يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الجمعة ١١ آب ٢٠٠٠ ■ ١١ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 11.8.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 77/57 ■ ٦٤ صفحة

رغم سابقة «كتسير».. في «سولليم»

يقولون: السكن لليهود فقط!

(ص ١٣)

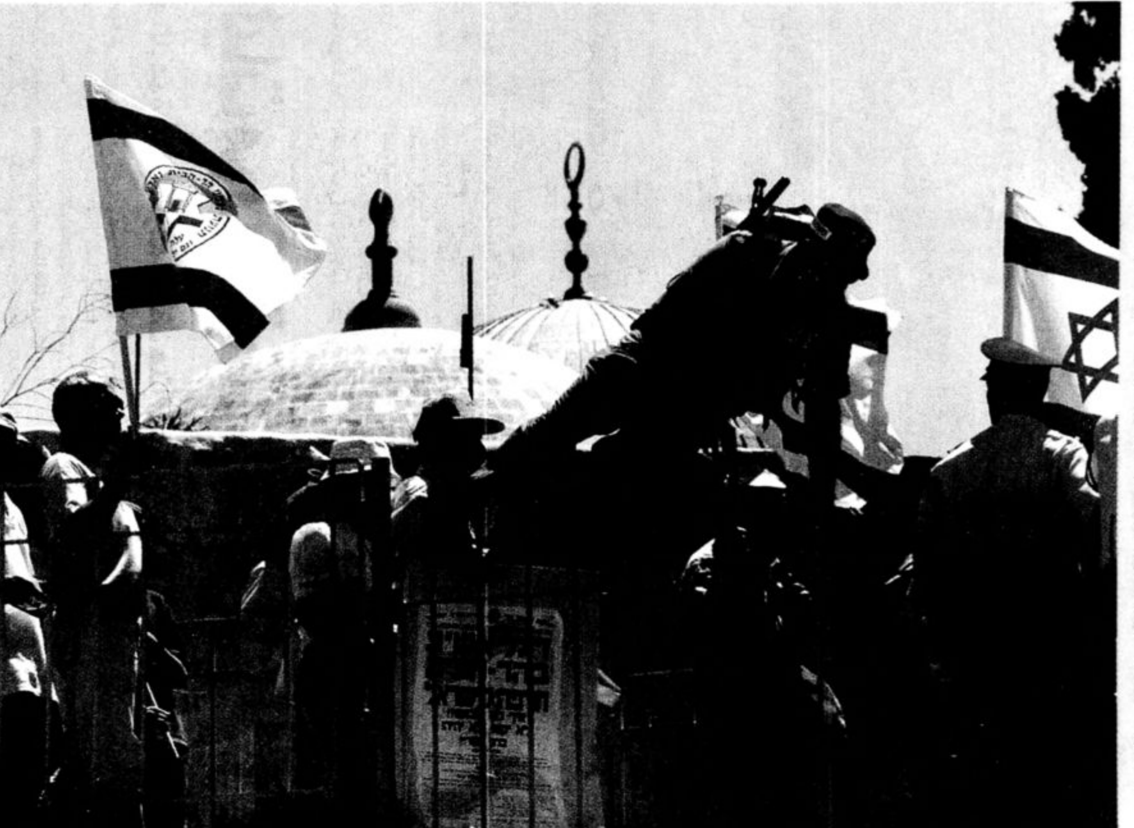
الحكومة لم تحترم تعهداتها لعين ماهل - مظاهرة يوم الإثنين

(ص ٢)

أمريكا حاولت شراء تنازلات فلسطينية مقابل (٣٠) مليار دولار!

❑ هذا ما كشفه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الزعنون، أمس ❑ العرض جاء في إطار سياسة الترغيب، مقابل تجاوز ملف اللاجئين، وإبقاء الاحتلال الإسرائيلي في أجزاء من القدس الشرقية ❑ عرفات رفض العرض بشكل قاطع ❑ القدس شهدت، أمس، توترًا حادًا بفعل استفزازات فاشيي جبل الهيكل ❑

التفاصيل ص ٣ و٤



• فاشيو جبل الهيكل وعدد من أفراد الشرطة على باب الحرم القدسي، أمس - المقدسيون ردوهم على أعقابهم (و.ص.ف.)•

براك يواصل إدارة الوزارات «بالوكالة»!

(ص ٦)

أول زيارة رئاسية للعراق منذ بداية حصار أمريكا



• الرئيس الفنزويلي شافيز ونائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في المنذرية، أمس (و.ص.هـ.) • ص١٤

أمر قضائي موقت يمنع هدم البيت في قرية القبسي

(ص ١٣)

«المالية» تراجعت.. عاملو «سلطة التشغيل» يهددون بالإضراب.. والثمن سيدفعه المحرومون من العمل!

(ص ٥)

ذيول الاحتلال: قذيفتان إسرائيليتان على جنوب لبنان!

(ص ٣)

تقرير: ٤١٢ قاضيًا ومحاميًا تعرّضوا للعنف

* جنيف - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير صدر عن اللجنة الدولية للحقوقيين من مقرها في جنيف سينشر اليوم الجمعة، ان ٤١٢ قاضيًا ومحاميًا تعرضوا للترهيب وأعمال عنف وقد توفي ١٦ منهم في ٤٩ دولة بين كانون الثاني ١٩٩٩ وشباط ٢٠٠٠.

وأوضحت اللجنة ان الهجمات والتهديدات أحصيت في ٤٩ دولة فقط لأن «التحقيق لم يشمل بعض الدول ذات الأنظمة الدكتاتورية نتيجة لعدم توافر معلومات دقيقة».

إلا أن الصعوبات والمخاطر التي يواجهها العاملون في السلك القضائي أكبر مما يكشفه التقرير الذي يشدد على ان «لا شيء يوحي بتراجع في المضايقات أو الاضطهادات» مقارنة بالعام الماضي.

ومن أصل القضاة والمحامين الـ ٤١٢ الذين تعرضوا للتهديدات، قتل ١٦ وفقد ١٢ وتمت ملاحقة٧٩ وتوقيفهم وحتى تعذيبهم، وتعرض ثمانية لاعتداءات جسدية و٣٥ لتهديدات شفهية في حين فرضت على ٢٦٢ عقوبات أو واجهوا عراقيل حالت دون قيامهم بمهامهم.

وحلت كولومبيا التي تعاني حربًا أهلية في المرتبة الأولى مع مقتل ثمانية قضاة ومحامين وخطف عشرة وتعرض ١٤ للتهديد أو للاعتداء.

وفي العام ١٩٩٩ اغتيل محاميان شهيران في سريلانكا، في حين يتعرض المحامون في بيلاروس ومصر وتونس والسودان وأذربيجان وإيران إلى مضايقات مستمرة مثل التوقيف أو فرض الحكومة لقيود شديدة على نشاطهم.

ولا تزال المحاكم العسكرية في مصر تحاكم المدنيين بمن فيهم المحامون.

وفي غواتيمالا والمكسيك تراجعت سلطة القضاء، بعد منح حصانة للعسكريين والمسؤولين في الادارة. أما في فنزويلا، فقد علقت مهام ٢٣٠ قاضيًا على الأقل أقيل العديد منهم لاحقًا بتهم الفساد وعدم الكفاءة بين كانون الثاني ١٩٩٩ وشباط ٢٠٠٠.

ونددت اللجنة الدولية للقضاء بعمليات تطهير القضاء في باكستان والبيرو والاكوادور، وأشارت إلى ان استقلالية القضاة والمحامين موضع تشكيك في ماليزيا «عندما يتعلق الأمر بملفات سياسية واقتصادية مهمة».

وفي روسيا، أشارت اللجنة إلى أن «القضاء تنقصه الوسائل لدرجة ان الفساد يزداد وتتراجع في الوقت نفسه ثقة الرأي العام به».

وغالبًا ما تمول الحكومات المحلية المحاكم في روسيا حيث يتعرض المحامون بشكل متزايد إلى مضايقات الشرطة. كما يرفض المحققون غالبًا السماح للمتهمين بالاتصال بمحام. وأكدت اللجنة «ان المدعين يتمتعون بسلطة كبيرة جدا في نظام الاجراءات الجنائية».

الا ان هناك استثناءات. وتشير اللجنة في هذا الاطار إلى قيام الرئيس الروسي السابق، بوريس يلتسين، في الثاني من نيسان الماضي بفصل المدعي العام يوري سكوراتوف بسبب فضيحة جنسية مفترضة بينما كان يحقق في قضية فساد تشمل قريبين من الكرملين.

ملحق الاتحاد

الصهيونية عدو الإنسان اليهودي أيضًا

حقيقة الموقف الصهيوني من «الهولوكوست» والمخفي وراء الربط بين تهجير الفلسطينيين وهجرة اليهود من الأقطار العربية..

أنطوان شلحت وهشام نفاع

حذار من العودة إلى حالة اللاحرب واللاسلم!

(د. أحمد سعد)

خاص من بيروت

د. منى فياض: تجربتي مع الحجاب..

تقارير

صور رمادية من الدهشة

ناريمان شقنوس

أطفال على حدود اللقاء

أبو مجاهد

في اسرائيل يسمونه «إغلاق»

ثائر أبو بكر

دراسة: (٢٤٢) - بين النص والتشويه

أحمد محمود خطيب

مقالات

• محمد علي طه • سلمان ناطور • محمد بكري • رمزي حكيم • غازي أبو ريا • زاهد عزت حرش • جبر جزماوي • عودة بشارات • سهيل قبلان •

الملف الثقافي

• الحلقة الثالثة من أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار • سامية حلبي - المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفن العربي • الطيب الصديقي - أبو حيان التوحيدي • محمود مرعي - الزجل - نشأته وأوزانه • محمود أمين العالم - معركة الثقافة العربية على المستقبل • محمد لطفي اليوسفي - السياسة فرضت على تونس عزلة ثقافية طويلة • د. أحمد أبو مطر - حول رواية «إسماعيل» لأحمد حرب •

حجر في الهواء | أحمد دحبور

متى يعود ابن يوسف إلى القصيدة؟

تقرير الاتحاد العالمي

أوضاع نقابية سيئة

مع العاملين (ص ٢٠)

عدد السجائر المهربة سنويًا:

(٣٥٥) مليار سيجارة!

(ص ٢١)

خريطة عثر عليها في كهوف فرنسا

عمرها ١٦٥٠٠ سنة!

(ص ١٩)

بعد أن شاركت في جرش

هل تشارك فرقة سلمى في مهرجان عراقي؟

(ص ٢٤)

كلمة الاتحاد

«من أول ضرباتو كسر عصاتو»

* قبل انتخابه، وبعد انتخابه لرئاسة الدولة أكد موشي كتساب، أنه بصفته رئيسًا للدولة يلتزم بأن لا يكون رئيسًا سياسيًا، بمعنى أنه لا ينحاز الى مواقف اي من الاحزاب سياسيًا، والمقصود الى مواقف حزبه، الليكود. وأنه سيكون رئيسًا رسميًا، فوق الحزبية، ويمثل جميع مواطني الدولة، بغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او القومي او الطائفي او الديني!!

والتجربة علمت عدم الثقة بتصريحات المسؤولين في الاحزاب الصهيونية، فهم كما يقول المثل «كلام الليل مدهون بزبدة»، سريعًا ما تذوب مع اطلالة شمس الصباح مزيلة كل ما علق في الليل. فلم يمض على تأكيد الرئيس المنتخب انتهاجه طريق الحياد على الساحة السياسية أقل من أسبوع حتى أظهر موقفه السياسي المنحاز وعاد الى أصله الليكودي. «فمن أول ضرباتو كسر عصاتو» كما يقول المثل، ففي أول تصريحات سياسية له وقع في فخ الانحياز. ففي أثناء جولة قام بها في القدس، أمس الأول، الأربعاء، عبّر عن موقفه في أكثر القضايا السياسية حساسية كرجل ليكود يميني.

ففي الموقف من مواضيع التسوية الدائمة مع الفلسطينيين قال كتساب «ان على براك ان لا يتخذ قرارات في مواضيع مصيرية، مثل القدس والحدود وحق العودة، اعتمادًا على فائض صوت واحد او صوتين» !! وتابع «لا أخفي شعوري بالنسبة الى القدس موحدة، وانا مسرور بأنه لا يوجد انسان في الحكومة أو الكنيست يتحدث عن تقسيم المدينة»!! وهذا هو موقف الليكود واليمين أساسًا. اما بالنسبة الى الموقف من جيب الاستيطان الفاشي وبؤرة التوتر الاستيطانية في الخليل فقد أكد كتساب «هل تتصورون ان لا يعيش اليهود في الخليل؟ انا لا أرى أية مشكلة سياسية أو أمنية في قيام مستوطنة يهودية في الخليل»!! لأ يا شيخ!! حتى قادة جيش الاحتلال يؤكدون (انظر «هآرتس» ٨/١٠) أن الاستفزاز الاستيطاني في الخليل قد يشعل الضفة الغربية كلها نارًا وصدامًا دمويًا.

حتى بالنسبة الى تفوهات الراب عوفاديا يوسيف التحريضية والعنصرية فقد لجأ رئيس الدولة الى تبرير تخرصاته بخصوص الكارثة وضحايا النازية ولكنه تجاهل عمدًا ولم يتطرق الى التحريض العنصري السافر ضد العرب الفلسطينيين، تمامًا مثل موقف حزبه الليكود.

الظاهر، انه من الأهمية بمكان اتهام موشي كتساب بأنه ليس رئيس عصابة او ممثل حزب أو تيار، بل رئيس دولة، وهذا يتطلب منه ان لا ينهج نهج وموقف الليكود.

(«الاتحاد»)

الحكومة تراجعت عمّا تعهّدت به لأهالي عين ماهل!

• اللجنة الوزارية ترفض الاجتماع باللجنة الشعبية • قرار بالتظاهر الإثنين القادم • الشرطة حاولت المماطلة في إصدار الترخيص للمظاهرة •



• عين ماهل - أرض مهددة بالمصادرة وصمود مستمر لأهاليها •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - قررت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي في قرية عين ماهل تصعيد المعركة بعد تراجع اللجنة الوزارية عن الاجتماع بهم وزيارة الخيمة ثانية للوقوف عن كثب على مشكلة الأرض المصادرة.

فقد قامت اللجنة بزيارة القرية يوم الاحد الماضي، بناء على قرار اتخذه الوزير متان ڤلنائي، وهذه اللجنة مكوّنة من ممثلين عن مكتب رئيس الحكومة، وزارة الاسكان، ووزارة الداخلية. وقاموا بزيارة المجلس المحلي محاولين اغراء المجلس بالميزانيات، وحاولوا التهرب من الاستماع للجنة الدفاع عن الاراضي بحجة عدم وجود صلاحية لهم لبحث قضية الارض.. ولكن تم فرض ذلك عليهم، ولم يستطيعوا سوى تسجيل الملاحظات والغضب الذي يثير اهالي القرية من المصادرة، لنقلها الى الوزير.. بعدها «اعتذروا لضيق الوقت» عن زيارة ميدانية للارض «على أمل» ان يرجعوا يوم الثلاثاء الماضي، الامر الذي لم يتم.

وعلى ضوء ذلك قام رئيس اللجنة، علي محمد ابو ليل، بإرسال برقيات الى الجهات المسؤولة كلها محملاً اياها مسؤولية ما سيحدث اذا حاول احد الدخول الى الارض المصادرة. وحثهم على زيارة القرية بأسرع وقت ممكن.

وعلى ضوء هذا الاستهتار قررت اللجنة اصدار منشور اليوم الجمعة، لأهل القرية وإقامة مظاهرة يوم الاثنين القادم امام مكتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت» في الساعة العاشرة صباحًا، ولكن عندما توجه اعضاء اللجنة الى الشرطة لنيل طلب لترخيص المظاهرة منذ ساعات صباح يوم امس الخميس، تهرّب المسؤول بحجة «عدم وجود الشرطي المسؤول عن الطلبات».. وفي ساعات المساء توجه اعضاء اللجنة ثانية الا ان الشرطة رفضت اعطاءهم ترخيصًا.. فأكد اعضاء اللجنة ان المظاهرة قائمة من دون ترخيص «وانتم تتحملون المسؤولية»، وعندها جرى اصدار الترخيص في الحال.

ومن جهة اخرى ما زالت وفود التضامن تفد الى أرض الخيمة حيث كانت زيارة لوفد كبير من بلجيكا ومصر، من جامعة الازهر، حيث قدم رئيس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الازهر، بلال جاد الحاج، تحية الوفد، وقدم باسم مكتب الرئيس الفلسطيني رئيس لجنة التواصل، عصام الشوا، تحية الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني لأهل القرية على نضالهم ضد المصادرة. وكذلك وصل وفد كبير من جبهة يافة الناصرة برئاسة رئيس المجلس شوقي خطيب، ووفد من جبهة شفاعمرو حيث قدم النائب محمد بركة محاضرة عن الاوضاع السياسية الراهنة.

سلسلة فعاليات مرتقبة ضد «عابر إسرائيل»

• الدعوة إلى المشاركة لوقف هذا المشروع السيئ •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - قرر «مكتب النضال ضد شق شارع عابر اسرائيل»، في الجلسة التي عقدها، مساء امس الاول الاربعاء، البدء خلال الايام القادمة بسلسلة من النشاطات والفعاليات الاحتجاجية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» وخصوصًا على أثر التطورات الاخيرة.

وتحدث خلال الاجتماع كل من رئيس جمعية «مكتب النضال ضد شق الشارع» يوسي شيك، عن آخر المستجدات مؤكدًا على ضرورة زيادة المعارضين لشق الشارع ووضع حد لتصرفات الشركة.

اما عيران بنياميني فأكد على ضرورة إدخال الشركة في ضغط دائم، وأشار الى ان الخطوات الاحتجاجية التي يقوم بها المعارضون لشق الشارع تخيف موظفي الشركة، وبيّن ان شركة «عابر اسرائيل» في الآونة الاخيرة في ارتباك، الامر الذي ادى الى قيامها بنشر اعلانات في الجرائد. وأضاف ان الشركة تقول «نحن موافقون ان الشارع غير مجدي، ولكن لقد بدأنا بالمشروع»!

وقال هنري چولد من الائتلاف المعارض لشق شارع «عابر اسرائيل» انه يمكن وضع حد لمواصلة الاعمال في شق الشارع، واعطى مثالاً شارع (M11) في انجلترا، اذ كان في اللمسات الاخيرة وتم منع مواصلة شقه.

وفي ختام الاجتماع قرر الاعضاء في مكتب النضال ضد شق «عابر اسرائيل» البدء بسلسلة من النشاطات والفعاليات الاعلامية، والتوعية لدى الرأي العام لإطلاعه على الأخطار التي سيؤدي اليها شق الشارع.

وعلى الصعيد ذاته، التقى رئيس جمعية البلدات المتضررة من شق شارع «عابر اسرائيل»، مساء امس الاول الاربعاء، المتضررين من جراء شق شارع «عابر اسرائيل» من قرية كفربرا، وذكر رئيس الجمعية انه قد لاقى اجواء ايجابية خلال الجلسات مع الشركة و«دائرة اراضي اسرائيل» بشأن حل قضية اراضي كفربرا، وانه خلال الايام القادمة سيتم وضع حل يلائم المزارعين.

وقال رئيس مجلس كفربرا المحلي لـ«الاتحاد»: لقد بيّن رئيس جمعية البلدات المتضررة ان الشركة و«المنهال»، لن يدخلوا الى الارض قبل التوصل معنا الى اتفاق، وانه خلال الاسبوع القادم سيتم ايجاد حل لمشكلة الاراضي في كفربرا وسيتم تعويض المتضررين بأراضٍ تابعة «لحورشيم». وأكد عاصي ان القرى لن توافق على اقل من حقها في الحصول على الاراضي التي تريد بحيث تكون ملائمة وتصلح للزراعة.



جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

أمريكا حاولت شراء تنازلات من عرفات مقابل (٣٠) مليار دولار!

• هذا ما كشفه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، امس • عرفات رفض ذلك العرض الذي جاء لمحو ملف اللاجئين، ولقبول استمرار الاحتلال الاسرائيلي في اجزاء من القدس الشرقية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – كشف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، امس الخميس، ان الادارة الامريكية وخلال قمة «كامب ديفيد» عرضت على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مبلغ ٣٠ مليار دولار تعويضات اللاجئين مقابل تقديم تنازلات.

وقال الزعنون خلال مؤتمر صحفي في غزة ان «الولايات المتحدة طلبت تقديم تنازلات تتضمن الموافقة على المشروع الامريكي الذي قدم بخصوص تقاسم السيادة في القدس».

وأضاف ان «الامريكيون استخدموا نوعين من الضغوطات، الاول يقوم على التهديد والثاني على الترغيب عبر عرض ٣٠ مليار دولار تكون في صندوق التعويض من اجل تعويض اللاجئين الذين لن يعودوا».

وأكد الزعنون ان «الرئيس عرفات رفض كل هذه العروض رفضاً مطلقاً كما رفض تأجيل بحث قضية القدس لعامين قائلا انه لن يؤجل حتى لثانيتين، كما رفض الدخول في تفاصيل موضوع اللاجئين قبل الاعتراف بالقرار ١٩٤ وبحق العودة للفلسطينيين».

وأكد: «اننا مصممون على اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول المقبل» مشدداً على ان هذا «الموعد غير قابل للتأويل او الاجتهاد».

وأعلن الزعنون ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وقال الزعنون خلال مؤتمر صحفي في غزة ان «اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعوا يوم السبت الماضي بتكليف من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبرئاستي لإعداد ورقة للرئيس عرفات ذكروا فيها انه لا بد من التمسك بقرار المجلس المركزي الذي انعقد في ٢ تموز الماضي بإعلان الدولة في ١٣ ايلول المقبل وان هذا الموعد غير قابل للتأويل او الاجتهاد».

وأشار الزعنون الى «ان الورقة المقدمة لعرفات تضمنت طلبًا بأن يعقد المجلس المركزي اجتماعه القادم في الاسبوع الاول من الشهر المقبل وقد رحب الرئيس عرفات بما ورد فيها».

وأوضح انه «من المقرر ان يبحث اجتماع المجلس المركزي القادم عدداً من القضايا منها الاستعدادات لإعلان تجسيد الدولة والاستماع الى تقرير اللجنة المكلفة من الرئيس عرفات، وهي مكونة من اربعة اعضاء من اللجنة التنفيذية ومن رئاسة المجلس الوطني للتحضير لإعلان الدولة وستقدم مذكرة للاجتماع تشير الى وجود تقدم في بعض الجوانب والوزارات لإعلان الدولة وعدم استعداد في اماكن اخرى وكيف يمكن معالجتها وتقويمها وتحسين الاداء».

وأكد انه «بعد اعلان الدولة مباشرة ستجري انتخابات لمجلس وطني جديد وهو برلمان الدولة ولن يتعدى اعضاؤه ثلاثمائة عضو من الداخل والخارج ومناصفة موضحًا انه سيتم انتخاب ١٥٠ عضوا من الداخل بالانتخاب المباشر على ان يتم اختيار اعضاء الخارج بالتعيين او الانتخاب حيثما أمكن».

وأضاف «انه فور اعلان الدولة سيتم تشكيل حكومة فلسطينية جديدة».

وأشار الزعنون الى «ان الرئيس عرفات سيطرح على اعضاء اللجنة التنفيذية نتائج جميع اللقاءات التي عقدها مع قادة الدول العربية والاوروبية اضافة الى روسيا وجنوب افريقيا بعد عودته الى ارض الوطن».

وحول امكانية تأجيل موعد اعلان الدولة الى موعد آخر قال الزعنون «انه يتعين موافقة ثلثي اعضاء المجلس المركزي على اي اقتراح بتأجيل اعلان الدولة الى موعد آخر». غير انه استبعد حدوث ذلك.

وأوضح «انه في ١٣ ايلول ستكون المرحلة الانتقالية قد انتهت وسيحدث فراغ دستوري لن يملأه سوى اعلان وقيام مجلس وزراء. واذا لا قد الله جرى تأجيل قسري او اختياري الى ما بعد ١٥ تشرين الثاني او نهاية هذا العام فمعنى ذلك اننا سنخضع للحكم الذاتي الاداري الى الابد».

وشدد الزعنون على «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تنتهي بإعلان الدولة لأن الدولة في احد اهداف منظمة التحرير وان المنظمة ستبقى ما دامت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين باقية».

وحذر الزعنون من محاولات اطالة المفاوضات تحت حجج من نوع «ان الادارة الامريكية الجديدة المنتخبة ستحتاج الى ستة شهور لدراسة الملف وقد تمضي اربع سنوات عجاف اخرى ونحن ما نزال تحت الحكم الذاتي».

ومن جهة ثانية كشف الزعنون «انه قد جرى (قبل يومين) حوار مع الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» لمدة ساعتين بحضور بعض قادة الحركة وجرى حوار مماثل مع الشيخ نافذ عزام وقادة آخرين من «الجهاد الاسلامي» بحضوري وبمشاركة عماد الفالوجي وزير الاتصالات».

وقال الزعنون «انه تم ابلاغهم رسالة اللجنة التنفيذية ورغبتها في ان يروا في الاجتماع القادم للمجلس المركزي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»».

وقال «لقد وعدونا بدراسة هذا الموضوع بكل دقة وادراك للمرحلة الخطيرة التي نمر بها بعد ان قدمنها لهم كافة المستندات التي طلبوها ومن المقرر ان تعطي «حماس» و«الجهاد» جوابًا».

وأعرب الزعنون «عن امله في ان يكون هذا الجواب ايجابيًا».

وقال الزعنون ان «حماس والجهاد لم يتقدما بأية مطالب ووعدوا بدراسة ما ابلغناهم به».



المعركة على الموقف الدولي

• عرفات مع خاتمي في طهران أمس (الصورة العليا) وبن عامي مع المسؤولين الأتراك في أنقرة •

ذيول الاحتلال: قذيفتان إسرائيليتان في جنوب لبنان!

* شبعا (لبنان) – «و.ص.ف.» – سقطت، امس الخميس، قذيفتان اسرائيليتان في جنوب لبنان بمحاذاة الشريط الحدودي، خلال مناورة للجيش الاسرائيلي، وذلك للمرة الاولى منذ انسحاب اسرائيل في ٢٤ ايار من جنوب لبنان، كما افادت الشرطة اللبنانية.

وأوضحت الشرطة ان قذيفتي هاون اسرائيليتين سقطتا في منطقة جبلية داخل الاراضي اللبنانية على بعد نحو ١٠٠ متر من الشريط الحدودي الشائك في مزارع شبعا من دون ان تسفرا عن اصابات او اضرار مادية.

وكان الجيش الاسرائيلي يجري مناورة بالذخيرة الحية في مزارع شبعا استمرت ثلاث ساعات سمعت اصواتها بوضوح في المناطق اللبنانية الحدودية.

يشار الى ان سقوط القذيفتين الاسرائيليتين في الاراضي اللبنانية وقع غداة انتشار الجيش اللبناني للمرة الاولى منذ نحو ربع قرن في المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل بعد احتلال استمر ٢٢ عامًا.

وكانت قوة امنية لبنانية مشتركة من الجيش والشرطة قد انتشرت، امس الاول الاربعاء، بعد مضي شهرين ونصف الشهر على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في المنطقة المحتلة السابقة، لحفظ الأمن، وذلك بعد انتهاء المرحلة الاولى من انتشار القوات الدولية على الحدود بين لبنان واسرائيل.

يذكر بأن مزارع شبعا شكلت احد ابرز نقاط الخلاف بين لبنان والامم المتحدة قبل اعلان المنظمة الدولية ان اسرائيل طبقت القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحابها انسحابًا كاملا من جنوب لبنان.

وقد رفضت اسرائيل الانسحاب من مزارع شبعا اللبنانية التي احتلتها عام ١٩٦٧ عند احتلالها هضبة الجولان السورية على اعتبار انها لا تدخل ضمن نطاق القرار ٤٢٥.

وما زال لبنان يطالب بانسحاب اسرائيل من هذه المزارع التي تقع عند سفح جبل الشيخ عند مثلث الحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل.

الأهالي المقدسيون تصدّوا ببسالة لاستفزازات فاشيي «جبل الهيكل»..

• الشرطة منعت دخول الجميع إلى الحرم القدسي.. لكن موقف مسؤولي الأوقاف أجبرها على التراجع، والسماح للمصلين بالدخول •



• الفاشيون، أمس، قبل أن يطردهم المقدسيون كما يليق بهم (و.ص.ف.)•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة القدس، أمس، توتراً شديداً، بسبب محاولات المتطرفين الاستيطانيين اقتحام الحرم القدسي، وتدخلت الشرطة لاحقًا عندما وقعت مواجهات كادت تشعل الوضع..

وأعلنت الشرطة في بيان لها، أمس، انها ستسمح للمسلمين فقط بالوصول إلى المسجد الأقصى، بعد ان كانت أعلنت في وقت سابق انها حظرت وصول اليهود والمسلمين والسياح إلى المسجد الأقصى في القدس حتى إشعار آخر..

وقد وقعت مواجهات بين عشرات الفاشيين من مجموعة «أمنا ، جبل الهيكل» المتطرفة وعشرات الأهالي الفلسطينيين. فقد حاول المتطرفون التسلل إلى باحة الحرم القدسي حيث المسجد الأقصى خلال الساعات المخصصة للصلاة لدى المسلمين حيث تواجهوا مع العشرات.

وفيما بعد طلب قائد شرطة القدس يائير يتسحاقي من المسؤولين عن الوقف السماح لناشطي «أمنا ، جبل الهيكل» بالتجمع والتأمل من دون تأدية الصلاة في باحة الحرم القدسي. وأمام رفض المسؤولين عن الوقف، قرر قائد الشرطة منع المسلمين واليهود والسياح من الوصول إلى الباحة حتى إشعار آخر..

وكان تجمع آلاف الإسرائيليين، مساء أمس الأول الاربعاء، في المدينة القديمة بدعوة من أحزاب المعارضة اليمينية ورئيس بلدية القدس إيهود أولمرت «للتنديد بالتنازلات» التي يعتقدون ان رئيس الحكومة إيهود براك قدمها بشأن القدس خلال قمة «كامب ديڤيد».

وأفاد مراسلنا ثائر أبو بكر ان وزارة الاعلام الفلسطينية حذرت من محاولات اليمين الإسرائيلي المتطرف اقتحام المسجد الأقصى بذريعة إقامة شعائر وطقوس في ذكرى خراب الهيكل.

وأشارت الوزارة في بيان لها، أمس الخميس، إلى تصاعد الممارسات الإسرائيلية التي تشنها السلطات الإسرائيلية في القدس بالتناوب مع أنصار اليمين المتطرف، في الوقت الذي ظهر فيه حجم الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي، إزاء هذه القضية في مفاوضات «كامب ديڤيد» الأخيرة.

وأكدت الوزارة عروبة القدس وإسلامية المسجد الأقصى، واستعداد أبناء الشعب الفلسطيني للتصدي لمثل هذه المحاولات، وتقديم أرواحهم دفاعًا عنه.

وقالت الوزارة ان القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧، وتنطبق عليها قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨، وبالتالي فإن حل هذه القضية يجب ان يستند إلى هذا الأساس، كشرط لتحقيق السلام في المنطقة.

وطالبت المجتمع الدولي بفرض ارادته على إسرائيل، وإجبارها على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، على غرار ما طبق في أماكن أخرى من العالم.

من جهته أكد الأرشمندريت د. عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة، أن المسيحيين في القدس والأراضي المقدسة هم جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك خلال استقبال الأرشمندريت عطا الله وفداً كنسيًا روسيًا في مقر بطريركية الروم الأرثوذكس في المدينة المقدسة.

وتحدث د. عطا الله عن القدس وأهميتها لدى الديانات التوحيدية، وقال: إن ما يربطنا بالمسلمين هو الحضور المشترك والهوية القومية الواحدة، والطموحات والتحديات الواحدة. وأوضح موقف الكنيسة الأرثوذكسية من قضية القدس والمتمثل في كونها مدينة عربية فلسطينية محتلة منذ ١٩٦٧.

وأكد أنه لا يمكن تحقيق سلام عادل من دون عودة المدينة إلى أصحابها الشرعيين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، مشدداً على أن القدس هي خط أحمر لدى العرب والمسلمين والمسيحيين، وأنه لا يمكن التنازل عن ذرة تراب من ثرى القدس.

وأشار إلى أن موقف المسيحيين في الأراضي المقدسة نابع من انتمائهم القومي العربي الفلسطيني، مناشداً الضمائر الحية في العالم والدول المحبة للسلام الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، الذي مر على نكبته عشرات السنين.

«القدس ليست لقمة سائغة»

• هذا ما أكدته طهران الرسمية أمس، والتي زارها الرئيس الفلسطيني • جهود لعقد اجتماع للجنة القدس التابعة للمؤتمر الإسلامي.. والاحتمالات غير واضحة بعد! •

* طهران - الوكالات - أجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الخميس، في طهران مباحثات رسمية بهدف الحصول على دعم ايران بعد فشل قمة «كامب ديڤيد»، خاصة حول مسألة القدس.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية عن عرفات قوله لدى وصوله «نحن ضحايا اعتداءات إسرائيل وممارساتها الظالمة حول مسألة القدس» وذلك قبل بدء لقائه الرئيس الايراني محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي.

وقال خاتمي، الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، خلال لقائه الرئيس الفلسطيني «سنقوم بما في وسعنا لتسوية مشكلة فلسطين والقدس، ومن المؤكد ان القدس ليست لقمة سائغة أمام العدو».

والتقى عرفات أيضًا خلال زيارته القصيرة إلى ايران الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وتعهد عرفات مرة جديدة إعلان دولة فلسطينية في ١٣ أيلول حتى في غياب تسوية سلمية نهائية مع إسرائيل وذلك قبل لقائه خاتمي وخرازي كما أضافت وكالة الأنباء الايرانية.

وكان عرفات أعلن، أمس الأول الاربعاء، انه سيبحث مع خاتمي موضوع الدعوة لعقد قمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك عقد اجتماع للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي يرأسها الملك المغربي محمد السادس.

وقد أوفد الرئيس الايراني مبعوثين له إلى عدد من العواصم العربية والإسلامية لبحث مسألة القدس التي شكلت حجر العثرة الرئيس في أثناء القمة الإسرائيلية الفلسطينية في «كامب ديڤيد».

وكانت ايران التي لا تعترف بدولة إسرائيل وتعارض عملية السلام في الشرق الأوسط، قد رحبت بفشل القمة ودعا خرازي الفلسطينيين إلى «استخلاص العبرة من فشل» المفاوضات.

وأكد خاتمي مراراً على ان «القدس للفلسطينيين» الذين يريدون جعلها عاصمة دولتهم العتيدة. والسبت، أكد خرازي ان «القدس ملك لجميع المسلمين ويجب ان تعود إلى اصحابها الحقيقيين».

حزب «الشعب» يستنكر تهديدات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استنكر الناطق الرسمي باسم حزب الشعب الفلسطيني، أمس الخميس، تصريحات لاري غارير، المدير العام لبعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ووصفها بالتهديدات الفظة التي تعكس طبيعة السياسة الرسمية الأمريكية المنحازة إلى إسرائيل.

وكان غارير قد أدلى بتصريحات للصحافة، أشار فيها إلى أن إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد سيترتب عليه قيام الولايات المتحدة بإعادة النظر في مساعداتها لفلسطين وبعض الدول العربية. وأضاف أن استمرار تقديم الوكالة الأمريكية للمساعدات مرتبط ارتباطًا وثيقًا بعملية السلام وعدم اتخاذ قرارات من جانب واحد.

وأضاف الناطق باسم حزب الشعب أن توقيت الإعلان عن هذه التصريحات بعد فشل الإدارة الأمريكية في فرض حل غير عادل وغير مقبول على الشعب الفلسطيني في قمة «كامب ديڤيد»، يؤكد مجدداً طبيعة هذه المساعدات المشروطة باتخاذ مواقف سياسية تتنازل عن أسس الحل العادل للقضية الفلسطينية والمتمثل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ودعا الناطق إلى ضرورة إجراء مراجعة شاملة لبرامج وكالة التنمية الأمريكية في فلسطين، وإلى الرد على تهديداتها المتمثلة بالتلويح بالعقوبات الاقتصادية لخدمة أهداف سياسية محددة، والتي تأتي في سياق تصعيد حملة الضغوط والتهديدات التي تمارسها الإدارة الأمريكية على الشعب الفلسطيني منذ انتهاء قمة «كامب ديڤيد».

أي مصير ينتظرها.. وينتظرنا؟

المالية أنجزت اقتراح الميزانية: (١٩٤) مليار شيكل

• شوحط يمتدح الاقتصاد في العام (٢٠٠٠).. ويقترح الخصخصة في عدد من المجالات..! • عام (١٩٩٨) خسر الاقتصاد (١,٥) مليون يوم عمل بفعل الإضرابات التي اضطر العاملون الى تنفيذها بسبب نهج الحكومة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرض وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، اقتراح الميزانية الجديدة للعام القادم بقيمة (٢٣. ١٩٤) مليار شيكل. وتتضمن زيادة بقيمة (٦.٧) مليارات شيكل، عن الميزانية السابقة. وستبدأ الحكومة بمناقشتها في جلستها القادمة، وستعرض على الكنيست في (٣١) تشرين الاول القادم.

وقال شوحط عن اقتراح الميزانية الجديدة، ان نصف قيمة الزيادة التي تتضمنها الميزانية الجديدة، عن الميزانية السابقة، سيذهب لتمويل وتنفيذ برامج جديدة والنصف الأخر سيذهب لتسديد ديون حكومية.

وقال شوحط رداً على سؤال، ان النية تتجه «لتخفيف عبء الضرائب» في السنة القادمة بقيمة ملياري شيكل. وأكد انه سيقترح على الحكومة خلال بدء مناقشة الميزانية ان يكون في سلم اولويات عمل الحكومة، الصرف على توسيع وتطوير الشوارع وشبكة القطارات. ودعم التعليم وبرامج التأهيل المهني وإيجاد أماكن عمل لتخفيف حدة البطالة.

وأشار شوحط، الى ان مخططي وواضعي الميزانية الجديدة، أخذوا بعين الاعتبار، ان تكون نسبة النمو الاقتصادي في العام القادم(٥.٤٪). وان تتراوح نسبة التضخم المالي بين (٥.٢٪ و٥.٣٪). وان تنخفض نسبة البطالة بـ(٧.٠٪). وتستقر على (٨٪)، من قوة العمل، وأن يكون العجز المالي بنسبة (٧.١٪) من مجمل الناتج القومي.ويقترح شوحط، في الميزانية الجديدة، تخفيض زهاء ملياري شيكل، من مختلف الوزارات. وأعلن ان وزارة «الأمن» تعارض اي تخفيض في ميزانيتها، بل على العكس، تطالب بزيادتها بمليار شيكل!!

ورأى شوحط رداً على سؤال، ان سنة ألفين «كانت من أفضل السنوات في تاريخ الدولة» في المجال الاقتصادي فقد شهدت نمواً في الاقتصاد وانخفاضاً في البطالة والتضخم المالي، وشهدت ارتفاعًا في الاستثمارات. وقال، ان الميزانية الجديدة أخذت بعين الاعتبار تحسين اوضاع السكان في بلدات التطوير وأحياء الفقر. وكذلك الاستثمار اكثر في مشاريع البنى التحتية والتعليم والصحة والعمل.

واقترح شوحط عدة تغييرات منها على سبيل المثال، فتح السوق الكهربائية لمنتجين مستقلين والخصخصة والتنافس الفردي،وان يجري تخفيض عدد العمال الأجانب في الدولة.

• ارتفاع في عدد ايام الاضراب •

وتبين امس من معطيات وزارة العمل، ان الاضرابات التي شهدتها الدولة في مختلف القطاعات وأماكن العمل، في عام (١٩٩٩)، ارتفعت بنسبة (٢٠٪) عن الاضرابات التي جرت في عام (١٩٩٨)، وأدت الى خسارة المرافق الاقتصادية (١.٥) مليون يوم عمل.

• هل ستصادق الكنيست على الميزانية •

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة لا تتمع بالأغلبية وكذلك الائتلاف في الكنيست. وحسب القانون، على وزير المالية وضع اقتراح الميزانية على جدول اعمال الكنيست حتى (٣١/١٠/٢٠٠٠)، والسؤال الذي يطرح نفسه هل يمكن في الوضع الائتلافي الحالي،المصادقة على اقتراح الميزانية؟

«المالية» تتهرب.. وعمال «سلطة التشغيل» يهددون بالاضراب

• والثمن سيدفعه المحرومون من العمل ومستحقو ضمان الدخل ! • اضراب لعاملي بلدية بئر السبع • وتشويشات في مجلس بيت جن •




* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد أكثر من (١٢٠٠) عامل وعاملة، يعملون في سلطة التشغيل في جميع أنحاء البلاد، بالاضراب الشامل ابتداء من بعد غد الأحد، احتجاجا على تهرب وزارة المالية، من تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وتجدر الاشارة الى أن العاملين في سلطة التشغيل يشوشون العمل، منذ مطلع الشهر الجاري، وأمس قرروا تصعيد الاجراءات في ضوء لامبالاة مسؤولي وزارة المالية، إزاء مطالبهم.

وتضمنت الاتفاقات التي وقعت بين ممثلي العاملين ووزارة المالية، دفع أجور تشجيعية للعاملين وتحسين ظروف وشروط العمل.

وامتنع العاملون خلال فترة التشويشات، عن تحويل لوائح بأسماء طالبي العمل، الى مؤسسة التأمين الوطني، وامتنعوا عن تحويل لوائح بأسماء العاطلين عن العمل أو مستحقي ضمان الدخل.

وأعلن مدير سلطة التشغيل، عزرا غاني، أمس الخميس، ان العديد من مطالب العاملين عادلة وهو يدعمها، ودعا ممثلي العاملين الى التفاوض وعدم الاضراب.

• إضراب في بلدية بئر السبع •

وبدأ أكثر من ألفي عامل وعاملة، في بلدية بئر السبع، أمس الخميس، الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم تلقي رواتب شهر تموز الماضي، وذلك بسبب العجز المالي الذي تعاني منه البلدية ويتجاوز (٣٠٨) ملايين شيكل.

وبعث أمس رئيس البلدية، يعقوب تيرنر، برسائل الى عاملي البلدية «يعتذر لهم» فيها عن الوضع الصعب الذي تعاني منه البلدية ويطالبهم بـ«التريث» والاكتفاء بالسلفة التي حولها لكل واحد بقيمة (٢٥٠٠) شيكل.

وقال رئيس لجنة العمال في البلدية، ادري كدوري، ان السلفة التي جرى تحويلها ليست من حساب شهر تموز الماضي، انما هي على حساب أيام النقاهة التي كان يجب دفعها في الشهر الفائت، وأشارالى ان الوضع المالي الصعب في البلدية ليس بسبب العمال، وقال، ان العمال سيواصلون الاضراب الى ان يتلقوا رواتبهم كاملة.

تشويشات في مجلس بيت جن

باشر عمال مجلس بيت جن المحلي، منذ أمس الأول الاربعاء، في تنفيذ تشويشات في العمل، احتجاجا على عدم تلقي الرواتب منذ خمسة أشهر.

«إتحاد الجامعيين العرب» الى مجموعة لقاءات مع مؤسسات فلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى «الاتحاد القطري للجامعيين العرب» في البلاد مجموعة من الدعوات من عدة اجسام رسمية، طلابية وحزبية للمشاركة في مجموعة من اللقاءات في مناطق السلطة الفلسطينية.

ومن ضمن هذا، دعوة من وزارة الشباب والرياضة للمشاركة في أعمال مؤتمر القدس الشبابي الدولي الأول المنعقد في أواخر آب الجاري في مدينة القدس العربية المحتلة، ودعوة من «منظمة الشبيبة الفتحاوية» للمشاركة في مخيم «فلسطين لكل الفلسطينيين» في اوائل ايلول المقبل، ودعوة أخرى من «إتحاد طلبة جامعة الأزهر» في غزة لزيارة الجامعة والمدينة، ووضع أسس لنشاطات مستقبلية مشتركة وفي حديث «للاتحاد» قال رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب بأن مثل هذه اللقاءات تؤكد التواصل بين ابناء الشعب الواحد وروافد الحركة الطلابية الفلسطينية الواحدة وان «الاتحاد القطري» يرى في التواصل الفلسطيني – الفلسطيني على الصعيد الطلابي أحد اهدافه ومهامه المركزية لا سيما في هذه المرحلة المفصلية الحاسمة من العملية السياسية المتعثرة.

وأكد زعاترة ان على الطلاب العرب في البلاد استغلال وزنهم السياسي – الاجتماعي وموقعم الاستراتيجي المميز للدفع نحو تحقيق الهدف المشترك الاول وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

نقاش ساخن فجر جلسة لجنة المراقبة في بلدية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تفجرت جلسة لجنة المراقبة بسبب المشادة الكلامية بين رئيس اللجنة، عضو البلدية كمال غالية وعضو البلدية رجا غنطوس وقال، رجا غنطوس، انه في اثناء انعقاد جلسة لجنة المراقبة في بلدية سخنين التي عقدت يوم الثلاثاء الأخير طلبت حق الكلام. واثناء انتقادي لرئيس اللجنة قام بتصرف لا يليق بمنتخب جمهور وتفوه بعبارات غير أخلاقية وبألفاظ نابية ضدي لدرجة محاولته التطاول واستعمال الضرب ولولا وقوف اعضاء اللجنة بيننا لكان وقع ما لا تحمد عقباه.

وقال رجا انه قدم شكوى الى رئيس البلدية وطالبه بإقالة غالية من رئاسة اللجنة وباتخاذ الاجراءات التأديبية ضده وقدم شكوى للشرطة.

وقال رجا انها ليست المرة الاولى التي يحاول فيها غالية مهاجمته.

وقال كمال غالية تعقيبًا لم يكن بيني وبين غنطوس اي خلاف شخصي. لقد وقعت مشادة كلامية ساخنة وجدالاً وحاول رجا غنطوس تفجير الجلسة ويبدو ان هذا الهدف الذي جاء من أجله الى الجلسة، والنقاش الساخن كان ضمن نقاش اللجنة ولم يكن الدافع اشياء شخصية ولكن ضمن نطاق عمل اللجنة وهذا شرعي ان يشتد النقاش وهذا لصالح اتخاذ القرارات السليمة اللازمة.

براك يواصل إدارة الوزارات «بالوكالة»!

• تعيين بن عامي وزيراً بالوكالة للخارجية بعد تعيين بن اليعزر وكوهين وبيلين ورامون لعدد من الوزارات التي استقال وزراؤها • مسؤول في «شاس» يلمّح إلى اتصالات جارية مع براك.. لكن الحركة «تنفي رسمياً»! •


• براك .. وبعدين؟ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الخميس، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، وزيرا للخارجية بالوكالة. وسيعمل خلال الايام القادمة على تعيين وزراء او اعضاء كنيست، لإشغال الحقائب الوزارية الشاغرة، بعد استقالات وزراء «ميرتس» و«شاس» من الحكومة وهي: المعارف والثقافة والصحة والتجارة والصناعة والزراعة والداخلية.

وأعلن مصدر في مكتب رئيس الحكومة، امس الخميس، ان براك سينسق عملية التعيين للحقائب الوزارية الشاغرة مع اعضاء «ميرتس».

وتجدر الاشارة الى انه استنادا الى القانون، يحق لرئيس الحكومة تعيين اعضاء كنيست فقط او وزراء في الحكومة، لإشغال مناصب وزارية بالوكالة ولمدة سنة ومن دون تصديق الكنيست.

وبعثت النائبة ياعيل ديان برسالة، امس الخميس، الى ايهود براك، تطالبه فيها بتعيينها وزيرة للصحة بالوكالة. ودعمتها في طلبها رئيسة منظمة «نعمت» حدفه ألموغ، التي ذكّرت براك في رسالتها اليه، بوعده ان حكومته ستضم وزيرات اكثر من اية حكومة سابقة، لكنه لم ينفذه.

وأعلن وزير المعارف والثقافة السابق يوسي سريد، ان لا مشكلة عنده في العودة الى وزارة المعارف، شرط عدم عودة «شاس» الى الحكومة.

وكشف يتسحاق كوهين، من «شاس»، امس الخميس، في تصريح اعلامي، النقاب عن اتصالات ومفاوضات، بتوجيه من براك، لعودة «شاس» الى الحكومة، لكنه رفض إعطاء تفاصيل اكثر.

ونفى الناطق الرسمي باسم «شاس» في بيان عام، وجود اية اتصالات او مفاوضات رسمية لعودة «شاس» الى الحكومة وأوضح ان اتصالات غير رسمية أجراها اعضاء في حزب «العمل» مع اعضاء في «شاس»، لفحص امكانية عودة «شاس» الى الحكومة، لكنها غير ملزمة للحركة.

أزمة مياه خانقة في محافظة بيت لحم

• السبب: قيام السلطات الإسرائيلية بتقليص الكمية المضخوخة! •


• حصار المياه .. •

* بيت لحم – «وفا» – أدى تخفيض الجانب الاسرائيلي لكمية المياه المضخوخة الى محافظة بيت لحم بنسبة ٥٥٪ الى خلق ازمة مياه خانقة يواجهها المواطنون.

وعمد الجانب الاسرائيلي الى ابقاء هذه الازمة من خلال إفشال اجتماع مشترك كان مخصصًا لمناقشة الأزمة وسبل التغلب عليها.

وأوضح موسى الشاعر، مدير سلطة المياه في بيت لحم، ان الجانب الاسرائيلي يضخ حاليًا للمحافظة نحو ٥٤٠٠ متر مكعب بدلاً من ١٣٤٠٠ متر مكعب هي حاجة المحافظة من المياه في اليوم.

وحمّل خلال مؤتمر صحفي في مقر وزارة الحكم المحلي في بيت لحم، الجانب مسؤولية تفاقم ازمة المياه في المحافظة وفشل اللقاء المشترك.

وأكد ان النقص الحاد في المياه يؤثر بشكل واضح على الحياة اليومية للمواطنين خصوصًا القاطنين في المناطق المرتفعة، مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي يسيطر على سبع آبار مياه تقع في منطقة تقوع وتحول معظم الكمية المستخرجة الى المستوطنات.

كرفانات جديدة في مستوطنة «چنيم» في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أقدم مستوطنو «چنيم»، المقامة على اراضي محافظة جنين، على اقامة كرفانات استيطانية جديدة وذلك في اطار تصعيد النشاطات الاستيطانية، الذي يتماشى مع سياسة حكومة براك.

وأفاد شهود عيان أن شاحنات قامت بوضع منازل منقولة جديدة داخل المستوطنة.

إصابة فتى بعيار ناري طائش!

• مدير الشرطة الفلسطينية لـ«الاتحاد»: سنعمل بكل صرامة لوضع حد لهذه الظاهرة •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصيب الفتى زياد صالح ابو بكر (١١ عامًا) برصاصة طائشة انطلقت على يد احد الشبان في مركز جنين. وقد اخترقت الرصاصة يده اليسرى وعلى الفور تم نقله الى المستشفى واجريت له عملية جراحية.

وعقب قائد شرطة جنين العقيد لؤي جاد الله على هذا الحادث لـ«الاتحاد» وظاهرة اطلاق العيارات النارية في الاعراس والمفرقعات، بأن الشرطة باشرت حملات تفتيش واعتقالات بحق كل من يطلق النار.

وقال ان الشرطة باشرت أعمالاً واسعة ايضًا بحثًا عن السيارات المسروقة في المدينة، وتمكنت من مصادرة العديد من هذه السيارات واعتقال اللصوص.

في ندوة حول سيادة القانون

محافظ جنين: نحن بأمس الحاجة إلى سيادة القانون الفلسطيني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شارك العميد زهير المناصرة محافظ محافظة جنين، امس الاول، في الندوة التي عقدت في قاعة منتدى رجال الاعمال في مدينة جنين تحت عنوان «سيادة القانون»، شارك فيها كل من د. سمير عبد الله مدير عام مركز التجارة الفلسطيني، د. احمد الخالدي، من وحدة البحوث البرلمانية في المجلس التشريعي.

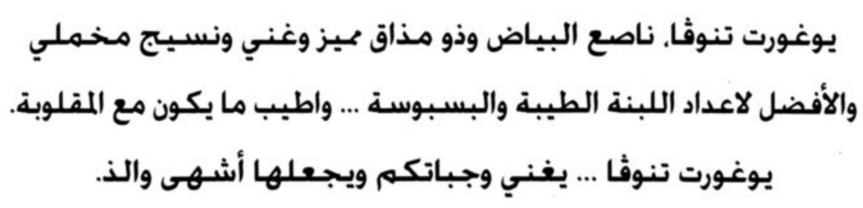
وحضر عدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الرسمية والأهلية وعدد من المختصين والمهتمين.

وفي كلمته أكد العميد مناصرة على اهمية الموضوع مرحبًا بالمبادرة والجهود التي بذلت من اجلها قائلاً «نحن في امس الحاجة الى سيادة القانون وخاصة القانون الفلسطيني مشيرا الى ان عدم الالتزام بالقانون نابع من تجربة الشعب الفلسطيني حيث خضع لقوانين فرضت عليه لصالح من احتل ارضنا عنوة ومن دون شرعية وما كان على الفلسطينيين سوى التمرد على تلك القوانين». موضحًا ان ما من احد لا يرغب بسيادة القانون وموضحًا ان السلطة الوطنية استطاعت تشريع عدد من القوانين حسب احتياجات مجتمعنا ونحن قطعنا شوطًا كبيرا في هذا الاتجاه.

ولدينا اهتمام بالسلطة القضائية واستقلاليتها الا ان الوضع ما زال اقل من المستوى المطلوب.

هذا وكان د. سمير عبد الله قد تحدث عن سيادة القانون وتأثيراته على الاقتصاد، في حين تحدث د. احمد الخالدي عن علاقة السلطات الثلاث وافراد المجتمع بسيادة القانون. ويشار الى ان اللقاء عقد بدعوة من (مفتاح) المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية، ومنتدى رجال الاعمال في جنين.

يوغورت تنوڤا ... وهو المطلوب



يوغورت تنوڤا... لا غنى عنه






1.5 لتر7% 1.5 لتر4.5% 3 لتر4.5% 5 لتر4.5%



تهنئة عطرة

أجمل التهاني والتبريكات الى

يسري عبد الله مصاروة وعروسه

بمناسبة زفافهما وبالرفا، والبنين وألف مبروك.

الحزب والجبهة
الطيبة

تهنئة

أطيب التهاني نتقدم بها الى العزيزين خلود وأيمن زعبي بمناسبة ولادة الابن

محمود

أخًا لـ بيلسان ونتمنى لمحمود واخته حياة سعيدة وهنيئة في ظل الوالدين وألف مبروك

من العائلة – الوالدة والاخوة
لينا وسامر وايمان ورياض ويمنى ومحمد

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى العروسين

مصطفى ولبنى حصري

بمناسبة الزواج
ألف مبروك وبالرفا، والبنين
أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٧/٢٠٠٠
اقامة مركز يومي للاولاد

١) تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها لاستلام عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال لاقامة مركز يومي للاولاد.
٢) محتويات المناقصة يمكن استلامها مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل (ألف شيكل) والتي لا تعاد وذلك من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية.
٣) المقاولون الذين يحق لهم الاشتراك بالمناقصة يجب ان تكون لديهم تجربة في هذا العمل وعندهم الكفاءة كما هو مبين في المناقصة ويكونوا مسجلين في سجل المقاولين حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة البناء صنف ج.
٤) جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٨/٢٠٠٠ والتجمع في بناية البلدية والجولة تكون الساعة التاسعة صباحًا. الاشتراك في الجولة هو شرط لتقديم العرض وكل مقاول لا يشترك بالجولة يلغى عرضه.
٥) تقدم العروض مرفقًا بها كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم العرض وذلك باليد وتوضع في صندوق العطاءات في مكتب سكرتير البلدية بموعد أقصاه ٢٤/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
تفتح العروض الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر ذلك اليوم بحضور مقدمي العروض.

باحترام
عصام مصاروة
رئيس البلدية

جمعية نساء ضد العنف
اعلان عن وظيفة

تعلن عن حاجتها لعامل/ة اجتماعي/ة للعمل المهني مع أولاد من سن ١ – ١٢ سنة في ملجأ النساء العربيات المضروبات.

الشروط المطلوبة:

أ) عامل/ة اجتماعي/ة حاصل/ة على لقب أول، على الأقل، في العمل الاجتماعي مفضل من قرى الشمال.
ب) خبرة سنتين على الأقل في العمل الاجتماعي المهني/ العلاجي مع أطفال/ أولاد في السن المذكور ومع عائلاتهم.
ويفضل واحدة مما يلي:
١ – عامل/ة اجتماعي/ة حاصل/ة على شهادة انهاء دورة «علاج عائلي».
٢ – عمل/ت في السابق في مركز اتصال.
٣ – حاصل/ة على شهادة في موضوع ارشاد الوالدين.
٤ – حاصل/ة على شهادة في موضوع برنامج «شفارتس» او برنامج «أوريون».

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات والسيرة الذاتية حتى ١٥/٨/٢٠٠٠
على العنوان ص.ب ٣١٢ الناصرة ١٦٠٠٠

جمعية نساء ضد العنف
اعلان

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن بدء التسجيل لـ:
دورات تأهيل متطوعات للعمل الجماهيري في مجال منع العنف ضد النساء ورفع التوعية في منطقة المثلث.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
١ – نساء سبق لهن الاشتراك بدورات تدعيم النساء وحقوق النساء.
٢ – نساء نشيطات في العمل مع النساء في الحقل.
٣ – قدرة على التعبير الشفهي والكتابي.
٤ – شهادة ثانوية على الأقل.
٥ – قدرة على الالتزام.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على هاتف: ٠٦ - ٦٤٦٢١٢٨

الموعد النهائي للتسجيل حتى ٣٠/٨/٢٠٠٠

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا
لطلاب جامعة حيفا الجدد

ندعو بهذا كل الطلاب الجبهويين الذين سيبدأون مشوارهم الاكاديمي في السنة الدراسية المقبلة في جامعة حيفا الى اجراء اتصال مع قيادة فرع الجبهة في الجامعة للانخراط في النشاطات الطلابية التي تعكف عليها في هذه الايام.
الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
رجا زعاترة ٦٦٢٨٥٧-٠٥٤
خلود بلدوي: ٨٩٩١٤١-٠٥٣
منار الصفير: ٥٩٢٣٣١-٠٥٤

انا باقون على العهد

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا

الشبيبة الشيوعية
منطقة - ام الفحم

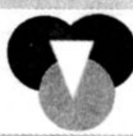
بهذا ندعوا جميع الرفاق والرفيقات أعضاء لجنة المنطقة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الجمعة ١١/٨/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في أم الفحم.

البحث:

١) أمور تنظيمية
٢) الاوضاع السياسية الراهنة

يشارك في الاجتماع سكرتير عام الشبيبة الشيوعية سليم مراد وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية زهير طيارة





المستقبل
كلية للتكنولوجيا والعلوم
بإدارة د. طه مصالحة ود. صالح دراوشة

מה"ט
המכון הממשלתי לכשרה טכנולוגית
משרד העבודה והרווחה

تعلن الكلية عن ابتداء التسجيل لفرع هندسي

البلاستيكا

أهم صناعات القرن الواحد والعشرين

كما وتعلن الكلية عن ابتداء التسجيل للدورات الآتية:

- مساعدات أطباء أسنان بإشراف وزارة الصحة
- مساعدات مربيات اول ثاني
- مساعدات مربيات جيل الطفولة – حتى جيل ٥ سنوات
- مساعدات مربيات للتربية الخاصة
- مضمدين مختصين
- كهربائي مؤهل
- دورات كمبيوتر
- دورات لإكمال شهادات البجروت

تعلم موضوع العصر واكتشف ان إمكانيات العمل متوفرة ومفتوحة

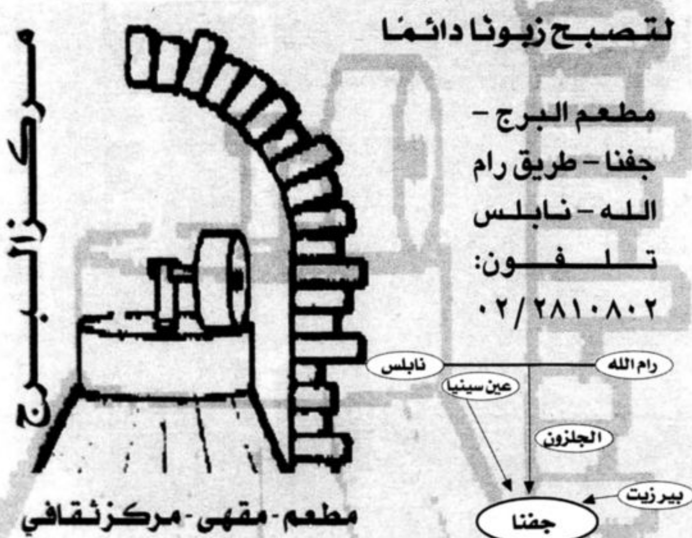
لمزيد من التفاصيل – يمكنكم الاتصال بكلية المستقبل – العفولة
هاتف ٠٦٦٤٠٠٥٨٠
فاكس ٠٦٦٤٠٠٥٧٦

مطعم البرج

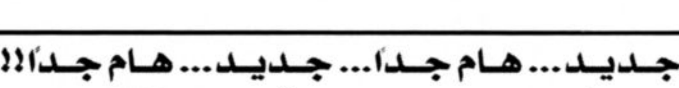
حيث الجلسات الهادئة والمأكولات الشهية في مطعم البرج الذي اقيم في قلعة بيزنطية/ صليبية/ عثمانية، حيث التاريخ والأصالة

زيارة واحدة كافية لتصبح زبونا دائما

مطعم البرج – جفنا – طريق رام الله – نابلس
تلفون: ٠٢/٢٨١٠٨٠٢



مطعم - مقهى - مركز ثقافي





دون الحاجة لرخصة باص أو تاكسي أو תעודת יושר أو מכון רפואי

تعلن الكلية القطرية للمواصلات - سخنين وبفروعها عن بدء التسجيل والتعليم للدورة المذكورة أعلاه وبشكل مكثف لمدة ٣ أسابيع فقط

شروط القبول:

كل سائق يملك رخصة سياقة درجة ٢ (خصوصي) لفترة خمس سنوات على الأقل أو كل سائق يملك رخصة سياقة درجة (٣) شحن لفترة سنتين على الأقل.



انتبه!

القانون ساري المفعول للتعليم حتى تاريخ ٢٠٠١/٣/٣١

انتهزوا الفرصة وتوجهوا لأحد مكاتبنا لبدء التعليم فوراً.



الكلية القطرية للتأهيل المهني والتكنولوجي

- الكلية القطرية - سخنين ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
- الكلية القطرية - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
- الكلية القطرية - الناصرة ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
- الكلية القطرية - أبوسنان ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
- الكلية القطرية - باقة الغربية ٠٦/٦٣٨٤٧٧٩
- الكلية القطرية - النقب ٠٧/٩٩١٠٥٢٢
- الكلية القطرية - القدس ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨

IBM יבם WEB MASTER

إدارة مواقع إنترنيت

دورة للمهندسين، الهندسيين، أصحاب الشهادات الأكاديمية، المبرمجين وفنيي الكمبيوتر
٣٠٠ ساعة + ١٢٠ ساعة عملية (פרוייקט)

الدورة تشمل كل المواضيع والتكنولوجيا الحديثة في مجال الإنترنيت:
DHTML, Java script, XML, SQL, ASP, Java Servlet s& Apple.ts, Flash, e Commerce, FTP Tools, gif, animation tools, websites marketting, Java Web Server, Fire walls, Communication, Microsoft Servers
وغيرها من المواضيع الراقية والمشوقة

الإنترنيت.. هي المستقبل!

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

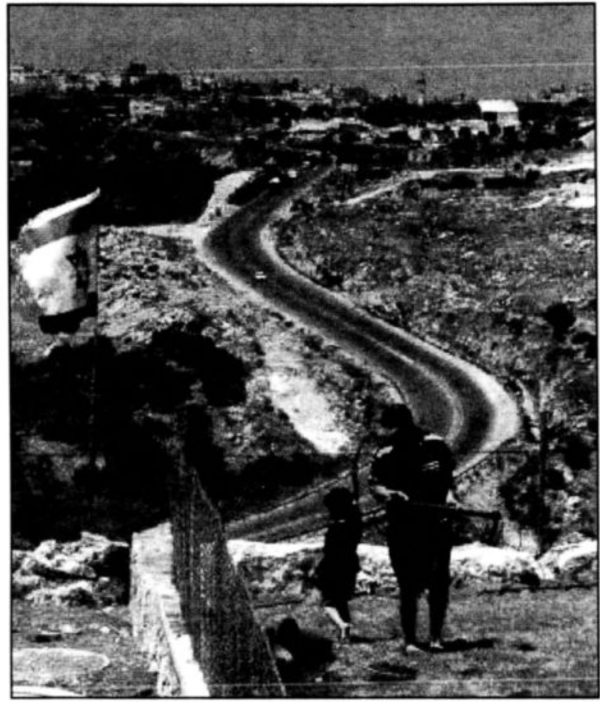
1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

حمودة الأسمر

لإخراج عصابة المستوطنين من خليل الرحمن أولاً!



• شارع التفافي الى إحدى المستوطنات.. الاعتداء على الارض مستمر •

* الدّرن السرطاني لا يعالج بالأسبرين أبداً، بل يستدعي استئصال جذوره قبل ان يستفحل ويقضي على الجسم ويواريه التراب. والوجود الاستيطاني الاستفزازي في قلب مدينة خليل الرحمن أخطر من الدّرن السرطاني، لأنه يهدد مصير شعوب بأكملها.

ففي الأسابيع الأخيرة، وخاصة منذ فشل قمة «كامب ديڤيد» في التوصل إلى اتفاقية التسوية الدائمة، يلاحظ تصعيد عربيد للهجوم المنفلت العقال الذي تشنه عصابات وسوائب المستوطنين ضد الشعب العربي الفلسطيني وأرضه في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئياً.

ولعل أخطر وأعنف بؤر الاستفزاز الاستيطاني تتواجد في قلب المدينة العربية الفلسطينية، في الخليل. فالمستوطنون في الخليل ليسوا أكثر من عصابة فاشية عنصرية مسلحة بالكراهية والعداء السادي للعرب الفلسطينيين ولأية تسوية سلمية إسرائيلية - فلسطينية. ولهذا كانت هذه العصابة ولا تزال «بوز مدفع» قوى اليمين والاستيطان لتفجير بؤرة التوتر وتصعيد الأعمال الاجرامية الاستفزازية كلما لاح في الأفق أي احتمال أو بارقة أمل للتقدم في العملية التفاوضية الإسرائيلية - الفلسطينية. فالاستيطان الفاشي - العنصري في الخليل قنبلة موقوتة يفجرها أوباش المغامرين في كل ظرف لنسف قواعد أي استقرار مرتقب.

حتى القائد العام للجيش الإسرائيلي، شاؤول موفاز، أكد وحذر أمس الأول (أنظر: «هآرتس»، ٨/١٠) أمام جنود فرقة المظليين المرابضة في الخليل لحماية المستوطنين واحتلال الجيب الاستيطاني أن الخليل «أصعب مكان، والصدامات هنا يمكن أن تشعل كل يهودا والسامرة - الضفة الغربية - ح. أ - ناراً»!

فخلال الأسابيع الأخيرة حوّل قطيع المستوطنين الخليل إلى جهنم، حيث صعدوا من عمليات الاعتداء الهمجية على أهل الخليل وعلى ممتلكاتهم. لم يوفروا الأطفال والنساء والتجار وبسطاتهم من اعتداءاتهم الفاشية - العنصرية.

وتحت حماية قوات جيش الإحتلال يقومون بتخريب السيارات الفلسطينية وتكسير زجاج بيوت الفلسطينيين. ولا يحني الفلسطينيون، أهل الخليل، هاماتهم المنتصبة دائماً، في مواجهة الفاشيين المعتدين، ويردون الصاع صاعين.

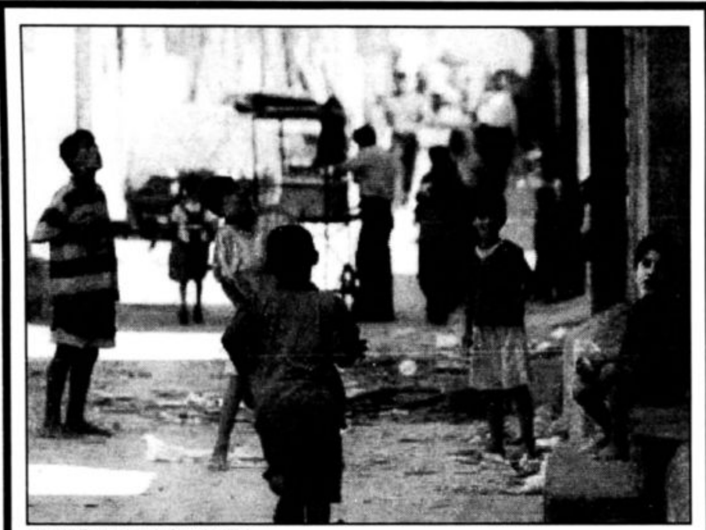
إن للصبر حدوداً، ولم يعد بالإمكان تحمل بقاء هذه العصابة تعيث خراباً واستفزازاً وعدواناً. حتى قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تعد تحتمل الاستفزازات العربيدة لأوباش المستوطنين. وتقر هذه القوات (الصحف، ٨/١٠) بأن لدى المستوطنين في الخليل «دورية استفزازية» - عصابة مافيا فاشية مسلحة - وأن «هنالك تطرفاً خطيراً وتصعيداً للعنف، وان للمستوطنين الدور الأساس في خلق ذلك. فالمواجهات أصبحت يومية جراء استفزازات المستوطنين، مواجهات في الشوارع»!

ومن يبدأ بالعدوان على العرب، لا ينتهي بهم، بل تمتد يده العدوانية لتطال غيرهم، فهذا ما أثبتته تجارب المواجهة مع الفاشية والنازية والعنصرية. وأحداث الأسبوع الأخير تشير إلى أن خمسة جنود أصيبوا وجرحوا من الحجارة العدوانية للمستوطنين، وأن مستوطناً صفع جندياً على وجهه لأنه أراد اعتقال ابنه الذي كان يضرب الحجارة على البيوت الفلسطينية.

ما نود تأكيده أنه لا يمكن التعايش في الخليل مع هذا الجيب الاستيطاني الفاشي - العنصري. وأنه في أية تسوية إسرائيلية - فلسطينية فإنه من الأهمية بمكان، وأولاً وقبل كل شيء، اخماد بؤر التوتر في الخليل بازالة الجيب الاستيطاني السرطاني من قلب مدينة خليل الرحمن. وأنه، حتى قبل التوصل إلى التسوية الدائمة والثابتة مع الفلسطينيين، على حكومة براك استئصال بؤرة التوتر التي تهدد بتفجير الأوضاع وعرقلة التقدم في العملية السياسية، والعمل بأسرع ما يمكن على ترحيل عصابة المستوطنين من الخليل وشحنهم إلى داخل اسرائيل. فالموقف من إزالة بؤرة التوتر الخطرة هذه تعتبر محكّاً هاماً يعكس مدى جدية ونوايا حكومة إسرائيل في التوصل إلى الحل الدائم وانهاء حالة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

فالتعايش السلمي الإسرائيلي - الفلسطيني وبقاء الاستيطان الكولونيالي جاثماً على الأرض الفلسطينية متوازيان متناقضان لا يلتقيان أبداً. وكم بالحري إذا كان هذا الاستيطان فاشياً - عنصرياً - وقد أحرق جميع جسور التعايش كما هو الحال مع الجيب الاستيطاني في الخليل.

إن مسؤولية جميع أنصار التسوية السياسية الإسرائيلية - الفلسطينية، من اليهود والعرب، في بلادنا تتطلب تصعيد الكفاح لإنهاء الاستيطان الكولونيالي في الخليل وباقي المناطق الفلسطينية، وذلك لازالة عقبة رئيسية تقف في طريق التسوية العادلة، الثابتة والشاملة.



• الاجئون، ضحايا حرب التطهير! •

د. أسعد عبد الرحمن

اللاجئون الفلسطينيون وإسرائيل: فقدان للذاكرة.. وغسيل للدماغ!

* صاحبي الذي جلس إلى جانبي يراقب معي نشرة الأخبار المتلفزة، قفز عن كرسيه غاضباً حين رأى وسمع ما قاله كبير الحاخامين، طيب الذكر عوڤاديا يوسيف بحق الفلسطينيين العرب وصاح: أنظر إليه، فوالله لولا ان قلنسوته وثوبه المحززين بجعلاته يبدو مثل الحمار الوحشي لقلت من واقع رأسه وكرشه وأقواله: أنه خنزير حقيقي! عندئذ، أجبته بهدوء مصطنع: لا يا أخي، انه رجل دين ويجب أن لا تدفعنا تقولاته السخيفة العنصرية إلى مبادلته الردح بالردح! وأضفت قائلاً: ما أخافني أكثر من تفوهات الحاخام الأكبر، بل ما قززني أكثر، رد فعل الأطفال/ الطلبة المهللين لتقولاته مما يؤكد ما ذهبت إليه دراسات مختلفة عن التنشئة العنصرية القائمة على الخرافات التي تحشى بها رؤوس الجيل الإسرائيلي الجديد! بل ان ما هو أخطر من كل هذا، النهج الإسرائيلي في تزوير التاريخ والحاضر القائم على قائمتين هما: غسل الدماغ زائد الفقدان الجماعي للذاكرة!! وليس أدل على ذلك من موقفهم في موضوع اللاجئين الفلسطينيين، فكيف ذلك؟

ومن واقع تجربة ميدانية في مخيمات الضفة وقطاع غزة، كم كان ذهول الإسرائيلي العادي (ممن هو بحدود الخمسين من العمر نزولاً حتى سن ريعان الشباب) حين كنا نلتقيه ليرى بؤس واقع المخيمات ويستمع إلى ما يقوله أهلها عما حدث معهم على امتداد ما يزيد عن نصف قرن! لقد كانت تلك التجارب التي حرصنا عليها بمثابة الصدمة الكهربائية لوعي الزائرين الإسرائيليين ليس اليساريين المعتدلين منهم فحسب بل متطرفيهم أيضاً، وليس المتقدمون منهم في السن وانما الشبان كذلك. ومن خلال الحديث والحوار، كنا نستخلص، المرة تلو المرة، ان هذه المجموعات الزائرة مثلها مثل عامة الشعب الإسرائيلي وحوالي ثلثهم هم أصلاً من القادمين الجدد!!! قد تعرضت لعمليات غسل دماغ كامل أو بالأحرى لعملية تجهيل كامل، لكن ممن... ولماذا... وكيف؟

المزوّر الأكبر هو ذلك الجيل الاشكنازي/ الغربي على وجه العموم الذي قام بالفعلة النكراء في العامين ١٩٤٨/٤٧ و١٩٤٩/١٩٤٨. وذلك الجيل المزور، أو بالأحرى المجرم القاتل، الذي مارس ضد نفسه سياسة الفقدان الجماعي للذاكرة مع سبق الإصرار والتعمد، ثم انتقل إلى تزوير التاريخ والحقائق مطلقاً الكذبة تلو الكذبة (عائدون إلى أرض الميعاد التي وعدهم الله بها، شعب بلا أرض يأتي لأرض بلا شعب، معمرون لصحراء يباب.... الخ) حتى نجح ذلك الجيل المزور الكاذب بتصديق أكاذيبه وتعميم الفقدان الجماعي للذاكرة. أما لماذا؟ فلكي ينسى ويجعل العالم ينسى ما اقترفته يداه. وليضمن بالذات جعل الجيل الإسرائيلي الجديد ينسى حقائق التاريخ. ذلك انه بدون ذلك لن ينشأ في البلاد جيل يؤمن بوطنه (وطن الآخرين) ولن يفتخر بانتصاره في حرب التحرير (حرب التهجير والإبادة والتطهير العرقي للبشر وللحجر الفلسطيني) وغير ذلك من عوامل بناء الأمة الإسرائيلية بعد بناء دولة إسرائيل!! أما كيف؟ فعن طريق مؤسستين للأسف الشديد فاعلتين جداً وهما: مؤسسة التنشئة والتعليم، ومؤسسة الجيش (ولاحظوا ان اسمه الرسمي: جيش الدفاع الإسرائيلي!!!). ولكن كيف كانت عليه النتائج؟

كانوا سينجحون تماماً لو أن الحقيقة الموضوعية الراسخة لم تكمن ضدهم. وكانوا سينجحون لولا أن عدداً من الباحثين الفلسطينيين/ العرب/ الأجانب استطاعوا تسجيل وتوثيق تلك الحقيقة. وكانوا سينجحون لو لم ينشأ جيل من المؤرخين الإسرائيليين الجدد الذين كتبوا الحقيقة ونشروها بشجاعة أخلاقية وباقتدار علمي بعد ان استندوا كلياً إلى الأرشيف الإسرائيلي/ الصهيوني دون غيره. وكانوا سينجحون لولا وهذا هو العامل الذاتي الذي يضاهي قوة الحقيقة الموضوعية ان اللاجئين الفلسطينيين (ومعهم باقي الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم بما فيه العالم الغربي المسيحي) اختاروا رفض التذويب في مجتمعاتهم الجديدة ورفضوا التوطين فيها، أي رفضوا تكريس اقتلاعهم الأول بالتوطين، مثلما رفضوا اقتلاعاً ثانياً عبر مشاريع التوطين خارج منازلهم ووطنهم الأصلي. وكل هذا يشكل الوجه الآخر للعملة ذاتها الذي ستكون لنا إليه عودة في مقال قادم لنشرح واقع وأسباب قوة مشاعر العودة عند أهلنا من اللاجئين الفلسطينيين.

فيصل الحسيني

لا مزيد من التنازلات بشأن مدينة القدس

* قبل أسبوعين غادر الوفد الفلسطيني كامب ديفيد وهو يشعر بخيبة أمل ودهشة حقيقية، إذ منذ قرابة عقد شجعنا الولايات المتحدة على المشاركة في عملية السلام، ونحن مقتنعون بأن مشاركة طرف ثالث محايد الى حد ما سوف يساعد في تعديل حالة اللاتوازن الكبير بين الطرفين، ويمنحنا ثقة أكبر بأن أية اتفاقيات سيتم التوصل اليها سوف تطبق فورا. كان علينا الذهاب الى كامب ديفيد على أمل أن يتصرف الرئيس كلينتون بحكمة وصفاء ذهن وأن يكون أداة للجمع بين الأطراف المتفاوضة كما كان من قبل.

لهذا السبب دهشنا من خطاب كلينتون عند نهاية القمة، بداية أعلن كلينتون بعبارات لا تدع مجالاً للشك في معناها ان اسرائيل تقدمت كثيرا عن موقفها الأولي بشأن مدينة القدس وأنها كانت أكثر تقدما في هذا المجال عن الفلسطينيين، ومن ثم طرح شبح السماح بنقل مقر السفارة الأمريكية في اسرائيل الى القدس، وأشار الى أن علاقتنا مع الولايات المتحدة ستتأثر بشكل سلبي إذا لم نقدم مزيدا من التنازلات.

وبينما نعمل لإيجاد طريقة مثلى للتعامل مع هذا الموقف الصعب نعتقد انه من الضروري الرد على كلام كلينتون، فهل نحن الفلسطينيين غير مرنين بشأن مدينة القدس؟ وما هي التسوية العادلة؟

• هذه هي الحقائق:

استولت اسرائيل على القدس الغربية في عام ١٩٤٨، طاردة ما يقارب ٢٥ ألف فلسطيني من ذلك الجزء من المدينة، وبعد الاستيلاء على ما تبقى من المدينة في عام ١٩٦٧، قامت اسرائيل بتوسيع حدودها البلدية لتشمل القدس الشرقية المحتلة، ضامة بذلك مساحات شاسعة مما كان ملكًا للفلسطينيين، وقد شجب مجلس الأمن بالاجماع مساعي اسرائيل لتغيير الوضع القانوني للمدينة، واستمر المجتمع الدولي في الامتناع عن اعترافه بالسيادة الاسرائيلية على أي جزء من القدس، شرقا أو غربا، لكن خلال السنوات الثلاثين الماضية، تجاهلت اسرائيل الرأي العام الدولي وأخذت في بناء المستوطنات على نطاق واسع، في الوقت نفسه فرضت قيودا مشددة على حركة البناء الفلسطينية في القدس، وفرضت اغلاقا عسكريا دائما على القدس، وسنت قانونا يجبر الفلسطينيين على الهجرة من المدينة.

والآن وفي إطار تسوية تعرض اسرائيل على السكان الفلسطينيين داخل المدينة المقدسة درجة صغيرة من السيطرة على الشؤون البلدية للأحياء العربية المجاورة للقدس الشرقية، في مقابل موافقة الفلسطينيين على سيادة اسرائيل كاملة على جميع انحاء المدينة وكذلك الموافقة على سيطرة اسرائيل على توزيع الأراضي والاستفادة منها، وفي الوقت نفسه تعلو أصوات ساسة اسرائيليين بالصياح والاحتجاج حتى على هذا العرض ويؤكدون رفضهم التخلي عن السيطرة على كامل المدينة.

نحن الفلسطينيين لا نسعى لتقسيم القدس، فالمدينة مقسمة، بدلاً عن ذلك، نحن نعترف باهتمام الشعب اليهودي بالقدس ونسعى لمشاركتهم المدينة.

في المفاوضات في كامب ديفيد وكل مكان آخر، اعربنا عن استعدادنا للتوصل الى اتفاق يمنح اسرائيل السيادة على كامل القدس الشرقية، ولقد اقترحنا اقامة مدينة مفتوحة، تمنح جميع الفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك جيرانهم، حرية الوصول الى جميع أجزاء القدس، وبحيث يحتفظ كل طرف بالقدرة على تنظيم عملية الانتقال من جزء من المدينة الى باقي انحائها.

كما كنا مستعدين للإعداد لترتيبات خاصة بالمدينة بحيث لا تضمن فقط الوصول الى الأماكن الاسلامية والمسيحية واليهودية المقدسة، بل ترضي ايضًا رغبات جميع الأطراف وتشجع على اقامة علاقات سلمية بين مختلف أصحاب الديانات والأعراف داخل المدينة، بشأن مدينة القدس إننا وبكل بساطة، لا نستطيع القبول بأية ترتيبات تقطع العاصمة السياسية والروحية والاقتصادية للدولة الفلسطينية المستقلة عن الشعب الفلسطيني وهو الشيء الذي ناضلنا من أجله طويلاً، إذا كانت مقترحاتنا لا تعكس خطوة الى الأمام عن موقفنا الأولي، فإن ذلك يعود لقناعتنا الثابتة بأن قدس المستقبل يجب ألا تصبح رمزاً للسياسات الطائفية وللأيديولوجيات المتطرفة التي فرضت سابقًا فيما بيننا، يجب أن تكون القدس رمزاً للمساواة والعدل والتسامح لدى الفلسطينيين والاسرائيليين وجميع مناصري السلام.

تطالب اسرائيل بالسيادة على كامل القدس، ونسعى نحن للسيادة على القدس الشرقية، من كان غير مرن في قضية القدس؟

(• مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية).

نظرة عامة

في سوء تعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع القضية الفلسطينية (٢)

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

وإحلال هيئة الأمم المتحدة وموقعها الدائم على الأرض الأمريكية وتحميلها المسؤولية الثقيلة للقيادة الأمريكية كالمالية والقوة السياسية. وفي أثناء ذلك وضع الانتداب البريطاني المرهق المعضلة الفلسطينية في حصته حيث انه نجح في الحفاظ على صهيون والصهيونية في منطقة الشرق الأوسط من التهديد النازي وعدم انتشاره في المنطقة.

في السنوات ١٩٤٦/١٩٤٧ وصلت لجنة من الأمم المتحدة دعيت «يونسكوب» الى نتيجة ان التقسيم امر «حتمي» ولا يمكن تجنبه، وقد كانت محاولة للتعبير عن واقع موجود يرجع أساسه الى بلفور ووعده الذي لا ينازع. كانت الحكومة الأمريكية واليهودية الأمريكية عام ١٩٤٦ في وضع وحالة مختلفة عما كانت الأفكار والقرارات عليه في عهد ويلسون التي اهملت منذ عام ١٩١٩.

ان الانحياز الأمريكي الواضح لصالح الصهيونية في تصويت هيئة الأمم المتحدة على قرار التقسيم في نوفمبر ١٩٤٧ والاعتراف السريع للدولة الاسرائيلية الجديدة في مايو ١٩٤٩ يبعث المرء على الاستغراب على ضوء الشك والريبة اللذين لازماه. ولعبت الولايات المتحدة دورًا قويًا في سياسة تمرير قرار التقسيم لعلاقاتها الوطيدة مع دول أمريكا اللاتينية وغيرها من دول العالم.

كان المفروض وبحسب قرار التقسيم ان تنشأ مع انسحاب البريطانيين من فلسطين دولتان مستقلتان، واحدة يهودية تتألف من ٥٢ بالمائة من المساحة المنتدبة لفلسطين والأخرى فلسطينية تضم ٤٨ بالمائة، وقد وافقت على هذا القرار وصوتت مع الاقتراح ٣٣ دولة وعارضته ١٣ دولة وامتنعت عشر دول من بينها بريطانيا. وطالب القرار ان تكون القدس دولية وان يكون هناك علاقة اقتصادية وتعاون بين الدولتين ومشاركة في الموانئ والمطارات. وهكذا حصلت الدولة اليهودية في فلسطين على الشرعية الدولية التي لم تحترم قراراتها بعد ذلك.

ان قرار التقسيم وبنوده تعتبرها اسرائيل عديمة الجدوى بسبب التطورات التي حصلت والتدرج الى أعلى في اطماع اسرائيل، فقد قبلت اسرائيل القرار على انه اساسي لاعلان الدولة اليهودية ولكنها رفضته بعد ذلك بسبب سيطرتها شبه الكاملة على مساحة الدولة الفلسطينية. فاذا كان لاسرائيل عدل شرعي في القانون الدولي فيجب ان يكون العدل ايضًا الأساس بالنسبة للهوية الفلسطينية والحق الفلسطيني كما هو واضح ومبين في قرار التقسيم، ومن الواضح والمهم رؤية ما هو في الحقيقة ان يكون خاضعًا للقانون والشرعية الدولية في نظر الأمم المتحدة فهذا يحدد عمليًا من قبل الولايات المتحدة وهي التي تقرر بشأنه وتتخذ الاجراءات لتنفيذه او لا تتخذ اجراءات للتنفيذ.

إن خبرة أكثر من خمسين سنة في النزاع العربي الاسرائيلي قد أثبتت انه عندما تحسب الأمم المتحدة (بما فيها مجلس الأمن) ان لها قضية عدلية في مواجهة اسرائيل فان الولايات المتحدة تقرر ثبوت «الوضع الراهن» (مثل احتلال الأرض وضمها - حروب ٤٨، ٦٧، ٧٣) وتحبط أي قرار في غير ما تريده اسرائيل او تستعمل حق النقض ضده.

في عام ١٩٤٩ دعت الولايات المتحدة وفي لحظة تردد ان تقام «أمانة مؤقتة» لفلسطين خوفًا من حدوث مواجهات ونزاع مع الدول العربية النفطية وتعليق تطبيق قرار التقسيم دون المس بطبيعة القدس السياسية. ولم يكتمل الاقتراح الأمريكي بسبب الضغوطات الداخلية والرسمية من الداخل والخارج. وحالاً اعترف الرئيس ترومان بالدولة الاسرائيلية الجديدة عند ولادتها بالرغم من نتيجة الحرب على الشعب الفلسطيني ومذابح دير ياسين وطرد السكان العرب ونشوء قضية اللاجئين والنازحين.

لم تستطع المصادر الفلسطينية ان تظهر بوضوح الأدوار المهيمنة والمؤثرة اليهودية ولا أن تضاهيها. فلم يكن لديهم مثل وايزمن او ايبا ايبن او وسائل اختراق لأعضاء كونغرس وصانعي القرار الأمريكي. وكانت الميزة الحيوية للصهيونية مقدرتها الخارقة في الوصول الى الانسان الصحيح في المكان الصحيح ثم كانت دائرة تأثير وايزمن على ترومان لمدة ٣٠ سنة.

ان الاستثنائية في علاقة أمريكا مع اسرائيل والتي عدت طبيعية بعد مرورها من طور الاستثنائية كانت في عام ١٩٥٦ عندما انضمت اسرائيل الى جوقة بريطانيا وفرنسا في العدوان الثلاثي على مصر، وصمم ايزنهاور ان يقف هذه المرة في وجه بن غوريون ليجبره على ترك هذا الحلف البائس ولتنسحب اسرائيل من سيناء.

بالتأكيد كانت هذه الحركة لاعتبارات سياسية أمريكية وطموحات مستقبلية ارادت بها الولايات المتحدة ان تدخل بها الى الشرق الأوسط بنفوذها كما ظهر بعد ذلك في مشروع ايزنهاور الذي تحمست له اسرائيل واحتضنته وأصبحت منذ ذلك الوقت الحليف الأشد اخلاصًا للامبريالية الأمريكية التي تهدف الى ضرب الأنظمة الوطنية في كل من مصر وسوريا والعراق ومنع اي تحرك فلسطيني للمطالبة بحقوقه المشروعة.

وجاءت حرب حزيران عام ١٩٦٧ لتضع واقعًا جديدًا وتصعيدًا حادًا في اطماع اسرائيل وادعاءاتها. احتلت مناطق شاسعة من الدول العربية زيادة على ما أخذته في حرب ١٩٤٨ كما انها احتلت الهضبة السورية وسيناء. ومرة أخرى كانت نتيجة نجاح القوة هو العامل المسيطر والمنطق الوحيد: احتلال أراض جديدة بواقع جديد. إذًا لا مجال للتحدث عن ما كان سابقًا! وكان المنطق الاسرائيلي يتساءل هل نلام لأننا ربحنا! فما نربحه بالحرب لا نقاش عليه لأنه يضاف الى رصيدنا. وتساءل آخرون هل يمكن للمنتصر الاسرائيلي عسكريًا الذي لجأ الى السلاح والقوة ان يتنازل عن مكاسبه هذه مقابل اعترافه وتقيده بالقانون والشرعية الدولية!! لقد أصبحت المسألة من الطرف الاسرائيلي حالة مطلقة اي ان المنطق يقول: انا الرابح فلي كل شيء، وأنت الخاسر خسرت كل شيء، مهملين التفاصيل والظروف.

لقد أصابت الأمريكيين حكومة وشعبًا ودولا غربية كثيرة نشوة النصر الاسرائيلي على العرب حيث اعتبر الأمر استمرارًا لحروب اسرائيل وانتصاراتها التوراتية من جهة ولهزيمة الدول العربية المواجهة للامبريالية. ففقدوا كل منطق واخلاقيات انسانية حين كان هذا مرافقًا لمأساة كبيرة اصابت الشعب الفلسطيني للمرة الثانية غير أنهم كانوا بعيدين كل البعد عن اي شعور انساني فكانت نشوتهم عظيمة وخطيئتهم أعظم. ثم كان القرار ٢٤٢ الذي وافقت عليه الدول الأجنبية ونص على عدم جواز احتلال اراضي الغير ودعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واستعملت الولايات المتحدة حق النقض لأي تفسير او قراءة فلسطينية. ومن منطلق قرار ١٨١ على أنه شرعي فإن القرار يدعو الى اخلاء «مناطق احتلت» ولكنه لم يقل اذا كان أم لم يكن يعني جميع او كل المناطق. كذلك تكلم عن انسحاب الى حدود متفق عليها. هذا سمح بمراوغة لا نهاية لها من جهة الولايات المتحدة واسرائيل. وكان الدعم الأمريكي خلال النقاش على القرار كبيرًا. كان الدعم، وما زال، الأمريكي لاسرائيل عسكريًا وماديًا وسياسيًا بدون حدود وقد دعمت الترسانة العسكرية الاسرائيلية بلا نهاية حينما ازدادت رقعة الخلاف بين بعض الدول العربية بعد سنوات الخمسين (وعلى رأسها مصر بقيادة عبد الناصر) وبين الولايات المتحدة التي اخذت تتجه اتجاهًا امبرياليًا فاضحًا وخصوصًا ضد الشعوب العربية والشرق اوسطية بمن فيهم الفلسطينيون وزاد دعمها لاسرائيل قبل واثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وحرب ١٩٧٣.

لقد دخلت الولايات المتحدة بسياستها الامبريالية بنشاط كبير الى آسيا وافريقيا وكانت تنظر الى مواقع سيطرة وتدخل في أماكن أخرى بما فيها امريكا اللاتينية وتورطت في شرق آسيا في فيتنام ولاوس وكوريا وغيرها لبسط نفوذها وسيطرتها ونرى الآن قواتها في كل بقعة من العالم وأساطيلها البحرية والجوية في كل بلد من دول العالم.

ذهب عبد الناصر الذي اقلق راحة الاستعمار والامبريالية واقلق مضاجع حكام اسرائيل وجاء أنور السادات الذي قلب الموازين وخربط المقاييس وفسخ التحالفات وقام بحرب عام ١٩٧٣ التي حركت الأمور الساكنة بنتائج الحرب بين الربح والخسارة وفاجأ الأمريكيين والعالم بزيارته لاسرائيل والقاء كلمة في الكنيست وبدأت عملية الاتصالات الثلاثية ودخل فيها كارتر وكانت هذه المبادرة عملية انقاذ وخلاص للأمريكيين قدمها السادات مجانًا كما قدم أشياء أخرى كثيرة غيرها، وضغط الأمريكيون على السادات لحسم موقف اللاحرب واللاسلم فأطلق جملته المشهورة NO MORE WAR واتبعت اسرائيل خطًا معروفًا في سياستها بأن تعاملها فقط مع الدول العربية وكل واحدة منفردة مستثنين الفلسطينيين ومسقطينهم من حساباتهم بهذه السياسة كانت تملى على الولايات المتحدة التي نفذتها بحذافيرها. وكان كامب ديفيد وأراد السادات ربط الأهداف المصرية مع الحل الفلسطيني، ولم يعجب هذا الربط الاسرائيليين. وقد اكتشف كارتر في تعامله مع القضية الفلسطينية محدودية العلاقات الأمريكية الفلسطينية وقلة المصادر التي تتعامل معها ومحدودية الإمكانيات والمؤسسات التمثيلية المتواجدة في واشنطن.

(ملاحظة: نشر القسم الأول من المقالة في عدد الخميس ٨/١٠).

(يتبع)

(الناصرة)

رغم سابقة «كتسير»

• في كيبوتس «سولليم» هناك «أوامر عليا» ملوثة بالعنصرية مفادها أن المكان مخصص «لسكن اليهود فقط».. وهذا ما حدث مع المهندس ابراهيم دويري • محاميه زهير نعرة توجه لـ«العليا»، التي أصدرت أمرًا يلزم الكيبوتس و«المنهال» بالرد •

تقرير: بشير شلش

ابراهيم دويري، مهندس معماري ومكتبه في مدينة الناصرة، كان قد عمل لمدة ٢٨ سنة في وزارة الزراعة كمخطط مشاريع. في احد الأيام، رأي في صحيفة اعلانًا يدعو الجمهور الى شراء وامتلاك بيوت في الحي السكني الجديد «نوف الونيم» المقام ضمن كيبوتس «سولليم» ..وبرفقة صديقه اليهودي المقيم في «نتسيرت عيليت» توجه دويري الى الكيبتوس للاطلاع على التفاصيل ولمعاينة البيوت المعروضة للبيع من أجل اختيار أحدها.

في الجولة الأولى برفقة الصديق اليهودي تم استقبال الاثنين بصورة عادية جدًا وقام مكتب المبيعات باطلاع الزبونين على تفاصيل الحي السكني الجديد وبيوته. وبصفته مهندسًا معماريًا فقد قام دويري باختيار بيتين متجاورين له ولصديقه، الا أنهما قررا العودة الى الكيبوتس برفقة زوجتيهما مرة ثانية، من أجل الاطلاع نهائيًا على الحي واختيار البيوت بشكل نهائي.

ولكن في المرة الثانية، تغيرت سحنة سكرتيرة مكتب المبيعات حينما سمعت السيد دويري يحادث زوجته بالعربية! تقدمت اليه وسألته هل أنت عربي أو يهودي بدوره رد عليها «أنا اسرائيلي، هويتي وجواز سفري اسرائيليان، وهذا يكفي» لكنها أصرت على معرف هويته وحينما قال لها انني «عربي اسرائيلي» اعتذرت قائلة «هذا المكان لليهود فقط» وسوّغت ذلك بأن ما قالته لدويري هي «أوامر عليا» لا يمكنها مخالفتها .

دويري لم يرتح «للأوامر العليا» وطلب مقابلة سكرتير الكيبوتس موشيه حلبي، من أجل الاستفسار أكثر عن الموضوع. حلبي بدورة أوضح لدويري ان الكيبوتس «لم يعتد» استقبال العرب واسكانهم فيه وبين بشكل قاطع وغير قابل للنقاش أنه ليس من حق دويري، او اي عربي، السكن في هذه المنطقة.

بعد ذلك قام دويري بإرسال مكتوب خطي الى حلبي طالبًا فيه الرد عليه خطيًا، حلبي تلقى الرسالة ولم يرد عليها خطيًا، الأمر الذي اضطر دويري للالتماس عن طريق المحامي زهير نعرة الى المحكمة العليا لتمكينه من شراء بيت في «نوف الونيم».

من الجدير بالذكر ان قضية مشابهة شكلت قبل عدة أشهر، سابقة قضائية في البلاد حينما أقرت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة بالتمييز اللاحق بزوجين من باقة الغربية رغبا بامتلاك بيت في كيبوتس «كتسير» ورفضا لأنهما عربيان، حيث اعترفت المحكمة بالغبن اللاحق بهما وأدانت التفريق بين «أرض للعرب» «وأرض لليهود فقط»

وشكلت هذه القضية سابقة قضائية عرفت باسم قضية «كتسير».

في تعقيبه على الالتماس يقول المحامي زهير نعرة، مقدم الالتماس لـ«الاتحاد» «بالنسبة لنا الالتماس المقدم للمحكمة العليا يعتمد بالأساس على وجود السابقة القانونية «كتسير» والادعاء الحالي أنه ليس هنالك فرق جوهري بين الحالة الحالية، وحالة عائلة قعدان في قضية كتسير، وهذا أحد الأسس الرئيسية في الموضوع».

ويضيف نعرة «الأمر غير القانوني هو في طريقة تسويق الأرض عبر دائرة اسرائيل (المنهال) حيث تدعي الدائرة انه لا تدخل لها في بيع الأراضي، انما يتم ذلك عن طريق توصيات ادارة الكيبوتس لاشخاص معينيين بموجب القرار (٧٣٧) لمجلس دائرة اراضي اسرائيل فالبند (٤) يقول ان الاراضي تؤجر للمرشحين الذين توصي عليهم ادارة الكيبوتس».

«عمليًا «المنهال» يقول انني أعمل وفق هذا القرار، والكيبوتس عمليًا لا يوصي الا على المتقدمين اليهود وذلك لأنه يطلب استيفاء الشروط التي تم وضعها في نظامه كشروط قبول لعضويتة في الكيبوتس».

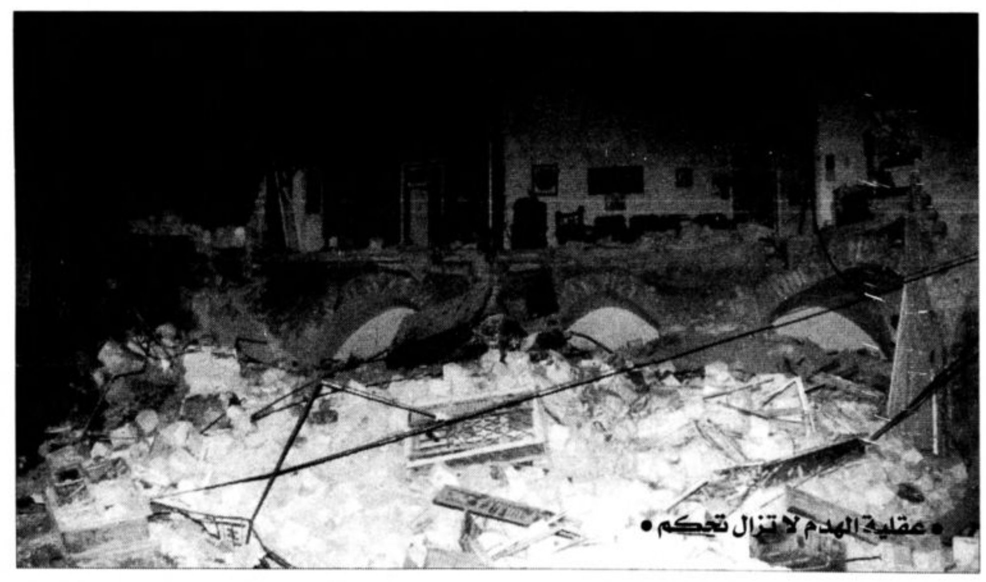
ويوضح نعرة أنه «ضمن هذه الشروط يجب ان يكون مقدم الطلب انهى خدمته الاجبارية في الجيش، وأيضًا ان يكون مؤهلاً للقبول كعضو في الاتحاد الصهيوني العالمي» (باختصار ان يكون يهوديًا).

بالتالي، يضيف نعرة «نحن نطالب في الالتماس ان تلغي المحكمة العليا البند (٤) من القرار (٧٣٧) والذي يشكل عمليًا الأساس القانوني لطريقة تحويل الأراضي من دائرة أراضي اسرائيل الى الأفراد، وذلك لأنه يشكل عمليًا تحويل سلطة «دائرة اراضي اسرائيل» الى طريق آخر وهو الكيبوتس. اي انه بدل أن يقوم «المنهال» بإدارة الأرض كما يتوجب ان يفعل حسب القانون يوكل «الكيبوتس» بذلك بصورة غير قانونية».

من الجدير بالذكر أيضًا ان المحكمة العليا، في أعقاب الالتماس المقدم اليها بهذه القضية، قامت يوم الاثنين الأخير باصدار أمر للكيبوتس و"المنهال» بالرد على الالتماس المقدم اليها واوعزت الى سكرتاريا المحكمة ادراج الالتماس على جدول اعمالها خلال الفترة القريبة الممكنة.

أمر مؤقت يمنع هدم البيت في قرية القبسي

• لجنة تنظيم «مسجاف» كانت أمرت بهدم البيت بالحجة اياها: «غير مرخص»!



• عقلية الهدم لا تزال تحكم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الخميس، تأجيل تنفيذ أمر هدم بيت محمد حسن قبسي، في قرية القبسي غير المعترف بها، قرب نحف، وقرر عقد جلسة ثانية، بعد غد الأحد، للبت في الموضوع.

وجاء ذلك استجابة للطلب الذي قدمه المحامي احمد ياسين، باسم اللجنة الشعبية من أجل السكن، لالغاء أمر الهدم.

وكان لجنة التنظيم «مسغاف» قد أصدرت أمرًا لهدم البيت بحجة «البناء غير المرخص».

وأصدرت اللجنة الشعبية من أجل السكن، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، أشارت فيه الى ان السلطات هدمت في أوائل تموز الماضي بيتًا في قرية القبسي، وبتاريخ (٢٠٠٠/٨/٩)، حضر موظفون من مجلس «مسغاف» الاقليمي، الى قرية القبسي، وأبلغو صاحب البيت محمد القبسي، بأمر الهدم.

وأشار المحامي ياسين في طلبه الذي قدمه الى المحكمة لالغاء أمر الهدم، الى التمييز الذي تمارسه لجنة التنظيم في التعامل مع البناء غير المرخص في قرية القبسي، والبناء غير المرخص في «متسبيه كيشور» فقد اكتشف مؤخرًا أصحاب أراضي من قرية دير الاسد، ان عددًا من سكان «متسبيه كيشور» يقيمون أبنية على أراضيهم بدون ترخيص، وعندما توجهوا الى لجنة التنظيم مطالبين بوقف الأعمال، قالوا لهم في لجنة التنظيم أنه لا يوجد اي ترخيص لذلك والمنطقة غير مشمولة في الخارطة الهيكلية، ورغم ذلك رفضت اللجنة اصدار أمر لوقف أعمال البناء على مدى شهر، واضطرت في (٢٠٠٠/٨/٣) الى اصدار أمر لكن سكان «كيشور» لم يحترموه وواصلوا البناء.

خلال زيارة الوزير الى بلدية الناصرة

جرايسي يطالب قلنائي بتخصيص ميزانيات لمشاريع رياضة وشباب وفنون في الناصرة

* الناصرة – لمراسل خاص – طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وزير العلوم والفنون، متان قلنائي، بتخصيص ميزانيات لبلدية الناصرة لاستكمال مشاريع قائمة أو لاقامة مشاريع جديدة تتعلق بالرياضة والفنون والثقافة والشباب.

وجاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير، هذا الاسبوع، الى بلدية الناصرة، حيث كان في استقباله رئيس البلدية ونوابه على سلام وسلمان ابو أحمد وأحمد زعبي.

وخلال اللقاء، تم الاتفاق بين رئيس البلدية والوزير على قيام البلدية بتقديم خطة هيكلية لموضوع الرياضة والفنون والعلوم والثقافة والشباب، ليتم من خلالها فحص تقديم ميزانيات لاقامة مشاريع او استكمال المشاريع القائمة في هذا المجال.

واستعرض جرايسي أمام الوزير المشاريع القائمة المخططة، ومنها مركز العلوم والفنون والقاعة الرياضية في الحي الشرقي (في مرحلة متقدمة من العمل) القاعة الرياضية في الصفافرة (مرحلة متقدمة من العمل)، اقامة اودتوريوم في القرية التعليمية على اسم توفيق زياد، اقامة مركز ثقافي بلدي يليق بالناصرة واهلها واقامة قاعة حديثة للمسرح والفنون، اقامة مكتبة عامة جديدة للمدينة والمنطقة، واستكمال العمل في الاستاد الرياضي الناصرة – عيلوط. وفي هذا الشأن طالب جرايسي بتحويل مبلغ (٣) ملايين شيكل لاستكمال مشروع انارة الاستاد الرياضي وحوالي مليون شيكل لتجهيز غرف الملابس والحمامات.

وقال الوزير انه سيتجاوب مع طلب رئيس البلدية بتخصيص ميزانية لانارة الاستاد الرياضي. اما فيما يتعلق بتخصيص ميزانيات اضافية لاستكمال المشاريع اعلاه، فانه سيفحص الموضوع من خلال الخطة الهيكلية.

وفي ختام الزيارة قام الوزير برفقة رئيس البلدية والنائبين على سلام واحمد زعبي بزيارة الى عدة مشاريع في المدينة وتم اطلاع الوزير عليها.

ويشار الى ان بلدية الناصرة اعدت قبل سنوات تخطيطًا لاقامة قرية رياضية ضخمة (بارك رياضي) الا ان المشروع لم يباشر به بسبب نقص في مصادر التمويل، التي تعتبر ذات تكاليف كبيرة.

بغداد: زيارة رئيس فنزويلا «صفعة جديدة لحكام أمريكا»

• الخارجية الأمريكية تنتقد الزيارة.. ومسؤولون في الأمم المتحدة يؤكدون: لا يوجد أي قرار دولي يحظر زيارة العراق! •

* المنذرية (العراق) - «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، امس الخميس، الى العراق ليصبح بذلك اول رئيس دولة اجنبي يزور هذا البلد منذ حرب الخليج في ١٩٩١ على الرغم من انتقادات واشنطن لهذه الزيارة.

وكان في استقبال شافيز الآتي من طهران، عند مركز المنذرية الحدودي (١٩٠ كيلومترا شمال شرق بغداد)، نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وعدد من الوزراء، لا سيما وزير النفط عامر رشيد.

وكان الرئيس شافيز اعلن قبل مغادرته اقليم كرمنشاه الايراني، ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سوف تبسط سلطتها على السوق الدولية.

ونقلت الاذاعة الايرانية عن شافيز قوله ان «الوقت قد حان لتبرز (اوبك) سلطتها. ان الوسيلة الوحيدة لمواجهة الضغوط الدولية بالنسبة الى المنظمة هي توثيق العلاقات».

وقد أشاد العراق بالرئيس الفنزويلي لإصراره على القيام بزيارته على الرغم من الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ ١٩٩٠ ومن انتقادات الولايات المتحدة.

وندد متحدث رسمي بانتقادات وزارة الخارجية الامريكية واعتبرها «سخيفة»، وقال ان زيارة شافيز «بمثابة صفعة جديدة يتلقاها حكام امريكا».

وسيكون شافيز في بغداد حيث سيستقبله الرئيس، صدام حسين، «استقبالاً رسميًا كبيراً تعبيراً عن ترحيب العراق به وتأكيداً على ان العراق ليس معزولا كما تروّج الادارة الامريكية»، على حد ما قاله مسؤول عراقي رفض الكشف عن هويته.

ويقوم الرئيس الفنزويلي بجولة يزور خلالها ١٠ دول اعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تحضيراً لقمة المنظمة المقرر عقدها في كراكاس في ايلول.

واعتبرت صحيفة «القادسية» العراقية زيارة الرئيس شافيز للعراق من «أبرز مؤشرات صمود (اوبك) في وجه التحديات التي تواجهها خلال اربعين عامًا مضت على تأسيسها وانعقاد اجتماعها الاول في بغداد».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها، امس الخميس، ان الزيارة «تعطي الدليل على نجاح منظمة (اوبك) وسياستها النفطية المستقلة عن الضغوطات والمناورات الامريكية.. كما تؤكد فشل وافلاس السياسة الامريكية الصهيونية المعادية للعراق».

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر انتقد شافيز لتضمينه العراق في جولته.

وكان باوتشر اعلن انه «ليس شرفًا كبيراً ان يكون (شافيز) اول رئيس منتخب دمقراطيًا يقوم بزيارة الى الدكتاتور العراقي» في اشارة الى صدام حسين.

وأضاف ان «من واجب فنزويلا احترام قرارات مجلس الامن الدولي كافة».

ورد وزير الخارجية الفنزويلي، خوسيه فيسانتي رانجل، على كلام باوتشر بالقول انه «من غير المعقول ان لا يتمكن اناس واقعيون كالامريكيين من ان يتفهموا ان فنزويلا، وبصفتها عضواً في منظمة (اوبك)، ينبغي ان لا تميز بين من هو دمقراطي ومن ليس دمقراطيًا داخل الكارتل النفطي».

وقد أعلن مسؤولون في الامم المتحدة في نيويورك ان مجلس الامن الدولي لم يصدر اي قرار يحظر فيه التوجه الى العراق.

والمسؤول الدولي الرفيع الذي توجه الى العراق منذ حرب الخليج هو الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي قام بزيارة الى العراق استغرقت عدة ايام في شباط ١٩٩٨ من اجل نزع فتيل الأزمة بين بغداد ومفتشي نزع الاسلحة.



• طه ياسين رمضان يستقبل الرئيس الفنزويلي شافيز عند وصوله العراق، أمس - (و.ص.ف.) •

الإفراج بالكفالة عن رئيس مركز «ابـن خـلـدون» فـي الـقـاهـرة

* القاهرة - الوكالات - أمر القضاء المصري، امس الخميس، بالإفراج بكفالة مالية عن سعد الدين ابراهيم، رئيس «مركز ابن خلدون للدمقراطية وحقوق الانسان» المحتجز منذ ٣٠ حزيران.

وقرر رئيس نيابة محكمة امن الدولة هشام سرايا منع ابراهيم من مغادرة مصر مؤكداً للصحافيين ان التحقيق سيستمر. وبلغت قيمة الكفالة حوالى ٣ آلاف دولار.

ووافقت النيابة كذلك على إطلاق سراح أربعة اشخاص آخرين في إطار القضية نفسها بكفالة مالية.

وقد ألقي القبض على ابراهيم، استاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية في القاهرة، في ٣٠ حزيران الماضي. واتهم ابراهيم في البداية بتلقي اموال من الخارج بصورة غير مشروعة وبالاساءة الى صورة مصر وتزوير بطاقات انتخاب.

وأعلن النائب العام المصري ماهر عبد الواحد، الثلاثاء، انه لم يتم توجيه اية تهمة محددة لسعد الدين ابراهيم وان «التحقيقات ما زالت جارية»، رداً على انباء تحدثت عن اتهامه بالتخابر مع بعض الدول والجهات الاجنبية.

وكان محامي ابراهيم، فريد الديب، اكد ان النيابة العامة اتهمت موكله بـ«التخابر مع الولايات المتحدة» لأنه عرض في نيسان ١٩٩٤ تقريراً عن التطرف الديني في مصر خلال ندوة نظمتها في واشنطن هيئتان، مصرية وامريكية.



• سعد الدين ابراهيم •

ونفت وزارة الخارجية الامريكية، الاثنين، ان يكون القضاء المصري اتهم رسميًا ابراهيم بـ«التخابر مع الولايات المتحدة».

وقد تدخلت الحكومة الامريكية علنًا مرتين للمطالبة بالإفراج عنه في تموز الماضي كما نددت سبع منظمات للدفاع عن حقوق الانسان من بينها «منظمة العفو الدولية» و«الاتحاد الدولي لحقوق الانسان» بـ«صمت» الاتحاد الاوروبي حيال اعتقاله.

واعتبر ابراهيم في بيان وزعته اسرته في ٢٩ تموز الماضي ان عمله من اجل انتخابات حرة ومن اجل الاقلية القبطية والنساء كان السبب الحقيقي وراء الدعوى القضائية.

هذا ونفت السلطات المصرية نيتها تحجيم المنظمات غير الحكومية وأكدت ان توقيف ابراهيم ليس مسألة سياسية.

وأوضح اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك خلال لقاء مع جمعية الصحافة الاجنبية في القاهرة «لا ننوي بتاتًا المساس بتحرك المنظمات غير الحكومية ولا نحاول ابداً تحجيم اية منظمة».

وشدد الباز على ان هذه القضية «مسألة قضائية وليست سياسية» في اشارة الى اعتقال ابراهيم.

أمريكا تسارع في التسلّح وتواصل التبجّح!

• تقرير استخباراتي يحذر من رد فعل الصين! • بكين: الاتهامات الأمريكية فارغة.. ودوافعها مشبوهة! •

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، امس الخميس، ان المشروع الامريكي لإقامة درع مضادة للصواريخ قد يدفع الصين الى مضاعفة ترسانتها النووية عشر مرات وروسيا الى زيادة شحنة بعض صواريخها.

وأشارت الصحيفتان استناداً الى تقرير لأجهزة الاستخبارات بعنوان «ردود اجنبية على نشر نظام دفاعي وطني مضاد للصواريخ» الى ان كوريا الشمالية والعراق وايران قد تعمد ايضًا الى تطوير صواريخ بالستية قادرة على اصابة الولايات المتحدة حوالي العام ٢٠١٥.

وأضاف التقرير المذكور ان الصين قد بدأت فعلا بتحديث ترسانتها وتعزيزها بحوالي ٢٠ صاروخًا بالستيًا عابراً للقارات لكنها قد تعمد الى رفع عدد هذه الصواريخ الى ٢٠٠ رداً على اقامة الدرع الامريكية.

وذكرت الصحيفتان ايضًا ان روسيا قد تنشر بدورها صواريخ قصيرة المدى على طول حدودها وتعود الى انتاج صواريخ بالستية متعددة الرؤوس.

ولم يعط الرئيس بيل كلينتون بعد موافقته على البرنامج الرامي الى اقامة الدرع المضادة للصواريخ لكن مع موافقته وبسرعة يتوقع ان يصبح النظام عملانيًا حوالي العام ٢٠٠٥ بفضل نشر ٢٠ صاروخًا معترضًا في ألاسكا.

وقد فشل المشروع في تجربته الثالثة في تموز. ولم تنجح سوى التجربة الاولى من التجارب الثلاث التي اجريت في اطاره. وتعتبر موسكو ان المشروع الامريكي لإقامة الدرع المضادة للصواريخ سيشكل انتهاكًا للاتفاقية الدفاعية المضادة للصواريخ الروسية الامريكية المعروفة بـ«اي.بي.ام» والموقعة في العام ١٩٧٢.

هذا ورفضت الصين، امس، الاتهامات الامريكية القائلة بأنها قامت بنقل تكنولوجيا عسكرية الى دول مثل باكستان وكوريا الشمالية وليبيا وايران.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية رداً على نشر التقرير الاستخباراتي الامريكي ان «هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة ولها دوافع مبيتة».

وأضاف الناطق الصيني، امس الخميس، ان الطرفين «تبادلا وجهات النظر حول مختلف المشاكل» مع التأكيد في الوقت نفسه على معارضة بكين الشديدة للمشروع الامريكي الهادف الى نشر درع مضادة للصواريخ.

وقال «نأمل في ان تعيد الولايات المتحدة التفكير في ذلك مرة اخرى وان تتخلى عن مشروع تطوير نظام مضاد للصواريخ لا يمكن الا ان يسيء الى البشرية».



لحماية المرضى منهم

نشر قائمة الأطباء المشبوهين في أمريكا

* واشنطن – الوكالات – نشرت جماعة امريكية لحماية المستهلكين قائمة باسماء أكثر من ٢٠ ألف طبيب أمريكي وصفتهم بأنهم محل شبهات، لتورطهم في مخالفات جسيمة تبدأ بممارسة الجنس مع المرضى مرورًا بالتهرب الضريبي وصولاً بمن استخدم قدمًا مبتورة لمريض كطعم لصيد سرطان البحر.

وقالت جماعة المواطن العادي يوم الشلاثاء الماضي ان من حق المرضى معرفة ان كان أطباؤهم ادينوا في جرائم سابقة وطلبت من الكونجرس الموافقة على قانون يسمح بمعرفة مثل هذه المعلومات.

ونشرت الجماعة في طبعة عام ٢٠٠٠ من كتابها السنوي أسماء ٢٠١٢٥ طبيبًا و٢٨ ألف مخالفة ضدهم.

وقال الطبيب سيدولف رئيس قسم البحوث الطبية في الجماعة وجدنا أكثر من ٩٠٪ منها جرائم خطيرة.

وأضاف في مؤتمر صحفي ان هناك أطباء ادينوا بجرائم وأطباء تحرشوا جنسيًا بمرضى.. أطباء يصفون ادوية خاطئة او جرعات زائدة منها.

واردف، هذه من وجهة نظري امور خطيرة جدًا، ومع ذلك فان أقل من نصف الاجراءات العقابية كانت جادة، أغلب هؤلاء الاطباء الذين عوقبوا بسبب هذه الجرائم الخطيرة، لم يحدث ابدًا ان تم وقفهم ولو مؤقتًا عن ممارسة المهنة.

وقال جماعة المواطن العادي انه يتعين ان يكون متاحًا للجميع الاطلاع على بنك بيانات الاطباء القومي الذي يحوي معلومات عن القضايا الخاصة بالتقصير الطبي واجراءات العقاب.

وقال وولف، «هذه البيانات تخص الناس ويتعين اتاحتها للجميع».

وكانت لجنة التجار في مجلس النواب الامريكي برئاسة النائب توماس بليلي عقدت جلسات لبحث هذه المسألة في آذار الماضي.

وقال متحدث باسم بليلي ان النائب سيقترح مشروع قانون في أوائل أيلول المقبل لإتاحة هذه المعلومات.

«ومن غير المعقول اننا كمستهلكين نعرف معلومات عن عيوب السيارات التي نستخدمها او الاطعمة التي نتناولها أكثر مما نعرف عن الاطباء الذين نضع صحتنا وسلامتنا في رعايتهم».

وتعارض الرابطة الطبية الامريكية التي تمثل نحو ٢٠٠ ألف من بين ٧٠٠ ألف طبيب امريكي اتاحة هذه البيانات للجميع.

وقال الطبيب توماس ريدون الرئيس السابق للرابطة ان «بنك المعلومات به فقط عدد القضايا ولا يحوي اية معلومات توضيحية».

ومن بين من شملتهم قائمة الأطباء محل الشك طبيب استخدم قدمًا مبتورة لمريض في صيد سرطان البحر وآخر فتح الجانب الخاطئ من رأس مريض في عملية جراحية وثالث اعترف بانه مارس الجنس مع ما لا يقل عن ١٦ من مريضاته.

تنفيذ حكم الاعدام بحق شخصين احدهما متخلف عقليًا في تكساس

* أوستن (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» أعلنت السلطات الامريكية انه جرى أمس الاول الاربعاء تنفيذ حكم الاعدام بحق متهمين احدهما متخلف عقليًا في تكساس، مما يشكل أول اعدام مزدوج في هذه الولاية الامريكية الجنوبية منذ ثلاثة أعوام.

وقد حكم على المتهم بريان كيث روبرسون لادانته بقتل شخصين عام ١٩٨٦ في دالاس.

اما المتهم الثاني اوليفر كروز، وهو متخلف عقليًا (٣٣ عام)، فأدين باغتصاب وقتل امرأة عام ١٩٨٨ بالتآمر مع أحد الاشخاص، وقد بلغ معدل الذكاء، خلال الفحص الذي خضع له ما بين ٦٤ و ٧٦ لكن المدعين لم يعترضوا خلال المحاكمة.

وأبدى حاكم ولاية تكساس، جورج بوش الابن، المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، معارضته لاصدار عفو عن المحكومين، وقالت ليندا ادواردز الناطقة باسم بوش ان «الحاكم بوش اعاد درس الادلة في هاتين القضيتين وهو على قناعة بان المحكوم عليهما مذنبان في الجرائم المنسوبة ضدهما».

ويرفع تنفيذ حكمي الاعدام عدد الاشخاص الذين اعدموا في الولايات المتحدة هذا العام الى ٥٨ بينهم ٢٨ في تكساس.

يشار الى ان ١٢ ولاية امريكية من أصل الولايات التي تعتمد عقوبة الاعدام في نظامها القانوني تمنع اعدام المتخلفين عقليا، لكن هذه الحالة لا تنطبق على تكساس حيث ان الحاكم بوش وهو من أشد مناصري عقوبة الاعدام ابدى معارضته العام الماضي لقانون في هذا الصدد.

وكان قرب موعد اعدام اوليفر كروز أثار احتجاجات عديدة بينها احتجاج الاتحاد الاوروبي ورابطة المحامين الامريكية التي تمثل حوالي ٤٠٠ الف محامي.

ومعروف ان ولاية تكساس تنفذ أكبر عدد من احكام الاعدام سنويا، وصادق بوش خلال السنوات الخمس التي تولى فيها منصبه كحاكم للولاية على تنفيذ ١٣٨ حكمًا بالاعدام. ولم يصدر عفوا الا عن محكوم واحد كما انه أرجأ تنفيذ الحكم شهرا مرة واحدة بحق متهم آخر.

الحذر.. الحذر بحيرة طبريا - أربعة جثث في يوم واحد...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح أمس الخميس على جثث المستحمين الأربعة، الذين غرقوا أمس الأول الأربعاء في مياه بحيرة طبريا وهم: خالد داوود ابو ليلى ومحمد أبو ليلى من قرية بيديا قضاء نابلس، ومحمد عبدالله عبد الله، وهو سائح من الأردن ويوآف زهافي (١٨) عامًا من هرتسليا.

وكانت أعمال البحث عنهم توقفت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاربعاء. واستؤنفت في السادسة من صباح أمس الخميس بمشاركة عشرة غواصين من شرطة طبريا، على شاطئي «غولان ودوغيت» وقد عثر على الشاب الاسرائيلي عند شاطئ «دوغيت» وعلى الفلسطينيين والاردني عند شاطئ «غولان».

وتبيّن ان الاربعة دخلوا الى الشاطئين، في ساعة لا يوجد فيها عمال منقذين.

وقال ايلان افرايم، مدير شاطئ «غولان» أنه سيطالب المسؤولين في وزارة الداخلية، بتمديد فترة عمل المنقذين حتى غياب الشمس، وقال ان المنقذين ينهون عملهم في الساعة الخامسة وحتى غياب الشمس، في حوالي الثامنة، يتوجه عدد كبير من الشباب الى الشواطئ للسباحة رغم عدم وجود منقذين.

وتبيّن من المعطيات ان (١٠) أشخاص غرقوا منذ مطلع العام الجاري في مياه بحيرة طبريا (٨) منهم على الشاطئ الشرقي.

الهند: (٥,٥) مليـ



غواهاتي (الهند) – «و.ص.ف.» – اعلن مسؤولون حكوميون، امس الخميس، ان الفيضانات التي طالت ولايات آسام وبهار وبنغال الغربي في شرق الهند ادت الى تشريد ٥.٥ ملايين شخص على الاقل.

وفي آسام، الولاية الاكثر تضررًا، يعاني عشرات الآلاف من السكان منذ اسبوع من نقص في الاغذية والادوية. وقال مسؤول في هذه الولاية «ثمة اربعة ملايين شخص تقريبًا من دون مأوى. انهم في الطرقات او على السدود».

وحذر باتريك فوللز الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نيودلهي من ان الامطار الموسمية التي خلفت هذه الفيضانات لم تنته بعد وثمة خطر فعلي بحصول فيضانات اخرى.

وأضاف انه كلما بقي الناس معزولين في الطرقات من دون حصولهم على مياه عذبة، كلما زادت مخاطر انتشار الاوبئة.

وفي شمال ولاية بهار، تضرر نحو ١.٥ مليون شخص جراء الفيضانات على ما افاد به مسؤول حكومي محلي.

حاول القاء زوجته من

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، إبعاد يولي لسمان، (٢٥) عامًا، من المدينة، لمدة شهر ليقيم عند أحد أقربائه خارج المدينة، وكان لسمان، حاول أمس الأول القاء زوجته من الطابق الرابع عندما كان تحت تأثير الكحول واعتدى عليها. .عبر لسمان في المحكمة عن أسفه واعتذر لزوجته.

تحرشا بصديقته وطعناه

طعن شابان أمس الخميس، شابا (٢٧ عامًا)، في شارع «نوردو» في حيفا، ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج. وتبيّن من التحقيقات ان الشابين، تحرّشا بصديقة الشاب التي كانت تسير واياه، الأمر الذي أثار الشاب واندلع نقاش بينهم، أدى الى طعن الشاب.

سرق هاتفها وخطط لاغتصابها!

جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب (١٧) عامًا، من المدينة، اربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة اغتصاب فتاة، وتبين من ملف التحقيق ان الشاب اختطف جهاز الهاتف من الفتاة واتصل بها بعد ساعات واقترح عليها إرجاع الجهاز مقابل مبلغ من المال، فوافقت وضربا

(...) مليون مشرّد..





• كارثة حقيقية •

...ته من الطابق الرابع!

موعدا لكن الفتاة أخذت معها عددا من أفراد الشرطة الذين اعتقلوه، واعترف في التحقيق انه خطط لاغتصاب الفتاة!!

صديقتها انقدتها من الاغتصاب

اعتقلت الشرطة أمس الخميس في «رحوبوت»، تاجر الومنيوم من غزة، حاول إغتصاب فتاة، وتبين ان التاجر ذهب الى بيت الفتاة لعقد صفقة تجارية مع والدها، لكنه لم يجده في البيت ووجد الفتاة لوحدها حاول اغتصابها، الا ان صديقة للفتاة حضرت وأنقذتها: اتصلت بالشرطة ونجح أفرادها في اعتقاله!

معلّم «أصول الدين» مشبوه بالعمل المشين..

أرسل بأمر من المحكمة، مسن (٦٤) عاما، من احدى قرى الشمال، أمس الخميس، للإقامة المنزلية لخمسة أيام، يحظر عليه خلالها اجراء أي اتصال مع أي شخص، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات، وتبين من التحقيق ان المشتبه به يعلم فتيات في مراكز استيعاب القادمين الجدد، أصول الديانة اليهودية، وخلال ذلك مارس ضد عدد منهن الأعمال المشينة.

ونفى المشتبه به التهمة.

رغـمـا عـن المتشددين زواج القـاصـريـن بـالـقـضـاء!

* تبنى مجلس الشورى الايراني (البرلمان) الذي تسيطر عليه غالبية من الاصلاحيين، أمس الاول، مذكرة تجعل موافقة القضاء الزامية على الزواج بين القاصرين يقل فيه عمر الفتاة عن ١٤ عاما والشاب عن ١٧.

ويشكل هذا القرار مشروعا لتعديل القانون الحالي الذي يجيز للقاصرين في تلك الفئة من العمر الزواج بعد حصولهما على موافقة الأهل.

وعارض عدد من النواب الدينيين من الأقلية المحافظة في المجلس المشروع معتبرين ان الشريعة - المطبقة في البلاد منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ - هي المرجع في تحديد سن الزواج والمعروف ان سن الرشد المدني منذ الثورة الاسلامية في ايران هو ١٦ عاما.

ويعتبر الزواج من المواضيع التي يتم التداول بها غالبا بين الشباب والعائلات والسلطات الدينية والسياسية في البلاد.

إختتام المخيم القطري الثالث عشر لأبناء البلد



• أحد المرشدين أمام جريدة المخيم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إختتم قبل أيام المخيم القطري الثالث عشر لحركة «أبناء البلد»، الذي استمر اسبوعا. وشارك فيه أكثر من (٢٠٠) مشترك من جيل ٧-١٤.

تخلل المخيم عدة فعاليات أهمها الفعاليات التثقيفية، فقد شارك طاقم من المرشدين والمرشدات وادارة المخيم ببرنامج تثقيفي عن المخيمات الفلسطينية في لبنان تضمن شرحا عن كل مخيم وسكانه.

وقد سميت الخيم بأسماء المخيمات الفلسطينية مثل، صبرا وشاتيلا وغيرها. كما أقيمت فعاليات رياضية وقدمت كؤوس وميداليات للفائزين.

اختتم المخيم باحتفال حضره أهالي الطلاب المشاركين وشارك فيه، تطوعا الساحر عوني شحبري. وايضا قدمت فرقة «أبناء صفورية» مسرحية عن تهجير أهل صفورية. ومن فعاليات المخيم، أيضا، اقيمت جريدة حائط شارك فيها الطلاب بإبداعاتهم.

إنتحل شخصية شرطي وحاول ابتزاز طبيب مقابل (٢٠) ألف دولار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال رافي أوحانا، (٤٣) عاما، من القدس، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي انتحال شخصية شرطي وابتزاز طبيب.

وتبيّن من ملف التحقيق أن أوحانا وصل يوم الثلاثاء الأخير الى منزل الطبيب، بروفيسور تسيون بن رفائيل، المتورط في قضية البويضات وقال له انه من وحدة التحقيق التي تعالج قضية البويضات. وخلال التحقيق اقترح عليه اوحانا تبرئته ومحو إسمه من القضية، اذا دفع له مبلغ (٢٠) ألف دولار!! ووافق الطبيب، لكنه أصر على الحصول على مستند يثبت انه دفع المبلغ مقابل محو أسمه من القضية. واعطاه اوحانا مستندا، وتوجه الطبيب الى مركز الشرطة وأبلغ عما جرى.

وبعد التحقيق تبين انه راح ضحية نصب واحتيال، واتصل الطبيب برافي اوحانا واتفقا على موعد لاستكمال بعض الأمور، وخلال اللقاء حضر أفراد من الشرطة واعتقلوا أوحانا الذي تبيّن انه زور مستندات.

مصابون بالسرطان يقاضون موتورولا

* بدأ طبيب أعصاب امريكي بمقاضاة شركة موتورولا للهواتف المحمولة بسبب اصابته بسرطان في الدماغ الذي نتج حسب ادعائه عن استخدام الهاتف المحمول.

ويطالب الدكتور كريستوفر نيومان، البالغ من العمر واحدا وأربعين عاما بمبلغ ثمانمئة مليون دولار من شركة موتورولا ومنظمات اتصالات أخرى.

وتتهم الدعوى التي أقيمت في بالتيمور في الولايات المتحدة الشركات بالاخفاق في اعلام مستخدمي الهواتف المحمولة بانها تبعث اشعاعات راديوية عالية يمكن أن تسبب السرطان وأضرار صحية أخرى.

وقد اكتشف الورم السرطاني عند الدكتور نيومان، الذي يقع خلف أذنه اليمنى، في عام ١٩٩٨، ويقول محاميه ان موكله استخدم التلفون عدة مرات في اليوم بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٨.

ويقول الدكتور نيومان انه لو كان أمامه خيار آخر لما استخدم الهاتف المحمول، لأن استخدامه ليس ملحا او ضروريا او مبررا حتى عند الاطلاع على اضراره البعيدة الاحتمال.

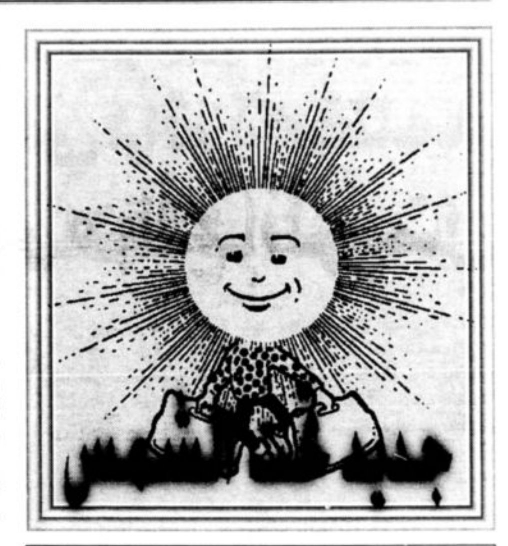
• موتورولا تنفي •

وقال متحدث باسم شركة موتورولا ان هناك عددا من الدعاوى التي تزعم بوجود علاقة بين استخدام الهاتف المحمول والمشاكل الصحية، لكن مثل هذه العلاقة لم تثبت على الاطلاق.

لكن محامي الدكتور نيومان يعتقد بأن هناك أدلة طبية على طبيعة وموقع الورم السرطاني الذي يعاني منه الدكتور نيومان، وهذا يجعل قضيته أقوى من القضايا السابقة التي رفعت ضد شركات الهواتف المحمولة.

ومن الجدير بالذكر ان أكثر من تسعين مليون أمريكي يمتلكون هواتف محمولة وأنهم بدأوا باستخدامها خلال السنوات الخمس الماضية.

وكانت إحدى نقابات العمال قد تبنت سياسة تطالب شركات الاتصالات بتقديم كل المعلومات المتعلقة بالاشعاعات التي تطلقها الهواتف التي تصنعها هذه الشركات ويذكر ان ادارة الأغذية والعقاقير الأمريكية تجري ابحاثا في التأثيرات المحتملة للهواتف المحمولة، ويقوم بتمويل هذه الأبحاث شركات تصنيع الهواتف المحمولة.



القرفة علاج للسكري

* يقول علماء إن مادة تستخرج من القرفة قد تقي من الإصابة بمرض السكري الذي يصيب البالغين.

فالقرفة التي تستخدم عادة في الطهي قد تساعد الجسم على التعامل مع المواد السكرية بشكل أكثر فاعلية.

وقد حث أحد العلماء الذين أجروا البحث الأخير الناس على الإكثار من استخدام القرفة لجني أكبر فائدة من هذه المادة.

يذكر أن مرض الاسكري الذي يظهر عند الكبر، والذي يطلق عليه الطراز - ٢، أكثر انتشارا من السكري الذي يظهر عند الصغار والذي يعتمد على هرمون الأنسولين.

ويصيب هذا المرض ملايين الأشخاص في كل أرجاء العالم، ويؤدي إلى وفيات مبكرة كثيرة.

ينتج المرض عن امتناع خلايا الجسم عن الاستجابة لمادة الإنسولين المسؤولة عن تمثيل المواد السكرية، مما يؤدي إلى زيادة نسبة السكر في الدم.

تؤدي زيادة السكر في الدم إلى ظهور أعراض عديدة كالشعور بالتعب وفقدان الوزن، كما تؤدي إلى زيادة احتمالات الاصابة بأمراض القلب والجلطة.

ويضطر المصابون بهذا المرض إلى اجراء تعديلات كبيرة في نظمهم الغذائية وممارسة الرياضة للمحافظة على صحتهم.

• إعادة تفعيل الخلايا •

لكن علماء مختبرات التغذية التابعة لمؤسسة الأبحاث الزراعية الأمريكية في ولاية ميريلاند الأمريكية وجدوا أن مادة مستخلصة من نبات القرفة بإمكانها إعادة تفعيل الخلايا التي توقفت عن الاستجابة لهرمون الإنسولين بحيث تجعلها أكثر استجابة للهرمون المذكور.

وقد وجد الباحثون ان القرفة تزيد من نسبة معالجة السكر ٢٠ مرة.

أما المادة المسؤولة عن ذلك فتدعى «أم أتش سي بي»، التي أثبتت التجارب التي أجريت على الفئران فعاليتها في خفض نسبة السكر في الدم.

وقال رئيس فريق البحث، ريتشارد أندرسن، إن التجارب السريرية لهذه المادة ستبدأ في غضون عام واحد.

لكن أندرسن قال إنه ينصح المصابين بالإكثار من استخدام القرفة في غذائهم.

ونصح مرضى السكري بتناول ربع ملعقة كوب إلى ملعقة كوب كاملة من مادة القرفة يوميًا.

لكن متحدثة بلسان هيئة مرض السكري الخيرية في بريطانيا حذرت من ذلك، وقالت إنه من المبكر توجيه نصيحة كهذه. وقالت المتحدثة إنها في الوقت الذي ترحب فيه بكل البحوث التي تجري حول هذا الموضوع، فإنه من الأفضل الانتظار.

يذكر ان باحثين آخرين قد اكتشفوا فوائد أخرى للقرفة، حيث ثبتت فعاليتها في معالجة التسمم الغذائي الناتج عن الإصابة ببكتيريا إي كولاي.

السم يساعد النطق

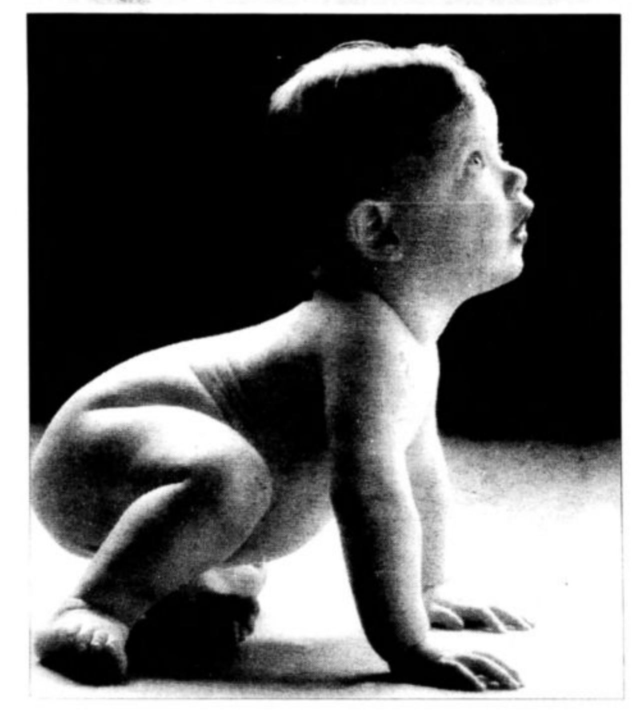
* بدأ الأطباء يستخدمون السم العصبي لمساعدة المرضى باستعادة القدرة على الكلام بعد إجراء عملية جراحية كبرى للحنجرة.

فالمريض الذي تُزال حنجرته أو وتراه الصوتيان فيها يواجه صعوبة في استعادة قدرته السابقة على الحديث.

ويقوم الصندوق الصوتي في الحنجرة بتوجيه الهواء عادة وتحويله إلى أصوات وكلمات مفهومة، لكنه عند إزالة الصندوق الصوتي أو جزء آخر من الحنجرة، فسيكون على المريض أن يسيطر على عضلات الحنجرة بنفسه بدلا من حصول ذلك تلقائيًا.

وقد كشف بحث أجراه فريق من الأطباء في جامعة تكساس أن حقن المريض بسم عصبي قوي يمكن أن يساعده على استعادة قدرته على الكلام.

ان محاولة السيطرة على تدفق الهواء دون مساعدة السم الطبيعي قد يقود إلى نوع من التشنج الذي يعوق خروج الأصوات، لكن السم الذي تنتجه بكتيريا البوتوللينيوم، المسمى بوتوكس، يسهل عملية السيطرة على حركة العضلات والأعصاب وتنظيمها.



• استخدامات السم •

وقد استخدم الأطباء السم العصبي لعلاج الاختلالات العضلية التي تحصل في بعض أجزاء الجسم مثل تشنج العيون، بينما استخدمها جراحو التجميل لإرخاء عضلات الوجه وتقليص تجعدات الوجه.

لكن الأطباء في مركز أندرسون الطبي التابع لجامعة تكساس استخدموا السم في علاج تسعة عشر مريضًا وأربع مريضات. فقد قاموا بفتح ثقب في البلعوم قرب الرقبة بعد إجراء عملية جراحية أزيلت بها الحنجرة أو بعض أجزائها.

وبالنسبة للأطباء، فإن القدرة على الحديث بطلاقة يعني القدرة على إنتاج عشرة إلى خمسة عشر مقطعا صوتيا خلال نفس واحد، أو القدرة على نطق عشرة مقاطع صوتية لمدة عشر ثواني في كل نفس كامل. وقد تمكن عشرون مريضًا من التحدث بشكل طبيعي بعد حقنهم بالسم.

• المرض بحاجة ماسة لهذا العلاج •

تقول الدكتورة جان لوين كبيرة الباحثين (جامعة تكساس) إن خمسة عشر مريضًا من مجموع ثلاثة وعشرين تمكنوا من التحدث بشكل طبيعي بعد الحقنة الأولى. أما المرضى الثمانية الأخرون فقد حقنوا مرة ثانية بالسم بعد ستة إلى ثمانية أسابيع، وقد تمكن أربعة مرضى من هؤلاء من الحديث بعد الحقنة الثانية.

أما المريضان الآخران فلم يتمكنا من الحديث كباقي المرضى إلا بعد أن حقنا مرة ثالثة. ولم يظهر على المرضى أي أضرار جانبية، إذ روقبوا لمدة ثلاثة سنوات، ولم يحتج أي منهم، باستثناء مريض واحد، إلى أي حقنات إضافية لتعزيز قدراتهم على الحديث.

وتقول الدكتورة جان لوين إن بوتوكس علاج بسيط لكنه ممتاز وفعال، فهو يسمح للأشخاص الذين لا يستطيعون النطق الطبيعي أن يستعيدوا قدرتهم على النطق الصحيح مرة أخرى.

وتضيف الدكتورة لوين أن المرضى يحتاجون اليه حاجة ماسة خصوصا وأن هناك طرقًا متعددة الجوانب لهذا العلاج.

اكتشاف خريطة عمرها (١٦٥٠٠) سنة

• الخريطة تؤكد اهتمام أسلافنا الأوائل بعلم الفلك •

* عثر في كهوف لاسكو بوسط فرنسا على خريطة لسماء الليل يعود تاريخها إلى حقبة ما قبل التاريخ.

وتُظهر الخريطة التي يعتقد ان تاريخ رسمها يرجع إلى ستة عشر ألفا وخمسمئة عام، ثلاثة نجوم لامعة تعرف حاليًا باسم مثلث الصيف.

كما عثر على مجموعة من النجوم مرسومة في هذه الكهوف الشهيرة باحتواء جدرانها على رسومات يعود تاريخها إلى عهود ما قبل التاريخ.

وفي غضون ذلك عثر في كهف باسبانيا على مجموعة نجوم يعود تاريخها إلى حوالي أربعة عشر ألف سنة.

وقال الدكتور ميكايل رابنجلوك الباحث في جامعة ميونيخ الألمانية ان تلك الخرائط تظهر أن أسلافنا كانوا أكثر تطورا مما يعتقد البعض.

• تراث علمي •

ويشار إلى أن كهوف لاسكو الفرنسية تشتهر باحتوائها رسومات عجيبة لثيران وجياد وغزلان رسمت منذ ستة عشر ألفا وخمسمئة سنة. وتظهر جدران هذه الكهوف التي اكتشفت عام ١٩٤٠، المواهب الفنية التي كان يتمتع بها إنسان ما قبل التاريخ. كما أن هذه الرسومات دليل على مستوى المعرفة العلمية التي كانت لديه.

وقد عثر أيضًا في الكهف الذي يحوي خريطة النجوم، على رسم لثور وإنسان على شكل طائر وكذلك طائر غريب منتصب فوق عصا.

• مثلث الصيف •

ويرى الدكتور رابنجلوك أن الرسومات الثلاثة التي تمثل عيني الثور والإنسان الطائر والطائر الغريب ربما ترمز إلى نجوم النسر الواقع (فيجا) والذنب (دينيب) والطائر - ألتير وتعرف هذه النجوم الثلاثة مجتمعة بمثلث الصيف، وتتميز بلمعانها الشديد في أواسط فصل الصيف في النصف الشمالي من الكرة الأرضية. ويعتقد أن هذا الجزء من السماء ربما كان يقع منذ ١٧ ألف عام أسفل الأفق وربما كان يظهر أكثر في بداية فصل الربيع.

وقال الدكتور رابنجلوك إن الأمر يتعلق بخريطة للفضاء في فترة ما قبل التاريخ، فهي تمثل سماء من عاشوا في تلك الحقبة التي كانت مليئة بالحيوانات والرموز الروحية.

• الثريا •

غير أن خريطة السماء التي عثر عليها في الكهف، ليست الدليل الوحيد على اهتمام إنسان ما قبل التاريخ بالكواكب والنجوم، فعلى مقربة من مدخل مجمع كهوف لاسكو يوجد رسم بديع لثور.

وتوجد فوق كتف هذا الثور ما يبدو على شكل خريطة للثريا، وهي مجموعة نجوم تدعى في بعض الأحيان بالأخوات السبع. ويوجد داخل الثور علامات سوداء ربما تكون رسومًا لنجوم أخرى كانت في تلك الناحية من السماء، وتوجد تلك المنطقة حاليًا ضمن ما يسمى ببرج الثور، مما يؤكد أن معرفة الإنسان بهذه الجهة من الكون، تعود إلى آلاف السنين.

ولاحظ الدكتور رابنجولوك أيضًا وجود خريطة نجوم على جدران كهف في اسبانيا، يعود تاريخها إلى حوالي ١٤ ألف سنة.

وتوجد في هذا الكهف المسمى إل كاستيو رسوم لمنطقة في السماء، تدعى حزام الأيدي. وتقع في طرف هذا الرسم نقوش على شكل نقط.

وقال الدكتور رابنجلوك إنه لم يسبق لأحد ان أولى كثيرا من الاهتمام لمحتوى هذا الرسم.

وأضاف قائلاً: يبدو جليًا أن الرسم يمثل البرج الذي نسميه الإكليل الشمالي.

ويرى علماء الآثار الذين استمعوا إلى خلاصات الدكتور رابنجلوك، أنها منطقية وقد تكون أماطت اللثام عن أدلة على الاهتمام المبكر للإنسان بالنجوم.

في التقرير السنوي للاتحاد العالمي العام للنقابات الحرة الـ ICFTU للعام ١٩٩٩ حول حريات النشاط النقابي والحقوق العمالية في دول العالم:

معظم دول الشرق الأوسط ما زالت في دائرة مظلمة في مجال التنظيم النقابي وعلاقات العمل

* صدر هذه الأيام التقرير السنوي الشامل للاتحاد العالمي العام للنقابات الحرة الـ ICFTU حول التنظيم النقابي وعلاقات العمل، والنضالات العمالية في مختلف دول العالم. ويظهر من هذا التقرير أن الصراع الشديد بين أرباب الرأسمالية والطبقة العاملة ما زال هو الأساس في علاقات العمل، وبالرغم من ان هناك من يتغنى بالحرية في العالم الحر والدمقراطي، الا أننا نجد ضمن هذا التقرير ان العمال والنقابيين يتعرضون للقمع والملاحقات والاعتقال وحتى القتل والتصفية الجسدية من قبل أرباب الرأسمالية وممثليهم في الحكومات، التي تحظى بدعمهم ودعم الولايات المتحدة كممثلة لهذا العالم.. ونجد ان اعمال القمع والقتل والاعتقال ضد النقابيين والعمال تجري في معظم الدول، الواقعة في دائرة التأثير الأمريكية، والدعم الأمريكي، في أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الأوسط، وما يحدث للنقابيين والنقابات في تركيا، على سبيل المثال لا الحصر، وهي قاعدة أمريكية – أوروبية، أمر يثير كل صاحب ضمير حي، السجن، القمع، الاعتداء على عائلات وبيوت النقابيين، منع حرياتهم والخ من أساليب القمع. لكن ما يحدث في عالمنا العربي لا يبعد كثيراً عن هذه الصورة القاتمة.. والوضع مأساوي جداً.. وفي الدول، التي توجد فيها اتحادات نقابية نجد ان هذه الاتحادات يجب أن تكون تحت لواء الدولة والسلطة الحاكمة.. وهنا تجري عملية خنق للحريات النقابية، لكن الوضع مؤلم أكثر في دول الخليج العربي.. فالعبودية عادت بأبشع صورها.. وظاهرة الرق والقمع ضد العمال الوافدين هي بمثابة إهانة لحكام هذه البلاد.. الذين فقدوا الضمير في بلادهم.. وجشع الربح والمال يسيطر عليهم. وفيما يلي نقدم ملخصاً للتقرير حول منطقة الشرق الأوسط بالنص الحرفي. وفي حلقات قادمة سوف نقوم بنشر تقارير مفصلة عن هذه الدول وفقًا لما جاء في هذا التقرير الهام.

– النقابات العمالية في قطر تعمل بشكل غير شرعي وفي السعودية هناك مرسوم ملكي يمنع نشاط النقابات العمالية والتنظيم العمالي والمفاوضات الجماعية.

– في الامارات نشاط النقابات هناك غير مشروع، والقانون يمنع اي نشاط للتنظيم النقابي وللمفاوضات الجماعية او الاضراب، نفس الحالة نجدها في سلطنة عمان بالرغم من ان هناك وعوداً بإقرار قانون عمل جديد. لكن الوعود تبقى مجرد وعود. وفي البحرين، ايضاً، ما زال هناك حظر حكومي على أي نشاط نقابي او تشكيل نقابات، وفي ايران هناك تمثيل نقابي للعمال، لكن هذا التمثيل يهدف الى تشجيع الأجندة السياسية والدينية والاجتماعية. ونشاط مجلس العمل الاسلامي يحدد من قبل الحكومة وتقريباً لا توجد اتفاقيات عمل جماعية. هناك حظر شديد على أية محاولة لتشكيل نقابات عمالية مستقلة في كل من سوريا والعراق، مع ان هناك اتحادات نقابية في الدولتين، الا ان هذه الاتحادات هي جزء لا يتجزأ من السلطة. وفي سوريا موضوع المفاوضات الجماعية محدود جداً وفي العراق غير قائم.

بالمقابل في لبنان لا يوجد تشديد على نشاط النقابات العمالية، الا ان الحكومة تحاول التدخل وتقوم بالتشويش على عمل النقابات المهنية، ويوجد قانون عمل في لبنان منذ العام ١٩٤٦، معظم موظفي الدولة يحظر عليهم الانضمام للنقابات العمالية او تشكيل نقابات لهم، وهناك صلاحيات واسعة لوزارة العمل وللوزير. أما في الأردن فهناك حظر تام ضد موظفي الحكومة والدولة وضد العمال الأجانب – الوافدين – للإنضمام لأي تنظيم نقابي أو إجراء مفاوضات جماعية لاتفاقيات عمل أو حتى إعلان الإضراب.


• الكويت - ظروف مأساوية للعمال الأجانب •

وفي الكويت يشكل العمال الأجانب – الوافدين – حوالي (٨٠٪) من قوة العمل، يحظر عليهم الانضمام لأي تنظيم نقابي في الخمس سنوات الأولى لوصولهم الى الكويت، ويمنع، أيضاً، وبشكل قاطع على العاملات في البيوت – الخادمات – البحارة، العمال الهنود والباكستانيين الذين يعملون في القطاع العام وفي قطاع الدولة ضمن اتفاقيات عمل خاصة وثابتة، أن ينضموا لأي نقابة عمالية او اتحاد نقابي.

يظهر من التقرير، أيضاً، ان معظم قوى العمل في دول الخليج هم عمال وافدون من الخارج.. والسياسة لدى قادة هذه الدول اليوم تقوم على أساس توجيه فرص العمل للمواطنين المحليين بهدف التخلص من هذه الظاهرة، ونجد ان الكويت وقطر تقفان على رأس القائمة، حيث يوجد فيهما أكثر من ثلاثة أرباع قوة العمل العاملة في مختلف القطاعات من العمال الوافدين، وهؤلاء العمال مرتبطون ارتباطًا عضوياً بأصحاب العمل من أجل الحصول على تصاريح العمل وتأشيرة الإقامة، ويشير التقرير الى ان العاملات في البيوت من العاملات الوافدات يتعرضن الى الإهانة والقمع بمفهومهما السيء جداً.

وفي البحرين، ثلثا قوة العمل من العمال الوافدين. يجري تمثيلهم بالحد الأدنى في مجلس العمل المشترك في البحرين، لكن قانون العمل لا يتناول حقوق العاملات في البيوت – الخادمات – والعمال في الخدمات بتاتًا، وهكذا يجري استغلالهم.

اما في السعودية فنصف قوة العمل الناشطة هم عمال وعاملات من الوافدين، ويتعرضون الى عملية اهانة وتعذيب جسدي واسع الإطار، حرية التنقل لهم محدودة جداً، وعلى الغالب يجري حبسهم داخل البيوت التابعة لصاحب العمل، ولا يحصلون على الغذاء الكافي، ويتعرضون للتعذيب الجسدي والجنسي. نفس هذه الظواهر سارية في الكويت وعُمان. في اتحاد الامارات العربية يوجد اعلى نسبة وعدد للعمال الوافدين وتصل النسبة الى ٨٥٪ - ٩٠٪ من قوة العمل، ويتعرض العمال في الامارات للطرد في حالة قيامهم بمحاولة للتنظيم النقابي او قيامهم بالاضراب، في العام ١٩٩٨ كانت هناك تقارير عن قيام اصحاب العمل بإجبار العمال بالعمل تحت أشعة الشمس حتى وان كانت درجة الحرارة عالية جداً، الأمر الذي ادى الى اصابة هؤلاء العمال بأمراض مزمنة وخطيرة، والأنكى من ذلك ان بعضهم فقد حياته ومات بسبب ضربة الشمس والأعمال الشاقة.

وفي اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة (فلسطين) بالإمكان القول ان الوضع مختلف. اسرائيل تحترم الحقوق الأساسية للتنظيم النقابي، لكن الوضع ليس كاملاً، حيث عرضت اقتراحات وهي قائمة على جدول الأعمال تمنح وزير المالية صلاحيات وقوة بالنسبة للمفاوضات حول الأجور، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة (فلسطين) لا يوجد حتى الآن (موعد اعداد التقرير) قانون عمل، لكن في الاقتراح الذي قدم سنة ١٩٩٦ تحديد لصلاحيات النقابات ومنع على موظفي القطاع العام الانضمام. لكن هذا الاقتراح ما زال مطروحًا وقد طلبت السلطة الفلسطينية المساعدة من منظمة العمل الدولية لوضع قانون عمل وتعديل الاقتراح المذكور أعلاه.

• عالمنا العربي وللأسف •

ربما يكون تحفظ من جهات عربية على التقرير المذكور اعلاه، لكننا نأسف بل ونتألم لمثل هذا التقرير عن وضع العمل النقابي والتنظيم العمالي في عالمنا العربي، ونقول ان من يقوم بخنق صوت العمال وممثليهم ومن يقوم بتعذيب العاملات اللاتي يعملن في البيوت لدرجة الضرب والاعتداء الجنسي، لا صلة له بالضمير العربي، وطالما استمر هذا البطش العربي ضد العمال والطبقة العاملة فسوف تبقى الدول العربية تراوح مكانها كمجتمعات استهلاكية غير انتاجية، وسوف تتواصل هجرة العقول العربية.. وتستمر «تربية» اعداء للعروبة بسبب البطش والاستغلال والعبودية للعمال الوافدين من دول آسيا ومن الدول العربية الأخرى. ونحن نتساءل لماذا تصمت منظمة العمل العربية على هذه الظلامية، ولماذا يسكت الضمير العربي على هذا الاستغلال للعمال.. أين المتشدقون بالشعارات القومية وان الصراع قومي.. فهل هذه هي قوميتكم يا هؤلاء.. قومية الاستعباد والاستغلال والتعذيب لعمال رحلوا من بلادهم العربية الى بلادهم العربية بحثًا عن قمة الخبز لأطفالهم، او لعمال رحلوا من بلادهم الاسلامية في الشرق الى السعودية حيث ولد الرسول عليه السلام.. ليعيشوا الاستعباد والرق والتعذيب والإهانة. نعم نقولها بكل أسف يا هؤلاء.. فلا نريد ان يكون هذا هو وجه عالمنا العربي.. وجه الظُلم والاستغلال والظلام.

وفي حلقات قادمة سننشر تقارير مفصلة عن كل دولة ودولة وفقًا للتقرير الدولي أعلاه.

عبودية القرن الـ - ٢١ في اسرائيل، أيضًا

* إتفاقيات عمل خاصة تؤدي الى تحويل العامل لمجرد سلعة يملكها صاحب العمل.

* اذا تأخر العامل عن عمله ربع ساعة تخصم منه ساعة عمل، وإذا تأخر ربع ساعة وحتى ساعة تخصم منه أربع ساعات عمل واذا تأخر أكثر من ساعة تخصم منه ٢٤ ساعة عمل (أربعة أيام).

* سعر ساعات العمل في النهار والليل نفس السعر؟!

* لا يحق للعامل التغيب عن العمل، وان حدث ذلك فعليه التبليغ قبل سبعة أيام!!

* اذا قام العامل بتبليغ الشركة قبل يومين من الوردية الليلية بأنه لن يستطيع الحضور للعمل لسبب ما، تخصم الشركة من أجرته مقابل ساعات عمل الوردية.

* حتى لو كان العامل مريضاً وبشكل فجائي تغيب عن العمل يعرضه للفصل من العمل وخصم أجره.

* اذا حضر العامل بدون الملابس المطلوبة يخصم منه أجر ست ساعات عمل.

* باختصار العامل مجرد عبد يعمل لصالح صاحب الشركة..

حضر اليّ هذا الأسبوع عامل من منطقة تل ابيب وفي يديه ورقة من إحدى شركات القوى العاملة تحمل عنوان «إتفاقية عمل».. عندما قرأت بنود الاتفاقية ذهلت مما تحمله هذه البنود من شروط استعباد للعمال في هذه الشركات.. حتى اذا مرض وبشكل فجائي فهو يعاقب لأن البند «ب» من الاتفاق يمنعه عن أي تغيب من عمله ولأي سبب كان بدون إشعار مسبق قبل سبعة أيام!!

هذا بالاضافة الى خصم ساعات عمل وأيام عمل حتى أربعة أيام عن كل يوم يتأخر فيه من ربع ساعة وما فوق.. والويل لهذا العامل مثلاً اذا تغيب عن عمله في وردية عمل ليلي. حتى لو قام بالتبليغ بأنه لن يتمكن من الحضور يعاقب بخصم ساعات العمل للوردية الليلية.. اي يوم عمل.. واذا حضر بملابس غير ملابس العمل يعاقب بخصم ست ساعات عمل.. وعمله الليلي واليومي هو بنفس الأجر الأمر الذي ينافي القانون. والأنكى من ذلك ان العامل يلتزم بالعمل أربعة أشهر على الأقل واذا ترك العمل قبل ذلك لا تدفع له الشركة أجرة.. والبند الأخير للاتفاق ينص على ما يلي: «أجر العامل يكون وفقًا لعمله ساعات فعلية، الأجر هو شامل لساعة العمل في اليوم والليل وهو يشمل أجرة ساعة عمل بأجر الحد الأدنى، النقاهة السفريات وايام الأعياد».

عندما قرأت نص هذا الاتفاق ثار غضبي.. واقترحت على العامل ألا يوقع على مثل هذا الاتفاق المهين.. والذي يعني انه سيصبح عبداً لصاحب الشركة وبدون أية حقوق.. وعندما قمت بالاتصال بالشركة.. تهرب المسؤول من الحديث معي وفي النهاية أغلق الهاتف وقطع المكالمة.. لأنهم يعرفون ان ما يقومون به هو استعباد للعاملين.. في بلاد «السمن والعسل».

المكتبة العمالية

«السلالم، الوسائل والتوجيهات للاستعمال الآمن»

* صدر هذا الأسبوع كتاب هام ومهني حول موضوع استعمال السلالم في أماكن العمل بشكل سليم، صحي وآمن. الكتاب من تأليف المهندس اسحق تشالس، وصدر عن مؤسسة الوقاية والأمان وبتمويل قسم الوقاية والأبحاث والصحة والأمان في العمل التابع لوزارة العمل.

يقع الكتاب في حوالي (٢٠٠) صفحة وجميع مواده مدعمة بالصور والرسومات والتخطيطات الهندسية.. وتشمل فصوله ما يلي: استعمال السلالم، حوادث عمل متعلقة باستعمال السلالم، الأسس المشتركة لجميع انواع السلالم، المجموعات الأساسية لأنواع السلالم، القوانين والمواصفات، الأسس والتوجيهات للتصرف بأمان على السلالم، الصيانة والتخزين، محيط السلالم، السلالم المتحركة، السلالم المائلة وغيرها من المواضيع الهامة.

لقد جاء هذا الكتاب بهدف تعميق الوعي والاطلاع والمعرفة لدى العاملين ومدراء العمل ومسؤولي الوقاية والأمان، وذلك في ظل وقوع الكثير من حوادث العمل خلال استعمال السلالم على اختلاف انواعها خلال العمل، لهذا تقرر إجراء هذا البحث العلمي الهام واصداره في كتاب خاص مفصّل جداً. نحن نتوجه بالتحية لمعهد الوقاية والأمان على هذه المبادرة الهامة.

(٣٥٥) مليار سيجارة...

• هذا هو عدد السجائر التي يتم تهريبها سنويًا. وهي تشكل ثلث الصادرات العالمية من التبغ. الخبراء يؤكدون ان الظاهرة تتسع بشكل متسارع.. وفي عدد من الدول يقبع مسؤولون كبار في السجن على هذه الخلفية •



* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اتسعت أعمال تهريب السجائر، التي تغض شركات التبغ النظر عنها بصورة كبيرة على مستوى العالم بحيث باتت تهدد برامج مكافحة التدخين والمداخيل الضريبية للدول.

ومع تهريب حوالي ثلث صادراته العالمية سنويًا، أي حوالي ٣٥٥ مليار سيجارة، بات التبغ أكثر المنتجات جذبًا للمهربين في العالم.

ويقول لوك جوسنس، المستشار لدى الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان ومعد تقرير حول التهريب في الاتحاد الاوروبي ان «الأرقام تظهر أن أعمال التهريب اتسعت كثيرا خلال السنوات العشر الماضية وفي كل أنحاء العالم». ويضيف بمناسبة المؤتمر العالمي الحادي عشر حول التبغ والصحة في شيكاغو (ايلينوي) «انها مشكلة تواجهها جميع وزارات الصحة والمالية في العالم. الجميع متفق على القول بأن مكافحة التهريب تشكل أولوية على الصعيد الدولي».

ويتم تهريب السجائر بطريقة بسيطة. إذ تترك السجائر المصنع وفق كشوفات ملائمة، لكنها لا تصل أبدا إلى مقصدها. فاما يتم تحويلها عبر شركات وهمية للتوريد والتصدير في دولة ثالثة أو إلى مخازن معفية الجمارك (ديوتي فري) أو يتم تهريبها عبر شركات اجرامية.

وما يزيد الطين بلة كما يقول كليف ديفيس، مدير منظمة مكافحة التبغ البريطانية، هو ان كل هذا غالبًا ما يحدث بالتواطؤ مع شركات تصنيع التبغ.

وكشفت وثائق داخلية لمصانع التبغ ظهرت خلال محاكمات جرت أخيرا الدور المتعمد الذي قام به بعض المنتجين في إنشاء السوق السوداء.

وفي كندا وهونغ كونغ، يقبع العديد من الكوادر العليا والمسؤولين في كبرى الشركات في السجن لادانتهم بالتزوير أو تبييض العملة.

ورفعت ولاية اوتاوا دعوى ضد ر. جي. رينولدس مطالبة بمليار دولار لاتهامها باغراق السوق الكندية بالسجائر المهربة.

وقامت كولومبيا بالشيء نفسه ضد فيليب موريس والاكوادور ضد فيليب موريس ور. جي. رينولدس.

وتتخذ تجارة تهريب السجائر أحيانًا طرقًا لا تدخل في الحسبان. فتصدير السجائر البريطانية إلى اندورا ازداد من ١٣ مليون سيجارة في ١٩٩٣ إلى ١.٥٢ مليار سيجارة في ١٩٩٧.

ويقول لوك جوسنس انه «بما انه لم يتم تصدير أي من هذه السجائر بصورة مشروعة، وبما ان اندورا لا تعد سوى ٦٣ ألف نسمة.. وأن مدخنيها لا يحبون السجائر البريطانية، فمن الصعب التصديق بأن شركات التبغ البريطانية ليست على علم بأنها تمول المهربين». لكن الشركات تقول انها لا تعلم شيئًا!

ويقول فرانسوا دامفوس، مدير الجمعية الكندية لحقوق غير المدخنين «بالطبع، فشركات التبغ لم تعترف أبداً بدورها في التهريب وتفضل أن تتهم المافيا دافعة في اتجاه ما تعتبره الحل الوحيد الممكن الا وهو خفض الضرائب على السجائر».

إلا ان الدول التي سعت إلى كبح التهريب عبر خفض الضرائب على السجائر، مثل كندا (١٩٩٤) والسويد (١٩٩٨) تكبدت خسائر مع انخفاض عائداتها الضريبية وتزايد الاستهلاك.

ويقول البروفيسور فرانك شالوبكا، من جامعة ايلينوي في شيكاغو، وأحد معدي تقرير البنك العالمي حول مراقبة التبغ ان «الحل الأمثل هو في الابقاء على الضريبة المرتفعة وقمع التهريب بفعالية».

من هو «الرجل بلا رأس»؟

• بريطانيا مشغولة بمعرفة هوية الرجل الذي ظهر في إحدى الصور دون رأسه، عندما كان في وضع حميم جداً جداً مع إحدى الغنيات البارزات في المجتمع الانجليزي! •

* لندن - «و.ص.ف.» - يلقي برنامج وثائقي تلفزيوني بريطاني، جرى بثه أمس الخميس، الضوء على إحدى أكبر الفضائح الجنسية في بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، من خلال كشف هوية الرجل الذي التقطت صورة جزئية له بينما كانت دوقة آرغايل تثيره... وبقيت هويته سراً لفترة طويلة.

وقد قدم دوق ارغايل الصورة التي أخذت في العام ١٩٥٦ تقريبًا مع ثلاث أخرى إلى المحكمة خلال قضية الطلاق الشهيرة التي رفعها في ١٩٦٣ ضد زوجته التي اتهمها باتخاذ ٨٨ عشيقًا!

وتظهر الصورة الدوقة عارية إلا من عقد من ثلاثة صفوف من اللؤلؤ وهي تثير رجلاً لم يظهر منه إلا أعضاؤه وجذعه.

وبعد ٣٧ عامًا من الشائعات والتكهنات، كشفت القناة الرابعة ان نجم هوليوود دوغلاس فيربانكس جونيور كان «أحد المنعمين» بمداعبات الدوقة التي لا يضاهي جمالها الأخاذ سوى رغبتها الجنسية الجامحة!

لكن لم هذا الانتظار الطويل بعد أن فتحت الحكومة نفسها تحقيقًا في أعقاب الفضيحة لتحديد هوية «الرجل بلا رأس»؟.

السبب الأول مرده إلى حساسية الموضوع اذ من بين عشاق الدوقة ال ٨٨، عدد من أفراد العائلة المالكة والحكومة.

كما أوضح معدو البرنامج الوثائقي انهم لم يتمكنوا إلا مؤخراً من توجيه الاسئلة إلى شهود عيان تحرروا من تهديد فيربانكس بملاحقتاهم قضائيًا بعد وفاته مطلع هذا العام، مع انه نفى دائمًا ان يكون هو «الرجل بلا رأس».

ومن العناصر المهمة في التحقيق كون الصور أخذت بآلة «بولارويد» مما يحمل على توجيه أصابع الاتهام إلى دنكان سانديز النائب المحافظ وصهر وينستون تشرشل.

ففي تلك المرحلة كان الرجل الوحيد في بريطانيا الذي يملك مثل تلك الآلة هو وزير الدفاع الذي أقرضها إلى سانديز خلال عمل هذا الأخير في وزارته.

وقد توفيت دوقة آرغايل التي أدانها القاضي في محاكمة ١٩٦٣ بـ «الانغماس في ممارسات جنسية مقيتة»، في العام ١٩٩٣ وحملت معها أسماء عشاقها المفترضين!

الحذاء الذي سيحطم الأرقام القياسية

* مونتريال - الوكالات - يقول علماء كنديون أنهم تمكنوا من وضع تصميم مبتكر لأحذية رياضية يمكن أن تسهم في تحطيم الأرقام العالمية في سباقات العدو المتنوعة خلال أولمبياد سيدني الشهر المقبل.

وتنقل مجلة «نيوساينتست» عن فريق العلماء قولهم ان هذه التصميمات الجديدة للأحذية تحفظ وتوفر الطاقة من خلال تكيفها لتتلاءم مع الظروف والأوضاع البدنية لكل رياضي يرتديها على حدة، كما تخفف من حدة ارتجاف أو اهتزاز الأرجل أثناء الركض.

وقام بوضع التصميمات الجديدة بينو نيغ وجيمس ويكينج، وهما زميلان باحثان في مختبر دراسات الأداء البشري التابع لجامعة كلجاري في كندا.

ويعتبر الحذاء الرياضي الجديد ثمرة دراسات كانت موجهة في الأصل لتوسيع معرفة العلماء بالتأثيرات السلبية للاهتزاز والارتجاف على جسم الإنسان ومن خلال التلاعب بكثافة المادة الداخلة في تركيب الأحذية، ومرونتها في مواقع معينة، وصلابتها عند النعل، يمكن للرياضي أن يزيد من أدائه بنسبة تصل إلى أربعة في المئة.

ويرى العلماء أن رياضيي سباقات الضاحية، أو الماراثون، يمكنهم، بارتداء الحذاء الجديد، كسر أرقامهم السابقة بنحو أربعة دقائق.

ويقول البروفيسور نيغ إنه يتوقع تكسر مجموعة من الأرقام العالمية في دورة سيدني الأولمبية، إذ من المتوقع أن يرتدي تلك الأحذية عدد من كبار أبطال رياضات العدو بأنواعها.

اليوم الجمعة في القدس

بُرَق عيسى حسن في قبور السلاطين

* القدس- لمراسلنا الفني - الفنان الكردي الاصل، عيسى حسن، يحيي امسية، اليوم الجمعة، في قبور السلاطين في القدس، وذلك ضمن المهرجان التاسع للموسيقى العربية والجاز، والذي تقيمه مؤسسة «يبوس» المقدسية للإنتاج والفنون.

والفنان عيسى حسن، ذو الاصل الكردي، نشأ وترعرع في لبنان، ويقيم حاليًا في باريس.. وهو يسير على درب ابراهيم واسحاق الموصلي وزرياب، من حيث المقطوعات والألحان الكردية، وكانت له عدة عروض: في لبنان، ألمانيا، تونس، هولندا، اسبانيا، البرتغال، ايرلندا والسويد.

الصافي يتألق في ليلته الأولى في بعلبك

* بيروت - الوكالات - هذه المرة كانت مهرجانات بعلبك من نصيب الفنان الكبير وديع الصافي وبمشاركة فرقة فهد العبدالله للفنون الشعبية والتي ضمت الى صفوفها للمرة الاولى الفنان والممثل رفيق علي احمد، الذي شارك بإلقاء مقطوعات نثرية جاءت بمثابة الربط لفقرات الحفل الذي حمل عنوان «تراث وحنين» وكان اللافت، بمشاركة رفيق علي احمد غناء ورقصًا ويبدو ان رفيق تدارك مطبات غنائه الى جانب عملاق كبير كالمطرب وديع الصافي فتوجه اليه بالاعتذار من على خشبة المسرح قبل وبعد الغناء.

الفنانة سهام الصافي زوجة فادي (الابن الأكبر لوديع) كانت نجمة الغناء الى جانب الفنان الكبير وقدمت مجموعة من الاغاني الفولكلورية التي اعادت لمهرجانات بعلبك سحرها المعروف.

وكالعادة في مهرجانات بعلبك، منذ ايام الرحابنة وفيروز، كانت ليلة الافتتاح الاولى خاصة بأهالي بعلبك الذين ملأوا ساحات القلعة ومدرجاتها.

وتوزعت الألحان في «تراث وحنين» على كل من احمد قعبور، وزياد الرحباني، ورفيق حبيقة، وايلي شويري وسمير كويفاتي، وعبد الغني طليس.

اما الازياء فصممها الفنان غازي قهوجي بالتعاون مع نبيل المصري. وأخرج العمل الفنان نقولا دانيال.

وتألفت الفرقة الموسيقية من ٢٧ عازفًا بالاضافة الى ٢٠ منشدة ومنشدًا (كورال).

اما على صعيد جديد الاغاني، فقد تميزت اغنية يونس الابن بعنوان «لبنان بجنوبو» وكذلك اغنية «قلبي عليك، ترابك قلبي يا وطني» للشاعر جورج يمين.

وقدم وديع الصافي بصوت سهام الصافي ومن ألحانه اغنية جديدة اختارها من الشعر القديم هي «لا تسافر» الى جانب تقديمه لمجموعة من قديمه أبرزها اغاني مسرحيته «موسم العز»، وهذه المرة بتوزيع موسيقي جديد وبأداء معاصر للفنان الكبير.

والى جانب الاغاني المنفردة لكل من وديع وسهام الصافي كان المميز ظهورهما كدويتو (ثنائي) في اغنيات «حسدتنا العالم حسدتنا»، «الله معك يا زنبقة بالعين»، و«انا بيروت» الى جانب النكهة الخاصة التي تركها الفنان الكبير الذي ناهز الثمانين، لكن لم ينقص شيء من عبق قديمه، «لبنان يا قطعة سما»، «جنات عامد النظر»، «الله معك يا بيت صامد بالجنوب»، و«جايين». كما قدم من جديده «سنة ٢٠٠٠» و«لبنان بجنوبو» و«قلبي عليك».

أم كلثوم لترويج «البيتزا» وعبد الوهاب لـ«الشيبس»

* القاهرة - الوكالات - بدأت شركات الألبان والآيس كريم المصرية اتباع موضة بدأتها مطاعم الأكلات السريعة تتمثل في توزيع شرائط واسطوانات مدمجة عليها اعمال فنية لكبار المطربين والمطربات من دون اداء اية حقوق لأصحاب هذه الاعمال.

وقال مسؤول في جمعية المؤلفين والملحنين وهو محمد عبده ان السطو على اعمال هؤلاء المطربين واستغلالها تجاريًا جريمة يعاقب عليها القانون وان الجمعية تلاحق هذه الشركات بالإنذارات لمحاولة حفظ حقوق اعضائها.

وأضاف عبده ان هناك حاليًا سباقًا بين المجلات الاسبوعية لاستغلال الاعمال الفنية للترويج لبضاعتها مضيفًا ان شرائط واسطوانات لأم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وعدد من المطربين الشبان مثل عمرو دياب ومحمد فؤاد توزع حاليًا مع البطاطس والبيتزا والآيس كريم.

وإضافة الى ان استغلال الاعمال الفنية في الترويج لسلع تجارية يعد اهانة بالغة لأصحابها فإنه يجب أيضًا على هذه الشركات التجارية أن تدفع نسبة من الطبع الميكانيكي مقابل استغلالها هذه الاعمال.

وذكر ان جمعية المؤلفين والملحنين تنوي رفع دعاوى قضائية نيابة عن اصحاب هذه الاعمال او ورثتهم في حال عدم استجابة هذه الشركات ودفع حقوقهم.

وتضاف هذه الهجمة من جانب اصحاب الشركات التجارية على التراث الفني المصري الى هجمة سابقة خاصة باستغلال الاعمال الفنية المسرحية والسينمائية في الدعاية التلفزيونية والترويج لسلع بائرة.

هدية ما قبل الزواج

• كاترين زيتا-جونز•

* تلقى الممثل الامريكي الشهير مايكل دوغلاس هدية قد يعتبرها البعض سابقة لأوانها من «خطيبته» الممثلة البريطانية كاترين زيتا جونز عندما وضعت ابنهما الاول قبل ان تزف اليه رسميًا.

وقال متحدث باسم الزوجين ان الطفل ديلان مايك دوغلاس ولد عند حوالي الساعة السادسة من مساء الثلاثاء (١٠,٠٠ من صباح امس الاول الاربعاء بتوقيت غرينيتش) في مركز سيدارس سيناي الطبي بالقرب من بيفرلي هيلز.

أضاف المتحدث «انهما في غاية السعادة».

وهذا هو الطفل الاول لزيتا جونز (٣٠ عامًا) في حين ان دوغلاس (٥٥ عامًا) له ابن بالغ من زوجته السابقة دياندرا، يدعى كاميرون (عشرون عامًا تقريبًا).

وقد التقى مايكل دوغلاس وزيتا جونز للمرة الاولى في اثناء مهرجان دوفيل السينمائي في فرنسا في آب ١٩٩٨ وبدأت لقاءاتهما الغرامية في آذار من العام التالي الى ان تمت خطبتهما عشية رأس السنة الجديدة. ولم يتحدد حتى الآن موعد لزواجهما.

وأشارت وسائل الاعلام البريطانية الى ان الزفاف سيتم خلال ايلول المقبل الذي يصادف فيه عيد ميلادهما.

وتتوقع بعض الصحف ان يتم الزفاف في لوس انجلوس بسبب تقدم كيرك دوغلاس والد مايكل في السن (٨٤ عامًا). في حين تعتقد اخرى انه يحتفل بالمراسم في مايوركا (جزر الباليار في اسبانيا) حيث يملك دوغلاس فيلا في منطقة جبلية.

فرقة «موّال» تسحر المغتربين..

* الناصرة - لمراسل خاص - سحرت فرقة «موال» للفن الشعبي والحديث، بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، مئات المغتربين الفلسطينيين الذين حضروا، يوم الثلاثاء (٨/٨/٢٠٠٠)، «أوبريت البيت» للشاعر سميح القاسم، على خشبة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، والذي كان الحدث الفني المركزي خلال استضافة بيت الشرق لمؤتمر المغتربين من أجل القدس.

وقد أثنى المغتربون من العديد من دول العالم على الفرقة ووقفوا مصفقين معبرين عن اعتزازهم باستضافة الفرقة في العديد من دول العالم كممثل للفن الفلسطيني.

هذا وتقوم الفرقة اليوم بدراسة عدة عروض لتحديد موعدها مع الاطراف المعنية.

الإيقاعات وشهريار في فرنسا



• فرقة «شهريار» في أحد عروضها - (صورة من الأرشيف)•

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عادت فرقة «شهريار» الموسيقية وفرقة الايقاعات، التابعتان لمؤسسة «شهريار» في شفاعمرو من فرنسا، حيث اشتركتا في فعاليات المسرح المتحرك الدولي في مدينة شيلون سيرسون، وقدمت فرقة «شهريار» مقطوعات موسيقية عربية كلاسيكية وباقة من الموشحات الاندلسية والادوار القديمة.

اما فرقة الايقاعات فقدمت مجموعة من القوالب الايقاعية في عرض خاص ومميز بتركيبة من الآلات الايقاعية الشرقية، ورافق الفرقة الموسيقية المطرب والملحن المعروف سمير ياسين.

يرسمون على المظلات على شاطئ البحر

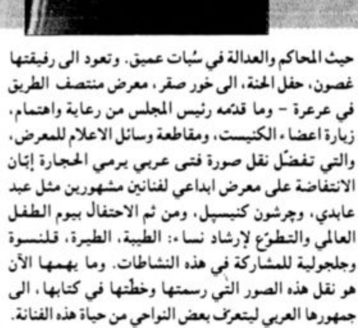


* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة حيفا، هذه الايام، نشاطات منوعة، فنية وتربوية وثقافية في إطار: «احتفالات صيف ٢٠٠٠»، ومن تلك النشاطات، والتي تجري للسنة الثانية على التوالي، الرسم على المظلات على شاطئ البحر. ويشارك فيها، أطفال وفتيان وشباب وآباء وأمهات. ويلقى النشاط نجاحًا كبيرًا ومشاركة واسعة.

مع الفنانة المناضلة نافا شقيط - كوهين

دائمًا بعكس التيّار...

• بقلم: نمر نمر •



• نموذج من أعمال نافا •

* رغم ان العنصرية مستفحلة بين ظهراني الكثير من الاخوان اليهود، وفي اذرع السلطة الحاكمة وما يتخلّل ذلك من تمييز صارخ في مجال الحقوق، الخدمات، التطوير، والتربية والتعليم بشكل خاص، الا اننا بعض الاحيان نجد اخًا او اختًا شريفة مناضلة، أخذت على نفسها وآلت، ان تصرخ في وجه دعاة العنصرية بكل جرأة وإصرار، متحدية بذلك القيود كافة، الاتهامات وحملات المضايقة قطع لقمة العيش، ناهيك عن اشاعات كاذبة تمسّ القيم والاخلاق.



من بين هؤلاء المناضلات نقدم السيدة نافا شقيط - كوهين، المقيمة حاليًا في مدينة حيفا، وقبل ذلك عاشت لسنوات طويلة في مدينة بئر السبع مع أسرتها، التي حاولت دائمًا وابدًا ردعها عن طريقها الوعري الشائك الذي تسلكه بعناد وإصرار، لرفع الحيف الرابض على كاهل الاقلية العربية في هذه الديار والاعتراف بدولة فلسطين.

نترك المجال لنافا لتحدثنا عن مسيرتها الشاقة وما عانته وما زالت حتى ايامنا هذه في «واحة الدمقراطية وبحبوحة العيش» كما يدّعون!!

تقول نافا: انا من مواليد تونس، ام لولد وبنت وجدّة، امارس الفنون التشكيلية وبشكل خاص الرسم والنحت والرقص والكتابة، وبين فترة واخرى اكتب قصيدة شعرية لأعبّر بها عن احاسيسي الشخصية كامرأة تحدّت الكثير من البديهيات والمسلّمات.

• في منتصف الطريق •

صدر لها كتابها الاول قبل اسابيع (في منتصف الطريق) وهو عبارة عن شبه سيرة ذاتية مختصرة، تعرّضت فيه لمراحل مختلفة من مسيرتها، والتربية البيتية ومحاولات شطف الدماغ التي تعرّضت لها في البيت، الشارع، مكان العمل، المظاهرات التي ساهمت فيها وغير ذلك.

تقول نافا:

خبرتي، انطباعاتي وتجاربي مرّت في مراحل عديدة انتقلت بها من الخوف والشكوك نحو العرب الى الصداقة والثقة بهم، ثم بدأت نشاطي في تقريب وجهات النظر والقلوب بين ابناء الشعبين، مثل تنظيم عدة معارض للرسم والنحت، شارك فيها خيرة الفنانين العرب واليهود، كطريق للتعايش الحق على قدم المساواة.

معارضي هذه اقمتها في وادي عارة، في جفعات حبيبه، ثم انضممت الى مجموعة (نساء بالسواد) لأحتج معهن واندّد بالاحتلال، كما أمطرت الصحف العبرية بالكثير من الرسائل المندّدة بالعنصرية والتمييز ضد المواطنين العرب. لذلك تعرّضت لمضايقات متتالية لثنيي عن هذا النشاط الذي آمنت به بكل جوارحي، وقد وصل الامر الى العداوة والمضايقة الجسدية: البصق، اسماع الكلمات النابية، امرأة شارع وغير ذلك.

تضيف نافا قائلة: لو توقف الامر هنا لتحمّلت ذلك على مضض، الا انه تعدى ذلك لأسرتي الخاصة: أسرتي تنكّرت لي، قاطعتني، اخواني كلّهم قاطعوني وندّدوا بي، ما عدا أمي. ورغم ذلك واصلت المسيرة وتواصلت مسيرة المعاناة وفرض القيود وقطع لقمة العيش: أقلتُ من عملي كمعلمة، زوجي هجرني بعد عِشرة ثمانية وعشرين عامًا من الحياة الزوجية، وقد اضطررت الى الرحيل الى حيفا هربًا من الحملات الشعواء التي تعرّضت لها، ووجدت بعض ضالتي في عروس الكرمل، لأخلد هنيهة للراحة ولأستعيد قواي من جديد لمواصلة المشوار الشائك، الذي اخترته طوعًا وعن قناعة لأكون مرتاحة راضية عن ضميري ومسيرتي.

• انتفاضة الشعب الفلسطيني •

في فترة الانتفاضة للشعب الفلسطيني ١٩٨٧ - ١٩٩٣ - تطوّعت لجمع المواد الغذائية وادوات قرطاسية للاجئي غزة، كما انها كانت دائمة المشاركة في مخيمات العمل التطوعية التي نظمتها مدينة الناصرة لسنوات طويلة، لتقوم بدورها وواجبها الانساني.

أقامت نافا امسيات ثقافية في نادي «مبام» في بئر السبع شارك فيها نخبة من النجوم والفنانين والمبدعين، كما انها تظاهرت وحدها في عدة مفترقات طرق في مختلف ارجاء البلاد، وزّعت المناشير ضد الاحتلال ودُعاته امام الكنيست في القدس والساحات العامة في تل ابيب، طافت وجالت في ارجاء البلاد لإسماع صوتها.

ثم حولت بيتها الى منتدى ثقافي يؤمه ممثلو حركات السلام - «مبام»، «ميرتس» والجبهة وقطاعات الشعب المختلفة، ممن يؤمنون بحتمية السلام.

لكي تطوّر مواهبها وميولها الفنية الابداعية، شاركت في دورات وورشات في قرية الفنانين (عين حوض) وفي تل ابيب، الحديقة وبيتها يزدانان بمختلف التماثيل والأعمال الفنية من ابداعها، تعبّر في اعمالها عن توقها الى السلام المنشود، الحلم المفقود، والفردوس الموعود، الى جانب نماذج من معاناة الشعب الفلسطيني من وطأة الاحتلال وموبقاته. كما انها لم تهمل الناحية الشخصية من حيث الاحاسيس، المشاعر، العواطف وتجلّي عظمة الخالق في خلقه وابداعه لأجسام بني البشر في غاية الجمال والكمال (لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم - سورة التين)!

هنا تمثال لامرأة فلسطينية مناضلة قيّدها الاحتلال بالأصفاد رغم انها ناقل، وهناك أسرة تعاني الجوع والحرمان، وآخر يذوق اقسى انواع العذاب والعقاب والقائمة طويلة.. فالحديث عن وسائل القمع يحدّث عنه الغادي والرائح من دون حرج، لقد نذرت نفسها ووقتها لهذه الرسالة الشاقة ضمن الدوافع الانسانية الاخلاقية المحضة.

• أمام رسومات ناجي العلي •

حين عرضتُ عليها بعض رسومات الفنان الاصيل ناجي العلي، طيّب الله ثراه، وقفت مشدوهة شاخصة صامتة للحظات طويلة، تتأمل، تعاين، تحدّق النظر وتمعنه من ثم لتعبّر عن اعجابها بعمق التعبير والمعاناة لهذا الفنان. كما طلبت المزيد من لوحات ورسوم ناجي، واقترحت تنظيم معرض مشترك تخليدًا لذكراه، لعلّ في هذا يكون بعض الوفاء لمسيرته وكفاحه واستشهاده، وتودّ ان تتعرف الى أسرته لتضمّهم وتقدّرهم لأنهم أنجبوا مثل هذا الفنان القدير.

وثمة عودة الى كتابها (في منتصف الطريق) لتعبّر لنا عن زياراتها المتكررة للقرى والمدن العربية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وكيف ان العرب جميعًا فتحوا لها قلوبهم وبيوتهم واستقبلوها بالترحاب ولتقضي الايام والليالي في ضيافتهم العربية الاصيلة. تحدثنا عن حرب حزيران ١٩٦٧، جثة جندي مصري تصرخ من تحت التراب، محمود، علي، قبيلة الهزيّل، زواج القبضة، مدينة الطيبة، المغار، ابوسنان، مريم الحيفاوية، دير ياسين، يسرى، عائلة جابر، ذكرياتها في تونس والعلاقات الطيبة بين المسلمين واليهود، وكيف حافظ التونسيون على اليهوديات وصانوا اعراضهن من براثن الوحش النازي، وعودة الى البلاد، حيث المحاكم والعدالة في سُبات عميق. وتعود الى رفيقتها غصون، حفل الحنة، الى خور صقر، معرض منتصف الطريق في عرعرة - وما قدّمه رئيس المجلس من رعاية واهتمام، زيارة اعضاء الكنيست، ومقاطعة وسائل الاعلام للمعرض، والتي تفضّل نقل صورة فتى عربي يرمي الحجارة إبّان الانتفاضة على معرض ابداعي لفنانين مشهورين مثل عبد عابدي، وجرشون كنيسپل، ومن ثم الاحتفال بيوم الطفل العالمي والتطوّع لإرشاد نساء: الطيبة، الطيرة، قلنسوة وجلجولية للمشاركة في هذه النشاطات. وما يهمها الآن هو نقل هذه الصور التي رسمتها وخطّتها في كتابها، الى جمهورها العربي ليتعرّف بعض النواحي من حياة هذه الفنانة.

• دائمًا بعكس التيار •

كتبت رسالة الى اسحاق شمير، رئيس الحكومة آنذاك، تحمّله المسؤولية التاريخية في عرقلة المسيرة السلمية في المنطقة، تدعوه الى حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ووضع حد لسفك الدماء.

هذه النشاطات حمّلتها العبء الاقتصادي الكبير، وقد ساء وضعها جدًا، احيانًا لم تجد في جيبها أجرة الحافلة لنقلها الى هذه القرية او تلك. أقيلت من عملها كمراسلة لصحيفة في الجنوب. صديقها اليهودي يوسي يقول لها:

طالما انت ماضية في نشاطك اليساري، لا اسمح لنفسي بأن يرانا الناس معًا، سيظنون انني يساري مثلك، انا اخجل من الخروج معك في المدينة. وان وعدتني بوقف نشاطاتك هذه واعلان ذلك للملأ، فسأعود الى الخروج معك وبناء عش الزوجية. ومن الطبيعي الا تستجيب نافا وتضحي بمستقبلها الشخصي في سبيل مبادئها، الثمن الشخصي كبير الا انه يهون امام القيم والمُثل.

تختتم نافا كتابها قائلة: عام ١٩٩٠ انتقلت الى حيفا. الفنانان عبد عابدي ومحمد بكري شدّا ازري في بعض نشاطاتي الفنية.

كتبتُ مذكّراتي هذه في ارض الكنانة وخير مسك للختام هو كما كتبت:

حتى لو تأخّر السلام حاليًا، الا انه آتٍ لا محالة، وما ارجوه هو ان نعيش بوئام وسلام مع الاردن، سوريا وحتى مع العراق وايران - ولماذا لا!!! كما تقول.

هذه جولة مع الانسانة الرقيقة، مرهفة الاحساس والمشاعر، العنيدة في افكارها، المصمّمة على مواصلة الرحلة الشاقة وما يلازمها من مخاطر جسدية، الا انها ماضية في ذلك، عاقدة العزم على ترجمة كتابها للعربية، ليكون في متناول يد الجميع.

دعونا نشدّ على يديها معًا من كل قلوبنا، ندعمها، نشجّعها، نرعاها، نأخذ بيدها حتى تواصل مسيرة آلاف الأميال بعزم وثبات على طريق التعايش المشترك بين الشعبين الشقيقين وعلى ضوء نبوءات الأنبياء والرسل الكرام.

(حرفيش)

كاسك يا «سلمى»!

* قبل يومين، عدت من الأردن، حيث حضرت بعض عروض ومهرجان جرش، ومنذ وصولي الى البلاد والكثير يسألني عن المهرجان وما شاهدته من عروض، وكانت إجابتي مركزة على عرض واحد ووحيد أثّر فيّ بالغ الأثر، وحتى الذين لم يسألوني كنت أبادر للحديث عن ذلك العرض.

لن تصدقوني، فالعرض الذي شاهدته، كان للمرة الثانية، وكانت المرة الأولى في حيفا، ولكن عرض حيفا لم يفعل فعله، كما فعل عرض جرش.

العرض هو إبداعية «حوض النعنع»، والفرقة هي «سلمى» بقيادة الفنانة القديرة فريال خشيبون.

هذا العرض يسبق كل وصف، فقد تعالت الفرقة على نفسها وقدمت عرضًا من أروع ما رأيت، وما شاهدت، فانفعلت مع أحداث القصة ومع الرقصات والملابس، وعندما قابلت المدربة الفنانة فريال خشيبون بعد العرض، لم أستطع ان انبس بأي كلمة غير كلمة «روعة.. روعة.. روعة».. واضح جدًا أنها بذلت مجهودًا كبيرًا في التدريب وانتقاء الملابس - وعلى فكرة، لقد رأيت ملابس جديدة لم أشاهدها في عرض حيفا، فهنيئًا لها على هذا ايضًا.

أما ما أحزنني جدًا، هو عدم وجود أي صحفي من صحفنا المحلية ليغطي هذا الحدث الجلل.. مع انني شاهدت الكثير منهم في أروقة المهرجان، لكنهم في نفس ليلة العرض توجهوا الى أماكن أخرى، وكأن مشاركة هذه الفرقة المحلية والتي تمثلنا في هذا المهرجان الكبير والذي تناولته جميع وسائل الإعلام، كأنها مجرد مشاركة متواضعة.. لكن وسائل الإعلام الأردنية والعربية، اثبتت لصحفيينا، ان ما حدث في ذلك العرض، هو شيء خارق للعادة، ويرفع الرأس عاليًا.

مرة أخرى أقدم كل التحيات وكل الاحترام للفنانة العظيمة والمعطاءة فريال خشيبون، ولأعضاء الفرقة أجمعين من ممثلين وراقصين ومغنين وتقنيين.. وأتمنى للفرقة النجاح في مهرجان غزة الدولي القادم.

مع خالص الحب والتقدير.

(سمية عبود - حيفا)

بعد أن حلقت في فضاء مهرجان جرش:

فرقة «سلمى» تقاوم بجماليات الفن وتنقش الغربة على راحتيها بالحناء!

• هل ستكون «سلمى» أول فرقة تشارك في مهرجان عراقي في بغداد؟! •

* لم تنقطع الاتصالات مع محررنا الفني، منذ عودة المشاركين في مهرجان جرش الى البلاد.. فالكل يريد أن يكون الأول في ايصال الخبر: هل سمعت عن عرض فرقة «سلمى» في مهرجان جرش؟ ماذا لم تسمع؟! فقد حصل كذا وكذا، والصحافة كتبت كذا وكذا، والجمهور قال كذا وكذا..

- هل وصلك السبق الصحفي؟ من غير المعقول بأنك لم تسمع عن دعوة الفرقة الى العراق؟!

أسئلة كثيرة انهالت من العائدين المنتشين بما شاهدت أعينهم، وكان الرد اكتبوا لنا عن انطباعاتكم وسننشرها كلها.. أما مراسلتنا في جرش، رندة زريق سمعان، فقد أرسلت لنا هذه البرقية المستعجلة: قدمت فرقة «سلمى» للرقص الشعبي، عرضًا متميزًا على خشبة مسرح ارتميس، ضمن فعاليات المهرجان، وقد كان عرضًا مبهرًا نال إعجاب الحاضرين والصحفيين والنقاد الأردنيين والعرب، كما حضره عدد كبير من المشاهدين المكون معظمه من العائلات، مما أضاف صبغة خاصة للعرض.

•••

إذًا، فكلام العائدين صحيح، والفرقة فعلت فعلها في المهرجان وتستحق منا كل تقدير واحترام. وفي هذا السياق سنستعرض بعض ما جاء في الصحف الأردنية عن هذا العرض المميز لنطلع قارئنا على سفرائنا الفنانين في الخارج.

• الدستور الأردنية: فرقة تقاوم بجماليات الفن! •

العرض الدرامي الراقص «حوض النعنع» الذي قدمته فرقة «سلمى» للرقص الشعبي على مسرح أرتيمس، أعادنا مرة أخرى الى العرض الذي قدمته فرقة الناصرة على نفس المدرج قبل عدة أعوام، وحملت لنا فيه تلك المناخات التي تؤكد فلسطينية ذلك الانسان الذي ظل متمسكًا بأرضه، قابضًا على الجمر، في وجه أعتى القوى التي سعت الى اقتلاع ابناء شعبه من أرضهم.

ولأن فكرة التهجير والاقتلاع هي الفكرة المهيمنة على عقل الانسان الفلسطيني في الداخل والخارج، فلا بد ان تكون هذه الفكرة مهيمنة



تعالج بعض عيوب النظرة الاجتماعية للاختلاف.

النفس البشرية، وتمنحه ابعادًا أخرى لا يستطيع الحوار الدرامي الوصول اليها، كما ان تدعيم الموروث الشعبي في الرقص، والرقصات الحديثة بفعل درامي يثري هذه الرقصات الاستعراضية ويؤطرها.

ان ما يعطي هذا العمل قيمته الأكبر، هو انه يكشف لنا عن التحدي الكبير الذي يمارسه الانسان الفلسطيني داخل الخط الأخضر، ضد قوى الغزو والاقتلاع، فهذا الانسان بالرغم من وجوده على أرضه إلا انه مقتلع منها ايضًا، ذلك ان هذا العرض يقول لنا بصريح العبارة ان

• الرأي الأردنية: «سلمى» تنقش حكايات الغربة على راحتيها بالحناء •

في احتفالية جمالية أخاذة قدمت فرقة سلمى للرقص الشعبي استعراضها المسرحي الراقص «حوض النعنع» الذي كتبه الشاعر محمد علي طه فيما صمم الرقصات والأزياء فريال خشيبون وأخرجها فكتور قمر.



وقبل العرض، عقدت إدارة فرقة «سلمى» مؤتمرًا صحفيًا، في فندق القدس الدولي، تمت فيه الاجابة على اسئلة الصحفيين الذين ابدوا اهتمامًا خاصًا بالمشاركة الفلسطينية.

وبعد العرض تلقت الفرقة دعوة للمشاركة في مهرجان بابل العراقي، خلال لقاء نقيب الفنانين العراقيين داود القيسي، بالفرقة في أروقة المهرجان، وذلك في شهر أيلول القادم.

على ابداعاته ايضًا، ومن هنا جاء استعراض «حوض النعنع» للعزف على أوتار نفس القيمة الخالدة في الذهن الفلسطيني.

هذا العمل الاستعراضي الذي يعزف على موضوعة الغربة والاغتراب، يعبر عنه الممثلون من خلال مشاهد ساخرة لاذعة، تتداخل فيه المشاهد التي تثري وتعمق الفعل الدرامي عن طريق التكوينات الجمالية المعبرة عن دواخل





قوات الاحتلال قد سيطرت على أراضيهم وبنت عليها المستعمرات، أو حولتها الى مزارع للأبقار، كما ان الكثير من هؤلاء الناس يعيشون في مناطق أخرى غير المناطق التي ولدوا فيها، أي أنهم مهجرون في وطنهم ولا يتمتعون بأية عدالة او معاملة انسانية، ومحرومون من الكثير من الحقوق التي ينص عليها ميثاق حقوق الإنسان.

وفي هذا العرض استطاعت الفرقة ان تقدم لنا مجموعة متجانسة من الرقصات الشعبية للتعبير عن الحالة الانسانية داخل البيئة الدرامية للنص. فهي تقدم الرقصات الشعبية للتعبير عن حالة المجتمع المحلي، وتقدم الحديث للتعبير عن الحالة النفسية للأفراد، كما تقدم الأجنبية للتعبير عن العيش في بلاد الغربة، وتقدم الساخرة التي

تناولت مشاهد الاستعراض الذي يعرض للمرة الأولى في جرش، معاناة العربي في التمسك بوطنه ومستقبله وسط أغلبية يهودية في مدن الساحل الفلسطيني، اذ يغدو مغربًا في بلده الذي نشأ فيه.

اللوحات بلغة حركية وإيقاعية الدمار الذي أصاب الانسان والأرض نتيجة قهر الاحتلال ومحاولات محو هوية المواطن الفلسطيني وتدمير ذاكرته، وكيف أزال المعتدي كل شيء، ولم يبق غير «حوض النعنع» في احالة لخصائص النعنع الذي يشتهر بخضرة لونه ورائحته الزكية وانتشار جذوره بسرعة وحبه للماء، وهي إشارة للتشبث بالأرض والحياة من قبل العائلة الوحيدة التي



الفنانة الفحماوية رائدة خالد اغبارية الى الولايات المتحدة في منحة دراسية من كلية بتسلئيل للفنون التشكيلية



* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – غادرت البلاد يوم الثلاثاء الماضي، الفنانة الفحماوية رائدة خالد سعيد اغبارية، الى الولايات المتحدة، بعد ان حصلت على منحة دراسية لثمانية أشهر في مشروع تبادل طلابي من كلية الفنون التشكيلية «بتسلئيل» في القدس حيث انهت دراستها في موضوع الفن التشكيلي.

هذا وكانت قد قررت لجنة من الفنانين الفلسطينيين اختيار الفنانة رائدة اغبارية كأفضل فنانة فلسطينية لعام ألفين، وذلك ضمن مسابقة الفن التشكيلي التي نظمتها مؤسسة «عبد المحسن القطان»، وشارك في هذه المسابقة العشرات من المبدعين التشكيليين من مناطق السلطة الفلسطينية ومن الوسط العربي، حيث عرض أفضل (١٢) عملاً فنيًا في إطار معرض خاص، تحتضنه حاليًا هذه المؤسسة، وحصلت الفنانة الفحماوية بفضل هذا الاختيار على مكافأة تشجيعية أخرى بقيمة عشرة آلاف دولار.

عدنان طرابشة في «وسط الطريق»!



* برعاية مشروع «مدينة في السلام» للمراكز الجماهيرية حول جبل طابور، أقيم يوم السبت الماضي، عرض فني، في قاعة الاحتفالات في المركز الجماهيري «كفار تابور».

العرض من إخراج عدنان طرابشة، موسيقى بشارة الخل، ومرافق تربوي يائير بيرتس.

وفي كلمة شبيبة «مدينة في السلام» حول العرض المذكور، جاء ما يلي: «نحن أيضًا، عندنا ما نقول وما نعرض، وما نطلبه فقط، هو آذان صاغية وأعين مفتوحة وفضولية.. هذا العرض الخاص، الذي يقدمه أبناء الشبيبة، يهود، عربًا وشراكسة، الذين لهم موقف ورأي في أمور الكبار.. وربما ما يقولونه هو الحقيقة والطريق الذي نتمناه جميعًا.. فتعالوا لمشاهدة وسماع ما يدور في داخلنا.

ظلت صامدة في قريتها.

تأسس هذا العمل الدرامي أساسًا على اللوحات الغنائية الراقصة التي نهضت في ايصال رسائل المسرحية المفادة عناصرها الدرامية من الموروث الشعبي الفلسطيني.

غير ان هذه الدبكات والرقصات التي كونت اللوحات لم تقدم كما هي في الاحتفالات والأعراس والعادات الاجتماعية وانما طرحتها بشكل جديد لا يخلو من ابهار. فقد حافظت فربال خشيبون على جذر الحركات في الرقص والنقشة والخط في تصميم الأزياء الفولكلورية وقدمته في أداء حيوي مقتربًا من الرقص الحديث.



وهو ما يحسب لفريق العمل فضيلة الحفاظ على اصالة التراث من خلال تطويره معاصرًا وابقائه حيا بخلاف عروض تحاول مس براءة التراث.

أما بهجة هذا الاستعراض وفتنة جماليته فقد تجليتا أيضًا، في روعة اداء الأغاني التراثية «دلونا» و «زريف الطول» وغيرهما من الأغاني الأخرى والتي شاركتها بقوة حيوية الرقصات السريعة في ايقاعية حركتها. وقد استخدمت في المتن الحكائي لهذا الاستعراض الأمثلة الشعبية التي اسهمت بقوة في تقريبه أكثر الى المتلقي.

وتطرح الفرقة الفنية نفسها بقوة في ظهورها العربي لأول مرة في مهرجان جرش كفرقة استعراضية مضامين اصيلة في أطروحات فقراتها المفادة من الموروث الشعبي الفلسطيني.

«تكافل»

(تكافل - تعايش، اشتراك عضوين او اثنين من الاحياء لتبادل المنفعة بينهما)

* افتتح يوم السبت الماضي، في صالة المركز الجماهيري في البقيعة، معرض جديد لـ (١٩) فنانًا أعضاء رابطة «ابداع»، لرعاية وتطوير الفن المرئي في الوسط العربي، والمشاركون هم: انيس ابو ركن، احمد كنعان، ابراهيم حجازي، ابراهيم نوباني، جمال حسن، كمال ملحم، جهينة حبيبي ـ قندلفت، زياد حمود، ليخيا متاني، ناديا غضبان ـ قادري، د. سليم مخولي، عماد خوري، رنا بشارة، سلمان ملا، سناء راشد، سهاد عنتير، ابراهيم نوباني، ايليا بعيني ورندة مجادلة.

افتتح المعرض الممثل فراس سويد، عن المركز الجماهيري، ثم تلاه نايف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي، مؤكدا ان صالة العرض ستبقى مفتوحة لتستقبل كل المبدعين. وتحدث ايضا الفنان جمال حسن ممثل «ابداع»، مشيرًا الى اهمية هذا المشروع وكيف تم تحضير القاعة لتصبح صالة عرض ملائمة. وعرف بجمعية ابداع واهدافها، وفي النهاية تحدث منظم المعرض الفنان عيسى ديبي عن فكرة المعرض والمكان الجديد:

* الفكرة: عندما طلب مني الاخوة في «ابداع» تنظيم المعرض، ترددت كثيرا في اختيار الاسم الملائم لسياق المعرض، بعد ان واجهت مشكلة في ايجاد موضوع يوحد الاعمال فكريًا أو تقنيًا. فالمشاهد للمعرض يلاحظ بشكل بارز الاختلاف الكبير بين الأعمال وبالاساس من حيث التقنيات.

«تكافل» كان الحل المثالي لمثل هذا المعرض، بحيث يمكن توحيد الاعمال تحت فكرة التعايش الثقافي والانساني بين المشاركين وايجازها كفكرة اساسية لفناني «ابداع»، وهي التعريف واللقاء الفني. هذا اللقاء الغريب والمختلف هو بمثابة تعريف بالفنانين والجمعية ولقاء جديد مع جمهور جديد. والتكافل هنا تكافل في الهدف واللقاء بين المبدعين والجمهور والاهداف التي وضعوها أمامهم كأعضاء رابطة واحدة.

* المعرض: التنظيم وتحضير الصالة اتاحا لنا الفرصة بان يكون المعرض مهنيًا وجذابًا وهذا هو الأمر المهم، اي وجود صالة عرض جديدة وجيدة في البقيعة هو حدث هام جدا، مما اتاح لنا العمل بظروف افضل ورفع من مستوى المعرض. فالمشاهد العادي للمعرض يتأثر بالترتيب والمكان الجيد، فيبدأ بالبحث عن الفكرة والحكاية في الاعمال ويخرج بانطباع جيد وممتاز، وهذا بحد ذاته ممتاز ومثقف، لكن هذا ليس كافيا اذا اردنا ان نقيس المعرض من الجوانب الاخرى، وهنا اريد التطرق الى اعمال الفنانين والتفاوت بالمستويات والمشاكل الموجودة في المعرض التي كانت تحديا لي في عملي كمنظم للمعرض، والمعضلة الاساسية هي التفاوت البارز في مستوى واداء الفنانين. فالمشاهد المهني ينتبه بشكل ملحوظ ان المعرض مقسم الى قسمين: الاول وهو على الجدارين الايسر والايمن لصالة العرض والثاني هو الحائط الخلفي لصالة العرض.

• سلمان ملا - تحت الصخر •



• رندة مجادلة - (فحم على ورق) •

* القسم الاول: احمد كنعان، ابراهيم حجازي، ابراهيم نوباني، جمال حسن، كمال ملحم، ليخيا متاني، د. سليم مخولي، عماد خوري، رنا بشارة، سلمان ملا، ايليا بعيني.. هنالك حضور جيد وممتاز لاعمال الفنانين عامة من ناحية القدرة على التعبير والتقنية وايضا جودة العمل، وهنا استطيع ان اقول ان هذه المجموعة منتجة ومتطلعة بشكل او بآخر. واذكر هنا بشكل خاص جدا اعمال الفنان الشاب عماد خوري، لكي اتجاوز فكرة الجيل والكفاءة، وذلك لان عماد هو فنان جديد لكن اعماله تبشر بالخير اذا كان جديًا اكثر ودارسًا لتقنياته بشكل أوسع.

* القسم الثاني: انيس ابو ركن، جهينة حبيبي - قندلفت، زياد حمود، ناديا غضبان ـ قادري، سناء راشد، سهاد عنتير، رندة مجادلة.. في قراءتي الاولى لأعمال الفنانين هنا جميعا استطيع ان اقول بشكل واضح ان هذه المجموعة لديها قدرات لكنها لا تنتج بشكل دائم، وهنا واجهتني مشكلة في القرار، وكان الهدف من عرض جميع الأعمال في القسم الأخر من الصالة لكي اشدد على الفارق المعرفي والتقني.

* أخيرا: باعتقادي ان هذا اللقاء جيد ومهم للحركة الفنية، وخاصة بان هذا الحدث انتج صالة عرض جديدة وانتج لقاء فنيًا متكافلاً يبقى أمام المتلقي مهمة صعبة في اختيار الاعمال الأكثر نجاحا والاقل منها، وذلك لعدم المعرفة الفنية في مجتمعنا، لكن هذا الحضور هو لقاء فضولي بين مجموعة من الفنانين الذين تجاوزوا خبراتهم وقدراتهم وجمعهم الهدف الواحد في التعارف والالتقاء في المكان الجديد دائما، وهذا محفز للفنانين على الانتاج.

«تكافل» هو لقاء مركب وبسيط بين مجموعة تستطيع ان تفتخر بتكافلها وتكاملها والى لقاء آخر.

(عيسى ديبي)

كل عام وانتم بخير

إفتتاح الموسم الكروي الجديد في نهاية الأسبوع

الدوري العلوي غداً وبعد غد، والدوري الممتاز اليوم وغداً

* بعد طول انتظار، وبعد عطلة صيفية حارة، تعود الحياة اليوم إلى ملاعب الكرة في البلاد، مع انطلاق الموسم الكروي الجديد. وستكون البداية اليوم مع فرق الدوري الممتاز، حيث تقام خمس مباريات وبستكمل غداً بمباراة واحدة. أما الدوري العلوي فسينطلق غداً بأربع مباريات ويستكمل بعد غد الأحد بمباراتين، بسبب انشغال فريقي مكابي حيفا وبيتار القدس في البطولات الأوروبية.

الدوري العلوي

غداً، اذاً، ستقام أربع مباريات في الدوري العلوي، وفيها يخرج بطل الدوري هبوعيل تل أبيب لمباراة خارجية أمام نادي اشدود الرياضي صاحب الانجازات الجيدة في الموسم الماضي. مكابي بيتح تكفا مع اسماعيل عامر وسامي مسلم، ومن دون بركات وهب المصاب سيستقبل على ملعبه فريق مكابي نتانيا، الذي بقي في هذا الدوري في اللحظات الأخيرة من الموسم الماضي. أما مكابي تل أبيب بقيادة المدرب القومي السابق شلومو شيرف فسيلعب مباراة بيتية مع جيرانه من بني يهودا. المباراة الرابعة ستكون بين هبوعيل ريشون لتسيون الملي، بالمشاكل الادارية والذي سيلعب بتركيب ناقص جداً مع هبوعيل حيفا المتجدد بقيادة المدرب چاي ليڤي، ابن رئيس اتحاد الكرة. وسيستكمل الأسبوع بلقائين يوم الأحد، حيث يلعب مكابي حيفا على أرضه أمام الصاعد الجديد تسفيريم حولون وستكون المشاركة الأولى لوليد بدير النجم العربي في صفوف الفريق الحيفاوي. وفي المباراة الثانية يلعب بيتار القدس على أرض ستاد تيدي بقيادة مدربه الجديد إيلي چوتمان مع فريق هبوعيل بيتح تكفا وستذاع ببث حي ومباشر على القناة ٥، بينما تذاع غداً مباراة الدربي بين مكابي تل أبيب وبني يهودا.



• وليد بدير - الجماهير في حيفا والشمال تنتظره غداً •

الدوري الممتاز

وكما أشرنا، فإن هذا الدوري سينطلق اليوم بخمس مباريات. أهمها بالنسبة إلينا مباراة اتحاد أبناء سخنين الخارجية مع مكابي بلدي كريات آتا (سابقاً مكابي عكا) والتي ستجري في الخامسة على استاد كريات اليعيزر البلدي بحيفا. (اقرأ تفاصيل عنها وعن مباراة الإخاء في مكان آخر من الصفحة).

ويلعب هبوعيل بئر السبع مع الهابط هبوعيل كفارسابا، والفريقان مرشحان للصعود. الهابط الثاني هبوعيل القدس مع النجمين العربيين عمار ومحمد سلمان سيحل ضيفاً على هبوعيل بيسان، والهابط الثالث من الدوري العلوي مكابي هرتسليا سيستقبل فريق بيتار بئر السبع. المباراة الخامسة اليوم ستكون بين هكواح ومكابي كريات چات.

وتختتم مباريات الأسبوع غداً بلقاء، الممثل العربي الثاني، مكابي الاخاء، الناصرة، مع هبوعيل رمات غان، الصاعد الجديد، على استاد عيلوط.

فرق الدرجة القطرية في مسابقة كأس التوتو

* اليوم وغداً أيضاً بداية الموسم بالنسبة إلى فرق الدرجة القطرية، وان كانت المباريات ضمن مسابقة كأس التوتو، في الأسبوع الأول. فرق هذا الدوري قسمت إلى ثلاث مجموعات من أربع فرق، حيث تلعب بنظام الدوري من دور واحد، لتصعد الفرق الثلاث الأول إلى المرحلة النهائية.

في المجموعة الأولى يلعب اليوم هبوعيل الطيبة في مباراة خارجية أمام هبوعيل بات يام. الفريق الطيباوي بقيادة مدربه الجديد القديم البولندي ڤوتيك لازارك، معززاً بكم هائل من اللاعبين الجدد أمثال حنا فرهود، نضال محاميد، مراد أبو كشك، صالح حصارمة، عوفر ديچمي، أسعد أسعد وغيرهم، مرشح قوي للفوز بالمباراة. وفي المباراة الثانية سيلعب بيتار تل أبيب مع هبوعيل اشكلون.

في المجموعة الثانية تأجلت مباراة مكابي كفركنا والذي كان سيلاقي هبوعيل رمات هشارون المرتقي بدلاً من شمشون المنحل (لاتحاده مع بيتار تل أبيب)، وذلك بعد اعتراض ديمونا، إكسال وهبوعيل الخضيرة على هذا القرار. أما هبوعيل أحمد مجد الكروم فسيلعب أمام هبوعيل رعنانا غداً على استاد هرتسليا. وبعد نجاح مدير الفريق غانم كريم بالحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لجميع اللاعبين، فإنه مرشح للفوز بالمباراة.

في المجموعة الثالثة سيلعب اليوم مكابي شعرايم مع مكابي اشكلون وغداً هبوعيل عكا مع هبوعيل نتسيرت عيليت.

باسل زريق

اليوم على ملعب كريات اليعيزر

الإعصار السخنيني قادم وبقوة

جميع اللاعبين جاهزون عدا أيمن خلايلة

* يبدأ فريق اتحاد ابناء سخنين مشواره في الموسم الجديد اليوم، حيث يلاقي فريق مكابي بلدي كريات آتا - سابقاً مكابي عكا - على استاد كريات اليعيزر بحيفا.

الفريق السخنيني أنهى، بالأمس، استعداده للمباراة بتدريب صباحي قاده الجهاز الفني بقيادة عزمي نصار ومروان ريان. جميع اللاعبين شاركوا في التدريب ليؤكدوا جاهزيتهم للمباراة، وان ظهر ان أيمن خلايلة ما زال يشكو الاصابة في قدمه الأمر الذي قد يقلل من آمال مشاركته في المباراة.

على صعيد آخر نجح الاداري حسن أبو صالح، بالأمس، بالحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لجميع اللاعبين. وبهذا يكون الكادر كاملاً لدى الجهاز الفني.

تحدثنا، بالأمس، إلى المدير الفني عزمي نصار وسألناه حول التركيب الذي سيبدأ به اليوم فقال: من الصعب ان أحدد ذلك، حتى قبل المباراة. عندي كثير من اللاعبين الجاهزين بعد عودة المصابين والمبعدين وسأقرر في الأمر قبيل بدء المباراة. وغالباً سيتم اختيار التركيب الأول من الأسماء التالية: ديڤيد ڤالنتاين لحراسة المرمى. في الدفاع نضال شلاعطة، حسام أبو صالح، جميل خضر، چال هرشليكوڤتش، سامر ميعاري، معمر غنايم وعبد رباح. في الوسط عباس صوان، جورجي بوريسوف، سمير زنفير، بسام الحامولة، شمعون دنان وشادي زبيدات. وفي الهجوم اورن محرر، وجدي ابو يونس وعلي خطيب.



• أيمن خلايلة - قد يغيب عن المباراة بسبب الاصابة •

عادل طربيه

وغدا على استاد الناصرة عيلوط

مكابي الإخاء الناصرة في مهمة ليست صعبة أمام الصاعد الجديد هبوعيل رمات غان

اتفاقيات اللاعبين أودعت في سلطة مراقبة الميزانيات وتحرير داوودا وصل

* ممثل الوسط العربي الثاني في الدوري الممتاز، مكابي الاخاء الناصرة، يبدأ المشوار المتجدد في الموسم الجديد غداً بمباراة بيتية أمام الصاعد الجديد هبوعيل رمات غان.

بالأمس نجح مدير الفريق باسم سليمان في الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لجميع اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة كأس التوتو أمام هكواح، وسيشاركون في مباراة الغد. الحارس ساچي شتراوس والذي كان مصاباً رفع الجبس عن يده وأصبح جاهزاً للمباراة. قلب الدفاع الغاني داوودا سيشارك هو الآخر بعد وصول بطاقته وتحريره من فريقه الأمريكي. لاعب الوسط ابراهيم دورو شارك في تدريب الأمس وهو جاهز أيضاً للمشاركة. وشارك في تدريب الأمس اللاعب نضال عودة بعد اعتذاره للمدرب وسيكون في الكادر للمباراة.

اليوم صباحاً سيجري تدريب خفيف ليتم اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة.

بالأمس، دعا مدير الفريق، باسم سليمان، جميع اللاعبين والادارة وكذلك رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائبيه علي سلام وسلمان أبو أحمد، وأحمد الحلو مسؤول ملف كرة القدم في البلدية، إلى وجبة عشاء فاخرة لتنقية الأجواء، وعودة التلاحم بين جميع الأطراف من أجل مصلحة الفريق والرياضة في المدينة.



• فوسيني داوودا - وصلت بطاقته وانتقل رسميا للاخاء •

عبد أبو ليل

هبوعيل إكسال خارج صورة البقاء في القطرية

* أكد موظف سلطة مراقبة الميزانيات شوكي كوهين، بالأمس، ان فريق هبوعيل إكسال خارج صورة المنافسة على البقاء في الدرجة القطرية، وأن الأمر منحصر بين هبوعيل ديمونا وهبوعيل رمات هشارون. وأضاف في حديث هاتفي معه، ان القرار سيتخذ في لجنة الطاعة وان سلطة مراقبة الميزانيات ترفع التوصيات فقط.

وعقب جمال دراوشة، رئيس ادارة هبوعيل إكسال، على هذه الأقوال قائلاً: لقد أبرقنا لرئيس الاتحاد والمركز الدوري مطالبين بتنفيذ القانون. القانون صريح ويقول ان الحق الأول لهبوعيل ديمونا ثم لاكسال، ولا يمكن اخراجنا من الصورة وادخال فريق من الدرجة الأولى، مع العلم اننا قدمنا الأوراق والكشوفات المطلوبة كلها ولا مشاكل مادية تعيقنا.

فهمي دراوشة

هبوعيل عرابة في وضع حرج وقد لا يبدأ الموسم

* يعيش فريق هبوعيل عرابة أوضاعًا حرجة جداً. فرغم أن الدوري على الأبواب، إلا أن الفريق ما زال بدون مدرب، بدون لاعبين، بدون ملعب، ولم يسجل بعد في مكاتب اتحاد الكرة!!

مدير الفريق محمود ياسين بدا مستاءً جداً من الوضع وقال: يؤسفني جداً تجاهل المجلس المحلي للفريق، ورغم انه يمثل القرية فحتى الآن لم نلق الدعم الكافي لنبدأ الموسم. في الموسم الماضي وعدنا بمبلغ ٢٦٠ ألف شيكل حصلنا منها على ١٣٧ ألف فقط. وأنهينا الموسم بعجز ١٢٥ ألف شيكل. جمعنا تبرعات وقمنا بسداد بعض الديون، ولكن لم نتمكن من سد العجز. طلبنا من المجلس مساعدة عاجلة، وكل ما حصلنا عليه ١٥ ألف شيكل مع اننا نحتاج لأربعة وعشرين ألف شيكل لتسجيل الفريق وهذا ما حصلنا عليه بعد ان قمت بايداع بطاقات اللاعبين في المجلس. نحن نعرف الضائقة المالية للمجالس، ولكن لماذا بعض الرؤساء في القرى الأخرى تقدم العون لفرقها وفي عرابة لا؟!

حتى الآن - والكلام لمحمود ياسين - لم نتعاقد مع مدرب، تحدثنا مع بعض اللاعبين أمثال أدهم حمود ومشهور نعيمة من المكر. أعدنا ناظم عاصلة وأبقينا سامر فضيلي وصبحي حامد من عكا. ولكن هذا لا يكفي. الملعب غير جاهز حتى الآن. ونأمل ان يستجيب المجلس لندائنا قبل فوات الأوان.

دورة المحبة: فوز سوريا على البحرين ١ - صفر

* دمشق - «و.ص.ف.» - فازت سوريا على البحرين ١ - صفر أمس الأول الاربعاء في اللاذقية في ثاني مباريات دورة المحبة الرباعية لكرة القدم.

وسجل أحمد عزام (٣) الهدف.

وكانت المباراة الافتتاحية التي اقيمت عصر نفس اليوم شهدت فوز الاردن على فلسطين ٥ - صفر.

وتلتقي اليوم الجمعة البحرين مع فلسطين، وسوريا مع الاردن، وتختتم الدورة التي تقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة غداً. فتلقتي البحرين مع الاردن وسوريا مع فلسطين.

القافلة الطيباوية جاهزة للإنطلاق



• وسام حاج يحيى، أصبح لاعب تركيب أول في الطيبة •

* وضعت اللمسات الأخيرة في فريق هبوعيل الطيبة - درجة قطرية - استعداداً للموسم الكروي الجديد. اليوم سيخرج الفريق لمباراة خارجية لملاقاة فريق هبوعيل بات يام، ضمن الجولة الأولى في مباريات كأس التوتو. صلاح جبارة، رئيس الادارة في حديث خاص لـ الاتحاد الرياضي قال: الاستعدادات على قدم وساق في الفريق استعداداً لبدء الموسم. كل شيء جاهز مهنيًا وماديًا وما تبقى هو تحقيق الانجازات. هدف الفريق هو الصعود للدرجة الممتازة وأقولها بصراحة ومن غير تردد. هدفنا الفوز في المباراة أمام بات يام وكذلك الفوز بكأس التوتو؟

أما عن اللاعب محمود الجبر وحول ترويج الاشاعات حوله فقال: كل هذه اشاعات غير صحيحة وليس لها أية أساس. اتفقنا مع اللاعب ماديًا ودفعنا له كل مستحقاته. اللاعب يتدرب في الفريق وما تبقى له تسجيل الأهداف.

شادي بشارة

بطولة ألمانيا: برنامج المرحلة الأولى

* برلين - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج المرحلة الأولى من بطولة ألمانيا في كرة القدم التي ستقام في الأيام الثلاثة المقبلة:

فيردر بريمن - اينيرجي كوتبوس
بوروسيا دورتموند - هانزا روستوك
اينتراخت فرانكفورت - اونترهاخينغ
فرايبورغ - شتوتغارت
هامبورغ - تي اس في ميونيخ
كايزرسلوترن - بوخوم
باير ليفركوزن - فولفسبورغ
بايرن ميونيخ - هرتا برلين
شالكه - كولن

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الأول

نادي اشدود الرياضي - هبوعيل تل أبيب	السبت - ١٧.٠٠
مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا	السبت - ١٧.٠٠
مكابي تل أبيب - بني يهودا	السبت - ١٩.٠٠
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	السبت - ١٧.٠٠
مكابي حيفا - هبوعيل تسفريريم حولون	الأحد - ١٩.٠٠
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا	الأحد - ١٩.٠٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الأول

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	الجمعة - ١٧.١٠
مكابي عكا/ كريات آتا - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة - ١٧.٠٠ (في كريات العيزر)
هبوعيل بيسان - هبوعيل القدس	الجمعة - ١٧.٠٠
مكابي هرتسليا - بيتار بئر السبع	الجمعة - ١٧.٠٠
هكواح - مكابي كريات جات	الجمعة - ١٧.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان	السبت - ١٧.٠٠

مباريات كأس التوتو - الدرجة القطرية

المجموعة الأولى

بيتار تل أبيب - هبوعيل أشكلون	الجمعة - ١٧.٠٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	الجمعة - ١٧.٠٠

المجموعة الثانية

هبوعيل رعنانا - هبوعيل مجد الكروم	السبت - ١٧.٠٠
هبوعيل رمات هشارون - مكابي كفركنا	تأجلت.

المجموعة الثالثة

مكابي شعرايم - مكابي اشكلون	الجمعة - ١٧.٠٠
هبوعيل عكا - هبوعيل نتسيرت عيليت	السبت - ١٧.٠٠

في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي

فوز بيتار القدس وتعادل مكابي حيفا في مباريات خارجية

* حقق فريق بيتار القدس فوزاً هامًا بالأمس في أولى مبارياته ضمن بطولة كأس الاتحاد الاوروبي بعد تغلبه في تبفيليسي عاصمة جورجيا على فريق ڤيت المحلي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

أما فريق مكابي حيفا فقد أنهى مباراته الخارجية أمام فريق موزير من روسيا البيضاء بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما. وستقام مباراتا الأياب بعد أسبوعين في البلاد.

ليلى علي وجاكلين فرايزر في الذكرى الثلاثين للنزال الأول لابويهما

* نيويورك - «و.ص.ف.» - تلتقي ليلى علي ابنة الملاكم الأسطورة محمد علي بطل العالم السابق للوزن الثقيل، مع جاكلين فرايزر ليد ابنة الملاكم السابق بطل العالم في الوزن ذاته جو فرايزر في آذار المقبل بمناسبة مرور ثلاثين عامًا على النزال الأول الذي جمع أبويهما.

وكان من المقرر ان تلتقي ليلى مع جاكلين في ٣٠ أيلول الماضي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للقاء مانيلا الشهير بين محمد الأب مع منافسه فرايزر الذي انتهى بفوز الأول.

وحققت ليلى علي منذ بداية مسيرتها قبل ١٠ أشهر سبعة انتصارات على التوالي بالضربة الفنية القاضية، فيما بلغ رصيد فرايزر أربعة انتصارات متتالية.

وكانت المواجهات التي جمعت بين محمد علي وجو فرايزر من الأبرز في تاريخ الملاكمة في الستينات، وقد فاز فرايزر في أول لقاء بينهما ثم ثأر محمد علي في المباراة الثانية.

وكانت أبرز مواجهة بين البطلين اقيمت في الأول من تشرين الأول عام ١٩٧٥ في مانيلا والتي أحرزها محمد علي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة عشرة.

تخريج فوج جديد من لاعبي الكراتيه في نادي الاتحاد الرياضي للكراتيه في ام الفحم

* بحضور طلاب النادي والعديد من الأهالي جرى يوم السبت الماضي حفل تخريج لعشرين متدربًا أنهوا الدورة الأولى وحازوا على الحزام الأصفر. كذلك تم توزيع الشهادات والميداليات. وقد شارك في هذ الحفل العديد من المدربين من الاتحاد الرياضي وكان قد أشرف على هذه الدورة المدرب عمر حسين اغبارية مدير النادي الذي قال: ان نادي الاتحاد في ام الفحم تأسس عام ١٩٨٩ وقد تخرج منه حتى الآن ٦٢ مدربًا حازوا على شهادات دولية. وتوجه اغبارية إلى الشبان في المدينة ودعاهم للالتحاق بالنادي بدل قضاء أوقات فراغهم في الشوارع والمقاهي. وطالب المسؤولين بمد يد العون للنادي وتوفير الميزانيات اللازمة.

هذا وكان قد شارك وفد من نادي الاتحاد الفحماوي في ألعاب البطولة العالمية التي اقيمت قبل أسبوعين في مقاطعة ويلز في بريطانيا وحصل أربع طلاب من الاتحاد على مراتب متقدمة وهم حسام عمر اغبارية من معاوية واياد محمد مصطفى كيوان وعبد الرحمن أحمد جبارين وعلاء سعيد اغبارية من ام الفحم.



• بعض لاعبي الاتحاد الرياضي للكراتيه ويظهر في الصورة المدرب عمر اغبارية •



هو الحي الباقي

أرملة الفقيد وأولاده وشقيقه الياس خليفة وشقيقاته وعموم آل خليفة وجريس وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بإيمان ورجاء، فقيدهم المأسوف على شبابه

ألبير عيسى خليفة

المنتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز الأربعين (٤٠) عامًا، متممًا واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٨/١١ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته في حي اللاتين في الناصرة الى كنيسة المقبرة للاتين ومن ثم الى مثواه الأخير.

«تعالوا يا من باركهم أبي فرثوا الملكوت المعد لكم»

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية في الطيبة ملف اساس ٢٠٠٠/١٠٣٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية جلجولية تشعر بوفاة المرحوم رفيق محمد رابي بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٠ في قرية جلجولية ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في:

١) زوجته صالحة حلمي رابي هوية رقم ٠٥٣٨١٧٦٠٧ ٢) ابنه محمد رفيق رابي هوية رقم ٣٧٢١٢٧٣٥.
٣) ابنه حسام رفيق رابي هوية رقم ٤٠٧٠٦٢٢٨.
٤) ابنه وسام رفيق رابي هوية رقم ٦٠٤٠٦١٨٨.
٥) ابنه نسين رفيق رابي هوية رقم ٢٠٣٤٤٦٩٥٠

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/٧١٣ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة عليا، حسين بدارنة شواهنة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٦/٨/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي بوريثيها الشرعيين وهما ولداها عمر الدين وحشمه على شواهنة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة عليا، المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج



مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات

نعلن بدء التسجيل لدورات تعليم سياقة تراكتور. تخفيض خاص لطلاب المدارس. كل طالب بلغ سن ال ١٥ عامًا، يستطيع التعلم والحصول على الرخص بعد النجاح وبلوغ سن الـ ١٦ عامًا.

للاستفسار والتسجيل:
مكتب المدرسة: سخنين - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
مركز الدورات: حسن شحادة ٠٥٠-٨٢٤٨٣٠

ل

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الأخوة والاصدقاء زهير عقل واخوانه وأنسبائهم والى جميع أفراد العائلة لوفاة المرحوم

الحاج محمود احمد عقل (ابو زهير)

له الرحمة ولكم حسن العزاء

أعضاء الحزب والجبهة
عرعرة – عارة

تعزية

تعازينا الحارة الى الفاضل ابو حماد وجميع أبناء عائلته آل الشيخ محمد في مجد الكروم والخارج لوفاة المرحوم

محمود احمد الشيخ محمد (ابو احمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة – مجد الكروم

✝

يا رب بين يديك استودع روحي

جمال شكري الخازن وابنه مايكل واخوانه واخواته وعموم آل خازن وهيكمان في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية، الزوجة والأم

جي هيكمان خازن

التي وافتها المنية إثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً عن عمر يناهز الخمسين عامًا في ڤان كوڤر في كندا، يوم الاثنين ٢٠٠٠/٨/٧.

وسيقام قداس راحة لنفس الفقيدة يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٨/١٢ الساعة السادسة مساءً في كنيسة اللاتين شارع همچنيم ٨٠، حيفا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

لشركة غذاء رائدة

مطلوب من منطقة وادي عارة

١ - مدير/ة تسويق ومبيعات - أكاديمي، تجربة في ادارة مفاوضات، لغات: عبرية، عربية وانجليزية. أجر ملائم + عمولات + سيارة - نقال.

٢ - مروّج مبيعات - ١٢ سنة تعليمية على الأقل. أجر + عمولة + سيارة + نقال.

«بزيم» - هاتف: ٠٤ - ٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤ - ٨٧٢٠٠٥٥

دعوة لتقديم اقتراحات لشراء سيارة

يطلب تقديم اقتراحات لشراء السيارة التالية:

١. سيارة تجارية من نوع اسوزو ايفون موديل ١٩٩٨ رقم ١٨-٦٣٨-٤٩ يد أولى. قوة محرك ٣١٠٠.
٢. السيارة موجودة في مخازن دائرة الاجراء نعمان - كريات بيالك ٠٤/٨٧٥٨٣٣٩.
٣. يمكن رؤية السيارة بعد تنسيق مع الحارس القضائي الموقع ادناه كذلك بعد التنسيق مع المخزن تلفونيًا.
٤. تقدم العروض حتى يوم ٢٠٠٠/٩/٣٠ الساعة ١٢ ظهرًا خطيًا وتسلم باليد فقد بمغلف مغلق لمكتبي برفقة شك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٥. للعرض تضاف ضريبة القيمة المضافة في حالة وجوب دفعها.
٦. بيع السيارة يكون بموجب وضعها في المخزن.
٧. يحتفظ الموقع ادناه بالحق بمصادرة الشك البنكي بحالة انسحابه من العرض بعد قبوله.
٨. الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى وله الحق باجراء تفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين او البيع بالمزاودة كذلك البيع مشروط بموافقة رئيس دائرة الاجراء.

المحامي جميل نعامنة
بموجب صلاحيتي كحارس قضائي لاملاك المدير
عرابة ص.ب. ١. تلفون ٠٦٧٤٤٠٤٦- ٠٦/٦٧٤٣٤١٧
عكا – تلفون ٠٤/٩٩١٣٣٠٤ - ٠٤/٩٩١١٧٣٦

نعي

أبو حماد محمد الشيخ محمد
واخوه عمر (أبو الفهد) والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود أحمد الشيخ محمد «أبو أحمد»

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٨ وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في مجد الكروم.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

احتفاء بذكرى مرور ١٥ عامًا على رحيل

الدكتور اميل توما

يصادف يوم ٢٠٠٠/٨/٢٧ مرور ١٥ عامًا على رحيل القائد الشيوعي، المناضل والمفكر والمؤرخ اميل توما، ويقوم المعهد الذي يحمل اسمه بالتحضيرات للاحتفال بهذه الذكرى ويشمل البرنامج زيارة الضريح يوم ٢٠٠٠/٨/٢٦ الساعة ٥.٣٠ مساءً وبعد ذلك الساعة ٦.٣٠ اجتماع في المعهد في حيفا يتكلم فيه الدكتور حبيب بولس وعضو الكنيست تمار غوجانسكي، والكاتب سلمان ناطور والباحث زاهي كركبي، ويدير الاجتماع الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد».

بلدية معلوت ترشيحا

مدير مدرسة ترشيحا الثانوية

الموضوع: اعلان عن وظائف شاغرة للسنة الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٠

نعلن بهذا عن وظائف شاغرة حسب التفاصيل التالية:

الموضوع	نسبة الوظيفة	الكفاءات
اللغة العربية	٪٣٣	معلم B.A + شهادة تعليم
الفيزياء	٪٥٠	معلم B.S.C + شهادة تعليم
كهربا، الكترونيكا	٪٥٠	معلم B.S.C + شهادة تعليم
فنون	٪٦٠	معلم B.A + شهادة تعليم اختصاص עיצוב המוצר

الرجاء ارسال الطلبات للعنوان التالي:
بلدية معلوت ترشيحا، مدير قسم التربية
شارع بن غوريون ١، ص.ب ٥٩
معلوت - فاكس ٠٤-٩٩٧٣٦٢٤
آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/٨/٢٠

إعلان

من قبل الأمناء لتسوية ديون – بلدية الطيبة

١) اقتراح تسوية الديون الذي قدمته بلدية الطيبة وصادقت عليه المحكمة المركزية أمام (حضرة القاضي لفيط).

في تاريخ ٢٠٠٠/١/٣١ للدائنين من الموظفين، وحسب البند الذي يعطي الموظفين حتى ١٥٪ من أساس الدين المسجل في ملفات البلدية والمعترف بها بدل أتعاب محاماة.

٢) ومؤخرًا كان السؤال عن الطريقة المناسبة لتوزيع المبالغ على المحامين بدل أتعاب محاماة المذكور أعلاه.

٣) حسب قرار حضرة القاضي لفيط يوم ٢٠٠٠/٥/٢٥ ملف رقم ٩٩/١٠٥١١ فقد ٢٠٠٠/٦٢٨٨ الأمناء مؤهلون لتحويل مبلغ بدل أتعاب المحامي حسب النسبة المذكورة أعلاه. في حالة تسلمهم التصريح الموقع من قبل الزبون (موظف البلدية) والذي يعترف به بأن المحامي المذكور هو ممثله في الدعوى والوحيد الذي يستحق بدل أتعاب محاماة حسب التسوية.

٤) وبناء على ذلك يطلب من المحامين الذين تقدموا بدعاوى في إطار التسوية التوجه للأمناء، بقائمة لأسماء الموظفين الذين يحق لهم مبالغ بدل أتعاب محاماة. كما يطلب منهم ان يرفقوا بها شهادة وتصريح من قبل الموظف المشمول ضمن قرار المحكمة، وكذلك شهادة خصم من ضريبة الدخل واسم البنك ورقم الفرع ورقم الحساب الذي سيتم تحويل المبلغ بدل أتعاب محاماة.

وفي حالة عدم ارفاق شهادة من الضريبة او تصريح الموظف ستخصم الضريبة من المبلغ حسب القانون.

٥) الطلبات تحول للعنوان التالي - ص.ب ٣١٥ إيلات ٨٨١٠٢ لبد (صبري) (ترسل في البريد العادي).

تفحص الطلبات بشكل مركز وحسب ذلك يتم تحويل الأموال بأسرع ما يمكن.

٦) كما يلي نص الشهادة والتصريح الذي يجب ان يوقع عليه الموظف والموافق عليه من قبل المحامي.

أنا الموقع أدناه (الاسم والعائلة) ------------ رقم هوية ------------ موظف البلدية ضمن إطار التسوية، تقدمت بدعوى دين للأمناء، بواسطة المحامي ----------. وحسب ملفات البلدية تسلمت مبلغ ---------- بشكل جديد حسب التسوية استحق بالاضافة الى ذلك مبلغ بدل أتعاب محاماة بنسبة ١٥٪ من هذا المبلغ.

ها أنا أصرّح بأن المحامي ------------ هو المحامي الوحيد الذي اهتم بدعواي المتعلقة بالتسوية وهو الوحيد الذي يسوق بدل الأتعاب المذكور في التسوية.

وأنا أصرح بذلك انه بتحويل مبلغ بدل أتعاب محاماة للمحامي ---------- تكون البلدية والأمناء قد وفوا بالتزاماتهم حسب البند المذكور في التسوية.

صاحب التوقيع
اسم الدائن ----------
رقم الهوية ----------
التوقيع ------------

أنا الموقع أدناه المحامي ------------ اشهد بأنه يوم ---------- حضر أمامي السيد ---------- المعروف لي شخصيًا/ عرف نفسه ببطاقة الهوية رقم ---------- ووقع أمامي على هذا المستند.

توقيع وختم المحامي ----------
رقم الرخصة ----------

البـــــازار

للبيع بالمفتاحية
* محل للباجيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة ٠٦/٦٥٥٥١٢٢ مسا ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩

(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢٫٨٥ بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥

(٣٢٤)

للايجار
في الناصرة دور حي استينولي مساحة (١٠٧)م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠/٥١٧٣٠٦

(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٥٠٠م٢ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٤٢٢٤٤٥

(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، فيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١ ٠٥٢-٦٩٢٩٧٩

(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠)م٢ موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢، ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيفن ٠٥١/٥٦٠١٢٣ ٠٤/٨٥١٠٤٦٠

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونمًا في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧

(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية ٠٤-٩٨٩٢٢٣٠ ٠٥٠-٢٠٥٣٤٤

(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضًا شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦ مع سامي تلحمي

(٣٠٩)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية - طمرة ٠٥١٣٢٥٣٠٧ ٠٤/٩٩٤٥٣١٠

(٣٠٢)

دار للبيع/للايجار
حي الرام مساحة ٨٠م٢ للاتصال: ٠٥٨٦٠٤٠٣٨

(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عيلبون بجانب المسجد الجديد. الإتصال على رقم بيلفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عيلبون

(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة في شارع هراف أوحانا ٣٥ ٠٤ - ٨٦٦٦٧٣٢ ٠٥٨ - ٧٢٨٠٨٧

(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهربا، مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة. الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧ - ٠٥٠٤٠٦٢٧٦

(٣٠٠)

للايجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال: ٠٥٠/٢٣٥٣٩٣

(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر. ٨٥٢٨٠١٩ ٠٥٢/٦٦٣٥٨٢

(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة، وضع جيد. ٠٤/٨٥٣٨٧٣٧

(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر). للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!! ٠٥٨/٥٨٦٦٦٣

(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣

(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شبلد) على ارض مساحتها ٢٫٥٧٠ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩

(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣

(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جديدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تنسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٦/٦٥٥٠٤٤٠ ٠٦/٦٥٥٥٧٠٨

(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لقونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب بلادبلت، سعر خاص لسكان الخليصة. الاتصال في ساعات المساء: ٠٤/٨٥٢٨٧١٢

(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدًا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢-٨-٩٢٤٧٠

دار للايجار
في حي بانوراما، يافة الناصرة ٠٥٣/٤٢٠٢٩٤ ٠٦/٦٥٥٢٥٢٩

(٣٠٧)

مطلوب

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן للعمل في منطقة كرمئيل. للاتصال: ٠٥٤/٣٨٢٣٣٠ ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

(٣٢٥)

ممرضة مؤهلة
للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار. الاتصال الى رقم ٦٩٩-٦٧٨٠ ٠٦ في ساعات الدوام.

(٣١٥)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق. الإتصال ببليفون: ٠٥٤ - ٤٤٣١٤٠ المكتب ٠٦ - ٤٦٦١٤٠

(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥

(٣٠٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال: ٠٤/٨٥٢٤٤٧٩ ٠٤/٨٥١١٦٩٤

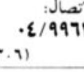
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע) سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٦/٦٤٥٢٩٥

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزوّدون بكل المعدات اللازمة. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

(٣٠٦)



للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة.

للبيع
اوبل كاديت ٨٤ - S١٣٠٠ يد ثانية، كوبيه + مكيف هوا، + جهاز انذار تست لسنة + جهاز ستيريو. للتفاصيل ٠٥٢/٢٧٤٥٨٣

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢

(٣٢٠)

أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

(٣١٢)

للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١

(٢٩٦)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
بونتياك جراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.

(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنقينيم، بجانب نافورة المياه في الهدار. الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣ ٠٥٣/٣٨٩٠٨٤

(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات العمل ميداني، بتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١ خط فرعي ١٤٤ تمار.

٣٢٢

جديد في عيلبون والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات * تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشرا، جميع انواع الاراضي للبناء، والزراعة والصناعة * دور سكن * مكاتب وحواصل تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص. للاستفسار: نصر ووفا، حوراني - عيلبون ٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ - ٠٥٢/٢٦٥٨٤٧

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	VGA 17" 3d
15" VGA 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان



مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة
Digital 80 محطة عربي
120 اجنبي 2500 ש"ח

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ - ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
تهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. وتعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D
الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية.
الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١- مرسيدس SE 300 1992 + 190E + بي.ام.في 525 1994 + 1993
٢- فولفو 850 GLE 1994 + 940 GL 1994 + 1991 + 740 GL 1990
٣- شيفروليت كفلير كوبيه 1997 + بونتياك تمبست 1993
٤- مازدا 323 1996 اوتوماتيك + غيار عادي + سوبارو جراند ليونا 1996
٥- ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 اوتوماتيك + غيار عادي.
٦- بيجو 405 1997 + 1996 + 1995 + 306 1990 اوتوماتيك + غيار عادي.
٧- سكودا فيليسيا ديزل 1997 + ميتسوبيشي دبل كابينا 1993

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين
تعلن حاجتها الى مرشدين تربويين. الرجاء ارسال الطلبات مع شهادات وسيرة ذاتية على العنوان الآتي: عبلين ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢. للاستفسار: الاتصال على رقم: ٠٥٢/٤٧١٥٧٣

(٢٨٥)

بسيخومتري وبجروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

תדנו לפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب لـ (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ١١/٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - طوم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي
١١.٥٠ - انيجما.
١٢.١٥ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - الجليد.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - حبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - المدبر.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة».
٢١.٠٠ - طبيرنا - برنامج ترفيهي.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي «الطيب والشرير والبشع»، بطولة كلينت ايستوود.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجبل الذهبي.
١١.٠٠ - أفلام كانت.
١١.٣٠ - المسلسل الوثائقي - مكان آخر.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٢٢ - رسوم متحركة.
١٣.٣٠ - درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شوكو تلعاد
١٤.٥٥ - أصدقاء بارني.
١٥.٢٥ - مغارة السحر.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سيت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٨.٥٩ - «الجميلة والوحش» مسرحية غنائية.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - السحرة الكبار في العالم.
٢٢.٠٠ - «عيننا الافعى»، فيلم سينمائي امريكي.
٠٠.٠٠ - «قبل وبعد»، فيلم سينمائي امريكي.
٢.١٠ - عرض غنائي لمطربين اسرائيليين.
٣.٠٢ - مهرجان موسيقى البلوز.
٣.٥٠ - دورة ثانية.

فيلم الجمعة العربي

«الجلسة سرية»

* في عودته الى البيت، بعد يوم عمل شاق، يلتقي رجل الأعمال عبد القادر، مع إحسان التي ستلد في كل لحظة، فيقوم بنقلها الى المستشفى.. ويعتقد عبد القادر إنه أدى واجبه والقصة انتهت، لكن عندها يتضح له فجأة، إن إحسان سجلت الطفل على اسمه، الأمر الذي يثير غضبه، وتتطور الأمور بشكل سيء والنتائج تكون مأساوية..

• يسرا •

الفيلم أنتج عام ١٩٨٦، إخراج محمد عبد العزيز، بطولة: محمود ياسين، شهيرة، يسرا وسمير صبري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
قدرتك على التجاوب ستبقيك في موقف صلب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الحكمة التي ستشهدها اليوم ستلهمك نحو الأفضل.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
اليوم جيد لشراء الحاجيات.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
هناك معنى وعمق في النقاش مع شخص متفهم.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الحظ معك في الكتابة، وإنها، أعمال مزعجة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الهوة بين الأجيال ستكون ظاهرة مقلقة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
الحظ معك في العمل الشاق، لديك القدرة على الانتاج الوفير.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الناحية المعنوية تتلقى الحافز مع الرد الذي كان يراودك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ميول فلكية للعناية بصحتك وللاتصال بطبيبك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
يجب ان تضع في مكتبتك كتبا عن التغذية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هذا ليس باليوم السيء لاتخاذ قرارات عاطفية.



** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تحس ان الجيران يريدون معرفتك اكثر.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٠/٨/٢٠٠٠ (سحب ٣٧/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠١ ش.ج، الرقم ٨٩٣٦٣٠.
فاز بسيارة، الرقم ٢٠١٥٢٦.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٣١٩٢٩ ٥٩٨٦٥ ٤٦٩٣٠ ٥٢٥٢٤ ٧٩٧٦٢ ٣٨٩٢٦.
٩٧٠٢٨ ٨٩٨١٧ ٩٠١٠٦ ٨٧٣٦٠ ١٥٣٨٤ ٢٥٧٣١.
٤٧١١٤ ٤٠٢٧٨ ٧٦٣٠٧ ٣١٤٠٨ ٤٨٦٠٤ ٧٣٠١٥.
٩٩١٧١ ٦١٩٥٩ ٨٥٤٨٠ ٢٠٥٢٨ ٧٤١٥٤ ٠١٠١٩.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٩٨ ٩٦٤ ٤٠٢ ٠٦١ ٨٦٤ ١٦٩ ١٢١ ٩٦٠ ٧١٤.
٨٥٦ ٩٣٤ ٧٤١ ٦٦٤ ٥٧٤ ٥٧٧ ٥٣١ ٢٨٠.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٦ ٧٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢ ٦.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - سهل بن هارون - مريخ.
٢ - اريتريا.
٣ - بادي، نهش - نيوتيد.
٤ - دبا - دير قويل.
٥ - الشرنقة.
٦ - عمر - مات - حراسة.
٧ - باناجي - دقيق.
٨ - درم - فريق - قطان.
٩ - اي - مائلة - هارفرد.
١٠ - مرح - فيدر.
١١ - ملدغ - ال - رشادة.
١٢ - براغ - زرقا.
١٣ - علوي - روحك - داهمت.
١٤ - لتأت - با.
١٥ - هيأ - هرمت - ركائز.

عموديا:
١ - سديد - عبد المنعم.
٢ - ابن ماري.
٣ - لادا - رتم - مدبولي.
٤ - برى - مرغريتا.
٥ - ني - المجداح.
٦ - هان - شاي - أغرته.
٧ - ارهارت - فلفل.
٨ - ريش - درني - زحام.
٩ - وا - دقيقي - دارك.
١٠ - نبة - بقهر.
١١ - جبر - حق - رادار.
١٢ - وقار - قريش.
١٣ - ريتو - اقطف - الهرا.
١٤ - بيأس - ارشد.
١٥ - خردل - تسند - تجتاز.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٨، صافيًا حتى غائم جزئيًا وتبقى درجات الحرارة على ما هي عليه.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١°* إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٣١° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة غربًا، ومائجة شرقًا.

وفي خليج إيلات تكون المياه هادئة.

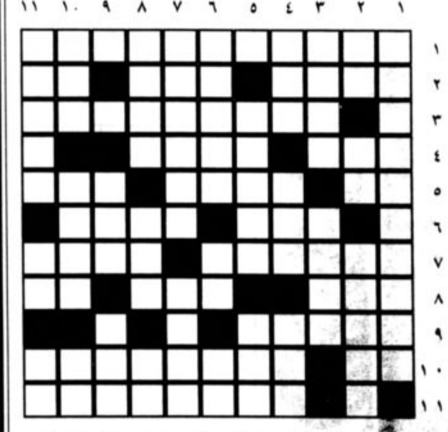
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٨/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٦٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٦٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٧٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٥٩ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٨ - ٤.٠٩ ش.ج

كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة •



أفقيًا:
١ - شاعر جاهلي (٥٣٨ - ٥٦٤) من أصحاب المعلقات ولد في البحرين.
٢ - إدخري - الاسم العربي لجيقع هكرمل (جنوبي حيفا) - نعم (بالأجنبية).
٣ - اسم لشاعر وفيلسوف ومؤرخ اندلسي ولد في قرطبة (٩٩٤ - ١٠٦٤).
٤ - انفذ الوعد - استقبل بحفاوة.
٥ - حرف نصب - تتفتح وتزهو - جاء الوقت.
٦ - يقظة - قرية في المثلث ولد فيها الشاعر الراحل راشد حسين.
٧ - كتلة جبلية في سلسلة جبال لبنان الغربية (غير معرفة) - نعته.
٨ - ارغب وأحب - عابر - نثر.
٩ - مؤسسات تعليمية.
١٠ - ضمير مؤنث - أقيمت على أنقاضها بلدة بات شلومو (شرق زخرون يعقوب).
١١ - اسم والد معاوية بن أبي سفيان.

عموديًا:
١ - من مؤلفات العلامة في (٣)أفقي (أدق ما كتب العرب في دراسة الحب).
٢ - صف (أو في الخزانة) - ابداع - دُعيت.
٣ - جانبي - مدينة فينيقية لبنانية فتحها العرب سنة ٦٣٨ والاسكندر سنة ٣٣٣ ق.م.
٤ - يوضع على القهوة - تضع - اصبح (معكوسة).
٥ - قرية عربية مهدمة في منطقة يافا - مسقط رأس الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف.
٦ - نرغمه - ضمير مذكر - انظر (مجزومة).
٧ - لقب الفيلسوف في (٣) أفقي - مدينة ومحافظة في شمال سوريا.
٨ - في الفـ[illegible] - اسم ثلاثي لمينا بين لبناني وعُماني وقرية سورية - فقد عقله.
٩ - نفس الاسم لمدينة وبحيرة قديمة في سوريا - حنطة.
١٠ - طائر الشؤم - من الألوان - اغلظ أوتار العود.
١١ - حشرات صغيرة - صلب وسهل الكسر - جوهر.



الملف الثقافي ص ١٣-٢٠



٢٤٢

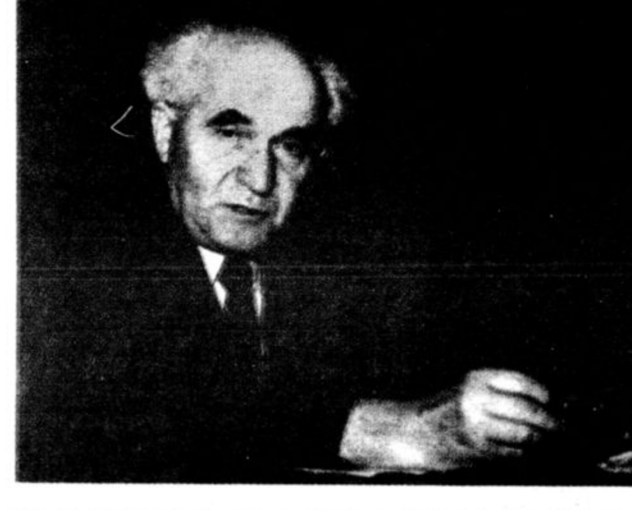
بين النص والتشويه

محمود أمين العالم: معركة الثقافة العربية ينبغي ألا تنعزل عما يحدث في العالم

ملف خاص

قضيتان.. وموقف جوهري واحد

الصهيونية - عدو الانسان اليهودي ايضاً..



حقيقة الموقف الصهيوني من «الهولوكوست»، خلف التباكي على تصريحات الراب عوفاديا يوسيف.. والمخفي وراء خلق قاسم مشترك بين تهجير اللاجئين الفلسطينيين وهجرة اليهود من الاقطار العربية

خاص بـ «الاتحاد» من بيروت



منى فياض

تجربتي مع الحجاب..

من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد



* الاوضاع السائدة اليوم في اعقاب فشل قمة كامب - ديفيد في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم اشبه ما تكون بتلك الاوضاع التي تبلورت اثر عودة بنيامين نتنياهو بعد توقيعه اتفاقية واي بلانتيشين مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

اوضاع تراوح في دائرة الجمود وفي حالة اللاحرب واللاسلم التي تنذر مؤشراتها بنتائج مأساوية. وتتحمل حكومة براك المسؤولية الكاملة عن وصول العملية التفاوضية حول الحل الدائم مع الفلسطينيين الى عتبة الابواب المغلقة تقريبا. فالموقف الاسرائيلي يعكس حقيقة ان ايهود براك لا ينتهج سياسة تؤدي فعلا الى انجاز التسوية السلمية الدائمة. ففشل قمة كامب ديفيد في التوصل الى تسوية كان بسبب تنكر ايهود براك لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية واصراره على الانتقاص من هذه الثوابت، وخاصة في المواضيع الجوهرية للحق الفلسطيني المشروع - القدس واللاجئين وحدود السيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية.

وبدلا من استخلاص العبر الصحيحة بعد فشل كامب ديفيد وادراكه حقيقة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية ولا يستطيع التفريط في اية ثابتة منها فان براك، وبمساندة الادارة الامريكية، يواصل نهج المراوغة الثعلبية وممارسة شتى وسائل الضغوط على امل ان يبتز تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني. وينهج تكتيكيا الوسائل التالية:

* اولا: محاولة هدم جدار السند العربي، الحائط الذي من المفروض ان يسند ظهر الحق الفلسطيني، وذلك من خلال المساعي الاسرائيلية والامريكية لتجنيد مكبس ضغط عربي على الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية «لتليين الموقف» وابداء نوع من «المرونة» في الموقف. اي بما معناه القبول بالموقف الاسرائيلي وتوقيع الفلسطينيين على تنازل يشرعن حق سيادة الاحتلال الاسرائيلي السياسية على القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، مع «احترام حق العبادة للعرب المسلمين والمسيحيين في الاماكن المقدسة»!! وشرعنة السيادة الكولونيالية الاسرائيلية السياسية والاقليمية على الكتل الاستيطانية، والتنازل عمليا عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين!!

فبهذا الخصوص التقى براك الرئيس المصري حسني مبارك والقيادة المصرية. ورجع من القاهرة يحمل الخيبة ورفض القيادة المصرية الموافقة على اغتصاب الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع اسرائيليا. ولا تنقطع المكالمات الهاتفية من «البيت الابيض» الى القاهرة للضغط على مبارك وعمرو موسى بان يوافقا ويقنعا عرفات بالموافقة على عملية اغتصاب ما تبقى من حقوق فلسطينية. وتعطى المؤشرات الامريكية والاسرائيلية الى الملك عبد الله الثاني والنظام الاردني للضغط على القيادة الفلسطينية. ووفقا لما نشرته صحيفة («معاريب» ٨/٩) فبتوكيل من رئيس الحكومة، ايهود براك، توجه رئيس الطاقم السياسي - الامني في ديوان رئاسة الحكومة الاسرائيلية، داني يتوم، سرا، الى دول الخليج. الى كل من عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، ومن المحتمل الى اليمن، بمهمة اقناع انظمتها بالضغط على عرفات والقيادة الفلسطينية للقبول بالمقترحات الاسرائيلية لتصفية الثوابت الوطنية الاساسية للحق الفلسطيني.

كما تحاول الحكومة الاسرائيلية وعبر الاتصالات الانفرادية مع بعض القيادات الفلسطينية المسؤولة دق الاسافين لتمزيق وحدة الصف الفلسطينية من خلال «تليين» موقف هذا القائد الفلسطيني او ذاك، حول الموقف من هذه الثابتة او تلك.

هذا اضافة الى محاولة التأثير على الموقف الروسي والاوروبي وتجنيدهما للضغط على الموقف الفلسطيني وتأييد الموقف الاسرائيلي.



• قرب مستوطنة تكوع..! •

* ثانيا: محاولة استغلال ازمة حكومة براك الائتلافية وتوحيد وتصعيد قوى اليمين والاستيطان والاصولية الدينية ونشاطها العربيد ضد العملية السياسية ولاسقاط حكومة براك كورقة للضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية. وبلغة التهديد يحاول الامريكان والاسرائيليون «اقناع عرفات»، انه اذا لم تقبل بما يعرضه عليك براك، فغدًا سيكون شارون واليمين في الحكم ولن تنال شيئًا!! والحقيقة التاريخية تؤكد ان كل حكومة اسرائيلية عرقلت التقدم في العملية السياسية كان مصيرها السقوط والقيادة الفلسطينية بقيت صامدة مرفوعة الهامة متمسكة بثوابت حقوق شعبها الشرعية. حكومة شمير جمدت العملية السياسية وسقطت ولم يسقط الحق الفلسطيني. حكومة بيرس تأتأت ولم تتقدم جديا، وسقطت، وهكذا كان مصير حكومة نتنياهو، وحكومة براك تقف على حافة الهاوية اذا لم تستجب الى متطلبات التسوية الدائمة والاقرار بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير منقوصة.

* ثالثا: تلوح في الافق مؤشرات ضغط امريكي - اسرائيلي لقيادة المفاوضات باتجاه تسوية مرحلية دائمة تخرج من حقل المتفجرات الغام القدس واللاجئين والحدود النهائية وتركها الى ما بعد قيام الدولة الفلسطينية، ولاجل غير مسمى. فهذا ما يركز الجهود حوله الوزير شمعون بيرس وبتوكيل من براك. وكذلك الادارة الامريكية، التي سترسل مبعوثها الخاص، دينيس روس، الى المنطقة في مطلع الاسبوع القادم لجس النبض. فحكومة براك معنية بأية تسوية تستطيع تسويقها في ظل وضعها المأزوم، ولتستعين بها في المبادرة لتقريب موعد الانتخابات البرلمانية ولمواجهة قوى اليمين وحلفائه.

كما ان الادارة الامريكية معنية ايضا بأية تسوية لاستثمارها في الدعاية الانتخابية لصالح الحزب الدمقراطي ومرشحه للرئاسة، ولدفع المخطط الاستراتيجي للهيمنة الامريكية في المنطقة.

الظاهر ان براك يعيش في صومعة من الوهم محاولا غرف المياه من بحر السراب. فالمراهنة على قطف ثمار الضغط على الفلسطينيين بارغامهم على التنازل في القضايا الجوهرية، خاصة في القدس وحق العودة للاجئين، كمن يراهن على ولادة كر من بقرة. فمواصلة هذا النهج التنكري سيوصل المفاوضات الى الابواب الموصودة والى حالة من الجمود، اللاحرب واللاسلم، التي تنذر بانفجارات رهيبة. ففي مثل هذه الاوضاع الخطيرة والمتأزمة تتصاعد اعمال العربدة العدوانية لقوى اليمين والفاشية والاصولية الدينية، التي تنذر في كل يوم ان تؤدي استفزازاتها الى اشعال النار الحارقة. كما ان للصبر الفلسطيني حدودا، خاصة ونحن نقترب من ١٣ ايلول، انتهاء موعد الاتفاقات المرحلية وفقا لمذكرة شرم الشيخ المبرمة مع اسرائيل، موعد مرتقب لاعلان قيام الدولة الفلسطينية. واذا كانت هنالك بارقة امل بتغيير الموقف الرفضي الاسرائيلي، فنحن على ثقة بان القيادة الفلسطينية مستعدة لتأجيل موعد قيام الدولة، ولكن ليس لاجل غير مسمى.

اننا مع تقديرنا لمواقف بعض الانظمة العربية التي تعلن اعلاميا انها الى جانب مساندة وتأييد الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية، ولكن هذا لوحده لا يكفي، فلاحباط الضغوط الامريكية - الاسرائيلية على الفلسطينيين فان الواجب الوطني والقومي يستدعي في هذه الظروف المصيرية صقل موقف عربي موحد، من خلال مؤتمر قمة، او من خلال الجامعة العربية، يؤكد المسؤولية الجماعية والعينية - العربية في الدفاع عن ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، غير منقوصة، ويؤلف مكبس ضغط وقوة مجندة لمختلف الجهات الاوروبية والاسلامية وحتى داخل الرأي العام في اسرائيل والولايات المتحدة.

اننا نحذر براك من مغبة مراوحة العملية التفاوضية في دوامة حالة اللاحرب واللاسلم، لان مدلولها السياسي السقوط الحتمي لرئاسته وحكومته وعودة اليمين الى السلطة، والاحتمال الكبير بانفجار شرايين الصراع الدموي ودفن العملية السياسية الى آجال غير معلومة.

قضيتان.. وموقف جوهري واحد

الصهيونية - عدو الانسان اليهودي ايضاً..

• القراءة في بعض النصوص، والعودة الى الكتابات «المهملة» تقول امرين مرتبطين بقضيتين اعيد طرحهما، مؤخرا: ان التباكي على تصريحات عوفاديا يوسيف حول «الهولوكوست» فيه الكثير من التلون.. لان ما قاله بن غوريون مرة عن القضية ذاتها اخطر بكثير. وايضا، ان الحديث عن اليهود المهاجرين من الدول العربية وكأنهم «لاجئون» بحاجة الى فحص. وهذا يعيدنا الى بن غوريون نفسه الذي نصح بضرب اليهود لدفعهم للهجرة.. •

انطوان شلحت وهشام نفاع

• طفت على سطح الاحداث، اخيرا، قضيتان هما من الاهمية والخطورة بمكان:

الاولى: محاولة البحث عن قاسم مشترك بين تهجير اللاجئين الفلسطينيين خلال حرب ١٩٤٨، وقبل هذا العام وبعده لتنفيذ مشروع اقامة «دولة يهودية نظيفة من اهل البلاد الاصليين»، وبين هجرة يهود الاقطار العربية الى فلسطين التي قامت على انقاضها دولة اسرائيل.

والهدف الكامن وراء هذه المحاولة هو تمهيد الارضية للمقايضة..مقايضة التهجير الاول بالهجرة الثانية بما يؤول - في عرف اصحابها - الى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين التي لا تزال تعترض سبيل التوصل الى اتفاق اطار للتسوية الدائمة، بفعل تعنت الموقف الاسرائيلي الرسمي في هذه المسألة تحديدا.

القضية الثانية: تصريحات الراب عوفاديا يوسيف التي ذهبت الى جانب ما خلعته من نعوت عنصرية على العرب، الى تحميل اليهود ضحايا «الهولوكوست» وزر ذبحهم على ايدي الجزار النازي.

وثمة خيط رفيع بين القضيتين، يطال جوهر الصهيونية، بوصفها حركة استيطان كولونيالية انصرف همها بالاساس الى اقامة كيان احلالي، من خلال تجاوز الكثير من الخطوط الحمراء. والقراءات النقدية لا تزال تؤكد ان مأساة اليهود في اوروبا، جرى استغلال ما يدعم المشروع الصهيوني منها، وان بثمن تجاهل جوانب اخرى فيها.

وبالنسبة لليهود العرب، جرى تفعيل شبكة محكمة من التضليل والترهيب لدفعهم للهجرة - التي قلنا انها تصب في خدمة المشروع اياه. وهكذا يتحول الانسان اليهودي الى وسيلة في ايدي الحركة التي يكشف الحضر الدائم في الماضي، مدى ما وصلت اليه.. وضد الشعب الذي تدعي النطق باسمه، ايضا.

١

اليهود العرب

«هجرة ام تهجير» !....

• في هذه الفترة تحاول المؤسسة تسويق الزعم وكأن اليهود المهاجرين من الدول العربية هم لاجئون.. وان هجرتهم سببها الملاحقة وعداء العرب. لكن قراءة في بعض المصادر تكشف ما قاله بن غوريون مرة.. وكيف نشط «الموساد» في العراق.. والقنابل على الكنيس في بغداد.. وحركة المعارضة التي اقامها يهود عرب وطنيون ضد الاهداف الصهيونية....•

* عندما لخص الرئيس الامريكي بيل كلينتون قمة «كامب ديفيد»

التي حدث لها ما حدث تحت رعايته، فاجأ البعض. ويصح القول انه بعض فقط. لان الغالبية لم تتفاجأ بالمرة.

طبعا، كلينتون اطلق كلماته في الاتجاه الذي تهب فيه الرياح الانتخابية الامريكية، وبالذات في الاتجاه الخاص بهيلاري كلينتون. فهي التي تصارع في نيويورك، ذات نسبة المصوتين الهامة الذين تحكمهم المنظمات الصهيونية، بحاجة الى الزوج العزيز. وهذا قام بالمهمة على اكمل وجه: المسؤولية على الفلسطينيين، ولكن المسؤولية هي تلك التي ابداها ايهود براك. وبين المسؤولية الاولى التي تدين، والمسؤولية الثانية التي تمجد، قال كلينتون الكثير.

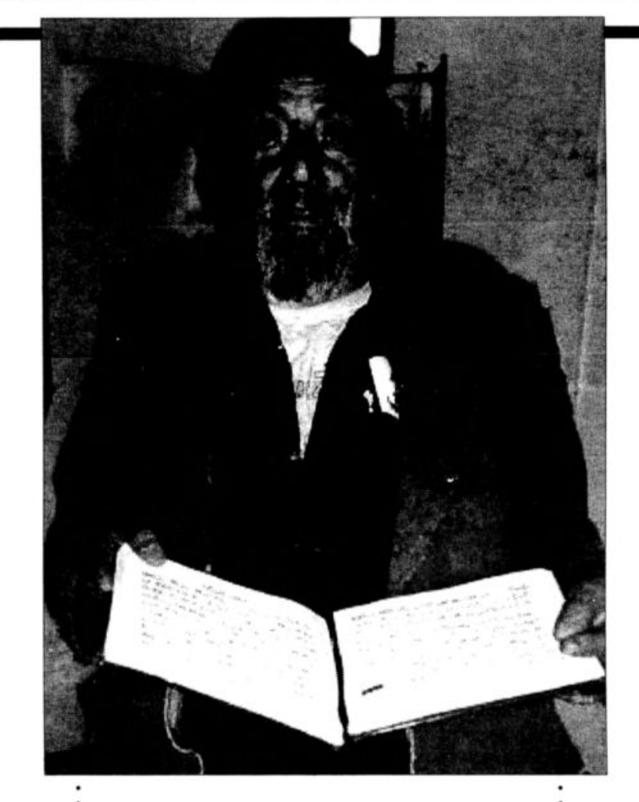
هنا، نحن بحاجة لامر محدد قاله زعيم العالم (الحر طبعا). فقد رأى انه من الضروري الاخذ بالاعتبار «اللاجئين اليهود» ايضا. وقصد بذلك المهاجرين اليهود من الدول العربية: المغرب، تونس، الجزائر، اليمن والعراق. وبهذا، افصح كلينتون بدوره عن موقف ليس جديدا بالمرة، كانت جهدت الدعاية الصهيونية لانتاجه واعادة صياغته في كل مرة يفتح فيها المبضع الدبلوماسي الجرح الفلسطيني الاعمق: اللاجئون.

لا حاجة لمناقشة كلينتون. ولا جدوى من اتهامه بالانحياز. فهو لم يعلن في اية مرة انه من «مجموعة دول عدم الانحياز». حتى ان هذه المجموعة فرطت. لم تعد قائمة فعلا. وبهذا، فمن الافضل، والاجدى بالتالي، مناقشة هذا الزعم نفسه، هذا الموقف الذي يحول هؤلاء اليهود العرب الى «علاقة» لحركة نبتت وكبرت في الفناء الخلفي للممارسة والخطاب الاستعماريين: الحركة الصهيونية.

قبل ايراد تفاصيل - وهي ليست كثيرة لان معظمها لا يزال سريا في الارشيفات - هناك حاجة للتأمل. فعندما يسمي زعماء اسرائيل اليهود







• راب الجالية اليمنية شمالي صنعاء - ظلوا في وطنهم •

العرب لاجئين، لا يفهم بالضبط اذا كانت وضعية اللجوء هي تلك التي كانت قبل هجرتهم، ام بعدها. هل كانوا لاجئين في الدول العربية ثم عادوا الى «ارض اسرائيل». ام العكس صحيح. كانوا مواطنين، ثم لجأوا الى اسرائيل؟ اذا كانوا لاجئين هناك، فمعنى هذا ان الفعل المسمى «العودة» تحقق، وتحقق لهم بذلك العدل.

واذا كانوا لاجئين هنا، فلا مناص من توجيه التهمة الى الحركة الصهيونية التي اقتلعتهم من اوطانهم.

والصحيح ان الحالتين لا تشفيان الغليل: في ثنايا كل منهما يظل شبح المسؤولية الأثمة متغلغلا في عمق فعلات الحركة الطلائعية التي احتكرت النطق والفعل باسم الشعب اليهودي العريق. وهذا بدوره يزيد من هشاشة الادعاء الاساسي القائل بان اليهود العرب هم لاجئون.

ثم انهم لو كانوا يجب ان يعاملوا كلاجئين فيما يتعلق باملاكهم التي ظلت في الدول العربية فقط، فيطرح هذا السؤال: كيف تطبق اسقاطات اللجوء على الاملاك وليس على اصحابها. فاذا كانت املاكهم يجب ان تعامل كاملاك لاجئين، اذا فهم لاجئون هنا في اسرائيل. فهل من المبالغ به استنتاج ان الخطوة القادمة، حسب المنطق الصهيوني، هي عودتهم من حيث خرجوا؟ ويقال هذا لان المنطق الاصح، هو انه لا يعقل تطبيق مغزى اللجوء على المواضيع (الاملاك)، بينما لا تطبق على الذوات (اصحاب الاملاك).

هذه المداخل والمخارج الشائكة لا يخلقها الموقف الفلسطيني ولا العربي. بل انها من نتاج الموقف الصهيوني. وفي حفر دقيق لما يختفي خلفه نصل الى الاصل: التعامل اللااخلاقي الصهيوني مع اليهود العرب.

فالحركة التي خلقت قضية اللاجئين الفلسطينيين، بواسطة الاقتلاع والتهجير رفضت، ولا تزال، تحمل اية مسؤولية.

وبكلمات براك الحديثة «نرفض تحمل المسؤولية السياسية والاخلاقية». وهكذا يبدو خلف هذا الموقف وكأن قضية اللاجئين الفلسطينيين لا علاقة لها بالسياسة. ربما نشأت في اعقاب بركان او زلزال! وما يزيد من استحالة هذه الدائرة المفرغة هو روح التسوية التي تقترحها اسرائيل الرسمية. فهي تراها على النسق الفردي فقط. او ما يسمى «هومانيتاري».

وهكذا تجري اعادة جذور المشكلة، وصياغة آفاق تسويتها (الجزئية جدا) بعيدا عن السياسة. ففي هذا الملاذ من مواجهة الجرم، كما يبدو.

ولكن، اذا كانت الشقوق بدأت تعلو الرواية المفبركة بشأن نشوء قضية اللاجئين الفلسطينيين، فلا بد من استثمارها لمواجهة الرواية المستحدثة. وهي رواية يقف من خلفها التنصل. فليس هناك رفض للاعتراف بما حدث عام (٤٨) فقط، بل يجري خلق ضحية، في محاولة لتدعيم ذلك الهرب. وهذا اشبه «بالهرب الى الامام». فبدل الاعتراف بضحية الامس التي اوصلتها الممارسات الصهيونية الى المذبح، يتم بناء مذبح وهمي لدى «الآخر» وحوله يرتب ديكورا يلائم السيناريو الجديد، وبحسبه «ان لدينا لاجئين ايضا». والسؤال هنا بالطبع: اذا كان اليهود العرب يشعرون بالاغتراب في هذه البلاد الى حد الشعور باللجوء (وهذا بالضبط ما لا يتم الاعتراف به ايضا) فمن المسؤول؟

في الكتاب الذي اصدرته دائرة الاعلام والثقافة لـ«م.ت.ف.» في السبعينيات، كتب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي عبد الرزاق الصافي ما يلي، تحت عنوان «كفاحنا ضد الصهيونية»:

«ولقد اعتمدت الصهيونية على تشجيع الهجرة الى فلسطين لتحقيق هدفها في اقامة دولة لها في ارض العرب. واستغلت ما لحق باليهود من مظالم في بعض البلدان الاوروبية خصوصا في المانيا على ايدي النازيين، الذين تعاونت معهم الصهيونية لدفعهم للهجرة، بل كانت الصهيونية نفسها تشجع الاضطهاد الموجه ضد اليهود ليسهل عليها دفعهم للهجرة الى فلسطين». (ص٤١).

هنا يشير الكاتب الى المنطق الاساس الذي حكم «منطق المهجرين».

فالهجرة تشكل الوسيلة الاجدى لتحقيق المشروع الذي بدأ يحلم به هرتسل، وواصلته «الصهيونية المعاصرة» كما اسماها الراحل د. اميل توما. وهذه الهجرة لم تكن لتتحقق بدون شتى اساليب التضليل والتآمر. ولم يتورع منفذوها عن الاقدام على ضرب اليهود انفسهم. او تأجيج اوضاعهم الصعبة، والملاحقات التي تعرضوا لها واستثمارها لتخدم المشروع النهائي.

الصافي يقتبس ما قاله بن غوريون، الذي تفوه لحسن الحظ بالكثير مما يدينه. يقول:

«كتب بن غوريون: انا لا اخجل ان اعترف انه لو كان لدي من السلطة بقدر ما عندي من الرغبة لانتقيت عددا من الشباب الموهوب المتطور، المستقيم والوفي لقضيتنا، والمتوقد رغبة في تغيير اخلاقية اليهود، وارسلتهم الى البلدان التي غرق فيها اليهود في رضا عن النفس آثمة، ولأمرت هؤلاء الشباب بالتظاهر باللايهودية وملاحقة اليهود بالاساليب اللاسامية السمجة، تحت شعارات مثل «ايها اليهود القذرون»، «ايها اليهود ارحلوا الى فلسطين» واؤكد لكم ان نتائج الهجرة قد تتخطى عشرات آلاف المرات النتائج التي يحصل عليها رحالتنا - الدعاة - الذين يكيلون المواعظ للصم منذ عشر سنوات» _(المصدر: ليلنتال وما هو ثمن اسرائيل، ص٢٠٧)._

بن غوريون يستحق الشكر. فلطالما ساعدنا عبر مقولاته في اثبات ما يراودنا من اسئلة. فالريبة التي تملأ كل من يأتي لقراءة تاريخ الصهيونية الشائك، تجد تدعيمًا لها في تلك المقولات التي خرجت عن اولئك الاقطاب، الذين كشفوا عمليا الابعاد النظرية للممارسة الآتية - التي اتت.

وبالامكان قراءة جابوتنسكي ايضا، الذي قال:

«ان العداء للسامية وخاصة اذا جعل مبدأ، يعد امرا ملائما ومفيدا جدا كحجة للدعاية الصهيونية». (ن.م.)

هذان الاقتباسان يوضحان الى حد بعيد كيف ان ليس كل ما تعرض له اليهود كان بسبب عداء في البلاد التي عاشوا بها، بل ان محتكري مشروع «بناء الوطن» تدخلوا لتعميق معاناتهم، عبر اذكاء العداء ضدهم، وحتى التنكر بلبوس اللاساميين لتأجيج مشاعرهم نحو الخروج من ديارهم.

قبل ايراد مثال مباشر عن اليد الطويلة لاذرع الصهيونية المنفذين، يمكن التوقف عند اعترافات احد الذين ساهموا الى حد كبير في هندسة التهجير، وهو شلومو هيلل. ففي كتابة «رياح عاتية - في بعثة سرية الى بلاد العرب» (اصدار: وزارة الامن وعيدانيم - ١٩٨٥)، يروي كيف صال وجال في العراق وايران ولبنان. وفي المقدمة يفصل التنظيم المخابراتي الذي نشط في العراق، كجزء مما صار يعرف لاحقا بـ«الموساد».

يقول: «هذا الجهاز كان ذراعا للهاغاناه، وعمل في ايام الانتداب البريطاني بشكل اساسي في الهجرة غير القانونية، لكنه لم يبتعد عن النشاط السري الآخر، مثل حيازة الاسلحة وتهريبها للبلاد. ففي البلاد العربية، وخاصة العراق، ركز «الموساد» كل النشاطات السرية الصهيونية، وبهذا ظل قائما وناشطا بعد قيام الدولة ايضا، وتوقف في نهاية ١٩٥١ فقط، عندما استكملت موجة الهجرة من العراق» (المقدمة).

هذا يشير لما يلي: ان الهجرة من البلاد العربية (والعراق مجرد مثال) لم تكن هجرة اختيارية عفوية. كان هناك من هندسها، وليس صحيحا - منطقيا - ان الملاحقة المزعومة دفعت للهجرة. بل ان هناك من حاول خلق اجواء ملائمة لخدمة هدف الهجرة. وفي كتاب هيلل تفصيل دقيق لكل تحركات بؤرة «الموساد»، ومحاولة التقرب من السلطات على اختلافها لخدمة الهدف.

من هنا، نفهم لماذا تنظم الكثير من الناشطين اليهود التقدميين، وهم الشيوعيون بالاساس، لصد الغزوة الصهيونية على اليهود العرب في العراق. فمما يكتبه عبد الرزاق الصافي يتضح انه جرت اقامة منظمة تقدمية يهودية في وجه هذا الاقتحام الصهيوني المشبوه تحت اسم «عصبة مكافحة الصهيونية». ومما جاء في العريضة التي قدمها مؤسسو العصبة، وهم من اليهود، لنيل ترخيص من السلطات العراقية في اذار ١٩٤٦، ما يلي:

«ان الصهيونية خطر على اليهود مثلما هي خطر على العرب، وعلى وحدتهم القومية. ونحن اذ نتصدى لمكافحتها علانية وعلى رؤوس الاشهاد انما نعمل ذلك لاننا يهود ولاننا عرب بنفس الوقت.. ان الصهيونية شأنها شأن كل حركة استعمارية ترمي الى جر المغانم والارباح لنفسها، وان كان في ذلك تضحية بجماهير اليهود». (الصافي: ٣٥).

واكد المؤسسون على حقيقة انه «بوصفنا يهودا وطنيين واعين نتقدم بطلبنا هذا لغاية السماح لنا بتمزيق القناع عن وجه الصهيونية الحقيقي امام الجماهير اليهودية وغير اليهودية».

هذا التحرك، الذي اعتبره ناشطوه وطنيا عراقيا، ومن يهود هم عرب في نفس الوقت، يؤشر الى وجود رفض شعبي لمحاولات هيلل وصحبه في دفع يهود العراق الى الهجرة. ويبدو ان محاولات الاقناع لم تكن لتتم بدون جرائم.. ضد اليهود انفسهم.

فقد اتضح ان الهجرة الاختيارية التي سعى مبعوثو «الموساد» الى خلقها لم تنجح. وتشير الارقام الى ان عدد الذين هاجروا ظل ضئيلاً. مثلا: كان معدل المهاجرين حتى سنة (٤٨) هو (٢٧٨) شخصا فقط. وحتى بعد قيام اسرائيل خرج من العراق (١٧٠٠) شخص فقط بعد جهود ومؤامرات حاكها مبعوثو «الموساد» (كما يعترف هيلل نفسه).

غير ان «الفرج» العربي» جاء من حيث لا يدري الوطنيون العراقيون اليهود..فالسلطات العراقية خضعت لضغوط بريطانيا، واصدرت قانون اسقاط الجنسية عن اليهود العراقيين (بداية ١٩٥٠).. وقد كتبت جريدة «القاعدة» الشيوعية حينها ما يلي:

«ان الحكومة العراقية تريد خلق الكراهية وتفرقة الصفوف واثارة النعرات الطائفية وكل ما يخدم اسيادها.. ان سماح الحكومة لليهود بمغادرة العراق يعود الى مساومات بين الاستعمار الانجلو - امريكي على اقتسام اراضي فلسطين وضم القسم العربي منها الى مستعمرة

«ظهر لي بوضوح ان عملية القاء القنابل هذه كانت من تدبير الصهيونية والذي اعتقده ان كل ما ارادوه هو اخافة اليهود



● هكذا استقبلت اسرائيل الصهيونية المهاجرين اليهود والعرب ●

الاردن وتثبيت السياسة الامريكية على اسرائيل» (الصافي: ص٤٢)

ولكن المفاجأة كانت انه رغم امتداد الخيوط الى المستوى الدولي، فقد فشلت هذه الهجرة ايضا. فلم يشعر اليهود العراقيون ان عليهم الخروج من وطنهم. ومن اجل تعجيل العملية لجأ رجال «الموساد» الى الاسلوب الدموي الذي يتقنونه جيدا.. ويكتب الصافي، اعتمادا على ليلنتال (المصدر السابق المذكور)، ما يلي:

«لقد لجأت الصهيونية الى القاء المتفجرات على مناطق تجمع اليهود وفي بعض الاحيان على معابدهم الدينية. وهنا لا بد من ان يرد في بال الانسان ما اوصى به بن غوريون لحمل اليهود بالقوة للهجرة»(ص٤٣).

وكانت اول قنبلة القيت، فور صدور قانون اسقاط الجنسية عن اليهود، في ١٩٥٠/٤/٨. وقد تزايدت الممارسات الدموية الصهيونية ضد اليهود لاحقا عام ١٩٥١ وسجلت اعتداءات في (١/١٤) و(٣/١٨) و(٥/٦) و(٦/١٠) وكلها في نفس العام.

وكما يقول ليلنتال:

«ظهر لي بوضوح ان عملية القاء القنابل هذه كانت من تدبير الصهيونية والذي اعتقده ان كل ما ارادوه هو اخافة اليهود وجعلهم يعتقدون بان المسلمين يريدون القضاء عليهم».

والمعروف ان هذه الاعتداءات فعلت فعلها. وزاد تسجيل اليهود للهجرة. حتى ان الرافضين من الشيوعيين هجروا بالقوة، ومنهم سجناء سياسيون انهوا محكومياتهم ورفضوا توقيع طلب الهجرة.

الصافي، تأكيدا لموقف الحزب الشيوعي، فرق «بين الصهيونية وبين اليهود واكد «ليس كل يهودي صهيونيا وليس كل صهيوني يهوديا، وليس كل اسرائيلي صهيونيا وليس كل صهيوني اسرائيليا»(ص١٢).

هذه التمييزات هامة جدا. ليس اقلها ان اليهودي الذي عاش في العراق لا يمكن الا ان يكون ما يربطه بوطنه، اكبر مما يربطه بمشاريع حركة استعمارية، نالت الدعم من الحكومات الامريكية والاوروبية. اصلا، بدا جليا انه لم يكن سهلا اقناعه بالهجرة. والتي جاءت في ختام سيناريو دموي، رسم واعد بدقة، طيلة سنين طويلة، تورطت فيه اجهزة المخابرات الصهيونية، وتواطأت معها حكومات عربية.

وهكذا، وقع اليهود العرب ضحية مرتين. عندما جرى استغلالهم لتدعيم المشروع الصهيوني قبل خمسين سنة، واليوم ايضا، حين يجري تحويلهم الى ضحية.. ليس ضحية السياسة الاسرائيلية التي كرست تهميشهم (وهذا حقيقي)، وانما ضحية تستعمل لمواصلة التنصل من المسؤولية السياسية والاخلاقية عن قضية القضايا، اللاجئين الفلسطينيين.



مصائب «الهولوكوست» فوائد الصهيونية

● عن الخلفية الحقيقية لتصريحات عوفاديا يوسيف حول مسؤولية ضحايا «الهولوكوست» ●

* تصريحات عوفاديا يوسيف، التي المح فيها الى مسؤولية ضحايا «الهولوكوست» اليهود عن ذبحهم على يدي النازي، لا تعتبر تاريخيًا جديدة كل الجدة في القاموس السياسي الاسرائيلي المعاصر. بل ان المراجعة المعمقة في الموضوع تثبت، من غير لبس، ان مثل هذا المسلك، الذي باتت الاكثرية تعتبره شائنا اليوم، هنا، التجأت اليه القيادة الصهيونية التي اصبحت فيما بعد قيادة دولة اسرائيل في الاربعينات والخمسينات بينما كانت غارقة، حتى الثمالة، في تجنيد الدعم و«القوى البشرية» لانجاح مشروع اقامة «الدولة اليهودية» على انقاض فلسطين، ارضًا وشعبًا.

وليس من العسير، كذلك، الاستدلال على الخيط الرفيع الذي يربط بين هذا المسلك وبين مسلك آخر التجأت اليه القيادة نفسها لتشجيع هجرة (او تهجير) يهود الدول العربية ايضا.

وفي واقع الامر تشهد الكتابة الاجتماعية والهستوريوغرافية الاسرائيلية، في الآونة الاخيرة، دعوات مختلفة من جانب باحثين ومؤرخين ومثقفين اسرائيليين لاعادة النظر في طريقة التعامل مع «الهولوكوست».

وينطبق على هذه الكتابة - شأن غيرها من الكتابات المتجوهرة في تأمل الماضي ومحاسبة الذات - عنصر الغوص على غائية الاسطورة المرتبطة بهذا الموضوع، بما يسعفها في الخلوص الى تفسيرات فاعلة.

من هذه التفسيرات مثلا، لا على سبيل الحصر، القول ان



منهاج عصبة مكافحة الصهيونية

فيما يلي نص منهاج العصبة التي اسسها يهود عراقيون شيوعيون، في مواجهة تفشي الاذرع الصهيونية في العراق. ويتضح فيها الجو الذي ساد حينذاك، من حيث محاولات السيطرة والتأثير على يهود العراق لجهة دفعهم للهجرة، خدمة للمشروع الصهيوني

* **المادة الاولى:** تسمى عصبتنا عصبة مكافحة الصهيونية ومركزها العام بغداد، ولها ان تؤسس فروعا ونوادي في جميع انحاء العراق، على ان تستحصل موافقة وزارة الداخلية على ذلك.

* **المادة الثانية:** اهداف العصبة، مكافحة الصهيونية وفضح اعمالها ونواياها بين جماهير الشعب العراقي لا سيما بين اليهود. وتلك قضية حيوية لها خطورتها في حياتنا الوطنية. ولذلك تستهدف العصبة القضاء على نفوذ الصهيونية ودعايتها بالوسائل التالية:

اولا، الطرق المباشرة:

أ- اصدار صحيفة تكون لسان حال العصبة، واصدار النشرات والكراريس والكتب العلمية لغرض تحقيق اهدافها.

ب- اقامة الاجتماعات والحفلات الخطابية والقاء المحاضرات وعرض الرقوق السينمائية.

جـ- التعاون مع المؤسسات التي تتفق واهدافها في العراق وفي البلدان العربية الشقيقة.

د- الاشتراك في المؤتمرات العالمية المعادية للصهيونية واصدار النشرات باللغات الاجنبية لفضح الصهيونية وشرح قضية فلسطين العادلة.

هـ- فضح عملاء الصهيونية امام جماهير اليهود.

و- محاربة النفوذ الاقتصادي الصهيوني الذي يحاول السيطرة على البلاد العربية اقتصاديا والقضاء على الصناعات الوطنية الناشئة فيها.

ثانيا - الطرق غير المباشرة:

لما كانت الصهيونية تستغل شعور المظلوم لدى جماهير اليهود، فلا بد لمكافحة الصهيونية من مكافحة الاسباب التي تؤدي الى قيام هذا الشعور. ولذلك تسعى العصبة بالتعاون مع الوطنيين الاخرين:

أ- للقضاء على النعرات الطائفية التي تمزق وحدة الشعب العراقي.

ب- خلق جو من الود والتفاهم بين مواطني الشعب العراقي كافة وذلك ببث الروح الدمقراطية بين سائر افراد الشعب العراقي.

جـ- معالجة مشاكل اليهود الاجتماعية التي تخلق التذمر والاستياء وتفسيرها تفسيرا علميا صحيحا، وفضح اولئك الذين يريدون استغلالها لبث الدعاية الصهيونية، كمشكلة البطالة بين الشباب وغيرها.

«الهولوكوست» ادى دورا تحفيزيًا في شحن الاستيطان اليهودي - الصهيوني في فلسطين بالمزيد من الهجرات الجماعية التي تدفقت من اقطار اوروبا، وخصوصا التي اصبحت فيما بعد ضمن عداد «المنظومة الشرقية». ولهذا فان دلالته المباشرة مثلت عضدًا وعونًا على اشاعة فكرة «الدولة اليهودية» اكثر فأكثر وعلى كسب ودّ وتأييد الرأي العالم العالمي للحركة الصهيونية. واتكاءً على هذا التمثيل، على مستوى الدلالة الخفية، لم تتخذ قيادة الاستيطان اليهودي - الصهيوني في فلسطين (قيادة البيشوف) اية خطوات من شأنها ان توحي بتأويلات لناحية كونها «دلالات مضادة» لاجراءات المحرقة.

يجدر بنا، بداية، ان نستعيد ما يؤكده د. ايلان پاپه من ان اقتحام المسائل المعنوية والخلقية لاطار البحث العلمي بشأن الصهيونية شكّل ايذانًا بتعبيد طريق، لم تكن مشقوقة من قبل، امام نظرة متفحصة جديدة للهولوكوست وتأثيراته المختلفة على المجتمع الاسرائيلي (١).

ومع ان الابحاث في هذا الصدد لا تزال، حتى الآن، تتسم بمقاربة وضعية (٢) تدفع الباحثين الى العودة المستمرة نحو وثائق الارشيف والمحفوظات فان بعض هذه الابحاث يحتوي كذلك على مواقف ايديولوجية تخضع للفحص والتحليل ما يمكن اعتباره «اكثر الجوانب حساسية في المجتمع اليهودي» (الاسرائيلي). ويمكن الاشارة، في هذا الخصوص، الى كتابين:

الاول بعنوان «المليون السابع» من تأليف توم سيغف (٣). والثاني بعنوان «ذهب اليهود» من تأليف عيديت زرطال(٤).

يؤكد سيغف ان قيادة «البيشوف» اليهودي في فلسطين حصرت اهتمامها، عشية «الهولوكوست» بالتحديد، في انقاذ اليهود الراغبين في الهجرة فقط او اولئك الذين «اعتبرتهم قادرين، جسمانيا وعقليا، على الاسهام في نجاح الجماعة» (اليهود في فلسطين). ومن هذا المنطلق اختاروا الشباب القادرين على العمل في الزراعة واهملوا المهنيين والتجار وكبار السن، اي حسب تعبير موشيه شاريت «احضروا الجيّد وتركوا الرديء»!

كذلك يشير المؤلف الى ان الاتجاهين السياسيين الكبيرين في البيشوف اليهودي في فلسطين، وهما المباي بزعامة دافيد بن غوريون واتحاد الصهيونيين التنقيحيين بزعامة زئيف جابوتنسكي، حاولا استغلال ضائقة اليهود في اوروبا من اجل جلبهم الى فلسطين، وفي هذا الاطار جرت اتصالات مع السلطات الالمانية اسفرت عن اتفاقيات لتهجير اعداد منهم، واستمرت هذه الاتصالات حتى اواسط الحرب العالمية الثانية، واجريت في السر وتحولت الى مادة للمضاربات السياسية والاتهامات المتبادلة بين المباتيين والتنقيحيين.

ويورد سيغف آراءً متضاربة بشأن مدى معرفة قيادة البيشوف بالخطط الالمانية النازية لتصفية يهود اوروبا الشرقية. غير انه يميل الى الرأي القائل ان هذه القيادة ادركت هذا الامر منذ البداية، وادركت معه انها عاجزة عن انقاذ اولئك اليهود. ويبدو ان الوكالة اليهودية وبن غوريون بشكل خاص وضعا اولوية تدعيم البيشوف اليهودي وتحضيره لمرحلة الدولة فوق اية اعتبارات اخرى. ومن بين القرائن العديدة على ذلك ما اعلنه بن غوريون، في الاسبوع الثاني للحرب العالمية الثانية، امام اجتماع اللجنة المركزية لحزب «مباي» في تل ابيب، من ان «اعضاء الحزب لا يقررون مصير ما يحدث في اوروبا.. ولا فائدة ترجى من الكلام عن التطورات الاخيرة، بل ينبغي التعامل معها باعتبارها كوارث طبيعية».

ونجد في كتاب زرطال ان اليهود «الصابرا» (الذين ولدوا في فلسطين) تبنوا موقفا متعاليا ورافضا ازاء الناجين من اوروبا ومأزقهم، وهو موقف كان من شأنه ان يخلف «آثار ندوب عميقة في نفوس اولئك الذين نجوا من الهولوكوست وهاجروا الى فلسطين». وتغذى هذا الموقف من وقائع تعامل قيادة البيشوف وبالاخص مع المهاجرين الالمان. ويستذكر سيغف، في هذا المجال، ان المهاجرين الالمان لدى قدومهم الى فلسطين انتقلوا الى بيئة حضارية مختلفة وكانت دوافعهم الصهيونية موضع شك دائم ولم تحظ بتصديق البيشوف اليهودي.

كذلك لم تكن هذه الدوافع على درجة عالية من القوة بحيث تمكنهم من احتمال «المناخ القاسي» و«الحياة المتقشفة». وقد انضموا الى اليهود الالمان الذين سبقوهم في الهجرات الاولى وكونوا معا كتلة ألمانية في البيشوف، غير ان اعضاء هذه الكتلة حرموا احيانا من التحدث باللغة الالمانية في اجتماعاتهم او مناسباتهم الاحتفالية.

الى هنا توقفنا عند وقائع تقريرية شكلت تحديا للباحثين والمؤرخين الوضعيين حول «الهولوكوست» والكيفية التي تعاملت بها معه قيادة البيشوف اليهودي في فلسطين.

لكن الاهم من تلك الوقائع وذلك التعامل يبقى كامنا في دلالات اخرى تقف في صلب سيرورة التشييد لعناصر الرواية

• قيادة الدولة منحت صفة «التمرد» بامتياز لاعمال المقاومة اليهودية في «غيتووارسو» لكي تبرر منطلقاتها في تعزيز صورة «اليهودي الجديد» وفي استحقار ضحايا النازية •

• قيادة الحركة الصهيونية في البيشوف استنكفت عن تقديم المساعدة لانقاذ يهود اوروبا وبقيت منشغلة بتدعيم فكرة انشاء «الدولة اليهودية» •

الاسرائيلية الرسمية حول «الهولوكوست»، ليس ابسطها تجيير ما حلّ باليهود من فظائع وعذابات لصالح تدجيج عملية صياغة وتكوين «اليهودي الجديد» في هيئة الجسور والمقاتل.

يرى اكثر من باحث صهيوني ان احدى ابرز محصلات «الهولوكوست» هي ذهاب يهود اوروبا «الى المسلخ مثل الخراف». وهو التعبير الحرفي الذي استخدمه ابناء البيشوف، وقيادته احيانا، لتوصيف ضحايا النازية، في الماح مفرط في جهارته الى غيظهم وحنقهم على هذا الخنوع الذي يصيب المنطلقات الصهيونية لتعزيز صورة «اليهودي الجديد» في مقتل. وترتبا على ذلك تغيا باحثون اخرون ان يربطوا بين هذا الموقف وبين حقيقة ان قسما من قيادة الحركة الصهيونية في فلسطين رفض تقديم اية مساعدة في انقاذ يهود اوروبا. وحتى عندما اضحت فكرة الابادة النازية خطرا على درجة كافية من الملموسية اشترط هذا القسم تقديم المساعدة بالحصول على ضمانات لا ترد بان يسهم الناجون في الجهود المنصرفة نحو صياغة «اليهودي الجديد» ونحو انشاء «الدولة اليهودية». ومصداقا لهذا الربط يقتبسون عن بن غوريون ما كتبه في سنة ١٩٣٨، عقب «ليلة البلّور (الكريستال)»، حيث قال:

«لو اني اعرف ان في مقدوري انقاذ جميع اولاد المانيا (اليهود)، بواسطة نقلهم الى انجلترا، وانقاذ نصفهم فقط بواسطة نقلهم الى ارض اسرائيل، لما ترددت في اختيار الامر الثاني»(٥).

في هذا الموقف، الذي اعتبره البعض مثيرا للتقزز، ما يفسر تواضع هذه القيادة نفسها، بعد ان اصبحت قيادة للدولة، في الحديث عن «الهولوكوست» وفي اخذه بالحسبان في مجرى اجراءات برمجة «الذاكرة القومية». غير ان هذا التواضع سرعان ما انحسر مع اعادة فتح هذا الملف ارتباطا بمحاكمة كاستنر (٦) وفيما بعد محاكمة ادولف ايخمان (٧). وانطلقت جهود برمجة الرواية الاسرائيلية حول «الهولوكوست» من منطلقين يكمل واحدهما الآخر:

* الاول - منطلق الحصرية، الذي اجتهد لناحية استنباط «خصوصية الابادة» المتعلقة باليهود فقط. ومن ذلك القول ان الدافع الاساس لحملات الابادة هو كون اليهود في المنفى، وتذكير العالم بضرورة مساعدة الدولة اليهودية الفتية تعويضا عما لحق باليهود من فظائع وآثام، وتعزيز الفكرة القائلة ان الدعاية المعادية للصهيونية هي دعاية لاسامية وبالتالي فان محاربتها تستدعي دعم دولة اسرائيل.

* الثاني - منطلق التعمية على المواقف المذكورة اعلاه لقيادة البيشوف الصهيونية حيال «الهولوكوست»، مواقف الاستنكاف عن تقديم المساعدات لانقاذ اليهود، حدّ التواطؤ، وكذلك مواقف الاستعلاء والنبذ ازاء ضحاياه والناجين منه سواءً بسواء.

ولئن حظي المنطلق الاول بالعديد من الدراسات والتحليلات التي اتسمت بميل واضح الى الموضوعية، فان المنطلق الثاني يتمظهر الآن، في منطوق الكتابة الهستوريوغرافية والاجتماعية الجديدة ذات الرؤية المغايرة، بوصفه موضوعا مثيرا للتقصي والاستحصال.

النتائج الناضجة لعملية التقصي والاستحصال تظهر، حتى الآن، ان التعمية التي اشير اليها في سياقة تحديد المنطلق الثاني اتخذت منحيين دلاليين:

* الاول - منحى التظاهر بان قيادة البيشوف بذلت كل ما كان في مستطاعها ان تبذله لانقاذ يهود اوروبا من المحرقة النازية. لكن الظروف الموضوعية كانت اقوى منها.

* الثاني - منحى تضخيم الدلالات المضادة لتعبير «الذهاب الى المسلخ مثل الخراف» والمتمثلة، اكثر شيء، في المقاومة التي ابداها اليهود داخل «الغيتوات». ويهمنا، هنا والآن، المنحى الثاني نظرا لعدم تحرر تجسيداته من اسر المنطلقات الصهيونية السابقة، وبكلمات اخرى اخفاقه في انجاز مهمة «عكس النوايا».

ويندرج في هذا الاطار التعامل الدلالي المفهومي للرواية الاسرائيلية الرسمية مع مقاومة اليهود في غيتو وارسو، وهي المقاومة التي حولتها تلك الرواية الى مثل اعلى للبطولة ومنحتها صفة «التمرد» بامتياز.

تشير عيديت زرطال، بكفاءة لافتة، الى ان القيادة الصهيونية للبيشوف اليهودي في فلسطين، وبالاخص بن غوريون اعتبرت رجال المقاومة اليهودية في «غيتو وارسو» من «البلماحيين الذين حاربوا في الشتات»، حسب تعبير يتسحاق سديه (٨). هذا التوصيف كان من شأنه ان يؤطرهم، عشوائيًا، بكونهم ارض اسرائيليين وقعوا في اسر الشتات (الدياسبورا).

واذا انضاف الى تعبير سديه السالف قوله ان «رجال المقاومة حاربوا هناك ونحن حاربنا هنا» تتضح معالم قطبي المعادلة المتوهمة لظروف تلك «الحرب»: هنا وهناك - في جانب واحد ارض اسرائيل (فلسطين)، البعيدة المتباعدة عن مرمى آلة القتل والتصفية النازية. وفي جانب آخر، مواز ومكمل، «الشتات» الواقع تحت وطأة تلك الآلة.

وتضيف زرطال:

... اما من الناحية العسكرية الصرف فان تمرد غيتو وارسو لا يصنف في عداد العمليات الكبيرة. فهو لم يسهم بشيء في تقصير اجل الحرب العالمية الثانية او في سحق النازية. ولم يغير قيد انملة في عمليات القتل النموذجية التي تعرض لها يهود اوروبا.. ونهاية هذا التمرد معروفة للجميع: التهمته ألسنة النيران وجعلته اثرا بعد عين. غالبية المحاربين سقطوا خلال اعمال المقاومة. اما من بقي منهم، وبينهم قائد التمرد مردخاي انيليفتش، فقد لقوا حتفهم في معقل قيادة «المنظمة اليهودية المحاربة»، قسم منهم انتحر باطلاق النار على نفسه والقسم الباقي مات مختنقا بالغاز الذي سربه الالمان الى داخل المعقل..

مع ذلك يبقى «تمرد غيتو وارسو»، في قراءة زرطال، مشحونا بمحمولات انسانية عامة تفوق في اهميتها ومعانيها المجردة الاهمية التي قصرت القيادة الصهيونية رؤيتها عليها، بما يجعل البحث عن الخصوصية



• في أحد معسكرات النازية •

بعد «ليلة البلور» تعاظم خطر الابادة النازية، لكن بن غوريون ظل مشغولاً بالتحضير للدولة. وكتب يقول: لو اني اعرف ان في مقدوري انقاذ جميع اولاد المانيا اليهود بواسطة نقلهم الى انجلترا، وانقاذ نصفهم فقط بواسطة نقلهم الى ارض اسرائيل، لما ترددت في اختيار الامر الثاني!



● أحد شوارع القدس اثناء صفارة ذكرى ضحايا النازية - رغم الطقوس التاريخ اشكالي! ●

اليهودية - مجرد البحث - ضربا من الختل والاثم.

في هذا الحكم التفسيري ما يحيلنا على المنطلقات الرعناء للبحث عن «الخصوصية اليهودية». فلقد شكل هذا البحث، المحمول على ثمن باهظ من الضحايا والعذاب، وسيلة غايتها دعم المنطلقات الصهيونية، ولهذا فان قيادة الييشوف لم تتجاوز غائياتها المألوفة، على ما بها من بلادة تشمل الحسّ والتفكير والعقل معا، ونظرت الى «التمرد» باعتباره عملا صهيونيا جديرا بان يدخل صفحات «التاريخ الرسمي» للصهيونية. وهي الغائيات نفسها التي وقفت، من قبل، وراء ترويج حملات الازدراء والرفض لضحايا «الهولوكوست» وللناجين منه كذلك.

وداخل هذا الاجراء المتوحش يبرز عنصر آخر لا يقل وحشية يتمثل في اقحام «خصوصية يهودية» على الموت تؤول الى التفريق المروع بين «موت انيق» وبين «موت قبيح» من منطلق الكيفية التي يتعرض فيها الانسان للموت، مع ما يحمله هذا التفريق من تبرير اشد وحشية للموت الاول واستخفاف حيواني بالموت الثاني.

في اقامة حدّ فاصل داخل هذا التفريق قال بن غوريون نفسه:

«هؤلاء المتمردون (في غيتو وارسو) تعلموا منا، نحن في ارض اسرائيل، كيف يموتون موتا انيقا»(٩).

يمكن الاستطراد، اكثر فأكثر، في ايراد الاستشهادات التي تفضح جوهر النظرة الصهيونية الى «الهولوكوست» وضحاياه ووقائعه، غير ان جميعها تصب في المحصلة في اتجاهين رئيسين:

* الاول - اتجاه تعزيز صورة «اليهودي الجديد».

* الثاني - اتجاه التماثل مع القاهر، القامع، في صورته الاشد وضوحا وفظاظة. وهو الاتجاه الذي رأى فيه بعض الباحثين انه قاد، لاحقا، الى ما هو اشد وادهى منه - اتجاه تمثل القاهر، القامع، ومحاكاة ممارساته (١٠). لكن ليس هنا مكان الاستغراق في الحديث عنه.

****

اخيرا، هذه الكتابات الجديدة تجاهر باعتراضها على الرواية الاسرائيلية الرسمية ومحاججاتها حيال «الهولوكوست» وبالاخص وحدة النظر اليه على ما في ذلك من احادية. وهي «وحدة» مارست، حتى وقت قريب، شكلا من اشكال العنف تمثل في «العنف الرمزي» عندما فرضت مجموعة من المسلمات العمياء التي لا نقاش فيها ولا بيان عليها، المسلمات التي اتخذت في التاريخ الحديث لدولة اسرائيل اعمال التأسيس التي تكلمنا عنها، اسطورية كانت في حقيقتها ام لا. ولهذا فانها تسهم، شأن غيرها من هذه الكتابة نفسها في مضامير دلالية اخرى، في اعادة انتاج المعرفة في دوريها: دور الحقيقة المفترضة ودور السلطة المؤسسة.

الهوامش والاحالات

١- د. ايلان پاپه: «ما بعد الصهيونية: توجهات جديدة في الخطاب الاكاديمي الاسرائيلي حول الفلسطينيين والعرب». مجلة الدراسات الفلسطينية. العدد (٣١) - صيف ١٩٩٧. (ص٧٧-٩٥).

٢- الوضعية (او المذهب الوضعي): مذهب فلسفي منبثق عن مجموع العلوم الصحيحة. وكان الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي اوغوست كونت، واضع اسس هذا المذهب، يستعمل هذا المفهوم في مواجهة الفلسفة اللاهوتية والماورائية. ينكر الوضعيون اهمية الفلسفة بوصفها منهاجا للمعرفة ولتغيير العالم الموضوعي، ويلخصون دورها في اجمال معطيات تصل اليها العلوم المختلفة وفي الوصف المظهري لنتائج الملاحظات المباشرة.

٣- قدم الزميل حسن خضر قراءة متميزة لكتاب توم سيغف (في طبعته الانجليزية الصادرة سنة ١٩٩٣ عن منشورات هيل ووانغ في نيويورك) في مجلة «الكرمل» - رام الله. العدد (٥٣) - خريف ١٩٩٧. (ص ٢٥٦ - ٢٦٠).

٤- عيديت زرطال: «ذهب اليهود» (باللغة العبرية). منشورات «كيتر» - ١٩٩٦. وقد ظهر هذا الكتاب في طبعة انجليزية تحت العنوان «من الكارثة الى السلطة».

٥- يوسف طمير: «مسيرة المؤرخين المغرضين»، جريدة «هآرتس» - ٢٠/٣/١٩٩٤.

٦- رودولف كاستنر - احد النشطاء الصهيونيين في هنغاريا خلال الحرب العالمية الثانية، واحد كبار الموظفين في دولة اسرائيل بعد قيامها. وقد جرى تقديمه الى المحاكمة، في سنوات الخمسين، بعد ان اتهمه احد اليهود الهنغاريين بالتواطؤ مع الالمان. وبمبادرة من الاحزاب والحركات المناوئة لمباي جرى تحويل محاكمة كاستنر الى محاكمة للمباي والوكالة اليهودية «بتهمة» عدم بذل الجهود المطلوبة والكافية لانقاذ يهود اوروبا.

٧- ادولف ايخمان - احد الضباط النازيين. قامت اسرائيل، سنة ١٩٦٠، باختطافه ومحاكمته واعدامه في اراضيها. وكان ذلك الحدث الابرز الذي اعاد فتح ملف «الهولوكوست».

٨- عيديت زرطال: «المعذبون والقديسون - انشاء سجل شهداء قومي». مجلة «زمانيم» (ازمنة). العدد٤٨ ربيع ١٩٩٤. (ص٢٦ -٤٥).

٩- المصدر نفسه.

١٠- امنون راز - كركوتسكين: «شتات داخل سيادة - في نقد نفي الشتات في الثقافة الاسرائيلية». مجلة «نظرية ونقد» الفصلية. اصدار: معهد «فان لير» في القدس ومنشورات «هكيبوتس همؤوحاد» في تل ابيب. العدد ٤ ربيع ١٩٩٣. (ص٢٣-٥٦).





● عائلة يهودية تحت حراب النازية - ماذا فعل الصهاينة الاوائل؟ ●

محمد بكري

موت

هذا الصيف، اكرهه، يبخر ما تبقى من ندى الروح، يقهر الالوان، يقمعها حتى تصبح بيضاء، بيضاء فقط!، كهذا الورق الابيض الذي اخط عليه هذه الكلمات، علها تسعف الروح العليلة وتقتل هذا البياض، بياض الموت.

احاول الا اكره خصوصا الناس، وعموما الاشياء.

ولكني اجدني اكره مكرها ولا بطل.

اكره المرض، اكره الموت.

اما المرض فأكرهه لانه يقتل الحرية، حرية الروح، وحرية الحركة، ويجعلك اتكاليا.

واما الموت فأكرهه لانه يأخذ مني اعز الناس.

الموت يجعلني اقف صاغرا لا استطيع المقاومة، بكلمات اخرى، تعلمت ان لا «احطها واطيه»، وهذا يجعلني كذلك، فعندما يستولي هذا الشيء الابيض على اعز الناس عليك، اب، ام، ابن، اخ، جار وابن بلد.. او اي انسان يقطف مبكرا ولا «يستاهل»، اقف صاغرا حائرا لا حول لي ولا قوة.

هذه الحالة المستحيلة تجعلني اكره مختنقا فاكره الاستسلام اكثر.

هذا الشيء الذي لا يقاوم، هذا الشيء المفروض كالقضاء والقدر، يفترس الحرية يفترس الحياة، واي حياة؟!

حياة المرة الواحدة، حرية الحياة والحركة،

عندئذ لا يبقى من عزاء غير البكاء والذكريات

آه لو استطيع ان اعيد الزمان الى الوراء قبل وقوع الحدث المؤدي الى البياض

آه لو استطعت، فلكم روحا اعدت لي والينا..

ارواح ذهبت قبل الاوان وما زالت تعيش فينا

فما اروعها اذا عادت، وما اروع ان نتغنى بها

ولكن ما باليد حيلة، فـ «العين بصيره واليد قصيرة»

ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه ولزم حده

ولكن هذا لا ولن يمنعني من ان اكره البياض، واكره الموت.

صور رمادية من الدهيشة

تقرير: ناريمان طتوس



• الدهيشة - عيون على كل الاتجاهات •

* حلم العودة اصبح هاجسًا يدق رؤوس اللاجئين. لا زالوا يذكرون عتبات ديارهم وزقاقات الحارات وقراهم واشجار الزيتون، حين كانوا يتراكضون حولها كالايائل.

اطفالاً كانوا واطفالاً ما زالوا يحلمون بالايام البعيدة.

حلم جميل ولكن متى سيتحقق.

زرت مؤخرًا مخيم الدهيشة برفقة اطفال اللد والرملة، ورحب بنا خالد الصيفي واصله من قرية الولجة (قضاء القدس) وهو بالاساس مسؤول في مركز «ابداع» القائم في المخيم لتنمية قدرات الطفل والتبادل الثقافي. وقد رحب بنا ايضا اطفال وشباب المخيم بالطبع.

«دهيشة» علق صيفي: «تعني دي اي هذه وهيشة (جمع اي الشجر الكثيف الملتف وقد اطلق هذا الاسم على المخيم لكثافة الاشجار في المنطقة».

مخيم الدهيشة يقع في الضفة الغربية قضاء بيت لحم وعدد سكانه ما يقارب ١٠٠٠٠ انسان يسكنون على نصف كيلو متر مربع هي مساحة اراضي المخيم الذي اصبح ملجأهم الوحيد بعد ان هجروا عام النكبة من قراهم: زكريا، عجور، راس ابو عمار، بيت عطاب، بيت نتيف، الولجة، المالحة، دير ابان، دير الهوى وجرايش- كما عددها صيفي.

صيفي تطرق في حديثه لاحقا الى اوضاع المخيم والمشاكل التي يجابهها الاهالي كمشكلة الاكتظاظ السكاني وازمة المساكن المتلاصقة، الواحد بجوار الاخر، فالاوضاع تسوء مع ازدياد عدد الانفس والتكاثر الطبيعي في العائلة الواحدة. وبخصوص الاوضاع الاقتصادية الراهنة اشار صيفي الى ان اهالي المخيم يعيشون حالة فقر مزرية ونسبة البطالة تتعدى احيانا ٨٠٪ في اوساط الايدي العاملة، ويعود ذلك للحصار ومنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم، والتمكن من اعالة عائلاتهم واطعام اطفالهم.

فرص العمل اصبحت في نطاق المخيم واراضي الضفة شبه معدومة. وما يزيد الطين بلة مشكلة انقطاع المياه والكهربا، على مدار السنة وطيلة الاعوام المنقضية، مما يصعب عليهم كثيرا في معيشتهم اليومية، خاصة وقت الاحتياج الزائد للمياه في ايام الصيف الحارقة، فيضطر عندها الاهالي الى الاعتماد على مياه الخزانات وهذه تكاليف اضافية تثقل كاهلهم.

وعند سؤالنا عن اوضاع التعليم في المخيم افادنا صيفي ان وكالة الغوث الدولية «الاونروا» اقامت مدرستين للمخيم، واحدة للبنين والاخرى للبنات وتستوعب كلتاهما معا اكثر من ١٠٠٠ طالب حتى المرحلة الاعدادية. واسهب في حديثه عن النظام التدريسي الصباحي والمسائي السائد في المدرستين وذلك بسبب الكم الهائل من الطلاب الذين لا تتمكن الصفوف من استيعابهم جميعا في آن واحد، فالصف الواحد يستوعب من ٤٠-٤٥ طالبا على الاكثر ويضطر الطلاب بعد انهائهم التعليم في المرحلة الاعدادية الى الانتقال الى مدارس ثانوية في بيت لحم والجوار.

وبخصوص التحصيل العلمي اشار صيفي الى تحسن كبير في الآونة الاخيرة قياسا بما كان عليه تحصيل الطلاب ايام الانتفاضة، وقد تقدم الكثير من ابناء المخيم للتعلم في الكليات والجامعات. وقد حصلوا على شهادات تأهيلية عالية على الرغم من شبه انعدام فرص العمل التي تلائم مؤهلاتهم وقدراتهم. فالطالب الجامعي يعود ادراجه في نهاية المطاف الى «الاعمال الخشنة» واعمال البناء لاعالة نفسه وعائلته.

الدهيشة خارج مشروع بيت لحم ٢٠٠٠؟!

اثناء تجوالنا في الشوارع وبين الازقة لاحظت بيوتا ما زالت تتخذ «براكسات» سطوحا لها، والشوارع غير معبدة تؤلفها الرمال. والمجاري طافحة هنا وهناك.

• هذا المخيم الذي يعيش فيه عشرة آلاف لاجئ فلسطيني. على مساحة مكتظة يغلب عليه اللون الرمادي.. فالاوضاع السيئة لا تخفى على عين الرائي. والبطالة تطال كل بيت تقريبا. وفي المدرسة يتعلمون «ورديتين» في ازدحام شديد. ومع ذلك فلم يجر شمل هذا المخيم في مشروع بيت لحم ٢٠٠٠!؟ •

وينبهنا راشد ابو عليا، وهو مواطن من المخيم، الى تفاقم المشاكل الاقتصادية ومشاكل المجاري والبنية التحتية ومستنقع المياه الذي يغطي المخيم شتاء. ويفصل ابو عليا احتياجات الاهالي الماسة الى شروط واساسيات معيشية ومع ذلك فلم يلق الاهالي اي تجاوب من الاطراف السلطوية المسؤولة، خاصة في مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الذي شمل جميع المناطق والقرى المجاورة لبيت لحم، وعمل على تطوير احيائها وترميم مساكنها، وظل الدهيشة ومخيم عايدة والغرة مهملة لا يأبه بها احد.

ابو عليا يعتبر ذلك اجحافا بحق اهالي المخيم وحرمانهم هذه الفرصة لتحسين اوضاع سكناهم.

ابناؤنا في الدهيشة؟

اخبرنا ابو عليا عن وجود ثلاث روضات فقط في المخيم. وتفتقد هذه الروضات جميع المسلتزمات والاحتياجات الضرورية لتربية الاطفال وتنمية قدراتهم.

وبشأن المرافق والنوادي والمراكز الجماهيرية نوه ابو عليا: «انها معدومة تماما واذا قيس مخيم الدهيشة بسائر المخيمات فابناؤه محظوظون نوعا ما لتواجد مركز «ابداع» يضمهم ويزودهم كبارًا وصغارًا بفعاليات ونشاطات فنية ورياضية وتكنولوجية، وتموله بالاساس تبرعات من دول اجنبية متعددة.

مخيم الدهيشة لوحة رمادية تعكس الوانها وميزاتها اوضاع عدة ملايين من اللاجئين في المخيمات المتناثرة في اراضي الضفة وغزة والاقطار العربية ورغم ان درجات سوء الاوضاع تتفاوت من مخيم لآخر، الا انها جميعا تنحدر الى نفس المصب - مصب التشتت وعدم الاستقرار والفقر والبطالة.

مجد ينادي من مخيم البريج، وشادي من مخيم المغازي، ويحيى من رفح، وحنظلة من عين الحلوة..

فهل من يلبي النداء؟



[شمينت تنوفا في حملة هدايا مُكهربة!!]

نتمتع **بشمينت تنوفا** ونشارك في السحب على الجائزة الكبرى:

كل الأدوات الكهربائية التي ترغبون بها من " سكال"

SAKAL
ישיר

بدون دفع*!

كل أسبوع يجري سحب بالإضافة الى مئات الجوائز



من اجل الأمل لسنا بحاجة الى العمل. ومن اجل الادوات الكهربائية لسنا بحاجة الى الدفع!
كل ما علينا القيام به هو ان نأكل شمينت تنوفا من اي نوع كان. نجمع ٤ أغطية
ونرسلها الى - **ص. ب ٦٠٧٠٨٠ تل - ابيب ، ميكود ٦١٩٥٠**
كل اسبوع سيجري سحب. وربما تتشرفون انتم بالدخول الى " سكال - يشير" وتأخذون
كل الادوات الكهربائية التي حلمتم بها ذات مرّة ... بدون دفع!



التفاصيل في تليمير:

1212-33-28-44

* حتى مبلغ ٥٠،٠٠٠ ش. ج
السحب الاخير يجري في - ٢٠٠٠/٩/٧
الاشتراك خاضع لأنظمة الحملة.
تحظر المشاركة على مستخدمي تنوفا ، جيتام
بروماركت وابناء عائلاتهم.

اطفال على حدود اللقاء..

• انطلقوا بكامل اللهفة والفرح نحو الحدود.. الفرقة الاولى جاءت من ارض فلسطين، والثانية من مخيمات شاتيلا وعين الحلوة.. اطفال يلتقون باشقاء لهم وهم لا يعرفونهم. البراءة سيدة الموقف وكذلك الالم والتساؤلات.. •

بقلم: ابو مجاهد - *(مركز البديل الفلسطيني)*

اكتملت التحضيرات للقاء الأحبة

مر اسبوع على ابلاغ الاطفال والفتوة بأننا على موعد على الحدود الجنوبية المحررة مع اخوتنا الاحبة في فلسطين. كان الفرح عارما، الجميع يحضرون للقاء، ماذا سيقولون للقادمين من ربوع الوطن. كتبوا شعاراتهم، امنياتهم، لونوا القصاصات، رسموا بألوان الفرح الزاهية، اشتروا البالونات وكتبوا اسماءهم وعناوينهم، كتبوا اسماء مدن وقرى فلسطين، جهزوا الاعلام الفلسطينية واللبنانية، وراحوا يؤلفون الاغاني والاناشيد ويحفظونها جماعيا، انه يوم الفرح، يوم لقاء الاهل والاحبة.

لم ينتظر الفتيان والفتيات في مخيم شاتيلا طلوع الصباح، فتجمعوا منذ الصباح الباكر من يوم السبت ٢٩ تموز امام مركز الاطفال والفتوة، وكل شيء بانتظار موعد الانطلاق، يغنون ويرقصون بفرح. فالجميع تقريبا لم ير ارض الجنوب المحررة ولا ارض فلسطين الحبيبة.

انطلقت المجموعة الاولى من مخيم شاتيلا في بيروت باتجاه مخيم عين الحلوة في منطقة صيدا حيث مركز التجمع (٤٠كم جنوبا) تقطع الدريكة نغماتها وتتوقف الاغاني لفلسطين، ليطرحوا سؤالا: كيف سيعرفوننا؟ البعض يتحدث عن توقعاته، وهناك من زار الحدود من قبل «يوم التقينا على معبر الظهيرة». تحكي وكأنها تقص مغامرة العمر، تعابير ترتسم على الوجوه الفنية من الصعب تفسيرها.. اسئلة لا تنتهي يتقاسمها الحب والشوق والحيرة، اطفال فرحون لملاقاة اشخاص لا يعرفونهم، لكنهم ممتلئون قناعة بأنهم احبة واقارب وابناء بلد قادمون من قلب الوطن فلسطين، وانهم سيحيونهم بحرارة ويعطونهم عناوينهم وارقام الهاتف والايميل (البريد الالكتروني) والتواعد معهم على اللقاء مرة اخرى..

كانت الباصات تنتظرنا على مدخل مخيم عين الحلوة، لا يوجد فيها مقعد شاغر، بينما اعداد تبحث عن مكان للذهاب «خذوني معكم، ابقى واقفا/ واقفة طول الطريق. مش معقول ما اروح معكم اشوف الاهل والاحباب من فلسطين.. نحتار بين العاطفة او ترك الناس.. واخيرا. نقول: دعونا نأخذ باصا اضافيا.

وتنطلق الرحلة بخمسة باصات وبضع سيارات نحو الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين (٦٠كم تقريبا).. يجب ان نسرع كي نصل قبل الساعة ١٢ موعد اللقاء، حتى لا ينتظرونا الاخوة على الحدود.

الجميع ينتظر الاخبار من الاخ الذي يحمل الهاتف النقال (الخليوي) المعطى رقمه للاخوة في منظمة بديل بفلسطين، حيث اتفق على التواصل معهم بواسطته. الساعات تمضي، وتزداد الحرارة والحماسة، وترتفع الاغاني والاهازيج الوطنية وتتمازج. تارة وطنية واخرى عاطفية، انها مسألة العمر، ينشدون حينا لتعطشهم للمرح وفرح الشباب، ويعودون ليتذكروا هدف الرحلة، وتمر لحظات سكون وتأمل للمناطق التي يمرون بها، يقطعها سؤالا طالما ردده محمد: اين صرنا؟ وآخرون: هل هذه المناطق كانت محتلة؟ كم تبعد الحدود بعد. تلك المنطقة لبنان ام فلسطين؟؟

رن جرس الهاتف النقال.. صمت تام.. اتى الصوت من بيروت ليقول ان الاخوة اتصلوا من فلسطين يبلغونكم انهم وصلوا طبريا، وهم في طريقهم الى المطلة.. علا صياح الفرح، ونقل الخبر الى الباصات الاخرى.. اذن سنصل نحن اولا، جيد، حتى لا ينتظرونا في هذا الطقس الحار..

اجتزنا مدينة النبطية، وصلنا الى المناطق المحررة، بدءا من بلدة كفرتبنيت وجارتها ارنون وقلعة الشقيف المستلقية على راس جبل تطل على فلسطين والبقاع وكل الجنوب. هنا كانت قاعدة عسكرية فلسطينية قبل الاجتياح الصهيوني.. من هنا انطلقت عملية فدائية الى «كفار جلعادي» عام ١٩٧٦. وهنا جرى قصف ومحاولة انزال عسكري اسرائيلي عام ١٩٧٨... تحدث بهذه الذكريات احد المشرفين على الرحلة الذي كانت له تجربة بالمقاومة الفلسطينية لسنوات طوال.. اكمل بمرارة لجيل جديد، ذكريات بطولة وفداء وتضحيات كبيرة، ذهبت ولم يعد احدا يذكرها الآن.. قتلوا فينا الصور المشرفة وانتزعوا الناصع من تاريخنا..

حاجز الجيش اللبناني يريد التدقيق في هوية القادمين في هذه الباصات، فيتحدث معهم الاخوة في حزب الله ويتم تسهيل المرور.. ننحدر نزولا لاسفل الوادي «الخردلي» نجتاز نهر الليطاني المنساب بتعرجاته بين الاودية نزولا نحو البحر، نتركه صعودا نحو القمة من جديد، نتجاور مع ارض ميماس القابعة في بطن السفح، ومن خلفها تطل كفركلا صامدة تحمي ثرى شهدائها من قبل ابو علي حلاوي (شهيد عملية كوماندوس غادرة ١٩٧٦) وما بعده ليوم التحرير.. انها الحدود التي رأيناها من بعيد..

هذه بلدة القليعة التي فر معظم سكانها مع العملاء الى الارض المحتلة. وهذه الثكنة العسكرية المدمرة التي كان يشغلها عملاء العدو الصهيوني في برج الملوك شاهدا على هزيمة العدو ونصر المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية...

نصل الى محاذاة مستعمرة المطلة في فلسطين. فتصرخ الطفلة اماندا ان فلسطين مثلما رسمتها لم تكن رأتها ابنة العشر سنوات من قبل. وفقط تخيلتها في مسابقة رسم عن فلسطين في مركز الاطفال والفتوة في شاتيلا.

هذا الشريط الشائك هو الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة. عمت الدهشة، الجميع يمعن النظر بارض الوطن، يفتقدون قدرة التعبير، فالتراب تراب ولكنهم يريدون ان يفسروا سحر الارض والوطن.. انها فلسطين اسيرة الاسلاك الشائكة.. اسئلة تتلاطم في اذهان الفتية والفتيات لا جواب لها، خلقتها مفاجأة الوصول لطرف الوطن الذي طالما حلموا به وتحدثوا عنه، ها هي الفلسطين التي يغنونها وينظمون فيها الاشعار ولم يروها من قبل.. ويصرخ احدهم «ماذا سيحدث اذا انتزعنا هذا الشريط ودخلنا لارضنا؟».

نصل الى امام معبر فاطمة ما بين كفركلا اللبنانية ومستعمرة المطلة في فلسطين، بقايا مركز عسكري اسرائيلي حطمته ايادي الغضب الشعبي الذي حول هذا المكان لمحل تنفيس الغضب وكره المحتل، لقد جعل الشعب بكل فئاته من مراصد الحرس الصهيوني مراجم لا يضاهيها مرجم ابليس في مكة. من يحج الى حدود فلسطين هنا ولا يرجم جنود الاحتلال بحجر لا تحسب له الزيارة.. عبثا يحاول العدو ان يحمي جنوده، كل مرة يطور مراصد حراسه، والان جعل منها بناء دائريا كبرج صغير من الاسمنت تخترقه نوافذ صغيرة من الزجاج غير القابل للكسر، ولكن حجارة الغضب كسرته، واصابت العديد من الجنود بجروح.

اصبح التلفون النقال يحتل مكانة خاصة، الجميع ينتظر مكالمة من الداخل. ننتقل من مكان لآخر بالشبر. هنا الارسال جيد. هنا افضل.. يجب الانتباه لمكان الوقوف كي نضمن التقاط اتصال الاهل عندما يصلون.. يجب ان يجدونا على السمع. لا يجوز ان نشغل الخط.. ومن وقت لآخر يأتي من يسأل «هل اتصلوا» ويأتي الرد محرجا .. لا!!.

الشمس حارقة في منتصف النهار، «احموا الاطفال من الشمس» تحت سقف لا زال عالقا راح الاطفال يغنون ويرقصون، والفتيان والفتيات



• قبلات تقطعها الاسلاك الشائكة •

(البقية على ص ٣٠)

سلمان ناطور

حكايات الانسان العربي

الحلقة السابعة

حكاية شاعر خليجي: منظمة العفن الدولية

الكثير من الشعراء العرب يتهافتون على هذه القصور، في منتصف حياتهم او في نهاية حياتهم، لقد غفروا للجواهري سقوطه لانهم يريدون ان نغفر لهم سقوطهم. فكم من شاعر كان يعتبر نفسه صعلوكا ويعتز بطبقته ولما دعي الى القصور «نفض زيقه» من ماضيه وصار يمدح ويمجد حتى القاتل والديكتاتور.

* لا اعرف ان كان شاعرا خليجيا او سعوديا، ذلك الشاعر الامير، فهو ليس معروفا على مستوى الشعر ولكنه امير امراء. كل امراء شبه الجزيرة العربية يبدون مثل بعضهم البعض، في الاربعينيات او الخمسينيات، يلبسون الجلابيب والحطات البيضاء الناصعة، وتتوج رؤوسهم العقل السوداء (اين اختفى عقال القصب المربع؟) ويملأون شاشات الفضائيات ويكتبون الشعر، النبطي على الاغلب، ومنهم من يلوك الشعر الفصيح.

هذا الشاعر الامير الذي لا اذكر اسمه، استقبل في قاعة كبيرة من قاعات الامراء والملوك وقد غصت بالمئات، ويبدو من مظهرهم انهم امراء، واولاد امراء، او حواشي ملكية واميرية وموظفو بلاط وشعراء بلاط، فوقف الشاعر الامير والقى قصيدة مطولة عن الصدق والاستقامة والعدالة والقيم والايمان والفكر والاخلاق والسياسة، وكان جمهور الامراء يهز الرؤوس اعجابا بالقول الفصيح وتنتقل الكاميرة من وجه الى وجه ثم تعود الى الشاعر الامير الذي دب فيه الحماس ولم يخف رضاه عن تجاوب جمهوره معه، فابتسم واطلق العنان لذراعيه فصار يرفع اليمنى ويبسط اليسرى، وينظر الى الورق تارة واخرى يقرأ بيتين او ثلاثة عن ظهر قلب، ولما قال في عجز بيت: «منظمة العفن الدولية»، صفق له جمهوره وهز الكثيرون رؤوسهم اعجابا بفصاحته واعاد قراءة البيت فصفقوا له مرة اخرى، ولما انهى قصيدته العصماء صفقوا طويلا وطلبوا المزيد، فوعدهم وواصل قراءة القصيدة تلو الاخرى، ولا اعرف كيف استمرت امسيته الاميرية لانني قمت، وبحركة لا شعورية اطفأت جهاز التلفزيون ولعنته مرة ومرتين الى ان استدركت فقلت، ما ذنب هذا الجهاز الجماد؟ لعن الله الادب والعرب والشعر والنفط ولعننا واياهم لاننا نصغي اليهم في بيوتنا وكم من شاعر منا يستقبلونه في قصورهم؟

هذه ليست حكاية مثيرة، ونوردها فقط لانها اصبحت حكاية عادية ككل حكاياتنا. ففي زمن الشعوذة العربية وبعد ان شبع من شبع ومات من جاع، غزا الشعر قصور الامراء، والسلاطين والخلفاء، كما كان في العهود الغابرة، وهي اصولية شعرية تبهر النظر وتسرق الالباب.

بيت القصيد في شعر الشاعر الامير هو وصف منظمة العفو الدولية بانها منظمة العفن الدولية، وهو الذي كان حشا قصيدته بمفردات القيم والاخلاق، فكما تبدو يحق للامير ما لا يحق لغيره: يحق له ان يتحول الى شاعر بفضل دولاراته المكدسة، ويحق له ان يملأ شاشات التلفزيونات ويحق له ان ينظم ويترأس المهرجانات الشعرية، ويحق له ان يقدم الجوائز الادبية للشعراء، ويحق له ان يفتتح مؤتمرات الادب، يحق له لانه امير ولانه يملك المال ولانه يجد من يصغي اليه ويرفع من شأنه حتى من بين الشعراء الذين كانوا اعلنوا عن انفسهم انهم احفاد الصعاليك العرب.

اذا كان يحق للامير ما لا يحق لغيره، فهل يحق للشاعر ما لا يحق لغيره؟

لا يهم ما يفعله الامير او السلطان او الملك، فبوصوله الى هذا الموقع يتنازل عن ضوابط العامة الاخلاقية، لانه يصبح مثل امير ميكيافيلي، دائما الغاية تبرر الواسطة، ولكن الاهم، في هذا السياق، هو ما يفعله الناس، كيف يواجهون الامير «ويضعونه عند حده»؟

عرب هؤلاء الامراء يقبلونهم الى ان يعود اليهم رشدهم ووعيهم لحالتهم وكرامتهم، ولكن هل يحق للشعراء ان يقبلوهم «امراء» في «مملكة الشعر»؟

كيف يدخل امراء السلطة الى مملكة الشعر؟

انهم يدخلون اولا عبر استعارات الشعر للغة السلاطين، قبل اموالهم، فلا احد يناقش تسمية عالم الشعر «مملكة الشعر»!

اننا جميعا نقبل هذه التسمية ونعتز بها ونقتبسها في كتاباتنا الاستعراضية والنقدية، فعالم الشعر هو فضاء مفتوح للتحليق، ولا مكان فيه لتتويج الملوك والامراء من الشعراء، ولو كان احمد شوقي شاعرا يحترم نفسه لما قبل لقب «امير الشعراء وشاعر الامراء»، لان هذا يبعد عنه صفة الشعر الذي يرفض بطبيعته كل مظاهر السلطة، خاصة تلك البدائية والقبلية.

حين يحكى عن الشعر بلغة السلطة، سيجيز لنفسه امير نفطي بأن يخربش قصيدة ويجمع بامواله وحسن ضيافته المئات ليصغوا اليه، ولانه يملك الشاشة التلفزيونية فستنقله ببث حي ومباشر وسيقرأ بانفعال شديد ويصفق الناس له وسيكتب عنه المنافقون من الشعراء والادباء والنقاد، مثلما سيقدمه المنافقون المنتفعون من المثقفين والمحررين والصحفيين، وهل يصعب على امير كهذا ان يقتني شاعرا في بلاطه ليكتب له القصائد العصماء؟

امراء النفط العربي اصبحوا سادة الشعر العربي في هذا الزمن، لا يكتبون الشعر فقط بل يتوجون الشعراء، ففي كل عام تتنافس صناديق النفط على تتويج شاعر يحمل جائزة امير نفطي بآلاف الدولارات، واصبح تكريم الشعراء والادباء في القصور، اهم الاحداث السنوية الادبية في عواصم عربية عديدة.

انهم يختلفون عن خلفاء الدولتين العربيتين، الاموية والعباسية، الذين كانوا يجمعون الشعراء لمدحهم فتقدر القصيدة والشاعر بعدد اكياس الدراهم، ليكتبوا افضل منها فتكبر الاكياس ويزداد عددها، اما اليوم فان الشاعر يأخذ جائزة حتى وان لم يمدح السلاطين والامراء، ولكنه لن يأخذها اذا هاجم السلاطين والامراء.

خلفاء اليوم ليبراليون، فهم يترأسون المؤسسة فقط، ولكنهم يعينون لجنة لاختيار المتوجين، ولانهم يملكون المال فانهم يطوعون وسائل الاعلام التي تصدر عنهم، او يدفعون لغيرها، لتنشر قصائدهم على صفحات ملونة وبارزة مع صورهم وهم يركبون الخيول العربية الاصيلة.

الكثير من الشعراء العرب يتهافتون على هذه القصور، في منتصف حياتهم او في نهاية حياتهم، لقد غفروا للجواهري سقوطه لانهم يريدون ان نغفر لهم سقوطهم. فكم من شاعر كان يعتبر نفسه صعلوكا ويعتز بطبقته ولما دعي الى القصور «نفض زيقه» من ماضيه وصار يمدح ويمجد حتى القاتل والديكتاتور.

صفق الحضور للشاعر الامير الذي وصف في قصيدته منظمة العفو الدولية بانها منظمة العفن الدولية، لان في بلاده وبلاد العرب قاطبة يقبع العشرات في السجون والمنافي ولا تدرج اسماؤهم الا في سجلات «منظمة العفن الدولية».

قد لا يخجل الامراء، لانه يحق لهم ما لا يحق لغيرهم، ولكن هل يخجل الشعراء؟

حكاية امرأة جزائرية تطاولت على الادب، ستكون حكايتنا القادمة. سنلتقي.

فنجان زوفا

محمد علي طه

عوفاديا يوسيف يفتتح المعركة الانتخابية

* الرابي عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة «شاس» الدينية المتزمتة ليس عجوزاً «خرفان» ولا رجلا ابله، بل هو شخصية دينية وروحية واجتماعية لها وزنها الكبير في الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل؛ وكل كلمة او جملة يتفوه بها تؤثر على مئات الالاف من مؤيديه ومريديه وتلامذته؟ وبالاضافة الى ذلك فانه الآمر الناهي والمقرر لسبعة عشر عضو كنيست يرددون ما يقوله وينفذون رغباته بطاعة عمياء.

وعوفاديا يوسيف لا يلقي الكلام على عواهنه كما يزعم البعض او يتوهم البعض بل هو يعني كل كلمة يقولها ويعرف متى ينطق بها لمآرب حزبية او طائفية فعندما هاجم الوزيرة شولاميت الوني، وزيرة المعارف والثقافة في حكومة رابين آنئذ، لم تهدأ الحكومة ولم تستقر الا بعد ان لوى ايدي حزب العمل وميرتس وأطار الوني من وزارة المعارف؛ وعندما قرر في صومعته ان يكون عضو كنيست، متوسط القامة السياسية، رئيسا لدولة اسرائيل، كان له ما اراد واصبح كتساف رئيسا للدولة على الرغم من كارزما بيرس وتاريخه السياسي والامني الكبيرين وعلى الرغم من تنبؤات الصحافة واستطلاعات الرأي العام؛ وعندما قرر ان يفكك ائتلاف بنيامين نتنياهو في العام ١٩٩٩ الذي وصفه بالعنزة العمياء، تفكك الائتلاف وجرت الانتخابات البرلمانية.. والامر نفسه فعله مع ائتلاف حكومة براك التي قدمت له الاموال ورشته بقانون الخدمة العسكرية.

في السنوات الاخيرة لحكومة شمير، وفي زمن الانتفاضة الفلسطينية ظهر عوفاديا يوسيف شخصا معتدلاً يفضل حياة الانسان والسلام على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة فأكسبه هذا الموقف الحمائمي احترام اليسار ووجهت اليه الدعوات من قادة مصر وسوريا لزيارة البلدين.. وتحول بيته الى محج لزعماء الاحزاب السياسية وسفراء الدول الاجنبية الذين يبحثون عن حل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني او الاسرائيلي - العربي. واستفاد يوسيف وحزبه من هذا الاهتمام مما ساعد على مضاعفة قوته البرلمانية والسياسية.

وعندما وقع رابين اتفاق اوسلو وحدثت الاعمال الانتحارية والمتفجرات في المدن الاسرائيلية وتصاعد صراخ اليمين شم عوفاديا يوسيف رائحة الانتخابات فانسحب حزبه من حكومة رابين واتجه يمينا مع الريح وضاعف قوته الانتخابية في انتخابات ١٩٩٦ واصبح جزءا هاما من معسكر اليمين وتخلى عن الافكار الحمائمية وبرز ذلك في معارضته للانسحاب من الاراضي الفلسطينية ومن هضبة الجولان السورية.

واليوم، والبلاد على عتبة انتخابات برلمانية جديدة يدرك عوفاديا يوسيف وتلامذته في حركة شاس ان حزب الليكود يعمل جاهدا لاستعادة الاصوات والقوى الانتخابية التي خسرها لصالح شاس في السنة الماضية وقد عبر عن ذلك عدد من قادة الليكود: لذلك جاءت تصريحات الرابي يوسيف اليمينية المتطرفة والعنصرية في هذا الوقت ليفتح بها معركة شاس الانتخابية.. ومن هنا كان هجومه الشرس على براك الذي وصفه بانه بلا عقل وعلى ميرتس وزعيمها يوسي سريد وعلى الفلسطينيين وعلى العرب.

لقد تحول عوفاديا يوسيف من «خادم للرب» الى ناطق بلسانه.. فالله، سبحانه وتعالى «يشعر بالندم يوميا لانه خلق العرب». وهذا يعني ان الله سبحانه وتعالى المعصوم عن الخطأ قد اخطأ لانه خلق العرب والفلسطينيين.

يا سبحان الله!

والعرب «ثعابين سامة». و«انجاس»!

كلام عنصري بذيء وقذر يقوله الرئيس الروحي للحزب الثالث في دولة اسرائيل.

كلام خطير جدا يعني الا سلام ولا حياة ولا جوار مع الشعب الفلسطيني.

كلام يدعو الى الحرب ومواصلة الصراع.

كلام عنصري ملفع بالدين.

«العربي ثعبان.. العربي نجس.»

الرابي عوفاديا يوسيف يقول لآلاف العرب الفلسطينيين الذين صوتوا لحزبه في الانتخابات السابعة «انتم ثعابين وانجاس» لانكم عرب.. ولانكم فلسطينيون...

فماذا يقول عملاء شاس في مدننا وقرانا العربية؟؟

تذكروا ذلك!!

ولا تنسوا. اذا بقيت عندكم ذرة من الكرامة!!

داغ ملواح

في الستينات كان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة السيد داغ همرشيلد. وكان شخصية نشيطة وبارزة كثير التجوال في العالم. وكانت الصحف تنقل اخباره يوميا.. ومنها صحيفة «الاتحاد».

وفي احد الاعداد ظهر خبر عنه وجاء فيه «وصرح السيد داغ ملواح همرشيلد..» و«داغ ملواح» كلمة عبرية تعني «السمك المملح» اي «الفسيخ».. ويبدو ان عامل المطبعة اضافها الى الخبر بلا وعي ولم تقع عين المصحح عليها، تذكرت هذه الطرفة وانا اقرأ مقالي في الاسبوع الماضي حيث جاء فيه «دافيد ليفي بن غوريون».

فمن اين جاء ليفي



رمزي حكيم

عن «سمور» و«حمور» والتورط السياسي

• منذ يومنا ونحن متورطون بهذه المعادلة الصعبة: الخيار بين السيء والاسوأ. لكن من لا يفرق بين الاثنين يقفز عن الواقع •

* تصويت اعضاء كنيست عرب الى جانب مرشح «اليمين» لرئاسة الدولة، موشيه كتساب، يفضح بخط مباشر ومستقيم مدى انزلاق بعض النواب العرب في منحدر النقيض لصالح شعبهم ومنتخبيهم.

الاقتراع سري ومباشر. لكن عضو الكنيست عبد المالك دهامشة، من «القائمة العربية الموحدة»، اعطى اكثر من اشارة الى كيفية تصويت اعضاء قائمته، حين قال في بيان مكتوب ان «الموحدة وقفت من المرشحين، بيرس وكتساب، موقفا متساويًا» (الصنارة - الجمعة ٢٠٠٠/٨/٤).

لسنا بحاجة الى كلام اوضح من هذا الكلام الذي يحتوي على لغة مبطنة، تقول ما تخفي، وتخفي ما تقول، كأنها في حياء مما تقصد. وليس موضوع هذه المعالجة البحث في كيفية تصويت دهامشة او احد من زملائه في القائمة. كذلك فان موضوعنا ليس تحميل الذات العربية اكثر مما تتحمل.

الموضوع، باختصار، يتعلق بالممارسة السياسية ومفهومنا لهذه الممارسة في حدود الظروف التي تمر بها الخارطة السياسية على مستوى البرلمان وعلى مستوى المجتمع ذاته. فما معنى القول - كما جاء في بيان دهامشة - انه «لو استجاب النواب العرب بمقاطعة الانتخابات للرئاسة لعلموا اسرائيل درسا في التعامل مع الجماهير العربية وعندها سيعرف كتساب وبيرس وبراك ما هو وزن النواب العرب ودورهم في انجاح هذا المرشح او ذاك. وعندها ستكون نتيجة الانتخابات مهما كانت، تشرف النواب العرب، لا كما حصل بالفعل من التباكي والرقص الذليل...» (انتهى الاقتباس - المصدر ذاته).

دهامشة، في نصه هذا، يتحايل على عقول الناس. والخطورة تكمن في هذه اللغة التي تحاول الايهام بان لا فرق بين «سمور» و«حمور» لكن مضمون طرحه يقول عكس ما يوهم. اذا يدعو، مباشرة، الى دعم «حمور» من خلال دعوته الى مقاطعة جلسة الكنيست.

طوال السنوات الماضية وقفنا امام خيارات صعبة بين السيء والاسوأ، في مختلف القضايا والمواقع. لم نتخذ موقف المتفرج، او التعامل بمساواة بين يوسي بيلين وشلومو بن عامي ويوسي سريد وبين اريئيل شارون وافيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي او يتسحاق ليفي.

السياسة هي السياسة ولا تعرف «التورط العاطفي» الذي تحدث عنه الشاعر سميح القاسم في مقالته الاسبوعية (كل العرب - الجمعة ٢٠٠٠/٨/٤)، في سياق مناقشته الموضوع ذاته، من وجهة نظره.

تربطني بالشاعر سميح القاسم علاقة صداقة حميمة. من هذا المنطلق اناقشه في مضمون مقاله المذكور. فهو القائل انه «لا بد من ملاحظة على النقاش حول مسألة تصويت النواب العرب الى جانب موشيه كتساب.. والملاحظة هي تحذير من هذا «التورط العاطفي» الذي ابداه بعض النواب العرب، حزنا على سقوط شمعون بيرس، ويودنا ان نذكر الجميع باننا نشتغل في السياسة ولا مكان للعاطفة في هذه المسألة بالذات.

فالسيد شمعون بيرس هو «بطل» انشاء الفرن الذري الاسرائيلي وهو «بطل اقامة الصناعات الجوية والحربية الاسرائيلية وهو «بطل» العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦ وهو «بطل» مذبحة قانا، وتوجهه في الثلث الاخير من عمره، وعمرنا ايضا، نحو السلام لا يلغي ملفه الطويل العريض، ولا يبرر التورط العاطفي معه...» (انتهى الاقتباس - المصدر السابق).

تلعب بالعاطفة هذه اللغة. وسميح القاسم لم يتخذ هذا الموقف عند الدعوة للتصويت للمرحوم يتسحاق رابين لرئاسة الحكومة. ولم يتخذ هذا الموقف عند التصويت لشمعون بيرس نفسه في انتخابات رئاسة الحكومة قبل الاخيرة. ونعتقد ان شمعون بيرس في حينه كان يحمل لقب «البطل» متعدد الجوانب.

العودة الى التاريخ الحربي والعسكري لكل مرشح تقودنا الى استنتاج واحد وحيد: عدم المشاركة في التصويت، اي المقاطعة. وما زلت اذكر مقالات سميح القاسم التي ناقشت بحدة وشدة اصحاب دعوات مقاطعة الانتخابات او «الورقة البيضاء».

اذن المسألة ليست بهذا الشكل الذي وضعت فيه. واذا كان اصحاب هذا الرأي يقصدون ما يقولون، فالاجدر ان نعتمد الصراحة مع انفسنا ومع الآخرين ونعلن «انسحابنا من برلمان الكيان الصهيوني».

منطق تبرير التصويت لموشيه كتساب يقود الى هذا الاستنتاج. ويقود، ايضا، الى حالة الفوضى السياسية. فمن يقول ان عضو كنيست عربي له الحق في التصويت لموشيه كتساب لرئاسة الدولة، بينما تمنع هذا الحق، بكل وسائل الاقناع، عن المواطن العادي بالتصويت لمرشح الليكود واليمين لرئاسة الحكومة؟!.

الامران لا يختلفان. والتبريرات واحدة لم تتغير بعد. واية محاولة للهروب من مواجهة هذه الحقيقة عبر اعتماد منطق «المساواة» او العودة الى التاريخ، انما تخفي، عمليا، التورط السياسي. ولا نعتقد انه عندما قطع القائد توفيق زياد زيارته الى خارج البلاد وعاد للتصويت لحاييم هرتسوغ في الكنيست، كانت تغيب عنه حقيقة الماضي العسكري والحربي لهرتسوغ.

الصراع هو على طبيعة الدولة، وعلى مستقبل العلاقات اليهودية العربية، وعلى مستقبل الاقلية العربية الفلسطينية في وطنها، وعلى مستقبل شعبنا الفلسطيني الذي يخوض معركته من اجل تحرره واستقلاله وقدسه، وعلى مستقبل العلاقات مع العالم العربي ومع دول المنطقة بأسرها، وعلى محاصرة اليمين وقوى الفاشية والعنصرية.

وفي هذا الصراع لا نقف موقف المتفرج او المحايد. بل لنا دورنا وموقفنا وتأثيرنا. وعملية التصويت هي اداة استخدام هذا الدور باتجاه التأثير على موقف السيء لتحسينه لكن، باي حال من الاحوال، لا يمكن استخدام هذا الدور، بمختلف الحجج والتبريرات، لاتخاذ مواقف لا تصب الا في دعم الاسوأ وتقوية موقفه.

يقينا اننا كلنا «متورطون» في هذه المعادلة الصعبة. وفي الوقت نفسه ما زلنا نذكر لاءات حزب «العمل»: لا لمنظمة التحرير، لا لاقامة الدولة الفلسطينية، لا للانسحاب من القدس العربية.

لقد انهارت هذه اللاءات، وبالذات فيما يتعلق بمنظمة التحرير والدولة. اما القدس بعد كامب ديفيد فليست هي القدس قبل كامب ديفيد. وكذلك الامر اسرائيل.

نتفق على ان التغيير في مواقف حزب «العمل» ليس كافيا. لكن من لا يرى الفوارق بين «العمل» وبين الليكود واليمين في المواقف، يتعامى عن قصد، خاصة وان الصراع البرلماني والشعبي يدور، حاليًا، في ساحة الحل السياسي.

لقد عبرنا انتخابات رئاسة الدولة. والنقاش حول الموضوع هو للمستقبل، بمعنى كيفية تصرفنا في المستقبل، بعيدا عن التورط السياسي او اسلوب الصفقات او التسطيح في الطرح والتبرير، الذي اتسم به بيان دهامشة.

وللاخ سميح القاسم، تحية، مع املي ان يتفهم قصدي وهو النقاش الموضوعي. وله مني كل المحبة ودوام الصحة والعافية.

عودة بشارات

على الحبل فوق الهوة

براك يعيش وضعاً لا يحسد عليه، لا يستطيع الرجوع، ولا طريق امامه سوى التقدم بسرعة وبقوة الى الامام. لا يمكن الرجوع الى ما قبل «كامب ديفيد»، لان السقوط سيكون عظيماً والدمار شاملاً.. والسير الى الامام يعني التخلي عن كل الاوهام وارجاع اسرائيل الى حجمها الطبيعي -الطبيعي، وهذه العملية شاقة لمن تعود على العجرفة كل هذا القسط من الزمن.

براك مثل بهلوان يسير على حبل على ارتفاع عشرات الامتار، وبعد ان وصل نصف الطريق، يريدون منه الرجوع وهناك العشرات من التماسيح تنتظر سقوطه. «تبكي» وتنتظر، ومن بين اصحاب الدموع «ما غيره» «الصديق» ابراهام بورغ، و«صديقه» السابق دافيد ليفي وشقيقه مكسيم والان جاء دور يتسحاق مردخاي الذي يناور بين الليكود وحزب العمل، واكيد لديه «حاجة في نفس» مردخاي وخاصة انه ينتظر محاكمة بتهمة التحرش الجنسي. ومن المنتظرين الفاتحين افواههم، بدون دموع، حلفاؤه السابقون «شاس» و«المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«المعكسر القومي» برمته، من اقصاه الهادر الى اقصاه الثائر.

اذا لم يحقق براك الاتفاق مع الفلسطينيين فهذا الامر يعني نهاية براك السياسية، وهذا يعني ايضاً الدخول في دوامة عنف نعرف كيف تبدأ ولا نعرف كيف تنتهي. الفلسطينيون، حسب التلميحات قد يؤجلون اعلان الاستقلال اذا ضمنوا الحصول على حقوقهم كاملة جراء هذا التأجيل . وإلا فسيتم اعلان الدولة في الموعد الذي تم تحديده ٢٠٠٠/٩/١٣، مع كل ما يعني ذلك من حق هذه الدولة العتيدة في الحصول على ما تضمنه لها الشرعية الدولية، وبطبيعة الحال ، من جهة اخرى فعدم الوصول الى اتفاق لن يضمن ولا بأي حال رجوع براك للحكم ، في هذه الظروف «وبعد ان فرّط براك بالثوابت الاسرائيلية»، كما ستدعي جوقة اليمين، فان نجاح الليكود سيكون حقيقة مفروغاً منها.

حسب الصحف فإن براك مدرك لما يجري حوله ، وقال لزملائه في حزب العمل، في الجلسة التي عقدت في اعقاب الانهزامات المتتالية في الكنيست الاسبوع الماضي، بما معناه انه عندما خرج الى «كامب ديفيد» كان يدرك انه لم يخرج الى نزهة في الطبيعة، وانه ادرك انه سيبقى بدون نصف وزرائه وبدون اغلبية في الكنيست، وبالرغم من ذلك فقد اصر على الخروج الى «كامب ديفيد». وحسب الصحف يقول براك لوزرائه انهم موجودون في معركة، والمعركة لا تتطلب البكاء، بل المثابرة والاصرار والروح القيادية.

ويتم الان توظيف «درس لبنان» في هذه المعركة على الرأي العام. فجميع التنبؤات قد فشلت في اشتعال الشمال الاسرائيلي بعد الانسحاب من لبنان وتطبيق قرارات الشرعية الدولية هناك. وبعد اقل من ثلاثة اشهر على الخروج من هناك يستصعب الاسرائيليون فهم «الجنون» الذي سيطر عليهم طيلة اكثر من ٢٠ عاماً في السيطرة على ارض ليست لهم.

نفس هذا الاستغراب من هذا «الجنون» سيكون بعد شهر واحد من الانسحاب من القدس الشرقية وباقي الاراضي الفلسطينية، وبالرغم من كل التعقيدات الحزبية التي يواجهها براك، فلا بديل امامه الا الوصول الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بروحها وشكلها، ايضاً مع الشعب الفلسطيني، واذا اعتقد انه سيحارب اليمين اذا ثابر في عناده فهو مخطئ، والجدار اليميني الحردي، الذي نشأ مؤخراً، هو من علامات الفشل القادمة اذا استكان للخوف من هذا اليمين الذي كلما تراجعت امامه كلما ازداد استشراساً.

فات الميعاد

صديق من المانيا (شوف هالحظ .. الماني) اتى هنا من قبل منظمة اجتماعية وتم التواعد معه من قبل الاخوة العرب للالتقاء في الساعة الخامسة مساءً، واترك هذا الصديق الاماني ليتحدث:

«حاولت ان اؤجل الموعد لليوم التالي ولكن الاخوة العرب اكدوا اهمية الاجتماع.. الغيت كل البرامج من اجل هذا الاجتماع الهام.

قبل الاجتماع بـ ٥ دقائق كنت على الباب، ولكن الباب كان مغلقاً، ظننت ان الاجتماع ملغي او انني اخطأت الفهم. .في الساعة السادسة وعشر دقائق، وصل المسؤول عن فتح الباب وتساءل مستغرباً ما ان رآني: «شو ..صرت جاي؟» ، فقلت له ولكن الاجتماع على السادسة، قال لي انه حتى يتجمع الاخوة فبالتأكيد سيبدأ الاجتماع الساعة السادسة والنصف.

في السابعة بدأ الاجتماع، بالرغم من ان قسم من الحضور قال ان علينا ان ننتظر قليلاً لان ابو فلان اكد انه سيحضر، ولكن المسؤول قال، بحزم، ان هذا غير مقبول عليه، لانه من الضروري الالتزام بالموعد. القصد ربما الالتزام بساعة بعد الموعد . وهكذا بدأ الاجتماع.».

حتى الان الجزء الاول من اقوال الصديق الالماني، وهي احداث محمولة بالنسبة له ،لان الكثيرين كانوا قد حذروه من عدم الالتزام بالوقت لدى العرب.اما الجزء الثاني فقد تعسر عليه فهمه وفاق كل تصوراته ، وفيما يلي اقوال الصديق الالماني:

«بدأ الاجتماع وبدأ الحديث، ورويداً ، رويداً بدأ يحضر المتأخرون ، وقد توقعت، لسذاجتي، ان يقوم هؤلاء بدخول الاجتماع خلسة للتستير على تأخيرهم، ولكن ،وهذا ما اثار دهشتي، ان كل واحد من هؤلاء المتأخرين دخل بكل اعتداد بالنفس وبأعلى صوته حيى الجميع وتوقف الاجتماع حتى اتم هذا المتأخر دورة كاملة على الحاضرين وصافحهم، وقسم من هؤلاء لم يكتف بالمصافحة بل دار بالقبل على خدود الجميع»..

الى هنا اقوال الصديق الالماني، وقد اعاد لي ذكر الحادثة اكثر من مرة ويقول لي انه حتى الان لم يستوعب ما قد جرى.



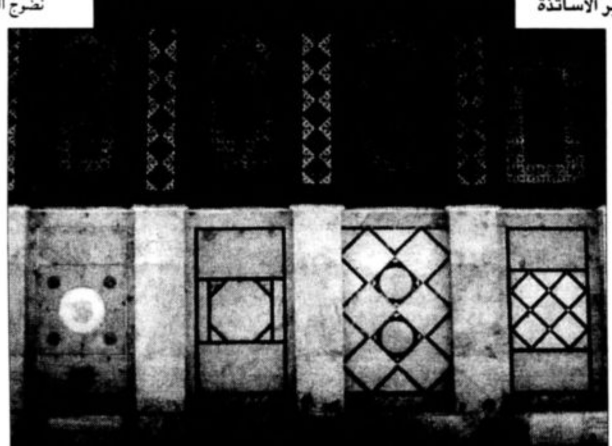
المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفن العربي

(الحلقة الثانية)

*** ننشر فيما يلي، على حلقات اسبوعية، الدراسة المترجمة عن الانجليزية للفنانة والاستاذة الجامعية الفلسطينية سامية حلبي حول مكانة المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفن العربي على مر التاريخ.**

صدرت هذه الدراسة في كتاب ضم محاضرات ودراسات مؤتمر «آفاق المشهد الطبيعي في فلسطين». وقد صدر الكتاب عن جامعة بير زيت العام ١٩٩٩. وهو من اعداد وتحرير الاساتذة ابراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف.

(المحرر)



• قبة الصخرة: منظر للحائط الخارجي. القسم السفلي مرصع برخام ابيض واسود - اوائل القرن السادس عشر •

* ان امثلة الفسيفساء السالفة تختلف عن التمثيلات المسيحية الاوروبية اللاحقة. واعتقد ان الفرق يقع في حقيقة كون هذه الاعمال بعضا من الرسومات المسيحية المبكرة وان الدين كان حديث العهد نقيا لم تكتنفه البيروقراطية او تعدد القديسين والاساطير التي لم تكن جزءا من الدين الاصلي. والذي يظهر في هذه الفسيفساءات هو النباتات والحيوانات المحلية لفلسطين وسوريا، وهي نتاج المهنيين والفلاحين البسطاء، بالاضافة الى القديسين الاوائل. وهنالك صدق بسيط يشع من وجوههم وتلذذهم في انجاز هذه الاشكال. وليست هناك صور تمثيلية تطالب بالعبادة مثل صورة «الصلب» او «العذراء مع الطفل يسوع»، ولا صور مخيفة لأشخاص يقفون بشكل ثالوث يأمرنا بالطاعة. هنالك احساس بمشاركة منجمعية طوعية ودمثة.

احدى الفسيفساءات ذات التمثيل العرضي البيزنطي التي تتنبأ بالرسومات الاوروبية اللاحقة هي الفسيفساء الموجودة في دير «سانتا كاترينا» في سيناء، الذي بناه الامبراطور جوستنيان، ويرجع تاريخه الى القرن السادس، وهو عرضي في طبيعته اذ يظهر فيه المسيح وعلى جانبيه القديسان يوحنا والياس. لم تقم هذه الفسيفساءات على ارضيات الابنية المقدسة فقط، فلا يزال باحثو الآثار يجدونها في القصور والحمامات والحوانيت. لكن يبدو ان المنجمع آنذاك بذل جل جهده في الكنائس. وبعد قدوم الاسلام اعتنق الكثير من اليهود والمسيحيين الاسلام، ولم يتم استبدال السكان عن طريق قدوم الغرباء، وانما عبر اعتناق جماعات كبيرة للاسلام الذي نظر اليه على انه تحديث للمسيحية التي اعتبرت هي ذاتها تحديثا لليهودية. ومع هذا التغيير نرى ثمة نضوجا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا للعالم العربي الناشئ في فلسطين. وفي نفس الوقت شيدت بيوت وقصور اموية في الاردن الحديث احتوت على فسيفساءات من النوع الذي نطرحه هنا. وبالفعل هنالك فسيفساءات من هذا النوع ترجع الى هذه الحقبة موجودة حتى يومنا هذا داخل قبة الصخرة [1] وعلى جدران فناء جامع دمشق الكبير [2].

تحتوي الجداريات الاموية في قصير الامراء، وقصر الحلابات وخربة المفجر قرب اريحا، في الاردن وفلسطين، على صور وهمية تمثل المشاهد الطبيعية في تقاليد فن الفسيفساء العربي المبكر من القرون الميلادية الثمانية الاول.

الميزة الثالثة لهذه الفسيفساءات العربية المبكرة هي الهندسة المجردة، وهي ذات اهتمام خاص. ويبدو ان العرب القدماء، قبل انتشار الاسلام في العالم العربي، اظهروا ميولا جمالية واضحة. ويمكن رؤية ذلك على ارضيات العديد من الكنائس. امثلة على ذلك، الكنائس الثلاث: كنيسة القديس جورج والقديس كوزموس والقديس روميانوس، الموجودة في جرش ويرجع تاريخها الى الفترة ما بين ٥٢٦ و٥٣٤ ميلادية، وكنيسة القديس مينا، الشهيد المصري، في قرية رحاب في سوريا الحديثة وتعود لسنة ٦٣٥ ميلادية. ارضية كنيسة القديس مينا هي ارضية نقية من حيث انماطها الهندسية الحصرية وتجريديتها [3].

الصور في قصر الحلابات الاموي هي صور تجريدية وهندسية تماما مثل بعض الكنائس المبكرة.

وبملاحظة خارجة عن الموضوع، من المهم الاشارة الى ان هذه المباني كانت صغيرة ومتواضعة مقارنة بقصور وقلاع المجمعات القديمة وذلك لانه خلافا للتجمعات القديمة لم يعتمد النظام الاجتماعي الجديد على عمل الرق في حياته الاقتصادية، وكانت طبقته الحاكمة اقل مركزية واكثر عددا كنسبة من المجموع. لذلك لا يمكن تقسيم التطور في الفن العربي واسبابه الى مسيحي واسلامي. ولكي نفهم ما يحدث يجب الا تعمينا الفكرة التي طرحها مؤرخون بان العرب قدموا الى فلسطين، وبصورة ما، حلوا محل او غمروا السكان المحليين. وهذه هي الطريقة التي يصفنا بها التاريخ القمعي الغربي والاسرائيلي محاولا اظهارنا على اننا غرباء في بلادنا [4].

تظهر الحقائق التاريخية بان الهوية العربية تطورت هنا في بلادنا خلال الالفية الاولى ق.م. والقرن الاول م. ويبدأ هذا التطور بين القبائل والدويلات في شبه جزيرة العرب خلال الالفية الاولى ق.م واستمر خلال الحقبة المسيحية في المناطق التي نسميها اليوم المشرق (الشرق العربي) خلال القرون الميلادية الستة الاولى، ونضجت خلال قرون الحقبة الاسلامية في جميع انحاء العالم العربي، في المشرق والمغرب. وهكذا وسم قدوم الاسلام نقطة نضوج وليس تقسيما بين سرد الفن الصوري السابق وبين الفن الهندسي المجرد اللاحق. ومن الواضح ان الاسلام بكونه الدين الاقطاعي الاكثر حداثة كان الحدث الذي يمثل نقطة تحول في نضوج الحضارة العربية، وانه من الضروري رؤية هذه الفترة كفترة نضوج وليس كانقطاع في نمو حضارتنا. ومثال واضح على ذلك يكمن في حقيقة احتواء الفن العربي المسيحي المبكر على بدايات ملموسة من الفن الهندسي اللاحق، وبصورة مشابهة احتوى الفن الاسلامي المبكر على السرد الصوري الخاص بفنون هذه المنطقة المذكورة اعلاه. اذا ان الحقيقة هي انه لا يمكن تعيين حد رسمي فاصل في الفن الصوري كي يتزامن مع التغيير الديني. واطرح، بدل ذلك، نظرية تلاؤم الحقائق بصورة افضل وهي ان الاعتناق المسيحي واليهودي الكبير والتدريجي للاسلام كان نقطة تغيير في الدين كتعبير ذاتي عن نضوج تاريخي وثقافي وحضاري واجتماعي واقتصادي اعمق وهو التغيير الكيفي الذي يأتي في نقطة طبيعية محددة من الزيادة الكمية.

لقد حدث التطور في الفن التجريدي في الثقافة العربية عند هذا المفترق المحدد من التاريخ وخاصة في هذه المنطقة من العالم. ولم يتأثر هذا التطور بوجود روادع دينية او بغيابها. ولم يفرض القرآن قيودا على السرد الصوري، ورغم ذلك خصص العرب المبكرون الكثير لتطوير الفن التجريدي. من ناحية ثانية يحتوي الانجيل [5] على قيود مشددة على السرد الصوري ورغم ذلك فللصورية صلة وثيقة بالمسيحية. ويبدو ان الفن يتغاضى عن التقييدات الدينية.

ويمكن القول بثقة ان القيود الانجيلية لم تحفز على تطوير الفن التجريدي لدى المسيحيين اكثر مما حفز لاحقا الرفض الاسلامي الفن التصويري على تطوير الفن التجريدي لدى العرب.

لم يفهم الغرب كثقافة رأسمالية، حقيقة الفن التجريدي في الفنون الصورية عدا انه مبدأ لتنظيم السرد الصوري. ولم يكن ظهوره الواسع خلال القرن العشرين نتيجة للتقييدات الدينية او للحضارة الغربية، وانما نتيجة للتجديد الثقافي الذي شهد الغليان الاجتماعي الناتج عن ثورة الطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي. وفي غضون ذلك يمكن للمرء ان يرى ان المسيحيين الاوائل لم يبالوا بهذه التقييدات على السرد الصوري وتقدموا في بناء الاسس للفن التجريدي المبكر.

يحتوي الوصف المذكور اعلاه على تأكيد غياب العلاقة بين التقييدات الدينية وبين اختفاء السرد الصوري. وكان الفن التجريدي تطورا ايجابيا ذا جذور اجتماعية، لا رد فعل لتقييدات ذات طابع ديني. وقام المؤرخون الغربيون، عادة، بتشويه سمعة الفن التجريدي العربي من خلال وصف انتشاره بانه لم يكن سوى رد فعل على الحظر، وبواسطة تسميته زخرفة معمارية.

نضوج الهندسة المجردة العربية هو المرحلة التالية لفن المشهد الطبيعي في فلسطين. واقدم مثل كامل للهندسة المجردة العربية واوضحه هو قبة الصخرة في القدس، اذ يمكن رؤية الطابع التجريدي لارضيات الكنائس الاولى والقصور الاموية تتطور الى فن رفيع على جدران قبة الصخرة. وهذا عبارة عن فن صوري مجرد وهندسي يرتكز على دروس من الطبيعة.

لقد تم ترميم قبة الصخرة بانتظام، واضيف ترصيع رخامي للقسم السفلي من الجدران الخارجية خلال الفترة العثمانية ما بين الاعوام ١٥٢٠ و١٥٤٠م. وهكذا يمتد الطابع التجريدي لقبة الصخرة منذ فترة بداية الفن العربي حتى آخر فتراته على شكل فسيفساء داخل المسجد وصولا الى الترصيع الرخامي خارجه.

ان محاولة وصف الطابع التجريدي هذا على انه طابع صوري او يعتمد على الطبيعة هو امر يربك العديدين. وقد تم طرح هذه النظرية في مقالة سابقة حول الفن العربي [6] فسرت فيها المبادئ التي تتحكم بكيفية استخراج الطابع التجريدي من الطبيعة من خلال تجاربنا المرئية، كذلك تتم تفسير العملية التالية بكيفية صيرورة هذا الطابع التجريدي خطوة تطورية في نمو الشكل والفحوى الصوري.

ومن خلال هذه المقالة حول المشهد الطبيعي لفلسطين، يكفي ان نذكر ان مجمل ما يدور في افكارنا حول اللغة المرئية يعتمد على الاشياء التي نراها في اعيننا. وتعكس افكارنا العالم الذي نراه. فنحن نرى ونشعر بتناغم الطبيعة ومقياسها. يستخرج عقلنا من التجارب المرئية مبادئ تختبر من اجل فائدتها من خلال الممارسة والتجربة. فنحن نتعلم ان نقيس ونختبر قياساتنا، وفي حال فشلها تفشل ابنيتنا وزراعتنا. وهكذا فنحن نتعلم القياس والتناغم المجردين من الطبيعة ومن اشكال مجتمعنا الانساني ونستعملها كأساس لفتنا الصوري. واوضح لنا الصوفيون من بين المفكرين العرب، ان الثقافة العربية المبكرة قدرت ما «يفهمه العقل» على انه ارفع مقاما مما «تراه العين».

وهكذا، اذا تم تعلم هذا التناسق في القياس من الارض والاشجار والصخور، فلنكف عن احاطته بالغموض، ولنسمه بصدق، المشهد الطبيعي. فالمشكلة ليست موجودة في الفن او لدى الفنان. وانما موجودة فينا نحن وفي البحث في الفن الذي ليس بمقدوره فهم المجردية المرئية. وانا اومن ان البحث في تاريخ الفن في العقود الاخيرة اظهر رغبة في ان يكون اعمى بما يتعلق بالمصادر في الطبيعة وبحقيقة الفن التجريدي.

(يتبع - حلقة ثالثة واخيرة يوم الجمعة القادم)

الهوامش:

١- بنيت بين السنوات ٦٨٥ و٦٩٢م في الفترة الاموية المبكرة. يمكن ايجاد معالجة صورية جيدة لقبة الصخرة في نسيبه وغرابار ١٩٩٦.

٢-بنيت بين السنوات ٧٠٦ و٧١٥ في فترة الامبراطورية الاموية الاولى.

٣- تشمل الكنائس التابعة لهذه الفترة كنيسة ماب التي يرجع تاريخها الى القرن السادس الميلادي، كنيسة التلاميذ، ٥٧٨ الميلادي، كنيسة عائلة طواحل، كنيسة المعمودية، ٤٩٢ الميلادي، سرداب كنيسة القديس اليانس ٥٩٥ - ٥٩٦ الميلادي، وكلها موجودة في مادبا. كنيسة الشهداء القديسين من منتصف القرن السادس الميلادي المعروفة باسم خربة المخيات في قرية نيبو في الاردن الحديث، وكنيسة القديس يوحنا وترجع الى سنة ٥٣١م في جرش ودير سانتا كاترينا الذي بناه الامبراطور جوستنيان في سيناء.

٤- احد الباحثين الغربيين الهدامين المتخصصين في الفن العربي هو اوليغ غرابار.

يعلن في كتابه «تشكيل الفن الاسلامي» بان الفن العربي ليس فنا. في صفحة ١٠٢ يقول مشيرا الى الفن المعماري العربي:

«يبقى السؤال الاهم هل من الملائم اعتبار هذه الاعمال فنا على ضوء الدلائل والفرضيات المطروحة في هذا الفصل؟».

٥- سفر الخروج ٤. ٢٠ (العهد القديم).

٦- حلبي، ابعاد الفن العربي: الزمن والعمق (http://www.art.net/N Samia)





الزجل - نشأته واوزانه (٢-٢)

(تعقيب على مقالة د. حبيب بولس - «الاتحاد»، ٢٠٠٠/٧/٧)

بقلم: محمود مرعي (*)

* اوزان الزجل - اوزان الخليل

بداية اشير الى وجوب تمتع الانسان بالذوق الموسيقي ليستطيع الوقوف على حقيقة الاوزان الزجلية وصلتها بالعروض. ومن لا يملك ذوقا موسيقيا ومعرفة باوزان الخليل وافية، لن يكون بامكانه الوقوف على ما في هذه الاوزان. وقد ذكرنا في البداية ان هناك ملاحظتين، سنعلق عليهما عند الحديث عن اوزان الزجل، وهما الثالثة والرابعة. الملاحظتان:

أ- ان للزجل اوزانه وعروضه ب- اوزان الزجل تشترك مع القصائد الفصيحة في بحور وتختلف عنها في اخرى. واشير هنا الى انني في كتابي «العروض الزاخر واحتمالات الدوائر» وقفت على جميع اوزان الزجل ومقاطعه بالتطبيق العملي، فلم اجد فيها وزنا واحدا خارج اوزان الخليل. لذلك لن اطيل الحديث هنا حول هذا الامر، ففي الزجل يستعملون اسلوب التقديم والتأخير في المقاطع القصيرة والطويلة، فالمقطع الطويل قد يقصر تبعا للفظه وموافقة اللحن، وكذلك القصير، فلو اخذنا «مستفعلن» زجليا فهي اربعة مقاطع، ثلاثة طويلة وواحد قصير. غير ان الطويل يمكن ان يقصر. والقصير يمكن ان يطول. فالمقطع الثالث فيها «العين» قصير. وقد يبقى مكانه او يتقدم او يتأخر، دون ان يكون هناك اي اختلاف. مثال كلمة «ارْضِنا» فقد تلفظ «في أرضْنا» وتبقى اربعة مقاطع، و«العين» هنا جاءت في المقطع الثاني، فاصبحت التفعيلة عروضيا «فاعلاتن»، وقد يلفظونها «في أرْضِنّا» بتشديد النون فتصبح عروضيًا «مفعولاتن» وكل ذلك يبقيها اربعة مقاطع، وهنا وان كنا نجد نوعًا من نظام النبر، الا انه غير مستقر، اضافة الى امكانية رده الى النبر العروضي الثابت. واقرب ما نشبه به لهذه العملية، في الزجل ومقاطعه قول الجاحظ: «والعجم تمطط الالفاظ فتقبض وتبسط حتى تدخل في وزن اللحن فتضع موزونا على غير موزون» (٩).

وهذا بالذات ما يحدث في الزجل اي القبض والبسط - التقصير والاطالة او التقديم والتأخير. والان لندخل اوزان الزجل وبحوره، وهذا يكفي للرد على الملاحظات التي عقبنا عليها قبل قليل.

وسنذكر بجانب كل وزن، اصله العروضي، وما جرى فيه من التغيير.

١) البحر الاسواني: / مجزوء المتدارك - الخبب/ وبترتيب الزجل. فقد استعملوا تفعيلة ونصف تفعيلة في الشطر الواحد

بحري اليومْ   أسواني
ذكرو دومْ   علْساني
بَحْ- رِلْ - يومْ   أسـ-وا-ني
١ ٢ ٣   ١ ٢ ٣
فعـ - لن- فعـ   فعـ - لن - فعـ
فعْلن - فعْلُنْ- فعلن

٢) البحر المتساوي - المتدارك التام/ واستعملوا تفعيلتين في الشطر.

في المتْساوي   ضاعوا دْروبي
ويشْ آساوي   يا محبوبي
فِلْ - مُتْـ سا - وي   ضا - عُدْ - رو - بي
١ - ٢ - ٣ - ٤   ١ - ٢ - ٣ - ٤
فعـ - لن - فعـ - لن   فعـ - لن - فعـ - لن
فعلن- فعلن- فعلن- فعلن

٣) البحر المتوسط - المتدارك - خبب / واستعملوا تفعيلتين ونصفا في الشطر.

لمّا عنّي تْروح   بالمتوسّط سوحْ
وبْسرِي لا تْبوحْ   بتْحمّلْش جْروحْ
لَـْ - ما - عنْـ - نِتْ - روح   بِلْـ -مُتْـ - وَس - سِطْ - سوح
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥   ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥
فعْ لن - فعْـ - لُنْ- فعْـ   فعـ- لن - فعـ - لُن- فعـ
فعْلُنْ - فعلن - فعلن - فعلن - فعلن.

وفي كتاب «العروض الزاخر واحتمالات الدوائر» اضفت للمتدارك شكلا خماسي التفاعيل، بسبب اني عثرت على نصوص وشواهد قديمة له.

٤) البحر المُتقارب - مجزوء المتدارك - الخبب/ لاحظ انه ضعف الاسواني.

بالمتْقارب كانْ   بُستاني يعْطي قْطوف
والزّهرِ فيه ألوانْ   اهدى الينا قْصوفْ
بِلْ - مُ - تـ - قا - رب - كان   بُسْ - تا - ني - يعـ- طِقْـ - طوف
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦   ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦
فا - عِـ - لُ - فعـ - لن - فعـ   فعـ - لن - فعـ - لن - فعـ - لن
فاعلُ فعْلن فعْ   فعْلُنْ- فعْلن - فعْلن

لاحظ ان تفاعيل الصدر عروضيا نقصت عن تفاعيل العجز، ولكن باستعمال القبض والبسط الذي اشار اليه الجاحظ يمكن هنا قراءة الصدر

بلْ - مو - تا - قا - رب - كان
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦   فعلن - فعلن - فعلن

ومع ان تقطيعه يظهر مقطعين قصيرين في الصدر، الا ان اداءه غنائيًا يوجب مدّ هذين المقطعين واطالتهما حتى يصيرا طويلين.

٥) البحر المزدوج - المتدارك - الخبب/ استعملوا ثلاث تفعيلات ونصفًا في الشطر الواحد، كذلك حرف الدال في كلمة «المزدوج» يجب اشباع فتحتها لتصير «دا» اي مقطعا طويلاً.

بالمُزدوجْ غنّى الرّيحْ   سِمْعو الدّيك وْصار يْصيحْ
ومِنْ دعْشِهْ فاقِ الزّغلولْ   في الطاقة يْسَبّحْ تِسْبيحْ
بل - مُزْ - دا - وَجْ - غن - نرْ - رِيحْ   سِمْـ - عُدْ- دِيـ - كِوْ - صا - رِيـ - صيحْ
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧   ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧
فعْ - لن - فعـ - لن - فعـ - لن - فعـ   فعْ - لن - فعـ - لن - فعْ - لن - فعْ
فعْلن فعْلُن/فعلن فعـ/ مفعولن   فعلن/ فعلن/ فعلن فعـ/ مفعولن

٦) البحر المتفاوت - المتدارك - الخبب على اصله العروضي/ اربع تفعيلات في الشطر.

بالمتْفاوتْ لا تْغلّبْني   ويكفي يا قلْبي تْعذّبْني
بعْمرْ بيتَكْ مْهدي   بالي وْعالجَمرِ مْقلّبْني
بِلْ - مِتْـ - فا - وتْ - لتْ - غلْ - لِبْ- ني   وْيكْـ - في - يا - قلْ - بِتْ - عذْ - ذِبْ - ني
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨   ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨
فعْ - لن - فعْ - لن -فعْ - لن- فعْ - لن   فعْ - لن - فعْ - لن - فعْ - لن - فعْ - لن
فعْلن - فعْلن - فعلن - فعْلن   فعْلن - فعْلن - فعْلن - فعْلن

لاحظ ان الشطر هنا ضعف شطر المتساوي، ومن امثلته قول ابي العتاهية:

هم القاضي بيتٌ يُطْرِبْ   قال القاضي لمّا عوتب

او الشعر المنسوب للخليل بن احمد الفراهيدي:

هذا عمرو يَسْتعفي مِنْ   زيد عند الفضل القاضي

او الشعر الذي نسب الى الامام علي رضي الله عنه - وقيل انه منحول:

إنّ الدّنيا قد غرّتنا   واستَهْوتنا واستَلْهَتْنا

وهذا الوزن من اشكال المتدارك يطابقه وزن «الايامبكس» الانجليزي وقد جاء فيه انه من اقبح اشكال المتدارك.

ونعتقد ان هذه الاشكال من الخبب، لوجود الشبه بينها وبين بعض الايقاعات الغربية هو الذي دفع البعض الى القول بالتأثير بالالحان السريانية الكنسية.

وبالنظر الى كثرة التشكيلات الجزلية (البحور) من حيث عدد التفاعيل في كل شطر من كل وزن من الاوزان السابقة، والتي لم تغادر البحر المتدارك فانها كما نرى ايضا قلدت موجودا قبلها، وبالذات الموشحات الاندلسية من ناحية عدد التفعيلات في الاقفال والابيات والاغصان والاسماط.

٧) البحر المتناهي - المديد الخليلي - انظر الشطر الثاني من البيت الثاني كما هو.

كذلك فان كلمة «يوم» في الشطر الثاني من البيت الاول تعتبر مقطعا، ويمكن استبدالها بالهمزة دون ان يحدث خلل، كذلك فان كلمة «بِكْفي» تلفظ «بِكْفِ» وكذلك «يا» «يَ» وكلمة «الحب» في الشطر الاول من البيت الثاني يمكن استبدالها بـ«حُبّ» دون ان نخل بعدد المقاطع.

بكْفي تنهاني يا مِتْناهي   ما سهي قلبي يومْ يا ساهي
الحُبْ جاهو شو كِبِرْ فيّ   وْمِنْ كُبِرْ جاهو كِبِرْ جاهي
(ف) (ي)
بكِ - في - تِنْـ - ها - ني - يا - مِتْ - نا - هي
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩
فا - ع - لا - تن - فا - ع - لن - فعـ - لن   فاعلاتن - فاعلن - فعْلن
(يوم)
ما - س - هي - قلْ- بي - أ - يا - سا - هي
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩
فا - ع - لا - تن - فا - ع - لن - فعـ - لن   فاعلاتن - فاعلن - فعلن

وقد استعملوا التصريع في الوزن فجاء الصدر والعجز مختوما بـ«فعلن» ومن امثلته العروضية قديما، ويمكن تحويله الى السريع باضافة الهمزة الى الصدر (أيا) والفاء الى العجز (أيا - فان)

يا لُبيْنى أو قدي النّارا   إن من تهْوينَ قد جارا

او:

قد اصاب القلبُ مِنْ نُعمٍ   سُقمُ داءٍ ليس كالسُّقمِ

او:

إنّما الدّلفاءُ ياقوتةٌ   أخرجتْ من كيسِ دهقان

وهنا جاءت العروضة (فاعلن) والضرب (فعْلن)

وهناك اغنية في الاعراس من المديد الصحيح التام:

شيْعوا لوْلادْ عمّو بجولو   بالطْبول وْبالزّمورْ يِلْعَبولو

فلمن اراد، يمكنه اعتماد موسيقى هذه الزجلية في شعر المديد التام.

٨) البحر السريع - السريع الخليلي نفسه - وهو المسعى الاصلم، لسقوط الوتد المفروق «لاتُ» من «مفعولات» ويستعملونه مصرعًا:

يا بَحرِ يِسْلمْ موجك الفضي   ريحَكْ سريع وبالشّتا يرْضي
في الصّيف كلّ الغيد عُشّاقكْ   قاعِد وللعُشّاق مِتْقضي
يا - بَحْ - رِ - يِسـ - لِمْ - مو - جِ - كِلْ - فِضْ - ضي
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
مُسْ - تفـ - عـ - لن - مُسْ - تفـ - عـ - لن - فعْ - لن   مستفعلن - مستفعلن - فعلن=مفعو
ريـ - حَكْ - سَـ - ريـ - عِوْ - بِشْـ - شِ - تا - ير - ضي
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠
مسـ - تف - عِـ - لن - مسـ - تفـ - عـ - لن - فعـ - لن
مستفعلن - مستفعلن - فعلن=مفعو

يمكن اداء هذا الوزن عروضيا على البحر اللاحق (مستفعلاتن - مستفعلاتن)، وكذلك على مخلع البسيط بقراءة (مستفعلن فا - علن فعولن). او (مستفعلاتن مُتَفعلاتن) وهذا الوزن هو الذي يردده مرافق المجوز: مثل (يا وَيْلِ حالي يا وَيْلِ حالي   دَوّبْ فْؤادي طول الليالي)

لاحظ انه وزن زجلي واحد (١٠) مقاطع، بينما عروضيا فهو ثلاثة اوزان مختلفة - السريع - مخلع البسيط - اللاحق.

٩) البحر البسيط - الوافر الخليلي نفسه بدون تغيير.

ولا يمكن اداء العتابا الا على هذا الوزن، وليس كما ذكر الدكتور حبيب بولس.

أنا بسِجنِ الزّمَنْ عصْفورِ شادي   بَسيطِ اللّحنِ بَتْغنّى بْمُرادي
ومَهْما السّجنِ يتبولد حديدو   غِنائي بالسّجنْ قصّ البْولادي
أ - نَبْ - سِجْ - نِزْ - زَ - مَنْ - عصْ - فو - رِ - شا - دي
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١
مَ - فا - عيـ - لن - مـ - فا - عيـ - لن - فـ - عو - لن

(البقية على ص ٢٠)

وقائع ندوة بعنوان: «أي مستقبل للثقافة العربية في عالم متغير؟»

محمود أمين العالم: معركة الثقافة العربية ينبغي ألا تنعزل عما يحدث في العالم

• صلاح فضل: لابد من خلخلة المنظومة القيمية لصالح الدمقراطية • عبد المنعم تليمة: يجب أن يتفاعل العرب مع أنفسهم أولا •

تقرير: سمير الطنطاوي

* العرب شركاء اساسيون في النظام العالمي الجديد الذي تلعب فيه الثقافة دور العمود الفقري، لكن تحقيق هذا الدور في المستقبل مرهون بالتخلص من السلبيات التي تعوق حركتنا عن الانطلاق نحو المستقبل، وفي مقدمتها تخلف البنية التحتية العربية التي تعاني من غلبة الفكر الاسطوري الخرافي، وافتقاد الثقافة العربية للرؤية الاستراتيجية المتكاملة، التي تقود بدورها الى خطة للتنمية البشرية والسياسية الشاملة فضلا عن افتقادنا لاي توجه عملي نحو وحدة قومية شاملة أو جزئية، واهدار معظم حقوق الانسان في أغلب الاقطار العربية، ولذلك فإن الطريق نحو المستقبل لن يتحقق الا من خلال تحديث البنى التحتية العربية والانفتاح على العالم وعلى انفسنا وعودة جامعاتنا واجهزة اعلامنا وثقافتنا الى ممارسة دورها الطليعي في اشاعة الفكر العقلاني العلمي بين كل افراد المجتمع العربي، ووضع خطة تنموية عربية شاملة، والتركيز على العمل العربي المشترك في مجال الثقافة بمفهومها الشعبي، والتغلب على الثنائيات المزيفة الموجودة في اللاوعي العربي.

تلك هي خلاصة الرؤى والافكار التي طرحها المشاركون في ندوة حول «مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير» في القاهرة.

في البداية تحدث الدكتور عبدالمنعم تليمة، استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة، فأوضح ان حركة الثقافة العربية نحو المستقبل لن تصح الا اذا صحت حركة العرب الى العالم وان حركة العرب الى العالم لن تصح بدورها إلا اذا صحت حركة عربية عربية، بمعنى اننا يجب ان نتفاعل مع انفسنا أولا، وان نزيل الحوائط التي تفصل بين العربي والعربي قبل أن نبدأ بالتفاعل مع العالم.

وأضاف: عندما تم الاعلان عن انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٨٩ كان ذلك اعلانا بمولد القطبية المتعددة وليس القطبية الواحدة، قطبية الولايات المتحدة التي يروج لها الكثيرون الان، لان انفراد الولايات المتحدة بالعالم الان هو وضع مؤقت وشكلي لا يعبر عن حقيقة الاوضاع العالمية الحالية، موضحا ان ما يجري الان من بحث عن وعاء جديد غير الامم المتحدة أو توسيع مجلس الامن ليضم اعضاء جددا من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية واوروبا، هو استجابة لما جرى بالفعل من وجوه بشرية جديدة تصنع الطبيعة على صورتها، ووجود علم وتطبيقاته صار القوة الانتاجية الجديدة، التي تنتج سلعا جديدة هي المعلومات وهي سلعة لا تفنى وإنما تتألق وتنتشر كلما استخدمت. كما صرنا امام طاقة جديدة غير طاقة البخار والفحم والبترول هي طاقة الماء، والشمس والهواء، وامام مادة جديدة، فالعلم يستطيع اليوم استنساخ انواع جديدة من المأكل والمشرب لا عهد للبشرية بهما، وصرنا ايضا امام بيئة واحدة صارت شأنا بشريا عاما، ومن يخرج عن الناموس البشري العام تخاصمة البشرية.

وأكد تليمة ان الاوضاع العالمية الجديدة تدعو الى ضرورة قيام محاورة بشرية عظمى بين الثقافات والعقائد والفنون والاداب والافكار في العالم كله، تؤمن بحق الانسان في التفكير المستقل وفي بيئة نظيفة وديموقراطية حقيقية، خاصة بعد ان سقطت المقولات التي تقول بصدام الحضارات وبعد ان برز قطب عالمي جديد هو القطب الشعبي العالمي الذي حرك مظاهرات «سياتل» ومنع مؤتمر «دافوس» من اتخاذ قرارات بعينها، موضحا ان العرب بوصفهم شريكا اساسيا في النظام العالمي الجديد، مطالبون بتبني هذه المحاورة البشرية العظمى، وتقديمها للعالم كرسالة للغفران والهداية، لكن قبل ذلك عليهم ان يزيلوا المعوقات التي تعطلهم، واولها انهم فشلوا في ان يعملوا سويا، ولم يعملوا عملا صادقا في مجال الثقافة بمعناها الشعبي والديموقراطي، وثانيها: التغلب على الثنائيات المزيفة الموجودة في اللاوعي العربي مثل ثنائية حكومة ومعارضة، عام وخاص، اصالة ومعاصرة، هوية وعالمية، فقد اصبح ضروريا ايجاد صيغة حديثة فيها امكانية الديموقراطية المباشرة والايمان باننا في قلب العالم.

سؤال اللحظة

واوضح المفكر محمود امين العالم ان مستقبل الثقافة العربية هو سؤال هذه اللحظة العربية الراهنة المأزومة، وهو سؤال الوجود والهوية والوعي العربي والتاريخ العربي، ومدى القدرة على المشاركة في صنع هذه الحضارة، فالثقافة هي التواجد النقدي للمستقبل مسكونا بالحاضر، مؤكدا ضرورة الاتفاق على تعريف واضح للمستقبل لان المستقبل في لغتنا هو ما يستقبل من امور أو احداث ووقائع، نستقبلها قاعدين، فرحين او مبتئسين. وقد يكون في ايديولوجية جامدة، ولهذا فإن المستقبل كوقائع واحداث جاهزة مفروضة أو ميسرة يجب ان يكون مرفوضا من جانبنا فالقضية الملحة اليوم هي تغيير دلالات ومضمون كلمة المستقبل، بتغيير علاقة الانسان بواقعه، واذا كانت الثقافة هي الحاضر مسكونا بالمستقبل، فإن دلالة الثقافة تختلف في المستقبل بقدر ما تختلف دلالة المستقبل في الثقافة.

وشدد العالم على ان ثقافتنا العربية الراهنة ثقافة استقبال وتلق، لا ثقافة تجاوز وانتاج وابداع، مؤكدا ضرورة تحديد مفهوم الثقافة، فالثقافة لا تقتصر على المعارف والانشطة والابداعات الادبية والفنية والمعرفية والذوقية عامة، إنما تشمل ايضا انماطا من الاستهلاك والتنمية والمؤسسات الاهلية والرسمية، وهي الخصوصية الانسانية التي تندرج في داخلها خصوصيات فرعية اخرى عديدة.

وأشار الى ان ثقافتنا العربية الراهنة، ما هي إلا امتداد لحضارتنا العربية الاسلامية على تنوع مصادرها واختلاف مراحلها التاريخية، ترث صعودها التاريخي العظيم، كما ترث انطفاءها وتفككها وتدهور وهشاشة فاعليتها الانتاجية، وتبعيتها السياسية والاقتصادية لحضارة تتمثل في النمط الرأسمالي المعولم الذي يهيمن عليه الطابع الاميركي.

معوقات

وأكد العالم انه بالرغم من ان الامكانات المادية والعلمية والثقافية لا تنقص العالم العربي في الوقت الراهن، إلا أن هناك مجموعة من الظواهر السلبية هي التي تشكل مجمل الوضع الثقافي العربي الراهن وتعوقه عن الانطلاق نحو المستقبل، أولها افتقاد الثقافة العربية للرؤية الاستراتيجية الشاملة، سواء في المعلومات والاتصال أو في الفكر.

ثانيها: افتقاد اي خطة للتنمية البشرية والثقافية مما يفاقم التخلف ويضاعف الطبقية، سواء بين افراد الدولة العربية الواحدة او بين الدول العربية بعضها ببعض. ثالثها: افتقاد اي توجه عملي نحو وحدة قومية عربية شاملة او جزئية أو مجرد تحقيق سوق عربية مشتركة، أو قيام تجارة بينية عربية، في الوقت الذي تتضاعف فيه العلاقات التجارية العربية مع العالم الخارجي. رابعها: ان اغلب حقوق الانسان محاصرة ومختنقة ومهدرة في معظم اقطارنا العربية. خامسها: ان ما يجري الان تحت مسمى عمليات الاصلاح الاقتصادي في بعض الدول العربية هو في الحقيقة اجهاز على التنمية العربية المستقلة مما يساعد على تعميق الاندماج الاقتصادي العربي التابع للسوق العالمية. سادسها: تحول القضية الفلسطينية من قضية تحرر قومي الى وسيلة لتصفية الوحدة العربية وغرس الكيان الاسرائيلي في المنطقة. سابعها: تكريس الفروق الطبقية بفعل اموال النفط التي استخدمت في الاستهلاك بدلا من استخدامها لنهضة الأمة. ثامنها: في الوقت الذي تتحدث فيه النخب العربية عن الحداثة والتحديث فإن البنية الاساسية التحتية العربية في مستوى من التدني والتخلف، فضلا عن انتشار الفكر الخرافي الاسطوري بما لا يدع اي مجال للحداثة والتحديث. تاسعها: تدني الاوضاع داخل جامعاتنا، التي تخلت عن دورها الطليعي في اشاعة الفكر العقلاني العلمي بين كافة افراد المجتمع العربي.

عاشرها: في هذه المرحلة من الثورة العلمية والتكنولوجية الباهرة لا تزال امكاناتنا الانتاجية في حدود التركيب لا التصنيع، الاستهلاك لا الانتاج، الاستيراد لا التصدير، بدأنا صناعة السلاح ثم توقفنا، بدأنا صناعة السيارت ثم توقفنا ايضا، حتى اننا نعجز اليوم عن صناعة دراجة واحدة.

محددات المستقبل

وأوضح العالم أن الانطلاق العربي نحو المستقبل يتطلب توفر العديد من العوامل، أولها الايمان بأنه اذا كان العامل الخارجي هو أهم العوامل التي تسهم في عرقلة إنطلاقنا نحو المستقبل، واذا كان النظام العالمي الجديد يعبر عن سيادة النمط الرأسمالي علميا وتوجيه العولمة لخدمة مصالحه، فإنه لا سبيل للخروج من هذا بالانعزال أو التسليم الأعمى بكل شروط هذا العالم، فمعركتنا الثقافية العربية، ينبغي ألا تنعزل عما يحدث في العالم، فلا سبيل للخروج من تخلفنا وتبعيتنا من دون الانفتاح على العالم، وخوض معركة ثقافية ديموقراطية حقيقية في الداخل العربي، تسعى الى تحقيق تنمية شاملة مستقلة، وتعميم الرؤية العلمية النقدية في تناول مختلف القضايا الحياتية والقومية، وتوفير التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، دون أن يعني هذا استخدام العقلانية والعلمية كاجراءات علمية محضة تتجاهل الجوانب الانسانية.

ثانيها: ضرورة وضع خطة عربية شاملة للتنمية الذاتية على مستوى كل قطر، وعلى المستوى العربي كله، بالتركيز على التصنيع وتعميم المفاعلات الذرية في كل الاقطار العربية، لتعديل ميزان القوى مع اسرائيل، وتحقيق السيطرة العلمية والمجتمعية على قوانين العالم وحركته.

ثالثها: ضرورة تغيير المفهوم السائد للوحدة العربية والعمل العربي عامة والذي غلبت عليه في الماضي الرؤية الاندماجية، وعلينا أن نحترم الاختلاف في التنوع بين الانظمة والاشكال التنموية في إطار اتحاد ديموقراطي عربي. رابعها: الايمان بأنه لا سبيل الى تحقيق نهضة عربية شاملة من دون الدفاع عن كتلة الجماهير العربية المنتجة، والتي تشكل النسيج الموضوعي لواقع الامة، والمحاصرة بالمحرمات المختلفة وضمان مشاركتها في صياغة مصيرها.

الشيخوخة

وتحدث الدكتور صلاح فضل فأشار الى أن الحديث عن المستقبل لا يقع الان في منطقة النبوءة، لكنه أصبح قراءة للواقع ومعرفة دقيقة بنظام تحولات وقدرة على رؤية الأجنة التي تتخلق وهي تحمل خارطتها الجينية المتميزة، موضحا أننا لن نستطيع رؤية مستقبل الثقافة العربية بوضوح اذا تسامحنا في تشخيص أمراض واقعها الراهن، وقصرنا رؤيتنا على ما نريد أو نتوهم، لا على ما نجد بالفعل، واذا خففنا من نقدنا لها.

وركز الدكتور صلاح فضل على تشخيص الاعراض المرضية التي تعاني منها الثقافة العربية الراهنة، مشيرا الى أن الداء الأول في ثقافتنا العربية هو أنها ثقافة مصابة بالشيخوخة، فنحن نغرق في تقليد الاسلاف وبعث الماضي، ويجب أن نكف عن ذلك، لأنه اذا كان بعث الماضي ضرورة في مرحلة مقاومة الاستعمار، لتعزيزشعورنا القومي في مواجهة التحديات الاستعمارية يصبح التغني بالماضي بعد انقضاء هذه المرحلة معوقا للمستقبل.

أما الداء الثاني فيتمثل في أننا نغفل عن تولد حاجات ثقافية ملحة وجديدة اليوم،ونتصور أن بوسعنا أن نمتلكها مع المحافظة على تلك العناصر القديمة العزيزة على أنفسنا وهذا مستحيل ولابد من الخيار لأنه اذا كان مستقبل الشعوب الآن في التحقيق المثالي للديموقراطية فعلينا أن نؤمن بأن للديموقراطية ثقافتها وان كثيرا من القيم العربية تتعارض مع الثقافة الديموقراطية ونحن لا نستطيع امتلاك ثقافة الديموقراطية مع الابقاء على منظومات الاخلاق الاجتماعية والسياسية كما هي، ولابد من خلخلة كل ما يتعارض مع الثقافة الديموقراطية. وقد يحتج علينا البعض بأننا شعوب لها تاريخ طويل في تقديس الحكام، لكن الحقيقة ان ذلك لم يكن سمة شعوبنا العربية وحدها وانما كان سمة كل الشعوب في العصور القديمة فضلا عن انه ليس قدرا مفروضا علينا الى الابد.

وشدد صلاح فضل على أن منظومات قيمنا بحاجة الى اعادة ترتيب للأولويات ونقد للاوضاع وتوجه نحو المستقبل لان تصورات قطاع كبير من مثقفينا عن المستقبل تنحصر في أن بناء المستقبل ينبغي أن يكون من إعادة انتاج للماضي، وأن فكرة التقدم لا تتحقق إلا في تجسيد النموذج الماضي كمثل أعلى وعلينا ألا نسمح لأحد أن يدمر الشباب من خلال الترويج لهذا النموذج الذي يجب ان نجتثه تماما من منظومتنا الفكرية والثقافية لان النزعة التوفيقية تؤدي الى ان يفقد الخطاب الثقافي استراتيجيته ورؤيته الاساسية فينبغي أن نكف عن سياسات التوفيق العقلاني بين الاتجاهات المتضاربة وعلينا ان نحسم مواجهتنا مع ثقافة إعلامنا وأجهزتنا الثقافية وأن نكف عن هذا التوفيق. وفي نفس الوقت علينا أن نؤمن بأن لكل مجتمع من مجتمعاتنا العربية خصوصية وأن تحولات الحضارة المعاصرة يمكن أن تذيب هذه الفوارق المكانية وأن تقلب المعادلة، فعواصم التحديث في العالم العربي توشك أن تسبق في حركتها العواصم الثقافية العالمية.

وأخيرا- يؤكد الدكتور صلاح فضل- إن علينا أن نتخلص من لعنة الجوار، ويقول إننا في علاقتنا مع الغرب نلعنه ونعشقه، حتى السلفيون منا يصبون عليه اللعنات كل يوم ثم يلجأون اليه واحة للحرية. وفي الحقيقة فإن الغرب لا يعنيه أمرنا في شيء إلا عندما تتعرض مصالحه لفائدة يرجوها أو ضرر يتقيه وتعليق مصائرنا على ما يدبر لنا في الغرب هو المشجب الذي نتخلص به من عجزنا. ولذلك علينا أن نحيل لعنة جوارنا للشمال الاوروبي الى نعمة بالتنافس الحقيقي والسعي لتحقيق المنظومة الديموقراطية والانتاج الحقيقي.

(القاهرة)

أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ»

• يسر «الاتحاد» ان تنشر على حلقات اسبوعية متتابعة النص الكامل لأحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار التي تحمل عنوان «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة ٢٠٠٠/٧/٢١ المقدمة التي انشأها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبا الى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد واستاذ الادب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».

ونأمل بان يستمتع قراء «الاتحاد» بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز» علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)

-٥-

قبل ان ابت في المسألة، رفع الي المقدم تقريرا مطولا، يشكو فيه من اعراض يخشى ان تكون بداية للوباء الذي هربنا منه.

يا جناب الولي الطاهر يا مولانا.

مالك بن نويرة -سيد بني يربوع وكل حنظلة، الذي قتله سيدنا خالد بن الوليد في حرب الردة، يثير هذه الايام، اهتمام الطلبة والطالبات.

لقد تعاقبوا الواحد تلو الآخر على دار الكتب، يطلبون كتب التاريخ. الطبري واليعقوبي، البلاذري، ابن بسام، الكلاعي البلنسي حتى كتاب الاغاني يا مولانا.

بعد ايام من هذه الهجمة التي لم نشأ ازعاجكم بها اول الامر، بدأ الامر يتطور شيئًا فشيئًا.

حلقات تنشأ هنا وهنالك من طلبة في قسم الذكور ومن طالبات في قسم الاناث، يتراوح عدد افرادها من اثنين الى عشر الى ما فوق هذا العدد.

الذكور يهتمون بمالك الجفول، والاناث يهتممن بزوجته ام متمم.

اتفق الذكور بعد بحث وتنقيب، على ان مالكا بن نويرة الجفول، كان «شاعرا شريفا وفارسا بارزا، متمتعا بالجمال».

اتفقت الطالبات، على ان ام متمم بالاضافة الى جمالها الفتان، الذي ربما لم تعرف جزيرة العرب مثله، هي صاحبة شخصية قوية، فقد تصدت لفرسان المسلمين وصدتهم عن قتل مُجاعة، هي التي قتل زوجها، شكًا في اسلامه. لم تخش ان تتهم بأنها تضمر الشرك، وانها احدى المرتدات، فوق كل ذلك اكتسبت ثقة خالد بن الوليد، بسرعة خارقة، الى درجة ائتمانها على اسير خطير كمجاعة.

ثم يا مولانا الولي الطاهر.

بعض الذكور اهتم بمالك الشاعر، وهل حفظ الرواة شعره، ام تجاهلوه، وهل كان شعره شعرا يستحق ان يعد ضمن الديوان العربي ام لا.

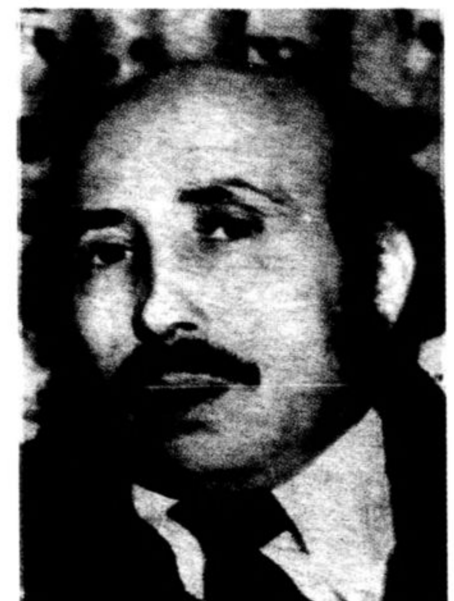
بعضهم اهتم باسلامه، وهل كان اسلاما صادقا، الى درجة ان يكون محل ثقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعثه من جملة المصدقين في العرب، عكرمة وحامية بن سبيع الاسدي والضحاك بن سفيان، وعدي بن حاتم، وغيرهم، وهم صحابة عليهم رضوان الله.

هل يمكن الشك في اسلام مالك، الى درجة قتله؟

لو ان مالكا لم يقتل، هل كانت الحرب تتواصل ويسقط من الضحايا ما سقط؟

ثم ان مجاعة نفسه، والذي تردد خالد كثيرا في قتله، هل كان يحارب كمرتد، من اول الى آخر الامر؟

حسب زعمه والواضح ان هذا ما انتهى اليه خالد فانه خرج يبحث



عن شخص معين.

بعضهم اهتم بخالد بن الوليد رضوان الله عليه. وراح يتساءل عما لو نفذ مطلب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واقيم الحد عليه، من يكون الظالم ومن يكون المظلوم؟

ثم كيف هو مريض بالفسطاط، ثم يشن هجمة على حذيفة فيدحرها؟

كيف وثق رضوان الله عليه، بسرعة في ام متمم، وانزلها تلكم المنزلة.

قالوا، مهما كانت بطولة خالد، فليس فيها فتوة، لقد كان عسكريا، يتصرف كما يتصرف كل عسكري، لا يهمه من امر الحرب سوى كسبها، وسيحكم الله بينه وبين مالك بن نويرة.

غير ان مالكا، وينبغي التسليم في صدق اسلامه، تصديقا لعمر بن الخطاب، يجب اضافته الى مصاف من شرب كأس الفتوة ولبس سراويلها.

لقد قرروا يا ولي الله الطاهر، ان يرفعوا اليك عريضة يستأذنونك فيها باقامة صلاة الغائب على مالك بن نويرة.

تقول البنات يا مولانا الولي الطاهر، لماذا لم تحزن ام متمم على زين الرجال واشرفهم، الشاعر الذي لا شك انه استلهم معظم شعره من جمالها؟ لقد انسجمت ام متمم بسرعة حسب سياق الاحداث التاريخية، مع سابيها، قاتل زوجها وميتم ابنها متمم. فماذا في امر هذه المرأة؟

هل قضت فترة العدة كما يقول الشرع ام لا؟

ان تصرف ام متمم تجاه مجاعة تصرف انتهازي، لم تجره على انه احتمى بها، او لانها واثقة من اسلامه ومن براءته، او على انه ضيف خالد الذي يقتسمه طعامه رغم انه اسيره «بين القتل والترك»، او على انه «سيد اهل اليمامة» وشريف قومها شأنه شأن مالك بن نويرة.

قايضته حياتها بحياته، وظلت وفية، لانها لا تدري لمن تكون الغلبة.

كيف أبدت ام متمم كل هذا الاستسلام وهذه اللامبالاة، تجاه ما جرى لها او على الاقل ما جرى حولها؟

ما كان رد فعلها، وهي ترى رأس مالك، اثفية لقدر.. وان شعره، ليدخن «وما خلصت النار الى شواة رأسه»؟ اكانت ام متمم هي التي وضعت القدر، فوق رأس مالك؟

البنات يردن رد الاعتبار لمجاعة بن مرارة باعتباره فتوة لانه صبر على امرين: اسلامه وهو في الاصفاد بين القتل والترك، وعدم انتقامه لمالك بن نويرة، بحرمان خالد من ام متمم، حين القى رداءه عليها يجيرها من قومه الذين اقتحموا الفسطاط، ولانه في الاخير قايض امن قومه بتزويج خالد بابنته.

يردن اقامة حضرة يباركن فيها نبل مجاعة.

-٦-

توقفت العضباء عند جدار القصر على بعد مترين، فاستعاد الولي الطاهر يقظته، من سرحان اخذه عند بداية الانطلاق من القصر الاخر. المقام الزكي.

بحث عن باب او منفذ يفضي الى الداخل، فلم يعثر على شيء من ذلك. لكز العضباء، فراحت تلف حول القصر.

لا باب ولا نافذة. ولا منفذ، ربما حتى من فوق، من السطح.

ما الذي حدث؟ اهي خشية من الوباء، ام هو دفن للاحياء؟ ام هو قصر خدعة بينما الحياة تجري في مناطق اخرى؟

ماذا اصاب هذ القيف؟

بالتأكيد، هذا ليس مقامي الزكي، لان الاصوات التي تنبعث منه، تختلف عن اصوات مقامي، حيث يلهج المؤمنون بالدعاء الى رب الكون، خافي الالطاف لينجيهم مما نخاف.

انهم يغنون. يزفون عروسا. الطبول والدفوف، تزأر. المزامير و«الزرنات»، تصدح. الزغاريد، تلتهب رائة.

العرس في الطابق الارضي. لا. فوق في الطابق الذي يليه. لا. فوق، في الطابق الذي بعده. فوق. فوق. في كل طابق يقوم نفس العرس، وتجري نفس «الزفة»، ولعل العروس هي هي.

تلفاز!! قد يكون تلفازا. بل ربما هي مكبرات صوت، بثت في كل طابق، آه. من اعطاني سبيلا، الى اقتحام هذه البناية المسحورة.

انتم يا من هنا.. انا صاحب هذا المقام الزكي. انا الولي الطاهر.

لقد كانت كرامتي، هذا البناء الشامخ، امام عجز القوم عن شق الرمل بالعربات، فتعذر ايصال مواد البناء، فكانت صرخة مدوية مني، استغرقت سبعين يوما، كان على اثرها البنيان قائما؟

او تريدون صرخة اخرى تهده على رؤوسكم؟

انتم يا من هنا. انسا ام جنا، كنتم، آمركم باسم الذي يعلم الجهر وما يخفى، ان تفتحوا الابواب، وان تكشفوا عن هوياتكم. ارغى الولي الطاهر وازبد. جحظت عيناه، وازرورق لونه، ارتفعت العمامة من على رأسه، مقدار ذراع، انتصب شعره الكث كشوك قنفذ، تقلصت عضلاته، وتخشبت اصابع يديه، وهتف: يا من خلقت وسويت، وقدرت فهديت، اعطني من علم ما تعلم، مما تخفي هذه الجدران.

ثم هوى.

القاهرة. القاهرة المعزية. اختفت منها العمارات والحارات، والمساجد والقصور والفيلات، حتى الازهر انطمست معالمه، حتى المقطم استوى، حتى الاهرامات توارت وبُثت الزرابي على امتداد البصر.

القاهرة وما حوت، تحولت الى فسطاط، كبير، ازدان بالورود والبالونات متعددة الالوان، واصطف الناس رجالا ونساء دونما ترتيب، او تمييز، على الجانبين، بعضهم اغراب، اعاجم، من مختلف الاجناس،

بعضهم يرتدي الزي العربي المميز بعقاله الاسود، بعض الرجال الاغراب، لا يسترهم سوى تبانات قصيرة، بينما هم يحتضنون نساء وغلمانا، لا يغطي نصفهم العلوي شيء، اما النصف السفلي فمكتف بتبانات حريرية شفافة.

اقيم سرادق على الطرف المقابل، اعتلته فرقة موسيقية يرتدي افرادها بدلات افرنجية سوداء وقمصانا بيضاء، ويضعون في اعناقهم، قطع قماش سوداء اللون، معقودة في شكل فراشات، هي اقرب ما تكون الى صلبان.

في الطرف المقابل، لسرادق الفرقة، نصبت منصة، اعتلاها العريس والعروس وبضعة افراد من الجنسين.

توقف الفتيان والفتيات عن توزيع القهوة ومختلف المشروبات و«التحيات»، عندما خرج المغني وكان قصيرا لدنا وسيما ربعة يرتدي البياض من الحرير البراق.

طاف بالسرادق، يوزع ابتسامة عذبة، ثم واجه الجموع، ومنصة العروسين وانتظر خفوت الموسيقى التي كانت عالية في لحن موالي، وهتف:

انا حنين ومنزلي النجف — وما نديمي الا الفتى القصف
اقرع بالكأس ثغر باطية — مترعة نارية واغترف
من قهوة باكر التجار بها — بيت يهود قرارها الخزف
والعيش غض ومنزلي خصيب — لم تغذني شقوة ولا عنف.

لدى تماوج الخلق تهليلا وتكبيرا، مع المقطع الاخير للموال، ربتت يد غليظة على كتفي ثم همس صاحبها:

آن اوان تنفيذ مهمتك ايها الولي الطاهر.

اية مهمة؟

ما ان لاحت لي ملامحه حتى استعدت ذاكرتي. نعم. هيا بنا. مددت يدي الى الكيس الذي يحوي اللغم، وضغطت على زر الساعة الموقوتة. وانطلقت مع صاحبي.

انضم الينا، شخصان آخران، وكانا يرقباننا من بعيد. انما عرفنا انهم منا، وانهم لنا.

رحنا نتمشى على النيل، بخطوات تتسع وتضيق، بينما ابصارنا تسترق النظر الى الطريق.

تقرر ان يموت.

تقرر ان يموت ذبحا.

تقرر ان يموت في رابعة النهار.

في موته حفر خندق بين الامة وبين الوباء الذي اتخذ في هذه الاصقاع شكلا آخر، يختلف كلية، عنه في البلاد الاسلامية الاخرى.

هنالك يصيب القلوب فتعمى، فيذهل ويبله العباد، فلا ينفعهم وخز ولا جوع ولا شبع، لا صلاة ولا صيام ولا وعظ او ارشاد.

وهنا، يتعاطونه، كما يتعاطون اي مخدر او دواء، فيصيب منهم الامخاخ، يوقفها عن التعرف على نفسها. يعبدون الله، ولا يخافونه، يصلون خاشعين، ولكن لا يخافون على اخراهم، مؤثرين الحياة الدنيا. بينهم وبين الشيطان حلف، يتركهم يصلون، مقابل ان يأتوا كل ما يأمرهم به.

اوامر الشيطان تأتيهم من بين ما تأتيهم، من خلال حروف وعبارات وجمل وكتب وكيله هذا وامثاله الكثيرين.

لقد قرأ الفلسفة، وسكنه من سكن السهروردي، فعاد في كتبه الاولى يبحث عن جذور الوثنية، في تجاويف الوديان والاهرامات، ثم سوى بين الاخوان المسلمين والملاحدة والشيوعيين، وراح يستنطقهم في اعمال كثيرة، ثم «سجن» الله في حارته وجعل الانبياء فتوة العهود المتخلفة.

فهمه النصارى واليهود، فكافأوه ليكون رمزا وقدوة، ونصبا لمخنا الفاسد.

ها هو قادم.

يمشي الهوينى كان. يتماسك، كبنيان مهدود. ترى فيم هو يفكر، وفيم يسرح خياله الفاجر الآن؟؟؟

في لحظة رأيتني فيه. رأيت مصر والعرب والمسلمين فيه. فينا. رأيتني ممزقا بين انا وبين آخر غيري.

نصفي ممتلئ بالقرآن الكريم وبالحديث النبوي الشريف وبابن عربي والمتنبي والجاحظ، والشنفري، وامرئ القيس وزهير بن ابي سلمى ومحمد بن عبد الوهاب ومحمد عبده وجمال الدين الافغاني، ونصفي الآخر ممتلئ بماركس وانجلز ولينين وسارتر، وغوركي وهيمنغواي، وهيغل ودانتي.

نصف الروح لي ونصفها الآخر يسكنها غيري.

اما جسمي ومظهري الخارجي، فلم يبق منه سوى شبح يطل في المسلسلات والافلام، وبعض سكان الفلوات.

حاولت استعادة انا، نصف انا الضائع، فما افلحت. حاولت التخلص من الآخر، فأخفقت.

لأمت حينئذ. لاموتنّ ذبحا.

«.. افعل ما تؤمر به ستجدني ان شاء الله من الصابرين».

ارتفعت يد مضطربة.

انطلق الخنجر من يدي - يد صاحبي، يد السهروردي الحديث.

سمعته يقول ان الله قادر على خلق نبي آخر بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وسال الدم. اغتمت الدنيا. تكدر ماء النيل. فدى الله مصر والعرب والمسلمين بذبح عظيم.

وكان العرس يتواصل على اشده.. الساحة الكبرى المبثوثة بالزرابي، غاصة بالراقصين والراقصات من كل الاعمار والاجناس، في وضعيات بعضها داعر مشين، ولكن لا احد يلتفت لذلك او يبالي به.

انا حنين ومنزلي النجف.. الله الله. لك ولنا الله يا نجف.

وما نديمي الا الفتى القصف.. يا روح يا عين يا قصف..

اقرع بالكأس ثغر باطية. اقرع ومن قال لك لا تفعل. اقرع يا رجل. بصحتك.

مترعة نارية واغترف... ونغترف معك.. الله اكبر.

من قهوة باكر التجار بها بيت يهود قرارها الخزف

باركها الله. الله باركها وبارك التجار والبيت.

والعيش غض ومنزلي خصيب لم تغذني شقوة ولا عنف

يا سلام سلم.

لم يكد المغني ينهي الجملة، حتى اهتزت القاهرة بالدوي، فعلا الدخان، وعلت الصيحات، وابواق سيارات قادمة من كل مستشفى، واضطرب الفسطاط، بهيجان الخلائق.

كان سرادق اصحاب الآلات، والمغنين، كما منصة العروسين، قد تطاير شظايا، من خشب، ومن حديد، ومن لحوم آدمية.. يد هنا، اصابع هناك، رأس هنا، قدم هناك.. انف هنا، عين هناك.. الاحجام تختلف، والالوان تختلف، والدم يصبغ كل شيء.

وبينما هي تتوجع. القاهرة المعزية. كانت مهمتي تتواصل.

الحافلة، تقترب، راكبوها منتشون بما شاهدوا من اطلالات ماض، انجزه اجداد هؤلاء الذين صارت رقابهم اليوم تحت اقدامنا.

نقرر ان يجوعوا فيجوعون.

نقرر ان يموتوا فيموتون.

نطلب اسرار ماضيهم وحاضرهم فيكشفونها لنا ممتنين.

نأتيهم، فيعرون بناتهم ويرقصونها فوق الحلبات ليطربونا.

عندما نطهر امخاخهم مما اتاهم من عند العرب بمكة، تتم عبوديتهم.

وصلت الحافلة. ها هو الفندق.

اطلقت الرصاص. اطلقت. اطلقت. وثبت الى الارض. قذفت بقارورة المولوطوف، ارتفع الدوي. اصّاعد الدخان والصيحات. رنت زغاريد في البعد، ناحت ابواق سيارات الاسعاف.

صرخت من هنالك الانسحاب، الانسحاب.

لم يبق امام العبد الفرعوني الذي يأتي يوم ونقتلعه، بشر واقف. من ارداه الرصاص ومن طرحه جريحا، ومن انبطح ينتظر مصيره.

كنا حوالي عشرين. درسنا الخطة جيدا، تدربنا عليها عدة مرات، وطرحنا كل الاحتمالات.

احتمال ان يأتي رد فعل الطاغوت، سريعا، فنحاصر على غير ما كنا نتوقع. احتمال ان لا يذهل المرافقون المسلحون، او ان لا يصابوا في الدفعة الاولى، احتمال ان تتدخل المروحيات.

كنت اقول لرجالي، ضعوا انفسكم مكان الطاغوت، وفكروا كيف تواجهون المسألة.

اصرح انني لاحقت المعتدين حتى ثغورهم وانني قضيت عليهم اجمعين. قال احدهم، فبادرته، لكن وقبل ذلك؟

ساصاب بالذهول، لانني لم اتخذ اية استعدادات.

تصوروا ان خطتنا انكشفت، او ان هناك اشتباها ما في حركاتنا الاخيرة، وانهم اعدوا العدة.

نعطيهم درسا في الشهادة.

كانوا ينسحبون، خفافا، وكنت الوح بيدي ان يسرعوا، نحو الحافلات التي اعددناها.

كانوا قد احتلوا مواقعهم، فانطلقت اجري بدوري.

لاحقتني رصاصتان. من مسدس تافه، فأرداني. اصابتني واحدة في القلب. وواحدة في الجبهة.

-٧-

عندما انتهى الولي الطاهر من صيحته وفتح عينيه، وجد القصر، كما هو، منغلقا عن قاطنيه، بينما حُنين يواصل مواله.

ادركت العضباء، مقصد الولي الطاهر، فاستدارت الى اليمين، ربع دائرة، وانطلقت، تطوي الفيف، غير مبالية بالرمل، رخوة ويابسة.

رفع الولي الطاهر، رأسه يتأمل السماء، فكانت الشمس كما هي منذ توقف عند الزيتونة اليتيمة، فوق التلة الرملية، تتموقع وسطها، ورغم حدة حرارتها فانها تبدو ذاهلة، بل وبلهاء.

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

ارتأى الولي الطاهر لاول مرة ان يتأمل الفيف، فراح يجيل بصره، منطلقا من اذني العضباء.

كل ما هنا مستو. الكثبان مع الكثبان، والوهاد مع الوهاد، والمنبسطات مع المنبسطات. شبه ومد يشكل حالة الطقس، ولولا تزاحف الرمال، تشكل اسراب جراد قادم من بعيد، لكان المنظر عبارة عن رسم منسوخ، او صورة مكررة.

العصافير لا وجود لها. لا اثر لها، كما ان الطيور والصقور والجوارح. منعدمة تماما، هي التي كانت، تنساب في الفضاءات سابحة باحثة عن قوتها.

يا إلاهي مع ان الكون كونك، فانني لا ادري اينني منه. اعلى الارض ام في كوكب غيرها، افي الحياة الدنيا، ام في الآخرة الباقية.

اللهم حمدك. ما دمت في ملكك.

اللهم يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف، كما نجيت فتى الفتيان ابراهيم الخليل من النار التي هي خليفتك في ارضك.

لقد وهبتني لنصرة دينك، ووهبتني كراماتك، فلا تنسني ما اقرأتنيه، ولا تجعل الوباء يصل لا الى قلبي ولا الى مخي.

يا إلاهي لقد اختفت صوامع بيوت اذنت ان ترفع ويذكر فيها اسمك. فالحكمة حكمتك، ونحن عبادك نفعل ما تأمرنا به.

-٨-

توقفت العضباء. نزل، صلى ركعتين، بنفس السورة بعد الفاتحة. سبح باسم ربك الاعلى. رفع يديه الى السماء، لبث لحظات طويلة يدعو في سره. عند انتهائه تقدمت العضباء حتى بلغت موقع صلاته. انحنت وراحت تشرب ماء زلالا.

نزع الولي الطاهر بعض ثيابه، ثم غطس في بركة الماء. كان جسده مثخنا بالجروح، بعضها قديم، وبعضها الآخر حديث، ما يزال ينزف دما، مرر مع ذلك الماء على كامل جسده غير مبال بها، وظل يفعل كذلك حتى احس بها تندمل.

حمد الله وشكره، «.. رب اني لما نزلت علي من خير فقير»، ووثب الى ظهر العضباء، فانطلقت فرحة نشيطة، نحو القصر الثالث.

-٩-

كان الولي الطاهر على قناعة بان القصر الاول، هو المقام الزكي، انما، كما تساءل، هذه القصور الفاجرة ما الذي اتى بها الى هنا؟ ثم ما الذي جعل صوامعها، تختفي دون ان تخلف اثرا؟ والابواب والنوافذ، اين ذهبت، وكيف يدخل ويخرج هؤلاء المقيمون بها؟

لعلهم اطلعوا على مشروعنا فجاؤوا يستبقوننا.

قلنا، نحصن الدرعية، ثم نبدأ بعُيينة، تنطلق اول الامر عشيرتنا عَنَزَة، ثم ينضم الينا الانصار والمريدون، وباقي العشائر والقبائل، فنأتي نحو الشمال، حتى كربلاء وقبر الحسين.. نجمع شمل قبائل نجد، ونشن الهجوم على مكة، والنجف ودمشق، ونواصل نحو الشمال حتى حلب. وكل بلاد العرب والاسلام، نحررها من عبادة الاوثان وتقديس القبور، وتعاطي المحرمات، طبقا لآراء الامام احمد بن حنبل، وتفاسير ابن تيمية عليهما الرحمة.

ما دام شيخ عنزة قد وافق، فلنعد الخلافة من هنا. من الدرعية وعيينة والاحساء.

ننهض هؤلاء المستكينين الجهلة الاذلاء، ونبدأ من حيث بدأ العرب الاوائل.

نعيد الجهاد في سبيل الله، الى ما كان عليه، ونستأنف الفتوحات. نستعيد القسطنطينية، والمغرب والاندلس، ونصل هذه المرة، موسكو وباريس وكوبنهاقن، والهند والسند وكل العالم.

يدخل الناس افواجا في دين ربهم او يدفعون الجزية.

(يتبع - حلقة اخرى يوم الجمعة القادم)





«مسرح الناس» - ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر

أبو حيان التوحيدي

• الضحك هو اعلان الاختلاف والتمرد والرفض ولا قواعد له. من خلال الضحك ننخرط في زمن القلب الكرنفالي. والتوحيدي كان بارعا من خلال سخريته القادرة على تأكيد كيف يكون الضحك اداة لانتاج معرفة مغايرة ورافضة •



بقلم: الطيب الصديقي

• «الاتحاد»: ننشر هنا حلقة اخرى من كتاب قيد الطبع انجزه الفنان المسرحي المغربي المعروف الطيب الصديقي بعنوان «مسرح الناس - ملامح تجربة في المسرح العربي المعاصر». وجمع فيه ما تختزنه ذاكرته الخصبة من تجارب ومواقف شخصية وعامة، خلال مسيرة عطائه المتواصلة والمتعددة السنوات.

(١) ستار

* على امتداد ثلاث عشرة سنة اشرفت على ادارة المسرح البلدي بالدار البيضاء. وخلال شهر ايار (مايو) من سنة ١٩٨٤ سيشهد هذا المسرح نهاية حياته، تلك التي عاينت من بعيد مشهد الهدم تأتي على آخر حجارة من هذه المعلمة البهيجة. تخيلت - يوما - الصديق يلقى آخر خطاب على آخر جمهور من العهد الذي انصرم الآن.

«شكرا، شكرا.

ترونني اصدقائي، وانا اشكركم على حضوركم تخونني الكلمات.. من شدة الانفعال.. اريد فقط ان اعلمكم بان العرض الذي ستشاهدونه هذه الليلة، هو آخر عرض يشهده المسرح البلدي. انتم تعرفون هذا قبل مجيئكم الى هنا، تعرفون ذلك واصررتم على الحضور، لا يهم ان الحضور قليل جدا، الاهم هو اننا نثمن فيكم الروح العالية.

بالنسبة لاصدقائي الممثلين، وبالنسبة لي ايضا، سيظل هذا العرض منقوشا في ذاكرتنا كما يقال: وبالنسبة لكم فان حضوركم القليل هذا يكفينا حميمية لجاحه عن تحمل قلق كون مدخول الشباك لا يفي بحال.

ثمة واحة سيغمرها بعد قليل المحو. القرار جاهز ونافذ، قرار ينم عن سلوك سادي لطبيب اسنان مجنون، يذرف دموع التماسيح علنا، ويقهقه ساخرا حين لا يراه احد، ونحن الآن لم نعد نملك الا ان نحلم بمسرح آخر نبنيه لنعوض هذا الفقدان.

لقد كان شعارنا المهني هو ان نصرخ دوما «افسحوا المكان للمسرح»، للاسف لن نهتف بذلك اليوم، ولكننا سنصرخ بقسوة والم «افسحوا المكان للفراغ».

كل الذين في موقع القرار، وزراء ومديرين ومسؤولين وفاعلين في الثقافة، مصابون بالصمم، ولهم شأن غريب في ادعائهم امتلاك الحقيقة دون غيرهم من الناس، وغير خاف على احد ان الحقيقة حين تخرج من بعض الافواه فانها تبعث بالرائحة الكريهة.

علينا ان نخجل من قول ذلك، بان نصرخ بذلك ان ما يحدث خسارة لا تضاهيها خسارة. انهم لم يتركوا لنا وقتا قبل تنفيذ قرار الهدم بان نعرض عليهم حساباتنا، لا لشيء الا لانهم كانوا يعرفون ان ليس ثمة حسابات، فالمسرح البلدي كان يعيش على قوت يومه، على التسول احيانا، حين يظل مكتوف الايدي ينتظر دعما بين حين وآخر، والحين يعني من خمس الى ست سنوات.

لم نكن نملك شيئا، لكن جيوبنا (قلوبنا) كانت عامرة بالهتاف والتشجيع الذي يغدقه عليها جمهور طيب.

لأجل كنا نتمتع بحريتنا القصوى، اذا لم يكن لدينا حساب نقدمه لاي احد، الا اغدقه الجمهور علينا من هذا الحب والعطف الكبير».

(٢) ابو حيان التوحيدي

الآثار التي خلفها ابو حيان التوحيدي ذات مكانة متميزة في الثقافة العربية. انها لا تكتفي بان ترسم لنا تاريخ مرحلة محددة (القرن الرابع الهجري) ولكن تجعلنا نحيط علما بالاشكال والفسيفساء التي تضم مختلف التيارات التي تشكل معالم الفكر العربي الاسلامي.

ان المحور الرئيسي لاعماله هو علاقة الانسان بالسلطة، علاقة المثقف برجل السياسة وهي علاقة شائكة بالنسبة لأي مفكر يجنح الى الحرية والاستقلالية، لا يقبل ان يقمع او يحرف فكره لصالح اهواء وارادة الاقويا، من اجل ان يظل مخلصا للحقيقة، والتي قد تفرض عليه ان يدفع ثمن اخلاصه لها غاليا.

عانى ابو حيان التوحيدي من المرارة من علاقته بالناس، واختار الانسحاب من الحياة العامة وكل ذلك لم يكن ليجعله يقبل بسهولة بهذا الغبن والظلم تجاه عدم تقدير موهبته وفكره، في الوقت الذي كان فيه الاقل منه شأنا، الوضيعون، ينعمون بالجاه والمال والوجاهة.

ازاء هذا الوضع، وتجاه الاحساس بالظلم اختار ابو حيان التوحيدي السخرية كسلاح فاتك، سخرية قاتلة تجاه نفسه وتجاه عصره وتجاه الاخرين، لم يرحم مثقفي عصره، خصوصا اولئك الذين يتشدقون ببضع كلمات اخذوها عن اليونان وفي ظنهم ان ادعاء خطاب الأخر يمنحهم قيمة وامتيازا، وبذات السخرية صب جام نقده على الحكام والادعياء، والنساء.. و...و..

من خلال نبرة السخرية هذه خلق ابو حيان التوحيدي مجالا معرفيا لا يقارن، يمنحه خصوصيته الفكرية المتفردة، واصالة كتابة تنبش في الاغوار الدفينة لذاته وللآخرين.

وكان الرجوع، بالنسبة لنا، الى تراث ابي حيان التوحيدي مجال التعبير عن ارتياد مسرحي آخر، هاجسه وضع مسافة ما بين الاصالة والنهل من التراث المسرحي الاوروبي، وما ترتب عن ذلك من انحسار وضيق الرؤية بسبب سيادة الاقتباس في المسرح المغربي، وكان شعارنا في ذلك ان ذاكرتنا ومخزون وموروث ماضينا هو الصورة الاخرى لمستقبل وجودنا، ذلك ان البحث عن التجديد لا ينفصل البتة عن الارتباط بالتراث الكتابي والشفوي، بالارث الادبي والتاريخي والفلسفي، لاننا حين نتحدث عن التراث لا نتحدث عن ا لماضي المنفصل عنا، بل عن زمن مشترك، تتوحد ابعاده في هوية متكاملة.

قام «مسرح الناس» بعرض مسرحية «ابو حيان التوحيدي» بمعهد العالم العربي بباريز سنة ١٩٨٤.

وكان ذلك حدثا مكللا بالنجاح ما لبث ان امتدت اصداؤه عبر الساحة الاعلامية، كتب نقاد المسرح اشياء مهمة عن طبيعة استلهام الصديقي لكتاب «الامتاع والمؤانسة» وطرائق استحضاره للتراث في عمل درامي، واذا كان اليوم من مستفيد من كل هذا النجاح، فليس هو الصديقي تحديدا، ولكن المسرح المغربي على وجه الاجمال.

القراءات العديدة التي تناولت مسرحية «ابو حيان التوحيدي» انطلقت في محاولة ارساء وعي تصحيحي للفكر وللمثقف العربي، انطلاقا من نبذ منظومة التزمت والتسلط الديني، والدفاع عن الفكر الحر، وعن الثقافة الريادية والمتنورة لرجال مثل ابي حيان التوحيدي، دافعوا عن مفهوم الحرية وعن الابداع الحر، وعن المبادئ التي تقوم على مواجهة مختلف اشكال الاستبداد المعرفي.

(٣) الرقابة والتلفزيون

لمنطق الرقابة خطاب تبريري معروف، انه لا يكف يحتج بان التلفزيون مثلا يخترق البيوت ويندس في عمق الحميميات العائلية، وبالتالي لا بد من صرامة اخلاقية، وما تقتضيه نوازع الحشمة والأداب، وذلك يمنح للرقابة حرية ان تحذف ما تشاء (من مشاهدة) مما هو غير مسموح له بان يكون موضوع مشاهدة.

شخصيا ادين مثل هذا السلوك الذي هو تجسيد لاستغلال النفوذ بحيث ان ما يترتب عن ذلك هو تقديم عمل مسرحي في التلفزيون، يتسم بالتشويه، وعدم الفهم، والارتباك والخلل الفني الواضح. لقد عانيت كثيرا مع التلفزيون بشأن الرقابة، وحدث ما ذكرناه بخصوص اكثر من مسرحية واحدة عرضت تلفزيونيا.

ما يحدث هو ان الذين توكل لهم مهمة الرقابة هم اناس لا علاقة لهم بالمسرح ولا بالفنون الدرامية، وفي حالات كثيرة يجد المرء نفسه امام لجنة رقابة، لذتها السادية، هي ان تلجأ الى «القطع» و«الحذف»، فقط لتؤكد لنفسها انها تؤدي مهمتها على النحو الطبيعي، يا لها من سادية.

ان ايما عمل له قيمة خاصة، لن يكون الا عملا يتناول قضايانا الصميمية والجوهرية، وفي ذلك مكمن قوته وتميزه، فحين يتحدث لنا الهمداني عن عصر، او التوحيدي عن سيادة سلطة «فقهاء الظلام» في عصره وغير روح التسامح الديني، وحين يتحدث ارسطوفان عن الحروب، وشكسبير عن مكائد القصور واطماع السلطة، فان هؤلاء في الحقيقة لا يتحدثون تخصيصا عن العصر الذي عاشوا فيه، وانما عن كل مجتمعات الانسانية، ان كلمتهم غير محدودة في زمان ومكان محددين.

(٤) تلميحات

يقولون ان عصرنا اليوم لا يدعو الى الضحك بقدر ما يدعو الى البكاء، قد يكون هذا صحيحا، ولك من حقنا ان نتساءل عما اذا كانت العصور الخالية لتسمح بالضحك ام بدورها تدعو الى الرثاء؟

العنف والآلام والصراعات، كانت ولا تزال سمة كل عصر من العصور، والخوف ليس بالمشاعر الجديدة على هذا العصر، بل متجذر في تاريخ اجتماعي سحيق.

لقد ابدع ارسطوفان الكوميديا في ازمنة التطاحن والحروب، في ازمنة الدم والتناحر على مواقع السلطة، ولم يكن العصر الوسيط على عهد موليير زمن الدعة والاحلام والطمأنينة الكبرى، وفي عمق مسرحيات شكسبير رائحة الدم والقتل والغدر والخيانة. لقد كان هذا يحدث في كل بلاد الله، وفي كل الازمنة، امس كما اليوم. منذ عهد ارسطو قيل بان الضحك جوهر الكائن، اعمق ما يميزه، لقد كان المسلك نحو تحرره من سلطة وقيود المجتمع والعقائد والايديولوجيات المفروضة وكان الضحك في عمق ذلك كله ضد كل ما هو موسوم بالصرامة الجدية والنفعية المادية.

ولا يمكن ان نحدد مجال الضحك في موضوع معين، لا يمكن ان نرسم للضحك صورة محددة، فالضحك اعلن الاختلاف والتمرد والرفض ولا قواعد له، فمن خلال الضحك ننخرط في زمن القلب الكرنفالي، ولقد كان التوحيدي بارعا من خلال سخريته القادرة على تأكيد كيف يكون الضحك اداة لانتاج معرفة مغايرة ورافضة.

وها نحن نصل الى بيت القصيد، ان نقول بانه كلما هبت عاصفة من الضحك الا وهدت بنيان سلطة قائمة، فالضحك يمنح المرء حرية ان يختلف، وان يؤسس للمغاير. هل علينا الآن ان نذكر مختلف الاعمال المسرحية، وكل هؤلاء المبدعين الذين من عمق تبنيهم للسخرية والضحك كاداة تعبيرية اعطوا للفن والابداع والمسرح والسينما طعما آخر؟ اذ ما الذي يمكن ان تكونه السخرية والتهكم والضحك، الم يكن كل هذا تأسيسا لسلطة مضادة في جدلية وسيرورة الهدم والبناء؟!.



الناقد التونسي

محمد لطفي اليوسفي



السياسة فرضت علينا عزلة ثقافية طويلة!

• ان تتكلم بالفرنسية وتستفيد من اللغة لا يعني ان تكون اللغة وبالا على حاملها، وانما الاستعانة بها لتحقيق بناء انسان جديد •

* كونه قادمًا من تونس جعل الفضول سباقا للتعرف على ردود الفعل التونسية على اصداء ازمة رواية «وليمة لاعشاب البحر» وما سببته من سلبيات.. وهو ما جعلني افضل الابتعاد عن اهتمام الناقد د. محمد لطفي اليوسفي الاساسي وهو الشعر وقصيدة النثر وعلاقتها بالشعر العربي.. لكي احاول الاقتراب من الواقع الثقافي التونسي الراهن الذي يمثل نقطة في الدائرة العربية، كانت معزولة لفترة طويلة عن محيطها بسبب رئيسها السابق ولاسباب اخرى كان هذا الحوار فرصة للتعرف عليها بالتفصيل. وعما وصلت اليه الان.

*** كيف كان استقبال الوسط الثقافي لأزمة رواية «وليمة لاعشاب البحر» التي اثيرت اخيرًا في القاهرة؟**

– صحيح اننا «كلنا في الهم سوا» لكن في تونس الوضع الفكري والاجتماعي مختلف الى حد ما. وهذا لا يعني انني اقيم مفاضلة على الاطلاق لانني حتى الان منخرط في سؤال ثقافة عربية اكثر مما انخرطت في سؤال ثقافة تونسية لانني ضد التورط فيما يحدث الان من اقليميات ونزعات محلية كانت ام سياسية وانسحبت الان على الفكر والثقافة. وعلى اية حال سأجيب:

في تونس مثلا في الثلاثينيات وقع مثل هذا العنف تجاه بعض الكتاب ومنهم على سبيل المثال المفكر الاجتماعي «الطاهر حداد» الذي كتب «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» وكان الكتاب جريئًا لانه قرأ الدين من خلال المجتمع.. وفصل في الدين ما بين امرين.. ما هو ثابت لا يتبدل على مستوى العقيدة والفروض وما هو اجتماعي متغير، فكان ان اتهم بالزندقة والالحاد وطورد الى ان مات غبنا.

فيما بعد ظهر خطاب تنويري صحيح انه كان متغربا في بعض الاحيان لكنه استطاع ارساء ذهنية اخرى بموجبها صرنا نستغرب ما يحدث الان سواء فيما يتعلق برواية «الوليمة» ام ما حدث قبلها لمارسيل خليفة لكنني اعرف ان جميع المثقفين في تونس استنكروا هذا ولكن بنبرة لم تخل من سخرية ايضا لان ما حدث هو نوع من الردة الخطيرة في الشارع العربي علما بان الرواية لا يمكن ان تقرأ من منطلق ديني.

*** هل يعني هذا ان الانتاج الابداعي في تونس لا يتعرض لرقابة دينية او حكومية ما؟**

– اذكر جيدا انني قدمت بحثا عن موضوع يبحث تراث الشعر العربي في تونس. ثم قدمت الافكار نفسها الى جامعة بني مسيك في المغرب.. ففوجئت بان ردود الفعل في تونس كانت ايجابية على اعتبار ان هذا الخطاب يبحث في المهمش والمقموع والمحرض.. وعندما وصلت الى المغرب، اقسم لك، ان ما كتب حول هذه المداخلة من تجريم وتكفير واتهام بالصهيونية كان من قبل الجماعات نفسها.

فالوضع في تونس ليس فيه هذا العنف والمحاكمات من منظور ديني.. وقد يكون هذا راجعا الى غياب الحركة الاسلامية.

*** احد الكتاب التوانسة وصف وضع المثقف التونسي في الخمسينيات والستينيات بانه وضع رديء وان الذين حاولوا تقديم ثقافة كانوا متأثرين بالفرانكفونية ومقلدين لها.. او ناقلين عنها، هل الوضع الان تغير نسبيًا؟**

– في اعتقادي ان هناك لحظة في تاريخ تونس ادت الى كثير من المآزق في الفترة من ٥٦ وحتى ١٩٧٣.. كان هناك نوع من الصراع على الزعامة العربية بين الرئيسين بورقيبة وجمال عبد الناصر، ومرت تونس بمرحلة من إبطال الحوار مع المشرق العربي، كانت خلالها المجلات العربية ممنوعة من دخول تونس بل حتى الاغاني... وهو ما ادى الى عزل الحركة الثقافية والفنية في تونس، فلم تتحاور مع هذه النصوص العربية وكان هناك نوع من الانبهار بالمنجز الثقافي الغربي ومع ازدواجية اللغة حدث نوع من التعطيل الحقيقي. وبعد عام ١٩٧٣ بدأ نوع من الانفتاح على المشرق العربي، وسنكشف وقتها ان الحركة الابداعية بالمشرق العربي قد خطت خطوات واسعة، وهو ما سيجعل جيلا كاملا من المبدعين التونسيين يكتبون عن وعي مغربي بضرورة تقديم نص ابداعي يوازي او يفوق منجز الشرق العربي فنحن هنا امام فجوة حدثت في التاريخ يصعب تلافيها.

لكن هذا لا يمنع ان هناك بعض المحاولات الفردية استطاعت ان تسهم بشكل او بآخر في الخروج من هذه المآزق.

*** الا توجد جماعات ثقافية الان في تونس على غرار جماعتي «تحت السور» و«الطليعة» تحاول ان تدفع بالمنجز الثقافي التونسي؟**

– «تحت السور» شيء، و«الطليعة» شيء آخر.. شيء مخز.

*** ولكن عز الدين مدني وما انجزه في المسرح التونسي كان رمزًا من رموز الطليعة؟**

– هذا حقيقي.. والمسرح في هذه الجماعة استثناء، لكن ما تم على مستوى القصيدة والنثر هو شيء مخز كما سأشرح لك. «تحت السور» هي جماعة تعود للثلاثينيات عاصرها الشابي والطاهر حداد وهذا الجيل، والسور هو سور المدينة. وكان هناك مقهى تجلس فيه مجموعة من الكتاب المهمشين.. اختاروا «تحت السور» اي انهم ليسوا في المدينة لكنهم ايضا ليسوا بعيدين عنها وانما تحت السور مباشرة.. وكان خطاب الجماعة بالفعل يسير في هذا الاتجاه.. ومنهم علي الدعاجي. وكتاباتهم كانت متواضعة لكنها تؤسس للذاكرة التونسية وتعتبر بدايات حركة المسرح والقصة والموسيقى.. وكانت حركة مهمة وفاعلة في تاريخ الثقافة التونسية. اما «الطليعة» فهي وضع مختلف تماما.. فهي حركة جاءت بعد هزيمة ١٩٦٧، لكنها حركة اقليمية ومحلية جدا اراد مؤسسها تحديث الكتابة في تونس فأنشأوا «الطليعة» «السبعينيون».

الطليعة.. قرروا الانطلاق من حيث انتهت القصيدة في المشرق العربي واستدعوا النص المشرقي.. وفي محاولة لتجاوز ما بدا كانه اصداء لقصيدة الشرق طرحوا فكرة الاحتماء بالشعب بتأسيس قصيدة تجمع بين الفصحى والعامية فخلقت نوعا من النصوص «المسخ» المضحكة كما انهم قدموا صورا جمالية رديئة ظنًا منهم انهم بهذا يقتربون من الشعب.

لكن على مستوى القصة والمسرح استطاعوا ان يقدموا انجازا مميزا مثل ما قدمه عز الدين مدني في المسرح وسمير العيادي في القصة.

*** هناك الآن اتجاه في تونس للتعريب في التعليم. هل حقق تأثيره على الثقافة وأسهم في الحد الازدواجية التي تسم الفرد والمثقف التونسي؟**

– انا شخصيًا – وارجو المعذرة – في ذهني يحيا المتنبي متماسًا مع «رامبو» كما يتعايش ميشيل فوكو ودلوز في ذهني مع الجاحظ والشابي.. وبالتالي انا مدين للغة الفرنسية بالكثير.. لكن المأزق هو الوقوع في دائرة الفرانكفونية، ان تتكلم بالفرنسية وتستفيد من اللغة لا يعني ان تكون اللغة وبالا على حاملها وانما الاستعانة بها لتحقيق بناء انسان جديد.

لكن في تونس فعلا يوجد خطاب عروبي متخلف والذي عندما استمع اليه اشعر بانه لا علاقة له بالعروبة. وهناك في ذات اللحظة خطاب ثان متعال على العربية والعروبة ويعتبر ان كل الويلات قادمة من العرب. وهناك صراع خفي يظهر في بعض الاحيان لكن المخزي حقيقة هو ان حملة الخطاب العربي كثيرا ما يصدرون عن تصورات رجعية متخلفة.

والسؤال هو كيف نطمح في المستقبل الى عربي جديد على مستوى التكوين العقلي والتنويري.

*** هل تظهر هذه الاشكالية الان في الابداع التونسي في حقوله المختلفة..الابداع الادبي والسينما مثلا؟**

– طبعا.. خذ السينما فعلا كمثال لانها تقدم في الفترة الاخيرة منجزا جميلا لكنها احيانا تقدم خطابا يتوفر على نوع من الغش الخطير.. يعني مثلا اذا اخذنا «ناصر خمير» صاحب فيلم «طوق الحمامة المفقود» كنموذج، هنا مساءلة للذات العربية في تونس وللمتخيل العربي وهو نص لسينما مقاومة.. لكن اذا نظرنا الى بعض الافلام الاخرى التي تحمل صورة اليهودي مثلا باعتباره رمزًا للتنوير فهذا خطاب مغشوش وخطير... علما بان الجالية اليهودية في تونس كانت كبيرة جدا.

صحيح انه لم يكن هناك شد وتوتر لكن لم يكن هناك ود ايضا.. وفي لحظات الاحتدام القصوى بين العرب واسرائيل في ١٩٤٧ كان الناس يتطوعون مشيا على الاقدام في تونس. وهو ما يعني ان تأثير الثقافة الفرانكفونية تبالغ في المضي باتجاه مضاد لوجدان الناس.. لذلك لا اعتقد ان هناك شخصا واحدا لا يتعاطف مع ما يجري خاصة ما يتعلق بالقضية القومية فالمأزق الخاص بالخطاب الفرانكفوني يخص المثقفين بينما لا وجود له في وجدان الناس ابدا.

*** اتصور ان الحركة المسرحية منتعشة بشكل اكبر وقادرة على التعبير عن نفسها خارج تونس بشكل من الاشكال؟**

– هذا صحيح وهناك اسماء، مثل فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي ومحمد ادريس وغيرهم بدأت في الظهور بقوة لكن المشكلة الان في غياب المؤلف. في مرحلة سابقة قدم عز الدين المدني نصوصا تراثية مهمة وايضا قدم بشير قهوجي، وفيما بعد الغي المؤلف واصبح هناك تأليف جماعي بين المخرج والممثلين والان صار لدينا مسرح الشخص الواحد.. ليس مونودراما، لكن مجرد شفاه تتكلم، ممثل يحكى، وهو ما يعني ان هذه الحركة المسرحية المتألقة مهددة.

(حوار: ابراهيم فرغلي، «الاهرام العربي»- القاهرة)





« اسماعيل » - رواية أحمد حرب

« أمل » حبّة القمح التي عصفت بها الرياح

بقلم: د. أحمد ابو مطر

* تثير رواية «اسماعيل» لأحمد حرب من الاسئلة اكثر مما تعطي من الاجوبة، انها رواية الاسئلة المفتوحة امام افق واسع من الرؤى والاجتهادات، حيث تتلاطم امواج مجتمع يعيش حالة الاحتلال وحصاره، ويسبح وسط هذه الامواج العاتية، نفر غير قليل من البشر، كل واحد منهم يطرح نفسه انه (الهادي) ويعضهم يبحث عن (هادٍ) خاص به، الا ان الموج يعلو ويعلو، ويفشل السابحون في الخلاص من طغيانه، ورغم ذلك يظل الامل متوهجًا عند بعضهم، لان ما لحق من احداث، اثبت ان بعض السابحين، كانوا يركضون وراء (رؤى فكرية)، صاغت التيار الاكبر في حركة المجتمع.

لقد صدرت الطبعة الاولى، من رواية «اسماعيل» عام ١٩٨٧، اي قبل عام واحد من اندلاع انتفاضة القطاع والضفة. وان تكتب عنها في عام ٢٠٠٠م، اي بعد ثلاثة عشر عاما من صدورها، فهذا يعني حتمًا اختلاف النظرة والحكم على المواقف الفكرية /الايدولوجية التي تضمنتها الرواية، وكان همها الاساسي التعبير عنها، عما لو كانت الكتابة عنها في عام كتابتها او الاعوام القليلة التي تلته، وهذا لا يعني محاكمة هذا (العمل) على انه (كتاب فكري)، الا انه لا يمكن - حسب رأيي - عند الكتابة عن هذه الرواية، اهمال المقولات الفكرية التي كان البناء الدرامي للرواية، ينهض ويتمدد صعودًا وهبوطًا، مدًا وجزرًا، يرسم ملامح شخصيات متنوعة، لها دور اساسي في خدمة البناء الفني للرواية، على قدر حيوية وتنوع الافكار الايدولوجية التي كانت تتفاعل في العمل الروائي، على ألسنة وافعال وتحركات الشخصيات الروائية، بفنية عالية، تجعلك تشعر حقيقة، انك تعيش تلك المرحلة، رغم بعدك الزمني والجسدي عنها الآن.

وربما يطرح هنا سؤال له منطقيته، وهو: هل تختلف النظرة والحكم على العمل الابداعي من سنة الى اخرى، او من عقد الى عقد آخر يليه؟. الجواب الطبيعي السائد هو: لا.. ان العمل الادبي فور انتهاء الكاتب من ابداعه، يظل هو نفس العمل الادبي، بشخوصه واحداثه، سواء حكمت عليه عام ١٩٨٧ او عام ٢٠٠٠م. الا انني اخالف هذا الجواب الطبيعي، معتقدًا ان بعض الاعمال الابداعية التي تحاكم او تعالج مرحلة زمنية من حركة مجتمع ما - ومنها رواية «اسماعيل» - تخضع لأحكام مختلفة، حسب نظرة قيادات المجتمع لمجموع الرؤى الفكرية الايدولوجية التي تقدمها، ونوعية الشخصيات التي تصورها، ولم تتفاعل وتتصارع رؤى فكرية/ايدولوجية وسط حركة مجتمع عربي، مثل ماحدث داخل حركة المجتمع الفلسطيني في الخمسين عامًا الماضية التي هي عمر النكبة والاحتلال. وربما يكون مفيدًا وضروريًا لحركة النقد الادبي الفلسطيني، ان نحدد عدة اعمال روائية، كتبت قبل خمسة عشر عاما مثلاً (١٩٨٥)، ثم نقوم بدراسة ومقارنة ما كتب عنها من نقد ودراسات، في العامين اللذين تليا صدورها، ثم ما كتب عنها من نقد ودراسات بعد عشرة او خمسة عشر عامًا من صدورها.

لم تواجهني هذه الاسئلة والطروحات كمشتغل في حقل النقد الروائي، الا عقب قراءتي لرواية «اسماعيل»، وتحديدا من خلال اطروحات (هادي) وتوجهاته السياسية، ومن خلال موقف (امل) الاجتماعي الخاص بقضايا المرأة.

*** كيف تعامل المجتمع والنقد مع شخصية (هادي)؟**

- (هادي) شخصية روائية (وربما في واقع المجتمع ايضا) مثيرة، جريئة في مواقفها وفي تعبيرها عن هذه المواقف. في أوج تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، نبذ هادي كل اشكال العنف ضد قوات الاحتلال، سواء كان عنف الرصاص، او عنف الحجارة، ودعا بصوت عالٍ وبحماس شديد مؤدلج للنضال السلمي عبر الاحتجاجات والاعتصامات والمظاهرات والاضرابات فقط، ثم صعّد مواقفه هذه، مطالبًا بالتفاوض المباشر مع اسرائيل.. (علينا ان نتفاوض مع اسرائيل. المفاوضات انجع من الحرب).

وذلك لانه يرى (ان التعقيدات الدولية لا تسمح بالقضاء ولو على مجموعة صغيرة من البشر، حتى اقرب اصدقائنا في العالم لا يسمحون لنا بالقضاء على اسرائيل).

وعندما يحاججونه بحتمية التاريخ، يصرخ فيهم بشجاعة فائقة: (لا تبكو على تاريخ اصبح بيت دعارة، لا تبكوا على تاريخ اصبح قوادًا..) ولانه (هادي) المحسوب على اليسار، يواجه باتهامات وهتافات مثل: خائن. ملحد.. كافر.. بدنا نحكي عالمكشوف، شيوعي ما بدنا نشوف. هكذا تعالم المجتمع آنذاك مع اطروحاته، اما صديقه الحميم (اسماعيل) فكان على نقيضه تماما، لا يؤمن الا بالبندقية والكفاح المسلح، وكم تمنى لو أنه يستطيع اطلاق رصاص بندقيته عليه، ليقتله هو واطروحاته الانهزامية - الاستسلامية.

نعرف من ردود الفعل هذه التي رصدتها الرواية، موقف قطاعات وفئات مختلفة من المجتمع، من اطروحات (هادي) وتنظيراته السياسية الخاصة بقضية الصراع مع ما كان يسمى آنذاك (العدو الاسرائيلي)..

ولكن ماذا كان موقف الكتاب المشتغلين بالنقد الادبي آنذاك؟ وكيف تعاملوا مع شخصية (هادي) الذي شذ عن مواقف الغالبية العظمى، التي منها (اسماعيل) الذي كان ينادي بالكفاح المسلح، والشيخ (عبد الله) امام المسجد، الذي كان يرى الخلاص في (العودة الى الدين) وانه (لاهادي الا الله وكتابه)؟. ورغم عدم اطلاعي على الكتابات التي كتبت حول رواية (اسماعيل) في الاعوام القليلة التي اعقبت صدورها (١٩٨٧، اوج التصدي للاحتلال) الا انني اخمن ان مواقف الكتاب منها، اختلفت حسب اختلاف مواقفهم الفكرية الايدولوجية، فهم جزء من قطاعات هذا المجتمع، واخمن ان مواقفهم منها توزعت على محاور ثلاثة، شبيهة بمواقف الشخصيات الرئيسية في الرواية:

١- اسماعيل، ممثل تيار الكفاح المسلح والبندقية، وهو تيار الاغلبية، الذي رصدت الرواية شعاره السائد (انا ابن فتح ما هتفت لغيرها..).

٢- هادي، ممثل تيار اليسار الذي يرى الحل في النضال السلمي والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

٣- الشيخ عبد الله، ايام المسجد، ممثل التيار الديني الذي كان يرى الحل في العودة للدين، لله، ولكتابه.

وقد واجه التيار الاول، التيارين الثاني والثالث بموقف واحد رافض، حيث كانت هتافات جماهيره:

(بدنا نحكي على المكشوف، شيوعي ما بدنا نشوف)، او (بدنا نحكي على المكشوف، اخونجي ما بدنا نشوف).

*** التعبير الفني والحبكة الروائية:**

ان هذا العرض الجامد للمواقف الفكرية الايدولوجية لشخصيات الرواية الرئيسية، ينبغي ان لا يقفز عن القدرات الفنية العالية التي توفر عليها (احمد حرب) ككاتب روائي، فهو واحد من الكتاب الذين قلت عنهم في العديد من دراساتي في نقد الرواية، انهم يعرفون حدود وقوانين ومواصفات (فن الرواية) الذي يكتبون ويعبرون من خلاله، فاذا كان (ليس كل ما يلمع ذهبًا) فأيضًا (ليس كل نثر سوّد عدة صفحات رواية)..

لقد كانت الشخصيات الثلاث السابقة، وشخصيات اخرى سيرد ذكرها، تتحرك في ثنايا الرواية، بمعالجة فنية حيّة، تجعلنا كقراء ندرك بوعي حقيقي، اننا نعايش واقعها الاجتماعي والسياسي، وكأننا نعيش داخله حقيقة. لقد تمكن احمد حرب، عبر اتقانه لادواته الفنية الروائية، من جعلها شخصيات على الورق، لكنها ذات روح ودم حقيقيّين، فهي تتحرك عبر صفحات الرواية، وكأننا نشاهدها في فيلم وثائقي صورها في حياتها اليومية، دون ان تدري، فجاءت حركاتها ومواقفها، انفعالاتها وردود فعلها، طبيعية للغاية، وهذا لا يستطيعه الا قلة من الروائيين، تسلحوا بفهم ومعايشة عميقة لواقعهم، واتقنوا حدود ومواصفات الفن الروائي.

وعبر حبكة فنية متقنة ايضًا، قدم تيار الاغلبية السائد، وسط الشارع الفلسطيني، عبر ممثله (اسماعيل) التي اشرنا بوضوح لمواقفه السياسية الايدولوجية.

*** عودة الى السؤال**

السؤال المقصود هو ما سبق طرحه، وهو هل يختلف التعاطي النقدي مع عمل روائي من سنة الى اخرى، او من عقد الى اخر؟. الذي اوجب هذا السؤال، ونحن بصدد رواية (اسماعيل)، هو تغير مواقف الشخوص الرئيسة في الرواية، بعد ست سنوات من كتابتها، اقصد تغير مواقفهم في واقع حركة الشارع الفلسطيني، وتفاعلاته السياسية، فبعد عام ١٩٩٣، انتقل تيار الاغلبية الذي كان يمثله اسماعيل، تيار البندقية والكفاح المسلح، الى موقع (هادي)، ليقود تيار الاغلبية هذا، المفاوضات مع اسرائيل، لأنه ادرك متأخرا، ما كان ينظر له (هادي) بقوة وجرأة منذ سنوات عديدة، متحملا ان يصفه تيار الاغلبية هذا، بانه خائن، وانه (هادي يحتاج الى هادي).

ان رسم احمد حرب لشخصية (هادي) بهذه الملامح القوية، والمواقف الجريئة الشجاعة، مسألة تحسب لصالح احمد حرب المتنبي، الذي كان يدرك (روائيا) عام ١٩٨٧، ما سيحدث عام ١٩٩٣، اي بعد ست سنوات فقط، من تغيرات جذرية في مواقف الشخوص الروائية في واقع المجتمع الفلسطيني.

*** أمل.. حبة القمح التي عصفت بها الرياح!**

امل.. هي الشخصية الانثوية الوحيدة في الرواية، ذات الملامح والحدود الواضحة، وهي كانت مشروع (حبة قمح) واعد بالثمار والخيرات، لولا ان عصفت بها الرياح، ممثلة في طيش استاذها في الجامعة، الاستاذ بوزول.. لكن طيش بوزول لم يكن سوى رياح فرعية، فالاساس في مأساة امل، ونهايتها التراجيدية، هو تخلف المجتمع الذي يعيش ازدواجية مميتة، فهو يثور على الاحتلال، ولا يجرؤ على الثورة على عادات وتقاليد متخلفة، تعيق حركة نصف المجتمع (الانثى)، ولتسلبها انسانيتها، لصالح (عبد الجبار)، وكأن احمد حرب تعمد تسميته بهذا الاسم، فهو (عبد) لـ(جبروت) لا يفكر الا في نفسه، ويصر على الزواج من فتاة لا تحبه، خطبوها، له غيابيا، ويريدها حتى ولو كانت (لحما في شوال).. وعبر خلط فني متميز للقطات الماضي مع واقع الحاضر، تعرجت مسيرة امل، كما اتقن تشكيلها احمد حرب، صعودا وهبوطا، واضعة نقاط ومعها علامات تؤشر على العديد من ثغرات المجتمع، سواء في شخوصه او مواقفه. ورغم موت (امل) في نهاية الرواية، الا انها تظل حية عبر (اسماعيل). اسماعيلها الذي مات، متقمصا في (اسماعيل) الكبير، اسماعيل الاغلبية التي اشرنا اليها، مصر على الخروج.. على الهجرة مع ابي قيس، وكانه ادرك ان الهجرة ضرورية، فلربما هناك (نصر) بعد كل (هجرة)، وهي نهاية روائية مفتأحة على كل الاجتهادات، وتحتمل كل التفسيرات، وهذه هي في الغالب النهايات الروائية المحكمة، التي لا تنهي مهمة القارىء، عند انتهائه من قراءة الكلمة الاخيرة في الرواية، فهو يغلق الرواية، ليفتح خلايا التفكير والتأمل في عقله ونفسه.

*** أبو اسماعيل.. شخصية قدرية محيرة**

ابو اسماعيل.. او ابراهيم الافاضل.. من الشخصيات المثيرة المحيرة في تفسير مواقفها، وفهم ردود فعلها.. وذلك لان غرامة بالارض، جعل كل مواقفه رهنية لهذا الغرام، لكنه بالنسبة له غرام مؤدلج، بقدرية متزمتة، لها تراكماتها الغرائبية، التي تجعله يسبح ضد التيار، متحديا الجميع، عامة وقادة، لانه يؤمن بان (التاريخ لا يكذب، القرآن لا يكذب، الصليبيون حكموا وزالوا، والاتراك حكموا وزالوا، والانجليز حكموا وزالوا، واسرائيل..) ودون ان يكمل عبارته، فهو يعني (واسرائيل حكمت وستزول) بسبب مواقف ابنه اسماعيل الذي ادخلوه السجن، صادروا ارضه، ومنحوها ليعقوب الذي اقام عليها مستعمرة يهودية، وهو النقيض القدري لابي اسماعيل، فيعقوب ايضا يؤمن بان (التاريخ لا يكذب.. هذه الارض كلها اثار يهودية حتى قرية العين ارض يهودية). كلاهما - ابو اسماعيل ويعقوب - يتسلح بالتاريخ، فاذا هو عندما يتعلق الامر بقرية العين، تاريخان وليس تاريخ واحد، رغم ان قرية العين هي قرية العين.. وهل هذان النقيضان القدريان، المتسلحان كل بتاريخه، حول بقعة مكانية واحدة، يؤيدان مقولة (هادي) الذي كان يردد دوما: (لا تكونوا اسرى لهذا التاريخ. لا تبكوا على تاريخ لا تعرفون من كتبه. لا تبكوا على تاريخ اصبح بيت دعارة. لا تبكوا على تاريخ اصبح قوادًا..).

لكن كل يؤمن بـ(تاريخه)، لذلك يتحدى ابو اسماعيل الجميع، ويستمر في العمل في ارضه المصادرة التي اصبحت ملكا ليعقوب، يحفر فيها معالم تاريخه الخاص، المتناقض مع تاريخ ابو اسماعيل ونبوءته، ابو اسماعيل الذي رفض تهديدات الجميع، معلنا للملأ (لن اترك العمل في الارض. هذه ارضي وليست ارض يعقوب..).. ولانه شخصية قدرية محيرة، هجم اثناء الاضراب المشهود على الحاج مصطفى صاحب محددة الشعب، ويعمل في خدمة الحاكم العسكري، هجم عليه، (حتى امسكه من رقبته، وطرحه ارضا، واخذ يدوس عليه بقدمه وهو رافع يده للجمهور ورغم هذا الموقف الذي نصبه للحظات، وكأنه قائد لجماهير الاضراب، حملوه مسؤولية فشل الاضراب..

*** جماليات الرواية**

رواية « (اسماعيل) تظل من الروايات الفلسطينية المشهود لها بجمالياتها الفنية العالية، رغم بساطة تركيب حبكتها الفنية، فلا يتوفر الفن فقط او دائما في الاعمال المعقدة غريبة التركيب، ولكن البساطة المحكمة فنيا، تتفوق احيانا، كما في رواية «اسماعيل»، اذ توفر فيها بفنية عالية، عنصر (القص) الذي نفتقده في العديد من الاعمال الروائية، عبر (سرد) يصعد ويهبط عبر مستويات متعددة من اللغة، تناسب الشخوص، وهذا ما قصدته عندما قلت انها شخوص تشعر وهي تتحرك على الورق، وكأنك تعيش معها حركتها في واقعها في قرية العين..

ومن نقاط جماليات المعمار الفني المتقن لهذه الرواية، خاتمتها المفتوحة على كل الاحتمالات، ولكافة الفسيرات، فاسماعيل الذي اعتبرناه ممثل الاغلبية، اغلبية البندقية والكفاح المسلح، عندما ينتقل من غرب النهر الى مشرقه، هربا من ملاحقة عسكر الاحتلال، يلتقي شرق النهر، بأبي قيس الذي لا تختلف قصته عن قصة اسماعيل، ويقنعه ابو قيس بالهجرة الى الاصل (الى الجذور المطمورة برمال الصحراء).. كيف نفسر هذه الخاتمة المعقدة.. اسماعيل يعد العدة للهجرة.. ودون ان نعرف هل (هاجر) فعلا مع ابي قيس ام لا، ما هي الا سنوات ست، حتى يتبنى تيار اسماعيل مواقف (هادي) الذي كان في نظرهم يحتاج الى (هادي).. انها نهاية الاحتمالات والتفسيرات المتعددة.. انها رواية متميزة، يشهد عبرها لاحمد حرب بالقدرة الفنية العالية، والتبصر برؤى، كانت رؤى، فاصبحت واقعا سياسيا في قرية العين وما يجاورها.

(أوسلو/النرويج)

زاهد عزت حرش

بدايات مضيئة

اثنان هما، ماتيس وبيكاسو، اللذان سطع نورهما بوميض اخاذ، في حركة الفنون التشكيلية مع اطلالة القرن العشرين. حيث امتاز كل منهما بقدرة كلاسيكية عالية من خلال ما قدماه من اعمال، تركت آثارها وتأثيرها لمدة طويلة على الحركة التشكيلية في العالم. ادخل كل منهما انماطا واساليب جديدة في الرسم، واوجدا قراءة فلسفية ساهمت بشكل كبير في تغيير الرؤية السائدة آنذاك. كما خلقا انماطا جديدة مكنت البشرية من كيفية فهم الابداع الحديث وارتباطه بالحياة والعالم.

كان ماتيس الاكبر سنا.. كما كان الاكثر بطنا وغطية، بيد ان بيكاسو كان الاكثر اقداما.. وكان اول من ايقظ ردود الفعل على اعماله، فكان لرجع صداها دويا هائلا انتشر في ارجاء الدنيا.

كان ماتيس طلائعيا منذ نعومة اظفاره، فقد تلمذ وعلم وشجع الكثير من الفنانين حتى غدا اشبه برفائيل.

اما بيكاسو فكان اشبه ما يكون بميخائيل انجلو، هذا القيصري الذي بهر الدنيا بفعل مطرقته وجبروته، حتى استأثر بقدرة هائلة على الابداع. وفي هذا السياق، يمكن الاعتراف انه يحق لكل واحد من هذين العملاقين اكثر من دراسة خاصة بهما، وكم هي كثيرة، فالمكتبة العالمية تعج بالعديد من الكتابات والدراسات حولهما. بيد انني احاول هنا تركيز الضوء على واحد منهم، ماتيس، لانه الاقدم وحسب.

ماتيس فنان اللون

تستأثر اعمال ماتيس بقوة مدهشة، لانها تستوطن ينابيع الجنة، وهي قادرة على شد انتباه كل الناظرين اليها... مما يبرهن على ان ماتيس انجذب نحو الجمال بكل ما لديه من طاقة، وبفعل ذلك وهب العالم نقوشا وروائع فريدة في تكوينها. ومن المعروف عن ماتيس انه كان يعاني من قلق ومزاج عصبي دائم.. بيد انه نجح في كبح جماح فزعه وقلقه بالمواجهة المباشرة مع اللوحة، في حالة من التحدي لخلق روائع انسانية يهيم الجمال في فضائها. وجدير بالذكر هنا، ان بيكاسو كان يخاف النساء، وقد صارع خوفه هذا بواسطة الرسم ايضا. وعلى الرغم من ان ماتيس كان قلقا، فقد عرف كيفية توظيف طاقته المكبوتة، فزعا وتوترا، لتتحول الى هدوء في جوف العاصفة. انه يتحدث عن الفن كالمتحدث عن «مقعد وثير». على الرغم من البون الشاسع ما بين واقعه وهذا التشبيه، الذي ما هو الا محاولة فاشلة للتعبير عن راحته النفسية. لكن، من دون ادنى شك، فان اخلاصه للفن، كان بمثابة الغذاء الروحي والموسيقي الساحر، فساهم في ترويض اعصابه وتعزية غرائزه الملتهبة.

عرف ماتيس، في بداية الامر، كـ «ملك الوحشيين»، وذلك مع بزوغ الحركة الوحشية fauvism ولم يكن هذا اللقب المفزع لينال من ثبات هذا الفنان الحضاري.. حيث لم تكن فيه اية ملامح للوحشية.! وهو في ذاته بركان متقد لم يعط للآخرين فرحة انفجاره. ان ماتيس فنان يتحلى بالانضباط امام اي شيء مدهش، فهو متزن الفرح، حتى تصالح عقلا وقلبا كما تناغم ذهنا وعاطفة، لتأتي سيطرته التامة على الحركة الوحشية رغم ما كان فيها من بدائية مندفعة آنذاك.

ان سيرة حياته الفنية كانت طويلة مشبعة بالعطاء والابداع، انري ماتيس (١٨٦٩-١٩٥٤) رسام فرنسي وهب كل حياته من اجل الفن، حتى انه عندما جاوز الثمانين واقعده المرض من جراء اصابته بالسرطان المعوي، وقضاء آخر ايامه مقعدا يتحرك بواسطة الكرسي الطبي، ابتكر العديد من الاساليب منها الفتراج بواسطة قصاصات الورق الملون. وقد احتوت حياته على حقب طويلة من العمل الدؤوب، فانجز تجارب كثيرة في عالم الرسم والابداع. حيث كانت بدايته في الحقبة الوحشية التي لم تمتد الا لبضع سنوات، في تاريخ الحركة الانطباعية «"expressionism".. بيد انه استمر في الحفاظ على البساطة في بناء اللوحة وتشكيلها، هذا على الرغم من اعتباره احد مؤسسي المدرسة الوحشية».

من اعماله

جاءت مرحلة التجارب عقب مضي سنوات قليلة على النزعة الوحشية التي ظهرت في اعماله. وفي هذه الحقبة اكتمل مشوار من البحث، ابتعد خلاله ماتيس عن الرسم بالاسلوب الثلاثي الابعاد، مستبدلاً اياه بمساحات بسيطة من الالوان النقية، باعمال ذات بعدين تحتوي هياكل واشكالا مسطحة حادة وقوية. وهذا النوع من الوميض البراق لهذا الاسلوب الفني من بقايا المدرسة الوحشية، وجد ما يوازيه من سحر في اعماق الحضارة الروسية، حتى ان العديد من اعماله العظيمة، ذات القيمة العالية والمساحات الكبيرة، لا زالت في روسيا حتى اليوم، واحد هذه الاعمال لوحة بعنوان «المحادثة» (١٧٧/٢١٧سم) منذ عام ١٩٠٩.

في اللوحة يظهر زوجان، رجل وامرأة يتحدثان بلهجة قاسية، فهما متقابلان الواحد امام الآخر. الرجل يمثل ماتيس بملامحه فهو يظهر بكل عنفوانه وسطوته منتصبا واقفا كالرمح، بيد ان المرأة متجهة داخل مقعدها نحو الخلف، مما جعلها مقوسة الظهر تصغي اليه برأس مرفوع.. جامدة في موقعها داخل الكرسي الذي اصبح سجنها، فقد احاط بها من كل جانب حتى متكأيه يحبسانها!! رغم ان الكرسي بالكاد يظهر، لفرط تقارب لونه مع لون جدران الغرفة، التي تشكل خلفية اللوحة وفضاءها المحدود ايضا. هذه المرأة، وبصفة لا لبس فيها، تتشبث بموقعها داخل سجنها، دلالة واضحة على علاقتها اليومية بالحياة. اما النافذة المفتوحة بينهما، فانها تشكل مسربا للهرب قد يكون مجديا الاستفادة منه. لولا وجود القضبان الحديدية في جزء النافذة الاسفل، لتشكل عائقا من الصعب اجتيازه. نعود الى الرجل الواقف امامها، فان ارتفاعه يشق فضاء اللوحة ليخرج من اطارها العلوي، ليثبت ماتيس انه ليس هناك من قوة او سلطة للوحة عليه، وانه بعيد عن تقديس وعبادة اعماله، بل انه اكبر منها. كما ان هذا التجاوز يعبر عن ترأسه للمرأة الجالسة امامه، وتدل وقفته على انه دينامي متحرك، بيد انها سلبية سكانة. اضافة الى ان خطوط المنامة الفسيفسائية التي يلبسها، تبدو منتصبة بحدة لا يشوبها اي التواء، كل ذلك كي تكتمل القدرة والعظمة فيه. حتى ان ماتيس رسم رقبة الرجل ثخينة فوق العادة لتساهم في تأكيد انتصاب قامته، دلالة على الصرامة والثبات، كأنه طاقة متمركزة متجمعة كالقدر في كيانه.

كما ان هنالك كلمة واحدة مبعوثة للمتلقي، من خلال هذه المحادثة المسرحة، وما هي الا عنوان مكتوب على سفر اطار اللوحة، كأنها صرخة مدوية تقول «لا»..! فهل هو الذي يقول «لا» لتلك السلبية الساكنة فيها؟؟ وقد عرف ماتيس بعدائه للسلبية والجمود.. ام انها المرأة هي التي تطلق صرختها لتقول «لا» لتلك السلطة والسطوة الكامنة بحيوية دافئة فيه؟؟ ام انها صرختهما معا، هذان المتضاربان المتقابلان الى الابد.

هذه بضع نسيمات عن احد رواد حركة الفن التشكيلي لهذا العصر، وما زال هنالك الكثير من الحديث مما يروى عن انتاج هذا العطاء الانساني، الذي تزخر به مكتبات الدنيا ومتاحفها.



جبر جزماوي

رصيف آخر...

احاول جاهدا تخيل خيبة امل جميع علماء العالم، من علماء النسبية والذرة وحتى علماء اكل الترمس، لكن حجم خيبة امل هؤلاء يبقى اكبر من حجم جميع تصوراتي مجتمعة، كيف لا. وقد ظهر اخيرا من يبزهم جميعا علما وثقافة واخلاقا وفنا. وحتى علما بالغيب!

امر لا يصدق.. لكن هذا ما حصل.. شيء تافه واحد يهزم جميع العلماء العظام، نعم، شيء تافه جدا اسمه «العبد يوسف»...

وان لم تصدقوا ما تسمعون فعليكم الرجوع الى الخلف قليلا.. فمنذ عام كان هو «العبد يوسف» الذي اكتشف ان «العرب حيوانات» وان «قضاة المحاكم الاسرائيلية ليسوا يهودا».. فما العجيب الان لو فاض به الكيل واخذ ينضح بكل ما فيه من بذاءة..

ومع ذلك يبقى للعلماء خيبة الامل.. فالعبد يوسف يقرر عن «وعي كامل لعبد كامل العبودية» ان ضحايا النازية ليسوا اكثر من خاطئين ذهبوا عقابا على خطاياهم، وانه لا ضير في ذلك على الوحش النازي.. اليس كذلك ايها العبد يوسف؟! اليس هذا هو المعنى الحقيقي لما نضحت من بذاءة وحمق؟ ثم جاء ليقول ان العرب حيوانات والفلسطينيين افاع سامة، وهو محق في ذلك، فهذا العبد قد اعطي نبوءة العبيد باكملها، ولا شك انه هو فوق الجميع، والدليل واضح بين، اذ يبدو ان هذا العبد يوسف كان طيلة عمره يجالس الخالق العظيم ويعرف مشاعره عز وجل، والا فكيف عرف العبد يوسف ان الله قد اخطأ بخلقه اسماعيل والعرب، وكيف ادرك الندم الالهي الذي تحدث عنه.. هل كنت الى جانب خالقك ايها العبد البذيء، يوسف!!

وهذا العبد الذي ورث عن الوحش النازي نظريته الدموية واعلن بكل وقاحة ان ضحايا النازية ذهبوا بناء على خطاياهم السابقة يريد باقواله ان يؤكد على «وعي العبيد التام بنظرية النازية»، فالحل النهائي كان اولا لليهود ثم العرب.. والحل بالنسبة للعرب يقضي باستيطان اوطانهم اولا وتشتيتهم تحت كل كوكب واطلاق اسماء اسطورية على مدنهم وقراهم ولا بأس لو تمت تصفية من تطاله اليد منهم.

لكن هذا العبد يوسف «عبد ذكي» فهو يعلم انه بحاجة لمن يسانده، وقد ظهر ان له من المريدين اكثر مما يحتاج، فواحد يتبرع بنقل الفلسطينيين من وطنهم للخارج على حسابه الخاص وآخر يتساءل مستهجنا من هو هذا النبي محمد، وغيرهم «حواريي العبد في وسائل الاعلام الصهيوني»، ورتل من القيادات السياسية الساجدة الراكعة الزاحفة امام اقدام اوقح منظري النازية المعاصرين «بحثا عن تحالف سياسي ارخص من زانية في سوق الجواري.

والانكى من كل ذلك ان يخرج جميع هؤلاء في «زفة كاذبة» يتصايحون ويتناقشون، ما الذي تناقشونه. هذا العبد البذيء ليس له من علاج الا امر واحد، ان تصفق بوجهه الصفيق جميع الابواب وان تسد امام بذاءة العبيد التي تتمتع بها كل منافذ التعبير والانتشار، ومن ثم عليه ان يدرك ان كان له عقل اصلا ان بوسعه ان يفعل مع ابناء جلدته ما يشاء. لكن عليه ان لا يقترب من الفلسطينيين ابدا.. عليه ان يتذكر تماما ان الفلسطينيين كانوا وراء ايقاف البعض على الصخرة الحمراء وحرمانه من دخول فلسطين.. ان يتذكر ان زانية اسمها «رحاب» هي التي مكنت البعض من احتلال اريحا الفلسطينية واستباحتها وان هذه الزانية قد انجبت العديد من «العبيد» فيما بعد.. ليعلم هذا العبد يوسف ان المعايير الاخلاقية في الحديث لم تعد تنطبق على من هم على شاكلته.. وان ارض فلسطين قد ضمت آلافا من الجيف النتنة للغزاة على مر التاريخ ثم هضمتها وحولتها الى سماد ينمي الارض التي كانت ولا تزال وستبقى فلسطينية رغم انف الحاضر واي حاضر يراد تشكيله.. وتبقى لابناء جلدة العبد يوسف نصيحة نقولها.. ابحثوا لهذا العبد عن واحد من امرين. زوجة تعيد له عقله وتشكمه كما ينبغي او لجام يغلق فمه مرة والى الابد. ولا بأس لو وفرتم الامرين لهذا العبد يوسف..!!

(يعبد / محافظة جنين)

خاص بـ « الاتحاد » من بيروت

تجربتي مع الحجاب..

منى فيّاض

• تعريف

• الدكتورة منى فياض استاذة في علم النفس في الجامعة اللبنانية. وقد خصصت « الاتحاد » بهذه المقالة عبر الصديق نصري حجاج. كما ارسلت لنا نسخة من احدث كتاب انجزته بعنوان: « فخ الجسد - تجليات، نزوات واسرار» ينتظر ان يصدر في شهر تشرين الاول القادم عن « دار رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت. وهو عبارة عن دراسة علمية حول الجسد كمعطى جوهري يتم البحث عن خصوصياته الموجودة على مستوى من العمق يجعلها مشتركة بين البشر كافة.

وستنشر « الاتحاد »، بكل الفخر والاعتزاز، فصولاً من هذا الكتاب الهام، في اعدادها القادمة.

صدرت لمنى فياض عدة مؤلفات في حقل اختصاصها ابرزها: « الطفل المتخلف عقليا في المحيط الاسري والثقافي » (١٩٨٣) و« العلم في نقد العلم» (١٩٩٦) و« السجن - مجتمع بري» (١٩٩٩). كما صدرت لها، في ١٩٩٨، رواية بعنوان « تأخر الوقت».

وهي تقيم في بيروت ومتزوجة من المفكر والمؤرخ اللبناني وجيه كوثراني.

بهذا التواصل الحي والثري مع الوجوه الثقافية البارزة في العالم العربي تحاول « الاتحاد » ان تكرس رسالتها الباقية، وهي مد جسور التفاعل مع آخر ما توصل اليه خطاب التنوير الحداثي العربي من منجزات علمية وفكرية لا استغناء عنها في مسيرة القبض على اعنة المستقبل.

(المحرر)



• الدكتورة منى فياض (تصوير: نصري حجاج) •

• الحجاب جزء من منظومة متكاملة ذات وظيفة محددة في ضبط المرأة ومراقبتها •

• بعدما تحجبت فقدت حرية الحركة وعرفت معنى « الستر» ومعنى كون المرأة « حرمة ». واكتشفت ان مشيتي صارت مقيدة وثقيلة واني اعاني خللاً في السمع! •

• الحجاب جعلني اشعر باعتداء على حريتي الشخصية في الحركة وفي الانوجاد في مجتمع مختلط، نسائي ورجالي، في شكل عفوي ومن دون قيود •

• ما الغاية من ثقل هذه الاقمشة، ومن الاكتفاء باللون الاسود كلون مفضل للحجاب؟ •

شكل الذهاب الى القرية دوما اثناء طفولتي متعة لا تفوت، ليس فقط بسبب اجوائها واوقات اللهو التي تنتظرني هناك، لكن لسبب آخر ايضا. سبب جانبي غير ذي بال وسريع العبور، يحدث، كما كل الاشياء المسحورة، بسرعة ولا يدوم في الزمن. لكنه يمكث في الذهن.

لكل منا حيز ما يتخيل من خلاله ما تعودنا تسميته الجنة. الجنة، اي المكان - الحلم الذي يشدك اليه في شكل يمنعك من مقاومته. يشدك لانه يحمل معنى المتعة والطمأنينة والسكينة والجمال، وهي منتهى ما نصبو اليه. هذا المكان كان بالنسبة الي الطريق المؤدية الى قريتي، وتحديدا عند المنطقة التي تحاذي مفرق ابو الاسود على الطريق الى صور، حيث تتكاثف الاشجار وتتسامق كأن يدا تمتد اليها فتجعلها عالية بل عملاقة مع خضرة شديدة الكثافة يكاد يجرحك اخضرها. وهي تحمل اليك لوعة خفية في انك لن تصل الى هذا الكمال في مكان آخر ولن يكون في امكانك الاستمتاع به سوى لثوان هاربة. مكان للعبور لا يمكنك الاقامة فيه، وربما هذا ممكن السحر. كنت انتظر وصولي الى هذه البقعة وانعم النظر كي لا يفوتني اي تفصيل، بدءا بأشجار السرو والشربين والكينا التي تتجاور في تناسق وانسجام تامين، وصولا الى بساتين الموز والليمون الذي يفوح عطره مما يجعلني متعبدة لهذا الكمال الذي لا ادري من اين استقي صفته تلك بالنسبة الي. وكان التفاف السيارة يسارا ومتابعتها النسق نفسه من الاشجار العالية التي كنت اتوهم انها من بين الاعلى في العالم، يعدني بالبقعة التي تلي الكوع القوي، البالغة التفافته ٩٠ درجة كي اصل الى الوادي المسحور. يشكل هذا الوادي زاوية التفافة اخرى مماثلة لكنها تحضن هذه المرة منحدرا نصف دائري ينزلق بلطف عن هضبة كانت تشبه الجبل. هناك كنت اطلب احيانا ان اتوقف كي اتملى هذا الحسن عن قرب، حيث عشرات الانواع من الزهور البرية الدقيقة تتجاور بألفة، واقف احيانا قليلة باحثة عن سكوكعات تفاجئك اطلالتها من قلب الصخر، حنونة، منحنية، ومتلونة باللون الذي يحمل اسمه متعة في ذاتها: «السيكلامان» او الليلكي مع الابيض الحليبي، يبرز من بين اوراق لها استدارة اوراق النينوفار السابحة فوق ماء البحيرات المخضر والحامل وعودا لا تحققها سوى الجنيات. وتتفتح قربها شقائق النعمان التي كأنها استعجلت النهوض الباكر قبل ان يتسنى لها الاعتناء بنفسها لنفض تجعدات الليل عن وريقاتها الرقيقة الهشة.

كان يكفيني ان امر هناك من وقت الى آخر وان اعرف ان هذه البقعة في متناولي كلما اردت ان اتمتع بمنظرها، ليطمئن قلبي الى ان العالم ثابت وباق.

عندما اقتلع تلك الاشجار

عندما اقتلع الاحتلال الاسرائيلي تلك الاشجار بسبب عمليات المقاومة المستمرة في تلك المنطقة، كان لفعلته وقع الاعتداء المزدوج. لم يكن اعتداء مؤلما على الصعيد الوطني فقط، بل كان ايضا اعتداء له صفة الشخصي والذاتي الحميم على جزء من عالمي الوهمي الذي شكلته في ذاكرتي عن تلك الزاوية بالتحديد، ولن اعرف سبب ذلك ابدا على الارجح. لن اعرف سوى انني فوجئت اثناء الزيارة الوحيدة التي قمت بها الى قريتي بعد الاحتلال بمنظر الاشجار المحروقة والمقطوعة. وقد تسبب هذا بتغير هائل في طوبوغرافيا المنطقة التي ما زالت مشوهة حتى الان. ولم تستعد صورتها الاصلية بعد وربما لن تستعيدها. الاعتداء على البيئة في هذا الشكل، وقطع الاشجار ينمان ان الاسرائيليين يريدون قطع رؤوسنا جميعا، او انهم يرمزون الى قطع جذورنا من اصولها.

لا احب ان يعتقد احد ان ما ذكرته الان مفصول عن كل ما عناه الاجتياح الاسرائيلي لكل فرد من اعتداء على كرامته الوطنية وعلى كبريائه، وخصوصا اننا فتحنا اعيننا على جرح غائر ساهم في تشكيل شخصيتنا ووعينا ونظرتنا الى العالم منذ هزيمة حزيران او النكسة (كأنما للتخفيف من اثرها).

وذلك بعدما حملنا جرح فلسطين كالذنب من قبل ان نولد.

ما اشير اليه شكل عاملاً ذاتيا ساهم في تعميق الجرح الشخصي الذي سبق له ان طاول الكيان الداخلي الحميم قبل اعوام عدة. حياتنا او حيواتنا عبارة عن ضربات فرشاة لطيفة ورقيقة وهشة تتجمع وتتضافر لكي تكون ما نسميه وعينا او تكويننا الذاتي او نظرتنا الى العالم وموقفنا منه. شكل الاجتياح هزيمة شخصية لكل منا، مما تطلب ردود فعل مختلفة. لن استطيع ان اذكر الان التسلسل الزمني للاحداث او المواقف او المشاهد التي ترك حصولها اثرا حاسما على مسيرتي كشخص. لكن من مكونات هذه المسيرة، بالاضافة الى زعزعة ركن داخلي حميم وذاتي من عالمي، بعض مشاهد نقلتها التلفزة في حينه، ومنها منظر اختلاط الاجساد في الحادثة التي حصلت على طريق الزرارية حيث امتزجت ثمار الليمون البرتقالية بلحم الضحايا وعظامهم بعدما اجتاحتهم المركبات العسكرية الاسرائيلية.

لم يكن مشهدا قابلا للنسيان او للغفران، ان تعبر الدبابات هياكل السيارات بركابها، متسببة بتدحرج بعض حبات من الليمون لكي تنجو وتظل على استدارتها ولونها الذهبي، فيما تنهرس الاجساد متلونة بالاحمر القاني وتتعجن في حبات ليمون اخرى مختلطة بحديد السيارات التي كانت تقلها.

لم يكن من الممكن احتمال ذلك او تقبله.

لن اذكر هنا كل المشاهد المؤلمة التي عاناها اللبناني او عانى مشاهدتها او القراءة عنها او مجرد سماعها. لكن الاكيد ان مشاعرنا آنذاك تفاوتت بين الشعور العنيف بالغضب والثورة والرفض الداخلي، مع شعور بالعجز والخيبة والفشل. ناهيك بالشعور بانعدام العدالة او ما يرادفها.

كيف يمكن احتمال ذلك كله وضمن اي اوالية دفاعية؟ ما الذي قد يهون على النفس وجعها ويسهل احتمال الذل، وهذا الوضع الذي لم يبد امامه اي افق؟ في ظل هذا الاجتياح، برزت بعض ممارسات للمرأة الجنوبية واطفال الجنوب، بدءا بعدم اللقاء بالاسرائيليين او مصافحتهم او الهتاف



• حجابي جعلني ايضا، افكر في مسألة اخرى: اذا افترضنا ان الدين الاسلامي غزا العالم والتزمت جميع النساء او الزمن بهذا الزي الموحد الذي يعرف بالاسلامي، هل يمكننا ان نتخيل عالما تكون فيه جميع النساء على هذه الصورة الموحدة الجامعة؟ هل يمكن تخيل عالم بهذه الرتابة والقتامة؟ •

الله اكبر او الضرب على آلياتهم المدججة بالاكف العارية، وهذا كان يخيفهم ويحملهم على مغادرة القرية. ومن الممارسات صب النسوة الزيت او الماء الغالي على دوريات الجنود في القرى. كانت هذه من اشكال الرفض والمقاومة البسيطة والبديهية، تنضاف الى انواع المقاومة المسلحة والاستشهادية، لكن تنطوي على فاعلية بسبب ما تعبر عنه من عزم ورفض داخليين عميقين.

ما الذي دفعني

لن ادخل في تفصيل ذلك، اذ ليس هدفي وصف آليات المقاومة المدنية التي مارسها الاهالي وخصوصا النسوة الجنوبيات مع اولادهن، بل محاولة تلمس ما الذي دفعني ذات صباح الى ان احيط رأسي بغطاء، وان اذهب الى التدريس في الجامعة حيث سألني زميل لي ان كنت اشعر بالزكام مما حملني على ان احمي رأسي من البرد! عندما نفيت الامر وشرحت له انني تحجبت (ولو ان ما وضعته على رأسي كان اقرب الى الموضة منه الى الحجاب) نظر الي مستغربا.

يصعب ان نعرف بدقة دوافعنا الى سلوك معين او موقف نجد انفسنا فجأة نقوم به. ان هي الا محاولة لفهم سلوك فردي من ضمن ظروف صعبة ومأزومة لجماعة بكاملها.

اذكر انني اطمأننت الى حجابي في البداية واعتقدت ان مجرد تغطية رأسي كان كافيا في ذاته، فهذا ما اعرفه عن النساء التقليديات المحجبات: غطاء للرأس او نوع من زي يعرف من خلاله انتساب المرأة الى ثقافة معينة. لكن مع الوقت صرت اسمع تعليقات من نوع: اي حجاب هذا ورقبتك ظاهرة، ونحرك! او اي حجاب هذا وتنورتك لا تغطي ساقيك! احسست ان الحجاب ليس مجرد موقف مبدئي او رمزي اتخذته في وقت احسست خلاله تعاطفا وتماهيا مع المرأة الجنوبية، بل هو جزء من منظومة متكاملة ذات وظيفة محددة في ضبط المرأة ومراقبتها. فكان ان التزمت قدر استطاعتي وغطيت رأسي كما يجب واطلت تنورتي و«صرت محجبة». وهذا اثار سخط الكثير من الصديقات والاصدقاء وغضبهم، واعتبر موقفي خيانة.

لم اكن منتمية الى اي حزب طبعا، فأول تجربة لي وآخرها، قد مضى على انتهائها سنوات هي اطول من الوقت الذي استلزمته التجربة ذاتها. لكن لا بد انني كنت انتمي في شكل غائم الى فئة من المثقفين غير الحزبيين تنضوي في اتجاه يعبر عن انتماء فكري ليبيرالي معين مما جعلهم يشعرون بان سلوكي لم يكن سوى خيانة. وكتب عن حجابي العديد من المقالات التي عرفت ببعضها وجهلت بعضها الآخر، ربما لانني لم اكن انتظر ردة الفعل هذه، اذ لطالما اعتبرت نفسي فردا ولم اتكهن ان يكون لموقفي آثار عامة تستلزم كل هذا الحبر. وكوني استاذة في الجامعة اللبنانية، ثمة من اعتبر ان تصرفي وصمة ودليل على انحدار بهذه الجامعة العلمي.

هكذا جعلني هذا الحجاب (ظل غير مكتمل بحسب الصيغة التي يمارسها الاسلام السياسي) انتمي الى فئة سياسية معينة من دون ارادة مني، اذ لم يكن مثل هذا الانتماء هدفي. وصرت اتلقى اتصالات وزيارات من هذه الجهات السياسية لمعرفة حقيقة موقفي وحجابي ومدى التزامي الديني والسياسي هذه التيارات الملتزمة.

وعندما كنت افكر في صوت عال واحاول ايضاح موقفي كان ينظر الي باستغراب ويقال لي انني لست «محجبة حقيقية» وان ما قمت به يندرج في سياق وطني - سياسي ليس اكثر. وهكذا لم اتوفق في ارضاء احد عبر موقفي ذاك.

هدفي معرفة نفسي

لكن هدفي في الحقيقة لم يكن البحث عن ارضاء اي طرف من الاطراف، ربما لم يكن الموضوع اكثر من محاولة لمعرفة نفسي وللانتماء الى جماعة واسعة عرفت التصدي للعدو ومقاومته في شكل عفوي من ضمن وجودها التقليدي.

وحاولت، عبر القبول بها وبعاداتها وبما مثلته من قيم، تبين فاعليتها في الحفاظ على ارض الوطن المنتهكة. وربما ايضا التغلب على موقفي الشخصي من رجال الدين الذين وعيت على تجربة مرة مع احدهم لم يتسن لي التعبير عنها قبل الآن كما لم يتسن لي نسيانها.

اذكر حادثة عندما كنت في الخامسة او السادسة من عمري في ساحة القرية التي كنت اقصدها لشراء بعض الاغراض لوالدتي، فقد اعترضني مرة رجل يرتدي عباءة سوداء، ويحمل عصا غليظة ولحقني بها مهددا بضربي ناعتا اياي نعوتا لا اذكر منها الكثير، لكن متوعدا بالويل والثبور ان انا عدت الى الظهور امامه في هذا المظهر، اي بفستان قصير من دون اكمام. وبقيت اتذكره في عباءته مقترنا بصورة الساحرة الشريرة الموجودة في قصص الاولاد. كان هذا شيخ القرية الذي سأل ابنة من اكون، وعندما عرف، اخذ والدي على حدة وكلمه طالبا منه «تستيري» وان ارتدي ملابس اكثر احتشاما كي لا ابدو كاولاد عائلة الحداد (العائلة المسيحية الوحيدة في البلدة وكانت مهنتها صنع السكاكين التي اشتهرت بجودتها في المنطقة). لكن والدي احاله على والدتي (وهي تحمل اسم العائلة نفسه لكنها من قرية اخرى) وانها هي «قريبته» المسؤولة عن إلباسي. وبالتالي عد والدي نفسه خارج المسألة.

كانت فترة ذهبية لجهة تطبيق الآراء والكتابات التي ابتدأت مع بدايات القرن عن تحرير المرأة وتعليمها، وكانت فترة انفتاح علماني كبير مما جعل تدخل الشيخ غير ذي اثر. وكان هذا الطريق الاقصر لابعادي عن هذا العالم الضيق الافق والمتعصب المقلق.

اذا كان حجابي نوعا من البحث عن هوية وانتماء الى ثقافة تبينت فاعليتها في مقاومة العدو الاسرائيلي الذي شكل تهديدا عميقا للذات العربية على امتداد السنوات، بعدما كنا حملنا طويلا هذه الثقافة بالذات المسؤولية عن هزائمنا المتتابعة.

علقت صديقة لي مرة ان حجابي مجرد موضة. وبعدما فكرت في الامر مليا وجدت ان هذا الزي هو موضة بالطبع، لكن ليس في المعنى المتحول والمتغير او في معنى الصرعة الذي يطبع الموضة العصرية بطابعه. بل بمعنى الزي الذي تعرف به جماعة ما وتتميز به وتعلن عبره خصوصيتها واختلافها عن الاخرين، وتمايزها وانتماءها في الوقت نفسه، مثل الزي الهندي التقليدي الذي كانت ترتديه انديرا غاندي، او الزي الافريقي الذي يرتديه مانديللا او اي زي مماثل.

ان تأكيد الهوية الاسلامية في اطار الاحتلال يجعل تحمله ممكنا. ان احد اوجه الرد على شعور الانسان المحتل بانه موضع احتقار العدو، وعلى احساسه بالعدائية والدونية، يتمثل في اظهار هذا الاختلاف وليس في طمسه. هكذا عندما ترتدي امرأة شابة الملابس الاسلامية او عندما يطلق شاب لحيته او يضع صليبا، فقد يكون ذلك نوعا من البحث عن الهوية قبل اي شيء اخر، ولتأكيد هذا يلجأ الى وسم الآخر، بواسطة الاعتداء، على حقل نظر هذا الاخر، مما يطرح مشكلة الاخر وعلاقته بـ«الانا» و«النحن» وبالخوف من اللاتميز المستوعب ضمن سياق من الانحطاط. يصبح الحجاب نوعا من الرد على «الاخر» المطروح كتهديد داخلي للنظام الاجتماعي. فالاعتقاد السائد ان الانسان يخاف الاختلاف، وان هذا يشكل جوهر العنصرية، غير دقيق. يخاف الانسان «نفسه» والمساواة النافية لمبدأ الاختلاف. التمايز هنا يدعم الحفاظ على الانا وعلى الهوية الثقافية التي يهددها الاحتلال. فاختلافي يعني وجودي وقدرتي على مقاومة الاخر العدو.

الا ان ما لم احسب حسابه هو وظيفة هذا الحجاب في ضبط المرأة

◀◀◀

تجربتي مع الحجاب..

وتقييد حريتها، ولم يكن لي ان اعي ذلك لو لم اعاينه.

اكتشفت ان الحجاب...

اكتشفت ان الحجاب ليس مجرد زي وطني، نضعه فقط كي نعلن انتماءنا الى حضارة معينة دون غيرها، كما هو لباس غاندي او مانديلا، بل اكثر من ذلك بكثير. فبعدما تحجبت، فقدت حرية الحركة التي كنت اتمتع بها ولم اعد قادرة على مجرد الاطلالة العفوية برأسي من الشباك مثلا، او ان انظر الى بائع من الشرفة من دون الركض بحثا عما «يسترني». عرفت معنى «الستر» ومعنى كون المرأة «حرمة». هذا يعني انني مكشوفة وفي حاجة للحجب والتستير، مما يجعلني اقرب الى ما يفضح، وعلي تاليا مداراة نفسي وحجبها عن الاعين الخطرة، التي هي اعين الرجال بالطبع. وهؤلاء يشكل لهم سفوري او مجرد ظهوري (ربما في حقبة اخرى) الوقوع في تجربة المعصية نتيجة الاشتهاء الالزامي للمرأة التي تظهر محاسنها (من دون الدخول هنا في مناقشة تفاصيل مسألة معنى هذه المحاسن المتغيرة بتغير الثقافات والحقب والتي يشكل الاعتياد فيها عاملا اساسيا).

وهذا يستتبع ضرورة ان تستر المرأة نفسها حفاظا على عفتها بالطبع، ولكن حفاظا على عفة الرجل في الوقت نفسه. وبدل ان يغض الرجل الطرف عند رؤية ما يعرضه للتجربة، يفرض على المرأة انواعا عدة من الحجب تجنبا لوقوع الرجل في الخطأ. وهذا يخفي مسألتين: الاولى وضع مصير الرجل في يد المرأة الـ«ناقصة العقل والدين»، بحسب حديث يتبناه بعض الفقهاء. وهي مسؤولية لا يجدر وضعها في مخلوق لا ثقة لنا به وعلى هذا القدر من الخفة. والثانية عدم قدرة الرجل ذي العقل الراجح والمسؤول عن مصيره ومصير اسرته ناهيك بمصير الامة، على ان يكون مسؤولاً عن تصرفاته وتحكيم عقله في غريزته! وقد سبق لقاسم امين ان اشار الى هذه المسألة وناقش هذه النقطة بالذات منذ بداية القرن في كتابه «تحرير المرأة».

لماذا دفعني الاجتياح الاسرائيلي الى الحجاب ولماذا لم ابق عليه؟

اكتشفت عندما تحجبت، بالاضافة الى ما سبق، ان حركتي صارت مقيدة وثقيلة، وانني صرت اعاني خللا في قدرتي على السمع. فالاصوات التي اسمعها لم تعد كما اعتدت عليها. صارت متصاحبة مع حفيف مستمر وخشخشات واصوات خفيفة مختلفة باختلاف القماش الذي يلف رأسي، والذي صرت احس نفسي سجينته. واذا كان الحجاب رداء مناسبا لأيام الشتاء الباردة، فانه يصبح خانقا في الصيف. واعجب حتى الآن من قدرة النساء على ارتداء طبقات الملابس المتعددة وخصوصا عندما تكون سوداء اللون وتمتص الحرارة مضاعفة في مناخنا الرطب الحار الخانق.

ما الغاية الدينية او الدنيوية من ثقل هذه الاقمشة ومن الاكتفاء باللون الاسود مثلا كلون مفضل للحجاب؟ هل تزداد هويتنا ترسخا في هذا الشكل؟ جعلني الحجاب اشعر باعتداء على حريتي الشخصية في الحركة وفي الانوجاد في مجتمع مختلط، نسائي ورجالي، في شكل عفوي ومن دون قيود. اذ تتسلل الي ممارسات بديهية في ذلك الوسط او هي تفرض نفسها في شكل خفي ومن دون اعلان، جاعلة من اختلاط المجال النسائي بالمجال الرجالي مسألة محرجة وفي حاجة الى الضبط والرقابة. شعرت نفسي منفصلة عن العالم الخارجي، ثقيلة الحركة، وعلي التحرج من المشاركة البديهية في انواع الجلسات المختلفة كوني امرأة. فللرجل حيزه الخاص كما للمرأة ايضا، ويشكل الاختلاط مصدرا لخطر مبهم ومقلق، كأن الرغبات وحدها تصبح محور الوجود ومركزه ولا يتبقى تاليا سوى ضرورة ضبطها وتقنينها. جعلني حجابي افكر في مسألة اخرى.

اذا افترضنا ان الدين الاسلامي غزا العالم والتزمت جميع النساء او ألزمن هذا الزي الموحد الذي يعرف بالاسلامي، هل يمكننا ان نتخيل عالما تكون فيه جميع النساء على هذه الصورة الموحدة الجامعة؟



• هل تزداد هويتنا ترسخا بهذا الشكل ؟! •

هل يمكن تخيل عالم بهذه الرتابة والقتامة؟ وهل يمكن التفكير الى اين يمكن ان يؤدي ذلك؟ وما قد يعنيه من منع اللوحات الفنية والافلام والصور والموسيقى والرقص والرياضة والعاب الجمباز الرياضية، وكل ما من شأنه اظهار اجسام النساء، والاكتفاء بمشاهدة اجسام الرجال مثلا؟

اليس من المحرم ايضا عرض اجسام الرجال في هذه الطريقة؟ اليست اجسادهم العارية مغرية للنساء ايضا ويستحسن تاليا منعها؟ والى اين يمكن ان يصل بنا الامر بعد ذلك؟

شخصيا، لا استطيع مقاومة النظر الى الاجسام الجميلة الراقصة انواع الرقص كلها والاستمتاع بها، من دون ان يعني ذلك اشتهاءها، ولا استطيع مقاومة النظر الى حركات الجمباز التي تتحول فنا ممتعا وراقيا ومرهفا، والى جميع الاشكال الفنية الجميلة الراقية سواء اكانت محتشمة ام لا.

واذا كان الحجاب نوعا من المقاومة السلبية للاعتداء على حقل نظر الاخر، فان المرء يتوصل بعد فترة على الانفعال الاول، الى ضرورة تخطي هذه المرحلة من المقاومة السلبية والمتعلقة بالزي الى المقاومة الاعمق من خلال ميادين النشاط المهني ومن خلال اتقان اي عمل نقوم به سواء اكان متعلقا بالبحث ام بأي نشاط آخر.

ومن خلال المساهمة التعرف على خصوصيات مجتمعنا، لان في ذلك ربما فائدة اكبر على صعيد التراكم المعرفي من مجرد الاكتفاء بلباس مقيد.

هذا كله لا يمنع حرية الاختيار او نوع الالتزام، فلكل شخص سيرته واعتباراته الخاصة.

غازي ابو ريا

مرسوم النهي يعيد ابليس ونسله الى الجنة

* حين اكتمل الوعي بي، او حين هيء لي ذاك، وضعت معادلة في علم الطباع والاخلاق. واحتفظت بها لنفسي، لافحصها، او افحص الناس بموجبها. تقول المعادلة: اذا جئت بجمجمة حية وصببت بها لونا واحدا من الفكر، ثم حشوته بشيء من التعصب، واحدثت بلبلة في السمع والبصر، وقدمت الطبق للبشر.. ستجد امامك كتلة بشرية، لا بد من كتابة شعارات على نواحيها الاربع «خطر على البشر»!!

واذا كانت الاميرة ديانا - رحمها الله، وطيب ثراها واسكنها فسيح جناته - قد بعثت العالم من سباته ليرى الالغام الثابتة والمنتشرة على وجه الارض، فانني مع فوارق المكانة والمكان من ديانا، ارغب، لو ينتبه العالم الى الالغام المتحركة، الى الالغام البشرية.. لأن اللغم الثابت قد يقتل بضع افراد وينتهي مفعوله لكن الالغام البشرية قد تقتل آلاف وملايين، وتبقى حية ومن موسم حصاد بشري الى موسم حصاد شبيه..

واذا كانت السيارات المفخخة ايام حماس، محشوة بالمسامير لايذاء اكبر عدد من الناس ولتقريب موعد وقف عملية السلام.. اذا كانت هذه الفترة ولّت الى غير رجعة -باذن الله واذن نوابه على الارض!!

لكن هناك ايضا من يزعم انه نائب الله على الارض، ويخشى من السلام، ولا يملك سيارات مفخخة. لكنه يملك قدرات موسى السحرية، وان كان موسى جعل من العصا افعى تسعى.. فان الراب عوفاديا يوسيف، جعل ستة ملايين فلسطيني افاعي تسعى في كل مكان. هذه الافاعي تخيف براك فقط!! لكن الرابي، يستطيع بلمسة واحدة اعادتها الى طبيعتها الاولى، انه صديق الرب.

والراب عوفاديا درس ايضا سجل ضحايا النازية من اليهود.. ويتشاور سريع او غير سريع مع الذات الالهية.. وجد ان هتلرايل ليس الا ملاك الرب الذي اوحي له ان ينتقي الستة ملايين اياهم، لينزل عقابه على ارواحهم الشريرة.. وان «هتلرايل» لم يكن الا طائعا لأوامر الرب. ودليل ذاك ان مئآت الآلاف من اليهود نجوا من المذبحة ولم تكن نجاتهم لغفلة من «هتلرايل» او جرأة او حنكة تحلى الناجون بها، بل لطهارة ارواحهم حسب التقرير الالهي المنقول الى هترايل بالشيفرة التي لا يفهمها الا من كان على علاقة وثيقة بالرب.

وعلاقة الراب بالرب هي اكثر من الصداقة واقل من الزمالة.. فالرب يعض على شفتيه واصابعه ندما لخطأ اقترفه بخلقه اسماعيل بن ابراهيم ونسله اجمعين، ولان ماركة اسماعيل اصبحت غير مرغوب فيها عند الرب. اصبح واجب خلف الله المرغوب فيهم العمل على تصحيح الخطأ الالهي.. والتصليح لا يتم الا بإبادة جماعية لهذا النسل. وهذا التفسير لترهات الرابي، يحتم عودة «هتلرايل» ليكمل رسالته السماوية في ابادة الشعوب السامية. وبالطبع العرب في الاساس لان اليهود الذين وجبت ابادتهم قبل نصف قرن و«استحقوا» ذلك تم عليهم الامر.. لكن الشعب اليهودي انتج خطاة حقت عليهم الابادة. امثال سريد والوني ولبيد وبراك وبضع ملايين جدد.

وفي الليلة الفائتة وعند منتصف الليل، صعدت سطح بيتي.. ركزت بصري وبصيرتي في السماء.. شعرت بفيض الهي يدخل مشاعري. وعلى غير وعي او ادراك لما حولي سألت الله: الهي! الهي!! لقد شوه نوابك صورتك وشكلك لقد جعلوك منتقما حاقدا عدواً للبشر!!

جعلوك اداة تأتمر بأوامر رجل دين متعصب يهذي!!

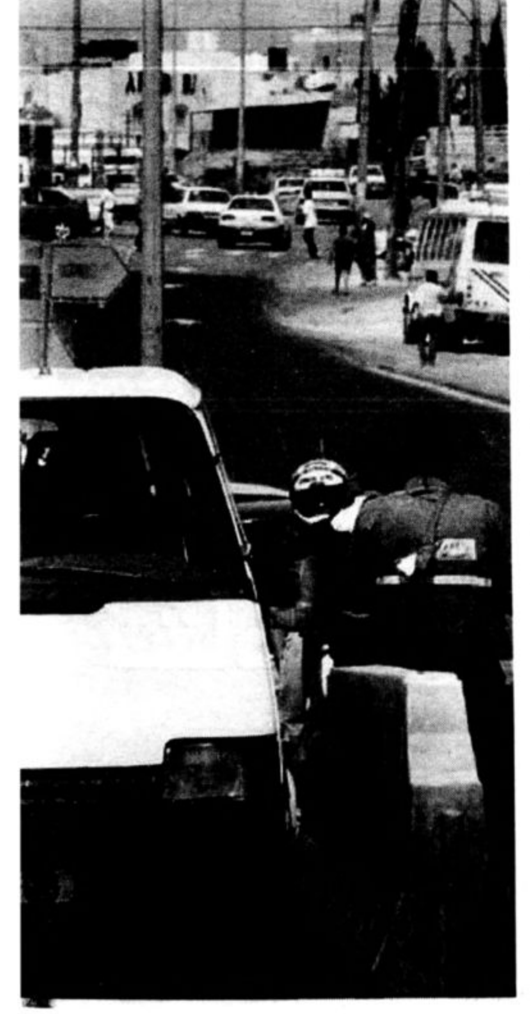
وبخني الله وقال، او هيئ لي ان عزته قال:«يا ولدي! خلقت كل شيء باتقان، وسقط سهوا ابليس او الانسان وحرت، هل اقبل نصيحة ابليس ام اطرده ملعونا باسم الشيطان، فطردت الارقى وابقيت على الانسان، فوجدت اكثر عبادي تشويها لعظمتي اولئك الذين لا ينقطعون عن ذكري، يحتكرون اسمي، يوزعون جناتي بينهم ويحرمون الناس حبي عن يمين ويسار. وارسلت رسلي لابلاغ الناس جميعا، ان الله محبة، وان الله مغفرة، لكن اسمي اصبح دعاية انتخابية، اصبح شعارا يتكسب به كل اولئك الذين حذر ابليس من توقهم لسفك الدماء، ولا تمر ساعة يا عبدي الا ورنين الهاتف يأتي من ابليس، وابليس يا عبدي لا يطلب الصفح، بل يطلب مني تصحيح الظلم الذي اوقعته عليه، يطلب مني ان انتبه الى الارض المقدسة. الى انهار الدم التي سفكت على الحجارة المقدسة. الى وحشية الانسان في ذبح اخيه الانسان باسمي انا، لقد جمعتكم في القدس حتى تتحابوا في حرماتي.. فوجدت اكثركم دعاء لمحبتي اكثركم عنصرية وعصبية. وابلغ بني البشر عني جملة واحدة، هي آخر حديث لي مع الانسان، لقد ارسلت الى ابليس ونسله بيانا يتيح عودتهم الى جنتي، وكتبت على نفسي براءة من البشر اجمعين».

ولما كتب علي البلاغ فاني اوجه الرسالة الاولى الى الراب عوفاديا، بان الله براء. منك هل بلغت؟ اللهم فاشهد.

في إسرائيل يسمونه «اغلاق»

اعداد: ثائر ابو بكر

● ايام الحصار التي يتعرض لها المجتمع الفلسطيني، والذي يفرض بالحديد والنار ينهكه. فهو يطال كافة جوانب حياته، واولها الجانب الاقتصادي. فيما يلي تفاصيل عن «تطور» هذه السياسة الاجرامية كما وردت في تقرير اصدرته وزارة العمل الفلسطينية ●



* اصدرت وزارة العمل الفلسطينية تقريراً شاملا حول سياسة الحصار التي تنتهجها سلطات الاحتلال، ويشمل رصدا يوميا للحصار الشامل والجزئي الذي يفرض على الاراضي الفلسطينية، ضد العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقدم هذا التقرير توثيقا مستنداً الى سجلات وزارة العمل ومصادر اخرى عديدة لما تسميه سلطات الاحتلال «الاغلاق»، الذي يفرض على الاراضي الفلسطينية تحت شتى الذرائع الامنية الواهنة .

سلطات الاحتلال بدأت باعتماد سياسة الاغلاق كأحد ابرز اشكال العقاب الجماعي بحق الشعب العربي الفلسطيني، لما يخلفه من انعكاسات اقتصادية واجتماعية سلبية تصيب كل عائلة فلسطينية تقريبًا.

حسب التقارير، في العام ١٩٨٨ ، عام الانتفاضة الاول، فرضت سلطات الاحتلال الاغلاق الشامل على الاراضي الفلسطينية لمدة (٧) ايام متتالية بعد اغتيال المرحوم القائد خليل الوزير (ابو جهاد).

في عام ١٩٨٩ فرضت سلطات الاحتلال الاغلاق الشامل لمدة (٥) ايام على الضفة والقطاع ولمدة (١٠) ايام خلال عام ١٩٩٠، فيما شهد عام ١٩٩١ تحولا كبيراً في اللجوء الى سياسة الاغلاق الذي فرض لمدة (٤١) يوما ابان العدوان الثلاثيني على العراق بالترافق مع فرض نظام تصاريح اكثر تشددا على جميع الفلسطينيين الراغبين في اجتياز الخط الاخضر او دخول القدس.

اما في عام ١٩٩٢ فقد فرض الاغلاق الشامل على قطاع غزة لمدة

(٢٨) يوما، فيما تم فرضه خلال عام ١٩٩٣ (٥٤) يوما بشكل شامل وجزئي، كما بدأت سلطات الاحتلال بتطبيق نظام تصاريح جديد بعد (٧) نيسان ١٩٩٣، اتسم بالتشدد في شروط حصول المواطنين الفلسطينيين، بضمنهم العمال، على تصاريح لدخول القدس او اسرائيل.

ومع بدء تطبيق اتفاقية اوسلو في عام ١٩٩٤ فرضت سلطات الاحتلال الاغلاق الشامل على الاراضي الفلسطينية لمدة (٧٦) يوما، وفي عام ١٩٩٥ وقبل ان يقطف الفلسطينيون الثمار الاولى لعملية اعادة البناء والاعمار التي باشرتها السلطة الوطنية الوليدة، حينذاك، فرضت اسرائيل الاغلاق الشامل لمدة (٦٦) يوما بضمنها (٣) ايام على الضفة والقطاع لان متطرفا اسرائيليا قتل اسحق رابين آنذاك في تل ابيب.

كما تم فرض الاغلاق الجزئي على الضفة والقطاع ومدينة اريحا لمدة (٤٠) يوما وتميز عام ١٩٩٦ باقدام اسرائيل على تشديد اجراءاتها بفرض اشكال متعددة من الحصار والاغلاق تضمنت فرض حصار شامل يعتبر الاول من نوعه على التجمعات السكانية في الضفة الغربية، وتقطيع اوصالها وعزلها عن بعضها البعض ومنع حركة انتقال المواطنين والبضائع بينها.

ووصل مجموع ايام الاغلاق الشامل على الضفة والقطاع خلال عام ١٩٩٦ الى (٩٩) يوما، بضمنها فرض حصار شامل لمدة (٣٩) يوما على جميع التجمعات السكانية في الضفة ومنع الحركة والانتقال بينها، فيما فرض حصار بحري على شواطئ قطاع غزة لمدة (٣٦) يوما.

كما جرى اعتقال (١٧) الف عامل بذريعة اجتياز الخط الاخضر للوصول الى اماكن عمل بدون حيازة تصاريح في حين انخفض معدل عدد الحاصلين على تصاريح للعمل داخل الخط الاخضر خلال العام الى نحو (٣٠٠٥٣) عاملا من الضفة والقطاع ووصل في آذار عام ١٩٩٦ الى صفر بعدما كان ارتفع في شباط ذاته الى (٥٢٠٢٥).

ويقول التقرير ان سياسة الحصار والخنق الاقتصادي بحق الشعب الفلسطيني خلقت اشكالا خطيرة وابعادا جديدة من القمع ضد المجتمع الفلسطيني عموما وخسائر فادحة حيث لجأت الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق مجموعة من الخطوات المترابطة في تأثيراتها، من ابرزها فرض حصار شامل على الضفة الغربية وقطاع غزة ثم فصلهما عن القدس وحرمان العاملين الفلسطينيين من الوصول الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر، ومنع انتقال الافراد والبضائع من الضفة والقطاع وفرض الاغلاق الواقع على محافظات الضفة وعزل المدن والقرى عن بعضها البعض.

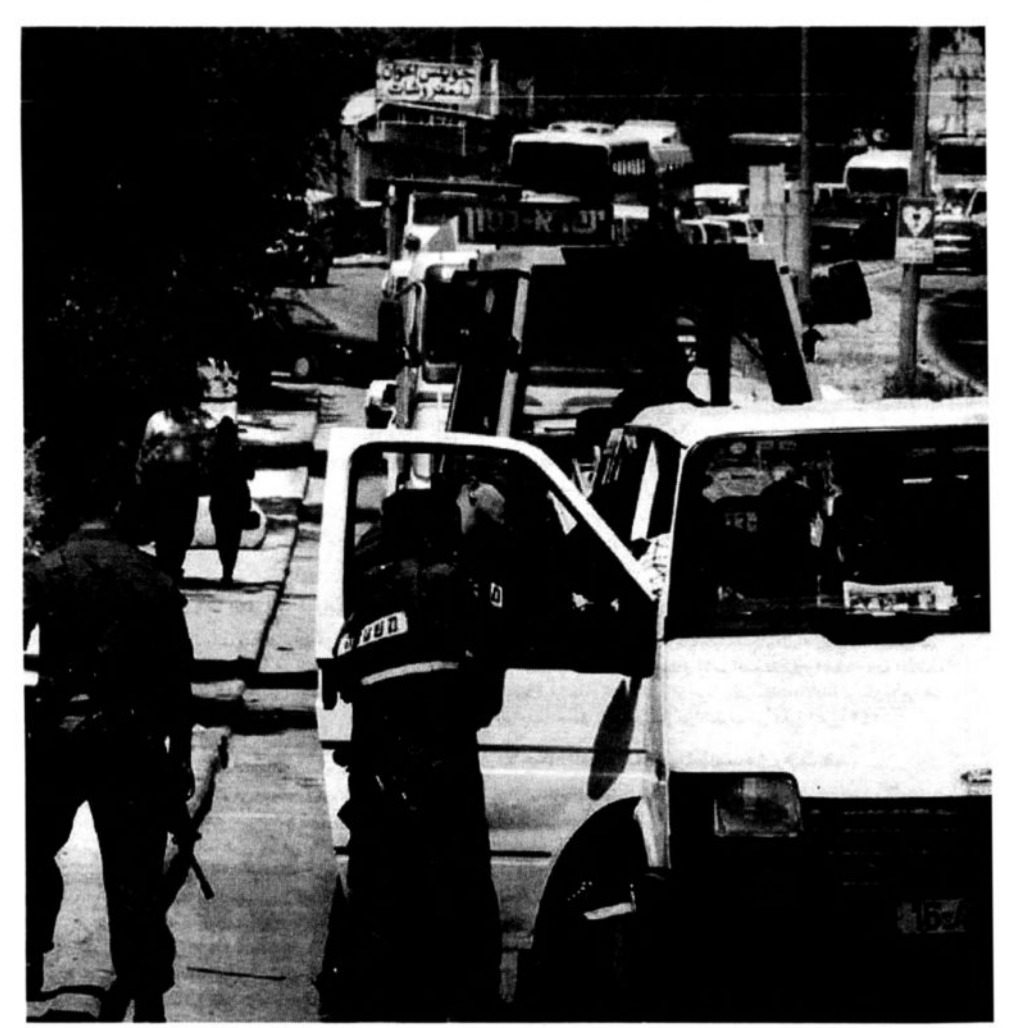
اما فرض الحصار على المعابر الخارجية واغلاقها في وجه الافراد والسلع فقد منع حركة الاستيراد والتصدير، بما في ذلك منع ادخال المواد التموينية الاساسية والادوية ومدخولات العملية الانتاجية وكذلك حظر التبادل التجاري بين المدن الفلسطينية، وفرض حصار بحري شامل على قطاع غزة ومنع الصيادين من ممارسة عملهم.

سلطات الاحتلال لجأت ايضا الى تعليق تحويل المستحقات المالية للسلطة الوطنية عن الضرائب والجمارك بما في ذلك مستحقات العاملين في داخل الخط الاخضر لفترة من الزمن.

وفي عام ١٩٩٨ استمرت السلطات الاسرائيلية في سياسة فرض الحصار والانتهاكات لحقوق العاملين الفلسطينيين حيث فرض الاغلاق الشامل على الاراضي الفلسطينية لمدة (٢٤) يوما والاغلاق الجزئي لمدة (٢٨) يوما، وتم اعتقال (٣٠٢٧) عاملا بذريعة اجتياز الخط الاخضر بدون حيازة تصاريح، فيما استشهد (٦) عمال جراء اصابتهم برصاص جنود الاحتلال وتعرضهم لاعتداءات المتطرفين الاستيطانيين واصيب (١٠٥) عمال بجراح مختلفة جراء الاعتداء عليهم على الحواجز العسكرية او داخل الخط الاخضر.

ووصل عدد ايام الاغلاق الشامل على مناطق السلطة الوطنية الى (١٨) يوما اضافة الى فرض الاغلاق الجزئي لمدة (١١) يوما، في حين وصل عدد العمال الذين قضوا جراء حوادث واصابات العمل في ظروف تفتقر الى شروط الصحة والسلامة المهنية داخل الخط الاخضر الى (٧) عمال، كما اصيب (٦٠) عاملا بجراح مختلفة جراء الاعتداء عليهم على الحواجز العسكرية الاسرائيلية او داخل الخط الاخضر، وتعرض (٥٩٧) عاملا للاعتقال بذريعة اجتياز الخط الاخضر بدون حيازة تصاريح عمل.

التفاصيل الموثقة في التقارير تتضمن مؤشرات واضحة على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وعماله من شتى اشكال الضغوط والممارسات القمعية من قبل سلطات الاحتلال، اضافة الى ما يتعرضون له من غبن في الحصول على كامل مستحقاتهم من ارباب العمل الاسرائيليين، خصوصا العمال الفلسطينيين الذين يضطرون للعمل في داخل المستوطنات. وهذه مشكلة جدية جداً..!



● مفرق الرام المقدسي: حصار مستمر.. ●

سهيل قبلان

هل تضمن الترسانة العسكرية الامان؟

* في الوقت الذي وصلت فيه عملية السلام، الى مفترق طرق خطير، وسيطر القلق على محبي السلام، وقعت عدة امور تؤكد ان الدولة ستظل تعيش في مرحلة مضطربة محفوفة بالاخطار والكوارث، لان القوى المتنفذة في الحكم او التي تتهيأ لاستلام الحكم، تتشبث بالاوهام السياسية وبسياسة الاوهام والتي باستمرارها ستجر الشعب الى الهاوية.

ومن الامور التي وقعت، نجاح قوى اليمين المتطرف بزعامة «الليكود»، في تمرير قانون حل الكنيست بالقراءة التمهيدية والذهاب الى الانتخابات احتجاجا على ما اسموه تنازلات براك للفلسطينيين. ولقد صفق اعضاء المعارضة عند ظهور قرار حل الكنيست والذهاب الى انتخابات مبكرة، واعتبروا ذلك مكسبا لهم ونصرا، لكن نصرهم هو بمثابة وبال على الشعب. وفي هذا النصر برهان على ان حكام اسرائيل، لم يستخلصوا عبر التاريخ ولم يستخلصوا العبر من فشلهم في شتى المجالات. ولا يكفي ان نرى ما هو كائن، بل علينا ان نرى ماذا سيكون.

فما هو كائن بمثابة نتيجة حتمية لنهج يتناقض ومصالح الشعب في الدولة ومصالح شعوب المنطقة، هذا النهج الذي تتمسك به قوى اليمين المغامرة والمقامرة بمصير الشعب على مذبح عفونة افكارها واحلامها، المسقية باوهام الغيبيات الدينية واوهام العربدة وسيطرة القوة.

وتتجسد الخطورة في نهج حكام اسرائيل بشكل عام، في التكرار الممل والمقيت لسياسة عقيمة ثبت فشلها.

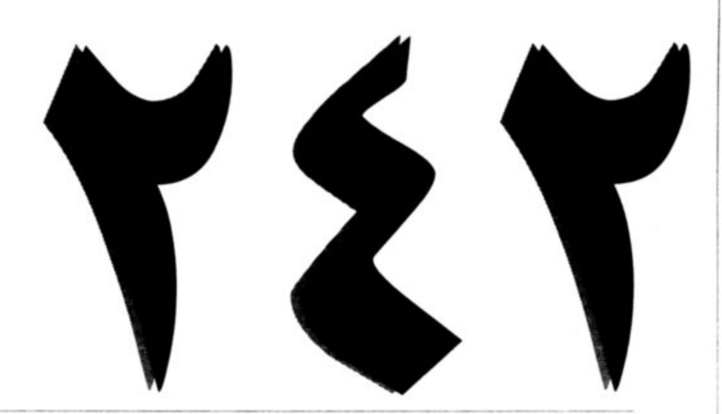
واهم اسباب الفشل هو المحاولة البائسة لتجاوز الحقيقة الموضوعية الساطعة والراسخة والمتجسدة بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير. وطالما تمسكوا بنهج التنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، فهم يدفعون بالمنطقة كلها الى محطة خطيرة والى الهاوية. وعلى حكام اسرائيل ادراك حقيقة راسخة ان الترسانة العسكرية الضخمة قد تضمن الامن، لكنها من المستحيل ان تضمن الامان. وقد تخيف وتردع لفترة من الزمن بغض النظر عن امتدادها، لكنها لن تخيف وتردع الى الابد.

ولم تمض وتتصرم عدة ايام على تأكيد قوى المغامرة واليمين، ان الحديث عن السلام يرعبها ونجحت وان بالقراءة التمهيدية في حل الكنيست، حتى اطلق العنان للتحريض الارعن على العرب من الزعيم الروحي لحركة «شاس»، عوفاديا يوسف، الذي لم يتورع عن نعت العرب بالافاعي وان الله ندم كيف خلقهم. وانتقد براك كيف يتفاوض لصنع السلام مع ثعابين!! والخطورة في ذلك، تتجسد في وجود مئات الالوف الذين يعتبرون اقوال الراب مقدسة ولا يرفضونها، وباقواله يعطي الضوء الاخضر للاعتداء على العرب وبالتالي على من يتفاوض معهم. والاخطر في الموضوع، ان المسؤولين لم يشجبوا تلك الاقوال السامة والخطيرة. ورغم التحريض على براك ووصفه من الراب عوفاديا بانه بلا عقل، اكد براك انه سيتفاوض مع «شاس» لإعادتها الى الحكومة!! فماذا يمكن تسمية ذلك، ان لم يكن تخريبًا متعمدًا ونسفًا حقيقيًا لعملية السلام!!

وبعد أقل من يومين على نفث الراب عوڤاديا سمومه اقام مجلس حكماء التوراة، يوم الاثنين الأخير، لجنة لدراسة خطة بناء كنيس في باحة المسجد الأقصى!! فهل ذلك يساهم في ترسيخ الهدوء والأمن والأمان وتوطيد العلاقات السلمية؟

لقد أطلق الراب عوڤاديا تصريحاته الفاشية ضد العرب عشية الذكرى الـ(٥٥) لإلقاء القنبلة الذرية الأمريكية على هيروشيما. وتصريحاته الحاقدة هي أخطر من قنبلة نووية.

من الحقائق التي على حكام اسرائيل عدم التنكر لها، انما السعي الجدي لاستيعابها جيدًا ورؤيتها بعمق، ان المنطقة في واقع جديد، واقع تواجد قيادة الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين وقبولها بحل دولتين للشعبين وتأكيدها ان الضمانة لأمن اسرائيل دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل، فهل ترتقي اسرائيل الى مستوى المسؤولية والعقلانية؟



بين النص والتشويه

في البداية: اسرائيل اعترفت بالقرار بعد اسابيع: تنكرت له عبر تشويهه ..ثم: انضمت اليها امريكا..

أحمد محمود خطيب(*)

• هذا القرار الدولي الذي جاء في اعقاب عدوان (٦٧) لا يزال يشكل الارضية القانونية لحل النزاع العربي الاسرائيلي.. وهذا رغم ان المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين زعم مؤخرًا انه لا ينطبق على الفلسطينيين.. فيما يلي خلاصة دراسة هامة صدرت بالفرنسية من قبل عدد من خبراء القانون الدولي •

* كثر الحديث في الأونة الاخيرة عن القرار (٢٤٢) وصلاحيته القانونية لفض النزاع العربي - الاسرائيلي ففي حين رفضه الفلسطينيون على مدى سنوات لانه يشكل اعترافا ضمنيا باسرائيل. ورفضت اسرائيل تنفيذه لانه يلزمها بالانسحاب. فقد تغيرت المواقف منذ مدريد (١٩٩١) وتحديدا منذ اوسلو ورسائل الاعتراف المتبادل بين رابين وعرفات.

وعاد للجدل مرة اخرى حين اعلن براك اولاً ثم الياكيم روبنشتاين المستشار القضائي للحكومة ان القرار (٢٤٢) لا يصلح للتطبيق بين اسرائيل، والفلسطينين لانه يخص الدول في حين انه لم يكن للفلسطينيين دولة، وسمعنا ردا فلسطينيا (صحيحا من وجهة النظر القانونية) وملخصه ان ٢٤٢ وان تحدث نصًا عن دول الا ان السياق الذي اتخذ على اساسه القرار يتحدث عن شعوب وليس عن دول.

ولتحديد ما يقوله القانون الدولي في هذا السياق اقدم هذه الدراسة عن (٢٤٢) خصوصا وعن قرارات الامم المتحدة (عن فلسطين واسرائيل) عامة.

في نوفمبر ١٩٨٦ صدرت باللغة الفرنسية وثيقة قانونية للبروفيسور الدكتور ابراهيم الشريقي الاستاذ المحاضر المتنقل بين جامعات اوروبا الغربية، وبمساهمة اساتذة في جامعات فرنسا وسويسرا وايطاليا والمانيا ومنهم بونييه، وفون هلز، ومحمد حسن الزيات وبعد الاطلاع على دراسة اللورد كارادون (الذي صاغ القرار ٢٤٢) تم اعداد الدراسة القانونية التالية:

التفسير القانوني للقرار ٢٤٢

هذا القرار اصدره مجلس الامن الدولي في ١٩٦٧/١١/٢٢ اثر حرب حزيران ١٩٦٧ بين اسرائيل من جهة ومصر والاردن وسوريا من جهة اخرى، والتي اسفرت عن احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء، والضفة الشرقية لقناة السويس ومضائق تيران والجولان.

وينص هذا القرار على عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالحرب وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في النزاع الاخير (١٩٦٧)، وانهاء جميع حالات الحرب، والاعتراف بسيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وان التفسير القانوني للقرار ٢٤٢ يحدد في النقاط التالية:

١) عندما صدر القرار باجماع اعضاء مجلس الامن الدولي كان هناك تفسير واحد للقرار لدى الذين اصدروه وغيرهم من رجال القانون والسياسة، وهو وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها مقابل انهاء حالة الحرب واقامة السلام في المنطقة.

٢) كانت الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومنها الولايات المتحدة الامريكية ترى ان تحقيق السلام في المنطقة يكون بتنفيذ ما ينص عليه القرار ٢٤٢، وذلك خلال ستة اشهر، وعلى هذا الاساس وافقت مصر والاردن على القرار.

في هذا السياق تعهدت الادارة الامريكية على لسان مندوبها آنذاك غولدبرغ ان تسرع تنفيذ القرار لان من شأن ذلك تحقيق السلام، وشاركه في الرأي اعضاء مجلس الامن، وكانوا يتوقعون حدوث ذلك خلال اسابيع.

٣) ان القرار المذكور لم يعالج سوى نتائج حرب ١٩٦٧، وحولها جرت المشاورات بين اعضاء مجلس الامن واشتركت فيها الدول المعنية مصر والاردن واسرائيل. اما سوريا فقد رفضت الاشتراك في المشاورات التي تركزت على اصدار القرار ٢٤٢ الواضح في نصوصه (انسحاب اسرائيل مقابل سلام مع جيرانها العرب).

والنقطة التي تستوجب الايضاح ان القرار لم يشمل القضية الفلسطينية كقضية حقوق شعب واقتصرت الفقرة (ب-٢) من القرار على ايجاد تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

مدى صلاحية القرار ٢٤٢ بعد التطورات التي حدثت:

ان المسألة المطروحة للبحث والتقييم القانوني هي مدى صلاحية القرار لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد التطورات التي حدثت خلال اكثر من تسعة عشر عاما مضت على صدوره. (ملاحظة: الدراسة اعدت سنة١٩٨٦).

المعروف ان القرار المذكور اعتمد في صياغة بنوده على مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. وكان عندما صدر باجماع اعضاء مجلس الامن الدولي صالحًا لتحقيق السلام في المنطقة ولكن تشويه اسرائيل لجوهر القرار افقده قيمته القانونية وجعله غير صالح لتحقيق السلام.

فيما يلي نحدد ما حدث كما هو مدون في ملف الوثائق:

أ. تنكرت اسرائيل للقرار ٢٤٢ الذي وافقت عليه عندما صدر، واعلنت بعد اسابيع ان القرار لا يلزمها بالانسحاب من كافة الاراضي التي احتلتها. واضافت تفسيرا جديدا غير وارد في القرار وهو اقتطاع اراض تحددها استراتيجيتها وتعتبرها حدودًا آمنة وتطلب الاعتراف بها عربيا ودوليا.

ب. رفضت اسرائيل تنفيذ القرار واعتبرته مجرد «مبادئ وتوصيات غير ملزمة» لها. واستمرت في تنفيذ مخططها التوسعي في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث ضمت القدس العربية وصدر قرار الكنيست بضم المدينة التاريخية كما استولت على مساحات شاسعة من الاراضي وزعتها بالمستوطنات.

ج. تبدل الموقف الامريكي من القرار الذي كانت قد تعهدت بالعمل على تنفيذه وتبنت التفسير الاسرائيلي المشوه لجوهر القرار الذي لم يرد في نصوصه اقتطاع اراض (محتلة) لتكون لاسرائيل حدود آمنة.

د. اتخذت الدول العربية مواقف مختلفة: فمصر عقدت معاهدة صلح مع اسرائيل واستعادت سيناء (كامب ديفيد ٧٨) ولم يعد لها قضية يشملها القرار ٢٤٢. سوريا التي خسرت الجولان في الحرب لم تشترك في المفاوضات التي جرت في مجلس الامن واختتمت باصدار القرار ٢٤٢.

الاردن سحبت منه مسؤولية شؤون الضفة الغربية بقرار اصدره مؤتمر القمة العربي في الرباط بتاريخ ٢٦ تشرين الاول اكتوبر ١٩٧٤ وبموجبه اصبحت م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ملاحظة: ان القيمة القانونية لكل قرار يصدر من الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي هي في مدى انسجامه مع مبادئ القانون الدولي. وان قيمة القرار ٢٤٢ في نصوصه والالتزامات التي يوجبها لفض النزاع وتحقيق السلام الذي صدر من اجله وهذا لم تلتزم به اسرائيل. وهكذا فان القرار ٢٤٢ الذي كان صالحا عندما صدر لحل النزاع واقامة السلام في المنطقة، شوهت اسرائيل جوهره وافقدته التطورات قيمته وجعلته غير صالح لتحقيق التسوية السلمية.

احكام القانون الدولي في تشويه القرار

هذا القرار يعتبر وثيقة دولية تنسجم في نصوصها مع قواعد القانون الدولي الذي يدين اسرائيل ويعتبر تشويهها لجوهر القرار جريمة سياسية وجريمة تزوير واحتيال من الفئة الاولى.

وتنص مواد القانون الدولي واحكامه المعتمدة في محكمة «لاهاي» الدولية على فرض عقوبات سياسية واقتصادية على اسرائيل، ويلزم القانون الدولي مجلس الامن الذي اصدر القرار ٢٤٢ بان ينفذ الاحكام المنصوص عليها. كما يدين القانون الدولي واحكامه الذين اشتركوا في تشويه القرار ٢٤٢ الى جانب اسرائيل.

وللايضاح، كان من المفروض ان يتخذ مجلس الامن الدولي الاجراءات القانونية ضد اسرائيل عندما زورت القرار ٢٤٢، واقتطعت اجزاء من الاراضي المحتلة وزرعتها بالمستوطنات، وهذا ما يخالف ما ينص عليه القرار نفسه وقواعد القانون الدولي التي توجب حماية سكان الاراضي المحتلة وممتلكاتهم. مع العلم ان المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة تلزم اعضاء هذه المنظمة بتنفيذ قراراتها. وجدير بالذكر ان اصدار التوصيات والادانة لم تكن الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع اسرائيل من التهرب من تنفيذ القرار ٢٤٢.

الاحكام القانونية في المطلوب من «م.ت.ف.»

ان الاحكام القانونية في موضوع الاعتراف من «م.ت.ف.» بالقرار المذكور والضمانات المطلوبة من مجلس الامن نحددها في النقاط الرئيسية التالية:

(١) ان القانون الدولي هو مصدر التشريع العام والاحكام التي تصدرها محكمة «لاهاي» الدولية، يعتبر القضية الفلسطينية قضية حقوق شعب يعاني مأساة التشرد واحتلال بلاده.

(٢) ان القيمة القانونية للقرار ٢٤٢ هي في نصوصه والالتزام بتنفيذها. ويوجب القانون الدولي في موقفه من القرار تصحيح التشويه الذي طمس جوهره وجعلته اسرائيل في رفضها الالتزام بنصوصه وتشويهها لمعانيه، واقتطاعها اجزاء كبيرة من المناطق المحتلة غير صالح لتحقيق السلام في



• التنكر مستمر.. وكذلك العدوان •

المنطقة.

(٣) ان الاعتراف المطلوب من «م.ت.ف.» بالقرار ٢٤٢ باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ينبغي ان ينسجم مع احكام القانون الدولي الذي يوجب على الجهة التي اصدرت القرار المذكور (مجلس الامن) اتخاذ الاجراءات التالية:

أ. اعتماد تفسير واحد للقرار ٢٤٢ تضعه لجنه من اساتذة القانون الدولي العام.

ب. تطبيق ما ينص عليه القرار باشراف لجنة يشكلها مجلس الامن الدولي وتشترك فيها الاطراف المعنية.

ج. اضافة صيغة قانونية تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وفقا للقرارات التي اصدرتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومنها:

القرار رقم ٢٥٣٥ الذي صدر في ١٠ كانون الاول ١٩٦٩. والقرار ٣٦٧٢ الذي صدر في ٨ كانون الاول ١٩٧٠ الذي يعترف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة وحق تقرير المصير. تلاه القرار رقم ٢٧٨٧ في ٢٦ كانون الاول عام ١٩٧١ والقرار رقم ٣٢٣٦ في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٤ ويعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحقه بالاستقلال.

ان مجلس الامن الدولي هو الجهة الوحيدة التي باستطاعتها اتخاذ الاجراءات التي تنسجم مع احكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة لتنفيذ القرارات التي اصدرها ولم تلتزم اسرائيل بها، كما رفضت الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واعلنت ان القضية الفلسطينية هي مشكلة لاجئين وليست قضية سياسية.

الصيغة القانونية لفض النزاع وتحقيق السلام العادل

استناداً الى القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وضعنا الصيغة القانونية لفض النزاع وحل القضية الفلسطينية والقضايا التي تفرعت عنها، واقامة السلام في المنطقة، ونحدد في هذه الصيغة الحلول والاجراءات والضمانات في الخطوط الرئيسية التالية:

١- تسوية النزاع تكون وفقا لاحكام القانون الدولي والمادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة وتنص على احترام الحقوق ومبدأ تقرير المصير كحق لكل الشعوب. وقد تؤيد مبدأ تقرير المصير في القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ٥ شباط ١٩٥٢.

٢- تشكل اسس التسوية السلمية القرارات التي اصدرتها الجمعية العامة ومجلس الامن وهي: القرارات بشأن اللاجئين الفلسطينيين ومنها:

القرار ١٩٤ صدر في كانون الاول ١٩٤٨ وكذلك القرار ٣٠٢ صدر في ٨ كانون الاول ١٩٤٩ والقرارات الاخرى ذات الصلة.

القرارات بشأن انهاء الصراع في المنطقة ومنها: القراران رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

القرارات بشأن مدينة القدس ومنها القرار ٢٥٠ والقرار ٢٧٠ والقرارات الاخرى ذات الصلة.

قرارات الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير منها:

القرار ٢٥٣٥ والقرار ٣٦٧٢ والقرار ٢٧٨٧ والقرار ٣٢٣٦ وهذا الاخير يؤكد حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية.

قرار الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني وقبولها عضوا (مراقب) في الامم المتحدة. وهذا القرار يحمل رقم ٣٢١٠ صدر في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٤.

٣- يشكل مجلس الامن الدولي بالاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة لجنة من دول اعضاء مجلس الامن وتشترك في المفاوضات الاطراف المعنية بما في ذلك «م.ت.ف.».

(ملاحظة: جدول الاعمال لهذه اللجنة يجب ان يطرح كل القضايا التي ترتبت على الصراع العربي الاسرائيلي واتخذت بشأنها قرارات في الامم المتحدة وقد ذكرت آنفا).

خلاصة الموقف القانوني

المعروف ان استخدام الوسائل السياسية المخالفة لنصوص القانون الدولي لخدمة مصالح دولية خاصة قد ادى الى تفاقم الازمة في منطقة الشرق الاوسط وحال دون علاج القضية الفلسطينية الاساسية والقضايا التي تفرعت عنها.

في التقييم القانوني ان مشروعات التسوية السلمية التي سبق وطرحتها الولايات المتحدة الامريكية وآخرون لم تكن على مستوى الحجم الحقيقي للقضية لمعالجتها كما يجب ان تعالج على مستوى قانوني وتاريخي سياسي. وهي قضية يفوق حجمها ومستواها ما رسم لها من حلول تنافت في بعضها مع احكام القانون الدولي والتشريع العام والقرارات الدولية.

الجدير ذكره، ان الحكم الذاتي الوارد في اتفاقيات «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل يتعارض كليا مع مبدأ حق تقرير المصير، ويعتبر بدعة غير موجودة في نصوص القانون الدولي العام الذي يقر لجميع الشعوب الحق بتقرير مصيرها واختيار الحكم الذي تريد ممارسته فوق ارضها.

ويحرم القانون الدولي، في المواد التي تستند عليها محكمة لاهاي الدولية (الجزء الثاني من القانون)، على الدولة التي احتلت اراضي الغير اتخاذ اجراءات لتعديل وضع الاقليم المحتل اكان باقتطاع جزء منه او ضمه. وتنص المادة ٤٣ وملاحقها القانونية على وجوب احترام الحقوق الانسانية لسكان الاقليم وعدم المساس بممتلكاتهم.

كما يحرم على سلطات الاحتلال القيام بأي عمل يخالف نصوص القانون الدولي والتزاماته التي توجب الحفاظ على سلامة وهوية السكان وحقهم في تقرير المصير، ولا يجوز بأي حال من الاحوال ان يفرض على المنطقة المحتلة حكم محلي (الحكم الذاتي) ليكون بديلاً للسيادة والاستقلال وهما حق من حقوق الشعب الذي احتلت بلاده.

وتنص احكام القانون الدولي، ومحكمة لاهاي خصوصا (المادة -ب) على ان اصحاب القضية (الضحايا) لهم وحدهم الحق في تقديم مطالبهم للهيئة الدولية لاستعادة حقوقهم المشروعة وحقهم بتقرير المصير.

وفي التقييم التاريخي والسياسي ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع العربي الاسرائيلي، وشعب فلسطين الذي كان من المفروض ان تنشأ له دولة على ارضه وذلك بموجب قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة (الجمعية العامة) في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ مع العلم ان قرار التقسيم رقم ١٨١ لم يكن قانونيا بمفهوم جوهر القانون الدولي الذي لا يجيز اقتطاع اراضٍ من اصحابها ومنحها لجماعة غريبة دخلت المنطقة بصفتها مهاجرة.

ومنذ عام ١٩٤٨ الى يومنا هذا (الحديث في عام ١٩٨٦) فالقضية الاساسية تتلخص بثلاث نقاط رئيسية يجب حلها بحسب الشرعية الدولية: (١) ازالة الاحتلال (٢) حق تقرير المصير (٣) اعادة اللاجئين ومن هنا فان القرار (٢٤٢) اذا وضعت آليات لتطبيقه على الارض (دون تشويه تفسيره) ومن ثم يتم الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني فوق ارضه، وتتم اعادة اللاجئين فسيغلق ملف الصراع في الشرق الاوسط، ويبدأ الشعب الفلسطيني بممارسة حقه في التطور داخل اطاره السياسي الذي يختار ليلحق بركب الشعوب الاخرى المستقلة.

هذه الصيغة تعتبر وثيقة قانونية ينبغي على الاطراف المعنية والدول ذات الشأن في الشرق الاوسط ان تتخذها مستنداً قانونيا لحل شامل للنزاع واحلال السلام العادل والدائم.

كذلك تعتبر هذه الوثيقة القانونية مرجعا لمحكمة لاهاي الدولية ومجلس الامن الدولي واللجنة الدولية التي من المفروض تشكيلها من قبل مجلس الامن الدولي، لانهاء النزاع في الشرق الاوسط.

(• الكاتب، ابن قرية البعنة، قام باعداد هذه الدراسة عن مصادر فرنسية، وهو خريج كلية الحقوق في فريبورغ - سويسرا)

اطفال على حدود اللقاء..

(تتمة من ص ١٠)

عقدوا الدبكة على انغام الدربكة، آخرون اعتلوا بقايا مبنى من طابقين علهم يرون القادمين من بعيد.. بدأ البعض يبحث عن المكان المتوقع ان يطل منه القادمون.. فالعدو لم يكتف بالشريط الشائك من الناحيتين، بل وضع قطعا اسمنتية بعلو مترين كي لا يرى الناس من الجانب اللبناني حركة الجنود والمزارعين في بساتين التفاح من جهة فلسطين.

صور الشهداء واعلام المقاومة الوطنية في كل مكان، في حين حرص الاخوة في حزب الله على وضع صور السيد حسن نصر الله ومحمد حسن فضل الله على طاولات لشرائها كذكرى طيبة من المكان، وفي نفس الوقت الخطب الحماسية والاناشيد الحماسية تصدح طوال الوقت من مكبرات الصوت للحزب الذي دائما فلسطين موجودة في كل ما يقول.

السؤال اصبح اكثر الحاحا.. اين الاتصال؟ لنتصل مع بيروت لعلهم اتصلوا هناك.. الاتصال سيء مع بيروت، لكن علمنا انهم لم يتصلوا من فلسطين.. بدأ القلق.. والفتوة تنفلت لقذف الحجارة.. والقفز على الشريط.. «لا ..لا .. لا تفعلوا الآن، كي لا يمنع المجرمون اهلنا من الاقتراب او يضايقوهم.. اما اذا منعوهم فلكل حادث حديث..».

ومن على المبنى صرخ البعض «انهم هناك.. لقد اتوا..» من خلف اشجار التفاح بانت رؤوس الاعلام الفلسطينية تلوح في الافق.. ركض الجميع ووقفوا على حافة حاجز الاسمنت المرتفع ٥٠ سنتيمترا عن الارض.. لوحنا لهم بالاعلام كي يرونا. علت الاصوات. وصلوا. انهم يتقدمون ببطء».. لكن في الحقيقة لم نر احدا. بدأ بعض الشباب بالبحث واستطلاع مكان يمكن منه الرؤية خلف اشجار التفاح.. ارسلوا احد الفتيان يقول «تعالوا، الرؤية ممكنة من ذلك المبنى» لكنه يبعد للخلف من المكان الذي يقف فيه الاهل، مبنى غير مكتمل البناء، وسقوف طوابقه الاربعة بلا حمايات. ومن باب الاحتياط كنا احضرنا مكبرا للصوت صغيرا للتحدث الى اهلنا اذا لم نستطع الوصول بشكل ملاصق للشريط. تماما كما يجري على الحدود السورية في الجولان المحتل بين اهالي مجدل شمس وغيرها حيث يتواصلون بمكبر الصوت.

قلنا للجميع الى المبنى، مع الحذر والانتباه للاطفال. تسلقنا الطوابق والشرفات واحدا تلو الآخر ونحن نقيس مدى امكانية الرؤية حتى وصلنا الى السطح الاخير.. انهم هناك. ابعد من ٣٠٠ متر. لعلهم يتجادلون مع جنود العدو للاقتراب اكثر.. لا بد انهم سيتقدمون قليلا لنراهم بوضوح اكبر.. يبدو ان المساعي لم تنجح.. الاعلام تلوح بلا توقف.. عبر مكبر الصوت وجهنا التحية للاخوة القادمين من فلسطين.. وقلنا بان يحاولوا التقدم قليلا.. «جرب احكي معهم، يمكن يسمعونا».. ونعود ونكرر التحية ونطلب منهم المحاولة والاقتراب اكثر.. دون جدوى.. فالامر ليس بيدهم. ازداد عدد جنود وآليات العدو الصهيوني...

الدم يغلي في العروق.. والغضب يتعاظم.. ونصرخ بأعلى صوت في الميكرفون لابناء القدس ويافا، الخليل ورام الله، وبيت لحم وصفد والناصرة، ونابلس وعكا، وغزة واريحا، لكل شبر من فلسطين كل الحب والتحية. نحييكم يا اهلنا، نقول لكم اصمدوا ونحن معكم. لن يفرق بيننا الاحتلال، سنحرر فلسطين من الطغاة. يا اهلنا، اطفال مخيمات لبنان واطفال لبنان والامة العربية تحييكم ونقول لكم الصمود الصمود حتى دحر الاحتلال، لن نستسلم، سنستمر في النضال ومقاومة المحتل، فان لم يكن اليوم فغدا وان لم يكن غدا فبعده، النصر آت، سنعود ونتوحد ويجتمع شملنا ونعيش بحرية وكرامة على ارض فلسطين. سننتصر على العدو الصهيوني ونحرر فلسطين حرة مستقلة...

كلمات خرجت من القلب غير محضرة ولا منمقة، لتنقل حبا وشوقا ومعاهدة على الاستمرار معا ليوم الحرية والتحرير لارضنا الطيبة. لم نعرف اذا وصل صوتنا، ولم نتبين الملامح من بعيد.. سوى التلويح بالاعلام والايدي من الجانبين.

بعد ساعة او اكثر.. فالوقت فقد معناه. كانوا يزيدون وينقصون، تارة يذهبون للباصات وتارة يعودون. يقفون خلف جدار لعلهم يجدون منفذا للقدوم نحونا، نراهم من بعيد غير قادرين للوصول اليهم، واسئلة كثيرة من الصغار يلقونها في حين الكبار من الم التجربة لا يجيبون..

مع السلامة.. سلموا على كل الاهل.. سلموا على كل فلسطين..

كلمات ارسلناها عبر مكبر الصوت وهم يلوحون بايديهم للمغادرة في الباصات الثلاثة الكبيرة التي راحت تتهادى وهي تحمل احبائنا بعيدا نحو قلب الوطن.. تلاحقهم عيوننا الممتلئة حزنا وألما.. ساد الوجوم على الوجوه كبارا وصغارا.. والقيت البالونات من بعض الاطفال دون حماسة، هلل البعض لبالون احمر دخل سماء فلسطين. بقيت القصاصات والعناوين والرسائل في ايدي الاطفال، ينظرون اليها بأسى كمن انتظر حبيبا ليقدم له هدية ولم يستطع ان يفعل.. ولم تجد الحجارة في رجم محرس جنود العدو من تخفيف تلك المشاعر.. فالمطلوب فعله اكثر..

غابت البسمات والفرحة التي رافقت الرحلة في المجيء.. في الطريق الى معتقل الخيام حيث كان الجلادون الاشرار يعتقلون ويعذبون المناضلين، قالت سمر: «لازم كل يوم نأتي ونزعج العدو الصهيوني المجرم حتى يعرفوا انه ما في حل.. ولازم نتلاقى مع اهلنا».

مصطفى ابن الـ١١ عاما قال وكأنه يكمل سمر: «زجاج المحرس انكسر، بس ما بيكفي، كان لازم نصيب الجبان الاسرائيلي» وصوت من الخلف لسمير «ليه في شريط وحدود.. لازم نشيل الشريط بالقوة وندخل لبلدنا.. نحنا اصحاب حق».

كنا نعود الى قلب الهجرة واللجوء والغربة للمخيمات البائسة والمحبطة، واسئلة تدور في الذهن: الى اين الآن. ماذا يحمل المستقبل؟ الاطفال في الانتظار..

الزجل - نشأته واوزانه (٢-٢)

(تتمة من ص ١٤)

(مفاعيلن مفاعيلن - فعولن)
بـ - سيـ - طلْ - لحْ - ن - بتْ - غدْ - نبْ - مْ - را - دي
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١
(مفاعيلن - مفاعيلن - فعولن)
م - فا - عيـ - لن - م - فا - عيـ - لن - فـ - عو - لن

١٠) اليعقوبي - الرجز الخليلي نفسه بدون تغيير
بَحرِ المعَنّى خُضْتِ موجو بالعَجَلْ واللّي مَعي بيخوض بيصيبو الوَجَلْ
لكنْ بَخافِ كثير منْ بحرِ الهوى وقلبي بتكتِكْ مثْلِ يعقوبِ الحَجَلْ
بَحْ - رِلْ - مِـ - عَنْ - نى - خضْ - تِ - مو - جو - بِلْ - عَـ - جلْ
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢
مُسْـ - تفـ - ع - لن - مسـ - تفـ - ع - لن - مسـ - تفـ - ع - لن
(مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن).
ولْ - لي - مَـ - عي - بيْ - خو - ض - بيْ - صيـ - بُل - و - جلْ
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢
مسـ - تفـ - ع - لن مسـ - تفـ - ع - لن - مسـ - تفـ - ع - لن
(مستفعلن - مستفعلن - مستفعلن)
وعلى هذا الوزن تغنى الميجنا -

١١) البحر الوفائي - البسيط الخليلي المقطوع، يستعملونه مصرعا، وعليه تغنى المواليا - ابو الزلف - يّا مويل الهوى - الجفرا - يا عين موليتي - كلمة «حمّلوا» في الشطر الثاني من البيت يمكن تغييرها الى «واحتمل» ولن يتغير شيء في المقاطع.

إلّلي طِحينو انتعف في الشوك شويلمو بيو اجا لو بوفائو/ واحتمل همّو
إلْ - لي - طِ - حيـ - نُـ - نْـ - عفْ - فِشـ - شو - كِ - شويْ - لِمْ - مو
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
مسـ - تفـ - ع - لن - فا - ع - لن - مسـ - تفـ - ع - لن - فعـ - لن
(مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فعلن)
بَيْ - يو - أ - جا - لُبْ - و - فا - ئو - وِحْـ - تَـ - مَلْ - همْ - مو
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣
مسـ - تفـ - ع - لن - فا - ع - لن - مسـ - تفـ - ع - لن - فعـ - لن
(مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فعْلن)

وعلى هذا الوزن تغنى الاغنية الشعبية في الاعراس (سبّل عيونو ومدّ ايدو يحنونو) والقصائد العروضية ما كان من البسيط المقطوع مثل قصيدة ابن زيدون التي مطلعها:
(أضحى التنائي بديلا من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا)
او قصيدة كعب بن زهير «البردة»:
(بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول)
وغير ذلك، حتى في حال خبنت العروضة والضرب.

١٢) البحر المتوازي - البسيط على اصله كما ورد في الدائرة العروضية، كلمة «ومستني» وكلمة «بيجي» تسقط منهما «اليا ءان» ولا يختلف شيء، وعند التقطيع نكتبها «مستنْ» «بيجِ»:
في متوازي الهوى نجم المتيم هوى ومستنّي يمكن حبيبي بيجي بشوق وهوى
في - مُـ - تَـ - وا - زلْ - هـَ - وى - نجْـ - مِلْ - مُـ - تيْـ - يمْ - هـَ - وى
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤
مس - ت - ع - لن - فا - ع - لن - مس - تف - ع - لن - فا - ع - لن
(مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فاعلن)
ومسـ - تنـ - ن - يمـ - كن - حـ - بيـ - بي - بيـ - جِ - بشوْ - قِوْ - هـ - وى
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤
مسـ - تفـ - ع - لن - فا - ع - لن - مسـ - تفـ - ع - لن - فا - ع - لن
(مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فاعلن)
ومن امثلته العروضية برواية الخليل بن احمد: -
قفْر القيافي ترى ثوْرَ النّعاج به يروح فردا ويلقى إلفهْ طاويَهْ

١٣) البحر الكامل - الرمل الخليلي - المجزوء - ولكن الشَطر هنا يعادل بيتا كاملاً من مجزوء الرمل، وهو مقصور بسبب التصريع، كذلك في الشطر الثاني كلمة «صدّق ع» يمكن اداؤها «صدِّق عا» وما «تلفظ» «م» وهكذا نقطع البيت
يا حبيبي كامِلِ الاوصافِ إبعثلي جوابْ
صدّقْ ع بُعدك ما بَلتذّ لا بْطعامٍ ولا شرابْ (١١)
يا - حَـ - بيـ - بي - كا - مِـ - لِلْ - أوْ - صا - ف - إبْ - عَثْ - لي - جَـ - وابْ
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥
فا - ع - لا - تن - فا - ع - لا - تن - فا - ع - لا - تن - فا - ع - لانْ
(فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلاتن - فاعلانْ)
صِدْ - ق - عا - بُعـ - دكْ - م - بَلْ - تذّ - لِبْ - طَ - عا - مِو - لا - شَ - رابْ
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥
فا - ع - لا - تن - فا - ع - لا - تن - فا - ع - لا - تن - فا - ع - لان
(فاعلاتن - فاعِلاتن - فاعلاتن - فاعلان)

والان وبعد ان اتينا على جميع اوزان الزجل واصولها العروضية، وكما ترى، ليس فيها اي وزن غير عربي. كذلك فانها تندرج ضمن سبعة بحور خليلية هي: - الخبب - المديد - السريع - الوافر - الرجز - البسيط - الرملْ. وبهذا نختم.

(المشهد)

(•) نشرت الحلقة الاولى في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي (٢٠٠٠/٨/٤).

المراجع
١- الجاحظ - البيان والتبيين ج (١)، ص (٢٠٠).
٢- ابن سعيد المغربي - المُغرب في حلى المغرب ج (١)، ص (١٠٠).
٣- السيد احمد الهاشمي - ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، ص (١٤٨).
٤- ديوان الامام الشافعي، ص (٥٥)، باب من اقوال الامام الشافعي.
٥- سعود الاسدي - اغاني من الجليل، ص (١٧٢).
٦- ن.م.س - ص (٣٥).
٧- ن.م.س - ص (٣١).
٨- السيوطي - معترك الاقران في اعجاز القرآن ج (١)، ص (٤٢).
٩- الجاحظ - م.س - ج (١)، ص (٢٠٠).
١٠- ابو الحسن احمد بن محمد العروضي - كتاب الجامع في العروض والقوافي، ص (٦٤)، وقد ذكر المحقق في هامش الصفحة بيتا اخر يسبق هذا البيت، ينقله عن الاخفش
(وبَلْدَة قفْرةٍ تُمسي الرياحُ بها لواغِبا وهي نا ءٍ عرضُها خاويةْ)
١١- الاوزان الزجلية ومفاتيحها نقلناها عن كتاب - اغاني من الجليل - للاستاذ الشاعر سعود الاسدي - ص (٢٩-٣١).
* ذكرنا اللسان في ثنايا المادة ولم نشأ ذكره في المصادر.



متى يعود ابن يوسف الى القصيدة؟

*لو سمعت قبل بضع سنين، من اي شخص في هذه الدنيا الفانية، ان جريدة تابعة لحزب شيوعي، ستنشر يوما ما، كلامًا غير ودي تجاه الشاعر سعدي يوسف، لرفضت مبدأ السماع لذلك الشخص، ولقلت انه يهرف بما لا يعرف. ولو ان ذلك الشخص المفترض قال لي انني انا من سأكتب ذلك الكلام غير الودي، لسمحت لنفسي - مع انني لم اكن شيوعيا حزبيا في اي يوم - ان اطالب بفحص ذلك الشخص عصبيا ونفسيا.

ولكن مياها كثيرة جرت منذ بضع سنين في الفولغا والفرات ودجلة والفريعة ووادي غزة. والدنيا غير الدنيا، وانا اتساءل: هل المبادئ غير المبادئ؟ ام ان الوعي هو قوة متحركة متحولة بحيث ان ما تركناه في الليل لن نراه في النهار؟ ماذا فعل سعدي او ما الذي يجري معه؟ ولماذا التهويل؟ الا نقرأ القصيدة اولاً؟

الشاحنة الهولندية: الخزان

ليس هذا العنوان لي بل هو عنوان آخر ما قرأت للشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف، وهو نص صغير في ستة عشر سطرًا، كتبه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٩ في مدينة الضباب مع انني لا اذكر نسبة الرطوبة والضباب في لندن ذلك اليوم، فضلا عن انني عاجز، بطبيعة الحال، عن تقدير العلاقة بين الضباب المحتمل في المدينة وبين قصيدة سعدي المنشورة في الصفحة الحادية عشرة، من عدد لا اذكر رقمه في جريدة «القدس العربي»، وان كنت اعرف ان الصفحة خاصة بالادب والفن.

اما القصيدة فها هي كاملة:

نحن عراقيون
قتلنا ملكا في ٥٨
ونحن الآن طماطم في ثلاجة شاحنة
تدخل من هولندا
لتسلمنا، موتى، بردانين..
لماذا؟
هل لي ان اسأل توني بلير:
ان كنت تريد لـ«لندن»
الا تمسي «مستعمرة» لعراقيين
فلماذا لا تطرد صدام الواحد
كي نرجع نحن،
ونحن ملايين اربعة
نحن ملايين اربعة من عشرين..
١/٥ الارض
و١/٥ خطوط العرض
و١/٥ القرن الواحد والعشرين

والآن، لنتأمل السطور الستة عشر، ولنعترف بأننا لا نستطيع انكار انها من شعر سعدي. فهذه علامات اسلوبه منذ اربعين سنة: استخدام الارقام الى جوار الحروف (٥٨ - بردانين - لعراقيين ١/٥) واستخدام اسماء البلاد (هولندا - لندن) واسماء الساسة (توني بلير - صدام)، والتفعيلات المتلاحقة المدورة، والنأي عن النعوت، ومقاربة الرمز من السخرية من الغمغمة بحيث ان النص يقول ولا يقول.. ولكنه يوحي بكل شيء. اذن فما هو المدهش في هذا الكلام؟ وما الذي تغير؟ او بتعبير آخر: من الذي تغير.. الشاعر ام القارئ؟. ام الشيوعية؟

عفريت الشاعر

كلنا نتغير. ولن يستحم احدنا بمياه نهر هيروقليطس مرتين. ولكن للتغير منطقه وقوانينه. فقد يصبح احدنا عجوزا، او اعمى، او مليونيرًا. لكنه بالتأكيد لن يصبح دراجة، او سحابة، او نعامة.. سنصطدم بمعلومات جديدة تؤثر في احساسنا وادراكنا ووعينا، لكننا نراهن على ان وعينا سيحتفظ بمفهومات الخير والشرف والجمال والحق. وقد لا يحق لميخائيل غورباتشوف ان يتحول الى انور سادات عالمي، ولكن هذا ما جرى. واذا ترتب على ما جرى ان العالم كف عن ان يكون ثنائي القطبين، فان انتصار القطب الواحد، لا يعني ان اشعارنا واحلامنا وشهداءنا وشعاراتنا واسرانا والمتورطين بافكارنا قد دخلوا خبر كان. لقد قال اسلافنا يوما: «لكل زمان دولة ورجال».. وهذا يعني ان هناك «دولا» مخبأة في الامكانية، في الحلم، وان هناك «رجالا» يضمرهم زمان قادم.. قد يطول حتى لا يراه جيل كامل، ولكن لا احد يلقي بمفاتيحه في بحر الظلمة والظلم والظلموت.. ومع ذلك فالشاعر سعدي يوسف، الذي كان يقول حتى امس الاول، ان الشيوعية ستبقى حلم الانسانية الابهى، هو نفسه، بارقامه وقوافيه وتدويراته ومقارباته، من يدعو رئيس وزراء بريطانيا الى تخليص العراق من صدام حسين. وسعدي يوسف نفسه، انسان يعيش في عصر التلفزيون والفضائيات التي تنقل، بكفاءة ونشاط، اخبار توني بلير وهو يركض، كالعبد، وراء وليم بيل كلينتون لقصف العراق، وقتل اطفال العراق، وتدمير حضارة العراق التي تبلغ - حسب قصيدة سعدي - خمس الارض.. الا اذا كان الشاعر المنادي بحلم الانسانية الابهى، يعتبر ان ملايينه الاربعة هم وحدهم الذين يحق لهم العيش من بين الملايين العشرين الذين يشكلون شعب العراق..

ان كلاما طائشًا كهذا، كان من شأنه ان يوقع القارئ في رد الفعل فيحرق اشعار سعدي لا سمح الله. لولا استدراك موضوعي، هو ان الشاعر هو الذي احرق اشعاره واستبدلها بتوني بلير، ولاننا اوفياء لاشعار سعدي يوسف الجميلة، فسوف نفترض انه اختفى، اكله الذئب الى حين، وان من كتب هذا النص الرديء هو عفريت الشاعر وشبحه، وليس شخصه الذي نحبه ونشتاق اليه. فليكن ديوانه قميصه.. ولنأمل بالا تكون انياب الذئب طاحنة ولا معدته. فقد يعود ابن يوسف، كما عاد يوسف، بعد سبع عجاف..

ذاكرة الجسد

عرفت احلام مستغانمي قبل ربع قرن..

كان ذلك في نيسان ١٩٧٥، والمناسبة هي انعقاد المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب في الجزائر. كانت المرة الاولى التي ارى فيها الجزائر، وبقدر ما اذهلني جمال البلاد، فاجأتني فيها ظاهرتان: صعوبة امزجة الرجال، ومساحة حريات النساء. والى ذلك كانت اللهجة الدارجة تدخل في حيز الطلاسم، حتى اذا اصغيت اليها بتمعن واخلاص، ادركت كم هي قابلة للفهم بسهولة.. وكان لاحلام مستغانمي فضل كبير في وصولي الى هذه البدهية. وقد سألتها عن سرّ وضوح كلامها، بالنسبة الي، قياسا الى الجزائريين الآخرين، فقالت لي: انا معربة..

معربة!

تلك هي كلمة السرّ التي ينشطر خلفها المجتمع الجزائري، بين مواطنين حسموا امرهم مع الهوية، فهم جزء عضوي من الثقافة العربية الاسلامية الانسانية، وآخرين اختاروا العزلة والانعزال فهم امتداد للثقافة الفرانكفونية ولكن على طريقتهم وطبيعي ان احلام مستغانمي تنتمي الى الفريق الاول، لكن هذا ليس كل شيء..

فليست الحدود بين الفريقين مقتصرة على الابيض والاسود. ان بعضا من الفريق الانعزالي محكومون بجهل جوهر الفريق المقابل. فهم يظنون التعريب ملازما للتعصب، والانغلاق، وعدم القدرة على مجاراة العصر. والمشكلة ان الاصوليين يعطون هذا الانطباع ويغذونه بل ويحرسونه. وقد كان مشروع بن بلا، في بداية الاستقلال، هو البحث عن القواسم المشتركة بين الحداثة والاسلام، لكن استغراقه في التجريب، وطغيان الاشكالات السياسية الاجرائية، وقصر عمر التجربة، جعلت المشروع كله طيفا غامضا سرعان ما اخلى مكانه لمشروع بومدين، المعرب بوضوح، لكنه مبتلى ببيروقراطية الجيش والادارة، فكانت تقصيراته في بناء المجتمع حجة للفرانكفونيين على المعربين. وعبثا حاول المتنورون من داخل جبهة التحرير التي بات يقودها بومدين، ان يوضحوا امكانية التعامل مع الحداثة مع الحفاظ على الوجه العربي.. وفي هذه المعمعة وجد الفريق الحداثي المعرب اذا جاز التعبير، نفسه غريبا في تجربة بومدين، فانكفأ الى ذكريات الجهاد في الجبل، والاغتراب داخل الوطن، ومن هذا الفريق كانت احلام مستغانمي.. انها تنتمي الى اسرة مجاهدة. تتباهى بلسانها العربي. لكنها تريد ان تعيش حياتها كما ترى، فلا هي مع سيدي بخير، ولا هي مع ستي بخير. لقد نظر الفرانكفونيون اليها بحذر. ونظر الاصوليون اليها باستنكار. وحين حاولت الجمع بين المرأة الشرقية بما هي ربة بيت، والمرأة العصرية المنتجة، كانت النتيجة، كما قالت في شهادتها الجميلة التي القتها في مدينة اغادير المغربية عام ١٩٨٥، انها باتت تخشى ان يخسرها المطبخ ولا يكسبها الادب.

ولكنها صمدت، وثابرت، وكسبها الادب.. وحققت روايتها «ذاكرة الجسد» نجاحا استثنائيًا..

ومن جديد برز عفريت سعدي يوسف..

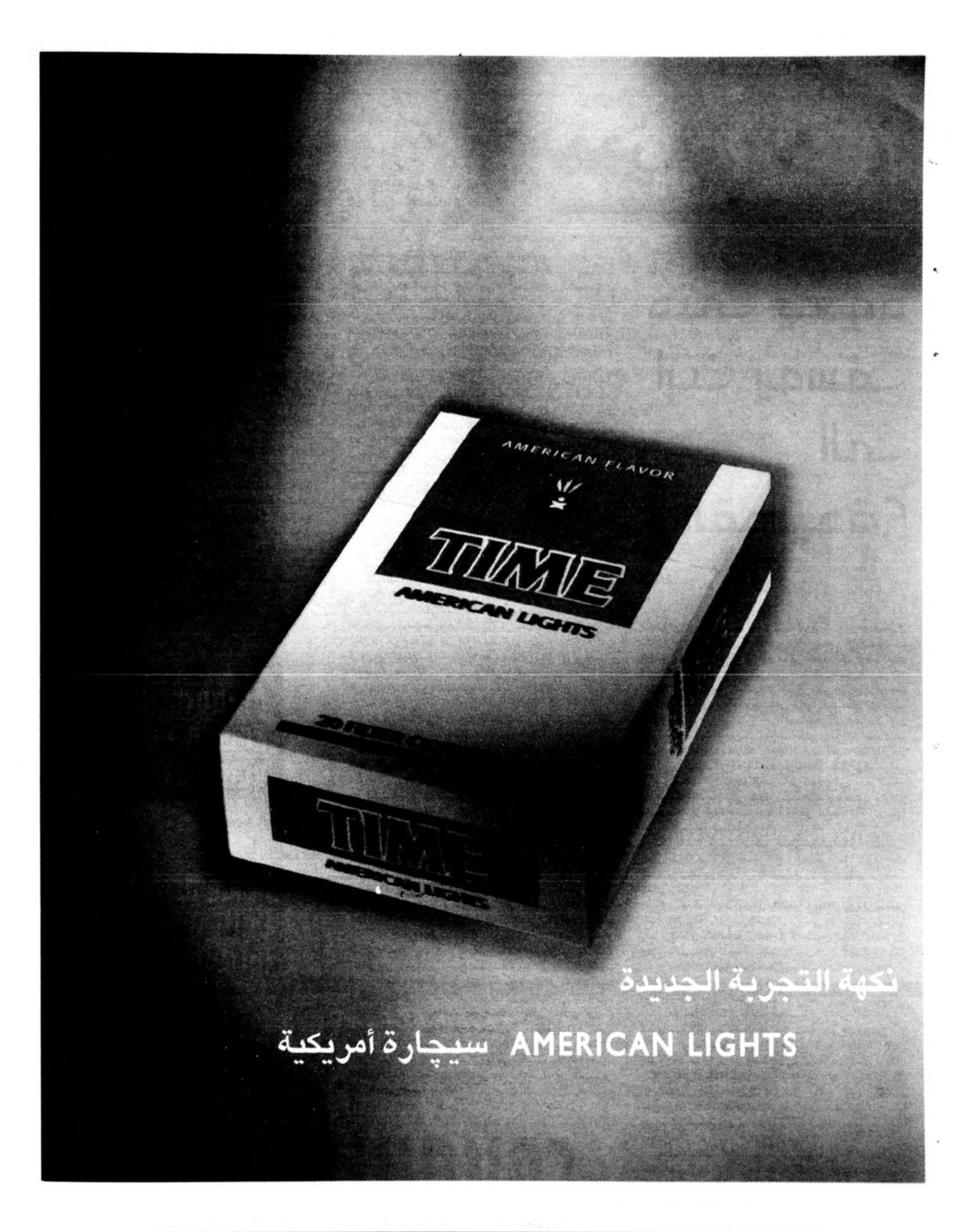
هذه الرواية لمن؟

هذا سؤال ظالم، فظ، فج، متورم باخلاق ذكور النحل لا فحولة الحياة. لان الجواب الممكن قولا واحدا، هو ان رواية «ذاكرة الجسد» من تأليف الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي ولا شريك لها فيها.. وكان من الممكن ان تكون بمنأى عن الشهرة ووجع الرأس، لولا واحدة من تلك المصادفات العبثية التي تتاح لعمل ابداعي فتضعه في محرق الضوء. لقد لفتت الرواية انظار المثقفين والنقاد، لكن هؤلاء لا يشكلون ضجة شعبية في زمن الاستهلاك والاعلانات. ولقد شهد المرحوم نزار قباني وهو من هو في عالم الدعاوة - لصالح رواية احلام مستغانمي، لكنها كانت تحتاج الى تصريح للنجم السينمائي نور الشريف - وهو مثقف، ما في ذلك شك - حتى يجن جنون المراهقات والمراهقين فتنفد نسخ الرواية في ايام. ولان احلام كاتبة غير مدعية، فقد اعترفت بذلك، ولكنها اضافت ومعها الحق كله: «ان تصريح نور الشريف اتاح للرواية هذه الضجة، لكن ما في الرواية من ادب هو الذي امسك بالقراء واوصل اليهم رسالتي». ولان النجاح يجر النجاح، فقد شحذت احلام مستغانمي قلمها، وكتبت رواية ثانية بعنوان «فوضى الحواس» لتحقق نجاحًا شعبيًا جديدًا، وها هي تستعد لاصدار روايتها الثالثة. اليس هذا طبيعيًا؟

لكن ما ليس طبيعيا، هو ظهور صحفي تونسي مغمور، يقوم بدور عجوز الفرح التي لا دور لها الا انتقاد العروس. فقد اعلن ان احلام مستغانمي ليست هي صاحبة الرواية الحقيقية، وان من كتبها لها هو الشاعر سعدي يوسف!!

ازاء نكتة كهذه، يبدو التجاهل حلا ناجعا للوهلة الاولى. لكن الصحفي المغمور الح وبالغ. وكان على الكاتبة ان ترد على هذا الافتراء. وكان في ردها ما لا يبرئ ساحة سعدي يوسف.. اذ لا دخان من غير نار. والدخان ان احلام وضعت روايتها المخطوطة، فعلا، بين يدي الشاعر الكبير، كما يفعل الادباء عادة اذ يستشيرون اصدقاءهم ومعارفهم. وكما تبين بعد ذلك، - وباعتراف سعدي - فقد ابدى لها ملاحظات لم تأخذ بها، وحتى لو اخذت بها -ولو حرف امتناع لامتناع - فان هذا لا يعني ان الرواية اصبحت له. ولكن معنى هذه الواقعة ان ما اشيع حول نسبة الرواية الى سعدي، مصدره سعدي نفسه. وقد ناشدته الكاتبة ان يدلي بشهادته في هذا الموضوع الذي ينال منها انسانة وكاتبة، ويسيء الى علاقتها الزوجية، ولم يظهر اي رد فعل من الشاعر الكبير على امتداد عشرين يوما، حتى اضطرت احلام مستغانمي الى ما يشبه التحدي، لكن بلباقة، فقد طلبت من سعدي يوسف ان يوافيها الى مجابهة تلفزيونية على الهواء مباشرة.. وعند ذلك اصدر تصريحا خجولاً بكلمات قليلة يؤكد روايتها هي وينفي ان يكون نسبة الرواية الى نفسه، فيما يؤكد غير شاهد، انه كرر هذا الادعاء غير مرة، وهو في حالات من النشوة او انزياح الوعي..

ستهدأ العاصفة، او لنقل انها هدأت.. وستمضي احلام مستغانمي في مشروعها الروائي، وتنقح روايتها الثالثة، لكن هل يستطيع سعدي يوسف ان يستأنف مشروعه الشعري؟ لا شك ان مهارات وخبرات كثيرة قد اكتسبها الشاعر الكبير في هذه الرحلة الطويلة. لكن لا استخدام الارقام ولا اللعب بالاسماء ولا ادعاء ما ليس في اليد، من شأنه ان يجعل من توني بلير رمزًا لحلم الانسانية الابهى. فمتى يعود الاخضر بن يوسف الى قصيدته الجديدة؟



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جـريـدة يـومـيـة AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ١٣ آب ٢٠٠٠ ■ ١٣ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 13.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 78/57

٢٤ صفحة





مظاهرة الألوف في ميونيخ، أمس، ضد ظاهرة النازية الجديدة التي تجتاح ألمانيا

(ص١٠)

واشنطن تخفي حقيقة تحطم الطائرة المصرية

• معلومات تشير إلى اصابتها بصاروخ أمريكي • (ص٩)

الرئيس الفنزويلي يتحدى واشنطن ويدعو الرئيس العراقي إلى زيارة فنزويلا، أيضًا

(ص٨)

مصادر دبلوماسية مختلفة تتحدث عن قمة وشيكة.. وبراك ينفي

سوريا ترحب بقمة عربية شاملة، قريبًا

مبارك يحذر من انفجار في المنطقة



• وزير الخارجية النرويجي، ثوربويرن، استقبل، أمس الأول، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مطار أوسلو الدولي - «و.ص.ف.» •

إسرائيل تشن حملة دبلوماسية مضادة لتجنيد اوروبا

بن عامي: لا أنصح الاتحاد الاوروبي بدعم إعلان الدولة الفلسطينية!!

(التفاصيل ص ٢ و٣ و١١)

بطل العجب

نائب حاكم لواء الشمال يدعو المعارضة في بلدية شفاعمرو إلى اجراء «صلحة» مع الائتلاف!

(٢ و٦)

كلمة الاتحاد

الأزمة في شفاعمرو ليست «طوشة عمومية»!

** ما يثير الإستغراب هذا التوجه غير المسبوق، الذي يستخف عمليًا بحقيقة الموقف الواعي لممثلي الجمهور ويحاول حل أزمة سياسية بواسطة منسف صلح عشائري.*

فتوجه نائب متصرف لواء الشمال إلى أعضاء المعارضة التسعة في بلدية شفاعمرو لعقد صلحة مع رئيس البلدية، وبالرغم من نواياه ودوافعه، يعتبر استهتارًا فظًا بحقيقة موقف غالبية أعضاء البلدية. فعوامل الأزمة في بلدية شفاعمرو منبعها ليس أبدًا خلافات شخصية مع رئيس البلدية، أو طوشة عمومية، تستدعي تدخل أهل الخير لعقد رايات الصلح أو العمل لايصال الأطراف المتنازعة إلى مائدة صلح عشائري. الأزمة في شفاعمرو تفجرت تناقضاتها منذ اليوم الأول لبدء الرئيس الحالي وادارته الكشف وبالممارسة عن حقيقة نهجه السياسي والإداري الذي يتناقض والمصالح الحقيقية لأهالي شفاعمرو. تناقض لا يمكن حله والخروج من دوامة الأزمة إلا بسقوط الرئيس وإدارته وتمكين أهالي شفاعمرو من التعبير دمقراطيًا عن حقيقة موقفهم بانتخابات جديدة، خاصة بعد ان «راحت السكرة وجاءت الفكرة»، كما يقول المثل.

فهذه الحقيقة سريعًا ما توصل إليها غالبية أعضاء البلدية، الذين أيد بعضهم بالأمس القريب الرئيس، ولكنهم تراجعوا ووقفوا في صف المعارضة بهدف ازالة الغمامة العابرة حتمًا وعودة الوجه الوطني المشرق لشفاعمرو. فالرئيس بنهجه وممارساته لا يناقض المصالح الحقيقية لأهالي شفاعمرو فحسب، بل يستفز المشاعر والمواقف الوطنية للجماهير العربية عامة. فمنذ اعتلائه كرسي رئاسة البلدية يقاطع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا ويعمل، ويدفع من أيد غير خفية، لضرب وحدة هذه السلطات وايجاد بدائل ممسوخة. وفي وقت تواجه فيه السلطات المحلية والجماهير العربية تصعيد الهجمة السلطوية على حقوقها وأراضيها. وأهل شفاعمرو والجماهير العربية لا يشرفهم خروج رئيس البلدية عن الاجماع الوطني للجماهير العربية في الموقف من عملاء الاحتلال الإسرائيلي خونة شعبهم اللبناني والفلسطيني وهرولة الرئيس لاستقبالهم بالاحضان والقبل وتقديم الدعم لهم.

انه نهج غريب عن أهالي شفاعمرو وعن جماهيرنا العربية. ولهذا، فإن غالبية اعضاء البلدية، وبالطريقة القانونية أطاحوا بائتلافه ونزعوا الثقة من نوابه كخطوة أولى لتخليص شفاعمرو من ادارة ورئيس تناقض بشكل صارخ مصالحهم الحقيقية. وكممثلين تهمهم مصالح المدينة وأهلها رفض الأعضاء التسعة واستنكروا صفقة الصلح العشائري. و«أهل مكة أدرى بشعابها»، ونترك لأهالي شفاعمرو ولممثليهم رسم خطاهم ومواصلة مشوارهم، كما يرتأونه، فهم أهل لذلك.

(«الاتحاد»)

إسرائيل تشن حملة دبلوماسية مضادة لتجنيد اوروبا

بن عامي: لا أنصح الاتحاد الاوروبي بدعم إعلان الدولة الفلسطينية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حكومة إسرائيل حملتها لاقناع الدول الاوروبية بفكرتها حول «الحل الأمثل لقضية القدس واللاجئين» بهدف تحقيق تجنيد اوروبي لصالح الموقف الاوروبي.

وكان وزير الخارجية بالوكالة وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، قد أجرى، أمس السبت، محادثات مع المسؤولين في اسبانيا حيث عرض عليهم الموقف الإسرائيلي من قمة «كامب ديفيد» والحلول التي طرحت على الفلسطينيين.

وزعم بن عامي، أمس، بان إعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول سيكون مضرًا جدًا لعملية السلام! وأضاف في زعمه ان «١٣ أيلول يخص الفلسطينيين. اعتقد انه اذا قرروا اتخاذ إجراء أحادي حول هذه المسألة، سيكون مضرًا للغاية لعملية السلام».

وقال بن عامي، الذي كان يتحدث بالاسبانية «ان خطر قيام الطرف الآخر بالرد على اجراء أحادي آخر، أمر يبقى قائمًا»! وحذر من انه «ينبغي تجنب الأوضاع التي قد لا نستطيع السيطرة عليها، واني لا أنصح اذن باتخاذ قرار أحادي قد يؤدي إلى الأضرار حتى بالقضية الفلسطينية». وأضاف «لا أنصح الاتحاد الاوروبي بدعم مثل هذا الإعلان».

وكان بن عامي صرح، أمس الأول الجمعة، «بان هناك احتمالاً لعقد قمة جديدة، لكن يجب التحضير لها باجتماع على مستوى أقل من رئيس الحكومة والرئيس الفلسطيني.

واعتبر بن عامي ان القمة الجديدة يجب أن تكون أقصر من قمة «كامب ديفيد» وان لا تستمر أكثر من يومين! مما يعني ان المسؤولين سيوقعون على اتفاق تم التوصل اليه قبل القمة. وأضاف، من أجل التوصل لاتفاق يتعين على الفلسطينيين تليين مواقفهم! لا سيما فيما يتعلق بالقدس!

واستبعد بن عامي مجددًا مطالب الفلسطينيين فرض سيطرتهم على القدس الشرقية بكاملها! وقال «لست متأكدًا أبدًا من ان الفاتيكان يدعم الرئيس الفلسطيني حول هذه المسألة».

من جهته، أعلن وزير القضاء، يوسي بيلين، الذي يزور واشنطن، ان اتفاق سلام شامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين وارد خلال بضعة أشهر انطلاقًا من التقدم الذي احرز في «كامب ديفيد».

وقال بيلين خلال مؤتمر صحفي «يبدو لي انها مسألة أشهر، سيتعين علينا ان نقرر خلالها اذا كان بامكاننا ان نوقع اتفاقًا مع الفلسطينيين أم لا».

واعتبر وزير القضاء، ان القمة المحتملة يجب أن تكون قصيرة، مشيرًا إلى أن شهر أيلول سيكون حاسمًا.

من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية الاسباني، خوسيه بيكيه، ان «حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في ان يشكل لنفسه دولة لا يمكن ان يخضع لأي فيتو». وأضاف «يجب الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في ان يشكل لنفسه دولة ولا يمكن ان تخضع ممارسة هذا الحق لأي فيتو».

وقال خلال مؤتمر صحفي في أعقاب لقاء وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان «بوسعهم ممارسة (ذلك الحق) عندما يعتبرون ذلك مناسبًا». وتابع «يجب ان نرحب جميعًا بأن إعلان الدولة الفلسطينية سيترافق عندما يتم بتعهد واضح وحازم لصالح عملية السلام والمفاوضات الجارية ولن ينطوي بالتالي على أي عنصر عدائي. بل سيكون على العكس بحد ذاته مساهمة في عملية السلام».

وكرر بيكيه عرض مدريد تنظيم مؤتمر سلام حول الشرق الأوسط في ٢٠٠١ إحياء للذكرى العاشرة لمؤتمر مدريد، الذي اطلق العملية في خريف ١٩٩١.

وأعرب بيكيه عن أمله في أن تكون القمة أكثر من مجرد احياء ذكرى وان تساهم في دفع عملية السلام قدمًا.

وفي إطار المعركة على الموقف الدولي يتوجه وزير التطور الاقتصادي الاقليمي، شمعون بيرس، إلى الصين.



بن عامي (من اليسار) يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الاتحاد الأوروبي، فانيير سولانا، في مدريد، أمس (و.ص.ف)

غداً، «ميرتس» تبحث مع براك الانضمام للائتلاف الحكومي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتقي قيادة «ميرتس»، غدًا الإثنين، مع رئيس الحكومة، إيهود براك، بهدف صياغة الاتفاق النهائي المتعلق بانضمام «ميرتس» إلى الائتلاف الحكومي.

هذا ما أكده، أمس السبت، النائب ران كوهين، بعد التقرير الذي قدمه رئيس الكتلة البرلمانية، يوسي سريد، حول نتائج محادثاته مع براك بالشأن ذاته.

وقال كوهين انه متفائل فيما يتعلق باحتمالات التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين. وأضاف في حال التوصل إلى اتفاق يجب ان يأخذ موافقة الشعب ليس من خلال الاستفتاء، الذي لم يُسن حتى الآن، بل من خلال انتخابات.

قنصل إسرائيل في نيويورك يرفض ترك منصبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية، أمس الأول الجمعة، ان قنصل إسرائيل العام في نيويورك، دافيد سيسو، يرفض مغادرة منصبه، بعد ان استدعاه إلى البلاد رئيس الحكومة، إيهود براك، وعين خلفًا له في أعقاب استقالة وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقد أوكل سيسو محاميه للدفاع عن موقفه أمام المحكمة.

ويستفيد من رسالة موقعة من ليفي عندما كان لا يزال وزيرًا للخارجية، وتضمن له مواصلة ممارسة مهامه لمدة سنة إضافية.

ومن جهته اعتبر وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، انه من الصعب قبول بقاء قنصل في منصبه اذا كان لا يحظى بثقة رؤسائه».

قتيل و١٩ جريحًا في حادثي طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي سائق دراجة نارية، أمس السبت، مصرعه بالقرب من غلبواع، بعد أن انقلبت الدراجة النارية وسقط سائقها.

وفي حادث طرق آخر بالقرب من كيبوتس «نير يتسحاق» في النقب الغربي أصيب ١٩ شخصًا بجراح، جراح أحدهم صعبة.

غرق شاب من رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غرق، أمس السبت، شاب من رام الله، عندما سحبته المياه واختفت آثاره بينما كان يسبح في شاطئ «دوغيت» في بحيرة طبريا.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سوريا ترحب بعقد قمة عربية شاملة قريبًا

• مبارك يحذر من انفجار في المنطقة في حال حصول تنازلات فلسطينية بشأن القدس •

* دمشق - وكالات الانباء - أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس السبت، لدى استقباله رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان سوريا ترحب بعقد قمة عربية «شاملة في أقرب فرصة ممكنة».

ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» ان اللقاء بين الشرع والقدومي تركز على «التطورات في المنطقة والتحديات الراهنة، التي تواجه عملية السلام».

وأضافت الوكالة انه «تم التأكيد على أهمية استعادة التضامن العربي وتفعيله»، مضيفة ان الشرع اعرب «عن ترحيب سوريا بعقد قمة عربية شاملة في أقرب فرصة ممكنة يجري التشاور بشأنها والاتفاق على جدول أعمالها».

من جهته، حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس السبت، من موجة عنف وتجدد الارهاب في حال حصول تنازلات فلسطينية بشأن القدس.

واوضح مبارك حول محادثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في الثالث من آب الجاري «قلت لبراك انها اخطر واصعب مرحلة في مفاوضات السلام، فهي تمس الاديان وجذور المعتقدات الدينية».

وأضاف مبارك ان «اي تنازلات في القدس ستعمل على انفجار الاوضاع بشكل لا يمكن لاحد ان يسيطر عليه وان الارهاب سيظهر مرة أخرى ويجد مبررًا قويًا لممارسة نشاطه».

وقال الرئيس المصري انه لن يمارس أي ضغوط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للموافقة على أمور لا ترضى المصالح الفلسطينية. واوضح في هذا الاطار ان «عرفات رد على هذا الطلب ردًا موجزًا ومعبرًا بصدق عن الموقف عندما قال للامريكيين والاسرائيليين ان اخي نفسه قد يقتلني اذا ما تنازلت عن القدس والمسجد الاقصى».

وأفاد الرئيس المصري، أيضًا، بأن احتمال عقد قمة جديدة قبل ١٣ أيلول الموعد الذي ينوي فيه عرفات اعلان الدولة الفلسطينية حتى من دون اتفاق مع اسرائيل، لا يزال موضع تكهنات، موضحًا ان مصر ستساعد على التحضير لقمة كهذه في حال طرحت.

فيما ينفي براك

مصادر دبلوماسية مختلفة تتحدث عن قمة وشيكة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتحدث مصادر دبلوماسية مختلفة عن احتمال عقد قمة بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، ستعقد قريبًا. هذا ما كان أكده، أمس، وزير خارجية النرويج، ثوربيورن ايغلاند.

وجاءت اقوال وزير خارجية النرويج اثر اتصال هاتفي اجراه مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، عشية لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكان وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، قد أكد، أمس، ان المفاوضات بقنوات عدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين هي جيدة ومن شأنها ان تجسر هوة الخلافات القائمة بين مواقف الطرفين، مشيرًا الى ان الوقت ضيق وان الأزمة بين الطرفين هي عميقة جدًا وجدية.

يشار الى ان تصريحات بيرس جاءت بعد الاتفاق، أمس، مع عرفات على عقد لقاء بينهما في البلاد بعد انهاء الطرفين جولتيهما في الشرق الأقصى.

وكان من المفروض ان يلتقي عرفات وبيرس في النرويج، أمس.

من جهته، أعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، ان لا علم له بانعقاد قمة جديدة مع الفلسطينيين وان الأمر يتوقف عليهم اذا ابدوا المزيد من الانفتاح والمرونة.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان «الجهود العربية والامريكية والدولية مستمرة وسنرى في الأيام القريبة القادمة تحركات سياسية على كافة المستويات».

وأشاد ابو ردينة «بالموقف الروسي تجاه الحقوق الفلسطينية المشروعة والدولة الفلسطينية، الذي أكد عليه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خلال اجتماعه مع الرئيس عرفات».

وشدد ابو ردينة على ضرورة ان «يكون الحل شاملا وعادلا وانه لا يمكن قبول أي تأجيل لاي من القضايا النهائية» معتبرًا «القدس خطا أحمر فلسطينيًا وعربيًا واسلاميا ومسيحيًا وان القدس بمقدساتها هي الطريق للسلام الشامل والدائم».

وطالب مستشار عرفات الحكومة الاسرائيلية «بتنفيذ الاتفاقات الموقعة واحترام الجداول الزمنية المتفق عليها» مؤكدا انه ما زالت «الفجوة» كبيرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

هذا وعلم ان القيادة الفلسطينية عقدت، مساء أمس السبت، اجتماعًا في رام الله تناولت فيه التطورات السياسية ونتائج جولة الرئيس الفلسطيني العالمية.



• الرئيسة الفنلندية تيريا هالونين، استقبلت، أمس الاول، نظيرها الفلسطيني واستمعت منه الى وجهة النظر الفلسطينية من الطرح الاسرائيلي بشان القدس واللاجئين •

في مؤتمر «أعلم» في القاهرة مواز لمؤتمر «أفلا»

التأكيد على عروبة القدس المحتلة

* القاهرة - «وفا» - تحت شعار «القدس غير خاضعة للمساومة ابدا» بدأت أمس السبت، في القاعة الكبرى في «جامعة الدول العربية» أعمال مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «أعلم» ردًا ومقاطعة لنية الاتحاد الدولي للمكتبات «أفلا» عقد مؤتمره الـ ٦٦ في القدس المحتلة بدعوة من حكومة اسرائيل.

وألقى السفير محمد صبيح، المندوب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية كلمة باسم الرئيس الفلسطيني أمام المؤتمر، الذي يشارك فيه (٣٥٠) مندوبًا يمثلون دولا عربية واسلامية. ودعا صبيح الامتين العربية والاسلامية الى بذل الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن عروبة القدس وهو ما تكفله جميع الشرائع الدولية. وأكد ان الدفاع عن القدس العربية هو حق فلسطيني وعربي واسلامي، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة. واستعرض ما قامت به سلطات الاحتلال تجاه مدينة القدس بهدف تهويدها واستيطانها وطرد سكانها، مشيرًا الى ان اسرائيل منذ ١٩٦٧ تعمل جاهدة لفرض واقع جديد يضم المدينة المقدسة والادعاء بأنها العاصمة الابدية لها. وأضاف انه في سبيل تكريس الامر الواقع وتحدي الشرعية الدولية، قامت اسرائيل بالعديد من الاجراءات ضد المدينة المقدسة وضد مواطنيها من العرب الفلسطينيين، كما قامت بتنظيم المناسبات السياسية والانشطة الدولية فيها ومنها استضافة المؤتمر الـ ٦٦ للاتحاد الدولي للمكتبات من ١٢- ١٧ الجاري.

وأشاد صبيح بالدور العام الذي قام به الدكتور عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، ولقائه بالمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» وتوجيهاته لمختلف ادارات الجامعة العربية للتصدي للمحاولات الاسرائيلية ودعم ورعاية مؤتمر «اعلم» الموازي. وشدد على ان الشعب الفلسطيني يخوض أشرس معركة دفاعًا عن أرضه ومقدساته.

وشدد صبيح على أهمية رص الصفوف على مستوى الحكومات والشعوب العربية والاسلامية والمسيحية للدفاع عن القدس والمقدسات في وجه الطغيان.

كما تحدث الدكتور احمد زبيدي نيابة عن أمين عام الجامعة العربية، فأكد على عروبة القدس المحتلة ودان جميع المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير الواقع الديمغرافي والثقافي والتاريخي لمدينة القدس الشريف، وشدد على أهمية تحقيق السلام العادل والشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وألقى كاظم موسوي ممثل رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، كلمة أكد فيها على عروبة واسلامية مدينة القدس الشريف. ودعا المسلمين في جميع انحاء العالم الى العمل من أجل نصرة المدينة المقدسة.

من جهته، اعتبر الدكتور عبد الجليل التميمي، رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، نية «أفلا» عقد مؤتمر في القدس دوسا على الحقائق التاريخية وتماديًا في عدم احترام قرارات الشرعية الدولية. وأكد ان قدسية القدس غير خاضعة للمساومة أبدا ولا للمتاجرة بل ستبقى احدى ثالث المرجعيات التاريخية والحضارية والدينية لنا جميعًا.

كما شدد الدكتور مصطفى الدباغ في كلمته باسم المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم على أهمية الحفاظ على مدينة القدس الشريف.

الى ذلك خصص المؤتمر جلسته الاولى لموضوع القدس، وسوف تصدر عن المؤتمر وثيقة القاهرة عن القدس باللغات الثلاث توزع على العالم تأكيدًا لعروبة القدس وتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

كذلك ستخصص باقي الجلسات لمناقشة المواضيع المتخصصة والمهنية لرفع مستوى المكتبات العربية ومسايرتها للتطور التكنولوجي الكبير الذي يمر به العالم.

وزيرة الخارجية السويدية تستقبل نبيل شعث

* ستوكهولم - الوكالات - استقبلت وزيرة الخارجية السويدية، آنا ليند، أمس السبت، الوزير الفلسطيني للتخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، كما أعلن متحدث باسم الوزارة في ستوكهولم.

وقال المتحدث يان هاغارد، ان «شعث أوضح ان هناك رغبة لدى الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في دفع محادثات السلام حول العديد من النقاط».

وأكد المتحدث ان الوزير الفلسطيني بحث مع وزيرة الخارجية السويدية موضوع حدود الدولة الفلسطينية القادمة ومشكلة اللاجئين وقضية القدس مضيفًا ان شعث قال انه «متفائل لانه توجد الآن امكانية للتوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ومن المقرر ان يتوجه شعث، اليوم الاحد، الى كوبنهاغن استنادًا الى المتحدث.

وفاة سفير اسرائيل في فرنسا الياهو بن أليسار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي سفير اسرائيل في فرنسا، الياهو بن اليسار، أمس السبت، في باريس اثر اصابته بأزمة قلبية، كما أعلن مصدر في السفارة.

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، قد اقال بن اليسار البالغ من العمر (٦٨) عامًا من منصبه مع ثلاثة سفراء آخرين في السابع من آب الحالي.

وافيد بان المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور، سيخلف بن اليسار في باريس.

وأعلنت وزارة الخارجية ان جثمان السفير الراحل سيعاد الى اسرائيل.

تولى بن اليسار منصبه في باريس منذ عام ١٩٩٨ وكان قبل ذلك سفيرًا لبلاده في واشنطن. كما كان أول سفير اسرائيلي في القاهرة وذلك بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

وفاة معتقل فلسطيني في سجن نفحة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلنت ادارة السجون الاسرائيلية أمس السبت، وفاة المعتقل الفلسطيني رامز الرزي (٢٥ عامًا) في سجن نفحة الصحراوي. وأفاد الوزير هشام عبد الرازق المكلف بملف الاسرى في السلطة الفلسطينية أن المعتقل الرزي توفي اثر نوبة قلبية وأضاف ان تحقيقا جاريا لمعرفة ظروف الوفاة.

واتهم رئيس جمعية الأسرى والمحررين ادارة السجون الاسرائيلية بانها السبب في وفاة المعتقل الفلسطيني، نتيجة الاهمال الطبي الذي يعاني منه الاسرى السياسيون الفلسطينيون.

قانونية مختصة بشؤون الأسرى الفلسطينيين

إسرائيل تستغل قضية الأسرى كأداة للتلاعب بعملية السلام والضغط على السلطة الوطنية

* القدس - «وفا» - أكدت المحامية الاسرائيلية اليغرا باتشيكو، المتخصصة بشؤون الأسرى الفلسطينيين ان اسرائيل تستغل قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، كأداة للتلاعب بعملية السلام وللضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضافت المحامية باتشيكو ومن هذا المنطلق فان اسرائيل لن تغير سياستها التعسفية تجاه الأسرى الفلسطينيين ولن تحسن اوضاعهم مستقبلاً حتى مع وجود اتفاقات سلمية جديدة مع م.ت ف. وتابعت ان اسرائيل ماطلت في تنفيذ اتفاقات سابقة ليزداد الأمر سوءًا بالنسبة لاوضاع الأسرى الفلسطينيين.

وأوضحت المحامية باتشيكو ان الممارسات الاسرائيلية والضغوط ضد هؤلاء الأسرى، تشكل خروجًا فاضحًا على القانون الدولي، مؤكدة ان اسرائيل لا تهتم الا بصناعة قانونها الخاص الذي تريده ورأت ان من أهم هذه الضغوط المفارقة الواضحة في التعامل مع الأسير الفلسطيني مقارنة مع السجين الاسرائيلي سواء في ما يتعلق باصدار الاحكام او الحقوق الممنوحة داخل السجون الاسرائيلية.

وقالت باتشيكو ان السجين الاسرائيلي يتمتع بكامل حقوقه ويحصل على الكثير من التسهيلات في حين يحرم الاسير الفلسطيني من أبسط حقوقه، مشيرة الى ان منع الزيارات واستخدام الهاتف وحتى مطالعة الكتب هي دلائل واضحة على حرمان الاسرى الفلسطينيين من حقوقهم.

وتتبنى باتشيكو حاليًا قضايا ثلاث أسيرات فلسطينيات هن: نسرين طه، الأم لثلاثة أطفال والمحكوم عليها بالسجن لمدة أربع سنوات، وسونيا الراعي، الأم لطفل والمحكوم عليها بالسجن لمدة اثنى عشر عامًا وسعاد غزال وهي قاصر في السادسة عشرة من عمرها، ومعتقلة منذ سنتين بدون محاكمة.

وأضافت باتشيكو ان الأسيرات الثلاث يعانين من ضغوط نفسية عالية جداً وظروف قاسية أصعب من تلك التي يواجهها الأسرى الرجال، ناتجة عن عددهن القليل الأمر الذي يفقدهن التنظيم والقوة للحصول على أدنى الحقوق. وقالت ان زج الأسيرات الثلاث مع الاسرائيليات المسجونات بقضايا جنائية، اضافة الى الاستفزازات المتلاحقة من سلطات السجون ضدهن ومنع الزيارات عنهن وتحديد امتلاكهن للصور الشخصية الخاصة فقط بالأب والأم والأخوة ومنعهن من الحصول على معظم ما يأتيهن من خارج السجن، كل ذلك يزيد من معاناتهن والضغط عليهن.



الشباب الفلسطيني يطالب بتأكيد حق العودة واطلاق سراح جميع الأسرى في السجون الاسرائيلية

مسيرة حاشدة في طوباس تضامنًا مع الأسرى الامنيين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - انطلقت صباح أمس السبت في بلدة طوباس بمحافظة جنين مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنًا مع الأسرى الفلسطينيين القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال تحت شعار «الحرية لاسرى الحرية».

وقد انطلقت المسيرة من امام مكتب اتحاد الشباب الدمقراطي التقدمي في طوباس والذي بادر الى تنظيم هذه المسيرة وبمشاركة عدد من الفعاليات الشعبية والرسمية في طوباس.

حزب الشعب يوجه الدعوات لزيارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجه حزب الشعب الفلسطيني رسالة الى الأمانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية، يطالب فيها بضرورة عقد اجتماع طارئ لهذه الأحزاب، لمناقشة آخر التطورات السياسية، بعد فشل قمة كامب ديفيد في فرض حل للقضية الفلسطينية يتعارض وقرارات الشرعية الدولية. وأكدت الرسالة على أهمية التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني، ومع موقف قيادته المتمسك بقرارات الشرعية الدولية وخاصة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤، وعلى ضرورة القيام بتحرك سياسي واسع على الصعيدين الرسمي والشعبي من أجل مواجهة السياسة التوسعية الاحتلالية الاسرائيلية، وكذلك مواجهة الضغوط الامريكية والتي تمثلت بالتهديد بنقل السفارة الامريكية الى القدس.

كما وجه حزب الشعب الفلسطيني دعوات لعدد من الاحزاب الشيوعية في أوروبا من أجل زيارة فلسطين، للتضامن مع الشعب الفلسطيني في وجه الضغوط التي تمارس عليه، وكذلك وجه دعوة لكتلة اليسار في البرلمان الاوروبي للقيام بزيارة تضامنية الى فلسطين.

ومن بين الأحزاب التي وجهت اليها الدعوة، الحزب الشيوعي الفرنسي، الحزب الشيوعي الايطالي، حزب الاشتراكية الدمقراطية الألماني، الحزب الشيوعي اليوناني، حزب أكيل القبرصي، حزب اليسار في السويد، وكذلك وجهت الدعوة أيضًا الى الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا.

وأكدت هذه الرسائل ان التضامن مع الشعب الفلسطيني وقيادته في هذه الظروف بالتحديد من شأنه ان يسهم إسهامًا كبيراً في التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، كما ان من شأنه أيضًا ان يسهم في مواجهة الضغوط التي تمارس من أجل فرض حل غير عادل لقضية الشعب الفلسطيني.

مجلس اكسال المحلي يستقبل وفداً من جامعة الازهر في غزة

* اكسال - لمراسلنا - زار وفد طلابي من جامعة الازهر في غزة، يوم الخميس الماضي، مجلس اكسال المحلي، حيث استقبل الوفد كل من رئيس المجلس، محمد شلبي، ونائبه خالد شدافنة، وسكرتير المجلس، عبد السلام دراوشة، ومحاسب المجلس، جمال دراوشة، بالاضافة الى أعضاء المجلس.

وقد جاءت هذه الزيارة تتويجًا لجهود حركة التواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل واخوانهم من مناطق السلطة الفلسطينية وقد كان هدف الزيارة التعرف على الوطن.

وتضمن الوفد (٤٥) طالبًا وطالبة من جامعة الازهر اضافة الى عدد من المحاضرين والمرافقين.

وأثناء استقبال الوفد تحدث رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، عن قرية اكسال وتاريخها وعن مرج ابن عامر وموقعه الاستراتيجي.

وتحدث باسم الوفد المحاضر، د. عصام الشوا، الذي شرح ظروف عمل جامعة الازهر في غزة، وشرح أيضًا عن المواضيع التي تدرس في الجامعة خاصة والظروف المعيشية في المدينة بصورة عامة.

وبعد انتهاء الزيارة توجه الى خيمة الاعتصام في قرية عين ماهل للتعبير عن تضامنهم مع أهالي القرية في نضالهم ضد مصادرة اراضيهم.

وكيل وزارة الثقافة يحيى يخلف يشيد بدور الحزب والجبهة وبصحيفة «الاتحاد»

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أشاد الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، بالدور الريادي والمميز للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وصحيفة «الاتحاد» في توصيل الرسالة لحق الشعب العربي الفلسطيني، وقال يخلف اثناء استقباله في مكتبه الاسبوع الماضي سكرتير الحزب الشيوعي لمنطقة حيفا، المحامي جول جمال «أنتم النصف الآخر المكمل لنا من أجل احقاق حقوقنا المشروعة واقامة دولتنا المستقلة».

واستذكر يخلف اللقاءات السرية التي كانت تعقد في اوروبا بين قيادة الحزب وقادة (م.ت.ف).

العثور على جثتين في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - عثرت أجهزة الأمن الفلسطينية في نهاية الاسبوع الماضي على جثتين لرجل وامرأة داخل كرفان سيارة كانا يستخدمانه كبيت في قرية بيت قاد بمحافظة جنين، وكانت تلقت اجهزة الامن معلومات عن وجود روائح منبعثة في محيط القرية. وعثرت قوات الامن الفلسطينية على جثة عطية محيسن (٤٠ عامًا) وزوجته نهى محمد خطيب (٢٦ عامًا) وهي من قرية مركة بمحافظة جنين.

من جهته قال المدعي العام المدني بهاء الاحمد ابو بكر انه بعد الكشف عن الجثتين تبين انه مضى وقت طويل على وفاتهما والبيت كان مقفلاً من الداخل باسلاك وثلاثة أقفال، وكان الزوجان نائمين على فراشهما.

وأفاد عدد من أهالي القرية لـ«الاتحاد» ان الرجل وزوجته من سكان غزة وحضرا قبل اربعة أشهر وسكنا في اطراف القرية ومنذ ثلاثة أشهر اختفت آثارهما، هذا وتم تحويل الجثتين الى التشريح لمعرفة سبب الوفاة.

مقتل شاب من قرية طمون في شجار بين عائلتين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لقي الشاب نضال احمد بني عودة (٢١ عامًا) مصرعه برصاصة من مسدس، وذلك اثر شجار عائلي وقع بين عائلتين على خلفية خلاف قديم على قطعة أرض.

وقد جرى استخدام الاسلحة النارية والسلاح الابيض خلال الشجار وهرعت أجهزة الأمن الفلسطينية الى مكان الشجار وتمكنت من تهدئة الوضع وقامت باعتقال الشاب الذي أطلق الاعيرة النارية وتم صباح أمس السبت احضاره الى محكمة جنين تمهيداً لاصدار قرار الحكم، وجرى تمديد اعتقاله.

وفد قيادة الحزب والجبهة في منطقة عكا يزور خيمة الاعتصام في ترشيحا

* ترشيحا – لمراسل خاص – قام وفد كبير من قيادة الحزب والجبهة من منطقة عكا، مساء أمس الأول الجمعة، بزيارة تضامنية إلى خيمة الاعتصام في ترشيحا، المقامة على أرض منطقة الدبشة التي يخيم عليها خطر السلخ عن ترشيحا لتمكين «كفار هفرديم» من تنفيذ المرحلة التطويرية «ج».

وكان في استقبال الوفد أعضاء المجلس البلدي معلوت – ترشيحا العرب، ميخائيل معيكي، نائب رئيس البلدية وابراهيم هواري، عضو الائتلاف البلدي، ونخلة طنوس، عضو المعارضة، وعدد من قيادة الطاقم النضالي المشترك ولفيف من الأهالي.

وحيا علي حريكي، سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي كفاح أهالي ترشيحا في الدفاع عن الأرض وتشبثهم بها. وأكد دعم كل القوى الوطنية والشريفة لهذا الكفاح العادل دفاعًا عن البقاء، والتجذر بالأرض، مؤكدًا ان وحدة الأهالي هي الشرط الأساسي لتحقيق النصر. وقال ان قضية ترشيحا هي قضيتنا وقضية كل جماهيرنا العربية.

ورحب ميخائيل معيكي بالوفد وأعرب عن تقديره لصحيفة «الاتحاد» التي تواصل المعركة ضد سياسة مصادرة الأراضي ومن أجل المساواة لجماهيرنا. واستنكر حادث القاء القنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في أبوسنان د. يوسف مطانس وعلى بيت والده. وطالب الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذا العدوان الآثم.

وقدم معيكي شرحًا وافيًا عن المخططات السلطوية التي تستهدف محاصرة ترشيحا من مختلف الجهات والاخطار التي تتربص بالأجيال الشابة جراء ذلك. وقال معركتنا هي محاربة سياسة السلطة وضمان الأرض. فبدون الأرض لا يمكن وضع تخطيط مستقبلي صحيح. وأضاف كان من المخطط ان تكون ترشيحا من ضمن القرى المهجرة لكن تمسك أهلنا بالأرض حال دون ذلك. وأكد ان لترشيحا تاريخًا شامخًا ومجيدًا. وحقيقة ان (٦٠) ألف ترشحاني يعيشون، اليوم، في الشتات القسري في مختلف بقاع العالم والأمر الوحيد الذي يوحد بينهم هو الانتماء لترشيحا والحنين إليها هي دليل على ذلك. وهذا يضع على كاهلنا نحن الشباب ان نعمل موحدين من أجل إعادة أمجاد هذا البلد وعلينا ان نعي ان أي تخطيط مستقبلي يجب ان ينطلق من حقيقة ان ترشيحا قائمة قبل أكثر من ٩٠٠ سنة وان هذا التخطيط يجب أن يكون لمئة سنة على أقل تقدير.

وأكد ابراهيم هواري ان معركة ترشيحا تتطلب ليس فقط، وحدة أعضاء المجلس البلدي وإنما وحدة جميع الأهالي. وأوضح ان المعركة من أجل الدفاع عن الأرض العربية أصعب من المعركة للدفاع عن الأرض في المنطقة الشرقية.

وقال نأمل ان تنصف «لجنة الحدود» أهل ترشيحا وفي حالة عدم حصول ذلك فسنتوجه إلى المحكمة العليا لتخليص حقنا.

وحذر د. محمد بكري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، من مغبة الاعتماد على «نوايا طيبة» من مختلف الجهات، مؤكدًا ان وحدة الأهالي وتمسكهم بالأرض هي الضمانة الوحيدة لتحقيق الأهداف.

وحمل نخلة طنوس بلدية معلوت – ترشيحا مسؤولية ما يحصل الآن. وقال: كان من واجبها ان تتصدى لمخطط «كفار هفرديم». وقال: في الجهة الشرقية من ترشيحا سمحت البلدية بمرور خطوط كهرباء رئيسية وكذلك خطوط المجاري لبلدة «يقه نوف» الأمر الذي يستهدف التخريب على أصحاب هذه الأراضي ومنعهم من استغلالها للبناء في المستقبل. وتمنى ان يكون قرار لجنة الحدود ايجابيًا.

ودعا الجبهوي العريق حسين مباركي إلى اليقظة والحذر في المعركة لمواجهة المخططات اللئيمة. وأكد أن القضية ليست مجرد قضية أرض وإنما هي قضية سياسية وجماهيرنا العربية تعي هذه الحقيقة.

وأكد فتحي جبارين، عضو قيادة جبهة أبوسنان على أهمية وحدة جميع القوى في المعركة دفاعًا عن الأرض. وقال ان التجربة التي مرت بها جماهيرنا العربية تثبت فشل أسلوب الاستجداء.

وحيا د. أحمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وحدة موقف أهالي ترشيحا مؤكدًا ان هذه الوحدة هي عنصر هام في المعركة. وقال: الأرض هي احد المقومات الأساسية للتطور والقضية في ترشيحا ليس فقط تحويل ترشيحا إلى غيتو وإنما شطب ترشيحا وجعلها حارة منسية في معلوت. فالمعركة من أجل الدفاع عن الأرض هي أيضًا معركة على الهوية الوطنية لترشيحا ومن هذا المنطلق فمعركتكم هي معركة الجماهير العربية.

وأكد سعد ان النجاح في المعركة دفاعًا عن الأرض سيفسح المجال لمواصلة النضال من أجل ترشيحا مستقلة.



• خيمة الاعتصام في ترشيحا •

وتحدث خليل أبو حسان، من الطاقم القيادي في ترشيحا، عن أهمية ان تكون الوحدة بين أهالي ترشيحا على أسس سليمة لأن المطروح هو انقاذ ترشيحا. وقال ان استمرارنا في البلدية مع معلوت يتناقض مع كفاحنا من أجل الأرض. ودعا أعضاء الكنيست العرب إلى العمل المشترك من أجل وضع برنامج مشترك حول مسألة الأرض.

• ووفد من الحزب والجبهة في منطقة ام الفحم يتضامن مع أهالي ترشيحا •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام أمس الأول، الجمعة، وفد جبهوي من منطقة ام الفحم بزيارة لخيمة الاعتصام في ترشيحا، للتضامن مع الأهالي هناك.

وضم الوفد ممثلي الجبهة الدمقراطية في ام الفحم وعرعرة وكفرقرع والشاعر أحمد كيوان. وتحدث باسم الوفد كل من الدكتور عفو اغبارية، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وزهير طيارة سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، والدكتور حسن محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، والشاعر أحمد كيوان.

وأعرب المتحدثون عن وقوفهم وتضامن أهالي منطقة ام الفحم مع أهالي ترشيحا. كما شرحوا عن التجارب النضالية التي خاضها أهالي منطقة ام الفحم، وخاصة معركة الروحة، التي أصبحت رمزًا نضاليًا يحتذى به.

بعد إلقاء القنبلتين على بيته وبيت والده الاسبوع الماضي

رسالة تهديد جديدة للدكتور يوسف مطانس

* أبوسنان – لمراسلنا – بعد ثلاثة أيام فقط من حادث إلقاء القنبلتين على بيت الدكتور يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في أبوسنان وعلى بيت والده تلقى الدكتور مطانس رسالة تهديدية جديدة يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٨/٩. وكانت أرسلت بالبريد من أبوسنان بختم يوم ٢٠٠٠/٨/٨.

وجاء في الرسالة التهديدية (أنظر صورة زنكوغرافية) «هذا كان انذارا. سوف نقضي عليكو كلكو، إذا أخذتو المجلس كمان مرا لأنو سرقتو. وكل مالكو حرام. وهاي دارك في حيفا سوف نهبطها عليك. انسحبو لأن الضربة الجاي راح تكون صايبي. اعقلوا ولا تكبرو راسكو لانو راح تندمو كثير اذا كملتو». ورسمت على الرسالة صورة رصاصة.

وكان د. مطانس ورئيس المجلس علي هزيمة قد تلقيا آخر رسالة تهديدية في شهر كانون الأول ٩٩ منذرة إياهما بالاستقالة مع بداية العام ألفين.

هذا وقدم د. مطانس الرسالة التهديدية للشرطة لمواصلة التحقيق في الأمر. وفي حديث لمراسلنا أكد د. مطانس ان هذه الأعمال لن تثنيه عن مواصلة نشاطه وعمله البلدي والسياسي في إطار الجبهة الدمقراطية. وشدد على ضرورة اليقظة والوحدة داعيًا الشرطة إلى العمل بجدية للكشف عمن يحاول اللعب بمصائر المواطنين والمس بأمنهم.

أولياء الأمور يبادرون إلى ترميم وطلاء المدرسة الثانوية في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة في سخنين بدئ، أمس السبت، بطلاء المدرسة الثانوية. ويشارك في العمل عدد من المتطوعين من سخنين وسيستمر العمل التطوعي يوم السبت القادم من أجل انجازه.

وفي حديث مع رئيس اللجنة، الدكتور محمد غنايم، قال «نقوم بطلاء وترميم المدرسة الثانوية من أجل اعدادها قبل بدء السنة الدراسية كي تليق بأبنائنا». وأضاف «قمنا هذا العام بتحضير الملابس الموحدة لجميع الطلاب والطالبات بأسعار زهيدة كي لا نحمل الأهالي عبء المصروفات الكبيرة على الملابس اذ قمنا بتحضير قميص وبلوزة وكنزة وشعار المدرسة لكل طالب بسعر مائة شاقل للقطع الثلاث وسيبدأ توزيعها الأسبوع القادم.

مجهولون يقتحمون نادي الشبيبة الشيوعية في عرابة ويخربون ويسرقون محتوياته

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام لصوص مجهولون ليلة أمس الأول الجمعة باعتداء آثم على نادي الشبيبة الشيوعية في عرابة، اذ قاموا بكسر الأقفال على المدخل الرئيس ودخلوا إلى النادي وقاموا بتخريب ما وجد وسرقوا عددًا من الأدوات الموجودة داخل النادي.

هذا وعممت الشبيبة الشيوعية في عرابة صباح الجمعة بيانًا على الأهالي جاء فيه: «أن شبيبتكم الشيوعية كانت دائمًا في طليعة نضالات شعبنا وجماهيرنا العربية والسباقة في تقديم الخدمات لأبناء هذا الشعب، فلم ولن نتردد أبدًا بتقديم هذه الخدمات وبدون تمييز. فنظرتنا إلى أبناء شعبنا هي كوحدة واحدة بغض النظر عن الانتماءات السياسية والعائلية والطائفية وهدفنا الوحيد هو أن نكون سندًا وفيًا لهذا الشعب نعمل على تلبية آماله وأهدافه. وهذا بحد ذاته يتطلب منا الجهد الكبير مع علمنا المسبق ان صعوبات وعوائق جمة تواجهنا. ولكننا ولأجل هدفنا السامي لم يردعنا سابقًا ولن يثنينا مستقبلاً أي عائق في سبيل تحقيق ذلك».

وأضاف البيان: «ان بلدنا خاصة وكافة قرانا العربية تفتقر إلى النوادي والمراكز الجماهيرية. ففي قريتنا وعلى مدى عشرات السنوات لم يتواجد سوى نادي الشبيبة الشيوعية. هذا الصرح الذي انضم اليه مئات من ابناء قريتنا حيث تربوا على قيم العمل والعطاء، وعلى النضال والكفاح في سبيل تحقيق الانجازات لابناء شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد. مع هذا كله هنالك من تسول له نفسه القيام بعرقلة هذه النشاطات وظهر ذلك جليًا في الأيام الأخيرة من هذا الأسبوع حيث تعرض نادي الشبيبة الشيوعية لعملية اقتحام وسرقة محتوياته ونحن هنا لسنا بصدد الثمن المادي للمحتويات لكننا نستهجن هذا التصرف الهمجي الذي لا يعبر إلا عن مدى دناءة مقترفي هذا العمل. ولمرتكبي هذه الفعلة النكراء، نقول انكم لن تؤثروا على مسيرتنا النضالية قيد أنملة وفعلتكم النكراء لن تزيدنا إلا اصرارًا وأن نكثف نشاطاتنا في خدمة ابناء شعبنا ففعلتكم لا تعبر إلا عن مدى جهلكم وقصر نظركم وأفكاركم الرجعية المتخلفة والهدامة.

ولأبناء شعبنا نقول: إنا باقون على العهد عهد الخدمة والعطاء، ونحن منكم وإليكم وأبدًا على هذا الطريق».

الشرطة تهاجم منطقة مسجد صرفند وتصادر بطاقات هوية المتطوعين!

* صرفند – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد – داهمت شرطة زخرون يعقوب صباح أمس السبت ٨/١٢ منطقة مسجد قرية صرفند المنكوبة وقامت بعرقلة عمل المتطوعين الذين تواجدوا وعملوا على فرش الطريق الموصلة للمسجد وصادروا بطاقات الهوية لعدد من المتطوعين وسائقي الجرافات والمعدات التي كانت تعمل هناك.

وسلم أفراد الشرطة الذين صودرت هوياتهم بلاغات للحضور الى مركز الشرطة للتحقيق.

هذا وتواجد صباح أمس السبت، العديد من المتطوعين برفقة أعضاء لجنة متابعة تنفيذ اعادة بناء مسجد صرفند المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا. ورئيس مجلس الفريديس عبد الرؤوف مواسي والنائب عبد المالك دهامشة.

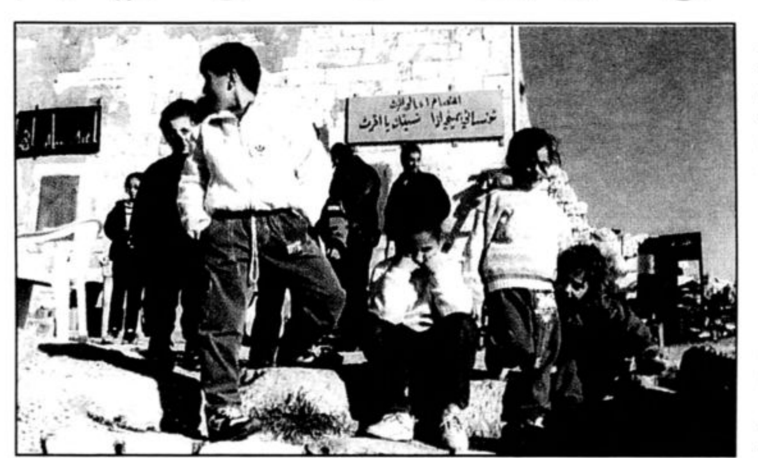
وقال المهندس سليمان فحماوي، عضو لجنة اعادة بناء المسجد، ان اللجنة ماضية في العمل ولن ترهبها هذه الاساليب. وطالب الشرطة بالقاء القبض على المجرمين الذين نفذوا عملية هدم المسجد وضمان الامن للاماكن المقدسة.

أهالي اقرث يطالبون السفير البابوي بالضغط على اسرائيل للعودة الى قريتهم

* اقرث – من أكرم كلداوي – زار المونسنيور سامبي، السفير البابوي في الاراضي المقدسة، برفقة سيادة المطران بطرس المعلم، مطران الروم الكاثوليك في اسرائيل، كنيسة اقرث، حيث كان في استقبالهما وفد من الكهنة وأهالي القرية المهجرة.

وشرح الأهالي امام المونسنيور تاريخ قضيتهم، بتهجيرهم عن اراضيهم وكنيستهم، وطالبوه بالعمل الجاد لدى الأوقاف الكنسية للضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل ايفائها بوعودها وتنفيذ قرار المحكمة العليا من العام ١٩٥١ والقاضي باعادتهم الى أراضيهم وقريتهم.

وقال المونسنيور سامبي ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني كان تحدث مع رئيس الحكومة، ايهود براك، حول قضية اقرث، أثناء زيارته الى البلاد، حيث أكد قداسته على ضرورة ايجاد حل عادل لاقرث وكفربرعم. وأضاف المونسنيور سامبي ان زيارته تأتي متابعة للاتصالات الجارية بين الفاتيكان وحكومة اسرائيل بهذا الصدد.



• أهالي اقرث وأطفالهم المعتصمون (صورة من الأرشيف) •

وطالب الأهالي بأن يساهم الفاتيكان ومؤسسات أخرى بترميم الكنيسة والمقبرة في اقرث، وبحث الحكومة على اجمال توصيات اللجنة الوزارية الخاصة بقضية اقرث وبرعم، وعدم مماطلة الحكومة للقضية في المحكمة العليا بهدف طرح حل.

ووعد المونسنيور سامبي بالعمل بمرافقة المطران بطرس المعلم على دعم مطالب الاهالي، وطالبهم بتقديم مشاريع تنفيذية لترميم الكنيسة والمقبرة اضافة الى وضع خطة عمل حول مطالب الاهالي حيال الحكومة لحل القضية وعودة أهالي القرية الى اراضيهم وبيوتهم.

عمل يطالب متسناع باستنكار التفوهات العنصرية للناطق بلسان «الليكود» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل عضو جبهة حيفا الجبهوي اسكندر عمل رسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، احتج فيها على تصريحات رئيس لجنة الاعلام البلدية والناطق بلسان «الليكود» في حيفا، شموئيل مزون، والتي تفوح منها رائحة العنصرية والتحريض الدموي والعداء للسلام، اذ طالب بمنع الزوار الفلسطينيين من زيارة «حدائق لويس» على جبل الكرمل واماكن أخرى وادعى ان وراء هذه الزيارات نوايا تحريضية ضد اسرائيل، وانهم بهذه الزيارات يريدون تثبيت حقهم في بيوتهم التي ارغموا على تركها، «واثباته» (؟!) على ذلك انه يرى الزوار الفلسطينيين ينظرون بمناظيرهم الى البلدة السفلى ويحاولون تحديد مكان املاكهم. وهذا هو جزء من التحريض الارعن الذي أدلى به مزون والذي نشرته «يديعوت حيفا» في عددها الصادر يوم الجمعة ٨/١١/ ٢٠٠٠.

وأكد عمل في رسالته ان على رئيس البلدية، الذي يستقبل بحرارة وبتغطية اعلامية رؤوساء بلديات فلسطينية لتوثيق العلاقات مع الفلسطينيين ولتأكيد نوايا السلام الصادقة كاستقباله لمحافظ جنين ومحافظ غزة، ان يستنكر هذه التصريحات، فلا يمكن الترحيب برؤساء البلديات والسماح بالتحريض على سكان مدنهم الذي يأتون لزيارة في اطار الاجواء المبشرة بالسلام بين الشعبين.

وأضاف عمل، ان ربط مزون هذه الزيارات بحق العودة هو ربط تحريضي لان هذه القضايا وغيرها تحل في المفاوضات التي تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وان توقفت الان فإنها ستجدد حكماً، واذا اتفق الاطراف على تنفيذ حق الفلسطينيين الشرعي بالعودة او التعويض الذي اقرته الامم المتحدة وكررته مرات ومرات، فاتفاق الحكومات هو الذي سيسري وليس النظر بالمنظار الى البيوت والذي وان حدث فعلاً فهو غير محرم، فهل باستطاعة مزون او غيره ان يمنع احاسيس الحنين الى المكان الذي ولد فيه الانسان وترعرع!؟

هذا وقد أرسل عضو البلدية الجبهوي نسخة من الرسالة الى القائم بأعمال رئيس البلدية ورئيس كتلة الليكود، في البلدية، رامي ليفي.

المتضررون من «عابر اسرائيل» يبحثون آخر المستجدات والتطورات

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – بحثت لجنة رؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل»، أمس السبت، طلبات أهالي قرية كفربرا، المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» اذ تقرر الموافقة على اقتراحات الأهالي المتضررين، ودعم اقتراحاتهم.

وفي حديثه «للاتحاد» قال رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر اسرائيل» ورئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى. «هدف عقد هذا الاجتماع هو اطلاع الأهالي المتضررين من شق الشارع، على آخر المستجدات والتطورات في قضية «عابر اسرائيل» وكذلك لوضع اقتراحاتنا على طاولة المفاوضات مع شركة «عابر اسرائيل» في الجلسة القادمة. وأضاف عيسى وكذلك الامر تم الاتفاق على قطعة الأرض التي يقترحها أهلنا في كفربرا.

وقال عيسى سنطلب اليوم الاحد، تحديد جلسة مع الشركة لعرض مطالبنا على «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» بالنسبة للارض البديلة.

وفي رده على سؤال حول تهديدات الشرطة بدخول الارض يوم غد الاثنين قال عيسى: شركة «عابر اسرائيل» هددت مرات كثيرة بدخول الاراضي بالقوة وقبل التوصل الى اتفاق معنا، وعلى ما يبدو واضحاً للعيان فان هدف هذه التصريحات، ليست سوى بالونات للصحافة، ونحن نتابع القضية بصورة دائمة، ونعمل جاهدين ان نحصل على مطالبنا ككفرقاسم. وانا اليوم، سأقوم بالاتصال برؤساء السلطات المحلية في المنطقة لاطلاعهم على هذه التطورات.

نائب حاكم لواء الشمال يدعو المعارضة في بلدية شفاعمرو الى اجراء «صلحة» مع الائتلاف!!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بشكل مستهجن ارسل نائب حاكم لواء الشمال، عفيف عمار، أمس الاول الجمعة، رسالة الى أعضاء بلدية شفاعمرو يدعو فيها الى عقد صلحة (!) بين المعارضة والائتلاف وكأن الأمر يتعلق بنزاع عشائري.

وقد استنكرت مجموعة الأعضاء التسعة من المعارضة، أكثرية أعضاء البلدية، وهم: احمد حمدي ورمزي ابو رحمة، وناهض خازم، وزياد الحاج وفهيم بحوث ونزار بشناق واحمد خطيب وفرج خنيفس ونجيب ابو سمرة، استنكروا بشدة موضوع الرسالة والنهج غير المسؤول الذي تبناه نائب حاكم اللواء من أجل انقاذ رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، ونهجه المعادي لمصالح جماهير شفاعمرو.

وأكد أعضاء المعارضة ان تدخل وزارة الداخلية بهذا الشكل مخالف للقانون ومرفوض من قبل أعضاء البلدية التسعة الذين يطالبون حاكم اللواء بالتراجع عن تدخله غير المشروع وان يكتفي بالقيام بمسؤولياته التي يمنحها له القانون. وحذر أعضاء المعارضة التسعة من اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اذا استمر هذا التدخل.

هذا وعلم مراسلنا ان أعضاء المعارضة في بلدية شفاعمرو، مجموعة التسعة، سيتوجهون خلال اليومين القادمين الى المحكمة العليا لاستصدار امر يثبت شرعية وقانونية الجلسة التي تم خلالها فصل القائم بأعمال الرئيس ونائبيه.

ومن ناحية ثانية أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بياناً وزعته على أهالي المدينة، اطلعتهم فيه على حل الائتلاف البلدي ونزع الثقة من القائم بأعمال الرئيس ونائبيه، وجاء في البيان: «وأخيراً تنفس الشفاعمريون الصعداء، وأخيراً انزاحت السحابه السوداء عن سماء هذه المدينة او كادت تنزاح وبدأنا فعلا نتخلص من الكابوس الذي داهمنا في غفلة من الزمن».

وأضاف البيان «لقد وجه أبناء مدينتنا ضربة قاصمة في سبيل تدمير الحائط البائس الذي حاولت المؤسسة الحاكمة اقامته بيننا وبين الحرية وبيننا وبين الكرامة القومية، وبيننا وبين مصالحنا اليومية ومصالح جماهيرنا العربية، لقد اجتمع الشفاعمريون اليوم وتكاتفوا حول الشعار الذي رفعته الجبهة وسعت لتحقيقه بمثابرة وشجاعة وحكمة خلال أشهر طويلة وها هي الجبهة، تقطف الثمار لجماهير شفاعمرو بعد ان اقتنع بطرحها أغلبية أعضاء البلدية فنزعوا الثقة من القائم بأعمال الرئيس ومن نائبيه كخطوة أولى نحو الانتصار الشفاعمري الكامل، وها هي ارادة الشفاعمريين الصلبة انتصرت على ارادة المؤسسة الحاكمة ولقنتها درساً صعباً للغاية».

وحيا البيان اعضاء البلدية التسعة من المعارضة بكلمات «طوبى لكم يا اخوتنا اعضاء البلدية التسعة يا من اكتشفتم الحقيقة وأصغيتم لصوت الضمير هنيئاً لكم هنيئاً لنا هنيئاً لكل الشفاعمريين».

هل يحذو القادة العرب حذوه!

الرئيس الفنزويلي يدعو صدام حسين الى حضور قمة «اوبك» في العاصمة الفنزويلية

* بغداد - الوكالات - اختتم رئيس فنزويلا، هوغو شافيز، امس الاول الجمعة، زيارة الى العراق، اثارت جدلا عالميا، حيث كان اول رئيس دولة اجنبية يلتقي الرئيس العراقي، صدام حسين، منذ ١٩٩١.

واثناء هذه الزيارة، التي استغرقت (٢٤) ساعة وجاءت في اطار جولة يقوم بها شافيز على الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، وجه الرئيس الفنزويلي دعوة الى الرئيس العراقي لحضور قمة المنظمة المقرر عقدها في كراكاس في ايلول المقبل.

وقد استقبل العراق الرئيس الفنزويلي استقبالا حافلا وقدم له اسمى درجات التقدير لاصراره على القيام بالزيارة على الرغم من الانتقادات الامريكية والحصار الدولي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وندد متحدث رسمي عراقي بانتقادات وزارة الخارجية الامريكية واعتبرها «سخيفة»، وقال ان زيارة شافيز «بمثابة صفعة جديدة يتلقاها حكام واشنطن».

وقد ادان شافيز بشدة اثناء مؤتمر صحفي عقده ليل الخميس الجمعة، بعد مباحثاته مع الرئيس العراقي، تدخل الولايات المتحدة في شؤون بلاده الداخلية بعد الانتقادات، التي وجهتها اليه واشنطن لقيامه بهذه الزيارة. وقال «انني أسف لذلك. ولقد قالتها وزارة الخارجية الفنزويلية قبل ايام. نحن نأسف ونشجب التدخل في شؤوننا الداخلية. نحن لا نقبلها ونرفضها». واضاف «اننا اصحاب كرامة، ودولة ذات سيادة في اتخاذ القرارات المناسبة، التي تخدم مصالحنا».

واكد الرئيس الفنزويلي ردا على سؤال حول الانتقادات الامريكية «لماذا هم (الامريكيون) غاضبون؟ نحن نقوم باستخدام حقنا». واوضح «اننا زرنا العراق لكي نتحدث مع الرئيس العراقي وحكومته حول امور كثيرة وخاصة موضوع البترول وموضوع «الاوبك» وضرورة الابقاء على التوازن على اسعار النفط وضرورة تعزيز منظمة الاوبك ولتقديم الدعوة لحضور مؤتمر الاوبك القادم».

وقال نائب الرئيس الفنزويلي، خورخي فاليرو، ان صدام حسين لم يؤكد لشافيز مشاركته في القمة المقبلة لمنظمة «اوبك» واورد اسبابا امنية لذلك.

وبالفعل، فان الرئيس العراقي لم يغادر بلاده ابدا للتوجه الى الخارج منذ ازمة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١) لاسباب امنية.

وقد انتقدت الولايات المتحدة المحطة العراقية في جولة شافيز على الدول الاعضاء في «اوبك»، واعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، انه «ليس شرفا كبيرا ان يكون (شافيز) اول رئيس منتخب دمقراطيا يقوم بزيارة الى الديكتاتور العراقي»! واضاف ان «من واجب فنزويلا احترام كافة قرارات مجلس الامن الدولي».

وردا على سؤال حول شخص صدام حسين، قال شافيز اثناء مؤتمره الصحفي «لقد وجدت فيه انسانا مثقفا يتفهم كل الاشياء، التي تتناول «أوبك» واستقبلنا بكل حفاوة وقد شرفني انني زرت معه العاصمة العراقية بغداد وهو يقود السيارة شخصيا، انني اوجه الشكر العميق له ولحكومته ولشعبه على هذه الحفاوة».



• الرئيس الفنزويلي (من اليمين) يستعرض حرس الشرف العراقي برفقة الرئيس العراقي صدام حسين •

وبمناسبة زيارة شافيز، وقع كل من العراق وفنزويلا، من جهة اخرى، على مذكرة تفاهم لانشاء لجنة مشتركة تهدف الى تشجيع التعاون الثنائي وابرما اتفاقا ثقافيا حسبما اوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية.

واضافت الوكالة انه «تم الاتفاق بين البلدين الصديقين من حيث المبدأ على تشكيل لجنة مشتركة عالية المستوى» لتعزيز التعاون في مختلف المجالات. وتابعت ان «العراق وفنزويلا وقعا ايضا على اتفاقية ثقافية».

وقالت الوكالة ان «وكيل وزارة الخارجية العراقية، نوري اسماعيل الويس، وخورخي فاليرو، نائب وزير الخارجية الفنزويلي، وقعا على مذكرة تفاهم بين العراق وفنزويلا».

وصباح، امس الاول الجمعة، عبر شافيز والوفد المرافق له نقطة المنذرية الحدودية الواقعة على بعد ١٩٠ كلم شمال شرق بغداد، باتجاه ايران.

وسيستقلون الطائرة فيما بعد من مطار ايراني بالقرب من الحدود لمواصلة الجولة.

وبعد العراق، ينتظر وصول شافيز الى اندونيسيا وليبيا ونيجيريا والجزائر قبل عودته الى كراكاس في ١٥ آب. وقد زار حتى الآن كلا من السعودية والكويت وقطر والامارات وايران.

في رحلة لتحدي الحظر على العراق

دعوة ممثل للرئيس الفنزويلي للمشاركة في الرحلة بين باريس وبغداد

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت رابطة الصداقة الفرنسية - العراقية، امس الاول الجمعة، انه ستتم دعوة ممثل للرئيس الفنزويلي، هوغو شافيز، للانضمام الى عملية «طائرة من اجل العراق»، وهي عبارة عن رحلة بين باريس وبغداد ستقوم بها شخصيات فرنسية في ٢٩ ايلول المقبل.

وقام شافيز الخميس والجمعة الماضيين بزيارة الى العراق هي الاولى لرئيس دولة اجنبي منذ ١٩٩١ التقى خلالها الرئيس صدام حسين.

وتفيد الرابطة ان ١٦٠ شخصية فرنسية بينها رجال سياسة ومثقفون ومطربون ابدت استعدادها لتحدي الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة والقيام برحلة خاصة في ٢٩ ايلول بين باريس بغداد.

وقال الامين العام لرابطة الصداقة الفرنسية - العراقية جيل مونييه «سنكون فخورين جدا باستضافة ممثل للرئيس شافيز في اول رحلة ركاب ستنظم بين باريس وبغداد منذ حرب الخليج. اننا نوجه اليوم دعوة الى الرئيس الفنزويلي».

وجدد مونييه التأكيد ان ليس هناك من قرار بالحظر الجوي على العراق بالمعنى الدقيق للكلمة وهو تفسير تشاطره اياه وزارة الخارجية الفرنسية. وقال ليس هناك اي قرار صادر عن الامم المتحدة «يمنع التوجه الى هذا البلد بالطائرة. ان الحظر الجوي هو عقوبة امريكية بحتة».

العراق تسلم اولى البضائع عبر مرفأ بيروت

* بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان العراق تسلم، امس السبت، اولى البضائع المستوردة عبر مرفأ بيروت في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت الوكالة عن مدير عام الشركة العامة للنقل البري، محمد صابر الموسوي، قوله ان «مجموعة كبيرة من الشاحنات» وصلت الى بغداد قادمة من لبنان عبر الاراضي السورية. واشار الى ان بيروت باتت تشكل المنفذ السادس، الذي يتسلم منه العراق البضائع ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق بيع النفط مقابل شراء منتجات ضرورية تحت مراقبة دولية مشددة. واضاف ان العراق يتسلم هذه البضائع عبر مرافئ ام قصر في العراق والعقبة في الاردن والاسكندرية في مصر فضلا عن اللاذقية وطرطوس في سوريا.

اميركيون يصورون فيلما وثائقيا في العراق احتجاجا على العقوبات

* بغداد - الوكالات - اعلنت مجموعة «اصوات في البرية» الامريكية المعارضة لفرض الحظر على العراق، امس السبت انها ستقوم بتصوير فيلم وثائقي عن معاناة الشعب العراقي نتيجة للحظر.

وجاء، في بيان صدر عن المجموعة ان الفيلم، الذي سيصور في غالبيته في البصرة يهدف الى «اظهار النتيجة المأساوية للعقوبات».

وسيتولى التصوير توم جاكسون، احد افراد المجموعة الثمانية، الذين وصلوا يوم الخميس الماضي، الى بغداد ومن المفترض ان يلتحقوا اليوم الاحد، باربعة اشخاص موجودين منذ اواسط تموز في البصرة لمشاركة السكان العاديين حياتهم في المدينة.

والبصرة من اكثر المدن العراقية تضررا، فقد تأثرت بالحرب مع ايران (١٩٨٠-١٩٨٨) وحرب الخليج (١٩٩١). وتصطدم عمليات اعادة تأهيل البنى التحتية فيها بالصعوبات الناجمة عن العقوبات المفروضة على العراق منذ احتلاله الكويت قبل عشر سنوات.

قتيل وعشرون جريحا في غارة امريكية وبريطانية على جنوب العراق

* السماوة - (العراق) - الوكالات - افادت مصادر طبية امس السبت، بان غارة شنتها المقاتلات الامريكية والبريطانية مساء امس الاول الجمعة، على حي سكني في احدى مدن جنوب العراق اسفرت عن مقتل شخص واصابة عشرين بجروح، ثلاثة منهم في حال الخطر.

وافاد شهود عيان بان الغارة استهدفت حيا سكنيا واهراءات الحبوب ومبنى تابعا لدائرة المرور ومستودعا لشركة تصنع مواد بناء في مدينة السماوة (٢٧٥كم جنوب بغداد).

واضاف المصدر الطبي ان (١٧) من المصابين العشرين غادروا المستشفى بعد ان تلقوا العناية اللازمة في حين كان لا يزال الثلاثة الباقون في حال الخطر بعد امس السبت.

وافيد بان العراقي، الذي قتل في الغارة على حي الخشبة، احسان صبري (٢٥ عاما) دفن اليوم بحضور عدد من وجهاء المنطقة من بينهم الحاكم اياد خليل زكي. وروى احد الشهود «لقد اطلقت المقاتلات نحو عشرة صواريخ اصاب بعضها عددا من الابنية اصابة مباشرة».

الرئيس الاندونيسي في العراق خلال اشهر

* جاكرتا - الوكالات - اعلن رئيس اندونيسيا، عبد الرحمن وحيد، امس السبت، لدى استقباله رئيس فنزويلا هوغو شافيز انه سيقوم خلال الاشهر المقبلة بزيارة العراق. وقال وحيد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ضيفه القادم من بغداد «أمل ان يتم رفع الحظر المفروض على العراق قريبا».

وكان وحيد درس في بغداد، واندونيسيا هي اكبر الدول الاسلامية لجهة السكان حيث يشكل المسلمون ٩٠٪ من سكانها البالغ عددهم ٢١٠ ملايين.

ووصل شافيز امس الى جاكرتا في اطار جولة على دول منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) كا من بينها العراق ليكون اول رئيس دولة يزوره منذ ١٩٩١.

معلومات تشير الى تدميرها بصاروخ امريكي

مصر تطالب بالاطلاع على معطيات الرادار الأمريكي بشأن تحطم الطائرة

* القاهرة - الوكالات - طلبت السلطات المصرية الاطلاع على معطيات الرادار بشأن كارثة «البوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة مصر للطيران في ٣١ تشرين الاول الماضي، التي تظهر أثارا الاشارات بالغة السرعة قرب الطائرة قبل تحطمها.

واشتكى رئيس هيئة الطيران المدني المصري، عبد الفتاح كاتو، في رسالة مضمنة في التقرير الامريكي حول الكارثة الواقع في ١٦٦٥ ونشر أمس الاول الجمعة ان معطيات صنفت سرية من سلاح الجو الامريكي لم توضع في تصرف المسؤولين المصريين.

وفي رسالته لم يدعم كاتو الفرصة، التي تحدثت عنها الخريف الماضي وسائل اعلام مصرية حول اصابة الطائرة بصاروخ، لكنه شدد «على ضرورة التحقيق كليًا بما قد يكون رآه افراد طاقم الطائرة ٩٩٠».




• رئيس سلامة الطيران المدني الامريكي، جيم هول، يعرض أمام الصحفيين نتائج التقرير المزعوم عن تحطم الطائرة المصرية •

وأضاف كاتو في رسالته بتاريخ ١٨ حزيران الى ادارة الطيران الفدرالي الامريكي ان «التحقيق حول الحادث يوفر معطيات رادار تظهر ثلاث أشارات ذات سرعة كبيرة في المنطقة وعلى طول مسار الرحلة ٩٩٠ وتظهر المعطيات عبور هذه الاشارات مسار الرحلة ٩٩٠ قبيل بدء الطائرة في السقوط».

وقد تكون معطيات الرادار هذه عائدة الى طائرات لم تصدر حينها اي اشارة حول وجودها او هويتها او صواريخ او اضطرابات جوية.

وجاء في رسالة كاتو ان المراقبين الجويين اعطوا الاذن الى الرحلة ٩٩٠ لعبور «منطقتي الانذار العسكريتين ٥٠٦ و ١٠٥ اي قبيل الحادث».

واوضح كاتو «من الصعب الفهم كيف ان معطيات تتعلق برادار يستخدم لاغراض الطيران المدني في الولايات المتحدة تعتبر سرية ولا يمكن استخدامها لتحليل اشارات ظاهرة قريبة من الرحلة ٩٩٠».

وقال محسن المصيري احد المحققين المصريين حول الكارثة، التي ذهب ضحيتها ٢١٧ شخصًا قبالة الشواطى الامريكية في واشنطن بان مصر لا تزال تطالب بمزيد من معطيات الرادار.

التقرير التمهيدي الأمريكي يتجنب حتى الآن تحديد سبب حادث التحطم!

* واشنطن - الوكالات - نشر المحققون الامريكيون، مساء أمس الاول الجمعة، تقريرا تمهيديا عن كارثة تحطم الطائرة المصرية الا أنهم تجنبوا تقديم اي سبب رسمي للحادث.

وكانت الطائرة تقوم بالرحلة ٩٩٠ بين نيويورك والقاهرة عندما تحطمت في الحادي والثلاثين من تشرين الاول ١٩٩٩ قبالة السواحل الامريكية بعد ٢٨ دقيقة على اقلاعها ما أدى الى مقتل جميع ركابها وافراد الطاقم الـ ٢١٧.

وزعم رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل، جيم هول، في مؤتمر صحفي «أريد ان اقول بوضوح تام أنه لم يتم حتى الان التوصل الى أية خلاصة حول اسباب تحطم الطائرة. وسنمضي قدمًا في العمل مع المسؤولين المصريين لكشف حقيقة» الحادث.

وترفض السلطات المصرية تمامًا فرضية قيام مساعد الطيار جميل البطوطي بتعمد اسقاط الطائرة بهدف الانتحار. وكان البطوطي وحده في قمرة القيادة لدى وقوع الحادث.

وتعتبر شركة مصر للطيران ان الطائرة سقطت بسبب خلل في نظام التحكم بالارتفاع وان طاقم الطائرة حاول جاهدا انقاذ الطائرة.

ويتألف التقرير الامريكي من ١٦٦٥ صفحة تتضمن وصفًا دقيقًا للوقائع كما تم جمعها من قبل فرق التحقيق اضافة الى ملاحظات هيئة الطيران المدني المصرية وشركة مصر للطيران.

وتأكد بعد الاستماع الدقيق لتسجيلات الدقائق الاخيرة، التي سبقت تحطم الطائرة ان جميل البطوطي كان وحده في قمرة القيادة، وسمع وهو يكرر القول احدى عشرة مرة «توكلت على الله».

ويترافق كلام البطوطي مع أصوات تدل على تشغيل ازرار وآلات معينة داخل قمرة القيادة.

وبعد ثوان وفي الوقت الذي بدأت فيه الطائرة بالسقوط نحو المحيط سمع صوت باب يفتح وقائد الطائرة يصيح «ماذا يجري؟ ماذا يجري؟» في الوقت الذي اشتغلت فيه صفارات الانذار في الطائرة.

وكان مساعد الطيار يردد «توكلت على الله».

وكرر القبطان السؤال «ماذا يحصل يا جميل؟ ماذا يحصل؟».

عندها سمع صوت انذار جديد وقائد الطائرة يقول لمساعده «هل اوقفت المحركات».

وبعد ثوان تحطمت الطائرة.

وادعى هول أهمية نشر هذا التقرير لما فيه من فائدة التحقيق!!

كما جمع مكتب التحقيقات الفدرالي معلومات تلقي أضواء على شخصية جميل البطوطي الرجل الطبيعي جدا حسب اقربائه والشديد الانزواء، الميال نحو الكحول والجنس حسب بعض الشهود.

وجاء في التقرير ان عنصرا امنيًا يعمل في فندق بنسلفانيا، الذي كان ينزل فيه احيانًا أفراد طاقم الطائرات المصرية لدى توقفها في نيويورك أبلغ مكتب التحقيقات الفدرالي ان جميل البطوطي شوهد ثلاث مرات على الأقل وهو «يقوم بتصرفات مشينة جنسيًا» كأن يلاحق مراهقات في بهو الفندق او يظهر عاريا قبالة نافذة فندقه»!!

الا ان شركة مصر للطيران اعتبرت ان الامر بمثابة ذر الرماد في العيون.

وقالت شركة مصر للطيران في بيان لها «ان دراسة دقيقة في أحد فنادق نيويورك غير مثبتة».

من جهة ثانية، أفاد طبيب نفسي شارك في التحقيق، الذي تقوم به شركة مصر للطيران بان «عبارة توكلت على الله تستخدم كثيرا في مصر ولا يمكن ان تسبق عملا سيئًا».

اما التقرير النهائي حول التحقيق، الذي يفترض ان يحدد سبب الحادث فلن يصدر قبل نهاية السنة الحالية.

مقتل خمسة افراد من عائلة واحدة في كمين ظلامي في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - لقي رب أسرة وزوجته واولادهما الثلاثة الذين تراوح اعمارهم بين سنتين و ١٢ سنة حتفهم الخميس بالقرب من جيحل على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية في كمين نصبته مجموعة مسلحة، وفق ما أفادت الصحف الجزائرية.

وأصيب الابن الرابع بجروح.

وكانت العائلة المقيمة في الجزائر وتعمل في التعليم تمضي اجازة في المنطقة.

وقد فوجئت العائلة عند منعطف معروف باسم قاع الجن قرب بلدة العوانة بنيران أسلحة رشاشة اطلقتها مجموعة مسلحة سرعان ما فر عناصرها الى الجبال القريبة.

ونسبت بعض الصحف هذا الهجوم الى الجماعة الاصولية المسلحة، التي لا تزال ناشطة في هذه المنطقة حيث كان يفترض ان يكون الوضع هادئًا بعد ان ألقى الجيش الاسلامي للانقاذ السلاح، وكانت المنطقة تعتبر مقر قيادة الجيش.

من جهة أخرى، جرح جندي في انفجار قنبلة في منطقة المعسكر (٣٦٠ كم غرب العاصمة).

وزير الدفاع الروسي خسر المعركة بشأن اصلاح القوات المسلحة الروسية

* موسكو - الوكالات - اعتبرت الصحف الروسية، أمس السبت، ان وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف «خسر المعركة» التي كان يتواجه فيها مع رئيس هيئة الاركان، اناتولي كفاشنين، بشأن مشروع اصلاح القوات المسلحة وذلك غداة اجتماع لمجلس الامن الروسي كان مخصصا لهذا الغرض.

وقالت صحيفة «كوميرسانت» ان «تخفيض عدد القوات الاستراتيجية لن يكون راديكاليًا وسريعًا كما كان يقترح» الجنرال كفاشنين لكنه «سيبدأ على أي حال».

وأضافت الصحيفة ان «القوات الاستراتيجية ستخسر ميزتها الاساسية وهي الاستقلالية وسيتم دمجها تدريجيًا بالقوات الجوية،» بموجب مشروع قائد الاركان.

ومع ان نص القرارات، التي اعتمدت، مساء أمس الاول الجمعة، لم ينشر لم تتردد صحف عدة في التأكيد ان «أيام الماريشال سيرغييف معدودة» في وزارة الدفاع.

ويدور جدل منذ بعض الوقت بين أعلى مسؤولين عسكريين روسيين بشأن مشروع الاصلاح الذي أعده الجنرال كفاشنين وينص على تخفيض راديكالي للقوات الاستراتيجية.

وأشارت صحيفتا «سيفودنيا» و«ايزفيستيا» الى ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعطى خلال الاجتماع الكلمة اولا الى رئيس قائد الاركان وليس الى وزير الدفاع في «انتهاك واضح للتراتبية العسكرية».

الاتحاد العمالي الجزائري يحذر من خريف ساخن

* الجزائر - «و.ص.ف.» - حذر الاتحاد العام للعمال الجزائريين من خريف ساخن على المستوى الاجتماعي بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه الجزائر.

وحذر أمين عام الاتحاد، عبد المجيد سيدي سعيد، في مقابلة مع صحيفة «لوماتان» الجزائرية أمس السبت، من «مخاطر حصول انفجار، داعيًا السلطات الرسمية الى التحرك والتجاوب مع المطالب المشروعة للعمال».

وأضاف المسؤول العمالي «ان الوضعين الاقتصادي والاجتماعي يشهدان تدهورا مقلقًا في جميع الميادين وباتا يستدعيان تدخلا عاجلا من قبل الحكومة».

كما دعا سيدي سعيد السلطات «الى تحمل مسؤولياتها لتجنب الاسوأ».

وكانت الجزائر باشرت سياسة انفتاح اقتصادي باشراف صندوق النقد الدولي الذي أشاد في الرابع من آب الجاري بسياسة الحكومة على المستوى الاقتصادي.

الا ان الاصلاحات الاقتصادية تسببت بكارثة على المستوى الاجتماعي فأقفلت ألفا مؤسسة رسمية وصرف أكثر من أربعة آلاف عامل في الوقت الذي وصلت فيه البطالة الى مستوى قياسي يزيد على ثلاثين بالمئة من السكان العاملين.

الآلاف يتظاهرون في ميونيخ احتجاجًا على عنف المتطرفين



• جانب من الألوف التي تظاهرت، أمس، ضد مظاهرة اللاسامية في ألمانيا، «و.ص.ف.» •

* ميونيخ (المانيا) - الوكالات - تظاهر حوالي ثلاثة آلاف شخص، أمس السبت، في ميونيخ (جنوب ألمانيا) احتجاجًا على أعمال العنف المرتبطة بكره الأجانب ومعاداة السامية في المانيا بعد ان تعرف الرأي العام الألماني على تفشي هاتين الظاهرتين في العامين الأخيرين.

ونظمت التظاهرة تحت شعار «ميونيخ تقول نعم للتسامح ولا لعنف اليمين» بدعوة من رئيس تحرير صحيفة «ابندتزيتونغ» المحلية وبدعم من الكنائس الكاثوليكية والانجيلية.

الفيضانات تشرد أكثر من ٧٠٠ ألف شخص في بنغلادش



• البنغاليون بمئات الآلاف يفرون من بيوتهم بسبب الفيضانات •

* دكا - الوكالات - اضطرت الفيضانات، التي سببتها الأمطار الموسمية وتآكل التربة بفعل ارتفاع منسوب الأنهار أكثر من (٧٠٠) ألف شخص إلى مغادرة منازلهم في بنغلادش.

وقالت السلطات، أمس السبت، ان المشردين فروا من قراهم إلى المرتفعات بانتظار تراجع منسوب المياه. وقد أدت الفيضانات إلى مقتل ثمانية أشخاص.

وضربت الفيضانات بصورة خاصة القرى الواقعة على ضفاف نهري جامونا وبادما بينما جرفت السيول البيوت والحوانيت في المنحدرات المطلة على خليج البنغال.

وأصيبت بأفدح الأضرار منطقتا سراج غانج وسهرياتبور (وسط) حيث وصفت الصحافة الوضع بأنه «خطير».

برنامج تلفزيوني أمريكي يعرض على المشاركين فيه رحلة إلى «مير»

* موسكو - الوكالات - سينظم منتج برامج تلفزيونية أمريكي يدعى مارك برنيت، مسابقة يفوز الرابح فيها برحلة إلى محطة «مير» الفضائية عام ٢٠٠١ كما نقلت وكالة «انترفاكس» عن شركة «ميركورب» المكلفة باستغلال هذه المحطة المدارية تجاريًا.

وأوضحت المصادر نفسها ان حوالي عشرة أمريكيين اختيروا من بين مجموعة كبيرة من خلال برنامج «سورفايفر» سيتلقون برنامجًا تدريبيًا في مركز يوري غاغارين الروسي لتدريب رواد الفضاء، تنقل وقائعه محطات التلفزيون الأمريكية.

أما الفائز الأكبر، الذي سيتم اختياره في ختام هذا البرنامج التدريبي فسوف يقوم برحلة في الفضاء، عام ٢٠٠١ مع فريق روسي ورجل الأعمال الأمريكي دنيس تيتو، الذي سيتكفل هو نفسه بنفقات رحلته.

وكان متحدث باسم شركة «ميركورب» ذكر في نهاية تموز الماضي ان تيتو (٥٩ سنة) اجتاز بنجاح الاختبارات الطبية.

وقد اضطرت شركة ميركورب، التي تواجه صعوبات مالية كبيرة إلى اللجوء لهذه الوسيلة لتتمكن من تمويل رحلتين إلى المحطة مير سنة ٢٠٠١.

وينطلق الفريق الأول مطلع العام المقبل ويبقى في الفضاء، لمدة شهر. وفي الصيف يحل محله فريق آخر يضم امريكيين اثنين.

شرطة سيئول تقمع مظاهرة للأطباء



* سيئول - وكالات الأنباء - قمعت شرطة كوريا الجنوبية، أمس السبت، مظاهرة شارك فيها آلاف الأطباء، احتجاجًا على «الاصلاحات» في جهاز الصحة التي تمس حقوق الأطباء.

هيلاري كلينتون نجمة برنامج حوار تلفزيوني

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - شاركت السيدة «الأولى» في الولايات المتحدة هيلاري كلينتون، مساء أمس الأول الجمعة في البرنامج الفكاهي «ذي تونايت شو» على محطة التلفزة الأمريكية «إن. بي. سي»، الذي سخر في الماضي مراراً من الثنائي الرئاسي بيل وهلاري كلينتون.

وأمام ابنتها تشيلسي الجالسة في مقدمة الحضور، سخرت هيلاري كلينتون من الحياة في البيت الأبيض ومصاعب الفوز بمنصب سياسي في الولايات المتحدة على مستوى وطني.

وتحدثت إلى جاي لينو مقدم البرنامج الشهير قائلة «يجب أخذ الانتقادات على محمل الجد ولكن ليس في شكل شخصي».

ويأتي ظهور هيلاري في برنامج تلفزيوني شعبي قبل بضعة أيام من افتتاح مؤتمر الحزب الدمقراطي في لوس انجلوس في كاليفورنيا.

وبدت هيلاري مرتاحة وراحت تتبادل المزاح مع مقدم البرنامج، الذي سخر في الماضي من الفضائح، التي هزت البيت الأبيض وخصوصًا قضية مونيكا لوينسكي.

وأظهرت حس فكاهة، اذ أجابت على سؤال لينو حول موقفها في حال التحقت ابنتها بالحزب الجمهوري قائلة «سأفتقد إليها كثيراً».

وامتدحت زوجها كما انها أشادت بمزايا المرشح الدمقراطي للرئاسة نائب الرئيس آل غور، قائلة «أعتقد ان الوضع في البلاد بات أفضل مما كان عليه عام ١٩٩٢ وذلك جزئيًا بفضل آل غور».

وخلال الحلقة، بث شريط مصور يظهر هيلاري كلينتون المرشحة إلى منصب سناتور في ولاية نيويورك في تشرين الثاني، تطرح الاسئلة على الناس في شوارع نيويورك على طريقة البرنامج.

وفي ١٢ كانون الثاني الماضي، ظهرت هيلاري في البرنامج الفكاهي «ذي ليت شو ويز ديفيد ليترمان» الذي تبثه المحطة المنافسة «إي. بي. سي» وسجلت الحلقة آنذاك أعلى نسبة مشاهدة منذ ستة أعوام.

• د. أحمد سعد •

ماذا وراء «الحرب الدبلوماسية» على الموقف الدولي؟


• الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف •

* منذ فشل قمة «كامپ ديڤيد» الثلاثية في التوصل إلى اتفاقية التسوية الدائمة الإسرائيلية - الفلسطينية تشهد الساحة السياسية ظاهرتين أساسيتين، متداخلتين عضويًا: الأولى، ان طرفي الصراع والتفاوض، الفلسطيني والإسرائيلي المدعوم أمريكيًا، على قناعة تامة بأن أبواب العملية السياسية لم تغلق، رغم فشل التوصل إلى اتفاق في «كامپ ديڤيد». ولهذا تبذل الجهود، ومن خلال شحذ مختلف أسلحة الضغط السياسي والدبلوماسي و«الاستيطاني» الإسرائيلي، تحضيراً لاستئناف المفاوضات المرتقبة. والثانية: شن حملة دبلوماسية دولية مكثفة فلسطينية، وإسرائيلية مضادة، وفي مختلف الاتجاهات، لبلورة موقف دولي مساند ومؤيد لوجهة نظر وموقف هذا الطرف أو ذاك. ولكن شتان ما بين التوجه الفلسطيني وموقفه وبين التوجه المضاد - الإسرائيلي - الأمريكي.

فحتى كتابة هذه السطور، صباح السبت، يكون الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له، قد زار ١٧ دولة عربية واوروبية وآسيوية منذ فشل قمة «كامپ ديڤيد»، ويشد الرحال لزيارة الصين وغيرها من البلدان. ويستهدف هذا التحرك الدبلوماسي الفلسطيني دوليًا ثلاثة أهداف مركزية.

* الأول: اقناع دول العالم، الاوروبي والآسيوي والعربي أيضًا، بعدالة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية الشرعية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية، خاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) وبتجسيمها على الأرض بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وأنه بهذا الموقف يكون الشعب العربي الفلسطيني قد قدم على مذبح التوصل إلى تسوية متوازنة أقصى التنازلات في إطار حقوقه العادلة في فلسطين التاريخية، إذ ان انسحاب إسرائيل إلى حدود ٤ حزيران ٦٧ يعني سيادة فلسطينية على ٢٣٪ فقط من فلسطين التاريخية. وانه بدون إقرار واعتراف إسرائيل بالثوابت الشرعية الفلسطينية، غير القابلة للتصرف، لا يمكن انجاز اتفاقية الحل الدائم وانهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني - العربي.

* والثاني: محاولة القيادة الوطنية الفلسطينية تفعيل «السند» العربي لأخذ دوره التاريخي في هذه الظروف المصيرية بتحمل مسؤولية صياغة القرار الوطني والقومي والالتزام به من خلال عقد مؤتمر قمة عربية، أو اجتماع للجامعة العربية في أسرع وقت ممكن. قرار يتبنى ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، خاصة فيما يتعلق بالقدس وحق العودة والحدود، يجابه به ومع الفلسطينيين التحالف الأمريكي - الإسرائيلي ويجند بواسطته التأييد العالمي للحق الفلسطيني المشروع.

* والثالث: أثبتت الادارة الأمريكية في قمة «كامپ ديڤيد» الثلاثية، للمرة التي لا تحصى، بأنها ليست أبداً وسيطًا نزيهًا، وأن «نزاهتها» تتمثل بالانحياز التام إلى جانب الموقف الرفضي لحليفها الاستراتيجي إسرائيل، والعمل بواسطة تشغيل مكابس الضغط على الفلسطينيين لتسويق المواقف الإسرائيلية. انطلاقًا من ذلك، فان أحد أهداف الهجمة الدبلوماسية الفلسطينية وزيارة الرئيس عرفات إلى روسيا وبعض الدول الاوروبية العمل والدفع باتجاه مصادرة الاحتكار الأمريكي لوحدانية الوساطة والمشاركة في العملية التفاوضية وذلك من خلال ايجاد موازنة تحجم الهيمنة الأمريكية على العملية السياسية. فالقيادة الفلسطينية تطالب بأن تشارك روسيا وفرنسا (الوحدة الاوروبية) ومصر إلى جانب الولايات المتحدة، وبشكل مباشر وفعّال على طاولة التفاوض الإسرائيلي - الفلسطيني. والعمل لتنشيط وتفعيل الدور الروسي (روسيا أحد راعيي العملية السياسية إلى جانب الولايات المتحدة) كان أحد الأهداف المركزية لزيارة عرفات إلى موسكو.

ومن زيارة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية إلى روسيا وايران والنرويج وفنلندا واسبانيا وغيرها فيما قبل، فإن ما يفرح القلب، ان جميع هذه البلدان والأنظمة تؤيد الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ذات السيادة الوطنية. ولكن الرأي السائد، ان مختلف هذه الدول تفضل أن يكون إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، موعدها، بعد توقيع اتفاق مع إسرائيل.

وإذا لاح في الأفق احتمال نجاح قمة مرتقبة تستجيب لاستحقاقات ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، فنحن على ثقة بأن موعد ١٣ أيلول للإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، ليس منزلاً بالنسبة للقيادة الفلسطينية وقد تعلن عن تأجيله إلى موعد آخر.

ما لا يبعث على التفاؤل هو الموقف الضبابي لروسيا الرسمية والذي عبّر عنه وزير الخارجية، ايغور ايفانوف، بعد لقائه الرئيس عرفات، إذ أكد «لا توجد أي مشكلة بالنسبة لموسكو في الاعتراف بدولة فلسطينية، ولكن في ما يخص موعد إعلان الدولة فاننا نعتبر انه ينبغي وزن القرار بطريقة شديدة الحذر». وما يقلقنا من ضبابية الموقف الروسي ما تسرّب من «خطة روسية» للتسوية لا نستبعد ان تكون منسقة مع الادارة الأمريكية وحكومة إسرائيل، خاصة وان مضمون هذه الخطة لا تختلف جوهريًا من حيث المدلولات السياسية عن مقترحات أمريكية وإسرائيلية شبيهة. فوفق هذه الخطة تؤجل القيادة الفلسطينية الإعلان عن تجسيم الدولة لفتح الباب أمام مفاوضات لاتفاقية إطار للحل الدائم، ولكنه يكون مرحليًا. وفي إطار هذه المفاوضات يعلن الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية الموافقة على اخراج قضيتي القدس وحق العودة من جدول التسوية والاتفاقية وتأجيل البت في مصيرهما إلى نهاية العام المقبل، وأن يُمهر هذا التأجيل المحدد زمنيًا بضمانات دولية! وإذا تم ذلك، يجري قبل ١٣ أيلول توقيع اتفاقية الإطار التي تتضمن جدولاً زمنيًا لتنفيذ جميع استحقاقات المرحلة الانتقالية، أي السيادة والحدود والمياه والتواصل الاقليمي والأمن، ويتوج ذلك في نهاية ٢٠٠١ بعقد مؤتمر دولي لإنهاء الصراع الإسرائيلي - العربي!!

إن الخطير في هذه الخطة، انها مبنية على تجاوز قرارات الشرعية الدولية بخصوص الثوابت الشرعية الفلسطينية وعلى احتمال الانتقاص من هذه الثوابت المركزية. والخطير في الأمر أن الهجمة الدبلوماسية الإسرائيلية - الأمريكية الدولية تنسجم من حيث الموقف مع جوهر «المبادرة الروسية».

فالفلسطينيون يواجهون على الساحة الدولية التحرك الدبلوماسي الأمريكي الضاغط والهجمة الدبلوماسية الإسرائيلية. فالادارة الأمريكية أرسلت مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ادوارد ووكر، في جولة شاملة إلى البلدان العربية، للضغط على أنظمتها بعدم عقد قمة عربية يلتزم بمساندة الموقف الفلسطيني، خاصة في قضيتي القدس واللاجئين، وإقناع هذه الأنظمة بأن أي اجراء من هذا القبيل سيؤدي إلى اسقاط حكومة براك وعودة اليمين إلى السلطة، الأمر الذي يعني دفن العملية السياسية وتفجير الصراع الدموي في المنطقة.

إن محاولة واشنطن مصادرة موقف عربي مساند للحق الفلسطيني المشروع تعتبر إحدى وسائل الضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية والتراجع في الموقف على طاولة قمة مرتقبة يجري الحديث للاعداد لها. وهذا الموقف الأمريكي ينسجم تمامًا مع الحملة الدبلوماسية المضادة التي يقوم بها وزراء ما تبقى من حكومة براك دوليًا، وخطوة خطوة وراء الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لمحو آثار التأثير الفلسطيني في مختلف البلدان.

وقد عمد رئيس الحكومة، إيهود براك، بالمهمة الدبلوماسية في الإقناع إلى وزراء يصفونهم بين أوساط الرأي العام بأنهم من «الحمائم» مثل يوسي بيلين، ڤلنائي، شمعون بيرس، وشلومو بن عامي، وبأنهم من دعاة السلام والتسوية السياسية. وتنطوي مهمتهم الدولية على إقناع الأنظمة، من دول الخليج العربية إلى تركيا وايطاليا واسبانيا والنرويج وكل البلدان التي زاروها بعد عرفات، بأمرين أساسيين: الأول، الضغط على عرفات بأن لا يعلن عن قيام الدولة من طرف واحد، وبدون الاتفاق مع إسرائيل. والثاني، ان إسرائيل قامت بتنازلات كبيرة خلال قمة «كامپ ديڤيد» وان ليس بوسعها تقديم تنازلات اضافية في المسائل الجوهرية التي تعتبر حجر العثرة الرئيسي في المفاوضات والمتعلقة بالقدس واللاجئين الفلسطينيين. ولهذا تطالب إسرائيل هذه الأنظمة بالضغط على عرفات والقيادة الفلسطينية لإبداء «ليونة» و«مرونة» أكثر - حتى يتم التوصل إلى توقيع اتفاقية التسوية!!

ان ما تنشده حكومة إسرائيل وبالتنسيق مع الإدارة الأمريكية من وراء نشاطها الدبلوماسي دوليًا هو تهيئة مناخ دولي وحتى عربي للضغط على الفلسطينيين في الذهاب إلى مؤتمر قمة جديد، وإلى استئناف المفاوضات، على أمل ان «يرضى» الفلسطينيون بتسوية لا تستجيب لجميع استحقاقات الثوابت الوطنية الفلسطينية. ويجري الحديث من قبل وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، وغيره أنه يلوح في الأفق احتمال عقد قمة جديدة للتفاوض وتوقيع التسوية خلال أشهر قليلة؟ فهل توافق القيادة الفلسطينية المشاركة في قمة جديدة الموافقة على تسوية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، خاصة في موضوعي القدس واللاجئين؟ أشك في ذلك.

قصر يليق بصاحبه الكلب!

• بقلم د. أحمد ابراهيم الفقيه •

* لا أدري لماذا أحسست بشيء من التشفي الخفي في أصحاب القصور، وأنا اقرأ قصة الكلب الذي ورث ثروة طائلة جعلته قادراً على امتلاك عدد من المساكن الفخمة، كان آخرها قصراً باذخًا اشتراه له مديرو أعماله بملايين الدولارات من مطربة الإثارة، ذات الشهرة العالمية، السيدة مادونا. وسبب التشفي ليس حقداً طبقيًا على أصحاب القصور، أو حسداً وغلا لأنني لا أملك قصراً مثلهم، فأنا معافى من هذه الأمراض، ليقيني بأن امتلاك القصور ليس أمراً فاحشًا يستحق الحنق والغضب ممن لا يملكونها، ولأنني تربيت مثل أترابي ممن ولدوا قبل اختراع التلفاز، على تراث كبير من القصص الشعبية وحكايات الجدات التي تمجد السلاطين الطيبين من أصحاب القلاع والقصور، وتكبر أبطال الأساطير الذين يبنون لحبيباتهم بيوتًا من الذهب والفضة. فامتلاك القصور لا يثير حنقي بقدر ما يثيره ان يصبح امتلاك هذا القصر، أو هذه الحيازة، أو هذه الثروة، هدفًا يسعى الانسان لتحقيقه بأي وسيلة وعلى حساب أية قيمة، هذه نقطة أولى، والنقطة الثانية ان تصبح هذه الثروة، أو هذا القصر، مصدراً يستمد منه المرء قيمته الإنسانية ومكانته الاجتماعية، ومنزلته في المجتمع والحياة، وكأن امتلاكه لقصر منيف، يضعه في منزلة أعلى من بقية البشر، أو يجعله صنوا لافذاذ الرجال والنساء، ممن حققوا لبلادهم وللبشر إنجازاً ما في مجالات العلوم والمعارف الإنسانية.

وأن يصبح لكلب أمريكي قصر ينتقل بين رياضة، ويستمتع بالنوم فوق أبسطته ووسائده، ويستحم سعيداً في حماماته وأحواض مائه. ومن حوله الحراس والخدم والطهاة وخبراء التدليك والتجميل، فذلك أمر يستحق أن يثير حسد وغيرة كل الكلاب التي تعيش خارج العالم الجديد، فالحلم الأمريكي في الثراء وامتلاك القصور، لم يعد احتكاراً للبشر فقط، ولكن تجاوز البشر ليصبح من حق الكلاب أيضًا، وما هذا الكلب السعيد، صاحب العمر المديد، الذي أوصل أبناء جنسه إلى هذه المشارف العالية من العيش الرغيد، إلا بداية أولى على طريق فريد من الكلاب التي ستحقق حلمها الأمريكي.

لست معنيًا في هذا المقال بسرد أحزان الكلاب المحرومة في بلدان العالم الثالث، ولا بالحديث عن المواطنين المشردين في مختلف أصقاع الأرض ممن لا يجدون مجرد كوخ يأويهم، فلهؤلاء جميعًا قضية أخرى غير قضية أغنياء العالم من بشر وكلاب. فالكلب صاحب القصر، سيبقى، على رأي عبقري الكوميديا نجيب الريحاني، كلبًا مدى الحياة، مهما بلغ عدد الملايين المحفوظة باسمه في البنوك، انه لن يتحول إلى أسد ولا إلى نمر ولا إلى غزال ولا إلى صقر له أجنحة يشق بها الفضاء. لقد ولد هذا الكلب، كلبًا، وسيعيش ويموت برغم قصوره وملايينه كلبًا، وهكذا هو الحال بالنسبة لغير هذا الكلب، من أصحاب وصاحبات القصور، فلن يستطيع اي قصر يملكونه، مهما بلغت مساحته، أو عدد أحواض السباحة فيه، ان يمنح صاحبه قيمة ليست لديه، أو منزلة لم يحصل عليها بعلمه وعمله ولم يحققها بمهاراته وملكاته العقلية.

تهنئة للكلب الأمريكي بقصره الفاخر، الذي نرجو ان يكون فاتحة عهد جديد للكلاب من أجل تحقيق حلم العبور من حياة الحظائر والزرائب. إلى حياة البذخ والثراء والقصور، وتعزية لكل صاحب قصر، أو منصب، أو ثروة، لا يجد في داخله قيمة، يحملها، ولا مكانة يستمدها إلا من خارجه ومن قيمة هذا القصر أو هذا المنصب، أو هذا الثراء، لأن ذلك شيء أفلحت في تحقيقه حتى الكلاب.

واللهم لا غل ولا حسد ولا شماتة، وإنما إشارة إلى هذا الدرس البليغ الذي تقدمه لنا كلاب أمريكا، فمن أمريكا يأتي دائمًا كل غريب، وعجيب.

(كاتب ليبي)

فقاقيع في سماء انكلترا



* لندن – الوكالات – انطلق اكثر من ١٠٠ منطاد في سماء بريستول في غرب انكلترا، محققة بذلك رقمًا قياسيًا وبداية مميزة لمهرجان المناطيد الذي تقيمه المدينة سنويا.

جاءت من السماء!



* لندن – الوكالات – تظهر في الصورة قنبلة، صناعة بريطانية، تبدو مصممة للفتك بالعدد الأكبر من البشر والتدمير المادي. كتلة معدنية بطول مترين محشوة ١ ٣ طن من المواد الشديدة الانفجار، وتنتمي الى الطراز الاضخم من القنابل التي ألقيت على مدينة برلين خلال الحرب العالمية الثانية، اي قبل اكثر من ٥٠ عاما.

وعثرت عليها السلطات الالمانية وابطلت مفعولها.

وكان تم العثور على اربع قنابل مشابهة في برلين، كان آخرها في العام ١٩٦٧.

القـرود تـخـتـار طـعـامـهـا

* كاليفورنيا – الوكالات – توصلت الباحثة كاترين ميلتون، استاذة علم الحيوان والنبات في جامعة كاليفورنيا الامريكية، الى ان القرود تحصل بالفطرة على نظام غذائي ثري بالفيتامينات والاملاح المعدنية وأن لديها دقة في اختيارها لمصادر الغذاء، حيث لا تقدم على تناول اية اعشاب او ثمار من دون التأكد من ثرائها بالعناصر المهمة عن طريق التذوق.

وكشفت الأبحاث، التي اجريت على مجموعة من قرود باور، التي تعيش في بنما على مدى خمسة وعشرين عامًا متصلة ان القرود تحرص على الحصول في غذائها على تناول حوالي (٦٠٠) ملليجرام من فيتامين سي بينما لا يتعدى استهلاك الانسان (٦٠) ملليجراما.

واشارت الى ان املاح الكالسيوم والبوتاسيوم والماغنسيوم والألياف الطبيعية الى جانب المواد البروتينة مرتفعة في غذاء القرود وتشكل احد العوامل المساهمة في بناء بنيتها. وارجعت الباحثة تمتع هذه الحيوانات الثدية بصفة عامة والقرود بصفة خاصة بهذه السمة الى حصولها على الغذاء المناسب.

شهيد الحب!

* لـــنـــدن – الوكالات – لقي بريطاني في الـ٣١ من العمر حتفه غرقًا وهو يحاول ان يعبر نهرًا سباحة ارضاء لحبيبته التي وعدته بالزواج اذا نجح في ذلك، حسبما اوردت الصحف البريطانية.

لم يتعرف بول ماكغريغور (٣١ عامًا) إلى ايما بريستلي (١٩ عامًا) الا منذ ١٥ يومًا فقط ومع ذلك فقد طلب الزواج بها مرتين لكنها كانت ترفض في كل مرة.

وبينما كانا جالسين على ضفة نهر ترينت في نيوارك (وسط انكلترا)، عرض بول على ايما ان يعبر النهر سباحة وقال لها «ما هي مكافأتي ان انا فعلت؟» فأجابته سأتزوجك.

وعلى الفور ألقى بول، السباح الماهر، بنفسه في مياه النهر غير عابئ بلافتات التحذير من التيارات الخطرة، إلا انه غرق في منتصف المسافة، وعثر الغطاسون التابعون للشرطة على جثته في اليوم التالي.

وروت ايما بأسى «كنت احبه وعقدت العزم فعلا على الزواج به»، مضيفة انها لم تكن تتصور انها ستفقده من جراء هذه المزحة الثقيلة.

وقد ثارت حفيظة اهل الضحية عندما وصف موت ابنهم بسبب «مزحة»، واعتبروا انه كان يجب ان لا يجازف بحياته من اجل فتاة تعرف إليها قبل اسبوعين فقط.

مستقبل النقل؟



• طوكيو – الوكالات – رجل الي من صنع دايهاتسو يجر عربة الزوار في معرض تكنولوجي يقام في أوساكا غرب اليابان.

ملك الفن النبيل وملوك الفن الأصيل



• واشنطن – الوكالات – حضر أسطورة الفن النبيل، البطل العالمي محمد علي كلاي، ترافقه ابنتاه ماي ماي وحنة، في هوليوود، فيلم سبايك لي الجديد (ملوك الكوميديا الأصيلون).

وفي الصورة، يبدو محمد علي متوسطا ابنتيه.

ثعلب نيويورك البشع!



• نيويورك – الوكالات – ضجت نيويورك بالجمال خلال العرض الاول للفيلم الرومانسي (الثعلب البشع)، الذي تقوم ببطولته باقة مختارة من أجمل الممثلات وعارضات الازياء.

وتشارك منافسة نعومي كامبل، السوبر موديل الامريكية تيرا بانكس، في بطولة هذا الفيلم الذي نزل الى الصالات الامريكية ابتداء من ٤ آب الجاري.

حذاء قديم يسرق الأضواء فـ

* نيويورك – الوكالات – سرق الأضواء في معرض اقامته وكالة المخابرات المركزية الامريكية في مقرها وقد بدا وهو كالجوهرة فوق فراش مخملي قرمزي داخل صندوق زجاجي.. لكن هذا النجم ليس الا حذاء قديما.

ومثل جميع الأشياء التي تبدو على غير حقيقتها في عالم الجاسوسية ليس هذا في الحقيقة حذاء، وانما هو هاتف في صورة حذاء، لأول مرة، للممثل دون آدامز في الستينيات في مسلسل تلفزيوني عن الجاسوسية.

ووضع الحذاء مقلوبًا وقد نزع نعله ليكشف عن سماعة في اسفله ودائرة نحاسية تخفي تحتها ميكروفونا عند موضع اصابع القدم.

والحذاء هو احد مقتنيات الكاتب السينمائي داني بيدرمان(٤٦ عامًا) الذي يعيش في لوس انجلوس. ولدى بيدرمان اكثر من ٤ آلاف قطعة تذكارية من تلك التي استخدمت في افلام الجاسوسية والتي عرض منها ٤٠٠ قطعة

قمر تريس يرصد حريقاً شمسياً هائلاً

* واشنطن - الوكالات - التقط القمر الاصطناعي (تريس) الذي تشغله وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) واحدة من اكثر الصور إثارة على سطح الشمس. فقد رصد القمر في ١٩ من شهر يوليو الماضي لسانا عملاقا من الغاز الملتهب يندلع من سطح الشمس الى ارتفاع ١٠٠ الف كم. ويحتجز الغاز الساخن المندلع داخل المجالات المغناطيسية المعقدة والمتبدلة المنبثقة من تحت سطح الشمس.

وبعد الارتقاء فوق سطح الشمس، سترتد معظم كميات الغاز عائدة الى منشئها. لكن الاندلاعات الشمسية الاقوى من هذا يمكن ان تلفظ الجسيمات الى الفضاء، واحيانا تصل هذه الجسيمات الى الارض متسببة بتعطيل الاقمار الصناعية وظهور الأشفاق القطبية. ويتيح



قمر (تريس) الذي اطلق في عام ١٩٩٨ لعلماء الفيزياء الشمسية دراسة الترابط بين الحقول المغناطيسية على سطح الشمس وألسنة الغاز المندلعة.

ســــاحر!



* الولايات المتحدة - الوكالات - مواهب الساحر الامريكي لانك بورتون متعددة، يجعل سائق سيارات السباق ايرني ايرفان يحلق في الجو. ويجعل سيارته تظهر فجأة على المسرح حيث يقدم عروضه.

وهو اذ يمارس مهاراته في الخداع في الملاهي الليلية المخصصة للبالغين، وفي حدائق الترفيه العامة نهاراً، فإنه يقدم برامج تلفزيونية تعتبر الأكثر شعبية في الولايات المتحدة.

لمكافحة البدانة

إكتشاف بروتين يتحكم في تراكم الدهون على صعيد الخلايا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - كشف باحثون امريكيون وجود بروتين يتحكم في تراكم الدهون على صعيد الخلايا، وهو اكتشاف يلقي الضوء على نواحٍ اساسية في ظاهرة البدانة حسبما افادت مقالة نشرت في مجلة «ساينس».

ويساهم البروتين في تفادي الدهون من خلال التأثير على عمل جزئيتين معروفتين بإطلاق عملية تراك الدهون على الصعيد الوراثي.

واوضحت الدكتورة سارة روس، من كلية الطب في جامعة ميتشيغن والمعدة الرئيسة للدراسة، ان «بروتين «دبليو ان تي - ١٠ بي» يؤدي دور «مفتاح كهربائي» ويتحكم بالتالي في تراكم الدهون».

واضافت روس «عندما يكون البروتين عاملا يتوقف تراكم الدهون وعندما يتوقف عن العمل تستأنف تلك العملية»، مشيرة الى انه «من دون صدور تلك الاشارة عن البروتين يمكن ان تعاد برمجة الخلايا ما قبل العضلية (التي يفترض ان تصبح خلايا عضلية) لتتحول الى خلايا دهنية».

من جهته، اعتبر البروفيسور اورموند ماكدوغال، خبير الفيزيولوجيا في جامعة ميتشيغن، ان هذا التفهم الاكبر للظواهر التي تشارك في تكون الدهون على صعيد الخلايا «يمكن ان يحدد مجموعة من العلاجات لمكافحة البدانة لاحقا».

وينتمي بروتين «دبليو .ان.تي - ١٠بي» الى عائلة البروتينات، التي تفرزها الخلايا وتلعب دوراً في نقل الاشارات البيوكيميائية بين الخلايا.

واوضحت روس ان «دور هذا البروتين خلال نمو الانسان ان يحدد اي الخلايا ستصبح دهنية وايها عضلية». واضافت «ان آلية تبادل الاشارات تلك تساعد على تحديد مصير الخلايا، واذا لم يوجه ذلك البروتين في الاتجاه الصحيح فستتشكل كميات اكبر من الدهون».

وتصيب البدانة بين (١٠٪) الى (٢٥٪) من سكان اوروبا و(٢٥٪) في الولايات المتحدة.

ملابس ذكيّة..

* بروكسل - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة «ستارلاب» البلجيكية للأبحاث انه لم يعد من الممكن ان ينسى احدهم مفاتيحه او ان يتعرض لسرقة محفظته، فالسترة الذكية ستتفادى مثل تلك المواقف في المستقبل..

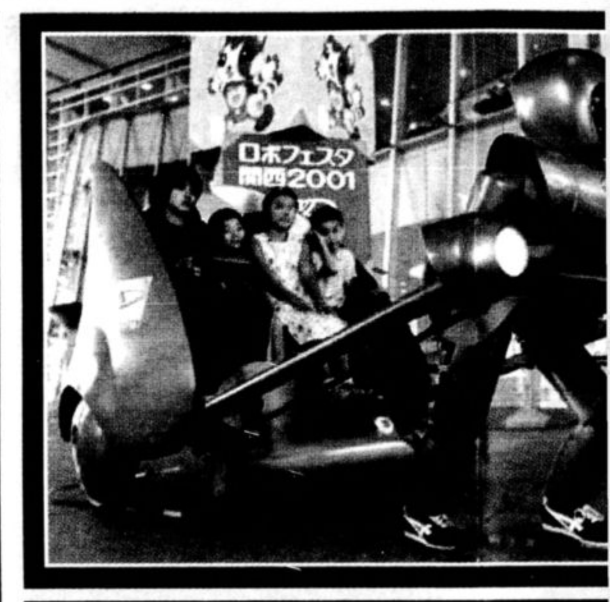
واوضحت الشركة في بيان ان النماذج الاولى للثياب الذكية جاهزة للاستعمال وتسمح بحفظ مختلف الاغراض التي يحملها المستخدم في الذاكرة مع امكانية تعرفها.

كما يمكن ان تنبه تلك الملابس مستخدمها في حال نقص غرض ما سواء أكان سهواً ام نتيجة للسرقة.

ويتألف اول نموذج اختباري من طبقات عدة لكل منها وظيفة محددة. وقد تم حبك تلك العناصر الإلكترونية في النسيج نفسه.

واشار المبتكرون الى ان الطب يبدو المجال التطبيقي الاكثر اثارة للاهتمام لا سيما للسيطرة على المشاكل الحركية.

ويضم كونسورسيوم «آي - وير» الذي يمول المشروع شركات «اديداس» و«بكينتكس» و«كوريج» و«فرانس تيليكوم» و«ليفي - شتراوس يوروب» و«ريكتيسيل» و«سامسونايت» و«سايكو ايبسون» و«فاسكو ديتا سيكيوريتي».



ل
يل
طورة
علي
، في
لوك
وسطا



ع!
جت
الاول
الذي
حمل
سوبر
طولة
الات



...ن الأضواء في معرض أمريكي

في معرض المخابرات المركزية.

وقال بيدرمان عن الحذاء، الذي حصل عليه من المسؤول الاصلي عن ادوات التمثيل مقابل مبلغ لم يذكره وإن اقر بأنه اكثر من الف دولار (كنت ابحث عنه منذ الستينيات.. منذ كنت طفلا). ولم يكن الحذاء التليفون هو الوحيد مما يلبس في القدم المعروض في صندوق زجاجي. فقد كان هناك حذاء آخر مقاس ١٢ ارتداه الممثل شين كونري في احد ادوار العميل البريطاني جيمس بوند عام ١٩٨٣ في احد افلامه.

وكانت لجنة الفنون الجميلة التابعة للمخابرات المركزية، التي تمتلك المعروضات والاعمال الفنية لعرضها في مقر المخابرات الامريكية في لانجلي في ولاية فيرجينيا، قد سمعت عن مقتنيات بيدرمان وعرضت عليه امكانية تنظيم معرض لها.

انتخاب ملكة جمال البيكيني في لبنان

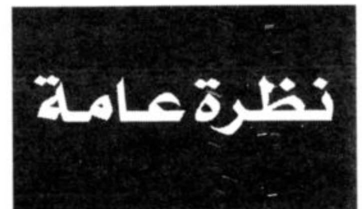


* بيروت - الوكالات - جرى أمس الأول في بيروت انتخاب ملكة جمال البيكيني في لبنان، وفازت بهذا اللقب كارول كيروز (الثالثة من اليسار) فيما فازت ريما تاوتاه بلقب الوصيفة الأولى (السادسة من اليمين) وكريستين روحانا فازت بقلب الوصيفة الثالثة - الخامسة من اليمين).

سجّاد من الورد في بلجيكا



* بروكسل - الوكالات - مئات الفنانين عملوا على إنتاج السجاد من الورد (٨٠٠) ألف وردة في بروكسل.



في سوء تعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع القضية الفلسطينية (٣)

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* كانت مضامين اتفاق كامب ديڤيد تتخللها خطة وليم روجرز (١٩٧٠) لأنها كانت ترى ربطًا لحل فلسطيني مع سلام اسرائيلي مع المملكة الهاشمية. فقد كانت خطة روجرز تقوم على توقيع اسرائيل لاتفاقية مع الاردن وفي الوقت نفسه تقترح انسحابًا من الضفة الغربية لتنضم مع المملكة الهاشمية، وهذا كان سيضمن وجود حدود اسرائيلية مثبتة، كذلك فانه يعد بحق تقرير المصير للفلسطينيين بشروط. وقد رأى البعض في اروقة الأمم المتحدة ذلك على أنه قابل للمناقشة على ضوء قرار ٢٤٢ والبعض الآخر قال بأنه خيار معقول.

كان هذا يتعارض مع الشعور المتنامي بالهوية الفلسطينية، ويتجاهل المشروع العلاقات الاردنية الفلسطينية المعقدة. وقد عارضت اسرائيل الخطة لأنها تعارض السيادة الاردنية على الضفة مقابل ضمان الأمن على الجهة الشرقية، لأن السلام في المفهوم الاسرائيلي الرسمي هو الاحتفاظ بالضفة الغربية.

رفض مشروع روجرز آنذاك من قبل الاطراف وخصوصًا اسرائيل مع العلم ان الولايات المتحدة دعمت آنذاك جهود الامم المتحدة غير انها لم تذهب إلى أبعد من ذلك في الضغط على الاسرائيليين.

اتخذت السياسة الامريكية موقف الرفض تجاه الشعور الفلسطيني المتنامي باستقلالية الهوية الفلسطينية وتبنت التوجه الاسرائيلي في عدم اقامة مباحثات سلام او محادثات مع الفلسطينيين مباشرة، وقد حمل هذه السياسة وزراء خارجية الولايات المتحدة، وأشرسهم في ذلك كيسنجر وجورج شولتس، ولكنهم وفي الوقت نفسه طالبوا الفلسطينيين بنبذ العنف وهذا الموقف أضاع الكثير من فرص تقريب وجهات النظر وأي بريق أمل في معالجة مهمة للقضية الفلسطينية تاركين اسرائيل تبني المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتهويد القدس تحت نفوذ الليكود متبجحين بأنه لا يوجد من يتحدثون معه.

ازدادت الولايات المتحدة امعانًا في عدائها للشعوب العربية وللفلسطينيين وعقدت حلفًا رسميًا مع اسرائيل عام ١٩٨٤ واتفقوا على التعاون الاستراتيجي فيما بينهم وهذا ما جلب الشك في قدرة الولايات المتحدة على أن تكون العنصر المخترق لهذا الجمود بين الطرفين في الشرق الاوسط لانحيازها الكامل لاسرائيل. وفي الوقت ذاته كانت الولايات المتحدة قلقة من وضعية القوة العظيمة للاتحاد السوفييتي ووقوفه الى جانب الشعوب المظلومة ضد الامبريالية الامريكية والاستعمار الاوروبي، فأرادت أمريكا من هذا الاتفاق ان يكون لها حليف ثابت في المنطقة يستطيع تجربة أسلحتها وان يكون شرطيًا حريصًا على تمرير سياستها والحفاظ على الوضع الراهن، هذا الموقف جعل الارادة الامريكية والاخلاقيات السياسية في وضعية تنصل من المسؤولية عندما غزت اسرائيل لبنان سنة ١٩٨٢.

لقد فشلت الولايات المتحدة في ان تحسب كم ذهب بعيداً شركاؤها (بيغن وشمير) في أيامهم، ودعمهم الارهاب كسياسة. كذلك فشلت حتى في أخذ الاعتراف من الفلسطينيين بقبول حق اسرائيل في الوجود، وفي الحقيقة فإن فعل ذلك من دون شرط يتجاهل السؤال الصعب وهو «أي اسرائيل»؟! وبأية مساحة؟! هل هذا الاعتراف يكون قبل المفاوضات وتحديد حجم اسرائيل؟!

اما المفاوضات فكانت محرمة من دون التسليم للمطلب الامريكي، وهكذا كتب على المدخل «غير مسموح للفلسطينيين»، فأدى هذا الى طريق مسدود وسبب عزلة الفلسطينيين في المنفى وفي تونس واماكن أخرى.

استمرت الولايات المتحدة في المحافظة على «الحق» الاسرائيلي وهذه المرة في تحديد المفاوضين والوفود التي ستشترك في مؤتمر مدريد، وقد فرضت اسرائيل وامريكا ان يكون هناك من يتكلم عن الفلسطينيين مستبعدين اشتراكهم المباشر، كان واضحًا للجميع ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولكن اسرائيل وامريكا رفضتا هذا وكان ان انضم الوفد الفلسطيني الى الوفد الاردني في مؤتمر مدريد عام ١٩٩٢ وغيب التعنت الاسرائيلي والدعم الامريكي مؤتمر مدريد وجاء اتفاق اوسلو الذي اثبت ذلك الشك في مقدرة الولايات المتحدة على اختراق الجمود. وتبعت امريكا اسرائيل في موقفها من منظمة التحرير بالاعتراف المتبادل بين الدولة الاسرائيلية والمنظمة.

بقيت الولايات المتحدة، أعظم صديق وحليف لإسرائيل، داعمة لها سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا، وتحاول الولايات المتحدة ان تفرض «السلام الامريكي» في الشرق الاوسط واضعة القضية الفلسطينية امامها هادفة الى الانتهاء من هذا الصراع بمصلحة وربح اسرائيليين وفرض التسويات الاسرائيلية على الفلسطينيين والعرب (سوريا ولبنان) من دون الضغط على اسرائيل لتقديم التنازلات بحسب المرجعية القانونية والشرعية الدولية.

قيل في الماضي وما زال يقال ان الحل بيد امريكا، وهذا صحيح الى حد بعيد، فظروف المنطقة هي لصالحها ولصالح الدولة الاسرائيلية، ولكن الحل سيكون على طريقتها، فأمريكا لا تشترك في المفاوضات ولا تضع المرجعيات القانونية والشرعية الدولية والتاريخية ولو انها تفعل ذلك لكان افضل لها من وقوفها هذا الموقف. فالفلسطينيون يفاوضون على حق قد انتزعته اسرائيل منهم، وامريكا لا تتعامل مع هذا الحق بمرجعيته.

ان الفشل في الوصول الى اتفاق في كامب ديڤيد (الثاني) يرجع أساسًا الى فشل السياسة الامريكية المنحازة إلى اسرائيل والتعنت الاسرائيلي الذي لا يريد ان يعيد ما أخذه بالقوة وطريق الحرب مقابل سلام كامل لم تحلم به اسرائيل قبل اتفاقية اوسلو ومنذ قيامها. فلاءات براك قد وضعته في مأزق حرج وجمدته في مكانه غير قادر على اختراق هذا الجمود، كذلك فإن الولايات المتحدة هي أسيرة اسرائيل في لاءاتها التي هي بدورها تبنت الموقف الاسرائيلي. ان الولايات المتحدة اساءت وتسيء التعامل مع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ويبقى السؤال:

وماذا بعد، هل ستبقى الدول العربية متخذة موقف المتفرج وموقف الوسيط وموقف المتشفي؟ آن الأوان لتحرك عربي شامل للقيام بالضغط على الولايات المتحدة لتغيير سياستها تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من أجل سلام شامل وكامل، ولربما يكون في القريب العاجل مؤتمر قمة عربي يبحث ويصدر القرارات وتطبق هذه القرارات. ويبقى على الشعب الاسرائيلي ان يقول كفى لليمين الصهيوني والوسط، المتذبذب ويقوم بعمل سلام حقيقي مع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني، وكفى لهذه السياسة التي ستقود حتمًا الى مواجهة أخرى لا أحد يعرف نتائجها.

(انتهى)

* نشر القسم الثاني يوم الجمعة ٨/١١

(الناصرة)

اليمين والأصولية الدينية بين الواقع والمغامرة

• بقلم: نصر ناجي •

* انتخاب السيد موشيه كتساب رئيسًا للدولة، وبصورة غير متوقعة، اثبت بما لا يدع مجالاً للشك عمق الشرخ في المجتمع الاسرائيلي. فاستطلاعات الرأي العام كانت تشير طيلة الوقت الى فوز ساحق يتمتع به الوزير شمعون بيرس، مرشح حزب العمل واليسار على منافسه عضو الكنيست كتساب، ويبدو ان الرأي العام في واد، وممثلي الشعب في واد آخر، فالوزير بيرس الذي ارتبط اسمه بالعديد من الأعمال البراقة، كالمفاعل النووي، واتفاق اوسلو ومجزرة قانا، يتمتع بعلاقات دولية، وكأن من شأن انتخابه تلميع صورة اسرائيل في الخارج ومساعدتها على الخروج من عزلتها الدولية، بيد ان في السياسة وحساباتها رأيًا مغايراً، وهي فرصة لتصفية حسابات واستثمار هذه المناسبات، لمصالح شخصية وحزبية - خاصة ان فارق الاصوات لا يتجاوز اصابع اليد الوحدة وان الخلل، كان من الداخل، وان هناك حسابات، وحسابات قد جرى تعقبها في هذا الكرنفال نكاية بالوزير بيرس، او رئيس الوزراء براك، او كليهما معًا، او بالسيد ليفي وزير الخارجية، الذي قدم استقالته، احتجاجًا على مداولات مؤتمر كامب ديڤيد، وعدم تشكيل حكومة «وحدة وطنية». رغم ان الوزير ليفي كان غاضبًا من حكومة السيد نتنياهو لأنها لم تفعل كثيراً من أجل السلام، فتوجه مباشرة من اليمين الى وسط اليسار، بعد ضمان العديد من المقاعد المضمونة له ولمقربية في حركة غيشر.

وحيث إن علاقاته مع مكسيم ليفي يعتريها بعض الفتور او المقاطعة، فإن تصويت عضو الكنيست مكسيم جاء نكاية بالوزير ليفي، كيلا ينجح في ادخال احد مقربيه الى الكنيست، بعد ان يصبح المكان شاغراً مع انتخاب الوزير بيرس، فكانت ضربة معلم من أخ لأخيه.

فالوزير بيرس الذي يتمتع بمؤهلات مواهب وطموحات لم يحالفه الحظ، رغم وعود شاس وحرية التصويت، التي منحت لهم من قبل الراب عوفاديا.. والتوجه بالتصويت للسيد كتساب من قبل الراب خضوري لسبعة عشر نائبًا، خاصة انهم ينظرون بعيداً، الى المستقبل، عسى ان يرد الرئيس المنتخب هذا الجميل، ويمنح الوزير السابق وزعيم الحركة اريبه درعي عفواً من السجن. وبالتالي توجيه ضربة للسيد براك، الذي تردد كثيراً قبل ان يمنحهم الميزانيات لمدارسهم، وقبل ان يطيح بشركائه في الائتلاف من حركة «ميرتس» عربونًا على مذبح صدق النوايا، وازالة عثرة كؤود كانت تعترض سبيل سيل هذه الميزانيات.

فانتخاب الرئيس كتساب كان المسمار الاول في نعش حكومة السيد براك من قبل احزاب اليمين بقيادة التكتل، لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية واسقاط حكومة حزب العمل، بهدف تجميد عملية السلام وإلغاء نقاط التفاهم التي توصل اليها الطرفان في كامب ديڤيد، والحيلولة دون تنفيذ العديد من مستحقات الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين في «واي پلانتيشن» والقاهرة، لسنوات عدة. فهذه المناورة تعتبر تجسيداً لمعارضة احزاب اليمين لعملية السلام، منذ توقيع اتفاق اوسلو مروراً بالعديد من الاتفاقيات التي تعمل جاهدة لتجميدها وافراغها من مضمونها، وهي تراهن على عنصر الزمن وغرس اخطبوطها في الاراضي العربية وتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، هذه الحقوق التي تستند الى الشرعية الدولية بما فيها قرار ١٩٤ الذي يقر بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

فأحزاب اليمين والاصولية الدينية وهي تراهن على اسقاط حكومة براك واعاقة المسيرة السلمية وتجميدها الى ما بعد الانتخابات، وهي تمني نفسها بتشكيل الحكومة المقبلة، وبفض يدها مما تم التوصل اليه مع القيادة الفلسطينية، تنطلق من ضحالة في التفكير وفقدان المسؤولية التاريخية.

السؤال الذي يطرح نفسه: ما الثمن الذي ستدفعه الشعوب ثمنًا لهذه السياسة الحمقاء، ومن المسؤول عن ضياع فرصة تاريخية لإنهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، وهل يتحمل زعماء اليمين مسؤولية تدهور الوضع السياسي والامني وتجميد العلاقات مع الدول العربية، التي ستتريث في تطوير علاقاتها وتجميدها انطلاقًا من الجو الذي سيسود المنطقة، في حالة تسلمها الحكم.

ان نشوة النصر التي أحاطت بانتخاب الرئيس كتساب، باعتباره مرشح احزاب اليمين والاحزاب الاصولية من قبل هذه الاحزاب، والتصويت على حل الكنيست بالقراءة التمهيدية واندفاع غلاة المتطرفين من قوى اليمين لإحباط المساعي السلمية، هذه المناورات قد لا تؤدي الى تقديم الانتخابات، وقد يتم احباطها بتشكيل حكومة جديدة من الاحزاب الداعمة للمسيرة السلمية، والمناوئة لابتزاز الاحزاب الاصولية، وصراخ ومناورات احزاب اليمين لإتمام المسيرة السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري، والذهاب بعد ذلك الى استفتاء شعبي او انتخابات مبكرة لنيل ثقة الشعب على هذه الاتفاقيات، ما يشكل نكسة واحباطًا وخيبة أمل، لهذه القوى المعادية للسلام.

(ام الفحم)

ربيع وقطاش

دعها تغرد! (٤)

• رواية: مصطفى مرار •

«ضرغام ينتهز لحظات غفلة، فيطلق النار على العصافير».

ما زالت تلك العبارة التي قالها الاب، ترن في سمع «ربيع» فهو يتسا ءل:

«ابي قد وعد بايقاف «ضرغام» عند حده. لكن «ضرغام» اخي، وانا اعرفه، انه واسع الحيلة، ولا بد لي من مساعدة ابي للوقوف في وجه رغبة ابنه الجامحة في سفك دماء العصافير».

- وانا اعينك، على ذلك، ما وسعني!

اجفل «ربيع» الصغير لتلك العبارة، اطلقها شقيقه «عقل».

واذاً، فإن «ربيع» كان يفكر ويضع الخطط، بصوت مسموع: حين هو يجلس تحت شجرة التوت، ذاهلاً عن نفسه، وقد غلبه التفكير في احبته العصافير..

وحين ادرك ذلك، غض بصره، وراح ينظر في الارض خجلاً، فتقدم منه شقيقه. ركع الى جانبه، وضمه إليه:

- لا تبتئس، يا اخي. انا ادرك ما يشغلك. وانني لفخور بك، وبهذا القلب الكبير، الذي يرفق بالعصافير.

رفع «ربيع» بصره الى وجه شقيقه:

- وانت، يا «عقل» يا اخي، ألا ترفق بها؟

- بلى، ايها الحبيب، لكنني، كما تعرف، لا اخرج معكم الى الصيد الا نادراً، فأنا أوثر على تلك المتعة، خدمة طيوري، وارانبي الداجنة والكلاب، وكل ضعيف، او.. محتاج في هذه البيارة، حتى تعودوا.

ابتسم «ربيع» راضيًا:

- انت، يا «عقل» اب.. صغير لنا، حين ابونا مشغول بشؤون المزرعة، او اية شؤون اخرى».

وهما في ذلك الحديث، اذا «قطاش» كلب «ربيع» مقبل عليهما، يلوح بذنبه و.. يبتسم. ابتسم «عقل» ومسح على ظهر «قطاش» ثم حمل مجرفته، ليقوم الى عمله:

- سأتركك الآن مع صديقك، يا «ربيع» تتشاوران. ولا ريب في انكما سوف تهتديان الى وسيلة تحقق رغبتك، وربما هي رغبة «قطاش» كذلك.

- اشكرك، يا اخي، والى اللقاء، على.. العشاء!

وابتسما.

رفع «قطاش» رأسه، وراح يرقب وجه صديقه، فأشار اليه هذا، بالجلوس، فاقعى بين يديه، وما زالت عيناه على وجه «ربيع»:

- اسمع، يا «قطاش»!

هتف «ربيع» فرد قطاش:

- هَو هَو..

فأضاف «ربيع»:

- هل يرضيك ما يفعله «ضرغام» بالعصافير؟

رد «قطاش» بصوت حزين:

- هَو وووو هَو ووو!!

- غداً تخرج معهم الى الصيد، واريدك ان تكون واعيا لما اقول:

- هَو.

- حين تكون البندقية «السمراء» بيد والدي، او معلقة في كتفه، فلا تقم بأية حركة غير عادية، الا اذا دعاك ابي اليها. هل فهمت؟

ورد «قطاش» بنبرة قوية:

- هَو.

ومضى «ربيع» يلقنه الدور.. هو يشير بحركات يديه:

- اما اذا حملها «ضرغام» فانتظر، مني، اشارة، وعندها تتصرف بعقل وحكمة و.. سرعة. هل فهمت؟

رد «قطاش» وقد بدا عليه الرضى والسعادة:

- هو هو هو هو.

عند عصر اليوم التالي، خرج «ابو ضرغام» وابناؤه، و«قطاش» الى الصيد،

كانت عندهم، في البيت، كمية من الصيد كبيرة. ولم يكونوا بحاجة الى مزيد فكان «ابو ضرغام» كلما اجتازوا حقلا، او تجولوا في بيارة، يقعد بمرافقيه، يحدثهم بذكريات طفولته، يوم كان يخرج مع ابيه، جدهم، الى الصيد، فكانوا، جميعا، يصغون الى الحديث في اهتمام شديد. الا «ضرغام» الذي كان يتحين الفرصة لحمل البندقية، واطلاق النار على مجموعة من العصافير، تغرد فوق الاغصان، او تستحم في بحيرة صغيرة.

وقد عرف عن «ضرغام» انه لا يلقي بصيده من العصافير الى القطط، او الكلاب. وانما هو يصر على شقيقته «عبلة» ان تنظفها، وتعدها، له، طعامًا، يفاخر به آكلي الحجل، والارانب البرية.

كان الجميع يستمعون الى حديث الأب. حين قال«ضرغام»:

- ابي. انها ارنبة، قد اختبأت وراء تلك الأكمة. ولم ينتظر رد ابيه، فقد خطف البندقية بلطف، وخطا بضع خطوات، ثم اذا هو يستعد للتصويت على رف من العصافير حط فوق شجرة على خطوات منهم..

فما هو الا ان هتف «ربيع» بصديقه «قطاش»، فاندفع هذا نحو «ضرغام» الذي كان يدير، لهم ظهره، وقبض على عقبه، قبل ان يطلق النار، كأنه يداعبه، فصرخ «ضرغام» واجفل للمفاجأة»

ونجت العصافير...

وغضب «ضرغام».

وفي مرة اخرى، وكان «ضرغام» يوشك على قتل زوجين من الحمام، يتناجيان فوق اسلاك الهاتف؟ وتلقى «قطاش» الاشارة من «ربيع» فانطلق، ودار حول «ضرغام» ثم قفز الى صدره كأنه.. يداعبه.

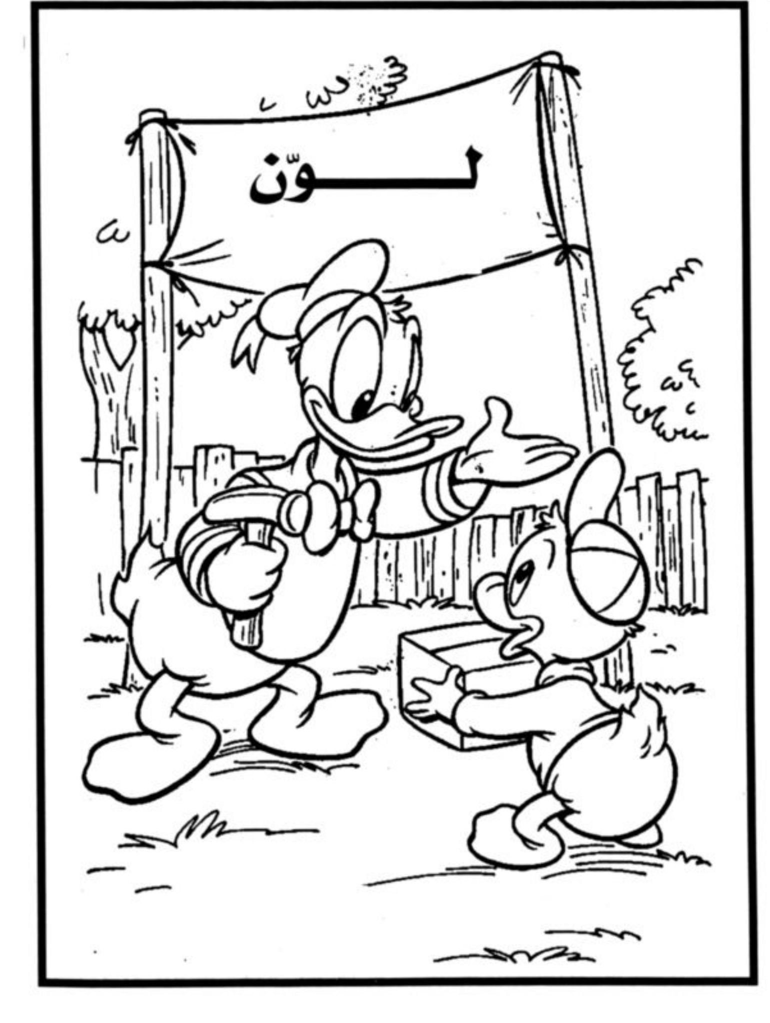
وانطلقت الرصاصة

لكنها اخطأت الهدف.

ونجا الزوجان السعيدان.

وادرك الجميع الحيلة البارعة، فصفقوا للبطلين: الا «ضرغام» فانه عاد من الصيد ذلك اليوم، كاسف البال.. جائعًا!







السبت الحزين في الناصرة
مباراة الافتتاح مع رمات غان تأجلت

باسم سليمان: سلطة مراقبة الميزانيات لم تكن نظيفة في قضية الاخاء
علي سلام: اليوم سنسافر انا وباسم سليمان للانهاء والبلدية ليست طرفا في المشكلة
احمد الحلو: البلدية قامت بواجبها تجاه الاخاء والمشكلة في عدم المصادقة كانت ادارية ولا غير.

عبد ابو ليل


• باسم سليمان (في اليمين) وعلي سلام (الثاني من اليسار) •

فريق مكابي الاخاء الناصرة لم يجر مباراته الاولى في دوري الدرجة الممتازة امام الصاعد الجديد هبوعيل رمات غان بعد ان ابلغ المسؤولون في سلطة مراقبة الميزانيات عصر يوم الجمعة مدير فريق الاخاء باسم سليمان عن عدم قبولهم الضمانات التي قدمت بعد ان رفض بنك العمال (في الناصرة) نقل معلومات عن الشيك بقيمة ٨٠٠ الف شيكل التي دفعته البلدية من قبل رجل الاعمال (اسكندر حداد)، مما اثار حفيظة اداريي الاخاء على سلطة المراقبة بعد ان كانت قد وافقت على جميع الامور عصر يوم الخميس، بحيث طلب في البداية بأن يقوم رئيس البلدية رامز جرايسي بالاتصال مع مدير سلطة مراقبة الميزانيات رابينوفتش لكي يضمن وبالكلام فقط المبلغ المطلوب وهو ٨٠٠ الف شيكل وقد فعل ذلك رئيس البلدية.

وبعد ذلك بساعات قليلة طلب رابينوفتش ورقة ضمان اخرى من البلدية بانها ستحول شيكا بقيمة ٨٠٠ الف شيكل، كل ذلك وسط دهشة مدير الفريق باسم سليمان فتوجهت البلدية الى اسكندر حداد وطلبت منه ايداع الشيك بالمبلغ المطلوب وعندما توجه باسم سليان بالشيك وافقت سلطة الميزانيات على المبلغ واذنت للاخاء باجراء مباراته الاولى عصر امس السبت..

وعصر يوم الجمعة فوجئ مدير الفريق باسم سليمان ببلاغ من سلطة الميزانيات على رفضها قبول الشيك مما أثار شكوكا كثيرة لدى المسؤولين في الفريق وادارة البلدية.

وعن عدم موافقة السلطة على الضمانات صرح باسم سليمان بانه خلال الاسبوع الماضي تواجد في سلطة الميزانيات واتم جميع الامور وابلغ المسؤولون في هذه السلطة في والاتحاد العام لكرة القدم موافقتهم على ان يباشر فريق الاخاء الدوري وبدون اي عائق. ويوم الجمعة وخلال تواجدي في سلطة الميزانيات فوجئت بعدم الموافقة ورغم تدخل رئيس الاتحاد لكرة القدم جافري ليفي بطلب السماح للاخاء باجراء مباراته الاولى امام هبوعيل رمات غان على ان يقوم اداريو الاخاء باكمال جميع ما يتبقى صباح اليوم الاحد الا ان طلبه قوبل بالرفض. وتم ابلاغ فريق هبوعيل رمات غان بعدم اجراء المباراة مساء يوم الجمعة في الساعة ٧ وتابع باسم قائلا: بانه سيقوم اليوم مع نائب رئيس البلدية علي سلام بالتوجه الى سلطة الميزانيات لانهاء المشكلة لكي يعود الاخاء الى مباريات الدوري ابتداء من الاسبوع القادم امام هبوعيل بئر السبع. وتوقع باسم بان تقام مباراة معادة امام رمات غان عصر يوم الثلاثاء بعد القادم.

نائب رئيس البلدية علي سلام: لقد قدمت البلدية جميع ما طلبته ادارة الاخاء والمشكلة ليست البلدية حيث يهمنا مصلحة الفريق اولا. صحيح بانه توجد بعض المشاكل بين البلدية وادارة الاخاء لكن هذا لن يكون على حساب مصلحة الفريق. وسأقوم غدا (اليوم) بانهاء المشكلة وسوف نستمر في متابعة التحقيقات في المسائل المادية في فريق الاخاء.

اما مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة احمد الحلو فذكر بان المشكلة لدى اداريي الاخاء وليس عند البلدية، حيث قمنا بواجبنا على اكمل وجه. وآمل بان يتفهم الجمهور النصراوي بان البلدية قامت بمساعدة الاخاء طوال سنين وسوف تساعد الفريق في السنوات المقبلة على ان يكون مراقب تابع لبلدية الناصرة بالاطلاع على الامور المادية.

مدرب الفريق سمير عيسى عقب على عدم اجراء المباراة وقال: يبدو ان الاتحاد العام اتخذ قرارا بافشال فريق مكابي اخاء الناصرة فهم يوافقون على الضمانات يوم الخميس ثم يبطلون هذه الموافقة بعد يوم واحد فقط. وتابع عيسى بانه على يقين بان ادارة الاخاء لن تنام الليل حتى تنهي جميع الاشكالات واكد بان الطاقم المهني مستمر في تحضير اللاعبين استعدادا! للمباراة الاولى امام هبوعيل بئر السبع.

وطالب سمير الجمهور النصراوي والعربي الالتفاف حول الفريق حيث سيكون للاخاء كلمة قوية هذا الموسم.

هذا وقد اجرى الفريق بالامس تدريبا شاقا بدل المباراة المؤجلة.

حفل عشاء لافتتاح الموسم في الاخاء بحضور البلدية

* تم مساء يوم الخميس دعوة فريق الاخاء الى وجبة عشاء فاخرة في بيت المدير علي سلام فيما اعتذر رئيس البلدية لانشغاله وكذلك مسؤول ملف كرة القدم احمد الحلو، وخلال العشاء قام علي بالاتصال مع المشجع رقم ١ وليد سندياني وطالبه بالعودة الى الملاعب وتشجيع الفريق حيث ابدى سندياني موافقته على العودة.

انطلاق الموسم في الدرجة العليا والممتازة

* انطلقت في نهاية الاسبوع مباريات الدوري في الدرجتين العليا والممتازة امس الاول الجمعة اقيمت خمس مباريات في الدوري الممتاز. وتأجلت مباراة واحدة بين الاخاء وهبوعيل رمات غان. (اقرأ خبرا في هذه الصفحة) تفاصيل عن مباراة سخنين وبقية النتائج ص١٩).

اما الدوري العلوي فقد انطلق بالامس باربع مباريات، على ان يستكمل اليوم. وفي مباريات الامس حقق هبوعيل تل -ابيب فوزا كبيرا (٤:صفر) على مستضيفه عيروني اشدود في نفس الوقت فاز هبوعيل حيفا في مباراة خارجية على هبوعيل ريشون لتسيون ٣-١. وفاز مكابي تل -ابيب على بني يهودا ١:صفر. وتعادل مكابي بيتح تكفا مع مكابي نتانيا ١:١ وسجل اسماعيل عامر هدف بيتح تكفا بضربة حرة مباشرة من ثلاثين مترا. ويلعب اليوم مكابي حيفا مع تسفريريم حولون وبيتار القدس مع هبوعيل بيتح تكفا.

نتائج مباريات الدوري
الدرجة العليا

مكابي عيروني اشدود - هبوعيل تل أبيب	صفر:٤
مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا	١:١
مكابي تل أبيب - بني يهودا	١:صفر
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل حيفا	٣:١
مكابي حيفا - تسفريريم حولون	اليوم
بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا	اليوم

اللائحة بعد الأسبوع الأول

١ - هبوعيل تل أبيب	٣
٢ - هبوعيل حيفا	٣
٣ - مكابي تل أبيب	٣
٤ - مكابي نتانيا	١
٥ - مكابي بيتح تكفا	١
٦ - مكابي حيفا(*)	-
٧ - تسفريريم حولون(*)	-
٨ - بيتار القدس(*)	-
٩ - هبوعيل بيتح تكفا(*)	-
١٠ - بني يهودا	-
١١ - هبوعيل ريشون لتسيون	-
١٢ - مكابي عيروني اشدود	-

(*) - ناقص مباراة.

هبوعيل حرفيش يفاوض المدربين فضل وهب وابراهيم خوري

* يجري حاليًا فريق هبوعيل حرفيش مفاوضات جادة مع المدربين ابراهيم خوري الذي درب في هبوعيل عرابة الموسم السابق وفضل وهب الذي ابدى مكابي عسفيا اهتمامًا في التوقيع معه ليكون الى جانب المدرب الحالي مفيد ابو ركن. الا ان الصفقة لم تتم، واحد من هذين المدربين سيكون على ما يبدو مدربًا لهبوعيل حرفيش في الموسم القادم «يذكر ان وظيفة المدرب في الفريق ما زالت شاغرة منذ انتقال مدرب الفريق الاسبق احمد وهب الى هبوعيل مجد الكروم في الاسابيع الاخيرة في الموسم الماضي. وافادنا مدير هبوعيل حرفيش يوسف فارس ان جلسة هامة من المفروض ان تكون قد عقدت في ساعات متأخرة من ليلة امس السبت سيتم خلالها التباحث في مسألة تقديم العون المالي للفريق من قبل المجلس المحلي واشعال الضوء الاخضر امام الادارة لاحضار عدد من لاعبي التعزيز ومدرب للفريق.

(باسل زريق)

السيد مازن مصاروة يدعم بطولة الملاكمة

* اكثر من الف اعلان ملون مع صور للملاكمين الابطال تم توزيعها على الفرق الرياضية والمدربين والاتحادات الرياضية المختلفة كدعوة لبطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار والتي ستجري في المركز الجماهيري القاعة الرياضية في الناصرة بتاريخ ٢٤-٢٦/٨/٢٠٠٠ تحت رعاية رئيس البلدية السيد رامز جرايسي.

وكان السيد مازن مصاروة مقاول البناء قد تبرع بهذه الاعلانات لفريق الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف على تدريبه المدرب غانم محروم.

هذا وستتم غدا الاثنين جلسة مع السيد علي سلام مسؤول حقيبة الرياضية والاستاذ راجي سروجي مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة بالاضافة الى المدرب غانم محروم ود. وليم شحادة لوضع النقاط الاخيرة على التحضيرات التنظيمية المختلفة لانجاح هذه البطولة القطرية.

ما أشبه اليوم بالأمس

كالعادة اتحاد ابناء سخنين يخسر في افتتاح الدوري وامام... مكابي عكا

مكابي بلدي كريات آتا (عكا) - اتحاد ابناء سخنين ٢:١
تقرير: عادل طربيه
سجل لكريات آتا: الون زيف (د ٤٥) + عيران بن عزري (د ٦٤)
سجل لسخنين: شادي زبيدات (د٨٥)
استاد كريات العيزر البلدي بحيفا - ٢٠٠٠ متفرج (معظمهم من سخنين)
حكم المباراة: دافيد مالكا «ب» - اقل من المتوسط.
افضل لاعب: سامي عياش



• شادي زبيدات •

تركيب مكابي بلدي كريات آتا: الكسي ميتين (٥ ـ ٥)، موتي كولتوف (٦)، ايلين روس (٦)، الون زيف (٥ ـ ٦)، ميخاشوشان (٦)، موتي بن حيمو (٦)، عيران بن عزري (٥ ـ ٥)، (اورن ديان د ٧٥) سامي عياش (٧)، سانيو كارولي (٦)، عامي اسولين (٥ ـ ٥).

تركيب اتحاد ابناء سخنين: ديفيد فالنتاين (٥)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥)، جال هرشليكوفتش (٥) بسام الحامولة (٥ ـ ٥)، سمير زمفير (٥)، عبد رباح (٥ ـ ٤)، (شادي زبيدات د ٤٦ (٥٥))، عباس صوان (٥) ايمن خلايلة د ٦٢ (٥)، سامر ميعاري (٥ ـ ٥)، جورجي بوريسوف (٥)، (شمعون دنان د ٦٢ (٥ ـ ٤))، اون موحرر (٥ ـ ٤).

احداث المباراة: رغم تغيير اسم الفريق المتنافس في مباراة افتتاح الموسم، من مكابي الى مكابي بلدي كريات آتا، الا ان النحس ما زال يطارد الفريق السخنيني امام هذا الفريق.

وتماما كأننا في الموسم الماضي. ففي المباراة الاولى في الموسم الماضي خسر السخنينيون امام مكابي عكا، وفي مباراة خارجية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وامس الاول تكررت الصورة، مع بعض التغييرات:

اولا - المباراة اقيمت على الاستاد الجميل في كريات اليعزر بحيفا

ثانيا - الخسارة كانت بهدفين لهدف

ثالثا - الفريق السخنيني لعب بتركيب شبه كامل.

والغريب في الخسارة ان الفريق السخنيني بقيادة عزمي نصار ومروان ريان، بدأ المباراة ضاغطا ومتحمسا، وتوقعنا منها ان يحقق الفوز بسهولة، نظرا للاعداد الجيد الذي منحه له الجهاز الفني بالاضافة الى ان الفريق العكي، لم يحدث تغييرا جذريا في صفوفه، ولم تكن تحضيراته فوق المستوى المطلوب، ناهيك عن عدم وجود ملعب بيتي له حتى الآن.

في الدقيقة الثالثة تصدى سمير زمفير، صانع العاب سخنين لكرة من ضربة حرة في اقصى الطرف الايسر لمنطقة جزاء الخصم، فسددها بذكاء الى الزاوية البعيدة، لترتد من القائم الايمن، ولو دخلت الشباك لغيرت شكل المباراة.

بعدها بدقيقتين جاء دور الفريق المضيف ليختبر الحارس السخنيني بكرة مماثلة من ضربة حرة تصدى لها موتي بن حيمو، لكن فالنتاين صدها ببراعة.

وكأن هذا الشوط انتهى بالنسبة لسخنين، رويدا رويدا دانت السيطرة للفريق الضيف، بفضل حسن الانتشار والحركة الذكية جدا لصانع العابه سامي عياش، الذي امتلك منطقة الوسط ومون زملاءه بالكرات الجميلة، ووصلوا منطقة جزاء سخنين، لكن دون خطورة تذكر على المرمى.

وقبيل صافرة نهاية هذا الشوط منح الحكم ضربة حرة لمكابي بلدي كريات آتا من اقصى اليسار، تصدى لها سامي عياش الذي رفعها جميلة الى القائم القريب، وكعادته اخفق الحارس فالنتاين في الخروج السليم، ليسبقه قلب الدفاع الون زيف ويزج الكرة برأسه الى الزاوية البعيدة و١:صفر لمكابي كريات آتا /عكا.

مع بداية الشوط الثاني، اشرك عزمي نصار المهاجم شادي زبيدات بدلا من عبد رباح، الذي فقد فاعليته ونشاطه (ربما بسبب الاصابة التي ابعدته عن الاستعدادات). وفعلا، قام شادي بعدة محاولات للاختراق من اليمين، مستغلا سرعته، ومرر اكثر من كرة، صنعت دربكة داخل منطقة الجزاء، ودون ان تستغل. هنا قام الجهاز الفني السخنيني بمحاولة اخرى لتنشيط الفريق وتكثيف الهجوم فاشرك ايمن خلايلة وشمعون دنان، بدل عباس صوان وبوريسوف (د ٦٢).

وفي خضم المحاولات السخنينية لادراك التعادل، جاءت الصفعة الثاني، بعد خطأ قاتل في الدفاع بدأ به سامر ميعاري، الذي اضاع كرة بسيطة في منتصف ملعبه، ناحية اليسار، تقدم بها كارولي راوغ الدفاع ومررها لبن عزرى الذي فات من جميل خضر بذكاء، ولعب الكرة من الهواء، قوسية الى الزاوية البعيدة و٢:صفر لكريات آتا في الدقيقة ٦٤.

هذا الهدف اصاب الفريق السخنيني في الصميم، حيث انه جاء في الوقت الذي كان فيه قريبا من التعادل. رغم ذلك استمرت المحاولات بعد ان بذل ايمن خلايلة جهدا خاصا لدفع فريقه من الخلف بمساعدة نضال شلاعطة وشادي زبيدات في اليمين وباسم الحامولة في اليسار. وسنحت فرصة جيدة للحامولة لتقليص الفارق صفها له موحرر الا انه اهدرها.

وفي الدقيقة الخامسة والثمانين. تصدى دنان لضربة حرة من اليسار لعبها عرضية، لم يفلح الدفاع في ابعادها لتصل الى شادي زبيدات الذي حولها مباشرة الى الشباك و٢:١ لكريات آتا.

هدف التقليص، ومع بقاء خمس دقائق (عدا الوقت بدل الضائع)، منح الفريق السخنيني دفعة قوية لتسجيل التعادل، غير ان المحاولات شابها نوع من الرعونة، نتيجة الاعصاب المشدودة، لتأتي صافرة الحكم وتعلن انتهاء المباراة بخسارة اولى لسخنين، تماما كما بدا الموسم الماضي وامام نفس الفريق ليدخل اللاعبون غرف تبديل الملابس وبسرعة مبتعدين عن غضب وتذمر المئات من مشجعيهم المحروقين!!

• المقعد السخنيني حائر - عزمي، مروان ومازن وبقية الاعضاء •

الجمهور السخنيني... محروق وغاضب

* مرة تلو الأخرى يثبت الجمهور السخنيني ان ولاءه للفريق يفوق كل تصور ويتخطى كل الحدود.

أمس الأول حضر أكثر من ألف وخمسمائة منهم إلى استاد كريات العيزر بحيفا لمتابعة فريقهم المحبوب. وكالعادة شجعوا بحرارة، وحثوا لاعبيهم على الأداء الجميل، ولكن هؤلاء خذلوهم.

وبعد هدف الخصم الثاني، واثر نقلات جميلة للكرة، لم يبخل هذا الجمهور حتى على المنافس فقام بتشجيعه وبحرارة: عكا، عكا، عكا. جمهور ذواق وحساس يتجاوب مع اللعبة الجميلة، حتى لو كانت من الخصم!!

عادل طربيه

همسة عتاب

* في الشوط الثاني، وبعد تسجيل هدف مكابي بلدي كريات آتا الثاني في الشباك السخنينية، غضب نفر من مشجعي سخنين وهتفوا ضد عزمي نصار والادارة.

يحق للجمهور ان يغضب وأن يثور، لأنه توخى خيرا من فريقه بعد فترة الاعداد الجيدة، وتوقع اداء يليق بما قدمه هذا الفريق في الموسم الماضي!!

لكن لا يليق بمثل هذا الجمهور الكبير والواعي أن يسمع بعض الشتائم التي سمعناها، خاصة نحو المدير الفني عزمي نصار!!

فجمهور سخنين أوعى وأكبر من أن ينجر وراء هذه السلبيات التي لا تفيد، بل تضر باللاعبين وبعمل الجهازين الفني والاداري.

وكما عودتمونا دائما، امنحوا الثقة للاعبيكم ولجهاز التدريب. والنتائج الايجابية حتما قادمة.

نتائج مباريات الأسبوع الأول في الدوري الممتاز

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل كفارسابا	صفر:صفر
مكابي بلدي كريات آتا - اتحاد أبناء سخنين	٢:١
هبوعيل بيسان - هبوعيل القدس	١:صفر
مكابي هرتسليا - بيتار بئر السبع	٣:٣
هكواح - مكابي كريات جات	٢:١
مكابي الإخاء الناصرة - هبوعيل رمات غان	تأجلت

لائحة الدوري

١ - هكواح رمات غان	٣
٢ - مكابي بلدي كريات آتا	٣
٣ - هبوعيل بيسان	٣
٤ - مكابي هرتسليا	١
- - بيتار بئر السبع	١
٦ - هبوعيل كفارسابا	١
- - هبوعيل بئر السبع	١
٨ - مكابي الاخاء الناصرة(*)	-
٩ - هبوعيل رمات غان(*)	-
١٠ - اتحاد ابناء سخنين	-
- - مكابي كريات جات	-
١٢ - هبوعيل القدس	-

(*) مباراة ناقصة.

حنا ثم حنا ولم يدركوا الهنا فرهود سجل مرتين وأخطأ ضربة الجزاء ليبخر أمل الفوز

هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة ٢:٢

سجل لبات يام: براك بن شمونيل (د/٢٥) + ابرز كوهين (د/٤٨).

سجل للطيبة: حنا فرهود (د/٢٣ + ٣٧).

استاد هبوعيل بات يام: ١٠٠ متفرج.

حكم المباراة: باريف معتوق - متوسط.

تركيب بات يام:

ڤيسوكر (٦)، الكوتسر (٤)، يميني ٤ (شاي جباي)، إيال باروخ (٥)، ايتاح (٥) (اوحانا)، باركول (٥)، فارس مشعل (٥)، روعي يهودا (٥ ٥)، بن شمونيل (٥)، ابرز كورن (٦)، الحرار (٦) (أريك شمونيلي).

تركيب هبوعيل الطيبة:

أسعد أسعد (٥)، علاء عويضة (٥ ٤) (ماهر مصاروة د/٤٥ ٥)، عنان عبد القادر (٥) (علاء ربيع د/٧٥)، صالح حصارمة (٥)، مراد أبو كشك (٥)، نفاذ زميرو ٥ ٤ (محمود الجبر د. ٤٥ ٥ ٥)، دودو ستولير (٥ ٥)، وسام حاج يحيى (٥ ٥)، رامي ظاهر (٥)، يارون كوهين (٥)، حنا فرهود (٥ ٦).

* أحداث المباراة:

بداية طيبة للفريق الطيباوي المتجدد، رغم انه لم يتمكن من انهاء المباراة لصالحه، بعد إهدار ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

الشوط الأول كان بسيطرة طيباوية واضحة على مجريات الأحداث، بفضل حسن تحرك لاعبي منطقة الوسط، وخاصة وسام حاج يحيى وستولير، ونشاط ملحوظ للمهاجم المشاكس حنا فرهود.

في الدقيقة الثالثة والعشرين تقدم الظهير الأيسر مراد أبو كشك ورفع كرة جميلة داخل منطقة الجزاء، حولها الفرهود برأسه إلى الشباك. لكن فرحة الطيبة لم تدم طويلاً. فبعد دقيقتين واثر هجمة منسقة لبات يام سدد بن شمونيل كرة قوية من ٢٢ متراً أخضعت الحارس أسعد أسعد في باكورة مبارياته مع فريقه الجديد.

غير ان سيطرة لاعبي الطيبة كانت واضحة، وبدا ان هدف التفوق مسألة وقت لا أكثر. في الدقيقة ٣٧ فات يارون كوهين بالكرة متخطيًا دفاع بات يام، مرر كرة عرضية، لم يجد حنا فرهود أي صعوبة في دحرجتها إلى الشباك و٢:١ للطيبة، وبها انتهى الشوط الأول.



• حنا فرهود •

الشوط الثاني شهد تحسنًا ملحوظًا لبات يام بقيادة لاعب الوسط العائد اليافاوي فارس مشعل. وبعد ثلاث دقائق منذ بدايته واثر هجمة منسقة عرقل مراد أبو كشك المهاجم الحرار داخل المنطقة، فاحتسب الحكم ضربة جزاء. تصدى لها ابرز كورن وسجل منها هدف التعادل لبات يام - ٢:٢.

في الدقيقة الخامسة والسبعين سجل المضيفون هدفًا بواسطة اريك شمونيلي، الا ان الحكم ألغاه بسبب تسلل مسبق على المسجل قبل ان ترتد إليه الكرة من أسعد أسعد.

وقبيل صافرة النهاية بقليل عرقل حنا فرهود داخل منطقة الجزاء، بواسطة شاي جباي، فاحتسب له الحكم ضربة جزاء. فرهود نفسه تصدى لها وسددها ليصدها الحارس فترتد إلى محمود جبر الذي مررها عرضية لعلاء ربيع الذي سجل، لكن الحكم ألغى الهدف بحجة تسلل مشكوك فيها، لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ٢ - ٢.

ادارة هبوعيل اكسال لم تتنازل عن بطاقة الارتقاء

* يقوم اليوم رئيس ادارة هبوعيل اكسال جمال دراوشة بتقديم دعوى قضائية ضد ادارة اتحاد الكرة وسلطة مراقبة الميزانيات بسبب القرار باخراج الفريق من صورة البقاء في الدرجة القطرية وحصر المنافسة بين هبوعيل ديمونا وهبوعيل رمات هشارون.

من جهة اخرى ما زالت الادارة تبحث عند مدرب. ومن الاسماء المرشحة يارون هوخنبويم الذي درب هبوعيل كفركنا ونتسيرت عيليت في الموسم الماضي وكانت الادارة قد جلست مع اللاعبين المحليين للتفاهم بشأن مستحقاتهم المادية من الموسم الماضي وعلى صعيد لاعبي التعزيز تبحث ادارة الفريق عن حارس بديل لاسعد أسعد وكذلك لاعب خط وسط ولاعب هجوم.

(فهمي دراوشة)

معليش مجد الكروم خسارة بهدف في باكورة المباريات بكأس التوتو

هبوعيل رعنانا - هبوعيل احمد مجد الكروم: ١: صفر

تقرير: شادي بشارة

سجل الهدف: مصطفى عقفه (د١٥)

استاد هرتصلية البلدي - ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: ميخا موسكوفتش

ملاحظة: هبوعيل مجد الكروم لعب بتركيب ناقص.

مثل هبوعيل رعنانا: يوسي بتسالئيل (٦)، كفير حايم (٥)، فلاديمير ماكس (ابعد د٢٥)، يانيف لافي (٥)، عيران كوهين (٥) (بتساليئيل د ٢٥) مصطفى عقفة (٦)، جاي بيرتس (٦)، رون كوهن (٥)، اندي فلكون (٦)، شلومي توليدو (٦)، (نوري د ٨١)، نداف افيتال (٥) (اسولين د ٥٠).

مثل هبوعيل مجد الكروم: ماهر دياب (٥ ٤)، نصري كيوان (٥)، يسرائيل درور (٥)، محمد عوض (٥)، محمود خلايلة (٦)، زاهر اسدي (٥)، جاي رزون (٥ ٤)، احمد سبع الكبير (٥ ٥)، احمد سبع الصغير (٥) (يامن كنعان د ٧١)، عصام كيوان (٥)، بيني بليتي (٥).

احداث المباراة: الفريق المجدلاوي جاء الى مدينة هرتصليا، في باكورة مبارياته في الدرجة القطرية، وان كان ذلك ضمن مسابقة كأس التوتو، ينقصه اربعة من لاعبي التركيب الاول. ثلاثة لم يحصلوا على موافقة سلطة الميزانيات وهم: زهير بدارنة، ساجي جونين وبنتسي روزنفلد والرابع نزيه حلاحلة تغيب بسبب البطاقات الصفراوات من نهاية الموسم الماضي.

بداية المباراة كانت طبيعية، حيث بدأها الفريقان بجس نبض لمعرفة مواطن الضعف والقوة في الطرف الأخر.

لكن في الدقيقة الخامسة عشرة، تصدى مدافع رعنانا، العربي مصطفى عقفة لكرة من ضربة حرة من مسافة عشرين متراً اسكنها شباك ماهر دياب معلنا تقدم رعنانا.

في الدقيقة الخامسة والعشرين، فوجئ الجميع بقرار الحكم طرد قلب دفاع رعنانا فلاديمير ماكس. بعد اشتراكه بكرة ظهرت وكأنها عادية مع احمد سبع الكبير.

بعدها تركز اللعب في وسط الملعب ولم يفلح لاعبو مجد الكروم في استغلال النقص العددي في الفريق الخصم، ربما بسبب النقص في تركيب فريقهم، ولم نسجل فرصا جدية هنا او هناك لتنتهي المباراة بفوز رعنانا بالهدف والنقاط الثلاث في هذه المسابقة.

بعكس الانباء المتناقلة امس الاول الجمعة:

وسيم عباس ينضم نهائياً الى م. كفركنا

بعد تدريبه في الفريق في الايام العشرة الاخيرة حطّ اخيراً لاعب مكابي اخاء الناصرة في الموسم الماضي وسيم عباس في مكابي كفركنا امس الاول الجمعة، وهذا بعكس الانباء التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام الاسبوع الماضي على ان مكابي كفركنا لا نية له في ضم اللاعب المذكور، وكنا قد تنبأنا حدوث هذه الخطوة واشرنا الى ان وسيم في طريق عودته الى مكابي كفركنا في «الاتحاد» الاسبوع الرياضي.. واعرب فيصل خطيب مدير الفريق «للاسبوع الرياضي» عن خيبته العميقة من هذه الانباء غير الصحيحة التي تمس بسمعة الفريق حسب رأيه وقال: «اللاعب طلب التدرب عندنا ونحن رحبنا به في بيته مكابي كفركنا واعربنا له عن رغبتنا الشديدة في عودته الى الفريق، انما اوضحنا له عدم قدرتنا تنفيذ مطالبه المالية التي حظي بها في اخاء الناصرة، في النهاية قبل وسيم بعروضنا المالية، عندها طلبنا منه انهاء اموره في الاخاء بصورة لائقة، فلم يبق اي عائق في توقيعه في الفريق وكان ذلك امس الاول».

هذا ورحب فيصل خطيب بعودة جميع لاعبي مكابي كفركنا السابقين الى بيتهم اذ قال: «اتوقع كذلك عودة المهاجم محمود الجبر في غضون الايام القليلة القادمة فاهلاً وسهلاً بوسيم عباس العائد وبمحمود الجبر وبجميع اللاعبين الكناويين الراغبين بالعودة الى بيتهم م. كفركنا».

هذا واختتم اللاعب بتريسيو سياغ فترة اسبوعين من التدريبات المستمرة بتوقيعه رسميًا قبل ثلاثة ايام في الفريق للموسم الوشيك.

من جهة ثانية تم تأجيل مباراة كأس التوتو بين هبوعيل رمات هشارون ومكابي كفركنا والتي كان من المفروض ان تجري على ملعب هرتسليا امس الاول الجمعة، ريثما تبت المحكمة العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في هوية الفريق الصاعد الى الدرجة القطرية بدلاً من شمشون تل-ابيب بموجب الالتماس الذي قرر فريق هبوعيل ديمونا بانه الاحق بان يحل مكان شمشون وليس هبوعيل رمات هشارون.

واخيراً اعلنت الادارة الكناوية عن حملة مغرية للجماهير الكناوية تتضمن بطاقة اشتراك لحضور جميع مباريات الفريق البيتية بسعر ٢٠٠ شيكل فقط، وقال فيصل خطيب: «الهدف من هذه الحملة ليس جمع المال انما ارجاع الجماهير الى الملاعب».

(باسل زريق)

هبوعيل كفرسميع قد يرفع لمستوى الدرجة الاولى

* تنتظر ادارة فريق هبوعيل كفرسميع بفارغ الصبر قرار اتحاد الكرة في هوية الفريق الصاعد الى الدرجة القطرية، هل هو هبوعيل ديمونا او هبوعيل رمات هشارون. وفي حالة حدوث ذلك فان مكان، احدهما في الدرجة الاولى سيبقى شاغراً، الامر الذي يتيح الفرصة امام هبوعيل كفرسميع صاحب المرتبة الثانية في الموسم الماضي، في المنطقة الشمالية - بالترقي الى مستوى الدرجة الاولى.

وعلمنا ان ادارة الفريق تلقت وعوداً رسمية بذلك من رئيس الاتحاد العام غافري ليفي ومن مركز الدوري اوري فيلنسكي. وفي حالة حدوث ذلك فان جدول الدوري سيتغير حيث ينقل فريق هبوهيل هرتصليه الى المنطقة الجنوبية ليلعب فريق كفرسميع بدلا منه.

على الصعيد المهني جددت الادارة التعاقد مع المدرب زياد فلاح ومع اللاعبين حمودة ابريق (من ابوسنان)، ليئونيد بورنشتاين والحارس مارون بركات وضمت ايضا لاعبي مكابي معلوت افي وايال عياش.

لكنها لم تتمكن من ابقاء المهاجم افي بن سيمون بسبب طلباته المادية الباهظة.

واكد رئيس الادارة عفيف فلاح ان الاوضاع المادية في الفريق جيدة، وانهى الموسم الماضي بدون عجز بفضل دعم المجلس المحلي واضاف انه وزميله في الادارة عماد فلاح دعما الفريق بمبلغ ثلاثمائة الف شيكل.

وامس الاول احتفل اللاعبون والادارة والجمهور بزفاف اللاعب حمودة ابريق، وبهذه المناسبة تقدم له الادارة باسم الجميع اسمى آيات التهاني والتبريكات.

(فهمي دراوشة)

آخر اخبار م. عسفيا

رضا وهب يتدرب في كريات آتا وسامر عبيد عاد الى الفريق

* افتتح فريق مكابي عسفيا تدريباته الرسمية في الاول من الشهر الجاري استعداداً لانطلاق الموسم الكروي الوشيك بكادر لاعبين غير نهائي. فقد عاد بدايةً المدافع رضا وهب الى التدريب في الفريق بعد ان اعير لموسم واحد لهبوعيل حرفيش الا انه انتقل قبل ايام لاجراء الاختبارات في مكابي كريات آتا من الدرجة الممتازة وسيعود الى عسفيا فقط اذا لم يوفق في مكابي كريات آتا (عكا سابقا). هذا ويزاول التدريبات منذ افتتاحها لاعب الفريق في الموسم الاخير سامر عبيد بعد ان شفي من اصابة في ظهره، وقال مدير الفريق ايوب شروف «للاسبوع الرياضي»: «سامر عبيد لاعب كبير ومكابي عسفيا يملك بطاقته. انما حظه سيء مع الاصابات، الا انه يظهر في لياقة بدنية ممتازة واعتقد انه سيقدم موسمًا ناجحًا وسيستخدم خبرته الكبيرة من اجل نجاح مكابي عسفيا».

بالنسبة للاعب فارس طويل فكل شيء وارد بالنسبة له فهو يتدرب في اتحاد ابناء سخنين منذ اسبوعين واذا قررت سخنين الاستغناء عنه فالطريق ستكون مفتوحة امامه للعودة الى مكابي عسفيا.

وافادنا ايوب شروف كذلك ان هناك عدة لاعبين يجرون حاليا الاختبارات في الفريق منهم لاعب مكابي بئر المكسور محمود حجيرات وأسامة مريح لاعب هبوعيل حرفيش من الموسم الماضي ورحيب حسون لاعب هبوعيل الرينة وهبوعيل اكسال سابقا واذا ناسبوا بمستواهم الفريق فستعمل الادارة العسفاوية على ضمهم في الايام القريبة القادمة. اما بالنسبة للاعب حنان اسد فعلى الارجح انه سيلعب ضمن صفوف الفريق هذا الموسم بعد ان تنازل عنه نهائيًا هبوعيل مجد الكروم. بقي امامه التوقيع على العقد لان بطاقته في حوزة مكابي عسفيا.

(باسل زريق)



• سامر عبيد •

اليوم في الثامنة مساءً وعلى استاد القاهرة

نهائي كأس مصر بين الاسماعيلي والمقاولون

* يأتي اليوم موسم كرة القدم ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ في جمهورية مصر العربية إلى نهايته باقامة المباراة النهائية لمسابقة كأس مصر والتي ستجري على ستاد القاهرة في الثامنة مساءً، بين فريقي «الاسماعيلي» و«المقاولون العرب».

وكان الفريقان قد بلغا هذه المرحلة بعد ان تمكنا من اقصاء قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك من طريقهما بالفوز عليهما في دور نصف النهائي.

«المقاولون العرب» كان أول من فجر المفاجأة بفوزه في الأسبوع الماضي على فريق الزمالك بهدفين مقابل هدف واحد، ليشق طريقه باقتدار إلى المباراة النهائية بفضل قيادة حكيمة لمدربه المصري ولاعبه السابق محمد رضوان، حيث تقدم في الشوط الأول بهدفين لمحمد صديق ومحمود العارف (من ضربة جزاء) مقابل هدف واحد لطارق السعيد، ولم تتغير النتيجة في الشوط الثاني ليفوز المقاولون العرب وليصعد للنهائي.

اما الأسماعيلي فقد تمكن من الفوز وبجدارة على بطل الدوري فريق النادي الأهلي وبأربعة أهداف سجلها مناصفة محمد بركات وجون اوتكا، مقابل هدفين للأهلي سجلهما سيد عبد الحفيظ وعلاء ابراهيم.

وستكون مباراة اليوم بين فريقين شقيقين تربطهما علاقات قريبة حيث أن رؤساء الناديين هم من عائلة عثمان التي تملك وتدير شركة «المقاولون العرب». وبدون شك سترتقي إلى المستوى المطلوب لما يملكه الفريقان من عناصر جيدة جداً. ثم دعوة معظمها إلى المنتخب القومي الأول.


• محمد أبو جريشة •

هبوعيل الرينة ينوي المنافسة على بطاقة الصعود

* بعد فشل هبوعيل الرينة في الموسم الماضي في تحقيق الصعود الى مستوى الدرجة الاولى تعمل الادارة على تحضير فريق ينافس على بطاقة الصعود حيث تم ابقاء المهاجم الديلاوي تمير حلبي والمدافع ايلي الليميلخ من الناصرة العليا وكذلك المدرب عوفد غرينفلد.

وتقوم الادارة الريناوية بالبحث عن لاعبي تعزيز لملء الفراغ في بعض الاماكن واسماء عديدة طرحت في المعسكر الريناوي مرشحة للانضمام ورفض المسؤولون الافصاح عنها حتى يتم التوقيع معهم. وباشر الفريق تدريباته على الملعب في القرية.

حمزة ابو ليل مدرب بيتار اكسال

* تعاقدت ادارة بيتار اكسال بالامس مع المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل ليقود تدريبات الفريق في الموسم الثاني له في دوري الدرجة الثانية.

بالامس عقدت جلسة بين الطرفين للتباحث في وضع الفريق مهنيًا وماديًا والعرض المالي للمدرب، وفي نهاية الجلسة تم التوقيع بين الفريقين.

اليوم ستتم دعوة جميع اللاعبين للاجتماع الافتتاحي لشرح الخطوات المستقبلية. وعلمنا ان الادارة تنوي ضم المهاجم صلاح ابو ليل (من هبوعيل الرينة) بالاضافة الى ابقاء الحارس سرحان شلبي (من هبوعيل اكسال) المهاجم نعيم نجار (من هبوعيل دبورية) ولاعب الوسط عبد الله عبيد (من يافة الناصرة).

وافادنا مدير الفريق صالح سعدي ان اللاعب عبد الوهاب دراوشة الكبير قد انضم للادارة وانه ينوي اعتزال اللعب بعد اثنين وعشرين عاما. واضاف المدير ان ميزانية الفريق لم تحدد بعد وكانت الجلسة مع رئيس المجلس ولجنة الاعانات قد تأجلت الى نهاية هذا الاسبوع بسبب انشغال رئيس المجلس.

وستبدأ تدريبات الفريق غداً على الملعب في القرية، وفي نفس الوقت ستعمل الادارة على تسديد جميع الديون.

وتناشد ادارة الفريق الجمهور والمجلس بدعم الفريق ماديا ليتمكن من بدأ الموسم بصورة جيدة، والهدف هذا الموسم البقاء في الدوري.

فهمي دراوشة

محمود قرطام يترك هبوعيل عيلوط

* بعد تعيينه مدربًا لهبوعيل عيلوط من الدرجة الثالثة قبل اسبوعين قدم المدرب الشفاعمري استقالته من الفريق لعدم وجود الجدية لدى اللاعبين حيث لم يحضر في اول تدريب للفريق سوى خمسة لاعبين.

يذكر بان النية في هبوعيل عيلوط المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية وحاولنا تعقيب مدير الفريق خضر ابو راس لكن تواجده خارج البلاد منع ذلك. وعلمنا ان محمود قرطام اشترط بتغيير الوضع وحضور جميع اللاعبين واظهار الجدية في التدريبات.

عبد ابو ليل

آسيا ٢٠٠٠: وتيرة العمل تتسارع في المنشآت الرياضية لضمان بقاء البطولة في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - تسارعت وتيرة العمل في المنشآت الرياضية والملاعب التي تستضيف منافسات كأس آسيا ٢٠٠٠ لكرة القدم خصوصا في ملعبي المدينة الرياضية وطرابلس. وستكون الاعمال متواصلة على مدى ٢٤ ساعة حتى انطلاق البطولة في ١٢ تشرين الاول المقبل.

وتأتي «الصحوة» بعد «القنبلة الموقوتة» التي رماها الاتحاد الأسيوي في ملعب «الجانب اللبناني» وكانت بمثابة انذار اخير له لضمان آلية تنفيذية سريعة لانجاز كل شيء في الموعد المحدد والا اضطر الى سحب البطولة منه اذا لم يستجب الى الشروط التي وضعها.

وكان وفد الاتحاد الأسيوي زار الملاعب خلال جولته قبل ايام وصدم من تأخر الاعمال في ملعبين من اصل ثلاثة. وعقد اجتماعا طارئا لم يعلن بعده اي موقف رسمي، بيد ان مدير البطولة وامين عام الاتحاد اللبناني رهيف علامة كشف لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الاتحاد الأسيوي وجه انذارا شديد اللهجة ودعا الى ضرورة خلق ما يشبه الاعجوبة لضمان كأس آسيا واقامتها في لبنان.

ولا شك ان الاتحاد الأسيوي يواجه ضغوطا قوية من الشركات الراعية وتحديدا الشركة المسوقة لنشاطه، ومجرد نقل البطولة او حتى تأجيلها يعود عليه بخسائر جسيمة.

وفي خطوة لوضع الامور في نصابها، اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود تعليمات صارمة الى الادارات المعنية لتقوم بواجباتها حتى تكون المنشآت الرياضية جاهزة وفق الشروط والمتطلبات الدولية في مهلة اقصاها ١٥ ايلول المقبل لان «المصداقية اللبنانية فوق كل اعتبار».

وعلم ان وزير التربية والشباب والرياضة رئيس اللجنة العليا المنظمة محمد يوسف بيضون تسلم من مجلس الانماء والاعمار الجداول الزمنية والضمانات المطلوبة لانجاز الاعمال في جميع المنشآت في الموعد المحدد والتي سيسلمها الاتحاد اللبناني الى نظيره الأسيوي، علماً بأن الاخير اعطى مهلة اربعة ايام انتهت اول امس الجمعة للحصول على هذا التقرير والنظر فيه قبل اتخاذ اي قرار باعطاء الضوء الاخضر للبنان بالاستضافة او سحب البطولة منه.

قيامة الكرة اللبنانية

ويتصدى لبنان لاحتضان هذا الحدث القاري الهام في ثاني تظاهرة رياضية كبرى في السنوات الثلاث الاخيرة بعد نيله شرف استضافة الدورة العربية صيف عام ١٩٩٧.

واذا كانت اقامة الدورة العربية بمثابة قيامة الرياضة اللبنانية، فان كأس امم آسيا المقررة من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول في ثلاث مدن لبنانية ستعلن بلا شك قيامة كرة القدم في هذا البلد.

ونجح لبنان في التحدي عندما اقام الدورة العربية على ارضه خصوصا بعد خروجه من حرب ضروس اتت على الحجر والبشر على مدى ١٥ عاما، وقد دبت الروح والحركة في الملاعب اللبنانية ولم يقتصر الامر على بيروت فحسب بل اقيمت منافسات في طرابلس والبقاع والجبل.

ولعل ابرز الايجابيات التي حققتها الدورة العربية انها ساهمت في اعادة البنى التحتية للمنشآت الرياضية في لبنان خصوصا المدينة الرياضية التي دمرت بالكامل في حزيران عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي، لكن هذا الصرح انتصب من جديد بشكل هندسي رائع وبات احد افضل الملاعب في الدول العربية، حتى ان الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد لم يتردد بالقول بانه «صار للبنان مدينة رياضية هي الاجمل في الوطن العربي».

وكانت الدورة العربية نقطة انطلاق لما يشبه الثورة خصوصا في ما يتعلق بترميم ملاعب جديدة وتأهيلها وتشييد اخرى واستحداث ملاعب تدريب خصوصا بعد ان اوكلت الى لبنان مهمة استضافة كأس آسيا على هامش النسخة الاخيرة التي اقيمت في ابو ظبي عام ١٩٩٦ حيث حصل على ١٤ صوتا مقابل صوتين فقط للصين.

ولا شك ان المسؤولين عن الرياضة في لبنان يريدون بطولة آسيا ٢٠٠٠ محطة مشرقة لفجر رياضي جديد ويأملون ان تواكب النهوض الذي يتطلع اليه السياسيون اقتصاديا وتجاريا.

ولم يتردد اكثر من مسؤول على الصعيدين السياسي والرياضي في الاعلان عن الفوائد المتعددة التي سيجنيها لبنان من خلال استضافة هذا الحدث الاول في القارة الآسيوية في مطلع الالفية الثالثة.

ولعل اهم هذه الفوائد اضافة الى ابراز وجه لبنان الحضاري وجدارته في التنظيم واحياء الحركة الاقتصادية التي ستترتب من وجود بضعة آلاف من الأسيويين خصوصا من اليابان، ما يتعلق بكرة القدم مباشرة.

وسيتوفر للبنان من خلال استضافة كأس آسيا النواة الاساسية للنهوض بالكرة المحلية الى آفاق جديدة خصوصا بوجود شبكة حديثة من الملاعب المجهزة التي يمكنها استقبال مباريات الدوري المحلي واستحقاقات المنتخب، كما كسب ايضا ١٢ او ١٤ ملعبا للتدريب تصلح لانشاء مدارس كروية في مختلف المحافظات ستسمح لمعظم الفرق اللبنانية في الدرجة الاولى ان تتدرب على ملاعب عشبية خلافا لما كانت عليه الحال في السنوات الاخيرة، فالملاعب هي العصب الاساسي لبناء كرة القدم صحيحة.

ويملك لبنان حاليا اكثر من خمسة ملاعب يتسع كل واحد منها لنحو ٢٥ الف متفرج وهي ملاعب بيروت البلدي وصيدا وطرابلس وبرج حمود والخيارة، باستثناء الملعب الاولمبي وسعته نحو ٥٥ الفاً.

مانشستر يونايتد وتشلسي اليوم في مباراة الدرع الخيرية

* لندن - «و.ص.ف.» - يلتقي مانشستر يونايتد، بطل الدوري، مع تشلسي، بطل الكأس، اليوم الاحد على لقب الدرع الخيرية الانكليزية، التي تشكل بداية الموسم الانكليزي في كرة القدم.

وتقام مباراة الدرع سنويا بين بطلي الدوري والكأس ويعود ريعها الى الاعمال الخيرية.

وتعتبر المباراة قمة مبكرة قبل انطلاق الموسم الجديد، فالفريقان مرشحان بالدرجة الاولى للمنافسة على لقب بطل الدوري الذي يحتكره مانشستر يونايتد في الفترة الاخيرة ويكفي انه احرزه ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة باشراف مدربه السير اليكس فيرغوسون.

واذا كان مانشستر احرز لقب الدوري ١٨ مرة حتى الآن، فان منافسه تشلسي لم يذق طعمه منذ موسم ٥٤-١٩٥٥، لكنه بدا فريقا عنيدا في السنوات الثلاث الماضية ودائماً ما كان مرشحا لاحراز الالقاب.

وستكشف المباراة امام المدربين، فيرغوسون والايطالي جانلوكا فيالي، مدى جهوزية لاعبيهم من الناحيتين الفنية والبدنية قبل انطلاق بطولة الدوري في ١٩ آب الحالي.

وفي آخر استعداداته، فاز مانشستر على بيركيركارا بطل مالطا ٥-١ الاربعاء الماضي في مباراة تألق فيها المهاجم النرويجي اولي غونار سولسكيار الذي سجل هدفين، رافعا رصيده الى خمسة اهداف حتى الآن في المباريات الودية التحضيرية لفريقه ويبدو ان فيرغوسون سيشركه اساسيا مع الترينيدادي دوايت يورك في خط الهجوم.

وكان مانشستر شارك الاسبوع الماضي في دورة ودية نظمها نادي بايرن ميونيخ الالماني في مناسبة مرور مئة عام على تأسيسه حيث فاز في المباراة الاولى على ريال مدريد بطل اوروبا ١-صفر سجله سولسكيار، وخسر في النهائي امام النادي البافاري ١-٣.

ولم يجر مانشستر تغييرات كبيرة في خطوطه فاحتفظ بعناصره السابقة التي تشكل نقطة قوته بدءاً من روي كين وياب ستام والويلزي راين غيغز وديفيد بيكهام وبول سكولز ودنيس اروين ويورك وسولسكيار.

وضم بطل انكلترا حارس موناكو ومنتخب فرنسا بطل العالم واوروبا فابيان بارتيز مقابل ١٢.٥ مليون دولار لسد الثغرة التي خلفها انتقال حارسه العملاق الدنماركي بيتر شمايكل العام الماضي الى سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

وكان مركز حراسة المرمى نقطة ضعف اساسية في صفوف مانشستر في الموسم الماضي رغم تعاقده مع الاسترالي مارك بوسنيتش لكنه سيكون الحارس الثاني لبارتيز،

من جهته، تعاقد تشلسي مع المهاجمين الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك مقابل ٢٢.٥ مليون دولار والكرواتي ماريو ستانيتش ومع الايسلندي ايدور غوديونسن، في حين سيغيب عنه الروماني دان بتريسكو المنتقل الى برادفورد ولاعب وسط المنتخب الفرنسي ديديه ديشان الذي انضم الى فالنسيا الاسباني.

وضم تشلسي ايضا الايطالي كريستيان بانوتشي من انتر ميلان الايطالي على سبيل الاعارة لكن مشاركته في المباراة الاحد غير مؤكدة.

ويسعى فيالي الى الاستفادة من الاسماء اللامعة في صفوف فريقه للمنافسة بجدية على الالقاب المحلية والاوروبية هذا الموسم.

رونالدو سيعود الى الملاعب في كانون الثاني المقبل

* ساو باولو (البرازيل) - «و.ص.ف.» - يعود مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل لكرة القدم رونالدو الى الملاعب في كانون الثاني المقبل.

واكد الطبيب ميشال سابان، الذي اجرى العملية الجراحية لرونالدو في ركبته، ان الاخير يستعيد لياقته بشكل طبيعي وبامكانه استئناف مسيرته الكروية في كانون الثاني واضاف سابان، الموجود حاليا في ساو باولو للمشاركة في ندوة حول اعادة تأهيل الرياضيين في جامعة ساو باولو، انه لن يجري اي فحص لرونالدو في البرازيل، موضحا ان اللاعب سيعود الى اوروبا بعد اسبوعين لاجراء الفحوصات الطبية.

يذكر ان رونالدو، الذي يقضي اجازة طويلة في البرازيل تستمر اربعة اشهر، يبتعد عن الملاعب منذ ١٢ نيسان الماضي، اثر تعرضه لاصابة ثانية في ركبته اضطر من جرائها الى الخضوع لعملية جراحية ثانية.

اليابان تعتذر عن عدم استضافة بطولة القارات

* طوكيو - «و.ص.ف.» - رفضت اليابان عرضا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لاستضافة بطولة القارات الخامسة في اواخر ايار من العام ٢٠٠١ مع كوريا الجنوبية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الياباني «رفضت اليابان طلب الفيفا لاستضافة الحدث بسبب ضيق الوقت للتحضير لها».

واضاف «ابلغنا الفيفا بانه لا يمكننا استضافة البطولة لاننا لم نعلم بها منذ فترة طويلة وبتالي يصعب علينا تغيير برامجنا في الوقت الحالي».

وكان الفيفا اختار اليابان وكوريا الجنوبية لاستضافة بطولة القارات في الاجتماعات التي عقدت في زيوريخ الاسبوع الماضي لتكون تجربة لهما قبل نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي تستضيفانها معا ايضا.

وقال امين عام الفيفا ميشال زفن روفينن بعد اختيار البلدين «ان بطولة القارات ستكون اختبارا لكأس العالم على غرار دورة فرنسا الرباعية عام ٩٧ في فرنسا التي سبقت اقامة نهائيات المونديال في العام التالي».

ولم يحدد الفيفا اصلا المباريات التي كانت ستقام في كل من اليابان وكوريا ضمن البطولة التي تضم ابطال القارات اضافة الى البلد المضيف.

سيدني ٢٠٠٠: ٢١ رياضياً يمثلون قطر

* الدوحة - «و.ص.ف.» - يمثل قطر في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ ايلول الى ١ تشرين الاول المقبلين ٢١ رياضيا يشاركون في خمس العاب هي العاب القوى وكرة الطاولة ورفع الاثقال والرماية والسباحة.

وسيرأس البعثة القطرية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية.

وكانت قطر شاركت في اولمبياد اتلانتا ٩٦ بثلاث العاب هي العاب القوى والرماية وكرة الطاولة ولم تحرز اي ميدالية، فيما تعود ميداليتها الوحيدة في الالعاب الاولمبية الى دورة برشلونة ٩٢ عبر محمد سليمان الذي احرز برونزية سباق ١٥٠٠م.

المغربي كشلول يرفض عرضا من ايبسويتش

* لندن - «و.ص.ف.» - رفض مهاجم ساوثمبتون الانكليزي الدولي المغربي حسن كشلول عرضا للانتقال الى فريق ايبسويتش تاون الصاعد حديثا الى دوري الدرجة الانكليزية الممتازة لكرة القدم مقابل ٣ ملايين دولار امس الاول الجمعة. وينتهي عقد كشلول (٢٧ عاما) مع فريقه الحالي العام المقبل.

واكد المهاجم المغربي «احترم كثيرا فريق ايبسويتش واقدر جماهيره، لكنني ارغب في انهاء عقدي مع ساوثمبتون».

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٨/١٣

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٥ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - فراشة لطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيچما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - إلفيس الصغير.
١٢.٥٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - الجليم.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - غير ممكن.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - أخضر.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مغامرات وودلي ولينو.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٢٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٥ - الأغاني المفضلة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١٠.٠٦ - ريجرتس.
١١.٣٤ - هاي ارنولد.
١٢.٠٠ - كلاريسا تفسر.
١٢.٢٦ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٤ - ووكر.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٠ - سافي.
٢٢.١٤ - «الغواصات» فيلم أمريكي.
٠١.١٨ - عالم غريب.
٠٢.٠٠ - أحلام بهكيتسيم.
٠٣.٢٤ - هكذا وهكذا، مع يارون لندن.
٠٤.١٠ - مهرجان القصاصين.
٠٤.٥٠ - اختتام.

حل اللغز الماضي

*** أفقيًا:**

١ - طرفة بن البعد.
٢ - وفري - جبع - وي.
٣ - علي بن أحمد.
٤ - افي - ارحب.
٥ - لن - تزهر - حان.
٦ - صحو - مصمص.
٧ - منيطره - وصفه.
٨ - أود - مار - رش.
٩ - مدارس.
١٠ - هي - ام الجمال.
١١ - صخر بن حرب.

*** عموديًا:**

١ - طوق الحمامة.
٢ - رف - فن - نوريت.
٣ - فرعي - صيدا.
٤ - هيل - تحط - صار.
٥ - يازور - سمخ.
٦ - نجيره - هم - ار.
٧ - ابن حزم - ادلب.
٨ - لعاب - صور - جن.
٩ - حمص - قمح.
١٠ - بوم - اصفر - ار.
١١ - ديدان - هش - لب.

نتائج «اللوطو» و«السوپربول»

• في سحب «اللوطو» الأخير فازت الأرقام التالية:

٢ و١٧ و١٨ و٢١ و٢٧ و٤١

والرقم الاضافي ١٧.

وفي «السوپربول» فاز الرقم:

٢٢٤٥٦٢ والحرف د

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
هناك مفاجآت واحداث سعيدة هامة في محيط الأسرة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
صلتك الطيبة بالاهل ستكون سببا في انجاز كثير من المهام.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
العاطفة الآن ليست على ما يرام.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الآراء التي تتدخل الآن في حل مشكلات للأسف ليست جيدة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الحياة العملية جيدة والسلوك الشخصي الآن اصبح يرضي الجميع.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تكرار اللقاءات من اجل قضاء المصالح هو طابع هذا الاسبوع..

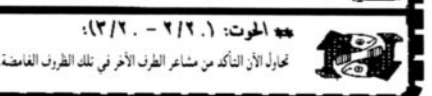
**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الآن الصحة جيدة، بسبب ذلك الهدوء النفسي الذي تتوخاه الآن.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
النواحي العاطفية اصبحت مرتبطة بالناحية النفسية عندك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
هناك قدرات تبذلها دائمًا في اوقات المهمات الا ان نشاطك الآن اصبح متوقفًا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
قد تحصل على المال بطريقة سريعة ولكن يشوبها شيء من عدم الاطمئنان.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مناسبات هامة في محيط الاسرة ستجد من يؤيدونك فيما تفكر.



**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تحاول الآن التأكد من مشاعر الطرف الآخر في تلك الظروف الغامضة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٨/١٣، بين صافٍ وغائم جزئيًا ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة -٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ٢٠٠٠/٨/١٢)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٩٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤١٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٧٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٧ - ٤.٠٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

• أفقيا:

١ - ممثل أمريكي، الاسم الثاني لممثلة سورية.
٢ - اقليم في الأرجنتين بمنطقة البامبا.
٣ - مدفع مخصص للقذف ذي الاتجاه المحدودب، أخرج الزهر من الشجر، أنثى القنفذ.
٤ - نأتي بعد، من مؤلفات الجاحظ.
٥ - فلكي عربي عاش في الرقة أصله من حران اشتهر بكتابه «الزيج» المعروف بزيج الصابي.
٦ - حائط أو نحوه يحيط بالحديقة، من الجواهر، كلمات ذات معنى واحد.
٧ - عزاني، قاس الشيء بالشيء ووازنه به.
٨ - دار حول، من كان في رجله اصابة أو علة فهو يمشي ويميل جسده من جهة أكثر من الأخرى، أشاعت السر.
٩ - عبودية، صرحوا بأقوالهم، المدرب.
١٠ - قدم النعمة إلى، من أسماء السيف.
١١ - اقتل، مقام موسيقي، أسفل الجبل الذي ينصب فيه الماء.
١٢ - أمر إلى الغير ان يتصرف في عمل ما، ارفع بيدي.
١٣ - دولة في أمريكا الشمالية، النحل العسال، أوجاعًا.
١٤ - جري، رابط الجأش، وضع خلسة.
١٥ - قضاء وحكم الشيء، ضد نافعة، لعب ومزاح.

• عموديا:

١ - شارط، فيلم لنجلاء فتحي وممدوح عبد العليم.
٢ - من أسماء الأضراس.
٣ - قلّس الثياب بأداة محماة، صوّر، نبي الفرس الأقدمين ومصلح ديانتهم الأولى.
٤ - الاسم الأول لممثل اشتهر بأدوار جيمس بوند، من أسماء الأسنان.
٥ - مقياس أرضي، الشيخ المضطرب كبرًا.
٦ - تمكّن وثبت، لقب تونسي، ادعاءات.
٧ - أميرال ألماني خلف هتلر ووقع معاهدة استسلام ألمانيا للحلفاء ١٩٤٥، ألهم.
٨ - خديعة في البيع والشراء، مرض يصيب الغنم من كثرة الأكل تموت منه، دل.
٩ - للنداء، تحذير، ما تكسر من التبن.
١٠ - أوتوماتيكي، هضاب وتلال.
١١ - ثمر النخل ما دام أخضر، حرف جر، الاسم الثاني لرئيس سوري راحل.
١٢ - قمار، من مؤلفات جان جاك روسو.
١٣ - اقترب من، المبسم، قصر الملك.
١٤ - الاسم الأول لممثلة مصرية راحلة، الاسم الثاني لها.
١٥ - ساحر الجمال، الاسم الأول لممثلة مصرية، الاسم الثاني لها.

• اعداد: جوزف كرباج •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٣ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

جمهور الناصرة أمضى السبت بدون كرة قدم

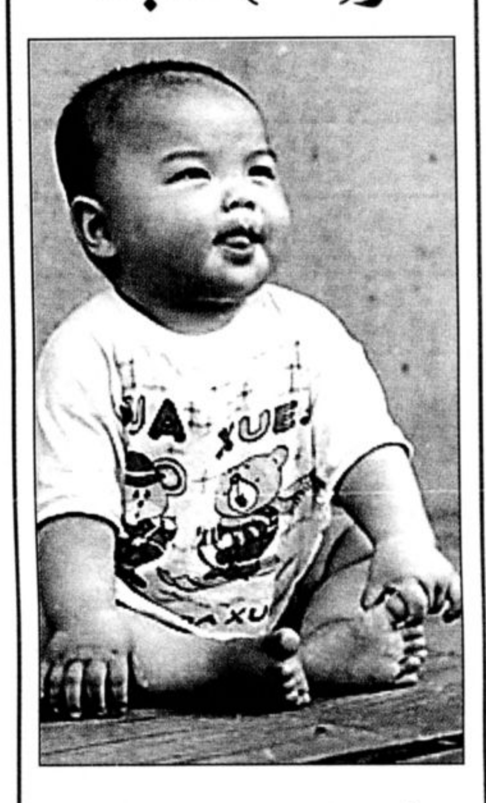
مباراة الاخاء ورمات جان تأجلت

بداية غير مطمئنة لسخنين وخسارة أمام مكابي بلدي كريات آتا (عكا سابقاً)

في الدوري الممتاز - البطل هبوعيل تل أبيب يتصدّر اللائحة بفوز (٤: صفر) على أشدود

(التفاصيل على صفحات «الأسبوع الرياضي» - ص١٧-٢٢)

طفل و(٢٤) اصبعاً



* بكين - الوكالات - الطفل الصيني هوانج يونجوان (٧ اشهر) الذي ولد بأربع وعشرين اصبعا مكتملة.

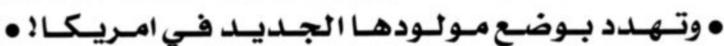
(٤٠٠) عريس وعروس في حفل جماعي في اليمن



• صنعاء - الوكالات - نظم احد الاندية الرياضية في اليمن، احد اكثر البلدان العربية فقرا، حفل زواج جماعي، وجلس العرسان الذين ارتدوا الازياء التقليدية اليمنية، ينتظرون وصول شريكات العمر، والحصيلة كانت ٤٠٠ عريس وعروس.

مادونا زعلانة من المستشفيات البريطانية!





• وتهدد بوضع مولودها الجديد في امريكا! •

* لندن - الوكالات - شنت نجمة البوب الامريكية مادونا هجوما حادا على ادارة الصحة الوطنية في بريطانيا عندما قالت انها ستضع مولودها الثاني في امريكا لانها لا تثق بالمستشفيات البريطانية.

وتنظر مادونا، التي تنتظر مولودها من صديقها المخرج البريطاني جاي ريتشي، الشهر المقبل، الى المستشفيات البريطانية على انها قديمة على طراز العهد الفيكتوري كما وضعت النجمة العالمية حدا لتخمينات الصحافة حين كشفت عن انها تتوقع مولودا ذكرا. وقالت مادونا، خلال حديثها مع اذاعة (كيس اف ام) في لوس انجلوس انها تمقت المرور بمضاعفات الولادة في بلد اجنبي.

كلبان متفوقان في جمارك لندن

* لندن - الوكالات - قررت مصلحة الجمارك في لندن استخدام كلبين من كلاب الصيد الكبيرة التي تتميز بحاسة الشم القوية للكشف عن الممنوعات. وقد نجح الكلبان خلال ٨٨ عملية بلغت قيمة الممنوعات المهربة فيها خمسمئة الف جنيه استرليني.

قاتل ينقل ضحيته الى المستشفى!

* بيروت - الوكالات - قام قاتل بنقل فتاة اطلق النار عليها الى مدخل قسم الطوارئ في مستشفى جونيه شمال بيروت.

واشار تقرير للشرطة اللبنانية الى ان القاتل الذي تلاحقه الشرطة وصل الى مدخل المستشفى واطلق بوق السيارة لبعض الوقت كي يلفت نظر الحراس، ثم توارى. وتبين ان الفتاة مصابة بعيارات نارية عدة الى جانب عيارات اصابت السيارة، حيث فارقت الفتاة الحياة بعد ساعة من وصولها للمستشفى بسبب النزف.

وفي وقت لاحق قال بيان للشرطة ان القاتل مطلوب لاجهزة الامن وانه تم الكشف عن هويته.

رحيل الفنان السعودي طلال مداح على خشبة المسرح



* الرياض - «و.ص.ف.» - فقد العالم العربي، امس الاول الجمعة، نجماً بارزاً من نجوم الغناء في العالم العربي هو الفنان السعودي طلال مداح، الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية فاجأته على خشبة المسرح فجرا لدى تقديمه حفلة غنائية في اطار مهرجان «ابها للتسوق» بمشاركة عدد كبير من فناني الخليج.

وذكرت صحيفة «عكاظ» ان طلال مداح، الذي تجاوز الستين من العمر تعرض لنوبة قلبية اثناء ادائه اغنية «الله يرد خطاك لدروب خلانك» وهي واحدة من اشهر اغانيه، ونقل على الاثر الى مستشفى عسير على بعد ٣٠٠ متر من المسرح. الا ان الاطباء، لم يتمكنوا من انقاذه.

وكان طلال مداح الذي يعتبره الكثيرون المطرب الاول في السعودية يعاني من مشاكل في القلب، واجريت له عملية جراحية العام الماضي في لندن.

واضافت «عكاظ» ان طلال مداح كان تعرض ظهر الخميس لانخفاض في ضغط الدم نقل على اثره الى المستشفى حيث نصحه الاطباء، بعدم الغناء، امس لكنه اصر على الاداء.

ورحل الفنان السعودي بعد اكثر من ٤٠ عاما من العطاء الفني حيث تركت اغانيه بصماتها على مسيرة الطرب العربي والسعودي وابرزها «عاسلم الطائرة» و«مقادير» و«اغراب» وغيرها من الاعمال الناجحة التي جعلته يتصدر سلم الفنانين السعوديين.

وشكل مع الفنان السعودي المعروف محمد عبده فرسي رهان ظل الجمهور السعودي منقسما بينهما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٤ آب ٢٠٠٠ ■ ١٤ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 14.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 79/57

٢٤ صفحة

احتجاجا على وعود الحكومة العرقوبية

اليوم، مظاهرة أهالي عين ماهل الصامدة في وجه المصادرة!

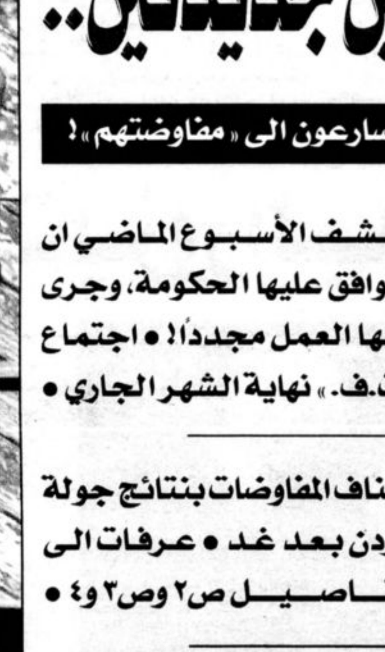
(ص٢)

العمال وصلوا المصنع.. ووجدوا أن أصحابه أغلقوه في وجوههم!

• وفي «سلطة التشغيل»: (١١٠٠) عامل يواصلون الاضراب •

(ص٧)





المستوطنون «يزرعون» مستعمرتين جديدتين..

ومسؤولو الجيش يسارعون الى «مفاوضتهم»!

• أحد زعمائهم كشف الأسبوع الماضي ان المستوطنات التي لم توافق عليها الحكومة، وجرى تجميدها، يتواصل فيها العمل مجددًا! • اجتماع المجلس المركزي لـ «م.ت.ف.» نهاية الشهر الجاري •

• اسرائيل تربط استئناف المفاوضات بنتائج جولة روس • براك الى الاردن بعد غد • عرفات الى الصين • التفاصيل ص٢ وص٣ و٤ •

• احد مداخل الاقصى، امس الاحد، بعد ان رفعت سلطات الاحتلال حظر دخول الزوار إليه - (إقرأ ص٤) •

بعد توجه النائب الجبهوي مخول

رامون: الداخلية لا تعارض اعادة بناء مسجد صرفند..

التدنيس طال (١٥) موقعًا عربيًا منذ مطلع (٢٠٠٠)!

(ص٦)

رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار:

وزارتا المالية والمعارف لا تعيران القضايا التعليمية الاهتمام اللازم

(ص٥)

الارصاد الجوية:

السباحة في البحر اليوم خطرة... فاحذروا!

الاسبوع القادم:

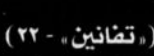
اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول فلسطين

(ص٨)



في مقابلة خاصة بـ الاتحاد

أصالة: أخاف في كل حفلة وكأنني أقف أمام الجمهور لأول مرة..



(«تفانين» - ٢٢)

عُنفٌ مؤسف في كفركنا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب شابان من كفركنا، امس الاحد، بجراح بعد ان اصيبا برصاص اطلق خلال شجار مؤسف في القرية.

وذكرت الشرطة ان خلافا كان وقع عند الظهر بين شخصين، حيث طعن احدهما.. ولكن بعد حين وصل افراد من عائلة الشاب الذي طعن، ووقع شجار واسع، لم يتورع فيه المتورطون حتى عن استعمال الرصاص.

وتم نقل الجرحى للعلاج في المستشفى، وذكر مصدر في الشرطة انه سيتم اعتقال عدد من المشبوهين.

كلمة الاتحاد

«من بَرّه رخام... ومن جُوّه سخام»!

* سيناقش ما تبقى من حكومة براك الائتلافية، في هذا الاسبوع، كما هو متوقع، اقتراح مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المقبلة (٢٠٠١).

وفي عرضه للخطوط العريضة للموازنة الجديدة وأهدافها المركزية المنشودة رسم وزير المالية، بايغا شوحط، صورة وردية لآفاق التطور في العام المقبل. فقد ركّز في تسويقه للمشروع المقترح على العديد من الدلائل والمؤشرات الاقتصادية الأساسية التي «تبشّر خيرًا»، مثل زيادة وتيرة النمو الاقتصادي لتصل الى ٥ . ٤٪، الأمر الذي يعني الخروج من دوامة الركود الاقتصادي وتقليص حجم البطالة، ومواصلة تخفيض نسبة التضخم المالي وعجز الموازنة وزيادة الإنفاق على البنية التحتية ودعم التصدير....

ان تلميع السياسة الاقتصادية - المالية المتجسمة بمعطيات مشروع الموازنة الجديدة، كما يطرحها وزير المالية، يذكرنا بالمثل القائل «من برة رخام... ومن جوه سخام»، خاصة اذا وضعنا تحت المجهر وعلى طاولة التشريح مضامين هذه الميزانية المقترحة، بمعنى ستخدم مصلحة اي من الشرائح الاجتماعية!؟ هل هي مبنية على أساس سلم اولويات لمواجهة القضايا الصارخة المطروحة على مسار التطور، مثل، اتساع هوة التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر، البطالة الواسعة، ازمة فروع الخدمات الصحية والتعليمية والرفاه الاجتماعي والفوارق الواسعة بين الوسطين اليهودي والعربي، من جراء التمييز السلطوي المتراكم، أزمة السلطات المحلية...

لقد تباهى وزير المالية بأنه خلال الأشهر الستة الاولى من هذه السنة زادت وتيرة النمو الاقتصادي. هذا صحيح، ولكن من استفاد من ذلك؟ فالمعطيات الرسمية اشارت الى انه في هذه الفترة نفسها زاد عدد العائلات التي تعيش تحت وحوالي خط الفقر.

وفي الميزانية المطروحة فإن «الرخام» من نصيب أرباب الرأسمال الكبير والمتوسط الذي سيحظى بدعم يقدر بـ(٨) مليارات شيكل تحت يافطة تشجيع الاستثمار والتصدير والعصرنة، اما الفئات الاجتماعية المسحوقة وفروع الخدمات الشعبية فنصيبها «السخام» ولا تطرح معطيات الموازنة الجديدة الحلول لقضاياهم وأوضاعهم الملتهبة.

اليوم على سبيل المثال، يعقد رؤساء السلطات المحلية في البلاد، في تل ابيب، مؤتمرًا طارئًا لدراسة الخطوات التي يمكن اتخاذها احتجاجا على تجاهل وزارة المالية للاحتياجات في المجال التعليمي وعدم تخصيص ما هو مطلوب في الموازنة الجديدة لمواجهة الازمة في الجهاز التعليمي وخدماته. وهنالك خطر بعدم فتح ابواب العام الدراسي في الموعد المحدد بسبب الازمة. والخدمات الاجتماعية في مجال الرفاه على حافة الانهيار. وقضايا الجماهير العربية لا تجد الحل الجذري في الموازنة الجديدة.

ميزانية هويتها الأساسية، انها ليست ابدًا ميزانية لدفع عجلة العدالة الاجتماعية او لتغطية متطلبات السلام العادل. ولنا عودة الى هذا الموضوع.

(«الاتحاد»)

قبالة مكتب الداخلية في «نتسيرت عيليت»

اليوم، مظاهرة أهالي عين ماهل احتجاجًا على وعود الحكومة العرقوبية

• مبعوث براك حاول جس النبض بالقول إن أشجار الزيتون ستقتلع هذا الأسبوع.. وكان رد الأهالي قاطعًا: هذه الخطوة لن تكون في مصلحة القرية ولا في مصلحة القوة التي ستحضرونها إليها!! •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - تنظّم، اليوم الاثنين، صباحًا، مظاهرة لأهالي عين ماهل احتجاجًا على الوعودات الكاذبة للمسؤولين الحكوميين بشأن الاجتماع إلى أهالي القرية لبحث قضية المصادرة وتوسيع مسطح القرية التي تعاني نقصًا حادًا في الأرض.

فبعد ان وصل الى مسامع المسؤولين عن تصعيد المعركة حضر الى ارض الخيمة، امس، بيني شليف، مدير مكتب رئيس الحكومة والمسؤول الوزاري عن وزارتي الإسكان والداخلية، ممثلًا، ايضًا، عن مكتب الوزير قلنائي ورئيس الحكومة، للجلوس مع اللجنة الشعبية والاستماع الى مطالبهم. ووعد بالعودة خلال هذا الاسبوع ثانية، حيث اعتذر في البداية عن «عدم تمكنه من الحضور» الاسبوع الماضي.

وقد رأى شليف بأم عينيه المناطق المهددة بالمصادرة وما وصلت إليه الاوضاع، والحلول المقترحة لرفعها للمسؤولين عنه مثل إمكانية إزاحة الشارع بعدة امتار لإبعاده عن البيوت واعادة بعض الدونمات المحاصرة لمصلحة القرية وغيرها.

وقد أصر اعضاء اللجنة الشعبية وبعض اصحاب الارض على عدم السماح بمصادرة اي شبر من ارض القرية.

ومن ناحية اخرى قال شليف انه في الايام القادمة سيتم قلع أشجار الزيتون الا ان الجواب كان قاطعًا: ان الاهالي لن يسمحوا لأحد بالدخول الى الأرض مهما كلف الامر، لأن هذا ليس في صالح القرية والقوة التي ستدخل الأرض! والافضل ان يتم نسيان ذلك الامر. فالأهالي مصرّون على موقفهم، عدم السماح باقتلاع ومصادرة أرضهم.

والتحضيرات، من جهة اخرى، على أشدها للمظاهرة، حيث تم إصدار منشور لأهل القرية لإطلاعهم على التطورات ودعوتهم للمشاركة في المظاهرة اليوم، أمام مكتب وزارة الداخلية. هذا وحضرت عدة وفود متضامنة، امس، وألقى الشاعر سميح القاسم كلمة تضامنية مع الأهالي وحياهم على موقفهم الصمودي.

في الطريق إلى الصين

عرفات يزور الباكستان



* إسلام آباد - عن «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى إسلام آباد، امس الاحد، في طريقه الى بكين في توقف قصير التقى خلاله الجنرال الباكستاني برويز مشرف.

وكان في استقبال عرفات في المطار وزير الخارجية الباكستاني، عبد الستار، الذي اكد دعم إسلام آباد الحازم للقضية الفلسطينية.

وقال «نعرب عن إعجابنا بالخدمات التي قدمتموها للامم الإسلامية» مشيدًا بشجاعة عرفات ومضيفًا «انا والجنرال مشرف معجبان بقضيتكم».

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية ان عرفات ومشرف بحثا في عملية السلام في الشرق الاوسط وموضوعات اخرى، بينها الأمن في آسيا الجنوبية.

وغادر عرفات إسلام آباد، امس، متوجهًا الى الصين حيث سيلتقي في بكين الرئيس الصيني جيانغ زيمين، قبل ان يتوجه الى الهند واليابان.

ومنذ فشل القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد في ٢٥ تموز الماضي، زار عرفات ١٨ دولة عربية واجنبية.

• وزير الخارجية الباكستاني يستقبل عرفات •

براك يزور الأردن بعد غد الأربعاء

* عمان - أعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الإله الخطيب، امس الاحد، ان رئيس الوزراء ايهود براك سيصل الى عمان بعد غد الاربعاء، ليبحث مع الملك عبد الله الثاني آخر تطورات عملية السلام.

وأوضح الخطيب في تصريحات صحفية ان مباحثات الملك عبد الله وبراك ستتركز على «عملية السلام في هذه المرحلة الحاسمة والحساسة جدًا التي تمر بها» مضيفًا انها تأتي، ايضًا، في «إطار الجهد الاردني المستمر لدفع عملية السلام».

وكان براك اوفد الشهر الماضي الى عمان مبعوثًا اسرائيليًا، هو كبير المفاوضين، عوديد عيران، لإطلاع المسؤولين الاردنيين على نتائج قمة كامب ديفيد الاسرائيلية الفلسطينية (١١-٢٥ تموز) التي لم تؤد الى التوصل الى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين.

والتقى الملك عبد الله رئيس وزراء اسرائيل في الثامن من الشهر الماضي في عمان، اي قبل ثلاثة ايام من انطلاق قمة كامب ديفيد.

وأكد الاردن، اكثر من مرة مؤخرًا، رفضه للسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية ودعمه لحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة وعاصمتها الشطر الشرقي من المدينة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المستوطنون اقاموا مستعمرتين جديدتين.. ومسؤولو الجيش بدأوا «بمفاوضتهم»!!

• احد زعماء المستوطنين اعترف قبل اسبوع: نتابع العمل في (١١) مستوطنة مجمدة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - مستوطنتان استعماريتان جديدتان، يحاول زرعهما متطرفو الاستيطان في الضفة الغربية!

فقد ذكرت اذاعة «الجيش» ان عشرات المستوطنين اقاموا، امس الاحد، مستوطنتين عشوائيتين في الضفة الغربية، وكان يحيط بهما عدد من الجنود!

وقطع المستوطنون بالسيارات الطرقات المؤدية الى المستوطنتين العشوائيتين اللتين اقيمت فيهما حوالي عشرة منازل نقالة من دون اي «ترخيص» حكومي..

وقد انتشر الجيش بعد ذلك في المنطقة الواقعة في شمال الضفة الغربية وهو يمنع سيارات مدنية قد يكون فيها مستوطنون آخرون من الاقتراب.. وبدأ ما يشبه المفاوضات بين «مجلس مستوطنات يهودا - السامرة» وبين وزارة الامن «في محاولة لاقناع المستوطنين بالخروج طوعًا من المستوطنتين»!!

وكان مسؤول من المستوطنين افاد، الثلاثاء الماضي، بانه جرى «استئناف الاعمال» في ١١ مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية.. وكانت هذه الاعمال جمدت تشرين الاول الماضي بموجب اتفاق بين مجلس المستوطنات العشوائية في مناطق قريبة من المستوطنات الموجودة اصلاً، قرب مدن نابلس ورام الله والخليل!

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

التئام المجلس المركزي لـ«م.ت.ف.» في نهاية الشهر الجاري بشأن اعلان الدولة

• مواصلة الحملة الدبلوماسية على المستوى العالمي لفضح زيف الموقف الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، غزة متوجهًا الى بكين في زيارة رسمية الى الصين يطلع خلالها المسؤولين الصينيين على ما تم في قمة كامب ديفيد، التي فشلت في التوصل الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي.

وصرح نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ان عرفات سيلتقي الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، والمسؤولين الصينيين «لاطلاعهم على الموقف الفلسطيني» بعد فشل قمة كامب ديفيد، مثمنًا موقف الصين «تجاه الحق الفلسطيني في تجسيد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة».

واكد ابو ردينة «على ضرورة التشاور مع القيادة الصينية، التي تقف الى جانب الحق الفلسطيني عبر السنوات الطويلة». واشار الى ان «جولة الرئيس عرفات هذه تشمل زيارة الصين والهند وباكستان واليابان لاطلاع قادتها على نتائج قمة كامب ديفيد وحشد موقفهم تجاه الحق الفلسطيني في تجسيد الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وكانت القيادة الفلسطينية اكدت اثر اجتماعها ليلة السبت الماضية انه «في ضوء التفهم العربي والاسلامي والمسيحي والدولي لعدالة المواقف الفلسطينية وانسجامها مع الشرعية الدولية ولمواجهة محاولة التشويه المتعمد، فقد قررت القيادة الاستمرار في الحملة الدبلوماسية على المستوى العالمي والقيام بزيارة الصين واليابان والهند وباقي الدول الصديقة».

واشارت القيادة الفلسطينية الى ان «نجاح المفاوضات والتوصل الى السلام العادل لا يمكن ان يتم الا بالعودة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقات تنفيذًا دقيقًا وامينًا».

واعلنت القيادة الفلسطينية ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع قبل نهاية آب للبحث في اعلان اقامة الدولة الفلسطينية.

واكدت القيادة الفلسطينية «ان رئاسة المجلس الوطني تجري العديد من اللقاءات والحوار على المستوى الوطني تمهيدًا لعقد الدورة الجديدة للمجلس المركزي في اواخر الشهر الحالي قبيل انتهاء الفترة الانتقالية في ١٣ ايلول القادم، الموعد المقرر لاعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وقررت القيادة الفلسطينية، ايضًا، «الاستمرار في الحملة الدبلوماسية والقيام بزيارة الصين واليابان والهند وباقي الدول الصديقة لحشد الدعم العالمي لاعلان الدولة الفلسطينية».

محملاً إسرائيل مسؤولية أعمال العنف التي قد تندلع

قريع: القيادة الفلسطينية متمسكة بقرار إعلان الدولة

• رئيس المجلس التشريعي يلتقي وفداً برلمانيًا يابانيًا ويحمّل براك مسؤولية فشل قمة «كامب ديفيد» •

* رام الله - «وفا» - اكد احمد قريع «ابو علاء»، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، تمسك القيادة الفلسطينية بقرار اعلان الدولة الفلسطينية، وحمّل اسرائيل مسؤولية اعمال العنف التي قد تندلع في المنطقة.

وطالب «ابو علاء»، خلال لقائه امس بوفد برلماني ياباني رفيع المستوى، اليابان بالاعتراف بالدولة الفلسطينية حال اعلانها وتقديم الدعم لها.

واضاف اننا ننظر الى اليابان باعتزاز وتقدير وللتجربة اليابانية في البناء والتقدم والتطور ونعتبرها قدوة لنا نتلعم منها، خاصة ونحن في مرحلة بناء الدولة ونتطلع الى اليابان التي ركزت على تطوير قدرات الانسان باعتباره العامل الحاسم في التنمية.

وخاطب اعضاء الوفد قائلاً: لقد اظهرت اليابان مبكرًا دعمها للشعب الفلسطيني وحقوقه، ومن خلالكم نقدم تقديرنا وشكرنا للحكومة والشعب الياباني.

واعرب عن امله في تطوير علاقات برلمانية فلسطينية - يابانية وتبادل الخبرة والمعرفة والزيارات.

واستعرض «ابو علاء» تطورات العملية السلمية على ضوء نتائج قمة «كامب ديفيد» مؤكدًا للوفد الياباني على محورية القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في الشرق الاوسط.

وقال ان تجربتنا التفاوضية مع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قادت الى جو من عدم الثقة جراء تنكرها للاتفاقات الموقعة عكس نفسه على نتائج قمة «كامب ديفيد».

واوضح ان هناك قضايا في المرحلة الانتقالية، مثل اعادة الانتشار الثالثة واطلاق سراح الاسرى ما زال براك يتهرب منها ومن تنفيذها.

وحمّل رئيس المجلس التشريعي ما آلت اليه نتائج قمة «كامب ديفيد» الى رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي ذهب بلاءاته وخطوطه الحمراء حول القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود غرب نهر الاردن.

وقال «ابو علاء» ان هذه الخطوط لا يمكن ان تساعد في الوصول الى اتفاق.

• قريع ورئيس الوفد الياباني، امس - (وفا) •

واكد ان القدس هي جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ وهي عاصمة الدولة الفلسطينية وان حق اللاجئين بالعودة وفق قرار ١٩٤ حق مقدس ووجوب انسحاب اسرائيل الكامل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتفكيك المستوطنات.

واكد للوفد الضيف التزام الشعب الفلسطيني وقيادته بعملية السلام كخيار استراتيجي ما دام هناك امل في الوصول الى سلام عادل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

وقد اكد كوشي كاتو رئيس الوفد، دعم اليابان لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما في ذلك اقامة دولته المستقلة. وعبر عن تقديره لجهود الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية من اجل تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة.

واعرب عن امله في ان يتحقق السلام العادل في الشرق الاوسط كشرط حاسم لمزيد من المساعدات اليابانية.

إسرائيل: استئناف المفاوضات مرهون بجولة روس قريبًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المتحدثة باسم رئاسة الحكومة، ميراف بارسي - تسادوك، امس الاحد، ان اسرائيل، تنتظر عودة الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، الى المنطقة، موضحة انه لن تكون هناك مفاوضات رسمية مع الفلسطينيين قبل عودته!

وقالت تسادوك «حتى عودة روس الى الشرق الاوسط - خلال الاسبوعين المقبلين - لن تحصل مفاوضات رسمية مع الفلسطينيين».

واوضح ناطق باسم السفارة الامريكية في تل ابيب انه ينتظر وصول روس «بحدود ٢٠ آب الجاري الى المنطقة بصفة خاصة لقضاء عطلة».

واضافت تسادوك، من جهة اخرى، «ان وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، يواصل جولته الدولية لشرح موقف اسرائيل من المحادثات، التي جرت في قمة كامب ديفيد». وتابعت «اقيمت علاقات ودية جدا بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين وتجري بينهم اتصالات غير رسمية».

ومن جهته، قال المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، «ليس هناك من جديد في المفاوضات المتعلقة بالتسوية النهائية والاتصالات مستمرة بيننا وبين الاسرائيليين. لقد طلبنا منهم استئناف المحادثات ولا نزال ننتظر ردًا نهائيًا على هذا الموضوع». واضاف ان المفاوضات متواصلة حول تطبيق اتفاقات اوسلو الانتقالية حول الحكم الذاتي التي وقعت في ايلول ١٩٩٣.

ومن جانبه، قال قائد الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، الذي شارك، ايضًا، في قمة كامب ديفيد ان مجموعات العمل ستجتمع خلال بضعة ايام لبحث استئناف المحادثات حول التسوية النهائية مع اسرائيل.

أولبرايت:

الدول العربية تشجع واشنطن على مواصلة جهودها السلمية!

* سانتا في (الولايات المتحدة) - الوكالات - زعمت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بان العالم العربي يشجع واشنطن على مواصلة جهودها للتوصل الى اتفاق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واشارت مصادر عربية الى ان الدول العربية تحث واشنطن على النزاهة في الوساطة وعدم الكيل بمكيالين.

واكدت اولبرايت استنادًا الى تقارير مساعدها في شؤون الشرق الاوسط، ادوارد ووكر، الذي يقوم منذ نهاية تموز بجولة الى (١٤) دولة عربية، ان هذه الدول تريد من الولايات المتحدة ان تدفع بسرعة مسيرة السلام الى الامام.

وقالت اولبرايت في مقابلة في سانتا في (جنوب) «ان الشعور العام الذي ينبثق من هذه الجولة وعلى الاقل من التقارير الاولى لووكر، يظهر انهم (رؤساء الدول العربية) يريدون تقدم عملية السلام، وهذا ما يشجعنا على أن نسير قدمًا «في هذه العملية. واضافت «نشجع الاطراف المعنية على مواصلة محادثاتهم وان يستعدوا لاتخاذ قرارات صعبة اذ مهما فعلنا، فهناك حدود لا يمكن ان نتجاوزها، فعليهم ان يتخذوا القرارات» مشيرة الى ان الوقت قصير.

واكدت اولبرايت من دون اعطاء المزيد من التوضيح ان واشنطن لا تعتزم في الوقت الراهن تكثيف جهودها رغم توجه الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، الى المنطقة قريبًا.

ويشار الى ان جولة ووكر في الدول العربية تستهدف ارغام الفلسطينيين على الموافقة على الطرح الامريكي - الاسرائيلدي المتعلق بقضية القدس واللاجئين. فيما تصر القيادة الفلسطينية على الاحتكام الى قرارات الشرعية الدولية في هاتين القضيتين، ايضًا.

لجنة المكتبات الحكومية في فلسطين:

المشاركة في مؤتمر الاتحاد الدولي للمكتبات في القدس - انحياز كامل لإسرائيل

• الحسيني: رفض عقد المؤتمر يستند الى اتفاق أوسلو الذي ينص على بحث قضية القدس في المرحلة النهائية •

* القدس - «وفا» - دان اجتماع اصحاب المكتبات الخاصة والعامة وعدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية في فلسطين عقد مؤتمر «الاتحاد الدولي للمكتبات» (إفلا) في القدس.

وثمن المجتمعون، خلال بيان صحفي اصدرته لجنة المكتبات الحكومية عقب الاجتماع، الجهود الاسلامية والعربية والدولية الساعية للتصدي لعقد المؤتمر.

وأكد المجتمعون حرصهم على تعميق الحوار المعلوماتي المتبادل على مستوى العالم وفق أسس علمية سليمة قائمة على العدالة والحق والسلام، داعين المشاركين في المؤتمر الى الانسحاب منه، باعتبار ان المشاركة تمثل انحيازاً لإسرائيل واعترافًا عمليًا بالسيادة الاسرائيلية على القدس.

وطالب البيان «اليونسكو» بالتحرك من اجل المحافظة على الطابع الثقافي العربي والاسلامي والمسيحي في القدس بموجب قرارات الشرعية الدولية التي تمنع اسرائيل من القيام بإجراءات من شأنها تغيير الهوية الثقافية للمدينة المقدسة.

ودعا الى حشد كافة الطاقات والامكانيات للقيام بعملية واسعة تشارك فيها كافة الاتحادات والجمعيات المهنية والإسلامية للدفاع عن الهوية الثقافية والعربية الاصيلة لمدينة القدس.

كما دعا الى القيام بحملة لمقاطعة اي لقاءات تتم مع مكتبات ومكتبيين سيشاركون في المؤتمر قبل انتهاء موعده في العشرين من الجاري. وطالبوا بدعم موقف الذين قاطعوا المؤتمر، بالإضافة الي تنفيذ العديد من الخطوات والمواقف التي توضح موقف الجانب الفلسطيني.

وأكد بيان لجنة المكتبات الحكومية في فلسطين ان المؤتمر يشكل خرقًا كبيراً لعملية التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، خاصة وان عملية السلام تمر بمنعطف خطير في هذه الاوقات ولا سيما ان الدول المشاركة في المؤتمر تعترف بحق الفلسطينيين في القدس.

وأضاف البيان ان انعقاد مؤتمر «إفلا» في القدس يشكل تحيّزاً واضحًا لاسرائيل وتنكراً للحقوق السياسية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان القدس لب الصراع العربي - الاسرائيلي، وهي الموضوع الاساسي الذي حوله المفاوضات الآن، وان رفض عقد المؤتمر يستند الى اتفاق اوسلو الذي ينص على بحث قضية القدس في المرحلة النهائية.

وتطرق الحسيني في كلمته الى المحاولات الاسرائيلية بتوسيع المدينة وفرض الامر الواقع فيها، مضيفًا انه رغم المحاولات الاسرائيلية المتكررة لتشريد المواطنين وإبعادهم عنها كانت النتائج عكس ذلك، مشيراً الى دور الحركة السياسية التي أبقت موضوع القدس موضوعًا حيًا وغير قابل للنقاش.

وأشار واصف منصور، خلال مداخلة له، الى نشاطات اللجنة في إثارة الانتباه الى خطورة ما يجري، بالإضافة الى اللقاءات والمراسلات بين وزير الثقافة والاعلام ووزراء الثقافة في الدول العربية والاسلامية والصديقة، و«اليونسكو» و«منظمة المؤتمر الاسلامي» و«المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم» بالدعوة الى ضرورة مقاطعة المؤتمر الذي يعتبر خرقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ويذكر أن المؤتمر سيفتتح أعماله اليوم الاثنين، وهو يعقد للمرة الاولى في القدس. ومن المنتظر ان يشارك فيه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، (١٨٠٠) أمين مكتبة من (٨٠) دولة تحت عنوان «المعلومات من أجل التعاون».



• فيصل الحسيني •

رفع الحظر على زيارة المسجد الأقصى

* القدس - أعلنت الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، رفع الحظر الذي كانت فرضته على دخول الزوار الى الحرم القدسي في القدس في أعقاب الصدامات التي وقعت، الخميس الماضي، بين جماعات اليمين المتطرف والفلسطينيين.

وقال الناطق باسم شرطة القدس: «لقد سمحنا بدخول الزوار بعد ضمانة من الأوقاف (الهيئة التي تدير شؤون الأوقاف الإسلامية) باحترام الوضع القائم في ساحة الحرم القدسي من خلال السماح لليهود بالدخول في إطار مجموعات من اقل من اربعة اشخاص».

ومع ذلك، نفى الشيخ محمد حسين، إمام المسجد الأقصى والمسؤول في ادارة الوقف، وجود اي اتفاق مع الشرطة.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم نعقد، لا الآن ولا في اي وقت مضى، اي اتفاق مع الشرطة».

الرئيس العراقي يتسلم رسالة خطية من نظيره الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - غادر البلاد منسق العلاقات الفلسطينية - العراقية، وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية، عزام الأحمد ابو بكر، حاملا رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني الى نظيره العراقي حول قمة «كامپ ديڤيد» الاخيرة وما تمخضت عنه من نتائج، والتحرك الفلسطيني على الصعيدين العالمي والعربي والجهود المبذولة حاليًا من اجل عقد قمة عربية بهدف حشد الطاقات العربية والاسلامية لمواجهة التحديات الاسرائيلية الرامية الى التنصل من استحقاقات عملية السلام الموقعة بين الجانبين.

وكما تشرح الرسالة المحاولات التي جرت في «كامپ ديڤيد» للنيل من حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة قضية القدس واللاجئين.

الفلسطينيون يطلبون مساعدة العراق في عقد اجتماع للجنة القدس

* بغداد - عن «و.ص.ف.» - أعلن وزير الأشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية، عزام الأحمد، أمس الاحد، انه طلب مساعدة الحكومة العراقية في الدعوة لعقد اجتماع عاجل للجنة القدس للبحث في الخطط والتهديدات التي تتعرض لها هذه المدينة المقدسة.

وقال الأحمد إنه بحث هذا الموضوع خلال الاجتماع الذي عقده مع وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف الليلة قبل الماضية.

وقال الأحمد لوكالة الصحافة الفرنسية: «إننا واثر انهيار المحادثات في «كامپ ديڤيد» شرعنا في التحرك باتجاه عقد مؤتمر قمة عربية عاجلة وعقد اجتماع للجنة القدس لبحث آخر التطورات المتعلقة بمستقبل هذه المدينة المقدسة».

وقد أنشأت منظمة المؤتمر الإسلامي لجنة القدس عام ١٩٧٥ وهي برئاسة ملك المغرب وتضم ايران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر وموريتانيا والفلسطينيين. وكانت اللجنة اجتمعت عام ١٩٩٨ في الدار البيضاء.

إلزام التجار بوضع التسعيرة على المواد المعروضة للبيع

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلنت وزارة التموين الفلسطينية في محافظة جنين، امس الاحد، لجميع التجار في المحافظة أنه يتعين عليهم وضع اسعار المواد التي يقومون، اعتباراً من يوم غد الثلاثاء، بطرحها للبيع، على ان تتم كتابة السعر على كل صنف وإذا تعذر ذلك يتم وضع الاسعار من خلال قائمة تعلق على باب المحل بشكل واضح ومفصل للقراءة.

وحذّرت وزارة التموين التجار من عدم الالتزام بهذه التعليمات.

إضراب شامل لليوم الثاني على التوالي في جامعة القدس المفتوحة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثاني على التوالي يتواصل اضراب الطلبة في جامعة القدس المفتوحة في جميع فروعها في المحافظات الفلسطينية، وذلك احتجاجًا على رفع رسوم الساعات المعتمدة وأقساط الجامعات.

اقتحام الخضر واعتقال شباب

* بيت لحم - «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاول، ترافقها قوات خاصة، منطقة البلدة القديمة في قرية الخضر جنوب بيت لحم، وقاموا بتفتيش البيوت والعبث بمحتوياتها.

وقد عرف من بين البيوت، بيت حسين عيسى ابو غليون، واعتقلوا نجله الشاب محمد البالغ ٣١ عامًا، وأكد مواطنون ان المنطقة تشهد يوميًا مثل هذه الاعمال الاستفزازية.

من جانب آخر تنصب قوات الاحتلال الاسرائيلية يوميًا على مداخل البلدة القديمة بجانب الطريق الالتفافية حاجزاً عسكريًا تقوم بتفتيش السيارات وإنزال الركاب والتدقيق في هوياتهم.

رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار:

وزارتا المالية والمعارف لا تعيران القضايا التعليمية الاهتمام اللازم

• رؤساء السلطات المحلية يعقدون اليوم جلسة طارئة للتداول في أوضاع التعليم واتخاذ الإجراءات اللازمة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاحد، ان رؤساء السلطات المحلية والبلدية في جميع انحاء البلاد، يشعرون بخيبة امل عميقة وبإحباط شديد، من سياسة وزارتي المالية والمعارف والثقافة، المتجسدة بعدم تخصيص ميزانيات ملائمة لمواضيع تربوية وتعليمية هامة، في السنة الدراسية القادمة.

واشار الدار، الى ان اعضاء لجنة ادارة مركز الحكم المحلي برئاسته، الذين التقوا، في الاسبوع الفائت، وزير المالية، ابراهام شوحط، والمديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، وسمعوا من عميحاي، عن برامج الوزارة الاساسية للسنة الدراسية القادمة، وعبروا عن تذمرهم الشديد من نقص تمويل الخدمات التعليمية والدراسية. وان رؤساء السلطات المحلية لم يسمعوا من شوحط وعميحاي، اي اقتراح جدي لحل المشاكل الاساسية او التجاوب مع الطلبات التي قدمت لهما لمعالجة (٤) قضايا اساسية.

وقال إلدار، ان مصلحة المواطنين والاهتمام بجهاز التعليم ومصالح الطلاب، تلزم رؤساء السلطات المحلية اتخاذ اجراءات عملية تلزم الحكومة بتخصيص ميزانيات ملائمة وكافية لجهاز التعليم.

وقال رئيس لجنة المعارف، في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، لـ«الاتحاد» ردا على سؤال، ان مركز الحكم المحلي، سيضطر الى اتخاذ خطوات واجراءات نضالية حازمة، لإلزام وزارة المعارف بتمويل (٤) مواضيع اساسية وهي: يوم التعليم الطويل، الذي جمدته الحكومة كليا.

واشار أبوآب الى ان يوم التعليم الطويل، يقام للسنة الثالثة على التوالي في (٤٥٠) مؤسسة تعليمية فقط، فيما على الحكومة ان تنفذ المشروع في (١٥٠٠) مؤسسة تعليمية، ابتداء من (١/٩/٢٠٠٠). والقضية الثانية هي روضات الاطفال لجيل (٣–٤) سنوات.

فقد تبين ان (٤٠) ألف طفل في هذا الجيل، لا يدفعون رسوم وجودهم في الروضات، فيما حسب المعطيات يجب ان يكون في تلك الروضات اكثر من (١٥٠) الف طفل وطفلة. واشار ابوآب الى ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة ادت الى ان قسمًا كبيرًا من الآباء، يعجز عن تمويل ارسال اولاده الى الروضات، وذلك ادى الى بقاء القسم الاكبر من الاطفال في البيوت، او ارسال عدد منهم الى روضات غير مراقبة وغير ملائمة. والقضية الثالثة، هي الامان في مؤسسات التعليم. واشار ابوآب الى ان هناك حاجة فورية لأكثر من ملياري شيكل لترميم المباني الخطيرة التي يتعلم فيها الطلاب ولتوفير متطلبات الامان الاخرى. واذا لم توفر الميزانية، فسيتعلم مئات ألوف الطلاب في اوضاع سيئة، في جميع انحاء البلاد.

وعن القضية الرابعة، قال ابوآب، ان السلطات المحلية مولت، في السنة الدراسية الماضية، نقل طلاب من بيوتهم الى المدارس والعكس، بقيمة (٣٠٠) مليون شيكل. ويصر الرؤساء، على تنفيذ الاتفاق الذي وقع مع وزير المعارف يوسي سريد، قبل ان يستقيل، لكي تتحمل وزارة المعارف مسؤولية تمويل نقل الطلاب.

• جلسة طارئة •

هذا ويعقد رؤساء السلطات المحلية، في الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين، جلسة طارئة، في مقر مركز الحكم المحلي في تل ابيب، للتداول حول الخطوات الواجب اتخاذها احتجاجًا على عدم تمويل الحكومة لجهاز التعليم وابعاد ذلك. وسيجري التداول في الامور الاساسية التي تمس قدرة السلطات المحلية على فتح السنة الدراسية في موعدها.

• تعقيب وزارة المعارف •

وقالت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، تعقيبًا على ادعاءات إلدار وابوآب، انها تتفهم ضائقة الحكم المحلي، مؤكدة ان الوزارة لم تقلص ميزانيات التعليم التي تحصل عليها السلطات المحلية، مقارنة بسنوات ماضية، وان الضائقة المالية للسلطات المحلية، ليست وليدة العام الجاري، انما هي نتيجة متراكمة منذ سنوات طويلة. وبالنسبة الى يوم التعليم الطويل فأشارت الى انه جرت مضاعفة عدد الاولاد في مدارس داخلية. وانه جرت زيادة عدد الاطفال في الروضات حتى جيل (٤) سنوات، بعشرين ألفا هذه السنة.

وبالنسبة الى الأمان والأمن في المدارس، تخصص الوزارة (٢٠٠) مليون شيكل سنويًا للترميم والتجديد وتحسين الاوضاع.

في اجتماع إدارة المجلس المحلي إلى شرطة عكا، أمس

الكشف عن إنشاء «وحدة خاصة» من شرطة اللواء لمعالجة قضية أبوسنان

• إدارة المجلس تطالب الشرطة بتكثيف الجهود للكشف عن العابثين بأمن وسلامة المواطنين •

* ابوسنان – لمراسلنا – اجتمعت ادارة مجلس محلي ابوسنان، امس (الاحد)، إلى قيادة مركز الشرطة في عكا لبحث التطورات الحاصلة في ابوسنان في اعقاب إلقاء القنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، وبيت والده، الياس مطانس، وارسال رسائل تهديد الى كل من رئيس المجلس، علي هزيمة، والقائم بأعماله.

وحضر الاجتماع علي هزيمة ود. مطانس ونائب رئيس المجلس، كمال احمد وعضوا الادارة الشيخ جبر مشلب ود. نعيم موسى. اما من الشرطة فقد حضر روني عطية، مدير مركز الشرطة في عكا، وعدد من الضباط في المركز.

واجمع اعضاء ادارة المجلس المحلي على استنكارهم الشديد للأحداث التي شهدتها ابوسنان. وطالبوا الشرطة ببذل المزيد من الجهود لوضع حد لعبث العابثين بحياة وسلامة وامن المواطنين. واعربوا عن الاستياء من جراء تقاعس الشرطة في الكشف عن منفذي الاعتداء الآثم في ابوسنان، مؤكدين ان لدى الشرطة المعلومات والوسائل الكافية والكفيلة بالكشف عن مقترفي الاعتداء، وان نجاح الشرطة في الكشف عن منفذي عملية إلقاء القنابل في نهريا خلال اقل من ٢٤ ساعة هو دليل على ذلك.

واكد اعضاء ادارة المجلس المحلي ان الاغلبية الساحقة من اهالي ابوسنان لا ترغب في استمرار هذه الاجواء في القرية وان هناك شبه اجماع على ضرورة الكشف عن العابثين بأمن وسلامة المواطنين وتقديمهم الى القضاء. وان الاهالي يأملون من الشرطة التحرك السريع لاتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع تكرار مثل هذه الاستفزازات.

وسلم د. مطانس مسؤولي الشرطة عددًا من رسائل التهديد التي كان تسلمها خلال السنة الماضية اضافة الى ما كان قد سلمه سابقًا للشرطة.

واكد مسؤول الشرطة في مركز عكا ان الشرطة اهتمت، هذه المرة، بالأحداث التي شهدتها ابوسنان اكثر من اية مرة اخرى. وانها قامت بتكثيف انتشارها في القرية وانها ترصد قوى كبيرة لمتابعة تطورات الوضع في ابوسنان، وتجري الاستجوابات.

وكشف مسؤول الشرطة عن انشاء وحدة خاصة من شرطة اللواء، مهمتها معالجة قضية ابوسنان ووصف افرادها بأنهم مهنيون. وقال ان العمل يجري بعدة اتجاهات لا مكان للكشف عنها. وطالب الأهالي بالتعاون مع الشرطة من اجل تفويت الفرصة على العابثين كلهم.

أطفال سحماتا بين أحضان قريتهم المهجرة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات: «سحماتا لنا». و«لن ننسى سحماتا» و«نعم لحق العودة»، اقيم وعلى مدى ثلاثة ايام، ملتقى اطفال سحماتا الثالث، على ارض سحماتا المهجرة، برفقة مجموعة من المرشدين والمسؤولين والاهالي، وذلك بدعوة من جمعية ابناء سحماتا التي تنشط دائمًا مع الاهالي على التمسك بحق العودة ونقل الرسالة من جيل الى جيل.

وتوزع الاطفال الى فرق تحمل اسماء مواقع في سحماتا. وغنوا لقريتهم، فيما خفقت قلوب الاهالي شوقًا للعودة. وبدت دموع الامل في عيونهم.

وقدم مسرح العندليب برنامجًا تربويًا، ترفيهيًا منوعًا للاطفال.

ولتقوية روح الانتماء للوطن وترسيخ حبه في قلوبهم ونفوسهم. قام الاطفال برحلة اخاذة في شمال البلاد، استمعوا خلالها الى شرح عن القرى العربية التي هجر اهلها بالقوة عنها.

وامضوا سحابة يومهم الثالث بين احضان قرية سحماتا.

إنتخاب صائب اغبارية سكرتيرًا للشبيبة الشيوعية في منطقة أم الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – انتخبت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية في اجتماعها، يوم الجمعة الماضي، صائب بديع اغبارية سكرتيرًا للشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعًا لها في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم بحضور السكرتير العام للحركة، الرفيق سليم مراد، الذي اكد على اهمية وضرورة زيادة تنظيم فروع الشبيبة في المنطقة وعقد المحاضرات والندوات التثقيفية والسياسية في فروع المنطقة. وتعهد سكرتير المنطقة المنتخب، صائب اغبارية، ببذل كل الجهود من اجل النهوض بفروع الشبيبة في المنطقة والعمل على زيادة توسيع صفوفها وزيادة نشاطها.

ودعى الى التجند لجمع الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد».

صباح أمس

إنتشال جثة شاب من رام الله غرق أمس الأول في بحيرة طبريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتشلت، صباح امس الاحد، جثة الشاب عبد الله محمد وحدان (٢٢) عامًا، من رام الله، الذي غرق امس الاول السبت، في بحيرة طبريا، عندما كان يسبح عند شاطئ «دوغيت».

وعثر على جثة عبد الله على عمق ستة امتار. وهو الخامس الذي غرق في البحيرة، عند شاطئ «دوغيت»، في الاسبوع الفائت وحده، فيما غرق (١١) شخصًا منذ بداية موسم السباحة الحالي في شواطئ طبريا، تسعة منهم عند شاطئ «دوغيت».

وقال المنقذ آدم كوهين، الذي يعمل على شاطئ «دوغيت»، ان المشكلة تكمن في انخفاض منسوب مياه بحيرة طبريا، وبالتالي انحسرت المياه باتجاه وسط البحيرة عشرة امتار عن الشاطئ. واشار الى انه بعد الساعة الخامسة عصرًا لا توجد طواقم انقاذ على الشاطئ، ومن يدخل الى المياه، يغامر بحياته خاصة اذا لم يكن يجيد السباحة، هذا بالاضافة الى انه في هذا الوقت تهيج مياه البحيرة وتشكل خطرًا على من يسبح.

بعد توجه النائب الجبهوي مخول

رامون: الداخلية لا تعارض إعادة بناء مسجد صرفند وهي مستعدة للمساعدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب توجه النائب الجبهوي عصام مخول الى عدد من الوزراء، بخصوص مسجد صرفند الذي هدمته الايدي الأثمة، رد الوزير حاييم رامون المكلف بوزارة الداخلية امس الاحد على توجه مخول، بأن الوزارة لا تعارض اعادة بنائه.

وجاء توجه مخول الاخير، بعد الجلسة الليلية في صرفند ليلة السبت/ الاحد، والتي تقرر فيها الاصرار على بناء المسجد استراتيجيًا، واستنفاذ المعركة الشعبية بهدف فرض اعادة البناء.

وقال الوزير رامون في محادثة هاتفية مع النائب مخول انه يستنكر هذه الفعلة، مضيفًا ان وزارة الداخلية لا تمانع في اعادة بناء المسجد وهي مستعدة للمساعدة في ذلك.

ويذكر ان الشرطة كانت هاجمت منطقة المسجد صباح امس الاول، السبت وعرقلت عمل المتطوعين الذين تواجدوا في المكان وعملوا في الطريق الموصلة للمسجد وصادروا بطاقات الهوية لعدد منهم!

الأفاعي الحقيقية!

التدنيس طال (١٥) موقعًا عربيًا منذ مطلع (٢٠٠٠)!

• وفي كل المرات لم تسمع الحكومة ولا أحد وزرائها حتى صوت استنكار واحد! •

* باقة الغربية – من حسن مواسي – كشف بيان لجمعية الأقصى للدفاع عن المقدسات والأوقاف العربية، المواقع التي تعرّضت للاعتداء والتدنيس منذ مطلع العام.

وناشدت الجمعية كل من يهمه الامر الوقوف الى جانب الجمعية وكل من يدافع عن الأوقاف والمقدسات الاسلامية والعربية، وأكدت انه في هذا العام، اعلنت المؤسسات الرسمية الاسرائيلية والجماعات اليهودية المتطرفة حربًا على المقدسات الاسلامية والعربية.

وبينت الجمعية المقدسات التي تم تدنيسها منذ ١/١/ ٢٠٠٠) وهي:

(١/١/ ٢٠٠٠) – الاعتداء على مقام الشيخ شحادة.

(١/٣/ ٢٠٠٠) – تدنيس قبر القسّام.

(٣/٢/ ٢٠٠٠) – هدم «وادي الحوارث» على يد «مجهولين» من «موشاف الباشين».

(١٣/١/ ٢٠٠٠) – تجريف مقبرة «زرنوقة» في رحوبوت.

(١٥/١/ ٢٠٠٠) انتهاك مقبرة «مأمن الله» قرب القدس على يد شركة الكهرباء.

(١/٢/ ٢٠٠٠) – إحراق مسجد «البحري» طبريا..

(١/٣/ ٢٠٠٠) – اعتداء على مقبرة «الست سكينة» في طبريا.

(١٣/٤/ ٢٠٠٠) – محاولة تحويل مقام «النبي سمعان» الى كنيس.

(٨/٦/ ٢٠٠٠) «دائرة اراضي اسرائيل» تغلق مقام «مجدل صادق».

(٦/٧/ ٢٠٠٠) – رئيس مجلس «مطيه آشير» يصرح بأن ترميم مسجد «عمقة» بناء على توجه رئيس مجلس ابوسنان المحلي علي هزيمة، يعني «فتح باب الاحتكاك والصدامات»!

(٢٥/٧/ ٢٠٠٠) – تسوية مسجد صرفند مع الارض!

(٥/٨/ ٢٠٠٠) – اعتداء على مقبرة «المزيرعة».

سرقة بوابة مقام النبي سمعان. يوم ٥/٨

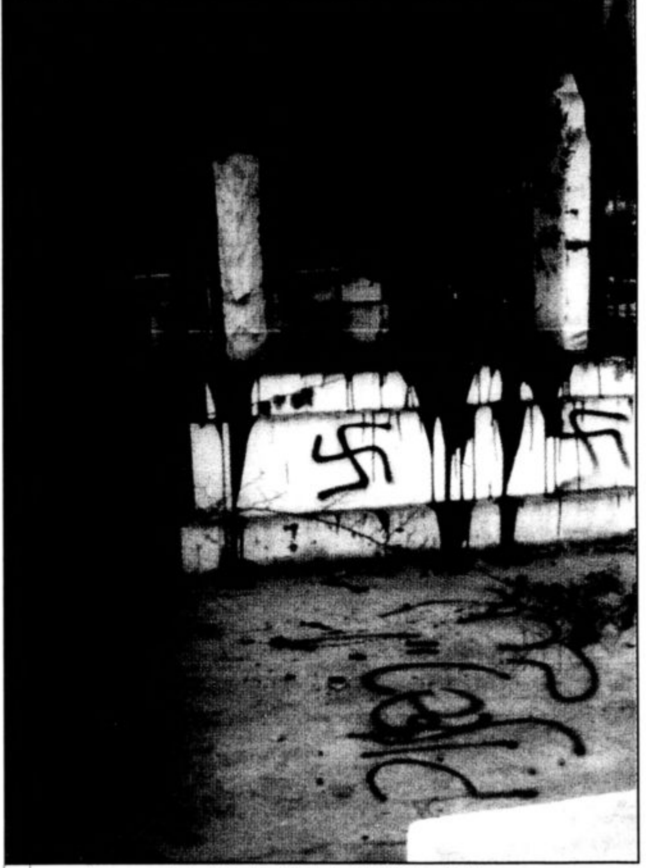
وأضاف بيان الجمعية: في ظل هذه الحملة الشرسة ضد مقدساتنا العربية والاسلامية، ورغم تزايد حدتها وسطوتها، فلن يزيدنا هذا الامر إلا إصراراً على مواصلة الطريق، والعمل من اجل تحقيق الهدف الذي وضعته الجمعية مع الجمعيات الاخرى لصيانة المقدسات وتحريرها من أيدي العابثين، وإعادة قدسية المقدسات، وان الطريق لا يزال طويلاً وشائكًا على مستقبلنا وجذورنا للمحافظة عليها.

وصرح القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، لـ«الاتحاد» معقبًا: في الأونة الأخيرة بدأت ظاهرة الاعتداء على المقدسات العربية والاسلامية تزداد وتتفاقم، والمثير للأسف والغرابة في آن واحد، ان القانون الاسرائيلي لم يأخذ مجراه حتى الآن، والنتيجة حتى الآن، ان الفاعلين يحققون اهدافهم الحقيرة في هدم وتدنيس وإزالة المساجد، والمقابر، في ظل تشريع قانوني معطل لا يجزي نفعًا، وذلك لعدم تطبيقه. انه مسؤولية الحفاظ على المقدسات أيًا كان انتماؤها، انما هي مسؤولية السلطة التنفيذية، ولا يجوز ان تضيع حقوق الانسان الاساسية كحرية العقيدة والعبادة، والدين مع وجود تشريعات تحمي هذه الحقوق لا لشيء، الا لأنها تتعلق بأقلية دينية او قومية.

وأضاف: «انه لمن المؤلم حقًا، ان نجد أنفسنا في مطلع الألفية الثالثة مضطرين لتكرار النداء للحفاظ على مقدساتنا امام هذه الجرائم التي لا يمكن السكوت عليها. ويجب على السلطات الاسرائيلية ذات الصلة، ان تقوم فوراً بتحويل المسؤولية عن المقدسات الى اصحابها الأصليين، لصيانتها والمحافظة عليها كما يجب.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: يأخذ طابع هدم مسجد صرفند، وغيره من المقدسات الاسلامية والعربية في الأونة الأخيرة، بعداً خطيراً، اذ ان سياسة هدم المساجد وتدنيس المقابر «زرنوقة»، «البروة» الخ... هي محاولة لطمس المعالم العربية، في البلدات والقرى الفلسطينية المنكوبة، ونحن نحمل الحكومة مسؤولية هذا الجرم، وادعوها الى تحمل المسؤولية عبر اعادة البناء، والقاء القبض على الأيدي الاجرامية التي طالت المسجد. على الحكومة ان لا تتعامل مع الأمر كأمر واقع.

وأكد مخول ان سياسة هدم المساجد وتدنيس المقابر هي عنصرية غير معقولة، وتزيد من التمييز العنصري تجاه الاقلية العربية في البلاد.



• من الاعتداءات الغاشمة على قبر المناضل عز الدين القسام - تصوير: ميسون أسدي •

هل وافقت «عابر اسرائيل» على مطالب كفربرا!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – اثمرت جهود ونضال اهالي كفربرا المتضررين من جراء شق شارع «عابر اسرائيل»، اذ اضطرت شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة أراضي اسرائيل» للموافقة على تعويض المواطنين المتضررين من جراء شق الشارع بالارض التي طالب بها الاهالي.

وفي حديثه للاتحاد قال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول انه ستعقد جلسة مع مجلس كفربرا، اذ وافقت الشركة على منح الاهالي الاراضي التي طالبوا بها.

واضاف ابو فول ان الامور تسير كما نريد، وكما خططنا لها في لجنة الرؤساء، السلطات المحلية المتضررة بلداتهم.

وقال رئيس مجلس كفربرا المحلي سليمان عاصي لـ«الاتحاد» الشركة الغت الاجتماع الذي كان مقرراً مساء امس، لاسباب فنية. الشركة وافقت على طلبنا، وستقوم بتعويضنا بالارض التي طلبناها غربي الشارع بعد ان نتوصّل الى اتفاق مع كيبوتس «حورشيم». واضاف عاصي «ان الضغط الذي تعيشه شركة «عابر اسرائيل» ساعد في الحصول على ما نريد هذا بالاضافة الى موقفنا الموحد والثابت لمطالبنا».

السبت القادم، المؤتمر العام لحركة «ابناء البلد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد حركة «ابناء البلد» يوم السبت القادم مؤتمرها العام، بدعوة من مكتبها السياسي.

ومن المنتظر ان تبحث الحركة في ورقة المبادئ والاهداف المقترحة من المكتب السياسي، في ضوء المستجدات السياسية محليًا واقليميًا وعالميًا. كما ستناقش اموراً تنظيمية، وسيتم انتخاب هيئات قطرية جديدة للحركة، كاللجنة المركزية ولجنة المراقبة.

في استطلاع شمل (٣٧) مصنعًا

(٩١٪) تنفذ تعديل الأجور مرة في السنة!

• (٣٥٪) من المصانع لا تنظم سفرًا للعمال •



• تظاهرة للعاملين في احد المصانع - صورة من الأرشيف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات استطلاع أجراه اتحاد الصناعيين في البلاد، وشمل (٣٧) مصنعًا في جميع أنحاء البلاد، ان (٩١٪) من المصانع تنفذ تعديل الأجور مرة واحدة في السنة، و(٩٪) تنفذ ذلك مرتين في السنة.

وأشار بورام بليزوفسكي، مدير عام اتحاد الصناعيين، خلال نشره معطيات الاستطلاع امس الاحد، الى أربعة أمور تؤخذ بعين الاعتبار لتعديل الأجور. ففي (٨٩٪) من المصانع يجري تعديل الأجور بناء على تقدير العامل. وفي (٥٧٪) بناء على ارتفاع نسبة جدول الغلاء. وفي (٤٦٪) بناء على الميزانيات. وفي (٢٢٪) بناء على الاستطلاعات حول الأجور.

وتبين من المعطيات ان «الشروط الاجتماعية» تعطى بالمتوسط بناء «على (٩٠٪) من الراتب غير الصافي. فلأعضاء الادارة في المصنع تعطى بناء على (٩٢٪) من الراتب، بينما لعمال الانتاج تعطى بناء على (٨٦٪) من الراتب. ولعمال المبيعات بناء على (٧٦٪) من الراتب.وتبين من المعطيات بالنسبة لصناديق الاستكمال ان «الشروط الاجتماعية»، تدفع لأعضاء الادارة بناء على (٨٩٪) من الراتب. ولعمال الانتاج بناء على (٦٥٪) من الراتب. ولعمال المبيعات بناء على (٧٠٪) من الراتب. وبالنسبة لفقدان القدرة على العمل، يحصل على المخصصات (٨٤٪) من اعضاء الادارة و(٦٢٪) من عمال المبيعات. و(٥٧٪) من عمال الانتاج.

وبالنسبة لمصروفات حيازة وامتلاك سيارة تبين، ان (٣٥٪) من المصانع تدفع مصروفات حيازة لسيارة كاملة، أي مقابل الوقود و«التست» والتأمين. وفي (٤٣٪) لا تدفع مصروفات حيازة السيارة. وفي (٢٢٪) من المصانع. تدفع فقط رسوم السفر في السيارة، وتبين ان (٧٨٪) من المصانع، تقدم سيارات منها الى جزء من المديرين. وفي (٤٩٪) تعطى سيارات لجزء من رجال المبيعات والتسويق. و(٣٨٪) من المصانع تنظم سفرًا لعمالها الى مكان العمل. و(٣٧٪) تنظم سفرًا جزئيًا. و(٣٥٪) لا تنظم سفرًا إطلاقًا.

وتبين ان (٩٠٪) من المصانع تعطي عمالها هدايا، بمناسبة عيد الفصح ورأس السنة فقط.

وتبين ان (٨٩٪) من المصانع تموّل الوجبات الغذائية بنسبة (٨٤٪) للعمال ورغم ذلك ففي (٧٥٪) من المصانع فإن ذلك غير مجسد وغير منفذ.

(١١٠٠) عامل في سلطة التشغيل يواصلون الاضراب عن العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تشويشات في العمل، بدأت منذ مطلع الشهر الجاري، نفذ (١١٠٠) عامل وعاملة في سلطة التشغيل وفروعها في جميع انحاء البلاد، الاضراب الشامل، امس الاحد، وذلك احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم وقطع المفاوضات معهم كليًا.

وقال رئيس لجنة العمال، اهرون حوطبلي، امس الاحد، ان مكاتب العمل اغلقت ابوابها بدعم من نقابة عاملي الدولة، وخلال فترة التشويشات، لم تحول الى مؤسسة التأمين الوطني لوائح باسماء طالبي العمل الذين يستحقون الحصول على مخصصات البطالة، او تأمين الدخل. وعددهم يزيد عن (١٣٠) ألف شخص.

وبسبب التشويشات، لم يحول الآلاف من العاطلين عن العمل الى الدورات للتأهيل المهني التي تنظمها وزارة العمل والتي ستفتتح في (١/٩/٢٠٠٠).

واشار حوطبلي، الى ان أسباب التشويشات والاضراب، معارضة العاملين لقرار سلطة التشغيل خصخصة جزء من الوظائف في دائرة التشغيل، منها على سبيل المثال، دائرة الاهتمام بضمان الدخل. واحتجاجًا على رفض الادارة الاستجابة لمطالب العاملين، دفع مخصصات تشجيع. وتبين ان (٧٠٪) من العاملين في سلطة التشغيل لا يتلقون المخصصات، فيما يتلقاها من يعمل في اقسام الحسابات والمدفوعات والبناء والممتلكات. وكذلك الاوضاع السيئة في المكاتب وظروف العمل.

وعقد اجتماع امس الاحد، حضره وزير العمل رعنان كوهين، وممثلو الهستدروت والمالية والعاملون الاجتماعيون، جرى فيه التداول في مطالب العاملين وصياغة اتفاق عمل جديد.

تركيب أجهزة إنذار وتنبيه من السرقات في (٣١٢٥٠٠) منزل في عام (٩٩)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ركبت في عام (١٩٩٩)، وسائل حماية واحتياط وانذار، في (٣١٢٥٠٠) منزل في جميع انحاء البلاد، لمنع اقتحامها من اللصوص. وبلغت تكاليف تركيب وسائل الحماية والانذار (٢٤٠٠) شيكل بالمتوسط لكل بيت، والمبلغ الكلي بلغ (٧٥٠) مليون شيكل.

وتبينت تلك المعطيات، من استطلاع يجرى لأول مرة في البلاد، حول الموضوع. وقد اجراه معهد «برندمان» للتحقيق والتسويق والاستشارة وشمل (١١٧٠) شخصًا، من اليهود والعرب.

وتبين من المعطيات ان (٣٨٪) من القادمين الجدد، صرف الواحد منهم، بالمتوسط العام، مبلغ (٢٢٠٠) شيكل لتركيب وسائل واجهزة الحماية والإنذار والتنبيه. و(٢٤٪) من السكان الذين يقيمون في الدولة منذ عشرات السنين، صرف الواحد منهم مبلغ (٢٤٠٠) شيكل. و(٢٣٪) من المواطنين العرب، صرف الواحد منهم مبلغ (٢٥٠٠) شيكل.

وقالت روت برندمان، مديرة معهد برندمان، مسوغة سبب ارتفاع مصاريف حماية البيوت العربية، ان (٢٢٪) من بيوت الاسرائيليين القدماء و(١٦٪) من بيوت القادمين الجدد و(٨٪) من بيوت المواطنين العرب، اقتحمت خلال السنوات العشر الفائتة.

ونسبة اقتحام البيوت العربية المنخفضة قادت الى عدم تركيب وسائل تنبيه وانذار وحماية، لكن في عام (١٩٩٩)، ارتفعت نسبة السرقات في الوسط العربي، الامر الذي قاد الى زيادة وارتفاع نسبة حماية البيوت وتركيب اجهزة انذار ووسائل تنبيه وحماية.

وتبين من المعطيات ان (٤٠) الف منزل، اقتحمت في عام (١٩٩٩)، في جميع انحاء البلاد وهي تشكل (٣٪) من مجموع بيوت السكن في الدولة.

وبالنسبة إلى نوعية وسائل الحماية تبين ان (٦١٪) من اليهود ركبوا لبيوتهم ابوابًا رئيسة مفولذة. و(٣٥٪) وضعوا القضبان الحديدية على النوافذ. و(١٣٪) ركبوا اجهزة انذار. و(١١٪) وضعوا كلاب حراسة. و(٣٪)، اتصلوا مع مركز الحراسة.و(٨٪) ركبّوا «اقفال راڤ بريبح»، في ابوابهم غير المفولذة.

واما بالنسبة إلى الوسط العربي، فتبين من المعطيات، ان الغالبية العظمى ركبت اجهزة انذار، تلي ذلك الابواب المفولذة.

العمال وصلوا المصنع كالعادة.. ليكتشفوا أن أصحابه أغلقوه في وجههم!

• النقالي غونين لعمال «عوفكور»: نحن نرفض «الأساليب الجديدة» لفصل العمال.. وسندعمهم حتى النهاية • اعتصام عمال مصنع «داش» للكوابل في نتيسرت عيليت احتجاجا على إغلاقه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوقع عمال مصنع «عوفكور» في «سديروت»، امس الاحد، ما كان ينتظرهم.. فقد فوجئوا بالمصنع مغلقًا في وجوههم، الأمر الذي يهدد بطرد الـ(٢٣٠) عاملاً دون أي اخطار سابق!

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي وصل الى الموقع فوراً، ان اصحاب المصنع يدّعون ان هناك مصاعب مالية دفعتهم الى تلك الخطوة!! وفي لقائه مع لجنة العمال أكد غونين أمامهم أن الهستدروت ستدعمهم، وهي ترفض هذه الطرق الجديدة لفصل العمال، دون اي اشارة مسبقة..

وأضاف: هذه الخطوة خطيرة جداً، والعمال لا يزالون عمالاً طالما لم يتلق اي منهم إخطاراً بالفصل. سيتم الإعلان عن نزاع عمل، وستدعم الهستدروت العمال من صندوق دعم الإضرابات.

يشار الى ان العمال كانوا تلقوا وعداً من رئيس الحكومة ايهود براك، بمساندتهم!!

على صعيد آخر، قام العشرات من عمال مصنع «داش» للكوابل في «نتسيرت عيليت»، امس الاحد، بالتظاهر والاعتصام في مدخل المصنع احتجاجًا على إغلاقه وفصل عماله الـ(١٢٠).

وهذا المصنع يشغّل عدداً مساويًا في النقليات، حيث قام العمال المعتصمون بمنع إخراج وإدخال البضائع الى المصنع. وكما قال رئيس لجنة العمال فالمصنع مربح جداً وأصحابه الامريكان قاموا بأغلاقه قبل عشر سنوات في «بيت شان» ونقلوا الى «نتسيرت عيليت». حيث تلقوا مساعدات من الحكومة. واليوم يقومون بالحيلة نفسها، حيث ينقلون المصنع الى «شاعر هنيغف» وأن المساعدات التي تنتظرهم هناك، أكثر..

ويتواجد العمال في الموقع على مدار اليوم. وهم يهددون بإحراق المصنع إذا تم نقله، لأن الأمر يتعلق بلقمة عيشهم ويعمل فيه عمال من «نتسيرت عيليت» والقرى العربية المجاورة. وقد زار المصنع النقابي محمد حبيب الله تضامنًا معهم، ويتواجد النقابي غونين اليوم، معهم.

يوم (٢٠) الجاري في طهران:

اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول فلسطين

* طهران - ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد اجتماعًا حول فلسطين في ٢٠ آب الجاري في طهران بمشاركة مندوب فلسطيني.

واضافت ان «طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تنظيم اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول فلسطين تناوله وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في اتصالات هاتفية مع العديد من اعضاء المنظمة وخصوصا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع».

وافادت ان هذا الاجتماع سيعقد في ٢٠ آب في طهران مضيفة انه سيضم ممثلين عن «ايران وفلسطين وجيبوتي والمغرب» اختيروا اعضاء مديرين للمنظمة في القمة الثامنة للمنظمة في كانون الاول ١٩٩٧، كما ان المغرب وايران عضوان في لجنة القدس. وخلال زيارته ايران، يوم الخميس، طلب عرفات من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، بوصفه رئيسًا دوريًا لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الدعوة الى عقد قمة خاصة للمنظمة حول قضية القدس واجتماع للجنة القدس التابعة للمنظمة والتي يترأسها الملك المغربي محمد السادس.

وشكلت قضية السيادة على القدس، التي احتلت اسرائيل القسم الشرقي منها عام ١٩٦٧، نقطة الخلاف الرئيسية في مفاوضات كامب ديفيد في تموز.

العراق يحتج على عرقلة عقود طبية

* بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق احتج، امس الاحد، لدى مدير البرنامج العراقي في الامم المتحدة، بينون سيفان، على عرقلة عقود شراء ادوية ومعدات طبية.

وعرض وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، على سيفان الاثار الناجمة عن استمرار الحصار الظالم المفروض على العراق.

واوضحت الوزارة ان مبارك دان ايضا العراقيل التي يضعها مندوبا امريكيا وبريطانيا في لجنة العقوبات امام توريد الادوية والمستلزمات الطبية للعراق في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

ورأى الوزير العراقي ان سياسة عرقلة وتعليق عقود الادوية والمستلزمات الطبية، التي تتبعها امريكا وبريطانيا، ادت الى زيادة معاناة المرضى العراقيين. كما تسببت بوفاة مئات الآلاف منهم وخاصة الاطفال اضافة الى انتشار الاوبئة والامراض السرطانية المختلفة.

واوضحت الوكالة ان المسؤولين بحثا ايضاً «في سبل تعزيز وتطوير التعاون بين وزارة الصحة العراقية والمنظمة الدولية في المجالات الصحية».

وبدأ بينون سيفان، الذي يتخذ من نيويورك مقراً له، زيارة للعراق في الاول من آب للبحث في سير عمل برنامج «النفط في مقابل الغذاء». وزار المحافظات الكردية في شمال العراق التي لا تخضع لسلطة بغداد.

ويسمح برنامج «النفط في مقابل الغذاء» الذي يطبق منذ ١٩٩٦ للعراق بتصدير النفط الخام لشراء السلع الاساسية.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان اربعة عراقيين اصيبوا امس الاول السبت بجروح اثر غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية جنوب العراق.

واوضح الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «[...] تشكيلا معاديا قادما من الاجواء السعودية والكويتية ساندها



• عراقي قرب آثار الدمار الذي خلفه القصف الأمريكي - البريطاني الوحشي، أمس الأول •

طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة «اي تو سي» من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ٢٤ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وذي قار والقادسية والنجف والمثنى» جنوب العراق.

واوضح ان «الطائرات المعادية قصفت منشآت مدنية وخدمية مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين بجروح».

الامارات تطلب من الولايات المتحدة التزام العدل في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

* ابو ظبي - افادت وكالة الانباء الاماراتية، امس الاحد، بان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان طلب من الولايات المتحدة التزام العدل والانصاف في جهودها الهادفة الى تسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

واوضحت الوكالة ان المسؤول الاماراتي قال لدى استقباله مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد ووكر، ان «دولة الامارات العربية المتحدة تطلب من الوسيط الامريكي وهو الراعي الاول لعملية السلام في الشرق الاوسط ان يلعب دوره المرجو منه القائم على اساس العدالة والانصاف ومراعاة مصالح طرفي المفاوضات دون الانحياز الى طرف على حساب طرف آخر».

واكد «موقف دولة الامارات العربية المتحدة المساند والمؤيد للمفاوض الفلسطيني في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية» مشيراً الى ضرورة «مراعاة حقوق الشعب الفلسطيني والمتمثلة في اقامة دولته المستقلة على ارضه وفي عودة لاجئيه الى وطنهم».

وانتقد موقف اسرائيل التي اعلنت القدس عاصمتها «الابدية» قائلاً ان القدس «مسألة مقدسة عند جميع أهل الديانات التوحيدية في العالم والطبيعة الخاصة لمدينة القدس تجعل من غير المنطقي ان يستأثر بها طرف ما دون بقية الاطراف».

ومن جهته، اكد ووكر «اصرار الادارة الامريكية على بذل اكبر الجهود لأجل الوصول بمفاوضات السلام الى تحقيق اهدافها».

وكانت الامارات العربية المتحدة انتقدت، في الخامس من ايلول بشدة، مشروع الرئيس الامريكي بيل كلينتون نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس معتبرة ان هذا الاجراء «ينزع عن الولايات المتحدة صفة الوسيط المحايد» في عملية السلام. واستهل ووكر في نهاية تموز جولة في البلدان العربية بعد فشل القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد بسبب التناقضات في المواقف وخصوصاً في شأن القدس المحتلة.

المصادقة على ترشيح آل غور لرئاسة الولايات المتحدة

مؤتمر الدمقراطيين يبدأ أعماله اليوم في لوس انجلوس

* لوس انجلوس - (الولايات المتحدة) - عن «و.ص.ف.» - يشارك آلاف المندوبين في المؤتمر الوطني للحزب الدمقراطي الذي يعقد في لوس انجلوس اعتباراً من اليوم الاثنين وحتى الخميس عازمين على ايصال نائب الرئيس آل غور الى الى سدة رئاسة البيت الابيض في تشرين الثاني المقبل ومستعدين لتنظيم وداع شبه رسمي للرئيس بيل كلينتون.

ويدرك المندوبون الدمقراطيون الـ٤٣٦٨ في الحقيقة اهمية الرهان، اذ ان فرص نجاح الدمقراطيين في الاحتفاظ بمفاتيح البيت الابيض لأربع سنوات اضافية في تشرين الثاني تعتمد الى حد كبير على انتقال هادئ بين بيل كلينتون وآل غور.

فبعد اربعين عامًا على اختيار جون ف. كينيدي في العام ١٩٦٠ في لوس انجلوس يعود الدمقراطيون للاجتماع مجدداً في المدينة نفسها لمبايعة آل غور الذي يبدأ بدينامكية ونشاط هذا الاسبوع الحاسم بالنسبة له رغم التراجع الذي يزال يسجله في استطلاعات الرأي امام منافسه الجمهوري جورج بوش الابن.

فقد افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة واشنطن بوست ومحطة التلفزة اي بي سي، امس الاول السبت، ان حاكم ولاية تكساس بوش حصل على ٥٢٪ من نوايا التصويت مقابل ٤٣٪ لمنافسه آل غور.

وكما هو مرتقب سيختار الدمقراطيون في اثناء المؤتمر رسميًا آل غور (٥٢ عامًا) ومرشحه لنيابة الرئيس اليهودي المتدين السناتور جوزف ليبرمان (٥٨) لخوض معركة الانتخابات الرئاسية في مواجهة الثنائي الجمهوري جورج بوش وديك تشيني في السابع من تشرين الثاني المقبل.

ويبدأ عشرات آلاف الاشخاص بينهم ١٥ ألف صحافي بالتوافد خلال عطلة هذا الاسبوع الى «مدينة الملائكة» للمشاركة في هذا المهرجان الدمقراطي الكبير الذي سيجري في مركز ستيبلز الحديث بوسط المدينة الكاليفورنية الكبرى.

وفي عداد المتوافدين اسماء كبيرة من عالم الشهرة والنجومية التي ارتبطت بهم صورة الحزب الدمقراطي «حزب النجوم» مثل جون ترافولتا وبربرا سترايسند ما سيحتم على آل غور بذل كل جهوده لئلا تسرق منه الاضواء الوجوه اللامعة المرتقب قدومها الى عاصمة السينما.

ويأمل القادة الدمقراطيون من وراء عقد المؤتمر الوطني في لوس انجلوس ان يضفي ذلك بعض الجاذبية على صورة مرشحهم الباهتة عمومًا.

وقد عقد الجمهوريون مؤتمرهم الوطني من ٣١ تموز الى ٣ آب في فيلادلفيا (شرق) وعينوا رسميًا جورج بوش الابن (٥٤ عاما) مرشحهم الرئاسي.

وفي لوس انجلوس سيضطر الدمقراطيون الى ابراز مزاياهم على الجمهوريين بينما سيكون على آل غور ان ينشط على صعيدين: اغواء ناخبي الوسط وتدعيم قاعدته.

سوريا تبدأ في ضخ (٣,٥) مليون متر مكعب من المياه العذبة الى الاردن

* عمان - عن «و.ص.ف.» - بدأت سوريا، امس الاحد، في ضخ ٥ ٣ مليون متر مكعب من المياه العذبة الى الاردن لمساعدته على مواجهة النقص في موارده المائية خاصة خلال فصل الصيف.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» بان السلطات السورية بدأت امس في اسالة المياه من سد باسل الاسد بمحافظة درعا الى سد الملك عبد الله في الاردن عن طريق نهر اليرموك الذي ينبع من سوريا ويمر في الاردن.

ونقلت الوكالة عن اوادبس سركيسيان، امين عام سلطة وادي الاردن في وزارة المياه قوله ان اسالة الـ٥ ٣ مليون متر مكعب من المياه السورية الى الاردن «تتم بواقع ٦٠٠ ليتر في الثانية وستستمر حتى ٢١ تشرين الاول المقبل».

واشار سركيسيان الى ان هذه الكمية ستخصص بصورة اساسية للعاصمة عمان.

وخلال زيارة قام بها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى دمشق في ١٩ تموز الماضي، وافق الرئيس السوري بشار الاسد، الذي تربطه علاقات طيبة مع الملك عبد الله، على تزويد الاردن بالمياه.

وفي صيف العام الماضي، زودت سوريا الاردن ايضا بحوالي ٨ ملايين متر مكعب من المياه.

وكان الاردن اطلق في بداية ايار الماضي خطة طوارئ لمواجهة النقص في موارده المائية خلال الصيف الجاري والمقدر بنسبة ١٩٪ من اجمالي موارده. وتقضي الخطة باستغلال آبار مخصصة لحالات الطوارئ ذات سعة اجمالية تبلغ ٣٠ مليون متر مكعب وبدء حملة ترشيد لاستهلاك المياه.

أولبرايت تحذّر الرئيس الأندونيسي من «تبعات» زيارته العراق!!

• وحيد: أود أن أرى الحصار مرفوعًا عن العراق قريبًا •

* سانتا في (الولايات المتحدة) - الوكالات - قالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، سيسيء الى المكانة التي تحتلها بلاده في حال قام بزيارة الى العراق هذه السنة كما اعلن ذلك!!

وقالت اولبرايت في «سانتا في» إثر الاجتماع السنوي لوزراء خارجية الولايات المتحدة وكندا والمكسيك «ليس من شأننا ان نقول لوحيد ما يجب فعله، ولكني اعتقد أن قيامه بزيارة (الى العراق) لن يساعده على رفع مكانة بلاده»!! وأضافت «لا شك في اننا نعطي نصائح ونتلقى بدورنا نصائح من دول اخرى. فإذا مانعت هذه الدول من العمل بها، فهذا شأنها»!

واعتبرت أولبرايت «ان من مصلحة (الرئيس الاندونيسي ان يصغي الى نصائح الامريكيين) إذ إن للرئيس الكثير من العمل في أندونيسيا».

وكان الرئيس الاندونيسي اعلن في وقت سابق لدى استقباله الرئيس الفنزويلي، هوغو شافيز، الذي زار بغداد، انه سيقوم بزيارة الى العراق في الاشهر المقبلة.

وطالب وحيد، من جهة اخرى، برفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ وقل «اود ان ارى الحظر مرفوعًا عن العراق في وقت قريب».

من جهة اخرى، رفضت وزيرة الخارجية الامريكية احتجاجات السلطات الماليزية، التي اتهمتها بالتدخل في شؤون ماليزيا، التي تعرضت لانتقادات من دول عدة بعد ان حكمت على نائب رئيس الوزراء السابق، انور ابراهيم، بالسجن تسع سنوات.

وقالت اولبرايت «ان جميع الناس اصيبوا بقلق شديد لاعتبارهم ان المحاكمة لم تكن منصفة».

واعتبرت اولبرايت ان الاحتجاجات الماليزية ضد ردود فعل المسؤولين الامريكيين والاستراليين والكنديين والاوروبيين على هذه المحاكمة لم تكن في محلها. وقالت «أرى انه من الطبيعي في ايامنا ان تقول بعض الدول كلمتها ضد الظلم، وفي رأيي ان انور لم يحظ بمحاكمة حرة ومنصفة ولذلك ارى من الطبيعي ان تكون هناك ردود فعل».



الرئيس الأندونيسي حكيم يتحدى الارهاب الأمريكي ويصافح الرئيس العراقي صدام حسين

ردا على حملة التشهير الأمريكية بالطيار المصري جميل البطوطي

رابطة الطيارين المصريين: واشنطن تحاول الالتفاف على الأسباب الحقيقية لسقوط الطائرة

* القاهرة - الوكالات - اتهمت رابطة الطيارين المصريين وسائل الاعلام الامريكية، بأنها تريد تشويه سمعة الطيارين المصريين بشنها حملة تشهير بالطيار جميل البطوطي مساعد قائد الطائرة «بوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة «مصر للطيران»، التي سقطت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول في ١٩٩٩. وتشير الانباء الى تفجيرها بصاروخ امريكي.

وحذّر الطيار وليد مراد، رئيس رابطة الطيارين المصريين، «الصحافة الامريكية من الاستمرار في محاولاتها لتشويه سمعة الطيارين المصريين من دون اي سند او ادلة». وأعلن ان «الرابطة ستعقد اجتماعًا طارئًا لمناقشة اللجوء الى القضاء الامريكي لإيقاف تلك المحاولات الرخيصة من جانب الاعلام الامريكي لتشويه الحقائق وسمعة الطيارين المصريين».

ويأتي رد الفعل هذا غداة معلومات نشرتها صحيفة «يو.اس.توداي» التي ذكرت، وهي تكشف ما ورد في تقرير المكتب الوطني الامريكي لسلامة النقل الجوي، ان مساعد قائد رحلة «مصر للطيران» (رقم ٩٩٠) كان يقوم بتصرفات علنية مشينة حصل بعضها قبل ايام من وقوع الحادث!!

وقال مراد ان «الاعلام الامريكي يسعى جاهداً للابتعاد عن الاسباب الحقيقية لسقوط الطائرة المصرية او اسقاط الطائرة لصرف الانظار وذلك عن طريق ذكر تلك الحوادث التي اعتادوا عليها في المجلات الجنسية».

وأضاف رئيس رابطة الطيارين المصريين «يبدو ان صحيفة «يو.اس. توداي» تخيلت انها تكتب عن تصرفات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومونيكا وليس الكابتن البطوطي»، في اشارة الى مغامرات الرئيس الامريكي العاطفية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي.



• الطيار المصري الراحل جميل البطوطي في عنفوان شبابه •

تمـرّد في سـجـن سـعـودي

* جدة - الوكالات - أفادت الأنباء الواردة من السعودية يوم الجمعة الماضي، حدوث تمرد في احد السجون في مدينة الجوف الشمالية، ما أسفر عن إصابة عدة سجناء وأحد الحراس بجروح.

وقال سكان من المنطقة ان نزلاء السجن قد استولوا عليه ليلة الخميس، احتجاجًا على سوء المعاملة التي يلقونها من جانب مديره وسوء الاطعمة المقدمة اليهم وعدم توافر الصحف.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن سعوديين في مدينة الجوف قولهم، ان السجناء سيطروا على السجن الواقع على بعد الف كيلومتر من شمال شرق العاصمة، الرياض، في حوالي الرابعة من بعد ظهر الخميس بتوقيت غرينيتش، وان قوات الامن السعودية لم تستعد السيطرة على المكان الا صبيحة الجمعة.

ويقول مراسل الوكالة في الشرق الاوسط، فرانك جاردنر، ان السجناء اشعلوا النيران في المراتب والأغطية بعدما اعتدوا على احد الحراس، كما طالبوا بمقابلة حاكم المنطقة الامير عبد الإله بن عبد العزيز.

وذكرت التقارير ان الامير قد بعث مندوبًا عنه للاجتماع بالسجناء المتمردين، في الوقت الذي نقلت فيه قوات خاصة على متن طائرتين عسكريتين لتطويق السجن، لكن لم يعرف ما اذا كانت مطالبهم قد لبيت ام لا. ونقل عن شهود عيان تأكيدهم ان عدداً من السجناء المصابين قد نقلوا الى المستشفيات.

ويقول مراسلنا ان هذا هو الحادث الامني الثاني الذي تواجهه السلطات السعودية خلال ايام قليلة، بعد قيام احد الاشخاص بهجوم مسلح على منشأة لإسكان الخبراء العسكريين الاجانب يوم الاربعاء الماضي.

وتظهر السلطات السعودية حساسية فيما يتعلق بنظامها القضائي، خاصة في اعقاب الانتقادات التي تلقتها من تقريرين لمنظمة العفو الدولية في هذا الصدد.

بريطانيا ستساعد الجزائر على إطلاق قمر اصطناعي صغير

* الجزائر - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان بريطانيا ستساعد الجزائر على تصميم وإطلاق قمر اصطناعي صغير قبل عام ٢٠٠٢.

وأوضحت الوكالة ان المركز الوطني الجزائري للتقنيات الفضائية وقع في العاصمة الجزائرية بروتوكولا للتعاون مع مركز «سوراي» الفضائي البريطاني.

وأوضح المصدر ان مركز «سوراي» سيساعد المركز الوطني للتقنيات الفضائية في تكنولوجيا الاقمار الاصطناعية الصغيرة وطرق عملها وكذلك في اقامة بنى تحتية لاستغلالها، بما فيها محطة لمراقبة ومتابعة القمر الاصطناعي الصغير.

وأشارت الوكالة الى ان المرحلة الاولى لهذا التعاون ستتمثل بتدريب نواة اولى من الباحثين والمهندسين في مجال تكنولوجيا اجهزة الاقمار الاصطناعية الصغيرة.

خمسة متطرفين ألمان يعتدون بالضرب على تركيين ويلقون بأحدهما في بحيرة

* كونستانس (ألمانيا) - «و.ص.ف.» - أفادت شرطة مدينة كونستانس، جنوب المانيا، أن خمسة متطرفين من حليقي الرؤوس قاموا بضرب اثنين من الرعايا الاتراك، الليلة قبل الماضية، في المدينة قبل ان يلقوا بأحدهما في مياه البحيرة.

وأصيب التركيان البالغان من العمر ٢١ و٢٢ عامًا بجروح طفيفة واستطاع الشاب الذي ألقي به في الماء العودة الى الشاطئ ونقل الى المستشفى حيث وضع تحت الملاحظة.

وأوقف حليقو الرؤوس الخمسة بعد ذلك وهم في حال سكر في محطة سكة حديد كونستانس حيث كانوا يتعرضون للمارة. وقد وجهت اليهم تهمة التسبب بجروح جسدية والشروع في القتل مع ظروف مشددة.

وتراوح اعمار الجناة بين ١٨ و٢٦ عامًا وهم يتحدرون من هذه المنطقة الواقعة على الحدود مع سويسرا.

وكانوا تعرضوا للشابين التركيين بالضرب والسباب خلال احتفال على ضفاف البحيرة. وقد حاول التركيان الفرار غير ان الجناة طاردوهما.

وتتكاثر الحوادث من هذا النوع في المانيا منذ العام الماضي وقد قامت في البلاد موجة احتجاج على العنف المرتبط بكراهية الاجانب ومعاداة السامية، منذ الاعتداء بالقنبلة الذي وقع في دوسلدورف غرب المانيا وجرح خلاله عشرة اجانب في ٢٧ تموز ولم تكشف ملابساته حتى الوقت الراهن.

أخبار في سطور

• شاب من كرميئيل قتل برصاص الشرطة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب (٤٧) عامًا، من كرميئيل، امس الاحد، خلال تبادل لإطلاق الرصاص مع دورية للشرطة. وتبيّن من التحقيقات ان شرطيًا توجه الى أحد البيوت في كرميئيل، لإنقاذ شاب يحاول الانتحار، بناء على معلومات تلقاها من أحد الجيران. وعندما قرع الشرطي باب المنزل، خرج الشاب من المنزل، وخلال تبادل الحديث مع الشرطي، أطلق الرصاص عليه، واستدعى الشرطي دورية للشرطة، وعندما حضر أفرادها، حاول الشاب الهرب، فأطلق عليه أحد أفراد الدورية الرصاص وأرداه قتيلاً.

• أصابها والدها في عينها •

* أصيبت فتاة (١٤) عامًا من اللد، بعينها، مساء امس الاول السبت، عندما حاولت حماية والدتها من عنف والدها. وتبين ان نقاشًا صاخبًا نشب بين والدي الفتاة، وعندما رفع الوالد كرسيًا واندفع لضرب زوجته به، حالت الابنة بينهما لحماية الوالدة، الا ان الوالد ضربها بالكرسي فأصابها في عينها، ونقلت على أثر ذلك الى مستشفى «أساف هروفيه» للعلاج. وأجريت عملية جراحية لعين الفتاة في محاولة لإنقاذها.

• شاب مارس أعمالاً مشينة ضد طفل •

* جرى أمس الأحد، في المحكمة المركزية في بئر السبع، تأجيل النظر في طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال شاب (١٩) عامًا، من «جان يفنيه»، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده الى جلسة قادمة.

واعتقل الشاب بعد شكوى قدمها والد طفل ضده، تبين منها ان الشاب أخذ الطفل الذي لم يتجاوز الثامنة، الى حديقة الألعاب، بموافقة والدته. وخلال اللعب مارس الشاب الأعمال المشينة ضد الطفل.

فقد أخذه الى غرفة المرحاض في ملجأ قريب، ومارس ضده الأعمال المشينة، واعدًا إياه بشراء الحلوى والألعاب له!! الا ان الطفل هدد الشاب بالصراخ ان لم يكف عن ممارساته، وتبين ان الطفل أصيب بأضرار من جراء ذلك.

• باعوها وأجبروها على العمل في الدعارة •

* اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابين من «بات يام»، للاشتباه في شراء فتاة في العشرين من العمر وإجبارها على العمل في الدعارة. وستحضرهما الشرطة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

وتبين من التحقيقات ان شابين من أور يهودا، جرى تمديد اعتقالهما، يوم الجمعة الأخير، ستة ايام، ألزما الفتاة العمل في الدعارة وسرقا منها الأموال. وتبين أنهما اشتريا الفتاة بمبلغ عشرة آلاف دولار من شاب. وبعد تشغيلها في الدعارة لفترة قصيرة، باعاها بمبلغ سبعة آلاف دولار الى الشابين من «بات يام»!!

محاطًا بـ(٤) آلاف من الأطباء الخريجين

كاسترو يحتفل بعيد ميلاده الـ(٧٤)

* هافانا – من «و.ص.ف.» – احتفل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، امس الاحد، بعيد ميلاده الـ٧٤ محاطًا بأربعة آلاف «مقاتل» من الأطباء الخريجين الذين تسلموا شهاداتهم طالبًا منهم ان يكونوا «رسل المستقبل لطب اكثر انسانية» في كوبا والعالم.

ودعا كاسترو الذي ترأس احتفال توزيع الشهادات، الاطباء الخريجين ليكونوا «جنود كتيبة المهنيين المجيدة التي تشرف الوطن» في خطاب بثه مباشرة التلفزيون الرسمي.

وأعلن ان ٩٦ طبيبًا كوبيًا سيتوجهون الى جزيرة هاييتي القريبة في إطار برنامج مساعدة للقطاع الصحي.

وقال كاسترو «كوبا اصبحت، في مجال الصحة، عملاقًا اخلاقيًا يتمتع برؤية جديدة ثورية وانسانية عميقة لما يجب ان تكون عليه الخدمات الصحية في العالم».

ويعمل حوالي ١٨٠٠ طبيب كوبي في ١١ بلدًا ناميًا واستغل اربعة منهم هذه الفرصة لطلب اللجوء السياسي الى فنزويلا وزيمبابوي.

وخلال الاحتفال الذي نظم في ساحة جوزي مارتي المناهض للإمبريالية، هنأ العديد من الخطباء والفنانين كاسترو لمناسبة عيد ميلاده. وألقى هذا الاخير الذي ارتدى بزته الخضراء التقليدية خطابًا استغرق ٢٥ دقيقة فقط ملتزمًا بتعهده تجنب الخطابات الماراتونية التي اعتاد على إلقائها.



• كاسترو يخطب بالأطباء والمتخرجين، أمس. («و.ص.ف.») •

حنا عميرة*

آفاق التحرك السياسي.. بعد «كامب ديفيد»

* لا شك ان من أهم نتائج قمة «كامب ديفيد»، وما حصل خلالها، تأكيدها، امكانية رفض اية حلول وتسويات لا تنسجم مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من ناحية، كما انها جسدت من الناحية الاخري، بصورة عملية وشبه نهائية، حدود الموقف الرسمي الاسرائيلي من عملية التسوية في المرحلة الراهنة، في إطار خطوط براك الحمراء، وإزالة ما تبقى من أوهام عما يسمى بالمرونة الاسرائيلية، او الاستعداد للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأوضحت هذه القمة، مجدداً، بأن ما يسمى مجازاً بالوسيط الامريكي النزيه ليس نزيهًا في شيء، سوى في تسويقه للمواقف الاسرائيلية، وفي الضغط على الجانب الفلسطيني للقبول بها.

وتبقى العبرة بعد ذلك في استعداد، وقدرة الجانب الفلسطيني، على مواجهة ما هو قادم من الضغوط والتهديدات الامريكية والاسرائيلية، وعلى اعادة النظر في حساباته وترتيب اوراقه واولوياته بطريقة جديدة، ترفد قدراته وطاقاته بعوامل قوة اساسية، فلسطينية ذاتية، وعربية ودولية.

وفي هذا المجال فإن مرحلة ما بعد قمة «كامپد ديفيد»، تطرح علينا سؤالين رئيسيين ومتلازمين، تحدد طبيعة الاجابة عليهما اطار التحرك السياسي الفلسطيني المقبل:

السؤال الاول: هل يمكننا القبول بحل نهائي منقوص للقضية الفلسطينية لا يضمن تنفيذ كامل الحقوق الوطنية؟

والسؤال الثاني: هل يمكننا وعلى ضوء موازين القوى، وما يطرح من مواقف اسرائيلية وامريكية وغيرها، ان نحقق كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة؟!

وعندما نتحدث عن كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية، فاننا نتحدث عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، وبما يعني حقنا في اقامة دولتنا الوطنية المستقلة، ذات السيادة، على كامل اراضينا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية، وضمان حق اللاجئين والنازحين في العودة الى ديارهم. وهذا هو هدف النضال الوطني الفلسطيني، الذي تمسكت به الحركة الوطنية الفلسطينية، منذ دورة المجلس الوطني في الجزائر، ومن خلال مبادرة السلام الفلسطينية، واعلان الاستقلال في عام ١٩٨٨.

ومن الواضح ان هذا التحديد لهدف النضال الوطني، بدل شعار التحرير الشامل الذي تبنته الحركة الوطنية الفلسطينية حتى ذلك الحين، قد أسهم بفتح آفاق جديدة امام الشعب الفلسطيني، وحدد مهام لا يزال يناضل من اجل تحقيقها حتى الآن.

لكن تطورات الأحداث، وخاصة حرب الخليج الاولى التي استنزفت الطاقات العربية، وحرب الخليج الثانية التي أدت الى انهيار التضامن العربي، والى تعزيز السيطرة الامريكية في المنطقة، وانهيار الاتحاد السوفييتي السابق والدول الاشتراكية التي افقدتنا حلفاء رئيسيين، وبعدها دخول منظمة التحرير في تسويات مرحلية غير مكتملة مع اسرائيل، قد أدت جميعها الى نشوء ظلال من الشك وعدم اليقين، حول امكانية تحقيق الشعب الفلسطيني لهدفي الاستقلال الوطني والعودة، وعززت من الشعور باتساع المسافة والهوة بين الطموحات من ناحية، والقدرة على تحقيقها من الناحية الثانية. وشكل ذلك بالتالي سببًا هامًا للارتباك الحاصل في الفكر السياسي الفلسطيني، عبر عن نفسه باستخدام العديد من الشعارات المستعارة من تجربة الماضي، وبالابتعاد عن التفاعل مع الواقع الناشئ، وفي عدم اختيار الادوات السياسية المناسبة لتطويره.

لهذا فلا غرابة ان تظهر الآن، وبعد قمة «كامپ ديفيد، اتجاهات تدعو الى انقاذ ما يمكن انقاذه، والى عدم اضاعة الفرصة السانحة، والى القبول بالعرض الاسرائيلي قبل فوات الأوان. كما انه لا غرابة ايضًا، ان تظهر مقابلها اتجاهات تتبنى شعارات مثل «تطوير المعركة»، و«الدولة الاشتباكية» وتوسيع دائرة الاشتباك»! وهكذا..

ومن هنا كان لا بد من طرح السؤالين السابقين، بغرض العودة مجدداً للتأكيد، على اسس الموقف الوطني الفلسطيني في ظل الخلل الراهن في موازين القوى. وبما لا يعني، بالضرورة، إخضاع شروط تسوية القضية الفلسطينية، لصالح من يريد استخدام هذا الخلل، ولصالح فرض حل نهائي منقوص.

وفي الاجابة على هذين السؤالين نقول، ودون الحاجة لأي استطلاعات للرأي العام الفلسطيني، بأنه لا يمكن القبول بحل نهائي منقوص، يقل عن متطلبات الحد الادنى التي حددتها قرارات الشرعية الدولية.

اما بالنسبة للسؤال الثاني: فإن جميع الدلائل، وآخرها قمة «كامپ ديفيد» ، تشير الى انه لا يمكن تحقيق كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، وبكلمات اخرى، لا يمكن التوصل الى حل نهائي عادل للقضية الفلسطينية، ولموضوعاتها الرئيسية: الحدود والقدس واللاجئين والاستيطان، في هذا الوقت..

وبالمناسبة لا بد من التذكير، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، كان هو الذي طرح، وبعد هبة النفق في ايلول ١٩٩٦. ضرورة البدء فوراً بمفاوضات الحل النهائي وقد استهدف، من وراء ذلك، التخلص من استحقاقات المرحلة الانتقالية، وخاصة اعادة الانتشار الثانية والثالثة للجيش الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية.

وبعد ذلك جاء براك وتمسك بهذا الموقف، ونجح في الدمج بين مفاوضات المرحلتين الانتقالية والنهائية من خلال اتفاق شرم الشيخ، ومواصلا بذلك نهج نتنياهو الرامي الى تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية او بعضها، مقابل التنكر لموضوعات الحل النهائي. وهذا ما ظهر جليًا في مفاوضات «كامپ ديفيد».

فالعرض الاسرائيلي، الذي قدم في قمة «كامپ ديفيد»، يضفي بعض التجميلات الشكلية على خطوط براك التوسعية الحمراء، ويقوم على الاعتراف بدولة فلسطينية ضمن شروط محددة، مقابل التنازل عن قضيتي القدس واللاجئين. فالقدس، حسب العرض، يجب ان تبقى تحت السيادة الاسرائيلية مع ادارة مدنية وبلدية فلسطينية. اما حق العودة للاجئين فيجب استبداله بالتعويض وبعض معاملات جمع الشمل لا اكثر. هذا عدا عن المطالبة الاسرائيلية بضم الكتل الاستيطانية، وغيرها من المطالب التوسعية التي تختصر مساحة الدولة الفلسطينية، وتحولها الى مجموعة من الجيوب التي وافق براك على وصلها بطرق التفافية.

وبهذا يكون الفارق بين براك ونتنياهو، او بين «العمل» و«الليكود»، هو في الموقف من مساحة وصلاحيات الكيان الفلسطيني المستقبلي، وليس في الموقف من موضوعات الحل النهائي نفسها، والذي هو نفس الموقف تقريبًا. لذلك فحذار من الوقوع في «فخ» «الخلافات الداخلية» بين هذين الحزبين، والتي تتداخل مع صراعهما على الحكم. وحذار من الاصغاء للدعوات التي تنادي بتعزيز وضع براك الداخلي في اسرائيل، بالمزيد من التنازلات الفلسطينية، او بإبداء المزيد من المرونة الفلسطينية وفق الطلب الامريكي.

وإذن فالخطر الرئيسي الذي يواجه القضية الفلسطينية الآن، يكمن في المحاولات والضغوط الامريكية، لتحديد سقف المطالب الفلسطينية، في المساحة ما بين موقفي حزبي «العمل» و«الليكود». كما انه يكمن كذلك فيما يسمى بالعرض الكريم لبراك، الذي يقدم موضوع الدولة مقابل التنازل عن موضوعات الحل النهائي، وهو ما يصفه الرئيس كلينتون بالمرونة الاسرائيلية التي على الجانب الفلسطيني ان يقابلها بالمثل وفوراً ودون اي تلكؤ او انتظار.

وفي اطار هذه المعطيات، فإن الاعتقاد السائد بإمكانية التوصل الى حل نهائي عادل سريع للقضية الفلسطينية يعتبر انعكاسًا آخر للارتباك الحاصل الآن، في الفكر السياسي الفلسطيني، وما ينطوي عليه من تردد احيانًا واستعجال في احيان اخرى، وكأننا نكاد نفقد« فرصة تاريخية »! وبالتالي فإن علينا الدخول في مساومات خوفًا من اضاعتها وتقديم المزيد من التنازلات من اجل الامساك بها.

ان تحديد ماهية الخطر الرئيسي في هذه المرحلة، اضافة لما اكدته وأوضحته مفاوضات قمة «كامپ ديفيد» من مواقف اسرائيلية وامريكية، يملي علينا اعادة النظر ببعض المسلمات، والتوصل الى استخلاصات لبناء تحرك سياسي فلسطيني جديد للمرحلة المقبلة.

وعلى سبيل المثال فقد حان الوقت لكي نتساءل بموضوعية: هل اعلان الدولة في ٩/١٣ او حتى في ١١/١٥ هو المخرج من الحالة الراهنة؟ وهل الاولوية يجب ان تعطى لإعلان السيادة، ام لبناء مقومات هذه السيادة، وتحويل الاعلان المذكور الى مشروع وطني فلسطيني متكامل، تسخر لخدمته كل الامكانات والطاقات؟! وهنا علينا التدقيق في بعض العبارات المستخدمة مثل «بسط السيادة الفلسطينية»، وهل صحيح ان القيادة الفلسطينية تستطيع بسط سيادتها باتخاذ قرار من جانب واحد، ام ان الامر هو مجرد اعلان سيادة؟!.

من الواضح تمامًا ان هذا الاعلان، واذا ما تم في اطار البنية التفاوضية الحالية، سيتحول الى موقف تكتيكي، يستهدف ابتزاز تنازلات تفاوضية من الحكومة الاسرائيلية. وهذا يعني ان بإمكان الحكومة الاسرائيلية استخدام نفس التكتيك، من اجل ابتزاز تنازلات فلسطينية، وهو ما حاولت ان تفعله في «كامپ ديفيد»، ورفضه الوفد الفلسطيني. وهي ستواصل محاولاتها في المستقبل ايضًا.

ولذلك وفي ظل تعثر طريق المفاوضات الحالي، واصطدامه بموقف اسرائيلي متعنت، وبوساطة امريكية منحازة، وفي ظل غياب اية وسائل فورية، تجبر اسرائيل على تعديل مواقفها، بما يتناسب مع قرارات الشرعية الدولية، فان الخيار الانسب امام القيادة والشعب الفلسطيني، لا يكون بالتوصل الى حل نهائي وسريع، خلال شهر او شهرين او حتى خلال هذه المرحلة. كما ان اعلانا ثانيًا للدولة، بعد الاعلان الاول في عام ١٩٨٨، لن يقرب من فرص الوصول لمثل هذا الحل. وبالتالي فمن الافضل ان تبقى مسألة الحل النهائي قائمة ومفتوحة والا تغلق باتفاقية نهائية منقوصة. وبالإمكان في الوقت ذاته انتهاج خطة وطنية تعزز عوامل القوة الفلسطينية داخليًا وعربيًا ودوليًا، وتوجه كل الجهود والطاقات نحو مواجهة سياسة فرض الامر الواقع الاسرائيلية، ومن اجل وقف فوري لجميع النشاطات الاستيطانية.

وبالمقابل فإن اي حل نهائي يلبي الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني – الاستقلال والعودة – لن يجري التوصل اليه من خلال المفاوضات وحدها، وانما سيكون محصلة تراكم، لسلسلة من الخطوات والاجراءات السيادية، التي يجب ان تفرض تدريجيًا على الارض، في اطار مشروع وطني يفتح آفاقا جديدة امام التحرك السياسي الفلسطيني القادم، ويتعامل مع القضية الوطنية بمسارين: مسار سياسي ذي طابع استراتيجي، يجري الاتفاق حوله في اطار خطة سياسية متكاملة، ومسار تفاوضي يعالج السياسات المباشرة والتفاصيل الاخرى.

وفي إطار هذا المشروع يمكن القيام بالخطوات السيادية التالية: صياغة الدستور الفلسطيني وطرحه للنقاش الشعبي. اجراء انتخابات برلمانية واخرى للمجالس البلدية والمحلية. وتثبيت الاعتراف بالشخصية القانونية والسياسية للدولة الفلسطينية. منح جواز السفر الفلسطيني لجميع الفلسطينيين في الخارج. اقامة بنك مركزي. اتفاقات لترسيم الحدود مع الاردن ومصر، خطة تفاوضية منسقة ومدعومة عربيًا، بناء المؤسسات والاتحادات دمقراطيًا. اقرار خطة لمواجهة الاستيطان. خوض معركة القدس بأبعادها المختلفة ووضع مخططات لإعادة ١٠٠ الف مواطن مقدسي اليها، ودمجها في خطة التنمية الفلسطينية. تفعيل دور منظمة التحرير في الخارج والداخل. تنفيذ نشاطات تعزز البعد الوطني لموضوع اللاجئين. هذا اضافة الى ضرورة اتخاذ خطوات لتعزيز الوحدة الوطنية، الدمقراطية، احترام القانون، ووقف الشراء غير المشروع.. الخ، وفي هذه الحالة فإن العملية التفاوضية الجارية ستكتسب مضمونًا جديداً، او ستتحول الى عملية كفاحية تتخللها ازمات وانقطاعات ومواجهات وربما اتفاقات... وهذا هو البديل الممكن والعملي للتهج المتبع حاليًا. كما هذا هو الطريق الممكن، لتخفيف الخلل القائم في موازين القوى، وللنهوض بالنضال السياسي والشعبي الفلسطيني، ولممارسة تأثير يتجاوز الحدود.

لا شك ان الخلل في ميزان القوى الحالي ليس حالا مخلداً، كما انه ليس عصيًا على التعديل، ومن الممكن تعديله بالتدريج. كما ان مثل هذا الخلل، لم يحل، لا في الماضي البعيد، ولا في الماضي القريب، دون إجبار دول استعمارية كبرى على الانسحاب من مناطق احتلتها، وعلى الاعتراف بحق شعوبها في تقرير المصير. وكانت القضية الحاسمة دائماً، وستبقى، ارادة هذه الشعوب وكفاحها من اجل التحرر والاستقلال.

ان المهمات الكبرى، الماثلة امام الحركة الوطنية الفلسطينية، تتطلب تضافر جميع الجهود السياسية والوطنية، في السلطة وخارجها، من اجل صد الضغوط العاتية التي ابتدأت تتصاعد، والمباشرة بتنفيذ الخطوات المذكورة، لتعزيز الجبهة السياسية والاجتماعية الفلسطينية، بحيث تستطيع حمل اعباء النضال الوطني خلال المرحلة القادمة، بما في ذلك العمل على كسر الموقف الاسرائيلي التفاوضي القائم على الدمج بين المرحلتين الانتقالية والنهائية. وهذا لن يكون الا باستخدام مدخل تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، او من خلال مفاوضات نهائية تضع آليات لتنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، وليس باستبدال هذه المرجعيات باتفاق اطار جديد. وهذه هي المهمة التفاوضية المباشرة في الوقت الراهن.

اننا نقف الآن امام اربع قضايا رئيسية متداخلة هي: بناء الدولة وانتهاء المرحلة الانتقالية وتنفيذ الاستحقاقات الانتقالية واستكمال مفاوضات الوضع النهائي. والتعامل مع هذه القضايا يتطلب اتفاقًا وطنيًا عامًا، وخطة سياسية متكاملة يمكن البناء على مراحلها تدريجيًا، شرط الا تغلق اي خطوة، نتخذها او نقدم عليها، الباب امام الخطوات اللاحقة. انها خطة تتداخل فيها عملية بناء مؤسسات الدولة مع تصفية الاحتلال، وتأمين حق العودة. وعلى اساسها يمكن الحكم على اي اتفاق يتم التوصل اليه.

بهذه الطريقة يمكن ان نحول الحل النهائي، الى ثمرة ومحصلة، لكافة العوامل الفعالة والمؤثرة على الارض. وهذه هي نقطة الارتكاز الاساسية لأي تحرك سياسي فلسطيني قادم. ومن خلالها تتحدد الاجابات على جميع الاسئلة المطروحة امامنا. وعلى اساسها يتحدد ايضًا ما يمكن تحقيقه وما لا يمكن القبول به. وفي اطار هذه العملية سيكون هناك دور هام ورئيسي للتضامن العربي الفعال وللدعم الدولي. ولا ننسى كذلك ان الرأي العام في اسرائيل، وقواه المؤيدة للسلام العادل، ولا سيما الجماهير العربية، بإمكانها ان تلعب دوراً ملموسًا في هذا المجال.

بقيت اشارة اخيرة حول بعض ما يقال وينشر او يشاع، بأن قمة «كامپ ديفيد»، قد توصلت بالفعل الى اتفاقات معينة، وان المشاركين فيها قد قرروا تأجيل الاعلان عن هذه الاتفاقات بانتظار التوقيت المناسب. وهناك من حدد هذا التوقيت، مثل رئيس حزب «الليكود» اريك شارون، بشهر تشرين الثاني القادم. كما ان هناك من تحدث بأن العالم سيجبر اسرائيل على حل قبل التاريخ المذكور.

وبغض النظر عن نوايا مروجي هذه الاخبار، فإنها من الناحية العملية تستهدف اضعاف موقف القيادة الفلسطينية، واثارة اجواء من الشكوك وعدم الثقة، للحيلولة دون اتخاذ خطوات، تعزز دور هذه القيادة وتدعم صمودها في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها.

ومع ذلك وحتى ان تم التوصل الى حل ما خلال الأشهر القليلة المقبلة، على شكل اتفاق اطار فضفاض، او اعلان نوايا غامض، وهذا اقصى ما يمكن التوصل اليه في ظل الظروف السائدة، فإنه لن يكون نهاية المطاف، وسيستغرق تفسيره وصياغته وتنفيذه العديد من السنوات، مما سيبقي الصراع مفتوحًا لفترة، غير محددة من الزمن، الامر الذي يستدعي وحدة جميع القوى الوطنية الفلسطينية لخوض هذا الصراع، ولمواصلة نضالها من اجل استكمال مهامها في التحرر الكامل والاستقلال.

* عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

رغبته في رؤية باريس.. كادت تكلفه حياته!

* بابيت (بولينيزيا الفرنسية) - «و.ص.ف.» - نجا الشاب التاهيتي فيدل ماروهي، من الموت باعجوبة بعد ان اختبأ في فجوة عجلات طائرة «بوينغ» تابعة لشركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» طوال سبع ساعات هو الوقت، الذي استغرقته رحلة الطائرة من بابيت الى لوس انجلوس.

فقد عثر على الشاب البالغ من العمر (٢٥ عاما) فاقد الوعي بعد هبوط الطائرة في لوس انجلوس ونقل الى مستشفى المدينة الجامعي للعلاج.

وبعد عودته الى بابيب اكد ماروهي ان «دافعه الوحيد كان الرغبة في تغيير حياته ورؤية فرنسا وباريس».

ولا يشكو الشاب الآن سوى من الم شديد في ساقه اليسرى، لكن الاطباء في مركز بابيت اكدوا انه سيتعافى منه تدريجيًا.

وعزا الاطباء «معجزة» نجاة ماروهي بعدما تعرض له من انخفاض كبير في درجة الحرارة التي تراوحت ما بين ٥٠ الى ٧٠ تحت تحت الصفر ومن نقص كبير في الاوكسيجين الى اسباب عدة بينها قوته الجسدية الكبيرة ووجود نظام هيدروليكي في فجوة العجلات للمحافظة على سيولة الزيت واخيرا غيابه السريع عن الوعي الذي ادى الى تراجع وظائف جسده الحيوية لتتركز على وظيفتين هما ضمان استمرار دقات القلب ووصول الدم الى الدماغ.

تكريم جراح قلب فلسطيني من «جامعة وست فرجينيا»

* نابلس - «وفا» - شدد د. منذر الشريف وكيل وزارة الصحة خلال حفل تكريمي اقامته الوزارة امس للدكتور رجائي خوري اخصائي القلب على ضرورة استقطاب الكفاءات الفلسطينية من الخارج للمساهمة في معركة بناء الوطن ورفع المستوى الصحي في فلسطين، وتقديم افضل الخدمات الطبية التي تليق بأبناء شعبنا.

ووجه د. الشريف الشكر للدكتور خوري على جهوده التي قدمها في فلسطين، حيث ان د. خوري القادم من الولايات المتحدة من مستشفى «وست فرجينيا» اجرى ١٦ عملية جراحية، بينها عمليات قلب وعمليات اوردة وشرايين دموية، وذلك في «مستشفى رام الله الحكومي» لحساب وزارة الصحة.

واعرب د. خوري الذي يعمل في «مستشفى وست فرجينيا» في الولايات المتحدة عن استعداده للمساهمة في بناء الوطن وخدمة ابنائه، مؤكدًا انه سيعود في نيسان القادم مع فريق طبي كبير يضم ٢٥ اخصائيًا وممرضًا لاجراء العديد من العمليات الجراحية في مختلف التخصصات الطبية.

وكان د. خوري حضر في مطلع هذا العام في مهمة مماثلة اجرى خلالها العديد من العمليات الجراحية الناجحة.

وفي نهاية الحفل قدم د. الشريف درع الوزارة وشهادة تقديرية للدكتور خوري على جهوده التي قام بها خلال هذه المهمة، والتي بدأت مطلع الشهر الجاري، وجاءت بالتنسيق ما بين وزارة الصحة و«جمعية اطباء من اجل السلام» واتحاد ابناء رام الله.

محاكمة «سفاح صنعاء» تضع استاذة جامعيين امام القضاء

* صنعاء - الوكالات - علم من مصدر قضائي ان سفاح صنعاء، الذي تتم محاكمته في اليمن قد يكون له شركاء من بين استاتذة الجامعة، التي ارتكبت فيها جرائم القتل المتهم بها.

وقد كشف قاضي محكمة صنعاء يحيى الاسلمي، الذي يحاكم المتهم السوداني محمد آدم عن «بعض محتويات التقرير الاول، الذي تسلمته المحكمة في الجلسة الماضية والمحال اليها من الخبيرين الالمانيين حول الفحصوات والتحاليل المخبرية التي يجريانها للحامض النووي للجثث والاشلاء» التي عثر عليها.

واكد القاضي على «ضرورة حضور الخبيرين الالمانيين مع التقرير النهائي الى المحكمة في جلستها المقبلة التي حدد موعدها في ٢٦ آب الجاري او في الجلسة التالية لها حسب انتهائهما من اجراء الفحوصات واعداد التقرير النهائي».

وكانت محاكمة محد آدم الموظف الفني في مشرحة كلية الطب في صنعاء قد بدأت في ٢٧ ايار الماضي.

وقد اعترف المتهم في البداية باغتصاب وقتل (١٦) شابة، بينهم (٨) طالبات، ولكن احدى الضحايا المفترضة ظهرت في المحاكمة في ٣ حزيران وبعدها تراجع المتهم عن قسم كبير من اعترافاته، مؤكدًا انه لم يقتل سوى طالبتين فقط.

• السفاح السوداني محمد آدم •

(٣٩٠٠) قتيل في حوادث الطرق في الجزائر في ١٩٩٩

* الجزائر - الوكالات - افادت ارقام رسمية بان حوادث الطرق في الجزائر اوقعت ٣٩٠٠ قتيلاً في ١٩٩٩، في حين بلغ عدد الحوادث المسجلة ٣١ الف حادث.

واشارت هذه المصادر الى ان اكثر من (٣٥٪) من الحوادث تعود لعدم احترام قوانين السير وان قرابة ثلث الضحايا تراوحت اعمارهم بين ١٥ و٢٩ عاما.

والاسبوع الماضي اودت ثلاثة حوادث طرق بحياة ٣١ شخصًا شرق الجزائر.

واعلن مسؤول في وزارة النقل الجزائرية ان قانونًا جديدًا للسير اكثر تشددًا سيحال قريبا الى البرلمان.

جمعية من جيل الى جيل «مجال»

* طمرة - لمراسل «الاتحاد» - اصدرت جمعية من جيل الى جيل «مجال» في مدينة طمرة بيانًا اعلنت فيه عن بدء العمل بمشروعها «كتاب من جيل الى جيل» الثاني، هذا المشروع الذي تم من خلاله تبادل الكتب الدراسية بين الطلاب، وهدفه التخفيف من العبء المادي عن رب الاسرة.

وجاء في البيان: ان للمشروع هدفان، الاول اقتصادي، والثاني اثراء روح التطوع والعطاء، وعمل الخير من اجل الخير، لتحويل طمرة لبيت واحد يتعلم فيه الاخ الصغير في كتب الاخ الكبير.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية تنفذ هذا المشروع للسنة الثانية على التوالي كما وستقوم الجمعية بتنفيذ هذا المشروع في قرى المنطقة وذلك استنادًا الى تجربتها من السنة الماضية.

وفي حديث مع محمود عكاشة، احد المسؤولين عن المشروع قال: ان الجمعية وضعت نصب اعينها العمل من اجل تجهيز جميع الطلاب في المدينة للسنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ كما ونعمل على تنفيذ مشروع آخر موازٍ لمشروع تبادل الكتب الا وهو مشروع «كلهم ابناؤنا» والمقصود به تزويد (٣٠٠) طالب وطالبة من العائلات المحتاجة، وهذا يشمل الكتب والحقيبة والدفاتر والقرطاسيه والملابس.

الملسوع يخاف من

شائعات مخيفة وخرافات تنتشر في ترك



* اسطنبول - «و.ص.ف.» - بعد عام على الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في ١٧ آب يبذل خبير رصد الزلازل، احمد ميتي، جهدًا كبيرًا في التصدي للشائعات والروايات التي تقض مضاجع الاتراك وتبث في نفوسهم الذعر من احتمال تكرار هذه الكارثة.

فمنذ ان ضرب زلزال متوسط الحدة مؤخرًا مدينة اسطنبول والسكان يتوجسون من وقوع زلزال كبير بسبب موجة الحر.

وحاول رئيس معهد رصد الزلازل في اسطنبول توضيح خطا هذا التفسير، لكن جهوده ذهبت سدى لانه في كل مرة تهتز فيها الارض يصاب الاتراك بالفزع نتيجة الشائعات المخيفة والخرافات التي تنتشر بسرعة البرق.

فبعد الكارثة مباشرة ترددت روايات غريبة الى حد ان البعض ادعى سماع اصوات منبعثة من القبور.

وتناقل آخرون قصة طفل علق بين انقاض منزل عائلته وتنبأ بنهاية العالم، وروى رجال انقاذ ان الطفل قال لهم «لا تتعبوا أنفسكم كثيرا. ان رجلاً عجوزًا ابيض اللحية يهتم بامري. ان العالم سينقلب قريبًا راسًا على عقب لان نهايته قريبة».

وتحدثت رواية اخرى انتشرت بعد الزلزال عن انقسام بحر مرمرة وابتلاعه احدى السفن.

ولا تزال بعض الشائعات حية حتى اليوم، ويروي اهالي اسطنبول ان حرارة البحر قد بلغت ٤٠ درجة مئوية قبل الزلزال وهو ما يعتبر نذيرا بحصول زلزال اخر.

وقد اعتبر العثور على كميات كبيرة من السلاطعين وقناديل البحر ميتة على شاطئ البحر وسيلة رصد لاحتمال حصول زلزال. لكن خلافًا للشائعات الاخرى فقد يكون لهذه الشائعة اساسًا علميًا لانه قبل فترة قصيرة من وقوع الزلزال تصاعد غاز الراديوم من القشرة المفتوحة في

استمرار فعاليات مهرجان القدس

* القدس - لمراسل خاص - تستمر فعاليات مؤسسة «يبوس» للانتاج الفني، في مهرجان القدس للموسيقى العربية والجاز، غدًا الثلاثاء، في امسية مع الفنان خالد جبران، بأداء اصيل على آلة البزق، بمرافقة التشيلو، الباص، والايقاع في قبور السلاطين في مدينة القدس الشرقية، حيث سيعزف لكبار الملحنين، امثال الطنبوري والرحباني وفيلمون وهبة، اضافة لمقطوعات

...سوع يخاف من جرة الحيل

...نتشر في تركيا من احتمال تكرار الكارثة



البحر ما ادى الى مقتل هذه الحيوانات البحرية.

وقد يكون الضوء القوي المصحوب بدوي شديد الذي لاحظه عدد كبير من الاشخاص ليلة وقوع الزلزال ناجم على الارجع عن ظاهرة مماثلة حيث يمكن ان يكون غاز الميتان قد تصاعد من رواسب قاع البحر لينفجر عند اتصاله بالهواء.

ووصلت الروايات الى حد الاعتقاد ان هذه الكارثة الطبيعية ناجمة عن مؤامرة تقول ان ما حدث لم يكن هزة ارضية وانما تجربة لم قنبلة زلزالية» قامت بها الولايات المتحدة في تركيا.

وكثير من الاتراك ليس لديهم اي ثقة فيما تقوله حكومتهم حول قوة الزلزال وفداحة الاضرار.

وهذا الشك له ما يبرره ففي حين اشارت الحصيلة الرسمية الى سقوط ٢٠ الف قتيل فان المنظمات المستقلة احصت سقوط ٤٠ الف قتيل على الاقل.

ويرتبط سريان هذه الشائعات والاوهام ايضا بعدم بذل الحكومة الجهود اللازمة لطمأنة السكان. فبعد عام على وقوع الزلزال لا يزال السكان ينتظرون تطبيق تدابير السلامة الموعودة لحماية السكان من اي كارثة جديدة فيما شهد اصلاح الاضرار ايضًا تأخيرًا كبيرًا.

وفي اسطنبول التي تضم ١٢ مليون نسمة والتي تضررت ضواحيها الغربية بشدة جراء الزلزال فان الدروس لا تزال مستمرة في اكثر من ٨٠٠ مدرسة لم يجر بعد اصلاح ما اصيبت به جدرانها تشققات.

وينتظر الاتراك زلزالا جديدًا لكنهم لا يتنبؤن بموعده.

ويحاول اسيكاره وزملاؤه ان يشرحوا لمواطنيهم بان عليهم التعايش مع الهزات في بلد يقع على خط زلازل وبان يلتزموا بمواصفات السلامة وخصوصا في اعمال البناء.

لكن يبدو ان الامور لا تتقدم في هذا الاتجاه والشائعات بدورها مرشحة لان تستمر طويلاً.

...جان القدس للموسيقى العربية والجاز

اعدها خصيصا للمهرجان.

هذا واستضاف المهرجان امس الاحد، الفنانة الهندية نجمة اختر، التي تعتبر من الاسماء الرائدة في الموسيقى العالمية منذ الثمانينيات، حيث قدمت بمرافقة (٥) عازفين على الساكسفون والباص والايقاع، انماطًا عديدة من الموسيقى الكلاسيكية الهندية كالموال والغزل واغاني الافلام الهندية، اضافة الى الجاز والغناء الغربي.

سرقة فرع بنك في حولون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب قبل ظهر امس الاحد، فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «رابينوفيتش»، في حولون، فيما انتظره زميله عند الباب الرئيسي، وتحت التهديد بالمسدس، نجح الشاب في اخذ كيسين وبداخلهما مبلغ (٢٠٠) الف شيكل، ونجحا في الفرار على دراجة نارية.

وتبين من التحقيقات الاولية، انه بعد فترة قصيرة من ادخال الكيسين وما بداخلهما من اموال الى فرع البنك، اقتحمه الشاب.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث واقامت طاقما خاصا للتحري والتحقيق.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب قتل مطلقته عمداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام، ضد يتسحاق بيلد، (٣٢) عاما، من «موشاف تسوران»، الذي قتل مطلقته قبل عشرة ايام.

وتبين من لائحة الاتهام، ان يتسحاق وشارون، تزوجا قبل سبع سنوات، ورزقا بولدين، وقبل سنتين ساءت العلاقة بينهما وتطلقا.

وتضمن اتفاق الطلاق ان يدفع يتسحاق شهريا مبلغ (٣٧٥٠) شيكلا، نفقات اعالة وتغذية لمطلقته وولديهما. وبعد ذلك حاول يتسحاق بشتى الوسائل والطرق، اقناع مطلقته لتخفيض مبلغ النفقة، الا انها رفضت. وقبل عشرة ايام، جاء يتسحاق الى بيت مطلقته وحاول اقناعها للمرة الاخيرة، الا انها رفضت.

وكانت لوحدها في البيت، وعندما دخلت الى غرفة المطبخ، اقتفى اثرها، لف حبلا حول عنقها وقتلها خنقًا بشكل متعمد.

هذا وجرى تمديد اعتقال يتسحاق، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

يلاحقونها في مماتها، ايضًا

الاميرة ديانا رغبت الارتباط بجراح باكستاني!



* لندن - الوكالات - اعلنت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان الاميرة ديانا كانت ترغب في الزواج من جراح باكستاني وطلبت من لاعب الكريكت الباكستاني المشهور ايمران خان، السعي لاقناعه بذلك.

وتستند الصحيفة في معلوماتها الى شريط وثائقي اعدته قناة التلفزيون البريطانية الخامسة من المقرر ان تبثه غدا الثلاثاء!

ويروي ايمران خان لاعب الكريكت السابق في الشريط الوثائقي ان حوارا جرى بينه وبين الاميرة ديانا خلال زيارة الاخيرة الى باكستان في ايار ١٩٩٧ اي قبل وفاتها باشهر قليلة. وتأكد له بعد هذا الحوار ان الاميرة ديانا مغرمة بجراح القلب حسنات خان.

واضاف ايمران خان، الذي بات من رجال السياسة في باكستان «لقد احبته طوال سنتين وكانت تريد الزواج منه». والمعروف ايضًا ان ايمران خان تزوج من ابنة جيمي غولدسميث الملياردير السابق ورجل السياسة الفرنسي البريطاني.

واعتبر ايمران خان ان علاقة ديانا بدودي فايد، نجل الملياردير المصري محمد الفايد، لم تكن سوى مجرد مغامرة صيفية. واضاف «كان واضحا انها كانت تعشق الدكتور حسنات ولا اعتقد انه كان بامكانها ان تنساه بهذه السرعة».

وقتل دودي الى جانب ديانا في حادث سيارة في باريس في ٣١ اب ١٩٩٧.

ورأى ايمران خان ان الاميرة ديانا اعجبت كثيرا بنبل الجراح، الذي يعيش في بريطانيا واخلاقه العالية.

واوضح الشريط الوثائقي ان حسنات خان وضع حدا لعلاقته مع الاميرة ديانا لانه كان ينزعج جدا من ملاحقة وسائل الاعلام لها ولان عائلته كانت ترفض زواجه من غربية مطلقة.

وشارك حسنات خان في تشييع الاميرة ديانا. وهو لم يشر ابدا في وسائل الاعلام الى علاقته هذه كما رفض الظهور في الشريط الوثائقي.

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال المشتبه بقتل إيلي كوهين في حيفا

• تطور كبير في التحقيق بعد فحص الدم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال ألون شيمش، للمرة الثالثة، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي قتل إيلي كوهين، قبل شهر.

وحدث أمس، تطور في سير التحقيق الجاري لمعرفة القاتل الحقيقي. فقبل زهاء شهر عثر على جثة كوهين، ملطخة بالدماء ومحروقة في احد احراش الكرمل. واقيم طاقم خاص للتحقيق في الجريمة وكوهين معروف للشرطة بأنه يقدم القروض المالية بشروط السوق السوداء. وبعد تحقيق مكثف، ومتشعب، اعتقل ألون. وكان افراد طاقم التحقيق، اخذوا عينات من الدم الذي وجد في منطقة الجريمة، وعينات من دم ألون. وتبين أمس من نتائج فحص الـ«دي.ان.اي»، الذي جرى في معهد طبي وجود تطابق بين الدم الذي اخذ من منطقة الجريمة ودم ألون.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٥١) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١١٧) حادث طرق، اسفرت عن مصرع ثلاثة واصابة (١٥١) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي طفل في الثامنة من عمره، مصرعه امس الاحد، كان يقود دراجته الهوائية، على الشارع، وفجأة صدمته حافلة لنقل الركاب تابعة لشركة «ايغد»، في خط رقم (١٦٣).

واعتقلت الشرطة سائق الحافلة ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة.

ولقي اهرون غيفر، (٧٨) عاما، من حولون، مصرعه، ظهر امس الاحد، بعد ان صدمته سيارة، كانت سائقتها تسير الى الخلف ولم تر المسن.

واطلق سراحها بعدما اعتقلت لساعة واعترفت في التحقيق انها لم تر المسن. وسحبت رخصة القيادة منها.

ولقي شاب مصرعه من تل ابيب قبل منتصف الليلة قبل الماضية في اصطدام مع سيارة اخرى.

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الابنة/ الاخت الهام سعدي وزوجها خالد بمناسبة المولودة الجديدة

ميساء

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وألف مبروك.
علي ورسمية سعدي والأخوة والأخوات - عرابة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم طلب تسهيلات [illegible]

[illegible]

رئيس اللجنة

الاتحاد
يوميًا معي

بلدية الطيبة
تصحيح مناقصة

مناقصة رقم ١٤٠١-٠٠/٣٦-٣٦-٢٧٣٠

تصحيح المناقصة اعلاه نشرت في جريدة «الاتحاد»، امس الاحد ٢٠٠٠/٨/١٣

اضافة الى البند رقم ٤.

جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٨/٢١ الساعة العاشرة صباحًا. الانطلاق من مكتب مهندس البلدية.
الاشتراك في جولة المقاولين شرط اساسي لتقديم العرض، المقاول الذي لا يشترك في جولة المقاولين لن يقبل عرضه.
باقي البنود كما هي.

عصام مصاروة - رئيس البلدية - الطيبة

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا
لطلاب جامعة حيفا الجدد

ندعو بهذا كل الطلاب الجبهويين الذين سيبدأون مشوارهم الاكاديمي في السنة الدراسية المقبلة في جامعة حيفا الى اجراء اتصال مع قيادة فرع الجبهة في الجامعة للانخراط في النشاطات الطلابية التي تعكف عليها في هذه الايام.

الرجاء الاتصال على الارقام التالية:

رجا زعاترة ٠٥٤-٦٦٢٨٥٧
خلود بدوي: ٠٥٣-٨٩٩١٤١
منار الصغير: ٠٥٤-٥٩٢٣٣١

انا باقون على العهد

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا

تهنئة حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى ابن الاخ العزيز

علي محمد محمود حجازي

بمناسبة افتتاح محله الجديد الكترو التوأمين في المنطقة الصناعية - طمرة.
قدمًا والى الامام. وألف مبروك.

صبحي حجازي
وعائلته - طمرة

משרד האוצר — משרד התשתיות הלאומיות
وزارة المالية — وزارة البنى التحتية الوطنية

طلب تقديم معلومات (RFI)
لاستيراد مياه شرب من تركيا

تعلن وزارة البنى التحتية الوطنية ووزارة المالية في دولة اسرائيل عن تاجيل الموعد الأخير للحصول على المعلومات المطلوبة حتى الساعة ١٦:٠٠ (حسب توقيت اسرائيل) من يوم ٢٠٠٠/٨/٣١.

يمكن الحصول على معلومات RFI من موقع شبكة الانترنت لوزارة المالية: www.mof.gov.il .

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

مناقصة علنية رقم ٢٠٠٠/٣٢
لادارة اعمال مراقبة واستشارة
لأعمال تطوير مشاريع المواصلات

تعلن وزارة المواصلات، شعبة البنى التحتية والتطوير عن تعديلات في المناقصة المذكورة فيما يتعلق بالنص الذي نشر في الصحيفة يوم ٢٠٠٠/٨/٧ على النحو التالي:

في المادة ٧ ب: ينبغي ان يكون «مقدم عرض أشرف خلال السنوات الثلاث الاخيرة على اعمال بنى تحتية عامة بحجم ٢٠ مليون شيكل جديد» بدلا من «مقدم عرض اشرف خلال السنوات الثلاث الاخيرة على اعمال بنية تحتية عامة بحجم ٤٠ مليون شيكل جديد».

وعليه فان الموعد الجديد لتقديم العروض قد أصبح ٢٠٠٠/٩/١١.

يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة البنى التحتية في مبنى كلال، الطابق السادس، شارع يافا رقم ٩٧ القدس لدى السيد يتسحاق زوخمان، مدير شعبة البنى التحتية والتطوير، غرفة ٦٥٧ ايام الثلاثاء - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/١٥ تلفون ٦٢٢٨٣٦٣-٠٢.

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٠٠/١٣٧/٣٠
توريد ابر

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٢٠٠٠/٩/٣
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٨٩٢٢٠٢٠-٠٩ كل يوم اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٨/١٦ ما بين الساعة: ٩:٠٠-١٣:٠٠ ما عدا يوم الجمعة.
يمكن الاطلاع على مستندات الطلب قبل شرائها في مكاتب الشركة في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.
لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.



תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٠٠/١١٧ ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات حماية وحراسة في مكاتب الشركة، بيت هرملين في هرتسليا (فيما يلي: الخدمات).

فترة تنفيذ العمل التقريبية: سنة واحدة مع احتفاظ الشركة بامكانية التمديد لعامين آخرين كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات مشابهة وبحجم مشابه لهيئات محمية ومحروسة خلال السنوات الثلاث الاخيرة لثلاث شركات مختلفة.
٢. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة خاصة لحيازة اسلحة نارية بموجب قانون الاسلحة النارية- ١٩٤٩.
٣. ان يكون لمقدم العرض رخصة لادارة مصلحة تجارية بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية - ١٩٦٨.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة لتنظيم مكتب خدمات حراسة بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة - ١٩٧٢.
٥. ان يكون لمقدم العرض فرع في منطقة المركز.
٦. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٨/٢٣ كما ورد في مستندات المناقصة.
٧. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٨. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض يوم ٢٠٠٠/٨/٢٩.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٣ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٠٠/١٣٨/٣٠
توريد سرنجات

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٢٠٠٠/٩/٣
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٨٩٢٢٠٢٠-٠٩ كل يوم اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٨/١٦ ما بين الساعة: ٩:٠٠-١٣:٠٠ ما عدا يوم الجمعة.
يمكن الاطلاع على مستندات الطلب قبل شرائها في مكاتب الشركة في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.
لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٢٠٠٠/٣٦
خدمات مخطط في موضوع المياه والمجاري في مركز البلاد

أهم الاعمال:
أنيط بمفوضية المياه القيام بنشاطات في مواضيع التخطيط الاستراتيجي والبرامج الرئيسية والتخطيط العام في مواضيع المياه والمجاري في مركز البلاد من الكرمل حتى اشكلون بين نهر الاردن والبحر.
هناك حاجة الى مكتب تخطيط يعنى بالمواضيع المفصلة في مواصفات العمل وتنفيذ برامج في هذه المواضيع.
فترة التعاقد: ١٢ شهرا مع امكانية لـ ١٢ شهرا آخر حتى ٣ سنوات.

ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٨/١٤ ايام الاحد - الخميس (ما عدا يوم ٢٠٠٠/٨/٢١) بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال/ المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- لقاء مقدمي العرض مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد اللقاء يوم ٢٠٠٠/٨/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة اجتماعات شعبة التخطيط، الطابق الثالث، شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٩/١٩ وحتى ٢٠٠٠/٩/٢١ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل الى الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل أو باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيدة طيار فاكس: ٦٣٦٩٧٥٧-٠٣ (تلفون: ٦٣٦٩٦٤٤-٠٣).

لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على اية أسئلة لم تقدم خطيا قبل موعد لقاء الموردين.

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠٠/٦٢

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بيت جن	٥/٢٠٠٠/٤/٢	-	اعمال شق حفر قنوات واضاءة في الشوارع رقم ١ والشوارع ١٧و١٢ في قرية بيت جن	٢٠٠٠/٨/٢٤	٤/٩٨٠٢٢٢	اسعد شقير
جورة	٢٠٠٠/٢	٢٥	نقل طلاب للسنة الدراسية ٢٠٠٠	٢٠٠٠/٨/٢٧	٨٣-٧/٦٥١٢	موسى العطاونة
بوب	٢٠٠٠/٩	١	نقل طلاب	٢٠٠٠/٨/٢١	٦/٦٤٦١١٤١٤	رافي ميمون
مجلس رهط	٢٠٠٠/١٦	٥	شوارع حي ٢٦. جولة مقاولين بتاريخ ٨/١٥ الساعة ١٢ - قديم	٢٠٠٠/٨/٢١	قسم التربية ٧/٩٩١٤٨٢	جمعة القصاصي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

وجهة نظر

من مشروع مارشال الى العولمة

• مرحلة جديدة للرأسمالية، أم رأسمالية جديدة؟ •

• بقلم: نبيل عودة •

* في حزيران تحل الذكرى السنوية لمشروع مارشال، الذي ما زال يعتبر أضخم مشروع للدعم الاقتصادي والسياسي، والمشروع الذي حسم التطور في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وقد يكون حسم التطور العالمي، حتى اليوم على الأقل.

هذه المداخلة محاولة لفهم دور مشروع مارشال في العولمة، وفي مجمل التطور الاقتصادي والسياسي منذ إقرار المشروع عام (١٩٤٨) وذلك ضمن رؤيتي بأن العولمة، وانظمة العولمة هي امتداد طبيعي وحتمي لمشروع مارشال.

• • •

يشكل موضوع العولمة، الذي يعني ضمن ما يعنيه، تكثيف العالم، بجعل الكرة الأرضية اشبه بالقرية («قرية كونية» كما يحب البعض ان يصف العولمة) يتم فيها «توحيد» الزمان او اختصاره عبر الاتصالات والنقليات السريعة «وضغط» المكان بمفاهيم تضفي على عالمنا صيغًا مكانية اكثر اتساعًا وامتدادًا من المفاهيم المكانية السائدة اليوم، لدرجة يبدو ان المكان بمفهومه الجغرافي العيني يفقد حدوده وخاصيته، وربما ما تبقى منه لا يتعدى المسائل الحسية الذاتية، وبأحسن الأحوال، ما يتعلق بقضايا الأدب والفن والفلسفة. والمكان عبر الاتصالات، تمامًا مثل الزمن، يصبح كونيًا في جزء من اللحظة.

بالطبع هذه ليست ماهية العولمة، انما ظواهرها، ولا يمكن التفريق بين الظاهر والجوهر.

قيل الكثير عن ظاهرة العولمة، وربما من الخطأ تسميتها ظاهرة، فقد اصبحت تشكل الصيغة والماهية للعالم الحديث، وتفرض نمطًا حياتيًا يؤثر بأشكال تتراوح بين السطحية والعمق على مجمل حياتنا.

لا زلنا نقرأ يوميا تقريبًا، تحليلات حول العولمة، ولم يخطئ، جوهريًا.. الذين رأوا في العولمة مرحلة جديدة للنظام الرأسمالي، غير ان الاشكالية التي واجهتني هي اذا كنا نستطيع بتعبير «مرحلة جديدة للرأسمالية» كتفسير لهذه الظاهرة، ان ننجز مهمتنا وفهمنا لها.

نحن نعرف ان الظواهر التي ارتبطت بجوهر النظام الرأسمالي، بتطوره وتطور أشكاله، من الانتاج البسيط الى الاستعمار والاستعمار الجديد، وصولاً لرأسمالية الدولة الاحتكارية، والسوق الأوروبية (الرأسمالية) المشتركة، وربما يصح القول «رأسمالية مجموعة الدول الاحتكارية» وتطور شركات رأسمالية عملاقة تبسط نفوذها السياسي وإرادتها السياسية، وليس الاقتصادية فقط (مثل الاخوات السبع) والبعض يسمي هذا الواقع بنظام اقتصادي جديد، جذوره هو الفكر البرجوازي، ولكنه يبني نظامًا له مفاهيم اجتماعية، ويرسم ادوارًا اجتماعية لمختلف الفئات والطبقات الاجتماعية، دون ان يغير جوهره الرأسمالي، ولكن من الصعب ان لا نرى الاتجاهات الجديدة، التي تؤثر وتغير في المبنى الطبقي، وتكسبه مميزات جديدة، بعضها ايجابي وبعضها سلبي، ولكنها تخدم اساسًا النظام الاقتصادي الذي أوجدها، لذلك استعمالي لتعبير الايجابي هو استعمال نسبي ومحدود.

اذا كانت الظواهر الكلاسيكية للرأسمالية، تطورت بدون تخطيط وفرضت نفسها كضرورة موضوعية لاستمرار تطور النظام الرأسمالي، فمن الصعب تمامًا ان نقول ان ظاهرة العولمة (الحديثة) تتطور ايضًا بدون تخطيط، الصحيح ان العولمة هي ظاهرة مبرمجة بتفاصيلها الدقيقة، ويشمل التخطيط المجتمع والاقتصاد والسياسة والأدب والفن وسيكولوجية الإنسان، ومختلف العلوم الاجتماعية، ومختلف ظواهر الحياة، حتى الأمور التي نتوهم انها غير ذات بال. اذن القول ان العولمة مجرد مرحلة جديدة للرأسمالية، لم يعد يكفي، العولمة اوجدها النظام الرأسمالي ولا يمكن ان تكون غير رأسمالية.

معروف مثلاً ان البرجوازية اعطت دفعًا للفكر القومي، وأوجدت القوميات الحديثة، ولكن برجوازية اليوم، برجوازية العولمة.. تعطي مضمونًا جديدًا لا يشكل العنصر القومي وزنًا كبيرًا فيه، انها تشكل المنظمات الاقتصادية، والانتماء الى منظمة اقتصادية، الأمر الحاسم والجوهري قبل الشعور بالانتماء القومي، (نحن لم ندخل بعد هذه المرحلة، ولكنا لسنا بعيدين عنها وعن تأثيراتها) لا يعني هذا الأمر ان ظاهرة القوميات تختفي بسهولة، ولكننا في مرحلة ما بعد القوميات الكلاسيكية، هناك محاولة مثلاً لخلق قومية أوروبية، على نمط القومية السوفييتية، وعلى نمط القومية الأمريكية، واعتقد ان المميزات الأساسية لهذه القوميات هو الاقتصاد، ثم الاقتصاد وفقط الاقتصاد. وقد يكون ضمن مخططات العولمة، شكل جديد من الانتماء لمساحة أوسع من قارة، وصولاً للانتماء الكوني، وبذلك تتحقق فكرة «القرية الكونية»، او بمفهوم آخر المواطن العالمي.

قد يكون موضوع العولمة شدني للتفكير باتجاهات أخرى لم تكن أساسًا ضمن فكرة مداخلتي الأساسية. ومع ذلك ما تحدثت عنه ينسجم تمامًا مع ما اذهب اليه من ربط العولمة بمشروع مارشال.

• ماهو مشروع مارشال؟! •

في حزيران عام (١٩٤٨) أعلن وزير خارجية أمريكا جورج مارشال عن مشروع اقتصادي ضخم لانقاذ أوروبا من الانهيار الاقتصادي، وقد عرف المشروع فيما بعد باسمه «مشروع مارشال» الذي يعتبر احد أضخم مشاريع المساعدة الاقتصادية على الإطلاق. ولكن هل كان مشروع مارشال مجرد مشروع مساعدة اقتصادي لانقاذ أوروبا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية؟! أم رؤية شاملة لعهد جديد؟!

انتهت الحرب العالمية الثانية عام (١٩٤٥) وقد خرجت أوروبا من اقتصاد يعاني من الدمار والصعوبات المتعددة، هذا الى جانب بنى تحتية مدمرة، واحيانًا لم تعد قائمة، وقلة في الموارد والتجهيزات لاعادة الإعمار والتطور.

من جهة أخرى بدأ يتبلور معسكر اشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي، ويضم مجموعة لا يستهان بها من الدول الأوروبية، وما شكله ذلك من صراع سياسي وسباق اقتصادي، وطرح أفكار العدالة الاجتماعية، والثقافة الجماهيرية، والتأمينات والضمانات الاجتماعية والصحية والتعليمية، اضافة الى خروج الاتحاد السوفييتي، رغم كل مآسي الحرب والدمار، اقوى عسكريًا وسياسيًا، وكان لمساهمة لاتحاد السوفييتي الاساسية والحاسمة بتحطيم الوحش النازي، وانقاذ أوروبا والعالم من براثن النازية والفاشية ردود فعل سياسية، اعلت مصداقية الفكر الاشتراكي والشيوعي، ومصداقية النظام السوفييتي نفسه، واختلفت النظرة اليه، حتى في الأوساط المعادية له ايديولوجيًا وتاريخيًا، الى نظرة أكثر ايجابية وتفهمًا. وكان للدور الذي لعبه الشيوعيون وحلفاؤهم من دور اساسي في مقاومة الاحتلال النازي، لدولهم والتصدي له ولعملائه اثره في تعميق شعبية الشيوعيين وحلفائهم، وتعميق تأثيرهم الفكري والسياسي، في معظم الدول الأوروبية وخاصة في فرنسا وايطاليا وبريطانيا واليونان. الولايات المتحدة القوة الرأسمالية الصاعدة، والقائدة بلا منازع للنظام الرأسمالي العالمي، والزعماء الأوروبيون الغربيون، قدروا، بل وايقنوا ان المد الشيوعي سيتجاوز اوروبا الشرقية الى أوروبا الغربية وشمال إفريقيا والشرق الأوسط، في اليونان كانت امكانية لسيطرة الشيوعيين الذين خاضوا حربًا ضد النظام الفاشي وساهموا بهزمه وهزم حليفه النازي، وتعززت مواقعهم واتسعت صفوفهم، وأمام الأوضاع الاقتصادية المتردية في ايطاليا بعد الحرب، كانت الظروف مواتية وتتطور باتجاه يسهل وصول الشيوعيين للسلطة. نفس الوضع تقريبًا في فرنسا. دور الشيوعيين بمقاومة الاحتلال النازي، والأوضاع الاقتصادية المتردية، شكلت ظروفًا تسهل سيطرة الشيوعيين على السلطة. حتى في بريطانيا كانت الظروف على اثر الشتاء القارص في عام (١٩٤٧)، الذي ادى الى إتلاف المحاصيل الزراعية والقمح خاصة، وعرقل استخراج الفحم الحجري، وشل وسائط النقل، وادى الى تعطيل عشرات المصانع، وبطالة جماهيرية تجاوزت الـ (٥) ملايين عامل، الى جانب العجز الحاد في خزينة الدولة البريطانية وفشلها في مواجهة الحالة الناشئة، مما اضطر الامبراطورية البريطانية لتقليص مجالات سيطرتها الدولية، والانحسار، وقد توجهت وزارة الخارجية البريطانية برسالة استنجاد للولايات المتحدة لكي تسد الفراغ بسرعة قبل ان يصبح الوقت متأخرًا.

أشار جورج مارشال في خطاب القاه بعد تلقي الرسالة البريطانية، الى الدور الجديد الذي تفرضه مرحلة ما بعد الحرب على الولايات المتحدة، والذي يعني تعميق التغلغل الأمريكي في شتى أطراف العالم، وانحسار دور وتأثير الدول الاستعمارية القديمة، ودعا مارشال الأمريكيين الى الارتفاع بمستوى مسؤولياتهم لضمان «أمن وسلامة العالم». وكلنا نعرف «أمن وسلامة العالم» من التدخل السافر في دول أمريكا اللاتينية، والتدخل في فيتنام (بدل الفرنسيين) ولاوس وكوريا وصولا لحصار كوبا والانزال في خليج الخنازير، والتآمر على الأنظمة العربية التقدمية، ونظام عبد الناصر على رأسها، عبر اقامة حلف بغداد الاستعماري، وتسليح ذراعها الاستراتيجي في الشرق الأوسط (اسرائيل) والتآمر على الدول الافريقية والأسيوية المستقلة حديثًا وصولاً لحرب الخليج التي لم تنته بعد. وهذا قليل من كثير، والمعروف من قائمة طويلة نجهل اخطر ما فيها من ضمان «أمن وسلامة العالم» على الطريقة الأمريكية، منذ مارشال حتى العولمة.

شكليًا جاء مشروع مارشال كدعم اقتصادي لانقاذ أوروبا المنهارة، ووقف المد الشيوعي، والمشروع لم يخرج من حسابه شكليًا على الأقل، حين طرحه جورج مارشال مساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الحديثة، بالطبع لن نتساءل ما هي الشروط لهذه المساعدة حيث لم يتردد ستالين، رغم ظروف الاتحاد السوفييتي الصعبة بعد الحرب، حيث جرت أكثر من (٨٠٪) من أحداثها الطاحنة فوق أرضه.. لم يتردد ستالين ورفض مشروع مارشال، برؤيته للمضامين السياسية للمشروع، ومن المهم ان نرى هنا ان مشروع مارشال كان ايذانًا ببدء «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، اي ان عزل الاتحاد السوفييتي وحصاره الشامل هو مركب اساسي للمشروع. اقر الكونغرس الأمريكي مشروع مارشال عام (١٩٤٨) وشمل (١٦) دولة أوروبية. وقد منحت الولايات المتحدة، الدول الأوروبية الغربية، مبالغ مالية ضخمة بين الأعوام (١٩٤٨) و (١٩٥١) يقدرها الخبراء اليوم بما لا يقل عن (٣٠٠) مليار دولار.

حققت المساعدة الأمريكية - مشروع مارشال - قفزة اقتصادية نوعية، بلغة الأرقام نما الاقتصاد الأوروبي الغربي بنسبة تتراوح بين (٣٠ - ٣٥٪) وارتفع مستوى المعيشة بـ (٥٠٪) وازداد الانتاج الصناعي بـ (٦٠٪) وخلال ثلاثين سنة بعد العام (١٩٥١) حقق الاقتصاد الأوروبي نموًا عامًا بنسبة (٥٪) سنويًا.

النتائج الأساسية لهذه المساعدة الهائلة هو انقاذ الرأسمالية في أوروبا من الانهيار، ووضع الأسس لنظام عالمي جديد تقف في رأسه قوة عالمية اساسية واحدة ومهيمنة.

من هنا رؤيتي ان الأسس الاقتصادية والسياسية للعولمة، وضعها مشروع مارشال. ومن هنا رؤيتي ان العولمة ليست مجرد مرحلة جديدة في النظام الرأسمالي.. انما نظام رأسمالي جديد، يحتاج الى إعادة فحص وتقييم أكثر شمولية وعمقًا من مجرد الابقاء على تعريفاتنا الفكرية والاقتصادية والسياسية في حدودها الكلاسيكية.

(الناصرة)

• بقلم: حسين سويطي •

* تستعد جبهة ابوسنان الدمقراطية هذه الأيام لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة وعضوية المجلس المحلي. وقد أعلنت الجبهة مؤخرًا دعمها لرئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة لخوض معركة الرئاسة للجولة الثالثة على التوالي.

وتنطلق الجبهة في معركتها الحالية مستندة الى سجل حافل من الانجازات على كافة الصعد. وبعدما حققت ومنذ اللحظة الأولى لتسلمها الإدارة، شعارها في تحويل المجلس المحلي الى بيت دافئ لكل البواسنة بغض الطرف عن اي انتماء سياسي او طائفي او عائلي. وبتحويلها المجلس المحلي الى مجلس للأهالي ومعهم، لا عليهم، استطاعت الجبهة ان ترفع من مستوى التعاون بين السلطة المحلية وجمهورها وأن توطد هذه العلاقة، وجعلها علاقة مبنية على أسس متينة من التعاون والتكافل للمصلحة العامة. فأبواب السلطة المحلية وإدارتها مفتوحة على مدار السنة وممثلو الجبهة هم ممثلو الجمهور الأبوسناني بكل فئاته وطوائفه، يعملون ويسهرون على مصلحة ابوسنان كلها وليس لمصلحة فئة أو حزب او حارة او عائلة او طائفة دون غيرها.

الزائر الى ابوسنان يستطيع وبالعين المجردة ودون عياء ان يلحظ وبوضوح مدى التطور الحاصل في القرية في كافة المرافق العامة. فعلى سبيل المثال لا الحصر شهدت ولا تزال القرية ورشة عمل عمرانية لا سابق لها، ولن يجد الزائر او المواطن شارعًا عامًا واحدًا دون تعبيد او صيانة. وتعد القرية رائدة في مجال دعم الثقافة والتعليم بكل مراحله. ففي كل سنة السلطة المحلية تدعم التعليم العالي عبر تقديم المنح الدراسية (وان كانت متواضعة، احيانًا بسبب شح الميزانيات) الا ان الهدف الذي وضعته الادارة الجبهوية وحلفاؤها كان وسيظل اننا لن نسمح ان تكون الأوضاع المادية عائقًا أمام تحصيل ابنائنا تعلمهم. كذلك يرصد المجلس المحلي من ميزانيته العادية سنويًا ٤٠٪ للتعليم و ٩٪ أخرى لدعم البرامج التعليمية اللامنهجية من خلال نشاطات المركز الجماهيري. اي ان نصف الميزانية العامة سنويًا هي للثقافة والتعليم، واذا اضفنا ما يقدم للخدمات الرياضية وغيرها فاننا سنتجاوز هذه النسبة بكثير.

وفي مجال المشاريع العامة هناك خمس مدارس قائمة وسيباشر قريبًا بناء مدرسة جديدة في حي الوادي القبلي. وهناك القاعة الرياضية وبركة السباحة وقاعة الأوديتوريوم الوحيدة من نوعها في الوسط العربي كله. وتم تغيير شبكة المياه وصيانتها وتوسيعها وربط أحياء جديدة بها وكذلك الأمر بالنسبة لشبكة المجاري حيث تتم صيانتها على مدار السنة وتم ربط كافة الأحياء بالشبكة بعد توسيعها وتوسيع بركة التجميع الحالية. وغير ذلك الكثير من المشاريع الملموسة يوميًا والتي لا يستطيع تجاهلها او التعامي عنها اي مواطن أو زائر مهما كانت



هويته السياسية.

ان جبهة ابوسنان وهي تخوض معركتها الانتخابية، تلتفت الى ما تحقق من انجازات وهي تربط ذلك بشكل وثيق وبعروة لا تنفصم بالموقف السياسي العام الذي تقفه ادارة المجلس من كافة القضايا التي تخص جماهيرنا العربية وخاصة في قضيتي السلام والمساواة. فخلال السنوات العشر الماضية فان لهذه الإدارة موقفًا منسجمًا تمامًا مع كل قرارات لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية للرؤساء العرب. وشارك رئيس المجلس المحلي والادارة الجبهوية بدور فعال وملموس في نضال لجنة الرؤساء العرب الدروز. وكان لهذا الدور تأثير ملموس على صعيد موقف هذه اللجنة في النضال من أجل الميزانيات والتطوير نحو المساواة. وشاركت ادارة المجلس المحلي بقيادتها الجبهوية في كل معارك جماهيرنا من أجل السلام العادل والثابت القائم على احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة والاستقلال ضمن دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتتوجه جبهة ابوسنان الدمقراطية الى هذه المعركة الانتخابية وسط معركة جديدة وجدية على الأرض. متمثلة بالموقف الريادي من قضية معارضة شارع عابر اسرائيل الذي يجتزئ قسطًا لا بأس به من اراضي القرية السهلة المزروعة بالزيتون. وكذلك تواجه ادارة المجلس مخطط اقامة المستوطنات والبيوت غير الشرعية القائمة في منطقة الموني والتي تعتبر حجر أساس لمستوطنات ستقام على أراضي القرية لبناء مدينة كليل التي تخطط لها الوكالة اليهودية.

ان جبهة ابوسنان تنطلق في معركتها هذه، مستقبلة القرن الواحد والعشرين وهي تضع نصب أعينها مواصلة برنامج التغيير والتطوير. مستندة الى تاريخ مشرف لنضال رفاقها، وتعاون اصدقائها وحلفائها، مرتكزة الى سجل حافل من العمل اليومي الدؤوب لمصلحة أهالي ابوسنان جميعًا. وعاقدة العزم على أن تكون معركتها هذه نقطة انطلاق جديدة نحو مستقبل افضل للأجيال القادمة. ولن نتنازل قيد أنملة عن أي انجاز وعن اي حق من حقوق أهالي القرية في الأرض والتطور والعمل والبقاء. وهي إذ تبدأ معركتها هذه رافعة شعار الاستمرارية في العمل والتطوير انما تؤكد شعارها المركزي «مع الجبهة، ابوسنان بأيد أمينة».

(ابوسنان)

«التمييز العنصري والقانون الدولي»

التمييز العنصري والقانون الدولي

* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا، صدر، حديثًا، كتاب جديد للبروفيسور ديب عكاوي، بعنوان «التمييز العنصري والقانون الدولي».

ويهدف المؤلف، من وراء هذا الكتاب (١٦٠ صفحة من القطع الكبير)، الى وضع التمييز العنصري بكافة أشكاله وأنواعه على مشرحة القانون الدولي المعاصر، وبالتالي إظهار عدم شرعيته القانونية الدولية، وإظهار القاعدة القانونية الدولية الصلبة التي توضح مقاومة هذا الوباء الخطير في الحاضر ورسم آفاق تطور هذه السبل والوسائل في المستقبل.

جدير بالذكر ان المؤلف يشغل منذ ١٩٩٩ منصب رئيس «مؤسسة الأسوار». وله عشرة كتب وأكثر من (٤٠) مقالة علمية نشرت في مجلات مختلفة، محلية وأجنبية.

«تاريخ المداعبة» في تقلباتها اللطيفة والفاتنة

* «تاريخ المداعبة» - كتاب صدر حديثًا لدى «غراسيه» الفرنسية، تأليف فابيان كاستا روزا، التي تعرض تفصيليًا لمسار التطور التاريخي للمداعبة.

يقول مارك لاميرون في مراجعته النقدية للكتاب ان المؤلفة ذات الثلاثين ربيعًا أكبت على الموضوع الذي أمسى في عصرها جميلاً كـ «الأنتيكا»: «للحب الجسدي، المداعبة كالزبد للشمبانيا». العبارة ظهرت على هذا النحو (Flirt بالفرنسية) في القرن التاسع عشر. المداعبة إرجاء، للارتوا، العاطفي بتوطئات لا متناهية وتجاذبات شفهية ولمسات جريئة. ويكمن التناقض في أنها تنزع الى تحويل الرغبة عن اكتمالها وتحقيقها، عبر التركيز على ملامسات خارجية، وهو تمامًا التحديد الفرويدي للانحراف. واذا كان عصر العفة قبل الزواج ما بين ١٩٠٠ و ١٩٧٠ شهد قيام امبراطورية الفسق، فإن عصر الحب الصامت الذي افتتح عام ١٩٧٢ مع الفيلم المضطرم «أخر تانغو في باريس» جسد بروز نوع من الحيوية الصحيحة.

ان محرك ذلك اللون الجديد من الحب كمن جليًا في الفضائل النسائية المكبوتة. كان السلوك الملائكي رأسمال الفتاة، في الوسطين المسيحي والبرجوازي، في القرن التاسع عشر. وفي هذا السياق، يبدو كتاب فابيان كاستا روزا اطراء عميقًا للصبر الذي تحلى به شبان الحقبات الماضية. قديمًا، كانت الفتاة المغازلة تعتبر نصف عذراء، ومعطوبة البراءة. القبلة على اليد اليسرى العارية من القفاز توازي صدمة كهربائية عنيفة. وعام ١٩١٨ كانت مرحلة «ألعاب الأيدي والفم» وركزت هوليوود المتزمتة على القبلة الرومنطيقية تعبيراً عن الاتصال الجسدي، مشرعة الباب أمام التقدير المفرط للإروتيكية الشفوية التي وُسم بها القرن العشرون.

وتشير كاستا روز الى الالتباس الذي رافق المداعبة في حقبة ما بعد ١٩٤٥، في موازاة التنبه الدقيق للانزلاقات التدريجية التي عرفتها. من ناحية، الهجمات الفكرية الثقافية في «الجنس الثاني» لسيمون دو بوفوار، ومن ناحية أخرى المخالفات والانتهاكات فترة الاحتلال الألماني. بعض النساء، اللواتي تحولن الى رموز من جوليت غريكو الى بريجيت باردو، رأين تحررهن الشديد التطرف قد امسى مجسداً الا ان تقديس العذرية استمر، مخلفًا سخطًا لدى البعض.

واعتبرت التهجمات الشبابية وسهرات الرقص والموسيقى نوعًا من أمركة المداعبة. انه وقت امسيات السبت والملامسات على أنغام Only You ومثيلاتها من الأغنيات.

وتتابع فابيان كاستا روزا اقتفاء مسار المداعبة، متوقفة عند ايحاءاتها في أعمال مغنين امثال إلفيس برسلي وفرقة البيتلز. وتصل الى مرحلة الستينيات، منذ انتشر منع الحمل، والتهوّر، أضحت الخطيئة فضيلة في الحب، لا يُخشى من الخطيئة أكثر من اثارة السخرية. هل اختفت المداعبة؟ يرد مارك لاميرون: بالتأكيد، اختفت في صورتها الرثائية والمكبوتة. أما في تقلباتها اللطيفة والفاتنة فلعلها لم تختف (...) اذا كانت المداعبة ماتت فان «المداعبة الافتراضية» ولدت.

«أعدائي» - رواية جديدة للشاعر السوري ممدوح عدوان

* «أعدائي» - عنوان رواية للشاعر السوري ممدوح عدوان صدرت حديثًا عن شركة رياض الريس في بيروت.

تتألف الرواية من ٣٤ فصلاً، وتحكي أحداث وتفاصيل فترة الحكم العثماني لحظة انهياره. وكذلك أصداء التحول الخطير على أبواب الحرب العالمية الأولى. والأبطال هم جمال باشا وعشيقته اليهودية سارة وحولهما رجال أجلاف وجواسيس وضباط مغامرون وجنود هائمون على وجوههم يسعون الى دفع العرب الذين يعيشون مرارة نوستالجيا الماضي، الى خارج أرضهم وتاريخهم وعصرهم.

ثمة صراع عنيف ودموي بين قوميات وعقليات ومشارب وأهواء وأنظمة حياة. وكذلك بين شبكات تجسس كلها تسعى الى تقطيع أوصال الدولة العثمانية او الرجل المريض. انها ايام حرجة تداخلت فيها رغبات التحرر بالنوايا الاستعمارية بداية التمهيد لقيام الدولة اليهودية. ما يجعلنا نقترب جداً من الفترة الحرجة التي شهدت ولادة الشرق الأوسط.

«قوميو المشرق العربي» لحازم صاغية

* صدر لحازم صاغية كتاب جديد بعنوان «قوميو المشرق العربي من درايفوس الى غارودي»، عن شركة رياض الريس في بيروت.



يبحث الكاتب، الذي سبق ان أصدر مجموعة من الكتب عن العروبة والقومية، في طبيعة التربة المشرقية التي «لم يقيض للإصلاح الديني ان ينمو فيها، ولا أتيح لأفكار التسامح أن تتطور»، فيرى ان هذين السببين كانا وراء نمو الوعي القومي وصعوده. ثم يبحث في قومية ساطع الحصري وتأثيره في الحركة القومية متابعًا سيرته مع تحليل محطاتها الأساسية.

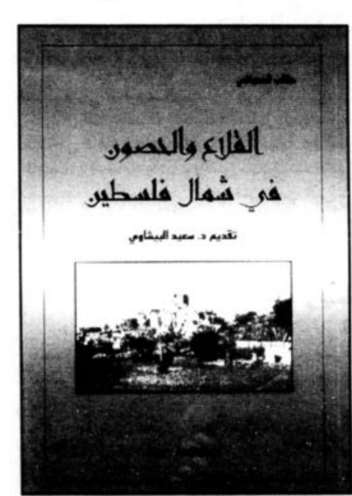
الى الحصري تابع المؤلف سير شخصيات الفكر القومي الذين لعبوا دوراً بارزاً في المشرق العربي، متوقفًا عند زكي الأرسوزي وميشيل عفلق وقسطنطين زريق ومحمد عزة دروزة وعبد اللطيف شرارة وفارداً فصلاً خاصًا بأنطون سعادة معقبًا بالرأي عن حزبه القومي ومؤكداً انتقاد دانيال بايبس به، ثم منتقداً تجربة المثقفين العرب والمسلمين في الدفاع عن ألفرد درايفوس، الضابط اليهودي المتهم بالتجسس للألمان وعن الكاتب الفرنسي روجيه غارودي.

«القلاع والحصون في شمال فلسطين»

* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا صدر للباحث طالب عبد الفتاح الصوافي كتاب بعنوان «القلاع والحصون في شمال فلسطين» في فترة الصراع الفرنجي - الاسلامي (١٠٩٩ - ١٢٩١). وهو دراسة تاريخية استراتيجية تقع في (٣٦٠) صفحة من القطع الكبير.

وقدّم للكتاب الدكتور سعيد البيشاوي، الذي أشار الى أن الجديد الذي قدمه الباحث أنه خصص بحثه لدراسة القلاع في شمال فلسطين، كما أنه تناول دراستها من الناحية التاريخية والعسكرية ولم يتعرض للجانب العمراني، بسبب الصعوبات والمعوقات الأمنية الاسرائيلية التي وقفت حائلاً دون دراسة هذا الجانب الهام في تاريخ القلاع، وقد ذكر الباحث أنه لم يتمكن من زيارة ما تبقى من القلاع التي ما زالت قائمة في شمال فلسطين، بسبب الأوضاع السياسية السائدة في المنطقة، إذ إن بعض القلاع المتبقية تشكل نقاطًا عسكرية لا يمكن الوصول اليها.

ويسجل للباحث أنه ألقى الضوء على القلاع الفرنجية في شمال فلسطين وإسهاماتها في الحفاظ على الأمن في المملكة الفرنجية الصليبية، الى جانب تعرضه لدراسة القلاع الشمالية المحاذية للأردن ولبنان وفلسطين، وإشارته الى المزايا الاستراتيجية التي جعلت القلاع الشمالية بمثابة خط الدفاع الأول عن المملكة من الناحية الشمالية والشرقية، فضلاً عن أنها ضمنت للفرنجة السيطرة على الطرق التجارية والعسكرية التي تعبر تلك المنطقة.



«زينب فوّاز رائدة من أعلام النهضة..»

* صدر لزينب نبوه بحبوح عن منشورات وزارة الثقافة السورية كتاب «زينب فواز رائدة من أعلام النهضة العربية الحديثة (١٨٤٦ - ١٩١٤)».

وجاء في تمهيد الكتاب بقلم حبيب صادق ان ما يدعو الى الإعجاب الكبير بفواز هو اقدامها المبكر على التصدي الجسور لتقاليد محيطها الاجتماعي ودعوتها التنويرية الى تحرير المرأة، وذلك قبل ظهور كتاب قاسم امين «تحرير المرأة» بسنوات قاربت العشر. وان الدليل على صحة هذا الرأي ظهر جليًا على صفحات جريدة «المؤيد» المصرية في مقال نشر لزينب فواز عام (١٨٩٢) عنوانه «تقدم المرأة»، بيد ان الدليل الأبلغ في معناه ظهر في كتابها الموسوعي «الدر المنثور في طبقات ربّات الخدور» الذي شاركت به في المعرض الكولومبي عام ١٨٩٣ فكان مطالعة حارة أشادت فيها بمؤهلات المرأة وقدرتها، ودافعت فيها عن حقوقها المشروعة في التحرر والتقدم والمساواة.

وفي مقدمة المؤلفة ان زينب فواز اللبنانية الجنوبية واجهت واقعًا اجتماعيًا متدينًا لا تزال صوره المؤلمة موجودة حتى الآن تحقر من شأن المرأة، وعبّرت بصدق في روايتها «حسن العواقب» الصادرة عام ١٨٩٩ عن النموذج المنسجم مع أفكارها التي تؤكد ضرورة التعليم والعمل للمرأة، واحترام عقلها وحقها المطلق في اختيار اسلوب حياتها. كما نراها في «الرسائل الزينبية» تنادي بمسلمات جديدة في موضوعات المرأة، مثل سن قوانين تنظم حياة المرأة وتضمن حقها بالعلم والعمل.

«السرد الروائي النسائي العربي - قراءة في التاريخ والخطاب»

المرأة في المتخيل تأخذ المكانة التي يرفضها الواقع

• قراءة في أطروحة دكتوراة حديثة أنجزتها الباحثة والروائية المغربية زهور أكرام •

• بقلم: أسماء المعلومي •

* يراهن الخطاب النسوي في الدراسات الأكاديمية المغربية على العديد من القضايا، خاصة مع استحداث فرع جديد خاص بالدراسات النسائية في شعبة الأدب العربي ولأول مرة في المغرب بعد أن كان قاصراً على قسم اللغة الانجليزية.

ولقد كانت أطروحة الباحثة والروائية المغربية زهور أكرام خطوة رائدة في هذا المجال، بحيث تقدمت بمناقشة موضوع حاول اغناء هذا المجال، وهو يحمل عنوان: «السرد الروائي النسائي العربي الحديث، قراءة في التاريخ والخطاب».

على هامش هذه الدراسة، واقتراباً من خصوصية الأسئلة التي بلورتها الكاتبة، سنلامس أبرز المحاور التي طرحتها الكاتبة في ثنايا الدكتوراه التي أنجزتها وأحرزت على اثرها درجة امتياز مشرف.

في البداية أبانت الكاتبة أنه كان وراء اختيارها لموضوع الأطروحة الخاص بالسرد النسائي العربي الحديث، قراءة في التاريخ والخطاب، مجموعة من الهواجس المعرفية، الفكرية، والأدبية النقدية، منها انشغالها الكبير بسؤال الكتابة عند المرأة، والذي يعود ذلك الى سنة ١٩٩٢ حين بدأت تنشر في اطارعمود صحفي مقالات حول السرد النسائي العربي الحديث، وقد كانت عبارة عن قراءات لنصوص سردية روائية أبدعتها مبدعات عربيات، ولم يكن السؤال الكتابة عند المرأة لديها هاجساً معرفياً، أوسؤالاً نقدياً، وانما كان فقط عنصراً محدداً لجنس المؤلف المرأة، دون أن يحدد لنفسه انشغالاً نقدياً، غير أن عملية الاندماج في كتابة المرأة والتركيز على نصوصها الابداعية، السردية جعلها تسجل مجموعة من الملاحظات، وترصد مجموعة من العناصر التي شكلت لديها هيمنة في نصوص ابداعية نسائية، وطرحت صيغها الفنية المختلفة خصوصية شخصت وبلورت رؤية جديدة للمفاهيم المتداولة حول هذا الخطاب تعبر عن زمن المتخيل عند المرأة، وذلك حين تصير ضميرا منجزا في عملية البناء الفني.

وهذه الملاحظات أثارت انتباه الكاتبة، وذلك بتكرارها، ومن ثم ارتأت الباحثة أن من حقها التساؤل عن المفهوم الأدبي الذي يبرز هذه الخصوصية ويعانيها، وطرح علامة استفهام كذلك حول مشروعية الحديث عن مفهوم ومصطلح أدبي انطلاقاً من عينة من النصوص، ولأن مميزات الخطوات العلمية لا تفترض تسجيل كل الملاحظات حول الظاهرة الأدبية من أجل دراستها، كما يقول الناقد الفرنسي تزفتان تودوروف في كتابه «مقدمة في الأدب العجائبي»، فان الكاتبة اقترحت نهج عملية استقرائية، اعتمدت فيها على عنصر التكرار الذي ينتج فرضية أدبية يمكن التأكد منها من خلال تجريبها على باقي الأعمال الأدبية. وقد اعتبرت الباحثة أنه يمكنها التأكد من خلال تطبيقها، وتجريبها على باقي الأعمال الأدبية، مؤكدة أن مجموع التكرارات، والملاحظات المثيرة للانتباه بالقياس الى ما نتوفر عليه من قراءات للرواية العربية، تشكل مجالاً خصباً للاشتغال على مصطلح الكتابة النسائية عند الحديث عن ابداع المرأة.

وتزامن هذا الطموح المعرفي الأدبي لدى الكاتبة مع الجدالات والنقاشات الدائرة حول تعابير متعددة تسعى لوصف علاقة المرأة بالكتابة تحت مفاهيم مثل:الكتابة النسائية - أدب المرأة - أدب الأنثى - أدب نسوي، وغير ذلك من التعابير التي أصبحت محور نقاشات الملتقيات والمؤتمرات، والندوات، بل محور الدراسات والكتابات.كما أصبحت محورالدرس الأكاديمي في تخصصات جامعية.

ولقد تبين للكاتبة في هذا المستوى من الطرح أن النقاش حول المصطلح ينصب في غالب الأحيان على مسألة الرفض أو القبول، ويتم عند البعض الآخر بتغييب النص الابداعي النسائي.

• مصطلح الكتابة النسائية •

وأمام هذا الوضع اتضح للكاتبة مسار الاشكالية الكبرى المطروحة حول علاقة المرأة بالكتابة فطرحت بناء على ذلك السؤال التالي:

كيف يمكن الحديث عن مصطلح الكتابة النسائية؟

هل ننطلق من موقع القبول أم الرفض؟ ثم هل نطرح السؤال من موقع التعامل مع مصطلح باعتباره شكلا تعبيرياً قد يعني كل كتابة تنتمي الى قلم المرأة؟ أم نصوغ السؤال أساساً للبحث عن زمن اشتغال المصطلح في الكتابة عند المرأة، وزمن غيابه؟.

وتؤكد الكاتبة أن الأسئلة في هذا الباب تتوالد، ولذلك فهي ترى أن الذي من شأنه أن يؤطر سياق الاشتغال هو ضرورة تحديد الاطار النظري للمصطلح دون أن يعني ذلك التفكير -نظرياً- في المصطلح في غياب النص الأدبي.

ذلك أن دراسة مفهوم أدبي معين بالنسبة اليها هو التساؤل عن مظاهر اشتغاله داخل الخطاب الأدبي، وهكذا تبرز أن الحديث عن الكتابة النسائية داخل الانتاج الأدبي هو حديث عن العلاقة بين النص الأدبي ومصطلح نسائي، واذا كان الأدب هو نظام يقوم في الأصل بعملية خرق النظام المألوف لنظام اللغة وفق ما يمليه زمن المتخيل على المبدع فهي تساءلت:

كيف يمكن الحديث عن خرق المرأة للضمير المألوف؟ وكيف الحديث عن شكل خرقها لنظام اللغة؟ وكيف تبني بناء وتخلق منه نسيجاً لغوياً؟ ثم كيف تسعفنا الكتابة النسائية للتفكيرفي الذات والعالم بطريقة وصيغة مختلفة من شأنها أن تبلورموقفاً جديداً من العالم، كما تبلور نظرية الأدب من جهة أخرى.

وفي هذا السياق، بدا لها بأن المشكل معقد، لأننا حين نتحدث عن مصطلح الكتابة النسائية، فنحن نطمح أساساً للحديث عن أدب المرأة فالمسألة مرتبطة أساساً بأسلوب التفكير في الخطاب الأدبي الذي تنتجه المرأة.

وهكذا، فقد تطلب الأمر من الباحثة اعتماد مدخل عام قدم لموضوع الأطروحة من خلال اقتراح رؤية جديدة للسرد النسائي تساهم في إغناء الابداع العربي من جهة، وتعمل على تعزيز الخطاب النقدي بآليات ومناهج نقدية مستوحاة من شكل تعامل المرأة المبدعة مع الابداع، بناء وخطاباً وانتاجاً للمفاهيم والتراكيب اللغوية وفق تصور جديد يدعم مبدأ الحوار. ومن أجل هذه الرؤية سلكت الكاتبة في المدخل عناوين تهيىء لفرضية البحث باعتباره يعد الاطار الموضوعي للاشتغال، مع طرق قضية المرأة كاشكالية تاريخية، والتركيز على اثرها على مبدأ الدونية الذي اجتمعت لبلورته مختلف الثقافات العالمية، وتمظهر ذلك المبدأ في الخطاب النفسي والفلسفي والسوسيولوجي، ثم انغرس فيما هو اجتماعي، فجاء على شكل أمثال وأقوال تناولتها الأجيال، وترصدتها الأبحاث وتمت الاشارة الى أن المرأة العربية لا تخرج عن هذا الوضع، بل تعاني بالاضافة الى ذلك من واقع التخلف الحضاري العربي العام، وتشبث البنية الذهنية بالتقاليد والأعراف، بالاضافة الى التوظيف الأيديولوجي للدين، وأيضاً للوضع غيرالمستقر لبعض الدول العربية، سياسياً واقتصادياً.

كما طرحت الكاتبة أيضاً، وضمن المدخل العام لدراستها، مصطلح الكتابة النسائية الذي تساءلت: هل يعني كل الحقول المعرفية، والفكرية، ثم النقدية والابداعية التي تنتجها المرأة أم أن الكتابة محددة في استعمال معين؟.

ووجدت الكاتبة أن الاجابة المحتملة تؤكد العلاقة بين المرأة كوضع خاص، والكتابة كمجال فني تحرري، وحين كان التخيل للحرية كما جاء في كتاب الأدب النسائي باللغة الفرنسية للناقد جان دوجو فقد وجدت المرأة في التخيل الفضاء الأرحب لتجريب وممارسة حريتها، ذلك لأن المرأة في المتخيل تأخذ المكانة التي يرفضها الواقع، وقد عبر عن هذا الفهم مجموعة من المبدعين والنقاد، حين رأوا أن المصطلح يختفي عند ما يتم التعامل مع الكتابة العلمية والفكرية لأن هذه الكتابة لها ضوابط تحددها، مسبقاً ،لذلك تأخذ الكتابة النسائية غالباً ضمن استعمالها المباشر طابع الكتابة الابداعية، وهذا تؤكده مجموعة من المبدعات، ومن ذلك فاننا حسب الكاتبة وفي تعييننا لحقل الكتابة المرتبطة بما هو نسائي يظل المصطلح بغموضه وتعدد تأويلاته يطرح صعوبة في تحديد مفهومه.

• تحليل الابداع النسائي •

لذلك تقدمت الكاتبة بهذا البحث في أفق تحليل الابداع النسائي ولطرح هذا الابداع ضمن سؤال كبير. ومع اشتغال الباحثة على نصوص ومعطيات ملموسة، وجدت بأن المصطلح يثير الغموض والتعقيد في تناوله، وذلك نظراً لكونه يطرح في غياب تنظيرللموقف منه سواء التقبل أو الرفض .اذ جاءت التصريحات غالباً عمومية، ولقد سجلت الكاتبة، من خلال قراءتها الحوارات التي أجرتها مع المبدعات، ثم لقاءاتها معهن، مجموعة من وجهات نظرصادرة أيضاً عن نقاد وناقدات، ليتأكد لها عبر آرائهم ضرورة التأمل والتفكير في الابداع النسائي على ضوء كل المعطيات الجديدة التي كانت تحصل عليها.

وقبل محاورتها للنصوص التطبيقية التي اشتغلت عليها، قامت بعملية استقرائية لطبيعة حضور المصطلح كانشغال ثقافي وسؤال نقدي في التجربة العربية الحديثة.

وقد تشخصت الرؤية المقترحة للسرد النسائي، كما طرحتها الباحثة، من خلال منظورين، فضمن السؤال الخاص بالابداع النسائي وأصول المفهوم، وتشكلاته بحثت في أصول المفهوم وتابعت الطروحات السائدة حوله في الكتابات النقدية والدراسية منتهية الى تعيين التحديات المفهومية المتداولة في الدراسات والأقوال السابقة، وحاولت خلق موازاة بين الفصل النظري والتطبيقي. لخلق علاقة حوارية بينهما، ايماناً منها أن التحديد المفهومي لا ينضبط الا من خلال النص، كما اعتمدت في هذا الاطار وجهات نظر النقاد والمبدعين، واعتمدت أيضاً على مبدأ التحليل المنطلق من نصوص النقاد، وكتاباتهم وذلك لتسجيل طبيعة الوعي السائد وقراءة خصوصية المصطلح النسائي المطروح للنقاش.

وبعد تعرضها الى علاقة المرأة العربية بالكتابة، وكذا تمظهرات هذه العلاقة، بحثت في غموض المصطلح ،وسجلت حدود الالتباس السائد في الدراسات وذلك في المبحث الأول الخاص بتعدد الأطروحات في الأصول والتشكل لتنتقل في خطوة موالية الى القيام بتحليل لموقف القبول بالمصطلح ،مع تعرضها للمظاهر والتجليات التي يعتمدها أصحاب هذا الموقف ثم موقف الرفض الذي حللته هو الآخر، مبرزة ما انبنى عليه، أصحاب هذا الرأي، ولأنها اعتمدت التحليل للاراء عوض اثارتها فقط، فقد سجلت ملاحظات تخص بعض النقاد الذين فيما



يقترحون رفض المصطلح فنحن نجد كتاباتهم وتحليلاتهم تؤمن بشكل ضمني بما يسمى بخصوصية الكتابة عند المرأة، كما هو الشأن مع الناقدة خالدة سعيد.

وبعد ذلك حاولت ابراز مظاهر تجسيد الابداع النسائي، مستنبطة تحديدات مفهومية وجدت أنها تتوزع بين ثلاثة مفاهيم، من جهة مفهوم قلم المرأة، الذي عنت به كل انتاج المرأة وتتوحد حول هذه القراءة كل الأبحاث والدراسات التي تعتمد على جمع أعمال النساء، وترتيبها من أجل توثيقها. ومن جهة أخرى كتابة الذات أو السيرة الذاتية وهو الفهم الذي اشتغلت عليه الدراسات التي جعلت أدب المرأة أدباً متميزاً بفعل مكوناته التي تتجلى في بعده المقترب من أدب السيرة الذاتية، ويأتي هذا الفهم مقترناً بتعابير :الذات، الأنا، الطفولة، العودة الى الوراء. ثم من جهة ثالثة، تنعت أنها كتابة الداخل حيث تحيل الى الاهتمام بالجزئيات والعناصرالحياتية البسيطة، وفي الدعوة الى الاحساس بالأشياء وليس بالنظر اليها.

والكتابة النسائية في هذا المستوى من التحليل لا تفرض منظورات ثابتة على القارئ، وانما تثير أسئلة للتداول أكثر ما تطرح خطابات للاستهلاك.

ولقد ختمت الكاتبة بحثها باستنتاجات تركيبية هي عبارة عن عملية تنسيقية للاستنتاجات المنبثقة عن الفصول التي ضمنتها العديد من الاشكاليات، لتسجل بذلك اقتراحات للتفكير، وليس قناعات راسخة ونهائية وهي بذلك تعتبر الابداع النسائي واجهة تحررية من التصورات السائدة، وصيغة من صيغ الحوار مع الذاكرة الجماعية. وكمايقول الناقد دوجو يمكن أن يلعب دوراً أكيدا في استرخاء المجتمع، ليس فقط من خلال خمسة أصوات مختفية ومكتومة، وانما عبر اطلاق صرخة السخط وتحرير المتخيل. ان هذا المستوى من التعامل من شأنه حسب الكاتبة أن يطور سؤال الثقافة حين يعمل على جعل المسكوت عنه مباحاً وقابلاً للنقاش.

وهكذا، فاذا كان واقع المرأة في أي مجتمع بشكل معياراً فعلياً للحكم على مستوى نضج ورقي المجتمع، فان واقع النقاش وكيفية الجدال ونوعية الأسئلة التي تحدد في مجملها مجال الحوارحول المرأة كفيل بأن يشخص أسلوب تفكير المجتمع ومستوى رقيه في الحوار والجدال.

وهي تبرز أنه اذا كانت شهرزاد قد نجحت في ابقاء جنسها الأنثوي من الموت المرتقب من قبل شهريار فان المرأة المبدعة تستطيع أن تنقذ جنسها من الوأد المعنوي عبر الفعل في اللغة والثقافة معاً، وعبر إخراج المرأة من صورة تعددية المواصفات والجسر المجزأ الى صورة الذات الموحدة.

(المغرب - عن «الاتحاد» الظبيانية)

فاطمة يوسف درويش

- الصف الثاني.

سموني فاطمة على اسم ستي فاطمة الله يرحمها. حصلت على علامة (٩٩ بالمائة) الأولى في صفي. أنوي أن أصبح معلمة وأتزوج دكتور. أحب جداً أبي وأمي.



يحيى يوسف درويش

- الصف الأول.

سموني يحيى على اسم سيدي يحيى قاسم عابد، الله يرحمه، يلقبونني (نبوش) لأني دائما انبش بغراض البيت مرة قلبت التلفزيون على الأرض وانكسر.. هربت فاختبأت بجبالة الباطون وهناك نمت نوما عميقا حتى وجدوني بعد ساعات.





أحمد خالد ابو الهيجاء

انا احمد بن خالد وآمال من طمرة. ومع اني ما بعرف أحكي إلا انو عمتو نظام سكران من عبلين أصرت ان تبعث صورتي للجريدة لأنها بتحبني وأنا بحبها وبحب أولادها.

وبحب دار سيدو ابو احمد واخوالي وعمتو فريال وعمو رائد ومحمود وما بنسى دار سيدو صلاح وآمنة اللي بلعبوني كل يوم عالمرجيحة في الصباح.



فريق أشبال جديدة - المكر في المركز التربوي يفوز ببطولة اسرائيل للمرة الثانية ضمن دور المراكز الجماهيرية.

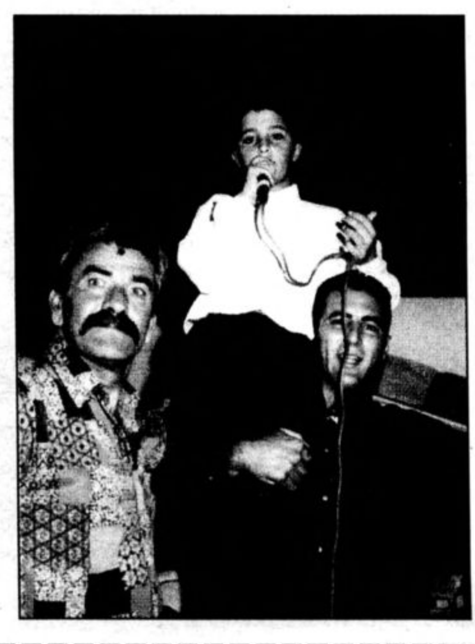
تشترك فرق المركز التربوي جديدة - المكر في دورة كرة القدم المصغرة للمراكز الجماهيرية للسنة الثالثة.

وكل سنة تصل فرقتان من فرق جديدة - المكر للتصفيات النهائية في السنة الأولى ١٩٩٧ - ١٩٩٨ حصلت فرقتان على بطولة الشمال وفي السنة الثانية لاشتراكها في الدورة حصلت أيضاً فرقتان على بطولة الشمال وجيل ١١ - ١٢ سنة حصل على بطولة اسرائيل في رحوبوت وهذه السنة نفس الجيل حصل على بطولة الشمال للدوري والكأس وعلى بطولة اسرائيل بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٥ في جفعات أولغا بحضور زوجة رئيس الدولة.

الأجيال التي تشترك في الدوري (٩ - ١٠ سنوات) (١١ - ١٢ سنة) (١٣ - ١٤ سنة).

اياد وليد عابد

- ١٥ سنة - البعنة. يقول اياد: اكتشف صوتي والدي الفنان وليد عابد وأمي.. وقد أتاح لي والدي الفرصة أن أظهر على المسرح في أفراح الأقارب.. وعندما شعرت بإعجاب المستمعين لي قررت ان أشترك سنة ١٩٩٦ في (مهرجان القلعة) في شفاعمرو وحصلت على المكان الثاني.. ومرة أخرى سنة ١٩٩٩ اشتركت في نفس المهرجان بأغنية (لو نويت) حصلت على المرتبة الأولى. ويضيف اياد: أنوي بالمستقبل دراسة الطب ولكني سأولي اهتماما ايضا في دراسة الموسيقى والغناء وتطوير موهبتي لأني اعتبرها جزءا مني.



أنا محمد يا مارسيل

• أنا إسمي محمد زحالقة وبنادوني حمادة، أما الولد الصغير فهو أخوي مارسيل، وأبوي ايهاب بحب كثير مارسيل خليفة وعلشان هيك أخوي اسمه مارسيل. إحنا ساكنين في قرية عارة، وانا هوايتي اللعب بالمي كيف هاي الهواي حلوة وهويني.. وبس اخوي يكبر بدي اعلمه يلعب بالمي، علشان نصير نطرشق بعض.. وخلص، خلص الحكي.. باي.



ضمانات الإخاء سليمة

المباراة أمام رمات چان يتحدد مصيرها، اليوم



• مكابي الإخاء الناصرة جاهز للمباريات •

* صدّقت سلطة مراقبة الميزانيات في اتحاد الكرة بالأمس، على الضمانات نفسها التي قدمتها ادارة مكابي الاخاء، يوم الخميس الماضي. وبهذا اصبح الفريق جاهزاً لخوض مباريات الدوري. والغريب في الامر ان ادارة الاخاء لم تقدم ضمانات جديدة. كما كانت تطالب سلطة مراقبة الميزانيات يوم الجمعة، بعد ان رفضت قبول احد الشيكات المودعة من قبل البلدية بقيمة ثمانيمئة الف شيكل.

في ساعات الصباح انهى علي سلام، نائب رئيس بلدية الناصرة والمسؤول عن ملف الرياضة، موضوع الشيك الذي أثيرت حوله المشاكل في بنك العمال، وسافر بعدها باسم سليمان وقاسم دبور الى تل ابيب حيث قدما التفاصيل للمسؤولين في سلطة الميزانيات وانتهى الامر على الفور.

وحاول بعدها اداريا الاخاء، معرفة مصير المباراة المؤجلة في مكاتب الاتحاد. الا ان المسؤولين حاييم تسيمر وادري ڤلينسكي كانا قد غادرا فتأجل البحث في الأمر الى صباح اليوم.

وأكد لنا باسم سليمان بالأمس ان فريقه جاهز لخوض المباراة في اي وقت يحدده اتحاد الكرة، وحتى لو كان ذلك اليوم.

الجماهير النصراوية قابلت هذا الخبر بارتياح بالغ، وأكد الكثيرون انهم سيكونون وراء فريقهم دائمًا، في السراء والضراء.

• عبد ابو ليل •

أجواء عادية في تدريب اتحاد أبناء سخنين

جميل خضر وسامر ميعاري لم يتدربا للإصابة

• جميل خضر - اكتفى بالجري حول الملعب •

• سامر ميعاري - لم يشارك في التدريب •

* الخسارة التي مني بها فريق اتحاد ابناء سخنين في مباراة افتتاح الدوري امام «الكبش الاسود» - مكابي بلدي كريات آتا، عكا سابقًا، لم تؤثر على معنويات اللاعبين في التدريب الاول والذي اجري بالأمس وقاده عزمي نصّار ومروان ريان.

جميع اللاعبين ظهروا بحالة جيدة ومعنويات مرتفعة وتدربوا بجدية، استعداداً للمباراة القادمة امام هبوعيل بيسان، والنية هي تعويض الخسارة.

قلب الدفاع جميل خضر لم يشارك في التدريب، واكتفى بالجري حول الملعب، لأنه اصيب في ركبته في المباراة يوم الجمعة. كذلك لم يشارك الكابتن سامر ميعاري في المران لإصابته بشد خفيف ففضل الجهاز الفني منحه الراحة.

من جهة اخرى تتواصل اعمال الترميم في الملعب البلدي من قبل البلدية، ومن المفروض ان تقوم شرطة مسجاف بفحص هذه الاعمال بعد غد، الاربعاء، للتأكد من امكانية اجراء المباراة امام بيسان عليه يوم السبت. وفي حالة تعذر الأمر فإنها ستجرى عصر يوم السبت على استاد الناصرة عيلوط، كما افادنا المدير الاداري حسن ابو صالح.

• عادل طربيه •

نسيم اغبارية يتدرب في مجد الكروم

سيتم ضمه إذا تبين أنه غير مصاب





• نسيم اغبارية - هل يلعب في مجد الكروم؟ •



• زهير بدارنة - تغيب عن المباراة بسبب سلطة مراقبة الميزانيات •

* يجري المهاجم نسيم اغبارية تدريباته في الايام الاخيرة ضمن صفوف فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية. وكانت الادارة المجدلاوية قد توجهت إليه لفحص امكانية ضمه، بعد ان بقي في الكادر مهاجم طبيعي واحد هو بيني بليتي.

وأكد لنا المدرب أحمد وهب ان النية تتجه نحو التعاقد مع هذا المهاجم المجرب والهداف، لكن ذلك سيتم فقط في حالة التأكد من سلامة اللاعب وانه غير مصاب.

على صعيد آخر تبين بالأمس ان اللاعبين الثلاثة الذين لم يشاركوا في المباراة امام هبوعيل رعنانا: ساچي جونين، بنتسي روزنفيلد وزهير بدارنة، كانوا قد حصلوا على الموافقة، غير أن خطأً فنيًا واداريًا في تعبئة النماذج لسلطة المراقبة، حال دون ذلك.

• باسل زريق •

إتحاد شباب يافا ما زال من دون مدرب ورفعت ترك مرشح قوي لدى الإدارة

• رفعت ترك - مرشح للتدريب ولإحضار الأموال •

* ما زال مستقبل فريق اتحاد شباب يافا غامضًا. فحتى الآن لم يبدأ الفريق التدريب، لأنه لا يوجد مدرب، كما ان هوية اللاعبين الذين سيلعبون في الفريق غير معروفة.

وعلمنا من فايز حمدان رئيس الادارة ان الفريق ينتظر مساعي ابن المدينة وعضو مجلس بلدية تل ابيب رفعت ترك، الذي يسعى جاهداً للحصول على مبلغ مائتي الف شيكل مساعدة عاجلة للفريق ليصبح من الممكن بدء التدريبات واحضار لاعبين والتعاقد مع مدرب.

وفي هذا الاطار فهمنا من رئيس الادارة ان رفعت ترك نفسه، والذي درب الفريق في النصف الثاني من الموسم الماضي ونجح في ابقائه في الدرجة الاولى، هو المطلوب لمواصلة المشوار. وتبذل مساعٍ حثيثة لإقناع رفعت بقبول المهمة. وفي اتصال هاتفي مع رفعت ترك اكد لنا ان المبلغ المذكور قد تم التصديق عليه في البلدية، والأمر بحاجة الى بعض الموافقات في امانة الصندوق ليتم تحويل المبلغ الى الفريق اليافاوي خلال الايام القليلة القادمة.

وبالنسبة الى موضوع التدريب قال رفعت ان الادارة توجهت اليه بالفعل، وانه لم يقرر بعد في الموضوع.

رياح إيجابية جديدة في هبوعيل بير المكسور

شموئيل روچوجينسكي مرشح لتدريب الفريق

* يبدو ان فريق هبوعيل بئر المكسور، من الدرجة الثانية، والذي عرضه اداريوه للبيع لمجلس الزرازير المحلي، في طريقه للنشاط المتجدد وفي فريقه ومع مجلسه المحلي.

ففي نهاية الاسبوع الماضي، عقدت جلسة مع المجلس وتم التفاهم والاتفاق على مواصلة التعاون بين الطرفين.

ومن المفروض ان تعقد اليوم جلسة مع رئيس المجلس حسن غدير للتباحث في الاوضاع المادية. وعلمنا ان المجلس اشترط دعمه بمبالغ معقولة وليست خيالية، بنا، على وعود لا اساس لها، وكذلك ان يلعب الفريق بكادر محلي بتكلفة بسيطة وعدم تحرير أي لاعب.

وعلى ضو، ذلك توجهت الادارة للمدرب شموئيل روچوجينسكي من طيربا ليقود تدريبات الفريق، بعد ان تنازلت عن ترشيح المدرب نبيل برانسي لطلباته المادية الباهظة.

من جهة اخرى علمنا ان اللاعبين رياض حجيرات والحارس يونس حجيرات قد دخلا في حجر رياضي، وتم اقناع المهاجم احمد حجيرات في آخر لحظة ان لا يتخذ الاجرا، نفسه. اما اللاعب حسن حجيرات فيتدرب حاليًا مع فريق هبوعيل الرينة.

في نهاية الاسبوع الماضي صدقت شرطة شفاعمرو ومسؤولو الاتحاد العام على الملعب البلدي في القرية وأصبح جاهزًا لاستقبال المباريات. هذا وما زال لاعب الفريق قبل موسمين، الكسلاوي سليم دراوشة ينتظر مستحقاته المالية، حسب قرار المحكم عميئيل فاچار والتي كان من المفروض ان يتسلمها حتى الخامس من الشهر الجاري، الا ان الادارة تطالبه بالتمهل، حتى تحصل على الدفعة الاولى من المجلس.

وأفادنا رئيس الادارة احمد غدير ان التدريبات ستبدأ في نهاية الاسبوع وناشد الاهالي والمجلس دعم الفريق وطالب الفرق الاخرى بالكف عن محاولات الاغرا، التي تقدمها لعدد من اللاعبين لأنه لن يحرر اي لاعب هذا الموسم.

• فهمي دراوشة •

الإسماعيلي بطل كأس مصر

* توّج فريق الإسماعيلي، بالأمس، بطلاً لكأس مصر، لموسم (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق «المقاولون العرب» بأربعة اهداف مقابل لا شي،، والتي أجريت على ستاد القاهرة بحضور اكثر من (٥٠) ألف متفرج.

وسجل أهداف الاسماعيلي محمد صلاح أبو جريشة، سجل هدفين، وجون اوتاكا ومحمد بركات. وجا،ت الأهداف كلها في الشوط الثاني.

إداري مكابي كفركنا، مروان عواودة، في العمرة

* لوحظ في الأيام الأخيرة، تغيب المدير الإداري لفريق مكابي كفركنا، مروان عواودة، عن تدريبات ولقا،ات الفريق، وهو الاداري الذي لا يغيب ابدًا عن اي تجمع للفريق.

وبعض الفحص والسؤال تبين لنا ان مروان غادر البلاد، أواخر الاسبوع الماضي، متوجهًا الى الديار الحجازية، لأدا، «العمرة».

فعلى جناح الطائر الميمون يا مروان، ونرجو ان تعود بالبركات على فريقك هذا الموسم.

جائزة المجر الكبرى: هاكينن يحرز المركز الأول وينتزع الصدارة

* بودابست - «و.ص.ف.» - احرز سائق ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن، بطل العالم في العامين الماضيين، المركز الاول في سباق جائزة المجر الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) أمس الأحد على حلبة هونغاروررينغ في بودابست.

وحل الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ثانيًا، والاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ثالثًا.

وانتزع هاكينن المركز الاول في الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٦٤ نقطة بفارق نقطتين عن شوماخر المتصدر السابق.

بطولة الصداقة الدولية: الهلال وعسير إلى المباراة النهائية

* الرياض - بلغ الهلال وعسير السعوديان المباراة النهائية لبطولة الصداقة الدولية الرابعة لكرة القدم على كأس الأمير عبد الله الفيصل التي يستضيفها اهلي جدة في مدينة ابها حتى ١٤ آب الحالي، بعد فوز الأول على مواطنه الاهلي ١:صفر، والثاني على المريخ السوداني ٢:١ امس الاول السبت، في نصف النهائي.

وفي المباراة الاولى، سجل فيصل ابو اثنين هدف الهلال (٧٤)، وفي الثانية، سجل لعسير محمود حسين (٥٩) وعبد الله ادريس (٨٢)، وللمريخ كابايا كنقولو (٦٠).

وستقام المباراة النهائية اليوم.

فوز مكابي حيفا وبيتار القدس في تتمة مباريات الأسبوع الأول

* حقق فريق مكابي حيفا فوزًا صعبًا، بالأمس، على فريق تسفريريم حولون بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي أجريت على ستاد كريات إليعزر في حيفا.

وسجل بنعيون هدف الفوز لحيفا في الثانية الأخيرة من المباراة.

وفي الوقت نفسه فاز فريق بيطار القدس على فريق هبوعيل بيتح تكفا، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، في اخرى مباريات الأسبوع الأول للدوري العلوي.

بطولة العالم للوزن الثقيل: الأمريكي هوليفيلد يحرز اللقب



• هوليفيلد (من اليمين) في ما ندر من هجوم •

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بات الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطلا للعالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على مواطنه من أصل بورتوريكي جون رويز بالنقاط في المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس.

ولم يعجب قرار القضاة الثلاثة رويز الذي احتج بشدة على نتيجة المباراة معتبرًا الفوز من نصيبه.

وقال رويز «انها سرقة، لقد فزت بالمباراة، وهوليفيلد يعرف ذلك».

ومنح القاضيان الامريكيان ديان فورد ودايف موريتي الفوز لهوليفيلد بفارق نقطة واحدة ١١٤-١١٣، في حين اعتبر القاضي الثالث الفنزويلي فرناندو فيسو هوليفيلد فائزًا بفارق ٤ نقاط ١١٦-١١٢.

وفاجأ القرار اغلب المراقبين الذين تابعوا المباراة ولاحظوا سيطرة رويز على مجرياتها.

وتسا،ل رويز «لا اعرف اية مباراة شاهد القضاة الثلاثة، لكني متأكد انها ليست مباراة اليوم».

وكان اللقب شاغرًا منذ نيسان الماضي عندما قررت محكمة امريكية انتزاعه من البريطاني لينوكس لويس، حامل اللقب العالمي لتصنيفي المجلس والاتحاد العالميين، معتبرة ان لويس لم يدافع عن لقبه ضد رويز في المدة المحددة.

وهو اللقب العالمي الرابع لهوليفيلد في الوزن الثقيل، علمًا أن هوليفيلد لم يذق طعم الفوز منذ ايلول ١٩٩٨.

وأكد هوليفيلد (٣٨ عامًا) ان قرار الحكام كان صائبًا، معربًا عن استعداده لتوحيد الألقاب الثلاثة للوزن الثقيل.

وبات هوليفيلد اول ملاكم في تاريخ الوزن الثقيل يحرز اللقب اربع مرات.

ورفع هوليفيلد رصيده الى ٣٧ فوزًا منها ٢٥ بالضربة الفنية القاضية مقابل تعادل واحد و٤ هزائم.

ونال هوليفيلد ٥ ملايين دولار، ورويز ١.١ مليون دولار.

وخاض رويز المباراة بشجاعة كبيرة امام هوليفيلد الأكثر خبرة وتجربة على الحلبات. وكانت الافضلية في الجولتين الاولى والثانية لرويز، قبل ان يستيقظ هوليفيلد في الثالثة وكاد يفوز بالضربة القاضية اثر لكمة بيمناه الى صدغ رويز الذي وقع على ركبتيه لمدة ٢٠ ثانية.

ولم يستغل هوليفيلد ارتباك رويز في الجولة الرابعة واكتفى بتوجيه بعض اللكمات ما سمح للأخير استعادة توازنه والتحكم بمجريات المباراة.

وأصيب رويز في حاجبه في الجولة السادسة بعد اصطدامه برأس هوليفيلد، قبل ان يسيطر على الجولة السابعة لكنه استسلم في آخرها عندما سقط على الحلبة من جرا، لكمة قوية من هوليفيلد.

وتحولت الافضلية في الجولات الخمس الاخيرة لرويز من دون خطورة كبيرة على هوليفيلد.

وعلى الحلبة ذاتها، أحرز الكولومبي انطونيو «بيبيس» مندوزا لقب وزن خفيف الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على روزندو الفاريز من نيكاراغوا بالضربة القاضية في الجولة السابعة.

وبات رصيد مندوزا (٢٤ عامًا) ٢٦ انتصارًا من دون اية هزيمة منها ٢٢ بالضربة القاضية، مقابل ٢٧ فوزًا وتعادل وخسارتين لألفاريز (٣٠ عامًا).



سعد الدين ابراهيم بعد الافراج عنه:

سأمارس عملي من مركزي.. وسأغير اسمه الى ابن خلدون المشبوه

* بعد ساعات من اطلاق سراحه وإثر ٤٥ يوما قضاها في الحبس الاحتياطي سافر د. سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية في القاهرة ومدير مركز ابن خلدون في رحلة استجمام قصيرة مع أسرته الى مدينة الغردقة على ساحل البحر الاحمر حيث بدا متأثرا من الهجوم الاعلامي الذي شنته عليه وسائل الاعلام المصرية ووصفه بمحاولات اغتياله معنويا لكنه بدا كعادته أيضا عنيدا ومتماسكا.

*** هناك شائعة تقول انك ربما تفكر في الهجرة الى الولايات المتحدة؟**

- هذا كلام فارغ فأنا فلاح مصري من طين الدقهلية، وأعيش في مصر منذ ربع قرن وأتحمل كل هذه المضايقات من اجل مصر ولو كنت اريد ان اقيم في الولايات المتحدة لأقمت منذ سنوات طويلة وهذه مجرد شائعة خائبة أخرى من تلك التي تطلق ضدي.

*** تناثرت أنباء عن توجيه تهمة التخابر لك ثم نفى النائب العام ان تكون التهمة قد وجهت بشكل رسمي في تحقيقات النيابة فهل وجهت لك التهمة؟**

- تهمة التخابر وجهت لي في التحقيقات وهي كانت آخر ما في جعبة الأجهزة الأمنية المصرية التي لم تجد دليلا واحدا تستند اليه لتوجيه تهمة واحدة رسمية لي وعندما يئست الاجهزة الامنية من ان تجد في تحرياتها ما يدينني لجأت الى المدفعية الثقيلة والمتمثلة في جهاز الامن القومي ولكنها كانت طلقة فشنك أي لا تصيب أحدا فهم وجهوا لي تهمة التخابر بناء على حضوري مؤتمرا نظمته وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، ثم اكتشفوا ان المؤتمر حضره معي ثلاثة من الباحثين من مركز دراسات الشرق الأوسط بالقاهرة وهو مركز معروف بصلاته الوثيقة بأجهزة الامن القومي المصرية. لذلك أسقط في يدهم عندما قلت هذا في التحقيقات لأنهم لم يؤدوا عملهم كما ينبغي. فقد كانوا متسرعين جدا وكانت هناك ضغوط تمارس عليهم وطُلب منهم أن يقدموا أدلة اتهام بشكل سريع. وأنا أعلم جيدا ان هناك من قال لهم إما أن توجهوا له اتهاما أو تطلقوه لذلك تسرعوا في توجيه الاتهام بالتخابر، وكان هناك سرعة في تحديد التهمة بالتخابر وهي أثقل ما لديهم ولكن أسقط في يدهم عندما قلت لهم ان عناصر وثيقة الصلة بالمخابرات المصرية كانت تحضر معي المؤتمر.

*** من الملاحظ أنك تحمل بشدة على الأجهزة الأمنية فيما هي تؤدي عملها في جمع التحريات وتترك سلطة توجيه الاتهام للقضاء؟**

- أحب أن أقول أن الأجهزة الأمنية المصرية هي أجهزة وطنية تماما وأكن لها كل تقدير ولا يمكن لدولة ان تعيش دون اجهزة امنية لكن كل ما أرجوه منها أن تؤدي عملها بإتقان فهي اجهزة وطنية لكنها لم تؤد عملها بإتقان وفشلت في إيجاد دلائل ضدي وطوال ستة اسابيع من الحبس وجهت لي تهما كثيرة ولم تستطع هذه الاجهزة اثبات تهمة واحدة منها.

*** بعض مساعديك أدلوا بشهادات ضدك في التحقيقات وعلق محاميك وقتها أنهم مدفوعون من الاجهزة الامنية في حين علق كثيرون على علاقتك شخصيا بالاجهزة الامنية قبل القبض عليك؟**

- الذين أدلوا بشهادات ضدي هم بلا شك عملاء للأجهزة الأمنية أو على الاقل مُورست عليهم ضغوط كبيرة لم يستطيعوا أن يقاوموها وعلى المستوى الانساني أقول أن صدمتي فيهم كبيرة لكنني لم أسئ اختيارهم فهم شباب مصريون انتقيتهم من المجتمع المصري وحاولت ان أربيهم و أنظفهم لكنني فشلت في هذا، وفي التحقيقات عندما واجهتني النيابة بشهادات هؤلاء، قلت ان هذا يحدث في كل مكان. وضربت مثلا بوزير التربية والتعليم المصري الذي خانه أحد مساعديه وقام بتسريب أسئلة الامتحانات واستشهدت ايضا بوزير التموين وبوزير الثقافة وكل هؤلاء، تعرضوا للخيانات من مساعديهم، وضربت مثلا ايضا بالموظفين الذين خانوا محافظ الجيزة وباعوا المساكن الشعبية لحسابهم الخاص وهذه كلها خيانة بدرجة أو بأخرى. هذا يحدث في كل المؤسسات الكبيرة وعندما يكون هناك شخصان أو ثلاثة خائنون فهذه ليست مشكلة:

*** لكن البعض تحدثوا عن علاقتك شخصيا بالاجهزة الامنية قبل القبض عليك وقالوا انك كنت على صلة بها؟**

- علاقتي بالأجهزة الأمنية كانت موجودة وهي مثل علاقتي بالصحافة فأنا لم يكن لدي أسرار وكل ما أفعله على المكشوف بنسبة مئة في المئة ولعل هذا هو سر قوة مركز ابن خلدون وسر المشاكل التي يتعرض لها ولعل هذا هو ما يثير جنون البعض لكننا نحاول ان نرسي تقاليد جديدة للمجتمع المدني في مصر ولأن هذه التقاليد جديدة وغير مألوفة فلابد أن ندفع ثمن هذا.

*** ما تعليقك على الضغوط الامريكية التي مُورست من أجل الافراج عنك ألا ترى فيها حرجا بصفتك مواطنا مصريا؟**

- أنا كنت وراء القضبان حين كانت مثل هذه الضغوط تمارس اذا كانت قد مُورست وأنا لا أعرف عنها أي شيء، ولكن ما أعرفه أنني لم أطلب من أحد ممارسة أي ضغوط من أي نوع، قلت في التحقيقات انني أطلب التحقيق معي كمواطن مصري وانني أطلب إثبات خضوعي للتحقيقات كمواطن مصري وليس كمواطن اميركي وارضى بما تسفر عنه نتائج التحقيق معي كمواطن مصري أما هذه الضغوط فتسأل عنها الحكومة المصرية وهي التي تستطيع ان تحدد ما اذا كانت أفرجت عني بناء على ضغوط امريكية أم لا؟ وان كنت أعتقد ان طبيعة الدولة المصرية بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تستجيب لضغوط خارجية وتصمم على ان يكون قرارها نابعا من إرادة داخلية.

*** في ضوء استمرار تحفظ الاجهزة الامنية على مركز ابن خلدون واغلاقه هل تنوي العودة لممارسة نشاطك عبر مركز جديد تؤسسه؟**

- لا.. سأعود لممارسة نشاطي بشكل طبيعي الا اذا مُنعت من هذا بقوة القانون أو بالقوة الجبرية لكن اذا لم يحدث هذا فسأعود لممارسة نشاطي الذي كنت أمارسه قبل القبض علي دون اي تغيير ولو قيد أنملة وأنا مصمم على أن أمارس نشاطي من خلال مركز ابن خلدون وان كنت أنوي تغيير اسمه ليصبح مركز ابن خلدون المشبوه كما اطلقت عليه الصحف الصفراء، واجهزة الامن حتى يكون من يتعامل معي على بينة من أمره.

*** الذين هاجموك خلال فترة حبسك قالوا ان التخابر ليس جديدا عليك وان الدولة المصرية أسقطت عنك الجنسية المصرية في الستينيات لأسباب أمنية كما فرضت الحراسة على أسرتك؟**

- هذا لم يكن بسبب أي اتهام أمني ووقتها كنت رئيسا لاتحاد الطلبة العرب في أميركا واسقاط الجنسية كان بسبب بيان أصدره اتحاد الطلبة العرب عن محاولات تغيير مجرى نهر الاردن حتى لا يصب في اسرائيل والذي حدث ان اسرائيل شنت غارة على موقع المشروع ودمرت كل معداته ولم تطلق رصاصة عربية واحدة لذلك أصدرنا بيانا يدين كل الانظمة العربية واعتبر عبد الناصر ان هذا تجاوز ووقتها كانت هناك لجنة لتصفية الاقطاع برئاسة عبدالحكيم عامر ففرض الحراسة على أنا شخصيا رغم ان كل ما أملكه لم يتجاوز خمسة أفدنة.

وكان ابراهيم، الذي يحمل الجنسيتين الامريكية والمصرية اتهم بتلقي اموال من الخارج بصورة غير قانونية وبالاساءة الى صورة مصر وتزوير بطاقات انتخاب ومحاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري. ويقول محاميه انه اتهم ايضا بالتخابر مع الولايات المتحدة لانه عرض سنة ١٩٩٤ تقريرا عن التطرف الاسلامي خلال ندوة نظمتها هيئتان اميركية ومصرية. وقد افرج ايضا بكفالة عن اربعة اشخاص آخرين كانوا محتجزين معه في اطار التحقيق نفسه.

••لبنان.. كاتيوشا النظرات الحادة عند بوابة فاطمة!

* تكاد المسافة تقصر الى ما دون المترين أحياناً.. ويكاد المشهد يأخذ سورياليته التي تدفع الى السؤال عن ايقاع التحولات القائمة على الأرض.

ثلاثة جنود اسرائيليين يعملون على اعادة تعديل الشريط الشائك في ليلة أضاءها قمر الحذر فيما انتصب رجلان من حزب الله يتبعان وحدة الأمن المتحرك على دراجات نارية على بعد مترين فقط من الجنود الاسرائيليين. لا مكان هنا لأي لغة يمكن ان يتم التبادل فيها سوى لغة المراقبة ولغة التحدي أو لغة الحذر، وتكاد النظرات وحدها هي التي تقيم المسافة حول الحدود الصعبة التي اشتعلت لعقود عدة. عنصر «حزب الله» يضع مسدسه على خاصرته، يقود دراجة يمكن ان يقفز بها من فوق الأسلاك.. الجنود الاسرائيليون يحملون بنادق رشاشة ويتعاطون بشيء من الخوف أو التردد، فيما بدا عنصر «حزب الله» انه يتعاطى بكثير من الاعتداد والزهو بل راح يقترب حتى لامست عجلة دراجته الحد الفاصل تماماً. وتكاد النظرات القاسية تصل الى مستوى القصف المتبادل بالكاتيوشا ولو بعبارات مختلفة. لا احد هنا يتحدث مع الآخر، لكن الطرفين يعرفان ان تجاوز الحدود ممنوع.

والمشاهد المشابهة تتوالى في العديد من نقاط الحدود، فتكاد المسافات تضيق ما بين مراكز المراقبة التابعة لـ «حزب الله» وتواجد الجيش الاسرائيلي وان كان الفارق واضحاً بين الموقعين. ففي حين يقيم عناصر «حزب الله» في خيمة أو في ملعب جاهز يبدو الاسرائيليون انهم يقيمون خلف متاريس ودشم محصنة وكثيراً ما يختبئون بداخلها عندما يقترب عناصر «حزب الله» من الحدود تماماً.

عناصر الحزب يعملون على التأكيد على ان جهوزيتهم قائمة وانهم يراقبون الحدود بشكل مباشر، وكانت مهمتهم الرئيسية هي منع التسلل سواء باتجاه اسرائيل لبعض العناصر الهاربة من ميليشيا لحد أو العكس، وأخذت مهمتهم بعداً آخر مع التأكيد على مراقبة أي تحرك عسكري اسرائيلي في حال قام هؤلاء بأي خروقات ولو على مستوى الأشبار. وكان لافتاً ان يسعى صحفيون اسرائيليون للاقتراب من السياج الحدودي لالتقاط صور لعناصر «حزب الله» وان كان هؤلاء لا يردون على أي أسئلة من قبل الصحفيين الاسرائيليين أو فتح أي حوار معهم أو السماح لأي مواطن لبناني بالرد عليهم اللهم سوى استخدام لغة الشتائم وأحياناً الرشق بالحجارة. انها لغة جديدة، وواقع جديد نشأ على الأرض أخذ سورياليته الخاصة التي قد لا تصدقها العين أحياناً.

أعراس في ليالي بغداد الحزينة

••العراق.. لا نريد أن نفكر بما بعد شهر العسل.. سنتدبر أمورنا

* اختارت ندى عمران وفتحي جبران ان يمضيا واحدا من اكثر الايام اهمية في حياتهما مع عشرات من الغرباء. تلك كانت الطريقة الوحيدة لكي يتمكن الموظفان الحكوميان من الزواج.

وفيما تستمر العقوبات الاقتصادية في سحق كل وجه من اوجه الحياة في العراق، عمدت الحكومة الى تمويل حفلات زفاف جماعية حتى يصبح الزواج امرا ممكنا بالنسبة للعراقيين. فتكاليف الزواج توازي قيمة سنوات من مدخرات اي عراقي.

وتقول عمران (٢٦ سنة)، وهي تتأبط ذراع جبران في احدى حدائق بغداد بعد مراسم الزواج «لقد انتظرنا عامين لتحقيق حلمنا هذا».

اما جبران (٢٩ سنة) فيعترف «لا نريد ان نفكر بما سيحدث بعد شهر العسل. سنتمكن من تدبير امورنا بوسيلة او بأخرى».

وقبل عشر سنوات، كان الدينار العراقي يساوي اكثر من ثلاثة دولارات، اما اليوم فقد بات الدولار يساوي الفي دينار. وكان الموظفون الحكوميون الفئة الاكثر تضررا من التضخم منتقلين من الطبقة الوسطى الى الفقر الحقيقي.

ولم يعد من المستهجن ان تجد اساتذة جامعيين يعملون كسائقي سيارات اجرة في المساء او اطباء يعملون في بيع الفرش المستخدم. وفقدت أسر كثيرة منازلها، وسرح الاطفال في الشوارع يتسولون او يعملون في التنظيفات. وقام عدد كبير من الشباب، حوالى المليوني شاب بحسب بعض التقديرات، بالهجرة الى الخارج بحثا عن فرص عمل.

وبات من الصعب ان تجد الصبايا اللواتي بقين في البلاد شبانا يرغبون بالزواج منهن. اما اللواتي يجدن العريس المناسب فيواجهن نوعا آخر من العقبات.

وقد ارتفعت اسعار المفروشات واجارات الشقق بدرجة تجعل من المستحيل ان يتمكن زوجان جديدان من «فتح منزلهما الخاص». وتلجأ بعض الأسر الى الاستدانة من الاقارب لتغطية نفقات الزواج.

وخوفا من ان يؤدي ارجاء الزواج الى انتاج مشكلات اجتماعية، بدأت حكومة الرئيس صدام حسين بتنظيم حفلات الزفاف الجماعي في العام ١٩٩٦، وقد قامت منذ ذلك الحين باقامة ٤٥٤ منها.

ويقوم رعاة الحفل بتأجير اثواب الزفاف وبزات العرسان وتدفع الحكومة ثمن حلويات العرس وتسدد فاتورة الفندق وتقدم ثلاثة ايام «عسل» لكل زوجين.

وقام مغنون بإحياء حفل زفاف عمران وجبران مجانا.

وتراوحت اعمار العرسان في الحفل بين العشرين والاربعين. وكانت العرائس الباسمات يدخلن الحديقة في اثوابهن المستعارة وهن يمسكن أذرع عرسانهن على وقع موسيقى وطنية.

وقال مدحت كاظم (٣٢ سنة) الذي تزوج من زينة ابراهيم (٢٧ سنة) في اليوم نفسه «لقد قررنا ان يكون المهر نسخة من القرآن. فنحن لا نريد ان يكون زواجنا عبئا ثقيلا على اسرنا».

ويشكو باكر محمود كاظم وهو متعهد افراح من ان الطلبات انخفضت بنسبة النصف منذ حرب الخليج، مضيفا «بات العرسان يحتفلون من دون حلويات أو طقوس الاحتفال الاخرى».

ولكن هناك بعض الربح للبعض من جراء الازمة، وهو الامر الذي اكتشفته مجلة «نبض الشباب» عندما بدأت بنشر اعلانات الراغبين بالزواج قبل عام، اذ باتت تلك الزاوية مقروءة لدرجة انه بات يتعين على اي معلن ان يحجز مساحة للنشر قبل اسبوع على الاقل. ويقول المحررون ان الاعلانات، وكل منها يكلف الف وخمسمئة دولار، ادت الى حوالي مئة عرس منذ بداية نشرها.

وجاء في اعلان نشر مؤخرا «فتاة، ٣٢ سنة، حسنة المظهر، متعلمة وذات مستوى اجتماعي جيد، تبحث عن رجل يحترم زوجته. لا يهم مظهره، او مكان عيشه. جاهزة للانتقال للعيش معه حيث يرغب. الشرط الوحيد ان يكون متعلما».

••السودان.. المعارضة السودانية تتخلى عن أجندة استئصال النظام لصالح الحل السياسي الشامل

* في تحول جري، بمسار العلاقة الشائكة بين الحكومة السودانية والمعارضة بشقيها الداخلي والخارجي والمستندة الى اجندة استئصالية في معظم الاحيان، أعلن التجمع الوطني المعارض في الداخل عن تعديل جذري في استراتيجيته بالتعامل مع نظام الانقاذ الحاكم في البلاد، بما يرجح كفة الحل السياسي السلمي الشامل على حساب سياسة اسقاط واقتلاع النظام من جذوره.

وأكد المتحدث باسم تجمع الداخل القيادي البارز في الحزب الاتحادي الدمقراطي المعارض، علي السيد، ان قيادة الداخل قررت تغيير استراتيجية (اقتلاع النظام من الجذور) الى ترتيبات الحل السياسي الشامل مبينا ان الاتجاه الجديد سيتم بحثه في تقرير المعارضة الداخلية غدا وهو أمر عده المراقبون تحولا مهما يسهم بتهيئة المناخ لتحقيق المصالحة والوفاق الوطني.

وأوضح السيد ان التقرير الذي سيتم بحثه واجازته في اجتماع المعارضة الداخلية غدا سيتضمن بحسب الاتفاق، اجراءات الحل السياسي الشامل وترتيبات الفترة الانتقالية وحكومتها والقوانين التي ستحكمها، على ان يتم عرضه على المؤتمر العام للتجمع الوطني المزمع عقده خلال الفترة المقبلة بالعاصمة الاريترية اسمرا.

وفيما جدد السيد تأكيد موقف التجمع بالداخل الذي حسم أمره بمقاطعة ملتقى الخرطوم التحضيري الذي دعت له الحكومة معربا عن أمله في ان يسفر الملتقى عن الخروج بتوصيات محددة بشأن تحقيق الحل السياسي بما يرضي كافة الاطراف وألمح الى ان بعض القوى المعارضة بدأت في الاتصال ببعض الاحزاب المشاركة بهدف اخراج توصيات ملتقى الخرطوم بما يخدم توجه التجمع للحل السياسي الشامل.

من ناحيته، أكد وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، التزام حكومته بتهيئة كل فرص النجاح للمساعي المبذولة من اجل تحقيق الوفاق الوطني السوداني.

وأكد على أهمية هذا الملتقى، الذي سيعمل على تقريب وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة، موضحا ان الملتقى سيبحث في أمور الحكم والسلام والوحدة الديموقراطية في السودان وكيفية تطبيقها، كما سيبحث العلاقات الخارجية والتنمية المتوازنة

المطربة السورية أصالة لـ «الاتحاد»:

ما زلت أخاف في كل حفلة وكأنني أقف أمام الجمهور لأول مرة!

• غنيت بكل اللهجات وأقربها اليّ هي الخليجية • الأغنية العامية أبسط وأسرع في الوصول الى أحاسيس الجمهور •

قريبًا سأغني لنزار قباني وسأصدر شريطا غنائيا خاصا بالأطفال •

* شاركت الفنانة المبدعة أصالة نصري، في مهرجان جرش التاسع عشر للثقافة والفنون بحفلتين غنائيتين على المسرح الجنوبي، أكبر المسارح في المهرجان.

واستطاعت اصالة خلال عقد من الزمن ان تكون اسما مرموقا على الساحة الغنائية العربية، وبعد مشاركتها الأولى في مهرجان جرش وبفضل اشتغالها العالي بأساليب الغنا، والطرب الأصيل توسعت دائرة جماهيريتها في الوطن العربي كله، وحققت انجازات فنية مهمة، ففازت بلقب افضل مطربة عربية لعدة أعوام في استفتا، جماهيري في مصر من قبل مجلة «السينما والناس» ومجلة «الرياضة والشباب» في دبي، وإذاعة الإمارات، كما فازت بلقب أفضل مطربة عربية عام ١٩٩٧ في إذاعة «الشرق الأوسط» في القاهرة.

وقد كان لنا معها هذا الحوار السريع:

*** «الاتحاد» - ما هي أهمية مشاركتك في مهرجان جرش؟**

- أصالة: ان مشاركتي الثانية في مهرجان جرش هي الأولى من الناحية الفعلية، وهي مشاركة متميزة، وسعدت بها كثيرا، فالكل يعرف ان مهرجان جرش، اصبح من أهم المهرجانات العربية، ومشاركة الفنان به أمر ضروري جدا.

*** «الاتحاد» - ما أهم الأغاني التي قدمتها في الحفلتين؟**

- أصالة: قدمت من أغاني البومي الأخير وقد لاقت هذه الأغاني اقبالاً من الجمهور ومنها أغنية «يمين الله»، وأغنية لوالدي بعنوان «يا خالي» و «لا تصدق» و «ما يحبش» و «اغضب»، اضافة الى أهزوجة سورية - أردنية مشتركة مع عمر العبد اللات، وعدد من الأغاني الأخرى.

*** «الاتحاد» - ما سبب تخوفك سابقا، من الوقوف امام الجمهور في المهرجان؟**

- أصالة: ان ذلك ينبع من حرصي الشديد على اداء متين وصحيح ودقيق جدا، وهذا الخوف تلاشى قليلاً الأن، الا انه لا يزال موجودا قبل أي حفل، لأن رهبة الجمهور والوقوف على المسرح موجودة، وكأنني أقف امام الجمهور لأول مرة.

*** «الاتحاد» - جمهور مستمعيك في الحفلة الأولى كان قليلاً، فبماذا تعللين ذلك، وكيف اثر على نفسيتك وادائك؟**

- أصالة: الحقيقة اني تفاجأت من ذلك في البداية، لكن بعد ذلك بدأ الجمهور بالتدفق الى المدرج، كما ان حضور الحفلة الثانية كان أكبر، لا بد وان ذلك يؤثر على نفسية المطرب وادائه لكنني من جهة أخرى احترم كل من يحب فني ويأتي لسماعي، وبالتالي فاني اغني كما تفرض علي مسؤوليتي تجاه الجمهور، كذلك فان الكيف هو الذي يهمني وليس الكم فقط، وأنا سعيدة بوجود هذا العدد من متذوقي الفن الأصيل والراقي الذي اسعى لتقديمه والذي يعتمد على الكلمة واللحن أولاً.

*** «الاتحاد» - لقد غنيت بعدة لهجات، اضافة الى السورية، غنيت بالمصرية والخليجية، فما أهمية ذلك برأيك، وأية لهجة هي الأقرب الى نفسك؟**

- أصالة: غناء الفنان بعدة لهجات اصبح أمرا ضروريا، خاصة مع انتشار الفضائيات التي تبث الأغاني على مدار الساعة، لذلك وحتى يضمن الفنان وصوله الى جميع المستمعين في الوطن العربي فمن الضروري ان يغني بكل اللهجات، أو أكثرها انتشارا.. أحب كل اللهجات لكن أرى ان الخليجية أقربها الى الوصول.

*** «الاتحاد» - وماذا عن غناء القصائد؟**

- أصالة: انا ضد الإكثار من غناء القصائد، مع انني غنيت هذا النوع، فهي أغان راقية وتنال الإعجاب، لكنها لا تصل الجميع بنفس المستوى، فأنا أفضل الغناء بالعامية لأنها ليست بحاجة لترجمة، حيث ان الأغنية باللغة الفصحى ستمر عبر العقل والتفكير حتى تترجم كلاما وشعورا، فتفقد جزءا من وقعها ومعناها، أما العامية فإنها أبسط وأسرع في الوصول الى مشاعر المستمعين وأحاسيسهم.

على كل الأحوال يجب ان يشعر الفنان بأنه ولد بلا حدود، وبالتالي عليه ان يغني بكل اللهجات والأشكال ليكون فنه ملكا للجميع.

*** «الاتحاد» - تتمتعين بمساحة صوتية واسعة وعالية، فكيف تهتمين بالحفاظ على هذه النعمة؟**

- أصالة: أفضل الطبقة الوسطى في صوتي، لأن الطبقة العليا عالية جدا ولا تناسب كل الألحان، لذلك اهتم كما يهتم الملحنون ان تكون اغاني بالطبقة الوسطى لتكون النتيجة افضل.

*** «الاتحاد» - من هو الملحن الأقرب الى ذوقك وأية أغنية هي الأحب الى نفسك؟**

- أصالة: طبعا أقدر كل الملحنين الذين تعاملت معهم، واعتبر الحان الأستاذ حلمي بكر، هي الأقرب الى نفسي وذاتي، كما ان التعاون بيني وبين الملحن محمد ضيا، الدين مستمر لعدة عوامل انسانية وفنية تدعو لاستمرار هذا التعامل الذي يعطي نتائج جميلة وتلقى استحسان الجمهور.

اما الأغنية الأحب الى نفسي فهي «يمين الله» ويعود الفضل في نجاحها الى الشاعر والى زوجي أيمن.

*** «الاتحاد» - انتشار الفضائيات وكثرة الفنانين أو من يدعون الفن تؤدي الى نوع من التشويش عند المشاهد، أفلا يؤثر ذلك عليكم انتم أصحاب الفن الأصيل؟**

- أصالة: مثل هؤلاء يساعدون على تأكيد الجيد والممتاز، والمتلقي ذكي يمكنه التمييز بين السيء والرديء، فجمال الوردة لا يظهر الا بين الأشواك، ونلاحظ ان اصحاب القدرات الفنية هم الأقوى والأبقى، وحتى المظهر الخارجي لم يعد له التأثير الذي كان سابقا وأكبر مثال على ذلك الفنان نبيل شعيل، الذي وصل الى كل الناس لما يتمتع به من خصوصية فنية.

*** «الاتحاد» - قدمت مع الفنان الأردني دويتو باللهجة السورية والأردنية وغنيت للملك عبد الله والملكة رانية فكيف تقيمين هذا التعاون؟**

- أصالة: هذا أول دويتو مع فنان أردني، وقد لاقى استحسان الجمهور، وهو عمل أتمنى ان يتكرر بين الفنانين العرب، وأشكر عمر لأنه ساهم في انجاح هذا العمل الذي تحول الى ما يشبه العرس الوطني، خاصة بعد أن طلبت من الجمهور الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح المرحومين حافظ الأسد والملك حسين.

*** «الاتحاد» - دائما تهتمين بغناء احدى اغاني المرحوم والدك الفنان مصطفى نصري فما مدى تأثيره عليك؟**

- أصالة: تأثيره كبير جدا، فهو صاحب الفضل الأول لما وصلت اليه الآن، وفي كل حفلة احييها اشعر انه بقربي، يرافقني يدعمني ويشجعني، مما يخفف من حزني ومن شعوري بالتعب، وأغنية «يا خالي» من أغاني المرحوم والدي اقدمها لأول مرة في جرش.

*** «الاتحاد» - كونك أما الا يثقل عليك، وكيف تدمجين بين الفن والأمومة؟**

- أصالة: حس الفنان عال جدا تجاه كل الأمور، مثل: الصداقة، العائلة، العمل وغيره.. كأم وبالرغم من اني مقصرة احيانا مع أطفالي، إلا ان الأمومة زادت من مسؤوليتي الفنية صقلتها وجعلتها أكبر عمقا وأكثر تأثيرا..

وبالنسبة لأولادي أحاول في يوم العطلة الأسبوعية ان اقضي كل الوقت معهم اعوضهم عن انشغالي عنهم بقية الأسبوع، وقد صادف يوم الجمعة ٤/٨ عيد ميلاد ابنتي شام، وقد غنيت لها في بث مباشر على شاشة ART داخل أروقة المهرجان في جرش تعبيرا مني لها باهتمامي..

*** «الاتحاد» - ما هي مشاريعك القادمة؟**

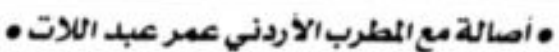
- أصالة: قصيدة من كلمات الراحل نزار قباني، حيث كان هناك اتفاق مسبق على الموضوع والأرجح انها من الحان حلمي بكر، اضافة الى البوم خاص بالأطفال على شكل قصص غنائية.

• حاورتها: رندة زريق سمعان •



• أصالة تألقت في المهرجان •





• أصالة مع المطرب الاردني عمر عبد اللات •



• أصالة مع زوجها، تحمل احدى الجوائز •

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٨/١٤ *

* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - الفراشة اللطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - إلقيس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليبم.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جيل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٥.٥٥ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.١٠ - حيوانات البر.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بنير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي «هوية ضائعة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي للأطفال.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - «سبب الموت قتل» مسلسل محلي.
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ - برنامج حول ممثلي الفكاهة في اسرائيل.
٠١.١٥ - أفلام طلاب السينما.
٠١.٤٥ - «في أعماق الجنون» فيلم سينمائي أمريكي.
٠٣.٢٠ - من قاعة الكونسرتات.
٠٤.١٠ - تشيت بريشت.
٠٥.٠٠ - اختتام.

حدث في مثل هذا اليوم
(١٤) آب

١٩٤١ - توقيع ميثاق الأطلسي بين بريطانيا وزعيمها تشرتشل وأمريكا ورئيسها روزفلت.
١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية: اليابان تعلن استسلامها.
١٩٤٩ - اللواء سامي الحناوي يقوم بانقلاب يطيح حسني الزعيم ويأمر باعدامه مع رئيس الوزراء محسن البرازي في سوريا.
١٩٥٩ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الأردن والجمهورية العربية المتحدة.
١٩٦٦ - الولايات المتحدة تضع في مدار القمر أول قمر اصطناعي «لونر اوربيتر ١»، الذي يبدأ بإرسال صور لسطح القمر بعد أربعة أيام.
١٩٧١ - استقلال البحرين.
١٩٨٦ - السلطات الباكستانية توقف زعيمة المعارضة بنازير بوتو خوفًا من اضطرابات في ذكرى الاستقلال.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة اشخاص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى، مساء امس الاول السبت. وسيحصل كل فائز على مبلغ (١.٣٣) مليون شيكل.

وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٥٧٩٤) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٩٠٢) شيكل. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢١) شيكلا.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

ولم يحصل اي شخص على الجائزة الاولى في سحب السوبربول الذي جرى مساء امس الاول السبت. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٨.٥) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
سجل أفكارك على الورق، فقد تتبخر حين تبدأ التنفيذ.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تمتلك الذكاء والحدس الضروريين للنجاح والتفوق.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
حب غائب سيعود مع بعض الأشواك بين الورود.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ارفض ان تجلس في المقاعد الجانبية.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اضغط نحو الاستقلال والأصالة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
كن على استعداد أن تشارك في مشروع رائد.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
القمر ينير لك شخصيتك. جاذبيتك احساسك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ينتقل القمر الجديد الى الحمل قمة التزود بالحيطة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
التركيز على السلطة والعلاقات المميزة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
فرصة لشراء أو بيع أملاك ستبرز هذا اليوم.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عائق له علاقة بالمسافة واللغة، وقدرتك على الاتصال ستزول.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
هناك موسيقى في حياتك. الليلة ستتلقى هدية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائما جزئيا وتظل درجات الحرارة عالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تكون المياه مائجة حتى عالية الموج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الشاطئ الغربي ومائجة في الشاطئ الشرقي.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٩٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤١٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٧٣ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٧ - ٤.٠٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

وفاء وريم أحمد ريان - طمرة

أفقيًا:
١ - نفس الاسم لمنطقتين في الأرجنتين بين بارنا واورغواي وبين دجلة والفرات.
٢ - معظم - سياسي لبناني من مواليد عكا (١٨٨٧ - ١٩٦٨) ترأس الحكومة اللبنانية عدة مرات.
٣ - قامر - نخيف.
٤ - بحر - شرك - طليق.
٥ - مدينة معدي اللغز - إبداعي - عكس حرب.
٦ - قصد الماء ليشرب - في إطار (في حدود معينة).
٧ - اسم ثلاثي لبلدة عراقية ومدينة وترعة مصريتين - إبداع.
٨ - جولات حربية - حيوانات مائية ضخمة.
٩ - ظاهرة بحرية - من أحياء مدينة حيفا.
١٠ - استمر - أصلح (القماش) - اشاهده (معكوسة).
١١ - يقفز - اسم بيتح تكفا العربي.
١٢ - مؤرخ ورحالة يوناني زار العراق وفينيقيا ومصر - ضعف.

عموديًا:
١ - اسم أطلقه العرب على مدريد - ميناء مغربي هام على المحيط الأطلسي.
٢ - الشعوب - أبو فراس الـ....
٣ - قائد الجيش الألماني في معركة العلمين - ظاهرة طبيعية في الشتاء.
٤ - يشرّع القوانين - جزر أمريكية بركانية.
٥ - ضمير متصل - أجابت - من أمراض العيون.
٦ - والدة - من صفد - أقرأ.
٧ - من شخصيات القرن العشرين الهامة - سُميت.
٨ - نباتات تُستخرج من جذورها مواد للعطور وللطب - متشابهان - متشابهان.
٩ - رعبه وخوفه - مدينة اردنية جنوب شرق البحر الميت (غير معرفة).
١٠ - من الحواس (معكوسة) - إسمان لميناء كوبي على جزر الأنتيل ولعاصمة تشيلي.
١١ - يتبع (مجزومة) - طار في الجو - اصمم.
١٢ - نبجل - جزيرة أمريكية وسط مدينة نيويورك مشهورة بناطحات السحاب.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - ريتشارد غير - واصف.
٢ - كوردوبا.
٣ - هاون - حنّ - المنّة.
٤ - نلي - الحيوان.
٥ - البناني.
٦ - سور - ماس - مرادف.
٧ - واساني - قارن.
٨ - برم - أعرج - افشت.
٩ - رق - ادلوا - المرن.
١٠ - زلل - حسام.
١١ - اصرع - مي - السفح.
١٢ - اوعز - احمل.
١٣ - كندا - الشث - آلاما.
١٤ - شجاع - دس.
١٥ - حتم - مضرة - دعابة.

عموديا:
١ - راهن - سوبر ماركات.
٢ - العوارق.
٣ - تكوي - رسم - زرادشت.
٤ - شون - العواجم.
٥ - ار - المنودل.
٦ - ردح - باي - مزاعم.
٧ - دونيتش - أوحى.
٨ - غين - قعاس - اشار.
٩ - يا - انذار - الحث.
١٠ - آلي - رجام.
١١ - بلع - من - الأسد.
١٢ - ميسر - اميل.
١٣ - ادنو - الفم - سرايا.
١٤ - ناهد - شريف.
١٥ - فاتن - فاتن - حمامة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عن «السرد الروائي النسائي العربي»

المرأة في المتخيّل تأخذ المكانة التي يرفضها الواقع

(مكتبة «الاتحاد» - ص ١٦ و١٧)

سعد الدين ابراهيم بعد الافراج عنه:

سأمارس عملي من مركزي.. وسأغير اسمه الى «ابن خلدون المشبوه»

(نافذة على العالم العربي ص ٢١)

وفاة الممثلة الأمريكية لوريتا يونج



* توفيت الممثلة الأمريكية لوريتا يونج، أمس الأول، عن ٨٧ عامًا، حسب ما اعلن الموقع الرسمي للفنانة على شبكة الانترنت. وافادت معلومات غير مؤكدة ان الفنانة توفيت بسبب اصابتها بسرطان في المبيض.

ولدت يونج عام ١٩١٣ في سولت ليك سيتي (يوتا غرب البلاد) في وسط فني وشاركت في فيلم سينمائي وهي في الرابعة من العمر في دور كان مخصصًا لشقيقتها. غير ان بداية مسيرتها الفنية الفعلية كانت بعد عشرة اعوام. وقد أثار جمالها غير المألوف وعيناها الواسعتان اعجابًا كبيرًا. وعملت مع شركات الانتاج («فوكس» و«ام جي ام» و«بارامونت» و«كولومبيا» و«يونيفرسال»). وأدت أجمل أدوارها في فيلمي «قصر رجل» و«حديقة حيوانات في بودابست» وحازت اوسكار افضل ممثلة عام ١٩٤٧ عن دورها في فيلم «ابنة المزارع». واعتزلت العمل الفني عام ١٩٥٣ لتتفرغ للأعمال الخيرية.

ثعبان أصلة كبير يبتلع إنسانًا!



• ثعبان الأصلة بعد ان ابتلع الانسان •

* لاغوس - «و.ص.ف.» - ابتلع ثعبان أصلة كبير موظفًا في شركة شل للبترول في جنوب نيجيريا كما ذكرت اذاعة محلية، أمس الأول السبت.

وأوضحت الاذاعة ان الحادث وقع الاسبوع الماضي في منطقة اغديما/ اوغبا في ولاية ريفرز (جنوب) عندما توجه الفني في الشركة الى منطقة حرجية «ليقضي حاجته» فهاجمته الأصلة.

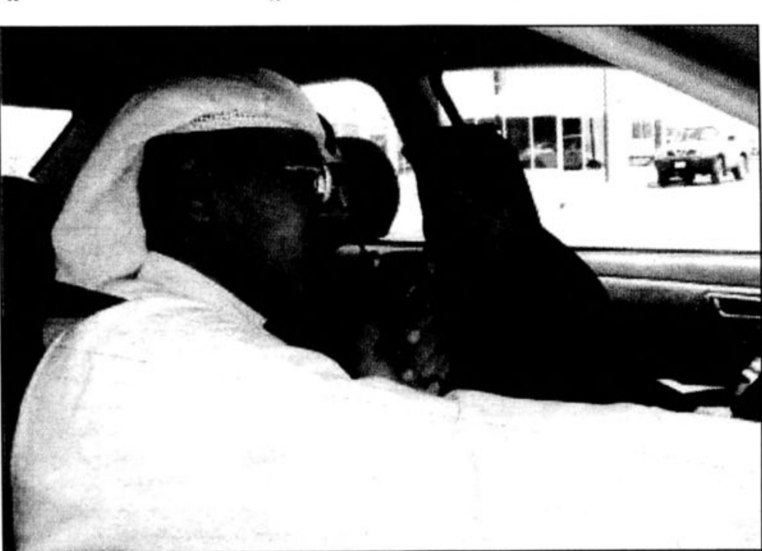
وسمع السكان صراخ الضحية فهرعوا الى المكان الا انهم لم يستطيعوا شيئًا لأن الثعبان الضخم كان قد ابتلع فريسته بالفعل.

وأوضحت الاذاعة ان الاطباء اضطروا الى شق جسم الثعبان لإخراج جسد الضحية.

سخر منه لقصر قامته فطعنه بمطواة

* طعن طالب ثانوي زميله بمطواة بسبب سخريته منه لقصر قامته. ضاق الطالب من زميله الذي اعتاد الاستهزاء به لقصر قامته فقرر ان يؤذيه، فأخرج الطالب المذكور ويدعى محمود محمد كامل (١٥ سنة) مطواة من ملابسه وطعن زميله كريم فاروق السيد (١٦ سنة) عدة مرات وتم نقله إلى مستشفى بولاق الدكرور العام في حالة سيئة واعتقلت الشرطة الطالب المتهم وتولت النيابة التحقيق.

السماح للنساء بقيادة سيارات الأجرة في عمان بعد دبي



• إمرأة من دبي تتعلم سياقة سيارات الأجرة (و.ص.ف.) •

* مسقط - الوكالات - اعلن مدير عام قسم المرور في الشرطة العمانية، العقيد صالح بن سعيد المسكري، قرار السماح للنساء بقيادة سيارات الاجرة شرط ان يقتصر ذلك على نقل النساء فقط!!

واعلن المسكري انه «تقرر السماح للنساء في السلطنة بقيادة مركبات الاجرة شرط ان يقتصر عملهن على نقل النساء من دون الرجال».

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن المسؤول في الشرطة، ان هذا التدبير «يسهل انتقال النساء اللواتي لا يرغبن في الانتقال بسيارات الاجرة مع ركاب آخرين او الانتقال بسيارات يقودها الرجال». واضاف ان «مركبات الاجرة العادية المتنقلة في الشوارع تظل قيادتها محظورة على النساء». وقال ان هذا القرار «يساهم في تحسين دخل الاسرة واتاحة الفرصة للفتاة العمانية للعمل في مهنة جديدة».

هوايات البشر تهدد زواحف العالم

* حذر علماء من أنه إذا كانت البرمائيات كالضفادع بدأت الاختفاء من غابات المطر والبحيرات الجبلية فإن الزواحف ربما تواجه مصيرًا اسوأ. وانحى الباحثون في تقرير نشرته مجلة «بايو ساينس» باللائمة في ذلك على جمع السحالي والثعابين للاحتفاظ بها كحيوانات أليفة وتدمير بيئتها واستخدامها كغذاء.

وقال ويت جيبونز، عالم الزواحف واستاذ علم البيئة في جامعة جورجيا، في بيان: «رغم ان تناقص اعداد البرمائيات يمثل خطرًا داهمًا فإن الزواحف تواجه فيما يبدو خطر الانقراض بصورة اكبر في انحاء العالم». واضاف: «ان اختفاء الزواحف من الطبيعة حقيقي ويجب ان يكون موضعًا للقلق». واوضح جيبونز ان تدمير البيئة الطبيعية ربما يكون اكبر هذه العوامل يليه استقدام انواع غازية تستولي على بيئة تلك الزواحف وتلتهم طعامها. واحد الامثلة على ذلك سلحفاة جالاباجوس وهي الآن على وشك الانقراض بسبب ادخال الفئران الى بيئتها حيث تلتهم ما تضعه من بيض. واشار الباحث الى ان التلوث والامراض وشق الطرق كان لها اثرها ايضًا بالاضافة الى استخدام الزواحف كغذاء، وكحيوانات أليفة وفي الطب التقليدي. ويشعر العلماء بالقلق إزاء اختفاء الضفادع وغيرها من البرمائيات باعتبارها اول الضحايا. ولأن هذه المخلوقات شديدة الحساسية تجاه التلوث والإشعاع بسبب جلودها المنفذة واسلوب تكاثرها مثل وضع البيض في الماء فبإمكانها اعطاء أول اشارات تنذر بكارثة بيئية قادمة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٥ آب ٢٠٠٠ ■ ١٥ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 15.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 80/57

٢٤ صفحة

الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في القدس المحتلة

(ص ٤)

الآلاف في مظاهرة عين ماهل ضد نهب أراضي القرية

• من مظاهرة الالاف أمس • (ص٢)

اليوم تبدأ المفاوضات لإزاحة «عابر إسرائيل» في سهل باقة

(ص ٤)



رحيل المفكر العربي قسطنطين زريق

(ص ٩)

إحتمال تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية حتى ١٥ تشرين الثاني القادم

(ص ٣)

كلمة الاتحاد

أليسوا بشرًا ومواطنين؟!!

* خلال الأسبوعين الماضيين نشر تقريران تؤكد معطياتهما مدى الأوضاع المأساوية التي يعانيها أهلنا من عرب النقب، خاصة في القرى العربية غير المعترف بها.

التقرير الأول ألقى الضوء على مدى جاهزية البنى التحتية، المدارس وغيرها، والظروف التعليمية، في النقب استعدادًا لفتح أبواب السنة الدراسية الجديدة في الفاتح من شهر أيلول المقبل. والمعطيات الصارخة عن الجهاز التعليمي والبنى التحتية في المدارس العربية القائمة في النقب تدمغ جبين سياسة التمييز القومي السلطوية بأكثر من وصمة عار أبدية.

فغالبية المدارس غير جاهزة لبدء السنة الدراسية في موعدها من جراء النقص في غرف التدريس، أو لوجود غرف وأبنية غير صالحة للتعليم. وبعض هذه المدارس من التجني بمكان اطلاق اسم مدرسة عليه، فهي من حيث طابع بنيتها وظروفها لا تصل الى مرتبة الزرائب والحظائر القائمة في البلدات اليهودية المجاورة في النقب. فحظائر بقر وأغنام اليهود تحظى بالمياه والتدفئة والكهرباء، والمبنى المرتب والإسطبل المريح، بينما يحرم الطفل العربي في النقب ليس من الكمبيوتر فحسب، بل من المقعد المريح ومن وسائل التدفئة والكهرباء، ومن البناء الملائم، فحتى الأبواب في بعض المدارس «مخلوعة»!

اما أبناء القرى غير المعترف بها فإن حكومة القهر القومي والتمييز العنصري تقول لهم بمناسبة العام الدراسي الجديد: لا بناء مدارس في تجمعاتكم، وعليكم السير على الأقدام عدة كيلومترات في حر الصيف وبرد الشتاء للوصول الى المدارس في القرى العربية المعترف بها!

وأكثر ما يثير السخط والنقمة على السياسة الرسمية المنتهجة ما نشر، أمس الاثنين، في صحيفة «هآرتس» عن فرض سياسة الغربة على جزء من المواطنين العرب في النقب وكأنهم ليسوا بشرًا، أو مواطنين! فوفقًا للمعطيات الواردة في الصحيفة فإن (٦٠) ألف مواطن عربي في القرى العربية غير المعترف بها غير قائمين على خارطة الخدمات البريدية، ففي حين يحظى كل مجمع يهودي، حتى لو سكنه العشرات فقط بمحطة او مكتب بريدي، فإنك لا تجد في أي مجمع عربي بدوي اي مكتب بريدي. لا تصلهم الرسائل وكأنهم يعيشون في قطيعة عن العالم، اللهم إلا تسلم رسائل حجوزات او إخطار بالاعتقال!!

والأنكى من ذلك، أنه بعد (٥٢) سنة على قيام اسرائيل، وعندما جوبه مدير دائرة البريد في الجنوب، آفي يتسحاق، بهذه الحقائق، أجاب: «إننا في هذه المرحلة ندرس قضية توزيع البريد بين البدو» !! لأ يا شيخ، على مهلك، بعد خمسين سنة أخرى؟!

إن هذا الواقع المأساوي يستدعي تصعيد الكفاح دفاعًا عن حق أهلنا في الجنوب، الإنساني والقومي، عن حقهم الأولي كبشر وكمواطنين في تلقي الخدمات الشعبية من تعلم وصحة وبريد ومواصلات.. تصعيد المعركة لتثبيت وجودهم على أرضهم وضمان حقهم في المساواة في التطور في شتى المجالات.

(«الاتحاد»)

الآلاف في مظاهرة عين ماهل ضد نهب أراضي القرية

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - انطلق الآلاف، ظهر أمس الإثنين، في مظاهرة حاشدة لأهالي قرية عين ماهل احتجاجًا على نهب أراضي القرية من جانب حكومة إسرائيل.

وقد أغلق المتظاهرون الشارع الرئيس عند المكاتب الحكومية في «نتسيرت عيليت» أمام حركة السير، حيث سارت المظاهرة من أمام مبنى بلدية «نتسيرت عيليت» باتجاه المكاتب الحكومية في المدينة وسط هتافات المتظاهرين المنددة بسياسة مصادرة الأرض العربية التي تتبعها الحكومات الإسرائيلية وسياسة بلدية «نتسيرت عيليت» المتمثلة بالسيطرة على أراضي قرية عين ماهل. وقد حاول عضو بلدية «نتسيرت عيليت» المفدالي، أبرهام ممان، استفزاز المتظاهرين.



• مظاهرة أهالي عين ماهل، أمس •

وبعد ذلك سار المتظاهرون باتجاه مكاتب «دائرة أراضي إسرائيل» وسط هتافات منددة بسياسة هذه الدائرة. وهناك تحولت الساحة أمام مكاتبها إلى مهرجان خطابي حاشد. فأكد رئيس مجلس عين ماهل المحلي، توفيق حبيب الله، على عدم تنازل أهالي القرية عن أراضيهم، مطالبًا باسترجاع الأراضي التي جرت مصادرتها إلى مسطح القرية وأصحابها.

وأعلن حبيب الله أن القرية باتت على شفا الانفجار، محملاً الدوائر الحكومية المسؤولية عن الأخطار التي ستحدث.

وتحدث رئيس اللجنة الشعبية، علي أبو ليل، بروح التضحية والعطاء من أجل قضية الأرض.

وتحدث إلى المتظاهرين النائب الجبهوي عصام مخول، قائلاً إنه كان على الهيئات الرسمية - بدل إحضار الشرطة والقوات الخاصة - أن تحضر وزيرًا مسؤولاً للاستماع إلى أهالي القرية ومطالبهم.

وحذر من أن سياسة الحكومة المتمثلة بمصادرة الأراضي في عين ماهل وترشيحا والاعتداء على مسجد صرفند، باتت تهدد باندلاع يوم أرض جديد.

هذا وشاركت في المظاهرة وفود عديدة من الجماهير العربية. وتم الاتفاق على تصعيد الإجراءات بتنظيم مظاهرة شبيهة لمظاهرة الأمس في القدس، خلال الأيام القادمة، وإعلان إضراب عام.

فيما استبعد سنيه توسيع المستوطنات

وضع نقطة الحراسة لمستوطنة «قدوميم» على مدخل كفر قدوم الفلسطينية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - استبعد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، أمس الاثنين، الموافقة، في المستقبل على خطط جديدة لتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال سنيه للصحافيين «لن نقوم بتوسيع المستوطنات الموجودة حاليًا لكننا سنحترم اتفاقات البناء التي وقعتها الحكومة السابقة».

الا انه أعلن ان الحكومة «ستواصل تأمين الخدمات اللازمة للمستوطنات والتي تشمل بناء مدارس وغيرها من المرافق العامة».

ووعد سنيه بأن يواصل جيش الاحتلال تفكيك «المنشآت غير القانونية» (!) في المستوطنات العشوائية.

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، أعلن في كانون الاول الماضي تجميد بناء المستوطنات خارج القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في ١٩٦٧، طالما ان المفاوضات مع الفلسطينيين مستمرة.

لكن عمليًا، استمرت عمليات البناء بوتيرة مرتفعة بإيعاز من وزير الاسكان السابق يتسحاق ليفي، الذي استقال من الحكومة في تموز الماضي احتجاجًا على مشاركة براك في قمة كامب ديفيد مع الفلسطينيين.

وأفادت حركة «سلام الآن» ان أعمال بناء بدأت لتشييد ٣٢٠٠ مسكن للمستوطنين في الاراضي الفلسطينية بين تموز وكانون الاول ١٩٩٩.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرات المستوطنين اخلوا، أمس، ثمانية منازل متنقلة كانوا يقيمون فيها منذ الاحد في مستوطنتين عشوائيتين (بروحين وايمونا) في شمال الضفة الغربية، في أعقاب اتفاق بين وزارة «الأمن» ومجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان يخلوا ثلاثة منازل متنقلة أخرى اقيمت بشكل غير قانوني.

وكان المستوطنون المتطرفون اطلقوا مجددًا في مطلع آب أعمال البناء في احدى عشرة مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية مستغلين الازمة السياسية الناجمة عن استقالة سبعة وزراء من الحكومة الاسرائيلية وانسحاب اربعة احزاب من الائتلاف الحكومي.

ويعارض الفلسطينيون الاستيطان معتبرين انه يشكل أحد ابرز العقبات امام احلال السلام وانه ينتهك الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل لأنه يخلق امرًا واقعًا قبل التوصل الى اتفاق نهائي.

ومن جهة أخرى اقدمت قوات الاحتلال، أمس، على نقل نقطة حراسة مستوطنة «قدوميم» المقامة على أراضي بلدة كفر قدوم في محافظة قلقيلية الى مدخل البلدة، ما أثار استياء واستنكار أهالي البلدة.

وذكر رئيس مجلس البلدة ان قوات الاحتلال قامت بنقل نقطة الحراسة المذكورة من مكانها السابق والذي يبعد حوالي ٧٠ مترًا عن مدخل القرية الى مدخل القرية مباشرة، ما يزيد الوضع سوءًا ويزيد من احتكاك قوات الاحتلال بالمواطنين.

وأشار رئيس المجلس الى أنه قام بإبلاغ مكتب الارتباط المدني الفلسطيني بالواقعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة وحل هذه المشكلة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦/ ٨٥١١٢٩٧ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الكشف عن زيف «الحقائق» الإسرائيلية

ياتوم: المقترحات الإسرائيلية في كامب ديفيد باطلة رسمياً!

• ويضيف: براك لن يذهب أبعد مما تحقق في كامب ديفيد ..وبعض النقاط هو اقتراحات أمريكية ولن نقبلها! • بن عامي يهدد بضم قسم من أراضي الضفة إلى إسرائيل! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الحكومة، ايهود براك، الذهاب «ابعد مما تحقق في قمة كامب ديفيد» مع الفلسطينيين، كما اعلن احد المستشارين المقربين منه لرايدو «غالي تصاهل»، امس الاثنين.

وزعم داني ياتوم، مستشار براك لشؤون الأمن، ان «رئيس الحكومة ذهب بعيداً جداً في كامب ديفيد باتجاه الفلسطينيين الى حد لا يستطيع معه الذهاب ابعد من ذلك. ويعود الآن الى الفلسطينيين الكف عن تصلبهم وابداء مرونة»!

واضاف ياتوم، الذي شارك في المفاوضات الماراتونية التي استمرت اسبوعين الشهر الماضي في كامب ديفيد، ان المقترحات الاسرائيلية، التي قدمت في اثناء القمة يمكن ان تشكل قاعدة المحادثات الجديدة رغم ان براك اكد على وجوب الانطلاق مجدداً من نقطة الصفر في اي قمة جديدة محتملة!

وقال ياتوم، ايضاً، «ان المقترحات الاسرائيلية باطلة رسميًا، لكن من البديهي انه يستحيل محوها من ذاكرة المشاركين». واشار الى ان «قسمًا من النقاط التي تم بحثها كانت في الواقع مقترحات امريكية وهذا لا يعني القول اننا قبلناها ومرتبطون بها».

ورداً على سؤال حول موعد انعقاد قمة محتملة قال ياتوم «ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيتخذ قراراً بشأن عقد قمة جديدة وفقًا للنتائج، التي سيستخلصها من الجولة التي سيقوم بها دنيس روس، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، في الايام المقبلة».

وادعى ياتوم، ايضاً، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاقى في اثناء الجولة العالمية، التي يقوم بها منذ ايام «استقبالاً بارداً عمومًا من جانب قسم من القادة الذين التقاهم». واضاف في ادعائه، ان «هؤلاء القادة، الذين اجرينا، ايضاً، معهم اتصالات يعارضون اعلاننا احادي الجانب للدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول او حتى بعد ذلك». وقال ان «هؤلاء القادة خلافًا لذلك قدروا كثيراً الشجاعة والحزم اللذين ابداهما ايهود براك في كامب ديفيد».

من جهته، ابدى وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، امس الاثنين، شكوكًا ازاء اعلان دولة فلسطينية مستقلة في ١٣ ايلول.

وقال بن عامي لراديو اسرائيل في حديث ادلى به من ايطاليا ان «الفلسطينيين يستخدمون التكتيك نفسه: فهم يصعدون خطوة على سلم ومن ثم يجب دفع الثمن لإنزالهم، لكننا لن نلعب هذه اللعبة واقترح على الاوروبيين القيام بالمثل».

واضاف بن عامي «اننا في خضم المفاوضات وكل مبادرة احادية الجانب تسيء الى فرص التوصل الى اتفاق ويمكن ان يكون هناك رد احادي الجانب من قبل اسرائيل».

ولم يستبعد الوزير ضم قسم من اراضي الضفة الغربية في اطار هذا الرد! وقال بن عامي ان «ذلك يشكل قسمًا من السيناريوهات الممكنة. لكننا لم نتخذ قرارات بعد».

من جهة اخرى، قال الوزير «اذا عملنا كما يجب مع الفلسطينيين فإن قمة جديدة يمكن ان تعقد في ايلول ستكون حاسمة اكثر من قمة كامب ديفيد».

بكين تأمل في إعلان الدولة الفلسطينية في الوقت المناسب

* بكين - الوكالات - اعرب الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، امس الاثنين، عن امله في ان يختار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «الوقت المناسب» لإعلان دولة فلسطينية مستقلة.

وذكر التلفزيون الصيني ان الرئيس الصيني شدد، ايضًا، على انه «مهما كان القرار المتخذ فإن الصين وشعبها سيدعمانه شرط ان يكون مطابقًا لمصالح الشعب الفلسطيني ويساهم في قضية الشعب الفلسطيني العادلة».

وتعتبر الصين، التي اقامت علاقات دبلوماسية مع فلسطين في ١٩٨٨ وتدعم جهود الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة ان فلسطين هي مفتاح تسوية دائمة في الشرق الاوسط.

لكنها امتنعت حتى الآن عن تأييد اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول من جانب واحد.

وذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان الرئيس الصيني اشار الى ان الصين بصفتها عضواً دائمًا في مجلس الامن، ستواصل «العمل مع المجتمع الدولي برمته للتوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية والمشاكل الاخرى المطروحة في الشرق الاوسط».

واضاف جيانغ، الذي بث التلفزيون تصريحاته «نظن ان هدف الشعب الفلسطيني في اعلان الدولة يمكن ان يتحقق على اساس حل سلمي وموقف مرن ودعم من العالم الخارجي بما في ذلك الدولة العربية».



• الرئيسان الفلسطيني والصيني لدى لقائهما أمس في بكين - (و.ص.ف.) •

ودعا الرئيس الصيني، من جهة اخرى، اسرائيل الى «تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط والاتفاقات الموقعة مع فلسطين واقامة حوار صريح وملموس مع الفلسطينيين».

وتأتي زيارة عرفات قبل يومين من زيارة مرتقبة لوزير التعاون الاقليمي، شمعن بيرس، وسيعرض بدوره على السلطات الصينية الموقف الاسرائيلي.

بوتين أطلع مبارك على محادثاته مع عرفات

* القاهرة - الوكالات - اعلن الكرملين في بيان ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اطلع نظيره المصري حسني مبارك باتصال هاتفي، امس الاثنين، على مضمون المحادثات التي اجراها مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات واكد عزمه على زيارة مصر.

واوضح البيان ان الرئيسين «بحثا بالتفصيل في عملية السلام» في الشرق الاوسط. وقال البيان ان موعد زيارة بوتين لمصر سيحدد لاحقًا بالاتفاق بين الطرفين.

واوضح الكرملين ان «فلاديمير بوتين اطلع مبارك على محادثاته الاخيرة مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وناقش الرئيسان الجوانب الملموسة لعملية السلام واتفقا على مواصلة الاتصالات».

وقد زار عرفات موسكو، الجمعة، للحصول على دعم الرئيس بوتين لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ١٣ ايلول المقبل لكن الرئيس الروسي حذره من اي قرار متسرع. واشار مبارك، امس الاول، الاحد، الى ان الفلسطينيين قد يرجئون اعلان الدولة الى ما بعد ١٣ ايلول.

وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الأغا، امس، ان المجلس المركزي قد يؤجل الاعلان حتى ١٥ تشرين الثاني.

الدانمارك: إسرائيل والفلسطينيون «قريبون» من الاتفاق

* كوبنهاغن - وكالات الانباء - اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الدانماركية، امس الاثنين، ان اسرائيل والفلسطينيين على وشك تجاوز العراقيل الاخيرة للتوصل الى اتفاق سلام.

واوضح المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه، ان وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، التقى في كوبنهاغن وزير الخارجية الدانماركي، نيلس هيلفيغ، وبدا متفائلاً ازاء فرص التوصل الى اتفاق قريب مع اسرائيل. واضاف «لقد قال شعث ان الكثير من المسائل الصعبة، التي اثيرت في كامب ديفيد اقتربت من الحل».

من جهته، اعلن ناطق باسم الوفد الفلسطيني في ختام اللقاء بين شعث ووزير الخارجية الدانماركي انها «زيارة قصيرة غايتها شرح عملية السلام مع الاسرائيليين والعراقيل التي يواجهونها الآن».

المجلس المركزي الفلسطيني يلتئم في مطلع أيلول لبحث إعلان الدولة

• إحتمال تأجيل الإعلان حتى ١٥ تشرين الثاني القادم •

• للمرة الأولى، بحث القضية الفلسطينية على هامش اجتماع البرلمان الدولي في مقر الأمم المتحدة في نهاية الشهر الجاري •

* غزة - لمراسل خاص - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، امس الاثنين، ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في الثامن او التاسع من شهر ايلول المقبل لبحث مسألة تجسيد اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال الزعنون ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني قررتا خلال اجتماع عقد، امس الاول الاحد، ان يعقد المجلس المركزي في الثامن او التاسع من الشهر القادم لبحث مسألة تجسيد اعلان الدولة المستقلة».

واكد الزعنون ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتوجه الى نيويورك للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في السادس والسابع من ايلول. واكد، ايضاً، ان الاتحاد البرلماني العربي سيعقد دورة طارئة لبحث القضية الفلسطينية بناء على طلب فلسطيني. واوضح ان رئيس الاتحاد، عبد القادر بن صالح، هو الذي دعا الى هذا الاجتماع «على ان يتم عقده على هامش اجتماع البرلمان الدولي في مقر الامم المتحدة في نيويورك الذي ينعقد في الثلاثين من الشهر الجاري».

واضاف الزعنون «سنحاول من خلال كلمتنا في اجتماع البرلمان الدولي الحديث عن الدولة الفلسطينية وقضية القدس ومسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين». واصفًا هذا الاجتماع بـ«الحدث التاريخي بسبب مشاركة رؤساء البرلمانات في القارات الخمس».

من جهته، اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زكريا الأغا، امس الاثنين، انه اذا وافق المجلس المركزي على تأجيل اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية فسيكون ذلك حتى ١٥ تشرين الثاني المقبل، ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ١٩٨٨.

وقال الأغا ان المجلس المركزي، الذي يعقد اجتماعه في ٨ او ٩ ايلول «سيد نفسه بشأن تثبيت موعد اعلان الدولة الفلسطينية او تأجيله في حال وافقت غالبية الاعضاء على ذلك».

وشدد الأغا على انه «في الحالات كلها لن يتجاوز موعد اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة نهاية العالم الحالي». وقال ان المجلس المركزي سيستمع خلال اجتماعه المقبل الى تقرير مفصل من الرئيس الفلسطيني والقيادة حول الوضع السياسي ونتائج الجولة، التي قام بها عرفات. وقال «اذا رأى غالبية الاعضاء بعد ذلك أنه من مصلحة الشعب الفلسطيني التأجيل، فسيتم هذه التأجيل».

الاحتلال يهدم منزلين فلسطينيين في القدس المحتلة

* القدس – من مكتب رام الله الصحفي – اقترفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، الإثنين، جريمة جديدة عندما هدمت منزلي المواطنين الفلسطينيين محمد نعيم الطويل وجمال يحيى مصطفى ادكيك في حي سلوان في القدس العربية المحتلة بدعوى عدم ترخيصهما، مما أدى إلى حرمان أسرتي المواطنين من حق السكن، وإلحاق أضرار بالغة بهم.

ففي نحو الساعة الثامنة صباحًا، قامت الجرافات الإسرائيلية التابعة لبلدية القدس الغربية مدعومة بقوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بهدم منزل المواطن جمال يحيى ادكيك في منطقة سلوان، بعد أن قاموا باخلاء المنزل بالقوة. حيث تقيم فيه أسرة مكونة من الزوج وزوجته وأطفالهما الثلاثة. والمنزل تم بناؤه عام ١٩٩٧ بتكلفة قدرها ١٧٠ ألف شيكل بمساحة ٨٠ مترًا مربعًا.

وقال ادكيك انه سكن وأسرته منزلهم المهدوم منذ شهرين فقط، بعد ان كانوا يقيمون لسنوات طويلة في غرفتين مسقوفتين بألواح «الزينكو» في حي رأس العامود بأجرة شهرية قدرها (٣٠٠) دينار أردني. وأكد أن سلطات الاحتلال لم تمهله وأسرته حتى من انقاذ أثاث المنزل. فقد قامت الجرافات الإسرائيلية بهدم المنزل على ما فيه من أثاث، مشيرًا إلى أن بلدية الاحتلال ترفض كالعادة ترخيص منزله، فسارعوا بصورة ارهابية على تنفيذ جريمة الهدم وتشريد أسرته المكونة من خمسة أفراد.

وفي نحو الساعة العاشرة انتقلت جرافات وقوات الاحتلال الإسرائيلية إلى منزل آخر في الحي ذاته، وقامت وبغياب المواطن محمد نعيم الطويل، بهدم منزله المكون من ثلاثة طوابق بمساحة إجمالية تبلغ ٤٣٠ مترًا مربعًا وبتكلفة إجمالية تبلغ (١٠٠) ألف دينار أردني، حيث قامت الجرافات بتسوية البناء، المذكور بالكامل قبل أن تتمكن أسرة صاحبه من السكن فيه. وبالاستناد إلى تصريح صاحب المنزل فان الجرافات هدمت البناء في غيابه حيث يقيم وأسرته في منزل مستأجر في حي أبو ثور، وقد علمت زوجته وابنه عز الدين البالغ من العمر ١٥ عامًا بالحادثة، وعندما توجها إلى المنزل للاعتراض على عملية الهدم، قام جنود الاحتلال بالاعتداء عليهما بالضرب، مما أدى لنقلهما إلى المستشفى. وأشار أنه تقدم منذ ٣ سنوات بعدة طلبات ترخيص للبلدية الإسرائيلية في القدس الغربية، ولكن البلدية لم تصدر له أي ترخيص أو رد. وقبل أسبوع تلقى من البلدية أمرًا بالهدم، وكان من المقرر أن تقيم في المنزل المذكور أسرة المواطن الطويل، والمكونة من ١٧ فردًا، منهم ١٢ طفلاً، بما في ذلك أسرة ولده الأكبر نعيم وزوجته. ومن بين أفراد الأسرة المنكوبة بنتان معاقتان، الأب عاطل عن العمل، والمعيل الوحيد للأسرة، هو الابن الأكبر نعيم.



• جمال ادكيك وزوجته وأطفالهما أمام أنقاض منزلهم (و.ص.ف.) •

واستنادًا إلى التوثيق الميداني لجمعية (القانون) فقد هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العام الجاري وحتى اليوم خمسين عقارًا وخيمة يملكها المواطنون الفلسطينيون في مدينة القدس العربية والقرى المحيطة بها، منها ثلاثة وعشرون منزلاً حجريًا وإسمنتيًا، وثلاث وعشرون خيمة، إضافة إلى هدم أربع حظائر للأغنام.

اليوم، تبدأ المفاوضات لإزاحة «عابر إسرائيل» في سهل باقة

• المهندس جلال منصور لـ «الاتحاد»: المطلب إعادة الشارع إلى مكانه الأصلي • مهندس الشركة لـ «الاتحاد»: سنستمع إلى الاقتراحات وندرسها..! •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – تبدأ ظهر اليوم، الثلاثاء، أول جلسة لبحث «إمكانية» إزاحة مسار شارع «عابر إسرائيل» وإبعاده عن أراضي سهل باقة الغربية، جت، وزيمر، بين مهندسي ومخططي شركة «عابر إسرائيل» والمخططين المندوبين عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر إسرائيل»، اذ سيقوم كل من المهندس جلال منصور والمهندس شريف هندي ود. راسم خمايسي بعرض المخطط البديل الذي أعده منصور كبديل لاقتراح شركة «عابر إسرائيل».

وقال المهندس جلال منصور في حديثه لـ «الاتحاد» حول مضمون الجلسة التي ستعقد ظهر اليوم: «الموضوع هو طلب إعادة شارع «عابر إسرائيل» إلى موقعه الأصلي حسب ما كان في «تاما ٣٥»، حيث كان الشارع القائم حاليًا والذي يعرف رسميًا بـ «٤٤٤»، والهدف أيضًا ارجاعه وإبعاده عن «باقة الغربية، جت، وزيمر»، إذ انه من الناحية الهندسية، فان الموقع السابق (حسب تاما ٣٥) أفضل للمواصلات العامة، أما اقتراح الشركة فسيحوّل باقة، جت،و زيمر إلى غيتوات ويمنع تطورها.

وأضاف منصور: اقتراحنا سيساعد على تطوير غرب باقة، جت، وزيمر من الناحية الاقتصادية والصناعية والتجارية، بدلاً من اقتطاع أراضيها الاحتياطية للتطور.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مهندس شركة «عابر إسرائيل» روبين جليئون حول الجلسة، سنسمع الاقتراحات التي ستقدمها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق الشارع وسندرسها.

وادعى: أريد ان أوضح للمواطنين في الوسط العربي، انه تم المصادقة على هذا الاقتراح الحالي لشركة «عابر إسرائيل» عن الأراضي التي سيمر عليها الشارع حاليًا في كل الهيئات ذات الصلة والمخصصة للقضية، ولم تجر معارضة الشارع عندما قدمناه لرؤساء السلطات المحلية سنة ١٩٩٤.

ورفض جليئون الرد على سؤال حول عدم وجود مراكز تجارية ومناطق صناعية على جانبي الشارع «عابر إسرائيل» في المناطق العربية قائلاً: «أريد ان تعطيني مثالاً ان شركة «عابر إسرائيل» قامت بإنشاء منطقة صناعية واحدة أو مركز تجاري! وعبّر عن أمله في أن نتوصل مع المخططين المنتدبين عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المحاذية بلداتهم لشارع «عابر إسرائيل» إلى اتفاق يرضي كل الأطراف»!

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو الفول لـ «الاتحاد»: ان هنالك ٣ اقتراحات لشق شارع «عابر إسرائيل» من الناحية الهندسية. وهي: (١) شق شارع «عابر إسرائيل» على أراضي القرى، وان يبقى شارع (٤٤٤) غرب كيبوتس «لهقوت حبيبا»، الأمر الذي سيؤدي إلى ابتلاع الشارع لمئات الدونمات من أراضي المنطقة. وما يعادل (٩٠٠) دونم من باقة وجت، بالإضافة إلى خطوط الارتداد على جانبي الشارع، مما سيزيد كمية الأراضي المصادرة لصالح شق الشارع إلى قرابة (٢٧٠٠) دونم!

وأضاف: الإمكانية الثانية توحيد مساري الشارعين (رقم ٦) ورقم (٤٤٤) وهذا البديل يوفر كمية أراض أكبر لشق «عابر إسرائيل»، وما يعادل ١٥٠٠ دونم هي عبارة عن مساحة خط الارتداد من الجانبين، وكذلك الأمر يعطي إمكانية لتمرير كل ما يتعلق بالبنى التحتية بالمشروع القطري – خطوط الكهرباء، وطبعًا هذا يؤدي إلى أقل نسبة اعتراض للسكان، وأقل نسبة تعويض وأوفر من الناحية الاقتصادية. وهذا المسار كان خُطط حسب «تاما ٣٥» قبل أن يتم تعديل مسار الشارع في ١٩٩٣ – ١٩٩٤. أما الإمكانية الثالثة فهي تبديل مسارات الشارعين أي انه يتم وضع شارع «٤٤٤» غرب «لهقوت حقيقا». ونحن نفضل الإمكانية الثانية.

اجتماع «لجنة القدس» في نهاية الشهر الجاري في المغرب

* جدة (السعودية) – الوكالات – توقع مصدر مسؤول في منظمة المؤتمر الإسلامي، أمس الإثنين، أن تعقد لجنة القدس المنبثقة عن المنظمة اجتماعًا في العاصمة المغربية الرباط في ٢٨ آب الجاري.

وتوقع هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «يتم التخلي عن فكرة عقد اجتماع بشأن فلسطين في طهران»، مشيرًا إلى «الاتجاه لعقد اجتماع لجنة القدس لنفس الغاية في ٢٨ الشهر الجاري في الرباط». وأضاف ان اجتماع لجنة القدس «بات مؤكدًا وسيكون بحضور الملك المغربي محمد السادس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبمشاركة وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة إلى جانب الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وكانت صحيفة الصباح المغربية ذكرت، أمس، ان لجنة القدس قد تعقد اجتماعًا مطلع أيلول المقبل في المغرب.

ونقلت الصباح عن مصادر حسنة الاطلاع قولها ان هذا اللقاء بحثه الملك المغربي والرئيس الفلسطيني اثناء زيارته الأخيرة إلى الرباط مطلع آب الجاري.

وفد برلماني وشعبي ايطالي يزور بيروت في أيلول

ايطاليون يباشرون حملة لإعادة الاعتبار لشهداء صبرا وشاتيلا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بادر محرر صحيفة «ال منفيستو» في روما ستيفانو شيراني، وعدد من الشخصيات الايطالية، مؤخرًا، إلى تشكيل لجنة تحمل اسم «لا تنسوا صبرا وشاتيلا»، وتعمل من أجل احترام ذكرى الشهداء، ضحايا المجزرة.

وقال شيراني في رسالة وجهها إلى ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، انه خلال زيارة إلى لبنان قام بها وفد من الصحيفة، في إطار حملة للدفاع عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، لاحظ الوفد ان القبر الجماعي، الذي يضم المئات من شهداء المجزرة، قد تحول إلى قطعة أرض مقفرة ومكب نفايات للسوق القريب، من دون ان تكون هناك أية علامة تذكر الناس بقدسية المكان.

وأضاف شيراني: «بعد ثمانية عشر عامًا على المجزرة، لا تزال الضحايا من الفلسطينيين واللبنانيين لا تملك قبرًا لائقًا يحظى بالاحترام. ويبدو ان لا أحد يعرف أين دفنت رُفات نحو ألف شهيد فيما القبر الجماعي الواقع على مدخل مخيم شاتيلا تحول إلى مكب نفايات لسوق الخضار المجاور». وتابع: «ولهذا قررنا تشكيل اللجنة وقمنا باعداد نداء دبلوماسي، موجه إلى الحكومة اللبنانية من أجل احترام هذا الموقع وتنظيفه، ووضع لافتة، ان لم يكن نصبًا تذكاريًا، لتذكير الناس بوجود هذا القبر الجماعي.

وأشار المسؤول الايطالي إلى نجاح الاتصالات التي أجرتها اللجنة، مع الجهات الايطالية بهذا الخصوص، حيث تلقت تواقيع العديد من النواب، وحتى أحزاب حكومية، وكذلك نائب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي والعديد من الصحافيين والمثقفين والمنظمات غير الحكومية.

وقال: «نعتزم إرسال وفد من النواب والمثقفين والصحافيين وممثلي المنظمات غير الحكومية إلى بيروت في ١٦ أيلول المقبل إلى بيروت، من أجل تسليم نداء المناشدة إلى الحكومة اللبنانية، ولوضع الزهور على القبر».

نعي

آل هيبي في كابول وخارجها ينعون إليكم المرحوم

الحاج مصطفى محمد هيبي «الكشوع»

(أبو محمد)

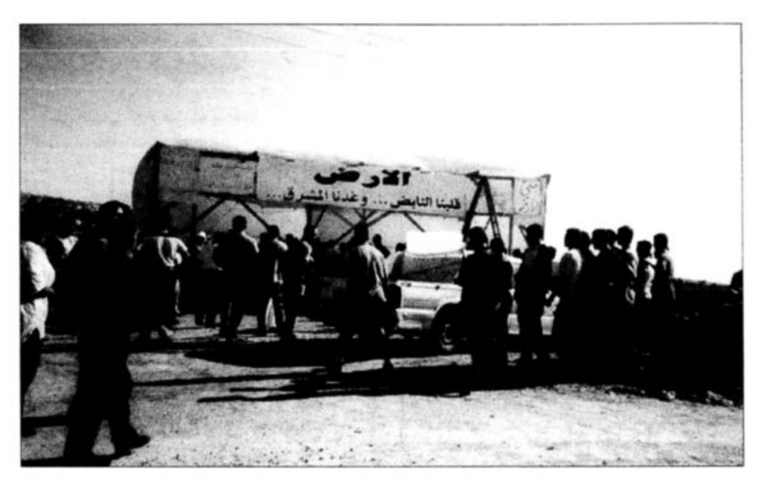
الذي شيع جثمانه الطاهر يوم أمس الإثنين عن عمر ناهز الثمانين عامًا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي:

التضامن مع أهالي عين ماهل وترشيحا في معركة الدفاع عن الارض

• استنكار القاء قنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في ابوسنان د. يوسف مطانس وبيت والده وكذلك رسائل التهديد التي تلقاها • دعوة الحزب في المزرعة وابو سنان لتحقيق نصر جديد للجبهة في انتخابات السلطة المحلية •



* عكا - لمراسلنا - اعربت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، في اجتماعها أمس الاول (الاحد)، عن تضامنها مع كفاح أهالي عين ماهل وترشيحا دفاعًا عن الارض وتصديهم للمخططات السلطوية بتحويل قريتيهما الى ما يشبه الغيتو، وأكدت ان الدفاع عن الأرض اصبح من أهم القضايا الوطنية التي تواجه جماهيرنا العربية لان الارض بالنسبة لنا تعني البقاء، والتطور في الوطن.

وشجبت سكرتارية المنطقة العدوان الآثم على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في ابوسنان، د. يوسف مطانس وعلى بيت والده وطالبت الشرطة بأخذ دورها في الدفاع عن أمن وسلامة المواطنين والعمل بكل جدية ودون تأخير من أجل الكشف عن منفذي العدوان وتقديمهم للقضاء.

ودعت السكرتارية أهالي ابوسنان الى الوحدة والحفاظ على التآخي والتعايش المشترك الذي ميز القرية طيلة السنوات الماضية ونبذ كل الاعمال من شأنها ان تعكر صفوة العيش في هذا البلد.

وقد سكرتير المنطقة، علي حريكي بيانًا استهدف بحث الوضع التنظيمي العام في المنطقة وامكانيات النهوض بعمل المنطقة والفروع فيها، كما تتطرق البيان الى الانتخابات للسلطة المحلية في كل من المزرعة وابوسنان ووجه الدعوة الى أعضاء الحزب في البلدين الى مضاعفة العمل من أجل تحقيق النصر للجبهة في البلدين.

وناقش أعضاء سكرتارية المنطقة البيان وقدموا اقتراحات، ولخص سكرتير المنطقة النقاش واتخذت مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية لتعزيز مكانة الحزب ورفع مستوى ادائه ونشاطه الجماهيري - السياسي.

جبهة كابول تنتخب سكرتيرها علي مرشد

* كابول - من عفو خطيب - استعدادًا لانتخاب مرشح الرئاسة لجبهة كابول الدمقراطية، الذي سيتم مساء الخميس القريب، عقد مجلس الجبهة اجتماعًا مساء أمس الاثنين، تناول فيه سلسلة من القضايا التي تعالج المعركة الانتخابية في كابول.

وأقر مجلس الجبهة في جلسته انتخاب سكرتير للجبهة، وتم انتخاب الزميل علي مرشد بالاجماع، الذي أكد ان نجاحه في مهمته، التي اناطها به مجلس الجبهة يعتمد على العمل المشترك وتكاتف ووحدة جميع أعضاء الجبهة.

وأكد المجلس على ضرورة متابعة الاتصالات مع اعضائه الذين تغيبوا عن الاجتماع، مؤكدًا ان الجبهة بحاجة لهؤلاء الاعضاء بنفس القدر الذين هم بحاجة للجبهة.

في «المحكمة العليا»

مضاعفة السجن الفعلي على طبيب ادين باغتصاب فتاتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة القاضي اهرون براك، أمس الاثنين، مضاعفة حكم السجن الفعلي الذي كانت فرضته المحكمة المركزية في حيفا، على الطبيب النسائي بوچدان ديكل، لتسع سنوات، الى (١٨) سنة.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا، فرضت في الشهر الفائت، السجن الفعلي على ديكل بعد ادانته باغتصاب فتاتين تلقتا العلاج في العيادة التي عمل فيها، والتابعة لصندوق المرضى العام في حيفا، وخلال فترة العلاج، مارس ضدهما الأعمال المشينة واغتصبهما وحملتا منه، احداهن أنجبت ولدا فيما قررت الثانية الاجهاض!! وادعى ديكل ان الاتصال الجنسي مع الفتاتين كان بالموافقة وبناء على طلبهما!! وقد رفضت هيئة المحكمة المركزية ادعاءه وادانته وفرضت عليه السجن الفعلي تسع سنوات.

ورأى محامي الفتاتين ان فترة الحكم تسع سنوات، قليلة ولا تعبر عن مدى بشاعة وخطورة ما قام به ديكل، والتمس الى «العليا» طالبا فرض حكم أقسى.

وأشارت هيئة «العليا» في قرارها أمس الاثنين، الى ان المتهم استغل ضائقة الفتاتين واضطرارهما الى إجراء فحوصات طبية، ومارس أعمالاً مشينة، تشكل خيانة لمهنة الطب وضربة للثقة التي يجب ان يتمتع بها الطبيب، في أوساط الجمهور، وعليه يجب التشدد في العقوبة لأن ما قام به الطبيب لا يغتفر.

وعبرت هيئة المحكمة عن ذهولها من عمل ديكل «الذي لم يذوت كما يبدو مدى الضربة التي وجهها لمهنة الطب بممارسته المشينة».

«العليا» تجمد تنفيذ قرار إقالة ايتان بن تسور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت هيئة المحكمة العليا، أمس الاثنين، رئيس الحكومة ايهود براك، تقديم تسويغاته اليها لماذا قرر إقالة مدير عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور من منصبه، وأصدرت أمرًا احترازيًا يمنع إقالة بن تسور وابقاءه في منصبه حتى البت نهائيًا في القرار، في الجلسة القادمة التي ستعقد بعد تقديم براك تسويغاته.

وأشارت هيئة المحكمة العليا في قرارها الى الخلل في قرار براك، والى أنه ليس هكذا يجري التعامل مع مدير عام وزارة خارجية.

وعبر المحامي إلياد شراغا، الذي قدم الالتماس باسم الحركة من أجل جودة الحكم، ضد قرار براك، عن غبطته من قرار العليا، أمس الاثنين، وقال ان القرار بمثابة رسالة الى السياسيين ان عليهم التعامل باحترام وتقدير مع أشخاص خدموا الدولة بصدق وأمانة، وأشارالى أنه رغم الصلاحية التي يتمتع بها براك لإقالة موظف كبير، الا انه يجب ان يأخذ بعين الاعتبار النواحي الأخلاقية، وعدم الانتقام من الموظفين.

وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة، تعقيبًا على قرار العليا، ان براك لم يفصل بن تسور من منصبه، انما اتفق معه انه بعد استقالة وزير الخارجية وتغييره سيغير مدير عام الوزارة ويعين في منصب دبلوماسي يليق به.

المؤتمر العام يوم السبت القادم لا يمثل حركة «أبناء البلد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت اللجنة المركزية لحركة «أبناء البلد»، أمس الاثنين، بيانًا عامًا، أكدت ان الخبر الذي نشر أمس الاثنين، في جريدة «الاتحاد» تحت عنوان: «السبت القادم المؤتمر العام لحركة أبناء البلد» «لم يصدر عن الهيئات الشرعية لأبناء البلد، المخولة بذلك، وانما صدر عن فئة انسلخت وخرجت عن أبناء البلد، منذ (٩٩/١)، لذلك ندعو كافة الرفاق وكوادر الحركة وجمهور المؤيدين وكافة القوى السياسية والهيئات التمثيلية وجماهيرنا الفلسطينية، ووسائل الاعلام الوطنية، الى عدم التعاطي مع المؤتمر ونتائجه لأنه غير شرعي ولا يمت بصلة لحركة أبناء البلد».

وأشارت الحركة في بيانها، الى: «ان اللجنة المركزية للحركة عقدت اجتماعا يوم السبت (١٢/٨/٢٠٠٠)، بحثت فيه قضية عقد مؤتمر توحيدي للحركة، وبعد النقاش وتأكيد ضرورة لم الشمل للحركة بتياراتها المختلفة وتأكيد الضرورة الموضوعية، والذاتية للحركة ووحدتها، لأن الظروف السياسية العامة وجماهيرنا لا يحتملون الشرذمة. وبناء عليه أكدت اللجنة المركزية على قرارها الصادر عن اجتماعها الشامل في (٢٣/١٠/٩٩) والذي دعا الى مؤتمر توحيدي لكل عناصر وتيارات الحركة، وصودق على القرار بأغلبية ساحقة، وبناء عليه أقرت اللجنة المركزية ان تبقى الهيئة التحضيرية للمؤتمر التي أقرها اجتماع (٢٣/١٠/٩٩)، على حالها وان يجري توسيعها حسب الضرورة والعمل على عقد المؤتمر التوحيدي».

وأشارت الحركة في بيانها الى «ان اللجنة المركزية حسب دستور أبناء البلد هي الجهة الوحيدة المخولة بعقد المؤتمر العام للحركة، وان أي مؤتمر آخر يعقد تحت اسم أبناء البلد وبدعوة من أي هيئة فرعية هو مؤتمر غير شرعي، وعليه فالمؤتمر المنوي عقده في (١٩/٨/٢٠٠٠) لا يمت بصلة، لحركة أبناء البلد ولجنتها المركزية ولا يمثلها اطلاقا».

وعقب على هذا البيان نائب الامين العام لحركة أبناء البلد والمسؤول التنظيمي فيها، محمد كناعنة، قائلاً ان القرار لعقد المؤتمر في ١٩/٨/٢٠٠٠ جاء نتيجة للاسباب التالية: غياب اللجنة المركزية عن أي فعل او دور تنظيمي في داخل وخارج حركة أبناء البلد، وقد كان المكتب السياسي يجتمع بشكل دائم ودوري وقاد نشاطات الحركة على مدار سنتين سابقتين في جميع المواقع، واجتماع اللجنة المركزية دعى اليه طرف واحد ولم يكتمل فيه النصاب الدستوري للاجتماع ونتحدى من اصدار بيانًا حول شرعية عقد المؤتمر بأن يطلع رفاق الحركة لى بروتوكول جلسة ١٢/٨/٢٠٠٠ وعن المؤتمر التوحيدي فانه جرى الاتفاق على قطع العلاقة التنظيمية مع «التجمع»، في حين يقوم الامين العام للحركة، رجا اغبارية باجراء اتصالات مع التجمع».

الموسم السياحي لصيف ٢٠٠٠ في أوجه مع نخبة من فنادق شرم الشيخ، طابا والقاهرة

مع التسويق المباشر إلى الجمهور
حتى الدقيقة الـ ٩٠

فنادق شرم الشيخ والقاهرة:

شيراتون شرم	$٤٥
هيات ريجنسي شرم	$٥٦
البارون	$٤٥
أبروفيل چراند	$٣٥
موڤنبيك امامي	$٤٥
نوڤوتيل	$٣٠
كونراد القاهرة	$٥٥

السعر للفرد في غرفة زوجية مع افطار مفتوح

الأسعار سارية المفعول للحجوزات الجديدة ابتداءً من اليوم، ٨/١٥

الأماكن محدودة

طابا

هيات طابا	ابتداء من ٨٧٩ ش.ج
لابلايا - شتا بجيرج	٧٦٩ ش.ج

* للفرد في غرفة زوجية مع افطار وعشاء مفتوح، لمدة ٤ ليال-٥ أيام
* وجبتان يوميًا

بعدكو بالبيت؟... زهر تورز ينتظركم

تهانينا الحارة

للأخ وفيق أنيس شحادة وعروسه بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالهناء والسعادة.

الحزب والجبهة - طمرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها إلى العرسان

لؤي ماهر عودة وعروسه كارولين
زهير أبو أحمد وعروسه هدى عبد
موسى سليمان دياب وعروسه رلى
أحمد شناوي وعروسه أسمى سليمان
ابراهيم ربيع وعروسه ماري

كما نتقدم بأحر التهاني إلى ايناس فيصل سليمان وعريسها حسام دخان بمناسبة الخطوبة السعيدة. ألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

أحلى التهاني للأخ علي محمد حجازي بمناسبة إفتتاح محله الجديد

ألكترو التوأمين

في المنطقة الصناعية - طمرة.
ألف مبروك وبالتوفيق.

الحزب والجبهة - طمرة

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الرفيق

المحامي يوسف جبارين وعروسه إيناس

بمناسبة الزفاف.
ألف مبروك بالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تهنئة

تهانينا الحارة إلى الزميل

سميح خطيب وعروسه وفا

بمناسبة الزفاف ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

الجبهة والحزب - كابول

تهنئة

أجمل التهاني إلى الرفيق

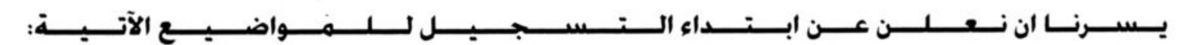
الدكتور حسام عدنان عبد الهادي محاميد

بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص في طب الأطفال. ألف مبروك ونتمنى له دوام التقدم في خدمة الأهل والشعب.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي



١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء، הנדסאי בניין
- هندسي حاسوب הנדסאי מחשבים
- هندسي تصميم معماري הנדסאי אדריכלות

* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.



التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٢٨٠/١



بعد غد الخميس

البت نهائيًا في قضية افتتاح او عدم افتتاح السنة الدراسية

• رؤساء السلطات المحلية اجتمعوا امس وتداولوا في اوضاع جهاز التعليم المزرية • الوزارة قلصت اكثر من (٥٠) الف ساعة تعليم في السنة الدراسية القادمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رؤساء السلطات المحلية، الحكومة من النتائج السلبية والهدامة، للسياسة المنتهجة في مجال جهاز التعليم.

جاء ذلك في الاجتماع الطارىء الذي عقده مركز الحكم المحلي، امس الاثنين، وحضره حشد غفير من رؤساء السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، وجرى فيه التداول حول الاوضاع السيئة في جهاز التعليم. وتقرر عقد جلسة ثانية، بعد غد الخميس، في مقر مركز الحكم المحلي في تل ابيب، بحضور رؤساء منظمات المعلمين ورؤساء منظمات لجان الآباء، للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها والتنسيق والعمل المشترك، والبت في قضية افتتاح او عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها في (١/٩/٢٠٠٠).

وقرر الرؤساء امس، مطالبة الحكومة بميزانية (٤) مليارات شيكل، لتطوير جهاز التعليم والتغلب على المشاكل والنواقص فيه.

وجاء في التقرير الذي قدمه امس الاثنين، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في اجتماع الرؤساء، عن اسباب الازمة في جهاز التعليم: «ان وزارة المعارف قررت تقليص (٤٠) الف ساعة تعليم في السنة الدراسية القادمة وذلك سيمس مستوى التعليم بشكل خطير. وبالاضافة الى ذلك قلصت الوزارة خمسة آلاف ساعة لطلاب صفوف التواسع في موضوع التعليم التكنولوجي».

واشار الدار في تقريره الى ان الحكومة تهربت كليًا من تمويل تقديم علاج الاسنان لمئات آلاف الطلاب خاصة من بلدات الضائقة واحياء الفقر وابتداء من السنة الدراسية القادمة تتوقف الحكومة كليًا عن تمويل اجراء فحوصات الاسنان للطلاب.

ومن الامور الاخرى التي دفعت مركز الحكم المحلي الى اتخاذ اجراءات نضالية، تجميد الحكومة لمشروع يوم التعليم الطويل وللسنة الثالثة يشمل فقط (٤٥٠) مدرسة فيما يجب ان يشمل (١٥٠٠) مدرسة ابتداء من السنة الدراسية القادمة. وهناك حاجة ماسة لتخصيص ميزانية بملياري شيكل لترميم المباني الخطيرة في المدارس في جميع انحاء البلاد.

واكد الرؤساء في اجتماعهم انهم ليسوا فرحين لعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها، لكنهم لا يستطيعون الوقوف موقف المتفرج على نهج الحكومة المتجسد بالتقليص الكبير في جهاز التعليم والمس به. واكدوا، «يتحدثون في الحكومة عن اهمية جهاز التعليم لمستقبل اولادنا، لكننا بالمقابل نرى ان المسؤولين يقلصون عشرات آلاف الساعات التعليمية ولا يهتمون ببناء مدارس جديدة، خاصة في ظل وجود مئات المدارس في جميع انحاء البلاد، خطيرة وآيلة للسقوط»!

واكد الرؤساء في اجتماعهم: «اذا ثبت لنا ان الحكومة ماضية في غيها ولن تتراجع عن المس بجهاز التعليم سنتخذ الاجراءات اللازمة لمنعها من تنفيذ سياستها الخطيرة، والخطوة الاولى لنا، عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها».



• هل سيبقى طلاب المدارس في الشوارع (صورة من الأرشيف) •

ابتداء من صباح اليوم

تخفيض أو إلغاء الضريبة الشرائية عن مئات المنتجات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، بحضور كبار موظفي وزارة المالية، عن تخفيض او الغاء الضريبة الشرائية عن (٦٣١) نوعًا من المنتجات، وذلك اعتباراً من صباح اليوم الثلاثاء.

واشار براك الى ان ذلك في اطار ميزانية الدولة القادمة وهدف تخفيض الضرائب عن الجمهور بقيمة (١.٣) مليار شيكل.

وسوغ شوحط، اتخاذ القرار بالسياسة الاقتصادية الصحيحة «التي تنتهجها الحكومة والتي ادت الى نمو اقتصادي ملموس واكثر مما توقعنا وخططنا والى زيادة الاستثمارات وزيادة مصادر الدخل للحكومة، الامر الذي منحنا القوة والقدرة على تخفيض اعباء الضرائب عن الجمهور»!

ونفى شوحط، نفيا قاطعا، ردًا على سؤال، ان القرار اتخذ لأن الانتخابات البرلمانية قريبة وعليه فقد قرر انتهاج «سياسة اقتصاد انتخابات». وقال شوحط، ان المدخولات من الضرائب ارتفعت بنسبة (١٧٪) في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، الامر الذي افسح المجال لتخفيض والغاء نسبة الضرائب عن عدة منتجات. واشار شوحط، الى انه في اواخر العام الفائت، وقبل حتى ان يفكر احدهم بالانتخابات، تقرر خلال تحضير ميزانية الدولة الجديدة، تخفيض الضرائب.

وتقرر ان لا يشمل تخفيض او الغاء الضريبة الشرائية الوقود والسجائر والكحول.

وسوغ شوحط ذلك، بالضرر الذي تسببه السجائر والكحول للانسان ومن منطلق مكافحة استهلاكها.

ومن المواد التي سيشملها التخفيض، على سبيل المثال لا الحصر، آلات تصوير عادية وآلات تصوير فيديو وساعات وسجاد ومنتجات التجميل وتلفزيونات ومواد كهربائية بنسب تتراوح بين (٥٪ و ١٠٠٪).

ردود الفعل

وفيما اثار قرار شوحط المديح والثناء والتشجيع في اوساط الائتلاف الحكومي والتجار ولجنة المالية البرلمانية، هاجمت اوساط المعارضة، خاصة «الليكود»، القرار بشدة واعتبروه دعاية انتخابية.

واثنى رئيس الحكومة ايهود براك، على القرار واعتبره مكسبًا هامًا وبمثابة اعادة اموال الى الجمهور الواسع وتعبير عن سياسة صحيحة.

وقال رئيس لجنة المالية البرلمانية، النائب ابلي غولدشميت، انها خطوة صحيحة ومباركة وهي بمثابة مؤشر على نمو اقتصادي جيد.

وقال رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرة، ان خطوة شوحط ايجابية وهي بمثابة استجابة لمطلب الصناعيين لتخفيض الضريبة الشرائية.

وهاجهم «الليكود» القرار. وقال داني نفيه، «ان القرار نابع من معرفة قوية ان الحكومة تعيش ايامها الاخيرة بعد ان تفككت وان الانتخابات قريبة. ويريد شوحط وحكومته شراء تأييد الجمهور بالرشاوى والاموال. وهذه سياسة انتخابية واضحة ومرفوضة».

تقدم في مفاوضات خصخصة «تسيم» و«بيزك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وممثلو ادارة شركة «تسيم» للملاحة، وممثلو العمال في الشركة، في جلسة مشتركة امس الاثنين، البدء بمفاوضات مكثفة من اجل خصخصة الشركة.

وقال مدير عام شركة «تسيم»، د. يورام زباه، ان اجراء الخصخصة منوط بالقرار الذي ستتخذه اللجنة الوزارية لشؤون الخصخصة حول الموضوع والتي ستعقد اجتماعًا لها هذا الاسبوع وكذلك منوط بقرار اللجنة المالية البرلمانية.

واكد رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة، يغآل كوهين، ان الهستدروت مصرة على ضمان حقوق العمال. ويجب شمل ذلك في اتفاقية بيع الشركة ولكي يكون واضحًا لأي شخص يريد امتلاك الشركة بعد الخصخصة ان حقوق العمال مقدسة ولن يمس بها.

• ادارة «بيزك» تتداول في خصخصة الشركة •

وتجري المفاوضات في «بيزك» من اجل خصخصة الشركة وفتح سوق الاتصالات للتنافس. وتعقد ادارة «بيزك» اجتماعًا هذا الاسبوع، للاستماع فيه الى التقارير من طواقم المفاوضات حول مدى التقدم في المفاوضات الجارية بين ممثلي الشركة والعمال والدولة من اجل الخصخصة.

وقال مصدر في «بيزك» ان المفاوضات تجري في اجواء مريحة وهامة، لكن لا تزال هناك مواضيع بحاجة الى حل.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ شهرين

رجال إطفائية تظاهروا أمس في اللد والرملة وبئير يعقوب

• اغلاق مصنع في «سدروت» • اقتراح دفع تعويضات لعمال سليلي حوله •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر رجال الاطفائية الذين يعملون في البلديات المنظمة في «اتحاد مدن ايالون»، امس الاثنين، امام بلديات اللد والرملة وبئير يعقوب، واشعلوا الاطارات، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ شهرين.

وتبين ان السلطات البلدية المنظمة في «اتحاد مدن ايالون»، لم تحول الميزانيات الى منظمة الاطفائية منذ عدة اشهر الامر الذي حال دون دفع الرواتب.

وهدد عمال الاطفائية بالبدء باضراب مفتوح وشامل، ابتداء من مطلع الاسبوع القادم، اذا لم يتلقوا رواتبهم هذا الاسبوع.

• اغلاق مصنع وفصل عماله •

اغلق مصنع «عوف كور»، في «سدروت»، امس الاثنين، بعد (٤٠) سنة من العمل وقذف بـ(٢٣٠) من عماله الى اشداق البطالة. وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها فرع المسالخ في البلاد.

وبعد ان لم تستجب الحكومة لطلبات اصحاب المصنع الكثيرة لدعمهم ماليًا وانقاذ المصنع.

وقال رئيس لجنة العمال في المصنع دافيد كوهين، «لقد توقعنا ان تمد الحكومة يد المساعدة لانقاذ المصنع وضمان مكان العمل لمئات العمال ولكن تبين انه لا حياة لمن تنادي».

واشار كوهين الى: «ان الرد الذي كنا نتلقاه دائمًا من الحكومة ان طلبكم قيد المعالجة والبحث، وها هي نتيجة اهتمامها، وهي خوزقتنا»!!

• التفاوض مع العمال عبر وسائل الاعلام •

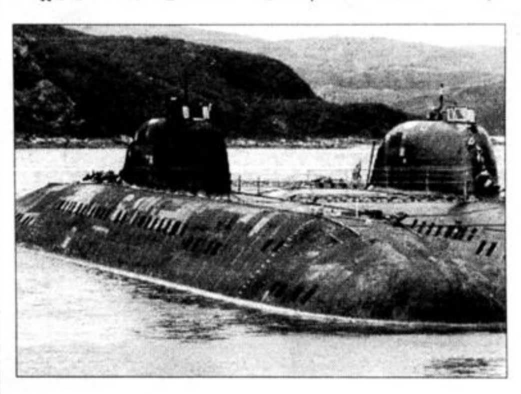
قال يوسي كوهين، عضو لجنة عمال مصنع «سليلي حولة» في كريات شمونة ان ادارة المصنع نقلت اقتراحًا حول التعويضات التي ستدفع الى العمال المفصولين، الى وسائل الاعلام قبل نقله الى لجنة العمال للتداول فيه. وبناء على ما اذيع في وسائل الاعلام، فان العمال الذين عملوا اكثر من (٢٣) سنة سيحصلون على تعويضات بقيمة (٢٥٢٪). ومن عمل خمس سنوات سيحصل على تعويضات حسب القانون.

وقال كوهين، «يؤسفني ان الادارة لم تدعونا لجلسة من اجل التفاوض وفوجئنا بسماع الاقتراح عبر وسائل الاعلام».

وقال مصدر في ادارة المصنع ان الاقتراح نقل رسميًا الى الهستدروت وهي المخولة بالبت فيه لأنها تمثل العمال.

وتجدر الاشارة الى ان العمال يعتصمون في المصنع منذ حزيران الماضي ويشنون النضال من مظاهرات وغير ذلك، احتجاجًا على اغلاق المصنع، وفي الاسبوع الفائت زارهم رئيس الدولة ووعدهم بالتدخل من اجل استمرار العمل في المصنع، وحتى امس الاثنين، تبين ان رئيس الدولة لم يتدخل لانقاذ المصنع!!

تسرب ماء وعطل كهربائي يهددان باختناق طاقم غواصة روسية نووية



* موسكو – الوكالات – تعاني غواصة كورسك النووية التابعة لأسطول الشمال الروسي والتي هبطت الى قاع بحر بارنتس (شمال غرب) تسربًا مائيًا وانقطاعًا في الكهرباء، يهدد طاقمها المؤلف من حوالي (١٢٠) شخصًا بالاختناق، وفق ما اكدت وسائل الاعلام الروسية.

وافادت محطة تلفزيون «ان.تي.في» نقلا عن مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان تسرب المياه لوحظ على مستوى قاذفة طوربيدات في اثناء استعداد الغواصة، التي كانت تشارك في مناورات في بحر بارنتس، لإطلاق قذيفة.

وغمرت المياه الاقسام الامامية للغواصة فتم فصلها عن باقيها.

ويشار الى انها تحمل ٢٤ صاروخًا تسياريًا.

ومع توقف المفاعل النووي الرئيس انقطع التيار الكهربائي الذي يوفر الاوكسجين الذي يتزود به الطاقم.

وقالت المحطة ان الحادث وقع صباح الاحد الماضي، وان الغواصة رقدت على عمق مئة متر.

جولة أولبرايت في أمريكا اللاتينية هدفها تعزيز جمهوريات «الموز»



• أولبرايت •

* باسادينا (الولايات المتحدة) – عن «و.ص.ف.» – تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، هذا الاسبوع، جولة تشمل خمس دول في امريكا اللاتينية بهدف تشجيع العلاقات التجارية ومكافأة حلفاء واشنطن وتعزيز «العملية الدمقراطية» في المنطقة.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية قالت اولبرايت، التي تبدأ جولتها اليوم الثلاثاء في البرازيل، ان ثمة «اسبابًا خاصة جدًا» حملتها على القيام بهذه الجولة التي ستشمل، بعد البرازيل، الارجنتين وتشيلي وبوليفيا والاكوادور.

وترغب واشنطن في تعزيز علاقاتها التجارية مع الاقتصادات الناشئة في الطرف الجنوبي للقارة الامريكية وخصوصًا مع البرازيل والارجنتين العضوين البارزين في السوق المشتركة الجنوبية الأمريكية وتعتزم ايضًا تأمين الاستمرارية للعملية الدمقراطية في هذه المنطقة التي واجهت متاعب في البيرو والاكوادور اخيرًا.

لكن الجولة لن تشمل الدول التي تطرح كثيرًا من المشاكل كالبيرو حيث اعيد اخيرًا انتخاب الرئيس البرتو فوجيموري في عملية مثيرة للجدل انتقدتها واشنطن، او فنزويلا التي اثار رئيسها هوغو شافيز استياء الولايات المتحدة بقيامه بزيارة الى العراق الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، طلب عدم الكشف عن هويته، «ان هذه المحطات رمزية». واضاف «نريد توجيه رسالة دعم الى اصدقائنا وابلاغهم صراحة بما يقلقنا».

وفي برازيليا، ستطرح اولبرايت مسألة انشاء منطقة للتبادل الحر في امريكا في العام ٢٠٠٥ وتبحث مع الرئيس فرناندو هنريك كاردوسو في عقد قمة اقليمية الشهر المقبل في العاصمة البرازيلية.

وستشدد اولبرايت، ايضًا، على دور البرازيل في الحفاظ على الاستقرار في الدول المجاورة وخصوصًا كولومبيا.

وفي بوينيس ايريس، الدولة الصديقة للولايات المتحدة، ستشدد على «العلاقات الاستراتيجية الفائقة الأهمية» بين واشنطن وبوينيس ايريس.

وفي سانتياغو، ستطرح اولبرايت مع السلطات التشيلية مسألة اغتيال اورلاندو لوتوليه في واشنطن عام ١٩٧٦. ولوتوليه كان وزيرا في عهد الرئيس سلفادور الليندي الذي اطاحه الدكتاتور بينوشيه. وبينوشيه متهم بوقوفه وراء عملية الاغتيال هذه.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية هنأت تشيلي لطريقة تعاطيها مع ملف الدكتاتور السابق اوغوستو بينوشيه الذي رفعت عنه الحصانة البرلمانية هذا الاسبوع.

تعزية

تعازينا الحارة إلى أشقاء وشقيقات وأولاد وبنات وأحفاد الفقيد وعموم آل هيبي في كابول وخارجها لوفاة

الحاج مصطفى هيبي (أبو محمد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة – كابول

تعزية

تعازينا الحارة إلى صديقنا سامي نصراوي وإلى رفيقنا علي نجم وعموم آل نجم ونصراوي في جديدة وخارجها لوفاة المأسوف على شبابها

دليلة محمد نجم/ نصراوي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية – فرع جديدة



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» – شفاعمرو

ص.ب ٥٠٥ تل: ٠٤/٩٥٠٢٠٢١

حسب المادة ٩٧ – ب لقانون التنظيم والبناء، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم» انه قدمت طلبات بناء مع تسهيلات كالآتي:

رقم	صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	صالح + ماهر بسيسي	٩٨٠٠٣٧٤	١٠٣٧٥	٦٥	الطلب حسب الخارطة الهيكلية ج/١٥ومناقض للخارطة الهيكلية المودعة ج/١٠٧٨٩.
٢	روان + مزيه صايغ	٢٠٠٠٠١٧١	١٠٢٦٢	٢٤	الطلب مناقض للخارطة الهيكلية المودعة ج/١٠٦٧ ومناقض للخارطة الهيكلية المرخصة ج/٩٩١٥ من تغطية النسبة المئوية بمساحة الأرض.
٣	أبو جديه ذياب	٩٩٠٠٣١٢	١٠٢٨٢	٨٧	الطلب حسب الخارطة الهيكلية ج/٩٩١٥ ومناقض للخارطة الهيكلية المودعة ج/١٠٧٨٩ بمساحة القسيمة أقل من المسموح به.

وعليه كل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر في الجريدة إلى مكاتب اللجنة المحلية ص.ب ٥٠٥.

باحترام

بديع نكد – رئيس اللجنة

المجلس المحلي يانوح – جت

إعلان عن إلغاء مناقصة ٠٠/١٤ – تأمينات المجلس

يعلن المجلس المحلي يانوح – جت عن قرار إلغاء مناقصة ٠٠/١٤ – تأمينات المجلس. هذا النشر يبطل بشكل قاطع أي نشر سابق.

باحترام

يوسف قاروط

رئيس المجلس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الأعلى

اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ١٩/٢٢٠ لمحطة وقود مفرق «جبعونيم» تعديلا لمشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٢٠ ولمشروع التنظيم الاقليمي RJ-5 الموجود في الحوض الطبيعي ٣ جزء من خلة الرحف وفي الحوض الطبيعي ٦ جزء من وعير ابو خطاب من اراضي الجيب.

حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

موقع المشروع: على مفرق جبعونيم بالشارع رقم ٤٣٦ جنوبي جفعات زئيف.

اهداف المشروع: تغيير استعمال الارض من الزراعي الى محطة وقود.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١٩/٢٢٠ لمحطة وقود مفرق جبعونيم.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل، بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية تقمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا

ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى

إحتفاء بذكرى مرور ١٥ عامًا على رحيل الدكتور اميل توما

يصادف يوم ٢٠٠٠/٨/٢٧ مرور ١٥ عامًا على رحيل القائد الشيوعي، المناضل والمفكر والمؤرخ اميل توما، ويقوم المعهد الذي يحمل اسمه بالتحضيرات للاحتفال بهذه الذكرى ويشمل البرنامج زيارة الضريح يوم ٢٠٠٠/٨/٢٦ الساعة ٥.٣٠ مساء وبعد ذلك الساعة ٦.٣٠ اجتماع في المعهد في حيفا يتكلم فيه الدكتور حبيب بولس وعضو الكنيست تمار غوجانسكي، والكاتب سلمان ناطور والباحث زاهي كركبي، ويدير الاجتماع الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد».

دعوة

تمهيداً لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة المجلس في كابول

جبهة كابول تدعو جميع أعضاء المؤتمر إلى الاجتماع الهام، الذي سيعقد يوم غد الاربعاء الموافق ٨/١٦ الساعة الثامنة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية.

حضوركم هام وضروري.

سكرتير الجبهة

علي مرشد

احتجاجا على الطائفية السياسية في لبنان

النائب نجاح واكيم يطالب بإرجاء موعد الانتخابات

• المطالبة بخفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة وانتخاب عشرة نواب على اساس غير طائفي •



• النائب اللبناني نجاح واكيم •

* بيروت – من «و.ص.ف.» – دعا النائب اللبناني المعارض نجاح واكيم الى ارجاء الانتخابات البرلمانية المقررة في السابع والعشرين من آب الجاري والثالث من أيلول المقبل منددًا بالنظام السياسي اللبناني القائم، حسب قوله، على «الطائفية».

ودعا واكيم في مقابلة اجرتها معه الشبكة اللبنانية للارسال «ال بي سي» مساء أمس الاول الاحد، الى ارجاء الانتخابات وخفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة وانتخاب عشرة نواب على أساس «غير طائفي».

والمعروف ان عدد النواب ينقسم مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ويترشح النائب حسب طائفته ومذهبه.

وكان النائب نجاح واكيم قرر العزوف عن تقديم ترشيحه في العاصمة بيروت احتجاجًا على التدخلات في الانتخابات وطريقة تشكيل اللوائح وقانون الانتخاب.

وشرح أسباب عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية قائلا «انا لا أفتش عن مشكلة، أنا، كما هي حال الشعب، في مشكلة مع الطبقة السياسية المفروضة علينا (..)» مضيفًا «اردنا ان نقول بقرار العزوف اننا وصلنا الى كارثة».

وعن قانون الانتخاب قال واكيم «لقد وضعوه لمنع الناس من المشاركة وليس العكس، ولتعليب النتائج التي لن تكون لمصلحة لبنان اطلاقا»، ولفت الى انه «فشل في تعديل حرف في القانون او الطعن فيه لاحقا» ووصل «الى حائط مسدود لجهة فتح ثغرة صغيرة تدخل هوا، نظيفًا الى مجلس النواب».

وأضاف واكيم «كان لا بد عندها من اتخاذ موقف غير عادي، وهو لم يكن موجهًا الى الطبقة السياسية بل الى الناس، واردنا به ان نقول اننا وصلنا الى الخطر ولم نستطع من خلال محاولاتنا ان نغير الصراع السياسي في البلاد».

وعن الجهة التي «تعلب النتائج» قال واكيم «ان الولايات المتحدة والمملكة السعودية وغيرها من الدول العربية ليست بعيدة عن التعليب، والانتخابات لا تجري بعيداً من الغطا، الامريكي»، وقال ان العلاقة مع سوريا «ليست سليمة».

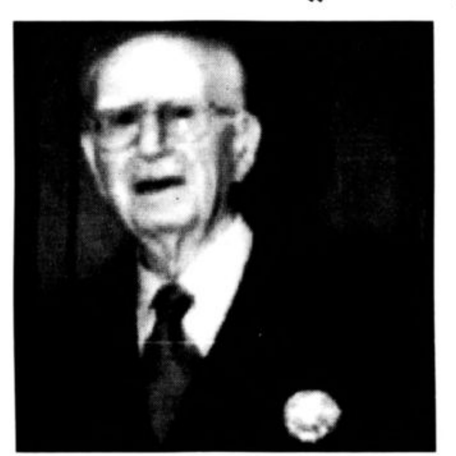
واعتبر واكيم ان النظام اللبناني بات «معربًا» واعتبر ان «الارادة الشعبية مكتومة من قبل انظمة المخابرات التي تخلق انظمة لا يمكن ان تتجدد وحيث ان الحاكم العربي يبقى حتى يموت».

ورأى انه في «اسرائيل عودتنا، هناك نظام دمقراطي لليهود على الاقل والرأي العام يمكن ان يعطي رأيه في مسيرة السلام» بينما «في البلاد العربية الشعب مهمش ولا يسأل عن رأيه».

وكان واكيم التقى، بعد عزوفه عن الترشح للانتخابات، رئيس الجمهورية اللبنانية اميل لحود ونائب رئيس الوزرا، ووزير الدفاع السوري مصطفى طلاس. وقال ان الاثنين اعربا له عن رغبتهما بعودته عن قرار العزوف.

الا ان واكيم قرر القول مسا، الاحد أنه لن يتراجع عن قراره العزوف عن المشاركة في الانتخابات الا بعد ان توافق الحكومة على مطالبه.

وفاة الكاتب والمفكر اللبناني السوري قسطنطين زريق



* بيروت – عن «و.ص.ف.» – توفي يوم السبت الماضي في بيروت الكاتب والمفكر اللبناني السوري الاصل قسطنطين زريق عن عمر ناهز الـ ٩١ عامًا تاركًا وراءه العديد من الكتب والمقالات في مواضيع القومية العربية وفلسطين بشكل خاص.

ولد قسطنطين زريق عام ١٩٠٩ في دمشق وكان شاهداً على قرن باكمله تقريبًا حيث تتلمذ الألاف على يديه في جامعة دمشق ثم في الجامعة الامريكية في بيروت.

كان له التأثير الكبير في تأسيس هيئات علمية وثقافية عدة مثل «العروة الوثقى» في الجامعة الامريكية في بيروت و«النادي الثقافي العربي» في العاصمة اللبنانية أيضاً.

وقد تغذى على أفكاره مؤسسو حركة القوميين العرب في الجامعة الامريكية في بيروت مثل جورج حبش ووديع حداد وهاني الهندي واحمد الخطيب.

ومع ان قسطنطين زريق واكب السياسة فقد رفض الدخول في العمل السياسي المباشر واختار ان يبقى في ميدان الفكر فكان مفكراً ومؤرخًا واستاذا جامعيًا وبانيا للمؤسسات.

عمل زريق كثيراً على تطوير مفهوم القومية العربية التي اعتبرها سبيلا الى الترقي والتقدم وليست نهاية المطاف.

واكب القضية الفلسطينية منذ بداياتها وخصوصًا منذ كان سفيراً لسوريا في واشنطن لدى اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

اهتم كثيراً بالتربية والتعليم والبحث العلمي حتى انه تمكن من رئاسة اتحاد الجامعات العالمي بعد ان ترأس جامعة دمشق ثم الجامعة الامريكية في بيروت، وعمل في المجلس التنفيذي للاونسكو ممثلا لسوريا (١٩٥٠ – ١٩٥٤).

وفي عام ١٩٦٣ اسس مع عدد من زملائه مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت التي لا تزال تعمل حتى اليوم.

وفي بداية السبعينيات عمل مع «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، مرشداً وموجهًا ومستشاراً حتى آخر أيام حياته.

واعتبر زريق من أبرز رواد التفكير النقدي البناء بين الكتاب العرب معتبراً ان النقد يتجه اولا نحو نقد الذات.

عكف زريق على دراسة التاريخ العربي من مراجعه الاصلية وفي كتابات المستشرقين قبل ان ينشغل في سنواته الاخيرة في المستقبل العربي، فكان له كتاب «نحن والتاريخ» عام ١٩٥٩ قبل ان يكتب «نحن والمستقبل» عام ١٩٧٧.

من ابرز كتبه أيضاً «تهذيب الاخلاق» و«معنى النكبة» (١٩٤٨) ثم «معنى النكبة مجدداً» و«ما العمل».

في إطار تكريس المصالحة بين الكوريتين

اليوم، لقاء بين أفراد العائلات الكورية التي فرقها نصف قرن من العداء

• واطلاق سراح آلاف المعتقلين في سجون كوريا الجنوبية •

* سيئول – الوكالات – باشرت الكوريتان مرحلة جديدة على طريق التقارب من خلال بدء «أسبوع مصالحة» شهد مبادرات ملموسة لتكريس الهدوء في العلاقات بينهما، أمس الاثنين.

واعاد الشقيقان العدوان خلال الحرب الباردة فتح مكتبي الاتصال بينهما أمس، في قرية بانمونجوم الحدودية، ليقيما بذلك وسيلة اتصال دائمة بين النظامين.

واعلنت كوريا الجنوبية، من جهتها، اطلاق سراح (٣٥٨٦) معتقلاً من بينهم المحكومان الاخيران بالتجسس لصالح كوريا الشمالية وذلك بموجب عفو رئاسي للتأكيد على المصالحة الجارية مع الشمال، وسيفرج عن المعتقلين اليوم خلال احتفال الكوريتين معًا بيوم التحرر من الاحتلال الياباني، للمرة الاولى منذ انقسام شبه الجزيرة في ١٩٤٥.

وقد اوقف تشونغ سو – ايل، الأستاذ السابق في جامعة سيئول في ١٩٩٦ وحكم عليه بالسجن لمدة (١٥) عامًا بتهمة التجسس، كما حكم على شين – جونغ – اون المسؤول السابق في مترو سيئول بالسجن لمدة عشر سنوات في العام ١٩٩٧ للتهم نفسها.

وأعلن متحدث رئاسي ان «الرئيس قرر هذا العفو الواسع ضمن روح المصالحة والعفو اللذين يتمسك بهما في مرحلة المصالحة هذه».

ومن بين الاجراءات، التي قررتها الكوريتان خلال القمة، التي جمعت بينهما في اواسط حزيران الماضي، اعادة فتح مكاتب بانمونجوم، التي تقع في منطقة منزوعة السلاح تفصل بين الكوريتين منذ نهاية الحرب بينهما في ١٩٥٣.

ومن المقرر ان يسهل المكتبان اللذان اعيد فتحهما للمرة الاولى في ١٩٩٢ قبل ان يغلقا مجددا بعد اربع سنوات في أعقاب أزمة البرنامج النووي في كوريا الشمالية، اقامة اتصالات سريعة لنزع فتيل الازمات المحتملة.

ويضم كل مكتب وفداً من سبعة عناصر، وقد سحبت كابلات من الالياف البصرية يتألف كل منهما من ٣٠٠ خط تحضيرا لاعادة فتح المكتبين.

واجرى مسؤولون من الشمال والجنوب اتصالا هاتفيًا رمزيًا استمر خمس دقائق تقريبًا بعد اعادة خط الهاتف بين المكتبين.

وعلق الوزير الكوري الجنوبي للوحدة الوطنية، بارك جي – كيو، بمناسبة مراسم الافتتاح قائلاً «إنه دليل على ان رغبة الجنوب والشمال في التنفيذ الفعلي للاتفاق الذي توصلا اليه خلال قمة (حزيران الماضي) متينة وثابتة».

وتتزامن مبادرات التهدئة مع بدء «أسبوع المصالحة» الذي اتخذ القرار بشأنه خلال القمة التاريخية في بيونغيانغ في حزيران الماضي.

اما المحطة الاهم هذا الاسبوع فستتم اليوم مع اللقاء المؤثر بين أفراد العائلات الكورية، التي فرقها نصف قرن من العداء، والتي فقد بعضها اي أمل في اللقاء مجدداً.

ومن المقرر ان يصل ما مجمله مئة شخص من كوريا الشمالية الى سيئول على متن الرحلة الاولى من كوريا الشمالية الى كوريا الجنوبية – كما سيتوجه مئة كوري جنوبي على متن الطائرة نفسها الى بيونغيانغ للقاء ذويهم.

وأثار لم شمل العائلات تأثيراً عميقًا في كوريا الجنوبية حيث ٦.٧ مليون شخص لهم أقارب في الشمال.

٢٨ منظمة لحقوق الانسان تدين سياسة بريطانيا العنصرية

* لندن – «و.ص.ف.» – استنكرت ٢٨ منظمة مدافعة عن حقوق الانسان، أمس الاثنين، في تقرير رفعته الى الامم المتحدة في جنيف، السياسة البريطانية في موضوع الهجرة وكذلك مصير الاقلية السودا، في بريطانيا.

وتتهم هذه المنظمات الحكومة البريطانية بـ«تشجيع العنصريين» خصوصا عبر تشديد تشريعها حول حق اللجوء.

فقد شددت الحكومة العمالية قانونها المتعلق بحق اللجوء، في الربيع الماضي للتصدي لتدفق اللاجئين بشكل لم يسبق له مثيل في هذا البلد، ولم يكن من شأن هذه التدابير الا ان زادت من حدة المشاكل القائمة.

ومن المنتظر ان تصدر لجنة الامم المتحدة حول ازالة كل أشكال التمييز العنصري قريبًا في جنيف تقريرها الخاص حول بريطانيا.

وتؤكد هذه المنظمات أيضًا ان حكومة لندن لم تفعل اي شيء لمحاربة التمييز الذي يتعرض له السود من جانب الشرطة ومن جانب ارباب عملهم على حد سوا،.

وأشار التقرير الى ان السود من «الافارقة والكاريبي» يشكلون ١٠٪ من السجنا، الذكور و ١١.٨٪ من الاناث فيما لا يمثلون سوى ١٪ من التعداد السكاني للذكور و ٢٪ من التعداد السكاني للاناث في بريطانيا، كذلك فان ١٧.٥٪ من الأشخاص الذين توفوا في السجن العام الماضي هم من السود.

وقد شهدت بريطانيا العام الماضي تدفقًا قياسيًا لحوالي مئة الف طالب لجوء، وصل قسم منهم بصورة غير شرعية الى البلاد. لكن الواصلين الجدد لاقوا موقفًا عدائيًا متزايدا من الرأي العام والصحافة الشعبية وما يغذي ذلك خطاب المعارضة المحافظة الذي تزداد لهجته تطرفًا.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي سمير حاج وكيل ورثة المرحوم حبيب إبراهيم نشاشيبي من عبلين بطلب تثبيت وتصديق وصية المرحوم حبيب إبراهيم نشاشيبي المتوفى بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢١ وتاريخ الوصية ١٩٩٧/٦/١٧.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوثيوس

مريم الطفلة العراقية المصابة بالسرطان تتوجه الى الولايات المتحدة للعلاج

* عمان – الوكالات – أفاد نشطاء اردنيون من أجل رفع الحصار الدولي عن العراق ان الطفلة العراقية مريم المصابة بسرطان الدم (اللوكيميا) والتي أصبحت رمزاً لمعاناة الاطفال العراقيين من جراء الحصار، غادرت أمس الاثنين، عمان الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج بناء على دعوة من جهات امريكية متبرعة.

واوضح فواز زريقات، عضو لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق، (غير حكومية) ان «مريم (٦ سنوات) غادرت برفقة جدتها الى نيويورك، التي ستتوجه منها الى بنسلفانيا وذلك على متن طائرة للخطوط الملكية الاردنية، التي قامت باهداء الطفلة وجدتها تذكرتي السفر».

وأضاف زريقات ان طبيب الاطفال الامريكي المعروف علي عبوسي، سيشرف على علاج مريم في احد مستشفيات بيتسبرغ في بنسلفانيا في حين ستتحمل تكاليف اقامتها مع جدتها جماعة برودروف وهي منظمة امريكية غير حكومية معنية برفع الحصار عن العراق وبتخفيف معاناة الشعب العراقي.

ووجه زريقات شكره الى السفارة الامريكية في عمان، التي منحت الطفلة العراقية وجدتها تأشيرتي دخول الى الولايات المتحدة كما رفضت تلقي الرسوم المعتادة للتأشيرات.

وكانت مريم قد شفيت تقريبًا من اللوكيميا بعد تلقيها العلاج في بريطانيا عام ١٩٩٧ الا انها تعرضت في العراق لانتكاسة الصيف الماضي فقدت على أثرها البصر فخضعت للعلاج مرة أخرى في مركز الامل لعلاج السرطان في عمان استمر اكثر من شهرين.

واوضح زريقات ان علاج مريم في الولايات المتحدة «سيركز على امكانية اعادة البصر اليها في ضوء التجهيزات الطبية المتطورة» في هذا البلد.

وكان النائب البريطاني جورج غالوي، أطلق حملة لرفع العقوبات عن العراق اطلق عليها اسم «حملة مريم» الطفلة العراقية، التي تعتبرها اوساط نقابية وسياسية اردنية بمثابة «مثال على آثار الحظر الدولي على أطفال العراق».

«ذيل الكلب يبقى اعوج...»

اسرائيل تقوم مجددًا بأعمال استفزازية داخل الاراضي اللبنانية

• جنود اسرائيليون عند الحدود مع لبنان يرفعون مستوى الاسلاك الشائكة •

* العباد (لبنان) – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان اسرائيل عمدت، أمس الاثنين، للمرة الثانية خلال اربعة أيام الى القيام باشغال داخل الاراضي اللبنانية على الحدود بين البلدين.

وأضاف المصدر نفسه ان جرافتين اسرائيليتين عبرتا صباح أمس الحاجز الحديدي الذي تقيمه اسرائيل لحماية حدودها مع لبنان وقامتا بتمهيد منحدر من الارض في قطاع العباد المواجه لقرية مرغليوت.

ودخلت الجرافتان الاراضي اللبنانية حتى عمق عشرين متراً تحت حماية دورية عسكرية اسرائيلية بقيت داخل اراضي اسرائيل.

وأضاف المراسل ان عناصر من «حزب الله» غير مسلحين وصلوا الى المكان وراقبوا عمل الجرافتين من دون ان يتدخلوا.

وسبق ان قام الجيش الاسرائيلي بأشغال داخل الاراضي اللبنانية في قطاع آخر محاذ للحدود قبل أيام، فقد عبرت الجمعة الماضي جرافة اسرائيلية الحاجز الحديدي على مستوى وادي مرجعيون قبالة بلدة المطلة ونشرت رملا بطول مئات الامتار وعرض ستة أمتار للتمكن من كشف آثار متسللين محتملين او سيارات من الجانب اللبناني.

و«اشتكت» اسرائيل لدى الامم المتحدة لتكرار الحوادث على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية خصوصًا رشق حجارة والقاء زجاجات حارقة ادت حسب اسرائيل الى اصابة العديد من الجنود الاسرائيليين، وادى الرد الاسرائيلي بالرصاص المطاطي او الحي الى اصابة ١٨ شخصًا على الجانب اللبناني.

واعتبر المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان مسؤولية الامن على الحدود مع اسرائيل في جنوب لبنان تقع بالدرجة الاولى على الدولة اللبنانية وان جنود الامم المتحدة «ليسوا حرس حدود ولا يمكن ان يكونوا مسؤولين عن حدود دولة تتمتع بسيادة».

د. أسعد عبد الرحمن

قضية اللاجئين في كامپ ديڤيد الثانية

• جزرات وخوازيق !

* المراقبة الدقيقة لما ورد في الصحف العبرية (وهي غالبا ما تكون مطلعة) وما ورد في الصحف الغربية الأمريكية والاوروبية - (وهي مطلعة أيضًا بدرجة لا تقل عن نظيرتها العبرية) ثم ما ورد في أجهزة الاعلام الغربية - والاسرائيلية علاوة، على ما صدر عن مسؤولين فلسطينيين - وفي معرض رفض بعض الأفكار - إضافة الى ما نعرفه من مواقف بعض الباحثين والمسؤولين الاسرائيليين وما عرضوه على نظرائهم من الفلسطينيين، كل ما ورد في هذه المصادر يساعدنا على رسم صورة لما تم عرضه والاصرار عليه اسرائيليًا في اجتماعات قمة «كامب ديڤيد» الثانية.

وطبعًا، نحن نتحدث عما تريده أو عرضته اسرائيل في تلك القمة ليس فقط كي نعرف أين وصلت الامور، وانما أيضًا كي نعرف «حدود» الطرح الاسرائيلي على الأقل في هذه المرحلة وفي ظل موازين القوى القائمة، وطبعًا كي نعرف أين نقف نحن وبخاصة اذا ما استؤنفت أعمال القمة - كما هو منتظر - وفقًا لتقديرات العديد من المطلعين والسياسيين والمحللين.

لو اخترنا أسلوب عقد مقارنات مع العديد من المشاريع الاسرائيلية ازاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، لقلنا ان مواقف اسرائيل الرسمية في قمة «كامپ ديڤيد» اقتربت كثيرًا من جوهر الموقف الذي كان قد عرضه ويعرضه الجنرال شلومو غازيت منذ العام ١٩٩٤ وحتى الآن، والبعض يقول ان ما تم عرضه اسرائيليًا هو أسوأ حتى من مشروع جازيت!

ومما لا شك فيه أن مشروع ذلك «الجنرال» امتلك ذكاء شيطانيًا من خلال مقدماته «الجميلة» الناقدة تاريخيًا للموقف الاسرائيلي من موضوع اللاجئين، ثم من خلال آرائه «التجميلية» لما يقترحه من حل على قاعدة قوامها: «من برة رخام.. ومن جوة سخام!!!» لماذا؟ لأن جوهر موقفه يتلخص في تفريغ «حق العودة» من الجوهر الذي أقرته الشرعية الدولية متمثلاً في القرار الأممي - الحل الوسط - القرار ١٩٤. لكن، كيف كانت عليه هذه المرة عملية التجميل؟ ثم كيف جرى اسرائيليًا تفريغ ذلك القرار من جوهره في أثناء مفاوضات كامپ ديڤيد؟

من باب التلخيص غير المخل بمضمون الموقف الاسرائيلي يقال - في أحسن السيناريوهات - إن عملية الجراحة التجميلية التي جرت لذلك الموقف تضمنت على الصعيد الفلسطيني الثنائي أربعة عناصر: أولها، تطوير موقف «الأسف» الاسرائيلي المطّاط لما جرى للاجئين الفلسطينيين في أحداث العام ١٩٤٨ الى موقف مؤداه اعتراف اسرائيل «بمسؤولية جزئية» عما جرى يومذاك مع تحميل العرب.. وربما الطليان أيضًا جوانب المسؤولية الاساسية لنكبة اللاجئين! وثانيها، استعداد اسرائيل، لنسيان موضوع المقارنة او المقايضة (!!!) بين اللاجئين الفلسطينيين ومن تسميهم اليهود الذين تقول إنهم «هجروا» من البلاد العربية الى اسرائيل!! وثالثها، تطوير موقف اسرائيل الرسمي القديم بالمساهمة «رمزيًا» في صندوق التعويضات بالاعراب عن استعدادها للمساهمة «بكرم» سواء على نحو مباشر أي من الأموال الاسرائيلية أم الى نحو غير مباشر عبر تجنيد صلاتها وتأثيراتها في المجتمع الدولي لضمان أكبر مبلغ ممكن لتعويض الفلسطينيين عن أملاكهم ومعاناتهم وكذلك تعويض الدول العربية المضيفة للاجئين. ورابعها، ان تقوم اسرائيل بالاعتراف بالسطر الأول من الجملة القائلة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين ثم تسلب ذلك الاعتراف من جوهره في النصف الثاني من الجملة حين تضيف بأن ذلك الاعتراف مفهوم عندها باعتباره حق جمع الشمل لبضعة آلاف من اللاجئين الذين يعودون - بقرار اسرائيلي وآلية اسرائيلية - على أساس ما قد يقرب من خمسة آلاف سنويًا وعلى مدى سنوات قادمة (بحيث يكونون قد توفاهم الله قبل ذلك!!!). هذا على الصعيد الفلسطيني، فماذا عن «الكرم» الاسرائيلي على الصعيد العربي والدولي؟ يتابع الطرح الاسرائيلي عرضه «الكريم». لكن «بكرم» أقل على الصعيدين العربي والدولي، بل هو يضع شروطًا مواكبة لذلك «الكرم». فمقابل وعد اسرائيل للدول العربية المضيفة ببذل مساعيها من أجل تعويض تلك الدول - بما في ذلك دولة فلسطين - عن «عبء تحملها للاجئين الفلسطينيين» طوال ٥٢ عامًا وعن «عبء توطينهم حيث هم» أي خارج ديارهم الاصلية وبالتالي خارج نص القرار (١٩٤) فانه - أي اسرائيل - تريد من هذه الدول، والأسرة الدولية أيضًا، أمورًا - مطالب أربعة.

• أطفال مخيم الشاطئ في مدينة غزة -(و.ص.ف.) •

ويتجلى أول هذه المطالب في الموافقة على الغاء القرار (١٩٤) ويتجسد ثانيها في تصفية المخيمات في الدول العربية المضيفة (بما في ذلك فلسطين). ويتضح ثالثها في مطلب اسرائيل إنهاء وكالة «الأونروا» ونقل خدماتها الى الدول المضيفة. واما رابعها فيندرج في المطلب الاسرائيلي الاكبر القاضي بقبول هذه الدول ومشاركتها الفاعلة في توطين اللاجئين واذابتهم كليًا في النسيج المجتمعي لتلك الدول!!

غير أن «الجزرة» الكبرى بين كل «الجزرات» الموزعة على امتداد غابة الخوازيق آنفة الذكر فتتجلى في العرض الاسرائيلي المستهدف اغراء الفلسطينيين والعرب والمسلمين بل ومسيحيي العالم بما هو أصلا حق لهم، نصت عليه الشرعية الدولية حتى في أضيق قراراتها أي في القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨). والمقصود هنا لجوء اسرائيل الى «التعويض» عن الخوازيق المنصوبة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين بجزرات هي في مجموعها أقل مما أعطاه ذلكما القراران من خلال عرض اسرائيل:

أولا: «التنازل» عن أوسع رقعة من أراضي «يهودا والسامرة!!!» وربما تعويض بعضها بأراض من «اسرائيل»!! وثانيًا «شطب» أكبر كمية من المستوطنات.

ثم ثالثًا - وحسب الحالة «منح» أكبر قدر من السيادة والسيادة المشتركة!! والسيطرة!! على معظم أحياء القدس الشرقية، رابعًا، تأمين أعلى حد ممكن من السيادة على المعابر، وخامسًا - «اعادة» اكبر كمية من المياه المسروقة من أحواض الضفة الغربية، وطبعًا يضاف الى ذلك سادسًا، «كرم» في قضايا الوضع الانتقالي - (اطلاق السجناء، وفتح ممرات آمنة اضافية بين الضفة والقطاع، علاوة على سيادة أكبر في الموانئ الجوية والبحرية الفلسطينية مع اطلاق اسراح المال الفلسطيني الذي جعلته اسرائيل رهينة لديها.. الخ).

تلكم هي الجزرات فمن يريد ان يأكل؟!! تلكم هي الخوازيق فمن يختار القعود عليها؟!

• عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وكان قد أعلن في أثناء قمة «كامپ ديڤيد» استقالته من مسؤولية ملف اللاجئين.

من جرائم التهويد في القدس العربية

* رأى هاشم عقل البالغ من العمر ٩٥ عامًا الكثير والكثير خلال حياته كفلسطيني مقيم في القدس فقد خسر معظم ممتلكاته لصالح اسرائيل والتي قدرها بنحو ٧٥ فدانًا.

يخوض عقل وثماني عائلات فلسطينية اخرى في الوقت الحالي معركة امام المحاكم الاسرائيلية للحفاظ على ما تبقى لهم من أراض قرب الجامعة العبرية التي تأسست عام ١٩٢٥ في القدس الشرقية العربية التي ضمتها اسرائيل بعد ان احتلتها حين احتلت الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

هناك آلاف القصص المماثلة لقصة عقل في المدينة المقدسة هي ملاحم من الأسى تضفي خلفية مأساوية لقضية مصير القدس المشحونة بالمشاعر.

قبل شهرين تلقى عقل أمرًا من بلدية القدس بازالة منزله واخلاء أرضه لاقامة سكن للطالب، وارجئ تنفيذ الامر حتى ٣٠ أيلول الى ان تبت المحكمة في دعوى الاستئناف المقدمة، من جانبه.

قال عقل الذي سكنت عائلات يهودية في ثلاثة منازل كانت مملوكة لعائلته في القدس الغربية بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ لم يكفهم انهم نهبوا كل ممتلكاتي بل يحاولون الآن هدم الشيء الوحيد الذي أملكه.

وقال مركز بحوث الاراضي ومقره القدس في تقريره السنوي الاخير ان اسرائيل زادت بنسبة ١٦ بالمئة من عمليات تدمير منازل الفلسطينيين في القدس الشرقية عام ١٩٩٩ وان المنازل التي هدمت ذلك العام كان يقطنها ٣٣٠ شخصًا.

• صعوبة الحصول على ترخيص •

وتقول السلطات الاسرائيلية ان البيوت أقيمت بدون تراخيص ويقول الفلسطينيون ونشطاء مدافعون عن حقوق الانسان ان اسرائيل تعمد الى اصدار عدد محدود للغاية من تراخيص البناء وهي سياسة تستهدف إضعاف موطئ قدم الفلسطينين في القدس والقرى القريبة منها في الضفة الغربية.

وقال يعقوب عودة من مركز بحوث الاراضي يحتاج الفلسطينيون ٢٢ الف وحدة سكنية على الأقل لتلبية احتياجاتهم العاجلة.

وصرح بان بلدية القدس لا ترد على أي طلب فلسطيني للحصول على ترخيص بالبناء إلا بعد خمس سنوات.

وأضاف عودة ان اسرائيل هدمت أكثر من ٢٠٠٠ منزل فلسطيني في المدينة منذ ان احتلت القدس الشرقية في حرب عام ١٩٦٧.

وقال ان الفلسطينيين منعوا من البناء في ٨٦ بالمئة من مساحة القدس بدعوى انها مساحات زراعية وهو تعبير يشير الى أنها مساحات غير مخصصة لبناء مبان سكنية.

وذكر عودة (لم يترك للفلسطينيين سوى ٨ بالمئة من مساحة القدس الشرقية للبناء عليها).

وأضاف قائلا ان الفلسطينيين ارغموا نتيجة لذلك على العيش خارج القدس وفقدوا في النهاية حقهم في الاقامة ومزايا أخرى. وتبين الاحصائيات الفلسطينية الرسمية ان اسرائيل صادرت ٧٧٨ تصريحا بالاقامة عام ١٩٩٨ وحده وانها صادرت ٥٧٦٨ تصريحا خلال الفترة من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩٨.

وتوقع احصاء رسمي فلسطيني حديث بان يصل عدد الفلسطينيين في القدس الى ٤٩٦٤٤٥ نسمة عام ٢٠١٠ وطبعًا لنفس الاحصاء، بلغ عدد الفلسطينيين في منطقة القدس التي تضم بعض القرى المحيطة بالمدينة ٣٣١٥٥٣ نسمة.



• مواطنة فلسطينية تستنجد بعد أن هدم الاحتلال مأواها •

• سحب رخص الاقامة •

ودأب القانون الاسرائيلي على تجريد عدد كبير من الفلسطينيين في القدس من حق الاقامة وسحب تراخيص الاقامة من الذين لا يثبتون بالوثائق انهم عاشوا في المدينة سبع سنوات متتالية، والقانون يطبق على الفلسطينيين وحدهم.

وقال الحسيني ان الاسرائيليين يريدون التخلص من كل ما تبقى من منازل فلسطينية (ليجعلوا القدس يهودية خالصة - انها سياسة).

يجلس عقل في حديقته المطلة على فندق فاخر ويقول متحسرًا انه شيد على ارضه التي صادرتها اسرائيل.

ويقول عقل أيضًا ان جزءًا من الكنيست مقام على ارضه ويبرز كاثبات لصحة ملكيته وثائق عثمانية وبريطانية واردنية.

ويقول ان القضية الحالية تعود الى عام ١٩٧٣ حين صادرت السلطات الاسرائيلية جزءًا من ارضه لبناء سكن لطلبة الجامعة العبرية.

بدء محاكمة ١٧ متهماً بالتورط في اغتيال مثقفين أتراك علمانيين

* انقرة - الوكالات - بدأت، امس الاثنين، امام محكمة امن الدولة في انقرة محاكمة ١٧ شخصاً متهمين بالتورط في اغتيال مثقفين اتراك علمانيين.

واعلنت وكالة الاناضول التركية للأنباء، ان هيئة الاتهام طلبت الاعدام لتسعة من المتهمين بتهمة «محاولة قلب النظام الدستوري لاستبداله بنظام اسلامي» كما طلبت السجن ٢٢ عاماً لستة مشتبه فيهم لقيامهم بـ«تشكيل عصابة مسلحة» والسجن سبع سنوات بحق اثنين لم يمثلا امام المحكمة بتهمة «دعم منظمة سرية».

وكان المتهمون اعتقلوا خلال عملية واسعة قامت بها الشرطة في ايار الماضي. وهم متهمون بالتورط في اغتيال ثلاثة مثقفين اتراك في التسعينيات يعتبرون من ابرز المدافعين عن المبادئ العلمانية وهم: الصحافي اوغور مومجو والصحافي والوزير السابق احمد تانر كيسلالي والبروفسور بحريه اوجوك.

كما سيحاكمون ايضاً في اطار التحقيق الهادف الى إلقاء الضوء على مقتل الدبلوماسي الاسرائيلي ايهود سادان والدبلوماسي السعودي عبد الغني بدوي حسب ما اضافت الوكالة نفسها.

خلع عين مصري رش مواطنه بماء النار!!

* الرياض - الوكالات - امر القضاء السعودي بتنفيذ حكم خلع عين مصري اقدم على رش وجه مواطن له بماء النار قبل ست سنوات بعد ان رفض الاخير اسقاط حقه في القصاص مقابل تعويض مالي.

واكدت صحيفة «عكاظ» السعودية، امس الاثنين، ان الحكم وهو الاول من نوعه في المدينة المنورة منذ حوالي اربعين سنة نفذ الاسبوع الماضي في مستشفى الملك فهد في المدينة. ونص الحكم على خلع عين الجاني وتغريمه (٢٥٨) ألف ريال (٦٨ ألف دولار).

وكان عبد المعطي عبد الرحمن (٣٧ عاماً) اقدم على رش وجه شحاتة عجمي محمود (٥٣ عاماً)، وكلاهما من محافظة قنا في صعيد مصر، بماء النار إثر خلاف مالي بسيط بينهما، وفق الصحيفة.

واكدت الصحيفة ان المجني عليه رفض العودة عن المطالبة بتطبيق القصاص رغم تدخل بعض اهل الخير الذين عرضوا عليه مبلغ (٨٠٠) ألف ريال (٢١٣ ألف دولار).

وبرر المدعي رفضه بالقول ان تنفيذ القصاص سيبطل عمليات الثأر، التي يمكن ان تقدم عليها عائلته ضد عائلة المعتدي.

وقال شحاتة عجمي انه لم يعد الى بلده لأنه لا يريد لأبنائه وزوجته واهله ان يروا التشوهات، التي لا يزال يحملها في وجهه رغم اكثر من (٣٠) عملية تجميل اجراها على مدى ثلاث سنوات بعد الحادثة.

مقتل ٢٦ شخصاً في حادث طائرة في الكونغو

* كينشاسا - «و.ص.ف.» - افادت مصادر الملاحة الجوية في كينشاسا، امس الاول الاحد، ان ٢٦ شخصاً قتلوا في تحطم طائرة «انطونوف ٢٦» في كيمبانغوا على بعد ٣٠ كلم من تشيكابا (كاساي الغربية)، في الكونغو.

واوضحت المصادر ان قائد الطائرة التي تعود الى شركة خاصة، لاحظ عطلاً في المحرك بعد ١٥ دقيقة من اقلاعها من تشيكابا وفيما كان يحاول العودة الى كينشاسا تحطمت الطائرة على بعد ٣٠ كلم من هذا المركز الغني بالألماس.

ولم تعرف حتى الآن هوية الركاب الذين يراوح عددهم بين ٢١ الى ٢٦ راكباً بحسب المصادر نفسها.

إصدار جديد من «ويندوز» لخدمة شبكات الأعمال

* سياتل - الوكالات - صرحت شركة «مايكروسوفت» بأنها سوف تطلق اصداراً جديداً من برنامج «ويندوز ٢٠٠٠»، موجهاً لقطاع شبكات الأعمال. واكد مركز بيانات «ويندوز ٢٠٠٠» ان النسخة الجديدة ستكون متاحة في الاسواق بدءاً من ٢٦ ايلول المقبل.

ويمكن لهذا البرنامج ان يخدم ٣٢ جهازاً فرعياً داخل الشبكة الواحدة، وهو مخصص لخدمة الشركات كبيرة الحجم، والتي تتعامل في مجال البحوث العلمية، والبيانات الاقتصادية والمالية. ولم تعلن مايكروسوفت الاسعار المتوقعة لهذا البرنامج الجديد الا انه من المتوقع ان يصل سعر النسخة الواحدة ٤٠٠٠ دولار.

خلال (٢٤) ساعة

(٤) قتلى و(١٨٩) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة اشخاص مصرعهم، واصيب (١٨٩) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١٦٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين.

ولقي شابان مصرعهما صباح امس الاثنين، في حادث وقع على جسر «چني ألون» في الخضيرة، فقد انحرفت سيارة خاصة عن مسارها اصطدمت بدرابزين الجسر، حطمته وسقطت على الارض، فقتل السائق والشاب الذي كان معه.

ولقي مسن (٧٨) عاماً مصرعه بعد ان دهسته سيارة مسرعة في منطقة تل ابيب.

ولقي شاب مصرعه بعد انقلاب جرار كان يقوده في منطقة الجنوب.

شاب خالد لم يحضر جنازة والده

* الجزائر - وكالات الأنباء - توفي والد نجم الراي الجزائري شاب خالد الجمعة الماضي في مدينة وهران (الغرب الجزائري) عن ٧٤ عاماً بعد صراع مع المرض كما ذكرت، امس الاول، صحيفة (وهران).

واوضحت الصحيفة ان شاب خالد المقيم في باريس لم يتمكن من حضور تشييع والده الحاج (براهيم عدة) موظف الشرطة السابق، الذي دفن السبت الماضي.

القبض على إماراتيين متهمين باغتصاب سيدة أوروبية

* دبي - «و.ص.ف.» - اعلنت شرطة دبي، امس الاثنين، القبض على مواطنين اماراتيين اثنين متهمين باغتصاب سيدة اوروبية.

وقالت الشرطة في بيان ان الرجلين اللذين لم تكشف هويتهما اغتصبا المرأة، الاحد، تحت تهديد سكين بعد ان اقتحما مسكنها في دبي شمال الامارات العربية المتحدة.

وقال البيان ان الرجلين اعترفا بجريمة الاغتصاب وبسرقة ٦٠٠ درهم (١٦٥ دولاراً) من محفظة المجني عليها.

وقالت الشرطة انها تمكنت من القبض على الجاني الاول خلال ١٨ ساعة من الحادثة بناء على الاوصاف التي قدمتها المجني عليها.

ضريح محمول في اثناء رش الماء على المشاركين في مهرجان «فوكاجاوا» ال
رش المياه في اثناء المسيرة هو وسيلة لتطهير المشاركين وتبريدهم في ا

كاظم ولطيفة الأفضل في مهرجا

* القاهرة - الوكالات - فاز المطرب العراقي كاظم الساهر بجائزة افضل مطرب عربي في مهرجان الاغنية العربية المصورة، الذي اقيم في مدينة الغردقة الواقعة على ساحل البحر الأحمر بمشاركة سبع دول عربية بينها مصر.

وفازت التونسية لطيفة بجائزة افضل مطربة عربية في الدورة الاولى من المهرجان الذي تنظمه وزارة السياحة المصرية ضمن فعاليات مهرجان السياحة والتسوق.

وقال مصطفى بدير، وكيل وزارة السياحة، التي رعت المهرجان، ان المطرب هشام عباس فاز بجائزة «احسن فيديو كليب ٢٠٠٠» عن اغنية «حبيبي ده»، فيما حصل محمد الحلو على جائزة افضل مطرب مصري عن اغنية «يا فاتنة»، وحازت المطربة انغام لقب الافضل مصرياً عن اغنية «بتحبها ولا».

ومنحت لجنة التحكيم جائزة احسن اخراج للمخرج محسن احمد عن اغنية «اكرهها» وجائزة افضل تصوير لنزار شاكر عن «بتحبها ولا» واحسن مونتاج لمحمد بكير عن اغنية «رحلة زمان» واحسن انتاج مناصفة بين شركتي صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات وروتانا للإنتاج الفني.

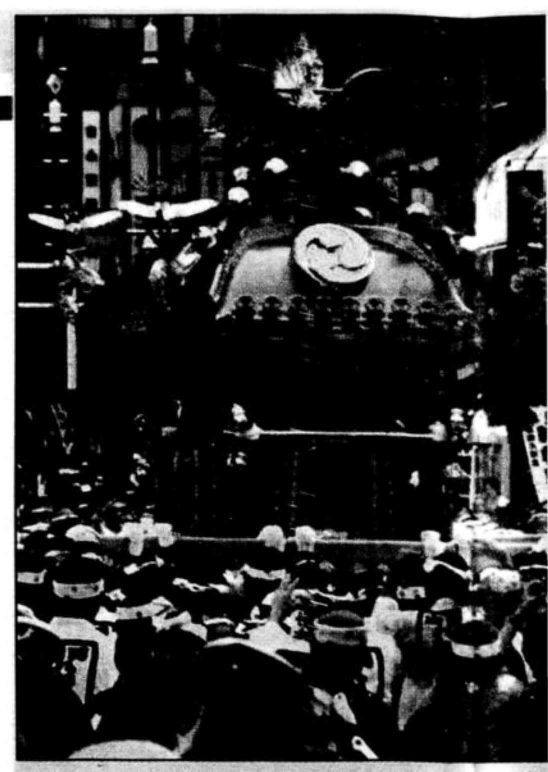
وحصلت الفنانة نجوى فؤاد على جائزة خاصة من لجنة التحكيم عن



أول قطار عراقي في سوريا منذ ١٩ عاماً

* حلب - الوكالات - يعتبر القطار العراقي، الذي وصل مدينة حلب، اول قطار عراقي منذ ١٩ عاماً، ممثلاً بداية استئناف خدمة السكك الحديدية بين الدولتين. وقالت وكالة الانباء العراقية ان القطار، الذي كان غادر مدينة الموصل شمال العراق يوم الجمعة الماضي، وهو محمل ببضائع و٣١ راكباً، سيقوم برحلة واحدة في الاسبوع يقطع خلالها ٥٢٠ كيلومتراً وتستغرق ١٥ ساعة.

وتحسنت العلاقات بين بغداد ودمشق خلال الشهور الاخيرة بعد عقدين من التوتر. واتفقت الدولتان مؤخراً على زيادة التبادل التجاري ليصل الى نحو مليار دولار سنوياً.



...هرجان «فوكاجاوا» الصيفي في العاصمة اليابانية طوكيو، اول من امس.
...كين وتبريدهم في اثناء الحدث المركزي في هذا المهرجان - (و.ص.ف.)

في مهرجان الأغنية في الغردقة

استعراض «جفنة علم الغزل» كما حازت الفنانة الشابة غادة رجب جائزة تشجيعية عن اغنية «لماذا».

وقد شاركت في المهرجان إلذي اختتم مساء أمس ٧٣ اغنية مصورة بينها ٤٢ اغنية داخل المسابقة و٣١ خارجها لثلاثة وخمسين مطربًا من العراق وتونس والسعودية ولبنان والكويت وسوريا ومصر.

وكرم المهرجان، الذي افتتح الخميس الماضي، اسم الفنان عبد الحليم حافظ والمطرب محرم فؤاد والمخرج حسين كمال والفنانة الاستعراضية نيللي. وتكونت لجنة التحكيم من الفنان محمود ياسين، رئيسًا، والفنانة مديحة يسري ود. عبد المنعم سعد، رئيس تحرير مجلة «السينما والناس»، وسمير صبري والصحفي محمد مصطفى والمذيع التلفزيوني صلاح الدين مصطفى.

وأحيا احتفال الختام المطرب مدحت صالح والمطرب مجد القاسم والمطربة غادة رجب وقدمت فقراته الفنانة مادلين طبر.

واقيمت على هامش المهرجان ندوتان ناقشت الاولى دور اغنية «الفيديو كليب» في الحفاظ على الفيلم الاستعراضي، وتناولت الثانية أثر اقامة المهرجانات في تنشيط السياحة الى المدن السياحية. وكانت الغردقة قد استضافت اخيرًا مسابقة للتصوير تحت الماء شارك فيها غطاسون من مختلف دول العالم، ويأمل المسؤولون المصريون في ان تساعد مثل هذه المهرجانات والمسابقات في تنشيط الحركة السياحية.



تجربة سعودية رائدة في إكثار الحيوانات المعرضة للانقراض

* الرياض - الوكالات - عادت قطعان غزلان الريم والمها العربي تنطلق بكل خفة في موطنها الطبيعي بصحراء الجزيرة العربية من دون ان تخشى اعين الصيادين، وذلك بعدما غابت عن بيئتها الطبيعية لعدة عقود.

ونجحت جهود المملكة العربية السعودية خلال عقد التسعينيات في استعادة الكثير من هذه الأنواع المنقرضة ما ادى الى إثراء التنوع الاحيائي في الصحراء السعودية. ولم يقتصر النجاح على اعادة اطلاق قطعان المها العربي وغزلان الريم بل تعداها الى الوعول وطيور النعام والحبارى وغيرها من الانواع المنقرضة. وكما ذكرت صحيفة البيان الاماراتية فإن الامر امتد الى ان السعودية اصبحت تمد العديد من الدول الخليجية والعربية بأعداد من الحيوانات المنقرضة بعد نجاح إكثارها.

وتمتلك السعودية الآن منظومة من المحميات الطبيعية بلغ عددها ١٥ محمية لإطلاق الحيوانات في بيئاتها من دون مضايقة او عدوان من الانسان عليها معتبرًا ان تلك المحميات هي افضل الاساليب للحفاظ على هذه الحيوانات وإكثارها ضمانًا لتحقيق التوازن البيئي. ولا تقتصر المحميات الطبيعية التي أنشأتها الهيئة على الحفاظ على انواع الحيوانات فقط، وانما هناك محميات للحفاظ على النباتات النادرة والمنقرضة وتنمية الغطاء النباتي وكذلك المحميات البحرية.

إفشال تهريب آلاف القطع الأثرية إلى أمريكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفشلت في ميناء حيفا، امس الاثنين، عملية تهريب كبرى لمواد اثرية سرقت من عدة اماكن ومواقع اثرية في جميع انحاء البلاد.

وتبين ان حاوية كبيرة تضم آلاف القطع الاثرية كانت في طريقها الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد وصلت معلومات سرية الى رجال سلطة الآثار حول الحاوية، ونجحوا في ضبطها قبل انطلاق الشاحنة الى هدفها.

عام ٢٠١٤ هو الأمثل لصعود مركبة مأهولة إلى كوكب المريخ

* كاليفورنيا - الوكالات - ما زال الكوكب الاحمر محط انظار علماء الفضاء، حيث يرجع كثير من العلماء وجود الماء على سطح الكوكب، الذي يشبه كثيرًا كوكب الارض. ومؤخرًا اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» استئناف رحلاتها غير المأهولة الى الكوكب في عام ٢٠٠٣، وذلك على الرغم من فشل أخرى رحلاتها الى الكوكب العام الماضي.

وفي المقابل اكد عالم فضاء امريكي ان الوقت الامثل لإرسال اول سفينة فضاء مأهولة برواد من البشر الى كوكب المريخ سيكون في عام ٢٠١٤. وذكر العالم جيمس لونجويسكي الذي يعمل في جامعة بوردو الامريكية ان السبب وراء ذلك يعود الى ان وضع الكواكب في ذلك التوقيت سوف يكون بالحالة التي تسمح بوجود طريق لنجاة السفينة وعودتها الى الارض حال تعرضها لحادث ما، وهو الوضع الذي يطلق عليه العلماء بمناورة دفع الجاذبية والذي يتحول فيه كوكب الارض والمريخ والزهرة الى مدار واحد، ما يسهل وصول رواد الفضاء الى سطح الكوكب مع امكانية العودة بسلام الى الارض اذا ما تطلب الامر ذلك.

وقد حدد لونجويسكي طبقًا لكلامه ان هذا المسار لن يكون موجودًا الا في غضون ايام قليلة من تاريخ الرابع عشر من يناير من عام ٢٠١٤.

وتشير الحسابات الفلكية الى ان مسارًا مماثلاً لنجاة الرحلة في حال وجود مخاطر لن يكون متوافرًا الا خلال عشر سنوات قبل او بعد هذا التاريخ، وهو مسار يمر عبر كوكب الزهرة وبما يسمح للرحلة بعودة سريعة الى الارض اذا وقع حادث يؤدي الى إلغاء فكرة الهبوط عل المريخ.

ويقول لونجويسكي ان جاذبية المريخ ستؤذي في هذه الحالة وخلال ذلك التوقيت الى تغيير المسار المنحني لسفينة الفضاء، لتحولها نحو الزهرة وهناك ستواجه بنوع آخر من الجاذبية يساعدها في التوجه نحو الارض. كما يؤكد العالم الامريكي ان مساعدة الجاذبية ستؤدي الى عودة السفينة بسلام الى الارض حتى في حال تعطل محرك دفعها الرئيس. ويعني هذا ان رواد الفضاء سيكونون مجبرين على محاولة الهبوط على سطح المريخ حتى لو اصيبت سفينتهم بعطل وهي في الطريق الى ذلك الكوكب. وقد اكدت ابحاث «ناسا» على اهمية ذلك التاريخ، واشارت في دراسة لها عام ١٩٩٧ الى عام ٢٠١٤ باعتباره موعدًا ممكنًا لإطلاق اول سفينة فضاء مأهولة بالبشر الى المريخ.

بسبب السادات.. أحمد زكي يعود إلى التليفزيون



* أحمد زكي * — * السادات *

* القاهرة - الوكالات - وافق النجم المصري احمد زكي على العودة الى الشاشة الصغيرة من خلال مسلسل تليفزيوني جديد يكتبه محمد جلال عبد القوي ويخرجه مجدي ابو عميرة.

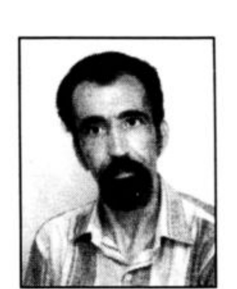
واشار المقربون من الفنان المعروف ان سبب موافقته على المشاركة في العمل ترجع الى الازمة المادية الخانقة التي يمر بها احمد زكي بسبب قيامه بإنتاج فيلمه الجديد «ايام السادات» بالاشتراك مع التليفزيون المصري وتسبب الفيلم بقيامه برهن شقته وسيارته للحصول على قروض من البنوك قبل ان يضطر الى قبول عرض من التليفزيون المصري بالاشتراك في انتاج العمل الذي يخرجه محمد خان خاصة بعد ان بلغت ميزانية انتاج الفيلم ٦ ملايين جنيه.

من جهة اخرى يتوجه زكي مع محمد خان والموسيقار ياسر عبد الرحمن واضع الموسيقى التصويرية للفيلم خلال الايام القادمة الى لندن، لإجراء عمليات تركيب الموسيقى والصوت واجراء عمليات المونتاج والطبع والتحميض هناك في احدث المعامل المتخصصة. ومن المنتظر ان يكون الفيلم جاهزًا للعرض في ذكرى رحيل السادات في السادس من تشرين الاول القادم.

عفيف سالم

أعناق تتعانق في المشانق

﴿ رأيت الخريطة العربية فرسًا تجرجر خطواتها والزمن يتهدل كالخرج نحو القبر او نحو الظل الاكثر عتمة – ادونيس ﴾.



١

* ذبالة شمعة تذرف دمعة ضوء. تبدد عتمة.
الفكرة نسر يبحث عن عرش القمة في عش الكلمة.
الكلمة مقصلة ينصبها الحجّاب امام الابواب
ان خرجت عن نعم نعم.
الحكام امراء النواب وسادة حجّاب ومقاصل
تقصف عمر الالفاظ الاخرى المتسائلة الرافضة
القائلة بنقمة لا.
الكلمة مقصلة ينصبها الحكام امام الابواب
تمنع معرفة الاقوام بان التاريخ سجال.
عبرت سفن الاغريق بحر الظلمات
وما زال الحكام الحجاب في الربع الخالي
يزفون الكلمات لمقاصل نصبت في الساحات.

٢

* نجيع الحلاج يخضب كف الجارية.
حناء التكفير يصبغ ردهات القصر.
زرياب يغنّي اغنية المشنوقين
المصلوبين على طرف الوتر على ترف الزق
المسكون بلاهات تستجدي بلاهات.
الهمزة في وجدان الشعراء لقيطة
انشوطة زار للذبح.
تبحث عن همزة وصل ما بين الالف وبين الآه.
حرف هجاء يسقط في بحر رموز.
فالرمز شقائق نعمان تجتذب لبّ المرموز.
نجيع الحلاج يخضب كف الجارية الباحثة عن معنى الآه.

٣

* الحيّ اليقظ يحيي حرّاء الربع الخالي.
يسأل ابن اسيل المتوحد في محنته.
فالمحنة اسئلة تبحث عن اجوبة
تذرفها دمعة ضوء في حلكة عتمة.
تتبرعم في رحم الفكرة كلمة.
هي عش يحتل الساحل في ساحل حي.
ابن الحي؟! وعين اسيل بداية رمز ونهاية موت.
الموت وجود من عدم.
العدم وجود فناء وخلود.
لا يخلد في عالمنا غير الموت.
الموت تميمة ديمومة. فالموت لا يموت.

٤

* رابعة العدوية تستغرقها معاني الابجدية.
هل هي مأساة ام ملهاة الحلقات الوسطية.
تربط ما بين نهاية رمز وبداية مرموز؟!
مستور ما معروف مهزوز.
مستور تعنيه حروف لا تظهر وصف الموصوف.
والصوفي انا. جسدي لا يستره ثوب من صدف.
اغزل حرفًا يبحث عن رمز في المرموز.
وعن مرموز في الرمز.
عن همزة وصل تورق حبا.
الحب الرمز المرموز هو حب المحبوب.

٥

* الحب ذبالة شمعة تذرف دمعة خمر من زق مثقوب. الدمعة نصف البسمة في رسم محفوظ مكنون. فاللوح الحافظ والمحفوظ
رمز مرموز مستور موجود.
ووعد العاشقة الباحثة عن نور الشمعة
في ضوء الشمس لا تفي بالوعد.
فالوعد الموعود توحيد الضد وضد التوحيد.
العدم المستور وجود. وجود العدم المستور خلود.
الموت المستور المنطوق خلود. فالموت لا يموت.

٦

* يسرقني الحلم. يضيعني الفكر.
الادباء الحكماء الشعراء تقتلهم فتوى.
هل يصبح بحث الفكرة من عش في الكلمة
بحثا عن مشنقة تتدلى منها الاعناق؟!
في بلد يعتبر الشعر تاريخ الديوان؟!
يا عز الخيمة في الصحراء.
يا عز الشمع المحترق ضياء.
في اي طريق رحل الشعراء الشهداء.
في درب الفتوى المسكونة بجهل المنعة.
ام رحلوا عبر مسالك فكر يبحث في كينونة لفظة.
في صيرورة رسم حرف صورة؟
يسرقني الحلم يضيعني الفكر.
نحن وانتم تقتلنا فتوى.

٧

* الجينات رسم الحوليات والوان السنوات.
بحر الظلمات فجر الاضواء واغنية نورية.
الغجرية عبودية رقص لحن.
حرية روح خارج جسد قيد.
ونحن لحن الروح المحبوس بقلب البزق
العود الدف المزمار الناي.
ولا يبقى في الحوليات الأ اياي.
الجينات الساحات الكلمات بدايات الاشواق
وكل الحريات.

٨

* سلطان القمع يحرم مالا يفهم. ما لا يملك.
والطفل يغني في كل الطرقات:
يسرقني الحلم يضيعني الفكر
تسلبني اليقظة اوزان الشعر
والوان الصور خضرة زهر في الشفق
زرقة افق الحبر.
لكني اتنشق ضوع الورد المزروع
على خد حبيبي. ويحرقني لظاه.

عتاب

قصة: أمين خير الدين

* عندما يبدأ الليل بالعد التنازلي، تهجع القرية وتستسلم للنوم وتهاجر الناس الى مواقع اكثر دفئًا يفرغون الزائد من مجهودهم وطاقاتهم ويحتل القرية صمت رهيب وتموت الشوارع وتختبئ البيوت وتذبل المصابيح الكهربائية فتتدلى لاوية اعناقها تبكي شبابا براقا لامعا وتتحول القرية الصاخبة الى مقبرة، اهلها يتنفسون ويتقلبون ويجتهدون ولا يبقى في الشوارع غير المتسكعين او المدمنين او السكارى، ويتهادى الهواء سيداً للموقف يحمل شيئًا من البرودة المنعشة ورائحة الكالونيا او الليمون او الزعتر يهربها من الشبابيك كما يهرب العاشق وردة لحبيبته في غفلة عن عيون الناس وتحت جناح الظلام. والظلام حارس لا ينام عيناه مفتوحتان تراقبان احد المواطنين وهو يفتش عن بيته، ثملاً مترنحا في مشيته يخرج من زقاق ليدخل آخر، يقتفي اثر صوت يئن فيفتت الكبد ظانا ان جريحا يصارع الموت او مريضا يحتضر ويستغيث، فاشتغلت في عروقه نخوة العرب التي كان يسمع عنها والشهامة التي قرأ عنها في الروايات والكتب، واقترب من مصدر الصوت وسأل وهو لا يرى احداً:

من المستغيث

فاجابه الصوت:

صباح الخير يا بني

– صباح الخير من انت وماذا اصابك؟

– وهل تتوه عن صوتي، الست سببًا في مصيبتي؟

– ما الامر ومن انت وكيف أكون سببًا في مصيبتك وانا لا استطيع ان اؤذي نملة.

– انا البلدية، اتنكر انكم تبلونني بمصائب لا تخطر على بال، ولم يبتل بمثلها احد؟

– من تقصدين «بأنكم» وماذنبي لأحمل مسؤولية الخطأ الجماعي؟

– جميعكم ائتلافًا ومعارضة، يمينًا ويساراً، جنوب وشمال، متدينين وعلمانيين، مثقفين واميين، عائلات كبيرة وعائلات صغيرة.

– ماذا جد عليك وانت تعودت على الكثير ومن كل الانواع؟

– لقد ذبحني من الوريد الى الوريد، وشرد ابنائي وجوّع اطفالي!

– من تقصدين؟

– الانسان الذي لا يحلو له الا ركوب الكرسي، كأنه الابحر او ال اف ١٦.

– وهل اختلفتما وانتما في اول الطريق؟

– اختلفنا ونحن في شهر العسل او قل اننا اختلفنا قبل ان نبدأ.

– حقا انكما كالاطفال، لا احد يعرف متى تتقاتلون ومتى تلعبون مع بعض.

– انه يبيع ويشتري فينا كما يحلو له

– وما دخلي انا وانت تعرفين انى اقسمت الا افكر فيك وألا اشارك في انتخاباتك او عزوماتك او اصبو الى مناصبك ولا اطمع في مساعدة منك

– وتتركوني لقمة سائغة في افواه الطامعين الذين لا يشبعون؟

– اقلعي اشواكك بيديك، وحاولي بالطريقة التي تريحك

– لم ادّخر جهدا، الى اقصى اليمين وانا ادرك انني اخالف التاريخ اقمت معه الافراح، فطبل وزمر وطاب له السهر، ونمت انا طبًا على وجهي وغصّ المكان فغنوا ورقصوا على حبال الموسيقى الغربية والشرقية ثم حولني الى ثكنة عسكرية يخطط لها الجنرالات الذين يرون الناس من فوهات المدافع والبندقية، واستقبل مجرمي الحرب من العملاء الهاربين من العدالة حاولت ان اثنيه وادفعه الى التروي والاعتدال فلم يسمع ولم يجب.

واليوم يبيعني في سوق القلة المغايرة للحقيقة والمنطق والتاريخ يبيعني بارخص الاثمان، كلمته باللغة العربية العامية والفصحى ورجوته ان يدعني لحالي بلدية بسيطة اهلها بسطاء مثقفين او موظفين عرب عرب ارضنا تشهد بذلك بزرعها وشجرها، وشقوق العمل في اكف شيوخها من الحصاد والزرع والقطف والدرس قبل ان يغيروا لنا هويتنا او لغتنا او مناهجنا او تاريخنا او جغرافيتنا او حتى تراثنا، وشرحت له ارتباطاتي العائلية والطائفية والقومية والتاريخية والبيولوجية وظروفي الاقتصادية واحوال اطفالنا وطلابنا الحياتية والمدرسية، وما اعانيه من ديون وعجز في دفع المعاشات للمعلمين والمعلمات والعاملين والعاملات والمتطلبات الضرورية كالمياه والكهرباء وتنظيف الزبالة وصيانة المرافق كالشوارع وتسليك المجاري وتعهدت له انني لن اقيم عزومة بعد الآن لا لرئيس حكومة او وزير او زعيم وانني سأناشد الاهالي لشد الاحزمة ومنع الافراح واقتصارها على اهل البيت الواحد وانني لن اعطي خيمة لاحد لفرح او لحزن او اعانة لطالب جامعة او مخيما لطالب صغير او رحلة لمسن وسألبس السواد وامتنع عن كل مظاهر الفرح فلن اضحك لنكة او اغنية او رقصة او مسرحيته.

– وماذا قال

– سخر مني وبصق في وجهي ومشى!

– وكيف سمحت له وانت عظاؤه وفرشته!

– لهذا تراني كالمقبرة التي هجرها اهلها، تنط الدمعة من شبابيكي، وتحتقن الغاصة في ا.وابي، ويعلو الغبار جدراني، ويهاجمني فيروس اسمه خيبة الامل والاكتئاب القاتل.

– وماذا تنوين فعله

– سأنتحر امام اعين الناس لادمي قلوبهم وانكأ جروحهم حتى يذكروني كما تذكر الخنساء اخاها صخراً!

– من اين لك قسوة القلب هذه؟

– منذ صارت قلوب ابنائي كالحجر، ترقص فقط للعملاء، وتصفق للظلم!

– لكنهم بسطاء، قلوبهم بيضاء انقياء السريرة

– هذا الذي يؤلمني ويؤلمني اكثر ان الطريق الى جهنم مرصوفة بقلوب بيضاء، وحسن النوايا ونقاء السريرة!

(حرفيش)

أوراق صفراء على السين...!

قصة

عبد المحسن عمر نعامنة

* كان مساء باردًا ذاك الذي اختاره ليطلق العنان فيه لرجليه في جولة عشوائية قادته الى غير حي من احياء المدينة القديمة ليعبر خلالها ارصفة وجسورًا وجادات كثيرة لم يكلف نفسه حتى عناء البحث عن اسمائها في اللافتات المثبتة بعناية على الواجهات والاعمدة، وحيدًا سار لا رفيق له غير سجائره التي راح يشعلها بتطفل وغضب ويتتابع مريب نافثا دخانها وسط رياح كانون الثاني التي لا تنفك تبعثره برمشة عين. كانت الساعة تقارب الثانية بعيد منتصف الليل والمدينة الصاخبة التي لا تهدأ قد تحولت الى ما يشبه مدينة اشباح. في لبها القديم ذي الابنية المتراصة تابع سيره والصمت يطبق على الشوارع المضاءة بلافتات المحلات والمتاجر المزركشة. شعر للمرة الاولى بالوحشة، اذا كيف يلقي المرء بنفسه في مكان كهذا وسط اناس من غير بني جنسه. ولو كان الامر يتعلق بنزهة نهارية لكان اخف على النفس حين تشاهد الشوارع ملأى بالمركبات والبشر وبالزعيق الأدمي الذي لا ينقطع والذي يشعر المرء بنوع من الطمأنينة حتى وان كان بلغة اخرى، ولكنه الليل والليل وحدة وانقطاع وخوف، مشى وقد بدأ البرد يتسلل الى جلده الاسمر الذي لم يعتد صقيع اوروبا بعد ولم يحسب حسابا للبرد الفرنسي الذي كان في انتظاره في المطار، سار حتى وصل النهر الذي يقسم المدينة، والسين نهر عظيم يحلق في اجواء رومنسية، كانت موجاته تتابع متراقصة عبر تيار متواتر والقمر الابيض الحزين يطل من شقوق السحاب المهاجر يلقي بضونه الرشيق على صفحة الموج. نفث النفس الاخير من سيجارته الاخيرة والقى بها في الموج في صمت النهر الذي لم يكن يقطعه غير صرير لاحتكاك حبال المراكب النهرية المتراقصة على صفحة النهر باطراف الارصفة، حدق في النهر مليا وغرق في اطراقة لم يقطعها غير عبور سيارة مسرعة بللت ملابسه حين داست اطاراتها بعنف تجمعا لماء المطر في جانب الرصيف، ثار وغضب وحاول ان يلحق بالسائق وهو يكيل له الشتائم بالعربية فلم ينجح. توقف وابتسم ابتسامة متواضعة: «ترى ماذا كان سيجري لو ان هذه الشتائم وجهتها لسائق من القرية؟ كانت ستنشب معركة بين عائلتين تكلف فيها جاهة بصلح ليتم على طبخ ونفخ وبيع ارض». قال هذا بنفسه وابتسم ابتسامته الاولى في الغربة وفجأة شاهد ضوءًا لسيارة ينبعث من ورائه. التفت واذا بسيارة اجرة تمر في المكان. اوقفها، صعد اليها وطلب من السائق ان يوصله الى الفندق. دفع له بعض الفرنكات وانطلقت السيارة مسرعة باتجاه الفندق. وصل ونزل من السيارة، القى معطفه المبلل على ظهره وسار. دخل الغرفة، اضاء ضوءها الازرق الخافت والقى بنفسه على الفراش وغط في نوم عميق ولم يستفق الا على صوت جرس الغرفة الذي كان يقرع بتتابع.

- صباح الخير سيدي، انه الفطور لقد تعبت وانا اقرع الجرس.

- كم الساعة الأن، قال وهو مرتك على جانب الباب.

- الساعة العاشرة قالت وحنت عنقها مبتسمة برقة وعذوبة وتركته مرتكيًا على الباب. نظر الى نفسه وشعر بخجل وتساءل: هل نمت بهذه الملابس؟ ونظر اليها وكأنه يأمل ان لا تكون قد انتبهت لذلك ثم رجع ليغتسل على عجل اتجه الى غرفة الطعام في الفندق حيث جلس على طاولته متأملاً فطور الصباح من جبنة وبيض وعسل. اين الشاي قال في نفسه اذ لم يعتد على افتتاح يومه منذ ان وطئت قدماه الارض الا بكأس من الشاي الساخن حدق في الطاولة واذا بيد بيضاء ناعمة تمتد حاملة ابريقا من الماء الساخن لتسكبه في كأسه. رفع بصره فكانت نفس الشابة التي ايقظته تأمل يدها البيضاء الناعمة وأناملها الطرية المصبوغة الاظافر اي سحر هذا؟ قال في نفسه وراح يتتبع بنظره كل مواضع الجمال متجهًا الى وجهها المبتسم المحلى بشامة سوداء على خدها الايسر وبشفاه رقيقة حمراء تتفتق عن اسنان بيض وابتسامة، كم قطعة من السكر تريد؟ سألته وهي تمسك بعلبة السكر.

لا لا تتعبي نفسك قال بخجل وقد فاجأة اصرارها على مساعدته اخذت بضع قطع من السكر ذوبتها في فنجانه وقدمته له شكرها واستأنف مسيرة تتبعة لمواضع الجمال، تهقهت وقد أعجبتها مغالاته وتطفل عينيه. انتبه واشاح بوجهه جانبا عن جسدها وهو يبتسم ما اسمك؟ سألته وقد بدا على محياها نوع من الاطمئنان له..

- يوسف - اجابها.

- عربي؟

- وكيف عرفت ذلك.

- ملامحك تدل على انك عربي.

- عربي وفلسطيني ايضًا.

- من غزة؟

- لا من الجليل ما اسمك انت؟

سألها وقد اعجبته فراستها.

- كوليت.

- هل تعملين في هذا الفندق؟

- هو ملك لابي وانا اساعده احيانا في اوقات الفراغ وعلى الخصوص حين لا تكون لدي التزامات في الجامعة.

- ماذا تدرسين في الجامعة؟

- ادرس الصيدلة!

أجابت وقد اخذت بترتيب طاولة مجاورة. اما هو فقد اكمل فطوره واشعل سيجارة راح يدخنها ببطء وكان بين الفينة والاخرى يتتبعها بنظره وهي تعمل وقد لبست تنورة ابرزت ساقين فاتنتين وثوبًا شد صدرها. قام ومشى خارجًا. وداعًا قال بصوت خافت حين مر بجانبها. اما هي فقد بدت مشغولة بعملها حين كان يهبط الدرج الرخامي لذلك الفندق الصغير الجميل. كانت الساعة تدنو من الحادية عشرة وسماء باريس تنذر بعاصفة حين بدأت الرياح تشتد آخذةً معها اوراق الصفصاف الصفراء المتناثرة على جنبات الارصفة العتيقة وعلى ضفاف السين الحجرية المرصوفة. لم يحفل بذلك اذ ليس من عادته الخوف من المطر وهو الذي اعتاد عليه وعلى مفاجآته كثيرًا فيما مضى حين كان تلميذًا يسير تحت زخاته ليصل الى مدرسته الواقعة في قرية مجاورة تبعد ثلاثة او اربعة كيلو مترات عن قريته اوحين كان يوزع الجريدة في الشتاء شاقًا أزقة القرية الترابية الموحلة او حين انهى دراسته وعمل في مقتبل شبابه في بسطة للخضار في المدينة البعيدة. رفع قبة قميصه ليقي اذنيه هواء باريس الثلجي. وضع يديه في جيوبه ومشى فيما كانت امواج السين ترتفع مع اشتداد الرياح التي بدأت تهب مصحوبة برذاذ بارد يضايق الآذان والانوف. مشى ببطء ودوى الرعد واومض البرق في سماء باريس المتلبدة و انفتحت مزاريب سمائها بمطر لم يعرفه من قبل حاول ان يتجاهل وان يكابر ولكن تتابع المطر وخلو الشوارع من المارة اشعره بالوحدة والخوف، فوقف تحت عريشة لمتجر في الشاعر محاولا الاحتماء، اخرج سيجارة وراح يدخنها ببطء منتظرًا توقف المطر الذي استمر تساقطه لأكثر من نصف ساعة. احس بالضجر وقرر ان يركض الى الفندق الذي يبعد مسافة ثلث ساعة. القى بسجارته الرابعة وقد دخن نصفها على الرصيف، داسها بقدمه وانطلق راكضًا باتجاه الفندق فيما كانت الرياح الباردة تلاحقه والامطار تصر على التساقط بوتائر مضطردة. وصل الفندق وقد اعياه الاجهاد وتبللت ملابسه دخل من الباب الزجاجي الكبير فشاهدته يعلو مسرعًا الى غرفته في الطابق الثالث فتبعته مستغربة حاله وتصرفه وقرعت جرس الغرفة. فتح الباب وكان يحمل منشفة ليمسح بها المطر الذي كان يسح على وجهه ويجفف بها شعره المبتل..

- مرحبًا ماذا جرى؟

سألته وهي تمسك بمصراع الباب -

- اهلا لا شيء مجرد سوء حظ. قال وهو يتابع تجفيف شعره.

- هل استطيع ان ادخل؟

- بالطبع بالطبع.

اجاب ومشى وهي تتبعه بخطى وئيدة. جلست على مقعد جلدي واضعة كفيها بين ركبتيها واعادت عليه السؤال عما جرى فقص عليها ما جرى بخجل وبتلكؤ ضحكمت واستأذن منها بالدخول الى غرفة مجاورة ليغير ملابسه المبتلة، دخل وقامت هي لتعد مشروبًا ساخنًا وحين خرج كانت قد بدأت تصبه في فنجانين فيما اخذ يسرح شعره ناظرًا الى المرآة تارة واليها تارة اخرى وقد بدا عليه الاستغراب نتيجة لبقائها وعدم تركها لغرفته. حملت فنجانا ساخنا ودفعت به اليه فأخذن بارتشافه ببطئ وبعد انتهائه مدت يدها الى جبهته متحسسة حرارته

- يبدو انك لم تصب بالبرد. قالت وردت يدها عن جبينه البارد.

اما هو فقد ارتبك وازدادت دهشته.

- هل جئت الى فرنسا بقصد الدراسة؟!

- لا.

- لماذا جئت اذن؟

- دفعني اليأس الى الهجرة.

- هل الوضع الاقتصادي صعب في بلادكم.

- اجل ولكني لم اغادر وطني بسبب الظروف الصعبة وانما بسبب اليأس من الوضع السياسي.

- ارى لديك الكثير من الكتب.

- اجل انني مدمن على القراءة.

- هل تقرأ لكتاب فرنسيين؟

- اجل قال، واتجه الى كتبه واخذ يستعرض بعضها، لدي كنديد لفولتر والبؤساء لهوغو و.. احس بكف باردة تلامس كتفه وبانفاس انثوية معطرة تداعب. عنقه التفت وقد ملكته الدهشة الا انه سرعان ما الف الوضع حين انثالت عليه بقبل حارة شتوية خالط رنينها الخافت قصف الرعد المدوي في الخارج.

- «احس بانني مع ماري انطوانيت».

قال وابتسم حين تذكر ان ملكة فرنسا فيما مضى كانت نمساوية ولم تكن فرنسية.

- لا يهم قال في نفسه فيما بدا مستسلمًا لشهوتها المستعرة وهي تبيح لنفسها احتلال غير موضع في جسده بينما كان المطر في الخارج ينهمر فيغمر السطوح والطرقات والحدائق في ليلة مشهودة ولم يستفق الا على رنين ملعقتها وهي تحرك السكر في شاي الصباح. نظر اليها وقد انحنت بقميص نوم مفتوح كشف ما تحته من ملابس داخلية حمراء فتذكر الليلة الماضية. حملت فنجانه واتجهت الى سريره، قبلته وانثنت عليه ملقية برأسها فوق صدره:

- اليوم سنتنزه سوية في باريس وبسيارتي..!

- اجل اجل قال وهو يرتشف الشاي مداعبًا خصلات شعرها الذهبي المتناثرة على صدره العاري.

- كم تطلبين مقابل ذلك؟

سألها مبتسمًا، ضحكت ونهضت قائلة: سأعود بعد قليل.

فقام وتجهز وعادت بعد نصف ساعة وقد بدت نضرة كتفاحة بللها المطر، استقلا سيارتها الستروين الصغيرة وانطلقا يذرعان شوارع باريس. كان يشعر بانه يحلق في سماء من الحلم اذا لم تتسنى فرصة كهذه ان يصل الغرب ليجد في انتظاره ما كان يتمناه، شابة تحمل كل مواصفات الجمال الاوروبي تقع في حبه وتحيطه برعايتها منذ اللحظة الاولى. اما هي فقد اعجبتها حدة ذكائه وجماله الشرقي ذو الملامح الهادئة. سارت بهما المركبة في شوارع باريس المزدحمة الواسعة وكانت في كل مرة يقفان فيها بجانب موقع او اثر تمطره بفيض من الصور وكانت تطوق عنقه بذراعها في حين كان يزنرها بذراعه فيمشيان وسط ضحك وقهقهة وسيل من القبلات الحارة.

كانت الساعة تدق الرابعة في الكاتدرائية القريبة حين وقف الى جانب تمثال بديع لتلتقط له صورة وفجأة سمع جلبة وصوت عراك وشاهد اربعة من الشبان تبدو على وجوههم الملامح الغربية القاسية ينهالون بالضرب على شاب لم يدر لماذا خفق له قلبه من بعيد حين شاهدهم ينهالون عليه بضرب مبرح بهراوات وبسلاسل، قفز من مكانه وحاول ان يلحق بهم الا انه ما ان وصل حتى كانوا قد استقلوا سيارتهم السوداء منطلقين بسرعة من موقع الحادث. تقدم الى الشخص الملقى على الارض ركع بقربه واسند رأسه على ذراعه نظر في وجهه وكان ذا قسمات عربية سمراء وسمع تمتمة لم يفهم منها غير بضع كلمات منها سكتي، الاه، ولدي جلال، تونس ثم اغمض ذلك الشخص اغماضته الاخيرة. ذعر ولم يشعر كيف سحب ذراعه من خلف ظهره ليجدها ملطخة بدم ساخن غزير وقف لا يلوي على شيء غير الهرب. اطلق ساقية للريح وحين كانت نداءات صديقته الفرنسية تنبعث من حنجرتها قوية موجهة اليه كان قد غاب في الزحام..

كما يغيب طائر في نهايات الافق..!

(عرابة)







فتحَ الفجرُ عينيه.

اطلت منهما الدنيا، تتدثرُ بعباءة يومٍ صيفي ملتهب، وتجر خلفها قرص الشمس اليومي المهترئ بأمساد كسولة من الرمال الملتفة حول عنق «قيصرية» – تلك كالمدينة العارية، الغارقة في النوم فوق فراش التاريخ...

ها هو افق اللقاء بين الموج والرمل ينفلق عن الضوء.

يراقب الطفل الذي كنت، ينتزع خطواته الصغيرة من جسد الرمال، ملاحقاً ظل والده في محاولات فاشلة لدوسه..

توقف الظل.. انحنى قليلا، واخذ يرسم باصبعه خطوطًا وتربيعات على حافة الماء.. تأملها قليلا، وتلفت حوله كأنه يبحث عن شيء ما، ثم وضع يده الثقيلة على كتف الطفل وقال:

«ها هنا كان بيتنا.. منتصبًا. وهنا.. في هذه الغرفة ولدت، انا وجميع اخوتي. ومن قبلنا والدي.. اما جدي «خليل» فقد قدم من لبنان.

وقتها كان لبنان «هنا».

وكان «هنا» لبنان..

كانت الاماكن دوائر يتقاذفها البشر، وتتسع في بحر مسافر».

حين انهى كلامه، كان ظله قد غير اتجاهه واستطال. وكذلك صوته..

حدق الصغير في الخطوط بحثا عن البيت المنتصب..

(هل جن والدي؟.. هل يكذب ليسليني بقصة مملة كهذه؟

.. وقال لنفسه بصمت: «اين البيت واين غرفة الولادة؟.. هل ساخ عقل الرجل في وعكة الحر!»

قال الوالد مشيراً الى مكان بالجوار: «هل ترى هذه الحفرة؟

انظر! ها هي الفسيفساء، ما زالت تغط في نومها، وها هي بقايا اعمدة منقوشة بسواعد مجهولة.. {ورغم انه لم ير حوله سوى ارض ملساء، فقد تابع كلام والده على امل ان يتضح}.

(.. هنا سكبنا عرق الطفولة ولعبنا مع الموج والرمال.

هنا حفرنا حتى ذابت اصابعنا، لا لشيء سوى ان شيخًا في هذه المدينة قال لنا: «تحت التراب مغارة. فيها سرير من الصخر الصلب. مكسو بالكتان الابيض. تغفو فوقه فتاة ساحرة الجمال. من يعثر عليها، عليه ان يقبلها دون ان يوقظها. عندها ستكون له مدى الحياة».

فكر الطفل في دخيلته: «هل يمكن ان تشبه امي هذه الفتاة السحرية..

وهل كانت، قبل ان تصبح امي، فتاة تغفو في مغارة تحت التراب؟»

– وهل عثرتم على الفتاة؟

ابتسم والده:.. انظر يا ولدي، هل ترى بقايا الاعمدة والجدران؟

كانت هنا مكتبة بحجم البيوت كلها،

بناها حاكم قديم دعي بيلاطس البنطي،

عاصر نبيًا عاش في مدينة الناصرة، حيث نعيش نحن الأن،

ويذكر آباؤنا انه اصدر حكمًا عليه بالموت.

كانت المكتبة تعج بالمخطوطات والاوراق والجلود، واشخاص لا نعرف عنهم شيئًا..

الأن، لم يبق سوى هذه الارض الملساء العاقر.

– والمغارة؟..

هل ما زالت الفتاة تغفو فيها. تحت المكتبة؟

– لا يا ولدي. هذه قصة اخترعها الشيخ ليلهي الاطفال...

(رغم نبرته الواثقة، الا ان الطفل الذي كنت، لم يجد في نفسه رغبة للتصديق. وبقي زمنًا طويلا يحلم بالفتاة ويبحث عنها).

– والارض؟ لماذا الارض عاقر؟

– لأن جميع الاطفال طردوا من هنا، كذلك البيوت التي حبلت بهم..

هل ترى..

لم يبق شيء سوى خطوط ترسمها زياراتنا على الرمال

وذكريات تنبت بين الصخور كالعاقول!

–لكن، كيف طردوا؟ هل كنت معهم؟

– نعم، لكنها قصة طويلة، سأرويها لك فيما بعد. وستضطرك الايام ان تحفظها رغما عنك وعني.

{اوقف الجندي والدي عند جسر خشبي ينتقل بالزائرين الى منطقة حفريات وتنقيبات اثرية عامرة بالعمل والقبعات البلاستيكية الصفراء}

– هويتك!

نظر والدي باستغراب..

–.. هل ترى بقايا البيت المنتصب هناك..

– آخ، هذا مش بيت، هذا مطعم للسواح..

– هذا بيتي وبيت والدي، انا لست زائراً هنا..

– انا لا افخم.. انا لا افخم.. هويتك..

{ناداني صوت يقول: «للسماء عيون..»}

(بحث في جيوبه بحركات مرتبكة وامطرني بنظرات لم افهم معانيها، واخرج هويته من احد جيوبه الداخلية، ومن عينه دمعة.

{... فتغيّق بصر السماء..

(حدق الجندي بالهوية وحدقت انا في الدمعة)

– تمام! (ملوحًا بالهوية الكحلية) تستطيع الأن ان تدخل.

(اما انا فلم ار سوى الدمعة وفيها تتأرجح صوتي..

(بعد خطوات خفّفت من رائحة الجندي)

– واذا عاد الاطفال، هل تنجب الارض؟.. وهل ستروي لهم قصة المغارة؟

{لاحظ ابي انني ما زلت اصدق الشيخ ولا اصدقه هو.. لكنه زم شفتيه مخبئًا ابتسامته خلفهما وقال بحماسة، بعد ان رفعني بخفة حاجبًا بجسمي الصغير قرص الشمس: «سآتي بك يا عصفوري الى هنا كل يوم. سنلعب مع الموج والرمال، ونزيل الغبار عن بقايا الاعمدة والرخام»...

(... مسح دمعته وغابت عيناه في السماء)..

اما العصفور، فبقي محلقًا..

الشمس قبعته.. والبحر عطشه..

وهنا، تحت المكتبة الدفينة، فتاة تنتظر قدومه..

اخذا يلمّعان الحجارة المصقولة، وينظفان بقع الفسيفساء بفرشاة اسنان عتيقة. لكن الطفل كان سريع الملل، اللعبة خالية من الاثارة، وكان يفضل تقليب الصخور واعادة ترتيب الحجارة المصقولة وانتزاع قواعد الاعمدة المطلة من الرمال. كان يفعل ذلك بعنفوان لا يقاومه سوى ثقل هذه الاشياء ومتانتها. الا انه، وبعد تراكم التجربة، صار يعرفْ كيف يختار الاجسام التي تطيعه.

كان الوالد يراقبه بعيون اذبلها الحر والغبار المتصاعد من فرشاته، وبين الحين والآخر يقذفه بتحذيراته: «انتبه. ان في ما تفعله خطراً عليك!»

وكان يرد على تحذيراته بعكس ما يرجو، ربما لانها تخالف رغبته في ان يمتدح ما يقوم به من أعمال جبارة ومثيرة كهذه!

– اين الخطر.. ما الخطر؟!

– الحجارة التي تقلبها وتنكشها. كلها خطر.

– الحجارة؟

– نعم. في مثل هذا الحر، تعيش تحتها افاعي وعقارب سامة.. في رطوبة الظل..

(لم ار افاعي ولا عقارب! كل ما هنالك، بقع من الطحالب الخضراء النتنة، تنظر الى وجهي في دهشة ساذجة وتهمس بحناجر بحاء: لماذا الجدران والاعمدة. لماذا تكشف للقرص الملتهب في الاعالي اسرارنا الرطبة؟

{نظرت حولي: والدي منهمك في تنظيف اسنان الحصى. جبينه يمطر شموسًا.

هواء

يتماوج مقلداً خلايا البحر الزاحفة نحونا.

السماء حريق وانا حطبة تراقب تحولاتها

والرماد افق تفتّق عن صحوة الفجر.

هنا لعبنا، مدى الطفولة

وبنينا، باصابع الريح قصوراً

من الرمال، انا وصاحبي

الزمان.

ومع البحر لعبنا

لعبة الموج يصارع القرصان

وامتطينا الجنون–

علّمنا الارض النكاح

علّمناها المجون.

... قلت لصاحبي الزمان:

«سأحفر

لكل نجم في السماء حفرة،

وحين يسقط الضوء فيها،

افك ازراري.

افرك ما تدلى من جلدتي

لتصبح في حجم المهمة:

انبطح فوق الحفرة

واخصب الضوء

سراً..»

من رحم الضوء ولد ذلك النهار، حين عثر على قطعة جلد بالية الاطراف، وفي الوسط حروف وكلمات ورسوم، كتبت بعزم بالغ الوضوح، فبدت كأنها محفورة بأداة، لم يثق صاحبها بقدرتها على الكتابة، فاخذ يضغط، حافراً كلماته، في محاولات تتحدى مخاطر الزمن وتراكمات اعطابه.

مسح الغبار والاوساخ والطحالب ببطء حذر.

بصق عليها مراراً ومسحها ليكشف خباياها...

قال في نفسه:

«وحدي عثرت على قطعة الجد، ووحدي سأنتظر يوم اتقن قراءتها، ربما فيها سر لي.

لي وحدي».

هكذا تعلم الصمت.

وهكذا بقي، بلا انقطاع، كلما عثر على قطعة من الجلد ابتلعها، خوفا عليها من الضياع، فتراكمت في امعائه، وسببت له ارتيابا. فتقيأها.

ومن القيء بعث كتاب:

رقائم من جلد الماعز والورق الخشن، كتبت، وحفظت سرا في صناديق متينة، جمعت في اقبية ومغر منتشرة، على عمق عشرات من الامتار، تحت ارض «قيصرية»، حيث شيد، بيلاطوس بونطيوس، حاكم المدينة الخامس، مكتبته العظيمة.

ومهرت هذه الرقائم النفيسة بتوقيع شخص، تجاهله التاريخ، يدعى «مورثون».

لقد حفرت طويلا قبل بلوغ الاقبية، وحين عثرت على الصندوق الاول، كانت في داخله، الى جانب الرقيم الاول، قطعة صغيرة من جلد الماعز، كتب عليها ما يلي:

«ارجو ممن يعثر على هذه الرقائم، ان يقرأها بعيدا عن العيون، وان يغوص فيها بقدر ما تصمد رئتاه،

ولا بأس، اذا ما بلغ الرقيم الاخير، من ان يحفر في حواشيها افكاره الخاصة، ابنة زمانه. ثم يعيد، بعد ذلك، اخفاءها من جديد، حفاظًا على الجهد والحقيقة».

وبالفعل كانت هنالك، بالاضافة الى النص الاول، هوامش كثيرة متنوعة: بعضها استدراكات وشروحات وتداعيات تعود لموثون نفسه، كما يبدو من اشكال الخطوط وعمرها الزمني، وبعضها يرجع الى ازمنة متفاوتة واشخاص مختلفين، كانوا، على ما يبدو، قد عثروا عليها واعادوها الى موضعها بعد الوفاء بالرجاء.

لقد تشابهت الصناديق في شكلها الخارجي، وبرزت في سطوحها العلوية رؤوسًا برونزية، تحمل اشكالا، بالغة الغرابة والجمال، لوجوه بشرية، غطيت باحجبة من الاقمشة الداكنة، تتقاطع وتتشابك كاسية جسد الصندوق بكامله، ما عدا نافذة دائرية في الوسط، حيث قفل الصندوق.

لقد صمدت رئتاه حتى النهاية. واضاف ملاحظاته الخاصة، لكنه لم يجد مانعًا في البوح بفحواها، دون خيانة الرجاء، باعادتها الى مكانها السري.

لذا، فقد ارتأى ان ينقل النصوص جميعها الى ذاكرته، ومنها الى الورق، واصفا بتفصيل امين شكل كل صندوق بوجوهه الاربعة وخماره ونافذته، كذلك الرقيم في داخله، ومن ثم النص والهوامش على مدى الازمنة.

هذه قصة كتاب لم اكتبه بعد. لكنه يكتبني كل يوم.

(برلين)



* في محاولة منه للدلالة على التواطؤ والانحياز الكامل لإسرائيل، راح الرئيس الأمريكي كلينتون بعد انتها، قمة «كامب ديڤيد» يساوي بين مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ويهود الأقطار العربية الذين قدموا إلى إسرائيل، وان ما تركه هؤلاء «القادمون» يساوي أملاك اللاجئين الفلسطينيين!! وبالتالي فان حق التعويض من نصيب «الطرفين». هكذا وبهذه البساطة يرى «راعي العملية السلمية» الأمور وهو لا يختلف قيد أنملة عن الدعاية الإسرائيلية الصهيونية طيلة العقود الخمسة الماضية.

فإسرائيل تدّعي أنها استوعبت (٧٠٠) ألف «لاجئ»، يهودي من البلدان العربية بينما نزح إلى هذه البلدان (٧٠٠) ألف لاجئ فلسطيني وقد ادّعت طيلة الوقت ان ممتلكات اليهود التي صودرت في البلدان العربية تساوي ممتلكات الفلسطينيين ومن جهتها لا توجد مشكلة إسمها «اللاجئون الفلسطينيون». وهذا الادّعا، الباطل ليس تزييفًا للحقائق فحسب بل هو افترا، على الحقيقة وعدوان على التاريخ وتجنٍ على العقل وكذب لا سند له ولصوصية لا حدود لها، ذلك ان الفلسطينيين الذين هُجروا من وطنهم عام ٤٨ لم يفعلوا ذلك رغبة منهم ولم يتركوا ديارهم بمحض ارادتهم، وانما أخرجوا من ديارهم تحت تهديد السلاح وبفعل المذابح والمجازر التي ارتكبت بحقهم. ومذبحة الطنطورة التي كُشف النقاب عنها مؤخراً واحدة من عشرات المذابح التي ارتكبت لتفريغ الأرض الفلسطينية من أصحابها الحقيقيين، وقد نصّت كل قرارات الشرعية الدولية منذ عام ٤٨ حتى اليوم على حق هؤلاء في العودة إلى وطنهم، فهل يغالي الفلسطينيون حينما يطالبون بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في هذا المجال لا أكثر ولا أقل، وهل المطالبة بتنفيذ هذه القرارات تعتبر تصلبًا وتعنتًا ؟!!

وبالنسبة ليهود البلدان العربية فان الفلسطينيين ليسوا طرفًا في هذا الموضوع لأن هؤلاء اليهود لم يكونوا رعايا فلسطين، كما أن أحداً لم يطردهم من بلدانهم التي عاشوا فيها آمنين مطمئنين أكثر من أي مكان آخر في مشارق الأرض ومغاربها لقد عاشوا في ظل العرب والمسلمين بسلام ووئام في ظل تسامح لم يتوفر لهم لا من قبل ولا من بعد، فيهود اليمن على سبيل المثال كانت الدولة اليمنية تميز لصالحهم فقد ظل هؤلاء يترحّمون على امام اليمن الذي أحاطهم برعايته وعنايته وقد ذاقوا الأمرّين عند قدومهم إلى إسرائيل وهم الذين يقولون لا نحن ان المؤسسة الحاكمة الإسرائيلية هي التي اختطفت أطفالهم وثورة الحاخام عوزي مشولام قبل عدة سنوات دليل على احتقان الألم في صدور هؤلاء رغم مرور الزمن.

أما اليهود المغاربة فلا زالوا حتى اليوم يهتفون بحياة ملك المغرب الذي ميزّهم على باقي سكان المغرب وكان الأب والراعي لهم كما أن هؤلاء يستطيعون زيارة المغرب متى شاؤوا، وللتذكير فقط فان السلطان محمد بن يوسف الذي أصبح فيما بعد الملك محمد الخامس رفض التعاون مع حكومة «فيشي» الموالية للنازية في فرنسا إبان الحرب العالمية الثانية وحافظ على سلامة هؤلاء اليهود الذين كانوا يذبحون في اوروبا.

أما اليهود العراقيون فكانوا أكثر فئات الشعب العراقي نفوذاً لأن التسامح الذي عاشوا في ظله أتاح لهم ان يكونوا أصحاب حظوة وجاه وهناك أسما، يهودية لامعة ظهرت في هذا البلد العربي، «ادوارد عبري» كان يمتلك أكبر المعارف في العراق، وساسون حسقيل حيث كان أول وزير للمالية في العراق من سنة ١٩٢١ حتى سنة ١٩٢٧، وابراهيم الكبير مدير عام لسنوات عديدة في وزارة المالية العراقية، وسليم طرزي مدير البرق والهاتف خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، وموشي شوحيط معاون مدير السكك الحديدية، وداوود سمرة نائب رئيس محكمة الاستئناف، ويوسف الكبير أحد كبار أساتذة كلية الحقوق وأول مندوب للعراق في عصبة الأمم. وهناك أسما، لمعت في ميادين الفكر والشعر ومنها على سبيل المثال: ابراهيم عوباديا، داڤيد صيمح وسليم شعشوع والقائمة طويلة وطويلة.

وأما حظ يهود البلدان العربية الأخرى كسوريا ولبنان ومصر مثلاً لم يكن أقل من حظ يهود العراق والمغرب واليمن لأن التسامح العربي الإسلامي هو الذي وفر لهم ما وصلوا إليه فلم يتعرض لهم أحد لا من الشعب ولا من السلطة لكونهم يهوداً وانما عوملوا باعتبارهم مواطني هذه البلدان بكل رحابة صدر واحترام. بينما عاملت إسرائيل «الدمقراطية» ولا تزال تعامل مواطنيها العرب ونسبتهم في إسرائيل أضعاف نسبة يهود البلدان العربية، عاملتهم بعنصريتها الكريهة، وتمييزها المجحف، واضطهادها القومي الجبان ولا تزال قوانينها العنصرية وتمييزها العنصري وصمة عار في جبين هذه «الدمقراطية» التي ادّعتها وروجت لها باعتبارها احدى دول «التحضّر» في محيط عربي «دكتاتوري» بعيد عن «روح الدمقراطية».

وللأسف الشديد فان دعايتهم لعبت على العالم كثيراً ولا تزال، كما ان المجتمع الإسرائيلي ظل أسير هذه الحقن الدعائية ولا يزال، حتى هؤلاء الذين جا،وا من البلدان العربية قد ميزوا ضدهم لا لشي، الا لأنهم جز، من حضارة المنطقة وحرضوهم على العرب ولهذا نجدهم اتباع اليمين المهووس وهم يعرفون قبل غيرهم ان العرب لم ينبذوهم في بلدانهم ولم يطردوهم منها وإنما هجروا بلدانهم الأصلية بفعل الوكالة اليهودية والتنظيمات الصهيونية السرية التي لم تتورع عن القا، القنابل على الكُنُس اليهودية في بغداد لكي تجبر يهود العراق على الرحيل، كما وعدوهم بالعسل واللبن في أرض الميعاد.

فالصهيونية إذاً هي التي هجّرت الفلسطينيين من أرضهم، والصهيونية هي التي رحّلت يهود البلدان العربية إلى إسرائيل فكيف يقارن كلينتون وقبله حكام إسرائيل اللاجئين الفلسطينيين بهؤلا، القادمين من البلاد العربية. شتان ما بين الثرى والثريا، ورغم أنفهم جميعًا سيظل حق العودة مطلبًا فلسطينيًا عادلاً طال الزمن أم قصر.

(ام الفحم)

كيف توجهنا ولأين وجهتنا؟

• بقلم: جريس رجا غنطوس •

* حتى السنتين لم تتجاوزهما حكومة براك، وها هي في الطريق نحو الهاوية، وها نحن نواجه بداية معركة انتخابية جديدة، إذ بات من شبه المؤكد بأن هذه الحكومة - وبسبب التركيبة، يمينية الطابع، للأحزاب في الكنيست - آيلة للسقوط، ففقط في غضون أشهر قليلة ستعود الكنيست من عطلتها الصيفية، حيث يتصدر جدول أعمالها التصويت على قانونها لحل نفسها الذي ولو نظريًا على الأقل، يحظى بالأغلبية المطلوبة لمروره، وهي أغلبية الـ ٦١.

من هنا يبدو جليًا بأن الاحتمالات لحل الكنيست والذهاب لانتخابات جديدة آخذة بالتزايد يومًا فيوم، وعليه فآن الأوان لطرح الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع قد آن، وكثيرة هي الأسئلة، لكني ارتأيت طرح ومعالجة اثنين منهما من وجهة نظري الخاصة.

أولاً، وهو السؤال دائم التكرار، لأي مدى تصل مصيرية هذه الانتخابات بخصوص كل ما يتعلق بتقدم العملية السلمية في الشرق الأوسط وكافة القضايا المحلية الملحة من ناحية الاحتياجات الاقتصادية للدولة، مشاكل العمال والنقابات، الخلافات الفئوية بين أفراد الدولة وكل ما آل إلى ذلك من القضايا المحلية التي يتوجب على الحكومة، بكونها «المؤتمنة» على مصلحة مواطني الدولة، معالجتها وحلها؟

فعلاً، لاحظنا تكرار مثل هذا السؤال في كل معركة انتخابية، ولطالما سمعنا المرشحين ذات نفسهم، أو أشخاصًا من طرفهم يدعوننا بأن نهيب بشكل جماهيري للمشاركة في التصويت بسبب مصيرية المعارك الانتخابية الواحدة تلو الأخرى. لهذه الدعاوى بالامكان النظر من خلال منظارين، أولهما الناقد الذي يرينا اياهم كداعين إيانا للمشاركة من منطلق نيّتهم الهادفة للحصول على دعمنا، وهذا ليس بالحتم أمراً سيئًا إنما من الممكن ان يكون توعية للناس بضرورة ممارستهم حقهم الشرعي في التأثير على الخارطة السياسية من خلال دعمهم لهذا المرشح أو ذاك. ثاني هذين المنظارين هو الداعم وهو الذي يرينا إياهم كحريصين فعلا على مصالح الشريحة التي يمثلون، وبعد النتيجة التي توصلوا اليها بسبب بُعد بصيرتهم وحسن تدبيرهم السياسي، ارتأوا دعوتنا للمشاركة في الانتخابات لما فيها من مصيرية معينة بخصوص القضايا الموجودة على المحك والمراد المصادقة عليها من قبل الناخبين، حيث أن من شأن اعلاء التيار المنافس سدة الحكم قلب الموازين والقدوم بحلول للقضايا ذاتها بشكل مغاير ومناقض لوجه نظر الحزب المعين الداعي الناس لدعمه.

قلب هذه الموازين، المتمثل بقلب نظام الحكم، قد يؤدي إلى توليد التوترات الداخلية لدى المجتمع الإسرائيلي، وخصوصًا لدى الأغلبية اليهودية في الدولة، بسبب معارضة اليمين لما يسمى «بتنازلات اليسار للعرب»، أو لتولد توتر أوسع وهو على صعيد المنطقة عند صعود اليمين، وذلك بسبب تعنته غير المبرر وتمسكه بالعقلية الحربية، هذا التوتر يكون بداية مع الفلسطينيين، ذوي القضية الأهم، مروراً بالدول العربية نهاية بالمجتمع الدولي الذي بات يمقت الوضع غير المحتمل في الشرق الأوسط.

من هنا تنبع مصيرية المعارك الانتخابية، واحدة تلو الأخرى، اذ ليس يوم الانتخابات مجرد يوم عابر، بل هو اليوم، الذي سيحدد المسار الذي ستتخذه الدولة للسنين القادمة بعده، وهو اليوم الذي ستُرسم فيه خطوط السياسة الداخلية للدولة وخطوط العلاقات الدولية. في هذا اليوم سيكون الاختيار بين أمرين لا ثالث لهما، اما إعلاء اليمين للحكم، مما يعني وأد العملية السلمية، أو إعلاء ما يسمى باليسار، والذي وان لم يكن بالراكض المتلهف نحو تحقيق السلام العادل كما يفهمه العقل السليم، فانه يترك الباب مفتوحًا جزئيًا للتفاوض.

أنقتل السلام أم نعطيه حبوبًا مهدئة؟ باعتقادي أن تفكيراً عقلانيًا سيقودنا، ولو على مضض، لاختيار الامكانية الثانية، اذ لو خُير شخص معين بين كسر يده أو بترها لاختار الإمكانية الأولى. من هذا المنطلق اختار قياديو الجماهير العربية، في الانتخابات الأخيرة، طريق دعم مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة، ليس لسواد عينيه أو سبب كونه الأفضل، وإنما لترك الفرصة متاحة لتحقيق السلم الذي نصبو إليه.

هذه الدعوة جعلت إيهود براك يطمئن بأن العرب «في جيبه»، مما دفعه لتجاهلهم كليًا، بدءًا من اليوم الأول للدعاية الانتخابية، اذ الترجمة للعربية لم تظهر حتى، وحاول مخاطبة اليهود والقادمين الجدد، خاصة القادمين من روسيا من بينهم، بإظهاره لنفسه أمامهم بأنه «رجل البطولات الحربية»، خاطبهم بلغة الحرب التي يفهمون، بسبب كونهم غير مضمونين. وبالرغم من هذه التوجهات فانه لم يستطع الحصول على ثقتهم الجارفة كما نحن العرب.

وفي نهاية المطاف، وعقب فوزه، قام رئيس الوزرا، المنتخب بالتوجه لشيرانسكي ولشاس والمفدال، اللتان أعلنتاها، وبشكل قاطع للشك باليقين، بأنهما داعمتان لمرشح اليمين. وماذا مع العرب؟ لماذا لم يتوجه إليهم براك؟ لهذا السؤال وجدت إجابتين مرتبطتين ببعضهما البعض: ١. دعمهم له مضمون، حتى وان لم يكونوا في الحكومة. ٢. من شأن ضمه لهم أن يطبع وصمة عار في جبينه، فكيف سيظهر رئيس وزرا، «الدولة اليهودية» أمام شعبه وحكومته تضم عربًا؟ هذه التصرفات، وهذا التعامل جعلاني أرى علاقة العرب وبراك كعلاقة المجير وام عامر! أما نحن صانعون للمعروف في غير أهله؟

مع كل الاحترام والتقدير اللذين أكنهما لقياديينا، من مختلف الأطر السياسية الفاعلة في الساحة العربية، أعتقد أنهم، وبدعوتهم إيانا لدعم براك، لم يتصرفوا بالحكمة السياسية المطلوبة منهم في مثل هذه الحالة، ونظرتهم كانت قصيرة المدى.

لم يروا نصب أعينهم سوى إسقاط مرشح اليمين، وهو بحد ذاته هدف سليم لكنه ليس بالكاف. هم لم يأخذوا بالحسبان حقيقة كون براك رجل حرب وعدم كونه داعية السلام الأول في العالم. لقد قاموا، سامحهم الله، بدفعنا كأخواننا في العالم العربي لمبايعة مرشح واحد بنسبة ٩٥٪. أنختلف بهذا عن سوريا، مصر أو اليمن؟ ليس الأمر باعتقادي.

لِمَ لم يفكروا في محاولة ابتزازه كما شاس والقادمين الجدد؟ لِمَ لم يفكروا في حتمية إهمال براك لنا في حالة ضمن وجودنا في صفه؟ أو ليس حريًا بقيادات سياسية لشعب، يضاهي تعداده المليون، التحلي بنظرة بعيدة المدى من شأنها ان تأتي بالفائدة على مصوتيهم؟ وهنا لا أقصد الفائدة الشخصية انما فائدة ومصلحة الجماهير العربية أجمع والمتمثلة بالمساواة - التي عانينا ونعاني فقدانها مدة تربو على نصف قرن - والسلام العادل الذي يبتغيه كل إنسان بكونه كذلك.

هذه الاستفهامات تقودني، بعد معالجة السؤال الأول (مصيرية المعارك الانتخابية وكيف توجهنا فيها)، إلى إعلاء تساؤلي الثاني، أين سنتوجه في المستقبل؟

كما كان واضحًا في الأيام التي سبقت الانتخابات الأخيرة، ووفقًا لاستطلاعات الرأي التي أجريت، فان براك حصل على أغلبية في الشارع اليهودي، ولكن من دون أن يتمكن من الفوز في الجولة الأولى، بسبب عدم حصوله على أكثر من ٥٠٪ من مجموع الأصوات. هذا ان صوّت اليهود لوحدهم. هذه الظروف أظهرت أهمية الصوت العربي كمرجح للكفة.

ولكن هيهات. هذه الأهمية ذهبت أدراج الرياح بسبب الهرولة للاستقرار في جيب براك وحزبه.

من أجل تدعيم ادعائي، ولا هدف لي خلا ذلك، بنا نتخيل وضعًا دعانا فيه قياديونا، وبسبب اهمال براك لنا، للامتناع عن التصويت. حتمًا كانت ستفرض على المرشحين جولة ثانية، وعندها سيدرك براك ومن حوله أهمية الصوت العربي بالنسبة له وسيقوم بفعل المستحيل كي يجلبه لصفه، مما سيترك لسياسيينا مساحة واسعة للتفاوض، للتماحك «وللابتزاز». أتفوقنا شاس حكمة ووعيًا سياسيًا؟

لقد خيب إيهود براك آمال الجماهير بتوجهاته المداهنة، وبصورة غير محتملة للأصوات النشاز الصادرة من أوساط اليمين، ولقد ثبتت، ومع كل الأسف، عدم صحة قرار قيادتنا. لكن الوقت لم يفت، ولا زالت الفرصة مواتية لتصحيح الوضع غير السليم الذي إلنا اليه، فها هي الانتخابات على أعتابنا، تطرق أبوابنا منتظرة الاذن بالمرور.

نهاية، بمقدورنا، وفي منالنا، توجيه صفعة مؤلمة لبراك وحزبه والتي من شأنها رده من لهاثه ورا، اليمين وإعادته إلى طريق السلم التي ضلها. ليس من شأني أن أحدد كيف، ولكن عسى أن تكون هذي الكلمات مادة للتفكير، وربما نستطيع، بواسطة رؤية سياسية حكيمة (وأنا واثق من أن قياديينا يتحلون بها) أن نحقق ما تعذر تحقيقه خلال ٥٢ سنة خلت.

(سخنين)

الشقيقان حسام وابراهيم حسن الى الزمالك

* أكثر من خمسين ألفًا من مشجعي نادي الزمالك ملأوا مدرجات ملعب النادي بالأمس لمتابعة المران الأول للتوأمين حسام وابراهيم حسن بعد انتقالهما من المنافس التقليدي النادي الأهلي. في نفس الوقت بقي أكثر من مائة ألف خارج أسوار النادي نظراً لعدم وجود مكان لهم في المدرجات.

نبذة عن حكاية انضمام هذين النجمين

* وقع الشقيقان حسام وابراهيم حسن عقداً انتقلا بموجبه من الأهلي الى غريمه التقليدي الزمالك لمدة عامين مقابل مليون جنيه (نحو ٣٠٠ الف دولار).

وكانت خلافات حادة نشبت بين الشقيقين ومدرب الأهلي الألماني راينر تسوبيل في الآونة الأخيرة وهو الأمر الذي دفعهما الى ترك النادي القاهري الشهير الذي يطلق عليه لقب «القلعة الحمراء».

وبدأت الخلافات تظهر منذ مطلع الموسم الماضي عندما رفض تسوبيل الاعتماد على الأسماء الكبيرة فقط في تشكيلة النادي الأهلي معتبراً ان اللاعب الجاهز فنيًا وبدنيًا هو الذي سيمثل الفريق، فأبعد اللاعبين عن التشكيلة الأساسية في بعض المباريات وهو ما لم يهضماه بسرعة، فابتعدا بدورهما عن تدريبات الفريق لفترة صادفت فيها استعدادات المنتخب المصري لنهائيات كأس الأمم الافريقية التي اقيمت في نيجيريا وغانا معا.

وازاء بقاء تسوبيل على موقفه من النجمين اللذين ترعرعا في الأهلي، ورفض الأخيرين اللعب في صفوف الفريق ما دام الألماني على رأس الادارة الفنية له، كان لا بد من البحث عن حل فارتأى الهداف حسام الابتعاد حيث احترف في العين الإماراتي على سبيل الإعارة لنحو خمسة أشهر.

ومع قرب بداية الموسم الحالي، انتقل اللاعبان الى صفوف احد الفرق التركية لكنهما لم يمكثا فيه طويلا لأسباب قيل انها عائلية، الى ان وقعا على كشوف الزمالك او «القلعة البيضاء»، المنافس التقليدي للأهلي على زعامة الكرة المصرية.

وخاض ابراهيم حسن ١٠٥ مباريات دولية علمًا بأن الأولى كانت عام ١٩٨٨، مقابل ١٤٥ لحسام منذ ١٩٨٥، وقد أعلن الاتحاد الدولي (فيفا) قبل أشهر عدة دخول التوأمين نادي المئة.

ويحتل حسام المركز الثاني عالميًا في عدد المباريات الدولية، وهو ساهم مع شقيقه في بلوغ منتخب بلادهما نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ في ايطاليا، وفي إحراز «الفراعنة» كأس الأمم الافريقية التي اقيمت في بوركينا فاسو عام ١٩٩٨ وغاب عنها ابراهيم.

وحسام وابراهيم هما اللاعبان الافريقيان الوحيدان اللذان دخلا نادي المئة، كما انهما التوأمان وحتى الشقيقان الوحيدان في العالم اللذان يتشرفان بدخول هذا النادي.

ويحمل المدافع الألماني المخضرم لوثار ماتيوس، الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية (١٥٠ مباراة دولية)، علمًا بأن الأخير اعتزل دوليًا بعد انتهاء كأس امم أوروبا ٢٠٠٠ الشهر الماضي وبالتالي فان الفرصة سانحة امام حسام للإنفراد في الرقم القياسي العالمي في المستقبل المنظور.

والتوأمان المصريان مشهود لهما بالفدائية والحماس والاخلاص لفريقهما بصورة يندر تكرارها حتى باتا مضرب المثل للاعبين، لكنهما كما اتفقا على هذه الصفات من الولاء للفريق، اتفقا ايضا على عدم قدرتهما على ضبط الأعصاب، فكثيراً ما افلتت منهما قوة الإرادة والتحكم بتصرفاتهما فخرجت احيانا كثيرة لا تليق بنجمين كبيرين وكانت سببًا مباشراً ومهمًا في تعطل مسيرتهما فترات طويلة. ولو لعب التوأمان بانتظام ولم يتعرضا للإيقاف لكان لهما ترتيب مختلف في نادي المئة العالمي، اذ بلغ مجموع عقوبات ابراهيم ٢١ شهراً حرم خلالها من المشاركة في نهائيات كأس الأمم الافريقية اعوام ٩٤ و ٩٦ و ٩٨، ومجموع عقوبات حسام ١٤ شهراً فلم يشارك عامي ٩٤ و ٩٦.

وتسببت الاصابة في إبعاد حسام طويلاً وأجريت له أكثر من عملية كان آخرها في ايلول في فقرات الرقبة وقبلها مباشرة في كاحل القدم اليمنى خلال المباراة ضد كرواتيا بدورة كوريا الجنوبية، ثم تجددت الاصابة في اللقاء ضد بوليفيا خلال كأس القارات الرابعة الصيف الماضي في المكسيك.

وفي منتصف الثمانينيات بدأت مسيرة التوأمين، اللذين ولدا من أبوين ينتميان الى طبقة متوسطة، من ضاحية حلوان (٣٠ كم جنوب القاهرة) حيث ولد عشقهما للكرة المستديرة وبدأا رحلة البحث عن المجد بتشجيع من الأبوين والأشقاء الآخرين الذين تعاطفوا مع التوأمين اللذين لم ينفصلا في المدرسة والملعب والمنزل واذا ما اصيب احدهما بمكروه تألم له الآخر.

وبدأ ابراهيم وحسام رحلتهما في نادي التصنيع وعرفا طريق النجومية مبكراً وربما كان تشابههما في كل شيء السبب الأول في انطلاق نجوميتهما المبكرة في منطقة حلوان التي قدمت قبلهما العديد من نجوم اللعبة ابرزهم على الاطلاق محمود الجوهري المدير الفني الحالي للمنتخب.

وتقدم التوأمان لاختبارات النادي الأهلي لاختيار اللاعبين الموهوبين ولفتا الأنظار فتجاوزا الامتحان بنجاح لافت وانضما الى «القلعة الحمراء» التي صقلت موهبتهما ووضعتهما على بداية طريق النجومية الحقيقية فانضما معًا الى فريقي الناشئين (دون ١٧ عاما) والشباب (دون ١٩ عامًا) ومنهما الى الفريق الأول.

لكن مفارقة طريفة صادفت مسيرة آل حسن، فابراهيم كما سبق حسام في الولادة، سبقه ايضا في اللعب رسميًا مع رجال الأهلي وذلك في المباراة ضد الاسماعيلي (١ - صفر)، ثم جاء دور حسام في المباريات الدولية الرسمية مع المنتخب وذلك في المباراة ضد السنغال (صفر - ١) في نهائيات كأس الأمم الافريقية في القاهرة عام ١٩٨٦.

• ابراهيم حسن •

• حسام حسن •

وخاض الشقيقان معًا التجربة الاحترافية فانضما الى نادي باوك سالونيك اليوناني، لكنهما لم يمكثا طويلا معه، قبل ان ينتقلا الى نوشاتيل السويسري ليلتحقا بزميلهما السابق في الأهلي هاني رمزي.

وتألق الشقيقان في صفوف الفريق السويسري ونجح حسام تحديدا في دخول تاريخ كرة القدم الأوروبية عندما اصبح أول لاعب عربي يسجل رباعية في مباراة واحدة كانت في مرمى سلتيك في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٠.

وعاد اللاعبان الى الأهلي وافترقا مرة واحدة عندما اعير حسام الى العين الموسم الفائت، لكنهما فضلا ان يبقيا معًا بعد ذلك فانتقلا الى صفوف الزمالك ليفتحا صفحة جديدة من تاريخهما الكروي الطويل.

متفرقات من الملاعب العالمية

* وقع مهاجم ريال مايوركا الاسباني ديبغو تريستان عقدا انتقل بموجبه الى صفوف مواطنه ديبورتيفو كورونا، بطل الدوري، لمدة ثماني سنوات.

ولم يكشف عن قيمة صفقة انتقال تريستان الا ان الصحافة الاسبانية قدرتها بنحو ١٨ مليون دولار.

ووضع كورونا حدا للشائعات التي سرت في الاسابيع الاخيرة حول انتقال تريستان لان اكثر من ناد اعرب عن رغبته في ضمه منها ريال مدريد حيث تردد انه وقع عقدا اوليا مع رئيس النادي السابق لورنزو سانز.

وسيحل تريستان (٢٤ عاما)، الذي تألق في الموسم الماضي وسجل ١٥ هدفا، في ديبورتيفو مكان المهاجم الهولندي روي ماكاي المصاب حتى تشرين الاول المقبل.

* لن يكون النيجيري صنداي اوليسيه في عداد منتخب بلاده الذي سيدافع عن ذهبية دورة الالعاب الاولمبية في سيدني في ايلول المقبل.

واعلن الاتحاد النيجيري ان اوليسيه، المنتقل حديثا من يوفنتوس الايطالي الى بوروسيا دورتموند الالماني، ليس من ضمن تشكيلة المنتخب الاولمبي، حيث اكد الامين العام تيجاني يوسف «ابلغنا اوليسيه انه سيتفرغ لناديه الجديد وانه سيعطي الفرصة الى لاعبين آخرين لتمثيل بلادهم».

* طلب مدرب منتخب روسيا اوليغ رومانتسيف من دائرة الهجرة منح المدافع الكاميروني كريستيان تشويس الجنسية الروسية.

واكد رومانتسيف انه مستعد لاختيار تشويس ضمن تشكيلة المنتخب الروسي التي ستخوض تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

وحسب المسؤولين في دائرة الهجرة، فان المستندات الضرورية للاعب جاهزة حاليا، وان القرار في ما يتعلق بمنحه الجنسية ام لا سيصدر في ايلول المقبل.

* انتقل الايطالي بنيتو كاربوني الى صفوف برادفورد الانكليزي من الدرجة الممتازة لمدة اربع سنوات.

وبدأ كاربوني الموسم الماضي في صفوف شيفيلد ونزداي، الذي هبط الى الدرجة الاولى في انكلترا قبل ان ينتقل على سبيل الاعارة الى استون فيلا.

لاعبو كرة القدم أكثر تعرضًا للاصابة بسرطان الكبد واللوكيميا


• لاعبو الكرة الأكثر تعرضا للاصابة!! •

* تورينو (ايطاليا) - «و.ص.ف.» - اكد تقرير اعد بناء على طلب مدعي عام تورينو رافايل غوارينيللو ان لاعبي كرة القدم في ايطاليا اكثر عرضة لاصابة بسرطان الكبد واللوكيميا بسبب زيادة تناول المنشطات (ستيرويد) وهرمونات النمو.

وكان المدعي العام طلب من خبراء المعهد العالي للصحة اعداد التقرير للوقوف على قضية تناول المنشطات بين لاعبي كرة القدم في ايطاليا.

وشملت الدراسة تحليل ظروف وفاة عينة من ١٦٥ لاعبا خلال السنوات الثلاثين الماضية وكانوا اعضاء في نوادي الدرجات الاولى والثانية والثالثة.

وبينت الدراسة وجود نسبة اكبر من اورام الكبد واللوكيميا بين هؤلاء مقارنة بباقي السكان عزته الى زيادة تناول هرمونات النمو.

وبينت الاحصاءات ان نسبة الاصابة بسرطان الكبد كانت ٨٤.٠٪ بين العينة. اما حالات اللوكيميا فبلغت ٧٪. وكان نجم يوفنتوس اندريا فورتوناتو الذي توفي في ١٩٩٥ ضحية للوكيميا.

واوصت لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الوطنية الايطالية الاسبوع الماضي باسقاط التهم الموجهة الى طبيب يوفنتس ريكاردو اغريكولا الذي يتم التحقيق معه بتهمة توزيع ادوية محظورة على اللاعبين.

اذ بين تحقيق اجرته اللجنة بهذا الشأن عدم وجود ادلة على التهم الموجهة الى الطبيب بخرق اللوائح الخاصة بمنع استخدام المنشطات خلال فترة عمله من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨.

وبدأ التحقيق بعد توجيه زدينك زيمان مدرب نادي روما اتهامات بانتشار استخدام المنشطات بين لاعبي كرة القدم في ايطاليا.

وادت الاتهامات التي وجهها زيمان بوجود خروقات كشفها مختبر مكافحة المنشطات في روما الى سلسلة من الاستقالات لا سيما بين مسؤولي المختبر وكذلك رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي.

وعين غوارينيللو لرئاسة التحقق القضائي وتحديد ما اذا كان هناك وجه لمواصلة القضية.

وقال المدعي العام انه ينبغي اسقاط القضية الخاصة بطبيب يوفنتوس اغريكولا. لكن لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الايطالية كانت دعت جورجيو سكوينزي رئيس فريق الدراجات الايطالي «مابي» للمثول امامها الخميس الماضي بشان اتهامات صادرة عنه قال فيها انه «لا يمكن ان تكون بين الاوائل الخمسة في بطولة كبرى من دون تناول منشطات».

مكابي الإخاء إلى لجنة الطاعة غداً

الادارة ضمت بالأمس عيدو شتراوس من شبيبة مكابي حيفا



• الحارس شتراوس •

* يمثل فريق مكابي الإخاء غداً أمام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة، لتوضيح موقفه من قضية الضمانات في سلطة مراقبة الميزانيات والتي تسببت في إلغاء المباراة الافتتاحية من الدوري يوم السبت الماضي أمام هبوعيل رمات غان.

وعلمنا من مكاتب اتحاد الكرة ان المدعي العام سيكون طرفًا في هذه الجلسة. ومن المتوقع ان يقبل القضاة بادعاء الإخاء انهم قدموا الأوراق الكافية وان أمر التأجيل لم يكن بسببهم.

من جهة أخرى، ضمت ادارة الإخاء بالأمس إلى صفوف الفريق لاعب وسط شبيبة مكابي حيفا وكابتن منتخب الشبيبة الإسرائيلي عيدو شتراوس، ابن التاسعة عشرة. وتدرب مع الفريق بالأمس أيضًا اللاعب أساف وولف - ٢١ سنة من فريق هبوعيل حيفا، إلا انه ترك التدريب بعد أقل من ساعة لأدعائه ان المدرب سمير عيسى لا يعيره الاهتمام الكافي.

ومن خلال تدريب الأمس تبين لنا أن المهاجم يغئال الكسلاسي ترك الإخاء، وتدرب في صفوف هبوعيل كفركنا، بعد أن قررت الإدارة الاستغناء عنه.

أما بالنسبة للحارس ساچي شتراوس والذي ترددت إشاعات حول إمكانية انتقاله إلى مكابي بيتح تكفا بسبب إصابة حارسه ملول، فقد أكد انه مرتبط بفريق الإخاء حسب اتفاقية وعليه احترامها، كما أن أحداً لم يتوجه إليه حتى الآن.

ووصلتنا معلومات من مصادر مؤكدة تقول ان ادارة الإخاء تفاوض بسرية تامة لاعب مكابي حيفا الدولي أڤيشاي جينو، ومن المتوقع ان تحدث تطورات في الموضوع خلال الأيام القادمة.

عبد أبو ليل

احمد ابو عبيد مدرب هبوعيل كفرمصر

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل كفر مصر - من الدرجة الثالثة - مع المدرب المحلي احمد ابو عبيد ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد.

وكان الفريق قد باشر تدريباته منذ مطلع الشهر الجاري ويضم الكادر عشرين لاعبا، وتجري التدريبات على الملعب في القرية والذي تم ترميمه وإنارته ليصبح من الممكن اجراء التدريبات مساء.

وقد رصد المجلس الاقليمي نوف هجليل مبلغ سبعين ألف شيكل كميزانية للفريق هذا الموسم، وقامت الادارة بتسجيل فريق للشبيبة.

وأكد مدير الفريق، الحكم السابق أكرم زعبي، ان الهدف سيكون في احتلال مراتب متقدمة، واذا سنحت الفرصة للصعود فان العمل سيكون حسب النتائج، وناشد الجمهور والمجلس دعم الفريق في المستقبل.

فهمي دراوشة

فريق فتيات جديد بكرة السلة في اكسال

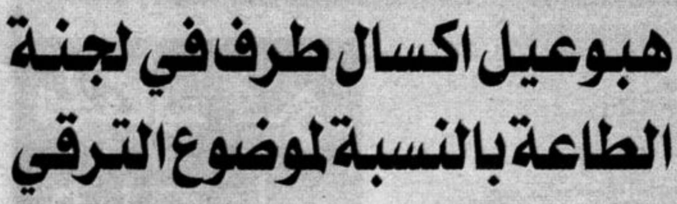
* تم تسجيل فريق للفتيات بكرة السلة في اكسال مؤخراً في مكاتب الاتحاد العام لهذه اللعبة، وسيلعب في دوري الفتيات «ب» للاجيال من ١٥ الى ١٧ سنة.

وكانت الانطلاقة لهذا الفريق من النادي المدرسي ويتدرب حاليًا في الملعب المفتوح في القرية ويشرف عليه معلمة التربية البدنية غادة عمر والتي تلعب أيضًا ضمن صفوف فريق الجليل الأسفل من الدوري الممتاز بكرة السلة، ويضم الفريق الآن خمس عشرة لاعبة.

وأكدت المدربة غادة عمر ان النادي المدرسي يعتبر نواة جيدة لتخريج اللاعبات ويوجد فيه خامات ممتازة وكانت احدى اللاعبات وهي نيڤين فؤاد دراوشة قد التحقت مؤخراً بمعهد ونچيت الرياضي لتصبح مرشدة لتدريب كرة السلة.

وكان هذا النادي قد شارك في الموسم الماضي ضمن المدرسة الاعدادية في عدة مباريات في لواء الشمال وحصل على المرتبة الخامسة.

فهمي دراوشة



هبوعيل اكسال طرف في لجنة الطاعة بالنسبة لموضوع الترقي



• لاعبو اكسال يبحثون عن معادلة للعودة الى التمارين •

* سيكون فريق هبوعيل اكسال طرفًا في جلسة محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة غداً والتي ستبت في موضوع الفريق الذي سيلعب في الدرجة القطرية بدل شمشون تل أبيب المنحل لاتحاده مع بيتار تل أبيب.

وقد استلم مناصر الفريق عبد السلام دراوشة برقية بهذا الخصوص بالأمس من اتحاد الكرة يعلمه فيها بوجوب الحضور الى جانب ممثلي هبوعيل ديمونا وهبوعيل رمات هشارون غداً في الساعة السادسة مساءً.

على الصعيد الفني ما زالت الادارة تبحث عن مدرب ولاعبين تعزيز، وتجد صعوبة بالغة في ايجاد الملائمين.

من جهة أخرى مازالت الادارة تنتظر المستحقات المالية من مجلس التكهنات السبورتوتو، ومركز هبوعيل لسداد الديون للاعبين المحليين والذين تم الاتفاق معهم حيث وافق قسم منهم على التنازل عن قسم من الدين بينما رفض الباقون هذه الفكرة.

وبخصوص الملعب البلدي فقد تمت المصادقة عليه من قبل الشرطة واتحاد الكرة بفضل جهود المسؤول عنه محمد دراوشة الذي عمل ليلا ونهاراً على تجهيزه.

فهمي دراوشة

هبوعيل شباب الكبابير يتعاقد مع المدرب حسن دبور سمحون زاهر ورمزي أبو سعدة في الفريق

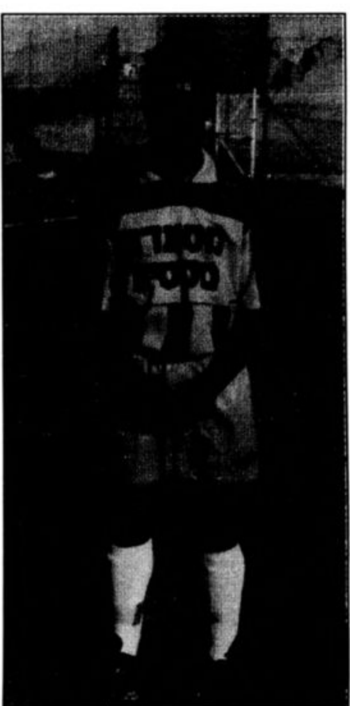
* تعاقدت إدارة هبوعيل شباب الكبابير - الدرجة الثالثة منطقة حيفا، مع المدرب العسفاوي حسن دبور لقيادة تدريبات الفريق في الموسم الجديد، بدلاً للمدرب السابق مناع فؤاد.

وقد بدأت التدريبات بالفعل في الأسبوع الماضي، في أحراش الكرمل، لرفع اللياقة البدنية في البداية من غير كرة، ثم انتقلت إلى شاطئ البحر وملعب عسفيا. وما زال الفريق يعاني، كما بقية الفرق العربية في المدينة من عدم وجود ملعب ملائم للتدريبات، لأن البلدية لا تسمح للفرق بالتدريب على الملاعب الخاصة بها في المداخل الجنوبية، كما أنها لم توزع بعد برنامج التدريبات على الملاعب الفرعية بالقرب من استاد كريات اليعزر.

هذا وقد نجحت ادارة الفريق برئاسة زكي الباش في ضم أربعة لاعبين جدد هم سمحون زاهر ورمزي أبو سعدة من مكابي عسفيا، ايهاب جعفري من مكابي أبناء شفاعمرو ونور صالح من هبوعيل الفريديس. ويتطلع الفريق هذا الموسم نحو الصعود إلى الدرجة الثانية.

ومن المفروض ان يجري الفريق غداً الاربعاء، أولى مبارياته الودية التجريبية مع مكابي عسفيا من الدرجة الأولى.

اسماعيل عبد اللطيف



• رمزي أبو سعدة •



الفلسطينيون:

* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينچ ويوئل شموئل مچدال
* ترَجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

انتفاضة

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينچ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

في الثامن من ديسمبر ١٩٨٧ صدمت شاحنة اسرائيلية سيارتي نقل كانتا تقلان عمالاً غزيين في جباليا، مخيم اللاجئين الذي يعيش فيه ستون الف مواطن في اكتظاظ شديد. قُتل اربعة عمال في الصدام. انتشرت الشائعات - وهي عنصر حيوي يتصدر اي عنف إثني - سريعًا مرددة ان الحادث لم يكن عارضا، بل عملا انتقاميا لقريب احد الاسرائيليين الذين طعنوا حتى الموت في سوق غزة قبل ذلك بعدة ايام. في نفس المساء، تم توزيع منشور ادانة، وهو احد العناصر المركزية في الانتفاضة. في احدى الجنازات، التي جرت في ذلك المساء، انقض آلاف المشيعين على موقع عسكري مجاور وامطروا الجنود بوابل من الحجارة. اطلق الجنود النار على المهاجمين وجرحوا كثيرين منهم. في صبيحة اليوم التالي امتلأت الشوارع والازقة في المخيم بالحواجز المقامة ليلاً، واندلع العنف على نطاق كامل. سبق ان شهدت المناطق المحتلة اعمال عنف ضد قوات الاحتلال: بين السنوات ١٩٦٨ و ١٩٧٥ احصت السلطات حوالي ٣٥٠ حادثة بالمعدل السنوي؛ وضوعف العدد بين ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢. بعد ذلك حلق عاليا مرة واحدة ليصل الى ثلاثة آلاف، لكن هذا الرقم بدا شاحبا بالقياس بعدد الانفجارات التي بدأت في ديسمبر. وسُجلت ٤٢٫٣٥٥ حادثة في الشهور الستة التالية. لأول مرة منذ بدء الاحتلال فقدت القوات الاسرائيلية السيطرة على السكان في المناطق المحتلة. في يوم الانتفاضة الاول انتشرت اعمال العنف الى مخيمات اخرى في غزة، وفي اليوم التالي امتدت الى مخيمات الضفة الغربية. طيلة ذلك الشهر استمرت المجابهات في المخيمات في الاساس، التي تعد مواقع الضائقة الأشد ومراكز العنف التقليدية. بين منتصف يناير ومنتصف فبراير انضم الشبان في البلدات والمدن الى مقاومة الاحتلال.

لم تكن دلالات الاحداث اقل اهمية من مجرد الانتشار العفوي لاعمال العنف في اوساط الفلسطينيين: ليس تعبيرا عن احتجاج فردي، ولا حوادث بادر اليها شبان محبطون متعطشون للعمل، بل انتفاضة شعبية تعبر عن ارادة الجميع.

وسرعان ما اكتسبت الاحداث اسما لها - «انتفاضة»، وقورنت بطريقة واعية بتمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩. والى شخصية «الصامد» الاسطورية اضيفت الان شخصية جديدة - «طفل الحجر». لم يكن مقاتلو الانتفاضة فدائيين محترفين، بل «اطفال الحجر»، ممن كانت وجوههم مغطاة بالكوفيات او الاقنعة، ولا يخشون المجابهة مع الجنود الاسرائيليين وجها لوجه. في المفهوم الشعبي، بدوا كمن يتصدون بكل شجاعة وبلا مشاعر نقص للجندي واسلحته المتطورة، مسلحين بالحجر فقط، وقد اضفى استشهادهم بعدا اسطوريا لما كانوا يقومون به.

حظيت عائلة الشهيد بمنزلة خاصة، ورفعت الملصقات التي حملت صورته في المظاهرات وظهرت على الجدران، بينما اشادت منشورات انتشرت في كل مكان بأعماله البطولية. وتشير بيني جونسون الى ان «الشباب في الانتفاضة اصبحوا ابناء الشعب كله واعمالهم صارت اساطير». دعمت منظمة التحرير الفلسطينية عائلات الشهداء من الناحية الاقتصادية، لكن تحويل الميت الى شهيد كان مقرونا احيانا بمناقشة حجم المساعدة مع العائلة والرفاق.

مع ان المخيلة الشعبية كانت منصبة على بطولة الشبان الشخصية - وفعلا، كثيرا ما كان القاء الحجارة نتيجة اعمال عفوية قام بها افراد او مجموعات من «الشباب» - الا ان تنظيمات ممأسسة مثل «الشبيبة» (شبيبة «فتح») ومجموعات شبابية اخرى كثيرة وقفت وراء «القوات الضاربة» التي شاركت في الانتفاضة. خلال فترة قصيرة اصبحت شخصية «طفل الحجر» مهيمنة الى حد ان جنودا اسرائيليين تلقوا اوامر بتوجيه نارهم نحو «المحرضين الرئيسيين» - من كانت وجوههم مغطاة بالكوفية (لكي لا يتم التعرف عليهم). اذا كانت وجوه شابة مقنعة قد مثلت «القوات الضاربة» في الانتفاضة، فقد مثّل القيادة المحلية الجديدة منشور مجهول، «البيان»، الذي بنفسه «اخفى وجهه الحقيقي». ابتداء بأواخر ديسمبر اخذت المناشير تظهر في المناطق المحتلة، وابتداء بيناير حملت توقيع «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة»، ارفق به لاحقا توقيع منظمة التحرير الفلسطينية. كانت القيادة مكونة، في نصف السنة الاول على الاقل، من ممثلين من المستوى الثاني وناشطين ميدانيين لتنظيمات فدائية مختلفة - «فتح»، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، اضافة الى الحزب الشيوعي الفلسطيني. عكست التركيبة تأثير مجموعات اليسار الذي كان اكبر بكثير في المناطق المحتلة منه خارجها - ففي الخارج كانت هيمنة «فتح» هي السائدة. في البداية على الاقل، كانت منشورات «القيادة الموحدة» ثمرة مبادرات افراد او مجموعات محلية معزولة. وقد اثقلت على الاسرائيليين حقيقة ان شخصيات مجهولة وقفت برأس الانتفاضة، ولكنها اثقلت ايضا على قادة الانتفاضة ذاتها، الذين حاولوا احراز استقلالية محلية كبيرة خشيت منظمة التحرير المحكومة لـ «فتح» منها، وحاولت منعها. كتبت القيادة المحلية المنشورات حسب الظروف، بعد ذلك ارسلتها «الى الخارج» للتنسيق وتصديق منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت تقوم ببثها من راديو بغداد. ونشر «شباب» محليون هذه المنشورات في الضفة الغربية وقطاع غزة واهتموا بتطبيق تعليماتها.

الى جانب الاشادة بالشهيد والمقاتلين الشبان بشكل عام، حملت المنشورات تعليمات خاصة الى «القوات الضاربة»، و «اللجان الشعبية» التي تنظمت في كافة ارجاء المناطق المحتلة لتنفيذ مخططاتها، وكذلك الى السكان بشكل عام. كانت الغاية الاولى المنعكسة في المنشورات محاولة الغاء تعلق سكان المناطق المحتلة باسرائيل، كمقدمة لاقامة دولة فلسطينية. نادوا بقطع الاتصال بالادارة المدنية الاسرائيلية، واعلنوا عن مقاطعة البضائع الاسرائيلية وطالبوا باستقالة جماعية لرجال الشرطة وجباة الضرائب الفلسطينيين، والتوقف عن العمل في المستوطنات، وسعوا الى البحث عن بدائل للعمل في اسرائيل (وبخاصة في المشاريع الزراعية)، ونادوا بالامتناع عن دفع الضرائب، وبإضراب تجاري جزئي، وبتصفية المتعاونين ومهاجمة المستوطنين اليهود. كذلك حاولوا اقامة مشاريع فلسطينية بديلة في الصناعة والزراعة. لم تكن النتائج قاطعة. صحيح ان رجال الشرطة وموظفي الادارة المدنية استقالوا، ازاء ذهول الاسرائيليين الشديد، الذين لجأوا عبثا الى مختلف الوسائل لمحاولة منع الاستقالات الجماعية؛ ودفع اصحاب الحوانيت الذين لبوا النداء، واغلقوا حوانيتهم ودكاكينهم في الساعات المحددة في المنشورات ثمنا اقتصاديا باهظا؛ ونجحت مقاطعة البضائع الاسرائيلية جزئيا فقط (لكنها حملت الازدهار الى بعض الورش المحلية، حيث ازداد الطلب على منتجاتها)؛ وعدا الاضرابات العامة المعلن عنها، والتي كانت فعالة للغاية (وإن لم يكن الاسرائيليون بالذات من عانى منها)، فقد واصل قسم كبير من العمال العمل في اسرائيل، في ضوء ضائقة العيش، وإن تناقص عددهم بالتدريج. عكست هذه الظاهرة النجاح الجزئي للانتفاضة بكاملها. كانت انجازاتها في عدد من المجالات غير مسبوقة. اسرت صور الشهيد قلوب السكان وخلقت استعدادا للتجند في خدمة الفكرة القومية وحماسا ثوريا لم يشهده احد منذ ١٩٣٦.

ازدادت الثقة بالنفس جراء ذلك. عندما اغلق الاسرائيليون المدارس لفترات متواصلة، فتح فلسطينيون كثيرون غرف تدريس سرية وواصلوا التعليم. من الناحية

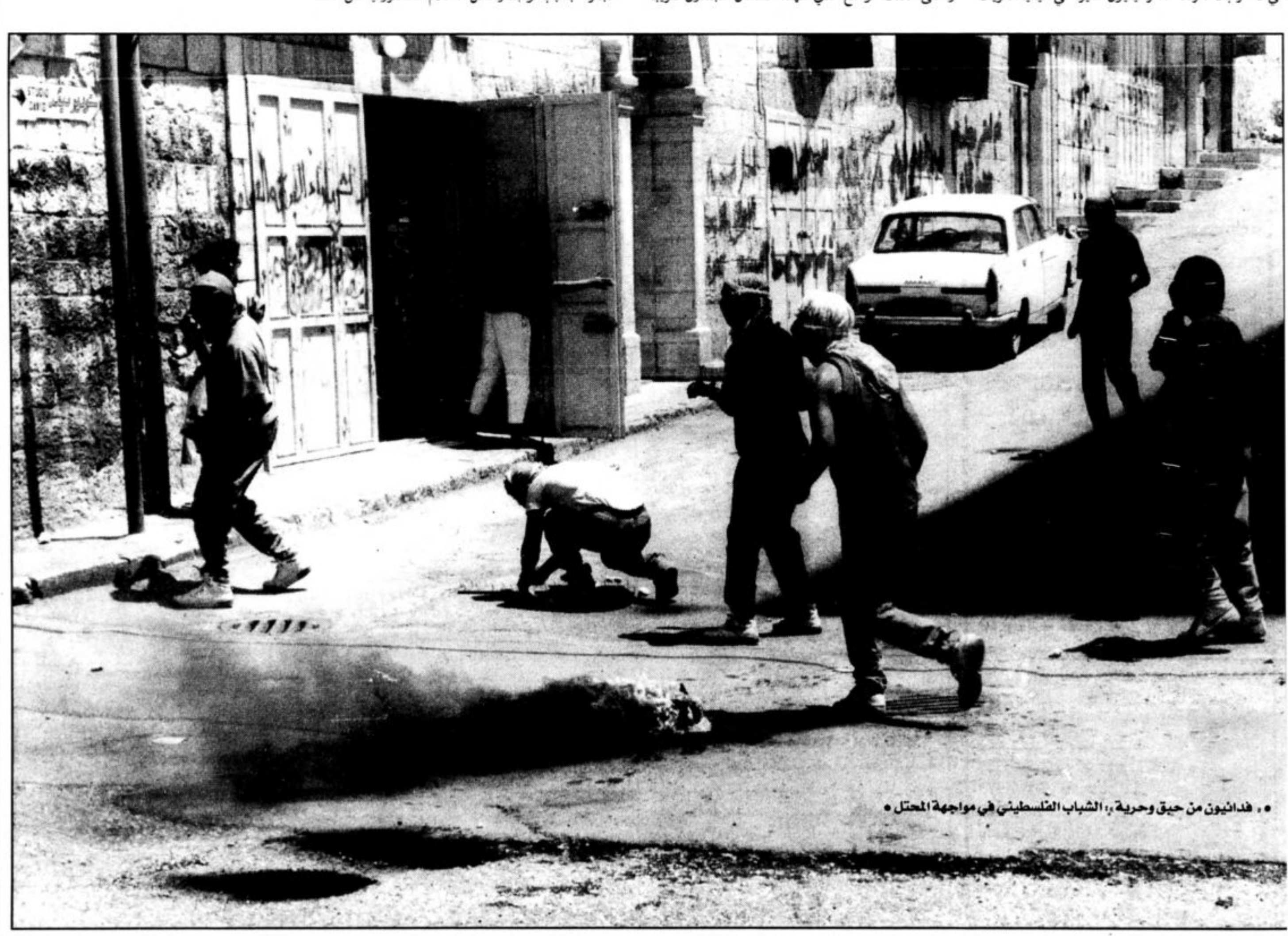

• .. ومن حجر سنبني دولة العشاق... يناضلون من أجل غد أفضل •

صيرورة شعب

الاقتصادية - قل تعلقهم بالآخرين بصورة متزايدة في عدة مجالات. وفيما يتعلق بالتزود بالحليب، على سبيل المثال، فقد اشتروا البقر من الاسرائيليين ونجحوا بتوفير ٨٠٪ من احتياجاتهم للحليب ومشتقاته، وكذلك في تربية الماشية. في الوقت ذاته، اضرت الانتفاضة باقتصاد اسرائيل، الذي بدأ يشهد الفشل قبل ذلك. واعلن «بنك اسرائيل» ان الثمن المباشر بعد سنتي انتفاضة الذي دفعته اسرائيل وصل الى ٤.١٪ من الثروة القومية - اكثر من مليارد دولار، بينما كانت الاثمان غير المباشرة اعلى بكثير. لكن الفلسطينيين، في ختام اربع سنوات من الانتفاضة، كانت مقرونة بالتضحية والشجاعة، وبضغوط اقتصادية ونفسية، وقتلى وجرحى، واعتقالات وتعذيبات (حسب مختلف التقديرات، مكث ما بين ٨٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠ شاب فلسطيني فترات متواصلة - اكثر من شهرين - في معسكرات اعتقال وسجن اسرائيلية. وتظهر الباحثة الاجتماعية مايا روزنفلد كيف اثر المكوث في معسكرات الاعتقال على تسييس الاسرى، وعائلاتهم وعلى المجتمع الفلسطيني برمته. اصبحت هذه المعسكرات، التي كانت مقسمة في داخلها حسب التنظيمات التي انتمى اليها المعتقلون، مؤسسة تثقيفية تقدم «التعليم العالي» للمسجونين فيها)، لم ينجح الفلسطينيون على المدى القريب بوضع حد للاحتلال او بتحقيق الاستقلال القومي. لكن الاسرائيليين ايضا لم يشعروا انهم حققوا انتصارا ساحقا في «الحرب» (تردد الاسرائيليون كثيرا في كيفية تعريف الوضع بين «حرب» و «خروقات للنظام»، ذلك ان اي تعريف كان يتطلب سياسة خاصة به واستنتاجات مترتبة عليه، بما في ذلك على صعيد الهوية الذاتية للاسرائيليين - «محتلون»، «قامعون» او «محررون». بالتالي قبل كافة الاطراف التعريف «انتفاضة شعبية»). وما بدا للفلسطينيين كفشل ذريع، كلف دماء كثيرة، ادى - كما تشير ساره ليفي - الى اعادة تعريف غاياتهم، التي تلخصت الان في «اعادة القضية الفلسطينية الى جدول الاعمال السياسي الدولي، واعادة التأكيد على الهوية الفلسطينية». ولم يكن مفاجئا ان تفقد الانتفاضة بعد الشهور الستة الاولى جزءا من عفويتها واستقلاليتها. تمت تصفية القيادة الموحدة الاصلية - حتى منتصف ١٩٩١ تم نفي ٦٩ قائدا (حتى ايار ١٩٩٠ قتل ٦٠٠ فلسطيني بالرصاص وجرى اعتقال ٤٠٠٠٠ شخص) ونجحت منظمة التحرير برئاسة عرفات بتوثيق اشرافها على القادة المحليين، الذين احتلوا اماكن المبادرين الى الانتفاضة.

اكتشف قادة محليون ان عليهم تقليص قسم من مطالبهم تجاه السكان. وعمدت منشورات نشرت لاحقا الى التخفيف من حدة ادانتهم للعمال الذين واصلوا العمل في اسرائيل، وبدلا من ذلك فرضت حظرا انتقائيا على المشاركة في قطاعات اقتصادية معينة كانت تنافس الاقتصاد الفلسطيني. تقلصت مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية وفرضت فقط على منتجات كان لها بديل محلي. واخلى العنف الواسع الذي شهده السكان المجندون تقريبا باستمرار مكانه لمجموعات مقاومة صغيرة او حتى افراد عملوا بطريقة اضرب واهرب، محرقين الغابات والسيارات ومهاجمين للاسرائيليين بالسكاكين او مختطفين لهم، وبخاصة للجنود والمستوطنين في المناطق المحتلة. غير التمرد والحرب الطائفية شكلهما وامتدا من المناطق المحتلة الى داخل «المناطق اليهودية»، واخذت الحدود بين «الجبهة الامامية» و «الجبهة الخلفية» بالتشوش تدريجيا. ولفترة ما اخذ الشعور بالامن الداخلي في اوساط الاسرائيليين اليهود يهتز. وبرز في الشوارع المركزية في اسرائيل العدد المتزايد للمواطنين - رجالا ونساء - ممن حملوا السلاح الشخصي. واخذ فلسطينيون ويهود - كأفراد - يحسون بأنهم يحملون في ذواتهم الصراع الطائفي، سواء كجنود في الحرب او كضحاياها المحتملين، حيثما توجهوا (حتى خارج حدود البلاد). اطلق ميرون بنبنشتي على ذلك اسم «حرب الرعاة»، متوصلا الى استنتاجات متشائمة بخصوص امكانية حل صراعات تحمل عناصر ساخرة كهذه (اي: الحرب التي تستخدم فيها الحجارة والعصي والسكاكين، لا لانعدام السلاح الحار، بل بسبب طابع الصراع). ونسبت لاسحاق رابين، وزير الدفاع في ذلك الحين، اقوال اقتبست كثيرا وعكست الكثير من العجز الذي احسه الاسرائيليون - فقد امر رابين جنوده بـ «توجيه الضربات لهم»، و «تكسير عظامهم». كان من المستحيل استخدام المدفعية والمدرعات ضد اطفال ونساء يلقون الحجارة، بسبب تواجد وسائل الاعلام الالكترونية من كافة ارجاء العالم، وبعد حرب لبنان كان هناك الكثير من الجنود الذين يرفضون الامتثال للاوامر، بينما كان الفلسطينيون ينتصرون في حلبة الرأي العام في اسرائيل والعالم. لذلك قررت اسرائيل تقليص مجال الاحتكاك بين اليهود والعرب الى ادنى حد ممكن. في التسعينات اكتفى الاسرائيليون بوضع قوات الجيش خارج المدن وغالبية مخيمات اللاجئين واماكن السكن الاخرى، سامحين بذلك بقدر غير متوقع من الاستقلال المجتمعي. بل ان الانتشار الجديد قلص فرص المجابهات المباشرة بين مجموعات مجندة من الفلسطينيين وبين الجنود الاسرائيليين. على رغم انطفاء جذوة التمرد الشعبي، كان هناك اسرائيليون كثيرون ممن توصلوا الى استنتاجات جديدة - ومن ناحية معينة ثورية ايضا - بخصوص استمرار الاحتلال. قدمت الانتفاضة برهانا للكثيرين ممن لم يكونوا اصحاب ايديولوجيا دينية او قومية، بانه لا وجود لـ «حل عسكري» للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، لأنه لا يمكن ابقاء شعب بكامله لمدة طويلة تحت الاحتلال مسلوبة حقوقه البشرية والمدنية الاساسية، وان قوات الجيش التي تتحول بطبيعتها الى قوات شرطة قامعة لسكان مدنيين تفقد من قوتها ومن المحفزات التي لديها.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• فدائيون من حيق وحرية، الشباب الفلسطيني في مواجهة المحتل •

البـــازار

دار للبيع
في الناصرة
مدخل حي الرام
(قرب مدرسة المطران)
شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون
مساحتها ٩٠ متراً، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة.
للإستفسار: تل - ٠٥٤ - ٩٧٩٤١٩
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباجيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان + وساحة ٦/٦٥٥٥١٢٢
مسا. ٩٠٠ ٦/٦٥٥٥٧
(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢٫٨٥م٢. بلفون ٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للايجار
في الناصرة دور حي استيبولي مساحة (١٠٧)م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ - ٠٦/٥١٧٣٠٥
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٢٫٥٠٠ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٠٥٠ - ٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، فيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٦٧٢٤١٧١-٠٦
٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٦٠/٦٥٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢ ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيفن ٠٤/٥٦١٢٣
٠٤/٨٥١٤٦٠
(٣١٢)

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونما في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١ - ٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية
بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية
٠٤-٩٨٩٢٢٣
٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضاً شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦ مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية - طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/للايجار
حي الرام مساحة ٢٫٨٠
للاتصال:
٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عيلبون بجانب المسجد الجديد
الاتصال على رقم بيليفون:
٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عيلبن
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة في شارع هراف أوحانا ٣٥
٠٤ - ٨٦٦٦٧٣٢
٠٥٨ - ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهربا . مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الاتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧ - ٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للايجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة، وضع جيد.
٠٤/٨٥٣٨٧٣٧
(٢٩٩)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦
(٢٩٨)

للايجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ٢٫١٠٠م.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لقونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلادبلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢١٢م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/
٠٤-٩٩٦١٨٣

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢-٩٢٤٧٠٠٢-٠٨

دار للايجار
في حي پانوراما، يافة الناصرة
٠٥٣/٤٢٠٢٩٤
٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

منطقة كرميئيل. للاتصال:
٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

ممرضة مؤهلة
للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار. الاتصال الى رقم ٦٩٩ ٦٧٨-٠٦ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات שונ 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق.
الإتصال بيليفون:
٠٥٤ - ٤٤٣١٤٠
المكتب ٠٦ - ٤٦٦١٤٠
(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجا، الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزودون بكل المعدات اللازمة.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مفود هيدراولي، ايجار سابقاً وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة . أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية
للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

للبيع
اوبل كاديت ٨٤ - S١٣٠٠ يد ثانية، كوبيه + مكيف هواء + جهاز انذار تست لسنة + جهاز ستيريو. للتفاصيل
٠٥٢/٢٧٤٥٨٣



مطلوب
مقاولو צפוי אבן للعمل في

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة، حيفا شارع هنفيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
بونتياك جراند بريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
(٢٨٩)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون ، مع خبرة
* مساعدو نجارين
* دهانو مطابخ مع خبرة
* مركبو مطابخ مستقلين
بشروط جيدة للملائمين.
للاستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٠٤-٩٨٩٧٥٣٤ ايتسيك

جديد في عيلبون والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات * تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشراء، جميع انواع الاراضي للبنا، والزراعة والصناعة * دور سكن * مكاتب وحواصل تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص.
للاستفسار: نصر وفا، حوراني - عيلبون ٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ -
٠٥٢/٢٦٥٨٤٧

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة
Digital 80 محطة عربي
120 اجنبي 2500 ש"ח

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ - ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية.
الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١ - مرسيدس 300 SE 1992 + 190E + 190E + بي.ام.ڤي 525 1994 + 1993
٢ - ڤولڤو 850 GLE 1994 + GL 1994 + 940 + 1991 + 740 GL 1990
٣ - شيڤروليت كڤلير كوبيه 1997 + پونتياك تمپست 1993
٤ - مازدا 323 1996 اوتوماتيك + غيار عادي + سوبارو جراند ليونا 1996
٥ - ميتسوبيشي سوپر لانسر 1997 + 1996 اوتوماتيك + غيار عادي.
٦ - پيجو 1996 + 1995 + 306 1990 + 405 1997 اوتوماتيك + غيار عادي.
٧ - سكودا فيليسيا ديزل 1997 + ميتسوبيشي دبل كابينا 1993

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات
العمل ميداني. يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١. خط فرعي ١٤٤ تمار.
٣٢٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية: دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

תדנו לדפוו تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
لـ (מחשבים) مدوسات
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٨/١٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - الفراشة اللطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - إلقيس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليبم.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - غير ممكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب الآن.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - «يوم الجمعة الغريب»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٣٥ - «ساحر بالاحتياط»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.١٥ - هاري وعائلة هاندرسون.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٣٠.٠٠ - «ربيع» فيلم إسرائيلي.
٢.١٠ - الرجل المحبوب.
٢.٣٥ - التاسعة في تلعاد.
٣.٥٦ - مهرجان موسيقى البلوز.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/١٥)

* ١٩٣٢: محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي اس» تبدأ بثها.
* ١٩٣٥: وفاة الرسام الفرنسي بول سيناك «ولد في ١٨٦٣».
* ١٩٤٥: هاري ترومان وكليمنت اتلي وجوزف ستالين يعلنون انتهاء الحرب العالمية الثانية.
* ١٩٤٧: اعلان استقلال الاتحاد الهندي وباكستان بعد احتلال بريطاني دام ١٦٣ عامًا.
* ١٩٤٨: اعلان استقلال كوريا الجنوبية.
* ١٩٧٣: توقف عمليات القصف الامريكية في كمبوديا وانتهاء تدخل عسكري دام ١٢ عامًا في الهند الصينية.
* ١٩٧٥: انقلاب في بنغلادش واعدام رئيس الدولة مجيب الرحمن وأفراد عائلته.

حل اللغز الماضي

*** أفقيًا:**
١ - ما بين النهرين.
٢ - جل - سامي الصلح.
٣ - راهن - ترعب.
٤ - يم - مصيدة - حر.
٥ - طمره - فني - سلم.
٦ - وارد - نطاق.
٧ - محموديه - فن.
٨ - حملات - حيتان.
٩ - مد - الحليصة.
١٠ - دام - رتق - اراه.
١١ - ينط - ملبس.
١٢ - هيرودوتس - وهن.

*** عموديًا:**
١ - مجريط - محمدية.
٢ - الامم - حمداني.
٣ - رومل - مطر.
٤ - يسن - هاواي.
٥ - نا - ردت - رمد.
٦ - ام - صفدي - أتلو.
٧ - لينين - ألقيت.
٨ - ناردين - ح ح - س س.
٩ - هلعه - طفيلة.
١٠ - بصر - سانتياغو.
١١ - يل - حلق - أصر.
١٢ - نحترم - منهاتن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
إنه يوم ممتاز لجمع شمل العائلة ولتذكر القيم الروحية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
يدور الاهتمام حول المواقف الصلبة، البضائع المتينة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الليلة سترتاح من حمل هو في الأصل لغيرك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مال مفقود أو ضائع ستجده.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الوضع المالي لشخص مقرب منك سينكشف أمامك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
سيحل الحماس مكان اللامبالاة، ستتمم اتفاقًا جديداً مثيراً.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
سيناريو اليوم يشمل بداية جديدة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
القمر ينير درب تخمين الممتلكات والمعلومات المفاجئة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
شراكة انفسخت مؤخراً قد تصلح.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
القمر في الميزان. الاهتمام يدور حول موعد نهائي.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
القمر مكتمل، ستتعامل مع مولود جدي وسرطان.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تحرر من شحن المفاهيم المسبقة، ركز على استقلاليتك.

كلمات متقاطعة

*** أفقيًا:**
١ - روائي ألماني اشتهر بوصف حياة الناس العادين أشهر رواياته «ما العمل ألان أيها الرجل الضعيف؟»، بلدة لبنانية في البقاع.
٢ - مهندس ومخترع سويدي اخترع المضخة البخارية والدافع المروحي للبواخر ومخبرة لقياس حجم السوائل المضغوطة والباخرة «مونيتور» المدرعة التي ساعدت الاتحاديين في حروب الإنفصال ١٨٦٢.
٣ - صادر عن، سند، البوّاب.
٤ - بصيّر الشيء، تجازفون.
٥ - السيد الجامع لصفات الخير.
٦ - فتاة عذراء، أبو البشر، الاسم الأول لمطربة مصرية.
٧ - ملك الكلدانيين ٧٤٨ - ٧٣٤ ق.م. خضع لحكم أشور، اترك العمل كلّه إليه.
٨ - حرف مكرر، اهبط من علو، نغمة موسيقية تتردد في أواخر المقاطع الموسيقية.
٩ - دب في السير، سحابة ذات رعد، المريض الفاسد.
١٠ - نهر في فرنسا من روافد السين، كيميائي سويدي مجري الأصل نال جائزة نوبل على أبحاثه في الأدلة المشعة ١٩٤٣.
١١ - ذكر الضباع، انتشر الخبر، من أسماء الشيطان.
١٢ - دخل على غفلة، حذاء، بالي.
١٣ - ازالة الشك، نسيب، راقصة شرقية.
١٤ - نهر في الصين من روافد هوانغ هو، جرك الشيء، بشدة.
١٥ - كبر وشبّ، من العملات، بلدة لبنانية.

*** عموديًا:**
١ - الاسم الأول لمطرب لبناني أو مصري، أغنية لفريد الأطرش.
٢ - مرق يُتخذ من اللحم والخل.
٣ - نازع الريش أو الصوف، قص الحكاية، مدينة مصرية.
٤ - ما يوضع على ظهر الفرس لِيُركب، دولة شاركت في دورة كأس الأمم الاوروبية ٢٠٠٠.
٥ - داخل الشيء، النشر واذاعة الجريدة أو الكتاب إلى الناس.
٦ - قرر وثبّت، قمر مكتمل، معظم البحر.
٧ - عقصتهم، الاسم الثاني لممثل مصري راحل.
٨ - شوّه خلقه، انزع ريش الطير، من أسماء الأسد.
٩ - وعاء كبير للمشروبات، مدينة فرنسية، بنت النبي الكبرى.
١٠ - اعطش عطشًا شديداً، الاسم الثاني لملاكم عالمي سابق ظهرت ابنته خلفًا له على حلبات الملاكمة.
١١ - نعم، شركة محروقات، من أسماء القرميد.
١٢ - حيوان من ذوات الأربع يُتخذ للركوب والنقل، فساد الجوف من مرض.
١٣ - ما يتصاعد من الماء بعد كثرة غليانها على النار، شيء يحدث فجأة، حاجة وضروريات كل عمل.
١٤ - الاسم الأول لمعدّ هذه الشبكة، أسدل الستارة.
١٥ - سترن الرؤية أو الوجه، تديّن بالمال، باخرة.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء، ما بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٢° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣٢° * المروج الشمالية ٣٥° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٩٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٦٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٩٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٥٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٥٦ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

القصة القصيرة: أمين خير الدين، عبد المحسن عمر نعامنة، وسام جبران
شعر: عفيف سالم
(«الاتحاد» الأدبي ص١٤ و١٥و١٦)

كتاب في حلقات
الفلسطينيون.. صيرورة شعب
الحلقة (٥٠)
(ص٢٠ و٢١)

كذب المنجمون ولو.. صدقوا
وفاة مواطنة من منطقة شفاعمرو لدى شيخ «استدعى» الجن!!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفاد مصدر مسؤول في المباحث الجنائية الفلسطينية لـ «الاتحاد» أنه لقيت مواطنة من منطقة شفاعمرو (٢٦ عامًا) مصرعها، صباح أمس الإثنين، وذلك في اثناء زيارتها صباح اليوم ذاته لشيخ مشعوذ، يدعي انه قادر على إخراج «الجن» من جسمها، وفي أثناء شعوذاته في منزله فارقت الشابة الحياة. وعلى الفور هرعت إلى مكان الحادث الشرطة الفلسطينية – قسم المباحث والمدعيان العامان ثائر أبو بكر وبهاء الأحمد، وتم اعتقال الشيخ للتحقيق معه لمعرفة سبب الوفاة.

مسابقة للروبوت في تنظيف بقايا المنازل المتهدمة



• عربة الروبوت. (وص.ف.) •

* اوساكا – الوكالات – تم، أمس الأول، في اليابان إجراء مسابقة فريدة من نوعها بين الروبوتات «الإنسان الآلي»، تتمثل في قيام الروبوتات بالبحث عن الضحايا بين نموذج تم تصميمه لبقايا منازل متهدمة، كما تم تمثيل العنصر البشري على هيئة عرائس تحاول إزالة بقايا المنازل المهدمة والبحث عن الضحايا المتمثلة في اللعب على هيئة عرائس في نموذج لمدينة.

وقد تمت المسابقة بين عدد من أجهزة الروبوت في مدينة أوساكا، غرب اليابان. وتعتبر هذه المسابقة الفريدة مهرجانًا رائداً للمهرجان الدولي لألعاب الروبوت تحت اسم «روبوفستا كانساي» الذي سيعقد في المدينة في يوليو ٢٠٠١.

حافلة تفصل رأس مشجع دنمركي عن جسده

* كوبنهاجن – الوكالات – أكدت الصحف الدنمركية الصادرة أمس أن مشجع كرة قدم دنمركيًا انفصل رأسه عن جسده عندما مرت حافلة تحت جسر وهو مطل برأسه خارج نافذة السقف أمس الأول. وسقطت جثة الرجل البالغ من العمر ٣٠ عامًا بعد انفصال الرأس عنها في الحافلة التي كانت تقل نحو ٤٠ مشجعًا عائدين إلى كوبنهاجن بعد حضور مباراة بين فريق مدينتهم على أرض نادي فيبورج.

وأكدت الشرطة الدنمركية انه لم يتضح سبب وقوف الرجل ورأسه خارج نافذة السقف المخصصة لخروج الطوارئ ويتعين إغلاقها في اثناء سير الحافلة.

للمرة الثانية.. بولندية تفوز في مسابقة للصراخ

* وارسو – الوكالات – فازت بولندية في مقتبل العمر على منافسيها من الرجال والنساء على السواء في مسابقة الصراخ الأوروبية الوحيدة من نوعها. وأكد التلفزيون البولندي أن دجمارا ستانيك وهي من منتجع سوبوت المطل على البحر الأدرياتي تمكنت من إطلاق صرخة متواصلة بلغت قوتها ١٢٦.١ ديسيبل والمعروفة بوحدة قياس شدة الصوت وهي قوة تعادل قوة الصوت الذي تحدثه مطرقة!

وفي المتسابقين من الرجال حافظ باول دابروفسكي على اللقب الذي حمله في مسابقة الصراخ العام الماضي وبلغت قوة صرخته ١٢٥.٣ ديسيبل أي بفارق نحو نقطة عن مواطنته صاحبة أقوى صرخة.

وشارك نحو ٣٠٠ متسابق من بولندا والولايات المتحدة والنمسا وجمهورية التشيك في المسابقة التي أقيمت في بلدة جولداب في شمال بولندا والتي وصفها منظموها بأنها المسابقة الوحيدة من نوعها خارج اليابان.

تقنية جديدة للكشف عن المواضع الضيقة في الأوردة القلبية

* ڤيينا – الوكالات – أعلن رئيس قسم أمراض القلب في المستشفى الجامعي العام في فيينا، البروفسور جيرالد ماورير، مؤخراً انه قام وبمساعدة فريق من زملائه في المستشفى باستحداث طريقة جديدة وصفها بأنها قمة التكنولوجيا الحديثة ولها فعالية بالغة في الكشف عن الأماكن الضيقة في الأوردة والشرايين الدموية مهما كان حجمها وموقعها في الجسم.

وتقوم هذه الطريقة التي أوردتها نشرة طبية شهرية للمستشفى على استخدام أحزمة أشعة الليزر مزودة بمواد استشفائية خاصة بحيث لا تكتفي هذه الطريقة بالكشف عن المواقع الضيقة في هذه الأوردة وتحديدها بدقة متناهية رغم آلاف الأوعية وإنما تعمل أيضًا على علاج الخلل بواسطة توسيع الأماكن المعنية في الأوردة والأوعية الدموية المعنية.

ولم تعد هناك حاجة بعد اليوم إلى عمليات فتح القفص الصدري السابقة التي تستغرق ساعات طويلة وتحتاج إلى جهود مضنية. وقد طبقت هذه الطريقة فعلاً في المستشفى الجامعي في فيينا على ١٥ مصابًا بضيق الأوردة الدموية وعبروا جميعًا عن ارتياحهم التام لهذه الطريقة الناجحة والسريعة التي توصف بأنها أكثر دقة وضمانًا في حالة مقارنتها بطرق الماضي التقليدية.

العلاج بالإبر يساهم في الإقلاع عن إدمان الكوكايين

* شيكاغو – الوكالات – ذكر فريق من الباحثين الأمريكيين أن العلاج بالإبر الذي عرفت عنه قدرته على تخفيف الآلام والدوار والاكتئاب وأمراض أخرى، إضافة إلى ذلك قد يساعد مدمني الكوكايين على الإقلاع عن تعاطيه.

وأظهرت دراسة أجرتها جامعة ييل أن أكثر من نصف المدمنين المشاركين في الدراسة والذين تم اتباعهم أسلوب العلاج بالوخز (الإبر) في الأذن لمدة خمسة أيام في الأسبوع طيلة ثمانية أسابيع خلت أجسامهم تمامًا من تأثير مادة الكوكايين وهي نسبة تماثل ضعف النسبة التي تحققت في مجموعات أخرى لم تتبع أسلوب العلاج نفسه.

وكان الباحثون المشرفون على الدراسة قد قاموا بتقسيم العينة المشاركة والتي بلغت ٨٢ فرداً من مدمني الكوكايين والهيروين إلى ثلاث مجموعات، عولجوا جميعًا بالطرائق التقليدية إلا أن المجموعة التي تلقت العلاج بالإبر في مناطق في الأذن يعتقد أنها تساهم في علاج الإدمان أظهرت عينات بول ٥٠٪ من أفرادها خلواً كاملاً من الكركايين.

كما كشفت الدراسة عن أن إحدى المجموعتين الأخريين التي شملت وخزاً بالإبر في أجزاء أخرى من الأذن لا يعتقد أنها تساهم في علاج الإدمان، ولم يشف منها سوى أقل من الربع. وفي المجموعة الثالثة التي عولجت بأساليب أخرى لم يشف سوى تسعة في المائة.

فيات أيكوبيزك الأكثر اقتصادية في العالم

* روما – الوكالات – يبحث الكثير من الأشخاص عن وسيلة نقل مناسبة اقتصادية للتنقل من مكان لآخر. وتحاول مجموعة فيات الإيطالية الإجابة عن هذه المعادلة من خلال فيات «ايكوبيزك» التي لا تزيد في وزنها الخارجي عن ٧٥٠ كيلوغرامًا والتي لا يزيد استهلاكها عن لتر واحد للوقود كل ٣٤ كيلومتراً ويصل سعرها في الأسواق البريطانية إلى حوالي ٤ آلاف جنيه استرليني وهو ثمن مناسب بالمقارنة بالطرز الأخرى الموجودة في الأسواق من الفئة نفسها.

وبالرغم من ان السيارة فيات «ايكوبيزك» الايطالية غريبة في شكلها الخارجي إلا انها عملية جداً داخل الشوارع الأوروبية حيث إنها متغيرة جداً بالمقارنة بالطرازات الأخرى. إلا أنها واسعة من الداخل وتسع العديد من الأشخاص ومزودة بمقاعد مريحة، كما أن ألوانها الخارجية جميلة تجذب العديد من الشباب لشرائها علاوة على توفيرها للوقود.

جولف طراز رياضي لفولكس بعكس الفخامة الألمانية

* فرانكفورت – الوكالات – استطاعت مجموعة «فولكس فاجن» ان تثبت انها قادرة على الجمع بين القوة والأمان والفخامة وذلك من خلال طرازها الجديد الرياضي من طراز جولف، وهي من نوعية السيارات الكابورليه التي تتميز بانسيابية تصميمها، ما يجعل الكثير من الشباب يقبل على شرائها.

وزودت المجموعة طرازها جولف بمحرك قوي تصل سعته إلى ١٨٠٠ س س ويولد قدرة ٧٥ حصانًا وتقدر سعة المحرك بـ ٧٧٠٠ س س. كما تقدم المجموعة الطراز نفسه بمحرك اقتصادي سعة ١٨٠٠ س س يولد ٩٠ حصانًا. وتبلغ سرعة انطلاق هذا الطراز من الصفر إلى ١٠٠ . ١٠ ثوانٍ ويتم نقل الحركة من خلال خمس سرعات تعمل بشكل يدوي، وأدخلت المجموعة نظامًا خاصًا لعدم انزلاق المكابح يضمن الأمان التام للسيارة على الطرق بالإضافة إلى وجود وسائد هوائية تقي من داخل السيارة من الصدمات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٦ آب ٢٠٠٠ ■ ١٦ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 16.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 81/57

٢٤ صفحة

العقبى للعائلات الفلسطينية

بدء لم شمل العائلات من شطري كوريا



• جيل الحرب الباردة من الكوريتين يتحد مجددا. أمس •

(ص١٠)

إرتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بـ٣,٠٠٪

إعلان نزاعات عمل في عدة مرافق اقتصادية

في اسرائيل ٢٠٠٠ - مئات ألوف العائلات في ضائقة

(ص ٧ و٩)

فيما تستمر المعركة الدبلوماسية.. إسرائيل تزعم:

الوقت موات لإجراء مفاوضات جدية مع الفلسطينيين!!



بيلين: اسرائيل والفلسطينيون «قريبون» من التوصل إلى اتفاق سلام!

اليونان: يحق للفلسطينيين إعلان دولتهم حتى من دون اتفاق مع اسرائيل

(ص ٣)

• عرفات يطلع القيادة الفيتنامية على الموقف الفلسطيني من كامب ديفيد. امس - (و.ص.ف.) •

للمرة الثالثة في غضون أسبوع

إسرائيل تواصل أعمالاً احتلالية داخل الأراضي اللبنانية

(ص ٢)

رؤساء السلطات المحلية قرروا عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها

(ص ٥)

موسكو تطلب مساعدة «الناتو» في إنقاذ طاقم الغواصة المنكوبة

* واشنطن - الوكالات - طلبت روسيا من حلف «الناتو» ما يمكن تقديمه لها من مساعدة لإنقاذ طاقم الغواصة الروسية «كورسك» القابعة في قاع بحر بارنتس، كما ذكر، أمس الثلاثاء، مسؤولون في «البنتاغون».

(التفاصيل ص٨)

إصابة ثلاثة في اشتباك بين جنود إسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين في غزة

* غزة - الوكالات - أكد مصدر أمني فلسطيني، أمس الثلاثاء، أن اشتباكًا بالأيدي وقع مساء أمس، بين جنود إسرائيليين وعناصر من قوات الأمن الوطني الفلسطيني عند حاجز مشترك قرب مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة، ما أدى إلى جرح اثنين من الجانب الفلسطيني وجندي إسرائيلي.

واكد المصدر الأمني ان مشادة بين عنصرين من الجانبين لم تتضح اسبابها، تطورت الى اشتباك استخدمت فيه اعقاب البنادق من الطرفين بعد ان وصلت تعزيزات اسرائيلية.

وأضاف المصدر ان ذلك ادى الى اصابة ضابط وأحد عناصر الأمن الفلسطيني في الرأس نتيجة ضربهما بأعقاب البنادق من قبل الجنود الاسرائيليين. واصيب أيضًا جندي اسرائيلي بجروح.

ونقل الجريحان الفلسطينيان على الفور الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج ووصفت حالة الضابط بالسيئة.

وأشار المصدر نفسه الى ان احد الجنود الاسرائيليين ترك بندقيته في اثناء العراك وتم تسليمها فيما بعد عبر لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة للجانب الاسرائيلي، واوضح ان «لجنة الارتباط المشتركة تحقق في الحادث حاليًا بعد ان هدأت الأمور».

مصرع أربع فتيات في احتراق محل دعارة في تل أبيب

إنقاذ فتاتين احتجزتا في منزل للعمل بالدعارة

(ص١٢و١٣)

حريق هائل أتى على مصنع للأثاث في أم الفحم

(ص٩)

كلمة الاتحاد

يكفي لعباً بالنار!

* الانتهاكات داخل الأراضي اللبنانية، التي اتهم لبنان أخيراً الحكومة الاسرائيلية بها، تشكل محاولة خطيرة ومفضوحة من جانب هذه الحكومة للعب بالنار مجدداً، غير آبهة لما لحق بالكثيرين من لبنانيين واسرائيليين طوال حوالي ربع قرن من لسعات كاوية من جراء فترة الحرب.

لذا فإن التصدي لهذه الانتهاكات يجب ألا يشغل بال اللبنانيين، سلطات وشعباً، وحدهم - وهو ما تمثل عليه تحرك السلطات اللبنانية، امس الثلاثاء، من اجل استنفار قيادة قوة الطوارئ الدولية - بل يجب أيضاً ان تقضّ هذه الانتهاكات مضاجع أوساط الرأي العام في اسرائيل، وبضمنها قوى السلام والدمقراطية المناهضة للاحتلال.

ولعل في هذا الموضوع ما يعيدنا الى اثارة قضية قديمة - متجددة تتعلق بهذا الخصوص، وهي قضية الحاجة والضرورة للتوصل الى اتفاق سلام شامل وثابت مع لبنان وكذلك مع سوريا، بمقدار الحاجة والضرورة الى اتفاق سلام مماثل مع شعبنا العربي الفلسطيني.

عندما انحسر الاحتلال الاسرائيلي، قبل أشهر قليلة، عن أراضي جنوب لبنان تنفّس الجميع الصعداء. والحق يقال انه منذ ذلك الوقت لم تهدر نقطة دم واحدة بنتيجة هذا الاحتلال الغاشم، بعد أن دفع اللبنانيون ثمنًا باهظًا من الدم والعذاب طوال سنوات بقائه جاثمًا على أرضهم، وبعد أن دفعت اسرائيل بدورها ثمن هذا الاحتلال في الأرواح والعتاد.

لكن مع عودة ظهور مثل هذه الانتهاكات، وما تثيره من توترات، يتأكد للجميع ان خطر سياسة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية لم يصبح زائلاً، مرة واحدة وأخيرة. ولن يزول هذا الخطر إلا إذا استتب سلام حقيقي بين الطرفين تلتزم اسرائيل، بموجبه، بالإقلاع عن نواياها الغادرة وعن انتهاكاتها الخطيرة.

ولقد حان الوقت، والكلام موجه بشكل خاص الى الرأي العام الاسرائيلي، من ضرورة ان لا تبقى مثل هذه الأمور سجينة التعنت الذي يسيطر على حكومة ايهود براك، لكون هذا التعنت إزاء لبنان كما هو إزاء سوريا والفلسطينيين يحول دون السلام الذي تنتظره شعوب المنطقة بفارغ الصبر.

(«الاتحاد»)

للمرة الثالثة في غضون أسبوع

إسرائيل تواصل أعمالاً احتلالية داخل الأراضي اللبنانية

• لبنان يطلب من الأمم المتحدة منع الانتهاكات الإسرائيلية لأراضيه •

* بيروت - الوكالات - طلب لبنان من قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب التأكد من معلومات تشير الى انتهاكات اسرائيلية على الحدود المشتركة بين البلدين ومنع حصولها.

وقد اتصلت السلطات اللبنانية بقيادة قوة الطوارئ وطلبت منها التحرك لمنع انتهاكات اسرائيل، التي تقوم بأعمال احتلالية داخل الاراضي اللبنانية تتضمن خصوصاً تفريغ رمال او تمهيد منحدرات، على حد ما اعلنه مصدر رسمي.

وأضاف المصدر ان مثل هذه الاعمال اذا ما تأكدت، تشكل استفزازاً وانتهاكاً للسيادة اللبنانية.

وقال شهود ان جرافتين اسرائيليتين قامتا، امس الثلاثاء، بتمهيد منحدر من الارض في قطاع العباد داخل الاراضي اللبنانية على الحدود بين لبنان واسرائيل.

وأوضح هؤلاء الشهود ان دورية من الجنود الاسرائيليين المزودين بمنظار حديث جداً، دخلت مسافة عدة امتار داخل الاراضي اللبنانية، ولكنها عادت الى الاراضي الاسرائيلية فور وصول دورية تابعة لقوات الطوارئ الدولية الى المكان.

ويزور اهالي جنوب لبنان هذه المنطقة حيث يوجد، بحسب التقليد، مزار الشيخ العباد الذي توفي منذ ٥٠٠ عام. ويقدس الاسرائيليون من جهتهم هذا المكان ايضاً حيث عاش، حسبما يقولون، الحاخام عاشي في القرن الخامس.

وسبق ان قام الجيش الاسرائيلي في ١١ آب بأعمال احتلالية داخل الاراضي اللبنانية في القطاع نفسه من الحدود.

وقد عبرت، الجمعة الماضي، جرافة اسرائيلية الشريط الشائك على مستوى وادي مرجعيون قبالة بلدة المطلة الاسرائيلية ونشرت رملا بطول مئات الامتار وعرض ستة امتار للتمكن من كشف آثار متسللين محتملين او سيارات من الجانب اللبناني.



• جندي اسرائيلي يرقب العمق اللبناني بمنظار حديث (و.ص.ف.) •

براك يقترح ترتيب لقاء العائلات على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية تحت إشراف دولي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، ان تعمل اسرائيل ولبنان على تنظيم نقاط تتم عندها اللقاءات العائلية على الحدود بينهما. واقترح ان تكون هذه النقاط «تحت اشراف الامم المتحدة».

وأضاف «راديو اسرائيل» ان الترتيبات ستتيح للعائلات خصوصاً الفلسطينية ان تلتقي بطريقة اكثر انسانية مع توفير الحد الادنى من الراحة.

وقال براك، الذي يمضي حالياً اجازة في شمال البلاد إن اسرائيل لم تكن تسمح حتى الآن بمثل هذه اللقاءات في المنطقة التي تعتبرها «منطقة عسكرية مقفلة».

وقد راحت العائلات الفلسطينية في لبنان واسرائيل بعد تحرير الجنوب اللبناني في ٢٤ ايار الماضي تتوجه الى جانبي الحدود لكي تلتقي، لكن الجيش منع مثل هذه اللقاءات بعد وقوع عدد من الصدامات عند الاسلاك الشائكة على الحدود.

من جهة اخرى، اعلن الجنرال غابي اشكينازي، قائد المنطقة الشمالية التي تشمل الحدود مع لبنان، امس الثلاثاء، ان اسرائيل «تبذل ما تستطيع لتجنب التصعيد في لبنان» على الرغم مما يسببه رشق الحجارة من اذى.

وندد الجنرال اشكنازي باستمرار رشق الحجارة على بوابة فاطمة، مشيراً الى ان وحدات من المظليين نشرت في المنطقة وهي مزودة بأوامر لضبط النفس!

مفتي القدس يجدد فتوى تحريم حصول فلسطينيي المدينة على الجنسية الاسرائيلية

* القدس - لمراسلنا - جدد مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ عكرمة صبري، امس الثلاثاء، فتواه بتحريم حصول فلسطينيي المدينة المقدسة على الجنسية الاسرائيلية.

وقال المفتي «لقد اصدرنا فتوى بهذا الخصوص قبل عشر سنوات لكننا رأينا التأكيد مرة اخرى على حرمة التجنس بالجنسية الاسرائيلية للفلسطينيين من سكان القدس».

وأوضح صبري ان تجديد الفتوى جاء بعد صدور تقارير عن وزارة الداخلية الاسرائيلية تفيد ان ١٨٣ فلسطينياً مقدسياً تقدموا للحصول على الجنسية الاسرائيلية خلال العام الحالي مقابل ٩٨ خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واعتبر صبري ان قيام عرب من القدس بطلب الجنسية الاسرائيلية «يعني الاعتراف بالوجود الاسرائيلي في المدينة المقدسة وزيادة عدد الاسرائيليين فيها مقابل تقليص عدد سكانها العرب» وقال «وهذا حرام شرعاً».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بن عامي أمام اللجنة السياسية لحزب «العمل» يزعم:

الوقت مؤاتٍ لإجراء مفاوضات جدية مع الفلسطينيين!!

• «وذلك بعد أن أرجئت مسألة إعلان الدولة الفلسطينية»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، عن امله في التوصل الى اتفاق سلام اولي مع الفلسطينيين في نهاية آب او مطلع ايلول يمهد لعقد قمة جديدة.

وأعلن بن عامي امام اللجنة السياسية لحزب «العمل»، انه يرغب في التوصل «في مرحلة اولى الى اتفاق اولي بحلول نهاية آب او مطلع ايلول حول الامور التي تم التوافق عليها في «كامپ ديڤيد»، والذي قد يقود الى عقد قمة جديدة».

وأضاف بن عامي ان «الظروف ناضجة لإجراء تفاوض جدي مع الفلسطينيين في وقت تم فيه تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في اعقاب الحملات الدولية التي قام بها عرفات (الرئيس الفلسطيني) واسرائيل»، في اشارة الى احتمال ارجاء قرار تجسيد الدولة الفلسطينية».

واعتبر بن عامي أن «للفلسطينيين الحق في إعلان دولة في ١٣ ايلول بموجب اتفاق شرم الشيخ (ايلول ١٩٩٩)، ولكننا لا ننصحهم بذلك لأنه قد تكون لقرار مماثل أحادي الجانب نتائج سلبية».

وبحسب بن عامي، فإن الاسرائيليين والفلسطينيين قد توصلوا في «كامپ ديڤيد» الى التوافق على ترسيم حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية ومصير المستوطنات والامن والإبقاء على قوات اسرائيلية على طول وادي الاردن، الذي يعتبر بمثابة خط استراتيجي دفاعي بالنسبة الى اسرائيل. وأضاف ان اسرائيل كانت شددت على ان «يبقى ١١ حيًا يهوديًا في المدينة المقدسة تحت سيادتها وان تنسحب هذه السيادة الى مستوطنات مجاورة في الضفة الغربية وخصوصًا جفعات زئيف ومعاليه ادوميم»!

وأكد بن عامي، من جهة اخرى، ان اسرائيل اعلنت «انها لا يمكن ان تتخلى عن ارثها في جبل الهيكل» في القدس حيث يوجد الحرم القدسي!!

وأوضح الوزير ان مجمعات المستوطنات، التي تعتزم اسرائيل ضمها للاحتفاظ بـ(٨٠٪) من المستوطنين في الضفة الغربية «ستضم خصوصًا قطاعات ارئيل وغوش عتسيون ومناطق محيطة بالقدس باتجاه البحر الميت»!!

ولم يشر بن عامي لا الى مستوطنات قطاع غزة ولا الى الحي الاستيطاني في الخليل حيث الحرم الابراهيمي، احد الامكنة المقدسة لدى اليهود والمسلمين. واعتبر ان ضم هذه المناطق والاعتراف الدولي بالسيادة الاسرائيلية على احياء يهودية اقيمت منذ ١٩٦٧ في القدس الشرقية، سيشكل «نجاحًا كبيرًا».

واخيراً، أعرب بن عامي عن الامل في ان لا يقفل اجتماع لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ٢٨ آب في المغرب «الباب امام التفاوض».

ووكر متفائل حيال فرص إبرام اتفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل

* أنقرة - الوكالات - أعرب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، ادوارد ووكر، أمس الثلاثاء، في أنقرة عن تفاؤله حيال فرص التوصل إلى اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين رغم «الخلافات» القائمة.

وأضاف ووكر الذي أوردت تصريحه وكالة أنباء الأناضول التركية في ختام لقاء مع وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، «أنا متفائل بالنسبة إلى عملية السلام (في الشرق الأوسط) لأن الخلافات صغيرة».

وأوضح الدبلوماسي الأمريكي «يمكن إبرام اتفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل في المستقبل القريب».

محادثات مصرية فلسطينية حول عملية السلام مع إسرائيل

* القاهرة - الوكالات - ذكر مسؤول فلسطيني أن مفاوضين فلسطينيين في عملية السلام مع إسرائيل اجتمعوا إلى مسؤولين مصريين، أمس الثلاثاء، في القاهرة.

وأوضح المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الوفد الفلسطيني، الذي يقوده محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يضم، أيضًا، أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وياسر عبد ربه، وزير الإعلام، وصائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات المرحلة الانتقالية.

إستمرار المعركة الدبلوماسية



• الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يعرض على الرئيس الماليزي، مهاتير محمد، الطرح الفلسطيني في كامپ ديڤيد في أثناء لقائهما، أمس (و.ص.ف.) •

* هانوي - الوكالات - أعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصل أمس الثلاثاء، الى هانوي في زيارة عمل لفيتنام لعدة ساعات.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات التقى نظيره الفيتنامي تران دوك لوونغ.

وقد وصل الزعيم الفلسطيني قادمًا من الصين، التي زارها لمدة ٢٤ ساعة وحصل فيها على تأييد حذر لمشروع اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول من جانب واحد.

هذا وأعلن رئيس اندونيسيا، عبد الرحمن وحيد، أمس الثلاثاء، أنه التقى وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، أمس الاول، على ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في وقت لاحق.

وأعربت اندونيسا منذ أيام عن رغبتها في الاضطلاع بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح وحيد للصحفيين «لقد تناولت الفطور، امس، مع بيرس، لكنني لا استطيع التحدث عن مضمون اللقاء، لأن ذلك سيؤدي الى اعادة النظر في كل المسائل». واوضح ان مشاركة اندونيسيا في عملية السلام تهدف «الى كسر الجليد وبدء مفاوضات جديدة».

من جهة أخرى أعلن الكرملين ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، تحادثا هاتفيًا، أمس، في عملية السلام في الشرق الاوسط والزيارة الاخيرة الى موسكو التي قام بها الرئيس الفلسطيني.

وأضاف الكرملين في بيان ان بوتين اطلع، أيضًا، براك على ما دار بينه وبين الرئيس المصري، حسني مبارك، في اتصالهما الهاتفي الاثنين الماضي.

وتابع البيان ان بوتين وبراك شددا خلال محادثتهما على ضرورة استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بحثًا عن تسوية.

اليونان: يحقّ للفلسطينيين إعلان دولتهم حتى من دون اتفاق مع اسرائيل

* هيدرا (اليونان) - الوكالات - أعلن وزير الخارجية اليوناني، جورج باباندريو، أمس الثلاثاء، في ختام اجتماع إلى وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم «حتى من دون اتفاق» مع اسرائيل.

وقال باباندريو في ختام غداء عمل مع شعث بحضور السفير الفلسطيني في اليونان، عبد الله عبد الله، ان «الاوروبيين يعتبرون منذ قمة برلين الاوروبية انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم».

وتابع المسؤول اليوناني، الذي استقبل المسؤول الفلسطيني في هيدرا حيث يمضي اجازته، «ان نهاية سعيدة للمفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل الاعلان ستكون بالطبع موضع ترحيب الا انه يحق للفلسطينيين اعلان دولتهم حتى من دون اتفاق» مع الاسرائيليين.

ودعا باباندريو الى «استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين للتوصل الى اتفاق قبل الثالث عشر من أيلول».

من جهته، اعتبر شعث ان «موعد اعلان الدولة الفلسطينية مرتبط» بالفلسطينيين. وأضاف «نريد مواصلة المفاوضات مع اسرائيل التي عليها ان تتعلم الالتزام بالمواعيد والاتفاقات الموقعة» مضيفًا ان «الاميركيين والاوروبيين اتفقوا (في ايار ١٩٩٩ في مصر) على موعد الثالث عشر من أيلول لإعلان الدولة الفلسطينية.

وكان شعث زار كوبنهاغن، الاثنين، على ان يغادر اليونان، اليوم الاربعاء، متوجهًا الى لندن حسب ما اوضح مصدر فلسطيني.

الكنيست تقرر عقد اجتماع ثانٍ لمناقشة عملية السلام في أواخر الشهر الجاري

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت الكنيست، أمس الثلاثاء، عقد اجتماع جديد في اواخر الشهر الجاري لمناقشة اعتراضات المعارضة على سياسة رئيس الحكومة ايهود براك.

وأعلن المتحدث باسم الكنيست، غيورا بوردس، ان الجلسة قد تعقد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وتعتبر المعارضة اليمينية ان براك لا يملك تفويضًا لتقديم تنازلات الى الفلسطينيين لأنه فقد الغالبية داخل الكنيست!!

واتهم زعيم المعارضة، اريئيل شارون، أمس، براك بالتفريط في القدس خلال جلسة استثنائية للكنيست.

وقال شارون من منصة الكنيست متوجهًا الى نواب حزب العمل «لقد تخليتم حتى عن القسم الاكبر من المدينة القديمة».

بيلين: اسرائيل والفلسطينيون «قريبون» من التوصل إلى اتفاق سلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل والفلسطينيين قريبون من التوصل الى اتفاق سلام، واننا اقرب مما كنا في اي وقت مضى».

وتابع الوزير، الذي كان يرد على أسئلة الاذاعة من كندا التي يزورها حاليًا «ان الطرفين يعرفان بشأن مسألة القدس واللاجئين أيضًا، الى اين يتجهان واين هي الخطوط الحمر لكل طرف».

وكان بيلين، الذي يعتبر احد مهندسي اتفاقات اوسلو لعام ١٩٩٣، دعا الى ايجاد «حلول خلاقة» بشأن مسألة القدس «تطال الرموز ولا تؤثر فعلا على الوضع القائم على الارض» من دون ان يعطي اية ايضاحات في هذا الاتجاه.

ورأى بيلين انه يمكن التوصل بنجاح الى اتفاق بمساعدة المبعوث الامريكي دينس روس الذي ينتظر وصوله الى اسرائيل في ٢٠ آب على ان توضع لمساته الاخيرة في قمة جديدة «لن تطول اكثر من يوم او يومين».

براك يدعو الفلسطينيين إلى «المرونة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الحكومة إيهود براك، أمس الثلاثاء، الفلسطينيين إلى المرونة للتوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين.

وقال براك في بيان صدر عن رئاسة الحكومة «ان الوقت يضيق ونعيش فترة حرجة جداً، آمل أن تكون الغلبة لبعد النظر وأن يظهر الفلسطينيون مرونة تتيح لنا التوصل قريبًا إلى اتفاق».

ويأتي هذا البيان في أعقاب لقاء بين براك وكوندوليزا ريسي، مستشارة الشؤون الخارجية للمرشح الجمهوري الأمريكي إلى الرئاسة، جورج بوش.

وأعلن براك للمسؤولة الأمريكية انه رغم عدم التمكن من التوصل إلى اتفاق في «كامپ ديڤيد» فإن هذه القمة أتاحت تحقيق تقدم «ولا بد الآن من انتظار قرارات الفلسطينيين» حسبما جاء في البيان.

إفشال محاولة تجريف أراضٍ في قلقيلية وبيت لحم

* قلقيلية – «وفا» – تصدى أهالي بلدة كفر قدوم في محافظة قلقيلية، أمس الثلاثاء، لمحاولة مستوطني «قدوميم» المقامة على أراضي البلدة، تجريف مساحات شاسعة من أراضي البلدة.

واشتبك أصحاب هذه الأراضي مع المستوطنين وأجبروهم على ترك الأرض، على الرغم من إطلاق المستوطنين الأعيرة النارية في الهواء.

وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون المثمر حوالي (٣٠) دونمًا، وتعود ملكيتها إلى المواطن محمد عبد الرحمن يوسف اشتيوي.

إلى ذلك، تصدى مواطنو قرية عزة قضاء قلقيلية، أمس، لجرافات الاحتلال، التي تقوم بتجريف أراضيهم بهدف إقامة بؤر استيطانية جديدة تابعة لمستوطنة «ألفي منشيه».

وأوضح موسى طبيب، عضو اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في المحافظة، ان جرافات الاحتلال باشرت، منذ الصباح الباكر، تجريف الأراضي وتدميرها، وذلك من أجل مد خط مياه بقطر ٢٤ إنشًا للخزان المقترح إنشاؤه على بعد ٥ كيلومترات من المستوطنة.

وتزيد مساحة الأراضي الجاري تجريفها عن ١٥٠٠ دونم، وهي المساحة المتوقعة لإقامة البؤر الاستيطانية الجديدة من أصل ١٠ آلاف دونم، أعلنت سلطات الاحتلال مصادرتها قبل أكثر من عام.

وفي بيت لحم، ألحقت قوات الاحتلال، أمس، تدميرًا واسع النطاق في أراضي قرية حوسان غرب المحافظة، بهدف الاستيلاء على عشرات الدونمات ضمن نطاق توسيع مستوطنة «بيتار» كبرى المستوطنات المقامة على أراضي المحافظة.

وفرضت تدابير عسكرية مشددة في المنطقة، وأقامت الحواجز للحيلولة دون وصول أصحاب الأراضي إلى المنطقة، كما قامت بطرد الفلاحين من أراضيهم.

وتعمل آليات ضخمة على تسوية الأراضي الزراعية المزروعة بالأشجار المثمرة، واقتلعت أشجار الزيتون، ما يعتبر تدميرًا شاملاً للأراضي الزراعية في المنطقة.

تقديم تخطيط بديل لإزاحة مسار «عابر إسرائيل»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – قدم المخططون والمهندسون المنتدبون عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث، المتضررة بلداتهم من شق شارع «عابر إسرائيل»، أمس، ورقة عمل حول طلبات المتضررين من شق الشارع، والتخطيط البديل لإزاحة مساره عن أراضي باقة الغربية، جت وزيمر.

وقال المهندس جلال منصور في حديثه لـ «الاتحاد» ان التخطيط هو بمثابة «المنقذ» للأراضي الغربية لسهل باقة الغربية وجت وزيمر.

وحول الأجواء في الجلسة قال منصور: «لا نزال في بداية المعركة لإزاحة مسار الشارع، فممثلو الشركة حاولوا خلال الجلسة تقديم الشروحات والتوضيحات حول أهمية شق الشارع وما يعنيه من تطورات اقتصادية»!



• متضررو «عابر اسرائيل» يمنعون العمال من مواصلة عملهم في شق الشارع في رأس العين •

وقال رئيس مجلس جت المحلي، د. محمد أبو الفول لـ «الاتحاد»: «لقد قمنا بتقديم وجهة نظرنا حول مخاطر شارع «عابر إسرائيل» على أراضي باقة الغربية وجت وزيمر، وإنه سيحد من تطور المنطقة من كل الجوانب، الاقتصادية والسكانية، وانه سيكون حاجزًا وسدًا منيعًا أمام توسع وتطور المنطقة. وان الشركة لا تأخذ بعين الاعتبار ان الشارع أيضًا لا يعطي البدائل لسكان المدينة سنة ٢٠٠٢ والتي سيكون عدد سكانها أكثر من ٦٠ ألف نسمة».

وقال الناطق بلسان شركة «عابر إسرائيل» أريبه شبتاي حول الجلسة: «نحن نرفض الاملاءات علينا من قبل لجنة الرؤساء، سوف ندرس الاقتراح وعلى الرؤساء والمواطنين أن يعرفوا انه وعلى الرغم من كل الموافقة على المسار الحالي للشارع في كل المؤسسات ذات الصلة بالموضوع، فإن الشركة لا مانع عندها «لبحث» الموضوع وفحصه، وتم تلخيص الجلسة بعقد لقاء قادم».

هذا وعلى الصعيد ذاته ألغت «دائرة أراضي إسرائيل» الجلسة التي كانت مقررة عصر أمس الثلاثاء، مع كفريرا وجلجولية للتوقيع على الاتفاقية بسبب معارضة «حورشيم».

وقال سليمان عاصي لـ «الاتحاد» نأمل أن يتم التوصل إلى حل في الفترة القليلة القادمة!!

وفد يهودي عربي يتضامن مع ترشيحا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد يهودي عربي مشترك، أمس، خيمة اعتصام أهالي ترشيحا في موقع الدبشة غرب البلدة، للتضامن مع أهالي القرية الذين يقفون معًا أمام هجمة غول الاستيطان ومصادرة البقية الباقية من اراضي البلدة، لصالح قرية الورود المجاورة التي تطوّق ترشيحا من ثلاث جهات.

عن الجانب اليهودي تحدثت الفنانة نافا شفيط- كوهين التي قدمت خصيصًا من حيفا للإعراب عن سخطها وألمها لما شاهدته بأم عينها وقالت:

هل هذا ما تقوم به السلطة بعد خمسين عامًا نحو مواطنيها العرب فتصادر أراضيهم لصالح القادمين الجدد.. هل هذه هي المساواة والتعايش، وأين تقف بلدية معلوت ترشيحا المشتركة أمام هذه الهجمة الشرسة من الجار على الجار؟!

الأخ محمد عامر (البقيعة)، أعرب عما تعانيه الأقلية العربية في البلاد بغض النظر عن الانتماء الطائفي، فالمسلم والمسيحي والدرزي دائمًا يجب ان يدفعوا ضريبة الاستيطان عن طريق مصادرة اراضيهم بشتى الحيل والأساليب.

المربي نهاد فارس من حرفيش قال: أهذه هي المساواة التي ننشدها؟.. نفقد أرضنا يومًا بعد يوم حتى بقي بعضنا من دون شبر ارض من جراء المصادرات المتكررة لتهويد الجليل.

الكاتب نمر نمر عبر عن احترامه وتقديره لصمود أهالي البلدة، على أمل ان يبقوا في الطليعة كما عودونا.

أهالي البلدة، حراس الخيمة، استقبلوا الوفد بالترحاب والتأهيل، شارحين أبعاد هذه المؤامرة على أبناء ترشيحا الذين باتوا يقبعون على قرابة ألف دونم مما كان مجموعه ستة عشر ألف دونم، صودرت بمختلف الطرق الملتوية.

وقد عبر الأهالي عن رغبتهم في مواصلة الكفاح والوقوف جنبًا إلى جنب وبمؤازرة الأخوة العرب واليهود الذين يشدون أزرهم.

طلب عقد جلسة طارئة لاتحاد البرلمانات الإسلامية حول القدس في ذكرى حريق الأقصى

* غزة- «وفا»- طلب سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، في رسالة وجهها الى الدكتور احمد فتحي سرور، رئيس مجلس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، النظر في أمر عقد جلسة طارئة لمجلس الاتحاد تحت عنوان «دورة القدس الاستثنائية» في ذكرى حريق المسجد الأقصى.

وقد اقترح الزعنون ان يكون يوم الإثنين الموافق الحادي والعشرين من الشهر الجاري، ذكرى حريق المسجد الأقصى المبارك على يد المتطرف اليهودي عامي يوير، موعدًا لعقد تلك الدورة الاستثنائية في حال الموافقة على عقدها.

واقترح الزعنون ان يتم في الجلسة التداول في المخاطر التي تواجه مدينة القدس نتيجة للمخططات الاسرائيلية الرامية إلى تهويدها وتشويه صورتها الحضارية وتاريخها العربي والإسلامي ومحاولات فرض السيادة الاسرائيلية عليها بقوة الاحتلال وبمعزل عن قوانين الشرعية الدولية والمواثيق الدولية والاتفاقات الموقعة.

وقد أكد الزعنون في رسالته على أن القدس كانت وستبقى دومًا في وجدان وقلب كل فرد من أفراد أمتنا الإسلامية، وأنها بحاجة إلى صوت الاتحاد بصفته ممثل الأمة وضميرها لحفز الهمم ودعم التضامن وتعزيز وقفة أهلها الصامدين المرابطين ضد جميع المحاولات الهادفة إلى نزعها من حضنها العربي والإسلامي.

الاحتلال يعتدي بالضرب على شاب من رام الله

* رام الله – «وفا» – اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب ماهر محمود ذيب (٢٠ عامًا) من بلدة دير أبو مشعل قضاء رام الله.

وكانت قوات الاحتلال هاجمت وليومين متتاليين البلدة، ووضعت حاجزًا عسكريًا على مدخلها، وقامت بتفتيش الداخلين والخارجين إلى البلدة، بعد إحاطتها بالأضواء الكاشفة، ونشر الدوريات العسكرية، بالإضافة إلى الدوريات الراجلة التي استمرت في تمشيط البلدة وأطرافها طوال الليل.

الاحتلال يواصل احتجاز آلية تابعة للأشغال

* نابلس – «وفا» – تواصل سلطات الاحتلال احتجاز آلية للأشغال العامة كانت تشارك في عملية شق طريق زراعية بالتعاون مع الإغاثة الزراعية ومجلس مشاريع قرية عاطوف.

وقال تيسير العملة، المشرف الفني على تنفيذ شق الطرق الزراعية في الإغاثة الزراعية، ان قوات الاحتلال احتجزت الآلية واعتقلت سائقها، مشيرًا إلى أن الطريق الزراعية التي تم إنجاز (٩٠٪) منها تربط ما بين طمون وسهل البقيعة وهي بطول ٨ كيلومترات.

وأضاف العملة ان التكلفة الإجمالية لهذه الطريق تصل إلى (٢٠٠) ألف شيكل، مشيرًا إلى أن هذه الطريق تقدم خدمة كبيرة لكافة المزارعين والمواطنين غير أن مستوطني «بقعوت» الزراعية قاموا بالتعاون مع قوات الاحتلال بوقف العمل في هذه الطريق.

بمرافقة قوات الاحتلال

دَهْم منزل النائب الزغير

* القدس – «وفا» – دهمت سلطات الاحتلال، أمس الأول، منزل أحمد هاشم الزغير، رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي،

وبعد حصار المنزل في حي الصوانة من قبل قوات كبيرة من جيش الاحتلال صادر مستخدمو بلدية إيهود أولمرت أجهزة كهربائية، ومحتويات منزلية من البيت بحجة عدم سداد ضريبة الأملاك المعروفة باسم «الأرنونا».

وقال النائب الزغير ان أسلوب الدّهم والحصار والمصادرة يخرج كليًا عن المفهوم الإنساني، مضيفًا أنهم لم يسمحوا لنا حتى بقراءة كتاب الدّهم والمصادرة وفحص أو توضيح الأمر، بل روّعوا أصحاب البيت والحي وأرهبوا النساء والأطفال. وأشار إلى أن هذه (المداهمات) والاعتداءات تدخل في إطار استراتيجية منظمة يستهدف منها الاحتلال، الصمود والوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة بهدف تهويدها وتهجير أهلها المقدسيين.

يذكر، ان سلطات الاحتلال كانت دهمت قبل عشرة أيام حسبة الخضار في المنطقة نفسها على الخامسة فجرًا، وصادرت الخضار والفواكه من التجار للسبب نفسه.

محكمة الصلح في حيفا تنظر في شكوى «دائرة أراضي إسرائيل» المزعومة ضد المعتصمين في مسجد صرفند

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تنظر محكمة «الصلح» في مدينة حيفا، صباح اليوم الاربعاء، في الشكوى التي قدمتها «دائرة أراضي إسرائيل» ضد المعتصمين في خيمة الاعتصام المقامة على انقاض مسجد قرية صرفند المنكوبة، إذ تعتبر «دائرة اراضي اسرائيل»، ان اقامة الخيمة اعتداء على اراضيها وان ذلك يخالف القانون.

وقال عضو لجنة اعادة بناء مسجد صرفند، المهندس سليمان فحماوي، لـ«الاتحاد»: بغض النظر عن قرار المحكمة، هناك قرار واحد هو إعادة بناء المسجد.

واضاف فحماوي: لقد قدمنا، أيضًا، الخرائط الهندسية المحكمة للمسجد.

واستهجن فحماوي الخطوة التي قامت بها الشرطة وهي اعتقال الشباب الذين كانوا يقومون بوضع «الكركار» على الطريق الموصل الى المسجد.

وتساءل: هل هذا جزاء من يقوم بالمحافظة على المقدسات وصيانتها، ولماذا حتى اليوم لم تقم الشرطة باعتقال «المجرمين» الحقيقيين الذين اعتدوا وهدموا جامع صرفند وغيره..

رؤساء السلطات المحلية قرروا عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها

• رئيس مركز الحكم المحلي: مصير السنة الدراسية في ايدي شوحط • وزارة المعارف تصدر تعليماتها لجباية رسوم فحص الاسنان من الطلاب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير المالية، ابراهام شوحط أبلغه فيها ان رؤساء السلطات المحلية قرروا عدم افتتاح السنة الدراسية في (١/٩/٢٠٠٠)، بسبب الأوضاع المزرية في جهاز التعليم والمدارس.

وجاء في الرسالة: «في الجلسة، التي عقدناها معك قبل أيام وقدمنا فيها عدة طلبات لسد نواقص كثيرة في جهاز التعليم، لكي نتمكن من افتتاح السنة الدراسية في موعدها، الا انك لم تتجاوب مع طلباتنا بادعاء ان الوضع المالي متأزم وصعب ولا يسمح بتلبية مطالبنا لتحسين أوضاع جهاز التعليم، وقلت لنا انك لا تستطيع الاستمرار في تمويل فحص وعلاج أسنان الطلاب ولا توجد ميزانيات لتمويل أجهزة ومواد للتعليم التكنولوجي، ولا توجد ميزانيات لتمويل تشغيل معلمين لسد النقص في عددهم، ولا تستطيع تنفيذ يوم التعليم الطويل، وفجأة نسمع ان عند الدولة مبالغ فائضة عن الحاجة تزيد عن (١.٥) مليار شيكل وبالامكان الاستغناء عنها لتمكين الناس من شراء تلفزيونات وثلاجات وأجهزة ڤيديو رخيصة، ولمليون ونصف مليون طالب وطالبة، لا يوجد أي شيكل عندك».

وأشار إلدار في رسالته الى أنه لا يزال أمام شوحط، (١٥) يومًا، حتى موعد افتتاح السنة الدراسية وبيده القرار لافتتاح او عدم افتتاحها.

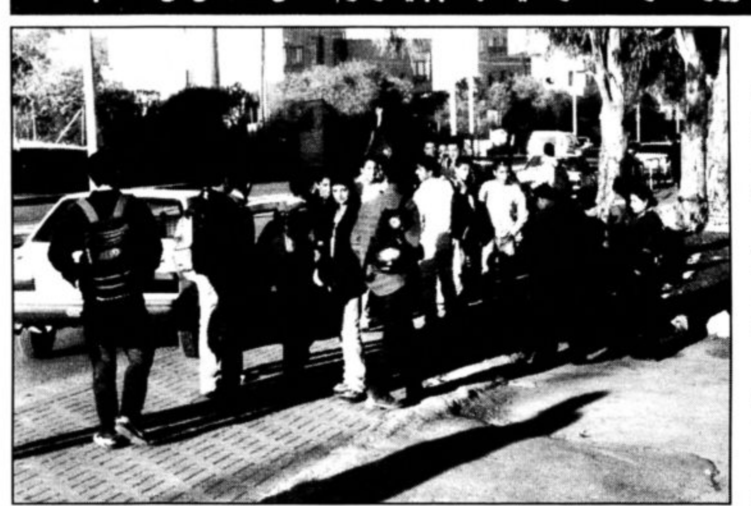
• جباية رسوم من الأهالي •

أبلغت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، رؤساء السلطات المحلية ومديري المدارس في جميع أنحاء البلاد، انه بامكانهم جباية مبلغ (٢٧) شيكلا من الآباء عن كل ولد لهم في المدرسة، مقابل خدمات فحص وعلاج الأسنان للطلاب، وذلك كمساهمة من الآباء في ضمان استمرار عمل عيادات طب الأسنان.

وأشارت عميحاي في رسالتها الى ان علاج وفحص الاسنان يجب ان يكون من مسؤولية وزارة الصحة كجزء من سل الصحة. وأكدت عميحاي انها ستواصل العمل بالتعاون مع ممثلي مركز الحكم المحلي لكي يقدم علاج الأسنان للطلاب مجانًا في إطار قانون التأمين الصحي.

وانتقد رئيس لجنة المعارف البرلمانية زبولون اورليب، قرار وزارة المعارف، وأشار الى ان لجنة المعارف البرلمانية كانت قد قررت الغاء رسوم فحص وعلاج الأسنان للطلاب، وجاء قرار وزارة المعارف ليلغي قرار لجنة المعارف البرلمانية، وبذلك داس ايهود براك، القائم بأعمال وزير المعارف، وشلوميت عميحاي، المديرة العامة للوزارة على الكنيست ولجانها!!

وقال اورليب، ان على وزارة المعارف التشاور مع لجنة المعارف البرلمانية حول الموضوع. وأكد ان الأهالي غير ملزمين بدفع المبلغ لأنهم يدفعون الرسوم للتأمين القومي الصحي الرسمي وذلك يشمل فحص وعلاج الاسنان!



• قضايا الطلاب •

خلال عشر سنوات

إرتفاع عدد الجامعيين العرب الدروز من (٣٥٠) الى (٢٠٠٠) طالب وطالبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد الطلاب الجامعيين العرب الدروز، في السنوات العشر الماضية، من (٣٥٠) طالبًا وطالبة، في عام (١٩٩٠)، الى (٢٠٠٠) طالب وطالبة في السنة الدراسية الحالية.

وقال د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة التربية والتعليم، رئيس صندوق المنح التعليمية للطلاب الدروز والشركس ان (٢٥٠٠) طالب وطالبة تقدموا بطلبات للحصول على منح تعليمية جامعية، هذا العام، وقد قدمت المنح لالف وخمسمئة طالب وطالبة فقط.

وأشار الى أنه رغم الميزانيات الشحيحة سيواصل مكتبه دعم الطلاب الجامعيين في العام الدراسي القادم.

بركة يطالب ايتسك بالتدخل الفوري لحل مشكلة مجاري ديمونا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة عاجلة الى وزيرة البيئة دالية ايتسك، يطالبها فيها بالتدخل الفوري لوقف تدفق المياه العادمة من مدينة ديمونا وايجاد حل مستعجل، مشيرا في رسالته الى ان تدفق المياه العادمة، يسبب المكاره الصحية لأهالي القرى العربية غير المعترف بها في المنطقة.

وأشار بركة في رسالته الى الواقع الصعب الذي يعاني منه أهالي القرى غير المعترف بها بسبب سياسة التمييز الرسمية المستمرة، وفي جميع المجالات، خاصة اضطرار الطلاب الى قطع المسافات الطويلة سيرا على الاقدام للوصول الى المدارس، تأتي مشكلة المياه العادمة والروائح الكريهة، لتزيد الطين بلة.

رئيس مجلس عسفيا المحلي يرفض اتهامات القائم بأعماله ودوافع استقالته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس عسفيا المحلي، شريف ابو ركن، برسالة الى «الاتحاد» أمس الثلاثاء، عقب فيها على الخبر الذي نشرته الجريدة في الأسبوع الفائت، حول استقالة وجيه كيوف، من منصبه كقائم بأعمال الرئيس وأسباب ذلك. وأكد ابو ركن في رسالته رفضه لاتهامات كيوف جملة وتفصيلا وذكر الأسباب لذلك.

وقال ابو ركن في تعقيبه: «القرارات تتخذ بصورة دمقراطية وبتعاون كامل مع كافة أعضاء المجلس ومعظمهم من الشباب المثقف الواعي المسؤول، الذي يدرك أهمية كونه منتخب جمهور. ومعظم القرارات نفذت او في طريقها للتنفيذ وفق الامكانيات المادية للمجلس المحلي، والصغير في عسفيا قبل الكبير، يعرف من يتمتع بالنزاهة في عمله ويصدق أقواله، والكل يعلم من الذي يأتي بالخير لا الويل لمجتمعه والدلالة على ذلك، بسبب معارضتك الهدامة في المجلس المحلي السابق حرمت عسفيا من مشاريع تطويرية وتثقيفية بقيمة (٢٥) مليون شيكل».

وأشار ابو ركن في تعقيبه الى أنه ورث عن المجلس المحلي السابق عجزاً ماليًا بقيمة (١٧) مليون شيكل الذي كان كيوف من أعضائه وبرغم ذلك، نفذ المجلس الحالي (١٨) مشروعًا بقيمة (١٧) مليون شيكل.

وأكد ابو ركن في تعقيبه رداً على اتهامات كيوف له: «أما بخصوص المنح الدراسية التي تتحدث عنها، فأنت الذي أعطيت الصلاحية الكاملة في شؤون التربية والتعليم والرياضة واذا كان هناك أي تقصير ما فأنت الملوم ولا أحد غيرك، فبدلا من الاهتمام بتأمين الميزانية المطلوبة، إهتممت بأن يوفر لك المكتب الفاخر وسكرتيرة مع كل الشروط المريحة».

ورحب ابو ركن باستقالة كيوف، وقال «انها ستكون المفتاح لتقوية الائتلاف ونبذ الخلاف».

في الأشهر السبعة الماضية

تراجع ملموس في الصادرات الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان الصادرات الاسرائيلية، شهدت في الأشهر الأخيرة تراجعًا ملموسًا، فقد تراجعت نسبة التصدير في شهري حزيران وتموز بـ (٣٪) عن شهري أيار ونيسان الماضيين. وقال شوكي أبراموڤيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان التراجع في نسبة التصدير في الأشهر الأخيرة، الذي جاء بعد فترة نمو في التصدير في مطلع العام الجاري، يعكس ويجسد التباطؤ في النمو في عدة فروع صناعية متطورة ومتقدمة وينسجم التباطؤ في التصدير مع الاتجاه العالمي بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص، في انخفاض الاستيراد.

وأشار ابراموڤيتش الى أنه رغم التراجع في التصدير لكنه مقارنة مع متوسط عام (١٩٩٩)، فقد ارتفعت نسبة التصدير في الأشهر السبعة الماضية من العام الجاري بنسبة (١٩٪) وقد بلغت قيمة الصادرات في النصف الأول من العام الجاري، بدون المجوهرات (١١.٥) مليار دولار.

وأشار ابراموڤيتش الى ان النصف الأول من العام الجاري، شهد تراجعًا كبيراً في ربحية التصدير وأشار الى أنه في الربع الثاني من العام الجاري، ارتفع جدول تكلفة وحدة الانتاج في مكان العمل بنسبة (١٣٪)، مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي، وان التراجع في ربحية التجارة كان في النصف الاول من العام الجاري، وذلك بسبب تعويم قيمة الشيكل مقابل الدولار.

وشهدت صادرات وسائل النقل في الأشهر السبعة الماضية، انخفاضًا بنسبة (٥٪) مقارنة مع متوسط صادرات عام (٩٩)، وانخفضت صادرات فرع الحجارة بنسبة (٦٪).

في إسرائيل ٢٠٠٠

مئات ألوف العائلات في ضائقة

• السلطات المحلية تعاني نقصا في ملاكات العاملين الاجتماعيين • (٥٠) ألف فتى يتعاطون المخدرات و(٣٠) ألف مدمن • هناك (١٥٠) ألف امرأة مضروبة و(٣٣١) ألف طفل يعيشون في أجواء الفقر •



• اطفال المستقبل في اسرائيل - ٢٠٠٠ الى اين؟! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «توجد في اسرائيل مئات ألوف العائلات في ضائقة، منها عشرت آلاف العائلات في ضائقة صعبة جداً. وتلك العائلات بحاجة الى مساعدات من أقسام الرفاه في السلطات المحلية وفي كافة المجالات، ابتداء من شراء سرير للطفل حتى المساعدة في علاج الاسنان. وللأسف، يزداد سنويًا عدد العائلات في ضائقة. وفيما تتأزم القضية، تنخفض المساعدات الحكومية وتنخفض الموارد. وهناك حاجة فورية لمبلغ (٨٣) مليون شيكل لمساعدة عائلات في ضائقة. ويجب الادراك انه في الوقت، الذي تنشر فيه دائرة الاحصاء المركزية المعطيات عن عدد العاطلين عن العمل، وفي الوقت الذي ينشر فيه التأمين الوطني معطيات عن الفقر، والشرطة معطيات عن العنف والجريمة، فهذا لا ينتهي بمعطيات في وسائل الاعلام، لأنه خلف تلك الأرقام هناك مئات الألوف من الناس المحتاجين لمساعدات أقسام الرفاه».

هذا بعض ما جاء في تقرير أعده مركز الحكم المحلي، وقدم، امس الاول الاثنين، في اجتماع رؤساء السلطات المحلية، الذي تداول في الأزمة، التي تعانيها السلطات المحلية خاصة في جهاز التعليم والخدمات الاجتماعية.

واستناداً الى التقرير وفي بند نقص الملاكات تبين، ان في السلطات المحلية اليوم (٣٥٧٥) ملاكًا رسميًا. وينقص (١٨٧٥) ملاكًا. وجاء في التقرير: «في اسرائيل - ٢٠٠٠ يوجد وضع لا يطاق، يتجسد في ان كل عامل اجتماعي، يعالج (٣٠٠) شخص بالمتوسط شهريًا. وأي علاج بإمكانه ان يقدم؟ وفي اسرائيل يوجد اليوم أكثر من (٥٠) ألف فتى يتعاطون المخدرات. وهناك مئات ألوف البالغين المتعاطين، منهم (٣٠) ألف مدمن. وكل مدمن هو بمثابة قنبلة موقوتة في المجتمع. والمدمن والمتعاطي يساهمان في ارتفاع نسبة العنف والسرقات وتحطيم الأطر العائلية. والأنكى من ذلك، رد وزارة العمل والرفاه على ذلك الواقع المزري والخطير والمتجسد بكلمة واحدة: التقليص!! فقد فصل في تل ابيب، منذ (١/٧/٢٠٠٠)، (١٠) عاملين اجتماعيين، ومعنى ذلك بقاء (٣٠٠) عائلة، مدمنة من دون علاج او اهتمام. وفي القدس فصل في الفترة ذاتها (٥) عاملين اجتماعيين ومعنى ذلك بقاء (١٥٠) عائلة مدمنة من دون علاج.

ولقد رفضت السلطات المحلية فصل العاملين الاجتماعيين وقررت تمويل تشغيلهم من ميزانياتها. وفي الوقت، الذي تتهرب فيه الحكومة من المسؤولية يتحمل رؤساء السلطات المحلية ذلك».

وتحت بند الاهتمام بالمعاقين والمعوقين جاء: «هناك من يقول ان المجتمع يقاس بناء على تعامله مع الفئات الضعيفة والمعوقين والمعاقين، وإذا قيض لنا ان نحكم على المجتمع الاسرائيلي بناء على تعامله مع تلك الفئات، فهو مجتمع مريض. ووزارة العمل والرفاه لا تخصص الميزانيات اللازمة للاهتمام بتلك الفئات. وفي النوادي للمتخلفين عقليًا من الاولاد، هناك نقص بأربعمئة مكان، وبآلاف الأمكنة للبالغين. والنتيجة انهم يظلون في البيوت من دون تلقي اي علاج او اهتمام.

وعن العنف في العائلة جاء: «لقد تحولنا الى دولة عنف والحل الوحيد للعنف يتجسد في التربية والتثقيف على التسامح والتفاهم والاحترام المتبادل والاهتمام بتقديم المساعدات لمواقع ومراكز العنف التي تطلب مساعدات وزارة العمل والرفاه. وتوجد آلاف العائلات اليوم في الدولة تعاني جحيم العنف وتنتظر المساعدة والحماية، ولا من يساعد!! وفي السلطات المحلية يوجد (١٥) مركزاً لمنع العنف، لكن وزارة العمل والرفاه لا تخصص لها الميزانيات اللازمة. وهي تخصص ميزانيات لوظيفة ونصف الوظيفة لكل مركز مع ان المركز يقدم العلاج والمساعدات لآلاف العائلات. وعلى سبيل المثال في اسرائيل - ٢٠٠٠ هناك (١٥٠) الف امرأة مضروبة و(٣٣١) آلف طفل يعيشون في أجواء العنف والخطر».

وتحت بند الاهتمام بالمسنين جاء: «التعامل مع المسن هو بمثابة مرآة تعكس حقيقة المجتمع. وفقط المجتمع الذي لا يحترم نفسه يتعامل بإذلال مع المسنين، وللأسف هكذا هو المجتمع الاسرائيلي. ويزداد سنويًا عدد المسنين في اسرائيل. وعشرات آلاف المسنين بحاجة الى مساعدات منوعة وخدمات انسانية، بدءًا من علاج الأسنان الى ترميم خزانة في البيت او ترميم سرير، ولا يوجد من يقدم المساعدة. ورد وزارة العمل والرفاه، كان رفض تمويل علاج الاسنان لعشرات آلاف المسنين، الأمر الذي ينعكس في وجود آلاف المسنين من دون أسنان بتاتًا او يعانون آلام الأسنان بشدة».

وتعقيبًا على ذلك، قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، «ان الحل الوحيد هو وضع ميزانيات ملائمة وتحديد سلة الخدمات الاجتماعية. ويجب التحديد في القانون اي خدمات رفاه على رؤساء السلطات المحلية تقديمها للمواطنين. وممنوع منعًا باتًا تمكين الحكومات المحتلفة من الاختفاء خلف ظهر رؤساء السلطات المحلية، وممنوع انشاء وضع تتهرب فيه الحكومات من مسؤولياتها وتحميل ذلك للسلطات المحلية».

وأضاف إلدار: «لا أعرف محتاجًا واحداً توجه الى وزير العمل والرفاه، لأنه عند مدخل مكتب الوزير، يوجد شرطي، وعند مدخل البناية شرطي آخر. فيما يواجه رؤساء السلطات المحلية جمهور المحتاجين يوميًا ولا يستطيعون الا تقديم المساعدات قدر الإمكان وذلك يؤدي الى تعميق العجز المالي للسلطات المحلية».

في زيارة تضامنية إلى ترشيحا وأبوسنان

محمد نفّاع: لا توجد قوة بإمكانها إرهاب الشيوعيين والجبهويين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار الكاتب محمد نفّاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، أمس الثلاثاء، خيمة الاعتصام في ترشيحا، وألقى كلمة أمام المعتصمين، أكد فيها تضامن الحزب الشيوعي مع نضال الأهالي العادل ضد غول المصادرة وقال، ان الحزب يعتز بنضال الاهالي ويضع كل قدراته وامكانياته في خدمة نضال الاهالي وتعزيزه من أجل التشبث بالأرض وحمايتها.

ودعا نفّاع الأهالي الى تعميق وحدتهم وتصعيد نضالهم.

ومن ترشيحا توجه نفّاع الى أبوسنان، في زيارة تضامنية مع د. يوسف مطانس ووالده. وشجب نفّاع في زيارته لهما محاولات الاعتداء عليهما واستنكر بشدة جريمة إلقاء المتفجرات على بيتيهما. وأكد لهما، انه لا توجد قوة مهما بلغت وحشيتها، ترهب الشيوعيين والجبهويين او تثنيهم عن مواقفهم العادلة المشرفة.

وأجزل د. مطانس ووالده، في ردهما على تضامن نفّاع، الشكر لمواقف الحزب الشيوعي والجبهة وجريدة «الاتحاد»، وأكدا انه لا توجد اية قوة بإمكانها إرهابهما أو ثنيهما عن انتمائهما الحزبي والجبهوي.

وفد جبهوي من الناصرة إلى أبوسنان لاستنكار العدوان

* أبوسنان - لمراسلنا - زار وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس الاول، الاثنين، بيت الياس مطانس (ابو يوسف) في ابوسنان للتعبير عن استنكار جبهة الناصرة للعدوان الأثم الذي نفذته أيد غير مسؤولة على بيت القائم بأعمال رئيس مجلس أبوسنان المحلي، د. يوسف مطانس، وعلى بيت والده.

وضم الوفد النصراوي العشرات من عضوات واعضاء الجبهة ورئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، وعدداً من اعضاء البلدية والمسؤولين فيها وفي الجبهة.

وكان في استقبال الوفد التضامني اضافة الى ابي يوسف مطانس وعائلته، سكرتير جبهة أبوسنان الدمقراطية، سهيل خوري، ونائبه صلاح دباجة، وعدد من قادة جبهة ابوسنان وممثليها في المجلس المحلي ورئيس المجلس المحلي علي هزيمة ونائبه كمال أحمد.

وفي كلمته عبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن تضامن جبهة الناصرة مع جبهة أبوسنان ومع أبي يوسف والقائم بأعمال رئيس مجلس أبوسنان المحلي، وعن استنكار عملية إلقاء القنابل. وحمل السلطة المسؤولية عن هذا العدوان، وأكد ان السلطة تستهدف من وراء ذلك تمزيق وحدة أهالي أبوسنان. كما أكد على أهمية الرد السياسي على هذا العدوان بتعزيز وحدة الصف وتقوية الجبهة والتحالف الدمقراطي والحفاظ على روابط التآخي في ابوسنان.

وحيا د. أحمد سعد، مركز المعركة الانتخابية للجبهة في ابوسنان، الوفد وقدم لهم شرحًا وافيًا عن دوافع وأهداف العدوان الأثم، وأكد أن الرد على منفذي الجريمة ومن يقف وراءهم هو بمواصلة العمل للحفاظ على العلاقات الأخوية والصداقة القائمة بين أهالي القرية وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي والطائفي والعائلي. كما أكد ان جماهير ابوسنان، ومن مختلف المشارب، استنكرت العدوان الأثم وطالبت الشرطة بالكشف عن المجرمين وتسليمهم الى يد العدالة لنيل عقابهم.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، الذي رحب بالضيوف، وأكد أن دافع العدوان سياسي ويستهدف خلق البلبلة في أبوسنان للاصطياد في المياه العكرة، ولكن أهالي أبوسنان على درجة من الوعي لتفويت الفرصة على كل صياد. فأهالي أبوسنان يصرون على الحفاظ على سيادة علاقات الاخوة والتعايش والصداقة داخل الأسرة الأبوسنانية وبغض النظر عن هوية الانتماء. لقد طالبنا الشرطة بأن تأخذ دورها كما يجب، وبجدية للكشف عن مرتكبي الجريمة ومن يقف وراء هذا العمل المغامر.

• وزيارة إلى ترشيحا •

وفي ختام الزيارة التضامنية الى أبوسنان، توجه الوفد النصراوي الى خيمة الاعتصام في ترشيحا، للتضامن مع الأهل في ترشيحا ضد مخطط مصادرة ما تبقى من الاراضي العربية، حيث كان في استقبالهم جمهور من ترشيحا وجدوا في خيمة الاعتصام، من بينهم نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، ميخائيل معيكي.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة مؤكداً على أهمية المعركة التي يخوضها أهلنا في ترشيحا لإفشال مخطط المصادرة. وأكد على ضرورة استمرار وتعميق الوحدة التي تجلت في ترشيحا موضحًا ان هذه الوحدة هي الضمان لتحقيق نجاحات في هذه المعركة العادلة.

واستعرض جرايسي مخططات السلطة في خنق مدننا وقرانا العربية وتحويلها الى غيتوات، من خلال مصادرة ما تبقى من اراض عربية. وأشار الى ان المصادرات تجري في الاراضي المحاذية للقرى والمدن العربية، حتى تضمن السلطة، مسبقًا، منع أي تطور في المدن والقرى العربية، بحيث تجري أولاً مصادرة الاراضي المحاذية للمسطحات العربية، ومن ثم تستكمل السلطة عملية مصادرة الاراضي الأبعد.

وأوضح ان جبهة الناصرة على استعداد لتقديم أي دعم ومساندة يطلبها الأهل في ترشيحا في معركتهم الراهنة. كما استعرض جرايسي مخططات السلطة في نهب ومصادرة الاراضي العربية في بقية مدننا وقرانا العربية، بما في ذلك الناصرة ومنطقتها، داعيًا الى تعبئة الجمهور الواسع حول خطر المخطط الراهن في سبيل تهيئة الأجواء لخوض معركة موحدة حفاظًا على ما تبقى من الارض ومن أجل تطور مدننا وقرانا العربية.

وتكلم نائب رئيس بلدية معلوت ترشيحا، ميخائيل معيكي، الذي استعرض آخر التطورات في القضية والاتصالات الجارية. وأكد على أهمية النضال الموحد الذي تخوضه ترشيحا بكل فئاتها حفاظًا على الارض ومن أجل مستقبلها. وقدم شرحًا وافيًا عن الارض المهددة بالمصادرة والخنق الذي تتعرض له ترشيحا العربية من جراء استمرار مصادرة اراضيها، مؤكداً ان أهالي ترشيحا سيواصلون معركة الحفاظ على الارض مهما كلف ذلك من ثمن. وقدم معيكي شكره واعتزازه بوفد جبهة الناصرة الذي قام بزيارته التضامنية هذه.

وتحدث ابو نسيم بشارة، مرحبًا بالوفد النصراوي ومؤكداً على إصرار أهالي ترشيحا على الاستمرار في المعركة حتى تحقيق النجاحات وإفشال مخطط المصادرة والخنق.

عملية إخلاء الغواصة النووية الروسية «كورسك» تواجه صعوبات

• القيادة العسكرية الروسية تتحدث عن سببين لغرق «كورسك» - الاصطدام أو الانفجار •

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، قوله ان البحرية الروسية باشرت، بعد ظهر أمس الثلاثاء، عملية إخلاء (١١٦) بحاراً عالقين في الغواصة النووية الروسية «كورسك» على عمق (١٠٠) متر في قعر بحر بارنتس.

إلا ان قائد البحرية الروسية الأميرال فلاديمير كورويدوف أوضح للتلفزيون ان عمليات «التحضير للانقاذ» جارية في ظل هدوء العاصفة، التي هبت في بحر بارنتس.

وقال ان عملية اخلاء البحارة بالمعنى الدقيق لن تبدأ قبل منتصف الليل في أفضل الظروف اذا استقرت الاحوال الجوية على هدوئها.

وكانت عملية إخلاء طاقم الغواصة ارجئت منذ الاثنين بسبب هبوب العاصفة. واستغلت فرق الانقاذ تراجع قوة الرياح لمباشرة العملية التي لم تتوافر تفاصيل حول طبيعتها.

كما لم تصدر أية معلومات واضحة حول مصير أفراد طاقم الغواصة. ولكن تصريحات هيئة أركان الأسطول الروسي كانت متشائمة جدا حيال ذلك في الساعات الاخيرة.

وأعلن الأميرال كورويدوف خصوصا انه يخشى من «نتائج خطيرة» على حياة أفراد الطاقم.

وأضاف الأميرال ان «امكانية التوصل إلى مخرج ايجابي لعملية الإنقاذ تعود بصورة كبيرة إلى الوضع داخل الغواصة» التي غرق عدد كبير من مقصوراتها، حسبما قالت البحرية الروسية.

وأشار إلى أن حياة البحارة ترتبط «بسلسلة من العناصر»، منها «عدد المقصورات الغارقة وارتفاع الضغط الجوي والحرارة ووضع احتياطات الهواء».

وعلى متن الغواصة «كورسك» مسؤولون كبار في هيئة أركان البحرية، حسبما أفاد الناطق باسم البحرية الروسية، الذي كان يتحدث إلى إذاعة «أصداء موسكو».

وقد غرقت الغواصة «كورسك» السبت الماضي، نتيجة انفجار على ما يبدو. ويقول الأميرال كورويدوف ان «انفجاراً في مقصورة الطوربيدات الأولى» أصاب الغواصة بأضرار وأدى إلى غرقها إلى القاع. كما سجلت سفينتان روسيتان كانتا في المكان نفسه موجة صدمة على شاشات الرادار تشبه انفجاراً إلى حد كبير صباح السبت.

ونقلت الصحف الروسية عن خبراء عسكريين ان الانفجار مرده إلى تسرب المياه اما من شق في هيكل الغواصة أو نتيجة لعيب في الغلاف العازل للماء في أنابيب إطلاق الطوربيدات.

وقد يكون احتكاك كهربائي أدى إلى اندلاع حرائق عدة وحتى إلى وقوع انفجار أدى إلى غرق المفاعل النووي للغواصة. وعلى الأرجح ان قبطان الغواصة أعطى الأمر بإطفاء كل الآلات على متنها.

وأشارت هيئة أركان الأسطول إلى ان المياه غمرت عدداً من الغرف في مقدمة الغواصة.

أما فرضية الاصطدام فقد أثارتها السلطات بعد الإعلان عن وقوع الحادث. وألمحت البحرية الروسية إلى أن غواصة «كورسك» اصطدمت بغواصة أجنبية أتت لـ «مراقبة» المناورات الجارية في بحر بارنتس عن كثب.

وأكد كورويدوف ان فرضية الاصطدام «من بين الاحتمالات» التي قد تفسر الحادث.

إلا ان أي أسطول أجنبي لم يؤكد وجود إحدى سفنه مكان وقوع الحادث، كما لم تعلن البحرية الروسية العثور عن أثر لغواصة مجهولة الهوية ربما تعرضت لأضرار نتيجة للاصطدام.

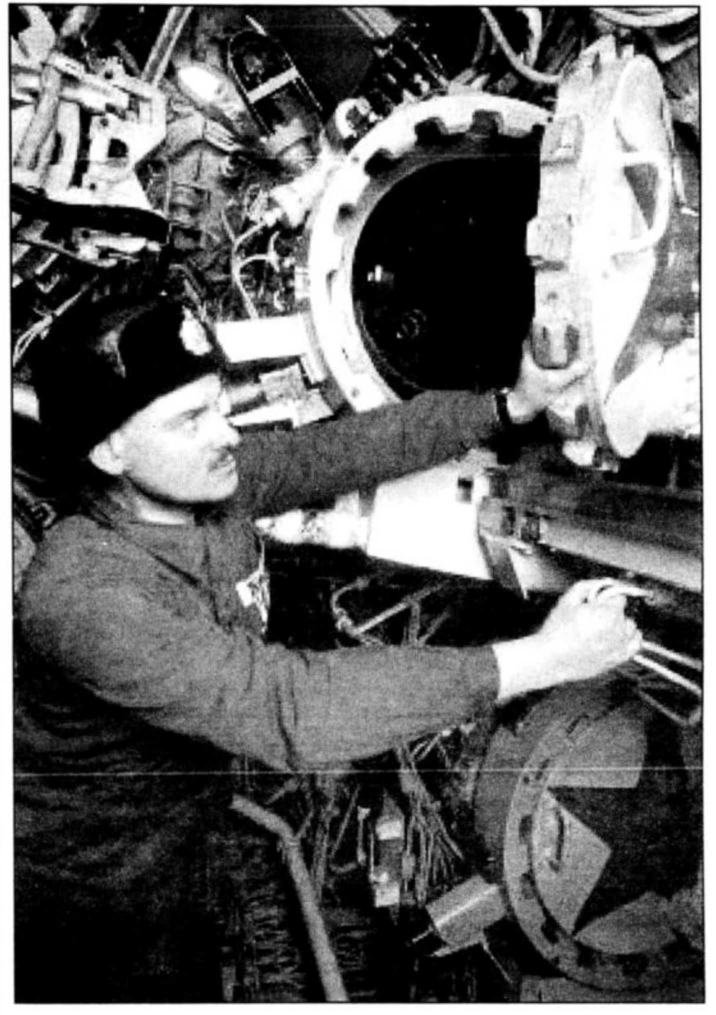
وأشار نائب رئيس الوزراء الروسي، ايليا كليبانوف، الذي يرأس لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة إثر الحادث، إلى احتمال ان تكون الغواصة ارتطمت بلغم بحري من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

ولم تستبعد أيضاً مع ذلك فرضية ارتطام الغواصة بسفينة أخرى.

من جهة أخرى، رفضت السلطات الروسية كل عروض المساعدة الخارجية، الأمريكية والبريطانية، التي تهدف إلى انقاذ الغواصة، التي تحمل (٢٤) صاروخاً تسياريا غير مجهزة برؤوس نووية، على حد تعبير البحرية الروسية.

وقد غرقت الغواصة «كورسك» في منطقة تبعد (١٥٠ كم) عن قاعدة سفيرومورسك الواقعة على (٤١ ٦٩) درجة شمال و(٥ ٣٧) درجة شرق، في منطقة دولية بين روسيا والنرويج.

وهذا الحادث، الذي أصاب إحدى غواصات الأسطول الروسي والتي كانت ستشارك قريباً في الحملة الروسية الأولى في المتوسط منذ عشرة أعوام، يعيد إثارة الجدال حول مستقبل كل الأسطول الروسي، ويوجه ضربة موجعة لروسيا بقيادة فلاديمير بوتين الذي يحاول استعادة وضعها كقوة بحرية عظمى.



• الغواصة «كورسك» قبل غرقها (و.ص.ف.) •

وسائل الإنقاذ الممكنة لطاقم الغواصة الروسية

* موسكو - الوكالات - بالإمكان انقاذ طاقم الغواصة الروسية «كورسك»، التي استقرت في قاع بحر بارنتس من خلال الصعود الافرادي أو سلة الإنقاذ أو كبسولات الإنقاذ الموجودة داخل الغواصة.

وأعلن خبير وكالة الاستخبارات العسكرية، فلاديمير اوربان، ان الطاقم لا يحق له اخلاء الغواصة ما لم يصدر أمر بذلك عن قيادة الأسطول.

* الصعود الافرادي: نقلت صحيفة «كومسومولسكايا براڤدا» عن بوريس بافلوف، المسؤول في معهد المشاكل البيولوجية، ان «على متن الغواصة سبلاً للإنقاذ الفردي وهي سترات للغوص وقارورات مليئة بالأوكسجين والهيليوم، ويخرج البحار من فتحة حجرة حفظ الضغط (ساس) أو من أنبوب الطوربيدات ويصعد إلى السطح كأي غواص. إلا انه سيعاني اختلاف الضغط لأن عملية الصعود ستستغرق خمس إلى ست دقائق ولن تتم فيها مراعاة مراحل تخفيف الانضغاط».

وأضاف ان «عمق مئة متر لا يشكل مشكلة بالنسبة إلى غواصة بحجم كورسك».

إلا ان صحيفة «سيغودنيا» ذكرت أن «طاقم الغواصة «كي - ٤٢٩» التابع لأسطول المحيط الهادئ عجز عن الصعود من عمق ستين متراً في العام ١٩٨٣».

* الصعود في «سلة» مليئة بالاوكسجين معلقة بسفينة انقاذ بعد التحامها بالغواصة. وتستطيع كل سلة نقل خمسة إلى ستة أشخاص في كل دفعة.

* الصعود في كبسولتي انقاذ مثبتتين في القسم الأوسط من الغواصة، ويوسع الطاقم بكامله ان يصعد في الكبسولتين في حال تعرض حياته للخطر.

إنزال سفينة على شكل جرس لإنقاذ البحارة

* موسكو - قال الأميرال فلاديمير كورويدوف قائد البحرية الروسية إن البحرية تأمل في البدء بعملية إنقاذ افراد طاقم الغواصة «كورسك» عن طريق إنزال سفينة متخصصة على شكل جرس لتحط على ظهر الغواصة المنكوبة.

والسفينة «الجرس»، التي سيتم إنزالها لإنقاذ الطاقم هي كناية عن سفينة متخصصة صنعت بهدف مساعدة أفراد طواقم الغواصات، التي تتعرض لمحن. وهذه السفينة، التي سيتم انزالها من سفينة عائمة، تقوم بالالتحام بفتحة الانقاذ في الغواصة وتسمح لأفراد الطاقم بالعبور إليها.

ويستطيع البحارة عندئذ الخروج مبدئياً من الغواصة والصعود إلى سطح الماء داخل هذا «الجرس».

بحارة الغواصة المنكوبة ما زالوا أحياء

* موسكو - الوكالات - قال قائد سلاح البحرية الروسية، الأميرال فلاديمير كورويدوف، أمس، ان البحارة الـ ١١٦ على متن الغواصة «ما زالوا أحياء، حتى الآن، لكن الوضع خطير والسلطات تخشى الأسوأ بالنسبة إلى حياة الطاقم».

وأضاف كورويدوف ان «إمكان انتهاء عملية الإنقاذ على خير رهن إلى حد كبير بالوضع داخل الغواصة»، موضحاً ان بقاء البحارة على قيد الحياة متعلق بسلسلة من العوامل».

إرتفاع جدول غلاء الشهر الماضي بـ٣ر٠٪

* تل ابيب - لمراسلنا - ارتفع جدول الغلاء لشهر تموز ٢٠٠٠ بنسبة ٣ . ٠٪ بالقياس على جدول شهر حزيران، الذي سبقه ، هذا ما جاء في المعطيات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية يوم امس الثلاثاء ، وق ارتفع جدول الغلاء خلال الاشهر السبعة الاولى للعام الحالي بـ(٧ . ٠٪). ويعكس الارتفاع في الجدول لشهر تموز ارتفاع الاسعار الموسمية، الخضار الطازجة والمواصلات والثقافة والسياحة. الا ان قسمًا كبيراً من ارتفاع الاسعار هذا تم امتصاصه في انخفاض اسعار الملابس والاحذية. وفي حالة استثناء فرع الإسكان فيكون ارتفاع الجدول منذ مطلع العام الحالي بنسبة (٣ . ١٪).

ويظهر ايضًا ان اسعار المواد الغذائية الاساسية ارتفعت بنسب اعلى بكثير من معدل ارتفاع الجدول. وعلى سبيل المثال، بلغ معدل ارتفاع اسعار الخبز (١ . ١٪) الدقيق (٢ . ٢٪) المعجنات (٨ . ١٪) الزيت (٤ . ١٪) السكر (٢ . ١٪) التوابل (١ . ١٪) الكاكاو (٨ . ١٪) الفواكه والخضار (٤ . ١٪)، الخضار الطازجة (٤٪). وبرز بشكل خاص الارتفاع في سعر الملفوف الطازج بنسبة (٨ . ٢٢٪) والقنبيط (٢٢٪) الخيار (٥ . ١٢٪) البطاطا (١ . ٧٪) البندورة (٧ . ٦٪) الفاصوليا الطازجة (٥٪) وبالمقابل هبط سعر الكوسا بنسبة (٣ . ١٣٪) والباذنجان (٨ . ١٢٪).

أما اسعار الفواكه فقد برز ارتفاع الليمون الطازج بنسبة (٢ . ٤٢٪) الافوكادو (٢ . ١٧) الموز (٤ . ٦٪) البطيخ (١ . ٨٪) التفاح (٢ . ٥٪) مقابل هبوط في سعر المانغو بنسبة (٣ . ٢٧٪) والعنب (٣ . ٢٤٪) الاجاص (٤ . ١٨٪) الشمام (٣ . ١٠٪).

وحدث ارتفاع بارز ايضًا في اسعار المواصلات والاتصالات حيث ارتفعت اسعار السفر الى الخارج بنسبة (٨٪) واسعار البنزين والسولر للسيارات وزيوت السيارات بنسبة (٣٪) واستئجار السيارات بنسبة (٨ . ٤٪) وخدمات التقليات بنسبة (٢ . ٥٪).

اما الهبوط في اسعار الملابس والاحذية فكان سببه مبيعات نهاية الموسم حيث كان تخفيض الاسعار بمعدل حوالي (١٨٪) والاحذية بنسبة (٩ . ٨٪).

وقد عبّر ممثلو اتحاد الصناعيين عن رضاهم من جدول الغلاء، مؤكدين ان هذا يدل على استقرار في الوضع الاقتصادي.

من جهته دعا رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، عميد بنك اسرائيل الى تخفيض الفوائد وتشجيع الاستنجار في مناطق شمال وجنوب البلاد لإيجاد اماكن عمل في ظل اغلاق المصانع واتساع دائرة البطالة.

هذا وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت حول هذا الارتفاع للجدول قائلا: «صحيح ان نسبة الارتفاع تبدو ضئيلة، لكن هناك تمويهًا في حقيقة كون ارتفاع الجدول تمركز بالأساس في الخضار والفواكه والمواد الغذائية والمواصلات والوقود والاتصالات، وهذه الحاجيات هي الحاجيات الاساسية لأكثرية المواطنين والعاملين، ما يعني ان القيمة الشرائية لأجورهم تتآكل اكثر من معدل ارتفاع جدول الغلاء، ما يزيد من ضائقتهم هذا بالاضافة الى شريحة العاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات الضمان والمسنين فهؤلاء لا يوجد اي تعويض لهم للارتفاع الباهظ في أسعار المواد الاساسية التي سيستهلكونها».

حريق هائل التهم محتويات مصنع كبير للأثاث في أم الفحم

• أم الفحم من دون محطة للإطفائية • النائب مخّول يطالب ببناء محطة للإطفائية • الخسائر تقدر بملايين الشواقل •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - إندلع حريق هائل، في الواحدة من صباح أمس الثلاثاء، في مصنع للأثاث والنجارة، من ثلاثة طوابق، يملكه عبد اللطيف محاميد ويقع في مدخل مدينة أم الفحم، واستمرت عمليات الاطفاء حتى ساعات بعد ظهر امس، بعد ان أتت النيران على جميع محتويات المصنع والتهمتها كلها.

ولاحظ عدد من رواد محل «پيتسا»، يقع بمحاذاة المصنع، الدخان وألسنة اللهب فاستدعوا الشرطة من وادي عارة والإطفائية من الخضيرة. وشارك المئات من أهالي ام الفحم في عمليات الإطفاء وإخماد الحريق. واستدعيت عشر سيارات اطفائية من هرتسليا وحيفا، للمشاركة في عمليات الإطفاء.

وألحق الحريق الهائل الخسائر الفادحة والتي تقدر بملايين الشواقل.

واضطرت الشرطة الى إغلاق مدخل مدينة ام الفحم الرئيس المجاور للمصنع حتى إخماد الحريق، الأمر الذي أدى الى اختناقات مرورية شديدة.

وقال صاحب المصنع ان المصنع يعيل (٧٢) أسرة، والخسائر فادحة جداً، فالمصنع مكوّن من (٧) قاعات وكل قاعة بمساحة (٦٠٠) متر مربع، كلها ملأى بالبضائع والأثاث، التهمتها النيران.

وأقيمت لجنة للتحقيق في أسباب اندلاع الحريق، ولفحص مدى جاهزية المبنى لحالات الطوارئ وستقدم اللجنة توصياتها حتى (٢٤/٨/٢٠٠٠).

وقال النائب الجبهوي عصام مخّول تعقيبًا، ان الحريق أثبت مدى الحاجة الملحة والفورية لوقف المماطلة والتسويف، والعمل الجدي لإقامة محطة إطفائية في مدينة ام الفحم. ولا يجوز الانتظار حتى تقع كارثة اخرى لكي تسعى السلطات لإقامة المحطة. وأشار الى الجريمة التي وقعت في العام الفائت في حي عين جرار، حيث اندلعت النيران في أحد المنازل وراح ثلاثة اطفال ضحية ذلك.

وحوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، تجددت النيران في المصنع، وخاصة في الطابق العلوي، ما أدى الى استدعاء سيارات الاطفاء والشرطة مرة اخرى.

وقامت الشرطة بإغلاق المدخل الرئيس لمدينة ام الفحم، ما أدى الى احتقان في السير، خاصة انها فترة رجوع العمال من عملهم.

واستمر رجال الاطفاء في محاولة إخماد الحريق، حتى ساعات متأخرة من مساء امس.



• طواقم الاطفاء تحيط منطقة الحريق في أم الفحم أمس - تصوير: شريف محاميد •

مطالبة متان ڤلنائي بالتدخل لتطوير الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - زار الوزير متان ڤلنائي، امس الثلاثاء، مدينة الطيبة، والتقى رئيس واعضاء البلدية، حيث استعرض رئيس البلدية، عصام مصاروة، والقائم بأعمال الرئيس، صلاح جبارة، ونائب الرئيس، ابراهيم دعسان، الأوضاع في المدينة وما ينقصها من مشاريع حيوية، خاصة في مجال البنى التحتية. وطالبوا ڤلنائي بالتدخل للمساعدة في تحصيل ميزانيات لمشاريع حيوية كالمجاري وتعبيد الشوارع واقامة ملاعب وقاعات رياضية وتغيير شبكة المياه وسد النواقص في المدارس وبناء مدارس جديدة حيث يوجد في الطيبة (٥٦) غرفة دراسية مستأجرة.

ووعد الوزير بالتدخل للمساعدة. وبعد زيارة البلدية زار المنطقة الصناعية في المدينة.

وحاول مراسلنا مصطفى الناشف استطلاع رأي الوزير حول تخصيص ميزانية تلبي مساواة الجماهير العربية بالوسط اليهودي في ميزانية الدولة للعام المقبل، إلا ان الوزير رفض التعبير عن موقفه او توقعاته.

ورداً على سؤال مراسل «الاتحاد» حول: هل تفي هذه الوعودات بالنقص الهائل، الذي تعانيه مدينة الطيبة في جميع المجالات؟ قال: ان التغيير سيكون ملموسًا بعد ثلاث سنوات ورفض التعليق على ميزانية الدولة للعام المقبل، وهل ستخصص ميزانيات خاصة للوسط العربي لسد الفجوة بينه وبين الوسط اليهودي.

واتهم الوزير ادارة البلدية السابقة بالفشل ورفض الاعتراف بأن سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب لها دورها ايضًا في وضع مدينة الطيبة وجميع السلطات المحلية العربية في البلاد.

إعلان نزاعات عمل في عدة مرافق اقتصادية

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت في جلستها، يوم امس الثلاثاء، اعلان عدة نزاعات عمل في مرافق اقتصادية مختلفة، فقد تقرر وبالإجماع إعلان نزاع عمل في مختبرات المستشفيات في البلاد بسبب قيام الادارة بإدخال عمال مختبر عن طريق مقاولين وشركات قوى عاملة، وعدم تنفيذ الادارة للعديد من الاتفاقيات ومس بعض بنود الاتفاقية الجماعية.

وتقرر، ايضًا، اعلان نزاع عمل للمستخدمين في بلدية طبريا بسبب ظروف عمل صعبة للموظفين وقيام البلدية بتشغيل عمال عن طريق شركات قوى عاملة. وبسبب ظروف عمل غير انسانية وازدحام في مكاتب مؤسسة التأمين الوطني في مدينة الناصرة تقرر ايضًا اعلان نزاع عمل، ولأسباب مشابهة اعلن نزاع عمل في مكاتب ضريبة القيمة الاضافية في منطقة تل ابيب، واعلنت نزاعات عمل في كل من: شركة مؤسسات التعليم في «اور يهودا» وفي محطة الاطفائية في منطقة «ايلون» وفي بيت المسنين «نڤيه رعيه» في مدينة بيتح تكڤا وفي مجلس محلي «شوهام» وفي «كفار ڤرديم» في الجنوب.

وكان رئيس اللجنة شلومو شني قد اعلن في بداية الجلسة «ان عدد نزاعات العمل التي قدمت الى اللجنة يشير الى محاولات اصحاب العمل وعلى رأسهم الحكومة مس الحقوق العمالية».

من جهته، قال النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو اللجنة: «مضمون نزاعات العمل يكاد يكون مشتركًا، عدم تنفيذ الاتفاقيات، سوء في شروط العمل وظروفه. والانكى من ذلك، استيعاب مستخدمين عن طريق شركات قوى عاملة، أي انتهاك اتفاقيات العمل الجماعية، وتشغيل هؤلاء العمال بشروط عبودية، لهذا تقرر اعلان نزاعات العمل بالإجماع. وقد عبّر العديد من اعضاء اللجنة عن استيائهم للظروف التي يعمل فيها الموظفون في مكاتب التأمين الوطني في مدينة الناصرة ما يؤثر سلبًا على الخدمات المقدمة للمواطنين».

• مظاهرة عمال شركة النفط والطاقة •

* هذا وقد تظاهر عمال الشركة الحكومية للنفط والطاقة امام مكاتب وزارة المالية في منطقة المكاتب الحكومية في القدس، معبرين عن غضبهم للمحاولات الحكومية الهادفة الى خصخصة الشركة وبيع اجزاء منها للقطاع الخاص ومس حقوق العاملين فيها. وهذه هي المظاهرة الاولى لمستخدمي هذه الشركة منذ قيام الدولة وهي تعتبر من المرافق الحساسة للبلاد، لأنها مسؤولة عن تزويد السوق المحلي بالنفط والوقود على مختلف انواعه. وكانت لجنة التنسيق العليا قد صدقت على نزاع العمل في الشركة الذي أقره رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، بسبب الظروف الطارئة في الشركة. وشارك في المظاهرة رئيس الهستدروت عمير پيرتس والنقابي الجبهوي بنيامين غونين.

• عمال مصنع اللحوم «عوف كور» •

عندما كان عمال مصنع «عوف كور» للحوم في مدينة «سدروت» في طريقهم الى القدس للتظاهر صباح يوم امس، وصلهم خبر مفاده انه تم تعيين حارس قضائي للمصنع، وبعد مشاورات عاجلة تقرر ان يعود عمال المصنع الى المصنع فوراً والاعتصام داخله. وبالفعل عادل العمال وعددهم ٢٥٠ عاملاً وعاملة الى المصنع واعتصموا داخله حتى الآن وسيتواصل اعتصامهم من اجل ضمان حقوقهم.

بدء لمّ شمل العائلات بين شطري كوريا

• كوريا الجنوبية تطالب بمحادثات عسكرية مع كوريا الشمالية •

* سيئول - وكالات الانباء - بدأ، امس الثلاثاء، لم شمل العائلات الكورية بين شطري شبه الجزيرة، التي قسمتها الحرب قبل نصف قرن، وهبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية «اير كوريو» في مطار سيئول، امس الثلاثاء، لتصبح اول طائرة كورية شمالية تهبط في كوريا الجنوبية منذ الحرب الكورية، التي استمرت من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

وكانت الطائرة وهي من نوع اليوشن ٦٢ تنقل (١٥١) شخصًا. والتقى ١٠٠ من الكوريين الشماليين على متن الطائرة مع عدد من الصحفيين والرسميين اقارب لهم يقيمون في كوريا الجنوبية ولا يعرفون شيئًا عنهم منذ فترة طويلة، وغالبًا منذ نهاية الحرب.

وقد عادت الطائرة نفسها الى بيونغيانغ وعلى متنها (١٠٠) كوري جنوبي للقاء اقارب في عاصمة كوريا الشمالية.

وهذا التبادل الاول للزيارات العائلية منذ ١٩٨٥ قد تقرر خلال اول قمة بين رئيسي الكوريتين في حزيران الماضي.

فقد تعهد الرئيس الكوري الجنوبي، كيم داي-جونغ، ورئيس كوريا الشمالية، كيم جونغ-ايل، آنذاك بطي صفحة نصف قرن من العداء والسعي الى اعادة توحيد البلاد.

من جهة اخرى، طالب رئيس كوريا الجنوبية، كيم داي جونغ، امس، باجراء محادثات بين وزيري الدفاع في الكوريتين للسماح بانفراج في العلاقات العسكرية بينهما.

ودعا كيم في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين للتحرر من الاحتلال الياباني الى وضع حد لخمسين عاما من الحرب الباردة في شبه الجزيرة الكورية.

واعتبر انه من الضروري عقد اجتماع بين وزيري الدفاع لرفع اي تهديد بالحرب في شبه الجزيرة الكورية المنقسمة منذ العام ١٩٤٥ والتي شهدت حربًا (١٩٥٠ - ١٩٥٣) بين الكوريتين.

وشدد جونغ، في الوقت نفسه، على ان هذه التبادلات على الصعيد العسكري يجب ان تتم من دون اعادة النظر في انتشار ٣٧ الف جندي امريكي في كوريا الجنوبية.

وقال جونغ، «ان القوات الامريكية تلعب دورًا في غاية الاهمية ليس فقط لجهة تفادي وقوع حرب، بل ايضًا على صعيد استقرار المنطقة في شمال شرق آسيا».

• يتصافحون بعد انقطاع (٥٠) عاما - (و.ص.ف.) •

مستشار خاتمي زعيما للغالبية في مجلس الشورى

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الثلاثاء، ان حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، احد مستشاري الرئيس محمد خاتمي اختير زعيمًا للغالبية الاصلاحية في مجلس الشورى الايراني.

وينتمي محتشمي الى جمعية العلماء المجاهدين (روحانيون مبارز) الراديكالية ونواة التيار الاصلاحي، التي سبق لها ان تولت مجلس الشورى حتى عام ١٩٩٢.

لكن تعيين محتشمي جاء مفاجئًا لأن معظم المراقبين كانوا يتوقعون ان يكون محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس زعيمًا لهذه الغالبية وهو، الذي جاء في مقدمة لائحة الاصلاحيين في الانتخابات التشريعية في العاصمة. وقد عين رضا خاتمي مديرًا لمكتب الدراسات والابحاث في المجلس وفق ما جاء في الصحافة اليوم الثلاثاء.

ويعكس تعيين محتشمي مرة اخرى الوزن المتزايد للراديكاليين الاسلاميين السابقين في المجلس الجديد.

كلينتون أمام المؤتمر الوطني الدمقراطي

«بنينا جسرًا نحو القرن الـ ٢١ ولا نريد الالتفات الى الوراء»

* لوس انجلوس - الوكالات - امتدح الرئيس بيل كلينتون امام المؤتمر الوطني الدمقراطي الذي بدأ اعماله في لوس انجلوس، فجر اليوم الثلاثاء، حسب توقيتنا، نائبه آل غور وشكر الحضور.

وقال كلينتون امام آلاف المندوبين الدمقراطيين «قبل اربعين عامًا في لوس انجلوس اطلقنا جون اف. كينيدي والحدود الجديدة. واليوم نحن هنا لنطلق الرئيس الاول للقرن المقبل، آل غور» المرشح الدمقراطي للانتخابات الرئاسية.

وأضاف كلينتون، الذي القى خطابه الاخير امام المؤتمر الدمقراطي «لكني هنا هذا المساء، قبل كل شيء، لأقول لكم شكرًا».

وقال الرئيس كلينتون، الذي غالبًا ما كان يقاطعه الحضور مصفقًا «مواطني الكرام يمكننا القول هذا المساء، بكل ثقة اننا بنينا جسرًا نحو القرن الحادي والعشرين. لقد عبرناه معا. ولا نريد الالتفات الى الوراء. وأضاف ان «آل غور وجو ليبيرمان سيواصلان الازدهار عبر خفض الدين والاستثمار في التربية والصحة وعبر منح تخفيضات ضريبية يمكننا تحملها» مشددًا على انهما الافضل للمحافظة على الازدهار الاقتصادي الذي لم تشهد الولايات المتحدة له مثيلا.

وأشاد كلينتون اشادة خاصة بآل غور الرجل «الطيب»، واعتبر ان «آل غور يفقه اكثر من اي شخص آخر عرفته في حياتي العامة، المستقبل وكيف ان تغييرات كبيرة يمكن ان تؤثر على حياة الامريكيين اليومية».

وشدد الرئيس الامريكي على انه «في احلك الظروف، كان حاضرًا دائمًا. ويمكنني التأكيد انه قائد قوي».

وتحت شعار المؤتمر الرسمي «امريكان ٢٠٠٠» المضيء، رفع الكثير من المندوبين لافتات كتب عليها «شكرًا جزيلا للرئيس كلينتون».

ولم يحضر غور (٥٢ عامًا) الى لوس انجلوس الاثنين، وكان في ميسوري في اطار حملته الانتخابية حيث تابع خطاب الرئيس عبر التلفزيون.

وبعد ولايتين متتاليتين سيغادر كلينتون البيت الابيض في كانون الثاني المقبل.

ومن المقرر ان تستمر اعمال المؤتمر الدمقراطي، التي بدأت، امس الاول الاثنين، حتى يوم غد الخميس المقبل، لكي يتم اختيار آل غور رسميًا لخوض معركة الرئاسة باسم الدمقراطيين.

وقد بدا مندوبو الحزب وعددهم (٤٣٦٨) مندوبًا مؤتمرهم وسط اجراءات امنية مشددة في أحد الملاعب الحديثة وسط كبرى مدن كاليفورنيا.

وتستضيف لوس انجلوس اول مؤتمر دمقراطي منذ اربعين عامًا بعد المؤتمر، الذي اختار جون كينيدي مرشحًا.. قبل ان يتم انتخابه رئيسًا.

• د. أحمد سعد •

ما هي المدلولات الحقيقية لإلغاء وتخفيض الضريبة الشرائية في الموازنة الاقتصادية - الاجتماعية؟!

* أعلنت وزارة المالية، وبالتنسيق مع رئيس الحكومة، ايهود براك، ليلة أمس الاول، الاثنين، تخفيض الضريبة الشرائية عن (٣٢٠) سلعة طويلة ومتوسطة الاستعمال وإلغاءها نهائيًا عن (٣١٠) سلع استهلاكية اخرى.

وفي ظل الأزمة السياسية القائمة في البلاد وتأرجح مصير حكومة براك الائتلافية على «كف عفريت»، فإن موعد اتخاذ هذه الإجراءات والاهداف الحقيقية من وراء اتخاذها يثيران الجدل والنقاش، بين مؤيد ومشكك، وخاصة بين الحكومة وأوساط المعارضة. فأوساط الحكومة ووزارة المالية ومن يدور في فلك سياستهم يعمل على تضخيم مدلولات هذه الخطوة اقتصاديًا واجتماعيًا، وانها جاءت لتخفيف عبء الضرائب عن كاهل المواطن ورفع مستوى معيشة الشرائح الاجتماعية محدودة الدخل والفقيرة! اما المعارضة اليمينية من «الليكود» و«المفدال» وغيرهما فإنها ترتكز بالأساس على اعتبار خطوة وزارة المالية ليست اكثر من اطلاق رصاصة «اقتصاد انتخابات» ورشوة انتخابية لشراء الضمائر، خاصة أن في الأفق تنتشر رائحة انتخابات برلمانية جديدة وقريبة!

أما بالنسبة الى موقفنا من هذا الاجراء الحكومي، فنحن نؤيد ونرحب بأي تخفيض ضريبي او اي اجراء اقتصادي يخفف العبء الثقيل عن كاهل ومستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم، ويساعد على ردم هوة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء في المجتمع الاسرائيلي. نؤيد التخفيضات والإلغاءات المقترحة في الضريبة الشرائية، ولكننا نؤكد في الوقت نفسه انها غير كافية وهشة التأثير على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ونبني تقييمنا هذا بناء على ما يلي:

* اولاً: ان موعد الاعلان الحكومي عن إلغاء وتخفيض الضريبة الشرائية عن مجموعات من السلع الاستهلاكية جاء في وقت يطرح فيه على بساط النقاش اقتراح مشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة. وفي اطار الموازنة الجديدة المقترحة لا تطرح الحلول الجذرية لمواجهة البطالة والفقر وأزمة فروع الخدمات الشعبية والرفاه التي تعانيها، بالأساس، الاوساط المسحوقة والفقيرة ومحدودة الدخل. ولهذا، فإن الخطوة التي انتهجتها الحكومة قد تكون إبرة مورفين لتخدير أوجاع هذه الاوساط وصرف انظارها عن البُعد الاجتماعي للموازنة المطروحة. كما لا نشك في ظل الأزمة الائتلافية ان هذه الخطوة تندرج في اطار «اقتصاد انتخابات».

* ثانيًا: معروف عن اسرائيل انها تشغل المرتبة الاولى بين الدول المتطورة من حيث ضخامة العبء الضريبي على كاهل سكانها. فنسبة الضرائب من الناتج القومي الاجمالي تبلغ في هذا العام ٤٣٪ فيما يبلغ معدلها السنوي في البلدان المتطورة في اوروبا وكندا وغيرهما ٣٨٪. وفي بلدان يبلغ مستوى الدخل للفرد الواحد كما هو في اسرائيل، مثل اليونان والبرتغال واسبانيا فإن العبء الضريبي يؤلف هناك بالمعدل السنوي ٣٤٪ من الناتج القومي الاجمالي.

وقلما تجد في عالمنا نظامًا يجبي ضرائب غير مباشرة وفي الوقت نفسه، كما في اسرائيل، يجبي، ايضًا، ضريبة القيمة الاضافية الشرائية بنسبة ١٧٪. ولهذا فنسبة الضرائب غير المباشرة في اسرائيل تبلغ ١٩٪ من الناتج القومي فيما لا يتعدى معدلها (١٢٪) في دول الغرب. وتصل نسبة الضريبة الشرائية بين ١٠-٩٠٪ من مركب اسعار السلع الاستهلاكية طويلة ومتوسطة امد الاستعمال.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو الوزن الحقيقي لخطوة وزارة المالية؟ بناء على معطيات وزارة المالية فإن قيمة كل الإلغاءات والتخفيضات تبلغ (١.٣) مليار شيكل، اي ان خزانة الدولة ستجبي من الضريبة الشرائية مبلغًا اقل بالمقدار المذكور. وتخفيض اسعار هذه السلع يتوقع ان يزيد مبيعاتها ما سيعوض على الخزانة العامة زيادة (٣٠٠) مليون شيكل، اي ان «الخسارة» مليار شيكل. ولكن الواقع يؤكد انه دخل خزينة الدولة في السنة الماضية من الضريبة الشرائية (١٠) مليارات شيكل وفي هذا العام سيدخل من (١٢-١٤) مليار شيكل. اي ان الخطوة لا تؤلف اكثر من «عشر» ما يجبى من هذا الباب. اما بالنسبة الى تأثير هذه الاجراءات على العبء الضريبي فإنه تأثير هشّ إذ لا يخفض العبء الضريبي بأكثر من (٠.٢٥٪) وتبقى اسرائيل في المرتبة الاولى من حيث ضخامة العبء الضريبي.

من المتوقع ان تؤدي هذه الخطوة الى تخفيض التضخم بنسبة (٠.٥٪) ما يعني تحسين اوضاع المناورة لأرباب الاستيراد والتصدير والسمسرة بالعملة الصعبة، خاصة ان ١٥٪ فقط من السلع التي ألغيت من مركب اسعارها الضريبة الشرائية هي سلع اسرائيلية الصنع والباقي أجنبية.

اما بالنسبة الى الفئات من ذوي الدخل المحدود والعائلات الفقيرة فإن تخفيض الضريبة الشرائية عن براد من ٣٠٪ الى ١٥٪ وماكنة غسيل من ٣٠٪ الى ١٥٪، شيء حسن، ولكنه لا يحل مشاكلها المعيشية، فليس كل يوم، او شهر او سنة تشتري او تغير غسالة، بل تشتري الخبز والزيت والأرز وغيرها يوميًا، وتضطر الى دفع ضريبة القيمة المضافة الشرائية. هذه الفئات بحاجة الى إلغاء وتخفيض الضريبة الشرائية، بحاجة الى زيادة ميزانيات الخدمات الشعبية، الصحة والتعليم والمواصلات العامة وميزانيات الرفاه لتحسين اوضاعها الصحية والمعيشية. هي بحاجة الى توفير مكان العمل لأكثر من (٢٢٠) الف عاطل عن العمل. فهل ستوجه ما تجبيه من الضريبة الشرائية، بعد الاجراءات الاخيرة، اكثر من ١٢ مليار شيكل، لمواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة واتساع هوة التقاطب بين محوري الثراء والفقر في اسرائيل؟ الميزانية المطروحة الجديدة بمعطياتها تجعل شكنا يقينًا، وتثبت أنه لا تغير جذري في السياسة الاقتصادية - الاجتماعية المنتهجة، سياسة إفقار الفقراء وإغناء الاغنياء، وما الاجراءات الاخيرة سوى اصلاح «كوسماتيكي» هامشي لتجميل صورة السياسة المشوهة.

• عبد الله الحوراني •

ليس بقحطانيّ أو عدنانيّ، ولا هو من العرب العاربة أو المستعربة



• شافيز يسير بخطى ثابتة في بغداد (و.ص.ف.) •

* لم تلده امرأة عربية، ولم تنجبه الأرض العربية. واسمه ليس بمحمد ولا علي ولا عمر أو عثمان.

لم ينتم إلى قحطان أو عدنان.

ولا هو من العرب العاربة او المستعربة، ولا حتى من نسل اسماعيل.

لم يلبس كوفية او عقالاً، ولا عباءة مقصبة.

لم تجمعه بالعرب صلة قربى او نسب ولا حتى قربى التاريخ او الجغرافيا.

لم يقرأ كتاب الله العزيز ولا سنة نبيه الكريم.

ليس بحنفي او شافعي، ولا هو مالكي او حنبلي او جعفري.

وليس بزيدي او اباضي، ولا حتى وهابي.

لم يفاخر بأن بلاده مهبط الوحي وارض الرسالات.

او انها تضم بيت الله العتيق، ومسجده الحرام، وقبر نبيه الصادق الأمين.

أو انها شرفت بميلاد عيسى او إسراء محمد عليهما السلام.

لم ينصب نفسه أميرًا للمؤمنين يدعى له في المساجد والطرقات.

ولا يملك دورًا للإفتاء تهدي الناس لما حلّل الله او حرّم.

ولا ينافق شعبه ببناء دور العبادة.

لم يعجب يومًا بحماسة المتنبي، او هجائيات الفرزدق وجرير، او لزوميات المعري.

لم يسمع بالحسن البصري، او الحسن ابن الهيثم، ولا الفارابي أو الرازي أو أي من علماء العرب الأقدمين.

وربما لم يسمع بالحضارة العربية الاسلامية التي انطلقت من بيت الحكمة في بغداد.

وقد تكون معرفته بتاريخ بغداد محدودة بما قرأه في كتاب ألف ليلة وليلة إن كان قد ترجم للإسبانية.

وبالتأكيد لا يعرف شيئًا عن قصة المعتصم مع المرأة العربية التي استنجدت به حين أهان شرفها الروم.

لم ينشد في صغره:

بلاد العرب أوطاني — من الشام لبغدان
ومن نجد إلى يمن — إلى مصر فتطوان

ولم يجعل من نشيده الرسمي الله أكبر فوق كيد المعتدي.

لم يكن كل ذلك أو بعضه لكنه جاء الى العراق.

جاء يحمل اسم «هوجو شافيز». ومن بلاد اسمها «فنزويلا» ومن قارة اسمها «أمريكا اللاتينية».

جاء لأنه وطني وقومي. ومن يحب وطنه وقومه فهو إنسان حقيقي.

جاء لأنه يملك قراره ولم يرهن ارادته للأجنبي.

لم يثنه وعد أو وعيد، ولم يوقفه تحذير او تهديد.

ولم ترتعد فرائصه عند اول اشارة من السيد الامريكي كما يفعل الآخرون من الأقربين.

جاء لأنه يقدر المسؤولية، ويحترم إرادة شعبه الذي اختاره لقيادته، ولإدراكه ان القيادة وسام شرف لا يستحقه إلا من كان أمينًا على حمله والدفاع عنه.

حين قدم له أطفال العراق ورودهم قطفوها له من حدائق قلوبهم.

وحين طبع قبلاته على وجناتهم حمّلها مشاعر البشرية كلها التي تقف معهم.

حين جاءهم كان أطفال العراق في انتظار الأعمام والأخوال فلم يأتوا.

وأرسلوا لهم الطائرات تقصفهم وتقصف أعمارهم فيختلط أنينهم بقول شاعرهم:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على القلب من وقع الحسام المهند

وحين ضمته أحضان العراقيين في شوارع بغداد أودعته كل أشواقها المخزونة للأهل الذين طال بهم الغياب.

وحين درجت خطاه على شواطئ الفراتين تراقصت له أمواجهما وتهامست. رب أخ لك لم تلده أمك.

وحين تمايل نخيل العراق انتشاء بقدومه، وانحنى له محييًا، كان يبادله الشموخ والتحدي، بينما كانت قوارض الصحراء إياها، وجرذانها، تختفي في جحورها، مجترة سمومها وأحقادها، ومحتمية بكلاب الحراسة الأجنبية.

بلده بلد نفطي، لكن قلبه ظل من لحم ودم ولم يتحول الى صفيح.

عروقه تنبض بالحياة، وبحب الفقراء والمقهورين والمظلومين، ولم تتحول الى أنابيب نفط اسود او حقد أسود.

لم يستأذن سيدًا حين جاء.

ولم ينتظر قمة لن تعقد لا للقدس ولا لبغداد.

ولم يسأل عن جامعة لا تحسن الجمع ولا تعرف غير القسمة، وانتظار الهدايا والهبات.

زيارته كسرت حاجز الخوف، فهل يتشجع الخائفون والمترددون؟

أم ينتظرون حتى يأتي الأوان من صاحب الأمر والشأن؟

عندها لن تكون ورود العراقيين في انتظارهم، بل شيء آخر يليق بهم.

تغريم الشرطة لتأخيرها احضار معتقل الى المحكمة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في بئر السبع، سارة دوبرات، على الشرطة، أمس الثلاثاء، دفع مبلغ الف شيكل، لمحام انتظر في المحكمة أكثر من ثلاث ساعات، حتى أحضرت الشرطة الى المحكمة الشاب الذي يترافع عنه!!

وأشارت القاضية في قرارها الى ان تأخير جلب المعتقلين الى المحكمة، ظاهرة معروفة ويجب وضع حد لها.

مجلس اكسال المحلي وزع (١٤٠) منحة تعليمية للطلاب الجامعيين



* احدى الطالبات الكسلاويات في اثناء تلقيها المنحة *

* إكسال - لمراسل خاص - قدم مجلس اكسال المحلي، في احتفال أقامه (١٤٠) منحة دراسية بقيمة ألف شيكل لكل منحة، للطلاب الجامعيين في القرية.

وألقى رئيس المجلس المحلي، محمد شلبي، كلمة في الاحتفال، دعا فيها الطلاب الى مواصلة التعليم العالي، مشيرا الى ان المجلس المحلي سيواصل تقديم المنح تشجيعا للتعليم العالي.

وحضر الاحتفال حشد غفير من الأهالي والطلاب وأعضاء المجلس المحلي.

اختتام المخيم الصيفي لسرية كشافة الروم الارثوذكس في عبلين



* عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم في بداية هذا الاسبوع المخيم الصيفي لسرية كشافة الروم الارثوذكس في عبلين والذي أقيم في المدرسة الابتدائية «ب» - واستمر المخيم مدة عشرة أيام وشارك فيه أكثر من (٥٠) مشتركًا وأشرف على المخيم عدد من المرشدين والمرشدات من أعضاء السرية تطوعًا وقد اشتمل برنامج المخيم على نشاطات مختلفة ثقافية اجتماعية ورياضية وكشفية بالاضافة الى اقامة امسيات متنوعة ورحلات الى برك السباحة ومدن وملاه مختلفة. وقد ساهم الأهالي بتقديم وجبات الطعام لاعضاء المخيم وكذلك احيت فرقة الحياة الجديدة من الناصرة تطوعًا أمسية فنية ناجحة مع طلاب المخيم.

وفي حفل الاختتام الذي شارك فيه الأهالي والضيوف الداعمون للمخيم، شكر مركز المخيم، الاستاذ يوسف مارون المرشدين والمرشدات المتطوعين والداعمين للمخيم ودعا المسؤولين في المجلس المحلي ولجنة الوقف الى زيادة دعمهم للسرية وللمؤسسات الأخرى في القرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر حيث دعا الى توحيد المخيمات في القرية لكي يتمكن جميع الطلاب المشاركة والانخراط في العمل من أجل التآخي والمحبة بين ابناء القرية الواحدة وتحدث الاستاذ شوقي حبيب، ممثل الطائفة الارثوذكسية معلنا دعمه لتنظيم دورات ونشاطات ثقافية في القرية.

وقد شارك أعضاء المخيم بتقديم فقرات منوعة في الاحتفال وكذلك الشاعر الشعبي الشفاعمري مروان قادرية.

هذا وقد نظم المخيم معرضًا صغيرًا متواضعًا للاشغال أشرفت عليه انعام أسعد.

مدير في محلبة سرق مئات الأطنان من مسحوق الحليب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الناصرة أمس الثلاثاء، إطلاق سراح، موشيه دنينو، (٤٠) عامًا، من العفولة بكفالة مالية بقيمة مئة ألف شيكل ومنعه من مغادرة البلاد، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تهريب مئات الأطنان من مسحوق الحليب من محلبة تابعة لشركة «تنوفا» في «تل يوسف».

وتبين من ملف التحقيق، ان المسؤولين في المحلبة لاحظوا اختفاء كميات مسحوق الحليب، منذ عدة أشهر، وبدأوا في عمليات تحقيق وتحر داخلية، ومراقبة العاملين، وصباح أمس الثلاثاء اعتقل موشيه وهو مدير المخازن في المحلبة، بعد ان ضبط متلبسًا.

وبعد ان ضبط قدمت ضده شكوى الى الشرطة، أمس الثلاثاء، فاعتقل ونقل الى المحكمة، وتبين من التحقيق ان موشيه باع مسحوق الحليب الى تجار في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية بقيمة خمسة ملايين شيكل.

وانتقدت اوساط في الشرطة ادارة «تنوفا» لعدم ابلاغ الشرطة منذ البداية حول القضية، وتفضيلها اجراء تحقيق داخلي، وبذلك شوشت سير التحقيق.

وقال مصدر في «تنوفا» تعقيبًا على ذلك، ان الادارة قررت تقديم الشكوى ضد المدير بعد ان تأكدت من تورطه في السرقة.

فيلم تسجيلي تركـ... طيران عثمانية فوق...



* القاهرة - الوكالات - تقوم دار الكتب والوثائق القومية المصرية باعداد ملف وثائقي لصالح التلفزيون التركي، الذي يسعى لتصوير فيلم توثيقي عن اول رحلة طيران قام بها الطيارون العثمانيون قبيل الحرب العالمية الاولى فوق بلاد الشام ومصر.

وأفاد سمير غريب، رئيس مجلس ادارة دار الكتب والوثائق القومية المصرية، «انه بناء على طلب تقدم به التلفزيون التركي لدار الكتب تم اعداد الوثائق المتوفرة بكثرة حول أول رحلة طيران عثمانية فوق البلاد العربية قبيل الحرب العالمية الاولى».

وكانت الباحثة، مشيرة اليوسفي، قد ذكرت بان اول رحلة طيران عثمانية فوق بلاد الشام في طريقها الى مصر «قد تعرضت لعدد من الكوارث حيث سقطت اولى الطائرتين اللتين بدأتا الرحلة يوم ١٠ شباط من الآستانة (اسطنبول) اثناء تحليقها بين دمشق وبيروت وقتل الطيار ومساعده في حين قتل طيار الطائرة الثانية ومساعده بالقرب من يافا اثناء محاولته الاقلاع وقد دفن الاربعة بالقرب من قبر صلاح الدين الايوبي في دمشق».

وكانت الطائرتان قد زارتا مجموعة من المدن التركية من

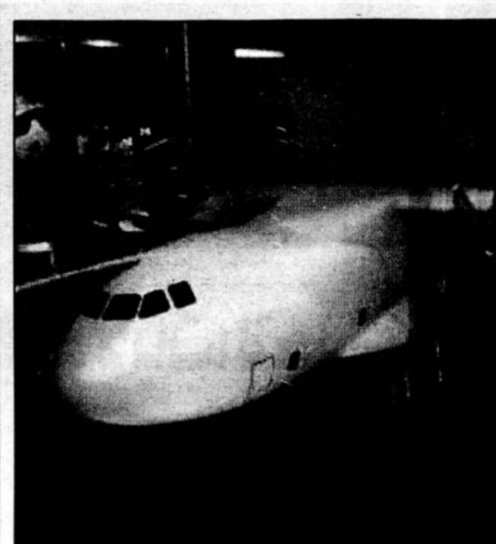
سلطة حماية الطبيعة تتخذ اجراءات...

* ام الفحم، مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد -عبر العديد من هواة الصيد العرب عن استيائهم للخطوة التي اتخذتها «سلطة حماية الطبيعة» ضدهم فبشكل تعسفي اصدرت أمرًا يمنع هؤلاء الصيادين من ممارسة الصيد لثلاث سنوات من ٢٠٠٠/٩/١ الى ٢٠٠٣/١/٣١.

والغريب في الأمر ان هذه السلطة وبالرغم من اوامر المنع فانها تلزم الصيادين بدفع رسوم الصيد كاملة، (١٠١٦) شيكلاً سنويًا عن السنوات الثلاث!!

وفي حديث مع احد هؤلاء الهواة، الصياد المهندس عبد الله زيد

...ي تركي عن أول رحلة ...ة فوق بلاد الشام ومصر



بينها قونية واضنة وغيرها ومن ثم المدن السورية حلب وحمص وثم بيروت ودمشق واستكملت الطائرة الناجية رحلتها الى القدس ويافا حيث انفجرت الطائرة الثانية.

وكان أهالي المدن التي هبطت فيها الطائرتان قد استقبلوا الطيارين استقبال الابطال وقامت الصحف الصادرة في ذلك الوقت «الحارس والاصلاح اللبنانيتين والشعب المصرية» بابراز اخبار الطائرتين بالتفاصيل الدقيقة وحملت صفحاتها قصائد المديح من الشعراء، مثل حافظ ابراهيم وجورج حرفوش وغيرهم.

واصرت الأستانة على استكمال الرحلة فارسلت طائرة أخرى سقطت فوق مدينة ادرميد التركية فقام الاهالي بجمع ثمن طائرة جديدة حملت اسم مدينتهم وهي الطائرة التي استطاعت ان تحلق فوق بلاد الشام وان تصل الديار المصرية بعد ان هبطت في العريش في شبه جزيرة سيناء، وبورسعيد على الضفة الغربية لقناة السويس وبالقرب من التل الكبير الذي شهد هزيمة قوات عرابي امام قوات الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ في الدلتا وصولا الى القاهرة حيث القى امير الشعراء احمد شوقي قصيدة في مدح الطيارين اللذين واصلا رحلتهما الى طنطا ثم الاسكندرية وعادا الى اسطنبول يوم ٢٥ ايار ١٩١٤.

اجراءات تعسفية ضد هواة الصيد العرب

من كفرقرع قال «من غير المعقول ان تعاملنا سلطة حماية الطبيعة بهذا الشكل غير المنطقي، تمنعنا وتدفعنا الرسوم، حتى دون اي تخفيض مع اننا نحرم من ممارسة هوايتنا ثلاث سنوات.

وهذه الخطوة تمس بالاساس الهواة من الصيادين العرب، ففي البلاد حوال ستة آلاف شخص يمارس هذه الهواية، حوالي ٩٠٪ من بينهم هواة عرب.

هذا وقام عدد من هواة الصيد العرب بارسال رسائل احتجاج الى وزيرة البيئة والى لجنة الرسوم الحكومية في وزارة المالية والى مدير سلطة حماية الطبيعة ونسخ منها الى وزارة الزراعة والى لجان الكنيست المختصة.

ضبط مئات الملايين من الدولارات والماركات المزورة في هولندا

* اوترخت (هولندا) - الوكالات - أعلنت الشرطة الهولندية في مدينة اوترخت وسط البلاد انها اعتقلت اربعة أشخاص متورطين في الترويج لدولارات وماركات مزورة ضبطت منها ما تتراوح قيمته بين (٣٢٤)و (٤٩٠) مليون دولار.

واوضحت الشرطة في بيانها انها تحركت بناء على معلومات من وزارة الشؤون العامة البلجيكية واعترضت أمس الثلاثاء، موكب السيارات، التي كان ينقل العملات المزورة في ضواحي بلدة غورنشيم (جنوب) وكشف البيان ان مروجي العملات المزورة كانوا متجهين من هولندا الى بلجيكا.

الخطوط الجوية البريطانية تعلن تعليق رحلات «كونكورد»

* لندن - الوكالات - أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايروايز» أمس، الثلاثاء، انها ستعلق كل رحلات الكونكورد فورا، وذلك بناء على توصيات من هيئات الملاحة الجوية.

واوضح المدير العام لشركة «بريتيش ايرويز» رود ايدينغتون ان هذا القرار اتخذ لأن هيئتي الطيران المدني البريطانية والفرنسية تستعدان لاصدار توصية، اليوم الاربعاء، بتعليق اذونات الطيران لكل طائرات «كونكورد».

وقال ايدينغتون ان المكتب البريطاني للتحقيق في الحوادث الجوية «أبلغنا هذا انه على ضوء المعلومات الاخيرة المتوفرة سيوصي بالاشتراك مع نظيره الفرنسي بتعليق اجازة الطيران الممنوحة الى الطائرة».

ولم يوضح المسؤول في «بريتيش ايرويز» مضمون المعلومات، التي ادت الى اعتماد هذه التوصية.

معاني اللون الاحمر في اللغة المعاصرة

* باريس - «و.ص.ف.» - خصص «المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي» الكتاب الثاني في مجموعة «قاموس كلمات اللون وتعابيره في القرن العشرين» للون الاحمر.

فبعد كتاب «الازرق» في ١٩٩٨ أعدت العالمة اللغوية آن مولار - دسفور كتاب «الاحمر» الذي يحصي الكلمات والتعابير المتمحورة حول هذا اللون، مع تحديد معانيها وظروف استعمالاتها وما ترمز اليه.

ويسهب الكتاب، الذي وضعت مقدمته صونيا ريكيل في تفصيل تاريخ الكلمة وطرق صنع هذا اللون واستخداماته الاجتماعية ومزاياه الثقافية.

فقد ارتبط الاحمر، الذي كان اللون المفضل لجميع الحضارات بالعظمة، واحتل مركزا مرموقا في الثقافتين اليونانية والرومانية.

ويشهد بعض اللغات على علاقاته الوثيقة بالجمال مثال كلمة «كراسني» الروسية، التي تعني «الاحمر» و«الجميل» معا.

لكن الغموض ينبعث من هذا اللون، فهو يوحي، ايضا بالغضب والخطيئة والجريمة والحرب والخيانة والجحيم والداعرات المومسات.

واستحوذ القرن العشرون على هذه المعاني وادخل عليها تجديدات، ففي لغتنا المعاصرة، يبقى اللون الاحمر مرتبطا بفكرة الانذار او الخطر والحظر والعقاب كـ «الخط الاحمر واللائحة الحمراء»، وعلى سبيل التوسع، يعني، أيضا، التعريفات الجمركية المرتفعة كأن تقول «رسوم حمراء».

لكن الاحمر، الذي يعني، أيضا التكريم (الوردة او الزر الوردي في الاوسمة العسكرية والسجادة الحمراء) يرمز في المجال التجاري الى الضمانة، التي لا يرقى اليها الشك (العلامة التجارية الحمراء). ونظرا الى احمرار الدم، يرمز في مجال آخر الى التضامن حيال ضحايا الايدز.

وتحت راية الاحمر تندرج جميع الاحداث الكبرى، التي صبغت القرن العشرين، كالثورة الروسية او الصينية والحرب العالمية الثانية والمقاومة والسياسة (التلفون الاحمر) الخ..

لكن الاحمر المشتق من الكلمة اللاتينية (روبيس) كان وسيبقى لون العواطف المتأججة والعشق والغضب والافتتان والملذات طالما ان الثمار الحمر ما زالت الاكثر اثارة للشهية.

مصرع أربع فتيات في احتراق محل دعارة في تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير مركز شرطة «يفتاح»، في تل أبيب، شموئيل أهرونيشكي، ان كل الدلائل التي تجمعت لدى الشرطة، تؤكد ان احراق محل الدعارة في شارع (غولم - ٥١) في تل أبيب، أمس الثلاثاء، كان متعمدا ولقيت فيه أربع فتيات مصرعهن، وأشار الى ان الشرطة تحقق في كل الاتجاهات ولا تستبعد ان يكون العامل الديني وراء ذلك، أي ان أحد المتزمتين المتدينين أحرق المحل، مشيرا الى أنه للمرة الثانية خلال اسبوع تحرق محلات للدعارة، ولم يستبعد أهرونيشكي، ان يكون السبب، نزاعا وخلافا بين أصحاب محلات الدعارة، وعلى خلفية جنائية.

وتبين من التحقيقات انه بين الساعة الرابعة والخامسة من صباح أمس الثلاثاء، أفاق شاب على أصوات استغاثة تنطلق من المنزل المجاور. وهرول الى المكان في محاولة لتقديم المساعدة، لكنه اصطدم بباب مقفل ولم ينجح في المساعدة بسبب النيران أيضا، واستدعى فرقة إطفائية والشرطة وبوصول أفراد الشرطة والاطفائية، كان متأخرا بالنسبة للفتيات الاربع.

واقتحم أفراد الشرطة المنزل الذي كان بمثابة بيت للدعارة ووجدوا الفتيات الاربع في عدة مواقع داخل المنزل، وقد احترقن كليا، واحدى الفتيات كانت في خزانة الملابس واخرى في غرفة الحمام جميعهن روسيات.

وقال أحد الجيران، ان المنزل كان بيت دعارة، وكان يأتي اليه يوميا حشد من الزبائن، خاصة ان الفتيات الاربع جميلات!!

واندلع حريق آخر في منزل في شارع (الغارديا - ٥)، أمس الثلاثاء، لكن لم تقع اصابات فقد كان المنزل خاليا.

انقاذ فتاتين احتجزتا في منزل للعمل في الدعارة

• اعتقال ثلاثة قوادين و (١١) فتاة عملن في الدعارة في حيفا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أنقذت صباح أمس الثلاثاء، فتاتان روسيتان، احتجزتا في منزل في «نيشر» لإلزامهما بالعمل في الدعارة.

وانطلقت صيحات استغاثة طالبة الانقاذ، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، من الطابق الثالث في بناية في بلدة «نيشر» قرب حيفا واتصل احد الجيران بمركز للشرطة في المنطقة، وعندما وصل أفراد الشرطة الى المنطقة وجدوا باب البيت مقفلا فاضطروا الى خلعه والدخول الى المنزل، ووجدوا فتاتين في العشرينات من العمر، وعلى جسديهما آثار ضرب وتنكيل.

وقاد التحقيق مع الفتاتين الى اعتقال شاب (٣٠) عاما، حاول الاختباء في منزل مجاور يشتبه بأنه ألزم الفتاتين على العمل في الدعارة.

وتبين من التحقيق ان الفتاتين أحضرتا من روسيا الى البلاد بعد التعهد لهما انهما ستعملان مقابل الف دولار في الشهر، في مهنة شريفة وتلائم مواهبهما، ولكن عندما تبين لهما بعد مجيئهما نوعية العمل، رفعتا صوت ونداء الاستغاثة.

وقاد اعتقال الشاب الى الكشف عن شبكة عمل أفرادها في تهريب الفتيات من روسيا الى اسرائيل للعمل في الدعارة.

وبعد انقاذ الفتاتين ألزمتهما الشرطة بالتوقيع على تعهد لمغادرة البلاد خلال اسبوعين.

وبعد انقاذهما، قام أفراد الدورية بحملة على بيوت الدعارة في مدينة حيفا التحتا، واعتقلوا (٣) قوادين و (١١) فتاة عملن في الدعارة وجميعهن روسيات.

وقال رئيس قسم التحقيق في مركز شرطة «زبولون» بيني أقاليا، ان جلب الفتيات من روسيا الى البلاد للعمل في الدعارة تحول الى ظاهرة وهي منتشرة في منطقة تل أبيب.

وبدأت تنتشر في شمال البلاد، وأشار الى ان الغالبية من الفتيات لا يعرفن أنهن يجئن الى اسرائيل للعمل في الدعارة وعندما يصلن الى اسرائيل يصطدمن بالواقع والحقيقة.

شركة «ميغ» الروسية للطائرات تريد تعزيز موقعها في السوق الاوروبية

* موسكو – وكالات – أعلن غينادي ارخيبوف، نائب مدير شركة «ميغ» لصنع الطائرات ان الشركة تجري مفاوضات مع المجر والنمسا وتسعى الى تعزيز موقعها في السوق الاوروبية.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن ارخيبوف قوله ان الشركة «ستوقع في الاسابيع المقبلة عقدا مع المجر لتحديث طائراتها من نوع «ميغ – ٢٩» وأضاف «هذا ليس مشروعًا كبيراً في نظرنا» لكنه اوضح «ان العقد سيكون بالغ الأهمية على الصعيد السياسي».

وأشار ارخيبوف الى ان دولا أخرى من اوروبا الوسطى والشرقية، التي أصبح اسطولها الجوي من المقاتلات الروسية متهالكا، يمكن ان تقتدي بالمجر وتبدأ توقيع عقود.

وتجري شركة «ميغ» أيضًا، مفاوضات مع النمسا لتزويد اسطولها الجوي بطائرات «ميغ – ٢٩» اس. ام. تي المجهزة بأحدث الانظمة الدفاعية والمزودة بخزان اضافي للمحروقات وبجهاز تحكم الكتروني حديث.

وأضاف ارخيبوف ان المنافسة للفوز بعقود الطيران العسكري الاوروبي قاسية، لأن الولايات المتحدة تعرض طائراتها «اف – ١٦» بأسعار متدنية جداً ولان اوروبا تسعى الى تطوير طائراتها المقاتلة «يوروفايتر» لكن اي دولة ليست مستعدة للتخلي بالكامل عن طائرات الميغ الروسية.

وتعتزم الهند من جهتها شراء حاملة الطائرات الروسية «اميرال غورشكوف» وستشتري طائرات «ميغ – ٢٩» الوحيدة التي تتلاءم مع حاملة الطائرات هذه، وقد يشمل العقد شراء ٦٠ طائرة.



• عرض لطائرات «ميغ» الروسية (و.ص.ف.) •

روبرت مردوخ سيوسع حدود امبراطوريته الاعلامية في الولايات المتحدة

* نيويورك – وكالات الانباء – يعتزم روبرت مردوخ، عملاق الاعلام الاسترالي توسيع حدود امبراطوريته في الولايات المتحدة من نيويورك الى لوس انجلوس وقد أعلن عن شراء عشر محطات تلفزيونية.

لكن عملية الشراء ما زالت تحتاج الى تخطي عقبة السلطات المسؤولة عن قطاع المنافسة.

وستشتري مجموعة روبرت مردوخ «نيوز كورب»، مجموعة «كريس – كرافت اندوستريز» الامريكية واثنين من فروعها هما «بي.اتش. سي كومينيكيشنز» و«يونايتد تليفيجن» التي تملك عشر محطات اقليمية تلفزيونية بـ (٣٥ ٥) مليارات دولار، كما أفاد بيان صدر في نيويورك.

وتملك مجموعة «نيوز كورب» حتى الآن ٢٣ محطة تلفزة في الولايات المتحدة مع شبكة «فوكس»، وتتخذ المحطات الاقليمية العشر الجديدة مقار لها، في كل من نيويورك ولوس انجلوس وسان فرنسيسكو ومينالوليس/سان بول وفونيكس واورلاندو وبورتلاند وبالتيمور وسولت لايك سيتي وسان انطونيو.

وستزداد انشطة «نيوز كورب» في نيويورك (شرق) وفي لوس انجلوس (غرب) عبر شبكتين في كل من هذين السوقين الاساسيين حيث يعيش عشرات ملايين الاشخاص.

وأعرب رئيس مجلس ادارة «نيوز كورب»، روبرت مردوخ، عن سروره بالصفقة، وقال في بيان «انها ستوفر لنيوز كورب وفوكس تليفيجن سلعة نادرة في صناعة لا تقاس آفاق مردودها» وأضاف «بات في امكان فوكس ان تكون في الطليعة في ثلاث من أكبر الاسواق الامريكية، نيويورك ولوس انجلوس ودالاس» وقال ان الشبكتين تستطيعان الاعتماد على «قوة فوكس في الانباء المحلية وبرامج التسلية والانشطة الرياضية والمبيعات».

ويعتبر «فوكس تيليفيجن» أكبر رابع شبكة تلفزيون امريكية، الى جانب «اي.بي.سي» (مجموعة والتي ديزني»، و«ان.بي.سي» (جنرال اليكتريك) و«سي.بي.اس» (فيكاوم) ويمتلك أيضًا، قناة اخبارية متواصلة تحمل اسم «فوكس نيوز» تنافس شبكة «سي.ان.ان» في الولايات المتحدة.

وقد بنيت هذه الامبراطوريات الاعلامية على مجموعة من المحطات المحلية، التي تتقاسم بعضًا من الخدمات وخصوصًا على صعيدي وبرامج التسلية، وتنافس مجموعة «فياكوم» قناة «فوكس نيوز» التي تتولى ادارتها مجموعة كريس – كرافت.

وتقضي الصفقة بدفع (١٣ ٢) دولار نقداً و (٧٣) مليون دولار على شكل اسهم في شركات اجنبية في وول ستريت تمثل (٢٩٢) مليون سهم تفضيلي لمجموعة «نيوز كورب».

وسيتسلم كل مساهم في مجموعة كريس – كرافت (٣٤) دولاراً نقداً و(١٥٩١ ١) أسهم تفضيلية لنيوز كورب.

وقال المحلل في مجموعة «بوز ألن اند هاميلتون» الاستشارية مايكل وولف في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز ان شراء موجودات كريس – كرافت «سيؤدي الى تقاطع عمليات الترويج».

وتتخوف «نيوز كورب» من مواجهة بعض المشاكل مع السلطات الامريكية لحماية المنافسة لان القانون ينص على ان الشركة تلفزيونية لا تستطيع تغطية أكثر من (٣٥٪) من البيوت الامريكية.

وقد بعثت الشركة برسائل الى اللجنة الاتحادية للاتصالات التي تتولى شؤون المنافسة في القطاع التلفزيوني وطرحت احتمال «ضرورة التنازل عن موجودات» في بيانها.

ومن المقرر ان تنجز الصفقة بحلول حزيران ٢٠٠١ الا اذا لم تحصل على موافقة اللجنة الاتحادية للاتصالات.

الناشرون الامريكيون يجرون تجارب على كتاب المستقبل على «الانترنت»



* نيويورك – الوكالات – ستباع الكتب قريبًا فصلاً فصلاً ومرفقة بصور على جهاز الفيديو ويستطيع القارئ «تصفحها» على شاشة الكومبيوتر الشخصي او على جهاز رقمي صغير يضعه في باطن يده.

ويتنافس الناشرون الامريكيون الذين تدفعهم التكنولوجيا في استثمار مخيلاتهم لرسم الشكل الآلي لكتاب المستقبل، الذي لن يبقى له من قواسم مشتركة مع عصر غوتنبرغ الا سحر الكلمة كما يقول البعض.

واعتبر أحد نواب رئيس مجموعة «مايكروسوفت»، ديك براس، المختص ببرامج النشر الالكتروني «ان هذا الامر شبيه باختراع السيارة. فمحطات البنزين لم تفتح ابوابها بعد والطرقات لم تشق، لكن لدينا سيارة تمشي، والرحلة يمكن ان تبدأ».

وتزداد التجارب منذ الربيع، ما يعني ان الكتاب «الرقمي» الذي بقي فترة طويلة مصنفا في خانة العلوم الخيالية، هو في طريقه الى الانطلاق بأقصى سرعة.

وقد انجزت الخطوة الاولى الكبرى عبر نشر قصة للروائي ستيفن كينغ في آذار الماضي على شبكة الانترنت فقط وبيع منها أكثر من ٥٠٠ الف نسخة.

وبدأ جميع الناشرين الكبار، من سايمون اند شوستر الى راندوم هاوس، ببيع اروع القصص ونصوصًا أقل شهرة على شبكة الانترنت بعدما تم تخطي مخاطر القرصنة على غرار المشاكل التي واجهتها الموسيقى على موقع نابستر.

وقال جاك رومانوس، رئيس دار «سايمون اند شوستر» للنشر «عندما تبلغ هذه الثورة نهايتها ستتمخض عنها التأثير نفسه، الذي افرزه كتاب الجيب في الأعوام ١٩٦٠ و١٩٧٠».

ويمكن تلقيم النصوص على شبكة الانترنت وقراءتها على أجهزة الكترونية (اي – بوكس) بحجم كتاب، واذا كانت الكتب نافدة فيمكن طبعها أيضًا بناء على الطلب، وكذلك يمكن طبع نصوص غير منشورة

وانجزت مجموعة بيل غيتس مايكروسوفت الخطوة الثانية في آب الجاري عبر اطلاق برنامج ريدر (القارئ) الذي يتيح تلقيم الكتاب وقراءته مباشرة على الكومبيوتر الخاص.

وفي الخريف ستبدأ مجموعة «اي.دي.جي بوكس»، التي تنشر كتب «فورمرز» لدليل السفر وسلسلة «داميز» الشهيرة لكتب المعلومات الاولية، من الجاز الى المعلوماتية، ببيع الكتب على طريقة «قطع الغيار» فصلا فصلا، على شبكة الانترنت.

ولا مجال للارتباك بعد الآن. فالمسافر المتوجه الى سان فرانسيسكو سيسلك طريقه مباشرة مستعينا بكتاب – دليل عن المدينة وسيختار المعلومات التي تهمه ويضيف اليها فصلا من دليل آخر عن المنطقة المجاورة حول الخمور او الحديقة الوطنية في يوسيميتي.

ويؤكد الجهاز الاعلامي لشركة «اي. يونيفرس» الشريك التكنولوجي لشركة «اي. دي. جي – بوكس» «في النهاية، تستطيع حتى الحصول على كتاب مجلد، باسمك الشخصي يحتوي على الفصول التي تهمك فقط».

وعما قريب، ستعزز كتب الطبخ الرقمية باشرطة فيديو، وامهات الادب الادب الكلاسيكي بافلام وثائقية عن مؤلفيها، وكتب الاطفال برسوم متحركة تربوية.

ووعد ديك براس القراء بقوله «سنضع بين ايديكم كتبا تحكي، وستجدون فيها الصوت والصورة والنص».

ولكن ثمة سؤال لا بد من طرحه: هل سيختفي الكتاب؟. رداً على هذا السؤال، توقع ديك براس ان «تزداد ندرة الورق» اما الناشر جاك رونانوس فقال ان «الجيل الراهن من القراء سيترك المكان خلال ٢٠ عامًا لجيل الكتاب الالكتروني»، لكن احداً لا يجازف في التكهن بسيناريو أكثر دقة.

وماذا عن المكتبات؟. عن هذا السؤال اجاب ستيف ريجيو المسؤول عن مكتبة «بارانيساندنوبل كوم» الامريكية على شبكة الانترنت بالقول «خلال ٢٠ عامًا، ستدخل مكتبة ما وتلقم المؤلفات التي تريد على كتابك الالكتروني».

الطعم المر

• بقلم: عودة بشارات •

مهما قلبّت قضية الدكتور سعد الدين ابراهيم فالطعم سيبقى مراً، وبالتالي فقد أحدثت هذه القضية ضرراً جسيمًا للحريات الدمقراطية مصر، والعالم العربي بشكل عام، وأيضًا، بنفس الروح ممكن الحديث عن المس بسمعة مصر كدولة تحترم الحريات الدمقراطية، او كدولة مستقلة تتخذ قراراتها بدون ضغوطات غربية، والقضية أيضًا مست، مصداقية بعض السياسيين والصحفيين لدينا الذين ما ان ترتفع صيحة العدا، ضد امريكا او اسرائيل حتى تجدهم جوقة واحدة في الهجوم (عليهم) دون ان يتحققوا من صحة الاتهامات الموجهة ضد هذا المفكر/ المواطن أو ذاك، وينسون انه في حالات كثيرة تكون أكثر الاصوات ارتفاعًا ضد اسرائيل وامريكا هي المتواطئة مع سياسات اسرائيل وامريكا.

اسئلة كثيرة تطرح في قضية سعد الدين ابراهيم، فاذا كان جاسوسًا فكيف يتم اطلاق سراحه، واذا لم يكن كذلك فلماذا هذه التسريبات للصحف ان التهمة الموجهة اليه هي الجاسوسية؟أيضًا، اذا لم يكن كذلك، فلماذا هذه السهولة في «الضغط على الزناد» في الاعتقال ولهذه المدة الطويلة، حوالي الشهرين؟

وبالمقابل ستسأل أسئلة، وهي صعبة، هل كان اطلاق سراحه من أجل ارضا، الامريكيين؟ وان سعد الدين ابراهيم كان اداة مواجهة مصرية امريكية محدودة، خاصة وان اطلاق سراحه تزامن مع تقرير امريكي حول تفجر طائرة مصرية في الاراضي الامريكية.

وسيقول هذا الامر منتقدو مصر، مع ان الجهاز القضائي في مصر تاريخيًا يحظى برصيد عال من الاستقامة والنزاهة.

ويتسا،ل المر،، وحتى بدون الالمام بالتفاصيل الكاملة للاعتقال و«الادلة» و«البيّنات» الموجودة لدى الاجهزة الامنية التي قامت باعتقال الدكتور سعد الدين ابراهيم، وبدون حتى معرفة هذه الشخصية، خلفيتها ومواقفها، بدون كل ذلك يسأل السؤال ما لمفكر وباحث والجاسوسية؟ خاصة وان ما يقوله وما ينشره يصل الناس قبل ان يصل «العدو». ومن جهة أخرى ما هو الموضوع الذي يعمل به هذا الباحث حتى يشكل مجال عمله مصدر استفادة للعدو، لو كان يعمل مثلاً في المجال العسكري او في أبحاث علمية أخرى لها علاقة بالامن لقلنا: «الزلمة على اطلاع» (نأمل، هنا، ان لا نفتح أعين الاجهزة الامنية في العالم العربي للبد، في اعتقال علما، الطبيعة والعسكريين).

نقول هذا الحديث وحسب ما تبثه الفضائيات من أقوال لمفكرين مصريين ان الولايات المتحدة ومصر تقومان بمناورات عسكرية مشتركة، ومن الممكن التقدير انه في جلسة عمل مشتركة بين الطرفين يحصل كل منهما من الاخر على معلومات ربما لم يحلم بالوصول اليها سعد الدين وأمثاله. فلماذا اذن هذا الهجوم وتسويد السمعة للمفكرين الذين هم، في كل مكان، يشكلون علم التقدم وحرية الانسان وكرامته؟ ولماذا هذا المنظر الكئيب، اقتياد مفكر وبيديه الاصفاد والاغلال؟

انا شخصيًا لا أعرف الدكتور ابراهيم سعد الدين ولا أعرف افكاره ولا أعرف جمعيته واهدافها ولكن الرائحة التي طلعت من قضيته تزك الانوف، وخسارة ان مصر العريقة بحضارتها والعريقة بتخصيص مساحة معقولة من الحريات الدمقراطية يتم فيها من حين لآخر تسجيل نقاط سودا، هي التي تسي، الى سمعة مصر.

الفرج العربي موديل ٢٠٠٠

كأنه لم نكن «في هذا الفيلم»، كما يقال بالعبرية، وكأننا لم ننتظر الفرج العربي، قبل ٥٢ عامًا، ليدافع عن فلسطين وأهلها والنتيجة كانت أنه: «ماكو اوامر» هل تذكورن؟ والآن نعود لنفس السيناريو ولكن البون شاسع، الآن يوجد قرار فلسطيني ينبع من أعماق النفس الفلسطينية المجربة، وهذا القرار الفلسطيني مبادر لحل يكون على أساس الشرعية الدولية، واعتماداً على قراءة الواقع وتوازن القوى، والفرج الوحيد الذي ينتظره الفلسطينيون هو وعيهم ونضالهم وقدرتهم على التحلي بالواقعية السياسية، الامر الذي لم يكن من نصيبهم في الأيام الخوالي.

حتى الأن لم يوافينا الأشقا، العرب بشي، يشفي الغليل بالنسبة لموقفهم من القدس، من جهة لا تخويل للفلسطينيين وقيادتهم باجرا، اللازم من أجل حل قضيتهم وبضمنها القدس، ولا يوجد، في المقابل، موقف حازم تجاه الولايات المتحدة لنصرة الحق الفلسطيني في نهاية الامر، هيك احسن، وأقول ذلك فقط لتسجيل حقيقة أنه كلما كان القرار الفلسطيني مستقلاً أكثر وبدون تدخل الاشقا، كلما كان الوضع افضل، ومن الضروري الأن ان يهي، المفاوض الفلسطيني نفسه من أجل اتخاذ قراره بعيداً عن عناق الدب من قبل الاشقا،، فهؤلا، مع كل الاحترام، لديهم من الاعتبارات ما يكفي من أجل الوقوف ضد مصلحة الشعب الفلسطيني وبضمن ذلك القدس.

(الناصرة)

الموقف من عملية التسوية ورئاسة الحكومة

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •



• شعبنا لن يسكت وسيقاوم الى ان تلتزم اسرائيل بحقوقه •

* منذ اوسلو ونحن نغني للسلام العادل والشامل، وبرغم كافة العقبات والعراقيل التي تضعها حكومات اسرائيل المتعاقبة استمر غناؤنا للسلام وآملين بنفس الوقت بان الفرج آت لا محال، صفقنا لبراك وصوتنا له عن قناعة تامة بأنه، اي براك، سيواصل نهج رابين وسيتوصل الى الحل الدائم مع شعبنا العربي الفلسطيني، وأيضًا على المسار السوري.

الحديث، ومنذ اوسلو، يجري عن تسوية شاملة وليس عن سلام حقيقي وواقعي يتم من خلاله الاعتراف بحقوق شعبنا الشرعية باقامة الدولة المستقلة وعاصتها القدس.

أخيراً وصلنا الى قناعة بان اسرائيل لا تريد السلام الحقيقي انما تسعى الى تسويات هنا وهناك وبخاصة مع شعبنا، واسرائيل تفهم وتعرف بأن المصالحة التاريخية لا يمكن ان تأتي بدون الانسحاب الاحتلالي من كافة الاراضي العربية المحتلة اولها من القدس، وبأنه لاسلام والقدس العربية محتلة وتجري عليها المراهنات والتسويات المؤقتة، تعالوا نفترض بانه لو وافق شعبنا على تسوية مؤقتة حول القدس فان السلام المنشود سيبقى مهتزاً وهزيلاً، وهذه التسوية ستفجر الوضع مرات ومرات وذلك بسبب استفرازات اليمين المتطرف من الجانب الاسرائيلي، وهكذا فشعبنا لن يسكت وسيقاوم الى أن تلتزم اسرائيل بحقوقه على القدس بأقصاه وكنائسه.

شعبنا الفلسطيني وقيادته وضعت نصب اعينها السلام كهدف استراتيجي بعيد المدى وبتحقيقه سيسعى لبنا، دولته واجهزتها للقضا، على معاناة طويلة الامد.

صوتّنا براك لاننا رأينا فيه السلام كما كان يصرح أثنا، الانتخابات، وهكذا لم يأت بالسلام والاقتصاد القوي، ولم يحقق لجماهيرنا اي تقدم، اعتقد بان الانتخابات على الأبواب فما هو موقفنا كجماهير عربية من مرشح الرئاسة القادم ان كان براك او غيره؟

تجربتنا مع براك مريرة ونواياه «عاطلة» تجاهنا وتجاه حقوقنا ولم ينفذ اي وعد من عوده وبقينا نأمل بأنه سيغير ويبدل ولكنه لاشي، من هذا القبيل.

كنا نقول بان الظروف الموضوعية لدعم مرشح عربي لرئاسة حكومة اسرائيل غير ناضجة وانا مع هذا القول اليوم أيضًا، ولكني أويد ذلك الرأي القائل بأنه حتى نتحدى براك او غيره علينا دعم مرشح عربي يتفق عليه من كافة الاطر الفاعلةعلى الساحة العربية، وذلك لان هذا المرشح سيشكل كفة الميزان بين باقي المرشحين ان كان «ليكوديًا» او «معراخيًا»، وبعدها نتفق جميعًا في مرحلة ثانية للانتخابات من ندعم وفق برنامج واضح والتزام من ذلك المرشح؟ ناحية اخرى اعتقد وبحالة عدم اتفاق أطرنا واحزابنا على مرشح متفق عليه، آن الأوان ان نفهم بأنه علينا مقاطعة تأييد أي مرشح لرئاسة الحكومة بمعنى مقاطعة الانتخابات لرئاسة الحكومة والتركيز على انتخابات الكنيست وتوحيد القوى السياسية حول برنامج متفق عليه، والضرورة للوحدة اليوم ضرورية أكثر من أي وقت مضى. قد يسأل سائل ما هي الضرورة للحديث اليوم عن موقفنا وامامنا عدة أشهر لاقرار قانون حل الكنيست فيما اذا فشل براك في تشكيل حكومة؟ اعتقد بان براك لن ينجح في ما يرنو اليه، ولذلك علينا التحضير من اليوم لاستقبال الانتخابات، لأنها فعلاً على الأبواب.

من ناحية أخرى وبما ان براك لم يحقق شيئًا من وعوده لجماهيرنا التي دعمته يجب على أطرنا في الكنيست ان تقف ضده لا تدعمه لتكون البلوك الحاسم او الجسم الذي يختبئ ورا،ه براك ليستمر بسياسة التهديد والوعيد بضرب السلطة الفلسطينية فيما اذا أعلنت عن قيام الدولة يوم ٢٠٠٠/٩/١٣.

نحن بأمس الحاجة الى موقف يوحد الكل ضمن الكل لمجابهة التحديات القريبة، برنامجنا الموحد يجب ومن الضروري ان يكون برنامجًا متفقًا عليه حول مرشح رئاسة الحكومة القادم، وحول ترشيح او مقاطعة انتخابات الرئاسة للحكومة حتى لا يحصل ما حصل اثنا، انتخابات رئيس الدولة.

وحدة الصف ووحدة الموقف ستشكل عقبة امام وصول اي مرشح لرئاسة الحكومة وعلينا الاستعداد لذلك.

(عبلين)

• ايهاب بسيسو •

القادم من اعدام القصيدة

الجسد القادم
من ساحة اعدام القصيدة
يحمل امضاء القاتل
اكليل الشوك
وقيد السلاسل
يعود ببقايا زهرة
وحفنة من هشيم النار
فرت من بين أصابع الجلاد
من سيف القاتل
* * *
الجسد القادم
من ساحة اعدام القصيدة
يحمل أخبار السنابل
وأنات في صدر الحقل
تلتهب وتقاتل
ففي صدر الحقل سنبلة
تحيا وتقاوم
قوة المقابر...
زحف الحريق الهائل..
* * *
معتقلة هي أجساد السنابل
معتقلة مناقير البلابل
معتقلة أصابع الفلاح
ومقابض المناجل
في وجع القيد..
وحلقات السلاسل
* * *
الجسد القادم
من ساحة اعدام القصيدة
يحمل نبأ اغتيال الزاجل
ويعود بأجنحة الحمام
وبقايا أوراق الرسائل
كي يزرع في خطواتنا
ملامح الطريق
وأسماء من رحلوا..
من جاءوا من قضبان القيد
بمقابض المشاعل
من أوقادوها أجسادهم
وبقايا أشلائهم
كي يصبح الوطن..
نشيدًا في فم مقاتل
وكي تنبت من وجع القيود
ومن حرائق السنابل
من بقايا الشظايا
ورصاصات القاتل
أغنية الصباح بين شفاه طفل
وكي يبقى..
دوح البلابل

(شفاعمرو)

• زجليات: عيد دعيم •

ظلك بروض الفن

فـيـروز غـنـي واصـدحـي بـصـوت الـشـجـي
وظـلـك بـروض الـفـن أحـلا بـنـفـسـجـي
بـكـر أنـا بـلا خـمـر لـمـا بـسـمـعـك
تـغـنـي لـسـمـا لـبـنـان تـاع ولا تجـي
**
الـصـوت المـلايـكـي الـعـذب بـزيـدك حـلا
وبـزرع مـحـبـة ونـشـوة بـقـلـوب المـلا
أنـتـي الخـلـود خـلـود أرزات الجـبـل
شـمـوخـك شـمـوخ الـنـسـر ع جـبـال وفـلا
**
فـيـروز غـنـي وأهـدلـي هـدل الحـمـام
بـقـلـب الخـلايـق ازرعـي محـبـة وهـيـام
غـنـي «لـيـارا» وأعـطـنـي الـنـاي إصـدحـي
ولـزهـرة مـدايـن شـرقـنـا قـدس الـسـلام.

(عبلين)

• وليد محمد شلاعطة •

ويعود الموج

امتد الموج..
واسترسل في عبق الماضي..
قد خُنق الصوت
في أغنية الوطن الراحل
في حلق الظلمة وثغر الموج.
فاهتز الموج..
واهزت أشلاء الحاضر
،صرخ الطفل.. وصرخ الصوت..
اليوم الحرب.. العز الصعب
واشتد الهرج.. وكثر الموت.
وثار البحر
وتعلق طفل فوق النهر.
ويكون الجرح..
في جوف الليل يكون الحزن
يكون الدمع.. يكون الصمت.
الليل تلعثم..
والصبح ينادي العون.. ينادي الرب
يعاني القهر.. يعاني الكبت.
قد رحلت أكواز الصبار
فالماء قليل، وجرح القلب يعاني الحر
ونزف الشمس.
أمتد الموج للنجم والقمر الحالم
بالحريّة.. بالوطنية.. بالقومية.
بالأرض الخضراء بدنيا القحط.
قد فاض النبع
ودحرج آلام الماضي
للوادي.. للأرض الثكلى
للغيمة تعدو.. تبكي الصمت
والريح تعود.. يموت ثمود
ويعود الموج..
يرش النور وزهر المرج.
ويذوب الثلج.
من فوق الجبل المترامي
ويزول الموت.. يزول الحقد

(سخنين)

• نورس خطيب •

عندما..

* عندما ينهار كل شيء، أمام ناظريك عندما تختفي المحبة والوئام والتسامح، وتظهر بدلاً منها الضغينة والكراهية.

عندما ترى أناسًا يموتون من التخمة وكثرة الاكل، وترى بالمقابل اطفالاً يعيشون في العراق ويموتون من شدة الجوع.

«تذكر كلما صليت فجرًا ملايين تلوك الصخر خبزًا».

كلمات بسيطة ذات مدلول واضح وصريح، يدعو الى التأمل في الذات والغرق في بحر الأفكار.

تأخذني أفكاري الى ما قبل ثلاث سنوات عندما كان العدوان الامريكي على العراق وقصف «ملجأ العامرية» عندها لم يحرك الزعماء العرب ساكنًا.. وسجلت الجريمة ضد مجهول.

تذكر قبل ان تغفو على أي وسادة/هل ينام الليل من ذبحوا بلاده». بالطبع لن ينام من اغتصبت بلاده اذا كان لديه ذرة من الكرامة «وين الملايين.. الشعب العربي وين». سؤال يطرح نفسه دائمًا أين هو الشعب العربي، أين ضميره، أين وجدانه...؟

هل يعقل ان يغتصب اخوتهم العرب وتسلب اراضيهم ولا أحد منهم يحرك ساكنًا..

«جفت ضمائركم ما هزكم هذا النداء/رقت له حتى ملائكة السماء».

وبالفعل فان ملائكة السماء ترق وتبكي لهذا النداء.. لانه نداء صادر عن أطفال، وأي أطفال هؤلاء؟!!!

أطفال يقبعون تحت نير الظلم والاحتلال، انه نداء صادر من أطفال مظلومين ايها الزعماء العرب..

عندما تسيقظ الاخت لتجد أخًا لها تحت الثرى.. وأخر يقبع في غياهب السجون فثقوا عندها انها النهاية..

(ديرحنا)

• حاتم جوعية •

لولا الوطن

لولا الوطنْ....
لعبدتُ حُسنكِ أنتِ يا ترنيمةً قدسيةً كُتبتْ على دربِ الفدا؛
يا طلعة الفجرِ المنوّر بالبشائرِ والبها؛
جاءتكِ «فينوس» الإلهةُ في تألقها
لتقطفَ من جمالك والضيا؛
ورأيتُ آلهة الجمالِ أتتْ لتسجدَ في خشوعٍ بعد أن أغويتهم...
بجمالك السحري تاهوا فانحنوا أيّ انحنا؛
لولا الوطنْ...
لعبدتُ حبّك فهو يجري في دمي دون انتها؛
لولا الوطنْ...
لوقفتُ أشعاري لأجلك أنتِ يا نبع الرجا؛
لولا الوطن... ما كانَ شعري يمتطي درب العلا؛
ما كنتُ أسمو في خيالي... في كياني فوق أكنافِ السما؛
ما كنتُ أسري في مدار المجد فوق العالم الموبوءِ بالحقد الملظى والريا؛
لا... لا تلوميني إذا غنّيت باسم بلادنا لحنَ الفدا؛
لا... لا تلومي القلب إنْ نادى بها ربّا وأعطاها الولا؛
لولا الوطنْ....
لعبدتُ عينيكِ اللتين تنوران لي الطريق
وتسكبان لي الخمورَ بلونها السحري في أحلى إنا؛
هي في دمي روح تشعُّ فلا يجاريها دوا؛
يا منية القلب العليل ودوحة الروحِ الأسيرة في سجون ليس لي منها جلا؛
أنتِ الهوى، أنتِ الأماني... أنتِ لي نبعُ اشتها؛
نامي على زندي مذاقُكِ لاذعٌ... فعلى جبينكِ ألثم الآمالَ والفجر المشعشع بالضياء
نامي فأنتِ حبيبتي وضياءُ عيني... أنتِ لي رمزُ الوفاء
خدّاك أحلى من ورود الروض ما ذبلت بصيفٍ أو شتا؛
شفتاك حالمتان بالقبل العذاب... فسوفَ أمتص الشّذا والشهد من دونِ انتهاء..
عيناكِ تنغرزانِ في قلبي كسهميّ القضا؛
عيناكِ تنغرزان في قلبي، وجسمك نابضٌ بالدفء، والشهوات والأمل المُضا؛
فتألّقُ العينين في هذا الظلام هي السبيل.. هي الدليلُ.. هي الخلاصُ من البلا؛
فلتأخذيني قبلةً وتوسّديني يا منى روحي إذا ما غبتُ عن وطني
فقلبي ليس بسلوةٍ، ولكن أنتِ تحتلين أكنافَ الفؤادِ فاستقي
منك الدواء.

(المغار)

• عبد الاله بلقزيز •

الخطاب النهضوي العربي
الدمقراطية والنظام السياسي الحديث

• لم تنته عملية التبشير بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث مع الشيخ محمد عبده، لكنها انتقلت نقلة نوعية بصيرورتها مطالب سياسة لا مجرد أفكار تحمل على التعميم والمناظرة •

* يعود الاهتمام بمسألة الدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث، في الوعي العربي، إلى القرن التاسع عشر، مع كتابات الجيل الأول من الرواد الإصلاحيين، الذين اعتنوا بالمسألة في سياق عناية إجمالية بالمسألة السياسية، التي كانت رئيسة في الوعي الإصلاحي، بل كانت في أساس ميلاده. وإذا كان هذا الإهتمام قد اتخذ شكلاً مباشراً لدى بعض من النهضويين، انصرف إلى الابانة عن فضائل هذا النظام، وحسناته في تجربة اوروبا الحديثة، على نحو ما فعل الطهطاوي، والشدياق، والصفار، وخير الدين التونسي.. ممن وصفوا ذلك النظام، ومارسوا بعضاً من التبشير بمبادئه المؤسسة، فإن بعضاً منهم أبدى اهتماماً بالموضوع بطريق غير مباشر كان الهجوم فيه على الاستبداد، مثلاً، وجهاً آخر للدفاع عن النظام السياسي الحديث، على شاكلة ما قام به عبد الرحمن الكواكبي.

كانت لهذا الاهتمام أسبابه ودواعيه. ومن أسبابه ودواعيه صدمة اكتشاف الفارق الحضاري.. والسياسي والاجتماعي بين المدنية الاوروبية الظافرة، وبين واقع البلاد العربية والإسلامية في القرن الماضي، وخاصة بعد تجربة الاحتكاك المريرة باوروبا في بداية القرن (حملة نابليون على مصر، احتلال الجزائر، هزيمة «ايسلي» المغربية في العام ١٨٤٤..). وهي صدمة نبهت وعي النخب العربية والإسلامية «الإصلاحية»، على ذلك العهد، إلى موطن قوة اوروبا: نظامها السياسي الحديث، و- بالتالي - فاقمت من شعورها بالحاجة إلى جسر الفجوة معها باقتباس المبادئ والوسائل، التي بها أنجزت نهوضها وأحرزت تفوقها الحضاري. ومع أن الإصلاحية العربية لم تبرح تدافع عن نموذج مرجعي معياري للحكم في الإسلام، قوامه العدل والشورى ونصب الامام بشروط معلومة في عقد مكتوب «البيعة» وعزله عند النكث بها، فإنها لم تتردد - في الأغلب الأعم من كتابات روادها - في اعتبار النظام السياسي الحديث شكلاً مقبولاً لذلك الحكم المعياري، و - من ثمة - الدفاع عنه والتبشير به، معرضة - في حالات كثيرة - عن الوقوف على بعض أوجه التجلي بينهما، منصرفة إلى التأكد على الجوامع والقواسم.

لكن لهذا الاهتمام أيضاً دوافع سياسية داخلية، ومنها ما تعلق بوجود حاجة سياسية لدى الكثير من النخب الحاكمة إلى فكر يروج لقضية الاصلاح السياسي لنظام الدولة، ويلتمس له - من داخل الإسلام - بعض الشرعية في مواجهة خصوم محتملين لها «القوى المحافظة». كانت مصر محمد علي وابراهيم باشا - وبعض سلالة الخديوي - قد أقدمت على برنامج اصلاحات اقتصادية، وادارية، وعسكرية، وتعليمية كبرى، ومثلها فعلت تونس - منذ منتصف القرن التاسع عشر - والمغرب منذ هزيمة «ايسلي» - وخاصة مع هزيمة «تطوان» في العام ١٨٦٠ مع السلطان محمد الرابع والسلطان الحسن الأول، فيما كانت الدولة العثمانية قد قطعت شوطاً طويلاً في تحقيق «التنظيمات»، لقد كان الطلب على نخبة فكرية إصلاحية قوياً من طرف الدولة. ولذلك، لم يكن صدفة ان يرتبط الطهطاوي بمشروع مصري رسمي لتحديث النظام التعليمي، وان يكون ابن أبي الضياف مجايلاً للإصلاحات في تونس. وأن يكون خير الدين التونسي موظفاً سامياً في الدولة، وان يستشار جمال الدين الأفغاني في شؤون إصلاح السلطنة، وأن تسند مهمات كبرى لمحمد عبده في مصر «الإفتاء، الأزهر»، وأن يسند مشروع إصلاح جامعة القرويين لمحمد بلحسن الحجوي... الخ. لقد كان هؤلاء - جميعاً - وغيرهم - جزءاً من مشروع اصلاحي لم تكن أسبابه فكرية فقط، بل سياسية داخلية أيضاً.

في الحديث عن موقف الإصلاحية العربية - الإسلامية من الدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث، ثمة لحظتان فكريتان ينبغي التمييز بينهما، لحظة تأسيس خطاب حديث حول المسألة السياسية، في منتصف القرن التاسع عشر مع رفاعة الطهطاوي، وبعده خير الدين التونسي، ثم لحظة انضاج ذلك الخطاب مع محمد عبده في نهاية القرن. في الأولى، ساد نمط من محاولة التأصيل «النظري» لفكرة الدولة والنظام السياسي الحديثين، وأفكار التمدن والحرية والدستور، في الفكر العربي. فعل ذلك الطهطاوي من دون تهيب من خلال الترجمة. كما من خلال الكتابة عن النموذج الفرنسي في بناء التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهو ما استأنفه خير الدين باشا مستفيداً من تعاطيه السياسي المباشر مع تجربة دولتيه في الإصلاح من موقع حكومي. لم تبرح الفكرة الإصلاحية عن الدولة الوطنية - في هذه اللحظة - حدود التعريف بنموذج سياسي حديث، ومحاولة «التنظير» له والتماس الشرعية الدينية لمحاولات اقتباس بعض مبادئه أو قواعده، بوساطة انجاز مصالحات - اقتضتها الأحوال - بين المرجعين الشرعي والحديث للسياسة والدولة. أما في «اللحظة» الثانية، لحظة محمد عبده خاصة، فقد انتقل الاهتمام بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث من إطار «نظري» تبشيري، إلى جهد فكري سياسي مطلبي ذي نفس نضالي. لم يعد الدفاع عن فكرة الدولة الحديثة مجرد سجال كلامي مع المناهضين لها من القوى التقليدية المحافظة في المراكز السياسية والدينية الرسمية، بل بات صراعاً سياسياً - فكرياً يومياً من أجلها. هذ ما تشهد عليه كتابات الشيخ محمد عبده عن النظام في الإسلام بحسبانه نظاماً مدنياً، وعن وجوب العمل بالدستور كتعاقد سياسي بين الحاكمين والمحكومين - وعن النظام التمثيلي النيابي باعتباره صيغة حديثة لاشتراك الأمة في إدارة شؤونها ومراقبة القائمين على أمرها.

لم تنته عملية التبشير بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث مع الشيخ محمد عبده، لكنها انتقلت نقلة نوعية بصيرورتها مطالب سياسية لا مجرد أفكار تحمل على التعميم والمناظرة، وعليه يسجل لمحمد عبده إنه أول من أنجز عملية تحويل تلك المنظومة من الآراء إلى ما يشبه البرنامج السياسي. نعم، ليس من شك في انه كان أقل انغماساً في السياسة من صديقه واستاذه السيد جمال الدين الأفغاني، وأكثر اعتدالاً منه في المواقف، غير ان إشكاليته السياسية كانت مختلفة نوعاً ما عن إشكالية الثاني، لم يكن الأفغاني معنياً كثيراً بالدولة الوطنية والنظام السياسي الحديث، كان منصرفاً أكثر إلى مسائل الاستعمار والاستبداد والوحدة الإسلامية، ولذلك انفرد محمد عبده بتسييس أفكار الإصلاحيين الأوائل حول قضايا الدولة الوطنية، والدستور، والتمثيل النيابي، ليبدو خطابه - بذلك - أكثر إنتماء إلى السياسة من أسلافه على الرغم من الصورة، التي تكونت عنه كداعية راهن على التربية والثقافة والإصلاح الديني أكثر مما راهن على السياسة كما فعل استاذه جمال الدين.



• صقر ابو فخر •

قسطنطين زريق
مهندس الفكر القومي



• قسطنطين زريق •

* هوى، هذا الاسبوع، علم كبير من أعلام الفكر العربي المعاصر. مات قسطنطين زريق بنبل وإبا، كما يموت أبطال البحر فوق أشرعتهم وبين الأمواج العاتية وفي غمرة اللجج السحيقة. ظل حتى آخر أيام حياته يصارع، في هذه البيداء المترامية، التخلف والقمع والانحطاط وفساد السلطات وغياب الديموقراطية. وبموته تساقط آخر المداميك الكبيرة في عمارة الفكر القومي المعاصر، بعدما بنى الكثير من لبناتها بعقله وفؤاده وجهده الدؤوب.

كان شاهدا على قرن بأكمله تقريبا، هو المولود في دمشق سنة ١٩٠٩. حاول، بإصرار عجيب، أن يفتح في جدران الركود العربي ثقوبا، وأن يحفر في جلمود العطالة العربية أخاديد من التفكر والمحاججة والسجال والنقد. وكان المجلّي بين نفر من أبناء بلاد العرب الذين ما انفكوا يهزون، بعمق، الفكر العربي الراكد، ويضربون بالسياط، العقلية العربية الغافية حتى الغفلة، ويخلخلون الروح العربية الذاهلة عن الواقع، المجذوبة إلى تقاليدها الخرافية الموروثة.

واكب الدكتور قسطنطين زريق المسألة القومية منذ البدايات تقريبا، وعاش مواجهاتها الفكرية والسياسية، وشاهد إخفاقاتها وانحرافات تجاربها العملية. وكان له التأثير الكبير في حركات سياسية شتى وفي هيئات علمية وثقافية ذات شأن: كان جمرة «العروة الوثقى» في الجامعة الأميركية في بيروت، والمحرّض الداعم لرامز شحادة ونديم دمشقية ورفاقهما ممن شرعوا في تأسيس النادي الثقافي العربي في بيروت أيضا. على أفكاره تغذى مؤسسو حركة القوميين العرب أمثال الدكتور جورج حبش ووديع حداد وهاني الهندي وأحمد الخطيب. وعلى الرغم من أن السياسة شغلت فكره كثيرا، إلا أنه لم يختر، في أي وقت من الأوقات، أن يكون قائدا شعبيا أو زعيما سياسيا يتوسل الجموع لبقاء زعامته، بل اختار أن يجاهد في الأمكنة الرحبة، أي في ميدان الفكر، فكان مفكراً ومؤرخاً وأستاذاً جامعياً وبانياً للمؤسسات في آن. وفي هذا الميدان بالذات تجلى عطاؤه المرموق ونقده الثاقب ومنهجه العلمي وفكره المستقبلي.

جال الدكتور قسطنطين زريق، على امتداد سبعين عاما متواصلة، في قضايا المجتمع والسياسة والفكر والتاريخ والتعليم والتربية وبناء المؤسسات. غير أن أبرز إسهام له كان فكره القومي وتطويره مفهوم القومية العربية التي أخرجها من السياق الرومانسي المألوف إلى رحاب الواقعية الحديثة، فأزاح تلك «القداسة الحجرية» عن الناووس القديم للقومية العربية، وأكسبها نضارة جديدة. فهو لم يرَ في القومية العربية نهاية المطاف، بل مجرد سبيل الى الترقي والتقدم. والقومية العربية لديه ليست سرمدية، أي أنها لم تكن موجودة في التاريخ، وهي ليست موجودة الآن أيضا، بل يجب إيجادها. لذلك ظل يحاذر استعمال تعبير «الوطن العربي» ويتحفظ عن استخدام مصطلح «الأمة العربية»، ويؤثر استعمال مفهوم «المجتمع العربي» الذي لم يتطور بعد ليصبح وطنا عربيا لأمة عربية.

ملأت قضية فلسطين عقل الدكتور زريق ووجدانه مذ كان سفيرا لسوريا في واشنطن، حيث أسهم في الجهد الذي بُذل في الأمم المتحدة لمنع قيام إسرائيل سنة ١٩٤٨. وكقومي عربي رأى في قيام الدولة اليهودية خطرا يهدد الوجود العربي برمته. وكمفكر رأى في ذلك الحدث تحديا حضاريا كبيرا. واستنتج، منذ البداية، أن لا سبيل إلى الخروج من هذه المصيدة إلا بالتقدم والتحرر والأخذ بأسباب الحضارة.

سقطت القامة الشامخة أمام الموت أخيرا. سقط ذلك الدمشقي العتيق، ابن القيمرية، الذي خرج من مدينته يوما ينشد الحرية، وعاش آخر أيام عمره بأسى وهو يرى أفكار الكهوف قد باتت ذات سطوة وخيلاء، بينما أفكار التنوير والعقلانية والتقدم تتراجع مع كل اصطدام لها بالقلاع المحصنة للفكر السلفي المعاصر. ويعاين بأسف، حال العديد من المفكرين النقديين الذين لم يلبثوا على مواقفهم، بل تراجعوا أمام بأس السلطات كاسرين أقلامهم ونادمين على «طيش» أيامهم. غير أن هذا السوري اللبناني، والمسيحي الأرثوذكسي، ظل طوال حياته المديدة الطراز النقيض: مات شامخا، فلم يكسر قلمه ولم يحنِ كتفيه.

(بيروت)

من نيكا

ملاحظات ونصائح لغسيل صحيح

أقامت شركة نيكا استطلاعًا بين المستهلكين حول - الغسيل. وبناء على الاستطلاع، اليكم نصائح أساسية حول طرق الغسيل الأفضل:

١) فصل الغسيل: للمحافظة على ألوان الأقمشة والحصول على غسيل ناصع ونظيف مفضل جدًا فصل الغسيل: الأبيض لوحده، الملوّن الفاتح لوحده، والملون الغامق لوحده، هكذا تحافظون على ألوان الأقمشة.

٢) - الملابس الجديدة: يجب فحص التعليمات على ورقة الملبوسات الجديدة، قبل ضمها الى الغسيل، لان بعض الأقمشة قد تؤذي كل الغسيل. في كل الأحوال، من المفضل الغسل ونشر الغسيل على الناحية العكسية.

٣) لا تغلي! أغلب مواد الغسيل المتطورة هي على اساس BIO وهنا من المفضل الا تزيددرجة الحرارة عن ٦٠ درجة وذلك لان المادة تفقد فاعليتها فوق هذه الدرجة، بالاضافة، فالغسيل حتى درجة ٦٠ تعطي النتيجة الأفضل وتوفير في مصروف الكهربا.

٤) إضافات للغسيل
للمحافظة على نصاعة بياض الملابس، مفضل استعمال «نيكا WHITE للغسيل الملون مفضل استعمال مكعبات «نيكا COLORS » المكعبات تحافظ على نقاوة الألوان في كل غسلة.

٥) -مطري غسيل: مطري الغسيل «نيكا سوفت لكيّ سهل» يقلل من التجاعيد على القماش وتساعد في كيّ الملابس، وأكثر الفعالية على المناشف.

٦) - مساحيق الغسيل الخاصة: هناك مساحيق غسيل مع مركبات مضادة للبكتريا وتستوعب الجراثيم، وهناك مواد مبيّضة مثل «نكيا PURE» مواد كهذه مستحسنة للاستعمال في غسيل ملابس الأطفال والغسيل الأبيض هذه المركبات تمنع التهابات الجلد.

٧)- إزالة بقع من ملابس بيضاء: عندما ترون بقعة على ملابس بيضاء، من المفضل تناول قش لتنظيف الأذن، بّله بقليل من المبيّض (מלבין) وضعة على البقعة وبعدها بدقيقة غسل اللباس جيدًا ومن ثم.. الى الغسالة.

٨) - إزالة التحجر: التحجّر يضرب فاعلية الغسّالة والتحجّر الذي يتراكم أيضًا على اللباس تسبب تصلبًا في القماش وبهتان اللون، مكعبات «نكيا WHITE » و «نيكا COLORS» تحوي مواد تمنع التحجر.

٩) - مطري غسيل ذو رائحة مستمرة: مفضل استعمال مطري غسيل «نيكا سوفت»، فهو يعبق رائحة أيضًا في خزانة الملابس.

١٠)- الجرعة الصحيحة: للتوفير الأقصى يجب متابعة تعليمات المنتج وعدم استعمال جرعة زائدة من مسحوق الغسيل على الرزمة. كذلك الأمر للمكعبّات في حال الضرورة بالامكان الاستعمال بالمزيد من مطري الغسيل.

GOnext شركة الانترنت الخلوي من بيليفون جميع المعلومات في كف يدك

سوقت شركة بيليفون للاتصالات مؤخرًا شركة GOnextشركة الانترنت الاولى المزودة لخدمات الانترنت المتنقل. شركة بيليفون التي عملت على مدى سنين طويلة في تطوير خدماتها وتقنياتها تضع بين ايدي مشتركيها عالما ضخمًا من المعلومات اينما كانوا في البيت في العمل، في السيارة، او حتى في الشاطئ، شركة GOnext تمكن مشتركيها من الحصول على معلومات في العديد من المجالات مثل الاخبار، الاخبار السياسية والاجتماعية، الاقتصادية مثل السوق المالية، الحالة الجوية، شراء تذاكر سينما، خدمات توجيه أثناء السفر وتحديد المواقع اضافة الى ذلك تقدم شركة بيليفون وعن طريق شركة GOnext خدمات متطورة ومتقدم وسريعة مثل البريد الالكتروني، التشات خدمات بلاغات مكتوبة مفكرات شخصية العاب وقواميس بلغات مختلفة. خدمات الانترنت المتنقل التي تقدمها شركة بيلفون ومجموع منتوجاتها المتطورة تعتبر قفزة نوعية في عالم الاتصال وتهتم الشركة دائمًا بتوصيل خدماتها ومنتوجاتها الى مشتركيها من الوسط العربي الذي يحظى باهتمام خاص من الناحية الاعلانية التسويقية. وهكذا وكما عودتنا شركة بيليفون تضع الشركة بين أيديكم، وبضغطة زر كل ما تحتاجون اليه من معلومات وخدمات من خلال الاجهزة الخلوية عبر احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الاتصال اللاسكلي في العالم.

جديد من كوكا كولا:

عائلة فانتا تتوسع - فانتا بطعم العنب غازي

* أعلنت شركة كوكاكولا عن تسويق مشروب جديد - فانتا غازي بطعم العنب ليسوق لاول مرة في البلاد مشروب فانتا الجديد ينضم لعائلة مشروبات فانتا التي شرعت الشركة بتسويقها في الاسواق المحلية قبل حوالي سنتين والتي تسوق باطعمة مختلفة مثل البرتقال، دايت برتقال وليمون ومن الآن بطعم العنب. المشروب فانتا الذي عرض لاول مرة في البلاد في سنة ١٩٨٨ بواسطة شركة كوكاكولا يحتل اليوم مكانة قوية في سوق المشروبات الخفيفة حيث يحتل اليوم نسبة ٤. ٣٪ بعد ان كانت ٥. ١٪ في سنة ٩٩. العوامل التي دعمت مكانة المشروب وانتشاره كانت أيضًا الحملة التسويقية الخاصة في الوسط العربي والتي سارت الى جانب الحملة الاعلانية التي شملت القناة الثانية ووسائل الاعلام العبرية المختلفة. تأتي خطوة انتاج مشروب جديد على حد قول مدير التسويق في كوكاكولا، موشي كتان، بعد ان تبين بصورة واضحة نجاح المشروب في الاسواق المحلية خاصة بعد البدء بتسويق مشروبات غازية خفيفة بطعم الفواكه. تجدر الاشارة الى ان هناك ١٠٠ طعم فانتا في العالم واتخاذ القرار في انتاج مشروب غازي بطعم العنب جاء بعد اجراء فحوصات سوقية تبين ان طعم العنب هو الطعم الاكثر ملائمة للاذواق في بلادنا بقي ان نقول ان سوق المشروبات الخفيفة بطعم البرتقال هو السوق الذي يحتل المرتبة الثانية في العالم بعد سوق مشروب الكوكاكولا العادي يسوق المشروب فانتا في ١٨٨ دولة في جميع انحاء العالم.

شركة Yes للتلفزيون الفضائي تعلن عن تسويق قنال «الحياة الطيبة» ٢٤ ساعة من المتعة

أعلنت شركة Yes للتلفزيون الفضائي عن بدء البث لقنال جديد أسمه «الحياة الطيبة» الذي يبث ١٤ ساعة يوميًا. القنال الجديد سيخصص لمواضيع هامة تهم جميع المشاهدين مثل الصحة النفسية والجسدية. والسياحة والاكل التصميم التنزه والرحلات كل هذا الى جانب برامج خاصة حول مواضيع روحانية شيقة وغير ذلك. نائب مدير عام قسم مضامين البرامج والقنالات يونا ڤيرنتل يقول قنال «الحياة الطيبة» الذي يبث لاول مرة عبر شاشات التلفزيون سيشمل برامج ومضامين مختلفة من جميع انحاء العالم وسيدمج أعمال انتاجيه من تقديم خيرة مقدمي البرامج التلفزيونية. فكرة اقامة قنال كهذا جاءت بعد ان تبين ان المشاهدين بشكل عام في العالم والبلاد يحبون ويتمتعون بمشاهدة قنالات تقدم برامج حول انماط الحياة الصحية والترفيهية. القنال «الحياة الطيبة» على كل ما يقدمه يشكل مصدر ايحاء للذين يبحثون عن طرق مختلفة لاثراء حياتهم والتمتع من الدمج بين البيت والعمل وبالرغم من المسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقهم.

قنال «الحياة الطيبة» ينضم الى قناوت أخرى خاصة بـ Yes مثل Discovery, Extreme, History Entertanment قنالات الموسيقى MXM وقنال الانترنت الهايتك. كل هذه القنالات هي قنالات خاصة بشركة Yes وتعتبر من أشهر القنالات العالمية يشاهدها ملايين المشاهدين في جميع أنحاء العالم.

مدير عام مجلس التكهنات الرياضية شاؤول سفير:

«سنستمر بالاستثمار في الوسط العربي ودعم الفرق العربية هذا الموسم»

*** في نهاية هذا الاسبوع يبدأ الموسم الرياضي الجديد ما هي توقعاتك؟**

- كلنا نتوقع ان يكون الموسم جيدًا لجميع المشاركين في التوتو ليس أقل من الموسم الماضي، وشعرنا خلال فترة العطلة ان الجميع بشوق للعودة الى الملاعب وللتوتو الذي هو جزء لا يتجزأ من كل مباراة والامر الممتع انك تستطيع تكهن نتائج المباريات ومشاهدتها».

*** هل هنالك امور جديدة تعتزمون ادخالها الى التوتو؟**

- نعم نحن نعمل على ادخال تجديدات بالاضافة الى ادخال اجهزة محوسبة جديدة حيث سنعمل على ادخال لعب جديدة على أساس شخصي وليس فقط ما هو قائم اليوم، على سبيل المثال تكهن نتائج مباريات كأس اوروبا ومباريات في منتصف الاسبوع وهذه مباريات فيها الكثير من التحديات والاثارة.

*** في الأونة الاخيرة كان هنالك عدة فائزين من الوسط العربي وماذا تقول عن الامر؟**

- نعم هذا صحيح، في الوسط العربي هنالك عدة فائزين بالجوائز الاولى والثانوية والتي هي كبيرة أيضًا وهذا يؤثر واستطيع ان أقول لك ان الوسط العربي لديه حاسة تكهن كبيرة لنتائج المباريات وهم على دراية تامة بكرة القدم وبالدوري على مختلف الدرجات والفرق بالاضافة الى الدوري في أوروبا.

*** ولكن من جهة أخرى هنالك توقعات من الوسط العربي ان تستثمروا في ملاعب كرة القدم وبالفرق العربية فماذا تفعلون بهذا الصدد؟**

- نحن نستثمر كثيرًا في الوسط العربي فقد استثمرنا ما يقارب ستة ملايين شيكل في استاد الناصرة عيلوط وقد صادقنا على مبلغ أيضًا لاستاد سخنين ونحن نعمل على تحويل الميزانيات للفرق العربية كل حسب الدوري الذي يلعب به ومستوى اللعب وفي المحصلة العامة هنالك نسيج من العلاقات الحسنة بين الوسط العربي والتوتو.

*** ماذا بشأن افتتاح فروع أخرى للتوتو في الوسط العربي؟**

- بشكل عام نحن لا نرى بهذا الامر اي مشكلة وفي حالة وجود توجهات لافتتاح مشروع جديد نحن لا نعارض هذا واذا استوفيت جميع الشروط اللازمة من حيث مقدرة الشخص على ادارة الفرع.

*** ما هو تقيمك لمستوى الفرق العربية؟**

بنظرة عامة انت ترى ان الفرق العربية تشارك في كافة مستويات الدوري ان كان هذا بالدوري الممتاز او الدوري القطري فمشاركة الفرق العربية في كافة مستويات الدوري في اسرائيل مطلقة تمامًا ولا يوجد اي فرق من هذه الناحية فهنالك حكام وعضو عربي في المحكمة العليا لاتحاد كرة القدم.

*** اذًا توقعاتك للموسم القادم جيدة جدًا؟**

- بكل تأكيد نحن نتوقع موسمًا ممتازًا والكثير من المشاركين في التوتو وكثير من الرابحين أيضًا.

كوبات حوليم لئوميت تنطلق في حملتها الصيفية

انطلقت هذا الاسبوع حملة الصيف في كوبات حوليم لئوميت وتشملالحملة الاعلانات في الصحف العربية وتضم الحملة ٣ مواضيع مختلفة:
الخدمات البصرية «اوبتيكا» حيث يحظى أعضاء لئوميت بتنزيلات مميزة لغاية ٧٠٪. وعمليات الليزر حيث تعطى تنزيلات لاعضاء التأمين المكمل لغاية ٤٠٪ وعمليات تجميل باسعار خاصة ولغاية ٦٠٪ تنزيل لاعضاء التأمين المكمّل.

وتعد الخدمات الطبية في لئوميت من افضل الخدمات في البلاد.



ربيع وقطاش

رواية: مصطفى مرار

توبة (٥)

* يعود «ربيع» من المدرسة قبل سائر إخوته؛ فهو تلميذ الصف الأول، لكنه لا يتناول غذاءه، قبل عودة الجميع.

وها هو يحمل دلواً.. يمر به، على الأحواض الصغيرة التي تشرب منها الطيور وكلاب الحراسة يملؤها بالماء.

هوذا قد فرغ من مهمته. فأعاد الدلو إلى مكانه. واتجه إلى حظائر الدجاج ليجمع البيض؛

هذه الأعمال كلها، من الواجبات التي اختار «ربيع» القيام بها كل يوم؛ لا يتأخر عن ذلك يومًا واحداً، حتى لو كان مريضاً طريح الفراش.

دخل الحظيرة، وهو ذا يتفقد الدجاجات؛ ينظر في وجوهها، يفحص أعرافها وأجنحتها وقوائمها، وأماكن رقودها. فهو حريص على أن تكون في صحة جيدة. لتعطي بيضاً جيداً. وصحيًا..

وخرج «ربيع» من الحظيرة بسلة غنية بها حملت.

عند الباب، إلتقاه صديقه «قطاش»؛ دار حوله دورتين، ثم رفع يديه، واعتمد بهما على ركبتي «ربيع» وهن يُصدر من فمه المنطبق أصواتًا مرحة؛ كان يقبض بأسنانه، على إكليل من الأزهار.

رفعه «ربيع» إليه... فمدّ يده إلى الإكليل، تركه له «قطاش» ثم قفز إلى الأرض، وراح ينُطّ حوله، في حركات بهلوانية.. ويصدر أصواتًا أشدّ مرحًا.

تأمل «ربيع» الاكليل؛ كان مجدولاً من الأزهار الجميلة، ذات الألوان الزاهية.

راح «ربيع» يتأمله.

فجأة، إنطلقت من فمه صيحة دهشة عالية: «يا لله! ما هذا؟! إنه كلام! إنها كتابة!! كتابة بالأزهار! من أين جئت به يا «قطاش»؟

هناك، إنطلق قطاش ينبح، أو «ينشد» في سعادة، باتجاه شجرة الجوافا، عند طرف الحوش. كان فوق القمة رفّ من الطيور المغردة تتوسطه ثلاث حمامات، ما لبثت أن انطلقت، عميقًا، في نشيد جميل، احتفاء «بربيع».

حدّق في الإكليل من جديد.. فقرأ فيه، أو قرأه كله؛ كان مؤلفًا، أو مجدولاً، أو مصنوعًا من دعوة رقيقة، تقول:

«تفضلا؛ سنحتفل، بكما غداً، عند البركة». نظر «ربيع» إلى صديقه، والدنيا لا تسعه من الفرح:

«هل رأيت، يا زهرة الكلاب؟ هل رأيتَ؟ إن الطيور قد حفظت لنا الجميل؛ وهي ذي تنوي إقامة حفلة لتكريمنا، جزاء ما قدمنا لها، بالأمس، حين أنقذناها من رصاصات «ضرغام».

ازدادت حماسة «قطاش» فراح يرقص في رشاقة، حتى لكأنه فوق مسرح «بيت النجمة».

دعا «ربيع» إلى الحفلة، شقيقه «عقل» وشقيقتيه «عبلة» و«رقية». ودعا «قطاش» اصدقاءه، كلاب الحراسة. أما الطيور المغردة، فقد دعت السلحفاة، وزوجها الغيلم، كما دعت الضفدعة وزوجها العلجوم وهاتان الأسرتان تقيمان قرب البركة.

وعندما أخذت الشمس تميل نحو الأفق الغربي بدأ المدعوون في التوجه إلى مكان الاحتفال. وقبل ان يبلغاه بعشرين خطوة، اذا جوقة من مئات، وربما آلاف العصافير المغادرة، قد اتخذت أماكنها فوق فروع الأشجار، وانطلقت تردد أناشيد وأغانٍ، جعلت المدعوين يتصورون أنهم إنما يسيرون في ممرات الجنة؛ وهذه طيورها تستقبلهم، وترحب بهم، وتطير ثم تحط. وترقص بين أيديهم. حتى إذا بلغ المدعوون قرب حافة البركة، اذا، الغيلم وزوجه السلحفاة يرحبان بهم، بحركات من رأسيهما. ثم يفسحان لهم الطريق، ليجلسوا على العشب الأخضر، عند ضفافها.



وقبل أن يجلسوا، اذا العلجوم، وزوجة الضفدعة، قد تشبثا بالأعشاب، عند حافة البركة، لا يظهر غير رأسيهما، بينما تدلّى جسداهما تحت الماء، وهما ينقّان نقيقًا مُنَغّمًا، يُعلنان ترحيبهما بالضيوف.

إتخذ المدعوون أماكنهم، شرعوا، هم أيضًا، يغنون. كل بلغته ولهجته. والعصافير تطير، ثم تحطّ بين أيديهم، وعلى أكتافهم. تداعبهم وتغني لهم. فيما الحمائم تحلق فوق المحتفلين، وتُسقط، من مناقيرها، ثمار الدُّوم والعنّاب، وتنثر الزهور فوق رؤوسهم وبين أيديهم.

وهناك، فوق رؤوس الأشجار المحيطة بالبحيرة، كان سرب من الحمائم، يقف في حراسة المحتفلين.

وفيما الجمع السعيد في غمرة الاحتفال، اذا سربُ الحراس يصفّق بأجنحته بشدة، محذّراً من خطر داهم، لا يلبث أن يقع!

هبّت العصافير والحمائم، من بين يدي المدعوين. وكأنها طير واحد كبير، وتفرقت في الفضاء!

واختفى الغيلم وزوجه السلحفاة بين الأعشاب! وتوارى العلجوم، وزوجه الضفدعة، تحت الماء!

أما «ربيع» ورفاقه المدعوون، فقد هبوا واقفين. وتحركوا، في كل اتجاه؛ يستطلعون.. الخطر. وإذا ضرغام مقبل من ناحية البيت، يتنكّب «السمراء» بندقية أبيه!

صرخ فيه «ربيع»:

- ما الذي جاء بك، يا «ضرغام»؟ أما كفاك قتلاً وأكلاً للعصافير، حتى جئت تغتال أصحابنا، إذ هم يحتفلون بنا؟!

ابتسم «ضرغام» ولم يكن يبدو عليه انه يريد شراً بأحد:

- هوّن عليك، يا أخي! إنما جئت أشارككم احتفالكم.

- لم تُوجّه إليك الدعوة!

- لكنني لست عزرائيل!! ما الذي دهاكم، حتى تظنوا، بي، ظن السوء؟

لكن «ربيع» ما زال عند سوء ظنه بأخيه فقال في حزم:

- إذهب عنا ونحن بخير من الله!

ورقّ صوت «ضرغام»:

- لكنني، والله، قد فرحت حين بلغني نبأ احتفالكم السعيد هذا. وتمنيت لو أنكم دعوتموني..

- ها قد رأيت جانبًا منه، وكفاك قسوة أن قطعت علينا فرحتنا..

- لماذا لا تصدقونني؟ ولماذا؟! أنا أيضًا أحب تغريد العصافير!

- وتحب لحمها.. أليس كذلك؟!

هتف «ربيع». فصرخ «ضرغام» محتجًا:

- لا.. لا لا!!

ثم انزل البندقية عن كتفه، ورمى بها إلى «ربيع» وهتف:

- خذ، يا «ربيع»! خذ!! إليك البندقية!!

حينئذ، تجمعت الطيور من جديد، وعادت أسرتا الغيلم والعلجوم، واتخذ كل مكانه، دون خوف أو وجل؛ فقد أصبحت البندقية المخيفة في يد صاحبهم «ربيع».

ومضى «ضرغام» في الإعلان عن توبته، التي لم يفرضها عليه أحد:

- اقسم لكم أنني قررت هجر تلك العادة المقيتة.

فسألته إحدى الحمائم:

- فماذا جئتنا تتنكب بندقية؟

- قد جئت لاحرسكم؛ فقد خشيت ان تباغتكم البواشق والصقور!

وغمرت الفرحة، والسعادة، قلوب المحتفلين جميعًا، بتوبة «ضرغام». وعادوا لما كانوا فيه من رقص وغناء.

وفي نهاية الاحتفال، تقدمت حمامة مطوّقة، تحمل غصن زيتون أخضر، وحطّت على كتف «ربيع» فتناوله من منقارها، وتقدم من أخيه «ضرغام» وبين الهتاف والتغريد، والنباح والنقيق، ثبّت غصن الزيتون على صدر أخيه: وسام محبة وسلام.

الشيء المفقود

هل تستطيع أن تحدد الشيء المفقود في اللوحة الثانية والموجود في اللوحة الأولى؟





التلفزيون السوري:

«غادة شعاع جاهزة لاولمبياد سيدني»

* أكد أمين سر اللجنة الأولمبية السورية د. معتصم دوغوط مساء أمس الأول الإثنين عبر القناة الفضائية السورية ان العداءة السورية غادة شعاع بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦ في المسابقة السباعية جاهزة ومستعدة لخوض منافسات اولمبياد سيدني منتصف الشهر القادم.

وكانت شعاع قد تعرضت بعيد اولمبياد اتلانتا لاصابة قاسية في عمودها الفقري أبعدتها عن المضمار مدة عامين تقريبًا رضخت خلالها لعلاج مكثف وعناية مستمرة في أحد المستشفيات الألمانية تحت اشراف مباشر من قبل الحكومة السورية عادت بعده لمزاولة التدريبات قبل حوالي سنة ونصف. ونجحت غادة بعد شفائها من الاصابة بانتزاع برونزية المسابقة السباعية في بطولة العالم في ألعاب القوى والتي جرت في مدينة اشبيلية الاسبانية الصيف الماضي. هذا وتواصل غادة تدريباتها حاليًا في ألمانيا تحت اشراف مدربها الألماني اكسل شايير استعدادًا للاولمبياد، وقد امتنعت عن خوض جميع الدورات العالمية غير الرسمية في ألعاب القوى لهذا العام كي ترصد كل طاقاتها لدورة سيدني.

يذكر ان غادة فازت بالميدالية الذهبية في المسابقة المذكورة في بطولة العالم سنة ١٩٩٥ في مدينة غوتيبورغ السويدية وضاعفت الانجاز في العالم التالي بتحقيقها اللقب المنشود، الميدالية الذهبية في اتلانتا ٩٦. أما احرازها المركز الثالث في بطولة العالم في اشبيلية العام الماضي فلا يقل أهمية عن سابقيه لأنه وضع حدًا لشائعات عديدة تعرضت لها غادة حول اعتزالها الحياة الرياضية. ومن المتوقع ان تواجه شعاع الشهر القادم منافسة شديدة من بطلة العالم الحالية الفرنسية اونيس باربر ووصيفتها البريطانية دنيس لويس.



• غادة شعاع •

(باسل زريق)

آسيا ٢٠٠٠: لبنان تعهد خطيًا انجاز الاعمال في الملاعب في المهلة المطلوبة

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد رهيف علامة، مدير بطولة كأس آسيا وأمين عام الاتحاد اللبناني، ان لبنان أرسل عبر أجهزته الرسمية المعنية باستضافة كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول المقبل، تعهدًا خطيًا إلى الاتحاد الآسيوي بانجاز الأعمال في الملاعب التي ستستضيف المباريات في المهل المطلوبة مع جدول زمني تفصيلي يشرح مراحل التنفيذ والمهل المحددة لتسليمها.

جاء كلام علامة في حديث تلفزيوني مع الكويتي أسد تقي رئيس اللجنة الآسيوية المنظمة ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي.

ويأتي التعهد اللبناني بعد الانذار الذي وجهه الاتحاد الآسيوي إلى اللجنة المنظمة الذي منحها مهلة أربعة أيام (انتهت الجمعة الماضي) لاعداد ورقة خطية لانجاز الملاعب، ومنذ ذلك الحين ومتعهدو بناء الملاعب يعلنون انهم سيسلمونها جاهزة إلى الاتحاد الآسيوي في المهلة القانونية التي كانت حددت سابقًا في العقود الموقعة معهم أي في منتصف أيلول المقبل.

وقال تقي «ان التعهد الخطي جاء بعد موافقة الحكومة اللبنانية ممثلة بوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون، ومجلس الإنماء والاعمار، والشركات الهندسية المتعهدة بناء الملاعب والاتحاد اللبناني».

ووافق الاتحاد الآسيوي على الورقة اللبنانية لانجاز الاعمال في الملاعب الثلاثة، المدينة الرياضية وطرابلس وصيدا، وسيقوم وفد منه بزيارات أسبوعية إلى لبنان للاشراف على سيرها.

وكان الاتحاد الآسيوي أعطى لبنان مهلة أربعة أيام في ٧ آب الحالي لاعداد ورقة خطية تفصيلية حسب مواعيد محددة تتعلق بانهاء الأعمال في الملاعب، وهدد بسحب البطولة من لبنان اذا لم يقتنع بها.

وصب أعضاء الوفد الآسيوي الذي زار لبنان في الأسبوع الماضي جام غضبهم على اللجنة المنظمة للبطولة بعد الجولة التفقدية لهم على الملاعب، اذ كانت نتائجها سلبية بعد البطء الكبير الذي لاحظوه في تجهيز ملعبي المدينة الرياضية وطرابلس.

وفي اليوم التالي للانذار الآسيوي، أعطى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد إميل لحود تعليمات صارمة إلى اللجان المعنية بالإسراع في العمل وانقاذ الإستضافة «لأن سمعة لبنان على المحك».

وكشف علامة أيضًا «ان رئيس الاتحاد الآسيوي الماليزي سلطان أحمد شاه كان دعا لجنة الطوارئ في الاتحاد إلى اجتماع عاجل للبحث في تأخير بناء الملاعب اللبنانية، لكن تقي رفض عقد الاجتماع ريثما تكون الورقة اللبنانية وصلت إلى الاتحاد الآسيوي».

يذكر ان وفود الاتحاد الآسيوي كانت تقوم بزيارة إلى لبنان مرة كل شهرين، ثم صارت زياراتها شهرية بعد التأخير في انجاز الأعمال، مع العلم ان دفتر شروط الاتحاد الآسيوي ينص على وضع جميع المنشآت الرياضية بتصرفه قبل ٦ أشهر من البطولة، اي في ١٢ نيسان الماضي.

المصري ياسر رضوان ينوي تمديد عقده مع هانزا روستوك إلى ما بعد ٢٠٠٢

* روستوك (المانيا) - «و.ص.ف.» - أكد لاعب الوسط الدولي المصري ياسر رضوان (٢٨ عامًا) انه ينوي تمديد عقده مع فريق هانزا روستوك الذي يلعب ضمن الدوري الألماني في كرة القدم لأندية الدرجة الأولى إلى ما بعد عام ٢٠٠٢.

وقال رضوان في مقابلة صحافية نشرت أمس الثلاثاء «أرغب في تمديد عقدي إلى ما بعد ٢٠٠٢. المناخ جيد داخل النادي ونحن متفاهمون جدًا فيما بيننا».

ويغيب رضوان حاليًا عن مباريات هانزا بسبب تمزق في الرباط الصليبي، وهو يأمل بأن يتماثل للشفاء خلال فترة لا تتجاوز الشهر لمعاودة اللعب مع زملائه.

وكان الدولي المصري قدم من بلدية المحلة إلى هانزا العام ١٩٩٦ لقاء نحو ٢٥٠ ألف دولار، ولعب مع الأخير ١٠١ مباراة ضمن الدوري سجل خلالها ٣ أهداف.

برنامج المباريات الودية المقررة اليوم الاربعاء

* باريس - تقام اليوم الاربعاء ١١ مباراة ودية ابرزها ألمانيا واسبانيا، وفرنسا ومنتخب من نجوم العالم وهنا البرنامج:

فرنسا - منتخب من نجوم العالم في مرسيليا.
اوكرانيا - الصين في كييف.
روسيا - إسرائيل في موسكو.
اليابان - الامارات في هيروشيما.
ايران - جورجيا في طهران.
ايسلندا - السويد في لوغارغالسفولور.
النمسا - المجر في فيينا.
ألمانيا - اسبانيا في هانوفر.
فنلندا - النرويج في هلسنكي.
جزر فارو - الدنمارك في تورشافن.
بلغاريا - بلجيكا في صوفيا.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ - أمريكا الجنوبية: برنامج الجولة السابعة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج الجولة السابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان:

صباح الأربعاء
كولومبيا - الاوروغواي في بوغوتا.
تشيلي - البرازيل في سانتياغو.
صباح الخميس
الأكوادور - بوليفيا في كيتو.
الأرجنتين - البارغواي في بوينس ايرس.
البيرو - فنزويلا في ليما.

الترتيب قبل الجولة السابعة وبعد ست مباريات

المنتخب	له	عليه	نقاطه
الأرجنتين	١٥	٥	١٥
البرازيل	٩	٦	١١
الاوروغواي	٧	٤	١١
البارغواي	٧	٧	١٠
كولومبيا	٦	٤	٩
تشيلي	٨	٩	٧
الاكوادور	٧	٩	٧
البيرو	٤	٥	٥
بوليفيا	٤	٧	٥
فنزويلا	٥	١٦	٣

الايراني باقري إلى تشارلتون الانكليزي

* لندن - «و.ص.ف.» - وقع لاعب منتخب ايران لكرة القدم كريم باقري عقدًا انتقل بموجبه إلى صفوف تشارلتون الانكليزي من الدرجة الممتازة لمدة أربع سنوات مقابل ٦٥٠ ألف دولار.

وقال مدرب تشارلتون ألن كاربيشلي «أنا سعيد بضم لاعب من طراز باقري، انه لاعب مميز يمكنه شغل أكثر من مركز وأنا متأكد انه سيعطينا دفعة كبيرة».

ويعتبر باقري اللاعب الايراني الأول الذي يحترف في انكلترا، وهو كان اختبر اللعب في اوروبا وتحديدًا في الدوري الألماني بعد ان لعب لموسمين في صفوف أرمينيا بيليفيلد.

بطولة آسيا للناشئين: القرعة

* كوالالمبور - «و.ص.ف.» - سحبت أمس الثلاثاء في كوالالمبور قرعة نهائيات بطولة آسيا التاسعة في كرة القدم للناشئين (دون ١٦ سنة) التي تستضيفها فيتنام من ٣ إلى ١٧ أيلول المقبل في مدينة دانانغ.

ووزعت المنتخبات العشرة المتأهلة على مجموعتين ضمت الأولى فيتنام واليابان والصين ونيبال وميانمار، والثانية، التي أطلق عليها اسم «مجموعة الموت»، تايلاند والكويت وعُمان حاملة اللقب وايران وبنغلادش.

وهنا البرنامج:

- الدور الأول:

٣ - ٩: الصين - نيبال، وفيتنام - اليابان.
٤ - ٩: تايلاند - الكويت، وعمان - ايران.
٥ - ٩: ميانمار - اليابان، ونيبال - فيتنام.
٦ - ٩: ايران - تايلاند، وبنغلادش - الكويت.
٧ - ٩: ميانمار - الصين، واليابان - نيبال.
٨ - ٩: بنغلادش - عمان، والكويت - ايران.
٩ - ٩: نيبال - ميانمار، والصين - فيتنام.
١٠ - ٩: ايران - بنغلادش، وعُمان - تايلاند.
١١ - ٩: اليابان - الصين، وفيتنام - ميانمار.
١٢ - ٩: الكويت - عمان، وتايلاند - بنغلادش.

- نصف النهائي:

١٥ - ٩: أول الأولى - ثاني الثانية، وأول الثانية - ثاني الأولى.

- النهائي:

١٧ - ٩: مباراة المركز الثالث: الخاسران في نصف النهائي.
المباراة النهائية: الفائزان في نصف النهائي.

جدول مباريات دوري الدرجة الأولى لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

المنطقة الجنوبية

١ - ٢٠٠٠/١٠/٧
هبوعيل رمات الياهو
مقسيرت تسيون
هبوعيل كريات أونو
هبوعيل اللد
اتحاد شباب يافا
مكابي لزروس حولون
هبوعيل نحلات يهودا

٢ - ٢٠٠٠/١٠/١٤
هبوعيل رمات هشارون
مكابي رمات عميدار
هبوعيل كفارشليم
هبوعيل مرمورك
مكابي ياڤنه
مكابي يافا
رمات الياهو

٣ - ٢٠٠٠/١٠/٢١
هبوعيل مقسيرت تسيون
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل اللد
هبوعيل اتحاد شباب يافا
مكابي لزروس حولون
هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل ديمونا

٤ - ٢٠٠٠/١٠/٢٨
هبوعيل رمات هشارون
هبوعيل كفارشليم
هبوعيل مرمورك
مكابي ياڤنه
مكابي يافا
رمات الياهو
مقسيرت تسيون

٥ - ٢٠٠٠/١١/١٨
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل اللد
اتحاد شباب يافا
مكابي لزروس حولون
هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل ديمونا
مكابي رمات عميدار

٦ - ٢٠٠٠/١١/٢٥
هبوعيل رمات هشارون
هبوعيل مرمورك
مكابي ياڤنه
مكابي يافا
رمات الياهو
هبوعيل مقسيرت تسيون
هبوعيل كريات أونو

٧ - ٢٠٠٠/١٢/٢
هبوعيل اللد
اتحاد شباب يافا
مكابي لزروس حولون
هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل ديمونا
مكابي رمات عميدار
هبوعيل كفارشليم

٨ - ٢٠٠٠/١٢/١٦
هبوعيل رمات هشارون
مكابي ياڤنه
مكابي يافا
رمات الياهو
هبوعيل مقسيرت تسيون
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل اللد

٩ - ٢٠٠٠/١٢/٢٣
اتحاد شباب يافا
مكابي لزروس حولون
هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل ديمونا

١٤ - ٢٠٠١/١/٢٧
هبوعيل رمات هشارون
مكابي يافا
مكابي ياڤنه
هبوعيل مرمورك
هبوعيل كفارشليم
مكابي رمات عميدار
هبوعيل ديمونا

١٥ - ٢٠٠١/٢/١٠
هبوعيل ديمونا
هبوعيل نحلات يهودا
مكابي لزروس حولون
اتحاد شباب يافا
هبوعيل اللد
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل مقسيرت تسيون

١٦ - ٢٠٠١/٢/١٧
هبوعيل رمات هشارون
رمات إلياهو
مكابي يافا
مكابي ياڤنه
هبوعيل مرمورك
هبوعيل كفارشليم
مكابي رمات عميدار

١٧ - ٢٠٠١/٢/٢٤
مكابي رمات عميدار
هبوعيل ديمونا
هبوعيل نحلات يهودا
مكابي لزروس حولون
اتحاد شباب يافا
هبوعيل اللد
هبوعيل كريات اونو

١٨ -٢٠٠١/٣/٣
هبوعيل رمات هشارون
هبوعيل مقسيرت تسيون
رمات الياهو
مكابي يافا
مكابي ياڤنه
هبوعيل مرمورك
هبوعيل كفارشليم

١٩ - ٢٠٠١/٣/١٠
هبوعيل كفارشليم
مكابي رمات عميدار
هبوعيل ديمونا
هبوعيل نحلات يهودا
مكابي لزروس حولون
اتحاد شباب يافا
هبوعيل اللد

٢٠ - ٢٠٠١/٣/١٧
هبوعيل رمات هشارون
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل مقسيرت تسيون
رمات الياهو
مكابي يافا
مكابي ياڤنه
هبوعيل مرمورك

٢١ - ٢٠٠١/٣/٢٤
هبوعيل مرمورك
هبوعيل كفارشليم
مكابي رمات عميدار
هبوعيل ديمونا
هبوعيل نحلات يهودا
مكابي لزروس حولون
اتحاد شباب يافا

٢٢ - ٢٠٠١/٣/٣١
رمات هشارون
هبوعيل اللد
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل مقسيرت تسيون
مكابي رمات عميدار
هبوعيل كفارشليم
هبوعيل مرمورك

١٠ - ٢٠٠٠/١٢/٣٠
هبوعيل رمات هشارون
مكابي يافا
رمات الياهو
هبوعيل مقسيرت تسيون
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل اللد
اتحاد شباب يافا

١١ - ٢٠٠١/١/٦
مكابي لزروس حولون
هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل ديمونا
مكابي رمات عميدار
هبوعيل كفارشليم
هبوعيل مرمورك
مكابي ياڤنه

١٢ - ٢٠٠١/١/١٣
هبوعيل رمات هشارون
رمات الياهو
هبوعيل مقسيرت تسيون
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل اللد
اتحاد شباب يافا
مكابي لزروس حولون

١٣ - ٢٠٠١/١/٢٠
هبوعيل نحلات يهودا
هبوعيل ديمونا
مكابي رمات عميدار
هبوعيل كفارشليم
هبوعيل مرمورك
مكابي ياڤنه
مكابي يافا
رمات الياهو
مكابي يافا
مكابي ياڤنه

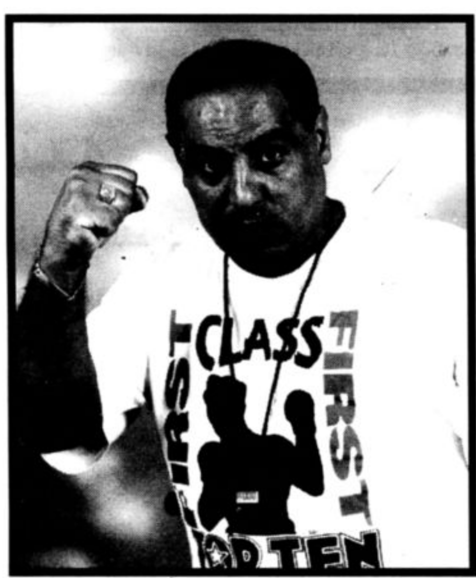
٢٣ - ٢٠٠١/٤/١٤
مكابي ياڤنه
هبوعيل مرمورك
هبوعيل كفارشليم
مكابي رمات عميدار
هبوعيل ديمونا
هبوعيل نحلات يهودا
مكابي لزروس حولون

٢٤ - ٢٠٠١/٤/٢١
هبوعيل رمات هشارون
اتحاد شباب يافا
هبوعيل اللد
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل مقسيرت تسيون
رمات الياهو
مكابي يافا

٢٥ - ٢٠٠١/٤/٢٨
مكابي يافا
مكابي ياڤنه
هبوعيل مرمورك
هبوعيل كفارشليم
مكابي رمات عميدار
هبوعيل ديمونا
هبوعيل نحلات يهودا

٢٦ - ٢٠٠١/٥/٥
هبوعيل رمات هشارون
مكابي لزروس حولون
اتحاد شباب يافا
هبوعيل اللد
هبوعيل كريات اونو
هبوعيل مقسيرت تسيون
رمات الياهو

السيد خضر أبو راس يدعم بطولة الملاكمة



• المدرب غانم محروم - يعمل ليل نهار لإنجاح البطولة •

* لبّى السيد خضر أبو راس مدير شركة «عير» للحراسة طلب السيد غانم محروم مدرب الكفوف الذهبية الناصرة بايفاد أربعة حراس تبرعًا منه للمحافظة على الهدوء والنظام في بطولة إسرائيل في الملاكمة للكبار التي ستعقد في القاعة الرياضية - مفعال هبايس - أيام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ - ٢٠٠٠/٨/٢٦ . وقد شكر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة السيد أبو علي على هذا الدعم وأكد بأن السيد خضر أبو راس من الأشخاص الذين ترتكز عليهم الرياضة في وسطنا العربي.

وبلدية الناصرة تدعم البطولة القطرية

وتمت أمس الأول الإثنين جلسة بمكتب نائب رئيس بلدية الناصرة السيد علي سلام بحضور عضو البلدية السيد دياب أبو نصرة والاستاذ راجي سروجي مدير قسم الرياضة بالاضافة إلى المدرب غانم محروم ود. وليم شحادة وقد تداول الجميع حول التحضيرات الأخيرة لانجاح البطولة. وكان التركيز على أهمية المحافظة على النظام والهدوء في هذه البطولة.

وقد اتصل السيد علي سلام نائب الرئيس بالشرطة وأكد مشاركتها في هذه الفعالية للمحافظة على النظام ومن المتوقع ان يحضر عشرات الملاكمين والفرق هذه البطولة التي تعتبر من البطولات الهامة والأساسية والتي ستقرر أبطال إسرئيل في الملاكمة لعام ٢٠٠٠.

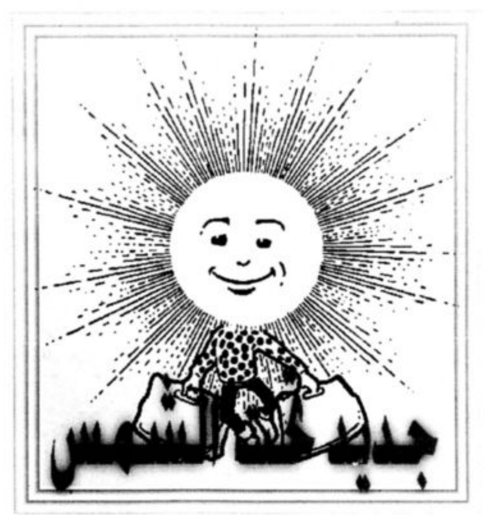
هبوعيل عرابة يعود إلى الحياة من جديد بدعم المجلس المحلي

* عادت الحياة لتدب من جديد في صفوف فريق هبوعيل عرابة. وقد نجح مدير الفريق محمود ياسين في تجديد تسجيله في مكاتب الاتحاد بعد دعم تلقاه من رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين.

وقد بدأ ياسين مع زملائه في الادارة بالبحث عن مدرب، بعد ان تمت اعارة اللاعب ناظم عاصلة والاتفاق مع مشهور نعيمة وأدهم حمود من المكر ليلعبا في عرابة.

من جهة أخرى باشر المجلس المحلي بالعمل في الملعب القديم لتجهيزه لمباريات الدوري ريثما يبدأ العمل في القرية الرياضية المزمع اقامتها في القرية قريبًا.

وأكد مدير الفريق ان الأوضاع آخذة بالتحسن بعد تدخل رئيس المجلس وأن النية في تجهيز فريق قوي يكون بعيدًا عن صراع المنافسة بالبقاء والهدف هو التمركز في وسط اللائحة!!



النقاش يحتدم حول مخاطر استخدام أعضاء الخنازير المستنسخة

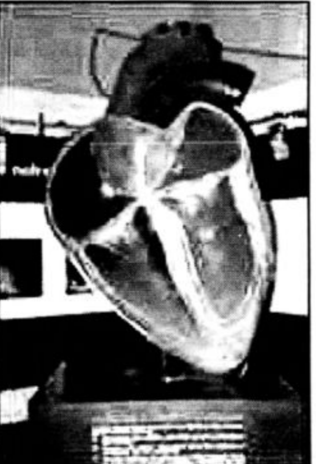




اشتد النقاش أمس الاول الاثنين حول مدى سلامة استخدام أعضاء الخنازير المستنسخة في عمليات الزراعة للإنسان بعد ان أعلن الباحثون الاسكتلنديون الذين استنسخوا النعجة دوللي انهم يفكرون في إنهاء أبحاثهم في هذا المجال. واعلن معهد روسلين في ادنبرة اليوم ان شركة جريون بيوميد المحدودة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها والتي تمول أبحاث روسلين قد خفضت من تمويلها لمشروع محاولة إنتاج أعضاء خنازير معالجة وراثيا لاستخدامها للاغراض البشرية. وكان تقرير صدر في صحيفة اسكتلندا اون صنداي قد قال ان جيرون قد اوقفت تمويل المشروع بسبب قلقها حول امكانية حدوث مخاطر صحية من نقل اعضاء حيوانية الي جسم الانسان وخصوصا انتقال فيروسات حيوانية فتاكة. لكن معهد روسلين اعلن اليوم ان التمويل وحسب قد أعيد توجيهه الى ابحاث اخرى في مجال الهندسة الوراثية لاسباب اقتصادية وليست خوفا من مخاطر صحية محتملة مما يعرف بزراعة أعضاء غريبة. وقال البروفسور جراهم بالفيلد مدير المعهد لهيئة الإذاعة البريطانية : أريد ان أوكد اننا لم نكتشف اي شئ جديد أو خطير أو اي شئ يتعلق بزراعة الأعضاء الغريبة. لذا فان اي قرار سنتخذه سيكون قرارا عمليا حول اي موضع سنركز فيه جهودنا البحثية. ويحاول الباحثون تغيير جينات الخنازير ثم استنساخ الخنازير المعدلة لتصبح مصدرا بديلاً للأعضاء البشرية. يتم حاليا استخدام بعض اجزاء الخنازير كالصمامات في مجالات مثل زراعات القلب.

جراحة ناجحة للقلب بدون تخدير كامل

تحتاج جراحات القلب لمهارة فائقة



اجرى ثلاثة اطباء من مركز طبي في ميامي عملية جراحية في القلب لمريض يبلغ من العمر 61 عاما دون ان يغيب المريض عن الوعي. وقد قام الاطباء بتخدير الشريان التاجي للمريض تخديرا موضعيا دون الحاجة الى تمرير انبوب في قصبته الهوائية وتخديره تخديرا كاملا الامر الذي سيكون له اثر في شفائه بمشيئة الله تعالى خلال فترة اقصر. وقد بقي المريض في حالة وعي طوال فترة العملية الجراحية التي استمرت قرابة اربع ساعات وعشر دقائق.

الأمم المتحدة تنشئ شبكة الكترونية للمرأة العربية

يخطط المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة الانمائي اليونيفيم لدول غرب آسيا وموقعه في عمان خلال الشهرين المقبلين انشاء مواقع على شبكة الإنترنت تتيح معلومات حديثة ومتخصصة عن المراة العربية بحيث يكون مركزها في الاردن ويتم من خلالها ربط المنطقة العربية بشبكة الكترونية توفر الدراسات والاحصاءات والمعلومات والأبحاث حول المراة العربية من خلال البريد الالكتروني والانترنت. ويهدف هذا المشروع الذي يسمى الشبكة الالكترونية للمراة العربية الى تسهيل اتصال المعنيين وتبادلهم للمعلومات حول قضايا المراة في التنمية لمساعدة المرأة العربية وتسهيل الحصول على المعلومات التي يحتاجها صانعو القرار والباحثون والممولون ومنظمات الامم المتحدة. ويأتي انشاء هذه الشبكة انطلاقا من اهداف اليونيفيم في تطوير الأليات التي تدعم توفير نظام للمعلومات عن المرأة العربية خاصة ضمن توصيات الدولي مؤتمر بكين للمراة الذي عقد عام 1995 . وأضافت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» ان هذه الشبكة اعتمدت على مشروع المرأة في التنمية الذي انتهى تنفيذه في الاردن وفلسطين واليمن ومصر في شهر حزيران الماضي وقام بتجميع المعلومات على المستويات المختلفة للمانحين والمؤسسات الرسمية والمنظمات الاهلية والمحلية في الدول المذكورة حيث يتكون المشروع من صفحات الكترونية باللغتين العربية والانجليزية تحتوي على دراسات وابحاث ومعلومات اخرى حول المرأة العربية وادلة الكترونية للمنظمات النسائية المحلية الحكومية وغير الحكومية اضافة الى قاعدة معلوماتية الكترونية للخبراء المختصين في مجال النوع الاجتماعي والتنمية. وتقوم اليونيفم حاليا بعقد جلسات تدريب على الانترنت والبريد الالكتروني لتزويد شركائها في المنطقة بالمهارات اللازمة لتساعدهم على استخدام هذه الوسائل الالكترونية الحديثة لتنمية مجالات عملهم وتوسيع شبكاتهم المعلوماتية.

التوقيع الكيميائي تقنية جديدة تكشف عن أسرار نشأة الحياة

جزيئات للنفط محفورة على صخور قديمة

أعلن فريق من الباحثين الأمريكيين أنهم عثروا على مجموعة من العلامات والأثار القديمة التى نشأت عن حدوث تفاعلات كيميائية على أسطح بعض الصخور القديمة التى يزيد عمرها عن ملياري سنة ، وهو ما أطلق عليه العلماء عبارة التوقيع الكيميائي . وقد أكد العلماء على أن هذا التوقيع لا يمكن أن يتم إلا في وجود غازى الأكسجين والأوزون وهما الغازان الدالان على وجود عنصر الحياة . ومن المنتظر أن يسهم هذا الكشف الجديد فى التوصل لبعض الحلقات المفقودة فى عمر الحياة على الأرض وطبيعة نشأتها. فعلى الرغم من التقدم العلمي الكبير والأبحاث التي لم تنقطع يوما ما لا يزال سيناريو نشأة الحياة على الأرض كشريط الفيديو الذي تنقصه العديد من المقاطع ، ولذلك يلجأ العلماء للبحث عن بدائل جديدة لسد فترات الفراغ في سجل الأرض ومن بينها الفترة من 9.3 مليار سنة إلى 2.2 مليار سنة التي يعتبرها بعض العلماء مثل ثقب أسود من المعرفة والمعلومات لا يعلم عنها أحد شيئاً. وكما ذكرت صحيفة الأهرام المصرية فقد قام الفريق الأمريكي بمحاولة جديدة تساعد فى وصل فترة من الفترات المقطوعة في سجل الأرض وتاريخها . الطريقة الجديدة تتمثل فى تتبع مستويات الأكسجين والأوزون بالغلاف الجوي للأرض عبر تاريخها الطويل ، وذلك على اعتبار أنهما من العناصر الأساسية والحيوية التي سمحت وسجلت نشأة وانتشار الحياة على الأرض ، ولذلك لجأ العلماء إلى البحث عن بعض الظواهر المسجلة على الصخور والتى يكون لها علاقة بالغلاف الجوي ، وبعد تحليلات طويلة لعدد كبير من عينات الصخور القديمة جدا التي يعود تاريخها إلى 8.3 مليار سنة وجد الفريق ضالته في ظاهرة أطلق عليها التوقيع الكيميائي على الصخور وهي ظاهرة لا تتم إلا في وجود الأكسجين والأوزون في الغلاف الجوي ، وعن طريق تتبع ودراسة هذه الظاهرة يمكن معرفة جانب كبير مما كان يجري من أحداث لها علاقة بالأكسجين والأوزون بالغلاف الجوي للأرض مما يعين الحصول على وسيلة جديدة تساعد في حل لغز بدء الحياة على الأرض . وكما ذكرت صحيفة الأهرام القاهرية فقد اعتبر الدكتور مارك سيينس أستاذ الكيمياء بالجامعة أن هذه تعد المرة الأولى التي يصبح فيها الباحثون قادرين على رؤية تسجيل للأكسجين من الغلاف الجوي القديم. وعن الكشف الجديد يقول الباحث جيمس فاركهون المسئول عن الدراسة أن التقنية التي تم تطويرها لتتبع الأكسجين في الغلاف الجوي القديم للأرض تتضمن تمييز ورصد التوقيع القابل للملاحظة في الصخور التي يعود أصلها إلى العمليات الكيميائية في الغلاف الجوي ومن خلال أكسدة الغازات الحاملة للكبريت ومن التنويعات في أكثر من أربعة نظائر مشعة أو تكوينات منتشرة للكبريت في الصخور يصبح العلماء قادرين على استدلال الوضع في البيئة المواتية لهذه العمليات.وبعد أن كان العلماء يعتقدون بأن ملاحظة التوقيع الكيميائى لايمكن أدراك آثارها الا في صخور النيازك مثلاً وغيرها من المصادر الأخرى التي تعتبر نواتج ثانوية فريدة لبعض ما يحدث من أنشطة داخل النجوم. كشفت دراسة حديثة نشرت في عدد تموز الماضى من مجلة نيتشر العلمية عن وجود هذه التفاعلات في التراب البركاني الذي يعود تاريخه إلى 20 مليون سنة ، وبعض الصخور التي يعود تاريخها إلى 10 مليارات سنة. لذا فمن المنتظر أن يسهم الكشف الجديد فى فهم الأحداث بعيدة المدى داخل الغلاف الجوي في الماضي وفك لغز بدء الحياة وفي فهم الظواهر المستقبلية أيضاً مثل ظاهرة الدفيئة العالمية والتى تتسبب فى ارتفاع حرارة كوكب الأرض .

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/١٦ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦٠ – الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦٠ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ – في غرفة حاني.
١٠ ٨٠ – الموز في البيجامات.
٣٥ ٨٠ – البقع.
٤٠ ٨٠ – نقاط بالألوان.
٥٠ ٨٠ – شارع سمسم.
١٥ ٩٠ – جزيرة الدببة.
٢٥ ٩٠ – في غرفة حاني.
٣٥ ٩٠ – في البحر مع دلفي.
٠٠ ١٠ – توم وفرسان المنطقة.
٢٠ ١٠ – المهر الفضي.
٤٥ ١٠ – في غرفة حاني.
٠٠ ١١ – عالم اريك.
٢٥ ١١ – المخفي.
٤٥ ١١ – انيجما.
١٠ ١٢ – رسامو المحمية الطبيعية.
٤٠ ١٢ – القيس الصغير.
٥٥ ١٢ – في غرفة حاني.
١٠ ١٣ – جليم.
٣٠ ١٣ – ساعي البريد.
٤٠ ١٣ – الدب في البيت الأزرق.
٠٥ ١٤ – جبل السحر.
٣٠ ١٤ – الأوصياء.
٥٥ ١٤ – الدكتور حصان.
٣٠ ١٥ – زاف ١.
٣١ ١٥ – ديجمون.
٣٠ ١٦ – طلطابيز.
٥٩ ١٦ – مسا، جديد.
٣٤ ١٧ – من يخاف من الظلام.
٠٠ ١٨ – الأرنب الآن.
١٥ ١٨ – الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ – الفصول الأربعة.
٠٠ ١٩ – الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠ ٢٠ – مسابقة.
٠٠ ٢١ – مباط.
٣٠ ٢١ – دوكوميديا.
٠٥ ٢٢ – برنامج رياضي حول «سيدني ٢٠٠٠».
٣٠ ٢٣ – من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ – اختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦٠ – برامج للأطفال.
٤٣ ٦٠ – الصباح.
٠٠ ٩٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠ ١٠ – مفتاح القلب.
٠٥ ١١ – ريجرتس.
٣٣ ١١ – هاي ارنولد.
٠٨ ١٢ – كلاريسا تفسر.
٢٧ ١٢ – باور رينجرز.
٠٠ ١٣ – مسألة وقت.
٣٠ ١٣ – بريكرس.
٠٠ ١٤ – القسم.
٠٥ ١٥ – الكل من أجل حبك.
٠٠ ١٦ – الحسان والشجعان.
٢٧ ١٦ – كل أولادي.
٥٩ ١٦ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ – قريب بعيد.
٠١ ١٨ – إثنان وواحد.
٣٠ ١٨ – دارما وجورج.
٠٠ ١٩ – موسيقى ڤيديو كليب.
٠٠ ٢٠ – الأخبار.
٣٠ ٢٠ – الخزنة.
٤٥ ٢١ – إيلي ماكيل.
٤٧ ٢٢ – دارما وجورج.
١٥ ٢٣ – اليوم – مع بارون لندن.
٠٠ ٠٠ – أخبار.
٤٤ ٠٠ – الهروب.
٣٩ ١٠ – علاقات خطرة.
٥٥ ٢٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
٤٢ ٣٠ – «٧٥ – ٨٥» برنامج تاريخي.
١٢ ٤٠ – مهرجان القصاصين.
٥٨ ٤٠ – إختتام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/١٦)

١٩٥٣ – شاه ايران محمد رضا بهلوي يفر إلى بغداد ومنها إلى روما بعد انقلاب قاده رئيس الحكومة محمد مصدق. وبعد ثلاثة أيام يقوم ضباط مقربون من الشاه بانقلاب يعيد الشاه ويجبر مصدق على الاختباء.

١٩٦٢ – الجزائر تصبح عضواً في جامعة الدول العربية.

١٩٧٢ – محاولة فاشلة لاغتيال ملك المغرب الحسن الثاني تنتهي بانتحار الجنرال اوفقير.

١٩٨٣ – القوات الفرنسية «تتدخل» في التشاد بطلب من الرئيس حسين حبري لمواجهة غوكوني عويدي المدعوم من ليبيا!

نتائج اللوطو

٤، ١٢، ١٦، ٢٩، ٣٢، ٤٣ والرقم الاضافي ٣

نتائج السوبربول

٢٤٦١٤٦ والحرف ג

• حل اللغز الماضي •

افقيًا: هانس فالادا – أبلح. ٢ – أريكسون. ٣ – ناتج – دعم – الحاجب. ٤ – بلف – تغامرون. ٥ – البهلول. ٦ – بكر – أدم – شريفا. ٧ – بنونصر – اوكل. ٨ – أ.أ.أ. – أنزل – قرار. ٩ – دج – راعدة – الحارض. ١٠ – أور – هغزي. ١١ – عيلم – عم – ابليس. ١٢ – فاجأ – حنبل. ١٣ – يقين – قريب – اماني. ١٤ – وي بو – رج. ١٥ – نما – ليرة – رومية.

عموديًا: ١ – هاني – بنادي عليك. ٢ – السكباج. ٣ – ناتف – روا – الفيوم. ٤ – سرج – رومانيا. ٥ – في – الاصدار. ٦ – أكد – بدر – عاقول. ٧ – لسعتهم – ادهم. ٨ – أوم – انتف – حيدر. ٩ – دن – تولوز – زينب. ١٠ – اغل – كلاي. ١١ – بلا – شل – الأحر. ١٢ – حمار – قحاب. ١٣ – بخار – بطرأ – لوازم. ١٤ – جوزف – أرخى. ١٥ – حجبن – تقرض – سفينة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): إضغط نحو الحصول على الإعجاب، إفتح خطوط الاتصال.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): ستختبر إثارة الحرية الأكبر في التفكير والعمل.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): ركز على برمجة الإنتاج وعلى وعد دقيق حرج أو علاقة مؤثرة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اهتم بالاتصالات، النشر، الدعاية... ما كان يبدو بعيداً سيصبح أقرب.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): ما بدا لك ضائعاً سيعود تلقائياً... ولن يكون سهلاً على الآخرين خداعك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): ركز على الأصالة، الإبداع، الوفا، بالمواعيد، وعلى علاقة ثابتة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ستتعامل مع من هم أكبر منك سناً بعضهم لهم نفوذ، تفائل.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): ما كان يبدو مهمة مستحيلة ستنتهي بمساعدة قريب.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): ركز على التناسب، التوظيف، الملكية والقدرة على مواجهة العراقيل.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): إذا خرجت في نزهة، ركز على الإعتدال، تجنب المتهورين.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): واجه الواقع كما هو موجود، بهذا ستحول العراقيل إلى سلم للتقدم.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): ركز في صبيحة اليوم على علاقات المحبة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٦، بين صاف وغائم جزئياً ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٠° * تل أبيب وضواحيها – ٣١° * حيفا وضواحيها – ٣١° * إيلات – ٣٩° * جبال الجليل – ٣٠° * المروج الشمالية – ٣٣° * جبال المركز والجنوب – ٣٠° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي – ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية – شمالية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة. وبعد الظهر تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

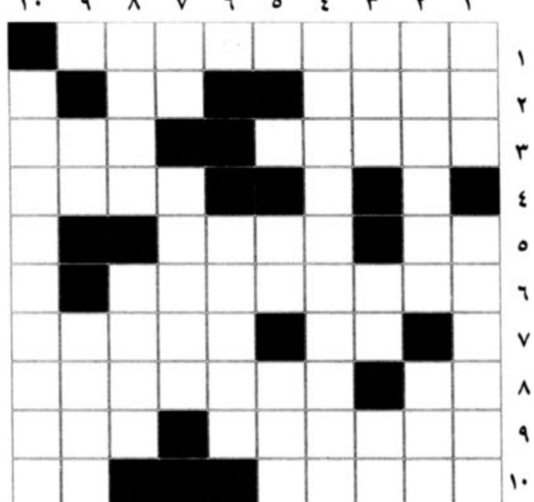
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٥)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٨٤٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٨٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٧٩٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٩١٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٣٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ – ٤.٠٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

• اعداد: لينا كايد بشناق – عرابة •



افقياً:

١ – رسام فلسطيني شهير.
٢ – الاسم الاول لممثل فلسطيني – عملة يابانية.
٣ – ٢٠٠سم – آلة موسيقية.
٤ – الاسم الثاني لكاتب سوري ساخر
٥ – قهوة (معكوسة) – في الحقل.
٦ – اشار + اكون (مجزومة) + من الافعال.
٧ – للسؤال – حصلتا.
٨ – للتخيير – بين يديك الآن.
٩ – الاسم الاول لثوري ارجنتيني – جبال اوروبية.
١٠ – الاسم الثاني لمحامية ومناضلة شيوعية – برفقة.

عمودياً:

١ – لحن – قلأ + للتعريف.
٢ – ارحب – يشاهد.
٣ – ظلم – قصد – آخر الفن.
٤ – اديب فلسطيني استشهد عام ١٩٧٢.
٥ – في اول البناية – وحدة لقياس السوائل.
٦ – في الصحراء (معكوسة وجمع).
٧ – للجر – توجه للجاني + قادم.
٨ – علم مؤنث – أخمن (معكوسة).
٩ – والدة – توجع.
١٠ – الاسم الاول لأبي سلمى (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ١٦ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

البطلة السورية غادة شعاع جاهزة لأولمبياد سيدني

(«الاتحاد» الرياضي
ص٢٠ و٢١)

النقاش يحتدم حول مخاطر استخدام أعضاء الخنازير المستنسخة

(جديد تحت الشمس
ص٢٢)

ملاحقة الأفلام الإباحية في اليمن

* صنعاء - الوكالات - تتخذ قوات الأمن اليمنية اجراءات من شأنها تضييق الخناق على فنادق في العاصمة صنعاء، تستخدم الصحون اللاقطة الفضائية لاتاحة الفرصة لنزلائها لمشاهدة أفلام إباحية.

وقامت قوات الأمن بناء على تعليمات من وزارة الداخلية باقتحام عدد من الفنادق عرضت أفلامًا إباحية وبإغلاق ١٧ فندقًا لمدة يومين وصادرت الصحون اللاقطة الخاصة بها.

ويشتبه بعدد من أصحاب محلات الفيديو بقيامهم بتأجير وبيع أفلام إباحية قبض عليهم وسيقدمون إلى المحاكمة.

انتقمت من طليقها بماء النار

* القاهرة - الوكالات - شهدت منطقة الجيزة حادثتي انتقام لسيدتين.. الأولى بماء النار ربة منزل ومطلقة من طبيب، توجهت إليه في مقر عمله، وألقت بماء النار على وجهه، واعترفت المطلقة هويدا حامد (٣٥ سنة) انها قررت الانتقام من طليقها الذي تركها وتزوج بأخرى واختارت هذه الطريقة لحسم المشاكل بينهما.

في حين قامت سكرتيرة تدعى فاطمة راضي باقتراض ١٧٠٠ جنيه من الشركة، التي تعمل فيها ورفضت سدادها، واستدرجت صاحب الشركة إلى منزل والدها ليجد شخصين في انتظاره، حيث جرداه من ملابسه وصوراه عاريًا مع الفتاة لمنعه من المطالبة بالمبلغ، إلا انه هرع إلى الشرطة التي ألقت القبض على الفتاة وشريكيها.

أكبر طبق تبولة وأطول سلة خضار في الطائف

* الطائف - الوكالات - ذكرت تقارير انه تجري حاليًا محاولات لصنع أكبر طبق سلطة خضار (تبولة) في العالم وأطول سلة فواكه لتدخل كتاب جينيس للأرقام القياسية وذلك ضمن مهرجانات تنشيط السياحة في مدينة الطائف السعودية.

وقال مصدر في اللجنة العامة للتنشيط السياحي في مدينة الطائف غرب السعودية ان طول طبق التبولة الذي يتم صنعه يبلغ (١٢٠) مترًا وعرضه (١٢٠) سنتمترًا فيما يبلغ طول سلة الفواكه (١٣٠) مترًا وعرضها (١٢٠) سنتمترًا. وأوضح المصدر ان هذه النشاطات تأتي في إطار مهرجانات تنشيط السياحة في مدينة الطائف التي تشهد إقبالاً من المصطافين بالذات من دول مجلس التعاون الخليجي.

محاولة انتحار لتغطية اختلاس

عمان - الوكالات - قطع مستخدم أردني في مصلحة البريد أوردة شرايين يده اليمنى بسكين في محاولة انتحار بعد أن أشعل النيران في مكتبه.

التحقيقات الأولية أفادت بأن المستخدم ٥٨ عامًا ويعمل أمينًا للصندوق في مصلحة البريد تمكن من اختلاس (٤٣) ألف دينار منذ بداية العام الحالي، وللتخلص من القيود أحضر عبوتين من مادة البنزين وأشعل النيران في مستودع القيود المحاسبية، قام بعدها بمحاولة الانتحار لكنها فشلت وأودع السجن.

بينو العكارية رومانية سياحية عماراتها أوروبية وطابعها لبناني



* عكار - الوكالات - أدت بينو دورًا إداريًا مهمًا، كونها شكلت تجمعًا لعدد من المراكز الرسمية المجاورة لبلدة البرج التي كانت مركزًا لقضاء عكار قبل نقله إلى بلدة حلبا العام ١٨٨٦.

وبينو من أجمل بلدات عكار بفضل طبيعتها الجميلة، ترتفع نحو ٦٥٠ مترًا عن سطح البحر وتحوطها التلال المغطاة بالأشجار الحرجية (صنوبر وسنديان) من كل الجهات وتعتبر موطنًا لزراعة الزيتون حيث يزيد عدد أشجارها عن ٥٠٠ ألف شجرة يتعدى عمر بعضها الألف سنة، مما يعطي الانطباع الكافي عن عمر هذه البلدة التي صنفت سياحية(...).

وبما ان منازلها متداخلة مع منازل قرية قبولا المجاورة فقد شكلت معها بلدة واحدة معروفة اليوم باسم (بينو - قبولا) وتأسست بلديتها في بداية الانتداب الفرنسي ويترأسها حاليًا الرسام الانطباعي فايز جريج.

اسم بينو مشتق من السريانية ومؤلف من كلمتين Bet - Jino نسبة إلى الالهة الرومانية Jino شفيعة النساء، ومعبودتهن. وثمة من يقول ان مصدر الاسم مشتق من السريانية أيضًا وتحديدًا من كلمة Bet - Awana وتعني البيت الفندق، وقد يكون الاسم مشتقًا من كلمة Bina أي العيد والمهرجان.

أما بلدة قبولا «التوأم» لبينو فقد يكون اسمها من أصل سرياني Qbul أي بالمقابل وقد يأتي الاسم مطابقًا للبلدة كونها تقع في محاذاة بلدة أخرى.



* أمستردام - الوكالات - روجر هو اسم هذا الشاب الهولندي، الذي يدرّس الرياضة في إحدى مدارس أمستردام، وهو بطل مسابقة في الفرار من كل من يشاء مطاردته في شوارع العاصمة الألمانية برلين أو عبر الانترنت. وسينال روجر - الذي لم يكشف اسم عائلته حفاظًا على سرية هويته - ١٠ آلاف دولار إذا نجح في الإفلات من أيدي مطارديه ٢٤ يومًا بدءًا من أمس. ويستطيع الراغبون خوض اللعبة عبر الانترنت.

WWW.realityrun.com.

حطام تايتانيك يتحلل مثل الشكولاتة الذائبة

* واشنطن - الوكالات - كشف أفراد آخر البعثات المكلفة باسترجاع الموجودات التي كانت على متن سفينة تايتانيك عند غرقها عن أن السفينة التي ترقد في قاع المحيط الأطلسي منذ عام ١٩١٢ تتحلل مثل (الشكولاتة الذائبة).

وتقول شركة آر. إم. إس تايتانيك إنكوربوريشن، التي تمتلك كافة حقوق إستعادة الموجودات من موقع غرق السفينة وحفظها، انها لم تنته من مهمتها التي تستعين على أدائها بإرسال بعثات من الغواصين إلى موقع الحطام ٢.٥ أميال (أربعة كيلومترات) تحت سطح المحيط.

إلا ان أفراد فريق الغواصين أعربوا عن قلق متزايد إزاء السرعة التي تتحلل بها بقايا السفينة.

وأكد البريطاني دنيس كوكرين، المستشار التاريخي للفريق ان الفحص الدقيق لجسم السفينة تدهور حالته وهشاشته البادية. وأعرب عن توقعاته بأن هذه السفينة العظيمة لن تعيش طويلاً. وستسقط مقدمتها المهلكة في غضون الأعوام القليلة المقبلة لتتحطم وتذوب مخلفة كومة من الصدأ. أما المؤخرة فأشبه برقائق خشبية متعفنة في منشرة للخشب.

ويسعى فريق الغواصين إلى العثور على جهاز راديو من طراز ماركوني أرسلت من خلاله إشارة الاستغاثة قبل غرق السفينة.

وقال رئيس شركة آر. إم. إس تايتانيك آرني جيلر أن هناك (قيمة لا يمكن تقديرها في قاع المحيط ونحن مصممون على إنقاذ كل ما يمكن إنقاذه).

وترفض شركته ما يوجه إليها من انتقادات باعتبار عملها أشبه (بنبش القبور) وتقول إن أيًا من أفراد فريق الغواصين التابع لها لم يدخل جسم السفينة ذاتها. وتصر على أنه لن يبقى أي تذكار من الحطام الشهير إذا لم يتم انتشال القطع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٧ آب ٢٠٠٠ ■ ١٧ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 17.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 82/57

٢٤ صفحة

اليوم: روسيا تتشاور مع «الناتو» حول سبل إنقاذ الغواصة!

(ص ٣)



روس يبدأ اليوم «جولة وساطة» جديدة

استئناف مفاوضات التسوية الإسرائيلية - الفلسطينية أمس

● عرفات: م.ت.ف ستعيد النظر في مسألة إعلان الدولة يوم ٩/١٣ ● رسالة من كلينتون إلى عرفات، يصفها الرئيس الفلسطيني بأنها هامة ● براك في عمان ● أبو مازن يدعو إلى ضمان «إعداد جيد» لأية قمة جديدة ● مشاورات أردنية - فلسطينية ● مصر تسعى إلى ايجاد مسوّدة اتفاق إطار ●

(ص٢ و٣ و٥)


● عرفات يعانق الرئيس الاندونيسي، أمس - و.ص.ف. ●

المحكمة تؤجل النظر في قضية مسجد صرفند الى نهاية الشهر الجاري

(ص ٦)

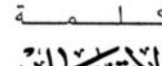


في لقاء خاص بـ الاتحاد

نبيل شعيل: مستعد للتعاون مع أي فنان عراقي..


(«تفانين» - ص ١٩)

كلمة



....وننتظر هذه الدمعة!

* قلوبنا ومشاعرنا كانت، مساء أمس الأول، مع كوريا الشعب. فبالدمعة والبسمة كان الكوريون يضمدون جراح الحرب الباردة والنكبة التي حلت بشعبهم من جراء المؤامرة الامبريالية، التي شطرت الأب عن ابنه والأخت عن أخيها والعم عن ابن العم والخال، وحكمت عليهم بالفراق القسري لمدة خمسين عامًا. هذا وهؤلاء في كوريا الشمالية وذاك واولئك في كوريا الجنوبية.

إن أي انسان يجري في شرايينه دم الإنسانية لا شك في أن «شعر بدنه وقف» تأثرًا بمناظر لقاء الأحبة والأقارب من شطري كوريا، حيث اختلطت الدمعة بالبسمة في أروع تجل لتراجيديا المشاعر الإنسانية ولحق الإنسان في أستنشاق هواء الحرية واسترداد ما نهب منه ظلمًا وعدوانًا.

لا نبالغ في القول إذا أكدنا أن الفلسطيني، أينما كان مكان وجوده، في الشتات القسري، في المناطق المحتلة أو المحررة جزئيًا، في وطنه داخل إسرائيل.. كان أكثر المتأثرين شعوريًا وإنسانيًا مع الكوريين. ولعل كل فلسطيني قد شارك إخوته في النكبة الإنسانية بدمعتين غسلتا محيّاه، دمعة التضامن الإنساني مع أخوة تجمعهم وإياهم المأساة نفسها، ودمعة دفعة على حساب لقاء مرتقب، يترسخ في أذهانهم، ومرسوم على شريط تصورهم اليومي، حيث يتعانق الأحباب والغياب بعد فراق قسري دام حوالي ٥٢ عامًا.

ان الشعب الفلسطيني ينتظر الدمعة الكورية المزوجة ببهجة الفرحة بعودة اللاجئين لمعانقة الأرض والإنسان، الوطن والأهل. فالتراجيديا الإنسانية الفلسطينية قد أخرجت فصولها المأساوية عبر لقاءات عابرة حيث التقى الأحبة والأهل عبر الأسلاك الشائكة بعد هزيمة الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب اللبناني. ولا يكتفي الفلسطينيون باللقاءات العابرة فيتمسكون بثابتة حقهم الشرعي والإنساني في إنهاء الفصل الأخير من تراجيديا النكبة التي حولت غالبية هذا الشعب إلى لاجئين في الشتات القسري.

واليوم حيث تطلق التصريحات التفاؤلية، الإسرائيلية والأمريكية والفلسطينية، عن احتمال عقد لقاء قمة جديد بعد القمة الفاشلة، فإن المحك الأساس لنجاحها ولتوقيع اتفاقية الحل الدائم مرهون باعتراف إسرائيل الرسمية بحق السيادة الفلسطينية السياسية على القدس العربية وبحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ولن يكون هنالك أي حل دائم أو سلام ثابت أو استقرار في المنطقة إذا لم يذرف اللاجئون والشعب الفلسطيني دموع الفرحة بتجسيم حق العودة وبلقاء الأحبة والأقارب.. و«لا يموت حق وراءه مطالب».

(«الاتحاد»)

إتصالات مصرية من أجل التوصل إلى «مسوّدة اتفاق إطار» إسرائيلي - فلسطيني

• بسيوني: حل قضية القدس بسيط نظرًا إلى وجود مرجعية دولية •

* القاهرة - الوكالات - أعلن السفير المصري في إسرائيل، محمد بسيوني، أمس الاربعاء، ان مصر تجري اتصالات مع الفلسطينيين ومع إسرائيل والولايات المتحدة لوضع «مسودة اتفاق إطار» تعرض على قمة إسرائيلية - فلسطينية محتملة.

وقال بسيوني ان «الاتصالات المصرية الجارية تهدف إلى محاولة تقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي للوصول بعد ذلك إلى وضع مسودة لاتفاق إطار بين الطرفين يمكن ان تساعد في انجاح أية قمة محتملة».

وكان المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، دنيس روس، الذي ينتظر وصوله اليوم الخميس إلى إسرائيل، صرح، أمس الأول، بأن الولايات المتحدة على استعداد للدعوة إلى محادثات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد فشل قمة «كامب ديڤيد».

وأضاف بسيوني إثر لقاء مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «تجري مصر حاليًا اتصالات دبلوماسية مكثفة مع كافة الأطراف العربية والدولية بما في ذلك الراعي الأمريكي لعملية السلام في إطار المحاولات المستمرة لإخراج عملية السلام على المسار الفلسطيني من عثرتها في ضوء نتائج قمة «كامب ديڤيد»».

وأكد بسيوني ان «الهدف من اللقاءات الجارية حاليًا والاتصالات المستمرة بين مصر والفلسطينيين والإسرائيليين والولايات المتحدة ومختلف الأطراف المعنية هو الوصول إلى صيغة متفق عليها بين الطرفين حول ما تم في «كامب ديڤيد» على شكل ورقة عمل واحدة».

وأوضح ان هذه الورقة تتضمن «ما تم انجازه ثم طرح أفكار لحل مشكلة القدس للوصول إلى تحقيق نوع من التقارب في وجهات النظر وتقليل الفجوات الموجودة.. للوصول بعد ذلك إلى وضع مسودة لاتفاق إطار بين الطرفين يمكن أن يساهم في إنجاح أية قمة محتملة».

وردًا على سؤال حول إمكانية التوصل إلى حل لقضية القدس قال بسيوني ان «حل هذه المشكلة بسيط جدًا نظرًا إلى وجود مرجعية تتم من خلالها المفاوضات وهي مرجعية مدريد وقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨».

وكان موسى استقبل، أمس الأول الثلاثاء، وفدًا فلسطينيًا بقيادة محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يضم أيضًا كبار المفاوضين الفلسطينيين، أحمد قريع وصائب عريقات وياسر عبد ربه. وعلى الأثر تباحث موسى هاتفيًا مع القائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي.

وينتظر وصول بن عامي قريبًا إلى مصر في موعد لم يحدد بعد كما صرح دبلوماسي مصري لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبًا عدم ذكر اسمه.

يذكر ان الاتصالات غير الرسمية لم تنقطع بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ قمة «كامب ديڤيد» التي انتهت في ٢٥ تموز بالفشل ولا سيما بسبب الخلافات العميقة حول القدس.

بيرس يلتقي اليوم نائب رئيس الوزراء الصيني

* بكين - الوكالات - وصل شمعون بيرس، وزير التعاون الاقليمي، أمس الاربعاء، إلى بكين غداة زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى الصين، وذلك بهدف شرح المواقف الإسرائيلية بعد فشل قمة «كامب ديڤيد» الشهر الماضي.

وقال الناطق باسم السفارة الإسرائيلية في بكين ان «الهدف الأساسي من هذه الزيارة هو اطلاع المسؤولين الصينيين على تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأشار المتحدث إلى ان بيرس التقى وزير اللجنة الوطنية لتخطيط التنمية زينغ بيان، ووزير الخارجية، تانغ جاكسون، ويلتقي، اليوم الخميس، نائب رئيس الوزراء كيان كيشين.

وخلال لقائه عرفات، الإثنين الماضي، أعرب الرئيس الصيني جيانغ زيمين عن دعمه لأي قرار يتخذه الفلسطينيون الذين طالما دعمتهم الصين وأقامت معهم علاقات دبلوماسية عام ١٩٨٨، غير انه دعا عرفات «إلى التفكير وإعلان الدولة الفلسطينية في الوقت المناسب بغية الحصول على فضلى النتائج».

ويرافق بيرس في زيارته إلى الصين رئيس الوفد المفاوض، عوديد عيران.

وإلى جانب إجراء مباحثات حول عملية السلام، سيعرض بيرس قيام إسرائيل بتقديم مساعدة في تنمية غرب الصين خلال لقائه زينغ، حسبما أعلن المتحدث الإسرائيلي.



• بيرس في الصين، أمس •

إستياء واسع في «العمل» و«ميرتس» من توقعات براك بإعادة «شاس» إلى الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الحلبة السياسية في البلاد بانتظار الخطوات التي سيقدم عليها رئيس الحكومة، ايهود براك، بصدد تشكيل الائتلاف الحكومي من جديد، وذلك في أعقاب قوله بأنه يحتاج إلى بضعة أيام أخرى من أجل اقراره للإطار الائتلافي الذي ينوي اقامته.

ويذكر انه خلال لقاء براك رئيس حركة «ميرتس»، يوسي سريد، أمس الأول الثلاثاء، قال براك انه يريد رؤية «ميرتس» داخل الحكومة، لكن الخطوات الفعلية ستبدأ بالاتضاح بعد أيام فقط. وقد أثارت أقوال براك هذه، أمس الاربعاء، وأمس الأول، دهشة واستغرابًا في صفوف حزب «العمل»، وليس فقط في صفوف «ميرتس».

وصباح أمس، تطرق سريد إلى لقائه الأخير براك، قائلاً ان براك أثار لديه انطباعًا بأنه يريد مهلة لعدة أيام من أجل استيضاح أمور مع جهات أخرى، وقد تكون «شاس» بين هذه الجهات. وأضاف أنه في أعقاب ذلك سيجري لقاء آخر بين الإثنين، بعد ان يبلور براك لنفسه ما هي نواياه ورغباته حيال ائتلاف قادم وعندها، وعلى ضوء نوايا براك ورغباته، سيكون بإمكان «ميرتس» إقرار انضمامها إلى الحكومة أم لا.

وقد أثارت توقعات براك إزاء احتمال ضم «شاس» إلى الحكومة استياء واسعًا في صفوف حزب «العمل»، حيث أكد مسؤولون كبار في الحزب انه قبل أسبوعين فقط كان واضحًا ان انسحاب «شاس» من الحكومة كان بسبب مواقفها السياسية غير المتجانسة مع الخط السياسي لرئيس الحكومة.

وقد وصف هؤلاء المسؤولون نوايا براك بضم «شاس» إلى الائتلاف الحكومي بأنها مهينة، خاصة بعد أقوال الزعيم الروحي لـ «شاس» الراب عوڤاديا يوسيف، انه في حال وقوف بنيامين نتياهو على رأس «الليكود» في الانتخابات البرلمانية القادمة فإن حركته ستمنحه الدعم الكامل.

إضافة إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة وفي حزب «العمل» انه حتى الآن لا يوجد لبراك أي اجتماع مرتقب فيما يتعلق بالائتلاف الحكومي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عشية وصول الموفد الأمريكي اليوم

استئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية

• أبو مازن يدعو إلى ضمان «إعداد جيد» لأية قمة جديدة •

* القدس - الوكالات - أعلن، مساء أمس الاربعاء، ان جلسة من المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية انتهت بعد خمس ساعات من المحادثات.

وأوضح المصدر ان وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي والمفاوض غلعاد شير التقيا المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ومحمد الدحلان.

ويأتي استئناف هذه المفاوضات عشية مهمة جديدة للموفد الأمريكي الخاص للشرق الأوسط دنيس روس الذي سيلتقي الطرفين «للتحقق فيما إذا حصل تقدم منذ قمة «كامب ديفيد» التي انتهت من دون نتيجة في ٢٥ تموز، على ما أفاد الناطق باسم السفارة الأمريكية في تل أبيب.

وكثف الفلسطينيون والإسرائيليون الاتصالات غير الرسمية بينهما منذ قمة «كامب ديفيد».

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الاربعاء، توجه الموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط، دنيس روس، أمس إلى المنطقة.

ويتوجه روس إلى إسرائيل حيث يبدأ محادثاته اليوم الخميس كما أعلن المتحدث باسم الخارجية فيليب ريكر.

وأضاف ريكر ان روس «سيعقد اجتماعات مع الفلسطينيين والإسرائيليين، ومع القادة إذا اقتضت الضرورة»، موضحًا ان روس سيمضي بعد انتهاء محادثاته إجازة في المنطقة.

من جهته أعلن متحدث باسم السفارة الأمريكية في تل أبيب لوكالة الصحافة الفرنسية ان «روس سيبحث الوضع في المنطقة ويلتقي الطرفين للتحقق مما إذا كان تم إحراز تقدم أو حصلت تطورات منذ قمة «كامب ديفيد» في تموز».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية انه «من غير المتوقع في الوقت الحاضر أن تلحق وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت بروس إلى المنطقة».

ودعا محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاربعاء، في القاهرة إلى ضمان «اعداد جيد» لأي قمة فلسطينية - إسرائيلية جديدة.

وقال عباس، في تصريح صحفي أدلى به في مطار القاهرة قبل أن يغادر إلى عمان، ان «الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، دعا إلى عقد قمة جديدة عشية إختتام قمة «كامب ديفيد» (٢٥ تموز) إلا ان اجتماعًا من هذا النوع يجب أن يعد بشكل جيد لكي لا يؤدي إلى فشل جديد».

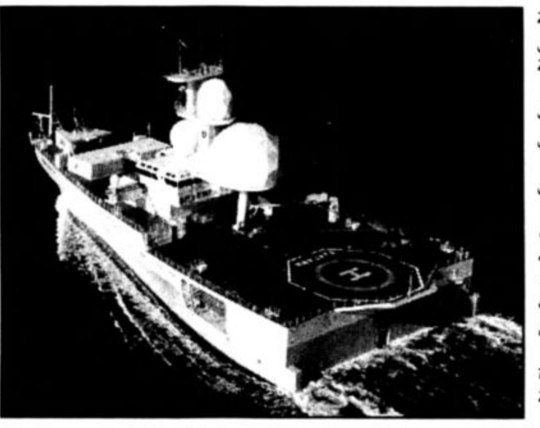
وكان الموفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط، دنيس روس، أعلن الليلة قبل الماضية، ان الولايات المتحدة مستعدة للدعوة إلى محادثات جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ووصل عباس إلى القاهرة على رأس وفد فلسطيني رفيع وأجرى محادثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حول سبل تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني.

ونقلت الصحف المصرية، أمس الاربعاء، عن موسى قوله انه أجرى اتصالاً هاتفيًا بوزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي، مساء الثلاثاء، بعد محادثاته مع الوفد الفلسطيني.

اليوم: روسيا تتشاور مع «الناتو» حول سبل إنقاذ الغواصة!

• فرق الانقاذ لا تزال عاجزة عن نجدة طاقم «كورسك» وانقطاع الاشارات الصوتية مع الغواصة • نقل غواصة بريطانية صغيرة الى غرب النرويج للانضمام الى جهود الانقاذ •



• احدى القطع البحرية الروسية في اثناء محاولة انقاذ طاقم الغواصة - (و.ص.ف.) •

* موسكو - الوكالات - أعلن الكرملين، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اجرى مباحثات هاتفية، امس الاربعاء، مع نظيره الامريكي، بيل كلينتون، تناولت خصوصًا حادث الغواصة النووية الروسية «كورسك».

وتطرق بوتين، خلال الاتصال الهاتفي مع كلينتون، الى مسار عمليات الانقاذ. وشكر الرئيس الروسي نظيره الامريكي على تعاطفه مع روسيا في هذا الظرف الصعب.

كما تطرق المسؤولان الى عملية السلام في الشرق الاوسط وغيرها من المشاكل الدولية.

وأوضح نائب رئيس هيئة اركان البحرية الروسية، فلاديسلاف ايلين، لتلفزيون «آر.تي.آر» الرسمي ان الرئيس بوتين اعطى في ختام محادثاته الهاتفية مع كلينتون «الامر لقائد البحرية بقبول المساعدة من اية جهة اتت».

وطلبت موسكو رسميًا مساعدة بريطانيا والنرويج للمشاركة في عمليات انقاذ افراد طاقم الغواصة «كورسك» التي ترقد منذ السبت على عمق ١٠٨ امتار في بحر بارنتس وعلى متنها ١١٨ شخصًا.

وصلت، بعد ظهر امس الاربعاء، الى تروندهايم (غرب النرويج) طائرة تنقل غواصة بريطانية صغيرة قد تساعد في انقاذ طاقم الغواصة الروسية الغارقة في قاع بحر بارنتس.

وقد حطت طائرة الشحن، وهي من طراز «انطونوف» في قاعدة تروندهايم العسكرية وعلى متنها غواصة بريطانية صغيرة للانقاذ من طراز «ال. آر. ٥». ومن المقرر ان يتم نقل الغواصة الى متن باخرة باتجاه بحر بارنتس.

وقد تم اختيار تروندهايم نظرًا للتجهيزات الملاحية المتوفرة فيها والتي تلائم المعايير الاستثنائية لطائرة «انطونوف».

و يتمتع هذا المرفأ الواقع على الساحل الغربي للنرويج ايضًا بثلاثة ارصفة قادرة على استقبال بواخر ذات حجم كبير، وقد استخدم احد هذه الارصفة مرارًا من قبل سفن حربية امريكية.

وتزن الغواصة البريطانية ٢١ طنًا ويبلغ طولها عشرة امتار وعرضها ثلاثة وعلوها ثلاثة امتار ايضًا.

وعجزت فرق الانقاذ، التي تحاول دونما نتيجة حتى الآن، نجدة طاقم الغواصة النووية الروسية كورسك، عن التقاط اي اشارة صوتية من الغواصة في وقت طلبت فيه موسكو رسميًا مساعدة بريطانيا والنرويج.

وقال نائب رئيس الوزراء، ايليا كليباتوف، المكلف بالملف «يجب الا نستنتج الاسوأ في الوقت الحاضر» مشيرًا الى ان صمت الغواصة «كورسك» يكون عائدًا الى الوهن الذي اصاب طاقمها المؤلف من ١١٨ بحارًا بسبب نقص الاوكسجين.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر في هيئة اركان اسطول الشمال الروسي ان الضربات التي كان يوجهها البحارة الى هيكل الغواصة بدأت «تضعف شيئًا فشيئًا وأصبحت متفرقة» قبل ان تتوقف وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «هذا يدفعنا الى خشية الاسوأ».

وقال قائد البحرية الروسية، الاميرال فلاديمير كوروييدوف، الذي اوردت تصريحه وكالة «انترفاكس» للأنباء، ان «الاوكسجين المتوافر على متن الغواصة يفترض ان يكفي حتى ٢٥ آب الجاري» لكنه اضاف ان بقاء افراد الطاقم على قيد الحياة رهن بالطبع، بالأوضاع على متن الغواصة منذ الحادث الذي تعرضت له يوم السبت.

ومساء امس الاربعاء، وبعد حوالي ٢٤ ساعة من الجهود المتواصلة، لا تزال سفن الانقاذ التابعة للبحرية الروسية عاجزة عن الالتحام بفتحة الخروج في الغواصة الغارقة بسبب التيارات القويّة والرؤية السيئة.

واقترح البريطانيون ارسال غواصة انقاذ صغيرة من طراز «ال.آر.٥» قادرة على نقل ١٦ شخصًا في كل مرة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رفض في مرحلة اولى اقتراحات المساعدة الخارجية قائلا بعد ظهر امس ان روسيا «تملك كل ما هو ضروري» لانقاذ الغواصة بنفسها.

وينتظر وصول وفد عسكري روسي رفيع المستوى، اليوم الخميس، الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل لإجراء مشاورات مع نظرائه الغربيين حول سبل إنقاذ الطاقم.

وكانت الغواصة كورسك تشارك في مناورات في بحر بارنتس عندما تعرضت لخلل عائد على الارجح الى انفجار.

وقال قائد البحرية الروسية ان مقدمة الغواصة تعرضت لأضرار كبيرة بسبب «انفجار في المقصورة الاولى للتوربيدو». وقد اجتاحت المياه عددًا من المقصورات مما ادى الى غرق الغواصة في المياه الدولية بين روسيا والنرويج.

وتم التحدث ايضًا عن احتمال ان تكون الغواصة ارتطمت بلغم عائد الى الحرب العالمية الثانية.

وتحمل الغواصة ٢٤ صاروخًا غير مجهّز برؤوس نووية، وفق البحرية الروسية.

وقالت وزارة الطاقة الذرية الروسية ان المحرك النووي في الغواصة لا يشكل خطرًا للإشعاعات حتى بعد مئات من السنوات.

لكن الخبير الروسي، اليكسي يابلوكوف، قال ان «وقف المحرك لا يكفي. فإذا لم يتم تبريده قد تحصل مشاكل قد تصل الى حد الانفجار».

وقال المعهد الفرنسي للوقاية والسلامة النووية ان خطر حصول تلوث مشع غير مستبعد خصوصًا اذا كانت هناك مشاكل في تصريف بقايا الحرارة من المحرك النووي.

براك في عمان

* عمان - الوكالات - وصل رئيس الوزراء، ايهود براك مساء، أمس الاربعاء، الى عمان ويبدأ على الفور مباحثات مع الملك الاردني عبد الله الثاني تتركز حول آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، على ما ذكر مصدر رسمي اردني.

واوضح المصدر نفسه ان الملك عبد الله وبراك سيبحثان بصورة خاصة الجهود الحالية الرامية الى احداث تقدم في مسيرة السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

ولا ينتظر ان يدلي براك بتصريحات صحافية خلال زيارته القصيرة لعمان حسبما أفاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي.

وقبيل وصول براك اعرب الملك عبد الله عن أمله في «اغتنام الفرصة الحالية المتاحة لاحلال السلام من أجل اخراج منطقة الشرق الاوسط من حلقة الصراع الى دائرة التعاون الاقليمي البناء، الذي سينعكس ايجابا على شعوب المنطقة».

وأكد الملك عبد الله «حرص الاردن على الاستمرار في دعم العملية السلمية لكي تحقق العدالة للشعب الفلسطيني والامن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي».

عرفات: م.ت.ف ستعيد النظر في اعلان الدولة في ١٣ أيلول

* جاكرتا - «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، في جاكرتا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعيد النظر في قرارها اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد في ١٣ أيلول المقبل.

وأعلن عرفات للصحافيين بعد لقاء مع الرئيس عبد الرحمن وحيد ان قرار اعلان الدولة الفلسطينية سيتخذ «مطلع الشهر المقبل. نحن بصدد اعادة البحث في ذلك».

وقد وصل عرفات الى جاكرتا أمس الاربعاء، لطلب دعم اندونيسيا اكبر الدول الاسلامية في العالم من حيث عدد السكان لاعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وذكر الرئيس الفلسطيني ان المجلس المركزي في منظمة التحرير الفلسطينية هو الذي يتخذ القرار.

وكان مسؤولون في منظمة التحرير اعلنوا قبل بضعة أيام احتمال ارجاء اعلان قيام الدولة الفلسطيينية الى الخامس عشر من تشرين الثاني والذي يصادف ذكرى اعلان البرلمان الفلسطيني في المنفى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة العام ١٩٨٨ في الجزائر ومن المرتقب ان يعقد المجلس المركزي اجتماعًا في الثامن من الشهر المقبل.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك المح، الاحد الماضي، الى احتمال ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية.

وأعلن عرفات أيضًا انه تسلم «رسالة هامة جدًا من الرئيس الامريكي بيل كيلنتون يؤكد له فيهامواصلة جهوده (من أجل السلام) بعد مؤتمر الدمقراطيين».

وفي رد حول ما اذا كان متفائلا للمناقشات الجديدة قال عرفات «اذا اردت استطعت»

ويقوم الرئيس الفلسطيني بجولة قادته حتى الآن الى عشرين بلداً.

ومن المرتقب ان يغادر عرفات اندونيسا اليوم الخميس متوجهًا الى اليابان.

عرفات يجتمع إلى الزعيم الإفريقي مانديلا في كوالالمبور

* كوالالمبور - «وفا» - عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، جلسة مباحثات مع الرئيس الجنوب افريقي السابق، المناضل نلسون مانديلا، الذي يزور كوالالمبور حاليًا.

وأطلع عرفات الزعيم مانديلا خلال الجلسة التي اختتم بها زيارته إلى ماليزيا، على حيثيات الموقف الفلسطيني الثابت إزاء الحق الفلسطيني المشروع الذي كفلته قرارات الشرعية الدولية.

كما وضع الرئيس الفلسطيني مانديلا، في صورة الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لحشد التأييد الدولي لمساندة الموقف الفلسطيني.

واستعرض عرفات، خلال الجلسة، الممارسات الاسرائيلية الضاربة عرض الحائط بالاتفاقات الموقعة وتلك الساعية للنيل من مدينة القدس مهد أفئدة جميع المؤمنين في العالم ورمز عقيدة المسلمين، الأمر الذي من شأنه ان يمس المعالم التاريخية والدينية في المدينة.

وكان الرئيس عرفات اجتمع في الثالث من الشهر الجاري في جوهانسبورغ بالزعيم مانديلا، حيث أطلعه حينها على الموقف الفلسطيني المتمسك بالحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا.

وصول الممثل الخاص لكوفي أنان إلى بيروت

* بيروت - «و.ص.ف.» - وصل الى بيروت، مساء امس الاربعاء، السويدي رولف كنوتسن، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في جنوب لبنان، بهدف دعم تطبيق القرارات الدولية واعادة إعمار جنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار الماضي.

وأكد كنوتسن في تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الى العاصمة اللبنانية «ان انان يعلق اهمية كبرى على ضمان واستمرار السلام والاستقرار في جنوب لبنان وعلى رفع معاناة الاهالي الذين قاسوا من الصراع في النصف الاخيرة من القرن».

بدم بارد

جنود الاحتلال يقتلون والد الصحفي الفلسطيني هشام عبد الله

• الاحتلال يطلق سراح الصحفي للمشاركة في تشييع جثمان والده على أن يعود إلى المعتقل يوم الأحد القادم • منع سيارة الإسعاف من الوصول إلى مكان الحادث •

* القدس – لمراسلنا – قال بيان عسكري ان فلسطينيًا قتل، ليل الثلاثاء/ الاربعاء، برصاص جنود الاحتلال في قرية سردة في الضفة الغربية.

وأضاف البيان ان القتيل ويدعى محمود أسعد عبد الله (٧٣ عامًا) كان مختاراً للقرية الواقعة على مشارف رام الله حيث تتولى إسرائيل مسؤولية الأمن ويتسلم الفلسطينيون السلطات المدنية.

وأشار البيان إلى أن وحدة خاصة من جيش الاحتلال كانت تقوم بأعمال الدورية في القرية عندما تعرضت لإطلاق نار من أحد بيوت القرية.

وتابع البيان ان الوحدة ردت على النار بالمثل وأصابت المختار بجروح خطرة وما لبث ان توفي بعد نقله إلى مستشفى هداسا في القدس.

وقال ابن الضحية هشام عبد الله، وهو أحد صحفيي وكالة الصحافة الفرنسية في القدس «ان أبي اعتاد أن ينام ليلاً على سطح المنزل وكان في حيازته سلاح غير مرخص، ومن المؤكد انه ظن أن هناك لصوصًا. سمعت طلقات نارية ورأيت بعد ذلك أنه أصيب إصابة بالغة في الرأس».

وأوضح هشام ان والده اعتاد أن يقوم بنفسه بحراسة منزله بعد ان قام لصوص قبل سنة بمحاولة سرقته عبر نشر قضبان حديد نوافذ المنزل.

وتابع الصحفي هشام ابن الضحية «بعد الحادث تعرضت للاستجواب طوال سبع ساعات من قبل ضابط من «الشين بيت» في بيت ايل، الذي أبلغني في البداية بأنه ينوي اعتقالي بتهمة إقامة علاقة مع مجموعة من ناشطي «حزب الله» اللبناني ادعى انه يملك لائحة بأسمائهم».

وتابع الصحافي عبد الله «لقد أطلقوا سراحي لتمكيني من المشاركة في جنازة والدي إلا انهم حددوا لي موعداً، الأحد المقبل، لاستكمال التحقيق معي».

من جهته، روى قائد القطاع العسكري، الذي وقع فيه الحادث، الجنرال غال هيرش، الحادث قائلاً «كانت دورية من الجيش الإسرائيلي تقوم بأعمال الدورية في شوارع سردة وجنودها يرتدون اللباس العسكري وسترات واقية من الرصاص عندما تعرضت لإطلاق نار من سطح أحد منازل القرية».

وادعى الجنرال هيرش «أطلق الفلسطيني النار مراراً من مسدسه باتجاه الجنود الذين كاد أحدهم يصاب. وقد شاهده ثلاثة جنود على الأقل وهو يطلق النار فردوا عليه بالمثل بواسطة بنادق ام- ١٦ من دون أن يصيبوه في البداية ثم أصابوه بعد ان واصل إطلاق النار»! وتابع «حاول أولاده إقناعه بوقف إطلاق النار». وأوضح انه أرسل سيارة اسعاف مصفحة إلى المكان، الذي طوق ومنع الدخول إلى أو الخروج من القرية.

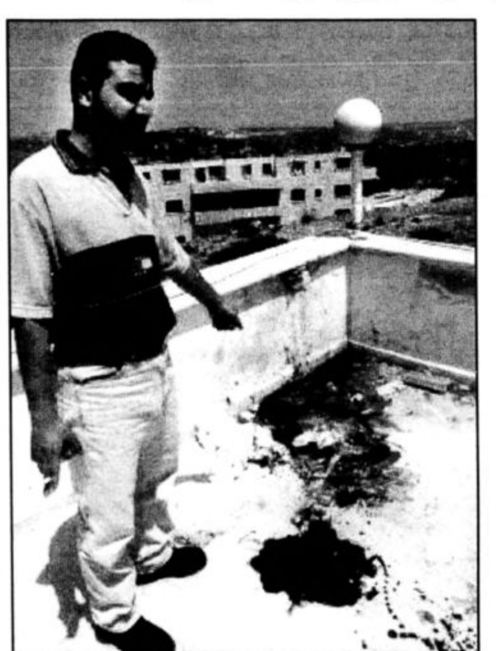
وقال الجنرال هيرش، أيضًا، «أخذنا مواقع على سطوح المنازل المجاورة وحاولنا الكلام» مع عائلة مطلق النار. ونفى ان تكون سيارة اسعاف فلسطينية منعت من نقل الضحية واعتبر الحادث «مؤسفًا جداً». إلا انه أوضح ان «الجنود الاسرائيليين هوجموا في قطاع يتسلمون السلطات الأمنية فيه من قبل رجل يحمل سلاحًا غير شرعي ولم يكن أمامهم من خيار سوى الدفاع عن أنفسهم».

وفي مقابلة إذاعية قال الجنرال هيرش ان «أفراد عائلة عبدالله اجبروا على مغادرة المنزل للتحقيق معهم».

وحسب الاذاعة فإن الدورية العسكرية كانت في سردة تبحث عن فلسطيني متهم بالانتماء إلى حركة «حماس» اعتقل لاحقًا. وأوضحت الاذاعة بعدها ان المعتقل هو سيف عبد الله أحد أبناء الضحية وهو طالب في جامعة عمان في الاردن.

من جهته، قال سائق سيارة اسعاف فلسطينية انه انتظر نحو ساعة ونصف الساعة من دون أن يسمح له بالوصول إلى مكان الحادث المطوق لنقل الجريح الذي كان ينزف بشدة.

وعقب وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي على الجريمة، مهدداً بالرد على إسرائيل في حال واصلت عملياتها المشابهة لتلك التي أدت إلى مقتل محمود أسعد عبدالله. وأضاف الفالوجي «نرفض دفع ثمن السلام بدمائنا» واتهم إسرائيل بـ «مواصلة التصرف كمحتل للشعب الفلسطيني الأمر الذي يضر بالسلام والاستقرار».



• أحد أقرباء شهيد سردة يشير إلى مكان وقوع الجريمة، الذي نزف فيه دم الشهيد •

لليوم الخامس

إضراب لطلاب جامعة القدس المفتوحة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لليوم الخامس على التوالي واصل طلاب وطالبات جامعة القدس المفتوحة في محافظة جنين، أمس الاربعاء، الاضراب عن الدراسة بعدم التوجه إلى الجامعة، احتجاجًا على قيام ادارة الجامعة برفع القسط الدراسي لهذا العام، والذي يشكل عبئًا على الطلاب والأهالي خاصة في ظل الظروف الاقتصادية المتردية.

مستوطن يدهس أخوين في خانيونس

* خانيونس- «وفا»- دهس أحد مستوطني «تل قطيف» في خانيونس، ظهر أمس الاربعاء، الأخوين شادي وبدر حمدان (٧ . ١٦ عامًا) من دير البلح.

ودهس المستوطن الأخوين، حين كانا يسيران على دراجتهما الهوائية على الطريق الساحلية وأصابهما بجراح متوسطة نقلا على أثرها الى «مستشفى ناصر» في خانيونس لتلقي العلاج.

ويعتبر الحادث الثالث من نوعه في أقل من أسبوع، حيث أقدم مستوطن، الاربعاء الماضي، على دهس شاب في الثامنة عشرة من عمره، وفي اليوم التالي دهمت ناقلة جنود اسرائيلية سيارة أجرة فلسطينية، كان في داخلها سبعة مواطنين بينهم طفل في الثالثة عن عمره.

قوات الاحتلال دهمت محلين على شارع جنين - حيفا وصادرت بضائع بآلاف الدنانير

* جنين -«وفا»- دهمت قوات الاحتلال، أمس، محلين على شارع جنين - حيفا بالقرب من قرية رمانة وصادرت بضائع بآلاف الدنانير وأخطرت أصحابها بإزالتها خلال اسبوع بدعوى الإقامة من دون ترخيص.

وقال المواطن محمود المهر ان قوة عسكرية قوامها أكثر من عشر سيارات وعشرات الجنود، دهمت محلا لبيع الادوات البلاستيكية والألعاب يعمل فيه وتعود ملكيته الى المواطنة حاكمة المهر.

وأوضح ان الجنود صادروا كميات كبيرة من الكراسي والخزائن البلاستيكية المعروضة للبيع تقدر قيمتها بأكثر من ثمانية آلاف دينار أردني وتم تحميلها في شاحنة اسرائيلية ونقلها الى جهة مجهولة.

وأضاف ان الجنود ابلغوه بأن المصادرة جاءت بقرار من ما يسمى بقائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي بدعوى ان المحل وهو عبارة عن بركس وساحة مفتوحة ويجب ترخيصه.

وأكد المواطن المهر ان الجنود سلموه إنذاراً بإزالة المحل خلال اسبوع وإلا فسيقوم الجيش بهدمه ومصادرة البضائع الموجودة فيه.

كما قامت قوات الجيش أيضًا بمصادرة مولد كهربائي وديسكات وبضائع أخرى من محل للرخام والحجر تعود ملكيته الى المواطن زيدان سلطان، الذي قدر البضائع المصادرة بستة آلاف دينار أردني.

وجرى تحميل البضائع المصادرة بشاحنتين عسكريتين وسلم الجنود أصحابها ضبطًا بالمواد المصادرة وطالبوهم بإزالة البضائع خلال أسبوع.

يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تكرر أعمال المصادرة بين الحين والآخر من المحلات التجارية المقامة على شارع جنين- حيفا بحجة اقامتها من دون ترخيص.

على أثر وفاة المواطنة الشفاعمرية

المشعوذون في جنين يتعهدون خطيًا لدى الشرطة بعدم مواصلة مزاولة «مهنتهم»

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – على أثر الحادث المأساوي الذي أدى إلى وفاة المواطنة الشفاعمرية حليمة علي مجذوب (٢٦ عامًا)، أصدر قائد الشرطة الفلسطينية، اللواء غازي الجبالي، تعليمات إلى قائد الشرطة في محافظة جنين تقضي بملاحقة المشعوذين، الذين يزعمون أنهم «يخرجون الجن من أجساد البشر».

وأفاد قائد شرطة جنين، العقيد لؤي جاد الله، لـ «الاتحاد» أن الشرطة باشرت مطاردة هؤلاء المشعوذين، حيث تم استدعاء معظمهم إلى مركز الشرطة والتوقيع على تعهد خطي يلزمهم بعدم مزاولة «مهنتهم» هذه، لما تشكله من مخاطر على حياة وأمن المواطنين.

وأضاف جاد الله ان هذه الحملة ضد المشعوذين، والتي لا تزال مستمرة، تهدف، أيضًا، إلى وضع حد للجرائم التي يقترفها المشعوذون. وأكد على أنه إذا خرق أحدهم التزامه الموقع فسيجري تقديمه إلى القضاء.

إعلان الحادي والعشرين من الجاري يومًا لـ «الأقصى والمقدسات»

* رام الله – «وفا» – دعت الهيئة الوطنية للدفاع عن المقدسات إلى إعلان الحادي والعشرين من الجاري، يومًا لـ «الأقصى والمقدسات» كيوم التفاف وطني حول المقدسات الإسلامية والمسيحية.

ردعت الهيئة في بيان لها جماهير شعبنا إلى التوجه في هذا اليوم، إلى الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، تعبيراً عن التمسك بمقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وتأكيداً لحق دولة فلسطين في السيادة الكاملة عليها.

وطالبت الهيئة بتنظيم مسيرات شعبية في كافة محافظات الوطن في الحادي والعشرين من الجاري، دفاعًا عن مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في قدسنا الشريف.

ونددت بالمخططات الأخيرة التي كشفت عنها القوة اليهودية المتطرفة، والتي ترمي إلى تدنيس حرمة المسجد الأقصى المبارك، وإقامة كنيس يهودي في الحرم القدسي الشريف، تمهيداً لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

إلى ذلك، تنظم الهيئة الوطنية للدفاع عن المقدسات اليوم في مدينة رام الله، اجتماعًا تحضيريًا، بهدف إحياء الذكرى الحادية والثلاثين لجريمة حرق المسجد الأقصى المبارك.

وقال ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والإعلام، ان الاجتماع سيبحث الخطوات العملية الواجب اتخاذها بمشاركة كل فئات الشعب وقواه الوطنية، من أجل إحياء «يوم الأقصى والمقدسات» ومواجهة الأخطار الكبيرة التي ما زالت تحدق حتى اليوم بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وكانت الهيئة الوطنية وجهت دعوات إلى ممثلي المؤسسات الرسمية والوطنية والشعبية من أجل حضور الاجتماع.

أعمال استيطانية في بيت لحم والخليل

* بيت لحم – «وفا» – تواصلت اعتداءات القوات الاسرائيلية على منطقة البلدة القديمة في مدينة الخضر جنوب بيت لحم، والمحاذية للشارع الالتفافي.

وذكر المواطنون، ان قوات كبيرة من «حرس الحدود» اقتحمت، امس الاول، المنطقة، وقامت بتفتيش البيوت بحثًا عن المواطنين.

كما نصبت حاجزًا عسكريًا على مدخل البلدة، وقامت بإيقاف السيارات وإنزال الركاب والتدقيق في هوياتهم، إضافة الى انه تواصلت عمليات تدمير عشرات الدونمات من اراضي قرية حوسان غرب المحافظة، واستمرت اعمال توسيع مستوطنة «بيتار» المقامة على اراضي القرية.

وتعتبر المستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضي المواطنين في محافظة بيت لحم، ومن بينها مستوطنات «عتصيون»، «بيتار» و«إفرات» من كبرى المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، حيث حولتها سلطات الاحتلال الى مدن استيطانية.

وتسعى قوات الاحتلال لإعادة ترسيم حدود الضفة الغربية بضم هذه المستوطنات.

وفي الخليل، واصل مستوطنو «ادورا» المقامة على اراضي خربة الطيبة التابعة لبلدة ترقوميا، عملياتهم الاستيطانية التوسعية، وإضافة بنايات اخرى على بعد ٣٠٠ متر شرق المستوطنة.

كما تجرى اعمال توسعية اخرى في معسكر قوات الاحتلال القريب من المنطقة والواقع في منطقة فرش الهوا، وكذلك مستوطنة «عتمائيل» المقامة على اراضي كرمة.



• المستوطنون يتحصنون بالأسلاك الشائكة •

أهالي المعتقلين اللبنانيين في إسرائيل يعلقون إضرابًا عن الطعام

* بيروت – «و.ص.ف.» – علق أهالي المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل، أمس الاربعاء، اضرابًا عن الطعام كانوا باشروه قبل عشرة أيام أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت دعمًا لقضية أبنائهم.

واوضحت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في مؤتمر صحفي، ان قرار تعليق الاضراب عن الطعام جاء بعد «ان جدد الاضراب حملة التضامن المحلية والعربية والعالمية.. حول هذه القضية الوطنية والإنسانية الكبرى».

وكانت منظمة العفو الدولية أعلنت غداة بدء امهات المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل اضرابهن عن الطعام، مساندتها هذا التحرك.

وقامت جوزيه لامبرت، احدى مسؤولات الفرع الكندي لمنظمة العفو الدولية، الثلاثاء، بزيارة للمعتصمين في خيمة في وسط بيروت التجاري.

وأكدت لامبرت في تصريح للصحفيين ان منظمتها «تستمر في المطالبة بالإفراج عن المعتقلين اللبنانيين (...) لأن على اسرائيل في إطار انسحابها وطبقًا لاتفاقية جنيف الرابعة، إطلاق سراح اللبنانيين الذين ما زالوا في سجونها فورًا».

ودعت اللجنة الدولية اللبنانية «الى تقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي احتجاجًا على استمرار اسرائيل في احتجاز مواطنيها رهائن للمقايضة»، داعية المنظمات الإنسانية العربية والدولية «الى تفعيل تحركاتها في الخارج وتنظيم اوسع حملة تضامن مع الرهائن والمعتقلين».

ولا يزال ١٩٠ لبنانيًا معتقلين في سجون اسرائيل رغم انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ أيار، ابرزهم المسؤولان الإسلاميان، الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

وتواصل اسرائيل اعتقال عبيد منذ ١١ عامًا والديراني منذ ٦ سنوات من دون محاكمة، بعدما احتطفتهما من لبنان. وقد أصدر القضاء الاسرائيلي حكمًا بالسجن المؤبد على معتقلين آخرين في حين ان قسمًا من السجناء اللبنانيين أنهى عقوبته منذ سنوات وما زالت اسرائيل تمدد احتجازهم كل ستة أشهر.

الشرطة تقبض على لبنانيين تسللا إلى البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألقت الشرطة، امس الاربعاء، القبض على مواطنين لبنانيين تمكنا من التسلل الى البلاد والوصول الى مدينة «كريات شمونه»، حيث استقلتهما سيارة أجرة وطلبا من السائق أخذهما الى قرية عسفيا.

وأفادت قوات الأمن الاسرائيلية انه بعد تسلل الإثنين الى البلاد اقتفى آثارهما عدد من الجنود. وعندما شاهدوا ما يحدث ابلغوا الشرطة بالأمر، التي نشرت بدورها الحواجز على الشوارع في شمال البلاد.

وقد تمكنت الشرطة من إلقاء القبض على المواطنين اللبنانيين بعد أن تحدث قائد وحدة الشرطة بواسطة الهاتف الخلوي الى سائق سيارة الاجرة وأمره بالتوجه نحو حاجز قريب للشرطة، وهناك تم تسليم المواطنين.

وقال اللبنانيان انهما من قرية حاصبيا، وقررا الهرب الى اسرائيل بعد ان قام رجال «حزب الله» بتهديدهما.

وقالت مصادر الشرطة انها وجدت في اغراضهما الشخصية لوائح اتهام قدمت ضدهما وتتهمهما بالتعاون مع اسرائيل.

هذا وقد نقل الإثنان الى مركز الشرطة في «روش پينا» من اجل مواصلة التحقيق معهما.

مباحثات أردنية – فلسطينية قبيل وصول براك إلى عمّان

* عمان – الوكالات – أفاد مصدر رسمي اردني ان وزير الخارجية الاردني، عبد الإله الخطيب، اجرى، امس الاربعاء، مباحثات مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) حول آخر تطورات عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

وتأتي هذه المباحثات قبيل الزيارة القصيرة التي قام بها مساء امس الى عمان رئيس وزراء اسرائيل، ايهود براك، والتقى خلالها الملك عبد الله الثاني.

وأوضح المصدر الرسمي ان مباحثات الخطيب و(ابو مازن) تركزت على «آخر تطورات عملية السلام خاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي» والجهود المبذولة من اجل احداث تقدم جوهري في هذا المسار و«البناء على ما تم تحقيقه خلال قمة «كامپ ديفيد» التي عقدت من ١١ الى ٢٥ تموز الماضي في الولايات المتحدة.

وأضاف المصدر ان هذا اللقاء «يأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمرين» بين الجانبين الاردني والفلسطيني.

وأكد الاردن اكثر من مرة مؤخرًا دعمه لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

غلاء الخبز بـ٦٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، مساء امس الاربعاء، غلاء الخبز بنسبة ٦٪، ليصبح سعر الخبز الابيض ٢,٦٥ شيكل والخبز الموحد ٢,٦٠ شيكل.

الحكومة تقرّ إطار الميزانية للعام القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، في جلستها امس الاربعاء، إطار الميزانية للسنة القادمة.

وقد صوت الى جانب مشروع الميزانية ٨ وزراء، في حين عارضه اربعة وزراء، وامتنعت الوزيرة يولي تمير عن التصويت.

ويتوقع ان تعجز الحكومة عن إقرار هذه الميزانية في الكنيست.

رياضة

فوز روسيا على إسرائيل ١:صفر

* موسكو – فازت روسيا على اسرائيل بالنتيجة ١:صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في موسكو، امس الاربعاء، ضمن استعداداتهما للتصفيات الاوروبية المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢.

وسجل بوزنيكين هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٣.

المحكمة تؤجل النظر في قضية مسجد صرفند الى نهاية الشهر الجاري

• العشرات من المواطنين العرب يتظاهرون أمام بناية المحكمة •

* حيفا - لمراسلنا حسن مواسي - قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، ر. سوكول، أمس الاربعاء، ارجاء النظر في الشكوى التي تقدمت بها «دائرة أراضي اسرائيل» ضد المعتصمين في أرض قرية صرفند المنكوبة احتجاجا على هدم مسجد القرية، وطالبت المحكمة باصدار أمر لاخراجهم من الموقع، في حين يبقى قرار المحكمة الصادر بتاريخ ٣٠/٧/٢٠٠٠ ساريا وقد تم تعيين الجلسة القادمة بتاريخ ٣١/٨/٢٠٠٠

كذلك تقرر أنه الى حين النظر في القضية مجددا يتعهد المعتصمون بعدم تنفيذ أعمال ترميم او أية أعمال أخرى في المسجد وكذلك عدم تغيير اجراء اضافات على خيمة الاعتصام المقامة في الموقع. وفي الوقت نفسه يسمح لكل شخص بالدخول الى خيمة الاعتصام من أجل اداء الصلاة او الاحتجاج. وبناء على اتفاق بين الاطراف يتعهد رئيس مجلس الفريديس المحلي، عبد الرؤوف مواسي، بعدم خرق قرار المحكمة من جانب اي كان.

وأثناء جلسة المحكمة تظاهر عشرات المواطنين العرب امام مبنى المحكمة، وكان بين المظاهرين النائب الجبهوي عصام مخول والنائب عبد المالك دهامشة ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة وصمتها حيال الاعتداءات المتكررة على المقدسات العربية.

والجدير بالذكر أن عددا من رؤساء السلطات المحلية العربية قد حضروا جلسة المحكمة وهم: د. حنا سويد (عيلبون) وعبد الرؤوف مواسي (الفريديس) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم).

احتجاجا على عدم دفع رواتب (١٣) شهرا

عمال مجلس البعنة المحلي يعتصمون والرئيس يستدعي الشرطة!

* البعنة - لمراسلنا - بحجة «الازعاج واثارة القلاقل» استدعى رئيس مجلس البعنة المحلي، على حصارمة، أمس الاول الثلاثاء، الشرطة ضد موظفي المجلس الذين اعتصموا امام بناية المجلس للمطالبة برواتبهم التي لم تدفع منذ (١٣) شهرا!

واستدعت الشرطة رئيسة لجنة عمال المجلس زكية سواعد للتحقيق، وقالت سواعد لمراسلنا انها أكدت في أثناء التحقيق على أنه من حق العمال اختيار وسائل النضال التي تناسبهم، خاصة وان الرواتب لم تدفع لهم منذ (١٣) شهرا!

كما اعتبرت سواعد استدعاء رئيس المجلس للشرطة هو عمل استفزازي، حيث أن «ذنب العمال الوحيد كان الاعتصام للتعبير عن استيائهم من عدم ايفاء رئيس المجلس لوعوده بدفع رواتب بتاريخ ١٥/٨/٢٠٠٠.

وأكدت سواعد على أنه اذا لم يجر دفع الرواتب فان العمال في المجلس سينظمون مظاهرة في الاسبوع القادم، أمام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، وأهابت بالمواطنين من القرية المشاركة في هذه المظاهرة، التي سيعلن عنها في وقت لاحق.

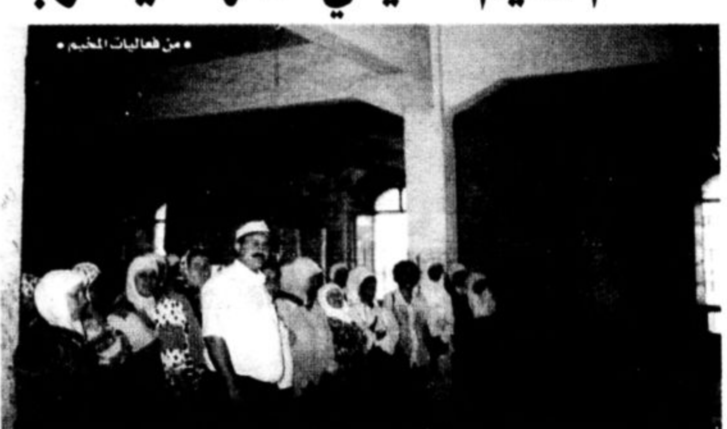
اطلاق رصاص من سلاح اوتوماتيكي على منزل في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - أطلق مجهولون النار من أسلحة اوتوماتيكية، في حوالي الساعة الثانية من فجر أمس، الاربعاء، باتجاه بيت المواطن حسين مصطفى أسعد اغبارية من سكان مدينة أم الفحم.

واخترقت ست رصاصات غرفة الصالون مسببة الاضرار في واجهات المنزل فيما، اصابت أربع رصاصات اخرى واجهة المنزل الخارجية، ولحسن الحظ لم تحصل كارثة، حيث تواجد اثنان من أبناء صاحب البيت في غرفة الصالون.

وقام صاحب البيت بابلاغ شرطة وادي عارة التي حضرت الى مكان الحادث، وقام أفرادها بجمع الرصاصات وباشرت بالتحقيقات، وقال صاحب المنزل انه لا يتهم احدا ولا يوجد له أية عداوة مع أحد وقال انه يتوجه الى المسؤولين في الشرطة ويطالبهم بالعمل الجاد من أجل الكشف عن الجناة وتقديمهم للقضاء.

اختتام المخيم الصيفي للأمهات في عرابة


• من فعاليات المخيم

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في عرابة - اختتم في عرابة المخيم الصيفي للأمهات الذي نظمه المجلس المحلي بالتعاون مع قسم الرفاه الاجتماعي وشاركت فيه (٣٠) أمًا واستمر أربعة أيام.

وتخلل المخيم سلسلة من الفعاليات والمحاضرات التربوية والنشاطات الفنية والترفيهية ورحلات الى أماكن أثرية واستجمام في نهريا ونابلس والبحر الميت والقدس وهضبة الجولان.

ورافق رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين الأمهات خلال الزيارة الى مدينة نابلس للتعرف على معالمها الأثرية والسياحية واختتمت الزيارة بلقاء مع محافظ نابلس العميد محمود العالول الذي رحب بالوفد ودعا أبناء شعبنا لزيارة المدن الفلسطينية.

تضامنًا مع زملائهم في لواء «ايالون»

رجال الاطفائية يعلنون التشويشات في جميع انحاء البلاد

• عمال مصنع «عوف كور» يعتصمون فيه •



• اطفائية نتانيا في اثناء إخماد الحريق في أم الفحم، أمس الأول - تصوير: شريف محاميد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن تنظيم عاملي الاطفائية القطري، أمس الاربعاء، التشويشات في العمل، في جميع أنحاء البلاد، تضامنًا مع زملائهم في لواء «أيالون»، الذين بدأوا التشويشات في الأسبوع الفائت، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ شهرين.

وكان عاملوا الاطفائية في لواء «ايالون»، تظاهروا يوم الاثنين الاخير، أمام مباني بلديات اللد والرملة وبئير يعقوب، واشعلوا الإطارات، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب، وتبين ان السلطات البلدية المنظمة في «إتحاد مدن أيالون» لم تحول الميزانيات الى منظمة الاطفائية منذ عدة أشهر.

وتظاهر أمس الاربعاء العشرات من عاملي الاطفائية، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وطالبوا براك بالتدخل لحل أزمتهم.

وهدد تنظيم عاملي الاطفائية القطري، بإعلان الاضراب الشامل في جميع محطات الاطفائية، منذ مطلع الاسبوع القادم، اذا لم تدفع رواتب عاملي لواء «أيالون» حتى يوم غد الجمعة.

وجاء في رد لوزارة الداخلية ان الوزير حاييم رامون طلب من متصرف اللواء نقل أموال من المنح المخصصة للسلطات المحلية لكي يتلقى عاملو المطافئ جزءًا من رواتبهم، مؤكدًا ان الوزارة أوفت بكل التزاماتها المالية لرابطة مدن أيالون.

إعتصام في مصنع «عوف كور»

واصل (٢٣٠) عاملا وعاملة، أمس الاربعاء، اعتصامهم في مصنع «عوف كور»، في بلدة «سدروت» احتجاجًا على اغلاقه وفصلهم من العمل.

وكانت الادارة أعلنت عن اغلاق المصنع يوم الاثنين الأخير بسبب الأزمة المالية التي يعاني منها المصنع، وهو من فرع المسلخ في البلاد، ويعمل منذ (٤٠) سنة.

وبعد اغلاق المصنع، نقل الى حارس قضائي لتولي المسؤولية عنه، ويعتصم العمال فيه لمنع الحارس القضائي من الدخول الى المصنع ونقل أي آلة منه، ويصرون على العمل.

وقال مسؤول في المصنع، ان الادارة اضطرت لاغلاقه بسبب الأزمة المالية الخانقة وعدم استجابة الحكومة لمد يد المساعدة لانقاذه رغم الطلبات الكثيرة التي قدمت اليها منذ أشهر.

حتى (٢٠٠٠/٦/٣٠)

(٢٠٢) ألف عاطل عن العمل في الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها أمس الاربعاء، عن أوضاع العمالة في الربع الثاني من العام الجاري، استمرار انخفاض نسبة العاطلين عن العمل، خاصة من النساء.

وتبين من المعطيات ان عدد القادرين على العمل بلغ في الربع الثاني من العام الجاري، (٢.٤٣) مليون عامل وعاملة، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٥٪)، مقارنة مع عددهم في الربع الثاني من العام الفائت، فيما بلغ ارتفاع عدد القادرين على العمل من السكان من جيل (١٥) عامًا وما فوق، بنسبة (٣٪) ويلغ عدد العاملين من جيل (١٥) عامًا وما فوق، من قوة العمل العامة في الدولة، (٥٤.٣٪) وذلك بزيادة (١٪) عن عددهم في الربع الثاني من عام (٩٩).

وارتفع عدد العاملين في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة مع الربع الاول بـ (٤٩) ألف عامل وعاملة، وبلغ العدد الاجمالي لهم (٢.٢٣) مليون عامل وعاملة، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٥.٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، وكانت الزيادة في أوساط العمال (٤٪) وفي أوساط العاملات (٦.٩٪).

واستنادًا الى المعطيات المنهجية تبين ان ارتفاع عدد العاملين كان بنسبة (١.٣٪) في الربع الأخير من عام (١٩٩٩) واستمر بالوتيرة ذاتها حتى الربع الثاني من العام الجاري، وشكّل ذلك زيادة بنسبة (٠.٦٪) عن ارتفاع عددهم في الأرباع الثلاثة الأولى من عام (١٩٩٩) وتبين ان ارتفاع عدد النساء العاملات كان بنسبة (١.٥٪) فيما عدد العمال كان بنسبة (١٪).

وتبين من المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل، الذين فتشوا عن أماكن عمل وبشكل دائم وتوجهوا الى مكاتب التشغيل ومصانع وأماكن عمل واطلعوا على اعلانات في الصحف او فتشوا عن اماكن عمل بوسائل أخرى، بلغ في الربع الثاني من العام الجاري، (٢٠٢) ألف عامل وعاملة، وشكل ذلك نسبة (٨.٣٪) من مجموع قوة العمل.

وتبيّن من المعطيات ان عدد العاملين ارتفع في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٢.٧٪)، مقارنة مع النصف الأول من العام الفائت.

وتبين من المعطيات ان الارتفاع الكبير في استيعاب العمال كان في فرع الخدمات التشغيلية وبلغ (١١٪)، وفي فرع التضييفات والمأكولات (١٠٪). فيما شهد فرع البناء انخفاضًا بنسبة (٣٪).

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٩)

انخفاض مدخولات «بيزك» بنسبة (٦,٣٪) في النصف الاول من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت مدخولات شركة «بيزك» في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٦.٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت وذلك من (٤.٥٤) مليارات شيكل، الى (٤.٢٦) مليارات شيكل، ورغم ذلك بلغت ارباح الشركة الصافية (٢٠٣) ملايين شيكل.

وتبين من معطيات «بيزك» ان السبب الرئيسي لانخفاض المدخولات، هو تغيير أنظمة ومعايير الحسابات مع شركات الاتصال الهاتفي الخلوي، والذي بدأ في (٢٠٠٠/٣).

وقال رئيس «بيزك» عيدو دسنتشيك، ان «بيزك» ستزداد قوة وستزيد مدخولاتها بعد الخصخصة وفتح سوق الاتصالات للتنافس.

احتجاجًا على المماطلة في منحهم الرخصة

سائقو شركة «الريم» يتظاهرون امام بلدية عكا

* حيفا مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمام مبنى بلدية عكا، أمس الاربعاء، العشرات من سائقي سيارات الاجرة وأفراد عائلاتهم، بدعوة من لجنة شرك «تاكسيات الريم» في عكا وكفرياسيف، احتجاجًا على تهرب رئيس بلدية عكا، د. شمرياهو بيران، إعطاء رخصة للشركة من أجل إقامة محطة إنتظار للركاب بملكية شركة «الريم» في عكا.

وكان رئيس البلدية وعد الشركة باعطائها الرخصة ان هي أوجدت قطعة الأرض لاستئجارها.

ورغم ان ممثلي لجنة شركة التاكسيات، احضروا كل المستندات والقسائم التي طلبت منهم، الا ان رئيس البلدية يماطل في المصادقة على الرخصة، الأمر الذي دفع جمهور السائقين الى التظاهر.

وتضامن مع المتظاهرين أمس، أعضاء البلدية، فخري بشتاوي وحلمي الشافعي وأدهم جمل، ومساعد رئيس البلدية ابراهيم هندي، وعبروا لهم عن دعمهم لمطالبهم.

رئيس مركز الحكم المحلي لـ «الاتحاد»

جلسة اليوم تحدد وضع جهاز التعليم في السنة الدراسية القادمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار أمس الاربعاء، «أن مركز الحكم المحلي، غير مغتبط من إعلان الاضراب في جهاز التعليم، في مطلع السنة الدراسية الجديدة، الا ان مصلحة الطلاب وجودة مستقبل جهاز التعليم والمسؤولية الجماهيرية لمصير جهاز التعليم، تمنع مركز الحكم المحلي، من الوقوف موقف المتفرج أو العاجز، في الوقت الذي تمس فيه الحكومة بجهاز التعليم»

وجاء ذلك في رد على سؤال لـ «الاتحاد»، حول اللقاء المشترك الذي سيعقد اليوم الخميس، بين الدار ورئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايزر، وسكرتير نقابة المعلمين العامة، ابراهام بن شبات ورئيس منظمة الآباء القطرية، ابراهام سنفير، وسيجري فيه التداول حول الأزمة في جهاز التعليم والخطوات الواجب اتخاذها لتحسين الاوضاع في جهاز التعليم.

وقال إلدار، ردًا على سؤال ان الجلسة التي ستعقد اليوم الخميس، ستقرر كيف يكون وضع جهاز التعليم في السنة الدراسية القادمة. وعبر عن أمله ان يترفع أعضاء منظمتي المعلمين والآباء، عن الخلافات بينهم، وان يسعوا لتوطيد التعاون المشترك مع مركز الحكم المحلي في المعركة الجماهيرية الواسعة ضد المس الحكومي بجهاز التعليم، وضد تقليص ساعات التعليم بشكل خاص، وكذلك ان يتوطد التعاون من أجل تنفيذ يوم التعليم الطويل، واصلاح وترميم المباني الخطيرة، في جميع أنحاء البلاد.

وأشار إلدار الى أنه في جلسة رؤساء السلطات المحلية الموسعة التي عقدت في الأسبوع الفائت خُوّل مركز الحكم المحلي باتخاذ أي خطوة يراها مناسبة، خاصة إعلان الاضراب الشامل في جهاز التعليم، من أجل إلزام الحكومة بتخصيص الميزانيات الخاصة لتحسين الاوضاع في جهاز التعليم

مسؤول في قوات الأمم المتحدة لإزالة الألغام في جنوب لبنان:

الخرائط التي تسلمناها من إسرائيل غير صحيحة

* المنارة (لبنان) - عن «و.ص.ف.» - أعلن أحد مسؤولي الكتيبة الاوكرانية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، امس الاربعاء، استمرار عملية نزع الألغام من المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان مشيراً الى ان الخرائط التي سلمتها اسرائيل للقوات الدولية بشأن مواقع الألغام «غير صحيحة».

وقال الكولونيل اولي كوفرينيوك للصحافيين «تبين ان الخرائط التي تسلمناها من اسرائيل غير صحيحة ونحن نعتمد في عملنا على خبرتنا في هذا المجال».

وأوضح ان العناصر المختصة فتحت، امس الاربعاء، طريقًا حدودية في المنارة على الجانب اللبناني «طولها ١٠٠ متر وعرضها ثمانية امتار بعد ان نزعت منها ٨٣ لغمًا ارضيًا» من دون ان يفصح عن العدد الإجمالي للألغام التي تم نزعها حتى الآن.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الى وجود حوالي ١٣٠ الف لغم مزروعة داخل المنطقة التي احتلتها اسرائيل طيلة ٢٢ عامًا وانسحبت منها في ٢٤ ايار الماضي.

وكانت كتيبة اوكرانية متخصصة قوامها ٥٠٠ عنصر قد انضمت الى صفوف القوة الدولية بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وقد قتل ستة مدنيين لبنانيين واصيب نحو خمسين آخرين بجروح من جراء انفجار ألغام في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل سابقًا بحسب حصيلة للصليب الاحمر اللبناني.

• قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان أمس - (و.ص.ف.) •

بعد عشر سنوات على إغلاقه

اليوم، يفتتح مجدداً المطار الدولي في بغداد



•جانب من مطار بغداد الدولي - (و.ص.ف.) •

* بغداد - الوكالات - أعلن العراق، امس الاربعاء، ان «مطار صدام الدولي» سيعاد افتتاحه رسميًا اليوم الخميس، امام حركة الملاحة الجوية بعد ان ظل مغلقًا لعشر سنوات من جراء الحصار المفروض على العراق.

ودعا المركز الصحافي في وزارة الثقافة والاعلام، امس، مراسلي وكالات الانباء وشبكات التلفزيون الدولية لحضور الاحتفال الذي سيقام، صباح اليوم، في المطار الواقع غرب بغداد.

وكانت شخصيات فرنسية عديدة اعلنت انها ستخرق الحظر الجوي المفروض على العراق عبر استنجار طائرة للقيام برحلة بين باريس وبغداد في ٢٩ ايلول المقبل. وأفاد المنظمون ان حوالي ١٥٠ من هذه الشخصيات قد تشارك في الرحلة التي تنظمها عدة جمعيات فرنسية بينها «اطفال العالم - حقوق الانسان» وجمعية الصداقة الفرنسية - العراقية.

عبد الإله الكردي سفير الأردن الجديد في إسرائيل

* عمان - الوكالات - أفاد مصدر رسمي اردني، امس الاربعاء، ان الحكومة الاردنية قررت تعيين عبد الإله الكردي، سفيراً لها في تل ابيب خلفًا لعمر الرفاعي الذي انتهت مدته بعد ان امضى اربع سنوات في هذا المنصب.

وخلال اجتماع له، مساء امس الاول الثلاثاء، اتخذ مجلس الوزراء قراراً بهذا الشأن، حسب المصدر نفسه.

الرئيس الإيراني يشدد على ضرورة الإصلاحات السياسية

* طهران - عن «و.ص.ف.» - دافع الرئيس الايراني محمد خاتمي، امس الاربعاء، عن الانفتاح السياسي الذي ينتهجه معتبراً انه «لا يوجد اي حل آخر» امام النظام الاسلامي الا اتباع «طريق الاصلاحات التدريجية والسلمية».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خاتمي قوله «لا ينبغي ان نخيب آمال الشعب. انني متمسك بشدة بشعاراتي ومواقفي وارى انه لا يوجد اي حل غير طريق الاصلاحات التقدمية السلمية».

وأوضحت الوكالة ان خاتمي ادلى بهذا التصريح خلال لقاء عقده، الثلاثاء الماضي، مع اعضاء في المجلس المركزي لمكتب تدعيم الوحدة (اتحاد طلابي اصلاحي).

ومن جهة اخرى أكد الرئيس خاتمي ان الاصلاحات التي بدأتها الحكومة ستندرج في اطار الدستور وتهدف الى تحقيق اهداف الثورة والشعب».

وأضاف رئيس الدولة «يجب ان يكون المناخ مفتوحًا للتعبير عن مختلف وجهات النظر وفي الوقت نفسه يجب ان تكون الحدود واضحة مع الذين يريدون الاطاحة بالنظام».

ومن جانبهم قال ممثلو الطلبة ان «الاصلاحات لا تعني الاطاحة بالنظام وانما حل مشاكل الشعب» منتقدين اعتقال الصحافيين واغلاق الصحف الاصلاحية.

تعليق أذونات الطيران للكونكورد في بريطانيا

* لندن - الوكالات - اعلنت هيئة الطيران المدني البريطانية انها علقت اذونات الطيران للكونكورد طالما لم يتم اتخاذ تدابير لضمان مستوى سلامة مناسب للطائرة.

وقال رئيس الهيئة المدنية للطيران المدني، مالكوم فيلد، ان «اذونات الطيران للكونكورد علقت الى حين اتخاذ تدابير مناسبة لضمان مستوى سلامة مناسب في ما يتعلق بالعجلات وبنية العجلات».

وأكد رئيس الهيئة ان انفجار العجلة شكل «السبب الرئيس» لحادث الكونكورد الذي اوقع ١١٣ قتيلا في ٢٥ تموز بالقرب من باريس.

وأشار الى انه من غير الطبيعي تمامًا ان يسفر مثل هذا الحادث عن كارثة مماثلة.

عمرو موسى سيمثل مصر في اجتماع لجنة القدس

* القاهرة - الوكالات - أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ليل الثلاثاء/ الاربعاء، انه سيمثل بلاده في اجتماع لجنة القدس المرتقب في الرباط في ٢٨ آب الجاري.

ووصف موسى اجتماع اللجنة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بـ«المهم».

وأعلن مسؤول في المنظمة ان الملك المغربي محمد السادس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيشاركان في الاجتماع الى جانب وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة.

ويترأس لجنة القدس، التي تأسست عام ١٩٧٥، الملك المغربي وتضم ايران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر وموريتانيا والفلسطينيين.

وكان عرفات دعا، الاسبوع الماضي، الى عقد قمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدعم الموقف الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل وخصوصًا حول مسألة القدس التي شكلت نقطة الخلاف الرئيسة خلال القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد التي انتهت في ٢٥ تموز الماضي.

ووصل مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد ووكر، الى الدار البيضاء، قادمًا من انقرة في زيارة قصيرة للمغرب، حسبما افادت مصادر مطلعة، امس الاربعاء.

وأضاف المصدر نفسه ان ووكر التقى الملك محمد السادس، وبحث معه في الوضع في الشرق الاوسط وخاصة في ما يتعلق بالطرح الاسرائيلي حول القدس واللاجئين في كامب ديفيد.

وقال الدبلوماسي الامريكي ان «اتفاقا قد يبرم في المستقبل القريب بين الفلسطينيين واسرائيل رغم التباين في مواقف الطرفين»!

بتهمة القدح والذم

عائلة البطوطي تقاضي شبكة «سي.إن.إن» ومجلة «نيوزويك»

* القاهرة - الوكالات - قررت عائلة مساعد الطيار في شركة مصر للطيران، جميل البطوطي، الذي كان يتولى قيادة «البوينج ٧٦٧» لحظة تحطمها العام الماضي، رفع دعوى قضائية على شبكتي التلفزة الامريكية «سي.ان.ان.» و«اي.بي.سي» ومجلة «نيوزويك» بتهمة القدح والذم.

وقال محامي العائلة، عصمت عبد الرحيم، انه رفع شكوى الى احدى المحاكم المصرية على شبكتي التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» و«اي.بي.سي» ومجلة «نيوزويك» الاسبوعية بتهمة الاساءة الى سمعة مساعد الطيار، الذي يشتبه في أنه انتحر بينما كان يقود الطائرة، التي ادى سقوطها الى مصرع (٢١٧) شخصًا في ٣١ تشرين الاول الماضي قبالة شواطئ نيويورك.

وقال وليد البطوطي، ابن اخ مساعد الطيار، ان العائلة تطالب بـ(٣٠) مليون دولار تعويضات. وأضاف ان من المقرر رفع شكوى على مجلة «صاندي تايمز» البريطانية وصحيفة «يو. اس. اي. توداي» اليومية الامريكية.

وبعد اصدار المكتب الوطني لسلامة النقل، يوم الجمعة الماضي، تقريراً اوليًا عن التحقيق كررت وسائل الاعلام الامريكية محتوياته، ما زالت هيئة الطيران المدني المصرية وشركة مصر للطيران ترفضان فرضية حصول خطأ بشري. وتقولان ان الطائرة تعرضت لخلل في جهاز مراقبة التحكم وان الطاقم قام بكل ما في وسعه لمعالجة الوضع.

مناقصات السلطات المحلية



نشر رقم ٦٣/٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
جديدة المكر	٧/٢٠٠٠		نقل طلاب لمؤسسات تربوية	٢٨/٨/٢٠٠٠	٠٤/٩٩٦٤٠٩٤	صالح عكر
دالية الكرمل	٢/٢٠٠٠	٨٠٠٠	خطوط مجار + توسيع شارع رقم ٢ + طريق عمومية في حي بد لينيم. جولة مقاولين ٢١/٨ الساعة ١١٠٠. تصنيف مقاولين ٢٠٠ و ٤٠٠ ب١.	٢٩/٨/٢٠٠٠	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣ قسم الهندسة	رمزي حلبي
البقيعة	٢/٢٠٠٠	١٥٠٠٠	اعمال تطوير وشق قنوات واضاءة – تجديد	٢٨/٨/٢٠٠٠	٠٤/٩٩٧٧٦٩٣	نايف سويد
تل السبع	٧/٢٠٠٠	٢٠٠٠	توسيع بناية المجلس. جولة مقاولين ٢٤/٨ الساعة ١٠٠٠ من المجلس. يحق الاشتراك للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين ١٠٠.	٧/٩/٢٠٠٠	٠٧/٦٤٦٠٧١	سليمان ابو رقيق

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

من عاش مات

داود تركي، بناته، إخوانه وجميع آل تركي ينعون بمزيد الحزن والأسى زوجته وعميدتهم المناضلة البطلة

خزنة يوسف تركي (أم عائدة)

عن عمر قضته في العطاء والنضال، مدة ثلاثة وسبعين عامًا. وسيسجى جثمانها الطاهر في قاعة كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا شارع عين دور ٢٣، للوداع الأخير اليوم الخميس الموافق ١٧/٨/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر، وستتم مراسيم الجنازة الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا أصابكم مكروه بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيدة في درج دور ٤.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وابنتها واقرباؤها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جريس الياس مارون

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠/٨/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٦/٨/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٨٢١	٣٥٦	٨,١٥	٨,٠٦	٣٣,٨٦	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو بهذا اعضاء لجنة المنطقة واعضاء اللجنة المركزية في منطقة الناصرة وسكرتيري الفروع للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الهام وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٨/٨/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:

١) تلخيص الفترة السابقة: مخيمات الاطفال وغيرها.

٢) برنامج عمل للفترة القادمة.

٣) الوضع التنظيمي.

٤) متفرقات.

ملاحظة: في حالة تعذر المشاركة، يرجى إبلاغ سكرتير المنطقة.

الرجاء التقيد بالموعد

سكرتارية المنطقة

إتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي

• برنامج سياسي - سياحي في غزة •

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في البرنامج السياسي والسياحي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في مدينة غزة بتاريخ ٢٥/٨ وحتى ٢٦/٨ ويشمل:

* زيارة مؤسسات وطنية ولقاءات مع قيادات فلسطينية.
* زيارة مواقع أثرية وتاريخية واستجمامًا.
* زيارة مخيمات اللاجئين.
* برنامجًا تثقيفيًا ومتفرقات.

ملاحظة: * يشترط لاعتبارات خارجة عن ارادتنا ان يكون جيل المشاركين ١٦ عامًا فما فوق وان يحملوا بطاقة هوية سليمة.

الموعد الأخير للتسجيل: الأحد ٢٠/٨/٢٠٠٠

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع المسؤولين في الفروع أو مع الرفاق:

ابراهيم أبو يونس: ٠٥٤٨٣٠١٠٧

إيهاب دواهدة: ٠٥٤٩٤٦٩٧٦

شرف حسان: ٠٥٤٧٨٥٩٢٦

هاني حبيب

النظرية الأمنية العسكرية الإسرائيلية الجديدة:

بين العملية التفاوضية.. والقدرات التقنية!

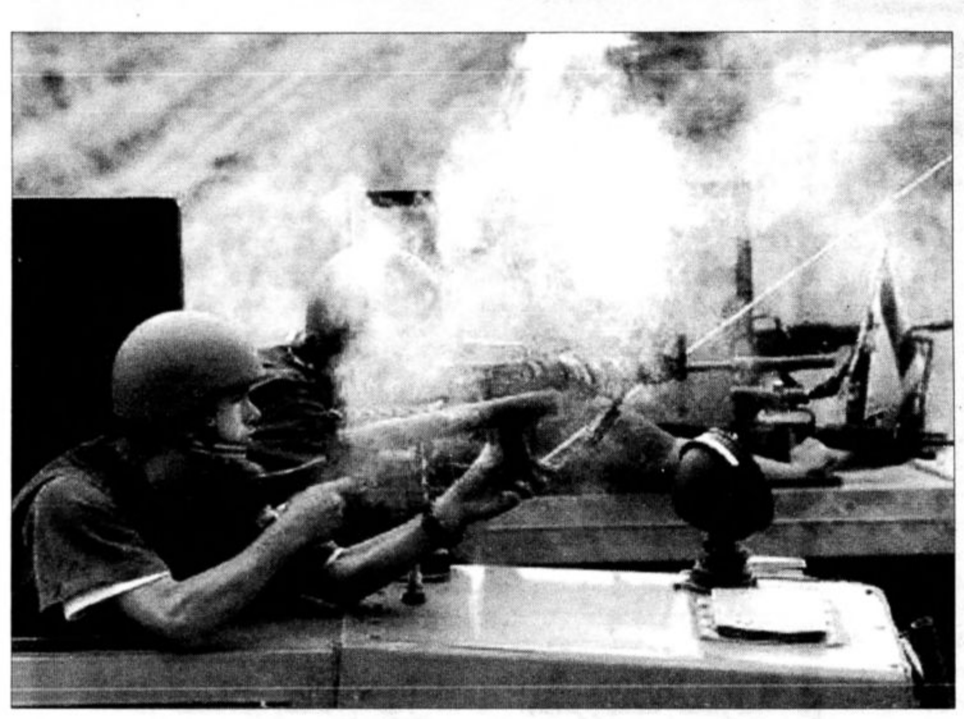
* الفشل الإسرائيلي في الاحتفاظ بجنوب لبنان المحتل، سيعيد خلط الأوراق من جديد لدى القيادة العسكرية في إسرائيل، وإذعان الجيش الإسرائيلي لضربات «حزب الله»، لن تتوقف نتائجه على الجوانب السياسية والمعنوية بل ستتعداها إلى المسائل العسكرية، وعلى الأخص ما يتعلق «بالنظرية الأمنية» لإسرائيل بما يعنيه ذلك من جملة تغيرات وتعديلات جوهرية على طبيعة هذه النظرية التي اعتمدتها إسرائيل خلال حروبها مع العرب في نصف القرن الماضي.

والواقع أن الحديث في أروقة القيادات العسكرية الإسرائيلية حول ضرورة إجراء تعديلات هامة تطال في العمق النظرية العسكرية الأمنية لإسرائيل، لم يكن نتيجة للانسحاب المذل من جنوب لبنان، إذ تعالت أصوات بعض القادة منادين بهذه التعديلات منذ حوالي ست سنوات، أي مع الشروع في العملية التفاوضية على المسارات العربية مع إسرائيل، إلا أن المبادرة بالدعوة إلى هذه التعديلات بدأت في الواقع اثر حرب تشرين عام ١٩٧٣، لكن الحرب في جنوب لبنان منحت الداعين لهذه التعديلات قوة المبرر لدعوتهم، واحتمالات التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين واضطرار إسرائيل إلى الانسحاب من مناطق جديدة وإعادتها إلى الفلسطينيين، تزيد من تبريرات هؤلاء قوة.

اعتمدت إسرائيل في نظريتها الأمنية السائدة على نقل الحرب خارج «حدودها» وقد حققت من خلال هذه النظريات نجاحات وانتصارات باهرة نجد نتائجها الواضحة في المفاوضات الجارية على المسارات العربية مع إسرائيل، إذ أنها كلها تدور حول الأرض التي احتلتها إسرائيل خلال هذه الحروب، رغم النجاحات التي حققتها الحروب العربية على أرضهم المحتلة، مثل حرب الاستنزاف التي قادها عبد الناصر بعد حرب حزيران ١٩٦٧، والتي مهدت لانتصارات تشرين والحرب التي شنها الفلسطينيون ضد إسرائيل، على أرضهم المحتلة، وكذلك الحرب التي شنها «حزب الله» على أرض جنوب لبنان المحتل، ونتائجها باتت معروفة، رغم ذلك، فان النظرية الأمنية الإسرائيلية، ما تزال تلقى رواجًا لدى بعض الجنرالات وأركان الحرب في القيادة العسكرية الإسرائيلية، غير أن النظرية الأمنية العسكرية الإسرائيلية، أخذت تتزعزع بفضل الحروب العربية الصغيرة على أرضهم المحتلة ضد الإحتلال الإسرائيلي، من ناحية، وانعكاسات هذه الحروب على معنويات الجنود والضباط من ناحية ثانية، وتطور التقنيات العسكرية الحديثة التي تمكن من يمتلكها من السيطرة على أرض الآخر، ونقل الحرب إلى أرض الآخر، دون الحاجة إلى احتلال واقعي لأرض الآخر، خاصة إذا ما توفرت بعض التحالفات والاتفاقات التي تضمن النصر في المعركة دون الحاجة إلى الزج بالجنود إلى أرض الغير واحتلالها.

ويضاف إلى العناصر المذكورة، «بعد جديد» أخذ يتبلور على الساحة الأمنية في منطقة الشرق الأوسط مؤخرًا، ونقصد بذلك ما توليه إسرائيل من اهتمام «لأعداء» ليس لهم حدود مع إسرائيل، كالعراق وايران، الأمر الذي يضعف إلى حدود كبيرة النظرية الأمنية الإسرائيلية التقليدية والتي يسميها البعض «حرب العقارات» أي الأراضي، في الوقت الذي تبلورت فيه نظرية أمنية جديدة وهي «الحرب عن بعد» وتقضي بتطوير مختلف الأسلحة، البرية والجوية والبحرية بما ينسجم مع متطلبات هذه الحرب، بعد أن كانت هذه القوات، في مختلف المجالات، تهتم بتطوير النظم الكفيلة باحتلال أرض الآخر لفرض الهزيمة عليه.

ففي مجال القوات البرية، سجلت دورة التجنيد في حزيران الماضي، ما يسمى بانقلاب حقيقي، في قيادتها التي قرر رئيس هيئة الأركان الفريق شاؤول موفاز إنشاءها في حزيران ١٩٩٩، بحيث يصبح - ولأول مرة - جسم واحد فقط يقوم على تجنيد القوات البرية وتوزيع أفرادها على الوحدات والاختصاصات. بينما وفي ظل النظام القديم كانت الأسلحة الخمسة التابعة للقوات البرية، يختار كل سلاح منها، ما يريد من هؤلاء الجنود، أما الأسلحة الخمسة فهي: المشاة، المدرعات، والهندسة، والمدفعية، واستخبارات الميدان (وهو سلاح أنشئ مؤخرًا). وترافقت هذه الإجراءات مع مضاعفة ميزانية القوات البرية، والقوى البشرية الخاضعين لها (٦٠٪ من الجنود النظاميين). ولزيادة فاعلية هذه القوات تدرس هيئة الأركان نقل السيطرة على المروحيات القتالية من سلاح الجو إلى القوات البرية.



• التقنيات العسكرية الحديثة لا تضمن الأمن والسلام •

أما في مجال القوات الجوية، فتستند النظرية الأمنية الجديدة للدولة العبرية، إلى أنه بات من الصعب في ظل «ما بعد الحرب الباردة» الحصول على الدعم الدولي لخطوة عسكرية تتضمن المساس بأراضي دولة أخرى، في الوقت الذي يمكن ضرب البنية التحتية للعدو في مجالات المواصلات والاتصالات والطاقة. التي تشكل ذخرًا وثروة استراتيجية، وإلحاق الضرر بها أو تدميرها، يعتبر خطرًا كافيًا في الكثير من الأحيان، لتهديد دولة الخصم ونظام الحكم فيها، وهذا يعني أن القوات الجوية ستلعب هذا الدور، إضافة إلى المهمات العسكرية التقليدية المتمثلة بضرب مواقع العدو، خاصة المطارات العسكرية، وفي مقالة نشرها مؤخرًا رئيس شعبة الاستخبارات في سلاح الجو الإسرائيلي العميد عاموس مالكا حول العبر المستخلصة من الحرب في كوسوڤو، اقتبس عن المؤرخ البريطاني جون كيلن قوله «ان استسلام ميلوسيڤتش يبرهن على أن القوة الجوية قادرة وحدها على الانتصار في الحرب» وتدرس إسرائيل فعليًا، تغيير إسم القوات الجوية إلى «سلاح الجو والفضاء»، بعد أن وضعت الخطط التي بمقتضاها سيزداد مدى تحليق الطائرات وتزويدها بأسلحة دفاعية ذاتية ووسائل اتصال ذات مدى متطور، ووسائل رؤية ليلية وأجهزة رادار للمراقبة ولرسم الخرائط عبر السحب، والإنطلاق نحو الفضاء، وإطلاق الأقمار الصناعية للاتصالات، والتقاط الصور الجوية التي تسمح بالمراقبة والرصد في الوقت الملائم المطلوب، وإرسال المعلومات الفورية، وتطوير طائرات بدون طيار تستطيع مهاجمة قاذفات الصواريخ، ومواجهة الطائرات القتالية للعدو، وفقًا للنظرية الأمنية الجديدة في إسرائيل، تعترف الدولة العبرية بأن الانسحابات القادمة، وفقًا للاتفاقات المتوقعة، ستؤدي إلى تقلص العمق الاستراتيجي حتى الحد الأدنى، وإضافة إلى التقلص الإقليمي، ستتقارب المطارات العسكرية الإسرائيلية، كما أن الاكتظاظ السكاني سيصبح هدفًا موجعًا، وفيما يصبح «المطار» هدفًا واضحًا للعدو، فإن الغواصة ليست كذلك! وهذا يدفعنا إلى الإشارة إلى سلاح البحرية في إسرائيل وفقًا للنظرية الأمنية الجديدة.

بينما يضيق العمق الأرضي الاستراتيجي، يمكن لإسرائيل تعويض هذا التقلص من خلال امتدادها في البحار. وهذا يوفر إضافة إلى «التعويض» إمكانية الرد - من خارج الحدود - على أية ضربة نووية محتملة من قبل العدو، ففي حالة تعرض إسرائيل لضربة نووية أولى، يكون الرد من خارج الحدود، وهذا لا يتوفر في المطارات والقوات الجوية والبرية المرتكزة على أرض الدولة، بينما يكون الرد ممكنًا من خارج الحدود، وتحديدًا من خلال القوات البحرية والغواصات في أعماق البحار خارج حدود أرض الدولة ومياهها، ويعود هذا المفهوم إلى قائد سلاح البحرية السابق عامي ايلون الذي طرحه على وزير الدفاع السابق اسحاق مردخاي، إلا أن رئيس الأركان شاؤول موفاز هو الذي صادق على هذا المفهوم الذي كلف قائد سلاح البحرية الحالي اللواء يعاري بصياغة مفهوم العمق الاستراتيجي الجديد في مجال القوات البحرية حيث ستلعب الغواصات الألمانية الجديدة الدور الأبرز في هذا المفهوم، مع ذلك فسيبقى سلاح البحرية، سلاحًا داعمًا للقوات الجوية التي ستظل مركز النظرية الأمنية الجديدة للدولة العبرية.

هذه النظرية، تحتاج بطبيعة الحال إلى أسلحة من نوع جديد، يمكن توفير بعضها من خلال الترسانة العسكرية الأمريكية، إلا أن إسرائيل تسعى للاستقلال في هذا المجال، وهذا مناط بما يسمى بـ: سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» المكلفة بإيجاد الحلول المتطورة للمشاكل الأمنية، والتي كشفت النقاب بداية العام الجاري عن تطوير صاروخ «انكور شاحور» بتمويل جزئي من الولايات المتحدة، ويطلق من طائرة إف ١٥، كصاروخ تجريبي بدلاً من صاروخ سكاد بي، لإجراء التجارب على صاروخ حيتس المضاد للصواريخ، مما يجعل عملية التدريب والتجارب أكثر عملية وأقرب إلى الحقيقة. وصاروخ آخر تطلق عليه «رفائيل» فيتون ٤، وهو صاروخ جو - جو، ويعمل وفقًا لنظرية: شاهد ودمر، أما صاروخ سبايك فيعمل وفقًا لنظرية «معاكسة» وهي «اطلق وانس» وهو صاروخ مضاد للدبابات، وبطبيعة الحال، لم ننس القوة النووية الإسرائيلية، غير أن هذا الأمر بحاجة إلى فرصة أخرى، غير أن هذا لا يمنع من الإشارة إلى أن النظرية الأمنية الإسرائيلية تتغذى وتنطلق من النظرية السياسية الإسرائيلية التي تعمل على إدامة السيطرة على المنطقة العربية بالتزاوج بين ما يوفره لها ميزان القوى المائل تمامًا لصالحها، وقدراتها التهديدية وفنونها التفاوضية!.

عن الزميلة (صوت الوطن)

«البوبوس» شريحة اجتماعية جديدة في الولايات المتحدة

* نيويورك - الوكالات - شهدت الولايات المتحدة بروز شريحة اطلق عليها اسم «البورجوازيون البوهيميون» (بوبوس) الاجتماعية الجديدة، التي تقرن المال المكتسب من تكنولوجيات المعلوماتية الجديدة بمفهوم خاص للحياة كما يقول الصحافي ديفيد بروكس، مؤلف رواية «البورجوزايون البوهيميون في الجنة».

فقد اشتق ديفيد بركوس (٣٨ عامًا) الصحفي السابق في «وول ستريت جورنال» لفظة (بوبوس) من دمج المقطعين الاولين من كلمتي بورجوازي وبوهيمي عندما اكتشف لدى عودته الى الولايات المتحدة بعد اقامة في اوروبا استمرت اربعة أعوام ونصف العام، ان شريحة جديدة مؤثرة قد برزت في الولايات المتحدة في خضم العصر المعلوماتي.

وقال المؤلف، الذي يلجأ الى السخرية والنقد اللاذع لوصف هذه الشريحة الجديدة ان اعضاءها الذين حصلوا على الاجازات من افضل المدارس والجامعات «يضعون قدمًا في الحياة البوهيمية (عالم الافكار والفنون والانشطة الروحية) وقدمًا في الحياة البورجوازية».

وأكد بروكس ان حياة اقوال هؤلاء البوبوس لا تنطبق على افعالهم فهم يتبنون الافكار اليسارية ويعيشون على النمط اليميني وقال «لدى عودتي من اوروبا لاحظت ازدهار المقاهي على النمط الاوروبي في الضواحي التي يعيش فيها البيض حيث لم تكن تجد سوى مقهى بسيط (على الطريقة الامريكية)، وتسعى المؤسسات الكبرى ايضًا الى اعطاء صورة جديدة عن نفسها».

وأكد بروكس ان «الشركات الكبيرة ك. «مايكورسوفت» او «غاب» تستلهم الآن في اعلاناتها، المهاتما غاندي او الكاتب جاك كرواتش ويضع محاموها على أعينهم نظارات صغيرة من الفولاذ لان اهميتهم تعظم كثيرًا عندما يتشبهون اليوم بالكاتب التشيكي فرانس كافكا منه ببول نيومن» وأضاف ان «البوبوس المتأثرين بالتيار الراديكالي وبحركة التمرد، التي اندلعت في الولايات المتحدة في التسينيات خصوصًا ضد حرب فيتنام والنضال من أجل الحقوق المدنية للسود - يريدون التصدي للنزعة المادية لكنهم يحبون السكن في منازل فخمة وكبيرة».

ويريدون خصوصًا التميز عن الشبان الطموحين، الذين افرزتهم «وول ستريت» والذين لم يخفوا تهافتهم على المال وعبروا بتفاخر ونزق عن ميولهم الى البذخ عبر شراء افخر السيارات وآخر منتوجات دور الازياء.

وتطرقت مجلات الى البحث في هذه الظاهرة امثال مجلة «ريل سيمبل» وانكب دارسون على وضع كتب عنها ككتاب «البساطة الغنية» الذي ينادي بالعودة الى الحياة البسيطة والى اعتماد الغذاء النباتي واختيار البيت من الطراز الجديد شرط ان يكون بسيطًا.

ويعترف الكاتب بأنه عضو في هذه الشريحة الاجتماعية، وقال «اعتبر نفسي فنانًا وكاتبًا، لكني أنا أيضًا، احب البيوت الكبيرة».

ولكنه اضاف «اذا ما نظرنا الى مواقفهم من الجنس والعمل والتسلية، فان من الصعوبة بمكان تمييز البورجوازيين عن المتمردين المعادين للنظام» وقال ان عصر المعلوماتية «مزج بين الشريحتين، شريحة السوق والبوهيمية».

ورأى ان هذه الظاهرة ليست امريكية حصرا، البوبوس موجودون في اماكن اخرى، ففي انكلترا على سبيل المثال يروج مايك جاغر عن نفسه صورة المتمرد لكنه جعل من فرقة رولينغز مؤسسة تعني بالكسب المادي.

شجار صناعي طبي حول إدمان المشروبات الغازية

* تشير دراسة جديدة، الى ان الكفائين لا يضاف الى المشروبات الغازية من أجل النكهة بل لجعل المستهلكين يدمنون عليها واثارت الدراسة ردة فعل غاضبة من جانب صناعة المشروبات الغازية التي قالت ان النتائج مغلوطة وغير مسؤولة.

وأكد جيف نيدلمان الناطق باسم المؤسسة الامريكية الوطنية للمشروبات الغازية ان «الكفائين يضاف من أجل النكهة وليس من أجل اي سبب آخر» من جانبهم قال واضعوا الدراسة في جمعيات جونز هوبكنز الطبية، ان نحو ٧٠ بالمئة من المشروبات الغازية الامريكية تحتوي على الكفائين، وشبهوا تسويق هذه المشروبات بمزاعم صناعة التبغ الماضية بان مادة النيكوتين تضاف للتبغ من أجل تحسين نكهته، وفي تقرير عن الدراسة نشر في العدد الاخير من مجلة (ارشيف طب الاسرة) قال كبير الباحثين رولاند جريفيت: اتمنى الا تنكر الشركات المصنعة الدور الذي يلعبه الكفائين في تسويق منتجاتها انه مادة ادمانية ولذلك فان الناس يقبلون على شرب الصودا المحتوية على الكفائين اكثر من اقبالهم على شرب تلك الخالية منه» لكن الدكتور آلان ليشر مدير المعهد الوطني لاساءة استخدام العقاقير الذي ساعد في تمويل البحث اقر ان الدراسة محدودة جدًا ولا يمكن التعويل عليها في اطلاق احكام نهائية.

آخر أخبار «فتيات البهار»



* لندن - الوكالات - أعلنت الشرطة البريطانية ان الراقص جيمي غولزار زوج مغنية فريق «سبايس غيرلز» «فتيات البهار» ميل بي قد ألقي القبض عليه بسبب اعتداء مزعوم.

وأضاف متحدث باسم الشرطة أنه تم القبض على غولزار (٣٠ عامًا) في منطقة كامدين في شمال لندن واقتيد الى مركز شرطة قريب.

وقال المتحدث: تم الافراج عن غولزار بكفالة على ان يعود الى مركز الشرطة لمواصلة التحقيقات.

وكانت ميل بي تزوجت غولزار الهولندي المولد عام ١٩٩٨ ولديهما طفلة تبلغ من العمر ١٨ شهرًا اسمها فونيكمس شي.

على صعيد آخر، استضافت اذاعة (كي ١٠٣) في مانشستر، زميلة ميل بي في فرقة (سبايس غيرلز) فيكتوريا بيكهام، المعروفة باسم (بوش سبايس) وذلك في أطار الترويج لاغنيتها الخاصة، التي اطلقتها منفردة (سولو) الشهر الفائت.

وتأتي أسطوانة بيكهام الجديدة وسط شائعات كثيرة حول احتمال تفكك أشهر فرقة موسيقية في بريطانيا، بسبب ميل افرادها الى الاهتمام بأعمالهم الخاصة.

الاسرائيلي يستهلك (٦٠٠) كأس من المشروبات الخفيفة سنويًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات فرع الأغذية في اتحاد الصناعيين ان الاسرائيلي يتناول في السنة (٦٠٠) كأس من المشروبات الخفيفة، أي المرطبات من الغازية والعصير.

وأجرى فرع الأغذية الفحص في أوساط المنتجين، الذين قدروا ان ترتفع مبيعات المشروبات الخفيفة، هذا الصيف بنسبة (٥٪) مقارنة مع الصيف الفائت، وستبلغ قيمتها المالية (١.٤) مليار شيكل.

وتبين ان المنتجين، وظفوا هذه السنة، (٥٠) مليون شيكل في تحديث وتطوير أجهزة الانتاج وانتاج انواع جديدة.

وتبين ان حجم مبيعات المشروبات الخفيفة، الكلي، بلغ في العام الفائت (٧٠٠) مليون دولار. وان نسبة المشروبات الغازية من المبيعات كانت (٥٤٪) وان نسبة المياه المعدنية بلغت (١٨٪).

واستنادًا الى المعطيات احتلت المرتبة الاولى في المبيعات شركات «كوكاكولا» و«طمبو» و«يفئور تابوري».

١٥ ألف شخص ي... للمغنية لارا فابيا...



* قرطاج (تونس) «و.ص.ف.» أحيت المغنية البلجيكية لارا فابيان مساء أمس الاول الثلاثاء حفلتها الغنائية الاولى في بلد عربي وافريقي وذلك في اطار مهرجان قرطاج الدولي الذي سيختتم لياليه في ٢٦ من الشهر الجاري.

ووصلت فابيان الى تونس، الاثنين الماضي، في أعقاب جولة غنائية قادتها الى كل من فرنسا وسويسرا وبلجيكا يرافقها كامل افراد فرقتها الموسيقية التي تتشكل من عشرة أفراد.

وكانت تذاكر الحفل قد نفذت منذ الثاني من الشهر الجاري في كامل مراكز البيع.

وقدمت فابيان على خشبة المسرح الروماني بقرطاج في الضاحية

وهابيات تملأ فض...

* القاهرة - الوكالات تقدم الفرق الفنية المصرية المشاركة في فعاليات اليوم السابع لمهرجان القلعة للموسيقى والغناء اليوم أغاني لمحمد عب الوهاب ومادونا وسيلين ديون بالاضافة الى موسيقى الغجر الاوروبية وقال مسؤولو دار الاوبرا، ان التخت الشرقي سيقدم بمصاحبة وائل سامي سهرة بعنوان (وهابيات) على مسرح بانوراما الشرطة تتضمن مجموعة من أشهر أعمال موسيقار الاجيال كما يقدم سوليست الفيولينة منير نصر الدين وفرقته الموسيقية أعمالا من موسيقى الغجر الاوروبية على مسرح المتحف الحربي

«شياطين» يرجمون الن...

* زعم عدد من أهالي منطقة سويدان بمحافظة شبوة اليمنية الواقعة الى الشرق من العاصمة صنعاء، أنهم يتعرضون لرمي بأحجار من قبل «شياطين وجن» عند حلول كل مساء.

وقال هؤلاء اليمنيون في تحقيق نشرته صحيفة «الطريق المحلية» في عددها الاخير، ان «الشياطين» بدأت، منذ ثلاثة أشهر، في مهاجمتهم بالحجارة عند حلول المساء، وأنهم يصرخون بأصوات عالية يطالبونها فيها بمغادرة المنطقة. ويقول أهالي سويدان التي تقع جنوب مدينة عتق، عاصمة المحافظة، انهم سمعوا بآذانهم «تهديدات الجان» ورأوا بأعينهم الحجارة التي ترميها عليهم «الشياطين» والتي تحدث اضرارًا في منازلهم كتحطيم زجاج النوافذ، ويشيرون الى ان تلك الحجارة لها رائحة عطرية، ويزعم سكان المنطقة، حسبما اوردت الصحيفة، ان قصة الاحجار المعطرة هذه تعود الى صخرة اعترضت عمليات الحفر التي كان يقوم بها الأهالي لحفر بئر للشرب

ـص يصـفـقـون
ـا فابيان في قرطاج

الشمالية للعاصمة التونسية وامام جمهور غفير تجاوز الخمسة عشر الف شخص، اغاني بالانجليزية من البومها المفضل «باردت اوف مي» (جزء مني) فضلا عن اغانيها القديمة بالفرنسية التي رددها الجمهور الحاضر باتقان واشهرها اغنية «أحبك» و«اللامبالاة» و«انا مريضة».

يشار الى ان فابيان وهي من مواليد كيبك، بدأت تغني عندما كانت في الثامنة من عمرها، وتغني باربع لغات هي الفرنسية والانكليزية والايطالية والاسبانية، وتشهد البوماتها رواجا كبيرا في اوروبا وخارجها.

وترى فابيان ان «اتقانها هذه اللغات ساعدها على ان تبرهن للعالم كله ان الفن ليس له حدود لغوية ولا جغرافية وان أي أغنية رائعة حين تؤديها مغنية كبيرة هي جواز سفر معترف به عالميًا».

ـلأفـضـاء الـقـلـعـة

بقلعة صلاح الدين الايوبي بينما يقدم فريق بير اميدر موسيقى جاز عالمية وموسيقى شرقية بمسرح حديقة المحكي بالقلعة ايضًا.

وأضاف مسؤولو الدار ان اوركسترا سفنكس بقيادة المايسترو هاني حسن سيقدم مجموعة من أشهر الاغاني العالمية من بينها أعمال لمادونا وماريا كاري وسيلين ديون وباربارا ستراسند واخرين على المسرح المكشوف بدار الاوبرا، ويتكون الاوركسترا الذي تأسس العام الماضي من ٣٠ فنانًا يعزفون على الالات الوترية والنحاسية والالكترونية وآلات الايقاع.

ـون الـنـسـاء بالحـجـارة!!

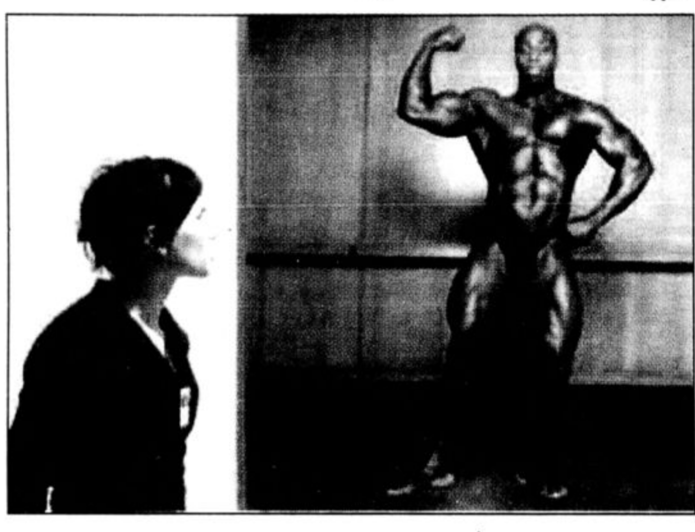
في منطقتهم التي تعاني من الجفاف منذ سنوات، وقاموا بتفجيرها وتقنيتها باستخدام الديناميت ولم تكن هذه الصخرة في الحقيقة سوى «منزل شيخ الجان» في المنطقة ويمضي السكان في رواياتهم قائلين ان «الشيخ الجان» أصيب بجروح بالغة إثر تفجير منزله وان أتباعه قرروا الانتقام من المواطنين الذين ازعجوا «شيخهم» في منزله داخل الصخرة من جراء تفجير المنزل، بالديناميت. غير ان الغريب في قصة الجان والشياطين في شبوة، حسبما قالت الصحيفة أمس، نساء المنطقة فقط هن من استطعن رؤية الجان، ويقول السكان ان النسوة شاهدن الجان والشياطين، الذين لا يظهرون على الرجال، وقد وصفت النساء الجان والشياطين بأنهم طويلو القامات ويرتدون قمصانًا بيضاء، وكانت (أحجار من السماء) قد سقطت بشكل مفاجئ على قرية الدخلة معربان بمديرية يافع بمحافظة لحج الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا شمال عدن قبل أكثر من اسبوعين وتم التقاط صور لعدد من تلك الاحجار والتي قام المواطنون بتسليمها للسلطات المحلية في المحافظة.

عشرون طعنة لرافض الابتزاز

* مدريد - الوكالات - أفادت أنباء صحفية اسبانية أمس الثلاثاء، بان شخصًا صينيًا يبلغ من العمر ٤٩ عامًا ويمتلك مطعما صينيًا تعرض للتعذيب حتى الموت في ضاحية الكلا دي هناريس شرقي العاصمة الاسبانية مدريد.

ويعتقد ان الرجل الذي يدعى شين مين قتل لرفضه دفع أموال ابتزاز بمطعمه أمس الاول، وقالت الشرطة انه تعرض للطعن بسكين عشرين مرة بعد ان أوثق بكرس، وقام القتلة بتركه ينزف في حرارة تصل الى ١٨ درجة مئوية تحت الصفر، وكان مين، وهو أب لابنة واحدة، قد أخبر أصدقاء، أنه لا يريد دفع «أموال حماية» لعصابة اجرامية. وألقت الشرطة القبض على اثنين صينيين ويعتقد ان ثمة خمس عصابات صينية يصل عدد أفرادها الى ١٥٠ شخص تعمل في مدريد وفقًا لصحيفة «ال بايس» الاسبانية اليومية، ويتنوع نشاط تلك العصابات بين تهريب المهاجرين غير القانونيين الى اسبانيا من الصين وغسيل أموال المخدرات وابتزاز الاموال من مواطنيهم بأسبانيا.

رياضة ومتحف



* سيدني - الوكالات - افتتح أمس، في متحف الفن المعاصر في سيدني معرض صور لفنانين محليين ودوليين هدفه رصد الأثر الذي تركته الرياضة وثقافتها على حياتنا.

راقصة عراقية تنفي كونها عميلة لصدام حسين

* دبي - الوكالات - نفت راقصة عراقية، أمس الاربعاء ان تكون عميلة للرئيس العراقي، صدام حسين، وأعلنت انها ستقاضي الصحف البريطانية التي تحدثت عن تجنيد المخابرات العراقية، لراقصات بمهمات مخابراتية في اوروبا لصالح العراق.

وقالت الراقصة المعروفة باسم «ملايين» في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» انها «ستقاضي صحفًا بريطانية وعربية اتهمتها بالتعاون مع المخابرات العراقية».

وفي معلومات نشرتها في نهاية تموز ذكرت الصحف البريطانية ان صدام حسين يرسل الى لندن راقصات وفنانات للتسلل الى اوساط المعارضة وقتل المنشقين.

وذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» اسم «ملايين» مؤكدة انها مقربة من عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

وأضافت ملايين، التي تقول انها غادرت العراق قبل اربعة اعوام، انها «ليست مرتبطة بأي جهة مخابراتية او امنية او حكومية».

وقالت في مقابلة اجريت معها في لندن حيث وصلت في مطلع آب «انها فوجئت بهذه الحملة، التي تنال من أسمها كفنانة وتعرض حياتها وعملها للخطر».

وأضافت الراقصة، التي تقيم في ستوكهولم وتملك جواز سفر سويديا ان الاتهام يعرضني لعمل انتقامي من قبل الاخرين كما يعرض حياة ابنتي وعائلتي للخطر».

واوكلت «ملايين» المحامي البريطاني من أصل ايراني، مير اسكندري، مقاضاة الصحف، التي نشرت هذه الاخبار بحسب المصدر نفسه.

لندن تسمح باستنساخ اجنّة بشرية للابحاث الطبية

* لندن - الوكالات - اعطت الحكومة البريطانية أمس الاربعاء، الضوء الاخضر لاستنساخ اجنة بشرية لاغراض البحث الطبي والعلاجي بموافقتها على تقرير رسمي في هذا الصدد، وخلصت الدراسة، التي أشرف عليها مدير الصحة العامة، ليام دونالدسون، ونشرت، أمس الاربعاء، ان هذا الاستنساخ سيفتح الطريق امام وسائل علاج جديدة.

واوضحت ان الهدف هو استخدام الخلايا الشابة جدًا في زراعة كل أنواع الانسجة التي يمكن استخدامها كـ «قطع غيار» لعلاج الامراض غير القابلة للشفاء حاليًا.

ويسمح نص القانون باستنساخ الاجنة لاغراض البحث الطبي لكنه يحظر تمامًا استخدام الاستنساخ لولادة بشر احياء.

وقد أعلنت الحكومة انها ستترك للنواب حرية التصويت وفقًا لما يمليه عليهم ضميرهم على هذا الموضوع الاخلاقي الحساس.

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم

مناقصة رقم ٢٧ / ٢٠٠٠

تقديم خدمات جمع بريد
مستندات ونقلها الى اجهزة المحاكم

تعلن مديرية المحاكم عن رغبتها في قبول عروض اسعار لتقديم خدمات جمع مواد بريدية ومستندات ونقلها الى اجهزة المحاكم.

يمكن الحصول على المستندات لدى ادارة المحاكم، قسم السكرتارية، الطابق الثاني، غرفة ٢٣٨ تلفون:٦٥٥٦٨٥٣-٠٢، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول، القدس.

على الراغبين في الحصول على المستندات ابراز قسيمة دفع بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد بدل شراء مستندات المناقصة. يتم ايداع هذا المبلغ في فروع بنك البريد لأمر مديرية المحاكم حساب رقم ٠٥٢١٦٢-٠. هذا المبلغ لا يعاد لدافعه حتى ولو لم يقدم عرضه لهذه المناقصة.

يمكن توجيه ايضاحات بواسطة الفاكس رقم ٦٥١٠٥٩٧-٠٢ حتى تاريخ ٢٨/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠. يتم الرد على الاسئلة التوضيحية كتابيا لكل مقدمي العروض.

على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال جمع المواد البريدية والمستندات وتصنيفها ونقلها.

تقدم العروض على نموذج العروض المرفق بالمناقصة الى صندوق المناقصات ادارة المحاكم، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول القدس، دائرة الارشيف الطابق الثاني.

آخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٧/٩/٢٠٠٠.

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٢٠ / ٢٠٠٠

نقل المحاكم في بئر السبع
الى القصر الجديد

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لنقل المحاكم في بئر السبع الى مقرها الجديد.
٢. تعقد جولة المقاولين في المحكمة المركزية يوم ٢٨/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى في غرفة السيد افرايم زخاريا السكرتير الرئيسي.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها يمكن الحصول عليها لدى شعبة اللوجستيكا والبناء، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس، تلفون ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال ممهور بخاتم بنك البريد بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم، رقم الحساب في بنك البريد ٥٢١٦٢-٠. بدل شراء مستندات المناقصة لا يعاد لدافعه حتى ولو لم يقدم عرضه للمناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. مصادقة بدفع الحد الادنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة باسماء هيئات موصية وارقام هواتفها.
د. تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب.
هـ تفاصيل الاعمال التي نفذت في ادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٣/١١/٢٠٠٠.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض لصندوق مناقصات مديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاحد ٣/٩/٢٠٠٠.

لصحيفة
الاتحاد

مطلوب

وكلاء/ وكيلات مبيعات في مجال الاعلانات

من جميع المناطق
لعمل متواصل، طويل الأمد وبأجواء مميّزة

المتطلبات:
* تجربة سابقة في مجال الاعلانات (أفضلية).
* حسّ تجاري قوي وقدرة على إدارة مفاوضات.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
* سيارة (أفضلية).

للملائمين/ات أجر مغر جدا

التوجه بسيرة ذاتية إلى:
ص.ب. ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤
أو إلى فاكس ٠٤/٨٥١٤٠٥٣
او إلى تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦

تعزية

بقلوب يعتصرها الألم نتقدم بأحر التعازي الى الصديق المناضل داوود تركي وبناته واخوته وعموم آل تركي وداوود بفقدان الزوجة

خزنة يوسف تركي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب - حيفا

قداس وجناز الاربعين

طوبى للأموات الذين يموتون في الرب

أخت المرحومة وداد واخوتها وابناؤهم وعائلاتهم وعموم آل زهران وواعي وانسباؤهم في عبلين يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نصرية نصري زهران

وذلك يوم السبت الموافق ١٩/٨/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٢٠/٨/٢٠٠٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.
نقاط البحث:
- الوضع السياسي العام.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

قداس وجناز الأربعين

والد الفقيد وعائلته وعموم آل إلياس واقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف عليه

بيطر اميل الياس

وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٨/٨/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

مطلوب حالاً وفوراً

موزع لجريدة «الاتحاد» في عرابة - حي الكناعنة.
للاتصال: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا جميع اعضاء الدائرة وقادة فروع الجبهات في الجامعات والكليات الى حضور اجتماع الدائرة الموسع يوم الاحد الموافق ٢٠/٨ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في نادي «الاخوة» في شارع بن غوريون ٣٨ - حيفا.
على بساط البحث:
* **بيان سياسي يقدمه الرفيق النائب عصام مخول**
* **بيان تنظيمي يقدمه الرفيق نكد نكد.**
* **بيان عن عمل الاتحاد القطري للجامعيين العرب يقدمه الرفيق رجا زعاترة.**
* **بيانات محلية.**
* **التحضير للأيام الدراسية للعام الدراسي ٢٠٠٠/٠١ وانتخاب لجنة تحضيرية.**
* **متفرقات.**

ملاحظة: على الرفاق الذين لن يتسنى لهم حضور الاجتماع اعلام رجا زعاترة (٠٥٤/٦٦٣٨٥٧) او نكد نكد (٠٥٠/٦٦٧٩٢٨) مسبقًا.

حضوركم هام وضروري
الدائرة الطلابية

אגף המכס ומע"מ
شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة
دائرة الموارد المادية
تلفون: ٠٢-٦٧٠٣٤٨٢

مناقصة رقم ٨/٩٩ (٨/٢٠٠٠)

انتاج فواتير ضريبة - مقاصة

يوم ٣١/٧/٢٠٠٠ نشرت ادارة الجمارك مناقصة لانتاج فواتير ضريبة- مقاصة.
سيتم توزيع هذه الفواتير على المشتغلين في اسرائيل الذين لهم مصالح تجارية مع مشتغلين ومؤسسات لا تبغي الربح مسجلين لدى السلطة الفلسطينية.
نود ان نلفت الانتباه الى عدد من التعديلات:
١. رقم المناقصة هو ٨/٢٠٠٠ وليس ٨/٩٩ كما نشر.
٢. اجتماع الموردين يوم ٢١/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ سيعقد اجتماع للموردين في دائرة الموارد المادية في ادارة الجمارك، شارع اغرون ٣٢ القدس.
نلفت انتباه مقدمي العروض الى ان المشاركة في اجتماع الموردين هي شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.
٣. الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٢٦/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ (وليس ١٢/٩/٢٠٠٠ كما نشر).
٤. لم تطرأ أية تعديلات على سائر الشروط التي نشرت في الصحيفة يوم ٣١/٧/٢٠٠٠.

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ١٤ / ٢٠٠٠

اختيار مرشحين (تصنيف اولي) للمشاركة في مناقصة تخطيط واقامة وصيانة الشعبة الجديدة في مقر الكنيست

تنوي كنيست اسرائيل الى المبادرة الى طرح مناقصة لتخطيط واقامة شعبة المكاتب الجديدة التي سترتبط بمقر الكنيست وتستخدم بصورة رئيسية كمكاتب لأعضاء كنيست ومساعديهم ولجان الكنيست وكذلك موقف تحت الارض.
المجموع الكلي لمساحات البناء التقديرية نحو ٢٥.٠٠٠ متر مربع (رئيسية وخدمات ولا تشمل الموقف تحت الارض).
بعد تكملة اقامة المشروع يكون المبادر مسؤولا عن صيانته.
فترة التعاقد الكلية (تخطيط المشروع واقامته وصيانته) تبلغ نحو ٢٥ سنة.
يقام المشروع بواسطة تمويل يحصل عليه المبادر الذي سيفوز بالمناقصة.
سيطلب من مقدمي العروض في مستندات المناقصة الرئيسية ذكر المبلغ الذي يطلبونه كدفعة شهرية ثابتة لقاء تنفيذ التزاماتهم وفقا لمستندات المناقصة.

شروط أولية للترشيح:
يحق ترشيح نفسه هيئات تتوفر فيها كافة الشروط الاساسية المفصلة في كراسة مستندات المناقصة للفحص الأولي ويرفقون بعروضهم كافة المستندات المفصلة، من الشروط المفصلة هناك، يطلب من المرشح ان يثبت انه أو من ارتبط مع هيئات :
١. لديه تصنيف ج-٥ في فرع بناء رئيسي ١٠٠ وفقا للوائح تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية (تصنيف مقاولين مسجلين) - ١٩٨٨ ولديه شهادة مقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الوزارات الحكومية (نجمة).
٢. ادارة التخطيط والانشاء وكذلك تكملة اقامة ما لا يقل عن ثلاثة مشاريع استلزمت تصنيف ج-٥ وبحجم ادنى ٢٠.٠٠٠ متر مربع اجمالي كل واحد بحيث يكون القسم الاكبر منها لمكاتب (بما في ذلك صناعة متطورة) كل ذلك خلال السنوات العشر الاخيرة.

على المرشح ايضا ان يرفق كتاب توصية من مؤسسة مالية معترف بها تصادق على ان المرشح قادر على القيام بالتزاماته بحجم مالي ٢٠٠ مليون شيكل جديد.

عـــام:
يمكن الحصول على كراسة مستندات المناقصة للتصنيف الاولي مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة الى حساب رقم ٠٥٠٠٢١-٠ في بنك البريد اعتبارا من ٢٨/٨/٢٠٠٠ لدى مكاتب شركة فاكسمان، جوبرين، بلدحي ادارة بناء(القدس) م.ض في شارع الهستدروت ٢٢ القدس في ايام وساعات العمل الاعتيادية تلفون ٦٢٣٢٩٩٢-٠٢.
تسليم المناقصة يتم بعد الابلاغ عن اسم المشتري وعنوانه ورقم تلفونه ورقم الفاكس واسم مندوب مقدم العرض في اجراءات المناقصة.
يمكن تقديم اسئلة توضيحية خطية بالصورة المفصلة في كراسة مستندات المناقصة حتى يوم ٣/٩/٢٠٠٠.
الموعد الأخير لتقديم الترشيح ٢١/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
يقدم الترشيح على الصورة المفصلة في مستندات مناقصة التصنيف الأولي في مكاتب دائرة البناء والمرافق والأملاك، مقر الكنيست القدس بعد تنسيق مسبق على الهاتف المذكور أعلاه.
نماذج الترشيح التي لا تقدم الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل أعلاه في اليوم والساعة المذكورين لأي سبب كان لن يبحث فيها.
على الرغم مما ورد أعلاه وما ورد في كراسة مستندات مناقصة التصنيف الأولي فإن الكنيست تحتفظ لنفسها بحق عدم نشر المناقصة الرئيسية و/أو تحرير مستندات المناقصة الرئيسية بالطريقة التي تراها مناسبة وبضمن ذلك اضافة و/أو تغيير شروط، متطلبات، تفاصيل وما شابه و/أو فتح باب المشاركة في المناقصة الرئيسية لمرشحين لم يشتركوا في مرحلة التصنيف الأولي و/أو شاركوا فيها وتم شطب ترشيحهم.
في أية حالة يقع فيها تجاوز و/أو عدم ملاءمة بين ما ورد في هذا الاعلان وبين ما ورد في مستندات مناقصة التصنيف الأولي فإن الأمر الملزم فقط ما ورد في الشروط العامة الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

البروفيسور سامي حسين:
مؤتمر طبي ألماني - فلسطيني في مطلع ٢٠٠١

• أجرى اللقاء: الياس بهو •

* كان لي شرف استضافة ولقاء البروفيسور سامي حسين، ابن دير حنا، اخصائي جراحة الأعصاب، المقيم في المانيا، في بيتنا في الرامة وذلك بعد عودته من غزة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحضر فيها البروفيسور سامي حسين الى بلادنا والى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لتقديم المساعدة مجانًا للمرضى العرب وتقديم الاستشارة للإسهام في تطوير الخدمات الطبية المقدمة:

قمت بطرح بعض الاسئلة عليه:

س: حدثنا عن زيارتك للبلاد؟

ج: عدت الى ديرحنا يوم ٢١/٧/٢٠٠٠ حيث قمة بزيارة المرضى الذين أجريت لهم عمليات في المانيا - يوميًا استقبل العشرات وقسم منهم في حالات مستعصية في البلاد ويمكن علاجها في كلية الطب في هانوڤر في مجال عملي بالجراحة العصبية.

س: هل زرت مناطق السلطة الفلسطينية؟

ج: نعم قمت بزيارة الى رام الله ونابلس حيث التقيت العديد من ممثلي المؤسسات غير الحكومية والخيرية، مثل الرعايات الصحية حيث تعرفت على مستشفى بني حديثًا للعلاج الطبيعي، وهناك اطلعت على بعض المشاكل القائمة بافتتاح هذا المستشفى وديونه التي تربو على (٢٥٠) ألف دولار.

كذلك زرت مدينة غزة ومكثت هناك اسبوعًا بدعوة من وزارة الصحة وجمعيات خيرية أخرى. أجريت عدة عمليات في مستشفى الشفاء، وفحصت حوالي ٤٠٠ مريض في العيادة الخارجية، العمليات والاستشارات كان لها طابع تعليمي - بالرغم من المشاكل في قلة العتاد الطبي والتشخيصي مثل المايكروسكوب والأدوات اللازمة لاجراء عمليات مستعصية جداً. فقسم الجراحة العصبية غير متطور وامكانيات التطور العلمي فيه محدودة. رافقني في زيارتي د. سعدي زعرب من غزة والمقيم في المانيا ويعمل في نفس المجال، حيث قمنا بالتداول مع زملائنا في غزة.

س: ما هي إمكانية مساعدتكم؟

ج: سأحاول تزويد المستشفى بالمايكروسكوب عن طريق جمع التبرعات من جمعيات خيرية ومن الجالية العربية في المانيا.

لقد بدأنا مع د. سعدي زعرب بالتحضير لمؤتمر طبي فلسطيني - الماني في غزة في بداية عام ٢٠٠١. اننا نعول على إنجاح هذا المؤتمر كي يكون دافعة لتطور طبي جدي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

في زيارتي الثانية الى نابلس قمت بفحص ١٤ مريضًا في مركز الرعاية الصحية، أكثرهم من الأطفال حيث سيتم تحول ثلاثة منهم للعلاج في هانوڤر لأن حالتهم مستعصية جداً.

قمنا أيضًا بزيارة القدس الى مستشفى ماريوحنا للعيون في المقاصد. وسرني جداً لقاء د. فؤاد زيدان الذي يعمل هنا في قسم متطور نسبيًا.

س: ما هي برامجك المستقبلية؟

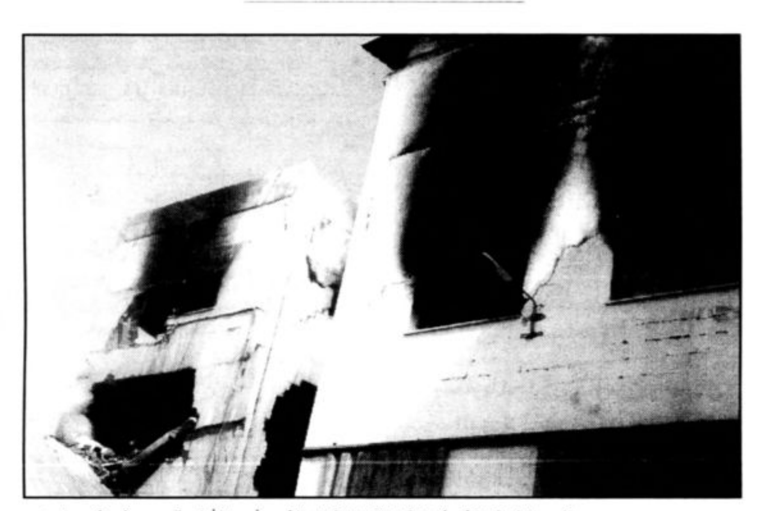
ج: في زيارتي الى المستشفى الانكليزي في الناصرة، قمت بترتيب برنامج لزيارتي القادمة حيث سنقوم بإجراء عمليات للعمود الفقري «الرقبي» عن طريق العنق.

وهكذا قضيت أغلب وقتي بمعالجة المرضى والبحث عن سد الفجوات للتطور العلمي ما بين الوطن والمانيا في كثير من المجالات على أمل ان نصل الى جسر الهوة في هذا المجال.

صرخة في وجه المسؤولين في الدولة
مرة أخرى.. أم الفحم ضحية السياسة العنصرية

• لن يدفع الفحماويون «مصائب جديدة» ثمنًا لحقهم الأساسي في الدفاع عن حياتهم ضد الحرائق • مطلب الساعة محطة إطفاء لمنطقة أم الفحم •

• بقلم: د. زياد محاميد •



• جانب من المصنع الذي شبت فيه النيران في ام الفحم، أمس الأول - تصوير: شريف محاميد •

* مرة أخرى يدفع المواطن الفحماوي ثمنًا باهظًا ماديًا وبشريًا ونفسيًا بسبب الحريق الهائل الذي التهم أحد مصانع الأثاث الكبيرة في أم الفحم.

هذا يذكرنا بالمصيبة المروعة الكبيرة التي أصابت عائلة محاميد أثناء حريق البيت السكني الذي راح ضحيته ثلاثة أطفال أبرياء..

وحوادث الحرائق كثيرة.. هنا وهناك..

الى متى ستلتهم النيران أملاك وأرواح الفحماويين..؟ والمواطن ليس لديه سوى انتظار سيارات الاطفاء من الخضيرة وغيرها.. مدة أكثر من ٣٠ دقيقة.. لتكون كافية للنار لتدمير كل شيء..

انه الدخان الصادر من حريق المصنع.. والذي حجب اشعة الشمس المشرقة صباحًا يثير الاكتئاب والألم لهذا المصير الذي تفرضه سياسة عنصرية «مبدعة بعنصريتها»..

قبل سنتين تعهدت كل الوزارات والمؤسسات حتى الرئيس الحالي للدولة، موشي كتساف، بتنفيذ المشروع.. ولكن البيوقراطية.. والمتعامل مع «حياة» المواطن العربي جعل من هذا المشروع ظاهرة مزمنة ليس لها حل.. وفجأة مع الحريق الذي جرى مؤخراً يوقع الموظف المسؤول في المنطقة على وثيقة، كما صرح راديو اسرائيل امس الأول، ربما ليس لها أهمية تنفيذية.. يا للأسف.. لكي يوقع الموظف انه بحاجة لحريق هائل في مصنع تعتاش منه عشرات العائلات ويعتبر مصنعًا ناجحًا على مستوى الدولة..!! يا للعار..

ان انتظار سيارة الاطفاء ٣٠ دقيقة كاف لتكون الخسارة مضاعفة مئات بل آلاف المرات.. ماذا؟ الا يفهم موظفو الوزارات معادلات الزمن.. ومعادلات فعل النار؟ هل يجهلون أهمية العمل بسرعة واستغلال «اللحظات الذهبية» في الانقاذ.. لمنع تضخم المصيبة!!

احد المسؤولين يصرح لراديو اسرائيل انه سينفذ المشروع خلال سنتين!! إذ على الفحماويين «تقديم» مصيبة جديدة.. او اكثر.. حتى «ينفذ المشروع!!

لماذا لا يأخذ هذا المشروع دوراً مفضلاً.. وأهمية خاصة ليكون على شكل مهمة مستعجلة.. فتحفظ الوزارات ماء الوجه!!

ان مشروع الاطفائية ليس معروفًا وليس مشروعًا اقتصاديًا او اداريًا.. انه الخطوة الأولى في الدفاع عن حق الحياة للبشر من الحرائق.. حق من حقوق الإنسان الأساسية!! لماذا يفهم موظفو الوزارات هكذا؟ اذا كان المشروع مرتبطًا بقرية يهودية او مستوطنة.. او كيبوتس.. اما لبلد عربي مثل أم الفحم ومنطقتها التي يسكنها أكثر من ١٢٠ الف نسمة فانهم يتناسون هذا الأمر!! المطلوب قليل من الخجل في «واحة الدمقراطية» و «دولة الخدمات الاجتماعية» كما يتشدق ممثلو السلطة الرسمية!!

ما العمل!! لن يدفع الفحماويون ضحايا جديدة!! لهذا فان موضوع محطة الاطفائية يجب ان يشغل كل المسؤولين في الدولة والوزارات حالاً.. وعليهم ازالة كل العقبات على بلدية أم الفحم الإصرار على حقها في البدء بتنفيذ المشروع بعد ان جهزت كل شيء متعلق بها كما صرح ممثلوها. على الأحزاب والفعاليات مساندة تنفيذ هذا المشروع.. ابتداء من إثارته وإدخاله لوعي الناس على أنه ضرورة حياتية.. حتى إقامة جهاز شعبي رسمي يساند التنفيذ ويزيل العقبات ليقوم المشروع خلال شهرين وليس سنتين!!

ان وجود محطة إطفاء هو علامة ليقظة المسؤولين على حياة الناس.. اذ كفى «تعامي» عن حياة الناس وممتلكاتهم في الوقت الذي يدفعون كل ضرائبهم وواجباتهم لمؤسسات الدولة.. هذه اليقظة على حياة البشر هي أقل شيء يمكن عمله أمام احتمالات الحرائق القادمة..

الفحماويون لن يدفعوا ثمنًا جديداً ليثار هذا الموضوع من جديد.. انه كقضية الأرض والمسكن والكرامة القومية والمساواة..

فالجميع مدعوون لإثارته وتبنيه.. خدمة لحق الناس في الحياة بطمأنينة..

لقد دقت ساعة العمل! ويجب البدء بتنفيذ المشروع حالاً.. وليس لدينا املاك وأرواح زائدة.. لنحرقها.. يداً بيد نصون حقنا في الحياة.. بدون قلق وخوف من الحرائق والمصائب الأخرى.. وليعمل كل من موقعه باستقامة وإخلاص.. باسم حياة الناس.. ومن أجل الناس.

(أم الفحم)

الحجر الرمز والغطرسة العسكرية الاسرائيلية

• بقلم: إسكندر عمل •

* لا يصدق ما أحدثه حجر بوابة فاطمة على الساحة الدبلوماسية والدولية وفي الصحافة المحلية والعالمية، الولايات المتحدة، الدول الأوروبية، الأمم المتحدة، جميها وقفت على أهبة الاستعداد لمواجهة الخطر الداهم!! نعم انه خطر لم يوازه ولا يوازيه خطر، انه اشد وأعتى من قصف الطائرات الاسرائيلية خلال أكثر من عشرين عامًا للقرى والسكان اللبنانيين العزل، انه أشد وأعتى من القصف الهمجي على قانا؟! انه يهدد أمن المنطقة وينذر باندلاع حرب جديدة. انه الحجر الذي يلقيه اللبنانيون ليقولوا للجيش الاسرائيلي «إنقلع الاحتلال». وليس اكثر.

من يقرأ المقالات في الصحف ووسائل الاعلام العربية والعالمية عن النقاش الحاد الذي يدور في أروقة الأمم المتحدة وبضغط من الولايات المتحدة ودول أوروبا حول تحديد «الخرق» في رمي الحجر.. يصاب بالذهول.. أين كان كل هؤلاء، قبل أشهر، قبل سنوات، أين كانوا حين كانت الأرض اللبنانية والأطفال اللبنانيون والشيوخ اللبنانيون والنساء اللبنانيات يحترقون وينزحون تاركين قراهم مشردين هائمين على وجوههم؟! لماذا لم يبحثوا آنذاك ان كانت آلة الحرب الاسرائيلية المدمرة «خرقًا» وأي خرق؟!

التهديدات والتلويح باليد الحديدية من مسؤولين مدنيين وعسكريين اسرائيليين، ليس له ما يبرره، تصريحات موفاز بأن صبر الجيش الاسرائيلي له حدود وان اسرائيل ستتصرف اذا لم تقم الأمم المتحدة بإرغام حكومة لبنان على ايقاف «القصف» الحجري!! وتصريحات سنيه أنه اذا استمرت الاضطرابات سيتصرف. هذه التصريحات ليس لها ما يبررها من الناحية الأمنية، لكن الغطرسة العسكرية الاسرائيلية، تقف مغتاظة امام الحجر الرمز، رمز هزيمة الجيش الاسرائيلي وانتصار الجنوب المحتل، هزيمة الجيش الاسرائيلي بطائراته ودباباته وصواريخه امام ضربات المقاومة اللبنانية العنيدة. وهذا ما يجعل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تغلي غضبًا.

يبدو ان الهدوء الذي يسود قرى ومستوطنات شمال اسرائيل، وانتعاش السياحة وعودة الحياة الطبيعية الى الشمال، وهجر الملاجئ وترحيب الناس بالسلام لا يهم سنيه وموفاز وغيرهم، والظاهر ان هذا الأمر لم يكن في سلم أولوياتهم ذات مرة، وإلا لما تركوا كل هذا «النعيم» وأقاموا الدنيا ولم يقعدوها على رمي حجارة جاءت لتعبر بشكل أو بآخر «ها نحن نفرغ ما في قلوبنا التي ملأتموها بالأسى والحزن والغضب خلال أكثر من عشرين عامًا برمي حجر، وكأن لسان حال هؤلاء جميعًا، يقول هذا هو تعبيرنا الرمزي عن نصرنا، عن عودة حقوقنا المسلوبة، عن تحرير ارضنا المغتصبة، وكفى.. لكن اسرائيل ترفض أن تمنح هؤلاء اللبنانيين رؤية الاسرائيلي المدني، الاسرائيلي المواطن الأعزل، وتبقي أمام أعينهم جنوداً مدججين بالسلاح يردون على حجر برصاص مطاطي أولاً ثم لا يكتفون فيستعملون الرصاص الحي..؟!!

(حيفا)

الكارنتينا في فلسطين

(الحلقة الأولى)

* الكرنتينا هي الحجر الصحي، وهي من Qurantena باللاتينية، وأصل معناها أربعون، وسمي بذلك لأن الحجر الصحي مدته أربعون يومًا، وهي المدة الكافية للتأكد من أن المسافرين من الناس او المنقول من الدواب غير مصابين بأمراض سارية.

وفي الفرنسية يقولون Quarantaine وتدل لغويًا على الرقم أربعين. لا تقتصر المنشأة «كرنتينا» على مركز حجر صحي واحد، في ميناء، أو مطار، بل هي عمّت أغلبية الموانئ الدولية في الماضي، وكان هدفها، كما قلنا وسنقول، التأكد من خلو المسافرين من البشر والماشية المستوردة من الأمراض الانتقالية والأوبئة الخطرة، ويكمن ذلك فيما نسميه بـ «حاملي الجراثيم» المستترين.

ومن الأمراض المعدية التي حجروا للتخلص من حاملها الطاعون، الذي تلعب الجُرذ دورًا مهمًا في انتقاله وانتشار العدوى به، والتيفوس الذي يتفشى في البيئات المتخلفة صحيًا، والجدري والهوا الأصفر (الكوليرا) وغيرها من الأمراض التي تكثر في الموانئ حيث المسافرون وأمتعتهم وحاجياتهم وأطعمتهم الملوثة.

رمت السفن جثث المصابين فيها في البحر لحصر الداء، او تطويقه في السفن ومنع تفشيه بين الركاب. ولعل أفضل طريقة وقائية لإبادة الجراثيم والفيروسات هي الإحراق او الطمر في الحجر الكلسي او الكلس الحي.

ويذكر ان الأنظمة الصحية توجب على المسافرين التزود بشهادة تطعيم دولية، لإبرازها في المراكز البرية والموانئ الجوية، للتأكد من حصانتهم او خلوهم من العوامل الوبائية للأمراض الوبيلة، كالتي ذكرناها آنفًا.

وهكذا يمكن تقليص انتشار الأوبئة مكانيًا وزمانيًا، حيث التجمع وزمانيًا إذ يُحجر المشبوهون أربعين يومًا، وهي الدائرة الحياتية التي يتم من خلالها تطور أي بكتيريا او فيروس.

إن أول خبر حول استعمال نظام الحجر الصحي في فلسطين كان من عكا، وذلك حين منعت القوافل القادمة من دمشق، حيث كانت شدة الوباء، في عام ١٧٦٠، من دخول عكا الا بعد الحجر عليها لمدة ثمانية أيام، حسب الأب ماريتي الايطالي. وفي عام ١٨١١ انتشر الطاعون حول عكا، وكانت مدة الكارنتينا فيها قد استقامت من عاشر شهر كانون الثاني الى غاية شهر تموز.

«وكان محمد علي هو رائد الفكرة الأولى باتباع نظام الحجر الصحي في المنطقة، وفي عهد السلطان محمود، ومحاولاته الاصلاحية، كانت محاولة ادخال الحجر الصحي كافية لإثارة العصيان في الامبراطورية، او على الأقل ساقت اليه كل الاتهامات التي تحكي عن ارتداده عن قواعد الاسلام الاساسية، وتلويثه ببقع الهرطقة كل مآثره المدنية».

ويقول بازيلي: «ويجب على الحكومة أن تهتم أولاً بانطباعات شعبها قبل اهتمامها بأقاويل العالم الخارجي، وباستطاعتهم في أوروبا ان يصموا السلطان وشعبه بالجهل المُطبق الذي يحكم الشرق باستنزاف دائم من عدوى الطاعون، ولكن نسي أصحاب التهمة من العلماء، الأرا، اللاهوتية في التلقيم ضد الجدري بكليات باريس والسوربون، عندما نصحت الليدي مونتاكيو العالم الغربي باستغلال هذا الاكتشاف العظيم، الذي كان معروفًا منذ القدم عند الشعوب الشرقية..».

«إن تطبيق سوريا للحجر الصحي، خدم كتدبير بوليسي لفصل هذه المقاطعة عن بقية تركيا، اذ كان المسافرون، وبحجة الكارنتين، لا يستطيعون دخول سوريا، الا تحت رقابة السلطات المحلية، حتى في الفترات التي كانت فيها تركيا خالية من المرض المعدي، بينما العدوى منتشرة في سوريا نفسها، والأطباء الأوروبيون كانوا في خدمة محمد علي في هذا المجال، اذ كانوا يقدمون التبريرات لهذا التدبير بفرضية احتياطية تقول بأن المرض يقوى ويستشري باختلاطه مع جميع الأمراض الخارجية، وكانوا يؤكدون ان خطر سير المرض ليس من مصر وسوريا باتجاه الشمال، بل بالعكس، كان الوباء يكمن في القسطنطينية وفي منطقة أرضروم، ومن هنا يتجه جنوبًا، في كل مرة كانت الأوضاع تتطلب اقفال الممرات والمسالك مع تركيا، ومن هنا كانت صاعقة غضب السلطان على محمد علي تشير الأمل لدى القبائل السورية في انتفاضاتها المتتالية، وكانت السلطات المحلية، وبحجة خطر الطاعون، تلجأ الى مثل هذا التدبير».

كان ذلك الأمر الاحترازي في عام ١٨٣٤، حين أقام ابراهيم باشا مصحات الكارنتينا في سورية كلها إثر تفشي مرض الطاعون في القسطنطينية وإزمير وقبرص ومصر.

ومن بين الأماكن التي اقترح ابراهيم باشا اقامة محطات كهذه في فلسطين كانت يافا، إذ أقام فيها محطتين إحداهما خارج يافا والأخرى قرب الميناء، وذلك على أثر انتشار وباء قاتل هدد بالانتشار في كل البلاد من أبو ديس/ قرب القدس. وقد أراد ابراهيم باشا وقاية سكان يافا الميناء، وكل البلاد من الأوبئة التي كان يحملها الحجاج الداخلون الى الميناء.

وقد عمل سكان يافا نصف سنة في بناء الكارنتينا التي أعدت لفحص صحة القادمين الى المدينة، وكمحل لعزل المصابين منهم. وقد بنيت في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة، قرب المقبرة اليونانية ليس بعيدًا عن الميناء. وقد بنوها من الحجارة التي جلبوها من خرائب قيسارية.

وقد استمرت الكارنتينا بالعمل حتى بداية هذا القرن، وقد أدت وظائفها تجاه الميناء، ثم بنوا على موقعها محطة تطهير وتعقيم، وأنهدم مبنى الكارنتينا القديم. وتذكر الوثائق الملكية المصرية ان احد القضاة نزل في كورتينا يافا في ٢ تموز ١٨٣٩، وقد سمح محمد علي باشا لرهبان الروم والأرمن في القدس بإنشاء محجر صحي للزوار في يافا، وذلك بعد طلب تقدموا به، كان ذلك في ٢٩ ربيع الأول ١٢٥١ هـ/ ٢١ آب ١٨٣٥.

وتقول ماري روجرز: «وقد كان في كارنتينا يافا موظف وممرض، وقد أخذوا سلال الفاكهة الملأى بالبرتقال والمشمش والليمون من القادمين بحرًا، وقد كانت ملأى بالناس نتيجة انتشار الكوليرا في مصر، في عام ١٨٥٤، وقد منعوا أي زائر من لمس أيدينا، ولو فعل لوضعوه في نفس الظروف، وعندما أرسلنا بعض المال لشراء الحاجيات من السوق، وضعنا المال في الماء لمنع العدوى. وقد سمحوا للمحجور عليهم بالتجول على الشاطئ، مع هبوط درجة الحرارة، بمرافقة الحارس الذي كان يمنع اتصالنا بالناس.

ولم تكن النساء قد حُجزن في الكرنتينا مثلنا، وبعد زيارة الطبيب الفرنسي لنا، في اليوم التالي، وبعد ثلاثة ايام سمحوا لنا ان نتركها».

كانت كرنتينا ميناء يافا محطة لتدريب موظفي الصحة العاملين ايام الانتداب في الموانئ والمطارات، فهذا فوزي حكيم من الناصرة يتدرب هناك قبل أن يعمل في مطار غزة وميناءها.

(عن كتاب د. شكري عراف «مصادر الاقتصاد الفلسطيني»).

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

فلنفشل مؤامرة ترحيل عرب المجدل

العمال العرب واليهود يتوقفون عن العمل احتجاجًا على قرار التشريد

* حيفا - مكتب جريدة «الاتحاد» - يوم الثلاثاء الماضي أصدر حاكم المجدل العسكري أمرًا الى سكانها العرب وعددهم ١٧٦٨، بالرحيل عنها، اما الى منطقة الاحتلال المصري واما الى منطقة الاحتلال الأردني واما الى الجليل.

ولشد ما كانت دهشة الأوساط الحاكمة عندما طلعت جريدة «قول هعام» الشيوعية في صباح الخميس الماضي، على قرائها بهذا النبأ. لقد حاكت الأوساط الحاكمة مؤامراتها ضد سكان المجدل في الظلام، وتوهمت انها تستطيع تنفيذ هذه المؤامرة في الظلام أيضًا بعيدًا عن عيون الرأي العام.

ولكن مهما تحاول الحكومة اصطناع التجاهل، فالرأي العام يدرك ان الذي اقترف إثم «ابو غوش» يقترف ايضًا اثم ترحيل مواطنين مسالمين عن المجدل.

ليس غريبًا على حكومة جعلت سياستها تجاه المواطنين العرب سياسة ترحيل، او ضغط واضطهاد يؤديان الى الترحيل والتشريد، ان تتمادى في هذه السياسة الى حد ترحيل سكان بلدة بأسرهم.

لقد أصبح واضحًا الآن، بعد اثم المجدل، ان سياسة الترحيل التي تسير عليها الحكومة الحالية هي الاستمرار في الترحيل الجماعي..

سكان المجدل يقاومون والعمال اليهود يقفون الى جانبهم

الا ان نقمة كبيرة سرت بين سكان المجدل اليهود والعرب ضد هذا الأمر المنافي لأبسط قواعد الدمقراطية، ووقع جميع السكان على عريضة الى الكنيست والحكومة طلبوا فيها الغاء هذا الأمر المجحف.

وفي صباح يوم الخميس الماضي أعلن العمال العرب اضرابًا عامًا، شمل البلدة، احتجاجًا على أمر الترحيل، شاركهم فيه اخوانهم العمال اليهود الذين يعملون معهم.

اما السلطات العسكرية فقد استمرت في نشر الإرهاب لإضعاف السكان وتيئيسهم من النضال فاعتقلت الرفيق محمود مكي سكرتير الحزب الشيوعي والرفيق ابراهيم عامر، وهي تأمل ان تخفف من حدة النقمة الشعبية.

ولقد كان لتأييد الحزب الشيوعي لنضال سكان المجدل العرب والصاق إعلانات الحزب في أحياء المدينة احتجاجًا على إجراء الترحيل ابلغ الأمر في رفع المعنويات وتقوية الثقة في النفوس.

الجماهير في اسرائيل تستنكر الاثم في المجدل

وأثار نبأ الترحيل الرأي العام في اسرائيل وتبارت الهيئات والمنظمات لتستنكر العدوان ولتطالب بوضع حد له.

في حيفا:

في صباح يوم الخميس أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا منشورًا نقل فيه خبر الترحيل الى سكان حيفا العرب ودعاهم الى الاشتراك في اجتماع شعبي يعقد في مساء اليوم نفسه. وفي الساعة السابعة والنصف حضر جمهور غفير الى مقر الحزب الشيوعي واستمعوا الى بيانات الرفيقين زاهي كركبي ويوسف عبده حول فضيحة المجدل وابدوا قرار استنكار هذا العمل برقيا الى رئيس الوزراء، ووزير الدفاع.

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم نفسه وبمبادرة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع ممثلي الهيئات والنوادي والأحزاب في مقر اتحاد عمال فلسطين لبحث هذه القضية وقد حضر الاجتماع ممثلون عن مؤتمر العمال واتحاد عمال فلسطين واللجنة الاسلامية وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان وجمعية الشبيبة المارونية والجالية الأرمنية. وبعد البحث تقرر ارسال برقية الى رئيس الحكومة ونواب الكنيست العرب تطلب ايقاف الترحيل وصون حقوق اهالي المجدل. كذلك تألفت لجنة خماسية لمقابلة حاكم اللواء، ورئيس البلدية والاحتجاج على هذا التشريد الجديد.

في الناصرة

وما ان وصلت الى الناصرة انباء اجراءات الحكومة في المجدل حتى سرت موجة استنكار عامة في البلدة وقد عقدت هيئات الناصرة اجتماعا تمهيديا في دار البلدية للتداول في هذا الأمر وقد تأجل الاجتماع الى يوم السبت.

ووزع الحزب الشيوعي اعلانات كبيرة استنكارا لهذا الحادث فاعتقل البوليس ثلاثة رفاق كانوا يقومون بالصاق الاعلانات على الجدران.

وارسل مؤتمر العمال العرب برقية الى رئيس الحكومة يحتج فيها على هذا الاجراء، ويطلب الغاء الترحيل.

في القرى العربية:

وفي عبلين عقد اجتماع شعبي كبير مساء الخميس حضره عدد كبير من اهالي وعمال القرية من المنتمين الى المؤتمر والحزب الشيوعي واتحاد عمال فلسطين والقسم العربي من الميام تقرر فيه الابراق الى رئيس الحكومة استنكارًا لقرار الترحيل.

وفي البعنة عقد اجتماع شعبي كبير في ساحة القرية بدعوة من الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب حضره مئات من أهالي قريتي البعنة ودير الأسد تكلم فيه نديم موسى وحنا ابراهيم. وقد طير الاجتماع برقية احتجاج الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست.

في عكا:

وفي عكا وقع اصحاب الفضيلة والآباء الروحيون والعمال والتجار على برقية احتجاج على قرار الترحيل ارسلت الى الحكومة وهي تطالب بالغاء القرار المجحف الظالم.

في يافا:

دعا فرع الحزب الشيوعي في يافا الى اجتماع شعبي كبير حضره عدد غفير من الجماهير اليهودية والعربية تكلم فيه الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست وحث الجماهير يهودية وعربية على النضال لافشال مؤامرة ترحيل اهالي المجدل.

عبرة المجدل:

كانت تهيئة الجو لترحيل اهالي المجدل تجري منذ وقت طويل. بدون ضجة اخذ الحكم العسكري في المجدل يحجر على الحريات الدمقراطية فحال دون العمال وتأليف فرع لمؤتمر العمال العرب حتى أصبحت المجدل «جنة» اتحاد عمال فلسطين يتغنى بأعماله فيها ويتباهى.

ثم سلط الحاكم العسكري في المجدل سيف الارهاب على الشيوعيين فيها فزجهم في السجن ثم نفى الرفيقين عبد الله زقوت واسماعيل المدهون. ومنذ عدة أشهر تقوم السلطات العسكرية بترحيل اهالي المجدل بالمفرق، فكانت تبعد بين الفينة والأخرى اعدادا من العائلات تزعم انهم طلبوا الرحيل الى غزة.

ولما قام النائب الشيوعي في الكنيست توفيق طوبي بزيارة للمجدل، نظم الحكم العسكري فيها بضعة من البلطجية سدوا على توفيق طوبي باب الدخول الى البلدة بالنيابيت وكانوا يهتفون.. «يعيش بن غوريون وليسقط الحزب الشيوعي!».

ان يعيش بن غوريون قد أوصلت اهالي المجدل في النهاية الى قرار الترحيل.

ان الذي يحدث الآن في المجدل هو ناقوس خطر يقرع في نواح كثيرة من اسرائيل.

وهذا ما يدعو الجماهير الى النضال ضد هذه السياسة المجحفة ويدعو كل الجماهير لا قسما منها.

فقرار الترحيل لم يفرق على أساس التنظيم النقابي او الانتماء الحزبي.

من حق الجماهير العربية ان تتفائل في هذا النضال فهي ليست لوحدها ان الجماهير اليهودية تقف الى جانبها.

لنناضل اذن لإفشال هذه المؤامرة الرجعية ولنبرهن على ان القوى الشعبية تستطيع ابقاف سياسة الاضطهاد القومي، سياسة فرض الفاشية في البلاد.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٨/٢٠)

ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢

تشيلي تهزم البرازيل شر هزيمة قد يدفع ثمنها المدرب لوكسمبورغو

• تشيلي تثأر لهزيمتها أمام البرازيل في مونديال فرنسا - ٩٨ •



• المدافع البرازيلي ايفانيلسون لم يستطع لجم لاعب الوسط التشيلي، فابيان استاي إلا بالعرقلات •

* منيت البرازيل بخسارة مذلة، هي الثانية بها في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية، أمام تشيلي (صفر - ٣) في سانتياغو أمام نحو (٦٧) ألف متفرج ضمن الجولة السابعة.

وسجل فابيان استاي (٢٦) وايفان زامورانو (٤٣) ومارتشيلو سالاس (٧٥) الأهداف.

ولا شك ان النتيجة سيكون لها عواقب وخيمة خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل المدرب واندرلي لوكسمبورغو، الذي قد يضطر الاتحاد البرازيلي إلى الاستغناء عنه، وهو ما كان قاب قوسين أو أدنى من القيام به بعد الخسارة أمام البارغواي (١ - ٢) قبل جولتين، لكن الفوز الكبير والعرض المقنع، الذي قدمه المنتخب «الذهبي والأخضر» أمام الأرجنتين (٣ - صفر) أبعدا المقصلة عن رأس المدرب.

ويمكن تلخيص العرض البرازيلي بانه أقرب إلى الهواية منه إلى الاحتراف، فالدفاع كان مشتتاً والوسط من دون إبداع رياضي فني وبالتالي الهجوم بلا فاعلية.

أما تشيلي فقدمت عرضاً رائعاً تميز بالواقعية، فانعشت أمالها بانتزاع إحدى البطاقات الأربع المؤهلة مباشرة وذلك بعد بداية متعثرة في بداية التصفيات.

ومنذ البداية أعلنت تشيلي عن نواياها وضغطت على المرمى البرازيلي في محاولة لتسجيل هدف مبكر يريح أعصاب اللاعبين.

ووجد الدفاع البرازيلي صعوبة في الحد من خطورة الثنائي زامورانو وسالاس.

وحاولت البرازيل التي غاب عنها قائدها كافو ولاعب وسطها فامبيتا ومهاجمها رونالدينيو غاوتشو أن تفعل شيئاً لكن على الرغم من وجود نجم برشلونة الاسباني ريفالدو فان العقم الهجومي كان جلياً.

ورفع زامورانو رصيده إلى أربعة أهداف في التصفيات فتساوى في صدارة الهدافين مع البرازيلي ريفالدو.

وثأرت تشيلي بالتالي لخسارتها أمام البرازيل (١ - ٤) في الدور الثاني من مونديال فرنسا ٩٨، وحققت فوزها السادس فقط على منافستها في (٥٦) مباراة مقابل ٣٦ فوزاً للبرازيل فيما تعادل المنتخبان ١٤ مرة.



• الفرحة التشيلية، الحارس نيلسون تابيا (من اليمين) والمدافع رونالدو فوينتيس بعد تأكد الفوز على البرازيل •

الشرطة لم توافق على ملعب سخنين والمباراة غداً في عيلوط

* رفضت شرطة مسجاف قبول الترميمات التي قامت بها بلدية سخنين في الملعب البلدي، ليتسنى لفريق اتحاد ابنا ء سخنين اجراء مبارياته القادمة امام هبوعيل بيسان عليه.

وقال ممثل الشرطة ان الدعائم التي وضعت للمدرج غير كافية. وانه لن يقبل بفتح الملعب للجمهور، ورغم محاولات الادارة اقناع الشرطة بأنها لن تدخل المتفرجين الى المدرج بل الى اماكن اخرى الا انها لم تقتنع.

ولذلك فإن المباراة ستقام غداً في الخامسة مساء على استاد الناصرة - عيلوط.

* عادل طربيه *

لجنة الطاعة تقرر

مباراة الإخاء ورمات چان ستعاد يوم ٨/٢٩ وتغريم الفريق بعشرين ألف شيكل

* قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة، امس، اقامة المباراة بين مكابي الإخاء الناصرة وهبوعيل رمات چان، والتي تأجلت يوم السبت الماضي، بسبب رفض سلطة مراقبة الميزانيات للضمانات المقدمة، يوم الثلاثاء، بعد القادم، اي في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، بناء على طلب من رمات چان.

بالإضافة الى ذلك غرم الفريق النصراوي بعشرين الف شيكل وعوقب ايضاً بخصم اربع نقاط من رصيده مع وقف التنفيذ لمدة سنة.

وقد حاول مدير الفريق باسم سليمان الادعاء بأنه قام بالواجب منه وان المشكلة كانت في سلطة الميزانيات، الا ان الحاكم لم يستجب لهذا الادعاء وفرض العقاب القاسي والمجحف.

* عبد أبو ليل *

إداري هبوعيل عيلوط رياض صالح: استغرب من أقوال محمود قرطام ضد هبوعيل عيلوط

* نفى إداري فريق هبوعيل عيلوط، رياض صالح، أقوال المدرب الشفاعمري محمود قرطام، الذي كان من المرجح ان يدرب هبوعيل عيلوط. وقام بتركه بادعاء، انه لم يحضر سوى (٦) لاعبين في التدريب الأول.

ولكن وفي التدريب الأول للفريق حضر أكثر من (١٢) لاعباً وكان المدرب الشفاعمري محمود قرطام متواجداً في سيارته ورفض الدخول إلى أرض الملعب بادعاء، ان العدد غير كاف.

وأضاف صالح ان المدرب قرطام، على ما يبدو قد تلقى عرضاً من فريق آخر وأراد التخلص من تدريب فريق عيلوط.

هذا وكان الفريق قد بدأ تدريباته يوم الإثنين الماضي تحت إشراف المدرب إيلي طوبول وشوهد خلال التدريب الأول عدة وجوه جديدة من شبيبة نتسيرت عيليت والقرى المجاورة.

(عبد أبو ليل)

الإخاء الناصرة يستعد بجدية تامة لاستقبال المباراة الأولى

* يستعد فريق مكابي الإخاء الناصرة للمباراة الأولى أمام فريق هبوعيل بئر السبع يوم السبت الساعة الخامسة على استاد الناصرة عيلوط حيث أجرى الطاقم المهني تدريبات.

وقد تغيب عن تدريبات الفريق كل من وسام عيسمي بسبب وفاة أحد أقاربه واللاعب إميل كاستئيل منذ أسبوع فيما لا يزال اللاعب ابراهيم دورو يعاني من إصابة في كتفه، لكن رغم الإصابة فانه يشارك في التدريبات.

وقامت ادارة الفريق بدفع مستحقات اللاعب ابدو بيريز البرازيلي حيث عاد إلى وطنه عصر أمس، بعد ان لعب في صفوف الفريق في الموسم الماضي.

وعن لقاء السبت أمام بئر السبع طالب اللاعب سمير أبو نصرة الجمهور النصراوي والعربي بتشجيع الفريق بحيث تم إعداد فريق قوي وسوف تكون له كلمة هذا الموسم.

وأضاف أبو نصرة ان الأمور تسير بصورة جيدة بين جميع اللاعبين والطاقم المهني الذي يقوم بشكل جدي لإنجاح الفريق. ويأمل أبو نصرة بأن يفتتح الفريق الموسم بفوز لكي يعطي أوكسجيناً للفريق في مسيرته نحو احتلال مرتبة متقدمة في سلم الدرجة الممتازة.

هذا وقد قام مدير مكابي الإخاء الناصرة باسم سليمان، بدعوة رئيس وأعضاء بلدية الناصرة لمباراة السبت أمام هبوعيل بئر السبع كمؤشر لفتح صفحة جديدة بين الطرفين.

كما تم دعوة الفريق إلى وجبة عشاء في بيت باسم سليمان الأسبوع الماضي بحضور جميع اداريي الفريق ونائب رئيس البلدية علي سلام ومحاسب الفريق نائل مرجية الذي أثنى مدير الفريق على عمله في تحضير الميزانيات واتفاقيات لاعبي الفريق.

كما تم بالأمس الاتفاق مع المدرب النصراوي القدير نبيل برانسي لقيادة تدريبات فريق شبيبة الإخاء الناصرة في الدرجة القطرية بعد اجتماع بين المدرب ومدير الفريق باسم سليمان الذي حث المدرب على الاهتمام بالكوادر المحلية للسنوات المقبلة بدلاً عن لاعبي التعزيز المكلفين.

(عبد أبو ليل)

حفل ملوّن يستعرض تاريخ لبنان في افتتاح كأس آسيا في كرة القدم

* بيروت - الوكالات - يعكف المسؤولون عن حفل افتتاح كأس آسيا ٢٠٠٠ في كرة القدم المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل على اخراجه بحلة رائعة تبرز وجه لبنان الحضاري.

ويسهر المنسق العام للحفل غازي قهوجي، على كل شاردة وواردة ليكون الحفل رائعا وقال ان «الفكرة الاسياسية في الحفل هي ان لبنان هو قلب آسيا وان الدول المشاركة هي في الوقت ذاته تحتضن قلب لبنان بيروت» وأضاف «للمرة الاولى في تاريخ النهائيات سيعتمد الاستعراض على الازياء الفولكلورية لكل الدول المشاركة وستظهر تشكيلات من الفتيات والشباب عبر الاعلام المكثفة والالوان المختلفة».

واوضح «يبدأ الحفل بدخول ثلاث سفن فينيقية بالحجم الطبيعي بمجاديفها واشرعتها تستعرض تاريخ لبنان بمشاركة ٦٠ راقصا وراقصة»، مشيراً الى ان «فرقة فهد العبد الله ستقدم وصلة من الفولكلور اللبناني باللباس المصمم خصيصا لهذا الحدث، ثم ينشد الفنان مارسيل اغنيته الشهيرة وعنوانها «يا بحرية».

وتابع قهوجي سيتم اطلاق عشرات الآلاف من البالونات الملونة والمنفوخة بمادة الهليوم تجسد الوان الدول المشاركة وبالونات على شاكلة تعويذة الدورة» وأشار الى ان «لاعبي المباراة الافتتاحية بين لبنان وايران سيخرجون من مجسم كبير منفوخ بمادة الهليوم، أيضاً، على شكل كرة قدم عملاقة، قبل ان يختتم الحفل بعرض للالعاب النارية».

وأكد ان «الحفل سيستمر (٤٣) دقيقة وقد ألف موسيقى حفل الافتتاح الفنان احسان المنذر وهي تحتوي كل الايقاعات والنغمات الفولكلورية للدول المشاركة».

وأضاف قهوجي «سيرقص الجميع من دون استثناء على انغام هذه الموسيقى الموحدة لجميع الدول المشاركة» وأشار الذي صمم الازياء، أيضاً، الى عدم الاستعانة بخبرات اجنبية لاخراج الحفل «فنحن لسنا في حاجة اليها».

من جهته، أكد منسق العروض والبرنامج الفني في حفل الافتتاح، نعمة بدوي، انه بدأ بتدريب (٧٠٠) راقصة من طالبات دور المعلمين للتربية الرياضية والثانويات في المحافظات كافة وان التمارين تجري يومياً.

وقال بدوي: «أفرزت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني نحو ١٣٠٠ مجند لنختار من بينهم حملة الاعلام وليكونوا عنصراً اساسياً في العرض العام».

وكشف بدوي أن التجربة الميدانية الاولى ستقام في ٢٤ و ٢٥ أيلول المقبل على ملعب المدينة الرياضية وختم «نعمل بروح المجموعة الواحدة وهدفنا انجاح العمل».



• لبنان يستعد لكأس آسيا ٢٠٠٠ - ويظهر في الصورة استاد مدينة طرابلس (و.ص.ف.) •

فوز الاولمبي البرتغالي على نظيره المغربي ١: صفر



• لاعب الفريق البرتغالي لويس فيليب (رقم ٧) يدافع ويحاول صد هجمة للفريق المغربي. (أمس الاول) •

* سيسمبرا (البرتغال) - الوكالات - فاز المنتخب البرتغالي على نظيره المغربي (١:صفر) في سيسيمبرا في مباراة ودية في كرة القدم ضمن اطار استعدادات الثاني لنهائيات اولمبياد سيدني من ١٥ أيلول الى ١ تشرين الاول المقبلين.

وسجل كانديبو كوستا هذه المباراة الوحيد في الدقيقة ٩٠.

ويلعب المنتخب المغربي مباراة ودية ثانية مع نظيره الياباني في ٥ أيلول المقبل في طوكيو قبل موعد سفره سيدني في ٧ من الشهر ذاته.

ويذكر ان المغرب يلعب ضمن المجموعة الثانية الى جانب منتخبات كوريا الجنوبية واسبانيا وتشيلي.

مونتيانو قائداً جديداً لمنتخب رومانيا خلفاً لحاجي

* بوخارست - الوكالات - سيكون اللاعب دورينيل مونتيانو قائداً جديداً لمنتخب رومانيا في كرة القدم بعد اعتزال جورجي حاجي حسب ما أعلن مدرب المنتخب لازلو بولوني أمس الاربعاء.

وتولى مونتيانو لاعب فولفسبورغ مهمته الجديدة بدءاً من أمس في مباراة منتخب بلاده الودية مع نظيره البولندي.

وقال بولوني «كان اداء مونتيانو مميزاً في نهائيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة» مضيفاً «ان قرار اعلانه قائداً للمنتخب فرض نفسه».

وكان حاجي أعلن اعتزاله اللعب دولياً بعد البطولة الاوروبية ليتفرغ لناديه غلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الاوروبي العام الماضي.

الياباني ناكاتا يؤكد مشاركة منتخب بلاده في اولمبياد سيدني

* طوكيو - الوكالات - أكد صانع العاب نادي روما الايطالي الياباني هيدينتوشي ناكاتا بانه سيشارك ضمن صفوف منتخب بلاده في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني أيلول المقبل.

وسينخرط ناكاتا في معسكر تدريبي للمنتخب اواخر الشهر الحالي ويخوض معه مباراتين تجريبيتين ضد الكويت والمغرب على التوالي في ٢ و ٥ من الشهر المقبل.

ويذكر ان ناكاتا هو أغلى لاعب آسيوي منذ انضمامه الى روما الموسم الفائت قادماً من بيروجيا الايطالي، مقابل (١٦) مليون دولار وهو اختير أفضل لاعب في آسيا عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

ويخوض ناكاتا مباراة نجوم العالم ضد منتخب فرنسا بطل العالم واوروبا على ملعب مرسيليا.

ويذكر ان قرعة مسابقة كرة القدم في الالعاب الاولمبية اوقعت اليابان في المجموعة الرابعة الى جانب البرازيل وسلوفاكيا وجنوب افريقيا.

السعودية والكويت تسعيان لتأهل مباشر الى نهائيات مونديال ٢٠٠١

* عمان - الوكالات - تلتقي السعودية والكويت في المباراة النهائية لتصفيات مجموعة غرب آسيا لكرة اليد المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في فرنسا من ٢٣ كانون الثاني الى ٤ شباط المقبلين.

ويتأهل بطل التصفيات مباشرة الى نهائيات كأس العالم لينضم الى باقي منتخبات المجموعة الثالثة التي تضم اسبانيا والولايات المتحدة وكوبا والمانيا وكرواتيا.

ويلعب صاحب المركز الثاني في التصفيات مباراة فاصلة في ٢٥ آب الحالي في هونغ كونغ مع ثاني تصفيات مجموعة شرق آسيا، التي تستضيفها الصين وتضم كوريا الجنوبية واليابان واصحاب الارض ويتأهل بطلها الى نهائيات فرنسا أيضاً.

وكانت السعودية فازت في نصف النهائي أمس الاول الاثنين، على قطر (٢٤ - ٢٠) فيما تخطت الكويت سوريا (٢٧ - ٢٤) ويلعب الخاسران على المركز الثالث.

وشهد الدور نصف النهائي انتقادات واحتجاجات اذ انتقد رئيس الاتحادين العربي والسعودي للعبة، محمد المطرود، حكمي المباراة اليابانيين اللذين احتسبا (٨) ضربات جزاء لقطر، فيما توقفت مباراة الكويت وسوريا نحو نصف ساعة قبل (٣) دقائق من نهايتها اثر احتجاج اللاعبين السوريين على قرار طاقم الحكام الايراني، الذي استبعد بعضهم فتحولت المباراة الى اشتباك بالايدي مع عشرات من مشجعي الكويت، ولم تستكمل الا بعد تدخل الشرطة الاردنية لفض الاشتباك واخلاء الملعب من الجماهير.

الفنان الكويتي نبيل شعيل لـ «الاتحاد»:

أنا مستعد للتعاون مع أي فنان عراقي لكن الوقت لم يحن بعد لذلك!

• اعتقد بأن مناخ الخليج أثر على طابع الأغنية في المنطقة وجعلها حزينة • لا أناسب المسرح ولا أجد في نفسي ممثلاً • أعرت أحد زملائي الممثلين جاكيتي وقميصي حتى يستطيع ان يقلدني بصورة جيدة!! •

* يتميز الفنان الكويتي نبيل شعيل بصوت ناعم له طبقة خاصة.. فنان مجتهد يعمل باستمرار لتطوير فنه.

في بداية مشواره، عانى كثيراً، ولكنه بمقدار هذه المعاناة حصد من النجاح ما يضاهي، واستطاع خلال (١٨) عاماً، ان يحقق ذاته كمطرب على الساحتين الخليجية والعربية.

وفي البداية ايضاً، شارك في حفلات غنائية مجاناً، وذلك بهدف الوصول الى الجمهور وبعد مرور خمس سنوات، بدأ شعيل بالاحتراف الفعلي.

يتمتع شعيل بمصداقية عالية في التعامل، ولديه سرعة بديهة مذهلة، ويعمل باستمرار بهدف دفع الأغنية الخليجية الى الأمام، لترتقي الى المستوى الذي ينبغي ان تكون عليه.

سبق وشارك في مهرجان جرش عام ١٩٩٠، وحقق جماهيرية واسعة من التفاعل مع الجمهور، وفي هذه الدورة، قدم خصلتين، وقد كان لـ «الاتحاد» معه هذا اللقاء:

*** «الاتحاد» - نرحب بك عبر صفحات صحيفتنا.. وبداية ما هي أهمية مشاركتك في جرش؟**

- شعيل: شكراً لكم، وتحياتي لكل الفلسطينيين.. مهرجان جرش عنوان كبير ومشاركتي فيه ضرورية، وانا قادم لأسجل حضوري في هذا المهرجان وإمتاع الجمهور، والمهرجان ليس بحاجة لنبيل شعيل، حتى يقيّمه، لأنه حقق نجاحاً كبيراً على مدى السنوات، وأي فنان عربي لا بد ان يعرج على هذا المهرجان وان يسجل في رصيده مثل هذا الحضور على هذا المسرح.

*** «الاتحاد» - غنيت بعدة لهجات عربية فما رأيك بهذا الموضوع؟**

- شعيل: بغنائي بعدة لهجات انما أعبر عن حبي للجمهور العربي الذي يبادلني الحب، والغناء بأية لهجة عربية ليس عائقاً امام الفنان، بل على العكس، علينا الآن الخوف من اللغات الأجنبية التي بدأ بعض الفنانين بإدخالها الى أغانيهم، ولا هدف من ذلك سوى ادخال الجديد الذي لا يفيد الأغنية العربية بالمرة.

*** «الاتحاد» - كيف ترى مشاركتك في «الحلم العربي» وكيف تقيم نفسك كفنان؟**

- شعيل: فخور جداً بمشاركتي بأوبريت «الحلم العربي»، لأن دوري فيه كبير، وقد حققت المطلوب منها ووصلت الجمهور.

من الصعب ان أقيم نفسي، لأن ذلك يعود للجمهور، لكن أنا راض كل الرضا عن انجازاتي، وأرى انني من مطربي الصف الأول في الوطن العربي، ولي لون مميز من الفن ولي خطي الخاص، ولأول مرة أقول هذا الكلام علناً.

*** «الاتحاد» - ما هو سبب طابع الحزن في الأغنية الكويتية عامة، وأغنياتك خاصة؟**

- شعيل: لا سبب لذلك، لكن الخليج كله يميل الى الطابع الحزين، حتى في أغاني الفرح، وقد يكون للطقس او للمناخ الذي يسيطر على المنطقة السبب الأكبر في ذلك.

*** «الاتحاد» - ما رأيك بمن يقول: إن مصر هي جواز سفر لكل فنان يرغب بالنجاح؟**

- شعيل: لا أنكر أهمية دور مصر في هذا المجال، وهي صانعة نجوم وضرورية لنجاح وشهرة الفنان العربي، وقد فرحت كثيراً عندما زرت مصر قبل أيام، ووجدت ان أغاني مسموعة هناك ومحبوبة جداً، وأقوم حالياً بتسجيل أغنية وطنية لمصر، اتمنى ان تعجب الجمهور.

*** «الاتحاد» - هل ترغب بالمشاركة بمسرحية غنائية او فيلم سينمائي؟**

- شعيل: أرغب طبعاً، لكني لن أقدم على مثل هذه الخطوة، لأنني لا أناسب المسرح كما لا أجد نفسي في التمثيل.

*** «الاتحاد» - كيف كان شعورك عندما حاكاك الفنان داوود حسين في برنامج غنائيات؟**

- شعيل: كنت سعيداً بهذه الحلقة، فلا مشكلة لدي ولا تخوف تجاه هذه الأمور، وداود من أعز أصدقائي وقد أعرته جاكيتي وقميصي ليرتديهما أثناء التصوير حتى يبدو الأمر بشكل افضل.

*** «الاتحاد» - هناك بعض المغنين الجدد الذين يحاولون تقليدك، كما هي الحال بالنسبة لكل المغنين فماذا تقول في ذلك؟**

- شعيل: أرى ان الفنان الشاطر هو الذي يضيف الى الأغنية من طابعه الخاص ومن حسه وشعوره، وان يتميز عن الآخرين وحتى عن صاحب الأغنية الأصلي، اما ان يقلد الفنان تماماً وطبق الأصل، فهذه خطوة لا حاجة لها لأنه عند ذلك من الافضل ان نحصل على الأصل ونستمع اليه.

*** «الاتحاد» - لقبت بـ «بلبل الخليج» فماذا أضافت لك هذه التسمية؟**

- شعيل: (يبتسم) لا شيء.. فان البلبل صغير جداً، وأنا لا اهتم بالألقاب بالمرة، لأنني فخور باسمي الذي اطلق علي منذ كنت طفلاً «نبيل شعيل»، كما انني لا اعتمد على وسامتي او عدمها لنجاحي، فان مقدرتي الفنية هي التي ادت الى نجاحي.

*** «الاتحاد» - هل انت على استعداد للتعاون مع الفنان كاظم الساهر؟**

- شعيل: ليست عندي مشكلة بالتعاون مع أي فنان عراقي لكن الوقت لم يحن بعد.

*** «الاتحاد» - هل أنت على استعداد للغناء في القدس؟**

- شعيل: أنا وغيري من الفنانين لن نتأخر عن الغناء في القدس لحظة التحرير والعودة، وهذا موقف بديهي بالنسبة لكل فنان عربي.

(حاورته: رندة زريق سمعان)

حول معرض الكاريكاتير العربي الأول في مهرجان جرش

* شهد «قبو زيوس» أحد أهم الأقبية الأثرية في مدينة جرش، وضمن فعاليات المهرجان، معرض الكاريكاتير العربي، الذي أشرف على تنظيمه خلدون الداوود، مدير رواق البلقاء، وشارك فيه كل من جورج البهجوري وحسين مصطفى (مصر)، سلمان المالكي (قطر)، بهاء الدين البخاري (فلسطين)، عماد حجاج وجلال الرفاعي (الأردن).

وينطلق هذا المعرض من امكانية تشكيل نواة تعرف الجمهور العربي بمنجزات هذا الفن وقدرته على التأثير كونه مرادفاً للعمل الصحفي.

• عن أعمال المشاركين •

لقد أبدع الرسام الفلسطيني بهاء البخاري كثيراً، بما في روحه من تألق وعنفوان فني وسياسي واجتماعي، وقدم رسوماته الالكترونية معبراً عن طريق شخصياته «ابو وأم العبد» عن كل ما يريد وهو من خلال ذلك يمارس دوره في نشر الوعي السياسي والاجتماعي حول الأحداث المحلية والعربية والدولية، وبشكل خاص عملية السلام وقضايا الارهاب وواقع العالم الثالث.. كذلك اهتم بالتركيز على خصوصية القدس كمدينة مقدسة وعن كل الاشكاليات المحيطة بها.

جورج البهجوري، وهو فنان متميز الحضور وله طابعه الخاص، يحرك قلمه ليناقش الأحداث العربية والعالمية وليحاور الشخصيات المشهورة التي يرسمها.. ويهتم بالملامح، ويتمتع بجرأة كبيرة ساعدته على الوصول الى هذه المكانة الفنية والاجتماعية، لا سيما وانه دائم السفر والتنقل.

أما الرسام القطري سلمان المالكي، فقدم عدداً من الرسومات عبر فيها عن المفارقات اليومية في الخليج العربي، وهو فنان يتمتع بنظرة ناقدة وقوة في الأفكار والخط، يجمع بين الجد والهزل في بحث دائم عن روح النكتة المرة والسوداء.

اما الفنان الأردني الشاب عماد الحجاج، خريج جامعة اليرموك - قسم فنون، فقد عرض مختارات من رسوماته التي ابتكر من خلالها شخصية «ابو محجوب» و «ابو محمد»، وعبر عنها عن طريق الشكل القصصي (الكرتوني)، راصداً عكس ما يراه او يشعر به.. ويرسم حالياً في صحيفة «الرأي».

وأما الرسام جلال الرفاعي، والذي بدأ كفنان تشكيلي، فقد ابدى اهتماماً كبيراً بالكاريكاتير والرسوم المتحركة، وكان رسم مدة طويلة في صحيفة «البيان» الإماراتية، لكنه بعد ذلك عاد الى صحيفة «الدستور» ليبحث جاهداً عن ما يثير شجونه من الناس والشارع.

في حين ان الفنان المصري مصطفى حسين وهو رسام جريدة «الأخبار» المصرية، وصاحب ومؤسس مجلة «كاريكاتير»، عرض ايضاً مجموعة من الرسومات الملونة التي يعكس فيها هموم وقضايا المجتمع المصري، ورسوماته مستوحاة من عدة مصادر أدبية واجتماعية، ويشكل حالة استثنائية في تاريخ الرسم المصري، لأنه يعتمد الى التلوين المباشر، كما ان لديه مقدرة على الاختزال والتبسيط.. ولا بد من الاشارة الى انه صاحب فكرة «الحب هو..!!» التي يرسمها يومياً على صدر صحيفته مقدمة رسمة بسيطة وسط أخبار العالم.



• جورج بهجوري •



• بهاء البخاري •

(رندة زريق سمعان)

«تلك المرأة الوردة» في الناصرة


• ميرا عوض.. تلك الوردة •

* «عجقة» كبيرة كانت في قاعة الرياضة التابعة لبلدية الناصرة في الاسبوع الماضي.. وهذه المرة ليس لمشاهدة مباراة، فكما يبدو ان خلية نحل تعمل، مكونة من شبان وصبايا، كاميرا فوانيس اضاءة، ضجة، ثم سكوت، ثم حوار هادئ أحيانًا، وهائج أحيانًا أخرى، وشخص ما يعطي ملاحظات مرة بصوت عالٍ ومرة بصورة شرح وتوضيح.

- انهم يصورون فيلمًا...

- من هم؟ وما هذا الفيلم؟ ولماذا هنا في الناصرة؟

***

«تلك المرأة الوردة»، تلك القصة التي ألفها الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف، عن حياة الفلسطينيين في المخيمات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، والتي عاشها وعرفها عن كثب، وتناولها في أكثر من كتاب ومقالة، وكأنه في هذه القصة يحمل على كتفه كاميرا ويجول في شوارع المخيم، ويقف في زوايا خاصة ليلتقط لنا مشاهد، ما كنا لنراها بنفس عينيه، مشاهد من الطفولة وحتى سنين الشباب، أعين بريئة تروي لنا قصة تلك المرأة الوردة وما عاشته في المخيم.

***

قصة «تلك المرأة الوردة» راودت الكثير من الفنانين، لتحويلها الى عمل فني مسرحي او سينمائي، حيث انها تتوفر بها هذه النظرة الفنية للأحداث، ومن هؤلاء الفنانين الممثل عاصم زعبي، الذي قام بمسرحتها في أوائل التسعينيات، لكنه لم يعطها حقها الكامل، وبقيت صورها في ذهنه حتى قام بالاتفاق مع المخرج/ الطالب ايهاب السلطي، لتحويلها الى سيناريو وأفلمتها.

***

وإيهاب السلطي يدرس فن الإخراج السينمائي في معهد «كاميرا اوبسكورا»، للسنة الثالثة على التوالي، وفي هذه السنة ينهي دراسته، بعد ان قدم العديد من الأعمال السينمائية المتنوعة، كوظائف في المعهد، منها الوثائقي والروائي القصير وغيرها.. وفي هذه الفترة كان عليه ان يختار عملاً سينمائيًا كمشروع تخرج، وكان ان اختار «تلك المرأة الوردة» لأفلمتها.

وبعد تقديم نص الفيلم الى صندوق تشجيع الأفلام القصيرة، حصل على جائزة افضل سيناريو، وكانت النتيجة ان مدة الفيلم الحاصلة اكبر من المدة المفروضة لمشروع التخرج، ووصلت حتى (٤٠) دقيقة، أي قاربت الأفلام الروائية الطويلة، وكان ذلك الزاميًا حتى تتشكل كل الصورة عن قصة الرواية.

***

تعرفنا على بعض المشاركين في «العجقة»، لكن من هم باقي الشباب والصبايا.. بعد الفحص والتمحيص عرفنا بعضًا منهم، الممثلون: خالد عواد، ميرا عوض، كرمة الزعبي، الطفل يامن شاهين، زاهي بشارات، ابراهيم حصري ورنين بشارات. وقف خلف الكاميرا المصور الفنان ايهاب ابو العسل، صمم الديكور نصر العلي، وقد تم تصوير المشاهد بالاضافة الى القاعة الرياضية بمساعدة بلدية الناصرة، ايضًا في مناطق اخرى قضاء الناصرة. وقد ساهم بـ «العجقة» القناة (٩) من «تيفيل»، حيث قامت بتصوير مشاهد من الفيلم وإجراء بعض اللقاءات مع عدد من المشاركين في الفيلم.

(أ.س)

(١٣) مطربًا محليًا يشاركون في مهرجان «عرفزيون ٢٠٠٠»

• نحو (٤٠) مطربًا تقدموا للمشاركة • تكلفة المهرجان تصل حتى (٦٠٠) ألف شيكل •

* قامت ادارة مهرجان «عرفزيون ٢٠٠٠» بدعوة الفنانين الذين اختارتهم لجنة متخصصة الى جلسة احتفالية، وذلك لاعلامهم بأنه تم اختيارهم للمشاركة في هذا المهرجان. وعددهم (١٣) مطربًا، وهم: سهيل فودي، الياس عبود، جلال أيوب، ليا أسدي، جابي ابو نصار، محمد كبها، علاء الفارس، عماد طحل، حنا خرمان، رفيق عريضي، سيدر جبران، الهام روحانا وعلاء جلاد.

وبعد الاحتفال تم دعوة الفنانين للتعاقد الرسمي حول المشاركة.

ويقول صالح هيبي، المدير الإداري للمهرجان، ان نحو (٤٠) فنانًا قدموا أغاني للمشاركة في المهرجان، وقد عرضت الأغاني على لجنة مختصة ووقع الاختيار على (١٣) وجميعها من إنتاج محلي من حيث الكلمات والألحان والأداء.

وأضاف المدير العام للمهرجان، المنتج علي عباسي: حسب اعتقادي، ان هذا المهرجان سيشكل انطلاقة لم يسبق لها مثيل للفن المحلي، حيث ان المواد التي أمامنا مشرّفة، وقسم كبير منها يستطيع المنافسة على مستوى العالم العربي، ونحن نبذل جهدنا لبث وقائع المهرجان في القنوات العربية المختلفة، المحلية منها والعربية والعالمية، خاصة وإننا في مراحل متقدمة من المفاوضات مع محطة ART وغيرها.

ويقول أحمد العدنان مدير العلاقات العامة للمهرجان: لجنة اختيار الأغاني تم تشكيلها بالتنسيق مع عدة هيئات فنية، وجميع الأغاني التي تقدمت للاشتراك ذات مستوى نفخر به، لكن كان لا بد لنا من اختيار الفنانين المذكورين.. ويضيف العدنان: ان التحدي القادم أمامنا، هو نجاحنا بالتعاقد مع الفضائيات العربية، خاصة واننا كرسنا أحدث المعدات والتقنيات ليتم تصوير المهرجان بالمستوى المطلوب، وقد وصلت التكلفة العامة للمهرجان نحو (٦٠٠٠٠٠) شيكل.

يذكر ان المهرجان سيقام يوم ٢٤ تشرين الأول القادم، في قاعة المؤتمرات في حيفا.



«بموت إذا بموت» في ورشة مسرحية في لندن



* عاد الى البلاد، الفنان عفيف شليوط، بعد قضاء شهر كامل في لندن، مشاركًا في ورشة للكتابة المسرحية الدولية، حيث تم العمل ضمن الورشة على مسرحيته «بموت إذا بموت» بعد ان ترجمها البريطاني بيتر كلارك وأخرجها دون ولتون، وشارك في التمثيل الممثلان الانجليزيان مارك هادفيلد وتوم ايسبيز.

وخلال الورشة تم مناقشة أعمال مسرحية عديدة، ومشاهدة مسرحيات عديدة من التي تعرض في لندن في هذه الأيام، وقد أجرى شليوط تباحثًا مع عدة شخصيات للعمل المشترك مستقبلاً. منها أعمال تلفزيونية وأخرى لترجمة مسرحيته للغة الانجليزية والتي تعهدت بها مجلة «بانيبال».. وفي الصورة يظهر شليوط الى جانب المترجم الانجليزي بيتر كلارك.

اغنية فرعونية في افتتاح مهرجان القاهرة الدولي للاغنية

* القاهرة الوكالات - تفتتح أعمال الدورة السادسة لمهرجان القاهرة الدولي للاغنية الاحد القادم باغنية تؤدى باللغة الفرعونية عنوانها «أغنية حب من مصر القديمة»

وقال ممدوح البلتاجي، وزير السياحة المصري في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس الاربعاء، في القاهرة ان «هذه الاغنية الفرعونية كتبها كمال فريد استاذ اللغة القبطية واليونانية والفرعونية القديمة بعد دراسة مقارنة صوتية للغة الفرعونية القديمة في سياق مقارناتها مع هذه اللغات بالاضافة الى اللغة العربية، وقام بتلحينها الموسيقار هاني شنودة مستخدمًا الآلات الموسيقية الفرعونية القديمة».

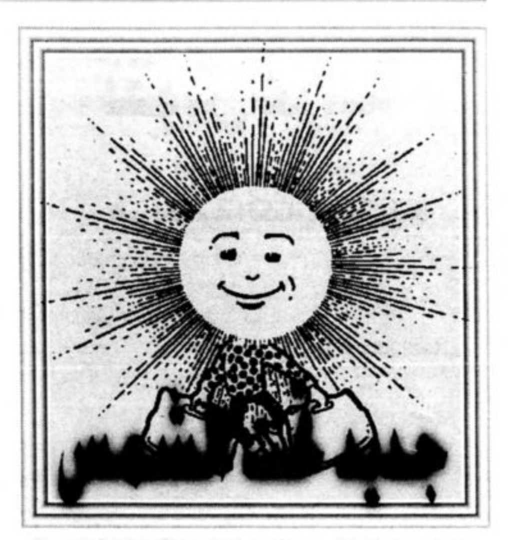
اوضح مؤلف الاغنية كمال فريد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاغنية ستقدم بالاضافة الى الفرعونية «باللغتين العربية والانكليزية ويتردد في مقطعها الاول هذه الكلمات الشعرية «في كل مكان، في كل زمان لنا احباب».

ويشارك في المسابقة الدولية لهذه الدورة، التي تقام في سياق شهر التسوق والسياحة برعاية وزارة السياحة المصرية، ١٨ دولة في اطار الاغنية الغربية، مصر فلسطين والمغرب من الدول العربية و ١٥ من اوروبا وامريكا اللاتينية، في حين تشارك ١١ دولة عربية في المسابقة العربية هي الى جانب مصر، سوريا وفلسطين والاردن والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والعراق وليبيا والمغرب وتونس.

وستقام فعاليات المهرجان التي تستمر اسبوعًا في قاعة خوفو بارض المؤتمرات بضاحية مدينة نصر القاهرية وفي الحديقة الصينية في الحي نفسه بالاضافة الى فندقي سميراميس انتركونتننتل وكونراد في وسط القاهرة في حين ستغني فرقة «جيبسي كينغ» في احضان جبال سيناء، بالقرب من شرم الشيخ حيث اعد مسرح يستوعب نحو ١٢ الف متفرج.

ويتوقع هاني عزيز رجل الاعمال المصري وعضو غرفة تنشيط السياحة والممول الرئيسي لحفل سيناء، ان يحضر هذه الحفلة «ما لا يقل عن ثمانية آلاف سائح اجنبي».

وفي هذا السياق اكد وزير السياحة المصري ان الحركة السياحية في مصر «زادت» في الاسابيع الثلاثة الاولى لمهرجان السياحة والتسويق حيث تجاوز عدد السياح ٢٨٠ الف سائح اكثر من نصفهم من السائحين العرب».



طفل يعيش بنصف دماغ

* عرض تلفزيون بي بي سي، القناة الثانية أمس برنامجاً وثائقياً بعنوان (قصة دماغ) يسرد تفاصيل عملية جراحية مثيرة تم خلالها استئصال نصف دماغ طفل يعاني الصرع.

وقد نجحت الجراحة الراديكالية في تحسين حالة الطفل هاريسون وردموليس كما أنها لم تترك على قوته الذهنية الآثار الكارثية التي خشيها بعض الاطباء، وفي ذلك دليل جديد على قدرة الدماغ الهائلة على التكيف تحت اشد الضغوطات التي يتعرض لها. وعانى هاريسون، اعواماً من تفجر احد اوعية الدماغ الدموية عندما كان لا يزال طفلاً صغيراً، لكن الآثار التدميرية على نصف الدماغ الايسر لم تتجسد تماما الا بعد مرور زمن على الاصابة، حيث طور الطفل عندها نوعاً من الصرع، من دون ان تسيطر عليه النوبات التشنجية الشديدة التي تعطل وظائف الدماغ لذلك لم تظهر عليه اعراض الصرع المعروفة لعامة الناس. وأظهرت صور المسح الطبية ان النصف الدماغي الايسر بأكمله تعرض لاضرار شديدة، خشي الأطباء ان هذا النصف كان يرسل على الدوام دفقات كهربائية عشوائية الى النصف الدماغي الايمن السليم، مما يسبب له نوبات يمكن ان تودي بحياته في اية لحظة. كان الحل الامثل استئصال النصف الدماغي الايسر، وما اثار خشية الاطباء هو ان ذلك الجزء يتحكم بنشاطات دماغية حيوية مثل النطق وحركة الجانب الايمن في الجسم. لكن حالما استفاق هاريسون من غيبوبته التي استمرت لثلاثة ايام بعد الجراحة، بدا قادراً على النطق بجمل كاملة تقريبا وهو امر لم يكن يستطيع القيام به قبل العملية. ويبدو ان الدماغ استطاع خلال الغيبوبة ان يتعرف على وضعه الجديد ويوكل مهام التحكم بالنطق الى النصف الايمن المتبقي.

أطفال المدخنين يدخنون باكراً



* توصل عدد من الباحثين الأمريكيين الى أدلة جديدة على أن تدخين الأم أثناء الحمل يزيد من احتمالات أن يدخن طفلها في سن صغيرة.

ونقل راديو لندن عن الباحثة ماري كورنيلس، التى قادت فريق البحث بجامعة بتسبرا الأمريكية، قولها انه من المعروف ان مادة النيكوتين ومكونات التبغ تنتقل الى الجنين عبر المشيمة التى يتغذى من خلالها الجنين. واضافت الباحثة ان الدراسات التى أجريت على الفئران والحيوانات الاخرى تشير الى أن التدخين قد يؤثر على ادمغة الأجنة كما اشارت الى أن الضرر الذى يلحق بالجهاز العصبى للجنين قد يظهر فيما بعد فى صورة العدوانية أو الاحباط النفسى أو القلق العصبى.

ملابس تكنولوجية ذات فوائد صحية للكبار والصغار



* ستشهد أسواق أوروبا في القريب العاجل ظهور أول نوع من الملابس الإلكترونية المتطورة مصممة خصيصا للبيع للجمهور

وستكون هذه الملابس مجهزة بشبكات كومبيوتر مدمجة بالكامل، وهي وليدة مشروع تجاري مشترك من تطوير شركة ليفايز الأمريكية الضخمة للملبوسات وشركة فيليبس الهولندية للصناعات الإلكترونية.

وهذا النوع من الملابس الإلكترونية، التي قد تتحول إلى شئ لا يمكن الاستغناء عنه في المستقبل، ستمكن مرتديها من الاتصال الكامل بشبكة الإنترنت في جميع الأوقات

وتبلغ كلفة السترة المزودة بجهاز هاتف منقول وجهاز استقبال صوتي (راديو) محمول، ولوحة مفاتيح متنقلة يتم التحكم فيها عن بعد، وسماعة عادية وأخرى للأذن، نحو ٦٠٠ جنيه إسترليني

وكان هذا النوع من الملابس قد عرض لأول مرة في معرض للأزياء المتطورة تكنولوجيا أقيم في لندن في وقت سابق من العام الحالي

ويتوقع خبراء أن تقود هذه الصيحة الجديدة في الأزياء إلى مزيد من التقدم التكنولوجي في المستقبل.



فوائد صحية



ويقول فيليبا واجنر المصمم في شركة فيليبس إن هذه الملابس طورت ليس فقط لفوائدها الظاهرة بل لتكون مفيدة صحيا للناس، إذ تعمل الأنسجة كموصل ومنظم للتيار الكهربائي.

كما يمكن إضافة أجهزة قادرة على مراقبة ضربات قلب الجنين في بطن أمه، ويمكن أيضا تطوير ملابس تربط العجزة أو كبار السن بطبيبهم المنزلي مباشرة.

ويضيف واجنر أن توافر المعلومات من ارتداء هذه الملابس قد يعني عدم الحاجة إلى استخدام البطاقات الائتمانية لغرض الشراء.

إلا أن المصمم حذر من احتمال تحول هذه الملابس التكنولوجية المتطورة إلى أداة قد تؤدي إلى فقدان مستخدميها لحرياتهم الشخصية في المستقبل بسبب كونها قابلة لأن تستغل لمراقبتهم ورصد ميولهم ونزعاتهم الشخصية.

العمر والنوم.. دراسة جديدة



* قال علماء أمريكيون إنهم تمكنوا من اكتشاف صلة بين النوم والتقدم في العمر، وهي علاقة تتنوع وتختلف مع تقدم العمر والتأثير الحيوي للنوم عليه.

وكشفت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة شيكاغو وجود تغيرات قوية وواضحة في أساليب وميول النوم عند الناس مع تقدم أعمارهم، وهي تغيرات تسهم مباشرة في العمليات البيولوجية التي تحدث في الجسم مع تقدم العمر.

وقام الباحثون بتجميع معطيات ومعلومات من دراسات كانت أجريت بين الأعوام ١٩٨٥ و ١٩٩٩ وشارك فيها ١٤٩ رجلا صحيحا تتراوح أعمارهم بين ١٦ وحتى ٨٣ عاما.

ووجد العلماء الأمريكيون أن حالات النوم تتدهور في مرحلتين من مراحل عمر الإنسان، الأولى بين ١٦ و ٢٥ عاما والثانية بين ٣٥ و ٥٠ عاما.

ويقولون إنه على الرغم من بقاء وقت النوم عند البالغين من الشباب السائرين نحو منتصف العمر على حاله، لوحظت تغيرات في طريقة نومهم.

وتشير الدراسة إلى أن الشباب البالغين يكبرون في العمر أكثر عندما يقضون وقتا أقل من نومهم في المرحلة العميقة، أو المرحلة المسماة الموجة البطيئة.

ويتراجع النوم العميق من نحو ٢٠ في المئة في ليالي النوم العادية عند من هم أقل من ٢٥ عاما إلى قرابة خمسة في المئة عند من تزيد أعمارهم على ٣٥ عاما.

ويقول العلماء، إن هذا أمر مهم حيويا لوجود انعكاسات له على إفرازات هرمون النمو عند الرجال، حيث يتراجع إفراز هذا الهرمون مع ارتفاع معدل النوم العميق. ومع وصول الشخص إلى عمر الخامسة والثلاثين يتراجع إفراز الهرمون بنسبة ٧٥ في المئة.

وكانت دراسات سابقة قد ذكرت أن وجود خلل في إفراز هرمون النمو يمكن أن يؤدي إلى مرض السمنة وضمور العضلات وتراجع القدرة على القيام بالتمارين الرياضية، وغيرها من الفعاليات والنشاطات.

ومع بلوغ عمر الخامسة والأربعين يفقد أكثر الرجال، حسب الدراسة، معظم قدرتهم على التمتع بفترات أطول من مرحل النوم العميق.

تأثيرات هرمونية

وتقول الدكتورة ايفا فان كوتر، أستاذة الطب بجامعة شيكاغو واحد المساهمين في الدراسة، إن التغيرات التي تطرأ على أساليب ونزعات النوم ربما كانت عاملا مؤثرا على عملية إفراز الهرمونات عن الرجل.

واقترحت أن يتم إجراء اختبارات وتجارب طبية تطبيقية على رجال في منتصف العمر بهدف معالجة مشكلة تقلص إفراز الهرمونات في مراحل العمر المتقدم كالكهولة والشيخوخة، كما هو حال النساء، عند توقف الطمث حيث يعطين علاجا بديلا لهرمون الاستروجين بعد ذلك فورا، وليس بعد عشرين عاما.

وتضيف الدكتورة ايفا ان من حق الرجال أن يحصلوا على العلاج الملائم لموازنة حالة تراجع إفراز الهرمون خلال مرحلة العمر المحصورة بين ٢٥ و ٤٥ عاما وليس بعد عشرين أو ثلاثين عاما من ظهور الحالة

كما بينت الدراسة أن معدلات النوم عند الناس تتراجع بمعدل سبعة وعشرين دقيقة لكل عشرة أعوام، وكلما زاد العمر زادت فترات اليقظة وسط النوم العادي واتسعت مدها، كما تتقلص مرحلة الأحلام، او التي تعرف علميا باسم مرحلة آر إي أم.

لغتنا الجميلة

• يوسف عبده •

شاءت الصدف ان استمع الى نقاش أو حوار بين عدد من شبيبتنا (من الجنسين) عن أي من الدروس التي يحبونها او يكرهونها.

كدت ان أسقط من على الكرسي عند سماعي أنا أكره اللغة والدروس العربية (حوالي أكثر من خمسة طلاب أغلبهم طلاب ثانويون).

الذي كان يدير هذا النقاش انسان محترم فقال متسائلاً: لماذا تكرهون اللغة العربية لغة الأم، حتى انه لم يقل لهم شيئًا عن جمال لغتنا وفصاحتها وجمال معانيها واللذة في الاستماع الى الشعر والنثر الذي كله بلاغة وفخر وتغزل.

اعتقد بأن وزارة المعارف غير معنية بذلك وعلى أبناء شعبنا من المثقفين والواعين ان يراجعوا البرامج ويناقشوها.

على المنظمات الشبابية ان تعمل على إقامة سهرات للشباب للتباري بالأشعار او بالنثر الخ..

انا لا ألوم المعلمين لأن البرامج المفروض تعليمها هي في حد ذاتها ضعيفة لأن الوزارة غير معنية في ان تتعمق الشبيبة في بلاغة لغتنا وحسن تعبيرها.

لقد قررت ان أقدم لكم بعض الفقرات من أشعارنا.

هناك شعر يتغزل بالقهوة التي نشربها صبحًا ومساء، وفي الأفراح وغيرها من المناسبات، شعر تعلمناه ونحن في الصف الثالث الابتدائي:

انا المحبوبة السمرا/ وأجلى بالفناجين

وعود الهند لي عطرٌ/ وذكري شاع في الصين

اما عن الرجولة والافتخار بالفروسية والعلم، حيث قال المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

اما عنترة العبسي وكان عبداً ثم تحرر قال مفتخرا:

انا العبد الذي خُبّرت عنه/ وقد عاينتني فدع السماعا

ولو أرسلت رمحي مع جبانٍ/ لكان بهيبتي يلقى السباعا

وقال أيضاً:

لا تسقني كأس الحياة بذلة/ بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

كأس الحياة بذلة كجهنم/ وجهنم بالعز أفضل منزل.

وشعر شاعرنا العربي الوطني التقدمي (ابو سلمى):

يا عصبة الأحرار/ ان الحق من نور ونار

تأبى البطولة ان ترى/ ابناءها خلف الستار

يا أيها الشعب الأبي/ أمنت من شر العثار

قرر مصيرك أنت/ لا من يبصمون على القرار

من البلاغة في الشعر ان طيب الذكر ابراهيم طوقان كان يدرس (يتعلم) في جامعة بيروت وقد أحب صبية طالبة في الجامعة ومن عائلة تين

مرت من أمامه فصاح يا تين

التفتت نحوه مقطبة الجبين

فقال:

يا تين يا توت يا رمان يا عنب

يا ماس يا در يا ياقوت يا ذهب

عندها لم يكن باستطاعتها توبيخه كونه يصف الفواكه رغم انها كانت تعرف بأنه يهواها (هديك الأيام مش مثل اليوم) كان الواحد يُضرب ان تحرش بفتاة.

أما عن الخطابة: فكانت خطبة طارق بن زياد الذي احتل الأندلس قاطعًا البحر من المغرب عن طريق مضيق جبل طارق وقد أحرق السفن وخاطب الجند قائلاً:

البحر من ورائكم والعدو أمامكم وليس لكم والله سوى الصدق والصبر والقتال الشديد.

وهكذا تمكن من احتلال الأندلس (اسبانيا اليوم).

عقاب الغيبة

• إعداد: احمد محمود محاجنة •

(الصف الثالث مدرسة ابن سينا - ام الفحم)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لما عُرج بي الى السماء، مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم، فقلت من هؤلاء، يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم.

فلسطين أولاً وأخيراً

• لينا كايد بشناق •

(مدرسة ابو سلمى الثانوية - عرابة)

عندما طعنني سيف في قلبي
وسالت دماؤه
كشلال نازل بكبرياء
أحسست وكأنني في ورطة
لكنني لم اتألم أبداً
كما تألمت عندما
رأيت شهداء يسقطون
في فلسطين
أمام عيني
ويتقرر مصيرهم

***

امّحت الوان الحياة
من ينابيع الظلم
وهناك نبدأ
بتوزيع أرواحنا
على ما قدّر لنا
من محاربة الأعداء
نوزع أرواحنا
في دفاعنا عن أرضنا
وتلتف حول اعناقنا
قيود القدر الظالم

***

نرى أطفالنا
يضحكون ثم يُقتلون.. فيُدفنون
نصب أعيننا
أشرار حكمونا
لكنهم لن يقضوا علينا
لأننا أكبر من ان يتلاعبوا بنا
وأعظم من ان يتفاوضوا علينا
سنفعل المستحيل
من أجل أن تعود أراضينا كاملة

***

فلسطين
أراك عندما أرى العذاب
وأحس بما تحسين به
من استبداد
سأقاوم من أجلك
يا أمّنا جميعًا
لن تستطيعوا ان تغيروا هويتي
ولا أن تقلبوا شخصيتي
سأموت فلسطينية
لأن هذا أصلي وموطني
ولأني ولدت فلسطينية.

غربالي الصغير

• فاتن غسان منصور - الطيرة - المثلث •

غربلوا وغربلوا
غربلوا العالم في غربالي
فمن ستجدون في شباكي
دون أن يرجع
لماذا هجرتموني لماذا تركتموني
في العالم وحيدة
هل كنت قطعة ثلج
سرعان ما ذابت
عند نسمة ريح عابرة
من فصل الربيع.

نقوش عربية -

إعداد: ابن الخطاف

في أهمية الكتاب والقراءة

في الكتاب:

قال الشاعر:

نعم الأنيس إذا خلوتَ كتابُ
تلهو به إن خانك الأحبابُ

لا مُفشيًا سراً إذا استودعته
وتُفاد منه حكمة وصوابُ

وقال آخر:

ولكل طالب لذة متنزهٌ
وألذ نزهة عالم في كتبه

ومرّ رجل بعبدالله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر وهو جالس في المقبرة وبيده كتاب: فقال له: ما أجلسك ههنا! قال: إنه لا أوعظ من قبر ولا أمتع من كتاب.

العِلمُ عِلمان

أما كتاب الياقوتة في العقد الفريد والذي خصّه ابن عبد ربه للعلم والأدب. ففي فرش كتابه هذا يقول «والعلمُ علمان: علمٌ حُمل، وعلمٌ استُعمل، فما حُمل منه ضرّ، وما استُعمل منه نفع». والدليل على أن العقل انما يعمل في تقبل العلوم كالبصر في تقبل الألوان والسمع في تقبل الأصوات: إن العاقل اذا لم يُعلم شيئًا كان كمن لا عقل له. والطفل الصغير لو لم تعرفه ادبًا وتلقنه كتابًا كان كأبله البهائم وأضلّ الدواب. فإن زعم زاعمٌ فقال: إنا نجد عاقلاً قليل العلم، فهو يستعمل عقله في قلة علمه فيكون أسدّ رأيًا وأنبه فطنة وأحسن موارد ومصادر من الكثير العلم مع قلة العقل. فإن حجتنا عليه ما قد ذكرناه من حمل العلم واستعماله، فقليل العلم يستعمله العقل خيرٌ من كثيره يحفظه القلب.

وقيل للمهلب: بم أدركت ما أدركت؟ قال: بالعلم.

(عرعرة)

قلبي دليلي

• ميساء زحلاوي •

(مدرسة الكرمليت - حيفا)

لكل شيء بالعالم حدود
إلا الحبه فما من حدود
أحببته وآه من حبه
فقد ذرّف من عيني الدموع
نظرته في قلبي محفورة
لا بل حبي له هو المحفور
ونظرت قلبه مفتوحًا
ولم أر حتى إسمي مدفونًا
سلمته قلبي وعمري وروحي
واكتفيت بنظرة محبوب
تمنيته لي وحدي
ولم أعرف إن كان بحبي مجنون
عشت على أمل وإحساس
وأملي لم يخب وإحساسي نعم صدق
حفرت بقلبه عميقًا
فوجدت صورتي تحمل أدمعي دليلاً
فلم أندم على دمع ضائع
لأنا عشنا مع حب صادق.

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٨/١٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليم.
١٣.٢٥ - ساعي البريد.
١٣.٣٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٥.٥٥ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الحلقة الاولى من المسلسل الفرنسي «الروزان من مونتنا كريستو» بطولة جيرار ديبورديه.
٢٣.١٥ - أغاني نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - زاتوتيم.
١٠.٠٠ - «سولتي» فيلم أجنبي للأطفال.
١١.٣٥ - بوباي.
١٢.٠٠ - البحث وراء جزيرة الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سباس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ - عائلة ونصف.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٠ - جواز سفر.
٢٢.٠٠ - الفيلم السينمائي «أيس فنتورا - ٢» بطولة جيم كاري.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٠٠.٠٥ - الفيلم السينمائي «زواج الشيطان» بطولة ايزابيل أدجاني وشارون ستون.
٠١.٢٠ - الحيوانات المتوحشة.
٠٣.٠٠ - من قاعة الكونسرتات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/١٧)

١٩٤٣ - انتخاب شكري القوتلي رئيسًا للجمهورية في سوريا.
١٩٤٥ - استقلال اندونيسيا.
١٩٥٧ - حظر الحزب الشيوعي في المانيا الغربية.
١٩٨٧ - انتحار مساعد هتلر السابق رودولف هس في سبانداو.
١٩٩٦ - ليبيريا: روث بيري تصبح أول امرأة رئيسة دولة في افريقيا.

توزيع جوائز «اللوطو والسوبربول»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ مليوني شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٣٩٩٢) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٧٤٣) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٤) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٦٩٢٨) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٣٨٦ ١١٢ ٨) شيكلاً.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبر بول. ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

وبلغ مجموع الفائزين في الجوائز الست (٥٢٩٢٠) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٣٤٨ ٥١٩) شيكلاً.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ناجي العلي.
٢ - غسان - بن.
٣ - متران - ناي.
٤ - تامر.
٥ - بن - نبتة.
٦ - دل + أكن + أمر.
٧ - من - حازتا.
٨ - أي - الاتحاد.
٩ - ارنستو - ألب.
١٠ - لانغر - مع.

عموديًا:
١ - نغم - ندرا + أل.
٢ - استقبل - برى.
٣ - ظلم - أم - ن ن.
٤ - غسان كنفاني.
٥ - بن - لتر.
٦ - واحات.
٧ - عن - تهم + آت.
٨ - لينا - أحزر.
٩ - ام - تألم.
١٠ - عبد الكريم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ستحصل على ما تريد بعد مناقشة صغيرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): التركيز اليوم على الترقية والانتاج.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): كن دبلوماسيًا لكن دون خنوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): اثبت على مواقفك وتفهم القيم المهمة فعلاً.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): اليوم سيتم تقدير قيمة أفكارك الخاصة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): ستتعامل مع شخص عنيد من مواليد برج الأسد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): إلعب لعبة الانتظار، المعلومات المطلوبة ستصلك.

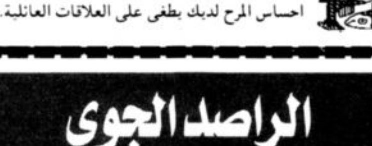
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ركز على المثاليات، إحم خصوصياتك الغالية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ستشعر اليوم انك شاركت كل من تحب بقلبك وروحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لن تتمكن اليوم من الاستغناء عن ما كنت غير قادر عليه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): القمر ينير لك قدرتك على الحصول على الأموال.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): احساس المرح لديك يطغى على العلاقات العائلية.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١٧، غائمًا جزئيًا وتكون درجات الحرارة إعتيادية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٥° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

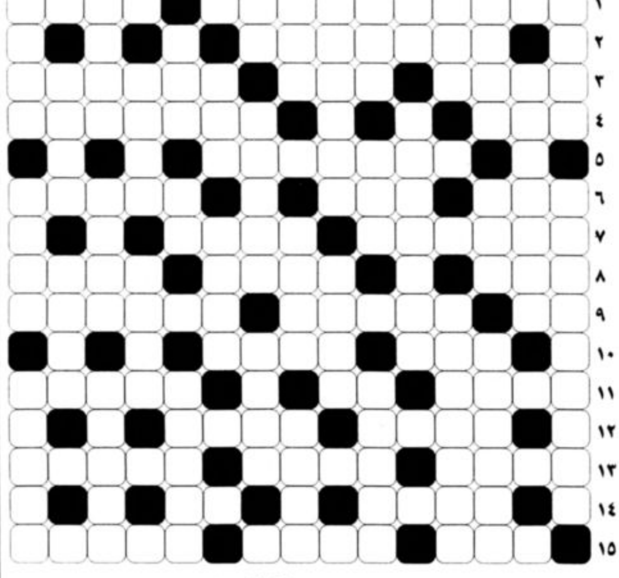
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧١٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٦٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٩٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٢٧٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٠٦ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - شاعر لبناني لقب بشاعر الأرز - نهر في المانيا.
٢ - الاسم الثاني لممثلة مصرية.
٣ - وقف ضد الخصم، ابسطي - من كان واسع الشدقين.
٤ - مصلح تشيكي اعدم حرقًا - بحار انجليزي اكتشف غرينلاند.
٥ - اغنية لعبد الوهاب.
٦ - ظهر وأعلن الشيء - انصرف - عاصمة أوروبية.
٧ - مرفأ بريطاني - صوت الجراد.
٨ - بدن - جبال منبسطة - موقع في سوريا.
٩ - بعد (بالأجنبية) - الاسم الثاني للاعب عالمي بكرة السلة - يتوق اليها كل سجين.
١٠ - نهر في فرنسا - خفيف كثير الكلام.
١١ - يحفظ - حب - مفاتن الجمال.
١٢ - الاسم الأول لمطربة لبنانية - الاسم الأول لشقيقتها.
١٣ - الجلد اليابس - من أسماء البحر - طابع يطبع به الطين.
١٤ - يجف الشيء - قادم.
١٥ - إغارة القوم على ديار أخرى - قفزت - مدينة نيجيرية.

عموديًا:
١ - نزعة نفسه وميلها اليه - ادب ومؤرخ لبناني.
٢ - أغنية لفريد الأطرش.
٣ - دولة آسيوية - صوّر - لاعب كرة قدم مكسيكي.
٤ - يجمع ويضم - نجم كرة برازيلي.
٥ - اضطرم الموقد.
٦ - ضرب بشيء ثقيل - بندقية ذات فوهتين - عاصمة أوروبية.
٧ - مطربة لبنانية - قرقرة طائر.
٨ - ثني - كفلت وربّت - الاسم الثاني لممثلة مصرية.



• اعداد: جوزف كرباج •

٩ - للتفسير - نهر في افريقيا الغربية - داجن.
١٠ - مدينة في جنوب فرنسا - علت وارتفعت.
١١ - عائلة رئيس لبناني سابق - ترك في الضرع بعض اللبن - جراح فرنسي له مؤلفات في التوليد.
١٢ - أشعر بانخفاض حرارتي - سليم من كل خطأ.
١٣ - ربي - ماركة سيارات - الشراب الهنيء.
١٤ - الاسم الأول لممثل مصري راحل - يفقد الأمل.
١٥ - قليل الوجود - مرفأ ليبي - عرين الأسد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٧ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

لجنة الطاعة تعيد مباراة الإخاء ورمات جان وتغرّم الفريق بعشرين ألف شيكل

الشرطة توافق على افتتاح ملعب سخنين.. والمباراة مع بيسان غداً في عيلوط

(«الاتحاد» الرياضي ص ١٧ و١٨)

«تلك المرأة الوردة» في الناصرة

(تفانين ص ١٩ و٢٠)

خلوي يكشف هوية السارق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ شابان، اقتحما منزلا في حي «دينيا» في حيفا، بأن صاحب البيت لا يزال يقظًا. وتعارك معهما، ونجحا في الهرب، إلا ان جهاز هاتف خلوي سقط من أحدهما في البيت في اثناء هربهما.

وبادرت الشرطية رقيطال شيمر، الى الاتصال الهاتفي مع صاحب الهاتف، قائلة له إنها فتاة وجدت هاتفه بالصدفة، واتفقت معه على موعد في احدى محطات الوقود في حيفا لتسليمه الجهاز، فحضر هو وصاحبه لتسلمه، الا ان أفراداً من الشرطة كانوا في انتظارهما فاعتقلوهما.

ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

أمريكا الجميلة موسيقى.. ونشاز!



* لوس انجلوس – الوكالات – شارك ٤٣٦٨ مندوبًا و١٥ ألف صحفي واعضاء من مجموعات الضغط (اللوبيز) في مؤتمر الحزب الدمقراطي، الذي انعقد في لوس انجلوس لإطلاق المرحلة النهائية من حملة انتخابات الرئاسة الامريكية.

وتحت شعار المؤتمر الرسمي (امريكا ٢٠٠٠) رفع الكثير من المندوبين لافتات كتب عليها (شكراً جزيلاً للرئيس كلينتون. وقدمت ميليسا ايثريدج اغنية (امريكا الجميلة) في حفلة الافتتاح.

لكن يبدو ان الاجواء العامة لم تكن كلها ايجابية، اذ وقعت خلال كلمة هيلاري كلينتون حوادث بين الشرطة ومتظاهرين يشاركون في حفلة لموسيقى الروك قرب (ستايبلز سنتر) حيث يعقد المؤتمر.

وصل



* اسبانيا – الوكالات – بوصول الصبي الأخير الى القمة اكتمل الهرم البشري، الذي انجز خلال المهرجان المحلي لقرية لابيسبال ديل بينيديس في شمال شرق اسبانيا.

حفدة تولستوي يلتقون في روسيا

* موسكو – الوكالات – وصل خمسون من حفدة الكاتب الروسي الشهير ليو تولستوي (١٨٢٨ – ١٩١٠) مؤلف رواية «الحرب والسلام» الى روسيا لعقد اجتماع عائلي استثنائي في متحف ياسنايا لوليانا، الذي يبعد (١٨٠كم) جنوب موسكو.

وذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان اكبر المعمرين من آل تولستوي المشاركين في الاجتماع في الثمانين من عمره واصغرهم لا يتجاوز الاشهر الأربعة.

وقال فلاديمير تولستوي، حفيد الكاتب والمدير الحالي لمتحف ياسنايا بوليانا، «هذا حدث عظيم في نظرنا لأن عائلتنا لم تجتمع بكامل افرادها مرة واحدة في القرن العشرين».

وقد انجب الكونت ليو تولستوي وزوجته صوفي (١٤) ولداً مات منهم خمسة في صغرهم، كما يقول متحف تولستوي. وأنجب سبعة من بناته الثلاث وأبنائه الستة (٣٢) ولداً. وهؤلاء بدورهم انجبوا (٥٦) حفيداً.

وهاجر الكثير من حفدة هذه العائلة الى الخارج بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في ١٩١٧.

ووصل المدعوون الى متحف باسنايا بوليانا حيث كتب تولستوي رائعته، من الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا والسويد وسويسرا وكندا وبريطانيا وألمانيا وروسيا.

ومن المقرر ان يستمر اللقاء خمسة ايام على ان يليه مؤتمر تحت عنوان «قراءات من تولستوي» يعقد في الذكرى التسعين لوفاة الكاتب في ٢٠ تشرين الثاني.

وسيشارك في المؤتمر ١٢٠ كاتبًا وفيلسوفًا ومتخصصًا في الأدب جاؤوا من جميع انحاء العالم.

• تولستوي مع زوجته - ١٩٠٨ •

دكتوراة في شوك الجمل

* القاهرة – الوكالات – حصلت الباحثة عزة أمين عز الدين الباحثة المساعدة في قسم العلوم الصيدلية في المركز القومي للبحوث على درجة الدكتوراة، عن رسالتها حول تأثير بعض المعاملات الزراعية على إنتاجية نبات شوك الجمل في مناطق الإصلاح الجديدة.

ويعد نبات شوك الجمل أحد النباتات الطبية المصرية المهمة التي يزداد الطلب عليها في مجال الصناعات الصيدلية. وتحتوي بذور شوك الجمل على خلاصة طبية ذات اهمية بالغة في علاج الامراض التي تصيب الكبد خاصة التليف وهي مجموعة السيليمارين والتي تصل نسبتها في هذا النبات الى ٣ في المئة من الوزن الجاف للبذرة اضافة الى احتواء هذه البذور على نسبة من الزيت الثابت تصل الى ٢٥ في المئة.

بريطاني يمثل عارياً أمام المحكمة

* لندن – الوكالات – أمر احد القضاة في لندن بإعادة احد العراة كان قد مثل أمامه عاريًا كما ولدته امه، بتهمة السلوك المتسم بالفوضى، الى المحكمة الشهر القادم وهو مرتد ملابسه كاملة.

غير ان فينسنت بيثل توجه على الفور الى محطة ايوستن لكي يلحق بالقطار عائداً الى منزله في كوفينتري في وسط انجلترا، ما ادى الى القبض عليه مرة اخرى.

وكان قد ألقي القبض على بيثل لأول مرة في منطقة كينسنجتون في لندن الأحد الماضي لسيره عاريًا في احد الشوارع للاحتجاج على تشريع يحظر التعري في الاماكن العامة.

وقال بيثل العاطل عن العمل: إنني أعمل الآن كل شيء وأنا عارٍ، وأتسلم إعانة البطالة وأنا عارٍ.

لدغتها الأفاعي (١٩) مرة!

* أنقرة – الوكالات – تعرضتْ فتاة تركية تدعى خديجة كايا عمرها ٣١ عامًا للدغ الأفاعي اكثر من ١٩ مرة خلال السنوات الاربع الماضية. وتعيش خديجة في قرية تسمى كونايجا شمال شرق تركيا حيث نقلت الى المستشفى الحكومي ٢١ مرة والسبب واحد هو لدغها من قبل الافاعي، في حين استهدفتها العقارب اكثر من مرتين في وسط ذهول واستغراب اهل القرية وذلك لأنهم لم يتعودوا على رؤية الافاعي في قريتهم.

ويعتقد والد خديجة ان الافعى، التي لدغت ابنته، هي الافعى ذاتها في الـ١٩ مرة السابقة وقال ان الأفاعي لم تلدغ احداً في القرية حتى الآن غير ابنته.

ملكة جمال كسروان



* كسروان – الوكالات – توجت مادونا سلامة ملكة جمال لكسروان في احتفال حاشد حضرته جميلات ووجوه اجتماعية.

وفازت بلقب الوصيفة الأولى سينيا صليبا، كما فازت بلقب الوصيفة الثانية سنتيا بعينو.

ومن الانتخاب كانت هذه الوجوه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٨ آب ٢٠٠٠ ■ ١٨ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 18.8.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 83/57 ■ ٦٤ صفحة

لماذا تغيب أسماء شعرائنا العرب؟

أول أنتولوجيا للشعر العربي الحديث بالألمانية

(ص ٢٨)

لجنة إعادة بناء مسجد صرفند:

الحكومة في امتحان واضح

نحملها كامل المسؤولية السياسية والأخلاقية

(ص ٦)

مع بدء جولة المنسّق الأمريكي روس

الفلسطينيون خائبو الأمل من موقف الأنظمة العربية

لا... ولن يكتمل حلمي الا بكِ يا قدس

• عاملو بلدية غزة يعلقون ملصقاً واضح الرسالة! - (و.ص.ف.) •

• عشراوي: يقفون كالمتفرج كمن يقول «لننتظر ونر»، وتضيف: أولويتهم للنصائح، بل للتعليمات الأمريكية • عبد ربه: نخشى الالتفاف على القضايا الأساس •

في حوار تنشره «هارتس» اليوم

ادوارد سعيد: لا بد من اعتراف إسرائيل بمسؤوليتها عن نكبتنا

المنسق الأمريكي، روس، يلتقي المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين، في محاولة لترميم آثار «كامب ديڤيد» القاتمة!

(التفاصيل ص ٢ و٦)

ملحق الاتحاد

عندما يستعمل المستوطنون «الجنس» سلاحاً!

(كوثر سلام)

مع مساعي التحضير لقمة جديدة

مطارق الحقوق الشرعية - لا بد مما لا بد منه!

(د. أحمد سعد)

«الترانسفير» الصهيوني/ الملف المفتوح (الحلقة ٥)

نبوءة الشرتوك التي تحققت..!

(أنطوان شلحت وهشام نفاع)

فيروز الثانية

(الياس خوري)

قضايا المرأة بين التراث والحداثة

(د. منى فياض)

بعد أن اخترق شافيز الحصار الأمريكي

متى يصبح القادة العرب أصحاب كرامة؟

(صالح إبداح)

في السيرة الذاتية والتشكيلية للفنان اسحق نحلة

سفر في رحاب «مدن عتيقة»

(زاهد عزت حرش)

تساؤلات وهواجس في تحديد الهوية

أنا والآخر - قوميا وإنسانيا

(المحامي وليد الفاهوم)

• تقارير •

• التعليم الخاص ضحية للتمييز العام - حسن مواسي.

• إتفاقية وادي عربة وذيول مؤامرة التوطين - ثائر أبو بكر.

• مقالات •

محمد علي طه/ سلمان ناطور/ محمد بكري/ سهيل قبلان/ جبر جزماوي.

«الفلسطينيون: صيرورة شعب»

تأليف: باروخ كيمرلينغ ويوئيل مجدال

ترجمة وإعداد: محمد حمزة غنايم

• الملف الثقافي •

• د. فاروق مواسي: قراءة نقدية أو مصاحبة لقصيدة «أيها السائح» لمحمد الماغوط • راضي د. شحادة: دراسة نقدية أدبية وسياسية لكتابات حيدر حيدر • سامية حلبي: المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفن العربي • رواية في حلقات: «الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي» للطاهر وطار • الناقد اللبناني الماركسي محمد دكروب: الفكر وحده لا يستطيع أن يؤسس مجتمعا متقدما • حوار مع الشاعر عز الدين ميهوبي، رئيس إتحاد الكتاب الجزائريين

أحمد دحبور/ حجر في الهواء

إعتذار للرصافي من غير مناسبة..

للمرة الثانية، إلقاء قنابل على منازل

غضب في أبوسنان على تقاعس الشرطة



• البيت الذي تعرض للاعتداء الجبان، أمس (صورة خاصة) • (ص ٥)

إفشال مؤامرة «عيمق يزراعيل» للاستيلاء على أراضي فلاحين شفاعمريين

(ص ٨)

أوامر هدم «بالجملة» توزعها الداخلية في النقب!

(ص ٤)

ثلاثة قتلى في «يوم مكافحة حوادث الطرق»!

(ص ١٢)

د. عشراوي تنتقد الأنظمة العربية

• تقف «كالمتفرج» كأنها تقول «لننتظر ونر»..! •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعربت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى قمة كامب ديفيد عن اسفها لموقف «المتفرج» الذي اعتمدته غالبية الدول العربية والنقص في الدعم المقدم للفلسطينيين وهو ما عزته لضغوط امريكية.

وقالت عشراوي في مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «الاهرام ويكلي» الحكومية الصادرة باللغة الانكليزية انه «منذ فشل قمة كامب ديفيد اعتمدت غالبية الدول العربية موقف المتفرج اي موقف لننتظر ونرا».

وأضافت النائبة الفلسطينية ان «دولاً عربية اخرى حاولت ممارسة ضغوط على الفلسطينيين او حاولت تبرير الموقف الامريكي فيما ساندت بعض الدول العربية فقط الموقف الفلسطيني» بدون تسميتها.

وأسفت عشراوي ايضاً لموقف الدول الاوروبية التي «تطالب الآن للأسف بإرجاء اعلان الدولة الفلسطينية مؤكدة ان ليس بوسعهم الاعتراف بالدولة في الظروف الراهنة وان الدولة الفلسطينية يجب ان تكون ثمرة اتفاق» مع اسرائيل.

ورداً على سؤال حول اسباب فشل جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدولية بهدف الحصول على دعم لإعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول اعربت عشراوي عن «اقتناعها بأن بعض الدول تعطي اولوية للنصائح الامريكية او حتى للتعليمات الامريكية».

واتهمت واشنطن بانتهاج سياسة «انتهازية». وقالت عشراوي ان القرارات الامريكية في هذا الوقت تقف وراءها دوافع داخلية والرغبة في انقاذ ائتلاف رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك، وهما مسألتان مرتبطتان بعملية السلام».

من جهة اخرى قال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح للصحافة المصرية، امس الخميس، ان «مواقف الدول العربية والمسلمة ازاء مسألة القدس هي دون توقعات الشعب الفلسطيني».

روس يحاول ترميم آثار «كامب ديڤيد»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي اليوم الجمعة المفاوض الفلسطيني د. صائب عريقات مع المنسق الأمريكي دينيس روس. وسيتناول اللقاء مجمل القضايا بعد «كامب ديفيد»، كما أكد عريقات.

وذكر مصدر فلسطيني، أن جولة روس تهدف أيضاً للبحث في إمكانية دفع المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية المتوقفة على صعيد الحل الدائم.

وكان روس التقى، أمس، وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي.



• روس مع بن عامي، أمس - هل ينجح في تنظيف انحياز بلاده السافر؟ •

عبد ربه: نخشى محاولات الإلتفاف على القضايا الأساسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الوزير ياسر عبد ربه، امس الخميس، عن عدم ثقته بالتوصل الى نتائج خلال الاتصالات الجارية حاليًا مع اسرائيل بشأن القضايا العالقة بين الطرفين.

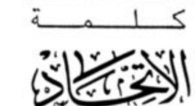
وحذّر عبد ربه من «ان اي فشل لأية قمة جديدة سيقود الى نتائج وخيمة»، مؤكداً على «ان عقد اي قمة على غرار كامب ديفيد يتطلب تحضيراً دقيقًا يتم خلاله التوصل الى حلول للقضايا الاساسية خاصة القدس والحدود والاستيطان واللاجئين والمياه».

وأبدى المسؤول الفلسطيني خشيته من «محاولة الالتفاف على القضايا الاساسية عبر سياسة الجداول الاجرائية وتسويق اسرائيل بهدف التهرب من قرارات الشرعية الدولية».

وأشار عبد ربه، صباح امس، في حديث الى اذاعة «صوت فلسطين» الى «ان جولة المنسق الامريكي دنيس روس الى المنطقة تهدف الى اجراء اتصالات مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لدفع المفاوضات الى الامام».

وأعرب عن امله في «ان تواصل الادارة الامريكية جهدها في عملية السلام وإكمال ما تم في قمة كامب ديفيد على أساس قرارات الشرعية الدولية».

كلمة



جولة جديدة والآمال نفسها..

* مع بدء جولة جديدة للمبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دينيس روس، امس الخميس، يتبادر الى الذهن السؤال التالي: هل ستخرج من هذه الجولة نتائج ملموسة تؤدي الى إخراج «عملية السلام» من وضعيتها الراهنة؟

بطبيعة الحال من السابق لأوانه التكهن بجواب محدد على هذا السؤال. لكن من غير الصعب الإشارة الى العناصر، التي ينبغي توافرها لكي تحدث أمور ايجابية في هذه الجولة.

أول هذه العناصر هو حصول زحزحة جدية في المواقف الاسرائيلية المتعنتة إزاء الحلول المطلوبة لقضايا التسوية الدائمة، وفي مقدمتها قضية القدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين. فلقد كانت هذه المواقف وراء الفشل الذي منيت به قمة «كامب ديفيد»، في تموز الماضي، في التوصل الى «اتفاق إطار» حول هذه القضايا.

والتشديد على ضرورة هذه الزحزحة لم تسقط الحاجة اليه بعد، خصوصًا في ضوء استمرار المسؤولين الامريكيين، وبضمنهم روس نفسه، في إطلاق تصريحات يشتم منها ان على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بالتساوي (كذا!) أن يكونا «مستعدين لتقديم تنازلات تاريخية»!

ثاني هذه العناصر، الذي لا يقل أهمية، هو ان ينتقل الموقف الامريكي من موقع الانحياز الكامل الى جانب اسرائيل الى موقع الحياد الموضوعي. ومثل هذا الانتقال يفترضه كون الادارة الامريكية احد الأطراف الرئيسية الراعية لعملية السلام، بما يعني ان تحتكم للعدل والمنطق وان تتجاوز الدوافع الداخلية الخاصة بها وحدها!

ولعل هناك حاجة الى التوكيد، في الوقت نفسه، على ان التعنت الاسرائيلي والانحياز الأمريكي في تدجيج هذا التعنت يستعينان كثيرًا بضعف الموقف العربي الداعم للفلسطينيين ومطالبهم وثوابتهم المشروعة إزاء التسوية الدائمة.

ومن المهم الإشارة، في هذا الصدد، الى ما صدر، امس الخميس، عن النائبة الفلسطينية حنان عشراوي من تصريحات صحفية غاية في الحدة والوضوح، لناحية التعبير عن خيبة أمل الفلسطينيين من مواقف الدول العربية، التي يعطي بعضها أولوية «للنصائح» الأمريكية، التي هي الى التعليمات أقرب.

لكن رغم السواد الغالب على الصورة العامة فإننا نتمنى ألا يطول الانتظار للإنفراج الحقيقي في الوضع.

من أين يمكن أن نستمد القوة لمثل ذلك؟.

أولاً من إصرار الجانب الفلسطيني على حقوقه العادلة. وثانيًا من حقيقة ان تلبية هذه الحقوق هي، اولاً ودائمًا، مسألة تحتمها الشرعية الدولية فضلاً عن أن ذلك يخدم المصلحة الحقيقية للسلام العادل والشامل والدائم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اللجنة العليا السورية الأردنية تبدأ اجتماعاتها بتفاؤل واضح

أبو راغب: القضية الفلسطينية ستبقى جوهر الصراع العربي - الإسرائيلي •

• ميرو: التحدي الأكثر إلحاحًا في المنطقة هو تحقيق السلام العادل والشامل •





* دمشق - الوكالات - بدأت، امس الخميس، في دمشق اجتماعات اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة في مجلس الوزراء السوري برئاسة رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو والاردني علي ابو الراغب.

وأشار ميرو في بداية الاجتماع وفق ما اوردته وكالة الانباء السورية الى «التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي تجري في العالم»، معتبرًا ان ذلك يستدعي «اقامة التكامل الاقتصادي العربي والسوق العربية المشتركة واقامة المنطقة الحرة العربية الكبرى لمواجهة هذه التحديات العالمية».

وأضاف ميرو ان «التحدي الاهم والاكثر الحاحًا وخطورة هو العمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل المستند الى قرارات الشرعية الدولية وبخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وبما يؤدي الى استرجاع الاراضي العربية المحتلة لعام ١٩٦٧ دون اي تنازل او تفريط سواء بالنسبة الى الجولان السوري المحتل او الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشريف».

وقال ابو الراغب ان «العلاقات الثنائية بين بلدينا وصلت الى مستويات طيبة»، مشيرًا الى ان «هناك مجالات واسعة لتطوير وتعزيز هذه العلاقات في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية».

وأضاف ابو الراغب ان اجتماعات اللجنة المشتركة العليا السورية الاردنية «تأتي ترجمة للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين مبنية على المصير الواحد والمصالح المشتركة».

وأكد ان الاردن باق على موقفه في تحقيق السلام العادل والشامل وعلى «استمرار دعمنا لسوريا لإيماننا بأن السلام لا يتحقق دون عودة الاراضي السورية المحتلة لعام ١٩٦٧».

وقال ان «القضية الفلسطينية ستبقى جوهر الصراع العربي الاسرائيلي ولن تنعم المنطقة بالسلام دون تحقيق الفلسطينيين حقوقهم الوطنية على ارض وطنهم واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس».

وحضر عن الجانب السوري كل من نائبي رئيس الوزراء محمد ناجي العطري وخالد رعد ووزير الاقتصاد محمد العمادي وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية ومحمد خالد المهايني وزير المالية واسعد مصطفى وزير الزراعة وعدنان عمران وزير الاعلام وقاسم مقداد وزير السياحة وعصام الزعيم وزير الدولة لشؤون التخطيط ومكرم عبيد وزير النقل ووزير الصناعة احمد حمو وطه الاطرش وزير الري وبشارة كبارة حاكم مصرف سوريا المركزي وعدد من المستشارين والفنيين ورجال الاعمال.

وشارك عن الجانب الاردني عقل بلتاجي وزير السياحة ووائل صبري وزير الطاقة والثروة المعدنية وزهير زنونة وزير الزراعة ووزير الصناعة والتجارة واصف عازر ورجال الاعمال الاردنيين.

وقد استقبل الرئيس السوري بشّار الاسد رئيس الوزراء الاردني وتسلم منه رسالة من العاهل الاردني الملك عبد الله.

رافضة «نصيحة» أحد قادة شرطة منطقة الشمال:

عين ماهل: الخيمة لن تزول إلاّ بزوال السبب!

* عين ماهل - لمراسلنا - محمد حبيب الله - بطلب من الشرطة في المنطقة الشمالية عقدت جلسة مع ادارة المجلس المحلي، امس الاول، وذلك بهدف «التعرف على المجلس». وقد حضر نائب قائد شرطة المنطقة من عارة حتى طبريا طالبًا بحث «موضوع الخيمة وازالتها». وكان الجواب قاطعًا من قبل رئيس المجلس المحلي توفيق حبيب الله بأن الخيمة وجدت ولن تزال الا بزوال السبب الذي اقيمت من اجله وهو خطر المصادرة.. والاهالي جاهزون للتضحية بأنفسهم ولن يسمحوا لأحد بالدخول الى ارض القرية.

على صعيد آخر، زار الخيمة يوم امس وفد من الهضبة السورية المحتلة وقد استقبلهم رئيس اللجنة الشعبية علي محمد ابو ليل والذي شرح لهم عن اوضاع القرية حتى اليوم وتصميم الاهالي على الغاء المصادرة. وتكلم باسم الوفد سلمان فخر الدين الذي عبر عن تضامن اهل الهضبة مع نضال عين ماهل.

وزار الخيمة وفد من جبهة ام الفحم الدمقراطية حيث شرح الوفد عن تجربة ام الفحم في نضالهم عن ارض الروحة وحي عين جرار. كذلك وصل وفد من التجمع الوطني الدمقراطي في حيفا.

لمناسبة الذكرى السنوية للقصف النووي على هيروشيما وناغازاكي:

النائب عصام مخّول واللجنة الاسرائيلية من أجل شرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية يتضامنان مع الشعب الياباني عبر سفارته

* التقى، يوم امس، في السفارة اليابانية في تل ابيب، وفد عن «اللجنة الاسرائيلية من أجل مردخاي فعنونو ومن أجل شرق أوسط خالٍ من السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي» مع الملحق السياسي للسفارة اليابانية في اسرائيل، وسلم ممثلو اللجنة رسالتين موجهتين الى كل من رئيس الحكومة اليابانية يوشيرو موري ورئيس بلدية هيروشيما الدكتور تدتوشي اكيفا.

وأشارت اللجنة الى الخطر الكامن في السياسة النووية الاسرائيلية والتهديد الذي تحمله الترسانة النووية المرعبة التي تمثلها اسرائيل، والتي تقود الى سباق تسلح خطير في أسلحة الدمار الشامل في المنطقة. ودعت الرسالتان الى استعمال اليابان لوزنها الاخلاقي والسياسي، كضحية لأول قنبلة نووية تعرضت لها البشرية، للضغط على اسرائيل ودعوتها الى نزع الأسلحة النووية والانضمام الى المعاهدات الدولية. كما دعت الى تجند اليابان وحكومتها، ورئيس بلدية هيروشيما للضغط ايضًا من اجل تحرير مردخاي فعنونو، سجين الضمير القابع في السجون الاسرائيلية ودعت اللجنة الى منحه مواطنة شرف من بلدية هيروشيما.

وكان النائب عصام مخّول قد ارسل في الذكرى السنوية الـ-٥٥ رسالة تضامن الى الشعب الياباني وبلديتي هيروشيما وناغازاكي عبر السفارة اكد فيها ان هذه الذكرى ستبقى محفورة في الضمير الياباني وفي ضمير الانسانية جمعاء، كيوم متميز في التاريخ البشري الحديث، حيث قامت الولايات المتحدة بانتهاك كل القوانين والقيم الانسانية والاخلاقية بتفجير قنابل الموت النووي فوق المدينتين اليابانيتين، موقعة مئات الوف الضحايا البريئة من اليابانيين.

وأضاف مخّول: في هذه الذكرى نرسل اليكم تحيات التضامن والتعاطف والتأييد، والالتزام بالتعاون من اجل مقاومة سباق التسلح النووي والسياسات النووية الاجرامية وخصوصًا من موقعنا في الشرق الاوسط وفي اسرائيل وإزاء ترسانتها النووية الرهيبة بشكل خاص.

وأضاف مخّول: التجربة اليابانية اثبتت ان السياسة النووية ليست امرًا داخليًا للدولة التي تمتلك هذه الأسلحة فقط، بل هي قضية عابرة في انعكاساتها لحدود الدولة، وتتجاوز اضرارها الجيل الذي ينتجها. ان التجربة اليابانية تؤكد ان مقاومة الترسانة النووية، والمعركة على نزع الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وفي اسرائيل يجب ان تتحول الى معركة تستقطب اهتمام العالم كله. ويجب الوصول الى شرق اوسط خالٍ من اسلحة الدمار الشامل، ليس كمصلحة لشعوب المنطقة فقط، بل كمصلحة حياتية للعالم اجمع. وصوت اليابان الواضح في هذه القضايا سيبقى صوتًا قويًا متميزًا في بعده الاخلاقي، ونحن بحاجة اليكم في هذه المعركة، والى تعاونكم.

صالح إبداح - مرشّح الجبهة لرئاسة مجلس كابول

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - التأم كادر جبهة كابول، امس الخميس، في اجتماع موسع لانتخاب مرشح الرئاسة.

وتنافس على هذا المنصب كل من سامي شحادة وصالح إبداح ومحمد حمد ريان وعلي الشيخ خليل.

وكان غازي شحادة قد سحب ترشيحه خطيًا قبل بدء عملية التصويت بقليل معلنًا «لا يمكنني ان اكون مرشحًا لجسم سياسي لا انتمي اليه»!

وبعد عملية الفرز تحدث الاستاذ محمد هيبي معلنًا النتائج، التي كانت كالتالي: تم انتخاب صالح ابداح بأصوات ٥٣٪ من الاعضاء المصوتين.

وبعد اعلان النتائج هنأ المرشحون الآخرون الفائز متمنين له وللجبهة النجاح.

وقال إبداح: اننا جميعًا في خدمة الجبهة من أجل تحقيق أهدافها بالعضوية والرئاسة. وان الجبهة حتى بعد تسمية مرشحها ما زالت على موقفها المبدئي من قضية التحالف لما فيه في الأساس مصلحة كابول العامة.

«الداخلية» توزع أوامر هدم بالجملة في القرى غير المعترف بها في النقب!



• أطفال النقب - تهديد بالاقتلاع فوق جريمة عدم الاعتراف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي - يشكو مواطنو القرى العربية غير المعترف بها في النقب في الايام الاخيرة من ممارسات سلطات وزارة الداخلية، إذ يقوم مفتشو «مراقبة البناء غير المرخص» بتوزيع اوامر هدم على سكان هذه القرى!

وقال رئيس لجنة قرية ابو تلول، عطية الاعسم: ان القضية معروفة للجميع إذ لا توجد مكاتب حكومية نتوجه اليها لتقديم الخرائط للبناء، وهذا بالاضافة الى الضائقة السكنية التي يعاني منها سكان القرى غير المعترف بها.

وأضاف الاعسم: ظاهرة البناء «غير المرخص» ليست جديدة، وكذلك اوامر الهدم ايضًا ليست جديدة، ونحن من جانبنا نرفض هذه السياسة لأنه لا يوجد لدينا مأوى غير هذه البيوت، ونريد ان نعيش كالبشر، وعلى وزارة الداخلية ان تعلم ان لا احد من المواطنين يوافق على هذه السياسة ولا يمكنها القيام بهدم اي منزل، وسنتوجه الى القضاء.. وباعتقادي ان الحل ليس هدم البيوت «غير المرخصة» بل ان تقوم السلطات الحكومية ذات الصلة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها لحل كل المشاكل التي نعاني منها..

(١٢٠) عاملاً معتصمون في مصنع «داش» للكوابل

• و(٦٠) عاملة في مخيطة «رمون» • وفي «عوف كور» تتواصل الاحتجاجات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتصم (١٢٠) عاملاً داخل مصنع الكوابل «داش» في «نتسيرت عيليت»، امس الخميس، حيث نفذوا اضرابًا عن العمل.

وقد جاءت خطوة العمال هذه في اعقاب تخوف العمال من نية ادارة المصنع نقله الى منطقة النقب بسبب الامتيازات التي ستحصل عليها هناك، وفصل قسم كبير من العمال. وقد توجه العمال، امس الاول الاربعاء، الى رئيس الدولة، موشيه كتساف، الذي القى بدوره على عاتق مدير عام مكتبه رئيس الدولة، اريبه شومر، مهمة معالجة الموضوع.

وادعت ادارة «داش كفاليم» ان المصنع يخسر شهريًا مليون شيكل، ولهذا فهي تنوي اغلاق معظم خطوط الانتاج، فيما سيتم نقل مجالات قليلة الى المصنع في النقب. وأضافت ادارة المصنع، زاعمة، انها اقترحت على العمال دفع تعويضات لهم بنسبة (٢٠٠٪)، وأماكن عمل بديلة في مصانع الشركة في البلاد. وقد رفض العمال هذا الاقتراح.

هذا وتظاهر عمال شركة السفريات «هورن وليبوفيتش»، امس الخميس، امام بيت الهستدروت في تل ابيب احتجاجًا على عدم مساعدة الهستدروت لهم، على حد قولهم. وقال العمال ان نضال الهستدروت من اجل اعادة (٣٣) سائقًا الى العمل في الشركة تسبب بفصل مئة عامل آخر.

ومن ناحيته، قال رئيس الهستدروت، النائب عمير پيرتس، ان شركة «هورن وليبوفيتش» تعمل على دب الرعب في صفوف العمال بأساليب تذكّر بفترة الثورة الصناعية من القرن الماضي.. وتقترح الهستدروت على السائقين ان تدفع لهم مخصصات الاضراب، من صندوق دعم اضرابات العمال في الهستدروت، وتوفير الحماية القانونية لهم، مقابل انضمامهم الى صفوف الهستدروت.

وزعمت شركة «هورن وليبوفيتش» ان الهستدروت هي المذنبة في فصل عمال الشركة لأنها دافعت عن عمال استخدموا العنف وتسببوا بأضرار جسيمة!

وفي «سديروت» يواصل عمال «عوف كور» اضرابهم واعتصامهم داخل المصنع، واعلن، امس الخميس، ان العمال وضعوا توابيت، كتبوا عليها اسماء اعضاء ادارات المصنع، الامر الذي اعتبرته الادارة خطيرًا داعية العمال الى الاجتماع معها «من اجل التشاور في سبل عدم إغلاق المصنع»!!

ومن جهة اخرى سمح العمال، امس، لحارس الاملاك المؤقت بالدخول الى مصنع «عوف كور». وأكد حارس الاملاك، المحامي شاؤول فيرغلزو، ان توفير مبلغ من المال لمرة واحدة من شأنه انقاذ المصنع من الاغلاق.

ومن ناحية ثانية اعتصم، امس، (٦٠) عاملة في «مخيطة رامون» في «متسبيه رامون» داخل المصنع. ويشار الى ان اصحاب المصنع قرروا اغلاقه بعد ان توقف الجيش عن شراء منتوجاته.

شفاعمرو: المعارضة تتخذ القرارات ورئيس البلدية المرتبك يحاول وقف الجلسات!

• التماس إداري للمحكمة المركزية في حيفا، قدمته المعارضة بشأن البت في قانونية جلسة نزع فيها الرئيس صلاحيات النواب.. •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدمت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو (مجموعة التسعة اعضاء) التماسًا اداريًا للمحكمة المركزية في حيفا بخصوص البت في قانونية جلسة البلدية الثانية التي عقدت الاسبوع الماضي والتي تم فيها نزع صلاحيات نواب رئيس بلدية شفاعمرو.

وجاء هذا الالتماس بعد المماطلة التي يقوم بها حاكم لواء الشمال يغآل شاحر بخصوص الرد حول قانونية الجلسة، وعلم مراسلنا ان جلسة المحكمة ستعقد في بداية الاسبوع القادم.

ومن جهة اخرى عقدت بلدية شفاعمرو مساء اول امس الاربعاء، جلسة اعتيادية للمجلس البلدي، استطاعت فيها المعارضة - تسعة اعضاء هم اغلبية المجلس البلدي - اتخاذ جميع القرارات لصالح المعارضة، وعندما شعر رئيس البلدية عرسان ياسين بأن الامور لا تجري لصالحه وصالح ائتلافه الضيق انسحب من الجلسة وحاول اغلاقها، ولكن أمام إصرار اعضاء المعارضة على مواصلة ابحاث الجلسة حسب ما ينص عليه القانون عاد رئيس البلدية وواصل ابحاث وأعمال الجلسة التي اتخذت فيها قرارات هامة منها اقامة مشاريع حيوية في المدينة اقترحتها المعارضة وتم المصادقة عليها بأغلبية الأصوات التسعة.

كما استطاعت المعارضة مضاعفة ميزانية الرياضة من ٧٥٠ الف شيكل الى مليون ونصف المليون شيكل، كما الغت المعارضة مناقصة كانت ادارة البلدية اقرتها لوظيفة نائب لمدير المدرسة الشاملة «أ» بعد ان اتضح انها غير قانونية.

مطالبة رامون بإقامة لجنة لانتخابات المجلس الإقليمي «نوف هچليل»



• حاييم رامون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو اللجنة المحلية في قرية رمانة، مصطفى اسعيد، امس الاول الاربعاء، برسالة الى وزير الداخلية بالوكالة، حاييم رامون، طالبه فيها بتعيين لجنة انتخابات للمجلس الاقليمي «نوف هچليل»، خاصة ان يوم الانتخابات اصبح قريبًا، حيث ستجري بتاريخ ٩/١١/٢٠٠٠.

وذكّر اسعيد الوزير رامون انه قبل ثلاثة اشهر اعلن وزير الداخلية، في حينه، نتان شيرانسكي، عن اجراء انتخابات للمجلس الاقليمي «نوف هچليل» في تاريخ ٩/١١/٢٠٠٠، ولكن حتى الآن لم تتم اقامة لجنة انتخابات.

وحذّر اسعيد في رسالته الى الوزير رامون انه اذا لم يتم تعيين لجنة انتخابات سيتم اتخاذ اجراءات احتجاجية، تبدأ بمظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية في «نتسيرت عيليت»، وستستمر المظاهرات حتى اقامة لجنة للانتخابات.

في رسالة وجهها عضو البلدية الجبهوي عودة الى متسناع:

كيف لمدينة تتباهى بتعدد ثقافاتها أن تصدر منشوراتها بالعبرية فقط؟!

• وفي رسالة اخرى يطالبه بعدم التملص من مطالب حي المحطة العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى امس الخميس، المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، العديد من اهالي حي المحطة، وذلك بهدف التنسيق والعمل المشترك من اجل ايجاد حل عادل لمشاكل الحي المستعصية، وذلك بعد ان وقع الاهالي على عريضة تشمل مطالبهم تقدم بها عضو البلدية عودة الى رئيس البلدية متسناع، قبل اكثر من اسبوعين.

وبعد الزيارة مباشرة تقدّم عودة باستجواب الى رئيس البلدية طالبًا منه عدم التملص من اعطاء اجوبة لأهالي الحي. كما تساءل في استجوابه هل البلدية معنية بإفراغ الحي من أهاليه: ما هو المخطط بعيد المدى بشأن الحي وتطوره: هل تزمع البلدية تعبيد الطرق والأرصفة؟ متى؟ هل ستعمل على اقامة ملعب للأولاد في الحي؟ أين؟ ومتى. هل ستعمل على اقامة حاجز امن عند سكة الحديد؟ متى؟ كما اتفق عودة والاهالي على العمل حتى انتزاع جميع حقوقهم الاساسية والعادلة كاملة في أقرب وقت، وتصعيد النضال في حال كانت ثمة اجوبة سلبية من قبل البلدية.

ومن جهة اخرى استجوب عودة متسناع حول عدم وجود موظف/ة عربي/ة يعمل/تعمل في دائرة شكاوى الجمهور؟ وموظف/ة عربي/ة يعمل/تعمل على الكتابة والطباعة باللغة العربية في البلدية. وتساءل كيف يمكن لمدينة «تحترم» و«تتباهى» بثقافاتها المختلفة من جهة وتصدر مناشيرها ومستنداتها لجميع المواطنين باللغة العبرية فقط.

كما طالب عودة متسناع بعدم اللجوء للأجوبة السهلة «كالجميع يفهم اللغة العبرية» فاللغة مميز اساسي للهوية القومية وليس فقط اداة اتصال بين الناس وطالبه بعدم استخدام الحجة الممجوجة ذاتها بشأن عدم وجود ميزانية كافية. واستشهد بقول رئيس المحكمة العليا اهارون براك، بأنه من غير المقبول التستر وراء التكاليف الباهظة للمساواة لأن المساواة تكلف اموالاً، وحتى لو ادى ذلك الى العمل على تقليص ما تحصل عليه مجموعة (أ) من امتيازات من اجل مساواتها في المجموعة (ب).

العدوان يتكرر في أبو سنان

إلقاء قنبلة على بيت د. رمزي مطانس في وضح النهار

• سخط وسط الأهالي إزاء تقاعس الشرطة في الحفاظ على أمن المواطنين • المجلس المحلي يطالب بن عامي بإصدار الأوامر للشرطة من أجل مضاعفة جهودها والكشف عن منفذي الأعمال الإرهابية وتقديمهم للقضاء • النائبان الجبهويان بركة ومخول يطالبان بن عامي بوقف مسلسل الارهاب السياسي في أبوسنان • الجبهة: هل ينتظر بن عامي سقوط ضحايا بشرية حتى تتدخل الشرطة وترى الأمور بجدية أكثر

* أبوسنان - لمراسلنا - العدوان الجبان يتكرر في أبوسنان وفي وضح النهار. وهذه المرة يستهدف بيت د. رمزي مطانس.

ففي صباح أمس الخميس، ألقى عابثون جبناء قنبلة يدوية على الطابق الثاني من بيت د. مطانس. وسمع دوي انفجارها في كل أنحاء القرية وتسببت بوقوع أضرار مادية جسيمة في المبنى وفي الأثاث والأواني ليس فقط في داخل المبنى وإنما في المباني المجاورة له أيضًا. وتهشم زجاج المبنى والمباني المجاورة كذلك تكسر القرميد وشبابيك التريس في المبنى ولدى الجيران أيضًا.

ومن حسن الحظ أن أحدًا لم يُصب بأذى، فأصحاب البيت غادروا البيت في طريقهم إلى فرنسا، قبل وقوع الحادث بساعة واحدة، باستثناء الابنة ولاء وبنت وابن العم (نجوان وأشرف) الذين كانوا في الغرفة المجاورة لمكان وقوع الانفجار.

وسرعان ما هرع الجيران وأهالي القرية، الذين استفزهم العدوان إلى بيت د. رمزي مطانس لمواساة العائلة والتضامن معها. وكان بين المتضامنين رئيس المجلس المحلي في أبوسنان علي هزيمة ونائبيه رفيق نصرة وكمال أحمد وأعضاء ادارة المجلس ومركز عمل الجبهة في الانتخابات د. أحمد سعد وسكرتير الجبهة سهيل خوري وعدد كبير من قادة الجبهة وكذلك وفود من مختلف أحياء وطوائف أبوسنان، ومن مختلف الانتماءات السياسية فيها.

وحضرت إلى مكان الجريمة قوة كبيرة من الشرطة والمحققين وطواقم التشخيص. ومنع الأهالي من الدخول إلى مكان وقوع الانفجار ريثما تنهي الشرطة أعمالها. وقد استقبل الحضور هذا الإجراء بالسخرية. وتساءل الكثيرون عن مدى جدوى مثل هذه الأعمال والفحوصات المتكررة في كل مرة؟! وحتى أن بعض الحضور دخل في مناقشات مع أفراد الشرطة في المكان حول الدور الذي من واجب الشرطة ان تقوم به في الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين.

وقد تصدى بعض الحضور لمسؤول قوة الشرطة الذي حاول تحميل الأهالي المسؤولية بتبرير عدم التبليغ عن عناصر مشتبه بها تنفيذ مثل هذه الأعمال، مؤكدين ان هذا هو واجب الشرطة وان أمن الأهالي في أبوسنان يجب ان لا يختلف عن أمن الأهالي في نهاريا أو غيرها من المدن والبلدات اليهودية.

ويأتي هذا العدوان بعد أقل من أسبوعين على العدوان على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي د. يوسف مطانس وعلى بيت والده الياس مطانس (أبو يوسف).

هذا ويسود الأهالي استياء شديد إزاء التقاعس الذي تظهره الشرطة منذ ذلك التاريخ حيث ان كل تحركاتها، رغم المطالبة اليومية وأعمال الاحتجاج والاستنكار على المستوى المحلي والقطري لم تسفر حتى الآن عن أية نتيجة. وهذا الواقع - كما يؤكد أحد أفراد عائلة مطانس - يشجع العابثين بأمن وسلامة المواطنين وبوحدة وتآخي الأهالي، بغض النظر عن الانتماء الديني أو السياسي، على مواصلة غيهم وتعكير الأجواء، وفرض جو من الارهاب على القرية، في خضم المعركة الانتخابية للسلطة المحلية.

• المجلس المحلي يبرق إلى بن عامي مستنكرًا •

وأبرق رئيس المجلس المحلي في أبوسنان، علي هزيمة، أمس، إلى وزير الأمن الداخلي، البروفيسور شلومو بن عامي مستنكرًا ومطالبًا بأن يصدر أوامره إلى الشرطة كي تضاعف الجهود لضمان الأمن والسلام لأهالي أبوسنان وأن ينال منفذو الأعمال الارهابية جزاءهم. وأكد أنه على قناعة تامة ان لدى الشرطة الوسائل والأدوات المطلوبة لوضع حد لمثل هذه الأعمال.

وجاء في البرقية: «لأسفنا الشديد نحن شهود عيان لظاهرة خطيرة وهي التهديد الخطير لأمن أهالي أبوسنان وان هذه المرة الثانية خلال أقل من أسبوعين التي يلقون فيها قنابل على البيوت في القرية والتي تسببت بخسائر وأضرار مادية ولحسن الحظ لم تسفر عن إصابات بالأرواح».

وأضافت البرقية «قبل أسبوعين توجهنا إليكم بطلب ان تبذل الشرطة الجهود قدر المستطاع من أجل الكشف عن المجرمين وتقديمهم إلى القضاء. لكن لأسفنا الشديد لا يزال المجرمون حتى الآن يصولون ويجولون».

• رسالة من بركة إلى بن عامي •

ووجه النائب الجبهوي محمد بركة، أمس، رسالة عاجلة إلى بن عامي وإلى قائد الشرطة العام يهودا فيلك طالبهما فيها بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد لسلسلة الاعتداءات الإجرامية على عائلة مطانس في أبوسنان وهذه المرة على بيت د. رمزي مطانس.

وجاء في الرسالة انه «لا يعقل ولا يمكن السكوت أكثر عما يحدث في أبوسنان خاصة وان هذا هو الاعتداء الثاني خلال أسبوعين فقط».

وذكر النائب بركة في رسالته الموجهة إلى الوزير والقائد العام للشرطة انه كان طالبهما منذ الاعتداء الأول على د. يوسف مطانس بالتدخل شخصيًا للتحقيق في الحادث والكشف عمّن يقف من ورائه إلا ان تخاذل الشرطة، كما يبدو، أفسح المجال لتكرار العدوان.

• النائب مخول: أوقفوا مسلسل الارهاب السياسي في أبوسنان •

ووجه النائب عصام مخول، رسالة مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، طالبه فيها بالتحرك الفوري لوقف مسلسل الاعتداءات الاجرامية المتكررة في أبوسنان، ووضع حد للإرهاب السياسي، الذي رافق المعركة الانتخابية للمجلس المحلي من قبل قلة مشبوهة تعمل على زج القرية في دوامة العنف المتخلف.

وأضاف مخول: «إن تقاعس الشرطة عن الكشف عن المتطاولين على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس ممثل جبهة أبوسنان الدكتور يوسف مطانس وعائلته منذ أسبوعين، وتكرار العدوان الهمجي اليوم، يلقي على الشرطة و«أجهزة الأمن الأخرى»، المسؤولية عن هذه الجرائم الارهابية، ويضع الشرطة أمام السؤال الملحاح: هل هناك قوى في أجهزتها معنية بتفجير الأجواء في البلدة عشية الانتخابات، وتتوسط في التغطية على منفذي هذا الارهاب السياسي؟»



• محيط البيت، أمس، في أعقاب الاعتداء الجبان - (صورة خاصة) •

وأضاف: «إن وزارة الأمن الداخلي مطالبة بالكشف فورًا عن المجرمين، والضرب بيد من حديد على كل من تسوّل له نفسه خوض الانتخابات أو حسمها بالارهاب والقنابل والرصاص، قبل أن توجّه إليها أصابع الإتهام.

• جبهة أبو سنان تستنكر العدوان وتحمل الشرطة مسؤولية مواصلة العنف •

بعث مركز الطاقم الانتخابي للجبهة في أبوسنان، د. أحمد سعد، صباح أمس، الخميس، ببرقية مستعجلة إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، يستنكر فيها تكرر العدوان وإلقاء القنابل، هذه المرة على بيت د. رمزي مطانس، مما أوقع أضرارًا جسيمة في المنزل والأثاث، وبالصدفة لم تقع إصابات في الأرواح. وجاء في سياق البرقية «هل ينتظر وزير الأمن الداخلي حتى تسقط ضحايا بشرية جراء أعمال الارهاب الاجرامية حتى تتدخل الشرطة وتعمل بجدية للكشف عن المجرمين وتقديمهم إلى القضاء، لنيل العقاب؟! إننا نطالبكم بالتدخل السريع لتقوم أجهزة الشرطة بدورها المطلوب لحماية أمن السكان والكشف عن محراك الشر في أبوسنان، ونحمل الشرطة كامل المسؤولية عن ما قد يحدث مستقبلاً، إذا لم يجر وضع حد للأعمال الاجرامية الارهابية».

هذا وعقدت سكرتارية جبهة أبوسنان مساء أمس، الخميس، اجتماعًا طارئًا، استنكرت من خلاله العدوان الإجرامي على بيت د. رمزي مطانس وحملت الشرطة مسؤولية مواصلة أعمال العنف الأرهابية. وبحثت العديد من الاجراءات لضمان وحدة أهالي أبوسنان، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي أو الطوائفي - الديني، لكبح جماح الأعمال الارهابية المغامرة التي ينفذها عديمو المسؤولية ومن يقف وراءهم من أعداء حياة الوئام والأخوة والتعايش الحقيقي والصداقة القائمة بين جميع أهالي أبوسنان.

• الشرطة تكثف نشاطها للكشف عن الفاعل •

وعقدت في مركز شرطة عكا، أمس الخميس، جلسة مطولة، حضرها كبار الضباط في المنطقة، حول الأوضاع في أبوسنان، ترأسها قائد مركز شرطة عكا، روني عطية. وقال عطية ردًا على سؤال لـ «الإتحاد»، ان الجلسة عقدت خصيصًا لبحث الأوضاع في أبوسنان واتخاذ الإجراءات اللازمة للكشف عن قاذف أو قاذفي القنابل على البيوت في أبوسنان.

وأشار عطية إلى ان الشرطة قررت تسيير دوريات على مدى (٢٤) ساعة في القرية ووضع مخبرين سريين في محاولة لإلقاء القبض على الفاعلين ومحاكمتهم.

ودعا عطية في رد على سؤال، قادة الجماهير العربية، للتوجه إلى أبوسنان والعمل على تهدئة الأوضاع لأن الشرطة لوحدها لا تستطيع القيام بالمهمة وهي بحاجة إلى مساعدة الجمهور لمنع تدهور الأوضاع في القرية. وأضاف «ان كل من يلعب بالنار سيدفع الثمن»!

وعد حكومي لضم سخنين في «خطة تطوير»

* سخنين - مكتب الاتحاد في البطوف - زار مستشار رئيس الحكومة للشؤون الخاصة، عوزي جدور، أمس الاربعاء، بلدية سخنين والتقى رئيس البلدية مصطفى أبو ريا وادارة البلدية والموظفين.

وتحدث أبو ريا أمام المستشار حول قضايا الوسط العربي بشكل عام وقضايا سخنين بشكل خاص، مشيرًا إلى أهمية توسيع المنطقة الصناعية وتخصيص قطعة أرض لاقامة استاد رياضي في سخنين، الذي أقر اقامته. كما تحدث حول النقص في الغرف التعليمية وقضايا مسطح المدينة ومنطقة النفوذ.

وأكد أبو ريا أن نسبة البطالة في سخنين تصل إلى١٢٪، بدون الأخذ بعين الاعتبار النساء.

وتحدث جدور عن «خطة تطوير للوسط العربي تعدها الحكومة والتي ستحدث تغييرًا - كما قال - فيما يتعلق بالبنى التحتية ومسطح ومناطق النفوذ من أجل حل الأزمة السكنية، قال ان سخنين سيشملها هذا المشروع.

ميزانية ٣,٣ مليون شيكل من «مفعال هبايس» لأم الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت، أمس الخميس، جلسة بين مسؤولين في سلطات محلية عربية في منطقة المثلث شارك فيها كل من القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان إغبارية، ورئيس مجلس الفريديس المحلي وممثل اللجنة القطرية للرؤساء العرب في مؤسسة «مفعال هبايس»، المحامي عبد الرؤوف مواسي، وبين القائم بأعمال مدير عام «مفعال هبايس»، شاؤول سوكنيك، حيث تم بحث ميزانية «مفعال هبايس» لمدينة ام الفحم للعام ٢٠٠٠.

واتفق في الجلسة على أن يتم تمويل بناء أسقف لملاعب كرة السلة في مدارس ام الفحم واقامة عيادة لرعاية الأم والطفل ومركز «بايس» جماهيري يشمل قاعة رياضية. وذلك من خلال مبلغ أولي بقيمة ٣.٣ مليون شيكل لتمويل هذه المشاريع.

كذلك تم الاتفاق على عقد جلسة أخرى لتحديد مبالغ الميزانية التي ستوفرها المؤسسة لمدينة ام الفحم ولبحث كيفية صرف هذه المبالغ.

رافضًا مبدأ التناظر في رؤية النزاع

إدوارد سعيد: لا نهاية للنزاع قبل إعتراف إسرائيل بمسؤوليتها عما لحق بالفلسطينيين

• ويؤكد في حوار مع «هآرتس» (ينشر اليوم): حق العودة ينبغي أن يبقى محفوظًا للاجئين كافة •

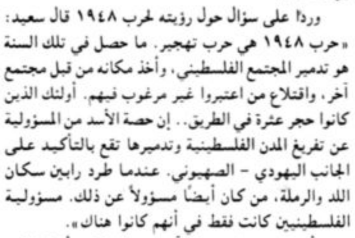
* حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد إنه إذا لم تعترف إسرائيل بمسؤوليتها الأخلاقية عما ألحقته بالفلسطينيين فان النزاع بين الشعبين لن يبلغ نهايته.

وأضاف سعيد، في حوار مطول أجراه معه الصحفي الإسرائيلي آري شفيط وينشر نصه الكامل في الملحق الأسبوعي لصحيفة «هآرتس» اليوم الجمعة، إن ما يحتاجه الفلسطينيون الآن هو صوغ «قائمة مفصلة بطلباتهم من إسرائيل فيما يتعلق بالطرد الأصلي في ١٩٤٨ وبالاحتلال الذي بدأ في ١٩٦٧. والمطلوب هو، في الحد الأدنى، الاعتراف بتدمير المجتمع الفلسطيني وطرد الشعب الفلسطيني ومصادرة أراضيه. وأيضًا الاعتراف بالمعاناة والظلم اللذين واجههما الفلسطينيون في السنوات الـ ٥٢ الأخيرة، بما في ذلك أعمال القتل في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا. ما من شك في أن النزاع يمكن أن ينتهي إذا حصل هناك إعتراف بهذا العبء الأخلاقي. ينبغي أن تكون هناك محاولة للقول: هذا ما حدث. هذه هي الرواية التاريخية».

ورفض سعيد مبدأ التناظر في النظر إلى النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني مؤكدًا وجود طرف مذنب وطرف آخر ضحية. والفلسطينيون هم الضحية. وأضاف: «لا أريد القول إن كل ما حصل للشعب الفلسطيني هو بذنب مباشر من جانب إسرائيل. غير أن التشوّه الأساسي في حياة الفلسطينيين نشأ بسبب التدخل الصهيوني. من ناحيتنا، وبموجب روايتنا، فان هذا التدخل بدأ مع وعد بلفور وأدى إلى سلسلة من الأحداث التي أفضت في النهاية إلى أن يحتل شعب مكان شعب آخر. وهذا الأمر مستمر حتى يومنا هذا».

وردًا على سؤال حول رؤيته لحرب ١٩٤٨ قال سعيد: «حرب ١٩٤٨ هي حرب تهجير. ما حصل في تلك السنة هو تدمير المجتمع الفلسطيني، وأخذ مكانه من قبل مجتمع آخر، واقتلاع من اعتبروا غير مرغوب فيهم. أولئك الذين كانوا حجر عثرة في الطريق.. إن حصة الأسد من المسؤولية عن تفريغ المدن الفلسطينية وتدميرها تقع بالتأكيد على الجانب اليهودي - الصهيوني. عندما طرد رابين سكان اللد والرملة، من كان أيضًا مسؤولاً عن ذلك. مسؤولية الفلسطينيين كانت فقط في أنهم كانوا هناك».

وأكد سعيد، في سياق آخر من المقابلة، بأن له الحق في العودة إلى وطنه وإلى منزله في حي الطالبية في القدس، وأن مثل هذا الحق يجب أن يظل محفوظًا للاجئين الفلسطينيين كافة.





• سعيد .. لا تناظر بيننا •

اللجنة الشعبية لاعادة بناء مسجد صرفند:

الحكومة في إمتحان واضح!

* صرفند - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية، حسن مواسي - أصدرت لجنة إعادة بناء مسجد صرفند أمس الخميس بيانًا توضح فيه آخر التطورات التي حصلت على قضية إعادة بناء مسجد صرفند وعلى أثر قرار المحكمة أمس الأول تأجيل البت في القضية ليوم ٢٠٠٠/٨/٣١.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال عضو اللجنة الشعبية لإعادة بناء مسجد صرفند النائب عصام مخول (الجبهة): القضية واضحة بالنسبة لمسجد صرفند، وهناك قرار استراتيجي بإعادة بناء المسجد، الذي جرى التأكيد عليه ليلة السبت/ الأحد الماضي. والسؤال المطروح والذي لا يزال مفتوحًا، والذي يشكل امتحانًا أخلاقيًا وسياسيًا واجتماعيًا للحكومة الإسرائيلية هو: هل تقوم مؤسسات الدولة بإعادة بناء المسجد وإعادته إلى سابق عهده أم نقوم بإعادة بنائه نحن؟

وأضاف مخول: لا يوجد أمامنا أي خيار آخر غير بناء المسجد من جديد والأيام المعدودة التي أعطتها المحكمة، هي بمثابة فرصة أمام الحكومة ووزاراتها ذات الصلة بالموضوع لاتخاذ القرار الحاسم والحازم والواضح هو إعادة بناء مسجد صرفند، والقاء القبض على الأيدي الآثمة التي نفذت عملية الهدم.

وجاء في البيان:

«جريمة أخرى وقعت في ظلام الليل، قامت بها تلك الأيدي الآثمة التي هدمت قبل أشهر مسجد (أم الفرج)، ثم هدمت مسجد (وادي الحوارث)، ثم حرقت مسجد (طبريا)، وها هي تتوج جرائمها بهدم مسجد (صرفند) القريب من قرية الفريديس قبل ثلاثة أسابيع، على أثر ذلك قمنا بنصب خيمة إعتصام فورًا على أنقاض المسجد وباشرنا بأداء جميع صلواتنا في أرض المسجد التي صمدت واستعصت على الهدم وكذلك تم تشكيل لجنة تمثل جميع الوسط العربي من أجل العمل على إعادة بناء ما هدم من المسجد مع التأكيد أن وفود التضامن من كل وسطنا العربي لم تتوقف عن زيارة المسجد المهدوم وخيمة الإعتصام التي قامت على أنقاضه، ومع التأكيد أننا ما زلنا نحرص على التواجد الدائم في خيمة الإعتصام ليلاً ونهارًا لا بل المبيت في هذه الخيمة، وبتاريخ ٢٠٠٠/٨/١٦ كانت هناك محاكمة ساخنة في محكمة الصلح بحيفا بين مؤسسة المنهال وبين الجماهير العربية، حيث طالبت مؤسسة (المنهال) دائرة أراضي إسرائيل بهدم خيمة الإعتصام ومنع إعادة بناء ما هدم من المسجد، وبطبيعة الحال رفضنا هذا التوجه البائس وطالبنا مصرين بإعادة البناء ومحاكمة الأيدي الآثمة التي اقترفت جريمة هدم المسجد وبعد نقاش ساخن تم الاتفاق على تأجيل المحكمة إلى ٢٠٠٠/٨/٣١ والحفاظ على الخيمة والتواجد فيها وأداء جميع الصلوات واستقبال جميع وفود المتضامنين الذين ما زالوا يشدون الرحال لزيارة المسجد المهدوم وخمية الإعتصام والتوجه خلال أسبوعين إلى (وزارة الأديان) بهدف الحصول على موافقة إعادة بناء المسجد، ولذلك فإننا نرى أن الحكومة في إمتحان واضح ومكشوف أمام كل الوسط العربي، فهل ستبادر ولو لمرة واحدة إلى إبداء حسن نوايا والموافقة على إعادة بناء المسجد أم ستبقى الحكومة كسابق عهدها تكتفي بتوزيع الشعارات الطنانة والوعود الفارغة!!؟

«انها في امتحان وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان!! لذلك نحن ننتظر منها موقفًا إيجابيًا توافق من خلاله على إعادة بناء المسجد مع تأكيدنا أن موقفها لو كان سلبيًا فلن يثنينا ذلك عن إعادة بناء المسجد في وقت قريب. فيا أهلنا الأحباب في كل وسطنا العربي ما زلنا نقدم لكم شكرنا الجزيل على وقفتكم المشرفة معنا وما زلنا نطمع منكم باستمرار شد الرحال لزيارة المسجد المهدوم والمبيت فيه أو الصلاة فيه خصوصًا صلاة الجمعة. ونحن على يقين أن جهودنا وجهودكم الكريمة ستنجح في وقت قريب بإعادة بناء المسجد واستمرار التصدي لكل يد آثمة تحاول المس بمقدساتنا».

مطالبة المخابرات الفلسطينية بالافراج فورًا عن الصحفي محمد نجيب!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أقدم جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في رام الله، أمس الأول الأربعاء، على اعتقال الصحفي محمد عثمان يوسف نجيب (٣٠ عامًا) من سكان قرية أم صفا في محافظة رام الله - المدير التنفيذي لمنظمة «الصوت الحر» التي تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة والصحفيين في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وإستنادًا إلى المعطيات التي جمعتها «القانون» الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة فان جهاز المخابرات العامة وجه استدعاء للصحفي محمد نجيب للمثول أمام الجهاز في مكاتبه برام الله (غرفة رقم ١٠١) عند الساعة التاسعة من صباح يوم الإثنين الماضي، مصطحبًا معه أربع صور شخصية، وبعد انتظار تم تأجيل موعد المقابلة إلى الأربعاء.

وفي الموعد الأخير توجه نجيب إلى مقر جهاز المخابرات العامة، وعند الساعة الثانية من بعد الظهر طلب أحد أفراد المخابرات من عائلة نجيب هاتفيًا إحضار أدوية له. وأعلم ذويه أنه موقوف على ذمة الجهاز حتى إشعار آخر.

وقال شقيقه حسن نجيب (٢٥ عامًا) ويعمل محاسبًا، في تصريح مشفوع بالقسم أدلى به إلى جمعية «القانون» أنه في هذه الأثناء تحدث مع شقيقه هاتفيًا لسؤاله عن إسم الدواء، ثم قام بشراء الدواء. وعند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس وصل حسن إلى مقر الجهاز لتأمين الدواء، وقد تسلّم أفراد الجهاز الدواء منه دون تمكينه من رؤية شقيقه محمد.

ومن الجدير بالذكر أن الصحفي محمد نجيب كان قد اعتقل قبل حوالي عام ونصف من قبل جهاز الشرطة الفلسطينية في رام الله لمدة شهر كامل، ثم أخلي سبيله دون توجيه أي اتهام له أو عرضه على المدعي العام.

وأكدت جمعية «القانون»: في الوقت الذي نستنكر فيه بشدة إقدام جهاز المخابرات العامة على اعتقال الصحفي محمد نجيب. فاننا نرى ان اعتقاله جاء على خلفية التعبير عن الرأي. كما نرى في اعتقاله تقييدًا لمبدأ الحق في حرية الرأي والتعبير. لذا فأن «القانون» تطالب جهاز المخابرات العامة بالإفراج عن الصحفي نجيب فورًا.

ادانات واسعة لجريمة الاحتلال بقتل المواطن الفلسطيني في سردة

• السلطة الفلسطينية: اعتداء إسرائيلي صارخ! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دانت السلطة الوطنية الفلسطينية في بيان خاص مقتل مختار قرية سردة محمود أسعد عبد الله، أمس الأول الأربعاء، واعتبرته «اعتداء صارخًا لا مبرر له» من القوات الإسرائيلية داعية إلى معاقبة المسؤولين عن الحادث.

واعتبر أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني في البيان مقتل مختار قرية سردة «جريمة واعتداء صارخًا لا مبرر له على مواطن فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية».

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي ان جنود وحدة خاصة أطلقوا النار على مختار البلدة بعد ان اطلق النيران باتجاههم من سطح منزله الأمر الذي أسفر عن إصابته بجروح خطرة توفي إثرها.

وقال ابن الضحية هشام عبد الله وهو أحد صحافيي وكالة الصحافة الفرنسية في القدس «ان أبي اعتاد ان ينام ليلاً على سطح المنزل ومن المؤكد انه ظن ان هناك لصوصًا. سمعت طلقات نارية ورأيت بعد ذلك أنه أصيب إصابة بالغة في الرأس».

وأضاف البيان ان السلطة الوطنية تعتبر هذه «الجريمة خرقًا للاتفاقات المعقودة بين الجانبين في المجالين السياسي والأمني والتي تحرم على القوات الإسرائيلية القيام بمثل هذه الإعتداءات في المناطق «ب» الخاضعة أمنيًا لإسرائيل ومدنيًا للسلطة الفلسطينية.

وأضاف البيان ان القيادة الفلسطينية كلفت وزير الشؤون المدنية الفلسطينية جميل الطريفي «تقديم احتجاج رسمي إلى الجانب الإسرائيلي والمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة».

وبعد الحادث، استجوب «الشاباك» هشام عبد الله وشقيقه سيف للاشتباه باقامتهما علاقات مع حزب الله اللبناني!!

ونفى رئيس جهاز الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب هذه الاتهامات وقال لصحافيين في رام الله «لا أحد من أبناء العائلة مرتبط بمنظمة إسلامية».

ووصف الرجوب النداء الذي وجهته الولايات المتحدة إلى رعاياها أمس الأول الاربعاء بتوخي الحذر خلال تنقلاتهم في إسرائيل والضفة الغربية وغزة «بسبب احتمال تنفيذ هجمات ارهابية في هذه المناطق» بـ «الدعاية».

وأفادت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة (القانون) أن جيش الإحتلال قتل ٢٤ فلسطينيًا في الأراضي الفلسطينية منذ مطلع هذا العام.

وقالت في بيان «ندين بشدة جريمة قتل محمود أسعد عبد الله على يد القوات الإسرائيلية التي تمت بأعصاب باردة ونطلب من قوات الاحتلال وقف انتهاكاتها وخصوصًا جرائم القتل».



• الشهيد محمود عبد الله •

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل سهيل قبلان وعموم آل قبلان واقربائهم وانسبائهم في بيت جن بوفاة العم

محمود كنج قبلان

(أبو جمال)

نتمنى لكم من بعده حسن العزاء وطول البقاء.

أسرة «الاتحاد»

السلطات المحلية والأهالي والمعلمون ضد وزارة المالية!

• لأول مرة إقامة طاقم مشترك لطرح مطالب جهاز التعليم على الحكومة • إفتتاح السنة الدراسية لا يزال غير مؤكد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقيمت أمس الخميس، هيئة مشتركة تضم ممثلين عن مركز الحكم المحلي ومنظمة الآباء القطرية ومنظمة المعلمين فوق الإبتدائيين ونقابة المعلمين، بهدف العمل المشترك والنضال للضغط على الحكومة من أجل زيادة الميزانيات لجهاز التعليم في البلاد.

جاء ذلك في الجلسة المشتركة التي عقدها أمس الخميس، ممثلو الهيئات الأربع، وتداولوا فيها في الخطوات الواجب إتخاذها لتحسين الأوضاع في جهاز التعليم وفتح أو عدم فتح السنة الدراسية الجديدة في موعدها.

وتقرر في الجلسة، ان تستخدم كافة الوسائل في المعركة من أجل تحصيل الميزانيات لجهاز التعليم، بما في ذلك الإضراب الشامل في جهاز التعليم.

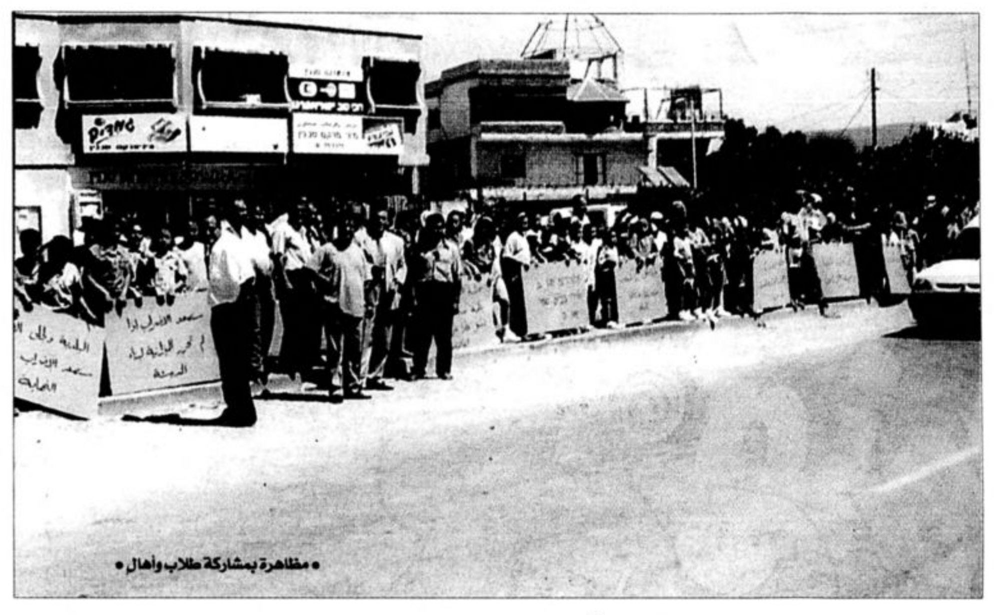
وبعد الجلسة عُقد مؤتمر صحفي، إفتتحه عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، بالتأكيد انه للمرة الأولى في تاريخ البلاد، تقام هيئة من أربع هيئات للتعاون والنضال المشترك من أجل تطوير جهاز التعليم. وقال، ان إقامة الهيئة المشتركة، هو إنجاز هام وكبير لمجمل جهاز التعليم ولجميع السكان.

وحذر إلدار الحكومة من محاولة «إمتحان الشراكة الجديدة» بين الهيئات الأربع، داعيًا إلى عدم إلزامهم بتنفيذ الإضراب فعلاً.. وأضاف أن منع الإضراب يتجسد في تحويل الميزانيات اللازمة لإنقاذ جهاز التعليم من الأزمة التي تعصف به. وقال: «في ظروف اليوم لا نستطيع إفتتاح السنة الدراسية، لكنني لا أريد القول اليوم، أننا لن نفتتحها، وذلك لأننا سنلتقي في الأسبوع القادم وزير المالية، ابراهام شوحط، في محاولة لحل الأزمة، وبعد اللقاء، نقرر في مصير السنة الدراسية»!

وأشار إلدار إلى أن ممثلي الهيئات الأربع، قرروا في جلستهم المشتركة مطالبة الحكومة بميزانية إضافية جدية بقيمة (٧) مليارات شيكل لجهاز التعليم وذلك من أجل تنفيذ يوم التعليم الطويل وإلغاء تقليص الساعات في جهاز التعليم، وترميم المباني الخطيرة وسد النواقص الأخرى.

وقال ران ايرز، رئيس منظمة المعلمين فوق الإبتدائيين: «بالنسبة لنا لا توجد قضايا عينية من شأنها منع إفتتاح السنة الدراسية في موعدها، لكن بما أنه تقرر إقامة هيئة مشتركة من ممثلي الهيئات الأربع، فإننا نلتزم بكل ما تقرره».

وقال ابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين، «ما نريده هو إرجاع الأموال التي اقتطعوها من ميزانيات جهاز التعليم خلال السنوات الثلاث الماضية، وبالإضافة إلى ذلك نريد ميزانيات جدية بمليارات الشيكلات لتحسين أوضاع جهاز التعليم، لأنه من العار على الدولة ان تستمر الأوضاع في جهاز التعليم على ما هي عليه اليوم».


• مظاهرة بمشاركة طلاب وأهال •

مؤامرة فاشلة للاستيلاء على أراضي فلاحين شفاعمريين!

• محامي مجلس «عيمق يزراعيل» حضر لاجتماع بحث تعويض الفلاحين.. لكنه حاول أخذ تواقيعهم على «أوراق» اتضح انها تنص على التنازل عن أراضيهم! •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حاول محامي المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل»، أمس الخميس، تضليل عشرات المزارعين من أصحاب الأراضي الشفاعمريين والذين يملكون الأراضي في منطقة «هاردوف» الواقعة بجانب شفاعمرو. وذلك خلال اجتماع للفلاحين الشفاعمريين عقد في دار بلدية شفاعمرو حضره ممثلون عن مجلس «عيمق يزراعيل».

فقد عقد الاجتماع بهدف تعويض المزارعين أصحاب الأراضي في شفاعمرو عن المحاصيل الصيفية ومزروعاتهم من أشجار الزيتون وغيرها، نتيجة شق شارع عبر أراضيهم يقتطع مئات الدونمات.

وأحضر محامي المجلس الاقليمي معه الشيكات الموقعة لأصحاب الأراضي المتضررين، شرط التوقيع على التصريحات المكتوبة المرفقة بها، ولكن المستشار القضائي لبلدية شفاعمرو المحامي سمير جروس إكتشف ان التصريحات المكتوبة تنص على التنازل عن أراضي المزارعين الشفاعمريين وليس التعويض عن الخسائر المادية والأضرار التي لحقت بالمزروعات، وعندها رفض المزارعون التوقيع بعد ان اكتشفوا مؤامرة لسرقة أراضيهم!!

منذ ١٩٩٨: الغارات الامبريالية قتلت (٣١٥) مدنيًا عراقيًا!

• الكويت والسعودية تزعمان ان العراق يهددهما لأنه وصفهما بـ... الخونة !ه الطائرات الامريكية البريطانية تخرج من أراضي الدولتين النفطيتين المذكورتين •


• الخراب الذي يتركه المخربون الحضاريون في أرض العراق.. •

* بغداد - الوكالات - أعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية نبيل نجم، أمس الخميس، ان الغارات الامريكية - البريطانية الوحشية على العراق أسفرت منذ نهاية ١٩٩٨ عن وقوع ٣١٥ قتيلا مدنيًا واصابة أكثر من ٩٠٠ آخرين.

وقال نجم الذي استضافه «تلفزيون الشباب» ان «الضربات التي وجهتها الطائرات الامريكية والبريطانية منذ نهاية عام ١٩٩٨ وحتى الان تسببت في استشهاد ٣١٥ مواطنًا عراقيًا وجرح أكثر من ٩٠٠ آخرين اضافة الى الاضرار المادية الكبيرة».

وحسب حصيلة اعدتها «و.ص.ف.» فان الغارات الامريكية والبريطانية على العراق اوقعت ٣٠٢ قتلى وأكثر من ٩٠٠ جريح منذ كانون الاول ١٩٩٨ تاريخ بدء العملية الجوية الامريكية - البريطانية ضد العراق.

من جهتها دعت صحيفة «الثورة» العراقية، أمس الخميس، القادة السعوديين الى «وقف العدوان المفروض على العراق».

وكتبت «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق «ان العراق لم يعد يطيق الصبر على العدوان فقد استشهد من جرائه أكثر من ٣٠٠ وجرح أكثر من ٩٢٠ من ابنائه».

وقالت «انهم هم المسؤولون عن هذا العدوان، وهم يستطيعون ايقافه لو ارادوا وليس في وسع امريكا وبريطانيا ان ترغمهم على استخدام أموالهم وقواعدهم واجوائهم لو امتنعوا».

وأضافت «لذلك سنظل نحملهم المسؤوليات الاخلاقية والقانونية والمالية المترتبة عليه، ونطالبهم بقوة وحزم بايقافه ونطالب كل العرب الشرفاء بالضغط عليهم لتحقيق هذا الهدف القومي المشروع».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين وصف في خطاب القاه في الثامن من آب المسؤولين السعوديين والكويتيين بالخونة لسماحهم باستقبال قواعد للطائرات الامريكية والبريطانية التي تقصف العراق.

«ونددت» الرياض والكويت بهذه التصريحات معتبرة انها تشكل تهديدا! وبادرت الكويت الى استنفار قسم من جيشها تحسبًا!

هذا وعقد المجلس الوطني العراقي، أمس الاول الاربعاء، جلسة خصصت للبحث في سياسة بغداد حيال السعودية والكويت اللذين تدعمان الهجمات الامريكية والبريطانية الارهابية.

قناة السويس ستصبح أوسع وأعمق..

* القاهرة - «و.ص.ف» - أعلن مدير العلاقات العامة لدى هيئة قناة السويس حسن رفعت، أمس الخميس، ان الحكومة المصرية اعطت الضوء الاخضر لانطلاق أعمال تعميق وتوسيع قناة السويس لتتمكن من استقبال السفن الكبيرة.

وقرر رئيس الوزراء عاطف عبيد، مطلع الاسبوع الجاري، اطلاق هذا البرنامج على المدى البعيد والذي تقدر تكاليفه بحوالي ١.٥ مليار جنيه مصري (٤٤١ مليون دولار).

واوضح رفعت ان الاشغال ستجعل القناة قادرة على استقبال سفن يبلغ غاطسها ٦٢ قدمًا (حوالي ٢٠.٥٠ متراً) مقابل ٦٠ قدمًا حاليًا وتشحن حمولات تقدر بحوالي ٢٠٠ الف طن.

ومن المتوقع ان يكون بإمكان القناة في سنة ٢٠٠٥ استقبال سفن يبلغ غاطسها ٦٦ قدمًا وحمولتها ٢٥٠ الف طن وفي ٢٠١٠ سفن يبلغ غاطسها ٧٢ قدمًا وحمولتها ٣٥٠ ألف طن.

وتعتبر هذه المقاييس الاخيرة الاقصى التي حددتها غرف الملاحة الدولية وكبرى الشركات النفطية في اطار اتفاقات لحماية البيئة والتي من المرتقب ان تدخل حيز التطبيق العام ٢٠١٥.

وقال رفعت ان عرض القناة سيبلغ بعد اعمال التوسيع هذه ٤٠٠ متر بعد ان كان لا يتجاوز ٣٤٥ متراً وسيبلغ عمقها ٢٥ متراً عوض ٢٢ حاليًا وسيكون بامكان قناة السويس ان تستقبل ٩٢٪ من السفن التجارية من مختلف الطرازات.

وأضاف ان مصر «ستمول كامل» الاعمال التي ستنجز.

وقد ارتفعت عائدات قناة السويس بنسبة ٥.٨٪ في ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ بالمقارنة مع السنة الضريبية الماضية ودرت على مصر ١٩٦٨ مليار دولار.

وأفادت صحيفة «الاهرام» في تموز الماضي استناداً الى رئيس هيئة قناة السويس، احمد علي فاضل ان هذه الزيادة في العائدات التي بلغت ١.٧٦٥ مليار دولار خلال ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ترجع الى استئناف نقل النفط وحركة التجارة الى جنوب شرقي آسيا.

اللاجئون الفلسطينيون وإسرائيل... فقدان للذاكرة وغسيل للدماغ!

د. أسعد عبد الرحمن(*)



• عيون على الوطن من خلف الأسلاك الحدودية الشائكة •

* صاحبي، الذي جلس إلى جانبي يراقب معي نشرة الأخبار المتلفزة، قفز عن كرسيه غاضبا حين رأى وسمع ما قاله كبير الحاخامين طيب الذكر عوفادا يوسف بحق الفلسطينيين/ العرب وصاح :أنظر إليه، فوالله لولا أن قلنسوته وثوبه المحززين بجعلاته يبدو مثل الحمار الوحشي لقلت من واقع رأسه وكرشه وأقواله: أنه خنزير حقيقي!! عندئذ، أجبته بهدو، مصطنع: لا يا أخي، إنه رجل دين ويجب ألاتدفعنا تقولاته السخيفة العنصرية إلى مبادلته الردح بالردح! وأضفت قائلا: ما أخافني أكثر من تفوهات الحاخام الأكبر، بل ماقززني أكثر، رد فعل الأطفال/ الطلبة المهللين لتقولاته مما يؤكد ما ذهبت إليه دراسات مختلفة عن التنشئة العنصرية القائمة على الخرافات التي تحشى بها رؤوس الجيل الإسرائيلي الجديد!! بل أن ما هو أخطر من كل هذا، النهج الإسرائيلي في تزوير التاريخ والحاضر القائم على قائمتين هما: غسل الدماغ زائد الفقدان الجماعي للذاكرة!! وليس أدل على ذلك من موقفهم في موضوع اللاجئين الفلسطينيين، فكيف ذلك؟

أهل الكارثة والمحرقة في سنوات الحرب العالمية ١٩٣٩ -١٩٤٥ كانوا الأحرص على إخفا، حقيقة النكبة والمحرقة المستمرة منذ ٥٢ عاما ضد اللاجئين الفلسطينيين التي اقترفوها بحق الشعب العربي الفلسطيني، ولم يقتصر الأمر على إخفا، الحقيقة عن العالم الحر و غير الحر بل تعدت عملية الإخفا، ذلك لتشمل يهود العالم بالذات، ويهود إسرائيل بشكل أخص، بل أن إخفا، الحقيقة اقتضى منهم تزوير تاريخ الكارثة والمحرقة حين جعلوها حكرا عليهم وكأنها لم تنل -ولو على نحو أخف لا يلغي المحصلة ذاتها أي القتل -مما يقرب من أربعين مليون إنسان، إضافة إلى تزوير عملية هجرتهم الاستعمارية الاستيطانية لفلسطين التي تسببت في النكبة والمحرقة التي استهدفت -بالإرهاب والمجازر وقصف المدافع والطائرات- البشر الفلسطيني حوالي ٩٠٠ ألف لاجئ في العام ١٩٤٨ مثلما استهدفت الحجر الفلسطيني ٥٣١ قرية وبلدة، ناهيك عن احتلال المدن الفلسطينية بعد تهجير أهلها وطردهم من منازلهم وديارهم.

ومن واقع تجربة ميدانية في مخيمات الضفة وقطاع غزة، كم كان ذهول الإسرائيلي العاديممن هو بحدود الخمسين من العمر نزولا حتى سن ريعان الشباب حين كنا نلتقيه ليرى بؤس واقع المخيمات ويستمع إلى ما يقوله أهلها عما حدث معهم على امتداد ما يزيد عن نصف قرن! لقد كانت تلك التجارب التي حرصنا عليها بمثابة الصدمة الكهربائية لوعي الزائرين الإسرائيليين ليس اليساريين المعتدلين منهم فحسب بل متطرفيهم أيضا، وليس المتقدمين منهم في السن وإنما الشبان كذلك، ومن خلال الحديث والحوار، كنا نستخلص، المرة تلو المرة، أن هذه المجموعات الزائرة مثلها مثل عامة الشعب الإسرائيلي وحوالي ثلثهم هم أصلا من القادمين الجدد!!! قد تعرضت لعمليات غسل دماغ كامل أو بالأحرى لعملية تجهيل كامل، لكن ممن·· ولماذا·· وكيف؟

المزور الأكبر هو ذلك الجيل الاشكنازي /الغربي على وجه العموم الذي قام بالفعلة النكرا، في العامين ٤٧/ ١٩٤٨ و١٩٤٨/١٩٤٩. وذلك الجيل المزور، أو بالأحرى المجرم القاتل، الذي مارس ضد نفسه سياسةالفقدان الجماعي للذاكرة مع سبق الإصرار والتعمد، ثم انتقل إلى تزوير التاريخ والحقائق مطلقاً الكذبة تلو الكذبة عائدون إلى أرض الميعاد التي وعدهم الله بها، شعب بلا أرض يأتي لأرض بلا شعب، معمرون لصحرا، يباب··الخ حتى نجح ذلك الجيل المزور الكاذب بتصديق أكاذيبه وتعميم الفقدان الجماعي للذاكرة، أما لماذا؟ فلكي ينسى حقائق التاريخ، ذلك أنه بدون ذلك لن ينشأ في البلاد جيل يؤمن بوطنه وطن الآخرين ولن يفتخر بانتصاره في حرب التحرير حرب التهجير والابادة والتطهير العرقي للبشر وللحجر الفلسطيني وغير ذلك من عوامل بنا، الأمة الإسرائيلية بعد بنا، دولة إسرائيل !! أما كيف؟ فعن طريق مؤسستين -للأسف الشديد - فاعلتين جدا وهما : مؤسسة التنشئة والتعليم، ومؤسسة الجيش ولاحظوا أن اسمه الرسمي، جيش الدفاع الإسرائيلي!! ولكن كيف كانت عليه النتائج؟

كانوا سينجحون تماما لو أن الحقيقة الموضوعية الراسخة لم تكن ضدهم، وكانوا سينجحون لولا أن عددا من الباحثين الفلسطينيين /العرب/ الأجانب استطاعوا تسجيل وتوثيق تلك الحقيقة، وكانوا سينجحون لو لم ينشأ جيل من المؤرخين الإسرائيليين الجدد الذين كتبوا الحقيقة ونشروها بشجاعة أخلاقية وباقتدار علمي بعد أن استندوا كليا إلى الأرشيف الإسرائيلي/ الصهيوني دون غيره. وكانوا سينجحون لولا -وهذا هو العامل الذاتي الذي يضاهي قوة الحقيقة الموضوعية- أن اللاجئين الفلسطينيين ومعهم باقي الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم بما فيه العالم الغربي المسيحي اختاروا رفض التذويب في مجتمعاتهم الجديدة ورفضوا التوطين فيها أي رفضوا تكريس اقتلاعهم الأول بالتوطين، مثلما رفضوا اقتلاعا ثانيا عبر مشاريع التوطين خارج منازلهم ووطنهم الأصلي. وكل هذا يشكل الوجه الآخر للعملة ذاتها الذي ستكون لنا إليه عودة في مقال قادم لنشرح واقع وأسباب قوة مشاعر العودة عند أهلنا من اللاجئين الفلسطينيين.

(*) وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين في غزة

• خالد برناوي •

أبو علي جُعلُك و«القمة التمهيدية»

* أبو علي «جُعلُك» معروف في قرى الجليل الغربي أنه «مخلّص عرايس» إنسان محترم، الناطق الرسمي باسم العُزاب، فهو من يتحدث دائمًا في طلب يد أية محروسة مصون «لابننا» الشاب المهذب الخلوق. صنعته الكلام المعُسَّل، ويستطيع بطراوة لسانه ولباقته في الحديث إقناع حتى من رأسه «أيبس من رأس تيس المعزا» المشهور بعناده.

لقبوه «جعلك» منذ حادثة فشل «تخليص حكي» «صبحة» بنت راعي العجال «أبو أنور» لأبن المحامي سعيد العوض. فأبومسعود، سعيد العوض استكثر على نفسه وهو المحامي «والمثقف»، أن يكون أبو علي جعلك المتحدث بلسانه في طلب يد صبحة بنت راعي العجال فكيف يسمح للامّي ان ينطق وهو المتعلم ان يسكت، وبدون طول سيرة، رتب «أبو مسعود» الجاهة من أقاربه ومن معارفة من أصحاب الجاه، من محامين ومعلمين ولم ينس رئيس السلطة المحلية. وأبو مسعود عينه اليسار «مروكبة»، ليست بالكريمة، ولكنها ترمش دائمًا بين فنية وفينة وكأن اختصاصها أصبح الغمز.

بعد ان رحب بهم «أبو أنور» ودار عليهم ابنه بالقهوة السادة البداوية تنحنح «ابو مسعود» ووجه حديثه الى والد صبحة وأقاربها: وأخذ يتبجح بحسبه ونسبه وبمقام عائلته الرفيع وعينة تواصل الغمز المتقطع ولسانه يكرج كلمات عربية ارادها ان تكون فصحى ولكنه هتك عرضها قدما «طبشها» قواعديًا.

هو يتحدث و«ابو انور» شاخصًا في وجهه وشفتيه وقد اتسعت عيناه واصبحت مثل اعين الغنمة، واسعة، تنظر ولكنها لا تفقه شيئًا. وكمن صحا من غفوة انتبه ابو انور ان سعيد العوض انهى كلامه، فقال كمن يريد ان يزيح كابوسًا عن صدره، «تشرفنا، ولكن الظاهر انكو غلطو في العنوان، نسبكم يمكن عند غيرنا، احنا على قدنا، ويفتح الله».

وخرجت الجاهة «على وجهها طب». ومسعود يحب صبحة، وصبحة تحب مسعود، ما العمل؟ وفي طريق العودة المكسوفة قال خال العريس الموعود، بعد ان رأى وجه مسعود المحقون حزنًا، «ولا يهمك يا مسعود، ما بحلها الا «ابو علي» هذا واحد «جعلك» عندما يجعلك لسانه يقنع حتى التتر. ومن يومها اصبح ابو علي لا يعرف إلا بـ جعلك. وفعلا، عادت الجاهة الى بيت اهل صبحة، وبعد ان «بسمل» و«حوقل» مطقطقًا بحبات سبحتة ام (٩٩) حبة، وكان على معرفة بأبي علي، قال له باللغة التي يفهمها: «ليش يا ابن الفاعلة التاركة معارض تعطي صبحة لمسعود، لازم تقبل وتبارك حتى لو كانت العدة قبال العدة ما دام البنت موافقة وبدها اياه، والشاب طويل وشلبي يا يما ومهذب».

فما كان من راعي العجال الا قال: «وصلت يا ابا علي» وقرأوا الفاتحة.

التقيت العم «ابو علي» امس الاول، الاربعاء، في زفة عريس عزيز على كلينا. قلت له مازحًا، غداً سيصل المبعوث الامريكي، دنيس روس، والظاهر ان اصدقاء امريكا اعطوا الاشارة بان الطبخة اصبحت جاهزة لعقد مؤتمر «قمة تمهيدية» للتسوية الدائمة. حزبنا الشيوعي ارسل برقية الى سكرتير الامم المتحدة، كوفي انان، يحتج ويطالب بتعيين «جعلك» بديلاً له، خاصة وانه من التجارب الكثيرة فان مبدأ جعلك «العدة قبال العدة» كان دائمًا حلاّل المشاكل!!

قال جعلك: «افرح يا برناوي، انتو البراونة دايمًا مزحكو جد. نعم «العدة قبال العدة»، اي بدها فلسفة، لوناوية اسرائيل دار السلام بتكفي ساعة للحل، يرجعوا الارض اللي احتلوها ويعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني، ساعتها بالمقابل السلام والامن والاستقرار. في كامب ديفيد براك قال لا للقدس ولا للاجئين، ورددها كلينتون زي الببغا وراه، وعرفات حمل حاله وروّح. لانه أي سلام راح يكون بدون القدس العربية وضمان حقوق اللاجئين بالعودة. واليوم شو جاي روس يخصي كلاب، بلا قمة تميديه بلا بلوط، يا بعترفوا بحق الفلسطينيين في الدولة وعاصمتها القدس العربية وفي اتفاقية لا انو هالصراع بستمر. الله يهتك عرض الانظمة العربية، روس بعثوه لانهم توهموا ان الانظمة العربية ضغطت على عرفات والقيادة الفلسطينية حتى تتراجع، قالوا العرفات أجّل موعد اعلان الدولة، قال لهم على راسي، احنا، الشعب الفلسطيني بدو عنب وبدوش يقاتل الناطور، بدو حقوقة حتى لو بعد أشهر عن الموعد اللي وافقت عليه اسرائيل في شرم الشيخ، ١٣ أيلول، ولكن وين العنب؟! بدهم «قمة تمهيدية» حتى يوقعوا على ورقة عمل على القضايا التي اتفقوا عليها في كامپ ديڤيد، اما ما اختلفوا عليه، خاصة حول القدس «فستقدم أفكار» تدرس فيما بعد، «وأنتظر يا كديش تيطلع الحشيش»، ببحثوا عن القدس بعد ان يهوّدوها تمامًا، اي بدها انكار، القدس الشرقية احتلتها اسرائيل مثل ما احتلت نابلس، وعلى المحتل ان يخرج منها كما خرج من نابلس» ويا برناوي مش رايح يكون لا اتفاقية ولا سلام ولا حل دائم اذا ما اعترفت اسرائيل وامريكا غصبن عنه بالحقوق الشرعية الفلسطينية، وقوم تنقط العريس.

ثلاثة قتلى في «يوم مكافحة حوادث الطرق»!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم احيائه سنويًا، يومًا بدون حوادث الطرق، وفي اطار مكافحة حوادث الطرق الا ان شوارع البلاد، شهدت أمس الخميس، وفي يوم منع حوادث الطرق، (١٥٣) حادثًا في جميع انحاء البلاد، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٦٩) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ودهس في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس، سائق قطار، امرأة وابنها الذي لم يتجاوز السنة، على بعد مئات الامتار، من الحاجز القريب من «كفارشمرياهو»، قريبًا من مطار «هرتسليا».

وقال سائق القطار خلال التحقيق معه، ان المرأة وفي يدها حقيبة كبيرة، رمت بنفسها أمام القطار فجأة ولم يتمكن من الفرملة.

ووقع حادث طرق في مدينة «رحوبوت» أسفر عن مصرع شاب واصابة اثنين بجروح.

(١١) قتيلاً خلال تمرد في سجن برازيلي

* برازيليا - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة المحلية، صباح أمس الخميس، ان (١١) معتقلا على الأقل قتلوا خلال عملية تمرد في سجن يخضع لتدابير امنية مشددة في بابودا في برازيليا.

واوضحت الشرطة ان «بعض السجناء» قضوا حرقا والآخرين من جراء، اصابتهم بجروح بالسلاح الابيض.

وقال ناطق امني في اقليم برازيليا الفدرالي ان التمرد كان من فعل سجنا، جناحين من اجنحة السجن.

وأضاف ان الشرطة العسكرية طوقت السجن الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا من العاصمة البرازيلية وتمكنت من السيطرة على التمرد.

أحرقوه حيًا «بتهمة» سرقة دجاجة!

* جاكرتا - «و.ص.ف» - افادت الشرطة ان اندونيسيا في الخمسين من العمر احرق حيًا، الثلاثاء، في منطقة سيلاكاب في جزيرة جاوا على أيدي قرويين اتهموه بسرقة دجاجة، والضحية هو الشخص السابع عشر الذي يقع منذ مطلع العام الجاري ضحية هذه العقوبة الشعبية السائدة في هذه المنطقة الواقعة على بعد ٢٥٠ كم جنوب شرق جاكرتا.

ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عن كاريل ريساكوتا المسؤول المحلي في الشرطة قوله انه ثم سحب الرجل الذي يدعى سوماردي من منزله عند الفجر وضرب وربط على عمود احيط باخشاب مشبعة بالبنزين واحرق حيًا. ولم يكن بوسع الشرطة تأكيد ما اذا كان الضحية قد سرق بالفعل دجاجة او لا.

وبتزايد هذا النوع من الممارسات بسرعة كبيرة في عدد من المناطق في اندونيسيا وحتى في جاكرتا، وغالبًا ما يقوم الجمهور بمعاقبة واحراق الضحايا من دون تدخل الشرطة.

عراك دبلوماسي.. بالسكاكين

* دوشانبي - «و.ص.ف» - أعلنت قوات الامن الطاجيكية، أمس الخميس، ان أحد الدبلوماسيين الباكستانيين جرح الثلاثاء اثر عراك بالسكاكين مع أحد زملائه في مقر سفارة باكستان في دوشانبي.

وتعارك القنصل مع مساعده بالسكاكين فاصيب الاول بجروح من دون ان يكشف سبب العراك.

وتلقى القنصل الاسعافات الاولية في احد المستشفيات قبل ان يغادره ولم يتسن الاتصال به، أمس الخميس، بينما رفض ممثلو السفارة الادلاء باي تعليق في هذا الصدد.

وقالت مصادر مستقلة ان الدبلوماسيين الباكستانيين استقبلوا الشرطة الطاجيكية على مضض.

إقرار إعطاء «الكوكتيل العلاجي» لكل من تحتمل اصابته بالايدز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، أمس الخميس، إعطاء «الكوكتيل العلاجي» لمكافحة «الايدز» لكل من يحتمل أنه اصيب بفيروس «الايدز» خاصة الفتيات اللواتي تعرضن للاغتصاب.

وتبيّن ان «الكوكتيل العلاجي» يساهم بنسبة (٨٠٪) في تقليل إحتمالات الإصابة بمرض «الايدز» وحصل على «الكوكتيل» حتى اليوم، الأطباء العاملون في المستشفيات وأفراد قوات الأمن، ولم تحصل عليه ضحايا الاغتصابات.

وبعد نشر عن الموضوع، في وسائل الاعلام، عقدت لجنة العمل والرفاه والصحة البرلمانية، أمس الخميس، وجلسة لها حول الموضوع وفي سبل تقديم الحلول لحاملي الفيروس.

وقال ممثل وزارة الصحة د. تسفي بن شاي، في الجلسة، ان احتمالات اصابة المغتصبة «بالايدز»، أقل بكثير من الاحتمالات القائمة بشأن أفراد الطاقم الطبي، وأشار الى ان العلاج بالأدوية صعب جداً ويؤدي الى أعراض مرضية في أجهزة الجسم المختلفة، وقال، ان الترويج لتسويق الأدوية، من شأنه المس بمحاولة تثقيف الجمهور في الدولة كي يمتنع عن الاصابة بالمرض.

وأشار بن بشاي، الى أنه ستوزع في الأسبوع القادم، كراسات تتضمن مواد إرشادية وتعليمات للأطباء، العاملين في غرف التصنيف واستقبال المرضى في المستشفيات، وستوزع في جميع انحاء البلاد، حول تجنب المرض وعلاجه.

وقال رئيس لجنة مكافحة «الايدز» رامي هيسمان، أنه من المهم ان يقدم العلاج اللازم والأدوية و«الكوكتيل» للمصابين بالمرض، ومن الضروري ان يكون في كل غرفة لاستقبال المرضى في المستشفيات عدد من الأخصائيين بالمرض، لكن العلاج الأفضل هو استعمال الواقي المطاطي، فقد ثبت انه لا بديل له في مكافحة «الايدز».

(٢٠٠٠) إمرأة ينتظرن الحصول على بويضات ولا توجد متبرعات اطلاقًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من المعطيات الرسمية ان أكثر من ألفي امرأة في الدولة، ينتظرن بفارغ الصبر، الحصول على بويضات، لكن دون ان تلوح في الأفق الآمال لذلك.

وتوقف التبرع بالبويضات قبل فترة طويلة، في أعقاب القضية التي تورط فيها البروفيسور تسيبون بن رفائيل ود. جبكي اشكنازي، وتجسدت في أنهما أخرجا من نساء، تلقين العلاج عندهما، كميات من البويضات خلافًا للقانون وبشكل عرضهن للخطر، وتبين أنهما باعا البويضات لمن دفعت ثمنًا أعلى من النساء، المحتاجات للبويضات! ومنذ انكشاف القضية، لم تتبرع أي امرأة بالبويضات، الأمر الذي أدى الى وجود نقص هائل في البويضات وبالتالي دفع بمئات العائلات بدون اولاد، الى حافة اليأس.

وتبيّن ان المتبرعات بالبويضات، يخشين التبرع، خوفًا على صحتهن، ولانعدام الثقة بالأطباء، وبالمقابل، يمتنع الأطباء، اخلاقيًا، عن تنفيذ أخذ البويضات من الارحام.

وقال بروفيسور شلومو مشيح، من مستشفى «تل هشومير» ان ابعاد التحقيق، الذي أجرته الشرطة مع الطبيبين اشكنازي وبن رفائيل، والضجة التي اثارتها وسائل الاعلام في حينه، أدت الى امتناع النساء، عن التبرع.

وأشار الى مشكلة اضافية، تتجسد في ان النساء، اللواتي يعالجن انفسهن بعلاجات الاخصاب والعقم، يستطعن التبرع، الأمر الذي يحدد ويقلل كمية البويضات في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الصحة عين قبل عدة أشهر، لجنة شعبية برئاسة د. مردخاي هلبرين، مهمتها فحص كيفية، توسيع تشجيع التبرع بالبويضات، خاصة في أعقاب الأزمة العويصة التي نشأت بعد قضية الطبيبين، أشكنازي وبن رفائيل، وتمخضت عن أزمة أخرى هي انعدام الثقة بين النساء، اللواتي يتلقين العلاج والأطباء.

ودعا هلبرين النساء، الى عدم الخوف والى التوجه للمستشفيات والتبرع دون تردد.

هذا، وستقدم اللجنة الشعبية توصياتها بعد ثلاثة أشهر الى وزارة الصحة.

توقفوا عن الأكل «عملا بالتعاليم الدينية»... حتى قضوا

* طوكيو - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اليابانية، أمس الخميس، انها عثرت على جثث متحللة لخمسة أعضاء من طائفة بوذية صغيرة تركوا انفسهم يموتون جوعًا لاسباب دينية.

وقد عثر رجال الشرطة بعد اخطارهم من قبل احد الجيران، أمس الاول الاربعاء، على جثث الافراد الخمسة من عائلة واحدة، اربع اخوات (٤١و ٣٨و ٢٩و ٢٨) مع اخيهم (٢٧عامًا) ممددة على فرش في منزل خالهم تاكاو وكاسا قرب اوساكا (غرب).

وقال متحدث باسم الشرطة «عندما وصلنا كانت الرائحة قوية.. والجثث يصعب التعرف على اصحابها ومغطاة بالذباب، لم تكن تحمل اي آثار لجروح لذلك نعتقد انهم ماتوا جوعًا» على الارجح في اواسط تموز.

وقالت الام اكيكو (٦٦ عامًا) للشرطة ان اولادها توقفوا عن تناول الطعام خلال فترة شهر متبعين التعاليم الدينية التي تعلموها من شقيقها.

واوضحت ان «تاكاو هو المعلم، فقد امرهم بالتوقف عن الشرب والاكل لتحسين ادائهم الديني» ووصفت الطائفة على انها عائلية، ولم يعثر على مواد غذائية في المنزل.

وتأتي هذه الحادثة لتضاف الى أخرى تنسب الى طوائف مرتبطة بـ«ديانات جديدة» رائجة في الارخبيل، ففي تموز اتهم زعيم طائفة «لايف سبيس» (حياة الفضاء) بارتكاب جريمة قتل بسبب احتفاظه بجثة محنطة لاحد اتباع الطائفة في غرفة فندق مؤكدًا انه ما زال حيًا.

الى ذلك حكم القضاء، بالاعدام على سبعة اعضاء، من طائفة أووم لاشتراكهم في اعتداء، بغاز السارين اودى بحياة ١٢ شخصًا في مترو طوكيو في العام ١٩٩٥.

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية

القمل «ضيف ثقيل الظل» يرافق الاطفال

• (٧٥٪) من الاطفال في البلاد عانوا من القمل مرة واحدة في حياتهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع اقتراب السنة الدراسية، تظهر مشكلة القمل، الظاهرة التي تنتشر عادة في فصل الصيف.

وتبيّن من المعطيات ان زهاء (٢٠٪)، من الطلاب، الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة والثالثة عشرة، عانوا من ظاهرة الاصابة بالقمل، على الرغم من الجهود التي بذلتها وزارة الصحة، والسلطات المحلية والآباء، لمكافحة ذلك، وتبين من المعطيات الرسمية ان (٧٥٪) من الأطفال في البلاد، أصيبوا مرة واحدة في حياتهم بالقمل وان (٥٠٪) عولجوا أكثر من مرة بعد أصابتهم بالقمل.

وتبيّن من الأبحاث التي جرت حول نجاعة أفضل علاج للقمل، أنه من المفضل دمج ومزج مادتين فعالتين وناجعتين، في مادة واحدة، الأمر الذي أثبت مفعوله في القضاء على القمل.

يافاوية قتلها زوجها.. وشفاعمرية قفزت من الشباك هربًا من العنف!

● زوجها هاجمها لأنها أيقظته مبكرا ليذهب إلى العمل! ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، لائحة اتهام، ضد ياسين عبد الحق، بشبهة قتل صديقته الدائمة. وتبين من لائحة الإتهام، ان ياسين وصديقته عاشا كزوجين. وبعد أشهر من الحياة المشتركة بدأ بممارسة العنف ضدها وضربها والتنكيل بها. وقدمت شكوى ضده إلى الشرطة، الأمر الذي زاد الطين بلة، واضطرها تحت التهديد إلى إلغاء الشكوى وألغتها، وبعد شهر من الغاء الشكوى قتلها بوحشية! وهو يقبع في المعتقل إلى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

وأقدمت إمرأة من شفاعمرو، أمس الخميس، على القفز من شباك البيت، هربًا من عنف زوجها الذي إنهال عليها بالضرب المبرح «لأنها أيقظته من النوم كي يذهب إلى العمل»!! وأصيب الزوجة بجروح واضطرت لتلقي العلاج. واعتقلت الشرطة الزوج!

محطة الباصات «ضربت» أسعار بيوتهم.. يطالبون بالتعويض!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، موشيه تلغام، أمس الخميس، تجميد دفع جزء من التعويضات المستحقة لـ (٨١) عائلة تسكن قرب المحطة المركزية الجديدة للباصات في تل أبيب.

وتبين ان محكمة الصلح في تل أبيب، كانت قررت إلزام شركتي «ايغد» و«دان» للباصات وبلدية تل أبيب، بدفع (٢٤) مليون شيكل لـ (٨١) عائلة، قدموا طلبات للتعويضات وذلك لأن أثمان دورهم إنخفضت كثيرًا جدًا بسبب وجودها قريبًا من المحطة المركزية الجديدة وما ينتج عنها من إزعاج وأخطار.

وأمر القاضي تلغام، أمس بدفع (٤٠٪) من التعويضات للعائلات وتجميد دفع بقية المبالغ حتى يبت نهائيًا في استئناف الهيئات الثلاث.

وقدم ممثلو (٧١) عائلة اضافية أمس الخميس طلبات إلى المحكمة لتعويضهم عن انخفاض أثمان دورهم بقيمة (١٧) مليون شيكل.

النائب غفني مشبوه بشراء «الحُجُب» بأموال الجمهور!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الخميس، على مدى ثلاث ساعات، التحقيق مع النائب موشيه غفني، «يهدوت هتوراة»، في مقر الوحدة القطرية للتحقيق في تل أبيب، حول مخالفة قانون تمويل الأحزاب أثناء الانتخابات.

ويشتبه ان غفني، الذي كان رئيس طاقم الانتخابات قبل الانتخابات البرلمانية الأخيرة، موّل عملية شراء التعاويذ والحجب!! التي قام بها عدد من نشيطي الانتخابات، من أموال تمويل الأحزاب.

وتعاون غفني مع المحققين وقال أنه متأكد ان توصية المحققين ستكون بأنه لم تكن أية مخالفة وأنه بريء.

وعبر غفني عن «إستغرابه» كيف أبلغت الشرطة وسائل الإعلام بأمر التحقيق بسرعة فائقة!

قاد السيارة ورخصته مسحوبة ورفض التوقف، ارتكب مخالفة.. وحكم بالسجن سنتين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فُرض أمس الخميس، في محكمة الصلح في نتانيا، السجن الفعلي، سنتان، على نيسيم بداش، (٤٦) من نتانيا، بعد إدانته بقيادة سيارته بدون رخصة. وفي وقت كانت فيه الرخصة مسحوبة، ولأنه لم يمتثل لأوامر شرطي مرور بالتوقف بعد ان ارتكب مخالفة سير ولاذ بالفرار.

وتضمن قرار الحكم منع بداش من قيادة سيارة بعد خروجه من السجن لثلاث سنوات، وتبين انها ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها على مخالفات سير، لكنه لم يرتدع!!

● حاولت منعه من اغتصابها.. فطعنها! ●

* قدمت أمس الخميس، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد درور روزليكو، (٢١) عامًا من هرتسليا، اغتصب جارته القاصر التي لم تتجاوز الخامسة عشرة، عدة مرات. وتبين من لائحة الاتهام، ان درور اغتصب الفتاة، عدة مرات قبل ثلاث سنوات.

وقبل ثلاثة أسابيع اغتصبها. وتبين أنه طعنها بالسكين لأنها عارضت الاغتصاب وحاولت منعه بالقوة، وأصابها بجروح.

وتقرر أمس تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

● أدوات كهربائية ببطاقات مسروقة ●

* جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من المدينة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم وهي، شراء أجهزة كهربائية بواسطة بطاقات إعتماد مسروقة.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشرطة عثرت في المنزل الذي يقيمون فيه، على كمية كبيرة من بطاقات الاعتماد وايصالات مشتريات والأجهزة المسروقة.

● إلغاء لائحتي اتهام ضد شرطيين ●

في قرار اعتبر سابقة، قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، رفائيل حرسوسينكي، أمس الخميس، إلغاء لائحتي اتهام ضد شرطيين اتهما بالإعتداء. وسوغ القاضي قراره، ان مدعي المباحث في قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، ليس مخولاً حسب القانون ان يكون أيضًا ممثل نيابة في الوقت ذاته. ولا يمكن قبول في دولة دمقراطية، ان تحقق الشرطة في قضية وفي الوقت ذاته تتهم وتدافع.

«عابر إسرائيل» - فلتكن نصف مصيبة على الأقل!

• المهندس جلال منصور يفصّل الاقتراحات المقدمة • د. حنا سويد: يجب مواصلة الضغط على السلطات لانجاح المخطط البديل •

تقرير: حسن مواسي

* مرحلة جديدة من تطورات قضية «شارع عابر إسرائيل». وهذه المرة هناك ثلاثة اقتراحات عينية، وجدت الشركة نفسها ملزمة بالخوض فيها، بعد الضغط الجماهيري عليها، في بلدات باقة الغربية وجت وزيمر. المهندس جلال منصور (مخطط مواصلات): يقول: الاقتراح الذي تم تقديمه يقضي بإزاحة مسار شارع «عابر إسرائيل» المعروف بطريق «رقم ٦»، في ٣ بلدات عربية في المثلث، زيمر، جت، باقة الغربية، ونقترح إعادة النظر في التخطيط الحالي لـ «عابر إسرائيل»، على أساس هندسي ومهني، وبهدف تقليص الأضرار الناجمة عن الطريق القطرية رقم «٦»، لأصحاب الأراضي والسلطات المحلية العربية.

ويضيف منصور: حسب تخطيط (تاما ٣)، فإن طريق «عابر إسرائيل» ومكانه الحالي لم يكن هكذا، والمسار كان قائمًا في طريق «٤٤٤» (المقطع المعروف بـ ٥١١ حسب (تاما ٦)، والذي أصبح فيما بعد كطريق منطقية، وبسبب موقف التجمعات والمستوطنات اليهودية المحاذية للشارع وبالذات («مؤور» والمجلس الاقليمي «منشة») تم «إزاحة» مسار شارع «عابر إسرائيل» نحو الشرق إلى مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية «باقة الغربية، جت، زيمر» الزراعية الأمر الذي أدى إلى أضرار لهذه السلطات المحلية المذكورة وأصحاب الأراضي والفلاحين.

ويواصل منصور: لم يأخذ المخططون بعين الاعتبار الأضرار الجسيمة التي نتجت عن ذلك، بعد إزاحة مسار الشارع إلى الشرق في إطار بلدية باقة، جت وزيمر.. وهذه الحالة هي بديل مقترح من قبل الشركة...

ويتبين من الفحوصات ان شارع (رقم ٦) الذي اقترح من قبل الشركة في مساره الحالي يمر في أراضي جت (منطقة نفوذ ٦٨٦٦ دونم) وباقة الغربية (منطقة نفوذ ٩٠٩٩ دونم) من أراضي خاصة.

عدد سكان باقة الغربية وجت سنة ١٩٩٥ بلغ ٢٣ ألف نسمة، واليوم سنة ٢٠٠٠ يبلغ ٢٨ ألف نسمة، وحسب (تاما ٦) (خارطة لوائية) في لواء حيفا فأنه سيبلغ عدد سكان باقة الغربية وجت عام ٢٠٢٠ (٥٢) ألف نسمة (١٦ ألف نسمة جت) و(٣٦ ألف نسمة باقة) وبناءً على «تاما ٦/٢» فسيصل عدد سكان باقة سنة ٢٠٢٠ إلى (٤٦) ألف نسمة وجت (٢٠) ألف نسمة. وستكون باقة وجت وزيمر عبارة عن مدينة متوسطة عدد السكان في البلاد في تلك السنوات، ومدينة مركزية ومهمة في تطور المجتمع العربي، ولهذا مطلوب أراضي للتطور السكاني.

ويؤكد المهندس منصور: وبما ان المجال الوحيد لتطور البلدات المذكورة هو الغرب لانها بلدات حدودية. فإن المصادرة ستؤدي بطبيعة الحال للحد من التطور نحو الشرق...

وبناءً على الازدياد السكاني، وحسب الخرائط الهيكلية ومناطق نفوذ البلدات (باقة الغربية، جت، زيمر) فإن شارع «عابر إسرائيل» سيحد من التطور هذا بالإضافة إلى مصادرة الأراضي الخاصة وابتلاع مئات الدونمات من مناطق نفوذ هذه البلدات، لأهداف قطرية.

الاقتراح الذي تقترحه الشركة، يتم على الأراضي الخاصة... وهو يمنع التطور الديمغرافي، ولهذا السبب الأساسي فإن المواطنين وفي مقدمتهم بلدية باقة الغربية ومجلسا جت وزيمر يعارضان بشدة الاقتراح القائم حاليًا، وعليه فالمطلب هو إعادة مسار الشارع إلى مكانه الأصلي الذي خطط له في سنوات الـ ٧٠ وحسب (تاما - ٣)، لكي نضمن التطور السكاني مستقبلاً لسكان البلدات الـ ٣.

الاقتراحات التي تم تقديمها لشركة «عابر إسرائيل» - كما يقول منصور - كالتالي، هناك إمكانيات لشق شارع «عابر إسرائيل» من الناحية التخطيطية والمهنية الهندسية:

أ) اقتراح شركة «عابر إسرائيل» القائمة حاليًا، وحسب هذا الاقتراح سيتم شق الشارع على الأراضي الاحتياطية لسهل (باقة الغربية جت وزيمر)، وأن يبقى شارع رقم (٤٤٤) موجود في مساره الحالي غرب «لهفوت حبيبا»، إذ ستؤدي هذه الحالة والاقتراح إلى نهب ما يزيد على ٢٧٠٠ دونم من (باقة الغربية، جت، زيمر) وعدم الاستفادة من الـ ٢٠٠٠ دونم بين الشارعين.

ب) تبديل مسار شارع «عابر إسرائيل» إلى شارع (٤٤٤) المعروف حسب (تاما ٦) بطريق (٥٧٤، ٥٨١) وتعمد هذه الامكانية على:
- ١ - توحيد القطاعات.
- ٢ - تقليص المصادرة للأراضي.
- ٣ - المحافظة على الأراضي للتطور السكاني واحتياطاته.
- ٤ - تطوير مسار الشارع حسب (تاما ٣).
- ٥ - استغلال مجد للأرض وتقليص تكاليف التطور.

ج) الاقتراح الثالث هو إزاحة مسار الشارع إلى الغرب من كيبوتس «مأور» وإعادة مساره شرقًا بعد قرية ميسرة وهي تعتمد على الأسس التالية:
- ١. عدم المساس بالأراضي الخاصة.
- ٢. إزاحة المسار في مناطق مفتوحة وعدم المصادرة من التجمعات السكانية الكبيرة.
- ٣. المنطقة المحاذية لـ ٤٤٤ أو (٥٧٤) يكون كمنطقة تطوير باقة، جت، زيمر ومنشة، لاقامة مشاريع اقتصادية مشتركة.
- ٤ - تخفيض المحاور والجسور بالتساوي مع الاقتراح السابق.

ويقول منصور: الاقتراح الثاني هو المفضل بالنسبة لنا، إذ ان اقتراح شركة «عابر إسرائيل» سيء، لأنه يمنع التقدم والتطور من كل جوانب الحياة اليومية بالنسبة للبلدات المذكورة، اذ ان المجال الوحيد للتطور والتقدم يظل فقط نحو الغرب، هذا بالإضافة إلى كون مصادرة الأراضي ذات الملكية الخاصة تسبب ضرر لكل أصحاب الأراضي، اللذين يعتاشون من هذه الأراضي.

د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون، ورئيس لجنة سويد لمتابعة موضوع «عابر إسرائيل» وعضو مجلس التنظيم القطري قال لـ «الاتحاد»: ان الاقتراح بتوحيد مساري الشارعين «عابر إسرائيل» و(٤٤٤) صحيح من وجهة نظر تخطيطية صرفة، وكذلك من جهة استهلاك أقل قدر ممكن من الأراضي الزراعية والأراضي ذات الملكية الخاصة ومصادرتها لصالح شق شارع «عابر إسرائيل»، كما ان إمكانية التطور اللاحق لبلدات زيمر، جت وباقة الغربية. ثانيًا: لقد أعدت المجالس المحلية والبلدية المعنية بالأمر، المخطط اللازم لترجمة الاقتراح بلغة التخطيط، والمرحلة الأولى هي اقناع الشركة «عابر إسرائيل» بصحته وبضرورة تبنيه كبديل للتخطيط الحالي وايداع المخطط البديل في لجان التنظيم المحلية واللوائية لدراسته.

*** «الاتحاد» - كيف تضمن نجاح هذا المخطط البديل؟**

- د. سويد: لضمان هذا المخطط البديل في السعي لإزاحة شارع «عابر إسرائيل»، يجب مواصلة الضغط من قبل السلطات المحلية المعنية على الشركة، ومعارضة دخول «عابر إسرائيل» إلى الأراضي العربية عى طول مسار شارع «عابر إسرائيل»، هذا بالإضافة إلى تصعيد الضغط السياسي المعارض لشق الشارع على كافة المستويات، وخصوصًا المستوى الشعبي العام.



• محاولات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من جرافات عابر إسرائيل •

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب
هندسة بناء
هندسة تصميم
هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك
* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء
* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

הכרת המחשב
Windows, Excel, Word

גרפיקה ממוחשבת
Freehand, Photoshop

שרטוט ממוחשב
Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

المستقبل

كليه للتكنولوجيا والعلوم
بإدارة: د.طه مصالحه ود.صالح دراوشه

מה"ט
המכון הממשלתי להכשרה טכנולוגית
משרד העבודה והרווחה

تعلن الكلية عن إبتداء التسجيل لفرع

هندسي بلاستيكا

أهم صناعات القرن
مستوى أكاديمي عالي
امكانيات العمل مضمونه
الاماكن محدوده

لأول مرة في الوسط العربي

كما وتعلن الكليه عن ابتداء التسجيل للدورات التاليه

كهربائي مؤهل
دورات كمبيوتر
مضمدين مختصين
دورات لإكمال شهادات البجروت
مساعدات مربيات للتربيه الخاصة
مساعدات أطباء أسنان بإشراف وزارة الصحة
مساعدات مربيات جيل الطفوله ، أول ثاني

للإستشارة والتسجيل بمكنكم الاتصال بكلية المستقبل ـ الطفوله
تلفون 06 6405580
فاكس 06 6405576
تصميم الكليه



كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل
– هندسي بناء **הנדסאי בניין**
–هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
– هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**
* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية
مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل
١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف
أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١



قهرت المرض وتحدت الشيخوخة

فدوى طوقان في مهرجان جرش:

الحرية هي مصدر الإبداع لأنها تتيح لطاقات الإنسان أن تنفجر

* أقيمت عدة فعاليات نقدية على هامش مهرجان جرش الشعري. ومن أهم هذه الفعاليات ندوات تكريم وتقييم للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان وكانت بعنوان: «فدوى طوقان بين قيد المرأة العربية وفضاء النص». وشارك فيها د. احمد درويش (مصر) ود. خليل الشيخ ود. ابراهيم السعافين (الأردن) والاستاذ صبحي الحديدي (سوريا).

اما في الجلسة الثانية حول تجربة فدوى طوقان الشعرية فقد شارك د. علي الشرع (الأردن) وماجد السامرائي (العراق) ود. يوسف بكار (الاردن).

وفي اليوم الاخير من الحلقة النقدية تم عرض فيلم وثائقي عن الشاعرة من اخراج الكاتبة ليانة بدر، وذلك بعد ان تم الاستماع الى شهادات حول تجربة طوقان الشعرية قدمها الشاعر الفلسطيني المتوكل طه والكاتبة حياة الحويك عطية من الاردن والمهندس جعفر طوقان ابن اخ الشاعرة المحتفى بها.

وألقى الاستاذ أكرم مصاروة، مدير عام المهرجان، كلمة مستقبلاً الشاعرة فدوى طوقان (التي وصلت الى عمان خصيصًا للمشاركة في هذه الندوات) قائلاً: «لم أشعر بالمهابة والخوف مثلما أشعر الآن».

وتساءل: كيف يجرؤ واحد مثلي على ان يتحدث في جمع مثلكم عن شاعرة عظيمة كفدوى طوقان يمثل حضورها ارفع وسام على صدر مهرجان جرش، فدوى طوقان التي دل على ميلادها عشب الارض ورماها في صباها احد المعجبين بوردة حمراء فحرمها الدراسة لكنها غرست الارض بستانًا احمر من أجمل الورود بسبب تلك الوردة - وكم تمنيت ان أكون أحد سامعيها وهي تعزف على العود.

وأضاف قائلا: لا أدري كيف سنستمر بعد ذلك في مشاريع مهرجان جرش الادبية، بعد ان وصلته الشاعرة العظيمة متحملة مشاق السفر من نابلس الى عمان لنحظى جميعًا بهذا اللقاء الذي توّج تاريخ جرش الادبي.

أما الشاعرة، التي قهرت المرض ووصلت من نابلس، فقد ردت قائلة: «ان التأثير يكون اكبر عندما تضيق العبارة». وأعربت عن اعتزازها بتخصيص حلقة نقدية عن شعرها الذي تمنت بتواضعها المعروف ان يكون على «المستوى المنشود». كما ألقت كلمة معبرة تناولت فيها تجربة المرأة الشعرية التي وصفتها بأنها مسيرة شعرية بعيدة المدى.

ومما جاء في كلمتها:

«لقد جئت في زمان كان شعر المرأة فيه بدعة، ونحن لو رجعنا الى موروثنا من الشعر النسائي لوجدناه يقتصر على شعر الرثاء فحسب، فباستثناء الجواري ورابعة العدوية فالمرأة العربية القديمة لم تتعد دورها المرسوم لها وهو دور الرثاء وإبراز مناقب الفقيد من اقربائها المقربين. وظل هذا الباب هو الوحيد المفتوح امام المرأة الشاعرة والمسموح لها بالخروج منه الى فضاء الشعر واما الاغراض الشعرية الاخرى فكانت «تابو»، محرمات، لا تجرؤ على الاقتراب منها. اما شاعرات الاندلس فكان لهن شأن آخر حيث مارست المرأة العربية هناك حرية لم تعرفها المرأة في المشرق. والحرية هي مصدر الإبداع لأنها تتيح لطاقات الانسان ان تنفجر وتبدع».

اما حول تجربتها وجيلها من النساء في الشعر فقالت «حين بدأنا نحن شاعرات الأربعينيات انطلاقنا من فضاء الشعر، وكنا قلة قليلة، كان علينا ان نخوض فترة حرجة مضطربة وكنا ندرك اننا نشق طريقًا صعبة غير ممهدة وان شاعرات اكثر توهّجًا ستسطع بعدنا وتضيء.

أما مع هبوب رياح التغيير والثورات والمجتمعات وبعد سقوط السقف الفلسطيني عام ٤٨ فقد تغيرت الدنيا العربية، وتغير الناس وحملت رياح التغيير المرأة الى آفاق الحرية والتعليم العالي والانطلاق في مختلف الأصعدة وهكذا بدأت المرأة العربية تلامس الحياة ملامسة حقيقية واقعية».

وأضافت: «في الخمسينيات ظهر الكثير من الاسماء النسوية الشعرية ولكن نتاجهن لم يكن وفيراً ولم يكتسب شهرة الرجال من الشعراء العرب المعاصرين باستثناء نازك الملائكة، تلك الشاعرة الرائدة، اما الاخريات فقد خفت صوتهن وانقطع بعد سنوات غير ان شعرهن تميز بالانفصال عن تقاليد قصيدة الرثاء.

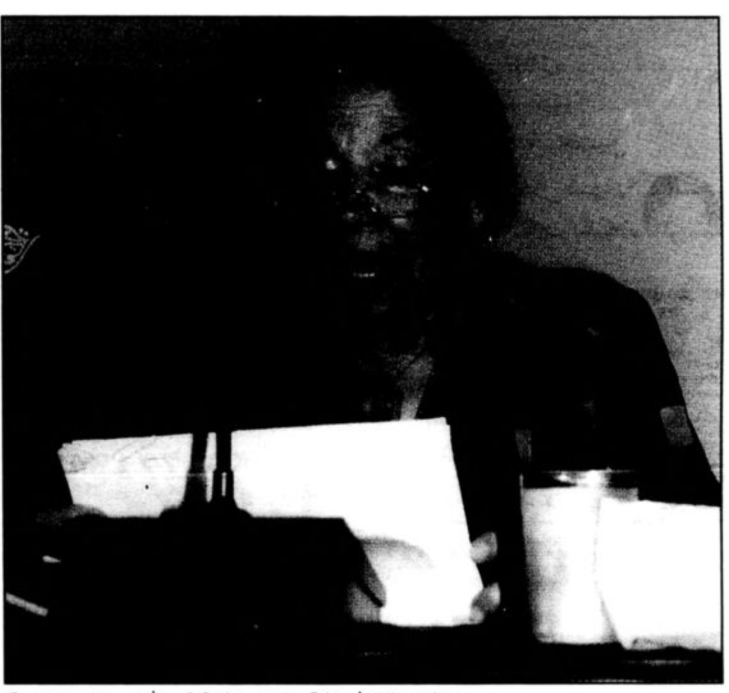
اما في العقود الاربعة الاخيرة من القرن العشرين وبعد ان كانت المرأة العربية هي الموضوع المرصود في شعر الرجل الشاعر اصبحت ذاتًا شعرية تكتسب بأمانة وجدية نصوصًا شعرية ونثرية لها ما يميزها ومن يهتم بها من النقاد».

واختتمت كلمتها بالقول: «تبارك الشعر مستودع التجارب الانسانية وتبارك الشعر الذي ظل وسيظل حاجة انسانية حضارية لا غنى عنها للانسان، لأن الانسان خلق عاطفيًا وما دام كذلك فسيظل الشعر».

بعد ذلك القت الشاعرة قصيدة جديدة قالت انها كتبتها قبل اسبوع من حضورها الى مهرجان جرش. وقد أوحت لها مظاهر الأسى والحروب والدمار التي شاهدتها عبر الفضائيات بهذه القصيدة وهي بعنوان «هذا الكوكب الارضي»، - ننشر نصها كاملاً في مكان آخر.

وبصوت ضعيف متهدج شرعت فدوى طوقان تتلو شعرها الذي لم تتمكن من اتمامه بسبب ضعف نظرها فساعدها نائب مدير المهرجان، الشاعر جريس سماوي.

وقد اعادت قراءتها وقراءة قصائد اخرى في الامسية التكريمية الاخيرة، قبل عرض الفيلم الوثائقي.



• الشاعرة تلقي أحدث قصائدها، هذا الكوكب الأرضي. • (صورة خاصة)

• من أبحاث الندوة النقدية •

فيما يلي أهم ما ورد في الأبحاث النقدية التي تناولت آفاق التجربة الشعرية لدى فدوى طوقان.

* د. أحمد درويش:

تحت عنوان «التجسيد الفني لظاهرة الموت في شعر فدوى طوقان وسيرتها الذاتية» تحدث الناقد د. أحمد درويش عن صورة الموت التي تمثل ركنًا أساسيًا في شعر طوقان ومسيرة وطنها، وساعدت على تشكيل ميولها واتجاهاتها السلوكية والفنية. وقال درويش: يلفت النظر في سيرتها الذاتية شدة الاتصال بعالم الموتى، بدءًا من الاهداء الذي تصدر به كتابها، متحدثة خلاله عن ساكني العالم الآخر: لقد لعبوا دورهم في حياتي ثم غابوا في طوايا الزمن.

وهو اهداء يصاغ بطريقة غريبة فهو لا يتوجه اليهم ولا الينا ولا الى اي احد وانما يتحدث عنهم وعن غيابهم الذي لا يتساوى بالضرورة مع العدو لأنهم يقعون في طية من طوايا الزمن ونقع نحن في طية اخرى منه وكأن الشاعر شاهد على هذه الطوايا، قادر على اختراق حواجزها وعلى الامساك بطرف الحوار مع هؤلاء الذين سبقونا الى الغياب.

ضجعة الموت رقدة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد، وانطلاقًا من هذا تقاس متحركات الاشياء الى ثوابتها، وقد فعلت فدوى طوقان شيئًا من ذلك وهي تحاول في بداية سيرتها الذاتية ان تحدد تاريخ بدء حياتها، تاريخ ميلادها، في عصر لم تكن وثائق التدوين تعنى فيه بالرصد الدقيق لقدوم المولود. وعندما حاولت امها ان تقرب لها ذلك قالت: حين استشهد ابن عمي كامل عسقلاني كنت في الشهر السابع من الحمل، وهكذا تحدد تاريخ بدء حياتها بتاريخ موت خالها، و لقد وهبها الموت اول معرفة يقينية في رحلتها مع الحياة.

واختتم د. درويش بحثه بالإشارة الى التنوع الهائل لقصائد الرثاء في شعر فدوى طوقان، من حيث البواعث ووسائل التصوير واستخدام التقنيات المختلفة سرداً او تجسيداً او حواراً وما يترتب عليه من ديناميكية الحوار احيانًا وتحليقه كالطائر المجنح او تعثره في بعض الاحيان وما يصاحب ذلك كله من ألوان من البنى الشعرية المتنوعة. وكل هذا يجعل تجسيد ظاهرة الموت في شعر فدوى طوقان ومسيرتها واحدة من الظواهر المهمة في تاريخ الادب العربي الحديث.

• د. خليل الشيخ:

محاضرة د. خليل الشيخ كانت بعنوان «رؤية فدوى طوقان للآخر»، وهي دراسة في جدل الشعر والسيرة قارن فيها بين طبيعة مواجهة الشاعرة للآخر كما تتجلى في شعرها وفي مسيرتها الذاتية.

وقال ان شعر طوقان عبر مجموعاتها الخمس الصادرة بين السنوات ٥٢ - ١٩٧٣ يكشف عن ضيق المسافة بينه وبين السيرة الذاتية، فهو يكشف لحظات الصعود والانكسار في حياة فدوى، وهي لحظات تسير في حركة دائرية وتعتريها مشاعر كالشعور بالوحدة والفرح بلقاء الذات والوقوع من دائرة الشك والسعي للخروج من عدمية تلك اللحظة بالبحث عن الحب الحقيقي.

وكان من البديهي ان يكشف شعر فدوى المبكر عن نزوع عميق نحو الرحلة، ولعل قصيدتها «الى صورة» تجسد ما كانت فدوى تعانيه من قيود وحرمان جعلها تخاطب صورتها التي سترتحل بوصفها القادرة على اختراق جدران السجن والتواصل مع الحبيب. وسيتكرر ذلك الارتحال الحالم في قصيدة «في الكون المسحور» حيث تحلم وهي يقظة بنزهة قمرية في النهر لتستيقظ على واقع يناقض ما في الحلم من سعادة وانطلاق.

وشاركت في أمسيات تكريمها

• ملخص لأهم ما اشتملت عليه الأمسيات من أبحاث نقدية بعنوان «فدوى طوقان - بين قيد المرأة العربية وفضاء النص» • أكرم مصاروة: حضور الشاعرة هو أرفع وسام على صدر مهرجان جرش •

• تقرير: رندة زريق - سمعان •

ومضى الباحث يقول: إذا كانت فدوى في ديوانها الاول «وحدي مع الايام» تشير الى فقدانها للحرية على نحو ترثي فيه ذاتها فقد جسدت المشكلة في سيرتها الذاتية على النحو التالي: ظلت عقدة السجن كامنة في اعماقي - كنت احيانًا افكر في الهرب بحثًا عن الخلاص من العذاب والألم غير انه كان لدي رقة بالغة تجاه شيخوخة ابي بالرغم من كل شيء - وهكذا لم يكن امامي الا الانفراد الكامل في قلب العلاقات البشرية المتشابكة من حولي والهروب من زمني البائس الى الزمن الروائي وأحلام اليقظة والشعر حينًا آخر.

ويضيف د. الشيخ: لم يكن مستغربًا في ظل هذا الواقع، الذي كان يجبر فدوى على ان تنكفئ على ذاتها، ان يصبح السفر حلمًا رئيسيًا من احلامها، فالسفر خلاص من قيود المكان وتحرر من علاقاته:

«كذلك اصبح من احلامي الثابتة السفر والدوران حول هذا العالم.. كم تابعت ببصري العصافير وهي تنطلق من عب الاشجار في صحن الدار - وتمضي الى وراء الجدران سارحة في الفضاء الفسيح حرة من الخوف والحرمان، كنت انظر اليها بحزن واشتهي واحلم بامتلاك جناحين طليقين ولكن صفعات الواقع كانت تهوي علي وتردني مستلبة الاحلام ضائعة الامنيات».

• صبحي الحديدي:

الاستاذ الناقد صبحي الحديدي اختار لبحثه عنوان «الحداثة العاطفية - فدوى طوقان والريادة النسوية من الشعر العربي الحديث»، ركز فيه على الاطوار الاولى لتجربة طوقان الشعرية في مرحلة ما قبل نكسة حزيران ١٩٦٧، ويرى ان الموقف العاطفي الذي اتخذت به قصائدها كان خطاب العاشق في عزلته القصوى الا ان حالة العزلة هذه لم تسقط عن ذلك الخطاب وظيفته التحريرية والتقدمية عن طريق الارتقاء بالنص الشعري النسائي.

وأعرب الحديدي عن دهشته من اخذ بعض النقاد على فدوى طوقان نزوعها العاطفي، وقال: «لقد فاتهم ان يلاحظوا طبيعة الرسالة الثقافية الجبارة التي انطوى عليها ذلك النزوع، سواء في الجانب السوسيولوجي المحض الذي يتيح للشاعرة المرأة ان تمارس الحق في تحرير صوتها وروحها وجسدها دون ان تضطر الى قمع مشاعرها الانثوية ايا كانت، او في الجانب الابداعي الذي يخص حقها في التغريد الوجداني الطليق خارج سرب الموضوعات الجدية للشعراء الرجال، والتي كانت بمعظمها تناسخًا لموضوعات الحداثة الغربية وكشوفات النقد النسوي المعاصر اثبتت ان تلهف تيارات الحداثة على قمع الخطاب العاطفي انما كان يستهدف تحسين شروط ممارسة اللعبة القديمة في ترويض النص النسائي.

وقال: أميل شخصيًا الى اعتبار «اعطنا حبًا» افضل مجموعات الشاعرة قبل نكسة حزيران وبعدها ويصرف النظر عن تراجع القصيدة العاطفية لصالح السياسة، ففي هذه المجموعة تتحرك فدوى في حقول واسعة من معطيات الصدق العاطفي الذي ميزها على الدوام، وثمة تلك الفوارق المتقاطعة او المتلاقية بين ذات الانثى وذات الرجل وحالات التناظر بين التجربة الفنية والتجربة الصوفية كما تدور في وجدان امرأة منفتحة على العالم بأسره، وفي خمسينيات القرن الماضي لم يكن من السهل على شاعرة محاطة بكل هذه القيود ان تضرع هكذا:

«أعطنا حبا، فبالحب كنوز الخير فينا - تتفجّر وأغانينا ستخضر على الحب وتزهر وستنهل عطاء، وثراء،

اعطنا حبًا فنبني العالم المنهار فينا - من جديد ونعيد - فرحة الخصب لدنيانا الجديبة».

• ماجد السامرائي:

قدم «قراءة في البدايات التأسيسية لشعر فدوى طوقان - تحولات الذات الشعرية».

وقد حاول السامرائي، من خلال هذه القراءة، ان يعود الى البدايات الشعرية للشاعرة وتتمثل في دواوينها الثلاثة الاولى «وحدي مع الايام» (١٩٥٥) و«وجدتها» (١٩٥٧) و«اعطنا حبًا» (١٩٦٠).

وإذا كانت هذه الدواوين الثلاثة تمثل حالة رومانسية بامتياز، وان كان لكل منها خصائصه الفنية، فإنها في الديوان الاول تعكس روح اصطدامها بالواقع وتتمثل وجوه غربتها فيه واغترابها في حياته. اما في الديوانين الآخرين فتجدها تعمل على استغواء العلاقة بين ذاتها والوجود على نحو يداخله الحلم.

وأضاف ان هذه الدواوين الثلاثة تمثل سياقات التحول العاطفي عند الشاعرة تجاه الذات والاشياء والعالم، وان ظل التحول الاسلوبي والمبنى التعبيري مقاربًا، وصور الخلق الشعري لم تخرج كثيراً على المعطيات الرومانسية في هذا المجال. وظلت الشاعرة على امتداد مسارها شاعرة تستجيب للتعبير الوصفي اكثر من استجابتها للصور الحية. وان حساسيتها الرومانسية هي سيدة الموقف المتغلب على سواه من المواقف، وعلى هذا وانطلاقًا منه امتلكت قصيدة فدوى قوانينها الداخلية محتكمة في ذلك الى تجربتها الخاصة التي بدأت عندها: نزعة ذاتية مغرقة من ذاتيتها.. ثم اضحت تمثل نزوعًا الى تحقيق ارتباط ذاتها بالعالم.

وتساءل السامرائي في النهاية:

هل اردت القول ان الشاعرة فدوى طوقان كتبت في دواوينها الثلاثة هذه قصيدة حياتها وان رؤيتها الشعرية فيها مبنية وقائمة على تمثلات ذاتها للعالم، ومستمدة من تمثيلات هذه «الذات»، وانها في هذا الذي كتبت لم تقرأ ذاتها في العالم بقدر ما قرأت العالم في ذاتها؟

هل أردت القول ان دواوينها الثلاثة هذه تمثل ثلاث موجات، موجة تلو الاخرى، وتتشكل في تتابعها استمراراً هو استمرار الادراك الشعري للتجربة في ابعادها الذاتية والانسانية؟ وان قصيدة فدوى من دواوينها هذه متداخلة في الرؤية متقاربة في الموقف؟.

هل اردت القول ان فدوى طوقان مثلما بدأت في ديوانها الاول من الوحدة والاحساس بالفراغ والشعور بالضياع كانت قد خلصت في ديوانها الثالث الى شعور من نوع آخر هو: شعور الضياع في ما يمكن ان ندعوه (واحة العمر) وانها اضحت تحيا بآمال معلقة وتعيش احلامًا موصولة بالانتظار - وكأن قدرها الشخصي هو مواجهة جدار المستحيل - وانها في ما تنشد من الحياة وفي الحياة كانت تنشد الحب المستحيل؟؟!!!



• فدوى طوقان (الثانية من اليسار) في إحدى حفلات العشاء، وتظهر عن يمينها د. عزة بدر، وعن يسارها د. حسام الخطيب ورندة زريق - سمعان والشاعرة زليخة أبو ريشة • (صورة خاصة)

أحدث قصائد الشاعرة فدوى طوقان هذا الكوكب الأرضي

* «الاتحاد»: يسرنا أن ننشر أحدث قصائد الشاعرة فدوى طوقان والتي قالت إنها كتبتها قبل أسبوع واحد من توجهها الى عمان للمشاركة في الأمسيات التكريمية الخاصة بها التي عقدتها إدارة مهرجان جرش للثقافة والفنون:

لو بيدي
لو اني اقدر ان اقلبه هذا الكوكب
ان افرغه من كل ... الارض
ان اقتلع جذورا
لو اني اقدر لو بيدي
ان اقصي قابيل الثعلب
اقصيه الى أبعد كوكب
ان اغسل بالماء الصافي
اخوة يوسف
واطهر اعماق الاخوة
من دنس الشر
لو بيدي
ان امسح عن هذا الكوكب
بصمات الفقر
لو اني اقدر لو بيدي
ان اجتث شروش الظلم
واجفف في هذا الكوكب
انهار الدم
لو اني املك لو بيدي
ان ارفع للانسان المتعب
في درب الحيرة والاحزان
نبراس رخاء واطمئنان
ان امنحه العيش الآمن
لو اني اقدر لو بيدي
لكن ما بيدي شيء
الا لكن
لو اني املك ان املأه هذا الكوكب
ببذور الحب
فتعرش في كل الدنيا
اشجار الحب
ويصير الحب هو الدنيا
ويصير الحب هو الرؤيا
ويصير الحب هو الدرب
لو بيدي ان احميه هذا الكوكب
من شر خيار صعب
ان ارفع عن هذا الكوكب
كابوس الحرب

«دقة الباب» والدق على باب الخزّان!

ناظم شريدي، رائد في إخراج «الكليب»


• رائد كبها في مشهد من الكليب •

* يبدو ان المخرج السينمائي ناظم شريدي، والفنان المطرب رائد كبها، اصبحا يشكلان دويتو فنيًا، خاصة بعد عملهما الأخير. فقد انتجا سويًا، حتى الآن (٤) أفلام «فيديو كليب».. كان أولها «يا حلوة شرقي»، ثم «لا تدمعي يا عين»، وبعدها «الزمن».. واليوم «دقة الباب».

• كبها المتألق

بغض النظر عن الصداقة التي تربط بين رائد كبها وناظم شريدي، فان اختيار الواحد للآخر، هو تطلع وطني من الدرجة الأولى، خاصة وان منطقة المثلث، حيث يسكن كلاهما - كبها في عين السهلة وشريدي في أم الفحم - منطقة يجري طمسها في كثير من الأمور وخاصة الفنية والثقافية، فلم يبحث كبها عن مخرج «أجنبي»، بل فضل ابن منطقته، واضعًا ثقته به.. وكذلك الأمر مع شريدي، الذي يطمح لإخراج افلام سينمائية روائية طويلة منذ أمد بعيد، لم يرفض إخراج أغنية مؤفلمة. وقبل مشروع ابن منطقته غير متعال، وتعامل معها بكل إخلاص، وكأنه أمام فيلم سينمائي طويل.

ولكبها رصيد كبير من الشهرة والأغاني الخاصة، ومشاركته الفعالة في مهرجانات محلية وعربية، خاصة بعد انتشار اغانيه في الفضائيات العربية، عن طريق الفيديو كليب وغيره.. وكان آخر مهرجان شارك فيه كبها هو مهرجان رام الله، الى جانب نخبة من نجوم الغناء في العالم العربي، وقد غنى امام (١٠) آلاف شخص أغنية القدس التي كتبها له جريس عبد ولحنها الفنان الفسطيني خالد صدوق. وقد استمرت امسيته على مدى ساعتين، قدم خلالها مجموعة من البوماته الأخيرة وأغاني خاصة أخرى كتبت على ألحان فولكلورية معروفة، وفي نهاية الأمسية عرض على شاشة كبيرة «فيديو كليب» «دقة الباب».

• شريدي يدق خزان الذاكرة •

أما المخرج ناظم شريدي، فهو معروف بتاريخه الوطني ومواقفه المبدئية، منذ فيلمه «نداء الجذور»، وليس ذلك على الصعيد السينمائي فقط.. ودخول شريدي عالم الفيديو كليب لم ينسه نفسه، بل حاول وضع آرائه ومواقفه من خلال كل لقطة وكل كلمة تقال امام الكاميرا.

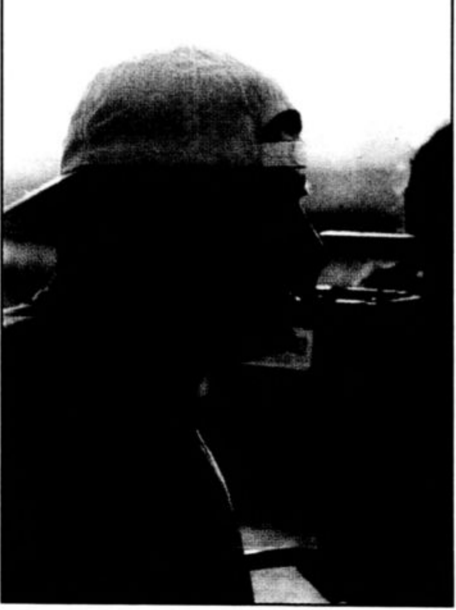
أما الفيديو كليب الذي نتكلم عنه («دقة الباب»)، فهو من أفضل ما أخرج حتى الآن، والأمر طبيعي بالنسبة لفنان يسعى لتطوير نفسه دائمًا، لكن المميز في هذا الكليب هو اختزاله لكثير من الخطب السياسية والمقالات الوطنية في (٤) دقائق، وبأفضل طرق بهدف الوصول الى أكبر عدد من الجمهور، وهو طريق الأغنية المؤفلمة، التي أصبحت تقتحم منازلنا عن طريق شاشات التلفزيون دون استئذان.

و «دقة الباب» التي كتب كلماتها الشاعر سعود الأسدي واعتمدت لحنًا فولكلوريًا فلسطينيًا باداء جميل من رائد كبها، تحولت في هذا الفيلم الى دقة غسان كنفاني الشهيرة على الخزان، التي كانت من الممكن أن تنقذ ارواح الكثير من الفلسطينيين لو وقعت فعلاً.. وها هو شريدي ينفذها بطريقته، لينقذ أرواحنا من التعفن وليحيي ذاكرتنا في دفاعه الدائم عن الجذور.

• سمعنا، وقفنا وشاهدنا! •

عندما اخذت نسخة من شريط الفيديو لأشاهده في منزلي، صادف ان كانت زوجتي حاضرة، وهي لا تميل الى مشاهدة الأغاني المؤفلمة، خاصة انها اصبحت متشابهة مع بعضها.. وبمجرد تشغيلي لجهاز الفيديو وبدء بث الأغنية قامت للذهاب لقضاء عمل آخر «له أهمية أكبر»، لكنها عندما سمعت الطرق على الباب وهتاف رائد كبها: «يا أهل البلد» توقفت ورجعت الى كرسيها واستمرت بمشاهدة الفيلم حتى آخره.

الحقيقة لم أسأل زوجتي عن رأيها، لكن ما لفت نظري هو الطريقة المبدعة التي استعملها شريدي في لفت نظر المشاهد، وكأنه كان يطرق على شاشة التلفزيون من الداخل ويقول للمشاهد: لحظة من فضلك، سآخذ من وقتك (٤) دقائق فقط، فهل تتكرم بالجلوس، (٤) دقائق فقط وستذهب بعدها لقضاء حاجتك الضرورية.. والمفاجئ ان المشاهد يستجيب للمخرج!


• ناظم شريدي وراء الكاميرا •

• «نداء الجذور» مرة أخرى •

مرة أخرى يعيدنا شريدي الى نداء الجذور بتصويره لمشاهد من قرية لفتا المهجرة قضاء القدس ومشاهد أخرى من قريتي برطعة وكفرقرع، مع استعماله للفلاش باك في استعراض الحياة في القرى المهجرة قبل نكبتها وذلك من خلال استذكار المطرب العائد الى قريته بعد سنوات، لحياة الطفولة وأترابه والعادات والمراسيم وأشياء جميلة أخرى، تنادينا لكي لا ننسى.. وطبعًا تظهر صورة الطفلة - الحبيبة، التي كبرت في مخيلته، والتي ترمز الى أكثر من مجرد حبيبة.

• على فكرة! •

شاركت في الفيديو كليب رنا رسلان الجميلة.. والفيلم يعرض منذ اسبوعين تقريبًا على المحطة الفضائية الفلسطينية باستمرار، وسيتم توزيعه قريبًا على كافة القنوات الفضائية العربية.. وقد عرض في حفلة عرس امام نحو (٢٠٠٠) شخص، وهذه أول مرة يعرض فيديو كليب لفنان في عرس.. ايضًا سيبث التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، غدًا السبت، فيلمًا وثائقيًا عن الكليب ضمن برنامج سينمائيات.

(ابو السفير)


• كبها وشريدي في اثناء التصوير •

حول مسرحية «الفيل والسراويل»

فوضوية فنية راقية وحديثة

• بقلم: مارون سامي عزام •

* بداية جاء الانبعاث المسرحي من مصر، وكان البلد العربي الوحيد، الذي اتبع تقاليد مسرحية تعود بداياتها الى العهد الفاطمي. لعل من أبرز المسرحيين في مصر آنذاك، الكاتب الكبير توفيق الحكيم، الذي قدم أول مسرحياته «أهل الكهف» في سنوات الثلاثين، والتي فشلت فشلاً ذريعًا على المسرح في تلك الحقبة، فمن هنا كان لمصر الأثر الكبير على عدة أقطار في العالم العربي، حيث برز اهتمام كبير بالمسرح، لدى سوريا، لبنان، العراق، تونس، وكذلك في المغرب، إذ أسست الحكومة في عام ١٩٥٦، معاهداً للمسرح، وبدأ البحث عن أشكال مسرحية عربية معينة، تعتمد إما على المأثورات الشعبية التقليدية او على فن المقامة التي عُرفت في العصور العربية الوسطى. مسرح الكاتب المسرحي المغربي الكبير الطيب محمد الصديقي، خير مثال في البحث عن شكل مسرحي جديد، ويعتبر من رواد المسرح الشعبي الارتجالي في المغرب، والذي قدمه لنا في بلادنا، ولكن بممثلين محليين قديرين، يتكلمون الفصحى.. يرتجلون بلهجتنا العامية المعبرنة احيانًا.. ويغنون باللهجة المغربية، من أجل ان يشعر المشاهد انه مشارك حقًا معهم في التمثيل، وليس فقط مشاهداً على الكرسي.



• مشهد من المسرحية •

من ميزات مسرح الصديقي الحديث، انه متأثر كغيره من زملائه، مثل الكاتب المسرحي التونسي عز الدين المدني، بالمسرح الفرنسي المعاصر، فنجده أقل اهتمامًا بالموضوع السياسي، لهذا مسرحية «الفيل والسراويل»، التي عُرضت مساء يوم السبت، ٢٠٠٠/٨/١٢، وجدتها تجسد فكر مسرح الطيب الصديقي بأمانة تأليفًا وإخراجًا، فوجدتها مسرحية تتكلم الى الجمهور بشكل حي ومباشر، بدون تحضير مسبق، وبرز ذلك عندما كانوا يتحدثون بلهجتنا العامية مع بعضهم البعض، وسخريتهم اللاذعة من بعض زملائهم في التمثيل، وظلت ترافقهم بشكل جلي طوال أحداث المسرحية.

مسرحية «الفيل والسراويل»، عمليًا، عمل بلا مسرح سردي مرتب يسير عليه طاقم الممثلين بإيقاع حدثي منتظم.. فجعلهم لا يتقيدون نوعًا ما بروح النص المكتوب ومذهبيته المقدسة، إنما خرجوا عن النص المكتوب، بعفوية تامة في الأداء التمثيلي، قد لا نحبذها في مسرحنا المحلي. مسرحية عمودها الفقري فوضوية فنية راقية جداً، تخلق أجواء مسرحية حرة.. تخلق عمقًا إبداعيًا جديداً، من خلال هذه الفوضوية في الحركات، فرأيت طاقم الممثلين من خلال الأداء، يدخل في لب المشهد، حتى يوصل لنا مغزى اجتماعيًا معينًا، يختبئ خلف تلك المشاهد غير المرتبة. يمزج الصديقي في مسرحه كما يقول الباحثون بين الحركة والرواية، وفي هذه المسرحية تمتزج حركة الممثلين مع الرواية، بحيث ان فعالية الحدث، لا يصنعه موقف ما يخلق أبعاداً في مبنى الرواية، إنما طبيعة حركة الممثلين، هي التي تخلق دراميتها، المأخوذة من صميم حياتنا اليومية، فنلاحظ ان جميع المشاهد متداخلة ببعض، ولا يمكن الفصل بينهم، عندما يبدأ الراوي، بسرد حكاية أخرى، أشعر انه يشد انتباه المشاهد، ويعطيه إثارة معينة في نبرة صوت الراوي تحيط بالحدث لبعض الوقت.

المسرحي الكبير الطيب الصديقي لم يأت على ذكر اسم الفيل «عالفاضي»، إنما ذكره لأنه ينتمي الى دول الشمال الإفريقي، وبما ان الفيل يلعب دوراً هامًا في السيرك العالمي، نراه هنا يلعب دوراً هامًا، في هذا السيرك التمثيلي التهريجي، الذي اعتمد على الحركات الجسدية، فالنص المسرحي ضعيف نوعًا ما، ومن المفروض ان يدب الملل بين الحضور، إلا ان «القفشات» المرتجلة، غير الموجودة في النص، وأنا أحبها كثيراً، منحت الحضور «الشفاعمري الهائل!!»، (يؤسفني غياب بعض الفئات الثقافية، فغالبية الحضور كان من جيل الشباب الذي جاء ليمضي بعض الوقت)، شعوراً بأنهم يحضرون تدريبًا على المسرحية ما قبل العرض، وهذا ما قصده الباحثون عن مسرح الطيب الصديقي، إذ قالوا انه: «يخلق مسرحًا فيه أحاديث حميمة حية أكثر مما هو نص او شكل أدبي معهود». الراوي الذي يرمز الى الفيل، نجده يروي الحدث بروية، وبذات الوقت يلعب دور القاضي، فيهتاج في لحظات ويندمج في التمثيل، من خلال مضايقات أهل السراويل له، وهم الممثلون، تمامًا مثل الفيل، الذي يكون هادئًا، وعندما يضايقه لاعبو السيرك بحركاتهم البهلوانية، يغضب.

موسيقى المسرحية جميلة جداً، فمنذ البداية غلبت الإيقاعات الافريقية على الآلات، حتى طريقة استعمال الطبلة على المسرح، لها طابع افريقي، يجب ان ننتبه الى أن صوت البوق الذي سمعناه من خلال الموسيقى التصويرية، هو آلة افريقية بحت، وهنا أيضًا تعددت انواع الموسيقى، كما تعددت اللهجات، إذ استمعنا أيضًا الى موسيقى تصويرية هندية جميلة جداً، جسدتها معزوفة قصيرة على القيثارة، وهنا رقصت الفنانة سلمى خشيبون مطر، رقصة قصيرة، فطريقة حركة اصابعها، وحركة ذراعيها، كانتا بأسلوب هندي معروف. هذا التنوع الموسيقي الحاصل أيضًا في المسرحية، نتيجة تأثر الكاتب الطيب الصديقي، بالموسيقى الهندية، وذلك عندما كان عضواً في كل من المعهد الدولي للمسرح - اليونسكو، باريس (I.T.I) والمسرح الوطني الشعبي (I.N.P)، باريس، وذلك ما بين ١٩٦٣ - ١٩٦٤، فزار عدة دول ومن ضمنها الهند.

تعددت اللهجات في مسرحية واحدة، واجتمعت الفصحى ولهجتنا العامية واللهجة المغربية على خشبة مسرح واحدة، وعلى مائدة مسرح مغربي وليس محليا!! وألسنة جميع الممثلين تناقلت هذه اللهجات ببراعة، ومن هنا دار جدال بين بعض المهتمين بالمسرح، حول تعدد اللهجات في مسرحية «الفيل والسراويل»، وعن طمس الهوية القومية لمسرحنا المحلي، رغم اننا نلنا هوية ثقافية من الدرجة الأولى، وهي ثقافة المسرح الشعبي الارتجالي، الذي نفتقر اليه، ومن المفروض ان نعتاد على هذه النوعية من المسارح، وأن نلبس سراويل مسرحية حديثة، عوض السراويل المسرحية القديمة.

جميع حركات الممثلين، فيها الكثير من الخفة الابداعية الحرة، وتشبه تصرفات الفرد في حياته اليومية، اثبتت انها مستحضرة من حياتنا اليومية، فمثلاً حركات الممثل والفنان سعيد سلامة، كانت رائعة جداً، من خلال تجسيده لشخصية إنسان قصير القامة.. وشخصية العجوز، وهذا يعود الى حرية العمل المسرحي الذي انتهجه الصديقي في مسرحه، الفنانة الشاملة سلمى خشيبون مطر، قدمت التمثيل الجيد في هذه المسرحية، لأنها تشعر ان هذه المسرحية بالذات تختلف عن سابقاتها، إذ لا تحد من قدراتها التمثيلية، إنما تمنحها طاقة هائلة على تجسيد دور سلمى الفنانة، وليس فقط الممثلة، التي توضع في إطار تمثيلي، يخضع لما يمليه عليها المخرج. غناؤها باللهجة المغربية كان جميلاً، وطربيًا نوعًا ما، وأكثر شيء ضايقني خلال مشاهدتي للعمل، هو عدم منح الفنان أسامة مصري، دوراً أكثر تأثيراً، بما انه الذي أعطى الممثلين الإشارة لبدء الحوار الارتجالي، عندما خاطبهم مرتجلاً بسخرية ما: What,s happened، ومعناها بعاميتنا «شو اللي صار»، وهو صاحب تجربة في كتابة «الاسكتشات» الحوارية الساخرة وله باع طويل في الارتجال، لذلك لم يبرز كثيراً في هذه المسرحية.

في مسرحية «الفيل والسراويل»، لا يشعر المشاهد بأن هناك بداية او نهاية، فلذلك يخرج منها بإحساس منعش، مرفه بأجواء المسرحية الساخرة والشعبية، مبهور بهذا البساط المسرحي متعدد الألوان، الذي يضرب عمق أحاسيسنا بسياط التعابير اللاذعة، لأن عقل المشاهد لم يتابع حدثًا متسلسلاً، ليخرج من المسرحية، وعلى وجهه آثار الحزن لموت البطل، او الفرح لانتصار البطل على غريمه، إنما شاهد ابعاداً تمثيلية ارتجالية جديدة. وأخيراً لا بد من القول ان مسرحية «الفيل والسراويل»، فوضوية فنية ابداعية راقية، أظهر لنا الممثلون فيها جانبًا صغيراً من حياتهم اليومية الطبيعية على المسرح، غير التمثيلي، من خلال ضحكهم.. من خلال الجمل المزاحية، وأثبتوا لنا ان جمهور الحضور أينما وجد، قد أصبح جزءًا من ممثلي «الكومبارس» على مسرح، من خلال توجيه الممثلين حديثهم له. استغربت للغاية عدم مبالاتهم بأنهم موجودون أمام جمهور «غفير!!» ولكن سيظل يلازمنا هذا الاستغراب، الى المدى البعيد، لأننا لم نشاهد مسرحًا كهذا على مسرحنا المحلي، ولا بد ان نغذي ثقافتنا المسرحية، من هذا النتاج الجديد، لأنه يجب ان ن

تهيأ لقبوله عضواً في جسد مسرحنا المحلي، في مرحلة ما، ولكن حاليًا ستظل تهاجمه بعض مضادات النقد، حتى تؤكد رفضها لشرعيته!!..

(شفاعمرو)

«عيلة برنجي» تصوير ثاني مرة!

• بسام زعمط •

* المراجعات قائمة على قدم وساق في مؤسسة «الغربال» في شفاعمرو، وكوكبة من الممثلين المعروفين تجتمع يوميًا لقراءة النصوص الجديدة للمسلسل الكوميدي «عيلة برنجي»، والتي كتبتها هذه المرة دالية كوهين، صاحبة «مطعم أبو رامي» وقام بترجمتها واعدادها الفنان بسام زعمط.

فبعد النجاح الذي لاقته حلقات المسلسل الأولى والتي بثت في التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، قررت إدارة التلفزيون تصوير (٦) حلقات أخرى من المسلسل.

وفي هذه المرة، وبالاضافة للممثلين الثابتين في المسلسل: الأب (بسام زعمط)، الأم (نسرين فاعور)، الابن (ميسرة مصري)، الإبنة (عنات حديد) والجار (جمال سعيد)، يشترك العديد من الممثلين كضيوف على الحلقات، عرف منهم: إياد شيتي، محمود قدح، اسامة مصري، عدنان دياب، محمود كنعان، محمد عباسي، محمود صبح، مروان عوكل وآخرون.

(أ.س)

الياس عبود خامس مرة!

* الفنان الشاب الياس عبود، لا يكل ولا يمل.. فمرة تراه في مسرحية ما، وأخرى تراه على شاشة التلفزيون في مسلسل للأطفال، وتراه أيضًا في إعلان تجاري، وتسمعه عبر المذياع في إعلان آخر.. وهكذا..

واليوم يقدم لنا عبود، وللمرة الخامسة «سيدي سنجل» يتضمن ثلاث أغان: «بالحفلة» كلمات الياس عبود، عن لحن للفنان الياس رحباني، توزيع ستوديو «جينجل لاين».. أغنية «لاقيناكي» من كلمات الأخوين رحباني، الحان بشارة الخوري، بتوزيع جديد من ستوديو «جينجل



• الياس عبود •

لاين». أغنية «الماس» كلمات فريد والياس عبود، الحان وتوزيع cm.. وقام بتصميم الغلاف كارم مطر.

والياس يتحلى بالجرأة والمبادرة، فيفاجئ معجبيه دائمًا، وها هو يحضر دويتو مع رنا صليبا التي تغني لأول مرة، من كلمات الياس عبود، تلحين وتوزيع كارم مطر.

وفي الوقت نفسه حصلت أغنيته «بخاف عليكي» من تأليفه وتلحينه وغنائه على حق الاشتراك في مهرجان «عرفزيون» الذي سيقام في تشرين الأول القادم.

(أ.س)

البــــــازار

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون
٠٤٨٥٠٧٠٢٢ -
٠٥٣٢٢٩٦٨٠ -
٠٥١٣١٨١٠٣
٩٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال: ٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو ٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع
في الناصرة
مدخل حي الرام
(قرب مدرسة المطران)
شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون
مساحتها ٩٠ مترا، موقع ممتاز – وجيرة ممتازة.
(للإستفسار: تل – ٠٥٤ – ٩٧٩٤١٩)
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباچيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين – الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ – موقع ممتاز – سوق الناصرة.
* دار – في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة ٠٦/٦٥٥٥١٢٢
مسا ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩
(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للإستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٥٠٠م٢ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء – للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، ڤيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١
٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢ ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيّفة ومرممة – في شارع هچيفن ٠٥١/٥٦٠١٢٣
٠٤/٨٥١٠٤٦٠

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونمًا في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢
في حي قمة شنلر.
فقط ازواج شابة تل
٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام – القرية
بيت مع ساحة كبيرة – بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية
٠٤-٩٨٩٢٢٣٠
٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب. وللايجار أيضًا شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦ مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية – طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/للإيجار
حي الرام مساحة ٨٠ م٢
للإتصال:
٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عبلين بجانب المسجد الجديد
الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ – عبلين
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة في شارع هراڤ أوحانا ٣٥
٠٤ – ٨٦٦٦٧٣٢
٠٥٨ – ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهرباء. مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧ – ٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:

٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي – على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٠٤٤
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لڤونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة – شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين – جميلة جداً. لتفاصيل اضافية:
٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار
في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /
٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

دار للإيجار
في حي پانوراما، يافة الناصرة
٠٥٣/٤٢٠٢٩٤

٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)

مطلوب

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة
من: ٨٠٠ – ١٧٠٠
هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا. امكانية شراء /تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.
(٣٣٣)

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן للعمل في منطقة كرمئيل. للاتصال:
٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

ممرضة مؤهلة
للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار. الاتصال الى رقم ٦٩٩ ٦٧٨٠-٠٦ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق.
الإتصال بيليفون:
٠٥٤ – ٤٤٣١٤٠
المكتب ٠٦ – ٤٦٦١٤٠
(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزوّدون بكل المعدات اللازمة.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
باسات ١٨٠٠ ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ – يد ثانية. وضع ممتاز. لون أبيض – أوتوماتيك.
للاستفسار ٠٥٠٥٠٤٢٧١
٠٦-٦٥٧٥٤١٠
(٣٣٥)

للبيع
چولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات.
الطيرة – المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة

آبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

للبيع
اوپل كاديت ٨٤ – S١٣٠٠ يد ثانية، كوبيه + مكيف هواء + جهاز انذار تست لسنة + جهاز ستيريو. للتفاصيل
٠٥٢/٢٧٤٥٨٣

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
پونتياك چراند پريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة. حيفا شارع هنڤيئيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه
مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون، مع خبرة
* مساعدو نجارين
* دهانو مطابخ مع خبرة
* مركبو مطابخ مستقلين
بشروط جيدة للملائمين.
للاستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ – ٠٤-٩٨٩٧٥٣٤ ايتسيك

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح الدورات التالية
١. دورة قص شعر، تسريحات ومكياج العرائس للمبتدئين ودورة خاصة للمتقدمين.
٢. دورة خاصة للشباب. التعليم يتم في احدث الاستوديوهات للراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل. الاماكن محدودة. للتفاصيل في الصالون ٠٧ ٩٩١٩٢
شارع بن عامي ١/٦٥ عكا
(٣٣٨)

جديد في عيلبون والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات
* تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشراء جميع انواع الاراضي للبناء، والزراعة والصناعة * دور سكن * مكاتب وحواصل تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص.
للاستفسار: نصر ووفاء حوراني – عيلبون
٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ – ٠٥٢/٢٦٥٨٤٧

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسة والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة
Digital 80 محطة عربي
120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. بي.ام.ڤي ٥٢٥ ١٩٩٤، ١٩٩٣ + ٣١٦، ١٩٩٣ + اضافات.
٢. ڤولڤو ٩٤٠ GLE ١٩٩٦ + ١٩٩١ GL + ٨٥٠ GLE ١٩٩٤.
٣. مرسيدس ٣٠٠ SE ١٩٩٢ + ١٩٠ E ١٩٩٠.
٤. بيجو ٤٠٥ ١٩٩٧+ ١٩٩٦ + ١٩٩٥ + ٣٠٦ ١٩٩٥ + رينو ميچان ١٩٩٦ اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا ١٩٩٦ + ١٩٩٤ ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ + ١٩٩٦.
٦. مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيك + غيار عادي + سكودا فيليسياه ديزل ١٩٩٧.
٧. هوندا اكورد GX ١٩٩٧ + يونداي لانترا ١٩٩٨ اوتوماتيك.
٨. تويوتا هيلكس ديزل ٤ x ٤، ١٩٩٣ + ميتسوبيشي ١٩٩٣.

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات
العمل ميداني، يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١ خط فرعي ١٤٤ تمار.
٣٢٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية.
الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

مهارات جديدة للشمبانزي

* مدريد – الوكالات – خطا القرد خطوة إلى الأمام في طريقه لمحاكاة السلوك البشري من خلال اختياره، ولأول مرة، إضافة معجون الطماطم إلى طعامه المعتاد لتحسين مذاقه.

ولاحظ القائمون على حديقة حيوانات في إسبانيا أن مجموعة من قرود الشمبانزي التي تعيش في أقفاصها بدأت في إضافة معجون الطماطم (الكيتشوب) الى وجباتها، وهذه أول مرة يعرف عن قرود تقوم بهذا التصرف المعقد نسبيا.

يذكر أن القردة تظهر ذكاء حادا عندما يتعلق الأمر بتناول طعامها أو الحصول عليه، إذ إنها على سبيل المثال تختار بدقة حجما معينا من الأعواد من أجل إدخالها في أعشاش نوع من النمل تحب أكله.

الشمبانزيات الأكبر تورث حيلها للصغار

كما تختار قرود الشمبانزي حجما معينا ودقيقا من الأحجار التي تستخدمها لكسر أو فتح أنواع من الفواكه قاسية القشر مثل جوز الهند وغيرها.

إلا أن الدكتور صاموئيل فيرن كاريبا من جامعة أوتونوما الإسبانية، التي تتبع لها الحديقة، يقول بوجود فرق بين مهارات الحصول على الطعام والتحول إلى سلوك قريب من السلوك البشري، وهذا ما توصل إليه من خلال ملاحظته ورصده المستمر لسلوك قرود الشمبانزي.

كما لاحظ الباحثون أن كبيرة مجموعة القردة واسمها ليندا، كانت فقدت أحد أسنانها في الماضي وقلت بالتالي قدرتها على القضم، أصبحت تأكل التفاح بحك الثمرة بسطح خشن أو نصل أو طرف حاد، أو حكها بالحائط ولحس السائل والقشور.

ويقول العلماء الأسبان، في مقال نشرته مجلة نيوساينتست العلمية، إن باقي القرود انتبهت لتصرفات ليندا وشرعت في تقليدها، على الرغم من أنها ليست بحاجة ماسة لمثل هذا التصرف.

ويشير الباحث الأسباني إلى أن باقي القردة تستمتع بالمذاق الجديد للتفاح أكثر من كون السلوك ضروريا، وهو قد يعني قدرة ما على الاختيار.



جهود لتغيير التدريج لمستخدمي الدولة!

• الهستدروت تضع هدفا لإحداث انقلاب في تدريج الموظفين في الجهاز الحكومي
• ممثلو المالية يرفضون الموضوع بادعاء ان ذلك «سيكلف أموالاً طائلة»!

* وفقًا لاتفاقية الأجور الأخيرة في القطاع العام، كان من المفروض ان توقع اتفاقية أجور أخرى للعام ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ حتى نهاية العام الماضي. لكن سياسة وزارة المالية قائمة حتى الآن على كسب الوقت، من خلال محاولات متواصلة لاشغال طاقم المفاوضات بمعادلات رقمية وهمية الى حد ما قائمة على أساس ان جدول الغلاء لم يرتفع ولا أساس فعلي لطلب ممثلي الهستدروت دفع علاوة أجور للعاملين في القطاع العام.

لكن في ظل هذه المحاولات يقوم الطاقم النقابي بطرح عدة مطالب وليس فقط مطلب دفع علاوة أجور، وأحد هذه المطالب وهو هام جداً يتمحور حول قضية وضع سلم تدريج للمستخدمين في القطاع الحكومي – العام، يضع حداً للمأساة القائمة وهي ان حوالي (٤٪) من مستخدمي الدولة يحصلون على أجر أساسي أقل ن أجر الحد الأدنى وتدفع لهم في الراتب علاوة «تكملة الدخل» حتى أجر الحد الأدنى. وهذا يعني انهم سيحصلون على مخصصات تقاعد قليلة وفقًا لتدريجهم – الأساس.

قضية أخرى في هذا المجال تتعلق بالعدد الكبير للدرجات القائمة اليوم في التدريج المذكور وهناك درجة ونصف درجة – مما يؤدي الى فقدان مضمون حصول الموظف على نصف درجة او درجة لأن القيمة الآلية هامشية، بل هناك حوالي (١٥) درجة أولى بالكاد تصل الى الحد الأدنى.

من هذا المنطلق يقوم ممثلو الهستدروت ونقاباتها بطرح جدول تدريجي مستحدث جداً، يلغي كافة الدرجات، التي تقف بقيمتها تحت أجر الحد الأدنى، بالاضافة الى «توسيع» القيمة المالية ما بين درجة وأخرى.

ممثلو المالية، كما ذكرنا أعلاه، يرفضون هذا الاقتراح كما يرفضون قضية دفع علاوة أجور للموظفين، ويدّعون ان هذا التغيير سيؤدي الى رفع تكاليف الأجور في القطاع الحكومي، «بمبالغ طائلة» على حد تعبير المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي.

وهناك اقتراح آخر للطاقم النقابي يتعلق بتعويض الاستكمال «قَمْ لذزمز» بحيث تكون «ساعات الاستكمال» على مدار سنوات طويلة وبدلاً من (٨٠٠) ساعة استكمال اليوم توضع (٢٢) وحدة استكمال كل وحدة (١٠٠) ساعة تعليم ليصل المجموع الى (٢٢٠٠) ساعة استكمال تجري على مدار سنوات طويلة يتابع فيها التطورات الجارية في مهنته باستمرار.

المسؤول عن الأجور في المالية قبل في البداية الفكرة، لكنه عاد لجولة المفاوضات التالية ليقول «بشرط الا يؤدي هذا الاقتراح الى عدم خرق جهاز الأجور القائم وعدم دفع تكاليف اضافية للأجور» وان تجري دورات الاستكمال في المهنة نفسها وفي كليات معترف بها فقط.

لاحظنا ان هوة الخلاف ما بين الطرفين واسعة جداً وعميقة جداً جداً.. المفاوضات جارية حتى الآن «على نار هادئة» كما يقولون، لكن قضية الانفجار هي مسألة وقت فقط، ولا بد ان يحدث هذا الانفجار في حالة استمرار المساومة المملة من قبل ممثلي الحكومة. وربما يحدث مثل هذا التحرك بعد انتهاء العطلة الصيفية مباشرة.. اقتراح الميزانية للعام القادم هو ايضا لا يبشر بالخير الكثير للعاملين، واذا كانت الحكومة تتحدث عن محاولة بائسة للجم غول البطالة المخيف، بحيث تقترح «على الورق» طبعًا، وقف ارتفاع نسبة البطالة ومحاولة تخفيضها بـ (٠.٥٪) في العام ٢٠٠٠.

حتى الآن قضية البطالة ما زالت مستعصية وبشكل خاص في الوسط العربي وبلدات التطوير للوسط اليهودي، ولا نرى الحلول في الأفق، ففي عين ماهل مثلا بدلاً من ايجاد اماكن عمل وتشجيع الاستثمار لايجاد هذه الأماكن، تقوم الحكومة ورأس حربتها رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» بمصادرة أراضي عين ماهل وتشديد حبل الخنق الاستيطاني حول البلدة، لفرض الاحباط على الأهالي، مثلما يحدث في عشرات المدن والقرى العربية، التي يخنقها سرطان البطالة البشع.. ويتفجر ذكاء خبراء الاقتصاد في المالية من خلال اقتراح ميزانيتهم «باعلان الحرب» على عشرة آلاف شخص يحصلون على فئات ضمان الدخل من التأمين الوطني، والفرض عليهم بالذهاب الى دورات تعليمية «للانخراط في سوق العمل».. ونحن نقول يا حسرة.. أين هي فرص العمل هذه يا ترى، فلدينا آلاف الأكاديميين وعشرات آلاف العمال المهنيين.. لماذا لا تقوم الحكومة بايجاد أماكن العمل لهم للانخراط في سوق العمل، يا ترى! لماذا لا يتحرك ضمير هذه الحكومة لإخراج العمال العرب والبلدات العربية من وحل البطالة، الذي سيؤدي الى خنق مجتمعنا العربي اقتصاديا واجتماعيًا..؟!



• مظاهرة سابقة لعمال «أوفكيم» •

* ظاهرة إغلاق المصانع *

لهيب الإطارات المشتعلة في «آب اللهاب» أصبح جزءاً من حياتنا اليومية.. عمال مصنع «لبيدي أشكلون» للأخشاب، عمال «عوف كور»، عاملات المخيطة في متسبيه رامون، عمال مصنع الكوابل في نتسيرت عيليت.. عمال شركة النفط والطاقة.. عمال.. عمال. مصانع أخرى تغلق صباح مساء.. أين؟ في مدن تفتقد معظمها أماكن العمل.. بعض من هذه المصانع يشغل عمالاً يهوداً وعربًا.. والبعض الأخر يعمل فيه عمال يهود فقط.. لكن المأساة واحدة.. عمال قدموا زهرة حياتهم وهم يعملون في هذا المصنع او ذاك.. يذهبون الى العمل.. ويصدمون بالواقع المر: بوابات حديدية مغلقة بأصفاد وأقفال وحراس – فتوات – مدججين بالسلاح والعصي يقفون امام البوابات متجهمين.. يمنعون العمال من الدخول الى بيتهم الثاني مكان العمل. هذه المناظر قاسية جداً لكننا وللأسف نعيشها يوميًا.. والسؤال الذي يطرح نفسه حتى متى تتواصل هذه المأساة.. مأساة القهر والذل وإغلاق المصانع وفقدان مكان العمل.. الذي يعني فقدان الأمل أيضًا!!

اتفاقية عمل في مخابز «إنجل» في القدس تضمن علاوة أجور بنسبة (١٠٪)

* تم التوقيع هذا الأسبوع على اتفاقية أجور جديدة في مخابز شركة «إنجل» في القدس تشمل ايضًا المخابز الصغيرة في المدينة، وما مجموعه اكثر من الف عامل، تضمن للعمال علاوة أجور بنسبة (١٠٪) دفعت للعاملين منذ حزيران بشكل تراجعي.

وتشمل الاتفاقية، أيضًا، تعديل بنود أخرى في مجال اتفاقية العمل القائمة في المخابز، الا ان «هذه التعديلات ليست كافية، وهناك حاجة الى تغيير سلم التدريج للعمال في المخابز، لأنهم بالكاد يحصلون على أجر الحد الأدنى، وبسبب عملهم الليلي والورديات الليلية ترتفع قيمة أجورهم»، هذا ما صرح به المسؤول عن ملف المخابز في مجلس العمال ح. آهرون، الذي أكد انه سيواصل بذل الجهود من أجل تغيير الوضع لصالح العمال.

المكتبة العمالية
«الضغط في العمل وعلاجه»

* تحت عنوان «الضغط في العمل وعلاجه» صدر بحث هام لشالوم فيسمان، وذلك عن معهد الوقاية والأمان.

يستعرض المؤلف الأسباب التي ادت الى هذا البحث، حيث لاحظ العديد من المسؤولين في أماكن العمل المختلفة في البلاد، حالات بؤس وضغط وألم لدى عمالهم، بالرغم من قيامهم بتحسين وسائل العمل ولم يعرفوا سبب الاكتئاب لدى العمال التي تؤدي الى حزن دائم او اعصاب زائدة وعدم تركيز في العمل بل احساس بالضياع وفقدان الأمن والأمل.

يعتمد الباحث في بحثه هذا على أبحاث عالمية في هذا المجال، وإجراء ابحاث ميدانية في أماكن العمل، واحد الاسباب الأساسية لظهور ظواهر الضغط في العمل هو ايجاد تعارض دائم في العمل او طلبات متعارضة او توقعات متخالفة من قبل عدة مسؤولين عن العامل.

ظاهرة أخرى يشير اليها الباحث تتعلق «بالغموض الوظيفي» اي عدم الوضوح والتحديد الواضح لماهية العمل والوظيفة، ما هي الصلاحيات، واين يقف كل مسؤول في سلسلة الإدارة؟

عدم استغلال الامكانيات واللياقة الشخصية للعامل/ة او الموظف/ة وفقًا لمؤهلاته، عدم الوضوح، الأحساس بعدم السيطرة على مسارات العمل، التوتر في العلاقات الشخصية، الضغط في العمل، مشاكل بيئية (حرارة مرتفعة، اخطار كيماوية وغيرها).

يقدم الكاتب، ايضا، بعض المظاهر والتصرفات التي تظهر لدى العامل الذي يتعرض لظاهرة الضغط في العمل مثل ارتفاع في عدد دقات القلب وارتفاع في ضغط الدم وتشنج العضلات، العرق الزائد، التنفس السريع، بالاضافة الى تشويش مسار التفكير وردود فعل انفعالية وارتفاع في التدخين والأكل والنوم ساعات طويلة.. ثم يقدم المؤلف طرقًا لعلاج هذه الظاهرة وكيفية مواجهة هذه الحالات حفاظًا على حياتنا وصحتنا ومحيطنا.

جمعية الصحفيين في تل ابيب تنفصل عن نقابة الصحفيين العامة

* بتأييد حوالي ٩٢٪ من أعضاء منظمة الصحفيين في تل ابيب تقرر الانفصال عن نقابة الصحفيين العامة، وتشكيل نقابة صحفيين مستقلة، وقد عارض القرار (١٤) عضواً (٥.٢٪) وثمانية أعضاء امتنعوا (٣٪).

وأعلن موشيه نسطلباوم رئيس المنظمة وطوفيا ساعر، المدير العام، بأنه تقرر تشكيل نقابة مستقلة، لن تكون مقتصرة على منطقة تل ابيب فقط، بل ستفتح ابوابها لجميع الصحفيين من مختلف انحاء البلاد.

من جهة ثانية، أكد نسطلباوم أن النقابة الجديدة ستكون الجسم التمثيلي الذي يدافع عن حقوق الصحفيين، وعن الصحافة، ايضًا، وسيعمل أيضًا، من أجل رفاهية الأعضاء وحقوقهم.

ضمان الدخل.. معلومات أساسية

* مخصصات ضمان الدخل كانت في البداية تدفع بواسطة مكاتب الشؤون الاجتماعية، وبشكل خاص للمسنين والحاصلين على مخصصات الولادة والمصابين في حوادث العمل، ومنذ تاريخ ١/١/١٩٨٢ تم تحويل دفع مخصصات ضمان الدخل بواسطة التأمين الوطني، حيث يقوم مستحق هذه المخصصات بتعبئة استمارات خاصة للحصول على مخصصات لضمان الدخل. قانون مخصصات ضمان الدخل، هو قانون شامل وليس قانونًا من قوانين التأمين الوطني ويشمل كل مواطن اسرائيلي يستحق المخصصات المذكورة بعد تقديمه الطلب وإثبات استحقاقه لمخصصات ضمان الدخل.

ويجري تمويل مخصصات ضمان الدخل من ميزانية الدولة وليس من صندوق التأمين الوطني. يحصل اليوم على هذه المخصصات اكثر من عشرة آلاف انسان.

الاستحقاق للمخصصات يكون بعد تقديم الاستمارات المطلوبة وعبور فحص «امتحان الدخل» بالحد الأدنى الذي حدده القانون.

قيمة ضمان الدخل تعطى بنسبة محدودة من معدل الأجر العام في البلاد وفقًا لسلم الأجر في التأمين الوطني وهي كالتالي:

	نسبة عادية	نسبة مرتفعة
للفرد	٢٠٪	٢٥٪
للفرد + ولد	٣٠٪	٣٧.٥٪
للفرد + ولدين	٣٦٪	٤٣.٥٪
للزوجين	٣٠٪	٣٧.٥٪
للزوجة + ولدين وأكثر	٤٢٪	٤٩.٥٪

* مخصصات مرتفعة: تدفع لمن بلغ عمره ٤٦ سنة وما فوق.

ثقافة التطوّع

* الناصرة - لمراسل خاص - قامت مجموعات من الطلاب المشتركين في مخيم الناصرة ٢٠٠٠، في الأسبوع الأخير من المخيم، بزيارة تعارف إلى مقر جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة.

وتم خلال هذه الزيارة التعرف على النشاطات التطوعية للجمعية مثل مشروع البسمة لأعارة الأدوات الطبية ومشروع الملابس ومشروع «كتاب، دفتر وقلم».

وكان في استقبال الطلاب كل من المتطوعين: سعاد غريب وجوني جهشان وروزيت أبو رحمون وفتحية سليمان وعايدة كردوش.

هذا وتستمر حملة «كتاب، دفتر وقلم» حيث يتم جمع الكتب والملابس والحقائب المدرسية الجديدة والمستعملة وتوزيعها على الطلاب أبناء العائلات المستورة.



• في الصورة: الأشقاء ربى ويوسف وحنين غريب يحضرون تبرعهم •

ويذكر ان جمعية تطوير الخدمات تنفذ هذا المشروع للسنة التاسعة على التوالي.

بتنظيم فرع الشبيبة الشيوعية

(٨٠٠) مشارك في اختتام مخيم الأطفال في جديدة



* جديدة - لمراسلنا - اختتم، هذا الأسبوع، في الجديدة مخيم الأطفال الرابع عشر، الذي نظمه فرع الشبيبة الشيوعية في احتفال اختتامي مهيب حضره قرابة (٨٠٠) شخص. وحل ضيفًا على الحفل النائب الجبهوي محمد بركة، الذي أكد على أهمية تنظيم مخيمات للشبيبة والأطفال لما لذلك من دور هام في نشر الوعي الثقافي والوطني بين الأطفال العرب في البلاد.

واشترك في برنامج الاحتفال الفنان روني روك بمجموعة من أغاني الأطفال.

وألقى هلال كيال، مركز المخيم، كلمة شكر فيها جميع من ساهم في دعم المخيم وإنجاحه من مرشدين ومتبرعين من القرية ومن خارجها.

وأبدع أطفال المخيم في العديد من الأعمال والبرامج التثقيفية والتربوية. وشارك أطفال المخيم في رحلة تعارف إلى جامعة حيفا.

هذا واستمر المخيم ١٢ يومًا وتطوع أكثر من (٢٠) شابًا من الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة للعمل مرشدين في المخيم.

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا جميع اعضاء الدائرة وقادة فروع الجبهات في الجامعات والكليات الى حضور اجتماع الدائرة الموسع يوم الاحد الموافق ٨/٢٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في نادي «الاخوة» في شارع بن غوريون ٣٨ - حيفا.

على بساط البحث:

*** بيان سياسي يقدمه الرفيق النائب عصام مخول * بيان تنظيمي يقدمه الرفيق نكد نكد.**
*** بيان عن عمل الاتحاد القطري للجامعيين العرب يقدمه الرفيق رجا زعاترة. * بيانات محلية.**
*** التحضير للأيام الدراسية للعام الدراسي ٢٠٠٠/٠١ وانتخاب لجنة تحضيرية. * متفرقات.**

ملاحظة: على الرفاق الذين لن يتسنى لهم حضور الاجتماع اعلام رجا زعاترة (٠٥٤/٦٦٣٨٥٧) او نكد نكد (٠٥٠/٦٦٧٩٢٨) مسبقًا.

حضوركم هام وضروري
الدائرة الطلابية

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

حيفا - شارع لوحمي هجتاؤوت ٢٧ الطابق الثاني
بمناسبة مرور ١٥ عامًا على رحيل

الدكتور اميل توما

القائد الشيوعي، الشخصية الوطنية البارزة، المؤرخ والمفكر

ينظم المعهد الذي يحمل اسمه أمسية إحياءً لذكراه الساعة ٨.٣٠ من مساء يوم السبت ٢٠٠٠/٨/٢٦ في دار المعهد. يتكلم في هذه الأمسية: * الدكتور حبيب بولس * عضوة الكنيست تمار غوجانسكي * الكاتب سلمان ناطور * الباحث زاهي كركبي * يدير الأمسية الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد». - تجري زيارة لضريح الدكتور اميل توما قبل الأمسية الساعة ٥.٣٠ مساء في مقبرة طائفة الروم الأرثوذكس في حيفا.

الدعوة عامة

شادي زبيدات في مقابلة خاصة

لن نسمح لبيسان بالفوز علينا اليوم

• حاورته: إيمان خالد •

* شادي زبيدات، مهاجم اتحاد ابناء سخنين، هو رجل المهام الصعبة في الفريق، في المباراة الاخيرة دخل بديلا في بداية الشوط الثاني، تمكن من تسجيل هدف التقليص وكاد ان يتسبب في معادلة النتيجة. التقينا شادي واجرينا معه هذا الحوار.

*** «الاتحاد الرياضي» - ما هو وضع اللاعبين بعد الخسارتين امام القدس ومكابي كريات آتا.**

- شادي: الفريق يعيش حالة من الضغط بسبب الخسارة الاخيرة، لكن الفوز اليوم سوف يغير كل شيء. يجب اعطاؤنا الفرصة والثقة ونترك الحكم علينا لنهاية الدوري.

*** «الاتحاد الرياضي» - كنت قريبًا من الانتقال لهبوعيل حيفا، لكنك بقيت في سخنين ولا تلعب في التركيب الاول.**

* شادي زبيدات: هذا الامر لا يؤثر علي. فضلت البقاء في سخنين ولا يهمني متى ألعب. هذه مهمة المدرب.

وانا اعمل كل ما استطيع عندما يشركني في اي وقت من المباراة.

*** «الاتحاد الرياضي» - ما رأيك في لاعبي التعزيز الجدد وخاصة الحارس؟**

- شادي زبيدات: هذا من خصوص جهاز التدريب. ولدينا طاقم مجرب يعرف من هو الاصلح للفريق، باعتقادي ان المسؤولين احضروا اللاعبين الذين نحتاجهم.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل ستعوضون جماهيركم الوفية امام بيسان؟**

- شادي زبيدات - كل تدريباتنا هذا الاسبوع تركزت على الخروج من الازمة والاجواء كانت ايجابية. سنلعب بكل جدية ولن نسمح لهذه المباراة ان تفوت من ايدينا. ادعو الجماهير لمشاهدة المباراة وسنعوضهم خيرًا ان شاء الله.

خلود بطرس تركي - نجمة ذهبية تتألق



• خلود تركي - نجمة عربية فوق العادة •

* خلود تركي المقيمة في استراليا حيفاوية المولد ستشترك في العاب دورة سيدني الاولمبية والتي ستبدأ منتصف الشهر القادم. كانت خلود تركي ضمن منتخب استرالي فاز بخمس ميداليات (٣ فضية، ٢ برونزية) في المنافسة الاخيرة FINA في سيدني للغطس. وحصل هذا المنتخب على المرتبة الثالثة عالميًا.

قبل شهر حازت خلود تركي على ثلاثة اوسمة في الغطس وحسب التوقعات سيكون لها حضور جيد في سيدني ٢٠٠٠.

وحازت على ميدالية ذهبية بالقفز من برج بارتفاع ١٠ امتار، ومع زميلة لها من برج علوه ٣ امتار. وكذلك حصلت على ميدالية فضية حين قفزت عن ارتفاع ٣ أمتار لوحدها.

وهذه المشاركة الاولمبية الثانية لخلود (لودي) تركي. وصحيفة South East Advertiser لقبتها بالفتاة الذهبية.

وأخيرًا فريق الأبناء سيفتتح الدوري

• رئيس واعضاء البلدية اكدوا ان مصلحة الفريق فوق كل شيء •

• برهان ابراهيم •

* وأخيرًا فرح الجميع في شفاعمرو وخاصة الشارع الرياضي واطمأنوا نهائيًا بعدما سمعوا الخبر الاخير في الجلسة التي عقدت عصر امس الاول الاربعاء، في المجلس البلدي. وبعدما طرحنا على جدول الاعمال للمجلس البلدي مشكلة فريق مكابي شفاعمرو.

رئيس البلدية السيد عرسان ياسين اكد ان الفريق هو ملك لأهالي شفاعمرو ولن نسمح بانهياره. وقد اتفق الرئيس وجميع اعضاء المجلس البلدي على حل جميع المشاكل التي يعاني منها فريق مكابي ابناء شفاعمرو.

وسيتم قريبًا عقد جلسة بين اعضاء البلدية ومدير الفريق احمد حمادة لدراسة جميع المشاكل التي تواجه مكابي ابناء شفاعمرو وأكد لنا رئيس البلدية السيد عرسان ياسين انه سيتم تشكيل لجنة لبحث جميع امور الفريق وسيتم تعيين ادارة جديدة تعمل الى جانب المدير احمد حمادة. وقد خصصت ادارة البلدية في جلستها الاخيرة والتي عقدت امس الاول الاربعاء ميزانية الرياضة وهي حوالي مليون ونصف مليون شيكل لجميع الفروع الرياضية.

وهذا وسيباشر فريق الابناء تدريباته في مطلع الاسبوع القادم. ولم تحدد هوية المدرب الذي سيدرب الفريق الشفاعمري. ومن الاسماء المطروحة المدرب صبحي يوسفين واحمد ابو الفول. اما بالنسبة لتعزيز الفريق فإن الفريق سيعتمد على الكادر المحلي.

نهائي بطولة العالم للمدارس الثانوية في كرة القدم الصيف القادم في المغرب

* قرر الاتحاد العالمي للرياضة المدرسية اقامة المرحلة النهائية من بطولة العالم بكرة القدم للمدارس الثانوية في المملكة المغربية.

ومن المفروض ان يمثل البلاد فريق مدرسة سخنين الثانوية والذي فاز ببطولة اسرائيل في الموسم المنتهي. ومن المقرر ان تبدأ هذه النهائيات في اواخر شهر ايار من العام القادم.

المعروف ان دوري المدارس في البلاد والذي فازت ببطولته مدرسة سخنين الثانوية يضم مدارس يهودية وعربية منها المدرسة الشاملة في عكا، ثانوية دير حنا، ثانوية سخنين، ثانوية اكسال، ثانوية كفرمندا، الثانوية البلدية في الناصرة، الشاملة شفاعمرو ومدرسة الخوارزمي طمرة.

وفي حديث مع الدكتور امين مقطرن، مفتش التربية البدنية القطري في مدارس الوسط العربي قال: «وضعت نصب عيني، دائمًا، تطوير جميع الفروع الرياضية في الوسط العربي، لما لها من تأثير على مجتمعنا. وبالفعل فإننا نشهد اليوم صحوة حقيقية في الفروع الرياضية، بشتى انواعها، حيث اقتربنا من موازاة الوسط اليهودي في كثير من الفروع، بل اننا نتفوق عليه في بعضها، واستغل هذه الفرصة لأناشد المسؤولين على كافة الأصعدة، سواء مديري المدارس، او مديري اقسام الرياضة في السلطات المحلية، المتابعة والاهتمام والدعم المادي والمعنوي لكافة الفروع الرياضية». وانهى امين مقطرن حديثه متمنيًا لجميع الفرق الرياضية التقدم والنجاح. وتمنى ان يرى فريقًا عربيًا يلعب ضمن صفوف الدرجة العليا في البلاد، في كرة القدم.

وسنقوم بنشر مقابلة مطولة مع الدكتور امين مقطرن في الاعداد القادمة من «الاتحاد الرياضي» لاستعراض الانجازات الرياضية في الوسط العربي.

• فهمي دراوشة •

نور ابو ليل يتلقى عدة عروض من الدرجات المختلفة

* تلقى اللاعب نور ابو ليل هداف الدوري الاسلامي في السنة الماضية عدة عروض من الدرجات الثانية والاولى وكان آخرها من هبوعيل الرينة وفريق بيتار اكسال الذي يقوم بتدريبه المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل والذي يبدي اهتمامًا بالغًا بضم هذا المهاجم. ويذكر ان ابو ليل تمكن من تسجيل ٣٠ هدفًا في الموسم الماضي وعمره لم يتعد ٢٠ عامًا وسيبدأ اللاعب تدريبه الاول عصر اليوم مع فريق الدرجة الممتازة مكابي الإخاء الناصرة بحيث سيقوم المدربان سمير عيسى ومعاد نصر الدين بمراقبته والاطلاع على قدراته والبت في امره خلال الاسابيع القادمة.

يذكر بأن ابو ليل لم يلعب ضمن الدوري الاسرائيلي بتاتًا حتى الآن.

(عبد ابو ليل)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي - الاسبوع الثاني

هبوعيل حيفا - مكابي تل ابيب	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل تل ابيب - بني يهودا	السبت	١٩.٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل ريشون لتسيون	الجمعة	١٦.٣٠
تسفريريم حولون - بيتار القدس	السبت	١٧.٠٠
نادي عيروني اشدود - مكابي حيفا	السبت	١٧.٠٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا	الاثنين	٢٠.٠٠

الدرجة الممتازة الاسبوع الثاني

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بيسان (في عيلوط)	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل رمات جان - مكابي كريات جات	السبت	١٧.٠٠
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بئر السبع	السبت	١٧.٠٠
بيتار بئر السبع - هكواح	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل اورشليم - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٧.١٥
هبوعيل كفارسابا - مكابي عيروني كريات آتا	الجمعة	١٧.٠٠

الدرجة القطرية - كأس التوتو

هبوعيل اشكلون - هبوعيل الطيبة	السبت	٢٠.٣٠
بيتار شمشون تل ابيب - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل مجد الكروم - مكابي كفركنا (في عيلوط)	السبت	١٤.٣٠
مكابي اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٧.٠٠
مكابي شعرايم - هبوعيل عكا	الجمعة	١٧.٠٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل رمات هشارون	الجمعة	١٧.٠٠

هبوعيل دبورية باشر الإعداد للموسم الجديد

بدأ فريق هبوعيل دبورية - الدرجة الثالثة - مؤخرًا، تحضيراته للموسم الجديد حيث تعاقدت الادارة مع المدربين المحليين محمد انيس يوسف واياد نجار لقيادة التدريبات التي تجري على ملاعب القرى المجاورة حاليًا، بسبب الترميمات التي يشهدها الملعب البلدي في القرية، والتي رصد لها المجلس المحلي مبلغ ثلاثين الف شيكل، وقد وصلت الاعمال الى مراحلها النهائية.

وقد أكد رئيس المجلس المحلي الدكتور فيصل عزايزة رصد المجلس ميزانية تصل الى مائة وخمسين الف شيكل للفريق، كما وعد بتغطية تكاليف المعسكر التدريبي الذي سيقام في نهاية هذا الشهر في المملكة الاردنية ولمدة ستة ايام. ويشارك في التدريبات خمسة وعشرون لاعبًا، بينهم عدد من العائدين امثال نعيم نجار وجواد اكتيلات (لعبا في بيتار اكسال) وامير مصالحة (لعب في هبوعيل كفركما). كما تقوم الادارة بالتفاوض مع المهاجم منذر شبلي، والذي لعب مع هبوعيل كفر مصر في الموسم الماضي.

الجدير ذكره انه تم في هذا الموسم تشكيل ادارة جديدة مكونة من فايق عزايزة - مديرًا - ومن الاعضاء، اكرم مصالحة، حسين اكتيلات وعبد الرؤوف الشايب.

وفي حديث مع مدير الفريق فايق عزايزة قال: النوايا واضحة، وهي تتمثل بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. وبهذه المناسبة نشكر رئيس المجلس المحلي على دعمه لنا وتلبيته طلباتنا المالية، واناشد اهالي القرية بدعم الفريق ماديًا ومعنويًا، والتحلي بالصبر والروح الرياضية. وستقوم في الايام القريبة مجلة «اطرق الباب» بجمع التبرعات من اجل تحقيق الهدف المنشود.

• فهمي دراوشة •

معسكر تدريبي لمنتخب الاردن في المانيا نهاية الشهر المقبل

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم فادي زريقات ان المنتخب الوطني سيقيم معسكرًا تدريبيًا في مدينة شتوتغارت الالمانية من ٢٣ ايلول الى تشرين الاول المقبلين يخوض خلاله ٣ مباريات ودية مع فرق محلية.

وقال زريقات ان المعسكر في المانيا سيكون فرصة لاعداد المنتخب الاردني قبل مباراتيه الوديتين مع السعودية والصين في عمان مطلع تشرين الاول المقبل.

ويستعد المنتخبان السعودي والصيني للمشاركة في نهائيات كأس الامم الآسيوية التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

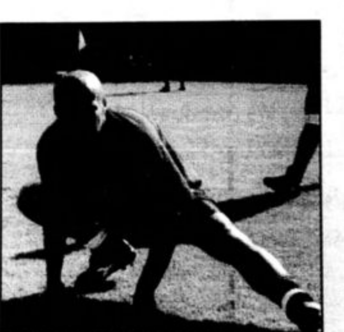
اليوم في عيلوط - وفي الدوري الممتاز

اتحاد أبناء سخنين يسعى لارضاء الجماهير تغييرات في التركيب والفوز الاول مطلوب

* يخوض فريق اتحاد ابناء سخنين في الخامسة من عصر اليوم مباراته الثانية في الدوري، وسيكون طرف اللقاء الذي سيشهد احداثه استاد الناصرة - عيلوط، فريق هبوعيل بيسان الذي أظهر في مستهل مباريات الدوري نوايا حقيقية للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدوري العلوي، بفوزه على أحد المنافسين الأقوياء، هبوعيل القدس بهدف للاشيء، ولكن مهما كانت نوايا الفريق المنافس، فأن طموحات لاعبي سخنين ستتركز في تعويض جماهيرهم الوفية والكبيرة عن الخسارتين السابقتين (امام هبوعيل القدس في كأس التوتو وامام مكابي كريات آتا في الدوري).

التدريبات هذا الاسبوع وبعد الخسارة شهدت جدية، وعزمًا من اللاعبين على تقديم الأفضل من أجل تحقيق الفوز، بالأمس وفي المرات الأخيرة قبيل المباراة، شارك جميع اللاعبين الأمر الذي يصعب المهمة على الجهاز الفني عزمي نصار ومروان ريان، لاختيار افضل العناصر للتركيب الاول، الذي سيبدأ المباراة، وان كان واضحًا ان جميل خضر وسامر ميعاري «بجران» أثار اصابة من المباراة السابقة، بالاضافة الى عدم اكتمال لياقة أيمن خلايلة، وعبد رياح اللذين عانا من الأصابة في الفترة الأخيرة وشفيا.

وما فهمناه من تدريب الأمس ان ايمن خلايلة، سيكون اساسيًا، كما ان اورن موحرو لن يبقى وحده في الهجوم، وقد يلعب الى جانبه البلغاري جورجي بوريسوف ولن يختلف التركيب اليوم كثيرًا عن المباراة السابقة، حيث ان تسعة او عشرة لاعبين سيبقون ايضًا في مباراة اليوم.



• جورجي بوريسوف •

وما تبقى هو مساندة الجمهور السخنيني الغيور لفريقه، حتى في أصعب الظروف ليمنح لاعبيه والجهاز الفني الهدوء، الكافي والعمل بصورة جيدة وبظروف ملائمة لتحقيق الفوز الاول والذي اقسم جميع اللاعبين على تحقيقه في مباراة اليوم.

عادل طربية

تمخض الجبل فولد فأرًا

احلام القطرية لهبوعيل اكسال تبخرت

* قررت المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة في ساعة متأخرة من أمس الاول تصعيد فريق هبوعيل رمات هشارون الى مصاف فرق الدرجة القطرية، بدلا من شمشون تل أبيب المنحل، وقد جاء هذا القرار في اعقاب الأستئناف الذي تقدمت به فرق هبوعيل ديمونا، هبوعيل اكسال وهبوعيل الخضيرة، ضد اتحاد الكرة وقراره الأول بتصعيد فريق رمات هشارون.

وقد تمكن محامي فريق رمات هشارون حانوخ كيتان من الاثبات امام القضاة ان قوانين الاتحاد واضحة وصريحة وتخالف قوانين سلطة مراقبة الميزانيات وتقضي بمنح الاحقية للفريق صاحب افضل نتيجة في المحل الثاني من الدرجة الاولى، ولذلك تقرر تصعيد فريق رمات هشارون، ولم يجد محامي الفريق الكسلاوي عبد السلام دراوشة والمدير الاداري فياض شلبي اي مجال للدفاع عن حقوقهم فعادوا الى القطرية بخفي حنين.

وكان فريق رمات هشارون قد استعد جيدًا لهذه الامكانية وتعاقد مع المدرب دانيال برايالوفسكي، وسيلعب المباراة غدًا في كأس التوتو مع هبوعيل رعنانا.

هذا الأمر زاد من الاوضاع السيئة في اكسال، حيث توهم اللاعبون والجمهور انه من الممكن بقاء الفريق في القطرية، وأكد قسم كبير منهم انهم سيقاضون الفريق للحصول على مستحقاتهم المالية.

من جهتها تطلب الادارة لاعبيها بالتمهل، ريثما يعود رئيس الادارة من رحلة استجمام في اوروبا وحتى يحصل الفريق على المنح المالية من مركز هبوعيل ومن مجلس المراهنات في ظل غياب الميزانية من المجلس حتى الان.

فهمي دراوشة

غدًا في تسيمح

الهستدروت تكرم الرياضيين العرب من فرق هبوعيل

* يقيم القسم الرياضي في الهستدروت غدًا حفلاً تكريميًا على شاطئ، تسيمح بالقرب من طبريا للعشرات من الرياضيين والفرق العربية التابعة لمركز هبوعيل وعلمنا من السيد غالب مجادلة المسؤول عن حقيبة الرياضة في الهستدروت ان بين المكرمين شخصيات كانت قريبة جدًا من الوسط الرياضي في الفترة الاخيرة وتوقفت.

وسيتخلل حفل التكريم يوم رياضي وترفيهي لجميع المشاركين.

غدًا مباراتان بتذكرة واحد في ستاد عيلوط - الناصرة

* جماهير الكرة في الناصرة وقرى المنطقة ستكون غدًا على موعد مع مهرجان كروي طويل، استاد الناصرة عيلوط سيشهد غدًا مباراتين بتذكرة واحدة، في الساعة الثانية والنصف يلتقي الفريقان الشقيقان هبوعيل احمد مجد الكروم ومكابي كفركنا في اولى مباريات الدربي العربي هذا الموسم ضمن مسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية.

وفي تمام الخامسة يلعب فريقا مكابي الإخاء الناصرة، وهبوعيل بئر السبع في واحدة من أهم مباريات الدرجة الممتازة.

ولا ننسى بالطبع ميعادنا اليوم مع مباراة اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل بيسان على نفس الملعب في الخامسة عصرًا.

عبد ابو ليل

سلطة مراقبة الميزانيات ما زالت تتلاعب بالاخاء

ثلاثة لاعبين على الأقل قد لا يشاركون في مباراة الغد

مرة أخرى عاد المسؤولون في سلطة مراقبة الميزانيات الى ممارسة هوايتهم في ضرب الفرق العربية وخاصة فريق مكابي الاخاء الناصرة.

فبعد الضجة الاعلامية التي تسببت بها هذه السلطة الاسبوع الماضي، لعدم قبولها ضمانات الاخاء في اللحظة الأخيرة، والغت المباراة امام رمات غان ثم قام اداريو الاخاء بتسوية الأمور يوم الأحد الماضي، عاد مسؤولو هذه السلطة لاعلام ادارة الاخاء بالامس بعدم قبولهم اثنين من الشيكات المودعة كضمان لاشراك اللاعبين.

وهذا يعني ان فريق الاخاء قد لا يستطيع اشراك عدد من أهم عناصره في مباراة الغد وهم وسام عيسمي، شلومي بن حيمو وزلاتين ميخائيلوف وقد يكون من الممكن اشراك واحد من اللاعبين الاخرين كذلك ليس واضحًا امر اشراك ساهر عياد واميل كاستنيل.

هذا الأمر اثقل العب، على الجهاز الفني الذي ادار التدريبات بخطط شارك فيها جميع اللاعبين، وغياب العناصر الثلاثة المحتمل سيؤثر طبعًا على المخططات، وعلمنا ان ادارة الاخاء ستبذل خلال ساعات اليوم جهدًا خاصًا لتغيير الموقف وضمان مشاركة جميع اللاعبين.

جماهير الفريق من جهتها قامت على اهبة الاستعداد لاستقبال المباراة البيتية الأولى غدًا على استاد الناصرة - عيلوط واكد الكثيرون أنهم سيكونوا حاضرين ويقوة لأهمية المباراة والمنافس القادم من عاصمة النقب، هبوعيل بئر السبع.

عبد ابو ليل

أحمد سبع الكبير يترك مجد الكروم وهو في طريقه الى هبوعيل نحف

* أنهى اللاعب احمد سبع الكبير بالأمس مشواره في فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، وقام رئيس الادارة غانم كريم، بسحب اتفاقه من سلطة مراقبة الميزانيات، ليتحرر نهائيًا من الفريق.

وقد جاءت هذه الخطوة على حد قول غانم كريم نفسه بعد ان طلب اللاعب تغيير الاتفاق الاولى معه أكثر من مرة في الأيام الأخيرة، الأمر الذي عارضته الادارة، وقد تغيب عند مران أمس الأول دون اعلان السبب، فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير، رغم محاولات كريم لابقائه أكثر من مرة.

وعلمنا من مصادر مقربة للاعب انه في طريقه للتعاقد مع الفريق الجار هبوعيل نحف، الصاعد الجديد الى الدرجة الأولى، حيث كان من المفروض ان تكون قد عقدت بين الطرفين جلسة خاصة بهذا الموضوع (انتهت بعد اغلاق الصفحة)، ولم نتمكن من رد أخذ اللاعب حتى كتابة هذه السطور.

وما دمنا بصدد الحديث عن هبوعيل نحف نقول ان ادارة الفريق اتفقت نهائيًا مع قلب الدفاع يوسي تسرفاتي ليواصل اللعب موسمًا آخر، كما ان المفاوضات مع وهيب كيال لبقائه قطعت شوطًا كبيرًا.

(باسل زريق)

مكابي كفركنا جاهز للمباريات

* صادقت سلطة مراقبة الميزانيات التابعة للاتحاد العام لكرة القدم على فريق مكابي كفركنا للموسم الكروي ٢٠٠١/٢٠٠٠ بعدما دفعت الادارة الكنائية مبلغ ٥٠٠ ألف شيكل وبذلك صادقت السلطة المذكورة على جميع لاعبي الفريق ليكونوا جاهزين لانطلاق الموسم الكروي الوشيك. هذا وسيحل الفريق ضيفًا على هبوعيل مجد الكروم في استاد عيلوط يوم غد السبت الساعة الثانية والنصف علمًا بان الاتحاد العام لكرة القدم لم يصادق على ملعب مجد الكروم البلدي في الدرجة القطرية.

ضمن مباريات مسابقة كأس التوتو

هذا وسيتغيب عن فريق مجد الكروم اللاعب احمد سبع الكبير بعد تركه الفريق صباح أمس الخميس (اقرأ خبرًا آخر).

(باسل زريق)



יבם IBM WEB MASTER

إدارة مواقع إنترنيت

دورة للمهندسين، الهندسيين، أصحاب الشهادات الأكاديمية، المبرمجين وفنيي الكمبيوتر

٣٠٠ ساعة + ١٢٠ ساعة عملية (پروييكت)

الدورة تشمل كل المواضيع والتكنولوجيا الحديثة في مجال الإنترنيت:

DHTML, Java script, XML, SQL, ASP, Java Servlet s& Apple.ts, Flash, e Commerce, FTP Tools, gif, animation tools, websites marketting, Java Web Server, Fire walls, Communication, Microsoft Servers

وغيرها من المواضيع الراقية والمشوقة

الإنترنيت.. هي المستقبل!

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222



شبكة الكليات القطرية التكنولوجية



مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين بתי ספר טכנולוגיים לנוער

تعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ للصفوف التاسع والعاشر

مجالات التعليم للبنات

* حاضنات أطفال – מטפלות מעונות יום
* سكرتارية طبية – מזכירות רפואית
* ادارة وسكرتارية عامة – מנהל ומזכירות כללית
* غرافيكا محوسبة – גרפיקה ממוחשבת
* ادارة صالون قص وتصفيف شعر – ספרות, עיצוב שער

مجالات التعليم للبنين

* ميكانيكيات سيارات – מכונאות רכב + אוטוטרוניקה
* كهربائي سيارات مؤهل – חשמלאות ואלקטרוניקה
* كهربائي مؤهل – חשמלאי מוסמך
* مكيفات هوائية عامة – מזוג אוויר כללי
* ادارة صالون قص وتصفيف شعر – ספרות, עיצוב שער

التعليم بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمعارف

* امكانية التعليم من الصف التاسع. أربع سنوات حتى انهاء الصف الثاني عشر.
* امكانية التعليم من الصف التاسع ثلاث سنوات حتى إنهاء الصف الثاني عشر.
* الحصول على شهادة إنهاء ثاني عشر معترف بها.
* شهادة مهنية معترف بها – תעודת מקצוע סוג 1
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت.
* التعليم مجاني لكل سنوات التعليم.
* السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانًا ذهابًا وإيابًا.
* المدرسة مزودة بأنجح الأجهزة والمختبرات التعليمية التكنولوجية وبغرف دراسية مكيفة.
* امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب هندسي او لقب إدارة (הסמכה).
* **ملاحظة:** امكانية التعليم للصف الثالث عشر مجانًا والحصول على درجة סוג 3 في نفس المهنة.



١ – المدرسة التكنولوجية – سخنين: تلفون – ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
٢ – المدرسة التكنولوجية – عرعرة: تلفون – ٠٦/٦٣٥٤٢١٩
٣ – المدرسة التكنولوجية – الجديدة المكر: تلفون – ٠٤/٩٥٦٤٤١٢
٤ – المدرسة التكنولوجية – الزرازير: تلفون – ٠٦/٦٤١٥٧٣٤
٥ – المدرسة التكنولوجية – القدس: تلفون – ٠٢/٦٥٦٧٥١٢ – ٠٢/٦٥٦٧٥١١

حدة الصوت تفضح الراغبين في الانتحار

• اصـــوات الانـــتـــحـــاريـــين ذات نـــبـــرة عـــالـــيـــة •

* التغير الحاد في طبقة صوت الشخص ربما يكون العلامة الأولى على احتمال إقدامه على الانتحار حسب ما جاء في دراسة علمية.

فقد وجد فريق من الباحثين في جامعة فاندربلت في ولاية تنيسي الأمريكية أن أصوات الأشخاص الذين يفكرون في الانتحار تصبح ذات حدة عالية.

واكتشف العلماء، أن هؤلاء، يستخدمون مجال تردد صوتيا أضيق لدى تلفظهم بأصوات العلة مقارنة بالأشخاص المصابين بالكآبة فقط.

ويعتقد ميشيل ويلكس وهو مهندس في الجامعة وأحد أعضاء الفريق العلمي الذي أنجز الدراسة أن السبب في التغيرات التي تطرأ على الصوت قد تكون لها علاقة بالإجهاد الذي يعانيه من يطلق عليهم البحث صفة الانتحاريين.

ويضيف أنه وزملاءه وجدوا فرقا ملحوظا لدى مقارنة أصوات الانتحاريين بأصوات الأشخاص الطبيعيين من جهة وأصوات هؤلاء، الطبيعيين بأصوات المصابين بالكآبة أصوات من القبر.

ويوضح أن أصوات المجموعة الأولى، أي الانتحاريين مجوفة وفارغة، بمعنى أن التغير يصيب نوعية الصوت ويحوله إلى ما يشبه الصوت القادم من القبر كما يصفه الباحثون.

ويستطرد قائلا أن أنواعا من التغيرات تحدث بفعل الإجهاد مما يؤثر على ليونة ومطاطية ما يعرف بالحبلين أو الوترين الصوتيين في الحنجرة.

وقد أنجز الباحثون دراستهم التي نشرتها مجلة نيوسايتنست العلمية بإجراء مقابلات وفحوص لـ ٦٤ مصابا بالكآبة ومقارنتهم بـ ٣٣ شخصا لا يعانون منها.

ومن بين الـ ٦٤ شخصا كان هناك ٢٢ أقدموا على محاولات انتحارية جادة.

جهاز لكشف الانتحار

ويخلص الباحثون إلى أن نتائج دراستهم قد تعين الأطباء، وفرق الإسعاف على معرفة الأشخاص الذين يحوم حولهم شبح الانتحار.

ويرون ان الهدف النهائي هو اكتشاف جهاز تشخيصي لتلك الحالات يستخدم في غرف الإسعاف أو يربط إلى هواتف الإنقاذ والمساعدة.

وقد رحبت بعض المنظمات الإنسانية بالفكرة باعتبار أن اكتشاف جهاز لتشخيص حالات التفكير بالانتحار مبكرا قد يساعد في إنقاذ الكثيرين.

الكحول أكثر ضررا بالشباب

عدد الشباب الذين يتناولون الكحول بإفراط آخذ في التزايد



* أظهرت دراسة جديدة أن الشباب الذين يلجأون إلى الإفراط بتناول الكحول يلحقون ضررا كبيرا بأدمغتهم.

وترى الدراسة التي أعدها أطباء من ولاية نورث كارولاينا أن أدمغة الشباب هي أكثر عرضة لتأثيرات الكحول من البالغين، وقد يلحق أضرارا طويلة الأمد بالذاكرة.

وتشير الأرقام من معهد دراسات الكحول في بريطانيا إلى أن الكثير من الشباب أخذوا يتناولون الكحول وبكميات أكبر من السابق.

كما اعترف رئيس حزب المحافظين المعارض، وليام هيج، بأنه كان يلجأ لتناول الكحول، وزعم أنه شرب أكثر من ستة لترات من البيرة عندما كان شابا.

الإدمان على الكحول في مراحل العمر المبكرة قد يلحق أضرارا طويلة الأمد

وقد قام معدو الدراسة باختبار نتائجها على الفئران، وقارنوا تأثيرات الكحول على الفئران الصغيرة والفئران الكبيرة.

وقد أعطيت الفئران مقادير من الكحول تقابل الكميات المستهلكة أثناء حفلات المرح عند الشباب، بصورة تتناسب مع الوزن.

ثم فحصت للتأكد من مستويات القلق، ولكن لم يظهر عليها أي تأثيرات مباشرة

لكنها عندما أعطيت مقادير معتدلة من الكحول فإن ذاكرة الفئران الصغيرة فقط تأثرت سلبا.

ويقول معدو الدراسة إن التجربة أثبتت أن الإفراط في تناول الكحول أثناء سني المراهقة يجعل الدماغ أكثر حساسية للكحول في المستقبل.

ويقول الدكتور أرنون وايت من جامعة ديوك الطبية في نورث كارولاينا وأحد معدي الدراسة إن الدماغ عند الشباب هو أكثر عرضة للتأثيرات العصبية للكحول من الدماغ عند البالغين.

وقال وايت إن الكحول يعيق النشاط في مستقبلات الدماغ المسؤولة عن التعلم والذاكرة.

ويرى الدكتور ديفيد ماكنزي، وهو مساعد بروفيسور من كلية الطب في جامعة إنديانا، أن نتائج الدراسة مثيرة للقلق.

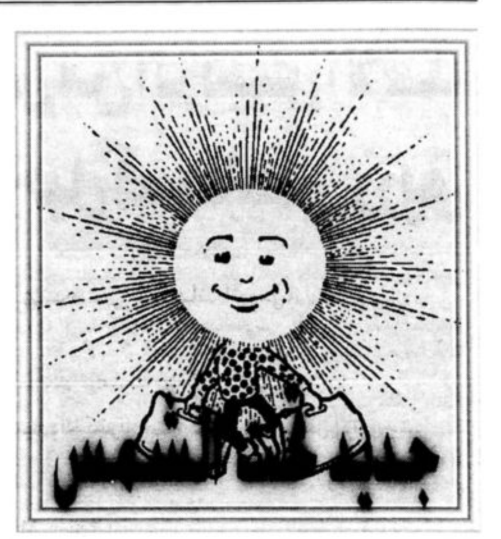
وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الشباب الذين يشربون الكحول بإفراط قد يتعرضون للتأثيرات العصبية للكحول أكثر مما يتأثر بها البالغون الذي يتناولون نفس المقدار من الكحول.

والمشكلة الأكثر تعقيدا هي أن تأثيرات الإدمان المبكر على الكحول قد تكون دائمة.

ويحذر الدكتور وايت من تعميم نتائج هذه العينة من الفئران، لكنه يعترف بأنها تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسات أخرى.

وقال الدكتور ماكنزي إن عدة دراسات شملت الحيوانات أكدت أن الأدمغة الناشئة هي أكثر عرضة لتأثير السموم وخصوصا الكحول.

وأضاف أن نتائج الدراسة إذا ما أكدتها دراسات أخرى، فستكون مبررا لمنع الشباب من تناول الكحول، مما يستدعي تبني استراتيجيات وقائية.



القياجرا لحماية الپاندا الصينية من خطر الانقراض

* فى الوقت الذى تحدق فيه مخاطر الانقراض بحيوان «الباندا» الجميل ،يعتزم فريق من العلماء الصينيين إجراء تجارب على مدى فاعلية عقار «القياچرا» فى مضاعفة القدرة الجنسية لهذا الحيوان.

ويشير العلماء، إلى إمكانية أن تصبح الحبة الزرقاء عاملاً هاماً ومساعداً في حالة تضافر العوامل البيئية الملائمة لزيادة تكاثر هذا الحيوان. ويعتقد العلماء، بأن عقار «الفياغرا» يمكنه مضاعفة القدرة الجنسية عند حيوان «الباندا». يأتي ذلك فى الوقت الذى يشكك فيه بعض الباحثين من إمكانية نجاح هذه التجارب لان العقار يقوي القدرة الجنسية فى حالات الضعف أو الاضطراب فقط.

قطن مقاوم للآفات

* نجح فريق من الباحثين بمعهد بحوث القطن المصري في استنباط أصناف جديدة من القطن تستطيع مقاومة الآفات الزراعية، وذلك اعتمادا على وجود صفة وراثية تجعل من نبتة القطن نبتة غير مرغوبة للحشرات المهاجمة للمحصول. وكما ذكرت الدكتورة هناء فريد رئيسة بحوث بالمعهد أن هذه الصفة قد تم نقلها إلى خمسة أصناف تجارية أخرى من القطن المصري، وذلك عن طريق عمل تهجين بين الأصناف المصرية والصنف الأمريكي الذي يتميز بوجود هذه الصفة فيه. جدير بالذكر أن الصفات الجديدة تقلص من استخدام المبيدات الحشرية خلال موسم الزراعة.

ابتكار تلفزيون من البلاستيك لا يتجاوز سمكه ٢ مم

* فى إطار السباق التكنولوجي غير المحدود ، توصلت مؤخراً إحدى الشركات الإلكترونية البريطانية الى ابتكار احدث واصغر جهاز تلفزيون مصنوع من مادة البلاستيك ، حيث لم يتجاوز سمكه ٢ ملليمتر وقطره ٣٠ سنتميترا وإضافة الى أنه تم إحلال مادة بلاستيكية مضيئه كبديل عن الانبوبة الكاثودية التى تمثل المهبط «أحد الأقطاب» فى دائرة التلفزيون الداخلية. وجدير بالذكر أن الخبراء البريطانيين قد استخدموا مادة تحتوى على خصائص إلكتروضوئية مما جعل الشاشة اكثر مرونة فيما يشبه ورقة الكرتون كما أنها تتميز بأنها غير قابلة للكسر وخفيفة فى حملها ويمكن وضعها على الجدار.

«أي بي ام» تطرح احدث كمبيوتر كمي

• تفوق اي بي ام •

* قامت «أي بى ام» بطرح اسرع كمبيوتر كمي مؤخرا، حيث يسمح الجهاز الجديد بعمل العديد من العمليات الكمية والرياضية والفيزيائية المعقدة خلال وقت قياسي فضلا عن اجراء تلك العمليات على مشغل الكمبيوتر والذاكرة فى نفس الوقت . وصرحت «اي بي ام» أن هذا الجهاز يستخدم خمس ذرات للعمل كمشغل وكذاكرة، ويعرض هذه التكنولوجيا لحل العديد من المشكلات بصورة أسرع بكثير عن الحاسبات التقليدية، فهذه التكنولوجيا مخصصة للعمليات الرياضية المعقدة.

موفد خاص من الرئيس الأسد للتعزية برحيل قسطنطين زريق

* دمشق – ذكرت وكالة «سانا» السورية للأنباء أمس الخميس أنه بتكليف من الرئيس بشار الاسد قدم هيثم ضويحي، وزير شؤون رئاسة الجمهورية، في نادي خريجي الجامعة الامريكية ببيروت تعازي الأسد بوفاة العالم الكبير والمفكر العربي القومي الاستاذ الدكتور قسطنطين زريق الى عائلة الفقيد الكبير.

وقد دون الوزير السوري الكلمة التالية في سجل التعزية: «باسم الرئيس الدكتور بشار الاسد اتقدم بخالص العزاء، واصدقه بوفاة المغفور له الاستاذ قسطنطين زريق. لقد فقدنا جميعًا بغيابه علمًا من أعلام الفكر العربي وعلأمة نذر نفسه لوطنه وامته ومنارة من منارات العلم والمعرفة والاشعاع الحضاري والقومي التي أضاءت الطريق امام الاجيال ورائدًا من رواد العمل والنضال الوطني والقومي. ان فقدان هذا المفكر العربي الكبير خسارة جسيمة لامتنا العربية عامة ولشعبنا في سورية ولبنان خاصة».

وكان لبنان قد ودع، في مأتم رسمي وشعبي، المفكر والمؤرخ قسطنطين زريق، وقد أقيم القداس في كنيسة سيدة النياح، بحضور ممثل لرئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص، الوزير عصام نعمان وحشد من الشخصيات.

لماذا يغيب تمثيل حركتنا الشعرية المحلية؟

«بين السحر والاشارة» - أول أنتولوجيا موسّعة للشعر العربي الحديث بالألمانية

• تصدر في شهر أيلول القادم وهي من إعداد وترجمة خالد المعالي •

* برلين – الوكالات – دفع الناشر البرليني أرابيشه بوخ أول أنتولوجيا موسعة للشعر العربي الحديث في اللغة الالمانية، الى المطبعة وقد حملت عنوان «بين السحر والاشارة» وسوف تصدر خلال شهر أيلول المقبل، وهذه الأنتولوجيا، التي تقع في ٥٢٠ صفحة وتضم مختارات لاكثر من ثمانين شاعرًا عربيًا معاصر من كافة البلدان العربية، وحررها الشاعر العراقي خالد المعالي وترجمها الى الألمانية بالاشتراك مع آخرين (هربيرت بكر، سليمان توفيق وغيرهما).

ومن الشعراء اللذين ضمنهم بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، نزار قباني، أدونيس، عبد الوهاب البياتي، يوسف الخال، حسين مردان، خليل حاوي، بلند الحيدري، توفيق صايغ، صلاح عبد الصبور، سعدي يوسف، محمد الماغوط، احمد عبد المعطي حجازي، شوقي ابي شقرا، انسي الحاج ،امل دنقل، محمد عفيفي مطر، محمود درويش، سركون بولص، قاسم حداد، عباس بيضون، محمد بنيس، عبد العزيز المقالح، محمد الفيتوري، محمد عبد الحي، فؤاد رفقه، فدوى طوقان، سنيه صالح، سليم بركات، باسط بن حسن، الصغير أولاد أحمد، بول شاوول، بسام حجار، وليد خازندار، غسان زقطان، فوزية ابو خالد، يوسف أبو لوز، هاشم شفيق، سيف الرحبي، نوري الجراح، نجوم الغانم، عبد المنعم رمضان، ايمان مرسال عبده وازن، سليمي رحال، فرج العشة، لينا الطيبي، أمجد ناصر، زكريا محمد، سامي مهدي، ادريس الطيب، علي الجندي، فوزي كريم، وديع سعادة، عيسى مخلوف، محمد علي شمس الدين، صلاح فائق، فاضل العزاوي، شوقي شفيق، عبد الله زريقة، هدى ابلان، محمد سليمان، ظبية خميس، حسن نجمي، عبد الرحمن طهمازي، محمود البريكان، شوقي بغدادي، محمد بنطلحة، لميعة عباس عمارة، محمد عمران نزيه ابو عفش، ممدوح عدوان، ابراهيم نصر الله، عائشة ارناؤوط، جودت فخر الدين، شوقي بزيع، حلمي سالم، رفعت سلام، فوزية السندي، احمد الملا، حمدة خميس، مبارك وساط، احمد راشد ثاني، محمد الحارثي، زاهر الغافري، وفاء العمران، ميسون صقر، سعدية مفرح، سعاد الصباح، محمد عبيد الحربي، خالد المعالي، عقيل علي وغيرهم.

وقد حرص خالد المعالي على تقديم مختارات معقولة لكل شاعر كما حرص على ان تتمثل أغلب البلدان العربية في المختارات، وقدم لكل شاعر او شاعرة بشكل مركز، كما قدم للانتولوجيا عارضًا لمراحل الشعر العربي الاخيرة منذ العام ١٩٤٥ وحتى اليوم.

هذه المختارات تدعي انها حاولت تقديم صورة تمثيلية للشعر العربي عبر أبرز أصواته على اختلافها وحسب بلدانها. وقد تجشم المحرر اختيار القصائد التي رآها مناسبة مهما كانت طويلة او صعبة، وقد استانس بآراء العديد من الشعراء، والمختصين على مدى السنوات العشر الماضية التي أمضاها في الاعداد لهذه المختارات منهم سركون بولص، سعدى يوسف، أدونيس ومحمد بنيس.

ويلفت النظر، استنادًا الى المعلومات الواردة أعلاه وهي من طرف الناشر والمحرر، ان الغائب الاكبر عن هذه الانتولوجيا هم الشعراء العرب في بلادنا رغم إسهام حركتنا الشعروية المتميز في مسيرة الشعر العربي الحديث.

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون الى آل ابريق وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة بوفاة المرحومة

ريمة ابريق

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ايراني في جديدة وأبوسنان والخارج بوفاة عميدهم المرحوم

لطفي ايراني

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة فرع جديدة وفرع ابوسنان

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣٠ حزيران ٢٠٠٠

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	٢٠٠٠/٦/٣٠	١٩٩٩/٦/٣٠	١٩٩٩/١٢/٣١
	(غير مراقب)	(غير مراقب)	(مراقب)
ممتلكات			
نقد وودائع في البنوك	٢٨١٨,٤	٢١٣٤,٧	١٩٣٦,١
اوراق مالية	١٦٤,٢	١٥٣,٣	١٦٦,٥
اعتماد للجمهور	١١١٨,٦	١٠١٨,٨	١٠٦٤,٥
مبان وتجهيزات	٢٥,١	٢٥,١	٢٤,٣
ممتلكات أخرى	٢٢,٨	٢١,٣	١٩,٠
مجموع الممتلكات	٤١٤٩,١	٣٣٥٣,٢	٣٢١٠,٤
التزامات ورأسمال			
ودائع الجمهور	٢١٦٤,٦	٢٠٠٠,٦	٢٠٩٣,٠
ودائع من البنوك	١٦٢٩,٣	١٠٥٢,٣	٧٩١,٢
التزامات اخرى	٣١,٥	٣٠,٥	٢٨,٩
مجموع الالتزامات	٣٨٢٥,٤	٣٠٨٣,٤	٢٩١٣,١
رأسمال ذاتي	٣٢٣,٧	٢٦٩,٨	٢٩٧,٣
مجموع الالتزامات ورأسمال	٤١٤٩,١	٣٣٥٣,٢	٣٢١٠,٤

ملخص تقرير الربح والخسارة

للفترات المنتهية في يوم ٣٠ حزيران ٢٠٠٠

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ حزيران		للستة اشهر المنتهية يوم ٣٠ حزيران		للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول
	٢٠٠٠	١٩٩٩	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٩
	(غير مراقب)		(غير مراقب)		(مراقب)
ربح من عمليات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	٢٩,٩	٢٩,٦	٦٢,٩	٦٠,٤	١٢١,٦
التخصيص لديون مشكوك فيها	١,٢	٢,٤	٢,٣	٤,١	٧,٣
الربح من عمليات تمويل بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	٢٨,٧	٢٧,٢	٦٠,٦	٥٦,٣	١١٤,٣
مدخولات تشغيلية واخرى					
عمولات تشغيلية	١٧,٩	١٧,٠	٣٥,٨	٣٣,٤	٦٨,٣
مدخولات اخرى	٠,٧	٠,٧	١,٥	١,٦	٤,٦
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	١٨,٦	١٧,٧	٣٧,٣	٣٥,٠	٧٢,٩
مصروفات تشغيلية واخرى					
رواتب ومصاريف متعلقة	١٤,٥	١٣,٤	٣٠,٤	٢٨,٩	٥٨,٩
استهلاك واستنقاصات	١,٣	١,٢	٢,٦	٢,٤	٥,٠
صيانة مبان وتجهيزات	٢,١	١,٩	٤,١	٣,٩	٨,١
مصاريف واخرى	٥,٤	٦,٢	١٠,٦	١٢,٢	٢٠,٩
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	٢٣,٣	٢٢,٧	٤٧,٧	٤٧,٤	٩٢,٩
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	٢٤,٠	٢٢,٢	٥٠,٢	٤٣,٩	٩٤,٣
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	١٢,٣	١١,٣	٢٤,١	٢١,٩	٤٤,٩
ربح صافي للفترة	١١,٧	١٠,٩	٢٦,١	٢٢,٠	٤٩,٤

ربح ل ١ ش.ج قيمة محدودة اسمية لرأسمال اسهم (بالشواقل الجديدة)

ربح صافي من معاملات عادية	١١٥٢,٧١	١٠٧٣,٨٩	٢٥٧١,٤٣	٢١٦٧,٤٩	٤٨٦٧,٠٠
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم من اجل حساب المذكور اعلاه	١٠١٥٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠	١٠١٥٠

ملخص تقرير بشأن التغييرات في الرأسمال

للفترات المنتهية في يوم ٣٠ حزيران ٢٠٠٠

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ٢٠٠٠

(بملايين الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر المنتهية يوم ٣٠ حزيران				للستة اشهر المنتهية يوم ٣٠ حزيران				للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون الاول	
	٢٠٠٠		١٩٩٩		٢٠٠٠		١٩٩٩		١٩٩٩	
	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة*
	(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(غير مراقب)		(مراقب)	
رصيد لبداية الفترة	٢٥,٢	٢٨٦,٩	٢٥,٢	٢٣٣,٦	٢٥,٢	٢٧٢,١	٢٥,٢	٢٢٢,٣	٢٥,٢	٢٢٢,٣
ربح صاف لفترة الحساب	–	١١,٧	–	١٠,٩	–	٢٦,١	–	٢٢,٠	–	٤٩,٤
ملائمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة	–	(٠,٢)	–	٠,١	–	٠,٦	–	٠,٥	–	٠,٧
تاثير الضريبة المتعلقة	–	٠,١	–	–	–	(٠,٣)	–	(٠,٢)	–	(٠,٣)
البقية لنهاية الفترة	٢٥,٢	٢٩٨,٥	٢٥,٢	٢٤٤,٦	٢٥,٢	٢٩٨,٥	٢٥,٢	٢٤٤,٦	٢٥,٢	٢٧٢,١

* الفوائض ليوم ٣٠-٦-٢٠٠٠ تشمل الخسائر التي لم تحقق بعد من الملاءمات للقيمة اللائقة الصافية مقابل اوراق مالية تحت التصرف للبيع بقيمة ٠,٣ مليون ش.ج.، ليوم ٣١-١٢-١٩٩٩ بقيمة ٠,٦ مليون ش.ج.، وليوم ٣٠-٦-١٩٩٩ بقيمة ٠,٧ مليون ش.ج

د. افريما
رئيس مجلس الادارة

ي. ازراد
المدير العام

ي. تصور
نائب المدير العام للشؤون المالية

٢٠٠٠/٨/١٦







على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ١٨/٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - طوم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيجما.
١٢.١٥ - رسامي المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - الجليم.
١٣.٣٠ - خطيرة خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - المدبر.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع».
٢١.٠٠ - طيرنا برنامج ترفيهي.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي «الثور الهائج» بطولة روبرت دنيرو.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.

• القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - أفلام كانت.
١١.٣٠ - المسلسل الوثائقي - مكان آخر.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٢٢ - رسوم متحركة.
١٣.٣٠ - درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شوكو تلعاد
١٤.٥٥ - أصدقاء بارني.
١٥.٢٥ - مغارة السحر.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٨.٥٩ - «الجميلة والوحش» مسرحية غنائية - القسم الثاني.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - السحرة الكبار في العالم.
٢١.٣٠ - «ارمغرون»، فيلم سينمائي امريكي.
٠٠.٤٥ - «الجاسوس مات من الضحك»، فيلم سينمائي امريكي.
٢.١٥ - مهرجان العزف على البيانو.
٣.٣٢ - مهرجان موسيقى البلوز.
٤.١٠ - دورة ثانية.

فيلم الجمعة العربي «زمان يا حب»



* الشابة عبير، تخبر عمها الذي يسكن في لبنان، بأنها ستصل اليه في زيارة لمدة أسبوعين.. وعم عبير، رجل غني، لكن الزمن غدر به وتدهورت أوضاعه المادية، وكان يخفي هذا الأمر عن عائلته في مصر.. وبحضور ابنة أخيه، يحاول ايضًا إخفاء هذا الأمر بمساعدة بعض الأصدقاء.

انتج الفيلم عام ١٩٧٣، وهو من اخراج عاطف سالم، بطولة: فريد الأطرش، زبيدة ثروت، ليلى طاهر، مديحة كامل ويوسف وهبي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٧/٨/٢٠٠٠ (سحب ٣٨/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٣١٩٥٢٢

فاز بسيارة، الرقم ٤٢٠٤٥٧

فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام

٥٣٧٢٦ ٥٥٢٣٥ ٤١٦٨٤ ٣٦٧٤٥ ٠٣٣٥٨ ٠١٩٩٥ ،١٩٢١٦
١٣٠١١ ٧٦٠٥٧ ٥٠٠٥٣ ٤٢٩٧٧ ٠٢٨٣٢ ٧٧٤٢٨ ،٨٨٥٠٣
٢٨٩٤٧ ٠٣٣٧١ ٢٦٣٨٠ ١٧٨٤٢ ٠٥٨٣٦ ٣٤٧٥٨ ،٧٨٢٥١
١٥٩١٢ ٢٦٣٥٠ ،٦٣٣٦٩.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٢١ ٦٦٧ ٩٢٧ ٢٦٢ ٤٠٣ ٨٨١ ٨٨٥ ٣٢٦ ١٣٩ ،٤٨١
٠٢٢ ١٠٥ ٩٥١ ٨٥٦ ٨٨٩ ٧٧٨ ،٧٥٨.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢١ ،٧٩.

وفازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ،٦.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - شبلي الملاط - ماس.
٢ - الجداوي.
٣ - قاوه - مدى - الأهرد.
٤ - هوس - فرويشر.
٥ - الجندول.
٦ - جهر - كفأ - مدريد.
٧ - رسيفات - حنرش.
٨ - جسم - هضاب - صفين.
٩ - بت - جوردن - الحربة.
١٠ - سون - هنات.
١١ - بصان - ود - محاسن.
١٢ - نينا - ريدا.
١٣ - الشن - رجاف - راسوه.
١٤ - بيبس - ات.
١٥ - غزو - وثبة - لاغوس.

عموديًا:
١ - شوقه - جرجي زيدان.
٢ - اول همسة.
٣ - لاوس - رسم - سانشيز.
٣٤ - بلم - جونيتبو.
٥ - اج - الكانون.
٦ - لدم - جفت - وارسو.
٧ - مادونا - هدهد.
٨ - لوي - حضنت - راتب.
٩ - اي - فولتا - أليف.
١٠ - أرل - ربات.
١١ - حلو - مش - مارتل.
١٢ - اريد - صحيح.
١٣ - الهي - روفر - السبغ.
١٤ - رشدي - بيأس.
١٥ - نادر - درنة - ناموس.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة •

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
	■						■					٢
	■			■		■						٣
					■							٤
		■	■			■					■	٥
■												٦
							■		■			٧
	■					■					■	٨
						■						٩
		■		■				■				١٠
			■				■					١١
			■				■					١٢

أفقيًا:
١ - كتاب من تأليف الفيلسوف «ابن رشد» يرد فيه على كتاب «تهافت الفلاسفة» للغزالي.
٢ - شبه جزيرة في بريطانيا - عاصمة عربية لقبت «دار العلوم».
٣ - شديدة البياض - قل.
٤ - ارتفع (أو علا) - ييس - تحذر وتنبه.
٥ - اشرح بتوسع - للسؤال - تكلم.
٦ - طبيب وفيلسوف ولد في دمشق وتوفي في القاهرة.
٧ - جذب - حرف جر - اعادا وكررا.
٨ - من أنواع الخط العربي (غير معرفة) - مجون.
٩ - تصنيف - الاسم العربي لنهر كيشون (بالقرب من حيفا).
١٠ - علم مؤنث بمعنى تطلع - استنشق - حن.
١١ - يصول و..... - وحدة قياس للمسافة - علم مؤنث.
١٢ - ملابس - جبلي - مدينة في شمال البلاد.

عموديًا:
١ - نفس الاسم لخليج وبحيرة وعاصمة ودولة عربية على البحر المتوسط - بيت بعض الطيور - تأني وانتظار.
٢ - شاعرة وروائية فلسطينية من مواليد يافا.
٣ - النقي - تلوا.
٤ - خوف - يوسف الـ.... (اديب مصري) - جوهر.
٥ - رحلن وتركن - ذم.
٦ - والد - والده - من مصادر الطاقة (غير معرفة).
٧ - مرن - نهر بالقرب من عكا.
٨ - تنظر (مجزومة) - فاكهة صيفية - أوقف الحركة - خاصتي.
٩ - قرية عربية مهدمة بالقرب من شفاعمرو - بواسطتها نوقف السيارة.
١٠ - عكس انفصل - بمعنى النظر - ضغط.
١١ - يُتلف - نفس الاسم لمدينة اسبانية ومدينة في ابو ظبي.
١٢ - ترجعه - عباس محمود.... (اديب مصري).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
العب لعبة الانتظار، أصلح اخطاء الماضي. احذر....

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الشك أساس اكتشافك الأشياء!

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
عليك تخطي الخوف والشك والغيرة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
القمر ينير لك درب الدخول.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
شخص من الجنس الآخر سيبدي إطراءات لها معنى.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستقرأ وتكتب وتتعلم عن طريق تعليم الأخرين.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ستتغلب على عين الحسود وستفهم عقم الغيرة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
القمر سينير لك درب العلاقات العائلية.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
هدية لك من شخص طالما تجاهلته.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
من المهم تحديد الشروط والتطلع خلف الستائر.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ركز على الشراكة، العلاقات العامة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مشروع تجاري مربح هذا الأسبوع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا ودرجات الحرارة في معدلها السنوي، ويستمر هذا حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٢°* إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨°* منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة والمياه هائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الشاطئ الغربي ومائجة في الشرقي

وفي خليج إيلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/٨/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٧١٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٧٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٦٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٩٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٢٧٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٠٦ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠٤ - ٤.٠٦ ش.ج

إتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي

• برنامج سياسي - سياحي في غزة •

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في البرنامج السياسي والسياحي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في مدينة غزة بتاريخ ٨/٢٥ وحتى ٨/٢٦ ويشمل:

* زيارة مؤسسات وطنية ولقاءات مع قيادات فلسطينية.
* زيارة مواقع أثرية وتاريخية واستجمامًا.
* زيارة مخيمات اللاجئين.
* برنامجًا تثقيفيًا ومتفرقات.

ملاحظة: * يشترط لاعتبارات خارجة عن ارادتنا ان يكون جيل المشاركين ١٦ عامًا فما فوق وان يحملوا بطاقة هوية سليمة.

الموعد الأخير للتسجيل: الأحد ٢٠/٨/٢٠٠٠

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع المسؤولين في الفروع أو مع الرفاق:

ابراهيم أبو يونس: ٠٥٤٨٣٠١٠٧
إيهاب دواهدة: ٠٥٤٩٤٦٩٧٦
شرف حسان: ٠٥٤٧٨٥٩٢٦

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو بهذا اعضاء لجنة المنطقة واعضاء اللجنة المركزية في منطقة الناصرة وسكرتيري الفروع للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الهام وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٨/٨/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

نقاط البحث:

١) تلخيص الفترة السابقة: مخيمات الاطفال وغيرها.
٢) برنامج عمل للفترة القادمة.
٣) الوضع التنظيمي.
٤) متفرقات.

ملاحظة: في حالة تعذر المشاركة، يرجى إبلاغ سكرتير المنطقة.

الرجاء التقيد بالموعد

سكرتارية المنطقة

إتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الرينة

اعلان

إلى أهلنا في الرينة والمنطقة الكرام

مع اقتراب الموسم الدراسي الجديد ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ يسر الشبيبة الشيوعية ان تهنئ جمهور الطلاب والطالبات الأعزاء، وتتمنى لهم جميعًا سنة دراسية حافلة بالنجاحات والانجازات. اما بعد: تعلن الشبيبة الشيوعية عن نيتها البدء بحملة لتبادل الكتب المدرسية، وسيتم ذلك في نادي الشبيبة الشيوعية في الرينة بجانب الشارع الرئيسي (تحت بيت السيد حسام رواشدة) يوميًا من الساعة السادسة مساء، وحتى الساعة الثامنة مساء. وبهذا السياق نأمل مشاركتكم بهذا العمل التطوعي دعمًا منا ومنكم لأهلنا امام الوضع الاقتصادي والسياسي المتدهور. وبهذا نقوي علاقاتنا الأخوية في هذه القرية كي نستطيع الانطلاق نحو غد افضل ومستقبل واعد لنا ولكم جميعًا.

للاستفسار الرجاء الاتصال بأحد الأرقام التالية:

٠٥٣٢١٨٥٣١ (حسن خطبا).
٠٦/٦٥٦٦٢٩٩ - (ايهاب + ناظم خطبا).

الحملة مستمرة من ٢٠/٨/٢٠٠٠ لغاية ١٥/٩/٢٠٠٠

انا باقون على العهد.

مع فائق الاحترام - الشبيبة الشيوعية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٢٠/٨/٢٠٠٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي العام.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

اتفاقية وادي عربة

ذيول مؤامرة التوطين..

النائب الفلسطيني جمال الشاتي يتحدث
لـ «الاتحاد» عن قضية اللاجئين



الملف الثقافي

الناقد الماركسي محمد دكروب:

الفكر وحده لا يستطيع أن يؤسس مجتمعا متقدما

عندما يستعمل المستوطنون «الجنس» سلاحاً!

الشبان الفلسطينيون كانوا يسيرون على الرصيف الآخر في مدينة الخليل بعيدا عن مجموعة المستوطنات.. وفجأة احاط بهم الجنود. فقد زعمت احدى المستوطنات ان الشبان تحرشوا بها جنسيا.. وفي قصة اخرى وجهت تهمة التحرش الجنسي الى الطفل اسامة ابن الـ(١٠) سنوات وشقيقه لؤي (١٢ عاما)..



«الترانسفير» الصهيوني/الملف المفتوح (الحلقة الخامسة)

نبوءة الشرتوك التي تحققت...!

• في ١٩٤٤ تنبأ موشيه شاريت (اصبح فيما بعد وزيرا للخارجية ورئيسا للحكومة) بأن النتيجة النهائية لإقامة «الدولة اليهودية» قد تكون «ترانسفير ضد العرب»! • لابان الصهيوني وطبعة جديدة لمفهوم قديم من «الترانسفير».. وهذه المرة ضد المواطنين العرب في البلاد •

د. احمد سعد



مع مساعي التحضير لقمة جديدة:

مطارق الحقوق الشرعية - لا بُدّ مما لا بُدَّ منه!

* تكثر في الآونة الاخيرة التصريحات التفاؤلية، الاسرائيلية والفلسطينية والامريكية، عن احتمال عقد مؤتمر قمة جديد لإبرام اتفاقية تسوية اسرائيلية - فلسطينية. والحديث يدور عن عقد قمة قريبة في شهر ايلول المقبل او في شهر تشرين أول القادم!

وما يغزو مخيلة وتفكير كل إنسان يستمع الى هذه التصريحات التفاؤلية السؤال الملحاح: هل حدث تغيّر جذري في المواقف، خاصة من القضايا الجوهرية، يؤدي فعلاً الى النجاح في ما فشلت فيه قمة كامب ديفيد الثلاثية، والى توقيع اتفاقية التسوية الدائمة؟! او بمعنى آخر هل أصبحت حكومة اسرائيل على استعداد للاقرار والاعتراف بثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية، غير منقوصة وخاصة فيما يتعلق بالقدس وحق العودة وحدود السيادة الفلسطينية، ام ان الرهان الاساسي يتمحور حول الزام القيادة الفلسطينية وتحت مكابس الضغط، على تنازلات سياسية تنتقص من بعض الثوابت الاساسية للحقوق الشرعية؟

ان العديد من المؤشرات والدلائل التي بدأت تبرز وتتبلور على ساحة مسار تطور الاحداث منذ فشل قمة كامب ديفيد في التوصل الى اتفاقية الحل الدائم تؤكد حقيقة امرين اساسيين: الاول، ان المراهنة الاساسية استعداداً وتحضيراً للقمة المرتقبة تتمحور حول الضغط لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني. والثاني، انه من المستبعد في الظروف الراهنة، خاصة على ضوء التعنت الاسرائيلي وتنكره لاستحقاقات الحقوق الشرعية الفلسطينية، وازمة براك السياسية والائتلافية، التوصل الى اتفاقية للحل الدائم تنهي حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ولهذا يجري شد الحبال وممارسة الضغط الامريكي - الاسرائيلي وتنسيق الخطى مع بعض الانظمة العربية والمجموعة الاوروبية باتجاه التوصل الى اتفاق مرحلي جديد حول القضايا المتفق عليها بين الطرفين، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ اسرائيل لبنود الاتفاقات السابقة مثل تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب وما تبقى من النبضة الثانية واطلاق سراح اسرى الحرية الفلسطينية. وان يتضمن الاتفاق الجديد موافقة اسرائيل على اقامة الدولة الفلسطينية «المستقلة» وتسوية قضية المياه وبعض المعابر مقابل موافقة الفلسطينيين على تأجيل البت والتسوية النهائية لقضايا القدس واللاجئين والاستيطان والحدود، والاتفاق من خلال التفاوض في القمة على جدول زمني محدد، وبضمانات دولية للبت في القضايا الجوهرية المؤجلة!!

ان اي مراقب او متابع لتطور الاحداث، خاصة للتحركات الدينامية المكثفة، الفلسطينية والاسرائيلية، للتأثير على موقف الرأي العام الدولي وتجنيده الى جانب موقفه، يلاحظ المؤشرات التالية:

* اولاً: ان قضية اقامة دولة فلسطينية مستقلة اصبحت حقيقة واقعية يعترف بحق قيامها المجتمع الدولي ومختلف بلدان القارات الخمس. وهذا ما لمسه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية في تجوالهم المارثوني العالمي. حتى اسرائيل تعترف بحق اقامة الدولة الفلسطينية. لا نقاش حول هذا الموضوع، ولكن ما تدور حوله التساؤلات والتحفظات هو في اية ظروف وشروط وموعد يتم قيامها.

فتحت الضغط الامريكي - الاسرائيلي يسود الرأي اوروبيا وعالميًا على عدم اعلان قيام الدولة من طرف واحد، بل من خلال اتفاق مع اسرائيل.

* ثانيًا: ضعف الموقف العربي الممالئ لامريكا ورضوخه للضغوطات الامريكية منع عقد مؤتمر قمة عربية تتحمل الانظمة العربية من خلاله مسؤولية مساندة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية وخاصة فيما يتعلق بقيام الدولة والسيادة السياسية الفلسطينية في القدس العربية عاصمة الدولة العتيدة، وحق اللاجئين في العودة.

* ثالثًا: الموقف الامريكي البلطجي العربيد في انحيازه التام الى جانب الموقف الاسرائيلي ونشاطه وتحركاته دوليًا وعربيًا تأييداً للموقف الاسرائيلي ولتجنيد مكابس ضغط دولية وعربية لابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين.

* رابعًا: الموقف الحكيم للقيادة الفلسطينية في عدم «بلع طعم» الاعلان عن الدولة في ١٣ ايلول القادم، وعقد المجلس المركزي قريبًا لاقرار تأجيل الموعد وذلك بهدف تفويت الفرصة على التآمر الامريكي - الاسرائيلي الذي كان سيستغل هذا الاعلان لتبرير المخطط الاسرائيلي لافراغ الدولة الناشئة من مضمونها وشرعنة ضم غالبية المناطق الفلسطينية والقدس وضواحيها الى اسرائيل.

خلال الاسبوع القادم من المنتظر ان يصل مبعوث الادارة الامريكية، دنيس روس الى المنطقة، وقد تلحق به وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، لمواصلة الضغط على القيادة الفلسطينية بهدف اخذ موافقتهم على ابرام اتفاقية مرحلية جديدة، كما ذكرنا، تساعد حزب كلينتون ومرشحه الدمقراطي في الانتخابات الامريكية، وتنقذ براك من ازمته السياسية - الائتلافية.

وما نود تأكيده انه على الساحة الوطنية الفلسطينية، على مختلف الصعد الرسمية السلطوية والجماهيرية القاعدية تمترست في جبهة الموقف خطوط حمراء لا يستطيع اي فلسطيني كان ان يتخطاها، خطوط تحتضن ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) كأساس لا يمكن تخطيه في اية تسوية للحل الدائم. فمطارق الحقوق الشرعية تؤكد انه لا بد مما لا بد منه في اية تسوية او اتفاق ضمان انسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فهذا هو المحك الاساسي لنجاح او فشل اية مفاوضات وفي اي اطار سيكون.

الهروب من ارض «السمن والعسل»

* «توصلنا الى نتيجة اننا لا نستطيع مواصلة العيش هنا. هذه ليست الدولة التي من اجلها صلينا، هذا ليس الحلم الصهيوني الذي نشدهُ آباؤنا»، هذا ما اكدته الدكتور ميخال اورن في مقابلة مع مراسل صحيفة «معاريب» امير غيلات (انظر ٢٠٠٠/٨/١٥).

وما اكدته د. اورن، المحاضرة في قسم دراسات اسرائيل في جامعة حيفا، يعكس احد افرازات تناقضات المجتمع الاسرائيلي وما تبرزه من مظاهر جديدة على ساحة التطور والصراع والمتغيرات الحاصلة.

فحصيلة التطور خلال السنوات الاخيرة، وفي ظل اقتصاد السوق والخصخصة والاندماج السريع في اطار العولمة، قد افرز العديد من الحركات والتنظيمات الاحتجاجية في الشارع اليهودي مثل منظمات مقاومة البطالة والفقر والضائقة ومنظمات الخضر وحماية البيئة وضد العنف والتمييز وغيرها لمواجهة اتساع هوة التقاطب الاجتماعي وعمليات تلويث البيئة، لمواجهة مظاهر العنف والتمييز العنصري والطوائفي والتمييز ضد المرأة. جميع هذه المظاهر بدأت تتبلور على الساحة السياسية كحركات احتجاجية على الغبن والتمييز في ظل تطور الرأسمالية في اسرائيل ومن اجل كبح جماح الغبن والتمييز داخل المجتمع.

الظاهرة الاحتجاجية الجديدة التي تمثلها د. اورن وزملاؤها تتعدى النهج المألوف في التعبير عن الموقف الاحتجاجي الساخط على حقيقة الاوضاع الاجتماعية - السياسية السائدة وآفاق تطورها داخل البلاد. الاحتجاج يأخذ شكل العمل المنظم للهروب من الواقع المأساوي والتفتيش عن السعادة وهداة البال في بلاد الله الواسعة بعيداً عن جهنم «ارض السمن والعسل» التي وعدت بها الصهيونية «شعب الله المختار»!

ومضمون الظاهرة الجديدة ان مجموعة من الاكاديميين اليهود تنظم صفوفها لاقامة مستوطنة في بلاد اخرى، تمارس فيها حياتها الاجتماعية والثقافية، كما ترتئيها.

والدافع للهرب، كما يؤكد بعض رموز هذا «التنظيم» هو تصاعد مظاهر العنف، المسلك التربوي السيء، وسيطرة شاس! وانهم يفتشون عن مكان ملائم في العالم!!

صحيح ان المجتمع الاسرائيلي في ظل السياسة المنتهجة، الحروب والاحتلال والغطرسة العسكرية والبلطجية العدوانية والاستعلاء القومي الشوفيني قد افرز في ظل القهر الطبقي - الاجتماعي الرأسمالي، الكثير من مظاهر العفن، من العنف الى العنصرية الى الاكراه الديني... ولكن مع كل ذلك، فالبنسبة لنا، ومن منطلق رفضنا لهذه المظاهر، فإن المهمة الاساسية مواجهة هذا الواقع وليس الهروب من ساحته.

مهمتنا الاساسية، الاستراتيجية بعيدة المدى بناء مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة والدمقراطية والاشتراكية لاجتثات جذور مختلف مظاهر وافرازات ومآسي نظام استغلال الانسان لاخيه الانسان. وهذا يتطلب الكفاح الدؤوب وبأوسع وحدة صف يهودية عربية ضد مختلف المظاهر السلبية التي تنتهجها السياسة المنهجية الممارسة ونظامها الاستغلالي - التمييزي.

الله يرحم والدتي كانت تقول دائمًا، «اللي مش مقبور له جد في الارض شو بربطو بالوطن»!! ونحن، من مقبور له الف الف جد «فمن هالمراح ما في رواح».



• الأنظمة العربية.. ماذا بشأن اللاجئين؟! •

عندما يستعمل المستوطنون «الجنس» سلاحًا!

• الشبان الفلسطينيون كانوا يسيرون على الرصيف الآخر في مدينة الخليل بعيدًا عن مجموعة المستوطنات.. وفجأة احاط بهم الجنود، فقد زعمت احدى المستوطنات ان الشبان تحرشوا بها جنسيًا.. وفي قصة اخرى وجهت تهمة التحرش الجنسي الى الطفل اسامة ابن الـ(١٠) سنوات وشقيقه لؤي (١٢ عامًا).. وفوق ذلك اقتحم الجنود بيتهما، ضربوا الوالد واهانوا الاعمام • المصادر الشرطية تملك روايات متناقضة. البعض يشير الى ظاهرة واسعة من التحرش الجنسي، وهناك من يؤكد: بعض الشرطيين متواطئون مع المستوطنين او يخافون منهم •

تحقيق: كوثر سلام/ الخليل

* اعمال الارهاب التي يقوم بها المستوطنون في الخليل ضد المواطنين كل اسبوع هي خطوة واحدة على طريق اشعال الاوضاع.

الظاهرة الخطيرة جدًا هي استغلال النساء والمراهقات من المستوطنات في مواجهة الشبان الفلسطينيين في قلب المدينة المحتلة ودفعهن الى تقديم شكاوى ضدهم بتهمة التحرش الجنسي وفي المجتمعات الاسلامية المحافظة والارثوذكسية المتدينة قد تقود مثل هذه الادعاءات الى صدامات دموية خطيرة.

ففي كل اسبوع تدعي مجموعة من المستوطنات تعرضهن لمعاكسات في الشارع العام تنتهي باعمال ارهاب وعنف يشنها مجموعة المستوطنين ضد المواطنين في سوق البلدة القديمة، وشارع السهلة والطريق المؤدي لمستوطنة «كريات اربع» تكون محصلتها اصابة عدد من المواطنين واعتقال آخرين..

المواطنون في قلب المدينة يرفضون بشدة مثل هذه الادعاءات على اعتبار انها تجاوز للاخلاق التي تحظر عليهم المساس بعفاف النساء، وغيرهن ويرون في بث هذه الشائعات ما يخلق الفوضى ويهدف الى استنزاف مزيد من الدماء، في سياق ردات فعل المستوطنين على المفاوضات الجارية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي..

يقول المواطنون ان خارطة براك للحل النهائي التي عرضت في قمة كامب ديفيد تقضي باخضاع مدينة الخليل كاملة للسيادة الفلسطينية بما





◄◄◄

في ذلك مستوطنة «كريات اربع» والمستوطنات وسط المدينة وعلى مشارفها، مما ولد ردات فعل عدائية للمستوطنين تبلورت على شاكلة اعمال عنف يقوم بها المستوطنون بمن فيهم النساء في سياق التصدي لمفاوضات السلام..

معطيات في الشرطة

ثمة معطيات في وحدة شرطة الخليل تشير الى فتح (٧١) ملفًا ضد المواطنين تقدمت بها مجموعة من المستوطنات ضد الشبان في هذا الاطار. وهناك مقولات تشير الى سوء استخدام افراد الشرطة للصلاحيات القانونية الموكلة اليهم في التحقيق بمثل هذه الادعاءات والعمل على تجيير القوانين في مساندة هؤلاء المستوطنات.

وتدعي المصادر ذاتها ان مجموعة المستوطنات يحددن الشرطي الذي يرغبن في ان يحقق معهن، وذلك عبر اتصال هاتفي مسبق يجري بين الطرفين، واتفاقيات مبرمة ما بين الاهل وهؤلاء الشرطيين.

المستوطنون يتصلون بالمحقق ويقولون سنأتي لتقديم شكوى شريطة ان لا يحقق معنا فلان او علان! هم يغلقون الهاتف بعد تحديد الغرض، هكذا تسير الامور في وحدة شرطة الخليل - خلافًا للقانون كما تفيد حتى بعض المصادر الشرطية.

مدير وحدة الشرطة الكولونيل آفي اردتي ينفي فتح ٧١ ملفًا في قضايا التحرش الجنسي بالمستوطنات مشيرًا الى تقديم مجموعة من الشكاوى في هذا الخصوص لم تتجاوز ١٢ شكوى ويفسر توارد انباء شرطية من وحدته التي يعمل فيها على هذه الشاكلة المبالغ بها، بانه ربما يكون افتراءات قد جاءت بسبب خلافات شخصية بين افراد الشرطة داخليًا - الا انها لا تمت للحقيقة بشيء.

يقول «افي» انه ليس باستطاعة المستوطنين اختيار المحققين مشيرًا الى ان المستوطنين يواصلون تذمرهم وتقديم الشكاوى ضد المحققين - الامر الذي يدل على قانونية عمل المحققين.

مستوطنات في الطريق:

يوم الخميس ٢٠ تموز الماضي انطلق مجموعة من الاصدقاء، وعددهم خمسة لشراء ادوات قديمة من سوق «الجمعة» الواقع في قلب الخليل المحتل.

الشبان اشتروا طاولة قديمة ومكيفًا كهربائيًا في منتصف ليلة الخميس حيث تبدأ الساعات الاولى في فرز بضاعة سوق «الجمعة» وعادوا بمجموعهم ليسيروا في شارع الشهداء..

كانت الساعة الثانية عشرة ليلاً عندما اجتازوا نقطة التدقيق العسكرية في هوياتهم في موقع المقبرة الاسلامية. حملوا بضاعتهم وساروا امتارًا معدودة وشاهدوا اربع مستوطنات في محطة باص (١٦٠) مقابل معسكر الجيش في شارع الشهداء..

وحين اقترب الشبان من موقع المحطة وهم يسيرون على الرصيف الآخر المقابل لها انطلقت احدى المستوطنات باتجاه الموقع العسكري المقام امام محطة الجعبري للوقود على مقربة من مستوطنة بيت هداسا. الجنود اوقفوا الشبان وسألوهم: لماذا تحرشتم بالمستوطنات، وماذا قلتم لهن. انهن يدعين تحرشكم بهن مهددين بالاختطاف والاغتصاب؟!

يقول الشاب «س» الذي التقيناه في موقع عمله: «شرحنا للجنود موقفنا وطلبنا منه استفسار الجنود قبالة المحطة التي توقفت فيها الفتيات. نحن لم نتحدث معهن وكنا نسير على رصيف المعسكر بعيدًا عنهن».

ويضيف بان المستوطنات قاطعن الشبان بقولهن امام الجنود: «ما الذي يأتي بكم الى شارعنا؟ لماذا تسيرون في الليل؟! وانطلقت باتجاه مجموعة من المستوطنين تحرضهم ضدنا».

المستوطنون اشهروا سكينًا في وجه الشبان ولحقوا بهم الى موقع «بيت رومانو» بعد ان غير الاصدقاء طريقهم بعيدًا عن المستوطنين. جنود الاحتلال استدعوا دورية الشرطة بحجة حماية الشبان الا ان افراد الدورية نقلوا المجموعة والادوات القديمة والمستوطنات الى مقر وحدة التحقيق.

معطيات التحقيق

المستوطنات الاربع ادخلن سوية الى غرفة واحدة في تحقيق مشترك من قبل محقق واحد..

وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل بدأ التحقيق مع الرفاق الخمسة، كل واحد منهم على حدة.. لقد حقق شرطيان مرتين مع كل شاب..

ويقول «س» ان المحقق الاول (اصلع متوسط القامة وبدين) كان فظًا في التحقيق. قرأ عليه الاتهامات وهو يصرخ في وجهه مطالبًا اياه بالاعتراف بتهمة التهديد باختطاف المستوطنات ومحاولة الاغتصاب ثم طلب منه التوقيع على اقواله..

اما المحقق الثاني فقد قرأ التهم للمرة الثانية وكتب تحقيقًا آخر، وكان اكثر مرونة فقد ابدى اقتناعه باقوالي - يضيف «س».

هكذا سارت امور التحقيق مع الشبان الخمسة الذين تبين ان اثنين منهم يحملان الهوية الزرقاء المقدسية.

اختلاف المحققين

يقول «س» ان مشادة كلامية وقعت بصوت مرتفع بين المحققين عندما اراد المحقق الافراج فقط عن الشابين اللذين يحملان الهوية المقدسية والابقاء على الشبان الثلاثة الآخرين في الاعتقال (٩٦) ساعة على ذمة التحقيق.

ويضيف: انقضت ١٢٠ ساعة دون الافراج عنا - ثم بلغنا بعدها اننا محتجزون ٩٦ ساعة اخرى من قبل الشرطي يعقوب كوهين الذي افاد بان محكمة ستنعقد بخصوصنا (يوم الخميس ٢٧ تموز).

يوم انعقاد المحكمة بوجود ثلاثة قضاة ومترجم وعاملة كومبيوتر والمتهمين الثلاثة ومحاميين قرر القاضي تأجيل انعقاد المحاكمة حتى السادس من ايلول القادم مقابل الافراج عن المتهمين بكفالة مالية قيمتها ألفا شيكل.

يقول «س» بأنه يعمل يوميًا حتى منتصف الليل وان شقيقه استدان مبلغ الافراج عنه من اجل المشاركة في حفل زفافه. ثم بلع ريقه وقد تصبب عرقه.

كان يتحدث الينا بشكل هادئ وصوت منخفض مؤكدًا براءته من التهمة التي يستحي بسببها من ذكر اسمه في الرواية. قال انه لا يهتم بمثل هذه الامور وانه لو كان يعرف ان جولته في البلدة القديمة لشراء ادوات ستنتهي به الى السجن الى تهم لا اخلاقية لأحجم عن القيام بها. انه يشعر بالالم وهناك احساس بالنقمة يخالج صدره. فهل يكون السلام على هذه الشاكلة يقول «س»؟.

القضايا الامنية والجنائية

في سياق القانون العسكري المعمول به في الضفة الغربية والمناطق المحتلة، ان افراد الجيش فقط هم المخولون باعتقال المواطنين لأسباب امنية اما افراد الشرطة المدنية فتنحصر مهمتهم في التحقيق فقط.

وفي سياق بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل فان المواطنين الخاضعين للسيطرة الامنية الاسرائيلية منطقة «هـ» يحولون الى الشرطة الفلسطينية للتحقيق في قضاياهم الجنائية والمدنية.

اما القضايا الجنائية المتعلقة بينهم والطرف الآخر من المستوطنين فانها تقع ضمن صلاحيات الشرطة الاسرائيلية في التحقيق فيها..

يقول مدير وحدة الشرطة الكولونيل آفي اردتي: اننا نحيل للشرطة الفلسطينية مجمل القضايا الجنائية المتعلقة بالفلسطينيين، اما القضايا المرتبطة بالمستوطنين وان كانت مدنية وجنائية فانها من صلاحيات الشرطة الاسرائيلية وبخصوصها تنعقد محاكمات عسكرية في «ادوراه» اي معسكر المجنونة - او محكمة «بيت ايل» وذلك لسريان القانون العسكري على المواطنين.

ويفسر آردتي الافراج عن الشابين المقدسيين - بعدم جواز سجنهما في مقر الشرطة قانونيًا اذ انهما يحملان وثيقة اثبات شخصية اسرائيلية. وهما يخضعان للقانون المدني وليس العسكري.

ويضيف: نحن ما زلنا نحقق في هذه القضية التي استمعنا فيها الى شهود العيان من افراد الجيش الاسرائيلي. اننا نتحقق في كل الاتجاهات معللاً دفع الشبان للكفالة المالية كضمانة لحضورهم المحكمة. وكذلك يدفع المستوطنون كفالات الافراج عنهم في حال تورطهم بقضايا امنية او جنائية ايضا.

استنزاف دموي

يوم السبت الخامس من شهر آب الحالي اقتحم المستوطنون سوق القزازين في البلدة القديمة ترافقهم تعزيزات عسكرية وشرطية مدعين بأن معاكسات لا اخلاقية قد تعرضت لها المستوطنات.

الطفلان لؤي عبد المعطي المحتسب (١٢ سنة) واسامة المحتسب (عشر سنوات) هما المتهمان بالتحرشات الجنسية بالمستوطنات في هذه القضية!

الامر يثير الغرابة والتساؤل حول مصداقية الراوية ويؤكد التشكيك بها. يقول الطفل لؤي بصوت بريء انه كان يبيع وشقيقه العلكة والبسكوت على بسطة صغيرة امام منزلهما في السوق عندما توقف امامهما مجموعة من المستوطنين الذين يتحدثون بالعبرية وقلبوا محتويات البسطات وداسوها باقدامهم...

يقول الطفلان انهما حاولا الافلات من المستوطنين والدخول لمنزلهما. وتقول الجدة: دخل لؤي واسامة يبكيان ويرتجفان من الخوف وعلامات الاصفرار على وجهيهما، عندما كنا نجلس وافراد الاسرة جلسة حزن على فقيدتنا رحمها الله..

والد الطفل افاق من نومه مذعورًا واعتقد انه في كابوس عندما سمع طفليه يبكيان في حين كان شقيقاه في ساحة المنزل وقد امسك بهما افراد من جيش الاحتلال..

يقول الوالد: استفسرت من الجنود عن الامر الا انهم دفعوا بي الى داخل المنزل الذي كانت ساحته تمتلئ بالجنود والمستوطنين..

لقد اعتقل افراد الشرطة وجنود ما يسمى «حرس الحدود» كلاً من زياد المحتسب وعمره ١٧ سنة وعبد المعطي المحتسب وعمره ١٦ سنة وخرجوا من المنزل ينكلون بهما في السوق القديمة وحين اصطدم جواد المحتسب في السوق بشقيقيه معتقلين استفسر لدى الجنود عن السبب فانهالوا عليه بالضرب ووضعوا القيود في يديه واقتادوه الى شارع السهلة حيث وضعوه في دورية عسكرية لجنود ما يسمى «حرس الحدود».

يقول «جواد» انه طلب من احد جنود «حرس الحدود» ان يجعل القيود في يديه اكثر اتساعًا بعد ان تصلبت يداه عندها اجابه جندي من نفس الوحدة مهددًا بقوله «حالاً سأساعدك واريك كيف تتزعرن علي في منزلك».

ويضيف «جواد» أن الجندي استل سكينًا وجرح يده المربوطة متعمدا بدلاً من تخفيف ربطة القيود وجرى باتجاه السوق. لقد بللت الدماء ملابسي وسالت على الارض، وشعرت بذلك مناديًا ضابطًا من نفس الوحدة يرى ماذا فعل رفيقه معي. فأجابني حالاً سنأخذك للشرطة وتقدم شكواك هناك..

يقول «جواد» ان الشرطة رفضت استقباله جريحًا كما رفضت استقبال المواطن محمد يوسف نعمان الشرباتي الذي سالت الدماء من بطنه بعد ان طعنه جندي من وحدة «حرس الحدود» في بطنه بفوهة البندقية...

الشرطة ابقت على كل المعتقلين الاربعة: نائل زيتون، عبد المعطي المحتسب، زياد المحتسب ونافذ القاعود، ونقلتهم الى سجن «ادوراه» اي معسكر المجنونة.

هكذا جاءت نتيجة اتهام المستوطنات لطفلين بالتحرش بهن في السوق التجاري الخاص بالمواطنين والذي يعتبر دخوله من قبل المستوطنين امرًا غير قانوني اصلاً مما يشكك بمصداقية الادعاء اذ يبقى السؤال مطروحًا حول اسباب دخول المستوطنات للسوق.

متحدث عسكري افاد بأن اعتقال الشبان الاربعة جاء على خلفية رشقهم قوات الجيش والشرطة والمستوطنين بالحجارة اثناء الحادث، وان محكمة عسكرية لهم ستنعقد في «ادوراه» يوم الاحد القادم.

اما مدير الشرطة اردتي فيقول انهم لم يعتقلوا الاطفال لعدم قانونية ذلك الا انهم شخصوا الشبان في الحادث وهم يقومون بالاعتداء على الجنود والشرطة، ولذا تم اعتقالهم.

شهود العيان يؤكدون ان ادعاء الشرطة والجيش والمستوطنين كاذب، اذ لم يكن هناك تحرش بالمستوطنين الذين هاجموا السوق تحميهم تعزيزات عسكرية وشرطية استخدمت العنف ضد المواطنين.

تقول زوجة المواطن نافذ القاعود انها شاهدت الجنود يضربون زوجها في معدته حتى وقع على الارض، وعندها داس جندي بطنه وتوقف ثان على ذراعيه فيما صوب ثالث البندقية الى رأسه.

الطفل رامي وعمره عامان لا يعرف النطق الا انه قلد بحركاته كيفية اقتحام الجنود لمنزلهم واعتقال والده وعمه وهذا امر خطير ينعكس عن نفسية الطفل وحياته الطبيعية مستقبلاً.

يقول «جواد» المصاب انه ما زال يؤمن بالسلام الا ان ممارسات الاحتلال وما خلفته من اثر في نفوس المواطنين لا يمكن اغفالها او تجاهلها حتى ولو وقعت اتفاقية السلام للوضع النهائي في القريب العاجل....

ويضيف: عشرات السنين من الاضطهاد والالم والمعاناة لا يمكن ان يمحوها حبر على ورق فهذه نفسيات المواطنين ومشاعرهم ومن الصعب تجاهلها الا انني مع السلام.

اما شقيق زياد الاكبر فيقول انه لا سلام مع المستوطنين مشيرًا الى ما سمعه مؤخرًا في التلفزيون من الزعيم الروحي عوفاديا



• الضغط يتصاعد.. لماذا يقربون الانفجار؟ •



• حلف القامعين: الجنود مع المستوطنين •

يوسيف من ان «الله اخطأ عندما خلق العرب» وهذا من وجهة نظره امر خطير يدل على نفسية المجتمع اليهودي المتدين، الذي يسير على خطى عوفاديا يوسيف صاحب المقاعد البرلمانية الـ(١٧) في الكنيست!!

فنجان قهوة في الشرطة

احد ايام السبت ادعت مستوطنة من كريات اربع ان فلسطينيًا تحرش بها جنسيًا في طريقها للصلاة وفي اعقاب الادعاء، هاجم المئات من المستوطنين منازل المواطنين من موقع كريات اربع وامتدادًا الى الحرم الابراهيمي وشارع السهلة وسط المدينة. وحطموا مجموعة من سيارات المواطنين واصابوا (٢٧) مواطنًا بينهم سبعة صحفيين وحطموا محتويات المحلات التجارية خلف كنيس «افراهام افينو» فيما شاركهم في الاعتداء على المواطنين وضربهم قوات الجيش الاحتلالي.

الشرطة في حينه لم تعتقل المعتدين من المستوطنين رغم ان الاعتداءات وقعت تحت بصرها..

بعد ايام من وقوع الحادث تجول افراد الشرطة الاسرائيلية في الشارع العام والتقوا المواطن ايمن ابو داهود. الشرطي «نعيم» دعا الشاب لشرب فنجان من القهوة في مقر الشرطة. وعندما رفض الشاب لانشغاله بتأمين شراء «الخبز» لاخوته المرضى اصر الشرطي على اصطحاب الشاب، حيث القي في غرفة ثم امروه بتشخيص صورة معلقة على الحائط. فأجابهم انه لا يعرف الشخص، الذي بدا على شاكلة مجرم. فقالوا له: هذا انت، ألا تعرف!!

الى مقر الشرطة وصلت والدة الشاب تحمل وثيقة اثبات هويته، قالوا لها «اليس هذا هو ايمن في هذه الصورة؟». فقالت: «لا هذه صورة مجرم محترف وليس ايمن»!!

يقول «ايمن» ان الشرطة الصقت الصورة خلف اوراق ونقلته معها الى مركز التحقيق..

المحقق شلومو افراتي كان سيئًا في التحقيق - يقول ايمن. لقد قرأ التهمة عليه وهي الهجوم على مستوطنة والتحرش بها وتقبيلها في يوم ١٥ تموز الماضي.

قال ايمن: لم اكن في المدينة في ذلك الحين وهذا افتراء، فانا اعمل في مدينة القدس ولا اعود لبيتي يوميًا..

صرخ شلومو بالشاب قائلاً: عليك الاعتراف يا ابن كذا وكذا موجهًا شتيمة لا اخلاقية لامه واصفًا اباه زيادة على ذلك بأنه ابن كلب ومحاولاً رفع يده!!

يقول ايمن انه اجاب الشرطي بقوله «الله يعدمك ولادك اذا بدك تضربني لانني بريء من هذه التهمة».

المحقق هدد الشاب بالسجن في حالة اصراره على موقفه برفض التهمة!! ثم قرر ادخاله السجن ٩٦ ساعة على ذمة التحقيق تم تجديدها الى ٩٦ ساعة اخرى بعد انقضائها...

تقول عائلة ايمن ان الشرطة اتصلت بهم بهدف دفع (٢٠٠٠) شيكل مقابل الافراج عن ابنهم الا انهم اجابوا الشرطة بانهم لا يملكون آلة طبع للنقود، فهم فقراء، وقد اعتادت الشرطة اعتقال ابنهم دون اسباب واجبارهم على دفع كفالة مالية..

ايمن هو المعيل لأخوة ثلاثة يعانون من اعاقة عقلية ولزوجة ابيه ووالده المريض بالغضروف والذي لا يقوى على العمل، وهو يعمل أجيرًا في مخمر في القدس ويضطر الى المبيت في موقع العمل في منطقة الرام. والاسرة تعتمد على دخل ايمن اليومي وهو (٨٠) شيكلا واحيانًا يزيد او يقل عن ذلك وفقًا للعمل في ذلك اليوم. عائلة ايمن قضت ليلتها دون عشاء، لأنه لم يعد اليهم بالخبز الذي ذهب لشرائه اثناء اعتقاله.

محامي ايمن هو متطوع قدم الخدمة اليه بناء على توصية جريدة «الحياة الجديدة» ويقول انه توجه الى مقر الشرطة وتداول مع المحقق كوهين في امكانية الافراج عنه.

ويقول توفيق جحشن، محامي ايمن: رفضت مطلب الشرطي مصرًا على احضار المستوطنة المشتكية لتشخيص الشاب الموقوف حيث امتثل المحقق لذلك وقاموا باحضار المستوطنة بعد ان عرضوا امامها على طاولة مجموعة من الصور بينها صورة ايمن للتعرف على الشخص المعتدي عليها.

عملية التشخيص استمرت نصف ساعة - يقول المحامي، الا ان المستوطنة اكدت ان احدًا من الصور المعروضة عليها لم تره من قبل ولم يعتد احد عليها من بينهم.

يقول المحامي ان المحقق طالب المستوطنة بالتحقق من الصور ثانية ومن صورة ايمن بالذات إلا انها نفت التهمة عنه.

وهكذا افرج عن الشاب.. ثمانية ايام في السجن. امر غير معقول. يقول والده: ان احدًا لا يشعر بمشاعر الفقراء وظلمهم. لا احد يعرف معنى الظلم. فقط من عاشه. هكذا يموت الفقراء ولا يحس بهم احدٌ!!

قال ايمن بعد الافراج عنه ان مشاعر الخوف كانت تراوده في السجن فهو على علاقة سيئة بالمستوطنين الذين يصعدون يوميًا الى سطح منزله المقام عليه موقع عسكري، يشتمون العائلة ويرشقونها بالنفايات والحجارة. مائة كيلو من نفايات مستوطنة «افراهام افينو» رشقت باتجاه منزلهم، مما يضطره احيانًا لرد شتيمة المستوطنين المعتدين على عائلته بالمثل.

هكذا راودته الوساوس في السجن. ربما اراد المستوطنون التخلص منه فهم يواصلون التقاط صوره وسبق ان هاجموا بسطة الموز التي يبيعها احيانًا في المدينة وقد ادخلوه السجن ظلمًا، وسبق ان دفع غرامات مالية في الشرطة استدانها من صاحب العمل وسددها بعد الافراج عنه.

قال ايمن ان مشاعر سيئة سيطرت على تفكيره كان يصحو منها وهو يرش جسمه بالماء البارد ثم يعود للنوم. فما اكثر الظلم في هذه الدنيا. ولدت مظلومًا وعشت مظلومًا في حياتي. فهل اعيش بقية العمر على هذه الشاكلة؟ - يتساءل ايمن.

المواطنون يشعرون بالاحباط في قلب الخليل المحتل ولا يرون اية امكانية للتعايش مع المستوطنين، والمستقبل امامهم غامض حتى لو منح الاسرائيليون السلطة الفلسطينية حق السيطرة على المدينة والمستوطنات فهم لا يعرفون ما يخبئه لهم القدر في علاقاتهم مع هؤلاء المتطرفين الذين يجب اخراجهم من المدينة كما يؤكدون.

ازدهار جابر هي والدة احد المتهمين بقضايا التحرش بالمستوطنات. تقول ان اسرتها اعتادت ان تعيش ظلم الاحتلال وهمجيته. فقد اعتقل زوجها ١٤ عامًا في السجون، واقتحم منزلها سبع مرات وحتى عام ١٩٩٨ كانت تخلع ملابسها وتتعرى كلما ارادت زيارة زوجها في السجن. اما مستوطنة «كريات اربع» فقد اقيمت على انقاض منزل عائلتها وهي تواقة لافراغ المستوطنة من المستوطنين. تقول ازدهار: على الاحتلال ان يندحر من الارض الفلسطينية حتى حدود ١٩٦٧. إلا انها تؤمن بأن حيفا ويافا واللد والرملة جميعها ارض فلسطينية مغتصبة ولا شرعية لليهود فيها، الا ان خروج المستوطنين من الخليل غنيمة بالنسبة اليها اذا تحقق ذلك شريطة ألا يرافق ذلك تنازل عن القدس فهي عربية اسلامية وعاصمة ابدية للدولة الفلسطينية.

تقول ازدهار انها تنتظر الغد بفارغ الصبر وسترى ما ستؤول اليه المفاوضات التي تسمع عنها كل يوم ولا تدري شيئًا عن حقيقة ما يدور فيها.

ازدهار ام قوية قالت عندما تلقت نبأ اعتقال ابنها بأنه ناب عن والده في السجن، إلا أنها عندما سمعت التهمة قالت أنها ليست من اخلاق ابنها النبيلة التي تربى عليها. إلا إنها اعتادت ظلم الاحتلال الذي ما زال يحرم زوجها من دخول المنطقة الخاضعة لسيطرته في مدينة الخليل.

التحقيق في مختلف الاتجاهات

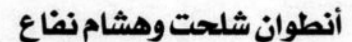
مدير شرطة الخليل الكولونيل آفي آردتي لا ينكر خطورة الادعاءات بالتحرشات التي تقدمت بها مجموعة من المستوطنين وان الشرطة تحقق بجدية للوصول الى مصداقيتها او عدمها حيث اجتمع بالمستوطنين مؤخرًا لقناعته بخطورة جرّ النساء الى مواجهات مع الشبان من هذا القبيل. يقول آردتي: اننا نحقق في كل الاتجاهات حتى لا تكون النتائج أكثر خطورة على الوضع في المدينة. وهو يؤمن بأن مثل هذه الشكاوى في مجتمع كمدينة الخليل يقود الى مزيد من العنف.

افراد الجيش يتعاملون بعنف مع المواطنين ويزيدون عنف المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين، فهم لا يعرفون سوى لغة الضرب والهجوم والاعتقال في مجمل الاحداث في المدينة. وعندما يمتزج الجنود بالمستوطنين في الاحداث يتحول موقع الحدث الى مسرح للجرعة الهستيرية العسكرية والاستيطانية. لا فرق بين المستوطن والجندي فيما يتصرفون ويفعلون.

«الترانسفير» الصهيوني/الملف المفتوح (الحلقة الخامسة)

نبوءة الشرتوك التي تحققت...!

• في ١٩٤٤ تنبأ موشيه شاريت (اصبح فيما بعد وزيرا للخارجية ورئيسا للحكومة) بأن النتيجة النهائية لإقامة «الدولة اليهودية» قد تكون «ترانسفير ضد العرب»! • لابان الصهيوني وطبعة جديدة لمفهوم قديم من «الترانسفير».. وهذه المرة ضد المواطنين العرب في البلاد •



أنطوان شلحت وهشام نفاع

١

«ترانسفير» أحدث طبعة: لابان من نسل كينغ!

• مليونير صهيوني امريكي ينشر اعلانات في الصحف الاسرائيلية تدعو المواطنين العرب الى اعلان الولاء المطلق لاسرائيل كدولة يهودية.. والا فليرحلوا! •

• هذه الدعوة الموتورة تعيد انتاج صياغات وردت في «وثيقة كينغ» سيئة الصيت وتنسجم مع ما يدعو اليه حزب رسمي ممثل في الكنيست منذ عدة دورات، ما يعني ان تفكير «الترانسفير» ذا الجذور العميقة في الصهيونية، فكرا وممارسة، لا يزال حيا يرزق! •

* قبل اسبوع اطل علينا، داعيًا لاقتلاعنا من وطننا الذي لا وطن لنا سواه، احد الصهاينة الاغنياء. وهو من فرط صهيونيته يعيش في امريكا «ام - ارض - الميعاد». ولكن الاميال الكثيرة، التي تفصل خالقة بعدًا جغرافيًا جديًا، لم تمنع القرابة الايديولوجية، الجدية ايضا.

اسمه روبرت لابان. وهو الرئيس السابق لحركة تسمى Jewish Federation Of The North Shore" وهو معرّف حسب الاعلان الذي نشره في «معاريف» (١١/٨/٢٠٠٠)، بأنه «رجل اعمال» ومن «اهل الخير» اذ انه «معطاء».

ومما جاء في اعلانه، الذي امتد على صفحة كاملة، وبأحرف بارزة:

١) «حسب تسلسل الاحداث منذ اتفاقية اوسلو، فاسرائيل يسكنها مليون عربي. والاستطلاع الاخير بيّن ان ٧٠٪ منهم يعرفون انفسهم كفلسطينيين، وليس كعرب او كعرب اسرائيل. وما يكمن في صدورهم يطلقه اعضاء الكنيست العرب الذين يطالبون دولة اسرائيل بأن تصبح دولة كل مواطنيها، في قصد الى نهاية اسرائيل كدولة يهودية».

٢) «رغم الزعم حيالهم بشأن انعدام المساواة والاستغلال، فإن مستوى حياتهم في اسرائيل اعلى من اشقائهم سكان الدول العربية الـ(٢٢). بالاضافة الى ذلك فان معدل اعمار عرب اسرائيل، ونسبة وفيات اطفالهم ومستوى التعليم في المدارس مساوية للمعدل العام في الدولة. والاساس الوحيد لانعدام الحب نابع من تاريخ الكراهية للشعب اليهودي».

٣) «الآن، اضافة للتهديد من اعداء اسرائيل المحيطين بها من الخارج، فإن اسرائيل مجبرة على التعاطي مع اعدائها الداخلين، الذين سيزدادون قوة مع اقامة دولة فلسطينية».

٤) «ماذا يتوجب على اسرائيل ان تفعل؟ اولاً يجب ان تقر انها دولة يهودية رغم مخاطر الرفض من قبل مؤيديها. عليها ان ترفض بشكل قاطع موقف اعضاء الكنيست الداعين الى جعل الدولة لكل مواطنيها مع علم جديد يتضمن رموزاً عربية ايضا».

٥) «مع ظهور الدولة الفلسطينية يتوجب على عرب اسرائيل الاختيار ما بين الاخلاص لاسرائيل او للكيان الفلسطيني، او لأي منهما. من يختر الاخلاص للدولة الفلسطينية يجري تشجيعه على المغادرة. ومن يغادر يتلقى تعويضاً منصفًا عن املاكه. ومن لا يعبر عن الاخلاص لدولة اسرائيل، ويختار مع ذلك البقاء في الدولة، يجازى عبر تقليص الحقوق، التي هي من نصيب المواطنين الاسرائيليين المخلصين، بما في ذلك حق الاقتراع».

٦) «المعطاء» لابان يختتم بأن «اسرائيل يجب ان تختار الحياة»!

ربما لا يمكن تجاهل التداعيات التي يتركها الاسم لابان، عندما يشكل توقيعا على ما سلف. فأول من يطرأ في البال هو الفاشي الفرنسي جان ماري لابان، سيء الصيت، المعروف بعدائه لكل ما هو غير ابيض، والذي طالما شوهد في كرنفالات التحريض على المهاجرين العرب والافارقة الى الدولة الفرنسية.

ولكن في نظرة معمقة اكثر، تطفو في الذاكرة مفاهيم شبه تقليدية في المؤسسة / العقلية التي ينطق لابان هذا باسمها. فنزعة تلقين الفلسطينيين الباقين في وطنهم بالقبضة الحديدية، وجعلهم يفهمون «من هو صاحب البيت»، ليست جديدة. لطالما تكررت في المقولات الرسمية، ولا تزال «تشرق بظلاميتها» في حوارات الرأي العام في اسرائيل.

فكم من مرة كان الرد الامثل على وقاحة احد العرب بالدعوة «اذا لم يعجبك هذا فاذهب الى غزة» او الى رام الله او الى بير زيت (هذه الدعوة الاخيرة هي الرائجة في الجامعات، في الباحات الاكاديمية الدمقراطية..).

للتنويه، لن نشير هنا الى موروث الآباء الصهاينة للابناء، فيما يتعلق بعقلية الترانسفير والاقتلاع والطرد. فذلك امر مفهوم. ولكن، المحاولة هي تقصّي ما علق في الذهنية العامة وفي التوجه شبه التلقائي الذي يقفز الى عربات الترحيل (سانقا) كلما صعّب عليه احدنا الادعاء، او تجرأ على ملامسة الرواية التي نسجت مرة بالحراب، ولا تزال تتفرفط باستمرار، لان الحراب ايضا سيعلوها الصدأ مرة!

هناك صعوبة منهجية، في هذا الاطار، لاثبات تسرب مفاهيم الآباء المؤسسين الى شرائح الرأي العام الراهن. هناك حاجة لفحص العملية التي مرتها تلك المفاهيم. ورغم ذلك، من المنطقي جدًا الادعاء من قبلنا بأن الاسراع في كل مرة، و«الاقتراح علينا» بالمغادرة، ناتج عن ذهنية تشرعن هذا الفعل المقترح، ولا ترى فيه غضاضة اخلاقية. بمعنى، ان ما سبق وتأسس بالنص والفعل عند اقامة الدولة وعشيتها وغداتها، علق في الذهنية الاسرائيلية المتوسطة، بوصفه جزءًا من الموروث.. وعن الموروث هناك شرعية للدفاع. وتزداد الشرعية تأصلا عندما يتكرر فعل التنكر ويكاد يتحول الى فعل كبت نفساني لفعلة دموية تطهيرية!

فهذا المليونير الامريكي لم يكتشف امريكا ببرنامجه المتواضع، ولكن العنصري. لقد سبقه الى هذا - والحق يقال - مبدعون كبار! كانوا في قلب المؤسسة ومن واضعي سياساتها وبرامجها. احدهم هو يسرائيل كينغ (هل تذكرونه؟) صاحب الوثيقة المشهورة، التي شاهر فيها بمكنون المؤسسة تجاه الفلسطينيين في اسرائيل، ليشهّر بالتالي، ذاتيًا، بسياسة لم تظهر نفسها بعد، مما يشبه ما تعرض اليه اولئك الذين تزعم تمثيلهم.

هذه الوثيقة اثارت في حينه (في السبعينيات) عاصفة، لكنها لم تعصف حتى النهاية بما تنضح به من نزعة قمعية واقتلاعية. فلا يزال في البرلمان الاسرائيلي حزب شرعي (حسب القانون!) ينقش على رايته شعار الترانسفير للعرب كتسوية سياسية. وزعيم هذا الحزب رحبعام زئيفي انسان ذكي، فهو يعرف كيف يدافع عن طرحه هذا. ويقول عادة: ماذا تريدون مني، ان فكرة الترانسفير تبناها كل القادة الاوائل ابتداء من بن غوريون (نوافقه هذا الرأي)..

الوثيقة جاءت كرد مؤسساتي على اقوى الانجازات الشعبية للجماهير الفلسطينية: يوم الارض (١٩٧٦). فقد زعزع هذا التحرك كل التوقعات التي علقها القامعون على نتائج قمعهم. ليكتشفوا ان هؤلاء «العربوشيم» قادرون على الرفض. فالقدرة على الرفض تتحول الى انجاز في ظروف اقلية سكانية خرجت لتوها من حوالي ربع قرن عاشت فيه تحت الحكم العسكري. ولكن هذه القدرة نفسها تصبح خرقة حمراء في وجه الثور المؤسساتي الهائج! وهكذا ولدت هذه الوثيقة/الادانة.

لا مجال هنا لاستعراض كافة مركباتها، رغم انها تنسج ما يشبه الخارطة التي تتيح قراءة «ضمير المؤسسة» كما وصفتها هيئة تحرير «الجديد» في افتتاحيتها في حينه (١٠/١١/١٩٧٦). وهذا الضمير ليس مستترًا الا بقدر ما لم يقله. لأنه عبر ما فعله كان ضميرًا فاعلاً لفعلات خطيرة. ومما جاء فيها:

«تزايد العرب الطبيعي في اسرائيل هو بنسبة (٥.٩٪) سنويًا، بينما تزايد اليهود الطبيعي هو (١.٥٪) سنويًا.

وتشتد هذه القضية بشكل خاص في اللواء الشمالي حيث الجمهور

العربي كبير جدا. فقد بلغ تعداد العرب في منتصف ١٩٧٥ (٢٥٠) ألف نسمة بينما بلغ تعداد اليهود في اللواء (٢٧٩) ألفا. اما البحث في ذلك حسب الاقضية فيثبت ان العرب في الجليل الغربي (٤٨٪) من مجموع الاهلين. وبينما ازداد عدد السكان اليهود (٧٥٩) نسمة في اللواء الشمالي تزايد العرب ٣٥ . ٩ نسمة».

بالاضافة: «بحسب وتيرة التزايد هذه سيصبح العرب في ١٩٧٨ يشكلون اكثر من ٥١٪ من سكان اللواء.

«اما حس القوميين المتطرفين - وهذا تقديري عن الاهلين العرب - فهو ان تكاثرهم في الجليل يحمل في طياته خطرا على سيطرتنا ذاتها في المنطقة، ويفتح الطرق امام قوات عسكرية من الشمال لتدخل اسرائيل. وهي مرتبطة بتصعيد المسيرة القومية المتطرفة بين عرب اسرائيل واستعدادهم للمساعدة في ذلك» (البند أ).

هذه الفقرة تعكس الحالة الهستيرية ازاء عدد العرب وعدهم دوما بشكل يشبه العادات القسرية. هذه الحالة تنعكس في عدة مفاهيم واصطلاحات: مرة «الخطر الديمغراغي»، مرة «القنبلة الديموغرافية»، واحيانا تقرأ الحالة عبر دوائها المقترح، مثل «التهويد»، «وقف التوسع العربي» و«قطع الطريق على التواصل بين وادي عارة والضفة». وهذا مجرد نقطة في مستنقع آسن.

الوثيقة تتسلسل من «القضية الدمغرافية ومظاهر التطرف القومي العربي»، الى «الزعامة العربية ومراميها» و«الاقتصاد والعمل» و«التعليم» و«تطبيق القانون» وحتى البند المسمى «بعد ٣٠ آذار، الاقتراح رقم ٢٠» وفي طياتها هناك الفقرات التي تعيد انتاج المفهوم القديم بالادوات المستحدثة. ولنقرأ فيما يتعلق بالطلاب، والتحذير من تطرفهم:

«تسهيل السفر الى الخارج لاغراض التعليم والتصعيب عند الرجوع وعند تسجيلهم للعمل - هذه السياسة من شأنها ان تشجعهم على الهجرة» (البند د).

اذن فالاستعداد الاساسي للتهجير لا ينفك يكشف عن نفسه بشتى الانعكاسات. اذا كان التهجير الاول تم بقوة السلاح، عبر محو قرى بكاملها وافتعال حالات الذعر والخوف احيانا، واقتراف المجازر في احيان اخرى، فان الاساليب تغيرت في حين لم تختلف الاستعدادية الاساسية.

فقد جرى تطوير نزعات يجيّر من خلالها التخطيط الاقتصادي والدمغرافي لتحقيق هدف محاصرة عدد العرب، والحد من تكاثرهم.. (ما هي حدود مفهوم التطهير العرقي؟ - سؤال هام). وبعدها تتكرر الافكار عبر مبادرات مختلفة المصادر، ولا يتوقف خروجها بكل صلف في المحادثات الصغيرة/ اليومية.. وتتواصل الفضيحة البرلمانية، بوجود حزب يمتطي الترانسفير طرحا، دون ان يخدش هذا حتى الحياء الاسرائيلي..

ومما يستحق تأملاً هو هذه السهولة غير المحتملة في اشهار سلاح «اذا لم يعجبك فاذهب» كلما دق المنطق بالرواية المختلقة. ففي العمق تختبئ نزعة اطلاقية: اما نحن واما انتم. اما روايتي انا او لا شيء. اما ان تقتنع او ان تختفي - واذا قلنا ان هذه الاطلاقية شبه الاصولية تتبلور باستمرار في ظل الادعاءات بالدمقراطية، فعندها يبدو حجم الطامة!

وربما ان احدى الحاجات هي تقص متعدد المجالات، للعلاقة بين ما تم فعله عام (١٩٤٨) وبين ما لا يزال يتكرر في التعابير السياسية و«الثقافية» غير آبه بحقيقة: انه يواصل كشف نفسه وفضحها!

٢

بن غوريون و«الترانسفير»: المزيد من كشف المستور!

• «ترحيل السكان العرب هو الذي يجعل خطة الاستيطان الشامل ممكنة.. والقوة اليهودية في البلاد، الآخذة في التعاظم، ستزيد ايضا في امكاناتنا لتنفيذ الترحيل على نطاق واسع» (بن غوريون -١٩٣٧/٨/٧) •

• «انني اؤيد الترانسفير القسري ولا أرى فيه أي شيء غير خلقي» (بن غوريون ١٩٣٨/٦/١٢) •

• ح. فايتسمان: «ترحيل نصف مليون عربي يتيح امكانية استيعاب مليوني يهودي مكانهم!» •

• موشيه شاريت «تنبأ» في ١٩٤٤: ما الذي سيحدث عندما تقوم الدولة اليهودية؟ من الجائز جدا ان تكون النتيجة ترانسفير ضد العرب! - النبوءة تحققت في ١٩٤٨.. •

* أوردنا، فيما سبق، جملة من الاقتباسات التي تؤكد من غير ادنى لبس ان آباء الصهيونية ناصروا فكرة «الترانسفير» باعتبارها واحدة من ادوات تحقيق مشروعهم الاستعماري الاحلالي في فلسطين، الارض والشعب.

واي حديث عن «الترانسفير» لا بد ان يقود الى دافيد بن غوريون، الذي كان على ما يبدو من اكثر قادة الحركة الصهيونية وفيما بعد دولة اسرائيل هجسا به. كذلك لا بد ان يقود، وان بقدر اقل، الى حاييم فايتسمان.

هذان المذكوران «ضبطا»، اكثر من غيرهما بين قادة الصهيونية، متلبسين باطلاق سيل من المواقف والرؤى في تأييد «الترانسفير» ضد الفلسطينيين. ومثل هذه المواقف والرؤى يتم اماطة اللثام عنها، باستمرار، كنتيجة لعملية الحفر البطيئة الجارية منذ عدة سنوات في الارشيفات الرسمية وشبه الرسمية الخارجة من ظلال السرية. ويقوم بهذه العملية، في اسرائيل حصرا، مجموعة من المؤرخين اليهود الشبان الذين التصق بهم توصيف «المؤرخين الجدد».

وسبق ان تعرضنا، في حلقة سابقة من هذا الملف المفتوح، الى حصيلة الحفر الذي قام به احد هؤلاء المؤرخين وهو بيني موريس، استاذ التاريخ في جامعة بئر السبع والذي خضع موقفه من مسألة «الترانسفير» الى تعديل واضح منذ ان اصدر كتابه الهام «ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».

يعترف موريس بأن هذا التعديل جاء لكي يتجاوز عدم اعطاء الاهمية الكافية، في الكتاب المذكور، لنزعة «الترانسفير» لدى الصهاينة لتفسير ما حدث فعلاً في فلسطين سنة ١٩٤٨.

ويؤكد موريس في هذا الصدد («مجلة الدراسات الفلسطينية»، عدد ٣٤، ربيع ١٩٩٨) انه قبل سنة ١٩٤٨ سادت بين القيادة الصهيونية المتنفذة ما يسميه «حالة ذهنية» قبلت «الترانسفير» حلاً مشروعا للصراع على فلسطين. وما ان بدأ هذا «الترانسفير» طوعا، حسبما يقول، في اواخر سنة ١٩٤٧ ومطلع سنة ١٩٤٨ (المقصود حين فر العرب، بصورة اساسية، خوفا من القذائف والرصاص) حتى كانت القيادة الصهيونية بتوجيه من بن غوريون مستعدة للمضي قدما بالعملية ومستعينة بعمليات طرد احيانا. فتحول الزحف الاولي الخفيف للاجئين الى مدّ من الطوفان خلال الفترة بين نيسان - تموز ١٩٤٨، الامر الذي ادى الى تفاقم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ישראל חייבת לבחור בחיים
מאת: רוברט י. לאפין

هذه «الحالة الذهنية» يرجع موريس بداياتها الى تموز ١٩٣٧ بالارتباط مع توصيات «لجنة بيل» الملكية البريطانية الداعية الى تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية، والتي تحدثت ايضا عن عملية «تبادل سكاني»، طوعية او قسرية.

اما مرجعيتها فتكمن في حقيقة ان فكرة «الترانسفير» كانت ذات جذور ضاربة في العمق لدى الحركة الصهيونية منذ سنوات تأسيسها الاولى، وذلك ما تمثل عليه تصريحات ومواقف في يوميات ثيودور هرتسل وفي مؤلفات وخطابات غيره من القادة الصهيونيين امثال يسرائيل زنغويل ومناحيم اوسيشكين وارثور روبين. (الاعتماد الرئيسي هنا هو على دراسة موريس التي حملت عنوان «ملاحظات حول الهستوريوغرافية الصهيونية وفكرة الترانسفير في السنوات ١٩٣٧ - ١٩٤٤» والتي ظهرت ضمن كتاب «بين الرؤيا المراجعة»، تحرير يحيعام فايتس، اصدار: مركز زلمان شزار - القدس ١٩٩٧).

وقد ظلت هذه الحالة الذهنية هي المسيطرة حتى عندما تراوحت فكرة «الترانسفير» بين مد وجزر بالارتباط مع تأييدها او انحسار هذا التأييد، من جانب بريطانيا، والرأي العام الدولي. الامر المهم في هذا الخصوص هو ان بن غوريون، في مرحلة ما، اصبح غير ميال الى الحديث العلني عن الموضوع درءا لأي ضرر قد يلحق بالحركة الصهيونية ومخططاتها من جراء ذلك. ولهذا فقد حرص على ان تكون عملية التعمية على تصريحاته هو وغيره في هذا الشأن تعمية شاملة تماما. وبعد اقامة دولة اسرائيل تواصلت، بتوجيه من بن غوريون، الجهود الرامية الى اخفاء مواقف وتصريحات صدرت عن قادة الحركة الصهيونية قبل سنة ١٩٤٨.

وهذا الصمت المريب على مواقف تأييد الترانسفير اصبح، ايضا، جزءا من الممارسة الهستوريوغرافية الصهيونية الرسمية وشبه الرسمية، بحيث بتنا نصادف ابحاثا تاريخية تتناول احداث العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين من غير التطرق البتة الى تأييد قادة الحركة الصهيونية لفكرة «الترانسفير»!

من هذه الابحاث كتاب شبتاي طيفت «نشوء الترانسفير في التفكير الصهيوني» الصادر باللغة الانجليزية في ١٩٨٩، وكتاب انيتا شبيرا «سيف الحمامة» الصادر باللغة العبرية في ١٩٩٢.

ان مأخذ موريس الرئيسي على اصحاب هذه الابحاث انهم تواطأوا مع عمليات الشطب والحذف والتصحيف التي تعرضت لها الوثائق الخاصة بهذا الموضوع، مكتفين بما تبقى منها للاعتماد عليه في خلوصهم الى النتائج النهائية. ولذا فهو يقوم بقراءة مغايرة تتتبع المسكوت عنه.

من هذه الوثائق، المثيرة للاهتمام، رسالة وجهها بن غوريون الى ابنه عاموس في ١٩٣٧/١٠/٥ وكان موضوعها النقب. وقد كتب فيها (طبقا للنص الاصلي الوارد في «مكاتبات بن غوريون» المحفوظة ضمن ارشيف الجيش الاسرائيلي) انه اذا تم تسليم النقب فعلا الى العرب (بموجب ما تقرر في توصيات «لجنة بيل») فان الدولة اليهودية، في نهاية المطاف، ستحتل المنطقة بقوة السلاح «لأنه لا يمكن لنا تحمل ان تبقى مساحات شاسعة من الارض غير المأهولة خالية، بينما في مقدورها ان تستوعب عشرات الألاف من اليهود»! واضاف: «واذا ما اضطررنا الى استخدام القوة فسنستخدمها من غير تردد، لكن فقط حين لا يبقى امامنا خيار آخر. اذا اضطررنا الى استخدام القوة فليس من اجل طرد العرب من النقب او من غور الاردن وانما من اجل تأمين الحق الذي نستأهله في الاستيطان هناك»!

ولقد شطب بن غوريون الاسطر التي تتحدث عن حق الدولة اليهودية العتيدة في احتلال النقب وغور الاردن، لصالح الاستيطان اليهودي، من صيغة الرسالة التي ظهرت في كتابه «رسائل الى فولا والى الاولاد» الصادر في سنة ١٩٦٨.

وفي ٧ آب ١٩٣٧ ابلغ بن غوريون المؤتمر الصهيوني العشرين، الذي عقد في زيوريخ (على خلفية نشر توصيات «لجنة بيل»)، ما يلي (بحسب النص الحرفي وليس الاختزالي الذي خضع للحذف، والمحفوظ في الارشيف الصهيوني المركزي تحت الترقيم ١٥٤٣-٨٥):

«ينبغي علينا ان ندقق بعناية ما اذا كانت مسألة الترحيل ممكنة، وما اذا كانت ضرورية، وما اذا كانت خلقية، وما اذا كانت مفيدة. نحن لا نريد ان نطرد احدا. ترحيل السكان سبق له ان حدث في الغور وفي الشارون وفي اماكن اخرى. وانتم تعرفون نشاط «الكيرن كايمت ليسرائيل» في هذا المجال. اليوم يجب أن يتم تنفيذ الترحيل على نطاق مغاير تماما. في انحاء كثيرة من البلاد لن يكون الاستيطان اليهودي الجديد ممكنا الا اذا جرى ترحيل الفلاحين العرب. ولقد تعاملت اللجنة [بيل] مع هذه المسألة بجدية ومن المهم ان هذه الخطة [المقصود اقتراح اللجنة ترحيل ٢٢٥ الف عربي الى خارج الدولة اليهودية المنتظرة - المحرر] جاءت من قبلها وليس منا. ترحيل السكان هو الذي يجعل خطة الاستيطان الشامل ممكنة. ومن حسن حظنا انه لدى العرب [في فلسطين] مناطق واسعة وخالية [خارج فلسطين]. والقوة اليهودية في البلاد، الأخذة في التعاظم، ستزيد ايضا في امكاناتنا لتنفيذ الترحيل على نطاق واسع. ويجب عليكم ان تتذكروا ان هذه الطريقة تنطوي ايضا على فكرة انسانية وصهيونية مهمة، لنقل اجزاء من شعب ما [اي عرب فلسطين] الى بلادهم واستيطان اراض خالية [في الاقطار العربية]. واننا نؤمن بان هذه العملية ايضا تقربنا اكثر من الاتفاق مع العرب»!

اذا، بن غوريون يتحدث صراحة هنا عن امكانية ان تقوم «القوة اليهودية»، الأخذة في التعاظم، بتنفيذ «الترانسفير» ضد عرب البلاد عن طريق استعمال القوة.

بعد عام صرح بن غوريون في اجتماع اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية (في ١٩٣٨/٦/١٢): «انني اؤيد الترانسفير القسري، ولا ارى فيه اي شيء غير خلقي».

وبعد حوالي ستة اعوام اعلن بن غوريون في اجتماع آخر للجنة التنفيذية في الوكالة اليهودية (في ١٩٤٤/٥/٧): «ان ترحيل العرب اسهل من اي ترحيل آخر. فهناك دول عربية حول [فلسطين].. ومن الواضح انه اذا ارسل العرب [الى خارج فلسطين] فان ذلك سيحسن وضعهم، لا العكس».

بعد ذلك بأكثر من شهر اعلن بن غوريون في اجتماع اللجنة التنفيذية للوكالة الصهيونية (في ١٩٤٤/٦/٢٠): «انني لا ارفض الترحيل على اسس خلقية او سياسية».

لم يكن بن غوريون وحده الذي يؤيد «الترانسفير» في الهرمية الصهيونية. ففي الواقع، كما يؤكد موريس، سجلت اكثرية قادة الحركة في الثلاثينات والاربعينات تأييدها لهذه الفكرة (في منتديات مغلقة على الاقل).

وكان في «طليعة» هؤلاء حاييم فايتسمان الذي ألقى خطابا سياسيا في المؤتمر الصهيوني العشرين المذكور في ١٩٣٧/٨/٤ يبدو انه تطرق





• آثار فعلات الاقتلاعيين الاوائل.. هذا ما «توقعوه» •

خلاله باسهاب وايجابية الى فكرة «الترانسفير»، كما يبدو انه عرض «خطة عينية تفصيلية» بشأن التنفيذ.

لماذا نقول «يبدو»؟

لان المحضر الرسمي الذي نشرته الحركة الصهيونية خلا من اية اشارة الى ذلك. وبقيت بضع ايماءات في خطابات متحدثين آخرين في المؤتمر تعرضت الى ما قاله فايتسمان، على النحو التالي:

* موشيه غليكسون، محرر «هآرتس»: «... ثمة بيننا متحمسون يؤمنون بامكانية ترحيل مئات آلاف العرب من الدولة اليهودية بطرفة عين. حاييم فايتسمان، الذي يعد اكثر حذرًا من كثيرين غيره يؤيدون اقتراحه، قال هنا انه يمكن خلال ٢٠ سنة نقل مئة ألف عربي الى الدولة العربية. اي بمعدل ٥ آلاف نسمة للسنة الواحدة. وقد حكى لنا فايتسمان عن خطة انشاء صندوق لاستيطان كبير [خاص بالعرب الذين يتم ترحيلهم]».

* مناحيم اوسيشكين: «عندما سمعت اقوال الزعيم رقم واحد في حركتنا، د. فايتسمان، حول برنامج ترانسفير ٣٠٠ ألف عربي خارج الدولة اليهودية، قلت في قرارة نفسي: أ الى هذا الحد تغلغل هذا الوباء في صفوف الاشخاص العظماء!».

حتى ارثور روبين، المعدود على «المعتدلين» في القيادة الصهيونية وأحد مؤسسي حركة «بريت شالوم»، ايد «الترانسفير» كما يستدل موريس على ذلك من خطابه في المؤتمر ذاته، الذي ألقاه يوم ١٩٣٧/٨/٦.

كذلك طرحت فكرة «الترانسفير» على جدول اعمال اللقاء الذي عقد في لندن بتاريخ ١٩٤١/١/٣٠ بين حاييم فايتسمان والسفير السوفييتي في لندن، ايفان مايسكي. وقد اوجزه الاول بالعبارات التالية:

«.. قال فايتسمان انه اذا امكن ترحيل نصف مليون عربي فان ذلك سيتيح امكانية استيعاب مليوني يهودي مكانهم. وهذا طبعًا سيكون الدفعة الاولى، وما سيحدث فيما بعد امر متروك للتاريخ. فعلق مايسكي بأنه كان عليهم ايضا في روسيا ان يتعاملوا مع تبادل سكان. فقال فايتسمان ان المسافات التي عليهم ان يتعاملوا معها في فلسطين ستكون اقصر، فهم سيرحلون العرب الى العراق او شرق الاردن فقط. وسأل مايسكي: ألن تنشأ صعوبات نتيجة لترحيل سكان بلد جبلي الى السهول؟. فرد فايتسمان انه يمكن البدء بالعرب في غور الاردن. وفي اية حال فان الاوضاع في شرق الاردن لا تختلف كثيرًا عنها في مناطق فلسطين الجبلية».

وردت، في ما سبق، اشارة من جانب بن غوريون الى ان «ترحيل العرب اسهل من اي ترحيل آخر». وكان ذلك في سياق اجتماع اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في ١٩٤٤/٥/٧.

ويتبين من محضر هذا الاجتماع (محفوظ في الارشيف الصهيوني المركزي تحت الترقيم S١٠٠/٤٢b) ان جميع اعضاء اللجنة التنفيذية تكلموا بروح مشابهة للروح التي تكلم فيها بن غوريون:

* يتسحاق غرينبويم (اصبح فيما بعد وزيرًا للداخلية في حكومة اسرائيل سنة ١٩٤٨): «هناك مصلحة عربية في تأييد الترانسفير، وهي تكمن في زيادة سكان العراق بالمزيد من العرب. ووظيفة اليهود احيانًا هي ان يفتحوا اعين العرب على امور لا تزال بعيدة عن رؤيتهم..».

* الياهو دوبكين (مدير دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية): «ستبقى في البلاد اقلية [عربية] كبيرة ويجب اخراجها. لا مكان لكوابحنا الداخلية».

* اليعزر كبلان (اصبح فيما بعد وزير المالية في حكومة اسرائيل سنة ١٩٤٨): «لدي فقط طلب واحد في مسألة الترانسفير هو الا نتناقش فيما بيننا، لأن من شأن ذلك ان يلحق بنا افدح الاضرار حيال الخارج».

* رأي كبلان حاز على تأييد دوف يوسف، المستشار القضائي للوكالة وفيما بعد وزير القضاء، وموشيه حاييم شبيرا، من «هبوعيل همزراحي» وفيما بعد وزير الهجرة والصحة.

* فيرنر دافيد سانتور (من رؤساء الجامعة العبرية): «لا انظر الى الترانسفير باعتباره مسألة خلقية او غير خلقية.. انه امر ما كنت ارفض تفحص جوانبه».

بيد ان التصريح الاكثر اثارة في هذا الاجتماع صدر عن موشيه شارتوك (شاريت)، الذي اصبح فيما بعد وزيرًا للخارجية ورئيسًا للحكومة، اذ قال وكان أول المتكلمين:

«يمكن ان يكون الترانسفير درّة التاج، المرحلة الاخيرة في التطور السياسي، انما ليس نقطة الانطلاق بحال من الاحوال. من خلال حديثنا السابق لأوانه عن الموضوع نجند قوى هائلة ضده ونفشله سلفًا»!.

واضاف: «ماذا سيحدث عندما تقوم الدولة اليهودية؟ من الجائز جدًا ان تكون النتيجة ترانسفير ضد العرب»! تلك كانت نبوءة شاريت في ١٩٤٤ والتي تحققت في ١٩٤٨- سنة اقامة «الدولة اليهودية» وسنة الذروة في اقتراف جريمة «الترانسفير» ضد الشعب العربي الفلسطيني، التي لا يزال ملفها مفتوحًا.

محمد بكري

حايه

قد لا تكفي صفحة واحدة في «الاتحاد» لتعطي حايه، هذه الانسانة العظيمة حقها!

كان قد اطلق على الممرضين والممرضات، تسمية «ملائكة الرحمة».

وصدق المسمّون،

جاءت التسمية لتفاني هؤلاء الملائكة في خدمة المرضى المحتاجين، ولبياض قلوبهم وملابسهم.

وحايه من هؤلاء، ممرضة تعمل في صندوق المرضى - كوبات حوليم - في قرية البعنة ودير الاسد.

حايه تتكلم العربية الدارجة مثلنا تمامًا، فمفرداتها لا تختلف عن مفردات ام محمد وام الياس، فتراها في البعنة تضخم «هذا». فتخرج من فمها «هاظا» جبلية جدًا، واما في دير الاسد، فتمد الالف والياء، وتنغمهما حتى تكادا تكونان بلا نهاية، وين رايييح - وين رايح؟

تقضي جل وقتها في بيوتنا، تعالج اهلنا تزورهم وتقدم لهم ماهم بحاجة اليه على احسن وجه، تقرأ المكاتيب وتترجمها اذا لم يهتد اصحابها الى مفاتيح اللغة.

تأكل وتشرب على طاولاتنا، تفرح في افراحنا، تحزن في اتراحنا، تتدخل في حل المشاكل العائلية وتقدم النصائح، تعرف الناس بالاسماء، صغارًا وكبارًا .. وتكاد تعرف كل عاداتنا المكشوفة والسرية.

تتعرف على الافراد «عالاحة» لا تفضل مريضًا على مريض.. لا تعترف بالحسب والنسب..المريض بالنسبة لها او صاحب المرض هو الحسب والنسب..

هي شيء يشبه الاسطورة..

بالامس.. جاءت ومعها حزمة من «الفرفحينة» اعطتها لامي، «حوسيهم، مليح للسكري»

هي الامل. هي ما يعيد بناء ثقة مهزوزة، حتى عندما تراها تقول: بعد في الدنيا خير!



حملة
שוופס
والأربعين حاسوب
الجائزة الاولى
40
جهاز حاسوب
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢لتر أو علب شويپس، نبحث عن رقم لجائزة تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢لتر
رقم 3 تربح ديسك مان رقم 6 تربح علبة شويپس
وعشرات آلاف الجوائز
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً...
إجمع الحروف وركّب كلمة "שוופס" (بالعبرية) ارسلها الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل، العنوان والهاتف، وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب، أجهزة ميني كومپاكت ديسك، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الإطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية باشراف (كوست فورر جباي-مراقبي الحسابات).
שוופס
مذاق عالمي
Arabesque عربسك

التعليم الخاص ضحية للتمييز العام!

• المعطيات في تقرير «شتيل» حول جهاز التعليم الخاص في المجتمع العربي تطرح اسئلة صعبة جدا. ففي بعض الحالات لا توجد حتى ابسط الآليات التربوية لتشخيص حالة الطفل واحتياجاته. و«الثمار» في خاتمة المطاف نقطفها جميعا. يقطفها مجتمع بأكمله •

تقرير: حسن مواسي

* اذا كانت اوضاع التعليم العربي قاتمة، فانها تصبح ذات قتامة خاصة فيما يتعلق بالتعليم الخاص.

مركزة مشروع التربية الخاصة في المجتمع العربي في جمعية «شتيل» رونق ناطور، اعدت مؤخرا تقريرا حول الاوضاع المأساوية في جهاز التعليم الخاص في الوسط العربي. تقول:

«الاوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع العربي، في اسرائيل، سيئة ومنغلقة في غالبية النواحي، وعلى وجه الخصوص، في الامور والقضايا التي تخص الاطفال من جيل (يوم - ١٧ سنة)، والذين يشكلون ٢٥٪ من نسبة السكان في دولة اسرائيل.

وتضيف ناطور مؤكدة، ان واحدة من الفئات التي لا تزال تعاني من اهمال متعمد ومقصود، من قبل السلطات ذات الصلة بالموضوع، والمختصة في هذا المضمار، وبصورة خاصة ومتواصلة، هي فئة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين تصل نسبتهم الى ١٨٪ من الاطفال في مؤسسات التعليم الخاص بشكل عام...

التقرير الذي اعدته، يكشف عن مدى الاهمال المتواصل، في جهاز التعليم الخاص، من قبل وزارة المعارف، منذ سن القانون عام ١٩٨٨ وحتى يومنا هذا.

ناطور: حسب خلاصات التقرير، يمكننا حصر النواقص التي يعاني منها جهاز التعليم الخاص في ثلاثة مجالات اساسية:

١. مشاكل قانونية: القانون نفسه لا يعطي الحقوق الثقافية للاقلية العربية في الدولة، وهناك مشاكل في المواد التي اقرتها الوزارة ايضا. اذ يضطر الطلاب لدراسة هذه المواد بالعبرية. زد على ذلك الزيادة في نسبة الاطفال العرب في جهاز التربية والتعليم الخاص، على الرغم من عدم الحاجة الى ذلك، لو توفرت البدائل الاخرى الملائمة.

٢. مشاكل في التشخيص وتوفير الاطر الملائمة:

يمكن تقسيم هذا البند الى ٤ فروع وهي:

أ. نتيجة للنقص الحاد في الملاكات للاخصائيين النفسيين، هنالك مشاكل في عملية التشخيص. وعدم وجود الاطار الملائم لاحتياجات الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. النقص في اجهزة التشخيص الملائمة للطفل العربي وتربيته وثقافته..

جـ. عدم وجود لجان تنسيق وفقا للقانون في كثير من الاحيان.

د. ونتيجة لما ذكر تكون التوصيات تبعا للاطار القائم وليس للاطار الملائم لاحتياجات الطفل.

٣. الاهمال والتمييز:

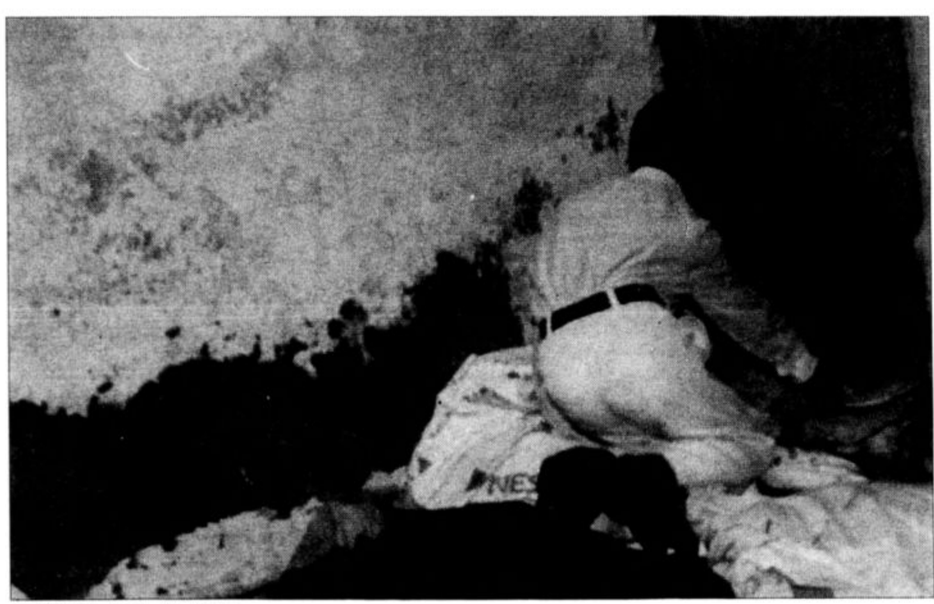
نظرا لتواصل سياسة الاهمال والتمييز في توزيع الميزانيات بين جهازي التعليم الخاص في المجتمعين اليهودي والعربي، نتج عن هذا التمييز وجود فجوة عميقة بين الجهازين، ويذهب ضحية هذا التمييز الحاصل الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبناء على ما ذكر اعلاه - ترى ناطور - انه يمكننا الاستنتاج، ورؤية هذا التمييز ايضا في نقص وعدم توفير الملاكات اللازمة وساعات الدمج، وكذلك مشاكل المواصلات والسفريات، هذا بالاضافة الى نقص في المباني الملائمة، واكتظاظ في الصفوف، وعدم ملاءمة المنهاج التعليمي لاحتياجات الطالب العربي، وايضا النقص الحاد في طواقم المهنيين والاخصائيين في المجال العلاجي والقائمة طويلة..

لا شك ان الاوضاع المزرية والملحة في جهاز التعليم الخاص للاطفال العرب تشكل مؤشرا لمدى تحضر الدولة ودمقراطيتها، تقول ناطور بسخرية سوداء.. والسؤال الذي يسأل اين هي الدمقراطية، في دولة تدعي «الدمقراطية»؟ وهل الدمقراطية بهذه الصورة التي لا تحترم ابسط حقوق الانسان الاساسية؟ فلا يعقل ان تواصل السلطات المسؤولة التنصل من المسؤولية تجاه هذه الفئة من الاطفال المحرومين «اصلا»؟ ولا نفهم معنى ان تحمل كل مؤسسة المسؤولية لمؤسسة اخرى؟!

فهل تبادل التهم بين هذه المؤسسة وتلك، هو الحل لهذه المشكلة ذات الطابع الانساني من الدرجة الاولى؟!

ناطور: نحن في جمعية شتيل، وكأخصائية في الشؤون الاجتماعية، نطالب وزارة المعارف وليس «وزارة الاهمال»، بالقيام بوقف حملة تراشق التهم وتبادلها بينها وبين المؤسسات «الدمقراطية» الاخرى في الدولة كلما تعلق الامر بالعرب... عليها العمل وبسرعة لايجاد حل لمشكلة هؤلاء الطلاب واحترام حقوقهم، وذلك من خلال المباشرة فورا بسلسلة نشاطات وفعاليات عملية، عبر توزيع الميزانيات بصورة متساوية وعادلة.. بل تطبيق سياسة «التفضيل الايجابي» التي تتباهى الدولة بها. فلا يكفي التباهي بل يجب اثبات اعتماد تلك السياسة، عبر تنفيذها.



• مؤشر على تحضر الدولة .. •

النقب

نبهان مكاوي عامل اجتماعي وناشط في هذا المجال في البلدات العربية في النقب. وقد اعد ايضا تقريرا حول اوضاع التعليم الخاص في النقب العربي. ويقول: عندنا في النقب النسبة الكبرى من الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك لأسباب اقتصادية - اجتماعية وغيرها..

ويتضح هنا ايضا، ان القانون في واد، والنقب في واد آخر، واكتشفنا من خلال التقرير، العيوب، ومدى اهمال الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة، التي تتحمل المسؤولية عن هذا الاهمال وهذا الوضع السيء. ومن بين العيوب ان اكثر من ٤٥٪ من المعلمين في جهاز التربية والتعليم الخاص غير مؤهلين، هذا ناهيك عن النقص الكبير في الملاكات، والاخصائيين مثل المعالجة بالتدليك، التشغيل والنطق...

ويضيف مكاوي: هذا التقرير اولي حيث قمنا بعملية مسح وجمع كثير من المعطيات التي تقشعر لها الابدان حول جهاز التعليم الخاص والوضع في النقب اكثر قتامة من الوضع العربي العام ونحن في جمعية «شتيل» وبالتعاون مع الاهالي، نعمل جاهدين من اجل تغيير هذه الاوضاع، اذا ان هناك الكثير من الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتواجدون في اطر تعلمية عادية، او داخل بيوتهم ولم يتمكنوا من الوصول الى مراحل التشخيص ولجان التنسيب، وقلما يمر الطفل المعاق بهذه المراحل، وهكذا يتم وضعه في اطار غير مناسب، ولا يليق بأي إطار تعليمي.

يتساءل مكاوي: لماذا لا نكافح من اجل وضع اطفالنا المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة في اطر مناسبة؟

سلمان ناطور

حكايات الانسان العربي

الحلقة الثامنة

حكاية امرأة جزائرية: تطاولت على الأدب

في أحد الأيام اقتحم بيتها قوة من الشرطة وقال لها ضابط، لم يكن مؤدبا بشكل خاص، انه يقترح عليها مغادرة البلاد لأن حياتها مهددة بالخطر: «سيقتلونك»، قال لها الضابط، «ولن نتمكن من حمايتك، اذا بقيت هنا فأنت تتحملين المسؤولية».

لفت انتباهها وفضولها الصحيفة العربية التي تقلبت بين يدي في المقهى الباريسي على جادة سان جيرمان. كانت تتحدث الفرنسية مع زميلة لها وتتناول مثلي الاسبرسو والكرواسون، ثم قامت وتقدمت مني وطلبت أن أشعل سيجارتها وهي تخاطبني باللغة العربية، ولما عرفت أنني فلسطيني خاطبت زميلتها بالفرنسية ثم عرضت علي الانضمام اليهما، وقالت: «أنا أحلام، من الجزائر وصديقتي ايزابيل من باريس، أنا مقيمة عندها».

لا أتكلم الفرنسية، وحاولت هي تكلم العربية القريبة من الفصحى، وكانت تترجم كل ما يقال لصديقتها التي اهتمت بما يجري في فلسطين بقدر ما اهتممت أنا بما يجري في الجزائر.

«أنا هاربة من الجزائر»، قالت أحلام التي يزيد عمرها عن الأربعين، ثم تابعت: «حياتي هناك معرضة للخطر، سيقتلونني، حتما سيقتلونني».

التعرف على امرأة من الجزائر كان أحد أجمل أحلام طفولتي وشبابي. أنا ابن الجيل الذي فتح عينيه على صورة جميلة بوحيرد، الأسطورة العربية الجزائرية التي طبعت في وجداننا رمزا لمقاومة الاحتلال والنضال الوطني والحرية. كل امرأة جزائرية بالنسبة لجيلنا كانت جميلة بوحيرد، وعندما قالت لي أحلام انها من الجزائر، عدت الى ذلك الحلم أو عاد الي ليقول لي «ها هي أمامك، قل لها ما كنت تريد أن تقوله عندما كنت شابا وكتبت لها قصيدة»، ولكن أحلام خذلتني عندما قالت: سيقتلونني..

لماذا يريدون قتلها؟

«أقيم في بيت ايزابيل، منذ عامين، انه ملجأ وبيت دافيء، وايزابيل ترافقني الى كل مكان، انها حارسي الشخصي»

قالت وضحكت وترجمت أقوالها الى الفرنسية وضحكت صديقتها.

«سأعوض لها ما فقدته بسببنا خلال أكثر من مائة عام»

قالت صديقة أحلام وأضافت:

«ربما أننا نحن السبب في أنك ملاحقة ومهددة بالقتل»

وسارعت أحلام في الترجمة لترد على صديقتها بشيء من الاعتذار:

«لا، نحن السبب، نحن خلقنا قوى الظلام، انهم منا وليسوا منكم».

في الجزائر كتبوا عن أحلام أنها تطاولت على الأخلاق والأدب، انها تطالب بتحرير المرأة الجزائرية وأقامت حركة نسائية نظمت الاجتماعات والمظاهرات دفاعا عن حقوق المرأة، فكتب أحد الظلاميين انها تمس بأخلاق المجتمع، وفي أحد الأيام اقتحم بيتها قوة من الشرطة وقال لها ضابط، لم يكن مؤدبا بشكل خاص، انه يقترح عليها مغادرة البلاد لأن حياتها مهددة بالخطر: «سيقتلونك»، قال لها الضابط، «ولن نتمكن من حمايتك، اذا بقيت هنا فأنت تتحملين المسؤولية».

هربت من وطنها الذي دفع بدم مليون شهيد ليتحرر من الاستعمار الفرنسي، وها هي دولة الاستعمار تحميها من وطنها. حالة غريبة لا يستطيع أن يفهمها فلسطيني مثلي يعتبر نفسه غارقا حتى الرقبة في النضال ضد الاحتلال والاستعمار ويحلم بوطن حر ومستقل، امتدادا للحلم الذي طرزته له جميلة بوحيرد حين كان طفلا يتدرب على فك الحرف العربي.

«في السنوات العشر الأخيرة قدمنا ٢٠٠ ألف ضحية أخرى، لماذا؟

سألت أحلام، وظل سؤالها في الفضاء الباريسي وحملته معي في الطائرة الاسرائيلية وما زال معي، آخذه الى كل مكان والى كل بقعة في وطننا الصغير وها أنا ألقي به هنا ليصل الى الوطن العربي الكبير، لعله يعيد أحلام الى وطنها سالمة وهناك تعيش بلا مطاردة ولا خوف.

هذه المرأة الجزائرية ليست أحلام مستغانمي، الكاتبة الجزائرية التي تتعرض هي أيضا لعملية قتل من نوع آخر، «لأنها تطاولت على الأدب»، كتبت رواية جميلة وتحدثت بصراحة وبصدق عنها وعن الجزائر وعنا أيضا، وعن أحلام اللاجئة في باريس، فجاءها التهديد ليس من قوى ظلامية غيبية بل من زملائها من كتاب وصحفيين في الجزائر وتونس ومصر، وأنكروا عليها قدرتها على صياغة رواية جميلة، فقط لأنها امرأة، فقط لأنها مثقفة، فقط لأنها متحررة، فقط لأنها أفضل منهم.

اغتيال من نوع آخر تتعرض له أحلام مستغانمي، والذين ينكرون عليها قدرتها على الكتابة الراقية، كالذين ينكرون على أحلام الأخرى حقها في الدفاع عن حقوق المرأة، ويثير الغضب سكوت العديد من الكتاب العرب والمثقفين وتأتأة البعض.

حال المرأة المتحررة في الجزائر ليس أفضل من حالها في أي بقعة من العالم العربي، انها معرضة للاغتيال في كل مكان، لأنها تتقدم في الطريق لاسترداد حقوقها، تتقدم في الحياة اليومية والسياسية والثقافية، والذين يضعون العراقيل في طريقها هم أولئك الذين يعتبرون نساءهم جواري وخادمات ولا يصلحن الا لتلبية حاجات ذكورية غرائزية.

أحلام مستغانمي تخوض معركة الدفاع ليس فقط عن أدبها، بل عن وجودها، كامرأة أولا وكاتبة ثانيا، وأحلام اللاجئة في باريس تخوض معركة الدفاع، ليس فقط عن حياتها بل عن حرية جزائر المليون و ٢٠٠ ألف شهيد، وحرية المرأة العربية في كل مكان.

انقطعت أخبارها، لم يصلني منها شيء ورقم الهاتف الذي كنت أكالمها عبره لا يجيب، منذ شهور لا يجيب، لا أعرف ماذا حدث لأحلام، هل عادت الى وطنها أم قتلها أولئك الذين يطاردونها؟

«التطاول على الأدب»، بمفهوميه الثقافي والأخلاقي، أصبح تهمة عربية تعرض صاحبها الى المطاردة والقتل الروحي والجسدي، فكيف سيرتقي العرب بالأدب ثقافيا وأخلاقيا؟

مع هذا السؤال سنتوقف هنا عن سرد حكايات الانسان العربي، ليس لأن الحكايات انتهت بل لأنها لا تنتهي.

لا أعرف اذا تركت اي اثر، أو اذا غيرت شيئا، أو حركت أحدا من أجل خلاص هذا الانسان من حالته المبكية المضحكة، يبدو لي أن الكلام لا يقع الا على الكلام، وما نحن الا بدرجة «أضعف الايمان».

فنجان زوفا

محمد علي طه

ملعون ابو الديموقراطية

زعم زعيم عربي شاب، قبل اشهر قليلة، ان الديموقراطية لا تتلاءم مع الشعب العربي وتراثه وحضارته وتاريخه لأنّ الديموقراطية نتاج تطور اجتماعي وسياسي وتاريخي مرّت به الشعوب الغربية او الاوروبية.

وهكذا غسل الزعيم الشاب يديه من دم هذا القديس الذي اسمه الشعب العربي. وبرر الاضطهاد والظلم وكبت الحريات وايداع الناس في ظلمات السجون لسنوات طويلة، واجاز كمّ الافواه، وتجميد العقول، وغسل الادمغة، وتحويل اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية الى ابواق تمجد الزعيم الاوحد وتسبح بحمد الرئيس الابدي.

الزعيم العربي الشاب قرر ان يرعى قطيعا لا ان يحكم شعبًا حيًا ذا تاريخ عريق وتراث اصيل وحضارة عريقة. والقطيع ينفذ اوامر الراعي بدون نقاش او احتجاج.. يأكل ويشرب ما تيسر له، ويحمد الخالق والحاكم على النعمة. ينام وينهض ولا يجرؤ ان يقص لأحد احلامه. ويسير في الدائرة المرسومة له، واذا تجرأ تيس او عنز ان يخرج عن المسيرة تفترسه الذئاب.

لم يدع ملك او امير او رئيس عربي في القرن العشرين انه ديموقراطي. فكلمة «ديموقراطية» من المحرمات والممنوعات ويعاقب القانون على استعمالها وحتى الحلم بها فهي مفسدة لأخلاق العامة والخاصة - كما يرون - وخطر ماحق للعروش والكراسي والنظام.

لم يزعم الرئيس جمال عبد الناصر، وهو اعظم زعيم عربي في القرن العشرين، انه يطمح الى نظام ديموقراطي بل كان يطمح الى نظام عربي قومي وطني ذي عدالة اجتماعية ومن اجل تحقيق ذلك وأد الحريات ودفن حقوق الانسان وصادر احلام الافراد والجماعات.

ولم تدخل كلمة الديموقراطية قاموس البعث العربي في سوريا والعراق ولم تتسلل الى اجندة الحكام القوميين في الجزائر وتونس وليبيا والسودان واليمن.

الانظمة العربية الجمهورية انظمة جمهورية بالاسم ملكية ديكتاتورية بالممارسة.. وتحولت الى انظمة جمهورية ملكية - اي «جملكية» وفق التعبير الهيكلي - في التوريث فقط وكأن معاوية بن ابي سفيان قد بُعث في الشام من جديد في توريث ابنه يزيد لا في بناء دولة قوية حديثة.

واما عن الانظمة الملكية والاماراتية والمشيخاتية فحدث ولا حرج.

كان الرئيس محمد انور السادات هو الرئيس العربي الوحيد الذي تحدث عن الديموقراطية وتفاخر في وضع اسسها في بلاده. وتباهى في تطبيقها في نظامه فزعم انه اطلق الحريات ورعى كرامة المواطن وسمح بتشكيل الاحزاب.

فأية حريات اطلق؟

واية كرامة رعاها؟

واية ديموقراطية كانت؟

ان ما حدث للكاتب والمفكر العربي المصري لطفي الخولي يكشف لنا عن الديموقراطية والحرية والكرامة التي ادعاها نظام السادات.

كان لطفي الخولي كاتبًا ومفكرًا ومناضلاً كبيرًا. له دراسات فكرية وسياسية هامة مثل «دراسات في الواقع المصري المعاصر» (١٩٦٤) و«حوار مع برتراند راسل وجان بول سارتر» (١٩٦٨) و«٥ يونيو الحقيقة والمستقبل» (١٩٦٨) و«حوار مع ابو مدين» (١٩٧٥) و«مدرسة السادات السياسية واليسار المصري» (١٩٨١). وله ثلاث مجموعات قصصية هي «رجال وحديد» (١٩٥٥) و«ياقوت مطحون» (١٩٦٦) و«المجانين لا يركبون القطار» (١٩٨٦) وله ثلاث مسرحيات هي «قهوة الملوك» (١٩٥٩) «والقضية» (١٩٦٣) و«الارانب» (١٩٦٤) وعمل في زمن الرئيس عبد الناصر رئيسًا لتحرير مجلة «الطليعة» واشتغل في زمن الرئيس مبارك في مؤسسة «الاهرام» كما كان رئيسًا لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا.

عرف لطفي الخولي السجون منذ اواخر الاربعينيات وغيب فيها في زمن الملك الفاروق والرئيسين عبد الناصر والسادات ١٢ مرة. لا اكثر ولا اقل!!

وفي السجون كتب مجموعاته القصصية ومسرحياته.

واذكر اني قلت له في لقائنا في مكتبه في جريدة الاهرام في يناير ١٩٨٩: اقترح ان نطلب من سيادة الرئيس مبارك ان يسجنك؟

فسأل بذهول: لماذا؟

اجبت: كي تكتب عملاً ادبيا جديدا!

في لقائي معه وفي مكتبه الواسع الانيق في جريدة «الاهرام» بالقاهرة وبحضور الشخصية الوطنية الجزائرية الاخضر الابراهيمي وعدد من الاصدقاء، روى لطفي الخولي قصته الشهيرة مع الرئيس السادات فقال «دعاني سيادة الرئيس مرتين الى القصر ودار بيننا نقاش سياسي وفكري ولم تتفق آراؤنا.. وبعد ايام رن جرس الهاتف في منزلي فرفعت السماعة واذ بمدير مكتب الرئيس يدعوني لمقابلة الرئيس للمرة الثالثة فاعتذرت مدعيا المرض لاني كنت موقنًا ألا اتفاق مع افكاره... وماهي الا دقائق واذا بجرس الهاتف يرن مجددا فرفعت السماعة واذا صوت سيادة الرئيس يجلجل: «يا ود يا لطفي. ريسك يطلبك وتزعم انك مريض!! البس هدومك دا الوقت. السواق بانتظارك ع الباب!».

ووصل لطفي الخولي الى قصر الرئيس فوجده بانتظاره. فاصطحبه الى جلسة هادئة في حديقة القصر على شاطئ النيل في ظل شجيرات مزهرة من الدفلى.

وبدأ النقاش..

وطال الحوار..

وغربت الشمس..

وصفق الرئيس بيديه فجاء الخادم مسرعا فطلب العشاء له ولضيفه.

يقول لطفي الخولي: وضعوا الطعام على الترابيزة، وقد حل الظلام ولم يشعلوا النار. ودعاني الرئيس لتناول العشاء. فحدقت في الاطباق والصواني واعتقدت انها مملوءة بالكفتة والكباب. تناولت قطعة ووضعتها في فمي واذا هي «طعمية» اي فلافل. وانا لا استطيع ان اكل الطعمية، ففي معدتي حساسية لها منذ ايام السجن. حاولت ان امضغ اللقمة فلم استطع. غافلت الرئيس وتناولت اللقمة من فمي ورميتها على الارض، ثم تناولت لقمة اخرى من طبق آخر ظانًا انه كباب او كفتة ودسستها في فمي واذا هي طعمية مرة اخرى.

تظاهرت بالمضغ والاكل وغافلت الرئيس ثانية ورميت اللقمة على الارض.. فانفجر الرئيس ضاحكًا وقال: مالك يا لطفي. يا اشتراكي. يا بتاع العمال والفقراء.. لا تأكل الطعمية؟

ونادى الخادم وامره بتنظيف الترابيزة واحضار العشاء المؤلف من اللحوم والخضار وغيرها.

تناولا الطعام. ولم يتفقا بالآراء..

ونقلت سيارة الرئيس السادات الكاتب والمفكر لطفي الخولي الى بيته.

وكل هذا - حتى الآن - جميل وحضاري وديموقراطي..

ودخل الخولي الى بيته.

وخلع ملابسه..

وارتدى منامته..

واذا بطرق شديد على الباب..

وقاده عسكر الرئيس مقيدا بالاغلال الى السجن..

وقضى فيه سنوات!!

لماذا؟

لأن الرئيس ديموقراطي اطلق الحريات وحافظ على كرامة المواطن!!

ولأن الديموقراطية لا تتلاءم مع الشعب العربي وتراثه وتاريخه وحضارته!!

ولأن الرئيس يفضل ان يحكم قطيعًا لا شعبًا!!

لماذا وجع الراس؟؟!!

يلعن.. يلعن.. يلعن ابوك ديموقراطية!!

الياس خوري

فيروز الثانية

خمسون عازفا. زياد الرحباني يجلس خلف البيانو الى يسار المسرح، قائد اوركسترا يوقع الموسيقى على جسده النحيل، مثل عصفور اسود في فضاء ملوّن. وفيروز. بعد موسيقى الافتتاح من «مدبح الظل العالي»، اطلت فيروز بفستان احمر وغنت «لا انت حبيبي». في البداية كان كل شيء متردداً. كأن فيروز تنظر الى صورتها في المرآة فترى صورة اخرى، او كأنها تائهة وسط التدفق الموسيقي الذي ينهال من كل صوب. وتدريجيا بدأت الصورة تتبلور، وبدأ الجديد رحلة ولادته من القديم. في الواقع لم تغنّ فيروز سوى ثلاث اغنيات جديدة: «تنذكر ما تنعاد» و«كبيرة المزحة هاي» و«صباح ومسا» لكنها جعلت من كل شيء جديدا. فكان المتفرجون على موعد مع ولادة فيروز الثانية.

بين المشاعر القصوى التي يطلقها الحضور الفيروزي، والقدرة على التحليل الهادئ من اجل اكتشاف ملامح هذا الجديد، مسافة من الصعب قطعها. ففيروز تحتل حيزا خاصا في متخيل جماعي، وفي صناعة الذاكرة. لذا حين فاجأت نفسها بنفسها الجديدة، واستسلمت لنداء الاعماق، وتركت لموسيقى زياد الرحباني وكلماته ان ترحل بها الى مطارح جديدة، كانت تخوض مغامرة فيها الكثير من جذرية المغامرين وسحرهم. هبط الصوت من السماء الى الارض، وبدا نزق زياد الرحباني كأنه سفينة موسيقية تبحر الى البعيد، وتصنع حساسية جديدة ولغة جديدة.

عناصر هذه المغامرة سبق ان بدأت ترتسم في مجموعة من الاغاني كتبها زياد ولحنها: «كيفك انت»، «اشتقتلك»، «بتمرق عليي»... لكن هذه الاغاني لم تكن اكثر من تلوين على تجربة فيروز الرحبانية الطويلة، ولم تأخذ بعدها الا في حفلة بيت الدين، حيث كان كل شيء يبدأ ويصنع اوله. ان تغني فيروز «تلفن عياش» وان تجلس على الكرسي، وان تغادر المسرح وتعود اليه، وان يدخل صوت زياد في نسيج الاغنية، وان نشعر بالحزن والالم والفرح، من دون ان يمر الشعور في مصفاة الاسطورة والحلم والقداسة، فهذا يعني ان فيروز اثبتت ان الفنان يستطيع ان لا يكون سجين نفسه وماضيه، شرط ان يمتلك حساسية جديدة نابعة من التجربة.

ما هي ملامح الجديد؟

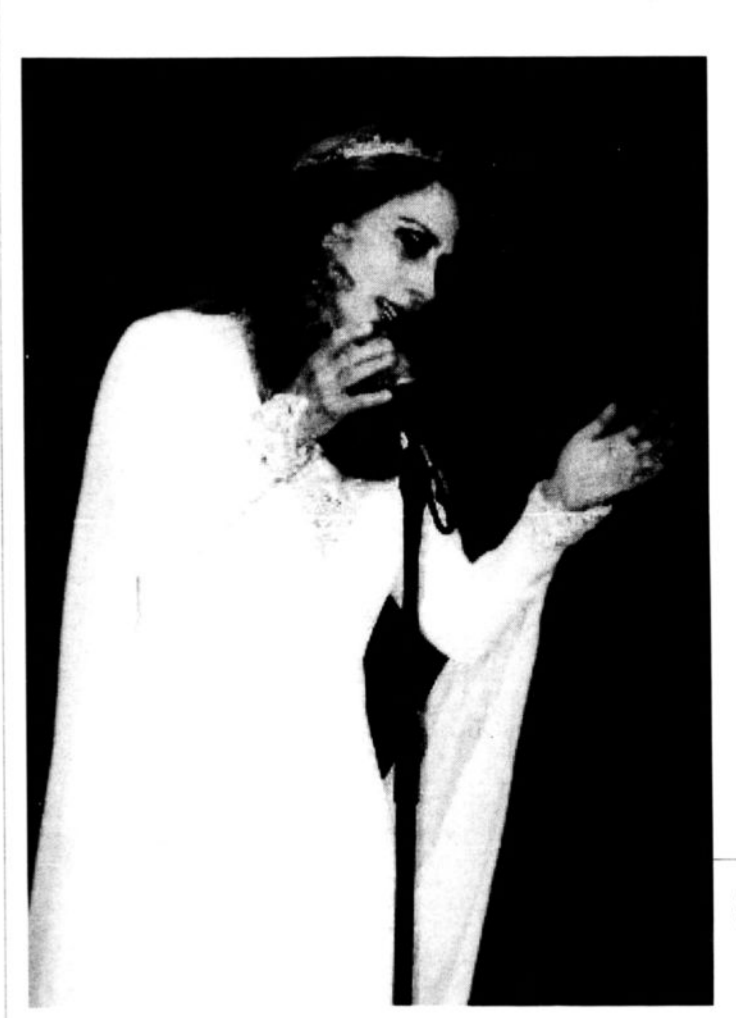
لا شك في ان هناك تجربة موسيقية جديدة وفذة، تنقل الاغنية من مكان الى مكان، لكنني لن اتطرق الى هذا الجانب الذي لا اعرفه الا حدسا. بل سأتوقف عند ثلاثة ملامح لهذا الجديد الذي شاركت عيوننا في ولادته.

١- المدينة: لا نستطيع ان نؤطر التجربة الرحبانية - الفيروزية في اطار مقفل. فهي تجربة غنية وكبيرة ومتعددة الملامح. لكن السمة الاساسية فيها كانت ريفيتها. انها تجربة القرية بسذاجتها وجماليتها وتركيبها وتسامحها وذكرياتها. لقد صنع الاخوان رحباني من الريف حكاية رمزية كاملة، وبنوا لها عمارة من الشعر والموسيقى. فكان الشعر امتدادا للتجربة الرمزية في الشعر اللبناني (ميشال طراد وسعيد عقل)، وكانت الموسيقى تغرف من الفولكلور وتبحث عن الحداثة، وكانت فيروز رمزا لابنة القرية، التي ترث البراءة.

مع زياد الرحباني، انتقلت فيروز من الريف الى المدينة، من دون ان تقطع مع الريف. جلبته معها وتركته يصطدم بالمدينة، ودخلت في حساسية مدينية جديدة، تجعلك تشعر ان العلاقات المدينية المعيشة تشكل عصب التجربة. اننا امام مدينة تنطق بكل تناقضاتها، وامام امرأة تعيش هذه التناقضات وتجسدها، وتتخلى عن زمن الذكريات من دون ان تتخلى عن ذاكرتها.

٢- التجربة: لا ادري هل تقصّد مخرج حفلات فيروز في بعلبك منذ عامين ذلك، ام جاء الامر عفوا؟ يومها اطلت فيروز من الاعلى بالابيض، لتغني «بعلبك»، فبدت صورتها تشبه «سيدة حريصا»، والتصقت المغنية باسطورتها. هذه الصورة الاسطورية تقدم حكاية تُقرأ من نهايتها، وتجربة تستعيض عن الاشياء بالكلمات وعن المشاعر بالصور وعن الحاضر بالذكريات.

هذه الصورة الاسطورية كانت وليدة مرحلة امتزج فيها رخام سعيد عقل بشعرية جورج شحاده، وقامت رمزية الحكايات باستبدال الواقع المعيش بواقع استيهامي. وكان ذلك جميلا وساحرا وجديدا، يمزج الرومنسية بالرموز، والحقيقة بالخيال، ويقدم حساسية جديدة تقف على مشارف التجربة.



• فيروز: مع زياد انتقلت من الريف الى المدينة •

في بيت الدين انقلب الموقف رأسا على عقب. بدل ان تتحول الاسطورة حقيقة، انتقلت الحقيقة لتصنع حكايتها. بدل ان تطل علينا القداسة الصافية اطلت علينا التجربة الانسانية، بكل ما فيها من تناقضات. لم يعد الصوت الجميل والساحر يأتي من خلف غيوم الفصاحة و/او من خلف الرموز الكبيرة و/او من خلف جبال اللغة والشعر، بل جاء الصوت عاريا، يتلون بالمشاعر، ويروي تجربة علاقة، ويقدم فيروز في صيغة امرأة تشبه حبيباتنا. لا تقول «تعا ولا تجي» بل «اشتقتلك». لا ترفض العتاب بل تعاتب. لا تبحث عن صورة بل عن حكاية. هذا الانتقال من الاسطورة الى الحكاية، لا يعني ان الاسطورة اندثرت، بل يعني ان فيروز تصنع اسطورة جديدة.

٣- الشعر - الكلام: تنتقل الاغنية من الشعر الصافي الى الكلام اليومي الذي يتحول شعرا، اي يعود الشعر الى الشعور، يستقي منه الكلمات والمواقف والايقاع. ولعل اغنية «صباح ومسا» هي التجسيد المتكامل لمعنى العلاقة بين الكلام العادي والشعر الجميل. في تلك اللحظات، حين صمتت الاوركسترا ووقفت فيروز وحدها امام البيانو وغنت عن الحب والاسى، كانت تلخص حكايتها بلحظات يمتزج فيها الصدق باللعب، والحب بالمحبوب، والصوت بايقاعات الطبيعة والحياة.

الكلام البسيط المباشر المعبّر، يلخص مدينية التجربة الجديدة من جهة، وابتعادها عن الاسطورية من جهة ثانية، وولادة حساسية فنية معاصرة، سبق لزياد الرحباني ان رسم ملامحها في اغانيه مع جوزف صقر، لكنها هنا مع الصوت الفيروزي تُدخل الحسي في النقاء، واليومي في الخيال، والعادي في المفاجئ.

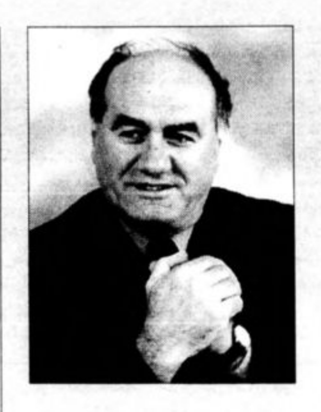
كتبتُ عن كل شيء، ولم اكتب شيئا. كان يجب ان ابدأ بشكر فيروز وزياد لأنهما صنعا لنا لحظة فرح نادرة، او كان يجب ان اقارن بين ما صنعه زياد لفيروز وما صنعه عبد الوهاب لام كلثوم، من اجل ان نكتشف حدود ما فعله الثاني وشكليته في مقابل جذرية ما قام به الاول الذي افتتح تجربة ثانية، ولم يكتف بالتنويع على التجربة الاولى. كان يجب ان اكتب عن المشاعر التي تدفقت والنور الذي سكبته الموسيقى، وجمالية الاوركسترا التي يقودها رجل يبدو راكبا حصان الريح.

لم اكتب شيئا، لا لأنني تحت انفعال المفاجأة بالجديد فقط، بل لأن الكتابة عن لحظة فنية في هذا الزخم لا تقل صعوبة عن الكتابة لحظة الانفعال.

(المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب)



قراءة نقدية لنص حديث
أو
مصاحبة لقصيدة «أيها السائح» لمحمد الماغوط



بقلم: د. فاروق مواسي

* قلما يختلف قراء الشعر الجادون على ان محمد الماغوط (١٩٣٤-) اديب مبدع في نصه. ونادرًا ما نجد من ينكر طاقته الشعرية، كما نعدم من ينكر ان نصه الشعري حداثي – على اختلاف مفاهيم الحداثة –، ولعل كون هذا النص غير موزون ما يؤكد كذلك على حداثيته[١].

وما دام النص حداثيًا، ومبدعه ذا طاقة شعرية بارزة[٢] فانني سأعمد الى قراءة هذا النص على انه شعر – آخذًا بنظر الاعتبار قصدية المبدع[٣] اولا، وكذلك اتفاق الدارسين ونقاد الادب العربي الحديث على تميز لغته الشعرية[٤].

لنلج الى قصيدة «ايها السائح» للماغوط[٥]، وقد استهوتني بسبب ما فيها من عرامة الاحساس بالغربة، وبسبب العزف فيها على وتر الرفض، ولأنني لمست الصدق الفني متلقيًا ناقدًا، فدعتني الى التفكير والتأمل من خلال اكتشافي ان النص له موقف نقدي من الحياة والمجتمع، وان الانسان فيه هو البؤرة التي تشع حلمًا لحياة افضل[٦].

لن انضبط هنا بمنهج ثابت، ولن افتعل مقاييس هندسية، ولن تراوغني المقولات المعلبة؛ وانما سأصاحب النص متلقيًا متقربا، وسأحاول اقتناص الدلالات من كل لفظة في سياقها – ما استطعت الى ذلك سبيلا. امضي الى النص حرًا الى فضائه الحر[٧]، احاوره ويحاورني؛ وسيلي في المصاحبة ايجاد الرؤى او اكتشافها، وهي تمتص شحنات الحاضر المعض لترسم مستقبلا مضيئًا، او على الاقل – وهي تبين لنا/ لي اي حاضر هذا ونحن نستقبل المستقبل[٨].

واليك النص اولاً:

ايها السائح

محمد الماغوط

طفولتي بعيدة.. وكهولتي بعيدة..
وطني بعيد.. ومنفاي بعيد
ايها السائح
اعطني منظارك المقرب
علني المح يدًا او محرمة في هذا الكون تومئ إليّ
صورني وأنا ابكي
وانا اقعي بأسمالي امام عتبة الفندق
واكتب على قفا الصورة:
هذا شاعر من الشرق.
ضع منديلك الابيض على الرصيف
واجلس الى جانبي تحت هذا المطر الحنون
لأبوح لك بسر خطير:
اصرف ادلاءك ومرشديك
وألق الى الوحل.. الى النار
بكل ما كتبته من حواش وانطباعات
إن أي فلاح عجوز
يروي لك «ببيتين من العتابا»
كل تاريخ الشرق
وهو يدرج لفافته امام خيمته.
الى القصيدة:

«ايها السائح»:

العنوان فيه دلالة خطابية مركزة[٩] على شخص غير عادي/غير مألوف، على الخارج عن اليومي او المدهش؛ وسيعود الراوي الشاعر الى هذا الخطاب في السطر الثالث بعد ان يقدم لنا في السطرين الاولين عصارة معاناته.

تقع القصيدة في مقطوعتين او في مجموعتين من السطور بينهما فسحة فراغية.

تبدأ المقطوعة الاولى بمطلع استذكاري انفعالي، فيه تنبيه اولا، وفيه بيان للناس ثانيًا:

طفولتي بعيدة... وكهولتي بعيدة...
وطني بعيد... ومنفاي بعيد

انه الضياع اذن المتمثل في الاخبار بالبعد – البعد المستمر اللازب؛ فالطفولة – وهي بريئة وجميلة – مرت وانطوت بحرمانها حتى غدت مجهولة او بعيدة عن ذاكرته، وكم بالحري اذا كانت هكذا ان تنسى ولا يبقى من اثرها ما يذكر.. وحتى كهولته[١٠] (ويعني شيخوخته) لا تقبل عليه، بل تظل بعيدة عنه. وها هو الراوي يتمناها في شبابه ليخلص مما هو فيه من عذاب مؤملاً ان يكون له هيبة ما او ان يكون على شفا النهاية او الاستقرار. اذن هو في وسط الدوامة – لا يستطيع ان يرجع، ولا يستطيع ان يتقدم[١١]؛ لا يستطيع ان يحظى بعالم له معالم، فهذا فيه منتهى الضياع.

ويعود الى نفس الفكرة التي يرسخ فيها معنى الضياع ليقول لنا ان وطنه بعيد؛ والوطن يعني اولاً البيت والحمى والاهل، فاذا احس هنا بالبعد فانه يعيش مغتربًا مستلبًا. والانكى من ذلك انه لا يملك حتى المنفى – الذي قد يكون استقرارًا له على هجره وانكاره. وعلى ذلك فليس له وطن وليس له منفى[١٢].

يستعمل الراوي الطباق بدءًا ليعكس مدى الصراعية في قرارة نفسه، وذلك من خلال هذه الغربة الوجدانية التي تتفاعل فيه.

لو جربنا ان نحذف ياء المتكلم (المضاف اليه) لوصل الينا المعنى هكذا: لا طفولة ولا كهولة، ولا وطن، ولا منفى – كلها ليست حاضرة. ولكن الياء هذه تخلص الجمل من المباشرة، وتشحن الجمل بالتجربة الشخصية الحية، بالاضافة الى تقديمها الايقاع الصوتي الموسيقي المتعاقب.

بعد هذا الكشف الاولي لغربته في الزمان وفي المكان يتوجه الراوي الشاعر الى السائح مناديًا اياه: «ايها السائح» – هكذا مباشرة –، ويطلب منه الطلب تلو الآخر من غير ان نرى او نلمس اي رد فعل منه.

لقد انشغل الراوي بنفسه فقط، وما عاد يحفل إلا بتوتره وتواتر رجائه. انه لا يحيي السائح او يتلطف اليه، بل يباشره حالاً بالطلب: اعطني منظارك المقرب! ولفظة «المقرب» جاءت موازية لتقلل من حدة البعد، ولكنها عمليًا اكدت رسوخ الالم في نفسه، فها هو يطلب المنظار، ويمني نفسه: علني المح يدًا او محرمة في هذا الكون تومئ لي!

اذن هو يبحث عمن يعنى به، يحييه، او على الاقل ينتبه الى وجوده. فهذا الكون الواسع ليس فيه يد تشير اليه، بل ليس هناك حتى محرمة (بدون ان تظهر اليد). انه يطلب المنظار لعله يرى املاً عن بعد بعد ان عز ما في القرب واستعصى؛ وذلك في تنكر من حوله وجفائهم. والمنظار من شأنه ان يقرب، ولكن هيهات، ولذا تواصلت الجملة الشعرية طويلة وتلاحقت من غير توقف يشي بالامل. اما لفظة المحرمة، العامية فقد جاءت معبرة اكثر من لفظة المنديل التي سيستعملها (بعد اربعة اسطر) في سياق الحديث عن السائح، وذلك بسبب صدقها وعفويتها، خاصة وهو يعقد الامل في خلاصه على الناس العاديين، وانى له ذلك!

ينتقل الراوي الى الطلب الثاني: صورني وانا ابكي!

ان الراوي يشير لنا ايحاء الى انه دائم البكاء، فالجملة الحالية ثابتة لا متنقلة، فلا يصح المعنى ان ينتظر السائح ساعة بكائه فقط ليلتقط له صورة، وبلغة اوصل – ليصوره.

انه يقعي وعليه اسمال ويجلس امام عتبة الفندق، فهذه الالفاظ فيها صورة لغوية لرجل كأنه الكلب، فقير جدا، ومنبوذ – يقعي امام العتبة (ذلك لانه محظور عليه الدخول بهيئته الزرية). يتخيل الراوي ان الفعل لا بد محقق، وانه سيصوره، فيطلب منه:

واكتب على قفا الصورة
هذا شاعر من الشرق

لم يطلب منه ان يكتب اسمه الشخصي، وها هو قد عرفنا لأول مرة على نفسه، فهو شاعر من الشرق. يقول شاعر ليرمز الى كل المثقفين امثاله ممن يعانون معاناته. ويقول «من الشرق» مقابلة للسائح من الغرب – عادة –، هذا السائح الذي يجيء الى الشرق ارتيادًا للسحر والمدهش والغريب عن عالمه.

قلت – لم يطلب منه ان يكتب اسمًا معينًا، بل طلب منه ان يكتب «هذا شاعر..» تنكير من غير تعريف، وكأنه يدل على شمولية المصير لدى القطاع الذي يمثله، فهو ليس وحيدًا في معاناته.

تأخر تعريفنا انه شاعر من الشرق، فجاء ذلك بعد ان وصف عذابات الانسان المسحوق عامة (من غير تخصيص)؛ فاذا ادركنا مدى شقاء المثقف (ومن المفروض ألا يكون بهذه الحدة) فكم بالحري ان نتساءل: كم سيبلغ شقاء ذلك المسحوق العادي اكثر من ذلك؟.

تنتهي الفقرة الاولى، ونستخلص منها عذاب الراوي وغربته، ومناشدته السائح ان يستعير منه منظاره للحظات، فلعله يرى بصيص امل في اعتباره كائنًا بشريًا له علاقاته الانسانية. يطلب منه ان يصوره باكيًا وهو يقعي امام عتبة الفندق – حيث يقيم الغرباء عادة ممن جاءوا يترفهون.

ان الوصف هنا اخذ ينطلق الى وصف المجموع بعد ان كان يدور حول الفرد.

تبدأ الفقرة الثانية بمناشدة السائح:

ضع منديلك الابيض على الرصيف
واجلس الى جانبي تحت هذا المطر الحنون

لم يقل للسائح «ضع محرمتك»، فالسائح يحمل منديلاً (اللفظة ترتقي ومستوى الخطاب)، وهذا المنديل ابيض – دليلاً على النظافة، فهو لم يكد ولم يكدح. واين سيضع المنديل؟

– على الارض جانب الراوي؛ فالسائح لا يقتعد الارض مباشرة، خوفًا من اتساخ ثيابه الراقية (تذكر الاسمال بالمقابل). يطلب منه ان يجالسه على الرصيف، وان يتخلى قليلاً عن مظاهر ترفه ورفاهيته، وكأنه يقول له: اجلس الى جانبي – انا البائس – يا ايها السائح المترف، فقد تكون على استعداد فعلي لان تفهم انسانيتي، وفي هذا التوجه يلمس القارئ ان هذا السائح الغريب (وغالبًا – الغربي) على استعداد ان يفعل ذلك حقًا.

يسأله ان يجلس جانبه تحت هذا المطر الحنون. ما زال الراوي يقعي ويبكي، وهو في اسماله وهذا المطر – اشارة لتحقيق صورة واقعية تزيد من حدة المأساوية، ولكن المفارقة هي في اعتبار المطر انه حنون. ولماذا هو حنون؟ – لانه يتعاطف معه، فهو ليس غزيرًا ليقسو عليه، وهو حنون (بلفظ الكلمة) فقد يحن السائح اليه كالمطر. ان السائح ليس كالشرطة التي تطارده هنا وهناك – انه اقل خطرًا وضررًا. والراوي يطلب منه ان يجالسه ليبوح له بسر خطير.

ولفظة خطير توحي بان الشرطة تطارده وتلاحقه وتلاحق كلماته، او تلاحق مجرد اتصاله بالغريب – أي غريب.

وقبل ذلك يطلب من السائح ان يصرف ويبعد ادلاءه ومرشديه – وهؤلاء هم اشخاص موظفون ورسميون. ولماذا يصرفهم؟ لانهم قد – بل – يخدعونه او يقدمون له معلومات ومواد غير دقيقة او مغرضة. ها هو يتجرأ بمخاطبته:

ألق الى الوحل.. الى النار
بكل ما كتبته من حواش وانطباعات

انه ينوع المصير الذي ستؤول اليه هذه الانطباعات التي كتبها السائح – وهي موجهة غالبا؛ فلتكن اذن في الوحل – مبعثرة متسخة محتقرة او لتكن معدومة محترقة الى الابد.

انك ايها السائح تتحرى الحقيقة، ولا شك. اذن دعني افضي لك بالسر الخطير – وذلك بعد ان تصرف المرشدين والادلاء، حتى لا يسمعنا احد، وبعد ان تتلف اوراقك وتعدمها، والسر هو:

(البقية على ص ٣٠)



من هو حيدر حيدر صاحب «وليمة لأعشاب البحر».. وبصراحة؟.

عن حُرقة حيدر حيدر و«شهادات عن احوال زماننا» العربي المرّ والموحش. وعن الصراع الدموي الدائم والعنيف داخل وبين السلطات الاربع: سلطة الدولة وسلطة الدين والسلطة البطريركية وسلطة ابطال الوعي وعن الدعوة الى الحرية والتحرر. ما هو موقفه من الدين وبالتحديد من الغيبي منه؟ ما هو موقفه من سلطة الدولة والمجتمع؟ وما هو موقفه الادبي ولجؤوه الى الكتابة كعنصر مساعد على التنبيه والتوعية؟ *

* الضجة التي اثارها نشر وزارة الثقافة المصرية لكتاب «وليمة لأعشاب البحر» للأديب السوري حيدر حيدر لم تكن فجائية ولم تنطلق من نقطة الصفر، فهي نتيجة لتراكمات أوصلت الى القشة التي قصمت ظهر البعير. صحيح ان سببها الرئيسي هو الصراع العنيف الذي يصل الى اوجه الأن بين سلطة الدولة وسلطة الدين وسلطة المجتمع، ولكنها نموذج من اشكال التعبير عن الغليان الجاري داخل مرجل العالم العربي الذي لا يحتمل المزيد من الصمت على هيجانه

صحفية ضد حيدر وروايته ويحضر ندوات تقييمية للرواية ويتهجم عليها وهو لم يتم قراءتها او لم يقرأ سوى بعض صفحاتها. ترى، لو ان احدا تجرأ بالحكم على كتاباته هو بنفس الطريقة فماذا سيكون رد فعله؟ واذاكانت هذه هي الطريقة التي يقاضي بها المثقفون والادباء زملاءهم المبدعين فكيف نلوم العامة الذين لا يقرأون ولا يكتبون، وان قرأوا فثقافتهم لا تتعدى ثقافة الصحافة الصفراء؟

يعود الفضل الكبير الى وزارة الثقافة المصرية التي اصدرت رواية «وليمة لاعشاب البحر» مؤخرا، وبسبب هذا التجديد لنشر رواية قديمة نشرت سنة ١٩٨٣ وتتحدث عن تجربة قديمة لابطال شيوعيين عاشوا فترة ذبح الشيوعيين ومطاردتهم في السبعينات في العراق وعن تجربة الثورة الجزائرية التي ادى التفكير الاصولي والمجتمع المحافظ الى تحويلها من ثورة المليون شهيد الى ثورة الاهل والاحزاب الدينية والسلطة ضد بعضهم البعض بدلاً من الثورة ضد الاحتلال والاستعمار. اعود لأقول ان الفضل يعود الى وزارة الثقافة المصرية ليس لانها نشرت الرواية بحكم ثوريتها التي تتطابق وثورية حيدر حيدر الاشتراكي الماركسي، بل لأن عملية هذا النشر اثارت المحك المبطن بين سلطة الدولة المصرية وسلطة الاصوليين، وبالتالي فان هذه المعمعة والضجة ادت الى ان نتعرف على حيدر حيدر وادبه، واعترف انني لم اكن اعرف حيدر حيدر قبل هذه المعمعة.

وفي تخميني المتواضع اشتممت رائحة غير بريئة من عملية نشرها، فليس من المعقول ان تختار وزارة الثقافة هذه الرواية بالذات والتي نشرت سنة ١٩٨٣ لأسباب ثقافية ادبية محضة، وهذا التساؤل جرني الى تساؤل آخر: لماذا هذه

موقف حيدر من كل انواع السلطة، دولة كانت ام سلطة دينية ام بطريركية، واضح جدا في كل كتاباته، بل ويكرره بكثافة، فكيف تتحمس دولة مصر متمثلة بوزارة الثقافة بنشر كتاب لكاتب ناقم على هذه الانواع من السلطات في عالمنا العربي؟ لقد فكر السادات بتشجيع الاصوليين كي يخلق صراعات بين الاقوياء، الذين يزدادون قوة والذين يشكلون خطرا عليه، فظن ان سياسة الطائفية وسياسة فرق تسد تجعله يبقى هو الاقوى، الى ان قوي الاصوليون اكثر مما توقع فقضوا عليه، وهذه اللعبة مستمرة، فها هو اديب شجاع يقول رأيه فتجد الدولة ان في رأيه هذا تقوية لها ضد الاصوليين وضد حكام دول عربية اخرى تنقم السلطة المصرية عليهم.

هذه معادلة معقدة استطاع حيدر حيدر ان يعبر من خلالها عن رأيه في حطام الزمن العربي المنهزم. ثورات تتراجع من الثورة المصرية الى الثورة الجزائرية الى الثورة الفلسطينية، ودول كبرى تنهار وحركات اصولية تزيد التراجع رجعية، وضياع وتشتت عربي وشعور بالاحباط واليأس، وغياب الوحدة العربية وحكام لا يفصلهم عن عروشهم الا الموت، بل ان الموت لا يستطيع لأنهم يزرعون جيناتهم في اولادهم فيتابعون الجلوس على العروش وكراسي الحكم، وغياب الحريات والدمقراطيات وازدياد الغيبيات وغياب القيادات التنويرية. كل هذه الحالة الغريبة العجيبة تشحن حيدر حيدر وتجعله يقذف بحممه الكتابية كي يثير الجرح ويزيد الوجع.

يقتبس حيدر حيدر في كتابه «اوراق المنفى» عن نيكوس كازانتزاكي قوله: «انت انسان ولست نعجة، وهذا يعني انك شيء قلق وصارخ فلتصرخ



دراسة نقدية ادبية وسياسية لكتابات حيدر حيدر (١-٢)

الملحد المؤمن والمؤمن الملحد..

بقلم: راضي د. شحادة

وغليانه، فلا بد للضغط ان يولد الانفجار ما دام المرجل سيصل الى مرحلة البركان. هذا الصراع دموي وعنيف، ولكنه ضروري لانه «اذا ما خربت لاتعمر»، واذا بقي على حاله بدون انفجار فسينقرض من بداخله كما مات ابطال غسان كنفاني في مرجلهم، اتونهم خزانهم تحت اشعة صحراء شبه جزيرة العرب اللاهبة.

وحيدر حيدر في جميع كتاباته الادبية والسياسية يعنّد على تكرار المصطلحات ذاتها وينبش الجرح ويثابر في نكئه، وهو لا يؤمن بالادب من اجل الادب بقدر ما ينبيء بأن الكاتب يجب ان يكون ثوريًا طليعيًا تقدميًا ليبراليًا واستفزازيًا. في كتاباته تشعر دائمًا بالنفس النوابي، وليس صدفة ان يذكر مظفر النواب بالاسم في روايته «وليمة لأعشاب البحر». وهو كاتب مثقف ومطلع على الثقافة الادبية والسياسية والاجتماعية العالمية ومنها العربية، وهو على ما يبدو غزير التخزين، وبالتالي فهو استطاع ان يقذف بنتاج هذا التراكم التخزيني الداخلي الى الخارج على شكل تجربته الذاتية المتمثلة برواياته ومجمل كتاباته. هذه الثقافة الواسعة نلمسها بشكل خاص في كتابه «اوراق المنفى/ شهادات عن احوال زماننا».

من خلال كتابه «اوراق المنفى» نتعلم عن الاديب المثقف والدارس للفكر العالمي والعربي والفلسطيني، هذا الفكر الذي يشمل الفلسفة والادب والشعر والسياسة، فهو شمولي الثقافة يعرف ما معنى ان يخزن المبدع تجارب الأخرين كي يغني تجربته ويصقلها وينطلق هوبعد التخزين الى مرحلة القذف بتراكماته الى الخارج عن طريق الكتابة من جديد. انه فنان ماركسي تقدمي واع لأهمية ما يشعه من ابداع وفكر.

ومن خلال قراءتي لأدب حيدر حيدر وجدت كأنما لسان حاله يقول معبرا عن وجهة نظره السياسية والفلسفية: لن نستفيد من نية الحكام بالتصادم فيما بينهم، ان كان ذلك صدامًا بين النظام المصري او النظام العراقي او بين سلطة المتدينين وسلطة الدولة. ما يهمنا نحن ابناء السلطة المتحررة هو سلطة الحرية الدمقراطية وحرية الابداع، وسلطة المتوجعين الذين يجرؤون على الصراخ عندما يشعرون بألم التعذيب والاحباط والتخلف او بآلام الغير. في بحر العالم العربي الذي يعاني من نسبة كبيرة من الامية والنقص في حرية الابداع والاحباط والتأخر عن ركب العصر الحالي وعدم وجود ثقافة ابداعية مهيمنة في الادب والمسرح وسائر الفنون، فان القلة القليلة الرائدة التي تتصدر معركة الحرية والتي لديها جرأة على الصراخ وعدم كبت الألم بسبب الخوف من القمع، فان هذه الفئة تستحق الدعم والتشجيع وليس ان نشارك السلطات الثلاث الخارجة عن سلطتنا الرابعة بان تقمعها.

وللأسف الشديد فقد وقف بعض «المتأدبين» الذين يدّعون انهم ادباء نفس موقف الرعاع بأن هاجموا حيدر حيدر بناء على موقف مسبق، وحكموا عليه قبل ان يقرأوه قراءة عقلانية، بل ساروا مع تيار الاصوليين، وربما كان هؤلاء المتأدبون يحملون فكرا اصوليًا متشنجًا وهم بعيدون عن عالم الابداع الحر، لأن حرية الابداع تتعارض مع قيود اية سلطة ويجب ان تكون هي السلطة العليا الحرة المتمتعة بكامل الحريات الراقية الاسمى من سائر السلطات الدينية والمدنية والدولية.

الاغرب من ذلك ان الكثيرين من هؤلاء المشاركين في الحملة التحريضية ضد حيدر حيدر من الرعاع والاصوليين والمتأدبين حكموا عليه وعلى ادبه غيبيا، وتجرأ احدهم بالتصريح في الصحافة انه قرأ فقط بعض الصفحات من رواية «وليمة لأعشاب البحر؟» ولم يستطع ان يتحمل قراءتها حتى النهاية لانها رواية سخيفة ولا تستحق القراءة، بل وراح هذا المتأدب يقود حملة

الرواية بالذات وليس رواية حيدر حيدر «شموس الغجر» التي صدرت سنة ١٩٩٧ والتي تتطرق الى بطل فلسطيني يفجر نفسه في عملية فدائية؟ واستنتجت ان توقيت نشر الوليمة في هذه الفترة بالذات نابع من ذكاء لدى السلطات المصرية، فهم بنشرها ضربوا عصفورين بحجر واحد: اولافهي تهاجم الاصوليين بعنف، والسلطة المصرية ضاقت بهم ذرعًا وتجد فيهم مصدرا يهدد كيانها، وثانيًا لأن كاتبها يتخذ موقفًا واضحًا من صدام حسين الذي فتك بالماركسيين والشيوعيين، وبالطبع فمصر لا تريد ان تتعاطف مع هؤلاء المفتوكين. ففي هذا الزمن يعترف الجميع ان الاتحاد السوفييتي قد انهار وان التجربة الاشتراكية تمر ازمة خانقة، بل هي تريد ان تنبه الى خطورة وجود صدام حسين حتى الآن على كرسي عرش العراق، وهو يحرجها بموقفه وهي تريد ان تبرر مواصلة موقفها من العراق كي تبرر مواصلة نهجها الجديد مع امريكا وبالتالي تبرير صدق موقفها بالمشاركة مع جميع دول العالم بالسلاح والدعاية في حربين ضد العراق انهكوه وعزلوه وادوا الى ابادة اطفاله والى انهيار اقتصاده.

سلطة الدولة ارتأت ان هذه الرواية تحمل شعارا يقاتل الاصولية الدينية والسلطة السياسية العراقية التي تخرج مصر منذ ان وقفت ضدها مصر بجيشها مع معظم دول العالم واهمها الدول المهيمنة كي تكسر شوكة النظام العراقي الذي يحرجها ويكشف ضعفها، وهو نفسه لم يستطع ان يحافظ على ماء وجهه وقوته، فاصبحت جميع الاطراف العربية في ضعفها تحت رحمة المهيمنين الذين يديرون اللعبة بسهولة ونحن نتحول الى دمى ومستهلكين تحت رحمتهم.

الوقت الأن مناسب جدا لنشرها للطرفين، للسلطة المصرية وللاصوليين، فالسلطة المصرية تجد في الرواية ما يهاجم الاصوليين والنظام العراقي، والاصوليون الآن يعرفون ما معنى ان تثير ضجة ضد ملحد «دعمته» وزارة الثقافة بنشرها رواية له تهاجم «الدين» الحنيف ومصر على اعتاب انتخابات برلمانية، فحزب العمل وجريدته «الشعب» الناطقة باسمه وجدا في هذا النشر مناسبة للكسب السياسي، والسلطة المصرية استغلت هذا التحريض كي توقف نشاط الجريدة وحزبها وبالتالي تضمن السلطة المصرية عدم دخول حزب خطير في انتخاباتها البرلمانية. يبدو ان السلطة المصرية بدأت تحسب ألف حساب لقوة الاصوليين، وهي كي تضمن عدم تكرار التجربة الجزائرية حيث كانت نتائج الانتخابات محرجة لانها جاءت لصالح الاصوليين، مما اضطر السلطات الجزائرية الى إلغائها ومما ادى الى حرب اهلية دموية لا تزال رحاها تطحن ابناء الجزائر الى الآن.

لماذا الآن؟ لأن الصراع على السلطة بين السلطتين الدولة والدين وصل اوجه. ولا بد لهذا الصراع ان يتخذ شكله العنيف ومجراه التاريخي، الى ان يحكم العالم في النهاية الحل العقلاني الذي يضمن الحلول المادية والمعنوية بشكل مقنع ومنطقي لجميع ابناء البشرية. نحن نمر الصراع الدامي نفسه الذي مر على سلطة الكنيسة والدولة في القرون الوسطى والذي انتهى بالثورة العقلانية التي تلتها الثورة الصناعية فالمعلوماتية، والفرق بين ذلك الصراع والصراع الحالي بين الغيبيين والدنيويين، ان الصراع الحالي سيحسم بسرعة لان عصر السرعة لا يسمح باطالته، ولأن الانسان يستطيع ان يختصر طريقه بعد ان يتعلم من تجارب التاريخ والماضي، والذي يجرب المجرّب عقله مخرّب.

اذن فنشر الرواية لم يكن بدافع حرية الابداع والادب، فقوانين الطوارىء لا تزال تطبق في مصر وهي شبيهة باستعمال النظام العسكري عندما تحتاج السلطة لتدعيم موقفها، فلو ان الرواية موجهة ضد النظام المصري وليس ضد الاصوليين والنظام العراقي هل كانت وزارة الثقافة المصرية ستتحمس لنشرها كي تثبت للعالم انها دمقراطية وتؤمن بحرية التعبير؟.

اذن! ان قيمة الانسان كامنة في شيء واحد فقط: ان يعيش ويموت بشجاعة دون التنازل بقبول اي جزاء»(١).

ويتابع حيدر في نفس المكان وهو من مقالة كتبها سنة ١٩٨١: «في بلاد العرب وفي العصر الراهن يبدو هؤلاء الطليعيون نادرين وسلالتهم ربما كانت على حافة الانقراض. فهم يشكلون النشاز العام في جوقة الاستسلام والتدجين ورفض حواة الثقافة في بلاط طروح الألهة الارضيين الذين يحكموننا عنوة واقتدارا.

نحن مرغمون على الاعتراف، رغم امكانية الصرخة التي لا بد منها، اننا نواجه مشهدا من العجز وعدم القدرة على التغيير والفعل القادر على الانعطاف بالزمن والتاريخ الى الامام.

وامام مشهد العجز هذا تأخذ البراءة الموضوعية صيغتها التالية: ما دام الفعل التاريخي ومفتاح القرار بيد السلطة المهيمنة وتحت سلطة الوعي القديم الزائف والمتخلف فانا معزول واعيش على الهامش. هذه الصيغة واقعية جدا في عصور الانحطاط والارهاب والازمنة الاستهلاكية وتاريخ اللاعقلانية المتواصل...

فالانحطاط السياسي والثقافي، الى جانب هيمنة الاستهلاك والميراث اللاهوتي، قد تجذّرت في حياتنا من خلال ذلك الفشل الذريع لمشاريع الثورات الوطنية الخائبة، وانكفائها على الماضي بعيدا عن الاستبدال الجوهري لتغيير الازمنة المنحطة».

«انني اكتب عن الاسود ولست متفائلاً جدا ولا فرحًا لأنني ارفض ان اكون مزيفًا وخادعًا. اكتب عن الليل العربي القاتم لا لأكرس الظلمة بل لأفضح هذا السواد. انني اندفع نحو الجذور توقا الى الشمس. واوغل نحو الوحل شوقا الى الينابيع. حتى هواجس اليأس او الموت التي تجتاح اعماق شخصيات قصصي ليست هواجس وجودية او عدمية. انها هواجس ذات منشأ اجتماعي في عالم يترنح بالهزيمة والحصار. وهذه الشخصيات تحاول ان تقاوم وهي تترنح، ولكنها اذ تسقط تصرخ او تحتج او تطعن، ولا تهوي باستسلام ذليل وخانع. انها تتكسر في النهاية لكنه انكسار الشجر وهو يقاوم العاصفة»(١).

اتساءل: ان حيدر منذ السبعينات يتابع الفضح ونبش الجرح، وها نحن نرى الصورة ذاتها لم تتغير بعد ثلاثين سنة، بل هي تزداد غموضًا وارباكًا وانحطاطًا وقتامة، فهل يكفي نبش الجرح؟ وهل من بارقة امل لطرح الحل العلمي العملي بدلاً من توجيه النصح والتألم؟ ام انك ستكرر نفسك بالتعبير عن الالم والاحباط وتكرر انك «لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي؟» وانه «ما لجرح بميت ايلام». مقولات حيدر عن الزمن العربي المنهزم والمواطن العربي المحبط يكررها منذ السبعينيات ونحن لا نزال الى الآن نوقن انها مقولات تنطبق على زماننا. فهل هذا يعني اننا لا زلنا مكانك سر؟ ام اننا في تراجع والعالم في تقدم؟

حيدر اديب مؤدلج ولا يكتب ادبا متحيزا للصنعة الادبية وللشكل الجمالي، بل هو يزج بفكره ومبدئه السياسي وأيديولوجيته بشكل صريح، معتمدا اسلوب الرواية كوسيلة توصله الى مبتغاه السياسي اولا والاجتماعي ثانيا وهو يجد في الادب وسيلة قوية يؤمن انه من خلالها يشوّق المتلقي على قبول عالمه الأيديولوجي. ولشد ما يبشر بهذا النوع من الأيديولوجيا فانه يكاد يكرر نفس المواعظ في معظم كتاباته وتكاد مصطلحاته اللغوية تحمل الروح ذاتها.

(يتبع - حلقة ثانية يوم الجمعة القادم)

المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفن العربي (٣-٣)

الرسامون الفلسطينيون في القرن العشرين

بقلم: سامية حلبي
ترجمة: كميل ظاهر
مراجعة واعداد: شربل عبود

*** ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة من الدراسة المترجمة عن الانجليزية للفنانة والاستاذة الجامعية الفلسطينية سامية حلبي (نيويورك) حول مكانة المشهد الطبيعي الفلسطيني في الفن العربي على مرّ العصور.**

هذه الدراسة صدرت ضمن كتاب حول «آفاق المشهد الطبيعي في فلسطين» نشرته جامعة بير زيت في ١٩٩٩. وهو من اعداد وتحرير الاساتذة ابراهيم ابو لغد وروجر هيكوك وخالد الناشف.

(المحرر)

* .. وهكذا فان تطور النمط الهندسي المجرد المتمثل بوضوح في قبة الصخرة هو حدث تاريخي فني يمكن للعرب الفلسطينيين ان يفتخروا بدورهم الكبير فيه. وقيمة هذا العمل الفكري للعالم هائلة ولم تتلق المعاملة والتوثيق الملائمين، بالرغم من كل اعمال الباحثين الغربيين حول هذا الموضوع.

بالاضافة الى ذلك فان العلاقة بين السطح والبناء، والحيز حواليه وتناسقه مع مفهومنا للمكان على انه مشهد طبيعي هو اضافة مهمة لهذه النظرية. ان التناسق بين الصخر والفن المعماري في مسجد قبة الصخرة ومكانه الذي يتوج المدينة من ناحية بصرية هو بحد ذاته نوع آخر من المشهد الطبيعي. وقبة الصخرة تبث بشدة مفهومًا عربيًا لمعلم او لمركز - مدينة، وتشكل قوة جذب حتى يومنا هذا للمصورين. وليس هناك اي معنى لصورة القدس بدونها. وهي قمة العرض الفني لمشهد طبيعي. حتى ان الاسرائيليين يزينون بوقاحة اعلاناتهم السياحية في التلفزيون الامريكي بها، الامر الذي يؤكد على قوة تمثيلها وعلى محاولاتهم الحاسدة في اختطاف حضارتنا.

في الوقت الذي كان يتطور فيه فن الهندسة المجردة، استمرت ممارسة فن الايقونة المسيحية في العالم العربي.

وثمة مثلان على ذلك مأخوذان من صانع حلب وصانع القدس اللذين يذكران باختصار هنا بشكل اعتراضي كدلالة على الوجود الموازي لفن السرد التخيلي ثلاثي الابعاد في الايقونات المسيحية العربية، بمحاذاة فن التجريد ثلاثي الابعاد من الفن العربي. وفي حين طور العرب النمط التجريدي استمر السرد الرسمي الذي استعمل صورًا محددة كموضوع ثانوي في تاريخ الفن العربي. والذين مارسوا هذا الفن كانوا مسيحيين استمروا في صنع ايقونات اقل ثراء واصالة من الفسيفساءات التي عرضت سابقا. وطغى تصلب واضح على الفن خلال العصور الوسطى اذ توقف هذا الفن عن عكس فترة من النمو الاجتماعي، واصبح فرعًا ثانويًا ضئيل الحجم. الايقونات العربية من العصور الوسطى قليلة من ناحية العدد، وتمت دراستها بشكل طفيف، ويمكننا ان نعرف المزيد عنها.

امثلة على الايقونات اللاحقة: «الدخول الى القدس» و«القديس جورج يحارب التنين» وهما لميخائيل مهنا القدسي ويرجع تاريخهما الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وتبين هاتان الايقونتان منظرًا عن بعد للمشهد الطبيعي والمدينة. وتظهر الايقونة الثانية مدينة من بعيد هي القدس على الارجح. وللوحة «ارض فلسطين» التي رسمها رسام مجهول في اوائل القرن التاسع عشر ميزات شكل يذكر بفن العالم العربي القديم كما سنراه لاحقًا في الفن الفلسطيني المعاصر. وهذا هو التوجه في استعمال بناء سردي لاقسام صغيرة تحتوي على اجزاء، من افكار تقوم معًا ببناء الفكرة الكاملة.

• . ارض فلسطين .. رسام مجهول. النصف الاول من القرن التاسع عشر •

تأتي المرحلة المؤثرة التالية لصورة ارض فلسطين في الفن العربي خلال القرن العشرين. وقام المسافرون الاوروبيون برسم لوحات مائية ولوحات رصاصية لفلسطين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وكانت هذه الاعمال اقل شأنًا من ناحية فنية، وفي الحقيقة، كانت عبارة عن توثيق رحلة رسم كي يؤخذ الى بلادهم ليظهرها بلادا خلابة يمكن احتلالها وامتلاكها يومًا ما.[٧]

وتُثمن هذه اللوحات الاستعمارية «الاستشراقية»، لذعري الشديد، غاليًا بين الهواة العرب المعاصرين الذين تعلموا رؤية انفسهم بالصورة المشوهة التي تعرضها اوروبا علينا بدلاً من الصورة الحقيقية والرائعة لتاريخنا. في حين يبقى الفن ذو الابعاد التاريخية والهامة مهملاً يكسوه الغبار. وهذه هي مقتضيات التاريخ.

سأعود الآن باختصار الى بعض رسومات المشهد الطبيعي لفلسطين لرسامين فلسطينيين في القرن العشرين. عندما قمت بزيارة اسماعيل شموط وتمام الاكحل قبل سنة بمرافقة ناصر السومي زف لنا اسماعيل اخبارًا رائعة. هذه الاخبار المثيرة معروضة اليوم في دارة الفنون في عمان. والاكتشاف هو فنان فلسطيني عرض عمله في المهرجان القومي العربي للرسم والفن اليدوي والثقافة عام ١٩٣٣ الذي اقيم في القدس. الفنان هو زلفة السيد ومن بين لوحاته المعروضة هنالك لوحتا مشاهد طبيعية، الاولى «المسجد الاقصى» ويصل قياسها الى ١٦× ١٤ انش، والثانية «قرية فلسطينية» ويصل قياسها الى ١٤×١٠ انش. رسمت كلتا اللوحتين بألوان زيتية على القماش ويرجع تاريخهما الى ما قبل عام ١٩٣٣ بقليل.

هنالك العديد من الرسامين الفلسطينيين الذين تعاملوا مع موضوع المشهد الطبيعي لفلسطين خلال القرن العشرين. ولا ازال اكتشف باستمرار هؤلاء الرسامين واعمالهم، ولكن في معظم الاحيان هنالك قلة في التوثيق او يقال لنا ان اعمالهم اختفت مع سرقة بالجملة لممتلكاتنا وبيوتنا وارضنا من قبل الاسرائيليين.

ورسام آخر للمشهد الطبيعي الفلسطيني في اوائل القرن العشرين، معروف بأيقوناته اكثر مما هو معروف بلوحات المشهد الطبيعي، هو خليل حلبي من القدس. وله طقم من الجداريات يغطي كل اوجه جدران وسقف الكنيسة الارثوذكسية السورية في بيت لحم. وقد انتهى من رسمها عام ١٩٤٠ وتشمل في خلفيتها المشاهد الطبيعية التقليدية الخاصة بالمواضيع التوراتية. كذلك يجب ذكر شخص آخر من عائلة حلبي، عند بحث موضوع رسم المشهد الطبيعي لفلسطين، وهو صوفي حلبي التي توفيت مؤخرًا، وكانت رسامة محترفة جدية درست في اوروبا وعاشت في القدس، وكانت المواضيع الاساسية في عملها المشهد الطبيعي والجبال المحيطة بالمدينة التي شهدت ميلادها ووفاتها.

اعطت الثورة الفلسطينية طاقة جديدة لفن رسم المشهد الطبيعي لفلسطين خلال النصف الثاني من القرن العشرين وفي العقود الاخيرة. يقوم الفلسطينيون هنا وفي المنفى بخطوات واسعة وبفن قوي يمثل معظمه ارض فلسطين.

هنالك العديد من المصادر التي تغذي تطور صور ارض فلسطين في رسومات الرسامين المعاصرين. وهناك تأثر من الرسومات الاوروبية في القرن التاسع عشر. لكن هنالك ايضا خصائص تنظيم من العراق ومصر القديمتين اللتين تبدو لها سمات مميزة دائمة في فن الصور في العالم العربي. هنالك اعمال للعديد من الرسامين، من بينهم تمام الاكحل، عفاف عرفات، ابراهيم غنام، منى حاطوم، برهان كركوتلي سليمان منصور، محمد الركوي، وليد ابو شقرا، عمر شموط، ليلى شوا، سها شومان، ناصر السومي، فيرا تاماري، فلاديمير تاماري وسامية زرو.

يمكن اعتبار رسومات ابراهيم غنام في عصرنا هذا رسومات للمشاهد الطبيعية لفلسطين. وهي لا تحتوي على التركيبة الخيالية للارض في اسفلها والافق البعيد والسماء، فحسب، وانما على شعور محب ومعرفة مفصلة بحياة القرية وحياة هؤلاء الذين يحرثون الارض. ونشعر بكل ثراء ذاكرتنا تجاه فلسطين عندما نرى لوحة «يوم الحصاد». ومن السهل ان تتمتع وتسترخي ذهنيًا في القمح الذهبي، وان تحلم بأشجار التين الخضراء الداكنة. يمكن للوحة الجميلة ان تكون احيانا كرسيًا لعقلك. وهذا الشعور عبر عنه اولاً الرسام الفرنسي ماتيس.

عمل فيرا تاماري، الذي يعرض شواطئ البحر المتوسط ليافا كخلفية له ويحمل اسم «وحي من البحر»، هو عمل رائع بشكل خاص، اذ يبعث فينا الحنين الى الماضي ويحتوي على آمال المستقبل في الوقت ذاته. وفيه ستة عشر نقشًا ضئيلة البروز مصنوعة من الطين تقف على الشواطئ كأنها عادت بعد سنوات طويلة لتنظر الى يافتنا ولتشهد ما حدث. وما يعطي هذا العمل قوة عظيمة هو فكرة العودة، واكثر من ذلك حقيقة وقوفهم بجسارة على شواطئ يافا.

هنالك مقدار من الحزم في العودة الى شواطئ يافا وعرض عملها هناك والمطالبة بيافا بواسطة فنها على انها من تراثنا. هذا هو بالذات الامر المهم في هذا العمل وسبب كونه ذا شأن في المستقبل.

عمل فيرا هذا هو مشهد طبيعي يختلف عن الحميمية المطمئنة في عمل ابراهيم غنام. ويحتوي على لغة احدث لكنه رغم ذلك فهو مشهد طبيعي في ميزاته الاساسية.

قبل سنتين زرت جامعة بير زيت وعملت مع فيرا وطلابها لمدة ثلاثة اسابيع. وبولاء لتراثهم المرئي انتج هؤلاء الطلاب صورًا مدهشة ذات نقوش ضئيلة البروز لأرض فلسطين من الورق المعجن، مستعملين لغة التجريد. العلاقة بين اعمال هؤلاء الطلاب والارض واضحة جدًا.

هنالك وعي للمشهد الطبيعي بين اطفالنا في مخيمات اللاجئين عمقته التجارب المأساوية التي فرضها الاسرائيليون. ويجدر الاشارة هنا الى رسمين للأطفال، واحد للانتفاضة والثاني لمعركة الكرامة.

الرسم الثاني (انظر الصورة) رسمه طفل بعد جيل كامل على الاقل من معركة الكرامة حيث قام اللاجئون الفلسطينيون بصد غزوة اسرائيلية ممكننة ومسلحة بشدة بواسطة اسلحة بسيطة.

وهذا هو مشهد طبيعي للكبرياء، وللتقاليد التي تم نقلها شفويًا من الاهل الى الاطفال.

اود الأن ان اقدم بعض الملاحظات الختامية. هنالك سياسة في تاريخ الفن في الغرب تهدف الى سلبنا كرامتنا النابعة من كوننا الوارثين لتاريخنا الحضاري، الامر الذي يسهل عملية سلبنا مصادرنا الطبيعية وثمار اعمالنا. وهذه السياسة هي التسمية الخاطئة الاعتيادية لفننا التي تسلب لنا رصيدنا في هذا الفن وتعطيه صورة بانه مجزأ وغير متماسك.

ويتم هذا الاحساس بالتجزئة بواسطة اعطاء فننا تسميات متعددة تخلق البلبلة. وقد بدأت مؤخرًا بجمع كل هذه التسميات التي وصل عددها حتى الأن الى ثلاثمئة تسمية، واتوقع ان تصل الى ثمانمئة، بعد ان اخصص المزيد من الوقت لهذا الامر.

وتتزامن سياسة التسمية الخاطئة هذه مع تجنب استعمال التعريف القومي الملائم لفننا ولفن اسلافنا. ونادرًا ما تجد الكلمة «عرب» او«عربي» في تاريخ الفن الغربي. ومثال على ذلك، اذا قمت ببحث عن العنوان «عرب» في مواضيع الفن والهندسة المعمارية في فهرس البطاقات في المكتبة الشعبية لنيويورك فسوف تجد كتابًا واحدًا فقط لان هذا الكتاب يستعمل كلمة

(البقية على ص ٣٠)



• معركة الكرامة، رسمت سنة ١٩٩٥ على يد طفل مجهول، مخيم اللاجئين البقعة، عمان •

ملحق الاتحاد

أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ»

• يسر «الاتحاد» ان تنشر على حلقات اسبوعية متتابعة النص الكامل لاحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار التي تحمل عنوان «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة ٢١/ ٧/ ٢٠٠٠ المقدمة التي انشأها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبًا الى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد واستاذ الادب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».

ونأمل بأن يستمتع قراء «الاتحاد» بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز» علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)

السبهللة

* توقفت العضبا، امام القصر الثالث، وهو يقع بالضبط، في نهاية قطر الدائرة، انطلاقًا من المقام الزكي، ويبعد ميلين او يكاد عنه تقريبًا، اعتبارًا لقطع المسافة في خط مستقيم.

كانت الابواب منعدمة، كذلك كانت النوافذ. طافت العضبا، من تلقا، نفسها ثم عادت وتوقفت تنتظر ما سيفعله الولي الطاهر.

كان اللغط في الداخل بلغة اعجمية، وكان ممزوجا بضجيج آلات يبدو انها ضخمة الحجم.

هناك دوي محركات قوي، واصوات عجلات كبيرة، كأنما ثمة من يحفر خندقًا او يشق طريقًا؛ او يدفع رملاً بكاسحات.

رفع رأسه الى السما،، يسائل الشمس، ما اذا زال عنها الذهول، فوجدها، كما كانت تتوسط السما، وتنتظر من يدفعها شرقًا او غربًا. وثب.

- انطلقت العضبا،، تقضم شعيرًا وحشيشًا جافًا، قدم لها.

رفع رأسه الى فوق وهتف: يا من هنا. انتم يا من استوليتم على مقامي الزكي. انا هنا.

اعلمكم جميعًا، انني هنا.

نعم انا هنا صاحب المقام الزكي، وسيد هذه الفيافي، وحامي الأمة من الوبا،.

اقول لكم اني هنا. افتحوا الابواب، وإلا هددت القصر على رؤوسكم.

لم يغضب الولي الطاهر في حياته سوى مرات قلائل.

آخرها كانت، صباح العودة من الحضرة عند الزيتونة. يوم وجد المائتي بنت وبنت يبكين. وقرر اعادة الفحص، وقد جا،ه صوت يعرفه جيدًا، يقول له:

- يا مولانا الولي الطاهر. الشيطان من نار، والوبا، الذي هربنا منه، مس من الشيطان. لعل احدنا بالمقام الزكي مصاب بهذا الوبا،.

اذا ما مس الوبا، الروح، فلا علاج غير الاستحمام بالذكر.

قلت احدنا ولم تقولي احدانا؛

ولكن الشيطان يا مولاي الولي الطاهر، لا جنس له.

سأل المقدم هل يسمع ما يسمع، فانحنى معتذرًا:

العفو يا مولانا الولي الطاهر.

لا كرامة الا لأوليا، الله الطاهرين.

دخل الولي الطاهر الى مكتبه، ثم امر المقدم ان يدخل عليه البنات واحدة فواحدة، بعد ان ينتظمن في صف.

دخلت الاولى. امرها بنزع النقاب عن وجهها، ترددت قليلاً... ثم مدت يدًا في بياض الشمس، وكشفت عن روعة اهتز لها كيان الولي الطاهر.

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

بيضا، مستديرة الوجه، عيناها كبيرتان كالحتا السواد، فمها صغير مستدير مكتنز الشفتين، انفها الافطس يضفي على ملامحها مسحة هرة او لبؤة.

- ماذا حدث لك البارحة؟

- اولا تعلم يا مولاي؟

- وكيف لي ان اعلم، وانا كنت في الحضرة، ثم ان الابواب موصدة دونكن.

رفعت حاجبيها النونين مستغربة، ثم قالت في لا مبالاة:

- ما يحدث كل ليلة عند منتصف الليل يا مولاي الولي الطاهر.

- وما يحدث كل ليلة عند منتصف الليل يا امة الله.

خفضت رأسها. ظلت صامتة. فبادرها:

- لا حيا، في الدين. لقد كلفني الله برعايتكن، فيجب ان اعلم بكل صغيرة او كبيرة في حياتكن بالمقام الزكي.

- ولكن يا مولانا؟

- لكن ماذا؟ ثم ما اسمك انت؟

- ام متمم؟

- ام متمم!! تقولين؟

- لقد قررنا ان نتسمى كلنا بهذا الاسم.

- قررتن؟! هكذا..

- لتكون المناحة التي نقيمها على روح مالك بن نويرة في مستوى الحزن الذي كان يجب ان يصيب قلب زوجته.

هم ان يقول لها انكن تتدخلن في شؤون التاريخ، الا انه عدل.

قال في سره ما افعله، ويفعله اوليا، الله لا يعدو ان يكون كذلك، فما حدث، هو مصير ما سيحدث، حياتنا مقام، والاحداث فيها ابواب، تفضي بنا اليها، دون غيرها.

- طيب. لم تحدثيني عما جعلكن تبكين كلكن؟

- أمن الضروري يا مولانا، ان اخبرك بما تعلم؟

- لا يعلم الجهر وما يخفى سوى الاعلى الذي خلق وسوى.

كان يتحاشى النظر اليها، وكانت تتأمله متلهفة. اسمر اللون، مستطيل الوجه، مقوس الانف، مكتنز الشفتين، كث الحاجبين، ماضي العينين اكحلهما، لحيته يتراوح لونها بين حمرة وسواد، عريض المنكبين، ينسدل على كتفيه شعر رأسه الاسود الغزير، طويل مستقيم القوام.

- والذي قدر فهدى.

اضاف. ثم قال في الحاح، وقد لعن الشيطان الرجيم.

- لنفرغ من المسألة. ماذا يحدث لكن عند منتصف كل ليلة..؟

- انت يا مولانا.

- انا؟ ما بي انا.؟

- تقتحم على الواحدة منا فراشها، فتظل تأتيها، الى ان تصرخ بأعلى ما تملك. «يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف».

- وكيف علمتن ان من يفعل ذلك هو انا؟

- نراك في الظلمة يا مولانا جسدًا نورانيا، كما انت الآن، بكل ما فيك، سوى انك عار.

- سبحان الله العلي العظيم. هل تصدقن انتن، انني اتجزأ في الوقت الواحد الى كل هؤلا، الرجال؟

- لا يمكن ان نشك في كرامة صاحب الكرامات.

- هكذا اذن. انصرفي وادخلي التي بعدك.

اقتربت منه، انحنت على كتفه، ظلت تقبله، وتستنشق رائحة شعره لحظات، ثم تأوهت وانصرفت طربة.

دخلت الثانية. جلست. اقتربت منه. حيته بتقبيل كتفه، ثم جلست.

- اكشفي عن وجهك يا امة الله.

فتح فاه مشدوها. هي نفسها. عادت. هي كما كانت قبل لحظات. بيضا، مستديرة الوجه، عيناها كبيرتان شديدتا السواد، هدباهما ينفرشان بساطا اسود على خديها، فمها صغير مستدير مكتنز، انفها يضفي على ملامحها مسحة هرة او لبؤة.

كتم دهشته، وقال في سره، لم انتبه جيدًا لنبرات صوت الاولى، وسأفعل مع هذه.

- تكلمي يا بنية.

- في ماذا يا مولانا الطاهر.

- فيما انتن فيه.

- نحن في سعادة وهنا،.

- هكذا اذن؟

هذا الصوت ليس غريبا علي، وهو صوت صاحبتها الاولى، وصوت التي تتدخل فلا يسمعها سواي.

- ما اسمك؟

- ام متمم.

- انت ايضا؟

- كلنا يا مولانا الولي الطاهر.

- وهل من سبقتك اختك؟

- لقد آخيت بيننا يا مولانا.

وتذكر البلغة التي كان حمدان قرمط يطعمها لاصحابه على انها طعام الجنة، وهو يتلو عليهم، «واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا، فألف بين قلوبكم..».

لم ينطبق بذلك، لكن سمعها. نعم سمعها تتمتم وهي تخفض رأسها، تظهر الخجل:

- بُلغتك، اعذب. من بلغة حمدان قرمط.

- انت ايضا، صرخت البارحة؟

- انطلقت منا جميعًا صرخة واحدة يا مولانا في ذات اللحظة، دوت لها جدران المقام.

- ولكن صرختك انت كانت ضعيفة.

- دهني الارق يا مولاي.

- انصرفي واطلبي لي التي تليك في الصيف.

عندما انحنت على كتفي تتمسح عليه، انحنت وتناولت يده الكبيرة وراحت تلثمها.

لم يكن الولي الطاهر يرى اي حرج في ذلك، فمن الامور العادية،



ان يلثم مريد اي شيء في جسد او ثوب وليه، او يأكل فضلة من طعام تركها، او ان يمتص عظمًا او ظفر برتقال او اي شيء من ذلكم القبيل، خلفه، او حتى ان يقبل، موطئ قدميه.

اذا لم يكن في الامر شيطان، فتصورهن انني آتيهن كل منتصف ليل، امر جد طبيعي.

يتوحد الكائن في الكائن، كما يتوحد في خالق الكائن.

غير انه سمعها، بدا له انه سمعها، تقول وهي تبتعد عنه منصرفة:

- حييت يا مالك بن نوريرة. يا فتى الفتيان.

دخلت الثالثة. حيث تلثم الشعر المنسدل على الكتفين، ثم استوت على الكرسي، قبالة الولي الطاهر.

- ارفعي اللثام، فلا تعمى الابصار، انما تعمى القلوب التي في الصدور.

- حاضر يا مولاي الطاهر.

نفس الصورة. نفس الملامح. نفس الرخمة التي في الصوت.

نفس الجلسة. نفس الحركات. نفس الشعر الفاحم المنساب على الصدر البارز.

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

- كيف حال أم متمم؟

- تتوق لمالك.

- لكنها لئيمة.

- ربما كل ذنبها انها قبلت سبي الاسلام، كما تقبل المسبيات عبودية الجاهلية.

- انك حسنة الحديث.

ابتسمت. اهتز قلب الولي الطاهر. خفض بصره. لعن الشيطان الرجيم. تمتم:

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

- هذا ليس حديثي وحدي، انما هو ما اجمعنا عليه الرأي.

ام متمم كانت مصابة بعمى القلب، بعد ان اذهلها موت مالك، ووقوعها في اسر خالد، ولعلها كانت ترى في خالد مالكا.

- انك حسنة الحديث. اما خطر ببالكن ان ام متمم، كانت على صلة سابقة بخالد بن الوليد؟

- كلا. وهذا ما اجمعنا عليه الرأي.

- اطلبي لي المقدم، وانت تنصرفين.

قال له، دع البنات مصطفات، واطلب لي القناديز. من حضر منهم، بعضهم على كل حال.

جلس الطالب الاول قبالة الولي الطاهر، فبادره بالسؤال:

- ذكرني بما اسمتك به امك.

- مالك بن نويرة.

- هكذا. مالك بن نويرة الجفول، دفعة واحدة.

- نعم يا مولاي.

- اولا تدري انه مات مرتدا، على يد خالد بن الوليد؟

- نحن على رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسألة مالك بن نويرة.

- تقول نحن. او كبرت الى هذا الحد؟

لم يفهم الطالب ان الولي الطاهر يستنكر هذا التعظيم الذي استعمله في حضرته، لذا لم يشرح من يكون نحن هذا، انه في الحقيقة المئتا طالب، وبعض الشيوخ ممن تناولوا المسألة مع القناديز.

- انصرف.

قال الولي الطاهر مستاء، ثم طلب الموالي. دخل. سلم مقبلاً يد الولي الطاهر، وظل واقفا.

- اجلس، من انت؟ ذكرنا باسمك.

- مالك بن نويرة.

- ما شاء الله.

لاحظ الولي الطاهر، ان الشاب كأنما لا يخرج الكلام من حلقه، انما يفعل ذلك من موضع آخر، خارج عنه.

في الامر سر. قد يكون وباء من نوع آخر، سلطه علينا اهل الكفر والشرك، وقد يكون سحرا، اتاه ساحر، او ساحرا في حالة تخف بيننا، ولربما مسًا من جن الفيف.

كل الاناث ام متمم. كل الذكور، مالك بن نويرة. انا كذلك في نظر البنات، مالك بن نويرة.

بل قد اكونه، لعلها «حالة» من «الحالات».

ولعله مالك بن نويرة الشاعر. سلم في امرأته ودينه وابنه او ابنائه، وسلم في ثأره، وعاد الى هذا الفيف، يسحر الفتيان والفتيات، فيجعلهم غاوين، يهيمون معه.

ستتضح المسألة في نهاية هذا التحقيق الذي اجريه، وسيتجلى ما اذا كان الخناس الوسواس، او عفريت ماكر، المتسببين، وما اذا كان الفيف، غضب عنا لسبب او لآخر، فأطلق مكنوناته، وحرضها على العباد..ربما لا تعدو المسألة كلها ان تكون حالة صوفية، بلغناها، بالصلاة والذكر والحضرات.

حينها سأعطي العهد والميثاق لكل من هم ها هنا، واطلقهم في الارض ولاة يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة، ويحاربون الوباء.

- لقد ارسلتم عريضة تشتكون فيها، من عدوان احدى الاخرات المقيمات معنا، هل لك ان تقص علي، كيف يجري الامر.

- انتهت المسألة بعد تدخلكم يا مولانا.

- كيف كان ذلك؟ عده علينا.

- بعد الحالة الاخيرة عند الزيتونة، اتخذ كل مالك بن نويرة منا، ام متممة، والليلة الزفاف.

- الليلة الزفاف؟ اين؟.

- في اليمامة. هذه ارادتك يا مولانا: الم تقل ان امة الاسلام في حاجة الى مزيد من المسلمين، وانه يباهي بنا يوم القيامة؟

- بلى.

كان دم الولي الطاهر قد بدأ يفور، وكان الغضب، يلتهب في داخله، نارا موقدة.

- انصرف واطلب لي المقدم.

- احضر لي الشيوخ، او رئيسهم او من تصادف منهم.

سلم رئيس الشيوخ المعلمين، مقبلاً عمامة الولي الطاهر، وانتظر الاذن ليجلس.

- كيف اصبح مولانا، بعد رحلة البارحة؟

- بخير، من تراني اليوم. امالكا بن نويرة، ام خالدا بن الوليد، ام مجاعة بن مرارة.

- ارى القطب. نور الانوار، سيدنا ومولانا الولي الطاهر.

- وما الذي اعمى بصائر الآخرين؟

- الوجد يا مولانا. حسنا فعلت يا مولانا عندما امرت بأن يتزوج الشباب.

- انا امرت؟.

سكت الشيخ، واحنى رأسه يستعيد الصورة، كان الرعد يقصف، وكانت البروق تتقاطع تشق الظلمة، وكان الغيث يسح، واصوات الآلات، تتسامى، نحو النجوم، بينما الحناجر تهتف:

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

والحلقة ترتفع عن الارض وتنزل. كان الولي الطاهر ملفوفًا بهالة من نور، في حالة الحالات.

عاري الرأس، عاري الجسم، شعره فائض، كأنه موجة سوداء وسط الهالة النورانية، التي تستره.

ارتفع على الارض عدة امتار. ظل هناك لحظات، ثم نزل هاتفًا:

- زوجوهم. الطيبات للطيبين. لينكح كل ذكر منهم انثاه.

الطيبات للطيبين.

يا مالك بن نويرة. إنما أم مُتَمِم حَرَمُك. انما أم مُتَمِم حَرَمُك.

- والزفاف الليلة. وليس في هذا المقام يا مولانا ما عدانا سوى مالك بن نويرة، وام متمم. انها ارادتك كما اشرقت.

- قلت ما عدانا؟ من نا هذه؟

- مولانا الولي الطاهر، وسيدي المقدم، والعبد الضعيف.

- وباقي الشيوخ؟

- وضعيتهم، بين، بين. تارة، يقول الواحد منهم انه مالك بن نويرة، وانه سينكح البنت الزائدة عن المائتين، وتارة يقول انه مجاعة بن مرارة، وان البنت الزائدة ابنته، وانه سيزوجها لا محالة لخالد بن الوليد. واذا ما سئل عمن يكون خالد بن الوليد، قال انه مولانا الولي الطاهر الذي سينكح ايضا ام متمم.

هذه هي الحالة كما تتمثل في الفيف يا مولانا، وكما كانت دائمًا تتجلى لأولياء الله.

- وهل تعرفتم على البنت الزائدة كما تقولون؟

- ومن لا يعرفها من المقيمين بالمقام الزكي. لقد زارتنا كلنا، كما سبق وان اطلعنا جناب مقامكم، وطلبت منا ان نطلب يدها منكم. غير ان ما يعقب زيارتها للواحد مناهو شيء كالوباء الذي هربنا منه، لعله السبهللة.

- السبهللة؟

- لم اجد اسما لـ«الحالة» سوى السبهللة.

- وما هي السبهللة هذه؟

- تسمية من عندي لحالة صوفية كاذبة، تجعل الدجال يذهل عن نفسه وعن ربه، فلا هو بالنائم ولا هو باليقظ.

- حالة ام متمم، عندما كانت رأس مالك، تلتهب اثيفة لقدر وضعته بيدها لتعشي خالدا.

لاحظ الشيخ ازروراقا يكسو لون الولي الطاهر، فأدراك انه في حالة انسية صاحية، قد تتدرج الى حالة غضب صوفي، لا تعلم عقباه. لقد هد التعب مولانا البارحة، وكان المفروض ان يصعد الى خلوته، يستريح بالذكر والصلاة.

يعسر على المرء ان يعيش الحالة وفي الصحو.

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

قال، واستأذن الولي الطاهر، يسأله:

- هل لمولانا ما يأمر به؟

- ليدخل علي المقدم.

- امر سيدي.

- من انت؟

- كما ارادت اشراقه مولاي. العبد الضعيف خادم القطب الرباني، سيدي الولي الطاهر.

- ادخل علي سجاحا.

- نعم مولاي؟!

- قف جانبا، واطلب بصوت آمر قاطع. ان تتقدم منك ام متمم، فمن تتأخر ولا تستجيب للأمر، ايتني بها.

- وان استجبن كلهن يا مولانا؟

- حتى وان استجابت فستتأخر في مشيها. تكون آخر من يستجيب. ستفاجأ.

واجه المقدم الصف الطويل، وبعد ان تأمل المصطفات قليلا، مستغربًا كيف يكونن، كأنهن واحدة. نفس القامة، نفس الاعين البراقة نفس الجلباب الذي يغطيهن، نفس الاحذية التي في اقدامهن. لأول مرة يراهن مجتمعات في هذه الوضعية، ولو انه يعرف واحدة منهن. لقد سبهللته، كم من مرة.

- اسمعن يا اخوات. الولي الطاهر، مولانا، يطلب ام متمم، فمن كانت منكن هي تتقدم.

اسرعن، المائتان، يخطون في الرمل، واثبات، سطرا واحدا انتقل من هنا الى هناك.

- انت، يا من تخلفت عن الجميع. تعالي. مولانا يريدك انت بالذات.

اولجها الباب، واغلق عنها. كما امر الولي الطاهر.

لم تنتظر ان يؤذن لها لا بالسفور ولا بالجلوس. كانت هي هي.

لكن تمضغ علكة، في وقاحة بينة.

- الاخريات نائمات؟

- واين تريدهن ان يكن؟ كيف توصلت الى الجوهر بعد ان غمرتك بالعرض؟

- سبحان الذي يعلم الجهر وما يخفى. لقد سعيت من اول يوم الى لقائي، فها انك هناك، فماذا تريدين؟

- اريدك، ان اعيش معك حالة وان تمنحني ولدا يكون، «كل الناس».

- اي ناس؟

- الذين حملني التلفاز اليك من عندهم. كل الناس. صينيون، امريكان، هنود، ألمان، فرنسيس، مسلمون، مسيحيون، يهود، هندوك، عبدة شمس واوثان.

- ولماذا اخترتني انا بالذات؟

- للصفة التي تتمتع بها، فأنت، قطب حقيقي، من خلال مخك وخلاياه، تستطيع استقطاب كل تلفزات العالم، وكل الاقمار الفضائية التي تسبح في السماء. ولربما تتصل بكواكب وعوالم اخرى، انت مثلي يا مولاي الولي الطاهر. والذين ارسلوني اليك يريدون ملء هذا الفيف، بنسل خاص، واعلم انهم ظلوا يرصدونك عدة قرون، من بعد ما القوا القبض علي.

- وهل يكفي ولد واحد؟

- نعيد حكاية امنا حواء وابينا آدم. ثم اننا نستطيع ان نصب العرض في الجوهر، فيكون مائتين وواحدا، ومائتين وواحدة.

سيدي ومولاي. تعلم، انه لا يوجد في هذا الفيف غير الجوهر، انا وانت، وما عدا ذلك من قناديز واخوات، ومقدم وشيوخ، عرض من صنعي عندما اريد، ومن صنعك عندما تريد.

حبيبي. مولاي الحبيب.

هذا الفيف، ليس سوى حالة، عشتها، فأنزلتني من السماء، ولا مهرب لك من ان تعمره. هذا الفيف. نعمره بالجوهر وبالعرض.

كانت مستغرقة تعلك كالنعجة ما في فمها، وتلقي بين الحين والآخر قطعة من ثيابها، كأنما هي في احدى غرف منزلها، بينما الولي الطاهر، يتأملها، ويقرأ ما يجول في خاطرها مما تريد ان تقوله.

القت عليه نظرة، فبان لها يافعا، على رأسه «شماغ» ابيض وعقال اسود، لحيته تنحدر من اليمين كراء، ومن اليسار كراء ايضا لكنها مقلوبة. الراءان يلتقيان عند نقطة كبيرة في حجم الذقن. انفه معقوف، وحاجباه كعينيه، يشعان بالسواد. عليه بذله افرنجية، داكنة اللون، وفي قدميه حذاء يشع بالسواد بدوره.

تأملها الولي الطاهر مليًا، وقرر في داخله، ان نقطة ضعف هذه المرأة انها كباقي النساء لا تستطيع ان تتخلص من عادة الافصاح عما في نفسها، فتصغي لغيرها. وترى الجوهر. كما هو لا كما يحلو لها من تصنعه. وانه لن يتمكن من هزمها عندما تنشب المعركة الفاصلة الا بهذا السلاح.

كانت شبه عارية، طرحت جلبابها، ثم قميصا حريريًا ورديًا، ثم سروال جينز بعضه مبيض وبعضه يحتفظ بزرقته الدكناء، وقذفت بحذائها ذي الكعب العالي، بعيدا عنها غير مبالية بموقعه.

ازداد لون وجه الولي الطاهر زرقة، فكان يبدو من تحت العمامة البيضاء المستديرة، كبقية خشبة محترقة.

قرر ان يبدأ المعركة.

هذا المقام الزكي لن يتطهر الا اذا تخلص من هذه الجنية.

نعم جنية، والا كيف تزعم الولاية، ثم تزعم النزول من السماء، ثم تطلب القضاء على المسلمين واهل الكتاب وباقي الامم، بانجاب نسل جديد، فيه كل الناس، وليس اي ناس. ما الذي ضرها ان يبقى الناس على ما هم عليه، ناسا.

(البقية على ص ٣٠)





باحثاً عن «وجوه لا تموت» في الثقافة العربية

الناقد اللبناني محمد دكروب

الفكر وحده لا يستطيع أن يؤسس مجتمعاً متقدماً

حاوره- رشاد نصر

«وجوه لا تموت» الكتاب الثالث في السلسلة التي بدأها الناقد محمد دكروب، قبل ما يزيد على العشر سنوات، كان الكتاب الأول: «شخصيات وأدوار في الثقافة العربية الحديثة». وقد تناول عدداً من المبدعين في مجالات شتى. كتب عن مارون عبود وحسين مروة وبول غراغوسيان ورضوان الشهال وغيرهم. ثم جاء كتابه الثاني «. الذاكرة… والاوراق وكان قراءات في وجوه عدد من المبدعين امثال غسان كنفاني وسعدالله ونوس وغائب طعمه فرمان ومحمد عيتاني. في كتاب «وجوه لا تموت» يواصل دكروب المهمة ذاتها. في هذا الشكل من السيرة أو من النقد الأدبي، اختار الكاتب ان يرى حركة التفاعل بين المبدع ونصه، وذلك عبر النظر في مسيرة مبدعين عرفهم الكاتب وعايشهم، كما عايش تحولات الكتابة وفنونها في أعمالهم. فحاول ان يلقي الضوء على شكل حضور المبدع، وموقفه وعصره، في النص الذي كتبه. وكذلك تأثير النص، بدوره، في مسيرة المبدع نفسه، وفي حركة مجتمعه.

وهذه الكتابة اذ تحاول تصوير وتحليل شخصيات عدد من المبدعين، تجهد عبر هذا، ان تحلل نقدياً - وتذوقياً - العديد من نصوصهم وما حملته من جديد… فهل يمكن لهذا النوع من الكتابة ان ينطوي على اقتراح لشكل ما، له خصوصية ما، في حركة النقد الأدبي العربي الحديث؟ هذا ما نحاول الاجابة عليه من خلال هذا الحوار مع الناقد والباحث محمد دكروب:

*** ما هي المعايير التي تعتمدها، والشروط التي تخضع اليها في اختيارك لنصوص هذا المؤلف او ذاك. وهل بالامكان القول انك تعتمد رؤية نقدية مسبقة ومنهجاً نقدياً محدداً في التعامل مع هذا الكاتب او ذاك الشاعر؟**

- انا لا اضع أي شرط مسبق، على أي رؤية نقدية للكاتب او الروائي او الشاعر. اذ لكل ناقد ولكل كاتب، مدخله الخاص الى هذه الرواية أو لهذا الروائي، او الى هذه القصيدة أو لهذا الشاعر. بمعنى انه لا يوجد مدخل عام لكل شيء. فالكتابات التي اقدمها في النقد الادبي، متعددة المداخل. وما جمع في كتابي الاخير «وجوه لا تموت»، يشكل الكتابات التي كان مدخلها هو معرفتي الحميمة بأصحاب هذه الوجوه الأدبية. لدي دراسات أخرى تنصب على الإرث الأدبي في كتابات البعض، وهي من دون شك تتناول المناخ الذي كتب فيه هذا الاثر. ولكن من غير ان تربطني بأصحابها علاقة حميمة. لكن ما اكتبه في كتاب «وجوه لا تموت» الذي يشكل الكتاب الثالث في النمط النقدي بعد «شخصيات وادوار في الثقافة العربية الحديثة»، و«الذاكرة… والاوراق»، هو كتابة نقدية مختلفة. لا سيما انني نظرت الى هؤلاء الكتّاب الاصدقاء، الذين جمعتني بهم روابط حميمة، نظرات حملت في مضمونها، بنية الدخول اليهم، كشخصيات روائية، وليس كأفراد فقط واسماء. من هذا المنطلق، دخل نوع من التخييل في كتابتي هذه، بين رسم شخصية الكاتب والمناخ المحيط به، اي تشكل نوع تركيبي في تجربتي هذه، ويمكنني القول ان كل شيء في هذه الكتابات كان صحيحاً. الا ان تركيب المناخ فيها مختلف. هناك شيء زائد، وشيء ناقص. وفي ذلك نمط من التركيب القصصي - اذا صح التعبير - يروي حكاية شخص حقيقي. فانا لا استطيع ان اخرج من حقيقة هذا الشخص. لكنني كنت اضعه في مناخ وفي رؤية شبه سينمائية، لكي استطيع الاضاءة عليه، كشخصية انسانية، من خلال اهتمامي الشخصي به كانسان اولاً وأخيراً. خصوصاً انني لا ارى اي اثر أدبي، الا اذا كان المؤلف حاضراً في مضمون هذا الاثر. فكيف اذا كان المؤلف ذاته، حاضراً عندي أيضاً؟ من هنا أحسست انني كتبت نمطاً مختلفاً عما هو موجود في البلاد العربية. علماً ان هذه النمط موجود في العالم. واعتقد ان مدخلي للكتابة هو حبّي لهؤلاء الكتّاب فعدم تحرّج الناقد من الكتابة الجيدة، عن مبدع آخر، وحبّه للكتّاب مسألة مهمة جداً. وللأسف، فان حب النقاد للكتّاب وللنقاد، مفتقد في وطننا العربي. نادراً ما أقع على كتابات بالشكل الذي اشير اليه. وهذا النمط بالذات، ارى انه تابع لنفسيات النقاد، وبطبيعة علاقتهم مع الكتاب الآخرين. ان دعوتي التي يمكن تلخيصها من خلال تجربتي النقدية هذه، تكمن في مخاطبة النقاد، والقول لهم ان هذا الكتاب، شئنا ام أبينا، موجود في نصه، فانتبهوا الى هذه الناحية، لان النص بات يتعرض للقطع عن كيان الكاتب، وعن المرجع الاجتماعي الحي، وعن المناخ التي كانت تلك الرؤية، او ذاك الشعر وليده. لقد مر نمط من النقد في حركتنا الأدبية - واعتقد انه في طريقه الآن الى الانكفاء - اعتمد فيه النقاد، ليس فقط على فصل الأثر الابداعي عن المبدع، وانما على تجزيء وتشريح النص ذاته، بما يبعده عن ذاته. وغالباً ما قرأت دراسات يتخللها تشريح، من دون ان يصار الى اعادة تركيب. فالنص في هذا السياق التفكيكي، لم يبعد عن مبدعه فقط، وانما ابعد عن القول الذي يقوله. علماً ان هذا القول يشكل الوجود الاثمن في عملية كتابته.

اشكالية الشكل

الملاحظ ان كتابك استقبل ابداعات تعود الى اجيال متعددة، واللافت في هذا السياق ان الشخصيات المبدعة التي عمدت الى الحديث عن تجاربها، مختلفة التوجه من حيث اسلوب الكتابة، وتنتمي الى تيارات ومدارس ابداعية لا صلة تربط بينها، هل حاولت من خلال هذا الجمع القول ان التجارب الابداعية تتناسل من بعضها البعض، وان الحداثة هي ابنة الكلاسيك. ماذا عن اشكالية الشكل والى أي حد توافق على تقطيع الأدب الى مراحل ومدارس؟

- اعتقد ان اشكالية الشكل، هي اشكالية مستمرة، طالما ان الفن محكوم بان يجدد ذاته. ودائماً، أي مبدع - برأيي - يأتي بجديد ما، حتى في الشكل الكلاسيكي، لان ما ابدعه يتجاوز اطار الشكل، ويحقق وجوده الفني. المبدع يكون مبدعاً حتى في انتمائه للشكل المتحفظ عليه من قبل البعض. الكاتب نجيب محفوظ على سبيل المثال، هو كلاسيكي الرواية العربية، ولكن بتطوره في الكتابة، تطور معه هذا الشكل الكلاسيكي، الى أشكال حديثة كلاسيكية، لا سيما في رواياته التي أتت بعد «اللص والكلاب» و«الشحاد» أي ما بعد مرحلة الثلاثية.

وبالنسبة الى الشعر الحديث، فبطبيعة الحال، نرى ان كل جديد يحمل ثورة فيها مبالغة على ما قبله. وفيها محاولة نفي تام لما قبل. الى ان يترسخ هذا الشكل بقوانين جديدة معينة، والى ان يتبين ان الجديد ليس فقط في الشكل.

الشكل هو احد عناصر اطلاق الجديد، بالنسبة الى موقف الكاتب من الحياة والى رؤيته لها. وعلى سبيل المثال نرى ان عدداً من كبار شعراء الحداثة، مثل ادونيس، محمود درويش، والبياتي أحياناً، يستخدمون في القصائد الطويلة مختلف الأشكال، بما فيها الشكل العمودي، ضمن بنية عامة. هناك نرى ونحن نقرأ ذلك ان الحداثة ليست ابداً في الشكل وحده. فالشكل هو أحد عناصر هذا التشكيل الشعري. واليوم نحن نشهد انكفاء التعصب الى شكل جديد ضد شكل قديم، ونشاهد جديداً يتشكل بمختلف الأنواع، وقد تظهر فيما بعد اشكال أخرى.

من جهتي، انا من الجماعة الذين يستقبلون أي ابداع، بأي شكل كان. المهم ان يقول لي انه فن.



- قدمت قراءتي الخاصة لرواد عصر النهضة... ولم احمل نصوصهم اكثر مما تحتمل

- الشكل احد عناصر التجديد ... وكل جديد يحمل ثورة على ما قبله.

- كل كتابة عن فكر مضى ومفكرين سبقونا تحمل بالضرورة هماً راهناً او رؤية معاصرة لما سبق

- اشكالية الشكل مستمرة، طالما ان الفن محكوم بان يجدد ذاته

حكاية محمد عيتاني

في حديثك عن رواية «الجدران» للكاتب اللبناني الراحل محمد عيتاني، استخدمت مفردات ضيّعت و اخفيت ، ما الذي دفعك الى هذا التخمين خصوصاً وان الرواية لم يسبق لك ان قرأتها وهي مخطوطة. ما الذي أوحى لك ان الرواية موجودة أصلاً؟

- من خلال احاديث محمد عيتاني، ومن خلال معرفتي بأسلوبه في الرمي بكتاباته هنا وهناك، عندي شك بالنسبة لرواية «الجدران». وهو شك أولي ان محمد عيتاني ربما لم يكمل الرواية. لقد كانت لديه طاقة على التخيل، الى درجة تجعله يصدق ذاته. وعندي شك أيضاً بانه اعطى روايته الى مجلة او جريدة. ربما تكون احداث الحرب قد ضيعتها. وربما يكون احدهم قد استولى عليها واخفاها الى حين آخر. من هنا لا أجزم في حكم محدد، لا سيما ان محمد عيتاني وضع عندي في الماضي كتابات له ونسي وجودها. وكنت اذكره بها دائماً. محمد عيتاني هو نفسه رواية، لم يكن يصبر على تأليف رواية أكثر من ثلاثة أيام. انه مبدع عجيب في حياتنا. وهو أهم واحد كتب - ويمكن ان يكون هو الوحيد - عن انسان منطقة رأس بيروت وتحولات هذه المنطقة من ريف، الى مدينة رأسمالية شريفة، قلعت كل المساحات الخضراء، وشيدت مكانها مبان اسمنتية خانقة. لذلك كان محمد مندفعاً الى كتابة قصص عن هذه المنطقة قبل ان يموت، وقد بدأ فعلاً في رصد مشروعه المهم من خلال رواية «الجدران» التي كتبت انا عن الظروف التي احيطت بولادتها وعن ملابسات ضياعها في كتابي «وجوه لا تموت»، وأجزم ان كتابتي عنها ستقطع الطريق على اي محاولة لنشرها في اطار آخر - اذا كانت مسروقة.

عامية موحدة

حددت في دراستك مفهوماً مميزاً عن اللغة الفصحى التي يوردها الكاتب أحياناً في مناخ شعبي، وصححت المفهوم السائد عن البعض حول تسمية المفردات التي تستخدمها الشخصيات الشعبية في النص، بانها عامية. هل انت من الداعين الى استخدام لهجة عامية موحدة في المستقبل القريب بدلاً من اللغة الفصحى المتداولة على صورتها الماضية؟

- أولاً ان مسألة تبديل اللغة، ليست لعبة، فاللغة ابنة تاريخها. ابنة تحولاتها البعيدة والطويلة المدى، ولا يمكن لأي اقتراح بتبديل ما في اللغة، ان يحدث، من غير ان تكون لديه قاعدة تحمل تطوره، حتى لو صدر قرار في كل الدول العربية بمنع الفصحى والكتابة بالعامية او العكس، لن يبصر هذا القرار النور، لان اللغة كما قلنا هي ابنة تاريخها. هناك اشكالية بالنسبة الى اللغة العربية بالذات بين عامية وفصحى - يأخذ حجماً كبيراً في وجودنا الفني - وهذه الاشكالية غير موجودة في سائر الحضارات، الا بشكل جزئي، وتكمن هذه الاشكالية، او هذا الاشكال في الحوار المتبع في الرواية العربية، فالروائي يجد ان الكلام الفصيح المذكور على ألسنة الشخصيات، يمكن ان يؤدي الى تزوير ما في طابع هذه الشخصيات، هنا تختلف النظرة بين روائي وآخر. مثلاً نجيب محفوظ مصرّ على كتابة الفصحى، ويحرص على عدم تضييع شخصيات روايته في الوقت ذاته، اما مارون عبود، فقد استطاع ان يستخدم في الحوار لغة، يظن القارىء انها عامية، لكنها بمفرداتها جميعاً فصيحة تماماً، الا ان السياق الذي وضعت فيه، يدخل في مناخ العامية. ان اللغة التي نتحدث بها انا وانت الآن، هي لغة المثقف العربي اليوم. وقد اصبحت تتقارب وتتوالد لا سيما انه مع ارتفاع مستوى الثقافة والتعليم العام، تتغير اللغات من عامية الى ما يشبه الفصيح، ومن الفصيح الى ما يشبه العامية، ولكن متى تصل هاتان اللغتان الى نقطة تلاق لتشكل بالتالي لغة كتاب؟ هذا الامر مرتهن بمسيرة تاريخية، ومرتبط بالتطور العلمي التعليمي الثقافي العام. فالمثقف الموجود في المقاهي مثلاً، نسمعه يتكلم لغة ثانية، بمعنى انه يتكلم بلهجة عامية، وهي ليست بعامية تماماً. اما بالنسبة الى الرواية التي تنطوي كما هو معروف على متن وحوار، فانا لا اعتبر ان الحوار العامي في الرواية هو ضد القومية العربية. اذ منذ وقت طويل قرأنا كتابات روائية يستخدم اصحابها الحوار العامي، ولم تتهدم القومية العربية. المهم في ذلك كله الا يتفصحن البطل الشعبي في الرواية، اي ان لا يظهر على غير حقيقته، وهو يتحدث بلغة المثقف، والا يظهر بالتالي على غير صورته، ويحكي الكلام الشعبي الخالص.

من هنا نجد ان لغة المثقف اليوم التي تقف بين الكلام الفصيح، وكلام العامة قد يتوالد منها مع حركة التطور الأدبي والفني شكل آخر في استخدام العبارات. كما اختلفت العبارات والمصطلحات في لغتنا الراهنة عن السياق الذي كان سائداً في القرون الماضية.

نتاج رواد النهضة

لماذا هذه العودة للقراءة في نتاج رواد النهضة. (وهذا ما فعلته في كتابك خمسة رواد يحاورون العصر) والتفتيش في بطون الماضي، علماً ان النهضة العربية الحديثة، لم تنجح في تحقيق التجاوز النهضوي للماضي، وبالتالي لماذا يوضع التراث عندنا بصورة أو بأخرى مقابل تحديات العصر؟

- كل كتابة عن فكر مضى ومفكرين سبقونا، تحمل بالضرورة هماً راهناً أو رؤية راهنة للفكر السابق. ان الكثير من المفكرين السابقين وبالتحديد المتعددي العطاءات لا يستنفد فكرهم وابداعهم من قراءات محدودة. كل قراءة لا بد ان تعثر على جديد تكتسبه من الزمن الراهن ومن فكر وطبيعة الشخص الذي يقرأ.

كتب الكثير عن أمين الريحاني وجبران وعمر فاخوري ومارون عبود ورئيف خوري وغيرهم، وسيكتب الكثير أيضاً، المهم ان تحمل الكتابة الجديدة تفسيراً مختلفاً لكتابات هؤلاء، وتكشف عن جوانب لم يسبق ان سلط الضوء عليها.

قرأت معظم ما كتب عن اعمال الرواد، ووجدت بعد هذه القراءات ضرورة الكتابة عن جانب اغفلها النقد التقليدي الرسمي. تحدثت عما هو تقدمي وشمولي ومستقبلي في فكر هؤلاء الخمسة. وركزت على بدايات تشكلهم الفكري. هذه البدايات لم تأخذ حظها من الدراسة رغم انها تحمل بذور ما انتهت اليه افكارهم ومواقفهم في الفترات اللاحقة، حين صارت اكثر نضجاً ووضوحاً وتكاملاً، دون ان انسى التناقضات الموجودة داخل النسيج الفكري لكل منهم. هذه الكتابة جزء من مشروع اعمل عليه لوضع سلسلة من الكتب اتناول فيها عدداً من النهضويين الذين ربطوا بين فكرهم وبين التحرك العملي في سبيل هذا الفكر، فكانوا في الوقت نفسه كتاباً ومناضلين في الميدان الثقافي والاجتماعي امثال فرح انطون، شبلي الشميل، سلامة موسى ونقولا حداد وغيرهم.

قراءة جديدة

الموقف في منهجك النقدي في كتاب «خمسة رواد يحاورون العصر» يراك تسلط الضوء على ما يناسبك في افكار هؤلاء الرواد. هذا النقد يحاول ايهامنا ان جبران كان شيوعياً ومارون عبود ماركسياً وعمر فاخوري علمانياً... الخ. انك تقطف من نصوصهم جملاً وأفكاراً تدعم ما تصبو الى تثبيته حتى بدا الامر وكأنك تحمّل افكار هؤلاء اكثر مما تحمل هي في الأصل؟

- بالنسبة الى جبران وامين الريحاني، نجد ان ما كتب عن الأول كان يركز الضوء على النزوع الرومنطيقي والضبابي عنده، ومدى اسهامه في تجديد الحركة الأدبية وفي اطلاق الحداثة في الكتابة العربية. لكن الكثير من الكتابات التي تناولت الغموض الجبراني اتسمت هي ايضاً بالغموض.

عند اعادة قراءة جبران ركزت على المسار العملي في حياته، ووجدت عنده الكثير من الفكر المستقبلي التغييري على الصعيد الاجتماعي. فهذا الرومنطيقي جرّب ان يشارك عملياً في حركات وحلقات لها طابع اجتماعي تتجاوز كونه كاتباً. الشيء الذي لم يكن سابقاً بهذا الوضوح، وهذا السبب يخيل للقارىء انني احمّل جبران فوق ما يحتمل فكره. ويخيل للبعض ان محمد دكروب فتح الباب وادخل جبران في الحرب. الواقع انني لم افتح الباب ولم يدخل جبران منه. بين يدي نصوص قرأتها واعطيتها هذا التفسير او ذاك، وبين يدي كتابات عن اعمال ساهم بها جبران برفقة الريحاني ونعيمة وسواهم، وما قدمته محاولة قراءة جديدة لهذه النصوص التي استشهدت بها الدراسة، وعمدت الى التوثيق الدقيق ما أمكن حتى لا يقال انني اعطيت جبران اكثر مما عنده.

الحقيقة انك عندما تضيء الجانب الاجتماعي في الفكر الجبراني يخيل للقارىء انه يرى جبراناً آخر. لكن حين يقرأ ما كتبه جبران الى ماري هاسكل: لو عاد المسيح في هذا الزمان لكان بلشفياً لا بد من ان تدهشك هذه الكلمات وستبحث عن مصدرها.

زلات جبران

لجبران هفواته وتحديداً في رسائله الى ماري هاسكل. الا تعتقد ان هذا القول الذي استشهدت به هو واحدة من زلات جبران الكثيرة، دون ان ننسى ما اقتبسه في كتاب «النبي» عن كتاب «خالد» للريحاني؟

- دراسات كتابي لم تتناول مختلف كتابات المؤلف، ولا مجمل نشاطه الفكري والابداعي والادبي. ومن حق أي باحث ان يلقي الضوء على ناحية من فكر الكاتب دون ان ادخل بالتفصيل الى مجمل نتاجه. احياناً يكتب الناقد عن جملة واحدة، وفي تناولي لجبران والريحاني ومارون عبود، كتبت عن نواحٍ محددة، اشرت الى بعض المواضيع الأخرى اشارات عابرة. همي ترك كما ذكرت اضاءة الجانب العملي في الفكر الجبراني، كذلك الحال بالنسبة للريحاني حين تناولت فكره السياسي الاجتماعي في كتاباته الأولى. اما رئيف خوري فقد تعاملت معه بشمولية أكثر. واعتقد ان مسؤولية الباحثين المتميزين والموضوعيين يجب ان تدفعهم الى قراءة رواد النهضة على ضوء ما هو راهن. انني مع آخرين حاولت التصدي لجوانب من هذه المهمة، والطريف ان اكثر هؤلاء المفكرين الذين حلموا بعدالة اجتماعية، كانوا يشددون على تلازم هذه العدالة مع الحكم الديموقراطي. هذا التزام لم نكن نحن المثقفين العرب نرى اصالته وصحته وضرورته عندما نتحدث عن نظام اجتماع عادل، ولم نكتشف ذلك الا بعد ان حصل الانهيار.

فلسفة التراجع الخلدوني

النقد الذي توجهه الى المفكرين العرب وفشلهم في تحويل التجربة الى وعي ينسحب أيضاً على غالبية رواد عصر النهضة. حتى ان ابن خلدون نفسه انزوى معتزلاً السياسة بعد ان فشل فيها ليكتب من معتزله في قلعة ابن سلامة عن أسباب تراجعنا وليس عن كيفية تقدمنا. لقد غابت عن مقدمته كلمة المستقبل وكتب فلسفة التراجع في التاريخ؟

- القول باعادة قراءة راهنة لفكر هؤلاء النهضويين يتضمن ضرورة القراءة النقدية في فكرهم. ويجب ان ننتبه ان فكر النهضويين ليس متماثلاً وقد عاشوا صراعات وتناقضات حتى العظم. بينهم علمانيون ماديون وتقليديون ينطلقون من افكار سلفية ودينيون متنورون. كل هؤلاء خضعوا لقوى سياسية متصارعة. وما أراه خطأ في الكتابة عن فشل رواد النهضة في تأسيس نهضة حقيقية هو وضع مسؤولية هذا الفشل على عاتق النهضويين وحدهم. الفكر وحده لا يستطيع ان يؤسس مجتمعاً متقدماً. مأزق رجال النهضة يتجلى في ان هؤلاء أخذوا من الفكر النهضوي الأوروبي وتحديداً من فكر الثورة الفرنسية، واخص هنا محمد عبده والطهطاوي والافغاني وفرح انطون وشبلي الشميل دون ان ننسى طه حسين. جميع هؤلاء اخذوا من فكر الثورة الفرنسية وكانوا يتوهمون ان نشر هذا الفكر التنويري هو الكفيل باحداث نهضة تشبه ما حدث في فرنسا بعد الثورة، ولم ينتبهوا الى ضرورة تلازم هذا الفكر مع معطيات المجتمع.





الشاعر عز الدين ميهوبي،

رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين

الدور الثقافي العربي خلال سنوات الازمة الجزائرية كان سلبيًا!

• الساحة الثقافية العربية مطالبة بأن تنتظر ما تحمله رياح الجزائر الادبية في السنوات القادمة •

* ما الذي يحدث في الجزائر ؟! سؤال تأخر كثيرًا كشأننا العربي دائمًا، من الافضل اذن ان نقول: ماذا فعلنا لبلد المليون شهيد ؟ الاجابة قاطعة: لاشيء!! فأنهار الدم التي سالت ما زالت تسيل، والموت الذي نزل من جبال «الاوراس» قديمًا، كان يعرف عدوه جيدًا، اما الآن فقد صار يخبط خبطًا عشوائيًا، وقائمة الضحايا من الكتاب والصحفيين فقط، ضمت ستين اسمًا، والبقية تنتظر، فهل توجعت ضمائرنا او تحركنا ؟ في كل عاصمة عربية ينفتح جرح عن آخره، والعجز يتنزه في الشوارع، والمرارة تملأ حلقوم اشقائنا في الجزائر بالغصة، فهذا ما يفضحنا به عز الدين ميهوبي، الشاعر ورئيس اتحاد الكتاب الجزائريين، فهل نفعل شيئًا ؟ وبداية من ديوانه «في البدء كان اوراس» وانتهاء بـ«اللعنة والغفران» كان «ميهوبي» معنا عبر هذا الحوار، الذي اجريناه في مقر الاتحاد، المشرعة نوافذه على المستقبل في احد شوارع العاصمة الجزائرية.

*** وانت على رأس اتحاد الكتاب الجزائريين كيف تقيّم الوضع الثقافي الراهن في الجزائر؟**

- الاتحاد لم يكن بمنأى عن الازمة التي اصابت كل مؤسسات الدولة الجزائرية، فاذا نظرنا من زاوية امنية، فالاتحاد عبر اكثر من ١٥ عضوا من اعضائه دفع ضريبة الصراع الدموي الذي عرفته الجزائر في السنوات السبع الاخيرة. ومعنى هذا ان الازمة ضربت العقل وشلت حركة المعرفة، ولم يكن سهلاً على اتحاد يضم نخبة من الكتاب والأدباء ان يتحرك داخل شارع طغى فيه صوت الرصاص على صوت الحكمة، وبالتالي هاجر من هاجر واختار الصمت من اختار. واذا كان المثقف يتحمل نصيبًا مما حدث في الجزائر، سواء بالصمت ام بالنفي الاختياري ام الاضطرار ام بالتقوقع في خانة سياسية معينة، فاننا لا نطالبه بأن يكون مهندسًا يعيد ترميم بناء الوطن المنهار ولا عرافا يستقرئ مستقبل وطن اسقط العقل واوكل الامر الى العنف.

واخيرًا عقدنا المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الكتاب الجزائريين في مارس ٩٨، لتجاوز حالة اللوم والعتاب التي تواجه الاتحاد من كل جانب، واول ما قمنا به هو تنظيم ندوة «المثقف والعنف» في مايو ٩٨ وكانت اول مناسبة يبدي فيها المثقفون الجزائريون على اختلاف توجهاتهم رأيا واضحا فيما يحدث وخرجوا بموقف واضح من الازمة يرفض الارهاب ولغة العنف.

وهكذا يبدأ الاتحاد يستعيد حيويته بزيادة عدد اعضائه الى الضعف في اقل من سنة.

*** بعض الاقلام انتقدت موقف الكاتب والمثقف الجزائري بسبب صمته الطويل واستكانته فبماذا ترد ؟**

- ما يقوله هؤلاء مردود عليهم، فبدلاً من ان يسارعوا الى اتخاذ مواقف انسانية يساندون فيها الشعب الجزائري اولاً والمثقف باعتباره واجهة لحالة الصراع ثانيًا، فإنهم راحوا يتساءلون من يقتل من وماذا يحدث في الجزائر ؟.

في الوقت الذي كان فيه الرأي العام الغربي من خلال اعلامه ومثقفيه ومجتمعه المدني، يتحرك بصورة جعلته في نظر الجزائريين الاكثر خوفًا على الجزائر، فلم نلمس من اغلب الكتاب والادباء والاعلاميين العرب موقفًا يساند الشعب الجزائري، ولم نسمع عن مسيرة للتنديد بالمجازر التي حدثت والاغتيالات التي طالت عددًا من الكتاب والشعراء والمثقفين والصحفيين، فالدور الثقافي العربي خلال سنوات الازمة الجزائرية كان سلبيًا، إلا اذا استثنينا بعض الحالات الفردية.

*** هل يمكن ان نقول ان موقف الجزائري وصمته يمثل انتكاسة او حتى مؤامرة كما رأتها بعض الاوساط الثقافية العربية؟**

- عندما اغتيل فرج فودة تحرك المثقفون الجزائريون. وعندما تعرض نجيب محفوظ الى محاولة اغتيال تحرك المثقفون الجزائريون. وعندما صودرت اعمال وكتب في مختلف العواصم العربية لم يتردد الكتاب والمثقفون الجزائريون في اتخاذ المواقف المسؤولة. لكن عندما اصاب الرصاص ما يزيد على ٦٠ صحفيا جزائريًا مرت هذه الارقام في الاعلام العربي دون التوقف امام خصوصيتها، وكأنها ارقام تضاف الى ضحايا المأساة التي هي في النهاية لعنة اصابت الجزائر.

*** كيف تقيم المشهد الابداعي في الجزائر الآن؟**

- بعد فتور فرضته الازمة لوحظ اتجاه الكتاب والمبدعين نحو نشر اعمالهم واثراء الساحة بتجارب جديدة فضلاً عن الامسيات والندوات التي تقام عبر الوطن، واتحاد الكتاب من جانبه يقوم حاليًا بعملية تجديد الفروع الجهوية التي بلغت ٢٥ فرعًا مع التفكير في فتح فرعين احدهما في المشرق العربي والثاني في اوروبا، وهذه الحيوية التي تعرفها الساحة تعدت الشعر والكتابة الى فنون اخرى كالمسرح والفن التشكيلي والغناء.

*** هل ترى ان الازمة في الجزائر افرزت نصوصًا مغايرة في الشعر؟**

- هل يعقل ان ينتج مبدع فكرًا او يترجم رؤية ابداعية وهو محاصر بالخوف وبالموت الذي يدق الابواب كل مساء. وباخبار الانفجارات والسيارات المفخخة والاغتيالات الجماعية. ربما كانت هذه المرحلة مرحلة تراكم لحالات وانفعالات نعتقد انها ستترجم الى اعمال اقرب الى الشهادات التوثيقية منها الى النصوص الابداعية، ويمكنني ان اقول بكل ثقة ان الساحة الثقافية العربية مطالبة بأن تنتظر ما تحمله رياح الجزائر الادبية في السنوات القادمة.

*** بعيدًا عن المسؤولية ماذا عن مشروعك الخاص كشاعر؟**

- حاليًا اقتنعت بأن الكتابة بلغة واحدة غير كافية لايصال الفكرة الى ابعد نقطة في خارطة الكون، فانا اركز حاليًا على ترجمة كل ما اكتبه الى كل لغة، وجدت سبيلاً الى الترجمة اليها، فما دمنا نحمل همومًا وقضايا ونريد ان نقنع الآخرين بما نحمله فليس اقل من ان نخاطبهم بلغاتهم، ومثالي على ذلك انني نشرت مجموعة قصائد تصور هاجس الموت في الجزائر، مهداة الى اصدقاء خطفهم الموت فجأة، ترجمت الى الانجليزية مما فتح امامها باب الانتشار لتترجم الى الفرنسية والنرويجية ثم الايطالية، وهي عملية تؤكد على ضرورة ترجمة الادب العربي الى لغات اخرى لأن العالمية لا تتحقق بلغة واحدة، ولو كانت الانجليزية التي تحكم العالم.

*** قد نطرح سؤالاً اكثر خصوصية وهو ما الذي تشعر بأنه يميزك في خريطة الشعر العربي في الجزائر؟**

- ليس من حقي ان اتحدث عن تميزي، لكنني اكتب بلغة بسيطة وصادقة، واتحاشى الغموض والتعقيد، واسعى الى ان يحتفظ القارئ بمقاطع في ذاكرته لأنها تشكل امتدادًا لي في وجدان الآخرين.

*** ما مشاريع الاتحاد في ظل السياسة الجديدة للبلاد؟**

- نحن نستكمل اعادة الهيكلة التنظيمية للاتحاد، اضافة الى توفير موارد مالية دائمة وترقية عملية النشر بطبع اكبر عدد من الاعمال الخاصة بالجيل الجديد، وفتح قنوات مع الهيئات الثقافية العربية لتبادل التجارب والخبرات من خلال الدعوات المتبادلة للوفود.

وسياسيًا نعمل على ان يكون الاتحاد تنظيمًا فاعلاً في السياسة.

(«الاهرام العربي» - القاهرة)

قضايا نسوية

قضايا المرأة بين التراث والحداثة

د. منى فياض

* عندما قررت الذهاب الى القاهرة لحضور مؤتمر «مائة عام على كتاب قاسم امين، تحرير المرأة»، اعتقدت انها سوف تكون رحلة اقرب الى الاستجمام منها الى الفائدة العلمية. لكن تكشف الامر عن احتفال، مع ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ مضمرة، جعل لنهاية القرن ولاختتام الالفية معنى رمزيًا ومناسبة لمراجعة الحسابات وعمل محصلة لما تم انجازه وبما يتوجب الاسراع في استكماله.

اكثر من ١١٠ باحث/ة وكاتب/ة ومفكر/ة من خارج مصر، من انحاء العالم بمن فيهم ممثلون عن معظم الاقطار العربية، وربما ما يعادل هذا العدد او اكثر من داخل مصر، بحيث شعرنا انفسنا في عالم صغير يجمع عناصر العالم الكبير: التعدد والتنوع، التنافر والانسجام، العلمانية والتدين، الانفتاح والتعصب، التجديد والتقليد، افكار تعود الى عصر الحجاز واخرى الى ما بعد الحداثة. تكاثفت جلسات المؤتمر وتجاورت بشكل متواز. اكثر من اربعة نشاطات في الوقت نفسه، لذا كان علينا طوال الوقت اختيار ما الذي نود المشاركة فيه (طاولات مستديرة) او اختيار ما نود سماعه (محاضرات او شهادات) او رؤيته (افلام وعروض مثل اعادة رواية الحكايات الشعبية). والندم على بعض ما لم نستطع متابعته. كان الخوف في البداية ان تفقد الكثافة والتنوع والعدد الكبير للمشاركين البرنامج جديته، لكن اللافت، عدا بعض التأخر عن موعد الجلسات في بعض الاحيان وبعض المعارك الجانبية او تلك الوهمية، كان الالتزام بقواعد الحوار العلمي والمنفتح على مستوى الاوراق المعدة او الطاولات المستديرة او الشهادات هو السائد.

هل لهذه التظاهرة من جدوى؟ كان هذا التساؤل يشغلنا منذ جلسة الافتتاح حيث شعرنا منذ البداية ان المسألة اكثر من مجرد تظاهرة، وان هناك ما يستحق الجهد فعلا، ان يتم اختتام القرن بالاحتفاء بقاسم امين وبعنوان كتابه: «تحرير المرأة»، كي نعرف اين اصبحت المرأة وهل لا يزال عنوان المرحلة هو «تحرير المرأة»، كي نعرف اين اصبحت المرأة وهل لا يزال عنوان المرحلة هو «تحرير المرأة» ام اننا تعدينا هذه الاشكالية وصرنا ننطلق من نساء يمتلكن حريتهن وحق التساؤل. اين اصبحت حقوق المرأة وما الذي تريده هي وبلسانها عوض الاعتماد على خطاب الرجل فقط كي يساندها ويعبر عنها (على اهمية ذلك بالطبع). وكي نسأل انفسنا كيف السبيل الى الانطلاق ابعد واعمق واشمل؟

لا يمكن التعبير في صفحات قليلة عن الكثير من الاشياء المهمة التي قيلت او حصلت في المؤتمر، لذا يجب الاكتفاء بالاشارة الى محور او محورين.

في الجلسة المخصصة لمحور المرأة والتيارات الدينية في المجتمع تمت الاشارة الى وجود تناقضات على مستوى الهوية عن المرأة العربية، هوية دينية (مسيحية واسلامية) والمواطنية كهوية ووجود عدة اشكاليات احداها ثقافية وهي تتوزع بين الانتماء الى ثقافة قديمة واخرى حديثة واخرى تتعلق بالماضي والحاضر.

هذه التناقضات تصبح تنوعًا وغنى اذا ما نظرنا الى الامر بطريقة مختلفة وجديدة، وهو ما اكده المؤتمر للمتتبع عن كثب وما نغفل عنه عادة، وذلك عدم وجود امرأة في المطلق، هناك نساء ينتمين الى تيارات ومجموعات سياسية وفكرية واجتماعية مختلفة ما ينعكس على تجاربهن وعلى وعيهن وعلى مقولاتهن وعلى خطابهن وممارستهن، ليست النساء مجموعة موحدة متفقة في الرأي ومتجانسة مقابل الرجال الا في ما يتعلق بالتمييز الواقع ضدهن على مستوى القوانين والممارسات التقليدية ذات الطابع التعسفي والتي تعامل المرأة ككائن دوني.

وبالرغم من النزاع الذي اثاره التيار الديني المتعصب (الذي تزعمته امرأة تدعى ياسمين الخيام وهي كانت مطربة الى وقت قريب لا يتعدى السنوات الخمس، وهذا ربما ما يجعلها «ملكية اكثر من الملك» وما يسبب لها عقدة ذنب!) تمتعت جلسات النقاش بحوار هادئ نسبيًا بين مختلف التيارات ولو لم يخل من بعض التوتر احيانًا بسبب انماط الشخصية الفردية ليس اكثر! وهكذا امكن في الجلسة نفسها والمتعلقة بمحور المرأة والتيارات الدينية الاستماع الى وجهات نظر متعددة ونقاشها بهدوء كاد ان يتحول الى مشكلة صغيرة عندما ادلت الاستاذة ليلى العثمان الكويتية بشهادتها حول القمع الذي يعاني منه التيار الحديث الذي تمثله وتعرض بعض ممثليه للمقاضاة، وحول الممارسات السحرية والخرافية والقمعية التي يمارسها بعض من يتكلم باسم الدين، ولكن امكن ضبط الجلسة وكانت مثالاً على الحوار الممكن عندما تتم تهدئة النفوس واعادة النقاش الى مستوى الحوار المفتوح وحسن الاستماع والاشارة بوضوح الى وجوب تقبل رأي الآخر مهما اختلفت وجهة نظره عن وجهتنا اذ ليست مهمة الافراد محاسبة مناظريهم حول درجة ايمانهم او فهمهم للدين. لاحظ البعض وجود موقف دفاعي من قبل الدين في مواجهة الغرب والتغريب وكيف ان المرأة شكلت مسألة محورية في هذا الخطاب. هذا الاتجاه غير جديد بالطبع، ولكن ما لم نناقشه هو انتقاله الى الهجوم عندما تسنح له الفرصة واكبر دليل على ذلك ما ادلت به الاستاذة اليمنية رؤوفة حسن في جلسة الشهادات التي جمعتنا في آخر ايام المؤتمر، حيث عرضت لحيثيات تعرضها لهدر دمها على منابر خطب الجمعة في صنعاء، بسبب مؤتمر «تمكن وانصاف» الذي عقد في صنعاء بتاريخ ١٢/١٤/ايلول/١٩٩٩ او المؤتمر الدولي لتحديات الدراسات النسوية في القرن الحادي والعشرين، حيث تم تحوير ترجمة بعض البحوث كي تصبح وكأنها تهدف الى التهجم على الدين والمطالبة بالغاء بعض الآيات الكريمة. ومن سوء حظ المؤتمرين في صنعاء حصول المؤتمر في مرحلة سبقت الانتخابات الرئاسية ما جعل الحياة السياسية في ركود وجعل وسائل الاعلام متفرغة لتناقل اخبار مؤتمر عن «الجندر» وجعل هذا المفهوم الاخير الذي يعني اخذ خصوصيات الرجال والنساء الثقافية والاجتماعية والجنسية بالاعتبار، جعله مرادفًا لمعنى الغاء التمايز الجنسي بين الرجل والمرأة بالمعنى البيولوجي!

ثمة من لاحظ ان العودة الى السلفية ليست ظاهرة مقتصرة على عالمنا، وبالتالي وجوب عدم الربط بين ازمة المرأة وصعود التيارات السلفية. والمسألة اعقد من ذلك وتتعدى هذا الربط بالطبع ولكن لا بد من ملاحظة ابتعاد هذه التيارات عن معالجة قضايا المرأة بجدية وعلى حدة وبما يتناسب مع المشكلات والاوضاع الجديدة التي تجد نفسها فيها، فتتم العودة ببساطة الى ترداد الآيات الكريمة التي عالجت اوضاعها والاستنتاج بأن «الاسلام اعطى المرأة حقوقها» قبل الغرب وانه عالج كل مشكلاتها واحترمها وانصفها وينتهي الامر، ويغيب صوت المرأة الاسلامية نفسها ولو انني لاحظت بدايات بروز خطاب نسوي اسلامي وان لدى هؤلاء النساء قراءة اوسع واغنى من القراءة التقليدية للرجال الاسلاميين في ما يتعلق بالمرأة. فصحيح ان الاسلام اعطى المرأة الكثير من الحقوق لكن من الملاحظ عدم تطبيقها او عدم تجديدها بما يتلاءم مع متطلبات النساء في هذا العصر. كما وتستعيد النساء الاسلاميات حكايات وامثالا وسيرا تدل على ان المرأة جادلت منذ ايام الرسول في حقوقها وساهمت في تفسيرات معينة بحسب قراءتها الخاصة لها ما جعل هذه القراءة مقبولة من الرسول نفسه.

ماذا يمكن القول عن ذلك كله كخلاصة؟ ضرورة العودة الى التراث عبر دراسات جدية تحاول فهم السياق العام لسيرورة التاريخ القديم وتقديم قراءات متعددة ومن قبل اتجاهات متنوعة لهذا التاريخ وتقبل النظر اليه بأعين جديدة من قبل النساء الاسلاميات انفسهن والمسلمات ايضا (اي المنتميات الى التيار الاسلامي السياسي وغير المنتميات) وعدم تقبلهن من الآن وصاعدا لتغييب دورهن كنساء وكمفسرات للنصوص الكريمة. وفي هذا المجال اجدني اتفق مع الرأي القائل بالاسترشاد بالتراث من اجل مواجهة المستجدات لكن مع ضرورة قبول فكرة تعرض النساء المسلمات لظروف نوعية مستجدة ومختلفة تجعلنا نقبل التحدي ونقبل امكانية استنباط حلول جديدة قياسًا على ظروف مشابهة او مختلفة. سوف اعطي مثلاً على ذلك: لاحظت احدى النساء المحجبات (ربما هي طبيبة) وجود الكثير من المشاكل الاسرية والطلاق في مجتمعنا الراهن وان سبب ذلك يعود الى غياب الدين. هذه المسألة التي تثار دائمًا تعبر عن جهلنا الفعلي بالتراث وعن اسقاط مشاكلنا الحالية على صورة وهمية عن الماضي الذي نتصوره جميلاً ورائعًا وخاليًا من المشكلات وعن عدم ربط التغيرات الدموغرافية، وما تستتبعه من تغيرات اجتماعية ونفسية، من مثل تزايد اعدادنا بشكل هائل ولأول مرة في التاريخ البشري. هل سألنا انفسنا عن عدد سكان مكة او المدينة! مائة الف نسمة؟ ثلاثمائة؟ مليون؟ وهل يقارن هذا العدد بالملايين التي تشكلها المدن الآن؟ هل ينتج هذان المجتمعان المشكلات نفسها؟ هل سألنا انفسنا عن ما يسببه انتقال سكان الريف الكثيف الى المدن والعيش في شقق ضيقة مزدحمة بعيدًا عن اي لون اخضر؟ وماذا عن الفقر في وقت شيوع الصورة والاعلان والاستهلاك؟ وما هو انعكاس ذلك كله على مستوى العلاقات بين الافراد واثرها الممكن على تشكل الاسرة وانماط العلاقات بين افرادها ونفسيتهم وعلاقاتهم مع افراد الاسرة الممتدة! ان عودة سريعة الى التراث تكفي لكي نعي ان الطلاق كان ممارسًا بكثرة في مطلع الاسلام وان الزوجة (والزوج بالطبع) كانت تتزوج في حياتها مرات عدة دون ان تعد «من دون اخلاق» او اما فاسدة وقليلة الايمان او ما شابه. هل كانت تلك اسر سوية ام تعاني من مشكلات نفسية؟. وهل سألنا انفسنا عن الطفل الذي كان يرسل الى مربية بعيدًا عن اهله بعمر ٣ سنوات لاكتساب «اللسان العربي» دون ان يصاب هؤلاء بعقدة ذنب (مثال النبي) دون ان يتعرضوا للوم؟ وان الطفل كان يكف عن اي يكون طفلاً بشكل مبكر (في العشر سنوات تقريبًا)، بينما هو طفل الآن حتى سن ١٨ عامًا بحسب اليونيسيف؟ ما كان يعطي حرية للرجل وللمرأة ويجعل علاقتهما مع اولادهما مختلفة. ان كل هذه الممارسات التي اشرت الى امثلة بسيطة عنها صار ينظر اليها على انها سلوك «لا سوي» ويحتاج الى الادانة وترجع اسبابه الى قلة الدين، ويعتبر مشكلات «مستجدة تعانيها المجتمعات الاسلامية بسبب تقليدها للغرب وبسبب الغزو الثقافي الغربي»؟

ما نحتاجه ربما بالفعل التمويل السريع لمراكز ابحاث جدية تقوم بأنواع الابحاث والدراسات الانسانية المتنوعة للخروج من دائرة الآراء المسبقة والتحجر والتكفير.

(خاص - من بيروت)

• هناك ضرورة للعودة الى التراث عبر دراسات جدية تحاول فهم السياق العام لسيرورة التاريخ القديم، وتقديم قراءات متعددة ومن قبل اتجاهات متنوعة لهذا التاريخ، وتقبل النظر اليه بأعين جديدة، ورفض تغييب النساء ودورهن كمفسرات للنصوص الكريمة •

اتفاقية وادي عربة وذيول مؤامرة التوطين..

• مسؤول ملف اللاجئين في المجلس التشريعي الفلسطيني النائب جمال الشاتي يتحدث لـ«الاتحاد» عن بعض مما جرى في «كامب ديفيد» حول القضية.. ويشير الى الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية التي تضمنت اشارات واضحة للمؤامرة القديمة/ الجديدة الهادفة لطمس قضية اللاجئين الفلسطينيين •

أجرى المقابلة: ثائر ابو بكر

مفاوضات قمة «كامب ديفيد» اصطدمت بالموقف الاسرائيلى المتنكر لحق الشعب العربي الفلسطينى فى اقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وعوده اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من وطنهم وبيوتهم بالقوة. وهذه الاخيرة كانت القضية المركزية ولب الصراع والتفاوض.

عن بعض ما جرى في «كامب ديفيد» التقت «الاتحاد» النائب الفلسطيني جمال الشاتي مسؤول ملف اللاجئين في المجلس التشريعي ومسؤول اتحاد مراكز الشباب في المخيمات الفلسطينية.

* «الاتحاد»: ماهي حقيقة ما جرى في كامب ديفيد خاصة حول قضية اللاجئين وعودتهم الى ديارهم.

- النائب الشاتي: على ضوء ما تقدم به بعض الاخوة المفاوضين في كامب ديفيد اثناء الجلسة الخاصة في التشريعي وبعض اللقاءات في المناسبات الاخرى لمسنا حجم الضغوطات التي تعرض لها الاخ ابو عمار والوفد المفاوض والتي مارستها الادارة الامريكية بانحياز واضح لصالح الرؤية الاسرائيلية تجاه حل قضايا الوضع الدائم ووصلت احيانا هذه الضغوطات الى درجة التهديدات تارة والاغراءات تارة اخرى. الا ان الرئيس الفلسطيني عبرّ عن موقف وارادة الشعب الفلسطيني من خلال تمسكه بالثوابت الفلسطينية والتي تشكل الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية وبالذات فيما يتعلق بقضيتي اللاجئين والقدس.

- النائب الشاتي يقول ان حل قضية اللاجئين على اساس قرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) الذي يكفل حق العودة الى ديارهم، هو حق مقدس غير قابل للتصرف، ويكفل تعويضهم عن جميع الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بهم بسبب النكبة. ولهذا فاننا نحمل اسرائيل المسؤولية الاخلاقية والقانونية والسياسية بخصوص نكبة الشعب الفلسطيني وتشريد اللاجئين واضاف الشاتي ان اي تسوية سياسية لا تضمن هذا الحق هي اتفاقية باطلة وغير ملزمة للشعب الفلسطيني كما اننا نرفض اي محاولة تجزئة لقضية اللاجئين ونحارب كل مؤامرات ومحاولات التوطين والتهجير كما حدث في اتفاقية وادي عربة بين اسرائيل والاردن. اضافة الى اننا نؤكد على حق النازحين بالعودة الى ديارهم واننا بهذا الصدد ندعو كافة الدول العربية الشقيقة، من حكومات وشعوب، الى تقديم دعمها للموقف الفلسطيني الثابت ودعمه في مواجهة الضغوطات الامريكية والاسرائيلية من اجل انجاز الحقوق الوطنية والفلسطينية الثابتة والمشروعة.

واضاف النائب الشاتي اننا نؤكد على دعوة المجتمع الدولي للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني المستند الى قرارات الشرعية الدولية وتعدية الموقف الاسرائيلي الذي لا يزال يتصرف بمنطق الاحتلال والمحتلين ويرفض الاعتراف بحقوقنا الوطنية المشروعة. كما ندعو جميع الدول الصديقة للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس حال اعلان تجسيدها.

* «الاتحاد»: ذكرت في حديثك هناك بعض المؤامرات لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في بعض الدول العربية. هل توضح لنا اي دول!؟

- النائب الشاتي: ذكرت هناك محاولات كثيرة وضغوطات امريكية واسرائيلية بهدف ابتزاز الوفد الفلسطيني المفاوض بهدف توطين اللاجئين والتنازل عن حقوقهم المشروعة. فمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة في ١٧/١٠/١٩٩٤ والتي وقعها بالاحرف الاولى رئيس الوزراء الاردني د. عبد السلام المجالي ونظيره الاسرائيلي ويتسحاق رابين في حضور الملك حسين وولي عهده (في حينه) حسن بن طلال وشمعون بيرس حيث لم توقيعها النهائي في ٢٦/١٠/٩٤ وتنص المادة (٨) من الاتفاقية بخصوص اللاجئين و النازحين على اعتراف من الطرفين بالمشكلات البشرية الكبيرة التي يسببها النزاع في الشرق الاوسط بالنسبة الى الطرفين وبما لهما من مساهمة في تخفيف حدة المشكلات الناجمة على صعيد ثنائي اضافة الى البند رقم (٢) من قضية اللاجئين والنازحين انه يتوجب الاعتراف من الطرفين بأن المشكلات البشرية المشار اليها التي يسببها النزاع في الشرق الاوسط لا يمكن تسويتها بصورة كاملة حيث يسعى الطرفان لتسويتها في المحافل والمنابر الملائمة ويقتضي العودة لاحكام القانون الدولي بما في ذلك ما يلي:

أ) في اطار النازحين لجنة رباعية بالاشتراك مع مصر والفلسطينيين.

ب) فيما يتعلق بالنازحين في اطار عمل المجموعة المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين ٢) من خلال اجراء حوار ثنائي او غير ذلك يتم في اطار يتفق عليه ويأتي مقترنا بالمفاوضات الخاصة بالوضع القانوني الدائم او متزامنا معها وذلك فيما يتعلق بالمناطق المشار اليها ٣) من خلال تطبيق برنامج الامم المتحدة المتفق عليه والبرامج الاقتصادية الدولية الاخرى المتعلقة باللاجئين والنازحين بما في ذلك المساعدة في مضمار العمل على توطينهم.

ويقول الشاتي ان نص الاتفاقية واضح ويشير الى توطينهم.

* «الاتحاد»: وماذا عن المشاريع الصهيونية المطروحة من اجل توطين اللاجئين الفلسطينيين!؟

- النائب الشاتي: بعد عام ١٩٦٧ وجدت سلطات الاحتلال نفسها تسيطر على مئات الالاف من اللاجئين وقامت بتقسيم المشكلة الى قسمين:

الاول: متعلق باللاجئين في الدول العربية واعتبرتها «مشكلة عربية».

والثاني: الخاص بلاجئي الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بدأت المشاريع الاسرائيلية تنطلق من حاجات اسرائيل الامنية وبمحاولات تصفية قضية اللاجئين عبر عدد من المشاريع ابرزها:

* مشروع ألون ففي عام ١٩٦٨ طرح يغآل الون نائب رئيس الحكومة الاسرائيلي انذاك مشروعا متكاملا للتسوية مع الاردن ومن بين ما تضمنه المشروع نقل سكان بعض المناطق وتوطينهم في الضفة الغربية والعريش.

والمشكلة هنا تقع في خانة تبادل سكان بين العرب واسرائيل على اساس امني وقومي وقد ركز الون «على توطين اللاجئين من قطاع غزة الى جانب اللاجئين من الضفة في الغربية ذاتها».

اما مشروع موشي ديان وزير «الامن» انذاك فقد اخذ طابع الاجراءات العسكرية الامنية وقد نص على ثلاث نقاط: اتخاذ تدابير ردع وعقاب جماعي ضد السكان العرب الذين «تعاونوا مع الفدائيين اضافة الى تخفيف كثافة سكان المخيمات الكبيرة مثل مخيمات (جباليا، الشاطئ، ....) وهذا اضافة الى اقامة احياء سكنية جديدة تخترقها شوارع عريضة ذات مواصفات امنية معينة وليس ضروريا ان تكون في نفس اماكن المخيمات. والهدف من ذلك يقول النائب الشاتي كان تصفية المخيمات وتجريد قضية اللاجئين من صفتها القانونية.

الشاتي يؤكد ان مختلف المشاريع اللاحقة قامت على نفس المبدأ وهو ما يسمى بـ تحسين نوعية الحياة للاجئين وتجريد القضية من بعدها السياسي، عن طريق حلها باعادة تأهيل وتوطين اللاجئين في اماكن لجوئهم مع بعض التعديلات الطفيفة التي لا تقترب من حقهم في العودة الى ديارهم حسب القرار (١٩٤).

فبعد ان تطورت جملة المشاريع لمحاولة تصفية قضية اللاجئين بدأت منذ اواخر الثمانينيات والتسعينيات تأخذ منحنى عمليا وتقترب من البعد السياسي، اي ربط اللاجئين بالحل الشامل للقضية الفلسطينية وفي اطارها واطار المفاوضات.

ويقول النائب الشاتي: باختصار فان الموقف الاسرائيلي من حق العودة هو موقف مخادع يتماشى مع آراء المؤسسة السياسية الاسرائيلية التي ترفض الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى قراهم ومدنهم التي هجروا منها بالقوة او الاعتراف بهذا الامر على انه حق سياسي وعملي. ولهذا فان اسرائيل لا زالت ترفض حق العودة من الاساس لان اعترافها بهذا الحق ينطوي على تحملها المسؤولية لما ارتكبته.



• توقيع الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية •

جبر جزماوي
رصيف آخر...

* هذا هو زمن الحفر، وعصر الحفريات وصوت الاحافير. اما الحفر فهو هذه المؤتمرات والاتصالات والصولات والجولات التي عرفها الشعب الفلسطيني منذ ان اطلق حجر المجد الاول بوجه الحذاء - الاحتلال الاشد شراسة على مر العصور، وهو بالذات عصر الحفريات بحثا عن اي شيء يقنع اللص الكاذب انه لص فعلا لكنه ليس كاذبا الى الحد الذي برهن هو عليه بافعاله. عصر البحث «حفرا وحفريات» بحثا عن اي قناة مجاز مهملة او «رجم حجارة» او بقايا عظام لا يعرف احد من او ماذا كان صاحبها. عصر حفر الكهوف والانوف وتنبيش الرفوف بحثا عن اي اشارة الى مرور اللصوص من هنا. او الى ما يعلن بالحجر المنحوت ان هيكلا كان او جرة زيت كانت هناك.. والغريب في عصر الحفريات هذا ان جميع اللصوص قدموا بحثا عن آثار اقدامهم التي اهترأت على الارض الفلسطينية دون ان تبلى ذرة تراب واحدة او تتزحزح صخرة فلسطينية واحدة عن موضعها.. وتسألهم ماذا تفعلون فيقال لك جدة جدتي كان تضاجع قاطع طريق مشهور مر من هنا او احد معارف جدة امي اوصاها في ليلة شرف حمراء، ان لا تبخل بزيارة منطقة سمع عنها من عشيق جدته الفاضلة.. وقد يأتي لص وقح ليعلن لك ان والده قطع غصن زيتون من حاكورة كانت هنا وانه جاء ليفحص هل ماتت الشجرة التي قطع والده غصنها ام انها تنتظر ان يأتي الولد ليتم بطولة الوالد..

اما الاحافير فحدث ولا حرج.. تعالوا نقسمها الى غربية لنا وحدنا.. وشرقية لنا ثم نبحث ما لكم منها ان كان لدينا ما نستغني عنه.. تعالوا نجعل شرقها دوليا يتمتع به كل من شاء، وكيفما شاء، على ان تبقى السيادة على شرقها وغربها وجميع جهاتها بيدنا وحدنا نقبل بها ما نشاء ونرفض ايما نشاء.. لماذا لا يكون لكم اشباه مجالس بلدية تحكمون بها مجاريكم ونفاياتكم وما يفيض من مجارينا عليكم ولا مانع لو عالجتم نفاياتنا ايضا.. وقد يأتي بعض المتنورين الاشد ثقافة ووعيا ليقترح ببراءة ان تبقى الوحدة قائمة والاحوال مفتوحة حتى تصل الشعوب الى قناعة بأن للص حقوقا لا تقل عراقة عن حقوق صاحب المنزل وان بيرتسكي يستطيع فعلا ان يتعايش مع اسماعيل الذي اريد له ان يأخذ اغنامه ويرحل شرقا حيث لا مكان له في هذه الارض .. تماما كما قالوا سابقا ونعق حاخام الغفلة مؤخرا!!

والاروع من كل هذا واشد اثارة للغيظ المدر للبول ان يأتي من يقترح جعلها مدينة لله... تماما مثلما هي الفاتيكان.. مثلا.. وربما يكمل البعض اقتراحه بتعيين وصي يفوضه وكيل الله على الارض لكي يشيع عدل الرب في مدينة الرب العصرية...

وتسألهم يا شاطر لماذا لا تكونون واضحين في اقتراحاتكم الوجيهة الى حد الوضاعة.. ولماذا لا تقولها لكم صريحة حادة.. كم مدينة للرب اقمتم منذ ان اقمتم للرب «ليخ فاليسا» مدينة في غدانسك.. وما الذي يجعلنا ننسى العهدة العمرية مثلا ونتذكر بكل احترام وتقدير انكم تريدون حلا لهذه المدينة.. حلا يقفز فوق كل الحقائق الا ما يرضيكم ويشبع مطامع صديقكم الاحتلال المتوحش؟!!

تسأل وانت تعلم انهم لا يجيبون ولا يملكون حق الاجابة بعد ان عطل كلينتون حبالهم الصوتية فباتوا لا ينطقون.. وفي النهاية وبعد ان «ينقطع نفسك» وانت تتفرج على كل هذه الحفر والحفريات وتستمع الى فحيح وهمسات الاحافير تتوقف في اي زقاق مهمل من شرايين القدس التي استعصت على التقطيع. يخرج طفل تسبقه رائحة المناقيش والزعتر ويسألك ببراءة الزهور. مالك.. هل انت قادم جديد ام تريد شراء هدية اثرية.. تعال ادلك على احلى محل للسنتواري في حارتنا.. تحف مثل التي كانت ستي تعملها من الفخار من زمان زمان... تسير خلفه من رصيف الى رصيف.. تكتشف انك تغوص في تاريخ يحمل على وجهه العديد من بثور الايام التي تعربشت تلك الملامح العربية.. تتجول حتى تكتشف انك تتحول سريعا الى رصيف آخر من ارصفة القدس غير القابلة للبيع والنسيان.

صالح ابداح

بعد أن اخترق شافيز الحصار الأمريكي للعراق

متى يصبح قادة الدول العربية أصحاب كرامة

سجل العراق أهدافاً جديدة ضد الولايات المتحدة مع الإعلان عن زيارة الرئيس الإندونيسي، عبد الرحمن عبد الواحد، إلى العراق ليكون بذلك ثاني رئيس دولة يزور بغداد منذ العام ١٩٩١ بعد الرئيس الفنزويلي، هوغو شافيز، في تطور ندّدت به الولايات المتحدة، فيما بدا أن المواجهة العسكرية والسياسية بين العراق، من جهة، والولايات المتحدة والسعودية والكويت، من جهة ثانية، تتجه إلى التصاعد. فمنذ حرب الخليج الثانية حتى زيارة شافيز إلى العراق، لم يزر بغداد سوى شخصية دولية واحدة هي السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، وذلك في شباط ١٩٩٨.

وقتل عراقيان وأصيب ١٩ آخرون بجروح في غارة شنتها المقاتلات الأمريكية والبريطانية على مدينة السماوة. واستهدفت الغارة حياً سكنياً ومخزناً للحبوب. فالقيادة العسكرية في وزارة الحربية الأمريكية تعتبر مخازن الغذاء من الأهداف الأساسية التي تستهدفها الغارات الأمريكية - البريطانية، فكلما توفرت لهم الفرصة يدمرون غذاء الشعب العراقي من دون تردد. وان توقيت شن الغارة هو نوع من الانتقام لزيارة الرئيس الفنزويلي شافيز، وإعلان الرئيس الإندونيسي عن عزمه على زيارة العراق.

إن الإعلان عن زيارة الرئيس الإندونيسي للعراق خلال اشهر يعني بداية تهشم الحصار وانكساره وانفكاكه، ونتمنى لها أن تكون حالة مستمرة. إنها دليل على تأييد العالم وتضامنه مع الشعب العراقي المحاصر.

تجاهل شافيز التحذيرات والضغوط الأمريكية. وأبدى عبد الواحد اللامبالاة نفسها حيال الانتقادات الأمريكية داعياً إلى رفع الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت قبل عشرة أعوام. وقال: آمل أن يتم رفع الحظر المفروض على العراق قريباً.

واستباقا لانفراط العقد، الذي خلخل خيطه شافيز، واقدام قادة الدول العربية على أن يحذون حذوه ويتمردون على «الإرادة» الأمريكية ويُحرمون من «الصدقة» أو «الصك» الأمريكي عن حسن سلوكهم، زعمت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أن عبد الواحد سيسيء إلى المكانة، التي تحتلها بلاده إذا قام بزيارة إلى العراق. وقالت محذرة «ليس من شأننا أن نقول لعبد الواحد ما يجب فعله، ولكنني اعتقد بأن قيامه بزيارة إلى العراق لن يساعد على رفع مكانة بلاده»!! وقالت: اعتقد بان من المفيد للرئيس الإندونيسي أن يصغي إلى نصائح الأمريكيين، إذ أن أمام الرئيس الكثير من العمل للقيام به في إندونيسيا!.

أثار الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز «عاصفة صحراء» من الاحتمالات لما يعكس اللقاء مع الرئيس العراقي، صدام حسين، من تأويلات تصب في خانة التحدي للموقف الأمريكي من بغداد. وإذا كانت زيارة شافيز تثير احتمالات ولو ضئيلة، بإمكانية أن يحذو حذوه غيره من رؤساء الدول، فإن العراق تعامل مع الزيارة على إنها فتحت كوة في جدار الحصار التجويعي على الشعب العراقي.

وقال شافيز «إننا سعداء للغاية أن نكون في بغداد وان نشمّ عبق التاريخ ونسير على ضفاف نهر دجلة». ودان بشدة تدخل الولايات المتحدة في شؤون بلاده الداخلية بعد الانتقادات التي وجهتها إليه لقيامه بهذه الزيارة. وقال «إنني آسف لذلك. ولقد قالتها وزارة الخارجية الفنزويلية قبل أيام. نحن نأسف ونشجب التدخل في شؤوننا الداخلية، نحن لا نقبلها ونرفضها». وقال «لكننا لا نعجب لذلك لأنها ليست المرة الأولى وليتها الأخيرة»، مشيرا إلى الانتقادات الأمريكية لزيارته إلى كوبا. وأضاف «ونحن نأسف لذلك لأن الحكومة الأمريكية تنزعج. فعليها أن تبطل هذا المفهوم وان لا تنزعج، أنا أقول إن لديهم مشاكل كثيرة لذا يجب ألا يهتموا بهذه الأمور».

قادة الدول العربية أصحاب كرامة ؟!

وقال شافيز «إننا أصحاب كرامة، ودولة ذات سيادة في اتخاذ القرارات المناسبة التي تخدم مصالحنا». وأكد «إننا زرنا العراق لكي نتحدث مع الرئيس صدام حسين وحكومته حول أمور كثيرة وخاصة موضوع النفط وموضوع الأويك وضرورة الإبقاء على التوازن على أسعار النفط وضرورة تعزيز منظمة الأويك ولتقديم الدعوة لحضور مؤتمر الأويك المقبل».

وعن رأيه في العقوبات قال شافيز «إن الذي يحصل في العراق شيء غير عادل ونحن نشعر بهذا. إن الحصار عمل ظالم وغير عادل». وان بلاده لا تقبل مبدأ اتخاذ إجراءات بحق أي بلد تطال بصورة خاصة الطبقات الأفقر في المجتمع.

لكن إدراك شافيز لهذه الحقيقة لم يمنعه من التعاطي مع العراق، مع انه يعلم جيدا ما هي الآثار التي ستترتب على مثل هذه الخطوة التي لم يسبقه إليها أحد، لأنها تتجاوز خطا أحمر رسمته الولايات المتحدة عرابة الحظر المفروض على العراق وراعية تطبيقه وإدامته برغم مرور عشر سنوات عليه ألحقت بالغ الأذى بالشعب العراقي، وأعادت العراق عقودا إلى الوراء.



• مظاهرة بريطانية: لا تفجروا العراق - هل يسمع زعماء النفط ؟! •

اختراق السور الفولاذي الأمريكي مهمة سهلة إذا توفرت إرادة

وربما كانت معارضة الولايات المتحدة وتهديداتها المبطنة لشافيز، واحدا من الدوافع التي جعلت الرئيس الفنزويلي الذي بات متمرسا في مشاكسة سياسات «الهيمنة» الأمريكية، يصر على القيام بزيارة العراق ليصبح بذلك أول رئيس يخرق جدار العزلة المفروضة على بلاد الرافدين. لقد تجاهل شافيز التحذيرات والتهديدات الأمريكية وأثبت بالفعل وبالملموس معارضته للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، وهي على الأرجح دعوة إلى مشاركته تمرده على ما تحاول واشنطن فرضه على المجتمع الدولي حفظا لمصالحها الخاصة.

وإذا كانت زيارة شافيز قد فتحت ثغرة في السور الفولاذي الذي تعمل الولايات المتحدة على تثبيته حول العراق، فإن السؤال الذي يطرح هو: كيف يمكن توسيع هذه الثغرة وزعزعة أساس هذا السور. ولا شك في أن قادة الدول العربية يجب أن يكونوا أول المعنيين بالإجابة عن هذه المسألة، برغم أجواء الصمت السائدة في العالم العربي.

صحيح أن الكثير من القادة العرب تحدثوا عن مظالم الحصار وآثاره الرهيبة على الشعب العراقي، لكن هذا الحديث يظل كلمات في الهواء، ومواقف إعلامية ما لم يترافق مع خطوات عملية ملموسة تخفف فعلا من الويلات التي يعانيها الشعب العراقي.

لقد باتت العقوبات المفروضة على العراق لطخة تسود سجل الأمم المتحدة، وقد جاءت زيارة شافيز للعراق لتشكل خطوة راسخة يجب أن تعقبها خطوات لهدم جدار الحصار. والرئيس الفنزويلي لم يرضخ لتهديدات واشنطن وخطا الخطوة الأولى.

إضافة إلى الحصار - الشعب العراقي يعيش أزمة وطنية خطيرة

من كان يظن إن الوضع العراقي بعد عشرة أعوام على وقوع الزلزال الذي بدأ باجتياح الكويت في ٢ آب العام ١٩٩٠، سيظل على حاله: مجرد حالة ساكنة تنتمي إلى حقبة غاربة من دون أي بارقة أمل بإمكان التغلب على آثار الزلزال والانتقال إلى حالة جديدة يصالح فيها العراق نفسه، وينهي قطيعته مع العالم، ويحتل مكانته اللائقة به في مسرة الإنسانية الصاعدة.

فبعد عقد كامل من الصراع الذي فجره ذلك الزلزال وكشف فيه أزمة وطنية كبرى واختلالات جوهرية في قضايا الحكم والسياسة والاقتصاد والثقافة والاجتماع، لا يبدو أن العراق انتهى من المواجهة، سواء تلك التي بينه وبين نفسه أو تلك التي بينه وبين العالم. ولا يبدو حتى انه مقبل على ذلك.

لقد تحول الصراع في النهاية من قضية تفتيش على الأسلحة ونزعها إلى صراع مكشوف بين الإدارة الأمريكية التي تستخدم العقوبات جزءا من سياسة الاحتواء لاضعاف النظام العراقي وإسقاطه، وبين النظام نفسه الذي اختزل الصراع إلى موضوع بقائه في السلطة. فالمهم في كل ذلك هو الإدراك أن هناك حالة تجمد عراقية دخلت عامها الـ ١١ من دون أفق للحل، واصبحت في جوهرها وبنتائجها أزمة وطنية خطيرة تتحكم بمصير وطن وبمستقبل شعب، مما يتطلب ولوج مناطق أخرى في التفكير والعمل وعدم الخضوع للرهانات، التي أثبتت فشلها في الماضي ولا لاعتباراته.

لا بد من أن يقود هذا التفكير في البداية إلى إدانة الحصار، بل إلى العمل على إحباطه وإنهائه، أولا لأنه عمل لا أخلاقي وسياسة غبية، ولأنه أيضا جريمة دولية يجري باسمها تدمير بلد وشعب وتعطيل فرصه في النهوض. وثانيا لأنه المبرر الذي يستخدم لمنع بلورة مشروع وطني كفيل بأنهاء الأزمة ووضع نهاية لعذابات العراقيين ونوائبهم وفق صيغة تضمن عراقا جديدا يحظى بتوافق وطني شامل ومشروع حضاري يمهد لاعادة دوره الفاعل في الساحة الإقليمية والدولية. هذه يجب أن تكون نقطة البداية الصحيحة، وخلاف ذلك، أي اللجوء إلى استخدام الحصار ونتائجه في تحقيق مكاسب في المعركة بين النظام وخصومه، تكون أي محاولة للخروج من النفق المظلم لا أخلاقية ومدحورة سلفا وطريق آخر اعمق ألما لاطالة عمر الأزمة.

خلاصة

إن البديل الأمريكي القائم على سياسة الاحتواء، من خلال الأليات المتبعة منذ عشرة أعوام لم تمثل في أي يوم بديلا موضوعيا لإنهاء الحالة العراقية الراهنة، خصوصا إنها أزمة وطنية تتطلب حلا وطنيا وليس خارجيا. إذ أن عناصر سياسة الاحتواء، وضعت كما هو واضح لخدمة أهداف الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة وخاصة موضوع الاستقرار والأمن في المنطقة، وبالذات أمن النفط وأمن إسرائيل. وهي أهداف لا يمكنها إطلاقا أن توفر البديل الذي يتطلع إليه الشعب العراقي أو يتلاءم ومصالحه. وان الأعوام العشرة الماضية تؤكد أن الإدارة الأمريكية ساعدت عمليا على تبديد كل الفرص التي أتيحت لتوفير البديل الوطني المناسب بل وضعت العصي في دواليب التغيير المنشود، وبالتأكيد فإنها فعلت وتفعل ذلك لمصلحة مشروعها الخاص المنسجم مع أهدافها.

إن الحل الجذري الوحيد لازمة العراق والذي ينقذه من المصير المحفوف بالشكوك ويمنحه المناعة ويمنح جيرانه والعالم الطمأنينة، هو أن تكون للشعب العراقي كلمته ودوره. وعدا ذلك فان حلقة البؤس ستستمر في الداخل بينما ستبقى دائرة التوتر والمخاطر تدور عليه وعلى جيرانه.

سفر في رحاب «مدن عتيقة»

• في السيرة الذاتية والتشكيلية للفنان اسحق نحلة •

زاهد عزت حرش

عودة متأخرة

هي سيرة اخرى لرواية العذاب المثخن جراحا بجسد الانسان الفلسطيني عبر مسيرة البقاء رغم أنف الغاصبين. هي الخطب الممتد عبر السنين، بالمستحيل نقاوم ولن نلين، انها الحياة.. تعرفنا ببعضنا عبر اسلاك السلاسل، عبر الحنين، عبر اسطورة القيامة «كالعنقاء من تحت الرماد»، سهمًا نحو السماء، كالطود، كالولادة من جديد.

زارني اسحق نحلة يحمل سيرته الذاتية والتشكيلية، يحمل ادوات مرسمه الممزوجة بغبار الهجيج، يملأ رئتيه بعبارات الحنين المنسوخة في كتاب حط على رفوف مكتبي، منذ لقاء مضى مع احد ابناء شعبنا المشردين بعيدا عن دياره.. حيث اهداني كتاب «مدن عتيقة يكتمل قمرها - في تجربة الفنان اسحق نحلة» يحمل في طياته تسجيلات توثيقية بالكلمة والصورة للسيرتين معا.

اسحق نحلة، هو ابن قرية بيت نتيف من اعمال الخليل. شمالها قرية دير ابان، غربها قرى زكور وعجور، للجنوب منها بلدة صوريف المحاذية لحلحول فالخليل، والى شرقها بيت المقدس. وهي احد القرى التي هجر اهلها منذ بداية المأساة. بيت نتيف ككل بلدات الوطن العربي، تحيط بها الضيع الصغيرة التي اعتدنا على تسميتها «الخربة».. فكان من بين تلك الخرب، خربة تدعى «اسم الله» يقال ان ابراهيم الخليل قد عاش فيها وانجب ولده اسماعيل، حتى سمي اهل تلك البقعة بـ«السماعنة».

كان قد ولد في ربوعها الفنان الفلسطيني اسحق نحلة في احدى ليالي شباط من عام ١٩٤٦، بيد انه ما لبث ان اعتاد على ترابها وألوان الفرح اليانع فيها، حتى ابتلي بالرحيل المختزن الى اليوم في حنايا ذاكرته كشريط اشلاء صور بالابيض والاسود، وهو على اكتاف امرأة تركض به على ضفاف نهر الاردن في تلك الهجرة القسرية عن البيت والديار، وجموع من الاهل والجيران تهيم على وجهها هربًا من الطغاة. الى ان استقروا في مخيم «عقبة جبر» القريب من اريحا، حيث قضى فيه اسحق نحلة طفولته وبعضاً من شبابه. فقد امتدت المرحلة منذ ١٩٤٩ وحتى سنة ١٩٦٤. وفي هذا المخيم عرضت اعماله لأول مرة على الناس سنة ١٩٦٢، في معرض جماعي اقامته «وكالة الغوث» لمنطقة اريحا، وقد اشترى مدير الوكالة لوحتين من اعماله.

عرضت اعماله ايضا سنة ١٩٦٣ في القدس العربية، التي انهى دراسته الثانوية فيها سنة ١٩٦٤.

وحين لم تقتنع العائلة بجدوى دراسة الفنون الجميلة سافر الى الشام لدراسة الحقوق. وهناك وبمحض الصدفة التقى مع هيئة سعودية جاءت تبحث عن معلمين للتربية الفنية. سألوه عن شهاداته فقدم لهم لوحة تشكل بورتريت الملك فيصل «صورة شخصية». فكانت تلك جواز سفره لدخول عالم الفنون بثبات ومثابرة. وبعد مضي ستة اعوام على عمله في مهنة التدريس في السعودية قام سنة ١٩٧٢ وغادرها الى المانيا لدراسة الفنون الجميلة في «فوبرتال»، حيث امضى هناك حتى عام ١٩٧٦. ومما قاله في ذلك: في المانيا لم اجد الفن للفن، ذلك اول ما ادهشني.. واول درس اخذته، كان بضع كلمات قالها الاستاذ«لقد مر هنا آلاف الطلبة، كلهم خرجوا الى الحياة العامة واسهموا في هذا الازدهار الذي ترونه في الصناعات الاخرى. ولم يخرج من هنا الا بعض الفنانين».

وبعد زوال سبع واربعين عاما قضاها في اراض غريبة عاد الفنان اسحق نحلة الى مسقط رأسه من جهتها الغربية قادمًا من شارع يافا - القدس، والمؤدي الى قرية عرتوف التي تحولت تحت وطأة الاحتلال الى مستوطنة «بيت شمس». وجاء في لقاء له مع الفنان محمد العامري قوله: «جاءت زيارتي الى مسقط رأسي متأخرة، لكني استعدت مخزونًا فنيًا في داخلي ومن مفردات انقلبت في هذا الداخل. فالالوان اصبحت لدي معتقة. كذلك الاشكال والعناصر، وفيما انا جالس على اطلال بلدتي وحجارتها ظهرت مشاهد في الذاكرة واختلطت اشكال الصخور بالشجر والطيور واصغيت لأصوات والى حركات. وعندما عدت بدأ ينفجر في داخلي على السطح».

التجربة الابداعية

بدأت العلاقة مع اللوحة في مضمار اثبات القدرات الفنية الكامنة داخل الفنان اسحق نحلة. فجاءت اعماله كلها تعبيرية رمزية تحمل في سطحها المضمون والكفاءة التقنية باعتماد ذلك على معطيات واقعية لبناء مضمون لوحة ما، فكانت اعماله مكتظة بالرموز والتكوينات وهو يقول حول ذلك «ربما انه لاءم حيوية الشباب».

اما في مرحلة الدراسة الاكاديمية في المانيا، والتي جاءت بعد دراسة جادة على الذات ايام العمل في السعودية، فقد دخلت عناصر جديدة على اللوحة وقام بتنفيذ اعمال استولى الخط الفاصل فيها وحل ليسيطر على السطح في فضاء من «الاختزال والتجريد الصوفي». اما لاحقًا .. فيقول حول تجربته في خلط مواد مختلفة ما يلي: «كنت استحضر مواد كيماوية تذاب بالنفط واخرى عضوية تذاب، ثم احاول المزاوجة بينهما على السطح فتتفاعل المواد لتعطي تأثيرات في الملمس على هيئة نتوءات واشكال لبلورات مختلفة، ربما لذلك شعر المتلقي امام عدد من اعمال الثمانينيات برغبة في تحسس سطح اللوحة لما فيها من ملمس خشن، وظهرت نتائج مختلفة وغنية تأثر بها السطح بحسب سرعة المزج بين المادة العضوية والكيميائية او بطئها.. تلك المرحلة التجريبية خضتها على لون واحد هو البني».

رويدا رويدا بدأ يتضح الاسلوب الخاص بالفنان اسحق نحلة، وحول استقرار تجربته بعد عرض نماذج منها في ساحة الحياة الفنية، اذ ذاك من جراء تأثره بردود فعل الناس والفنانين اكتشف ان هنالك حاجة ضرورية لاغناء هذه التجربة، حيث قال: «فأضفت ألوانًا اخرى مع الابقاء على اللون الواحد سيدًا وان اختلف من بني الى سواه. شجعني ذلك على التسلل نحو الالوان الاساسية كافة، وابرازها على السطح وتغييب اللون السيد الى الخلفية ما جعل للسطح ابعادًا ثلاثة هي غير تلك الأبعاد المألوفة حتى لو كانت تجريدية، بمعنى تراكب التكوينات وألوان وبناء اللوحة من عدة مراحل والاشتغال على الالوان صناعة ثم ابراز التكوين الرئيسي او العنصر الاساسي، كلها كانت تعطي الابعاد لثلاثة مظاهر على غير ما تبدو عليه في العادة» ان المتلقي لأعمال هذا الانسان الضالع في البحث عن مكنونات الاشياء في بقاياها يلمس بكل وضوح نتائج هذه التجربة التي يتحدث عنها. ففي الاعمال المنسوجة من التكوينات الحجرية للوحة تسكن الصفحة رقم ٥٨، تحس بجلاء تداخل الرموز الحجرية بالرموز الجسدية للانسان في تناغم لوني يتهادى ما بين الاصفر والبني ومساحات متقطعة من الازرق والزهري، يتجلى فيه بقايا ابنية رومانية وكنعانية استوطنت حضارتها هذه الارض الحبلى بالصراع الانساني والحضاري على مر العصور. كما ان ما يميز رموز الاجساد البشرية انها دائمًا تظهر من الخلف لتخبئ ما تحمله من مآسي بانطوائها في اجواء الرموز الحجرية والبنيوية الاخرى. وهو في ذلك يحاول ربط الامر بمأساة الشعب الفلسطيني الذي كان عرضة لاعتداء الطغاة وذوي القربة، ولم يكن من يحمي ظهره العاري الذي شكل دائمًا جدار المواجهة.



كلمات اخرى

في الكتاب صفحات تحمل اسماء كثيرة من خيرة الفلسطينيين والعرب، فقد كتب الكثيرون عن هذا الفنان، كل يحاول تفسير عطائه الابداعي من منظار تعامله الوجداني معه، وربما بتأثير العلاقة القائمة على الصداقة بينهم، بيد ان هنالك اكثر من اجماع على ان اسحق نحلة هو احد المبدعين المميزين في الساحة العربية والفلسطينية.

كان احدهم الفنان محمد ابو زريق، وهو فنان فلسطيني من مواليد ١٩٤٩ يعيش في الاردن، وقد واكب الحياة التشكيلية هناك اضافة الى كونه صاحب انتاج فني فهو ايضا من اول الذين اهتموا بالنقد الفني والقراءة البصرية. قال عنه الفنان اسماعيل شموط في دراسته «الفن التشكيلي في فلسطين»: يستخدم - محمد ابو زريق - عناصر واقعية سواء في الفكرة او في الشكل، يستمدها من البيئة المحلية والشعبية، ويستفيد بشكل جيد من الرموز التي يعبر من خلالها عن احاسيسه وعن وعيه. وقد جاء في سياق ما كتبه ابو زريق عن اسحق نحلة ما يلي: «اسحق نحلة مأخوذ بالكون وما الشخوص في اعماله الاخيرة الا عبارة عن سديم كوني، وقد استطاع ان يعطيها ذلك التماهي من خلال المشهد التصويري من عين النسر، فالمشهد البصري لديه واسع يحوي التفاصيل والاشياء والافق...».

على موعد

اليوم، على بقعة من ارض فلسطين، هدمت معالمها الانسانية، قوى الظلم والطغيان، يلتقي عدد من المبدعين الفلسطينيين، من كتاب وشعراء وممثلين وفنانين تشكيليين وصحافة واعلام ليعيدوا الى الذاكرة وقائع المجازر العديدة التي حلت بأبناء هذا الشعب، في محاولة لتجسيد وتوثيق الذاكرة الجماعية للانسان الفلسطيني على تراب الارض الام. فربما يكون لنا لقاء مع هذا الفنان الضالع بالكونية المنتشرة على اسطح لوحاته وداخل مكنوناته الذاتية، في تبنيه لوجهة الصراع الثقافي الحضاري في السعي للارتقاء بالمشروع الوطني الحضاري الفلسطيني الى مصاف الحضارة الانسانية.. فالى هناك!!



• اسحق نحلة - زيارتي لمسقط رأسي تأخرت •



• من أعماله •

من الطبيعي بريجات

مشروبات بريجات الطيبة.
منعشة ولذيذة وذات مذاق
مميز وهي المشروبات الوحيدة
التي تحتوي على مركبات طبيعية.★
انتم مدعوون للتلذذ على مدار
العام بمشروبات بريجات الطيبة
والمنعشة والصافية والمعروفة.
والآن جديد★ من بريجات!
مجموعة مشروبات
بريجات بالب الطيبة
مع قطع الحمضيات.

NEW

פריגת

רכיבים טבעיים בלבד



★ في قناني ١٫٥ لتر فقط

تساؤلات وهواجس في تحديد الهوية

أنا والآخر - قوميًا وانسانيًا

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

• شيء من الفلسفة •

هذه الجملة معقدة. المقصود ليس فقط لغويا انما فوق اعتبارات اللغة. «الانا» هي جملة مفيدة. فعندما اكون، اكون وكثيرا ما اكون في العدم فأتلاشى.

قال ديكارت: «انا افكر اذن انا موجود». كأني بفاقد الوعي يقول: حتى لو لم افكر انا موجود.. هل من وجود دون تفكير او تفكير دون وجود؟

اذن انا موجود لأنني انا موجود. حتى لو كنت سطحيا. ان عقلي لا يستطيع ان يدرك ما هو غير موجود، او غير متشيئ.

ادراكي لنفسي نابع من كوني موجودا! وادراكي لغيري كذلك فأنا هو انا والآخر هو الآخر وانا هو الآخر ليست الا بدعة مهما تماهى اناي في هذا الآخر ام ذاك!. وهكذا جزمت.

كل شيء يبدأ بالذات ولا تستطيع ادراكها الا من خلال التضاد او التوافق وذلك الصراع فيما بين ذاتك وذاتك! او بين ذاتك والآخر او بين الآخر والآخر. الحديث عن الذات الواعية. وهذا الوعي يبدأ بالآخر، فالطفل ومنذ البدايات الاولى يتعلم من خلال الآخر ويدرك ذاته من خلال الآخر والمحيط. يقول الروائي اللبناني الياس خوري ان «الآخر هو المرآة التي تسمح للذات بالتعرف على نفسها».

وانا لا استطيع ادراك الغير الا من خلال هذا الصراع ايضا، اما عن طريق التناقض او التوافق.. التضاد والكراهية والصراع والتناحر او الألفة والمحبة و...

فلو ادركت كل «انا» ان حريتها تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين لما حدثت مشاكل وصراعات، ولو ان «الانا» عرفت حدودها ولم تتوهم حدودها لما حدثت مشاكل وصراعات.

وانا ابدع حين اكون الذات المنقسمة على ذاتها.. انا الذات التي تشققت الى شظايا. انا الذات الجماعية التي لا تدري كيف تخرج من ذاتها حتى في اسطع اوقات التجلي. الا من خلال عملية الادراك وزيادة الوعي والترقي.. وهنا يكون الابداع والخلق نتيجة الانقسام والتشظي والحيرة والارتباك وادراك كل هذا. وما الابداع الا عبارة عن اعادة ترتيب المتبعثرات او كما قال الشاعر السويدي الصوفي المعاصر (توفي سنة ١٩٦٨) عبارة عن دوزنة الايقاعات والصراعات والمكنونات الداخلية والا تمزق الانسان المبدع اربًا اربا.

اقول الذات الجماعية لان الذات الفردية لا تساوي شيئًا في هذا القضاء الرحب وفي هذا العالم المتكالب. فكم وكم من الملايين مرت عبر التاريخ.. ومنذ بدأ الانسان يؤرخ.. اقول لا تساوي شيئًا لكون الفردانية صفرا في هذا الكون وان كان لدور الفرد حيزاً في مجرى هذا التاريخ.. لسرعة ذوبان الفرد في الوجود، حتى بعض الجماعات تذوب وتندثر. دول دالت. امبراطوريات زالت ولم يعد لها اثر حيال عظمة هذا الوجود.

والمقياس ليس عشرات السنين، انما الملايين.

تكون المأساة عندما يسكن الهم الجماعي في الذات الفردانية.

لا أحد يحدد لي موقعي سوى ذاتي وظروف ذاتي.

اوراقي مبعثرة.. احاول تنظيمها لأن في الكون نظاما. لا احد يستطيع ان يقول لي من انا سوى «اناي». لا احد يستطيع ان يحدد لي مكاني وان قيض لي ان اختار من جديد لما اخترت غيره. لا احد يستطيع ان يحدد لي انتمائي وقناعاتي سواي!

• شيء عن الأنا والكتابة والآخر:

أنا ابن هذه الاسرة ثم فيما بعد العائلة وهذا الحي وانا ابن هذه المدينة وانا ابن هذا البلد.. وهذا العالم.

انا انسان اولا وقبل كل شيء، وانتماءاتي تحددت منذ الاحتكاك الاول لوالديّ، وكان انتمائي الاول الى امي واخيرا الى اللحد الى التراب والى التلاشي دوائر كما تنداح مياه البركة حين نلقي بها حجرا.. من اللاشيء الى اللاشيء. ومن الصعب علي ان اثق بما هو غير موجود وغير متشيئ او غير كائن مهما بلغت قدرتي على التجريد.

فمن الناحية الانطولوجية ما هو موجود، موجود، وما هو غير موجود غير موجود، والعملية شبيهة بمسألة الكتابة. فهذه الكتابة - هذه المقالة - غير موجودة قبل ان تتشيأ وما حدث هو كالتالي:

قبل الكتابة احسست بالضياع، احسست باليتم والضياع فتوترت قبل ان اكتب وتشققت الى شظايا ثم لملمت اشلاء ذاتي واعدت بناءها، وادعي ان ذلك كان في نضج وفي لحظة ابداع وفي حالة تجلّ واضحة تماما بالنسبة لي، بعد غموض تام وبدون ادراك لحالة التوتر التي عشتها ساعات او اياما قبل الشروع بالكتابة، وبدأت افج الغموض وارسم فلسفيا (بمعنى فيلو صوفيا اي حب الحكمة) ارسم حدود الذات الفردانية بجميع انتماءاتها (دوائرها).. ايقاعاتها... خطوطها... اختلاجاتها .. ذبذباتها ومن خلال محاولات تنظيم هذه الفوضى التي في «اناي» توصلت الى هذه الحقيقة، حقيقة وجودي الذي ما كان لأن يتشيّأ اصلا لولا وجود الآخر، ولنقل وجوديا انه كان نتيجة العلاقة بين ابي وامي، وكان وجودي قد بدأ من وجود الآخر.. لكن «انا هو انا وهو هو».

وحين تبدأ الدوائر تنداح تتوسع الحلقة وتندمج او تتنافر كأنها تقوم بعملية الطرد عن المركز من دائرة الرحم/الجنة الرهوية .. حتى تبلغ التلاشي، فاما ان تضرب الموجة بجوانب البركة وترتد او تستمر في التلاشي حتى اللانهاية! من هنا يبدأ الانسان في التكون في ظهر ابيه ويبقى تسعة اشهر او سبعة في مسكنه الاول - رحم امه - وفي محيط الرحم يبدأ بالتشكل



• أثر اللجوء.. معركة على التشظي •

واخذ صفات المنشأ او بعضها، وكما يقال «البطن بستان» فلا تجد اثنين شبيهين الى حد التطابق التام. فكل «انا» فريد وعالم خاص.

ثم تبدأ الدائرة في الاتساع من محيط الرحم كما اسلفت الى محيط الاسرة الى محيط الحي.. القرية... المدينة.. البلد.. القطر.. العالم.. فانا هو انا وكل سواي هو الآخر..

وكلما ادرك الانسان ذاته يعي غيره. فقضية الوعي وتنامي الوعي هي مسألة ذاتية.. ومن المستحيل ان تجد من يوافق على نفي ذاته لأن المحافظة على الذات هي جزء لا يتجزأ من غريزة المحافظة على النوع او النوع المتطور باستمرار.

ان وضعي هنا في هذه البلاد فريد من نوعه اذا ما قارناه بوضع الاقليات الاخرى في العالم.

فمن جهة «انا» اعيش كأقلية قومية في اسرائيل لكنني وفي ذات الوقت اعيش كأغلبية في المحيط.

ان وضعي الاقلياتي هنا وشعوري بالاقلية غير متكامل.

صحيح انني اقلية لكن لأقليتي هذه جذور فانا من السكان الاصليين ولي امتداد في العالم العربي. وليس لدي شعور بالهامشية نتيجة لموقعي هذا. فانا على عكس الاخ شمعون بلاص اليهودي ذي النشأة العربية العراقية القادم من العراق الى اسرائيل والقائل انه:

«على الحد الفاصل بين الطرفين، افهم هذا وذاك ولا اشارك ايا منهما في رؤيته» (مشارف ١٠/آب ١٩٩٦، من الآخر؟ ١١٧) فهو يعاني من هذه الثنائية كما شخصياته الروائية والقصصية وفيها «تحددت اكثر فأكثر معالم الشخصية اللامنتمية او المغتربة والهامشية (Outsider) في اعمالي» (المصدر ذاته ١١٨).

وكانت بالنسبة اليه «شخصية الآخر بمعناها الواسع هي شخصية الفرد الخارج عن الجماعة، او المنشق عنها، او المندمج فيها والرافض لها في آن واحد.» (المصدر ذاته، ١٢٠).

ما بين تأكيد الأنا ونفي الآخر

ان الفكر الصهيوني بطبيعة الحال يتصادم مع الفكر القومي العربي وخاصة بجزئه الفلسطيني، لذلك من العبث ان تظل هناك «امور لا نتحدث فيها» كما حدث في علاقة الشاعرة داليا رابيكوفتش مع اميل حبيبي وسهام داوود كأحد نماذج الوعي الفلسطيني. (مشارف ٩/حزيران ١٩٩٦، بموته تقلص عالمي/داليا رابيكوفيتش، ٩١).

اذن لا بد من المواجهة كما فعل آدم باروخ على طريقته الخاصة، «جلسنا الواحد ازاء الآخر وامعنا النظر ببعض. وبدا كأن عيوننا صارت من البنانير الزجاجية؛ زوجين من العيون على طبق مسطح.

ادركت ماذا ارى في عيني اميل حبيبي. لقد رأيت نفسي، اي انني رأيت نفسي كما رآني اميل. انه يحدد نظرتي الى ذاتي. وانا احكم على نفسي حسب الشارة المطبوعة في وعي «الآخر» وانعكاسها عليّ.

هذه هي احدى قواعد هذا المكان اليهودي - العربي، فأنت ما يراك الآخر، وفي خلال سنوات، «الآخر» هو الذي يعرّفك».

(مشارف ٩/حزيران ١٩٩٦، اربع عيون على طبق واحد، آدم باروخ، ١٣٣) وهذا الصدام لا بد منه، وهذه النظرات الثاقبة المتفحصة المتصارعة بشكل حضاري لا بد منها. وعلينا ألا نكنس السجادة ثم نرفع طرفها ونضع الغبرة من تحتها!

اذن، لا بد من صراحة الطرح وجرأة الطرح.. فصديقك من صدقك وليس من صدّقك.

الكاتب والشاعر والفيلسوف يحلمون ويطرحون الاسئلة اما السياسي فيحاول الاجابة عليها من خلال جدلية المعقول او الممكن واللا معقول.

سهيل قبلان

جودة البيئة من جودة الانسان

* الخامس عشر من آب الجاري، كان يوم محبة البيئة. وقد بادرت وزيرة البيئة دالية ايتسك، الى هذا اليوم في محاولة لتعميق ارتباط الانسان بالبيئة والسعي الدائم للحفاظ على جودتها ونقائها. وفي هذا اليوم، كان الدخول الى الحدائق العامة والمواقع الاثرية في جميع انحاء البلاد، مجانًا، لضمان تدفق اكبر عدد من الجماهير الى تلك المواقع وقضاء يوم ممتع في احضان الطبيعة والاستمتاع بحفيف اوراق الشجر وزقزقة العصافير ونغمات النسائم البليلة الناعمة والبرامج الترفيهية والفنية والفكاهية والتثقيفية المنوعة التي قدمت. وسيتحول هذا اليوم الى تقليد سنوي.

لا جدال حول مدى اهمية مثل هذا اليوم، وانه سيساهم في غرس وتعميق نزعة الجمال والبها في النفس البشرية، فأن ترى حديقة خضراء عامرة بشتى انواع الورود والازاهير وفواحة العبير، افضل من ان ترى الاشجار المحروقة والازهار المصوحة الذابلة والعصافير الممزقة واكوام القمامة والخردة والجيف.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يكفي اخذ الناس الى احضان الطبيعة ليوم واحد، لكي نضمن جودة البيئة؟

وماذا مع السياسة الرسمية المنتهجة التي هي الاب الشرعي لكل ما تعانيه البيئة من اخطار التلوث والبشاعة والتدمير وعدم الحفاظ على جودتها وروعتها؟

فكم من قاعدة عسكرية ومخازن اسلحة وذخائر خطيرة، تنتشر في جميع انحاء البلاد، فهل وجودها يضمن جودة وروعة وجمال البيئة؟

ويقال ان اسرائيل صغيرة المساحة الجغرافية، بمثابة ترسانة عسكرية ضخمة، فهل ذلك في مصلحة جودة البيئة والطبيعة والانسان؟!

ان الوزيرة دالية ايتسك، من اصحاب رسم السياسة الرسمية واتخاذ القرار، فهل تسعى لتطوير يوم محبة البيئة والارتقاء به ليتحول فعلاً الى يوم عرس البيئة الذي يقام احتفالاً وابتهاجًا بتغيير جذري للسياسة الرسمية المنتهجة وما تشكله من اخطار حقيقية على البيئة والانسان؟

لقد انتشرت الآلاف المؤلفة من الجماهير بين احضان الطبيعة في يوم محبة البيئة، وليوم واحد، فماذا مع باقي ايام السنة؟ ولا نبالغ في القول، انه يمكن في اسرائيل، وبناء على الواقع الملموس والمعيش ان يجري يوميًا احياء نشاط ما تحت اسم معين، ومن تلك الايام على سبيل المثال لا الحصر، يوم محبة الانسان، حيث تجري النشاطات المنوعة لتعميق العلاقات بين الناس بغض النظر عن اللغة والدين والانتماء، واللون، وتعميق رؤية المشترك بين الجميع فكلنا بشر ابناء تسعة اشهر، وهناك حاجة لاعلان يوم كنس الاحتلال، فالاحتلال هو المستنقع الذي تفقس فيه وتنتشر منه كل الآفات الخطيرة وممارسات القمع والكبت والعنف والحقد والكراهية.

وهناك حاجة لاعلان يوم مكافحة العنف بكل اشكاله. ويوم ابادة كل الاسلحة ووسائل القتل والتدمير.

ويوم تنظيف الدولة من كل مظاهر وممارسات وتصريحات التمييز العنصري ضد العرب. ويوم التعايش والتآخي والتفاهم اليهودي العربي. ويوم تنظيف الدولة والعالم من اسلحة الدمار الشامل.

ويوم احترام المرأة كانسان كامل متكامل.

ويوم فصل الدين عن الدولة وعدم تسييس الدين. ويوم مكافحة البطالة واستغلال العمال. ويوم النضال لتحويل الاموال لصالح الانسان وليس للحرب ووسائل القتل والتدمير، ويوم اللقاءات بين اليهود والعرب، حيث يستضيف اكبر عدد ممكن من اليهود عائلات عربية والعكس ايضا، وذلك لتعميق التفاهم والتآخي. وبتحقيق ذلك، واول شرط لذلك تغيير جذري في السياسة الرسمية، تضمن فعلاً بيئة جيدة ونقية وخضراء، وجميلة وعندها تكتمل جمالية الصورة، بيئة جميلة يسكنها انسان جميل وانساني واصيل.

• كيف لا اعيش هذا الهم الجماعي وقد كان والدي رحمه الله جزءًا منه. واصبحت فيما بعد انا كذلك.. لقد وضع والدي دم قلبه في مزرعة بتل الفار في مرج ابن عامر سنة (١٩٤٥) اذكر انها اطعمت تفاحا سكريًا شاميًا قرقشانيًا واجاصًا ودجاجًا وعسلاً.. واذكر اننا كنا نتراجد بحبات التفاح الصغيرة.. واذكر اننا اصبحنا لاجئين عام (١٩٤٨) وتم حرث اشجار المزرعة وتخريب بئرها وبيوت الآدميين والبهائم، ومن ثم مصادرتها.. فكيف لي الا اتفجر صباحًا وألملم اشلائي كل مساء؟! •

يطرح راضي شحادة «كفنان مسرحي يبحث عن ذاته الفنية و... هويته السياسية» السؤال المشروع جدًا: «ماذا نفعل وجميع الحلول المطروحة لم تأخذنا بالحسبان ولم تلتفت الى وجودنا على ارضنا ووطننا الاصل والام؟».

(فلسطينيون في اسرائيل، مشارف ١٢، تشرين الثاني ١٩٩٦، ٨).

ويؤكد ان اسلوب تحركنا وطريقة تصرفنا هي التي حددت شخصيتنا في نظر الآخرين، المصدر ذاته ٩) ثم يصر على الرغم من صعوبة الموقف انه علينا ان ننتهج «توازنًا في السير على الخط الاخضر وعدم تجاوز الخط الاحمر.. وعلينا ان نتعلم من الرسامين كيفية الفصل بين الخطوط الحمراء والخضراء والسوداء والبيضاء من جهة وبين الخطوط الزرقاء والبيضاء من جهة اخرى. واذا تعمدنا الخلط فيما بينها فلنجعل ذلك من متطلبات لوحتنا نحن وليس لوحة خصمنا.» (المصدر ذاته، ١٢) كل ذلك بهدف المحافظة على الذات القومية من الانقراض، «انقراض الاصل والهوية والتاريخ والجذور والشخصية الكلية للانسان..» (المصدر ذاته، ٢٢).

اجل، فان ممارستنا وتصرفنا تحددان شخصيتنا في نظر الآخرين.. كيف يرانا الآخرون مهم جدا في رسم صورتنا لكن الاهم هو كيف نرى نحن انفسنا وبناء على ذلك تتحدد ممارساتنا وتصرفاتنا.

فاذا اخذنا مثلا الدائرة الوطنية ومن ثم الدائرة القومية اقول انني اذا وافقت على الهجرة اليهودية مثلا، التي هي في صلب دولة اليهود/ اسرائيل كما تعلن عن نفسها رسميا انما انفي ذاتي الفلسطينية وبالتالي ذاتي القومية وبعدها الانسانية حتما.

فالهجرة اليهودية الصهيونية شرقية كانت (اقرب الي من حيث المنشأ والمأكل والمشرب والعادات والتقاليد) ام غربية هي عبارة عن نفي لوجودي انا الفرد وانا كذات جماعية. ليس لأن «الآخر» هو فقط الغير الذي يقع خارجا عني انما لانه... «الآخر» القادم الجديد الذي ينفي وجودي كذات فردانية وكذات جماعية ويريد ان يحل محلي.

حتى لو فرضنا جدلا ان «الأنا» قبلت بهذه الوضعية فانها مرفوضة من قبل «الآخر».. افرادًا وجماعات وشعبًا وامة وبالتالي ثقافة وحضارة.

ولنستمع الى ما جاء في احد التقارير لمركز «ادفا» عن ميزانية الدولة. فالهجرة وعملية استيعاب المهاجرين «القادمين الجدد» هي في اول سلم الاولويات: يقول ما معناه:

واذا كانت الزيادة في ميزانية وزارة التربية والتعليم تعتبر دليلا على اهمية التعليم ووضعه على رأس سلم الاولويات «الوطني» فان الزيادة هي في الواقع بتلك الارقام المخصصة لاستيعاب الهجرة ورفع اجور المعلمين الناتج عن نضالاتهم المهنية.

بالمقابل فان ميزانية خدمات التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي ببلدات التطوير تقلصت سنة ١٩٩٦ بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٩٠.

وكذلك الامر في مشروع ترميم الاحياء، فقد انخفضت حصته من ميزانية التربية والرفاه بنسبة حقيقية سنة ١٩٩٦ هي ١٢٪ مقارنة بنسبة ١٩٩٥.

هذا ناهيك عن الغاء المشروع التعليمي «يوم التعليم الطويل» نهائيًا هذه السنة ١٩٩٦ وهو مخصص لبلدات التطوير اليهودية!

اذكر انه سنة ١٩٩٤ توجهت «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» الى المحكمة العليا بخصوص اليوم الدراسي الطويل الذي لا يشمل المدارس العربية بهدف الغاء التمييز فكانت النتيجة ان ردت الدعوى لكن بذات الوقت فرضت المحكمة على الدولة دفع الاتعاب لمحامي المؤسسة!

وفي عملية الموازنة بميزانية الدولة، عادة شيء يكون على حساب شيء آخر...

اتباعا للاهمية والحاجة «الوطنية».. فالسياسة الصهيونية التوجه تحتاج الى زيادة الهجرة وزيادة العسكرة(!).

وهذه وتلك تحتاج الى زيادة الميزانيات فيها وتقليصها في ناحية اخرى كالتعليم ومكافحة الفقر وترميم الاحياء الشعبية ماديًا ومعنويا في اوساط اليهود الشرقيين والعرب. لم يتغير شيء ونحن على اعتاب الالفين!

ليس من الضروري ان يتمشى كل شيء مع المنطق، فالمنطق يقول انه في مرحلة السلام مع الفلسطينيين والدول العربية يجب ان تقل ميزانية الجيش وان تزيد ميزانية الثقافة والفنون والعلاقات الخارجية وكل ما يقرب ويوحد ولا يفرق ويبعد..

فما الذي يحصل الأن ونحن على مشارف نهاية عام ١٩٩٦ او حتى اواسط الالفين؟

لقد زادت ميزانية التشرنق والتخندق والاستيطان!

لاحظ ان اللكنة الغالبة على المستوطنين هي لكنة امريكية او غربية بشكل عام.

هذه هي الحقيقة التي لا ادعي انني املكها فالسمة الغالبة في اسرائيل هي سمة الثقافة والحضارة الغربية الاشكنازية.

هذا، في اعتقادي جوهر الصراع بالنسبة لي انا الذات الفردية التي يشكل الدين الاسلامي او المسيحي والانتماء الوطني والقومي (الفلسطيني/ العربي) والتطعيم الاسرائيلي - شئت ذلك ام أبيت - سماتها وصفاتها الاساسية.. ولا بد للتوتر الخارجي والعلاقة التناحرية بين هذه الانتماءات ان تحدث شروخًا في عملية البحث عن الهوية التي هي في الواقع ليس فقط ثنائية عربي/ صهيوني وانما اكثر بكثير من كونها هذا وان كان هذا الصراع الثنائي هو الاكثر حدة.

فعلى الرغم من هذه الحدة لم اشعر في اي يوم من الايام بأزمة ثنائية الانتماء هذا.

اذكر انه قبل خمسة وثلاثين عاما وعندما لبيت دعوة صديقين زوجين يهوديين عزيزين جدا على قلبي، لزيارتهما بتل ابيب يوم عيد الاستقلال - اذكر انني تمنيت لو ان الارض انشقت وابتلعتني. واصابتني حالة غريبة من شدة التوتر والانفعال فأجهشت بالبكاء في الشارع العام قريبا من شاطئ البحر.. تذكرت انني لا املك شيئًا وهم يملكون كل شيء وادركت انني انا هو انا والآخر هو الآخر. القهر هو الذي ابكاني والشعور بالغبن التاريخي.

لم انفعل نتيجة لأزمة الانتماء.. لا احد يحدد لي انتمائي.. ولكن التوتر بين الانا والآخر وشعوري العميق بالغبن التاريخي وتوتر العلاقة بيني كأقلية قومية وبينهم كأغلبية هو ما جعل العلاقة تتوتر وتظهر بأعنف صورها بهذا الزخم الاحتفالي والانفعالي. حالة التوتر هذه ملازمة «لكل اقلية في علاقاتها مع الاكثرية» كما يرى شمعون بلاص.

(مشارف، ١٠/آب ١٩٩٦، من الآخر؟، ١٢٠).

ان الادراك وتنامي الوعي يعمل دائمًا في مصلحة توسيع دائرة الانا وانفتاحها - بعكس الجهل الذي يعمل عادة على انغلاقها وتقوقعها، بيتيا او قبليا - او قوميا بحسب حجم الدائرة.

ان شدة وقع المأساة الاشكال او المشكلة على الانا الخاص بي لا تحول عندي دون رؤية المأساة، الاشكال او المشكلة لدى الآخر.

كنت في حينه ادرس الفلسفة وعلم النفس فكتبت عن ذلك اليوم وعن غرق الغواصة الاسرائيلية «داكار» محاولا فهم ذاتي والآخر لكن ولشدة هول المأساة ان المجلة التي ارسلت لها الكتابة رفضت نشرها، فكان «ظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند». فأنا ما بين الصحوة والغفوة من شدة حزني يكبر فيّ الانا وكذلك يتضخم الآخر.. وهذا التضخم في اناي لا يمنعني من ادراك الآخر.

وكثيرًا ما عدت الى داخلي وقاومت غضبي وحقدي وكراهيتي ليس خوفا من الآخر بل من الانا الانساني الذي يربض فيّ!

والآخر ليس بالضرورة يهوديا ففي هذه الرؤية الثنائية كثير من الجهل والغباء وضيق الافق والتقوقع.. من هنا وكما اسلفت، كلما زادت دائرة المعرفة كبر حجم الانا والآخر معا، وازداد التشعب والتداخل.

(يتبع)



الفلسطينيون:

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

بعد الانتفاضة نشأ وضع من التعادل، احس فيه كل طرف انه مهزوم، وإن لم يكن مستعدا للاعتراف بذلك، لا تجاه نفسه وبالتأكيد ليس تجاه الطرف المقابل. في اوساط الفلسطينيين تبدلت، بعد حوالي السنتين، حالة النشوة العامة باليأس المتجدد إزاء الطاقة المحدودة في الانتفاضة وغياب المقدرة على استبدال منجزاتها بالتقدم على الحلبة السياسية. اوصلهم هذا الاحساس الان للعودة الى البحث عن طريق بديل لإنهاء الاحتلال. في ربيع ١٩٨٨ طلبت منشورات «القيادة الموحدة» بوضوح مساعدة وتدخلا خارجيين. بعد انقضاء مدة من الزمن، عكس تأييد الفلسطينيين لصدام حسين في حرب الخليج املهم اليائس بأنهم سيتمكنون من وراء ذلك من تحقيق ما كان واضحا ان الانتفاضة لم تحققه. بعد هزيمة العراق كتبت ساره روي عن قطاع غزة: «الفلسطينيون الجدد معزولون تماما، لا حول لهم، وتتناوبهم المخاوف. الجيش يضايقهم يوميا وهم لا يملكون طريقة قانونية يدافعون بها عن انفسهم. الحياة اليومية محبطة الى حد لا يطاق، والمخلوقات يائسة حقا من امكانية العثور على ملاذ». كذلك تضاءلت موارد الفلسطينيين الاقتصادية الى حد كبير، بعد ان حولهم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وسكان المناطق المحتلة والفلسطينيين في الغربة لصدام حسين الى غير مرغوب بهم في اجزاء كثيرة من الشرق الاوسط. انهارت الجالية الفلسطينية المزدهرة في الكويت، التي كان فيها قرابة ٤٠٠٠٠٠ نسمة، مع هزيمة العراق واعادة تشكيل حكومة الكويت، وفي اواخر ١٩٩١ بقي اقل من نصف الجالية هناك. وفي الاردن عانى الاقتصاد كثيرا، وقد اثر ذلك على الفلسطينيين هناك وعلى فلسطينيي الضفة الغربية ايضا، الذين تلقوا اجورهم بالدينار الاردني: كانت قيمة الدينار في يناير ١٩٨٩ اقل من نصف قيمتها قبل ذلك بستة شهور فقط. مع بداية الازمة في الخليج في اب ١٩٩٠ تعمقت الازمة ايضا في المناطق المحتلة ذاتها، فالحالة الاقتصادية التي كانت صعبة بطبيعة الحال في الفترة التي سبقت الانتفاضة، ساءت مرة واحدة: وبلغت نسب البطالة في بعض المناطق من ٣٠٪ الى ٤٠٪. وازداد الوضع سوءا مع بدء قصف قوات التحالف المعادي للعراق على العراق، وبدء هجمات صواريخ «سكاد» العراقية على اسرائيل، في شهر يناير ١٩٩١. وساهم الجمود في اقتصاد اسرائيل وطرد الفلسطينيين منها مع انتهاء الحرب في تعميق الازمة الشديدة التي نشأت بعد ان اوقفت دول عربية مساعداتها لمنظمة التحرير، التي كان جزء منها مخصصا لسكان المناطق. مع التقليص الحاد في تدفق الاموال القادمة من طرفهم تذمر اصحاب المصالح الاقتصادية الصغيرة في المناطق من هبوط بنسبة ٨٠٪ تقريبا في اعمالهم.

مع انه من الصعب التوصل الى معطيات دقيقة وشاملة، الا ان عددا من المعطيات التي تم جمعها في قطاع غزة تشير في اسوأ الاحوال على حجم المشكلة. في سنوات الانتفاضة الثلاث الاولى هبط هناك المنتوج القومي الخام بحوالي ٣٠٪؛ وهبط دخل الفرد من ١٧٠٠ دولار الى ١٢٠٠ دولار، وفقدت عائلات معينة حتى ثلاثة ارباع دخلها؛ وتدنى نقل الاموال من الخارج بـ ٧٥٪؛ وشهدت المدخولات من العمل في اسرائيل هبوطا حادا. مع اندلاع حرب الخليج توقف العمل في اسرائيل نهائيا، وبعد الحرب لم يقترب ثانية من المستوى الذي ساد قبل الحرب، فقد بدأ الاقتصاد الاسرائيلي في ذلك الحين باستيراد عمال اجانب من الشرق الاقصى وشرق اوروبا، احتلوا كان الفلسطينيين، وهي ظاهرة تعاظمت في الاساس منذ مطلع التسعينات. كذلك اصبح مهاجرون قادمون للتو من الاتحاد السوفييتي، استحوذ اليأس عليهم لغياب فرصهم الاقتصادية، يملأون الان اماكن العمل الشاغرة. في الشهر التالي على انتهاء الحرب، عمل في اسرائيل عشرة الاف من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي نسبة اقل من ١٠٪ من عددهم قبل الانتفاضة. وتشير الزيادة الكبيرة في عمل الاولاد، والطلبات المقدمة لوكالة الغوث الدولية لخطط غذائية اضافية (حتى ٢٠٠٪) والارتفاع الحاد في عدد المحتاجين للمساعدة الطارئة في الغذاء، الى الضائقة الاقتصادية الشديدة التي سادت في غزة. وتدل عدة تقديرات اقتصادية تتعلق بالضفة الغربية على ظروف صعبة مماثلة. بعد اربعة شهور على بدء الانتفاضة، هبط المنتوج القومي الخام في الضفة الغربية بـ ٢٩٪، وهبط استهلاك الفرد بـ ٢٨٪، والعمل بـ ٣٦٪. وتدنت حصة المقاولين الثانويين من غزة والضفة الغربية في البناء في اسرائيل، التي وصلت في الماضي الى ٢٠٠ مليون دولار، الى الصفر. وهبطت الصادرات الى اسرائيل في السنة الاولى على الانتفاضة بـ ٥٠٪، واستمرت بالهبوط فيما بعد.

على رغم ذلك كله، لا تزال الانتفاضة ابرز حدث في تاريخ الفلسطينيين القريب، باستثناء اقامة «السلطة الوطنية الفلسطينية»، في قسم من اراضي الضفة الغربية وقسم كبير من قطاع غزة (انظر الفصل العاشر). الا انه يجب اعتبار اقامة «السلطة الوطنية» واحدة من نتائج الانتفاضة، كما سنوضح فيما يلي. اثار التمرد احساسا بوحدة الجماعة، وبكونها مصممة وذات اهداف واضحة، ونجم عنه ما وصفته لوري براند «منح تفويض متجدد» (للقيادة المحلية). لكن، وكما حدث في تمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩، ففي هذه المرة ايضا، وبموازاة الاحساس بالهدف المشترك، تكشفت الشروخ. اية انتفاضة شعبية تظهر بوضوح تام صراعات تتعلق بصورة المجتمع المستقبلية، من يقوده، ما هي طبيعة العلاقة بين القادة والتابعين، وما هي اصول اللعب، وتظهر كذلك المعتقدات والرموز المختلفة. يحدث ذلك على رغم الجهود المبذولة لطمس التوتر واشاعة اجواء وحدوية. وبنظرة للوراء، ومثلما انه يمكن تبين كيف ان الاسئلة الهامة حول مستقبل الفلسطينيينوهويتهم ثارت في اعقاب تمرد ١٩٣٦ فوق السطح، هكذا حدث في اعقاب الانتفاضة. وتمحورت النزاعات بين التجار و «الشباب»، بين سكان مدن الساحل وقرويين من داخل البلاد، وبين مسيحيين ومسلمين، حول المستقبل. ولعل قرب الانتفاضة من ايامنا هذه، تتسبب بأن نكون قصيري نظر قليلا في هذا الموضوع، لكننا نستطيع رغم ذلك الحصول على فكرة ما عن التصدعات التي شهدها المجتمع الفلسطيني بعد ذلك. وتشير حقيقة ان قرابة ٥٠٪ من قتلى الانتفاضة قُتلوا بأيدي فلسطينيين اخرين بتهمة التعاون مع اسرائيل، الى التشوهات الصعبة التي نشأت في المجتمع الفلسطيني والى تفكك الثقة الاساسية، نتيجة لسنوات الاحتلال الكثيرة. وسيقول الفلسطينيون ان تصفية المتعاونين الحقيقيين او الوهميين تميز كل تمرد، وفي هذه المرة ايضا كانت جزءا لا يتجزأ من التمرد وكانت لازمة من الناحية العملية وكذلك من الناحية الرمزية.

فاجأ اندلاع التمرد واستمراره العنيد القيادة المأسسة، بالضبط كما فوجىء المفتي ورفاقه من الاضرابات العامة التي هزت البلاد في ابريل ١٩٣٦. ومثل امين الحسيني، سارع ياسر عرفات وبقية قادة «الخارج» الى القفز على عربة التمرد الجديد والامساك بالمقود. وبوصفه «اطفال الحجر» كنتيجة لثورة «فتح» - منظمة التحرير، وهي صلة ثبت انها مهمة جدا لجهود منظمة التحرير للعودة الى احتلال مكانتها في الحلبة الدولية



بعد الهزيمة في لبنان، اثبت ياسر عرفات مجددا قدرته القيادية. على رغم نشوء الصلة بين منظمة التحرير والانتفاضة، يخيل ان توترا معينا ظهر بين الاوساط العليا في المنظمة وبين «القيادة الموحدة»، في نصف السنة الاولى. هناك عدم اتفاق بارز بشأن مستوى النزاع العلني فيما بعد. وهناك من يدعي وجود انسجام تام بين القيادتين الداخلية والخارجية، وان «القيادة الموحدة» بكل بساطة «ترى نفسها الذراع السياسي الناشط المحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية». ويشير اخرون، مثل اميل صالح وهليل فريش، الى استمرار الصراع بينهما على استقلالية «الداخل». لكن النزاع العلني لم يكن الاساس، بل التوتر الخفي حول مكانة القيادة المحلية في الحركة القومية العامة. في الفترة التي ادت الى الانتفاضة، جرت محاولة من جانب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتوثيق الرقابة على قادة غزة والضفة الغربية. اصبحت الانتفاضة توفر الان لسكان المناطق المحتلة فرصة التأثير على مواقف منظمة التحرير السياسية، واشغال دور محترم في تحديد جدول الاعمال السياسي القومي وتغيير طريق العمل القومي المتعارف عليها. ضغطت القيادة المحلية في الاساس على منظمة التحرير للتسليم بوجود اسرائيل وقبول صيغة «دولتين» كحل للنزاع، وكذلك الموافقة على المشاركة في محادثات سلام مع اسرائيل بمبادرة الولايات المتحدة، على رغم الإبعاد الرسمي لمنظمة التحرير عن المحادثات (ودمجها غير الرسمي في الوفد الفلسطيني - الاردني). عمليا، وبموجب مقابلة اجرتها هلينا كوبان مع عرفات، ضغطت قيادة «الداخل» على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للتخلي او تعليق «الكفاح المسلح» بالنسبة للانتفاضة. «لم يعد بالامكان استمرار الاستخفاف (بالرسائل التي وصلت من قادة الضفة الغربية وغزة) كما جرت العادة قبل ديسمبر ١٩٨٧»، قالت في كتابها. بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات، فإن القدرة على الفوز باستمرارية ولاء واخلاص سكان المناطق المحتلة داخل التمرد وبعده ايضا، وتماثل المنظمة مع الانتفاضة الشعبية، كانت انجازا محترما لكنه كان مقرونا بالثمن. فقد قوّت موقف منظمة التحرير ذاتها، مقابل عناصر اخرى كانت ما تزال تحاول التأثير على مستقبل الفلسطينيين - الملك حسين في الاردن والرئيس حافظ الاسد في سورية، في الاساس. في ٣١

صَيرورة شعب

يوليو ١٩٨٨ تخلى الملك حسين عن صراعه المتواصل مع منظمة التحرير على التأثير في الضفة الغربية وتخلى رسميا عن نيته العودة الى حكم الضفة الغربية وتمثيل الفلسطينيين كافة. وقع ذلك بصورة مفاجئة تماما. حتى بعد ان انتهت الانتخابات البلدية في الضفة الغربية بفوز مرشحي منظمة التحرير، ظل الاردنيون يحاولون تفعيل نفوذهم. سمحت هذه الخطوة لأول مرة منذ ١٩٣٧ بنشوء قيادة داخلية مثقفة. كانت صلاتها قليلة مع الهاشميين. لكنه يجب ان نضيف بأن الملك حسين لم يغلق كافة الابواب، وظل سكان الضفة الغربية على سبيل المثال، محتفظين بالمواطنة وجوازات السفر الاردنية (لمدة خمس سنوات).

كان ارتفاع وزن «الداخل» - الذي عرف اسرائيل وثقافتها السياسية معرفة حميمة وكان بعيدا عن التصورات المهيمنة والقوالب الجاهزة بشأن «الكيان الصهيوني» التي ميزت قادة «الخارج» - مقرونا كما اسلفنا بضغوط من جانبه محاولا التوصل الى تسوية، بموجب صيغة «دولتان لشعبين». في اعقاب هذا الضغط، وفي ضوء انجازات الانتفاضة (مقابل الفشل النسبي لـ «الكفاح المسلح»)، اضطرت منظمة التحرير الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود (وهكذا حدث مثلا انه في مؤتمر صحفي من يوم ٢ مايو ١٩٨٩، وردا على سؤال صحفيين وبضغط من الاميركان، صرح عرفات انه مستعد للاعتراف «بحق كافة دول منطقة الشرق الاوسط بالعيش بسلام وامن»، مشترطا ذلك بتطبيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. عندما ضغط عليه الصحفيون حول «الميثاق الوطني»، الذي انكر حق اسرائيل بالوجود - بند ١٩ بشكل خاص - صرح رئيس منظمة التحرير ان الميثاق «لم يعد موجودا». لكن ذلك كان تصريحا من دون مرجعية، فالميثاق كان قابلا للتعديل او الالغاء فقط باغلبية كبيرة من ثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. عمليا، لم تتم الاشارة للميثاق في الخطاب السياسي والايحاءات الرسمية لمنظمة التحرير، سنوات عديدة قبل ذلك، بينما واصل الناطقون الاسرائيليون استخدامه على نطاق واسع. في مطلع ايار ١٩٩٦، وفي دورة خاصة للمجلس الوطني في غزة، الغيت كافة البنود المتعلقة بحق اسرائيل في الوجود وبالكفاح المسلح ضدها. واصبح تبني ميثاق وطني جديد جزءا من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي تطور بعد عودة اليمين الاسرائيلي للحكم بعد انتخابات ١٩٩٦)، وتخلت عن الارهاب الدولي، وبادرت الى اتصالات دبلوماسية مع الولايات المتحدة وكانت مسؤولة عن ان «المجلس الوطني الفلسطيني» في دورته من ديسمبر ١٩٨٨ في الجزائر اعلن عن اقامة «دولة فلسطينية» ووافق على تبني مبادىء قرار ١٨١ (قرار التقسيم المتخذ في الجمعية العامة للامم المتحدة) وقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن (الانسحاب الى حدود ١٩٦٧).

لم يُحسم اي صراع على ماهية وصورة المجتمع الفلسطيني المستقبلية في سني الانتفاضة ولا مع افولها، وبخاصة لم يتيسر ذلك طالما ان اسس العناصر الاسلامية فيها تتقوى من يوم ليوم. حتى اشد الناس علمانية وقومية تبنوا رموزا ثقافية ذات دلالات اسلامية واضحة. لكن النزاع كان اعمق بكثير. تماما كما في تمرد ١٩٣٦ - ١٩٣٩، فإن عدم اليقين بخصوص التمرد اعاد مسألة الدين الى وعي الجماهير. في الثلاثينات استخدم المفتي وظيفته الدينية ومؤسسة المجلس الاسلامي الاعلى كجسر للعبور الى القيادة القومية. واستخدم الشيخ عز الدين القسام مكانته كخطيب ديني لكي يثير الاضراب العام وانتفاضة الفلاحين، وكشف التمرد العربي ذاته عن مشاعر عداء قوي للمسيحية في اوساط قسم من المحرضين ضد البريطانيين واليهود. في العقدين الاخيرين من القرن العشرين، لعب الاسلام دورا اكثر مركزية في سياسة الشرق الاوسط، في المنطقة الممتدة من الجزائر، مصر، السودان حتى ايران. ومع ان الدين بنظر قسم من السكان المدينيين المثقفين كان بمثابة طفرة مشاعر، ففي زمن الانتفاضة خيل انه بديل واثق بنفسه وفعال. في قطاع غزة على وجه الخصوص رفضت تنظيمات اسلامية تصورات التيارات المختلفة التي كونت منظمة التحرير و «القيادة الموحدة» بشكل قاطع. ووضعت اهم مجموعة اسلامية، «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية، التي كانت الفرع الفلسطيني - الغزي لـ «الاخوان المسلمين» المؤسس عام ١٩٤٥)، وفصيل اصغر هو «الجهاد الاسلامي»، هدفا لهما في اقامة دولة اسلامية في «فلسطين»، وبعد ذلك ربما في الشرق الاوسط العربي كله. ويحمل الذراع العسكري لـ «حماس»، المنفصل عن الحركة السياسية، اسم عز الدين القسام. رفضوا نوايا القوميين في اقامة دولة علمانية، ديمقراطية وتعددية من الناحية الدينية. وتصورهم للفلسطينيين اسلامي - ديني، وفي مواجهة «الكفاح المسلح» وضعوا حرب الجهاد حتى النهاية فوق ارض «فلسطين المقدسة»، التي يعتبرونها «ارض وقف» بكاملها. وفي «الميثاق الاسلامي» المنشور في اغسطس ١٩٨٨، وصفت «حماس» نفسها بأنها «حركة شعبية فلسطينية مستقلة، هدفها رفع راية الله على كافة ارض فلسطين المقدسة». اصبح التشويش بين الفعالية القوموية والدينية الذي برز في الثلاثينات، بما في ذلك صورة المفتي نفسه، اقل قبولا ووضوحا الان. اصبحت «حماس» الان ليس فقط تحديا ايديولوجيا - على غرار الحزب الشيوعي او مجموعات محلية اخرى - بل تحديا اجتماعيا وسياسيا داخليا لحركة نفيت الى تونس، وبخاصة بعد ان استقرت في غزة ومدن الضفة الغربية. ظاهريا، وكما في بقية اجزاء الشرق الاوسط، فإن المصدر الاساسي للنهضة الاسلامية في المناطق المحتلة كانت الثورة في ايران التي اندلعت في ١٩٧٨، واصبحت صور الخميني شعبية للغاية منذ مطلع الثمانينات، وبخاصة في قطاع غزة. لكن ارتفاعا متزايدا بمشاركة الجمهور في الصلاة في المساجد واقامة المساجد سبق هذه الظواهر، وبخاصة في قطاع غزة، عكس ضائقة الناس بشكل خاص. حملت الثمانينات شهادة واضحة على دخول الاسلام الى المجال السياسي. في ١٩٧٩، وحتى في انتخابات مؤسسات الطلبة في جامعة بير زيت - معقل العلمانية الفلسطينية - حقق مرشحون اسلاميون بارزون نجاحا لا يستهان به، وفازوا بـ ٤٣٪ من الاصوات. في السنوات التالية حصلوا على ٣٠ - ٣٥٪ من اصوات الناخبين في جامعات الضفة الغربية، بينما كانوا يتمتعون بالاغلبية في هذه المؤسسات مع بداية تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية. كان هذا النجاح نتيجة لنشاطات تنظيمية متشعبة، وبخاصة في المجتمع وحول المسجد. والى جانب كون «حماس» حركة فلسطينية خالصة، فهي ترى نفسها ايضا جزءا من الصراع العالمي بين الاسلام الناهض و «الجاهلية الجديدة» (القديمة كانت قبل قدوم الاسلام للعالم)، التي تمثلها الثقافة الغربية اليهودية - الصهيونية المفسدة والمتعفنة من الداخل.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)



• بناة الدولة الفلسطينية •

قراءة نقدية لنص حديث

(تتمة من ص ١٣)

ان اي فلاح عجوز
يروي لك «ببيتين من العتابا»
كل تاريخ الشرق
وهو يدرج لفافته امام خيمته

يقول: اي فلاح، و «اي» تدل على شمولية المعاناة، ومع ذلك فهذا الفلاح العجوز - ابن الارض يحدو العتابا، وما زال الامل يشمخ في عروقه، فبيتان من العتابا كافيان لأن يرويا كل تاريخ الشرق. ولفظة تاريخ لها ما وراءها، وهي مشحونة باستمرارية قصور العدالة.

انه لم يقل مثلاً «قصة معاناة» بل قال تاريخ الشرق - التاريخ الآخر غير تاريخكم ايها الغربيون! انه التاريخ الحافل بالعذاب والاسى.

يستطيع الفلاح العجوز ان يقص حكاية المعاناة بأغنية (او بيتين) - أسيانة - يغنيها وهو يدرج لفافته امام خيمته. ونلاحظ هنا ان الصورة شعرية لا يمكن الا ان نتخيلها - الشيخ يدرج لفافته (بينما عادة المترفين ان يشتروا الدخان معداً)، وهو يجلس امام خيمته (مقابل جلوسك انت وامثالك في الفندق)، وكذلك يغني العتابا - غناء مشحوناً بالحرمان والاضطهاد.

ونجمل الفقرة الثانية بانه استمر يتحدث عن معاناته الشخصية، ولكنه ما لبث ان انتقل الى المجموع (١٣)، حيث رأى ان ابناء الارض هم الذين يحفظون تاريخها المعذب، ويصبونه في غناء او حداء، فما على رواد المعرفة الا ان يتلمسوا حياة هؤلاء البؤساء - بعيداً عن اعين الرقباء والمتسلطين الذين يبغون تمويه الحقائق وتزييف الواقع حتى يستمروا في تنكرهم لحقوق العباد ودوس «الانسان» فيهم.

*** ** **

صاحبت هذه القصيدة قارئاً ومنتجاً - ما امكن - على اثر استشفاف الصدق(١٤) في بنى الكلمات وعلاقتها(١٥)، فاستوحيت ايحاءات متولدة من النص او ملازمة له. وكانت اللقطات الموصوفة في النص تتراوح بين الواقع المعيش والواقعية الممكنة - حيث يكون المتخيل، وإلا فما معنى ان يصمت السائح، ولا يكون له اي رد فعل ازاء إلحاح الراوي عليه؟! ان هذا السلوك لا يحدث في اي واقع حقيقي، ولكن النص يرسمه ليعمق مأساة الانسان الذي يمثله او يتماثل معه، وكم بالحري المثقف المنبوذ. ولا شك ان مأساة الفلاح هي اعمق وانكى.

لقد صور الشاعر ندوباً من واقع معاصر - في ظرف من المفروض ان يناقض طبيعة الحداثة - هذه التي يفترض - اصلا ونتيجة - ان تثري حياة الانسان بالمتعة. ولكن انجاز الانسان او احباطه لا يقرران ان كان النص حداثيا ام لا. فالرؤية وشكل الاداء، وظروف النص - كلها معاً تسلم او تقدم جواز المرور الى معالم الحداثة.

(باقة الغربية)

المراجع والمصادر

الكتب

١- الاصفهاني، ابو الفرج: الاغاني (ج ١٥)، مطبعة واوفست، حيفا - د. ت.
٢- جابر يوسف حامد: قضايا الابداع في قصيدة النثر، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق - ١٩٩١.
٣- الجزار محمد فكري: العنوان وسيميوطيقا الاتصال الادبي، الهيئة العامة المصرية، القاهرة - ١٩٩٨.
٤- دريدا جاك: الكتابة والاختلاف، (ترجمة كاظم جهاد)، دار توبقال، الدار البيضاء - ١٩٨٨.
٥- فاضل جهاد: «حوار مع الماغوط»، اسئلة الشعر، الدار العربية للكتاب. (لا تفاصيل اخرى).
٦- ......: «حوار مع جوزف نجيم»، قضايا الشعر الحديث، دار الشروق، بيروت - ١٩٨٤.
٧- المناصرة عز الدين: قصيدة النثر [المرجعية والشعارات] بيت الشعر، رام الله - ١٩٩٨.
٨- نور الدين جودت: مع الشعر العربي (اين هي الازمة؟)، دار الأداب، - بيروت - ١٩٩٦.
٩- الماغوط محمد: الفرح ليس مهنتي، دار العودة، بيروت - ١٩٧٣.

الصحف والمجلات

١- مجلة ابداع (القاهرة)، العدد ٧ يولية ١٩٩٦.
٢- صحيفة اخبار الادب (القاهرة)، العددان: ١٩٩٧/٢/٩؛ ١٩٩٩/١/٢٤.
٣- صحيفة الايام (رام الله)، العدد ١٩٩٦/٧/٢٨.
٤- مجلة جامعة (باقة الغربية) العدد الثالث - تشرين الاول ١٩٩٩.
٥- صحيفة دفاتر ثقافية (رام الله)، عد مايو ١٩٩٩.
٦- مجلة الشعراء (رام الله)، العدد المزدوج - ٤-١٩٩٩/٥.
٧- صحيفة الفينيق (عمان)، عدد ١٩٩٧/٥/١.
٨- مجلة الناقد (لندن)، العدد الثالث، سبتمبر ١٩٨٨.
٩- مجلة نزوى (غمان)، العدد ١٨، ابريل ١٩٩٩.

الهوامش:

١- يرى علوي الهاشمي ان «من خلال هذا المنجز الشعري - قصيدة النثر - يمكن النظر الى المصطلحين (الحداثة، وما بعدها)، اي انهما يعنيان في تقديري انجاز قصيدة نثر ناجحة». دفاتر ثقافية - مايو ١٩٩٩، ص٣٣.
٢- يتحفظ بعض الدارسين والشعراء من كون قصيدة النثر شعراً. انظر: حوار مع محمود درويش، صحيفة اخبار الادب، ١٩٩٧/٢/٩؛ حوار مع احمد عبد المعطي حجازي، صحيفة الفينيق، ١٩٩٧/٥/١ وصحيفة اخبار الادب، ١٩٩٩/١/٢٤، صحيفة الايام (رام الله)، ١٩٩٦/٧/٢٨، حيث نرى انه يرفض تعبير «قصيدة النثر» ولا يراها شعراً. وانظر كذلك: عز الدين المناصرة، «قصيدة النثر جنس كتابي خنثى»، قصيدة النثر [المرجعية والشعارات]، ص١٦-١٨؛ جودت نور الدين، مع الشعر العربي - اين هي الازمة؟، ص ١٩٩، وهو يطلق على قصيدة النثر اسم «النثيرة»؛ «حوار مع جوزيف نجيم» ورد في كتاب: جهاد فاضل، قضايا الشعر الحديث، ص٤٠٠ - ٤٠٣.
٣- يقول الماغوط في حوار معه: «الشغلات التي تشع بسرعة قبل ان تنطفئ اكتبها شعراً»، وعندما سئل الماغوط: - ألم تكتب الموزون المقفى؟ اجاب: «لا. شغلة مضحكة بدت لي. كان الوضع بالنسبة لي في الماضي كما يلي - بدلا من ان ادور على قافية كان علي ان ادور على بيت انام فيه. ادور على قافية تضبط؟! لا عمرها تضبط!!؛ انظر الحوار معه في كتاب جهاد فاضل، اسئلة الشعر، ص٢٨٥.
٤- حتى لو تحفظ بعضهم من اعتبار قصيدة النثر شعراً - كما اشرت اعلاه - سئل حجازي في حوار اجرته اخبار الادب (١٩٩٩/١/٢٤):
- ... لكن هناك اتفاقا حول شاعر كمحمد الماغوط - مثلاً
- .. نحن نقرأ الماغوط دون ان نعتبره استمراراً لأي شاعر عربي. نقرأه في ذاته.
اضيف الى ذلك احساسي الشخصي بطاقته الشعرية، وهنا استذكر ما ذكره شيركو بي كه س: «الشعر شعر. حين يهزني شعر جميل ويجعل روحي منبع الاسئلة لا يهمني الى اي مذهب ينتمي هذا الشعر. يكفي ان ينتمي الى وطن الابداع» - مجلة نزوى ابريل ١٩٩٩، ص ١٤٥.
٥- الماغوط محمد، الفرح ليس مهنتي، ص ٤٤-٤٥
٦- هذه هي الحداثة التي تنطلق لمعايشة الانسان في وجوده وصراعه، انها تعطي قيمة لكيانه وحتى لرفضه، وهي لا ترى المتاهات دليلاً لها؛ للتوسع في هذه الرؤية انظر: محمد علي الكردي، «الحداثة وما بعد الحداثة»، مجلة ابداع العدد ٧، يوليه ١٩٩٦، ص١٧-٢٨.
٧- الحداثة - كما اراها - حرية لا فوضى، وكم بالحري اذا كانت هذه الحرية تدعو ولو ايحاء، الى معانقة الهدف الذي نتشوف اليه، والى الافادة من انجازات العصر وعلومه. وهي ترى ان الحاضر عماده التجديد المستمر فكرانيا، وانها تدرك ان فهم المنظومة الجمالية والمعرفية يتأتى بمعايشة الواقع - لا الوهم، ولا الدوائر الهلامية الفراغية.
٨- يرى عيسى بلاطة ان الحداثة لدينا هي «... الغوص في الواقع العربي للوصول الى معرفة حقيقته بلا مواربة، ثم استنهاضه لمعانقة القيم الجديدة» مجلة الناقد العدد ٣ (سبتمبر ١٩٨٨)، ص ٣١.
٩- يرى محمد فكري الجزار في كتابه العنوان وسيميوطيقا الاتصال الادبي (ص٦٦) وهو يتوسع في مقولة اوردها محمد عبد المطلب في احدى دراساته: «العنوان له مستواه السطحي كما له مستواه العميق مثله في هذا مثل عمله تماماً.
وثمة تواز شكلي ودلالي بين العنوان وعمله - الامر الذي يجعل العلاقات بينهما اكثر تعقيداً..
١٠- الكهل - لغة - من جاوز الثلاثين الى الخمسين، ولكنها في الاستعمال الشائع تعني الشيخ المسن، وهذا ما يقصده الشاعر في القصيدة، بدليل الطباق الذي عمد اليه ليدل على المفارقة، وكذلك بدليل قسوة الاغتراب التي يلقاها الشيخ عادة.
١١- تذكرني هذه الحالة بحالة سلمى - زوجة صخر بن معاوية، وذلك عندما اصيب وصار في مرحلة «البين بين»، فقالت رداً على من سألها عن حاله: «لا حي فيرجى، ولا ميت فينعى». انظر: ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني، ج١٥، ص٦٢.
١٢- لا يرى محمود درويش ان الوطن هو بالضرورة نقيض للمنفى، فيقول: «العلاقة مع المنفى اصبح فيها شيء من الالفة ... اني قد اجد المنفى هنا معي في فلسطين» مجلة الشعراء، العدد ٤-٥ ربيع - صيف ١٩٩٩، ص٣٩.
١٣- يقول يوسف جابر في معرض حديثه عن الشفوية باعتبارها عنصراً هاماً في قصيدة النثر: . قدرة الشاعر على اعطاء بعض من ذاته ودمجها بلغة المجتمع يسمح لها ان تخرج في النهاية ذات نكهة عذبة ألصق ما تكون بمشاعره التي هي في الاصل جزء من مشاعرهم... ان شفوية القصيدة النثرية انما تسيطر على عالمها مشاعر الحزن العميق التي تكتنف انسان عصرنا الحالي» يوسف جابر: قضايا الابداع في قصيدة النثر، ص١١٣.
١٤- انظر دراستي «استشفاف الصدق في القصيدة الوجدانية لدى القارئ» مجلة جامعة، العدد ٣ . ١٩٩٩/١، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية، وقد قدمت هذه الدراسة محاضرة في مؤتمر النقد الادبي السابع الذي عقدته جامعة اليرموك في تموز ١٩٩٨).
١٥- مع انني اكدت حريتي بدءاً وعدم تقيدي بمنهج نقدي فقد حلقت قراءتي او مصاحبتي للنص في اجواء منهج التفكيكية، وذلك بسبب ابعاد المؤلف عن نصه (ولا اقول موت المؤلف) اولا، وكذلك بسبب تركيزي على النص واستخراج ابعاده متلقياً. ومع هذا وذلك فانني لم اقوض النص لاعيد بناءه كما فعل بارت، ولم اتناول الابعاد السيكلوجية كما فعل لا كان، كما انني لم اجار جاك دريدا في اعتبار النقد «لا بنيويا شكلانيا ولا مضمونيا محايثا» - دريدا: الكتابة والاختلاف، ص ٥٧. ولعل ما يشفع لهذه القراءة انها صادقة المنطلق بقدر احساسي بصدق النص.

الرسامون الفلسطينيون في القرن العشرين

(تتمة من ص ١٥)

عربي في عنوانه. وهذا اتهام جدي للمؤسسات التعليمية والثقافية بأني وجدت كتابا واحدا في هذه الفئة وهو اتهام اكبر بان هنالك كتاباً واحدا فقط يحمل الكلمة «عربي» في عنوانه في هذه المجموعة. وبالطبع هنالك العديد من الكتب حول هذا الموضوع اذا بحثت عن الكلمة «زخرفة» او «اسلامي».

ان التعامل مع فننا على اساس ديني مدعوم من ممارسة عرض ارض فلسطين على انها «ارض التوراة» بل يدعم بنفسه هذا العرض. اصبح المسيحيون الغربيون مؤمنين بانهم يملكون هذه الارض وبان العرب «الوثنيين» الذين يؤمنون بـ«الله» بدلاً من "GOD" هم دخيلون غرباء، نتيجة لعرض ارض فلسطين على انها ارض التوراة والاشارة اليها بأسماء توراتية خلال الصلاة في ايام الاحد. وبالطبع يخفى الاستغلال الاقتصادي كلياً في هذا التوجه. ويظهر جلياً مفهوم «العهد القديم» في فن ارض فلسطين في الكتالوج المتميز الذي نشر ليرافق معرضا للفنانين الفلسطينيين في ستوكهولم تقدمه الحكومة السويدية والذي كان من المفروض ان يدعم الفلسطينيين.

وملاحظة اخرى هي التوجه في الغرب نحو حصر المعلومات المتعلقة بفلسطين والعالم العربي في وسائل الاعلام على انها حياة وثقافة فلاحين. يتم تحطيم حياة الفلاحين بوحشية في الوقت الذي تتوفر فيه اموال لتصور حياتهم بصورة رومانتيكية وللمحافظة على تراثهم.

ويرافق كل هذا صمت تام حول هدم مدننا مثل حيفا ويافا والقدس وأماكن اخرى. هنالك شعور في الغرب بان هدم طريقة حياة الفلاحين مقبول اذ «اننا نساعدهم في التحضر»، في الوقت الذي لا يقبل فيه هدم المدن والحضارة المدينية. وهكذا يتوفر التمويل لافلام عن حياة الفلاحين او للتوثيق والمحافظة على الفن المعماري القروي. ومن ناحية ثانية من المستحيل تقريباً الحصول على تمويل لرواية قصة الحياة السياسية والثقافية المزدهرة للمدن الفلسطينية في فترة الثلاثينات، او التطورات السياسية والفكرية، التي لا تصدق، في مخيمات اللاجئين. كذلك من المستحيل تقريباً الحصول على تمويل للحفاظ على الفن المعماري في مدننا التي تهدمها اسرائيل بدون رحمة. سيأتي اليوم الذي نكون فيه احراراً للتقدم في تطوير انفسنا، وربما يصل ابكر مما يظن معظم الناس. اود ان اشكركم بتفاؤلي الكبير حول مستقبلنا واحترامي الشديد لتاريخنا الطويل الذي لا يصدق، ومعه ارضنا، ارض فلسطين.

(انتهى)

(●) نشرت الحلقتان الاولى والثانية من هذه الدراسة في عددي ٢٠٠٠/٨/٤ و٢٠٠٠/٨/١١ من «الاتحاد».

الهوامش

(٧) مثل مروع هو عمل ديفيد روبرتس، وهو طبعة حجرية تحمل عنوان «مقابلة مع نائب ملك مصر في قصره في الاسكندرية في ١٢ آذار ١٨٣٩». والمقصود هنا محمد علي باشا. الخلفية الصورية هي خلفية رومانسية نموذجية للقرن التاسع عشر. وطبعت هذه المطبوعات الحجرية بآلاف النسخ ولونها روبرتس يدوياً اوائل القرن التاسع عشر كعمل تجاري.

الولي الطاهر يعود

(تتمة من ص ١٧)

رفع بصره تجاهها، فسمعها تفكر، موجهة الخطاب اليه:

انما يا مولانا، انت بدورك، تتوق الى نسل جديد، محصن ضد الوباء، ينشأ على اسلام صاف، ويتحول الى جيش تغزو به العالم، فاتحا للبلاد مجبراً العباد على الدخول في الاسلام.

من هنا او هنالك، تلتقي رغبتنا يا مولاي، ايها القطب الرباني. ولكن الدين عند الله الاسلام.

ومن ادراك ان النسل «كل الناس» الذي ننجبه، لا يهتدي الى الحقيقة، فيتبع الاسلام؟

هكذا يغوي الشيطان ابن آدم. لكن مع ذلك، فلتجب على هذا السؤال: ماذا يكون مصير من ارسلوك عندما تمتلئ الدنيا بكل الناس..؟

انهم صاروا كل الناس بعد يا مولاي، ففي اللحظة الواحدة، وقبل ان تعيد طرفك اليك، تكون من خلال الاقمار التي تجوب الفضاء، حيثما شئت. تبيع وتشتري، وتعالج، وتقرأ وتتخرج.

يأتينهم السلطات شيئاً فشيئاً، وكل يوم ينفذون من اعماق السماء مبتعدين قليلاً.

اغمض عينيك يا مولاي، وسأحملك معي من خلال التلفاز، الى مختلف بقاع العالم.

افعل يا مولاي.

لعلها مكيدة من المكائد التي تسلحت بها، لتغويني.

لم يشأ ان يفعل ما رجته ان يفعله، لكن راح ينظر من خلالها، الى الناس والكائنات في مختلف اصقاع الارض، بل ها هي النجوم في المتناول، ها هي الزهراء، وها هو عطارد، وها هو العقرب. القمر تحت قدمي، والمشتري والمريخ، في متناول بصري.



اعتذار للرصافي من غير مناسبة..

اذكر، منذ تفتحت عيناي على الرؤيا الحديثة للشعر، ان ذائقتي الفنية كانت حذرة دائمًا من الشاعرين العراقيين المشهورين معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي، على ما كانا يتميزان به من نزعة ثورية، كحرية المرأة، والتحرر الوطني، والدعوة الى العلم والتنوير. وكان ما يجعلني اغص بشعرهما - وشعر الزهاوي بخاصة - انه جاف، يميل الى الحكمة المجردة، ويتجه الى الجمهور بلغة خطابية مباشرة.. ومن الطريف المفارق ان هذا الشعر الذي كنت اتبرم بخطابيته، كثيرًا ما كنت احفظ شذرات منه، بل وازعم انني استشهدت به احيانًا كما سأفعل الآن.

فقد كان الرصافي بحسه الفطري المجامل للعلم، يأخذ على اسلافنا المثقفين، انهم يعرفون اشياء كثيرة، وينفقون وقتًا غير قليل للاحاطة بأكبر عدد من الموضوعات، مما كان يفقدهم لذة الاختصاص، والتفوق في موضوع محدد بما يفيد البلاد والعباد، ومما قاله في ذلك:

كل من كانت العلوم لديه   جمة، كان نفعه غير جمّ
نال حظًا من كل علم ولكن   لم ينل فيه غاية المستتمّ

وحين أتأمل هذين البيتين، استسلم لقوة منطقهما، ولكنني اتساءل عبثًا عن الشعر فيهما، الا ان موضوعي الآن ليس الشعر، وقد لا يكون هو العلم تحديدًا، ولكنني آخذ الامور بالقياس. فأراني مزدحمًا بالموضوعات والافكار، وارى كل موضوع يستحق حجرًا خاصًا ارشقة على امتداد الصفحة، فأشفق على الموضوعات المنتظرة من ان تبيت فتحمض. لهذا استسلمت لفكرة الرصافي، وسلمت بصحتها، وقررت خرقها مع اعتذاري لشعره الذي ما زالت ذائقتي تحذره، ولهذا سأجول بين عدد من الموضوعات حتى لو انل فيها غاية المستتم، والله من وراء القصد.

فؤاد سراج الدين

توفي، قبل عشرة ايام، زعيم حزب الوفد المصري الجديد عن تسعين عامًا، ففقدت الحياة السياسية المصرية آخر باشا رسمي، واصغر وزير داخلية في تاريخ مصر.. انه فؤاد سراج الدين.. وكنت قد انهيت لتوي قراءة مذكراته، وهي ليست مذكرات بالمعنى الحرفي للكلمة، فقد جمعه السجن، اواخر ايام السادات، الى الشيخ محمد عبد القدوس، وهو ابن الكاتب الشهير احسان، الا انه، خلافًا لأبيه، كان من جماعة الاخوان المسلمين.. ولأمر ما، وهذا حقه طبعًا، اعجب الشيخ محمد بشخصية الباشا سراج الدين، وبكبريائه وهيبته اللتين طغتا على جو السجن، فعقد معه صداقة تحولت الى مشروع. فبعد ان خرجا من السجن صار الشيخ يزور الباشا، ويكتب ما تجود به ذاكرة الاخير، ولكن بما يشبه الموضوعات المتفرقة، فكانت الحصيلة محدودة كمًا، غنية كيفًا، فهي ست وثلاثون ومئة صفحة من القطع الكبير لا غير، مع صور مختلفة من حياة فؤاد سراج الدين، وجاءت هذه النتيجة تحت عنوان كبير: ذكريات فؤاد سراج الدين.

واذا كان المأثور المقدس يقول: اذكروا محاسن موتاكم، فان افضل هذه المحاسن ما يشهد به المرء على نفسه. واعترف بأن الحيرة كانت تعتريني بشأن حزب الوفد المصري دائمًا، فهذا الحزب الوطني الذي ولد مع بزوغ ظاهرة سعد زغلول رمزًا لإرادة الشعب المصري، والذي كان له مع القصر الملكي جولات وجولات، هو نفسه الذي اتخذ موقفًا عدائيًا من ثورة يوليو من غير هوادة، واذا كان هذا الحزب من محتضني العلمانية، فانه في عهد سراج الدين اخذ جانب المحافظين على الغالب. لكن هذا لا يعني ان ما يقوله الباشا سراج الدين خطأ دائمًا، حتى لو آلمنا، من ذلك ما قاله في كتاب مذكراته هذا، انه يحمل الرئيس عبد الناصر مسؤولية ما سماه تزوير الانتخابات، وذلك من خلال النتيجة المشهورة ٩٩ . ٩٩. والواقع ان مشاعرنا الناصرية، مهما سمت، لا تستطيع انكار هذه الحقيقة، مع ان هذا الرقم لم يكن يبدو كاريكاتوريا ايام عبد الناصر، لأن لحظة النهوض كانت تشمل الفرح والديماغوجيا معًا، وقد رأينا فظاعة هذه التسعات فيما بعد.

لكن سراج الدين الذي يدين عبد الناصر بهذا، هو نفسه الذي يعترف بأنه دخل المجلس النيابي، لأول مرة من باب الغش، فقد كان القانون يشترط ان يكون المرشح قد بلغ الثلاثين عامًا، وكان الباشا يومذاك في السادسة والعشرين، وكان له اخ متوفى فسجل نفسه بعمر اخيه، ويقول الباشا انه تعرض للنقد، فيما بعد، من المرحوم مكرم عبيد بسبب هذه القصة، مع ان تكبير العمر كانت فكرة مكرم عبيد نفسه!

وعلى ذكر العمر، يتباهى الباشا سراج الدين بأنه اصغر وزراء الداخلية في تاريخ مصر. لكننا حين نستبطن هذه المذكرات، نكتشف ان التعيينات السامية كانت تتم وفق حسابات اساسها الثقة لا الخبرة، مما يعني ان مشكلة الدمقراطية في الوطن العربي هي مشكلة الوعي عندما يتعلق الامر بالمجتمع المدني. وبالتالي فإن مأساة عبد الناصر كانت في احلامه الكبرى المرتبطة بأدوات تقليدية، فلم يكن ممكنًا ان يؤلف قيادة لتقود شعبًا جاهزًا.

كان فؤاد سراج الدين آخر الباشوات الرسميين. والباشا ملك بمعنى من المعاني. ولن يرضى الملك عن البكباشي الذي اعاد الوطن الى الشعب. لهذا فهو يغفر للسادات خيانته العظمى ولكنه لا يغفر لعبد الناصر قيامه بالثورة.. على اي حال، لا تجوز على الميت غير الرحمة. رحمه الله.

الرئيس العربي: شافيز

اولاً، وقبل اي شيء، لا بد من تسجيل الشكر والعرفان للرئيس الفنزويلي هوغو شافيز. وهو ليس شكرًا على موقفه الشجاع المشفوع بخطوته الشجاعة تجاه العراق وحسب. وانما هو شكر وعرفان من الجمهور العربي، لهذا الرئيس الامريكي اللاتيني الذي اسقط ورقة التين - وليست التوت كما يقول الخطأ الشائع - عن عورة النظام الا لميمي العربي من المحيط الى الخليج.

فعلى امتداد عشر سنوات عجاف، اذابت الشحم العراقي، وشفت اللحم، وبدأت تقرض العظم، ظل العجز العربي الرسمي عنوانًا للمرحلة، وليته كان عجزًا صرفًا، بل ان بعض الانظمة العربية ظلت تصرف من احتياطي شعوبها لتنفق على العدوان الامريكي بهدف المزيد من تجويع الشعب العراقي..

وما زلت اذكر ما قاله الاستاذ ناجي الحديثي - وكان وكيل وزارة الثقافة والاعلام في العراق خلال سنوات الحصار الاولى - من ان التضامن الذي يطلبه العراق من الاشقاء، هو ان يوقفوا حصارهم هم للعراق. فقد ابدت الانظمة العربية «انضباطًا» يبعث على السعادة الامريكية والعار العربي عندما حرصت على تنفيذ قرارات «الامم المتحدة»، عفوًا الولايات المتحدة، بحذافيرها.. ومنذ ايام قليلة تكلم شخص كويتي بدين بطين، سعيد بالتأكيد، من صحيفة الوطن - لا حظوا الاسم: الوطن - فأعلن سعادته بالضربات الامريكية البريطانية للعراق، وحين سألته الفضائية عما اذا كان يشغله ان الاهداف المضروبة هي اهداف مدنية، اكتفى بالقول: هذه اكاذيب النظام العراقي...

حسنًا، يبدو ان «اكاذيب النظام العراقي» تحولت الى مئات آلاف الجثث التي كانت اطفالاً، واصبحت الجريمة تزكم الانوف، حتى ان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز قرر ان يعلق الجرس في عنق القط، واعلن انه سيزور العراق. ولم يكن هذا الموقف جديدًا من هذا الرجل المتنخب من شعبه على مرأى من الكرة الارضية، فقد تعامل مع كوبا ضاربًا عرض الحائط بغول «النصائح» الامريكية، وبنى علاقات حسنة مع الصين، واعطى شهادة طيبة بخصوص ليبيا..

وحين نذكر ليبيا فان الجرح ينفتح من جديد. فعندما كان هذا البلد العربي محاصرًا، كان العرب الرسميون هم الاكثر «انضباطًا» وتقيدًا بتعليمات الولايات المتحدة او الامم المتحدة. سيان، فقد تشابه علينا البقر. ويومها اتى الرد من افريقيا، فقد بدأ رؤساء القارة السمراء يزورون ليبيا مادين السنتهم في وجه الوحش الامريكي البشع، مما جعل الحصار الامريكي نمرًا من ورق.. وبعدها زحف العرب الرسميون الى طرابلس، فلم ينلهم شرف الاسهام في فك الحصار عن بلد عربي، بل كانوا تابعين مقلدين. ومع ذلك فقد قال الجمهور العربي: ان تصل متأخرًا، خير من الا تصل ابدًا..

وها هو شافيز ينوب عن الرؤساء العرب. فلعلّه الرئيس «العربي» الوحيد. تمامًا كما كانت اليونان هي البلد «العربي» الوحيد خلال حصار لبنان، بحيث لم يجد ابو عمار بلدًا اقرب من اليونان الى بيروت.. وكان رد الفعل الايجابي الاول من اندونيسيا، فقد ابدى الرئيس وحيد استعداده لزيارة العراق، وانهمرت عليه «نصائح» اولبرايت. ومع ذلك لم نسمع صوتًا عربيًا رسميًا، اللهم الا صوت الكويت المندد بالرئيس الفنزويلي!

حين نقرأ تاريخ ملوك الطوائف، نعجب من قدرة الحاكم العربي، يومذاك، على التحالف مع العدو الفرنجي ضد ابناء جلدته من اجل الكرسي، ولكن المضحك - وشر البلية ما يضحك - ان الاجيال العربية القادمة، ستقرأ ان حكامًا عربًا ربما تحالفوا مع الفرنجة الجديدة ضد الرئيس الفنزويلي لأنه ناصر العرب.. يا للعار.. ويا للفضيحة.

دفوعات وزير الدفاع

بوجه من البلاستيك، ووقار من تجارب السنين، كان موشيه ارنز، يتكلم ويبدي دهشته من طمع الفلسطينيين. وحقيقة الامر انني اشاركه الدهشة بشأن هؤلاء الفلسطينيين الذين بلغت بهم الوقاحة انهم لا يريدون الانقراض.

صحيح ان ارنز اذكى من ان يطالب مباشرة بإبادة الفلسطينيين، بل انه - وهو الليكودي العسكري - لن يتحدث بشأن الترانسفير، فقد تغير الخطاب، ولم يتغير واقع الحال.. ومع ذلك فهو يفيد من وقار العمر، وينطق بالحكمة، فيكون ملخص حكمته ان العرب اعتدوا على كيانه ثلاث مرات، وفي المرات الثلاث تلقوا ضربات موجعة، واصبحت نتائج هذه الضربات حقوقًا يهودية.. وعلى هذا فلا يجوز الانسحاب!

لو لم يتفوه وزير الدفاع الاسبق بهذا الكلام من خلال التلفزيون، لخفت ان اتهم بأنني اشنع عليه، ولكن هذا ما قاله سعيدًا مزهوًا بدفوعاته ومنطقة وبأسه. و.. بؤسه..

لقد وقعت حرب ١٩٤٨ في صفقة تسلم وتسليم بين بريطانيا وبن غوريون، ومذكرات السياسيين تملأ المكتبات مؤكدة حجم الغدر البريطاني بالعرب، ومع ذلك فان رواية ارنز هي ان العرب هم الذين اعتدوا على اليهود، فأدبهم اليهود، واصبح ما اخذوه من ارض لم يعطهم اياها قرار التقسيم، حقًا زلالاً حلالاً لهم.

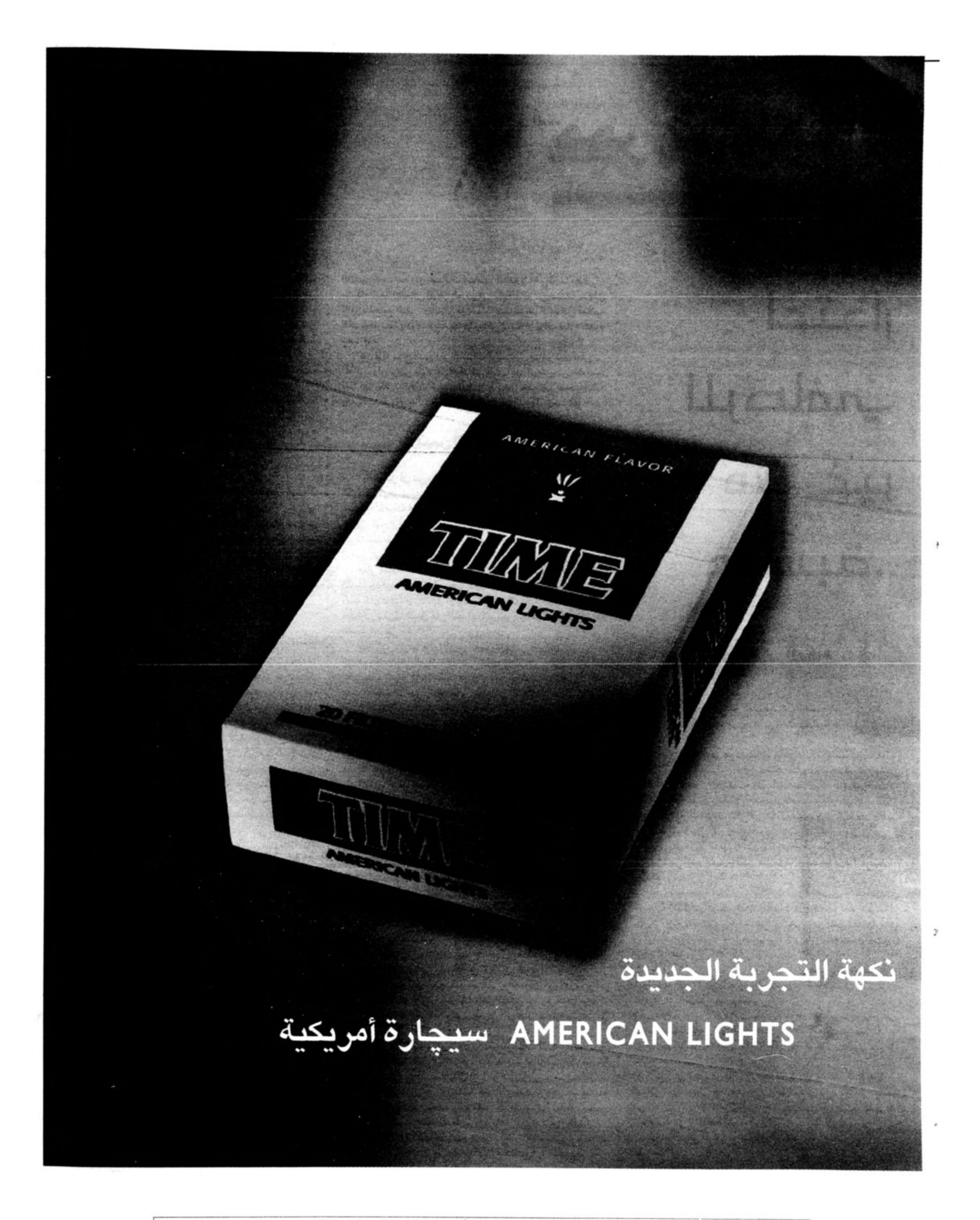
وامم عبد الناصر قناة السويس. فانقضت بريطانيا وفرنسا على مصر آخذة معها دفعة الميدان المتقدمة، المسماة جيش الدفاع.. وفي نظر ارنز ان ذلك كان عدوانًا من عبد الناصر..

وعلى مرأى من الكرة الارضية، وقع عدوان الخامس من حزيران على العرب، بحيث ان قرارات الامم المتحدة تفيد هذا المعنى من غير لف او دوران ومع ذلك فإن ما جرى، حسب رواية ارنز، هو عدوان مصري على تل ابيب..

ومع ذلك، وحتى لو كان ما ليس ذلك كذلك، ولو افترضنا جدلاً ان الضحية اعتدت على آلة العدوان. فهل هناك عقوبات في الدنيا، اسمها اني آخذ ارضك، التي اعترف بأنها ارضك، بدعوى انك اعتديت علي.. او انك فكرت في الاعتداء عليّ؟

هل هذا منطق الدبابة ام الغابة ام كلتيهما معًا؟ ولكن متى كان يرد على هذا المنطق بالمنطق؟..

واخيرًا، هل اعتذر للرصافي لعدم الاخذ بنصيحته؟ ها انذا اشعر انني زفرت، وتنهدت، وتلعثمت، ولم انل غاية المستتم من اي موضوع. فليبق الاعتذار معلقاً، وليقبل به من يظن اني اخاطبه شخصيًا.. والى لقاء.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٠ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٠ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 20.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 84/57

٢٤ صفحة

هل يعلن الروس عن مقتل (١١٨) بحارًا؟



(ص٢)

مواصلة مسلسل الارهاب والمتفجرات في أبوسنان

(ص٥)

المستوطنون «يتعاونون» مع عسكر الاحتلال

الاعتداء في الخليل كان مخططًا!

ص ٣

• ساديو الاحتلال من "حرس الحدود" يعتدون على فلسطيني بعد ان اعتدى عليه المستوطنون، امس في الخليل (و.ص.ف.) •

الفاشيون الذين دافع عنهم رئيس الدولة كتساف!!

مستوطنو الخليل: حرب دموية بعد أشهر سننتصر فيها.. وسيموت آلاف الفلسطينيين!

بعد تأكيده على موافقة اسرائيل والمجموعة الدولية على (١٣) أيلول

عرفات: إعلان الاستقلال ليس من جانب واحد واسرائيل هي التي لا تلتزم بالتعهدات

(ص٣)

كلمة الاتحاد

أفضل من «يدير شكارتو بشطارتو»!

* ان تصريح، أو علي الأصح، دعوة رئيس حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين، لمشاركة المواطنين العرب في «الجهاد المسلح» لتحرير الأرض الفلسطينية، من براثن الإحتلال الإسرائيلي، أكثر من مجرد دعوة مغامرة مرفوضة من جماهيرنا. إنها دعوة لا تخدم سوى أعداء الحقوق الشرعية الفلسطينية وتضرب مصالح الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني ولجماهيرنا العربية في المعركة من أجل نصرة الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية في إطار دولة مستقلة كشرط للتسوية السلمية العادلة.

فهذه الدعوة مضرة ومرفوضة ليس فقط من منطلق اننا نرفض أي تدخل كان في كيفية ادارة شؤوننا الكفاحية والسياسية واختيار منهجنا ونهجنا الكفاحي، بل كذلك استنادًا إلى المدلولات السياسية المغامرة والخاطئة التي تنطوي عليها تصريحات الشيخ ياسين، والتي أهمها:

* أولاً: أن الظروف القاهرة، الموضوعية والذاتية، ومنذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ٤٨، وبقاء أقلية ضئيلة، أشبه «بالأيتام على مائدة اللئام»، متشبثة بتراب الوطن منذ قيام إسرائيل، قد أثبتت، وبفضل القيادة الواعية أن الجماهير العربية، خلال حوالي ٥٢ سنة، أفضل من «يدير شكارتو بشطارتو»، كما يقول المثل. فبقيادة ابنائها الشيوعيين والوطنيين المخلصين أبدعت في شحذ وسائلها الكفاحية التي تلائم وضعها المتميز كأقلية قومية وكجزء عضوي من شعبها العربي الفلسطيني الأصيل من جهة، ويكون ابنائها مواطنين في دولة إسرائيل. فمن موقعها تناضل سياسيًا وجماهيريًا لنصرة الحق الفلسطيني المشروع، وفي الوقت نفسه، تناضل لضمان حقها بالمواطنة الكاملة في وطنها ومواجهة مختلف أشكال التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية المتعاقبة. وفي النضال لضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومن أجل مجتمع المساواة والعدالة والدمقراطية في إسرائيل استطاعت الجماهير العربية ان تبدع في صقل الكثير من الأليات الكفاحية، في ظل المتغيرات الحاصلة، آليات وحدة الصف الكفاحية من لجنة الدفاع عن الأراضي إلى لجنة الرؤساء، والمتابعة وغيرها، وفي العمل لتطوير الكفاح العربي - اليهودي من أجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية.

* ثانيًا: ان دعوة الشيخ ياسين تلتقي في نهاية المطاف موقف المغامرين في بلادنا من الفاشيين - العنصريين أمثال كلاينر وكاتس وغاندي وغيرهم الذين يعتبروننا غرباء في وطننا و«طابورًا خامسًا» أعداء للدولة وعابري سبيل في وطننا وذلك لتبرير اغتصاب حقنا في المواطنة والمساواة التامة في بلادنا ولتشويه حقيقة مواقفنا المناصرة للحق الفلسطيني المشروع وللسلام العادل. إن دعوة الشيخ ياسين تخدم عمليًا موقف اعداء شعبنا وتساعد على تشويه حقيقة مواقفنا الكفاحية العادلة.

الأجدى بالشيخ ياسين وحركة «حماس»، خاصة في هذه الظروف المصيرية والصراع لإنجاز التسوية العادلة، الاستجابة لنداء وحدة الصف الكفاحية الفلسطينية، لا التخريب عليها وعرقلتها. أما نحن، هنا في وطننا، فقد اجترحنا النموذج الخلاق لأقلية قومية تصارع الذئب في وكره وتشق طريق الحياة. ويستطيع الشيخ وغيره أن يتعلم من تجربتنا التي ساهمت عمليًا في تجذير الحق الفلسطيني على أرض الواقع.

(«الاتحاد»)

تصريحات روسية متشائمة حول مصير الـ (١١٨) بحارًا

غرق الغواصة «كورسك» قد يكون بفعل اصطدامها بغواصة بريطانية!

• وزارة الدفاع البريطانية تنفي وتؤكد عدم تواجد اي غواصة بريطانية في المنطقة عندما وقع الحادث •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس هيئة اركان اسطول الشمال نائب الاميرال، ميخائيل موتساك، أمس السبت، في مورمانسك ان غواصة بريطانية قد تكون اصطدمت بالغواصة الروسية «كورسك» وتسببت في الكارثة، في وقت كانت تقوم فيه الغواصة البريطانية بمهمة استطلاع، وأضاف ان ثلاث غواصات كانت تقوم بمهمات مماثلة. ويمكن ان تكون غواصة بريطانية لان مكان الحادث يقع في منطقة عادة ما تقوم فيها بريطانيا بمهمات استطلاع».

ومن ناحيتها نفت وزارة الدفاع البريطانية ما أعلنه موتساك، مؤكدة انه لم تكن هناك اي غواصة للبحرية البريطانية في المنطقة عندما وقع الحادث.

وكان موتساك قد أكد في وقت سابق من يوم أمس ان غواصة «كورسك» غرقت وتضررت بفعل انفجارين متتاليين، معتبرًا ان هذا الاحتمال يمثل الفرضية الاكثر واقعية لتفسير غرق الغواصة بنسبة (٨٠٪) الى (٩٠٪).

واعتبر موتساك ان غالبية افراد الطاقم لقوا حتفهم على الارجح اما في انفجارات او بعد ذلك عندما غرقت الغواصة. وقال «من الممكن جدًا ان يكون السبب الاول للكارثة حدوث صدمة عنيفة»، مضيفًا ان سببها «اما الاصطدام بجسم او انفجار في داخل احدى مقصورات الغواصة او لغم من مخلفات الحرب العالمية الثانية»، وأضاف ان «هذا الاصطدام ادى الى تضرر نظام الاقفال المحكم لاحدى المقصورات الامر الذي أدى الى تسرب كمية كبيرة من المياه الى داخلها».

وقال موتساك «اعتقد ان قوة الانفجار الاول لا تتجاوز ما يوازي قوة ١٠٠ كيلوغرام من المتفجرات لكن الغواصة لم تكن تحمل اي جسم متفجر يمثل قوة التفجير الضعيفة هذه». وأضاف «بعد وصول المياه التي ملأت سريعا المقصورتين الاولى والثانية، فقدت الغواصة توازنها وغرقت سريعًا». وقال ان غرق الغواصة «من شأنه ان يؤدي الى انفجار الطوربيدات الموجودة داخل قاذفات الطوربيدات».

ومن ناحية أخرى، نقلت وكالة «ايتار تاس» عن لجنة التحقيق الرسمية، أمس، ان الغواصة النووية، «كورسك» تعرضت لانفجار قوي بعد ان غرقت في بحر بارنتس ولامست قعر البحر، ولمحت استنتاجات اللجنة الى ان سبب المأساة قد يبقى غامضًا لغياب آثار الحادث الرئيسي الذي ادى الى سقوط الغواصة المفاجيء الى قاع البحر وعلى متنها (١١٨) بحارًا، والتي اتلفت بفعل الانفجار.

وكانت أعمال الانقاذ قد تواصلت أمس بدون نتيجة في محاولة لمساعدة طاقم كورسك فيما بدت السلطات الروسية من خلال تصريحاتها المتشائمة كما لو أنها تحضر الرأي العام للاحتمالات الاسوأ.

الى ذلك، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، ايليا كليبانوف أمس ان فرص العثور على ناجين في الغواصة «نظرية فقط» مضيفًا ان «أكثرية افراد الطاقم ماتوا في الدقيقتين الاوليين».



• أهالي بحارة الغواصة «كورسك» يبكون مصير ابنائهم، أمس. (و.ص.ف) •

بحار من «كورسك» يأمل ببقاء زملائه على قيد الحياة

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعتبر احد افراد طاقم الغواصة النووية الروسية «كومرسك»، الذي كان مأذونا لحظة غرقها في مقابلة مع صحيفة «كومارسانت» الروسية الصادرة أمس السبت، ان زملاء يمكن ان يكونوا على قيد الحياة بالرغم من الظروف الصعبة التي يواجهونها فيما تحضر السلطات الروسية الرأي العام لاعلان كارثة.

وقال الكسي بريسيل الذي شارك في مهمتين استغرقتا اربعة اسابيع «لكورسك» لكنه حصل على اذن بالخروج قبل هذه الرحلة، انه «في حال لم يقتل البحارة في الاصطدام او غرقوا، فأمامهم كل فرص النجاة، ففي داخل الغواصة يمكن سماع التحركات الخارجية» التي تسمح بانبعاث الامل بوصول فرق الاغاثة.

وأكد ان «البحارة يملكون قوة داخلية هائلة وهم معتادون على العمل ليلا ونهارا»، معترفًا في الوقت نفسه بان ظروف البقاء على قيد الحياة داخل الغواصة صعبة جدًا.

علماء رصد الزلازل في النرويج سجلوا السبت الماضي وقوع انفجارين في موقع كورسك

* اوسلو - «و.ص.ف» - أعلن معهد رصد الزلازل النرويجي، أمس الاول الجمعة، انه سجل وقوع انفجارين قويين في ١٢ آب في منطقة بحر بارنتس حيث تقبع غواصة «كورسك» النووية الروسية بعد اسبوع على الحادث الذي تعرضت له.

وقال الناطق باسم معهد «نورسار» فرود رينغدال، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار الاقوى بين الاثنين بلغت قوته ٥ .٣ درجات على مقياس «ريختر».

وأضاف رينغدال «الانفجار كان يوازي انفجار طن او اثنين من المتفجرات حين تنفجر تحت المياه». واوضح ان الانفجار الاول وهو الاضعف (٥ .١ درجات على مقياس «ريختر» سجل بعد دقيقتين على الانفجار الاول. وتابع ان المكان الذي وقع فيه الانفجار كان «قريبًا جدًا من مكان وجود كورسك». وكانت الولايات المتحدة أعلنت في ١٦ آب انها رصدت وقوع انفجارين من كورسك في ١٢ آب.

من جهتهم قال المسؤولون الروس ان الغواصة الروسية التي كانت تبحر على عمق ٢٠ مترا تحت المياه تعرضت لضربة قوية جدًا قد تكون على الارجح حادث اصطدام مع سفينة أخرى. وتقبع الغواصة على عمق ١٠٨ امتار وعلى متنها ١١٨ بحارا.



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد تأكيده على موافقة اسرائيل والمجموعة الدولية على (١٣) أيلول

عرفات: إعلان الاستقلال ليس من جانب واحد بل اسرائيل لا تلتزم بالتعهدات

• ويعتبر جولته الآسيوية بانها مهمة جداً • ويطالب لجنة القدس بتثبيت الموقف العربي والاسلامي جنبًا الى جنب مع الشعب الفلسطيني والقدس • وحول امكانية عقد قمة جديدة قال «هذا راجع للرئيس الامريكي بيل كلينتون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاول الجمعة، في طوكيو رئيس الحكومة، ايهود براك، بعدم الالتزام بتعهداته حول ملف القدس، وأعلن خلال لقاء مع رئيس الوزراء الياباني، يوشيرو موري، ان براك «لا يريد احترام التعهدات التي قدمها هو ورؤساء الحكومة السابقون لا سيما حول مصير القدس الشرقية، البالغ الاهمية، بالنسبة الى العالم اجمع لا سيما بالنسبة الى الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين».

وأضاف عرفات في كلمة نقلها مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان «اسرائيل لا تريد التنازل حول المسألة وتطالب بالسيطرة وحدها على المدينة المقدسة، ان براك يطالب في آن معًا بالسلام وبالاراضي». وحذر من ان «عدم التوصل الى حل للمسألة الفلسطينية سيؤدي الى تفجر الوضع في مجمل الشرق الاوسط».

واوضح عرفات لموري ان الفلسطينيين لا يمكنهم الانتظار الى ما لا نهاية لاعلان استقلالهم، وقال «لقد ارجأنا اعلان الاستقلال في أيار العام الماضي، ولقد مر عام حتى الآن «ونتساءل «هل تنصحوننا بالانتظار اكثر؟»

وأشار المسؤول في وزارة الخارجية الى ان موري حذر عرفات من اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد في ١٣ أيلول كما تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية وقال «ان عدم التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي سيؤدي الى خسارة الفلسطينيين للكثير».

ولم يدل عرفات خلال اللقاء باي معلومات حول الجدول الزمني المتعلق بهذا المشروع، وكان أعلن في اندونيسيا، احدى مراحل جولته على دول العالم ان منظمة التحرير ستعيد النظر الشهر المقبل في مقرار اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد في الموعد المقرر.

ولدى وصوله الى بنغلادش، المحطة التالية، في جولته الأسيوية بعد اليابان، أعلن عرفات لدى سؤال الصحافيين له عن مشروع اعلان الدولة الفلسطينية الشهر المقبل، ان القرار النهائي بيد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي سيعقد اجتماعًا مطلع الشهر المقبل، وأضاف ان قرار اجراء الاعلان «ليس بيدي بل هو رهن بالمجلس».

وقال الرئيس الفلسطيني ان براك نفسه وافق على موعد ١٣ أيلول المقبل بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واردف متسائلا: «لم لا يتم الالتزام بتلك الاتفاقات؟وتابع «ان اعلان الاستقلال ليس من جانب واحد، ان اسرائيل من لا يلتزم بالتعهدات».

والتقى الرئيس الفلسطيني بعد ذلك رئيس الوزراء الهندي في منزله حسبما افاد مصدر حكومي وأعلن مسؤول في وزارة الخارجية «ان المسؤولين تبادلا وجهات النظر حول القضايا الدولية والاقليمية وذات الاهتمام المشترك «بدون اعطاء المزيد من التوضيحات.

وأعلن مصدر في وزارة الخارجية الهندية ان «رئيس الوزراء الهندي رحب كثيراً » بالزيارة.

وتعتبر نيودلهي العاصمة الخامسة والعشرين التي يزورها في ظرف ثلاثة اسابيع سعيًا الى دعم موقفه في المفاوضات مع اسرائيل بشأن قيام الدولة الفلسطينية ووضع القدس.

واعتبر عرفات، أمس السبت، لدى عودته من الهند، جولته الأسيوية ولقاءاته خلالها مع المسؤولين والقادة بأنها مهمة جداً تجاه وقوفهم الى جانب الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وقال عرفات للحصافيين في غزة «كانت جولة مهمة جداً حيث زرنا دولا عربية واسلامية وآسيوية بما فيها الصين، واليابان والهند وماليزيا واندونيسيا وفيتنام وبنغلادش وباكستان، وكانت جولة مهمة لدفع عملية الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني والحقوق الفلسطينية في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة».

وطالب عرفات لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي، الملك محمد السادس، في اجتماعها المقبل المقرر في الثامن والعشرين من آب الجاري «بتثبيت الموقف العربي والاسلامي جنبًا الى جنب مع الشعب الفلسطيني والقدس وهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول محمد ومهد السيد المسيح».

وفي رده على تصريحات براك حول الاستعداد للاعتراف بالدولة الفلسطينية اذا أعلن الفلسطينيون انهاء النزاع، قال عرفات «قبل ان ينهي النزاع، أهم شيء قضية القدس التي هي ليست مهمة للشعب الفلسطيني فقط انما تهم الامة العربية والاسلامية والمسيحين في العالم».

وحول امكانية عقد قمة فلسطينية اسرائيلية جديدة على غرار قمة «كامب ديفيد، قال الرئيس الفلسطيني «هذا راجع للرئيس الامريكي بيل كلينتون».



• عرفات ورئيس الوزراء الهندي - . و.ص.ف.. •

الفلسطينيون يدعون الكويت الى المصالحة

* الكويت - «و.ص.ف.» - دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، أمس السبت، الى المصالحة بين الكويت والقيادة الفلسطينية بعد عشرة أعوام من القطيعة اثر اجتياح العراق للكويت.

وقال ابو مازن لصحيفة «الرأي العام» ان «الادارة الفلسطينية تمد يدها للاشقاء الكويتيين لتحقيق المصالحة في أي وقت». وأكد ان الفلسطينيين «جاهزون للجلوس مع اخوتنا الكويتيين لنتصارح ونتصالح ونفتح صفة جديدة في العلاقات بين القيادتين والشعبين الشقيقين».

وأضاف ابو مازن ان اتصالات غير رسمية جرت بين الطرفين معربا عن أمله في امكان اجراء اتصالات رسمية «حتى نتجاوز مرحلة السنوات العشر الماضية للوصول الى علاقات طبيعية».

في أعقاب لقاء موسى - روس

مصر: لا نهاية للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي الا بايجاد حل لقضية القدس

* الاسكندرية - «و.ص.ف.» - بحث المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دينس روس أمس السبت، في الاسكندرية مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، السبل الكفيلة بمتابعة ما تم التوصل اليه في قمة كامپ ديفيد في اطار مساعي مصر للتقريب بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا سيما بشأن القدس.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في القاهرة، إن مباحثات الاسكندرية شملت «سبل البناء على ما تم التوصل اليه في كامپ ديفيد سعيًا لابرام اتفاق اسرائيلي فلسطيني» تعثر التوصل اليه بسبب تمسك اسرائيل بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال دبلوماسي مصري ان مصر التي أعلنت تاييدها الحازم لموقف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غداة القمة التي انتهت في ٢٥ تموز المنصرم بدأت مجدداً هذا الاسبوع اتصالات دبلوماسية مكثفة «للخروج بافكار كفيلة بتلبية المطالب الفلسطينية والاسرائيلية مع الحفاظ على حقوق الفلسطينيين».

وقال الدبلوماسي الذي يتابع عن كثب المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ان «قمة كامپ ديفيد لم تمن بفشل تام. لقد تم خلالها رسم خطوط لاتفاق ويمكن عبر طرح أفكار خلاقة تذليل الخلافات حتى تلك المتعلقة بالقدس».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه في حين اقترح الرئيس الامريكي بيل كلينتون تأجيل البت بموضوع القدس والاتفاق على القضايا الاخرى، وفق ما ذكرت وسائل الاعلام الامريكية فان مثل هذا التأجيل لم يعد مطروحًا الآن.

وأضاف ان رئيس الحكومة ايهود براك، يريد ان يشكل الاتفاق نهاية للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي «الامر الذي لا يمكن ان يتم الا بايجاد حل لقضية القدس».

واوضح الدبلوماسي ان هناك «افكارا كثيرة يمكن ان تشكل قاعدة لحل قضية القدس كتلك التي طرحت في كامپ ديفيد وتقوم على اعطاء المسجد الاقصى وقبة الصخرة وضعا خاصًا مع ضمان وصول الاسرائيليين الى الموقع.

الا ان المصدر نفسه حذر من الافراط في التفاؤل بقوله ان «كل شيء مرهون باستعداد اسرائيل للقبول بحلول وسط وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

عريقات يؤكد ان روس لم يحمل أفكارا جديدة

* غزة - أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، أمس السبت، ان الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، لم يحمل معه اي أفكار او طرح جديد كما أنه لم يطرح فكرة عقد قمة او أي قضية من هذا القبيل.

وقال عريقات في حديث «صوت فلسطين» «لقد قال روس ان فكرة القمة لن تكون قائمة الا اذا اقتنعت الولايات المتحدة ان الطرفين حققا انجازا او تقدما، كما تبين لروس ان حقيقة الهوة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني عميقة».

وشدد عريقات على أنه «يجب ان تكون هناك استعدادات كبيرة قبل عقد أي قمة على غرار قمة كامپ ديفيد. وتابع «لقد قلنا لروس خلال اجتماع أمس الاول انه يجب ان يكون هناك جهد امريكي فاعل ويجب ان يرتكز الى تنفيذ القرارات التي صاغتها الادارات الامريكية المتعاقبة والتي صاغتها المجموعة الاوروبية والمتعارف عليها باسم الشرعية الدولية، والتي جاءت بمجملها كحل وسط وهذا ما يجب ان يسعى الجانب الامريكي لتحقيقه» واصفا الادارة الامريكية «بالحليف الاستراتيجي والمنحازة لاسرائيل».

واوضح عريقات «نحن نحاول صناعة السلام وسنستمر على أساس قرارات الشرعية الدولية، والمسألة تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين والتعويض عليهم حسب القرار ١٩٤ هذه هي اسس عملية السلام وما نحن نسعى لتحقيقه».

وأضاف عريقات اما اذا استمرت اسرائيل تقول ان الجانب الفلسطيني عليه تليين مواقفه واطرافا أخرى في المنطقة تتحدث عن اننا تنازلنا عن اللاجئين فنحن لا نستطيع ان نقف حراسًا على شفاه احد».

وتابع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يحاول ان يحصل على «أكبر دعم ممكن في هذه الظروف الصعبة من الدول العربية والاسلامية والاوروبية ونحن نعرف في نهاية الامر ما لامريكا وما عليها سواء في العالم العربي او الاسلامي والاوروبي».

الاعتداء الاحتلالي - الاستيطاني في الخليل كان مخططًا!

• أحد المستوطنين ادّعى ان سيارة فلسطينية اصابته.. وهو نفسه كان «توقع» مسبقًا ان «احداثا ستقع في المدينة»! • المستوطنون «يتعاونون» مع عسكر الاحتلال في الاعتداء على الأهالي! •

* الخليل - خاص بـ «الاتحاد» من كوثر سلام - اعتدى ظهر أمس السبت لمئات من المستوطنين المتطرفين المقيمين في قلب مدينة الخليل المحتلة، على أصحاب المحلات التجارية في شارع السهلة ورشقوهم بالحجارة وضربوهم بالعصي فيما قلب مستوطنون آخرون بسطات الخضار في السوق المجاور لكنيس «افراهام أفينو»!

ووقع ذلك في أعقاب حادث سير خفيف ادى الى مساس احدى عجلات سيارة متحركة تسير ببطء شديد بأقدام أحد المستوطنين الذين كانوا قد انطلقوا في مسيرات استفزازية في شارع «السهلة».

وكان المستوطن الذي ادعى ان احدى عجلات السيارة قد مست به قد «توقع» منذ ساعات الصباح «القيام بحركات استفزازية للسائقين في الشارع العام»!!

وما هي الا دقائق حتى هرعت الشرطة الاسرائيلية ونقلت الى مقرها السائق الفلسطيني بعد ان اعتقلته ووجهت اليه تهمة اصابة مستوطن في الشارع. فيما اجبرت سلطات الاحتلال والاستفزازات الاستيطانية أصحاب المحلات التجارية على اغلاقها، كما اوقفت حركة السير في المنطقة الجنوبية المحتلة.

واصيب مواطنون بجروح بين متوسطة وخفيفة جراء اعتداءات أفراد الجيش عليهم وضربهم بأعقاب البنادق ،فيما اصيب عدد من المواطنين بينهم اطفال جراء اعتداءات المستوطنين عليهم. واوقفت سلطات الاحتلال عددًا من المواطنين بحجة عدم انصياعهم للتعليمات العسكرية اثناء الاعتداءات الاستيطانية عليهم.

وتجدر الاشارة الى ان جموع المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم الدموية ضد المواطنين في يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع وذلك منذ بدء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في قمة كامب ديفيد.

وبلغت حصيلة الاصابات العشرات بين المواطنين منذ بدء المفاوضات وذلك على ايدي جنود الاحتلال والمستوطنين. ففي حادث وقع في ٧/١٥ بلغت حصيلة الاصابات (٢٩) مواطنًا وفي ٧/٢٢ وصل مجموع المصابين الى عشرة فيما اصيب ٧ مواطنين ما بين ٢٨- ٧/٢٩. وفي يومي ٤و ٥ من الشهر الجاري اصيب ستة مواطنين واعتقل ٤ مواطنين آخرين، واصيب ثلاثة مواطنين في يوم ٨/١٢، فيما اصيب أمس ٤ مواطنين!



• مواطن فلسطيني ملقى ارضا بعد اعتداء المستوطنين الاوباش عليه، أمس في الخليل (و.ص.ف.)

ويواصل المستوطنون اعلانهم الحرب الدموية ضد المواطنين في محاولة لاحباط اي اتفاقية تتعلق بشأن تفكيك المستوطنات في المدينة.

الصحفيون يتهمون يوسيف ويشاي بالمسؤولية عن أعمال العنف ضدهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم الصحفيون الذين يرصدون أخبار حركة «شاس»، أمس السبت، قيادة الحركة وعلى رأسهم الزعيم الروحي الراب عوفاديا يوسيف والنائب إيلي يشاي، بالمسؤولية عن أعمال العنف التي جرت مؤخرًا ضد مندوبي وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وقد التأم هؤلاء الصحفيون في اجتماع طارئ، أكد خلال الازدياد الملحوظ في مهاجمة الصحفيين.

وفي حادثين تعرض الصحفيون لخطر جسماني ولحق ضرر بالغ لاجهزة الاتصالات التي بحوزتهم.

وقالوا ان التهجمات المتواصلة على الصحفيين ووسائل الإعلام من جانب قيادة حركة «شاس» هو بمثابة «صب الزيت على النار».

وطالب الصحفيون المجتمعون قيادة «شاس» الكف عن جميع أشكال العنف.

شوحط سيطلب من الكنيست المصادقة على الإصلاح الضريبي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس السبت، ان يطلب من الكنيست المصادقة على الإصلاح الضريبي، على أن يسري مفعولها ابتداء من شهر كانون الثاني ٢٠٠١.

ويذكر ان لجنة المالية البرلمانية كانت قد بحثت في اقتراح الإصلاح الضريبي قبل أن يتم جلبها للتصويت عليها بالقراءة الأولى، حيث كان هناك معارضون كثيرون.

وسيقدم شوحط خطته هذه من دون عدد من البنود التي أثارت معارضة الهستدروت وعلى رأسها فرض الضريبة على صناديق الإستكمال وخفض نصف نقطة استحقاق للنساء العاملات وإلغاء الاعفاءات من الضريبة عن العاملين بورديات.

والمواضيع الأساسية التي بقيت في الاقتراح هي اخضاع الربح الحقيقي من المتاجرة بأسهم البورصة للضريبة بنسبة ٢٠٪ وتخفيض الضريبة خلال ثلاث سنوات.

حريق عند منحدرات الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشب حريق كبير، أمس السبت، عند منحدرات هضبة الجولان. ووصلت ألسن النيران إلى شاطئ «كينير» على الضفاف الشرقية لبحيرة طبريا. كذلك تسببت النيران باحتراق سيارة عند الشاطئ، وقد أتت على نباتات برية طبيعية.

وأكد خبير في الحرائق ان النيران اشتعلت من عدة بؤر في وقت واحد. ونجم عن الحريق انبعاث دخان كثيف أدى إلى عرقلة حركة السير على الطريق الواقع شرق بحيرة طبريا حيث أغلقت الشرطة الطريق عدة مرات.

الفاشيون الذين دافع عنهم رئيس الدولة كتساف!!

مستوطنو الخليل: حرب دموية بعد أشهر سننتصر فيها.. وسيموت آلاف الفلسطينيين!

• هذا ما يقوله احد المستوطنين البارزين لمراسلة «الاتحاد» وهو يصف براك بالكاذب ويتحدث كيف سيفشلون بالقوة اي اتفاق محتمل! •

* الخليل - من كوثر سلام - المستوطنون في كريات اربع وقلب مدينة الخليل المحتلة يستبعدون فكرة التوصل الى اتفاقية تمنح الفلسطينيين السيادة الكاملة في المدينة، ويتوقعون من الكنيست احباط اي اتفاقية من هذا القبيل وهم يتحدثون حول اندلاع الحرب والمواجهة الاكيدة والموت لآلاف الفلسطينيين ويعدون أنفسهم لذلك.

يقول دافيد رماتي، وهو مستوطن يتمتع بتأييد كبير في مستوطنة كريات أربع، ان اتفاقية السلام ماتت مع موت رابين، ويرى في نجاح موشيه كتساف رئيسًا للدولة وفشل شمعون بيرس انتصارًا لليمين ورفضًا مباشرًا لاتفاقية «اوسلو» للسلام. ويقول رماتي ان الكنيست ارادت القول انها لا تريد طريق «اوسلو» وانما تفضل الحرب وهكذا فانه وغيره من المستوطنين لا يتوقعون نجاح اي اتفاقية قد يوقعها رئيس الحكومة ايهود براك مع الجانب الفلسطيني.

يقول رماتي ان براك اليوم مجرد من أي صلاحية، ولا توجد حوله حكومة، والكنيست هي كل شيء، وستحبط افعال براك، فاليهود جميعًا يجمعون على «وحدة القدس»، ولا أحد يريد تنازلات في شأنها، والشعب يقول كلمته وينسف اي اتفاقية لا تتوافق ومصالحه، فالشعب يغير كل شيء لا يريده.

وحول الخليل يقول رماتي انها مهمة لليهود كأهمية القدس الشرقية بالنسبة للعرب وكل. من يقيمون في كريات اربع ووسط المدينة على استعداد تام للحرب من أجل المدينة. وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان براك لم يعرض على الفلسطينيين شيئًا بشأن الخليل، والخلاف يدور بينهم حول القدس.

يقول رماتي ان امكانية تعايش المستوطنين تحت السيطرة الفلسطينية في مدينة الخليل مستحيلة، ولا يمكن ان يحصل ذلك او يوافق عليه أحد. كما لا يمكن ان يوافق أحد على الخروج من المدينة، فالجميع يفضل الحرب والمواجهة، ونحن نتوقع ان يشهد شهر تشرين الاول من العام الحالي او بداية العام القادم حربًا دموية يموت فيها آلاف الفلسطينيين في مدينة الخليل ويتحقق النصر فيها لليهود - سينتصر الاقوى - ونحن نملك الامكانيات لذلك!

ويستبعد رماتي منح السيادة الكاملة للفلسطينيين في مدينة الخليل. ويقول: فيما لو حصل ذلك فالموت والمواجهة والحرب هي السبيل الوحيد لغالبية المستوطنين، ربما انني اقبل العيش تحت السيطرة الفلسطينية وهذا لانني لا اريد ان اموت ولكن الغالبية العظمى ستختار الحرب حتى فيما لو قام الجندي الفلسطيني بنفس الدور الامني الذي يقوم به الجندي الاسرائيلي في حماية المستوطنين، فان اندلاع الحرب امر حتمي واكيد ولن تستمر السيادة الفلسطينية أكثر من شهرين فقط قبل اندلاع المواجهة، فالفلسطينيون يكرهوننا ولا يقبلون وجودنا.

ويصف رماتي براك بالكاذب الذي خدع الشعب اليهودي في حديثه حول وحدة القدس وانها عاصمة ابدية لدولة اسرائيل، في حين ان الرئيس عرفات لم يكذب مرة واحدة خلال السنوات الخمس الماضية وكان يقول لشعبه ان القدس هي عاصمة للدولة الفلسطينية، وهذا ما لم يجرؤ «براك» على قوله.

وينهي رماتي حديثه بالعودة على تأكيد اندلاع الحرب في الخليل، فالجميع مستعد للموت من أجل الخليل ولا احد من اليهود يقبل العيش تحت السيطرة الفلسطينية!!.

طائرة روسية تقوم بأول رحلة إلى مطار بغداد الدولي

* بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان طائرة روسية

من نوع «ياك ٢٢» هبطت في «مطار صدام الدولي» في بغداد، أمس السبت، لتكون أول طائرة تقوم برحلة إليه بعد الإعلان عن استئناف نشاطه، يوم الخميس الماضي، بعد عشر سنوات من الإغلاق.

وقالت الوكالة ان الطائرة حطت في المطار في تمام الساعة السادسة وخمس دقائق بالتوقيت المحلي وعلى متنها وفد رسمي برئاسة نائب وزير الحالات الطارئة الروسي، رسلان تساليكوف.

ولم توضح الوكالة ما إذا كانت الطائرة حصلت على اذن من «لجنة العقوبات» التابعة للأمم المتحدة لخرق الحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وقد رفض العراق مرارًا الحظر الجوي المفروض عليه والذي لم تلحظه قرارات مجلس الأمن الدولي الذي أقر فرض العقوبات على بغداد.

وقرر وزير الحالات الطارئة الروسي، سيرغي شويغو، ايفاد نائبه بدلاً عنه إلى العراق بسبب كارثة الغواصة النووية الروسية كورسك.

إن حيينا أو متنا فللرب نحن

ال زهران وواعي واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه

حسام هاني زهران

عن عمر يناهز (٣٥) عاما

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الأحد ٢٠٠٠/٨/٢٠ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في القرية ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مواصلة مسلسل الارهاب والمتفجرات في أبوسنان

*** الاعتداء على بيت موسى الياس مطانس بالمتفجرات * مطالبة الشرطة بالكشف عن المجرمين * الجبهة توزع بمئات النسخ بيانًا على جميع أحياء القرية يستنكر العدوان ويدعو إلى اليقظة والوحدة * النائب الجبهوي محمد بركة يتصل بوزير الأمن الداخلي مطالبًا بالتدخل لوقف الأعمال الاجرامية ***

* أبوسنان - لمراسلنا - استفزاز جديد نظمته أيد غادرة مساء أمس في أبوسنان. ففي وقت كان فيه أكثر من مائة جبهوي وجبهوية وعشرات الأصدقاء من حلفاء الجبهة وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، يوزعون بيانًا على أهالي القرية يستنكر الاعتداءات الاستفزازية، في هذا الوقت بالذات تم الاعتداء بالمتفجرات على بيت موسى الياس مطانس، مما أدى إلى تخريب سيارة الشحن وأضرار جسيمة في جدران بيته والبيوت المجاورة.

وفي الحال تجمهر المئات من السكان مستنكرين الحادث، وبعد نصف ساعة من ابلاغها وصلت الشرطة. وتم اعلام الشرطة ببعض المعلومات حول هوية منفذ العدوان. ويأمل السكان أن تتحمل الشرطة هذه المرة مسؤوليتها بجدية وتكشف عن هوية المجرم ومن يقف وراءه لتقديمه إلى أيدي العدالة.

هذا واتصل النائب الجبهوي محمد بركة بوزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، مطالبًا إياه بالتدخل السريع لكي تقوم الشرطة بواجبها، ووعده بن عامي بالاتصال بمدير الشرطة في منطقة عكا ليقوم بالتحقيق الجدي.

*** مسيرة جبهوية حاشدة في مختلف أحياء القرية ***

استقبل الأهالي من مختلف أحياء القرية مسيرة الجبهويين والمنشور بالترحاب والارتياح. وقد انطلقت المسيرة من ساحة القرية وسارت في الأحياء الشرقية والجنوبية والشمالية إلى أن وصلت إلى حي كرم الرجمة وحتى حي ابو الحصيني والهدفة.

ودعا منشور الجبهة إلى صيانة وحدة أبوسنان في وجه العابثين وجاء فيه:

«الأيدي العابثة بمستقبل أبوسنان تعود إلى ممارسة الجريمة وتعتدي، هذه المرة، بالقاء المتفجرات على بيت د. رمزي مطانس مما تسبب بالحاق أضرار جسيمة بالبيت والأثاث وبالصدفة لم تقع ضحايا بالأرواح».

وأضاف المنشور «ان بعض العناصر مشبوهة الهوية، ولا نعرف من يقف وراء دفعها للجريمة، لا تريد لهذا البلد الأمن ولأهله ان يعيشوا كعائلة واحدة بوئام وأخوة وصداقة ومحبة، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي أو الطائفي أو العائلي». وأكد ان «هناك من يريد الاصطياد في المياه العكرة عن طريق بث الشكوك ونشر البلبلة بهدف تمزيق وحدة الأهالي على أساس طائفي أو عائلي».

وقال المنشور «اننا في أبوسنان كنا ولا نزال وسنبقى أبناء شعب واحد وعائلة متآخية واحدة لا ندخر جهدًا من أجل بناء مستقبل أفضل لنا ولأولادنا وللأجيال القادمة. ولن نسمح للعابثين ومحراك الشر، كان من كان واستخدم ما استخدم، ان يفرق وحدة أهالي بلدنا ويتهدد الصرح الحضاري الذي نشيده في أبوسنان».

وأهاب المنشور بأهالي أبوسنان من مختلف الانتماءات المحافظة على وحدة الصف واليقظة الواعية لافشال من يخطط لاغراق القرية في مشاكل هي في غنى عنها وتضرب المصالح الحقيقية للبلدة ولحياة ومستقبل الأهل جميعًا. وناشد الأهالي وجميع الخيرين والضمائر الحية، الذين تهمهم مصلحة القرية وتطور أهلها التجند وأخذ مسؤوليتهم لمنع وقوع مأس لا تحمد عقباها في هذا البلد الذي ننتمي إليه جميعًا.

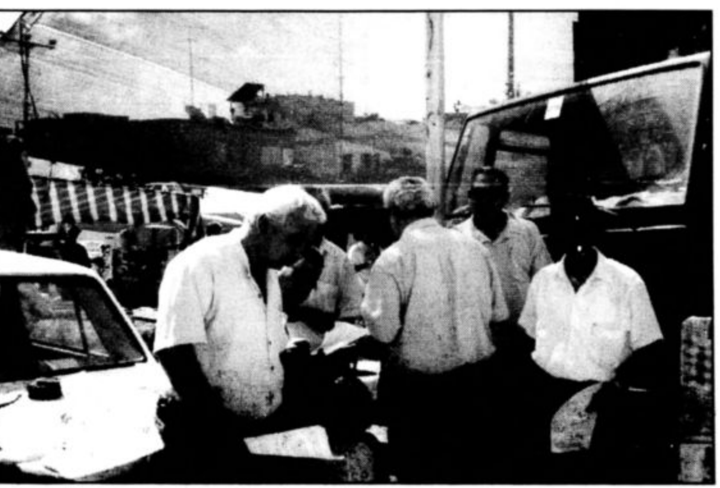
واستنكر المنشور مسلسل الارهاب والعنف على بيت د. رمزي مطانس وقبله على دور د. يوسف مطانس ووالده ابو يوسف مطانس. وحمل السلطة مسؤولية ما يجري من محاولات الارهاب السياسي في أبوسنان.

وجاء في منشور الجبهة «اننا ندين ونستنكر تقاعس الشرطة في أخذ دورها في الحفاظ على سلامة وأمن المواطنين في أبوسنان ونطالبها بالعمل الجاد للكشف عن المجرمين وتسليمهم للقضاء لنيل العقاب الذي يستحقونه.

ودعا المنشور إلى وحدة جميع الأهالي، من كل المشارب، لصيانة وتطوير المكاسب والتقدم الحضاري الحاصل في بلدنا. وأضاف «معاً لمواجهة كل مظاهر العنف والمحافظة على العلاقة الانسانية، علاقة الأخوة والتعايش والصداقة والمحبة في بلدنا. لتعش أبوسنان الأخوة والمحبة».

هذا وتوافد على بيت د. رمزي مطانس، يومي الجمعة والسبت، أهالي القرية من مختلف العائلات والطوائف والأحياء للاعراب عن استنكارهم للعدوان وتضامنهم مع العائلة. كذلك زارت وفود عديدة بيت عائلة مطانس وبرز من بينها وفود الجبهة الدمقراطية في أبوسنان ووفد جبهة كابول الدمقراطية والنائب الجبهوي، محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، والنقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت.

واستنكر النائب بركة الذي حضر إلى القرية مساء أمس مسلسل الاعتداءات على عائلة مطانس وحمل الشرطة مسؤولية ضمان الأمن والسلام في القرية ودعا إلى وحدة ويقظة الأهالي في مواجهة محاولات الارهاب والتفسيخ على أسس طائفية مشيرًا إلى تجربة الناصرة وشفاعمرو في هذا الصدد.



• عدد من أعضاء جبهة أبو سنان يوزعون منشور افتتاح المعركة الانتخابية (صورة خاصة) •

الشبيبة الشيوعية تزور خيمة التضامن في ترشيحا وتتضامن مع الأهالي

* ترشيحا - لمراسل خاص - زار وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية مساء الخميس الماضي خيمة الاعتصام التي أقامها أهالي ترشيحا احتجاجًا على مصادرة الأراضي. وقد ترأس الوفد الرفيق سليم مراد سكرتير عام الشبيبة وشمل الوفد العديد من قيادة الشبيبة ونشيطيها في الفروع المختلفة.

وقدم عضو البلدية ميخائيل معبكي شرحًا وافيًا عن الأخطار التي تواجه ترشيحا والمخطط لمحاصرتها من جميع الجهات ومصادرة أرضها، خصوصًا في الجهة الغربية مشيرًا إلى وحدة أهالي ترشيحا وأعضاء البلدية من الائتلاف والمعارضة في مجابهة أخطار المصادرة.

وتحدث نخلة طنوس، عضو البلدية، الذي رحب بالوفد مؤكدًا ان الخطر ليس فقط من «كفار فراديم» إنما أيضًا هناك مخططات لمصادرة أراضي ترشيحا من معلوت نفسها! وأكد ابراهيم هواري، عضو البلدية، وجود تعاون وتنسيق بين أعضاء البلدية الثلاثة لمجابهة موضوع مصادرة الأراضي مشيرًا إلى أن التخطيط النهائي يهدف إلى محاصرة القرية من جميع الجهات ومنع تطورها المستقبلي.

وتحدث باسم الوفد الرفيق سليم مراد مشيرًا إلى أن قضية ترشيحا هي قضية عين ماهل وشفاعمرو وكل الجماهير العربية في إسرائيل. وأكد على أن الجيل الشاب مستعد للتضحية بكل شيء من أجل قضية الأرض والمسكن والوجود. وأضاف ان الشبيبة الشيوعية ستكون على أهبة الاستعداد وستكون تحت تصرف أهالي ترشيحا وعين ماهل وكل جماهيرنا العربية.

ورد أعضاء البلدية الثلاثة على أسئلة الوفد الذي اطلع عن كثب على المخططات بتطوير «كفار فراديم» على حساب أهالي ترشيحا.

(٣) آلاف طفل و(٥٠٠) مرشد في مخيمات الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعًا لها، مساء أمس الأول الجمعة، في الناصرة لتلخيص مخيمات الأطفال ووضع خطط عمل مستقبلية. وقدم الرفيق ابراهيم ابو يونس في بداية الاجتماع بيانًا شاملاً حول المواضيع المختلفة وعلى رأسها مخيمات الأطفال التي أقيمت في الفروع المختلفة للشبيبة في العطلة الصيفية.

ويستدل من المعطيات التي قدمها الرفيق ابراهيم ان حوالي ٣٠٠٠ طفل قضوا العطلة الصيفية في مخيمات الشبيبة الشيوعية واشترك حوالي (٥٠٠) مرشد من رفاق الشبيبة والاصدقاء في رعاية الأطفال والاشراف على هذه المخيمات. وأشار إلى القفزة النوعية التي برزت في مجال البرامج والمضامين في هذه المخيمات التي تحدثت عن القرى المهجرة والشعراء الفلسطينيين ومخيمات اللاجئين وغيرها من القضايا الوطنية التي اهتمت الشبيبة بنقلها إلى الأطفال في هذه المخيمات.

وحيت لجنة المنطقة فرع الناصرة على نجاح مخيمه الباهر والذي شمل أكثر من ٨٠٠ طفل وحوالي ١٥٠ مرشدًا ومرشدة.

وناقشت اللجنة الأوضاع التنظيمية وأقرت برنامج عمل للفترة القادمة في مركزه التثقيف النظري للرفاق وافتتاح العام الدراسي الجديد.

في إطار مهرجان فرخة الثامن للشباب

أمسية ثقافية حول توفيق زياد القائد والشاعر والمناضل

* سلفيت - لمراسلنا - بدعوة من اتحاد الشباب الفلسطيني والمؤسسات المحلية في فرخة قضاء سلفيت، أقيمت مساء أمس الأول، الجمعة، ندوة تمحورت حول طيب الذكر الشاعر والقائد توفيق زياد، حضرها العشرات من قضاء سلفيت.

وتحدث في الندوة مدير الدائرة المالية لوزارة الاعلام الفلسطينية، حافظ ابو عبايا، والشاعران مفلح طبعوني وسميح محسن. وتمحور حديث أبو عبايا عن علاقة توفيق زياد بالمناضلين ضد الاحتلال، خصوصًا السجناء منهم، حيث التقى مع زياد عندما كان يزور السجناء وكان آخر لقاء لهما في سجن جنيد.

ومن المعروف عن أبو عبايا انه قضى (١٨) سنة في سجون الاحتلال.

أما الشاعر سميح محسن فقد تحدث عن ابداعات توفيق زياد ودوره في قيادة المسيرة الابداعية الفلسطينية في الخمسين سنة الأخيرة.

وفي حديثه عن زياد تناول الطبعوني دور الشاعر بالأخذ بيد الشعراء في السنوات السابقة خصوصًا الذين لمعت أسماؤهم في المسيرة الابداعية الفلسطينية. كما وتحدث عن عشق زياد للأطفال حيث قال «توفيق زياد عاشق آلهة الطفولة ومعشوق الأطفال». وفي نهاية الندوة ألقى الشاعر مفلح طبعوني قصيدته الحلوية المهداة إلى الغائب الحاضر بيننا عاشق آلهة الطفولة ومعشوق الأطفال.

وقد أداره ثميد بدح من منظمي مهرجان فرخة الثامن للشباب. وفي النهاية عرض فيلم وثائقي عن حياة توفيق زياد القائد والشاعر والمناضل.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ل ج/١٢٣٢/٠٠/١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل خارطة مفصلة محلية رقم ج/ل ج/١٢٣٢/٠٠/١٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/١٢٣٢و-ج/٦٧٥٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دير حنا، حوض ١٩٤٣٠ قسيمة ١٤٣.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة سكنية أ الى منطقة مباني عامة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ تلفون ٤/١/٠٦-٦٧٤٦٧٤٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ص.ب ٥٩٥ وزارة الداخلية نتسيرت عيليت تلفون ٠٦-٦٧٠٨٥٥٥.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

امنون كوهين رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى يوسف ودبال استيته بالمولودة الجديدة

جيدا

اختًا لجدولين ومجد.
نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وجديها.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

إيناس فيصل سليمان وحسام دخان

بمناسبة الخطوبة السعيدة، ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

من شدة حبي لبلادي - لا أفنى وأموت،
لكن أتجدد.. دومًا أتجدد
(توفيق زياد)

باقتراب موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة ندعوك للمشاركة في:

(الأمسية الثقافية)

وموضوعها:
• وضع التعليم العربي في البلاد - قضايا وتحديات.
• مشاكل وتحديات يواجهها الطلاب العرب في الجامعات في البلاد..
•• يشارك في الأمسية كل من:
• **المربي راجي منصور** - رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد.
• **الطالبة الجامعية خلود بدوي** - رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.
التي ستعقد يوم غد الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٨/٢١ الساعة السادسة مساء في نادي إميل توما في ساحة فرحي (اللومان) عكا القديمة.
•• يتخلل الأمسية:
برنامج فني منوع وشيق، أغان شعبية ووطنية.
يشارك في تقديمها فنانون من مدينة عكا الحبيبة.

الدعوة عامة

«انا حنظلة، من مخيم عين الحلوة وعد شرف ان أظل مخلصًا للقضية وفيًا لها».

اتحاد الشبيبة الشيوعية
وفرقة ناجي العلي - عكا

إتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي

• برنامج سياسي - سياحي في غزة •

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في البرنامج السياسي والسياحي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في مدينة غزة بتاريخ ٨/٢٥ وحتى ٨/٣٦ ويشمل:
• زيارة مؤسسات وطنية ولقاءات مع قيادات فلسطينية.
• زيارة مواقع أثرية وتاريخية واستجمامًا.
• زيارة مخيمات اللاجئين.
• برنامجًا تثقيفيًا ومتفرقات.
ملاحظة: • يشترط لاعتبارات خارجة عن ارادتنا ان يكون جيل المشاركين ١٦ عامًا فما فوق وان يحملوا بطاقة هوية سليمة.

الموعد الأخير للتسجيل: الأحد ٢٠٠٠/٨/٢٠
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع المسؤولين في الفروع أو مع الرفاق:
ابراهيم أبو يونس: ٠٥٤٨٣٠١٠٧
إيهاب دواهدة: ٠٥٤٩٤٦٩٧٦
شرف حسان: ٠٥٤٧٨٥٩٢٦

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاحد ٢٠٠٠/٨/٢٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.
نقاط البحث:
- الوضع السياسي العام.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

مطعم البرج

حيث الجلسات الهادئة والمأكولات الشهية في مطعم البرج الذي اقيم في قلعة بيزنطية/ صليبية/ عثمانية، حيث التاريخ والأصالة

زيارة واحدة كافية
لتصبح زبونا دائما

مطعم البرج -
جفنا - طريق رام الله - نابلس
تلفون:
٠٢/٢٨١٠٨٠٢



مركز البرج
مطعم - مقهى - مركز ثقافي



جبهة المزرعة تخوض الانتخابات المحلية الاولى بقائمة للعضوية وتدعم للرئاسة احمد آغا

• ٦ قوائم رئاسة و١٢ قائمة عضوية •



• منظر جانبي للمزرعة •

* المزرعة – لمراسلنا – وزعت جبهة المزرعة، أمس السبت، منشورًا على الأهالي تدعوهم فيه الى دعم قائمة الجبهة للعضوية في انتخابات المجلس المحلي التي تجري في ٢٠٠٠/٩/١٩.

وجاء في المنشور: «شهر واحد يفصلنا عن الانتخابات الاولى للمجلس المحلي في المزرعة فهذه الانتخابات هي ثمرة الكفاح الموحد لجميع المزارعة من أجل ممارسة حقهم الوطني والدمقراطي في انتخاب سلطة محلية مستقلة تسهر على مصالح القرية وتطورها».

وأضاف المنشور: «حرصًا على استمرار وحدة أهلنا ودفاعًا عن مصالحهم الحيوية قررت الجبهة الدمقراطية في المزرعة خوض هذه الانتخابات بقائمة للعضوية ودعم مرشح الرئاسة المربي احمد آغا.

وأكد المنشور ان تغيير الواقع المأساوي الذي تعيشه، اليوم، قريتنا جراء سنوات طويلة، من التبعية للمجلس الاقليمي، «مطيه آشر» وجراء اهمال المجلس المعين، يستدعي وحدة جميع الأهالي الى جانب القوة التي بادرت وناضلت طوال عشرات السنين من أجل المصالح الحقيقية لبلدنا، بعيدا عن العائلية والمصالح الشخصية. فالمعركة من أجل مصالحنا وحقوقنا هي معركة بين أهالي المزرعة والسلطة، هي معركة ضد سياسة التمييز القومي.

ودعا المنشور المزارعة الى دعم الجبهة والتصويت لقائمتها للعضوية كونها القوة الوحيدة القادرة على طرح البديل الوطني والدمقراطي الصحيح وقادرة في الوقت نفسه، على توحيد مختلف العائلات في القرية حول موقفها الكفاحي والتطويري الواقعي.

وكانت الجبهة قدمت، يوم الخميس الماضي، لمأمور الانتخابات في القرية قائمة الجبهة للعضوية ويترأس القائمة خليل غضبان ويليه مطلق نصرة وسميح سالم واسعد غضبان وسليم نصرة ويختتم القائمة د. احمد مغربي وتمت المصادقة على أن يكون حرف القائمة «و».

ويذكر انه جرى تقديم ٦ قوائم لرئاسة المجلس المحلي وهي برئاسة نمر عوض وقاسم عوض وياسين اصلان وغالب سعد الدين ومحمد رشيد والمربي احمد آغا، الذي تدعمه الجبهة.

وتنافس على عضوية المجلس المحلي المكون من ٧ أعضاء، ١٢ قائمة بضمنها قائمة الجبهة. هذا في الوقت الذي لا يتجاوز فيه عدد الناخبين في القرية ١٨٠٠ ناخب.

المتضررون من «عابر اسرائيل» سيطالبون بالتعويض عن الممتلكات الموجودة على أراضيهم

* الطيبة – من محمد ابو أصبع – ينتظر أصحاب الاراضي في قرية كفربرا نتائج المفاوضات بين شركة «عابر اسرائيل» وموشاف «مورشيم» حول الاراضي التي ستأخذ من الموشاف ويتم تحويلها الى أصحاب الاراضي التي ستصادر لشق شارع «عابر اسرائيل».

وقال رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل» حسن ابراهيم عازم لـ«الاتحاد» ان أصحاب الاراضي في كفربرا رفضوا الاراضي التي عرضت عليهم قبل أيام بعد ان اتضح انها أقل جودة من أراضيهم التي ستصادر، وان قسمًا من الاراضي التي ارادت شركة «عابر اسرائيل» تقديمها لاصحاب الاراضي كتعويض تبين انها جبلية لا تصلح للزراعة.

اما المهندس جلال منصور فقال ان المفاوضات بين أصحاب الاراضي في كفربرا وجلجولية وبين شركة «عابر اسرائيل» ما زالت متعثرة. ومن جهة أخرى فقد قدمت لجنة المتضررين تخطيطًا بديلاً للشارع الذي يمر في أراضي باقة الغربية وجت وزيمر وننتظر رد الشركة.

وأكد أحد أصحاب الاراضي، محمود ادريس عبد القادر، ان أصحاب الاراضي سيطالبون أيضًا بالتعويض عن الممتلكات على الارض، مثل الاشجار وخطوط المياه والمباني الزراعية ولن يكتفوا بالارض فقط.

ضابط مخابرات امريكي يمتلك وثائق سرية يختبئ في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في نهاية الاسبوع عن قضية جاسوسية جديدة، تشتبه في اطارها المخابرات الامريكية ان ضابطا فيها ويدعى جرميا ماتيس، يختبئ في اسرائيل بعد ان أبقى في حوزته عددًا من الوثائق السرية. وقالت مصادر ان حكومة اسرائيل تتعاون مع الامريكيين من أجل اعادته الى الولايات المتحدة.

وأمس، السبت، قالت عشيقة ماتيس، المواطنة الاسرائيلية ريكي نير، ان جرميا ماتيس قد تهود بعد تعرفه عليها، ولهذا السبب جرى اقصاؤه عن قيادته لموقع عسكري سري في سان انطونيو في الولايات المتحدة، بعد الاشتباه بأنه يتجسس لصالح اسرائيل.

وقالت ريكي، أيضًا، ان الملحق العسكري في السفارة الامريكية تمكن من العثور عليها وطالبهما بالامتثال للتحقيق في سان انطونيو. وبحسب روايتها، فان رجلين عرفا انفسهما على أنهما من رجال الأمن ساعدا ماتيس على الهروب الى دمشق! وقد أخذ ماتيس معه بعض الوثائق السرية وغير السرية واودعها في عدة خزنات في بنوك اسرائيلية.

واعترف المستشار الاعلامي لوزير «الأمن»، دافيد زيسو، ان الامريكيين طلبوا مساعدتهم في القضية وان اسرائيل استجابت للطلب، لكنه رفض الافصاح عن تفاصيل الرواية التي اوردتها ريكي نير.

انتشال جثتي طفلتين من بيت جالا في بحيرة طبريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتشل صباح أمس، السبت، من بحيرة طبريا جثتا شقيقتين من بلدة جالا في الضفة الغربية، كانتا دخلتا الى مياه البحيرة للسباحة، أمس الاول الجمعة، في شاطئ «شيزاف» وغرقتا.

وقد تم اكتشاف جثتي الشقيقتين البالغتين من العمر (١١) سنة و (١٢) سنة على عمق ثلاثة أمتار، قريبًا من الشاطىء.

ويذكر انه منذ بداية موسم السباحة في البحيرة غرق فيها (١٥) شخصًا.

اصابة (٩) أشخاص بسبب استنشاق الكلور في بركة «هيات» - البحر الميت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب سبعة أطفال وبالغين آخرين، أمس السبت، من جراء استنشاق مادة الكلور، بعد ان تدفقت الى بركة السباحة التابعة لفندق «هيات» في البحر الميت.

وقد قدم طبيب الفندق الاسعاف الاولي للمصابين وجرى نقلهم الى مستشفى سوروكا في مدينة بئر السبع. وذكرت مصادر المستشفى ان جميع المصابين جاءت اصابتهم طفيفة باستثناء طفل واحد لا يزال يرقد في وضع أصعب.

وفي أعقاب ذلك، فتحت الشرطة ووزارة العمل تحقيقا وتم اغلاق بركة السباحة امام نزلاء الفندق.

احضار فتى فاقد الوعي الى المستشفى!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحضر صباح أمس، السبت، الى مستشفى «مئير» في كفار سابا فتى من هرتسليا في السابعة عشرة من عمره وهو في وضع صعب وفاقد الوعي. وقد أحضر الفتى الى المستشفى ابن عمه وولى هاربًا.

وكان ذوو الفتى المصاب قد اتصلوا صباح أمس بالشرطة طالبين المساعدة. كذلك تم العثور على ابن الفتى واعتقاله والتحقيق معه.

وتبيّن من الفحوصات في المستشفى ان الفتى يعاني من ضرر اصاب الكبد والرئتين، ويجري فحص ما اذا كان سبب الضرر اللاحق بالكبد والرئتين ناجمًا عن ادخال وجبة زائدة من المخدرات الى جسد الفتى رغمًا عنه.

هذا وأفادت مصادر الشرطة ان الفتى معروف للشرطة.

عودة ١٨ لبنانيًا بينهم ثلاثة عناصر من العملاء إلى وطنهم

* الناقورة - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية أمس الأول الجمعة، ان ١٨ لبنانيًا بينهم ثلاثة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل سابقًا عادوا إلى بلادهم بعد ان لجأوا إلى إسرائيل اثر الانسحاب.

وعبر هؤلاء الأشخاص المتحدرون من قرى في جنوب لبنان، الحدود في الناقورة حيث تكفلت بهم قوات الطوارئ الدولية ثم سلمتهم إلى رجال الدرك اللبنانيين.

وأضافت الشرطة ان الرجال الثمانية في المجموعة وبينهم ثلاثة عناصر من ميليشيا العملاء، احتجزوا قصد استجوابهم، بينما أخلي سبيل النساء والأطفال وسمح لهم بالعودة إلى قراهم.

ومن أصل ستة آلاف لحقوا بالجيش الإسرائيلي لدى انسحابه من جنوب لبنان خوفًا من عمليات انتقامية محتملة من المقاومة المناهضة لإسرائيل أو من معاملة سيئة من السلطات اللبنانية، عاد حوالي ٥٣٠ إلى لبنان، وفق الشرطة اللبنانية.

وأحيل أكثر من ٢٢٠٠ من اللبنانيين أمام المحكمة العسكرية لمحاكمتهم بتهمة «التعامل مع العدو» الإسرائيلي.

ودانت منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان ظروف اعتقال هؤلاء الأشخاص وقالت منظمة العفو الدولية ان بعضهم تعرض إلى التعذيب. وقد قضى أحد عناصر الميليشيا السابقة البالغ من العمر ٦٨ سنة قبل شهر، بينما كان قيد الاعتقال في ثكنة تابعة للجيش اللبناني لنقص العناية الطبية.

تشييع جثمان الشهيد محمود عبد الله في موكب مهيب

* سردا - لمراسل خاص - جرى أمس الأول الجمعة تشييع جثمان الشهيد محمود أسعد عبد الله (٧٣ عامًا) مختار بلدة سردا قرب رام الله الذي قتل برصاص جنود الاحتلال خلال مراسم رسمية شارك جمهور غفير بينهم شخصيات رسمية.

ولف الجثمان بالعلم الفلسطيني وأخرج من مستشفى رام الله يحمله عناصر من الشرطة الفلسطينية باللباس العسكري على وقع موسيقى جنائزية ونقل إلى سيارة اسعاف تحمل ألوان العلم الفلسطيني أيضًا.

ونقل جثمان الشهيد محمود أسعد عبد الله الذي يحمل أيضًا الجنسية الأمريكية، بعدها إلى مقربة من منزل الفقيد مختار سردا، ومن ثم إلى مسجد قريب منها، قبل أن يوارى الثرى.

وشارك في مراسم التشييع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وابن شقيقة الراحل حسن عبد الرحمن إلى جانب الوزيرين الفلسطينيين جميل الطريفي (الشؤون المدنية) وعماد الفالوجي (اتصالات).

وقال الزميل الصحفي هشام عبد الله أحد ابناء الشهيد والصحفي في وكالة الصحافة الفرنسية ان والده اعتاد النوم ليلاً على سطح المنزل لمراقبة الحي من عمليات سرقة محتملة و«ظن على ما يبدو انه كشف وجود لصوص».

وفي رسالة موجهة إلى الجنرال يعكوف أور منسق شؤون المناطق في الجيش الإسرائيلي، احتج وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي رسميًا على عملية القتل هذه التي ارتكبتها، حسبما جاء في الرسالة، عناصر من «الوحدات الخاصة الاسرائيلية الذين كانوا يتخفون بارتدائهم ملابس مدنية فلسطينية».

وتطالب الرسالة «الحكومة الإسرائيلية بالتدخل في هذا الموضوع من أجل منع هذه الأعمال وتشكيل لجنة تحقيق مشتركة للبحث في الموضوع تركز على جميع جوانب الحادث ومعاقبة الفاعلين بتهمة القتل وضمان عدم تكرار مثل هذه الأحداث ووقف الأعمال المعادية».

ويدين الوزير الطريفي «منع وصول سيارة الاسعاف لمدة تزيد عن الساعة بحجة ان المنطقة التي استشهد فيها المذكور منطقة عسكرية مغلقة».



• في تشييع جثمان الشهيد، أمس الأول - «و.ص.ف.» •

معركة انتخابية ساخنة تشهدها لبنان

• يوم الأحد القادم الجولة الأولى • اعتداءات بالقنابل.. شتائم.. طوش عمومية... اتهامات متبادلة • لحود يدعو إلى الهدوء، وما من مستجيب •

* بيروت - «و.ص.ف.» - قبل أسبوع من المرحلة الأولى للانتخابات التشريعية في لبنان ارتفعت وتيرة أعمال الشغب التي أوقعت جريحين واتسعت رقعتها فيما دعا رئيس الجمهورية العماد إميل لحود إلى التهدئة حفاظًا على مصلحة الوطن.

ودعا لحود المرشحين، وفق ما نقل عنه نقيب المحررين ملحم كرم ونشرته أمس السبت الصحف اللبنانية، «إلى التحلي بروح المسؤولية لكي لا تتحول الحملات الانتخابية حملات على الوطن».

وكان البقاع (شرق) وجنوب لبنان قد شهدا يوم الجمعة، ثلاثة حوادث أمنية في إطار التنافس الانتخابي الذي يجري وسط اعتراضات في الأوساط السياسية تتحدث عن تدخل «أجهزة» الدولة اللبنانية في هذه الانتخابات، وحتى عن تدخل دول فيها أبرزها سوريا التي تتمتع بنفوذ بلا منازع في لبنان، وذلك أما عبر فرض تشكيل لوائح ائتلافية أو عبر دعم مرشحين معينين.

ففي شتورا (البقاع) ألقيت قنبلة صوتية على منزل النائب عبد الحميد مراد المقرب من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، اقتصرت اضرارها على الماديات، وجرت اشتباكات بالأيدي والعصي في مشغرة (البقاع) بين عناصر من حركة أمل التي يتزعمها رئيس البرلمان الحالي نبيه بري وحزب الله، وذلك رغم الائتلاف الانتخابي بين التنظيمين في معاقلهما.

وفي كفرتبنيت (الجنوب) استهدف إطلاق نار دار رئيس المجلس النيابي سابقًا كامل الأسعد الذي كان أكبر الزعماء السياسيين في الجنوب. قبل انتشار الأحزاب اليسارية، ومن ثم حزب الله وحركة أمل. وقد اتهمت مصادر في الحزب الدمقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه الأسعد، وفق صحيفة النهار، «عناصر من الجيش» اللبناني بالعملية.

جاءت هذه الحوادث اثر اشتباكات بالأيدي وقعت مساء الاربعاء، في بلدة عمشيت في قضاء جبيل (٣٨ كم شمال بيروت) بين أنصار النائب والمرشح إميل نوفل وأنصار المرشح ناظم الخوري أسفرت عن وقوع جريحين وتوقيف الجيش اللبناني ٢٦ شخصاً. تلى ذلك طلب قيادة الجيش اللبناني من القضاء العسكري ملاحقة نوفل لاتهامه قائد الجيش العماد ميشال سليمان بالتدخل في الانتخابات.

وتتمحور الاتهامات المتبادلة بين المرشحين المتنافسين حول استخدام «المال السياسي» وتدخل الأجهزة الأمنية اللبنانية والسورية.

فقد اعتبر رئيس الحكومة سليم الحص في تصريحات نشرتها، أمس الصحف اللبنانية «ان المال السياسي هو طليعة الممارسات التي تؤدي إلى دمقراطية منقوصة في لبنان» وذلك في إطار حملة شرسة متبادلة بينه وبين الرئيس الحريري أبرز وسائلها تلفزيون لبنان الرسمي وتلفزيون المستقبل، الذي يملكه الحريري.

من ناحيته أكد الحريري في بيان صحفي انه «لن يهبط في خطابه السياسي إلى مستوى المهاترات الكلامية التي تسيء إلى سمعة لبنان في وقت هو أحوج ما يكون فيه إلى تعزيز ثقة العالم به» لافتًا إلى ان «الجواب سيأتي من صناديق الاقتراع».

وفي حديث مطول نشرته أمس، صحيفة النهار قال الزعيم المعارض وليد جنبلاط «نشعر بزيادة الضغط قبل أسبوع من الانتخابات، فاستخدام البدلة الرسمية أصبح مفضوحًا في تعليق الصور والزيارات الليلية إلى منازل المخاتير ورؤساء البلديات والمفاتيح الانتخابية».

وأضاف جنبلاط «المطلوب رفع أيدي الأجهزة عن المواطن اللبناني» معتبراً «الانتخابات معركة القرار اللبناني المستقل» ومؤكداً «ان لقاء المصالحة في الجبل سيمتد إلى كل لبنان(...) وسنعتق من نير الأجهزة ونير التبعية».

ودعا نائب جزين (جنوب) السابق ادمون رزق في مؤتمر صحافي الرئيس لحود إلى القيام «بمبادرة انقاذية» تتمثل «بتأجيل الانتخابات» بسبب «مصادرة القرار الوطني وتجيير السيادة(...) ولأن المظالم تتكاثر وتستفحل وبسبب اساءة استعمال مواقع السلطة المحلية وتسخير أجهزتها وتوظيف أدواتها».

وكان نحو ١٥٠ لبنانيًا من اتجاهات سياسية مختلفة، معظمهم من طلاب الجامعات، قد نظموا يوم الخميس، اعتصامًا احتجاجيًا في بيروت استنكاراً «لتدخل أجهزة أمنية لبنانية وسورية في تركيب اللوائح وفرض التحالفات والضغط على المرشحين من أجل تشديد الحصار على خيارات الناخبين».

وجاء الاعتصام تلبية لدعوة مشاركين ومقاطعين للعمليات الانتخابية من أبرزهم منظمة الشباب التقدمي في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط (مشاركة) وطلاب القوات اللبنانية المحظورة التي يقبع زعيمها سمير جعجع في السجن منذ عام ١٩٩٤ وطلاب التيار الوطني الحر المناصر للعماد ميشال عون الذي يقيم منفيًا في فرنسا، والأخيران منقسمان بين مقاطع ومشارك.



يذكر بأن الانتخابات التشريعية في لبنان لاختيار ١٢٨ نائبًا تجري على مرحلتين: الأولى في ٢٧ آب الجاري والثانية في ٣ أيلول المقبل.

ومنتصف ليلة الجمعة/ السبت، أقفل باب الترشيحات للمرحلة الثانية (٣ محافظات: بيروت وجنوب لبنان والبقاع (شرق) على ٢٧٠ مرشحًا لشغل ٦٥ مقعداً. وكانت ترشيحات المرحلة الأولى (محافظتا شمال لبنان وجبل لبنان) قد أقفلت في ١٢ آب على ٣١٩ مرشحًا يتنافسون على ٦٣ مقعداً.

وتجري الانتخابات للمرة الأولى باعتماد البطاقة الانتخابية الخاصة إلزاميًا لمجموع الناخبين البالغ مليونين وسبعمائة واثنين وأربعين ألفًا ومئة وسبعة وعشرين ناخبًا.

الفاو: رداءة الطقس سببت خسائر مهمة في آسيا



* روما - «و.ص.ف.» - اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في تقريرها الاخير ان رداءة الطقس والجفاف الذي تبعته فيضانات تسببت بخسائر كبيرة في الارواح البشرية وادت الى نزوح ملايين الاشخاص، والى تلف محاصيل زراعية في عدد من الدول الآسيوية.

وافادت وكالة الامم المتحدة المتخصصة في الاغذية والزراعة ان الفيضانات الاخيرة في الهند ادت الى مقتل ١٥٠ شخصًا على الاقل في شمال شرق البلاد، وقضت على مزروعات في مساحات شاسعة والحقت اضرارًا بتجهيزات الري. واضطر آلاف الاشخاص ايضا الى مغادرة منازلهم.

وتابعت ان منازل ما يقارب ٥.٤ ملايين شخص يعيشون في حوالي ٤ آلاف قرية دمرت من جراء الفيضانات وابدت مخاوف ازاء حصول مجاعة او انتشار امراض الملاريا والاسهال.

فقد قتل نحو ٢٠٠ شخص في انزلاقات التربة التي سببتها الامطار في المنطقة الوسطى من بوتان فيما قتل اكثر من ١٠٠ شخص في نيبال.

وتعرضت كمبوديا ايضا لفيضانات كبيرة فيما عانت دول آسيوية اخرى مثل الصين من الجفاف.

فقد اعتمدت اكثر من ١٠٠ مدينة في شمال البلاد انظمة تقنين في المياه وتراجعت المحاصيل بمعدل ١١ مليون طن (٩.٣٪) بسبب هذا الجفاف الذي اعتبر «الاسوأ» في السنوات العشر الاخيرة.

وفي ايران خلف الجفاف ايضا اضرارًا مهمة في المزروعات وطاول نصف الايرانيين البالغ عددهم ٦٧ مليون نسمة. واضافت الفاو ان الوضع مهدد بالتفاقم مع وصول الافغان الذين فروا من الجفاف في بلادهم.

وفي افغانستان تقدر محاصيل الحبوب للسنة الحالية بـ١.٨٢ مليون اي بتراجع ٤٤٪ عن معدل السنة السابقة الذي اعتبر هو ايضا ضعيفا بسبب الجفاف.

ولا يزال الوضع الغذائي في بعض مناطق باكستان «سلبيا» ايضا وكذلك هي الحال بالنسبة لآلاف عائلات البدو في منغوليا.

وتابعت الفاو ان الانتاج الزراعي في عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا مثل ارمينيا وجورجيا وطاجيكستان «تضرر ايضا الى حد كبير» بسبب مرور فصلي ربيع وصيف حارين وجافين بشكل غير اعتيادي وتوقعت تراجعا كبيرًا في محاصيل الحبوب في هذه البلدان.

٢٢ مليون لاجئ يستفيدون من خدمة مفوضية اللاجئين

* جنيف - «و.ص.ف.» - افادت احصائيات نشرتها المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، امس الاول الجمعة، في جنيف ان عدد الاشخاص الذين استفادوا من مساعدات هذه الوكالة في العالم ازداد من ١٥ مليون في العام ١٩٩٠ الى ٢٢ مليونًا في بداية السنة الجارية.

وفي الاول من كانون الثاني كان ٢٢.٣ مليون نسمة من مختلف انحاء المعمورة يتلقون مساعدات المفوضية العليا للامم المتحدة وهو ما يعادل نسبة شخص من اصل ٢٦٩، وينتشر المستفيدون كالتالي: ٧.٣ ملايين في آسيا و٧.٣ في اوروبا و٦.٣ في افريقيا و١.٣ في امريكا الشمالية و٠.٠٩ في امريكا اللاتينية والكاريبي و٠.٠٨ في اوقيانيا.

وقبل سنة كان عددهم ٢١.٤ مليونا في العالم ويعتبر هذا الارتفاع في ظرف سنة ناجما بالخصوص عن ازمة كوسوفو التي زادت مليون شخص في اوروبا الى عدد المستفيدين من مساعدة المفوضية.

وكانت صلاحيات هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة ومقرها في جنيف تتمثل في مساعدة اللاجئين في البلدان الاخرى وتقديم الحماية لهم وتمكينهم من العودة الى بلادهم طوعًا او مساعدتهم على الاستقرار في البلد الذي يستقبلهم. ولكنها وسعت من صلاحياتها بتقديمها المساعدات المادية الى ملايين الاشخاص النازحين في بلادهم الاصلية وبالانطلاق في برامج متخصصة في الصحة والتعليم وبناء الملاجئ.

وافادت الوكالة ان ١١.٦ مليون شخص من الذين تقدم لهم المفوضية المساعدة كانوا من اللاجئين في الاول من كانون الثاني بينما كان ١.١ مليون منهم من طالبي اللجوء و٢.٥ مليون من العائدين الى بلادهم و٦.٩ مليون من النازحين «وغيرهم».

الاتحاد الاوروبي لم يساهم في برنامج الاغذية العالمي

* جنيف - «و.ص.ف.» - اعلنت المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي كريستيان برتيوم في نهاية الاسبوع في جنيف ان برنامج الاغذية العالمي لم يحصل هذا العام على اي مساهمة من المفوضية الاوروبية مما يجعله مضطرًا الى تقليص الحصص الغذائية في عدد من دول افريقيا التي تعاني من الجفاف.

وصرحت برتيوم خلال مؤتمر صحفي ان «برنامج الاغذية العالمي يجري حاليًا مفاوضات مع المفوضية الاوروبية» لكنه «لا يزال ينتظر الحصول على مساهمات منها».

وقالت «ان المفوضية الاوروبية لم تخصص اموالا لمجمل عمليات البرنامج» في مختلف انحاء العالم، مذكرة بأن بروكسل كانت العام الماضي المساهم الثاني في البرنامج بعد الولايات المتحدة التي قدمت ٧٦٠ مليون دولار في مقابل ١٦٨ مليون دولار للمفوضية الاوروبية.

وقد غطت الولايات المتحدة حتى الآن هذا العام اكثر من ٦٠٪ من الحاجات المالية للبرنامج، ومن بين الدول المساهمة اليابان والدول الاسكندنافية والمانيا وكندا وهولندا.

والبرنامج مسؤول عن نقل المساعدات الغذائية الى ٢.١ مليون لاجئ في افريقيا جنوب الصحراء، وهو يحتاج الى تسعين مليون دولار لتلبية حاجات اولئك اللاجئين للمرحلة بين آب وكانون الاول المقبل.

واضطر البرنامج خلال الصيف الى تقليص المساعدات الغذائية المخصصة للعديد من اللاجئين وقد بلغت نسبة التقليص مثلا ٥٠٪ في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

واشارت برتيوم الى ان البرنامج وخلافا لسنوات اخرى، «لم يعد قادرًا على الاقتراض من عمليات اخرى في افريقيا» لان «البرامج العديدة المخصصة لمساعدة ٥.٧ مليون لاجئ في افريقيا لم تحصل على مساهمات كافية».

واكثر الدول تأثرًا بهذا النقص هي تنزانيا وكينيا وزامبيا وغينيا والكونغو وجمهورية الكونغو الدمقراطية.

اطلاق قمر امريكي عملاق للتجسس

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد سلاح الجو الامريكي ان الولايات المتحدة وضعت في نهاية الاسبوع في المدار قمرًا اصطناعيًا عسكريًا للتجسس حمله صاروخ «تيتان ١٤ - بي» اطلق من قاعدة فاندنبرغ الجوية قرب لوس انجلوس (كاليفورنيا).

واوضح متحدث باسم القاعدة ان عملية الاطلاق تمت كما هو مقرر بعد ان تأجل الموعد الاصلي ٢٤ ساعة بسبب عطل فني.

واكتفى السرجنت لليود كونلي من سلاح الجو الامريكي بالقول «ان كل شيء تم على خير ما يرام».

والقمر الاصطناعي العسكري الذي حمله الصاروخ تيتان - ٤ - بي وهو اقوى الصواريخ الامريكية، مصنف في غاية السرية. وقد اطلق لحساب المكتب الوطني للاستطلاع، احدى الوكالات الاكثر سرية بين مجموعة اجهزة الاستخبارات الامريكية.

وقال الخبير جون بايك لوكالة الصحافة الفرنسية ان عملية الاطلاق هذه تندرج في برنامج المكتب الوطني للاستطلاع «فيوتشر ايماجري اركيتكتشر» الذي يتضمن وضع شبكة من الاقمار الاصطناعية للمراقبة في المدار قادرة على تزويد العسكريين الامريكيين بصورة حقيقية لساحات القتال المستقبلية.

ويزن هذا القمر ١٥ طنًا وتبلغ كلفته نحو مليار دولار وهو مزود بأجهزة فائقة القوة وخصوصًا برادار للتصوير قادر على التقاط صور دقيقة للغاية نهارًا وليلاً وحتى عبر غطاء من الغيوم.

واكد جون بايك «ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي تملك قمرًا اصطناعيًا من هذا النوع».

الحزب الشيوعي العراقي: مقتل ٤١ كرديًا في غارة تركية على شمال العراق

* دبي - «و.ص.ف.» - اعلن الحزب الشيوعي العراقي، امس الاول الجمعة، ان ٤١ كرديًا قتلوا واصيب ٥٧ آخرون في غارة شنتها المقاتلات التركية على شمال العراق.

وجاء في بيان صدر عن الحزب ان «الطائرات التركية اقترفت مجزرة شنيعة بحق سكان قريتي لولان وخزينة في محافظة اربيل (شمال شرق كردستان العراق)»، مما اسفر عن «استشهاد ٤١ مواطنًا غالبيتهم من النساء والاطفال واصابة ٥٧ آخرين بجروح مختلفة».

واضاف البيان ان «اربع طائرات تركية شاركت في الهجوم والقت ١٢ قنبلة على القريتين».

من جهته اعلن الحزب الدمقراطي الكردستاني الذي يسيطر على قسم من كردستان مساء الخميس ان ٣٨ مدنيًا قتلوا في الغارة التي نسبها ايضا الى مقاتلات تركية.

واشار الحزب الى ان «غارة تركية استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني التركي على الحدود بين العراق وايران وتركيا اصابت مخيمًا صيفيًا يقيم فيه رعاة مع عائلاتهم في كردستان العراق».

وجاء في بيان صدر عن الحزب ان «٣٨ مدنيًا قتلوا واصيب ١١ بجروح بينما اعتبر اربعة في عداد المفقودين».

وغالبًا ما يشن الجيش التركي عمليات ضد متمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج في العام ١٩٩١.

مقتل خمسة أشخاص وجرح اثنين آخرين في الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف.» - أفادت صحف جزائرية، أمس السبت، ان خمسة أشخاص قتلوا وجرح اثنان الخميس في الجزائر في اعتداءات نسبت الى مجموعات اسلامية مسلحة.

وقتل ثلاثة أشخاص وجرح اثنان آخران في ثلاثة حواجز اقيمت على الطرق في ولاية البويرة (١٢٠ كلم جنوب شرق العاصمة) التي تعتبر من معاقل الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب.

وقالت الصحف ان بين القتلى ثلاثة مسؤولين في الحرس البلدي واحد التجار المكلفين بتموينهم وشابًا لم يكشف عن هويته.

وأضافت ان المهاجمين سلبوا العديد من الركاب الذين اوقفوهم في الحواجز.

من جهة أخرى قالت الصحف ان جنديًا وحارسًا بلديا قتلا اليوم نفسه في انفجار قنبلتين من صنع يدوي في وادي جمعة بالقرب من عين الدفلى (١٦٠ كلم غرب الجزائر).

الحكومة الاندونيسية عاجزة أمام أعمال النهب المنظمة للغابات

* جاكرتا - الوكالات - أفاد مسؤول حكومي رفيع، أمس السبت، ان حوالي ١.٦ مليون هكتار من الغبات تدمر كل عام في اندونيسيا بسبب أعمال قطع الاشجار غير القانونية التي تقوم بها مجموعات منظمة لها فروع في الخارج.

وتفاقمت الاوضاع منذ الانهيار الاقتصادي في البلاد بعد أزمة ١٩٩٧ حسبما أفاد الامين العام لوزارة الغابات سوريبتو لصحيفة «سوارا كاريا» وقال «خلال الازمة، تم تدمير الغابات في المناطق المحمية»

وتقدر الخسائر السنوية بـ ١٤٤ مليون دولار، بحسب المسؤول الذي أشار الى وجود شبكات منظمة لها فروع في بلدان مثل الصين او سنغافورة.

وشرح «عندما نتمكن من وقف السرقات في مكان ما تنقل الشبكات نشاطها الى مكان آخر «مضيفا «من المؤكد ان هؤلاء المهربين يحظون بدعم مادي من أشخاص نافذين»

وفي حال استمرت هذه الاوضاع فان الغابات قد تختفي من المناطق السهلية في جزيرتي سومطرة وبورنيو خلال عشرة أعوام وهذا يهدد الاجناس التي تواجه خطر الانقراض وخصوصًا القردة من نوع «اوران اوتان».

يذكر ان (١٠٪) من الغابات الاستوائية موجودة في اندونيسيا.

إستفتاء حول «وضع قانوني» للحيوانات

* برن - «و.ص.ف.» - جمع سويسريون من انصار الرفق بالحيوان ١٢٥ ألف توقيع لاجراء استفتاء لاعطاء الحيوانات الاليفة والبرية «وضعًا قانونيًا افضل» في البلاد.

وتمكنت هذه المبادرة الشعبية التي تحظى بدعم اربع جمعيات بينها جمعية البيطريين السويسريين من جمع ٢٥ الف توقيع اضافية في خمسة اشهر عن العدد المطلوب، ما يدل على كثرة عدد مناصريها.

وكان البرلمان رفض في كانون الاول ١٩٩٩ اقتراحا لتعديل القانون المدني لتعزيز حماية الحيوانات الاليفة.

لكن منظمي هذه المبادرة يريدون الذهاب ابعد من ذلك، لكي يشمل القانون الحيوانات كلها من الاسماك الى الحيوانات البرية مرورًا بالماشية.

وهم يطالبون بأن يعترف الدستور السويسري بواقع ان «الحيوانات ليست اشيا، وانما كائنات حية مفعمة بالاحساس».

ويعتبرون انه على الاتحاد «تحديد وضع قانوني وخصوصًا في القانون المدني الجزائي والاداري».

وعلى سبيل المثال فانه في حال وفاة صاحب كلب يمكن للقاضي ان يدفع لاختيار الشخص الذي يشعر بأنه سيكون الافضل لرعاية الحيوان. ويوصي مروجو هذه المبادرة ايضًا بوضع «وكلاء دفاع مكلفين تمثيل الحيوانات».

وقال الناطق باسم جمعية البيطريين شارل تروليه ان القانون الجديد «سيضع الحيوان في خانة بين الجماد والكائن البشري».

وهناك حاليا قانون في سويسرا يتعلق بحماية الحيوانات لكن انصار الرفق بالحيوان يعتبرونه غير كاف.

الديمقراطية فى الدول المتخلفة..فقط



• د. أحمد سعد •

أي سلام سيكون في ظل تصعيد الاستيطان والتهويد في قلب القدس العربية؟

* المبعوث الأمريكي لمفاوضات التسوية، دينيس روس «يمكّك» متنقلاً بين تل أبيب وغزة ورام الله والاسكندرية وغيرها، «لجسّ النبض»، كما يدعي، إذا تهيأت الظروف لعقد قمة جديدة إسرائيلية - فلسطينية تحت الإشراف الأمريكي المباشر بهدف التوصل إلى اتفاقية اطار التسوية الدائمة! والواقع أن مهمة روس الأساسية تتمحور في تفصيل وتجنيد مكابس الضغط الأمريكية والعربية والإسرائيلية على القيادة الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من بعض ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية.

وأخطر ما يلوح في أفق جولة روس الراهنة في المنطقة محاولة ارجاء البت في بعض ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، مثل القدس وحق العودة للاجئين، وإخراجها من إطار اتفاقية الحل الدائم، والاتفاق على طرح أفكار حول إطار حل هاتين القضيتين، يجري بعد فترة زمنية محددة، يتفق عليها، للتفاوض بهدف التوصل إلى «حل واقعي»!

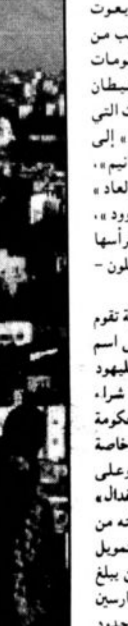
ويحاول عرّاب الموقف الإسرائيلي، دينيس روس، إقناع القيادة الفلسطينية وبعض الأنظمة العربية، بان وضع براك السياسي المأزوم لا يسمح له، ولا ينجح في تمرير اتفاق حول القدس واللاجئين!!

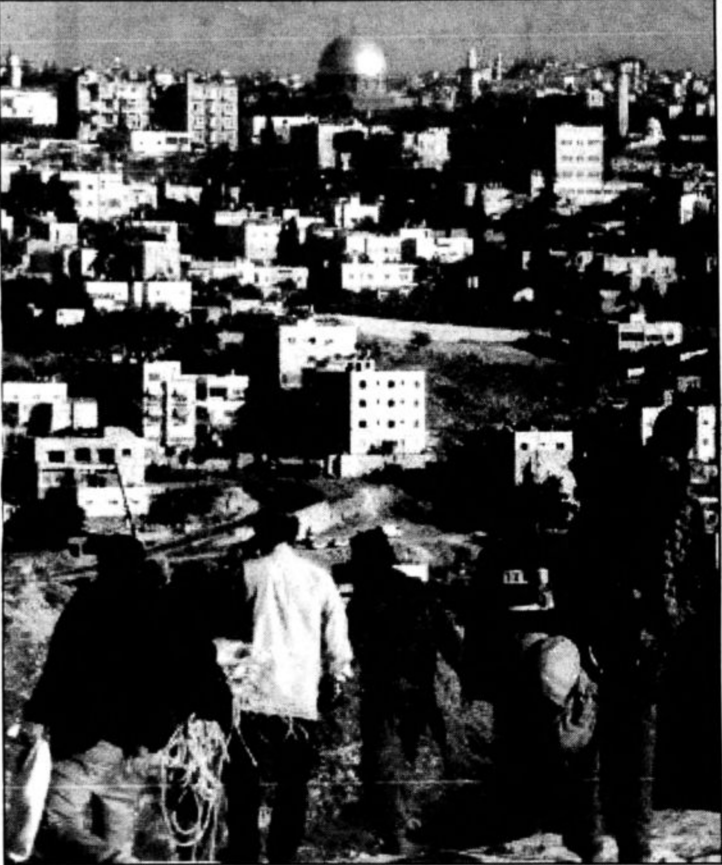
إن ارجاء موضوع السيادة على القدس العربية وعدم إلزام حكومة إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار (٢٤٢)، الذي يعتبر القدس العربية الشرقية مدينة محتلة على المحتل الإسرائيلي ان يخرج منها، ينطوي على مخاطر جدية تهدد مستقبل ومصير عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. والخطر يكمن في احتمال أن لا يكون على بساط التفاوض بعد مدة الإرجاء ما يمكن التفاوض حوله بسبب تنفيذ المخطط الاستيطاني المرسوم لتهويد القدس، أو اشتعال لهيب صراع دموي من جراء الاستيطان اليهودي وعمليات تفريغ القدس من أهلها العرب.

ولا نبالغ في تقييمنا للمخاطر الجدية المرتقبة. فمنذ قيام حكومة براك ومركباتها الائتلافية، وخاصة من حزبي أرض إسرائيل الكبرى - «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» انتقل مخطط الاستيطان والتهويد المنهجي من الأطراف إلى المركز والقلب في القدس الشرقية العربية. فعمليات الاستيطان التي أحاطت البلدة القديمة بطوق من الأنشطة الاستيطانية، بدأت تغرز أنيابها السامة لافتراس تدريجي في قلب المدينة القديمة. وإبان وبعد انعقاد قمة «كامب ديڤيد» الثلاثية بدأت العديد من الجمعيات الاستيطانية تسابق الزمن لفرض وقائع استيطانية جديدة في مختلف أحياء بلدة القدس القديمة، في الأحياء المحيطة بالحرم الشريف وغيره، وذلك بدعم من دوائر الاحتلال والحكومة الإسرائيلية.

ففي تقرير أعده «روني شاكيد» لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الجمعة ٢٠٠٠/٨/١٨ يقدم، وهو القريب من مصادر المعلومات الرسمية الموثوقة، يقدم المعلومات والمعطيات الصارخة عن تصعيد عمليات الاستيطان والتهويد في البلدة القديمة. فمن المعلومات والمعطيات التي يوردها في تقريره يؤكد «أدت قمة «كامب ديڤيد» إلى تصعيد النشاط الاستيطاني لجمعيات «عتيرت كوهانيم»، في البلدة القديمة وفي حي رأس العمود، وجمعية «العاد» وأمناء الهيكل في المدينة القديمة وفي «مدينة داوود»، وجمعية «أفني يروشلايم» - حجارة القدس، التي يترأسها عضو الكنيست اليميني الفاشي - العنصري، بني أيلون - في حي «الشيخ جراح وفي جبل الزيتون».

فبالتعاون مع دوائر الاحتلال والحكومة الإسرائيلية تقوم هذه الجمعيات «بتحرير» أرض وبيوت مسجلة على اسم القيّم على أملاك الغائبين، وبادعاء إنها كانت ملكًا لليهود قبل العام ١٩٤٨، أو تقوم هذه الجمعيات بمحاولات شراء بيوت فلسطينية من أصحابها بأسعار مغرية. وتقوم حكومة إسرائيل بتغطية نفقات الاستيطان بواسطة ميزانيات خاصة من مختلف الوزارات، السياحة، الأديان وغيرهما. وعلى سبيل المثال، فوزارة الاسكان التي كانت بيد حزب «المفدال» اليميني والوزير يتسحاق ليفي، قد حول قبل استقالته من الحكومة (٢٠) مليون شيكل و(٣٥٠) ألف شيكل لتمويل نفقات (١٨٩) حارسًا أمنيًا لحماية المستوطنين الذين يبلغ عددهم في البلدة القديمة (١٠٤) عائلات، أي بمعدل حارسين لكل عائلة!! هذه إضافة إلى ٤٠٠ شرطي وحرس حدود يتواجدون بشكل دائم لحراسة الدرن السرطاني للاحتلال الاستيطاني في البلدة القديمة. أما الوزير نتان شيرانسكي من «يسرائيل بعلياه»، فقد استغل وجوده في وزارة الداخلية، وقبل ان يستقيل من حكومة براك، قام بتنفيذ «خطة فجائية» سريعة بتحويل (٢٥٠) دونمًا من الأرض الفلسطينية الواقعة في المنطقة من منحدر جبل سكوبوس حتى حي «الشيخ جراح» إلى «حديقة قومية»!! وذلك بهدف منع أهل القدس العرب من البناء والتوسع على هذه الأرض أرضهم. هذا إضافة إلى النشاط الاستيطاني للمليارديرالصهيوني ارفين موسكوفيتش في القدس العربية.





إذا كانت هذه العينات من مخطط الاستيطان والتهويد تجري في وقت التفاوض الفلسطيني - الإسرائيلي حول التسوية الدائمة، فتصوروا بعد سنة أو خمس سنوات ماذا سيكون مصير المدينة العربية تحت حراب السيادة الإسرائيلية؟ فهل «يؤتمن البس على اللحمة»؟!

إن المحك للتقدم والنجاح في التوصل إلى الحل الدائم مرهون بوقف عمليات الاستيطان والتهويد في البلدة القديمة وفي جميع أحياء القدس العربية الشرقية وبتسليم أصحابها الشرعيين، الشعب الفلسطيني مفاتيح السيادة السياسية - الاقليمية على عاصمة دولة فلسطين العتيدة.

القدس تُغتصب في وضح النهار ودعاة «حماة القدس» يجعجعون ويطحنون ماء ويتشاورون مع الادارة الأمريكية، حتى لا يثيروا غضبها وزعلها، معاذ الله. هل يعقدون اجتماع «لجنة القدس»، وإذا ما عقدت فماذا يشير عليهم روس وأسيادهم في «البيت الأبيض»!!

أكدنا ونؤكد انه بدون حل عادل مسنود بقرارات الشرعية الدولية يضمن السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية وقلبها النابض البلدة القديمة فلن يندمل جرح الصراع ولن تكون هنالك أية اتفاقية للتسوية الدائمة. وانه إذا لم يجر تحرك سريع فلسطيني وعربي ودولي لوقف السرطان الاستيطاني في القدس العربية وفي البلدة القديمة، فإن الأوضاع ستتدهور باتجاه انفجار شرايين الصراع الدموي وانتشار اللهيب الكارثي الذي ينذر بدفن الآمال الوردية بإنجاز التسوية السلمية العادلة.

تصرف بوتين غير أخلاقي في قضية الغواصة «كورسك»

• بقلم: نيكولاس ميليتيش •

* اهتزت صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي كان يعتبر حتى الآن رئيسًا ديناميكيًا يتولى الاهتمام بكل الملفات الحاسمة، للمرة الأولى بسبب غيابه الملحوظ عن متابعة أزمة الغواصة النووية «كورسك»، والانتقادات التي واجهها في ادارته لهذه المأساة التي تعيشها روسيا منذ أسبوع.

فقد غادر الرئيس الروسي موسكو لقضاء عطلة لبعض الأيام في سوتشي على البحر الأسود في ١٢ آب في اليوم نفسه الذي غرقت فيه الغواصة النووية في بحر بارنتس وعلى متنها ١١٨ بحاراً.

وقال نائب رئيس الوزراء السابق بوريس نيمتسوف معبراً عن الشعور السائد لدى غالبية الشعب الروسي ان «تصرف الرئيس غير أخلاقي، وليس له الحق بصفته قائداً أعلى للقوات المسلحة أن يأخذ عطلة في وقت يواجه فيه عناصره، بحرية أسطول الشمال، مثل هذه المأساة».

ولم توفر الصحافة الروسية انتقاداتها للرئيس الروسي الذي غادر بعد قضاء عطلته أمس الأول الجمعة، إلى يالطا في اوكرانيا، للمشاركة في قمة مجموعة الدول المستقلة التي تضم جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق باستثناء دول البلطيق.

وقال المحلل السياسي في مؤسسة كارنيغي الكسندر بيكاييف لوكالة الصحافة الفرنسية «يجري انتقاد الرئيس بشكل لا سابقة له وذلك يشمل الصحافة التي كانت حتى الآن وفية له. ان شعبيته تتراجع وذلك يمكن ان يشكل منعطفًا حاسمًا بالنسبة لهيبته» القيادية.

وأضاف «ان هذه الأزمة أخطر من الأزمات السابقة بالنسبة لبوتين» وعزا ابتعاد الرئيس عن ادارة الأزمة «لنفوذ العسكريين الذين عمدوا إلى غربلة المعلومات».

واعتبر الخبير العسكري المستقل بافيل فيلغينهاور ان «العسكريين يكذبون كما هي عادتهم منذ الحقبة السوفييتية».

ورد الرئيس الروسي أمس الأول الجمعة في يالطا على هذه الانتقادات. وبعد فترة قصيرة على ذلك أعلن الوفد الروسي عودة الرئيس المبكرة إلى موسكو بدون انتظار افتتاح قمة مجموعة الدول المستقلة أمس السبت.

وقال بوتين «ان رغبتي الأولى» لحظة وقوع الحادث «كانت ان استقل الطائرة للتوجه إلى سيفيرومورسك (شمال) لكنني مارست ضبط النفس واعتقد انني قمت بعمل جيد» لأن «وصول موظفين رسميين رفيعي المستوى وأشخاص غير مختصين إلى مكان الكارثة لا يساعد بل على العكس يكون عامل إزعاج في معظم الأحيان». وأضاف «على كل شخص ان يبقى في مكانه».

لكن الرئيس الذي دخل معترك السياسة مستنداً إلى صورته كرجل يتمتع بديناميكية أعطى الانطباع بأنه يقف خارج نطاق هذه الأزمة أو انه تم تجاوزه. وبرز ذلك بشكل واضح الاربعاء الماضي حين شدد على قدرة رجال الانقاذ الروس في مواجهة الوضع بمفردهم قبل ساعات من إعلان موسكو انها ستطلب مساعدة من الخارج لانقاذ «كورسك».

واعتبر الخبير السياسي فيكتور كريمنيوك من معهد الولايات المتحدة وكندا «انه خطأ سياسي فادح. لقد خلق بوتين صورته على أساس انه رجل مسؤول وتصرف بطريقة غير مسؤولة كما وكأنه بيروقراطي سوفييتي».

وتابع الخبير ان «ليس هناك أي شيء مفاجئ في تصرفه، انه تقليد سوفييتي قديم. ان مشكلته تتمثل في ان البلاد قد تغيرت وان حصته من الشعبية التي نالها قد تنقسم إلى اثنين أو ثلاثة» أقطاب في صفوف الشعب الروسي.

وأبدى الرئيس الروسي رغبة في إعطاء الانطباع بانه تأثر بمأساة «كورسك» أثناء وجوده في يالطا وذكر بأنه يعرف قائد الغواصة النووية.

وقال «انني أعرف شخصيًا قائد «كورسك» ولذلك تتخذ هذه الأحداث حيزاً عاطفيًا بالنسبة لي».

يشار إلى أن بوتين أمضى ليلة في غواصة كاريلا النووية في مناسبة المناورات في بحر بارنتس في نيسان الماضي بعد زيارة منطقة مورمانسك حيث يوجد مقر أسطول الشمال الذي تتبع إليه «كورسك».

عرض أفلام فلسطينية وإسرائيلية في مهرجان سينمائي في فرنسا

* باريس – «و.ص.ف.» – افتتح، مساء امس السبت، وعلى مدى ثمانية ايام في بلدة جندو القريبة من مدينة تولوز الفرنسية، الدورة السادسة عشرة للمهرجان السينمائي التي تتميز هذه السنة بعرض افلام وثائقية وروائية من السينما الفلسطينية وكذلك الاسرائيلية وبتنظيمها جلسة نقاش بعنوان «السينما كأرض» تتناول واقع ومستقبل كل من السينما الفلسطينية والاسرائيلية في حوارهما الصعب.

وباستثناء آسي ديان، المخرج الاسرائيلي الذي افتتح المهرجان بثلاثة من افلامه، فلا أحد من المشاركين في الجلسة ملم بشكل فعلي على ما يبدو بهذه السينما او تلك، ومما يؤسف له عدم قدرة المهرجان على جذب مختصين في هذا المجال للكلام عن السينما امام الجمهور.

ويشهد الملتقى الذي تقدم عروضه المسائية في الهواء الطلق ومجانًا هذا العام، عروضًا سينمائية نقالة على متن شاحنات خلال النهار اضافة الى تظاهرة خاصة بالسينما الشابة في محيط البحر المتوسط.

كما ينظم محترف سينما للرسوم المتحركة يشرف عليه مارك لويزيه، ويشارك فيه خمسة فتيان من جنوب الجزائر وخمسة آخرون من بلدة جندو.

ويتضمن المهرجان ايضًا «احاديث» مسائية، تسبق حفلات موسيقية متنوعة وكذلك العشاء الذي يشارك فيه الجميع، من مشاهدين وفنانين وصحفيين، في اماكن العرض نفسها، قبل الانتقال الى مكان العروض المفتوح وحيث اعتاد المخرجون في اغلب الاحيان على تقديم افلامهم للجمهور بأنفسهم.

وهناك هذ السنة اضافة الى السينما الفلسطينية والاسرائيلية، فيلمان من لبنان عرضا كثيرًا في الصالات في كل من فرنسا ولبنان وهما «ويست بيروت» لزياد الدويري و«اشباح بيروت» لغسان سلهب. الى جانب فيلم وثائقي بعنوان «في الاغواء» لنسرين خضر يصور على مدى اثنتين وثلاثين دقيقة نساء من اجيال مختلفة يبحن بقدرتهن على الاغواء.

وهناك فيلمان من مصر جالا كثيرًا و حصلا على العديد من الجوائز في مهرجانات مصرية واوروبية ويمثل مخرجاهما الجيل الشاب المجدد في السينما المصرية وهما عاطف حتاتة في فيلمه «الابواب المغلقة» واسامة فوزي في فيلم «جنة الشياطين».

الى ذلك فيلم فلسطيني طويل لقي تقديرًا كبيرًا ووزع في فرنسا واوروبا وهو «سجل اختفاء» للفلسطيني ايليا سليمان.

كما يعرض في المهرجان فيلم «كيبور» لعاموس غيتاي الذي شارك في مهرجان «كان»، وقبل ان يعرض في الخريف في الصالات الفرنسية.

ويمنح الملتقى ليلة السادس والعشرين من آب بطاقة بيضاء لسينماتيك تولوز التي اختارت ان تقدم فيلمًا يعود الى ١٩١٩، وهو فيلم صامت يروي قصة غرام اميرة وامير يعارضها السلطان القاسي. وستؤدي احدى الفرق الموسيقية عزفًا يواكب الفيلم الذي يحمل عنوان «سلطان الغرام» والذي قام بإخراجه كل من رينيه لو سومبتييه وشارل بيرغيه.

إكتشاف الذهب في موقع سابق للتجارب النووية في كازاخستان

* الماتي – «و.ص.ف.» – افادت وكالة انترفاكس استنادًا الى مسؤول في شركة التنقيب «اف. ام. ال كازاخستان» ان علماء كازاخستانيين في طبقات الارض اعلنوا اكتشاف منجم من الذهب يقدر احتياطيه بحوالي ستين طنا في موقع سيميبالاتينسك الذي استخدم في السابق لإجراء تجارب نووية.

واعلن نائب مدير الشركة ايغور نيتبابيف، ان اعمال البحث كشفت عن وجود عرقين من الذهب في نايمانجال وكوسكودوك معربًا عن الامل في بدء استغلال الذهب في ربيع العام ٢٠٠١.

واضاف نيتبابيف ان وكالة التنمية والتجارة الامريكية تساهم بنسبة ٥٠٪ في دراسة جدوى المشروع في ما يخص استغلال موقع استخراج الذهب في نايمانجال.

وقد بلغ انتاج الذهب في كازاخستان ٦٩ .٩ طن في العام ١٩٩٩ وهو ما يعادل زيادة بنسبة ٨٪ مقارنة بالعام ١٩٩٨.



ايسو ايرس إلى مكان بارد

• انزل المتحف المصري، امس السبت، موميا ء ايسو ايرس الفرعونية من صالات العرض الى مكان درجة حرارته اقل، في متحف الصور في القاهرة (و.ص.ف.)

مدمنان يرفعان دعوى ضد شركتي كحول وتبغ في فرنسا

* تيونفيل (فرنسا) – «و.ص.ف.» – قرر احد المدمنين على تناول المشروبات الكحولية رفع دعوى ضد شركة «بيرنو-ريكار» وذلك لأول مرة في فرنسا، معتبرًا انها مسؤولة عن ادمانه بينما قرر شخص آخر اصيب بالسرطان لادمانه على التدخين، رفع شكوى ضد شركة «سيتا» لصناعة التبغ.

واعلن المحامي باسكال باربييه في تيونفيل (شرق) ان موكله (٣٤ سنة) من كبار المدمنين على مشروب «باستيس» الكحولي وقد حكم عليه بالسجن شهرين وسحب منه اذن السياقة بعد ان ضبط ثملاً وهو يقود سيارته، وانه رفع شكوى ضد شركة «ريكار» معتبرًا انها لم تعلن خطر تناول الكحول.

وقال المحامي «ان موكلي لا يحتسي سوى هذا المشروب بينما ليس على الزجاجة ما يحذر من هذه الاخطار وهو يوجد في حال الخطر وذلك يبرر المطالبة بتعويضات» مضيفًا ان موكله «في حال ادمان كبير افقده عمله وزوجته وتدهورت صحته حتى بات في حال الخطر».

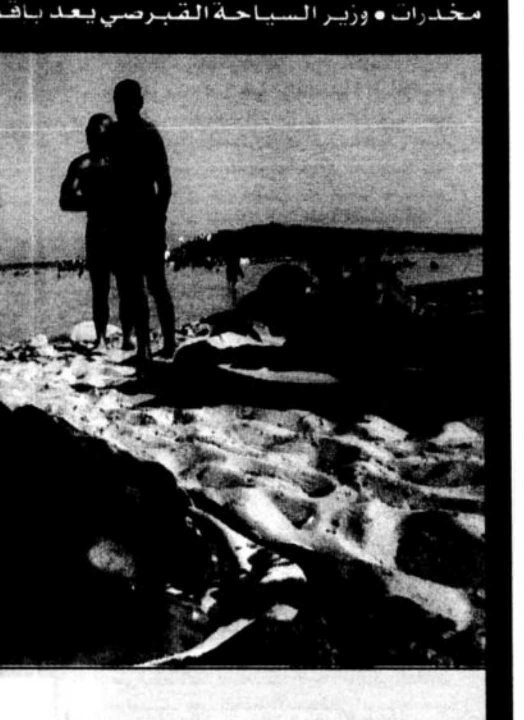
وتابع باربييه ان شخصًا آخر من سكان تيونفيل (٥٥ سنة) مصابًا بسرطان الفم اعتبر ان مرضه «ناجم على الارجح عن الادمان على التدخين الذي بداه عندما كان في الـ١٤ من عمره».

واوضح ايضا ان شركة «سيتا» التي كانت تعلم علم اليقين أن منتجاتها مضرة لم تحذر المستهلكين من مغبة استهلاكها».

وكانت محكمة فرنسية اقرت لأول مرة في فرنسا في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٩ ان شركة «سيتا» مسؤولة جزئيًا على اصابة احد المدمنين على التدخين يدعى ريشار غورلان توفي بالسرطان في بداية العام ١٩٩٩.

ايا نابا القبرصية.. متعة الس

• هذه البلدة الجميلة تحولت الى منتجع سياحي...
مخدرات • وزير السياحة القبرصي يعد باق



* ايا نابا (قبرص) – «و.ص.ف.» – من قرية صغيرة للصيادين قبل سنوات قليلة، تحولت ايا نابا اليوم الى منتجع سياحي حديث يقصده السياح الشباب، والى هدية سياحية مفخخة للعديد من القبارصة.

فعند هبوط الليل، تسفر هذه القرية الهادئة ذات الشواطئ الرملية الجميلة، عن وجهها الحقيقي: مزيج مفرط لموسيقى التكنو والكحول والجنس. لكن الاخطر بالنسبة الى هذه الجزيرة التي ساهم استتباب الامن في ازدهارها السياحي، هو ظاهرة تفشي المخدرات.

ويقول النادل اندريا كوستانتينو لوكالة الصحافة الفرنسية «تجتاحنا الفئة الاسوأ من السياح الذين لا يريدون سوى تعاطي الكحول والمخدرات»، مضيفًا «ان لذلك تأثيرًا سلبيًا على قبرص».

وقال «يعاملون القبارصة كأنهم مواطنون درجة ثانية في بلدهم، لقد اصبحنا عبيدًا للجنيه الاسترليني والمارك والكورون (العملة السويدية او الدانماركية او النرويجية)».

ويضيف تاجر في البلدة «بعض السياح البريطانيين يبول اينما يحلو له... لقد ضقنا ذرعا بهذه التصرفات المشاغبة».

ويفيد عامل في احد الفنادق «غالبية السياح الذين ينزلون في الفندق يمضون الليل في الخارج، ويعودون الى غرفهم سكارى، لذا، يخلو المسبح من الناس ظهرا باعتبار ان الزبائن لا يزالون نيامًا».

صحيح ان عددًا متزايدًا من سكان هذه البلدة الواقعة في جنوب الجزيرة المتوسطية والبالغ عددهم ثلاثة آلاف نسمة يشكو هذه الاوضاع، غير ان ايراداتها السياحية التي تشكل مصدر العائدات الرئيس في البلاد، ليست بالقليلة.

إختراق في الأبحاث

* بال (سويسرا) – «و.ص.ف.» – اعلنت مجموعة «روش» السويسرية لانتاج الادوية وشركة «ديكود جينيتكس» الايسلندية في نهاية الاسبوع تحقيق اختراق في الابحاث حول مرض الزهايمر.

ونجح باحثون من «ديكود جينيتكس» في ريكيافيك بإعداد الخارطة الوراثية المورثة المرتبطة بظهور النوع الاكثر انتشارًا من مرض الزهايمر الذي

متعة السياح ومأساة المواطنين

نتجع سياحي.. ولكن بعض السياح حولها الى «منتجع»
رصي يعد باقامة شرطة سياحية تعمل بهدوء •



وقد ارتفعت هذه العائدات بنسبة ١٥٪ خلال الاشهر الستة الاولى من العام بسبب الاقبال المتزايد للسياح على زيارة ايا نابا، بحسب الارقام الرسمية. فقد زار اكثر من نصف السياح الذي قدموا الى قبرص هذا العام وعددهم نحو ٢.٧ مليون، بلدة ايا نابا ولو بشكل سريع.

وحاول وزير السياحة، نيكوس رولانديس، اخيراً تهدئة الانتقادات والمخاوف حول ما يسميه البعض «مدينة العار»، وتعهد تشكيل شرطة سياحية تجري دوريات في شوارع المنتجع السياحي، على ان تكون مهمتها العمل بتكتم ولكن بفاعلية.

ورفض ادانة هذا النوع الجديد من السياحة قائلا «لا نستطيع ارغام السياح على الاكتفاء بزيارة المواقع الاثرية».

غير ان الاوضاع الحالية في البلدة تثير القلق، اذ تقر السلطات ان المنتجع تحول نقطة بيع رئيسة لحبوب الهلوسة، التي يجلبها السياح لتعاطيها كما لبيعها بغية سد نفقات اجازتهم.

وقال مسؤول في كتيبة مكافحة المخدرات «ان بيع المخدرات في ايا نابا تجارة مربحة ومنتشرة ونبذل ما في وسعنا لوضع حد لهذه التجارة غير اننا نفتقر الى الامكانات».

ومنذ مطلع العام حتى تموز سجلت تسع عمليات ضبط مخدرات شملت ١٤١٧ حبة من حبوب الهلوسة في مقابل عشر عمليات ضبط شملت ٦٣ حبة العام ١٩٩٩.

وفي العام الماضي، سجلت في ايا نابا ٣٠٪ فقط من حالات المخدرات في مقابل، ٧٥٪ في الوقت الراهن. ويضاف الى مشكلة المخدرات، جرائم قتل وسجن سياح وخصوصاً البريطانيين، تسيء الى صورة الجزيرة.

الأبحاث حول الزهايمر

يصيب الشخص في سن متقدمة.

وتم اعداد الخارطة الوراثية في اطار دراسة حول المرضى شملت ١١٠٠ مريض بتمويل من «روش».

ويصيب الزهايمر، احد ابرز اسباب الخرف لدى المسنين، ٥٪ تقريبًا من السكان الذين تجاوزوا الخامسة والستين.

وفاة خمسة أردنيين غرقا في بئر جنوب الأردن

* عمان - «و.ص.ف.» - لقي خمسة اردنيين بينهم ثلاثة من عشيرة واحدة واثنان من رجال الدفاع المدني مصرعهم غرقاً، أمس الأول الجمعة، في بئر للمياه جنوب الاردن كما اصيب اثنان آخران بالاختناق اثر محاولة فاشلة لإنقاذ احد الضحايا من الموت غرقا.

وافادت الصحف المحلية الصادرة صباح امس ان فصول المأساة بدأت عندما نزل احد المواطنين بئراً للمياه عمقها ١٨ متراً في منطقة الجربا، في محافظة معان (٢٤٠ كم جنوب عمان) لإصلاح مضخة.

ونظراً الى نقص الاكسيجين في قاع البئر، اختل توازنه وسقط في المياه وهرع احد اقربائه الذي كان ينتظره اعلى البئر لإنقاذه الا انه لم يتمكن فمات الاثنان غرقا.

ولقي اردني آخر قريب لهما المصير نفسه عندما نزل البئر محاولاً انقاذهما.

ولم تنته فصول المأساة عند هذا الحد، فعندما هرع ضابطا صف من دائرة الدفاع المدني الى موقع الحادث لقيا، ايضاً، مصرعهما، غرقًا عندما انقطع الحبل الذي كان يلف جسديهما في اثناء نزولهما البئر.

كما اصيب ايضاً احد رجال الانقاذ في الدفاع المدني ومواطن بالاختناق في اثناء محاولتهما انقاذ الضحايا وتم نقلهما الى المستشفى للعلاج.

وافادت صحيفة «العرب اليوم» ان نائب رئيس الوزراء، ووزير الداخلية عوض خليفات، امر بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في الحادث.

من استنساخ صغار الخنازير إلى استنساخ الأجنة البشرية



* باريس - «و.ص.ف.» - سلط إعطاء الحكومة البريطانية الضوء الاخضر لاستنساخ الاجنة البشرية لأغراض البحث الطبي العلاجي بالاضافة الى استنساخ صغار الخنازير للاهداف نفسها، الضوء مجدداً على النقاش حول طب المستقبل وفوائده.

الا ان موافقة حكومة توني بلير على استنساخ الاجنة البشرية وان كانت تنتهك احدى المحرمات لكنها لا تجيز اطلاقا توليد بشر احيا، بل استنساخ تلك الاجنة لاجراء الابحاث بهدف التوصل الى علاجات لعدد من الامراض كالسكر والزهايمر وباركينسون وغيرها، وهذا المجال لا يزال قيد البحث في عدد من الدول ومنها فرنسا.

وتزامن اعلان الحكومة البريطانية مع ولادة كزينا، انثى خنزير استنسخها علماء يابانيون انطلاقا من خلايا اجنة، ونشروا نتيجة بحثهم في مجلة «ساينس» الامريكية.

وفي موازاة ذلك، اعلن باحثون من شركة «بي بي ال ثيرابيوتكس» التي ساهمت في استنساخ النعجة دوللي في ادنبره (اسكتلندا) في عدد مجلة «نيتشور» البريطانية الصادر على الانترنت انهم استنسخوا خمس اناث خنازير من خلايا ناضجة، كما فعلوا مع دوللي.

واشاروا الى ان اناث الخنازير الخمس وعمرها ثلاثة اشهر بصحة جيدة ولو ان وزنها عند الولادة كان اقل بـ٢٥٪ عن المعدل العادي.

واطلق على الاولى اسم ميلي نسبة الى الالفية الجديدة (ميلينيوم) والثانية كريستا نسبة الى كريس بارنارد، الجراح من جنوب افريقيا ورائد عمليات زراعة القلب، والكسيس وكاريل تكريما لذكرى الفرنسي من اوائل الباحثين في مجال زرع الاعضاء، والخامسة دوتكوم (نقطة كوم).

وسمحت تقنية جديدة تعرف بـ«النقل المزدوج» بإنتاج تلك الخنازير الخمس. وتقوم التقنية على نقل متتال الى خليتين مختلفتين للخلايا المأخوذة من الحيوان الواهب والتي تحتوي على مخزونه الوراثي.

الا ان استخدام الخنازير لتأمين «قطع غيار» لأعضاء او انسجة بشرية بفضل الاستنساخ والتلاعب بالموروثات، يثير مخاوف بعض العلماء، من انتقال بعض الفيروسات الى الانسان.

وادى التخوف من انتشار فيروسات جديدة قد لا يمكن السيطرة عليها الى تحفظ بعض المساهمين في مشاريع الاستنساخ مثل شركة «جيرون بايو -ميد» الامريكية في ولاية كاليفورنيا التي اعلنت عزمها التوقف عن تمويل الابحاث حول الخنازير «المعدلة وراثيا» (ادخال مورثات بشرية على المخزون الوراثي للخنازير) التي يجريها معهد روسلين (ادنبرة) حيث تم استنساخ النعجة دوللي، حسبما اعلن البروفسور يان ويلموت المسؤول عن الابحاث، الاسبوع الفائت.

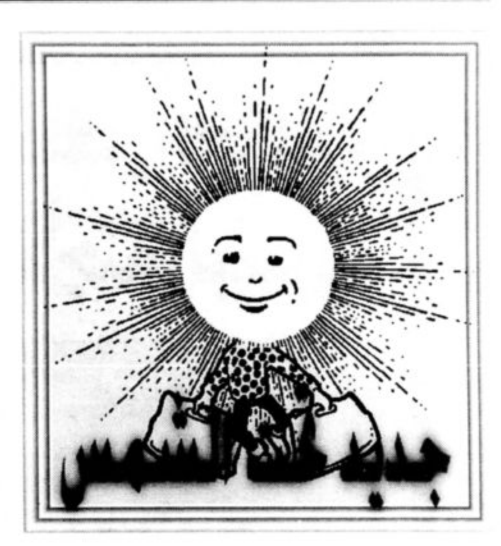
ويعتزم الباحثون في «بي بي ال ثيرابيوتكس» انتاج خنازير تملك انسجة تقاوم رفض جسم المريض لزرع انسجة او اعضاء حيوانية. ونجح فريق كيث كامبل في انتاج خلايا خنازير ازيل منها انزيم «الفا - ١ ٣ - جي تي» المتعلق بعمليات رفض الانسجة والاعضاء المزروعة. ويأمل الباحثون في ان تؤدي هذه الخاصية التي تم الحصول عليها من خلال الهندسة الوراثية الى تقبل جسم الانسان بشكل افضل لاعضاء مأخوذة من الخنازير.

الا ان الباحث الامريكي دانيال سالومون من معهد سكريبس شدد على ضرورة توخي الحذر من المخاطر على الصحة العامة التي يمكن ان ينطوي عليها انتقال الفيروسات بين الاجناس اي بين الخنزير والانسان.

وافاد فريق سالومون ان الخنازير تحتضن فيروسات استعادية تسمى «بي اي ار في» يمكن ان تنتقل مع زرع خلايا بشرية. كما كشفوا ان زرع خلايا بنكرياس على فئران تعاني السكر ولا مناعة لديها اثبت للمرة الاولى ان فيروسات «بي اي ار في» يمكن فعلا ان تنتقل الى جنس آخر. كما لوحظت لدى اشخاص زرعت لديهم خلايا خنازير في اطار العلاج من داء السكر ولو انها لا تؤدي الى الاصابة بامراض لدى المستقبل.

وشدد كامبل على ان الفيروسات المرتبطة بـ«بي اي ار في» تتحول اللوكيميا (ابيضاض الدم) لدى الاجناس الحاملة لها كالقطط مثلاً.

وختم بالقول ان «هناك خطراً ان تنتشر تلك الفيروسات وتتكيف مع الانسان».



دواء للخجل

* أحدث العقاقير التى تباع حاليا فى امريكا هو دواء للقضاء على حالة الشعور بالخجل او (فوبيا المجتمع) الشعور بالخوف من الناس. ويقول الاطباء، ان (الباكسيل) هو أحدث تركيبة دوائية لتلك الحالة التى تصيب الشخص باحمرار الوجه و التلعثم فى الكلام. ويذكر ان آلاف المواطنين الامريكيين مصابون (بفوبيا المجتمع) او الخجل من المجتمع.

الوقاية من سكر الأطفال ممكنة

* اعلن الباحثون الطبيون في جامعة كالجاري فى البرتا بكندا أنهم قد توصلوا الى اكتشاف يمكن أن يؤدي في النهاية الى احراز تقدم في الوقاية ضد مرض سكر الاحداث ومرض الذئبة والتهاب المفاصل الرثياني وأمراض الحصانة الآلية الاخرى المدمرة.

ويعزز الاكتشاف على وجه الدقة فهم كيف ومتى يصاب بعض الاحداث بمرض السكر بعد أن تصاب خلاياهم المفرزة للانسولين بالتهاب. وبرغم أنه سوف يحتاج تطوير أية أمصال محتملة أو أية تدخلات أخرى الى سنوات، يعزز الاكتشاف الجديد فهم العلماء، للطريقة التى يمكن بها أن تخيل وظيفة جهاز المناعة لإنسان ويبدأ الهجوم ضد أنسجة الجسم. وفي دراسة نشرت في العدد الجديد من مجلة جورنال ناتشر العلمية يصف بيرسانتاماريا وباحثون آخرون في جامعة كالجاري اكتشافهم لپيبتيد يمكنه أن يمنع جهاز المناعة لفأر من تدمير خلايا البنكرياس التى تفرز الانسولين والتى أصيبت بالتهاب ولايعرف حتى الآن سبب اصابة الخلايا بالتهاب ولكن تدميرها يؤدي الى الاصابة بمرض السكر. وقد بين الباحثون أن هذا الپيبتيد تتعرفه خلايا دم بيضاء، معينة على سطح خلايا البنكرياس الذى تتخلله وتدمره فيما بعد.

أول عقّار لعلاج فقدان البصر

* تم تسويق أول عقار من نوعه لعلاج فقدان البصر المرتبط بكبر السن وذلك فى العاصمة الفرنسية باريس تحت الاسم التجاري (فيزودين).

والعقار يخص المرضى الذين يعانون التهابات فى العين وما زال العلماء يجهلون مصدرها وتعمل على تدمير الجزء المركزي فى قرنية العين ما يؤثر على الرؤية. ويبلغ عدد المواطنين الفرنسيين الذين يعانون هذه الالتهابات أكثر من مليون شخص من الذين تعدوا الستين عاما. ويتم حقن هذا العقار الجديد بواسطة أشعة الليزر لعلاج الشقوق فى الاوعية المحيطة بالقرنية ويحتاج المريض الى خمس حقن أو أكثر خلال السنوات الثلاث سنوات الاولى للعلاج. والجدير بالذكر ان هذا هو العقار الاول من نوعه فى العالم وتم تسويقه فى الولايات المتحدة وسويسرا.

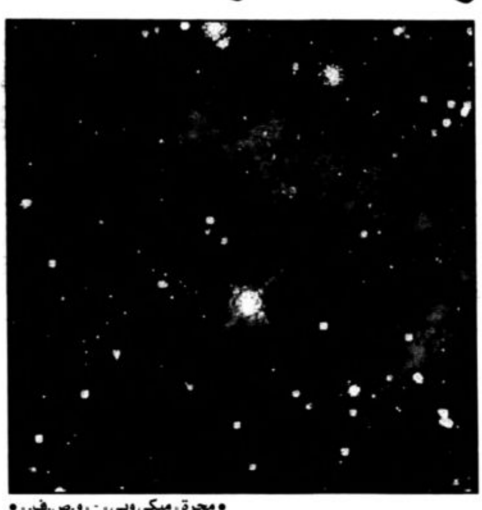
التنويم المغناطيسي للتخدير قبل الجراحة

* غالبًا ما لا يشعر المرضى الخاضعون للتنويم المغناطيسي بالألم نظرًا إلى أن هذا النوع من العلاج يحدث ارتباكًا في عمليات الاتصال داخل المخ. ففي أثناء خضوع المريض لتأثير التنويم المغناطيسي فإن المخ يستمر في تسجيلات إشارات الالم الكهربية الواردة إليه، غير أن أثر التنويم المغناطيسي يتجلى في إعاقة عملية معالجة تلك الاشارات بدرجة تحول دون تفعيل النظام التخديري في الجسم وبالتالي لا يشعر المريض بالالم. كانت تلك هي نتائج بحث أجرته جامعة بينا ونشرته إدارة المعلومات العلمية التابعة لجامعة بيروت وبوخام وكلاوستال في ألمانيا. وتضمن البحث إجراء اختبارات على ١٢٠ مشتركًا تبين من خلالها أن التنويم المغناطيسي يمكن أن يحدث تأثير المخدر الطبي نفسه في العمليات الجراحية المحدودة. فالاشارات العصبية ومنها إشارات الالم تنتقل في أثناء التنويم المغناطيسي إلى قشرة المخ كما يحدث في الحالات العادية، غير أن عملية معالجة تلك الاشارات تتوقف عند هذا الحد ما يمنع الشعور بالألم. ويعتزم الباحثون في بينا الآن القيام بدراسة ثانية من أجل البحث في الاسباب التي تؤدي إلى ذلك. ومن المتوقع أن يكون لنتائج دراساتهم استخدامات تطبيقية في مجال التخدير الطبي.

المجرات أقدم بكثير مما قدر العلماء

* توصل علماء الفلك في جامعة دورهام البريطانية الى أدلة جديدة على أن أقدم المجرات في الكون ربما تكون قد تشكلت قبل مليارات السنين مما كان يعتقد سابقًا. وقد تجبر النتائج الاخيرة المنظرين على اعادة النظر في الافكار التي صاغوها حول كيفية تشكل المجرات.

ومع توسع الكون وابتعاد المجرات عن الارض، يزداد لونها حمرة عندما ترصد من كوكبنا، وكلما ارتفع معدل (التبدل الطبيعي) ازداد بعد المجرة وعمرها. وحتى الآن كان الفلكيون يعتقدون ان المجرات تشكلت في فترة متأخرة نسبيًا من تاريخ الكون وان قيمة (التبدل الطيفي) عند معظم المجرات تقع في حدود (١) . لكن باحثي جامعة دورهام أخبروا اعضاء مجمع الاتحاد الفلكي الدولي في مانشستر انهم عثروا على مجرات تصل قيمة انزياحها الطيفي الى ٥ أو ٦. وهذا يعني ان هذه المجرات موجودة منذ ١٠ مليارات سنة، عندما كان الكون اصغر بست مرات من حجمه الحالي. وتمثل هذه البيانات تحديًا للنظرية الشائعة القائلة بأن المجرات تشكلت في مرحلة متأخرة نسبيًا من عمر الكون. وقال الدكتور توم شانكس الذي قام بالدراسة بالتعاون مع الدكتور نيجل تكالف: (قبل أربع سنوات عندما اكتشفنا مجرات بقيمه انزياح طيفي تقارب (٢) قلنا انها تقع على تخوم الكون الأخيرة، لأننا اعتقدنا أنه بعد ذلك الحد ستبدأ رحلة العودة بالزمن لكن الآن مع البيانات الجديدة تبين ان تخوم الكون لاتزال بعيدة عن متناولنا) .



• مجرة «ميكي وبي» - و.ص.ف. •

اليد المزروعة تكتب وتقلّب الصحف وتحس بالحرارة

* ذكر الاطباء في الولايات المتحدة ان ثاني عملية زرع يد في العالم توجت بالنجاح. وكان اطباء مستشفى لويسفيل في كنتاكي قد اجروا العملية على رجل في الـ ٣٨ من عمره في شهر يناير عام ١٩٩٩.

وتلقى المريض مات سكوت اليد المزروعة من رجل في الـ ٥٨ من عمره توفي قبيل الجراحة.. وكان سكوت قد فقد يده في حادث ألعاب نارية قبل ١٦ عامًا. وفي تقرير يتابع حالة المريض نشر في العدد الأخير من مجلة (النيو إنجلاند) الطبية. ذكر الاطباء ان سكوت يستطيع الآن استخدام يده للكتابة وتقليب الصحف اليومية ورمي كرة البيسبول وعقد رباط الحذاء، كما انه يشعر بتغيرات درجة الحرارة على اليد المزروعة. وقد استخدم الاطباء الامريكيون عقاقير متنوعة لمنع جسم المريض من رفض اليد المزروعة التي يتعرفها الجهاز المناعي على أنها جسم غريب ويحاول مهاجمتها. وبالفعل حاول جسم سكوت رفض العضو المزروع ثلاث مرات. ولم تثنه عن ذلك سوى عقاقير للحد من عمل الجهاز المناعي. لكن تلك العقاقير تنطوي على مخاطر أخرى على الصحة، والعلماء المتخصصون يؤكدون على ضرورة تطوير عقاقير افضل لتثبيط الجهاز المناعي قبل اعتماد مثل تلك العمليات بشكل روتيني.

تدخين الآباء يزيد فرص تعرض الأبناء لالتهاب السحاية

* توصل علماء تشيكيون الى ادلة جديدة على ان تدخين الآباء، أو الامهات يزيد فرص اصابة اولادهم بالتهاب السحاية، وهو ما يؤيد نتائج دراسة سابقة اجرتها جامعة ادنبرة ونشرت في شهر يوليو الماضي.

وقام باحثون من جمهورية (التشيك) بدراسة بيانات ٦٨ حالة التهاب سحاية عند اولاد تقل اعمارهم عن ١٥ عامًا ووجدوا ان اطفال الآباء، أو الامهات المدخنين يكونون اكثر من غيرهم بثلاث مرات عرضة للاصابة بالسحاية. وخلص العلماء، إلى أن كل ٢٠ سيجارة تدخن في المنزل بشكل يومي تزيد فرص اصابة الاطفال بالمرض الى اكثر من ضعفين. وكانت دراسة ادنبرة قد وجدت ان دخان السجائر يساعد الجراثيم المتسببة بالمرض على الالتصاق في الانسجة المبطنة للحنجرة. وفي تقرير عن الدراسة نشر في مجلة (أرشيف طب الاطفال) قال باحثو المعهد الوطني للصحة العامة في براج ان نتائج دراستهم يجب ان تشجع الآباء، والامهات على الاقلاع عن التدخين او على الاقل الحد منه داخل المنزل حفاظاً على سلامة اطفالهم.

عين ماهل الموحدة... تتحدى

• بقلم: مفيد صيداوي •

* مظاهرة عين ماهل الجبارة كما تناولتها الصحف (يوم الاثنين ١٤ آب ٢٠٠٠) جاءت تصعيداً صحيحًا لمطلب مشروع لأهالي هذه القرية الباسلة الموحدة التي أصبحت بفعل سياسة التمييز الحكومية، وبفعل سياسة نهب الأرض العربية «جيتو» فعلي لأصحابها الشرعيين.

عين ماهل بوقفة الشابات والشباب، النساء والرجال في موكب تظاهري مُوحد ضد نهب الأرض دليل قاطع على عمق المأساة أولا وعلى وحدة الأهالي حول هذا المطلب المشروع، عدم تنازل الأهالي عن أراضيهم المصادرة والمسلوخة ظلمًا وبهتانًا عن جسم القرية، ثانيًا.

كما قلنا، يوم التضامن الذي نظمه وفد المعلمين مع وفد المثلث الأخضر في خيمة الاعتصام أمام أهلنا في عين ماهل في كل قرية قضية أرض، وفي كل قرية هناك اجماع لدى الأهالي على أن السلطات الحكومية لا تفسح المجال للعيش الكريم في بيوتنا وفي قرانا ومدننا، ولذا فهي وحدها تتحمل مسؤولية كل ما قد ينتج عن هذا الضغط غير المبرر دمقراطيًا وإنسانيًا على شعبنا في وطنه.

لقد أنذر السيد توفيق حبيب الله رئيس مجلس البلدة، بأن قريته «باتت على شفا الانفجار»، محملاً الدوائر الحكومية المسؤولية عن الاخطار التي ستحدث - («الاتحاد» ٢٠٠٠/٨/١٥ ص ٢) وهو بهذا صادق وحكيم في إنذار السلطات من مغبة ما قد يحدث نتيجة هذ الخنق.

ان «نتسيرت عيليت» التي أقيمت على أراضي عين ماهل والناصرة تحظى بالتوسع والميزانيات لجميع مرافق الحياة وتوسعت بفضل سياسة مبرمجة أمام عيون ونظر جيل كامل من أبناء عين ماهل!!

لو كانت هذه الحكومة حكومة الجميع ودولة الجميع كما يزعم براك!! لقدمت الميزانيات وجرى توسيع وتطوير القرية بالتساوي مع «نتسيرت عيليت» وعندها لقلنا على الأقل: من ساواك بنفسه فما ظلم. فلماذا هذا الظلم المجحف يا دعاة الدمقراطية والحرية والمساواة؟!.

ان نضال أهالي عين ماهل ونضال كفربرا، وباقة الغربية وأبوسنان وترشيحا وغيرها من القرى ضمن مشروع «عابر اسرائيل» وعدم توسيع مناطق نفوذ القرى وسلسلة التعيينات لرؤساء، مجالس ولجان معينة من خارج قرانا (كما هي الحال في عرعرة) يستدعي أشد اليقظة الشعبية، ويقظة المؤسسات الشعبية ودراسة امكانية احياء لجنة الدفاع عن الأرض وتقوية بقية الهيئات المناضلة بحيث تعطي الرد الشعبي الصحيح للممارسات الحكومية ضد جماهيرنا العربية.

ان جماهيرنا أيدت وتؤيد كل خطوة صادقة نحو السلام وهي معنية جداً، ومن مصلحتها، ان يقوم سلام عادل بين الدولة التي نعيش فيها - اسرائيل - ودولة الشعب الفلسطيني العتيدة وبقية الدول العربية.

ولكن هذا بطبيعة الحال يجب ان يصب في إطار المساواة ودفع عملية جسر الهوة بين اليهود والعرب والا فلن يكون السلام سلامًا ولا المساواة مساواة.

وتصبح الكلمات والعبارات جوفاء لا فائدة منها.

وأخيراً تحية لجماهير عين ماهل.

(عرعرة)

• منظر عام لعين ماهل •

أين أنتم منّا؟

• بقلم: جريس رجا غنطوس •

* أصدرت كتلة التجمع المعارضة في بلدية سخنين، يوم الأحد ٢٠٠٠/٨/٢٠، بيانًا «تنتقد»، أو ان صح التعبير «تهاجم»، فيه إدارة البلدية الحالية بتهم تشتهر بها المعارضات بشكل عام - وافتراءات تشتهر بها المعارضات التي تهدف إلى المعارضة فقط من أجل المعارضة، بشكل خاص.

*** مستهل البيان:**

استهلال البيان المزعوم - والذي لم ينفك موقعوه مكيلين التهم بخصوص سوء الإدارة، التعيينات، البطالة، وحتى المزاودة على الحس الوطني للإدارة - كان، طبعًا، مدحًا «لعمل الكتلة الصادق» في البلدية والخالي من أية شائبة تشويه، وتصويراً يجعلك تظن، أول وهلة، أن هناك ملاكًا يصف لك الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الائتلاف.

من هذه البداية المباركة انتقل أصحاب «الرؤية الجديدة» إلى «المرحلة الجديدة - القديمة» وهي المهاجمة العنيفة ولكن غير المدعمة، والتي، وكونها كذلك ليست سوى كلمات منثورة تتطاير أدراج رياح الحقيقة متى هبت، وها قد آن الأوان لتهب كي يعرف كل حي مقداره - ومن يجل بخاطره ويعد قليلاً إلى الوراء فسيتذكر استراتيجيتهم في انتخابات الكنيست والتي لم تكن موجهة لإقناع الناخب بما هو جيد وجديد لدى التجمع، بل كانت كلها سهامًا افترائية موجهة نحو الجبهة لتقول ما هو السيئ عندها، ان وجد.

وها هو نجم التجمع يعود ليسطع ثانية، بعد ان بدأ يأفل، بتوجيهه الاتهامات الباطلة لإدارة بلدية سخنين الجبهوية، وها هو يعود إلى التكتيك نفسه آنف الذكر.

استهل الموقعون بيانهم باتهامهم الادارة كمن سعت، ومنذ يومها الأول، للانتقام من كل من لم يدعم الجبهة في الانتخابات البلدية، وعليه - وعلى سبيل المثال فقط - انتقمت من التجمع، «داعية الوحدة القومية»، ومنعت دخوله الائتلاف البلدي رغم دعواته المتكررة لمثل هذا الائتلاف!! بالله عليكم؟!

يبدو، يا مكملي خط الراحل عبد الناصر، أن أشغالكم الكثيرة، كإصدار البيانات الطويلة، أنستكم رفضكم دخول الائتلاف، المعلل بحجج واهنة، بعد توجه أعضاء من قيادة الجبهة اليكم. تذكروا ان كنتم قد نسيتم بهذه السرعة.

ثم كيف تجرؤون على اتهام الجبهة بالسعي للانتقام والمعاداة؟ اسمحوا لي أن أذكركم بسبب انضمام نائب رئيس كتلتكم في سخنين إليها. أتذكرون لماذا؟ أو يذكر هو لماذا؟

بما انكم أطلقتم العنان للتهم، ارتأيت أن أرد كي يعلم كل من لم يعلم أن الجبهة كانت دومًا مرتعًا للدمقراطية ولم تكن لتوافق على تخصيص الأماكن في قوائم المرشحين سلفًا ومن دون أي انتخاب. تذكروا انه فقط، وبسبب هذا الخط الأحمر قام عضو كتلتكم بالانسلاخ عنها والانضمام إلى ما سموه بحركة جبهة الوحدة الوطنية، وبعد صفقة الكراسي المشهورة بين محاميد ودهامشة لم يجد اطاراً لضمه فآثر التجمع، لا لاعتقاده وايمانه بمبادئه وانما لظنه، وهذا صحيح، أنه أفضل اطار ممكن من أجل مناصبة الجبهة العداء.

هنا، وقبل أن استمر بخط كلماتي، يجب علي أن أتوقف هنيهة كي أوضح أمراً ما.

لست بصدد الدفاع عن بلدية سخنين لأني لست الناطق الرسمي بلسانها، لكني أبغي وضع بعض النقاط على الحروف كي أمهد الطريق أمام خروج الحق إلى النور في محاولة لرد الهجمة الشعواء التي يشنها التجمع على ادارة البلدية لكونها بأيد جبهوية.

*** الميزانية، المشاريع والجباية:**

من انتقاد تشكيل الائتلاف ينتقل موقعو البيان إلى مهاجمة البلدية من جهة الميزانية وديون البلدية المتراكمة وجباية الديون المستحقة لها. هنا بودي أن أشير، بهدف تذكير هذه المعارضة «البناءة»، إلى أن الادارة الحالية لم تكن هي التي راكمت هذه الديون بل انها ورثتها عن سلف المرشح الذي قامت كتلتكم «الهادفة إلى بناء ادارة سليمة» بدعمه، ليس هذا فقط، بل أكثر من ذلك، فخلال الشهر الأخير، وبناء على معطيات رسمية، وصلت الجباية إلى مبلغ ٢.٥ مليون شيكل أي ما يتعدى الـ ٥٠٪، والأمل قائم بارتفاع هذه النسبة، فمن أين لكم الادعاء بكونها ٢٢٪ فقط؟ كفاكم ادعاءات عارية عن كل صحة، اذ لو كنتم حريصين فعلا على مصلحة المدينة لما وقفتم موقف المعارضة من تنفيذ البلدية مشاريعها العمرانية والتي شهد القاصي والداني، حتى أنتم في بيانكم، على كثرتها.

أتنتقدون البلدية فقط لكونها تنفذ مشاريعَ عمرانية؟ ترى بأية عقلية تفكرون؟ بأي مكيال تكيلون؟ وما هي مصلحة البلد، التي تحرصون عليها كما تدعون والكامنة خلف ايقاف التطوير والبناء؟

صدقوني، لم يعد بمستطاعي أن أفهمكم!!

*** القانون ولجنة المراقبة:**

خلال سطور بيانهم المليء بالافتراءات فاخر أصحابه بالتزامهم القانون وأبعدوا مسيرهم نحو انتقاد البلدية بتصويرهم اياها كمن لا تنفك خارقته سجالا.

هنا بودي أن أجول قليلاً في رحاب القانون، محاولاً كجهبزة ان أقطع قول كل خطيب. وأراجع ما قيل في هذا الصدد في بيانهم مقارنة بما ورد في القانون فعلاً.

إدعى ويدعي ذوو الرؤية الجديدة، وبموجب القانون، افتراض عدم كون اعضاء لجان المراقبة، بشكل عام، من أعضاء ادارة البلدية، بينما في بلدية سخنين ٤ من أصل ٧ أعضاء هم من الادارة، ومن ثم ينتقلون لمهاجمة رئيس البلدية لقيامه بلعبة مفضوحة على حد قولهم. عن أية لعبة تتكلمون؟ كيف يمكن للعبة لا يعلم أحد بها أن تكون مفضوحة؟ ما خطبكم يا ترى؟

هذه الادعاءات تحثني على أن أنصحكم، وهذا لوجه الله، بأن على من يحاول التشدق بالقانون، وايراده والاستناد إليه، أن يورده كما ينص. وإلا فما من داعٍ لإرهاق أدمغتنا ببيانات مغلوطة والتي بالاضافة إلى كونها مشوهة للحقائق، فهي مزيفة للقانون. وهذا ما يزيد الطين بلة، فالمادة ١٤٩ ج (ج) (١) من قانون البلديات، التي في بيانهم إياه هم موردون، والمرتبة وأمور لجان المراقبة، تنص على وجوب كون رئيس لجنة المراقبة، هو ولا أحد خلاه، من المعارضة، بينما تركيب أعضاء اللجنة، وبموجب المادة ١٤٩ ج (ب) يجب أن يكون وفق تركيبة كتل المجلس البلدي. حسابات بسيطة جداً توصلنا إلى النتيجة أن ادارة مكونة من غالبية أعضاء البلدية يفترض أن تكون ذات غالبية، حتى داخل هذه اللجنة. من هنا، ولكون ادارة البلدية الحالية ذات ائتلاف واسع ومكون من ١٠ أعضاء من أصل ١٦ يفترض ان يكون تمثيلها داخل اللجنة بـ ٥ أعضاء لا ٤، وعليه فإن الإدارة الحالية أتت على نفسها ومنحت المعارضة عضواً آخر في اللجنة ليست مستحقة إياه. والحكم متروك للقارئ!!

وما يثير الحنق هو عدم استكفاء أصحاب البيان بالمغالطات وايراد القانون بشكل غير سليم بل ذاته نائب رئيس الكتلة ورئيس لجنة المراقبة، قام بخرق القانون الذي نصّب نفسه رسولاً للدفاع عنه.

فقانون المراقبة الداخلية ينص على لزومية مناقشة تقرير مراقب البلدية داخل جلسة المجلس البلدي بحضور رئيس البلدية أولاً ومن ثم يحال النقاش للجنة المراقبة كي تأتي بتوصياتها. فما الذي حدث؟

رئيس لجنة المراقبة هذا أدرج في جدول أعمال جلسة اللجنة اقتراح مناقشة تقرير المراقب قبل أن تتم مناقشته في جلسة المجلس البلدي، التي تعذر عقدها بسبب وعكة صحية ألمت برئيس البلدية. وعندما قام أحد أعضاء الإدارة وعضو اللجنة بتذكيره بما ينص قانون المراقبة الداخلية هاج وماج وتطاول عليه وعلى من يمثل وبلغت به الأمور حتى محاولة الاعتداء عليه جسديًا (راجع «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة ٢٠٠٠/٨/١٠)، فإن كان رئيس اللجنة منتميًا لحزب يسمي نفسه دمقراطيًا، أين هو من الدمقراطية؟ حريّ به أن يعرف أن الامتناع عن الرد عليه بالمثل، لم يكن خنوعًا أو خوفًا منه بل تعففًا وترفعًا عن تصرفاته الهوجاء التي نعرف متى وكيف نردعها ونرد عليها! ألم يخرق قانون المراقبة الداخلية والقانون الجزئي الذي يحظر التهجم والتهديد؟

*** قضية الأرض وأوامر الهدم:**

جميعنا يذكر الوقفة البطولية التي وقفتها وتقفها سخنين في وجه المؤامرات السلطوية لنهب الأرض وتشريد المواطنين، وكيف أنه لولا لؤم السلطة ووسائل الخداع التي تلجأ إليها بنكثها للوعود التي تقطعها على نفسها لحل مجمل القضايا العالقة، لتم حل كل المشاكل. ولكن هيهات. فكما قيل: «فيك الخصام وأنت الخصم والحكم». معركة الأرض مستمرة. لم تتوقف يومًا والبلدية على عهد الأرض، دائمًا في المرصاد، فلا أفهمكم كيف تتطاولون عليها وتتهمونها بالتهاون؟ هنا تجاوزتم الحدود كلها، والجماهير العربية كافة تشهد لموقف سخنين أهلا وبلدية، إذ ليس في هذا الموضوع أي اختلاف بالرأي بين الأطراف السياسية. جميعها متكاتفة. فكيف تجرؤون على خلط هذه القضية باعتباراتكم الانتخابية؟ انهضوا وعودوا إلى نفسكم كي تحاسبوها!!

بإمكاني ذكر الكثير، ولكني استكفي بهذا القدر فاسحًا المجال للأيام كي تثبت لكل غافل ما هو الصحيح وما الخطأ وكلي ثقة بتمام وعي الناس الذين لن يسمحوا لمثل هذه المغالطات بالمرور مر الكرام.

أخيراً، إن على من يريد التهجم على الجبهويين والشيوعيين محاولاً تناسي ما خطه التاريخ لهم من بطولات، أن يصل أولاً للانجازات التي حققوها، اذ ان إطلاق التهم الباطلة في الهواء، والتي لا تمت إلى الحقيقة بصلة، ليس إلا دليلاً على الإفلاس السياسي وقلة الأشغال والحيلة. فأين أنتم منا حتى تهاجمونا؟

(سخنين)

نعي

آل ابو سنينة في جلجولية والوطن ينعون إبنهم البار

عبدالكريم محمود ابوسنينة

(ابونضال)

الذي توفي أمس السبت ٢٠٠٠/٨/١٩ وسيشيع جثمانه اليوم الأحد ٢٠٠٠/٨/٢٠ الساعة ١٢.٠٠ من بيته في جلجولية الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وانا اليه راجعون

تعزية

أحر التعازي الى أبو عقل وأبو صبري وأبو خليل وأبو صقر، والى سعد ونضال لوفاة عزيزهم

عبدالكريم ابوسنينة

(أبونضال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة جلجولية الدمقراطية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٣٧٨٣ أ على النحو التالي: اقامة عامود زاوية مع محول رقم W ٥١٥/ ٨٦ بكافة ملاحقه. اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٢ قسائم ٤٠، ٤١، ٣٢ قطع ١٣٧-١٦٢، ٩١-١٠٧، ١٥١٠، ١٨١، ٢-٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمائوت ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بلدية بئر السبع بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٢٦٥ من يوم ٢٠٠٠/٨/١٠ على النحو التالي: تفكيك شبكة ضغط منخفض من عامود BR - ٨٥٥ حتى ٢٥٠٧ واقامة شبكة ضغط منخفض من العامود ٢٩٨٤ حتى عامود ٢٨٣٨ في بئر السبع في حي د في شارع الكسندر ينأي. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية / بلدية بئر السبع في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء، ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا حوض ١٧١٤٢ قسيمة ٥ حوض ١٧١٧٧ قسائم ٤٤، ٤٥، ٤٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ص.ب ٣٥ عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمائوت ١٩ ص ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الكهرباء

اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء -١٩٩٦

توجهت الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء ١٩٩٦ وتمكينها من تنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا في القسيمة ٨٤ من الحوض ١٨٥٤٣.

تفاصيل الاعمال:

اقامة شبكة كهرباء ضغط عال في الجديدة.

كل من يدعي الملكية أو التصرف بالقسائم المذكورة، عليه ابلاغي خطيا بموافقته على تنفيذ الاعمال او أسباب اعتراضه في موعد اقصاه ٢٠٠٠/٨/٣١ الى العنوان التالي: مديرية الكهرباء، وزارة البنى التحتية الوطنية، ص.ب ١٣١٠٦ القدس ٩١١٣٠.

مندوب عني سيزور المنطقة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٠ بين الساعة ١١:٣٠ - ١٢:٠٠ لدراسة الوضع والاستماع الى الاعتراضات.

الدكتور شلومو بروبندر
رئيس مديرية الكهرباء

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٢٠ آب وحتى ٣١ آب

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ ز	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٠٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٢٣	٠٠/٨/٢٤
شاحر ٢٦٧٠ د	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٢٥٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٢٣	٠٠/٨/٢٤
جيلون حداش ٢٣٠٣ ح	غير مرتبط	ربع سنوية ثابتة	١٠	٣٥٠	٢.١٩٥٩١	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٨/٢٣	٠٠/٨/٢٤

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنوانا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم طر/م ق/٥٠٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة طر/م ق/٥٠٦٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١١٢٧- م م/١٢٢٧/١-ح ح/٩٢٠/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٣٣، ٧٧٧٦ قسائم (٧٧٣٣) ٥، ٩، ١٠ (اجزاء) (٧٧٧٦) ٩، ٢٣، ٢٤ (اجزاء). اهم تعليمات الخارطة: توسيع طريق في مفترق على حساب مساحة مفتوحة خصوصية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية اللوائية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ش م/٦٨ (ش د)، تغيير لـ- ش د/١٠٠٠، تغيير لـ- ا ف/١٩٩، تغيير لـ- ا ف/٢٠٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: دوار قسم، مفترق الطرق ٤٤٤-٥-٦، لواء المركز. قضاء بيتح تكفا، المجلس الإقليمي جنوب الشارون، بلدية روش هعاين، اللجان المحلية جنوب الشارون، روش هعاين. حوض ٤٢٤٩ جزء من القسيمة ٨ حوض ٦٣١٧ اجزاء القسائم ١-٢، ١٠-١١ حوض ٨٨٧٦ اجزاء القسائم ١، ١٨، ٢٢، حوض ٨٨٧٧ اجزاء القسائم ١، ٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ)تخصيص قطاع جديد باللون الرمادي لسكة حديد ومنشآت تابعة. ب)تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق. ج)تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية والترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. هـ)ترتيب تصريف مياه. د)اغلاق والغاء طرق وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق. و)منع مكاره المناظر الطبيعية والمضار البيئية الاخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها والتي ستنتج في اعقاب شق واستعمال السكة والطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٢/٤ والوقائع الرسمية ٤٨٥٧ صفحة ٢٧٢٠ بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، سدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٥٣ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء روش هعاين، شارع شبيله ٢١ روش هعاين، تلفون ٠٣-٩٣٨٥٦٨٢ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون، شارع هسنحنيم ٢ كفار ملل تلفون ٠٩-٧٤٧٦٠٩٠.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٠ آب حتى ٢٤ آب

(١) المناقصة المدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٢١٠ ٠٨٢١	٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٢	٠٠/٨/٢٣ ٠٠/٨/٢٣	٠٠/١٢/٦ ٠١/٨/٨	١٠٥ ايام ٣٥٠ يوما	١٥٠ ١٥٠	٪٢٠ ٪٢٠
م ق م تسليم مستقبلي	١٢١١	٠٠/٨/٢٢	٠٠/١٢/٦	٠١/١٢/٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٪٢٠
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٨٢١	٠٠/٨/٢٣	٠٠/٨/٢٤	٠١/٨/٨	٣٤٩ يوما	٢٠	٪٢٠
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) — للبيع (PUT)	٠٠٨٤٣٣ ٠٠٨٤٥٣	٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٤	٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٤	٠٠/١١/٢١ ٠٠/١١/٢١	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) — للشراء (CALL)	٠٠٨٤٣٢ ٠٠٨٤٣٠ ٠٠٨٤٥٢	٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٤	٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٢ ٠٠/٨/٢٤	٠٠/١١/٢١ ٠١/٢/٢٠ ٠٠/١١/٢١	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٣-٣٧٨٥.

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنوانا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il



دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب) (٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦(١)، فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر ايلول ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦.٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٢٨.٤٨٥
سولار مواصلات	١٨.٥٣١

(١٧ آب ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة المنظمة طلب ترخيص رقم ١٥٢١٠٠٠ في حوض ٨٨٣١ قسيمة ٢٧ باسم السيد محمد ابو فول - ماتلة. فيه التسهيلات: الإنحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٩٠٠٩.

ماهية التسهيلات: تسهيل نسبة البناء المجاز بنسبة ١٠.٩٪ فوق المجاز. تسهيل في خط الإرتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ ٢.١٠ متر بدل من ٣ امتار.

يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية لشؤون التعدين والتكسير

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم ١/٢٩/٥٢ - محجر رودنيك في طنه- عومريم الذي يشكل تعديلا للمشروع ٥٢/٢٩ الموجود في الحوض الطبيعي ٣ جزء من قطعة خربة زنوتا، واد ابو نجم، واد العصري، وفي الحوض الطبيعي ٤ جزء من القطع واد الخليل، طور الضبع من اراضي قرية الظاهرية، كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٠/ ٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية لشؤون التعدين والتكسير عن ايداع مشروع التنظيم العام التفصيلي رقم ١/٢٩/٥٢ - محجر رودنيك في طنه - عومريم الذي يشكل تعديلا للمشروع ٥٢/٢٩.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبل الخليل ومديرية التنسيق والارتباط الخليل بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبل الخليل ومديرية التنسيق والارتباط الخليل خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية / رئيس مجلس التنظيم الأعلى



الأحد ٢٠ آب ٢٠٠٠

افتتاحية مباركة للأخاء

نقطة جيدة أمام هبوعيل بئر السبع

• • •

هزة أرضية في سخنين

خسارة ثانية على التوالي، وهذه المرة أمام بيسان

• • •

ادارة اتحاد أبناء سخنين ترفض استقالة عزمي نصار

* رفضت ادارة اتحاد أبناء سخنين في جلسة خاصة عقدت في ساعة متأخرة من مساء أمس، اقتراحًا تقدم به المدير الفني عزمي نصار بانهاء عمله في الفريق، كي يحدث «زعزعة»، وربما تعود الانتصارات.

وأكد لنا مازن غنايم رئيس الادارة ان عزمي سيبقى وان الشارع لن يحكم ولن يتحكم في عمل الادارة، وأضاف: رغم خسارتنا في اول مباراتين الا ان الدوري طويل. سنحدث بعض التغييرات في كادر اللاعبين الا ان الجهاز التدريبي سيبقى كما هو.

(عادل طربية)



• مازن غنايم - الشارع لن يدير الفريق •

هبوعيل الطيبة يتعادل في أشكلون

* تعادل فريق هبوعيل الطيبة في ثاني مبارياته ضمن مسابقة كأس التوتو مع فريق هبوعيل أشكلون بهدف لكل منهما، سجل هدف أشكلون ايلان ماركوڤتش في الدقيقة ٥٨ وعادل صالح حصارمة للطيبة في الدقيقة ٨٠.

وطرد الحكم المدافع عنان عبد القادر في الدقيقة ٨٣. وكانت المباراة انتهت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وسنوافيكم بتفاصيل اوفى في عدد الغد.

هبوعيل كفر سميع في انتظار قرار الترقية

* تلقت ادارة فريق هبوعيل كفر سميع مكالمات هاتفية من مركز الدوري في اتحاد كرة القدم اوري فيلنسكي والموظف شمعون مجدال، وكذلك من مركز هبوعيل تفيدهم بامكانية ترقية الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى، وان عليهم ان يكونوا حاضرين لهذه الامكانية.

ويتم ذلك بسبب تصعيد فريق رمات هشارون الى القطرية لإنحلال فريق شمشون.

واكد رئيس ادارة الفريق عفيف فلاح صحة هذه الاخبار وقال انه يعد فريقًا للدرجة الاولى، وان احتفالات المشجعين ستبدأ خلال الايام القادمة لهذا الحدث السعيد، وقال انه من حق فريقه الصعود لانه صاحب افضل انجاز في المرتبة الثانية للدرجة الثانية.

وعلمنا انه في هذا المجال تحاول ادارة هبوعيل جلجولية الاستئناف والاعتراض بادعاء ان لفريقها الحق في الصعود لانه من المنطقة الجنوبية بدلاً من رمات هشارون.

(فهمي دراوشة)

دوري ابطال افريقيا: تعادل سابل باتييه وافريكا سبور ١-١

* ياوندي - تعادل سابل باتييه الكاميروني وافريكا سبور العاجي ١-١ في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى لدوري ابطال افريقيا في كرة القدم امس السبت.

وسجل فيكتور كوم (٢٠) هدف سابل باتييه، والاسان ايسوفو (١٥) هدف افريكا سبور.

فوز الترجي على صانداونز ٣-٢

وفاز الترجي التونسي وصيف بطل الموسم الماضي على صانداونز الجنوب افريقي ٣-٢ في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم امس السبت في تونس.

وسجل علي الزيتوني (٣٥) والبرازيلي رينالدو اليلويا (٧٩) وراضي الجعيدي (٨٢) اهداف الترجي، ودانيال موادو (٤٤) وايزاك شاي (٧١) هدفي صانداونز.

وتصدر الترجي ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط وبفارق الاهداف امام صانداونز، مقابل ٤ نقاط لافريكا سبور، فيما حصل سابل باتييه على نقطته الاولى.

كأس الاتحاد الافريقي: شبيبة القبائل الى نصف النهائي

* سوسة - (تونس) - «و.ص.ف.» - تأهل شبيبة القبائل الجزائري الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم اثر فوزه على النجم الساحلي التونسي بركلات الترجيح ٤-١ بعد ان تقدم الاخير ١-صفر في الوقت الاصلي من مباراة اياب الدور ربع النهائي امس السبت في سوسة.

وسجل عماد المهذبي هدف النجم في الدقيقة ٧٠.

وكان شبيبة القبائل تقدم ذهابًا ١-صفر ايضا، فاحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت للفريق الجزائري.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني

هبوعيل رمات غان - مكابي كريات چات ٢:٢
بيتار بئر السبع - هكواح ٢:١
هبوعيل القدس - مكابي هرتصليه ١:صفر
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بيسان ٢:١
هبوعيل كفار سابا مكابي عيروني كريات آتا ١:١
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بئر السبع ١:١

اللائحة

١- هكواح	٤-١	٦ نقاط
٢- هبوعيل بيسان	٣-١	٦
٣- مكابي كريات آتا	٣-١	٤
٤- هبوعيل القدس	١-١	٣
٥- هبوعيل كفارسابا	١-١	٢
٦- هبوعيل بئر السبع	١-١	٢
٧- هبوعيل رمات غان(*)	٢-٢	١
٨- مكابي الاخاء الناصرة(*)	١-١	١
٩- بيتار بئر السبع	٤-٥	١
١٠- مكابي هرتصلية	٣-٤	١
١١- مكابي كريات چات	٣-٤	١
١٢- اتحاد ابناء سخنين	٢-٤	صفر

* - مباراة ناقصة

كأس الكؤوس الافريقية: الزمالك المصري الى نصف النهائي

* دكار - «و.ص.ف.» - بلغ الزمالك المصري الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم رغم خسارته امام نديامبور السنغالي صفر - ١ في اياب الدور ربع النهائي امس السبت في لوغا.

وسجل سليمان نيانغ هدف المباراة في الدقيقة ٤٣.

وكان الزمالك فاز ذهابًا ٣:١.

ضربة موجعة اخرى

خسارة ثانية لسخنين على التوالي!!

استفاقة سخنينية في اواخر المباراة لم تكن كافية!!

اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بيسان ٢:١

● تقرير: مراسل خاص ●

سجل لبيسان شارون افيطان د/١٩ + افيفي زدهار د ٣٣
سجل لسخنين عبد رباح د ٨٨
افضل لاعب منير كوهين
استاد الناصرة عيلوط ١٥٠٠ متفرج
حكم المباراة يوحنان تشويترو ٧

-تركيب سخنين	- تركيب بيسان
ديفيد فلانطين (٥ .٥)	منير كوهين (٧)
نضال شلاعطة (٥ .٥)	الموج حزان (٦)
جميل خضر (٥)	جريجوري شحادزه (٦)
جال هرشلكوفيتش (٦)	افي دنان (٥ .٥)
سامر ميعاري (٥ .٥)	كوبي هدادي (٦)
ايمن خلايلة (٥)	نتاد زاريتش (٦)
شمعون دنان (٥ .٤)	(اورن فلاش د ٣٩ (٥))
سمير زمفير (٤)	(امير افيجدور د/٥٦ (٥)
(بسام الحمولة (٥) د/٤٦)	داريك بودولسكي (٥ .٦)
جورجي بوريسوف (٤)	يوسي جاناح (٦)
(عبد رباح د ٤٥ (٦)	افيفي زوهار (٦)
اورن محرر (٥)	شارون افيطان (٦)
(مارك يعقوبيتشك د ٨٩)	

احداث المباراة:

خسارة ثانية لاتحاد ابنا، سخنين وبنفس النتيجة وهذه المرة امام فريق اعد العدة من اجل للصعود للدرجة العليا هو هبوعيل بيسان.

الفريق السخنيني افتتح المباراة بقوة، الا ان هبوعيل بيسان استطاع امتصاص الحماس السخنيني الذي حظي بتشجيع منقطع النظير من جماهيره في بداية المباراة! (هذا التشجيع تحول فيما بعد الى نقمة للجماهير على الفريق طاقما مهنيا، اداريا ولاعبين! سبحان مغير الاحوال!! والفريق السخنيني كما في الاسبوع الماضي بحاجة ماسة لمهاجم بجانب اورن محرر الذي لا يحظى بدعم من لاعبي الخطوط الامامية وكذلك هو بحاجة ماسة لصانع العاب سمير زمفير حتى الآن لا يقوم بواجبه كما يجب!!

ولكن يوم الجمعة ظهر الحارس فلانطين بمستوى افضل من المباراتين الاوليين وانقذ عدة اهداف اكيدة لصالح فريق بيسان.

وكلمة حق يجب ان تقال ان الطاقم المهني حاول كثيراً وغير خلال المباراة في وظائف اللاعبين ولكن ذلك لم ينفع كثيرا رغم تحسن الادا، في الشوط الثاني.

البداية كما قلنا كانت سخنينية. ولكن الهدف وقع في شباك فالنتاين في الدقيقة الـ١٩، عندما سدد اللاعب الاجنبي في بيسان داريك نودولسكي كرة قوية عن بعد عشرين متراً نحو المرمى ولكن في الطريق يغير المهاجم شارون افيطان مسارها لترتطم بالشباك مباغتة الحارس و١-صفر لبيسان. بعد الهدف تزداد عصبية لاعبي سخنين ويسيطر فريق بيسان على مجريات اللعب.

في الدقيقة ٣٣ بيسان تسجل الهدف الثاني بعد تناقل الكرة بشكل جيد بين لاعبي الفريق من الجهة اليسرى وكوبي هدادي يرفع لصندوق الجزا، وزاريتش يحضر برأسه لافيفي زوهر المندفع من الخلف وغير المراقب والاخير يطلق صاروخًا للشباك و٢-صفر لبيسان.

وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة ليس قبل اصابة بوريسوف وتبديله بعبد رباح.

الشوط الثاني سخنين تضغط بشدة والمدرب عزمي نصار يدفع ببسام الحمولة ومع رباح ليعطيا دفعة معنوية للاعبي سخنين الذين يخطرون مراراً مرمى بيسان، ولولا وقفة الحارس منير كوهين الذي انقذ عدة كرات اكيدة للتسجيل من رأس ايمن خلايلة مرة وقدم اورن محرر (من متر واحد!!) وكذلك تصويبات شمعون دنان وعبد رباح وجا، هدف سخنين المرجو في الدقيقة ٨٨ عندما سيطر عبد رباح على كرة راجعة من دفاع بيسان وبيسراه يطلق صاروخا للشباك وكوهين لم يستطع انقاذ المرمى ورغم ان الحكم اضاف ست دقائق وقت بدل ضائع لم ينجح لاعبو سخنين في معادلة النتيجة لتعود القافلة السخنينية خائبة الامل قبل المباراة الصعبة الاسبوع القادم امام هرتسليا.

● عزمي نصار وخلفه روان ريان ومازن غنايم - وعلامة الحيرة على وجوههم ●



● عبد رياح - دخل بديلاً وسجّل هدف الشرف ●

مباراة اتحاد ابناء سخنين بيسان بدأت متأخرة عشر دقائق

* المعروف ان الساعة الرئيسية للمباريات هي الخامسة. لكن عندما بلغت الساعة الخامسة، رأينا جميع لاعبي الفريقين على ارض الملعب، عدا طاقم التحكيم الذي بقي داخل غرف الملابس. وعندما ذهبنا للاستفسار قال لنا الحكم الرئيسي تشويبطارو ان مركز الحكام ابلغه بوقوع حادث لسيارة ادارة بيسان وطلب منه الانتظار حتى وصولهم ولهذا بدأت المباراة في الخامسة وعشر دقائق.

عادل طربيه

الجمهور ما بعد المباراة

بعد انتها، المباراة بين اتحاد سخنين وهبوعيل بيسان انهال نفر من الجمهور السخنيني بالشتائم باتجاه المدرب عزمي نصار وادارة الفريق وطالبوا عزمي نصار بالاستقالة وذلك على ضو، الخسارة الثالثة على التوالي الامر الذي اثار غضب مدير الفريق مازن غنايم والطاقم المهني، ثم قاموا بالتصفيق للاعبي بيسان على الفوز والادا، الرائع وعلى ضو، كل هذه الاحداث كان لنا حديث مع مازن غنايم وتعقيبًا على كل هذا قال: بان لدينا فريقًا جيداً والنتائج آتية لا محالة والصبر مفتاح الفرج. وكان المفروض من الجمهور تشجيع لاعبيه ودفعهم للفوز وليس توجيه الشتائم فنحن لا نبخل على الفريق بشي، وسنعمل كل ما يلزم وفريق سخنين سيعود الى مكانه الطبيعي.

عادل طربيه

الحكام بحاجة للياقة بدنية اكثر

* على ما يبدو ان بعض حكام كرة القدم في اسرائيل بحاجة للياقة بدنية اكثر للصمود طيلة دقائق المباراة. واول امس وخلال مباراة اتحاد سخنين وهبوعيل بيسان ومع بداية الشوط الثاني تعرض حامل الراية الجانبي درور المكايس لشد عضلي وسقط ارضا مما اضطر حكم المباراة يوحنان تشبطيرو الى وقف المباراة لمدة خمس دقائق لاتاحة الفرصة لمعالجته وبعد ان تلقى العلاج سأله حكم المباراة اذا ما كان بوسعه المتابعة فكان جوابه نعم ولم تمر عشر دقائق حتى رفع رايته للحكم المركزي طالبا منه اجرا، تبديل فوري وبدله على الخط الحكم الرابع آشر كوهن.

عادل طربيه

ردود الفعل بعد مباراة اتحاد سخنين وهبوعيل بيسان

* مازن غنايم - كان واضحًا ان الفريق لعب في ضغط لا مبرر له خاصة في الشوط الاول لكن في الشوط الثاني تحرر الفريق نوعا ما ولعب افضل ونحن نؤمن بان لدينا فريقًا جيداً والنتائج آتية وسنحققها قريبا ان شا، الله وكل ما ينقص او يحتاجه الفريق سنوفره له واتحاد ابنا، سخنين سيكون في مكانه الطبيعي.

مروان ريان - حلقة الهجوم ضعيفة ولا تسجل ولا تهدد مرمى الخصم ولم نتواجد بعدد كبير على ارض الملعب.

حنا فرهود - نتيجة مخيبة للآمال في الشوط الثاني كان يستحق الفريق السخنيني التعادل على الاقل. على الجمهور التحلي بالصبر.

عادل طربيه

مكابي الاخاء الناصرة ورغيد حبايب

هدف النصراوي رغيد برانسي فرض التعادل الايجابي

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بئر السبع ١:١

● تقرير: عبد ابو ليل ●

سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (د ٢٦)
سجل لبئر السبع - رغيد برانسي (د ٣٣)
استاد الناصرة عيلوط - ٢٠٠٠ متفرج (والله زمان!!)
حكم المباراة - داني كورين (جيد)
مستوى الاداء - جيد
افضل لاعب - عبد المنان تيتي (مكابي الاخاء)

- تركيب مكابي الاخاء الناصرة: ساغي شتراوس (٦)، اشرف سليمان (ابعد) (٨٠)، فوسيني داوودا (٥ . ٦)، خالد سليمان (٦)، يوسف موعد (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، اريك حنجلي (٦)، (بسام سلامة (د/٨٤))، نضال عودة (٦)، عبد موعد (٦)، ابراهيم دورو (٥ . ٦)، عبد المنان تيتي (٧).

- تركيب هبوعيل بئر السبع: آسي رحاميم (٥ . ٦)، ميكي عطية (٥)، (تومر توديه (د/٤٦))، يناي درعي (٥ . ٥)، كابيا موكانيا (٦)، اندريه بالتيش (٥٥)، نوعم شوهام (٥ . ٥)، ديتي كورمان (٥ . ٥)، موشيه سباغ (٥ . ٥)، رغيد برانسي (٦)، داني نيرؤون (٦)، جوزيف اوربليك (٥).

استضاف فريق مكابي الاخاء الناصرة عصر امس السبت فريق هبوعيل بئر السبع ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الممتازة وانتهى اللقاء بالتعادل بين الفريقين (١:١)، وتعتبر هذه المباراة الاولى للاخاء لانه لم يلعب مباراته في الاسبوع الماضي امام هبوعيل رمات غان. وقد تغيب عن تركيبه خمسة لاعبين اساسيين هم: المهاجم الديلاوي وسام عيسمي، شلومي بن حيمو، ساهر عياد، شادي ابو ديب، زلاتين ميخائيلوف بسبب عدم المصادقة عليهم من سلطة مراقبة الميزانيات.

ورغم ذلك قدم لاعبو الاخاء اداء ممتازا واضاع لاعبوه فرصًا كثيرة للتسجيل لو استغلت بشكل جيد لفاز الاخاء بفارق ثلاثة اهداف على الاقل. وبامكان مدرب الاخاء سمير عيسى ان يتفاءل من اداء لاعبيه عشية المباريات القادمة، وخاصة بعد انضمام اللاعبين الغائبين عندها سيكون الاخاء في قمة اللائحة.

في الشوط الاول ورغم النقص في التركيب كان الفريق النصراوي خصمًا عنيدا للفريق الضيف واستبسل لاعبوه على ارض الملعب


● رغيد برانسي - نصراوي سجل أمام الاخاء ●

وسنحت لهم اكثر من فرصة للتسجيل. وفي احدى هذه الفرص تمكن عبد المنان تيتي من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة (٢٦). بعد تمريرة متقنة من اللاعب اريك حنجلي ليتقدم بالكرة وصوب بيمناه من على حدود منطقة الجزاء الى الزاوية العليا وليعلن تفوق الاخاء بالنتيجة (١:صفر).

ولكن سرعان ما تمكن الضيوف من ادراك التعادل عن طريق المهاجم النصراوي رغيد برانسي الذي تلقى تمريرة بينية من موشيه سباغ فانفرد بشتراوس وسجل التعادل (١:١). بعد ذلك تركز اللعب في وسط الملعب ولم تسنح فرص خطرة سوى فرصة لحنجلي (٤٢) حين صوب كرة مزدوجة خلفية ولكن رحاميم تمكن من السيطرة عليها ولينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي (١:١). مع بداية الشوط الثاني شكل لاعبو الاخاء ضغطًا كبيراً على مرمى بئر السبع وكانوا قريبين من تسجيل الهدف الثاني.

في الدقيقة (٥٨) رفع ابراهيم دورو كرة من الجهة اليمنى الى عبد المنان تيتي وهذا بحركة خلفية صوب للزاوية ولكن آسي رحاميم حولها بقفزة اكروباتية الى ضربة ركنية غير مستغلة. في الدقيقة (٦٠) رفع نضال عودة باتجاه التيتي الذي اخطأ عن قرب. فرصة المباراة كانت في الدقيقة (٧٠) حين اعاد موكانيا الى حارسه رحاميم ولم ينتبه لوجود التيتي فدار صراع بينهما على الكرة فحصل التيتي عليها وامام مرمى خال وعن بعد (٥) امتار صوب فوق العارضة!! وبذلك اضاع فرصة العمر بالنسبة له.

في الدقيقة (٨٠) ابعد اشرف سليمان بالبطاقة الصفراء الثانية وعندها هدأت وتيرة اللعب قليلاً، وفي الدقيقة (٨٨) كاد سباغ ان يسجل ولكن تصويبته اصطدمت بالعارضة ولينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي (١:١).

ردود فعل

رغيد برانسي: فريق الاخاء كان الافضل واستحق الفوز. لكن الدوري ما زال طويلاً وآمل بأن نحقق نتائج افضل في المباريات القادمة.

اداري الاخاء: احمد عفيفي (ابو الانيس) لاعبو الفريق ادوا مباراة كبيرة رغم غياب عدة لاعبين آمل بأن يستمر اللاعبون بنفس العطاء في الاسابيع القادمة.

عبد المنان تيتي: افتتاحية مباركة واداء رائع لكل الفريق. اهدرنا عدة فرص للتسجيل. كما وانقذ حارسهم عدة اهداف محققة.

المدرب سمير عيسى: مباراة جيدة امام فريق قوي ينافس على بطاقة الصعود يجب على الادارة انهاء مسألة سلطة مراقبة الميزانيات كي يستمر الفريق بكل قواه الدوري.

مدير الفريق باسم سليمان: كل الاحترام للاعبي الفريق على الاداء. وللطاقم المهني اقدم تقديري. لعبنا ضد فريق ميزانيته ١١ مليون شيكل.

الاداري عبد شحادة: مباراة ممتازة رغم النقص. تفوقنا على بئر السبع طوال ٩٠ دقيقة. آمل بأن يعود جميع اللاعبين في الاسبوع القادم.

معاذ نصر الدين: مباراة جيدة رغم الاهدارات. لعبنا بدون عدة لاعبين آمل بالاستمرار في نفس الاداء في الاسابيع القادمة.



● عبد المنان تيتي - عاد الى الاخاء وعاد للتهديف ●


● وسام عيسمي - ما زال خارج التركيب بسبب سلطة مراقبة الميزانيات ●

نتائج مباريات الدوري العلوي

الاسبوع الثاني

هبوعيل حيفا - مكابي تل ابيب	٢:٢
هبوعيل تل ابيب - بني يهودا	١:٢
مكابي نتانيا - هبوعيل ريشون لتسيون	٣:صفر
تسفريريم حولون - بيتار القدس	صفر:١
نادي بلدي اشدود - مكابي حيفا	صفر:٢
هبوعيل بيتح تكا - مكابي بيتح تكفا	غدا

اللائحة

١- هبوعيل تل ابيب	٦-١	٦ نقاط
٢- مكابي حيفا	٥-٢	٦ نقاط
٣- بيتار القدس	٤-١	٦نقاط
٤- مكابي نتانيا	٤-١	٤ نقاط
٥- هبوعيل حيفا	٥-٣	٤نقاط
٦- مكابي تل ابيب	٣-٢	٤ نقاط
٧- مكابي بيتح تكفا(*)	١-١	١نقطة
٨- تسفريريم حولون	٢-٤	صفر
٩- هبوعيل بيتح تكفا(*)	١-٣	صفر
١٠- بني يهودا	١-٣	صفر
١١- هبوعيل ريشون لتسيون	١-٦	صفر
١٢- نادي عيروني اشدود	صفر-٦	صفر

(*) مباراة ناقصة.

الفوز للفريق المجرب

مكابي كفركنا يبدأ الموسم بفوز كبير

هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي كفركنا ٣:١

تقرير: عبد ابو ليل



• أشرف العال •

سجل لمجد الكروم - احمد سبع الصغير (٥٢)

سجل لمكابي كفركنا - اشرف العال (د ٣٣)، هيثم عواودة (د ٦٠)، وسيم عباس (د ٨٤).

استاد الناصرة عيلوط - ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة - حجاي چولدشتاين

- تركيب مجد الكروم: ماهر ذياب (٦)، يسرائيل درور (٥)، نزيه حلاحله (٦)، راني كنعان (٦)، محمود خلايله (٥.٥)، زاهر اسدي (٥)، غاي روزون (٤) (وائل كريم) (٧٧)، ياسين كنعان (٦٥)، (فادي اسماعيل)، (د٦٥)، عصام كيوان (٥.٥)، احمد السبع الصغير (٦)، بيني بليطي (٤).

- تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٥.٥)، هيثم عواودة (٦)، جهاد ربيع (٥.٥)، ايمن حلاحلة (٦)، تيسير ابو ريمي (٦)، اشرف خليلية (٦)، وسيم عباس (٦)، (محمد عباس د٨٥)، جمال عباس (٥.٥)، بترسيو سياغ (٥)، (لؤي بدير) (٦٥)، جلال مسعود (٥.٥)، كفري ازولاي (٦٩)، اشرف العال (٦)

الفريق الافضل فاز

عبد ابو ليل

فوز مقنع حققه تلامذة المدرب هشام زعبي في مباراتهم الاولى ضمن مباريات كاس التوتو، حيث سحق الفريق الكناوي الفريق المجدلاوي بثلاثة اهداف لهدف. وكانت مجريات اللعب لصالح الفريق الكناوي الذي سيطر لاعبوه على ارضية الملعب وكانوا السباقين لكل كرة.

بالمقابل رأينا فريق مجد الكروم يؤدي مباراة غير جيدة ربما بسبب غياب عدة لاعبين من التركيب الاول. وتغيب كل من ايرز ازولاي - قلب الدفاع ساجي غونين - وبنتسي روزنفلند لكن هذا لا يعني بأن يقدم الفريق اداء كالذي قدمه بالامس.

فخلال الشوط الاول سنحت عدة فرص للفريق الكناوي عن طريق اللاعب اشرف العال الذي زرع البلبلة في دفاع مجد الكروم المهزوز واستطاع العال من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٣٣، بعد ان صوب وسيم عباس كرة قوية صدها الحارس المجدلاوي ماهر ذياب لتعود الى قدم اشرف العال الذي تابعها الى الشباك معلنًا التفوق للكناويين ولينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١-صفر.

مع بداية الشوط الثاني ظهر وكأن فريق مجد الكروم مصر على تسجيل التعادل وكان له ذلك في الدقيقة ٥٥ حيث استطاع اللاعب احمد سبع الصغير تخطي ثلاثة لاعبين كناويين وتسجيل هدف التعادل. بعد الهدف عادت السيطرة لصالح كفركنا الذي هاجم لاعبوه مرمى مجد الكروم بشراسة بغية تسجيل هدف التفوق واستطاع تسجيل هدفين في الدقائق ٦٠- و٨٤ عن طريق اللاعبين هيثم عواودة ووسيم عباس وليعلن الحكم انتهاء المباراة بفوز كناوي كانوا احق به من فريق مجد الكروم الذي سيستخلص العبر من هذه المباراة والاستعداد جيدًا للمباراة القادمة.

الوحدة لن تتم في عين ماهل

مدير هبوعيل عين ماهل محمود ابو ليل: ابدينا موافقتنا على الوحدة لكن المجلس رفض تسديد الديون فرفضنا الوحدة.

مدير مكابي رؤوف ابو ليل: نرحب بفكرة الوحدة ومستعدون لمساعدة هبوعيل لكن المشكلة في وحدة الفريقين هي الديون القديمة.

رئيس المجلس توفيق حبيب الله: طلبات ادارة هبوعيل مبالغ بها. والداخلية تمنعنا من الاعتراف بديون قديمة.

يبدو بأن الوحدة بين فريقي مكاب وهبوعيل عين ماهل (درجة ثالثة - بزراعيل) لن تخرج الى حين التنفيذ. ففي اول جلسة تمت في المجلس بين ادارتي الفريقين ولجنة الرياضة التابعة للمجلس المحلي ممثلتين بالعضو احمد حبيب الله والعضو عبد الله ابو ليل لم يتفق الاطراف، حيث كانت المشكلة غير القابلة للتفاوض هي الديون المتراكمة على ادارة هبوعيل منذ سنين طويلة والتي يرفض المجلس المحلي الاعتراف بها.

وكان المجلس تلقى رسالتين من المسؤول في الداخلية يغئال شاحر ومحامي المجلس المحلي السيد محمد ابراهيم معربين عن رفضهم دفع اي مبلغ لفريق هبوعيل عين ماهل.

وعلى اثر ذلك فسوف يباشر الفريقان تدريباتهما هذا الاسبوع على ملعب القرية ولتبقى قضية الوحدة حديث الشارع المهلاوي الذي ابدى استياءه من عدم تنفيذها لكي تعود الكرة المهلاوية الى سابق عهدها.

ورد مدير هبوعيل محمود ابو ليل على فشل المساعي بأن المجلس المحلي هو السبب وان الديون التي نطالب بها معترف بها وتوجد وثائق معنا من البنوك. واعرب ابو ليل عن اسفه على اتهامات المجلس وقال: «عملت مدة ٢٢ سنة لمصلحة القرية واجهت المشاكل الكثيرة مثل الحجوزات في البنوك والبيت بسبب الفريق». واضاف ابو ليل بأنه قام بتعيين المدرب عماد حبيب الله مدربًا للفريق وانه سيقوم بتعزيزه بثلاثة لاعبين. كما وعاد جميع اللاعبين بمن فيهم الحارس زهير حسنين - مجدي شافي - مصطفى ابو ليل - اشرف حبيب الله.

والنية لدى ادارة هبوعيل المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

فيما اعرب مدير مكابي رؤوف ابو ليل عن اسفه لعدم تحقيق الوحده حيث ان فريق مكابي كان مستعدً لها وبكل الحالات لكن المشكلة المادية بين ادارتي المجلس وهبوعيل افشلت ذلك اما رئيس المجلس توفيق حبيب الله فعقب قائلاً: «بان ادارة المجلس تثمن مجهود ادارة هبوعيل على رفع اسم عين ماهل في المجال الرياضي لكن المشكلة المادية بيننا لم توافق وزارة الداخلية على ان نقوم بتسديد الديون لإدارة الفريق وهذا شيء مؤسف لاننا لا نستطيع تجاوز القانون. واضاف حبيب الله بأن طلبات ادارة هبوعيل مبالغ فيها لانها تطالب بمبلغ ٣٠٠ الف شيكل. وطالب حبيب الله الفريقين العمل على الوحدة وان المجلس سيقوم بدعم الفريق الموحد. ويذكر بان الملعب اصبح جاهزًا لاستقبال مباريات الدوري.

عبد ابو ليل

مكابي كفركنا ورمات هشارون بعد غد

مباراة رمات هشارون ومكابي كفركنا ضمن مباريات كأس التوتو

ستقام بعد غد الثلاثاء الساعة الخامسة على ملعب رمات هشارون بعد ان تأجلت المباراة بسبب اعتراض فريق هبوعيل ديمونا على تصعيد رمات هشارون بدلاً من شمشون تل ابيب بعد ان بتت المحكمة بقرارها مساء الاربعاء الماضي بارتقاء رمات هشارون.

ومن ناحية اخرى لم يشترك اللاعبان ناتي تحاوخو وداني مالكين لعدم المصادقة عليهما في سلطة مراقبة الميزانيات.

كما وتم هذا الاسبوع تبني فريق مكابي كفركنا من قبل شركة داف للسيارات الثقيلة حيث ستقوم الشركة بدعم الفريق الكناوي بمبلغ ١٥٠ الف شيكل على حد اقوال رئيس الادارة فيصل خطيب الذي ناشد الجمهور الكناوي دعم الفريق ماديًا ومعنويًا بعد ان تم تحضير فريق قوي مكون من عدة لاعبين ناشئين.

وقام ثلاثة من لاعبي هبوعيل كفركنا اياد امارة - محمد واكد ومحمد خمايسي بتقديم شكوى ضد فريق مكابي كفركنا حيث لعبوا ضمن الفريق الكناوي (الموحد) بسبب عدم دفع المستحقات من الموسم الماضي.

(عبد ابو ليل)

المشاكل تعصف في مجد الكروم

بنتسي روزنفلد في طريقه خارج الفريق

لم يشترك عدة لاعبين اساسيين في مباراة الفريق البيتية (في عيلوط) بسبب عدم مصادقة سلطة الميزانيات على ايرز ازولاي - سغي غونين وبنتسي روزنفلد وكذلك لم يشترك اللاعبان محمد عوض ونصري كيوان بسبب الاصابة. وعلمنا بأن لاعب خط الوسط بنتسي روزنفلد سيحرر من الفريق بسبب ادائه المتدني. هذا ويلعب الفريق الموسم الحالي خارج ملعبه بسبب عدم تجهيز الملعب حيث سيلعب الفريق مبارياته البيتية على ملعب سخنين.

ادارة هبوعيل كفرمندا تقيل المدرب ليبيد

والمرشحون لخلافته: جباي، دهان والياس فراج

* علمنا من رئيس ادارة هبوعيل كفرمندا المحامي طارق زيدان، بان النية تتجه نحو اقالة المدرب الروسي للفريق فلاديمير ليبيد لانه لا يملك لغة التفاهم مع اللاعبين، رغم انه مدرب جيد وهناك ثلاثة مدربين مرشحين لقيادة الفريق بدلا منه هم: موشيه جباي - كلود دهان والياس فراج.

وانهت ادارة الفريق ضم لاعب هبوعيل اكسال عبد الرحمن حبشي، لينضم لسامر خلايلة الذي جاء من سخنين. ويتدرب مع الفريق المهاجم فيكي سابحا (من كريات آتا) والذي سجل الهدف الوحيد في المباراة الودية بالامس امام اسي جلبوع (١:٣). كذلك يتدرب اللاعب سامي ابو رومي من هبوعيل شباب طمرة. وتفكر الادارة باعادة المدافع يعقوب ليفي، الذي لعب الموسم الماضي.

وسيجري الفريق في نهاية الشهر معسكرًا تدريبيا لمدة خمسة ايام في كيبوتس هاون في الشمال على حساب المجلس المحلي الذي حول قبل عدة ايام مبلغ ٤٥ الف شيكل. كما اكد عدد من رجال الاعمال انهم سيحولون تبرعاتهم التي وعدوا بها في حفل الارتقاء وتصل الى ثلاثين الف شيكل.

هذا وسيجري الفريق مبارياته البيتية على الملعب البلدي في الناصرة نظرًا لعدم جاهزية الملعب في القرية والذي سيبدأ المجلس باصلاحه ليكون جاهزًا في مطلع السنة القادمة ٢٠٠١.

فهمي دراوشة

بطولة مصر:

الزمالك يبحث عن عصا موسى عند التوأمين حسام وابراهيم حسن

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يبحث الزمالك بضمه التوأمين حسام وابراهيم حسن لاعبي المنتخب المصري لكرة القدم وغريمه التقليدي فريق الاهلي عن عصا موسى السحرية بعد سبع سنوات عجاف غاب فيها عن منصة التتويج كبطل للدوري تاركًا الساحة خالية لمنافسه اللدود الذي احرز اللقب ٧ مرات متتالية.

وعجزت الادارات المتعاقبة في «البيت الابيض» (لقب الزمالك) في السنوات السبع المنصرمة عن سبر غور اللغز الذي يحيط بالفريق وعن التوصل الى اجابة تقنع الجماهير التي صارت في تناقص لافت عامًا بعد آخر بفعل الغياب عن البطولات ولم يضف الزمالك الى رصيده الجماهيري كثيراً من مواليد العقدين الاخيرين الذين انضموا الى عشاق الاهلي بفعل حصده الالقاب التي هي في طليعة عناصر جذب المشجعين.

غير ان البحث المتعاقب اوجد حلاً للغز الذي يفرض نفسه على الزمالك لدى رئيس النادي الدكتور كمال درويش ونائبه الدكتور اسماعيل سليم تمثل في «عصا موسى» من خلال التعاقد مع الشقيقين حسام وابراهيم حسن وهما يتوقعان ان تنهي كل الازمات التي احاطت بالفريق في الدوري.

ويبدو ان درويش اراد ان يصيب عصافير عدة بصفقة التوأمين اولها تدعيم الفريق بحثًا عن اللقب الغائب وهما من اصحاب الكفاءة والخبرة، وثانيها دعم موقفه مع اعضاء النادي الآخرين مع اقتراب موعد الانتخابات في آذار المقبل. وذلك من خلال رفع شعار رد الدين للاهلي الذي خطف رضا عبد العال من الزمالك العام ٩٤، اذ حاول منذ ذلك الوقت ضم التوأمين انتقاما من منافسه لكن دون جدوى، وبعد ان تمت الآن، اصبحت الصفقة انتخابية اكثر منها كروية.

والعصفور الثالث المستهدف هو الهاء عشاق النادي عن الاخفاق المتكرر للفريق في عهد مجلس الادارة الحالي خصوصًا هذا العام، فبعد خسارة الدوري تنازل الزمالك عن الكأس التي احرزها العام الماضي بعد غياب استمر احد عشر عامًا، وقد نجح مجلس الادارة بالفعل في الهاء الجمهور عن الاخفاق بالحديث عن الصفقة والدليل حضور اكثر من ٢٠ الف متفرج اول تدريب للاخوين مع فريقهما الجديد.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه على الساحة حاليًا هو: هل يملك التوأمان عصا موسى التي يبحث عنها الزمالك؟ والاجابة ليست مرتبطة بالشقيقين وحدهما اذ يدرك المراقبون للاحداث داخل «القلعة البيضاء» ان النار كامنة تحت الرماد ويستعد كثير للنفخ فيها رغم تهديدات الادارة



• محمد صبري وأسامه نبيه - أعربا عن ارتياحهما لقدوم التوأمين •

خصوصًا ما اثارته الصفقة من اعتراض عدد غير قليل من اللاعبين القدامى والحاليين عليها.

وعلق الحارس حسين السيد على الصفقة بقوله: «لا بد ان اعود واشرف قاسم واحمد رمزي واسماعيل يوسف الى الفريق فنحن في مثل عمر التوأمين» فيما طالب محمد صبري بتعويضه ماديًا بالمزايا ذاتها التي اعطيت للاخوين، وتساءل لاعب ثالث ساخراً عن دفع قيمة العقدين مقدمًا بقوله «اين كانت الاموال في الاشهر الماضية للوفاء بحقوق اللاعبين القدامى؟».

وعلى الرغم من التصريحات الصحافية لبعض النجوم مثل صبري وسامي الشيشيني وخالد الغندور، اكبر لاعبي الزمالك واكثرهم شهرة وتأثيرا في الفريق، الذين رحبوا فيها بانضمام التوأمين الا ان المراقبين والمقربين من اللاعبين الثلاثة وغيرهم يدركون انها لا تعدو اطار المجاملة وارضاء الادارة على امل كسب ودها.

واللافت ان ادارة الزمالك وعلى غير عادتها انهت عملية الانتقال بسرعة وسرية تحسد عليها حتى انها دفعت المقابل المادي (نحو ٣٠٠ الف دولار) مسبقًا بناء على طلب الاخوين اللذين سيدافعان عن الوان الفريق لمدة عامين، وكان درويش مستعداً لعمل اي شيء من اجل اتمام الصفقة حتى انه اعلن مرة استعداده لفك وديعة مصرفية للنادي من اجل ذلك.

وكان حصول الزمالك على مليون و٣٠٠ ألف لقاء تخليه عن المالي اسماعيل كوليبالي لفرايبورغ الالماني وايمن عبد العزيز لكوجيلي التركي، سنداً قويًا لدرويش في انهاء صفقة التوأمين التي يراها «عصا موسى» فيما يعتبرها معارضوه خيبة امل كبيرة لأن اللاعبين تجاوزا الـ٣٤ عام ولا يملكان ما يقدمانه للزمالك.

الى ذلك، وكما درجت العادة كل عام، انهى الزمالك عدة صفقات ناجحة اخرى ابرزها ضم وليد صلاح عبد اللطيف مهاجم المنصورة بعد عامين من المطاردة وزميله تامر عبد الحميد لاعب الوسط المدافع ومن قبلهما الحسن محمد لاعب المصري وبلغ مجموع ما انفقه هذا العام مليون دولار امريكي.

ويشكل انضمام حسام ووليد بوادر ازمة تهدد مسيرة الزمالك وتكمن في ان الفريق بات يضم خمسة مهاجمين بوجود عبد الحليم علي وعبد اللطيف الدوماني وعبد الحميد بسيوني، وسيكون المنضمان حديثا ضمن التشكيلة الاساسية كونهما الاغلى سعراً والاكثر نجومية، وهذا الامر لن يعجب بالتأكيد الثلاثي القديم.

وتترافق ازمة خط الهجوم مع اخرى في الدفاع الذي يضم احمد صالح والحسن محمد وكلاهما يلعب في مركز الظهير الايمن الذي يشغله عادة ابراهيم حسن وهو لن يجلس بالتأكيد على مقاعد الاحتياطين.

واذا ما برزت هاتان المشكلتان، اللتان لا تزالان خافيتين على الجميع، الى العلن فانهما ستنذران بتهديد وحدة الفريق التي تصنع وحدها الانتصارات وليس نجومية بعض اللاعبين.

وقد غصت صفوف الزمالك في السنوات الثماني الاخيرة بالنجوم المحليين والاجانب امثال احمد الكاس وايمن شوقي ومحمد عبد الجليل واحمد متولي واكرم عبد المجيد وعادل عبد الرحمن ومحمد السيد القط ومحمد كمونة والدوماني وبسيوني وعبد الحليم وطارق مصطفى وحسام عبد المنعم ووائل القباني وايمن مشالي وبشير التابعي وهيثم فاروق ومحمد عبد المنصف ومعهم الجزائري قاسي سعيد والماليان اسماعيل كوليبالي وعثمانو سومانو، واللاعبين الذين حضروا فجأة ورحلوا فجأة ايضا اوسكار واندي شيكو وموسى تراوري، لكن هذا الكم الكبير من النجوم لم يكن يومًا «عصا موسى» تساعد الزمالك على عبور بحر اليأس الى منصات التتويج.

القلعة الحمراء تنهار والخلافات تنحرها من كل صوب

* القاهرة - يواجه الاهلي المصري، بطل الدوري، مشكلات خطيرة في بداية استعداداته للدوري الجديد، وفي خضم معركته على جبهة دوري ابطال افريقيا، اذ اتسعت رقعة المشكلات التي يعاني منها حتى تجاوزت جدران القلعة الحمراء، وباتت تهددها بالانهيار.

وتراكمت اكثر من مشكلة في النادي الاهلي الى ان صدمت اوساطه بانتقال الشقيقين ابراهيم وحسام حسن منه وانضمامهما الى الزمالك غريمه التقليدي على زعامة الكرة المصرية الاسبوع الماضي، الذي كان الشرارة التي اشعلت النار داخل النادي.

فللمرة الاولى يكون الاهلي، صاحب الانجازات الكبيرة والمكانة الرفيعة محليًا وعربيًا وافريقيًا (٢٩ لقبًا في الدوري ومثلها في مسابقة الكأس ولقبان في دوري ابطال افريقيا و٤ القاب في كأس الكؤوس الافريقية و٦ القاب عربية، ٤ في كأس الابطال و٢ في كأس النخبة، والكأس الافروآسيوية) على صفيح ساخن بعد توتر العلاقات بين اللاعبين، وبينهم وبين المدرب الالماني راينر تسوبيل ومدير الكرة في النادي ثابت البطل.

وتعددت الخلافات ما بين فتور في العلاقة مع اللاعبين بسبب عدم اللعب او لتأخير اعلان تشكيلة الفريق للموسم الجديد او اعتراض اللاعبين على المقابل المادي الذي قدمته لهم ادارة النادي لتجديد عقودهم او بسبب العصبية التي يتعامل بها تسوبيل مع اللاعبين سواء في التدريب او المباريات والتي كانت ظاهرة للعيان في الفترة الاخيرة.

ورغم ان الاهلي واجه العديد من المشكلات بين اللاعبين وادارة الكرة عبر تاريخه، فانها لم تخرج ادارة النادي الى هذا الحد وتمت معالجتها وفق المبادئ التي يسير عليها، لكن الاحداث الاخيرة تجاوزت الاطر العادية وكانت نتائجها سلبية واخذت اهتمامًا كبيراً لدى القاعدة الجماهيرية العريضة للنادي حتى انها حازت اهتمام الشارع العربي الذي تابع باهتمام ما يحصل داخل جدران القلعة الحمراء.

الصدمة الكبيرة التي كانت الشرارة فجرت الخلافات بمجملها تمثلت بانضمام الاخوين حسن الى الزمالك مقابل مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار) ما شكل مفاجأة من العيار الثقيل. واتخذ الشقيقان قرارهما بعدما وجدا تجاهلا تمامًا من قبل ادارة الكرة في الاهلي التي لم تعرهما اهتمامًا ولم تطرح عليهما تجديد عقديهما بعد انتهاء مدتهما، كما انهما استرجعا شريط خلافاتهما مع تسوبيل والبطل في العامين الماضيين والعقوبات التي فرضت عليهما.

وكان وقع انتقال التوأمين الى الزمالك كالصاعقة على جمهور الاهلي الذي لم يصدق ان لاعبيهما الاكثر شهرة وحماسة وفوزاً بالبطولات لن يكونا ضمن تشكيلة الفريق الجديدة وانهما سيلعبان مع الزمالك منافسهم اللدود.

وفتح انتقال التوأمين ملف المشكلات المتخم في النادي بداية من ياسر ريان الذي طلب من ادارة الكرة تحديد موقفه بالبقاء او الرحيل لكنها اعلنت انها لن تبت بتجديد عقود اللاعبين الامر الذي لم يلق قبولاً من اللاعبين لانه مبدأ غير مسبوق في الاهلي الذي سبق له ان جدد عقد اكثر من لاعب في الاعوام الماضية قبل موعد انتهائها بأشهر عدة ومنهم اسامة عرابي واحمد شوبير.

وبرزت ايضا مشكلة المهاجم الواعد محمد فاروق الذي طالب بمبلغ ١٠٠ الف جنيه مصري (٣٠ الف دولار) عن الموسم الواحد وبالحصول على قيمة العقد دفعة واحدة رافضًا النظام الذي اعلنته ادارة الكرة بحصوله على نصف قيمة تعاقده مقدما والنصف الآخر وفق نسبة مشاركته في المباريات.

وتلقى فاروق عرضا من نادي انقرة التركي مقابل ٨٠٠ الف دولار وبامكانه الانتقال منه دون الرجوع الى الاهلي خلافًا لموقف ابراهيم سعيد الذي طالب الاهلي بمليون جنيه مصري للبقاء في صفوفه بعدما طلب الاخير من نادي انقرة بالذات مبلغ مليوني دولار نظير التنازل عنه، واعلن سعيد انه سيرحل اذا لم يحقق الاهلي مطالبه التي تؤمن مستقبله.

وكان سعيد تعرض لعقوبات الايقاف وغرامات مادية لخلافات مع ادارة الكرة اثر مطالبته بمعاملته كما يعامل زميله سيد عبد الحفيظ من حيث الراتب الشهري وقيمة العقد، كما اختلف كثيراً مع تسوبيل بسبب طلبه اللعب في مركز الظهير الحر (الليبرو) بدلا من المركز الذي يصر عليه المدرب.

وجاء اعتداء هشام حنفي على زميله شادي محمد على مرأى ومسمع الجميع اثناء مباراة الاهلي والاسماعيلي في نصف نهائي الكأس الاسبوع الماضي ليؤكد تفكك الفريق.

ورغم توقيع غرامة مالية بحق حنفي قدرها ١٥٠٠ دولار، فانها لم تنه المشكلة بعدما صمم محمد على ضرورة اعتذار الاول له علنا امام الجماهير ليرد له اعتباره الامر الذي رفضه حنفي.

وكان حنفي دخل في مشادة كلامية حادة مع تسوبيل في المباراة ذاتها امام الجماهير.

ولم يعد يتقبل اللاعبون انتقاد تسوبيل لهم خصوصًا بعدما غلبت العصبية على تصرفاته وكانت سببًا في توقيع العقوبات عليه محليًا وافريقيًا اكثر من مرة.

والغريب ان ادارة الاهلي جددت عقد تسوبيل قبل شهرين من نهايته وسط اعتراض عدد من اعضاء مجلس الادارة مثل طاهر ابو زيد النجم السابق الذي طالب بابعاده ووصفه بالفاشل اذ خسر الفريق تحت اشرافه بطولتين افريقيتين وبطولة عربية وخرج ثلاث مرت من مسابقة كأس مصر، كما خرج من دور الـ٣٢ لمسابقتي كأس مصر ودوري ابطال افريقيا للمرة الاولى في تاريخه.

وللمرة الاولى ايضا، يشهد الاهلي حالة تمرد تمثلت برفض احد اللاعبين تسليم جواز سفره الى ادارة الكرة التي تحضر للسفر الى السنغال لمواجهة فريق جان دارك السنغالي في الجولة الثالثة لدوري ابطال افريقيا، وادعاء لاعب آخر الاصابة لعدم السفر ايضا.

سيدني ٢٠٠٠: المغرب يرفض السماح لثلاثة عدائين بتمثيل فرنسا

* الرباط - «و.ص.ف.» - رفضت اللجنة الاولمبية المغربية طلبا من نظيرتها الفرنسية السماح لثلاثة عدائين فرنسيين من اصل مغربي بتمثيل فرنسا في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ ايلول الى ١ تشرين الاول المقبلين.

والعداؤون هم ادريس المعزوزي (١٥٠٠م) واسماعيل الصغير (٥ آلاف م) ورقية المراوي (١٠ آلاف م).

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان اللجنة الاولمبية المغربية قررت تطبيق المادة ٤٦ من الميثاق الاولمبي التي تشدد على ضرورة مرور ثلاث سنوات على الاقل على حصول رياضي او رياضية (دافع عن الوان بلد سابق) على جنسية بلد جديد لتمثيله في الالعاب الاولمبية.

ويتعين على العدائين الثلاثة الحصول على ترخيص من اللجنة الاولمبية المغربية قبل ٢٤ آب الحالي لضمان مشاركتهم في الالعاب الاولمبية بالوان فرنسا.

يذكر ان اسماعيل الصغير (٢٨ عاما)، حامل الرقم القياسي الفرنسي لمسافة ٥ آلاف متر (١٢.٥٨.٣٨ د)، حصل على الجنسية الفرنسية في ١٣ شباط الماضي، في حين حصل عليها المعزوزي العام الماضي ومثل فرنسا في بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت في اشبيلية.

ويحمل المعزوزي الرقم القياسي الفرنسي في مسافة ١٥٠٠م بزمن ٣.٣١.٥١ دقائق.

قدم/اولمبياد/البرازيل

اولمبياد ٢٠٠٠ - قدم: اليكس ورونالدينيو غاوتشو ضمن تشكيلة البرازيل

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - اعلن مدرب منتخبات كرة القدم البرازيلية واندرلي لوكسمبورغو امس الاول الجمعة التشكيلة الرسمية المؤلفة من ١٨ لاعبًا التي ستمثل البرازيل في دورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها سيدني من ١٥ ايلول الى الاول من تشرين الاول.

وضمت التشكيلة خصوصًا الدوليين اليكس (بالميراس) ورونالدينيو غاوتشو (غريميو). وقرر لوكسمبورغو عدم استدعاء اي لاعب يزيد عمره عن ٢٣ عاما اذ تسمح اللوائح الاولمبية بضم ثلاثة لاعبين معتبراً «ان الشباب يلعبون بشكل جيد ويشكلون مجموعة منسجمة».

وتجنب لوكسمبوغو استدعاء ثلاثة لاعبين كانوا مرشحين لدخول التشكيلة هم روماريو (فاسكو دا غاما) وريفالدو (برشلونة الاسباني) وايمرسون (روما الايطالي).

من جانبه، اعرب ريفالدو، الحائز الكرة الذهبية ولقب افضل لاعب في العالم، عن سروره بالاتفاق بين الاتحاد البرازيلي وبرشلونة القاضي بعدم ضمه الى التشكيلة الاولمبية مقابل السماح له بالمشاركة مع منتخب بلاده في جميع المباريات الرسمية والودية.

قدم/انكلترا/ انتقالات

اوليري سيوقع عقداً جديداً مع ليدز ويصبح اغلى مدرب في انكلترا

* لندن - «و.ص.ف.» - اكد مدرب فريق ليدز الانكليزي لكرة القدم ديفيد اوليري امس الاول الجمعة انه مستعد لتوقيع عقد جديد مع فريقه مدته ٦ سنوات لقاء مبلغ قياسي مقداره ١٠ ملايين جنيه استرليني (١٥ مليون دولار).

وكان الدولي الايرلندي السابق خلف جورج غراهام في تدريب ليدز عام ١٩٩٨ واهله في نهاية الموسم الماضي الى دوري ابطال اوروبا، اهم مسابقة اوروبية على صعيد الاندية.

وذكر رئيس نادي ليدز بيتر ريدسدايل ان اوليري، المرتبط مع الفريق بعقد ينتهي بعد سنوات، قد يوقع عقده الجديد امس السبت قبيل انطلاق الدوري الانكليزي حيث سيلتقي ليدز مع ايفرتون.

وسيصبح اوليري المدرب الاغلى في تاريخ الكرة الانكليزية، ذلك لأن المسؤولين في ليدز يخشون انتقاله الى احد الاندية المنافسة مثل مانشستر يونايتد او ارسنال.

ويأتي الاتفاق الجديد بين المدرب والنادي بعد ان ابدى بعض اللاعبين منهم المهاجم الاسترالي الشهير هاري كيويل ومواطنة مارك فيدوكا المنضم حديثًا الى ليدز، رغبة في معرفة نوايا المدرب قبل المضي قدما في مسيرتهما الاحترافية.

تصفيات مونديال ٢٠٠١: دولة خليجية او مصر قد تستضيف النهائي بين السعودية والكويت

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - علمت وكالة «الصحافة الفرنسية» من مصدر مسؤول ان المباراة النهائية لتصفيات مجموعة غرب آسيا في كرة اليد بين السعودية والكويت التي رفض الاردن استضافتها الاربعاء الماضي ستقام في احدى الدول الخليجية او مصر في موعد يحدد لاحقًا.

وتقام حاليًا اتصالات على أعلى المستويات بين الجانبين السعودي والكويتي، كما ان مدير المنتخب السعودي نصر هلال موجود حاليًا في الكويت للتوصل الى اتفاق على مكان وموعد المباراة.

يذكر ان الفائز من السعودية والكويت يتأهل مباشرة الى نهائيات كأس العالم التي تقام في فرنسا حيث وضعته القرعة الثالثة التي تضم اسبانيا والولايات المتحدة وكوبا والمانيا وكرواتيا، فيما يلعب الخاسر مباراة فاصلة في ٢٥ الحالي في هونغ كونغ مع ثاني تصفيات مجموعة شرق آسيا التي تستضيفها الصين وتضم كوريا الجنوبية واليابان واصحاب الارض ويتأهل بطلها مباشرة الى نهائيات فرنسا ايضا.

وكان الاردن رفض اقامة المباراتين، النهائية بين السعودية والكويت، ومباراة تحديد المركز الثالث بين قطر وسوريا مع انها استضافت مباريات الدورين الاول ونصف النهائي، احتجاجًا على عدم حياد اللجنة الفنية في اختيار الحكام وتفاديًا لأعمال عنف جديدة في التصفيات.

الدوري الذهبي - لقاء موناكو: نتائج

رجال

- ١٠٠م:
١- الامريكي موريس غرين ١٠.٠١ ثوان
٢- اوباديلي طومسون من باربادوس ١٠.٠٦ ث
٣- الغاني عبد العزيز زكاري ١٠.١٣ث

- **١١٠ م حواجز:**
١- الكوبي انييه غارسيا ١٣.١٨ ثانية
٢- اللاتفي ستانيسلاف اوليبارس ١٣.٢٥ ث
٣- البريطاني كولن جاكسون ١٣.٣٣ ث

- **١٥٠٠ م:**
١- الكيني ولي تشيرتشير ٣.٣١.٠٢ دقائق
٢- الاسباني اندريس دياز ٣.٣١.٤٨ د
٣- الفرنسي ادريس المعزوزي ٣.٣٢.٠٦ د

- **٣ آلاف م:**
١- الجزائري علي سعيدي سيف ٧.٢٥.٠٢ دقائق
٢- البلجيكي محمد مغيث ٧.٢٦.٦٢ د
(رقم قياسي اوروبي)
٣- الكيني دانيال كومن ٧.٢٨.٩٢ د
٤- المغربي ابراهيم لحلافي ٧.٢٩.٢٥ د

- **الوثب العالي:**
١- الكوبي خافيير سوتومايور ٢.٣٠ مترا
٢- اليوغوسلافي دراغوتين توبيتش ٢.٢٧ م
٣- الامريكي ناثان ليبر ٢.٢٧ م

- **الزانة:**
١- الالماني ميكايل شتوله ٥.٩٥ امتار
٢- الامريكي جف هارتويغ ٥.٩٠ م
٣- الامريكي نيك هايونغ ٥.٧٥ م

سيدات

- ١٠٠م:
١- الامريكية اينغر ميلر ١٠.٩١ ثانية
٢- سيفاثيدا فاينز من باهاما ١١.٠٤ ث
٣- الفرنسية كريستين ارون ١١.٠٥ ث

- **١٠٠ م حواجز:**
١- الامريكية غايل ديفرز ١٢.٥٤ ثانية
٢- الامريكية ميليسا موريسون ١٢.٦٦ ث
٣- الجامايكية ديلورين اينيس لوندون ١٢.٦٨ ث

- **٤٠٠ م:**
١- الاسترالية كاتي فريمان ٤٩.٤٨ ثانية
٢- الامريكية جيرل مايلز كلارك ٥٠.٠٤ د
٣- الجامايكية لورين غراهام ٥٠.٠٨ ث

- **١٥٠٠ م:**
١- الرومانية فيوليتا بيكليا تشيكيلي ٣.٥٨.٢٩ دقائق
٢- الاثيوبية كوتري دوليتشا ٣.٥٩.٠٢ د
٣- الجزائرية نورية مراح بنعيدة ٣.٥٩.١٢ د

- **الوثب الطويل:**
١- السويدية اريكا يوهانسون ٦.٨١ امتار
٢- الالمانية هايكه دريشلر ٦.٧٨ م
٣- الامريكية داون باريل ٦.٧٦ م

- **الرمح:**
١- الروسية تاتيانا شيكولنكو ٦٧.٢٠ مترا
٢- النروجية ترينه هاتشتاد ٦٦.٧٣ م
٣- الالمانية تانيا داماسكه ٦٢.٧٢ م

اليوغوسلافي زيفادينوفيتش مدربًا للمنتخب العراقي

* بلغراد - «و.ص.ف.» - عين اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش مدربًا للمنتخب العراقي في كرة القدم لمدة ثلاث سنوات حسب ما ذكرت وكالة تانجوغ اليوغوسلافية نهاية الاسبوع واشار المصدر ذاته الى ان زيفادينوفيتش، مدرب المنتخب اليوغوسلافي السابق، سيقود المنتخب العراقي بناء على طلب الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال زيفادينوفيتش «اتشرف بطلب الرئيس العراقي مني شخصيًا تولي تدريب منتخب بلاده»، مضيفًا «ان التعاقد معي يظهر متانة العلاقات بين العراق ويوغوسلافيا».

وعين زيفادينوفيتش مواطنه النجم السابق سلوبودان برانكوفيتش مساعداً له.

وكان المدرب اليوغوسلافي قاد منتخب بلاده في تصفيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة لكنه لم يشرف عليه في النهائيات بسبب تعاقده مع نادي النصر السعودي حيث قاده في بطولة العالم الاولى للاندية التي اقيمت في البرازيل.

وستكون مهمة زيفادينوفيتش الاولى اعداد المنتخب العراقي لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، اذ سيلعب ضمن المجموعة الاولى الى جانب اصحاب الارض وايران وتايلاند.

كما تنتظر زيفادينوفيتش مهمة ثانية يعول عليها العراقيون كثيراً لتكون انطلاقة جديدة لمنتخبهم وذلك في تصفيات كأس العالم التي يلعب فيها الى جانب نيبال ومكاو وكازاخستان وتقام في نيبال في آذار المقبل، ويأملون في ان يكرر تأهله الى النهائيات في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ كما فعلوا في السابق في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: النتائج الكاملة للجولة السابعة مع الترتيب

* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج الجولة السابعة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، بعد فوز كولومبيا على الاوروغواي ١-صفر، وتشيلي على البرازيل ٣- صفر، والاكوادور على بوليفيا ٢-صفر، والبيرو على فنزويلا ١-صفر، وتعادل الارجنتين مع البارغواي ١-١:

كوولومبيا - الاوروغواي في بوغوتا ١-صفر
تشيلي - البرازيل في سانتياغيو ٣-صفر
الارجنتين - الباراغوي في بوينس ايريس ١-١
الاكوادور - بوليفيا في كيتو ٢-صفر
البيرو - فنزويلا في ليما ١-صفر

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٧	٥	١	١	١٦	٦	١٦
كولومبيا	٧	٣	٣	١	٧	٤	١٢
الاوروغواي	٧	٣	٢	٢	٧	٥	١١
البرازيل	٧	٣	٢	٢	٩	٩	١١
البارغواي	٧	٣	٢	٢	٨	٨	١١
تشيلي	٧	٣	١	٣	١١	٩	١٠
الاكوادور	٧	٣	١	٣	٩	٩	١٠
البيرو	٧	٢	٢	٣	٥	٥	٨
بوليفيا	٧	١	٢	٤	٤	٩	٥
فنزويلا	٧	١	-	٦	٥	١٧	٣

- الجولة الثامنة:
٢-٩: البارغواي - فنزويلا في اسونسيون
تشيلي - كولومبيا في سانتياغو
٣-٩: الاوروغواي - الاكوادور في مونتيفيديو
البيرو - الارجنتين في ليما
البرازيل - بوليفيا في ريو دي جانيرو

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الاولى

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي لكرة القدم امس السبت:

تشارلتون - مانشستر سيتي ٤-صفر
تشلسي - وست هام ٤-٢
كوفنتري - ميدلزبره ١-٣
دربي كاونتي - ساوثمبتون ٢-٢
ليدز - ايفروتون ٢-صفر
ليستر سيتي - استون فيلا صفر-صفر
ليفربول - برادفورد ١-صفر
سندرلاند - ارسنال ١-صفر
توتنهام - ايبسويتش تاون ٣-١
اليوم الاحد:
مانشستر يونايتد - نيوكاسل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٨/٢٠

★ القناة الاولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – البقع.
٨.٤٥ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – فراشة لطيفة.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – فرقة أوسكار الموسيقية.
١٠.٢٥ – المهر الفضي.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – المخفي.
١١.٤٥ – انيچما.
١٢.١٠ – رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ – القيس الصغير.
١٢.٥٠ – في غرفة حاني.
١٣.١٠ – الجلبيم.
١٣.٣٠ – حظيرة خيول البوني.
١٣.٤٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٥.٥٥ – لا يمكن.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – أخضر.
١٨.٠٠ – ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – مغامرات وودلي ولينو.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – مسلسل أجنبي.
٢٢.٢٥ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٠٠ – أغان أحببناها.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

★ القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ – مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – مفتاح القلب.
١٠.٠٦ – ريجرتس.
١١.٣٤ – هاي ارنولد.
١٢.٠١ – كلاريسا تفسر.
١٢.٢٦ – باور رينجرز.
١٢.٥٠ – أغان مصورة
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر غباء في العالم.
١٩.٠٠ – يد القانون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٥ – سافي.
٢٢.١٠ – «الظل» فيلم أمريكي.
٠٠.٣٩ – عالم غريب.
١.٢٨ – أحلام.
٢.٥٤ – مهرجان الآلات الموسيقية.
٣.٤٨ – مهرجان القصاصين.
٤.٣٢ – كرولاين.

تنويه

ورد في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء ٨/٨/٢٠٠٠ في قصيدة الشاعر فادي معلوف – عمّا قليل أراك وعمّا قليلٍ لا أراك – الأخطاء المطبعية التالية:

١) العمود الثاني – السطر (٥) – كتبت الكلمة «ويسراً» مكان الكلمة «سراً».

٢) العمود الثاني – السطر (٣٠) – كتبت الكلمة «إنتهاء» مكان الكلمة «إنتماء». وقد اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

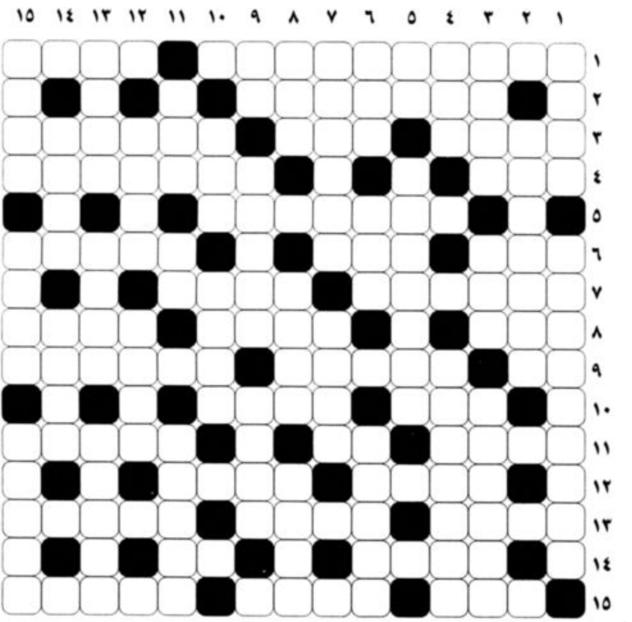
★ أفقيًا:

١ –
٢ – ويلز – بيروت.
٣ – ناصعة – شح.
٤ – سما – جف – تهديد.
٥ – أفسر – اي – فه.
٦ – علي بن النفيس.
٧ – شد – من – رددا.
٨ – رقعة – عشاق.
٩ – تدريج – المقطع.
١٠ – رنا – اشم – رق.
١١ – يجول – ميل – ريا.
١٢ – ثياب – سنة – صفد.

★ عموديًا:

١ – تونس – عش – تريث.
٢ – هيام الدردنجي.
٣ – الصافي – قرأوا.
٤ – فزع – سباعي – لب.
٥ – هجرن – هجا.
٦ – اب – ام – شمس.
٧ – لين – النعامين.
٨ – تمر – تين – شل.
٩ – هوشة – فرامل.
١٠ – الحد – يدقق – رص.
١١ – يفسر – طريف.
١٢ –

كلمات متقاطعة



★ افقيا:

١ – حارس مرمى سويدي – امتحن الغير.
٢ – مدينة ألمانية.
٣ – جهاز اتصال – كذّب – من أسماء الأسد.
٤ – تمر أخضر – تنافسهم.
٥ – المنشقة.
٦ – صاح – تحب – «خير من .... علاج».
٧ – أديب فرنسي – قد.
٨ – نقود – تشمئز – أرمي.
٩ – أخر السابع – مدينة في الجنوب – الصيحة.
١٠ – رطبه – يتوفى.
١١ – أمرن – والدة – من أسماء الأسد.
١٢ – من القماش – عملة عربية.
١٣ – من أسماء الأسد – الاسم الأول لمطرب لبناني – أجنحة السمك.
١٤ – عابد متزهد – اضطرم.
١٥ – وباء – أغنية لمارسيل خليفة – الاسم الثاني لممثلة عالمية.

★ عموديا:

١ – مشعل – مرفأ في الفليبين.
٢ – الشاب الحسن الاعتدال.
٣ – ضد تقفل – حكى – بلدة لبنانية.
٤ – يلمع البرق – من مؤلفات الجاحظ.
٥ – متماثلان – اللفظ بمعنيين.
٦ – سيف – مدينة ألمانية – قرية جليلية.
٧ – فيلسوف عربي – مجلة أمريكية.
٨ – روى – غامق – شك.
٩ – في أول بغداد – حارق روما – مختصر.
١٠ – أفي بالوعد – عاهات.
١١ – للاستثناء – مدينة ايرانية – من الشعر العامي.
١٢ – أهوج – اسبّح.
١٣ – مستعد – الفأس العظيمة – (برادي).
١٤ – نقي (معكوسة) – زورق.
١٥ – ضاحك – حسه رقيق – معروف.

• اعداد: جوزف كرباج •



حظك اليوم .. ولو صدقوا

★★ الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
قد تكون هناك بعض الخلافات مع الاقرباء.

★★ الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
حاول السيطرة على نفسك.

★★ الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
العاطفة تحتاج لوقفة مع النفس.

★★ السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
كنت حتى وقت قريب قادراً على ايجاد توازن داخلي في اعماق نفسك.

★★ الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
سوف يحدث ما يجعلك تهتم بنفسك.

★★ العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
يجب مراعاة امورك العاطفية على خير ما يكون.

★★ الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
حاول ان تجمع معلومات عن كل شيء قبل ان تبدأ اي مشروع.

★★ العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
البعض من مواليد هذا البرج ينتظر تحقيق أماله بلا عرق ولا جهد.

★★ القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
الطريق ليس سهلاً كما تتصورون فعليكم تكثيف النشاط والجهد.

★★ الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
راجع افكارك قبل ان تقدم على اي عمل كبير.

★★ الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
لا تتخذ مواقف متشنجة تندم عليها لاحقا.

★★ الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تستعيد زمام الامور بين يديك وتعالج بنجاح كل الصعوبات التي تواجهك.

الراصد الجوي

★ تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، ٨/٢٠، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

★ القدس وضواحيها – ٢٩° ★ تل أبيب وضواحيها – ٣١° ★ حيفا وضواحيها – ٣١° ★ إيلات – ٣٩° ★ جبال الجليل – ٣٠° ★ المروج الشمالية – ٣٤° ★ جبال المركز والجنوب – ٣٠° ★ السهل الداخلي – ٣٢° ★ السهل الساحلي – ٣١° ★ النقب الشمالي – ٣٣° ★ بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ★ منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وعلى الشاطئ الشرقي تكون مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٨/٨/٢٠٠٠)

★ دولار أمريكي	٤.٠٤٠٠ ش.ج
★ «اليورو»	٣.٦٩٨٨ ش.ج
★ مارك الماني	١.٨٩١٢ ش.ج
★ جنيه استرليني	٦.٠٤٣٤ ش.ج
★ فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٩ ش.ج
★ (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٩٣ ش.ج
★ دينار اردني	٥.٦٨٢١ ش.ج
★ «أسود»	٤.٠٤ – ٤.٠٦ ش.ج

الارقام الفائزة باللوطو

٢ – ٣ – ١٠ – ٢٥ – ٣٢ – ٣٦ الرقم الاضافي ١٨

الرقم الفائز في سوبربول ٢٥٢٦٢٢ والحرف د

يا عمال العالم اتحدوا!

الأحد ٢٠ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

إدارة اتحاد أبناء سخنين ترفض استقالة عزمي نصار

النقطة الأولى لمكابي الاخاء
تعادل (١ - ١) أمام بئر السبع

هبوعيل تل أبيب، مكابي حيفا وبيتار القدس
مع رصيد كامل في الدوري العلوي

ارتفاع الدخان بلغ ٥٠٠٠ متر



• يستعد بركان اوياما الياباني الى انفجار جديد ومنذ ايام يشاهد سكان المنطقة اعمدة الدخان التي تخرج من فوهة البركان وبلغ ارتفاع هذه الاعمدة ٥ الاف متر. وقد التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية هذه الصورة صباح امس السبت

يا سمرا يا تمر هندي!



• عارضة ازياء عرضت امس ثوبا للمصمم الهندي شيش سوني خلال اسبوع الازياء في نيودلهي •

فر من المستشفى وهو في حال الخطر ليسطو على مصرف

* مدريد - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة الاسبانية، أمس السبت، ان رجلا في الثانية والاربعين يعالج من قصور خطير في الكلى فر من المستشفى حيث يعالج وهو يجر معه انبوبًا طبيًا ليسطو على مصرف قبل ان يلقى القبض عليه بعد مطاردة مثيرة فوق سطوح مدريد.

واوضح بيان الشرطة ان انداليسيو س. الذي يعالج من قصور خطير في الكلى اختفى عند الصباح من أحد مستشفيات العاصمة الاسبانية ليقوم مع شريك له بالسطو المسلح على فرع مصرفي بعد ان تنكرا، وقد خرجا بمبلغ يعادل سبعة آلاف دولار تقريبًا.

وتمكنت الشرطة من تحديد مكان اللصين بعد الاستماع الى الشهود وطاردتهما مستعينة بطائرة مروحية فيما هما يقفزان من سطح الى سطح.

وانتهت المطاردة باعتقال اللص المريض بينما تمكن شريكه من الافلات.

وذكرت الشرطة اخيرًا ان انداليسيو الذي سبق ان اعتقل ٢٩ مرة اعيد الى المستشفى وشددت عليه الحراسة بانتظار قرار القاضي.

ابتلعت صبغة الشعر لتتخلص من حياتها الزوجية

* قنا (مصر) - «و.ص.ف.» - انتحرت مصرية من محافظة قنا في صعيد مصر من خلال تناولها صبغة شعر ممزوجة بعصير الفاكهة، وبعد ان حاولت قتل اولادها الثلاثة بالطريقة نفسها كما أفادت مصادر في الشرطة المصرية أمس الاول الجمعة.

فقد قررت آمال عبد الموجود (٢٩ عامًا) التي لم تعد تحتمل الحياة الزوجية الانتحار وكذلك قتل اولادها الثلاثة البالغة اعمارهم ٥ و ٦ . ٨ أعوام

وقالت المصادر نفسها ان المصرية التي كانت تعيش في قرية قريبة من بلدة قوص (على بعد حوالي ٦٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة) كانت تريد تجنيب اولادها حياة ستكون أكثر صعوبة في حال أقدم زوجها على الزواج مجددًا بعد انتحارها.

وتوفيت المرأة بعد ان ابتلعت المزيج القاتل فيما نقل اولادها الثلاثة الى أقرب مستشفى في حالة خطرة.

قانون امريكي يرغم مصنعي التبغ على جعل السجائر تنطفى وحدها

* نيويورك - «و.ص.ف.» - دخل اول قانون يرغم مصنعي السجائر على تعديل محتوياتها بحيث تنطفئ لوحدها، عندما لا يتم تدخينها حيز التنفيذ، في ولاية نيويورك، لتكون اول ولاية تطبقه في الولايات المتحدة.

ووقع حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي (جمهوري) القانون الذي اقره مجلس الشيوخ في الولاية.

وقال الحاكم، في بيان ان نيويورك أصبحت بذلك «أول ولاية في البلاد تفرض ان تكون جميع السجائر المباعة فيه مضادة للحرائق، وتنطفئ من تلقاء ذاتها.

وامهل مصنعو السجائر حتى الاول من كانون الثاني ٢٠٠٣ لتعديل تركيبة خلطة التبغ، بحيث تنطفئ السيجارة المهملة وحدها، ولن يسمح ببيع اي سيجارة غير مطابقة لهذه المواصفات بعد الاول من تموز ٢٠٠٣. ويمنع القانون كذلك بيع السجائر عبر الانترنت، ويشدد العقوبة على تهريب السجائر.

وأكد حاكم نيويورك ان ولايته «تشكل بذلك مثالا يحتذى لباقي البلاد عندما يتعلق الامر بابعاد السجائر عن متناول الاطفال، وتفادي المآسي الناجمة عن التدخين».

وأعلن سناتور الولاية فرانك بادافان في البيان نفسه «بما ان ثلث ضحايا الحرائق في مدينة نيويورك ماتوا في حوادث نجمت عن السجائر سيساهم القانون في انقاذ حياة الكثيرين، يجب ان يكون مثالا لكافة الولايات وللكونغرس. يمكننا انقاذ حياة الف شخص على الأقل سنويًا».

وسيكلف مكتب مكافحة الحرائق اعتبارًا من كانون الثاني ٢٠٠٣ بالتحقق من تطابق مواصفات السجائر مع القانون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢١ آب ٢٠٠٠ ■ ٢١ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 21.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 85/57

٢٤ صفحة



في اجتماعها أمس سكرتارية الجبهة القطرية:

الاعتداءات المتكررة في أبو سنان تستهدف حرف المعركة الانتخابية للسلطة المحلية الى مسار طائفي



• شاحنة موسى مطانس التي استهدفها الاعتداء، مساء أمس الأول (صورة خاصة) •

(ص٦)

استشهاد طفل فلسطيني جراء انفجار لغم من مخلفات الاحتلال في قرية البرج

(ص٤)

أبو ردينة:

الأيام المقبلة ستكون حساسة وخطيرة حيث ستقرر السياسات المستقبلية

(ص٣)

مع ازدياد فرضية الاصطدام

الحكومة الروسية طلبت من الـ «سي.آي.ايه» تزويدها بالمعلومات عن «كورسك» المنكوبة

(ص٩)

• الأمل يزول والبكاء ملاذ أهالي طاقم «كورسك» المنكوبة - «و.ص.ف.» •

الملك عبد الله يلتقي براك وعرفات غداً

الشرع يزور السعودية ومصر والبحرين

الأغا: تجسيد الاستقلال لن يتجاوز نهاية العام الحالي

(ص٢ و٣)

إثر لقائه الرئيس الفلسطيني

موراتينوس: اوروبا ملتزمة بإعلان برلين بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية



• عرفات يستقبل المبعوث الأوروبي في رام الله، أمس - «و.ص.ف.» •

* رام الله - لمراسلنا - جدد الاتحاد الاوروبي دعمه لاستمرار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معبرًا عن امله في استئنافها في القريب العاجل.

وقال مبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغل انخيل موراتينوس، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله بعد ظهر امس الاحد، «وجودي هنا يدل على الدعم الاوروبي للعملية السلمية وكلنا امل ان يتم استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في القريب العاجل».

وعن طبيعة الاجتماع، الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني، اوضح موراتينوس ان عرفات اطلعه على نتائج جولاته في العواصم التي زارها وانه كان راضيًا عن الدعم الدولي الذي تلقاه في جولاته الاخيرة. وأضاف «استمعت للرئيس عرفات، الذي ابدى التزام الجانب الفلسطيني تجاه العملية السلمية وطالبنا ببذل المزيد من الجهود لدعم عملية السلام».

وأشار موراتينوس الى انه سيقوم بتنسيق المواقف مع الجانب الامريكي من خلال المنسق الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، الموجود في المنطقة، مؤكدًا ان ما يسعى إليه هو اعادة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات.

وبشأن الموقف الاوروبي حول اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، قال موراتينوس «موقفنا هو مثل ما ظهر في اعلان برلين وسوف نناقش الرئيس عرفات بخصوص الموقف الفلسطيني حول موعد ١٣ ايلول، ويعتمد موقفنا على اعلان برلين، الذي يمثل موقف ١٥ دولة» هي الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وخلص موراتينوس الى القول «انني متشجع للنقاش، الذي تم صباح امس، خاصة وان الطرفين الفلسطيني والاسرئيلي ما زالا يعملان وما زالا ملتزمين بعرض القضايا على طاولة المفاوضات والاتحاد الاوروبي يدعم ذلك».

ومن جهته، قال صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات المرحلة الانتقالية، «اوضحنا خلال اللقاء تمسكنا بعملية السلام وطلبنا مساعدة المبعوث الاوروبي للتأكد من ان عملية السلام هدفها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، التي تشكل في مجموعها بالنسبة لنا الحل الوسط الذي يجب ان نسعى لتطبيقه».

وأضاف عريقات ردًا على سؤال حول مستجدات اعلان الدولة الفلسطينية «هذا القرار حق فلسطيني وليس موضع مفاوضات مع احد وهذا الشأن يقرر فيه المجلس المركزي الفلسطيني حين ينعقد». وتابع ان «القرار في هذا الشأن ليس لأشخاص بمن في ذلك الرئيس عرفات، والقرار هو قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيلتئم في الشهر المقبل ويتخذ القرار كما نص قراره السابق لخدمة المصالح العليا للشعب الفلسطيني».

وأكد عريقات ان «الجانب الفلسطيني يبذل قصارى جهده للتوصل الى اتفاق سلام شامل» «مشيرًا الى ان «الطرف الفلسطيني عرض على الجانب الاسرائيلي استئناف المفاوضات بشكل مكثف حول كافة القضايا ودون انقطاع ولكن لا استطيع ان اقول ان هناك نتائج».

وانتقد عريقات التصريحات الاسرائيلية الاخيرة قائلا ان «تبادل الاتهامات ليس في صالح الجانبين» مؤكدًا ان «الجانب الفلسطيني يمارس ضبط النفس بدرجة عالية». وأضاف ان «سياسة تبادل الاتهامات تسيء الى عملية السلام ونحن نحاول انجاحها».

وحول وجود مقترحات جديدة بحوزة المبعوث الامريكي قال عريقات «لا يوجد مقترحات جديدة لدى دنيس روس وما قاله انه جاء لكي يستمع للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ويزور بعض الدول ويقيم هنا لمدة اسبوعين في تواصل مباشر مع الجانبين».

في ختام الدورة الدبلوماسية الفلسطينية

الآغا: تجسيد الاستقلال لن يتجاوز نهاية العام الحالي

* غزة - لمراسل خاص - بدأ الفلسطينيون يستعدون لإعلان دولتهم المستقلة مع اقتراب موعد ١٣ ايلول المقبل، الذي قرره المجلس المركزي في اجتماعه الاخير.

فقد انهى، امس الاحد، عشرون قنصلا وموظفًا فلسطينيًا في السفارات والممثليات الفلسطينية في عدد من الدول العربية والاجنبية دورة تدريبية في المجال الدبلوماسي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية.

وشارك في هذه الدورة الدبلوماسية وهي الاولى من نوعها، التي تنظمها السلطة الفلسطينية، عشرون قنصلا وموظفًا من عشرين دولة عربية واوروبية وآسيوية ضمن برنامج لتأهيل الدبلوماسيين اعدته دائرة التدريب الدبلوماسي في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، حسبما اعلن مساعد وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، احمد صبح.

وقال زكريا الآغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في كلمة القاها في حفل اختتام الدورة «اننا مقبلون على اعتاب تجسيد دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس» مؤكدًا ان «اعلان الدولة الفلسطينية لن يتجاوز في اي حال وتحت اي ظرف من الظروف نهاية العام الحالي».

ودعا آغا القناصل الى «الاتصال بوسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية لتوضيح الصورة الحقيقية لما يجري» مشيرًا الى «ما تقوم به اسرائيل من دعاية لتصوير ان موقفها مرن وان الجانب الفلسطيني يعطل عملية السلام».

وشرح صبح، مسؤول التدريب الدبلوماسي في وزارة التعاون الدولي، ان الدورة «شملت محاضرات في الوضع السياسي والدبلوماسي وزيارات عملية لمؤسسات السلطة الفلسطينية التي يتعلق عملها بالوضع الدبلوماسي مثل دائرة الجوازات والجنسية واقسام الشرطة». وأضاف ان «دائرة التدريب الدبلوماسي تمثل نواة المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية في الدولة الفلسطينية المقبلة» مشيرًا الى ان «وزارة التخطيط والتعاون الدولي تقوم حاليًا بأعمال وزارة الخارجية».

وقال صبح «نحن الآن جاهزون على الصعيد الدبلوماسي وغيره لإعلان الدولة في الموعد المقرر ونعمل الآن على جذب اكبر عدد من اعتراف دول العالم»، مضيفًا «هنالك ١٣٠ دولة في العالم تعترف بحقنا في إقامة دولتنا».

كلمة الاتحاد

ألا يملّ براك من نفسه؟

* عاد رئيس الحكومة ايهود براك امس الاحد، الى تحميل الفلسطينيين والرئيس ياسر عرفات مسؤولية عدم بلوغ «عملية السلام» غايتها المرجوّة. ونطق بالأمر نفسه ايضًا حيال سوريا. ويبدو ان براك، المخنوق أيضًا بأزماته الداخلية، لا يملّ من الالتجاء الى هذه الأسطوانة المشروخة، التي من فرط تكرارها باتت تثير الغضب والقلق.

إزاء ذلك من الأهمية بمكان التوكيد، مرة اخرى، على ان الذي يواجه اختبارًا حقيقيًا حول جدية نواياه بالنسبة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، كما بالنسبة لاتفاقيات تسويته الدائمة، كان ولا يزال الجانب الاسرائيلي. وهذا الأمر ينسحب كذلك على حكومة براك، بمقدار ما انسحب على الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التي سبقتها.

لذا فإن محاولة رمي الكرة في الملعب الفلسطيني او العربي هي محاولة مفضوحة، اقل ما يقال فيها انها مردودة على أصحابها.

ولئن كان براك في هذه الايام لا يجيد شيئًا أكثر من إمعانه في استمراء هذه المحاولة، للتغطية على فشله مع حكومته في تحقيق الاختراق الذي كان معوّلا عليه مباشرة بعد الفوز في الانتخابات الاخيرة، فإن الواقع قد عاف مثل هذه المناورات والتحايلات. بالاضافة الى كل هذا فإن الواقع نفسه ينشحن، يومًا بعد يوم، بالمزيد من المؤشرات التي تدل على ان اي تأخير في الاقتراب من التسوية الدائمة يحمل في طياته عواقب شديدة الخطورة على ابناء الشعبين وعلى المنطقة برمتها.

هذه المدلولات هي هي التي يظهر حتى الان ان براك لا يأبه بها، وهو مستمر في تعنته بعدم التجاوب مع المطالب الفلسطينية المشروعة بخصوص قضايا التسوية الدائمة، وعلى رأسها قضية السيادة على القدس ومسألة اللاجئين الفلسطينيين.

الوقت يمضي سريعًا، وفي كل يوم ينضاف عامل جديد على العوامل التي تستدعي تصعيد الحاجة، اكثر فأكثر، الى ممارسة الضغط على الحكومة وعلى ايهود براك من قبل جميع قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية. فإن هذه القوى تتحمل بدورها جزءًا من واجب دفع التطورات الى الأمام، صوب مستقبل اكثر سلامًا وراحة واستقلالاً لشعبينا وشعوب المنطقة والعالم كافة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■



«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ابو ردينة:

الأيام المقبلة ستكون حساسة وخطيرة حيث ستقرر السياسات المستقبلية

• عرفات يجري سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين عرب ومبعوثين امريكيين وروس واوروبيين •

* غزة - الوكالات - اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، ان عرفات سيعقد، في الايام المقبلة، سلسلة من اللقاءات مع عدد من القادة العرب اضافة الى المبعوثين الامريكي والاوروبي لعملية السلام وذلك قبيل انعقاد اجتماع لجنة القدس المقرر في الثامن والعشرين من آب في الرباط.

وقال ابو ردينة ان عرفات سيلتقي اليوم الاحد مع المبعوث الاوروبي ميغيل موراتينوس لـ«بحث الدور الاوروبي في دفع عملية السلام الى الامام».

وسيغادر عرفات، اليوم الاثنين، الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك «حيث سيتم التشاور في آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات مع اسرائيل» بحسب المصدر نفسه.

ويلتقي عرفات بعد عودته من القاهرة مساء اليوم المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس الذي بدأ قبل عدة ايام مهمة جديدة في المنطقة التقى خلالها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك ووزير خارجيته بالوكالة، شلومو بن عامي، اضافة الى رئيس الدولة الاسرائيلي موشي كتساف، اضافة الى مفاوضين فلسطينيين.

وافاد ابو ردينة بان الملك الاردني عبد االله الثاني «سيزور المناطق الفلسطينية ويلتقي الرئيس عرفات في رام الله بالضفة الغربية» مشيراً الى ان «هذه الزيارة قد تتم غداً الثلاثاء».

واوضح ابو ردينة ان هذه «اللقاءات تأتي قبل اجتماع لجنة القدس المقرر عقده في مدينة الرباط في الثامن والعشرين من الشهر الجاري برئاسة الملك المغربي محمد السادس والذي سيبحث تثبيت الموقف العربي والاسلامي من قضية القدس والوقوف جنبًا الى جنب مع الشعب الفلسطيني لحماية المدينة المقدسة من الاخطار التي تحيق بها».

واعتبر ابو ردينة ان «الايام المقبلة ستكون حساسة وخطيرة» حيث «ستقرر نتيجة هذه اللقاءات السياسات التي سيتم تبنيها في المستقبل القريب».

واتهم ابو ردينة اسرائيل «بعدم الجدية حتى الآن وانها ما زالت تتهرب من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية الامر الذي يعيق التوصل الى اتفاق» مشدداً على ان «القدس تبقى خطًا احمر للمفاوض الفلسطيني لا يمكن تقديم اي تنازل فيها».

وذلك رداً على تصريحات مسؤولين اسرائيليين اتهمت الفلسطينيين بالتشدد في هذه القضية.

وكان عرفات قد قام خلال الاسابيع المنصرمة بجولة زار خلالها حوالي ٢٥ دولة عربيّة واسلامية وآسيوية واوروبية.

ومن جهة اخرى، يترأس عرفات مساء اليوم ثلاثة اجتماعات منفصلة للقيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة العليا للمفاوضات يتم خلالها البحث «في نتائج جولة عرفات والاتصالات التي تمت مؤخراً مع الجانبين الاسرائيلي والامريكي» حسبما افاد مصدر فلسطيني رسمي.

واستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في رام الله المبعوث الروسي فاسيلي سريدين في لقاء تمحور حول عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

واوضح سريدين، نائب وزير الخارجية الروسي اثر اللقاء، «تمت مناقشة كافة المسائل الخاصة بالتسوية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي بما في ذلك عدة خيارات والحلول المحتملة آخذة بالاعتبار حالة الطريق المسدود التي وصلت اليها الاتصالات» حاليًا.

وقال المبعوث الروسي «لدي الانطباع بأن (عرفات) حريص على مواصلة المفاوضات مع اسرائيل بحثًا عن حلول جيدة للتوصل الى السلام معها».

واوضح سريدين «سأجري خلال اليومين المقبلين اتصالات مكثفة مع الطرف الاسرائيلي». ويلتقي المبعوث الروسي في وقت لاحق وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي. ويعقد الاثنين لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

من جهته قال نبيل عمرو وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية الذي شارك في اللقاء «ندعم مشاركة روسيا على قدم المساواة لاخراج عملية السلام من مأزقها وللتوصل الى نتائج حقيقية».

وفسر عمرو حديث المسؤول الروسي عن «طريق مسدود» بأن «المقصود هو عدم وجود اختراق جدي في المفاوضات والاتصالات الجارية بين الجانبين. والجميع يعمل من اجل الوصول الى هذا الاختراق».

ووصف المسؤول الفلسطيني اللقاء بأنه «كان جيداً» موضحًا ان اجتماعًا آخر سيعقد بين المبعوث الروسي وعرفات في نهاية جولته.



• عرفات والمبعوث الروسي فاسيلي سريدين في رام الله أمس - (و.ص.ف.) •

تمهيداً لزيارة بشار الاسد

الشرع يزور السعودية ومصر والبحرين

* الاسكندرية - الوكالات - وصل مساء امس الاحد، وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى الاسكندرية لاجراء محادثات تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وللتحضير لزيارة الرئيس السوري بشار الاسد الى مصر.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان الوزير السوري سيجري فور وصوله محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى حول عملية السلام ومسألة القدس.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس المصري حسني مبارك سيستقبل الوزير السوري صباح اليوم في قصر راس التين الرئاسي في الاسكندرية، وسيسلمه الشرع رسالة من الرئيس بشار الاسد.

ووصل الشرع الى القاهرة آتيًا من السعودية حيث قام بزيارة قصيرة استغرقت ساعات سلم خلالها الملك السعودي فهد وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز رسالتين من الرئيس السوري.

وقال مصدر دبلوماسي سوري في السعودية ان الشرع بحث مع المسؤولين السعوديين في «مختلف التطورات على صعيد عملية السلام لا سيما ما يتعلق بالموقف العربي من قضية القدس بعد فشل قمة كامب ديفيد» بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في ٢٥ تموز الماضي.

وشكلت قضية القدس حجر العثرة الرئيسي خلال القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في كامب ديفيد. ويطالب الفلسطينيون بالسيادة على القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها العام ١٩٦٧.

وكانت صحيفة «الحياة» العربية ذكرت ان الاسد «سيقوم في الاسابيع المقبلة» بجولة عربية تقوده الى السعودية والبحرين ومصر، هي الاولى منذ توليه الحكم في العاشر من تموز الماضي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الشرع دعا، امس الى التضامن العربي والى رفع الحظر المفروض على العراق.

وقال الشرع «نحن لا نريد ان نرى استمرار الحصار على الشعب العراقي ونتمنى ان يعود العراق عاجلاً او آجلاً الى الصف العربي بعد ان تنتهي كل الاشكالات القائمة في طريقه للعودة».

واكد الشرع ان «وجهات النظر بين العربية السعودية والجمهورية العربية السورية متفقة حول اهمية تحقيق التضامن العربي والعمل العربي المشترك وايجاد صيغ مناسبة تستطيع مواجهة التحديات».

وقال ان الرسالة التي نقلها الى الملك فهد والى ولي العهد عبد الله بن عبد العزيز من الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد «تتعلق بعملية السلام وكيفية تحسين الوضع العربي في ظل الظروف الراهنة».

الملك عبد الله يلتقي براك وعرفات غداً

* عمان - الوكالات - افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الملك الاردني عبد الله الثاني سيجري، غداً الثلاثاء، مباحثات منفصلة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارتين قصيرتين لرام الله بالضفة الغربية ولاسرائيل.

وستكون هذه ثاني زيارة للملك الاردني لاسرائيل والثالثة له للاراضي الفلسطينية منذ ارتقائه العرش في شباط ١٩٩٩.

واوضحت الوكالة ان المباحثات ستتركز على «الجهود المبذولة لتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجه عملية السلام» خاصة على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي.

واوضحت ان الملك الاردني سيؤكد خلال لقائه عرفات، الذي يأتي «استمراراً لمسيرة التشاور بين الاردن والسلطة الفلسطينية»، على الموقف الاردني الداعم للفلسطينيين في سعيهم للحصول على حقوقهم المشروعة.

وسيطلع عرفات الملك عبد الله على نتائج المباحثات التي اجراها خلال جولته الاخيرة الى العديد من دول العالم، حسب المصدر نفسه.

كما سيتابع الملك عبد الله مع براك مباحثاته، التي اجراها معه الاربعاء الماضي في عمان «بهدف البحث في ايجاد سبل كفيلة بدفع عملية السلام للوصول الى السلام الشامل والدائم الذي يلبي حقوق الاطراف كافة».

وكان الملك الاردني اكد لبراك الاربعاء الماضي رفضه للسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية. ودعا الى التغلب على العقبات التي تعترض مسيرة السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

ومنذ فشل قمة كامب ديفيد الاسرائيلية - الفلسطينية (١١-٢٥ تموز الماضي) اكد الاردن، اكثر من مرة، رفضه للسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ودعمه لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها الشطر الشرقي من المدينة.

وكان الملك الاردني زار ايلات (اسرائيل) ورام الله في نيسان الماضي كما قام في ايار ١٩٩٩ بأول زيارة له للاراضي الفلسطينية حيث توجه وقتها الى غزة.

استشهاد طفل فلسطيني جراء انفجار لغم من مخلفات الاحتلال في قرية البرج

* الخليل - من مكتب رام الله الصحفي - قتل صباح امس، الاحد، الطفل الفلسطيني معين محمد سلمان تلاحمة (١٢ عامًا) من قرية البرج جنوب غرب الخليل، وذلك جراء انفجار جسم متفجر من مخلفات جيش الاحتلال.

واستنادًا الى توثيق جمعية «القانون» فان الطفل تلاحمة غادر بصحبة شقيقته فدا، البالغة من العمر (١٤) عامًا منزلهما الى الحقل المجاور له على بعد اقل من (٥٠٠) متر لقطف بعض ثمار التين من هناك، في تمام الساعة السابعة والنصف من صباح امس.

وأكدت شقيقة الضحية في افادتها أنه «عندما وصلنا انا وأخي معين، لتقط شقيقي عن الارض جسمًا معدنيًا، مستطيل الشكل بطول (١٥-٢٠سم) وسمك (٧سم) وله علاقة».

«وقال معين لي انه يريد ان يفتحها، فطلبت منه ان يتركها ولا يلعب بها، الا انه اخذ يضرب على الجسم المذكور بواسطة حجر، وكنت انا خلال ذلك بعيدة عنه نحو متر ونصف المتر، وعندما حاولت الصعود الى الشجرة، سمعت خلفي صوت انفجار قوي، وعندما التفت خلفي وجدت الغبار يغطي جسم شقيقي، وعندما تطاير الغبار وجدت شقيقي ملقى على الارض وكانت ملابسه ممزقة والدماء تغطي كل جسمه وملابسه، وكتفه اليمنى تنزف بغزارة».

واشارت شقيقة الضحية الى انه لم يخرج عن شقيقها المرحوم اي صراخ او حركة لحظة وعقب الانفجار. واضافت انها وجدت نفسها تصرخ وتستغيث. فحضرت قريباتها من النساء، واحد السائقين، وتم نقل الضحية فيما بعد الى مستشفى «عالية» الحكومي، ومن ثم الى معهد ابو ديس للطب الشرعي.

وبمقتل الطفل معين تلاحمة يرتفع عدد الاطفال الفلسطينيين، الذين قتلوا بانفجار ألغام ومخلفات الاحتلال في غضون ٤٧ يومًا الى ثلاثة اطفال. فإضافة الى تلاحمة قتل بتاريخ ٧/٥ الفتى خليل يوسف ابو عرام مخامرة (١٦ عامًا) من قرية جنبة بانفجار لغم في اراضي بلدة يطا في محافظة الخليل، والطفل صفوان احمد نمر جبر عاصي (١٢ عامًا) من قرية بيت لقية في محافظة رام الله بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٦ بسبب اصابته بعد انفجار قنبلة في قطعة ارض تملكها عائلته. كما ارتفع عدد المواطنين المدنيين الفلسطينيين، الذين قتلوا بانفجار ألغام ومخلفات الاحتلال منذ بداية عام ١٩٨٨ وحتى تاريخ هذا اليوم الى خمسة وخمسين مواطنًا فلسطينيًا، من بينهم ٤٠ دون سن الثانية عشرة.

إن جمعية «القانون» وفي الوقت الذي تعرب فيه عن قلقها من تزايد ضحايا انفجارات الألغام ومخلفات الاحتلال فإنها تحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن قتل معين تلاحمة وتطالبها بإزالة الألغام المزروعة في المناطق، التي تشكل خطرًا على المدنيين، وبوضع علامات تحذيرية في المناطق القريبة من معسكرات الجيش ومواقع التدريب، وكذلك بوقف التدريبات العسكرية في المناطق التي تقع بالقرب من المناطق الزراعية والتجمعات السكنية في المناطق المحتلة نظرًا للخطورة التي تشكلها على حياة المواطنين الفلسطينيين.

تشييع جثمان الأسير المحرر عبد الكريم أبو سنينة

* جلجولية - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من جلجولية والقرى المجاورة، امس الاحد، جثمان الاسير الامني المحرر عبد الكريم ابو سنينة الذي وافته المنية، امس الاول السبت، عن عمر يناهز الـ(٥٧) عامًا، اثر مرض عضال لم يمهله.

وكان أبو سنينة قد اعتقل في العام ١٩٦٩، هو وشقيقه الأصغر ابراهيم. وافرج عنه وعن شقيقه في العام ١٩٦٥ في اعقاب اتفاق تبادل اسرى بين اسرائيل والفلسطينيين.

وعرف المرحوم كشخصية وطنية، وبعد الافراج عنه ساهم مع ابناء شعبه في النضال من اجل مصالح الجماهير العربية وابناء بلده.

مسؤول فلسطيني: المستوطنون قد يصبحون رهائن في حال ردت اسرائيل على اعلان الدولة



• استيطان في وضح النهار...! •

* القدس - لمراسل خاص - حذر مسؤول فلسطيني، امس الاحد، من ان المستوطنين يمكن ان يصبحوا رهائن في حال قيام اسرائيل بالرد على اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

وقال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن، ردًا على اسئلة اذاعة «صوت فلسطين»، حول «التهديدات» الاسرائيلية في حال اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد «هناك اسرائيليون في الاراضي الفلسطينية وسيصبحون رهائن في ايدي الفلسطينيين». وأضاف ان «المستوطنين في الاراضي الفلسطينية سيصبحون معزولين وسيواجهون خطرًا حقيقيًا. وللفلسطينيين الموجودين في حالة حصار الحق في القيام بكل ما بوسعهم لرفعه».

وحذرت اسرائيل الفلسطينيين من ان اعلان الدولة بدون موافقتها سيؤدي الى انهيار عملية السلام، فيما هدد رئيس الحكومة ايهود براك، بشكل غير مباشر بالرد على مثل هذا العمل الاحادي الجانب بضم اقسام من الضفة الغربية.

وسيجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في مطلع ايلول القادم لاتخاذ قرار حول اعلان دولة مستقلة في ١٣ ايلول، الموعد الذي حدده الاسرائيليون والفلسطينيون للتوصل الى اتفاق سلام نهائي.

من جهته، قال وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني، نبيل عمرو، ان «اعلان الدولة ليس مسألة قابلة للتفاوض». وأضاف للاذاعة الفلسطينية «انه قرار فلسطيني مستقل ولا يمكن ان يخضع لأي مساومة».

من جهة اخرى، شكك عبد الرحمن بجدية براك في صنع السلام مستبعدًا اي «مساومة» حول مسألتي القدس الشرقية واللاجئين الفلسطينيين اللتين تشكلان ابرز نقاط الخلاف بين الجانبين. وقال «لن نساوم على ارضنا والقدس او الحق في عودة اللاجئين».

وأضاف عبد الرحمن ان الفلسطينيين ابلغوا الولايات المتحدة بأنهم سبق وقدموا «تنازلات كبرى» وان المفاوضات يجب ان تستأنف على اساس تطبيق قرارات الامم المتحدة.

وأكد ان الفلسطينيين قبلوا اقامة دولتهم على نسبة ٢٠٪ فقط من فلسطين السابقة.

وخلص الى القول «من الواضح ان العالم يرغب في ان يكون اعلان (الاستقلال) ثمرة مفاوضات. بعض الدول تعتقد ان براك جدي في عملية السلام لكنني اعتقد العكس».

لليوم السابع على التوالي: تواصل الاضراب الشامل لطلبة جامعة القدس المفتوحة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم السابع على التوالي يواصل طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة جنين اعلان الاضراب الشامل احتجاجًا على قيام ادارة الجامعة في المحافظات الفلسطينية برفع الاقساط والرسوم الجامعية.

وكما يطالب الطلبة بتخفيض اسعار الكتب الجامعية والعمل على توفير مرافق جديدة لمبنى الجامعة.

الاحتلال يمنع عشرات المواطنين من السفر لأداء العمرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت سلطات الاحتلال، ظهر امس، منح تصريح مرور لفلسطينية للدخول الى اسرائيل من اجل التوجه الى قطر برفقة زوجها المهندس جمال ابو بكر حيث يقيمان في قطر. واكتفت السلطات فقط بالسماح لزوجها بذلك.

وكان الارتباط الفلسطيني قد تقدم الى الجانب الاسرائيلي بهذا الشأن، بالرغم من ان الزوجين يملكان اقامة في قطر، ولم تبد السلطات السبب في الرفض. واكتفت بالادعاء بحجج وأسباب امنية.

من جهة ثانية، منعت سلطات الاحتلال عشرات المواطنين من سكان محافظتي نابلس وجنين من السفر الى عمان لتأدية العمرة لأسباب تدعي انها امنية حيث قام الجنود عبر جسر الكرامة بإرجاعهم الى اماكن سكناهم ومنعوهم من التوجه ضمن قافلة المعتمرين.

سلطات الاحتلال تقوم بعمليات إنزال للجنود في سهل عرابة بجانب المعسكر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت سلطات الاحتلال، امس، بعملية إنزال للجنود من على متن طائرة عسكرية في سهل عرابة المحاذي لمعسكر جيش للاحتلال مقام فوق اراضي البلدة. كما قامت بعملية انزال مماثلة في منطقة طوباس في الاغوار.

يشار الى ان سلطات الاحتلال كثفت في الآونة الاخيرة من انتشار الجيش في كافة الاراضي الفلسطينية غير الخاضعة للسلطة الوطنية.

الاحتلال يمنع طالبًا جامعيًا من نابلس من التوجه الى سوريا لإكمال دراسته

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت سلطات الاحتلال عبر جسر الكرامة الطالب الجامعي، حسن سعيد عناب، من مدينة نابلس، وهو طالب سنة ثانية في احدى جامعات سوريا، من التوجه الى سوريا لإكمال دراسته حيث طالبته بالتوجه لمراجعة المخابرات في مدينة الطيبة.

وناشد عناب كافة المؤسسات الانسانية والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبه من اجل السفر الى سوريا لمواصلة دراسته.

وقال عناب ان سلطات الاحتلال كتبت على جواز سفره باللغة العبرية، «ممنوع من السفر».

في جلسة الحكومة امس

براك: قريبًا سنعرف اذا كان عرفات «يريد السلام»!! ويؤكد: عدم التوصل الى اتفاق كارثة لكلينا!!

• نقاش صاخب حول المصادقة على قطعة اخرى في شق «عابر اسرائيل» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه لم يسمع عن استعداد فلسطيني لبحث المقترحات التي عرضها في قمة «كامب ديفيد»، لا سيما بشأن القدس!!

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية واضاف: «سنعلم، في غضون الاسابيع القريبة، فيما اذا كان ياسر عرفات، يتجه نحو السلام ويريد الاتفاق، ام يتجه الى طريق مسدود»!

وادعى براك في تقريره: «حتى الأن ليست لدينا مؤشرات، تدل على ان الفلسطينيين بحثوا المقترحات، التي طرحناها في «كامب ديفيد»، لا سيما بشأن القدس. اننا معنيون جدًا بالتوصل الى اتفاق سلام، وعلى الطرف الأخر ان يكون كذلك، لأن البديل لكلينا كارثي ومريب»!!

وبالنسبة للمفاوضات مع سوريا، قال براك: «ان الباب لا يزال مفتوحًا في حال كانت سلطات دمشق مستعدة لحوار جدي». وقال: «لكننا لن نقوم بأي خطوة يمكن ان تفسر بالمناورة في نظر الفلسطينيين».

*** المصادقة على جزء من «عابر اسرائيل» ***

وشهدت جلسة الحكومة نقاشًا صاخبًا حول شق شارع «عابر اسرائيل».

وصادقت الحكومة بأغلبية (٧) اصوات ومعارضة (٥)، على شق وتعبيد جزء آخر من «عابر اسرائيل»، بطول (١٧) كم، من مفرق «بركاني»، حتى «وادي بوكنعام».

وعارضت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، بشدة، الاستمرار في شق الشارع، بالذات القطعة التي صودق عليها امس الاحد. وقالت ان المصادقة على الاستمرار في شق الشارع، بمثابة كارثة للطبيعة، مشيرة الى ان المسافة التي صودق عليها، تمر في منطقة احراش وغابات ووديان. ودعت الوزراء، الى تأجيل النظر في الموضوع والتوصل الى اتفاق اولاً مع المدافعين عن البيئة والطبيعة، حول الشارع ومساره، وتوسلت الى الوزراء، لمعارضة استمرار شق الشارع الا انهم رفضوا الاستجابة لندائها!!

وتبلغ تكاليف شق القطعة، التي صودق عليها امس، (٥٠٠) مليون شيكل، لم تقرر الحكومة امس، فيما اذا كانت ستمولها هي، ام ستنشر مناقصة وتسليم العمل الى مقاول. وتبين ان طول «عابر اسرائيل»، الذي صودق عليه حتى امس بلغ (١٤٠)كم، بدءًا من «بيت كما حتى وادي الملك»!



• من مظاهرات الاحتجاج ضد عابر إسرائيل •

خيمة اعتصام احتجاجًا على «عابر اسرائيل» امام بيت براك

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي، ينصب معارضو شق شارع «عابر اسرائيل» المقدسيون، صباح اليوم الاثنين، خيمة اعتصام احتجاجية لمدة (٤) ايام امام بيت رئيس الحكومة ايهود براك في القدس.

وتهدف اقامة خيمة الاعتصام هذه الى الضغط على رئيس الحكومة من اجل العزوف عن كارثة شق شارع «عابر اسرائيل».

وقال احد المعارضين لشق الشارع والمبادر لنصب الخيمة «للاتحاد» ان هدف نصب الخيمة في القدس وامام بيت رئيس الحكومة هو اطلاع الجمهور والرأي العام الاسرائيلي على مدى خطورة شق هذا الشارع الاخطبوطي، حيث يهدد بمصادرة آلاف الدونمات من الاراضي العربية اولاً، وكذلك سيؤدي الى تلويث في جودة البيئة. ويناشد المعتصمون كل من تهمه القضيّة الوفود الى الخيمة لتصعيد النضال.

شركة «عابر اسرائيل» راضية عن قرار الحكومة..!

* باقة الغربية - من حسن مواسي - عقب الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اريه شبتاي لـ«الاتحاد» على قرار الحكومة بالموافقة على مقطع (١٨) بالقول انه «يعكس اصرار الحكومة على شق الشارع لما فيه من حيوية» على حد قوله..

وقدر شبتاي ان يستغرق العمل (٥ ـ ٤) سنة، حيث تقترب الشركة اليوم من انهاء مقطع «كفرقاسم - ايال». وحول المقطع (١٨) الذي اقر، قال: الآن سننظر في كيفية تنفيذه، هل من قبل الشركة مباشرة، او عبر رصد ميزانية حكومية خاصة!

وردًا على سؤال «الاتحاد» قال شبتاي: بشأن كفربرا وجلجولية نحن الآن بصدد مفاوضات مع الاهالي. وقال الامر نفسه بالنسبة لسهل باقة جت زيمر، لكنه رفض ان يفصّل!

مزارعو الفريديس: قطع مياه الري يهدد بتلف محاصيلنا!

• شركة مكوروت: نفذت الكمية المخصصة • وزارة الزراعة: «الموضوع قيد البحث»!! •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي، بحجة استهلاك ونفاذ كمية المياه المخصصة لهم، يشكو مزارعو قرية الفريديس لليوم الرابع للتوالي من قطع المياه عنهم!

وقال رئيس جمعية الشاطئ احسان اعمر: هناك حالة من التذمر في اوساط المزارعين الاعضاء في الجمعية من جراء هذه الخطوة التي قامت بها شركة المياه القطرية «مكوروت»، موضحًا ان المزارعين لم يتمكنوا من ري محاصيلهم الزراعية والتي يعتاشون منها.

واضاف: لقد قمنا باجراء الاتصالات مع الجهات ذات الصلة «وقالت وزارة الزراعة ان القضية قيد البحث!

والجدير بالذكر أن العديد من مزارعي الفريديس اتفقوا على تزويد المتدينيين بالخضروات.

بمصادقة وزارة البيئة

استئناف بث محطة اذاعة «هيلل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى التوصل امس الاحد، الى اتفاق، بين ممثلي الحكومة وسلطة البث ووزارة البيئة، وسكان «تسوران»، لاستئناف بث محطة البث «هيلل» وبموجبه استؤنف امس البث باللغة العربية، الى الدول العربية.

وكان البث توقف في الاسبوع الفائت، بضغط من وزارة البيئة والسكان، احتجاجًا على نسبة الاشعاع المرتفعة المنبعثة من بث الاذاعة.

وصودق في جلسة امس، على اقتراح وزيرة البيئة المتجسد: «بالحذر الواقي»، في كل ما يتعلق بالبث، والاشعاع الناجم عنه. وتقرر امس انه في الفترة الواقعة بين السابعة صباحًا حتى السابعة مساء، من يوم الاحد حتى يوم الخميس، لا تزيد قوة الاشعاع الناجمة عن البث، عن (١٠٪)، وفي ساعات الليل لا تزيد عن (١٥٪).

وتقر اقامة لجنة خاصة تبحث في ايجاد بدائل لنقل اجهزة البث، وتقدم توصياتها خلال ثلاثة اشهر.

وستراقب وزارة البيئة يوميًا مدى قوة الاشعاع.

ابتداء من غد

تشويشات عمل في شبكة الكهرباء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة عمال شركة الكهرباء، امس الاحد، البدء في تنفيذ تشويشات في العمل، الى اجل غير مسمى، وذلك ابتداء من صباح يوم غد الثلاثاء، احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالبهم في مجال التقاعد للعاملين من ذوي الاقدمية في الشركة.

وسيعمل العمال وفق انظمة ايام السبت. وسيمتنعون عن اصلاح اعطال في شبكة الكهرباء.

وقال مصدر في لجنة العمال، ان وزارة المالية تعرقل منذ اربع سنوات، المصادقة على طلب العمال اقامة صندوق تقاعد مستقل لهم.

عمال «عوف كور» تظاهروا امس

وتظاهر، امس الاحد، على الشارع الرئيسي بين «سدروت» و«نتيفوت»، عمال وعاملات، مصنع «عوف كور»، في سدروت، احتجاجًا على فصلهم ونقل المصنع الى حارس قضائي.

ورفع المتظاهرون اللافتات التي تطالب باعادة فتح المصنع وبضمان حقوقهم كاملة.

ويعتصم العمال يوميًا في المصنع ويوميًا تقريبًا يزورهم مسؤول حكومي او عضو كنيست، ينثرون الوعود، لكن المصنع لا يزال مغلقًا.

ميزانية جزئية لمدرسة «السلام» في رهط

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - حولت وزارة التربية والتعليم الى بلدية رهط مبلغ مليون و ١٤٠ الف شيكل لاقامة مبنى جديد للمدرسة «السلام» الجماهيرية الأيلة للسقوط.

وقال القائم باعمال رئيس البلدية ومسؤول ملف التعليم فيصل الهزيّل: لقد قامت وزارة التربية والتعليم بتحويل المبالغ اللازمة لبناء غرف دراسية والاعداد لبداية السنة الدراسية، وقد تسلمنا الميزانية لبناء القسم الاول من مدرسة السلام الابتدائية الجماهيرية، وكذلك لشراء اللوازم والأثاث للغرف..

واضاف الهزيل: من ناحية ميزانيات وبناء مدارس، فيوجد لدينا خطة عمل جاهزة تكلف ملايين الشواقل، وحاليًا يمكننا القول انه بامكاننا افتتاح السنة الدراسية بدون مشاكل اذ سنقوم بشراء (٨) كرفانات مؤقتة لمدرسة السلام».

في اجتماعها أمس سكرتارية الجبهة القطرية:

الاعتداءات المتكررة في أبو سنان تستهدف حرف المعركة الانتخابية للسلطة المحلية الى مسار طائفي

• استمرار حملة شجب الاعتداءات بالقنابل على الأهالي • مسؤولو السلطة المحلية في أبو سنان يلتقون مستشار وزير الأمن الداخلي • بن عامي مستعد للاجتماع مع مسؤولي السلطة المحلية • صالح طريف يدين الاعتداءات المتكررة ويعلن استعداده للعمل والمساعدة على وقفها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها في حيفا، امس الاحد، الاعتداءات المتكررة بالقنابل على بيوت وأملاك عائلة مطانس في أبو سنان.

واعتبرت سكرتارية الجبهة القطرية هذه الاعتداءات محاولة لحرف المعركة الانتخابية للسلطة المحلية التي ستجري في ٣١/١٠/٢٠٠٠ عن مسارها السياسي الى مسار طائفي خدمة لأهداف القوى الرجعية التي لا تريد لهذا البلد المضي في ركب التطور والتقدم.

وحملت الجبهة في قرارها الشرطة المسؤولية عما يجري في أبو سنان. ودانت التقاعس الذي تبديه الشرطة في وضع حد لهذه الاعتداءات وفي الكشف عن منفذها وتقدمهم للقضاء.

وقررت الجبهة ان يقوم وفد جبهوي قطري، خلال الأسبوع الجاري بزيارة تضامنية الى أبو سنان تضامنًا مع الجبهة وحلفائها ومع كل القوى الخيرة في القرية. (خبر مفصل عن اجتماع السكرتارية ينشر غدا).

وتوافدت، طوال نهار امس، الوفود من مختلف أحياء ابو سنان ومن القرى المجاورة على بيت الياس مطانس (أبو يوسف) للتضامن مع عائلة مطانس واستنكار العدوان الآثم على بيوت أفرادها وممتلكاتهم. وأعرب العديد من الشخصيات، من خارج ابو سنان من خلال محادثات هاتفية مع أفراد عائلة مطانس عن شجبهم العدوان المتكرر عليهم.

وتلقى د. يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، مكالمة هاتفية من النائب صالح طريف استنكر فيها الاعتداءات بالقنابل على دور عائلة مطانس في ابو سنان وأعرب عن استعداده للعمل والمساعدة على وضع حد لهذه الاعتداءات.

وعقدت مساء امس في ابو سنان جلسة مع مستشار وزير الامن الداخلي، الاستاذ نجيب صعب، وذلك في اطار رد الوزير بن عامي على البرقيات التي كان قد أبرقها له كل من رئيس المجلس المحلي، علي هزيمه ونائبه، رفيق نصرة. وحضر الجلسة بالاضافة الى الرئيس والنائب د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي وجرى التداول، خلال هذه الجلسة حول سبل وقف مسلسل الاعتداءات.

وأعلن الاستاذ نجيب صعب عن رفض الوزير لهذا الاسلوب وأكد انه تدخل بشكل مباشر لدى قيادة الشرطة من أجل بذل كل الجهود والعمل بكل جدية لوقف الاعتداءات على أمن وسلامة المواطنين والقبض على المجرمين وتقديمهم الى القضاء.

وأعلن صعب ان الوزير بن عامي على استعداد لعقد جلسة خاصة مع مسؤولي المجلس المحلي في أبو سنان للتداول في كيفية وقف مسلسل الاعتداءات وضمان الأمن للمواطنين في القرية.

وخلال النقاش أعلن رئيس المجلس المحلي علي هزيمة ونوابه انه على الرغم من تقديرهم لدور الشرطة في ضمان امن وسلامة المواطنين الا ان الشرطة لم تتمكن حتى من اعطاء اي جواب عن كل أعمال العنف التي شهدتها ابو سنان خلال السنوات الاخيرة.

هذا واتصل مسؤولو العمل الوطني التطوعي في غزة بالدكتور أحمد سعد، مركز انتخابات الجبهة في ابو سنان، معلنين استنكارهم للجرائم العدوانية علي بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، الجبهوي، د. يوسف مطانس وعلى بيوت افراد عائلته، وعن تضامنهم مع الجبهة في ابو سنان ومساعيها لوقف العدوان وضمان الامن والاستقرار وعلاقات الاخوة في ابو سنان والحفاظ على وحدة أهالي القرية.



• مئات الأهالي من أبو سنان يتجمهرون في مكان وقوع الاعتداء بالمتفجرات على سيارة موسى مطانس - (صورة خاصة) •

يوسي بيلين يحذّر براك من تنفيذ «الثورة العلمانية»

• براك قرر رفع «الراية الاجتماعية»، وتشمل دستور للدولة وإلغاء وزارة الأديان • ردود فعل متفاوتة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذّر وزير القضاء، د. يوسي بيلين، رئيس الحكومة، ايهود براك، من «الثورة العلمانية»، التي ينوي القيام بها، وتقضي باعتماد دستور للدولة، وإصلاح النظام التعليمي، وإلغاء وزارة الأديان، وإقرار نظام زواج مدني، وإقرار قانون خدمة مدنية للجميع وذلك في إطار «رفع الراية الاجتماعية».

وسوغ بيلين، تحذيره بأن برنامج براك من شأنه تقوية المعارضة الساعية لإسقاط الحكومة، والى انتقال (٢٢) عضواً من «شاس» و«يهدوت هتوراة»، الى المعارضة وتقويتها.

وقال براك، امس الاحد: «انه آن الأون لرفع الراية الاجتماعية لأننا نريد مجتمعًا دمقراطيًا يحترم تقاليدنا. ونريد إقرار دستور لأنه القاعدة التي تبنى عليها كل دولة حديثة».

وأشار براك الى انه بعد ان أنجز ثلاثة من الأهداف التي وضعها نصب عينيه وهي الانسحاب من جنوب لبنان، والنمو في الاقتصاد والتقدم في عملية السلام، آن الاوان لرفع راية الإصلاح الاجتماعي».

وأعلن براك انه سيلتقي قريبًا مع ممثلي مختلف الاحزاب للتداول في الموضوع، بما في ذلك ممثلي الأحزاب الدينية!

وأثار اقتراح ردود فعل متباينة، فقد أثنى الوزير امنون ليبكين شاحك، على الاقتراح وكشف انه خلال المفاوضات لإقامة ائتلاف حكومي بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، طرحت فكرة تنظيم وتسوية العلاقة بين الدين والدولة. وأضاف شاحك: «ان النقاش حول القضايا الاجتماعية وما طرحه براك، هام جداً، لكنه يجب الحذر لكي لا يؤدي ذلك الى تفسخ في اوساط الشعب. وممنوع ان يكون ذلك على حساب المفاوضات مع الفلسطينيين والسلام مع العالم العربي».

وأعلن النائب يوسي سريد، ان «ميرتس» تؤيد اقتراح براك لرفع الراية الاجتماعية. وعبر عن أمله ان لا يكون مصير البرنامج الذي يقترحه براك للإصلاح الاجتماعي مثل مصير مبادرة تجنيد طلاب المعاهد الدينية.

وقال النائب دان مريدور، وزير القضاء السابق، من حزب «المركز»، «ان الدستور يجب ان ينص على مبدأ حرية التعبير ومبدأ المساواة، بين الذكور والإناث وبين اليهود وغير اليهود».

ورحب تومي لبيد «شينوي» ببرنامج براك، وقال: «علينا مكافحة الضغوط الدينية. وعلينا السعي للدفاع عن حقوق العلمانيين في دولة عصرية».

وعارض اقتراح براك، ايلي يشاي، «شاس»، واتهم براك بالسعي لتقسيم الشعب وإثارة حرب ثقافات. وان برنامجه سيؤدي الى اعادة النظر في الطابع اليهودي للدولة.

وقال النائب مئير بوروش، «يهدوت هتوراة»، «ان برنامج براك هو بمثابة اقتباسات من برنامجي «ميرتس» و«شينوي»، ويعبر عن ان براك فقد ثقة الجمهور ويتصرف من منطلق الذعر والهستيريا».

وقال مئير شطريت، «الليكود» «ان براك أشبه بالفريق الذي يتشبث بالقشة بعد ان فقد ثقة وتأييد المتدينين».

وقال النائب ميخائيل كلاينر، «ان براك يحاول تمهيد الطريق لتكون اسرائيل دولة كل مواطنيها».

الأسرى يستعدون لخوض حرب الأمعاء الخاوية ابتداء من الشهر القادم



• مظاهرة فلسطينية تطالب بالافراج عن اسرى الحرية في سجون الاحتلال •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في رسالة وصلت الى «نادي الأسير الفلسطيني» أكد الاسرى في كافة سجون الاحتلال عزمهم في مطلع الشهر القادم على الاعلان عن خوض حرب الامعاء الخاوية، وذلك احتجاجًا على تردي ظروفهم الصحية والحياتية واستمرار اعتقالهم في سجون الاحتلال.

وقال الاسرى ان ادارة السجون نكثت بالاتفاق منذ حرب الامعاء الخاوية قبل شهرين والتي دعت الى تلبية مطالبهم.

وناشد الاسرى كافة المؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية الوقوف الى جانبهم لمساندتهم في مطالبهم.

(٢٠٠١/١/١٩) - الانتخابات لمجلسي طلعة عارة وبسمة

• الجبهة ستخوض الانتخابات في بسمة للرئاسة والعضوية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الداخلية، حاييم رامون، في بيان عمم على وسائل الاعلام، امس الاول، ان وزارته قررت اجراء الانتخابات في مجلسي طلعة عارة، الذي يضم قرى مصمص ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم، ومجلس بسمة، الذي يضم قرى معاوية، عين السهلة وبرطعة. وستجري الانتخابات يوم ٢٠٠١/١/٩. ومما يذكر ان هذين المجلسين المعينين اقيما عام ١٩٩٦ بعد ان اوصت لجنة برئاسة البروفيسور يوسي غنات عينتها وزارة الداخلية، بحل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» واقامة المجلسين المذكورين بسمة وطلعة عارة.

وتجري الاستعدادات في هذه القرى من اجل تشكيل القوائم وخوض الانتخابات. ومما يذكر ان الجبهة الدمقراطية ستخوض الانتخابات في مجلس بسمة للرئاسة والعضوية.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٨٤) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١٢٤) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شاب واصابة (١٨٤) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وانقلبت امس شاحنة، انحرفت عن مسارها في منطقة «رمات چان»، لقي سائقها مصرعه.

رئيس الدولة الجديد:

مواجهات محتملة اذا اعلن عرفات الاستقلال

• كتساف يحذر من «مواجهة» محتملة اذا اعلن عرفات الاستقلال •

* ميونيخ (المانيا) - عن «و.ص.ف.» - حذر رئيس الدولة الجديد موشيه كتساف من حصول «مواجهة» لم يحدد طبيعتها، اذا اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاستقلال في ١٣ ايلول المقبل، وذلك في حديث الى مجلة «فوكوس» الالمانية الاسبوعية في عددها الصادر اليوم الاثنين.

ورداً على سؤال عن احتمال ان يعلن عرفات «دولته الفلسطينية من جانب واحد اذا اقتضت الضرورة في ١٣ ايلول المقبل»، اجاب كتساف «اذا اقدم عرفات على هذه الخطوة، فلن تعترف اسرائيل بهذه الدولة وهذا يمكن ان يؤدي الى مواجهة. وسيكون ذلك امراً خطيراً ويتعارض مع مصالحنا الوطنية ومصالح الفلسطينيين».

واعتبر ان عرفات اقترف خطأ خلال قمة كامب ديفيد التي انتهت بالفشل في ٢٥ تموز الماضي، حين لم يبد «استعداده لتسوية». وقال «لو اعرب عن استعداده لتسوية، لكان ذلك مكسبًا له»!

واعتبر كتساف ان «العرب ما زالوا يرتكبون مع الاسف الخطأ نفسه»: انهم يرفضون كافة اقتراحاتنا»!

الرئيس كتساف يزور النائب كنعان لتقديم التهاني له بمناسبة زواج شقيقيه

* طمرة - لمراسل خاص - حل رئيس الدولة موشيه كتساف، امس الاحد، ضيفًا على النائب محمد كنعان. وكان في استقباله الى جانب النائب كنعان النائب الليكودي ايوب القرا.

وعلم ان الزيارة جاءت بهدف تقديم التهاني للنائب كنعان بمناسبة زفاف شقيقيه.

واثار توقيت الزيارة الاستهجان لدى اوساط عديدة في الشارع العربي والطمراوي بشكل خاص. وهناك من رأى ان ثمة صلة بين هذه الزيارة وبين علمية التصويت لرئاسة الدولة التي جرت مؤخراً.

مجلس الشورى الايراني يحظر على قوى الامن دخول الجامعات

* طهران - الوكالات - أفاد مصدر نيابي ان مجلس الشورى الايراني، الذي يهيمن عليه الاصلاحيون اقر، امس الاحد، في قراءة اولى مشروع قانون يحظر على الشرطة والعسكريين وقوات الامن دخول حرم الجامعات.

وقد حظي مشروع القانون، الذي قدم بمبادرة من خمسين نائبًا من الغالبية الاصلاحية بتأييد غالبية كبيرة من النواب وسيطرح للمناقشة بكل تفاصيله مع احتمال تضمينه مقترحات يمكن ان يقدمها النواب.

ويذكر ان مشروع قانون مماثلا قدم في آب ١٩٩٩ الى مجلس الشورى السابق، الذي كان يسيطر عليه المحافظون، لكنه لم يناقش ابداً.

وأوضح النائب احمد بورغني، الذي ينتمي الى الغالبية ومقرر لجنة الامن القومي في خطاب مقتضب امام المجلس، ان الهدف من مشروع القانون توفير الامن والنظام في الجامعات الايرانية.

وقد بررت ضرورة هذا القانون بهجوم رجال الشرطة في تموز ١٩٩٩ على جامعة طهران.

وأثار ذلك التدخل العنيف ضد طلبة كانوا يتظاهرون احتجاجًا على المسؤولين المحافظين اضطرابات في طهران وفي المدن الايرانية الاخرى ما اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى بحسب السلطات وخمسة قتلى بحسب الصحف اضافة الى عدد من الجرحى.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

בזק

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠١٧/٠٠/٨٠	٪١٠٠	احذية أمان مع غطاء حماية- اتفاقية اطار	٢٠٠٠/٩/١٢	٥٠ شيكلا جديدا ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. للمناقصة المذكورة ٠/٠١٧/٠٠/٨٠ - شروط اساسية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥

لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣-٢-٩٧٢.

يمكن تأكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

הרשות לשמירת הטבע והגנים הלאומיים

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اذن بالصيد بموجب قانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥

١. يعلن بهذا عن منح اذن عام للصيادين الذين بحوزتهم رخصة صيد سارية المفعول لكل أنواع الصيد وليست هناك قيود مسجلة في رخصهم:

أ. اصطياد الخنازير البرية: في كافة المناطق المسموح فيها الصيد والواقعة الى الشمال من شارع ٥٧ (وهو شارع نتانيا- طولكرم).

ب. اصطياد الخنازير البرية: في الكرمل.

ج. اصطياد الخنازير البرية: في المنطقة الآمنة - في نطاق المساحات الزراعية فقط وليس في المساحات البور.

في المناطق التي يحدها: شمالا- الشارع من جسر اريك حتى مفترق يهودا، وشرقا شارع مفترق يهودا حتى مفترق رموت، جنوبا الخط الجنوبي الذي يربط المفترق بضفة بحيرة طبريا وغربا - جدار البقر الذي بين مناطق الرعي والمناطق الزراعية وحتى جسر اريك.

٢. يجري الصيد وفقا لقانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥ واللوائح التي سنت بموجبه. يمكن الصيد وفقا لهذا الاذن من الغسق حتى شروق الشمس وفقا للائحة ٥(أ)(٢) حتى (٤) من لوائح حماية الحيوانات البرية - ١٩٧٦ والشروط والقيود الواردة أعلاه.

٣. أ. يمنع الصيد في المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية والمناطق التي يحظر فيها الصيد.

ب. يتم تنسيق الخروج للصيد سلفا مع سلطة حماية الطبيعة أو مندوب البلدة التي تقع منطقة الصيد في نطاق أراضيها.

ج. لا يجوز استعمال الكشافات التي تزيغ البصر. يمكن فقط استعمال مصباح مركب على بندقية لتشخيص الهدف ومنع اصابة انسان او أية حيوانات أخرى.

د. لا يجوز حيازة بندقية الصيد غير موضوعة في غمدها، أو معبأة بالذخيرة في السيارة. ويمكن عند التنقل من مكان اصطياد الى آخر، الاحتفاظ بالبندقية بدون غمد داخل صندوق مغلق عليه اضاءة كما هو مفصل في المادة ٣(ج) شريطة ان لا تكون معبأة بالذخيرة.

هـ. لا يجوز اطلاق النار من داخل السيارة سواء أكانت متحركة أو واقفة.

و. تتم عمليات الاصطياد في الكرمل والمناطق الآمنة بدون كلاب.

ح. يسمح الاصطياد في الحديقة الوطنية الكرمل باستثناء مواقف السيارات وما حولها على مدى ٥٠٠ متر من حدود موقف السيارات.

٤. سريان هذا الاذن من ٢٠٠٠/٩/١ وحتى ٢٠٠١/٢/٢٨.

أهرون فاردي

المسؤول عن قانون حماية الحيوانات البرية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣١٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ق/١٠٣، تغيير لـ- ق/١٠٥٠، تغيير لـ- ق/ق/٦، تغيير لـ- ق/٢٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم حوض ٨٨٧٨ جزء من القسائم ٤٤، ٤٨، ٨٥ حوض ٨٨٧٨ قسائم بكاملها ٤٥، ٤٦، ٤٧ حوض ٨٨٨٢ جزء من القسائم ١، ٧، ٥١.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من طريق وممر الى منطقة سكنية ج. ٢) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى طريق وممرات. ٣) تحويل قسم من مساحة مبان عامة الى ممر. ٤) تحويل قسم من موقف الى منطقة سكنية ج. ٥) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين. ٦) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف ٩٩/١٠/٢٩ و الوقائع الرسمية رقم ٤٨١٨ صفحة ١٠٣٦ بتاريخ ٩٩/١١/٤ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، سدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٩٧٨٨٤٥٣-٠٨ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم كفر قاسم ٤٩٩٤٠ تلفون ٩٣٧٠٤٩٢-٠٣.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف (فيما يلي: اللجنة المحلية) طلب للحصول على تسهيلات.

مقدمو الطلب: زوهر هداس من جيلون حوض ١٩٠٣٤ جزء من القسيمة ٤٦ قطعة ٤٣٨.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في الحد الاقصى لنسب البناء المسموحة للبناء ٤٣.١٪ بدلا من ٤٠٪ وتسهيلات في الحد الاقصى لتغطية الارض المسموحة للبناء ٣٣.١٤٪ بدلا من ٣٠٪.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية مسجاف في الموقع والايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من هذه التسهيلات تقديم اعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في مكاتب اللجنة.

ليونيد مليقين مهندس اللجنة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

ضابط الادارة للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الأعلى

اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/ التفصيلي/ رقم ٤/٤١٩ لبيت عين (الشرق) في الحوض الطبيعي ٨ جزء من خربة هلال من أراضي الجبعة.

حدود المشروع- كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

موقع المشروع: مسؤوت يتسحاق.

أهداف المشروع: تحديد استعمال لمركز سياحي.

طبقا للمادة ٢١(٤)/٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع المفصل رقم ٤/٤١٩ لبيت عين (الشرق).

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا

رئيس مجلس التنظيم الأعلى

משרד העבודה והרווחה - **وزارة العمل والرفاه**

شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية

شارع كبلان ٢ القدس

مناقصة رقم ٢٠٢ / ٢٠٠٠ - جمع ومراقبة معطيات حضور الطلاب في المدارس المهنية - التكنولوجية التي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه

تعلن وزارة العمل والرفاه (فيما يلي: الوزارة)- شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية (فيمايلي: الشعبة) بواسطة دائرة التثقيف والشبيبة (فيما يلي: الدائرة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات جمع ومراقبة معطيات حضور الطلاب في المدارس المهنية التكنولوجية التي تشرف عليها الوزارة (فيما يلي: الخدمات) بالحجم وحدود المسؤولية الواردة في المواصفات الفنية.

١. تتولى الشعبة مسؤولية نحو ٧٠ مدرسة للشبيبة في أنحاء البلاد. يتم تسيير أعمال هذه المدارس بواسطة شبكات تربوية مختلفة تتولى مسؤولية نقل كافة المعلومات المتعلقة بالحضور الشهري للطلبة للمكاتب اللوائية للشعبة، إذ ان معطيات الحضور تشكل قاعدة للدفع الشهري للمدارس. بغية التأكد من معطيات حضور الطلبة في التقارير التي ترفعها المدارس وفي ضوء تغير عدد الطلبة، ينبغي اجراء فحص رقابة حضور الطلبة من يوميات الطلبة وذلك لتحويل المبالغ الى السلطات والمدارس وفقا لعدد الطلبة الذين ترد اسماؤهم في يوميات الحضور.

٢. هدف المناقصة- تحديد مقاول ملائم مرخص وفقا للقانون بامكانه تقديم هذه الخدمات المفصلة في المناقصة.

٣. المواصفات الفنية ووصف الخدمات ومواعيد الرقابة، القوى البشرية المطلوبة والمعايير وما شابه موجودة بصورة مفصلة في كراسة المناقصة (انظر البند ٨).

٤. فترة التعاقد:

يتم التوقيع مع الفائز على اتفاقية وفقا للنص المرفق بكراسة المناقصة. تكون فترة التعاقد للعام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ مع امكانية تمديدها لفترة أخرى مدتها عام وفقا لقيود قانون الميزانية، قانون الزامية المناقصات - ١٩٩٢ واللوائح التي تستند اليه وشروط الاتفاقية.

٥. موعد مباشرة التعاقد: فورا.

٦. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. شهادة مشتغل مرخص.

ب. شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة - ١٩٧٦ فيما يتعلق بادارة الحسابات والتسجيلات وتقديم كشوفات الى سلطات ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

ج. تقديم كفالة بنكية أو شيك بنكي بمبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول من اليوم الاخير لتقديم العروض ٢٠٠٠/٩/٢٤ وحتى ٢٠٠٠/١١/٢٤.

د. مصادقة باستيفاء متطلبات المواصفات الدولية لتنفيذ جودة مصادق عليها وفقا للسلسلة ISO 9000 في مجال خدمات القوى البشرية او مصادقة باجتياز مقدم العرض مرحلة الحصول على المواصفات.

هـ. قائمة بالهيئات التي قدم لها مقدم العرض قوى بشرية لمشاريع لوجستية اقليمية على غرار نطاق قطري. يحق للوزارة التوجه الى زبائن مقدم العرض والحصول على توصيات.

و. تقديم توصيات خطية توصيتان على الاقل من جهات حصلت على خدمات قوى بشرية من موظفي مقدم العرض خلال السنوات الأخيرة في مشاريع مشابهة من خلال الاشارة الى الاسم ورقم هاتف الموصي.

ز. مصادقة من مراقب حسابات تشهد بان مقدم العرض قد دفع بصورة دائمة خلال العام الاخير لكافة موظفيه اجورا لا تقل عن الحد الادنى وفقا للقانون.

ح. المشاركة في اجتماع مقدمي العروض.

ط. نسخة عن قسيمة الدفع لكراسة المناقصة.

ي. في حالة كون مقدم العرض مقاول قوى بشرية - رخصة عمل كمقاول قوى بشرية.

٧. اجتماع مقدمي العروض:

يعقد اجتماع لمقدمي العروض يوم ٢٠٠٠/٩/١١ الساعة ١١:٠٠ في وزارة العمل والرفاه، ديرخ بيتح تكفا ٨٦ تل ابيب (الطابق الرابع، غرفة الجلسات). المشاركة في الاجتماع الزامية. يجب تقديم اية سئلة او تحفظات تتعلق بشروط المناقصة أو التعاقد خطيا قبل موعد الاجتماع حتى ٢٠٠٠/٩/٤ الى السيدة أريئيله شمير، وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ القدس، غرفة ٦٤٧ أو فاكس ٥٦٦٥٢١٣-٠٢.

٨. كيفية شراء مستندات المناقصة:

يجب دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد في بنك البريد (غير مستردة) الى حساب رقم ٠٠٣٢١٧-٠٠ لأمر وزارة العمل والرفاه، ثم التوجه بعد ذلك مع قسيمة الدفع الى وزارة العمل والرفاه، ديرخ بيتح تكفا ٨٦ تل ابيب، الطابق الرابع الى السيدة تمار ستولرو- للحصول على الكراسة. يمكن الاطلاع على الكراسة قبل شرائها.

٩. كيفية تقديم العروض:

تقدم العروض على نموذج العرض المرفق بكراسة المناقصة مع كافة المستندات المطلوبة في الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة، تقدم كافة المستندات على نسختين. توضع المستندات في في مغلف مغلق يكتب عليه «مناقصة رقم ٢٠٢/ ٠٠- جمع ومراقبة معطيات حضور الطلبة». يوضع المغلف في صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون القدس، الطابق السابع، غرفة رقم ٧٧٧. آخر موعد لتقديم العروض ٢٠٠٠/٩/٢٤ الساعة ١١:٠٠. العرض الذي يرد بعد موعد تقديم العروض لن يبحث فيه ويتم شطبه.

رئيس لجنة المناقصات الوزارية

بسبب سوء التغذية للمرأة العراقية الحامل

أطفال العراق يولدون بدون معالم محددة للوجه

• منظمة «أصوات في البرية»: الشعب الامريكي مطالب بالنظر الى العراقيين من منطلق انساني •

* عمان -الوكالات - قامت مجموعة «اصوات في البرية» الامريكية المناهضة للعقوبات الدولية المفروضة على العراق بزيارة هذا البلد، مؤخراً، في محاولة لتسليط مزيد من الضوء، على المعاناة «الرهيبة» لاطفال العراق الناجمة عن استمرار تلك العقوبات.

واكد فيليب سيغر، احد اعضاء هذه المجموعة، التي تنتمي لجماعة «اصوات في البرية» انه «ما اثر في كثيراً لم يكن فقط معاناة الاطفال الذين يموتون بامراض يمكن علاجها بسهولة، وانما ايضا معاناة الاطباء الذين يعرفون جيدا معالجة هذه الامراض ولكنهم لا يملكون الوسائل لتحقيق ذلك».

واضاف سيغر ان «طبيبة الاطفال جنان غالب في مستشفى البصرة الحكومي اخبرتنا انه خلال هذا العام فقط قامت بتوليد (٣٦١) طفلا مشوها» نتيجة لسوء التغذية لدى الامهات وعدم توفر الرعاية الصحية اللازمة للامهات الحوامل. وقال ان الطبيبة اوضحت ان «بعض الاطفال يولدون بدون معالم محددة للوجه، ولكن بفم فقط يشبه نتوءاً صغيراً في الرأس».

ولفت سيغر الى انه «في كل مكان في العالم تمثل ولادة طفل حدثاً سعيداً، ولكن في البصرة وسائر مدن العراق هذا الحدث يتحول الى تجربة مرعبة لانه يخشى في الواقع من ولادة مسخ».

وخلال حرب الخليج عام ١٩٩١، تعرضت البنية الاساسية للبصرة ثاني اكبر مدن العراق لاضرار فادحة.

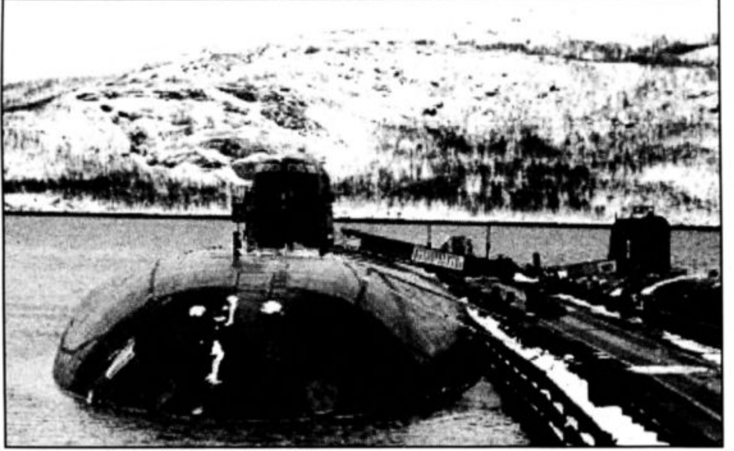
وزار سبعة اعضاء، من منظمة «اصوات في البرية» بينهم سيغر العراق في الفترة بين ٩ و١٧ آب الجاري.

وامضى الوفد عدة ايام مع عائلات عراقية حيث شاطروا افرادها طعامهم المقنن وظروف حياتهم اليومية الصعبة، التي تتمثل في عدم كفاية المياه النقية والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

وخلص سيغر الى القول بأنه «على الشعب الامريكي ان ينظر الى العراقيين من وجهة نظر انسانية ولا يحكم عليه فقط من خلال وجه الشيطان صدام حسين».

مع ازدياد فرضية الاصطدام

الحكومة الروسية طلبت من الـ «سي.آي.ايه» تزويدها بالمعلومات عن «كورسك» المنكوبة



• محاولات الانقاذ متواصلة والأمل ضعيف - و.ص.ف. •

* موسكو - وكالات الانباء - طلبت الحكومة الروسية من اجهزة الاستخبارات الامريكية والبريطانية تزويدها بالمعلومات، التي تملكها حول حادث الغواصة «كورسك»، كما صرح نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف بالتحقيق، ايليا كليبانوف، امس الاحد.

وقال كليبانوف لشبكة التلفزة «ار.تي.ار» ان «قيادة اسطول الشمال تجري مفاوضات بناء على طلبنا» مع زملاء امريكيين وبريطانيين. واضاف «طرحنا اسئلة تهمنا لكننا لم نتلق اجوبة حتى الآن».

ويرجع المسؤولون الروس فرضية صدمة خارجية اما بسبب اصطدام او بسبب انفجار.

وكانت اجهزة الاستخبارات الامريكية استبعدت، يوم الجمعة الماضي، فرضية الاصطدام مشيرة الى ان الحادث يعود الى سبب داخلي.

وعلى صعيد عملية الانقاذ اعلن كليبانوف ان الغواصة البريطانية الصغيرة «الـ.ار - ٥» لن تتمكن من الالتحام بغواصة «كورسك» المنكوبة الغارقة بسبب الاضرار، التي ألحقت بهيكلها، وذلك بعد اطلاعه على صور الفيديو الاولى للغواصة، التي عرضها تلفزيون «ار تي ار».

واظهرت الصور ان الفتحة، التي كان من المفترض ان يتم اجلاء الطاقم منها تعرضت لاضرار بحيث لم يعد من الممكن ان تلتحم بها غواصة الانقاذ. وقد اخذت الصور بواسطة آلة تصوير انزلتها فرق الانقاذ البريطانية والنروجية الى الماء.

وقدر كليبانوف ان المياه لم تغمر فقط المقصورتين الاولى والثانية عند وقوع الحادث بل «حتى المقصورتين الخامسة والسادسة ربما» من اصل تسع تتألف منها الغواصة التي استقرت على عمق ١٠٨ امتار في ١٢ آب الحالي.

وتوجد فتحة الانقاذ على مستوى المقصورة التاسعة والاخيرة.

واشارت وكالة «ايتار - تاس» نقلا عن مصادر بريطانية مطلعة الى ان معاينة الغواصين لكورسك اظهرت ان المياه غمرتها بالكامل تقريبًا.

وقال كليبانوف الموجود على متن احدى السفن الروسية «كل ما تمكنت الاجهزة الروسية من القيام به في الايام الماضية هو سحب مياه البحر وفي اعتقادنا ان الغواصة البريطانية لن تتمكن هي الاخرى من الالتحام». واضاف ان «الآمال كلها معلقة على عملية بدوية سيقوم بها الغواصون بواسطة سلة مملوءة بالاوكسجين تحت الماء». يمكن ان تتم مساء اليوم.

في حال رفضت سيئول الغاء المناورات العسكرية المشتركة مع واشنطن

كوريا الشمالية تهدد بوقف عملية السلام

* سيئول - الوكالات - هددت كوريا الشمالية، امس الاحد، بوقف عملية السلام بين الكوريتين في حال رفضت كوريا الجنوبية الغاء المناورات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة، بحسب مصدر كوري شمالي رسمي في سيئول.

وقالت اللجنة الكورية الشمالية لاعادة توحيد الوطن السلمية «اذا كانت السلطات الكورية الجنوبية تريد فعلاً تحسين العلاقات بين الشمال والجنوب وتحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية، فان عليها أن تقوم بخطوة نحو الغاء المناورات المشتركة الكبرى الموجهة ضد الشمال».

واللجنة هي احدى الهيئات الرسمية المكلفة بالعلاقات بين الكوريتين الاكثر نفوذاً في الشمال.

ويأتي هذا التحذير عشية بدء المناورات المشتركة السنوية المقررة، اليوم الاثنين، بين القوات العسكرية في سيئول وواشنطن، التي لا تزال تنشر حوالي (٣٧) ألف جندي في كوريا الجنوبية.

ويأتي هذا التحذير في حين تشهد العلاقات بين الكوريتين تحسنًا لافتًا بعد نصف قرن من العداء اثر الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣) التي ادت الى تقسيم البلاد، وخصوصًا بعد عقد قمة في حزيران الماضي في بيونغيانغ بين الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ ايل، والرئيس الكوري الجنوبي، كيم داي جونغ.

واعلن الرئيس الكوري الجنوبي ان كوريا الشمالية تسير بثبات على طريق السلام مع كوريا الجنوبية قائلاً امام مجموعة من الطلاب «اعتقد ان العلاقات بين الكوريتين ستتحسن تدريجيًا رغم وجود تقلبات، ومن الآن فصاعداً، لا تستطيع كوريا الشمالية ان تتراجع».

مقتل ٢٥ ظلامياً اصولياً من كتيبة «الاهوال» في عملية للقوات الجزائرية

• ومقتل تسعة من قوى الامن في العملية •

* الجزائر - الوكالات - قتل ٢٥ ظلامياً اصولياً مسلحاً وتسعة عناصر من قوى الامن، يوم الجمعة الماضي، في اعمال عنف في الجزائر، حسبما افادت الصحف الجزائرية، امس الاحد.

وقتل ٢٣ ظلامياً اصولياً مسلحاً وستة من الحراس البلديين خلال عملية نفذتها قوات الامن استهدفت مركزاً لكتيبة «الاهوال» التابعة للجماعة «الاسلامية المسلحة» في منطقة ولد محمد بالقرب من عين دفلة على بعد (١٦٠) كيلومتراً غرب الجزائر.

وواصلت قوى الامن بدعم من المروحيات، التي قصفت الموقع، امس، عملياتها، بحسب الصحف.

وتنسب الشرطة الى كتيبة «الاهوال»، التي لا تزال ناشطة بالقرب من جبال وارسنيس المجازر، التي ارتكبت في عدد من قرى المنطقة.

وقتل ظلاميان اصوليان مسلحان آخران في عين بسام بالقرب من البويرة (على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب شرق الجزائر) في حين اوقف ثلاثة من شركائهم من بينهم امرأة.

وقتل عسكريان وحارس بلدي في كمين بالقرب من تيزي - وزو (على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق الجزائر)، بحسب الصحف.

وقام المهاجمون بتفجير اسطوانة غاز لدى مرور دورية لقوى الامن قبل ان يطلقوا النار من الغابة، التي اختبأوا فيها. وقتل العسكريان على الفور الا ان الحارس توفي متأثراً بجروحه خلال نقله الى المستشفى.

وقد نصب الكمين في منطقة تنشط فيها المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب.

وترفض كتيبة «الاهوال» والمجموعة السلفية سياسة «الوئام المدني»، التي يدعو اليها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، منذ اكثر من عام، وهما تواصلان اعمال العنف لإقامة دولة اسلامية في الجزائر.

وزير خارجية النرويج يزور مصر واسرائيل والأراضي الفلسطينية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أعلنت سفارة النرويج في القاهرة، امس الاحد، ان وزير خارجية النرويج، ثوربيورن باغلاند، سيصل مساء الثلاثاء، الى مصر قبل ان يتوجه الى اسرائيل والأراضي الفلسطينية وذلك في اطار مشاورات يجريها حول عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

ومن المقرر، وفق المصدر نفسه، ان يصل الوزير النرويجي، مساء الثلاثاء، الى الاسكندرية في شمال مصر حيث يلتقي في اليوم التالي نظيره المصري عمرو موسى.

وأشار المصدر الى ان باغلاند، الذي استضافت بلاده محادثات سرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية أدت الى اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣، سيتوجه بعد ظهر الاربعاء، الى اسرائيل ثم الى الأراضي الفلسطينية في وقت لاحق لم يتحدد بعد.

وكان الوزير النرويجي نفسه اعلن لدى زيارة قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى أوسلو في ١٢ آب ان «للفلسطينيين حقًا ثابتًا في إعلان دولة فلسطين من دون ان يكون لأحد الحق في الاعتراض».

الا ان باغلاند اوضح في حينه «لكننا نفضل ان تعلن هذه الدولة كنتيجة لاتفاق سلام».

الإفراج عن آخر موقوف في قضية سعد الدين إبراهيم

* القاهرة - الوكالات - أعلن مصدر قضائي ان نيابة محكمة أمن الدولة قررت، امس الاحد، الافراج عن آخر شخص كان موقوفًا في اطار التحقيق في قضية الناشط في مجال حقوق الانسان المصري - الامريكي سعد الدين ابراهيم.

وأضاف المصدر ان النيابة أمرت بالافراج عن الشرطي محمد حسنين عمارة في مقابل كفالة قيمتها ٥٠٠ جنيه مصري (١٥٠ دولارًا). وكان يشتبه في اشتراك هذا الشرطي في تزوير بطاقات انتخاب.

وأفرجت النيابة عن خمسة أشخاص آخرين امس الاول السبت في مقابل كفالة مماثلة، وهم خالد فايد ومحمد ابراهيم وطارق حسن وأشرف صلاح وحسين عبد الرحمن.

وبالإفراج عن هؤلاء الأشخاص لم يعد أي شخص موقوفًا في إطار هذه القضية التي لم تحفظ بعد.

وكان أفرج بالكفالة عن سعد الدين ابراهيم وأربعة اشخاص آخرين كانوا موقوفين في إطار التحقيق نفسه في العاشر من آب الجاري بعد توقيف استمر ٤٠ يومًا.

ووجهت الى سعد الدين ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدمقراطية وحقوق الانسان والاستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة، تهمة تلقي أموال من الخارج بطريقة غير قانونية والإساءة الى صورة مصر عبر إقدامه على تزوير بطاقات انتخاب ومحاولة دفع رشاوى الى موظفين في التلفزيون الرسمي وبالتخابر مع الولايات المتحدة.

وفي بيان وزعته عائلته في نهاية تموز الماضي، اعتبر ابراهيم ان تحركه من أجل انتخابات حرة والدفاع عن الأقلية القبطية وحقوق النساء هو السبب الحقيقي وراء القضية «الملفقة».

طائرة ألمانية تهبط في بغداد



* بغداد - «و.ص.ف.» - قالت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان طائرة ألمانية صغيرة حطت، امس الاحد، في مطار «صدام» الدولي في بغداد من دون ان تحدد عدد ركابها او هويتهم او الجهة التي وصلوا منها.

وذكرت الوكالة ان الطائرة وهي من نوع «ليرجيت» حطت على أرض المطار في الثانية عشرة و٢٠ دقيقة ظهرًا.

وكانت طائرة روسية تنقل وفدًا رسميًا قامت، امس الاول السبت، بأول رحلة من الخارج الى هذا المطار الدولي في بغداد منذ اعادة افتتاحه الخميس الماضي بعد عشر سنوات على إغلاقه بسبب العقوبات الدولية.

• د. صائب عريقات •

كامب ديفيد .. قصة نجاح حقيقي

* على خلاف آراء عدد من الساسة الذين لم يذهبوا الى كامب ديفيد، فإن القمة لم تفشل. كانت كامب ديفيد قمة هامة، بل تاريخية وخطوة كبيرة على طريق المساعي التي بذلت من أجل تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي. وبوصفي رجلاً شارك في المفاوضات منذ مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط في عام ١٩٩٢ أستطيع التأكيد على أن الفلسطينيين والاسرائيليين اقتربوا اكثر من أي وقت مضى للتوصل الى اتفاق شامل. الانتهاء من صراعنا بات قريبًا حقًا.. أقول ذلك دون التقليل من حجم الفجوات التي ما زالت تفصل فيما بيننا حول جميع القضايا.

إذن لماذا لم يتم التوصل الى اتفاق في كامب ديفيد؟ ان المفاوضات التي أجريت خلال الفترة من ١١ الى ٢٤ يوليو، كان المناسبة الأولى التي بحث فيها الاسرائيليون والفلسطينيون والامريكيون أشد القضايا حساسية في صراعنا، وهي الحدود واللاجئون والقدس وكيفية تعامل الدولة الفلسطينية المستقلة مع اسرائيل.

في كامب ديفيد، وضعت هذه القضايا على المائدة، وتم احراز تقدم في جميعها. لم يكن منطقيًا توقع الوصول الى اتفاق بشأن مثل تلك القضايا الحساسة في خلال أسبوعين لصراع دام ٥٢ عامًا. ولذا لا حاجة للإحساس بالكآبة والتشاؤم. لم يخطئ أحد، لانه لم يكن هناك فشل. حققنا تقدمًا حقيقيًا في كامب ديفيد، والمفروض الآن الاعتماد على ذلك التقدم وإبقاء الزخم قائمًا.

يجب ان نقر بأن كلا الطرفين قدما تنازلات هامة وابتعدا عن مواقف متعنتة سابقة. وان الاتهامات بأن الفلسطينيين رفضوا تقديم تنازلات تجافي الحقيقة والتاريخ.

ليس الفلسطينيون غرباء على التسوية. في اتفاقيات أوسلو لعام ١٩٩٣ وافقنا على الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على أكثر من ٧٨٪ من أرض فلسطين التاريخية، وعلى إقامة دولة فلسطينية على ٢٢٪ فقط من أراضي فلسطين قبل قيام دولة اسرائيل. ومنذ ذلك الحين عملنا بأمانة مع الاسرائيليين من أجل الإبقاء على عملية السلام، واستمررنا على ذلك حتى في أحلك الأوقات خلال حكم نتنياهو المتعنت. لقد شهدنا بصبر شديد كيف حل موعد بعد آخر دون جدوى، وشاهدنا، ولو بقليل من الصبر، كيف استمرت اسرائيل، خلال المرحلة المؤقتة، في العمل من جانب واحد في توسيع المستوطنات، والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وبناء الطرق الفاصلة بين أراضي سلطتنا.

ندرك ايضًا ان ايهود براك يجب ان يتوصل لاتفاق يحظى بتأييد الغالبية الواسعة من أبناء شعبه. وكذا الأمر بالنسبة للرئيس عرفات.. وبينما واجه ائتلاف براك أزمة جلبت له تعاطفًا كبيرًا، تغاضى الناس عن حقيقة ان الرئيس عرفات يواجه ايضًا ناخبين مسيّسين ولهم آراؤهم المنطقية.

فيما يتعلق بقضية القدس، بالذات، يحتاج الرئيس عرفات لاتفاق لا يحظى فقط بتأييد الشعب الفلسطيني، بل بدعم وتأييد العرب والمسلمين والمسيحيين في جميع أنحاء العالم والذين يهمهم مستقبل المدينة المقدسة. ان مصالح ٨ ملايين فلسطيني يجب الا تتقدم على مصالح بليوني مسلم ومسيحي.

ما زلنا نؤمن بأن القدس ستصبح في يوم ما عاصمة لدولتين ونحن متشجعون بحقيقة ان كامب ديفيد بحثت لأول مرة وبجدية وانفتاح قضية القدس.

يبقى هدفنا هو التوصل لاتفاقية سلام شامل بحلول ١٣ أيلول. نعتقد ان براك ملتزم بالسلام، وبدعم الرئيس كلينتون القيم، نثق بإمكانية مواجهة التحدي وإغلاق الفجوات التي تفرقنا.

يحتاج الفلسطينيون والاسرائيليون للسلام من اجل الأجيال القادمة، وليس لسلام مؤقت. ما تعلمناه في كامب ديفيد هو ان ذلك النوع من السلام الحقيقي الذي يحتاج اليه كلا الجانبين يتطلب مزيدًا من الوقت ومزيدًا من الجهد والألم لكننا نبقى على اعتقادنا بأن السلام جدير بالوقت والجهد، وبالألم ايضًا.

هشام نفّاع

«دَستَرة» الأزمة!

• براك يتخبط في ائتلافه المأزوم بعد ان تعثّت في المسائل الأساس للصراع الأساس، الإسرائيلي- الفلسطيني ولم يحزم.. فهو يهرب من مسائل اللاجئين والقدس والحدود، الى طرح عشوائي لمسألة الدستور.. يهرب من تحديد الحدود الى الدستور - الذي يفترض ان يتضمن تحديدًا واضحًا للحدود!•

* لو ان «شاس» ظلت في حكومة ايهود براك، لما انخفضت أسعار الثلاجات والتلفزيونات. ولولا حالة التمزق التي تعصف بحكومة اسرائيل (٢٠٠٠)، لما «فكّر» زعماؤها بصياغة دستور لها، بعد (٥٢) سنة تعايشت فيها مع حالة الفراغ الدستوري المستمرة.

فبراك الذي يحارب على أولوليات الرأي العام يقذف من جعبة مستشاريه الإعلاميين أرانب مختلفة الألوان. مرّة الإصلاح الضريبي، بعدها إصلاح أوضاع البنى التحتية، والآن دستور لدولة اسرائيل، «يعمق المفهوم المدني الدمقراطي» - كما قال.. حتى الآن ليس هناك مشروع دستوري متكامل، لذلك لا يمكن تناول المشروع. فما لدينا هو ملابسات سياسية - حزبية شائكة، دفعت ببراك الى إلقاء قنبلته الدستورية على باب بيت عوفاديا يوسيف. وقد اعترف مقرّبو رئيس الحكومة بكل صراحة ان هذه الخطوة تشكّل «ورقة طلاق مع شاس».وهكذا يتحول مشروع الدستور الذي طلما جُمّد وأجّل وأرجئ، بذريعة عدم نضوج الوضع لصياغته، الى ورقة للمضاربة الحزبية.. (وللتوضيح، ليس لدي أي شعور بالمرارة الاسرائيلية على ما يجري من ناحية الدستور.. ولكن خطوات براك تستحق التأمل - والاستنتاج!).

ربما أن ما يمكن تناوله هو «ملابسات ولادة حديث عن دستور»، فالحديث سيتمحور عند تفاصيل مقتضبة مرتبطة بالمضمون، وتحركات سياسية شبه يائسة تعود الى الفشل الاسرائيلي الذريع: السياق الفلسطيني.

من حيث التفاصيل التي تسربت، هناك حديث عن إقامة «مؤسسة للزواج المدني»، وتطبيق «تجنيد قومي مدني عام» وسن مجموعة قوانين موضوعها حقوق المرأة. للوهلة الأولى فإن قضيتي الزواج المدني وتعزيز مكانة المرأة، هما نقطتا التقاء مع براك، ولكن هذه ستكون سذاجة مثيرة للشفقة. لأن سياق طرح هاتين القضيتين يأتي بشكل عصا يلّوح بها براك في وجه «شاس». والأمر نفسه صحيح بالنسبة للتجنيد. فهذه الموضوعات الثلاثة تتميز بأنها ترتبط مباشرة بالمعسكر المتدين والحريدي. الزواج المدني ليس موقفًا قيميًا من براك بقدر ما هو خرقة حمراء يلوح بها في وجه محتكري شؤون الأحوال الشخصية، من محتكري الدين. وحقوق المرأة لا تشكل الهاجس الأول لدى عاشقي الدين. أما مسألة التجنيد - متعددة الجوانب - فهي السلاح الأخير.. والاقدام على استعماله، بعد فترة قصيرة على تحالف براك مع المتدينين بشأن «قانون طال» الذي يعفي المتدينين من التجنيد، يدلّل على عمق أزمته.

اذن، فذلك الدستور الذي تتحدث عنه الأدبيات السياسية - الأكاديمية



• براك: إلى أين بهذه الخطوات «الواسعة»؟! •

وكأنه سيصبح نجمة ثانية في علم اسرائيل، ينمسخ حذاءً ينتعله براك ليركل به هذا الحزب او ذلك، لأهداف ائتلافية ضيقة. ويقال هذا الى جانب التأكيد على مصلحة الأقليات، وبينها الأقلية العربية ، في دستور يحدد علاقتها بالدولة ومؤسساتها. ويظل السؤال طبعًا: أي دستور؟

أما انعدام الجديّة في التعامل مع مسألة الدستور، فيدفع الى انتهاج نفس المسلك، واتخاذ نفس الموقف ازاءه: انه مجرد فقاعة جديدة. وكالفقاعات كلها فإن دورة حياتها تقاس بالأيام.. حتى ذلك اليوم الذي يرمي فيه المستشارون الإعلاميون بفقاعة جديدة.. وسياسة الفقاعات هذه بائسة ومثيرة للشفقة على براك، خاصة انها سياسة تجعله يقترب بسرعة فائقة الى صورة المهزوم بنيامين نتنياهو. ومما يؤكد على هذا انشغال وسائل الإعلام في هذه الأيام، بنمط ادارة براك لسياسته، اعتمادًا على استطلاعات الرأي اليومية.. وهكذا يتحول المشهد الى مجرد ادارة أزمات، هي في العمق أزمة ادارة حكومية عميقة.

وبالطبع فإن الاستهتار الدستوري هذا، ليس من نصيب براك وحده، فخصومه سارعوا، كالمتوقع، الى ركل فكرة الدستور وإعادتها الى نصابها: مسألة حزبية هزيلة، ليس أكثر. وهذا يطرح أسئلة صعبة على المجتمع الاسرائيلي. اسئلة تسلّط ضوءًا كاشفًا على هذه الثقافة السياسية.. البعض كان وصف هذا بـ«سياسة التلفيق». محاولات مستمرة لإطفاء حرائق صغيرة يومية من خلال تجاهل المسائل الكبرى والجوهرية. فالدولة التي يستعمل فيها قباطنتها اكثر الملفات تعقيدًا كأداة ترهيب ائتلافية، إنما يدللون بأنفسهم على عمق الأزمة التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي برمّته.. كل هذا طبعًا، وسط شرعية توفرها المؤسسة الإعلامية التي تنزل يوميًا درجة جديدة نحو التسخيف وشخصنة العمل السياسي وتسطيحه.

بالنسبة لقضية التجنيد هناك حاجة للتوضيح: مع انه من الصعب أخذ براك ومشاريعه الدستورية بشكل جدي، فيجب إعادة تسجيل وتأكيد موقف: الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ليست ملزمة بأي شكل، بأن تؤدي تجنيدًا.. لا عسكريًا ولا قوميًا ولا غيره. لأن طرح هذا «الواجب» يجري دومًا في معادلة «الحقوق والواجبات». وكأن المسألة صفقة تجارية.. الحقوق معترف بها وهي مطلقة، نابعة من كون الانسان انسانًا والمواطن مواطنًا. اما الواجبات فهي قابلة للتحديد والتغيير بحسب الحاجة والظروف، وأية محاولة لفرض مقايضة على حقوقنا عبر زجّنا في هذا التجنيد أو ذاك، ستظل تلاقى بالرفض الحازم.

ختامًا: كيف يرتبط كل هذا بالقضية الأساس - الفلسطينية؟

ان المؤسسة الاسرائيلية لا تزال تهرب وتتهرب من مواجهة «أم المعارك». المعركة على إنهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، لبّ الصراع في المنطقة. الحكومات الاسرائيلية كلها تهرّبت من المسائل الأساس، بهذا القدر او ذاك. واليوم، يقولون ان براك «قطع شوطًا».. ولكنه توقف عند نفس المسائل التي أوقفت التقدم في الماضي.

والاستنتاج هو كالتالي: ان حل هذا الصراع من شأنه تحديد حدود دولة اسرائيل. والحدود المحددة هي مركب اساس في دستور أية دولة. أما في اسرائيل فيهربون من تبعات الامتناع عن تحديد الحدود، الى الدستور.. الى نفس «المكان» الذي يجب ان يحتوي تحديدًا واضحًا للحدود! هل قلنا انها دائرة مفرغة؟!

ابتداء من (١٢/٢٠٠٠)

إلغاء منطقتي رقمي البدالتين (٠٤) و(٠٦) في «بيزك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت شركة «بيزك»، أمس الأحد، انها ستلغي ابتداء من (١٢/٢٠٠٠)، منطقة رقم بدالة (٠٦) ويتحول الى منطقة بدالة (٠٤). وسيلغى رقم بدالة (٠٧) ويتحول الى منطقة رقم بدالة (٠٨). وذلك في إطار برنامج الترقيم التابع لوزارة الاتصالات.

ولن يغير إلغاء الرقمين أعلاه أرقام الهواتف في المنطقتين.

وقالت بنينا شنهاف، نائبة المدير العام للتسويق والمبيعات في «بيزك»، أنه بعد توحيد منطقتي الاتصالات، في الشمال والجنوب، ستنخفض أسعار المكالمات الهاتفية. وعلى سبيل المثال، من كان يتصل هاتفيًا من منطقة رقم بدالة (٠٦) الى منطقة رقم بدالة (٠٤)، وحوسب بموجب تكلفة مهاتفة قطرية، فبعد دمج الرقمين يحاسب على مكالمة محلية، طوال ساعات اليوم.

(٥٨٪) من البالغين في الدولة يمارسون رياضة المشي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «نمشي أكثر نتعافى أكثر» بدأت إدارة صندوق المرضى «مكابي» تنفيذ برنامج سنوي، لتشجيع السير على الأقدام يوميًا. وتبين من استطلاع أجراه قسم الخدمات الصحية في «مكابي» ان (٥٨٪) من البالغين في الدولة، يمارسون رياضة السير على الأقدام. لما في ذلك من فوائد صحية ومعافاة جسمانية. وتبين من الاستطلاع ان (٥٠٪) من الذين يمارسون رياضة السير على الأقدام يكونون لوحدهم وان (٣٣٪) يكونون مع زوجاتهم. وان النساء يمشين أكثر من الرجال. وأن التقليديين يمشون أكثر من العلمانيين والعازبين أكثر من المتزوجين.

وأشار مدير عام صندوق المرضى «مكابي»، شبتاي شفيت، الى ان ظاهرة ممارسة رياضة السير على الأقدام تتسع وهذا إيجابي. وقال ان السير على الأقدام أربع مرات في الأسبوع على الأقل، وكل مرة حتى نصف ساعة، مع بذل الجهد أثناء السير، هو أفضل دواء لمعافاة الجسم وقتل الأمراض. وأشار الى ان «مكابي» سينظم يومًا قطريًا في الدولة للسير على الأقدام خلال عيد العرش القريب.

اعتقال مواطن مصري لحيازته تابوتًا فرعونيًا

* القاهرة - الوكالات - اعتقلت قوات الأمن المصرية ليلة امس السبت الأول في مدينة الخارجة، التي تحتوي على العديد من المناطق الأثرية في محافظة الوادي الجديد جنوبي مصر مواطنًا لحيازته تابوتًا فرعونيًا وعددًا غير محدد من التماثيل التي تعود الى عصور فرعونية مختلفة.

وأعلن اللواء عصمت البنا، مدير شرطة الآثار، ان قوات الأمن «قامت باعتقال أيمن عبد الله سعيد (٢٤ عامًا) لحيازته تابوتًا خشبيًا يبلغ طوله (١٧٠) سم وعرضه (٦٥) سم وبارتفاع (٤٥) سم نقشت عليه بالحفر رسومات فرعونية بالإضافة الى عدد غير محدد من التماثيل الفرعونية التي تعود الى عصور مختلفة».

وعزا مدير شرطة الآثار عدم تحديد عدد التماثيل لعدم قدرة شرطة الآثار على التمييز بين الأصلي والمقلد من بين هذه التماثيل والتي سيتم تحديدها بعد قيام اللجنة الخاصة التي شكلها المجلس الأعلى للآثار من خبراء الآثار المختصين.

أكثر من ١٠ آلاف متظاهر يطالبون بتشريع القنب في برلين

* برلين - الوكالات - تظاهر أكثر من ١٠ آلاف شخص وفق تقديرات الشرطة في برلين للمطالبة بتشريع القنب خلال «تظاهرة القنب» على غرار تظاهرة الحب.

وقد سار المتظاهرون ومعظمهم من الشبان بهدوء في أحد أكبر شوارع وسط المدينة وعرقلوا حركة السير.

وكانوا يطالبون بالتشريع الكامل للقنب، الذي تصنع منه حشيشة الكيف، باعتباره مادة أولية ودواء ومادة استهلاكية.

وأقيمت منصات لبيع الحشيشة في الشوارع، التي سلكها الموكب على مرأى من رجال الشرطة وبين العربات، التي تبث الموسيقى.

وكان مسؤولو «ميثاق القنب» الذين نظموا التظاهرة يعولون على مشاركة (٣٢) ألف شخص في هذه التظاهرة، التي تجري للمرة الرابعة في برلين.



فولان ديفي - ملكة اللصوص تدعو الى «القضاء» على فيرابان

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - دعت فولان ديفي الملقبة بـ«ملكة اللصوص» الى القضاء بكل بساطة على اللص الهندي فيرابان الذي خطف الشهر الماضي ممثلاً سينمائيًا مشهورًا في جنوب الهند.

وأكدت فولان ديفي في مقابلة نشرتها، امس، صحيفة «تايمز اوف انديا»: «بدلاً من التصرف بشكل مهين والتنازل امام هذا المجرم» على المسؤولين في ولايتي تاميل نادو وكارناتاكا ان «يرسلوا قوات مسلحة للقضاء عليه».

ولا تزال ديفي الملقبة بـ«ملكة اللصوص» تخضع لملاحقات قضائية في الهند. وقد اتهمت فولان ديفي وعصابتها بعمليات سطو وسرقة مسلحة وخطف وقتل في بداية الثمانينات.

وحملت ديفي مسؤولية قتل ٢٠ رجلاً في ١٩٨١ في إحدى بلدات ولاية اوتار براديش في اطار عملية ثأر من ملاكي اراضي من طبقة أعلى اغتصبوها جماعيًا.

ويجري فيرابان وهو من قطاع الطرق المعروفين والمتهم بأكثر من مئة عملية قتل، مفاوضات مع السلطات التي تحاول التوصل الى الإفراج عن الممثل راجكومار (٧٤ عامًا) الذي خطف في ٣٠ تموز

انفجار سيارة مفخخة أمام ملهى لمثليي الجنس في جنوب إفريقيا

* الكاب (جنوب إفريقيا) - الوكالات - أصيب شخص بجروح طفيفة في انفجار سيارة مفخخة أمام ملهى ليلي لمثليي الجنس في مدينة الكاب جنوب غرب افريقيا.

وأعلنت الشرطة ان الجريح هو حارس في الواحدة والثلاثين وكان قريبًا من السيارة عندما انفجرت في حي غيرنبوينت.

وهذا هو ثاني انفجار يستهدف ملهى من هذا النوع منذ كانون الأول الماضي.

ثلاثون فنانًا تشكيليًا مصريًا يقيمون معرضًا يصرف ريعه على علاج زميل لهم

* القاهرة - الوكالات - قرر ثلاثون فنانًا تشكيليًا مصريًا إقامة معرض مشترك لهم في الفاتح من الشهر القادم في قاعة بيكاسو بالزمالك يمثل كل فنان بلوحة تبرع بها لصالح علاج أحد زملائهم المريض بالقلب.

وقال الفنان التشكيلي محمد عبلة «ان ثلاثين فنانًا تشكيليًا قرروا ان يتبرع كل منهم بأحد أعماله لمصلحة علاج زميلهم محمد عطية المشرف العام على التسويق في وكالة الغوري المريض بالقلب وذلك بعد عدم استجابة وزارة الثقافة التي يعمل بها لتوفير العلاج له».

ويشارك في هذه المبادرة، التي تعتبر الأولى من نوعها في وسط الفنانين التشكيليين، حسين الجمالي، نقيب التشكيليين وإبراهيم عبد الملاك والمغترب جورج بهجوري وعصمت دواستاش وأماني زهران وحسن غنيم وزينب عبده وآخرون.

فيلم «شورت وفانيلة وكاب» لسع... حامد كرس نجومية الفنان أحمد ال...

* القاهرة - الوكالات - اعتبر عدد من النقاد المصريين ان الفنان أحمد السقا نجح في فيلم «شورت وفانيلة وكاب» لسعيد حامد في الصعود نحو النجومية في السينما المصرية بفضل قدراته بالإضافة الى رومانسية الرواية، التي كتبها مدحت العدل.

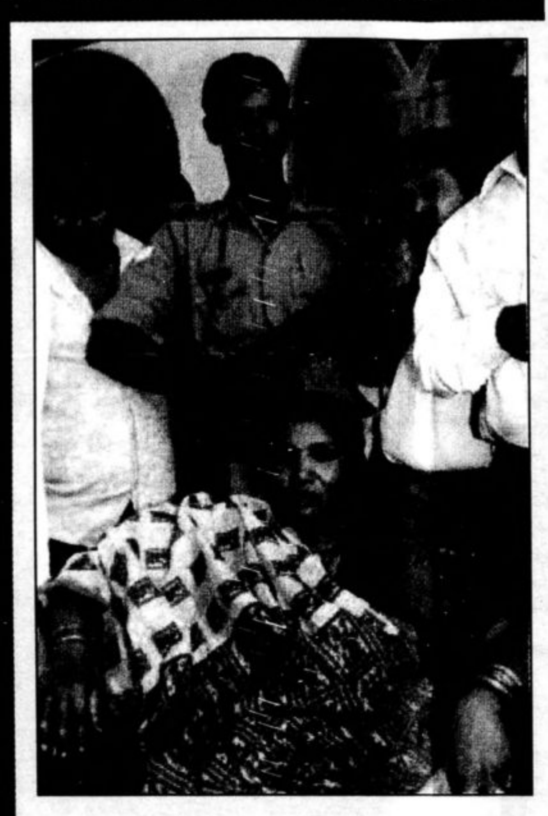
وقال الناقد طارق الشناوي، ان هذا الفيلم «نقل أحمد السقا من ممثل دور ثانوي في أفلام محمد هنيدي «الصعيدي في الجامعة الأمريكية» و«همام في أمستردام» الى دور البطولة الأولى «عن جدارة يستحقها».

وأضاف الشناوي ان «الإمكانات والمرونة الجسدية، التي يتمتع بها السقا بشكل مختلف عن الممثلين من أبناء جيله ستساعده على ان يصبح من النجوم المهمين في السينما المصرية بعد ان أثبت كفاءته في هذا الفيلم».

وتضيف الناقدة، انتصار دردير، «لم يصعد السقا لوحده الى النجومية في هذا الفيلم، بل صعدت معه اللبنانية نورا بطلة الفيلم في أول دور لها على الشاشة».

ويضاف الى ذلك ان رواية الفيلم وحبكتها الخيالية استطاعت ان تقدم السقا بشكل جيد في إطار ما يطلبه الجيل الجديد من جمهور السينما، بتقديم قصة حب رومانسية مع شلة من الأصدقاء المتضامنين المتحابين مع بعض الكوميديا والهم السياسي العام.

حيث تدور أحداث هذا الفيلم في صحراء سيناء ومدينة شرم الشيخ.



الماضي مع ثلاثة من أفراد عائلته في منطقة حرجية في ولاية تاميل نادو.

وقالت فولان ديفي (٣٧ عامًا) في المقابلة «أمضيت ١١ عامًا في السجن ولم أطلب يومًا العفو. لقد تلقينا جميعًا ضمانات في حال سلمنا أنفسنا الى الشرطة. لكن تعرضنا للخيانة. والآن لماذا سيتم العفو عن فيرابان الخاطف والمهرب والقاتل؟».

وتزامنت تصريحات فولان ديفي مع الإعلان نهاية الاسبوع الحالي عن تخلي احدى محاكم كارناتاكا عن الملاحقات القضائية في حق رجال من شركاء فيرابان.

وقدم فيرابان سلسلة من المطالب طبيعتها سياسية على ما يبدو ومرتبطة بخطف راجكومار. وطالب قاطع الطرق خصوصًا بالافراج عن ٥١ رجلاً مسجونين منذ أكثر من ثماني سنوات..

...وكاب» لسعيد ...نان أحمد السقا

• أحمد السقا •

ويتناول علاقة عاطفية وحدت بين رباب (الوجه اللبناني الجديد نورا) ابنة الوزير العربي (الفنان السوري سليم كلاس) والمرشد السياحي (أحمد السقا) أثناء حضورها مع والدها إلى مؤتمر عربي على مستوى الوزراء لتوحيد السوق العربية.

وتتكثف المشاهد مبرزة بتهكم وإدانة الأشكال الرسمية المتصارعة وغير الجدية للمسؤولين العرب في مقابل نمو الانساني في العلاقة بين ابنة الوزير الهاربة من والدها والمرشد السياحي.

وينصب هذا التهكم، ايضًا، على رجال الأمن الذين يعتبرون ان اختفاء ابنة الوزير قائم على أساس عمل إرهابي مستبعدين أي أساس انساني خاص بالفتاة او بظروف هربها فيقومون بتعذيب أصدقاء المرشد السياحي (شريف منير وأحمد عيد).

وتميز الفيلم الى جانب ذلك بجمالية المناظر الصحراوية وجمالية الصورة بالإضافة الى المشاهد المصورة تحت مياه البحر الأحمر.

سرقوا واعتقلوا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد فترة قصيرة من اقتحامه فرع بنك «بنلئومي» في «موشاف إيهود»، صباح أمس الأحد، والسرقة تحت التهديد بالسلاح، اعتقل أفراد من الشرطة اللص في شارع «هعتسمؤوت» وضبطوا في سيارته المبلغ والمسدس الذي استخدمه أثناء السرقة وتبين انه من البلاستيك.

وفي مدينة «بات يام»، في شارع «بلفور»، انتظر شاب فتاة سحبت مبلغًا من المال بواسطة بطاقة اعتماد، اقتفى أثرها، وسرق منها المبلغ وهو بقيمة ألف شيكل، لكنه لم يهنأ بالمبلغ، فقد اعتقله أفراد من الشرطة بعد فترة قصيرة من السرقة!

وجرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، إرسال شاب من فسوطة، (٢٥) عامًا، الى اعتقال منزلي، خمسة أيام، ومنعه من إجراء أي اتصال مع الآخرين. واعتقل الشاب بعد ان انتحل شخصية طبيب، ونجح في الحصول على آلاف الشواقل من أطباء بالنصب والاحتيال. وادعى انه طبيب من مركز البلاد، عندما كان يتجول باللباس الأبيض في مستشفى «رمبام» في حيفا ويتوجه الى الأطباء طالبًا اقراضه مبلغًا من لمال، بحجة تعبئة سيارته بالوقود، و يريد الوصول الى مكان الاقامة في مركز البلاد!! وان ماله قد نفد منه!!

ودهس شاب امرأة وشابًا، حاولا منعه من سرقة سيارة في «موشاف تسوران». وعندما اقترب الشاب من السيارة اشتغل جهاز الانذار فيها، وكانت صاحبتها في البيت، أطلت من الشباك واذا بشاب يحاول سرقتها، فنزلت وألقت بجسدها أمام السيارة لمنع السرقة، الا انه دهسها. وسمع جارها نداءات الاستغاثة فحاول هو الآخر منع السرقة، الا ان اللص دهسه ايضًا ولاذ بالفرار. وعثر على السيارة في منطقة بين «تسوران» و«برديسيه». ونقل الجريحان الى المستشفى.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

التحذير من ظاهرة إطلاق سراح مدمني مخدرات بتحايل إرسالهم لمراكز فطام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، تمديد اعتقال تاجر ومدمن مخدرات حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وحذرت القاضية في قرار تمديد الاعتقال من ظاهرة تتسع وتنتشر، تتجسد في مطالبة تجار ومدمني المخدرات بواسطة محاميهم الذين يترافعون عنهم، بإطلاق سراح موكليهم المدمنين والتجار، لإفساح المجال أمامهم في الذهاب الى مراكز علاجية للإقلاع عن الإدمان على المخدرات. وأشارت القاضية الى ان الذهاب الى مركز علاجي يُستغل كمناورة وتحايل لإطلاق سراح المدمنين رغم ما يشكلونه من أخطار على المجتمع.

وتبين ان المدمن التاجر، الذي قررت القاضية تمديد اعتقاله، امس، معروف كتاجر كبير ومدمن منذ (٢٥) سنة، وتاجر بعشرات الكيلوغرامات من المخدرات، ورغم ذلك، طالب المحامي، الذي يترافع عنه، بإطلاق سراحه وبإفساح المجال أمامه للدخول الى مركز فطام وافق على استيعابه.

وأرفق المحامي مع طلبه توصية من مركز لخدمات الفحص الطبي، بإرساله الى مركز للفطام وليس الى السجن.

وأبرزت القاضية في قرارها مدى خطورة أولئك التجار المدمنين على المجتمع، مشيرة الى أنهم يريدون ببساطة التهرب من الاعتقال وليس الفطام، وخطرهم على الجمهور كبير.

مقتل طفلتين في إيطاليا خلال ٤٨ ساعة

* روما - الوكالات - أفاد مصدر من الشرطة، أمس الأحد، ان طفلتين قتلتا في ايطاليا في غضون ٤٨ ساعة.

وقد عثر، مساء امس الأول، بالقرب من باري (جنوب) على جثة طفلة في الثامنة أحرقت بعد خطفها.

وكان عثر الجمعة الماضي على جثة طفلة اخرى في الرابعة من أصل تونسي قتلت طعنًا في امبيريا (شمال).

وفي باري أوقفت الشرطة مشتبهًا به في الثامنة عشرة أقر جزئيًا بالجريمة في الوقت الذي تبحث فيه الشرطة عن روماني في العشرين من العمر يشتبه في إقدامه على قتل الفتاة التونسية. وقد خطفت الفتاتان قبل قتلهما بوقت قصير.

١٦ قتيلاً على الأقل في حريق على أحد القطارات قرب نيروبي



• ينقذون ما يمكن انقاذه، خلال الحريق أمس •

* نيروبي - الوكالات - قتل ١٦ شخصًا على الأقل وأصيب ٣٧ آخرون بجروح في انفجار وقع على متن قطار لنقل الغاز، فجر امس الاحد، في مدينة اتي ريفر على بعد ٣٠ كم جنوب شرق نيروبي.

وأفيد بأن إصابات جميع الجرحى خطيرة، وقد نقلوا الى مستشفيات اتي ريفر ونيروبي.

ويضم القطار عربات صهريج لنقل الغاز من مصفاة النفط الكينية، التي تقع في مدينة مومباسا الساحلية. ولم تتوفر حتى الآن أية معلومات عن أسباب الحادث.

من المكتبة الاجنبية

دور الرواية التاريخية في انتاج المأساة البشرية

بقلم: د. ايلان پاپه

* **الكتاب: «الدراسات العلمية الغربية وتاريخ فلسطين».**
* **المؤلف: ميخائيل بريور (محرر).**
* **الناشر: ميليسندي، لندن - ١٩٩٨.**

* أسوة بمقالة بشارة دوماني بعنوان «اعادة اكتشاف فلسطين في العهد العثماني: كتابة تاريخ الفلسطينيين» تهدف هذه المجموعة من المقالات الى اعادة ادخال الفلسطينيين، وفي الحقيقة الصفة الفلسطينية، في تاريخ فلسطين. وتقدم هذه المقالات، في مجموعها، توضيحًا كافيًا لغياب الفلسطينيين حتى الأن عن التاريخ الغربي لارض فلسطين، وهي تلقي اللوم على الدراسات التوراتية في هذا الشأن عامة.

والمقالة الافتتاحية في هذا الكتاب، تأليف كيث وايتلام (Keith Whitelam) تبين كيف ان سيطرة اسرائيل التوراتية على الدراسات الاوروبية في عهد الاستعمار والامبريالية تركت تاريخ العرب والمسلمين خارج اطار الكتابة التاريخية الاحترافية، ومهدت الطريق، في الوقت نفسه، لفرض الرواية الصهيونية بشأن تلك الارض بالكلمة والسيف. وهكذا، فان الرواية المتمركزة اوروبيًا، شأن الرواية المتمركزة مسيحيًا، دعمت الرواية الصهيونية. وافضل مثل لذلك هو احد الادعاءات الصهيونية الاساسية الذي يقول بعودة امة لا الى وطن قومي لها فحسب، بل ايضا الى حيز كانت تشغله سابقًا دولة لامة يهودية.

ويمكن العثور على هذه الخرافة في المناقشات اللاهوتية في القرن التاسع عشر بشأن اسرائيل التوراتية، حيث اعيد انشاء مملكة داوود كدولة لأمة يهودية، وهي بدعة تبنتها الحركة الصهيونية بسرور فيما بعد.

وهذه المجموعة من المقالات مشروع توضيحي بطبيعتها. ولذا فانها اكثر اقناعًا لنا بكيفية فرض الحركات السياسية الحديثة، كالصهيونية، للايديولوجيا على الماضي، لكنها اقل اقناعًا بالكشف عن حقيقة ما حدث.

ولهذا، لا يمكن للمرء الا ان يتفق مع توماس تومسون (Thomas Thompson) المساهم الثاني في هذه المجموعة على ان اية محاولة علمانية (اي قومية)، من وجهة النظر التوراتية (اي وجهة النظر اللاهوتية)، لاستعادة الماضي، او لاضفاء صفة القومية عليه حاضرًا، هي محاولة مضللة. فهل هناك رواية حقيقية يمكن الاخذ بها حين يتعلق الامر بماض بعيد كهذا؟ ان الدين يتعامل مع المعتقدات، لا مع الحقائق العلمية. ولذا فانه يصبح اكثر ارتياحًا في غياب الادلة العلمية على ادانته. وفي ظل النزعة القومية، تستمر الحركة الصهيونية بحماسة شديدة، كما تستمر الحركة الوطنية الفلسطينية بمستوى ادنى كثيرًا، في اضفاء صفة القومية على الماضي: فاناس الماضي رحلوا، ولذا ليس في استطاعتهم مقاومة هذه النزعة القومية: وهذا ما يفسر نجاحها الى هذا الحد.

ولطالما كان هناك فارق بين هاتين الحركتين فيما يتصل بالنزعة القومية. فتبني الصهيونية للرواية التوراتية هو اضفاء لصفة القومية على الارض، لا على الشعب. ففي الحقيقة، اقصى شعب فلسطين من الرواية الصهيونية المتصلة بالارض منذ سنة ١٨٨٢، اي قبل اقتلاعهم بالقوة منها سنة ١٩٤٨ بزمن بعيد. اما الفلسطينيون، من جهتهم، فقد اضفوا الصفة القومية على كل شخص على الارض، حتى طردهم منها سنة ١٩٤٨. وبعبارة اخرى، فان الرواية التوراتية اوجدت ضحايا حقيقيين - هم الشعب الفلسطيني الذي لم ينطبق عليه تعريف شعب اسرائيل بحسب الرواية الصهيونية/التوراتية. ومع ان الرواية الفلسطينية بقيت تناقش، حتى وقت متأخر، التاريخ الذي يمكن فيه اعتبار المهاجرين الى البلد مواطنين شرعيين، سواء اكان ذلك سنة ١٩١٧، او سنة ١٩٤٨ او سواهما، فان هذه الرواية تعتبر السكان في فلسطين جميعهم مواطنين فلسطينيين.

ليست قيمة هذا الكتاب في كونه يبين، اول مرة، دور الرواية التاريخية في انتاج المأساة البشرية، وانما في كونه يفعل ذلك بصورة شفافة جدا، وخالية من الرطانة الحداثية. والجديد في هذا الكتاب هو تحديده لمساهمة الرواية التوراتية في تلك المأساة. وقد بدأت مع التأسيس اللاهوتي لاسطورة «شعب اسرائيل». وكان الدارسون التوراتيون عرضوا هذا المصطلح في القرن الماضي كحقيقة تاريخية - وفي الواقع، كمصطلح وحيد ملائم للتعريف بالسكان المقيمين بفلسطين منذ مطلع العصر البرونزي فصاعدًا، على الرغم مما يبدو من ضآلة القواسم المشتركة بين القرى المتباعدة في فلسطين تلك.

ان ابتداع الشعب اليهودي على انه شعب اسرائيل القديم هو نتيجة مهمة لذلك الجهد الدراسي. وقد ادى ذلك دورًا مهمًا في تشكيل اسس الاسطورة الصهيونية: شعب بلا ارض يعود الى ارض بلا شعب. ان اقصاء الفلسطينيين عن تلك الارض كان امرًا مختلفًا عن الزعم انه كان لتلك الارض شعب اصلي تائه. لكن الامرين مترابطان. فهناك امة حقيقية عادت الى وطنها، ومجموعة غير محددة من الناس ينبغي لها ان تنتقل، ثم تخرج لاحقًا، كي تفسح المجال لهذه العدالة التاريخية. وكما يبين توماس تومسون في مقالته، فانه ندر ان جرى تحدي اسطورة وجود امة تائهة بطريقة علمية. وهو يزعم انه بعد الثورة اليهودية الكبرى ضد الرومان سنة ٧٠ ميلادية، بقي الناس، في معظمهم، حيث هم. ولم تتوقف الامور عند هذا الحد، بل جرى مع الوقت تنصيرهم تقريبًا ايام كانت الامبراطورية كلها «معمدة»، كما ادخل جزء منهم في الاسلام مع وصول الفاتحين العرب.

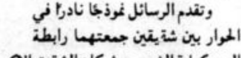
هؤلاء هم سكان فلسطين الاصليون، الذين كانوا، في معظمهم، يهودًا في وقت من الاوقات، ثم اصبحوا، في اغلبيتهم، مسيحيين، وفي النهاية صاروا، في معظمهم، مسلمين. انهم سكان خضعوا لتحولات دينية طوال الفي عام، شأن معظم السكان في المنطقة؛ وهذا فصل من التاريخ انتهى باعادة تعريف هذه الجوالي باعتبارها حركات قومية.

وتتناول مساهمة المحرر الجزء الاكثر قساوة من هذه الحكاية. فالقاء اللوم على الصهيونية بسبب تبنيها رواية توراتية لدعم اهدافها المعاصرة هو شيء، والتنديد بها بسبب بقائها وفية للمبادئ الخلقية المؤدية الى المعاملة التوراتية للارض والناس هو شيء آخر. والبحث الذي اجراه بريور بحث خلقي يبين كيف «يمكن للتوراة ان تكون صكًا لنزع الملكية، لا للتحرير فحسب» (ص٥٣). ويتساءل المرء كيف يمكن لهذه القراءة المشوهة الخاصة للتوراة ان تكون ملائمة للنزعة الاستعمارية للصهيونية المبكرة، بما تنطوي عليه من حماسة ورؤية علمانية. ولا شك لدي في ان هذه هي القراءة الرئيسية للنص التوراتي لدى الكثيرين من اليهود في اسرائيل، الذين قد لا يكونون جميعهم بالضرورة متطرفين او اصوليين.

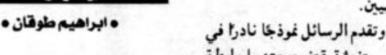
(«مجلة الدراسات الفلسطينية»)

اخوة الشعر والدم





• ابراهيم طوقان •





• فدوى طوقان •

«هذا ما لزم» رسائل ابراهيم طوقان الى شقيقته فدوى

* يتناول كتاب «هذا ما لزم»، الذي اعده وقدمه الشاعر الفلسطيني المتوكل طه، ١٤ رسالة كتبها الشاعر الفلسطيني الراحل ابراهيم طوقان (توفي في ١٩٤١) الى شقيقته الشاعرة فدوى طوقان، وتحمل في سطورها علاقة فريدة من نوعها في تاريخ الشعر والثقافة العربيين.

وتقدم الرسائل نموذجًا نادرًا في الحوار بين شقيقين جمعتهما رابطة الدم وكتابة الشعر حيث كان الشقيق الاكبر يعلم شقيقته النحو والصرف وكيفية نظم الشعر والموضوعات التي يمكن ان تتناولها في قصائدها بما فيها القصائد الموجهة الى الاصدقاء.

ولعب ابراهيم طوقان دور المعلم لشقيقته بعد ان قام والدها بمنعها من الذهاب الى المدرسة بعد انهائها الدراسة الابتدائية حيث لم يكن الواقع الاجتماعي الذي تعيشه البرجوازية المتوسطة يتيح لها استكمال دراستها العليا.

واضافة الى ذلك، تحتوي الرسائل على العديد من الكلمات والعبارات العامية الفلسطينية المتأتية من حميمية العلاقة بينه وبين شقيقته، عندما تتطرق الى الوضع الاسري او عندما يسخر الشاعر من شقيقته بعيدا عن برودة الفصحى التي استخدمها في تعليمها.

وعلاوة على العلاقة الثنائية، اعتبر طه في كتابه هذه الرسائل وثيقة في دراسة الواقع الاجتماعي الممزق الذي كانت تعيشه البرجوازية المتوسطة الفلسطينية في تأرجحها بين الواقع الاجتماعي المحافظ والمتخلف وبين واقع الثقافة التحديثية التي فرضتها الثقافة الاروبية.

ويتم التعبير عن ذلك من خلال توصية ابراهيم طوقان شقيقته بحفظ القرآن ومجموعة من القصائد والمقاطع من الشعر العربي القديم بالاضافة الى دفعها لقراءة مسرحيات الشاعر احمد شوقي الشعرية «قمبيز» و«عنترة» وفي الوقت نفسه الاستماع الى المغني الفرنسي شوفاليه.

تناول طه في دراسته، التي غطت ربع حجم الكتاب، الاطار النفسي الذي مهد لصعود الشاعرة فدوى طوقان في اطارها العائلي وفي اطار الواقع السياسي والاجتماعي الذي كانت تمر فيه القضية الفلسطينية في مطلع القرن الماضي وصولاً الى ما بعد نكبة ١٩٤٨.

ويقدم الكاتب نظرة سريعة الى الظروف التي ادت الى تحرر فدوى من النير العائلي بانهيار العديد من الاكاذيب التي غلفت الحياة الاجتماعية اثر النكبة.

وكانت الشاعرة طوقان قد قدمت هذه الرسائل، التي كتبها اليها شقيقها بين عامي ١٩٣٠-١٩٣٩ اثناء اقامته في بيروت وفي مدينة القدس بعيدًا عن بيت العائلة في مدينة نابلس، الى طه المشغول بتجميع تراث ابراهيم طوقان كواحد من اهم شعراء فلسطين في النصف الاول من القرن الماضي. وكان طه اصدر قبل عامين كتابًا يحمل كتابات ابراهيم طوقان في الصحافة الفلسطينية بعنوان «الكنوز - ما لم يعرف عن ابراهيم طوقان».

صدر كتاب «هذا ما لزم» عن دار الزاهرة للنشر والتوزيع في رام الله عن بيت الشعر الفلسطيني عام ٢٠٠٠، ويقع في ١٢٤ صفحة من القطع المتوسط.

(رياض ابو عواد - و.ص.ف.)

«صندوق ابراهام - نشرة معلومات»



* اصدر «صندوق ابراهام للتربية والتعايش» نشرة معلومات رقم ١ حول الصندوق تضمنت معلومات حول نشاطاته في مجالات عدة مثل توزيع المنح وعقد اللقاءات والمؤتمرات واصدار الكتب والمقالات.

يعمل «صندوق ابراهيم» في اسرائيل منذ عشر سنوات.

وخلال سنوات نشاطه هذا تبرع الصندوق بمبالغ كبيرة لجمعيات كثيرة تعمل في مجال التربية للتعايش بين العرب واليهود. وبدعم من الصندوق تم تطوير برامج تعليمية يستطيع العرب واليهود من خلالها التعرف على بعض عن قرب واقامة حوار حقيقي بينهم.

«الكرمة»



* عن القسم العربي في كلية «دافيد يلين» للتربية في القدس صدر العدد الاول من «الكرمة»، وهي مجلة ثقافية - تربوية يعتزم القيمون عليها اصدارها بشكل دوري.

في هذا العدد مساهمات لـ(١٨) معلمًا ومعلمة في مواضيع تربوية وثقافية مختلفة.

وقالت رئيسة التحرير، د. خنساء ذياب، ان اصدار هذه المجلة يأتي «ايمانا من العاملين في القسم العربي في كلية دافيد للتربية في القدس بأهمية اثراء المكتبة المحلية في مجتمعنا بمواضيع تربوية نظرية وتطبيقية تساهم في الاجابة على كثير من التساؤلات التي تواجهنا. وللمساهمة في احداث تغيير تربوي في مدارسنا يتناسب ومتطلبات القرن الجديد الذي نعيش فيه، خاصة فيما يتعلق بالنظر للمعلم كوكيل تغيير في وسطه ومجتمعه التربوي».

«التنكيل بالاولاد في اسرائيل»



* اصدر «المجلس لسلامة الطفل» كراسة بعنوان «التنكيل بالاولاد في اسرائيل» من إعداد الدكتور يتسحاق كدمان تضم معلومات وارشادات حول الموضوع.

يذكر ان «المجلس لسلامة الطفل» (مقره في القدس) يمتلك، في هذا المجال، اكبر خبرة واقدمية. وهو يعمل كقوة محركة ومؤسسة دفاعية. وفيه مركز قضائي للاستشارة القانونية ومركز ابحاث ومركز تربية وارشاد.

« في البال » - جديد الروائية اميلي نصر الله

كتاب ذكريات وتأريخ للصحافة في لبنان

بقلم: ميشال جحا

* يوحي لنا عنوان كتاب الروائية اميلي نصرالله « في البال » الصادر حديثا انه كتاب ذكريات. فالكاتبة تعود في ذكرياتها هذه الى نحو نصف قرن حين جاءت الفتاة الساذجة المحافظة الخجولة إملي ابي راشد من قريتها الجنوبية الكفير، البعيدة عن بيروت، لتكمل دراستها الجامعية وتقوم بتلك المغامرة وهي لا تملك المال اللازم لمتابعة الدراسة. ولكي تسد بعض النفقات عملت في مجلة « الصياد » التي ظهرت مع استقلال لبنان، الشهيرة بجعبتها وكاريكاتورها يوم كانت تعد اواسط الخمسينيات اهم مجلة، ليس في لبنان فحسب، بل وفي جميع البلدان العربية.

واذ بابواب الصحافة تفتح امامها لتدخل عالم الصحافة المسحور وتضيع بين « اشجار الجميز » في دار الصياد التي تخرج منها عدد من كبار الصحفيين. قبل الظهر كانت إملي تدرس في الجامعة الاميركية، وبعده تعلّم في المدرسة الاهلية، ومساءً تذهب الى الحازمية لممارسة مهنة المتاعب وتعيش في عالمها الزاهي والصاخب في آن واحد. بدأت و« دار الصياد » تحتفل بتدشين مركزها الجديد، الذي كان بعد يومها اجمل دار للصحافة في المشرق العربي كما ذكرت مجلة « لايف »، وتشهد الحفل الذي حضره الرئيس كميل شمعون وحشد من علية القوم، وتروي لنا كيف اسقط الخادم قالب الحلوى على ثوبها فلم يرها لانها كانت تقف وراء أحد الاعمدة فازداد خجلها خجلا.

ولا تدع اميلي مناسبة الا تذكر لنا فضل سعيد فريحة عليها وتشجيعه لها والاخذ بيدها. شخصيته ظاهرة في هذه الذكريات يطل من بين صفحاتها موجها داعما مقترحا ومشجعا ومحمسا او منتقدا في رفق. وهو حاضر بضخامة جسده وخفة دمه ونكاته ومقالبه وسخريته اللاذعة. سعيد فريحة الذي كان مدرسة في الصحافة، وهو الذي لم يدخل مدرسة عالية.

في ذكرياتها هذه تستنطق الصور. فالصور الصامتة افصح ما تكون عندما نستنطقها. راحت تكتب عن الناس الساقطين « الغلابا » المتسولين وبائعي العلكة والحمّالين والمساجين، وحتى عن بطرس عبد الديب، الشخصية الغريبة التي كانت تدعو الى زمن الاموات في البحر لتأكل جثثهم الاسماك بدلا من الديدان. وشفيق ستيتية الذي كان يقرأ في الجرائد اخبار النعي والحفلات والاعراس فيحضر من دون دعوة ويُلقي قصيدة تفي بالمقام رثاء او مديحا او تهنئة، وهي قصيدة القاها مرات عدة بعدما ابدل إسما باسم، فينال بعض الليرات اجراً له. وادمون خياط، الرجل النحيل الذي كان ينوء، تحت حمل صليبه الخشبي الضخم مشاركا البشرية المعذبة آلامها وبؤسها!

تلك الذكريات تؤرخ لفترة الخمسينيات والستينيات في القرن العشرين يوم كانت بيروت مركزا للصحافة والثقافة والابداع والنشر. وتكتب نصرالله عن كبار القوم ونجوم المجتمع المخملي والقصة الطريفة التي ترويها (ص ٩٩) عندما ذهبت لمقابلة السيدة نينا طراد، زوجة الرئيس شارل حلو، في قصر الرئاسة في سن الفيل ولما دخلت وعرّفتها بنفسها صرخت في وجهها قائلة لها انا اعرف اميلي نصرالله وهي صديقتي، انت لست إميلي نصرالله بل صحافية انتحلت هذا الاسم لاجراء مقابلة صحافية معي... حاولت إفهامها انها هي اميلي نصرالله وان اميلي نصرالله صديقتها هي حماتها! ثم توطدت العلاقة بينهما وكانت تزورها مع اولادها. ولم تكن الورطة الوحيدة التي وقعت فيها بسبب تشابه اسمها مع اسم حماتها. عندما توفيت حماتها نعتها هي جريدة « البيرق » ونشرت صورتها على صفحتها الاولى! وتذكر ذلك (ص ٢١٨) من دون ان تذكر اسم الجريدة.

ومثل ذلك يحصل في كثير من الاحيان متى تشابهت الاسماء. ولتسمح لي إميلي ان اذكر للمناسبة بعض ما حصل لي مع حامل اسمي نفسه الشاعر ميشال جحا. فغالبا ما كان طلابي في الجامعة يقولون لي انهم قرأوا لي قصيدة في مجلة « الشبكة ». وكان من الصعب افهامهم انني لست شاعرا وان الشاعر هو شخص آخر يحمل الاسم نفسه. وفي نيسان الفائت كنا معا في مؤتمر عقد في الجامعة الاردنية في عمان فكانوا يعرّفون عنه « الشاعر » ميشال جحا تمييزا بيننا وكنت اقول لهم هو « الشاعر » وأنا « المشعور »!

وتروي لنا اميلي في ما ترويه مقابلتها لنهرو، العملاق الذي اسس مع جمال عبد الناصر وتيتو منظمة دول عدم الانحياز، عندما جاء الى بيروت وكانت ترافقه ابنته انديرا التي اصبحت انديرا غاندي ورئيسة لوزراء الهند. وتتحدث كذلك عن هيلين كيللر المرأة الاعجوبة التي فقدت النظر والسمع والنطق ورغم ذلك تعلمت والفت وطافت في بلدان العالم وزارت بيروت عام ١٩٥٥ وعن إيف كوري ابنة ماري كوري التي حصلت على جائزة نوبل للعلوم عام ١٩٠٤ وكتبت ايضا قصة والدتها « التلميذة الخالدة ».

وتروي اميلي كيف استعارت فستانا لكي تحضر حفل زفاف الامير عبدالله الجابر الصباح الى الحسناء ليلى المرعبي لتغطي الحدث في مجلة « الصياد ». ثم نصل الى حفل زفاف شاه ايران الى فرح ديبا بعدما طلق ثريا الرائعة والتي كان يعبدها لانها عاقر ولم تنجب له ولياً للعهد - ما اسخف الانسان - تزوج الشاه من فرح ديبا وانجبت له ولياً للعهد ولكنه لم يرث عرش الطاووس الذي جلس عليه والده. وكذلك فعل الملك فاروق ملك مصر الذي طلّق فوزية لانها لم تنجب له سوى البنات وتزوج من ناريمان التي انجبت له ولياً للعهد ولكن العرش طار!

وهنا تورد (ص ١٢٥) ما كان سعيد فريحة ذكره في ذكاء، في إحدى جعبه عن الحكم في ايران زمن عهد الشاه، لما دعي لزيارة طهران واراد ان يشغّل المكيف في غرفته في الفندق فلم يعثر على جهاز للتحكم فيه فاستدعى المسؤول عن الصيانة، وحين دخل هذه الغرفة خرج الى الشرفة وادار المكيف من الخارج فعلق سعيد فريحة على ذلك تعليق البليغ: « كل شيء في ايران يدار من الخارج »!.

ثم يأتي دور الظريف نجيب حنكش الذي تسميه المطربة صباح بـ« حنكوشتي »: وكيف ان الظرف كان له مقام في صحافة تلك الايام بينما كاد ينقرض في صحافة اليوم فتقول (ص ١٣٦): « لا استطيع الا ان اقارن بين الفسحة التي كانت تتسع للظرف والمرح، في ادبنا وصحافتنا (وكان لتلك الكلمة اربابها وفرسانها) وبين ما وصلنا اليه اليوم، ونحن نقرأ التجهم والعبوس، حتى ان بعض المقالات العصرية تكاد تكون اوراق نعي ».

الذاكرة، هذا « الصندوق الاسود » الذي يحفظ الذكريات ثم يظهرها حينا او يحجبها احيانا ثم لا تلبث ان تظهر مجددا. بعض الذكريات مفرح وبعضها محزن. بعضها نتمنى ان نستعيده وبعضها نتمنى لو نتناساه.

تقول (ص ١٨٥): « هكذا هي الذكريات. تستيقظ حينا، وتغفو في غالب الاحيان. وفي نبشها، نستعيد بعض حرارة ودفء من ازمنة مطوية، وغافية مثلما يغفو الجمر تحت الرماد... ».

مجلة « الصياد » فقدت اليوم حضورها السابق لتحل محلها شقيقتها الصغرى « الشبكة ». بائع الصحف ينادي صباح السبت على جرائده ويبدأ بذكر « الشبكة » المجلة التي تهتم باخبار الفن والطرب ونجوم السينما بينما كانت « الصياد » للسياسة والكاريكاتور. وتمتنع احيانا عن ذكر الاسماء كي لا تشهر باصحابها. وذكرياتها ليست وقفا على الرجال بل تتذكر النساء اللواتي ساعدنها وشجعنها وكانت لهن يد في دفعها قدما على دروب الحياة.

ولفاتنات السينما ونجومها نصيب، بينهن جين مانسفيلد وبريجيت باردو وانيتا إكبرغ التي قبلت ان تعمل عارضة ازياء مجانا لمجلة « الصياد »!

وحتى فاطمة البصّارة لها حضورها. لكنها اكتشفت بحدسها ان إملي لم تأت اليها لمعرفة بختها بل لتحقق « خبطة » صحافية. فلما دخلت عليها اخذت تصرخ وتستغيث فاجهضت المغامرة الصحفية ونجت إملي بجلدها!

xxx

عملت اميلي نصرالله في حقل الصحافة في فترة الخمسينيات والستينيات يوم كانت بيروت ام الصحافة في العالم العربي فحررت في مجلة « صوت المرأة » ثم في « الصياد » و« الحضانة » التي كانت تصدرها اميلي نصرالله في زحلة التي اصبحت حماها في ما بعد. فبفضل الصحافة تعرفت الى فيليب نصرالله - إبن اميلي نصرالله - الذي اصبح زوجها واصبحت تحمل اسمه.

ثم تحولت من صحافية ناجحة الى اديبة بارزة. وعام ١٩٦٢ اصدرت روايتها « طيور ايلول » التي نالت جائزة اصدقاء الكتاب مناصفة مع رواية الدكتور سهيل ادريس « اصابعنا التي تحترق ». كما نالت جائزة سعيد عقل.

وتقول حول تجربتها تلك (ص ٢٠٨): « ومثلما تنمو البذور في باطن الظلمة الجوفية، راحت بذور النزعة الادبية تغور في كياني، وتطالب بحقها. ووجدتني بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦١ اسرق نفسي من اسرتي، في البيت وفي العمل، لاختلي بكلمات تتواصل وتتعاطف لتكون النواة للعمل الادبي الاول: طيور ايلول ».

ثم تضيف في تواضع (ص ٢١١): « ووجدتني، بلا سعي او قصد، تحت اضواء، قضيت عمري اتهرب منها، وكانت صلاتي آنذاك، ولا تزال تتردد في كل موقف يلوح فيه نجاح او انتصار: يا رب، اجعلني مستحقة... »

الى ان تقول (ص ٢٢٦): « ان الصحافة، في مفهومي، والكتابة في صورة عامة، ليست مهنة مثل باقي المهن، بل هي متعة أولاً وقبل كل شيء. واذا لم تمارس على هذا الاساس، وبكل الحماسة والمحبة، تفرغ الكلمات من محتواها، وتصبح خاملة جافة ». وفي كتابها هذا تتذكر عمالقة من عمالقة الصحافة المصرية امثال مصطفى وعلي امين ومحمد التابعي، وكبار المطربين والممثلين المصريين الذين كانوا على صلة مع سعيد فريحة عميد دار « الصياد ».

ولا تكتب إملي عن تجاربها الصحافية داخل لبنان فحسب بل خارجه كذلك في باريس ولندن واميركا وروسيا. وتروي ما قاله خروتشوف لسفير لبنان عبدالله النجار لدى تقديم اوراق اعتماده مؤكدا للسفير اللبناني « انه ليس للاتحاد السوفياتي (السابق) اية اطماع في لبنان »! فما كان من السفير الا ان اجاب، بسرعة خاطر وبعدما حيكت معه النكتة، مؤكدا للزعيم السوفياتي بان ليس للبنان كذلك اية مطامع في الاتحاد السوفياتي! فاطمأن خروتشوف وارتاح لان الصواريخ اللبنانية العابرة للقارات لن توجه صوب الاتحاد السوفياتي الذي مساحته سدس الكرة الارضية.

وكذلك تروي على لسان المترجمة المستشرقة الروسية (ص ٢٩٠) ما قاله الكاتب المصري الدكتور يوسف ادريس في رحلة قام بها الى الاتحاد السوفياتي مبديا اعجابه بمحطة الكهرباء العملاقة في سيبيريا للمترجمة التي كانت ترافقه: « إنتو شعب ابن كلب! »

هذا الكتاب الماتع ليس مجرد ذكريات اميلي نصرالله، بل هو تاريخ للصحافة في لبنان ما بعد منتصف القرن يوم كانت الصحافة فعلا هي السلطة الرابعة.

(النهار)

« نافذة العنكبوت » - رواية جديدة للكاتب العراقي شاكر نوري

* صدرت رواية جديدة للكاتب العراقي شاكر نوري بعنوان « نافذة العنكبوت » عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت هي الرابعة له. وتتكون الرواية من مقطعات سردية زمنية تتوزع على تسعة اشهر يتكون خلالها طفل يبدو انه شقيق المؤلف واسمه عبد الرحمن وهو من خلال النص سيكون مركز الرواية كلها.

وتبدأ الرواية بالشهر الاول الذي يتكون فيه الجنين وهو شهر ايار لتنتهي في شهر كانون الثاني، وبين شهر الحمل وشهر الانجاب ينفرد نص شاكر نوري الروائي الذي يتسم بالشعرية والهذيان الكابوسي اضافة الى مباشرته في بعض المواقع، وقد اعطى المؤلف كل شهر عنوانًا خاصًا على النحو التالي: صباحات لها مذاق الصدأ، التلصص من ثقب الغشاء، بين المرئي واللامرئي، محرقة تادمية لغرائز حيوانية، دم فاسد في شجرة العائلة، بطن حبلى برياح الخريف، لم تكن قبة السماء الا نسيج الانثى، لا يجيد سوى صنع الكلمات، الشبيه يهدد بتخريب البشرية.

جديد « منشورات الطلائع »

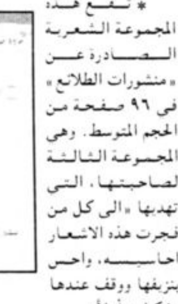
« الكتاب الحادي عشر » - دراسات نقدية لمحمد حمد

* عن « منشورات الطلائع » صدر الكتاب النقدي « الكتاب الحادي عشر » للشاعر والباحث محمد حمد، المعيد في قسم اللغة العربية في جامعة حيفا.

يتناول الكتاب بالدراسة والبحث الكتب العشرة الاولى التي صدرت عن « منشورات الطلائع ». ويقف مؤلفه عند احد الجوانب في كل كتاب.

وجاء في المقدمة التي وضعها الناشر للكتاب (٩٦ صفحة من القطع الوسط): « لقد اسعدنا في منشورات الطلائع اننا قدمنا عددا من الابداعات والمبدعين الفلسطينيين، ويسعدنا ان نرفد هذه المسيرة بهذا الكتاب النقدي الهام ». ويشير الناشر الى ان « الاسم الغريب » لهذا الكتاب، يعود لكونه يتناول هذه الكتب العشرة.

« بزوغ الفجر » - المجموعة الشعرية الثالثة لغادة ادريس

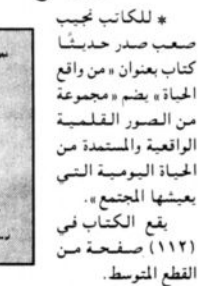


* تقع هذه المجموعة الشعرية الصادرة عن « منشورات الطلائع » في ٩٦ صفحة من الحجم المتوسط. وهي المجموعة الثالثة لصاحبتها، التي تهديها « الى كل من فجرت هذه الاشعار احاسيسه، واحس بنزيفها ووقف عندها مفكرا متأملاً ».

في الكتاب مقدمة لمصطفى مراد يشير فيها الى ان الشاعرة تقدم هنا « نصوصا جديدة تحقق فيها تطورا واضحا على ما جاء في مجموعتيها السابقتين ».

ويضم الكتاب ثلاثين قصيدة نثرية تدور موضوعاتها حول الحياة والوجدانيات والبحث عن الذات وغير ذلك. ومن عناوينها: « اين انا »، « الى كل من يملك قلبا »، « نغمة فرح »، عناقيد الاحلام ». الشاعرة غادة ادريس من مواليد الطيبة وتعمل مدرسة في مدرسة « المنار » في اللد.

« من واقع الحياة »





* للكاتب نجيب صعب صدر حديثًا كتاب بعنوان « من واقع الحياة » يضم « مجموعة من الصور القلمية الواقعية والمستمدة من الحياة اليومية التي يعيشها المجتمع ».

يقع الكتاب في (١١٢) صفحة من القطع المتوسط.

وهو الكتاب الثالث له بعد « القرى الدرزية في اسرائيل والجولان » (١٩٧٨) و« وجدانيات » (١٩٩٥).

النقابة السينمائية لم تعاقب يوسف شاهين لأن له علاقة مع مخرج اسرائيلي!



* نفى السيد الشحري، سكرتير عام نقابة المهن السينمائية، ما اثير حول اعتزام مجلس النقابة بعقد اجتماع طارئ لمناقشة ما اثير حول علاقة المخرج يوسف شاهين بأحد المخرجين الاسرائيليين، وهو ما اعتبره البعض خروجا على قرارات النقابة واتحاد النقابات الفنية التي تحظر القيام باعمال من شأنها «التطبيع مع اسرائيل» وقال الشحري: في الاجتماع الاسبوعي لمجلس النقابة، أثار النقيب يوسف عثمان، الموضوع، من خلال ما نشر في الصحف حول علاقة يوسف شاهين وتلميذه المخرج يسري نصر الله، مع احد المخرجين الاسرائيليين، واقرار شاهين في اكثر من صحيفة ومجلة بوجود هذه الصداقة. لكن المجلس رفض الاعتراف بالمواد الصحفية كسبيل لاتخاذ قرار ضد المخرج يوسف شاهين، ولهذا رفض أتخاذ قرار في هذا الشأن.

أفلام فلسطينية وإسرائيلية في مهرجان جندو السينمائي

* بدأت، مساء يوم السبت الماضي، الدورة السادسة عشرة لمهرجان «جندو»، السينمائي، في بلدة «جندو» المتاخمة لمدينة تولوز الفرنسية، بمشاركة افلام وثائقية وروائية، فلسطينية واسرائيلية، كما تنظم حلقة نقاش بعنوان «السينما كأرض» تتناول واقع السينما الفلسطينية والاسرائيلية ومستقبلهما في حوارهما الصعب، لكن، باستثناء المخرج الاسرائيلي آسي ديان، الذي يفتتح المهرجان بثلاثة من أفلامه «فلا احد من المشاركين في الجلسة المنتظرة ملم بشكل فعلي، على ما يبدو، بهذه السينما او تلك»، كما ذكرت هدى ابراهيم مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، مضيفة ان «مما يؤسف له، عدم قدرة المهرجان على جذب مختصين في هذا المجال للكلام على السينما امام الجمهور».

من ناحية اخرى، تعرض ثلاثة افلام لبنانية «بيروت الغربية» لزياد دويري و«أشباح بيروت» لغسان سلهب، وهما روائيان طويلان، الى الوثائقي القصير «في الاغواء» لنسرين خضر وغسان سلهب.

من مصر، يشارك «الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة و«جنة الشياطين» لاسامة فوزي، كما يعرض «سجل اختفاء» للفلسطيني ايليا سليمان و«كيبور» للاسرائيلي عاموس غيتاي.

اضف الى ذلك اهتمام «لقاءات جندو السينمائية» التي تستمر على مدى ثمانية ايام فقط، بسينما الاخوين فرنكل في مصر، اللذين اشتهرا في النصف الاول من القرن العشرين بأفلامهما الخاصة بالصور المتحركة، واللذين اخترعا شخصية مشمش افندي، في العديد من الاعمال المشاركة بهذه اللقاءات، وتشهد الليلة الاخيرة عرضا يستمر طوال الليل لثمانية افلام طويلة وقصيرة، منها «العرس» للروسي بافل لونغيني و«جمعة» للايراني حسن يكتابانه، اضافة الى شريط آخر عن حياة باتريس لومومبا، اول رئيس حكومة في الكونغو، وفي الختام تمنح «اللقاءات» جائزة وحيدة هي أفضل سيناريو.

حملة في مصر على تسمية جائزة باسمه

من يخاف مارون بغدادي؟

* منذ إعلان نتائج «بينالي السينما العربية الخامس في باريس»، في الثامن من تموز الفائت، ارتفعت أصوات ثقافية وفنية مصرية عدة، هاجمت إدارتي «البينالي» و«معهد العالم العربي» (الذي يحيي المهرجان السينمائي العربي مرة كل عامين، في العاصمة الفرنسية)، بسبب «عدم» حصول مصر على جوائز أساسية، مع أن «جنة الشياطين» لأسامة فوزي نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة، المعروفة باسم «جائزة مارون بغدادي»، مناصفة مع «صحافيون» للجزائري كريم طريدية؛ وفازت سوسن بدر بجائزة أفضل ممثلة، عن دورها في «الأبواب المغلقة»، أول فيلم روائي طويل لعاطف حتاتة؛ في حين أن جائزة «معهد العالم العربي» للفيلم الوثائقي القصير كانت من نصيب «ديسمبر ٩٩، رمضان ١٤٢٠، نهاية قرن» لسمير عبد الله.

لم تتوقف الحملات الصحافية عند هذا الحدّ، بل طالب بعضها بإلغاء اسم المخرج السينمائي اللبناني الراحل مارون بغدادي، عن «جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة»، علما أن مقالات عدة اتّهمت بغدادي بمعاداة الاسلام والمسلمين، «بدليل فيلمه «الرجل المحجب»، مما أثار استياء نقاد سينمائيين مصريين وعرب، ردّوا على المقالات التحريضية، مفنّدين الحجج الواهية بتناولهم المخرج الراحل وأفلامه بموضوعية نقدية.

هنا محاولة تقديم خلاصة لتلك الحملات.

في عددها الصادر بتاريخ ١٢ آب الجاري، نشرت مجلة «روز اليوسف» المصرية خبرا مفاده أن السيد راضي، بصفته رئيس اتحاد النقابات الفنية، أرسل «في تطوّر مفاجئ» فاكسا الى ناصر الأنصاري (مدير «معهد العالم العربي») وماجدة واصف (مديرة البينالي السينمائي العربي) «يُطالب فيهما بتغيير اسم جائزة مارون بغدادي المخرج اللبناني الراحل، الى أسماء أخرى أثرت على حدّ قوله السينما العربية أكثر من مارون، مثل آسيا وماري كويني وصلاح أبو سيف وغيرهم». أضاف الخبر أن الكاتبة والناقدة السينمائية حُسن شاه «أثارت قضية غرابة منح جائزة لجنة التحكيم الخاصة من «معهد العالم العربي» باسم مارون بغدادي بالذات». وانتهى الخبر الى القول ان الجائزة تمنح منذ العام ١٩٩٤، وأن فيلمين مصريين حصلا عليها، هما: «ثلاثة على الطريق» لمحمد كامل القليوبي (في العام ١٩٩٤) و«جنّة الشياطين» لأسامة فوزي (في الدورة الأخيرة).

اكتفت مجلة «روز اليوسف» بنشر هذا الخبر، من دون أدنى تعليق نقدي يُفترض على حدث كهذا أن يثيره. غير أن المشكلة تكمن في انحدار مستوى الحملات العشوائية الى اتهامات مُغرضة تسيء الى أصحابها، والى «شتائم» ترتدّ على مطلقيها، خصوصا وأن تلك المقالات التحريضية تخلو من أي نقاش ثقافي وفني جدي، يتناول ملامح التحولات الحاصلة في مسار «بينالي السينما العربية في باريس»، بعد خمس دورات متتالية، ويتوقف عند «أزمة» النتائج الأخيرة، التي منحت جوائز لأفلام لا تستحقها، على حساب أعمال روائية ووثائقية (بعضها مصري) أجمل شكلا بصريا وأعمق معالجة درامية. وبالتالي، فإن مثل هذا النقاش المطلوب، يجب أن يعالج أزمة السينما العربية، انطلاقا من نوعية الأفلام التي اختيرت للمشاركة في الدورة الخامسة (٣٠ حزيران ٩ تموز ٢٠٠٠)، بدل الاكتفاء بقذف الشتائم وإطلاق الاتهامات الباطلة.

كتبت حُسن شاه في مقالة بعنوان «جائزة اسمها مارون بغدادي.. تتحدّى مشاعر العرب!» (صحيفة «أخبار اليوم» المصرية، ١٥/٧/٢٠٠٠) أنه «لا يُمكن حقيقة فهم الدوافع التي جعلت المسؤولين عن مهرجان المعهد يختارون مارون بغدادي بالذات لكي يضعوا اسمه على ثاني أهم جائزة في المهرجان بعد الجائزة الكبرى. فهل كان المقصود تكريم هذا المخرج (المتفرنس) بعد موته التراجيدي الذي حدث في إحدى الليالي في بيروت، عندما فقد توازنه بعد شرب كمية كبيرة من الخمر فسقط في بئر مصعد إحدى العمارات من الدور التاسع. ولماذا التكريم وهو مخرج متوسط القيمة الفنية على مستوى السينما العربية أو الأوروبية التي احتضنته وموّلت أفلامه المسيئة الى العرب والاسلام؟ أو ان المقصود هو تحدّي مشاعر السينمائيين والنقاد العرب ممن يعرفون حقيقة هذا المخرج وشاهدوا أفلامه التي كانت مضامينها وحتى عناوينها تهدف الى إشعال نار الفتنة بين أبناء الوطن العربي الواحدوتزيد حدة الخلافات بين طوائفه المختلفة، بجانب هدف رئيسي هو تشويه صورة المسلمين بشكل خاص؟ أم ان الهدف كان أن يضحك بعض السادة، أو السيدات، من المسؤولين عن هذا المهرجان في أكمامهم وهم يفرضون على السينمائيين القادمين من كل أرجاء الوطن العربي التنافس على جائزة تحمل اسم مخرج عنصري متعصّب ضد الاسلام. وقد وصف الرجل المسلم في عنوان أشهر أفلامه بأنه «الرجل المحجّب»».

من جهته، رأى الكاتب يوسف القعيد، في التحقيق المنشور في «أخبار اليوم» أيضا (٢٩/ ٧/ ٢٠٠٠)، أنه «اذا كان لا بدّ أن تحمل جوائز المهرجان أسماء أشخاص، فمن هو مارون بغدادي بالمقارنة بمحمد كريم وصلاح أبو سيف وبدرخان وبركات، وكل هذه أسماء مهمة تعطي للجائزة قيمة كبيرة ومحترمة»؛ واعتبر الناقد أحمد يوسف، في التحقيق نفسه، أن إطلاق اسم بغدادي على إحدى الجوائز «تجاوز غير عادي لأسماء مهمة في تاريخ السينما، مصرية وغير مصرية، ممن لهم أفضال على صناعة السينما»، مضيفا انه «تم إطلاق اسمه عليها لأسباب عاطفية بسبب موته المفاجئ في حادث. كما أن تجربته لم تكتمل. وهذا لا يُمكن أن يكون معيارا لإطلاق اسم مخرج على جائزة، فهو لا يمثّل تيارا سينمائيا، لأن المفروض أن الاسم يعطي للجائزة معنى، وليس لأسباب عاطفية».

شارك في التحقيق عدد من الأدباء والفنانين المصريين، الذين ناقشوا أحوال «معهد العالم العربي» على أساس «الغبن» اللاحق بمصر، بلغة استعلائية حادة. لكن، بين انتقاد ادارتي المعهد والبينالي، والهجوم العنصري ضد مارون بغدادي، بدا واضحا الغياب المفضوح لأبسط أمور النقاش الثقافي والفني المتحرّر من الاعتبارات الاقليمية والأحكام المسبقة. فمارون بغدادي أنجز أعمالا وثائقية وروائية مختلفة لا تزال تستدعي قراءات نقدية متعددة، بسبب تشريحها الذات اللبنانية وتداعيات الحرب والموت والخراب، وجنون النزاعات الطائفية والعشائرية. لم يتنازل عن قيم سينمائية لحساب أي شيء، أو أي أحد، بقدر ما برهن عن لغة فنية تدرك أهمية النتاج كصنيع فني إبداعي، بدليل مجموع أفلامه، ومنها غير اللبنانية أيضا. أما القول بأنه لا يُقارن بكريم وأبو سيف وبدرخان وبركات، فهو مردود وباطل، كون بغدادي ينتمي الى جيل سينمائي عربي مختلف، مهموم بقضايا انسانية وحياتية، ومجبول بتحولات سياسية وثقافية عرف كيف يترجم بعضاً من عناوينها وإرباكاتها في أفلامه اللبنانية؛ جيل لم يرفض اختبارات سابقيه، بل عاين نتاجاتهم وتأثر بأساليبهم، مستعينا بها في بلورة خطه الثقافي والفني الخاص به؛ جيل لم يلغ أعمال الآخرين، ولم يتشاطر على مثل هؤلاء المخرجين، بل حافظ على مسافة منهم، محاولا إيجاد حيّز مختلف.



• مارون بغدادي •



• يوسف العقيد •

أما اتهامه بعدم اكتمال تجربته، فلا يمت بصلة الى النقاش النقدي الواعي والهادئ: من قال إن تجارب أبو سيف وبدرخان وبركات اكتملت بشكل نهائي مع موتهم، أو قبله؟ وهل عمر الانسان يحدد اكتمال التجربة أو عدمها؟ وفي هذه الحالة، ماذا عن «المومياء» لشادي عبد السلام، الفيلم الروائي الوحيد لصاحبه، الذي لا يزال لغاية اليوم يُعتبر بمثابة محطة أساسية في تاريخ السينما المصرية والعربية؟

كان على الأخوة المصريين أن يتحرّروا من عنصريتهم البغيضة، قبل أن يطلقوا الاتهامات الباطلة، وأن يتعاطوا مع السينما كصنيع فني بأبعاده المختلفة، ومع القضايا السينمائية، بوعي وهدوء وديمقراطية حقّة.. فالخلاف «الشخصي» مع بعض المسؤولين المصريين في إدارتي المعهد والبينالي، لا يحتّم شن حملات شوفينية ضد مارون بغدادي وسينماه، وبالتالي لا يستدعي مثل هذا الكلام المليء بالشتائم المبطّنة ضدّ المعهد والبينالي. ثمة ملاحظات عدة يُمكن أن تساق حول أفلام مارون بغدادي، وحول طبيعة عمل المعهد والبينالي؛ لكن من دون تحريض مبتذل يعكس، للأسف، صورة بغيضة عن نفوس مريضة، حتى ولو حمل بعضها أسماء ثقافية كبيرة.

مسرحية «الثلاثاء الحمراء» تتناول جزءاً من النضال الوطني الفلسطيني

* قلقيلية - «وفا» - تناولت مسرحية «الثلاثاء الحمراء» التي عرضت ضمن فعاليات مهرجان القدس للتسوق في قلقيلية، جزءاً من النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتعرض اعضاء «فرقة النسور للتراث الشعبي الفلسطيني» من خلال عرضهم للمسرحية، لحياة الابطال الثلاثة محمد جمجوم، وعطا الزير وفؤاد حجازي، وذلك ضمن مشاركة بلدية المدينة في فعاليات المهرجان، وقدم اعضاء الفرقة كذلك، عرضاً للدبكة الشعبية لاقى اقبالاً جماهيريًا واسعًا.

مــا هــو دَوْرنــا؟

بقلم: عوزي بورشطاين

* التقييم العام، نحنُ نقترب من يوم الانتخابات للكنيست، والسبب الاساسي لتقديم موعد الانتخابات هو الازمة السياسية التي اشتدّت اكثر بعد فشل قمة «كامب ديفيد».

لا نرى احتمال التغلّب على هذه الازمة لأنّ الفلسطينيين لن يخضعوا للاملاءات الاسرائيلية التي تعني التخلي المطلق عن الحقوق الفلسطينية في القدس والخضوع للاملاء الاسرائيلي المتعارض وحقوقهم.

التقييم الصحيح لمعركة الانتخابات يستلزمُ رؤية صحيحة للتقسيم الاجتماعي للمجتمع الاسرائيلي. ٢٠٪ من السكان الاسرائيليين هم عرب فلسطينيون مواطنو دولة اسرائيل.

علينا تخصيص قدر اكبر من الانتباه والوقت للتغيّرات بعيدة المدى التي جرت وتجري في اوساط هذه الشريحة.

منذ قيام دولة اسرائيل، جرت تغييرات كثيرة في اوساط هذه الشريحة السكانية. ابتداءً بالنضال لالغاء الحكم العسكري، والنضال لالغاء التمييز والغبن الشديدين. حتى اليوم حينما تجري نضالات لسكان يبلغون المليون في تعدادهم، فهو نضال قومي واجتماعي لمساواة تامة وغير منقوصة في الحقوق.

هذه النضالات التي تجد تعبيرًا لها من على منصة الكنيست، في قيادة الهستدروت، وفي السلطات المحلية العربية، وفي مجالات الحياة المتعددة.

بدافع التقدير والاحترام للنضال القومي من اجل حقوق هذه الشريحة السكانية المجتمعية التي تدور بقيادة حزبنا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صورة هذه الشريحة تغيرت مع مر السنين. اليوم هنالك «انتلجنتسيا» ضخمة تنشط في كافة المجالات الحياتية، وبضمنها السياسية.

ينقسم الجمهور الاسرائيلي بأساسه الى قسمين، تقريبًا متساويين، القسم اليميني القومي والممثل فعليًا عن طريق احزاب اليمين، الاحزاب الدينية و«جوش امونيم».

المشترك للجميع هو رفضهم لأي حل مقترح لانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، بالرغم من وجود الكثير من المتفهمين ان وضع الاحتلال والكبت الذي تمارسه اسرائيل في المناطق المحتلة لن يدوم طويلاً.

نشاطهم هدام، وحتى خطير، وبامكانه ان يؤدي الى سفك دماء وحروب. الجناح اليميني القومي يقوي نشاطاته يوميًا. كل مستوطنة تبعد احتمال السلام، وكل مستوطنة جديدة تقرب خطر الاصطدام وسفك الدماء. يكفي، هنا، ان نرى ما يجري في الخليل، استفزازات المجموعات اليهودية ومجانين الكراهية والعنصرية للسكان بمتابعة وحماية السلطات العسكرية!.

الكثير منهم قام بالتنكيل بالفلسطينيين وقتل بعض الشبان لكنهم استمتعوا، بعد ذلك، بتهاون المحاكم الاسرائيلية.

عصابات كهانا في همجيتها تعيد الى الذهن تصرفات الشباب النازي الهتلري في حينه. في السنة الاخيرة زادت، في الكنيست، وبشكل ملحوظ جدًا، اعمال التحريض لأعضاء الكنيست مثل ليبرمان، كلاينر، ايلون، التي تعيد الى الذهن المظاهر الفاشية في دول عديدة. هذا التحريض في استمرار متواصل ضد العرب في اسرائيل.

اقل مما يجب، تسمع ردود ضد هذه الظاهرة من قبل القوى الدمقراطية اليهودية. التكتل اليميني سيتحمل المسؤولية عن كل الاحداث الدموية والحرب المعرضة للانفجار. قسم كبير من هذا التكتل هو القسم الديني. انهم مستعدون للحرب، شريطة ان تكون بدونهم، اما هم سيواصلون بقاءهم في «اليشيفوت» واماكن تدريس الدين.

في احد لقاءات هؤلاء مع نساء من تنظيم «اربع امهات» الذي طالب، حينئذ، الانسحاب من لبنان، قالت لهم احدى الامهات: ابعثوا اولادكم الى الحرب، لست مستعدة لارسال ابني، ارغبُ في ان يعيش وليس ان يقتل.

من الجدير بالذكر هنا، ان الجاهزية النفسية للحرب في انخفاض واضمحلال. وحتى بالنسبة للخدمة العسكرية، هنالك تقييم بأن الغالبية من المجبرين على الخدمة العسكرية يحاولون الهرب والتهرب من تأدية الخدمة.

هذه القوى تريد تضليل الجماهير الواسعة والتهرب من حقيقة ان تغييرات اساسية في موازين القوى في المنطقة قد جرت. كل اتفاق تم بين اسرائيل ودولة عربية ارتكز على الانسحاب لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وكذلك الامر بالنسبة للدولة الفلسطينية وبالنسبة لسوريا ايضا، اتفاق سلام على اساس انسحاب اسرائيلي كامل، فقط.

القسم الثاني، بقيادة ايهود براك، وحزب العمل والذي من المفترض ان يمثل القسم الطامح الى السلام في المجتمع الاسرائيلي - خيبة امل كبيرة من هذا المعسكر.

في جريدة «هآرتس» يوم ٢٠٠٠/٨/١١ نشر مقال للصحفية حنا كيم «رياح الانتخابات» وفيه اعلن عن اجتماع ارباب الصناعة الاسرائيلية واصحاب الرساميل، حيث بحثوا كيفية مساعدة براك وشركائه في بقائهم في الحكم.

براك.. خيبة الامل الكبيرة للطامحين الى السلام في المجتمع الاسرائيلي. «ميرتس» التي ظهرت كمقاتلة من اجل السلام، هي ايضا خيبة امل. «ميرتس» تواصل الادعاء، كما براك، وتواصل كيل المديح له. وتتهرب من الظهور كمساندة للشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية. وحتى في قضية القدس، يوسي سريد وشركاؤه يمتنعون من الوقوف بوضوح والمطالبة بدولتين لشعبين، القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، والغربية عاصمة لاسرائيل.

في «ميرتس» يتعاظم الجمهور المعارض لساسة قيادته الحزبية. وهكذا الوضع ايضا في «سلام الآن». الكثير منهم يتعاطفون ويؤيدون خطًا سياسيًا واضحًا والذي باستطاعته ان يأتي بسلام عادل، على اساس من المساواة التامة غير المنقوصة بين الشعبين.

احدى الوسائل المضللة للرأي العام في اسرائيل المستعملة للترويج لتقييمات كاذبة هي استعمال وسائل الاعلام الحكومية لتسكيت ونسيان الحوادث الكثيرة المثيرة للفزع. وسأكتفي هنا بمثال واحد: يحاولون نسيان حقيقة ان «مدير» الحرب العدوانية في ١٩٨٢ في لبنان هو اريك شارون، زعيم «الليكود» والمرشح لرئاسة الحكومة.

هذا المجرم، مسؤول عن سقوط اكثر من ٦٠٠ ضحية اسرائيلية وآلاف الضحايا اللبنانية والفلسطينية، وللمجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا.

شارون مجرم حرب، واحد المهمات الاساسية لأي شخص يدعي النضال من اجل السلام هو منع الجمهور من نسيان هذه الحقيقة.

اذا كان الوضع بهذه الصورة، فما هو دور المناضلين من اجل السلام، وما هي الوسائل التنظيمية المتاحة وكيف باستطاعتنا ان ننتظم لمواجهة وخوض معركة الانتخابات القادمة؟! الجواب هو الوحدة.

كل تنظيم، حركة او افرادًا، اليهود والعرب على حد سواء، الذين يساندون الشعب الفلسطيني، ويطالبون بانسحاب اسرائيلي لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وتفكيك المستوطنات، واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وحل قضية اللاجئين بمشاركة اسرائيل في حلها، والمطالبون باقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، كل هذه القوى عليها ان تتحد.

الشعب الفلسطيني هو المخول الوحيد باعلان تجسيد الدولة الفلسطينية. لا حكام الولايات المتحدة ولا حكومة براك مخولان لتحديد ذلك.

في الظروف القائمة الامر الفوري هو المساندة والوقوف لحماية الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل. في نضال للمساواة القومية والمدنية الكاملة في كل مجالات الحياة ونضال اجتماعي عادل لحماية حقوق العمال العرب واليهود.

في هذا المعسكر يجب التغلب على الكثير من الاعتبارات الجانبية. هنالك امكانية لقائمة سلامية صحيحة وبدون شك ستحصل على دعم وتعاطف كل المناضلين من اجل السلام. اقامة حلف من هذا النوع هو المصلحة الاستراتيجية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل وهو انتاج وخلق قوة مشتركة يهودية عربية على اساس برنامج يلائم التطلعات للاقلية العربية. واقامة مثل هذا التحالف ايجابي ومشجع لكل المناضلين من اجل السلام في اسرائيل.

علينا زيادة تنظيم لقاءات وزيارات مشتركة عربية - يهودية من اجل الوصول الى حركة ضخمة مساندة للسلام.

هذا الامر ممكن وضروري ايضا. وبامكانه تجنيد العديد من المحبطين من «اليسار الاسرائيلي» وضمهم الى معسكر السلام.

همسة وداع

بقلم: امين خير الدين

اخي اللبناني العائد الى وطنه!

من المؤكد لي انني لا اعرفك، ولا اعرف اسمك او بلدك ولا احمل لك اي احساس بالكراهية او العداء خاصة نحو ابنائك او زوجتك ولا يهمني اين تقع الكعبة التي تتجه اليها في الجنوب او الغرب!

وصحيح ايضا انني جاهرت بمعارضتي لاستقبال العملاء اللحديين الهاربين من وطنهم الى الضياع في احضان المحتل.

مجاهرتي ليس لشخصك انما للعملاء، فانا اكره العمالة والعملاء فقط لكونهم يحملون شارة العمالة على جباههم وشارة العمالة وصمة لا اقبلها لك، هذا ان كنت انسانا.

ومن هذا المنطلق اسمح لي اخي اللبناني العائد الى احضان وطنه، وانت تحزم امتعتك لتعود الى بيتك، وارضك وشعبك الذي هو مكانك الطبيعي، ان اهمس لك بكلمات نابعة من القلب داعية لك ان تصل الى تراب وطنك ليحفظك حيا او ميتا - بعد عمر طويل - لأن الوطن في الحياة وفي الممات اكثر دفئًا من اي صدر او تراب او ريش نعام.

اتمنى لك ان تصل بيتك لتمارس سيادتك في وطنك وفي ارضك وبين اهلك، فالمرء سيد في وطنه وملك في بيته واسد في عرينه حتى لو جاع وديك يستطيع ان يصيح باعلى صوت اكثر من اسد غريب غير مرغوب فيه تحدق منه العيون وتقذفه الانظار وتلاحقه الاسئلة في ذهابه وفي ايابه.

اتمنى الا تكون مدانا ولاعميلا وحتى وان كنت ضحية ظروف طارئة لا بد ان تزول هذه الظروف، عندما تتخطى عتبة وطنك فتنال البراءة التي يتمناها كل بريء.

تأكد يا اخي ان كرامة الانسان في وطنه وعلى فراشه، فلا تغرنك المجاملات وترحيب اصحاب المصالح الذين يبنون لك قصورًا من رمال على سطح من ماء، ولا تغرنك الوعود فنحن جربناها منذ نصف قرن فلم تثمر، ولم نجن منها سوى الشوك، وتأكد ان الحياة ليست معاشًا ولاامالا وفيرًا ولا رصيدًا في بنك ولا سيارة فاخرة ولا تلفزيونا او فيديو وليست قميصًا تخلعه متى شئت وتلبسه متى شئت.

الحياة رصيد من السلوك الاخلاقي، والشهامة وحب الوطن والتضحية في سبيله وفي الدفاع عنه فالذي يدافع عن وطنه شهيد، و«الشهداء احياء عند ربهم يرزقون»!

عد يا اخي الى وطنك، والبسه ثوبا نقيا نظيفا تحافظ عليه من الوحل ومن الغبار والعواصف والحيوانات المفترسة.

لا اقبل لك ان تكون ضيفًا غير مرغوب فيه، لذلك عد الى وطنك وانفض عنك غبار الاحتلال لتعود لنا بعد حين ضيفًا نظيفًا نقيًا مكرمًا مقبولاً نفرش لك بساطًا من الحب والمشاعر وأهلا وسهلاً!

(حرفيش)

رسـالـة مـفـتـوحـة مـن نـافـا شـقـيـط كـوهـين:

لحضرة رئيس السلطة الفلسطينية

السيد ياسر عرفات

تحية وبعد!

الموضوع: السلام

سيدي المحترم!

ان كنت تتذكر انني ارسلت اليك سابقًا رسالة بواسطة عضو الكنيست السابق شارلي بيطون، حيث وجهت اليك اسئلة وجهت الي من الشارع اليهودي كنشيطة سلام وعدالة بين شعبينا.

كما فرحت آنذاك حين قرأت في الصحف عن اعترافك بدولة اسرائيل وامنها.

وازددت فرحًا، حين اخذت عملية السلام تتقدم ببطء، كطفل يحبو على رجليه ويتعثر مع كل خطوة وخطوة، حتى يسير بخطى راسخة على الارض. انتم زعماء اسرائيل وفلسطين تقاربتم. تنازلتم وتقدمتم حتى شعرت وكأنني أحقق السلام، السلام الذي يضع حدًا لسفك الدماء ويصون لنا اولادنا.

بالنسبة للقدس، المدينة المقدسة الجميلة الموجودة في قلوبنا جميعًا، قدس اسرائيل واسماعيل والذين يقبلون ارضها: اليهود، المسلمون او المسيحيون ويتقاسمون محبتها معًا، كل تقسيم لها على الخارطة هو رمزي لانه مع السلام لا حاجة للحدود بين الشعوب.

سيدي الرئيس عرفات! آمل ان تنتهز الرغبة الصادقة لدى السيد اهود براك لتتوصلا معا الى التفاهم، طالما هو يتبوأ رئاسة الحكومة الاسرائيلية لترسيا دعائم السلام وفي اسرع وقت ممكن، ارجو ان تتشاور مع زملائك العرب وفي نهاية المطاف ستكون انت صاحب القرار النهائي، والمسؤولية تقع على كاهلك فقط.

تذكر سيدي المحترم، ما عاناه الفلسطينيون كلاجئين قبل ان تقودهم وتبعث في نفوسهم الاعتزاز كمواطنين فخورين، ارجو ان تواصل زعامتك الشجاعة، قُد شعبك نحو السلام، الامان وحسن الجوار مع تعاون اقتصادي، علمي وفي شتى مجالات الحياة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

انا المواطنة الاسرائيلية اتمنى لك شخصيًا ومن قلبي كل خير وسلام واخوة الشعوب! آمين!

مع احترامي

«نافا شقيط - كوهن» - (حيفا)



احنا الثلاثة سوى!

(من اليمين) سيرين ونردين وليان حداد، وخلفهم القطار، وفي اعينهم قطار العمر الذي سيسيرون به سوية، مع والديهم جانيت وايلي حداد من حيفا.



رانيا أشرف حكروش

كفركنا
العمر ١١ شهراً



محمد شريف حكروش

كفركنا
العمر سنة



صالح يونس حاج يونس ام الفحم

عمري سنتين ونصف بتعلم في روضة دار الطفل العربي عند عمتي ليلى - هوايتي كرة القدم ركوب السيارات والسباحة في متنزه تل المرح.



انا سيرين صلاح دباجة

احب ابوي وامي واخوتي اميرة وبسام وعاهد. هذه السنة انهيت الصف الاول وشهادتي هوينة للقراءة لانها كلها ميات.



ماريا صالح فريد محاميد ام الفحم

اثناء تدريبي في نادي الهزار للرقص والباليه عمري ١٠ سنوات هوايتي رقص البالية وخاصة رقصة جيمناستيكا والسباحة كمان بتعلم في صف الخامس بمدرسة عمر بن الخطاب ومجتهدة في دروسي.

ما زالوا يأكلون الحصرم

صالح حصارمة سجل التعادل وانقذ الطيبة من مأزق

• هبوعيل اشكلون - هبوعيل وهيب الطيبة ١:١ •

• تقرير: شادي بشارة •

* سجل لأشكلون – ايلان ماركوڤيتش (د/٥٨).
* سجل للطيبة – صالح حصارمة (د/٨١).
* استاد اشكلون – ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – موشيه بوحبوط.

•• تركيب اشكلون:

فحيما (٦)، عمار (٥.٥)، ازولاي (٥.٥)، حداد (٥.٥)، رفائيل (٥)، منير (٥)، كحلون (٥)، ماركوڤيتش (٥.٥)، سويسا (٥)، يرمياهو (٥)، سولطان (٥). واشترك ايضًا: زافوا، بالدوسا، ايرز، پورتال.

•• تركيب الطيبة:

اسعد اسعد (٥.٥)، محمد مصاروة (٥)، نضال محاميد (٥.٥)، عنان عبد القادر (ابعد د/٨٣)، مراد ابو كشك (٥.٥)، نفاذ زبود (٥)، وسام حاج يحيى (٦)، صالح حصارمة (٦)، دودي ستولبر (٥.٥)، حنا فرهود (٦)، عوفر ريجمي (٥). واشترك ايضًا يارون كوهين، كميل برانسي ومحمود الجبر ورامي ظاهر.

رغم حصول جميع اللاعبين في الطيبة، على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات، وخوضه المباراة بالكادر الكامل، الا ان الفريق لم يفلح في العودة من المباراة الليلية مع هبوعيل اشكلون الا بنقطة واحدة فقط. والشيء الايجابي في الموضوع ان المباراة ما زالت في اطار مسابقة كأس التوتو، كما انها خارجية، لذلك تعتبر فرصة اخرى لجهاز التدريب ڤوتيك لازارك البلودني وابراهيم ابو صبحا للوقوف على مقدرة اللاعبين في وظائف معينة.

الشوط الاول من المباراة كان متوسطًا، وسنحت فيه فرص هنا وهناك الا انها لم تستغل. وبعد ثلاث عشرة دقيقة من بداية الشوط الثاني نجح المحلي ماركوڤيتش في هز شباك الطيبة معلنًا تقدم اشكلون.

حاول الطيباويون ادراك الموقف، خاصة بعد اشراك عدد من البدلاء، امثال كميل برانسي، يارون كوهين، وعوفر ريجمي، وتمكن بعدها بدقيقتين من طرد الحكم قلب الدفاع الطيباوي عنان عبد القادر لتعمده الخشونة، ليبقى فريقه بعشرة لاعبين، وليحافظ على النتيجة التي انهت بها المباراة. وهو التعادل الثاني والخارجي للطيبة في هذه المسابقة.

• صالح حصارمة - هدف التعادل في الوقت الغالي •

• شادي بشارة •

شاهد على مباراة الاتحاد

* لا يختلف اثنان في مدينة سخنين أو من شاهد مباراة الاتحاد، عصر يوم الجمعة، بأن الجميع ممثلين بالجمهور والادارة والمدرب وأيضًا المسؤولين في البلدية بأن الكل دون استثنا، يريد الخير والنجاح لهذا الفريق.

فإذا قمنا بتحليل الأمور التي جرت قبل بدأ المباراة وحتى نهايتها. جمهور يقدر بأكثر من ١٥٠٠ شخص جاء من سخنين والمنطقة لمشاهدة المباراة كان يهتف ويصفق للاعبين وما ان بدأت المباراة حتى خيم الصمت والهدوء على هذا الجمهور بدلاً من أن يستمر بالتشجيع لدفع اللاعبين إلى الأمام. شاهدنا مباراة جميلة من قبل الاتحاد حتى جاء الهدف الأول لهبوعيل بيسان دون سابق انذار والذي وقع كالصاعقة على كل من شاهد المباراة بالاضافة إلى اللاعبين أنفسهم. فمرة يقولون بأن حارس المرمى كان بامكانه صد هذا الهدف وبعضهم يقول انه دخل الشباك عفويًا. وهذا الهدف أدخل الجمهور واللاعبين إلى عصبية زائدة فرأينا سيطرة تامة من قبل بيسان الذي استغل هذا الوضع وأحرز الهدف الثاني.

وهنا جاء دور الجمهور فبدلاً من أن يعطي التشجيع والدعم للفريق أخذ بالصراخ وإدخال العصبية الزائدة إلى اللاعبين وبدأ بالمطالبة بإقالة المدرب وحتى الادارة ولذلك أقول وأنا أحد هؤلاء المشجعين بأن هذا التصرف لا يصب في مصلحة الفريق واللاعبين فعلى الجمهور التريث وعدم التسرع في الحكم على الأمور.

مع ذلك أقول بأن المدرب ربما أخطأ في اختيار اللاعبين المناسبين للفريق ومع ذلك المجال مفتوح لتصحيح هذه الأخطاء كلها.

ملاحظة لا بد من ذكرها بأن معظم الجمهور في الملعب أجمع بأن المدرب عزمي نصار أعطى كل ما عنده من طاقات في سخنين وأوصلهم ووصلوا به إلى أعلى المستويات ولذلك عليه استنتاج الأمور من ذلك.

في الشوط الثاني حاول الاتحاد بكل ما يستطيع معادلة النتيجة ورغم كل المحاولات استطاع ان يحرز هدفًا واحداً لم يسعف الفريق بشيء.

أما بالنسبة للبلدية فأعود وأكرر بأن أي فريق مهما كان بدون ملعب يؤثر سلبًا عليه وعلى ادائه فما عليكم إلا إلى الإسراع في ترميم الملعب البلدي ليكون جاهزاً للمباراة البيتية القادمة وأنا أعلم أنكم تبذلون جهوداً كبيرة في الموضوع.

وأخيراً أقول بأن الفريق هو ملك لكل سخنين وللوسط العربي فعلينا جميعًا أن نعمل سويًا للمحافظة عليه والله ولي التوفيق.

إميل غنطوس - سخنين

اتحاد الكرة يقرر

دوري الدرجة الثانية والثالثة في السابع من تشرين الاول

* قرر اتحاد كرة القدم امس تأجيل بداية الموسم في دوري الدرجتين الثانية والثالثة والذي كان مقرراً له السادس عشر من ايلول القادم، واقامة مباريات الاسبوع الاول في السابع من شهر تشرين الاول ليكون في الموعد نفسه بداية الموسم بالنسبة لفرق الدرجة الاولى. على ان تقام مباريات مسابقة الكأس في التواريخ السابقة اي من ٩/١٦ الى ١٠/٧.

كارم الزعبي يعود الى مهنة التدريب ويتعاقد مع الناعورة

* عاد المدرب كارم زعبي ابن قرية طمرة الزعبية ليزاول مهنة التدريب من جديد، بعد ان تركها وانشغل في مجالات اخرى بعيدة عن الرياضة. والمعروف ان كارم الزعبي هو شقيق هشام الزعبي مدرب مكابي كفركنا واشتهر في سنوات السبعين والثمانين بضرباته الصاروخية، واعتبره الوسط العربي قابلًا للارتقاء لدرجات اعلى، حيث سبق له الارتقاء مع هبوعيل سولم، هبوعيل اكسال، هبوعيل دبورية، مكابي العفولة وغيرها.

وكان المدرب قد تلقى في الفترة الاخيرة عرضًا من فريق جديد يضع لمساته الاولى على الخارطة الرياضية وهو هبوعيل الناعورة، والذي ينتمي لأول مرة لفرق الدوري العام التابع لاتحاد كرة القدم.

هذا الفريق تكون مع بداية هذا الموسم بمبادرة من اعضاء الادارة: حسن زعبي (مديرا) وعضوية: رائد زعبي ونور زعبي. واجتمع الثلاثة مع المدرب بعد موافقته وتقرر بعد التدريبات في ملعب بلدة رمات تسفي المجاورة، حيث يشارك في التدريبات اربعة وعشرون لاعبًا تتراوح اعمارهم ما بين سن السابعة عشرة والثالثة والعشرين. وتسعى ادارة الفريق الى ضم عدد من لاعبي التعزيز لاكساب لاعبيهم الخبرة والتجربة اللازمة. ومن المقرر ان تنظم الادارة في نهاية الشهر معسكراً تدريبيًا لعدة ايام في منتجع عين حارود. مباريات الدوري ستجري على ملعب قرية صندلة المجاورة، وبهذا الخصوص توجهت ادارة الفريق بطلب الى رئيس المجلس الاقليمي داني عطار لبناء ملعب ملائم للقرية. وعلمنا ان المجلس رفض دعم الفريق هذه السنة لعدم ادراج اسمه في قائمة الميزانيات. ووعد الرئيس ان يتم ذلك في الموسم القادم.

وفي حديث مع كارم الزعبي قال: «قبلت على نفسي هذا التحدي من اجل انشاء نواة كروية شابة، وبناء فرق للأجيال الصغيرة في المستقبل، خاصة وان القرية تشهد نهضة رياضية وكروية بفضل عدد من رجال الاعمال الذين ابدوا رغبتهم بالتبرع لهذا الامر».

• فهمي دراوشة •

بطل الملاكمة العبليني حسن نابلسي يفوز ببطولة اسرائيل في الملاكمة ويحضر لبطولة العالم في نهاية الشهر

* فاز الملاكم حسن علي نابلسي ابن قرية عبلين ببطولة اسرائيل للشبيبة والتي اجريت في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف مؤخراً، بوزن ٩١+كغم. ويذكر ان النابلسي كان قد فاز في عام ١٩٩٧ ببطولة اسرائيل لجيل الشبيبة المتقدمة لوزن ٦٨كغم. وفي العام الماضي شارك في بطولة اوروبا للناشئين. وفي داخل اطار فريق الكفوف الذهبية عبلين او في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف وذلك تحضيراً لبطولة العالم للشبيبة في هنغاريا في شهر ٢٠٠٠/١١.

كما ويستعد لبطولة اسرائيل للكبار والتي من المقرر اقامتها في الناصرة في نهاية هذا الاسبوع وعلى مدى ثلاثة ايام.

هذا ويشرف على تدريب البطل حسن نابلسي المدرب الروسي توليك وطاقم من المدربين لمنتخب اسرائيل في كفرياسيف ويدير شؤونه قسم الرياضة في مجلس عبلين المحلي وادارة الكفوف الذهبية.



• البطل حسن نابلسي •

لاعبة منتخب اسرائيل في كرة السلة فريال سكران العبلينية الى فريق الدرجة الممتازة كرميئيل



• اللاعبة فريال سكران تتوسط منتخب المدرسة الاعدادية - عبلين (في الصف الأمامي) •

* يقوم طاقم من الاداريين والمدربين من فريق الدرجة الممتازة نيروسوفت كرميئيل في الأونة الاخيرة بالتفاوض مع ادارة جمعية هبوعيل لكرة السلة والمجلس المحلي، قسم الرياضة، حول ضم لاعبة هبوعيل عبلين والمنتخب الاسرائيلي للناشئين فريال مهنا سكران الى فريق الدرجة الممتازة كرميئيل وذلك بعد ان قام الطاقم في السنوات الاخيرة، بمراقبة اللاعبة الممتازة، وخاصة في مباريات الدوري الاسرائيلي ومباريات بطولة اسرائيل للمدارس الاعدادية في السنوات الأربع الأخيرة، حيث فازت اللاعبة مع منتخب النادي الرياضي المدرسي في اعدادية عبلين ببطولة الشمال لكرة السلة ٤ مرات.

هذا ويذكر ان ادارة كرميئيل تطالب بتحرير اللاعبة كليًا من الفريق العبليني. الا ان المسؤولين في عبلين قرروا تحريرها لفترة تجريبية لمدة ثلاث سنوات بسبب جيلها المبكر ولإكسابها التجربة المهنية ومراقبة طريقها بشكل جذري.

هذا ونذكر ان المدربين سعود ابو النيل ونجمي نجمي من عبلين لهما الحصة الكبيرة في ايصال اللاعبة الى هذا المستوى المرموق.

• محمد جبر قسوم •

بطولة مصر: زعامة الدراويش فورة ام ثورة؟

بالامس نشرنا اول حلقتين عن بطولة مصر واستعداد الفرق الكبيرة الزمالك والاهلي على ضوء المتغيرات التي طرأت في الايام الاخيرة. واليوم نواصل مع الحلقة الثالثة ونخصصها لفريق الاسماعيلي - حامل كأس مصر لهذا الموسم فرض الاسماعيلي نفسه عن جدارة زعيمًا للكرة المصرية بعد احرازه كأس مصر وحلوله ثانيا في بطولة الدوري وذلك باجماع الصحافة الرياضية والجماهير المصرية التي اعتبرته افضل من الاهلي والزمالك خلال الموسم الفائت.

وقدم الفريق الملقب ببرازيل مصر لانه يرتدي الزي البرازيلي ويتمتع لاعبوه بفنيات عالية افضل العروض هذا الموسم، ويكفي انه الفريق الوحيد الذي لم يخسر مباراة واحدة في ١٦ مباراة لعبها على التوالي وحقق الفوز في ١٥ منها وتعادل في واحدة وسجل لاعبوه اعلى نسبة اهداف في الدوري منها ٤٦ هدفًا في المباريات الـ١٦ الاخيرة وتوج لاعبه النيجيري جون اوتاكا هدافا للدوري برصيد ١٧ هدفًا.

والاسماعيلي هو الفريق الوحيد الذي حقق الفوز اكثر من مرة بأربعة اهداف في عدد من المباريات منها مرتان على الاهلي في اقل من ٤٠ يومًا ٤-٣ في الدوري و٤-٢ في نصف نهائي كأس مصر حتى ان الصحافي المصري حسن المستكاوي كتب في صحيفة الاهرام واصفًا فوز الاسماعيلي الملقب بالدراويش اكثر من مرة بأربعة اهداف (رباعيات الدراويش)، وكأن الاسماعيلي يكتب بالاهداف رباعيات شعرية مثلما فعل الشاعر القديم عمر الخيام.

ومنذ الستينات التي شهدت العصر الذهبي للاسماعيلي حين فاز بلقبه المحلي الاول وتوج بعده بطلاً لاندية القارة الافريقية ابطال الدوري بعد فوزه على انجلبيرت بطل زائير ٣-٢ المباراة النهائية يوم ٩ كانون الثاني العام ١٩٧٠ ليصبح اول فريق مصري وعربي يفوز بلقب افريقي، انجب الاسماعيلي الكثير من النجوم وهم شحته ورضا والغربي وبازوكا وحسن مختار وميمي وحسن درويش وانوس وعلي ابو جريشة وغيرهم انضموا الى صفوف المنتخب المصري وكانوا علامات بارزة في تاريخ الكرة المصرية وكتبوا تاريخ الاسماعيلي ووضعوه في المقدمة ندا للاهلي والزمالك.

ولأول مرة منذ الستينات يعاود الاسماعيلي تفوقه بشهادة الجميع وخير دليل على نجاحاته استدعاء محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري سبعة لاعبين من صفوفه الى المنتخب الذي يستعد لخوض تصفيات كأس الامم الافريقية والعالم وهم محمد صلاح ابو جريشة وحمام ابراهيم ومحمد بركات (افضل لاعبي مصر هذا العام) ومحمد حمص ورضا سيكا واسلام الشاطر وسعد عبد الباقي، كما ضم الاتحاد النيجيري لكرة القدم لاعبه اوتاكا لصفوف المنتخب لأول مرة بعد تألقه مع الاسماعيلي ولو كان عبد القادر البرازي صغير السن لما تردد الفرنسي هنري كاسبرزاك في ضمه من جديد لصفوف المنتخب المغربي بعد تألقه مع الاسماعيلي هذا الموسم.

ويرجع نجاح الاسماعيلي لأسباب عدة اولها ادارة واعية بقيادة المهندس اسماعيل عثمان ومعاونيه المهندسين ابراهيم عثمان المشرف على الكرة واحمد عثمان وهم الملقبون بالعثمانيين نسبة الى عثمان احمد عثمان باني نهضة الاسماعيلي في الستينات ورئيسه ابان فوزه بلقب الدوري المصري عام ٦٦ وكأس افريقيا ٧٠ وهو عم الاول ووالد الآخرين.

والى جانب الادارة التي وفرت الاستقرار هناك الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محسن صالح الذي تولى المهمة في منتصف الموسم وقاد الفريق لتحقيق الانجاز الجديد.

وصالح هو احد ابرز المدربين في مصر وله تجربة في عدة دول عربية منها السعودية والامارات وسلطنة عمان وقاد المنتخب المصري الى نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٩٦ وقاد المصري البورسعيدي الى الدور نصف النهائي لبطولة كأس الكؤوس الافريقية العام الماضي.

ويتميز الاسماعيلي ايضا بجمهور رائع وقف خلف فريقه في جميع المباريات التي لعبها على ملعبه او خارجه اوانشد اغنيات (ياسماعيلية ياسيرك الكورة، في كل مرمى تسجلي كورة)، وايضا (ازرق واصفر وسماوي.. ٦٥ مليون غاوي بيشجعوك ياسماعيلي)، وهتف الجمهور عقب الفوز بكأس مصر (قومي يا بلد ماتناميش الليلة ليلة الدراويش).

بيد ان زعامة الاسماعيلي الملقب الدراويش طرحت تساؤلين: اولهما هل الزعامة جاءت نتيجة فورة حماس للاعبين في ظل متميز وادارة واعية، فورة سرعان ما تهدأ وتعود الامور سيرتها الاولى كما حدث عام ٩٠ عندما حقق الاسماعيلي فوزه بالدوري المصري للمرة الثانية في تاريخه وظن المراقبون وقتها ان زمن الاسماعيلي بدأ من جديد لكن الفريق سرعان ما تراجع وترك القمة للاهلي ومعه الزمالك، او قد تكون الزعامة جاءت نتيجة ثورة حقيقية بعد توافر كل عناصر النجاح.

ولا شك ان الاجابة على التساؤلين ستنتظر ما يقدمه الاسماعيلي في الدوري الجديد وهل سيكون منافسًا جادًا على اللقب أم انه سيترك المهمة للغريمين التقليديين الاهلي والزمالك؟

كأس ابطال الاندية العربية: مهمة مزدوجة لاهلي جدة بعد انسحاب الشباب

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - ستكون مهمة أهلي جدة المضيف مزدوجة في بطولة الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها بدءًا من اليوم الاثنين وحتى ٣ ايلول المقبل بعد انسحاب مواطنه الشباب حامل اللقب.

وتكمن مهمة الاهلي اولا في ابقاء الكأس في الخزائن السعودية للمرة السابعة (رقم قياسي)، وتاليًا في تأكيد قوة الفرق السعودية عربيًا وجدارتها في الحصول على هذا الشرف.

وكان الشباب توج بطلاً للنسخة الخامسة عشرة قبل نحو عام في القاهرة على حساب الجيش السوري ٢-صفر في المباراة النهائية، لكنه آثر الانسحاب وعدم الدفاع عن لقبه في البطولة الحالية علمًا بان القرعة كانت اوقعته مع وصيفه في المجموعة الثانية.

وقد اعلن رئيس نادي الشباب خالد بن سعد قبل ايام انسحاب فريقه من البطولة العربية مبررًا ذلك بأنه يفضل ان يتفرّغ رجاله لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لأنهم شاركوا العام الماضي في مسابقات عدة مختلفة وخسروا القابا كثيرة بسبب الارهاق.

وأدى انسحاب الشباب الى حرمانه من فرصة معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الرشيد العراقي الذي فاز باللقب ٣ مرات، اذ سبق للفريق السعودي ان احرز الكأس عامي ١٩٩٢ و١٩٩٩.

وتشارك في النسخة السادسة عشرة ٩ فرق وزعت على مجموعتين تضم الاولى الاهلي المضيف والفيصلي الاردني وشباب بلوزداد الجزائري والقادسية الكويتي والهلال السوداني، والثانية الجيش السوري والصفاقسي التونسي والكوكب المراكشي المغربي والمحرق البحريني.

واستعدت الفرق المشاركة لخوض غمار البطولة كل على طريقته لكن الاستعدادات لم ترق الى المستوى المطلوب، ففرق الاهلي والقادسية والمحرق والهلال تنافست مؤخرًا في دورة الصداقة في ابها السعودية، والجيش والفيصلي في بطولة النخبة العربية في عمان، في حين اكتفت فرق شباب بلوزداد والكوكب والصفاقسي باقامة المعسكرات.

وهنا البرنامج:

- الدور الاول:

٢١-٨: الاهلي - الفيصلي شباب بلوزداد - القادسية

٢٢-٨: الصفاقسي - الكوكب المراكشي

٢٣-٨: الفيصلي - القادسية. الاهلي - الهلال

٢٤-٨: الجيش - المحرق

٢٥-٨: القادسية - الهلال الفيصلي شباب بلوزداد

٢٦-٨: الكوكب المراكشي - المحرق

٢٧-٨: الهلال - شباب بلوزداد القادسية - الاهلي.

٢٨-٨: المحرق - الصفاقسي الكوكب - الجيش

٢٩-٨: الهلال - الفيصلي شباب بلوزداد - الاهلي

٣٠-٨: الصفاقسي - الجيش.

- نصف النهائي:

١-٩: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية

اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى

- المباراة النهائية:

٣-٩: الفائزان في نصف النهائي

بطولة انكلترا: مانشستر يستهل حملة الدفاع عن اللقب بفوز على نيوكاسل ٢-صفر

* لندن - «و.ص.ف.» - استهل مانشستر يونايتد سعيه لاحراز لقبه السابع في المواسم التسعة الاخيرة بتغلبه على ضيفه نيوكاسل يونايتد ٢-صفر على ملعب «اولدترافورد» امام ٦٧٤٧٧ متفرجًا (رقم قياسي) في ختام المرحلة الاولى من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وقدم مانشستر عرضًا جيدًا وكاد يخرج بغلة اوفر لولا براعة حارس نيوكاسل الايرلندي شاي غيفن الذي تصدى لاربع محاولات صريحة لمانشستر.

ودانت السيطرة لمانشستر معظم فترات المباراة وكانت اول محاولة خطيرة له عندما رفع دفيد بيكهام الكرة من ركنية تطاول لها العملاق الهولندي ياب ستام لكن الحارس تألق في ابعادها ركلة ركنية (١٩)، ومنها نجح المدافع النرويجي روني يونسن في اسكان الكرة في الزاوية البعيدة مفتتحًا التسجيل (٢٠).

وكان يونسن غاب طوال الموسم الماضي بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته.

وتهيأت الكرة امام بول سكولز من ٢٥ مترًا فاطلقها قوية ابعدها غيفن بقبضة يديه ركلة ركنية لم تثمر (٤٢).

وفي الشوط الثاني، تألق غيفن مرة جديدة في التصدي لكرة زاحفة لبيكهام (٥٥)، قبل ان ينجح اندي كول في تعزيز النتيجة اثر لعبة مشتركة رائعة مع الويلزي راين غيغز احد نجوم المباراة لينفرد بالحارس ويسدد على يساره (٦٩).

اليمن

البضائع الاسرائيلية تغزو الأسواق اليمنية

* بدأت اسرائيل تغزو أسواق اليمن تعويضا عن فشلها في فرض التطبيع عبر الأفواج السياحية، وأغرقت البضائع والسلع الاسرائيلية أسواق المدن الكبرى وتباع علنا في المحلات، وتجتذب بعض المواطنين بأسعارها الرخيصة، في وقت اتهمت لجان مقاومة التطبيع الحكومة برفع الحظر من الدرجتين الثانية والثالثة، والسماح بدخول البضائع الاسرائيلية عبر المنافذ الرسمية. تزامن ذلك مع انسحاب المعارضة ممثلة في كتلة الاصلاح والوحدوي الناصري (٦٥ نائبا) ومدعومة بنواب المؤتمر الشعبي احتجاجا على تمرير تعديل لقانون صندوق صيانة الطرق تفرض بموجبه زيادة على أسعار المحروقات بنسبة ٥٪، الأمر الذي يتوقع أن يثير سخط الشارع اليمني.

وقال معارضون للتطبيع مع إسرائيل ان عدة متاجر تقوم بعرض هذه المنتجات في العاصمة صنعاء، ومدن أخرى كثيرة منها عدن وتعز وحضرموت والحديدة ولوحظ في تلك المتاجر مؤخرا بضائع (أنيقة المظهر وعالية الجودة) بسعر أرخص من مثيلاتها مما يدفع المواطنين اليمنيين ذوي الدخل المحدود للاقبال على شرائها، إلا ان مواطنا من عدن أعاد هاتفا بعد شرائه عندما اكتشف انه صنع في اسرائيل.

وتوجد في صنعاء، محلات بعينها تقوم بعرض هذه المنتجات وتلقى إقبالا كبيرا ومن بينها الاجهزة الكهربائية والالكترونية وكماليات أخرى نادرة في الاسواق اليمنية بالاضافة إلى الملابس. وصرح مصدر في مصلحة الجمارك اليمنية بأن عمليات تهريب البضائع المختلفة ومن بينها البضائع الاسرائيلية تتم عبر منافذ بحرية تتصل باليمن مثل دول القرن الافريقي حيث يتزايد عدد المهربين لهذه المواد عن طريق قوارب الصيد بخاصة من الصومال ويتزامن هذا التدفق مع دخول العديد من اللاجئين إلى اليمن من الصومال وإريتريا وإثيوبيا.

من جانبه، أكد نائب رئيس اللجنة اليمنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل، عبدالكريم الخيواني، ان أغلب البضائع الاسرائيلية دخلت عبر المنافذ الرسمية، بعد رفع الحظر الحكومي من الدرجتين الثانية والثالثة، واعطاء الحكومة الضوء الأخضر للجهات المسئولة عن المنافذ البحرية والجوية والسماح بدخول هذه البضائع. وقال الخيواني ان عددا من رجال الأعمال والتجار في اليمن يستوردون بضائع اسرائيلية عبر تركيا وقبرص وتشمل قوائم تلك البضائع: مواد غذائية وأجهزة كهربائية والكترونية وأدوية ومستحضرات تجميل وعطورا.

وكشف الخيواني ان لجنة مقاومة التطبيع تعد لنشر قائمة سوداء، بأسماء رجال الأعمال والتجار المتعاونين مع اسرائيل، واطلاق حملة لمقاطعة البضائع الاسرائيلية. وترى اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع أن الاسرائيليين يدركون أن السوق اليمنية سوق مفتوحة حيث يقبل اليمنيون على شراء السلع الرخيصة نظرا لانخفاض دخولهم، مشيرا إلى أن الاسرائيليين يحرصون على ضخ المزيد من البضائع في محاولة لاختراق السوق اليمنية بعد أن عجزوا عن (اختراق الجبهة السياسية والتي تبدو حتى الآن متماسكة ومصرة على عدم التطبيع).

العراق

مطار بغداد الدولي يستعيد نشاطه بعد ١٠ أعوام من الحصار


• طائرة روسية جاثمة في مطار بغداد - و.ص.ف. •

* استقبل مطار صدام الدولي في بغداد أول طائرة تقوم برحلة إليه من خارج العراق بعد استئناف نشاطه يوم الخميس الماضي اثر عشر سنوات من الاغلاق الاجباري بسبب العقوبات المفروضة منذ عام ١٩٩٠.

فقد هبطت طائرة روسية من نوع «ياك ٢٢» في مطار صدام الدولي وعلى متنها وفد رسمي روسي برئاسة نائب وزير الدفاع المدني والحالات الطارئة، رسلان تساليكوف، الذي أكد أن الرحلة تمت بموافقة مباشرة من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. وهي ذات أهداف انسانية نبيلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الزيارة جاءت بعد الحصول على موافقة الامم المتحدة أو الدول، التي مرت في اجوائها الطائرة، قال المسؤول الروسي اننا لم نطلب اذن الامم المتحدة، لكننا مارسنا حقنا كدولة ذات سيادة وحرة في اتخاذ القرارات التي تتناسب مع سيادتها، إلا اننا اخبرنا الدول التي مررنا في اجوائها.

وكان من المقرر أن يترأس الوفد الروسي، سيرجي شويجو، وزير الدفاع المدني والحالات الطارئة، إلا انه لم يتمكن من ذلك بسبب حادث غرق الغواصة الروسية «كورسك». ويشار الى ان روسيا ترفض الحظر الجوي الذي تفرضه الولايات المتحدة اوبريطانيا على العراق وتؤكد أن قرارات الامم المتحدة ذات الصلة لا تتضمن حظر الطيران المدني من وإلى العراق.

السودان

سارة المهدي ... حلالة العُقد في حزب «الأمة» السوداني!

• سارة المهدي •

*أول سيدة عربية تقف امام محكمة عسكرية كانت المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد. الثانية مباشرة سارة الفاضل المهدي، زوجة الصادق المهدي رئيس حزب «الأمة» السوداني. يسمونها في الحزب حلالة العقد، ويعتبرونها في الانصار ام الطائفة كما ان المهدي حاليا امامها. بيتها قبلة كل سوداني، ونصائحها حلقة في اذن كل سودانية، ويفخرون ان هذه السيدة من الخرطوم. لم تخلع الثوب السوداني في بلاد العم سام عندما ذهبت الى هناك لتحقق رغبة الإمام عبدالرحمن في ان تتعلم وتدرس وتعود حاملة اجازتها من بلاد الغرب، وتصر على ارتدائه طوال اقامتها في القاهرة، لا ترى الا به وبألوانه الزاهية، تعتبر الثوب كالجلد، خلع الثوب اصعب عليها من خلع الضرس. طريف جدا ان تعرف ان المهدي ليست الزوجة الوحيدة لزعيم حزب «الامة»، بل هناك زوجة اخرى في الخرطوم تعيش بعيدا عن الأضواء. والأكثر طرافة ان المهدي وزوجتيه اختاروا بعضهم بعضا بمعنى لم يتدخل احد بينهم الثلاثة، اجتمعوا في غرفة وحدهم وقرروا العيش معا على الحلوة والمرة كما يقولون في القاهرة. بروتوكول تفاهم غير موقع بين سارة وزوجها والأخرى. وهي تكره لفظ ضرة ولا تحب ان يطلق عليها أو على زوجة الصادق الأخرى لانها ايضا ابنة خالتها في ذات الوقت، تقول اولادي هم اولادها، وبناتها هن بناتي، لدى المهدي عشرة أولاد ست بنات وأربعة أولاد، جميعا يتنادون بالأخوة لا تميز الشقيق منهم من غير الشقيق هكذا تعلموا في بيت الصادق.

سارة تحتل الآن منصب مساعدة المهدي للشؤون الخارجية. وتقول هذا بعملي وليس بتدخل الصادق لأنه يرفض ان يتدخل لصالح أي شخص من أفراد عائلتيه الصغيرة أو الكبيرة. تضحك وتقول.. عائلة المهدي اصبحت قبيلة الآن، وتذكر انه في مؤتمر الحزب عام١٩٨٦ لم تبلغ المهدي انها سترشح للأمانة العامة الا قبلها بليلة، ذهبت اليه في مسكنه وقالت له سأترشح للامانة. قال: مبارك يا سارة، وحصلت على أحد المقاعد لجمعيات الأمانة كسيدة وحيدة كما هي الآن مساعدة وحيدة ضمن المساعدين للمهدي. تعتقد بأن كل انسان له نقاط ضعفه وله اخطاؤه، وتضيف: من كان بلا خطيئة فليرم المخطىء بحجر. تفضل العفو والغفران، وترفض الخوض في الاحاديث الشخصية، ولكن تتذكر ان زفافها على الصادق كان لثلاثة ايام وارتدت الجرتك وتزينت بالثوب الأحمر، والجرتك موروث من الاجداد لا تفرط فيه العائلة الانصارية العتيقة، التي تعيش في ام درمان على وصايا الامام عبدالرحمن، الذي كان يعتقد في العلم واهميته ويدفع الغالي والرخيص في سبيل تعليم ابناء الطائفة. مثير جدا ان يجلس الصادق الى جوار سارة في حوار صحفي لكنه فعلها مع الاتحاد جاء ليسلم ويسمع ماتقوله سارة. ثمن الصادق على كل كلمة تقولها وأمن على صدق ما تقول. وعندما سألته الاتحاد عن مكان المرأة في حزب الأمة، اشار الى سارة، وقال تلك مساعدتي للشؤون الخارجية ألا يكفي ذلك.

سوريا/الاردن

أربعة اتفاقات سورية - أردنية لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياحي

* وقعت اللجنة العليا السورية - الاردنية في ختام اجتماعها في دمشق اربعة اتفاقات تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي بين البلدين.

وافادت مصادر رسمية الى ان اللجنة التي رأس اجتماعها رئيسا الوزراء السوري والاردني، محمد مصطفى ميرو، وعلي ابو الراغب، اكدت دعم سوريا والاردن لكل الجهود الرامية الى تحقيق تنسيق عربي حيال ما تواجهه الامة العربية. وقالت ان وزراء الزراعة والنقل والسياحة في البلدين وقعوا اتفاقات منفصلة لتعزيز التعاون في هذه المجالات، كما وقع اتفاق آخر للتعاون في مجال المواصفات والمقاييس بعدما وقع رئيسا وزراء البلدين محضر الاجتماع.

وابرز المحضر التعاون بين البلدين في مجال التبادل التجاري والترتيبات المصرفية والمعارض والنقل والاتصالات والمياه والري وانشاء سد الوحدة والزراعة والنفط والكهرباء، والصناعة، الى تأليف لجنة متابعة فنية تجتمع بالتناوب كل ثلاثة اشهر وترفع توصياتها الى اللجنة الاقتصادية.

وتقرر ان يعقد الاجتماع الثامن للجنة العليا المشتركة في العاصمة الاردنية عمان في آذار العام القادم.

وقال رئيس الوزراء السوري في كلمة في ختام الاجتماع «ان الجو الاخوي ساد اجتماع اللجنة مما يعبر عن عميق ايماننا باهمية هذه المسيرة واصرارنا على تذليل كل ما يعترض طريق العمل المشترك من عقبات او صعوبات وكان وعينا جميعا لنبل الهدف الذي نسعى اليه واخلاصنا له عاملا اساسيا في جعل اهتمام سوريا بحاجات الاردن واهتمام الاردن بحاجات سوريا اسلوبا اخويا للجنتنا العليا في تأكيد روح الايثار لدى الجانبين وتغليب المصالح المشتركة على ما دونها من الجزئيات والمسائل الروتينية الهامشية».

وقال رئيس الوزراء الاردني في كلمة مماثلة ان الاجتماع انجز «بعضا مما يحقق طموحات قائدينا الكبيرين وشعبنا الواحد في بلدينا الشقيقين».

وكان ابو الراغب اجرى اول من امس محادثات مع الرئيس السوري بشار الاسد تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والوضع على الساحة العربية، الى المواضيع المطروحة على اللجنة العليا.

وقالت مصادر رسمية ان اللجنة العليا المشتركة التي يشارك فيها وزراء الطاقة والثروة المعدنية والسياحة عرضت تقدم العمل لربط شبكتي الكهرباء في البلدين في اطار مشروع الربط الكهربائي الاقليمي الذي يشمل ايضا العراق ومصر ولبنان وتركيا. وأقرت الخطوات التنفيذية للبدء بانشاء سد الوحدة على نهر اليرموك على الحدود السورية - الاردنية والذي يستوعب نحو ٢٢٥ مليون متر مكعب من الماء ويكلف عشرات الملايين من الدولارات.

مجلس بيت جن المحلي

مناقصة عامة رقم ٢٠٠٠/٦

(تمديد وتصحيح)

بموجب بند ٤١ لأمر السلطات المحلية (اسلوب قبول موظفين للعمل) ١٩٧٦، تعلن السلطة المحلية في بيت جن عن وظيفة شاغرة كما يلي:

١. وصف الوظيفة: مدير للمدرسة الشاملة الاعدادية - الثانوية بيت جن.

أ. درجة الوظيفة حسب درجات التعليم. نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.

٢. المؤهلات المطلوبة لاشغال الوظيفة:

أ. ثقافة جامعية لقب ب.أ او (ب.اس). يفضل حامل شهادة جامعية م.أ او (م.اس).

ب. خريج الدورة الجامعية لمدة سنتين لتأهيل مديري مدارس او حامل شهادة جامعية في الادارة التربوية او الالتزاء وفق تصحيحات لمنشور المدير العام (١٩٨٨) وتعيين مديرين للمؤسسات التعليمية الرسمية.

ج. شهادة تأهيل دائمة للتدريس حسب تعليمات منشور المدير العام لوزارة التربية، التعليم والرياضة.

د. ٥ سنوات خدمة سابقة في حقل التدريس في المدارس فوق الابتدائية او في صفوف السوابع والثوامن للتعليم الابتدائي على الاقل والتي فيها نجح المتقدم في وظيفته كمعلم او كمرب.

واذا كان المتقدم ضابطًا كبيرًا في سلك الجيش (رتبة «رائد» على الاقل) ستحسب سنوات خدمته في الجيش كتجربة سابقة في حقل التعليم. فصل ١٠٢٩.١ لأنظمة مستخدمي جهاز التعليم (بند ٣، بند فرعي ب، فقرة ١٣).

هـ. يفضل متقدم صاحب تجربة بالعمل مع طلاب ذوي حاجة للعناية الخاصة.

و. معرفة اللغة العربية والعبرية على اصولها والقدرة على التعبير خطيًا وشفهيًا في اللغتين.

ز. القدرة على الاتصال بمؤسسات رسمية وسلطات عامة وطلاب واولياء امور الطلاب.

ح. المقدرة على ادارة طاقم عمل واقامة علاقة عمل منتظمة.

ط. يفضل ان يكون صاحب تجربة بفعاليات التعليم المكمل واللامنهجي.

٣. تقدم الطلبات للمناقصة مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات الملائمة لإدارة السلطة المحلية حتى يوم ٢٠٠٠/٨/٢٨ الساعة ١٤:٠٠ في مكتب سكرتير المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية.

٤. تمكن الحصول على الطلبات من مكاتب السلطة المحلية.

ملاحظة: هذه المناقصة هي بمثابة تمديد وتصحيح للمناقصة التي نشرت في وقت سابق.

باحترام
شفيق اسعد
رئيس المجلس المحلي

الاتحاد

يوميًا معي

اللجنة المحلية لتنظيم والبناء ...
عملا بموجب مادة ... من قانون تنظيم والبناء
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء قسم تطلب رخصة لاستعمال مغاير في مبنى سكني في مساحة زراعية لمدة ٥ سنوات في كفر قاسم. مقدم الطلب: ابن جميل جميل. ملف بناء: ١٤٤٠١٤٤٣٠٨٨٦٥ طلب رقم: ٢٠٠٠٠٢٧٩ حوض ٨٨٦٥ قسيمة ٣٦
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠.
رابي تسيون - رئيس لجنة محلية لتنظيم والبناء

إعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم توفيق يوسف عبود الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو. وورثته هم اولاده منعم وسلمتين ونبيهة ولويزة وجوزيف. وورثة ابنه نديم.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

إعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. طلب حصر إرث المرحوم نديم توفيق عبود من شفاعمرو. وورثته هم زوجته ماريا وأولاده منها توفيق ومنير ودبانا ونبينا ونادية.
فمن له اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم ٩٨-١٦ باسم ... بلوك ٢٦٤ قسيمة ١٩ من اراضي شفاعمرو، ماهية التسهيلات: ... ٣ ... ٩٠٢ ... ٣ ... ١٠٧ ... ٣

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جفعوت الونيم شفاعمرو ...

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

هو الحي الباقي

آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

كلثوم جريس خوري

(ام جريس)

عن عمر ناهز ٧٧ عامًا وسيشيع جثمانها اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٨/٢١ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر من كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

كلية البطوف - سخنين - مجد الكروم

تعلن عن افتتاح الدورات التالية:

١) سكرتيرة مدرسة مؤهلة، عامة وطبية، الالتحاق فوري.

٢) وكلاء تأمين: العمل مضمون مع بداية الدورة.

افتتحت الدورة سارعوا للتسجيل بقيت اماكن محدودة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال على ارقام الهواتف التالية:

سخنين ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

مجد الكروم - ٠٤/٩٩٠٥٦٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزية

الاخ ابراهيم ابو اسنينة
الاخوة آل ابو اسنينة الكرام
تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ رحيل الاخ/ المناضل الشهيد

عبد الكريم أبو اسنينة

أحد القيادات التي شاركت في مسيرة نضال شعبنا الفلسطيني العظيم.
فاننا اليوم نودع أخًا وقائدًا عزيزًا على قلوبنا جميعا.
باسمي وباسم اخوتي في لجنة التواصل - مكتب السيد الرئيس، نتقدم اليكم والى الاخوة آل ابو اسنينة الكرام بأحر التعازي القلبية للمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد شهيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
وإنا لله وإنا اليه راجعون

أخوكم
فوزي نمر - رئيس لجنة التواصل

חברת החשמל

مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ العمل التالي:

مناقصة رقم د ر/٠٠/٠٣٧٤

حفر/تحجير وثقب حفر لأعمدة كهرباء وحفر/تحجير قنوات وتمديد كوابل من أنواع مختلفة في منطقة رحوفوت

<u>مدة التعاقد</u>: عام واحد (الأشهر الثلاثة الأولى هي فترة تجريبية).

تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها حتى ثلاثة أعوام، عام في كل مرة.

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة</u>:

١. تقديم كافة الشهادات المتعلقة بتسجيل المقاول في سجل المقاولين بفرع تصنيف ٢٥٠ أ-٢ (على الاقل) بالاضافة الى تصنيف ١١٠ أ-٢ (على الاقل) أو ٢١٠ب-١ (على الاقل) وفقا لقانون تسجيل المقاولين.

٢. قدرة مثبتة على تنفيذ الاعمال موضوع هذه المناقصة (على المقاول أن يعبىء بصورة تفصيلية كافة بنود الملحق ح- تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية.

٣. تقديم كافة المصادقات و/أو رخص أدوات العمل الآلية والكهربائية التي يملكها و/أو التي تحت تصرف بالكميات والأنواع المطلوبة لتنفيذ العمل وفقا للعقد.

٤. تقديم كفالة بنكية (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٥. تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٦. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٢٩ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينارامه)، الطابق الثاني، غرفة الجلسات.

<u>تسلم نماذج المناقصة</u>:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء- لواء الجنوب، دائرة السكرتارية في شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب قرب السينارامه ، الطابق الثاني، غرفة ٢٢٩ بين الساعة ٠٧:٠٠-١٥:٣٠ حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٢٩ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ١٠٣٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

للاستيضاح يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٥٦٣٣٣٥٨/٣٣٠

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٧ الساعة ١٤:٠٠ في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني ، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ص ف /٠٠/١٤٦

تجديد ارجل اعمدة معدنية في خطوط الضغط العالي

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتصليح وتجديد أرجل اعمدة كهرباء الضغط العالي والاعمدة التي نقلت ضغطا عاليا في الماضي وأساساتها وتنفيذ أعمال مرافقة وكذلك أعمال ترميم ما حول الاعمدة في نطاق لواء الشمال ولواء حيفا للشركة <u>كما هو مفصل في العقد وملاحقه</u>. تنفيذ العمل في موقعين على الاقل في نفس الوقت (موقع - منطقة عمل يوجد فيها ١٥ عامودا على الاقل للترميم).

مدة التعاقد : عام واحد.

يحق لشركة الكهرباء تمديد التعاقد وفقا لدرايتها لعامين آخرين، عام واحد في كل مرة.

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة</u>:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٢. تقديم كافة الشهادات المتعلقة بتسجيل المقاول في سجل المقاولين في واحد أو اكثر من فروع التصنيف المهنية ١٠٠، ١١٠، ١٣١ أو ١٥٠ بتصنيف ملائم للعرض.

٣. أن يرفق مقدم العرض بعرضه شيك تعهد بتنفيذ العرض <u>بدون مبلغ</u> مسحوب على حساب بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض ويكون موعد صرفه ٢٠٠٠/٩/١٨ على أبعد تقدير. تحتفظ الشركة بالشيك وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وتصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد بموجب هذه المناقصة وذلك خلال ١٠ أيام من موعد الاعلان عن الفوز في المناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.

٤. تقديم كافة المصادقات و/أو رخص أدوات العمل الآلية والكهربائية بما في ذلك حفار شاحنة، شاحنة مع ونش ومولدات وأجهزة اللحام التي يملكها و/أو التي تحت تصرفه بالكميات والأنواع المطلوبة لتنفيذ العمل وفقا للعقد.

٥. تقديم كافة الاوراق الثبوتية المتعلقة بخبرة المقاول في تنفيذ الاعمال موضوع العقد وبالحجم المطلوب مدة ٥ سنوات على الاقل.

٦. المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/٤ الساعة ٠٩:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

<u>شراء مستندات المناقصة</u>:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند اللقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/٤ مقابل ١٤٠٠ <u>شيكل جديد</u> (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

<u>تقديم العروض</u>:

ينبغي تقديم العروض لهذه المناقصة حتى يوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/١٨ الساعة ١٠:٠٠ الى صندوق العروض في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

<u>عـام</u>:

١. يحق للشركة وفقا لما ترتئيه مناسبا فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.

٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه أو أخل بشرط من شروط هذه المناقصة، وعندئذ يصبح التعاقد لاغيا.

٤. للحصول على أية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد يوسف هفتر تلفون ٠٥٣-٩٩٧١٠٣

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٨/٢١ *

* القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - فرقة اوسكار الموسيقية.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اربك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليبم.
١٣.٣٠ - حظيرة خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ذئاب وساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بشير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي« تغيير جنس».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - افلام غنائية اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٠٢ - مسلسل محلي «سبب الموت هو القتل».
٢٣.٠٢ - ميلكشيك في الليل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.
١.٠٠ - افلام طلاب معاهد السينما.
١.٤٥ - «في السراء والضراء» فيلم سينمائي.

اليوم، مساء
«بلا كواليس» مع الفنان اسامة مصري

* يستضيف الاذاعي ايمن نحاس، اليوم الاثنين، الساعة ٥:٣٠ ولمدة ساعة تقريبًا، على راديو «الشاطئ» في برنامجه «بلا كواليس»، الفنان اسامة مصري، حول اعماله الفنية الاخيرة وعن «فتافيت السكر» واشياء اخرى شقية من حياته.

حدث في مثل هذا اليوم (٨/٢١)

١٩١٥ - الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على السلطنة العثمانية.
١٩٢١ - تدشين مرقب اينشتاين في بوتسدام للتحقق من صحة النظرية النسبية.
١٩٤٠ - اغتيال ليف دافيدوفيتش برونشتاين المعروف باسم «تروتسكي» في مكسيكو.
١٩٦٩ - حريق يؤدي الى اضرار بالغة في مسجد الاقصى واسرائيل تعلن توقيف استرالي في اطار التحقيق.
١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: بدء اجلاء ١٤٥٠٠ مقاتل فلسطيني من بيروت باشراف قوة دولية للسلام.
١٩٨٦ - تقرير سوفييتي عن كارثة تشيرنوبيل: خلال السبعين سنة المقبلة، ٤٧٥٠ طفلاً سيموتون بسبب الاشعاعات و(١٥٠) ألف شخص آخرين سيصابون بسرطان الغدة الدرقية حتى في مناطق بعيدة.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى، امس الاول السبت. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤١٢٥٩) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٦٧) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٩) شيكلات. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢١) شيكلا.
ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٨٤٣٣١) شخصًا. ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٢.٤٩٧.٢٣٣) شيكلا.
ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.
ويلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٣٤٥٥٠) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٢٠٢٦١٨) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٩.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

* افقيًا: ١- ماتياس اسير، اجرب. ٢- فرايبورغ. ٣- هاتف، فند، الاهرس. ٤- يلع، نيارزهم. ٥- البشكير. ٦- زعق، تود، قنطار. ٧- اراغون، قوام. ٨- مال، تأنف، القي. ٩- بع، ايلات، الهتاف. ١٠- بلة، يموت. ١١- ادرب، ام، السبع. ١٢- مخمل، ريال. ١٣- غيّال، مايز، زعانف. ١٤- ناسك، اج. ١٥- داء، ريتا، لورين.
* عموديًا: ١- ملهب، زامبوانغا. ٢- الرعراع. ٣- تفتح، قال، برمانا. ٤- يرف، البخلاء. ٥- أأ، التورية. ٦- سيف، بون، المكر. ٧- ابن رشد، تايم. ٨- سرد، قاتم، ريبة. ٩- بغ، نيرون، وجيز. ١٠- ابر، آفات. ١١- ألا، قم، الزجل. ١٢- ارعن، اهلل. ١٣- جاهز، اللت، ستائر. ١٤- طاهر، قارب. ١٥- باسم، رهيف، عرفان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الواجب عليك الآن في مثل هذه الظروف بذل الجهد الكبير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تغيير في بعض الامور يسرك إلى حد ما ونجاح اكيد في العمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
هناك من الاصدقاء من يكونون سببًا في تخفيف الاعباء النفسية عنك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الصحة العامة والنفسية تتجه الى الافضل ويجب البعد عن الاثارة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تطورات هامة في النواحي المالية وتغييرات في محيط الاسرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
السفر الآن غير مجد ويجب فعلا تأجيله.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تطورات سريعة في آفاق حياتك العملية والاسرية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
السعادة والانطلاق والتفاهم هذا ما يخيم عليك في هذه الايام.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نجاحك اكيد في النواحي المادية والعاطفية ولك فيها تأثير كبير الآن.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انصحك انه لا بد من التركيز على الراحة الجسمانية والنفسية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ارى ان الاماني والرغبات الخاصة بك في اغلب النواحي قد تتحقق خلال ايام.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يجب الركون للاهل والاصدقاء في هذه الايام لحل الازمات.

تنويه

* في الخبر الذي نشر، يوم الجمعة الماضي، عن جبهة كابول سقط سهوًا النسبة، التي حصل عليها المرشح لرئاسة مجلس كابول، شامي شحادة. وكان قد حصل على نسبة ٣٧٪.
ولذا اقتضى التنويه.

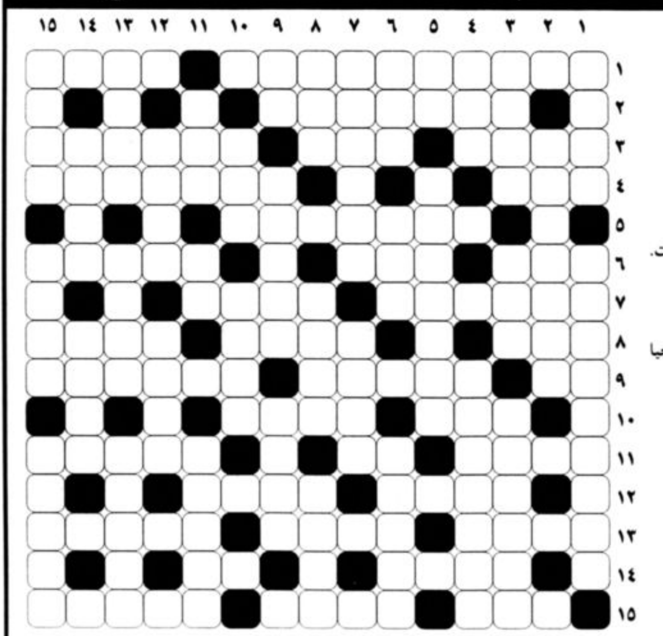
الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢١، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٢° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٣٢° * المروج الشمالية - ٣٥° * جبال المركز والجنوب - ٣٢° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة حتى مائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الشاطئ الشرقي وهادئة في الشاطئ الغربي.
وفي خليج إيلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٨٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩١٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٤٣٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٣٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٩٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٢١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٦ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



* افقيًا:
١- امبراطور روماني انتحر - وافق.
٢- التخويف والتخريب.
٣- غابة - توفق - مرفأ في كوريا الجنوبية.
٤- غنج - صاحب «دون كيشوت».
٥- من الحلويات الشرقية.
٦- فسد من العفونة - انكب - اخلاص.
٧- دولة لاتينية - خارج عن القانون.
٨- وطأ - فوراً - ذلّ.
٩- للتأفف - تلبسه المرأة - اسم حملة اربعة باباوات.
١٠- صوت النار - نسامح
١١- كون - فتح - سيطروطغي
١٢- مفتخر - من النباتات الشائكة.
١٣- يصبح رديئًا - لبري الاقلام - اسم لولاية جورجيا السوفييتية، في زمن العرب.
١٤- يطويا - فك.
١٥- مدينة سعودية - نفر - تواظب.

* عموديًا:
١- من الانبياء - الاسم الثاني لممثل مصري
٢- طائر يصيد السمك (معرفة).
٣- بادر - بشر - الطويل.
٤- من اسماء الفولاذ - مدينة جزائرية.
٥- اسم موصول - اللباقة.
٦- بدق - قيد - موسيقي بولوني
٧- اسكتا جوعه - غاضب.
٨- بكى - عانق - لم يبلغ سن الرشد.
٩- سهل ايطالي (معكوسة) - فاكهة تصنع منها المربى - اعتزازي.
١٠- طابة - في اعلى جسمي.
١١- يغطي الضأن - اكتمل - مطربة سورية.
١٢- جاف - ابن الثعلب.
١٣- العمر - اسقط - دولة آسيوية.
١٤- انثى الحمار - اوبخ.
١٥- امرأة كبيرة ولم تتزوج - من الانبياء - ظلمة الليل.

• اعداد: جوزف كرباج •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اخوة الشعر والدم

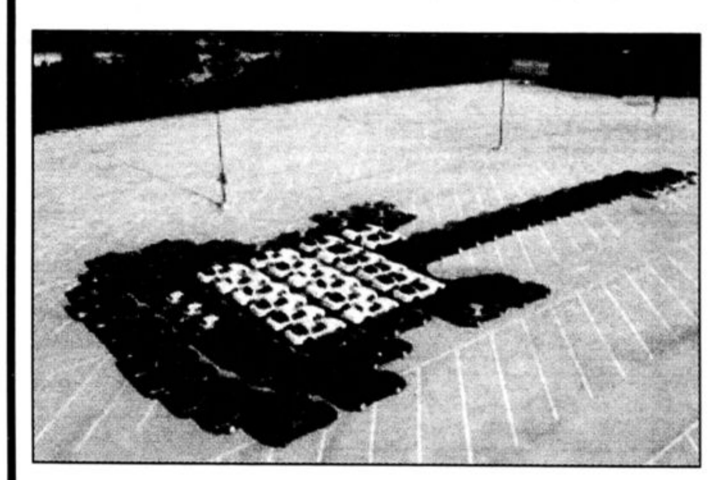
كتاب جديد يضم رسائل الشاعر ابراهيم طوقان الى شقيقته فدوى

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦و١٧)

من يخاف مارون بغدادي؟!

(تفانين - ص٢٢)

• معزوفة سيارات الكورفيت! •



• (٨٠) سيارة «كورفيت» فاخرة، اصطفت لتشكل صورة غيتار كهربائي، امس، قرب بحيرة بوينا فيستا. والتصميم لشركة «وولت ديزني» (و.ص.ف.).

• طابقان من التوائم! •



• توأمان تحملان توأمين في لقاء التوائم في مدينة بودابست في هنغاريا، حيث اجتمع (٢٥٠) توأما •

شائعات حول عزم بشار الأسد إعلان خطوبته قريبًا

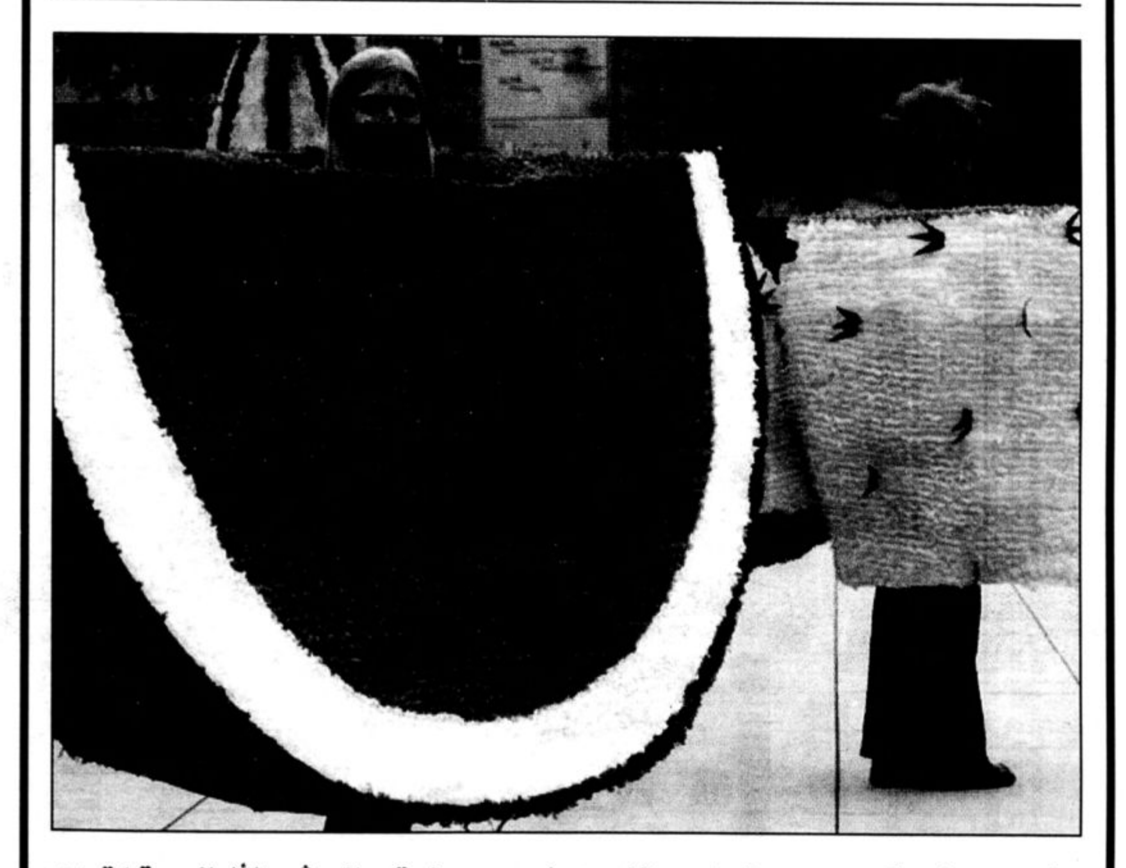
* دبي - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «الزمان» العربية، الصادرة في لندن امس الاحد، نقلاً عن مصادر سورية مطلعة، ان الرئيس السوري سيعلن في وقت قريب خطوبته على الشابة السورية هالة الكوراني المعروفة هي ايضًا بصفتها مقدمة برنامج اقتصادي على شبكة «سي. ان. ان» الامريكية.

وهالة الكوراني (٣٠ عامًا) تتحدر من حلب المدينة الثانية في سوريا (شمال) وهي تعمل في لندن. لكن شبكة «سي. ان. ان.» نفت هذه المعلومات.

وقال ناطق باسم الشبكة في لندن رداً على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية من دبي «لقد قالت هالة الكوراني ان ذلك غير صحيح. ان المعلومات خاطئة تمامًا وليس لها اي اساس».

يشار الى ان بشار الاسد تسلم الرئاسة السورية في تموز الماضي خلفًا لوالده الرئيس حافظ الأسد الذي توفي في ١٠ حزيران. ويشكل مع العاهل المغربي الملك محمد السادس استثناء في صفوف القادة العرب كونهما العازبين الوحيدين.

• عالسكين يا سجّاد! •



• في معرض «إكسپو ٢٠٠٠»، امس الاحد، في مدينة هانوفر الألمانية، ارتدى مواطنان مكسيكيان سجادة على شكل بطيخة، والآخر على شكل فاكهة الكيوي •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٢ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٢ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 22.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 86/57

٢٤ صفحة

على ذمة «الشاباك»

إكتشاف عدة «مجموعات أصولية» كانت تعد لتنفيذ اعتداءات داخل إسرائيل

(ص ٣)

في الذكرى الـ (٣١) لجريمة حرق الأقصى

شرطة الاحتلال اعتدت بوحشية على حراس المسجد الأقصى

(ص ٤)



• فتى لبناني يرفع علم «حزب الله» رمز مقاومة الاحتلال، أمام القناصة الاسرائيليين، أمس (و.ص.ف.) •

في أعقاب إعلان مقتل جميع البحارة

الروس أمام خيارين: إما تعويم «كورسك» أو وضعها قيد الحماية لتجنب تسرب الإشعاعات

(ص ٩)

اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في النقب تعترف بقرية الدريجات

(ص ٥)

رواج المنتجات الصناعية المزورة ظاهرة تتسع في الدولة

• التحذير من شراء الأدوية المزورة! •

(ص ٥)

ضربة جديدة لبراك

إستقالة حاييم شاكيد مدير مكتب رئيس الحكومة

(ص ٢)

تأييد عربي واسع لمقاطعة مؤتمر للمعارف بعنوان «١٠٠ عام على الروضة العبرية»

(ص ٨)

مصر تتحفظ على الدعوة السورية لعقد قمة عربية

(ص ٣)

عمرو دياب يشعل الصراع بين الإذاعات اللبنانية

(ص ١٢ - ١٣)

كلمة الاتحاد

ماذا وراء التحرك العربي؟

*اليوم، الثلاثاء، ظهراً، يصل الى تل أبيب، في زيارة رسمية الملك الاردني، عبد الله الثاني برفقة وفد كبير يشمل رئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس البرلمان وغيرهم، وذلك للالتقاء برئيس الحكومة ايهود براك وغيره من المسؤولين الاسرائيليين.

وأمس، الاثنين، استقبل الرئيس مبارك والقيادة المصرية وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع والوفد المرافق له، كما استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كما ستستقبل القاهرة هذا الاسبوع القائم بأعمال وزير الخارجية الاسرائيلية، شلومو بن عامي؟

ونحن نتساءل: هل وراء هذه الحركة العربية بركة؟ هل ينغّمُ العرب نفس اللحن، في هذا الظرف المصيري، الذي يجسّم موقفًا موحدًا مساندًا لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير منقوصة!

كنا نتمنى ذلك، ولكن بين التمنّي والواقع بون شاسع، لأسفنا الشديد، فعدم الوحدة في الموقف، وعدم النية الصافية في اتخاذ موقف عربي موحد ومسؤول دفاعًا عن الحق الفلسطيني المشروع السمة المميزة للواقع العربي التعيس، وعلى هذه الفرقة تراهن حكومة اسرائيل والادارة الامريكية وتنشطان على جبهتين متداخلتين عضويًا، العمل لدق الاسافين بهدف ترسيخ التمزق العربي لتمييع الموقف العربي، وتشغيل مكابس الضغط على بعض الأنظمة العربية لتقوم بدورها بالمساعدة على ابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية بما يتعلق ببعض الثوابت الوطنية الأساسية مثل القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

قبل أسبوع فقط أعلن عن «مبادرة مصرية» لجسر الهوة بين الموقفين، الاسرائيلي والفلسطيني، فيما يتعلق بمصير القدس، ولدفع التفاوض نحو عقد قمة جديدة للتسوية الدائمة، وعشية زيارة الملك الاردني، روّجت وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان جلالة الملك الهاشمي سيطرح على براك وعرفات مبادرة حل اردنية لقضية القدس، وشنشنة دق الاسافين الاسرائيلية تتحدث عن «موازنة» صراع قوى مصرية واردنية حول دور كل منهما في العملية التفاوضية، وان للاردن «مصالح» في القدس، خاصة فيما يتعلق برعاية الشؤون الدينية!!وان حكومة براك ستعمل على الاستفادة من زيارة الملك الاردني للتأثير على صياغة القرار الذي سيتخذ في لقاء «لجنة القدس» المرتقب في نهاية هذا الشهر.

ما نود تأكيده ان الادارة الامريكية تضغط على بعض الانظمة العربية للقبول بالانتقاص من السيادة السياسية الفلسطينية في القدس العربية لتسهيل عملية قبول القيادة الفلسطينية بمخطط الانتقاص الاسرائيلي - الامريكي والضغط الامريكي كان العامل الأساس في عدم عقد قمة عربية، تتحمل من خلالها الانظمة العربية المسؤولية التاريخية لمساندة الحق الشرعي الفلسطيني في السيادة السياسية على القدس العربية - عاصمة الدولة العتيدة. واي تحرك عربي، لأي نظام عربي، لايبني موقفه استنادًا الى احتضان الثوابت الشرعية للحقوق الوطنية الفلسطينية، المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، خاصة فيما يتعلق بالسيادة السياسية الفلسطينية، على القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين، في العودة، فلن يقابل الا بالرفض واللعنة.

(«الاتحاد»)

ضربة جديدة لبراك

إستقالة حاييم شاكيد مدير مكتب رئيس الحكومة

• ممثلو عدة احزاب يدعون براك الى الاستقالة •



• براك •   • شاكيد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إستقال أمس الاثنين، مدير مكتب رئيس الحكومة، حاييم مندل شاكيد، من منصبه وبذلك وجه ضربة جديدة الى ايهود براك، خاصة ان شاكيد، يعتبر الأكثر قربًا من براك، فقد خدم تحت إمرته عندما كان براك رئيسًا لهيئة الاركان.

وثار غضب براك وعدد من كبار مساعديه، بعد ما نشر في وسائل الاعلام أمس الاثنين، عن قول شاكيد: «ان براك كف عن القيام بمهامه كما يجب ولا يعمل».

واستدعى براك، شاكيد، على عجل أمس الاثنين، وبعد لقاء بينهما، وافق براك على ان يترك شاكيد منصبه فوراً. وصدر بيان رسمي باسم مكتب رئيس الحكومة يؤكد أمر الاستقالة وموافقة براك عليها.

وقال مقربون من شاكيد انه قرر الاستقالة بعد توصله الى النتيجة انه لا يستطيع مواصلة عمله في منصبه في ظل حملة من التحريض ضده خاصة في وسائل الاعلام، من عدد من مستشاري براك.

وأعلن شاكيد انه رغم استقالته، سيظل على استعداد دائم لمساعدة براك، في أي وقت يشاء.

*** ردود الفعل ***

واستدعى براك أمس الاثنين، الوزراء من حزب «العمل» وعدد من قادة الحزب، لاجتماع طارئ للتداول في الأوضاع الراهنة.

وادعى براك ان ما تشهده الحكومة من تغييرات سيمر بسرعة ولن يدوم طويلا.

وأعلن براك انه لن يعين مديراً لمكتبه خلفًا لشاكيد وستوكل مهام ادارة شؤون المكتب، الى مدير عام مكتب الحكومة يوسي كوتشيك، ورئيس الطاقم السياسي داني يتوم.

ودعا ممثلو «الليكود» و«شاس» و«المفدال» براك الى الاستقالة الفورية في أعقاب استقالة شاكيد.

وقال النائب داني نفيه، «ليكود»، ان على براك الاعتراف بأنه أخفق في مهمته وعليه الاستقالة والتوجه الى انتخابات جديدة».

وقال النائب شاؤول يهلوم «مفدال» «ان استقالة أقرب المقربين وأخلصهم الى براك، بمثابة برهان على تفكك تام لطاقم مكتب براك، وبرهان على شلل الحكومة التي خسرت اكثر من نصف وزرائها».

وقال شلومو بن عيزري «شاس» انه لم يبق في مكتب براك الا الخادمة التي تقدم له الشاي والقهوة!!

وعبر عدد من قادة حزب «العمل» عن أملهم ان يتخذ براك خطوات سريعة لفرض النظام في مكتبه، وقالوا انه ازاء ما جرى مؤخراً على براك إقالة جميع الموظفين في مكتبه وتعيين طاقم موظفين جديد، ويعمل خيراً ان قلص عددهم.

الشرطة الاسرائيلية عثرت على ضابط المخابرات الامريكي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها عثرت أمس الاثنين، قرب مدينة تل أبيب على ضابط الاستخبارات العسكرية الامريكي الذي لجأ الى اسرائيل بعدما اعتنق اليهودية.

وعثر على جيريميا ماتيس في احدى ضواحي تل أبيب بالقرب من شقة تملكها امرأة تفيد انها عشيقته وتدعى ريكي نير.

واوضح المصدر ذاته ان ماتيس خضع لاستجواب المحققين الاسرائيليين ووافق «طوعا» على الرد على أسئلتهم.

وكانت الشرطة الاسرائيلية باشرت بطلب من الولايات المتحدة، عمليات تفتيش للعثور على اللفتنانت كولونيل ماتيس الذي لم يلتحق بقاعدته في سان انطونيو (تكساس) في السابع من آب.

وقد وصل ماتيس (٤٩ عامًا) الذي انضم الى طائفة «حباد» اليهودية المتشددة(!) الى اسرائيل آتيا من قبرص تحت اسم مزور ويشتبه ان بحوزته وثائق سرية حساسة من الجيش الامريكي.

وبعد وصوله الى اسرائيل طلب الحصول على الجنسية الاسرائيلية مستفيداً من قانون العودة لليهود الذين يريدون الاقامة في اسرائيل!

ونفى نائب وزير «الامن» افرائيم سنيه، المعلومات التي تفيد بأن اسرائيل قد تطلب من واشنطن مبادلة ماتيس بجوناثان بولارد الجاسوس الاسرائيلي الامريكي الذي ينفذ منذ ١٤ عقوبة السجن المؤبد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وقد استجوبت الشرطة الاسرائيلية أمس الاول الاحد، ريكي نير التي تقول انها صديقة ماتيس لمعرفة مكانه.

واوضحت شقيقة ماتيس، كارول بودرو، لصحيفة «يديعوت احرنوت» ان شقيقها قال لها انه في اسرائيل وانه «في سلام وطمأنينة» ولا يخشى ان «يضطهد فيها على أساس معتقداته».

وأكد ممثلون عن طائفة «حباد» ان ماتيس يقيم مع أعضاء الطائفة في اماكن مختلفة من البلاد.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مسؤولين امريكيين قولهم ان ماتيس سيلاحق قضائيًا على الارجح لفراره وتصرفه غير اللائق بضابط، لكن في حال عدم نقله معلومات حساسة لا يتوقع ان يحكم عليه بعقوبة كبيرة.

ولا تشمل اتفاقات التبادل بين اسرائيل والولايات المتحدة الفرار من الجيش مما يعني ان احتمال طرده الى الولايات المتحدة قد يطرح مشكلة قانونية.

تسريع مشروع «الاصلاح الاجتماعي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة ايهود براك انه ينوي تسريع فكرة ما يسمى بـ «الاصلاح الاجتماعي» ضمن دستور جديد لاسرائيل.

وأعلن براك، أمس، امام وزراء حزب العمل انه سيدعو مؤسسات حزب العمل في الشهر القادم لبحث الموضوع، وقد اقام طاقمًا لتحضير اقتراحات حول هذه الاصلاحات يضم الوزير يوسي بيلين والنائبين دان مريدور وامنون روبنشتاين.

هذا ودعا رئيس كتل الائتلاف اوفير بينيس الى عدم جعل الموضوع كتحرك انتخابي وانما تحركًا فعليًا من خلال خطوات سياسية ملموسه.

وأعلن براك انه يستطيع العمل في قضية الاصلاح الاجتماعي والعملية السلمية في آن واحد.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

على ذمة «الشاباك»

إكتشاف عدة «مجموعات أصولية» كانت تعدّ لتنفيذ اعتداءات داخل اسرائيل!

• إعتقال (٢٣) شخصًا بينهم زعيم مجموعة مرتبطة مع أسامة بن لادن • (٤) مواطنين عرب من اسرائيل بين المعتقلين • بركة: نحذر من أية محاولة لتسعير حملة تحريض على الجماهير العربية•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن جهاز «الشاباك»، امس الاثنين، انه اكتشف في الآونة الاخيرة عدداً من «المجموعات الاصولية» التي كانت تسعى «لتنفيذ اعتداءات داخل اسرائيل بالاضافة الى خطف جنود اسرائيليين»! وقد تم اعتقال (٢٣) شخصًا، بينهم زعيم مجموعة كانت مرتبطة بعلاقة مع الاصولي اسامة بن لادن. كذلك تم الكشف، امس، ان بين المعتقلين اربعة مواطنين عرب من اسرائيل، حسب ما جاء في بيان «الشاباك».

وتزعم احدى المجموعات، التي عملت في قطاع غزة، نبيل عوكل، الذي - على حد قول «الشاباك» - كان على علاقة مع بن لادن، إذ ان عوكل غادر قبل ثلاث سنوات الى الباكستان بحجة مواصلة دراسته في العلوم الدينية وهناك مرّ بعمليات تدريب عسكرية.

واضافت مصادر «الشاباك» ان عوكل تدرب على تشغيل متفجرات بواسطة الهاتف وارسال انتحاريين، وان افراد مجموعته تدربوا على استعمال وسائل التخدير من اجل خطف جنود.

وتابعت مصادر «الشاباك» ان زعيم حركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين، ساعد عوكل على اقامة علاقاته مع جهات في حركة «حماس» في البلاد والخارج. وبحسب تعليمات بن لادن اقام عوكل علاقات، ايضًا، مع مواطنين عرب من اسرائيل. وفي شهر نيسان المنصرم تم اعتقال ثلاثة مواطنين من ام الفحم ورابع من مدينة الناصرة، حيث ألقي على عاتقهم، بحسب «الشاباك»، نقل وسائل قتالية من مخبأ في النقب الى مخبأ آخر في مدينة طولكرم، واقام واحد منهم علاقات مع فصيل أحمد جبريل في سوريا.

كذلك أعلن «الشاباك»، امس، انه اكتشف مجموعة في نابلس تابعة لحركة «حماس». وقد جرى اعتقال افرادها في نيسان الماضي، وكانوا على علاقة مع مجموعات «حماس» في الاردن وسوريا.

وعقب النائب الجبهوي محمد بركة على اعتقال اربعة مواطنين عرب من البلاد بالقول:

«نستنكر المحاولات لإقحام الجماهير العربية في مسالك مرفوضة ومضرة والمراهنة على هوامش في المجتمع العربي، للقيام بأعمال ارهابية ومغامرة تضر بمستقبل الجماهير العربية وبنضالها وبتمسكها بالبقاء في وطنها. ونحذر كل الذين يحاولون العبث بمستقبل هذه الجماهير ان ينفضوا اياديهم من هذه المحاولات. فإن الجماهير العربية قررت طريقها وهو طريق النضال والكفاح الشعبي داخل اسرائيل كجزء من الشعب الفلسطيني وكجزء من مواطني الدولة. واساليب بن لادن وامثاله التي جلبت الكوارث على الأمة العربية والإسلامية لن نسمح بأي حال ان تُفرض على جماهيرنا الفلسطينية داخل اسرائيل».

وتابع بركة: «الى جانب ذلك نحذر الاوساط السلطوية واوساط اليمين في اسرائيل من اية محاولة لتسعير حملة تحريض ضد الجماهير العربية واستغلال وجود هذه المجموعة للطعن في الجماهير العربية وفي حقها في البقاء في وطنها ونيل حقوقها السياسية والمدنية».

عرفات ومبارك بحثا العروض المطروحة كافة على طاولة المفاوضات

* الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف.» - بحث الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، في الاسكندرية في العروض المطروحة كافة على طاولة المفاوضات مع اسرائيل وسيستأنفان هذه المباحثات قريبًا.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي حضر الاجتماع بين مبارك وعرفات للصحفيين «بحثنا النقاط والعروض المطروحة كافة على طاولة المفاوضات من الجانب الاسرائيلي او الامريكي او حتى الفلسطيني وسوف يستمر هذا التنسيق الذي بدأ منذ ايام». ولم يعط تفاصيل حول هذه العروض.

وأكد موسى «هناك زيارة اخرى للرئيس عرفات قريبًا لمصر ليستأنف النقاش الذي بدأناها، امس».

وأضاف «نحن نتحدث عما هو مطروح على المائدة وكيفية التعامل معه لإيجاد التوازن المطلوب وهو امر ممكن من خلال تعديل وتغيير ما هو مطروح سواء بالاضافة أم الحث أم التطوير».

وأطلع عرفات مبارك على آخر تطورات عملية السلام والجهود العربية والدولية المبذولة لدفعها الى الامام وإعادتها الى مسارها الصحيح.

وتبادل الرئيسان عرفات ومبارك وجهات النظر حيال عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ثم عقدت مباحثات موسعة انضم اليها وفدا البلدين، استمكل فيها الجانبان بحث آخر تطورات عملية السلام بعد قمة كامپ ديڤيد، وسبل التغلب على العقبات والعراقيل التي تواجهها عملية السلام.

وحضر المباحثات من الجانب الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة لـ«م.ت.ف.»، وياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، ونبيل ابو ردينة مستشار الرئيس، وزهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة.

وحضر من الجانب المصري عمرو موسى وزير الخارجية، ود. اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك وعمر سليمان.

• مبارك وعرفات في لقائهما، أمس - «و.ص.ف.» •

مصر تتحفظ على الدعوة السورية لعقد قمة عربية

* الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف.» - ابدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاثنين، تحفظًا ازاء دعوة نظيره السوري فاروق الشرع لعقد قمة عربية معتبراً ان المحادثات المتعلقة بهذه المسألة ستجري خلال الاجتماع الوزاري للجامعة العربية المقرر عقده في ٣ ايلول المقبل.

وقد دعا وزير الخارجية السوري، امس الاثنين، في الاسكندرية الى عقد قمة عربية من اجل وضع حد للوضع العربي «البائس والمشرذم».

وقال موسى امام الصحافة في الاسكندرية ان المباحثات تناولت، امس، ايضًا، «الوضع العربي وتنسيق الجهود العربية تجاه الكثير من المشاكل والتحديات القائمة». واضاف انه «تم الاتفاق على بحث البدائل الكفيلة بإعادة التنسيق العربي على أفضل مستوى».

وكان الوزير المصري يتحدث في ختام سلسلة من اللقاءات التي اجراها الرئيس المصري مع الوزير السوري والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حركة «ميرتس» يوسي سريد.

وأشار موسى الى انه «سيكون هناك في القريب العاجل اجتماعات في الجامعة العربية ايضًا ومشاورات بين وزراء الخارجية العرب لتفعيل التنسيق والاعداد للقمة العربية القادمة».

وأضاف موسى انه جرى خلال لقاء الرئيس مبارك ووزير الخارجية السوري الحديث عن عملية السلام و«مدى مصداقية ما يطرح بالنسبة إلى إمكانية التوصل الى سلام عادل ومنصف ومتوازن».

وقال ان «ذلك سيكون هو الحكم في ما يتعلق بالتحرك على معظم المسارات وبالنظرة الى الادوار المختلفة التي تلعب من جانب دول كبرى وغيرها وحقيقة توجه عملية السلام الى سلام عادل ومتوازن ام الى سلام مختل وهو ما يوجب ان يقف العرب صفًا واحداً لمنعه وذلك الى جانب ما هو مقرر عربيًا بشكل واضح».

من جهة اخرى اكد موسى انه «تم الاتفاق على زيارة الرئيس السوري بشار الاسد الى القاهرة في المستقبل القريب» من دون تحديد اي موعد.

في الذكرى الـ (٣١) لجريمة حرق الأقصى

شرطة الاحتلال اعتدت بوحشية على حراس المسجد الأقصى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وقعت صدامات، أمس الإثنين، بين عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وحراس المسجد الأقصى في وقت كان يحيي فيه الفلسطينيون الذكرى الحادية والثلاثين لجريمة حرق المسجد بمسيرة في مدينة القدس القديمة.

وأفاد شهود عيان ان عناصر من «حرس الحدود» الإسرائيليين انهالوا بالضرب على أربعة من حراس المسجد الأقصى، المستخدمين من قبل هيئة الأوقاف الإسلامية، وضربوهم على الرأس في وقت كان نحو خمسين متظاهراً فلسطينيًا يتوجهون إلى باحة المسجد.. وكان على رأس المتظاهرين المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس، فيصل الحسيني.

وقال أحد الجرحى، محمد أبو كحطش، الذي لف رأسه بعصبة ملطخة بالدم وتمزق قميصه «انهم يضربون من دون أي مبرر. انهم يقومون باستفزازنا بشكل متعمد».

ونقل حارس آخر إلى المستشفى على ما أفاد مسؤولون فلسطينيون من دون تحديد مدى إصابته.

وزعم الناطق باسم الشرطة، صموئيل بن روبي، في القدس ان الصدامات بدأت عندما حاول رجال الشرطة تفتيش سيارة قدمت مع المتظاهرين إلى مدخل باحة المسجد.

وادعى المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الحراس التابعين لهيئة الأوقاف الإسلامية حاولوا منع الشرطة من ذلك فاندلعت الصدامات وأغمي خلالها على اثنين من الحراس وأصيب شرطي بجروح طفيفة في يده».

واتهم فيصل الحسيني من جهته شرطة الاحتلال «بالتدخل بعنف والهجوم من دون أي مبرر على أشخاص كانوا متوجهين إلى المسجد للصلاة».

وعاد الهدوء إلى المكان بعد الحادث وغادر المتظاهرون الفلسطينيون الباحة من دون مشاكل.

وقد تعرض المسجد لأضرار كبيرة في الحادي والعشرين من آب ١٩٦٩ بعدما أقدم استرالي، زعم انه تحرك بأمر من الله، على إضرام النار فيه.

وتخضع باحة المسجد الأقصى لسلطة هيئة الأوقاف الإسلامية التي تحرص على السهر عليها بعدما اعترفت لها إسرائيل بذلك منذ احتلالها وضم المدينة المقدسة العام ١٩٦٧.

وفي هذا الإطار جدد الحاخامان الكبيران في إسرائيل، أمس الإثنين، معارضتهما للسيادة الفلسطينية على هذا الموقع خلال لقاء مع رئيس الحكومة، إيهود براك!

ونقل أحد المشاركين في الاجتماع عن براك قوله خلال اللقاء «لم يتقرر أي شيء بعد بالنسبة إلى هذه المسألة لكن ثمة فرصًا كبيرة للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في حال أظهر ياسر عرفات (الرئيس الفلسطيني) شجاعة وحصل على دعم القادة العرب»!



• الاحتلال مصر على تكرار الاعتداءات في القدس - (و.ص.ف.) •

الجامعة العربية تؤكد بطلان القرارات الإسرائيلية لتغيير وضع القدس الشريف

* القاهرة - «وفا» - أكدت «جامعة الدول العربية» بطلان جميع القرارات الإسرائيلية لتغيير وضع القدس الشريف وأنه لا تترتب عليها أية حقوق.

وشددت الجامعة في بيان أصدرته بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك، على أن الإجراءات التعسفية والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لن تنال من الشعب الفلسطيني أو تضعف نضاله وتمسكه بقيادته الحكيمة إلى أن يتم إعلان القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

وحذرت إسرائيل من الاستمرار في انتهاك قرارات الشرعية الدولية، مؤكدة أن السلام العادل يجب أن يقوم على الشرعية الدولية، وأن الأرض مقابل السلام يضمن لإسرائيل أمنها وللمنطقة استقرارها.

واختتمت الجامعة بيانها، بدعوة الدول العربية والإسلامية كافة إلى تقديم أشكال الدعم كافة للموقف الفلسطيني.

منع كتيبة لجيش الاحتلال من الدخول إلى بلدة قباطية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أحبطت قوات الأمن الوطني الفلسطيني دخول قوة عسكرية إسرائيلية مكونة من (٢٧) جنديًا إلى بلدة قباطية الخاضعة للسيادة الفلسطينية المطلقة.

وقال مصدر مسؤول في قوات الأمن الوطني أنه قام (٢٧) جنديًا إسرائيليًا كانوا يجرون مناورات عسكرية على أراضي المحافظة، وتوجهوا إلى مدخل بلدة قباطية وعلى الفور تصدى لهم جنود من القوة الـ (١٧) التابعة للأمن الرئاسي واحتجزتهم لمدة ساعتين إلى أن حضر مسؤولو لجنة الارتباط الفلسطينية - الإسرائيلية.

هذا وقدمت السلطة الوطنية احتجاجًا رسميًا إلى الجانب الإسرائيلي حول هذه الأعمال والخروقات المنافية للاتفاقيات.

مجلس الطلبة في جامعة القدس المفتوحة يؤكد استمرار الإضراب احتجاجًا على رفع القسط التعليمي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت الكتل الطلابية في جامعة القدس المفتوحة - جنين بالتعاون مع مجلس الطلبة في الجامعة مؤتمرًا صحفيًا.

وأكد إسماعيل حنايشة، رئيس مجلس الطلبة، تمسك المجلس - فرع جنين بما يصدر عن المجلس القطري، من بيانات وان الإضراب مستمر حتى تتراجع ادارة الجامعة عن قرارها رفع الأقساط.

وأكدت حركة الشبيبة الطلابية انها تقف خلف المجلس وتدعمه بمطالبه العادلة.

وتحدث أحمد هوشة، سكرتير كتلة الوحدة الطلابية، عن الاجراءات التعسفية، التي تتخذها الجامعة بحق الطلبة منوهًا بأنه في بداية كل فصل دراسي تتم عرقلة الدراسة من قبل ادارة الجامعة وبحجج واهية، والآن تخرج علينا ادارة الجامعة الاقليمية بقناع جديد من أقنعتها وهو رفع أسعار الساعة الدراسية بحجة الضائقة المالية التي تعانيها.

الاحتلال يعتقل معلمًا على حاجز عسكري بين نابلس وجنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت سلطات الاحتلال باعتقال المعلم مازن دويكات، على حاجز عسكري وضعته قوات الاحتلال على الشارع الرئيس بين جنين ونابلس.

ويشار إلى ان المعلم من قرية طلوزة، وتم اقتياده إلى جهة غير معلومة.

منح تعليمية للعائلات أحادية الوالدين وكثيرة الأولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت مؤسسة التأمين الوطني، دفع مخصصات تعليمية لستين ألف عائلة أحادية الوالدين، اليوم الثلاثاء. وسيدفع مبلغ (١١٥٠) شيكلاً، للأولاد من جيل (٦) سنوات حتى (١١) سنة. ومبلغ (٦٣٥) شيكلاً للأولاد من جيل (١٢) سنة إلى (١٤) سنة.

وستدفع المخصصات التعليمية للعائلات كثيرة الأولاد. وكل ذلك لمرة واحدة، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

إختتام دورة لمعلمين حول: «التربية السياسية وأحداث الساعة»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم المركز اليهودي العربي للسلام، «جفعات حبيبه»، فرع نهاريا، جولة تعليمية على مدار ثلاثة أيام في موضوع التربية السياسية وأحداث الساعة شارك فيها (٥٠) معلمًا من مدارس الجليل.

وزار المعلمون منطقة المثلث واستمعوا إلى محاضرة من رونيت برزيلاي حول عملية التوثيق والدراسة، ومحاضرة حول العملية السلمية. والتقوا محافظ نابلس محمود العالول ومديرة التربية والتعليم ريم الكيلاني. وأشار العالول إلى أن شعبنا يمر في مرحلة حرجة وظروف صعبة وحساسة جداً. وقال: يجب الحفاظ على التواصل بين شعبنا في مختلف المجالات. كما أشار إلى أهمية الشريحة التي ينتمي إليها الوفد أي الأسرة التعليمية وأهمية الحفاظ على التراث الفلسطيني وذكر ان (٧/١٠/٢٠٠٠) هو يوم التراث الفلسطيني في قرية سبسطيا.

وأشارت الكيلاني إلى وجود مشروع قانون التربية الفلسطيني وهذا العام سيبدأ بتقديم المنهاج الفلسطيني للطلاب الفلسطينيين.

وزار المعلمون بيت الشرق والتقوا حليم أبو شمسية الذي تحدث حول القضايا الملحة التي تواجه القدس العربية خاصة الاستيطان. وأشار إلى وجود (١٦) مستوطنة وإلى أن مساحة الأراضي التي صودرت (٦٠٪). والقضية الثانية، هدم البيوت العربية ومشكلة سحب الهويات. وقال ان المواطنين العرب في القدس يدفعون (١٣٠) مليون شيكل ضرائب لبلدية القدس ويتلقون خدمات متدنية جداً. هذا وأكد غزال أبو ريا، مركز الفرع، أن الجولة التي انتهت مساء أمس الأول الأحد، فتحت آفاقًا جديدة في موضوع التربية السياسية وأحداث الساعة.

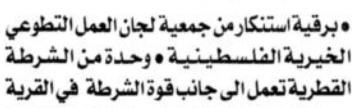
اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في النقب تقرر الاعتراف بقرية الدريجات

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - أعلن رئيس اللجنة الوزارية الخاصة لشؤون المواطنين العرب في النقب، أمس الاثنين، ان اللجنة قررت الاعتراف بقرية الدريجات احدى القرى غير المعترف بها في النقب. كذلك تقرر ربط قرية الدريجات بشبكتي المياه والكهرباء، وانشاء بنى تحتية.

وكانت اللجنة الوزارية هذه قد عقدت أمس اجتماعا، بحثت فيه عدداً من القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب في النقب. وقد قررت اللجنة خطة خماسية تقضي برصد (٥٠٠) مليون شيكل سنويًا على مدار خمس سنوات، كذلك جرى البحث في الاعتراف بقرى عربية عدة من غير المعترف بها، وامكانيات تقديم الخدمات للمواطنين في هذه القرى.

وعبر القائم بأعمال رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، احد المشاركين في الاجتماع عن أمله بأن تكون هذه القرارات نقطة تحول في مجال تحسين الاوضاع لدى المواطنين العرب في النقب، معتبراً ان ثمة نوايا حسنة لدى اللجنة الوزارية بالاعتراف بـ (١٧) قرية عربية من القرى غير المعترف بها في النقب.

الشبيبة الشيوعية تستنكر الممارسات الاجرامية في أبوسنان


• برقية استنكار من جمعية لجان العمل التطوعي الخيرية الفلسطينية • وحدة من الشرطة القطرية تعمل الى جانب قوة الشرطة في القرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الشبيبة الشيوعية، في بيان اصدرته السكرتارية، أمس الاول الاحد، مسلسل الاعتداءات الاجرامية الذي نفذته الايدي السوداء العابثة بمستقبل ابوسنان.

وجاء في البيان: «نشد على أيادي البواسنة، أبناء شعبنا، الذين اثبتوا خلال السنين الماضية انهم على قدر كبير من المسؤولية الوطنية واليقظة الواعية لإفشال المخططات التي استهدفت النيل من وحدة الصف».

وأضاف البيان «اننا ندين ونستنكر تقاعس الشرطة في اخذ دورها والوصول الى العناصر المنفذة، ومن يقف وراءها ونطالبها بالعمل الجاد للكشف عن هوية المجرمين».

وقال البيان «اننا اذ نبعث بأحر التحيات لابناء شعبنا البواسنة، نذكرهم ان مشروعنا الاساسي واساس وجودنا وتطورنا على ارض آبائنا هو وحدة صفنا والمحافظة على العلاقة الانسانية، علاقة الاخوة والتعايش المبني على كل ما يجمع ونبذ كل ما يفرق بغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او الطائفي او العائلي.

وأبرق رئيس مجلس ادارة جمعية لجان العمل التطوعي الخيرية الفلسطينية، محمد ربيع جرادة، أمس الى الجبهة الدمقراطية في أبوسنان مستنكراً الاحداث الآثمة التي استهدفت النيل من وحدة جماهير شعبنا المناضل في أبوسنان.


• من آثار الاعتداء الجبان الأخير في أبو سنان (صورة خاصة) •

وأكدت البرقية «اننا نقف معكم بكل الدعم والتأييد ونشد على أياديكم في نضالكم من أجل الصمود على أرضكم وتمسككم بهويتكم القومية ونضالكم ضد التمييز ومن أجل السلام والمساواة.

هذا وعلم ان الشرطة كثفت من تواجدها في القرية وان وحدة من الشرطة القطرية تساعد قوة الشرطة من منطقة عكا ولواء الناصرة في ضمان الامن في أبوسنان وفي مواصلة التحريات والتحقيقات بشأن هوية منفذي الاعتداءات بالقنابل على بيوت وممتلكات عائلة مطانس في القرية.

رواج المنتجات الصناعية المزوّرة ظاهرة تتسع في الدولة

• التحذير من شراء الادوية المزوّرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجول أمس الاثنين، عدد من أعضاء الكنيست وممثلي منظمة الغرف التجارية وأعضاء من منظمة مكافحة التزوير، في «سوق الكرمل» في تل أبيب، للإطلاع عن كثب، على مدى رواج المنتجات الصناعية المزورة واقبال الجمهور على شرائها!!

وقال النائب ناحوم لنغنطال، رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، انه فوجيء بمدى اتساع ظاهرة رواج المنتجات المزورة خاصة الملبوسات والأحذية وأسطوانات التسجيل والبرامج المحوسبة والموسيقى. وقال، ان ذلك كارثة للدولة. وتبلغ قيمة الخسارة التي تسببها مبيعات المنتجات المزورة (١.٥) مليار شيكل، للمنتجين الرسميين والشرعيين المرخصين.

وأشار لنغنطال، الى ان رواج مبيعات المنتجات المزورة بشكل كبير، حوّل اسرائيل الى دولة من دول العالم الثالث. وادى الى سن قانون يمنع منعا باتا التزوير وانتقد المحاكم لعدم فرضها الأحكام القاسية والرادعة على الذين قدموا اليها بعد ادانتهم بالتزوير.

وقال عدد من أصحاب البسطات والحوانيت الصغيرة المنتشرة في سوق الكرمل، للصحفيين، انهم يبيعون المنتجات المزورة من ملابس وأحذية للفقراء، وأشار أحدهم الى أنهم لا يخدعون الجمهور ويقولون له ان المنتجات مزورة لذلك هي رخيصة، وقال والد فقير، انه يعيل (٨) أولاد، ولا يستطيع ان يشتري الثوب الذي يشتريه ابن الثري، لذلك يلجأ الى السوق فبدلا من شراء الثوب بمئتي شيكل يشتريه بعشرين شيكلاً.

وتبيّن انه تباع في السوق أدوية مزورة. وحذر د. يوآف شخطر، مدير شركة «فارم يسرائيل»، للأدوية الجمهور من شراء أدوية ليس من الصيدليات.

وقال د. شخطر، ان هناك أدوية تباع وقد انتهى تاريخ تسويقها، والأخطر من ذلك ان الأدوية المزورة تباع في السوق السوداء وفي الاسواق المفتوحة، وهناك سلوكيات اعتاد عليها الجمهور تتجسد في أن شخصًا يستعمل دواء معينًا ونفد منه، ودون التوجه الى طبيب أو الى صيدلية يتوجه لشرائه من أي مكان خاصة ان سعره منخفض.

ودعا السلطات الى تطبيق القانون ومنع بيع الادوية المزورة.

مقارنة مع الفترة ذاتها من (٩٩)

ارتفاع صادرات البرامج المحوسبة في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٤٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت صادرات البرامج المحوسبة، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٤٠٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الصادرات (١.٣) مليار دولار.

وقال عميرام شور، رئيس منظمة البرامج المحوسبة، في اتحاد الصناعيين ورئيس ادارة شركة «م.ل.ل.» لصناعة البرامج المحوسبة، ان (٣٣٪) من صادرات البرامج المحوسبة، توجه الى الولايات المتحدة الامريكية و (٣٣٪) الى الدول الاوروبية و (٢٤٪) الى باقي دول العالم، وأشار الى ان مبيعات البرامج المحوسبة الى السوق المحلية ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (١٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة المبيعات (٥٠٠) مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى أن صناعة البرامج المحوسبة، في الدولة بدأت قبل سنتين ونصف السنة فقط. وأشار شور الى عدة أسباب أساسية لارتفاع نسبة الصادرات من البرامج المحوسبة بشكل كبير، ومنها الخبرة العميقة التي تتمتع بها شركات البرامج المحوسبة في مجال فروع البرامج التي تنمو بسرعة في مجالي الاتصالات و«الانترنيت» والانتعاش الاقتصادي على صعيد عالمي الذي يتطلب برامج متطورة جداً، وتحسين أساليب التسويق وامتلاك مستثمرين أجانب لشركات اسرائيلية لصناعة البرامج المحوسبة.

وتبيّن ان الشركات التي تبوأت المرتبة الأولى في مبيعات البرامج المحوسبة، هي، «امدوكس» و«تشيك فوينط» و«تخنو ماطيكس» «وفاركيوري» و«سايفنيس».

وعبر شور عن أمله ان تصل قيمة منتجات وصادرات البرامج المحوسبة، في نهاية العام الجاري، الى (٣) مليارات دولار.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٠) جريحا في حوادث الطرق

• مصرع الشاب النصراوي ابو أسعد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب وسام ابو أسعد (٢٤) عامًا من الناصرة مصرعه، أمس الاثنين، في خلة غراب، قرب المنطقة الصناعية في شفاعمرو، بعد ان اصطدمت السيارة التي كان يقودها من نوع «ڤولسڤاجن»، بعمود كهرباء بقوة وانشطرت الى نصفين.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول الاحد، حتى الخامسة من مساء أمس الاثنين (١٤١) حادث طرق، أسفرت عن إصابة (١٦٠) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبيّن من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق، في الاشهر من (١-٧) من العام الجاري، (٢٦١) شخصا، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٥٪) عن الذين لقوا مصرعهم في الفترة ذاتها من العام الماضي.

مطالبة الحكومة بالمصادقة على تشغيل الطائرات أيام السبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية النائب ابراهام بوراز، رئيس الحكومة، ايهود براك، بالتداول في جلسة الحكومة القادمة، في قضية المصادقة على السماح لشركة «ال -عال» بتشغيل الطائرات أيام السبت.

وتبيّن في اجتماع عقدته لجنة الاقتصاد البرلمانية أمس الاثنين، ان «ال - عال» تخسر سنويًا بسبب العطلة القسرية أيام السبت وعدم إقلاع الطائرات، أكثر من (٦٠) مليون دولار.

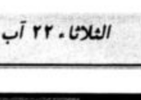
وأعلنت حركة «ميماد»، أمس الاثنين، انها تعارض بشدة تشغيل الطائرات يوم السبت وستعمل بكل قوة لافشال اقتراح بوراز. وقال الراب شلومو عرڤي، عضو سكرتارية مجلس «الربانيم» في «ميماد» ان «ميماد»، ستفشل أي عمل من شأنه المس بالطابع اليهودي للدولة!! مشيراً الى أن قدسية السبت، هي من أهم ملامح يهودية الدولة!!

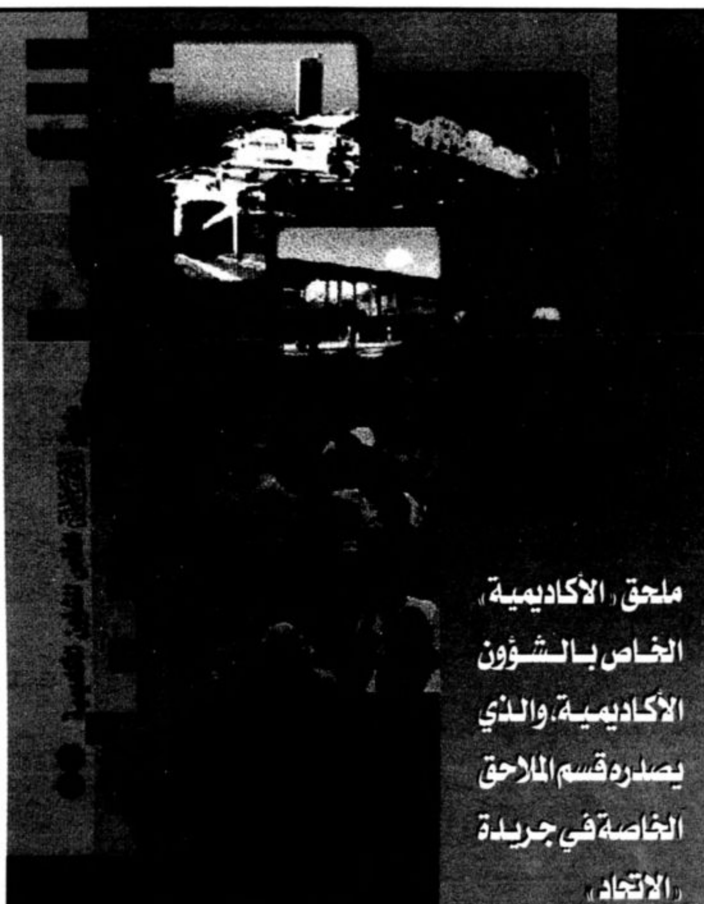
السلطات العسكرية تجاهلت التوصية بعدم تدريب الجنود في نهر المقطع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الطبيب العسكري المسؤول، د. غيورا رطينوڤيتش، ان السلطات العسكرية تجاهلت كليًا توصيات اللجنة الخاصة، التي منعت الغوص في مياه نهر المقطع قبل أحد عشر سنة لأنها ملوثة وتشكل خطراً على الصحة.

جاء ذلك في لقاء مع أعضاء لجنة خاصة، أمس الاثنين، تفحص أبعاد تأثير الغوص في مياه نهر المقطع واستمرار التدريبات فيه رغم التوصية، بمنع ذلك!

وقال رئيس قوات البحرية، يديديه يعري، ان المسؤولين في الجيش تجاهلوا شكاوى الجنود الذين غاصوا في مياه نهر المقطع، ان المياه نتنة وملوثة، وأنهم أصيبوا بأوجاع في الرأس وبالصداع وبحساسية في الجلد، ورغم ذلك لم يفحصوا بشكل معمق ولم يحقق في الموضوع، ورغم انه تقرر وقف التدريبات في النهر، الا انه جرى استمرار الغوص في الحالات الطارئة.





تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز صالح عبد الخالق وزوجته لبلى بالمولود البكر

يوسف

جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه وجديه.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

خليل شوقي مزبر وعروسه ربى

بمناسبة الزواج السعيد، الف مبروك والعقبى للبنات والبنين

أعضاء الحزب والشبيبة الناصرة



كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.



التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١



تأييد عربي واسع لمقاطعة مؤتمر للمعارف بعنوان «١٠٠ عام على الروضة العبرية»

• اللجنة لتطوير التربية والتعليم للطفولة المبكرة في المجتمع العربي: هذه التسمية مهينة وتتجاهل (٢٩٪) من الأطفال، كونهم عربًا! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت اللجنة لتطوير التربية والتعليم للطفولة المبكرة في المجتمع العربي، الدعوة لمقاطعة مؤتمر تربوي تعقده وزارة المعارف تحت عنوان «١٠٠ عام على الروضة العبرية» لما فيه من تجاهل للأطفال العرب وثقافتهم.

وأكدت اللجنة الناشطة ضمن مشروع المساواة في الحقوق في مؤسسة «شتيل» أنها ترى فيه تشويهًا لتاريخ الشعب العربي في هذه البلاد، ويتجاهل ٢٩٪ من الأطفال في جيل الطفولة المبكرة. وكانت اللجنة قد خاضت عدة محاولات مع مديرة شعبة التعليم ما قبل الابتدائي في وزارة المعارف والثقافة ومع المسؤول في نقابة المعلمين لتغيير عنوان المؤتمر، بحيث يلائم جميع المواطنين، إلا ان جميع المحاولات با ءت بالفشل.

ومما جاء في بيانها: «إن تمسك القيمين على هذا المؤتمر بعنوانه غير البريء، بل وحتى رفضهم أن هذا العنوان يمس الجماهير العربية، يعكس النهج ذاته الذي يقف خلف تسمية المؤتمر، وهو نهج تهميش وإقصاء مجتمعنا العربي عامة والعاملين العرب في مجال الطفولة المبكرة خاصة، كذلك حوالي ثلث الأطفال في هذه الدولة الذين ينتمون إلى ثقافة قومية تختلف عما ورد في عنوان هذا المؤتمر».

وجاء أيضًا: «نعود ونوضح، شأن ما أوضحنا في الرسائل السابقة إلى الأطراف المعنية، أننا لا نعارض أن يقوم المجتمع اليهودي بتفحص القضايا الخاصة به في ميدان الطفولة المبكرة، ولكن ليس على حساب تشويه التاريخ وتهميشنا وإقصائنا، والكف في الوقت نفسه عن محاولات إكراهنا على المشاركة في أنشطة وبرامج لا تأخذ قضايانا ووجودنا في عين الاعتبار».

من الجدير ذكره ان اللجنة أكدت معارضتها لعقد المؤتمر المذكور تحت العنوان إياه في رسائل بعثت بها إلى وزير المعارف والمديرة العامة للوزارة ورؤساء الأقسام المختلفة وأعضاء الكنيست ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وكانت شخصيات تربوية واجتماعية وسياسية عربية عبرت عن تأييدها لهذا البيان وأكدت أنها ستقاطع هذا المؤتمر.

وكانت وزارة المعارف قد مارست ضغوطات شديدة على العاملين العرب في مجال الطفولة المبكرة الذين أبدوا رفضهم للمشاركة في المؤتمر تحت هذا الاسم، ما يعيد إلى الأذهان سلوكيات مرفوضة حاربتها جماهيرنا العربية على مدار سنوات عديدة.

ولكن على الرغم من حملة الاحتجاج التي خاضتها اللجنة وتعاونت معها عدة جهات معنية أخرى فإن وزارة المعارف ونقابة المعلمين في إسرائيل ما زالتا ماضيتين في الإعداد لـ «مؤتمر التربية في السن المبكرة». المنتظر عقده في القدس بتاريخ ٢٨ - ٣٠ آب ٢٠٠٠، تحت عنوانه الأصلي غير البريء.



• أطفال البدو يشاهدون المسرحيات في العراء - (صورة من الأرشيف) •

وهذا ما يتضح، كذلك، من الردود على رسائل وجهتها اللجنة في هذا الخصوص إلى المسؤول في نقابة المعلمين وإلى مديرة شعبة التعليم ما قبل الابتدائي في وزارة المعارف، ووجهت نسخًا عنها إلى وزير المعارف والمديرة العامة للوزارة ورؤساء الأقسام المختلفة في الوزارة وإلى أعضاء الكنيست ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وعليه فإن اللجنة تتوجه إلى جميع العاملين في مجال الطفولة المبكرة في مجتمعنا العربي، من معلمين ومعلمات ومربين ومربيات وحاضنات ومفتشات ومرشدات، ونطالب الجميع بعدم المشاركة في هذا المؤتمر أو عرض البرامج خلاله، حتى يكون لموقفنا صدًى مؤثر في مواجهة المواقف المختلفة لوزارة المعارف والمسؤولين، وبالأخص في كل ما هو متعلق بتاريخنا وشخصيتنا الوطنية وكينونتنا.

وتتوجه إلى أعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا ورؤساء السلطات المحلية العربية ومديري أقسام المعارف فيها وكذلك إلى الهيئات الشعبية في مجتمعنا العربي من أجل التكاتف معًا واتخاذ موقف موحد حول مقاطعة هذا المؤتمر احتجاجًا على عنوانه المذكور.

وحذرت اللجنة من عودة مختلف المسؤولين إلى أسلوب ممارسة الضغوط على الذين أبدوا رفضهم للمشاركة في المؤتمر تحت هذا الاسم من مربيات ومفتشات، مثلما فعلوا في السابق بصورة أعادت إلى الأذهان سلوكيات مرفوضة حاربتها جماهيرنا العربية على مدار سنوات عديدة. موضحة أنها لا تعارض أن يقوم المجتمع اليهودي بتفحص القضايا الخاصة به في ميدان الطفولة المبكرة، ولكن ليس على حساب تشويه التاريخ وتهميشنا وإقصائنا، والكفّ في الوقت نفسه عن محاولات إكراهنا على المشاركة في أنشطة وبرامج لا تأخذ قضايانا ووجودنا في عين الاعتبار.

ودعت اللجنة من يرغب في الانضمام إلى هذه الحملة وممارسة التأثير لتغيير عنوان هذا المؤتمر وإفساح المجال أمام إمكانية مشاركتنا الفاعلة فيه إلى إرسال احتجاجه عبر الفاكس إلى العناوين التالية:

* وزارة المعارف - مكتب المديرة العامة شلوميت عميحاي (فاكس - ٥٦٠٢٣٢٦ - ٠٢).
* وزارة المعارف - شعبة التعليم ما قبل الابتدائي، داليا ليمور (فاكس - ٦٩٢٥٥١٨ - ٠٢).
* نقابة المعلمين - جمعية المعلمين، إيتان بالدي (فاكس - ٥٢٤٤٢٨٧ - ٠٢).

الجامعيون الجبهويون يلتقون وفداً من الشبيبة الشيوعية الفرنسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى عدد من الطلاب الجامعيين الجبهويين عدداً من أعضاء وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية الذي حل ضيفًا على اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد.

وكان هدف اللقاء الذي تم بناء على رغبة الفرنسيين، تعرف عمل الجبهة والحزب الشيوعي بين صفوف الجامعيين والسماع عن الهبة الطلابية في العام الماضي.

وتحدث الطالب رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد، عن مشاكل الجامعيين العرب وسياسة التمييز العنصري وكم الأفواه المتبعة في الجامعات والكليات الإسرائيلية، كما دار الحديث عن حيثيات وانجازات الانتفاضة الطلابية والاستراتيجية النضالية الطلابية للمرحلة المقبلة.

وتحدث مركز الدائرة الطلابية في الجبهة، نكد نكد، عن الخارطة السياسية الطلابية في البلاد وعن سياسة الحكومة الحالية تجاه العملية السلمية وعن التمييز العنصري تجاه الجماهير العربية.

وتحدث أعضاء الوفد الفرنسي عن الحركة الطلابية الفرنسية ودور الشيوعيين واليسار عامة في خلق حركة طلابية مناهضة للرأسمالية ونظام العولمة. ووجهوا الدعوة للجامعيين الجبهويين للمشاركة في النشاطات المرتقبة في فرنسا في الأشهر المقبلة.

وثمن الجامعيون الجبهويون اللقاء عاليًا، وأعربوا عن أملهم في تكثيف التضامن العالمي على صعيد الحركات الطلابية اليسارية عامة والشيوعية خاصة، مع قضايا الطلاب العرب وبرنامج الجبهة الطلابي.

تمديد اعتقال شاب حاول قتل زوجته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، تمديد اعتقال شاب سبعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي طعن زوجته.

وتبين من ملف التحقيق، ان عدداً من الجيران في شارع «بيلو»، في «مفسيرت تسيون»، قرب القدس، أفاقوا في الواحدة والنصف من صباح أمس الاثنين، على صرخات استغاثة تنبعث من بيت يوسي دادوش. وهرع منهم إلى بيته، ففوجئوا برؤية زوجته تتخبط في دمائها فقد طعنها عدة طعنات! واستدعى أحد الجيران سيارة إسعاف والشرطة. وفيما نقلت الزوجة الجريح إلى مستشفى «هداسا - عين كارم» للعلاج، وهي فاقدة الوعي، حاول يوسي ملوحًا بالسكين منع أفراد الشرطة من اعتقاله، وبمساعدة شقيقيه هاجموا شرطيًا وأصابوه بجروح، وحضرت قوة إضافية من الشرطة، واعتقل يوسي مع شقيقيه.

وذهل الجيران من إقدام يوسي على طعن زوجته. وقال أحد الجيران: «لم نسمع إطلاقًا عن وجود خلاف أو توتر بين الزوجين. وآخر ما فكرنا فيه ان يقدم على طعنها أو حتى يفكر في ضربها، لأنهما كانا بمثابة العنوان والقدوة للتفاهم بين الزوجين»!!

وقال ممثل الشرطة في طلبه تمديد اعتقال يوسي، انه طعن زوجته لأنه يشك في أنها تخونه مع آخر.

وسوغ المحامي نير غيلوطا، الذي يترافع عن يوسي، بأن موكله يعاني أزمة نفسية عميقة، ولم يدرك خطورة ما قام به!!

هذا وتقرر إرسال يوسي إلى الفحص النفسي خلال فترة اعتقاله.

أخبار في سطور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، مساء أمس الأول، على شاطئ متنزه «بات چاليم» في حيفا، أربعة جنود وزوجاتهم، ضبطوا وهم يتعاطون المخدرات علنًا. وأطلقت الشرطة سراح الزوجات، فيما نقلت الجنود الأربعة إلى الشرطة العسكرية. ومن المتوقع تقديمهم اليوم إلى المحكمة العسكرية.

• سجن فعلي على والد نكل بولديه •

جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الإثنين، فرض السجن الفعلي، تسعة أشهر على والد من مركز البلاد، بعد إدانته بالتنكيل بولديه، أحدهما في الحادية عشرة والآخر في الثالثة عشرة.

وتبين من لائحة الاتهام أنه كان يتفنن في أساليب التعذيب والتنكيل بهما، فقد كان يقيدهما بالقيود الحديدية ويربطهما بحبل إلى السرير وينهال عليهما بالضرب المبرح. وأطفأ السجائر على جسديهما. وكان يضطرهما للاغتسال بالمياه الباردة في عز فصل الشتاء!!

• طعن خلال نقاش •

طُعن، أمس الإثنين، في «كريات موتسكين»، شاب في الثامنة عشرة من العمر، خلال نقاش نشب مع آخر في مركز تجاري. ونقل في حالة متوسطة إلى مستشفى «رمبام» للعلاج.

• أحرقوا مقهى •

اعتقلت الشرطة، أمس الإثنين، عدداً من الأشخاص يسكنون قريبًا من مقهى في تل أبيب، للاشتباه بأنهم أحرقوه، مساء السبت الأخير، احتجاجًا على الإزعاج المنبعث منه والذي يستمر حتى الساعات المتأخرة من الليل وأحيانًا حتى ساعات الفجر.

• إطلاق رصاص على سيارة •

أطلق الرصاص، مساء أمس الأول، على سيارة من نوع «ڤولڤو»، يملكها سامي أبو مديغم، من رهط. وعبر الأهالي عن تذمرهم، من ظاهرة اطلاق الرصاص، خاصة في يومي الجمعة والسبت، ولم يعتقل أحد.

• الوشم سبب الطلاق •

تقدم شاب (٣٢) عامًا، من حيفا، إلى المحكمة الدينية في حيفا «بطلب الطلاق من زوجته لأنها نقشت على صدرها بالوشم صورة ما».

وتبين ان الزوجين تزوجا قبل سنة. وتعهدت الزوجة ان تحافظ على وصايا التوراة وتعليماتها. وقد توجه إلى المحكمة طالبًا الطلاق بادعاء ان زوجته تمردت عليه وعلى الديانة اليهودية!! وتقرر النظر في طلب الزواج في أوائل تشرين الثاني القادم.

في أعقاب إعلان مقتل جميع البحارة

الروس أمام خيارين: إما تعويم «كورسك» أو وضعها قيد الحماية لتجنب تسرب الإشعاعات



• الصورة الأخيرة التي التقطت لطاقم الغواصة «كورسك» قبل إبحارها إلى الموت..! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء – أكد قائد اسطول الشمال الروسي، الأميرال فياتشيسلاف بوبوف، أمس الاثنين، وفاة بحارة الغواصة «كورسك» الـ ١١٨ على ما ذكرت وكالة الأنباء «انترفاكس»، موضحًا انه «بعد معاينة الخبراء الروس والأجانب للغواصة تأكد نهائيًا ان المياه تغمر داخلها كليًا وقد قضى أفراد الطاقم جميعًا».

وكان ناطق باسم أسطول الشمال بث في وقت سابق بعض البلبلة حول مصير الطاقم بقوله إنه لم يتم التحقق من المقصورتين ٧ و٨ لذا لا يمكن تأكيد وفاة البحارة كلهم.

وأفادت مصادر روسية ان الغطاسين عثروا على جثة أولى في المقصورة ٩ من الغواصة قرب كوة الخروج ويحاولون انتشالها بواسطة معدات ميكانيكية من دون ان يدخلوا إلى الغواصة.

وبدأ الروس التفكير في المرحلة المقبلة لمأساة غواصة «كورسك» النووية التي غرقت في بحر بارنتس وطرح خياري القيام بعملية ضخمة لتعويم الحطام أو وضعها تحت الحماية لتجنب حصول أي تسرب اشعاعي.

وأدى الإعلان، أمس الاثنين، عن وفاة البحارة كلهم إلى التساؤل حول مصير حطام الغواصة التي كانت من أهم غواصات اسطول الشمال. وأعلن الناطق باسم اسطول الشمال، فلاديمير نافروتسكي، في مؤتمر صحافي في مورمانسك ان انتشال الجثث من الغواصة سيستغرق «شهرًا على الأقل».

وبعد الإعلان عن الحادث تحدث الأميرال فلاديمير كورويدوف، رئيس هيئة أركان البحرية الروسية، عن مشروع تعويم يتمثل برفع الغواصة التي تزن في حالة الغرق ٢٤ ألف طن ويبلغ طولها ١٥٥ مترًا بواسطة كابلات مرتبطة بطوافات يبلغ وزن كل منها مئات الأطنان أو بواسطة بالونات هوائية عملاقة.

ويمكن أيضًا رفع كورسك القابعة منذ ١٢ آب على عمق ١٠٨ أمتار إلى عمق يراوح ما بين ٣٠ و٥٠ مترًا للتمكن من سحبها إلى سطح المياه.

وكلف مكتب روبين للدراسات الذي صمم الغواصة في سان بطرسبرغ وضع خطة التعويم.

لكن نائب رئيس الوزراء الروسي ايليا كليبانوف المكلف التحقيق في الحادث أقر هو أيضًا بأن المشروع يصطدم بصعوبات تقنية وأن روسيا لن تكون قادرة على تنفيذه بمفردها.

وقال كليبانوف أمس «يستحيل رفع غواصة بواسطة الطوافات التي يملكها الأسطول الروسي». وأضاف «لا يمكن لأحد أن ينفذ مثل هذا المشروع بمفرده» مؤكدًا ان روسيا تعتزم «طلب المساعدة من الخارج».

وكان رجل الأعمال السويدي بير ليندستراند، الذي يدير معملاً ينتج بالونات تستخدم لرفع الحمولات الثقيلة أعلن الأسبوع الماضي عزمه محاولة اعادة الغواصة إلى سطح المياه بواسطة بالونات عملاقة.

وأكد خبراء بريطانيون أمس أن مثل هذه العملية ستكون شديدة الخطر كما ان كلفتها مرتفعة جدًا إلى جانب المصاعب التقنية التي تواجهها.

وقالت جوانا كيد، من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، ان «هذا الحطام يترك في القعر عادة كما وكأنها مقابر تحت البحر». وأضافت «إلى جانب ذلك فنحن غير متأكدين من حالة» المفاعل النووي وان «تعويم الغواصة يمكن أن يتلف المفاعل ويسبب مشاكل أكثر من إبقائه» في قعر المياه.

من جهة أخرى اعتبرت الصحافة الروسية أمس انه يمكن ترك «كورسك» محفوظة في قعر البحر لتجنب حصول تسرب إشعاعي. ونقلت صحيفة «سيغودنيا» عن عضو في لجنة التحقيق في الحادث ان «كورسك» ستترك على الأرجح في قعر البحر وانه «سيصار إلى احكام اغلاق المقصورات التي يوجد فيها المفاعل النووي».

وقد غرقت الغواصة النووية وهي تحمل ٢٤ صاروخًا كلها مجهزة برؤوس نووية. لكن روسيا أكدت ان المفاعل المحاط بغطاء معدني لا يشكل أي خطر بحدوث تلوث إشعاعي خلال مئات السنوات. لكن بعض الخبراء العسكريين أبدوا تشاؤمًا أكثر بعد وقوع الحادث وأكدوا أنه بالرغم من وقف المفاعل فإنه يمكن ان يشكل مخاطر في حال عدم إخماده.

الإفراج عن الجاسوس البريطاني السابق ديڤيد شايلر

* لندن – «و.ص.ف.» – أفرجت الشرطة عن الجاسوس البريطاني السابق ديفيد شايلر، المتهم بكشف معلومات مربكة لأجهزة الاستخبارات البريطانية، أمس الاثنين، في لندن بعد ساعات قليلة من توقيفه لدى عودته إلى بريطانيا.

وأعلن شايلر للصحافيين لدى خروجه من مركز الشرطة في لندن «لم أخضع لأي استجواب، انه أمر رائع» مضيفًا «ان الحكومة ادعت الكثير في حقي ونشرت الصحف ذلك ويتضح الآن ان كل ذلك لا أساس له».

وقد عاد شايلر أمس إلى بلاده آتيًا من باريس حيث كان يعيش في المنفى طوال ثلاث سنوات. وأوقف فور نزوله من السفينة في دوڤر (جنوب بريطانيا).

وكشف شايلر عن ملفات عدة مربكة لأجهزته السابقة مثل عمليات التنصت على مكالمات هاتفية لأعضاء بارزين في حزب العمال اصبحوا وزراء في حكومة توني بلير على غرار وزير الداخلية، جاك سترو، ووزير الدولة لايرلندا الشمالية، بيتر ماندلسون.

عودة ٢٥ لبنانيًا بينهم أربعة عملاء إلى وطنهم

* الناقورة (لبنان) – و.ص.ف. – أعلنت الشرطة ان ٢٥ لبنانيًا بينهم أربعة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، عادوا أمس الاثنين، إلى لبنان، بعد ان لجأوا إلى إسرائيل اثر انسحابها في ٢٤ أيار.

ونقلت قوات الطوارئ الدولية العائدين (تسعة رجال وثماني نساء وثمانية أولاد) من نقطة العبور في الناقورة وسلمتهم إلى الشرطة اللبنانية.

وأوضح المصدر ان الشرطة احتجزت الرجال التسعة، ومن بينهم أربعة أقروا بأنهم من العناصر العميلة لاستجوابهم، فيما سمح للنساء والأطفال بالعودة إلى قراهم، رميش والقليعة ودبل ومرجعيون.

وبذلك يرتفع، وفق الشرطة اللبنانية، إلى ٥٥٥ شخصًا عدد العائدين إلى لبنان من أصل ستة آلاف لحقوا بجيش الاحتلال لدى انسحابه من جنوب لبنان خوفًا من عمليات انتقامية محتملة من المقاومة أو من معاملة سيئة من السلطات اللبنانية.

مركز شفاعمرو الجماهيري (متناس)

جمعية مسجلة رقم ٧٥٣٠٠-٠١٠-٥٨

اعلان وظائف شاغرة

١) مركز تعليم نسائي (**תהיל"ה**)وفعاليات نسائية. وظيفة كاملة

متطلبات:

* ثقافة اكاديمية + شهادة تدريس
* تجربة في تعليم الكبار
* قدرة على ارشاد طاقم والعمل معه

٢) مرشد في وحدة النهوض بالشبيبة. وظيفة كاملة

متطلبات: * لقب جامعي اول في أحد مجالات العلوم السلوكية التربوية

* تجربة في العمل الفردي والجماعي مع الشبيبة
* قدرة على الاتصال مع أبناء الشبيبة (جيل ١٤ – ١٨ سنة) الموجودين خارج الأطر التدريسية الرسمية.

للوظيفتين (١+٢) مطلوب

* قدرة على التعبير خطيًا وشفهيًا
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية
* استعداد للاستكمال في المجالات المتعلقة بالعمل.

ترسل الطلبات مع مستندات الدراسة والعمل حتى موعد أقصاه الخميس ٢٠٠٠/٨/٣١ الى مركز شفاعمرو الجماهيري القلعة ص.ب ١٧٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠

تعزية قلبية حارة

رئيس وأعضاء وموظفو وعاملو لجنة التنظيم والبناء چيعوت الونيم – شفاعمرو يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زميلهم المهندس رياض خوري والى جميع أشقائه وأقربائه والى عموم آل خوري في شفاعمرو لوفاة المرحومة الوالدة

كلثوم جريس خوري

(ام جريس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء،
وإنا لله وإنا اليه راجعون

بديع نكد
رئيس لجنة التنظيم والبناء
چيعوت الونيم

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس محلي عين ماهل عن وظيفة شاغرة في موضوع (**טכנולוגיית מידע**) في المدرسة الشاملة عين ماهل المرحلة الثانوية.

حجم الوظيفة ٢٤/١٢ بنصف وظيفة.

على الراغبين في إشغال هذه الوظيفة ان يكون بحوزتهم شهادة جامعية لقب أول B.A في موضوع الحاسوب «**מחשבים**» وتخصص في برمجة الحاسوب.

تقدم الطلبات لدى قسم المعارف في المجلس المحلي لموعد أقصاه ٢٠٠٠/٨/٣٠.

مع الاحترام
توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاستاذ هاني زهران وعموم آل زهران وواعي في عبلين لوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

حسام هاني زهران

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة – عبلين

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى رفيقنا رياض خوري والى أشقائه جريس، غسان، فواز، غانم، طوني وردينة والى عموم آل خوري وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحومة

كلثوم جريس خوري

(ام جريس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء،
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

أعضاء الحزب الشيوعي – شفاعمرو
أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

مجلس الرامة المحلي
المدرسة الثانوية الشاملة

اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٢٠٠٠/٢

يعلن مجلس الرامة المحلي بهذا عن حاجته لمعلم للوظيفة الشاغرة كما هو مفصل ادناه:

الموضوع: معلم لغة حاسوب
نسبة الوظيفة: ٣/١
الكفاءات المطلوبة: .B.Sc + شهادة معلم
مكان العمل: المدرسة الثانوية الشاملة

ترسل الطلبات شخصيًا ومرفقة بها الشهادات والوثائق الثبوتية اللازمة للمجلس المحلي/قسم المعارف لغاية تاريخ اقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٨/٢٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام
د. جريس خوري
رئيس المجلس المحلي

نعي

الياس ناصر حنا واخوانه واخواته وعموم آل حنا وقبطي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

سلمى سليم حنا

(ام الياس ناصر)

عن عمر ناهز ٩٢ عامًا وسيشيع جثمانها اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٢٢ من كنيسة الروم الارثوذكس في «الرامة» في تمام الساعة السادسة والنصف بعد الظهر الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل **شركة تطوير اللد الرملة م.ض**
لواء المركز

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للبناء الذاتي في بيت دجن

مناقصة رقم م ر/ ١٨٥/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد(تشمل ض ق م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض ق م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٠٧٥	٨٧.٧٩	١١	٣١٥	١	١٠١.٤٩٢	١٢٤.٧٠٠	١٢.٠٠٠

<u>لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.</u>

تسري على القطعة خارطة بناء مدن م م/١٠٠٠٤/٢، م م/٢٠٠٥، م م/٢٠٠٥/أ السارية عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فإن الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بخصوص هذا العمل.

<u>شروط خاصة:</u>

١. يعلم المبادر أن شكل القطعة غير منتظم، وامكانيات البناء عليها محدودة.
٢. يعلم المبادر ان اصدار رخص البناء يتم وفقا للتخطيط الصوتي الذي يكفل بان لا تزيد شدة الضوضاء داخل المبنى عن ٢٥ درجة.
٣. يعلم المبادر ان المساحة موضوع المناقصة قد اعلن عنها كموقع أثريات.

يصرح المبادر ويلتزم بدفع تكاليف تنفيذ اعمال المراقبة وحفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض موضوع المناقصة. حجم المراقبة وحفريات الفحص والانقاذ يكون وفقا لتحديد سلطة الآثار.

يصرح المبادر ويتعهد بان لا تكون له اية مطالب و/أو ادعاءات و/أو طلبات من أي نوع كان، سواء أكانت مالية و/او غيرها تجاه المديرية و/أو من يمثلها بسبب الظروف الواردة أعلاه.

ولا تكون له كذلك اية مطالبات لالغاء الصفقة و/أو ادعاءات مالية أيا كانت بسبب ما ورد أعلاه ولا سيما المفصل في البند أعلاه.

<u>مصاريف التطوير:</u>

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير كما هو مفصل في الجدول اعلاه مباشرة الى شركة تطوير اللد الرملة م.ض خلال ٥٠ يوما من أعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. يكون مبلغ مصاريف التطوير مربوطا بجدول ارتفاع اسعار البناء لشهر حزيران ٢٠٠٠ (الذي نشر في ٢٠٠٠/٧/١٥) ويتم تعديله وفقا للجدول الذي يكون معروفا عند الدفع الفعلي.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان او رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/٩/٣ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب، تلفون ٥٦٣٨٣٨٣-٠٣ في ساعات وايام العمل الرسمية.

يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠٠/١٠/٢٩ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

كلية المركز للاستكمال

سخنين هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩

هام.. هام.. لموظفي وموظفات السلطات المحلية

بقيت أماكن محدودة

ادارة في السلطات المحلية، מינהל בשלטון המקומי الدورة بمصادقة وزارة الداخلية ومركز تطوير السلطات المحلية مدة التعليم سنة - ٤٥٠ ساعة - لقاء واحد اسبوعيًا الدورة معترف بها لنقاط الاستكمال.

كما ونعلن عن استمرار التسجيل للدورة محاسبة وادارة أعمال חשבונות וניהול כספים الدورة معدة للموظفين والموظفات الذين يعملون في مجال الحسابات والجباية وغيرها.

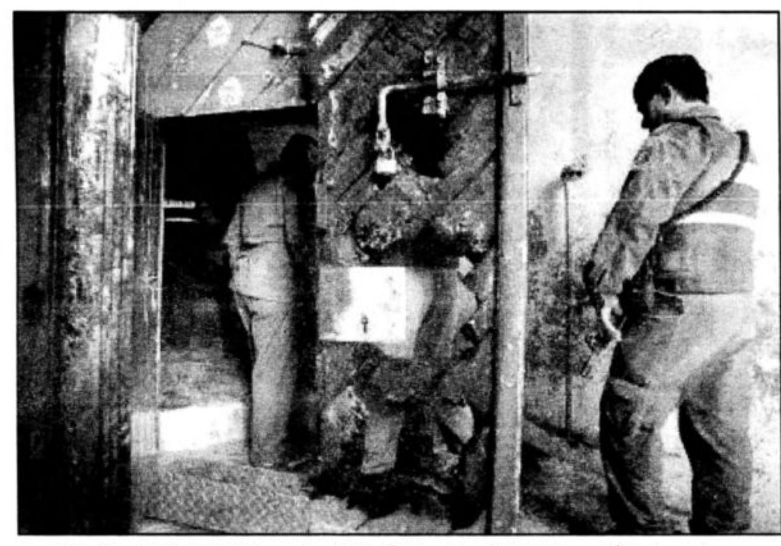
مدة التعليم ستة أشهر - ٢٠٠ ساعة - لقاء واحد اسبوعيًا.

للاستفسار والتسجيل كلية المركز للاستكمال، الشارع الرئيسي هاتف: ٠٦/٦٧٤٤٩٥٩

• علي الخليلي •

حرق المسجد الاقصى... إن نفعت الذكرى؟!

* في الحادي والعشرين من آب ١٩٦٩، قبل احدى وثلاثين سنة، ارتكبت اسرائيل جريمة حرق المسجد الاقصى المبارك. وقد تسترت اسرائيل، في هذه الجريمة، التي دانها مجلس الامن الدولي في حينه (وأي ادانة من مضغ الكلام تفيد، في مواجهة النار؟) وراء أفاق استرالي اسمه دينيس مايكل. قيل انه، «مختل عقليًا» بعد ان تسلل الى داخل المسجد. واشعل النار فيه، فتهاوت اركان المنبر الاثري الثمين، الذي يرجع تاريخه الى القرن الحادي عشر، ساجدة وصارخة بالغضب والاحزان، وسط ألسنة اللهب.



• أحد حراس الأقصى وجندي احتلالي يتفحصان الأضرار الناجمة عن محاولات المتطرفين اليهود لإحراق المسجد (و.ص.ف. - صورة من الأرشيف) •

لم تزل بقايا من ذلك المنبر، في المتحف الاسلامي، الى جوار الاقصى داخل اسوار الحرم الشريف، شاهدة ومذكرة (ان نفعت الذكرى)، ومشيرة الى المعنى الاعمق، كون هذا المنبر قد تم انجازه وابداع نقوشه، فور تحرير القدس من قبضة الصليبيين.

وثمة في هذا المعنى، كانت «اسرائيل» تهدف بجريمتها الى حرق الرمز التاريخي لهذا التحريرمن جهة، والى توكيد مزاعمها العدوانية والاغتصابية، كما يصرّح حاخاماتها في كل حين، وسياسيوها ايضًا، انه لا بد من هدم الاقصى وبناء هيكل سليمان، مكانه.

من جهة ثانية، وحتى ذلك المجرم الافاق الاسترالي مايكل، كان قد قال للسلطات الاسرائيلية، في التحقيق معه، انه قصد بإحراق المسجد تسهيل امكان بناء الهيكل مكانه. فماذا فعلت به، هذه السلطات الاحتلالية؟ كان يمكن ان يتحول الى «بطل» بالنسبة لها. ولكنها وجدت ان «الفرصة» لم تنضج بعد، لتدمير الاقصى والصخرة والحرم القدسي الشريف كله. فزعمت انه «مختل عقليًا»، واطلقت سراحه، ثم نفته من البلاد!

لم تسقط الذاكرة الفلسطينية في العتمة والنسيان. كما ان «اسرائيل» لم تتوقف لحظة واحدة، عن تكرار محاولاتها في زعزعة اساسات الاقصى والصخرة وبقية مباني الحرم، من خلال حفرها لعشرات الانفاق في باطن الارض تحت هذه الاساسات. وانه من عجائب الفجور، او فجور عجائب هذه المرحلة، ان تطرح «اسرائيل» علانية، فكرة سيادتها على ما تحت الحرم القدسي الشريف كله، مقابل السيادة الفلسطينية، على ما فوق الارض. كـ«حل» لمسألة القدس القديمة، في مفاوضات قمة «كامپ ديفيد» (١١-٢٥ تموز)؟!

كان لا بد من فشل تلك القمة بالطبع، ولعل السبب الاهم لذلك الفشل، هو مثل ذلك «الفجور» السياسي «الاسرائيلي» - حين تصدى الطرف الفلسطيني له بالرفض القاطع، والإصرار على السيادة الفلسطينية، لما هو على الارض، وما هو تحتها. ذلك ان ما طرحه الطرف «الاسرائيلي»، في هذا «الحل»، هو بالضبط، هدم الاقصى! فمن يملك باطن الارض، يملك حق الحفر فيه كيف شاء، ليسقط وينهار ما فوقه. فأي مفاوضات تلك قد كانت؟ ويا صبر وجلد المفاوض الفلسطيني حقًا، تحت ثقل العجائب والغرائب؟

ولا تتوقف«اسرائيل» عن محاولاتها، تارة بشكل علني ومباشر، وتارة من وراء ستار، على شكل ذلك الافاق الاسترالي، او على شكل «تنظيم يهودي ارهابي» حسب تسمياتها هي نفسها، في نسج حالة التستر لمؤسساتها الرسمية. وكلها محاولات تكرّس قوتها الساسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية، لتهويد المدينة المقدسة كلها، والسيطرة الاحتلالية والاستيطانية على المقدسات الاسلامية والمسيحية، في اطار ما تسميه «يروشلايم الموحدة، عاصمتها الى الابد». رغم انف كل قرارات الشرعية الدولية، التي تمثلها الامم المتحدة، منذ اكثر من نصف قرن. وهي جميعها ترفض هذه التسمية، وتدين هذه المحاولات، ولكنها قرارات من ورق وكلام، لا قيمة لها على الارض، «من فوق ومن تحت»، إزاء فعل القوة العدوانية التي لم تجد بعد من يكسر شوكتها.

على أية حال، ان معركة القدس مستمرة. وهي لن تنتهي، لا بقمة «كامپ ديفيد» ثالثة، او حتى عاشرة. واحسب انها سوف تتجاوز هذا الجيل الى جيل ثان. والى جيل ثالث.

وأشير في هذا الحسبان الى ان «اسرائيل»« نفسها، منذ فترة مبكرة، كانت تخشى السيطرة على القدس القديمة، لأسباب تتعلق بها. واسباب اخرى تتعلق بغيرها. وهي خشية من ان تكون، «معركة القدس المستمرة» سببًا في خراب «اسرائيل» نفسها، في نهاية المطاف الطويل!

وقد كان الصحافي «الاسرائيلي» عكيفا الدار (في صحيفة «هآرتس»، في مقالة له قبل شهر تقريبًا ٢٠٠٠/٧/٢٥) ذكر تحت عنوان غير عادي، «اسرائيل تسيطر على القدس، ام القدس تسيطر على اسرائيل» ان قائد المنطقة الوسطى عوزي نركيس، الذي تولى الاشراف على عملية اقتحام القدس الشرقية، في السادس من حزيران ١٩٦٧، قال بعد ذلك بفترة من الزمن، انه كان من وزراء حكومة «اسرائيل» في تلك الايام، وعلى رأسها ليفي اشكول، وزير واحد هو حاييم موشيه شبيرا، وزير الداخلية في حزب «المفدال» آنذاك، عارض حتى اللحظة الاخيرة، اقتحام البلدة القديمة، بسبب تلك الخشية التاريخية «انا اخشى من ان لا نسيطر على القدس، وان تقوم هي بالسيطرة علينا بدلا من ذلك».

لم تلتزم حكومة ليفي اشكول بأدنى حد من هذه المعارضة، او هذه الخشية الكامنة، فاندفعت قبل ثلاثة وثلاثين عاما، بسكرة انتصارها، وهزيمة العرب النكراء، نحو القدس القديمة، ونحو كل المقدسات، تبطش وتدمّر وتجرف بعض الحارات المقدسية جرفًا (حارة المغاربة على سبيل المثال) وتغير من معالم المدينة لتضمن تهويدها، حتى كانت جريمتها في حرق المسجد الاقصى المبارك، بعد سنتين فقط من احتلالها للمدينة، واقتحامها لبلدتها القديمة. وحتى ذلك الوزير شبيرا، فإنه قد تراجع عن خشيته، وأيد التهويد للقدس بكل طاقته، وهو يرى استمرار «نصر» اسرائيل، حكومة بعد حكومة، ومرحلة اثر مرحلة مقابل استمرار هزيمة العرب والمسلمين، نظامًا بعد نظام، وجيلا بعد جيل، فماذا يخشى؟ ولماذا يخشى، وهذه السيطرة واضحة لـ«اسرائيل» على القدس (يروشلايم) الى الابد؟!

في الواقع ان عقلية الاحتلال والعدوان الاستيطاني والتفوق العسكري هي التي تسيطر على اسرائيل، وهي التي تدفن الخشية التاريخية القديمة، في باطن الظل بعيداً عنها، فكأن قوتها لن تتحول، وكأن الضعف العربي لن يتبدل؟

ووفق هذه العقلية المتطرفة تحسب اسرائيل الآن انها تسيطر على القدس، وانها تستطيع فرض التسوية المذلة والمشينة على الفلسطينيين والعرب والمسلمين بشأنها، في سياق تحالفها المطلق مع الولايات المتحدة الامريكية، القطب الاول والاوحد في عالم هذا العصر.

ولكنه حسبان اسرائيلي خائب تمامًا، فطالما رفض الفلسطينيون والعرب والمسلمون وكل الدول والشعوب المحبة والداعمة للحق والعدل والسلام الصحيح، كل هذا العدوان والذل والهوان، فإن القدس حقيقة هي التي تسيطر على اسرائيل، وهي التي ستكون سببًا تاريخيًا عادلا ومنصفًا، في تغيير وتبديل الموازين.

الى ذلك، فإن الذكرى باقية، ونافعة حتى تكون للعدل قوته، وفي حركة التاريخ، وللسلام معناه المفرح والطيب على الارض.

• خالد برناوي •

أرجيلة لكل مواطن!

* «السياسة فن الممكن»، دخلت هذه المقولة دماغ «أبو الفهد»، نجيب الفلّوص، وتسلبطت على أفكاره وأصبح لسانه مثل الأسطوانة المشروخة يرددها حتى عندما يدخل الحمام لقضاء حاجته. وعلى ذمة زوجته الأولى ام الفهد في حديثها لجارتها «ام عصام» أنها قضت أسبوعًا قلقلة البال على زوجها «المدروخ» الذي كان وكأنه غائب عن الدنيا، مهموم، فكره مشغول، إلى درجة انه أكثر من مرة بولّ في بنطاله ونسي فتح الجرار عندما كان يدخل الحمام. إلى ان كان مساء، وبعد صلاة المغرب، جمع أبو الفهد زوجاته الأربع وكشف لهن سر همومه وانشغال باله طيلة أسبوع، لم يلاقين منه سوى العبسة والكشرة التي كان يطلقها في وجوههن مثل صواريخ «الأر. بي. جي». قال لهن: «السياسة فن الممكن» وسكت هنيهة، فحدقن به ولم يفقهن شيئًا. وكأنه تحدث بالسنسكريتي، يعني يا هبلات، في السياسة كل شيء ممكن، وأنا ممكن أصير سياسي كبير، وصار لي جمعة بفكر ليش برشحش حالي لرئاسة المجلس المحلي، يعني «ابن الزّطمة» اللي بدعموه الشيوعية أحسن مني! تسابقن من منهن صوتها أعلى في قول «فشر وألف فشر بكون أحسن منك»!

وأمر «ام الفهد» بصفتها الزوجة الأولى وراعية الحوش: «اندهي على فهد ومحسن وعمر ومحمود». وهرولت المسكينة، ومن لحمتها داست على رجل «المدلّلة»، الزوجة الرابعة الفتية، فصرخت صائحة بتشقيعة تهد البيت متهمة إياها انها قصداً وغيرة خفشت على رجلها.

حضر الأولاد، أمرهم بالكتابة، وتسجيل أسماء كل ابناء العائلة اللزم، من أعمام وأخوال وعمات وخالات وأبناء وبنات عائلة «دحروج»، ولم ينس طلب تسجيل الانسباء والنسيبات. ووصل الرقم إلى ٩٧ إسمًا. ونص دعوة يطلب من الأحباب أبناء العائلة الكريمة بالحضور مساء بعد الغد إلى بيته العامر للتشاور حول أمر هام جلل. وطلب من أولاده توزيع الدعوات وتسليمها اليد باليد لكل واحد وواحدة.

مساء الجمعة ليلة السبت إجتمع أفراد عائلة دحروج في بيت «ابو الفهد»، وأصابتهم الدهشة منذ أن تخطت أقدامهم عتبة الدار. فلسان حالهم كان يقول: هل من المعقول ان «الفلّوص» أبخل وأنكت خلق الله، يستقبل الضيوف بجاطات مملوءة بخمسة أنواع من الفاكهة وصواني هريسة وبقلاوة!! الظاهر الشغلة فيها وما فيها!!

وبعد ان استراح الجميع، كل في مكانه، وأكلوا الحلوى وشربوا القهوة، وقف أبو الفهد، وتقدم خطوتين إلى أمام حتى يرى الجميع ويرونه، وبدأ حديثه مطالبًا الجميع بالصلاة على النبي، فصلوا على خاتم المرسلين، قال «يا أحبائي، كما تعلمون ربنا سبحانه وتعالى فتحها علي وأثبت اني ناجح في حياتي، عندي ادارة، من محل تمعيط الجاج فتحت ملحمة للبقر والغنم واشتريت تراكتور وسيارة شحن ڤولڤو وتجوزت أربع نسوان والحمد لله، وأنا بشوف انو عندي ادارة وبقدر أدير بلد، وأنا ناوي أرشح حالي لرئاسة المجلس المحلي، يعني الرئيس عبد الله المحمود أحسن مني، والا رئيس بلدنا، ابن الزطمة، أفضل مني، وبهمتكو وبتكتل العيلة إن شاء الله منقبع الشيوعية من الادارة»!

وغصّ، فناولته زوجته «المدللة» قنينة ماء مثلجة. فانتهز أحد الشبان الفرصة وسأله «كيف بدنا نجحك وأصوات العيلة بطلعش نص عضو»؟ فضحك أبو الفهد ضحكة ثعلبية وأجاب «هاي هوينه، محسوبك شاطر في الصفقات، منتحالف مع أكم عيلة، ومنوعدهن بالنيابة والوظايف في المجلس، تخافوش حصتكو من الوظايف مضمونة»! فهمس شاب في اذن أخيه: عشان هيك لبقوه فلّوص، قد ما بكذب وبوعد وما بوفي، وبتحايل على الناس».

وسأله إبن عمه: «الشيوعية في البلد قوايا، كيف بدك تتغلب عليهن، شو بدك تقول للناس، شو برنامجك»!

أجاب الفلوص: «منلعب على وتر الطائفية. الشيوعية شاطرين في الحكي والشعارات، ومنقول انهن كفار، دايرين بهتفوا «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية» و «أهلية أهلية إسلام دروز ومسيحية». إحنا بدنا وحدة اسلامنا، بدنا رغيف الخبز للفقرا، فكرت - يقول ابو الفهد - انو أحسن شعار نرددوا في الانتخابات «وحدة وحدة وطنية خبيزة علت وملوخية» حتى يشعروا كل الفقرا انو إحنا منهن وفيهن!

فهمس ابن خاله في اذن نسيبه «من وينتا صار يتعرف على الاسلام، أكم واحد خوزقو من فوايد الدين بالربا، والتزوير في التسجيل لمن يشتري بالدين، اي بحياتو ما شارك في أي عمل وطني، حتى في قضايا شعبو»!

تابع الفلّوص حديثه «الراحة يا قرايبي في التغيير، وأنا جاي تغيّر الإدارة من الشيوعية، بكفيهن، صرهن سنوات كثيرة ماسكين رقبة البلد»!!

- ابن اخت فلّوص «يا خالي، الشباب مفلسه من البطالة، انا برأيي انو ترفع في برنامجك الانتخابي شعار «أرغيله لكل مواطن» وتوعد بفتح مقهى حتى يتسلى الشباب»!

فقهقه الحاضرون، وحمرق وجه «أبو الفهد» وأصبح مثل حبة البندورة المستوية - وقال: «بدهاش المسألة مسخرة يا حسن، إحنا منحكي جد».

- بدك الجد يا خالي، قال حسن بجدية: «والله عيب يا خالي، ما عمرها الناس شافتك عرقت في مظاهرة أو ساهمت في عمل خيري لصالح شعبك وأهل بلدك، والأعمى شايف دور الشيوعية في تطوير البلد والدفاع عن الناس ونصرة شعبهم، شعبنا، وأنت جاي تقول علت وخبيزة وبطيخ مسمر! يعني انت أحسن من إسلام الشيوعية، أشرف لنا ولك ان ترجع تمعط جاج يا خالي بدل ما ندور نمعط على الناس».

«انت لا ابن أختي ولا بعرفك، أنا كيف دعيتك، أنت محسوب على الشيوعية، صحيح ما أعدى على الخال غير ابن اختو، اخرج من بيتي، زمجر «أبو الفهد»، وقد ما شد على حالو فلتت من قفاه «طلقة موسيقية» نقزت زوجته المدللة.

خرج حسن، وطيب بعض الأقارب خاطر أبو الفهد، ولكن أسرع من هبوب الريح انتشرت الشائعة بين الناس، وفي مختلف الحارات، ان اجتماع الفلّوص بدأ بمحليات الهريسة والبقلاوة وانتهى بضرطة!

عمرو دياب يشعل الصراع بين الإذاعات اللبنانية



* بيروت - الوكالات - أصدر اتحاد الإذاعات اللبنانية بيانا تحذيريا طالب فيه بمنع بث اغنيات الشريط الغنائي الجديد للمطرب المصري عمرو دياب «تملي معاك» في أي من الإذاعات اللبنانية، وإلا وضعت الإذاعة المخالفة نفسها تحت طائلة الملاحقة القضائية والمطالبة بالعطل والضرر الناجمين عن بثه عن وجه غير ذي حق .

وكان السبب الرئيسي لإصدار هذا البيان هو أن شركة اذاعة «سترايك» اللبنانية هي المالكة الوحيدة لحق اذاعة الاغنيات كما اوضح مديرها نبيل ابي جابر الذي طالب المؤسسات الاعلامية اللبنانية بمفاوضته وتسديد ما يتوجب عليها من حقوق مادية تدفع للشركات المنتجة لتتمكن من بث اغنيات عمرو دياب في شريطه الجديد، مؤكداً ان قانون حماية حقوق الفكرية والفنية والادبية الذي اقره المجلس النيابي اللبناني هو الذي يضمن حقه مما يدفعه الى الاستعانة بالقضاء، نظراً لردات الفعل غير المسؤولة واستخفاف بعض الاذاعات بهذا الحق».

وردا على كلام أبي جابر أكد طوني شرفان مدير اذاعة صوت الموسيقى اللبنانية ان مضمون التحذير وصل الى الاذاعة وتم الالتزام به وهو لا يؤثر على مسيرة الاذاعة، طالما ان الفنانين المذكورين مع احترامنا لهم هم اجانب وليسوا لبنانيين .

اما مدير اذاعة صوت الغد وديع ابو جودة فقد صرح لجريدة الشرق الأوسط اللندنية بأن إذاعته لم تكترث للبيان ولن ترد عليه لأنها اصلاً غير مهتمة بإذاعة الاعمال المذكورة التي لا تعنيها مطلقاً لا من قريب ولا من بعيد. وقد جاء رد مدير اذاعة دلتا روني نجيم على البيان أكثر حكمة حيث قال : لقد تولى وكيل الاذاعة القانوني الرد فور تلقينا للبيان حيث طالب إذاعة «سترايك» بإبراز كل المستندات التي تثبت ذلك، وأضاف وحتى يأتي الرد سنستمر في إذاعة أغنيات الألبوم الجديد لعمرو دياب وغيره.

وقد ذكرت عايدة مسلم المسؤولة عن المكتبة الموسيقية في اذاعة صوت لبنان أنها سمعت فقط باسم شريط عمرو دياب «تملي معاك»، لكن شركة الانتاج لم تقدمه الى الإذاعة حسب الاصول حتى امس. جدير بالذكر أن ألبوم «تملي معاك» من أحدث الألبومات في السوق العربية حاليا وقد لاقى نجاحا منقطع النظير على مستوى العالم العربي كله لما قدمه من مستوى فني عال .

صابر الرباعي احيا حفلة غنائية في مهرجان قرطاج

* قرطاج (تونس) -«و.ص.ف.» - أحيا المطرب التونسي صابر الرباعي حفلة غنائية في الليلة ما قبل الاخيرة لمهرجان قرطاج الدولي مساء الاحد، حضرها جمهور كبير تجاوز ١٢ ألف متفرج.

وانشد الرباعي على مدى أكثر من ساعتين على خشبة المسرح الاثري في قرطاج، ترافقه فرقة موسيقية متكونة من ٢٣ فرداً. أشهر اغانيه القديمة مثل «تمنيت» التي يؤديها باللغتين العربية والانكليزية واغنيات «أمي» و«أبي» و«لاكلمة» والتي رددها معه الجمهور الحاضر بدون انقطاع.

كما قدم اغاني جديدة منها «عز الحبايب» و«يعيشك» و«أقل حب» و«سيدي منصور» التي تلقى رواجا كبيرا منذ أشهر في تونس وبقية البلدان العربية.

وتخللت الفقرات الغنائية معزوفات لصابر الرباعي على آلة «الكمان» و«القيثارة» ولوحات راقصة لفرقة باليه سهام بلخوجة التونسية.

ومن جهة أخرى كرم مهرجان قرطاج في هذه السهرة الفنان التونسي احمد حمزة الذي قدم أشهر اغانيه مثل «جاري يا حمودة» و«شهلولة» و«هي هي» و«صاحبي».

وكانت انطلاقة المغني التونسي صابر الرباعي (٣٤ سنة) الذي يشارك في مهرجان قرطاج للمرة الثالثة على التوالي، في الثمانينيات بعد ان شارك في مهرجان الطفل في بغداد .

وقد احرز أيضاً الجائزة الاولى للميكروفون الذهبي لمهرجان القاهرة للاغنية سنة ١٩٩٧.

ضبط أكثر من خمسة أطنان من الكوكايين في فنزويلا

* كراكاس - «و.ص.ف.» - أعلن الحرس الوطني الفنزويلي، أمس الاول الاحد ان السلطات الفنزويلية كشفت شبكة كبيرة لتهريب المخدرات وضبطت ٥.٥ أطنان من الكوكايين في اطار عملية واسعة النطاق شاركت فيها ثماني دول.

وضبط أكثر من ١٧٠ طرداً من الكوكايين في جزيرة مواسينوانا في دلتا نهر اورينوكو (شرق) في اطار العملية «اورينوكو ٢٠٠٠»، وأشار الجنرال جيراردو بريتشنتو الى أنها أكبر كمية يتم ضبطها حتى الآن في فنزويلا.

واوضح الجنرال بريتشنتو ان العملية التي تمت بعد ثمانية أشهر من التحقيق، نجحت بفضل التعاون بين رجال الشرطة الفنزويلية والبريطانية والامريكية والكولمبية والبنمية والايطالية والفرنسية واليونانية.

وأضاف ان ١٢ شخصًا من الجنسيتين الفنزويلية والكولومبية اوقفوا في فنزويلا، واوقف اثنان في ايطاليا وثالث في فرنسا.

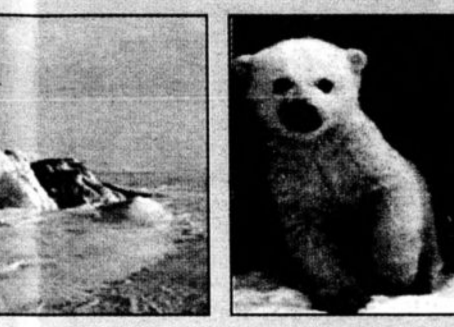
الخلوي يؤثر على الجنين ويزيد نسبة الإسقاطات: ٦٠٪

* لندن - الوكالات - كشفت دراسة فرنسية حديثة عن خطورة استخدام النساء للهاتف الخلوي على الجنين داخل الرحم. اذ كشفت البروفيسورة مادلين باستيد من جامعة مونبلييه الفرنسية من خلال بحث استغرق سنتين، ان النساء الحوامل اللواتي يستخدمن الهواتف النقالة يمكن ان يؤذين اجنتهن بشكل كبير جداً داخل الرحم.

وكانت باستيد قد اجرت عدد من التجارب المخبرية على اجنة الدجاج في مركز الابحاث التابع للجامعة. حيث ارتفعت نسبة الوفيات في أجنة الدجاج الى ٧٥٪ لدى تعريض البيوض للموجات القصيرة جداً المستخدمة في اجهزة الهواتف النقالة في حين ان النسبة الطبيعية للوفاة تبلغ ١٠٪ فقط.

المنطقة القطبية تحوّلت إلى بحر عر





* واشنطن - الوكالات - قال عالم أمريكي إن الجليد في القطب المتجمد الشمالي قد تحول الى ماء، لأول مرة خلال خمسين مليون عام .وأضاف عالم المحيطات د. جيمس ماكارتني، أنه اكتشف مساحة عرضها ميل واحد أثناء زيارته للقطب الشمالي، مؤخراً، مستخدما كاسحة ثلوج روسية

ويعتقد بعض الخبراء بأن هذه هي المرة الأولى خلال خمسين مليون عام، التي يغطى فيها القطب الشمالي بالماء بدلا من الجليد

لكن علماء آخرين يقولون إن تحرك الجليد في القطب المتجمد يخلق باستمرار فجوات في الغطاء الجليدي، بما في ذلك القطب الشمالي نفسه.



وقال ماكارتني إنه اكتشف المساحة المائية وسط الجليد أثناء زيارة قام بها في آب بواسطة كاسحة جليد روسية، وأضاف أن ما رآه لم يكن متوقعا

وقال عالم آخر كان مرافقا لماكارتني، هو الدكتور مالكوم ماكينا إن كاسحة الجليد استطاعت أن تُبحر كل الطريق إلى القطب الشمالي من خلال السير فوق طبقة خفيفة من الجليد حتى وصلت الى القطب الشمالي لتكتشف أن لا وجود للجليد.

ونُقل عن ماكينا قوله إنه لم يحصل في التاريخ أن بلغ شخص خط العرض رقم تسعين

التكنولوجيا الجديدة تحدد شكل وص

* نيويورك - الوكالات - يتنافس الناشرون الأمريكيون الذين تدفعهم التكنولوجيا إلى استثمار مخيلاتهم لرسم الشكل الآلي لكتاب المستقبل، الذي لن يبقى له من قواسم مشتركة مع عصر غوتنبرغ إلا سحر الكلمة كما يقول البعض.

و تزداد التجارب على هذا منذ الربيع، مما يعني أن الكتاب «الرقمي»، الذي بقي فترة طويلة مصنفا في خانة العلوم الخيالية، هو في طريقه إلى الانطلاق بأقصى سرعة.

و قد أنجزت الخطوة الأولى الكبرى عبر نشر قصة للروائي ستيفن كينغ في آذار الماضي على شبكة الإنترنت فقط، و بيع منها أكثر من ٥٠٠ ألف نسخة، و بدأ جميع الناشرين الكبار، من سايمون آند شوستر إلى راندوم هاوس، بيع روائع القصص، ونصوصا أقل شهرة على شبكة الإنترنت بعدما تم تخطي مخاطر القرصنة على غرار المشاكل التي واجهتها الموسيقى على موقع نابستر.

و يمكن تلقيم النصوص على شبكة الإنترنت و قراءتها على أجهزة الكترونية (آي-بوكس) بحجم كتاب. و إذا كانت الكتب نافدة، فيمكن طبعها أيضا بناء على الطلب، و كذلك يمكن طبع نصوص غير منشورة.

و أنجزت مايكروسوفت الخطوة الثانية في آب الجاري عبر إطلاق برنامج ريدر (القارىء) الذي يتيح تلقيم الكتاب وقراءته مباشرة على الكومبيوتر الخاص.

و في الخريف، ستبدأ مجموعة «أي.دي.جي بوكس»، التي تنشر كتب «فورمرز» لدليل السفر و سلسلة «داميز» الشهيرة لكتب المعلومات الأولية،

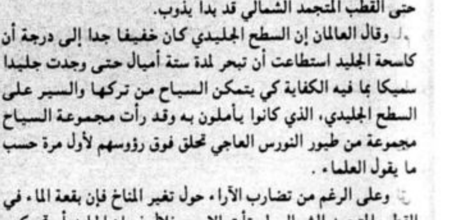
...طبية الشمالية ...ر عرضه ميل واحد



ليجد ماء وليس جليدا ، إنه إنذار لكل المهتمين بالاحترار الكوني بأنه حتى القطب المتجمد الشمالي قد بدأ يذوب.

وقال العالمان إن السطح الجليدي كان خفيفا جدا إلى درجة أن كاسحة الجليد استطاعت أن تبحر لمدة ستة أميال حتى وجدت جليدا سميكا بما فيه الكفاية كي يتمكن السياح من تركها والسير على السطح الجليدي، الذي كانوا يأملون به وقد رأت مجموعة السياح مجموعة من طيور النورس العاجي تحلق فوق رؤوسهم لأول مرة حسب ما يقول العلماء .

وعلى الرغم من تضارب الآراء حول تغير المناخ فإن بقعة الماء في القطب المتجمد الشمالي لم تأت إلا من خلال ذوبان الجليد أو تحركه، ويتفق العلماء على أن السطح الجليدي بدأ ينكمش.



وتشير الدراسات، التي أجريت على الصور، التي التقطتها الأقمار الاصطناعية إلى أن سمك السطح الجليدي في المنطقة القطبية الشمالية قد انكمش بأكثر من (٤٠٪) خلال الخمسين سنة الماضية.

ويعتقد بعض العلماء، بأن الجليد قد يزول تماما بحلول نهاية القرن الواحد والعشرين

ويطالب الكثيرون من المهتمين بالبيئة بزيادة القيود على التلوث بهدف منع، أو على الأقل إبطاء، عملية الاحترار الكوني، الذي يعتقدون بأنه السبب وراء هذه التغيرات البيئية.



...د شكل وطريقة توزيع كتب المستقبل

ببيع الكتب على طريقة «قطع الغيار»، أي فصلا فصلا، على شبكة الإنترنت.

و لا تترك هذه الطريقة للارتباك مجالا؛ فالمسافر المتوجه إلى سان فرانسيسكو، سيسلك طريقه مباشرة مستعينا بكتاب -دليل عن المدينة، وسيختار المعلومات، التي تهمه ويضيف إليها فصلا من دليل آخر عن المنطقة المجاورة حول الخمور او الحديقة الوطنية في يوسيميتي، و هكذا تستطيع الحصول على كتاب مجلد، باسمك الشخصي، يحتوي على الفصول التي تهمك فقط.

و عما قريب، ستعزز كتب الطبع الرقمية بأشرطة فيديو، و أمهات الأدب الكلاسيكي بأفلام وثائقية عن مؤلفيها، و كتب الأطفال برسوم متحركة تربوية، حسبما رعد ديك براس القراء بقوله: «سنضع بين أيديكم كتبا تحكي، و ستجدون فيها الصوت والصورة و النص».

كل هذا جميل، و لكن ..

و ردا على هذا السؤال، توقع ديك براس أن «تزداد ندرة الورق»، أما الناشر جاك رومانوس فقال إن «الجيل الراهن من القراء سيترك المكان خلال ٢٠ عاما لجيل الكتاب الإلكتروني». لكن احدا لا يجازف في التكهن بسيناريو أكثر دقة.

ماذا عن المكتبات؟

عن هذا السؤال أجاب ستيف ريجيو، المسؤول عن مكتبة «بارنيساندنوبل.كوم» الأمريكية على شبكة الإنترنت بالقول إنه خلال ٢٠ عاما، ستدخل مكتبة ما و تلقم المؤلفات التي تريد على كتابك الإلكتروني.

الملكة رانيا تفتتح اول مركز في العالم العربي لحماية الطفل من الاساءة

* عمان - الوكالات - أعلن ان الملكة الاردنية رانيا افتتحت أمس الاول الاحد، «دار الامان»، وهو أول مركز من نوعه في العالم العربي لحماية الطفل من الاساءة وذلك في اطار برنامج وطني يهدف الى حماية الطفولة يستمر ثلاثة أعوام.

وأكدت الملكة رانيا في كلمة القتها بهذه المناسبة «مثلما هو الحال في بلدان العالم، فان التغيرات في مجتمعنا القت بآثارها السلبية على أمان الطفل الا اننا في الاردن قررنا مواجهة هذا التحدي».

ويتزامن افتتاح هذا المركز في عمان، الذي يؤكد الاردن انه الاول من نوعه في العالم العربي، مع نشر تقارير في الصحف الاردنية عن تزايد العنف الاسري في البلاد.

وستتولى ادارة «دار الامان» مؤسسة نهر الاردن وهي منظمة خيرية ترأسها الملكة رانيا واسست العام ١٩٩٥.

وسيتولى الدار توفير المأوى الموقت للاطفال الذين يتعرضون للاساءة الجسدية او النفسية بالاضافة الى القيام ببحوث وبحملات ارشادية لوضع حد لظاهرة الاساءة للاطفال.

يعد الاردن من اوائل الدول في المنطقة التي صادقت على اتفاقية حماية حقوق الطفل التي ابرمت العام ١٩٩١، كما ان الملك عبد الله الثاني وعقيلته الملكة رانيا جعلا من قضية رعاية الطفل واحدة من أهم اولوياتها منذ ارتقائه العرش في شباط ١٩٩٩.

تمديد إعتقال أربعة إصطادوا السلاحف في وادي الاسكندر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في أشدود، أمس الاثنين، تمديد إعتقال أربعة أشخاص من المدينة، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجه اليهم وهي اصطياد السلاحف، ومن المتوقع تقديمهم للمحاكمة خلال فترة اعتقالهم.

وكان عدد من موظفي «سلطة حماية الطبيعة» في دورية عادية، وضبطوا الاربعة متلبسين بقتل عدد من السلاحف في وادي الاسكندر وذلك لأغراض الأكل.

وتبين ان وادي الاسكندر هو المكان الوحيد في البلاد، الذي توجد فيه السلاحف الرخوة الطرية. ويبذل حماة الطبيعة الجهود المكثفة لتطوير هذا النوع من السلاحف الذي يتهدده خطر الانقراض.

باشتراك ٣٦ دولة

افتتاح مهرجان القاهرة الدولي السادس للاغنية



* القاهرة - افتتح مهرجان القاهرة الدولي السادس للاغنية، مساء أمس الاول الاحد في قاعة خوفو بمدينة نصر شرق العاصمة المصرية بمشاركة ٢٦ دولة عربية واوروبية واميركية لاتينية تتنافس في مسابقتي الاغنية العربية والغربية طوال الايام السبعة القادمة.

بدأ حفل الافتتاح باغنية «حب من مصر» المغناة باللغة المصرية القديمة كما توقع صوتياتها العالم اللغوي كمال فريد، استاذ اللغة القبطية واليونانية القديمة في معهد اللغة القبطية الذي قام بكتابة كلماتها، وقام بتلحينها الموسيقار هاني شنودة وغنتها مريم نوح ابنة الموسيقار محمد نوح الذي قام باخراج العرض.

وبعد كلمة من كل من صلاح سليم، رئيس المهرجان، وممدوح البلتاجي، وزير السياحة المصري، تم تكريم مجموعة من الفنانين والمطربين المصريين والعرب الذين «أضافوا للموسيقى العربية» وهم سعاد مكاوي وهدى سلطان ومحمد رشدي والموسيقار حلمي بكر والموسيقار الراحل محمود الشريف، وتم تكريم الفنان التونسي لطفي بوشناق الذي اعتذر عن حضور حفل الافتتاح على ان يحضر الحفل الختامي للمهرجان الاحد القادم.

وعن الفرق الاجنبية المشاركة قدم فريق التانغو الارجنتيني مجموعة من الرقصات التي شدت الجمهور الذي بقي ساهرا بعد ذلك مع المطربة أنوشكا وهاني شاكر الى ما بعد منتصف الليل.

وتتنافس في هذا المهرجان ١٨ دولة في سباق مسابقة الاغنية الغربية من بينها ثلاث دول عربية هي مصر وفلسطين والمغرب وتبلغ قيمة جوائزها ٥٧ الف دولار منها ٢٠ الف دولار للجائزة الاولى.

ويشارك في المسابقة العربية ١١ دولة عربية هي مصر وفلسطين وسوريا والاردن والعراق والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وتونس والمغرب وتبلغ قيمة جوائز هذه المسابقة ١١٥ الف جنيه مصري (٣٠ ألف دولار) وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى فيها ٣٠ الف جنيه (٩ آلاف دولار).

وستعلن لجان التحكيم الفرق والمطربين الفائزين مساء الاحد القادم في حفل الاختتام.

محرك فضائي يتيح الوصول لآفاق جديدة في الفضاء

* كاليفورنيا - الوكالات - نجح فريق من علماء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في تصميم محرك فضائي من نوع جديد تمكن من دفع مسبار «ناسا» إلى مسافات فضائية لم يتمكن أي محرك آخر في تحقيقها من قبل ، حيث نجح في دفع المسبار إلى مسافات أبعد في عمق المجموعة الشمسية.

وكما ذكرت صحيفة البيان الإماراتية فقد أعلنت «ناسا» أن محرك الدفع الأيوني لايزال يؤمن الطاقة لمسبار «ديب سبيس ١» منذ ٢٠٠ يوم، وهي مدة أطول بكثير من المحرك الفضائي التقليدي الذي ينفد منه الوقود عادة في غضون بضعة أيام فقط من تاريخ الإطلاق.

وذكر جون بروفي، أحد مسؤولي «ناسا»: أن محرك الدفع الايوني الذي يسير مسبار «ديب سبيس ١» حقق الآن فترة عمل في الفضاء لم يحققها أي محرك تقليدي آخر في تاريخ برامج الفضاء. واضاف أن المحرك الايوني قد يتيح للمركبة الوصول الى مناطق في الفضاء الخارجي لم تتمكن المركبات التقليدية من الوصول إليها.

وخلافا لمعظم الصواريخ الكيماوية التي تستخدم الوقود الصلب أو السائل، فإن المحرك الأيوني لا يصدر سوى وهج ازرق غريب قوامه ذرات مشحونة من غاز الزينون المستخدم في بعض المصابيح الكهربائية. ويطرد هذا الدفق من الغاز المشحون كهربائيا ينتج المحرك قوة دفع ضئيلة للغاية، تساوي الضغط الذي تحدثه قطعة ورق إذا وضعتها على يدك. وهذا النوع من الوقود أقل وزناً وأكثر فعالية من أنواع الوقود المستخدمة في صواريخ الفضاء التقليدية، وهذا ما يجعل مسبار «ديب سبيس ١» أرخص وأسرع بكثير من المركبات التقليدية.

وجدير بالذكر أن مسبار «ديب سبيس ١» يسير حالياً ليلتقي بمذنب بوريلي في شهر سبتمبر من العام المقبل وذلك كما هو مخطط له.

آمال موسى

محو المرآة

قلادة خف وزنها

أشاهدني
في الماء انفلت مني
أكتب أسطورتي في المرآة
قلادة مفاتيحي خفّ وزنها
فما أغرت أطفال الضيوف
والثيران انتقمت لقرونها
كما تفعل الطيور
وهي تسترد شجرها في حالة غضب.

المدللة

لؤلؤة
حولي أدورُ
ويطوف بشِعابي المريدون
ماني، اللؤلؤ
حبة الرمل قطفتني
تشكلت
في قطرة الندى!
طفلة
وعدت أترابي في اللعب حتى آخر
الصيف
على الشاطئ أنشر لعب القدامى
وأغني:
الحلم لعبتي المفضلة
نجمة كل الأطفال أنا
لي انبهار الماء بالحجر
أنا الثوب
المنسدل على اللجين
كانسدال الليل على أنثاه
أنا التي إذا مت
أقول: «لا تصدقوا خبري
فالموت
سيتركني ألعب إلى ما بعد الصيف».

تكليف

يا أيتها النفس
ظلك يمسح الكون
ويحرق ما بعده
ليس لك دمع وأنت الإتساع

ذاكرة الماء

أكتب
وأرغب في المزيد المزيد
في دمي تسيل الجداول
وأطأطئ جبيني
حين يدخل أبي مبللاً بالتراب
أنا روح من ألق
شعري لؤلؤ
وغدي رحلة إلى ما وراء الكون.
وأعولّ على ضفائري إذا تمزق ثوبي
وجعي يغني: سنعبث مرات أخر
أرنو إلى الجبال
فأجدني فوق السفح
وجفني يقبل جفني
أكتب
الدنيا ديوان
وشعراؤها الأطفال والصعاليك.

(شاعرة من تونسية)



ريتا عودة

فوضى الذاكرة



ابعثر
أوراقي بفوضى
وأستل ما أشاء
من جراحي
لأعمّد الذاكرة
بماء حضورك
المقدّس

حظر تجول

تسللت بحرية
إلى مدينة أفكارك
فاستوقفني جندي عابر
على بوابة أسرارك
وصرخ «هوية»!
وحين أدركَ
أني عربية
صادر أحلامي

ضربة جزاء

أمس
تسللتَ بشقاوة
إلى ملعب أفكاري
غافلت حارس المرمى
وسددت حلمًا إلى شبكة مشاعري
فصفق قلبي بجنون
أمّا عقلي
فشهرَ في وجهك
بطاقة صفراء

أقفاص

أعلم أنك الطائر
المغرد الوحيد
في حياتي
لكنك لا تعلم
أن ألفا وألف ألف خيط
يشدُّ حول عنقي
كل من قفص
وكل في اتجاه

الإنسان

رفع أثقال القيم
عاليًا.. عاليًا
سقطت ذرة كرامة
على كتفه
سقط
وفقد إنسانيته

وصية شاعرة

عندما أذوي
كفّنوني
بأبجديتي
كيلا أموت مللاً
في صحراء الحلم

صرخة أعراب

أعلنها ملء الشبق
عاشقة أنا
لا لرجل ما
انما
لكل مفاتن اللغة

(الناصرة)

حانة ليلى

بشير شلش

حانة ليلى

برابرةٌ عاتبونَ يخلعونَ معاطفهم
في زوايا البار. قمرٌ من فضّةٍ مُسنَّنة
يضيءُ مهاقَ الخشبْ
وخيولٌ تفتشُ عن أصهارها الغائبينَ في الصهيلِ
الكبيرِ، المسمّى مجازاً، صهيلَ الذهبْ.

شربتُ نخبين كرمى لغيابك، وكتبتُ
قصيدةً رعويّةً عن كاهنٍ أدرد لم يزلْ
يحدّقُ في أمسه المُختزلْ
ويُدُّ كلتا يديهِ ليظفرَ بالغبارِ الصقيلِ في تراتيلِ أجدادهِ

برابرةٌ عاتبونَ وبعضُ مجونٍ يلمعُ مثلَ معدنٍ رخوٍ
في ضبابِ البارِ. أضأتُ خاصرتيُ بكأسيْ نبيذٍ
ورأيتُ ملحَ الخدوشِ الصغيرةِ تحتَ العيونِ المخضّلةْ:
رجلٌ يفكّرُ باسمه ويديه ويقولُ لي: هل تعرف الصوتُ،
أنا الصدى. تركتُ التوابلَ في رحيلِ قبيلتي الأولى
من سلالة الهال الى جبالٍ موحشةٍ يجرحُ صمتُها
وأولتُ امرأتي لصيادينَ غرباءَ،
وجئتُ أبحثُ عن صقور الذكرياتْ
في نهاراتيَ المقبلةْ.
ثمّ يبكي قليلاً، فأبكي لهُ، ويقولُ لي: يا رفيقي
إذا شئتَ، تأمّلْ قليلاً هذا الخليط الهجينَ وسوفَ ترى
كيفَ يفتشُ كُلُّ غريبٍ في لمعةِ الكأسِ عن إرثِ ابيه.
وفاتح بلاده..

تنتهي الزجاجةُ والليلُ ينتهي
وفتاةُ الرقصِ يعرقُ حوضُها
ويسقطُ عن كتفيها شالُ القصبْ

والبرابرةُ يذوبونَ. قليلاً
يذوبونَ، ويرتدون معاطفَ الجلد
في زوايا البارِ، وليلى تلفُّ الزجاجاتَ لهم
بديوانِ قيسْ
وتسرجُ لهم خيولَ التعبْ.

امرأة وحيدة في غرفة

مَنْ ينامُ معي على فرشتي، من يؤاخي الذئابَ الكثيرةْ
التي تنبحُ على ظلالٍ قاتمةٍ في شهوتي؟!
منْ خشبِ السنديانِ القديمِ مزلاجُ بابي، من شجرةِ الزيتِ
أبكي، ومنَ الهواءِ الصريعِ المخثّرِ مرايا بيتي المثةْ.
في الليلِ أفردُ شعري لئلاً تغارُ الضفيرةُ من اختها، في الليلِ
أجهشُ بالشهوةِ الرطبةِ، واحرقُ الندَّ على صحنِ فُخّارٍ
لأرى حلمتيّ تصنعانِ دوائرَ بلا عددٍ في العتمةِ الواطئةْ.
أنا الملاكةُ الخاطئةْ، لا يطرقُ بابي رُسُلُ الملك
ولا العيارون بثياب الصيفِ التي تحشرُ أفخاذهم، ولا
عابرو سُبُلٍ خبت أقمارهم فاشتعلوا.

لا أهلَ لي سوى شُرفتي. أعدُّ النجومَ قليلاً
وأحجمُ كي لا تنامَ الثآليلُ على جسدي، ولا أرضَ
لي لأعضَّ حنطتها وألمس ليلها، جسدي بلدي
أينما حلَّ كنتُ لأولم لذئابه ماءً وخبزاً ومعرفةْ
ولا أرضَ لي لأكونَ موسمها وأذوي فوقها، جسدي
بلدي ومرآتي وخمريَ والأرغفةْ.

أتمُّ دسائسَ الموتى التي لم تكتملْ، وأعبثُ
بالرملِ قُدّامَ بيتي لأعرافَ هل شقَّ موسى بكارةَ البحرِ
بعصى الخيزرانِ القديمةِ، وافتّشُ في مراياي
الهواءِ لأرى حيّةً تسعى وتأكلُ ما يولم لها السحرةْ.
والمرايا من هواءٍ خفيفٍ يجرحُ وجنتيَّ فأبكي
ولا أرى الاّ قبائلَ تسرقُ بعضها...
: اشتهيكَ،
وأعرفُ انَّ المتوسطَ دمي. وأنَّ زرقتهُ
هدوئي. فخذني أنّى شئتَ وفُضَّ ضوئي
واكتب برشح اللهاث قصيدةً اخرى...
على بحرك الخبب. بلا سببٍ، تستوى نغمتي
وتقضم أيائلُ جلعاد من عشبِ عانتي
أنا المرأةُ التي،
تكسرُ في مراياها أقماراً غائمةً لتراكْ.

فاصنع برغبتها العظيمةِ ما يصنعُ الرسلُ الحيارى
بإشارات السماءْ!.

رجل وامرأه وتمثال حجري

رجلٌ وامرأةٌ وتمثالٌ حجريّ
سُحُبٌ واطئةٌ تغسلُ الأرض
من دمها المستتر
وغبار فتوحاتها الماضيةْ

النهارُ في ريشةِ الغيم انتصفَ
وغرّقَ المطرُ المكان بأسمائه
وصمغ رسائله

وهُما
يعبران الرصيف كظلّينِ مُلتحمين
تحت مظلّةٍ عاليةْ

كانَ ثمّةَ تمثالٌ من الحجرِ
يرافقهم بعينيه
فتبكي السماءُ الحزينةُ الشاحبةْ
على قدمهِ الحافيةْ.

حفلة تنكرية

ثلاثونَ أيلاً يرفعونَ النهارَ
على قرونهم في اسطوانةِ الجاز.

غابةُ الكستناء البعيدة أسقطت شجرتينِ
في النّهرِ وارتعشت من برقها الأعمى
مثلَ جسدٍ في أقاصي غوايته.

أنتِ ليلى، ولأكنْ أنا قيسُ
أو كثيرُ
او جميلْ
فأمامنا يا بنتُ شباكٌ من العتمةِ
والليلُ طويلْ.
لا يليقُ بنا أن نلبسَ قبّعةَ الامبراطور
ولا عباءةَ المهلهلْ
اسماؤنا مستعارةٌ لنكملَ بعضَ المشاهدِ فقط
ولنقطفَ المعنى عن شجيرات الغبارِ.
ونرحلْ.

فلتكن أنتَ قيسُ
ولأكن ليلى او بثينةَ، عزّةَ
او أليسار، فلا معنى
لوجودنا الرعويّ بعدُ الاّ كي نُتمَّ
مشاهداً، ونحفرُ أجسادنا والامكنةْ.

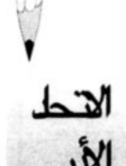
كانت تقولُ، وتضحكُ ملءَ صوتها
وتضربُ بحذائها رأسَ السنةْ.!

تبغ وشعورٌ مُرسلة

صباحُ المدينةِ شاحبٌ كمواءِ
قطةٍ في ليالي شباط.
الشوارعُ أفاعٍ من الاسفلت
لا توصلُ المعرفةْ

والعصافيرُ بنت أعشاشها في شعورنا المرسلة
الملاّحونَ نصبوا قمصاننا أشرعةْ
وهدمَ الغجرُ بيوتنا ليكتبوا رواياتهم
بأقلامهم، سرقوا
أضلاعنا منّا
واكلوا الأرغفةْ.

أنا الذي حلمتُ دائمًا:
بنهايه سعيدة لآلاف الروايات
بقفلةٍ صاخبةٍ لمعزوفةٍ محكمةْ
بالقصائد المنتصبةْ
كسهامٍ في جعبةٍ ضيّقةْ.
تطن الآنَ في رأسي المحشوّ بالمزقِ والأفكار
علامةُ سؤال كبيرةٍ،
أينَ
سأنامُ
ليلتي هذه
في بلاد المآوي.. المجحفةْ؟



مجلس عرابة المحلي



إعلان

يعلن المجلس المحلي لاهلنا الكرام في عرابة عن استمرار حملة التخفيضات والتسهيلات للمكلفين المدينين حيث يصل مجموع الدين الى ٣٠ مليون شيكل وذلك من أثمان مياه وضرائب عامة ورسوم مجار.
نسبة الجباية اليوم ٣٠٪ ضرائب و ٤٠٪ مياه فقط، وهذا لا يمكن ان يستمر. الحملة مستمرة حتى نهاية ٢٠٠٠/٩.
وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية سيقومان بعد ذلك بالعمل على خصخصة قسم الجباية واعطائه الى شركة خصوصية خارج المجلس وهذا يعني عدم استطاعة المجلس المحلي التدخل في عملها قطعا حيث ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية والتي تشمل الحجوزات على أنواعها في البيوت والبنوك والسيارات كذلك قطع المياه عن بيوت المدينين.
نهيب بكم ثانية استغلال هذه الفرصة الذهبية والاخيرة والتي لن تعود.
أيها الأخوة:
سوف لا يكون أي عتب لأي مواطن على المجلس المحلي بعد ان أعطيت له كل الامكانيات والتسهيلات والمسؤولية تقع على عاتقه وحده.
ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في رفع مستوى الخدمات ومسيرة التطوير. ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في تحصيل الميزانيات من الحكومة.

مع الاحترام
المجلس المحلي

دعوة لتقديم اقتراحات لشراء سيارة
يطلب تقديم اقتراحات لشراء السيارة التالية

١. سيارة خصوصية من نوع ميتسوبيشي، موديل ١٩٩٢ رقم ٣٩-٣٣٠-٣٩.٢ يد أولى.
٢. السيارة موجودة في مخازن دائرة الاجراء، نعمان - كريات بيالك ٤/٨٧٥٨٣٣٩.
٣. يمكن رؤية السيارة بعد تنسيق مع الحارس القضائي الموقع ادناه كذلك بعد التنسيق مع المخزن تلفونيا.
٤. تقدم العروض حتى يوم ٣٠/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا خطيا وتسلم باليد، فقط بمغلف مغلق لمكتبي برفقة شك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
٥. للعرض تضاف ضريبة القيمة المضافة في حالة وجوب دفعها.
٦. بيع السيارة يكون بموجب وضعها في المخزن.
٧. يحتفظ الموقع ادناه بالحق بمصادرة الشك البنكي في حالة انسحابه من العرض بعد قبوله.
٨. الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الاعلى وله الحق باجراء تفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين او البيع بالمزاودة كذلك البيع مشروط بموافقة رئيس دائرة الاجراء.

المحامي جميل نعامنة
بموجب صلاحيتي كحارس قضائي لاملاك المدير
عرابة ص.ب ١ تلفون ٦٧٤٤٠٤٦- ٦/٦٧٣٤١٧.
عكا - تلفون ٩٩١٣٢٠٤-٤ - ٩٩١١٧٣٦-٤.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الزيتيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

[illegible]

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٧٧٠٠ في حوض جذر البلد باسم السيد غسان عدنان محاميد من ام الفحم، فيه التسهيلات /الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٧٠٤.
ماهية التسهيلات: تسهيلات لإضافة طابق ثالث دون تجاوز نسب البناء. يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.
زكي العارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

الثور الهائج

• بقلم: احمد كيوان •

* ما يحدث في اسرائيل هذه الأيام مقلق حقًا ومقلق جدًا، فالانفلات العنصري من أكثر من جهة قطع كل الحدود، والتصريحات البائسة لزعماء وقادة وحاخامات بلغت درجة الانحطاط، والسلوكيات المتردية في التعامل السياسي أظهرت بشكل لا يقبل الجدل ان هذا الثور هائج ويتصرف تصرف اللا معقول لانه يريد إجهاض العملية السلمية لان عقلية الماضي البائد هي العقلية التي تحكمه.

في انتخابات الرئاسة التي أوصلت موشي كتساف ليكون الرئيس الاسرائيلي الثامن دليل على هذا السلوك المتردي، فالسيد كتساف الذي تسلّم هذا المنصب الرفيع لم يثبت انه رجل دولة، وتصريحاته الاخيرة خلال أقل من أسبوعين لتوليه منصبه والتي ما يلبث ان يعتذر عنها تؤكد ما ذهبنا اليه وربما ان الرجل لم يصدق حتى الآن انه أصبح رئيسًا لاسرائيل لان ظروف العهر السياسي والمفاوضات القائمة وألاعيب اليمين وهرطقة الاحزاب الدينية هي التي جاءت به رئيسًا، ولا أقول هذا الكلام دفاعًا عن شمعون بيرس فانا لست من انصاره وانما النقيض له، لكن شمعون بيرس بالنسبة للاسرائيليين واسرائيل يعني الشيء الكثير، فهو القادر بذكائه ودهائه وحسن صلاته مع العالم ان يفتح امام اسرائيل مغاليق العالم، لكنهم لا يريدونه وهذا شأنهم وقد اختاروا من يرونه رمزاً لهم!! ورئيسًا لهم فلا اعتراض لاحد على ذلك لانه من صميم الامور الاسرائيلية الداخلية وفي هذا الوقت بالذات، وحين تتعثر خطى المفاوضات ويرتطم السلام المنشود بصخرة القدس العصية يخرج الحاخام الاكبر لمدينة حيفا داعيًا الى اقامة كنيس يهودي في الحرم القدسي الشريف، ودعوة هذا الحاخام لا تتسم بالبراءة، ولا بحب عبادة الله وانما هي دعوة شريرة لنسف العملية السلمية واشعال اتون ملتهب يحرق الاخضر واليابس لأن الاطماع والاساطير التي توجه هذا الحاخام وامثاله هي العثرة امام اي تقدم حقيقي في مسيرة المصالحة التاريخية بين الشعب الفلسطيني والاسرائيلي وستبقى هذه الدعاوى الباطلة مصدر العنف والحرب المستمرة في هذه المنطقة من العالم بدون التخلي عن هذه العقلية فلن يكون بالامكان الوصول الى سلام حقيقي وتعايش بين العرب والاسرائيليين.

وتأتي وسط هذه الاجواء التصريحات التي يتندر بها امام اشياعه واتباعه كبير المشعوذين الحاخام عوڤاديا يوسيف الذي وصف الفلسطينيين بانهم افاعٍ هذا الذي قالوا عنه انه «رجل سلام» وانه يسعى لازاحة الغبن الذي لحق بأبناء الطوائف الشرقية من قبل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وللأسف الشديد فان قادة اسرائيل، من اليسار واليمين لم يستنكروا تصريحاته الفاشية العنصرية ضد الفلسطينين وانما تركز احتجاجهم لتفوهاته بخصوص مذابح النازية، كما ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية – الراديو والتلفزيون حاولت تجاهل هذه التصريحات ولم تعالجها رغم ادعائهم انهم متنورون ومهنيون وان السكوت على هذا التحريض الارعن، الذي يفسد عقول وقلوب المتلقنين لدروس عوڤاديا يضع المسؤولين والقادة وأصحاب الرأي المؤثر في خانة واحدة مع هذا الدعيّ الذي ليس وحيدًا في هذه البلاد، وفي نفس اليوم الذي كان الحاخام ينفث سمومه كان الشاب البطل «عمر جداع» ابن قرية حبلة في محافظة قلقيلية يصارع الموت في المستشفى لان حميته ومروءته دفعتاه للمغامرة بحياته لانقاذ طفل يهودي كان يغرق في بحيرة طبريا بينما كانت أمه تصرخ طلبًا للنجدة. وان دل هذا على شيء فانما يدل على المعدن الاصيل للشاب الشهيد «جداع» وعلى الانسانية التي تفوق كل الحدود والتي تمثلت بالعمل البطولي الفدائي الذي أقدم عليه فالجود بالنفس أقصى غاية الجود، ونحن حين نعتز بشهيدنا الشاب البطل عمر جداع فلأنه يمثل اخلاقيات شعب عظيم عرف التسامح عبر العصر، ويستطيع هذا الشاب بما فعله ان يعلم المهاويس على اختلافهم، والمشعوذين والدجالين أعظم الدروس فهو الفلسطيني العربي الانسان قبل أي شيء آخر وكل اناء بما فيه ينضح.

هنيئًا لكم عوڤاديا وتصريحاته، وطوبى لشعب انجب عمر جداع الذي لم يتردد لحظة واحدة عن انقاذ طفل رأى الموج يبتلعه والقى بنفسه وسط الامواج فقضى قديسًا يُشرف كل المتطاولين ويرد للطارئين كيدهم الى نحورهم وسلام عليك يا عمر وانت الآن في الرحاب القدسي حيث الضياء ابدي، والسكون مقيم.

(ام الفحم)

سياسة واحدة لحكومات اسرائيل المتعاقبه

* الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل يشكل اليوم ما يقارب ٢٠٪ من السكان لكنه لا يملك سوى ٣.٥٪ من الأرض في البلاد ومنها ٢.٥٪ داخل مسطح القرى والمدن العربية.

وحكومات اسرائيل ما زالت تحاول سلب الواحد بالمئة من احتياطي الارض بدل ان تقوم بإرجاع الارض لمسطحات المدن والقرى العربية. ان هذا الوضع يعني ان المواطن العربي في ارض الآباء والأجداد لن يجد له مكانا ليبني بيته او مكانا ليدفن فيه. سياسة الحكومات المتعاقبة لم تختلف عما جاء في وثيقة كينينغ، وانما هذه الوثيقة جاءت في سنوات السبعين لتفضح الفكر الصهيوني الذي يريد الأرض خالية من المواطنين العرب.

لذلك نقول لجميع أبناء شعبنا في اسرائيل ان نضال أهلنا في عين ماهل وفي ترشيحا والنقب والمثلث يجب أن لا يتحول الى نضالهم بل يجب ان يبقى كما كان نضال الجماهير العربية بشيبها وشبابها وأطفالها ونسائها وإلا فلن نجد الأرض في المستقبل القريب لدفن أمواتنا.

الحكومات المتعاقبة عملت وما زالت تعمل على تفسيخنا الى طوائف وملل ليسهل عليها الانقضاض على ما تبقى من الأرض واليوم بدأت من جديد بمحاولة محو مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في القرى المهدومة محاولة بذلك محو الذاكرة الجماعية ومحو آثار هذه القرى.

ان أبناء الشعب العربي الفلسطيني في البلاد من حقهم ان يبنوا لأبنائهم المدارس والحدائق والمساكن وهذا ما يجب على حكومة براك أن تفهمه، اننا نحذر السلطة بأنه لم يعد أمام أبناء هذا الشعب خيارات عديدة فقد وصلت قضية الأرض الى نقطة الصفر ومن لم يأخذ احتياجاتنا بعين الاعتبار فسوف نعرف كيف نلقنه الدرس أيًا كان.

ان الشعب العربي الفلسطيني في البلاد بقياداته المختلفة عليه أن يقول لا لهذه السياسة كما أعلنها عضو البرلمان عصام مخول في مظاهرة المئات من أبناء قرية عين ماهل والمتضامنين معهم من أبناء شعبنا. وكما صرح رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي في قرية ترشيحا، ان هذه المصادرات تصل الى كل قرية ومدينة لذا كل أبناء هذا الشعب معكم وأمامكم في هذا النضال حتى ترجع هذه الأرض الى أصحابها الشرعيين.

• مالك قبطي •
(الناصرة)

الدمقراطية لنا... والدمقراطية للجميع

• بقلم: حسين سويطي •

* كثرت في الأونة الأخيرة الكتابات والأحاديث عن الدمقراطية والحرية، مقارنة بين ما هو حاصل عندنا هنا في اسرائيل وبين ما هو موجود او غير موجود في الدول العربية.

وجاءت هذه الاحاديث والكتابات بمناسبتين، اولاهما وفاة الرئيس الاسد وانتقال العرش لولي عهده بشكل «سلس» و«دمقراطي» اسوة بما حصل من قبل في المملكتين الاردنية والمغربية، واشعاراً بما قد يحصل، او سيحصل حتمًا في الجمهورية العراقية والجماهيرية الليبية الشعبية الدمقراطية... الخ...الخ.

والمناسبة الثانية كانت نشر التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، امنستي، بخصوص انتهاكات حقوق الانسان في الدول العربية، وتحرك المنظمات العربية للدفاع عن حقوق الانسان في ظل هذه الانظمة.

وما اتوخاه في هذه العجالة من الحديث عن الدمقراطية، ليس نقاشًا مع شخص او تيار هنا، ولا هجومًا على أحد في هذا الموضوع بل هو نقاش مع مواقف وقضايا كادت تغيب او غيّبت قصداً في مجرى الحديث والنقاش الذي دار ولا يزال.

ونتساءل: لماذا نشكك في مقدرتنا على ممارسة الدمقراطية؟ ولماذا نتلذذ في جَلد ذاتنا وتخليد سوط الآخرين الضارب في اعناقنا، ليل نهار، ونتغنى تحت رنّات الالم بدمقراطية السيد وعبوديتنا له؟!

اهذا التشسكيك الفاضح هو من رواسب الاجيال ام هو نتيجة الدمقراطية المشوهة أصلاً التي اوهمونا انها هي الاصل، وهي النافعة لنا، بينما أبقوا على الدمقراطية الاصلية الكاملة لهم هم.

حتى بتنا شعوبًا نتساءل «هل صحيح ان الدمقراطية فساد وتقهقر وفوضى امام ما نراه من صور الدمقراطية الهشة في عالمنا العربي.

ام اننا لانزال نصيح مع صيحة كاتبنا ومفكرنا خالد محمد خالد ونتساءل مع تساؤله المحيّر! أصحيح ان شعوب شرقنا الاوسط، لاتزال بحاجة الى اوصياء يختارون لها، رعاة يهشون عليها بالعصا! ويقفز الجواب على هذه التساؤلات صارخًا في وجوهنا «الشعوب التي تدخل مع حاكميها او مستعميرها في مساومة على حريتها توقع في ذات الوقت وثيقة عبوديتها، وتقيم البرهان الأكيد انها لا تزال عاجزة عن أن ترى بعينيها، وتسمع بأذنيها، وتسعى على رجليها».

وآن الاوان الآن، وهذا واجبنا كمثقفين، وكقوى دمقراطية ووطنية يعز عليها مستقبل شعوبها ومصير الدمقراطية وحقوق الانسان ان نتحرك، وندق نواقيس الحرية ونعمق في ضمائرنا الاحساس بقدسية الحرية والايمان بحتميتها فلا دمقراطية دون حرية، ولا تقدم لأمة لا تقوى على انتزاع حريتها والذود عن كرامتها.

ومن الخطأ الجسيم ان يفهم مما تقدم ان الحرية او الدمقراطية غاية، وهذا الفهم المغلوط فيه نابع من عدم وضع الحرية والدمقراطية في مكانهما الصحيح.

فالدمقراطية والحرية وسيلة، لتحقيق غاية البشرية في سعيها الدائب نحو الحقيقة المطلقة والكمال المطلق، واذا ما استُلبت امة حريتها حينًا من الزمن فان ذلك يعني حتميًا، تعطيل دورها ومسيرتها في سعيها مع البشرية نحو الكمال، وان مقدراتها في هذا المسار تعطلت بمقدار هذه الفترة من استلاب الحرية.

وهكذا حالنا نحن، هنا بالذات، فعندما نتغنى بالدمقراطية او بهامش الدمقراطية أصلاً الذي ننعم فيه، فاننا ننسى في الوقت نفسه اننا نقع تحت وطأة استلاب حريتنا ودمقراطينا، او المساحة الاكبر من الدمقراطية والحرية التي ينعم بها الآخر الذي نعيش معه وتحت حكمه.

فهي دمقراطية كاملة له، هامشية او مهشمة لنا، وهو لا يؤمن بدمقراطية الا داخل حدود مجتمعه، اما خارج هذه الحدود فانه يحارب الدمقراطية ويقمعها، او كما عبر عن ذلك احد اقطاب الاستعمار الانكليزي، دزرائيلي، أفضل الحرية التي نتمتع بها على مبادئ الاحرار التي يعدوننا اياها، وافضل على حقوق الانسان، حقوق الانكليز.

أليس هذا ما نعيشه؟ اليست الدمقراطية التي نحياها هي «حقوق اليهود: ومصلحة اليهود» و«ما هو جيد لليهود» وأمن اليهود» وأمن اسرائيل، ومصالح اسرائيل وشعب اسرائيل، وماذا مع مصالح وحقوق الشعب الآخر؟ أليس الاضراب والتظاهر في يوم الارض وضد المصادرة وهدم البيوت يصبح خارج حدود هذه الدمقراطية وخارج حدود هذا المجتمع؟ اذن، علام وكيف نتغنى بهذه الدمقراطية المشوهة اصلاً والمهشمة؟

حتى هذه الدمقراطية العرجاء، هل هي منّة او حسنة من أحد؟ ام هي نتاج نضال عنيد لقوى التقدم والدمقراطية داخل مجتمعنا وشعبنا خلال نصف قرن وأكثر، ألم يفقد الآلاف مصدر رزقهم ثمنًا لهذه الدمقراطية، الم يدخل الآلاف السجون قهراً لهذه الدمقراطية؟

او ليست هذه الدمقراطية نفسها هي التي تعطي للحاكم الحق في الحكم كيفما يشاء، وتعطي في ذات الوقت للمحكوم الحق في الصراخ.. بقدر ما يشاء الحاكم، فحتى الصراخ مسموح ولكن ليس على قدر الوجع بل بقدر المساحة التي يتيحها الحاكم، اليست هذه الدمقراطية هي المسؤولة عن تهجير ونكبة شعبنا الفلسطيني وما نبع عن هذه النكبة من مآسٍ وويلات وملاحقات؟

ألم تفرز هذه الدمقراطية حتى من داخلها من هم مؤهلون وقادرون على وأدها؟ الم تنجب هذه الدمقراطية حركات عنصرية مثل «كهانا حي» و«الترانسفير» وغيرها؟

أليست هذه الدمقراطية التي يتغنى بها البعض عندنا معبرين عن عجزهم في فضحها ومواجهتها. معزين انفسهم بنقائص الدمقراطية وانعدامها في الدول العربية؟ جاعلين من مثالب الطغاة هنا مقياسًا لفضائلنا. فمقياس الدمقراطية والحرية بهذا الميزان هو ميل صارخ لتقديس القهر والظلم، وهو دفع أعمى نحو الاستكانة الى ما هو قائم وعدم السماح للعقل البشري والضمير الانساني ان ينهض مستنفراً معبراً عن سخطه عما هو قائم. فالدمقراطية كل لا يتجزأ، واذا ما مُسّت او تم الانتقاص منها صار حالها كحال لوح الزجاج، اذا ما إنكسر فقد كليّته وصار حطامًا، فلا تكون دمقراطية او حرية الا كاملة غير مهمشة وغير مهشمة.

والدمقراطية في عالمنا العربي تهمنا ولا شك، لكنها لا يمكن ان تهمنا أكثر من الدمقراطية هنا، والمقارنة بين ما هو قائم هنا، وما هو هناك هي مقارنة بائسة يرجى منها، سواء كان هذا بقصد او بغير قصد، بسوء نيّة او بحسن نيّة، ابقاء الحال على ما هو عليه هنا، وكفاكم يا عرب هذه الديار ما انتم فيه من دمقراطية وبحبوحة .واذا ما رفعتم رؤوسكم، فانظروا حولكم، حال الدمقراطية في العالم العربي.

نحن من واجبنا رفض هذه المعادلة رفضًا باتًا، فالمقارنة يجب ان تكون اولاً وأخيراً، مقارنة عادلة بين ما هو حاصل في مجتمعنا وما هو حاصل داخل المجتمع اليهودي في اسرائيل. مساواتنا هي مع المواطنين اليهود في الدولة وليست مرهونة بالمساواة مع الشعوب العربية، والدمقراطية لنا يجب ان تكون بمقدار ذات الدمقراطية في المجتمع اليهودي الاسرائيلي نفسه وليست مقارنة مع مجتمع آخر حتى لو كان ذلك هو المجتمع الفلسطيني داخل اطار السلطة الوطنية الفلسطينية، وحقنا في انتزاع حريتنا هنا ومساواتنا، حق مقدس غير مرهون بالحرية في المغرب او الشام. ونحن لسنا لاعب احتياط لدى الدمقراطية الاسرائيلية ولا عجلة طوارئ، تخرجنا متى ارادت مواجهة العالم العربي وتباهي بما تنعم به..

ثم.. ينتهي دورنا فتعيدنا الى حجمنا الطبيعي، ومكاننا الطبيعي، على الهامش، وتبدأ عملية تصفية الحساب من جديد، سلب اراضٍ، هدم بيوت، كم أفواه وهكذا.

وبعد. لم أقصد أبداً الدفاع عن أي نظام عربي، ولا الهجوم على أي نظام عربي، انما أربأ بنفسي ان اتغنى بدمقراطية مجزوءة او مجتزأة، كانت ولا تزال وسيلة وسببًا وعذراً؟ لا يشفع لنظام، استلب حقي في أن أعيش فوق ارض ورثها أبي عن أبيه، ولم يستطع هو ان يورثنا إياها، لان الدمقراطية «اورثتها» لمن يستحق هذه الدمقراطية.

اما انا فعزائي أنني لا أزال قادراً على تخطي حدود الصراخ وارقص حالة الرقص على الآلام والغنج العهري واسعى ما استطعت الى ذلك سبيلا حتى تتحقق الدمقراطية والحرية التي أحلم بها.

(ابو سنان)

دوري ابطال اوروبا: فالنسيا وانتر ميلان وبورتو يواجهون خطر الخروج

* باريس - «و.ص.ف.» - تواجه اندية فالنسيا الاسباني، وصيف بطل الموسم الماضي، وانتر ميلان الايطالي، بطل المسابقة عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ وبورتو البرتغالي حامل اللقب عام ١٩٨٧، خطر الخروج من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تستضيف تيرول النمساوي وهلسينغبورغ السويدي واندرلخت البلجيكي على التوالي في اياب الدور التمهيدي الثالث غدًا الاربعاء.

وكان فالنسيا تعادل مع تيرول صفر - صفر في حين خسر انتر ميلان امام هلسينغبورغ صفر - ١، وبورتو امام اندرلخت صفر - ١ أيضًا.

والخطأ ممنوع على الفرق الثلاث الساعية للمنافسة على لقب الموسم الحالي، وهي ستعمل بالتالي على تحقيق الفوز ولا شيء سواه لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة فالنسيا سهلة نسبيا لانه انتزع تعادلا ثمينًا في الذهاب، فان الامر مختلف بالنسبة لانتر ميلان وبورتو اللذين يتعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث ٣٢ فريقا يتأهل ١٦ منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم ١٦ فريقا آخر بالتأهل المباشر من الدول الارفع مستوى حيث توزع على ٨ مجموعات من ٤ فرق بموجب القرعة التي ستسحب في ٢٥ آب الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق ال ١٦ المتأهلة تلقائيًا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيفو كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو ويوفنتوس من ايطاليا، وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينفين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولمبياكوس من اليونان، وسبورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو المولدافي (١:صفر)، وهامبورغ الالماني مع برونديي الدنماركي (٢:صفر) وغلطة سراي مع سان غالن السويسري (٢:١) ودينامو زغرب الكرواتي مع ميلان الايطالي (١:٣).

وتبدو كفة سبارتا براغ وهامبورغ وغلطة سراي وميلان الايطالي راجحة للتأهل الى الدور الاول بعد النتائج الجيدة التي حققتها في الذهاب، والامر ذاته ينطلق على رينجرز الاسكتلندي وبشيكتاش التركي وليون الفرنسي لان الاول فاز على هرفولغ الدنماركي ٣:صفر ذهابا، والثاني على لوكوموتيف موسكو الروسي بالنتيجة ذاتها، والثالث على انتر براتيسلافا السلوفاكي ٢:١.

وفي باقي المباريات، يلعب فيينورد الهولندي مع شتورم غراتس النمساوي (١:٢)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر:صفر) وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجري (٢:٢) وسلافيا براغ التشيكي مع شاختار دونتسك الاوكراني (١:صفر) وباناثينايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (٢:٢) وتي اس في ميونيخ الالماني مع ليدز الانكليزي (١:٢).

الكؤوس الافريقية الثلاث: الترجي ينعش آماله والاهلي ينتزع تعادلا ثمينا في دوري الابطال

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - انعش الترجي التونسي، وصيف بطل العام الماضي، آماله في المنافسة على بطاقة المجموعة الاولى المؤهلة الى الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بفوزه الصعب على صانداونز الجنوب افريقي ٣:٢ في الجولة الثالثة من الدور ربع النهائي.

وسجل علي الزيتوني (٣٥) والبرازيلي رينالدو اليلويا (٧٩)وراضي الجعيدي (٨٢) أهداف الترجي، ودانيال موداو (٤٤) وايزاك شاي (٧١) هدفي صانداونز.

ورفع الترجي رصيده الى ٦ نقاط بفارق الاهداف امام صانداونز، وهو سيحل ضيفًا على الاخير في الجولة الرابعة في ١٤ او ١٥ تشرين الاول المقبل.

وضمن المجموعة ذاتها، تعادل سابل باتييه الكاميروني مع افريكا سبور العاجي بهدف لفيكتور كوم (٢٠) مقابل هدف لاسان يوسوفو (١٥).

وعزز افريكا سبور موقعه في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط، في حين اقتنص سابل باتيه اول نقطه له في الدور ربع النهائي.

- المجموعة الثانية:

وخطا هارتس اوف اوك الغاني خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي بتحقيقه فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على مضيفه لوبي ستارز النيجيري بهدفين لايمانويل كوفور (٥٢) واسماعيل ادو (٧٦).

وعزز هارتس اوف اوك موقعه في الصدارة برصيد ٩ نقاط وبات قريبًا من الدور النهائي لانه يستضيف لوبي ستارز في الجولة الرابعة في ١٥ تشرين الاول المقبل، وفوزه سيؤهله لا محالة الى النهائي.

ونجح الاهلي المصري في العودة بتعادل ثمين من دكار وكان بامكانه تحقيق فوزه الثاني على التوالي لانه تقدم منذ الدقيقة ٢٠ بهدف لعلاء ابراهيم، بيد ان شباكه استقبلت هدف التعادل في الدقيقة ٦٥ عبر الدولي اسان نداي.

وانفرد الاهالي بالمركز الثاني برصيد ٤ نقاط في حين كسب جان دارك نقطته الاولى في ثلاث مباريات.

ويلتقي الفريقان في القاهرة في الجولة الرابعة في ١٣ تشرين الاول المقبل.

كأس الكؤوس

حجز الزمالك المصري بطاقته الى الدور نصف النهائي برغم خسارته امام مضيفه نديامبور السنغالي بهدف لنيانغ في الدقيقة ٤٣، لانه فاز ذهابا ٣:١.

واستبسل لاعبو الزمالك في الدفاع عن مرماهم وكانوا قاب قوسين او ادنى من الخروج من المسابقة لانه لو استقبلت شباكهم هدفا ثانيًا كانوا سيودعون من الدور ربع النهائي.

وتنتظر الزمالك مهمة صعبة في الدور نصف النهائي لان القرعة اوقعته في مواجهة سانت ليويزيان، الذي أخرج ممثل العرب الافارقة الثالث في المسابقة الجيش الملكي المغربي عندما تغلب عليه ٥:٤ بركلات الترجيح.

وانتهى الوقت الاصلي من مباراة الاياب في سيانت لويزيان بالتعادل الايجابي ١:١ وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب.

والاكيد ان الزمالك سيبذل قصارى جهوده من أجل استغلال عاملي الجمهور والارض في مباراة الذهاب التي ستقام في القاهرة وبالتالي الفوز باكبر نتيجة لتأمين تأهله وتفادي الفخ الذي كاد يسقط فيه في ربع النهائي.

وتابع الاتحاد الليبي، ممثل العرب الثاني في الدور نصف النهائي، مسيرته الناجحة في المسابقة وحجز بطاقته على دور الاربعة برغم خسارته امام مضيفه جونيس سبورتيف تينيري من النيجر بهدف لاومارو في الدقيقة ٢٨.

وكان الاتحاد فاز ذهابا ٥:٢.

ولم ترحم القرعة الاتحاد الليبي لانها اوقعته في مواجهة كانون ياوندي الكاميروني الذي تخطى الدور ربع النهائي برغم تعادله مع ضيفه النجم الكونغولي بهدفين لاتانغانا (١٦) ومبا (٤١) مقابل هدفين لمبايا (٨٦ و ٩٠).

وحسم ياوندي النتيجة ذهابا بتغلبه على مضيفه ٣:صفر.

وتقام مباراتا ذهاب النهائي من ١٣ الى ١٥ تشرين الاول المقبل والاياب من ٢٧ الى ٢٩ منه.

كأس الاتحاد

حقق شبيبة القبائل الجزائري مفاجأة بتغلبه على حامل اللقب النجم الساحلي التونسي ٤:١ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة التي اقيمت في سوسة بفوز أصحاب الارض بهدف سجله عماد المهذبي في الدقيقة ٧٠.

وكان الفريق الجزائري فاز ذهابا ١:صفر أيضًا، فاحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح التي ابتسمت للجزائريين.

ويلتقي شبيبة القبائل في نصف النهائي مع ايوانوانوو النيجيري الذي حول تخلفه ذهابا ١:صفر امام تشانغا رينجرز الجنوب افريقي وتغلب عليه بهدفين لاكوبويك (٧٦ من ركلة جزاء) وايزوما (٨٢) كانا كافيين لبلوغ نصف النهائي.

وتقام مباراة الذهاب في نيجيريا على ان يستضيف شبيبة القبائل مباراة الاياب.

وجدد الاسماعيلي المصري فوزه على مضيفه دوارف الغاني بهدفين لزكي (٢٤) وسليمان (٦٠) وحجز بطاقته الى دور الاربعة بامتياز.

وكان الاسماعيلي حسم تأهله في مباراة الذهاب في الاسماعيلية والتي انهاها في مصلحته ٤:صفر.

بيد ان الاسماعيلي مدعو الى اخراج كل ما في جعبته في الدور نصف النهائي لان خصمه من العيار الثقيل وهو استاد ابيدجان العاجي الذي تأهل برغم خسارته امام مضيفه كوتون سبور الكاميروني بهدف لايوم (٥)، كونه فاز ذهابا ٢:صفر.

وتقام مباراتا الذهاب من ١٣ الى ١٥ تشرين الاول المقبل والاياب من ٢٧ الى ٢٩ منه.

باسم سليمان:

تصرفات شوكي كوهين هدفها المس بفريق الاخاء وبقصد ويُشتم منها رائحة العنصرية

* لم يشارك عدد من اللاعبين الاساسيين في مباراة الاخاء الاولى في الدوري الممتاز امام فريق هبوعيل بئر السبع والتي انتهت بالتعادل الايجابي ١:١، حيث تغيب كل من المهاجم وسام عيسمي، ميخائيلوف زلاتين، شلومي بن حيمو، ساهر عياد، شادي ابو ديب بسبب عدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على اللاعبين المذكورين، عصر يوم الخميس، بعد ان كان المسؤول في سلطة الميزانيات شوكي كوهين قد وافق على جميع اللاعبين يوم الاثنين الماضي، وليفاجأ اداري الاخاء باسم سليمان بطلبه بأن الشيكات التي تبلغ قيمتها ٤٠٠ الف شيكل لم تعط عليها موافقة ايجابية من البنك. فاعلم اداريو الاخاء بذلك عصر يوم الخميس، علمًا بأن الشيكات موجودة في سلطة الميزانيات، من الاحد الماضي، مما اثار سخط اداريي الاخاء الذين شككوا في تصرفات شوكي كوهين والمقصود بها ضرب فريق الاخاء، قبل مباراته الاولى امام بئر السبع. فقام باسم سليمان وزملاؤه بالاتصال به عصر الخميس واعلموه بأنهم سيقومون بإيداع المبلغ المذكور نقداً وانهم في طريقهم الى مكتب سلطة الميزانيات، فوافق شوكي كوهين على ذلك وذكر انه في انتظارهم، وعلى الفور سافر مدير الاخاء باسم سليمان برفقة الاداري عبد شحادة متوجهين الى تل ابيب وعند وصولهم الخضيرة اتصل بهم شوكي كوهين وقال انه قد اغلق المكتب ولا يستطيع الانتظار لانشغاله بأمور اخرى. هذه الامور اثارت غضب باسم سليمان الذي اكد بأن مؤامرة تحاك حول الاخاء من قبل شوكي كوهين واطراف اخرى.

حين قال باسم سليمان بأنه على علم وبأشياء مثبتة بأن فرقًا كثيرة قامت بإيداع شيكات وضمانات في سلطة الميزانيات في ساعات متأخرة من يوم الخميس والجمعة حيث استقبلهم شوكي كوهين بينما رفض استقبالنا في الساعة السابعة، مما يدل على عدم نزاهة سلطة مراقبة الميزانيات. وأضاف سليمان بأنه سينهي مسألة الميزانيات خلال اليومين القادمين ليشارك جميع اللاعبين في المباراة القادمة امام مكابي كريات آتا (عكا). كما وطالب سليمان الجمهور النصراوي والعربي مرافقة الفريق حيث اثبت اللاعبون في المباراة الاخيرة انهم على قدر المسؤولية حيث قدموا اداء جيداً، وخاصة الصاعد يوسف موعد الذي لعب كظهير أيسر.

مجرد ملاحظة عابرة

• كتبتها: ايمان خالد •

اعتبرت نفسي دائمًا سخنينية، مع انني من الناصرة، وطاب لي دائمًا ان اشاهد مباريات فريق الاتحاد، وان اكون بين جماهيره الوفية التي تشجع بحرارة، حتى في اصعب اللحظات.

لكنني ما زلت مصدومة من هول ما حدث، عصر يوم الجمعة الماضي، من المباراة امام هبوعيل بيسان. ذهلت من تصرفات نفر من هؤلاء المشجعين الذين ضربوا بعرض الحائط كل المفاهيم الرياضية.

يحق للمشجعين ان يغضبوا ويتأثروا من نتائج فريقهم فهم يريدون الفوز والاداء الجميل، لكن لا يحق لهم ان يكيلوا هذه الشتائم للادارة والمدرب عزمي نصار!!

ألا يعرف هذا النفر اننا في مباراة كرة قدم وفي منافسة رياضية فيها الغالب وفيها المغلوب؟؟!

فكيف يسمح الجمهور السخنيني الكبير لهذا النفر ان يوجه مثل هذه الشتائم لعزمي نصار ولاعبي التعزيز بعد ان تأخر فريقهم بهدفين في الشوط الاول.

اكتب هذه الكلمات والمرارة تملأ قلبي، لأنني اعرف ان الكم الاكبر من الذين تواجدوا على مدرجات استاد الناصرة عيلوط هم من الجماهير الوفية، التي تعرف معنى الروح الرياضية والأخلاق، وبالطبع لا تقبل مثل هذا التصرف تجاه عزمي واللاعبين، والتي لا تساعد احداً انما تضر بالفريق السخنيني وبمسيرته.

امنحوا جهاز التدريب والادارة واللاعبين الثقة، وستعود الامور الى مجاريها لأن الفريق السخنيني جيد، وقادر على تخطي كل الصعوبات.

ونحن سنبقى دائمًا معكم!!

ردًا على اتهامات رغيد برانسي باسم سليمان يقول

أفضل لبرانسي ان ينشغل في فريقه ويكف عن الادعاءات الكاذبة

* رفض باسم سليمان مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة، الاتهامات التي وجهها مهاجم هبوعيل بئر السبع، النصراوي، رغيد برانسي، والتي نشرتها امس الصفحات الرياضية لجريدة «معاريف» وجاء فيها ان اللاعب تلقى تهديدات تلفونية قبل المباراة بين فريقه ومكابي الاخاء يوم السبت فحواها انه سينال اذى فيما لو لعب المباراة، وقال «ان المكالمات كانت من منطقة اتصال ٠٦، اي من الناصرة والمنطقة. وأضاف انه عند تسجيله هدف التعادل سمع هتافات وشتائم ضده، فاضطر بعد المباراة الى مغادرة الملعب بطرق مختلفة». وعلل رغيد هذه التصرفات ربما لان الجمهور لم يفهمه عندما رفض الانضمام الى الفريق، وفضل الانتقال لبئر السبع وأضاف: لم افضل بئر السبع لأن الاخاء فريق ضعيف، بل بالعكس، انه فريق قوي واثبت ذلك امامنا يوم السبت.

باسم سليمان رفض هذه الادعاءات وقال انها كاذبة وطلب من رغيد ان يهتم اولا بشؤون فريقه وبنفسه وان يلعب على ارض الملعب ويكف عن كيل الاتهامات الكاذبة لجماهير الفرق الاخرى، ليعلل اسباب فشله وفشل فريقه. واضاف باسم: «رغيد لم ينجح كما فريقه امامنا، وفضل البحث عن عناوين في الصحف فوجدها في هذه الاتهامات الباطلة، العارية تمامًا عن الصحة. جمهور الاخاء اوعى بكثير من هذه التفاهات».

وعلى صعيد آخر ابرق باسم سليمان بصورة عاجلة الى رئيس اتحاد كرة القدم جفري ليفي، مطالبًا الاجتماع به لبحث المشاكل التي تواجه الفرق العربية في سلطة مراقبة الميزانيات، ومعاملة المسؤولين فيها مع هذه الفرق.

عبد ابو ليل

العين بالعين والسن بالسن، والبادئ أظلم

* منذ وصولنا الى استاد الناصرة - عيلوط، عصر يوم الجمعة، لاحظنا انتشار عدد كبير من رجال الشرطة والقوات الخاصة، وسألنا انفسنا هل جاؤوا بالفعل للمحافظة على النظام في المباراة ام جاؤوا لاستفزاز الجماهير السخنينية؟؟

وبسرعة تبين لنا ان مخاوفنا في محلها، فمرة اخرى رفض افراد الشرطة، الذين تواجدوا عند البوابات والمداخل ادخال الصحافيين وانا منهم الى الملعب، رغم وجود البطاقات معنا. ولولا تدخل كامل عيلوطي، والمقرب من ادارة الاخاء لما حُلت المشكلة!!

وبعد ان اطلق الحكم صفارة نهاية الشوط الاول، بدأ الجمهور بتوجيه الشتائم وقذف الزجاجات نحو لاعبيهم والمدرب عزمي نصار، قرر الضابط اقتحام المدرج بالقوة والقيام باعتقالات هدفها تخويف الجماهير السخنينية. لكن هذه الجماهير رفضت هذا التصرف وردت بكل ما اوتيت من قوة ووجهت اللكمات والضرب لأفراد الشرطة، الذين لم يجدوا مفراً، الا الهروب مرة اخرى الى داخل الملعب.

وكنت شاهد عيان على كل تصرفات الشرطة وقائدها في الملعب ران ليڤي، حيث قاموا بعد فشلهم مع الجماهير بمحاولة اعتقال كل من كان في طريقهم حتى لو لم يكن مشاغبًا، كما كادوا يدوسون بأقدامهم على احد الاطفال الذي تواجد في المدرج مع والده، لكن الاخير نجح في اللحظة الاخيرة ابعاده ولا يسعنا الا ان نوجه اولا كلمة عتاب لنفر من جمهور سخنين الذي تسبب في المشكلة، ونطالبه بالصبر والتشجيع بروح رياضية، ثم نطالب الشرطة ان تقوم بواجبها اولا، وهو الحفاظ على النظام، وعدم استفزاز الجماهيرخاصة في ملاعب الوسط العربي.

عادل طربيه

اتحاد ابناء سخنين يضم موريس اوزان ويمثل غداً امام لجنة الطاعة

* في نطاق الخطوات التي تقوم بها ادارة اتحاد ابناء سخنين لتغيير الوضع وتعزيز الفريق، بعد رفضها فكرة استقالة المدير الفني عزمي نصار، اقدمت امس على التعاقد مع مهاجم هبوعيل بيسان موريس اوزان، ليلعب الى جوار المهاجم الوحيد اورن موحرر. وسيودع [illegible] اللاعب غداً في سلطة مراقبة الميزانيات للحصول على الموافقة باشراكه في مباراه امام مكابي هرتسليا.

هذا ويمثل الفريق غداً امام لجنة لطاعة، بعد تقريري الحكم والشرطة اللذين ادانا جمهور الفريق بسوء التصرف في المدرجات وقذف الزجاجات الى ارض الملعب.

عادل طربيه

أحمد سبع الكبير نهائيًا في نحف

• الادارة تبقي وهيب كيال في الفريق وتفحص امكانية ضم اللاعب الشاب ايمن شيبان ابن قرية الرامة •

* وفقًا لما نشرناه، يوم الجمعة الماضي، في «الاتحاد الرياضي» وقع لاعب هبوعيل مجد الكروم سابقًا احمد سبع الكبير في فريق هبوعيل نحف من فرق الدرجة الاولى لموسم واحد على الاقل. وكانت ادارة نحف قد توصلت الى اتفاق نهائي مع اللاعب في جلسة عقدت معه مساء الخميس المنصرم ووقعت الاتفاق في اليوم التالي. وكان تدريب، امس الاثنين، الاول لأحمد سبع الكبير في فريقه الجديد. هذا وابقت الادارة ايضاً في الفريق لاعبها من الموسم الماضي وهيب كيال الذي يتغيب عن التدريبات بسبب وعكة صحية المت به مؤخراً. وما زال ينقص الفريق لاعب هجوم واحد تبحث الادارة عنه حاليًا.

من جهة اخرى يجري الحديث في نحف في مسألة ضم اللاعب الراماوي الشاب ايمن شيبان الذي يملك فريق هبوعيل كرميئيل بطاقته وقد بدأ التدرب في هبوعيل نحف منذ بداية التدريبات وكان المدرب يوسف ابو ديه قد اعجب بأداء اللاعب وبمستواه وتفحص الادارة النحفاوية حاليًا امكانية شراء بطاقة ايمن من فريقه هبوعيل كرميئيل.

(باسل زريق)

الناصرة مستعدة لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة

* تفتتح مساء بعد غد الخميس، ٨/٢٤ في تمام الساعة السابعة مساء، في قاعة مفعال هبايس - المركز الجماهيري وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار والتي ستستمر حتى يوم السبت ٨/٢٦، حيث ستجري المباريات النهائية في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر لإقرار ابطال اسرائيل للكبار للعام ٢٠٠٠.

وقد سجل للاشتراك في هذه البطولة حتى اليوم العديد من الفرق العربية واليهودية والتي تتدرب في عكا، مجد الكروم، شفاعمرو، ام الفحم، جديدة المكر، عبلين، كفركنا، يافة الناصرة، قلنسوة، نحف، كفرياسيف، بات يام، نهاريا، العفولة، الناصرة العليا، نتانيا، تل ابيب، القدس، ايلات، سدروت، اور عقيبا، اوفكيم، بالاضافة الى الفريق النصراوي الذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف غانم محروم الذي قام حتى الآن بجميع التحضيرات اللازمة لإنجاح هذا المهرجان الرياضي اليهودي - العربي الكبير.

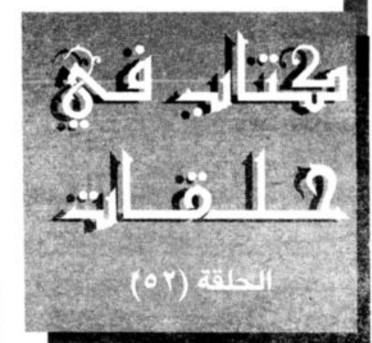
تأسيس فريق جديد في قرية البعينة

* تم، الاسبوع الماضي، تأسيس فريق جديد في قرية البعينة تحت اسم مكابي البعينة، حيث سيباشر هذا الفريق الجديد نشاطه بديلاً لفريق هبوعيل عانى في المواسم الماضية مشاكل تنظيمية ومالية حيث تم حله قبل انتهاء الموسم الماضي.

وسيضم فريق مكابي عدة لاعبين من فريق هبوعيل (المنحل) وناشئين من القرية وبدون اي لاعب تعزيز. وتجري هذه الايام اعمال ترميم في الملعب لتجهيزه لاستقبال مباريات الدوري حيث سيقيم الفريق تدريباته على الملاعب المجاورة. وفي البعينة صرحوا بأن هدفهم دعم الناشئين من ابناء القرية والعمل على توفير الميزانيات وتجهيز فريق يحارب في المواسم القادمة على المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

عبد ابو ليل

الفلسطيني



* تأليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينغ ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم


• ياسر عرفات في الأمم المتحدة - ١٩٧٤ •

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* وقفت برأس «حماس» شخصية متميزة هي الشيخ احمد اسماعيل ياسين من غزة. وكانت محكمة عسكرية اسرائيلية قد حكمت عليه بالسجن ١٣ سنة في سنة ١٩٨٤، بعد ان اكتشفت السلطات في بيته ستين بارودة، لكنه خرج من السجن بعد عام تقريبا في صفقة تبادل اسرى («صفقة جبريل»، من ٢٠ مايو ١٩٨٥) ليُسجن مجددا في ١٩٨٩. بدا تأثيره من خلال النشاط المتزايد للاسلام في قطاع غزة - بنجاحه في الفوز بالسيطرة في الجامعة الاسلامية وابعاد القوى المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية منها. عندما اندلعت الانتفاضة عمل الشيخ ياسين على إفشال السيطرة التامة لمنظمة التحرير عليها. وقام بتوسيع قاعدته في الضفة الغربية؛ وخلافا لعادته سمح لحركته باستخدام قسم من الرموز والخطاب الجاري على السن القومويين العلمانيين، لكنه لم ينضم لـ «القيادة الموحدة»، ووزع المناشير والتعليمات المستقلة الخاصة بحركة «حماس». اسهمت رغبة ياسين وعرفات معا في مواصلة اذكاء نار المقاومة، وتوجيه غضب الفلسطينيين ضد الاسرائيليين، وليس الواحد ضد الاخر، بالتقليل بشكل ملحوظ من الصدامات العلنية بين انصارهما. شجعت القوى الاسلامية والقوى القومية معا مقاومة الاسرائيليين، ونادى الاسلاميون بشكل عام بنشاطات اكثر عنفا، اما «القيادة الموحدة» فقد ابتعدت عن استخدام السلاح الحار. نجمت هذه الرؤية عن الرغبة بعدم توفير سبب للاسرائيليين لتفعيل سلاحهم، وبخاصة للحفاظ على الطابع الشعبي للانتفاضة، والصورة المريحة لجيش يحارب سكانا مدنيين. لكن الحملات المتبادلة تواصلت. كانت الخلافات واضحة مباشرة بعد اقامة التنظيم الذي سبق «حماس» في قطاع غزة في منتصف الثمانينات. شنت جماعة ياسين - التي تأثرت عميقا من «الاخوان المسلمين» في مصر - حملة كلامية وجسدية على منظمة التحرير وحلفائها، وبخاصة على جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التابعة للمنظمة، والتي كانت منافسة لها فعليا داخل المجتمع. اصبحت الخلافات بين منظمة التحرير و «حماس» مكشوفة بعد ان ابدت المنظمة بنوع من التردد محادثات مدريد التي جرت في ١٩٩١، ووصلت ذروتها عندما وقعت المنظمة على اتفاقات اوسلو والقاهرة، بينما حاولت «حماس» (وقد تكون نجحت ايضا) المس بعملية نقل صلاحيات الحكم من ايدي الاسرائيليين على اجزاء من «فلسطين» الى السلطة الوطنية الفلسطينية، في سلسلة من العمليات الفدائية الواسعة النطاق التي نفذها في الاساس منتحرون داخل المراكز المدينية في اسرائيل (هناك من يدعي وجود تأثيرات كبيرة لهذه العمليات التي جرت قريبا من موعد الانتخابات في اسرائيل على خلخلة الاحساس بالامن لدى مواطني اسرائيل اليهود، وخفضت مستوى صدقية الاتفاقات التي وقعت مع الفلسطينيين، ونتيجة لذلك تسببت بعودة التحالف القومي - الديني للسلطة بعد انتخابات ١٩٩٦).

في ضوء نكبتي ١٩٤٨ و ١٩٦٧، اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك القيادة الجديدة في المناطق المحتلة هذا النوع من الاعمال التي تقوم بها «حماس» تهديدا لعملية تحسين وضع الشعب الفلسطيني واستمرار تواجد قسم منه في وطنه، اخذوا يردون بنفس اللسان. وطالبوا في احد المنشورات بتوقف العناصر الاسلامية المتطرفة عن استغلال مصالح فئوية ضيقة، «مؤدية مواقف واعمالا سلبية. لأنها بذلك تخدم العدو، سواء ارادت ذلك ام لم ترد». اصرت «حماس» على كون الوحدة متواصلة، ورفضت المنشور مدعية انه تزوير اسرائيلي. وسواء كان ذلك صحيحا ام لا، تسبب الشرخ المتسع بالقلق لدى القوى القومية بما لا يقل عن القلق الذي اثارته لديهم التوجهات الاسلامية الآخذة بالتعمق في اوساط اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية من الاوساط المنخفضة. ادرك الاسرائيليون الان جيدا، وبعد ان اعتقدوا في مطلع الثمانينات انهم قادرون على استخدام الجماعات الاسلامية كأداة لإضعاف تأثير منظمة التحرير أبعاد نجاح الحركة الاسلامية في السياق الاقليمي. لذلك عملوا ضد القيادة الاسلامية في ١٩٨٩، وكما اسلفنا، عادوا مجددا الى اعتقال الشيخ ياسين.

كانت النزاعات في اوساط الفلسطينيين حول هيئة وطابع مجتمعهم ما تزال بعيدة عن الانتهاء (وهو ما سنشرحه في الفصل القادم). لذلك ليس من المفاجئ، ان تعمق الانتفاضة الجدل وكذلك محاولات ادخال تغييرات في مكانة ودور المرأة في المجتمع على سبيل المثال. يخيل ان النساء توزعن بين توجهين: الكثيرات منهم شاركن في الانتفاضة علانية، وبخاصة في الضفة الغربية، والقلة امنت انها ستكون طريقا لتحررهن ايضا. في الوقت ذاته، وخلال عام من اندلاع الانتفاضة، وضعت كافة النساء في قطاع غزة، باستثناء قلة يسارية عنيدة، الحجاب، وبعضهن على الاقل فعل ذلك جراء ضغط التنظيمات الاسلامية المتعصبة. في بداية المعركة، كاد قادة المجموعات القومية يحجبون تأييدهم للنساء اللواتي لم يوافقن على القيام بذلك. وفي ضوء تجربة نساء فلسطينيات في لبنان، والجزائر بشكل خاص (حيث شاركت النساء في الثورة، لكن غالبيتهن دُفعت ثانية الى مكانها التقليدي)، فإن غياب الدعم لتحسين مكانة النساء لم يكن مفاجئا الى حد كبير. ومع ان منظمة التحرير ابدت المزيد من المساواة، الا انها «رفضت في نهاية المطاف ان تكون حلبة لإعادة صياغة راديكالية لنظام الاجناس»؛ كانت اولويتها منصبة على صياغة وحدة

ون: صيرورة شعب

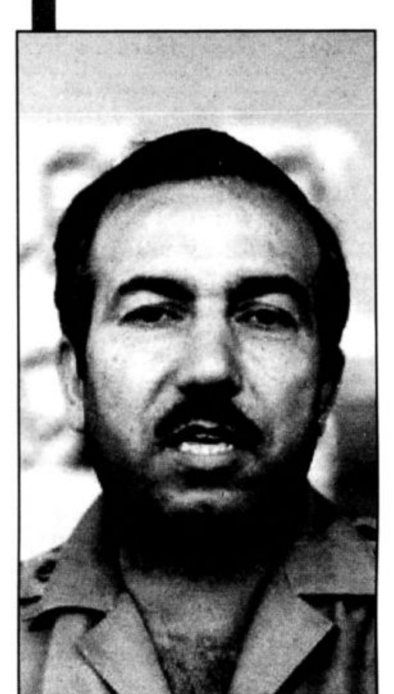
وطنية وتحقيق الانتصار على الصعيد القومي، وليس معالجة ظروف النساء الخاصة، التي من شأنها ان تثير ضدها المجتمع التقليدي وتزويد الاوساط الاسلامية بالسلاح في الصراع على السيطرة في المجتمع الفلسطيني. في نهاية الامر، اتخذت القيادة الموحدة في منشورها رقم ٤٣ موقفا قاطعا ضد ملاحقة النساء، لتتوقف الخلافات في هذا الموضوع على الاقل. قبل الانتفاضة بعدة سنوات اشارت روز ماري صايغ الى وضع خطير كان من شأنه ان يصير اكثر خطورة: «عندما يكون الفلسطينيون موزعين بصورة متزايدة بين التيار التقدمي (جبهات اليسار) والتيار الرجعي («فتح» والحركات الاسلامية)، فإن النساء قد يدفعن الثمن». وبحثت الاديبة سحر خليفة ايضا في هذه المسألة. ولأنها كتبت اوضاع النساء الخطيرة، اصيب نقادها «بالذهول والدهشة. احسوا انني بالغت، وانني اتركز في قضايا هامشية لا في الاسس. برأيهم ان الاهم هو الكتابة عن نضالنا ضد اسرائيل، والامبريالية، والعالم العربي»؛ كانت غايتها ان تُظهر «كيف ان مجتمعنا يقمع النساء، ويحبسهن في اقفاص، ويسد مخزون الطاقة الواسع لديهن»، لكن بعض النقاد ادعى انها «تقلد توجهات نسوية امريكية وتتجاهل الحل الحقيقي للنساء الموجود داخل اطار الصراع القومي...».

يمكن للخلخلة الاجتماعية التعجيل وابراز التغييرات التي بدأت قبل سنوات او عقود. اعطت الانتفاضة مبررا لاستبدال الفئة العليا التقليدية المكونة من اصحاب الاراضي بقيادة جديدة تمت رعايتها في مدارس وجامعات الضفة الغربية وقطاع غزة، وعمليا، فهي شقت الثغرة امام تغييرات بعيدة المدى في التفكير السياسي لدى الفلسطينيين. ومع اندلاع اعمال العنف توجه الحكام المدنيون الاسرائيليون الى مخاتير القرى وقيادة الوجهاء التقليدية، لكن ما اذهل الاسرائيليين - وربما اذهل القادة التقليديين انفسهم - انهم لم يكونوا قادرين على تقديم شيء يذكر لوقف موجة المقاومة ولعلهم ايضا لم يكونوا راغبين بذلك. لم يكن احد متيقنا من جهة وجود المرجعية في المجتمع الفلسطيني، اذا كانت هناك كهذه. اصبحت المسألة اكثر تعقيدا مع السنين نتيجة الاجهاز على كل قيادة مستقلة علنية ظهرت - سواء كان ذلك بأيد اسرائيلية او اردنية او من طرف منظمة التحرير. كانت تلك الشخصيات التي ظهرت رغم كل ذلك في المناطق المحتلة عارضة مبادرات سياسية او اجتماعية، مثل رؤساء البلديات المنتخبين واخرين، معرضة لخطر الاعتقال والطرد والاعتقال او القتل. على رغم ذلك، فقد تمتع محاضرون في الجامعات وصحفيون واصحاب مهن حرة اخرون بقدر كاف من الاحترام والدعم السياسي ليتم التعامل معهم كممثلين «داخليين» عن الضفة الغربية وقطاع غزة. هكذا مثلا، وبعد الانتخابات البلدية التي جرت في ١٩٧٦ في الضفة الغربية، وللاعراب عن معارضة اتفاقات كامب ديفيد، تشكلت في ١٩٧٨ «لجنة التوجيه الوطني». كانت تلك تجربة اولى منذ ١٩٦٧ لاقامة ما يشبه القيادة المحلية العليا القادرة على تمثيل سكان المناطق المحتلة. كانت المبادرة متعارضة ليس فقط للمفهوم الاسرائيلي، بل لسياسة الاردن ومنظمة التحرير ايضا (ادعت المنظمة ان مجتمعا تحت احتلال لا يستطيع انتخاب قيادته وممثليه بحرية). على الفور اخذت السلطات الاسرائيلية والمستوطنون اليهود تتعرض لاعضاء «اللجنة». في ١٩٨٠ حاولت مجموعة اطلقت عليها اسم «التنظيم السري اليهودي» اغتيال ثلاثة من ابرز الشخصيات في «اللجنة» - رؤساء البلديات بسام الشكعة (نابلس)، كريم خلف (رام الله) وابراهيم الطويل (البيرة)؛ فقد الشكعة وخلف ارجلهما في المحاولة.

ووُضع رئيسا بلديتي الخليل وحلحول، فهد القواسمة ومحمد ملحم، رهن الحبس المنزلي ليتم ابعادهما لاحقا الى الاردن. قُتل القواسمه في الاردن في اواخر ١٩٨٤ وكفت «لجنة التوجيه الوطني» عن النشاط. مقابل «لجنة التوجيه» حاولت الادارة المدنية بين ١٩٨١ و ١٩٨٤ تشكيل «روابط القرى»، كقيادة «معتدلة» بديلة، لها ما يشبه الميليشيا المسلحة، كانت تتلقى الحماية من اسرائيل. كانت الفكرة استغلال الشرخ الذي كان من المفروض ان ينشأ بين ابناء المدن واللاجئين وبين القرويين في المجتمع الفلسطيني. بدأت «الروابط» نشاطها في منطقة جبل الخليل وامتدت الى مناطق نابلس، طولكرم، رام الله وبيت لحم. حصل اعضاء «الروابط» على إمتيازات كثيرة من الادارة المدنية، بما في ذلك تصاريح عمل وحقوقا للم شمل العائلات. عندما اعلن الاردن في مارس ١٩٨٤ عن اعضاء الروابط القروية بأنهم «خونة» مصدرا ضدهم احكاما بالموت، توقف «الروابط» عمليا عن الوجود.

لكن مطالبة سكان المناطق المحتلة بتمثيل لهم تقوت في مطلع التسعينات نتيجة انعدام الثقة الذي اثارته قيادة منظمة التحرير «الخارجية» في العالم، بعد ان دعمت صدام حسين، وانعدام قدرتها على استبدال انجازات الانتفاضة بانجازات سياسية. اسهم في احداث هذا التحول الجذري االدور الذي لعبه قادة «الداخل» في دورة «المجلس الوطني الفلسطيني» في الجزائر من سنة ١٩٩١ وكذلك - ولعل ذلك اهم شيء - نتيجة للدور الذي ادوه كوفد فلسطيني الى محادثات السلام المتجددة في مدريد. كان فيصل الحسيني من بين شخصيات «الداخل» البارزة، وهو ابن الشهيد عبد القادر الحسيني، الذي ترأس القوات الفلسطينية المقاتلة في التمرد العربي وفي حرب ١٩٤٨ (فيصل الحسيني ايضا حفيد موسى كاظم الحسيني، القائد الاول للحركة الوطنية في العشرينات ومطلع الثلاثينات، وابن اخ جمال الحسيني والحاج امين الحسيني نفسه). ويرى الكثيرون ان الحسيني، المسؤول عن مصالح منظمة التحرير في القدس الشرقية، وريثا محتملا لعرفات عندما يحين الاوان. اما اشهر شخصية في العالم فهي حنان عشراوي على ما يبدو، الفلسطينية المسيحية واستاذة الادب الانجليزي في جامعة بير زيت، التي كانت ناطقة باسم القضية الفلسطينية في الحلبة الدولية افضل من اي وقت مضى. مع اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية اخذت عشراوي توجه لها الانتقادات بسبب خرق حقوق الانسان، واقامت «اللجنة الفلسطينية لحقوق المواطن» واستُبعدت مؤقتا عن النشاط السياسي. وهناك استاذ جامعي اخر من جامعة بير زيت هو سري نسيبة، ابن عائلة فلسطينية معروفة - كان والده وزير الدفاع في الاردن وادار اهم مؤسسة اقتصادية فلسطينية «وطنية»، هي شركة كهرباء القدس الشرقية، الى ان انتهت مدة امتيازها. وفي مرحلة متأخرة تبرز شخصية الدكتور حيدر عبد الشافي من غزة، التي تؤيد وتنقد في نفس الان تحركات عرفات و «فتح». اكتسب د. عبد الشافي احتراما كبيرا لكونه احد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، ومؤسس «الهلال الاحمر» ورئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات مدريد. لعل افكاره القريبة من افكار الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية حالت بينه وبين اشغال مناصب رفيعة في السلطة الوطنية، التي تحفظ منها منذ البداية، على رغم تأييده للتسوية مع اسرائيل. ليس من الواضح حتى الان ما هو مدى تأثير شخصيات الداخل والاعضاء الشبان الذين نبتوا من «ارض الواقع»، وبخاصة «خريجو» معسكرات الاعتقال في اسرائيل، وهي مسألة لم تحسم بعد. ما هو واضح للغاية ان التغييرات الاجتماعية لم تأت فقط من جهة القيادة الفلسطينية الخارجية، وانه مع ارساء السلطة الوطنية، التي جمعت بين جزء من شخصيات «الخارج» مع رجالات «الداخل»، فستجد نفسها مضطرة للمناورة بين «صقور فتح» المحليين، مثلا، وقدامى الوحدات الخاصة في «فتح» مثل «قوة ١٧»، الذين قدموا من عمان وبيروت عبر تونس، ودمجهم في قوة واحدة خاضعة لسلطة المركز. كذلك، لا يمكن اعتبار النزاعات في اوساط مجموعات فلسطينية صراعات اعتيادية في القيادة، مع انها تشكل بالتأكيد عنصرا مهما في الصراعات الاكبر. خلقت الرموز والعادات التي تطورت في اوساط السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧، وبعد ذلك تحت الحكم الاسرائيلي مجددا، قاعدة لمجتمع مدني فلسطيني، كان ما يزال «دولة في الطريق». وما تزال «الدولة» والمجتمع الفلسطيني في اوج عملية بلورتهما. وذلك من دون اطار مؤسسات الدولة السيادية.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• أبو جهاد •



• ياسر عرفات في بيروت - ١٩٧٢ •

البـــازار



للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو أرض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع ٣٥٤٢٧٩-٠٥٢
(٢٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ - ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣

للبيع في شفاعمرو
أرض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الأول) تلفون ٠٤٨٥٠٧٠٢٢ - ٠٥٣٢٢٩٦٨٠ - ٠٥١٣١٨١٠٣
(٩٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال: ٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو ٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع
في الناصرة - مدخل حي الرام (قرب مدرسة المطران) شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون مساحتها ٩٠ متراً، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة. للاستفسار: تل - ٩٧٩٤١٩ - ٠٥٤
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباجيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة ٠٦/٦٥٥١١٢٢ - مساء ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩
(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنولي مساحة (١٠٧م٢) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٥٠/٥١٧٣٠٦ - ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٢٥٠٠م٢ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٤٢٢٤٤٥-٠٥٠
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، قبلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٦٧٢٤١٧١-٠٦ - ٦٩٢٩٧٩-٠٥٢
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢، ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيفن ٠٥١/٥٦٠١٢٣ - ٠٤/٨٥١٠٤٦٠

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونما في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية ٠٤-٩٨٩٢٢٣٠ - ٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضاً شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٢٢٦ مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية - طمرة ٠٥١٣٢٥٣٠٧ - ٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/للايجار
حي الرام مساحة ٨٠ م٢ للاتصال: ٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٥٠٠م في مدخل قرية عيلبون بجانب المسجد الجديد الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عيلبن
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة في شارع هراف أوحانا ٣٥ ٠٤ - ٨٦٦٦٧٣٢ - ٠٥٨ - ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة
في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهربا، مع ساحة أمام البناية. منطقة الليبر مدخل المدينة. الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧ - ٠٥٠٤٠٦٢٧٦
(٣٠٠)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠
(٣٠١)

للايجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات ٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على أرض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ - ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسبيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ - ٠٦/٦٥٥٤٤٠ - ٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٥٤-٤٢٠٥٨٨ - ٠٥٠-٤٨٧٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار للايجار
في حي بانوراما، يافة الناصرة ٠٥٣/٤٢٠٢٩٤ - ٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)



مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا ٢٥ للاتصال ٠٥٤-٣٨٦٩٥٠
(٣٣٩)

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة من: ٨٠٠ - ١٧٠٠ هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا. امكانية شراء /تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.
(٣٣٣)

مطلوب
مقاولو צינור אבן للعمل في منطقة كرمئيل. للاتصال: ٠٥٤/٣٨٣٢٣٣ - ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

ممرضة مؤهلة
للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحدت المغار، الاتصال الى رقم ٦٩٩-٦٧٨٠- ٠٦ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات סוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق. الإتصال ببليفون: ٤٤٣١٤٠-٠٥٤ - المكتب ٤٦٦١٤٠-٠٦
(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٤-٣٦١٤١٤-٠٥٠
(٣٠٦)

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزودون بكل المعدات اللازمة. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

للبيع

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
باسات ١٨٠٠، ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية، وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار ٠٥٠٥٠٤٢٧١ - ٠٦-٦٥٧٥٤١٠
(٣٣٥)

للبيع
سكانيا ٥٠٠ ٨/٤ موديل ٩٤ هيبر كردوش حالة جيدة ٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٦١٥٢٦ - ٠٥٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة. أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ - ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

للبيع
دار مع أرض في عيلبن. للاتصال ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه
مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون، مع خبرة * مساعدو نجارين * دهانو مطابخ مع خبرة * مركبو مطابخ مستقلين بشروط جيدة للملائمين.
للإستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٠٤-٩٨٩٧٥٣٤ - ايتسيك

مؤسسة بيت الحنان
لصاحبها جوزيف نشاشيبي
مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.
١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.
٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي
الرجاء ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عيلبن ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥٠ - فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧



جديد في عيلبون والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات
* تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشراء جميع انواع الاراضي للبناء والزراعة والصناعة * دور * سكن * فلل ومحلات تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص.
للاستفسار: نصر ووفاء حوراني - عيلبون ٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ - ٠٥٢/٢٦٥٨٤٧

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح الدورات التالية
١. دورة قص شعر، تسريحات ومكياج العرائس للمبتدئين ودورة خاصة للمتقدمين. ٢. دورة خاصة للشباب. التعليم يتم في احدث الاستوديوهات. للراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل. الاماكن محدودة.
للتفاصيل في الصالون ٠٧-٩٩١٩٢٠٧ - شارع بن عامي ١/٦٥ عكا
(٣٣٨)

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٢/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان




مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة 80
Digital محطة عربي 120
اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي.ام.في ٥٢٥ ١٩٩٤، ١٩٩٣ + ٣١٦، ١٩٩٣ + اضافات.
٢. فولفو ٩٤٠ GLE ١٩٩٦ + ١٩٩١ + GL ٨٥٠ + GLE ١٩٩٤.
٣. مرسيدس ٣٠٠ SE ١٩٩٢ + ١٩٠ E ١٩٩٠.
٤. بيجو ٤٠٥ ١٩٩٧ + ١٩٩٦ + ١٩٩٥ + ٣٠٦.
١٩٩٥ + رينو ميجان ١٩٩٦ اوتوماتيك.
٥. سوبارو جراند ليونا ١٩٩٦ + ١٩٩٤ ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٧ + ١٩٩٦.
٦. مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ اوتوماتيك + غيار عادي + سكودا فيليسياه ديزل ١٩٩٧.
٧. هوندا اكورد GX ١٩٩٧ + يونداي لانترا ١٩٩٨ اوتوماتيك.
٨. تيوتا هيلكس ديزل ٤ x ٤، ١٩٩٣ + ميتسوبيشي ١٩٩٣.

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات
العمل ميداني، يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١ خط فرعي ١٤٤ تمار.
٣٢٢

بسيخومتري وبجروت
بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון תסויק
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٢٧٣ - ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية.
الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٢٢

• القناة الأولى

٦.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير يا إسرائيل»
٨.٠٠ - في غرفة حاني
٨.٠٥ - موز بالبيجامات
٨.٣٠ - البقع
٨.٤٠ - نقاط بالألوان
٨.٥٠ - الفراشة العجيبة
٩.١٥ - جزيرة الدببة
٩.٢٥ - في غرفة حاني
١٠.٠٠ - فرقة أوسكار الموسيقية
١٠.٢٥ - المهر الفضي
١٠.٤٥ - في غرفة حاني
١١.٠٠ - عالم أريك
١١.٢٥ - المخفي
١١.٥٠ - أنيجما
١٢.١٥ - مفتشو المحمية
١٢.٤٠ - القيس الصغير
١٣.٠٠ - في غرفة حاني (إعادة)
١٣.١٠ - جلبيم
١٣.٣٠ - مزرعة أحصنة «پوني»
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق
١٤.٠٥ - حبل السحر
١٤.١٥ - في غرفة حاني (إعادة)
١٤.٣٠ - الأوصياء
١٤.٥٥ - الدكتور حصان
١٥.٢٠ - في غرفة حاني (إعادة)
١٥.٣٠ - زاف
١٥.٥٥ - لا يمكن
١٦.٢٥ - مايسي
١٦.٣٠ - طلطابيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - كل شيء انكسر في العائلة
١٨.٠٠ - ذئاب وساحرات وعمالقة
١٨.١٠ - برنامج لغوي
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - على فكرة
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري «السابعة والنصف»
٢٠.٢٨ - إنتاج محلي
٢١.٠٠ - نشرة «مباط»
٢١.٣٥ - برنامج «بوب بوليتيكا»
٢٣.٠٠ - عالم متكامل
٢٣.٣٠ - من اليوم إلى الغد

• القناة الثانية

٦.٠٠ - برامج للأطفال
٦.٤٣ - البرنامج الاخباري «كفيه طلعاد»
٩.٠٠ - الفيلم السينمائي «٢٠ ألف ميل تحت سطح البحر»
١١.١٥ - الفيلم السينمائي «الحاسوب في حذاء تنس».
١٢.٥٠ - صور متحركة
١٣.٣٠ - بريكرز
١٤.٠٠ - الدائرة
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا
١٥.٠٠ - وقت ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٢٩ - جميع أولادي
١٦.٥٩ - الخامسة (مع غادي سوكنيك)
١٧.٣٠ - قريب بعيد
١٨.٠٠ - رمات أفيف جـ (إعادة)
١٩.٠٣ - في. إي. بي.
٢٠.٠٠ - أخبار
٢٠.٣٠ - جولة عالمية
٢١.٠٦ - برافو ٢٠٠٠
٢٢.٤٦ - لمن هذا الصف؟
٢٣.١٦ - لقاء ليلي (مع جوليانو مير)
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار
٠٠.٠٥ - الفيلم الإسرائيلي «عدل مطلق» (بطولة: عوفرا حازة وأرنون تسادوك)
٢.٠٠ - رجل الروح
٢.٢٣ - مهرجان بلوز (١٩٩٩)
٣.١٠ - مهرجان جاز بلوز (١٩٩٨)
٣.٥٥ - على رفوف المكتبة.

• عوفرا حازه - بطلة فيلم «عدل مطلق» (القناة الثانية - ٠٠,٠٥)

حدث في مثل هذا اليوم (٨/٢٢)

١٩٢٢: الجيش الجمهوري الايرلندي يغتال رئيس الحكومة الايرلندية الموقتة مايكل كولينز، الذي وقع اتفاقًا مع لندن يكرس تقسيم المقاطعة.
١٩٢٦: الصحف البريطانية تعلن اكتشاف مناجم الماس في جنوب افريقيا واكثر من خمسين الف شخص يتدفقون على منطقة جوهانسبورغ.
١٩٧٣: هنري كيسنجر يصبح وزيرًا للخارجية الامريكية مكان وليام روجرز.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم رائع لعائلتك واجتماعها أو اتخاذ خطوة لتصليحات منزلية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
القمر في الدلو قريب يزورك فجأة ويتحدث عن مشروع عمل.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيبدأ يومك بالتحديات، الواجبات، رتب أفكارك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القمر في الحوت، لا تأخذ شيئًا على أنه مسلّم به.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تفحص كل القيود والمواعيد والتعليمات.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستجد بعض الردود من خلال التأمل والتفكير.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
القمر الى الحمل قمة الزودياك وقمة الحظ.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ركز على التنظيم، برمجة العمل، الاصلاح شحذ المعدات.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
على المستوى الشخصي علاقة ستكون قوية بما يكفي لتمر بتجربة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستتعامل مع شخص مسن مستعد لافادتك من خبرته.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وزع الاعمال على الزملاء الذين تثق بكفاءتهم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
القمر في الثور أنت تدرك الآن من يصادقك ويبادلك الود.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢٢، غائمًا جزئيًا ولن يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٢ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل - ٣٢ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٢ * السهل الداخلي - ٣٣ * السهل الساحلي - ٣١ * النقب الشمالي - ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة غربًا ومائجة شرقًا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢١)

* دولار أمريكي	٤.٠٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٣٩٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٠٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠١٤١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٤٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٢٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٩٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■											١
	■		■		■								■		٢
						■				■					٣
							■		■		■				٤
■		■		■								■		■	٥
					■		■				■				٦
	■		■					■							٧
				■					■		■				٨
						■						■			٩
■		■		■					■				■		١٠
					■		■			■					١١
	■		■					■					■		١٢
					■					■					١٣
	■		■			■		■					■		١٤
					■					■				■	١٥

• اعداد: جوزف كرباج •

• أفقيًا:

١ - مدينة صينية في هي لونغ كيانغ، أعارض معارضًا الفعل.
٢ - مدينة يونانية قاعدة جزيرة لسبوس.
٣ - الذي انقطع دمع عينه، سجل، ضريح بالهند أشهر أثر معماري مغولي ومن روائع الفن العالمي.
٤ - فضل الشيء على سواه، ماركة آلات تصوير.
٥ - نوع من الاوكسجين يستعمل في تطهير مياه الشفة.
٦ - انكمش وانقبض، علف للدواب، عظم عريض خلف المنكب.
٧ - هتفنا وصحنا اسم فلان، مدينة بريطانية في يوركشير.
٨ - تهجم، أمرّن، عائلة أديب لبنان (١٨٣٣ - ١٨٨١) ولد في بيروت له ديوان شعر رقيق.
٩ - سقاية، حبوب مهدئة لأوجاع الرأس، الاسم الثاني لكاتب أديب من أهل بغداد له «أسرار الحكماء».
١٠ - جذب الشيء عضا أو قبضا، من أسماء الحذاء.
١١ - يظهر السر ويجاز، للتفسير، دواب صغيرة سامة كثيرة الأنواع تلسع بإبرة في طرف ذنبها.
١٢ - جهاد وكفاح، عرف بعدم تصديقه للأمور إلا بوضع اصبعه.
١٣ - شعرا، طائر جميل المنظر يشبه الحجل قصير المنقار، بحيرة في اوروبا بين سويسرا وفرنسا.
١٤ - أرعى وأعتني بالطفل، خاصتي.
١٥ - جوهرة، راسل، ترك الأحبة بعضهم وفراقهم.

• عموديًا:

١ - موضع استخراج المعادن وغيرها، فريق كرة قدم ايطالي.
٢ - مرفأ ياباني في كيوشو قاعدة صيد.
٣ - من أشهر السنة، طلى البيت بالطين، مهندس معماري فرنسي بنى قصر فرساي والانغاليد وساحة فاندوم والتريانو الكبير.
٤ - آزروناصر، مظاهر الرقي العلمي والأدبي والاجتماعي والتمدني.
٥ - هاج من الغضب، في بعض المذاهب هو انتقال النفس من جسم إلى آخر بعد الموت.
٦ - مكر وخداع وخبث، مدينة نيجيرية، ذكر الدجاج.
٧ - يعتبون على، ألقي ما بيدي.
٨ - ظرف مكان، خصم شديد الخصومة، ضلّت الطريق.
٩ - مماثلان، يغطي جسم حيوان الانغورا، دولة اوروبية.
١٠ - من الفاكهة، عائلة أول رئيس للجمهورية اللبنانية.
١١ - مدينة فرنسية، لعلع الرصاص وصوّت، بلدة اصطياف لبنانية.
١٢ - الاسم الأول لملكة سابقة لجمال لبنان، عائلة الملكة السابقة.
١٣ - رافع بيديه، سخي في العطاء، أول ما يولد من الخيل أو نحوها.
١٤ - أسرق الورق عن الشجر، الفهد أو جروه.
١٥ - الاسم الأول لممثلة مصرية، الاسم الثاني لها، معمرون ومشيدون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٢ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد» الأدبي

• بشير شلش • آمال موسى • ريتا عودة

(ص١٤-١٥)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صيرورة شعب

الحلقة (٥٢)

(ص٢٠ - ٢١)

المجرات السماوية أقدم عهدا

تلسكوب في جزر الكناري كشف عن المجرات البعيدة والقديمة

• لندن - الوكالات - درس الباحثان د. توم شانكس ود. نيجل ميتكالف، المجرات في جزء صغير جدا من السماء باستخدام ثلاثة تلسكوبات مختلفة، ووجدا ان الكثير من هذه المجرات القديمة اكثر حمرة من المجرات الحديثة.

وسيشكل هذا تحديا للنظرية المتداولة بأن المجرات تشكلت في وقت حديث نسبيا، ما يفترض بالتالي انه لا يتعين مشاهدة اي لون احمر يحيط بها.

وقال شانكس ان الصور الجديدة، التي التقطت للمجرات توسع مجال البحث عن مجرات اكثر حمرة عما كان يجري البحث عنها من قبل. واضاف انه منذ اربع سنوات وصف العلماء المجرات، التي عثروا عليها والتي كانت حمرتها متوسطة بأنها الحدود الاخيرة لأنهم اعتقدوا أن البحث وراءها سيكون بحثا في فترة ما قبل تشكيل المجرات. وقال إنه الآن ومع اكتشاف هذا العدد الكبير من المجرات الأكثر حمرة اصبح من الصحيح وصفها بأنها ما بعد الحدود الاخيرة.

هذا وتوصل علماء فلك بريطانيون الى دليل جديد يثبت ان المجرات السماوية القديمة ربما تكون قد تشكلت في وقت سابق عما كان معتقدا في السابق وهذه المعلومات الأخيرة ربما تجبر اصحاب النظريات على اعادة النظر في افكارهم المتعلقة بكيفية تشكل المجرات.

فمع تمدد الكون تبتعد المجرات السماوية عن الارض ويصبح لونها اكثر حمرة عندما ترصد من الارض. وكلما ازدادت المجرة حمرة، زاد بعدها وعمرها. وحتى الوقت الراهن كان العلماء يعتقدون ان المجرات تشكلت في وقت حديث نسبيا من تاريخ الكون.

لكن العلماء البريطانيين من جامعة دورام، اعلنوا في اجتماع للجمعية العامة للاتحاد الدولي لعلماء الفلك في مانشستر انهم اكتشفوا عددا من المجرات الشديدة الحمرة.

ويعني هذا ان تلك المجرات كانت موجودة بالفعل منذ نحو عشرة مليارات عام، عندما كان الكون اصغر بست مرات مما هو عليه الآن.

• تلسكوب في جزر الكناري كشف عن المجرات البعيدة والقديمة •

ثلث الرجال اليابانيين يعانون مشكلات جنسية

* طوكيو - «و.ص.ف.» - ذكرت دراسة نشرت نتائجها، امس الاثنين، ان ثلث الرجال المتزوجين في اليابان ممن تزيد اعمارهم على الثلاثين عاما يعانون مشكلات جنسية وان معظمهم يشعرون بالحرج من مراجعة الطبيب.

وقال احد واضعي الدراسة البروفيسور يوكي تاكيموتو من جامعة نيهون لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٢٩,٩ في المئة من الرجال الذين تراوح اعمارهم بين ٣٠ و٧٩ عامًا اعترفوا بأنهم عانوا مشكلة الانتصاب.

وأضاف «لم أكن صراحة اعتقد ان هذا العدد من اليابانيين يعانون مشكلات مماثلة».

وترتفع اعداد المعانين مع ارتفاع السن، فربع من هم في الاربعين معنيون بالمشكلة فيما يعانيها ثلث من هم في الخمسين.

وجاء في الدراسة ان الرجال الذين لا يعانون اية مشكلة يقيمون علاقات جنسية بمعدل ٢,٥ علاقة شهريًا مقابل ١,٢ للآخرين.

واعترف ٤,٨ في المئة فقط من الرجال بأنهم استشاروا طبيبًا.

وللقيام بهذه الدراسة اتصل الباحثون بواسطة البريد بـ ١٠٣٠٠ رجل متزوج بين ٣٠ و٧٩ عامًا لكن ٢٠٣٤ منهم فقط اجابوا عن الاسئلة في الاستمارة.

علاج جديد لضربة الشمس

* باريس - الوكالات - تم مؤخراً طرح عقار جديد في الصيدليات يفيد الوقاية من ضربات الشمس بالاضافة الى التخفيف من الآلام الناتجة عن الحروق المنزلية. وقد اطلق عليه اسم «كيوتيل». وكما ذكرت مجلة ماري فرانس فإن الدواء الجديد اثبتت فاعليته في الإقلال من درجة الاحمرار وتعجيل التئام الجروح الناتجة عن الحروق.

جدير بالذكر ان عدد حالات الاصابة بالحروق التي تصل كل عام الى اقسام الطوارئ في فرنسا تبلغ ٣٠٠ الف حالة سنويًا.

يا عمال
العالم
اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢٣ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 23.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 87/57

٢٤ صفحة

كفرمندا تتبوّأ المرتبة الأولى في سلم البطالة

(ص ٥ و٢)

عبد الله الثاني يؤكد دعم الأردن للمواقف الفلسطينية

• كتساب وشارون يقاطعان زيارة عبد الله الثاني • (ص ٣)

الاحتلال يعتدي على مظاهرة سلمية فلسطينية في القدس

* اعتدى جنود الاحتلال، بعد ظهر أمس الثلاثاء، على مظاهرة شبابية سلمية فلسطينية في القدس المحتلة بادعاء أن المظاهرة تجاوزت «المسموح به»!
وفي الصورة شاب فلسطيني ملقى على الأرض بعد أن تلقى الضرب المبرح من الجنود (و.ص.ف.).

مقتل ثلاثة أطفال لبنانيين بألغام إسرائيلية مزروعة

(ص ٣)

محوّل يدعو إلى تنظيف حيفا من الأسلحة النووية

(ص ٤)

في أمريكا يبيعون الأطفال دمية يتم إعدامها

(ص ١٢ و١٣)

الجبهة تسعى لإقامة تحالفات مع قوى يسارية وتقدمية

(ص ٨)

في رسالة إلى النائب بركة

شوحط يصدر توجيهات لمعالجة ديون ضريبة الأملاك بحسب الوضع الشخصي

(ص ٥)

توصية بإعلان الإضراب المفتوح في المدارس العربية

• قضايا ملحة لا تزال من دون حل تطال جوانب التعليم العربي كلها •

(ص ٧)

عرفات يشارك في الاجتماع الوزاري للدول العربية

* القاهرة - «و.ص.ف» - يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاجتماع الوزاري المقبل لجامعة الدول العربية في الثالث والرابع من أيلول في القاهرة وسيلقي خلاله خطابا حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حسب ما أعلن، الثلاثاء، الناطق باسم الجامعة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية عن طلعت حامد قوله ان مسألة القدس ستكون على رأس جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الـ ٢٢ اعضاء الجامعة العربية.

كما سيبحث خلال الاجتماع امكانية عقد قمة عربية كما أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الاول الاثنين.

وقال الناطق باسم الجامعة العربية ان طلبا فلسطينيا بمقاطعة العرب لمطاعم بيرغر كينغ الامريكية التي لم تغلق فرعها في مستوطنة «معاليه ادوميم» في الضفة الغربية، سيبحث أيضاً خلال الاجتماع.

ولشبكة بيرغر كينغ اكثر من ثمانية آلاف مطعم في الولايات المتحدة ونحو ٢٥٠٠ في الخارج بينها ٤٦ في اسرائيل و ٨٤ في الدول العربية (٤٠ في السعودية و ٣١ في الكويت وستة في دولة الامارات العربية المتحدة واربعة في عمان وثلاثة في قطر).

وستضطر جميع هذه المطاعم في الدول العربية الى الاقفال في حال تبنت الجامعة العربية قرارا بمقاطعتها.

وفي حزيران هددت اربع جمعيات عربية امريكية في الولايات المتحدة بالطلب من المسلمين مقاطعة هذه الشبكة للأسباب نفسها.



• عرفات وعبدالله في لقائهما، أمس - (و.ص.ف.) •

الشرع يتلقى اتصالاً هاتفياً من أولبرايت

* دمشق - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي سوري، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تلقى اتصالا هاتفيا، أمس الاول الاثنين، من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تمحور حول سبل احياء عملية السلام.

وأفادت وكالة الانباء السورية ان الاتصال «تناول عملية السلام المتعثرة وسبل احيائها لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

ونقلت الوكالة عن الشرع تأكيده على «الثوابت السورية التي تقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وكذلك من القدس باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة، وتطبق عليها قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ومن جهة أخرى أفادت الوكالة ان الشرع تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح «تناول نتائج الاتصالات والزيارات التي قام بها الشرع والعلاقات الثنائية».

وقالت ان الوزيرين اكدا على «مواصلة العلاقات الاخوية في مختلف المجالات وسبل تحسين الاوضاع في المنطقة».

بريطانيا تطالب بإشراك الأردن في مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

* عمان - «و.ص.ف.» - أكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين، أمس الثلاثاء، على أهمية إشراك الأردن في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين.

وفي تصريح وزعته السفارة البريطانية في عمان، قال هين انه «من المهم ان يشرك الأردن بصورة وثيقة في هذه المفاوضات».

وأوضح المسؤول البريطاني ان «الأردن له صلات تاريخية ودينية بالقدس» ويقيم على أراضيه «أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين» مشيراً إلى أن القدس واللاجئين هما «أصعب قضيتين» في مفاوضات الحل النهائي.

وحيا هين قرار الملك عبد الله «الحكيم والشجاع» بالتوجه أمس إلى رام الله وتل أبيب للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة إيهود براك معتبراً ان هذين الزعيمين «يحتاجان إلى دعم المجتمع الدولي لجهودهما من أجل التوصل لاتفاق سلام».

كلمة الاتحاد

النكبة تلاحق العرب إلى سوق العمل!

* بالرغم من الأزمة الخانقة التي تواجهها حكومة براك فإن وسائل الدعاية السلطوية وتصريحات براك والعديد من وزرائه تعمل على تجميل الصورة المشوهة. فيركزون بالأساس على إبراز إنجاز مكسبين هامين وأساسيين في ظل حكومة براك وهما، إخراج جيش الاحتلال الإسرائيلي من جهنم المقاومة اللبنانية، من الجنوب اللبناني، وإنعاش الاقتصاد الذي تجسّم بزيادة وتيرة النمو الاقتصادي.

صدقوا في الأولى، ففعلاً خرج الغزاة «مرغم أخاك لا بطل» من لبنان، أما في الثانية فقد ضللوا، لأن زيادة وتيرة النمو لا تعني دائمًا خروج الاقتصاد بمختلف فروعه من مرحلة الركود إلى مرحلة النهوض والانتعاش. فأحيانًا، وهذا ما حصل في إسرائيل، يكفي انتعاش وزيادة نشاط وأرباح بعض الفروع الاقتصادية لتؤدي إلى زيادة في وتيرة نمو الانتاج القومي. وفي إسرائيل كانت زيادة نشاط وإنتاجية وأرباح فروع الصناعة المحكمة والدقيقة «الهايتيك» العامل الأساس في الزيادة الطفيفة الحاصلة في وتيرة النمو خلال الأشهر السبعة الماضية من هذا العام.

أما الصورة المتكاملة لحالة الوضع الاقتصادي فإن المعطيات تؤكد تفاقم أزمة الركود الاقتصادي في العديد من الفروع مثل البناء، ومشتقاته والنسيج وغيرها. وأكثر مؤشر يعكس هذه الحقيقة، إضافة إلى انخفاض وتيرة النمو في هذه الفروع، الزيادة الملحوظة والمتواصلة في عدد العاطلين عن العمل وزيادة نسبة البطالة في البلاد.

ووفقًا للمعطيات التي نشرتها دائرة التشغيل الرسمية عن حصيلة التطور في شهر تموز وبالمقارنة بشهر حزيران فإن نسبة طالبي العمل ارتفعت بـ (١ ٪). فمن استفاد من التنمية التي يتحدثون عنها؟

وتفيد معطيات دائرة التشغيل ان العمال العرب أكثر من يتضرر من نكبة البطالة وتطالهم بسهامها. فالتقرير يؤكد أنه من بين (٢٨) بلدة منكوبة بالبطالة، حيث تبلغ نسبة العاطلين عن العمل أكثر من ١٠٪، «تحافظ» القرى والمدن العربية على إشغال المراتب الأولى في أعلى السلم التدريجي. فالأماكن الـ (١٤) الأولى، حيث أعلى نسب البطالة، هي لبلدات عربية مضروبة بأسى البطالة. وتشغل المرتبة الأولى قرية كفرمندا حيث تبلغ نسبة البطالة فيها ٢٠٪!

إن هذه المعطيات تعكس ليس فقط الهوية الطبقية - الاجتماعية لحكومة براك المعادية للعاملين، بل تجسّم أيضاً مظهراً من مظاهر التمييز القومي ضد العرب وضد قراهم ومدنهم المحرومة من التصنيع والتخطيط التطويري والدعم الحكومي لفتح أماكن عمل.

وحقيقة هي أن حكومة براك التي تتنكر لاستحقاقات التسوية السلمية العادلة تواصل التنكر لمصالح وحقوق العاملين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطون شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، ٨٥١١٢٩٧ فاكس
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلافًا للمزاعم الإسرائيلية

عبدالله الثاني يؤكد مجددًا دعم الأردن للمواقف الفلسطينية

* رام الله - «وفا» - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك الاردني عبدالله الثاني جلسة مباحثات في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله.

وجرى خلال الاجتماع، استعراض آخر تطورات الوضع الذي تمر به العملية السلمية على ضوء القمة الفلسطينية - الاسرائيلية - الامريكية في كامب ديڤيد.

وشرح عرفات للملك عبدالله المواقف الفلسطينية الثابتة والمتمسكة بالحقوق الفلسطينية على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

كما وضع عرفات الملك الاردني في صورة التحركات التي قام بها عرفات في عدد من العواصم العربية والاسلامية والدولية بشأن وضع زعماء هذه الدول في صورة ما تم في كامب ديڤيد، واستحقاق تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وعقب ذلك، انضم اعضاء الوفدين الفلسطيني والاردني المرافق للملك عبدالله الى الاجتماع، حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وكان الملك عبدالله، وصل الى رام الله على متن طائرة مروحية، وكان في استقباله السيد الرئيس، واعضاء اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» والسادة الوزراء، واعضاء المجلس التشريعي، وممثلو السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدون لدى السلطة لوطنية.

وجرى استقبال رسمي للملك الاردني، حيث اصطحب عرفات ضيفه الى منصة الشرف، وعُزف السلامان الملكي الاردني والوطني الفلسطيني، كما استعرضا ثلة من حرس الشرف اصطفت لتحيتهما.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني، محمود عباس «ابو مازن»، امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، والطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ونبيل ابو ردينة، مستشار السيد الرئيس.

وأقام عرفات مأدبة غداء على شرف الملك الاردني والوفد المرافق، كما جرت مراسيم احتفالية تبادل فيها عرفات والملك عبدالله الهدايا بمناسبة الزيارة.

وأكد الدكتور عريقات خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاردني عقب المحادثات، على ان زيارة الملك الاردني تأتي في إطار مساعي الاردن الشقيق لتحقيق السلام الشامل والعادل.

وأضاف ان الزيارة تأتي للتأكيد على الدعم الاردني المستمر للسيد الرئيس والقيادة والشعب الفلسطيني، في سعيهم من اجل تحقيق السلام على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

ووصف د. عريقات المباحثات بين الزعيمين بأنها كانت جادة ومعمقة، جرى خلالها استعراض المواقف والاتصالات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بعد قمة كامب ديڤيد.

وأضاف ان الملك عبدالله، أكد للرئيس عرفات وقوف الاردن ملكًا وشعبًا وحكومة الى جانب الشعب الفلسطيني في سعيه من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم الذي يقوم على أساس تنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف في إطار التنسيق والتعاون المستمرين بين القيادتين على أعلى مستوى.

وأكد الخطيب، ان زيارة الملك عبدالله الى رام الله اليوم، هي تعبير واضح وصريح للدعم الاردني الكامل للشعب الفلسطيني لدفع عملية السلام الى الامام.

وأضاف، ان هذه الزيارة تأتي استكمالاً للاتصالات الاردنية - الفلسطينية، حيث اطلع السيد الرئيس الملك عبدالله على نتائج قمة «كامب ديڤيد».

وأوضح وزير الخارجية الاردني، ان هناك سلسلة من الاتصالات الاردنية - الفلسطينية التي جرى التشاور خلالها حول مجريات العملية التفاوضية الفلسطينية - الاسرايلية، مشيرًا الى ان الزيارة تعبير واضح وقوي عن الدعم الاردني الكامل للشعب الفلسطيني وتحقيق حقوقه الوطنية، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وتابع الخطيب، ان هذا الموقف نابع من منطلق المصلحة الأردنية الوطنية في حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه والتوصل الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة، باعتبار القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع ومركزه، مضيفًا ان الجهد الاردني يهدف الى دعم الأطراف العربية كلها، للحصول على الحقوق العربية لإنهاء النزاع من خلال تسوية تستند الى الشرعية الدولية.

وردًا على سؤال للصحفيين إذا ما كانت هناك افكار اردنية جديدة لدفع عملية السلام الى الأمام، قال السيد الخطيب، ان الموقف الاردني من كل القضايا المطروحة في المفاوضات هو موقف معروف، وان الاردن ينظر الى كل الاراضي الفلسطينية التي احتلت في ١٩٦٧، كأراض محتلة يجب تطبيق القرار ٢٤٢ عليها بما في ذلك القدس الشرقية.

وأكد ان الموقف الاردني ليس بحاجة الى توضيح من ناحية الاعتراف والدعم الاردني، بكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، وان الموقف الاردني يرفض السيادة الاسرائيلية على المقدسات، وهذا حق عربي واسلامي، يجب الحفاظ والحرص عليه.



• من اليمين إلى اليسار، لينا رابين وعبد الله وبراك في ساحة رابين، أمس - «و.ص.ف.» •

عبدالله الثاني: سوريا جادة في تحقيق السلام العادل

• براك «ينتقد» عرفات! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الملك عبدالله الثاني، امس الثلاثاء، لدى وصوله الى تل ابيب وفي مراسيم الاستقبال، ان سوريا معنية بالسلام العادل والصادق وهي جادة في تحقيق هذا الامر.

وكان عبدالله الثاني قد وصل الى المطار العسكري في تل ابيب قادمًا من رام الله، حيث التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكان في استقباله رئيس الحكومة ايهود براك وعدد من الوزراء والشخصيات الدينية والرسمية وبغياب واضح لرئيس الدولة موشيه كتساب (اقرأ خبرًا منفصلاً).

وقال براك في كلمته الترحيبية ان عرفات غير مستعد لتقديم التنازلات التي وصفها بـ«اللازمة».

وادعى براك خلال كلمة مقتضبة ان الحكومة الاسرائيلية «اظهرت تصميمها لإنجاز دورة السلام ووضع حد للنزاع بين اسرائيل والعرب». وأضاف «لكننا لا نلاحظ للأسف الشديد مقاربة مماثلة من الجانب الآخر يمكن ان تسمح بالتوصل الى اتفاق».

وشدد براك «على الدور الخاص» الذي يلعبه الاردن في «الجهود التي نبذلها للتوصل الى سلام الشجعان وسلام مشرف بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل وسوريا».

من جهته، اشاد الملك عبدالله بـ«التزام براك الصادق» «إحلال السلام والأمن» للإسرائيليين ولشعوب المنطقة.

وأشار الى ان زيارته المقتضبة الى اسرائيل، تهدف الى «تحريك عملية السلام التي لا رجوع عنها».

وبعد مراسم الاستقبال توجه الملك برفقة مضيفه الى ساحة رابين حيث وضع اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لرئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، ثم اجرى جولة بالسيارة على شواطئ تل ابيب.

وعقد عبدالله الثاني وبراك جلسة مباحثات في مقر وزارة الأمن لم يرشح عنها شيء.

كتساب وشارون يقاطعان عبدالله الثاني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الدولة موشيه كتساب، لقاء الملك الاردني عبدالله الثاني في تل ابيب مصرًا على رؤيته في القدس، كما اعلنت رئاسة الدولة، امس الثلاثاء.

وأعلن المدير العام لرئاسة الدولة ارييه شومر، «ان الرئيس كان اسعده جدًا استقبال الملك في مقر اقامته في القدس، عاصمة اسرائيل، ولكنه لن يذهب الى تل ابيب».

وأضاف ان «المكان المناسب للقاءات بين قادة الدول هو القدس وليس تل ابيب».

كما قاطع زعيم «الليكود» النائب ارئيل شارون من جهته الزيارة.

رحل الاحتلال ولم تنته جرائمه

مقتل ثلاثة أطفال وجرح رابع في انفجار في جنوب لبنان

* برعشيت (لبنان) - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر طبي لبناني أن ثلاثة اطفال قتلوا واصيب رابع بجروح من جراء انفجار لغم او قذيفة بشكل عرضي قرب موقع اسرائيلي سابق في قرية برعشيت في الجنوب اللبناني.

وأفادت شهادة الناجي الوحيد ابراهيم شهاب (١٢ عامًا) لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاطفال الاربعة كانوا يلعبون في ارض بور اسفل الموقع العسكري الاسرائيلي السابق في برعشيت عندما اطصدموا بجسم معدني ما لبث ان انفجر لما حاولوا نبشه.

وقد نقل الصبي الى المستشفى في صور.

كما نقلت اجهزة الانقاذ في الصليب الاحمر اللبناني الى المستشفى جثث الاطفال الثلاثة الآخرين، علي حسين شهاب (١٠ سنوات) وربيع داود حناوي (٩ سنوات)، والثالث لم تعرف هويته بعد.

وبمقتل الاطفال الثلاثة يرتفع الى تسعة قتلى ونحو خمسين جريحًا عدد المدنيين من ضحايا انفجار الغام او قذائف منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار.

وقد وقعت هذه الحوادث بالقرب من المواقع التي كانت تقيمها اسرائيل خلال ٢٢ سنة من احتلالها في جنوب لبنان.

وكان أحد مسؤولي عناصر القوات الدولية من اوكرانيا المتخصصين في نزع الألغام أعلن في ١٦ آب ان خرائط الاراضي الملغومة التي قدمتها اسرائيل للقوات الدولية الموقتة في لبنان «غير صحيحة».

وتفيد ارقام الامم المتحدة ان حوالي (١٣٠) الف غلم مزروعة على مساحة الـ ٨٥٠ كيلومترًا مربعًا من المنطقة التي كان يحتلها الجيش الاسرائيلي. وقد وضع معظمها الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة لكن قسمًا منها يعود ايضًا الى بداية الحرب الاهلية اللبنانية وقد وضعتها الميليشيات اللبنانية المتنافسة بحسب الاخصائيين.

الشيخ احمد ياسين ينفي اي علاقة لحماس بن لادن

* غزة – لمراسل خاص – نفى زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين أمس الثلاثاء، الادعاءات الاسرائيلية التي تحدثت عن وجود علاقة لحركته مع الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن، وذلك بعد ان اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية عدداً من الاصوليين الفلسطينيين في مناطق السلطة واسرائيل.

وقال الشيخ ياسين للصحفيين ان «هذه الادعاءات غير صحيحة وغير سليمة وهدفها اختلاق اشياء وهمية، لان الخوف والوهم يعتريهم ويريدون ان يظهروا لشعبهم ان باستطاعتهم القيام باكتشافات وهذا كلام غير صحيح».

وأشار ياسين الى «انهم (الاسرائيليين) يريدون زيادة الدعم الامريكي المقدم لهم بحجة وجود ارهاب ويريدون زيادة الضغط على السلطة الفلسطينية لتقديم تنازلات».

وأكد الشيخ ياسين ان «هناك اعتقالات اسرائيلية في صفوف حماس لكن لا علاقة للجناح العسكري في حماس مع الجناح السياسي».

ونفى شقيق نبيل عوكل المتهم بالتخطيط للقيام بعمليات مسلحة داخل اسرائيل، امام الصحفيين ان تكون «لاخيه اي علاقة مع جماعة بن لادن او غيرها مؤكداً ان نبيل وهو متزوج واب لثلاثة أبناء لم يسبق اعتقاله من أي جهة، وكانت اسرائيل اعتقلته قبل حوالي شهرين على معبر رفح لدى توجهه للعلاج في الاردن».

ويشار الى ان اعتقال عوكل كان اثار مشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في معبر رفح على الحدود المصرية، حينما اعتقله الامن الاسرائيلي.

بركة وبدر يعزيان لوفاة محمود عبد الله

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب الجبهوي محمد بركة، يرافقه مركز كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، أمس الثلاثاء، قرية سردة، قضاء رام الله، وقدما التعازي لأفراد عائلة عبدالله، لوفاة محمود اسعد عبدالله، الذي قتله جنود الاحتلال في الاسبوع الفائت على سطح بيته ليلا.

والتقى بركة وبدر في بيت العزاء السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن.

وبعث بركة برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، يطالبه فيها بالكشف عن حقيقة الجريمة وبمعاقبة مرتكبيها، وتساءل بركة، ما الذي فعله جنود الاحتلال في ساحة بيت خاص دون استئذان ودون تنسيق مع الأجهزة الأمنية والمدنية الفلسطينية. علما ان قرية سردة تقع ضمن منطقة «ب» الخاضعة للسيطرة الفلسطينية.

تشييع جثمان عبد الكريم ابو سنينه الى مثواه الاخير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت جماهير غفيرة وممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية، وأعضاء كنيست، في تشييع جثمان عبد الكريم صبري، ابو سنينه، «ابو نضال»، العقيد في الأمن الوطني الفلسطيني الى مثواه الاخير في غزة.

وأبّن الفقيد حشد من ممثلي عدة أحزاب وهيئات من المناطق الفلسطينية ومن اسرائيل، بينهم النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وأجمعوا في كلماتهم على مدى عطائه وتضحياته وصدقه ونضاله من أجل قضية شعبه ونيله مكانًا لائقًا تحت الشمس.

والمرحوم من مواليد قرية إجليل الفلسطينية قرب تل أبيب، ولد عام (١٩٤١) وجرى ترحيل عائلته بالقوة في عام (١٩٤٨) واعتقل عدة مرات بسبب نشاطه المعادي للاحتلال.

وبعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برقية تعزية الى عائلة ابوسنينه جاء فيها: «وافته المنية بعد حياة حافلة بالعمل الوطني والتضحية والتفاني من أجل وطنه وشعبه ودفاعًا عن حريتهما وكرامتهما وكان طيلة حياته مثال الابن البار الذي لم تعرف عزيمته الكلل».

وبعث رئيس لجنة التواصل فوزي نمر، ببرقية تعزية الى أفراد عائلة عبدالله، أكد فيها: «اننا على دربك سائرون حتى تحقيق حلمنا الوطني المقدس في اقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

مناورات احتلالية بالذخيرة الحية في منطقة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – اجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي طوال ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، مناورات عسكرية على مشارف محافظة جنين عند مداخل مستوطنتي «جنيم» و«كديم»، وقد استخدم الجيش في هذه المناورات الذخيرة الحية مما تسبب بازعاج وارباك أهالي مدينة جنين والقرى المحيطة بها، خاصة الاطفال بينهم.

المحرر السياسي لـ«وفا»: - لا تغيير في سورية

غزة – وفا – كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»:

ماذا عن المتغيرات السورية في ظل العهد الجديد.. هل تخدم هذه المتغيرات في الأساس ما هو أساسي وهو العلاقة السورية الفلسطينية؟

هذا السؤال هو الذي يحسم كيف تجري الامور في سورية وهل هناك تغييرات تنتقل بالوضع السوري من حالة الجمود الى الحركة القادرة على الاختراق والتعامل مع متغيرات العصر؟

ولقد انتظرنا نحن الفلسطينيين ونحن على ترقب بالغ ما يتضح من الموقف السوري تجاه المنطقة والعالم عامة، وتجاهنا بشكل خاص، ذلك اننا سعينا دائمًا الى إقامة علاقة متوازنة وايجابية مع سورية في كل حين، غير ان الباب كان موصداً في معظم الاحيان.

ذهب ياسر عرفات، الى دمشق لتقديم واجب العزاء، يصحبه هاجس ان صفحة قد انطوت وان صفحة جديدة مع الرئيس الجديد سوف تبدأ، وان سورية ينبغي الا تتعارض مع فلسطين وفلسطين لا تتعارض مع سورية لان لهما المصلحة ذاتها ولان أمن سورية هو من أمن فلسطين، وأمن فلسطين من أمن سورية كذلك.



• عرفات والأسد في لقائهما يوم جنازة حافظ الأسد - (و.ص.ف.) •

وذهب وفد من المجلسين الوطني والتشريعي لحضور الاربعين وزيارة قبر الرئيس السوري الراحل في القرداحة.

لقد كان ذلك واجبًا ولكنه كان في الوقت نفسه تعبيراً عن أن الفلسطينيين يقدمون خطوة دون ان يؤخروا أخرى، وانهم يفتحون أذرعهم وصفحة جديدة، لتبدأ علاقات جديدة وجدية تقتضيها المصالح والأهداف المشتركة الفلسطينية - السورية.

ولم يكن لقاء عرفات مع الأسد الشاب مسألة بروتوكولية او شكلية فحسب وانما كانت تفسر نفسها بألف معنى ومعنى بخاصة وسط دعوة التغيير السورية، إبتداء من الاقتصاد وحتى الحريات العامة والتعددية فالتغيير يبدأ شعاراً ولكنه لا يترجم سوى بالممارسة وبخطوات واضحة يمكن قراءتها بوضوح.

لقد أرسلت القيادة الفلسطينية اشارات واضحة في هذا الاتجاه لكنها لم تتلق اشارات مماثلة، وانما تلقت بعد انتظار لم يطل تصريحات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع. مثلما التقطت قبلها تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، التي لم تأخذها على محمل الجد، نظراً لما يتمتع به السيد طلاس من سمعة عطرة ونفوذ!!

هكذا قضت تصريحات وزير الخارجية على كل انتظار للفلسطينيين وبالتالي فهي أفصحت عن الوضع في سورية، وهو انه لا تغيير وان نفس المؤسسات التي كانت تحكم مازالت تحكم، وان الرهان على تقدم في العلاقات السورية – الفلسطينية هو رهان بعيد المنال ربما يمس مصالح عليا لمراكز القوى الحاكمة في سورية التي كانت وما تزال تحيط بصناعة القرار.

ولقد أسفنا كثيراً لتصريحات السيد الشرع وزير الخارجية السوري الذي يتم اعداده الآن ليكون الى جانب ذلك نائبًا للرئيس فهذه التصريحات قضت على كل انتظار فلسطيني يراهن على تحسن العلاقات السورية – الفلسطينية.

مثلما نرجو ان لا تقضي على قوة وقدرة كان يمكن ان يستفيد منها الفلسطينيون وهو يمارسون قتالهم التفاوضي في ظل ضغوط الجبابرة، وظل وضع محيط لا يبدو انه مستعد للذهاب بعيداً في التضامن ولو في قضية القدس واللاجئين.

مخول يدعو لجعل حيفا نظيفة من الاسلحة النووية

• صور لقمر اصطناعي امريكي يوكد ان في حيفا ومنطقتها يتم تصنيع وتخزين اسلحة نووية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي عصام مخول نداء الى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع دعاه فيه الى اعلان حيفا وميناءها ومنطقتها منطقة نظيفة من الاسلحة النووية ومحرمة عليها.

وكان النائب مخول يتحدث الى شبكة الكوابل التلفزيونية «متاف» تعقيبًا على ما نشر في موقع في الانترنت يقوم عليه مجموعة من العلماء الامريكيين تضمن صوراً التقطها قمر اصطناعي تجاري للمواقع النووية الاسرائيلية، شملت اضافة الى صور دقيقة للمفاعل النووي في ديمونة، مواقع في منطقة حيفا يجري فيها تصنيع وتخزين أسلحة نووية، بما في ذلك صناعات رفائيل العسكرية في خليج حيفا وثلاث غواصات نووية تحمل رؤوساً نووية، تزودت بها اسرائيل من المانيا وتستقر في ميناء حيفا، اضافة الى مواقع اخرى.

وقال مخول، ان هذه المعلومات متوفرة، وسبق وتم نشرها في العالم، وانه كان تحدث عنها اثناء بحث سياسة اسرائيل النووية في الكنيست في شباط الماضي، الا ان نشرها الآن على الملأ ومن خلال الانترنيت يثبت مرة أخرى ان سياسة التعتيم التي جعلتها حكومات اسرائيل بقرة مقدسة، موجهة اصلاً للتعتيم على الجمهور الاسرائيلي واقصاء الرأي العام الاسرائيلي والحيفاوي في هذه الحالة، عن المشاركة في صياغة أكثر القرارات حياتية، ومصيرية بالنسبة للناس وامنها الشخصي اليومي، ومن القدرة على التأثير على هذه القرارات.

وأضاف مخول لقد حان الوقت لان يسمع الجمهور صوته الجهوري في التصدي لخطر الموت الجماعي المتربص به نتيجة تكديس الاسلحة النووية في منطقة حيفا وميناءها والذي لا يزيدها أمنًا بل يشكل تهديداً حقيقيًا لامنها.

ودعا عصام مخول رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع الى اتخاذ قرار شجاع وقاطع باعلان انضمام مدينة حيفا، الى المشروع العالمي للمدن النقية من الاسلحة النووية، والذي يضم الوف المدن التقدمية والآمنة في العالم، منها الفان وثلاثمئة مدينة في اليابان وحدها، وقال بامكان متسناع ان يطلق المبادرة الى انضمام مدن حوض البحر الابيض المتوسط الى هذا المشروع وفي طليعتها حيفا، بحيث يحرم تصنيع الاسلحة النووية فيها وتخزينها ومرورها ورسوها في ميناءها.

وأضاف مخول: لقد حان الوقت لاغلاق ميناء حيفا امام السفن الحربية النووية، وفي طليعتها الاسطول السادس الامريكي ومنع تحويل ميناء حيفا قاعدة عسكرية تخدم استراتيجيات غربية، ووقف استعمال خليجها لتصنيع أسلحة الدمار الشامل وتخزينها، وأكد ان تحركًا شعبيًا واسعًا للجمهور الحيفاوي قادر على انجاز هذا الهدف وفرض هذا النهج السلامي المسؤول.

المستشار القضائي للحكومة يبت قريباً في مصير ملف نتنياهو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع، ان يلتقي المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، هذا الاسبوع رجل الاعمال يغآل أميدي، حول قضية الهدايا التي قدمها الى نتنياهو عندما شغل منصب رئيس الحكومة وأخذها الى بيته، وبعد اللقاء سيبت روبنشطاين، في قضية تقديم او عدم تقديم نتنياهو الى المحاكمة.

وتبيّن أمس الثلاثاء، ان نية موشيه لدور، قائد لواء القدس، تتجه نحو اغلاق الملف ضد نتنياهو، فقد اطلع المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة للدولة، على كل مواد ملف نتنياهو، ولم يقررا شيئًا بشأن اغلاقه او عدم اغلاقه، وعليه فان اللقاء بين أميدي وروبنشطاين سيكون حاسمًا وبناء عليه يقرر نهائيًا.

في التماس «عدالة» و«جمعية حقوق المواطن»

قرار للعليا يلزم السلطات بتفسير رفضها إقامة مدرسة في قرية غير معترف بها..

• الالتماس يتطرق إلى المجلس الاقليمي «رمات نيغف»، في النقب الذي يزيد عدد الأطفال العرب في منطقة نفوذه على الأطفال اليهود، ومع ذلك لم تبن فيه مؤسسة تعليمية عربية واحدة!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، أمرًا احترازيًا يلزم وزارة المعارف والمجلس الاقليمي «رمات نيغف» بتسويغ رفضهما اقامة مدرسة في قرية بير هداج غير المعترف بها، وذلك خلال (١٠) أيام من موعد اصدار القرار.

وبالاضافة، قررت المحكمة إلزامهما بالرد على عدم تنظيم السفر للطلاب الذين يقطعون مسافات طويلة، وذلك نحو ايجاد حلّ يعفي الطلاب من قطع عدة كيلومترات.

وجاء القرار ردًا على التماس مركز – عدالة – المركز القانوني لحماية حقوق الأقلية العربية، وجمعية حقوق المواطن، المقدم في نهاية الأسبوع الماضي. وتضمن الالتماس مطالب بإقامة مؤسسات تعليمية للأطفال العرب في القرى الواقعة داخل مناطق نفوذ المجلس الأقليمي «رمات نيغف». وقدم الإلتماس باسم المجلس الإقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، وائتلاف المنظمات ولجان أولياء الأمور من أجل تطوير الجهاز التعليمي العربي في النقب، ومثلهم المحاميان مروان دلال (عدالة) ودانا الكسندر (الجمعية).

وفي الجلسة التي عقدت أمس أمام القضاة دورنر انغلرد وريفلين عبرت هيئة المحكمة عن سخطها على عدم وجود مدرسة في بير هداج، التي يصل عدد سكانها إلى ٥٠٠٠ نسمة، وعلى مماطلة وزارة المعارف والمجلس الاقليمي «رمات نيغف» في إقامة مدرسة في القرية لمئات أطفالها. وقالت القاضية دورنر انه في الظروف القائمة اليوم لا يتعلم العديد من الأطفال، رغم انه يتوجب على الدولة الاهتمام بذلك «لأن الأمر من مصلحتها».

ويشكل الأطفال العرب في القرى غير المعترف بها الغالبية بين الأطفال الذين يعيشون داخل منطقة نفوذ المجلس الاقليمي، ويبلغ عددهم أكبر من عدد الأطفال اليهود. ورغم أنه لم تجر إقامة ولا أية مؤسسة تعليمية واحدة لهم، داخل نفوذ المجلس. وهذا الوضع المتمثل بانعدام المؤسسات التعليمية يجبر الطلاب على السفر لمسافات طويلة ليصلوا إلى الروضات والمدارس خارج منطقة نفوذ المجلس. وقد انتج هذا الوضع نسبة منخفضة من التسجيل للروضات والمدارس بين الأطفال، وارتفعت نسبة التسرب من المدارس، مما يجعل قانون التعليم الإلزامي غير مطبّق عمليًا. ورغم التوجه إلى وزراء المعارف لمدة سنوات، فقد امتنعوا عن إلزام مجلس «رمات نيغف» بإقامة مدارس قريبة للأطفال العرب.

وأكد الملتمسون ان التعليم هو الطريق للاندماج في المجتمع، وهذا يجب أن يتحقق بواسطة تضييق قانون التعليم الإلزامي. وعليه طالبوا بإقامة مدرسة في بير هداج، وصفوف روضات.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» حسن مواسي قال المركز الإعلامي للمجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها خليل الدهابشة: قبل أسابيع اشترط متصرف لواء الجنوب ومديرية المعارف، عدم حضور محامين اجتماعنا معهم. وقال رئيس اللجنة المحلية في بير هداج ودخيل ابو قردود: ان انتزاع هذا الحق الأساسي للأهالي جاء بعد وقفتهم الباسلة، وإصرارهم على مطلبهم العادل. وأكد مواصلة النضال حتى إقامة مدارس في كل القرى غير المعترف بها في النقب.

في تموز مقارنة مع حزيران

إرتفاع عدد العاطلين عن العمل بنسبة (١,١٪)

• كفرمندا تتبوأ المرتبة الأولى في لائحة القرى المنكوبة بالبطالة •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة التشغيل، أمس الثلاثاء، ان عدد العاطلين عن العمل، إرتفع في تموز الماضي بنسبة (١,١٪)، مقارنة مع حزيران الذي سبقه، وبلغ عددهم (١٦٠٣٠٠) عامل وعاملة.

وتبين وجود (٢٨) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة، تزيد فيها نسبة العاطلين عن العمل، عن (١٠٪)، غالبيتها عربية. وتبوأت المرتبة الأولى في لائحة القرى والمدن المنكوبة بالبطالة، قرية كفرمندا ووصل عدد العاطلين عن العمل فيها إلى (٢٠٪) من مجموع القوى القادرة على العمل.

ومن المواقع الأخرى المنكوبة بالبطالة، ديرحنا وعكا ورهط وعين ماهل وديمونه واشكلون وكريات چات وأور عكيبا، وجميعها تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٢٪).

إعلان نزاع عمل في كراج

اعتصم (١٢٠) عاملاً يعملون في كراج مركزي تابع لشركة «ايغد» في المنطقة الصناعية في تل أبيب، وأعلنوا نزاع عمل احتجاجًا على قرار الإدارة، إقامة مكاتب ومخازن في منطقة الكراج، الأمر الذي سيقلص مساحة الكراج وسيمس بالعاملين ويعرضهم للأخطار الجدية والصحية.

وقال الناطق باسم «ايغد»، انه البرنامج لإقامة المكاتب والمخازن، هو في إطار خطة النجاعة أعدتها الشركة قبل سنة. ولن تسلم «ايغد» مع أعمال فوضوية وستحاسب كل من يمس بالعمل المنظم!!

• خطر الإغلاق يتهدد مصنع «بولچات» •

انضم مصنع «بولچات» في «كريات چات»، أمس الثلاثاء، إلى قائمة المصانع التي يتهددها خطر الإغلاق وتعاني من أزمة اقتصادية عويصة. ويعمل في المصنع (٦٠٠) عامل وعاملة.

وأشار حجاي ليشن، مدير عام المصنع إلى أن الأزمة نجمت عن فرض ضريبة دولية على منتجات تنتقل من دولة إلى دولة.

خلال رسالة مفصلة إلى النائب بركة

شوحط يصدر توجيهات بمعالجة ديون ضريبة الأملاك بحسب الوضع الشخصي لكل دائن

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، رسالة من وزير المالية، ابراهام شوحط أبلغه فيها عن قيامه باصدار توجيهات إلى «دائرة أراضي إسرائيل» تسمح لمدير ضريبة الدخل المسؤول عن كل منطقة معينة، صلاحية «إعطاء طريقة معالجة مناسبة لديون كل دائن لضريبة الأملاك بحيث تحدد بحسب وضعه الشخصي وماهية دينه».

وعدد الوزير في رسالته إلى النائب بركة التوجيهات التي ظهرت بشكل مفصل من خلال مستند قامت بنشره سلطة ضريبة الدخل وهي:

١) منح كل مدير ضريبة مسؤول عن منطقة معينة صلاحية فحص وتعديل المديونية الضريبية كما ظهرت في الملف الضريبي الذي أجري لكل دائن منذ عام ١٩٨٦ وإعطاء حق الاعتراض على التخمينات، شرط أن لا تكون قد قدمت اعتراضات في سنوات سابقة.

٢) منح مسؤول الضريبة عن منطقة صلاحية إعفاء أصحاب أراض من الضريبة والذين اعتبرت أراضيهم حتى يوم ١/١/٢٠٠٠ كأراض زراعية بحسب «قانون التخطيط والبناء لعام ١٩٦٥»، وذلك شرط أن فرض الضريبة قد نجم آنذاك عن عدم زراعة الأرض.

٣) إعطاء إمكانية ترتيب دفعات خاصة بما في ذلك تجميد جباية الدين حتى يتم بيع الأملاك، مع الأخذ بعين الاعتبار مدخول الدائن ومدخول زوجه وذلك على النحو التالي:

– إذا لم تزد مدخولات الدائن (وزوجه) عن ٥٠٠٠ شيكل في الشهر فسيتم تجميد جباية بقية الدين حتى يتم بيع الأملاك أو نقل ملكيتها أو ايراثها.

– إذا تراوحت مدخولات الدائن (وزوجه) من أي مصدر كان بين ٥٠٠٠ شيكل إلى ١٢٠٠٠ شيكل فسيكون الدفع الشهري بنسبة ٧,٥٪ من مجموع هذه المدخولات أما باقي مبلغ الدين فيتم تسديده في موعد بيع الأملاك أو نقل الملكية أو ايراثها.

– اذا تراوحت مدخولات الدائن (وزوجه) من أي مصدر كان بين ١٢٠٠٠ شيكل إلى ٢٠٠٠٠ شيكل فسيكون الدفع الشهري بنسبة ١٠٪ من مجموع المدخولات أما باقي مبلغ الدين فيتم تسديده في موعد بيع الأملاك ونقلها أو ايراثها.

– إذا لم تتعد مدخولات الدائن (وزوجه) مبلغ الـ ٢٠٠٠٠ شيكل فبامكانهم دفع باقي مبلغ الدين الذي يشتمل كذلك على المبلغ الأولي المقدر مضافًا إليه المبلغ الناجم عن الربط بجدول الغلاء، من خلال أقساط (٢٤ أو ٣٦ قسطًا) وبزيادة مبلغ مقابل فوائد عن المبلغ خلال فترة تسديده، مع إسقاط الفوائد والغرامات التي تراكمت حتى الآن.

وقد جاءت رسالة شوحط في أعقاب مراسلات وتوجهات حثيثة من جانب النائب بركة على مدار أشهر لحث الوزير على تسوية قضية ديون ضريبة الأملاك وفي الأساس الوقوف على مطلب إلغاء ديون الضريبة كليًا.

وقد أرسل النائب بركة برسالة شوحط إلى لجنة متضرري ضريبة الملاك لإعطاء ملاحظاتها وردودها على هذه الرسالة.

وعقب النائب بركة على رسالة شوحط بقوله ان جواب شوحط هو أقل بكثير من المطلوب، وهو شطب هذه الديون كليًا، رغم أنها تحتوي على تجاوب على عدد من الطروحات التي قدمتها لجنة متضرري ضريبة الأملاك والنواب العرب في مناسبات مختلفة.

وأكد بركة على عزمه مواصلة المعركة حول الموضوع بعد دراسة وثيقة شوحط في لجنة متضرري ضريبة الأملاك.

غداً الخميس

من المتوقع تقديم التقرير حول احتراق مصنع عبد اللطيف محاميد

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع أن تقدم لجنة التحقيق، تقريرها، يوم غد الخميس، حول أسباب اندلاع الحريق الكبير الذي اندلع في الأسبوع الفائت، في مصنع ومنجرة الأثاث والمفروشات لصاحبها عبد اللطيف محاميد، في أم الفحم.

وقال محمد عبد اللطيف محاميد، ان الخسائر كبيرة وتقدر بعشرات ملايين الشواقل. وأشار إلى ان العديد من أصحاب المناجر في أم الفحم وضعوا محلاتهم تحت تصرف والده عبد اللطيف، لاستمرار العمل وتنفيذ الإلتزامات تجاه الزبائن، خاصة الذين على أعتاب الزواج. ويعتبر المصنع من أكبر المناجر في الوسط العربي. وقدم صاحب قاعة الأنيس للأفراح في ام الفحم، الطابق الأرضي لعبد اللطيف ووضعه تحت تصرفه.

ويتألف المصنع من (٤) طوابق، واستدعيت سيارات الإطفائية من حيفا ونتانيا وهرتسليا والعفولة وبيتح تكفا، للمشاركة في عمليات الإطفاء، حيث شاركت (٢٥) سيارة إطفائية في عمليات الإطفاء.

وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد محطة للإطفائية في ام الفحم!!



سامي زعبي
نريد حلاً!..
إلياس عبّود
في حيرةٍ من البسيخومتري
هشام نفاع
بحقّ الزمالة - أربع نصائح
شربل عبود
الجامعة - الحضور والغياب!
سليم ضو
شكراً لسامي دادون!
رونق ناطور
إذا عُرف السبب!..
من أين تؤخذ المنح؟..
ما للجامعة للجامعة وما للكليات للكليات..
بين القاهرة وبيروت وفلسطين..
ترقبوا، يوم الجمعة..
ملحق الاتحاد الخاص للشؤون الأكاديمية
ملحق الاتحاد الخاص للشؤون الأكاديمية

لجنة الرؤساء توصي بإعلان الاضراب المفتوح في المدارس العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل (ما بين السكرتارية والمجلس العام) في اجتماعها مساء أمس الثلاثاء رفع توصية الى المجلس العام للجنة باعلان الاضراب المفتوح في المدارس العربية في السنة الدراسية الجديدة في حالة عدم التجاوب مع مطالب واحتياجات التعليم العربي، حيث يتوقف ذلك على نتائج الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس (٨/٢٤) بين ممثلي اللجنة القطرية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وبين ممثلي الحكومة ووزارة المعارف.

كما تقرر تنظيم يوم دراسي- مؤتمر خاص، حول مجمل قضايا واحتياجات التعليم العربي بشكل شامل خلال الاسابيع القادمة بالتنسيق بين لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومكتب اللجنة القطرية.

وأكد المجتمعون في هذا السياق الالتزام بقرارات مركز السلطات المحلية في البلاد في حالة اعلان الاضراب المفتوح في المدارس عمومًا عند افتتاح السنة الدراسية الجديدة في بداية أيلول القادم.

وفي هذا المضمار قدم رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور تقريرا شاملاً ومركزًا حول اوضاع التعليم العربي في مختلف النواحي، كما قدم ساهر عباس رئيس اتحاد اولياء امور الطلاب العرب في بداية الجلسة تقريرا آخر حول نفس الموضوع.

ومن ناحية أخرى اعربت اللجنة القطرية عن استنكارها الشديد للاعتداءات المتكررة وظواهر العنف التي ترافق الانتخابات المحلية في ابوسنان وكابول، خصوصًا الاعتداء الأثم على عائلة مطانس في ابوسنان ورفضت اللجنة أساليب العنف والارهاب وطالبت الشرطة بالكشف عن المعتدين سريعًا ومعاقبتهم ناشدت أهالي أبوسنان وكابول وجميع القرى العربية التي ستجري فيها قريبًا الانتخابات بالتحلي بالمسؤولية والحذر والحفاظ على الحق الدمقراطي للانتخابات بشكل حضاري والحفاظ على وحدة جماهيرنا العربية مهما بلغت الخلافات السياسية المحلية..

كما أكدت اللجنة القطرية تضامنها مع أهالي ترشيحا ودعم وتأييد موقفهم الرافض لمخطط مصادرة اراضيهم وتضييق الخناق عليهم، وطالبت اللجنة الهيئات الحكومية المسؤولة بالتجاوب مع مطالب المواطنين العرب في ترشيحا.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، غداة افتتاح السنة الدراسية:

قضايا ملحّة لا تزال بدون حل تطال كل جوانب التعليم العربي

• أبرز المواضيع التي لم توفر السلطات حلولاً لها: توسيع وتطبيق قانون التعليم الالزامي لجيل (٣-٤) سنوات، ميزانيات الخطط الخماسية، بناء وتطوير المؤسسات التعليمية القائمة والتعليم التكنولوجي وغيرها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية الجديدة، أصدرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس الثلاثاء بيانًا تضمن أكثر القضايا الحاحًا، والتي تحتاج الى توفير حلول فورية، وشاركت اللجنة أيضًا في الاجتماع الخاص الذي عقدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وجرى فيها بحث اوضاع التعليم العربي الاشكالية بفعل تواصل نهج الحكومة التمييزي.

وفي بيانها أكدت انها تقوم بمساعٍ مكثفة وحثيثة مع وزارتي المعارف والمالية ومكتب رئيس الحكومة وكافة الهيئات الفاعلة في هذا المجال، من أعضاء كنيست ولجنة المعارف البرلمانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، من أجل ضمان حل أكثر القضايا الحاحًا في جهاز التعليم العربي قبيل افتتاح السنة الدراسية الحالية وكذلك تخصيص الميزانيات الملائمة للاحتياجات في اطار ميزانية وزارة المعارف السنة المالية (٢٠٠١).

وتم تحديد جلسة عمل مطولة مع المديرة العامة لوزارة المعارف شلوميت عمي حاي والمسؤولين الكبار في الوزارة من نواب المديرة العامة وكافة رؤساء المديريات والدوائر الرئيسية في الوزارة لبحث قضايا هامة وملتهبة في مجالات السياسة العامة للوزارة تجاه التعليم العربي، ومن هذه المواضيع: تطبيق وتوسيع قانون التعليم المجاني لاجيال ٣ ٤ سنوات رصد الميزانيات اللازمة لتطبيق الخطط الخماسية، رصد الميزانيات اللازمة لبناء وتطوير المؤسسات التعليمية ومعالجة موضوع الابنية المدرسية الخطيرة، تطوير موضوع التعليم التكنولوجي والعلمي في كافة المدارس العربية، تطبيق برامج دائرة «شاحر» لخدمات التعليم والرفاه التربوي، سد احتياجات التعليم الخاص بتوفير الملاكات للزيادة الطبيعية وتوفير ساعات الدمج والخدمات العلاجية المرافقة، ضمان توفير الميزانيات الضرورية لسد الاحتياجات في مجالات التعليم اللا منهجي بكافة مرافقه.

• الملفات الملحة •

ملاكات التعليم الخاص وتشمل:

فتح صفوف جديدة – زيادة طبيعية او نتيجة تشخيص، توفير ملاكات لمساعدات مرافقات، تمويل سفريات الطلاب بنسبة ١٠٠٪ وليس ٥٠٪ كما هو معمول به حاليًا وتوفير ميزانيات تجهيزات لكافة مرافق التعليم الخاص.

*** قانون التعليم المجاني للاطفال اجيال ٣+ ٤ سنوات:**

تطبيق القانون بفتح روضات أطفال اجيال ٣ + ٤ سنوات في كافة البلدان التي تقع في المجموعات السكانية ١ +٢ والتي شملها القانون في السنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠، توسيع القانون ليشمل كافة البلدان الواقعة في المجموعتين ٣+ ٤ (بمعظمها بلدات عربية)، اعداد خطة بناء روضات أطفال للوسط العربي، تخصيص ميزانية تزويد بالاثاث والمعدات بحسب المعيار المعمول به في مجال الابنية الجديدة، وتخصيص ملاكات تفتيش وارشاد للروضات لجيال ٣+ ٤، (حاليًا لا توجد قوى مهنية كافية في وزارة المعارف لتشمل الروضات ما قبل التعليم الالزامي لتقديم هذه الخدمة)

*** تنفيذ برامج خدمات التربية والرفاه التعليمي «شاحر»:**

تطبيق البرامج بما يتلاءم وروح قرار المحكمة العليا الاخير بهذا الشأن وبحسب الاحتياجات المقدمة في الالوية وتدعيم جهاز العاملين النفسيين وضباط انتظام الدوام الدراسي بما يتلاءم واحتياجات جهاز التعليم العربي.

*** موضوع البناء وتطوير الابنية المدرسية:**

إعداد خطة لبناء (٥٣١) غرفة دراسية في إطار ميزانية ٢٠٠١. وتوفير ميزانية وبشكل سريع لمعالجة الاوضاع البيئية للمدارس بما يتعلق في موضوع الوقاية والامان واقرار ميزانيات كافية لموضوع تجديد الابنية المدرسية.

*** دعم التعليم التكنولوجي والعلمي:**

المصادقة على مسارات تعليمية، علمية وتكنولوجية متطورة في المدارس الثانوية العربية، تطوير مختبرات العلوم والتكنولوجيا في جميع المدارس وفي مختلف المراحل وذلك بتخصيص ميزانيات كافية لكل مدرسة وتدعيم طاقم المربين في هذا المجال واعداد البرامج التعليمية الملائمة وتوفير المرشدين المهنيين لمرافقة التطبيق.

*** تطبيق توصيات الخطط الخماسية:**

المصادقة على الميزانية المقترحة من قبل لجنة المتابعة بقيمة ١٠٩ ملايين شيكل لسنة ٢٠٠١، وتنفيذ خطة رفع المستوى التحصيلي عند الطلاب بما يتلاءم واحتياجات المدارس وليس بموجب خطط وبرامج قائمة لدى الاجسام التي ستنفذ البرامج في المدارس بموجب اعلان الوزارة في هذا المجال، اي ان يكون التنفيذ بحسب تشخيص الاحتياجات الحقيقية للطلاب.

*** رصد ميزانيات كافية لمعالجة قضايا التعليم اللامنهجي:**

توفير ملاكات وزيادة الميزانيات لوحدات النهوض بالشبيبة (هنالك التماس ضد وزارة المعارف بهذا الخصوص)، تخصيص ١٠٠٠ ساعة اسبوعية اضافية للمدارس العربية لمجال «شيلح» للسنة القادمة واضافة ٢٠٠ ساعة اسبوعية كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، فتح مراكز جماهيرية ومراكز للشبيبة في الوسط العربي وتوفير ١٥ ملاكًا جديدًا لمركزي مراكز وقيادة شابة واضافة ١٠ ملاكات كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، مدارس اعدادية جماهيرية: اليوم يشمل هذا البرنامج ١٤ مدرسة عربية وهو مهدد بالتقليص، مطلبنا هو الامتناع عن أي تقليص في الوسط العربي في هذا المجال واضافة ١٠ مدارس جديدة للسنة القادمة ٢٠٠١، واضافة ٥ مدارس كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، الفعاليات الكشفية في المدارس العربية: اليوم تخصص وزارة المعارف ٥٠ ساعة اسبوعية للوسط العربي كله وهذا البرنامج معدوم في مدارس النقب. مطلبنا هو تخصيص ٥٠٠ ساعة اسبوعية اضافية للسنة القادمة – ٢٠٠١ واضافة ١٠٠ ساعة اسبوعية كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة.



وتؤكد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي انها وهي تواصل نضالها على كافة الصعد والجبهات من أجل ضمان الميزانيات اللازمة لتطوير التعليم العربي بموجب الاحتياجات المبينة، والتي تم تقديمها للوزارة بواسطة خطط مكتوبة ومدروسة مدعومة بالحقائق والبراهين، تناشد هيئات شعبنا وقواه السياسية الفاعلة من أجل مساندتها في مساعيها لدى الحكومة لتأمين الميزانيات الضرورية لسد الاحتياجات كما وتناشد السلطات المحلية وأهلنا الكرام من أجل دعم مسيرتنا التعليمية وتطوير جهاز التعليم العربي في البلاد لما فيه خير طلابنا وضمان مستقبلهم في وطن الآباء والاجداد.

بدلا من الحكومة وخلال اربع سنوات

السلطات المحلية موّلت جهاز التعليم بـ(٩,٨) مليار شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجرته الوحدة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية مولت من ميزانياتها في الفترة الواقعة بين (٩٦ و ٩٩)، جهاز التعليم ومتطلباته بقيمة (٩.٨) مليار شيكل، وأنه في الفترة الواقعة بين (٩٨و ٩٩)، ارتفع عجز السلطات المحلية المالي، بسبب تمويل جهاز التعليم، بنسبة (٢٠٪).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان تلك المعطيات بمثابة برهان قاطع على تهرب الحكومات المتعاقبة الواضح من تمويل خدمات تربوية وتعليمية كثيرة وتترك السلطات المحلية لوحدها في مواجهة قضايا هامة بدون مساعدة حكومية.

وأضاف إلدار، «ان المسؤولية عن جهاز التعليم ملقاة كلها على عاتق الحكومة، ولا يعقل ان تعاني السلطات المحلية من عجز مالي، في الوقت الذي فيه على الحكومة تحمل المسؤولية وتمويل جهاز تعليم رسمي وليس إلقاء الأعباء على الآخرين».

وأكد إلدار «ان حقيقة تمويل السلطات المحلية من ميزانياتها خدمات رسمية، منها جهاز التعليم، هي التي منعت إنهيار جهاز التعليم ولولا الشعور والتحلي بالمسؤولية الجماهيرية والقلق على مصير جهاز التعليم، الأمر الذي دفع السلطات المحلية لتمويل احتياجات جهاز التعليم لانهار الجهاز بشكل صارخ ومذل».

ويلتقي وفد من إدارة مركز الحكم المحلي، برئاسة عادي إلدار، ظهر اليوم الاربعاء مع وزير المالية، شوحط، للتداول حول أزمة جهاز التعليم.

في اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

الجبهة تسعى لاقامة تحالفات مع قوى يسارية وتقدمية

• بركة يستبعد اقامة حكومة «تكتل قومي» • المطلوب في هذه الظروف تكثيف نشاط الجبهة • الجبهة تقيم خيمة للسلام في تل أبيب في ٢٠٠٠/٩/١٣ • تأجيل عقد مؤتمر الجبهة القطري •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إستبعد النائب الجبهوي محمد بركة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، إقامة حكومة وحدة قومية يشارك فيها «الليكود» لأن «الليكود» يسعى لاسقاط الحكومة والاطاحة بها وليس لاطالة عمرها ودعمها، خاصة أنه يرى بأن الظروف مواتية، لذلك، خاصة بعد فوز مرشحه موشيه كتساف بمنصب رئيس الدولة.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه، بركة في اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية الدوري، واستعرض فيه الأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد والمنطقة، في ظل تعثر العملية السلمية ومواصلة حكومة براك، التعنت في مواقفها المعرقلة للتقدم في طريق التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل في المنطقة. وأشار بركة الى ان الحكومة لا تحظى بقاعدة برلمانية كبيرة مما يصعب عملها ويشله وفي مثل هذه الظروف لا يمكن ان يستمر براك في حكمه، خاصة اذا لم يوقع اتفاق سلام مع الفلسطينيين، عندها سيجد نفسه مضطراً للموافقة على تقريب موعد الانتخابات البرلمانية.

واستبعد بركة ان يتمكن براك، من عقد اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين حتى (٢٠٠٠/٩/١٣) الموعد الذي كان من المفروض التوصل فيه الى اتفاق رسمي ونهائي، بين فلسطين واسرائيل خاصة حول قضيتي القدس واللاجئين.

وأكد بركة، انه في هذه الظروف السياسية، سريعة التغيير لا يمكن للجبهة، الا ان تعمل لزيادة نشاطها وتقوية تنظيمها لمواجهة الظروف القادمة خاصة اذا أعلن عن موعد الانتخابات البرلمانية قريبًا، وقال ان الجبهة تسعى الى إقامة تحالفات مع قوى تقدمية ويسارية وفتح صفوفها لضم شخصيات عربية ويهودية مؤكداً ان هذا موقفنا الاستراتيجي وليس تكتيكا.

وشجب بركة في تقريره الاعتداءات الاجرامية المتكررة في ابوسنان، مؤكداً أنها لا تخدم مصلحة القرية وأهلها، ودعا الى العمل المكثف لإجتثاث مثل هذه الظواهر الخطيرة من المجتمع، وحمل الشرطة المسؤولية عن استمرار الاعتداءات وعدم الكشف عن مرتكبيها.

وأعلن بركة عن عدم امكانية عقد مؤتمر الجبهة قريبًا كما كان مقترحًا، واقترح تأجيل الموعد الى موعد آخر يحدد بعد اتضاح مسار الأمور السياسية العامة في البلاد.

وحول اقتراح براك اصلاحات مدنية وتشريع دستور، قال:

«ان الزوبعة التي اثارها براك في موضوع تشريع دستور للدولة ومن ضمنه فرض ما يسمى بالخدمة الوطنية تتعرض لموضوع جدي للغاية. والضرورة لوضع دستور للدولة يتضمن تحديد حدودها ويضمن حقوق المواطنين الاساسية ويفصل الدين عن الدولة، امر في غاية الاهمية وهذا المطلب هو جزء من برنامج الجبهة، الا اننا نرى ان طرح الموضوع من قبل براك ينطوي على عقدتين لا يمكن تجاوزهما.

التركيبة الحالية للكنيست غير مؤهلة لاقرار دستور يستند الى قيم دمقراطية ومدنية والى قيم المساواة.



• من نشاطات الجبهة - (صورة من الأرشيف) •

ولا يمكن ان نتعامل مع طرح براك خارج اطار المناكفة السياسية لاستمالة/ تهديد الاحزاب الدينية وخاصة «شاس» وهنا يمكن طرح التساؤل

«هل الضرورة لوضع دستور ستنتهي عند براك بمجرد موافقة «شاس» «على العودة الى حكومته».

وأضاف على ذلك فان قضية دستور الدولة يجب ان تستند على قيم مدنية تعتمد المساواة والدمقراطية وتحدد حدود الدولة وتؤكد الالتزام بمبادئ العدالة الاجتماعية وتؤكد على احترام دولة اسرائيل لسيادة الدول والشعوب العربية المجاورة لها وتمتنع عن تقديس الخدمة العسكرية وجعلها قيمة اجتماعية وتمتنع عن أي شكل من أشكال الاكراه الديني او غيره. ولذلك فان الجبهة ترفض مصطلح الخدمة الوطنية لانه يعيش في الدولة شعبان وترفض فكرة الخدمة الوطنية او المدنية في غياب الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية متميزة وفي غياب اتفاق سلام شامل ودائم مع الشعب الفلسطيني ومع الشعوب العربية وفي غياب سياسة مساواة كاملة للجماهير العربية في اسرائيل».

وأكد «ترفض الجبهة فكرة الخدمة الوطنية (المدنية) كبديل للخدمة العسكرية وكبديل لواجبات الحكومة في تقديم الخدمات والحقوق للعرب في اسرائيل بحيث تصبح هذه الخدمة شكلا من أشكال السخرة المفروضة على الشبيبة العربية».

• النقاش والقرارات •

وجرى نقاش مستفيض، فقد تحدث رئيس تحرير «الاتحاد» عضو السكرتارية القطرية للجبهة، د. احمد سعد، عن الأوضاع في أبوسنان، مؤكداً ان الاعتداءات محاولة بائسة رجعية لحرف المعركة الانتخابية للسلطة المحلية في القرية التي ستجري في (٢٠٠٠/١٠/٣٠)، عن مسارها السياسي النضالي الى مسار طائفي خدمة للمصالح الرجعية واعداء ابوسنان الذين لا يريدون للقرية ان تنعم بالهدوء وتتقدم في طريق التطور والتآخي والتفاهم.

وقال ان تلك الاعتداءات لن تردع الجبهويين، وستزيدهم صلابة وتمسكا بمواقفهم المبدئية.

وتحدثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، حول اقتراح صياغة دستور للدولة، مؤكدة ان الامر جيد، لكن براك يعلم انه في ظل هذه الظروف السياسية والتي يسيطر فيها اليمين على البلاد، لا يمكن ان يكون دستورا تقدميا متطوراً لذلك فان اقتراح براك جاء خدمة لمصالحه الانتخابية، وأكدت ان الجبهة سيكون لها دورها في تقديم اقتراحات لصياغة الدستور.

واستعرض النقابي جهاد عقل، في نقاشه، الأوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة، ففي الشهرين الأخيرين اغلقت (٧) مصانع في البلاد وقذف عمالها الى اشداق البطالة.

وتحدث النقابي افرايم دڤيدي، عن عمل الفرع في تل أبيب والذي أقر اقامة خيمة سلام في (٢٠٠٠/٩/١٣) بمناسبة الثالث عشر من أيلول، الذي كان من المفروض التوصل فيه الى اتفاق سلام نهائي بين اسرائيل وفلسطين وستقام فيها نشاطات سياسية بمشاركة قيادات فلسطينية.

وشارك في النقاش، اسكندر عمل ونكد نكد وهداس ستولر وزهير الطيبي.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: التجند لانجاح فعاليات خيمة السلام في تل أبيب وتأجيل موعد انعقاد مؤتمر الجبهة الى موعد يحدد لاحقا واستنكار الاعتداءات المتكررة في أبوسنان، وإقامة فعاليات في فروع الجبهة بمرور عشر سنوات للعدوان على الشعب العراقي.

إرتفاع واردات الألبسة من الصين يثير قلق منتجي الألبسة في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إرتفعت واردات الألبسة من الصين الى البلاد، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٢٠٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة الواردات (١٩) مليون دولار.

وقال تسڤيكا ليبرمان، مدير قسم النسيج في اتحاد الصناعيين، ان الاستيراد المكثف للألبسة من الصين، يعمق القلق في أوساط منتجي الألبسة في البلاد، وأشار الى أنه جرى استيراد (٨) ملايين قطعة نسيج من ثياب «تريكو» وكنزات وفانيلات وبناطيل وغير ذلك، خلال النصف الاول من العام الجاري، وان هذا الاستيراد المكثف يمس بعشرات مصانع النسيج في الدولة، وكشف عن ان أصحاب تلك المصانع يدرسون امكانية الانضمام الى اتحاد الصناعيين، لتوحيد قوى قسم النسيج والنضال الموحد ضد ظاهرة ارتفاع نسبة الاستيراد المكثف من الصين ودول أخرى.

اعتقال اربعة سرقوا مسنين لشراء الكحول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة في «طيرة الكرمل» أمس الثلاثاء، أربعة شباب اثيوبيين، شكلوا على مدى فترة طويلة عصابة، درج أفرادها على دب الرعب في نفوس الاثيوبيين الذين يسكنون في موقع «الكرڤانيم» في «نڤيه الكرمل» في جنوب حيفا.

وتبيّن من التحقيقات الأولية ان الأربعة درجوا على اقتحام منازل وسرقتها وتهديد المسنين وسرقتهم بعد تلقي مخصصات الشيخوخة، وذلك لتمويل احتياجاتهم من الكحول.

ومشتريات أخرى منوعة.

وتمكنت الشرطة من اعتقال الاربعة، بعد تجند أحد الشباب من موقع «الكرڤانيم» في صفوف الشرطة ونجاحه في اقناع عدد من المسنين الذين تعرضوا للاعتداء، ان يقدموا شكاوى ضد المعتدين.

ومن المتوقع احضار الاربعة الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقالهم.

لأنها عينت خلافا للقانون

«العليا» أمرت بحل هيئة سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمرت هيئة المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، بحل كامل هيئة سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني خلال أربعة أشهر والزام الحكومة بتعيين هيئة جديدة حسب القانون.

واستجابت هيئة المحكمة العليا بذلك الى طلب هيئة المنتجين في الالتماس الذي قدمته لحل الهيئة لأنها أقيمت خلافًا للقانون ودون التشاور مع هيئة المنتجين ومع كتاب وأدباء كما ينص القانون.

واستجابت هيئة المحكمة أيضًا لالتماس الحركة من أجل جودة الحكم، لحل مجلس سلطة البث الاذاعي والتلفزيوني خلال أربعة أشهر.

وأشارت هيئة المحكمة العليا، الى الخلل الجوهري في تعيين أعضاء الهيئة والذين عينهم في حينه وزير المعارف يتسحاق ليڤي.

وقال مدير هيئة المنتجين، عادي ليڤي، انه لم يجر أي تنسيق مع لجنة المنتجين ومع المبدعين، ولذلك جرى تعين أشخاص ليست عندهم الخبرة والمعرفة في الرقابة على جسم بث هام.

وحسب بند (٧ أ) على الحكومة ووزارة المعارف التشاور والتنسيق مع منظمات المبدعين والمنتجين والفكر قبل تعيين أعضاء سلطة البث.

وقالت وزيرة البيئة دالية ايتسك، المسؤولة عن سلطة البث، ان تعيين هيئة سلطة البث، جرى في (٩٨/٩/١٠)، والحكومة السابقة هي المسؤولة عن التعيين الخاطيء، وأعلنت أنها ستنفذ قرار «العليا» وستعمل على تعيين أعضاء الهيئة الجديدة، وفقًا للقانون.

مخول يطالب بارجاء ادخال شركة هواتف خلوية الى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي عصام مخول، برسالة الى وزير الاتصالات طالبه فيها بإرجاء اتخاذ قرار بشأن ادخال شركة هواتف خلوية جديدة الى البلاد حتى يتم بحث الأمر في لجنة البيئة البرلمانية لما يحمله هذا القرار من خطر على البيئة وسلامة الجمهور.

وأكد مخول، ان ادخال هذه الشركة يعني ادخال أكثر من (٢٠٠٠) هوائية مشعة الى البلاد وهذه الزيادة الكبيرة في الهوائيات تعني تدهوراً في جودة البيئة وزيادة الاخطار على صحة الجمهور.

وأكد مخول ان المنطلق في اتخاذ مثل هذه القرارات لا يمكن ان ينحصر في مصلحة الشركات المختلفة ولقد حان الوقت ان تكون مصلحة الجمهور وسلامة البيئة في المكانة اللائقة في سلم الاولويات.

وأشار مخول الى أن هذه الخطوة، اضافة الى ما تشهده البلاد من الهوائيات والمنشآت العسكرية المشعة تحول الدولة الى حقل خطير من المنشآت المشعة، ولا يمكن التعامل مع هذه القضية كقضية تجارية بحتة وانما انسانية من الدرجة الاولى.

تشريد مليون طفل كولومبي ضحايا الحرب الأهلية

* بوغوتا – وكالات الأنباء – تشكل حياة الطفولة مرحلة عصيبة بالنسبة إلى كثير من شبان كولومبيا، الذين يذهب العدد الكبير منهم ضحايا للمجازر المرتكبة في إطار حرب أهلية شرسة أدت إلى تشريد حوالي مليون منهم وقتل (٤٦٠) قاصراً خلال عام واحد وخطف (٧٨٩) آخرين خلال أربع سنوات.

وتتلاحق المجازر، التي تستهدف القاصرين بلا هوادة في بلد لا يزال مصعوقاً بعد الجريمة الوحشية، التي قتل خلالها بالرصاص قبل أسبوع ستة أطفال كانوا في رحلة مع اساتذتهم في تلة في بوبيلو ريكو على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال غرب بوغوتا.

وتم وقف (٣٨) جندياً عن ممارسة مهامهم بعد المأساة، وأقرت السلطات، الجمعة، بأن الصبية قتلوا نتيجة «خطأ» ارتكبه العسكريون. ولم ينته التحقيق في القضية بعد.



• أطفال كولومبيون مشردون في الشوارع - (و.ص.ف.) •

ومنذ ذلك الحين قتل سبعة فتية في ثلاث مدن مختلفة. ففي مايكاو (١٣٠٠ كيلومتر شمال شرق بوغوتا) بالقرب من فنزويلا، قام مجهولون بقتل ثلاثة فتيان بالرصاص، الجمعة. وقتل طفلان في اليوم نفسه في كارمن في بوليفار بالقرب من قرطاجنة على ساحل الكاريبي في اعتداء بالقنبلة في وسط الشارع نسبته السلطات إلى المتمردين الشيوعيين في القوات المسلحة الثورية في كولومبيا.

وتوفيت ضحية ثالثة في الانفجار وهي فتاة في الرابعة عشرة متأثرة بجروحها، الأحد، في اليوم الذي قتل فيه بائع صغير في ماغانغي على بعد ٩٥٠ كيلومتراً شمال بوغوتا.

ويشكل الأطفال أولى ضحايا حرب أهلية مستعرة تسببت بقتل (١٢٠) ألف شخص منذ ١٩٦٤ وأرغمت مليوني شخص على الرحيل عن ديارهم في بلد يشهد (٣) آلاف عملية خطف سنوياً في المعدل.

وقتل (٤٦٠) حدثاً في ١٩٩٩ بسبب الحرب الأهلية وخطف (٧٨٩) آخرون خلال السنوات الأربع الماضية، من بينهم (٤٠٨) خطفتهم القوات المسلحة الثورية، وفق أرقام الشرطة.

وتؤكد المنظمات الانسانية ان أكثر من مليون طفل أرغموا على الرحيل من ديارهم بسبب العنف في الجبال حيث تدور مواجهات بين الجيش ومتمردي القوات المسلحة الثورية وجيش التحرير الوطني (يسار متطرف) وميليشيا الدفاع الذاتي الموحدة الكولومبية (يمين متطرف).

ويتحول الأطفال المرغمون على ترك منازلهم إلى التشرد في المدن الكبرى حيث يكسبون عيشهم من التسول أو يموتون بسبب الادمان على المخدرات.

وتقدر مختلف المصادر الرسمية ان ما بين ٣ آلاف إلى ٦ آلاف من هؤلاء الأطفال المشردين التحقوا بالمتمردين على اختلاف انتماءاتهم.

الأطراف السودانية وافقت على الاقتراح المصري - الليبي

* الخرطوم – الوكالات – أكد وزير الوحدة الافريقية الليبي، علي عبد السلام التريكي، ان جميع الأطراف السودانية وافقت على الاقتراح المشترك المصري – الليبي لحل الأزمة السودانية.

وقال الوزير في تصريح صحفي ان «جميع الأطراف السودانية وافقت على الاقتراح المشترك باعتباره الوحيد القادر على تقديم حل للأزمة السودانية». وأضاف انه يرمي إلى التشجيع على المصالحة الوطنية.

وتقضي المبادرة المصرية – الليبية التي اطلقت في آب ١٩٩٩ بعقد مؤتمر مصالحة وطنية يشارك فيه مندوبون عن الخرطوم والمعارضة الشمالية والجنوبية لإرساء أسس حل سلمي. وترفض مصر تقسيم السودان وتعارض حق تقرير المصير للجنوبيين.

وفي المقابل، تقوم السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي تضم سبع دول من إفريقيا الشمالية بوساطة لإنهاء ١٧ عاماً من الحرب الأهلية بين الحكومات المتعاقبة في الشمال المسلم والتمرد في الجنوب المؤلف من أكثرية مسيحية واحائية.

وأكد الوزير الليبي، من جهة أخرى، ان منظمة الوحدة الافريقية «قدمت دعمها» للمبادرة المصرية – الليبية موضحاً انه دعا ايغاد إلى «الاقتداء» بمنظمة الوحدة الافريقية.

ولاحظ التريكي ان المبادرة المصرية – الليبية «لا تتعارض مع مبادرة ايغاد لكننا لا نريد ان تعالج مشكلة جنوب السودان بشكل منفصل».

وقد وصل التريكي ووزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، إلى العاصمة السودانية في ختام مشاركتهما في الدورة العادية الرابعة للمجلس التنفيذي لمجموعة دول الساحل والصحراء (كوميسا).



عشرة آلاف عراقي توفوا بسبب الحظر الدولي خلال الشهر الماضي

* بغداد – «و.ص.ف.» – أكدت وزارة الصحة العراقية، أمس الثلاثاء، ان أكثر من عشرة آلاف عراقي بينهم أطفال صغار السن، توفوا خلال تموز الماضي، بسبب الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وجاء في تقرير لوزارة الصحة أوردته وكالة الأنباء العراقية ان «٧٤٥٧ طفلاً دون الخامسة و٢٨٤٣ من الكهول العراقيين توفوا خلال الشهر الماضي لإصابتهم بعدة أمراض منها الإسهال وأمراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

وأعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح مؤخراً ان العراق خسر أكثر من ١٤٠ مليار دولار بسبب الحصار.

وقد استقال مسؤولان في الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في بغداد وهما المنسق الإنساني هانس فون شبونيك وممثلة برنامج الأغذية العالمي يوتا بروغهارد في شباط الماضي، احتجاجاً على استمرار الحظر وتدهور الوضع الإنساني في العراق.



• تظاهرة عراقية ضد الحصار الأمريكي الغاشم - (و.ص.ف.) •

إنتشال الجثث من «كورسك» قد يكون مستحيلاً

* أوسلو – الوكالات – أعلن جوليان تومسون، الناطق باسم الشركة الدولية «ستولت اوفشور»، المتخصصة في خدمات ناقلات النفط، أمس الثلاثاء، ان عملية انتشال الجثث «قد تكون مستحيلة» بسبب نوع وحالة الغواصة النووية الروسية.

وقال تومسون ان «هيكل الغواصة خطر جداً بسبب الذخائر والمفاعلات النووية، التي يمكن ان تنفجر». وأضاف «ان ذلك يتطلب عملاً هندسياً طويلاً وتخطيطاً يمكن أن يستغرق أسابيع».

وأوضح ان عملية انتشال جثث البحارة الـ ١١٨ من غواصة «كورسك» «قد تكون مستحيلة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى ان شركة «ستولت اوفشور» ستقوم «بما في وسعها» لتلبية الطلبات الروسية.

وقد استأجرت الحكومة النرويجية بطلب من روسيا سفينة «سيواي ايغل» التابعة لستولت اوفشور و(١٢) غواصاً للمشاركة في عمليات الانقاذ. وبالرغم من أن أعمال الانقاذ انتهت، الاثنين الاخير، فقد تم الطلب من السفينة والغواصة البقاء في المنطقة لتصوير هيكل كورسك.

وأوضح تومسون، أيضاً، ان السلطات الروسيه لم تثر مع الشركة احتمال طلب مشاركتها في عملية انتشال الجثث.

الإنفاق العسكري العالمي يمكن ان يعاود ارتفاعه

* واشنطن – وكالات الأنباء – أكدت دراسة أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية ان الانفاق العسكري العالمي يمكن أن يعاود الارتفاع على أثر بلوغه أدنى المستويات في ١٩٩٦.

وأضافت الدراسة، ان الانفاق العسكري العالمي بلغ (٨٤٢) مليار دولار في ١٩٩٧، اي بارتفاع (٢٪) مقارنة بالعام الذي سبقه.

وجاء في الدراسة ان «هذه النتيجة يمكن أن تعني بداية تحول في الاتجاه العالمي بعد سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ اللتين تميزتا بمستوى انفاق أدنى بـ (٦٠٪) عن الذروة التي بلغها في ١٩٨٧».

وأوضحت ان الدول المتطورة، التي خفضت (٥٤٪) من انفاقها قياساً على مستواه في ١٩٨٨، في ظل الحرب الباردة، زادت انفاقها بصورة طفيفة في ١٩٩٧.

وكانت حصة الدول المتطورة من الانفاق العالمي (٦٢٪) في ١٩٩٧ في مقابل (٤٨٪) في ١٩٨٧.

أما الدول النامية فازداد انفاقها كثيراً ليبلغ (٢٣٢) مليار دولار في ١٩٩٧. وشكلت حصتها في هذه السنة (٢٨٪) من إجمالي الانفاق العالمي في مقابل (١٧٪) قبل ذلك بعشر سنوات، كما لاحظ التقرير الذي يغطي الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٧.

وقد أتاحت دراسة هذه الفترة تحليل الانتقال، الذي حصل بعد سقوط جدار برلين.

وسجلت تغيرات مهمة اقليمية: خصوصاً في اوروبا الشرقية حيث لم يكن الانفاق العسكري يشكل في نهاية تلك الفترة سوى (٨٪) من إجمالي الانفاق العالمي، في مقابل (٣٥٪) قبل ذلك بعشر سنوات.

ولاحظت الدراسة اتجاهات لزيادة الانفاق العسكري في أمريكا الجنوبية وفي شمال افريقيا وفي جنوب وشرق آسيا.

الأمم المتحدة: ٣٧ مليون إيراني يعانون الجفاف

* جنيف – «و.ص.ف.» – يعاني ٣٧ مليون ايراني أي أكثر من نصف عدد سكان البلاد بنسب متفاوتة الجفاف الذي تواجهه البلاد منذ عامين، حسب ما أعلن، أمس الثلاثاء، في جنيف رئيس بعثة التقييم الفنية التابعة للأمم المتحدة التي دقت ناقوس الخطر.

وقال فلاديمير سخاروف الذي ترأس البعثة من ٢٢ تموز وحتى الثامن من آب ان معظم هؤلاء الأشخاص قرويون اتلفت محاصيلهم ونفقت مواشيهم بسبب قلة الموارد الغذائية.

وأعلن سخاروف خلال مؤتمر صحفي «انه وضع لم يسبق له مثيل ناجم عن جفاف مستمر منذ عامين، العام الماضي الذي كان عاماً صعباً والعام الحالي الذي هو أصعب ولم يتوقع أن يكون على هذا النحو».

وتشهد ايران موجة من الجفاف تجتاح ١٨ من بين ٢٨ محافظة معظمها في جنوب وشرق ووسط ايران. وتعتبر محافظتا خراسان وسيستان – بلوشستان حيث يقيم معظم اللاجئين الأفغان البالغ عددهم ١.٤ مليون نسمة الأكثر تضرراً.

وأضاف سخاروف «علينا ان نواجه وضعاً طارئاً. ولا يمكننا للأسف توقع أي تحسن في الأشهر المقبلة (...) ويمكن للوضع ان يزداد سوءاً حتى اعتباراً من تشرين الثاني أو مطلع العام المقبل».

ومضى يقول ان ٦٠٪ من سكان الأرياف قد يرغمون على اللجوء إلى المدن في حال لم تتخذ اجراءات لمواجهة موجة الجفاف الأسوأ التي تشهدها ايران منذ ١٩٦٤.

اخت الرجال كنت

• كلمات متواضعة في رثاء ام مناضلة •



• خزنة يوسف تركي •

أخت الرجال انت، اخت الرجال كنت، اخت سجناء النضال وابطال الحرية، ام الاطفال الجرحى من الجنوب اللبناني الجريح بالأمس، المنتصر اليوم، جريح عدوانية الظلام والقدم الهمجية، المنتصر اليوم على ملوك «الجيش الذي لا يهزم»، جاءوا بهم الى مستشفيات حيفا بعد ان قتلوا اخوة لهم وآباء، وامهات وجرحوهم. فكنت ام عايدة الصدر الحنون والام الرؤوم والمعطاءة، المعطاءة، رغم ضيق الحال وشح الموارد، رغم السجن الذي كان يكبل ايدي رفيق الدرب، لكنه لم ينجح يومًا ان يكبل الفكر والعقل والأمل، رغم كل هذا كنت المعطاءة المعطاءة....

الشمس الحارقة على ابواب سجون الاحتلال، لم تزدك الا صلابة وقوة، الا اصرارًا على النضال، على البقاء، قوية ثابتة. سجانو الاحتلال كلّوا وكلّت عزائمهم، ففرضت بشموخك وكبريائك احترامك عليهم.

الدرب الطويل الطويل من حيفا الحبيبة الى سجن الرملة الذي صمد فيه رفيق دربك (ابو عايدة) اكثر من ثلاثة عشر عامًا يشهد لك، يعترف بأنه تعب ولم تتعبي، صبرت وصبرت، ولم تصبري على ما تكرهين فقط، بل صبرت على ما تحبين، صبرت لأنك احببت ان تكون ثمار الصبر فخر فلسطين، فخر الحرية والاستقلال، رفع الجبين في وجه القاتل والغادر والمتآمر...

كريمة كنت، كريمة انت، لم تتذمري يومًا من رفاق زوجك، لم تبخلي يومًا عليهم، عرفت بحسك الوطني السليم ان العطاء من اجل الوطن لا يعرف الحدود، ان العطاء من اجل الوطن ليس بالقول فقط بل بالعمل والتضحية والفداء...

ألم الحنين وجرح الفراق عميق عميق، دمشق التي احببت واحبينا قبل سنين وسنين، اصبحت قبلة اليها تحنين حنينين، حنين الى الوطن الشام وحنين الى فلذة الكبد، عائدة - ام بشار - الى الاحفاد، الاحفاد الذين حرمك رعاة «البقرة المقدسة» ان تضميهم الى صدرك ساعة الوداع.. كان حملك ام عائدة، يا غالية، يا غالية علينا جميعًا ثقيلاً ثقيلاً، لم تتأوهي يومًا ولم تتأففي، لم تتذمري يومًا ولم تتضجري، كنت صخرة تحطمت عليها كل الصعوبات، حتى في مرضك الطويل، ناضلت، ولو كان بالامكان هزم المرض لهزمته.

من عاش مات، هكذا نعاك، رفيق دربك وابن عمك، لكن ذكراك وذكرى اعمالك البطولية ستبقى حية في قلوب من احبوك ومن ضحيت من اجلهم ابد الدهر.

ابنك
اسكندر عمل

الأمين العام لاتحاد المعلمين العرب يحل ضيفًا على كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

* عرابة - لمراسلنا - استضافت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وفدًا نقابيًا عربيًا وفلسطينيًا في بيت المربي سعيد ياسين عضو ادارة الكتلة ورئيس الكتلة في فرع حيفا، في عرابة البطوف.

وقد تكون الوفد من هشام نمر مكحل، الامين العام المساعد لاتحاد المعلمين العرب، جميل شحادة الأمين العام للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، سميح مساد عضو الامانة لعامة لاتحاد المعلمين الفلسطينيين ومسؤول الشؤون العربية، المربية سحر المجدوبة، عضو لجنة تنفيذية لفرع رام الله، احمد انيس، ناطق اعلامي فرع رام الله.

وقد استقبلهم في عرابة، المربي حسن بشارة، عضو مجلس الجبهة القطري، مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، اعضاء مركز النقابة من كتلة الجبهة سعيد ابو ليل، ونبيل سمّور، وموفق خلايلة، اعضاء ادارة الكتلة، احمد سليمان، فؤاد دراوشة (رئيس الكتلة في فرع الناصرة) وسعيد ياسين رئيس الكتلة في فرع حيفا والمضيف في بيته، عبد المنان شبيطة رئيس الكتلة السابق، تابه فضل عضو مجلس النقابة عن كتلة الجبهة وحسن ابو خيط نشيط الكتلة في المكتب الجنوبي، والاستاذ شفيق جهشان عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، والاستاذ نبيل نخلة عضو ادارة الكتلة.

وبعد الاستقبال رحب بالحضور الاستاذ سعيد ياسين وتحدث عن نضال كتلة الجبهة والعلاقة المميزة لها مع اتحاد المعلمين في فلسطين. ثم تحدث الاستاذ هشام نمر مكحل فتحدث عن اتحاد المعلمين العرب ونشاطه واشكاليات عمله وأبلغ الحضور رغبات رئيسه مولود زايد الطيب (الليبي) واثنى على كتلة الجبهة وعملها مما سمعه عن نشاطها وكذلك قال ان الكلمات لا تفي بما يختلج في الصدور فأنا ابن بلدة «قاقون» وأذكر كيف وصلنا وعمري اربع سنوات لا غير، اذكر يوم الرحيل بالتفصيل كيف بتنا في البيارة، انتم صمدتم فطوبى لكم».

ثم تحدث الاستاذ جميل شحادة، فتحدث عن العلاقات المميزة بين اتحاد المعلمين في فلسطين وكتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين منذ ايام المرحومة تسيبورا شاروني - طوبي وذكر اللقاء الذي شارك فيه مع الاستاذ حسن بشارة في براغ. وأكد على ضرورة استمرار العلاقات مع الجبهة وتطوير هذه العلاقات باعتبارها رافدًا مناضلاً في الوطن.

ثم تحدث مفيد صيداوي فتحدث عن نشاط كتلة الجبهة فاستعرض نضالات كتلة الجبهة والنشاط الشعبي الذي تقوم به هذه الكتلة على مدى سنوات طويلة وأجيال متعاقبة ودور امثال المربي حسن بشارة في تنشئة مثل هذه الاجيال. وكذلك عملها النقابي اليومي بين جمهور المعلمين. وأكد على ضرورة تعميق الصلة مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين ومع الاتحاد العام للمعلمين العرب. وتحدث عن سياسة الجبهة السلامية منذ قيامها وان خطها هو الذي اصبح الخط المقبول دوليًا وعربيًا وبين اوساط واسعة داخل الشعب اليهودي في اسرائيل.

وتحدث المربي حسن بشارة مستعرضًا نشاط الجبهة القطري، والنشاطات المختلفة التي تقوم بها نصرة للحق الفلسطيني وللسلام العادل برلمانيًا ونقابيًا وفي كل المجالات.

وبعد تناول وجبة الغداء، توجه الوفد الضيف الى حيفا وحل ضيفًا على سكرتير الجبهة فاستقبله النائب محمد بركة سكرتير الجبهة وتحدث عن نضال الجبهة البرلماني والشعبي وثمّن هذا التواصل بين الجبهة واتحاد المعلمين الفلسطينيين، وبين ابناء الشعب الواحد.

ثم تحدث جميل شحادة، واستعرض نشاط اتحاد المعلمين والجبهة واكد على اهمية التغيير الذي قد يحدث في اسرائيل. وثمّن دور الجبهة في كل سياستها وقال ان التطرف الديني في كل الاديان مرفوض وفي كل مكان ونحن مع كل تسامح ديني.

ثم تحدث مفيد صيداوي فأكد على اهمية الزيارة والتواصل وعمل الجبهة البرلماني.

هذا وقد شارك الى جانب النائب محمد بركة من سكرتيرية الجبهة النائبة تمار غوجانسكي والنقابي جهاد عقل واسكندر عمل (عضو بلدية حيفا) د. محمد بكري، ونكد نكد مسؤول العمل الطلابي.

خلال ندوة في عمان: اجماع على صعوبة الوضع العربي الراهن

مروة: الشيوعي اللبناني هو من اطلق الرصاصة الاولى في وجه الاحتلال

• رزق: اسرائيل استفادت من تأجيل القضايا الهامة الى المرحلة النهائية •

* عمان - من مراسل «الاتحاد» علي الرنتيسي - قال كريم مروة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، ان محاولات عدة بذلت لطمس التاريخ النضالي للحزب في عملية تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضح مروة في ندوة مشتركة مع فؤاد رزق، عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، عقدت في مطلع الاسبوع، في مقر الحزب الشيوعي الاردني ان الهدف من عملية الطمس هذه خشية بعض الدول العربية من دور مؤسسات المجتمع المدني خاصة الاحزاب الشيوعية.

وأكد مروة ان الحزب الشيوعي اللبناني هو من اطلق الرصاصة الاولى في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ٨٢ مع قوى يسارية اخرى، واستمرت حتى عام ٨٥. وقال ان هذه المقاومة اجبرت اسرائيل على طلب وقفها بعد اسبوع واحد فقط من انطلاقتها، وتمكنت المقاومة اليسارية من حصر الاحتلال في الشريط الحدودي فقط.

ونفى ان يكون الانتصار، الذي تحقق في جنوب لبنان من فعل حزب واحد، مشيرًا الى ان لبنان كله شارك في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وان الحزب الشيوعي البناني وحده قدم ٢٠٠ شهيد، اضافة الى عدد كبير من المعتقلين.

وأكد مروة ان الانتصار اللبناني هو تراكم تاريخي وحصيلة جهد كل اللبنانيين. وأشار الى ان عناصر الحزب الشيوعي هي، التي احتلت اذاعة لحد ودمرتها.

وعبر مروة عن اعتزازه بدور المقاومة الفلسطينية، مشيرًا إلى ان دورها في تعليم المقاومة اللبنانية لا يمكن نكرانه، وكذلك تعاونها في مقاومة الاحتلال، ولم ينفِ دور سوريا، لكنه قال ان تجيير دورها عطّل من ايجابيته. وقال ان الشيوعيين اللبنانيين مع تصحيح مسار العلاقة مع سوريا، حيث اشار الى حاجة لبنان الى اقامة علاقة حميمة مع سوريا.

وبخصوص الاوضاع اللبنانية الداخلية وصف مروة لبنان بأنه البلد العربي الوحيد الذي يوجد فيه تبادل للسلطات وهذا شكل من اشكال الدمقراطية لكن فيه زيف كبير. وأكد ان الحزب الشيوعي اللبناني مع تداول السلطة لكن شريطة ان يتم ذلك بشكل صحيح. وقال ايضًا ان حالنا في لبنان كقول سليم الحص «نحن عندنا حريات كثيرة لكن ليس عندنا دمقراطية».

وكان مروة قد استهل حديثه في الندوة عن علاقة الاحزاب الشيوعية ببعضها البعض حيث اكد ان مصالحها واحدة مهما كانت القضايا الخاصة. وقال ان القضايا العامة تجمعنا للخروج من عنق الزجاجة وحالة التخبط، التي تعيشها المنطقة. واعترف بتقصير الاحزاب الشيوعية بتحويل علاقاتها ببعض الى علاقة يومية للتنسيق حول مجمل القضايا.

اما رزق فقد وصف الاوضاع، التي تمر بها المنطقة العربية بأنها صعبة ودقيقة وتحتاج الى عمل متواصل من اجل توجيهها نحو المسار الصحيح. وأشار الى فلسطين بوصفها البؤرة الساخنة للصراع بصفتها جوهر هذا الصراع. وأكد انه دون حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً حسب قرارات الشرعية الدولية فلن يكون هناك سلام في المنطقة.

ووصف رزق عملية المفاوضات بأنها عملية كفاحية نضالية شاركت فيها الجماهير عبر التظاهر في الشوارع، وكذلك المفاوضين الذين انخرطوا في هذه التظاهرات للتأكيد على تعنت اسرائيل وتصلبها في المفاوضات.

وتحدث عن بعض السلبيات التي رافقت المفاوضات في اوسلو حيث تم ترحيل قضايا حساسة كاللاجئين والقدس الى المرحلة النهائية وكانت النتيجة ان استفادت اسرائيل من هذا التأجيل.

وأشار رزق الى ازدياد حالة التعقيد بعد دخول السلطة وادارتها لبعض الشؤون الفلسطينية حيث انخفض حماس الجماهير للمشاركة في النضال، وكذلك خلق فجوة واسعة بينها وبين الجماهير.

وبين رزق ان حزب الشعب الفلسطيني اشار الى انه اذا اردنا النجاح فمن الضروري الاهتمام بالنواحي الاجتماعية وادارة شؤون المجتمع بطريقة قانونية ودمقراطية، موضحًا انه من هذا المنطلق طرح الحزب مسألة الوحدة الوطنية الشاملة للشعب الفلسطيني والتي لا تقتصر على التنظيمات، بل تشمل مختلف الفئات الاجتماعية، التي اصبح لها ثقلها واصبح من الواجب اشراكها بالوضع الفلسطيني واستشارتها.

كما تحدث رزق عن تواصل القوى السياسية الفلسطينية لتحديد ثوابت وطنية لا يمكن تجاوزها في مفاوضات الوضع النهائي، واصبحت هذه القضايا تمثل اجماعًا وطنيًا لكافة القوى السياسية وتم تأكيد ذلك في اجتماعات المجلس المركزي، وهذه القضايا تتعلق بجوهر الصراع «الارض والانسان». وقال ان حزب الشعب الفلسطيني بادر الى تحويل هذه الثوابت الى شعارات جماهيرية في الشوارع، وان الجماهير الشعبية بدأت تتفاعل مع هذه الشعارات خاصة بالنسبة لقضية اللاجئين والقدس.

وانتقد رزق الموقف العربي لأنه لم يأخذ دوره في دعم ومساندة الموقف الفلسطيني مقابل الضغوطات الاسرائيلية والامريكية لحمل الجانب الفلسطيني على تقديم تنازلات في قضايا جوهرية.

وبخصوص مستقبل العملية السلمية قال عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني ان الوضع في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي غير ناضج للوصول الى حلول نهائية، مشيرًا الى اسهام باراك في ايجاد حالة عدم نضوج الشارع الفلسطيني للقبول بالحلول النهائية. وقال ان الآلية المثلى الآن هي الاستمرار في مقاومة الاحتلال، واصلاح الوضع الداخلي الفلسطيني، وضرورة تحسين علاقات السلطة مع العالم العربي خاصة سوريا.

وعن موضوع اعلان الدولة الفلسطينية قال رزق ان القضية ضخمت اكثر مما يجب ولا يوجد مصلحة لنا لجعل هذه القضية موضع مساومة لان باراك ليس نتنياهو فالاول لا يمانع في اعلان الدولة لكن الخطر هو اعلانها مع تأجيل قضايا الوضع النهائي.

د. أسعد عبد الرحمن•

ما أصغر الدولة من دون حق العودة!



• عودة اللاجئين .. حق لا تنازل عنه •

* عاملان موضوعيان كبيران، أولهما إسرائيلي وثانيهما فلسطيني (عربي وإسلامي) يجعلان من إمكانية التوصل الى «حل عادل» لقضية اللاجئين الفلسطينيين إمكانية معقدة جدا. أما العامل الاول فخلاصته ان المجتمع السياسي الاسرائيلي (قيادة عليا، وقادة رأي عام، وقادة محليين) قد تعامل مع قضية اللاجئين، بل مع مجمل ما حدث في العام ١٩٤٨، بنهج ثابت قوامه: تعمّد فقدان الذاكرة الجماعية، مقرونة بنوع من غسيل الدماغ، وقد لعبت مؤسسات اسرائيل (وبالذات القيادة السياسية، ووزارة المعارف، ومؤسسة الجيش، وأجهزة الاعلام الرسمي وغير الرسمي، والجامعات ومراكز الابحاث والعاملون فيها) دورا بارزا في التغطية على ما حدث في العامين ١٩٤٨/٤٧ من مجازر وأعمال إرهابية ونشاطات عسكرية وإعلامية صهيونية/ إسرائيلية، أدت بمجموعها الى التطهير العرقي على حساب أبناء الشعب العربي الفلسطيني، الامر الذي أسفر في النهاية عن مأساة/ كارثة/ نكبة اللاجئين الفلسطينيين. واستمر ذلك الدور والجهد التعتيمي والتزويري والتجهيلي للذات وللآخرين طوال السنوات اللاحقة. ورغم بعض «الجزر» السياسية/ الفكرية/ البحثية ومن أبرزها ظاهرة «المؤرخين الجدد»، فإن تلك الجهود التجميلية والتعتيمية والتزويرية نجحت نجاحا قل نظيره في تزوير وإخفاء «الوجه البشع» و«الثمن» الفادح، بل الفاضح، لقيام إسرائيل. وهذا «النجاح» الاسرائيلي في التزوير والتغطية على الحقائق ما يزال يلعب دوره في تعقيد عملية إيجاد «حل عادل» لقضية اللاجئين الفلسطينيين. ذلك انه «ناجحًا» كان وسيكون على حساب صورة قيام إسرائيل حيث تم تجميل وجهها القبيح (وبالتالي رفض أية مسؤولية أخلاقية وسياسية عن نشوء نكبة اللاجئين) مثلما أنه كان وسيكون على حساب الأراضي والأملاك العامة والخاصة، التي سيطرت عليها إسرائيل بقوة السلاح والارهاب (وبالتالي رفض المسؤولية السياسية والاقتصادية والمالية عن بروز كارثة اللاجئين، تمهيدًا لرفض حقوقهم الثابتة في العودة الى منازلهم وديارهم وممتلكاتهم، اضافة الى التعويض عن هدر ريع تلك الموجودات ومفاقمة معاناة اللاجئين طوال ٥٢ عامًا حتى تاريخه!!).

وعلى الجانب الآخر من الصراع، نلاحظ كيف ان ما تبقى من الشعب الفلسطيني على أرضه، علاوة على باقي الشعوب العربية وبالذات المجاورة لفلسطين، قد استقبلوا اخوتهم اللاجئين استقبال الأنصار للمهاجرين بكل ما يرافق ذلك من دعم سياسي ومادي ومعنوي دام سنوات طوال لم تتخلله سوى احتكاكات وصدامات متباعدة اعتبارا من نهاية الستينيات. وكذلك الحال مع الدول العربية، المضيفة منها بالذات وغير المضيفة أيضا، حيث قدمت حكومات هذه الدول قدرا كبيرا من الرعاية والدعم السياسي والاقتصادي والخدماتي للاجئين الفلسطينيين بعامة ولسكان المخيمات منهم بخاصة. هذا، علاوة على الدعم السياسي والعاطفي والمالي الذي قدمته الأسرة الدولية للاجئين الفلسطينيين سواء أفي الأمم المتحدة أم لدى حكومات وشعوب معروفة لا حاجة الى تعدادها، اضافة الى تأسيس وكالة دولية خاصة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين اي «الأونروا». وهذه الأخيرة، قدمت ولا تزال، خدمات جلّى في مجالات التعليم والتطبيب والرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين طوال ما يزيد عن نصف قرن بفضل التبرعات السنوية للدول المانحة للأونروا رغم التدني النسبي في هذه التبرعات، وبالتالي تقليص الخدمات، في السنوات القليلة المنصرمة. ولولا كل ذلك، لما أمكن للاجئين الفلسطينيين الصمود في مخيماتهم وفي مواقفهم السياسية الرافضة للتوطين والمصممة على حق العودة والتعويض.

غير ان العامل الأهم في الصمود الأسطوري لأهل المخيمات في ظروف غاية في القسوة، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وأمنيا، يعود الى جمهرة اللاجئين أنفسهم. فهؤلاء هم الذين اختاروا الصمود والتحدي. فهم، بإراداتهم المبادرة، من جهة، وبالدور السياسي التعبوي الذي لعبته في أوساطهم القوى والاحزاب والحركات والفصائل العربية في البداية والفلسطينية لاحقا، من جهة ثانية، وبالدور السابق واللاحق سياسيا وتعبويا، الذي لعبه الأجداد مباشرة او عبر الآباء والأمهات على التوالي في الأجيال المتلاحقة، من جهة ثالثة، إضافة الى تداخل ذلك مع دعم الحكومات والجماهير العربية وغير العربية المشار إليها أعلاه من جهة رابعة، كل ذلك أدى الى صناعة ذلك الصمود الذاتي الأسطوري. وسرعان ما تحوّل ذلك الصمود الى نوع من التحدي الأسطوري حين انخرط اللاجئون، قبل غيرهم وبفعالية أكثر من غيرهم نتيجة تسيسهم العالي الطبيعي الناجم عن أوضاعهم غير الطبيعية، في كل الحركات العربية سواء أإسلامية كانت أم أممية أم قومية عربية وقاتلوا من أجل ترجمة شعار «الوحدة العربية (والاسلامية او الأممية) هي طريق عودتنا الى فلسطين». ثم تغير الحال منذ الستينيات عبر الانخراط في صفوف القوى والفصائل والحركات الفلسطينية الى ترجمة شعار: «تحرير فلسطين والعودة هو طريقنا الى الوحدة العربية» (او الاسلامية او الأممية). كل ذلك، جعل من اللاجئين الفلسطينيين البناة الأساسيين لمنظمة التحرير الفلسطينية. ثم أصبحوا وقود الثورة الفلسطينية المعاصرة، التي قادتها حركة فتح منذ بدء النصف الثاني من الستينيات، مثلما أصبحوا حطب ونار الانتفاضة الفلسطينية في الضفة والقطاع. ولطالما قاتلوا من أجل «التحرير» لأنه يعني لهم «العودة» سواء في مرحلة النضال من أجل التحرير الكامل أم في مرحلة النضال من أجل التحرير الجزئي لفلسطين. واذا كان التحرير الكامل يضمن لهم تلقائيا هدف العودة، فإن التحرير الجزئي كان دائما مقرونا بنضال مواكب قوامه رفض التوطين، ورفض اي تعويض عن «حق العودة»، اضافة الى الكفاح الدؤوب من اجل العودة والتعويض وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخصوصًا القرار (١٩٤) جاعلين من هذا الاخير لازمة سياسية في أي برنامج سياسي للمنظمة او لفصائلها، ناهيك عن الحركات التي انبثقت من خارج المنظمة مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وهذا الواقع بمجمله يشكّل عامل تعقيد رئيسًا ثانيًا في أي حل لقضية اللاجئين يراد له ان يكون حلا عادلا نسبيا اي على أساس القرار (١٩٤).

• المسؤول عن ملف اللاجئين في «م.ت.ف.».

هذه الخلافات غريبة عنّا

• بقلم: نمر نمر •

* ما حدث في بلدة ابوسنان، العزيزة على قلوب الجميع، وقبلها في بعض قرانا العربية هو وصمة عار يندى لها جبين كل ذي ضمير حي في مجتمعنا الأبي الاصيل المفطور على الشهامة والعراقة دائمًا وأبدًا.

قرانا المختلطة كانت وما زالت، محطّ الانظار والابصار، للقاصي والداني لنضرب اروع واصدق مثل في التعايش والتسامح الديني. نحن على ثقة بأن اهالي قرية ابوسنان وبشكل خاص الشرفاء، وما اكثرهم، ومن الطوائف العربية كلها، سيعرفون كيفية الخروج من هذه المحنة العابرة التي يخطط لها في الظلام وبأصابع مشبوهة ومدسوسة، في مجتمعنا المتعالي عن الضغينة والبغضاء، حتى في احلك الساعات.

في العديد من قرانا تتعانق معًا الكنائس، المساجد والخلوات جنبًا الى جنب وتمتزج في «هارمونيا» من دون نشاز اصوات المؤذنين مع اجراس الكنائس، داعية الى بيوت الله الرحبة، والتي يردد لها رجال الدين الصادقون أجمعون:

الدين لله والوطن للجميع، قد تآخينا هلالاً وصليبا، وتعاونوا على البر والتقوى، إذا عجزت امتي ان تقول للظالم يا ظالم فقد تُودّع منها، كما قال رسولنا العربي الكريم.

إلقاء القنابل وإلحاق الاضرار بالمعدات والممتلكات، هذه تقليعة غريبة دخيلة على مجتمعنا وهي لا تنسجم مع اسس دياناتنا السماوية. فأين نحن من اقوال السيد المسيح عليه السلام:

أحبّوا اعداءكم، باركوا لاعنيكم، وأحسنوا الى مبغضيكم، لماذا لا نهتدي بعدالة عمر بن الخطاب، ولا نسير على نهج الصحابة الاجلاء من سلمان الفارسي، المقداد بن الاسود، ابي ذر الغفاري وغيرهم.

نحن قوم تعوّدنا مواجهة المحن والمصائب، من دون الانسياق وراء العواطف والمشاعر الآنية. التسامح من شيمنا، التحلّي بالصبر من طباعنا والعفو عند المقدرة هو ديدننا.

دعونا نهيب جميعًا بالاخوة «البواسنة» روّاد العلم والمعرفة ان يبقوا دائمًا قلعة واحدة صامدة امام كل معتد حاقد، حتى نجتاز هذه الظروف المأساوية التي لن تعود بالجدوى على احد من البواسنة. بل على اعدائهم والشامتين بهم.

ايها الأخوة كونوا لنا القدوة الحسنة في تعاليكم وتساميكم فوق الاحقاد والحساسيات ولتعد المياه الى مجاريها ببركة وحسن دعاء كل الشرفاء.

(حرفيش)

آسيا بؤرة سياحة الجنس التي تستهدف الأطفال

* بانكوك – وكالات الأنباء – أكد خبراء سياحيون مجتمعون في بانكوك، أمس الثلاثاء، ان سياحة الجنس لا سيما تلك، التي تروج لدعارة الأطفال، في ارتفاع في آسيا بسبب الصعوبات الاقتصادية خصوصًا والتغاضي عن تطبيق القانون.

وقالت أميهان ابوييفا، مديرة مكتب الفيليبين في منظمة «ايند تشايلد بروستيتوشن ان اسيان توريزم» (إنهاء دعارة الأطفال في السياحة الآسيوية) غير الحكومية ان الظاهرة «تفاقمت» بسبب الأزمة الاقتصادية حيث انخفضت تعرفة الحصول على طفل لمعاشرته مع الإلقاء بمزيد من الأطفال في الشوارع.

وأضافت خلال مؤتمر اقليمي لهذا الغرض ترعاه الأمم المتحدة أن النتيجة كانت ارتفاع عدد الراغبين في معاشرة الأطفال الذين يتجهون إلى آسيا.

وقالت كريستين بيدو، مديرة مكتب المنظمة في استراليا، انه بالرغم من كافة الجهود المبذولة لمحاربة سياحة الجنس، «يتم سنويًا استغلال آلاف الأطفال لهذا الغرض وتعريضهم لسوء المعاملة جنسيًا في بلدان المقصد».

وذكرت مصادر مقربة من المنظمة الدولية ان تقريرًا للأمم المتحدة سينشر رسميًا منتصف ايلول القادم يؤكد ان استغلال الأطفال جنسيًا يرتفع بصورة ملحوظة في آسيا.

ويعيق عدم التنسيق بين الهيئات المختلفة المكلفة بمكافحة دعارة الأطفال الجهود المبذولة في هذا الإطار.

وقالت بيدو ان «تحدينا الأبرز هو دفع الحكومات إلى تنفيذ وعودها البراقة» في ما يتعلق بمكافحة دعارة الأطفال.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة غير الحكومية مورين اوبريان ان من يمارسون الجنس مع الأطفال غالبًا ما يطلق سراحهم بعد توقيفهم.

ووضعت أكثر من (٢٠) دولة قوانين تتيح لها ملاحقة مواطنيها الذين يعتدون جنسيًا على الأطفال في الخارج لكن هذه القوانين لا تطبق.

فلكي تتمكن من محاكمة شخص أمريكي يمارس الجنس مع طفل، ينبغي ان تثبت السلطات انه سافر بهدف ممارسة ذلك.

كما يلعب الفساد دورًا في إحباط جهود مكافحة الوباء. اذ كثرت الاتهامات الموجهة إلى الشرطة الكمبودية أو التايلاندية بالقبول برشوات للإفراج عن المعتدين على الأطفال.

وخلال السنوات الخمس الماضية أوقف (٢٠) بريطانيًا في تايلاند بتهمة الاعتداء جنسيًا على طفل، لكن أيًا منهم لم يسجن.

وفي تشرين الثاني الماضي، أوقف ياباني عار مع طفل في الثانية عشرة في منتجع باتيا التايلاندي السياحي الشهير. وعاد الياباني إلى بلاده بعد أن صرح لصحيفة تايلاندية انه دفع (٦٠٠) ألف باهي، أي ما يوازي (١٥) ألف دولار للشرطة.

ويشارك في المؤتمر الاقليمي خبراء سياحيون من (١٠) دول آسيوية بهدف ايجاد أفضل السبل لمكافحة دعارة الأطفال.

شركة ميتسوبيشي اليابانية تستعيد ٨٨ ألف سيارة إضافية فيها خلل



• من المؤتمر الصحفي لشركة ميتسوبيشي •

* طوكيو – الوكالات – طلبت شركة صناعة السيارات اليابانية «ميتسوبيشي» أمس الثلاثاء، استعادة (٨٨٠١٥) سيارة طرأ خلل في صنعها اضافة إلى السيارات الـ ٥٠٠ ألف التي سبق واستعادتها منذ تموز للأسباب نفسها.

وأعلنت المجموعة هذا الاجراء الاضافي بينما قدم مديرها العام كاتوهيكو كوازوي لوزارة النقل تقريرًا حول التحقيق الداخلي بشأن هذه القضية.

ويشتبه في أن شركة ميتسوبيشي أخفت عن السلطات وثائق تحتوي على شكاوى مستخدمين لسياراتها تتعلق بمشاكل ميكانيكية. وفتحت الوزارة تحقيقًا في هذا الصدد أدى إلى اكتشاف الوثائق المربكة للمجموعة.

وأعلن كوازوي في بيان «مع الأسف ليس لي من خيار إلا الإقرار بأن التحقيق يعكس الوضع المؤسف لمجموعتنا».

وقال ان السيارات، التي طلبت المجموعة استعادتها صنعت بين كانون الأول ١٩٩٠ وآب الجاري وتوجد بينها ٣٩٥٧٣ سيارة من أربعة أصناف منها «لانسر» و«غالانت» وكذلك شاحنات وحافلات. وكانت المجموعة استعادت في تموز ٥٣١٨٦٩ سيارة صنعت إبتداء من كانون الأول ١٩٩٠ مضيفًا ان ١٧٠ ألف سيارة أخرى سيتم فحصها من دون أن تعاد إلى مقرات البيع.

وتقدر تكاليف عمليات استعادة السيارات بحوالي سبعة مليارات ين (٧٠ مليون يورو) لشركة ميتسوبيشي التي تملك مجموعة دايملر – كريسلر ٣٤٪ من اسهمها.

يسرقون مصابيح مدرج الطائرات

* بكين – الوكالات – ذكرت صحيفة في بكين ان لصوصًا في مدينة شانتو الصينية الجنوبية أغرقوا مدرج اقلاع وهبوط الطائرات في مطار بالظلام الأسبوع الماضي، عندما سرقوا ثلثي مصابيح الاضاءة ما أدى إلى إغلاقه لمدة عشر ساعات.

وقالت صحيفة (جوانججو ديلي) ان مسؤولي مطار شانتو في اقليم جوانجدونج الجنوبي أصيبوا بدهشة عندما علموا من العاملين الذين توجهوا للتحقق من شكوى انهم اكتشفوا سرقة ٦٩ مصباحًا في ١٤ صفًا من صفوف الاضاءة في المدرج.

وأضافت ان السرقة وقعت في ١٨ آب الجاري واحتاج العمال إلى ١٢ ساعة لتركيب المصابيح الجديدة التي كلفت المطار ٤٥٠ ألف يوان (٥٤٣٥٠ دولارًا).

الاحتفاء بميلاد حضارات نهر النيل

* القاهرة – الوكالات – يدرس عدد من علماء المصريات بالتعاون مع وزارة السياحة المصرية فكرة الاحتفاء بميلاد الحضارة الانسانية على ضفاف نهر النيل أطول أنهار العالم والذي يمتد عبر ٩ دول إفريقية وعربية من خلال توجيه دعوة لأنهار العالم الكبرى للحضور إلى مصر ومن خلال نص أدبي وسيناريو لفكرة علمية عن الوفاء لنهر النيل.

وقال وزير السياحة المصري، الدكتور ممدوح البلتاجي، ان بلاده تسعى لإضافة مناسبات جديدة للأجندة السياحية المصرية التي تضم ثلاثين مناسبة ما بين مهرجانات ثقافية وسياحية وفنية مضيفًا ان موضوع الوفاء لنهر النيل هو موضوع قديم منذ الفراعنة وأننا نسعى ليأخذ مكانة على الخريطة السياحية المصرية.

في أمريكا

لعبة أطفال.. دمية

• يروجون الدمية للأطفال... تصوروا أن هذه ا

بين الجمعيات الأهلية التي تتساءل: هل الدم

* واشنطن – «و.ص.ف.» – يقبع المحكوم مربوطًا بأربطة جلدية على الكرسي الكهربائي وعلى رأسه خوذة موصولة بأسلاك كهربائية، لكنه يظل رابط الجأش، متماسكًا حتى في مواجهته الموت. ومن بين أسنانه المصطكة يلفظ الجسد أنفاسه الأخيرة وتضاء عيناه بالأحمر.

«أهذا كل شيء أيها الجبناء» تصرخ اللعبة البلاستيكية الرمادية التي لا يتجاوز طولها ١٥ سنتمترًا والتي يتلقفها الأطفال الأمريكيون ليشهدوا اللحظات الأخيرة للموت.

فبسعر ٢٤ دولارًا من دون البطارية، بات بإمكان الأطفال الأمريكيين «فوق سن الثالثة عشرة» وفق التحذير المرفق باللعبة، أن يخبروا الرعشة التي تصيب الجلاد، وذلك بفضل «ديث رو مارف» (مارف اسم المحكوم عليه بالاعدام)، آخر ما ابتكرته شركة ماكفرلين تويز للألعاب في اريزونا.

وشخصية مارف العملاق المفتول العضلات التي تجمع بين البطل والخاسر، مستوحاة من مجلدات الرسوم المصورة «سين سيتي» (مدينة الخطيئة) الشهيرة لفرانك ميللر، مع ما تشهده من عمليات قتل بالجملة والفجور الجنسي.

ففي أحد المجلدات بالفعل يحكم على «مارف» بالاعدام لاقدامه على قتل مختل عقليًا آكل لحوم البشر قطع صديقته غولدي الغانية إربًا.

وتلقى اللعبة رواجًا كبيرًا منذ اطلاقها في تموز الماضي في السوق الأمريكية. وقد بيعت ٦٥ ألف قطعة بسرعة البرق وباتت غالبية المتاجر تعتمد لوائح انتظار.

وقال اسحق (١١ عامًا) مؤخرًا لصحيفة «نيويورك بوست» وهو يوجه دونما توقف صدمات كهربائية إلى «مارف» المعروض في متجر «فوربيدين بلانيت» (الكوكب المحظور) في غرينيتش فيلبج في نيويورك، «هذا الأمر رائع. يذكرني بفرانكشتاين».

ويقول جويل بولاك صاحب متجر «بيغ بلانيت» في بيثيزدا في ضاحية واشنطن «بعض الأهل تبدو عليهم علامات الرعب عندما يرون أطفالهم يلهون بهذه اللعبة. لكن بشكل عام يعتبر الناس هذه اللعبة غير مؤذية».

ففي المتاجر ألعاب أخرى مخيفة ومرعبة مثل «نايت سترايك

إبتداءً من اليو

غرامات مالية على مثيري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، على اقتراح قدمته وزارة البيئة، لفرض غرامات على مثيري الضجيج والإزعاج، تصل قيمتها حتى (١٨٠٠) شيكل.

وبموجب الاقتراح يحق لكل شرطي ولكل موظف مراقب في وزارة البيئة، تسجيل مخالفة لكل من يثير الإزعاج والصخب. وستفرض غرامة

في أمريكا

.. دمية يتم إعدامها

تصوروا أن هذه الدمية هي «المدير»! • غضب عارم

تساءل: هل الدمية القادمة ستعلم الاغتصاب؟ •



دبوك نوكيم» وهو عملاق شرير أسنانه من الفولاذ مزود بسلاح رشاش كاتم للصوت «ام بي - ٥» وملابسه ملطخة بالدم.

وأشار إنزال «ديث رو مارف» إلى السوق حملة انتقادات وارتفعت أصوات عديدة مطالبة بسحبها. وحملت الجمعية الوطنية لأهالي الأطفال القتلى على هذه اللعبة السقيمة معتبرة انه تم تجاوز حدود الذوق السليم. وتساءلت في بيان هو بمثابة تحذير إلى الأهالي «ماذا علينا ان نتوقع الآن: دمية يتم اغتصابها؟ ولم لا دمية ترتكب المحارم؟».

ولا يتردد روبرت شاختير عالم النفس في كلية الطب في «ماونت سيناي» في نيويورك في التعبير عن رأيه بكل صراحة «انه أمر فظيع ومنفر. فللألعاب تأثير كبير على الأطفال. وهذه تجربة يجب الا يقدم عليها الأطفال».

ويضيف ريتشارد ديتر مدير مركز الاعلام حول عقوبة الاعدام في واشنطن «انها لعبة في غير مكانها تمامًا تنزع صفة الإنسانية عن الناس وتجعل من انتزاع الحياة البشرية ومن قيمة الحياة البشرية مسألة مبتذلة ولعبة» من بين الألعاب. لكنه أعرب عن معارضته لسحبها من الأسواق واعتبر ان «حظر اللعبة سيؤدي إلى لفت مزيد من الانتباه إليها وسيجعلها أكثر جاذبية».

وفي حين ان اللعبة موجهة إلى الأشخاص فوق سن الثالثة عشرة إلا ان بعض الاعلانات موجهة إلى محبي الرسوم المصورة بين سن الخامسة عشرة والخامسة والأربعين. ويقول أحد هذه الاعلانات الموجهة على الأرجح إلى الموظفين المستائين: «تصور انه المدير»!!

إبتداءً من اليوم

ى مثيري الضجة والمزعجين

بموجب الاقتراح على إطلاق الصفارات في منطقة مأهولة بقيمة (٢٥٠) شيكلا. وستفرض غرامة على من يعزف على آلة موسيقية بصخب أو يُشغل المذياع بصوت عالٍ وصاخب، بقيمة (٣٥٠) شيكلا.

وجاء ذلك بعد تقديم كميات كبيرة من الشكاوى، وصلت إلى مراكز الشرطة حول الإزعاج، خاصة في ساعات الليل المتأخرة.

وسيكون بالإمكان بدء تسجيل المخالفات من اليوم الاربعاء.

إكتشاف لوحة تدمرية نادرة

* دمشق - الوكالات - عثرت بعثة سورية للتنقيب عن الآثار في أسوار مدينة تدمر السياحية على لوحة منحوتة من الحجر الكلسي القاسي النادر لا مثيل لها، وهي من أروع ما تم اكتشافه في تدمر حتى الآن ويعود تاريخها إلى القرن الثاني الميلادي.

ويبلغ ارتفاع اللوحة المذكورة حوالي المتر وعرضها أكثر من متر ونصف المتر وتزن أكثر من ألف كغم وهي تمثل مشهدًا جنائزيًا نادرًا وتضم في وسطها شابًا وفتاة وإلى جانبهما تمثالين لرجلين واقفين يرتديان اللباس التدمري التقليدي الفني بزخارفه النباتية والهندسية ويحملان الأسلحة الفردية من السيف والخنجر، ما يدل على أنهما الحارسان للوحة والمشهد.

ورجحت مصادر سورية في البعثة الأثرية ان تكون هذه اللوحة مأخوذة من أحد صالونات بيوت الطبقة الفنية في تدمر وقد تم نقل اللوحة النادرة إلى متحف المدينة الذي يؤمه سنويًا من السياح ما يزيد على المئة ألف سائح.

١١ قتيلاً في حادث طرق في مصر

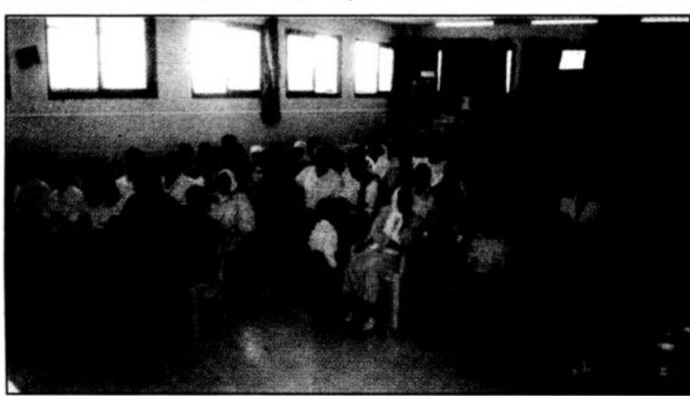
* المنيا (مصر) - الوكالات - ذكرت الشرطة المصرية، أمس الثلاثاء، ان اصطدام حافلة وشاحنة صغيرتين بالقرب من المنيا (وسط) أدى إلى مقتل (١١) شخصًا.

وبين الضحايا خمسة فلاحين تراوح أعمارهم بين أربعين وستين سنة وجندي (٢٢ سنة) ومعلم وسائقا الشاحنة والحافلة كما قتل شخص آخر وامرأة لم ترد في شأنهما أية تفاصيل.

وقالت الشرطة ان الاصطدام جرى في ضواحي مدينة دير مواس على ضفاف النيل (٢٥٠ كم جنوب القاهرة) عندما حاول سائق الحافلة الصغيرة تجاوز الشاحنة.

ونقل الجرحى إلى مستشفى دير مواس العمومي.

إختتام مخيم العلوم والتكنولوجيا في كوكب أبو الهيجاء



* كوكب أبو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم مخيم العلوم والتكنولوجيا الأول من نوعه، الذي استمر اسبوعين، باحتفال أقامته كلية كوكب أبو الهيجاء، بحضور جمهور غفير من الأهالي ورؤساء مجالس محلية من كوكب أبو الهيجاء، ونحف وطرعان ونائب رئيس بلدية طمرة ونائب رئيس مجلس كابول المحلي ورئيس الكلية أمنون بارطال ومديرة الكلية يسرى حجوج.

وتولى عرافة الاحتفال مركز المخيم، ابراهيم حجوج، مرحبًا بالحضور والضيوف. وألقيت في الاحتفال كلمات أثنى فيها المتحدثون على المخيم وأكدوا على نجاحه ووجوب استمراريته في السنوات القادمة. كما تم عرض انتاجات وابداعات المشتركين.

وشارك في المخيم ٥٣ طالبًا متفوقًا من ٨ قرى ومدن عربية هي: كوكب، نحف، طرعان، كابول، طمرة، ديرحنا، عرابة وسخنين. ورافق المخيم خمسة مرشدين.

هذا وتم التركيز في المخيم على توسيع آفاق المشتركين العلمية والتكنولوجية وتنمية مواهب الطالب الباحث وإكسابه المهارات التقنية والعلمية الجديدة وبلورة فهمه للمواضيع العلمية بمساعدة أدوات علمية إلكترونية حديثة وتوجيه نظرة الطالب المستقبلية إلى طريق العلوم والتكنولوجيا والحاسوب.

كما اطلع المشتركون على تقنيات علمية حديثة في مجال الصناعات الالكترونية الدقيقة حيث تمت زيارة مصانع ومتاحف ومعارض في العلوم والتكنولوجيا.

أما من الناحية الاجتماعية فكان هدف المخيم تقوية الروابط الاجتماعية بين المشتركين من المدن والقرى المختلفة وترسيخ وتعميق الصفات الايجابية للمشتركين والاحترام المتبادل والتعاون والنظام.

قبلة غور لزوجته تسببت بكتابة ١٠٧ مقالات صحفية



* واشنطن - الوكالات - أثارت قبلة حارة مرفقة بعناق على مرأى من الناس من آل غور لزوجته تيبر تساؤلات كثيرة طرحتها وسائل الاعلام الأمريكية، التي كتبت (١٠٧) مقالات تعليقًا وتفسيرًا بالإضافة إلى لقاءات مع شبكتين تلفزيونيتين.

وأكد آل غور المرشح الدمقراطي للانتخابات الرئاسية في لقاء مع شبكة التلفزة الأمريكية «اي. بي. سي» ان «الأمر حصل بطريقة عفوية». وأضاف «كانت القبلة بادرة مني لأعبر عن حبي لتيبر».

وحصل المشهد، الذي أسمته وسائل الإعلام الأمريكية «القبلة»، الخميس الماضي في اليوم الأخير من المؤتمر الدمقراطي عندما دعت تيبر زوجها إلى إلقاء خطاب الترشيح.

فبدلاً من طبع قبلة على خد زوجته مرفقة بعناق خجول وسريع كما يفعل غالبًا رجال السياسة الأمريكيون خلال تجمعات انتخابية، كانت قبلة غور في إحدى قاعات الرياضة في لوس انجلوس، طويلة وحارة.

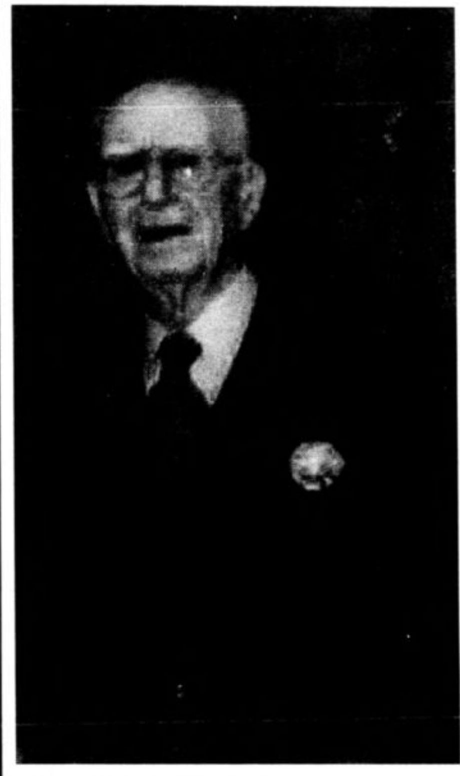
وذكرت شبكة «اي. بي. سي» ان المشهد، الذي استمر خمس ثوانٍ تقريبًا، أدى إلى كتابة ١٠٧ مقالات في الصحف.

وسأل صحفي آل غور على شبكة «ان. بي. سي»، ملمحًا إلى طبعه البارد والتكنوقراطي، الذي غالبًا ما انتقدته وسائل الاعلام «هل تريد ان تقول للشعب الأمريكي انك شاب يتدفق عاطفة؟».

فرد غور «لم أفكر في الأمر. ولم اخطط لاستراتيجية ما. كنت متأثرًا بالفعل». وأضاف «من الصعب ان تصف شعورك عندما تقف أمام آلاف الأشخاص الذين لا يصفقون فقط انما يشاطرونك فعلاً عاطفة متقدة».

مسعود ضاهر*

قسطنطين زريق وهاجس القلق الايجابي على المستقبل العربي



• الراحل قسطنطين زريق •

* كتبت دراسات كثيرة للتعريف بمسيرة زريق الثقافية، وبشكل خاص كتبه عن معنى النكبة، ونحن والتاريخ، ونحن والمستقبل وغيرها من الدراسات التي صدرت ضمن الاعمال الكاملة عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عام ١٩٩٤، وآخر ما نشره قبل وفاته في ١٢ آب ٢٠٠٠ كتيب بعنوان: ما العمل؟ حديث الى الأجيال العربية، صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت عام ١٩٩٨، وفيه خلاصة آرائه في السياسة الواجب اعتمادها لتجديد الفكر القومي العربي انطلاقاً من القلق الايجابي على مصير أمة عريقة ذات تراث انساني مميز.

بداية، لا بد من التعريف بالمؤثرات التي لعبت الدور الأساسي في نشأة زريق وتكوينه الثقافي. وقد وصفها بنفسه في مقدمته للأعمال الكاملة على الشكل التالي: اذا اردت ان أجمع القول في مختلف آثار نشأتي الى نهاية تحصيلي الجامعي وبداية ممارستي المهنية لخصتها في توجهات أربعة: الاختيار العلمي والتعليمي، والانتهاج الليبرالي الدمقراطي، والانتماء القومي العربي، والاحساس بالمسؤولية في تفكيري وعملي. وقد آمن زريق بأن التعليم، خاصة في المرحلة الاكاديمية، يساعد المثقف على بلورة آرائه الاصلاحية من طريق التأثير المباشرة على أجيال متعاقبة من الطلاب الجامعيين الذين يشاركون لاحقاً في قيادة دفة الحكم وعجلة الادارة والمؤسسات الخاصة والعامة. فكان له دور متميز في الفكر القومي العربي، واعتبر بحث الأب الروحي لأجيال متعاقبة من المثقفين والقادة العرب.

استطاع زريق اطلاق حركة سياسية جديدة تقوم على وعي ثقافي معمق في ممارسة العمل القومي العربي. ولعبت كتاباته دور الريادة الحقيقية في إغناء الفكر القومي العربي بمضامين انسانية تتجاوز حدود الدعوة الى تحرير الأراضي العربية من الاحتلال الأجنبي الى تحرير الارادة العربية من التبعية والاستلاب والتحديث المشوه، الذي ما زال مستمراً طوال قرنين من الزمن لم ينتقل العرب خلالهما من دائرة نقل التكنولوجيا الغربية الى توطينها والمشاركة في انتاجها من طريق تحرير الانسان العربي القادر على الابداع بحرية.

وقد نبه في جميع أبحاثه الى مخاطر الفهم أحادي الجانب للتحرر القومي. فأية دعوة قومية قابلة للحياة يجب ان تهتم بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تعانيها المجتمعات العربية، لان القومية العربية الحقة ليست دعوة للتحرر السياسي فحسب، بل هي حركة تغيير شامل تطول كل ركائز المجتمع، بدءاً بتحرير ارادة الانسان العربي من قيود التخلف والجهل وصولاً الى تحرير الأرض العربية والارادة العربية من كل أشكال التسلط، والتبعية والقهر والاستغلال.

من ناحية أخرى، شكلت مقولات الكتاب الاحمر، الذي شارك زريق في وضعه الى جانب نخبة متميزة من القوميين العرب، ومقولات دستور العرب القومي للشيخ عبدالله العلايلي، أهم مصادر التثقيف الذاتي لأجيال متعاقبة من رواد الفكر القومي العربي في أواسط القرن العشرين.

أدرك زريق، بعد طول اختبار وتجارب حية، ان البشرية تمر الآن في مرحلة بالغة الدقة والخطورة في تاريخها المعاصر. فبالاضافة الى الايجابيات الكثيرة التي حفلت بها الساحة الثقافية على المستوى الكوني وما رافقها من اكتشافات علمية وثورات تكنولوجية واعلامية وبيولوجية وفضائية مذهلة فان الثقافة الكونية في عصر العولمة تهدد بضرب الركائز البنيوية للثقافات القومية على امتداد الدول النامية ومنها الدول العربية. ويعيش العرب مخاطر تأثيرات سلبية ناجمة عن ثقافة العولمة التي كانت تنشر مقولات ايديولوجية خاطئة واستفزازية حول صراع الحضارات وخضوع الحضارات التاريخية العريقة قسرياً الى ثقافات عصر العولمة وحضارتها الاستهلاكية.

ورغم خطورة هذه الدعوات بقي زريق مصراً على النقاش الهادئ، والعميق مع اصحاب المقولات الثقافية الغربية التي تتناول بالتحليل والنقد مختلف جوانب التراث، والتاريخ والثقافة عند العرب. ورفض بالحاح حصر السجال مع الثقافات الغربية في اطار المقاولات الايديولوجية لانها لا تعبر بدقة عن روح الحضارة الغربية بدليل كثرة الانتقادات العميقة التي وجهت اليها من جانب الغالبية الساحقة من المثقفين الغربيين أنفسهم. ففي نقده لمقولات عصر العولمة والسيطرة الاميركية وحيدة الجانب على العالم مزج زريق بين صلابة الفكر التاريخي ومقولاته العلمية الرصينة من جهة، وبين الانفتاح على الثقافات الانسانية والتطلع الى المستقبل بنظرة انسانية شمولية صائبة. وقد ساعدته في ذلك معرفة علمية دقيقة بأصول الثقافات الغربية من منابعها.

ولعل أبرز الاستنتاجات، التي توصل اليها في سعيه الدؤوب لرسم ملامح المستقبل العربي في القرن الحادي والعشرين ان الثقافات الغربية الحديثة والمعاصرة، ومنها ثقافات عصر العولمة ليست شراً مطلقاً يجب تفاديه لان بعضها يحمل الكثير من الايجابيات التي يمكن الاستفادة منها في تنمية الحس القومي العربي وارساء الصيغ المستقبلية للعمل الوحدوي العربي على قواعد جديدة من الليبرالية، والعقلانية، والدمقراطية، والانفتاح على تجارب الغير الناجحة في التحديث والتجديد النهضوي، وبشكل خاص الاستفادة من تجارب التحديث في دول جنوب وشرق آسيا أو ما يعرف بالنمور الآسيوية، وفي طليعتها اليابان.

بعد صدور أعماله الكاملة عام ١٩٩٤، حرص زريق على نشر آخر مقولاته التثقيفية الموجهة الى الأجيال العربية الطالعة علها تتفحص ملامح المستقبل عبر كتاب - ما العمل؟ الصادر عام ١٩٩٨.

فقد آمن بان التربية الجامعية لا تقوم على تلقين المعلومات، بل على تفاعل العقول في نقاش وحوار حر يتعدى مادة الدراسة نفسها لينفتح على شؤون الحياة الواسعة والاهتمامات القومية والانسانية. وآمن بعمق ان الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية الى زوال أكيد وان نهاية الصراع ستأتي لمصلحة العرب نظراً لثقلهم العددي ولأهمية مواردهم المادية شرط ان يعرف قادتهم كيف يديرون الصراع بحنكة تساعد على احقاق حقهم المشروع على أراضيهم. وانه لخليق بالعرب ان يردوا على التحديات الخطيرة، التي تجابههم برفض اليأس، وبالاصرار على المواجهة. اذ لا يليق بالاجيال العربية الطالعة ان تستكين الى الذل، وان تقبل بأقل من الوحدة القومية والمشاركة في التاريخ العالمي من موقع الفاعل وليس المتلقي لسلبيات العولمة.

ان سؤال ما العمل؟ الذي وضعه زريق عنواناً لآخر هواجسه الثقافية يؤكد على وجود أمل راسخ لديه بان حال المجتمعات العربية الى تبدل أكيد نحو الافضل انطلاقاً من نظرة قومية عربية شمولية رافقته طوال أيام حياته ولم يتخل عنه في أشد الظروف مرارة التي حلت بالأمة العربية ووصفها بصدق في كتابيه النكبة و معنى النكبة مجدداً . ولم يتمسك بالأمل في جميع كتاباته انطلاقاً من تفاؤلية خادعة بل من ايمان راسخ بان النكبات تساعد في اختبار الشعور القومي الحقيقي كما تساعد النار في صهر الذهب وتنقيته من الشوائب. فقد رحل الاستعمار المباشر، في مختلف أشكاله، عن جميع الدول وبات على العرب التخلص من سلبيات المرحلة الاستعمارية الطويلة والانخراط في عملية التوحيد القومي حتى يتم القضاء على الاختراق المستمر الذي يمارسه الاستعمار غير المباشر على الدول العربية. وعلى العرب تجاوز السلبيات الكثيرة، التي تساهم في تعميق الصلات الحضارية ما بين ماضي العرب وحاضرهم من جهة، وبين الثقافة العربية والثقافات الانسانية الشمولية من جهة أخرى.

لقد آن الأوان لخروج العرب من دائرة الاستفادة السريعة من تقدم التكنولوجيا الغربية مقابل البطء الشديد في استفادتهم من الافكار العقلانية والليبرالية التي انتجت تلك التكنولوجيا. يضاف الى ذلك ان على العرب الفصل ما بين التقدم التكنولوجي الغربي الذي يمكن الاستفادة منه من دون عقدة نقص واستيراد أنماط من الانحطاط الخلقي التي تدمر الشبيبة العربية وتزيد من تخلف المجتمعات العربية. ونبه زريق مراراً الى مخاطر تعثر التنمية الشمولية، وهدر الامكانات الكبيرة التي لا تعرض بعد نفاد الموارد الطبيعية العربية. كما نبه الى مخاطر تغليب التراكم الكمي على النوعية في الادارة ومختلف جوانب الحياة السياسية والثقافية والتربوية. فتغليب الكمي على النوعي يساعد على نشر الفساد، والرشوة، والمحسوبية، ويضعف الروح الوطنية والقومية، كما يقود الى اليأس والاحباط لدى الأجيال العربية الطالعة.

لقد كان زريق مفكراً قومياً عربياً ذا نزعة انسانية شمولية. وساهمت كتاباته الرصينة، خاصة مقولاته لاستشراف المستقبل العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، في رفع مستوى الخطاب القومي العربي وتنقيته من المقولات القومية الضيقة، ودعوة المواطن العربي الى التحرر من نقائصه الذاتية ومن عقدة الدونية تجاه الغرب المتفوق، وان التحرر يأتي بجهود ذاتية بالدرجة الأولى، وان الارتقاء بالوعي العربي الى التأثير في الحضارة الكونية يتطلب الكثير من العمل العقلاني العربي المشترك، وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة. فقد عرف كيف يجمع ما بين ثقافة انسانية مشبعة بروح التراث العربي ورؤية مستقبلية نفاذة تحث الفكر العربي للانتقال نحو مصاف الفكر الفاعل في التقدم الانساني. فكان مفكراً أصيلاً في دراسته للمرتكزات الثقافية للفكر القومي العربي، عميق الانتماء الى كل ما هو ايجابي في الثقافات الانسانية على امتداد العالم كله. وقد تواصل عطاؤه الفكري في أبعاده القومية العربية والانسانية لمدة تزيد على النصف قرن انتج خلالها كما ثقافياً متميزاً بالجودة النوعية، وبالفكر التاريخي النقدي، وفي ارساء أسس الدراسات المستقبلية وتطويرها على امتداد الوطن العربي. فكان بحق أبرز دعاة تجديد النهضة العربية طوال النصف الثاني من القرن العشرين. هذا بالاضافة الى دوره الرائد في اخراج الكتابة التاريخية من قيود السلفية والتقليد الى رحاب التطلعات المستقبلية ذات الأبعاد الفلسفية في فهم حركة التاريخ الكوني المعاصر وموقع العرب فيها.

ختاماً، لقد ميز زريق بين القلق السلبي، الذي يدمر صاحبه من الداخل وبين القلق الايجابي الذي يساعد على ترقية حال الأم. ويقول في ذلك: ويل لأمة لا تقلق حيث إنها تبقى في أوضاعها التوحشية. وويل أيضاً لهذا اذا سرى القلق في ثناياها فأوقعها في سلبية القنوط واليأس، أو في السلبية الأشنع، سلبية استغلال الفرص للايقاع بالغير والافادة من شقائه. وجوهر المطلوب في رأيه انطلاق العقول والنفوس من القلق السلبي الى قلق ايجابي يظل يبعث التمرد على النقص ويثري التوق الى الاكتمال والاهتداء، وبالتالي الى اكتساب حظوظ جديدة من التحرر والتحضر . وليس من خيار أمام العرب للانتقال من القلق السلبي الى القلق الايجابي الا باعتماد العقلانية والخلقية.

نشير في هذا المجال الى أبرز سمات العقلانية عند زريق هي الموضوعية، والخضوع للنقد، والعزم والجلد. وعلى قاعدة هذا الخيار العقلاني - الخلقي يتحول القلق العربي من الخوف والاحباط الى المشاركة النشطة في التاريخ الكوني، لا من موقع الخوف على ماضي الأمة العربية بل أيضاً على حاضرها ومستقبلها كأمة عريقة كان لها دور مميز في الحضارة الانسانية، ومن واجب ابنائها استعادة ذلك الدور بقوة وفاعلية على المستوى الكوني.

• أكاديمي ومؤرخ عربي - لبنان

عبد الإله بلقزيز

التمذهب والانغلاق في الأيديولوجيا القومية

* لم تكن فكرة الوحدة، كفكرة تأسيسية في الخطاب القومي وفي مشروعه السياسي، هي ما قاد الايديولوجيا القومية قوداً الى تمذهب وانغلاق متزايدي الحدة، فاستنبات بذرة العقائدية المغلقة والكولونيالية السياسية في حقل التفكير القومي العربي امر على صلة بسوانيح فكر وشروط واقع، وليس على صلة بالفكرة ذاتها، التي هي قوامه الاشكالي، فهذه يمكن ان تعبر عن نفسها في شروط اخرى. بكيفيات مختلفة، خلاف ما عرضت به نفسها حتى الآن، ويستفاد من ذلك امران منهجيان، اولهما ان اقامة التمييز والفصل واجبة بين الفكرة القومية وبين الفكر القومي. فلا تحاكم تلك بما خلف هذا. ولا تدفع من شرعيتها التاريخية ثمن زلل الساق اليه (هو). ولأسباب ربما لم يكن، حتى مسؤولا عنها. وثانيهما ان اعادة الاعتبار للفكرة القومية ومشروعيتها التاريخية، انما تتم من طريق نقد الفكر القومي. وبالذات، منزعه الى تمذهب وانغلاق يمنعانه من ان يكون اهلا للتعبير عن تلك الفكرة ومشروعيتها.

وفي مضمار النقد المطلوب ذاك، لا مناص من مطالعة ذينك الانغلاق والتمذهب في سياقاتهما الموضوعية التي صنعتهما. وهي سياقات ثلاثة سنستعيدها نقديًا لا استعراضيًا:

السياق الاول، للتمذهب والانغلاق في الايديولوجيا القومية، سياق ثقافي، وهو كناية عن جغرافيا ثقافية استوطنت فيها هذه الايديولوجيا واقامت فيها مكانها الرمزي. والجغرافيا هذه هي جملة المصادر والمنظومات والافكار التي استمدت منها مادتها النظرية. ولو امكن ان نعين المصادر الفكرية التي نهل منها الفكر القومي العربي، في مراحل نشوئه وتكونه في العقود الاولى من القرن العشرين، لقلنا انها اثنتان، مصادر عربية اسلامية: وسيطة وحديثة (نهضوية)، ومصادر غربية حديثة (الفكر القومي الاوروبي).

لم تكن المصادر العربية الاسلامية الحديثة مصادر فكرية في الاساس، كانت بالاحرى مصادر تاريخية وسياسية مثلتها صورة الحضارة العربية الوسيطة في مخيال النخب القومية المعاصرة وفي وعيها، كانت هذه الصورة من الاغراء والجاذبية حدا تدعوهم فيه الى الاعجاب والى الاقتداء. لكن الاهم من ذلك انها كانت تصنع لهم الحافز الضروري لخوض مغامرة قومية جديدة على قاعدة الشعور المتوازن بالثقة بالنفس في فكرة العروبة والامة (العربية) التي كانت قادرة على صناعة اعظم مدنية في العصر الوسيط،ولفترة طويلة شارفت ثمانية قرون ممتدة من الدعوة المحمدية الى سقوط غرناطة. وهو حافز كان ضروريًا في اجواء هزيمة البلاد العربية امام الاستعمار الحديث، لرفع الشعور بالضعف والضياع والدونية. وعلى ذلك، كان انعاش الذاكرة الجماعية، بوقائع الصعود الحضاري العربي الوسيط، نقطة برنامجية رئيسية في جدول اعمال الفعل الايديولوجي القومي. ولم يكن عبثًا اهتجاس مفكر وسياسي قومي طليعي مثل ميشيل عفلق بالتجربة النبوية والتأمل في دروسها السياسية في بناء الامة والدولة، ولا العودة المتكررة الى تجربة الحروب الصليبية ومشروع صلاح الدين الايوبي فيها، بعد نكبة فلسطين في العام ١٩٤٨، كان ذلك فصلا من فصول معركة ثقافية من اجل تكريس الثقة بالذات والقضية، بل ومن اجل صناعة الشعور بالاستمرارية التاريخية.

غير ان هذا الاستدعاء الرمزي للماضي الحضاري العربي - الاسلامي سيتعزز اكثر من خلال تحقق بعض اشكال الانتهال الفكري القومي من الانتاج الفكري الاصلاحي العربي - الاسلامي الحديث، وخاصة ما تعلق منه بمسألة العروبة. نعم، استفاد الفكر القومي كثيراً من الجهد الذي بذلته المدرسة اللغوية العربية في بلاد الشام، على طريق تطوير التعبير اللغوي العربي وتحديثه، مثلما استفاد من الانتاج الرمزي الادبي الذي حاول بناء ذاكرة عربية جماعية (روايات جرجي زيدان مثلا)، غير ان الاستفادة الكبرى - في ما نزعم - كانت في جانبها السياسي على الاقل، من كتابات نهضويين عرب محدثين من طراز عبد الرحمن الكواكبي، والامير شكيب ارسلان. والسيد رشيد رضا (في كتاباته الاولى في «المنار»)، هؤلاء الذين وجد فيهم القوميون العرب علامات مرجعية بنوا عليها واقاموا مرجعيتهم. وسوف يتتوج هذا المسار بانفتاحهم على بعض الفكر القومي الاوروبي (الالماني بخاصة). وهو ما سيتجلى على نحو واضح في كتابات ساطع الحصري، ونسبيًا في كتابات ميشيل عفلق، ثم قسطنطين زريق ونديم البيطار.

غير ان الانفتاحات القومية على هذه المصادر سرعان ما ستنتهي الى انغلاق عليها. والى نأي متزايد عن تجديد الصلة بالفكر الغربي والانساني المعاصر! وقد تكرست هذه القطيعة الفكرية القومية مع الفكر الاوروبي - والغربي - الحديث، بالتدريج مع انفصال هذا الفكر عن جذوره القومية، ونقده لها، بمناسبة عودة الفكرة القومية الى الساحة الاوروبية في صورة النظامين النازي (الالماني) والفاشي (الايطالي). وإذ بدت هذه الفكرة - في اوروبا - مرادفًا للإنغلاق والشوفينية ومعاداة الحرية والدمقراطية، فقد تعرضت لنقد حاد من الفكر السياسي الغربي الحديث والمعاصر، وبالتالي: لم يكن الفكر القومي العربي يرى في ذلك النقد ما يفيده فكريًا بل لم يقرأ فيه سوى عناوين بارزة لعداء غربي صريح للفكرة القومية اجمالا، والفكرة القومية العربية تخصيصًا.

اما السياق الثاني لذينك التمذهب والانغلاق فكان سياقًا سياسيًا، وان لم ينفصل عن الاول، ذلك بأن الانغلاق القومي الثقافي، والاعراض عن اية علاقة انفتاحية مع الفكر الغربي، كان له «اسباب نزول» ومنها ان صورة الفكر الغربي ضاعت، لدى الوعي القومي العربي: في تضاعيف السياسات الاستعمارية الاوروبية، فجرت قراءة الاول من خلال هذه!

ربما حصل ذلك بسبب التباس في الوعي القومي، التباس صنعته المماهاة بين الفكر والسياسة (الاستعمار)، وربما كان ذلك، ايضًا، في اساس إقبال المفكرين القوميين العرب على الانتهال من الفكر الاشتراكي، بحسبانه فكراً عالميًا معاديًا للفكر الغربي البرجوازي والاستعماري، غير ان الذي يمتنع عن الشك ان الكثير من الاسباب السياسية الدافعة الى ذلك الانغلاق، في الفكرة القومية العربية، هو الاحباط الناجم عن سقوط البلاد العربية تحت قبضة الاحتلال الاستعماري. وتعرضها للتفريق الكياني (التجزئة)، ومسؤولية دول الغرب في ذلك.

بدأ الانغلاق في صورة انكفاء الى الذات وتشرنق عليها، لكنه امتد لكي يصبح في ما بعد، انغلاقًا مذهبيًا داخليًا. اي داخل الدائرة العربية نفسها. وليس مجرد انغلاق ثقافي وسياسي ضد خارج استعماري معاد! فالتجزئة الكيانية الاستعمارية، التي تعرضت لها البلاد العربية، انتجت في الوعي السياسي القومي اشكالية جديدة هي اشكالية الوحدة العربية، لكن هذه الاشكالية لم ينظر لها، في حينها، بوصفها اشكالية جمعية، بل من حيث هي الناظم الايديولوجي - السياسي لتيار في الامة بعينه هو التيار القومي! هكذا بدأت تيارات الفكر والسياسة في البلاد العربية تتحدد. بالنسبة الى القوميين - بصفتها تيارات غير قومية، وبات معيار الاعتراف بها، او التعامل معها، او الانفتاح عليها، هو - حصراً - موقفها من المسألة القومية ومن قضية الوحدة العربية.

وبقدر ما كان هذا المعيار المرجعي يقصي من الدائرة كل من ليس قوميًا في عرف القوميين، بمقدار ما كان يحشر هؤلاء الاخيرين في الزاوية الضيقة، ويفرض عليهم العزلة، ويدفعهم، اكثر فأكثر، الى المزيد من التخندق والانغلاق على الذات.

لا نزايد في ما نقول، يكفي القارئ ان يعود الى ملف العلاقة بين القوميين والشيوعيين مثلا، في نهايات الخمسينيات ومطالع الستينيات، ليقف بنفسه على شواهد القطع والبيان على ما ذهبنا اليه. فقد دفع الشيوعيون السوريون غاليًا ثمن موقفهم من الوحدة المصرية - السورية، ومثلهم حصل للشيوعيين العراقيين في عهد عبد السلام عارف. ومع ان موقفهم كان «خاطئًا»، ولم يكن وطنيًا ولا مبرراً! الا ان شيئًا لم يكن ليبرر سياسات النخب القومية الحاكمتضدهم، سوى انها تقوم على فكرة منغلقة لا تعي المسألة القومية في أبعادها الشاملة التي تتجاوز مسألة الوحدة.

وأخيراً، كان السياق الثالث سياقًا تنظيميًا يتعلق بالبيئة التنظيمية، التي سادت الحياة الداخلية لتنظيمات واحزاب الحركة القومية العربية، والتي طبعتها نزعة عضوانية انغلاقية. فقد خرجت الفكرة القومية من رحاب الفكر والانتاج النظري لتدخل، بدءً من اربعينيات القرن العشرين، تجربة التعبير السياسي المؤسسي عنها من خلال احزاب وحركات قومية حملتها وانتدبت نفسها لتحقيقها. ومع ان هذا التبني المؤسسي لها، نقلها من حيز الفكرة النظرية الى حيث اصبحت فكرة سياسية تملك جمهوراً مناضلاً، وادوات تنظيمية للتحقيق، الا ان ثمن ذلك لم يكن بسيطًا، إذ حول الفكرة القومية من فكرة جماعية الى فكرة مذهبية لها سدنة واتباع و«كنيسة» رسمية تقوم عليها قيام الراعي او القيّم!

ولم تكن المشكلة منحصرة في هذا التمذهب الايديولوجي فقط، بل في ان التعبير السياسي التنظيمي عنها كان شديد الانغلاق على نفسه، وعلى ذويه ممن يدينون بالعقيدة السياسية القومية. وزاد من فداحة الامر ان الحياة الحزبية القومية العربية لم تأخذ بالقواعد والتقاليد الدمقراطية في بناء العلاقات الداخلية، بل ان الاحزاب القومية اقامت نظامها الداخلي على مقتضى علاقات غير دمقراطية، علاقات مركزية صارمة، ذات طبيعة عضوانية، تسيطر فيها قيم الولاء المطلق للزعيم (الكاريزما) والتعصب للمذهب الجامع، ومشايعة التنظيم السياسي، على حساب مشايعة القضية. ولعل حصيلة تجربتها في السلطة - حيث امكنها ان تصل اليها - كافية لإقامة اوفر الادلة على ما ذهبنا اليه، إذ اعادت انتاج علاقاتها التنظيمية الداخلية على صعيد الحياة السياسية الوطنية فلم تنجح في ان تقدم صورة طيبة عن القومية لدى جمهور اوسع نظر الى نظامها السياسي التوتاليتاري المنغلق نظرة خشية وريبة، بل كانت صورة نظامها السياسي شديدة التأثير السلبي على شرعية القضية القومية في وعي ذلك الجمهور!

عن الكُتاب والثورة

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لقد اثبتت الاحداث الثورية العظام في العصر الحديث ومنذ الثورة الفرنسية البرجوازية الكبرى حتى ثورة اكتوبر الاشتراكية ان الثورات، التي تحمل في جوفها طفرات اقتصادية اجتماعية وثقافية لا تحدث من فراغ، ولا بد لظروف اقتصادية سياسية مواتية في بلد من البلاد لتحدث هذه الثورة وتقلب مفاهيم سائدة عشرات او مئات من السنين ولتضع مفاهيم اخرى جديدة تحمل في طياتها معنى الثورة والحدث الثوري الجديد بمجمله، الذي يحل محل القديم. هذا الشيء ينطبق على الحدث الأجتماعي الاقتصادي الجديد وكذلك ينطبق على حركة الاشياء الصغيرة وحتى على المجرات الكبيرة في إلكون الواسع بعضها يغوْر ويندثر ويتناهى حتى يخلق آخر جديداً. نفس الميكانيزم يحدث جدليًا داخل الخلية الحية الواحدة، التي تتلاشى وتموت لتخلق من ذاتها اخرى جديدة قابلة للحياة المتجددة دوما. هذا بعينه قانون النفي بالنفي، الذي يعتبر الاساس المادي العلمي، بُني عليه الديالكتيك التاريخي الاجتماعي السياسي للمجتمعات البشرية عبر العصور وكذلك قوانين وجود الطبيعة والمخلوقات الحية، التي ترتكز عليها عملية الخلق والنشوء والارتقاء والاختيار الطبيعي.

الانسان تطور عبر ملايين السنين من الجد الاول، الذي خطا على اربع الى الانسان الآني العصري اليوم. هذا التغيير حدث بفعل عمليات الايض التي تبني الجسد بيد وتفنيه بأخرى وتخلق دومًا خلايا وانسجة اكثر تطوراً وذات قابلية اكبر على معايشة الظروف البيئية والموضوعية بذاك الجسد او بتلك الصورة الحية على الرغم من مستواها ودورها في سلسلة الغذاء. اذا نحن نعيش ثورة أبدية أزلية إن شئنا هذا أم أبينا.

نعيش ثورة الاجساد الحية بالرغم من عدم شعورنا بها لانها تأخذ زمنًا سحيقًا موغلا في البعد لا يتناسب مع الحياة البشرية الواحدة الفانية، التي بدورها تكون بالغالب جزءً بسيطًا واهيًا من عملية التغيير البيولوجي الثوري مع انها بحالة اخرى - الاجتماعية السياسية تُحدث ركيزة هامة وأساسية في عملية التطور الثوري الاجتماعي الاقتصادي والسياسي. كما ان الطبيعة لا تهدأ والمادة لا تنفك تتحول من صورة الى اخرى فإن الظروف الاجتماعية للبشرية بصورة عامة او لأمة من الامم بصورة خاصة لا بد ان تتطور وتتحول الى صورة اعلى. هذا باختصار شديد فهمنا المادي - الديالكتيكي للعملية الثورية بكل صورها ومفاهيمها وقصدنا به ان الثورة آتية ولا بد لها ان تحدث وتقلب مفاهيم قائمة وتخلق اخرى ذات قابلية افضل للحياة المتسارعة على مستوى الفرد ومستوى الجماعات.

اتانا هذا الهاجس للكتابة عن العملية الثورية بصورة عامة وعن ظروف ثورة اجتماعية سياسية قادمة في عالمنا العربي المترامي على ضوء ما نقرأه لكتاب عرب هنا وهناك تنقل مقالاتهم «الاتحاد» مشكورة من صحف عربية صادرة ولا شك بعضها خارج العالم العربي او مقالات يبعثها اولئك الكتاب التقدميون الى «الاتحاد» بكونها ربما المتنفس الوحيد، الذي يحمل بذور الثورة في العالم العربي ونقصد ثورة المفاهيم العامة وثورة الكتابة بحد ذاتها، التي مهدت للثورة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دومًا في كل زمان ومكان.

روسو ومونتسكيه وهوغو وزولا وفولتير وموليير وبلزاك وغيرهم من الكتاب الفرنسيين لم يتنبأوا فقط بالثورة، بل وضعوا مساراتها الفلسفية وحتى السياسية. زولا كتب في «الارض» عن معاناة الفلاحين في النظام الاقطاعي، الذي ساد، وأشار الى ان بذور الثورة تنمو بالنفوس المغلوبة على امرها كما تنمو بذور الذّرة في حقول فرنسا.

هوغو كتب عن معذبي الارض وبؤسائها وعن فقراء المدن في وقت بدأت تنمو فيه البروليتاريا وتكون نفسها لقيادة ثورة في المجتمع تقلب المفاهيم السائدة.

موليير كتب في «مريض الوهم» عن البرجوازية الصاعدة آنذاك والذي بدأت تختمر في جسدها الانتهازي بذور المرض، الذي بدوره احتاج الى قلب وضع اجتماعي سائد من اجل علاج ذلك المرض الوهمي.

هكذا كان الامر مع ماركس وانجلس ولينين ومياكوفسكي وتولستوي وغوركي الذين مهدوا للثورة الاشتراكية العظمى، التي تفجرت في نظام شبه اقطاعي متعفن وعاجز عن البقاء في بداية ثورة صناعية اجتاحت العالم المتمدن آنذاك.

هكذا كان الامر مع هؤلاء الكتاب الذين كتبوا عن الثورة وبشروا فيها ونقصد هنا بالثورة العامة، التي تشمل ميادين الحياة الانسانية كلها والتي تدعو الى مرحلة اكثر تقدمًا وجب على الشعوب الانتقال اليها حتى تحافظ على كيانها وصيرورتها في حياة متسارعة الى الامام بعد ان وصلت البشرية آنذاك الى اكتشافات علمية مادية هامة أشارت من بعيد الى ضرورة التغيير وضرورة الانتقال من حالة الى اخرى اكثر تقدمًا واكثر قابلية للحياة. هكذا وجب الامر ان يكون في حالة البعث والثورة للشعوب العربية التي رزحت مئات السنين تحت حكم عثماني استبدادي متخلف افقدها مقومات الحياة. كان البعث، فكتب عبد الرحمن الكواكبي والشيخ محمد عبده ورفاعة الطهطاوي عن ضرورة التخلص من براثن الحكم التركي والعودة بالامة الى دورة حياة عربية جديدة تحمل في طياتها ثقافة جديدة وبعثًا اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا يضعها في طريق النور والوعي القومي المتجدد. تحقق جزئيًا ما صبت اليه امة العرب آنذاك وتحررت من النير العثماني لتجد نفسها من جديد تدور في مزالق استعمارية غربية أشد وطأة وقسوة من حكم الاتراك. إذ سعت تلك الدول الاستعمارية الى القضاء على الحلم العربي بالوحدة والبعث وقسمت العالم العربي سياسيًا وجغرافيًا ذاك الانقسام، الذي ما زلنا نعاني منه الى يومنا هذا. الانكى من هذا كله ان الصراع السياسي مع الغرب لم يكتف بالارض وكنوزها، بل مهد الطريق لصراع ثقافي عمل وما زال يعمل على محو الشخصية العربية الثقافية والهوية التربوية الاخلاقية لشعوب جلبت الكثير لنهر الحضارة الانسانية المتدفق. حاول طه حسين ومحمد امين وجبران وميخائيل نعيمة وغيرهم الكثيرون في بداية القرن العشرين من وقف هذا الزحف الثقافي الغربي، وعملوا على بعث الثقافة العربية واللغة العربية وعلى إظهار كنوز هذه اللغة للعالم بما خلفته على مدى العصور. كان النصر حليفهم في بعث اللغة العربية وتحديثها والتطور بآدابها وبشعرها وبفنها القصصي ووضعها على مصاف اللغات الحية الاخرى. تطور الشعر العربي وها هو اليوم يضاهي الاشعار العالمية بشكله المتجدد والمتحدث وبثوريته على القديم وبخلقه اطراً فنية جديدة وخلاقة وقادرة على خوض بحر الشعر العالمي المتدفق. كتبت الرواية العربية قبل مئة عام وها هي اليوم تصل الى العالم الواسع وتضع قدما راسخة في مجال الكتابة الروائية وتترجم الى مختلف لغات العالم. هذه الثورة التي حصلت في آداب الامة لم تجلب معها للأسف ثورة اجتماعية ولم تغرس بذاراً لثورة اقتصادية سياسية ملائمة ضرورية لنقلة الشعوب من عهد الى آخر ومن مدى الى مدى اوسع منفتحا وقادراً على استيعاب ثورة شاملة بمفاهيم العصر. في هذه الحالة لا مجال لنا لنغوص في غمار هذه المعضلة الفكرية الواسعة ربما تتاح لنا مقامات قادمة لوضع النقاط على الحروف حول هذه الاشكالية التي نتوخى كغيرنا حل عقدها وطرحها على مائدة التشريح الفكرية العربية المعاصرة علنا نجد اسباب ذاك الداء العضال الذي اوصلنا الى عصر عربي رديء كما يحلو لكتابنا وصفه بين الحين والآخر وعلنا نصل الى تلك الجلطة التي اوقفت دماء الثورة من السريان في عروق هذه الامة التي تعاني من قصور رهيب من اللحاق بالمدنية العصرية وبالركب الانساني المنطلق بسرعة الى الامام مخلفًا وراءه بدون رحمة الشعوب المتخلفة التي ضلت السبيل الى العصر وبقيت تجتر ماضيها المرة تلو الاخرى. كل هذه الدوامة تعود بنا الى السؤال الذي توخيناه ربما منذ عنوان هذه المقالة. اين هم كتاب الثورة العرب الآن؟ في المنافي؟ في السجون؟ ام تأقلموا مع الوضع العربي القائم المريض؟ ولقرائنا نوضح بصريح العبارة ان الثورة المعنية ليست انقلابا عسكريا ولا سياسيا وانما ثورة المفاهيم والمواقف كلها، مواقفنا من المرأة العربية، ومفاهيمنا من حرية الفرد وحرية الكلمة، وموقفنا من الغيبة الثيولوجية الرجعية التي تسيطر اليوم على آفاقنا وتسعى الى وأد الفكر العربي في كل مكان في وطننا الكبير، نتمنى لكتابنا العرب البقاء في الوطن العربي رغم أنظمة الاستبداد والجهل وخلق منابر ثقافية ثورية في كل قطر عربي من المحيط الى الخليج والعمل على خلق الحلم العربي لجماهيرنا الواسعة من اجل خلق ثورة المفاهيم تلك ومن اجل تخليص هذه الامة من براثن التخلف والجهل ووضعها كما كانت في صدارة الامم الحية القابلة والمستعدة لخوض غمار عالمنا الذي يهرب من امامنا بسرعة الصاروخ والحاسوب والانترنت ونحن عنه غافلون.

(شفاعمرو)

مجلس الرينة المحلي
بناء المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة
عطاء رقم ٩/٢٠٠٠

يعلن المجلس المحلي في الرينة عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء المرحلة الثانية من المدرسة الشاملة - الرينة في القسيمة ١٠ من بلوك ١٧٥١٩ بمساحة ٨٧٠ متراً مربعاً، وذلك بموجب الخرائط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام العادية، مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل جديد. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء أو لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية بنسختين وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول مدة ثلاثة أشهر من موعد تقديم العروض. الكفالة تكون مربوطة بجدول الغلاء لفرع البناء.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية كهذه أو الذي ترفق به كفالة من أي نوع آخر لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) مع التصنيف المالي الملائم لمجمل العرض، والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول إرفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات لاثبات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة ومصدقة من مراقب حسابات قانوني. العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات. ويقدم بالظرف المختوم ويسلم باليد للجنة العطاءات في مكتب المجلس المحلي الرينة، على الظرف يسجل (عطاء رقم ٩/٢٠٠٠).

جولة المقاولين تكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/٨/٢٠٠٠ ويكون اللقاء في مبنى المجلس المحلي في الرينة في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاربعاء الموافق ٦/٩/٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في مبنى المجلس المحلي في الرينة.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصة أن تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
عدنان بصول - رئيس مجلس الرينة المحلي

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية
حيفا - شارع لوحمي هچتاؤوت ٢٧ الطابق الثاني



بمناسبة مرور ١٥ عاماً على رحيل
الدكتور اميل توما

القائد الشيوعي، الشخصية الوطنية البارزة، المؤرخ والمفكر

ينظم المعهد الذي يحمل اسمه أمسية إحياء لذكراه الساعة ٦.٣٠ من مساء يوم السبت ٢٦/٨/٢٠٠٠ في دار المعهد.

يتكلم في هذه الأمسية:
* الدكتور حبيب بولس. * عضو الكنيست تمار غوجانسكي. * الكاتب سلمان ناطور. * الباحث زاهي كركبي. * يدير الأمسية الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» * تجري زيارة لضريح الدكتور اميل توما قبل الأمسية الساعة ٥.٣٠ مساء في مقبرة طائفة الروم الأرثوذكس في حيفا.

الدعوة عامة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
سهل مجد الكروم
شارع هحروشت ٤٨ كرمئيل
ص.ب ٩٠٨
إعلان للبند ٢ (ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب ترخيص، شروطه ورسومه) - ١٩٧٠
أنا الموقع أدناه كريم محمود رقم هوية ٢٠٠٢٢٦٧٩ من قرية مجد الكروم، رقم طلبية ٢٨٦/٩٨
أعلن بهذا انني أطلب بناء مبنى سكني في مساحة ٢,١٣٤
في بلوك ١٩٠٥٩ قسيمة ٧٢ في قرية مجد الكروم.
كل من يدعي حقوقاً في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه ان يقدم اعتراضه خطياً خلال (٣٠) يوماً من موعد نشر هذا الإعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء سهل مجد الكروم ص.ب ٩٠٨ كرمئيل.
المصادق من اللجنة
ابراهيم حداد
مهندس اللجنة

لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

تدعو سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية الهام وذلك اليوم الاربعاء ٢٣/٨/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

مجلس الرامة المحلي
المدرسة الثانوية الشاملة
اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٢/٢٠٠٠

يعلن مجلس الرامة المحلي بهذا عن حاجته لمعلم للوظيفة الشاغرة كما هو مفصل ادناه:
الموضوع: معلم لغة حاسوب
نسبة الوظيفة: ١/٣
الكفاءات المطلوبة: B.Sc. + شهادة معلم
مكان العمل: المدرسة الثانوية الشاملة
ترسل الطلبات شخصياً ومرفقة بها الشهادات والوثائق الثبوتية اللازمة للمجلس المحلي/قسم المعارف لغاية تاريخ اقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٨/٨/٢٠٠٠ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام: د. جريس خوري - رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكتلة في الكنيست
إعلان للجمهور

لترتيب لقاء أو طرح أي موضوع لاعضاء كتلة الجبهة في الكنيست الرجاء الاتصال على الهواتف التالية:
* النائب محمد بركة:
بواسطة:
- صبري حمدي - ٢٥١٩٩٩ - ٠٥٠.
- ياسمين أبو العسل - ٢٦١٩٩٩ - ٠٥٠.
* النائب عصام مخول:
بواسطة:
- مخلص حسّان - ٢٠٣٣٣٠ - ٠٥٠.
- رناد حاج يحيى - ٢٠٣٣٠٠ - ٠٥٠.
* النائبة تمار غوجانسكي:
بواسطة:
- حايا شالوم - ٦٧٥٣٨٨٦ - ٠٢. (ممكن ترك رسالتكم).
* مكتب الجبهة القطري: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤.

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

إلى الرفيقات والرفاق
إلى أعضاء خلية الطليعة
إلى جمهور الشباب النصراوي

دعوة

ندعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي مع:
النائب محمد بركة
حول:
المستحدثات السياسية في البلاد
وذلك يوم الجمعة ٢٥/٨/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
الرجاء التقيد بالوقت.

مع احترام
اللجنة المحلية - فرع الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
إعلان بخصوص إيداع تغيير خارطة تفصيلية [illegible]
[illegible]

بلوك	قسيمة	قسم من قسائم
٦	١٦٥	٦٧

أي أهداف تغيير الخارطة
[illegible]
باحترام
[illegible]
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

أنظمة الحملة للمستهلك - شويبس ٢٠٠٠

تعلن يفنورا شراكة محدودة للتسويق (فيما يلي: "الشركة") بهذا عن قيامها بحملة تسويق وسحوبات لقناني شويبس ٢ ليتر بكل المذاقات (باستثناء الصودا) وعلب بكل المذاقات (باستثناء الصودا) والتي ستجري في الوسط العربي داخل نطاق دولة اسرائيل، ابتداء من يوم ١/٧/٢٠٠٠ وحتى يوم ١/٩/٢٠٠٠ (يشمل). هذه الحملة خاضعة لأنظمة الحملة كما هو مفصل فيما يلي (فيما يلي: "الأنظمة") ومعدة بما يلائم التصريح العام لأجراء السحوبات والدعايات التجارية بموجب قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧ (فيما يلي: "التصريح").

١. **يشترك في الحملة مستهلكون أفراد، ممن اشتروا قناني شويبس من فئة ٢ لتر والملصق عليها الملصقات الخاصة بالدعاية باللغة العربية (فيما يلي: "القناني" و "الملصقات")،** وكذلك مستهلكون افراد ممن اشتروا علب شويبس وعليها الملصقات باللغة العربية. تحت غطاء شويبس من ٢ لتر ولسان العلب (فيما يلي سوية: "الغطاء أو "الأغطية")تظهر ارقام او حروف.

٢. **سيظهر في كل غطاء أحد الأرقام (٨,٦,٥,٤,٣,٢) أو أحد الحروف (ש,ו,ע,פ,ס بالعبرية).**

٢.١ الرقم يمكّن حامله من الفوز بدون سحب.

٢.٢ الحرف سيمنح حامله فرصة تركيب كلمة "שוופס" والاشتراك في السحب.

كل من جمع الأغطية وركّب كلمة "שוופס" بالعبرية يحق له أن يشترك في السحب، بما في ذلك الذي فاز بجائزة الأرقام.

٣. **تشترك في الحملة الأرقام والأحرف التالية:**

الرقم	الجائزة	عدد الهدايا التي ستوزع في سحب الأرقام	عدد الهدايا التي ستوزع في سحب الأحرف
١	حاسوب	٣٨	٢
٢	ميني كومباكت ديسك	١٩٧	٣
٣	ديسك مان	٤٤٦	٤
٤	ساعة يد	١,٤٩٤	٦
٥	قنينة شويبس ٢ لتر	٢٥,٠٠٠	-
٦	علبة شويبس	٢٥,٠٠٠	-

الحروف هي: ש,ו,ע,פ,ס

٤. **للحصول على الجوائز (بدون سحب كما ذكر في بند ٢.١) في الوسط العربي داخل حدود دولة اسرائيل:**

أ. **حاسوب:** على المستهلك الاتصال الى هاتف رقم ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢ حتى موعد أقصاه ١٤/٩/٢٠٠٠ وترك خبر عن الغطاء الذي بحوزته. خلال ٧ أيام عمل سيتم الاتصال به لتحديد موعد معه لوصول طاقم من الشركة للمصادقة على الغطاء. بعد المصادقة على الغطاء في بيت الزبون، يتم اعطاء الزبون رسالة (ملحق رقم ١) تصادق على فوزه. يتم حفظ الرسالة التي تصادق على فوز الزبون فقط عند تسليم الغطاء، ويحتفظ الطاقم بنسخة عن الرسالة. تركيب الحاسوب في بيت الزبون يتم بواسطة شركة الحواسيب أدفانس تخنولوجي سيستيم م.ض ("ATS") وعلى مسؤوليتها. لن يكون من حق كل من يتصل بعد التاريخ المذكور الفوز بالجائزة حتى وان كان بحوزته الرقم الفائز. إن عدم تسليم الأغطية يلغي كل حقوقه.

ب. **جهاز ميني كومباكت ديسك، ديسكمان، ساعة يد:**
على المستهلك الاتصال بهاتف رقم ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢ حتى موعد اقصاه ١٤/٩/٢٠٠٠ وترك خبر عن الغطاء الذي بحوزته. خلال ٧ أيام عمل سيتم الاتصال به لتنسيق موعد ومكان توزيع الهدايا. يتم التوزيع في ١١ نقطة في البلاد (ملحق رقم ٢). يتم التوزيع مرة كل أسبوعين.
على المستهلك الوصول مع الغطاء في الموعد والمكان اللذين تم الاتفاق عليهما معه. بعد تسليم كل التفاصيل والغطاء، يحصل على الجائزة فوراً. الجائزة ستعطى مقابل تسليم الغطاء فقط (بعد عملية التأكد من مصداقية الغطاء) وبعد التوقيع على الرسالة التي تصادق على استلام الجائزة. لن يكون من حق كل من يتصل بعد التاريخ المذكور الفوز بالجائزة حتى وان كان بحوزته الرقم الفائز. سيتم توزيع الجوائز ابتداء من ١٤/٧/٢٠٠٠. توزيع الجوائز الأخير سيكون بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٠. كل من يستلم جائزة سيوقع على الرسالة التي تصادق على إستلام الجائزة مع تفاصيله الشخصية.

ج. **قنينة ٢ لتر أو علبة:** يربح حامل الغطاء جائزة على الفور عند البائع، مقابل تسليم الغطاء له. يحصل البائع على منتوج، بدل الذي أعطي للفائز، من الشركة مقابل تسليم الأغطية. في حالة ما أو لسبب أياً كان يتعذر إستلام الجائزة أعلاه عند البائع (بما في ذلك نتيجة لخلل أو عدم توفر منتجات أو خطأ)، يمكن التوجه إلى رقم الهاتف ٠٣-٦٣٦٦٠٧٢. عندها ستوجه تعليمات للمستهلك عن مكان آخر في منطقته لكي يستلم الجائزة.

٥. **الاشتراك في السحب:**
للاشتراك في السحب، على المستهلك جمع أغطية مع الأحرف ש,ו,ע,פ,ס وتركيب الكلمة "שוופס" بالعبرية. على المستهلك ارسال الأغطية الى ص.ب. ٢٦٧٦، الناصرة ١٦٠٠٠، لكي تصل قبل تاريخ ١٤/٩/٢٠٠٠. الأغطية التي تصل بعد هذا التاريخ لن تشترك في السحب. يتم السحب بتاريخ ٢٨/٩/٢٠٠٠ في مكاتب "مچزاريم" في شارع يجآل ألون ٥٧ تل أبيب. يحضر السحب: ممثل عن شركة يفنورا، ممثل عن مكتب "عربسك" للدعاية والأعلان، ممثل عن مكتب "كوست فورر وجباي، مراقبي حسابات".

تشترك في سحب الأحرف الجوائز التالية:

- حاسوب وحدتان
- ميني كومپاكت ديسك ٣ وحدات
- ديسكمان ٤ وحدات
- ساعة يد ٦ وحدات

- **سيجري السحب بواسطة اختيار ١٥ ظرفاً من كومة الظروف التي ستصل الى العنوان المذكور أعلاه وبما يلائم شروط الحملة.**
في حالة ألغي الظرف، سيسحب ظرف آخر بدلاً منه، حتى ١٥ ظرفاً يفوزون.
- سيتم الاتصال هاتفياً مع الفائزين خلال ٧ أيام عمل من موعد السحب، وذلك لتنسيق موعد ومكان لتوزيع الجوائز (سيتم تركيب الحاسوب في بيت الفائز كما هو مفصل في البند ٤أ). يتم توزيع بقية الجوائز في ١١ نقطة في أرجاء البلاد كما هو مفصل في البند ٤ب.
على المستهلك التعريف عن نفسه بواسطة بطاقة الهوية اعطاء تفاصيله الكاملة وتلقي الجائزة على الفور، كما هو مفصل في البند ٤ب. تواريخ توزيع باقي الجوائز- كما هو مفصل في البند ٤ب. كل من يستلم جائزة سيوقع على رسالة إستلام مع تفاصيله الشخصية.
- يتسلم كل فائز في سحب الأحرف بلاغاً بالبريد المسجل حول فوزه، بالاضافة الى ما ذكر

٦. **الدعاية**
أ. يُنشر برنامج السحب حتى موعد أقصاه ٢٣/٦/٢٠٠٠ وثانية بتاريخ ٢٣/٧/٢٠٠٠ وثالثة بتاريخ ٢٣/٨/٢٠٠٠.
ب. تُنشر الحملة في وسائل الاعلام: الصحف و/أو الراديو و/أو لافتات الشوارع بحسب إعتبارات شركة يفنورا، وذلك طيلة فترة الحملة وبما يلائم شروط التصريح.
ج. تُنشر نتائج السحب مرتين في جريدة يومية في الفترة الواقعة بين ١/١٠-٣٠/١٠/٢٠٠٠. يتم تسجيل أسماء الفائزين بالجوائز التي تزيد قيمتها على الـ ٣٥ ش.ج.
د. تُنشر الحملة في نقاط البيع اللازمة، بحسب اعتبارات الشركة.

٧. **يحق لشركة يفنورا نشر تفاصيل هوية الفائزين و/أو المرشحين للفوز، صورهم والجوائز التي فازوا بها، بكل طريقة وشكل تختارهما الشركة لغرض الترويج لمبيعاتها.**

٨. ٨.١ تحتفظ شركة يفنورا لنفسها بحق تبديل الجوائز والهدايا خلال الحملة، بجوائز وهدايا قيمتها مماثلة.
٨.٢ شركة يفنورا لا تتحمل المسؤولية عن جودة الهدايا ولا تسري عليها قوانين البيع و/أو كفالة المنتوج و/أو قوانين وتعليمات أخرى ما عدا ما يخص تسليم الهدية. الكفالة على الهدية تقع بشكل مطلق على منتجي و/أو مسوقي الهدايا أو من يحل محلهم، في حالة تبديلهم.
٨.٣ تحتفظ الشركة لنفسها بحق تأجيل/الغاء تسليم أية جائزة أو هدية مذكورة في هذه الأنظمة في حالة حدوث واحد مما يلي، وبما يخضع للحصول على اذن المراقب بالنسبة لكل حالة عينية:
- احتمال عدم صلاحية و/أو تزييف غطاء.
- رفض المصادقة خطياً على تسلم الجائزة أو الهدية.
- رفض اعطاء التفاصيل الكاملة للحاصل على الجائزة أو الهدية.
- عدم تلبية واحد من شروط أنظمة الحملة.

٨.٤ تحتفظ الشركة لنفسها بحق الغاء الحملة و/أو تغيير شروطها و/أو قيمة الجوائز و/أو الهدايا في حالة حدوث واحدة مما يلي:
- سن قوانين جديدة و/أو فرض ضرائب جديدة يمكن أن تؤثر على نشاط الشركة. - سن أنظمة لا تمكن من اجراء الحملة. - الغاء الحملة من قبل سلطة مخولة.
- فرض ضرائب جديدة نتيجة للحملة. - سرقة قناني أو نزع الأغطية. - قوة غير ارادية. - تغيير في ملكية الشركة.

٩. **الفوز بالجوائز هو شخصي وغير قابل للنقل و/أو للحوالات.**
١٠. **الحملة والسحب يكونان تحت مراقبة مراقب الحسابات روني برنيل من مكتب، كوست، فورر وجباي مراقبي حسابات، شارع عميندف ٣، تل أبيب.**
١١. **تعرض أنظمة الحملة لاطلاع الجمهور في مكاتب الشركة في شارع جاد فينشطاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت، في ساعات العمل الاعتيادية. يمكن ارسال شكاوى أو توجهات الى العنوان المذكور.**
الشكاوى و/أو التوجهات و/أو الطلبات أيا كانت (وبما فيها ما يخص الحصول على الجوائز) لن تستجاب ولن تقبل في حالة وصولها لمكاتب الشركة بعد تاريخ ١٤/٩/٢٠٠٠.
١٢. **الاشتراك في الحملة محظور على موظفي الشركة، مساعدي الشركة، المراقب، مديريهم، شركائهم، عمالهم وأبناء عائلاتهم، كما هم معرفون في التصريح.**
١٣. **مكان المقاضاة الخاص حول كل ما يخص الحملة يكون في محاكم تل أبيب-يافا.**
١٤. **النص القانوني المعتمد لأنظمة الحملة هو ذلك المكتوب باللغة العبرية ويمكن الأطلاع عليه في مكاتب شركة يفنورا شارع جاد فينشطاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت.**

مدرسيات

• بقلم: القس زاهي ناصر الصالح •



• طلابنا في المدارس.... •

* نقترب من انتها، الفرصة الصيفية لطلاب وتلاميذ المدارس مع اقتراب نهاية شهر آب ومع بداية شهر أيلول يعود جميع هؤلا، الطلاب والتلاميذ الى مدارسهم ليكملوا مشوار حياتهم المدرسية وسيرة تعليمهم. والسؤال الذي يدور وانا اكتب هذه السطور هو هل سنشهد بداية سنة دراسية طبيعية وهل سيبدأ اولادنا بداية عادية لا تشويش فيها ولا انقطاع عن التعليم. اننا نرجوا ان يكون الوضع عاديًا وطبيعيًا وقد نال المعلمون طلباتهم العادلة. فهل تبدأ الوزارات المختصة بمعالجة المواضيع المهمة جداً في دوامة التعنت الوزاري والحكومي في المماطلة لكل امر حتى الامور الاجتماعية والاقتصادية!!

قال لي أحد الاصدقا، معلقًا على حديث دار بيني وبينه «الشطارة ليست في أنه كيف لك ان تصنع من الذهب ذهبًا، بل كيف تصنع من الخردة ذهبًا» طبعًا كان تعليقه كلامًا مجازيًا ولكنه أفصح عن مشكلة لربما هي مهمة وهي لا تظهر الآن كمشلة كبيرة على السطح ولكن أخشى من نتائجها المستقبلية. ان المدارس الأهلية الموجودة تتحمل عبئًا كبيراً وقسطًا عظيمًا من المسؤولة لتعليم أبنا، مجتمعنا العربي وهي تطمح الى الاحسن والأفضل والارقى وبأسلوب استيعاب طلابي انتقائي حيث الأفضل والاشطر والأحسن. وهذه الانتقائية في أسلوب استيعاب الطلاب غير صحية على المدى البعيد، وللمستقبل القريب أيضاً، لأن في مدن كالناصرة تكثر هذه المدارس وهي احد اعمدة التعليم فيها فلو جعلت هذه المدارس أسلوبًا أخر للاستيعاب بعيداً عن انتقا، الأفضل والأحسن والأشطر ووضعت مشروعًا تعليميًا بالتعاون مع وزارة المعارف والبلدية والمؤسسات الشعبية لأعطت فرصة عظيمة لأبنا، شعبنا ومساواة صحيحة وكانت ذات مسؤولية أكبر في خدمتها وعملها تجاه ابنا، المجتمع جميعًا دون تمييز وانتقائية وعندها سيبدأ صنع الذهب بما هو أقل قيمة منه او بما هو دون ذلك.

التعليم مهنة ومسؤولية لان المعلم/المعلمة لا يتعامل مع اناس بالغين او ما زالوا قاصرين فقط بل مع بشر، والمهم ليس في أنهم بشر فقط بل لانهم في بداية مشوار حياتهم ومسيرتهم التعليمية والظروف التي يعيشها التلميذ ان كانت في المدرسة او في البيت تؤثر سلبًا او ايجابًا على هذا التلميذ، المدرسة بمديرها وطاقمها التعليمي يعملون جهدهم ويطلبون اهتمام الأهل ومن ناحية أخرى يطالب الاهل من المدرسة بمديرها وطاقمها ان تكون مدرسة تعتني بالتلميذ تعليمًا واخلاقًا، انها مهمة مشتركة للمدرسة وللاهل فالاولى لا تستطيع القيام بعملها الكامل دون الثانية. انه مشروع تعليمي تربوي بين المدرسة والبيت. فالبيت هو المكان المستقر والثابت الذي يولد فيه بالتلميذ وينمو وينشأ برعاية أهله وارشادهم ومراقبتهم، والمدرسة هي المشروع التعليمي التربوي حيث ينهل التلميذ العلم والاخلاق والتعامل، والمطلوب هو التكاتف والتكافل والعمل المنسق والمشترك بين البيت والاهل والمدرسة من أجل تنشئة اولاد صالحين لمجتمع يكون صالحًا.

(الناصرة)

هذي حكايتي وحكيتها

كيف أصبحت ميعار أحسن بلد في الجليل؟!

• بقلم: علي هيبي •

* أن يقال عن سخنين أنها كرسي الجليل تمشيًا مع الردّة المشهورة في المحورية: سخنين يا كرسي الجليل عرابة هدّي وارحلي

فهذا ممكن ومعقول، وان تقلب الآية فيقال:

عرابة يا كرسي الجليل سخنين هدّي وارحلي

وهذه معقولة «وتركب عَ المخ».

وان يقال ذلك عن الناصرة المدينة العريقة، وهي عاصمة الجماهير العربية كما يحلو للشيوعيين ان يسموها، فهذه الرواية «بتتصدق».

وان يقال ما قيل عن كفرياسيف لكثرة مثقفيها ووفرة متعلّميها، فهذا يصح، وعن عكا لبحرها العظيم «الذي لا تخاف المدينة هديره» او لسورها الذي نيّخ نابليون عندما وقف ذليلاً أمام أسوارها وقال: «عند أسوار عكا فقدت مجدي»، اذا قيل ان عكا أحسن بلد في الجليل فاللهم لا اعتراض.

أما ان يقال عن «ميعار» انها كرسي الجليل وأحسن بلد فيه وليس في بيوتها الا كراسي القش التي «بلاظهر»، وليس فيها كرسي «مسعد»، وهي ليست كبيرة بسكانها، ولا فيها «متعلمين» آنذاك، ولا تذكر الا بنوادر أهلها والتي «فيها وما فيها»، فهذا غير معقول وغير ممكن ولا «يركب عَ المخ» وما «بتتصدق»، ولا يسمع هذا القول عاقل الا ويعترض عليه أيما اعتراض، ولو نطقت بذلك أمام أحدهم لا ندهش قائلاً: «والله يا عمّي ميعار أحسن بلد في الجليل»!! «مجنون يحكي وعاقل يسمع».

أمّا ابو حيدر قائمقام منطقة عكا زمن الانجليز، فهو الذي يصرّ على أن ميعار أحسن بلد في الجليل، وهي الأحق باللقب عنده.

ومن المرويّات الطريفة في ذلك الزمن أيام الانتداب البريطاني أن ابا حيدر هذا كان يوجّه لمن يقابلهم من مخاتير القرى وأعيان المدن بعد انتها، لقا،اته: من أحسن بلد في الجليل؟

ينبري بعضهم قائلاً: انها سخنين لشهامة أهلها ونخوتهم ويتنطح آخرون: كفرياسيف لمدارسها وعلومها، وغير هؤلا،: طمرة لكثرة سكانها واتساع اراضيها وغير هؤلا،: عكا لقدمها وعراقتها.

ويمرون على القرى والمدن واحدة واحدة ولا يخطر على بال أحد أن تكون ميعار، هي الجواب النافع والقول القاطع.

كان أبو حيدر يرد على كل واحد بعد ان «يدلو بدلوه» بعبارته المعهودة: «ما حزرْت».

ويظلون على تلك الحال من الاندهاش حتى «يكعوا»، لا يحارون أمراً، ويسألوا: من هي إذن يا أبا حيدر؟

فيعتدل ابو حيدر في مقعده جاعصًا، وبشعور من الازدها، والخيلا، لأنهم عجزوا وكلما أجابوا ابتعدوا: انها ميعار.

ويزيد الاندهاش والاستغراب: اذ كيف يعقل ذلك ونحن لا نعهد في ميعار ما في البلاد الأخرى من أمارات التقدم والازدهار او علامات السمو والافتخار ما يجعلها بهذا الاعتبار، وماذا في ميعار حتى نصير في هذه المكانة ذات السمعة الرنّانة»؟!

يقول أبو حيدر: لان حكومة الانجليز لم تربح من أهل ميعار قرشًا واحداً، اذ لم يات ميعاري واحد طيلة حكم الانجليز الى مركز بوليس او الى دائرة حكومية ليشكو ميعاريًا آخر، ولذلك لم تنتفع الحكومة منهم «بمتليك».

(كابول)

٩٤٥٣

لا للكحول نعم للحياة الكريمة

* حسب الاستطلاع الاخير تشير الاحصائيات ان هناك تزايداً واقدامًا على شرب الكحول بنسبة ٣٠٪ وخاصة بين اوساط الشباب.

ان انتشار تعاطي الكحول في مجتمعنا وخاصة بين الأجيال الشابه يعتبر من المخاطر الجدية، جميعنا نعرف ما يسبّبه هذا الدا، للفرد وللمجتمع، ان تأثيره على المستوى الفردي ان المدمن يصبح غير مبالٍ لما يحدث حوله من أمور، غير مكترث لصحته، ويسبب المشاكل لابنا، اسرته واحراجهم واحراج نفسه في حالات الشرب الزائد، وهذا قليل من كثير، أما على مستوى تأثيره على المجتمع فهنالك الكثير من المشاكل والمصائب التي يسببها الشخص حين يكون شاربًا حتى السكر، على سبيل المثال حوادق الطرق التي يسببها الكحول، والعنف، وعدم الالتزام بالمسؤولية المادية والمعنوية لنفسه ولمجتمعه.

ان شرب الكحول يسبب عدة أمراض خطيرة كما هو معروف الكبد يمتص ٦٠٪ من كمية الكحول و ٢٠٪ يمتصه الدماغ و ٢٠٪ باقي الجسم ويسبب تشوهات في مبنى الجسم الداخلي والخارجي وفي حالات كثيرة يسبب الوفاة، لذا يجب ان نواجه هذه الظاهرة اليوم قبل الغد، هناك نقص كبير في التوعية، ولا توجد مراكز كافية لمعالجة هذه الظاهرة الا القليل، فعلى سبيل المثال يوجد مركز في حيفا يضم الخضيرة ومنطقتها واكثر من نصف الجليل حتى كريات شمونة، وهذا المركز للتوعية فقط.

ويوجد مركز وحيد في البلاد في رمات جان ويتسع لاربعة وعشرين شخصًا فقط، ومقسم لمجموعتين الاولى لمدة اسبوعين، والثانية لمدة ثلاثة أشهر حيث يتلقون العلاج للاقلاع عن تعاطي الكحول.

ان المسؤولية تقع على عاتق وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، فاين مسؤولية وزارة الصحة ومسؤولية السلطات المحلية؟ على سلطاتنا المحلية تقع مسؤولية كبيرة في التوعية وتنظيم المحاضرات في المدارس الثانوية والمراكز الجماهيرية كما يفعلون في الوسط اليهودي، وهكذا نبدأ المشوار.

• محمد كمال ذياب •
(طمرة)

برنامج جديد مبتكر من إل عال BANGOLD يمكن مسافري الشركة من جمع عدد نقاط أكبر عند السفر الى بانكوك

قررت شركة ال عال، شركة الطيران الكبرى في البلاد، الخروج بحملة خاصة لمشتركي نادي المسافر المواضب (הנוסע המתמיד) الذين يكثرون من السفرالى بانكوك. يمكن لاعضاء النادي ان يجمعوا من ٥٠ حتى ١٥٠ نقطة اكثر من التجميع العادي اذا سافروا في القسم الاول او قسم الاعمال، وفقًا لنوع التذكرة التي قاموا بشرائها، الهدف من حملة BANGOLD هي زيادة عدد المسافرين من رجال الاعمال على خط اسرائيل - بانكوك. وقد اعلنت شركة ال عال عن نيتها في تشغيل ثلاث رحلات اسبوعية مباشرة الى بانكوك بدون توقف في اية دولة بواسطة طائرات جامبو ٧٤٧. كما وتخطط الشركة لزيادة رحلة اسبوعية رابعة ابتداء من فصل الشتاء المقبل. كوبي سيمان توف، مدير تطوير وتسويق نوادي الزبائن في شركة ال عال يقول:

«نعمل جاهدين على تطوير الخدمات في الرحلات الى بانكوك، ليس فقط لرجال الاعمال انما ايضًا للسواح بواسطة تشغيل رحلات جوية مباشرة بدون محطات لبانكوك ولأهداف اخرى في الشرق. نحن في شركة ال عال نؤمن ان عدد مشتركي نادي הנוסע המתמיד سيزيد ونحن نطمح في ضم كافة المسافرين الذين يكثرون من السفر الى خارج البلاد الى النوادي المختلفة التابعة لشركة ال عال مثل نادي المسافر والنادي الذهبي اللذان يضمنان عددًا كبيرًا من مسافري ال عال. تجدر الاشارة الى ان حملة BANGOLD ستستمر من ١/٩/٢٠٠٠ حتى ١/١/٢٠٠١.

ال عال تعلن عن خدمة جديدة: امكانية ارسال برقيات مستعجلة مباشرة الى خلية الطيار

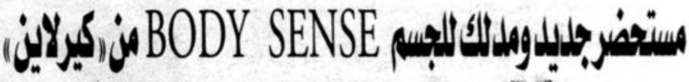
وقد أعلنت شركة آل عال، شركة الطيران الكبرى والرائدة في البلاد عن خدمة جديدة يمكن من خلالها ارسال برقيات خاصة مباشرة الى خلية الطيار، الهدف من هذه الخدمة هو تمكين عاملي الشركات التي لها علاقات عمل مع ال عال من ارسال برقيات الى عامليها خاصة اولئك الذين يسافرون سفرات طويلة. دورون تسيم، مدير قسم الزبائن العمليين صرح ان هذه الخدمة تعتبر خدمة فريدة من نوعها تهدف الى تحسين منظومة الخدمات التي تقدمها شركة ال عال لمسافريها أصحاب الاعمال والمصالح، وكما وتنوي الشركة توسيع خدمات ايصال البرقيات مباشرة الى الطائرة وأثناء الرحلة الجوية بواسطة شبكة «الانترنت».

تجدر الاشارة الى ان هنالك خدمات أخرى تقدم داخل الطائرة اهتمت شركة ال عال بتنظيمها مثل الديوتي فري، حيث ادخلت الشركة مؤخرًا مئات المنتوجات الجديدة لتمكين المسافر من اختيار المنتوجات التي يريدها بحرية، واعطاء امكانية الاختيار بين الماركات والمنتوجات المحلية والعالمية التي تسوق الى الديوتي فري.

حملة «مولتي شف» في شبكة «متئيم لي»

شبكة الأزياء «متئيم لي» تنطلق بحملة الصيف، «مولتي شف» كل من تشتري بقيمة ٦٠٠ ش.ج (بعد الخصم) تضيف ٩,٩٠ ش.ج وتحصل على قلاية مولتي شف فاخرة بقيمة ٣٥٠ ش.ج هدية.

الحملة تتم في كل فروع شبكة «متئيم لي» ابتداء من ١٥/٨/٢٠٠٠ وحتى ٣١/٨/٢٠٠٠ لعضوات نادي الزبائن الذهبي فقط.



مستحضر جديد ومدلك للجسم BODY SENSE من «كيرلاين»



كيرلاين تبدأ بتسويق سلسلة BODY SENSE لتدليك وتجميل الجسم. السلسلة الجديدة تشمل صوابين وكريمات للجسم تمنح شعورًا آخر في تدليك الجسم. منتوجات السلسلة الجديدة تشمل مواد تغذي الجلد ومواد تعيق شيخوخة الجسم.

السلسلة تشمل:

- كيرلاين RELAXNG - صابون سائل لتهدئة الجلد - لون توركيز.
- كيرلاين CARING صابون سائل مجمل وكريم مدلك للجسم - لون وردي.
- كيرلاين REFESHING - صابون سائل منعش وكريم منعش للجسم - لون أخضر.
- كيرلاين SOOTHING - صابون سائل لون ليلكي.

الأسعار:

- صابون سائل بين ١١,٩٠ حتى ١٣,٩٠ تحوي ٤٣٠ م.ل.
- كريم للجسم بين ١٨,٨٠ حتى ٢٢,٨٠ - تحوي ٤٣٠ م.ل.

بالامكان الحصول على المستحضرات في شبكات التسويق، محلات الكولبو والصيدليات.

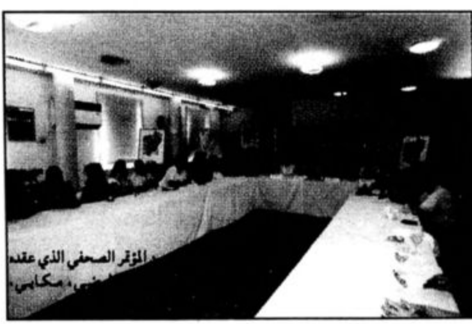
تنوفا تخرج بحملة اعلانية ضخمة: «يوغورت تنوفا.. وهو المطلوب»

هذا هو شعار الحملة الاعلانية الضخمة تقودها شركة البستاني للدعاية ليوغورت تنوفا. تشدد الحملة الاعلانية على المزايا المختلفة التي يتميّز بها يوغورت تنوفا الجيد لاعداد المأكولات الشرقية الشهية المختلفة مثل: البسبوسة والمقلوبة، يوغورت تنوفا الذي تستعمله ربات البيوت في اعداد المأكولات المختلفة يغني الوجبات ويجعلها اطيب والذ ويقول المسؤولون في شركة تنوفا ان الشركة تعمل دائمًا على ايصال جميع منتوجاتها الى المستهلكين من الوسط العربي عبر جميع قنوات التوزيع المتطورة سعيًا من الشركة الى ايصال جميع المنتوجات الى كل بيت. مجموعة يوغورت تنوفا تشمل احجامًا مختلفة وتسوق بنسب دهن مختلفة تتلاءم مع الاذواق المختلفة. ومما لا شك فيه ان احتلال تنوفا للقسط الاعظم من سوق منتوجات الحليب في البلاد يعزز الحقيقة ان شركة تنوفا هي الشركة السباقة في البلاد. شملت الحملة الاعلانية وسائل الاعلام العربية المحلية.

مكابي خدمات صحية في مشروع رياضي ضخم من اجل صحة الجمهور العامة: «نمشي في سبيل الصحة»



أجرت مكابي خدمات صحية استطلاعًا ضخمًا في البلاد شمل ٢٠٠٠ شخص حول نمط الحياة الرياضي تبين وفق نتائج الاستطلاع ان الاسرائيلي المتوسط ليس كسولا كما يعتقد البعض حيث ظهر من نتائج الاستطلاع ان ٥٦٪ من الاسرائيليين الذين يمارسون الرياضة بشكل عام يمارسون رياضة المشي كجزء من نمط الحياة الرياضي، و ٣٠٪ يمارسون رياضة المشي كنوع الرياضة الرئيسي في حياتهم في المؤتمر الصحفي الذي سوف تعقده مكابي خدمات صحية سيعلن المدير العام شبتاي شفيت عن الخروج بحملة خاصة سيتم من خلالها القيام بالعديد من الفعاليات منها اجراء مسيرة ضخمة تشمل (١٠) مسارات مختلفة في جميع انحاء البلاد طول كل واحد منها ٥ . ٢كم على طول الشواطئ المختلفة في البلاد. كما وستقوم مكابي خدمات صحية بالاهتمام بتنظيم محطات خاصة على طول المسارات ستوزع من خلالها الى جميع المشتركين في المسيرات هدايا خاصة. وشهادة موقعة من ادارة مكابي خدمات صحية تصادق على اشتراكه في المسيرة وقد جاءنا من ادارة مكابي خدمات صحية ان طائرة خاصة ستصور المسيرات ليتم نشرها في وسائل الاعلام المحلية المختلفة. كما وجاءنا من ادارة مكابي خدمات صحية ومن منظمي المشروع انه يمكن للجميع المشاركة دون علاقة بصندوق المرضى الذي يتبعون اليه. ان قرار مكابي خدمات صحية في الشروع بمشروع صحي بهذا الحجم جاء بناء على الفوائد الكثيرة لرياضة المشي مثل تحسين حركة المفاصل، تقوية العظام وتقليل احتمال الاصابة بمرض تسرب الكالسيوم، تحسين التوازن الجسماني، خاصة للاشخاص في سن الشيخوخة المعرضين للسقوط والتسبب بكسور يصعب علاجها. كما وتساعد رياضة المشي على نسبة وتوازن نسبة الكولسترول والسكر وتساعد على المحافظة على وزن الجسم الطبيعي واداء عمل الرئتين خاصة وان رياضة المشي موصى بها للذين يعانون من مرض الربو او من امراض ضغط الدم العالي او المنخفض وهكذا تستمر مسيرة العطاء من مكابي خدمات صحية التي تهتم دائمًا بصحة مؤمنيها وصحة الجمهور بشكل عام. الشعار الذي سيرافق المشروع الصحي والرياضي هو «نمشي في سبيل الصحة».



المؤتمر الصحفي الذي عقد... مكابي...

كاسترو: مجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١

أعلنت اتي روطر، مدير عام كاسترو في حفل تسويق مجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١ أن كاسترو تقدم لموسم الخريف والشتاء مجموعة عصرية وفتّانة، تعرض كاسترو وهي من دور الازياء الرائدة في البلاد، للموسم المقبل مجموعة جذابة، ملونة وشابة، كي تناسب ذوق المرأة التي تختار المظهر الانيق او مظهر الـ vintage.

١. مظهر الـ vintage:

مظهر الـ - vintage يبدع في الدمج بين التركيبة العشوائية للزيّ وبين الذوق الرفيع. سراويل جينس بمظهر بنطال مستعمل مع تطريز يدوي على طراز ملابس سنوات السبعينيات، بلوزات منسوجة ومحاكة، معاطف ضيقة مزينة بالفرو او جاكيتات لوباد ناعمة الملمس.

٢. مظهر البدلات الخفيفة.

٣. المظهر البرجوازي.

يتميّز المظهر البرجوازي الذي برز في سنوات الثمانين بأشكال هندسية. تتميز البلوزات والتنانير بمظهر الـ op-art، وهو عبارة عن أسلوب يشدد على الاشكال لهندسية التي تعود على نفسها، شالات نسائية للعنق، فساتين وتنانير على شكل الجرس، أحزمة عريضة واخرى رقيقة مذهبة ومزينة بالجواهر.

المواد وأنواع القماش لمجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

لقد اختيرت المواد هذه المجموعة باتقان وجودة فائقة وبدمج القماش الرقيق والسميك، نسيج ذو وجهين، نسيج كشمير للمعاطف ونسيج لايكرا مرن. لقد استعملت أقمشة جورجيت، فيسكوزا، أنسجة صوف، جلد وزمش شبيه الجلد بوحي الحيوانات وأقمشة براقة ولامعة.

حول تنوّع ألوان تشكيلة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

مظهر الـ vintage:

يشمل ألوان دافئة ومتناسقة تضمّ الزيتوني، البرتقالي، البنفسجي والخردلي.

للمظهر الرومانسي:

مظهر نسائي ورقيق بألوان مختلفة: بنفسجي، زهري، أنسجة منقوشة برسوم ورديّة ومخططة.

أشكال هندسية «سنوات الثمانين»:

يظهر هذا النوع بألوان القرفة، البوردو، البنيّ الغامق، البرتقالي والابيض الكريما.

مجموعة ملابس من وحي الغابات - الأشجار:

دمج ألوان الأخظر، الاخضر الغامق وحتى الاخضر الفاتح.

المظهر البرجوازي لسنوات الثمانينيات:

يتميّز باللون البنيّ، البوردو، الكريما، البنفسجي الصارخ والفاتح.

مظهر الأمسيات والمناسات:

اللون البنيّ الغامق والذهبي.

حول تصوير أزياء كاسترو لمجموعة خريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

لقد اختيرت ايسلندا لتصوير المجموعة لكونها تتميّز بمواقع خضراء، صخور كُتل جلدية بيضاء سماوية، احواض ماء متجمدة، انفجار حمم بركانية ومناظر خلابة.

أسعار مجموعة الازياء لخريف وشتاء ٢٠٠٠/١:

يتراوح سعر الجاكيت بين ٣٢٩ - ٤٩٩ شاقلاً.
يتراوح سعر المعاطف بين ١٤٩ - ٧٩٩ شاقلاً.
يتراوح سعر البناطيل بين ٨٩,٩٠ - ٢٧٩ شاقلاً.
يتراوح سعر الفساتين بين ٩٩,٩٠ - ٢٩٧ شاقلاً.
يتراوح سعر البلوزات المنسوجة بين ٧٩,٩٠ - ٣٢٩ شاقلاً.
يتراوح سعر الأحذية والجزمات بين ٢٢٩ - ٣٤٩ شاقلاً.

يمكن الحصول على مجموعة ازياء كاسترو في ٣٧ فرعًا في البلاد أهمها: تل ابيب «كاسترو سيتي» - شارع اللبني ٧٤. القدس - شارع الملك جورج ١٦، كانيون المالحة، حيفا - كانيون ليف همفراتس ومركز جوزيف. كفارسابا - كانيون عاريم. نهاريا - كانيون الشمال، نتانيا - كانيون الشارون، الخضيرة - كانيون ليف خضيرة

شمعون هداري يواصل التدريب في مكابي طمرة والادارة تفاوض تسرفاتي وايال عمار



• ايهاب خطيب - محاولة في سخنين لم تنجح •

* جددت ادارة هبوعيل طمرة تعاقدها مع المدرب شمعون هداري ليواصل قيادة تدريبات الفريق في الموسم الجديد، بعد ان كان قد استلم المهمة في منتصف الموسم الماضي. في الوقت نفسه تفاوض الادارة المهاجم يسرائيل تسرفاتي والذي بدأ الموسم الماضي في طمرة ثم انتقل الى نتسيرت عيليت وكذلك لاعب الوسط ايال عمار من هبوعيل الخضيرة. وتم ابقاء الحارس اشرف داموني لموسم آخر، وكذلك اوليغ روستروفسكي وسيرجي بوركوفيتش. وعاد للتدريبات التي بدأت منذ عدة ايام لاعب الوسط ايهاب خطيب، بعد مغامرة في اتحاد ابناء سخنين.

وصرح مدير الفريق الطمراوي هاني فيصل ان الادارة تعمل على تقليص الديون المتراكمة، وان الميزانية ستقلص هذا الموسم بنسبة ٣٠٪ عن الموسم الماضي. ورغم ذلك فإن النوايا تتمثل بتحضير فريق جيد يحتل اماكن متقدمة، بعيداً عن المنافسة او صراع البقاء، بدون ضغوطات مالية وناشد الجمهور بالعودة وتشجيع الفريق بروح رياضية.

اما المدرب شمعون هداري فكان له رأي مغاير حين قال انه دائماً يحب التحدي والصراع للارتقاء، «وهذا ما أسعى اليه من خلال بقائي في مكابي طمرة».

• فهمي دراوشة •

هبوعيل اكسال يغازل كامل حلبي مجدداً

* يجري مدير فريق هبوعيل اكسال خالد شلبي مفاوضات مع المدرب الديلاوي كامل حلبي في محاولة للتعاقد معه ليتولى قيادة التدريبات في الموسم الجديد.

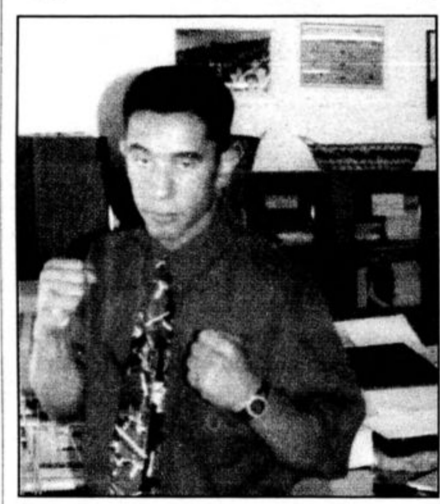
وفي حديثه مع بعض اعضاء الادارة قالوا انهم لا يعلمون شيئاً عن الموضوع، خاصة وان رئيس الادارة جمال دراوشة عاد فقط امس الى البلاد من رحلة الى الخارج، ولم تجتمع الادارة حتى الآن للتباحث في الموضوع. ومن المفروض ان تعقد جلسة لمناقشة الامر في الايام القادمة.

وكانت ادارة الفريق قد تسلمت في الايام الماضية شيكاً من مجلس المراهنات بمبلغ ثلاثين الف شيكل سيوزع على اللاعبين المحليين. من جهة اخرى ستعقد غداً الجلسة الاخيرة في الدعوى القضائية التي رفعها المدرب موشيه جباي ضد الفريق، ومن المفروض ان يستمع المحكم عميئيل تاجار الى اقوال رئيس الادارة جمال دراوشة ليبت نهائياً في الموضوع.

وكانت محكمة دائرة الاجراءات قد بدأت بالحجوزات على بعض اعضاء الادارة بسبب وجود عدد من الكمبيالات بحوزة المدرب كضمان لتنفيذ عقده.

• فهمي دراوشة •

جوهر ابو لاشين يفوز في مباراة استعراضية ويتبرع بالمدخول لأولاد معاقين



• البطل جوهر ابو لاشين - دائماً كان سباقاً لعمل الخير •

* في نطاق الاستعداد لخوض المباراة للدفاع عن لقبه العالمي، فاز البطل العربي النصراوي العالمي جوهر ابو لاشين، الليلة قبل الماضية، على منافسه الامريكي البرت سيلي في مباراة استعراضية لوزن حتى ٦٥ كغم والتي اجريت في تنسي في الولايات المتحدة.

وقد نظم ابو لاشين هذه المباراة ليتبرع بريعها لصالح جمعية خيرية ترعى شؤون الاولاد المعاقين عقلياً، وهي ليست المبادرة الاولى التي يقوم بها هذا البطل العربي العالمي في هذا المجال.

عمار سلمان يعود الى التدريبات



• عمار سلمان (بالأحمر) - شفي وعاد للملاعب •

* منذ بداية الموسم في دوري الدرجة الممتازة، لاحظنا غياب المدافع الأيمن لهبوعيل القدس، اللاعب العربي عمار سلمان ابن قرية بيت صفافا. وعندما استوضحنا الامر تبين ان عمار مصاب، وغائب عن تدريبات الفريق.

امس عاد اللاعب الى التدريبات، بقيادة المدرب داني نويمان بعد ان شفي تماماً من الاصابة، ومن المتوقع ان يؤخذ بالحسبان للمباريات، اعتباراً من الاسبوع القادم، حتى يستعيد شيئاً من لياقته البدنية.

شمشون الطيبة الى معسكر تدريبي في رومانيا الثلاثاء القادم



• فريق شمشون الطيبة - صعود ومعسكر في الخارج •

* يسافر فريق شمشون الطيبة، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية، الثلاثاء القادم الى رومانيا، لإجراء معسكره التدريبي في فترة الاعداد الاخيرة قبيل بدء الموسم الجديد. وتضم البعثة ثمانية عشر لاعباً، حيث يغيب اثنان هما سلام مصاروة ووجيه برانسي لوجودهما في الديار السعودية لأداء العمرة. كما ينضم للبعثة المدرب محمود عمشة واعضاء الادارة محمد مصاروة، مسؤول منظمة شمشون ومدير الفريق عمر زياد ناشف والاداريان ابراهيم حاج يحيى وعبد المنان حاج يحيى.

ومن المفروض ان يكون ضمن البعثة المسافرة ثلاثة لاعبي تعزيز هم علي سليم، علاء عاطف وامين محمد من هبوعيل ام الفحم وكان الاول قد انتقل نهائياً اما الحارس علاء عاطف وامين محمد فمن المتوقع ان ينهيا انتقالهما خلال يوم او اثنين، ليصبح من الممكن اشراكهما في المباراة الاولى في مسابقة كأس الدولة امام مكابي كفرقاسم في التاسع من الشهر القادم.

هذا وسيقوم رئيس البلدية عصام مصاروة بزيارة للفريق غداً في اثناء تدريبه في غان يشاي ليجتمع باللاعبين والادارة والمدرب. وبهذه المناسبة تود ادارة الفريق ان تعرب عن شكرها وامتنانها لرئيس البلدية الذي لبى كل الطلبات وقدم المساعدات الممكنة ووعد بالمزيد منها في المستقبل.

• شادي بشارة •

هبوعيل بئر السبع يحاول ضم التيتي

* علمت الاتحاد الرياضي ان بعض المقربين من ادارة هبوعيل بئر السبع توجهوا لمهاجم مكابي الاخاء الناصرة عبد المنان تيتي، قبيل مباراة الفريقين، السبت الماضي، واقترحوا عليه الانضمام للفريق. الا ان التيتي رفض هذه الفكرة جملة وتفصيلاً، خاصة وانه كانت محاولة للانتقال لهبوعيل كفارسابا، ثم تراجع وعاد الى صفوف الاخاء قبل بداية الدوري.

ولم نفهم القصد من هذا التوجه، هل كان لزعزعة الثقة عند اللاعب قبل المباراة وجعله يفكر بأمور اخرى، ام ان الامر جدي بالفعل.

• شادي بشارة •

قدمنا لكم في اعداد سابقة ثلاث حلقات عن بطولة مصر والدوري القادم وكانت عن الأهلي والزمالك والاسماعيلي. وهذه هي الحلقة الرابعة وفيها عن بقية الفرق

بطولة مصر: فرق «الشواكيش» والفلاحون والمقاولون والبورسعيدية منافسة ام كومبارس؟

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تعاود الفرق المصرية، بعد ٢٣ يومًا، الركض من جديد فوق البساط الاخضر متنافسة على لقب الدوري المصري لكرة القدم الذي يحمل الرقم ٤٤ والعادة يتوقع ان تقتصر المنافسة بين ثلاثة فرق هي الاهلي البطل والاسماعيلي الوصيف وبطل الكأس والزمالك ثالث الدوري الماضي ووصيف الاهلي خمس مرات في الأعوام السبعة الاخيرة.

وتبحث فرق أخرى عن موقع في المنطقة الدافئة وتتنافس على المركز الرابع وهي المقاولون العرب والمصري والاتحاد السكندري والمنصورة والعائدان الى الاضواء، بعد غيبة الترسانة الملقب بفريق «الشواكيش» وغزل المحلة الملقب بفريق «الفلاحين» وكلاهما سبق له الفوز بدرع الدوري.

وتشارك الفرق الاخرى بحثًا عن الاضواء، والشهرة وهدفها الاهم البقاء في البطولة عامًا آخر لتلعب مع الكبار وهي مزارع دينا والكروم والمعادن والقناة والضيف الجديد سكة حديد سوهاج ممثل الصعيد حتى لا تهبط الى مصاف اندية الدرجة الاولى «دوري المظاليم» مثلما حدث للاولمبي وطنطا والبلاستيك واسكو والمنيا واسوان والترام. والاخير كان عقدة للاهلي أكثر الاندية القابا.

ويرتدي دوري موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ثوبا جديدا يتوقع ان يكون أكثر اثارة ومتعة لان المنافسة ستكون ساخنة جدا بين الفرق الثلاثة الاولى الاهلي (٢٩ لقبًا) والاسماعيلي أكثر الفرق جاهزية واستقرارا وتكاملا وهو يبحث عن لقبه الثالث. والزمالك الباحث عن اللقب المفقود والذي توقف رصيده عند ٨ القاب. خصوصًا بعد ان اصبح أكثر الاندية دعمًا لصفوفه بضم الاخوين ابراهيم وحسام حسن من الاهلي ووليد صلاح عبد اللطيف وتامر عبد الحميد من المنصورة والحسن محمد من المصري وفي الطريق اليه أيضًا محمود ابو الذهب من المصري وسمير كمونة من كايزرسلوترن الالماني حسب مصادر النادي.

وبعيدا عن أهل القمة الثلاثة وأهل القاع، يبقى أهل الوسط في قائمة البطولة وهم أفضل حالا ممن دونهم وليسوا بعيدين عمن فوقهم. موضع تساؤل دائم «لماذا هم بعيدون عن المنافسة على اللقب»؟

وتجدد التساؤل في الاسبوعين الماضيين عندما نجح الاسماعيلي في اقصاء الاهلي من مسابقة كأس مصر بفوز كبير ٤:٢ ومثله فعل المقاولون العرب حين هزم الزمالك ٢:١ ثم توج الاسماعيلي بطلا للكأس والمقاولون وصيفا له في الوقت الذي تحول الاهلي والزمالك وجمهورهما الى متفرجين.

واذا كان الاسماعيلي نجح في اثبات ذاته وتفوق على الأهلي والزمالك وقدم أفضل العروض وحقق الفوز في ١٥ مباراة من أصل ١٦ خلال ٤ أشهر أعلى نسبة من الاهداف (٤٦ هدفًا) بات السؤال الآن: لماذا لا تحذو الاندية الاخرى حذوه وتطاول قاماتها أهل القمة؟

وبنظرة سريعة لاحوال اندية المنطقة الدافئة يتبين ان المصري ينتمي لمدينة بورسعيد أغنى المدن المصرية ويحظى بدعم جماهيري كبير ولديه عدد من اللاعبين المتميزين وكان لفترة غير بعيدة مصدرًا لنجوم كثيرين زود بهم للمنتخب المصري مثل سيد الضظوي ومحمد بدوي وشاهين والسنجق ومسعد نور ومدحت فقوسة وابراهيم المصري وطارق سليمان وغيرهم ولا ينقص المصري اي شيء للمنافسة.

وهناك المقاولون الذي يملك كل العناصر الكفيلة باعتلائه منصة التتويج من ملاعب ولاعبين وامكانات مادية تفوق ما لدى الأهلي والزمالك والاسماعيلي، لكنه يفتقد فقط الى الجمهور كونه تابعًا لشركة وليس لمدينة. وهو فاز، رغم حداثة عهده، بالدوري المحلي عام ٨٣ ثم غاب تمامًا عن المنافسة وبالكأس مرتين (٩٠و ٩٥) وبكأس الكؤوس الافريقية مرتين (٨٩و ٩٦) وقدم العديد من اللاعبين الكبار أمثال الراحل ناصر محمد علي ومحمد رضوان وسعيد الشيشيني وحمدي نوح وآخرهم عبد الستار صبري المحترف في بنفيكا البرتغالي، ولعب في صفوفه من الافارقة الغاني عبد الرازق كريم والكاميروني انطوان بل.

ولا يقل المنصورة شأنا عن غيره، فهو ينتمي لمحافظة الدقهلية، أكثر محافظات مصر سكانا بعد القاهرة (٩ ملايين نسمة)، وقدم منذ مشاركته في الدوري الممتاز مطلع التسعينيات، عروضا جيدة اوصلته عام ٩٧ لوصافة بطل الكأس وخرج من الدور نصف النهائي لكأس الكؤوس الافريقية عام ٩٨، وقدم نجوما عدة لمصر آخرهم من الجيل الحالي عبد الظاهر السقا المحترف في دينزلي سبور التركي ووليد عبد اللطيف وايمن محب ورضا شحاته ومن الجيل السابق احمد شاكر وبدوي حمودة وسعد سليط وثروت فرج واسامة سطوحي ومحمد بدير ومحمد الشال وخالد الامشاطي والمدرب الحالي حسن مجاهد.

اما الاتحاد السكندري فقد كان قاب قوسين او أدنى من الهبوط الى دوري المظاليم في الموسم الماضي واللحاق بالاولمبي الذي غرق في المشكلات ونسي الاضواء، واللعب مع الكبار، رغم وقوف محافظة الاسكندرية العاصمة الثانية لمصر خلف الاتحاد باعتباره فريقها الاول. وقد سبق له الفوز بكأس مصر ٦ مرات اي أنه من الفرق القوية. وقدم في الماضي العديد من اللاعبين بدءًا من سيد حودة وشارلي وكمال الصباغ والديبة مرورًا بشحته والبابلي والجارم وبوبو ومخيمر وعرابي ومحيي وانتهاء باحمد ساري وطارق العشري.

ويعود الترسانة وغزل المحلة بعد غيبة الى الاضواء، وكلاهما ينتمي الى شركة ما يعني وجود الدعم المادي بوفرة فضلا عن التاريخ الذي يجعلهما مصدر جذب للاعبين وكلاهما سبق له الفوز باللقب الترسانة (٦٤) والمحلة (٧٤).

وقدم الترسانة العديد من النجوم امثال ابراهيم الخليلي وحسن الشاذلي ومحمد ابو العز ومصطفى رياض واحمد بهاء الدين والدهشوري حرب من القدامى وشاكر عبد الفتاح ومحمد رمضان وعلي ماهر لكن الفريق عجز عن مواصلة تألقه وراح ضحية الخلافات الادارية وعدم الاستقرار فلم يعد منافسًا ولا مخيفًا.

من جانبه، قدم غزل المحلة عددًا كبيرًا من النجوم أيضًا في طليعتهم محمد السياجي وابراهيم يوسف وعبد الستار والبلعوطي وشوقي غريب وعماشة وعمر عبدالله وعبد الرحيم خليل وصابر عيد وخالد عيد واحمد حسن وشريف الخشاب، لكنه فقد بريقه وتميزه بعدما تخلى عن خصوصيته ولاعبيه أبناء منطقة الدلتا واعتمد على لاعبي الصف الثاني من الاهلي والزمالك فضاع الانسجام وغاب الحماس وكانت النتيجة الهبوط.

وادرك مسؤولو الاندية الثلاثة اخيرًا ان الاسماعيلي وضعهم في موقف حرج امام جماهيرهم وباتوا على مفترق طرق فاما الانطلاق نحو القمة املا في اعتلائها خصوصًا بعدما انفقت ادارات هذه الفرق اموالا طائلة لجلب لاعبين مهرة ومدربين اكفاء، واقامة معسكرات تدريبية في مصر وخارجها على غرار الاهلي والزمالك والاسماعيلي ولم يعد ينقصها شيء للمنافسة. او الاعلان رسميًا عن الاستمرار في اداء دور الكومبارس في الدوري الجديد باعتباره الدور المناسب لها.

كأس أبطال الاندية العربية:

فوز الاهلي على الفيصلي ٢:١

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف» -فاز الاهلي السعودي على الفيصلي الاردني ٢:١ أمس الاول الاثنين في افتتاح مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها في جدة حتى ٣ أيلول المقبل.

وسجل طلال المشعل (٤١ و ٥٣) هدفي الاهلي، وراتب العويضات (٧٨) هدف الفيصلي.

تعادل القادسية وشباب بلوزداد ٣-٣

وتعادل القادسية الكويتي مع شباب بلوزداد الجزائري ٣ -٣.

وسجل نهير الشمري (٦) والغاني بلادي كوما (٥٠) وسامي العنزي (٦٧) أهداف القادسية، ومحمد طاليس (٩) وسعيد بو طالب (٣٦ و ٧٩ من ركلتي جزاء) اهداف بلوزداد.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
الاهلي	١	٢	١	٣
القادسية	١	٣	٣	١
شباب بلوزداد	١	٣	٣	١
الهلال السوداني	١	١	٢	-
الفيصلي	١	١	٢	-

فرصة مواتية امام الاهلي للابتعاد في الصدارة

تبدو الفرصة مواتية امام الاهلي السعودي للابتعاد في صدارة المجموعة الاولى عندما يلعب اليوم الاربعاء مع الهلال السوداني ضمن الجولة الثانية.

ويخوض الهلال مباراته الاولى في البطولة لان المجموعة تضم خمسة فرق هي بالاضافة الى الأهلي والفيصلي، القادسية الكويتي وشباب بلوزداد الجزائري والاخير سيكون في راحة اليوم.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يسعى الفيصلي الى تعويض خسارته الاولى وتحقيق فوز على القادسية يضمن له الاحتفاظ بآماله للمنافسة على احدى بطاقتي المجموعة المؤهلتين الى نصف النهائي.

بيد ان مهمة الفيصلي لن تكون سهلة خصوصا وانه يلعب امام القادسية الذي قدم لاعبوه عرضا جيدًا في مباراتهم ضد شباب بلوزداد وكانوا اقرب الى الفوز.

آسيا ٢٠٠٠: رئيس الحكومة يتفقد ملعب صيدا الجديد

* بيروت - تفقد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص أعمال البناء في ملعب صيدا الجديد، الذي يستضيف مباريات المجموعة الثالثة في نهائيات كأس امم آسيا لكرة القدم، التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

ورافق الحص في جولته وزير التربية، والشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة محمد يوسف بيضون ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي، ورئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان، وممثلو الشركة الاستشارية «لاسكو»، والشركة الملتزمة «سنام» والشركة العربية للاعمال المدنية.

واعرب الحص، بعد تفقده المدرجات وارض الملعب والمنصة الرئيسية وقاعات الادارة واللاعبين والصحافيين، عن اعتزازه بانجاز الاعمال في الملعب في أقل من سنة، والذي صار معدا لاستقبال المباريات في موعدها المحدد.

ويشار الى ان المجموعة الثالثة تضم السعودية، حاملة اللقب قبل ٤ أعوام، وقطر واليابان واوزبكستان.

ووعد الحص بزيارة ملعب طرابلس الجديد الاسبوع المقبل لتفقد الاعمال «التي ستكون منتهية في الموعد المحدد أيضًا، وهذا دليل ساطع بان مشروع اقامة الدورة في لبنان لم ينسف».

ويستضيف ملعب طرابلس مباريات المجموعة الثانية التي تضم كوريا الجنوبية والصين واندونيسيا والكويت.

اسد تقي:

«انا واثق من ان البطولة ستقام في لبنان»

* نيقوسيا - (و.ص.ف) -أعرب أسد تقي رئيس اللجنة المنظمة الآسيوية لكأس آسيا ٢٠٠٠ في كرة القدم عن ثقته التامة بان البطولة ستقام في لبنان وان الاعمال في الملاعب والمنشآت الرياضية ستنجز في منتصف الشهر المقبل.

وجاء كلام تقي في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية وقال: «لدي ملء الثقة باقامة البطولة في لبنان خصوصا بعد التعليمات التي اصدرها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بضرورة انهاء الاعمال في منتصف ايلول المقبل».

• شفيق قبلان •

أفنان البهجة

(١)

تراحموا..،

فرحمةُ الأجيال تلتقي

على جباهِ أمّتي

تميدْ...




تراحموا

فبعد كل رحمةٍ ورحمةٍ

مباهجُ الأحلامِ يا حديقتي

جداولاً من رحمة

الى حقولِ غنوتي تعودْ

سناكِ يا زُهيْرتي

غصنانِ من عهودْ

وحين يخفقانِ

يخيّم الخلودْ...

وحين يلهثان

لا تثمرُ الجهودْ

والسلمُ لا يعود...

حين يلهثانِ يا حديقتي

يعشّش الجمودْ

تراحموا

فبعد كل رحمةٍ ورحمةٍ

ميدانُ رحمةٍ

ورحمةٍ

وارض رحمةٍ

تروّضُ الأسود

تراحموا

فخلف كلِّ رحمةٍ ورحمةٍ

أفنان بهجةٍ

وكرمةٍ تجوده.

(بيت جن)

• الياهو منصور •

ركِبتَ البحار

عاش يَرْنُو الى الشمس المضيئة

يسيرُ في دنيا مشاعره

يُصْغي الى موسيقى حياتهْ

يُنصت الى وقع خطى العابرين

يتنسّم أملاً يحيا به..

يسيرْ في دربه

يترنّى..

تملأ البسمّة صدره

يستمع الى أغاني شجرِه

الى تهاليل مسائية

ركب البحارْ

خاضَ الخلجانَ والأنهارْ

عامَ في شُعب ومنحدرات

لمْ يجدْ ماسةً ولا لؤلؤة

لا ولا مرجانةً صغيرة

عادَ يتكبّل بقيود أنانيته

نزع هاتيك القيود..

طرح اثقاله ورغباته

ألقى للرّيح ساقيْه

عاد الى غرفته

الى كتبه وأوراقه

يحارب ماضيه بحاضره

يصارعُ قديمه بحديثه

يكفّن ما مات من ماضيه

يصبو الى مستقبل أفضل

يرنو الى أفق أوسعْ..

• منير توما •

أقمار ايلول

يا ليلُ، فيكَ ألوذُ

من لوعة الماضي الكئيب،

ومن سكونكَ أنسجُ ثوبًا

يحجبُ الوجدَ عن عين الرقيبْ.

أسائلُ النفسَ عن ألمٍ

يلوحُ كالورد في سهلٍ خصيبْ

ويروي مواويلَ قلبٍ

تؤرقهُ أيام همّ رهيبْ؛

فيا ليلُ، غذّي نجومكَ بسحرٍ

يحيي سويعات حبٍّ سليبْ

في خريفٍ أوراقُهُ سئمت

رسومات القوافي والشعرِ الرتيبْ؛

ويا اقمارَ ايلولَ جودي

بنفحات نور على خدِّ الحبيب

كي أجني أعنابًا أينعت

على أطرافِ السنديانِ بالأمسِ القريبْ.

(كفرياسيف)

• مهيرة عيسى •

دموع تأبى الخضوع

اود ان ابكي
اود ان اصرخ
لكنني ما زلت متماسكة
ولن انهار ابدا
مهما جرحت وتعذبت
سأبقى بلا دموع
مع ان قلبي
ينزف ويقطر دما
الا انه مع هذا
لا يجرؤ على التصريح
لا يستطيع اخراج الممنوع
فالدم عندي ممنوع
والصراخ ممنوع
وحتى انزال الدموع
حتى ولو ذبحت
حتى ولو سقطت
من سور الحب
لن ارجف لرؤيته
لن ابتسم لسماع صوته
ولن انهار ابدا
سأبقى كالجبال صامدة
بالرغم من هطول المطر
سأبقى كالسماء مضيئة بالنجوم
برغم غياب القمر
لن احب بعد اليوم
لن ابدأ بعد اليوم
لن ابكي بعد اليوم
سأستطيع برغم الألم النوم
سأستطيع عن الحب الصوم
سأغلق جفوني
وسأنهي جنوني
وسأقتل ظنوني
لن اكون بعد اليوم
تلك الساذجة
التي تنتظر كلمة حب
او تنتظر شيئًا لن يأتي
وحبًا لن يجدي
فقصص عشقي زائفة
كالحلم الزائف الوردي
لن انتظر اي شيء
لم يكن غير وهم.
جُرحت
نعم هذا ما حدث
بكيت
لن استطيع ان اخفي دموعي
ولكنني لن اعلن خضوعي
فالدمع عندي الآن ضعف
فبكل مرة عشقت
فقدت شيئًا من الأمل
وبكل مرة ابتسمت
كشر الحزن عن انيابه
ودخلت عالمه وقرأت كتابه
بكل مرة احببت
ادركت انني خُدعت
لكنني سأنهي تلك القصة
التي هي مأساة
لن يسخر مني بعد
سأطعنه بذلك السيف
الذي فيه طعنت
وأنا: سيأتي يوم
التقي فيه مع السعادة
سيأتي يومًا أشعر بالحنان
ولن اندم ابدًا
على شخص افقدني الأمان
ومنحني اليأس والألم
والشك والأحزان

(الرملة)

قصة ربيع وقطاش

• رواية: مصطفى مرار •

كلبٌ كَلِبٌ (٦)

* اليوم، الخميس..
الطلاب يعودون من المدرسة مبكرين..

ما أن عاد «شوقي» حتى ألقى بحقيبة كتبه على السرير.

لم تكن تلك عادة تملكته، لكنه كان على عجلة من أمره؛ فهو جاء بكرسي وضعه إلى جوار صوان الملابس، وصعد فوق الكرسي، مد يده، وسحب حقيبة الرحلات. ثم قفز عن الكرسي، وأعاده إلى مكانه. وراح ينفض الغبار عن الحقيبة ويتفقدها، فلعلها تكون بحاجة إلى إصلاح!

وكانت أمه، حين سمعت وقع خطواته، قد تركت ما في يدها من أشغال البيت، ولحقت به، إلى غرفته؛ وقفتْ بالباب. وكانت متشددة، وحريصة على إرشاد ابنائها وبناتها إلى اتباع النظام في كل ما يفعلون:

وعندما أبصرت الفوضى التي كانت عليها حال الصوّان والسرير، صرخت في ابنها:

- شوقي! لماذا تركت حقيبة كتبك فوق السرير؟ هل هذا هو مكانها؟

رد «شوقي» بصوت هادئ:

- معذرة، يا أم. انني لفرط سعادتي بالزيارة التي سأقوم بها، فانني لم أتنبه إلى ما فعلت.

أعرف، يا أماه، انه كان عليّ ان أضع الحقيبة في مكانها، ثم اغلق الصوان، ولا أستخدم الكرسي إلا لما صُنع من أجله..

ابتسمت الأم معجبة لحسن تخلصه، ولنغمة الندم في صوته. ولهجته، فأشارت بيدها تسكته، وسألت:

- أي زيارة هذه التي تشير إليها، ولا أعرف عنها ؟!!

- انها إحدى زيارات أبي الأسبوعية، إلى ضيعة العم أبي ضرغام.

- يا بني، هل مثل هذه «الشطحة» القصيرة، توجب كل هذا الاستعداد؟

ثم (ونظرت إلى الحقيبة) أنتما في ضيافة رجل كريم، ولا أحسبه يرضى ان تأخذا معكما زاداً!

أراد شوقي مداعبة والدته، فقال:

- هذا صحيح، يا ام. ومع ذلك، فلا بد من حمل



شيء من الزاد.

- ما معنى ذلك؟!

- ان لديهم، في المزرعة، كلبًا، اسمه «قطاش» وهو صديقي. ولا أحب ان أقابله خالي اليدين، حين يستقبلني، هو، سعيداً مُسلّمًا.

قالت الوالدة وهي تهز الحقيبة وتنفضها بين يديها، لتخلصها من بقايا الطعام من رحلات و«شطحات» سابقة:

- كل هذا الذي ذكرت، يا ولدي، يوضع في زاوية صغيرة من الحقيبة!

- وصديقي «عقل» وإخوته وأخواته، إنني، يا أم، لا أطيق دخول مزرعتهم كأي عابر سبيل؛ فلا بد من حمل هدية لكل منهم.

أخذت «أم شوقي» ولدها بين ذراعيها، وهتفت:

- بوركت، أيها الابن الطيب. أنا، كذلك، أود ان تأخذ، معك، هدية متواضعة إلى «أم ضرغام».

وخلعت «أم شوقي» خماراً حريريًا برتقالي اللون. كانت اشترته من بائع متجول، ذلك الصباح؛ ناولته لابنتها، وضعت على رأسها خماراً، أخذته من صوان الملابس، ومضت تقول:

- .. هذا الخمار هو الهدية، وأرجو أن تُبلغ المرأة الطيبة تحياتي.

وقامت «ام شوقي» بمساعدة ابنها في اعداد هديته لأصدقائه من الانسان والحيوان.

سار الضيفان شوقي وأبوه على الطريق الرملي، الذي يخترق البيارات، إلى البلدة الكبيرة، على فراسخ من قريتهما، وكانت بيارة أبي ضرغام، واحدة من هذه البيارات التي تحاذي الطريق.

وقبل أن يبلغا باب المزرعة بمراحل، خرج عليهما من البيارة، على يسار الطريق، كلب أسود؛ رأسه يكاد يلامس الأرض، وذنبه بين رجليه. وكان يسير على غير هدًى؛ حتى انه كاد يصطدم بشوقي، لولا انه هذا انحرف عن طريقه.

ومضى الكلب الأسود يقطع الطريق إلى البيارة المقابلة، على الجانب الآخر.

وقبل أن يختفي بين أشجار البرتقال، برز من البيارة «أبو ضرغام» وفي أثره، كان يسير، في حذر شديد، ابنه «عقل». وفي اثرهما يندفع، كالشهاب، ذلك الكلب الصغير «قطاش» الذي أراد اللحاق بالكلب الأسود، لولا أن انتهره «أبو ضرغام» فتوقف.

ومال «أبو ضرغام» نحو صديقه أبي شوقي فاتحًا ذراعيه:

- مرحبًا بضَيفينا العزيزين.

هتف «أبو ضرغام» ثم اقترب من أبي شوقي، فتعانقا، وربت «أبو ضرغام» على كتف «شوقي». ومثله فعل «أبو شوقي» مع «عقل» و«ربيع».

أراد «أبو شوقي» أن يستفسر من صديقه عن حال ذلك الكلب الأسود الضال، والذي مضى إلى أعماق البيارة؛ فأشار «أبو ضرغام» عليه وعلى الأولاد، أن يبقوا حيث هم، وطلب إليهم ان يتسلحوا بالعصي يقطعونها من أكوام الحطب بجوار السياج، لحماية أنفسهم من الكلب المسعور!

تبادل الصغار نظرات، فيها قلق، وربما هو الخوف..

وسأل «أبو شوقي» صديقه:

- وأنت؛ إلى أين تمضي، يا أبا ضرغام؟!

رد الصديق الصياد.. وهو يشحن بندقيته بالذخيرة:

- هذا الكلب يجب القضاء عليه، ودفنه، أو القبض عليه وتسليمه لدائرة البيطرة، التي ستعدمه حتمًا.

هتف «شوقي» محتجًا ومستعطفًا:

- يا عم أبا ضرغام! لماذا تقتل الكلب المسكين؟ انه لم يرتكب إثمًا يُعاقب عليه، وهو لم يبادرنا، حتى بالنباح!!

إبتسم «أبو ضرغام» وهو يتوجه إلى داخل البيارة:

- إنه مصاب، بداء الكَلَب.. انه مريض، وسينقل المرض المميت إلى كل من يهاجمه.. وأنا، يا ولدي، أعرف أنه يتألم، ولا يلبث أن يموت..

- ألا يمكن معالجته من هذا المرض؟

- لا، يا بني.

- أفلا تتركه يموت بسلام؟

- انني بقتله، أخلصه من عذابه. وأحمي بذلك، الحيوان والإنسان من شرّ مستطير!

قال ذلك، واندفع بين الأشجار، وهو يقبض على البندقية بكلتا يديه.

وما هي غير دقائق، حتى سمع حَمَلة العصي صوت طلقة، تبعتها طلقتان.

وقبل ان يبتعد صدى الطلقات، خرج عليهم «أبو ضرغام»، وأشار إليهم ان يقتربوا منه. حتى إذا كانوا بجواره هتف فيهم:

- هيا، يا رفاق: اتبعوني لنحفر قبراً نواري فيه جثة ذلك الكلب البائس، الذي دفع حياته ثمنًا لحمله جرثومة ذلك المرض اللعين: داء الكَلَب!

---

١ - حيوان أليف.
٢ - وعاء.
٣ - مكان لحفظ المال.

١ - ينبض دائمًا.
٢ - بَرَق.
٣ - زوج.

١ - فتى.
٢ - قرص.
٣ - داس.

غرائب من العالم

مركبة روسية لاستكشاف المريخ عام ٢٠٠٥

* تعتزم روسيا ارسال مركبة استكشاف الى المريخ عام ٢٠٠٥ لدراسة سطح الكوكب الاحمر ومحاولة جمع معلومات تساعد على فهم سبب عدم وجود حياة على سطحه... وقال الكسندر زاخاروف المسؤول في معهد الدراسات الفضائية الروسية انه سيتم اطلاق المركبة حالة توافر التمويل اللازم للمشروع. وكانت روسيا قد اطلقت في نهاية الثمانينيات مركبتين لوضعهما في مدار حول المريخ إلا ان الاتصال قطع من المركبتين.

توقيع ملكة بريطانيا بالكمبيوتر!

ذكرت الصحف البريطانية ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قد تهجر تقليداً عمره نحو ٦٠٠ سنة وتوقع على واحد من قوانين العام الجديد الكترونيا.. وقد طلبت وزارة الصناعة والتجارة من الملكة ان تترك قلمها التقليدي وان تعطي موافقتها الملكية على تشريع برلماني جديد من خلال الكمبيوتر.

إفتح يا سمسم.. ببصمة اصبعك!

ابتكرت شركة يابانية جهازا لفتح الابواب من خلال التعرف على بصمة الاصابع.. فعندما يضع صاحب المكان او المسموح لهم بدخوله اصبعه على الجهاز يتعرف عليه ويفتح له الباب.. اما اذا لم يتعرف على البصمة فلا يمكن فتح الباب.

أسرة «كبيسة» جدا!

احتفلت اسرة نرويجية هي الوحيدة على مستوى العالم التي ولد ثلاثة من افرادها يوم ٢٩ فبراير والذي لا يتكرر الا في السنوات الكبيسة كل اربع سنوات بأعياد ميلادهم.

ورغم ان اعمار الاشقاء الثلاثة وهم سيدة ورجلان تبلغ ٤٠ عامًا و٣٦ عامًا و٣٢ عامًا فإنهم احتفلوا بأعياد ميلادهم العاشر والتاسع والثامن على الترتيب.



على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/٢٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - فرقة اوسكار الموسيقية.
١٠.٢٠ - الفارس الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جلبيم.
١٣.٣٠ - خطير خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - ذئاب وساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ -رياضة - حول «سيدني ٢٠٠٠».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٣ - هاي ارنولد.
١١.٥٩ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣١ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - دارما وجورج.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزانة.
٢١.٣٠ - ايلي ماكبيل.
٢٢.٤٦ - دارما وجورج.
٢٣.١٤ - اليوم.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.
١.٤٣ - علاقات خطيرة.
٢.٤٩ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٣٧ - «٧٥ - ٨٥» - مع بارون لندن.
٤.١٠ - مهرجان القصاصين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/٢٣)

١٩٠٣ - افتتاح المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بال في سويسرا وخلاف بين المشاركين حول مكان اقامة «الوطن اليهودي»: اوغندا ام فلسطين؟

١٩١٤ - الحرب العالمية الاولى: اليابان تعلن الحرب على ألمانيا.

١٩٥٦ - قضية السويس: خروتشوف يعلن ارسال متطوعين الى مصر في حال تعرضها لأي اعتداء.

حل لغز عدد الإثنين

افقيًا: ١ - مكسيميانوس - طاوع. ٢ - الارهاب. ٣ - مأرب - نجع - كونسان. ٤ - دلع - سرفانتس. ٥ - الكنافة. ٦ - عفن - كيا - تفاني. ٧ - برازيل - مجرم. ٨ - داس - حالا - هوان. ٩ - أف - فستان - سرجيوس. ١٠ - اجة - نعفي. ١١ - عالم - شق - استبد. ١٢ - مزهو - قريص. ١٣ - يردأ - براي - الكرج. ١٤ - يلفأ - حل. ١٥ - جدة - نهرب - تثابر.

عموديًا: ١ - محمد - عبد العزيز. ٢ - الرفراف. ٣ - سارع - ناس - المديد. ٤ - يلب - فج مزالة. ٥ - ما - الكياسة. ٦ - برن - كبل - شوبان. ٧ - اهجعنا - حانق. ٨ - ناح - مانع - قاصر. ٩ - وب - سفرجل - فخري. ١٠ - كرة - رأسي. ١١ - صوف - تم - اصالة. ١٢ - ناشف - هجرس. ١٣ - السن - اهوي - تركيا. ١٤ - اتان - اؤنب. ١٥ - عانس - يونس - ديجور.

حل لغز عدد الثلاثاء

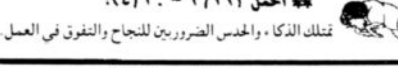
افقيًا: ١ - موتانغ يانغ - احتج. ٢ - ميتيلين. ٣ - جمود - دوّن - تاج محل. ٤ - ميّز - مينولتا. ٥ - الاوزون. ٦ - ازم - تبن - الكتف. ٧ - نادينا - ليدز. ٨ - تكر - أدرب - بيهم. ٩ - ري - أسبرو - الحموي. ١٠ - ملغ - مداس. ١١ - يباح - اي - عقارب. ١٢ - نضال - توما. ١٣ - احسا - دراج - ليمان. ١٤ - أربي - لي. ١٥ - درّة - كاتب - هجران.

عموديًا: ١ - منجم - انتر ميلان. ٢ - ميازاكي. ٣ - تموز - مدر - مانسار. ٤ - أيد - الحضارة. ٥ - تن - التناسخ. ٦ - كيد - أبا - الديك. ٧ - يلومون - أرمي. ٨ - ابن - لدود - تاهت. ٩ - ن.ن. - موهير - أسوج. ١٠ - تين - دباس. ١١ - كان - از - إليه. ١٢ - جويل - يحلق. ١٣ - حامل - كريم - المهر. ١٤ - حنحت - هوير. ١٥ - جالا - فهي - بانون.

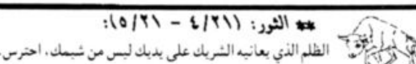
نتائج اللوطو

١٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨ والرقم الاضافي ٣١.
الرقم الفائز في بول ٥١١٢٣٦ والحرف د.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تمتلك الذكاء والحدس الضروريين للنجاح والتفوق في العمل.



الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الظلم الذي يعانيه الشريك على يديك ليس من شيمك، احترس.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
يولد القمر الجديد وهو في الجوزاء معلنًا بداية علاقة جديدة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وضع الشمس الحالي يحرك فيك رغبة جامحة للحب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشعر بحيوية كبيرة وبالشباب الذي يقودك الى المقاومة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
استفد من هذا النشاط في العمل لتلقى النتائج المرضية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
النجوم تدور في فلكك، علاقة حب مشوبة ستدوم طويلاً.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
وضعك المالي يقلقك، لكن الامور الى تحسن.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انتبه للمشاكل العائلية وتصرف بحكمة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نشاط وحيوية وقدرة واضحة على مواجهة المشاكل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خفف من كثرة الكلام وانصرف الى العمل الجدي لتلقى النتائج الحسنة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امنح الشؤون العائلية بعض الاهتمام لأنك تلقى فيها ذاتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٣، صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢٢)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦١٣١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٤٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٩٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٠٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.١٧١٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٢ - ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

• اعداد: ياسر طلال موسى - ابوسنان •

افقيًا:

١. ري - صاحب المقدمة الشهيرة.
٢. منطقة في البلاد (معكوسة) - تسببت بهزيمة شمشوم.
٣. ممثلة مصرية راحلة - عكس «ميت» (معكوسة).
٤. في آخر الباص - هدوا - مشى.
٥. يجمع (معكوسة) - جازف وخاطر.
٦. الاسم الثاني لفيلسوف يوناني - اشارة.
٧. مردد (معكوسة) - أشير من بعيد (معكوسة).
٨. قائد مسلم حارب الصليبيين.
٩. نهاية الحبيب.
١٠. كاتبة عربية - يجري في العروق.
١١. مدينة في ألمانيا الغربية.
١٢. علم مذكر - عبيد - نصور.

عموديًا:

١. كاتبة اماراتية.
٢. لقب عبد الله بن قمافة (معكوسة).
٣. يتبع - يضرب بيده - سلسلة جبال في الجزائر (غير معرفة).
٤. كفر - والدتي (معكوسة) - يعطي بكثرة.
٥. طلب - من الاقمشة (معكوسة).
٦. رحّالة انكليزي - ود - حرف مكرر.
٧. نهر في منغوليا - حنين.
٨. قدما خدمة - ناهية - شاي (بالاجنبية ومعكوسة).
٩. حرف مكرر - نمط - نغلق (معكوسة).
١٠. من الاطراف (معكوسة) - من ابناء نوح - مرتفع - نشاهد (مجزومة).
١١. الاسم الثاني لأديب امريكي - وطئ.
١٢. ننعتق - نبات له شوك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء، ٢٣ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

شمعون هداري يواصل التدريب في مكابي طمرة والإدارة تفاوض تسرفاتي وإيال عمار

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩)

قسطنطين زريق وهاجس القلق الإيجابي على المستقبل العربي

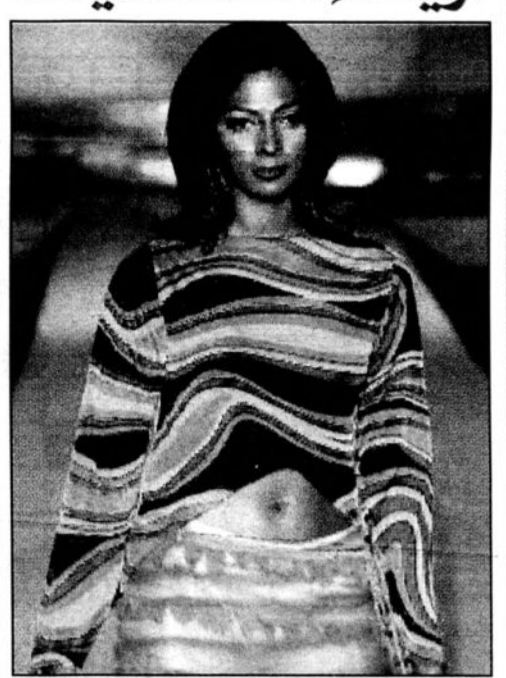
(«الجبهة الفكرية» - ص١٤-١٥)

الطفل كريشنا



• إرتدى هذا الطفل البنغالي (من بنغلادش) زي الإله الهندي كريشنا، في أحد المهرجانات التي تشهدها عاصمة بنغلادش، داكا، أمس الثلاثاء، (و.ص.ف.).

أزياء هندية



تواصلت في العاصمة الهندية، دلهي، أمس الثلاثاء، عروض أحدث ما صممه مصممو الأزياء الهندية. (و.ص.ف.).

مش غلط



لم يحتمل أهالي العاصمة الايطالية، روما، موجة الحر التي تجتاح بلادهم.. فإن كان هذا حالهم، فكيف سيحتمل هذا الحر السياح من أمريكا الشمالية الباردة؟.. في الصورة سائحان من أمريكا الباردة لجآ إلى نوافير المياه في المدينة (و.ص.ف.).

إحراق دار في حيفا وحريق في مركز تجاري في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون داراً في حي «نفيه شأنان»، في حيفا، في ساعة متأخرة من مساء، أمس الأول الإثنين، سرقوا منها ما طالته أيديهم، وأشعلوا فيها النيران قبل مغادرتها.

ووصلت إلى المكان ثلاثة طواقم اطفائية. ونجح أفرادها في إخماد النيران التي ألحقت أضراراً جسيمة بالدار ومحتوياتها. ومنعوا بذلك امتداد النيران إلى منازل مجاورة.

وتبين أن اصحاب الدار خارج المدينة، وقد خرجوا إلى نزهة!!

واندلع حريق في «مغدال هعير»، في مركز مدينة القدس، ألحق أضراراً بمحتويات المبنى، لكنه لم يُصب أحد بأذى.

واضطرت الشرطة إلى إغلاق المنطقة أمام حركة السير، حتى اخمدت النيران. وبوشر التحقيق في أسباب اندلاع الحريق.

تمديد اعتقال شاب اغتصب ابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في القدس، يتسحاق شمعوني، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من القدس، (٤٠) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب ابنته!!

وتبين من ملف التحقيق، ان فتاة قاصراً في الرابعة عشرة من العمر، توجهت أمس الأول الإثنين، إلى مركز للشرطة في القدس، برفقة والدتها، وقدمت شكوى ضد والدها قالت فيها إنه درج على مدى سنة، على التنكيل الجنسي بها واغتصابها. وهددها بالقتل ان كشفت عن الأمر!! وقالت إنها ضاقت ذرعًا بوالدها وقررت تقديم شكوى مهما كان الثمن.

وهرب الوالد من البيت، بعد تقديم الشكوى ضده، إلا أن أفراد الشرطة نجحوا في اعتقاله، بمساعدة أحد الجيران.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢٤ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٤ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٧٠ شيكل ■ 24.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 88/57

٢٤ صفحة

بعد لقاء شوحط



مركز الحكم المحلي يقرر افتتاح السنة الدراسية في موعدها

(ص٧)



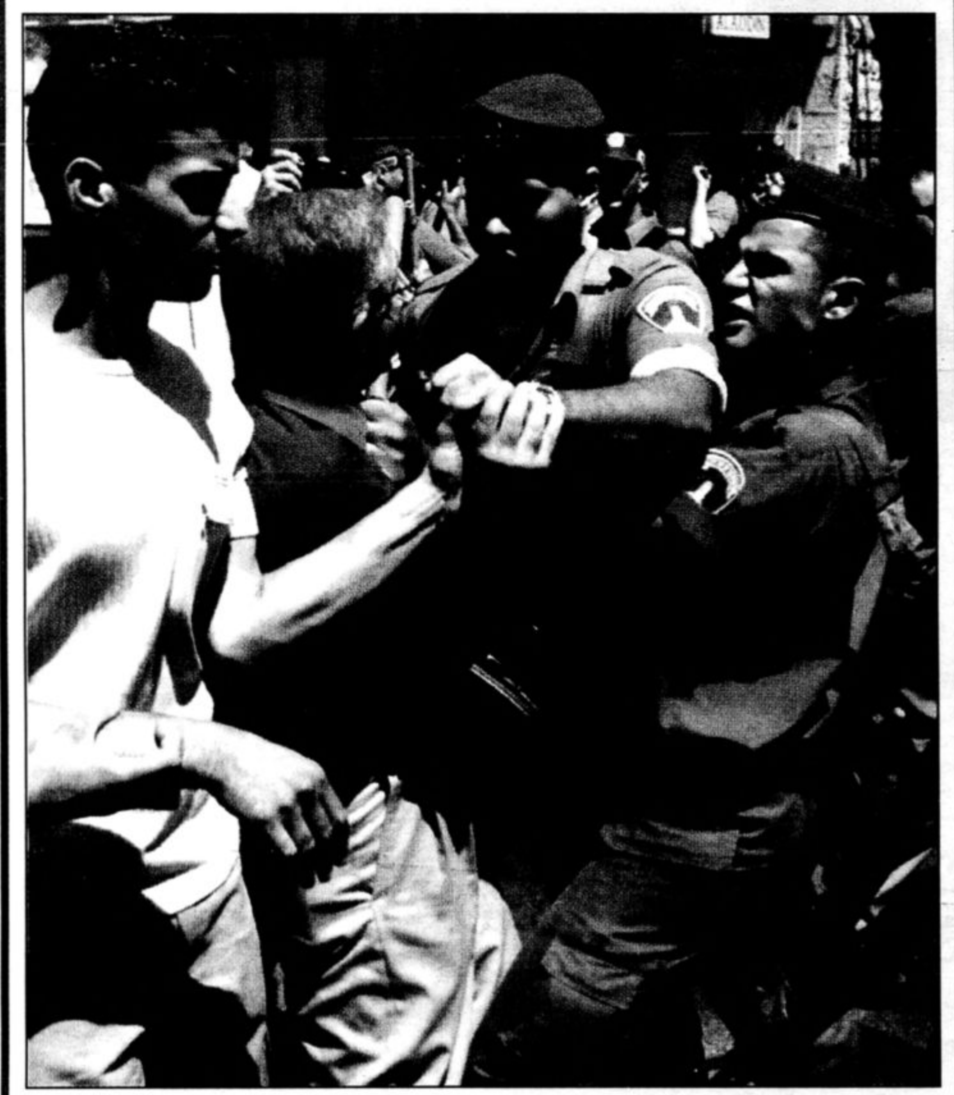
ردا على تثبيت قرار السجن ضد درعي

سويسا: بدأت الثورة الحقيقية لليهود الشرقيين!

(ص٢)

بلجيكا ستعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة لدى إعلانها

● ياسر عرفات يعود إلى مصر، يوم السبت ● وزير الخارجية البلجيكي يؤكد أن إعلان الدولة شأن فلسطيني داخلي ● أبو علي مصطفى: المجلس المركزي سيرجئ موعد إعلان الدولة ● (ص٣)



● في القدس المحتلة، أمس: مشهد من إعتداءات الجنود الإسرائيليين على الفلسطينيين التي استمرت لليوم الثاني على التوالي (و.ص.ف.) ●

بيلين يؤكد ان الجولان أرض سورية ويؤيد انسحابا منقوصا ومشروطا

اليوم مظاهرة احتجاج ضد «عابر إسرائيل» في القدس

(ص٥)

سقوط طائرة تابعة لطيران الخليج وعلى متنها ١٤٣ شخصا

(ص٣)

كـلـمـة الاتحاد

«ثـورة» مـن أجـل درعـي؟

* ينبغي النظر بقدر كبير من الحذر والتحفظ الى تصريح الوزير الشاسي السابق الياهو سويسا، الذي أعلن فيه ان يوم تثبيت قرار السجن بحق أرييه درعي، من قبل المحكمة العليا امس، يسجل «بداية ثورة اليهود الشرقيين»!

المصدر الرئيسي لهذا الحذر هو كوننا نفرق عن وعي بين المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية التي يعانيها اليهود الشرقيين، لمجرد كونهم شرقيين، وبين كل ما يحفّ بما يسمى «قضية درعي»، التي ما كان من الممكن حيالها الا الوقوف في صفّ سيادة القانون. اما النقاش حول جوهر هذه السيادة ومتى تتم وأين وكيف وبموجب أية اعتبارات فإنه مسألة اخرى لا تدخل في هذا السياق. بل من المحبذ عدم إقحامها في وضع يطغى فيه تبرير مخالفات جنائية ارتكبها درعي على ما عداه من أمور.

وهذه المخالفات هي ما يختزل قادة «شاس»، من خلالها، تفسيراتهم وتبريراتهم لاستمرارهم في الهجوم على الحريات الدمقراطية، والذي كان للجماهير العربية في البلاد والشعوب العربية كافة «نصيبًا محترمًا» فيه في الأونة الاخيرة عندما نفث «زعيمهم الروحي» تصريحاته العنصرية الأخيرة.

إننا نؤكد كل هذه الأمور دون ان يغيب عن بالنا ان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة مارست ولا تزال القهر القومي والطبقي في أبشع صنوفه. ولا يزال المواطنون العرب كافة ضحايا رئيسيين لهذا القهر المزدوج، بينما لا تزال الغالبية الساحقة من اليهود الشرقيين ضحية رئيسية للقهر الطبقي.

على هذا الاساس فإنّ الأسباب العملية التي تشكل دافعًا كافيًا للثورة من جانب اليهود الشرقيين كامنة في عوامل سابقة بكثير على «قضية درعي»، وبينها أوضاع هؤلاء الاقتصادية والاجتماعية، التي دُفعوا اليها دفعًا على أيدي حكومات اسرائيل المتعاقبة. هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى، ولدى المزيد من ملاحقة التصريح الصادر عن سويسا، نقول ان الثورة التي سيقف في طليعتها حزب أصولي - ظلامي مثل «شاس» يأتمر بأوامر «زعيم روحي» مثل عوفاديا يوسيف ستكون أبعد شيء عن الثورة التي يحتاج اليها اليهود الشرقيون وسائر المستضعفين وتحتاج اليها البلاد لا أقل من حاجتها الى الهواء، من أجل التنفس - الثورة التي تجعل السلام العادل والشامل مطلبًا سهل المنال والتحقيق، وتنعكس أيضًا على الأوضاع الداخلية لجهة تحسينها في جميع المجالات.

(«الاتحـــاد»)

ردًا على تثبيت قرار السجن ضد درعي

سويسا: بدأت الثورة الحقيقية لليهود الشرقيين!

• بعد رفض «العليا» امس طلب إعادة النظر في قرار «المركزية» درعي الى السجن في ٢٠٠٠/٩/٣ • ردود فعل ساخطة على تصريحات سويسا التي قال فيها ان حكم «الارستقراطيين الكبار» برئاسة ايهود براك أعلن «حرب الجهاد» على اليهودية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس «المحكمة العليا»، القاضي اهارون براك، امس الاربعاء، طلب أرييه درعي، إجراء بحث إضافي وإعادة النظر في القرار الذي اتخذته المحكمة في تموز الماضي، وأدين بموجبه بتلقي الرشاوى والتلاعب بالأموال. وعليه فسيدخل درعي في (٢٠٠٠/٩/٣)، الى السجن لثلاث سنوات.

واستنفذ درعي بذلك كل الوسائل القضائية، بعد ان فرضت عليه المحكمة المركزية في القدس السجن الفعلي، في محاولاته لتغيير قرار الحكم، الا وسيلة واحدة يرفض استعمالها وهي طلب العفو العام من رئيس الدولة.

وأشار القاضي براك، في تسويغ رفضه طلب درعي، الى ان الادعاءات التي تضمنها الطلب، أضعف من ان تشكل سببًا مقنعًا يستوجب فعلا اعادة النظر في قرار الحكم او إجراء بحث اضافي.

وانتقد القاضي براك ما جاء في طلب درعي، ان المصادقة على إعادة النظر تقوي وتعمق ثقة الجمهور بالمحكمة العليا. وكتب القاضي براك في قراره امس: «صحيح ان الثقة قضية هامة ومطلوبة، لكن الثقة معناها هنا، إدراك الجمهور واعترافه ان البت القضائي في قضية ما، يجري بنزاهة وموضوعية وحيادية، ومن خلال التعامل مع القضية ليس حسب انتماء الشخص وهويته، إنما بناء على العمل الذي قام به والتهمة الموجهة المسندة بالحقائق. والثقة ليس معناها الانقياد وراء أهواء الناس ومشاعرهم».

• ردود الفعل •

وأثار قرار «المحكمة العليا» ردود فعل مختلفة ومتفاوتة في حدتها وموضوعيتها. وقال أرييه درعي انه واثق ثقة مطلقة بانتصار الحقيقة وبروزها ساطعة في النهاية مهما طال الزمن. وأضاف: «أتقبل القرار برحابة صدر وبمحبة وسأذهب الى السجن بقامة منتصبة ورأس مرفوع. وسيأتي اليوم الذي يطلب فيه الكثيرون المغفرة مني على ما اقترفوه ضدي وسيندمون»!!

وأشار الى ان الشاهد، الذي اعتمدوا عليه وأدين بناء على اقواله، هو «مجرم محتال». وقال، الكل بيد الله ولذلك سيصبر على المكروه لأنه بريء!!

وقال الوزير السابق، ايلي سويسا «شاس» وصديق درعي، «ان يوم (٢٠٠٠/٨/٢٣)، يوم مشهود، وهو بداية الثورة الحقيقية لليهود الشرقيين في البلاد والعالم. ومنذ (٥٢) عامًا، والسكين مغروزة في جسدنا، وقرار «العليا»، هو بمثابة طعنة نجلاء، وتعميق للسكين المغروزة وتحريكها بقوة في جسدنا».

وقال سويسا، في تصريح اذاعي: «انه يوم صعب لأن حكم «الارستقراطيين» الكبار برئاسة ايهود براك، أعلن «حرب الجهاد» ضد اليهودية وقرر اقتلاع الدين اليهودي من الدولة، وساعد براك في حربه، براك آخر في المحكمة العليا»!!

وقال: «ان جمهور «شاس» سيعرف كيف يرد على ذلك وانه لن يزحف يوم توجه درعي الى السجن، انما سيحمله بعشرات وربما بمئات الوف على الأكتاف. وبعد ذلك سنواصل النشاطات التي ستنعكس نتائجها في المعركة الانتخابية القريبة للكنيست وعندها سيدركون مدى اهمية هذا الصوت اليهودي الشرقي»!!

وإزاء تعقيب سويسا شديد اللهجة، قال النائب ايلي يشاي «انه يوم حزين للجميع فقد راودنا الأمل ان يمنحوا درعي فرصة للاستئناف على قرار الإدانة، لكن أمله خاب».



• أرييه درعي •

وأضاف، انه سيرافق درعي الى السجن برأس مرفوع وسيواصل استشارته في شتى المواضيع. وقال، ان جمهور «شاس» معتدل ورزين ولن يرد بأعمال عنف.

وأثارت أقوال سويسا ردود فعل قوية. فقد أصدر رئيس الحكومة، ايهود براك، بيانًا رفض فيه أقوال سويسا، وقال فيه، «لقد أرخى سويسا لنفسه العنان في التحريض بشكل خطير بالتراث الفاخر لليهود الشرقيين ومس بأسس الدمقراطية ويحكم القانون».

وأصدر رئيس الدولة، موشيه كتساب، بيانًا اعلن فيه عن تحفظه من اقوال سويسا، بالمقابل اعلن عن تأييده لأقوال يشاي. ودعا الى عدم اطلاق التصريحات المتطرفة والتي من شأنها تقسيم وتفتيت الشعب. وقال: «ان مس قرارات المحكمة العليا هو بمثابة ضعضعة أسس وقيم الدمقراطية والعدالة».

وقال الوزير يوسي بيلين «إن من يؤمن بسلطة القانون، يشمئز من أقوال سويسا. فهل يعقل وصم جمهور كامل وتلويثه بالعار، بهدف تبرئة وتنظيف شخص واحد»؟

ورفض النائب مئير شطريت (ليكود) أقوال سويسا، وقال: لا توجد أي علاقة بين قرار المحكمة واليهود الشرقيين. وقال، الثورة المطلوبة، هي ثورة تضمن المحبة بين الناس والعدالة والتقارب!!

ورفض النائب ران كوهين، اقوال سويسا وقال انها خطيرة ولا تساهم في توحيد الشعب.

وتجمهر المئات من مؤيدي وجمهور «شاس»، امس امام بيت درعي للتضامن معه. وكان من بينهم ايلي سويسا، الذي رفض التراجع عن أقواله. ورفعت اللافتات ومنها: «لن نغفر ولن ننسى»، و«لماذا ڤايتسمان ذهب الى قيسارية ودرعي الى السجن»؟

الاتحاد
جـريـدة يـومـيـة
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائـد فـرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بلجيكا ستعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة لدى إعلانها

• وزير الخارجية البلجيكي يؤكد أن إعلان الدولة شأن فلسطيني داخلي • أبو علي مصطفى: المجلس المركزي سيرجئ موعد إعلان الدولة •

* بروكسل - «وفا» - أبلغ لويس ميشيل، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكي، أمس الاربعاء، د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، أن بلاده ستعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة، متى أعلنتها القيادة.

وقال المسؤول البلجيكي خلال اجتماعه، أمس، إلى شعث في مقر وزارة الخارجية في بروكسل، إن قرار إعلان الدولة الفلسطينية هو شأن فلسطيني.

ويقوم شعث بجولة في عدد من العواصم الأوروبية لشرح الموقف الفلسطيني الثابت والمتمسك بالحقوق الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية في أعقاب قمة «كامب ديفيد».

وأوضح شعث في تصريح خاص لـ «وفا» من بروكسل، أنه طالب من السيد ميشيل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني خلال المرحلة القادمة من تاريخه ونضاله، وأن الشعب الفلسطيني بحاجة ماسة إلى وضوح ومساهمة أوروبا في عملية السلام.

وقال شعث، ان السيد ميشيل عبر له عن رفض بلاده لأية فكرة بأن يكون الاعتراف بالدولة الفلسطينية مرهونًا بالمفاوضات مع إسرائيل.

وقال: ان أية محاولة لربط حق إعلان الدولة الفلسطينية بالاتفاق تلغي حق الفلسطينيين المطلق في تقرير مصيرهم، وهذا يخالف إعلان برلين والموقف الأخلاقي والسياسي الأوروبي، مشيراً إلى أن إعلان الدولة الفلسطينية شأن الشعب الفلسطيني وحده، ولا يجوز وضع قيد عليه.

وقال د. شعث، إن الوزير البلجيكي أكد له موقف بلاده بشأن إعلان الدولة، وقال: ان بلجيكا تقف موقفًا مبدئيًا مطلقًا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وإنه لا يجوز الطلب من الفلسطينيين تأجيل جديد، وقد آن الأوان لإعلان دولتهم التي تأخرت كثيراً.

وقال وزير الخارجية البلجيكي، رداً على أسئلة الصحفيين عقب الاجتماع إلى شعث، إنه سيسعى خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي في أوائل الشهر القادم في فرنسا، بالعمل على ضرورة أن تلعب أوروبا دوراً فاعلاً في عملية السلام في الشرق الأوسط، وضرورة أن تلتزم أوروبا بأن تعترف بالدولة الفلسطينية في حال إعلانها، وأنه إذا قرر الفلسطينيون تأجيلها لفترة محدودة فلا يجوز الطلب منهم بأي تأجيل جديد.

من ناحية أخرى أكد الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، أبو علي مصطفى، أمس الاربعاء، ان المجلس المركزي الفلسطيني سيرجئ موعد إعلان الدولة الفلسطينية المتوقع في ١٣ أيلول المقبل.



• وزير الخارجية البلجيكي يستقبل نبيل شعث، أمس - (و.ص.ف.) •

وأوضح مصطفى، في حديث إلى صحيفة «الحياة» أجري في دمشق، ان المجلس المركزي الفلسطيني سيعلن في بداية الشهر المقبل إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية إلى موعد آخر.

وأكد ان الدول العربية والأجنبية، التي زارها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جولته الأخيرة، نصحته بالتأجيل.

ورداً على سؤال عن المواعيد المحتملة قال «هناك تواريخ عدة، فبعضهم مصمم على موعد ١٣ أيلول وبعضهم يقول ١٥ تشرين الثاني لأنه يوم الاستقلال وبعضهم يقول قبل نهاية العام».

وأكد الأمين العام للجبهة، التي تتخذ من دمشق مقراً لها، مشاركته في اجتماع المجلس المركزي للدعوة إلى التزام الموعد المقرر في ١٣ أيلول «حتى لو كان له مترتبات المجابهة مع الاحتلال الإسرائيلي»، معتبراً ان الأهم هو «عدم خضوع القرار الفلسطيني للارادة الأمريكية - الإسرائيلية التي تقول بعدم اتخاذ اجراءات من طرف واحد».

وأضاف «سنحضر اجتماع المجلس لنقدم وجهة نظرنا ونعبر عن ضرورة اجراء مراجعة والتوقف عن المفاوضات العبثية».

عشية توجهه إلى مصر

بن عامي: شروط عقد قمة جديدة لم تتوافر بعد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، ان شروط عقد قمة جديدة مع الفلسطينيين لم تتوافر بعد.

وقال بن عامي امام ممثلي الصحافة الاجنبية في اسرائيل «كلنا امل ونبذل الجهود لكن لا يسعنا القول حتى الآن ان الشروط التي تسمح بعقد قمة باتت متوافرة. لم يحصل ذلك بعد».

وتبذل جهود دبلوماسية حاليًا في محاولة لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل والفلسطينيين بعد فشل قمة كامب ديفيد.

واستبعد بن عامي فكرة حصول قمة ثلاثية بين رئيس الوزراء ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامريكي بيل كلينتون على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اعتباراً من السادس من أيلول في نيويورك.

لكنه أشار في المقابل الى لقاءات منفصلة مع كلينتون وحذر من أية مماطلات «لأن عملية السلام ليست ابدية».

وأضاف «آمل ألا يفوت (عرفات) هذه الفرصة لأن الوقت يدهمنا، وبراك ليس خالداً شأنه في ذلك شأن عرفات وكلينتون، ولست على ثقة بأن الرئيس الامريكي المقبل سيكون ملتزمًا بهذا الشكل وسيضطلع بدور بهذا الحجم في عملية السلام».



• بن عامي •

ويتوجه بن عامي، اليوم الخميس، الى مصر حيث سيستمع على ما يقول، الى «أفكار» بشأن القدس ومسائل اخرى رئيسة في المفاوضات بغية التوصل الى تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

بوتين يقر بالذنب والمسؤولية إزاء كارثة الغواصة «كورسك»

* موسكو - «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاربعاء، عبر التلفزيون الرسمي انه يشعر بالذنب والمسؤولية ازاء كارثة الغواصة الروسية «كورسك» التي غرقت في بحر بارنتس وقضى أفراد طاقمها الـ ١١٨.

وصرح بوتين «لدي شعور بالذنب وبمسؤولية كبيرة ازاء هذه المأساة».

وأضاف ان وزير الدفاع ايغور سيرغييف وقائد الاسطول الاميرال فلاديمير كورودوييف تقدما باستقالتيهما الا انه رفضهما.

وقال «اذا تبين ان هناك مذنبًا فسيعاقب من دون اي شك، لكن يجب ان ننظر اولا بموضوعية الى أسباب المأساة والطريقة التي تمت فيها عمليات الانقاذ».

مبارك ينصح الفلسطينيين والإسرائيليين بتقريب وجهات النظر بشأن القدس

• بشار الأسد يزور مصر في أيلول القادم •

* الاسكندرية (مصر) - الوكالات - أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الاربعاء، انه يرفض السيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية مشيراً الى أن بلاده تنصح الفلسطينيين والاسرائيليين بتقريب وجهات نظرهما.

وقال مبارك، خلال لقاء مع طلاب الجامعات المصرية في الاسكندرية على المتوسط «لا احد يقبل ان تكون القدس.. تحت السيادة الاسرائيلية».

وأضاف ان «موضوع القدس حساس ومعقد وخطير ولا أفرض رأيي على الفلسطينيين او احرضهم ولكننا ننصحهم كما ننصح الاسرائيليين بتقريب وجهات النظر».

ورداً على سؤال حول العلاقات المصرية - الأمريكية قال مبارك «علاقاتنا مع الولايات المتحدة عميقة وطيبة ولا تتأثر بالخلافات».

يشار الى ان العلاقات المصرية - الامريكية شهدت بعض التوتر بعد القمة الفلسطينية - الاسرائيلية في كامب ديفيد التي انتهت الى الفشل في ٢٥ تموز حيث ذكرت الصحافة الامريكية ان واشنطن اخذت على مبارك تحريضه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ابداء الحزم خلال القمة.

وحول اعلان الدولة الفلسطينية المتوقع في ١٣ أيلول أعرب مبارك عن أمله في ان يتخذ المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيجتمع في مطلع أيلول «القرار الصحيح والصالح».

وكان مبارك أثار في ١٣ آب احتمال ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية.

• مبارك: بشار الأسد يزور مصر في أيلول •

وأعلن الرئيس مبارك ان نظيره السوري، بشار الاسد، سيقوم بزيارة الى مصر في النصف الثاني من أيلول المقبل.

وكانت الصحافة العربية افادت ان هذه الزيارة الى مصر ستتم في اطار جولة يقوم بها الرئيس السوري وتشمل، ايضاً، السعودية والبحرين هي الاولى له منذ تسلمه الحكم في تموز الماضي.

واعتبر مبارك ان الرئيس السوري مستعد لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل «على أساس اعادة كل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧» مؤكداً ان مصر تدعم الموقف السوري.

ورداً على سؤال حول احتمال عقد قمة عربية قال الرئيس المصري انه «يمكن عقد قمة عربية هذه السنة او في مطلع السنة المقبلة».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دعا في ختام لقاء عقده مع مبارك، الاثنين، الى عقد قمة عربية من أجل وضع حد للوضع العربي «البائس والمشرذم».

سقوط طائرة تابعة لطيران الخليج وعلى متنها ١٤٣ شخصًا

* المنامة - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول بحراني لوكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة «ايرباص اي - ٣٢٠» تابعة لشركة «طيران الخليج» سقطت في البحر بعيد اقلاعها، أمس الاربعاء، من البحرين متوجهة إلى القاهرة.

ونفى بذلك المعلومات الأولية ومفادها ان الطائرة كانت آتية من القاهرة وتحطمت قبيل هبوطها في المنامة.

وقال مسؤول بحراني طالبًا عدم الكشف عن هويته «سقطت الطائرة في مياه الخليج بعيد إقلاعها من مطار البحرين متوجهة إلى القاهرة».

وأضاف ان «حريقًا اندلع في أحد محركي الطائرة التي كانت تقل أكثر من ١٤٣ راكبًا».

وأوضح ان «مروحيات وخفر السواحل بدأوا عمليات البحث وأن عمليات الإغاثة جارية حاليًا».

وتملك كل من البحرين وعمان وقطر وحكومة أبو ظبي شركة الخليج بحصص متساوية.

وأعلن مسؤول في شركة طيران الخليج في مطار القاهرة ان ٦٣ مصريًا و٣٤ بحرانيًا و١٢ سعوديًا وتسعة فلسطينيين وستة إماراتيين وكويتيًا وسودانيًا وعُمانيًا كانوا بين ركاب الطائرة التي تحطمت أمس قبالة سواحل البحرين.

وأضاف ان من الركاب، أيضاً، إثنين من بريطانيا وثلاثة من الصين وكوريًا وآخر من استراليا.

وأعلن الناطق باسم الحكومة البحرانية انه تم حتى الآن انتشال (٢٥) جثة.

صدامات مع قوات الاحتلال في القدس الشرقية

* القدس – «وفا» – أغلقت المحال التجارية ابوابها ، أمس الاربعاء ، في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة احتجاجًا على اعتداء قوات الاحتلال على صاحب محل للأدوات المنزلية.

وكانت مجموعة من مستخدمي ضريبة الاحتلال ترافقها مجموعة من الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال، دهمت محل الأشمر ، وشرعت في مصادرة البضائع بحجة عدم تسديد الضريبة، الأمر الذي ينفيه صاحب المحل، وعندما اعترض أبناء صاحب المحل على عملية المصادرة تم الاعتداء عليهم من القوات المرافقة، ما استدعى نقل أحد أقارب صاحب المحل الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما تم نقل اثنين من الأبناء الى مركز تابع لشرطة الاحتلال بحجة انهما ضربا ثلاثة جنود.

وقد تجمهر المواطنون احتجاجًا على الأساليب الارهابية التي تتبعها قوات الاحتلال في تعاملها مع المواطنين وطالبوا بإطلاق سراح الشقيقين.

واستنكر النائب احمد هاشم الزغير، رئيس الغرفة التجارية، هذا العمل ووصفه بالارهابي والهمجي وانه يأتي في اطار خطط مدروسة، لإجبار أصحاب المحال والسكان على ترك مدينتهم المقدسة وهجرها.

وأعرب صاحب المحل الأشمر عن غضبه وقال انه لا يمكن التعايش مع المحتلين ابدًا ، وانهم يكشفون كل يوم وجههم العدائي والارهابي.

عائلة يهودية تلجأ إلى السلطة الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت عائلة يهودية، أمس الاربعاء، انها لجأت الى السلطة الفلسطينية التي امنت لها سكنًا مجانيًا في فندق في مدينة البيرة في الضفة الغربية.

ويؤكد الاب حاييم حبيبي (٣٩ عامًا) وزوجته فيوليتا (٣٤ عامًا) وهما عاطلان عن العمل، انهما لجآ الى السلطة الفلسطينية مع اولادهما الثلاثة (٧ و١١ و ١٤ عامًا) بسبب اضطهاد السلطات الاسرائيلية لهم.

وأكدت اذاعة «غالي تساهل» ان الاب سجن سابقًا لأنه ضرب موظفين في الخدمات الاجتماعية وان الام وضعت في مصح للامراض النفسية.

وقال حبيبي للاذاعة «نحن نشكر الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية على كرمهما ، هؤلاء الناس لديهم قلب على العكس من اسرائيل». وأضاف «نحن نرفض الخضوع لإرهاب دولة اسرائيل التي ارادت فصلنا عن اولادنا وطلبنا اللجوء الى السلطة الفلسطينية».

وكانت السلطة الفلسطينية استضافت حبيبي وهو يهودي من كردستان، في آب الماضي في فندق في رام الله للأسباب نفسها.

وبعد ذلك طلب حبيبي من النائب الليكودي ميخائيل ايتان التدخل لصالحه لدى السلطات ، لكن من دون جدوى على ما يبدو.

• العائلة اليهودية في ضيافة السلطة الفلسطينية في رام الله •

في مؤتمر اقتصادي عقد في جنين

وزراء فلسطينيون يؤكدون أن الاحتلال مسؤول عن عرقلة الاقتصاد الفلسطيني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حمل وزير الاشغال العامة، عزام الاحمد ابو بكر ، ووزير الصناعة د . سعد الكرنز، ووزير الزراعة حكمت زيد ، سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مسؤولية الوضع الاقتصادي المتردي في مناطق السلطة الفلسطينية. الامر الذي يعرقل الاستثمار الفلسطيني ويعرقل اقامة المشاريع الاستثمارية، مشيرين الى أنه لغاية الآن لم يقم الجانب الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة في المجال الاقتصادي.

وأكد الوزراء ان كل ما تم التوقيع عليه مجرد شكليات وان الجانب الاسرائيلي يسعى دومًا لخلق المعوقات الاقتصادية. وشدد الاحمد والكرنز وزيد على ضرورة واهمية التحرر من الاقتصاد والهيمنة الاسرائيليين والارتباط بعجلة الاقتصاد العربي برمته.

جاء ذلك خلال «مؤتمر جنين الاقتصادي الاول» تحت عنوان «الاستثمار في جنين.. واقع وطموحات » الذي نظمته شركة فضاء للاعلام والانتاج الفني بمشاركة محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، واعضاء المجلس التشريعي وممثلين عن كافة الوزارات الفلسطينية وبلدية جنين وبعض المستثمرين من الاردن والتجار والمؤسسات الشعبية والرسمية.

من جهته أكد محافظ جنين على ضرورة التكاتف والتعاون مع كافة الوزارات والمؤسسات والمجتمع الفلسطيني من أجل النهوض والازدهار باقتصاد فلسطيني حر ومزدهر وغير مرتبط بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي.

من جهته أشار الوزير الاحمد الى مشروع شق شارع جديد يربط بين نابلس وجنين بتكلفة (٤٠٠) ألف دولار بدعم من الولايات المتحدة بعد توقيع اتفاقية «واي ريڤر» معتبرًا انه من أهم المشاريع في مناطق السلطة الوطنية.

وأشار د . الكرنز الى مشروع المنطقة الصناعية، والذي من شأنه ان يدعم الاقتصاد الفلسطيني ويشجع على جلب الاستثمار والمستثمرين العرب والاجانب.

وقال مدير المركز القيم على هذا المؤتمر ، سمير ابو الرب، ان هذا المؤتمر هو بداية مؤتمرات مشابهة مستقبلية من أجل النهوض بواقع اقتصادي حر ومستقل.

إستشهاد شاب من مخيم عسكر بعد إصابته بشلل إبان الانتفاضة

* نابلس – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استشهد، فجر امس الاول، الاربعاء ، الشاب محمد عبد الجليل سعد (٣٤ عامًا) من مخيم عسكر في نابلس متأثرًا بجراح كان اصيب بها في العام ١٩٩١ على ايدي جنود الاحتلال بقي تسع سنوات بعدها مشلولا .

وتم تشييع جثمان سعد في موكب مهيب ورسمي بمشاركة ممثلين عن اجهزة الامن الفلسطينية. وكان قد اصيب في فترة الانتفاضة خلال مواجهات جرت في مخيم عسكر ادت الى اصابته بشلل وعجز تامين.

إعتصامات في جنين وقباطية احتجاجًا على نقل معلمين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشدت لجنة التنسيق اللوائية للمعلمين الفلسطينيين في جنين وقباطية، امس الاربعاء ، مديريتي التربية والتعليم في هاتين المحافظتين انصاف المعلمين واعادتهم الى مدارسهم.

كما دعا بيان للجنة الى تنفيذ اعتصام احتجاجي ، اليوم الخميس، امام مقر مديرية التربية والتعليم في قباطية، وتنفيذ اعتصام آخر بعد غد السبت أمام مقر المديرية في جنين.

وجاءت هذه الدعوة في اعقاب عمليات نقل المعلمين من مدارس الى اخرى قامت بها وزارة التربية والتعليم، حيث وصف عشرات المعلمين عمليات النقل هذه بالظالمة والتعسفية.

الطيب عبد الرحيم يؤكد: لقاء عرفات وكلينتون في السادس من أيلول

* غزة – لمراسل خاص – أكد امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، أمس الاربعاء ، ان الرئيس ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون في السادس من أيلول القادم في نيويورك على هامش اجتماعات الامم المتحدة.

واستبعد عبد الرحيم عقد لقاءات ثلاثية فلسطينية اسرائيلية امريكية ما لم يحدث تقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال «الآن ليس هناك تفكير بلقاء ثلاثي الا اذا حدث تقدم على مسار المفاوضات او الاتصالات الثنائية الفلسطينية الاسرائيلية» مشيرًا الى انه «لا بد من التحضير لها بشكل جيد قبل التفكير في عقد قمة ثلاثية حتى لا يتكرر ما حدث في كامب ديڤيد، وكنا نطالب الادارة الامريكية بأن يكن اعداد جيد لأي لقاء على مستوى ثلاثي حتى لا يفشل ولا تتفاقم الامور».

واوضح المسؤول الفلسطيني ان «هناك اتصالات وليس مفاوضات من اجل تلخيص ما حدث في كامب ديڤيد وعمل تراكم على ما حدث للوصول الى تنفيذ مرجعية عملية السلام خاصة اننا لا نقبل بغير السيادة الفلسطينية على القدس الشريف».

وفي رده على سؤال حول ما اذا حدث تقدم خلال هذه الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي منذ قمة كامب ديڤيد قال عبد الرحيم «لا استطيع ان اقول ذلك لكن الاتصالات مستمرة».

نشاطات استيطانية في منطقة قلقيلية

* قلقيلية – «وفا» – واصلت الجرافات الاسرائيلية أمس أعمال التجريف في أراضي قرية عسلة وبلدة عزون في قلقيلية بهدف اقامة مستوطنة جديدة تحت اسم «جبل تال».

وتبعد البؤرة الاستيطانية الجديدة مسافة ثلاثة كيلومترات عن مستوطنة «ألفيه منشية» المقامة على أراضي المحافظة، ما يهدد بالتهام جميع الأراضي الواقعة ما بين المستوطنة والبؤرة الاستيطانية الجديدة المنوية اقامتها .

وتبلغ مساحة الأراضي التي تم تدميرها حتى الآن أكثر من مئة دونم في حين تصل مساحة الاراضي المهددة والمنوية اقامة الحي الاستيطاني الجديد عليها ٥٠٠ دونم.

كما واصلت شركة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» تمديد انبوب مياه بقطر ٢٤ إنشًا بطول خمسة كيلومترات، يصل بين مستوطنة «ألفيه منشية» وخزان المياه المنوية اقامته على أراضي قرية عسلة لتغذية البؤرة الاستيطانية الجديدة بالمياه.

ويتهدد خط المياه عشرات الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون والخاصة بمواطني البلدة.

بيلين يؤكد ان الجولان أرض سورية ويؤيد انسحابًا منقوصًا ومشروطًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير القضاء يوسي بيلين، امس الاربعاء، في حديث لإذاعة الجيش، ان هضبة الجولان، هي ارض سورية، وأنه يؤيد انسحابًا مشروطًا.

وقال بيلين «ان الجولان كان ارضًا سورية قبل ان نحتله، ولقد اعلنا آنذاك ان اسرائيل مستعدة للانسحاب منه الى خط يستند الى الحدود الدولية شريطة الاتفاق على ترتيبات امنية».

ودعا بيلين سوريا الى ما وصفه بـ«اغتنام الفرصة المتاحة لإرساء السلام، معتبرًا وانه يستبعد كثيرًا ان تكون حكومة اسرائيل في المستقبل مستعدة لتقديم تنازلات جوهرية الى هذا الحد.

الا ان بيلين أكد مجددًا على معارضة اسرائيل سيطرة سوريا على الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا، كما كانت عليه الحال قبل حرب حزيران.



في جلسة المجلس المحلي في أبوسنان: علي هزيمة: الأكثرية الساحقة من الأهالي ترفض مسلسل العدوان

• وفود التضامن تواصل التقاطر على أبوسنان •





* أبوسنان – لمراسلنا – استنكر مجلس أبوسنان المحلي، في جلسته، مساء امس الاول، الاحداث المؤسفة التي شهدتها القرية مؤكدًا ان مثل هذه الاحداث تسيء الى سمعة قريتنا.

وقال رئيس المجلس علي هزيمة، في مستهل الجلسة، ان ما يثلج الصدر هو ان الأكثرية الساحقة من أهالي ابوسنان يرفضون ويستنكرون مسلسل الاعتداءات بالمتفجرات على البيوت والممتلكات في القرية.

وحذّر هزيمة من محاولات خلق البلبلة بين الأهالي من خلال اثارة الشائعات. ودعا الى الحذر واليقظة. كما دعا الشرطة الى العمل بجدية من اجل قطع دابر هذه الاعمال البربرية والكشف عن منفذيها وتقديمهم الى القضاء.

وحيا رئيس المجلس المحلي القوى والشخصيات والمؤسسات والهيئات التي سارعت الى التضامن مع ابوسنان في هذه المحنة، التي حلت بها.

وتواصل، يومي امس وامس الاول، تقاطر الوفود من مختلف المدن والقرى العربية الى ابوسنان للإعراب عن تضامنهم مع اهالي ابوسنان في تصديهم لمسلسل الاعتداءات والقاء القنابل على البيوت والممتلكات.

ويرز بين هذه الوفود وفد جبهة شفاعمرو الذي ضم العديد من قيادة واعضاء الجبهة والحزب الشيوعي. وحيا سكرتير الجبهة في شفاعمرو، امين خطيب، موقف اهالي ابوسنان وجبهتهم في مواجهة هذه الاعتداءات. وأكد تضامن جبهويي شفاعمرو التام معهم في تصديهم الواعي واليقظ للعدوان.

كما زار القرية وفد جبهة المزرعة الذي ضم عددًا من قيادة الجبهة في القرية.

وأمت وفود عديدة، مساء أمس، القرية وصلت الى بيت الياس مطانس (ابو يوسف) لتعبر عن تضامنها مع اهالي ابوسنان.

ويرز بينها وفد المثلث الشمالي الذي ضم ممثلين عن فروع الحزب وجبهات ام الفحم وكفرقرع ومعاوية وعين السهلة وعرعرة. وتحدث باسم الوفد سكرتير منطقة المثلث الشمالي، زهير توفيق، حيث استنكر العدوان ودعا الى وحدة الاهالي وطالب الشرطة بوضع حد للاعتداءات الأثمة على المواطنين.

وتحدث الشاعر احمد كيوان، باسم وفد «المنتدى التقدمي لمحاربة العنف والعائلية»، واعلن تضامنه مع اهالي ابوسنان وشجب العدوان.

وتحدث باسم وفد جبهة كابول، الذي ضم عددًا كبيرًا من قادة واعضاء الحزب والجبهة في القرية، محمد مرشد، ودان مسلسل الاعتداءات بالقنابل على المواطنين في ابوسنان وطالب الشرطة بالعمل على ضمان الامن في القرية.

كما زار وفد كبير من قيادة الحزب والجبهة في يركا بيت ابو يوسف مطانس وتحدث باسم الوفد جمال كنعان واعلن تضامن الشيوعيين والجبهويين في يركا.

كما حل وفد جبهة دير حنا، الذي ضم عددًا من قادة الحزب والجبهة، ضيفًا على القرية للتضامن مع اهلها.

وكان في استقبال هذه الوفود عدد من قادة الحزب والجبهة والعائلات التي تعرضت بيوتها وممتلكاتها للاعتداءات الأثمة. وشرح د. احمد سعد، مركز المعركة الانتخابية للجبهة، وكذلك القائم بأعمال رئيس المجلس، د. يوسف مطانس للوفود الاحداث التي شهدتها ابوسنان مؤكدين ان هذه الاحداث استهدفت بالاساس حرف المعركة الانتخابية للسلطات المحلية عن مسارها الى مسار طائفي عن طريق اثارة البلبلة وفرض اجواء الارهاب على الاهالي.

إختتامًا لفعاليات خيمة الاعتصام مقابل بيت رئيس الوزراء
اليوم مظاهرة احتجاج ضد «عابر إسرائيل» في القدس

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – ضمن سلسلة فعاليات خيمة الاعتصام الاحتجاجية المقامة مقابل بيت رئيس الوزراء في القدس، ينظم منظمو خيمة الاعتصام الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس تظاهرة احتجاجية ضد شق شارع «عابر إسرائيل» ومصادقة الحكومة بداية الأسبوع على المقطع رقم ١٨.

وفي حديثها لـ «الاتحاد» قالت منظمة خيمة الاعتصام لمعارضين «عابر إسرائيل» المقدسيين ياعيل دوتان: لقد كانت فعاليات خيمة الاعتصام مقابل بيت رئيس الوزراء في القدس ذات أهمية كبرى، وقد لاقت نجاحًا كبيرًا من قبل الجمهور، وتم خلال أيام الخيمة توزيع العديد من المناشير التوضيحية حول مخاطر شق شارع «عابر إسرائيل». ونحن ننظم، مساء اليوم الخميس مظاهرة بمناسبة إختتام فعاليات الخيمة وسيشارك فيها أعضاء كنيست عرب وفنانين ورجال جمهور والمعارضين لشق «عابر إسرائيل»، وأدعو المواطنين عبر جريدة «الاتحاد» مشاركتنا في المظاهرة الاحتجاجية ضد هذا المشروع الكارثي.

قائد القوات الميدانية يحذّر من تقليص الميزانية العسكرية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتزايد، في الآونة الاخيرة، التصريحات والأحاديث عن الصعوبات في «المجال الأمني»! ويطلقها كبار المسؤولين العسكريين، وذلك بمثابة مؤشر على ان النقاش حول الميزانية الأمنية العسكرية قد بدأ.

وفي مؤتمر صحفي، عقد امس الاربعاء، قال موشيه عبري سوكينيك، قائد القوات الميدانية في الجيش، ان التقليص في الميزانية العسكرية تجاوز الخطوط الحمراء!! وادعى ان الجيش لم يستثمر منذ مدة طويلة، الأموال في عدة أقسام ومجالات حيوية بسبب انعدام الموارد وشح الميزانيات!! وقال: «في السنة الأخيرة أوقفنا استعمال آلاف المصفحات والمجنزرات، لأنها قديمة ومن الحرب العالمية الثانية. ولا يوجد لنا سيارات لتزويد الوحدات العسكرية فيها، خلفًا للتي اوقف استعمالها»!!

وقال ردًا على سؤال انه «يقترح على الجنود السفر في الباصات لخوض الحرب القادمة!! واننا نملك سيارات لا تلائم اطلاقًا، للنزول الى ميادين الحرب العصرية. واذا لم نستثمر الأموال وحسب الحاجة وبكثرة، فمن الصعب الجسر على الفوارق اطلاقًا. وكذلك الأمر بالنسبة لمخازن الطوارئ، فحدث ولا حرج عن الصعوبات»!!

ودعا سوكينيك، الى تزويد الجيش بأحدث الأسلحة المتطورة، لمواجهة اي طارئ!

وقال سوكينيك ردًا على سؤال: ان التمثيلية التي تحاول وزارة المالية تسويقها وكأن الخروج من لبنان، ادى الى توفير الملايين، هي بمثابة ذر للرماد في العيون. والخط الحدودي الجديد في المنطقة الشمالية هو حدود سلام لا تتحمل الحرب ولا يمكن الدفاع عنها من بيوت «مسجاف عام» والمنارة وغيرهما. وفي تحول خط الحدود الجديد الى منطقة ساخنة، فذلك يتطلب الرد العسكري وبقوة ولقيام بعمليات ميدانية لإعطاء الجواب على الهجمات»!!

وحذّر سوكينيك من عدم تجديد وتحديث اسطول الدبابات وقال، الأخطر انه لا يوجد اي مشروع لتحديث الأسطول واستبدال الدبابات القديمة بجديدة وحديثة.

ورفض سوكينيك اقتراح تقصير فترة الخدمة الاجبارية بادعاء ان الظروف السياسية لم تنضج بعد لتنفيذ ذلك!.

افتتاح عيادة الأم والطفل في سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح في مدينة سخنين، أمس الاربعاء، عيادة الأم والطفل، بحضور رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وأعضاء البلدية وطاقم من وزارة الداخلية بينهم نائب متصرف لواء الشمال، عفيف عمار، وطاقم من وزارة الصحة في منطقة عكا ونائب وزير الخارجية نواف مصالحة.

وأكد ابو ريا في حديثه على ان موضوع الصحة على رأس سلم الاولويات في بلدية سخنين، مشيراً الى انه لا تزال نسبة وفيات الاطفال في الوسط العربي أعلى منها في الوسط اليهودي، حيث يعود ذلك لعدة أسباب منها زواج الاقارب.

ومن ناحيته اثنى نائب متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية على الجهود التي تقوم بها بلدية سخنين من أجل خدمة المواطنين في المدينة.

كذلك أكد الطبيب المسؤول في لواء عكا، د. شهاب شهاب، على ان بلدية سخنين تولي اهتمامًا كبيراً بالقضايا الصحية، وقال ان في لواء عكا يعيش (٤٥٠) الف نسمة وثلثي هذا العدد من المواطنين العرب، وان هناك (٧٥) عيادة الأم والطفل في الوسط العربي.

وأشار نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، الى أنه جرى تخصيص ميزانيات لبناء عيادات الأم والطفل في قرى عربية ولم يتم بناء هذه العيادات.



• افتتاح عيادة «الأم والطفل» في سخنين، أمس - (تصوير: فيصل أبو يونس) •

بعد لقاء شوحط

مركز الحكم المحلي يقرر افتتاح السنة الدراسية في موعدها

• المعلمون فوق الابتدائيين يهددون بالإضراب • وزير المالية وافق على زيادة (١١٣) مليون شيكل لجهاز التعليم • وزارة المعارف تحمل السلطات المحلية مسؤولية الأوضاع في المدارس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاربعاء، «ان جزءً كبيراً من المطالب التي قدمناها الى وزير المالية، لتحسين اوضاع التعليم، قوبل بالرفض. ولم يقدم الحلول الكافية لقضايا ملتهبة، كتقليص (٤٠) الف ساعة تعليم وتمويل موضوع الأمن والأمان والحراسة في المدارس وتمويل سفر الطلاب ونقلهم من بيوتهم الى المدارس والعكس».

جاء ذلك بعد اللقاء الذي عقد امس الاربعاء، مع وزير المالية، ابراهام شوحط، وحضره وفد من ادارة مركز الحكم المحلي، والمديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، ووفد من منظمة الآباء القطرية، وجرى فيه التداول حول الأزمة المالية الخانقة التي يعانيها جهاز التعليم وكيفية حلها.

وقال إلدار، ان شوحط، تعهد امام الوفود الثلاثة، بزيادة الميزانية بـ(١١٣) مليون شيكل تتوزع على النحو التالي: (٢٠) مليون شيكل لموضوع الأمن. و(١٥) مليون شيكل للترميمات و(٧٠) مليون شيكل لتعليم مواضيع تكنولوجية وعلمية. و(٨) ملايين شيكل لتجهيز روضات اطفال».

وقال إلدار «سنعمل على ترتيب امر الحراسة في المدارس العربية، وتحصيل (١٢) مليون شيكل لذلك».

وأعلن إلدار، انه انطلاقًا من المسؤولية العامة ومن خلال الاهتمام بالأولاد، قرر مركز الحكم المحلي، ان يبذل رؤساء السلطات المحلية كل جهد لافتتاح السنة الدراسية في موعدها في (١/٩/٢٠٠٠)، وان مركز الحكم المحلي سيصعد نضاله من أجل تحصيل الميزانيات اللازمة.

• لجنة المعارف البرلمانية بحثت الوضع •

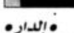
وبحثت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاربعاء، الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية الجديدة، في ظل الصعوبات القائمة والنواقص في المدارس. وحضر الاجتماع ممثلون عن مركز الحكم المحلي والمعلمين والآباء، ووزارة المعارف.

وقال رئيس لجنة المعارف التابعة لمركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، في الاجتماع، ان وزارتي الداخلية والمعارف لم تصدقا على الاتفاقات مع مقاولين لإجراء ترميمات في المدارس خلال العطلة الصيفية. وأشار الى وجود اكثر من (٣٠٠) مدرسة، تعاني أخطاراً وغرفًا غير صالحة للتعليم وتشكل خطراً على الطلاب، والآباء يرفضون إرسال اولادهم اليها.

وهددت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بإعلان الاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تلب طلباتهم، خاصة عدم فصل معلمين. وتعويض المعلمين الذين سيعملون في إطار يوم التعليم الطويل. وعدم مس رواتب مديرين في مدارس ثانوية واعدادية.

ودعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليب، جميع الأطراف الى السعي لافتتاح السنة الدراسية في موعدها وعدم اعلان الاضراب وقال: «رغم الصعوبات والمشاكل القائمة، ممنوع تشويش افتتاح السنة الدراسية».

وقالت شلوميت عميحاي: «لا يوجد اي مبرر لعدم افتتاح السنة الدراسية» وحملت المسؤولية عن الاوضاع في المدارس للسلطات المحلية، مشيرة الى ان وزارة المعارف دفعت كل التزاماتها.



• إلدار •

• شوحط •

إنخفاض مبيعات القراطيس المحلية بنسبة (٢٪) وفصل مئة عامل

• إرتفاع واردات القراطيس بنسبة (٣٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شلومو مناحيم، رئيس قسم القراطيس في اتحاد الصناعيين، أمس الاربعاء، ان مبيعات القراطيس واللوازم المكتبية من الانتاج المحلي، انخفضت في الصيف الحالي، بنسبة (٢٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة المبيعات (٧٣٠) مليون دولار.

وأشار مناحيم، الى تعمق القلق في أوساط المنتجين المحليين، من جراء ارتفاع نسبة استيراد القراطيس واللوازم المكتبية والتنافس بين التجار على الاستيراد أكثر. وقال ان نسبة الاستيراد ارتفعت في الصيف الحالي (٣٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة الواردات (٣٧٠) مليون دولار. وقد أدى ذلك الى تقليص قوة العمل في مصانع البلاد وفصل مئة عامل وعاملة، خلال الصيف الحالي.

وأشار الى أنه استعداداً لافتتاح السنة الدراسية الجديدة، استثمر أصحاب مصانع القراطيس واللوازم المكتبية مبلغ (١٠) ملايين دولار، في تطوير مئات المنتجات، من تصميم، وجودة وتنويع، لتكون جذابة، خاصة الحقائب والأقلام والدفاتر، والأهم من ذلك، تخفيض أسعارها.

وأشار الى أنه في البلاد (٦٠) من المصانع المشهورة في انتاج القراطيس يعمل فيها (٤٩٠٠) عامل وعاملة.

أمسيّة في عكا حول التعليم العربي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية وفرقة «ناجي العلي» شارك العشرات من الطلاب والشباب العكيين، في أمسية ثقافية عن أوضاع ومناهج التعليم العربي، استعرض فيها المربي راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أوضاع التعليم والمشاكل التي يواجهها في المجالات كافة والضعف في مناهج التعليم ومحاولة طمس وتهميش التاريخ العربي.

وأشار منصور الى النهج الحكومي الرسمي الذي مورس على مدى سنوات طويلة ضد المعلمين الدمقراطيين والشيوعيين، وفصلهم من العمل لإصرارهم على تدريس أدب تقدمي انساني أصيل، ومنع تدخل المخابرات في التعليم.

واستعرضت رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، خلود بدوي، الأوضاع والمشاكل التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعات، خاصة في جامعة حيفا، وملاحقة الطلاب الذين يعبرون عن آرائهم وحرمان الطلاب العرب من المساكن في الجامعة، ومقابل ذلك يتمتع الطلاب العنصريون اليهود واليمينيون بحرية التعبير عن الرأي وممارسة أي نشاط يريدون، وتحدثت عن دور لجنة الطلاب العرب في الجامعة ونشاطاتها وفعالياتها في المجالات المختلفة.

واختتمت الأمسية ببرنامج فني منوع وشيق، احياه عدد من الفنانين العكيين.

هذا وافتتح الامسية وادارها محمد سعدي وريم حزان.

مجلس يانوح - جت المحلي يكرم نجيب صعب وحسين عامر

* يانوح – لمراسل خاص – أقام مجلس يانوح المحلي، مساء أمس الأول، احتفالاً في قاعة بيت المسنين، كرم فيه مساعد وزير الأمن الداخلي والمفتش القطري في وزارة المعارف، نجيب صعب، حضره حشد من المدعوين من قرى يانوح وجت وأبوسنان.

وقال يوسف قاروط، رئيس مجلس يانوح – جت المحلي، إنه تقرر تكريم صعب تقديراً لعطائه المتواصل في مجالات عمله بشكل عام، من أجل المصلحة العامة والتطور.

وألقى الشيخ رجا خطيب، كلمة أثنى في سياقها على عمل صعب في دعم المصلحة العامة.

وجرى تكريم محاسب المجلس المحلي حسين عامر، على حسن الإدارة والأمانة والإخلاص في العمل.

وأعرب صعب في كلمته باسمه وباسم حسين عامر، عن تقديرهما للمجلس المحلي على هذه اللفتة الكريمة وقال انه يعتبر نفسه مواطنًا في قريتي يانوح وجت. وإنه سيواصل عمله لمساعدة المجلس المحلي والمواطنين قدر المستطاع في مجالات عمله.

وافتتح الاحتفال وتولى عرافته فواز بيبار، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي. وقدمت في نهايته الهدايا للسيدين صعب وعامر.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى الأخ عاطف محمود عراقي واخوانه فواز، واصف ويزيد والى جميع آل عراقي في الطيرة لوفاة المرحومة

خاتمة ابراهيم عراقي (أم عاطف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

الحزب والجبهة
الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة- الكتلة في الكنيست

إعلان للجمهور

لترتيب لقاء، أو طرح أي موضوع لاعضاء كتلة الجبهة في الكنيست الرجاء الاتصال على الهواتف التالية:

* النائب محمد بركة:
بواسطة: * صبري حمدي - ٢٥١٩٩٩ - ٠٥٠ * ياسمين أبو العسل - ٢٦١٩٩٩ - ٠٥٠
* النائب عصام مخول:
بواسطة: * مخلص حسّان - ٢٠٣٣٣٠ - ٠٥٠ * رناد حاج يحيى - ٢٠٣٣٠٠ - ٠٥٠
* النائبة تمار غوجانسكي:
بواسطة: - حايا شالوم - ٦٧٥٣٨٨٦ - ٠٢ (امكن ترك رسالتكم).
* مكتب الجبهة القطري: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

إلى الرفيقات والرفاق
إلى أعضاء خلية الطليعة
إلى جمهور الشباب النصراوي

دعوة

ندعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي مع: النائب محمد بركة
حول: **المستحدثات السياسية في البلاد**
وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٨/٢٥ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
الرجاء التقيد بالوقت.

مع احترام اللجنة المحلية - فرع الناصرة

سوبر - رام

لتنسيق الجسم تنحيف البطن والوركين والارداف ٥-٢٠

كغم في الشهر مع كفالة قانونية

سوبر فايبر : كبسولات طبيعيه تعطي شعوراً بالشبع
سوبر ميكس : كبسولات طبيعيه تساعد على حرق الدهون
سوبر لاستيف : كبسولات طبيعيه تساعد على الاخراج
سوبر سليم : كريم تنحيف

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفر ياسيف
بادارة الدكتور رامز داود(PH.D).

050-539701 04-9996349 04-9965053 054-996349



الموزعون : الرامه/نحف - 050-751256
الناصرة/شفاعمرو - 053-246991
سخنين/عرابه - 06-6741329
المغار - 06-6781873 **طمرة** - 054-664635
المثلث - 050539701 **وكيلنا في القرى**
الدرزيه - **حسام عزام** - 050295172

شروط الكفالة تجدونها في سوبر رام

مصادق من قبل وزارة الصحة توصيل الطلبيات حتى البيت من نفس اليوم

العب بالملايين

توتو... لعبتي!

هذا الاسبوع في التوتو ١٣ مليون شيكل

13

إذا لم يفز احد بالجائزة الأولى ستكون قيمة الجائزة الثانية ٣ مليون شيكل.

טוטו
www.toto.org.il

حداد وطني في أنحاء روسيا كلها على أفراد طاقم «كورسك» الـ ١١٨



• قريبة أحد ضحايا الغواصة «كورسك» تعبر عن غضبها على الكارثة على مسمع من المسؤولين الروس - (و.ص.ف.) •

* موسكو - الوكالات - نكست الاعلام، أمس الاربعاء، في جميع أنحاء روسيا حداداً على أرواح البحارة الـ ١١٨ الذين قضوا في غرق الغواصة النووية «كورسك» في بحر بارنتس إلا في فيديايفو حيث رفضت عائلات أفراد الطاقم قبول وفاتهم.

وأظهرت الصور، التي بثها تلفزيون «إن. تي. في» ان الاعلام لم تنكس في فيديايفو (شمال غرب روسيا) حيث كانت ترسو الغواصة وألغيت كل مراسم التأبين بطلب من عائلات الضحايا التي طالبت بانتشالها من داخل الغواصة القابعة في قعر البحر.

وكتبت صحيفة «فريميا» على صدر صفحتها الأولى «إغفروا لنا» ونشرت لائحة أسماء ضحايا «كورسك» فوق صورة للبحر الهائج تغطي كل الصفحة ومحاطة بإطار أسود.

وكتب رئيس الدوما (البرلمان) غينادي سيليزنيف في برقية وجهها إلى قائد اسطول الشمال فلاديمير كورويدوف ان «نواب الدوما يبكون مع كل الشعب الروسي البحارة الذين توفوا في بحر بارنتس».

المجر تفتتح ممثلية لها في الأراضي الفلسطينية

* غزة - لمراسلنا - تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، اوراق اعتماد ممثل المجر الجديد لدى السلطة الفلسطينية لاسالو فاليرفاري خلال مراسم اعتماد رسمية في غزة.

وأعلن ممثل المجر ان بلاده ستفتتح مكتب تمثيل لدى السلطة الفلسطينية هذا الاسبوع.

وأشار الى اتفاق وقع العام الماضي بين عرفات وفيكتور اوردن رئيس وزراء المجر، على فتح المكتب واقامة لجنة مشتركة.

وبعد افتتاح مكتب تمثيل المجر سيكون هناك ٢٧ مكتب تمثيل لدول عربية واجنبية لدى السلطة الفلسطينية.

محاكمة سوهارتو تبدأ في (٣١) آب



* جاكرتا - «و.ص.ف.» - أعلن مصدر قضائي في جاكرتا، أمس الاربعاء، ان محاكمة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو المتهم باختلاس ٥٧١ مليون دولار من الأموال العامة ستبدأ في ٣١ آب.

وستجري المحاكمة في مكاتب وزارة الزراعة في جاكرتا لأسباب أمنية، حسبما أعلن القاضي لالو ماريوم في مؤتمر صحفي.

وتولى سوهارتو البالغ من العمر ٧٩ عامًا رئاسة البلاد خلال ٣٢ عامًا قبل أن يرغم على الاستقالة إثر تظاهرات جرت عام ١٩٩٨.

وأعلن محاموه أنه لن يمثل أمام المحكمة لأنه يعاني مشكلات في النطق والذاكرة لا تمكنه من الاجابة عن الاسئلة المطروحة عليه.

ويتهم سوهارتو باختلاس ٥٧١ مليون دولار من الأموال العامة عبر مؤسسات خيرية لحساب اصدقاء أو أفراد من عائلته، غير أنه نفى هذه الاتهامات.

وأعلن الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، انه في حال إدانة سوهارتو الذي يواجه عندها عقوبة بالسجن المؤبد، سيعمد إلى منحه عفواً رئاسيًا.

ثلاثة من عناصر لحد العميلة يفرون إلى إسرائيل

* حاصبيا (لبنان) - الوكالات - أفادت مصادر في قوى الأمن اللبنانية ان ثلاثة عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة (التابعة لإسرائيل) فروا، أمس الاربعاء، إلى إسرائيل.

وأوضحت تلك المصادر أن العناصر الثلاثة الذين تراوح أعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عامًا وأصلهم من مدينة حاصبيا اجتازوا الحدود في قطاع العباسية (شرق).

وأشار سكان المنطقة إلى أن العناصر اتخذوا قرارهم بعد تسرب معلومات مفادها أن إسرائيل تدفع تعويضات تصل إلى ١٥ ألف دولار إلى عناصر الميليشيا السابقة.

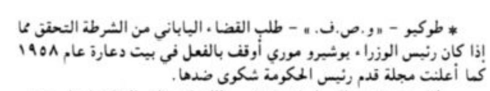
وقد سجلت ثلاث حالات فرار إلى إسرائيل منذ انسحاب هذه الأخيرة في ٢٤ أيار الماضي من جنوب لبنان بعد احتلال استمر ٢٢ عامًا.

وكان الجيش الإسرائيلي طرد أحد ضباطه، الجمعة، بعد تسلل عنصرين سابقين من الجنوب إلى إسرائيل قبل ذلك بيومين.

وقد لجأ حوالي ٦٥٠٠ لبناني معظمهم من عناصر الميليشيا السابقة وعائلاتهم بالجيش الإسرائيلي لدى انسحابه من جنوب لبنان خوفًا من عمليات انتقامية محتملة من المقاومة أو من معاملة سيئة من السلطات اللبنانية.

وفي موازاة ذلك، تجري محاكمة أكثر من ٢٢٠٠ لبناني أمام المحكمة العسكرية في بيروت بتهمة «التعامل مع العدو» الإسرائيلي.

الشرطة تحقق في قضية أخلاقية تمس رئيس الوزراء الياباني



* طوكيو - «و.ص.ف.» - طلب القضاء الياباني من الشرطة التحقق مما إذا كان رئيس الوزراء يوشيرو موري أوقف بالفعل في بيت دعارة عام ١٩٥٨ كما أعلنت مجلة قدم رئيس الحكومة شكوى ضدها.

ويطالب موري مجلة يواسا نو شينسو (الوقائع خلف الشائعات) بتقديم اعتذار إضافة إلى دفع عشرة ملايين ين (١٠٠ ألف يورو) كعطل وضرر.

وكانت المجلة الشهرية كتبت في عددها الصادر في شهر حزيران ان موري كان بين ٢٠ شخصًا أوقفوا في بيت دعارة في حي سيئ السمعة في طوكيو وكان موري آنذاك طالبًا في العشرين من عمره.

وبعد الدعوى التي تقدم بها في أيار، طلبت محكمة طوكيو، أمس الأول الثلاثاء، من الشرطة التحقق حول حقيقة ما نشرته المجلة وخصوصًا انها أصرت على صدقية الوقائع التي كشفتها.

وسعى المقربون من موري، أمس الاربعاء، للتقليل من أهمية الانعكاسات التي قد يخلفها هذا التحقيق وقال تورو نبابي أحد مستشاري رئيس الوزراء «ان قرار القضاء لا يطرح أية مشكلة بالنسبة إلينا، نتوقع ان يؤكد أرشيف الشرطة عدم وقوع حادثة التوقيف هذه».

وأضاف «رأى القاضي، خلافًا لطلب الشاكي حماية حياته الخاصة، ان القضية تمثل مصلحة عامة».

ونشرت المقالة بعد بضعة أسابيع من تعيين موري رئيسًا للوزراء ليحل محل كيزو اوبوشي، الذي توفي بعد دخوله في غيبوبة في مطلع نيسان.

ونشرت الصحف في ذلك الحين مقالات عدة حول شخصية موري (٦٢ عامًا) المثيرة للجدل حتى ان بعضها شكك في قدراته على إدارة البلاد.



• رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري •

وتراجعت شعبية رئيس الوزراء الياباني بعد هذه الحملة وارتكابه سلسلة من الهفوات.

ويقوم موري حاليًا بزيارة رسمية للهند.

غارودي: الصهيونية عقيدة سياسية استعمارية استيطانية

* عمان - علي الرنتيسي - خاص بـ «الاتحاد» - وصف الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، الصهيونية بأنها عقيدة سياسية ولدت في أحضان الغرب بشكل استعماري استيطاني.

وأضاف في مؤتمر صحفي، عقده في مجمع النقابات المهنية في عمان مساء أمس الأول، ان من يراقب الحملات الانتخابية الأمريكية يدرك أن الدعم الأمريكي لإسرائيل مطلق، وأن أمريكا أصبحت مستعمرة إسرائيلية.

وحذر غارودي، مما يمارس الآن في القدس بقيام عمليات شراء للأراضي بصورة شخصية لتتحول القدس إلى أرض إسرائيلية بفعل عمليات الشراء، مشيراً إلى ان ما يحدث في الأردن هو سيطرة يهودية من خلال عمليات الاستثمار وان من الأفضل للأردن أن يوجه جهوده لاستقدام مستثمرين آخرين غير الإسرائيليين.

واستعرض غارودي ملابسات الأزمة والمحاكمة التي تعرض لها، مشيراً إلى أن كتبه منعت في سويسرا وألمانيا، وان المقاطعة لم تقتصر على كتابه «أساطير مؤسسية» وإنما تجاوزها لكتبه الأخرى والتي تزيد عن (٤٠) كتابًا كما تعرض ناشرو كتبه إلى التهديد من قبل مجموعة صهيونية، وقامت جهات مجهولة بضرب أحد كبار بائعي الكتب بأداة تبين فيما بعد أنها تستخدم من قبل الشرطة الفرنسية، وعندما استضيف في اليونان لتكريمه تم الاعتداء على أحد ناشري كتبه في اليونان.

هذا وكان غارودي قد حضر إلى عمان للمشاركة في الندوة العربية لمقاومة التطبيع التي نظمتها النقابات المهنية الأردنية والتي يسيطر عليها التيار الأصولي بعد انحسار المد القومي واليساري في هذه النقابات، والذي استمر عقوداً من الزمن.

طارق عزيز: العراق يرفض التعامل مع القرار (١٢٨٤) «رغم التهديدات»

* بغداد – الوكالات – جدد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز امس الاربعاء، رفض العراق التعامل مع قرار مجلس الامن رقم (١٢٨٤) الذي صدر في نهاية العام الماضي وقال ان العراق لن يتعامل مع القرار «رغم التهديدات».

وشدد عزيز على ان موقف العراق الثابت من القرار (١٢٨٤) وقال «ان الموقف العراقي معروف وهذا يعني ان العراق لن يستقبل اي شخص له صلة بالقرار وما نتج عنه». مشيراً الى ان لغة التهديد التي تستخدم حاليا لن ترهب العراق وقال «ان العراق مستعد لمواجهة كل التهديدات لأن القرار لا يحقق اية مصلحة للعراق».

واضاف عزيز في معرض رده على اسئلة المراسلين في اعقاب اجتماع مع اعضاء المجلس الوطني العراقي، امس، ان العراق «لن يتعامل مع بليكس الذي شكلت لجنته نتيجة للقرار (١٢٨٤)ولا مع لجنته».

وكان هانز بليكس قد اعلن في تصريحات صحفية صدرت، مؤخراً، انه يستعد لارسال اعضاء من لجنته التي شكلت بموجب القرار ١٢٨٤ الى العراق لغرض مواصلة عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية المحظورة.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت بحثت، امس الاول الثلاثاء، مع رئيس لجنة التفتيش والتحقق والمراقبة التابعة للامم المتحدة لنزع سلاح العراق (اونموفيك)، هانز بليكس، في استراتيجية اللجنة تمهيداً لبدء مهمتها في العراق.

وخلال الاجتماع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية، اعربت اولبرايت عن «الدعم القوي» من الولايات المتحدة للجنة واكدت «استعدادها للمساعدة بجميع الوسائل المكنة»، كما قال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه.

وشرحت اولبرايت لرئيس اللجنة كيف تفهم واشنطن دور «اونموفيك» التي تشكلت بدلاً من اللجنة السابقة الخاصة التابعة للامم المتحدة («اونسكوم»).



• مظاهرة في لوس أنجلوس تطالب برفع الحصار الوحشي عن العراق (و.ص.ف.) •

واضاف هذا المسؤول ان اولبرايت قالت لرئيس «اونموفيك» «هذا ليس عقوبة ضد العراق، لكنه مناسبة تمكنه من التخلص من العقوبات».

وقد غادرت «اونسكوم» العراق في كانون الاول ١٩٩٨ عشية موجة من القصف الامريكي والبريطاني. ومنذ ذلك الحين لم يسمح لمفتشي الامم المتحدة بالعودة الى العراق.

وانشأ مجلس الامن اللجنة الجديدة «اونموفيك» في ١٧ كانون الاول ١٩٩٩ ووضعها تحت قيادة بليكس. وفي قراره وعد مجلس الامن العراق بتعليق العقوبات المفروضة عليه اذا تعاون مع اللجنة الجديدة!



• طارق عزيز •

سلطنة عمان تطلب من الفلسطينيين ارجاء الاعلان عن قيام دولتهم

* مسقط – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الدولة العماني المكلف بالشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله ان سلطنة عمان تؤيد قيام الدولة الفلسطينية ولكنها تعتبر ارجاء موعد اعلانها دفعا لعملية المفاوضات.

واعلن الوزير للصحفيين «ان اعلان الدولة الفلسطينية هو تحصيل حاصل والاعتراف بالدولة الفلسطينية وحق الفلسطينيين في انشاء دولة فلسطين امر اصبح مقبولاً في العالم اجمع، انما لا بد من اتخاذ ما يمكن اتخاذه من اجل احياء المفاوضات على على قضايا مختلفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واضاف «فاذا ما ارجأ الفلسطينيون اعلان قيام دولتهم من اجل عملية المفاوضات ودفعها الى الامام فذلك ايضا خطوة ستكون محل تقدير من دول العالم، وستكون دليلاً واضحا على تمسك الفلسطينيين وعلى رغبتهم ومعهم الدول العربية من خلال السلام الشامل في المنطقة».

وادلى الوزير العماني بهذه التصريحات قبل مغادرته السلطنة متوجها الى باكستان لاجراء محادثات «حول التعاون الثنائي السياسي والاقتصادي» على حد قوله.

نوّاب اردنيون يعتزمون السعي لإقرار قانون يحظر الخمر في الاردن

* عمان – «و.ص.ف» – يعتزم نواب اردنيون محافظون السعي من اجل اقرار قانون يمنع تداول المشروبات الروحية في الاردن، وفقا لما صرح احدهم النائب محمود الخرابشة، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح الخرابشة وهو نائب مستقل، ان «عدداً من اعضاء مجلس النواب من مختلف الاتجاهات السياسية سيسعون الى اقرار قانون بحظر الخمور في الاردن» مضيفا ان «الاردن بلد اسلامي يجب ان يطبق الشريعة الاسلامية».

ولم يوضح الخرابشة عدد هؤلاء النواب لكنه توقع ان يحظى مشروع القانون بدعم غالبية اعضاء المجلس الثمانين «الذين يمثلون المجتمع الاردني المحافظ».

واضاف الخرابشة، وهو عضو لجنة الشؤون القانونية في المجلس، ان اللجنة «ستبحث قريبًا مشروع قانون منع الخمر تمهيداً لاحالته للمجلس لبحثه» مشيراً الى ان «هذا القانون موجود منذ فترة لدى اللجنة وآن الاوان لبحثه».

ولم تنجح في الماضي محاولتان للنواب الاردنيين في العام ١٩٩١ وفي شباط الماضي من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية، وبالتالي حظر الخمور بسبب تباين وجهات النظر بين اعضاء المجلس.

غير ان النواب تمكنوا في التسعينيات من اقرار قانون يحظر بيع الخمور على متن طائرات شركة الطيران الوطنية، الخطوط الملكية الاردنية، التي تقوم برحلات للدول العربية فقط.

ليبيا تتعهد بدراسة الجوانب الفنية لمشروع مائي حيوي في الاردن

* عمان – افادت مصادر رسمية اردنية، امس الاربعاء، ان خبراء ليبيين سيزورون عمان قريبًا في اطار اتفاق يقضي باستئناف الدراسات الفنية حول مشروع هام يهدف الى زيادة موارد الاردن المحدودة من المياه.

وتم التوصل لهذا الاتفاق بين عمان وطرابلس في ختام زيارة استمرت اربعة ايام الى طرابلس قام بها مؤخراً وزير المياه الاردني، حاتم الحلواني.

وصرح متحدث باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتفاق يقضي بـ«استئناف الدراسات الفنية الليبية حول مشروع حوض الديسي للمياه الجوفية (جنوب الاردن) خاصة تلك المتعلقة بمد انابيب المياه من الحوض الى عمان».

ووصف الاتفاق «بالخطوة الهامة نظراً للوضع المائي للاردن» حيث يبلغ العجز من المياه ٢٦٠ مليون متر مكعب لهذا العام، اي ما نسبته ٢٥٪ من موارد الاردن.

وصرح الحلواني لدى عودته الى عمان ان ليبيا تعهدت بمساعدة الاردن في تنفيذ مشروع الديسي الذي تقدر كلفته بـ٥٩٠ مليون دولار.

ويقضي المشروع بأن يتم ضخ لفترة تتراوح بين ٣٠ و٥٠ عاما من حوض الديسي ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويًا عن طريق محطات لضخ المياه وانابيب بطول ٣٢٠ كم.

ويسعى الاردن في اطار هذا المشروع الى الاستفادة من خبرة ليبيا التي سبق لها ان نفذت في العام ١٩٩٠ مشروع النهر الصناعي العظيم لنقل المياه الجوفية من الصحراء الى الساحل الليبي على البحر المتوسط عن طريق مد خطوط انابيب.

ويعد الاردن ضمن افقر عشر دول في العالم من حيث الموارد المائية.

لأول مرة

الاخوان المسلمون في مصر يرشحون امرأة في الانتخابات البرلمانية

* الاسكندرية – (مصر) – و.ص.ف.» – رشحت جماعة الاخوان المسلمين المصرية، للمرة الاولى، امرأة لاحتلال مقعد في مجلس الشعب في الانتخابات المرتقبة هذا الخريف.

وقال مأمون الهضيبي، الناطق باسم الجماعة، ان جيهان الحلفاوي المرشحة عن دائرة الرمل الانتخابية في شرق الاسكندرية، هي بين ثمانين كادراً من الاخوان المسلمين سيرشحون انفسهم في مختلف انحاء البلاد للفوز بمقاعد نيابية، خارج اية لائحة حزبية معلنة حيث لا تزال الجماعة محظورة سياسيًا.

وكانت ناشطات التيار الاصولي يقصرن في السابق ترشيحهن على الانتخابات النقابية.

والحلفاوي البالغة من العمر ٤٨ عامًا، حائزة على دبلوم من كلية التجارة في الاسكندرية، وكلية الفقه في جامعة الازهر وهي زوجة ابراهيم الزعفراني الكادر المهم في الاخوان المسلمين، والمسؤول السابق في نقابة الاطباء في الاسكندرية ولها ستة اولاد.

وقالت الحلفاوي لوكالة الصحافة الفرنسية «يحق للمرأة تولي كل المناصب السياسية باستثناء الولاية العليا، اي منصب رئيس الدولة، او المرشد العام للاخوان المسلمين».

وبررت هذا الاستثناء بالقول «لا تستطيع المرأة ان تتخذ منفردة قرارات حاسمة، هل تستطيع امرأة ان تتخذ قراراً في شأن اعلان الحرب؟ كلا، عليها ان تستشير الرجال».

وقالت ان قرار ترشيح نفسها مرده الى «رغبتها في توسيع تمثيل النساء في الحياة السياسية».

واضافت «ليس هناك سوى تسع نساء بين ٤٥٨ نائبًا في مجلس الشعب المنتهية ولايته. فالرجل هو الذي مثل المرأة خلال المناقشات الخاصة بالقوانين المتعلقة بها مثل قانون الخلع الذي يعزز حق المرأة في طلب الطلاق، والذي تم تبنيه في الربيع».

واكدت الحلفاوي دعمها لهذا القانون «المطابق لاحكام الاسلام» غير انها ابدت ارتياحها لرفض المجلس، في الفترة نفسها، مشروع قانون آخر يسمح للمرأة بالسفر الى الخارج من دون اذن زوجها لأنه «يعارض الشريعة الاسلامية».

وتدعم الحلفاوي «حق المرأة بالعمل» رغم انها فضلت التخلي عن وظيفتها كمحاسبة في بنك القاهرة للتفرغ لتربية اولادها الستة.

● د. أحمد سعد ●

هل تقبل سوريا بأن تكون طعماً في شبكة المخطط الإسرائيلي - الأمريكي؟

* تجري في الآونة الأخيرة، سرًا وعلانية، الاتصالات المباشرة وغير المباشرة، الأمريكية والعربية، مع النظام السوري بهدف «فحص» وجس نبض احتمال استئناف المفاوضات الإسرائيلية - السورية المجمدة منذ فشل لقاء بيل كلينتون - حافظ الأسد.

ولو كان هذا التوجه صادقًا وبريئًا ومخلصًا لما أخطأوا في العنوان ولكان بالإمكان خلال أيام الإعلان عن استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية. فالعقبة الرئيسة التي تعترض احياء المفاوضات والتوصل إلى تسوية سلمية تتمحور حول الموقف الإسرائيلي الذي يتنكر لثوابت الحقوق الشرعية السورية، وخاصة الانسحاب إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وفي مختلف الاتصالات الجارية كان رد الموقف السوري غاية في الوضوح، وهذا ما نقله الملك الأردني عبد الله الثاني إلى براك في اثناء لقائهما، أمس الأول، في تل أبيب. فسوريا تعلن وتؤكد تمسكها بموقفها أنه لا تفاوض ولا نقاش حول موضوع انسحاب إسرائيل إلى خط الرابع من حزيران ٦٧، ولكن النظام السوري مستعد للتفاوض حول كافة المواضيع الأخرى بهدف التوصل إلى حلول ترضي الطرفين. ففي قضية المياه تعلن سوريا استعدادها للتوصل إلى تسوية على أساس القانون الدولي. حتى بالنسبة إلى الترتيبات الأمنية بعد الانسحاب الإسرائيلي من الجولان السوري مستعدة للتوصل إلى صيغة اتفاق مبنية على أساس التكافؤ والتساوي بحيث لا يكون أمن طرف على حساب أمن الطرف الآخر.

في رأينا ان الهدف من وراء الإثارة الإعلامية لاحتمال دب العافية في شرايين المسار الإسرائيلي - السوري والاتصالات الجارية مع النظام السوري من قبل الأمريكيين وبعض الوسطاء العرب والاوروبيين، ليس أبدًا إخراج هذا الموضوع إلى حيز التنفيذ في المرحلة الراهنة على الأقل، بل الهدف الأساس استغلال هذه القضية طعمًا لتحقيق مكاسب أمريكية - إسرائيلية لا تصب أبدًا في مصلحة سوريا أو العرب، بل العكس هو الصحيح. فالأهداف المركزية من وراء التحرك تحت يافطة جس النبض لاستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية تتمحور حول ما يلي:

* أولاً: التلويح إسرائيليًا وأمريكيًا باحتمال استئناف المفاوضات مع سوريا كوسيلة تهديد للضغط على الفلسطينيين للتراجع عن مواقفهم المتمسكة بثوابت الحقوق الشرعية وإبداء «بعض المرونة» بالتنازل عن الموقف من بعض الثوابت، خاصة القدس وحق العودة للاجئين. باختصار يحاولان من جديد المراهنة على اللعب بورقة المسارات واستغلال الخلافات السورية - الفلسطينية لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين.

* ثانيًا: استغلال مساعي استئناف التفاوض وسيلة لإفشال بلورة وصياغة موقف استراتيجي عربي موحد من خلال عقد مؤتمر قمة عربي. ولهذا، فإنه ليس من وليد الصدفة أنه بعد ساعات من زيارته إلى الاسكندرية تلقى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اتصالاً هاتفيًا من وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، تشير عليه البحث في إمكانية استئناف المفاوضات الإسرائيلية - السورية المجمدة.

جاءت هذه المكالمة الهاتفية ردًا سريعًا بعد سماع الاقتراح السوري والدعوة السورية في الاسكندرية إلى عقد مؤتمر قمة عربية يشارك فيها العراق من أجل وضع حد للوضع العربي البائس والمشرذم، وللتداول حول العملية السياسية بعد فشل قمة «كامپ ديڤيد» الثلاثية في التوصل إلى تسوية اتفاقية الحل الدائم. فالادارة الأمريكية تسعى لإفشال عقد مؤتمر قمة عربية يتخذ فيه العرب موقفًا مسؤولاً مساندًا للحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية، كما تسعى للإبقاء على حالة الفرقة والتشرذم العربي وعدم إعادة اللحمة إلى الصف العربي، خاصة فيما يتعلق بالموقف من العراق الذي يواجه شعبه عدوانًا أمريكيًا - بريطانيًا متواصلاً وهمجيًا ويعاني ابناؤه وأطفاله الموت من جراء الحصار الامبريالي الأمريكي الجائر. ولهذا ليس صدفة ان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الأحمد صباح، اتصل هاتفيًا بعد اولبرايت، في الاسكندرية، بفاروق الشرع لعرقلة عقد قمة تشارك فيها العراق.

لقد كان رد وزير الخارجية السوري على اولبرايت - كما ذكرت وسائل الإعلام - حازمًا. فقد أكد الشرع في رده تمسك سوريا بثوابت الحقوق التي تقضي بانسحاب إسرائيل الكامل إلى حدود ٤ حزيران ٦٧ وكذلك من القدس باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة وتنطبق عليها قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن (٢٤٢).

جيد ان يربط الوزير السوري بين الثوابت الشرعية السورية والفلسطينية، بين الجولان والقدس، وهذا الربط تكون له أهميته المادية والمؤثرة في خدمة الكفاح السوري والفلسطيني لاستعادة الحقوق الشرعية المغتصبة، إذا تعدى التصريحات الكلامية الإعلامية وتجسد بإزالة غيوم الخلافات السورية - الفلسطينية وتوثيق عرى التنسيق الاستراتيجي السوري - الفلسطيني لمواجهة العدو المشترك ولتصليب الموقف العادل السوري والفلسطيني. ومن هذا المنظور فإن توجه وزير الخارجية، فاروق الشرع، قبل مدة، نحو القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات كان مهينًا وفي غير مصلحة الكفاح السوري والفلسطيني العادل. فاشتراط شهادة «حسن سلوك» من عرفات لزيارة دمشق ليس أكثر من استفزاز في غير محله ويناقض مصلحة المعركة المشتركة التي تستدعي ليس فقط وحدة الموقفين السوري والفلسطيني، بل وحدة كل العرب وأنصار التسوية السلمية العادلة.

ان الادارة الأمريكية وحكومة إسرائيل تراهنان على الخلافات السورية - الفلسطينية لضرب مصالح كل منهما والاستفادة من ذلك كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات من الطرفين، السوري والفلسطيني.

الوزير يوسي بيلين، يصرح لوسائل الإعلام الإسرائيلية، صباح أمس الاربعاء، بأن الاحتمالات أصبحت كبيرة لاستئناف المفاوضات مع سوريا. وتأتي هذه التصريحات بعد يوم واحد من لقاء الملك الأردني عبد الله الثاني رئيس الحكومة براك وبعد أن نقل له رغبة الرئيس السوري، بشار الأسد «باستئناف المفاوضات والحاجة الاستراتيجية لسوريا بالسلام». وتتسرب انباء احتمال إحياء المفاوضات في شهر اكتوبر، خاصة إذا فشلت المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية. أي أن سوريا تشغل في نظر الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل خانة الاحتياط، فإذا فشلت المحادثات مع الفلسطينيين يجري الضغط على سوريا لاستئناف التفاوض بهدف التوصل إلى تسوية تساعد الحزب الدمقراطي ومرشحه للرئاسة آل غور في الانتخابات التي ستجري في نوفمبر وتساعد براك في مواجهة أزمة حكومته السياسية والتوجه لانتخابات برلمانية بمكاسب جديدة.

نأمل أن لا تكون سوريا طعمًا في شبكة المخطط الأمريكي - الإسرائيلي، وأن تواصل تمسكها بثوابت حقوقها الوطنية الشرعية وتعمل على رأب الصدع مع الفلسطينيين وعقد مؤتمر قمة عربية يبلور موقفًا مسؤولاً يواجه التحديات الإسرائيلية - الأمريكية ويدفع العجلة باتجاه التسوية العادلة، الشاملة والثابتة في المنطقة.

● عبد الله الحوراني ●

نريد موقفًا عربيًا، لا دورًا

«أريد سيوفكم لا دعاءكم»

(صلاح الدين الأيوبي)

* ما أشبه الليلة بالبارحة، فقبل تسعة قرون تقريبًا، حين كان صلاح الدين الأيوبي يستحث العرب والمسلمين على تحرير القدس، كان بعض قادته وحكام الولايات يعبرون له عن تأييدهم لمسعاه من دون أن يبذلوا جهدًا حقيقيًا لدعمه والوقوف معه، فأطلق في وجوههم صرخته المشهورة «أريد سيوفكم لا دعاءكم».

ومن دون تشبّه بصلاح الدين أو تشبيه به، فإن المشهد يتكرر، وحول الموضوع نفسه. القدس تصرخ وتطلب الخلاص، فيأتيها الجواب من العرب والمسلمين صمتًا، وفي أحسن الحالات دعاءً لها ولأهلها بالخلاص. وقد بدا هذا الأمر بوضوح في نتيجة الزيارات المكوكية التي يطوف بها الرئيس عرفات على العرب والمسلمين فلا يجد غير الدعاء لقضيته بالنصر، هذا إذا لم يتلق نصائح له بالصبر وطول البال، وعدم استفزاز «أصدقائنا وأصدقائهم» الأمريكان، وضرورة اتخاذ مواقف مرنة، أو البحث عن الحلول الوسط.

ورغم مكابرته، وادعائه النجاح لزياراته، فإننا نلحظ خيبة الأمل واضحة من خلال قراءتنا للتصريحات التي صدرت عن قادة هذه الدول والتي يخلو معظمها من أي موقف محدد وواضح يؤكد عروبة القدس والحرص على إسلاميتها، أو أن يكون موقف كهذا قد أبلغ للطرفين الأمريكي والإسرائيلي، أو الأوروبي، أو تلميح قد جرى بإمكانية اتخاذ إجراء سياسي أو اقتصادي ضد هذه الدول إذا ظلت على انحيازها للموقف الإسرائيلي من قضية القدس.

لا ندعو إلى حرب، ولا نردد مقولة عبد الناصر «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة»، ولم نعد نطالب بالسيوف، لا لأن زمن السيوف قد ولى، ولكن لأننا نعلم أن سيوف العرب قد تحولت إلى سيوف خشبية، أو أن ما بقي منها قد اعتراه الصدأ، ولا يشحذ إلا حين يحشد ضمن جبهة الأعداء ليوجه إلى صدر الشقيق. ولذلك يقف طموحنا عند حدود موقف عربي معلن يثبت العرب عليه، ويصمدون في مواجهة الضغوطات الأمريكية، وهو ما لم نلمسه حتى الآن. بل إن ما نلاحظه هو أن العرب باتوا يلعبون دور الوسيط بين القاتل والضحية، بين المعتدي والمعتدى عليه، ويبحثون عن تقريب وجهات النظر أو صيغ لحلول وسط بين طرفي الصراع، وكأنهم ليسوا طرفًا في هذا الصراع، أو كأن الأرض الفلسطينية ليست أرضًا عربية، وكأن القدس لا تخص إلا الفلسطينيين وحدهم.

لا ندري ماهية هذه الحلول الوسط التي يبحثون فيها وعنها، فالقدس العربية لا يمكن أن تكون نصف عربية، أو نصف مقدسة، أو أن الأقصى الشريف يمكن أن يكون نصف شريف، أو أن ظاهره شريف وباطنه غير شريف كما يطرح الإسرائيليون بأن تكون الولاية - وليس السيادة - للفلسطينيين على ما فوق سطح الأرض من الأقصى، بينما تكون السيادة لهم على ما تحت الأرض.

إن ما نخشاه أن يلعب غياب الموقف العربي، وتحوله إلى مجرد دور وسيط، والاحباطات التي لقيها الطرف الفلسطيني في جولته الإسلامية والدولية دور عامل ضغط على الجانب الفلسطيني يفسد الصمود الذي أبداه في قمة «كامپ ديڤيد»، وحتى الآن، أو أن يتخذ من هذه المواقف ذرائع لأية تنازلات قد يضطر إليها أو قد تدفعه إليها هذه المواقف. فالصمود الفلسطيني الذي تحقق في «كامپ ديڤيد» رغم كل الضغوطات، لا يمكن تركه للإرادة فقط، إذ يخشى على هذه الإرادة من الضعف أو الانكسار إذا لم تتوافر لها عناصر الدعم والإسناد القوية عربيًا وإسلاميًا ودوليًا، والموقف العربي الرسمي والشعبي، فضلاً عن الموقف الفلسطيني الذاتي الشعبي والرسمي أيضًا، هو الأساس في توفير عناصر الصمود. ولذلك فإن المواطن العربي عمومًا والفلسطيني خصوصًا، يدهش حين يسمع أحد وزراء الخارجية العرب يشترط استمرار الصمود الفلسطيني حتى يمكن قبول زيارة الرئيس الفلسطيني لبلده. فمثل هذه المواقف تلغي الدور العربي في تعزيز الصمود الفلسطيني، أو أنها تعفي نفسها من مسؤولية السقوط الفلسطيني - لا سمح الله - في فخ التنازلات، أو كأنها تضع الطرف الفلسطيني في دائرة الامتحان، وعليه أن ينجح فيه، وأن يذهب إليها وفي يده شهادة النجاح أو صك البراءة.

إن مثل هذه السياسات التي تحمل روح الشماتة تنم عن قصر النظر العربي الذي ما زال ينظر إلى قضية العرب الواحدة وصراعهم المشترك مع العدو، على أنها عدة قضايا، وتخص كل طرف على حدة. وهي سياسة طالما اشتكى منها هذا الطرف العربي بالذات، وهو الذي ما زالت أمامه معركة قاسية وطويلة، مع العدو نفسه، لتحرير أرضه، وهو بحاجة إلى كل الجهد العربي وكل الأطراف العربية للنجاح في معركته. بل هو أحوج الأطراف العربية للصمود الفلسطيني في وجه التعنت الإسرائيلي، ليعزز من موقفه التفاوضي حين يأتي دوره، وبالتالي فهو أولى الأطراف العربية بالمبادرة إلى دعم الموقف الفلسطيني والأخذ بيده. وإلا بكينا معًا وجميعًا، حين «يؤكل الثور الأسود بعد الثور الأبيض أو معه».

وإذا كان الطرف الفلسطيني قد قيد نفسه، خطأً أو صوابًا، أو لاعتبارات تكتيكية، أو تعبوية، بمواعيد محددة، كالثالث عشر من أيلول، أو نهاية العام، بحيث باتت هذه المواعيد تشكل عبئًا عليه، أو سيفًا مصلتًا يهدد مصداقيته، فإن الأطراف العربية ليست ملزمة بهذه المواقيت لإيجاد المخارج والحلول في هذا الزمن المحدود، حتى لو كانت على حساب القضية الوطنية والقومية، بل واجبها أن تحرر الأيدي الفلسطينية من هذه القيود، وأن توفر للطرف الفلسطيني عوامل الاطمئنان التي تخفف من أثر الوقت عليه، وتمنحه القوة في مواجهة ضغط الزمن والاحتلال والإدارة الأمريكية وسعيها لكسب الانتخابات.

صغار المدخنين.. والعولمة



* القاهرة – الوكالات – تظهر الاحصاءات في مصر ان هناك (٧٥٠) الف فتى دون الخامسة عشرة من العمر يدخنون السجائر كهذا الفتى سيد علي (الصورة) الذي يدخن سيجارته بشراهة في احد شوارع القاهرة.

وفي إطار خطة لمكافحة التدخين، أعلن وزير الصحة المصرية، اسماعيل سلام، قبل ايام البدء بتطبيق نظام جديد يقضي بعدم توظيف المدخنين في الوزارة وحجب الترقيات عن المدخنين.

كما ان الخطة تستهدف إبعاد الموظفين والعاملين عن المستشفيات، حفاظًا على الصحة العامة وعدم تلوث البيئة.

وفي الوقت نفسه، اظهر تقرير تم اعداده برعاية الامم المتحدة ان تحرير التجارة العالمية على مدار العشرين عاما الماضية ساعد على زيادة التدخين وخاصة في دول العالم الثالث، بجعل هذه العادة الخطيرة اقل كلفة.

لكن التقرير الذي اصدرته منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي قال ان الخطأ يقع على الحكومات اكثر منه على قواعد التجارة الحرة لمنظمة التجارة العالمية او الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة.

العثور على أفراد قبيلة منقرضة

• السكان الأصليون يطالبون بحقوقهم وإحياء تراثهم وتقاليدهم •

* برازيليا – وكالات الانباء – تقول الحكومة البرازيلية إن ما يقرب من ٢٥٠ شخصًا يعيشون في جبال نائية بالقرب من الحدود مع بيرو، هم ما تبقى من افراد قبيلة هندية من سكان أمريكا الجنوبية الأصليين، كان يُعتقد أنها انقرضت منذ وقت طويل.

وأوضح مسؤول من الوكالة الحكومية لرعاية شؤون السكان الأصليين أن الاعتقاد ساد بأن قبيلة «ناوا» قد انقرضت ومات أفرادها خلال العشرينيات من القرن الماضي.

ويذكر أن عدد السكان الأصليين في أمريكا الجنوبية، المعروفين بالهنود الأمريكيين، كان قد قدر بما لا يقل عن خمسة ملايين نسمة عند وصول الغزاة البرتغاليين إلى القارة في القرن الخامس عشر. إلا أن المسؤولين الحكوميين أعادوا النظر في اعتقادهم هذا عندما احتج أعضاء تجمع سكاني جبلي على إقامة محمية طبيعية في أراضيهم.

واعتبر اكتشاف من تبقوا من أفراد هذه القبيلة المنقرضة جزءًا من عملية إعادة الاعتبار لسكان أمريكا الجنوبية الأصليين، وهو أمر حصل في السنوات الأخيرة على دفعات إيجابية.

يشار إلى أن ولاية أكري البرازيلية الواقعة في الشمال الغربي، وهي مكونة في الغالب من غابات استوائية، تعتبر واحدة من أكثر الأماكن عزلة وبعدًا في العالم، كما أنها تحتضن ما تبقى من القبائل الهندية من سكان البلاد الأصليين.

وكان المستعمرون البرتغاليون قد وصلوا إلى البرازيل في القرن الخامس عشر، حيث كان يعيش قرابة خمسة ملايين من السكان ومنهم قبيلة ناوا. وجاءت معهم الأمراض والحروب، ما أدى إلى تراجع مذهل في أعدادهم، حتى وصلوا في السبعينيات إلى نحو مئة ألف نسمة.

إلا أن السكان الأصليين حصلوا منذ ذلك الوقت على حقوق دستورية، ما شجع على ارتفاع اعدادهم على نحو كبير ومتسارع. لكن المشكلة، التي تواجه الجميع تتمثل في فقدان القبائل الأصلية لثقافتها ولغتها وعاداتها القديمة نتيجة اختلاطها بالعنصر الأوروبي الأبيض.

الغذاء النباتي يخفض ضغط الدم

* بلتيمور – الوكالات – أكد باحثون ان اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات ولا يحتوي على الكثير من اللحوم والسكريات لا يساعد على خفض ضغط الدم المرتفع وحسب بل يقلل مستويات مركب الهوموسيستين المرتبط بأمراض القلب.

ويشتمل النظام الغذائي الصحي على الكثير من الفواكه والخضراوات ويسمح بتناول المواد القليلة الدسم مع تقليل اللحوم والسكريات.

وأظهر هذا النظام قبل عدة سنوات انه يخفض ضغط الدم. وعكف بعض الباحثين الذين اجروا الدراسة الاولى على البحث فيهما اذا كان لهذا النظام اثر على الهوموسيستين، وهو حمض اميني مرتبط بأمراض القلب ينتجه البروتين المسؤول عن التمثيل الغذائي.

وقال د. لورانس ابل الذي قاد الدراسة في جامعة جونز هوبكينز في بلتيمور «تظهر الدراسة ان تعديل النظام الغذائي قد تكون له فوائد متعددة تتجاوز مجرد احداث تغيير في عوامل الخطر التقليدية كارتفاع ضغط الدم والكوليسترول».

ومن اجل الحصول على هذه الفوائد يتعين تناول غذاء متوازن، لا يكفي ثمرة فاكهة او خضراوات بشكل عارض مع تناول اغذية غنية بالدهون.

وتوصل الباحثون في الدراسة التي مولها المعهد القومي لأمراض القلب والرئة والدم الى هذا النظام الغذائي بعد ان لاحظوا ان النباتيين اقل عرضة للاصابة بأمراض القلب.

ولأن الباحثين يرون ان اغلب الامريكيين لن يلتزموا بنظام غذائي نباتي لذلك سمحوا بتناول قدر ضئيل من اللحوم والدواجن والاسماك.

«طلوقة» الغورية تهزم «فياجرا»

* القاهرة – الوكالات – رغم تحقيقها نتائج توصف بأنها «مذهلة» في مجالها، وصنفتها على كونها العقار الاشهر خلال القرن الفائت، فإن الحبة السحرية الزرقاء، ما زالت تقابل في اوساط العاديين من المصريين بكثير من الريبة والشك.

ويقول العطارون في منطقة الغورية الشهيرة في القاهرة، بلغة لا تخلو من سخرية واضحة، «إذا عالجت مرضًا تسببت في عشرة امراض اخرى».

وأصبح من اللافت ان تجد بعض هؤلاء العطارين وقد وضع على واجهة محله المعبأ بروائح ذكية وغريبة، بعضًا من قصاصات الجرائد المصرية التي تتضمن اخبارًا عن حالمين بالليالي الدافئة صرعتهم نوبات قلبية مفاجئة جراء استخدامهم للحبة الزرقاء، فانتهى مصيرهم الى الموت. ولم يكن غريبا ان يقول احدهم لصحيفة «القاهرة» في عددها الصادر، امس الاول، وبلغة تحمل قدرًا وافرًا من التحدي، «نحن اصحاب الطب الحقيقي، ونفهم في الطب احسن من الاطباء».

ورغم النجاحات المذهلة التي حققتها عقاقير «السعادة الزوجية» في الفترة الاخيرة، فإن سوق العطارة المصري لم يفقد بعد سلطانه على قلوب الاغنياء والفقراء على حد سواء، بوصفاته القديمة، «الخبيرة» وتراكيبه السحرية.

ويتحدى «العطارون» المصريون بتركيبة «الطلوقة» الجديدة مخترع الفياجرا ذاته، ويقولون ان لها مفعول السحر. ويتساءلون بثقة، ألا يكفي انها وصفت في «تذكرة داوود»؟

وتتكون «الطلوقة» حسبما يقول احد العطارين من البسباسة الهندي، وتيم الفيل وشوافيز وفلفل ابيض وجنزبيل، وعسل وسمن بلدي، الى جانب خلطة اخرى لا يبوح بسرّها العطارون تجعل نتائجها مضمونة.

ورغم ان اسعار تلك الوصفات العشبية في ارتفاع مستمر، إذ يصل سعر الطلوقة الى مائتي جنيه، الا انها تشهد إقبالا شديدًا في اوساط الطبقة الراقية والشعبية على حد سواء في مصر الآن نظرًا لما يروج عن مفعولها!

والى جانب «الطلوقة» هناك المدفع والصاروخ والشيكولاتة وهناك ايضًا «البخور» الخاص بعلاج البرود عند النساء. ولذا لم يعد غريبًا ان تزدحم محال العطارين بحي الغورية في القاهرة لزبائن معظمهم من النساء اللاتي لا يجدن حرجًا في البحث عن وصفات خاصة.

الملكة تساعد مرضى «الإيدز»

• ملكة جمال العالم الهندية لارا دوتا في عرض للأزياء في تايلاند يرصد ريعه لمرضى «الإيدز» •



• قتله بطريق الخطأ! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في يافا، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٢) عامًا، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على سيرغي بروشينسكي، الذي أدين بقتل شيرك مليرومنسكي، قبل سنة ونصف السنة، في بيتح تكفا. وقبلت هيئة المحكمة وجهة نظر محامي سيرغي، انه قتله بطريق الخطأ وليس عمدًا.

• تقديم لائحة اتهام •

وقدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، لائحة اتهام، ضد زاكي العبيد من رهط، الذي قتل سامي شبلي، في حي الجواريش في الرملة وحاول قتل عدد آخر من اقربائه. وبموجب لائحة الاتهام أطلق زاكي الرصاص على بيت سامي، ارداه قتيلا وأصاب ثلاثة من أقربائه كانوا في البيت. ونجح زاكي في الهرب على مدى شهرين، الى ان اعتقل صدفة قبل شهر.

• ارسل الى اعتقال منزلي •

تقرر في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، ارسال يعقوب غورن، معلم سياقة، من رعنانا، الى اعتقال منزلي ومنعه من إجراء اتصالات مع آخرين، واعتقل غورن، بعد تقديم خمس فتيات تعلمن السياقة عنده، شكاوى قلن فيها انه مارس الاعمال المشينة ضدهن. ورفضت المحكمة طلب المحامي الذي ترافع عن غورن، حظر نشر اسم موكله.

• اعتقال شابين •

اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، شابًا من نحف، بعد ان قدمت فتاة من كرميئيل شكوى الى الشرطة قالت فيها انه مارس ضدها الاعمال المشينة وحاول اغتصابها. وقال الشاب ان الفتاة لفقت التهمة ضده انتقامًا.

واعتقلت شرطة طيرة الكرمل، شابًا، قدمت فتاة ضده شكوى قالت



...بار في سطور •

فيها انه لاطفها ومارس ضدها اعمالاً مشينة. وادعى الشاب ان العلاقة الجنسية بينهما جرت بموافقة الفتاة. ومن المتوقع إحضار الشابين الى المحكمة، اليوم لتمديد اعتقالهما.

• سرقوا دراجة نارية وتعرضوا للضرب •

سرق ثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة، دراجة نارية من «كريات موتسكين»، وعرف صاحب الدراجة من الذي سرقها. وأرسل شابين من المعروفين بماضيهما الجنائي ومن الزعران ليعتديا على الفتيان. وقد اعتديا عليهم بقسوة واضطروهم لتلقي العلاج. واعتقل الخمسة امس الاربعاء.

• الكشف عن عصابة •

اكتشفت شرطة «زبولون» امس الاربعاء، وبالصدفة، وجود عصابة، هاجم أفرادها عشرات الصيدليات في منطقة حيفا والكريوت، على مدى اشهر، سرقوا منها أدوية بملايين الشيكلات وباعوها في المناطق الفلسطينية.

وتبين انه يوميًا تقريبًا، وعلى مدى اسابيع كثيرة، اقتحمت صيدلية، وان المقتحمين يتمتعون بالمهنية والفن في السرقة. ومساء امس الاول، اشتبه افراد دورية للشرطة بسيارة «أوبل» عند مفرق «زبولون»، وطالبوا سائقها بالتوقف، وبعد توقفها هرب منها ثلاثة، فيما فشل السائق في الهرب. وعثر فيها على ثلاثة اكياس مملوءة بالدواء بقيمة مئة الف شيكل.

• أشرطة واسطوانات مزورة •

اقتحم أفراد من الشرطة بمرافقة عدد من موظفي هيئة انتاج الاسطوانات وأشرطة التسجيل، عدة محلات في مدينة حيفا، امس الاربعاء، وصادروا كميات كبيرة من الاسطوانات وأشرطة التسجيل المزورة. واعتقل ستة اشخاص للتحقيق. واعتقل امس الاول، شاب من طيرة الكرمل، عثر في سيارته على كمية كبيرة من الاسطوانات وأشرطة التسجيل وبرامج الحاسوب المزورة.

خلال (٢٤) ساعة أربعة قتلى و(٢٠٥) جرحى في حوادث الطرق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس الاربعاء، (١٢٨) حادث طرق اسفرت عن مصرع اربعة اشخاص واصابة (٢٠٥) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع بين دراجة نارية، كان يقودها شاب (٤٤) عامًا، ومعه فتاة (٢٣) عامًا، وسيارة خاصة، بالقرب من «ريديم» في الجنوب، قتل الشاب والفتاة وتبين ان سائق السيارة تجاوز شاحنة في منطقة ممنوع فيها التجاوز، اصطدم بالدراجة النارية.

وفي منطقة متسبيه رامون، انقلبت سيارة فيها اربعة اشخاص، بينهم طفل في الخامسة من العمر، في واد سحيق، قتل الطفل وأصيب الآخرون بجروح، واستدعيت مروحية للمساهمة في عملية اخراج السيارة والجرحى من المكان.

ودهس مسن في منطقة تل ابيب، عندما كان يقطع الشارع، في ممر للمشاة، لكن الشارة الضوئية كانت حمراء.

ووقع حادث بين شاحنة وقطار بالقرب من كفار مناحيم في الجنوب، أصيب فيه (٢٣) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، فقد تبين ان سائق الشاحنة عبر الحاجز رغم اقتراب القطار.

وتبين من معطيات الشرطة ان (٣٨) شخصًا قتلوا في العام الجاري في حوادث الطرق، كانوا على دراجات نارية. وشكل ذلك زيادة بنسبة (١٠٠٪) عن عدد راكبي الدراجات النارية الذين قتلوا في حوادث الطرق في العام الماضي!



مصطفى العقاد يطلب (٦٠٠) ألف دولار تعويضًا من التلفزيون المصري

• انطوني كوين في مشهد من فيلم «عمر المختار» •

* القاهرة – «و.ص.ف.» – رفع مصطفى العقاد، المخرج والمنتج الامريكي من اصل سوري، دعوى قضائية ضد التلفزيون المصري امام محكمة شمالي القاهرة، مطالبًا اتحاد الاذاعة والتلفزيون بدفع مليوني جنيه (٦٠٠ ألف دولار) تعويضًا عن تكرار عرض فيلمه «عمر المختار» بدون موافقته.

وقال المستشار محمد مصطفى رئيس دائرة التعويض في محكمة شمالي القاهرة، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان العقاد اشار في دعواه الى «ان التلفزيون المصري دأب على عرض فيلم عمر المختار دون موافقته، معرضًا حقوقه المالية للضياع».

وأضاف المصدر ان العقاد طالب التلفزيون المصري بوقف عرض الفيلم في دعوى اخرى. وقرر رئيس المحكمة تأجيل النظر في الدعوى الى يوم (٥) تشرين الثاني القادم، حتى يتيح لاتحاد الاذاعة والتلفزيون النظر في الدعوى المقامة ضده.

نال فيلم «عمر المختار» الذي انتج في مطلع الثمانينيات شهرة كبيرة. ويلعب دور البطولة في الفيلم انطوني كوين في دور المناضل الليبي الراحل عمر المختار الذي قاد الثورة الليبية ضد الاستعمار الايطالي. وشاركته التمثيل اليونانية العالمية ايرين باباس.

اعتقال خمسة مهربين في إيران وضبط اكثر من ٢٣٠ كغم من المخدرات

• ضبط ٤٧٠ كغم من حشيشة الكيف في الكويت •

* طهران – عن «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاربعاء، ان قوات الامن الايرانية اعتقلت الاسبوع الماضي، خمسة مهربين بينهم افغانيان في محافظة كرمان (جنوب شرق).

واعتقل ثلاثة اشخاص اثر اشتباكات بين عصابة مسلحة من المهربين والشرطة التي ضبطت ١٣.٥ كغم من الهيروين و٢١٥ كغم من حشيشة الكيف.

وفي عملية اخرى اعتقلت قوى الامن افغانيين ابتلعا ٢.٦ كغم من الهيروين حسب ما جاء في تقرير نشرته الوكالة.

وأعلن مسؤولو الجمارك في شيراز (جنوب) انهم عثروا على ٥.٧ كغم من الأفيون داخل صناديق وضعت فيها تماثيل من الحجر مخصصة للتصدير الى الولايات المتحدة.

وتعتبر الاراضي الايرانية نقطة عبور للمخدرات بين الدول المنتجة مثل باكستان وافغانستان خصوصًا وبين اسواق الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

وتصادر قوات الامن الايرانية سنويًا اكثر من ٢٠٠ طن من الافيون او مشتقاته.

وينص القانون الايراني على توقيع عقوبة الاعدام على كل من يضبط وبحوزته اكثر من خمسة كغم من الافيون او اكثر من ٣٠ غراما من الهيروين.

ومن اصل ١٥٠ الف معتقل في ايران فان ٧٠٪ منهم مسجونون بتهمة تهريب المخدرات او استهلاكها بحسب احصاءات رسمية.

وأعلنت وزارة الداخلية الكويتية في بيان، امس الاربعاء، ان خفر السواحل الكويتيين اعتقلوا الليلة قبل الماضية اثنين من مهربي المخدرات على متن زورق في الخليج وبحوزتهما اكثر من ٤٧٠ كيلوغراما من حشيشة الكيف.

وأشار البيان الى «انه تم ضبط زورق في المياه الاقليمية الكويتية وعلى متنه مهربان، احدهما كويتي يدعى فهد عبد الله والثاني ايراني يدعى محمد رضا وبحوزتهما ٤٧٣ كيلو من حشيشة الكيف».

وهذه اكبر كمية من المخدرات تصادرها الكويت منذ منتصف ايار عندما ضبطت ثمانية مهربين وبحوزتهم ٥٠٠ كيلوغرام من الحشيشة.

تمديد اعتقال شاب اغتصب فتاة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب (٤٠) عامًا، من «رمات چان» خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة في السادسة عشرة.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به تعرف على الفتاة، أغراها لمرافقته الى فندق في نتانيا حيث يعمل، وبعد وصولهما الى الفندق والتنزه قليلاً، أدخلها الى غرفته واغتصبها بقوة ووحشية ونكل بها على مدى ساعة. وهددها بالقتل ان كشفت عن الأمر!!

وتبين ان الفتاة خشيت من تهديده ولم تقدم شكوى، الا ان عددًا من الشباب كانوا في غرفة مجاورة سمعوا تهديداته ضدها قدموا شكوى الى الشرطة.

وادعى المشتبه به ان العلاقات الجنسية بينهما كانت بالموافقة التامة!!

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

AMIDAR

قبول عروض لتعاقد اطار لأعمال بستنة وتطوير

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لتعاقد اطار لتنفيذ أعمال بستنة وتطوير بالاحجام التقديرية المشار اليها في الجدول لاحقا:

رقم المناقصة	اللـــــواء	البلدة	* الحجم التقديري بالشيكل الجديد لتنفيذ العمل بدون ض.ق.م	الكفالة البنكية بالشيكل الجديد	شراء المناقصة بالشيكل الجديد
١١١-٠٣٩٩-٠٢	الشمال	طبريا	٢٧٧,٠٠٠	١٦,٠٠٠	٣٠٠
١١١-٠٤٠٠-٠٢	الشمال	شلومي	١١٤,٠٠٠	٧,٠٠٠	٢٠٠
١٦١-٠٢١٤-٠٢	المركز	بيت شيمش	٢٣٠,٠٠٠	١٣,٠٠٠	٣٠٠
١٧١-٠٢٠٠-٠٢	الجنوب	بئر السبع- شيكون د	٤٤٣,٠٠٠	٢٦,٠٠٠	٤٠٠
١٧١-٠٢٠١-٠٢	الجنوب	بئر السبع	٤١٥,٠٠٠	٢٤,٠٠٠	٤٠٠
١٧١-٠١٩٩-٠٢	الجنوب	ديمونه+ بروحام **	٤٨٨,٠٠٠	١٩,٠٠٠	٣٠٠
١٧١-٠١٩٨-٠٢	الجنوب	يروحام	١٦١,٠٠٠	٩,٥٠٠	٢٠٠

* نحو - ٩٠٪ من الحجم المالي - صيانة حدائق اعتيادية.
نحو - ١٠٪ من الحجم المالي - اعمال بستنة وري لمرة واحدة وتطوير ساحات.

** تقديم العروض للمناقصة في ديمونة يستوجب تقديم عرض ايضا للمناقصة في يروحام.
تقديم عرض للمناقصة في ديمونة بدون يروحام قد يؤدي الى شطب العرض.

تحق المشاركة في المناقصات المذكورة للمقاولين الذين يستوفون احد المتطلبات التالية:

أ. مقاولون ذوو خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ اعمال موضوع المناقصة باحجام مماثلة لمؤسسات عامة شريطة ان يكون بحوزتهم توصيات وشهادة من وزارة العمل بالتصنيف المهني في الحدائق ٣ أو ٤ (أو ٢ جديد).

ب. مقاولون مسجلون في شعبة مقاولي البستنة لمنظمة الحدائق والمناظر الطبيعية عام ٢٠٠٠ شريطة تقديم توصيات ومستندات تؤكد رعايتهم حدائق بأحجام مماثلة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ج. مقاولون مسجلون في شركة عميدار كمقاولي صيانة حدائق شريطة ان يكونوا قد رعوا خلال السنوات الخمس الاخيرة اكثر من ٨٠٠ وحدة سكنية في آن واحد بشكل حاز على الرضا والقبول.

سريان المناقصة / العقد هو حتى ٢٠٠١/١٢/٣١ مع امكانية تمديده بعامين آخرين.

ينبغي ان تتوفر لدى المقاول وسائل الاتصالات اللازمة لتسلم اشعارات مستعجلة على مدار اليوم.

ايضاحات وتفاصيل اخرى يمكن الحصول على في مكاتب عميدار الساعة ١٠:٠٠ صباحا في الاماكن والتواريخ المشار اليها لاحقا.

لواء الشمال: يوم الخميس ٢٠٠٠/٨/٣١ - نتسيرت عيليت، شارع عتسمون ١٨ - يمكن التوجه الى السيد ايلي اربيل. تلفون: ٠٦-٦٠٢٧٧٠٥ أو ٠٥١-٧٤٧٠٧٨.

بيت شيمش: يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٩/٥ - بيت شيمش، شارع هنسي ٨ - يمكن التوجه الى السيد يونه فريدمان. بلفون: ٠٥١-٧٤٧١٢١

لواء الجنوب: يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٩/٦ - بئر السبع، شارع يتسحاق رغر ١٣ - يمكن التوجه الى السيد دافيد جوتفريد. تلفون: ٠٧-٦٢٨٠٧١٥ أو ٠٥١-٧٤٧١١٨

يمكن شراء كتالوج البنود المحوسب لأعمال الصيانة والبناء والبستنة والتطوير البيئي (تعرفة الاسعار) طبعة كانون الثاني ٩٩ لشركة عميدار مقابل ٢٠٠ شيكل جديد أو قرص ببرنامج ديكل مقابل ١٠٠ شيكل جديد.

الدفع كما هو مفصل في الجدول أعلاه (عن كل مناقصة على حدة) يتم بقسيمة دفع في بنك البريد لأمر حساب شركة عميدار حساب رقم ٦-٣٥-٤٠٤٣٥-٥ هذا المبلغ لا يعاد بأي حال من الاحوال.

يمكن شراء مواد المناقصات المذكورة اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٢٩ مقابل نسخة عن قسيمة الايداع تحمل خاتم بنك البريد في الاماكن التالية:

بيت عميدار: تل ابيب، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ - السيدة حرمونه غروس تلفون ٠٣-٦٩٣١٥٩٥ بين الساعة ٠٨:٣٠-١٤:٣٠

لواء الشمال: نتسيرت عيليت، شارع عتسمون ١٨ - السيدة زيفه ريبنوفتش تلفون ٠٦-٦٠٢٧٧٠٩ بين الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٣٠ (فقط لمناقصة طبريا وشلومي).

لواء الجنوب: بئر السبع، شارع يتسحاق رغر ١٣ - السيدة راحيل فوديم تلفون: ٠٧-٦٢٣٥٦٩٦ بين الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٣٠ (فقط لمناقصات بئر السبع، ديمونة ويروحام).

تقدم العروض مرفقة بكافة مستندات المناقصة وفقا للتعليمات الواردة في كراسة المناقصة الى بيت عميدار، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب، طابق المدخل حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/٩/١٤ الساعة ١٥:٣٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض أو بعض منهم بغية اتخاذ القرار المتعلق بالفائز في هذه المناقصة ويحق لها دراسة معايير اخرى خلافا للسعر كالخبرة السابقة في موضوع المناقصة، التوصيات والقدرة المالية المثبتة.

لا تلتزم عميدار بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان. ويحق لها الغاء المناقصة وعدم تنفيذ الاعمال موضوع المناقصة لأي سبب كان.

شروط المناقصة بكاملها واردة بصورة مفصلة في كراسة مستندات المناقصة وتعتبر هذه المستندات فقط هي المحددة وتحتوي على شروط المناقصة.

يدور الحديث عن حجم تقديري (بدون ضريبة القيمة المضافة) استنادا الى الاعمال التي نفذت عام ٢٠٠٠.

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

حيفا - شارع لوحمي هچتاؤوت ٢٧ الطابق الثاني

بمناسبة مرور ١٥ عاماً على رحيل الدكتور اميل توما

القائد الشيوعي، الشخصية الوطنية البارزة، المؤرخ والمفكر

ينظم المعهد الذي يحمل اسمه أمسية إحياء لذكراه الساعة ٦.٣٠ من مساء يوم السبت ٢٠٠٠/٨/٢٦ في دار المعهد.

يتكلم في هذه الأمسية:

* الدكتور حبيب بولس. * عضو الكنيست تمار غوجانسكي. * الكاتب سلمان ناطور. * الباحث زاهي كركبي. * يدير الأمسية الدكتور أحمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» * تجري زيارة لضريح الدكتور اميل توما قبل الأمسية الساعة ٥.٣٠ مساء في مقبرة طائفة الروم الأرثوذكس في حيفا.

الدعوة عامة

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ٠٢-٠٠-١١ - توريد وجبات مغلقة لموظفي الشركة في منطقة اريئيل

وصف التعاقد:

توريد وجبات افطار وغداء مغلقة لنحو ٢٥ موظفا في منطقة اريئيل كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

فترة التعاقد:

سنة واحدة مع احتفاظ الشركة بحق تمديد التعاقد لفترات اخرى، سنة في كل مرة، وما مجموعه حتى ٥ سنوات، مع احتفاظ الشركة بحق الالغاء قبل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا استوفى مقدمه كافة الشروط التالية:

١. ان يكون موقع انتاج الوجبات المغلقة في محيط لا يزيد عن المسافة بين مدينة بيتح تكفا (نفوذ البلدية) وبين اريئيل.

٢. ان يكون مقدم العرض عند تقديم عرضه مقاولا لتقديم وجبات مغلقة من النوع المطلوب في المناقصة بحجم لا يقل معدله عن ٥٠ وجبة يوميا من كل نوع وأن يكون قد زاول ما ورد ذكر خلال الأربعة والعشرين شهرا التي سبقت موعد تقديم العروض. يحق لشركة الكهرباء التوجه الى الزبائن الذين حصلوا على تلك الخدمات من مقدم العرض لاستيضاح تفاصيل وفحص مدى رضاهم من الخدمات المقدمة والطلب من مقدم العرض تقديم أي مستند يثبت خبرته.

٣. على مقدم العرض استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون التي تلائم موقع انتاج الوجبات المغلقة وبضمن ذلك رخصة سارية المفعول بموجب أمر مراقبة الحاجيات والخدمات (المتاجرة بالمواد الغذائية، انتاجها وتخزينها)-١٩٦٠ وبموجب أمر ترخيص المصالح التجارية (مصالح تجارية بحاجة الى ترخيص)-١٩٩٥.

٤. ان تتوفر لدى مقدم العرض شهادة مراقبة من الحاخامية وشهادة حلال سارية المفعول ملائمة لمكان انتاج الوجبات المغلقة.

٥. وجوب مشاركة مقدمي العروض في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٩/١٢ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب شركة الكهرباء في منطقة اريئيل، شارع نحشونيم ٧٦ اريئيل.

المستندات التي ينبغي ارفاقها بالعرض كشرط للمشاركة في المناقصات:

لن تدرس شركة الكهرباء أي عرض لم يرفق به مقدمه المستندات التالية:

١. نموذج العرض لتوريد وجبات مغلقة وفقا للنص المرفق كملحق أ لهذه المناقصة بحيث يكون معبأ وموقعا وفقا للقانون.

٢. نموذج اتفاقية توريد الوجبات المغلقة بكافة ملاحقها وفقا للنص المرفق في الملحق ب وموقعة وفقا للقانون في الاماكن المطلوبة (بما في ذلك الملاحق) كما هو مفصل في البند ٢.٣ .

٣. كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٤. شيك كفالة لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من القيمة الكلية للعرض بدون ضريبة قيمة المضافة كما هو مفصل في البند ٨ من المناقصة.

٥. معطيات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة في مجال توريد الوجبات المغلقة من الانواع المطلوبة وبالحجم المطلوب بما في ذلك عناوين وأسماء رجال اتصال لدى الزبائن وأرقام الهواتف.

٦. صورة عن رخصة سارية المفعول من وزارة الصحة لانتاج وجبات مغلقة عند تقديم العرض تلائم موقع انتاج الوجبات المغلقة. نسخة عن رخصة المصلحة التجارية سارية المفعول عند موعد تقديم العرض تتلائم موقع انتاج الوجبات المغلقة.

٧. نسخة عن شهادة مراقبة الحاخامية وشهادة الحلال سارية المفعول عند موعد تقديم العرض تلائم موقع انتاج الوجبات المغلقة.

٨. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٩. يحق لشركة الكهرباء عدم النظر في أي عرض لم ترفق به كافة المستندات المذكورة أعلاه معبأة وموقعة كما هو مطلوب و/أو عرض طلب بشأنه اكمال مستندات خلال فترة زمنية محدودة ولم يتم تكملة تقديمها.

موعد ومكان تقديم العروض:

تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٠٠٤، الطابق ١٠ في سدروت ههجناه ٢ حيفا مبنى محطة ايجد المركزية في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٧ الساعة ١٤:٠٠ .

العروض التي ترد بعد الموعد المذكور لأي سبب كان لن ينظر فيها.

تقدم العروض أيام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠ .

رسوم المشاركة:

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لحساب شركة الكهرباء في بنك البريد. هذا المبلغ لا يسترد. يمكن الحصول على قسائم الدفع في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٣ الساعة ١٤:٠٠ في المكاتب التالية لشركة الكهرباء: مكاتب حيفا في العنوان المذكور أعلاه أو بواسطة التوجه الى هاتف: ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩ أو ٠٤-٨٥٤٨٦١٢ وفي مكاتب القدس، شارع هملميد ٤٤، جفعات شاؤول، غرفة ٢٤١ تلفون: ٠٢-٦٥٨٠٧٤٧، ٠٢-٦٥٨٠٦٦١.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר



التصريح

● بقلم: محمد يوسف جبارين ●

* الى أين أنت ذاهب، الى أرضي. ومنذ متى يدخل صاحب الأرض أرضه من دون إذن ممن لا حق له فيها. أما أصبح الحق في يد من لا حق له فيه. أليست القوة والسلطة كرباجًا في مواجهة صاحب الحق، وحقه في الحرية في أرضه. لقد وضعت توقيعي على «التصريح» المشؤوم. نعم وقعت كما يريدون.

هل قرأت بنود «التصريح» الذي وقعت عليه، هل تعرف خطورة كل بند فيه. نعم، أعرف بأني وقعت على مصرعي، وعلى خراب بيتي، وعلى موافقتي على اتهامي بتهم لا أصل لها. نعم، أعرف بأني وقعت على إمكانية لتدمير حياتي، وابتزازي..

أعرف بأني بتوقيعي على «التصريح» أضع دمي ومالي وحياة أسرتي على كف عفريت. أعرف بأني ذاهب الى أرضي.

فإذا كان ذهابي مصيدة لمصرعي، فليكن. واذا كان مصيدة لتدمير وضعي الاقتصادي فليكن.

يكفي أن يفهموا بأني أريد أرضي. أريد هذه العلاقة، حتى وإن كان فيها مصرعي، لا تدهش اذا قلت لك، بأني قرأت «التصريح» كلمة كلمة، وشرحت لهم ما فيه، وقلت لهم، بأنني أعرف كل ما ينطوي عليه، من مصائب. يمكنهم ان يجعلوها في انتظاري. وقد أفهمتهم، بأنني أفهم لماذا هم أبدعوا هذا «التصريح»، وبأن مقصودهم، من ذلك هو أن ارتدع، فلا أوقع عليه، فلا أذهب الى أرضي. أتراجع. أخاف على حياتي وحياة أسرتي، فأكف عن الذهاب، فيقولون بعد اعتقالهم للأرض، بأنهم يسمحون بدخولها، لزراعتها وفلاحتها، في أوقات محددة، لكن أصحابها لا يريدون دخولها. الى هنا إرادة التحدي، التي ينساق بها صاحب الأرض، فكذلك هو، وتلك هي حالته التي تشكلت، بعد ان سيطروا على أرضه، أما حقيقة التصريح، فإنها بالتمام، كما قالها صاحب الأرض. فالتصريح.. بكل بنوده، انما هو صياغة للرعب في نفسية صاحب الأرض، وذلك لكي يتصدر الرعب توليد قرار ذاتي، يتشكل في ذهنية صاحب الأرض، وباختياره هو، وبمحض إرادته، يقوم بالامتناع عن دخول أرضه، فكذلك هو «التصريح» وتدل على ذلك بنوده، والأوامر المتصلة به، وبكيفية التزامه، ورعاية هذا الالتزام، من جانب دورية الشرطة وسلطة حماية الطبيعة.

فمهما داروا ولفوا وتواروا، فإن الموافقة على «التصريح» أشبه ما تكون بالموافقة على الانتحار، او ما يشبه ذلك، او تشبه اتخاذ قرار بالانتحار، مع ترك التنفيذ للجهات (الجيش) التي صاغت التصريح، وأرغمت صاحب الأرض، على الاختيار بين ترك أرضه الى الأبد، وبين «التصريح».

فلماذا ندخل كلمة «إنتحار» على الموافقة على «التصريح»؟ لنفرض ان قنبلة انفجرت بصاحب أرض، وهو في أرضه. فإن (الدولة) هي التي ستطالب بالتعويض عن الاساءة الى سمعتها، وسمعة الجيش، وذلك حين سمح للقنبلة بأن تنفجر فيه، وتمزقه أشلاء، فهذه إساءة ما بعدها إساءة للجيش.

فالتصريح يتضمن بنوداً تحمي (الدولة)، وتعطيها، من الناحية القانونية الحق في التعويض، وذلك من أهل هذا «المواطن» الذي مزقته (قنبلة) أو (لغم) بقي في الأرض (ساحة المناورات). لكن هذا، ليس هو بالضرورة، ما سوف يحدث، فنحن هنا نكشف فظاعة «التصريح» وبنوده ومقصوده، فجائز ان يذهب صاحب الأرض الى أرضه ويعود سالمًا. ولا أحد يلاحقه. وجائز ان لا يعود، ذلك بأنهم يستطيعون ان يضمنوا له بألا يعود، ويستطيعون، وبحماية كاملة من القانون بأن يلفقوا لصاحب الأرض تهمًا ويقيموا ضده دعاوى تجعله في ضع اقتصادي، سيء الى أبعد الحدود. فهذا ما يسمح به «التصريح» قانونيًا.

إن التصريح (طلب تصريح دخول لمناطق مغلقة) هو شرط دخول صاحب الأرض الى أرضه، لفلاحتها وزراعتها، وذلك بنص بند رقم ٣ من الأمر العسكري الذي وقعه رئيس أركان الجيش الاسرائيلي أمنون ليبكن شاحك، وذلك بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٢، وهو الأمر العسكري الذي بموجبه بلغت مساحة الأرض التي تم اغلاقها ٤٢٠٠٠ دونم وهي منطقة نار ١٠٧ وتشمل منطقة ١٠٥ و ١٠٩ من أراضي الروحة. وينص بند رقم ٥ من الأمر العسكري، يتولى قائد الدورية التابعة لشرطة عارة، ومعه سلطة حماية الطبيعة، بإصدار «التصريح»، والاشراف على كل ما يتصل به، وما يستدعيه من متابعة وإشراف على الأراضي التي يشملها الأمر العسكري.

اما حقيقة «التصريح» فتدل عليها بنوده، في بند رقم ٣ من (طلب تصريح دخول لمناطق مغلقة) يلتزم صاحب الأرض (حامل التصريح) بكامل المسؤولية عن الأضرار التي يمكن ان تلحق به، وذلك من جراء وجوده في منطقة نار (أرضه)، ويلتزم بالتنازل عن مطالبة الدولة، وأي سلطة من سلطاتها، قواتها، جنودها، والعاملين الموكلين من قبلها، عن أي تعويض عن أي ضرر يلحق بالجسم، بالممتلكات، او يسبب موتًا، بأي صورة كان، ولأي سبب كان حدوثه، وذلك في الوقت الذي يكون فيه صاحب الأرض في أرضه (داخل منطقة نار).

وفي بند رقم ٤ من «التصريح» يلتزم صاحب الأرض، بأن يقوم، بدفع تعويضات للدولة عن أي ضرر او حادث او اختفاء (معدات،...)، موت أو إصابة تحدث بسبب وجود صاحب الأرض في أرضه (منطقة نار). هذا بالاضافة الى مسؤولياته الأخرى التي يلزمه بها القانون.

وفي بند رقم ٥، يلتزم صاحب الأرض بأن يقوم بإحضار وثيقة تأمين رسمية، يلتزم بها، بتأمين (الدولة).. قواتها العسكرية.. وكل العاملين من جانبها، عن أي ضرر، يلحق بهم من جراء وجود صاحب الأرض في أرضه (منطقة نار).

وفي المنشور الذي أصدره (مسؤول مكتب الاتصال لتنسيق دخول مناطق التدريب - راموت منشيه - ناحل عيرون) وذلك في ١٩٩٨/٥/١٩، الى سكان المنطقة، قد تم وصف الأمر العسكري بأنه قد جاء الى «تعزيز أمن سكان المنطقة».. فهل عرف التاريخ (دولة) تستخف وتستهتر، وتتجبر بمواطنين، بمثل هذا الاستخفاف وهذا الاستهتار.

واذا كان الجيش هو هذا الطرف الذي يستهتر ويستخف بعقلية صاحب الأرض (العربي)، أفلا يكون هذا مدعاة وباعثًا على القلق، والإحساس بفقدان الأمن لدى هذا العربي. واذا كانت هذه هي الصهيونية، فماذا يقال عن الدمقراطية الاسرائيلية التي لها قوات مسلحة تفعل كل هذا.

(أم الفحم)

هنيهة من فضلك

● بقلم: محمد حسن الشغري ●

* مرة أخرى نستبشر خيراً ولدينا الأمل في حل المشكلة «الأبدية» من جراء فرض قانون ضريبة الأملاك على الأراضي سنة ١٩٦٥ التي مهما كان نوعها وتصنيفها، أراضي مغروسة بالزيتون أو كروم زيتون أو زراعية.. ويسمح بإقامة مبنى عليها لحل الضائقة السكنية للمواطن العربي. المهم اما انها ضمن الخارطة الهيكلية للسلطة المحلية او يسمح بالبناء عليها. واستطعنا الحصول على رسالة من وزير المالية الى احد اعضاء الكنيست ٢٠٠٠/٨/٦ حول موضوع جباية ديون ضريبة الأملاك حيث أكد الوزير انه وافق على تجميد خطوات جباية الدين الى حين حل المشكلة مع مفوضية الضرائب، وأصدر الوزير تعليماته الخطية وأهمها منح الصلاحيات لمديري ضريبة الأملاك لجدولة الديون والبحث في اعتراضات منذ ١٩٨٦ (بشكل تراجعي) بغية حصول المواطن المكلف والمدين على أفضل الخدمات آخذين بعين الاعتبار الوضع الشخصي للمدين وقدرته المالية وامكانيات تسديد الدين بحيث يقوم هؤلاء ببحث وتصحيح التقديرات التي بموجبها فرضت الضريبة، واعفاء الأراضي الزراعية والتي هي مخصصة للاستعمال الزراعي، والسؤال ما هو التفسير للاستعمال الزراعي (م.ش) ؟!!

هنالك امكانية لجدولة تسديد الديون على أقساط، وتجميد جباية الدين الى حين بيع الملك، والأخذ بعين الاعتبار دخل المكلف وزوجته حسب السلم التالي:

١ - ان كان دخل المكلف وزوجته من أي مصدر كان لا يتعدى ٥٠٠٠ شيكل شهريًا (غير واضح دخل صاف ام لا - م.ش)، الجباية تجمّد حتى بيع الملك، نقل ملكيته او توريثه.

٢ - ان كان دخل المكلف وزوجته ما بين ٥٠٠٠ - ١٢٥٠٠ شيكل فان الدفعة الشهرية لضريبة الأملاك تصل الى ٧.٥٪ من الدخل وما تبقى يدفع ويسدد حين بيع الملك، نقل ملكيته او توريثه.

٣ - ان كان دخل المكلف وزوجته ما بين ١٢٥٠٠ - ٢٠٠٠٠ شيكل فان تسديد الدين بنسبة ١٠٪ من الدخل والباقي حين بيع الملك، نقله، او توريثه.

٤ - المدين الذي دخله وزوجته لا يتعدى ٢٠٠٠٠ شيكل، بإمكانه تسديد باقي ديونه للضريبة ويضمنها الارتباط بجدول الغلاء وعلى دفعات ٢٤ او ٣٦ دفعة يضاف على الدين فوائد عن فترة ترتيب تسديد الديون لضريبة الأملاك.

٥ - اعتقد يقول وزير المالية شوحط ان هذه الترتيبات تأخذ بعين الاعتبار ان هنالك؛ شرائح في المجتمع ممن لا حول ولا قوة لهم ولا يستطيعون تسديد ديونهم ولكنهم مع ذلك يحافظون على القانون.

وعليه فإننا نقول لنجرب ما مدى جدية هذه التعليمات وهل أعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة ولجنة المتضررين من ضريبة الأملاك لها علم بهذه الأمور من قبل وزير المالية؟!! ولماذا هنالك تحرك واحيانًا ايجابي في بعض المجالات ومثمر كما نقرأ اما عندما يصل الأمر الى ديون المكلفين من جراء فرض هذا القانون المجحف لا نلمس الثمار؟!! والمطلوب ان نتوجه لمكاتب الضريبة في الناصرة وغيرها ونلمس بأنفسنا جدية الأمر. وأفضل حل المشكلة وتسديد ما يتمكن المدين تسديده لضريبة الأملاك.

(كفرياسيف)

٩٤٥٣

إلى أهلي جميع سكان الناصرة الكرام

لست متعصبًا طائفيًا ولا يمكنني ان أكون كذلك، وذلك ولأنه بعد إيواء أخي، طيب الذكر رزق عبده، الى مثواه الأخير، وقفت على قبره شاكراً المشيعين وقلت ما يلي:

«إن دم أخونا رزق عبده إمتزج بدماء شبيبة أحيائنا في الناصرة من شرقها وغربها وشمال وجنوبها، وبناء على ذلك فإننا نعتبر كل سكان الناصرة إخوة لنا في الدم».

ستة أنفار كنا وهم نقولا عاقلة - مصباح زياد، رياض عبده وأنا وكذلك طيبو الذكر نظمات حلاق ورزق عبده الوحيدان اللذان تشجعنا ودخلنا ساحة الطوشة الكبيرة في الستينيات بين سكان الحي الشرقي وحي الصفافرة والتي توقفت بعد دخولنا الساحة وانتهت دون وقوع إصابات والتي لم تتمكن الشرطة من ايقافها، او بالأحرى معنية بذلك كونها كانت تريد ان تقع اصابات بين الطرفين.

ذكرت كل ما سبق لأبرهن لكم بأني لست متعصبًا، لا طائفيًا ولست بعنصري لئيم أو خبيث، بل أحب بلدي، مسقط رأسي، ناصرتي وسكانها، لا فرق بين هذا وذاك.

ايها الاخوة الشرفاء، أعضاء اللجنة الاسلامية ويا سكان الناصرة الأعزاء، أقسم بكل مقدس أومن به بأن الهدف من اقتراحي الوارد أدناه هو المصلحة العامة للنصراويين عامة ولشعبنا في كل مكان وأملي كبير ان تدرسوه وتتمعنوا به.

في الناصرة توجد كنائس ومساجد كثيرة. لكنها تفتقر الى دار علم وتثقيف تحتوي على قاعة واسعة تصلح للاجتماعات والمحاضرات الشعبية والاحتفالات والطابق الثاني منها يكون عبارة عن غرف للمطالعة ولمساعدة الطلاب الذين بحاجة الى مساعدة مجانية كونهم من المحتاجين لكل مساعدة لتقدمهم ونجاحهم وأن يهتم كل نصراوي، بشكل خاص وكل عربي بشكل عام لجمع الكتب القديمة والحديثة لهذه المكتبة الشعبية التي نريدها ان تكون واسعة زاخرة.

ان موقع هذه الأرض وفي ساحة الكراجات لهو مفيد وفي وسط المدينة وسهل الوصول لها. وعندها نطالب المجلس البلدي ان يحول ما تبقى من الأرض الى حديقة عامة مرتبة تؤمها العائلات وابناؤهم وأطفالهم.

ما رأيكم دام فضلكم؟

(يوسف عبده)

تهنئة قلبية حارة



أجمل التهاني وأحلى التبريكات
نقدمها الى خليل حمدي وزوجته
مهدية بمناسبة ولادة المولود الجديد

إسلام

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

مجلس الرامة المحلي
المدرسة الثانوية الشاملة
اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٢٠٠٠/٢

يعلن مجلس الرامة المحلي بهذا عن حاجته لمعلم للوظيفة الشاغرة كما هو مفصل ادناه:

الموضوع: معلم لغة حاسوب. نسبة الوظيفة: ٣/١.
الكفاءات المطلوبة: .B.Sc + شهادة معلم
مكان العمل: المدرسة الثانوية الشاملة

ترسل الطلبات شخصياً ومرفقة بها الشهادات والوثائق الثبوتية اللازمة للمجلس المحلي/قسم المعارف لغاية تاريخ اقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٨/٢٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

باحترام: د. جريس خوري- رئيس المجلس المحلي

جبهة المغار الدمقراطية
اجتماع مجلس الجبهة

أعضاء مجلس الجبهة مدعوون للاجتماع يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٨/٢٥ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة

مواضيع البحث:
١) العلاقة مع المجلس المحلي
٢) أمور تنظيمية.

باحترام
جمال بدر
سكرتير الجبهة

تعزية

إدارة ولاعبو مكابي كفركنا يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل عواودة والى الصديق وعضو مجلس ادارة الفريق، **السيد عفيف عواودة** لوفاة

الزوجة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكابي كفركنا - ادارة ولاعبين

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٨/٢٣ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٨٢١	٣٤٩	٨،٧٠	٨،٦٥	٤٥،٦٧	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٠٠/٨/٢٣ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ ز	غير مرتبط	١٠٣،٤٠	١٠٣،٤٦	٩٢،٠٠	٣٠٠
شاحر ٢٦٧٠ د	غير مرتبط	١٠٣،٤٠	١٠٣،٥٤	٣٨،٩٤	٢٥٠
جيلون حداش ٢٣٠٣ ج	غير مرتبط	٩٨،٦٠	٩٨،٦٣	٨١،٣٤	٣٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

دعوة لقبول عروض في اجراء مناقصة علنية مع حق اجراء مفاوضات

مناقصة رقم ن خ / ٢٠ / ٢٠٠٠

تأجير مبنى مساحته نحو ٢٥٦٥ مترا مربعا تقريبا في ميناء الصيد في ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للمشاركة في مناقصة علنية مع حق اجراء مفاوضات لتأجير المبنى المعروف بمبنى رقم ٥٧ في ميناء الصيد كيشون (شبيط) ومساحة مفتوحة محاذية له. مساحة المبنى ٢٥٦٥ مترا مربعا تقريبا ومساحة المنطقة المفتوحة المحاذية له ٥٣٥ مترا مربعا تقريبا.
فترة التعاقد المقترحة هي لثلاث سنوات مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها بسنتين اخريين.
تحتفظ السلطة لنفسها بحق التعاقد مع اكثر من مقدم عرض واحد.

٢. يتم اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض الذين تستوفي عروضهم شروط المناقصة بغية تحديد ثلاثة عناصر من شروط التعاقد: المساحة، هدف وفترة التعاقد إذ ينبغي على المشاركين أن:
٢(١) يقترحوا بدل ايجارة للمبنى كما هو مفصل في شروط المناقصة.
رسوم ايجارة المساحة المحاذية هي ثابتة ولا منافسة عليها.
٢(٢) يفصلوا هدف التعاقد مع ذكر الاستعمالات المطلوبة للمبنى والمساحة المحاذية وكبر المساحة المطلوبة للتعاقد وان يرفقوا خرائط و/أو مستندات كما هو مفصل في نموذج طلب الحصول على عروض.
نلفت انتباه مقدمي العروض الى ان المبنى استخدم كبيت للتبريد وهناك افضلية للتعاقد في هذا المجال.
ينبغي على اية حال أن تكون هناك ملاءمة بين الاستعمالات وطبيعة الاعمال في ميناء الصيد وفقا لقرار السلطة.
بالاضافة الى ذلك فإن التعاقد منوط بوزارة الزراعة وخاضع لمصادقتها.

٣. كافة الاجراءات المتعلقة بالحصول على الرخص و/أو التراخيص للاعداد و/أو التشغيل المقترح تسري على مقدم العرض الذي يقبل عرضه.

٤. <u>شروط أولية للمشاركة في المناقصة:</u>
٤(١) التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٤(٢) استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
٤(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٤(٤) تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض غير مشروطة بقيمة ٣٠،٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.
٤(٥) المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٠٠٠/٩/٤ الساعة ١٢:٠٠ . يكون الملتقى للانطلاق للجولة من مكتب مدير ميناء الصيد (مبنى رقم ٦١ في ميناء الصيد).
٤(٦) أن لا يكون مقدم العرض أو صاحب السيطرة أو من بحوزته وسائل السيطرة (كمدلولها في قانون الاوراق المالية ١٩٦٨) كصاحب سيطرة قد أدين بمخالفات مشينة خلال السنوات الخمس الأخيرة، ولم تقدم ضده لائحة اتهام على مخالفات منافية للخلق والشرف.
٤(٧) ان يكون مقدم العرض ذا خبرة ومؤهلات وقدرات مالية كافية وفقا لدراية السلطة لتأجير المبنى وملاءمته وتشغيل المصلحة المقترحة.

٥. تقدم العروض على نموذج العروض في مغلف يكتب عليه «مبنى ٥٧ ميناء الصيد» وفقا لما هو مفصل في طلب الحصول على العروض الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك في مبنى الادارة في ميناء حيفا، الطابق الثالث، غرفة ٣٤٤ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٤ الساعة ١٤:٠٠.

٦. يمكن شراء مستندات المناقصة وبضمنها نموذج الطلب لتقديم العروض في قسم الاملاك في ميناء حيفا مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

٧. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه هاتفيا الى مدير ميناء الصيد تلفون ٨٤٢٢١٠٦-٠٤ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ من يوم نشر هذه المناقصة وحتى اغلاقها.

٨. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة في أية مرحلة وفقا لدرايتها فقط.

www.haifaport.org.il

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ٠٢-٠٠-٠٩- تعاقد لتوريد وجبات وخدمات غذائية في محطة توليد الطاقة اشكول

<u>**وصف التعاقد:**</u>
طبخ واعداد وتوريد وتقديم وجبات وخدمات غذائية للعاملين في محطة توليد الطاقة اشكول قرب اشدود (فيما يلي: الخدمات).

<u>**فترة التعاقد:**</u>
عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد العقد لفترات أخرى تمتد كل منها لعام واحد وما مجموعه ٤ فترات أخرى. الاشهر الثلاثة الاولى هي بمثابة فترة تجريبية ويحق لشركة الكهرباء خلالها انهاء التعاقد في نهاية الفترة التجريبية. كل ذلك كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.

<u>**شروط اولية للمشاركة في المناقصة:**</u>
لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.
١. على مقدم العرض استيفاء كافة متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٢. ان يكون مقدم العرض عند تقديم عرضه مقاول طبخ وتقديم خدمات غذائية ووجبات لفترة الظهيرة لـ-٤٠٠ شخص أو اكثر في اليوم في نفس المصنع أو الشركة وأن يكون قد زاول ما ورد ذكره خلال الأربعة والعشرين شهرا التي سبقت يوم ٢٠٠٠/٧/٣١ بصورة متواصلة. فيما يتعلق بهذا البند فإن الكلمات: مصنع أو شركة لا تضم مؤسسات تربوية، قاعات حفلات أو أفراح. يحق لشركة الكهرباء التوجه الى الزبائن الذين حصلوا على تلك الخدمات من مقدم العرض لاستيضاح تفاصيل وفحص مدى رضاهم من الخدمات المقدمة والطلب من مقدم العرض تقديم أي مستند يثبت خبرته.
٣. ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض من بيع الخدمات الغذائية خلال الـ ٢٤ شهرا التي سبقت يوم ٢٠٠٠/٧/٣١ تزيد على ٤ ملايين شيكل جديد.
٤. ان لا يكون مقدم العرض لدى تقديم العرض مقاول طبخ وتقديم وجبات وخدمات غذائية لشركة الكهرباء في مواقعها المختلفة (باستثناء محطة توليد الطاقة اشكول).

<u>**المستندات التي ينبغي ارفاقها كشرط للمشاركة في المناقصة:**</u>
يحق لشركة الكهرباء عدم دراسة أي عرض لم ترفق به المستندات التالية:
١. نموذج عرض تقديم الوجبات والخدمات الغذائية وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة بحيث يكون معبأ وموقعا وفقا للقانون.
٢. نموذج اتفاقية توريد الوجبات والخدمات الغذائية بكافة ملاحقه وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة معبأ وموقع وفقا للقانون في كافة الاماكن المطلوبة (بما في ذلك الملاحق).
٣. مصادقة مراقب حسابات وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة.
٤. كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٥. كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من القيمة الكلية للعرض بدون ضريبة قيمة المضافة وفقا للنص المرفق بمستندات المناقصة.
٦. معطيات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة في مجالات الخدمات المطلوبة وبالحجم المطلوب بما في ذلك عناوين وأسماء رجال اتصال لدى الزبائن وأرقام الهواتف.
يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

<u>**نماذج المناقصة:**</u>
يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء في حيفا غرفة ١٠٠٤ الطابق ١٠ في سدروت ههجناه ٢ حيفا (مبنى محطة ايجد المركزية) في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٢ الساعة ١٤:٠٠ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٤٠٠ شيكل جديد يشمل ضريبة القيمة المضافة (هذا المبلغ لا يعاد) لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد.
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان الآنف الذكر او بواسطة تلفون ٨٥٤٨٣٠٩-٠٤ أو ٨٥٤٨٣٨١-٠٤ .

<u>**الاطلاع على مستندات المناقصة:**</u>
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في العنوان المذكور أعلاه أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ .

<u>**الموعد الأخير لتقديم العروض:**</u>
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٠٠٧، الطابق ١٠ في سدروت ههجناه ٢ حيفا مبنى محطة ايجد المركزية في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٩/١٧ الساعة ١٤:٠٠ .

<u>**جولة المقاولين:**</u>
تعقد شركة الكهرباء جولة للمقاولين للذين اشتروا مستندات المناقصة في مواقع الخدمة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/١١ الساعة ١٠:٠٠. سوف لن تنظر الشركة في عروض تقدم بها مقدمو عروض لم يشاركوا في جولة المقاولين.
سوف يسمح بالمشاركة في الجولة وتنفيذ العمل فقط للمقاولين والموظفين ذوي تصنيف أمني ملائم تصادق عليهم الشركة.

لا تلتزم شبكة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL.

חתומים על שירות טוב יותר

الرقابة المصرية لا توافق على أغنية «يوح اليوح» التي تعني «روح الروح»

● المطرب أحمد عدوية يدعي بأنه يقلد انساناً يلدغ بحرف الراء!●



* فوجئ د. مدكور ثابت رئيس الرقابة على المصنفات الفنية المصرية بالمطرب الشعبي أحمد عدوية، يحضر لمكتبه ليتوسط لحل أزمة البوم غنائي جديد بعنوان «يوم اليوح»، الذي كان قد رفضه منذ أيام. الطريف في الأمر، ان د. مدكور ثابت استفسر عن اسم الأغنية ومعانيها، وكانت الإجابة انها «روح الروح» على أساس تخيل ان الذي يغنيها انسان «ألدغ» في محاولة للاستخفاف من بعض الأشخاص، وأمام رفض د. مدكور ثابت التصريح بالأغنية اضطر احمد عدوية وكذلك صاحب الشريط الى الموافقة على تغيير بعض الكلمات بحيث تظهر على أنها مجرد مونولوج من المطربين غير المؤهلين الذين يظهرون على الساحة الغنائية، حيث وافقت الرقابة على الأغنية بعد تعديلها الجديد، واضافة مقطع آخر ضمن الكلمات يظهرها كمنولوج.

الحلقة الثالثة من مسلسل «طرزان» تسيء للعرب فحذفتها الرقابة!



* رفضت الرقابة على المصنفات الفنية المصرية، التصريح بعرض الحلقة الثالثة من الجزء الثاني من المسلسل الأمريكي «مغامرات طرزان» والتي تدور أحداثها حول مطاردة طرزان لشيخ عربي يحاول الوصول على بترول الجزيرة.

ويقول د. مدكور ثابت، ان هذا هو أطول مسلسل تم ترخيصه هذا العام من الرقابة، حيث يتكون من ثلاثة أجزاء، كل جزء (٢٥) حلقة موزعة على (١٦) شريط فيديو تمهيداً لطرحها في الأسواق بعد حذف هذه الحلقة.

ويرجع اعتراض الرقابة على هذه الحلقة في تأكيد للدكتور مدكور ثابت، انها تضع في شخصية العربي كل ما يرفضه الغرب ويلصقه بالعرب من صفات سيئة تحط من آدميته كأن ينظر للنساء على أنها لا فائدة منها سوى متاع الرجل، من خلال رجل عربي يخطف فتاة قسراً ليتزوجها فينقذها طرزان. غير صفات الجشع المادي والرغبة في الثراء لمجرد الاستحواذ وتوزيع الهدايا لاخفاء أغراضه الحقيقية.

★ سينما بلاد برّة ★

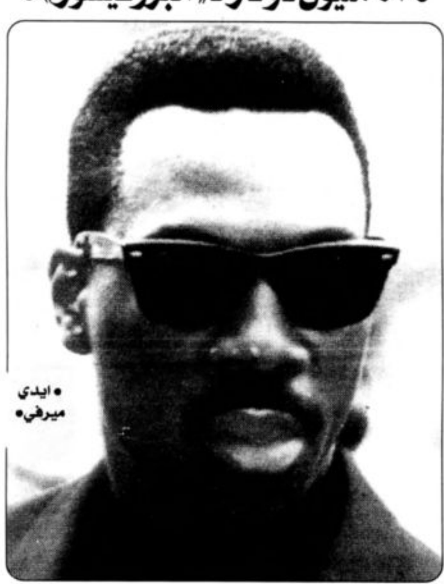
● كالعادة.. وودي آلان يكتب ويخرج ويمثل ●



* يستعد النجم وودي آلان، للبدء في تصوير أحدث افلامه لشركة «دريم وورك» وهو ثالث فيلم له مع نفس الشركة، ومن المقرر ان يتم البدء بالتصوير في شهر ايلول القادم، في نيويورك.

وكعادته يقوم وودي آلان بكتابة السيناريو والاخراج ويلعب دور البطولة ايضاً.

● ٤٢ مليون دولار لـ «البروفيسور» ●


● ايدي ميرفي●

* يبدو ان الموسم السينمائي الحالي سيكون من أسعد المواسم على النجم الأسمر المحبوب إدي ميرفي، حيث حقق الجزء الثاني من فيلمه الجديد «البروفيسور العجيب» أعلى ايرادات في الأيام الأولى لعرضه، وحقق الفيلم (٤٢,٧) مليون دولار.

وقال ميرفي، انه سعيد بنجاح الفيلم، وسعيد أيضاً بحب الناس لفيلمه.

● ابطال «الجمال الأمريكي» يجتمعون مع «الخاسر»!●

* يشترك ابطال فيلم «الجميلة الأمريكية»: جايسون بيجز، مينا سوفاري، في فيلم «الخاسر».. ويقوم جايسون بدور فتى فقير، حاصل على منحة جامعية، يلتقي بالفتاة المكافحة مينا، وكل منهما يمر بأزمات مأساوية في الجامعة، ويقوم الجميع باستغلالهما والاستهزاء، منهما، وتجمعهما الظروف السيئة فتنشأ بينهما صداقة متينة تتطور الى قصة حب..

يصور الفيلم الحياة الجامعية في أمريكا، وكيف تلعب ثقافة موسيقى البوب والهارد روك، دوراً كبيراً في المجتمع والحياة الجامعية الأمريكية.

● مات دامون ينقذ كوكب الأرض!●

* استخدمت إحدى شركات الانتاج السينمائي، صوت النجم مات



دامون، وبيل بولمان لبطولة فيلم خيالي علمي للمراهقين..

ويدور الفيلم حول مجموعة من الأشخاص من كوكب الأرض، يتوجهون الى الفضاء، للحصول على آلة التيتان لانقاذ الكوكب من الدمار الذي لحق به.

بلغت تكلفة الفيلم (٦٥) مليون دولار، اقتصرت معظم الميزانية على تصوير من الواقع للدمار الذي أطاح بكوكب الأرض، باستخدام مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتقدمة.

● ترافولتا يعود للكوميديا ●

* مرة أخرى يعود الممثل جون ترافولتا، الى الأفلام الكوميدية بعد «الخط الأحمر الساخن» وغيره من الأفلام الجادة، التي شارك في بطولتها مؤخراً.. وذلك من خلال فيلم «الأرقام» الذي يجسد فيه ترافولتا شخصية مقدم النشرة الجوية، الموظف الكادح الذي يفوز بيانصيب كبير، وتشاركه ليزا كودو، فيصاب بلوثة كبيرة من ضخامة المبلغ.

● ماريا كاري في معركة غنائية.. على الشاشة ●



* المغنية الجميلة ماريا كاري، ستدخل الاستوديوهات قريباً، لتصوير فيلم سينمائي أمام المغني الشهير اريك بينت، والذي حقق ألبومه الأخير «يوم في حياتي» ايرادات خيالية في العام الماضي.. ويخوض في هذا الفيلم أولى تجاربه السينمائية.

تقوم ماريا كوري في الفيلم بدور مطربة تخوض معركة شرسة من أجل النجاح والشهرة.. بينما يقوم «بينت» بدور مغن شاب يسعى للوصول الى القمة.

الايرانية جوجوش تعود للغناء بعد (٢١) عامًا



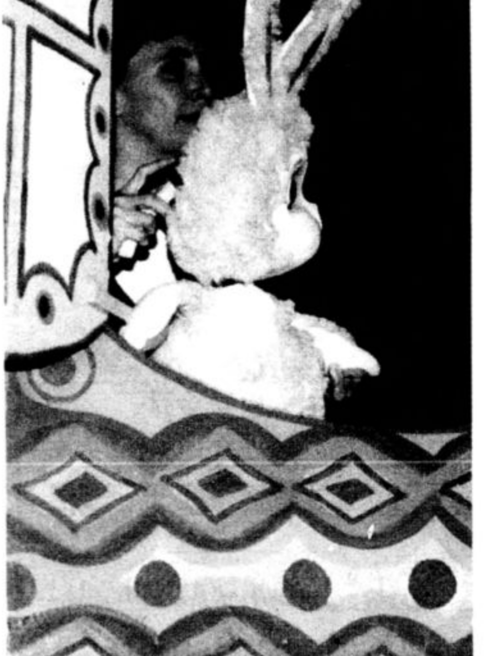
* لأول مرة، منذ (٢١) عامًا، وقفت المغنية الايرانية الشهيرة جوجوش، على خشبة المسرح لتغني، وذلك عندما اقامت حفلاً غنائيًا بمدينة تورنتو الكندية.

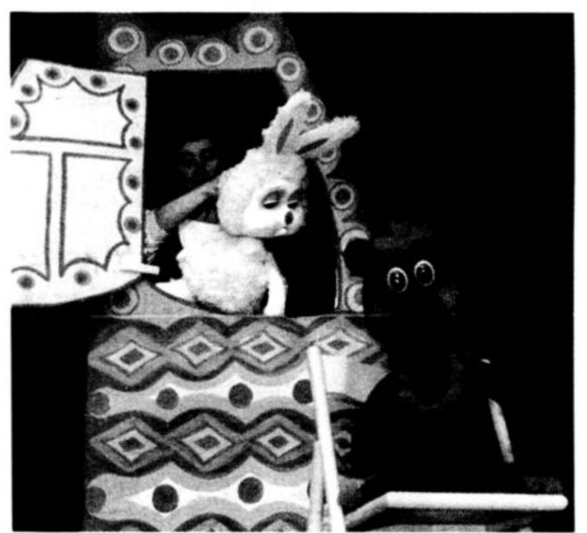
وكانت جوجوش قد منعت من الغناء في ايران، وهي ذات صوت جميل وتعتبر أم كلثوم ايران، ولها قاعدة كبيرة من المعجبين في إيران والعديد من الدول الشرقية والغربية.

اليوم، الخميس، عرضان تجريبيان

لأول مرة قواعد اللغة العربية على المسرح

• فرقة «الشاطئ» الحيفاوية تعود لخشبة مسرح الكرمة •





* يقام اليوم، الخميس، على خشبة مسرح الكرمة في حيفا، عرضان تجريبيان لمسرحيتين جديدتين «اقسام الكلام» و «يللا نكون صحاب»، وذلك الساعة الحادية عشرة ظهرًا.

مسرحية «أقسام الكلام» عبارة عن مشاهد في القواعد العربية، تعتمد الرقص والغناء، والتمثيل، مخصصة لطلاب المدارس، وذلك لتمرير أحد أصعب المواضيع التي يتلقاها الطالب في المدرسة، بطريقة مبسطة وسلسلة، تدخل سريعًا الى القلب والعقل. وهي من تأليف الكاتب الأردني محمد الظاهر، إخراج الأردني منير القدومي وتلحين وليد الهشيم.

اما مسرحية «يللا نكون صحاب» فهي من تأليف وإخراج المخرج الروسي سيميون غولكو، صمم الدمى إيغور يودلبسكي، موسيقى وغناء فرقة «الشاطئ» الحيفاوية، بأعضائها صفاء عمار وكريم نصر وسامي قمبورة وسامر عازر وريمون حداد.. وتناقش المسرحية قضية الأساليب التربوية التي ينتهجها الكبار مع الصغار، فارضين عليهم آراء وسلوكًا، دون الأخذ بعين الاعتبار آرائهم ومزاجهم.

يشترك في تمثيل المسرحيتين كل من: اسامة مصري، الهام عراف، ايهاب زحالقة، عاصم زعبي، صافيناز خطيب ولبنى بقاعي. والأخيرة انضمت حديثًا لمسرح الكرمة وهي متخصصة في رقص الباليه المسرحي.

«باخوس» اسمه صبري المدلل

• بقلم: عباس بيضون •

* حينما حظي صبري المدلل على مسرح باخوس في قلعة بعلبك لم نصدع لحضوره، مر خفيفًا شبه مغناج ومن دون حظوة تقريبًا وكأنه يوارب نظراتنا. كان في جسده النحيل شيء من طير، من مالك الحزين مثلاً، ورفع عنقه كمالك الحزين وأماله كمالك الحزين وهو يطل علينا، ونقل قدميه من دون صوت ومن دون تبختر وتسلل الى مقعده ونزل عليه خفيفًا ومن دون صوت وشبه مغناج أيضًا. لم يبد صبري المدلل طالعًا من السنين، لا من كهوفها ولا ذكرياتها، لم يكن وجهه متحجرًا بالزمن ولا قامته منحوتة به، لم تكن له هيئة زيوسية ولا فاوستية، ليس شيخًا جبارا ولا إبليسيًا ولا موسومًا بعقد إلهي ولا شيطاني مع الزمن. كان ناجيًا من الزمن أو بريئًا حين تحدث مدير الغرفة جلال الدين فايس عن «فتى في الثمانين» بدا ان فايس بهيئته الاستشراقية اللطيفة هو الذي يمكن ان يكون طالعًا من الزمن. اما المدلل الذي وقف وجلس غير معتاد على أن يسكن في جلسته او وقفته مجيلاً في الجمهور عينين سريعتي الومض. فقد بدا غير معني بهذه الثمانين ولا بأي عمر.

كان الشيخ حمزة شكور سبقه في الجزء الأول من السهرة.. وحوّل معبد باخوس برضى الحاضرين الى مسجد. بدأ بالفاتحة وانتهى بالأذان (بطلب من المستمعين الذين ظل قسم منهم يتغنغ بالفرنسية على حد قول الريحاني). كان ما أراده فايس وأراده المستمعون تجربة روحية عن طريق الإسلام. وعاش الجميع لحظة إسلامية، لحظة للمسلمين وغير المسلمين بالسوية. هذا من دون شك في بلد كلبنان اختبار للدين يجعله متحركًا ومتنقلاً وليس فيه ذلك الثقل السلالي المكاني العرفي الذي يسم ممارستنا له. لكنني وأنا أصغي لشكور أحسست دائمًا بمفارقة ذلك الصوت القوي الصلب المصبوب وتصاعده الوعيدي وجلاله الأقرب الى الكثافة والأنأى عن اللطف، شعرت بمفارقة ذلك أحيانًا للتجربة، أحسست بلحظات من العسر والثقل لا تسهل حركة الروح.

مع صبري المدلل عاد باخوس باخوس. وحين جلس واضعًا يديه في حجره يفقش بأصابعه مع الموسيقى ويرفع رأس مالك الحزين الى أعلى ليصغي أكثر، ويلقي نظرات وامضة ومستفهمة وراضية في آن معًا. وينتظر لا بضجر ولا بقلق ولكن بحركة وإيقاع، مميلاً عنق الطائر، رافعًا كتف الطائر، شاخصًا برأس الطائر، وفاتحًا فمه ليس بنصف ابتسامة وحسب ولكن بالرغبة والرضى اللذين يفتح بهما الأطفال والحيوانات افواههم للحياة وللأشياء. تساءلت أي حيوان تذكر فتحة الفم به، قالت صديقة إن له تقريبًا وجه جمل، وجه الرضى الأبدي. غنى المدلل، سمعت يا ليل يا عين منه ولست في العادة صبورًا على «يا ليل يا عين». لم أهتم كثيرًا بتجويده وتفننه فهذا ما نجده لدى الأساتذة جميعًا، والمدلل أستاذ. لم أهتم برخامة الصوت نفسه كثيرًا فهذا ما نجده غالبًا لدى الأساتذة أيضًا. ما همني هو انطلاق هذا الصوت فورًا ومن دون تحنك او دوزنة، كاملاً مفعمًا ومن الداخل المليء. كانت الأغنية تتوثب فيه واللحن يتوثب فيه، وتحررا ما ان دعاهما. قوة لكنها ليست للمعدن والحجر، قوة الجيشان والنهر والرقص، قوة العيد الداخلي، فالمدلل غنى وهو يحتفل وهو يعيّد المكان والنفس، وهو يخرج حياته وجسده في صوته. غنى بذلك الرقص الذي يهز جوارحه ونفسه بالفرح. فرح أن نوجد ونغني. لماذا ننسى الصرميني الذي يستحق هو الآخر كتابة مستقلة. كان باخوس باخوس، وكان الغناء وثنيًا شهوانيًا. لكن الروح تحررت بخفة وطارت في سماء المعبد. وحين استخف الطرب بالمدلل وقام يرقص (وبأي لطف) انتبهت الى أن على المنصة باخوس نفسه في اهاب صبري المدلل، أليس زرادشت نيشته في أحيان كهذه حقيقيًا.

(السفير)

احتفالاً بمرور ربع قرن على وفاتها.. قرية أم كلثوم مزار سياحي



* القاهرة - في تكريم جديد لسيدة الغناء العربي كوكب الشرق أم كلثوم، قرر اللواء ابراهيم الشناوي، محافظ الدقهلية، (شمال مصر)، تحويل قرية طماي الزهايرة، مسقط رأس المطربة الراحلة، الى مزار سياحي، وذلك في إطار احتفالية ضخمة تقام في القرية في ذكرى رحيل أم كلثوم الـ ٢٥ في شهر كانون الأول المقبل.

وأضاف الشناوي، ان البيت الذي ولدت فيه أم كلثوم تقرر تحويله كذلك الى متحف يحمل اسمها ويمول إنشاءه رجال الأعمال، مشيرًا الى انه تم تشكيل لجنة عليا للاحتفالية تضم د. رتيبة الحفني، التي أسند اليها اعداد كتاب عن سيرة حياة أم كلثوم، ويذكر ان المتحف الذي يحمل اسم ام كلثوم والذي قررت وزارة الثقافة المصرية انشاءه بقصر المانسترلي على نيل القاهرة ويضم كل مقتنيات أم كلثوم، ما زال متعثرًا ولم يفتتح حتى الآن.

إتحاد أبناء سخنين يحرر سمير زمفير وموريس أوزان يلعب مباراة الغد

* كما كان متوقعًا، وبسبب ادائه في المباريات الأخيرة، استغنت إدارة اتحاد أبناء سخنين عن خدمات لاعب الوسط الروماني سمير زمفير. وكما علمنا من رئيس الإدارة مازن غنايم والمدير الإداري حسن أبو صالح فإن جلسة بهذا الخصوص ستعقد مع اللاعب خلال الساعات القريبة لوضع اللمسات النهائية لنهاية الارتباط بين الطرفين.

من جهة أخرى أنهى حسن أبو صالح بالأمس الأمور المتعلقة باللاعب الجديد موريس اوزان، وحصل على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات ليتم إشراكه في مباراة الغد الصعبة الهامة أما مكابي هرتسليا، وقد يلعب مهاجمًا ناحية اليمين إلى جانب أورن موحرر.

هذا وكان شادي زبيدات قد عاد إلى تدريبات الفريق مطلع هذا الأسبوع، بعد مقاطعة دامت عدة أيام ولم يحضر خلالها المباراة أمام هبوعيل بيسان، بسبب خلافه مع الإدارة حول الاتفاقية المادية لهذا الموسم. وكما فهمنا من مازن غنايم فإن الأمور قد سويت معه نهائيًا، لذلك عاد إلى التدريبات، وسيكون مع كادر الفريق لمباراة الغد.

(عادل طربيه)



• سمير زمفير •

وأخيرًا

إنتهت مشاكل الإخاء في سلطة مراقبة الميزانيات

وسام عيسمي، شادي أبو ديب وزلاتين جاهزون لمباراة الغد

* بعد مماطلة طويلة، ومعاناة أطول، نجح إداريا مكابي الإخاء الناصرة باسم سليمان وعيسى العارف بالأمس في الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات، على الضمانات التي قدمت، وبالتالي على السماح لخمسة لاعبين هم: وسام عيسمي، شادي أبو ديب، زلاتين ميخائيلوف، ساهر عياد واميل كاستنيل بالمشاركة في مباراة الغد أمام مكابي كريات آتا، والتي ستجرى على الاستاد البلدي في نهريا في الخامسة مساء.

ومن دون شك يعتبر الأمر اضافة كبيرة لتركيب الإخاء، عشية هذه المباراة الهامة. ومن المتوقع مشاركة ثلاثة منهم على الأقل في التركيب الأول غدًا.

اليوم صباحًا يجري الفريق التدريب الأخير للمباراة، وكان جميع اللاعبين قد شاركوا في مران الأمس وظهروا بصورة جيدة، لتشتد المنافسة على المشاركة في التركيب الأول.

وكان اميل كاستينيل، لاعب التعزيز الجديد من هبوعيل حيفا، قد شارك في مران الأمس بعد غياب عشرة أيام بسبب الخدمة العسكرية، الأمر الذي قد يعيق مشاركته في التركيب الأول غدًا أمام مكابي كريات آتا.

(عبد أبو ليل)



• وسام عيسمي •

عبد المنان تيتي مهاجم الإخاء

كنت أتمنى أن يكون هدفي في بئر السبع هدف الفوز!!

تركت الإخاء بعد استقالة عزمي وباسم وعدت بعد هدوء العاصفة

• حاورته: إيمان خالد •

عبد المنان تيتي، كان اللاعب الابرز في المباراة الاولى لمكابي الاخاء امام هبوعيل بئر السبع، وهو صاحب الهدف الاول لفريقه هذا الموسم. فكان طبيعيًا ان نلتقيه ونجري معه الحوار التالي:

*** الاتحاد الرياضي: ما هو شعورك وانت تسجل الهدف الاول لك ولفريق الاخاء في اول مشاركة بعد العودة؟**

– عبد المنان تيتي: شعوري لا يوصف، فكل لاعب يحب ان يبدأ الموسم بالقدم اليمنى. كم كنت أتمنى ان يكون هدف الفوز، ولكن، المهم اني سجلت وساعدت الفريق على تحقيق اول نقطة.

*** الاتحاد الرياضي: حاولت الانتقال الى فريق آخر، ولكنك عدت الى الاخاء ما سر ذلك؟**

– عبد المنان تيتي: الحقيقة انني اردت الاستمرار في الاخاء ووقعت اتفاقًامعه بالفعل لموسم آخر، لكن فجأة استقال المدرب عزمي نصار، وكذلك المدير باسم سليمان ترك لفترة، بسبب المشاكل مع البلدية، هذا سبب لدي الخوف، من ان الأمور في الفريق لن تستقر، فقررت البحث عن مكان آخر، كانت لي عدة عروض، اخترت افضلها، في فريق كفار سابا، وشاركت معه في معسكر خارجي في هولندا، لكن ادارة الفريق قالت لي بصراحة، انني أتحمل المسؤولية وحدي في حالة مقاضاتي من قبل ادارة الاخاء لانني كنت قد اتفقت معها مسبقًا، هذا الأمر جعلني اراجع حساباتي واعود إلى الاخاء، خاصة بعد ان استقرت الأمور بصورة مرضية.

*** الاتحاد الرياضي: والآن كيف تسير الامور مهنيًا واجتماعيًا، وهل ستصارعون مرة اخرى للبقاء؟**

– عبد المنان تيتي: من الناحية الاجتماعية، كل شيء على ما يرام وتربطني علاقة ممتازة مع الجميع، ادارة ولاعبين وجهاز تدريب وجمهورًا. مهنيًا ما زالت بعض المشكلات البسيطة حول بعض اللاعبين في سلطة مراقبة الميزانيات وعندما تحل، سنكون فريقًا قويًا جدًا.

*** الاتحاد الرياضي: في حالة استمرار نجاحك وتألقك وانتهاء الاتفاق مع الاخاء، هل تفكر في اللعب في الدوري العلوي او خارج البلاد؟**

– عبد المنان تيتي: كل لاعب يطمح في اللعب في الدوري العلوي، ليصل الى القمة، لكن لن اتسرع في هذه الخطوة، طالما لم يكن انتقالي الى التركيب الاول. بالنسبة الى خارج البلاد فهذا حلم لكل لاعب، ،آمل ان اصل الى هذا.

*** الاتحاد الرياضي: كم هدفًا يطمح عبد المنان ان يسجل هذا الموسم؟**

– عبد المنان تيتي: آمل ان اسجل ما بين ١٢ و ١٥ هدفًا، لكن لا يهمني ان اسجل أقل من ذلك شرط ان يسجل الآخرون ونفوز. مصلحة الفريق فوق كل شيء. ونجاحه هو نجاحي ايضًا، وآمل ان تكون اهدافي سببًا في احتلال مراتب متقدمه جدًا.

*** الاتحاد الرياضي: امامكم مباراة صعبة غدًا مع مكابي كريات آتا؟**

– عبد المنان تيتي: من دون شك مباراة صعبة، الاستعداد لها لم يكن استثنائيًا، فمعظم اللاعبين لعبوا في الموسم الماضي أيضًا، واذا سويت امورنا في سلطة مراقبة الميزانيات، ولعبنا بالتركيب الاقوى، فسنكون ندًا قويًا جدًا، وسنسعى للفوز، رغم صعوبة الموقف.

• عبد المنان تيتي •

إيتان طايب في الطيبة بشرط

* توصلت إدارة فريق هبوعيل الطيبة مع قلب دفاع هبوعيل بيسان ايتان طايب إلى تفاهم مبدئي يقضي بانضمام اللاعب للفريق الطيباوي.

وبعد الاتفاق المبدئي طلب من اللاعب إحضار اتفاق رسمي مع التفاصيل المادية. ولما جاء بها اللاعب تبين ان المبالغ أكبر بكثير من الأشياء التي تم التفاهم حولها، خاصة فيما يتعلق بالسيارة وأجرة البيت وبعض البنود الاستثنائية.

وعلمنا من رئيس الادارة صلاح جبارة ان المفاوضات ما زالت جارية للتوصل إلى اتفاق معقول، يمكن الفريق تحمله.

وفي حالة انضمام طايب، فمن المفروض اشراكه كقلب دفاع متأخر، على أن يتم تحرير نضال محاميد إلى منطقة الوسط حيث يلعب كلاعب وسط مدافع، أمام قلب الدفاع المتقدم عنان عبد القادر.

هذا ويستضيف فريق هبوعيل الطيبة بعد غد السبت فريق بيتار شمشون تل أبيب، ضمن الأسبوع الثالث لمسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية، على استاد السلام في مدينة ام الفحم في تمام الخامسة مساء.

(شادي بشارة)

اليوم تبدأ بطولة الملاكمة في الناصرة

* تبدأ اليوم الخميس في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة مفعال هبايس بطولة إسرائيل في الملاكمة للكبار والتي ستستمر لمدة ثلاثة أيام حيث ستنظم النهائيات عصر السبت الساعة الثالثة بعد الظهر.

ويفيد مراسلنا أن العديد من الملاكمين العرب واليهود قد تسجلوا لهذه البطولة التي تجرى تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي. وكان السيد علي سلام نائب رئيس البلدية الذي أخذ دورًا هامًا في التحضير لهذه البطولة قد اتصل بالشرطة وطلب منها الحضور للمحافظة على الهدوء والنظام.

ويذكر أن نوادي الكفوف الذهبية قامت بتدريبات مكثفة في الفترة الأخيرة استعدادًا لهذه البطولة القطرية الهامة. وعلى صعيد آخر قام فريق الكفوف الذهبية النصراوي أمس بنقل الحلبة إلى القاعة الرياضية وتم وضع أخرى اللمسات للبدء بهذه البطولة القطرية.

الجابر أول خليجي يحترف في انكلترا



• سامي الجابر مع زي فريقه الانجليزي الجديد •

* الرياض - «و.ص.ف.» - بات مهاجم الهلال ومنتخب السعودية لكرة القدم سامي الجابر اول لاعب سعودي وخليجي يحترف في انكلترا، بعد تعاقده مع نادي ولفرهامبتون من الدرجة الاولى لمدة اربع سنوات مقابل ١.٣ مليون جنيه استرليني (١.٩٥ مليون دولار). ويعتبر الجابر ثاني سعودي يلعب في اوروبا بعد فهد الغشيان لاعب الهلال السابق والنصر الحالي الذي احترف العام الماضي في صفوف أ.زد. الكمار الهولندي، كما ان الدولي السابق فؤاد انور لعب في الصين في الموسم الماضي ايضا.

ولفت الجابر انظار المدربين والكشافين الانكليز خلال مباراة السعودية وانكلترا (صفر- صفر) على ملعب ويمبلي الشهير قبيل مونديال فرنسا عام ١٩٩٨، وحاول مدرب نوتنغهام فوريست ونجم المنتخب السابق ديفيد بلات ضمه.

وكان الجابر خضع لفترة تجريبية في صفوف ولفرهامبتون استغرقت ثلاثة اسابيع اقنع فيها المسؤولين عن النادي الانكليزي وخصوصًا مدربه كولين لي الذي قال «يتمتع الجابر بعزيمة قوية وسيقدم افضل ما عنده مع الفريق، وقد اعجبنا كثيرا بادائه».

وسبق للجابر (٤٤ هدفا في ٨٠ مباراة دولية) ان خضع لاختبارات مماثلة في نادي نوتنغهام فورست قبل نحو خمسة اشهر ابدى بعدها مدرب الاخير بلات رغبة في ضمه لسد الثغرة الهجومية في فريقه لكن النادين اختلفا على قيمة الصفقة.

ويصنف النقاد الرياضيون في السعودية الجابر في خانة الاذكى داخل منطقة الجزاء، ويعتبرونه المهاجم السعودي رقم اثنين بعد الدولي المعتزل ماجد عبد الله، لكنهم متفقون على ان انجازات الجابر مع فريقه تفوق ما حققه مع المنتخب.

ويتضمن سجل الجابر العديد من الانجازات مع المنتخب السعودي والهلال، ويكفي انه اول لاعب عربي يسجل هدفين من مونديالين متتاليين، الاول عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة والثاني عام ٩٨ في فرنسا، كما ساهم باحراز منتخب بلاده لقب كأس الامم الاسيوية في الامارات عام ٩٦.

كما ان القابه كثيرة مع الهلال وآخرها رباعية في الموسم الماضي.

الكؤوس الآسيوية: الدور الاول لكأس الابطال وكأس الكؤوس

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تقام اليوم الخميس وغدا الجمعة مباريات الدور الاول من مسابقتي كأس ابطال الاندية الاسيوية وكأس الكؤوس لكرة القدم لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١:

كأس الابطال

يستهل الهلال السعودي بطل الموسم الماضي مشوار الدفاع عن لقبه في مواجهة الكرامة السوري في الرياض غدا الجمعة في مباراة هي الاخيرة لنجمه سامي الجابر الذي انتقل الى ولفرهامبتون الانكليزي امس الاول الثلاثاء.

وكان الهلال احرز اللقب بفوزه على حامله جوبيلو ايواتا الياباني ٣-٢ بعد التمديد بفضل ثلاثية شهيرة لمهاجمه البرازيلي سيرجيو.

واستعد الهلال جيدا لهذه البطولة باحرازه بطولة ابها السعودية الدولية قبل عشرة ايام.

ويخوض الوكرة القطري مواجهة قوية مع بيروزي الايراني الذي يضم عددا كبيرا من نجوم المنتخب الاول.

ويلعب الوكرة اولى مبارياته باشراف مدربه الجديد جوزيه باولو الذي سبق له ان عمل مدربًا لمنتخبات قطر الاولمبي والشباب والناشئين.

واقام الفريق القطري معسكرا في مدينة الاسماعيلية (مصر) خاض خلاله مباريات تجريبية عدة. وكانت آخر تجربة له في الدوحة قبل ايام وخسر امام مواطنه السد صفر-٣.

اما بيروزي فله باع طويل في المسابقات الاسيوية يقوده المدرب علي باروين الذي اعتبر ان باستطاعة فريقه التغلب على الوكرة رغم ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

ويلتقي العين الاماراتي مع الزوراء العراقي في مباراة ساخنة ايضا، علمًا ان الفريق الاماراتي كان اعلن اعتذاره عن عدم المشاركة في البطولة لأن توقيتها لا يتناسب مع استعداداته لكنه عاد عن قراره في النهاية.

كما يلعب الرمثا الاردني مع السالمية الكويتي، وحل الفريق الاردني مكان مواطنه المنسحب الفيصلي.

ورغم ان الفريق الكويتي استعد جيدًا للبطولة عبر معسكر تدريبي في قبرص، فانه يفتقد الكثير من لاعبيه الاساسيين في هذه البطولة لانضمامهم الى المنتخبين الاول والاولمبي وابرزهم بشار عبد الله وناصر العثمان وصالح مهدي وحسين الخضري.

وتأهل الاتحاد السعودي الى الدور الثاني مباشرة بعد انسحاب الانصار اللبناني.

وهنا البرنامج:

- غرب اسيا:

الهلال (السعودية/ حامل اللقب) - الكرامة (سوريا)

الرمثا (الاردن) - السالمية (الكويت)

الاهلي (اليمن) - الاهلي (البحرين)

العين (الامارات) - الزوراء (العراق)

الوكرة (قطر) - بيروزي (ايران)

ايرتيش (كازاخستان) - ميسا (تركمانستان)

فارزوب (طاجكستان) - دوستليتش (اوزبكستان)

كأس الكؤوس

سينال اتحاد الشجاعية شرف ان يكون اول فريق فلسطيني يخوض غمار المسابقات الاسيوية عندما يلتقي غدا الجمعة في غزة الوحدات الاردني.

اما ابرز المباريات فتجمع السد القطري والطلبة العراقي.

ويلعب ايضا الوحدة اليمني مع حطين السوري، والوحدة الاماراتي مع ممثل ايران.

وهنا البرنامج:

- غرب آسيا:

الوحدة (اليمن) - حطين (سوريا)

اتحاد الشجاعية (فلسطين) - الوحدات (الاردن)

السد (قطر) - الطلبة (العراق)

الوحدة (الامارات) - ممثل ايران

ممثل كازاخستان - ريغارلاديز (طاجيكستان)

نيبيشي (تركمانستان) - ممثل اوزبكستان

الشباب (السعودية) تأهل مباشرة بعد انسحاب الصفاء اللبناني.

الكأس السوبر: النمساوي بنكو حكمًا لمباراة ريال مدريد وغلطة سراي

* باريس - «و.ص.ف.» - عين الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الحكم النمساوي غانتر بنكو لقيادة نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني، حامل لقب دوري الابطال، وغلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد، غدا الجمعة في موناكو.

وكان بنكو (٤٥ عامًا) قاد مباراة فرنسا والبرتغال ضمن نصف نهائي بطولة امم اوروبا في بلجيكا وهولندا معًا حيث أعلن عن ركلة جزاء في الشوط الاضافي الثاني من المباراة ترجمها زين الدين زيدان الى هدف ذهبي أهل منتخب بلاده الى المباراة النهائية.

وتقام على هامش المباراة قرعة الدور الاول لمسابقة دوري الابطال وكأس الاتحاد على التوالي.

كأس ابطال الاندية العربية: تعادل الكوكب المراكشي والصفاقسي صفر: صفر

* جدة - (السعودية) - «و.ص.ف.» تعادل الكوكب المراكشي المغربي مع الصفاقسي التونسي صفر: صفر ضمن منافسات المجموعة الثانية من مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل يستضيفها أهلي جدة حتى ٣ أيلول المقبل.

وتضم المجموعة أيضًا الجيش السوري والمحرق البحريني اللذين يلعبان اليوم الخميس.

الكارنتينا في فلسطين

(الحلقة الثانية والأخيرة)


• خرائب قرية بلعين (قضاء غزة) •

* وفي حيفا كانت محطة للحجر الصحي أيضًا، وقد حدثت، في الأول من تشرين الثاني من عام ١٨٥٥، عدة إصابات بالكوليرا في حيفا، فانتقل الأجانب الى الدير (مار الياس للكرمليت) الذي تحوّل الى كرنتينا صارمة، كما ترك معظم النصارى حيفا الى الناصرة وشفاعمرو، مما جعل الحي المسيحي فيها شبه مهجور.

وتقول روجرز: «وعندما كانت إحدى المناطق تصاب بهذا المرض، كانوا يرفعون الأعلام الصفراء»، «الوباء الأصفر» وقد قال لها العرب «إن أبشع الإصابات تحدث عند تغير القمر، إذ من يُصب بها عندئذ لا يشفَ».

وفي عام ١٩٢٠ يطلب الكابتن ستندلر من المندوب السامي بناء محجر صحي في ميناء حيفا، لكن طلبه رفض.

وفي غزة جنوبًا تسببت المياه المتجمعة في «خفرة» سبخة الدير، أي دير البلح، في مرض قضى على السكان. ولم يستطع طبيب الكارنتينا في غزة ان يفعل شيئًا، ولم يجد دواء سوى ان يطمر المستنقع بالتراب.

وفي عام ١٨٧٤ يزور كليرمونت غانو غزة. ويذكر الكارنتينا فيها، وأنها على شاطئ البحر، جنوب الشيخ حسن، دون أن يشير الى فعالياتها. والكرنتينا في غزة في نهاية شارع الكمالية، جنوب المدينة، وقد عمل فيها المصريون. وقد كانت فيها كرنتينا بحرية أقامها السلطان عبد المجيد، ومع منافسة ميناء يافا لميناء غزة وسلبه لظهيره الزراعي، غدت الكرنتينا البحرية لا تستقبل الا القليل من السفن القادمة من أوروبا وموانئ مصر (في أواسط القرن ١٩).

وينقل رافق عن فوغيه الفرنسي في عام ١٨٧٢ قوله: «ويقوم عند مدخل الخليل محجر صحي (كرنتينا) أشبه بمحاجر الموانئ الأوروبية». وذكر ان قافلة الحج العائدة ن الحجاز تحجز في الخليل للتأكد من سلامتها من الأوبئة.

ويعد سنتين من ذلك يقول القساطلي:

«ومن بنايات الخليل التي تستحق الاعتبار الكرنتينا، الى الجنوب من المقبرة بسفح الجبل، وتحتوي على حُجَر جميلة ومرتبة، وبها مأمور خاص يقيم بها».

وقد قاسى الفلاحون من الأوبئة التي أصابتهم وأصابت مواشيهم، وعطّلت فعالياتهم الزراعية، كما حدث مثلاً في شتاء عام ١٨٧٠ في منطقة نابلس. وقد تم حجر صحي على المواشي مما يدل على تطور الخدمات الصحية آنذاك.

وفي خريف عام ١٩٠٢ انتشرت الكوليرا في فلسطين، وكانت على أشدها في طبريا، وزاد «النطاق الصحي» (الكردون) في البلاء حتى كاد يهلك الناس جوعًا.

وفي عهد الانتداب البريطاني بدأوا بإقامة مثل هذه المحطات، وقد صدر قانون بإنشاء محطتين للكارنتينا، إحداهما قرب وادي سلمان في منطقة وادي المقطع، شرق حيفا، والثانية قرب البويزية قرب المطلة. وذلك بعد ان أعيد تنظيم خدمات الحجر الصحي في فلسطين، ومن الاتفاقية الدولية التي عقدت في باريس سنة ١٩٢٦، والتي تنظم الإجراءات التي يجب تطبيقها على المسافرين من البلاد وإليها، للحد من انتشار الاوبئة والأمراض غير الموجودة في البلاد. وقد كانت هذه الخدمات تقدم في أربعة مراكز رئيسية للحجر الصحي موزعة على المدن الرئيسة الأربع، التي كان يعبرها معظم المسافرين في تنقلهم من فلسطين واليها، وهي مدن يافا وحيفا وعكا وغزة، هذا بالاضافة الى مراكز فرعية للحجر الصحي في المدن الساحلية مثل القدس والخليل والناصرة. وكانت دوائر الحجر الصحي تشرف على المراقبة الطبية للحجاج اى مكة المكرمة قبل ذهابهم وبعد عودتهم.

وبالاضافة الى ما ذكر أقيمت في فلسطين محطات أخرى ورد ذكرها في المصادر المختلفة، فعلى نهر الأردن أربع محطات للكارنتينا، من الشمال الجنوب: على جسر بنات يعقوب، جنوب سمخ، في غور بيسان وعلى جسر دامية، وقد أقيمت محطتان على طريق رأس الناقورة عكا، احداهما جنوب معبر رأس الناقورة مباشرة، والأخرى في وادي القرن.

أما الكارنتينا في الدرابصة/ وادي القرن فقد أقامها الانتداب البريطاني والدرابصة هي (درب البصة). وفي الموقع سقائف، فيها استطاعوا حجر الحيوانات القادمة من لبنان بطريق رأس الناقورة و/ أو علما الشعب، حيث الماء الجاري في الوادي والمرعى في السفوح، وأقامت محطة أخرى للحجر على الحد اللبناني قرب المالكية.

كما أقامت حكومة الانتداب محطة للحجر الصحي تبعد حوالي ٣٠٠ م عن كيبوتس غيشر في غور بيسان، حيث كانت مخازن في العصر الكالكوليتي.

أما تل الكارنتينا، الواقع على بعد ١٠ كم شمال كفار روفين، فمساحة قمته ٧٥/ ٥٠ م أي ٣٧٥٠ م مربع أو ما يقارب الأربعة دونمات.

ويشير الدباغ الى محطة أخرى للكارنتينا الى الجنوب من تلة «قب الجانب»، الواقع الى الجنوب الغربي من سيدنا علي/ الحرم.

وفي عام ١٩٢٥ يطالب سكان سمخ بإبعاد الكارنتينا من حدود قريتهم خوف اصابة مواشيهم بالأمراض.

(عن كتاب د. شكري عراف - مصادر الاقتصاد الفلسطيني)

الاتحاد قبل خمسين عاما

الملك عبد الله يُكره مجلس نوابه على إقرار قانون مكافحة الشيوعية

تباري الصحف الصفراء في شرق الأردن وفلسطين في مهاجمة الشيوعية

* تتسع حركة المقاومة السرية بقيادة عصبة التحرر الوطني، في مدن فلسطين وقراها التي تحتلها قطعان عبد الله - ابو حنيك.

وقد فشل فشلاً ذريعًا العمل الوحشي الذي قامت به سلطات الاحتلال العبدلي، عندما ألقت القبض غدرًا على أكثر من مائة شاب فلسطيني مناضل على أثر مظاهرة نابلس الجبارة المشهورة.

فان إتساع حملة المطالبة الشعبية بإطلاق سراح هؤلاء المناضلين اضطر السلطات الى التراجع والى إطلاق سراح اكثر المعتقلين.

والارهاب الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال ضد الشيوعيين وحركة المقاومة السرية لم يؤد الا الى تعاظم هذه الحركة واشتداد بأسها.

ولذلك رأينا سلطات الاحتلال الأنجلو - هاشمي توجه أبواقها الى شن حملة مركزة ضد الشيوعية بقصد تشويه سمعتها.

وفي هذه الحملة الساقطة أدخل الدين وعزفت الأبواق على وتر التفرقة الدينية.

فالذي يطالع الصحف العلنية الصادرة في شرق الأردن والقسم الذي يحتله عبد الله من فلسطين يلاحظ ان شبه مباراة دائرة الآن ما بين هذه الصحف في كتابة المقالات التي تستهدف تشويه سمعة الشيوعية.

حتى ان اوسع الجرائد الصادرة هناك، وهي جريدة «النهضة»، أخذت تنشر مؤخرًا سلسلة مقالات افتتاحية، بدون توقيع بعنوان «روسيا كما عرفتها».

ومفهوم في الأوساط الصحفية في عمان ان كاتب هذه المقالات المسمومة هو الموظف القديم في دائرة الاستخبارات البريطانية، المدعو عبد الغني الكرمي، والذي يشغل منصبًا كبيرًا الآن في جهاز حكومة عمان.

ومن المعروف عن هذا الجاسوس انه استطاع، قبل سنة ١٩٢٨، السفر الى الاتحاد السوفييتي، بادعاء انه صديق لبلد الاشتراكية. وهناك قام بأعمال التجسس لحساب الحكومة البريطانية، فاكتشف أمره وطرد من البلاد.

وتتناوب صحيفتا «الدفاع» و «فلسطين» نشر مقالات بقلم كويتب متحذلق اسمه «ضياء الدين الرفاعي» ضد الشيوعية.

وتنشر أكثر الصحف مقالات متسلسلة لجماعة الإخوان المسلمين ضد الشيوعية.

ومن ناحية أخرى يتلهى «الكاتب» يوسف حنا بنشر مقالات في جريدة «الصريح» يحاول فيها ان يثبت ان الجنس الآري هو أفضل الأجناس على الإطلاق.. وأكرم الخالدي يرد على هذه المقالات مدافعًا عن الإسلام ومهاجمًا مسيحية يوسف حنا.

بينما الأوساط الصحفية تعرف ان هذين «الكاتبين» لا يعرفان ربًا ولا دينًا..

ان هذا الاستعراض الموجز لما تنشره الصحف العلنية في شرق الأردن وفي فلسطين من هجوم مركز على الشيوعية يثبت تعاظم حركة المقاومة السرية، بقيادة الشيوعيين، في القسم الآخر من فلسطين حتى ان الملك عبد الله نفسه اضطر الى إظهار خوفه من نمو حركة المقاومة السرية، وذلك في كلمة ألقاها في احتفال اقامته له بلدية رام الله عندما كان مصيفًا فيها في أواخر شهر ايلول. فقد جاء في كلمته ما يلي: «انني لن أحيد عن الإخلاص لله تعالى وللوطن وساكنيه الذين أحبهم وآمل لهم الرفعة، وسأظل أحضهم على الابتعاد عن المبادئ المضرة التي تقصيهم عن قوميتهم وايمانهم القوي بها، وأني اطلب من الله العون على تحقيق الأماني في الخلاص وانقاذ البلاد من الهزات والنكبات، كما أطلب من عقلاء بلادي ان يسيروا ورائي لنصل الى شاطئ السلامة»..

هذا ونشرت «البوست» خبرا نقلته عن جريدة «النهضة» الأردنية، كشفت فيه النقاب عن ان البرلمان الأردني رفض مشروع القانون الذي عرضته الحكومة عليه بقصد منع الشيوعية وتجريم المنتمي اليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

لأن النواب شعروا ان مثل هذا القانون لن يقف امام نمو الشيوعية في فلسطين. وبسبب خوفهم طلبوا من الحكومة التعقل وان تتخذ اجراءات ايجابية للحد من نمو الشيوعية.

وفي اليوم التالي عاد مجلس النواب فنقض قراره الأول وأيد الحكومة في مشروعها، فأصبح المشروع قانونًا.

والمفهوم ان الملك عبد الله تدخل في الأمر شخصيًا وانه هدد النواب المعارضين بأشد العقوبات.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٨/٢٧)

جاهلين نفسي..

● ميساء زحلاوي - مدرسة الكرمليت - حيفا ●

لا أدري، حقًا لا أدري
ودمع يجري على خدي
ممّ، ولماذا
سؤالي هو هذا
أحسست بضيق
وجانبي لم أجد صديق
لأرقه عن نفسي
وأنسى للحظة همي
بحثت عن من يفهمني
لكني وجدت من يجهلني
قلت لا، سأبحث
فلا بد أن أجد من لا يعبث
تعبت، تعبت من الجراح
تتراكم، ولا منهم من يريد الزياح
مشاعري لا ترتاح
حتى بعد مرور مئتي صباح
فلم أجد أمامي مفراً
من تشاؤمي حتى لم أجد له مقرا
داعبت خدي
ووجهت كياني لربي
لا ادري.. لا ادري..
هل احساسي صادق
وهل سأستطيع هذا الاحساب بأن أفارق؟
لا ادري.. لا ادري..

سيدي

● رغدة مقبل دغش ●
(الصف الخامس - ديرحنا)

غداً ألقاك سيدي ألقاك يا سيدي
يا سيد عمري في جنة الأحلام
سيد القلب المقبوض والحزين
أتعرف من أنا؟
أنا الحسناء الجميلة التي أحبتك
غداً ألقاك سيدي مع فرحي وحزني
غداً ألقاك مع موتي الذي سيكون معك
قد عرفت من أنت، وأنت عرفت من أنا
أنت قلبي، يا قلبي المقبوض.

بيئتنا

● آثار محمد بياضي●
(مجد الكروم)

بيئتنا رائعة/ جميلة جذابة
ومساحتها واسعة/ وحدائقها أخاذة
تجذب الزوار/ وتدق كل دار
لنحافظ عليها/ من جميع الأضرار
انها مفيدة/ للصحة المديدة
أوساخكم جمعوها/ وفي البيئة لا ترموها
لكي تبقى نظيفة/ ومفيدة لنا

وطني



● بقلم: وسام سهيل قبلان ●
(الصف التاسع ب - بيت جن)

كيف لي ان أتخلى عن وطني
وهو الذي الى صدره قد ضمني
كيف، لي أن أنسى وطني
وهو الذي زرع الحنان في قلبي
فهو مهدي ولحدي
ومستقبلي..
فكيف لي ان انساك يا وطني
وأنسى أرضك التي حفظتها في ذهني
الأرض التي ترعرع فيها والدي
الأرض التي شربتها من دم زندي
الأرض التي حضنت بيديها أمتي
فليس بالسهولة نسيان أحلى أيامي
وانا أتذكر نسماتك التي مرت من أمامي
مداعبة مشاعري مخففة آلامي
فكيف لا أهواك يا وطني
وأنت تملك شهادتي وتاريخ ميلادي
فهل بعد هذه السنوات انساك
وانت الوطن الذي تربى فيه صديقي
وتربت فيه عشيقتي وتربى شقيقي
يا شمس الحرية يا ورد الأحلام يا وطني..

أخي

● رهام سمعان خوري ●
(الخامس - ابوسنان)

أخي أخي
أحبك كثيراً
أحبك أحبك
كعالم كبير
أنت شلال مياه
كماء الغدير
ضوء يلمع
كشمس منير
أحبك كثيراً وأنت صغير
أخي أحبك كزهرة تطير
كوردة حمراء
ترقص وتميل
أنت قلب ملاك
وزهرة الأزاهير.

نقوش عربية

إعداد: إبن الخطاف

في الاعتذار

ما زلنا طلابنا الأعزاء، في رحاب العقد الفريد لإبن عبد ربه، وفي الجزء الثاني يورد أقوالاً عن أهمية الإعتذار بعد القيام بذنب ما. فيورد قول النبي العربي محمد (ص): من لم يقبل من متنصل عُذراً، صادقًا كان أو كاذبًا، لم يرد على الحوض.

وقال أيضًا: المعترف بالذنب كم لا ذنب له. وقال: الإعتراف يهدم الاقتراف.

واعتذر رجل الى جعفر بن يحيى، فقال: قد أغناك الله بالعذر عن الاعتذار، وأغنانا بحسن النية عن سوء الظن.

حسن التخلص من السلطان (١)

* كان معن بن زائدة قد أمر بقتل جماعة من الأسرى، فقام إليه أصغر القوم فقال له: يا معن، أتقتل الأسرى عطاشًا؟ فأمر لهم بالماء، فلما سُقوا قال: يا معن أتقتل ضيفانك؟ فأمر معن بإطلاقهم.

* أمر عبد الملك بن مروان بقتل رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، إنك أعز ما تكون أحوج ما تكون الى الله. فعفا عنه.

* ودخل شريك القاضي على المهدي فقال له الربيع: خُنت مال الله ومال أمير المؤمنين. قال: لو كان ذلك لأتاك سهمك.

(١) العقد الفريد - الجزء الثاني.

(عرعرة)

«الطفلين المتشردين»

● بيان فهيم امارة - كفركنا ●



الطفلين المتشردين/
في الشارع متجولين
ليس لهما مأوى/ لا
ولا أبوين
ينامان في الشارع/
ويصحوان على صوت
الديكين
ويقرعان بيت الغني/
ويطلبان قطعتين
وحين يرفض الغني/ يذهبان مكتئبين
وينتقلان من باب الى باب/ ويمدان اليدين
ذهبا الى غني/ فأشفق على الطفلين
فأدخلهما الى قصره/ فرآهما صغيرين
سألهما عن سبب تشردهما/ فقالا له: نحن نطلب قطعتين
فعاشا في القصر/ وأصبحا نبيلين

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٨/٢٤ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - «انتصار الغرب».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٢٠ - كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - عام الكلب.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليم.
١٣.٢٥ - ساعي البريد.
١٣.٣٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٥.٥٥ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الحلقة الاولى من المسلسل الفرنسي «الروزان من مونتا كريستو» بطولة جيرار ديبورديه.
٢٣.١٥ - أغاني نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - زاتوتيم.
١٠.٠٠ - «سولتي» فيلم أجنبي للأطفال.
١١.٣٥ - بوباي.
١٢.٠٠ - البحث وراء جزيرة الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ - عائلة ونصف.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - جواز سفر.
٢٢.٠٠ - الفيلم السينمائي «أيس فنتورا - ٢» بطولة جيم كاري.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٠.٠٥ - الفيلم السينمائي «زواج الشيطان» بطولة ايزابيل أدجاني وشارون ستون.
٢.١٠ - الحيوانات المتوحشة.
٣.٠٠ - من قاعة الكونسرتات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨/٢٤)

* ١٩٢٩ - مواجهات عنيفة بين العرب واليهود امام حائط المبكى في القدس تستمر اسبوعًا وتسفر عن قتل حوالي ٥٠٠ شخص، المندوب السامي للحكومة البريطانية يعلن الاحكام العرفية ويطلب ارسال بارجتين بريطانيتين.
* ١٩٣٦ - الحرب الاهلية الاسبانية: بطلب من فرنسا، تقرر الدول الاوروبية عدم التدخل.
* ١٩٤٩ - ميثاق الاطلسي الدفاعي بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية الغربية يدخل حيز التنفيذ.
* ١٩٥٢ - جلاء القوات البريطانية عن آخر موقع في منطقة السويس.
* ١٩٥٦ - وفاة المخرج الياباني كينجي ميزوغوتشي (ولد في ١٨٩٨).
* ١٩٦٥ - اتفاق بين الملك السعودي فيصل والرئيس المصري جمال عبد الناصر على انهاء حرب اليمن.
* ١٩٦٧ - تأميم شركتي «ايسو» و«موبيل اويل» الامريكيتين في الجزائر.
* ١٩٦٨ - تفجير اول قنبلة هيدروجينية فرنسية.
* ١٩٨٩ - كولومبيا: تجار المخدرات يعلنون «حربا شاملة» على السلطات الكولومبية.
* ١٩٨٩ - تادوش مازوفيكي يصبح رئيسًا للحكومة في بولندا على اثر تصويت ينهي سيطرة الحزب الشيوعي لأول مرة منذ ١٩٤٥ وبولندا تصبح بذلك اول دولة في المعسكر الاشتراكي تتولى رئاسة حكومتها شخصية غير شيوعية.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٧) ملايين شيكل.

وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٣٧.٨٢٢) شيكلا، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٤٠) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٧) شيكلاً

وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلا.

وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٣٢٥٧) شخصا، ومجموع المبالغ التي فازوا بها (١١.١٦٤.٢٨٨) شيكلا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مناسبة سعيدة تنتظرك وعلاقة مميزة مع برج الميزان.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
المشاكل التي تواجهها في هذه الفترة تبدو صعبة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
سيطر على رد فعلك، تكسب ود الحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تدع السوء يتغلغل الى نفسك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
آن الأوان لتخرج الى الشمس وتتحرر من الضيق.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحركة بركة، والجمود يولد المشاكل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
القلق الذي يسيطر عليك سببه داخلي.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ابتسم الى الدنيا تبتسم لك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تريد الانطلاق بمشاريع جديدة لا احد يقف في سبيلك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انتبه للمصاريف في هذه الفترة الصعبة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عد الى قدرتك وسيطر على المواقف.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تدع اي نجاح يدير رأسك وينسيك واقعك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا

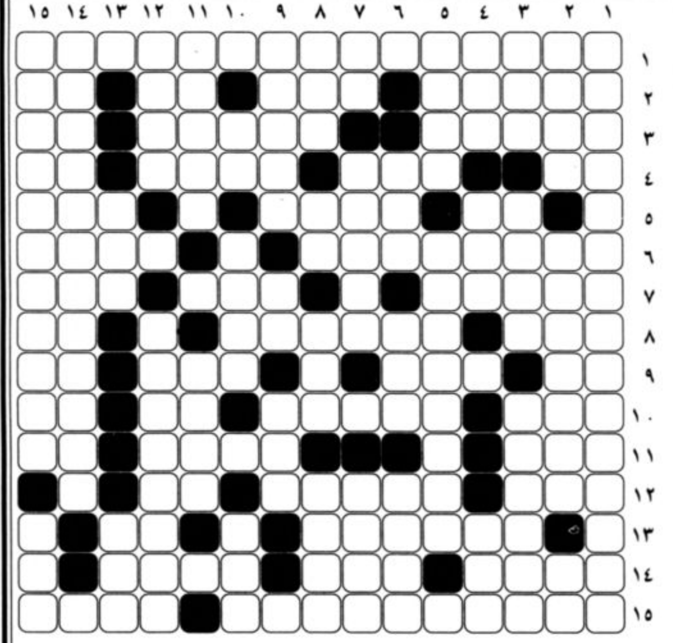
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٠٤٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٤٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٣٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٩٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦١٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨١٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

• إعداد: ياسر طلال موسى - أبوسنان •



أفقيًا:
١ - شاعر عربي.
٢ - منشغلة - أضاف (معكوسة) - جوهر - قاعدة (معكوسة).
٣ - وادي الـ.... (اسم حي في حيفا) - إشمأز - أصون (مجزومة).
٤ - للتعريف - نجل - وجعي (معكوسة) - للتمني.
٥ - سدّ أذنية - لباس (معكوسة) - حرف مكرر.
٦ - سياسي انجليزي راحل - وعاء.
٧ - ما تُبنى عليها القصيدة (معكوسة) - نقود - حرف مكرر.
٨ - والدي - مرفأ لبناني - حرفان مختلفان.
٩ - خاصتي - رقد - نبات طبي (معكوسة) - ثغر.
١٠ - سال (للدموع) - سروال (معكوسة) - متشابهان - أول الرواية.
١١ - شكّ (معكوسة) - عكس أقبل (معكوسة) - للسؤال.
١٢ - اداة موسيقية (معكوسة) - نهتف - حرف جر (معكوسة).
١٣ - مدينة فلسطينية (معكوسة) - بيت الدجاج.
١٤ - عكس نشتري - أعطي بكثرة - الاسم الأول لشاعر محلي.
١٥ - سلطان ايوبي - خائفة (معكوسة).

عموديًا:
١ - شاعر جاهلي.
٢ - شجاع - دولة افريقية - سهل في ايطاليا.
٣ - ضعف - رائق - الاسم الثاني لمطرب محلي.
٤ - للنداء - بسطا - يغفر (مجزومة).
٥ - أهون (معكوسة) - من مؤلفات الشاعر المذكور في (١) أفقي.
٦ - من أخوات كان - قذف - نسجل (معكوسة).
٧ - مدينة مختلطة - مدينة في جنوب مصر (معكوسة) - عقد اتفاقية.
٨ - حرف مكرر - مثيل (معكوسة) - ظهر - عزلة (معكوسة).
٩ - مدينة تركية - ضجر - عكس بحري.
١٠ - اكمل - ممشى (معكوسة) - ملك الغابة.
١١ - الإنصاف (معكوسة) - بين جبلين.
١٢ - أشعل (معكوسة) - من مؤلفات الشاعر المذكور في (١) أفقي.
١٣ - تحصل على (مجزومة) - من الحشرات.
١٤ - من مؤلفات الشاعر المذكور في (١) أفقي.
١٥ - مؤرخ وجغرافي عربي رومي - من الأحرف الهجائية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سقي - ابن خلدون.
٢ - الجليل - دليلة.
٣ - مدبحة كامل - حي.
٤ - أ.ص - دمروا - سار.
٥ - يلم - عامر.
٦ - طاليس - رمز.
٧ - مكرر - الوح.
٨ - سكمان بن أرتق.
٩ - ي. ب.
١٠ - فوزي رشيد - دم.
١١ - باد كروتسناخ.
١٢ - صابر - رق - ترسم.

عموديًا:
١ - سلمى مطر سيف.
٢ - ابو بكر الصديق.
٣ - بلي - بلكم - زاب.
٤ - جمد - أمي - بدر.
٥ - التماس - كتّان.
٦ - باكر - حب - ر. ر. ر.
٧ - اورخون - شوق.
٨ - خدما - لا - تي.
٩ - ل. ل. ل - غرار - تسد.
١٠ - يد - سام - تل - تر.
١١ - وليامز - داس.
١٢ - تتحرر - لمحم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٤ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

وأخيرًا

انتهت مشاكل الإخاء في سلطة مراقبة الميزانيات

«الاتحاد» الرياضي - (ص١٩و٢٠)

- طرزان يسيئ للعرب !
- لأول مرة.. قواعد اللغة العربية على خشبة المسرح

تفانين (ص١٧و١٨)

ثعبان ضخم يفاجئ المصلين في مسجد

* الرياض - الوكالات - تسلل ثعبان ضخم الى احد المساجد في محافظة المندق السعودية ووقف فيما بين الإمام والمصلين في الركعة الرابعة من صلاة العشاء، حيث فوجئ جميع المصلين بالثعبان البالغ طوله مترا ونصف المتر تارة يقف ويمد لسانه ذا الشعبتين وتارة يطأطئ برأسه زاحفا باتجاه الإمام في مشهد مرعب ومخيف.

وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية ان المصلين توقفوا لمهاجمة الثعبان الذي تركهم ووقف في الجهة المقابلة للإمام الشاب عبد العزيز بن صالح حسن الكناني الذي استأنف صلاته في خشوع، ولم يلق للثعبان اي اهتمام. حيث هبط الثعبان بجسده الى الارض ودخل من بين قدمي الإمام، وعندما رأى انه محاصر من خلف الإمام لجأ للالتفاف على ساقه واستمر الإمام في صلاته امام اعين الجميع. وعندما همّ الإمام بالسجود خرج الثعبان من بين القدمين باحثا عن مخرج فانهال عليه الجميع ضربا بينما حمد إمام المسجد الله بعد ان فرغ من صلاته.

وقال الإمام الشاب عبد العزيز الكناني البالغ من العمر ١٧ عاما للصحيفة «الحمد لله الذي انقذني من هذا الثعبان. اما الخوف فلله الحمد لم يدخل قلبي وكنت في خشوع تام في صلاتي مؤمنا بقضاء الله وقدره».

الأسبان يتبرعون بنخاعهم الشوكي

* مدريد - الوكالات - ذكرت جمعية سجل المتبرعين بالنخاع الشوكي الاسبانية ان سجلها يحتوي على اربعين الف متبرع تم تصنيف ٢٥ الفا منهم لمساعدة المحتاجين لعمليات زراعة النخاع الشوكي.

وأضافت الجمعية في بيان صدر هنا انها تمكنت منذ تأسيسها في عام ١٩٩١ من توفير متبرعين ملائمين لحوالي ٧٠٠ مريض تم اجراء عمليات زراعة النخاع الشوكي لهم، تم انقاذ حياتهم.

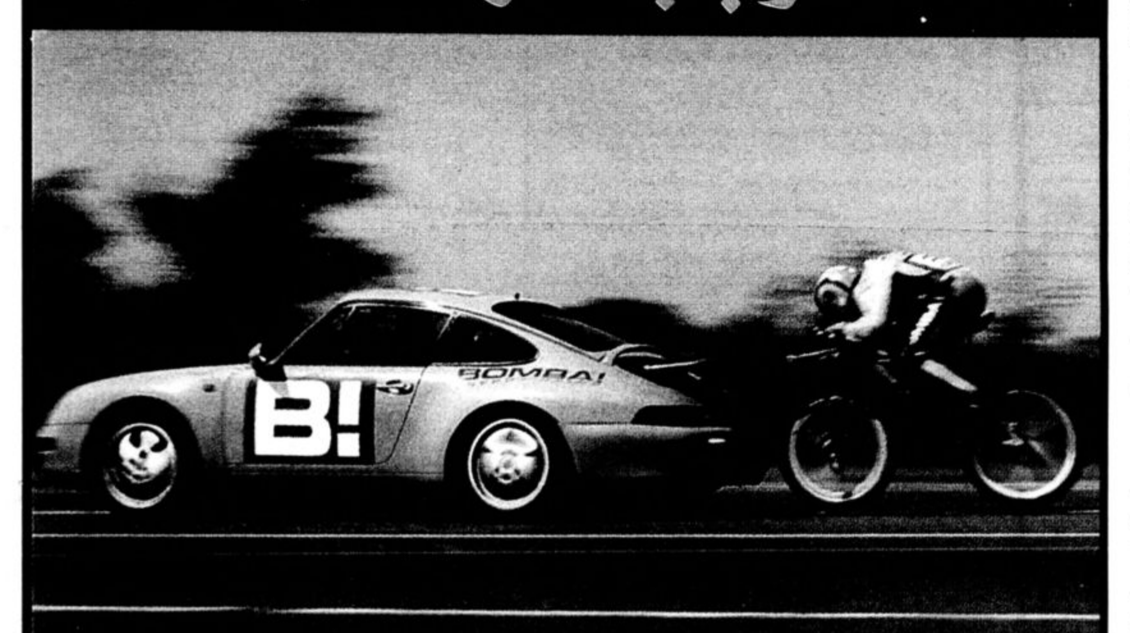
وأشارت الى ان ٢٥ بالمئة من المرضى بسرطان الدم وغيره من الامراض التي يتطلب علاجها اجراء عمليات زراعة النخاع الشوكي يتوفر لهم اقارب ملائمون لهم طبيا لتزويدهم بحاجتهم من النخاع الشوكي المطلوب في هذه العمليات.

اما باقي المرضى فإنه من الصعب العثور على متبرعين لهم بالنخاع الشوكي ممن تتوفر بهم شروط الملائمة الطبية التي تكفل عدم حدوث رفض للنخاع الشوكي المزروع والذي من شأنه ان يؤدي الى نتائج وخيمة تهدد حياة المريض بشكل خطير بل وتؤدي الى وفاته في بعض الحالات بغض النظر عن الوفيات التي تحدث نتيجة الاصابة بالأمراض المذكورة.

وأشارت الجمعية الى ان سجلها من المتبرعين على اتصال بالسجل العالمي للمتبرعين بالنخاع الشوكي والذي يضم اكثر من ستة ملايين متبرع.

وأظهر ما نسبته ٥٤ بالمئة من المتبرعين الاسبان بالنخاع الشوكي هم من النساء، اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢٥ و٣٥ سنة.

مسحوب بسرعة (٢٠٦)!



• سائق دراجة هوائية من هنغاريا مسحوب خلف سيارة «پورش» منطلقة بسرعة (٢٠٦) كيلومترات في الساعة.. وهذا هو جواز مروره إلى «كتاب غينيس» للأرقام القياسية في العالم (و.ص.ف.) •

بحضور (٣٤) دولة

اليوم تبدأ فعاليات مهرجان الإسماعيلية الدولي للفنون

* القاهرة - تبدأ، اليوم الخميس، فعاليات مهرجان الاسماعيلية الدولي الحادي عشر للفنون الشعبية في مدينة الاسماعيلية (١٠٠ كيلومتر شرقي القاهرة) بمشاركة (٣٤) دولة عربية واجنبية.

وأفاد فؤاد سعد الدين، رئيس اللجنة العليا للمهرجان، في مؤتمر صحفي عقده، بعد ظهر امس الاول الثلاثاء، في الاسماعيلية «ان اعلان افتتاح الدورة سيكون على شكل استعراض لجميع الفرق المشاركة في هذه الدورة في شوارع الاسماعيلية، حيث تقدم الرقصات والموسيقى الفولكلورية الخاصة بالبلدان المشاركة».

وسيقدم (١٨٠٠) راقص وراقصة من الدول المشاركة (١٨٩) عرضًا على خشبات مسارح الاسماعيلية ومدن قناة والسويس وشمالي سيناء، على مدى سبعة ايام.

وأضاف سعد الدين ان «فعاليات المهرجان ستختتم في المسرح الاثري الروماني في مدينة الاسماعيلية يوم ٣٠ آب الحالي بحفل ختام كبير يقدم فيه اوبريت يتناول موضوعه السلام بين الشعوب يخرجه عبد المنعم كامل ومن الحان الموسيقار جمال سلامة».

وتشارك الى جانب مصر خمس دول عربية هي فلسطين والسعودية والكويت والمغرب وتونس بالاضافة الى (٢٨) دولة اجنبية من آسيا واوروبا وامريكا الجنوبية.

ويكرم مهرجان هذا العام ست شخصيات منهم الموسيقار الراحل سليمان جميل، وعبد العزيز سلامة، محافظ المدينة السابق، وعبد الرحمن حافظ، رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون، وحمدي الكنيسي، رئيس الاذاعة، وسهير الاتربي رئيسة التلفزيون.

الأمم المتحدة تعين محامية باكستانية للدفاع عن حقوق الإنسان

* اسلام آباد - «و.ص.ف.» - أعلنت الأمم المتحدة، أمس الاربعاء، في اسلام آباد تعيين المحامية الباكستانية هينا جيلاني ممثلة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للدفاع عن حقوق الإنسان.

وجيلاني التي تعمل في لاهور (اقليم البنجاب، وسط) هي ناشطة في مجال حقوق الإنسان وتدافع خصوصًا عن النساء، اللواتي يتعرضن للإذلال في باكستان.

وأوضحت الأمم المتحدة في بيان لها أن جيلاني سبق وعملت للمنظمة الدولية كخبيرة لمشاكل اللاجئين والدفاع عن حقوق النساء، والأطفال.

يشار إلى ان الجمعية العامة في الأمم المتحدة تبنت عام ١٩٩٨ إعلانا للدفاع عن حقوق الإنسان لدعم وحماية الأشخاص الذين يكافحون انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٥ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٥ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 25.8.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 89/57 ■ ٩٦ صفحة

الفنانة أميمة الخليل:

«الميادين» صقلت وعيي ومارسيل علّمني الوفاء

(ص ٢٨)

مرفق، اليوم

ملحق «الاتحاد» الخاص

الأكاديمية



بعد دعوته إلى إقامة حكومة ما يسمى «وحدة قومية»

باراك انبطح أرضًا وشارون يركله رافضًا!

* الوزير بيلين يرفض دعوة باراك ويؤكد أنها رسالة سيئة للفلسطينيين * النائب بركة يطالب بالتراجع عن هذه الدعوة كونها تشكل مؤشرًا على نهاية العملية السلمية! * اليمين يستغل خطوة باراك ليواصل هجومه عليه متهمًا إياه بالفاشل الذي يحاول الخروج من ازماته * (ص ٢ و ٣)

إنتشال جثث (١٤٢) ضحية

فجأة احترق المحرك فهوت الطائرة في البحر...



* المشاهد الفظيعة: الجثث بعد انتشالها (و.ص.ف.) *

(ص ٨ و ٩)

المفاوض الفلسطيني دحلان: الموقف العربي من القدس مخجل!

(ص ٢)

المالية والداخلية: لا حاجة إلى نواب رئيس في البلدات التي لا يصل تعداد سكانها إلى (٤٠) ألف نسمة!

(ص ٥)

المجلس الإقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب:

الوعد بالاعتراف بـ(١٦) قرية إيجابي لكنه بحاجة إلى خطوات عملية!

(ص ٥)

«المنهال» يحاول إجبار المجالس المحلية على استئجار أراض لمنعها من امتلاكها للمصلحة العامة!

(ص ٦)

توصية بافتتاح السنة الدراسية في المدارس العربية

(ص ٤)

دبلوماسيون في الأمم المتحدة يحاولون التهدئة إزاء التهديدات الأمريكية المجدّدة للعراق..!

★ مصادر كانت كشفت أمس أن أمريكا تعد لضربة جديدة للعراق بعد أشهر! ★

* نيويورك - الوكالات - كشفت مصادر، امس الخميس، ان البيت الابيض الامريكي يعدّ لضربة جديدة للعراق، بعد أشهر. وقدر مراقبون ان ذلك مرتبط بالانتخابات الامريكية الداخلية.. وبالمقابل يحاول دبلوماسيون في الامم المتحدة التهدئة، خاصة بعد تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية المتوعّدة الصلفة.

فقد أعرب عدد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة، امس الخميس، عن اعتقادهم أن العراق لم يوصد الباب امام لجنة المراقبة والتحقق التابعة للأمم المتحدة (انموفيك) المؤلفة من خبراء في نزع الاسلحة على الرغم من التصريحات العراقية التي اكدت العكس.

وأعلن دبلوماسي طالبًا عدم ذكر اسمه ان «انموفيك ليست مستعدة للرحيل». وأضاف «ما زلنا بحاجة الى المزيد من الوقت قبل ان يتمكن الخبراء من البدء بالعمل بمعزل عما يجري في الجانب العراقي».

وقد جدد نائب رئيس الوزراء العراقي طراق عزيز، امس الاول الاربعاء، رفض العراق التعامل مع قرار مجلس الامن رقم ١٢٨٤ الذي صدر في نهاية العام الماضي. وقال ان «التهديدات» لن تغير موقفه هذا.

وشدّد عزيز على موقف العراق الثابت من هذا القرار وقال «ان الموقف العراقي معروف وهذا يعني ان العراق لن يستقبل اي شخص له صلة بالقرار وما نتج عنه»، مشيرًا الى ان لغة التهديد التي تستخدم حاليًا لن ترهب العراق. واكد «ان العراق مستعد لمواجهة التهديدات كلها لأن القرار لا يحقق له اية مصلحة».

وأضاف عزيز في معرض رده على اسئلة المراسلين في اعقاب اجتماع الى اعضاء المجلس الوطني العراقي، امس، ان العراق «لن يتعامل مع بليكس الذي شكلت لجنته نتيجة للقرار ١٢٨٤ ولا مع لجنته».

وأشار عزيز بذلك الى لجنة مراقبة وتفتيش نزع الاسلحة العراقية التابعة للأمم المتحدة (يونموفيك) الجديدة المكلفة الإشراف على نزع الاسلحة العراقية برئاسة الدبلوماسي السويدي السابق هانس بليكس.

وجاءت تصريحات عزيز ردًا على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي اكدت مهددة (الثلاثاء) دعم بلادها «القوي» لبليكس و«استعدادها للمساعدة بجميع الوسائل الممكنة».

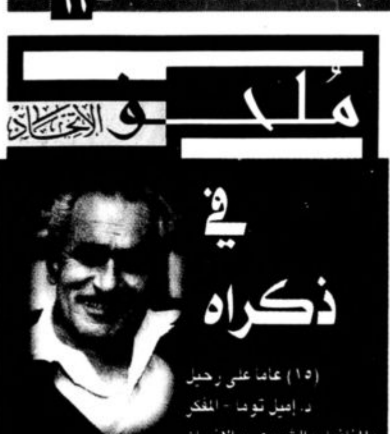
وقال الدبلوماسي الدولي «حتى وان لم يقل العراقيون اي شيء ايجابي حول انموفيك الا انهم لم يغلقوا الباب امام بليكس» معتبرًا ان «لحظة الحقيقة لم تحن بعد».

يشار الى ان انموفيك حلت في كانون الاول ١٩٩٩ محل «اونسكوم» اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق التي انشئت عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

وقد ادلى عزيز بتصريحه بينما كانت تجتمع لجنة المراقبة. وسيناقش المجتمعون الوسائل اللوجستية الضرورية للجنة ومسائل فنية حول اجراءات المراقبة.

واستبعد دبلوماسي ان يبحث موضوع العراق خلال قمة الألفية في الامم المتحدة معتبرًا ان العراق يشكل موضوعًا «قليل الاهمية قبل اسابيع من انتخابات الرئاسة الامريكية»! وقال ان «ازمة تتعلق بالمسألة العراقية هي آخر ما ترغب فيه واشنطن قبل الانتخابات».

ملحق الاتحاد



في ذكراه

(١٥) عاما على رحيل د. إميل توما - المفكر والمناضل والشيوعي والإنسان

(ملف خاص شارك فيه: د. أحمد سعد. د. منير حمارنة. نعيم الأشهب. د. حبيب بولس. زاهي كركبي. اسكندر عمل)

عيون كفيفة ورؤية بلا حدود..

(عادل عامر)

التعليم العربي: سنة جديدة ومشاكل مزمنة!

ملف خاص بمشاركة: بشير شلش. معقل الهواشلة. حسن مواسي

المزرعة - هل تخرج من «الغيتو»؟

(صلاح دباجة)

أرض اللطرون - أرض العودة

(زاهد عزت حرش)

الدمقراطية والتحديث الاجتماعي العربي

(دراسة - شوقي جلال)

تساؤلات وهواجس في تحديد الهوية

(المحامي وليد الفاهوم)



• محمد بكري • سلمان فخر الدين • جبر جزماوي • غازي أبو ريا • سهيل قبلان •

«الفلسطينيون: صيرورة شعب» (الحلقة ٥)

تأليف: باروخ كيمرلينغ ويوئيل مجدال

ترجمة وإعداد: محمد حمزة غنايم



• أحلام مستغانمي: الى الفتاة البسيطة التي أعارتني أذنها • الياس خوري: قسطنطين زريق - هل قتله تلاميذه؟ • راضي د. شحادة: دراسة حول كتابات حيدر حيدر • أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار (الحلقة ٥) • عقل العويط: حول «جدارية» محمود درويش • الناقد صبحي الحديدي: الشعر العربي ومأزق علاقة القارئ بالقصيدة •

حجر في الهواء | أحمد دحبور

وحين أقولها فإنني أعني فلسطين..

كلمة
الاتحاد

خِيار مرفوض!

* «إذا لم أنجز اتفاق سلام مع الفلسطينيين فسأعمل على تشكيل حكومة موسعة مع الليكود» - هذه «المقولة» هي آخر تقليعة رأت النور أمس الخميس في سيل التصريحات التي يطلقها رئيس الحكومة إيهود براك.

لماذا؟

«لأن الليكود بقيادة أريئيل شارون - يجيب براك - هو شريك طبيعي لنا من أجل تحقيق أهدافنا الاجتماعية والمدنية»!

يعكس هذا التصريح جانبًا من «شهوة الحكم» التي تسيطر على براك. وفي الوقت نفسه يمكن ان نضيفه الى تصريحات وتحركات أخرى صدرت عنه قبلاً ويجمعها ناظم واحد ووحيد هو مواصلة التحايل على إخفاقه وحكومته في بلوغ الغايات التي كانت معوّلة عليهما، سواء على مستوى «عملية السلام» أم على مستوى الأوضاع الداخلية، وبوجه خاص الاقتصادية والاجتماعية.

من هنا تبرز الحاجة مجدداً الى التحذير من مغبة إقدام براك على إقامة حكومة «وحدة قومية» مع ليكود شارون، بما يمثله هذا الأخير من مواقف يمينية متطرفة معادية للسلام ولحقوق العاملين وسائر الفئات المستضعفة. وبمقدار ما أن هذا التحذير هو حاجة تخصنا، فإنها كذلك أيضًا بالنسبة الى جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية التي شكلت القاعدة الأهم لإسقاط حكومة«الليكود» وبنيامين نتنياهو.

وربما من المفيد ان نعيد الى الأذهان ان هذه القوى عندما أيدت براك فعلت ذلك، أكثر شيء، من منطلق الرغبة بالتخلص من نتنياهو وحكومته، وسوية مع هذا التخلص، مرة واحدة وأخيرة، من نهجهما المدمر الذي دهور الأوضاع عمومًا نحو منزلق خطير، ولذا فليس من حق براك البتة أن يعيدهما من الشباك بعد ان قررت الأغلبية الساحقة من جماهير الناخبين طردهما من أوسع الأبواب.

لسنا بغافلين عن الأزمة الائتلافية التي تعصف بالحكومة، لكن لا يجوز السماح بأن ينحصر البحث عن المخرج منها في دائرة استقطاب اليمين المتطرف، وفي نهاية المطاف فإن أي ائتلاف حكومي لا يعدو أكثر من كونه وسيلة، وليس غاية بحد ذاتها.

على ضوء هذا كله فإنه اذا لم يترا ءى في الأفق أي حل يدعم تشكيل ائتلاف حكومي يضع في مقدمة أولوياته مواصلة «عملية السلام» حتى بلوغها اتفاق التسوية الدائمة، الذي يستجيب لمطالب الفلسطينيين واستحقاقات السلام العادل والشامل في المنطقة، فلا مفر أمام حكومة براك من الذهاب الى انتخابات مبكرة يقرر الناخبون فيها، مستفيدين من دروس الحاضر والماضي غير البعيد، أي مستقبل يريدونه لاسرائيل في المدى المنظور.

(«الاتحاد»)

المفاوض الفلسطيني محمد دحلان، رئيس الأمن الوقائي في غزة:

باستثناء بعض الدول، الموقف العربي من القدس مخجل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع المفاوض الفلسطيني، العقيد محمد دحلان، رئيس الأمن الوقائي في قطاع غزة، أمس الخميس، عقد قمة جديدة أمريكية فلسطينية إسرائيلية على غرار قمة «كامب ديفيد» في الفترة القادمة.

وقال العقيد دحلان في حديث للصحافيين «أتوقع قمة جديدة في الفترة القادمة بعد أن اقتنعت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل بوجهة النظر الفلسطينية في السابق بضرورة الإعداد الجيد لهذه القمة حتى تنجح».

وأشار دحلان إلى أن «الجانب الفلسطيني يقوم الآن بالتفاوض مع الجانب الإسرائيلي لإيجاد أكبر قدر ممكن من عوامل النجاح للقمة المرتقبة ونحن نعمل مع الجانب الإسرائيلي بشكل متواصل في الأيام الحالية من أجل تقريب وجهات النظر حول النقاط محل الخلاف».

واعتبر دحلان ان «قمة «كامب ديفيد» كسرت لاءات براك الخمس وتحديداً في موضوع القدس»، إلا أنه أدرك بعد «كامب ديفيد» انه لا يمكن تحقيق السلام بهذه اللاءات وهذه أهم فوائد القمة، وثاني شيء هو تحريك المجتمع الإسرائيلي نحو قبول حل سياسي بشأن القدس لأنه قبل القمة كان المجتمع الإسرائيلي يريد الحل بنسبة ٥ في المائة فقط وأصبحت الآن بعد القمة ٣٥ في المائة».

وأوضح دحلان أنه «إذا وصلنا إلى (١٣) أيلول وقد أنجزنا نسبة تسعين في المائة فرضًا حول كل القضايا النهائية، ففي هذه الأثناء لا يمكن أن نضحي بهذا الاتفاق وسنؤخر إعلان الدولة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو شهراً. ويجب أن لا نترك أية فرصة لإسرائيل للتلاعب بنا في التواريخ».

ووصف دحلان «الموقف العربي والإسلامي الحالي باستثناء عدد من الدول هو موقف لا يتلاءم مع الكارثة التي تتعرض لها القدس وأقل ما يقال إن هذا الموقف مخجل».

مباحثات مصرية - إسرائيلية بعد يوم على تصريحات مبارك الحازمة


• مبارك وبن عامي في لقائهما، أمس، في الاسكندرية - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصل وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، أمس الخميس، إلى الاسكندرية حيث استقبله الرئيس حسني مبارك. وقد أجريا محادثات «حول سبل دفع المفاوضات» الإسرائيلية الفلسطينية المتعثرة منذ فشل قمة «كامب ديفيد».

وكان مبارك قد أكد، أمس الأول الاربعاء، خلال لقاء مع طلاب الجامعات المصرية في الاسكندرية انه يرفض السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية وقال «لا أحد يقبل أن تكون القدس أو الحرم الشريف تحت السيادة الإسرائيلية».

وأفادت صحيفة الأهرام، أمس الخميس، ان مبارك دعا إلى «معادلة مقبولة» لتسوية معضلة القدس مع التحذير من «ان التنازل عن القدس يفتح الباب أمام عنف لا نهاية له».

وكان بن عامي استبعد، أمس الأول الاربعاء، تنشيط عملية السلام مع الفلسطينيين بالرغم من المساعي الدبلوماسية الجارية. وقال «كلنا أمل ونبذل الجهود لكن لا يسعنا القول حتى الآن ان الشروط التي تسمح بعقد قمة باتت متوافرة. لم يحصل ذلك بعد».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

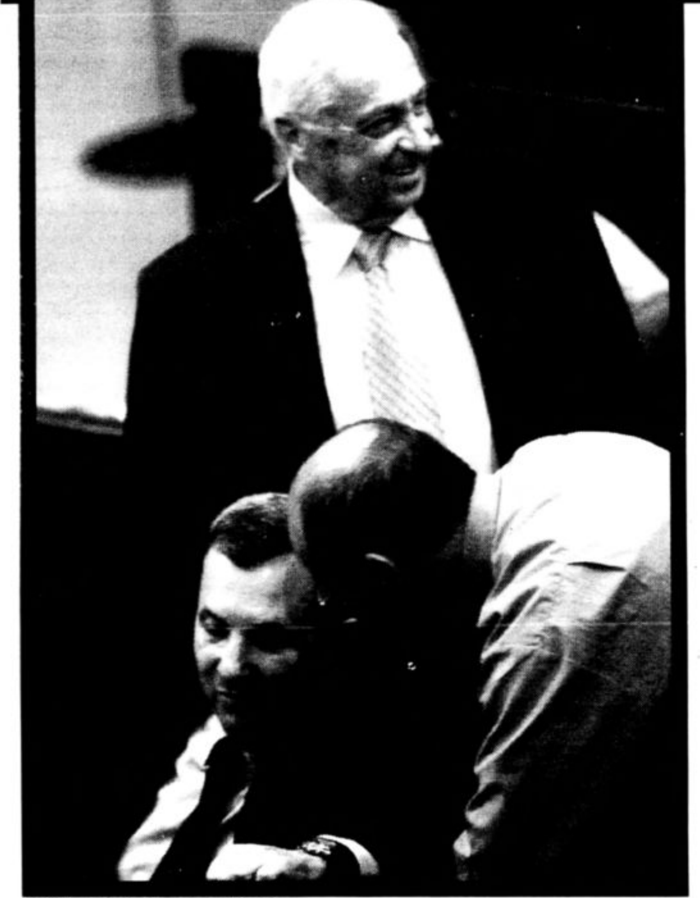
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد ان دعاه الى «حكومة وحدة قومية»

براك ينبطح أرضًا.. وشارون يركله رافضًا!

• انتقادات حادة داخل «يسرائيل احاث» لدعوة براك.. الاحزاب اليمنية المتطرفة تستغل ذلك لتصور براك فاشلاً يحاول الهرب من أزمتـه! •



• براك وشارون - من سيضحك في النهاية؟! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض زعيم «الليكود» النائب ارئيل شارون، أمس الخميس، الدعوة الذليلة لرئيس الحكومة، ايهود براك، لاقامة حكومة «وحدة قومية».

وقال شارون، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أنه: «على ضوء التنازلات التي قدمها براك في قضية القدس في المفاوضات مع الفلسطينيين، وعلى ضوء فشله الذريع في معالجة القضايا الاجتماعية، لا يوجد أي مكان لحكومة «وحدة قومية» انما المطلوب هو اسقاط حكومة براك والتوجه الى انتخابات جديدة».

• دعوة براك •

وقال ايهود براك، في لقاء اذاعي، صباح أمس الخميس، أنه «اذا لم ينجح في انجاز اتفاق مع الفلسطينيين سيبذل الجهود لاقامة حكومة «وحدة قومية» موسعه يشارك فيها «الليكود» تسعى لمعالجة القضايا الاجتماعية والأمنية والمدنية والباب مفتوح أمام «شاس» للمشاركة فيها، الى جانب الشركاء الطبيعين من «شينوي» و«ميرتس» و«المركز».

وقال براك ردا على سؤال، ان «الليكود» برئاسة اريك شارون، هو شريك طبيعي ومهم في مهمة معالجة القضايا الاجتماعية المدينة، لكنني أتفهم ان «الليكود» لا يستطيع الانضمام الى حكومة «وحدة قومية» طالما لا يعرف الى أين ستقود العملية السياسية».

وأكد براك في إغداقه المدائح على شارون، «أكن له الاحترام والتقدير ولا شك عندي انه سيشغل منصب وزير خارجية في حكومة ونحن في قارب واحد وليس لنا دولة أخرى».

ردود متفاوتة

وأثارت دعوة براك، ردود فعل متفاوتة في مختلف الاحزاب وقال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب روبي ريبلين، «ان غالبية أعضاء «الليكود» يعارضون بشدة اقامة حكومة «وحدة قومية» مع براك الذي فشل فشلاً ذريعًا في نهجه وادارة شؤون الدولة ولا يمكن الاعتماد عليه والمطلوب إسقاطه وليس دعمه».!

بينما أعلن النائب مئير شطريت (ليكود) عن موافقته لاقامة حكومة «وحدة قومية» شرط ان يغيّر براك، الخطوط الأساسية للحكومة الحالية.

وكما قال: «ان مصير الدولة فوق مصير الأحزاب، وعلى ضوء ما تشهده الدولة من صراعات بين الاحزاب تعمق التفسخ والبغضاء والتنافر، فان المطلوب التوحد. وخسارة ان براك خسر فرصة ذهبية منذ بداية حكمه، تجسدت بعدم اقامة حكومة مع «الليكود» منذ البداية، ولو أقيمت حكومة «وحدة قومية» لكانت الأوضاع اليوم غير ما هي عليه».

ورفض الدعوة النائب آفي يحزقيل «العمل»، وقال ان الحديث عن حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود» معناه الحديث والاعلان عن فشل العملية التفاوضية، ودعا يحزقيل الى اقامة حكومة ضيقة تلتزم بالمسيرة السلمية.

وقالت النائبة مرينا سلودكين، «يسرائيل بعلياه» انها مستعدة للانضمام الى حكومة «وحدة قومية» شرط انضمام «الليكود» اليها.

«ميرتس» ضد...

ورفض الوزير السابق حاييم اورون، (ميرتس)، اقامة حكومة «وحدة قومية» وقال ان حزبه لن ينضم الى حكومة تضم «الليكود» وأضاف، ان من يسعى لاقامة حكومة.. «وحدة قومية» سيتحمل المسؤولية عن توقف عملية السلام وتدهور الأوضاع.

ورفض النائب ران كوهين، «ميرتس» الدعوة لحكومة «وحدة قومية» ودعا «ميرتس» في حال أقيمت حكومة كهذه، الى ترشيح يوسي سريد، لرئاسة الحكومة، بديلا لبراك وشارون.

وأعلن تومي لبيد «شينوي» ان حزبه على استعداد للانضمام الى حكومة «وحدة قومية» شرط عدم انضمام «شاس» اليها.

المفدال: محاولة تغطية!

وقال النائب شاؤول يهلوم، رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية «ان دعوة براك هي بمثابة تفجير قنبلة دخان للتغطية على فشله في كافة المجالات، الاجتماعية والمدنية والسياسية، وتخلي مقربيه عنه واستقالتهم. والمطلوب هو إقالة براك والتوجه الى انتخابات جديدة».

وقال النائب اوفيربنيس، رئيس الائتلاف البرلماني، «العمل» «انه اذا تغير الوضع للأحسن، وأوليت القضايا الاجتماعية المدينة اهتمامًا خاصًا، وجرى فصل الدين عن الدولة، فلا شك ان «الليكود» وغيره من أحزاب المعارضة واليمين سينضمون الى حكومة «وحدة قومية شرط ان لا تكون حكومة شلل قومي واجتماعي».

بيلين: دعوة براك لشارون هي رسالة سيئة للفلسطينين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير القضاء د. يوسي بيلين، «العمل»، دعوة براك لاقامة حكومة «وحدة قومية» وقال: «ان إقامة حكومة مع "الليكود" ستكون بمثابة رسالة للفلسطينيين ان عملية السلام توقفت، وبمثابة رسالة الى العالم، أننا لا نفكر بأنه سيكون سلام».

وقال بيلين، ان «الليكود» لا يمكن ان ينضم الى حكومة على استعداد للتنازل عن الجولان من أجل سلام مع سوريا ولمنح الفلسطينين سيادة على الأحياء العربية من القدس.

النائب بركة: دعوة براك لشارون مؤشر لنهاية عملية السلام!

• ويدعوه للتراجع عنها فورًا لأنه انتخب ليكون بديلاً لليكود وليس شريكًا له •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس الخميس، في بيان خاص ان دعوة رئيس الحكومة ايهود براك لاقامة حكومة وحدة وطنية مع الليكود من خلال اغداق المدائح لشخص اريك شارون هو مؤشر لنهاية عملية السلام.

وأضاف: واضح لبراك ان الليكود لن يكون جزءًا من أي حكومة على أساس التقدم الجدي بموضوعات الحل الدائم مع الجانب الفلسطيني، وواضح انه عندما يعتبر براك حزب الليكود واريك شارون شركاء له في الاصلاح المدني» فان ذلك يثبت امرين:

(١) الاصلاح المدني ما هو الا بالون انتخابي يطلقه براك لانه لا اصلاح مدني ولا دستور يعتمد أسسًا مدنية ودمقراطية على قاعدة المساواة يمكن تشريعه بمشاركة الليكود الذي يقود حملة شوفينية ضد شرعية الكنيست وضد الجماهير العربية وضد الجهاز القضائي وضد قيم دمقراطية اساسية.

(٢) ان السيد براك، يحاول بناء اجندة جديدة لحكومته نحو انتخابات مبكرة في اشارة الى سقوط العملية السلمية، عن موقع الاولوية من جهة، وفي محاولة لابتزاز تنازلات من الجانب الفلسطيني من جهة أخرى.

وأكد بركة: وعليه فاننا ندعو براك الى التراجع عن دعوته لحكومة مع الليكود فورًا، لانه انتخب ليكون بديلاً لليكود وليس شريكاً له وهو يقامر بالعلاقة مع القوى العقلانية في المجتمع الاسرائيلي ومع الجماهير العربية. وطبيعي ان لا يمد الليكود بطوق النجاة لبراك ولذلك فعليه العودة الى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين ومع السوريين على اساس الشرعية الدولية لانجاز اتفاق شجاع وعليه صياغة ميزانية اجتماعية جريئة وعلى اساس هاتين المهمتين يمكنه الذهاب الى انتخابات مبكرة.

...وشارون يواصل تحركاته لإسقاط الحكومة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبذل أريك شارون الجهود لإسقاط الحكومة، وتجنيد (٦١) عضو كنيست لذلك.

فقد التقى أمس الخميس، مع تومي لبيد، وتداولا حول اسقاط الحكومة وأكد لبيد ان حزبه لن يساهم في جهود شارون لاسقاط الحكومة ويرفض ذلك لانه ملتزم بعملية السلام.

ورفض لبيد التوقيع على طلب دعوة الكنيست للانعقاد خلال عطلتها الصفية من أجل اسقاط الحكومة.

وتبين أمس ان شارون فشل في مساعيه وعليه لن تعقد الكنيست جلسة لها يوم الاثنين القادم كما كان متوقعًا.

في جلسة استثنائية في المجلس المحلي أمس

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تستنكر الاعتداءات في أبوسنان

• مطالبة الشرطة العمل بجدية لوضع حد للإعتداءات • دعوة الأهالي إلى الوحدة واليقظة لصد العابثين • الدعوة إلى حملات توعية في المدارس ترسيخًا لمفهوم الدمقراطية • رئيس مجلس البقيعة يستنفر براك ويقول: «القنابل لا تبتاع في الدكان»! •

* أبوسنان – لمراسلنا – استنكرت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، أمس الخميس، الأحداث المؤسفة التي شهدتها أبوسنان، مؤخرًا. ودعت الأهالي إلى الوحدة واليقظة من أجل الحفاظ على علاقات الألفة والتعايش بين مختلف الطوائف. وقررت إرسال برقية بهذا الخصوص إلى الشرطة تطالبها فيها بالعمل الجاد لضمان أمن وسلامة المواطنين والكشف عن منفذي الاعتداءات وتقديمهم إلى القضاء.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته اللجنة في بناية المجلس المحلي في أبوسنان تضامنًا مع الأهالي والسلطة المحلية في مواجهة مسلسل الاعتداءات بالقنابل على عدد من بيوت عائلة مطانس وممتلكات بعض أفرادها.

وحضر الاجتماع بالاضافة إلى رئيس المجلس المحلي المضيف، علي هزيمة، رؤساء المجالس المحلية الآتية: المغار، أسعد عرايدي، الناطق بلسان اللجنة، وساجور، زياد ضاهر، سكرتير اللجنة، والبقيعة، نايف سويد، وجولس، سلمان عنو، ويركا، وهيب حبيش، وحرفيش، مفيد عامر. كما حضر الاجتماع النائب صالح طريف ورئيس مجلس محلي لجارة كفرياسيف، عوني توما، ونائبا رئيس المجلس المحلي في أبوسنان رفيق نصرة وكمال أحمد وكذلك عدد من الصحفيين العرب وجمهور من الأهالي.

افتتح الجلسة علي هزيمة مرحبًا بالحضور. وقدم شرحًا حول تسلسل الأحداث المؤسفة التي شهدتها أبوسنان. وقال: مثل هذه الأحداث وقعت في الماضي وهي تتكرر اليوم لكن المؤسف انه لم يتم الكشف بعد عن الجناة. وأعرب عن تقديره للتحرك السريع والبناء لاعضاء الكنيست العرب، نائبا الجبهة محمد بركة وعصام مخول والنائب صالح طريف، من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات. وقال: لقد طرأ، في اليومين الأخيرين على ما يبدو تغيير على توجه الشرطة لمعالجة المشكلة وقد لوحظ تكثيف انتشار قوات الشرطة في القرية وان ذلك تم في أعقاب اجتماع مسؤولي السلطة المحلية مع مساعد وزير الأمن الداخلي الاستاذ نجيب صعب وجراء ضغوط النواب العرب على الوزير نفسه.

وأكد هزيمة ان المواقف الحكيمة والواعية للمجلس المحلي وكذلك حكمة ووعي الأكثرية الساحقة من الأهالي مكنتنا من تفويت الفرصة على العابثين بمستقبل أبوسنان في إذكاء نار الفتنة والاحتراب الطائفي.

وتحدث النائب صالح طريف فقال: ظواهر من هذا النوع تؤلمنا ولا يمكن تقبل أن يلجأ أي عنصر كان إلى القوة والأعمال البشعة. ويجب مطالبة الشرطة باتخاذ الاجراءات اللازمة والرادعة وأن تستعمل يد من حديد ضد كل من ينفذ مثل هذه الأعمال. وأضاف من واجب الاستاذ نجيب صعب ان يوقظ الوزير حتى في منتصف الليل من أجل ضمان الأمن للمواطنين.

وقال سكرتير اللجنة رئيس مجلس ساجور، زياد ضاهر: لا يكفي أن ننادي بشجب العنف وإنما يجب العمل من أجل منع وقوعه. وعلينا أن نقوم بدورنا في تربية وتثقيف أولادنا على رفض العنف. وناشد أهالي أبوسنان التحلي بالصبر. ودعا إلى العمل من أجل اجتثاث مثل هذه الشوائب من مجتمعنا.

أما رئيس مجلس حرفيش، مفيد عامر فقال: أبوسنان كانت مثالاً للتعايش بين الطوائف وهكذا يجب أن تبقى. وأضاف أن أحد منا لا يريد مثل هذه الأعمال وان من يجرؤ على مثل هذه الأعمال يجب أن يلقى العقاب كي لا تتكرر المشكلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم اللجنة رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، ان مثل هذه الظواهر تستوجب ليس فقط التنديد والاستنكار وانما أيضًا العمل الجاد لاقتلاعها. وأضاف: «جئنا لنعرب عن تضامنا مع أوادم أبوسنان ولنستنكر أعمال العنف ضد الأهالي ولمطالبة الشرطة القيام بدورها. وطلبي منكم عدم الاستسلام لهذه الظواهر ونحن إلى جانبكم ومستعدون حتى للحراسة الليلة معكم وأملي أن تتعقل الناس».

وقال رئيس مجلس يركا المحلي، وهيب حبيش، نحن نفتخر ونعتز بأبوسنان وبالتركيبة الاجتماعية فيها وهي أحسن مثال للتعايش والتآخي ويجب أن تبقى قرانا كلها مفتوحة أمام كل الطوائف للعيش معًا وعلينا نبذ الطائفية. وقال ان ما جرى في أبوسنان عمل مرفوض لكن من واجب العقلانيين والمتعلمين والكبار العمل على توعية شبابنا. وعلينا أن نبدأ بحملات توعية في المدارس وأضاف نحيي روح التسامح في أبوسنان ونحن على استعداد لتقديم أية مساعدة.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف، عوني توما، تفجير قنبلة في أبوسنان ليست مجرد مشكلة أبو سنانية وإنما هي مشكلة بالنسبة لكل شعبنا. وأكد أن شعبنا كله طائفة واحدة. وأن مثل هذه الظواهر يجب أن لا تتكرر في أبوسنان وفي كل قرانا. ودعا الشرطة إلى القيام بدورها بكل جدية.

واستنكر رئيس مجلس جولس المحلي، سلمان هنو، الأحداث التي شهدتها أبوسنان. وقال من واجب مجتمعنا أن يجد الحلول لكل مشاكله الداخلية ودعا إلى توعية الأجيال الناشئة ابتداء من المدارس وإلى ترسيخ مفهوم الدمقراطية في المجتمع. وقال نحن على استعداد لتقديم أية مساعدة من أجل الوفاق والحل.

ودعا رئيس مجلس البقيعة، نايف سويد، أهالي أبوسنان إلى التكاتف والتلاحم لصد القلة التي تتجرأ على تنفيذ مثل هذه الأعمال. وطالب بتدخل مختلف أجهزة «الأمن» من أجل الكشف عن الجناة وحتى بتدخل رئيس الوزراء نفسه مؤكدًا ان القنبلة لا تبتاع في الدكان وإنما لها مصدرها. وحذر من ان استمرار هذه الأحداث في أبوسنان من شأنه ان ينتقل إلى البقيعة والناصرة وشفاعمرو وغيرها من قرانا ومدننا.

أما مساعد وزير «الأمن الداخلي»، نجيب صعب فأكد أن هذه الأعمال لا تروق لأي شخص في أبوسنان. وأوضح ان الوزير أعطى تعليماته إلى الشرطة للعمل بمنتهى الجدية من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات وضمان أمن وسلامة المواطنين.



• صورة من الاجتماع، أمس، تأكيدا على رفض الاعتداءات - (صورة خاصة) •

بعد اجتماع «متابعة التعليم» و«القطرية» بممثلي المعارف:

توصية بتجميد الاجراءات الاحتجاجية وافتتاح السنة في المدارس العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد بعد ظهر أمس الخميس، اجتماع بين سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي بين المديرة العامة لوزارة المعارف شولاميت عميحاي وممثلي الوزارة في مكاتب وزارة المعارف في القدس، جرى خلاله استعراض مطالب واحتياجات التعليم العربي، على كافة المستويات عشية إفتتاح السنة الدراسية الجديدة ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

وقد جرى الاجتماع المطول في أجواء وتوجهات اعتبرت ايجابية لممثلي وزارة المعارف، حيث تمت خلاله الاستجابة الى عدد من المطالب الفورية كزيادة مبلغ ٢٧ مليون شيكل لمواصلة تنفيذ الخطة الخماسية للتعليم العربي، وتنفيذ برامج خدمات التربية والرفاه التعليمي (شاحر) وزيادة بناء الغرف الدراسية وبناء وتطوير الأبنية المدرسية وغيرها من المطالب العينية في هذا المضمار. وجرى الاتفاق على تخصيص ميزانية محددة لقضايا التعليم العربي في عدد من الأمور الأخرى على مدار السنة الدراسية القادمة.

وبعد هذا الاجتماع عقد ممثلو المتابعة والقطرية في إطار الطاقم الذي شارك في اللقاء المذكور، اجتماعًا خاصًا لهم لتقييم جلسة العمل التي جرت مع ممثلي وزارة المعارف، واتفق في ضوء ذلك على رفع توصية للمجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إسرائيل، والذي سيلتئم يوم الخميس القادم (بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٣١) في مجلس كفرمندا المحلي تقضي بتجميد اتخاذ الاجراءات الاحتجاجية وافتتاح السنة الدراسية الجديدة في موعدها المحدد.

وشارك في هذه الاجتماعات كل من: محمد زيدان رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، راجي منصور رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ساهر عباس رئيس اتحاد أولياء أمور الطلاب العرب وآخرون.

بناء على اقتراح النيابة، بموافقة المحامي نعرة

الاتفاق على إعادة طلب العائلة النصراوية السكن في «چفعات ألونيم»

• الكيبوتس كان رفض العائلة العربية على خلفية عنصرية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التأمت هيئة من ثلاثة قضاة، أمس، في المحكمة العليا للبحث في الالتماس المقدم من ابراهيم دويري ضد كيبوتس «چفعات ألونيم» بسبب رفض القائمين عليه تمكين العائلة النصراوية من امتلاك بيت هناك على خلفية الانتماء القومي!

واقترحت النيابة على الطرفين حل القضية خارج القناة القضائية، كما قال لـ «الاتحاد» مقدم الالتماس المحامي زهير نعرة، حيث تقرر إعادة الطلب لإدارة الكيبوتس وستقوم بالنظر فيه كأي طلب آخر.

هذا وقبل المحامي نعرة اقتراح النيابة شريطة ألاّ تتوقف الاجراءات القضائية المقدمة ضد الكيبوتس.

ومن جهة أخرى تعهدت النيابة بعدم الممانعة في إصدار أمر احترازي، في الجلسة القادمة بعد شهرين ونصف، في حال رفض الكيبوتس للمرة الثانية طلب العائلة العربية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي زهير نعرة، «قبلنا اقتراح النيابة بإعادة بحث الطلب كأي طلب عادي، ولكن ذلك لا يعني وقف المسار القضائي الذي نعمل من خلاله».

المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب:

الوعد بالاعتراف بـ (١٦) قرية ايجابي لكنه بحاجة إلى خطوات عملية ملموسة!

• ويحذّر من الدسائس والمؤامرات، داعيًا الأهالي إلى الحيطة •

* باقة الغربية - مكتب الاتحاد، حسن مواسي - عقد المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، اجتماعًا له، على أثر قرار اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون المواطنين العرب في النقب الاعتراف بقرية الدريجات والنية بالاعتراف بـ (١٦) قرية غير معترف بها أخرى.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المركز الإعلامي للمجلس الإقليمي خليل الدهابشة: نحن نبارك هذه الخطوة وهي في الاتجاه الصحيح، ولكننا نحذر من الدسائس والمؤامرات. وأكد الدهابشة على أن المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها ولجانه المحلية سيواصل النضال لتحقيق حقوق أهالي هذه القرى والاعتراف بها جميعًا.

وشدد الدهابشة: على ضرورة ان تقوم اللجنة الوزارية باتخاذ خطوات عملية في هذا الموضوع وليس ان تبقى كغالبية القرارات التي اتخذت «حبرًا على ورق».

وناشد الدهابشة أهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب بالوقوف وقفة رجل واحد إلى جانب المجلس الإقليمي وقيادته وكل اللجان المحلية التابعة له لنيل الاعتراف بهم وبالقرى الـ (٤٥).

وفي إجتماعه أصدر المجلس الإقليمي للقرى في النقب بيانًا أكد فيه: «ان النية للاعتراف بـ ١٦ قرية وتقديم الخدمات لجميع القرى خطوة أولى بالاتجاه الصحيح والمطلوب استكمالها بالاعتراف بباقي القرى في النقب خاصة أن الاعلان عن الاعتراف بقرية الدريجات (٧٠٠ نسمة) أعطى شرعية ومصداقية للاعتراف بكل قرانا من أصغرها قرية الدريجات إلى أكبرها بير هداج (٥٠٠٠ نسمة)».

وأضاف أن: الإعلان عن إلغاء خط إقامة ٣ - ٥ مدن لتركيز عرب النقب فيها يجب ترجمته عمليًا باصدار الأمر للجنة التخطيط القطرية واللوائية بالغاء هذا المخطط. غير ذلك سيكون الأمر حبرًا على ورق ومراوغة إعلامية كاذبة. وأي إعادة بحث في مسألة الأراضي يجب أن تنطلق من حقيقة أنه لا توجد لأهل القرى أرض للتنازل عنها وحاجات القرى في عام ٢٠٢٠ تحتم إضافة مناطق نفوذ لهذه القرى من أراضي الدولة وأي تخطيط للقرى يجب أن يكون بموافقة الأهل واللجان المحلية وفق الخارطة الهيكلية للقرى وعليه وحتى ترتب الأمور يجب الاعتراف بالمجلس الإقليمي كسلطة محلية كأدارة شؤون كل ما يتعلق بمصلحة الأهل وذلك لمنع أي دسائس ومؤامرات على الأرض ومصير القرى.

وأكد المجلس الاقليمي: مع أننا نرى في إعلان اللجنة الوزارية انتصارًا لنضال المجلس ولصمود أهلنا على أرضهم وفي قراهم إلا أننا نحذر من أن تكون هذه الوعود كغيرها وعود كاذبة. أو من أن تكون مؤامرة وما أكثر الدسائس ضدنا وعليه فان رئيس المجلس الإقليمي للقرى جبر أبو كف يتوجه ومعه قيادة المجلس الإقليمي ولجانه المحلية لجميع أهلنا لأخذ الحيطة والحذر لأنه قد تحاول السلطة تمزيع الصف عن طريق إغراء هذا أو ذاك بالاعتراف بقريته. من هنا فالمطلوب هو الاستمرار في النضال الجماعي والتخطيط العلمي لادارة المعركة والالتفاف أكثر وأكثر حول المجلس الإقليمي ولجانه المحلية في قرانا.



• احدى مظاهرات المجلس الاقليمي لقرى النقب «(٦٥) ألف نسمة وصفر روضات!»

مركز الحكم المحلي يرفض بشدة

المالية والداخلية: لا حاجة لنواب رئيس في البلدات التي لا يصل سكانها (٤٠) ألف نسمة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن قادة مركز الحكم المحلي، أمس الخميس، «رفضهم القاطع» لطلب وزير الداخلية، حاييم رامون، تقليص عدد نواب رؤساء السلطات المحلية والدينية..!

وتبين ان الحكومة وافقت في جلستها الأخيرة، التي بحثت فيها إطار ميزانية الدولة الجديدة، على طلب وزارة المالية تقليص عدد نواب رؤساء السلطات المحلية والدينية، الأمر الذي سيوفر لخزينة الدولة، مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل سنويًا.

وتبين ان عدد نواب رؤساء السلطات المحلية في البلاد، (٤٠٠) وعدد نواب رؤساء المحاكم الدينية (٧٠). واقترحت وزارة المالية، ان كل بلدة عدد سكانها أقل من (٤٠) ألف نسمة، لا يكون لرئيس سلطتها المحلية أي نائب، يتقاضى راتبًا. وفي السلطات المحلية التي يزيد عدد السكان في بلدتها عن (٥٠) ألف نسمة، يحق لرئيس السلطة تعيين ثلاثة نواب.

وبعث عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، برسالة إلى حاييم رامون، أكد له فيها رفضه القاطع لتقليص عدد النواب وأن مركز الحكم المحلي سيناضل بقوة لإفشال الاقتراح. وتساءل في رسالته: كيف يمكن ادارة شؤون سلطة محلية بدون نواب للرئيس؟

وبعث عوزي كوهين، رئيس هيئة نواب رؤساء السلطات المحلية في مركز الحكم المحلي، برسالة إلى وزيري المالية والداخلية، يؤكد لهما فيها رفضه القاطع للاقتراح وان النواب إلى جانب الرؤساء، سيناضلون بقوة ضد الاقتراح.

وتبين أن نائب رئيس السلطة المحلية، يكلف سنويًا، (٦٥٠) ألف شيكل، من راتب وتوابعه وباقي المستحقات.

وتجدر الإشارة إلى ان وزارة المالية والداخلية، قدمتا اقتراحًا مماثلاً في العام الماضي وفشلتا في تطبيقه.

«الانجاز في بير هدّاج ثمرة النضال المنظم المدعّم بحركة جماهيرية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب د. عامر الهزيّل على أهمية النضال الجماهيري المنظم من أجل تحقيق الحقوق، وآخرها القرار المتعلق بقرية بير هدّاج، غير المعترف بها، والتي انتقدت المحكمة العليا السلطات على عدم بناء مدرسة فيها.

وقال: ان التوجه للمحكمة العليا لكي تجبر المؤسسات الحكومية على تطبيق القانون ومنح أطفالنا حق التعليم، ان دل على شيء، فهو يدل على واقع تعيس ومخزٍ لدولة لا تستطيع تطبيق قانونها إلا بعد مرغ أنف مؤسساتها، بواسطة قرار المحكمة العليا التي بدأت تلعب دورًا ايجابيًا في السنوات الأخيرة.

وأضاف: نحن في لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب نشد على يد اللجنة المحلية في قرية بير هدّاج وعلى يد رئيسها دخيل الله أبو قردود عضو قيادة المجلس الإقليمي، وعلى يد المجلس الاقليمي ويد اتحاد لجان الآباء ونباركهم جميعًا على هذا الانجاز الذي هو ثمرة النضال المدني المنظم والمخطط بدعم حركة جماهيرية تنظيمية.

غوجانسكي تطالب المعارف بإعفاء أطفال وادي سلاّمة من رسوم الروضات

• وتؤكد: كون القرية غير معترف بها ممنوع أن يحرم أطفالها من إطار تربوي يضمهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الخميس، برسالة إلى المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، تطالبها فيها بشمل قرية وادي سلامة، في لائحة القرى المشمولة في منطقة المجلس الإقليمي «مسغاف»، وباعفائها من رسوم التعليم بالنسبة لأطفال الروضات من جيل (٣ - ٤) سنوات.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها إلى أن (١٤٠) طفلاً في جيل (٣ - ٤) سنوات في وادي سلامة، ليسوا في الروضات لإنعدامها في القرية.

وجاءت رسالة غوجانسكي، بناء على رسالة تلقتها، أمس الأول الاربعاء، من رئيس اللجنة المحلية في وادي سلامة، محمد سواعد، وذكر فيها ان وزير المعارف السابق، يوسي سريد، كان وعدهم عندما زار القرية في العام الفائت، أن يتلقى أولاد وادي سلامة، إعفاء من رسوم التعليم وسيكونون في (١/٩/٢٠٠٠)، في الروضات.

وأكدت غوجانسكي في رسالتها، أن كون وادي سلامة، قرية غير معترف بها، لا يشكل سببًا في أي حال من الأحوال، لبقاء هؤلاء الأطفال خارج الروضات.

ردا على رسالة النائب مخول:

مكتب رئيس الحكومة: من الصعب فحص الوافدين للقاء ذويهم على الحدود مع لبنان!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب عصام مخول رسالة جوابية من رئيس الحكومة ووزير «الأمن» إيهود براك حول ترتيب نقاط التقاء العائلات الفلسطينية على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

وجاء في رسالة براك: على الرغم من أن الحديث يدور حول لقاءات إنسانية بين عائلات، إلا أن الواقع في لبنان وحيث لا توجد أية جهة مستعدة لتنظيم هذه اللقاءات، وانه توجد صعوبات لدى الجانب الإسرائيلي أيضًا لفحص كل المواطنين الذين يتوافدون لالتقاء عائلاتهم، وأن هذه الحشود من المواطنين يصعب فحصها و«تعرقل عمل الجيش»!

وأضاف: بما أنه في هذه الظروف لا يمكن إقامة مثل هذه اللقاءات فان السلطات العسكرية ستعمل على ترتيب مكان للقاء الأهالي على أن يكون فحص (١٠٠٪) للداخلين والخارجين من الجانب الإسرائيلي. وان تكون مراقبة (١٠٠٪) من الجانب اللبناني عن طريق الشرطة والحكومة اللبنانية، وكل ذلك تحت رقابة الأمم المتحدة في المعابر مثل معبر ترمس، محلب، اوبركان، ففي كل هذه المعابر ممكن اقامة نقاط التقاء مرتبة. حتى يتم ترتيب ذلك ستبقى منطقة الحدود منطقة عسكرية مغلقة.

«المنهال» يحاول إجبار السلطات المحلية على استئجار أراضٍ لمنعها من امتلاكها للمصلحة العامة!

• د. حنا سويد يحث السلطات المحلية العربية خاصة على عدم الرضوخ لهذه الاملاءات المشبوهة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء، بإلغاء الاملاءات التي تحاول «دائرة أراضي إسرائيل» فرضها على السلطات المحلية في البلاد عامة، وعلى السلطات العربية خاصة.

وتقضي تلك الإملاءات باجبار السلطات المحلية على استئجار الأراضي المعدة للأهداف العامة من «دائرة أراضي إسرائيل» لمنع إمكانية مصادرتها لمصلحة السلطات المحلية كما يسمح بذلك قانون التنظيم والبناء. ويتم ذلك باشتراط تضمين الخرائط الهيكلية والمخططات العامة بندًا تلتزم فيه السلطة المحلية باستئجار الأراضي العامة وعدم مصادرتها. وتبرر «دائرة أراضي إسرائيل» هذا الإملاء بالاستناد إلى قانون أساس أراضي إسرائيل لعام (١٩٦٠) والذي يمنع نقل ملكية أراضي الدولة بأي طريقة كانت!

وطالب د. حنا سويد، رئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار، بخوض معركة سياسية وقضائية ضد هذه الاملاءات، وببحث الموضوع في المجلس القطري للتنظيم والبناء، والمجلس العام لرؤساء السلطات المحلية في البلاد بهدف وقفه حالاً.

وتساءل د. سويد: هل بعد أن تمت مصادرة الغالبية العظمى من الأراضي العربية بادعاء الحاجة لها للأغراض العامة، تحاول الدولة تمرير نهج جديد يحرم السلطات المحلية من حقها بمصادرة أراضي الدولة لمصلحة مواطنيها؟ وهل سيسمح للمواطنين مالكي الأراضي بأن يشترطوا أيضًا تأجير أراضيهم للمصلحة العامة بدل مصادرتها أسوة بأراضي الدولة؟

وأشار د. سويد إلى أن في هذا الاملاء محاولة مكشوفة لتفضيل مصلحة الدولة على مصلحة مواطنيها وتكريس عدم التكافؤ والمساواة أمام القانون بين الدولة وأذرعها من جهة وبين المواطنين من جهة أخرى.

وحث د. سويد، السلطات المحلية العربية خاصة على عدم الرضوخ أمام إملاءات «دائرة أراضي إسرائيل» نظرًا للرائحة العنصرية التي تفوح منها وللمس بحق أساسي للسلطات المحلية بالتصرف بأراضي الدولة التي تقع ضمن مناطق نفوذها لمصلحة مواطنيها.

متسناع لم يأبه بالتحذيرات.. ولم يمنع النشاط الشبابي في النهر الملوّث!

• يدّعي: لدي معطيات موثوقة تفيد أن نسبة التلوث غير خطرة • القاضي المتقاعد شمغار الذي يرئس لجنة تحقيق: المياه ملوثة بشكل خطير! •



• إحدى مظاهرات «الخضر» في خليج حيفا: «التلوث قاتل»! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد القاضي المتقاعد، منير شمغار، رئيس «المحكمة العليا»، السابق، والذي يرئس اليوم لجنة تحقيق في مدى جودة مياه نهر المقطع، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، لأنه لم يمنع النشاط الشبابي في نهر المقطع، رغم الإعلان ان المياه ملوثة وتشكل خطرًا على صحة من يدخل إليها.

وادّعى متسناع، ان بحوزته معطيات موثوقة تفيد أن نسبة التلوث في نهر المقطع، لا تشكل خطرًا على صحة الجمهور ومن يدخل إلى المياه، لذلك لن يمنع النشاط فيه والدخول إليه!

وتبين ان وزارة البيئة توجهت في عام (١٩٩٩)، إلى بلدية حيفا وحذرت من الدخول إلى مياه نهر المقطع لأنها ملوثة. وطالبتها بمنع أي نشاط فيه، لكن الرد من البلدية، كان التجاهل التام للتحذيرات!

والتقى أعضاء لجنة التحقيق برئاسة شمغار، أمس الخميس، متسناع، وقال شمغار ان وزارة البيئة قررت ان مياه المقطع ملوثة وخطيرة ويجب الامتناع عن أي نشاط فيها أو الدخول إليها، وان على السلطة البلدية والمحلية تنفيذ أوامر السلطة الرسمية العليا، إلا ان متسناع قال أنه لن يمنع النشاطات!!

وأشار يتسحاق غورن، نائب مدير عام وزارة البيئة، إلى ان التنسيق بين وزارة البيئة والجيش ووزارة «الأمن»، تشوبه الأخطاء، فقد تجاهلوا في الجيش التعليمات بمنع غوص الجنود في مياه المقطع. وادعى متسناع ان سلطات الجيش لم تبلغه تمامًا عن أن المياه ملوثة ولم تمنع نشاط الجنود وغوصهم في المياه. وأنه عرف عن التلوث من خلال وسائل الإعلام فقط.

متضررو «عابر إسرائيل» لن يتنازلوا قبل الحصول على كامل التعويضات

* الطيبة – من محمد أبو اصبع – أكد متضررو «عابر إسرائيل» العرب واليهود في اجتماعهم، أمس الخميس في الطيبة، على ضرورة الحصول على تعويض متر من الأرض مقابل متر، بالإضافة إلى التعويض عن الموجودات فوق الأرض، بحسب ما يقرر المخمن الذي يعينه المتضررون.

كما أثار المتضررون مسألة التعويض عن خط الارتداد في الأراضي الجديدة، لأنها تعتبر أرضًا خاسرة.

وأكد المجتمعون انه لن يتم التنازل عن أي أرض قبل الحصول على كامل التعويضات.

اعتصام ومسيرة للمعلمين في قباطية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – نظمت لجنة التنسيق العليا للمعلمين الفلسطينيين في بلدة قباطية بمحافظة جنين، أمس الخميس، مسيرة واعتصامًا احتجاجيًا أمام مقر مديرية التربية والتعليم، وذلك احتجاجًا على قيام المديرية باجراء عمليات نقل لعشرات المعلمين، الأمر الذي يعتبرونه إجراء تعسفيًا وظالمًا. على أثر قيام المعلمين في العام الماضي باجراء سلسلة فعاليات مطالبين وزارة التربية والتعليم بتحسين ظروفهم الحياتية وتطبيق قانون الخدمة المدنية على كافة المعلمين.

لليوم الثالث عشر على التوالي:

تواصل الاضراب المفتوح للطلبة في جامعة القدس المفتوحة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لليوم الثالث عشر على التوالي يواصل طلاب جامعة القدس المفتوحة في محافظة جنين إعلان الاضراب الشامل وذلك احتجاجًا على رفع أقساط الجامعة وعدم توفر مبنى جديد إضافي.

وناشد طلبة الجامعة السلطة الوطنية ووزارة التعليم العالي، الوقوف إلى جانب مطالب الطلبة العادلة خاصة أنه يوجد فئة كبيرة من الطلبة لا يستطيعون الالتحاق بالجامعة بسبب رفع الأقساط والظروف الاقتصادية المتردية التي يعيشها ذووهم. هذا وقرر الطلبة ابتداء من السبت القادم تصعيد الفعاليات حتى تستجيب ادارة الجامعة لمطالبهم.

وزارة البيئة: باصات «ايغد» و«دان» تمشي على وقود مضرّ بالصحة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت نائبة المديرة العامة لوزارة البيئة، الخبيرة د. ميكي هرنس، انه كان من المفروض أن شركتي «ايغد» و«دان» تستعملان منذ ثلاثة أشهر، نوعًا خاصًا من «السولر» يمتاز بنقائه من نوع: «سي. تي. ديزل»، في الباصات خاصة في المدن الثلاث الكبرى، تل أبيب والقدس وحيفا، لضمان جودة البيئة ونقاء الهواء، لكن على أرض الواقع، قالت ميكي، أمس الخميس، لم ينفذ أي شيء، الأمر الذي عمق خيبة الأمل في وزارة البيئة.

وأضافت د. ميكي، ردًا على سؤال: «لقد اكتشفنا وللأسف الشديد، أنه ليس ان الالتزام باستعمال سولر نقي لم ينفذ فقط، بل الأنكى من ذلك، انه يجري استعمال سولر فيه كمية الكبريت أعلى من المسموح به في المواصلات. وذلك الوقود يستعمل فقط في الصناعة أو في المخابز وليس في وسائط النقل».

وأشارت د. ميكي، إلى ان نسبة الكبريت تجاوزت نسبة الـ (٧٠٠) فيما المسموح أقل من (٣٥٠).

وتبين من معطيات وزارة البيئة، ان «ايغد» تستعمل السولر النقي بشكل جزئي فقط في منطقة حيفا، وفي منطقتي القدس وتل أبيب لا يستعمل إطلاقًا.

وقال الناطق باسم شركة «ايغد»، انه فعلاً لم يستعمل السولر النقي في منطقة القدس، لأن تكاليف نقل السولر إلى القدس عالية جدًا و«ايغد» لا تستطيع تحمل عبء تلك التكاليف. وبالنسبة لجودة السولر، قال الناطق انه يجب توجيه التهمة إلى شركات الوقود التي تزود «ايغد» به وهي المسؤولة عن جودته أو انعدامها.

ورفضت وزارة البيئة رد «ايغد». وأعلن مصدر فيها أن الوزارة تخطط لاتخاذ خطوات واجراءات عقابية ضد «ايغد» و«دان» قريبًا.



فجأة اندلع حريق في المحرك وهوت الطائرة في البحر..

• الكارثة الجوية قرب سواحل البحرين قتلت كل ركاب الطائرة.. أمس جرى انتشال (١٤٢) جثة.. •



* المنامة – الوكالات – لا يزال سقوط طائرة الإيرباص «اي – ٣٢٠» التابعة لشركة «طيران الخليج» أمس الأول الاربعاء في مياه الخليج قبيل هبوطها في البحرين، يثير صدمة قاسية..

وقال متحدث باسم طيران الخليج ان «١٤٢ جثة قد انتشلت وأرسلت إلى مركز استشفائي للتعرف إليها»، بعد سبع ساعات تقريبًا من وقوع الحادث. وأضاف ان رجال الانقاذ يتابعون عمليات البحث.

وأكد مدير الدفاع المدني في البحرين عبد الرحمن بن راشد ان عددًا من الأطفال صغار السن بين الضحايا.

وتحطمت الطائرة التي كانت آتية من القاهرة قبالة سواحل البحرين وعلى متنها ١٤٣ مسافرًا منهم أفراد الطاقم الثمانية. وكان في الطائرة ٢٦ طفلاً تقل أعمارهم عن العشر سنوات، كما أفادت لائحة بأسماء المسافرين نشرت في القاهرة.

ونقل التلفزيون البحراني عن مسؤول في طيران الخليج ان الطائرة اصطدمت بسطح المياه قبل وصولها إلى مدرج الهبوط بأقل من كيلومترين إثنين.

وأضاف التلفزيون «قبيل الكارثة، كانت الطائرة على ارتفاع ٦٠٠ قدم (حوالي ٢٠٠ متر) وعلى بعد ١.٨ كلم من مدرج الهبوط عندما بدأت بالانحراف قبل أن تصطدم بمياه البحر».

لكن مسؤولاً بحرانيًا قال ان «الطائرة هوت في البحر على أثر حريق اندلع في واحد من محركيها الإثنين».

وبث التلفزيون البحراني، فجر أمس الخميس، صورًا مباشرة لمكان الكارثة ظهرت فيها سفن ورجال – ضفادع على متن قوارب مطاط وسيارات اسعاف على الشاطئ.

وشاركت سفن ومروحيات أمريكية عدة في أعمال البحث، حسبما أعلن متحدث باسم البحرية الأمريكية. وأضاف المتحدث باسم الأسطول الأمريكي الخامس المتمركز في البحرين ان «الحكومة البحرانية تتولى عمليات الانقاذ وقد طلبت مساعدة البحرية الأمريكية وعمليات البحث والانقاذ مستمرة»، مشيرًا إلى أن «الظلام هو العائق الأكبر».

وتابع ان الاسطول الأمريكي أرسل إلى موقع الحادث ثلاث مروحيات وطائرتين طوافتين وقاطرة وعددًا من «القوارب الصغيرة» من حاملة الطائرات جورج واشنطن. وأكد «ان عمليات البحث جارية حاليًا لانتشال صندوقي الطائرة الأسودين» اللذين غالبًا ما يثبتان في ذيل الطائرة.

وأعلن مندوب «طيران الخليج» في البحرين أن أكثرية المسافرين في الطائرة المنكوبة كانوا من الدول العربية. وأوضح أنهم يتوزعون كما يأتي: ٦٣ مصريًا و٣٤ بحرانيًا و١٢ سودانيًا و٩ فلسطينيين و٦ اماراتيين وكويتي وسوداني وعماني و٣ صينيين وبريطانيان وأمريكي واسترالي وكندي.

أما المواطن المصري هشام الحسيني (٢٧ عامًا) الذي كان سيستقل الطائرة فبقي في القاهرة بسبب مشكلة في إجازة العمل التي يحملها، كما أعلن شرطي مصري مسؤول عن مراقبة جوازات السفر.

وفي المقابل، أعلن مصدر قريب من أجهزة الأمن في مطار القاهرة أن موظفًا دبلوماسيًا أمريكيًا لم يكن اسمه في لائحة المسافرين كان موجودًا أيضًا في الطائرة.

وقبطان الطائرة بحراني ويتألف طاقمها من بحراني آخر وبولندي ومصري وهندي وفيليبيني ومغربي وعماني.

وقال مسؤول ملاحي في البحرين ان «المياه القليلة العمق التي تحيط بالجزيرة الرئيسية للبحرين سهلت عمليات البحث والانقاذ».

وكان أمير البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أعلن، أمس الأول الاربعاء، الحداد الوطني ثلاثة أيام، وتشكيل لجنة تحقيق تقنية لمعرفة أسباب الحادث.

من جهتها أعلنت ايرباص اندوستري إرسال فريق من المتخصصين إلى البحرين لتقديم المساعدة التقنية للمحققين.

وفي القاهرة، قال مسؤول في طيران الخليج أن شركته ستستأجر طائرة لنقل عائلات الضحايا إلى البحرين.

انتشال الجثث بعد الكارثة الجوية (الصورة العليا) واحدى عائلات الضحايا



(٩) ضحايا فلسطينيون

* غزة – «وفا» – أعلن العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني، أمس الخميس، أن الخطوط الجوية الفلسطينية، ستوفد بعثة إلى شركة طيران الخليج لمعرفة أسماء الضحايا الفلسطينيين في كارثة طائرة الإيرباص التي هوت أمس في مياه الخليج.

وأعرب العميد زيدان في حديث لـ «صوت فلسطين» عن أسفه لهذا الحادث المأساوي المؤلم، مشيرًا إلى أنه سيتم متابعة القضية مع السلطات البحرانية وشركة طيران الخليج لمعرفة أسباب سقوط الطائرة.

إلى ذلك، أعلنت السفارة الفلسطينية في المنامة أن ٩ مواطنين فلسطينيين، من بين الضحايا الـ ١٤٣ الذين كانوا على متن الطائرة الإيرباص التابعة لشركة طيران الخليج وهم: حنان عبد ربه، إبراهيم أبو سماح، أشرف وأحمد ومحمود وآلاء وانس وعبد الرحمن محمد محمد عبد القادر، ومحمد محمد أبو الحجاج وأسامة محمد محمد أبو الحجاج.



(٢٦) طفلاً أقل من (١٠) سنوات لاقوا حتفهم..

* القاهرة – الوكالات – أفادت لائحة بأسماء المسافرين أصدرها مطار القاهرة ان ستة وعشرين طفلاً تقل أعمارهم عن عشر سنوات كانوا على متن الطائرة.

وأعلن مدير الطيران المدني في البحرين عبد الرحمن بن راشد في المنامة ان من بين الجثث الـ ١٤٢ التي انتشلت حتى الآن عدداً من الأطفال.

وأوضحت اللائحة ان ٣٤ مسافراً كانوا دون الـ ١٨، منهم ٢٦ في العاشرة وما دون، و١٨ دون الخمس سنوات. ومن بين الضحايا أيضاً عائلة فلسطينية مؤلفة من ستة أخوة وأخوات تقل أعمارهم عن الـ ١٥ عاماً.

الشركة: الفحص الروتيني قبل إقلاع الطائرة لم يظهر أي خلل

* القاهرة – الوكالات – أعلن موظف في شركة طيران الخليج، أمس الخميس، ان عمليات التدقيق الروتينية التي جرت في القاهرة لطائرة الإيرباص لم تكشف أي خلل.

وأوضح هشام لبيب وهو موظف يعمل في مكاتب الشركة أن عمليات التدقيق يقوم بها فني تابع للشركة في القاهرة وانها أكدت أمس أن «كل شيء على ما يرام».

وأعلن أن «الطائرة هبطت وأقلعت دون مشاكل وأن عمليات التدقيق لم تكشف أي خلل».. موضحاً ان هذا الفني البحراني العامل في القاهرة مسؤول عن التدقيق في جميع طائرات شركة طيران الخليج التي تقلع من العاصمة المصرية.

انتشال الصندوق الأسود الثاني.. والتحقيق لا يزال جارياً

* المنامة – الوكالات – أعلن مسؤول رفيع في شركة طيران الخليج، أمس الخميس، انتشال الصندوق الأسود الثاني الذي يتضمن تسجيلات المحادثات في قمرة قيادة الطائرة.

وقال علي الأحمدي «تم انتشال الصندوقين الأسودين. وأنني واثق من أن المحادثات بين برج المراقبة وقمرة القيادة ستنشر في الوقت المناسب».

وأكد الأحمدي انه «من المبكر جداً تحديد السبب الأكيد للحادث».

وأضاف «التحقيق لا يزال جار ويتطلب نشر النتائج بعض الوقت».

وأكد مدير هيئة الدفاع المدني البحرانية الشيخ عبد الرحمن بن راشد آل خليفة انتشال الصندوقين الأسودين بفضل «الأحوال المناخية الجيدة» في الخليج.

وكان عثر، مساء أمس الأول الاربعاء، على الصندوق الأسود الأول الذي يسجل المعلومات التقنية لرحلة الإيرباص.

وقال المسؤول البحراني «نحاول جمع أكبر قدر ممكن من الحطام والأغراض الشخصية للضحايا» مضيفاً ان السلطات البحرانية بدأت عملية التعرف على الجثث عبر الصور ومستعينة باقربائهم.

طلبة من جنين ضحايا المافيا في أوكرانيا..

• حتى اليوم قتل (٧) شبان من منطقة جنين بجرائم نفذها عناصر المافيا في أوكرانيا.. المرحوم رامي كان في مسكنه الجامعي عندما هاجموه.. وسرقوا نقوده وطعنوه (١٥) طعنة •

• تقرير: ثائر أبو بكر •

* لم يمض بعد عام على وفاة الشاب «نادر تركمان» الذي طالته يد الغدر، إذ قتله لص أوكراني قام بسرقة نقوده وتقطيع جثته في شهر ٩٩/١٢. وهو من سكان قرية مثلث الشهداء، في محافظة جنين، وكان يدرس في قسم الهندسة.

فقد قتل الشاب رامي محمد سعيد علاري (٢٤ عامًا) من سكان جنين ويعيش في عمان حاليًا، وكان توجه لإكمال الدراسة في جامعة أوكرانيا الروسية في الهندسة الميكانيكية إلا ان يد الغدر طالته.. فقد أقدم مجهولون في ساعات فجر يوم الأحد (٢٠٠٠/٨/١٣) على اقتحام منزله وسرقة نقوده وكان بحوزته (٢٠٠٠) دولار حيث قاموا بطعنه أكثر من (١٥) طعنة بالسكين..

في بيت العزاء، في بيت عمه محمود العلاري في الحي الشرقي بمدينة جنين، استمعت «الاتحاد» إلى التفاصيل عن الجريمة التي أودت بحياة المغدور الشاب

*** «الاتحاد» - كيف حدثت هذه العملية الاجرامية؟**

- محمود العلاري: لقد أنهى المغدور دراسة دبلوم الهندسة الميكانيكية من عمان ثم توجه لإكمال الدراسة في جامعة أوكرانيا بكالوريوس هندسة، وهو في السنة الأخيرة. وقبل اسبوعين اتصل بوالده في عمان، وهو من سكان جنين، وطلب منه نقودًا لمصروف الجامعة وبالفعل أرسل له والده مبلغ (٢٠٠٠) دولار. وقبل أسبوع قام اصدقاء للمغدور بالاتصال مع والده وأخبروه أن يأتي إلى أوكرانيا لأن «رامي» مريض وهو راقد في المستشفى.. وكان المرحوم رامي قد لقي حتفه ولكن اصدقاءه لم يرغبوا في أن يخبروا والده هاتفيًا بالحادث المأساوي..

وأضاف «محمود»: «بالفعل توجه والده وهناك عرف بالمصيبة التي لحقت بابنه وبه.. وقال اصدقاؤه ومسؤول وزارة الخارجية الاردنية أن مجهولين قاموا في ساعات فجر يوم الأحد ٢٠٠٠/٨/١٣ باقتحام سكنه الخاص في الجامعة وقاموا بسرقة النقود التي بحوزته بعد أن طعنوه أكثر من (١٥) طعنة سكين في عنقه وظهره وخاصرته حسبما أفادوا لوالده وأنهم سمعوا صوت الصراخ والمنزل مقفل إلا أن أحدًا لم يجرؤ على الذهاب إلى غرفة المغدور.. وذلك نتيجة الرعب والخوف.

وقال محمود، ان الطلبة في أوكرانيا يعيشون جوًا من الخوف والرعب، حيث أن الطلبة لا يتنقلون ولا يتحركون في ساعات الليل خوفًا من عمليات السطو والقتل. وأضاف ان الطلبة الفلسطينيين والأجانب يقومون باخفاء النقود حيث يضطر الطالب إلى توزيع النقود في جيوبه خوفًا من التعرض لعملية سطو!

• إرهاب المافيا •

ويضيف محمود العلاري وأشقاؤه هيثم وعصام كما حدثهم الطلبة ان الأجواء التي يعيشونها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي صارت أشبه بعالم الارهاب والمافيا.. فالطلبة يقضون معظم أوقاتهم في الدراسة وفي مساكنهم، وإن خرجوا، فانهم يخرجون في مجموعة خوفًا من النهب والسرقة..


• في أعقاب إحدى جرائم المافيا - (صورة من الأرشيف) •

*** «الاتحاد» - لنعد إلى جريمة قتل المغدور رامي.. حول من تدور الشكوك؟؟**

- محمود العلاري: يقول أصدقاؤه أنه لا أحد يعلم بالنقود سوى موظف البنك أو أحد اصدقائه. ولكن وزارة الخارجية الأردنية قامت بإرسال بعثة لتقصي الحقائق والتحقيق في ظروف مقتله، خاصة أنه يحمل جواز السفر الأردني.

• مظاهرة غاضبة في عمان بعد تشييع جثمانه •

يقول محمود العلاري انه أثناء تشييع جثمان المغدور رامي بمشاركة حاشدة وغاضبة علت مئات الأصوات تلوم الحكومة الأردنية وتطالب بتوفير إمكانية الدراسة للطلبة الذين أنهوا شهادة الثانوية العامة وحصلوا على علامات متدنية. ويقول الطلبة أنه لو وفرت الحكومة الأردنية إمكانية الدراسة لهم لما تغرّبوا، وتعرضوا لجرائم المافيا وعالم الاجرام.

• اختطاف طلبة وحجزهم مقابل فدية •

في بيت العزاء، سمعنا قصصًا تقشعر لها الأبدان خاصة ان كل قريب أصيب بمثل هذه المصيبة جاء إلى بيت العزاء. فقبل فترة قام عناصر من المافيا في أوكرانيا باحتجاز أحد الطلبة الفلسطينيين وطالبوا والده وهو من سكان جنين الحي الشرقي بإرسال فدية بمبلغ (٣٠) ألف دولار وإلا قتلوا إبنه.. وبالفعل، ذهب والده ودفع النقود.

وطالب جامعي آخر من اليامون في محافظة جنين، قاموا باحتجازه رهينة وطالبوا والده بمبلغ (١٠) آلاف دولار وهددوه بالقتل إذا لم يحضر النقود وبالفعل توجه إلى أوكرانيا لانقاذ ابنه..

• مطالبٌ للسلطة الوطنية الفلسطينية •

العديد من الأهالي يطالبون السلطة الوطنية الفلسطينية بالعمل على توفير إمكانيات الدراسة للطلبة الحاصلين على علامات متدنية في التوجيهي، والعمل على تخفيض الأقساط وذلك من أجل حماية شبابنا الفلسطيني. وهناك من يصل حتى مطالبة وزارة التعليم العالي بارشاد الطلبة بعدم التوجه إلى أوكرانيا وعدم الاعتراف بشهادة أوكرانيا!!

• (٧) مغدورين! •

بوفاة المغدور رامي وصل عدد الذين قتلوا على أيدي عناصر المافيا واللصوص (٧) طلاب من محافظة جنين في أوكرانيا.. ويناشد أهالي المغدورين السلطة الوطنية الفلسطينية خاصة، ووزارة التعليم العالي، بالعمل على استيعاب الطلبة غير المتفوقين في امتحان الشهادة الثانوية واستيعابهم في الجامعات الفلسطينية وتوفير ظروف مناسبة لهم فيما يخص الأقساط والعمل على تخفيضها..

خلال عملية سطو مسلح

مقتل مواطن فلسطيني من سكان جنين في شيكاغو

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في عملية سطو مسلح في شيكاغو على «سوبر ماركت» يعود للمواطن الفلسطيني يوسف محمد زكارنة (٥٥ عامًا)، وهو من سكان قرية أم التوت في محافظة جنين لقي زكارنة مصرعه رميًا بالرصاص.

وعن تفاصيل الحادث المأساوي حسبما أفاد أقرباؤه أمس لـ «الاتحاد»، انه بينما كان زكارنة في ساعات متأخرة من الليل في متجره، قام لصوص مسلحون باقتحام السوبر ماركت وسرقوا جميع النقود وأطلقوا النار عليه، مما أدى إلى وفاته على الفور فيما تمكنت الشرطة الأمريكية من إلقاء القبض على المجموعة المكونة من أربعة أشخاص..

الإعلام الفلسطيني يستعد لمعركة دقيقة

• مؤتمر الإعلاميين الفلسطينيين، امس، جاء في إطار الاستعداد لمرحلة دقيقة، والعمل في ظل ظروف مركبة • عبد ربه: الأولوية الفلسطينية هي الاحتفاظ بالموقف السياسي وليس بموعد الثالث عشر من ايلول لإعلان الدولة.. • عشراوي تدعو وسائل الإعلام الفلسطينية الى دور اكثر فعالية ومبادرة لعكس الواقع! •

• تقرير: عبد الرحيم الريماوي •

* افتتح، امس الخميس، مؤتمر الإعلاميين الفلسطينيين لمواكبة اعلان قيام الدولة الفلسطينية، بمشاركة وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه والنائبة د. حنان عشراوي، وشارك في المؤتمر حشد غفير من الاعلاميين الفلسطينيين.

وأشار عبد ربه الى هدف عقد هذا المؤتمر الذي يتعلق بإطلاق مبادرة البدء بإقامة تجمع اعلامي وصحفي فلسطيني واسع لمباشرة عمله في ظل هذه المرحلة الدقيقة، وشدد عبد ربه على ان المصير الفلسطيني لا ينفصل عن المصير القومي والوطني والعربي والاسلامي. وأوضح ان المقياس الذي سيعتمد من الآن فصاعدا في المفاوضات وهو احترام قواعد الشرعية الدولية من اجل التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الاحتفاظ بعاصمته القدس الرمز الثقافي والحضاري والاسلامي وروح الشعب الفلسطيني، موضحًا انه من دون القدس لا يصبح أي معنى للاستقلال..

وكشف عبد ربه انه لا يزال يفرض على الجانب الفلسطيني «حلّ» خلاصته استغلال شكلي بعد اقتطاع ما نسبته الدنيا ١٠٪ ونسبته العليا ثلث الاراضي الفلسطينية في الضفة وغزة وقال ان هذا الاقتطاع ليس مجرد نسب رقمية بل يراد منه رسم خارطة جديدة للضفة الغربية يتم بموجبها تمزيق الضفة الغربية الى ثلاثة كانتونات مفصولة عن بعضها.

وأوضح عبد ربه: ان الجانب الاسرائيلي يريد اعطاء صلاحيات شكلية في القدس بهدف القضاء على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني. وشدد على «ان القيادة الفلسطينية لا تضيع الفرص على شعبها ولن تفوت فرصة متاحة للشعب الفلسطيني بل احبطنا مؤامرة» في اشارة الى قمة «كامب ديڤيد».

وأكد عبد ربه ان لا تراجع عن الموقف السياسي الوطني وان الاراضي الفلسطينية بحدودها (الرابع من حزيران) والقدس عاصمة الدولة الفلسطينية تشكلان مفاتيح الموقف الفلسطيني. وان القيادة الفلسطينية تحتفظ بحق تجسيد الدولة في التاريخ المناسب الذي تراه.

وقال ان على الاعلاميين ان يبدأوا عملهم في ظروف ومرحلة تعد من أدق مراحل التاريخ الوطني الفلسطيني، مرحلة الانتقال نحو إنجاز الاستقلال الوطني الفلسطيني الكامل وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتأمين الحل الدائم وفق الشرعية الدولية. وأضاف: ان الكثير من الفلسطينيين يتساءلون: هل الموقف الفلسطيني الذي اتخذ في قمة كامب ديڤيد قابل للارتداد عنه، الرجوع عنه والمساومة عليه؟ مؤكدًا ان الموقف الفلسطيني غير قابل للمساومة، وما نحتاجه فعلاً استنفار كل الطاقات الوطنية من اجل تدعيم وتعزيز هذا الموقف حتى يصبح موقفًا غير قابل للمساومة عليه.

ودعا كل القوى الفلسطينية والعربية والعالمية المناصرة والمؤيدة للحق الفلسطيني ان تعطي للموقف الفلسطيني كل عناصر الدعم والاسناد التي يحتاجها الشعب والذي يستحقها بالتأكيد.

• المعركة السياسية ليست فلسطينية فقط! •

وقال عبد ربه ان المعركة السياسية التي يخوضها الشعب الفلسطيني وقيادته سيتقرر على ضوئها ليس فقط المصير الوطني الفلسطيني بل سيتقرر مصير الاوضاع في المنطقة بأسرها، فالمصير الفلسطيني لم يكن منفصلاً عن المصير القومي العربي الاقليمي، فنتيجة لهذه المعركة يجب ان نسأل: هل هنالك دولة اقليمية كبيرة، تقود الشرق الاوسط اسمها اسرائيل، وهل بمقدور هذه الدولة ان تفرض شروطها وتملي ارادتها على بلدان المنطقة بأسرها؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه تجربة قمة «كامب ديڤيد».

وأضاف: هل المقياس الذي يجب التعامل معه هو مقياس احترام قواعد الشرعية الدولية في المنطقة ام اعتماد قواعد البلطجية والارهاب الذي طبع سياسة اسرائيل بحكوماتها المتعاقبة، الذي يريد ان يفرض الاستيطان كأمر واقع على الشعب الفلسطيني الذي يريد ان يستبدل هدف اقامة الدولة الفلسطينية بإقامة محمية لها صفة الاستقلال الشكلي تحت الوصاية والاحتلال المبطن الاسرائيلي، واسرائيل تريد ان تلغي حق اربعة ملايين لاجئ فلسطيني، فالشرعية الدولية تؤكد ان حقوق اللاجئين الفلسطينيين مثل حقوق كل الشعوب التي طردت وهجرت على امتداد القرن العشرين.

حق العودة، حق مقدس، واسرائيل تريد إلغاء حق الشعب الفلسطيني في الاحتفاظ بحاضرته بعاصمته ورمزه القدس، الرمز الوطني القومي الديني، الثقافي، الحضاري، وروح الشعب الفلسطيني «الوطنية، الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية». والتي من دونها لن يكون للاستقلال اي معنى، واسرائيل تريد استقلالاً فلسطينيًا شكليًا، وترغب برسم خارطة جديدة للضفة الغربية وتمزيقها الى كانتونات مفصولة عن بعضها البعض. وتهدف الى فصل شمال الضفة عن وسطها وفصل الوسط عن الجنوب، وفصل الاقسام الثلاثة عن القدس واقامة حزام امني اسرائيلي على طول الحدود مع الاردن وعلى اجزاء أساسية من الضفة.

وأكد عبد ربه ان الهدف الاسرائيلي كان دائمًا من خلال عملية تدميرهم المنهجية، هو القضاء على الهوية الوطنية الثقافية للشعب الفلسطيني وتدمير كل مرتكزات الهوية، التاريخية، الثقافية، الحضارية. والسند التاريخي، والثقافي، حضاريًا ودينيًا، الحرم الشريف وبقية المقدسات الاسلامية والمسيحية. وهذا هو المشروع الاسرائيلي الذي تقدمه حكومة اسرائيل للفلسطينيين، والتي ادعت اسرائيل انها أبدت مرونة شديدة، وسلطة الرئيس الفلسطيني عرفات ابدت حيال المشروع الاسرائيلي تشددا وتطرفًا ورفضت التعامل معه، وهذا المشروع تم تأكيده على ألسنة مبعوثي الولايات المتحدة للمنطقة، وقال ان القيادة الفلسطينية لم تهتم في اية لحظة من لحظات التاريخ بالتشدد او التطرف، بل التهمة كانت دائمًا المرونة والتفريط والاستسلام، والتاريخ اعطى درسًا حقيقيًا للشعب الفلسطيني وهو انهم كانوا يحاولون ان يتعاملوا واقعيًا مع كل المتغيرات، بهدف تحقيق مكاسب للشعب الفلسطيني معتمدين على الطاقات الوطنية الفلسطينية، فالواقعية الفلسطينية تريد ان تستثمر اية فرصة من اجل التقدم بقضية الشعب الفلسطيني الى الامام استنادا الى قدرات الشعب الفلسطيني بالأساس. وقال: في قمة «كامب ديڤيد» لم يفوت الفلسطينيون اية فرصة لانتزاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

• كنا نقيس كل لحظة •

وأضاف: ان اعضاء الوفد الفلسطيني في قمة «كامب ديڤيد» لم يتمتعوا بالفضاء الجميل والطبيعة الساحرة، وانما كانوا يقيسون كل لحظة ما يسمعونه ويبحثون ما يعرض عليهم عشرات المرات لمشاهدة اية فرصة لتحقيق اي انجاز وطني للشعب الفلسطيني وفق الوعد والذي قطعته القيادة الفلسطينية على نفسها، انتزاع الاستقلال وفق الشرعية الدولية.

وقال عبد ربه: ان اعلان الدولة اردناه تتويجًا لكفاح وطني لتجسيد استقلال فعلي وواقع على الارض، وان يحصل الفلسطينيون على هذا الاستقلال الفعلي على هذه الارض بحدود الرابع من حزيران عام (٦٧)، وعاصمتها القدس. والفلسطينيون يرغبون في الحصول على اوسع اعتراف دولي، فاسرائيل تهدد بأنه في حال اعلان الدولة ستتخذ اجراءات من طرف واحد، المرشحون في امريكا يتناوبون التأكيد على مواقف متشددة ومتطرفة ضد اعلان الدولة الفلسطينية، ويعتقدون انه بمقدورهم ممارسة التأثير والضغط على دول عديدة في العالم لكي لا تعترف بهذه الدولة عند اعلانها، بمعنى «ان يسددوا ضربة شديدة. وان تولد الدولة الفلسطينية دولة ميتة عند اعلانها». فالمشكلة مع الفلسطينيين ليست اعلان الدولة في موعد معين بل مشكلة اسرائيل مع الفلسطينيين هي «الموقف الفلسطيني السياسي»، فلا مانع عند اسرائيل ان يتمسك الفلسطينيون بإعلان الدولة شريطة ان يتخلى الفلسطينيون عن مواقفهم السياسية، في هذه الحالة ستعلن الدولة بمواصفات وشروط في الثالث عشر من ايلول القادم، واسرائيل ستعترف بها قبل الجميع.

وأكد عبد ربه ان القيادة الفلسطينية تتمسك بالموقف السياسي وتحتفظ لنفسها بحق تجسيد واعلان الدولة في اي موعد لاحق تراه مناسبًا، فلا أحد يستطيع ان يجعل يوم الثالث عشر من ايلول القادم مأتمًا فلسطينيًا بدل ان يكون يوم عيد وطني للاستقلال الفلسطيني. اسرائيل تريد ان يكون الثالث عشر من ايلول القادم يوم مأتم وطني فلسطيني ويوم مأتم للسياسة الفلسطينية ويوم مأتم قومي ودولي للسياسة الفلسطينية فالدولة الفلسطينية قادمة حتى اذا لم يتم اعلانها في الثالث عشر من ايلول القادم، وقال على القيادة الفلسطينية ان تفوّت الفرصة على اولئك الذين يريدون ان يضربوا هدف الاستقلال الفلسطيني من خلال عزل الموقف الفلسطيني في الثالث عشر من ايلول القادم. فالاولوية بالنسبة الى الشعب الفلسطيني هي الاحتفاظ بالموقف السياسي الفلسطيني لا الاحتفاظ بموعد معين، وحماية الموقف الوطني الفلسطيني، لأنه هو الذي سيجعل اليوم الآخر للثالث عشر من ايلول القادم هدفًا واقعيًا محققًا قادمًا لا محالة. فأي تغيير في الأولويات سوف ينتهي بنتائج خطيرة.

ودعا الاعلاميين الفلسطينيين الى التوجه لخطاب اعلامي واقعي وطني، من اجل نشر روح الموقف الوطني الفلسطيني، والتمسك بالموقف الفلسطيني والدفاع عنه.



• وزير الاعلام ورئيس مجلس ادارة وفا . في المؤتمر الصحفي، امس (وفا) •

• عشراوي: الموقف السياسي يحتاج نقاشًا صريحًا •

* بدورها اكدت النائبة د. حنان عشراوي على اهمية عقد مثل هذا المؤتمر الاعلامي، حيث ان الموقف السياسي كما قالت بحاجة الى مثل هذا النقاش الصريح، مؤكدة على عدم امكانية الفصل ما بين السياسة والاعلام وعدم امكانية التعامل مع الاعلام بالمفهوم التقليدي القديم وربطه بالدعاية بدلاً من التعامل معه باعتباره تعبيرًا عن واقع متكامل يتضمن الابعاد السياسية والثقافية والحضارية.

ودعت عشراوي الى تواصل الاعلام الفلسطيني مع الآخرين والى عدم الانعزال والارتقاء الى مستوى التحدي العالمي كما دعت الى تغيير طريقة العمل الاعلامي الفلسطيني. وتطرقت عشراوي الى آلية الاعلام الامريكي والاسرائيلي بالتعامل مع القضايا السياسية. وقالت ان الموقف السياسي الفلسطيني بحاجة الى نقاش صريح وعرض مسؤول، مؤكدة انه لا يمكن الفصل بين السياسة والاعلام، ولا يمكن التعامل مع الإعلام بالمفهوم التقليدي القديم، فالإعلام هو تعبير عن واقع متكامل يشمل البعد الثقافي السياسي، الحضاري، الفكري في المساهمة في التواصل مع الآخرين من خلال تعريف للذات، وايجاد لغة مشتركة مع الآخرين. فالخطاب الاعلامي بحاجة الى احترام الذات والثقة بالذات والقدرة على التحليل الحقيقي والمسؤول، فالهوية الفلسطينية لا تعني الانعزال، بل تعني التعامل من خلال الوعي للأصالة مع الآخرين من المنطلقات المشتركة.

ودعت عشراوي الاعلام الفلسطيني الى التعامل بصدق مع الواقع والحقائق والاستخلاصات من دون تعتيم ومن دون خوف، فلا يمكن للاعلام الفلسطيني ان يكون مسؤولاً ويكون مصدر معلومات الا اذا امتلك المساهمة للوصول الى



البقية على صفحة ١٤

حملة خاصة للشرطة: أسلحة وذخائر في أبوسنان وشفاعمرو وعرابة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من أفراد الشرطة وأفراد الوحدة الخاصة في الشرطة، بقيادة قائد شرطة عكا، روني عطية، في حملة خاصة شنوها في أبوسنان وشفاعمرو وعرابة، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، أسفرت عن اعتقال تسعة شباب وضبط كميات من الأسلحة والذخائر والملابس العسكرية.

واستعان أفراد الشرطة في حملتهم بالكلاب الخاصة، واقتحموا عشرات البيوت للتفتيش عن الذخائر والأسلحة.

وقال روني عطية لـ«الاتحاد»، ان الحملة جاءت على خلفية الأحداث في قرية أبوسنان وقذف المتفجرات على بيوت من عائلة مطانس، وأشار الى ان الشرطة زرعت عددًا من المتعاونين السريين، لتقصي الحقائق ومعرفة مصدر انتشار الاسلحة والذخائر.. وان الشرطة نجحت في مصادرة عشرات قطع الأسلحة المنوعة والممنوعة والقنابل والذخائر ومنها عثر عليه في حفر تحت الأرض.

هذا وأشار عطيه الى ان عددًا من كبار الضباط في المنطقة الشمالية، عقدوا، أمس الخميس، اجتماعًا في مركز شرطة عكا تداولوا فيه في كيفية تطويق الاحداث في أبوسنان.

ومن المتوقع احضار التسعة، اليوم الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

زيارات متبادلة: شفاعمرو - بقاريا



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مع نهاية الاسبوع الفائت وفد من قادة مركز شفاعمرو الجماهيري الشباب، كان على رأسه الاستاذ يونس ابو حجول، وضم ١٨ مشاركًا قضوا مدة ١٢ يومًا في مقاطعة بقاريا، لواء مدينة ألت اوتنغ، ردًا لزيارة الشباب الألمان الذين حلوا ضيوفًا على الشفاعمريين خلال شهر نيسان من هذا العام، وتجري هذه البعثات مرة كل سنتين برعاية شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل ومنظمة الشبيبة الالمانية التابعة لوزارة الثقافة والشباب من أجل توثيق العلاقة بين شباب البلدين، وقد رافقهم متطوعًا ومترجمًا الطاب علي عنبتاوي.

(في الصورة اعضاء الوفد الشفاعمري مع مضيفيهم الألمان)

إختتام مخيم «انترنت» صيفي في زيمر

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» حسن مواسي- اختتم أمس في مدرسة يمة الثانوية الزراعية وفرع كلية اورط في زيمر المخيم الصيفي للحاسوب، الذي نظمته كلية «اورط» وشبكة المراكز الجماهيرية الفرنسية.

وقال مركز المخيم مدير فرع كلية اورط في زيمر، اسامة سورة: «لقد اشتمل المخيم على العديد من الفعاليات والنشاطات التربوية في مجال الحاسوب و«الانترنت» وكذلك شمل المخيم الفعاليات الترفيهية، اذ اشترك ٤٠ طالبًا من قرى زيمر في المخيم، وأكد سورة على اهمية مثل هذه المخيمات التي تساعد الطلاب على التقدم في مجال الانترنت، وان الطلاب المشاركين سيفيدون من العلاقة مع الفرنسيين بواسطة شبكة المعلومات «الانترنت».

سطو على نادي جمعية المسنين في باقة؟

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون ليلة أمس الاول، بالسطو على نادي جمعية الجيل الذهبي للمسنين في مدينة باقة، وقاموا بسرقة ادوات كهربائية من النادي.

وفي حديثة لـ«الاتحاد» قال رئيس الجمعية الحاج عوني الايوب: فوجئت صباح أمس الخميس، عندما جئت الى نادي الجمعية، اذ وجدت ان مجهولين قاموا بكسر الزجاج الداخلي للنادي، ولم نجد الادوات الكهربائية (تلفزيونات، فيديو، آلة تصوير، مسجلات، هواتف وفاكسات).

وباشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.

الشرطة احتاجت إلى ثلاث سيارات لتحميل الثياب التي سرقتها الفتاة..؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت في «رمات غان»، أمس الخميس، فتاة في التاسعة عشرة، للاشتباه بأنها سرقت ملابس بكميات كبيرة من المحل التجاري، «الكنيون» في «رمات غان». وفوجئ أفراد الشرطة، بعد التفتيش في بيت الفتاة ومحيطه، بكميات الملابس التي عثروا عليها، واحضروا ثلاث سيارات لتحميلها وارجاعها الى «الكنيون»! وعثر في حيازة الفتاة على جهاز خاص، لتعطيل أجهزة الإنذار في المحلات التي اقتحمتها الفتاة!!

ضرب زوجته لأنها رفضت شراء المخدرات له!

* اعتقل شاب من دير الأسد أمس الخميس، اعتدى على زوجته بقسوة ووحشية واضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى، وقال خلال التحقيق معه انه ضربها لأنها رفضت شراء المخدرات له!!

• ضربا سائقًا وسرقاه •

* اعتدى شابان في التاسعة عشرة، أمس الخميس، على سائق سيارة، في شارع «حشمال» في تل أبيب، وألحقا به الاضرار، فقد ضرباه بعصا وبآلة كهربائية وسرقا منه حقيبة وفي داخلها (١٥) ألف شيكل ولاذا بالفرار، وبعد ساعات نجح أفراد الشرطة في اعتقالهما.

• متدينون اعتدوا على جنود •

اعتدى عدد من المتدينين اليهود المتزمتين، ظهر أمس الخميس، في حي «بيت يسرائيل» في القدس، على عدد من الجنود، مروا في الحي وقذفوهم بالزجاجات الفارغة والحجارة، وقال مصدر في الشرطة ان الجنود نجحوا في الهرب من الحي!!

• لائحة اتهام ضد قاتلين •

قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد الون شيمش (٣٣)عامًا من يوكنعام، وشاحر كوركوس (٣١) عامًا من حيفا، حول قتلهما ابلي كوهين، قبل زهاء شهر واحراق جثته في أحد أحراج حيفا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان كوهين، تاجر أموال في السوق السوداء، وكان كوهين وشيمش صديقين، ولفت الانتباه انه في اثناء تشييع جثمان كوهين الى مثواه الأخير لم يشارك شيمش ولم يأت بعد ذلك لتقديم التعازي، الأمر الذي أثار الشكوك، واعتقل في اعقاب ذلك، وعثر افراد طاقم التحقيق في مكان الجريمة على بقع دماء، تبين بعد فحص «دي.ان.اي» التطابق التام مع دم شيمش.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شيمش وكوركوس، طعنا كوهين، ثماني مرات، وبعد طعنه أحرقا الجثة في محاولة لطمس آثار الجريمة وحملا الجثة الى مكان بعيد عن المكان الذي قتلا فيه كوهين!!

وحدة الناصرة تتجلى في مخيم كشافة الصداقة

• المطران بطرس المعلم: نحن أبناء شعب واحد • نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام: أعطيتم الصورة الحقيقية لهذه المدينة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعطت كشافة الصداقة في الناصرة الصورة الحقيقية لمدينة الناصرة من خلال تنظيمها المخيم الكشفي السنوي، هذا العام، بمشاركة المئات من أطفال وشبان وشابات من كل احياء المدينة ومختلف طوائفها.

وكانت كشافة الصداقة قد افتتحت مخيمها رسميًا، مساء الاربعاء (٢٠٠٠/٨/٢٣) بحضور سيادة المطران بطرس المعلم، ونائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، والناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، والأبوين مجيد عطا الله ومنير منصور، وحشد كبير من الأهالي، وذلك في أرض المخيم في «عتليت».

وقد تميزت المشاركة في المخيم، كما في كل عام، بمشاركة من مختلف فئات واحياء وطوائف المدينة، الأمر الذي وصفه نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، بأنه النموذج الذي يعطي الصورة الحقيقية لأهالي المدينة وهي انها مدينة موحدة تصر على ان تسير نحو مستقبلها بتآخ وتطور وتقدم. وأكد سلام على دور كشافة الصداقة في بث الاجواء الطيبة في المدينة، وكذلك دورها في تعمير الناصرة من خلال مشاركتها الفعالة في مخيمات العمل التطوعية ودورها في صيانة وتعميق وحدة أهالي المدينة.

وفي كلمته أكد سيادة المطران بطرس المعلم على وحدة الناصرة، منددًا بكل مؤامرات تقسيم ابناء الشعب الواحد وقال: من العيب، ونحن ندخل الالفية الثالثة، ان يحاول البعض تقسيمنا الى طوائف، ومن العيب القول: هذا درزي وذاك مسلم، وهذا مسيحي، وذاك بدوي. فنحن جميعًا، أبناء شعب واحد، ويجب ان نواجه كل من يحاول ضرب وحدتنا وان نفشل مثل هذه المخططات.

وتحدث أيضًا الاب مجيد عطاالله، فأكد على ما يميز كشافة الصداقة من أنها سرية تضم كافة قطاعات المدينة. وقدم شكره لمنظمي هذا المخيم الذين بذلوا جهودًا كبيرة لخدمة أطفالنا وشبابنا.

وفي الختام قدم اعضاء المخيم برنامجًا خاصًا، اختلط فيه الفن بقراءات خواطر والرقص والغناء، وقدمت فرقة القِرَب التابعة للمخيم عرضًا فنيًا مميزًا.

ويشار الى ان المخيم سيستمر حتى الاحد القادم، لينهي اسبوعًا من النشاطات المتميزة.

احتفل بعيد ميلاده الـ(١٠١)




• حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل المسن يتسحاق زيك آل، من سكان حيفا بعيد ميلاده الـ(١٠١) سنة، وذلك في احتفال أقيم في بيت المسنين «بني بريت» في حي «أحوزا» في حيفا، وشارك في الاحتفال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي ألقى كلمة قال فيها انه يشارك منذ ست سنوات في أعياد ميلاد مسنين ومسنات تجاوزوا التسعين عاما.

وأطفأ يتسحاق مئة شمعة وشمعة في كعكة اعدت خصيصا للمناسبة السعيدة، وأثنى على المشاركين في الاحتفال.

ضمن الخطة الهيكلية

مواصلة تطوير شبكة الشوارع في الناصرة

تصوير: بشار ضاهر

• الناصرة - مكتب «الاتحاد» - الشارع الالتفافي بمحاذاة خلة الدير في الناصرة بعد انتهاء أعمال التطوير والتوسيع فيه، مع اقامة مدخل جديد لخلة الدير، ومدرسة «عمال»، ومنطقة جبل القفزة. وفي اطار المشروع تم بناء ارصفة حديثة واسوار ووضعت انارة خاصة واشارات مرور ضوئية. وهذا المشروع الضخم يأتي ضمن الخطة الهيكلية لتطوير شبكة الشوارع والمواصلات في الناصرة، والتي تم تخطيطها بالتعاون بين بلدية الناصرة ووزارة المواصلات لتنظيم حركة السير وتطوير البنية التحتية وشبكة الشوارع في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

«من بين الملايين في العالم وجدتك»..ڤيروس جديد!

* طوكيو – «و.ص.ف» – أعلنت شركة يابانية لمكافحة الڤيروسات المعلوماتية، أمس الخميس، انه تم في الولايات المتحدة اكتشاف ڤيروس معلوماتي جديد يظهر على شاشات الكمبيوتر على شكل بطل الرسوم المتحركة اليابانية «بوكيمون» قبل ان يلحق اضرارا ببريد الرسائل الاكترونية.

ولم يحقق الفيروس حتى الآن انتشارًا واسعًا باعتبار ان الشركة لم تحص حتى الآن سوى عشر حالات.

وقال يوجي ناغاشيما الناطق باسم شركة ترند ميكرو ومقرها طوكيو «جهزنا برامجنا للتصدي لفيروس بوكيمون بعد ان نبهنا المستخدمون الى وجوده».

وأضاف «لقد ظهر الفيروس في الولايات المتحدة في نهاية تموز» مشيرا الى أنه «لم يتم تسجيل اية اصابة في اليابان».

وأفادت الشركة ان الفيروس يظهر في شكل وثيقة ملحقة ببريد الكتروني يحمل اسم «بيكاشو بوكيمون» ويتضمن نصا بالانكليزية تحت عنوان «بيكاشو صديقك».

وفي حال فتح الوثيقة، تظهر على الشاشة صورة لبيكاشو الشبيه بأرنب اصفر الى جانب عبارات «من بين الملايين في العالم وجدتك، لا تنس هذا اليوم يا صديقي».

وقالت الشركة ان الفيروس ليس خطيرا كفيروس الحب «اي لاف يو» الذي ظهر في أيار وألحق اضرارًا في أجهزة الكومبيوتر في العالم قدرها الخبراء بعشرة مليارات دولار.

اذ قبل ان يبدأ بإحداث الاضرار في برامج وندوز تظهر ايقونة نعم/ لا على الشاشة لتسأل المستخدم ما اذا كان يريد المتابعة. وفي حال الموافقة يرسل الفيروس نفسه الى جميع العناوين المضمنة في مفكرة العناوين في البريد الالكتروني وقد يسبب مشكلات في استخدام الكمبيوتر.

وتحظى الرسوم المتحركة «بوكيمون» التي اطلقتها مجموعة «ننتندو» اليابانية في ١٩٩٦ لالعاب الفيديو على شهرة عالمية، وهي الآن موجودة في كل شيء من المسلسل التلفزيوني الى الافلام والالعاب الالكترونية والبطاقات.

تعيين طبيب عربي نائبًا لمدير القسم الباطني في مستشفى رمبام في حيفا

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – عينت ادارة مستشفى رمبام في حيفا الطبيب الفحماوي امل محمود خليل جبارين نائبًا لمدير قسم الامراض الباطنية في مستشفى رمبام، ويعمل جبارين في مستشفى رمبام مند عدة سنوات وقبل أيام اجتاز بتفوق تخصصه الثاني حول امراض الدم.

ومما يذكر ان جبارين كان قد أنهى دراسته الثانوية في المدرسة الارثوذكسية في حيفا ودرس الطب في معهد التخنيون حيث تخرج عام ١٩٨٢ وهو متزوج وأب لثلاثة أبناء.

الطلاب التقوا السجناء للاستفادة منهم في مكافحة المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار فعاليات المخيم الصيفي لسرية كشاف عكا الارثوذكسي، وتحت شعاري، من أجل نشر الوعي والارشاد بين طلاب المدارس، والمخدرات عدو الحرية والانسان. زار العشرات من أعضاء سرية الكشاف والمرشدات، سجن «عتليت» واستمعوا الى عدة محاضرات من عاملين اجتماعيين ومن مستشار جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات فوزي شعبان، حول مشاكل العنف والإدمان على المخدرات وكيفية تجنبها والابتعاد عنها ومكافحتها.

والتقى وفد السرية عددًا من السجناء، اليهود والعرب واستمعوا منهم الى شرح عن معاناتهم وأسباب انزلاقهم.

وتبين ان عددًا كبيرًا من السجناء في «عتليت» من مدمني ومتعاطي المخدرات. واقيم جناح خاص في السجن للاقلاع عن تعاطي المخدرات. وتبيّن ان مركز الارشاد في الشرطة الجماهيرية، قدم هذه السنة محاضرات ارشادية حول العنف والمخدرات ومكافحتها في (١١٥) مدرسة عربية ويهودية، في مناطق القدس والجليل والمثلث.

المرشّحان الأمريكيان يتنافسان: من الأكثر شراسة، عسكريًا!

• أخلاقيات السياسة الأمريكية غير منفصلة عن ممارساتها.. فبوش وآل غور يحاولان الدفاع عن مواقف حزبيهما إزاء الجيش ! •



• ال غور وحاشيته



• بوش وتشيني

* واشنطن – الوكالات – يبرز الجمهوريون حجة جديدة في اطار السباق الى البيت الابيض: لقد حولت ثماني سنوات من الادارة الدمقراطية الجيش الامريكي الى قوة آفلة ذات ميزانية ضعيفة وغير جاهزة للقتال.

لكن المرشح الدمقراطي الى الرئاسة آل غور رفض هذه الانتقادات التي ساقها منافسه الجمهوري جورج بوش مشيرًا الى ان ميزانية الدفاع ارتفعت في عهد الرئيس بيل كلينتون، واعتبر أيضًا ان الخفض الضريبي الذي يقترحه خصمه سيقلص الموارد الضرورية لمواصلة تحديث الجيش الامريكي.

لكن أسئلة فعلية حول اولويات الجيش الامريكي تبرز من هذا الجدل الانتخابي.

واعتبر الخبير العسكري اندرو كريبينيفيتش «ان جيشنا جاهز (للقتال) الى حد معقول»، مضيفًا لقد نجحنا في (تحويله) الى قوة اصغر من تلك التي كانت لدينا خلال الحرب الباردة» لكنه اوضح ان الولايات المتحدة «لم تنجح تمامًا» في تحويل الجيش الى قوة جاهزة لمواجهة التحديات المتعددة الاشكال لمرحلة ما بعد الحرب الباردة. ومنذ تفكك الاتحاد السوفييتي تقلص عديد الجيش بشكل كبير: فالجيش الامريكي يضم الآن ٤ ١ مليون شخص في مقابل ٢ ٢ مليون شخص قبل ١٩٩١.

وانخفض عدد الفرق الناشطة في القوات البرية من ١٨ الى ١٠، في حين بات للبحرية ١٢ مجموعة هجومية بدلا من ١٣، وتقلص عدد مجموعات سلاح الجو الى ١٢ بدلا من ٢٢.

اما الهدف فهو «المحافظة على قدرات تسمح بمواجهة النزاعات الرئيسة في كوريا وفي الخليج» على حد تعبيره! لكن خفض العديد يثير استياء العسكريين الذين عليهم أيضًا ان يكونوا مستعدين للتدخلات الطارئة وخصوصًا في البلقان.

وقد طلب القادة العسكريون الذين اقلقهم انتقال الطيارين الى القطاع الخاص والنقص في قطع الغيار وخفض تدريبات القوات من الرئيس بيل كلينتون قبل عامين زيادة ميزانية الجيش لوقف هذا التدهور.

وقد استجابت الادارة الدمقراطية للطلب، فقد قررت عبر خطة خمسية بدأت هذه السنة منح الجيش الزيادة الاولى في النفقات العسكرية الطويلة المدى منذ انتهاء الحرب الباردة.

وزادت رواتب العسكريين بنسبة ٨ ٤٪ هذا العام وهناك زيادة مقررة بقيمة ٧ ٣٪ للسنة المقبلة.

واستعادت فرقتان في القوات البرية قدراتهما بعدما اعتبرتا في وقت سابق انهما غير جاهزتين للقتال في حالات النزاعات الكبرى بسبب مشاركة العديد من عناصرهما في مهمات حفظ سلام.

وقال وزير الدفاع وليام كوهين في الاسبوع الماضي، «اننا جاهزون ومستعدون. معنويات (قواتنا) تتحسن».

واعتبر لورنس كورب، الخبير في مجلس العلاقات الخارجية، ان الاتهامات التي تقول ان الموازنة العسكرية غير الكافية ادت الى اضعاف الجيش «هي خرافة لأنها تستند الى مقارنة بين الجيش الحالي ومرحلة السباق الى التسلح الذهبية في عهد ريغان».

وفي حين لم يعد للولايات المتحدة منافس فعلي على الصعيد العسكري فإن ميزانية الدفاع الامريكية لا تزال الى حد بعيد الكبرى في العالم اذ بلغت ٢٨٩ مليار دولار في العام ألفين.

وفي المقابل أنفقت الصين وروسيا سويا حوالي ١١٧ مليار دولار في ١٩٩٧، وفق تقرير لوزارة الخارجية، ما فرنسا فأنفقت في العام نفسه ٤٢ مليار دولار حسب التقرير نفسه.

ويشير الخبراء الى ان البنتاغون سيواجه في المستقبل مشكلة في ميزانيته، لكنها ستتعلق باستبدال الاسلحة القديمة!!

الإعلام الفلسطيني يستعد لمعركة دقيقة

(تتمة من صفحة ١١)

المعلومات الموثوقة بسرعة وبدقة وان يتفاعل معها، ودعت الى الابتعاد عن الرقابة الذاتية في الاعلام الفلسطيني، فالحقيقة يجب ان تقال من خلال اعطاء مساحة اوسع للتعددية، فالاعلام هو خلاصة التفاعل الحر والعلني والعام، واليوم يسمى المعلومات، الخطاب العلني، فالخطاب مطلوب ان يستند الى رؤية وثقافة ومعلومات، ومطلوب من الاعلام الفلسطيني ان يكون مبادرًا وشجاعًا للتعبير عن جميع مكونات الواقع، فالاعلام يصنع السياسة.

وتطرقت د. عشراوي الى كيفية تشويه الموقف الفلسطيني من قبل الجانب الاسرائيلي تاريخيًا، فالهوية الفلسطينية كانت مغيّبة والواقع الفلسطيني خضع للتزوير الاسرائيلي، لأنها امتلكت وسائل الاعلام، وقالت: ما حدث في «كامب ديڤيد» تم تعميمه وتقديمه من قبل اسرائيل والولايات المتحدة بحكم الاخفاق الفلسطيني الاعلامي والسياسي.. وأشارت الى ان اسرائيل والولايات المتحدة استطاعتا تقديم موقف واملاءه على الرأي العام العالمي، والتشويهات الاسرائيلية للموقف الفلسطيني كانت مدروسة ولها هدف، والاعلام الاسرائيلي سُخّر لدعم الموقف الاسرائيلي، لإقصاء وتشويه الموقف الفلسطيني والاملاء على الرأي العام العالمي وعلى السياسة العالمية.

• كان يجب ان نناور أكثر! •

* وقالت د. عشراوي: كان المطلوب من المفاوض الفلسطيني ان يبدأ بالمفاوضات على كل فلسطين ولإبداء المرونة القبول بقرار ١٨١، فبراك بدأ باللاءات المشهورة، وبراك طالب بحل النزاع التاريخي ويريد ان يضع حدًا للمطالب الفلسطينية الحقوقية المستقبلية. فبراك يريد ان ينهي الصراع بموجب الاولويات والمواقف الاسرائيلية غير الشرعية والمجحفة والمنقوصة على اساس ان يقبل الفلسطيني بإلغاء ذاته وروايته التاريخية، واصالته ومستقبله السياسي والحضاري الثقافي. واراد الاسرائيليون اضفاء الشرعية على المستوطنات بأثر تراجعي والتنازل عن الحد الادنى المكفول شرعيًا ودوليًا وكأن الفلسطينيين يخضعون لمعادلة ان اسرائيل دولة ما فوق القانون تستطيع خرق القوانين من دون مساءلة.

وزكدت: من الخطأ التركيز على الثالث عشر من ايلول القادم بمعنى ان يعلن الفلسطينيون دولتهم او عدم الاعلان، فليس الثالث عشر هو القضية، فلدى الفلسطينيين وثيقة استقلال في عام ٨٨، فإسرائيل قدمت اعلان الاستقلال وكأنه بديل لعملية السلام، نقيض لعملية السلام وتهديد لعملية السلام. فالفلسطينيون لا يهددون بإعلان الدولة بل يثبتون ويرسخون ان هذا حق فلسطيني في اقامة الدولة، كيفما يشاء الفلسطينيون ومتى يشاؤون على ارضهم، لأنه تجسد لحق تقرير المصير. فالثالث عشر من ايلول ليس تاريخًا فلسطينيًا بل هو تاريخ تمديد للمرحلة الانتقالية، وجرى بالاكراه، فهل قضية الدولة هي بديل لعملية السلام او المفاوضات؟ وهل التاريخ مربوط بنهاية المرحلة الانتقالية؟ فالثالث عشر من ايلول ليس تاريخًا فلسطينيًا اصيلاً، فهذا اليوم سيأتي وسنطالب بترتيبات جديدة بسبب انتهاء مرحلة جديدة وعلى الفلسطينيين التفكير بجدية في ماهية الترتيبات هذه وعلى الفلسطينيين عدم التصعيد لأن كل من يقرأ الواقع يدرك انه لا يمكن اعلان الكفاح المسلح لإنهاء النزاع للوصول الى سلام، «ليس بأي ثمن» سلام حقيقي.

وعن تجسيد الدولة وبسط السيادة تساءلت عشراوي: ماذا عمل الفلسطينيون لهذين المصطلحين، هل قام الفلسطينيون بالاستعداد الفعلي لإجراء انتخابات برلمانية، لضمان ان تكون الدولة الفلسطينية دمقراطية، انتخابات سلطات محلية بموجب الدستور، فالدستور يعبر عن الشعب والشعب يجب ان يكون جزءًا من المشاركة وصياغة المبادئ التي يتضمنها الدستور، على ان يكون دستورًا اصيلاً بالنسبة الى الواقع الفلسطيني وغير خاضع لظروف المرحلة، ينظر الى المستقبل بالنسبة الى الحقوق والحريات، وسيادة القانون الدمقراطي، وفصل السلطات. هل قام الفلسطينيون بتقويم المؤسسات الفلسطينية القائمة؟ هل وضع الفلسطينيون خطة لإعادة تشكيل مؤسسات. وكيف تعمل؟

هذا وقد شارك في المؤتمر بناء على دعوة رسمية لـ«الاتحاد»، رئيس التحرير د. أحمد سعد.

إرتفاع مدخول شركة الكهرباء بـ(٦٠٠) مليون شيكل في نصف السنة الأول!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت مدخولات شركة الكهرباء، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (١٤٪) من مبيعات الكهرباء في مجال الاستهلاك، فقد زاد الاستهلاك في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بملياري «كيلوواط»، وذلك زاد المدخولات بستمائة مليون شيكل، وبلغ الربح الصافي للشركة (٨٠) مليون شيكل.

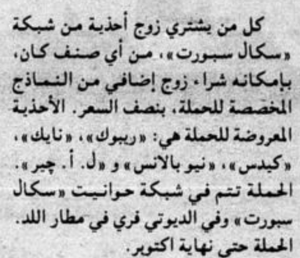
هذا ما قاله يعقوب رزون، مدير عام شركة الكهرباء، في اجتماع الادارة، أمس الخميس، الذي بحث في التقارير المالية للشركة في النصف الاول من العام الجاري.

وأشار رزون الى ان «النجوع والتطوير» في الشركة، زادا بنسبة (٧ ٩٪) عن عام (١٩٩٩)، وهذا بمثابة انجاز كبير للشركة، خاصة في ظل ارتفاع استهلاك الكهرباء. وأضاف: «تجسد الانجاز الآخر في انخفاض تكاليف انتاج الطاقة الكهربائية لـ«الكيلوواط»، الواحد، من (٤٩ ٧) أغورة في عام (٩٩) الى (٧٦ ٦) أغورة في النصف الاول من العام الجاري. وقال ان السبب الاساس لارتفاع استهلاك الكهرباء، في النصف الاول من العام الجاري، يعود الى ظروف الطقس والاحوال الجوية الصعبة. وقال، في ظروف عادية كانت ستكون الارباح للشركة أكبر منها في ظروف يزداد فيها الاستهلاك، لأنه في ازدياد الاستهلاك ترتفع المصروفات لانتاج الطاقة وترتفع كثيرًا كمية استهلاك السولر، الذي يعتبر وقودا غالي الثمن، وادى ذلك الى زيادة مصروفات الشركة على الوقود بـ(٥٦٠) مليون شيكل مقارنة بالعام الماضي.

وأشار رزون الى ان استهلاك الكهرباء، في النصف الاول من العام الجاري بلغ (١٨) مليار «كيلوواط» وبلغت المدخولات الصافية (٧٢ ٤) مليار شيكل.

شركة yes تبدأ بث قنال الرياضة العالمي

FOX SPORT بث حي ومباشر للدوري الايطالي والانجليزي



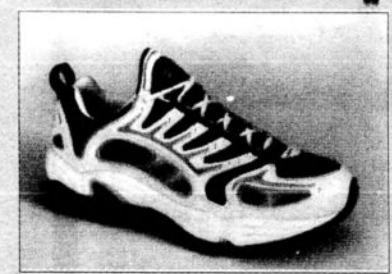
اقامت شركة YES احتفالاً خاصًا سوقت من خلاله قنال الرياضة العالمي FOX SPORT الذي تبثه فقط شركة YES وعلى مدار ٢٤ ساعة يوميًا. تبث من خلاله العديد من المباريات الرياضية على جميع أنواعها، حيث يرتكز على برامج بث حي ومباشر. نشرات اخبارية وفقرات من جميع انحاء العالم في مجال الرياضة. القنال الرياضي FOX SPORT سيبث مباريات الدوري الانجليزي والايطالي اللذين يعتبران الأشهر في العالم. كما وسيبث عبر القنال الجديد دوري كرة السلة ويشمل دوري الكليات، دوري MAD MARCH، وبث COPA AMERICA ومباريات المصارعة الحرة الشيقة والمثيرة WWF التي ستعود الى البث في البلاد بعد غياب طويل.

نائب مدير عام المضمون في شركة yes يونا فيزنتل يقول: «قنال الرياضة الجديد يقدم لعشاق الرياضة رونقًا رياضيًا خاصًا، حيث يمكنهم من مشاهدة مباريات الدوري الايطالي والانجليزي ببث حي ومباشر يشمل أكبر وأضخم تشكيلة رياضية، بجودة بث وصوت لم نعهدها من قبل».

قنال FOX SPORT سيبث أيضًا مقتطفات من القنالات ESPN EXTREME وقنال ٥. قنال FOX SPORT يسوق اليوم ضمن المسار yes Silver كقسم من صفقة الترفيه ويمكن اجراء طلبية على قنال FOX SPORT مقابل ١٣ ش.ج فقط. جدير بالذكر ان قنال الرياضة يعرض على مشاهديه إمكانية مشاهدة الأحداث الرياضية وفق الذوق الشخصي حيث يمكن اختيار اي حدث رياضي ومشاهدته في البيت وفق طلبية خاصة.

حملة الصيف الملتهب في شبكة «سكال سبورت»:

الحذاء الثاني بنصف السعر



كل من يشتري زوج أحذية من شبكة «سكال سبورت»، من أي صنف كان، بإمكانه شراء زوج إضافي من النماذج المخصصة للحملة، بنصف السعر. الأحذية المعروضة للحملة هي: «ريبوك»، «نايك»، «كيدس»، «نيو بالانس» و «ل. أ. چير». الحملة تتم في شبكة حوانيت «سكال سبورت» وفي الديوتي فري في مطار اللد. الحملة حتى نهاية اكتوبر.

في مؤتمر صحفي عقد في ماريوت الناصرة

شركة «داف» للشاحنات تعلن تبنّيها لفريق مكابي (داف) كفركنا

في المؤتمر الذي عقدته، يوم الاحد الماضي، في فندق «الماريوت» في الناصرة اعلنت شركة «داف» للشاحنات عن تبنيها لنادي مكابي كفركنا لكرة القدم.

وبموجب الاتفاق المبرم بين الطرفين سيصبح اسم الفريق الكناوي «مكابي داف كفركنا».

وجاءت هذه الخطوة ايمانًا من الشركة بأهمية الوسط العربي ليس كسوق استهلاكي فقط بل من منطلق رؤية اجتماعية تهدف الى دعم هذا الوسط في مجال التربية والأنشطة الهادفة: كما قال المسؤولون في الشركة الذين يرون في الميزانيات المخصصة رسميًا للوسط العربي في مجالات الرياضة والشباب غير كافية.

وعبر عن هذا الرأي آفي طوبول، المدير العام لشركة داف، خلال المؤتمر الصحفي وفي احاديث خاصة ايضًا.

وود على لسانه ايضًا، ان الشركة تدرس امكانية قيام شركته بدعم طلاب عرب متفوقين في مسار التعليم التكنولوجي وخصوصًا في فروع الميكانيكيات والكهرباء. واضاف ان الاختيار وقع على فريق مكابي كفركنا بفضل وجود مدرسة كرة القدم التي تعنى بأبناء الشبيبة والاولاد وتستثمر وتنمي طاقاتهم ومواهبهم.

وأعرب طوبول عن امله في ان يكون الدعم الذي قدمته الشركة لفريق مثالاً يحتذى به للتعايش العربي اليهودي.

وشارك في المؤتمر الصحفي فيصل خطيب، مدير الفريق الكناوي، فعبر باسمه وباسم الادارة واللاعبين والجمهور الكناوي عن الفخر وبأن يحمل الفريق اسم شركة رائدة مثل «داف» بشكل يعزز الاحترام للفريق. وأضاف انه يود ان يرى في هذا الدعم رباطًا وثيقًا لا رجعة عنه.

وعبر خطيب عن امله في ان يتواصل هذا الدعم مستقبلا لإكمال المشوار الرياضي والمسيرة التطويرية في الشارع الرياضي الكناوي خاصة، وفي الوسط العربي عامة، كجزء من الانشطة الرياضية المنتهجة في الدولة.

وبعد الانتهاء من الكلمات وقع آفي طوبول وفيصل خطيب على اتفاقية التبني، ثم فسح المجال لطرح الاسئلة من قبل ممثلي وسائل الاعلام الذين غطوا المؤتمر الصحفي.

تستمر حملة «غالي والطلب رخيص» من بيليفون بنجاح لم يسبق له مثيل

تستمر حملة «غالي والطلب رخيص» من بيليفون وبنجاح لم يسبق له مثيل في الوسط العربي. خاصة وان مميزات الحملة المذكورة تعطي المشتركين افضل طريقة للتمتع من أجهزة خلوية نقالة من أحدث ما توصلت اليه تكنولوجية الاتصال الخلوي اللاسلكي المتجسدة في الأجهزة الخلوية التي تعرضها شركة بيليفون مثل جهاز ستارتك وجهاز سامسونغ ٨١١ وجهاز LG800 والتي تعمل في شبكة NEXT الأكثر تطورًا في العالم. اما سر انجذاب آلاف المشتركين الى الإنضمام الى شركة بيليفون والتمتع من كل ما تعرضه الشركة هو الشروط العديدة والسهلة المعروضة للمستهلكين مثل امكانية التحدث ٣٠٠ دقيقة كل شهر مجانًا لثلاثة أرقام مختارة في شبكة بيليفون وبيزك. اول ٢٠ دقيقة زمن هواء في الشهر مجانًا، اضافة الى ذلك يتمتع مشتركو بيليفون بدفع شهري ثابت منخفض قدره ٤٩ ش.ج فقط. كما تقدم شركة بيليفون لجميع منتسبيها سلة خدمات اتصال متقدمة ومتطورة مثل البريد الصوتي. اشارة عن وجود بلاغات من على شاشة الجهاز الخلوي، صندوق فاكس، خدمة ريباوند، خدمة البلاغات المكتوبة وخدمة مكالمة معلومة المصدر. كل هذه الخدمات تقدم مجانًا لمدة ستة أشهر بدون أي التزام من المشترك في الاستمرار في تلقي هذه الخدمات. اضافة الى ذلك، ومن أجل تسهيل عملية الاتصال، تعرض شركة بيليفون على مشتركيها تركيب ديبوريت للسيارة بأسعار منخفضة تشمل التركيب أيضًا أو الحصول على ٥٠٪ تخفيض عن تسليم جهاز من شبكة خلوي أخرى.

تنوفا تستمر في قيادة الثورة في مجال تسويق الدجاج الطازج بعد أن سوقت منتوجات الدجاج تحت اسم «ماما عوف»

يعتبر لحم الدجاج من المنتوجات الأساسية في المطابخ الشرق أوسطية بشكل عام وفي الأسواق المحلية بشكل خاص. تنوفا شركة تسويق المنتوجات الزراعية الأكبر والأضخم في البلاد. بدأت بحملة تسويقية ضخمة منذ عدة أشهر سوقت خلالها منتوجات لحوم الدجاج الطازج والمصنع في الأسواق المحلية لترافق الاسواق من حيث استهلاك لحوم الدجاج الآخذة بالازدياد والارتفاع في الاسواق العالمية نسبة للحوم البقر التي نسبة استهلاكها آخذة بالانخفاض. هذا الى جانب الارتفاع في استهلاك لحوم الدجاج الطازجة مقابل لحوم الدجاج المجمدة. ان الاستهلاك الآخذ بالارتفاع لمنتوجات اللحوم الطازجة من تنوفا يعود الى المزايا العديدة التي تتحلى بها منتوجات تنوفا مثل نظافة اللحوم وقيمتها الغذائية والصحية، سهولة الشراء والاستعمال الى جانب الجودة العالمية والطراوة، حيث تعاقدت شركة تنوفا مع عدة مزودين تخضع مصانعهم الى إشراف صارم من الجهات المختصة. اما من ناحية التعبئة فقد توصلت شركة تنوفا الى اتفاقية خاصة لاستعمال صواني لينستار، الصواني الحديثة التي تتحلى بمزايا خاصة وهامة مثل قابلية امتصاص كمية كبيرة من السوائل الى جانب القدرة على عزل وأبعاد السوائل المختلفة عن المنتوجات للمحافظة عليها من التلف. الصواني الخاصة التي ترزم فيها منتوجات تنوفا تستعمل في عدة دول أوروبية وتعتبر من أفضل وسائل التعبئة عالميًا. كما قامت شركة تنوفا مؤخرًا بتسويق قطع دجاج معبأة بأطعمة مختلفة مثل البندورة، بيكنتي، چريل، دجاج بطعم البرتقال، العسل والخردل.

٤٠ جهاز حاسوب تبرع من شركة سلكوم لرياض الأطفال في الوسط العربي



في إطار النهج الذي تتبعه شركة سلكوم، كبرى شركات الإتصالات الخليوية، للإستثمار في الوسط العربي، وبعد منحها الرعاية لفريق اتحاد ابناء سخنين، قررت شركة سلكوم أن تقوم بدورهما ومساهمتها لتطوير العديد من رياض الأطفال في انحاء الوسط العربي. ويتمثل هذا القرار بالتبرع بأربعين جهاز حاسوب لرياض الأطفال في الجليل، المثلث والقدس.

وجاءت هذه اللفتة الكريمة للتبرع بأجهزة الحاسوب للوسط العربي بمبادرة رئيس ومدير عام شركة سلكوم السيد يعقوب بيري الذي كان قد أعلن عن هذا التبرع - لأول مرة - في اللقاء الثاني لرجال الأعمال العرب والذي نظمته سلكوم في الشهر الماضي في مدينة الناصرة، بحضور أكثر من ٤٠٠ رجل أعمال.

وقال مدير عام قطاع الأعمال في سلكوم، السيد فيصل حاطوم: «ان هذا التبرع هو جزء من سياسة عامة تنتهجها سلكوم بغية المساهمة في تقدم المجتمع الذي نعيش فيه، وخاصة بما يتعلق بالأطفال - جيل المستقبل».

هذا وبارك السيد محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية، شركة سلكوم على هذه الخطوة وعلى مساهمتها في رفع المستوى التربوي. وأضاف: كلي أمل ان تحذو باقي الشركات حذو شركة سلكوم وأن تبادر الى دعم الوسط العربي».

جديد في «ديزاين سنتر»:

فرشات «بتجنن» للشبيبة بتصميم عصري



السنة الدراسية الجديدة هي فرصة لتجديد أثاث غرف الأولاد.

الفرشات جميلة ومليئة بالتجديدات وتحوي إمكانية لرف بالإمكان تحويله الى منضدة للجرائد وفي رأس الرف مصباح للقراءة.

صندوق التخزين في الفرشة، سهل للفتح ويمكّن من تخزين عملي وسهل. الفرشة ذات دعم أورتوبيدي لراحة الظهر، ذات تخييط عصري. للفرشة عمود صحي، جهاز ريلاكس.

الفرشة بقياس ٨٠/١٩٠ أو ٨٠/٢٠٠ وتفتح لعرض ١٦٠. بالامكان الحصول على الفرشة في «ديزاين سنتر» بسعر ٣٤٩٠ ش.ج.

خليّة نحل تؤلفها الطموحات وا

• جمعية «من جيل الى جيل» في طمرة بدأت بمشروع مبادلة الكتب، القديمة بالجديدة، السنة الماضية بالقادمة.. واليوم تفكر بمبادلة القصص التي تحكي تاريخ البلدة.. مشروعها القادم «دليل الأساطير» ومتحف يقبع حاليًا تحت الارض.. القصة التالية بدأت في محطة الباصات في حيفا •

تقرير: امتياز ذياب

• في محطة الباص •

– إنتِ من وين؟ بنت مين؟ وين داركم؟

ردّت الفتاة باقتضاب وبدون حماس، وكانت أجوبتها قصيرة حذرة مؤدبة، لانه ابن البلد على ما يبدو.. وقفت تنتظر الباص في المحطة المركزية في حيفا.

رغم أسئلة الشاب الكثيرة عن الاسم والعنوان إلا انه لم يقدم نفسه.

ضاقت الفتاة ذرعًا بأسئلته وتركت المحطة وتوجهت نحو واجهات الحوانيت من الجهة المقابلة.

– سألته، وانت من أين؟ قال من طمرة لكنَ رجلاً آخر أضاف معلومة لم يطلبها احد منه، وقال: لكن بالاصل الاصل هو من الدامون.

وافق الشاب قائلا: آه (نعم) الأصل من الدامون.

ثم عاد الشاب مستعيدًا ثقته بطرح الاسئلة، وقال: أنتِ من وين؟ ممكن من طمرة؟

فوجئ وقال والله فكرت انك اجنبية، وكنّك متجوزه برّه؟ (خارج البلاد).

قلت: نعم. فقال: بنت مين «بلا زغرة».

قلت: بنت مصطفى العيسى من بيت ذياب.

قال: مصطفى العيسى مات.

قلت: تعيش انت.

قال: والنِعم، ومين جوزِك؟

قلت: من القدس.

قال: بشتغل برّه؟

قلت: برّه.

قال: شو بشتغل؟

قلت: اقتصادي.

صمت واطرق مفكرًا.

طال صمته، ثم بأقل ثقة: شو يعني اقتصادي؟

قلت: يبني الخطط ويكتب أبحاث لتطوير امكانيات البلد وقدراتها.

قال: وبربّح هذا الشغل؟

قلت: نعم.. وانت ماذا تعمل؟

قال: انا هون في المحطة بشتغل.

قلت: مروّح على طمرة (مسافر)؟

قال: هذه فرصة الغداء.. برتاح.

قلت: ترتاح هنا؟ روح عالبحر.. وانا في باص القدس – حيفا والبحر يغتسل بالرمل ثم عائدًا ثم مرسلاً امواجًا اخرى لتغتسل بدورها.

عجبت وهو لا يبعد عن هذا المشهد، حيث لا يبعد عن المحطة عشر دقائق لا اكثر.

لم تعجبه دهشتي، وغيّر الموضوع وقال:

هل اتيت للزيارة؟ قلت اتيت لأزور جمعية «من جيل الى جيل» هل تعرفها؟

قال: تاعون (اصحاب) الكتب اللي بتبدلوا كتب؟

قلت: نعم.

قال: والله سمعت عنهم، الله يبارك فيهم، بتعرفي هاي اول مرة الواحد بلتقي مع آخر الفُرصة المدرسية بدون خوف ورعب، هذا.. منرجّع كتب الاولاد السنة الماضية وبعطونا كتب السنة الجديدة، يعني منها توفير على الاهالي ومنها فرصة الواحد يشعر انه في واحد واقف جنبه، انت عارفه الوضع، الواحد منا لا دوله معه ولا الشغل واقف معاه، يوم في شغل وعشرة لأ، من وين؟ قولي لي من وين بدّو الواحد يلتقي تايلتقي؟

فتل يده، فاردًا اصابعه المتسائلة اعادها الى فمه لكي يسحب دخان سيجارته بعمق، ثم اطلق الدخان في وجهي وعندما سعلت قال: متأسفًا: اعذريني.... الواحد بدو يحرق ريّاته على هذا الوضع، مين بعرفش من جيل الى جيل بطمرة، ومش بس بطمرة يا ستي، هاي القرى اللي جنبنابيجوا يسألوا وبدهن يسوا ذات المشروع، والله منيح لانه الناس جوعانه والشغل قليل، بتروحي هناك وبتوفري قديش بدّي أقلك؟ خذي مثلا انا (يضع راحته على صدره) مثلا عندي (٣) اولاد بالمدرسة، يعني بوقّر فوق الالف شيكل.. عاطلات؟ وغير هيك الواحد مش ملحّق في عندك الشباب والشنتات، الاقلام.. الدفاتر ولْ ولْ.. والطريق للمدرسة وعره والله وعره يا ناس.

وبعدين اللي هناك – متآخذنيش بها الكلمة يعني الناس اللي بتشتغل بالجمعية ناس فاهمة وعارفه ودايره بالها. صحيح انهم على قد الحال لكن بعملوا اللي بقدروا عليه، هاي على الاقل بعلموا الناس التوفير ومش عيب الواحد يكون فقير، لكن إحنا المظاهر قتلتنا. أيْ إحنا قد المظاهر يا جماعة؟ إحنا مش قد المظاهر.

بسْ قولي لي بالله ما فش حوليكي حدا يساعد؟ يمْل من هذول (هؤلاء) الناس اللي الله معطيهن، يعني الواحد يحكي الصحيح. هذول الشباب بشتغلوا من قلب ورب، لكن القلب ما بكفي، وإيد واحده ما بتصفق ما بكفي. شوفي الناس، يعني طمرة منسيه ما حدا بدعم.

قلت له لكن اهالي طمرة جمعوا الاموال للبوسنة وجمعوا مصاري لأثيوبيا. فلماذا لا يدعموا اطفال المدرسة؟

قال هازئًا: انا عارف؟!

هذول بدعموا مسلمي اثيوبيا.. بدعموا مساجد، لكن قولي لهم إدعموا اهل بلدكم، بفضلو تروح مصاريهن نقوط للأعراس، هذا غير تعطيل ها الكم يوم اللي منشتغلوا!

ثم تذكرًا: بس الناس برقصوا للغريب بالاول، والله ما بعرف ليه؟

تذكّرت انني سألته عن العودة واذا كان مع عودة اللاجئين الى بيوتهم؟

وذكرته بسؤالي فرفع اصبعه في وجهي هاي انت رايحه على طمرة، تطلعي على روس الجبال بتلاقي المستعمرات راكبتها، يعني هذول بحقلن (يحق لهم) يصادروا ارض اهل البلد وهذولاك اللي بالاصل ارضهن ما بحق لهم يرجعو؟

ثم متعجبًا من سؤالي: شو هالسؤال، أقلك! انا محلهم باخذ جواز السفر لهون بتجوز بنت من هالبلاد وبعمل لمْ شمل، اي هو الواحد لازم يعمل مفاوضات على هيك، انتي بس جوزي وبخلفوا، برجعوا.

• شرقي طمرة •

كانت الساعة السابعة صباحًا، عندما توجهت الى الشرق مع حمودي، الذي قال ان المشي على شمس الصباح نحو الشرق، يغسل الجسم من الامراض، للكبد للجلد لكل شيء». يتوقف عن سرد محاسن الصباح نحو الشرق ليقول صباح الخير للرجال والنسوة اللذين بدأوا بشرب القهوة امام البيوت، ويعتذر عن الجلوس معهم واعدًا بأن يعودللانضمام لهم في طريق العودة.

ولكن عندما وصلنا الى الجدة كاملة ياسين نادى عليها ليمازحها فخرجت ضاحكة لحمودي قائلة: ولك وين رايح يا مقصوف الرقبة.

حمودي: طالع على العش (منطقة جبال جميلة جنوب شرق طمرة).

الجدة كاملة: بحياة النبي لليش على الصبح، منتي مش ناصح (سمين).

حمودي: رياضة رياضة.

الجدة كاملة: ايْ دير بالك احسن ما تطلعلك قْرينة (جنيّة) «شُقفان واكدْ».

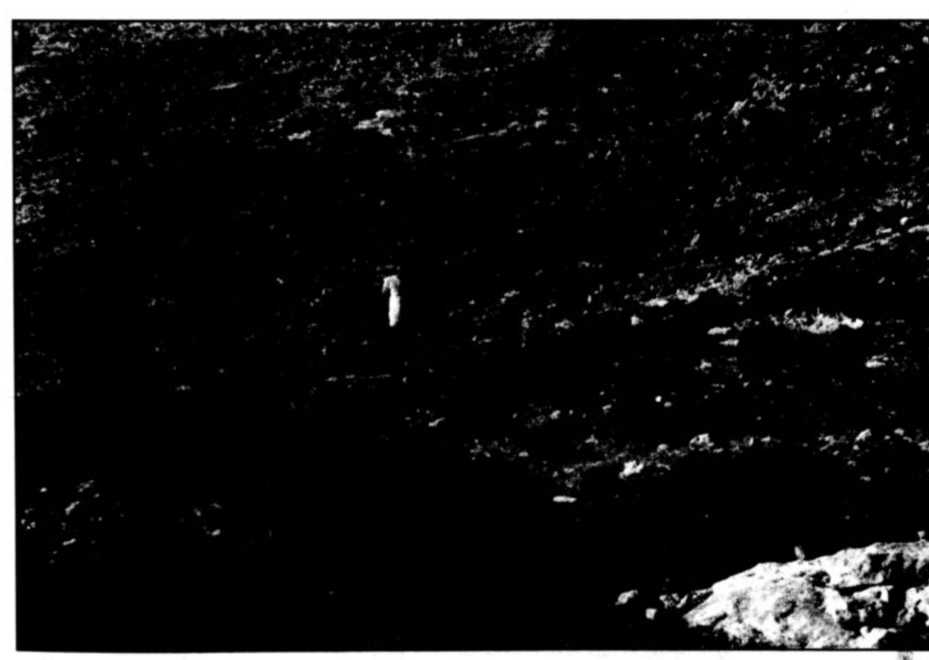
حمودي: شو قصة شُقفان واكد؟ بالله احيكها.

الجدكة كاملة: هذا كانو اهالينا يحكو لنا انه قتلوه ظلم، والله وحطوه بين الشقفان جنب العش، ومن يومها ،و وبتطلع قرينته تخوّف الناس لتنتقم. أي هو اللي قتلوه من يومها ما وفقهم الله.

«ميلوا، إشربوا قهوة، ولك تعال يا حمودي يا أزعر، والله ما انت نافع.. تعال.. ولك الله يلعن فرنسا اللي ضبتك».

حمودي يودعها ضاحكًا، ثم يلتفت ويقول لي انه يحب هذه الجدة، لانها بتحب الضحك في هذا الزمن اللئيم.

عاودنا السير نحو الشرق تاركين بيوت البلد خلفنا تُطاردنا روائح قمامة وجيَف ميته وذباب ازرق. صعدنا جبل الدهيديا المستدير الذي أشرف



• شقفان واكد •

…والكتب


• مقر «من جبل الى جبل» •

على المدينة الصغيرة وعلى ضجيجها الذي يكبرها بكثير.

جلس حمودي على احدى الصخور وقال: هذا الجبل لم يصل اليه العمار. لانه السيدة اسرائيل لم تر ذلك مناسبًا لها. وبهذه الطريقة حطّونا بالقفص، واكل السكان كل عرق اخضر بالبلد، وبنوا فوقه جدار بطون، تشوفي.. وين الشجر في البلد؟ وين العصافير؟ عمرك شفتي بلد بدون عصافير غير هاي البلد؟ الشجرة اللي بتشوفيها من هون بتدلك انه ما زالت عجوز من عجايز ايام زمان وما زالت تعد ايامها الاخيرة، واول ما تقابل خالقها، يشعر اولادها انهم تحرروا، واول ما يعملوا بروحوا قاصّين الشجرة، عشان يبنو فوقها غرفة «برنده»، اللي هو.. يا لطيف اهل البلد ولا كأنهم فلاحين! «انا مش عارف ليه طالعين بحبوش الخضار.

• دليل الأساطير •

ثم واصلنا السير نحاية «وعرة شنّا» وعلى الطريق قال: هذا من يوم مأسسنا جمعية من «جبل الى جبل» انا ومخلص حسّان ومحمود عكاشة، وهالفكرة في رأسي؟ ان يكون احد نشاطاتنا زيارة معالم البلد وقصصها وقصص اسماء المناطق، لان هذه القصص تموت مع الزمن، سنقيم جولات مشي لمن بريد ولأولاد المدارس وللأجيال الصغيرة، وهذه الرحلات ستكون تحت اطار «دليل الاساطير».

سألت حمودي ماذا تحمل هذه الاسماء، التفت اليّ قائلاً: يعني قصه «شقفان واكد» مش حلوه؟

خذي مثلا قصة «وعره شنّا»، وعره شنّا كانت ملجأ لأهالي طمرة واهالي الرويس والدامون في حرب الـ(٤٨). سكنوها عدة ايام... ويتعرفي اللي اخذ إشي معاه واللي ما أخذ اشي معاه.

في واحده حملت على راسها ماكينه الخياطة من الرويس اسمها غزالة السمارة، وكان اهل طمرة والدامون والرويس قاعدين هون تحت شجرة التين بوعره شنّا بستنوا رحمة ربهم، قعدت بينهم تدرز (تخيط) على الماكينة اليدوية وهي تحرك عجل الماكينة خرجت منها كلمات لهذا اليوم اهل الرويس يغنوها:

جفتعنا بلادنا جفتنا   طلعنا بِليل منها وما التفتنا
ودشّرنا لبواب مفتحات
وكل اللي كان قاعد تحت شجرة التين غنّوا وراها
وأجهشوا في بكاء جماعي.

جايْ السلفيتي (أصله من سلفيت) ناطور البلد، بعثه سيدي صالح سليمان، يدعو مشايخ البلد لاجتماع عشان تسليم البلد لانه سيدي صالح راح على مجد الكروم مقر الجيش العربي، واخبروه «انه احنا منسحبين وكل واحد مسؤول عن نفسه».. وسيدي صالح كان تاجر جمله وجوّال وفهم انه العرب تركونا والعيشه ببلاد حوران مش عيشه، وهم أفقر منا وقال لمشايخ عائلات البلد: باكل من تراب السناسل هون ولا بعيش ببلاد حوران (الشام) وقال لهم: يا جماعة يا جماعة احسن نسلّم البلد لليهود. وقعوا على مِدْبطه (عريضة) وبعثوا حياة مصطفى موسى الحسن وسلم الورقة لجيش «الهاچاناه» بالليل وهو كمان الي اقنع مشايخ سخنين بتسليم بلدهم، وهو اللي انقذ الألاف من التشرد. وهاي بشهادة الشيخ عوض خلايلة وبعده عايش، الله يمد بعمره.

فرفعوا علم ابيض، مِلْحفه (غطاء فراش). على دار سيدي صالح، ودخل اليهود على البلد وحسّبوا در سيدي صالح دار المختار، «إبفو مختار إبفو مختار» (ابن المختار) ورجع اهالي البلد، وكانت وقتها اختي ضيا؛ نفاس وطالعه متأخره على وعرة شنّا فرجعت وهي بنص الطريق، وقالت يومها، ما وصلت لبيت دار ابو الدحاريج والا اهل البلد صاروا لاحقينها وكل عائلة دخلت بيتها مع وجه الصبح».

• تينة ليلى •

كانت الساعة السادسة صباحًا، عندما رأيت رأس حمودي يطل من الشباك فوق رأسي متسائلاً شو؟ بعدك نايمه؟ يلاّ قومي قومي صارت الشمس بنص السما، مع انه الشمس ما زَالت شعاعًا يخترق سماءً ضبابية من غبار الامس. الا انني نهضت ورأيت من حوله مخلص ومحمود ومجموعة من الاطفال سيشاركونا في رحلة دليل الاساطير، وقد اعطاها حمودي عنوان «تينة ليلى»، صرخ حمودي بنا ان ننتعل احذية رياضة ونلبس القبعات، والا ننسى منشفة حول العنق، لأن العرق في تسلّق الجبال يعمي الاعين،

وسرنا وراءه مثل كتيبة جيش غير مدرّب. نتعثر بالصخور. وعندما لا يسمع لهاثنا وراءه يتوقف ويهزنا: شو آه، يالله شو، أيوه! أيوه ثم مازحًا، انني بتدرب فيكو، اما بهدله ولْكو يلاّ يلاّ.

شعرت بعدم العدل، لكنه اعلن اننا وصلنا وبدأ يسرد قصة تينه ليلى.

«ليلى بنت جميلة، من اجمل بنات البلد، شك اشقاؤها بعشقها، دون دليل. لكن قرروا ان ينفضوا العار عن انفسهم، ويثبتوا لأهالي البلد بأنهم الرجال.

فأخذوها الى مغارة بجانب التينة ليقتلوها...

قالت لهم ليلى محذرة اياهم: «بدكوا تقتلوني.. اقتلوني. لكن انا شريفة وبريئة وغير خطيئتي تقلعطكو ليوم القيامة. لكن اذهبوا الى البيدر القبلي (الجنوبي) يوم الجمعة، اذا طِلع عامود أخضر فأنا بريئة وإذا طلع عامود أحمر فأنا مذنبة، قالت هذا، ولعنتهم... وقتلوها.

يوم الجمعة ذهب اهل البلد الى البيد ورأوا عامودًا أخضر منتصبًا من التينة الى أعالي السماء، ومن يومها انقطع نسل الذين قتلها، والباقون لم يوفقهم الله في حياتهم لا هم ولا اولادهم عاشوا، وانقطع نسلهم لأبد الأبدين».

عندما التقيت بالدكتورة خولة ابو بكر، حكيت لها قصة من «جبل الى جبل» وقصة تينة ليلى، وقالت: للأسف انه احد لا يقدّر هذه القصص، ولكنها اهتمت بالقصة وقالت، ان هذه القصة تحكي ظروف القيم والاخلاق، للفتاة وتحذر المجتمع من مغبّة الخطأ. وللأخوة يقول حذار من الظلم، ثم اضافت، لاحظي انه هذه القصص تتشابه في جميع القرى الفلسطينية، وهذا تراث تعليمي تربوي.

خولة تستعمل القصص لعلاج المرضى فأكدت لي ان قصة «طاسه لو رنّت» التي تعرفت عليها في جمعية «من جبل الى جبل» هي قصة مشتركة بين القرى... وقصة طاسه لو رنّت هي فتاة ارادت فحص اذا ما كان اشقاؤها يحبونها ام لا. فوضعت طاسة (وعاء نحاسي) تحت ثيابها، وانتشرت الاشاعة بأنها حامل، «طبعًا دون زواج»، فأخذها اشقاؤها الى مغارة (نسيت ان اسأل خولة عن اسباب تكرار المغارة في هذه القصص لكن حسب تقديري، لانه قلّ ما يصل اليها المارة ولذا هي مكان ممكن للاختباء، وتنفيذ خطة معينة، كما ان النبي محمد (صلعم) اختبأ من اهل قريش في المغارة).

فقالت لهم اختهم وبعدما اخرجت الطاسة من تحت ثيابها بأنها فعلت هذا لتعرف مدى حبهم لها، فقالوا لها «طاسة لو رنّت» وقتلوها.

• متحف البلدة •

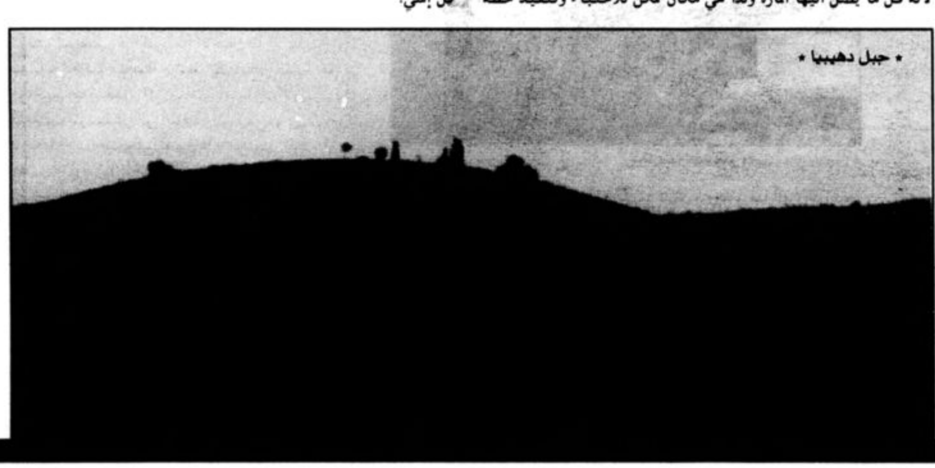
في مقر جمعية «من جبل الى جبل» وهي بيت قديم خارجه مصبوغ بطلاء موّه مئات السنين التي مرت بهذا البيت، اذ يبدو من الخارج بيتًا حديثًا، لكنه باليًا كغالبية البيوت التي فقدت العناية المتواصلة، اما من الداخل فكان بيتًا عريقًا جميلاً اتصل سقفه بقبة جميلة، مع ان جدرانه الداخلية طليت بالطلاء الأملس بحيث غطّى حجارة لا مثيل لها، ويظهر ذلك من ثقوب سقط عنها الطلاء فبانت حجارتها. وعندما التقط مخلص نظراتي الى الحجارة قال: هذا البيت من أقدم البيوت وهو ملك لميسور من اهالي البلد، تبرع لنا به لمدة ستة اشهر لكن بعد ذلك سندفع الايجار. وحلمنا ان نزيل طبقات الطلاء، واعادته الى الجيل السابق كما كان.

وقام مخلص حسان.. متحمسًا باستعراض محاسن البيت الذي يحتوي على كنز مدفون قال ذلك وكأنه يملك هذا الكنز تحت هذه الارضية في اسطبلات قديمة كانت تسمى «الانابيب» كان ينام الخيل والدواب والمواشي فيها وما زالت كما هي بعقدانها وحجارتها، ثم هاتفًا وكانه يحدث نفسه: شي يوم بدنا نحوله لمتحف ونحكي فيه قصة البلد وأهلها.

كان اطفال اهالي البلد يدخلون متأبطين الكتب، ويخرجون متأبطين كتبًا بديلة بدا هذا البيت خلية نحل وعادت اليه الحياة، سألت سيرين، فتاة شابة تعمل مع الاطفال وتساعدهم في تبديل الكتب، اذا كانت تعرف من جدتها عن طمرة؟

قالت: لا اعرف انا مش من طمرة اهلي من الدامون لكن لي قريبة اتت من لبنان.. من المخيمات وحكت لي قصصًا كثيرة واخذناها مرة وزرنا معها بلدنا الدامون ومكنش غير حجارة وآثار بيوت مهدّمة.

وقالت يومها انه لمّا يرجعوا راح تحكيلنا قصص كثيرة... امي نسيت كل إشي!


• جبل دهيبيا •

الفنانة اللبنانية أميمة خليل

فرقة «الميادين» صقلت وعيي ومارسيل خليفة علمني الوفاء

* حين داعب صوتها أسماعنا للمرة الأولى تساءلنا: من صاحبة هذا الصوت الجميل العذب الذي يرافق مارسيل ويضفي على الأغنية عمقًا أخاذًا وصفاءً مميزًا؟ وكانت الاجابة: أميمة الخليل.. الصوت المشع الهادئ الآتي على جناح غيمة ليمطر الفرح ويحلي المساءات الطويلة بالشجن والعذوبة. وفي روحها من حب الغناء رؤية في الحياة والفن. وبدأت الرحلة مع فرقة الميادين، وما زالت مستمرة، بل زادتها الأيام رسوخًا واقتناعًا، وأصبحت اختيارًا حقيقيًا يهديها الى ما تريد، ويجذر وعيها الإنساني والفكري الذي حماها حتى الآن من الوقوع في شرك الغناء الرخيص والشهرة المريضة.

هنا، مع أميمة، نحكي تجربة الحياة، ونتعرض لبعض ملامحها الفنية والحياتية وما يثور على ساحة الفن من اسئلة وقضايا.

- هل كانت «الميادين» بالنسبة لك صدفة أم اختيارًا، وماذا قدمت لك هذه الفرقة؟

• خيار لا صدفة •

* أميمة: حين التحقت بالميادين كنت صغيرة، لكنها مع ذلك كانت خيارًا ليس من قبلي بل من قبل الفنان مارسيل خليفة والأسرة، لكنني بعد ذلك اخترتها عن وعي وقناعة لا سيما وأن الاحترام والتقدير الذي كان الناس يقابلوننا به عززا علاقتي بالفرقة وقناعاتها وخطها الغنائي الجاد حتى انني الى الآن أجد صعوبة كبيرة في الانخراط بتجارب أقل أهمية أو أداء اغنيات لا تتسق مع مستوى ما قدمته في هذه الفرقة. لقد أعطتني الميادين الكثير وعلمتني اكثر، ومن خلالها ادركت طبيعة العلاقة بين الفنان وجمهوره وصورة الوفاء للقيم والمبادئ والأفكار، ومن مارسيل تحديدًا تعلمت الوفاء لأنه مثال للفنان الوفي والمخلص والأمين على فنه وجمهوره ولأنني بدأت معهم منذ الصغر فقد تشربت هذه القيم النبيلة وانعجنت بشخصيتي واصبحت جزءًا مني.

- غالبًا ما تداعب الفنان أحلام الشهرة حتى ان بعضهم يلهث وراءها ويتبع كل السبل للحصول عليها ولا يتوانى عن تقديم الكثير من التنازلات لتحقيق ذلك، لكننا نلاحظ عدم اهتمامك هذا رغم الصوت الجميل والأغنيات التي قدمتها، هل أنت مكتفية بحضورك عبر الميادين ولماذا لم تقدمي أغنيات خاصة بك مع ملحنين آخرين.

* أميمة: كل فنان يحاول ويرغب في تحقيق النجاح الفني وتقديم المزيد من الأغنيات لكن المشكلة بالنسبة لي تكمن في المستوى الذي أرغب في تقديمه، لست أبحث عن نجومية زائفة أو شهرة سريعة بل أحرص على تحقيق صورة فنية جمالية لي تبقى في وعي المشاهد ولا تقل عن تجربتي او البصمة الخاصة بي. لقد حاولت كثيرًا استخدام صوتي على نحو اكبر لكنني لا أريد ان أخطو في الهواء، أو أن تكون خطوتي ناقصة، وفي ظل الأجواء التي تعيشها الأغنية وفي حضور هذا الكم الهائل من المطربين يبقى على الفنان ان يتمسك بموقعه اذا كان لديه موقع ما، وفي تقديري انني في موقع هام علي أن أتمسك به وأحافظ عليه أو تقنعني، صحيح انني احب ان أكون حاضرة على نحو أكثر لكن بالمستوى الذي أريد وليس بشروط شركات الانتاج، عمومًا أنا موجودة ومن يرغب في التعامل معي من خلال امكانياتي الصوتية والفن الجميل فأهلاً وسهلاً.

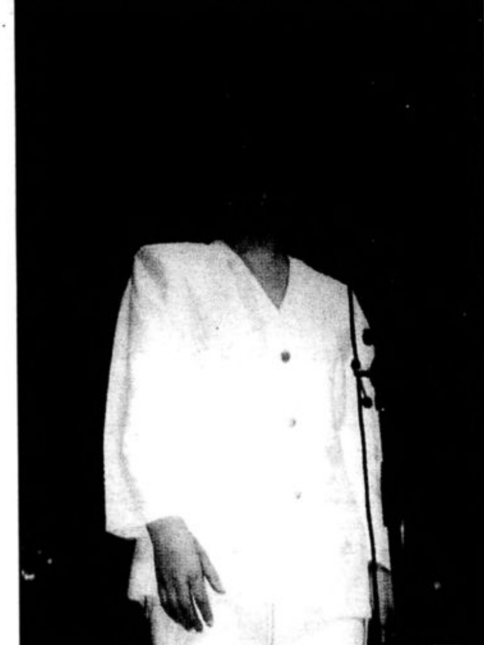
• التأليف الموسيقي.. ظلمنا •

- ثمة محاولات جادة في التأليف الموسيقي يقوم بها موسيقيون عرب منهم تجربة مارسيل الأخيرة (جدل)، ما رأيك بهذه المحاولات ولماذا برأيك لا تجد الحماسة ذاتها التي تجدها الأغنية؟

* أميمة: ربما يعود هذا الى علاقتنا التاريخية بالكلمة والأغنية لأننا نحن العرب نعشق الكلام وتبدو الموسيقى في كثير من الأحيان طارئة علينا، واذا استعرضنا الجهود الموسيقية العربية سنجدها مرتبطة بالكلمة - على الأقل في العصر الحالي - حيث اتجهت هذه الجهود الى منطقة الغناء، وانصبت على البحث في الأغنية ولم يلتفت الموسيقيون الى التأليف الموسيقي الا في السنوات الأخيرة، مما يعني اننا نحتاج الى وقت حتى تصبح هذه الموسيقى ظاهرة او تعم وتنتشر وتتقبلها الاسماع، اما تجربة (الجدل) فاعتقد ان مارسيل واحد من الموسيقيين الذين يبذلون جهدا جبارا وبكل تواضع وذكاء لكي يقدموا موسيقى قريبة من الناس، تصل لهم ويحبونها. ومن جهة أخرى أشعر اننا نحن اصحاب الأصوات البشرية بتنا مظلومين لأن المؤلفين الموسيقيين وهم قلة باتوا يتجهون للتأليف الموسيقي والبحث اكثر مما يتحمسون للأغنية، بالطبع لا أتحدث عن الأغنيات التي تقدم في المطاعم والصالات بل عن الأغنية التي هي تأليف موسيقي كما عند الفنان مارسيل خليفة.

- التصنيف بين أغنية سياسية وأخرى عاطفية ضر كثيرًا بالأغنية الانسانية التي تتلاحم فيها السمات العاطفية مع الوطنية مع الاجتماعية كما في تجربة (الميادين)، في تقديرك ما هي الأسباب التي ادت الى مثل هذه التصنيفات وما مدى حضور الأغنية الانسانية والاجتماعية في حياتنا؟

* أميمة: اعتقد ان هذا حدث لأن الموضوع الانساني والاجتماعي كان قليلاً، ولم يكن موازيًا لحضور الأغنية العاطفية (بالمعنى الشائع) مما جعل اي فنان يتجاوز هذا المفهوم ويقدم أغنية عاطفية مختلفة يصنف على هذا النحو. ولو اعتاد الناس على سماع الأغنية الجيدة التي تنسجم فيها المقومات وتتداخل



• أميمة الخليل



• مارسيل خليفة (تصوير، وائل واكيم) •

الموضوعات لتعبر عن الحياة نفسها بكل ما فيها لما وجدنا هذا الفرز الواضح، وفي تقديري ان الفنان حر تمامًا في غناء كل الموضوعات والتطرق الى كل ما يمس الحياة لأنه ذو تأثير كبير على الناس والطبيعي او المفروض ان يغني الحالة الاجتماعية والانسانية والسياسية والوطنية اذا اراد ان يكون صادقًا ومعبرًا عن الناس وأفراحهم وأحزانهم وأشواقهم، من الصعب ان ينجز الفنان أغنية حقيقية وهو يعيش بمعزل عن الحالة العامة. الى جانب هذا الخطأ هناك خطأ آخر يرتكب الآن حيث يتساءل الكثيرون لماذا الموسيقى وحدها وليس الأغنية، وكأن الفنان مجبر على البقاء في قالب واحد ابدي لا يتغير، وهذا ضد منطق الأشياء، ما يدلل على ذلك غسيل الدماغ الذي نراه في القنوات الفضائية حيث يجري تكريس نجم ما بشكل عجيب من خلال تكرار العرض وفي اوقات معينة ومن الصنف نفسه، ولو أراد القائمون على هذه المحطات ان يكرسوا نجوم الأغنية الجادة لفعلوا الشيء نفسه، كثيرة هي الأصوات الغائبة او المغيبة رغم جمالها وتكاد المساحة لا تتسع إلا لعدد من النجوم المختلفين لا يتجاوزون اصابع اليد الواحدة.

• صعوبات أمام الأغنية الجادة •

- عدا الصعوبات التي تواجهها الأغنية الجادة في وسائل الإعلام، ما هي الصعوبات او المعيقات التي تحد من انتشارها، وكيف يمكن تحقيق ذلك في عصر الاتصال المذهل؟

* أميمة: نجاح أغنية ما خصوصا اذا كانت هادفة وجادة لا تصنعه جهة رسمية مهما كانت امكانياتها، قد تفرضه لفترة ثم سرعان ما تنتهي الأغنية لتحل محلها أخرى وهكذا دواليك، رواج يعقبه افول. لكن النجاح الحقيقي شيء مختلف، ان تبقى الأغنية في قلوب الناس هذا هو المطلوب وقد يتحقق هذا عبر الناس أنفسهم وليس من خلال وسائل الإعلام. في تجربة الميادين مثلا لم تكن ثورة الاتصالات قد تحققت على هذا النحو ورغم ذلك كنا نجد ان الجماهير تحفظ أغنياتنا في مناطق قصية جداً، في القرى والضياع في المغرب كما في مصر والقدس وغيرها من أقطار الوطن العربي.

- ما هي ملامح الأغنية التي تريدينها؟

* أميمة: أحب أن أقدم نصًا جميلاً، نصًا شعريًا يكتبه شاعر ويعالجه موسيقي متخصص وليس ملحنًا مكرسًا من محطة فضائية، بالتأكيد ستكون مثل هذه الأغنية جميلة، وهذه بالمناسبة ليست صعبة ولا معقدة، كل ما أطلبه توفر مستوى جمالي وفني، انا لا أدعي انني أقدم شيئًا لا مثيل له، بل أبحث عن كلمات إنسانية، جميلة معبرة تعانق الروح.

- عدا تجربة الميادين كانت لك أغنية يتيمة مع الفنان شربل روحانا، هلا حدثتنا عنها قليلاً؟

* أميمة: شربل واحد من أعضاء فرقتنا وأنا أحب موسيقاه كثيرًا، وأحب أسلوبه في العزف وسيكون بيننا عمل مشترك في المستقبل، وهذه الأغنية «خليني غنيلك»، اعتبرها مفتاحًا لعملي معه وقد نجحت كثيرًا في بيروت، لكنها لم تنتشر في الوطن العربي.

- الى أي حد يخدم (الفيديو كليب) على النحو الذي نشاهده الأغنية، وهل يمكن ان يكون أثره سلبيًا عليها؟

* أميمة: نعم، قد يكون تأثيره سلبيًا رغم انه في الأساس يخدم الأغنية، لكن على النحو الذي نراه حيث لا فكرة، ولا قصة، ولا جماليات في الصورة يبدو الأمر محزنًا، ويكاد يكون الفيديو كليب شجرة ومرج وحبيبين وتمر مرور الكرام، بالتأكيد هذا النوع مرتبط بصاحبه وبطريقة تفكيره، لكن هذا لا يمنع وجود تجارب جميلة وتخدم الأغنية، خصوصًا ونحن في عصر الصورة والشاشة.

• ماجدة الرومي وعلي الحجار •

- من الأصوات الحالية، من يعجبك على نحو خاص؟

* أميمة: يعجبني صوت ماجدة الرومي وهو صوت هام جداً في الوطن العربي وأراه مظلومًا، فصوت ماجدة أحلى بكثير مما يقدم لها وطاقة مميزة في الشرق بل من أجمل الأصوات في العالم العربي وما يمكن ان تقدمه أفضل بكثير مما أتيح لها حتى الآن، عمومًا انا أحب ماجدة لأنها ماجدة، اضافة الى علي الحجار، خصوصًا في تجربته مع مودي الامام، وهي أجمل ما قدمه الحجار.

- وماذا عن هبة القواص؟

- صوت جميل حقًا، وما تقوم به مهم ويستحق الإعجاب، لكن ما زال مبكرًا إدراج اسمها حين يكون الحديث عن منصور وعاصي الرحباني او زياد او مارسيل خليفة وفي تصوري ان المتحمسين لها والذين يعدمونها يتعجلون كثيرًا في هجمتهم لخدمتها، وحتى مع وجود الفضائيات والإعلام لا بأس من التواضع والتأني وشيئًا فشيئًا يصل الانسان لما يريد، هذا ينطبق على كل فنان ولا أخص هبة بالتحديد، ربما يكون لهذا تأثير سلبي على الفنان، هبة موهوبة ولديها طاقة وقدرة كبيرة، وشيء جميل ان تقوم بالتأليف الموسيقي لكن التروي مطلوب وضروري في هذه الحالة خصوصًا وأنها تتمته بوعي فني وثقافي وتعلم بالتأكيد اين موقعها وأين تقف.

• المغني والثقافة •

- علاقة المغني بالثقافة ضرورية خاصة في تجربة كتجربتك ترى ماذا تقرأين، وما شكل علاقتك بالسينما والفن التشكيلي وغيرها؟

* أميمة: أحب قراءة الروايات بشكل كبير، وأقرأ الشعر على نحو أقل، أما السينما فأتابعها باستمرار ولا يفوتني عرض لفيلم جديد تعرضه الصالات في بيروت، لكنني أتابع السينما الأجنبية اكثر من العربية، ولا أخفي عليك انني أحب الأفلام التي تستخدم المؤثرات الصوتية والبصرية، الى ذلك أحرص على قراءة كتب الموسيقى والفن والتاريخ أحيانًا، وأتلقى تدريبًا موسيقيًا مرة في الأسبوع مع أستاذتي لاكتساب تقنيات صوتية لم أستخدمها بعد وسوف تظهر مع تجربة أعد لها الآن مع زوجي الموسيقي هاني سبليني، علاوة على الاهتمام بطفلي وبيتي.

(حوار - شهيرة أحمد)

طلال الأغنية.. قامة الطرب الأصيل

• بقلم: مرعي الحليان •

* تخسر الأغنية العربية في أيامنا هذه الكثير، فمع رحيل الأصوات الأصيلة ونجوم الطرب الذين رسخوا ملامح الأغنية العربية تفقد الساحة الغنائية أصواتا تبنت مقومات جمالياتها وأرست خصوصيتها وعبقريتها، وعلى الجانب الأخر تخسر الأغنية العربية الأصيلة جمهورها الذي اتجه الى نوع من الغناء الذي لا يتعامل مع الذوق الموسيقي الرصين والجملة اللحنية الضاربة في عمقها الابداعي، في ظل انتشار اغنيات اثيرية تتبخر في الدقائق الأولى لسماعها.

وبين الخسارة الأولى والخسارة الثانية نتيجة توجهات المطربين الشبان الجدد الذين استسهلوا اللعبة وخضعوا لمنطقيات تجار السوق تتجه الأغنية العربية الأصيلة الى زوايا الغياب والاختفاء.

رحيل طلال مداح الأغنية الخليجية والعربية بعد مشوار طويل من البحث عن أصالة الصوت واللحن والكلام الشاعري والرصين خسارة تضيفها الأغنية العربية الى رصيد خساراتها من القامات الغنائية العربية، ليكون السؤال الكبير بعد ذلك: الى أين يمضي المطربون الجدد بالتراث الغنائي الأصيل الذي تتركه تلك القامات؟ - ان ملامح الإجابة على مثل هذا السؤال تدعو كثيرا لعدم التفاؤل، فالأغنية العربية وهي تخضع لمنطقيات دخيلة عليها هذه الأيام تتجه بما لا يدعو للشك باتجاه مغاير لما بناه وأسس له العباقرة العظام.

رحيل طلال مداح يفقد الأغنية العربية واحداً ممن حافظوا على أصالتها ومضمونها وروحها، وممن عملوا على تطوير موسيقاها وألحانها بشكل يتوازى وجذورها الضاربة في عمق التاريخ.. طويلة هي تجربة البحث التي خاضها المطرب والملحن الراحل. اسس خلالها اسلوبه وانتقى اعذب الكلام وصاغت أنمله على آلة العود أجمل الألحان، فانتشرت بين الناس أغانيه، بل وسكنت الأرواح وما كانت تطير مع الأثير مثلما تطير أغنية اليوم.. وابتداء من أغنية «وردك يا زارع الورد» وانتهاء بآخر جملة غنائية قالها صوته قبيل الرحيل المفاجئ: «الله يردك لقلوب خلانك» كانت وما زالت اغنياته تصهل كالخيول في أفئدة الوطن العربي.



• طلال مداح •

لحن مداح لمعظم من طرق بابه يطلب أغنية وقيل عنه انه لم يهمش أحداً، فكان تواضعه مفتاحًا لعدد كبير من المطربين الذين دخلوا عالم الأغنية عن طريقه.. اشتهر طلال مداح بتواضعه ورقته وابتسامته الدائمة وتواجده المستمر بين الناس وجمهوره.. ان مطربين قلائل هذه الأيام يمتلكون القدرة على مقابلة جمهورهم بدون فلاتر ومحسنات صوتية، انه نجم في حفلاته الغنائية، نجم في خلوته وهو يدندن لحنًا جديداً، نجم وهو يختار وينتقي عذب القصيد من الشعر.

اربعون عامًا من العطاء الموسيقي للأغنية العربية ترك خلالها نتاجًا زاخراً وارثًا يضاف الى أرشيف الأغنية ورصيدها النوعي، تركت أغانيه بصماتها في الطرب العربي والسعودي.. قدم مداح ما يقرب على ١٢٠٠ أغنية منها ٨٠ أغنية وطنية تغنى فيها بأمجاد وطنه ومناسباته، كان حاضراً بحسه وصوته وروحه ولم يلتفت ابداً لشهرة رخيصة او هالة إعلامية كبيرة، لم يلحق بركب الشهرة، لكن الشهرة سابقته فسبق بها زمانه واقرانه.

وهكذا تربع على عرش الأغنية السعودية والخليجية والعربية، لحن له الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، وغنى طلال مداح بجميع اللهجات العربية وحتى اللغة الانجليزية.

يقول في أحد اللقاءات الصحفية: «الغناء باللغة الانجليزية كان عبارة عن تجربة رغم اني لا أفهم الانجليزية كثيرا، اما عن تأديتي لأغان بلهجات عربية مختلفة فكان عن قصد، حيث أقصد به التقرب الى جمهور كل بلد». وظل الراحل طلال مداح في إطار مقارنة بينه وبين المطرب محمد عبده القامة الأصيلة الثانية التي تتربع على عرش الأغنية العربية الأصيلة. وقد خلقت الصحافة والنقاد ايضاً مقاربات ومقارنات عديدة بين عطاءات القامتين لتنافسهما الشديد على الاجادة وتقديم كل ما يخدم اصالة الأغنية: ويقول الراحل طلاح مداح في شأن هذه المقارنات: «الصحافة تصنع اندادا فرأت ان أقرب ند لطلال مداح هو محمد عبده لذلك يتم مقارنة هذين الاثنين مع بعضهما.. صدقني تجمعني علاقة حب وطيدة مع محمد عبده وهو زميل في الفن ونحاول تقديم شيء يليق بسمعة الفن السعودي والارتقاء به».

رحل طلال مداح تاركًا ارثًا غنائيًا رصينًا، غنى لأشهر شعراء زمانه وقدم ألحانًا لأشهر مطربي زمانه، وصدح صوته بأغنيات خالدة ليترك رصيداً للأغنية العربية يعزز مكانتها.. ومع رحيله ورحيل عدد كبير من عباقرة الأغنية العربية يبقى السؤال مقلقًا في ظل توجهات الأغنيات الحديثة التي وضعت لنفسها شروطًا مغايرة لما وضعه عباقرتها. في غياب قيثارة الأغنية الخليجية خسارة كبيرة، وفي تراثه كنز للسائرين على طريق الغناء الأصيل.

رحل طلال مداح وهو يغني: «الله يردك لقلوب خلانك».. لهذا سيبقى في قلوب أرواح الملايين، كبقاء الأعمال الخالدة للراحلين من قامات الأغنية العربية.

مسرح «الميدان» يفتح «بيت السيدة»!

• منير بكري يدخل محمد بكري إلى بيت كله نساء •



• من اليمين محمد بكري، فالنتينا أبو عقصة، كيتي سمعان وسلوى نقارة - حداد •

* يفتتح مسرح الميدان موسمه المسرحي الجديد بمسرحية «بيت السيدة» (عن مسرحية «بيت برناردا البا» للكاتب الاسباني المعروف غارسيا لوركا)، حيث تتواصل هذه الأيام المراجعات على منصة مركز مسرح الميدان في الناصرة.

تدور أحداث المسرحية في بيت عائلة عربية في إحدى قرى شمال البلاد، وتبدأ الأحداث بفقدان رب العائلة وتتولى الأم مسؤولية ادارة شؤون بيتها وبناتها الخمس، وفق نظام جديد متشدد، وتعيش البنات حالة خاصة، عامة، من الكبت والقهر والحرمان داخل أربعة جدران.

وفي هذا العمل المسرحي، استطاع مسرح الميدان ان يجند طاقمًا فنيًا يضم كوكبة من فنانينا المحليين، حيث يتولى الاخراج منير بكري، ابن مدينة عكا، الذي درس الاخراج المسرحي في معهد المسرح العالمي في كييف، والممثل المعروف محمد بكري، والممثلة سلوى نقارة – حداد، وسناء حليحل – لهب، وفاتن خوري من الناصرة، وهند أيوب وفالنتينا أبو عقصة وكيتي سمعان من حيفا.

بالاضافة إلى طاقم الممثلين يشارك في العمل كادر من الفنانين وأصحاب الاختصاصات الفنية في مجال المسرح، فتصميم الديكور للفنان التشكيلي عبد عابدي وتصميم الاضاءة للمخرج فؤاد عوض المدير الفني لمسرح الميدان، تصميم الملابس مها محمود سابا من عسفيا، مدير المسرحية والانتاج طارق قبطي، مساعدة انتاج اسراء دراوشة ومسؤول تقني عمر محروم.

(تصوير: باسل طنوس)

(٣) ليال رمضانية تلفزيونية



• فرقة شهريار والمطرب علي شحيبر •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في هذه الأيام، تقوم مؤسسة «شهريار» بوضع اللمسات الأخيرة على (٣) حلقات تلفزيونية مخصصة للبث في التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى - في شهر رمضان المقبل، وهي من إخراج شاؤول عبودي.

ويقول مدير مؤسسة «شهريار» الفنان صالح هيبي: لقد سعينا الى إشراك أكبر عدد ممكن من الفنانين المحليين، وإعطاء الفرصة للأصوات التي لم تأخذ حقها على شاشة التلفزيون، اما المشاركون فهم: ايناس الحاج، علاء عزام، عماد قربي، عزام عزام، نداء توما، علي شحيبر، دلال ابو آمنة، سمير ياسين، محمد كبها، سلام ابو آمنة، عصام قادري، سهيل ذياب، انغام عوض، وسام شاعر، أحلام عيلبوني، بمرافقة فرقة «شهريار الموسيقية». والأماسي من تقديم ميساء الزعبي.

صاحب الألف وجه وعشرات الجوائز - أليك جينيس آخر عمالقة ممثلي القرن العشرين

• كتب: محمود الزواوي •


• سير أليك جينيس في الوجه الحقيقي له والذي عرفه الجمهور به •

* بعد رحيل الممثل لورنس اوليفييه قبل (١١) عامًا والممثل جون جليجود قبل عدة اسابيع، رحل مؤخرًا الممثل أليك جينيس آخر عمالقة المسرح البريطاني في القرن العشرين وأبرزهم مكانة في عالم السينما. وينتمي أليك جينيس الى نخبة صغيرة من ممثلي العالم الذين يمكن وصفهم بحق بأنهم يتقمصون الشخصيات التي يؤدون أدوارها.

لقب أليك جينيس «بالممثل صاحب الألف وجه» و «بالرجل المتواضع»، وهما لقبان يحملان الكثير من المعاني عن سجاياه الفنية والشخصية. إذ أن أليك جينيس لم يكن ممثلاً وكاتبًا سينمائيًا وفنانًا قديرًا نادرًا فحسب، بل كان أيضًا انسانًا عظيمًا تحلى بالتواضع رغم انجازاته الفنية الهائلة التي وضعته في مصاف أعظم فناني القرن العشرين والتي جلبت له الشهرة والجوائز الرفيعة والثراء.

لقد امتد المشوار الفني للممثل أليك جينيس أكثر من ٦٠ عامًا صعد خلالها من نجاح الى آخر ولعب دورًا فذًا في المسرح والسينما، كما ترك بصمة واضحة في التلفزيون.

وتميز أليك جينيس بعمق ادائه في التمثيل وبتنوع أدواره، وتقمص أدوار طائفة واسعة من الشخصيات من البابا الى هتلر، ومن الأمير فيصل بن الحسين الى دزراتيلي، ومن عاشق متيم الى مجرم اثيم، ومن الأدوار الشيكسبيرية الى أدوار الخيال العلمي، ومن الأدوار الدرامية الى الأدوار الكوميدية.

ومن المفارقات ان هذا الممثل الإنسان المتعدد المواهب الذي جلب السعادة لمئات الملايين من الناس كان طفلاً غير شرعي، إلا أنه لم يدرك هذه الحقيقة الى ان بلغ سن الرابعة عشرة، ثم قضى ٥٠ عامًا يبحث عن والده المجهول الذي كان ينفق عليه في طفولته في السر، إلا انه فشل في تحقيق مراده.

ولد الممثل أليك جينيس في لندن قبل ٨٦ عامًا، وقضى جزءًا من سني الطفولة والمراهقة في المدارس الداخلية حيث أظهر ولعًا بالتمثيل منذ الصغر. وبعد العمل لفترة قصيرة في مجال الاعلانات الدعائية حصل على منحة دراسية من استوديو فاي كامبتون للفنون المسرحية في لندن حيث تخصص في دراسة التمثيل. وقام في ذلك العام بدور قصير في مسرحية «التشهير»، وقام في العام التالي بدور قصير في فيلم «صلاة المساء».

الا أن أليك جينيس أثبت وجوده المسرحي بسرعة وانضم في عام ١٩٣٥ الى الفرقة المسرحية لصديق العمر الممثل والمخرج جون جليجود. وصعد نجم أليك جينيس في مسارح لندن بسرعة، وخاصة في مسرحي «أولد فيك» و «كوين» الشهيرين، وبلغ ذروة عمله المسرحي في مسرحية «هاملت» والتي قدمت بقالب عصري على مسرح «أولد فيك» بلندن عام ١٩٣٨.

وفي عام ١٩٤١ انضم الممثل أليك جينيس الى سلاح البحرية البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية، وفي العام التالي سمح له أثناء رسو سفينته في ولاية نيو جرزي الأمريكية بالظهور على مسارح برودواي القريبة في نيويورك، حيث قام ببطولة مسرحية «درب النور»، وسرعان ما انتشرت شعبيته من أوروبا الى الولايات المتحدة.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اشترك أليك جينيس ببطولة الفيلم المتميز «توقعات عظيمة» رائعة المؤلف تشارلز ديكنز، وهو فيلم مثل بداية علاقة فنية طويلة بين الممثل أليك جينيس وصديقه المخرج ديفيد لين، أبرز مخرجي السينما البريطانيين. وشملت ستًا من الروائع السينمائية، ضمت ايضًا «أوليفر تويست» (١٩٤٨) المبني على رواية أخرى لتشارلز ديكنز و «الجسر على نهر كواي» (١٩٥٧) و «لورنس العرب» (١٩٦٢) و «دكتور جيفاغو» (١٩٦٥) و «ممر الى الهند» (١٩٨٤)، آخر أفلام المخرج ديفيد لين.

ويشمل المشوار السينمائي الطويل للممثل أليك جينيس سلسلة من الأفلام الكوميدية التي حققت رواجًا كبيرًا، ومنها فيلم «قلوب وأكاليل طيبة» الذي قام فيه بثمانية أدوار بينها دور امرأة، وفيلم «عصابة لافندر هيل» وفيلم «فردوس القبطان».

وقد أظهر أليك جينيس على مدى مشواره السينمائي الطويل استعداده لأن يجرب مختلف الأدوار السينمائية التي حقق فيها نجاحًا كبيرًا وجمعت معظم أفلامه بين النجاح الفني والتجاري على شباك التذاكر.

وقد أشار كثيرون من النقاد الى هيمنته على الأفلام التي ظهر فيها، حتى لو كانت تلك الأدوار قصيرة نسبيًا، كما فعل في فيلم «لورنس العرب» الذي قام فيه بدور الأمير فيصل بن الحسين، وفيلم «دكتور جيفاغو» الذي قام فيه بدور ثائر شيوعي يتحول الى جنرال، وفي فيلم «ممر الى الهند» الذي قام فيه بدور حكيم هندي.

ويعد أليك جينيس في فيلم «الجسر على نهر كواي» (١٩٥٧) واحدًا من أبرز الأدوار السينمائية لأي ممثل. فقد تقمص فيه شخصية الضابط البريطاني اسير الحرب العقيد نيكولسون الذي يكرس جنوده الأسرى لبناء جسر حيوي للقوات اليابانية المعادية الى درجة انه ينسى مسؤوليته تجاه وطنه بريطانيا.

وبعد ثلاث سنوات قام أليك جينيس في فيلم «أنغام المجد» (١٩٦٠) بدور ضابط بريطاني معاكس تمامًا لشخصية الضابط الذي قام بدوره في فيلم «الجسر على نهر كواي»، واعتبر أليك جينيس دوره في فيلم «أنغام المجد» الدور السينمائي المفضل.

ومن المفارقات ان أليك جينيس ندم أشد الندم على الظهور في ثلاثية أفلام الخيال العلمي الشهيرة «حرب النجوم» التي اكسبته الشهرة لدى الأجيال السينمائية الجديدة، كما جلبت له ملايين الدولارات، حتى انه اقنع منتج تلك الأفلام جورج لوكاس بقتل شخصية «أوبي - وان كينوبي» الذي قام أليك جينيس بدوره في الأفلام الثلاثة الأولى ولم يظهر في الفيلم الرابع في تلك السلسلة، لكي يتجنب تكرار ما اعتبره عبارات سخيفة تفوه بها في الأفلام الثلاثة الأولى. بل ان أليك جينيس أصر على القاء آلاف الرسائل التي تلقاها من المعجبين لقيامه بذلك الدور في سلة المهملات دون ان يفتحها ويقرأها.

وواصل الممثل أليك جينيس اعماله السينمائية حتى أواسط فترة التسعينات من القرن الماضي، وكان آخر أفلامه السينمائية فيلم «الشاهد الأبكم» (١٩٩٥)، إلا انه اتبعه في العام التالي بالفيلم التلفزيوني «يوم الاسكيمو». وكان قد ظهر قبل ذلك في عدد من المسلسلات والأفلام التلفزيونية، ومنها فيلمان مبنيان على روايتين لكاتب روايات المغامرات المثيرة الشهير جون لي كاري.

وفاز الممثل أليك جينيس عبر مشواره الفني الطويل بعشرات الجوائز السينمائية، منها جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم «الجسر على نهر كواي» عام ١٩٥٧، وفاز عن ذلك الدور ايضًا بجائزة الأكاديمية البريطانية وبجائزة رابطة نقاد نيويورك. ومنح جائزة أوسكار فخرية عام ١٩٧٩ تقديرًا لانجازاته السينمائية لمدى الحياة، ورشح للأوسكار أربع مرات أخرى.

ومن الجوائز الأخرى التي فاز بها جائزة الكرات الذهبية وجائزة مهرجان البندقية السينمائية وجائزة أكاديمية السينما الأوروبية وجائزة رابطة نقاد نيويورك التي فاز بها سبع مرات. وأنعمت الملكة اليزابيث على الممثل أليك جينيس بلقب «سير» عام ١٩٦٠.

ورغم الانجازات الفنية الفذة التي حققها الممثل أليك جينيس فقد عاش حياة متواضعة ورفض النجومية، وقال عن ذلك «ان المرء لا يستطيع الا ان يكون شخصيته الحقيقية، ويكفيني سعادة انني ممثل. لقد كان أليك جينيس ممثلاً بحق، بل كان نموذجًا يحتذى للممثل الموهوب والقدير في جميع أدواره المسرحية والسينمائية والتلفزيونية.


• عام ١٩٧٠، في دور الملك شارلز الأول •

وتجدر الإشارة الى ان أليك جينيس عاش واحدة من أطول العلاقات الزوجية وأنجحها وأسعدها في الوسط الفني المعروف بعدم استقرار العلاقات الزوجية وبكثرة الطلاق. فقد عاش مع زوجته المؤلفة المسرحية ميرولا سالامان على مدى ٦٢ عامًا حتى وافته المنية قبل أيام.

• عام ١٩٥٦، ووجه سينمائي آخر •


• عام ١٩٧٢، في دور هتلر •


• عام ١٩٥٠، في عز الشباب •

الموظفون اليابانيون يفضلون العمل على أخذ إجازتهم السنوية

• بقلم: جيروم ريفي •

* «الاجازة، ماذا سأفعل بها؟»، سؤال يتكرر على لسان اليابانيين الذين يجدون صعوبة كبيرة في مغادرة مركز عملهم للاستمتاع بإجازتهم المدفوعة، غير آبهين بتشجيع الحكومة للاستفادة من الاجازات.

ويحق للموظفين والعاملين في اليابان بإجازة مدفوعة من ٥ ١٧ يومًا في السنة في المتوسط. لكن عدد ايام الاجازة لم تتجاوز ١ ٩ ايام في المتوسط في العام الماضي، اي بالكاد نصف الأيام المسموح بها، كما ذكرت وزارة العمل.

واذا كان الياباني لا يستفيد من جميع ايام اجازته، خلافا لموظفي الدول الغربية، فلأنه قبل كل شيء لا يشعر بالحاجة الى اجازة، او انه لا يرغب في عرقلة سير عمل مؤسسته، كما يؤكد كثير من الدراسات.

وقال ماسانوري نوساكا المسؤول في وزارة العمل «يتعاطى كثيرون مع أخذ اجازة كما لو انه خطيئة». واضاف «ثمة كثيرون لا سيما منهم الذين جاوزوا الأربعين، لا يعرفون كيف يملأون اوقات الفراغ المتاحة لهم».

وأوضحت ريكو (٤٤ عامًا) التي يشغل زوجها منصبا رفيعا في مجموعة تجارية كبيرة «خلال الاجازات، يقع زوجي في حيرة. فهو ليس معتاداً على تنظيم وقته، لذلك لا يترك وظيفته اكثر من أسبوع».

ويعتبر العمل في الواقع من القيم الرفيعة لدى الياباني الذي نادراً ما يتأفف من الساعات الاضافية، ومن الذهاب الى مكتبه يوم السبت او السهر مع زملائه.

ويقر ٦ ٦٨٪ من الموظفين بأنهم «لا يحبذون» فكرة اخذ اجازاتهم المدفوعة، كما أفادت دراسة أصدرتها في الفترة الأخيرة مؤسسة «صانوا» للبحوث والاستشارات. فقط ٨ ٢٠٪ قالوا انهم يرغبون في ان تطول اجازتهم «لأطول فترة ممكنة».

فالذين يأنفون من الاجازات، يشددون على الاضطراب الذي يترتب بسببها على حسن تنظيم المهام في المؤسسة. ومن أول الأسباب التي تحفزهم على ذلك ما قالوه لمعدي التحقيقات الميدانية «هذا سيزعج زملائي» و «الأجواء السائدة في المكتب لا تشجعني على الذهاب» و «سيتعين على بذل مزيد من الجهد في العمل لدى عودتي».

وأشار تاكورا موريناغا المسؤول عن الدراسات الاجتماعية في مؤسسة «صانوا» «ان لكل موظف مهمة محددة بدقة في المؤسسات الغربية، الأمر الذي يمكنه من تنظيم اجازاته بمزيد من السهولة. وهذا ليس مطبقا في الشركات اليابانية التي تعتبر العمل الجماعي اساسيًا. لذلك يعرف الموظف ان ذهابه في اجازة سيؤدي الى بلبلة تنظيم العمل في مكتبه».



وللحد من هذه المشكلة، يعمد كثير من المؤسسات الى الاغلاق لعدة ايام ثلاث مرات في السنة: خلال عطلة العام الجديد وفي ايار اثناء «الأسبوع الذهبي» او في منتصف آب إبان اعياد «اوبون». وتتسبب هذه «الاستراحات» في ازدحامات خانقة في محطات القطار وعلى الطرق وبارتفاع مفاجئ لأسعار الفنادق وبطاقات السفر.

وكان تمديد الاجازات واحدا من التدابير التي اوصت بها احدى لجان وزارة العمل في تقرير اصدرته هذا الصيف حول «جودة وكمية» الاجازة. ونصحت اليابانيين بأخذ اجازة لأسبوعين متتالين للخروج من «ضغط» العمل والاهتمام أكثر بالحياة العائلية وبفرص التسلية.

وأشارت اللجنة الى ان ذلك سيعود بالنفع على الجميع وخصوصاً المؤسسات لأن اليابانيين سيستمتعون بزيادة الاستهلاك المحفز للطلب الداخلي الذي ما زال ضئيلاً في أعقاب عقد من الركود الاقتصادي.

(و.ص.ف)

زيارة تاريخية يقوم بها وفد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والتوقيع في صنعاء على اتفاقية تعاون مشترك

* اتفق الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والاتحاد العام لنقابات عمال اليمن على تعزيز وتطوير علاقاتهما النقابية والعمالية الأخوية من خلال إطار تعاون مشترك وقعها في صنعاء شاهر سعد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين ويحيى الكحلاني رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن.

وتضمنت اتفاقية التعاون تبادل الزيارات والخبرات والمعلومات وعقد الدورات النقابية المشتركة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية، كما اتفق الاتحادان النقابيان على تعزيز التنسيق النقابي المشترك وتوحيد المواقف على الصعيدين العربي والدولي وتعزيز علاقاتهما النقابية مع الاتحادات والمنظمات العربية والدولية وحثهم على دعم كافة الأنشطة المشتركة بين الجانبين.

وأكد الاتحادان على العمل بشكل مشترك وتشجيع الصناعات الوطنية في كلا البلدين للمساهمة في دعم عملية التنمية وخلق فرص عمل، وكان وفد من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ترأسه الأمين العام شاهر سعد قد زار الجمهورية اليمنية خلال الفترة الواقعة ما بين ١٨ - ٢١ آب الجاري تلبية لدعوة رئيس اتحاد نقابات عمال اليمن.

وضم الوفد الفلسطيني راسم البياري نائب الأمين العام وباير سعيد عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام.

وأعرب شاهر سعد عن اعتزازه وتقديره للقيادة النقابية اليمنية وقال: «كان لزيارة الوفد النقابي الفلسطيني للجمهورية اليمنية طابعًا تاريخيًا حيث أنها المرة الأولى التي توجه فيها الدعوة للاتحاد العام للاطلاع على العمل النقابي اليمني ونقل التجربة النقابية الفلسطينية الى اليمن.

أشار سعد الى ان الزيارة حظيت باهتمام يمني رفيع المستوى تمثل باستقبال الدكتور عبد الكريم الأرياني رئيس مجلس الوزراء للوفد وكذلك اهتمام وسائل الاعلام اليمنية التي غطت فعاليات الوفد اثناء وجوده وأجرت العديد من اللقاءات والمقابلات مع رئيسه وأعضائه.

إطار تعاون مشترك بين الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

أولاً: إتفق الجانبان على أهمية بذل كل ما من شأنه ان يعزز علاقاتهما الأخوية الثنائية وذلك من خلال:

- تبادل الخبرات والكفاءات العلمية النقابية.
- تبادل الزيارات النقابية بين الاتحادين وأطرهما النقابية.
- عقد الدورات النقابية المشتركة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية.
- تبادل الخبرات والمعلومات النقابية والمواد الثقافية والاعلامية.
- التنسيق النقابي المشترك بينهما وتوحيد المواقف على الصعيدين العربي والدولي.
- تعزيز علاقاتهما النقابية مع الاتحاد والمنظمات العربية والدولية وحثهم على دعم كافة الأنشطة المشتركة بين الاتحادين.

ثانيًا: يدعو الجانبان منظمتي العمل الدولية والعربية على زيادة مساهمتهما بدعم الأنشطة النقابية المشتركة بين الاتحادين.

ثالثًا: يؤكد الجانبان على العمل بشكل مشترك على تشجيع الصناعات الوطنية في كلا البلدين والتي من شأنها ان تساعد في عملية التنمية والتطور وخلق فرص عمل.

رابعًا: وجه الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الدعوة للأخ يحيى محمد الكحلاني للقيام بزيارة للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين على رأس وفد من الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن تاركًا له تاريخ موعد الزيارة.

أنجب طفلاً ثالثاً، تحصل على ألف دولار مكافأة

* أعلنت سلطات سنغافورة، أنها ستقدم مكافآت مالية للآباء الذين ينجبون أكثر من طفل.. وجاء هذا القرار في محاولة لتقليص تراجع الخصوبة في هذه الجزيرة الواقعة جنوب شرقي آسيا.

وأوضح جوه تشوك تونج، رئيس وزراء سنغافورة، أن حكومته ستشرع بداية من نيسان المقبل، في تقديم هذه المكافآت للأزواج الذين ينجبون طفلهم الثاني أو الثالث.

ويتوقع أن يتراجع عدد سكان سنغافورة، في السنوات الخمسين المقبلة، من ثلاثة ملايين ومئتي ألف نسمة، إلى مليونين وسبعمئة ألف. ويتخوف المسؤولون من أن يُلحق ذلك أضرارا بالازدهار الاقتصادي لهذا البلد الذي يعد من أغنى بلدان العالم.

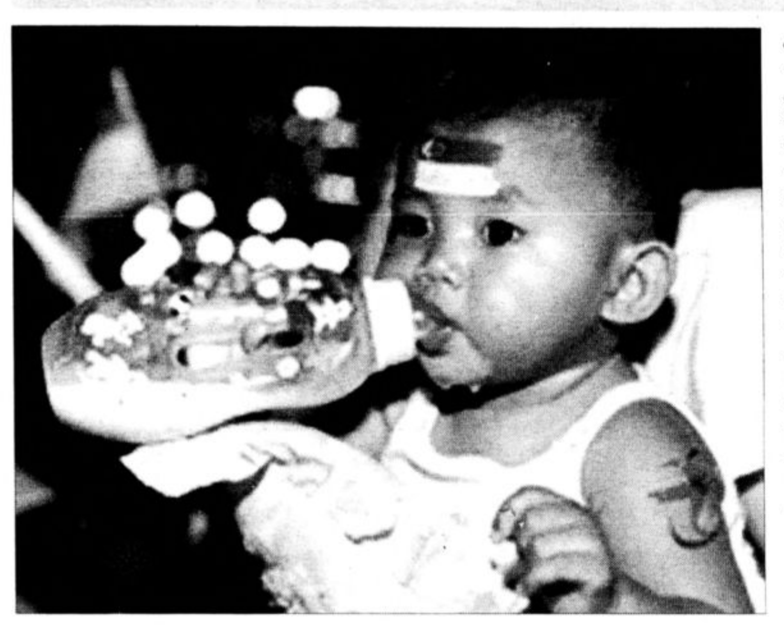
ومن المقرر أن تفتح الحكومة، في إطار الخطة الجديدة، حسابا مصرفيا خاصا للأزواج الذين ينجبون طفلهم الثاني أو الثالث، حيث تقدم لهم مبالغ مالية سنوية إلى أن يصل الطفل عامه السادس. وستدفع في هذا الصدد مبلغ مئتين وواحد وتسعين دولارا أمريكيا في السنة، إضافة إلى خمسمئة واثنين وثمانين دولارا لدعم مصاريف الأبوين. وستضاعف هذه المكافآت بالنسبة لمن ينجبون طفلهم الثالث.

كما سيسمح للأمهات اللواتي ينجبن طفلهن الثالث بالحصول على إجازات ولادة، خلاف ما هو معمول به حاليا، حيث تقتصر هذه الإجازة على الطفلين الأولين.

وقال رئيس وزراء سنغافورة، إن حكومته ستدفع مبالغ مالية تصل إلى أحد عشر ألفا وسبعمئة وخمسة وستين دولارا أمريكيا، لتعويض الدخول التي تفقدها الأمهات خلال العطلة التي تستمر ثمانية أسابيع.

• تحسين النسل •

وقد شهد معدل الخصوبة في سنغافورة تراجعا خلال السنوات الأخيرة، ويبلغ حاليا واحدا فاصل ثمانية وأربعين، بينما تصل النسبة المطلوبة ليقوم شعب ما بالحفاظ على مستوى تناسله هي اثنين فاصل واحد.. وليست هذه هي المرة الأولى التي تدعو فيها سلطات سنغافورة مواطنيها إلى زيادة معدلات المواليد، ففي بداية الثمانينيات، اعتبر رئيس الحكومة آنذاك، أن الواجب يقتضي من كل سنغافوري أن يساهم في زيادة المواليد، وأضاف أنه يستحسن أن ينجب المتعلمون أعدادا من الأطفال يوازي ما ينجبه الأقل تعلما، وذلك من أجل الحفاظ على المستويات الاقتصادية المحققة.. وبالرغم من أن رئيس الحكومة الحالية تحاشى الخوض في الإدلاء بهذا النوع من الكلام المثير للجدل، فقد شدد على أن عدد سكان الجزيرة قد تقلص إلى مستويات غير مقبولة.



• الهجرة •

وزيادة على تقديم مثل هذه الحوافز إلى الآباء، أكد السيد جوه، أن بلاده ستشجع الهجرة أيضا المزيد إلى الجزيرة، وأوضح أن بلاده ستسير على خطى الولايات المتحدة التي كان استقدام الكفاءات الأجنبية أمرا حاسما لازدهار اقتصادها.. وقد جاء تصريحات جوه، في ختام احتفالات أقيمت بمناسبة ذكرى استقلال سنغافورة عن ماليزيا عام خمسة وستين.

الخصائص الوراثية للقردة تشبه خصائصنا بنسبة (٩٩٪)!

• للشمبانزي مناعة ضد «الايدز»! • عدة علماء في دول مختلفة يسعون لفك شفرة جينات القردة •

* دعا علماء أمريكيون إلى القيام بمجهود دولي لفك شفرة جينوم قردة الشمبانزي، ويعتقد هؤلاء العلماء، أنه من شأن هذا المشروع أن يوضح الأسباب التي تجعل البشر ضعفاء أمام بعض الأمراض، كـ«الإيدز» والملاريا، بينما تتمتع القردة بالمناعة ضدها، غير أن هذه المقترحات تواجه تشكيك علماء آخرين في جدوى هذا المشروع. ويخشى هؤلاء من أن يكون الحصول على قدر كبير من المعلومات الوراثية غير ذي معنى أو مسببًا للبلبلة.

ويقود الحملة الرامية إلى فك شفرة الخصائص الوراثية للشمبانزي، البروفيسور أجيت فاركي، أستاذ الطب في جامعة كاليفورنيا سان دييجو، وقال البروفسور فاركي، لمجلة «جينوم ريزورتش» المتخصصة: إن الشمبانزي والبونوبو (وهي قردة قريبة من الشمبانزي)، تشارك البشر في حوالي تسعة وتسعين في المئة من الخصائص الوراثية.

وأضاف قائلا: من شأن معرفة الخصائص الوراثية الكاملة لواحد على الأقل من هذه المخلوقات، أن يفتح لنا نافذة على الجينات التي تساهم في تشكيل الإنسان.

• مكافحة «الإيدز» •

ويركز فريق العلماء في مشروعه على الكشف عن السبب الذي يجعل الإنسان يصاب ببعض الأمراض التي تتوفر القردة على مناعة ضدها.

ويعتقد العلماء، أنه من شأن التعرف على الاختلافات الحاصلة بين الخصائص الوراثية للإنسان والقردة، أن يساعد على تطوير أدوية قادرة على شفاء البشر من أمراض كالإيدز وألزهايمر والملاريا والسرطان.

ويشار إلى أنه في الغالب لا يكون للأمراض التي تفتك بأعداد كبيرة من البشر، سوى تأثير بسيط على حياة القردة. ومما يثير الاستغراب أكثر، هو أن قردة الشمبانزي الحاملة لفيروس في آي إيتش المسبب لـ«الإيدز»، لا تصاب بهذا الداء الفتاك. كما أنه بالرغم من توفر الشمبانزي على مورِّث يجعل الإنسان قابلا للإصابة بداء ألزهايمر، فإن هذه القردة لا تصاب بالداء.



وقال البروفيسور موريس كودمان، من جامعة ولاية وين الأمريكية، في تصريح لبي بي سي: يتعين بذل مجهود كبير لإقناع الجماعات المهتمة بتسلسل خصائص الجينوم بضرورة إيلاء العناية لمشروع فك شفرة الجينوم لدى القردة.

• قرابة جينية •

ويعتقد العلماء، أن كشف البناء الجيني للشمبانزي قد يدفع إلى تسليط الضوء على بعض الخصائص البشرية كالسلوك الاجتماعي وحجم الدماغ، كما يراهنون على أن يؤدي المشروع إلى وعي الناس بالتقارب الجيني الحاصل بين البشر والقردة، مما سيكون له أثر على المحافظة على الأنواع.

لكن البروفسور جراهام بولفيلد، مدير معهد روزلين الاسكتلندي، الذي أنجز عملية استنساخ النعجة دولي، تساءل عن أهمية فك شفرة الخصائص الوراثية للقردة، وقال لبي بي سي أونلاين: إن الإقرار بوجود نسبة واحد أو اثنين في المئة من الفروق بين الخصائص الوراثية للشمبانزي والبشري، يعني أنهما سيختلفان في عدة آلاف من مكونات دي إن أيه.

وأضاف قائلا: إنه من الصعوبة بمكان العثور على المكونات المسؤولة عن الاختلافات بين الشمبانزي والإنسان. وفي غضون ذلك بدأ علماء في اليابان مشروعًا لفك شفرة جينات القردة في محاولة منفصلة. وتهدف هذه المحاولة التي أطلق عليها اسم مشروع سيلفر، إلى مقارنة المظاهر الجينية لدى قردة الشمبانزي والإنسان.

أنقذ من قطع رأسه في اللحظة الأخيرة!

* الرياض - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الخميس، ان محكومًا عليه بالاعدام نجا من تنفيذ العقوبة عندما اوشك الجلاد ان يضرب عنقه، وعفا عنه أب الضحية اليمني الجنسية.

وقالت الصحيفة، ان الجلاد كاد يضرب عنق القاتل الذي لم تكشف عن هويته، في ساحة (ابو) عريش جنوب السعودية، لولا تدخل والد الضحية أحمد محسن عبد الله، اليمني الجنسية، معلنًا عفوه قبل بضع دقائق من تنفيذ الحكم.

وقد صدر في حق القاتل حكم بالاعدام قبل سبع سنوات، ورفض والد القتيل ان يعفو عنه طوال كامل هذه الفترة التي قضاها في السجن.

وأكدت الصحيفة، ان قلب والد القتيل اختلج عندما رأى السيف يحوم فوق عنق القاتل ما دفعه الى اعلان عفوه.

أربعة لاعبين عرب يتدربون في مچدال هعيمق

* يشارك اربعة من اللاعبين العرب في تدريبات فريق هبوعيل مچدال هعيمق من الدرجة الاولى، والأربعة هم سليم دراوشة (هبوعيل اكسال)، اياد زرعيني (مكابي طرعان)، ادهم زعبي (هبوعيل كفركنا) ومحمد عزايزة (دبورية). وكان الطاقم التدريبي المكون من شالوم ليفي وعوزي كوهين، قد اوصى للادارة بمحاولة التوقيع معهم لحاجة الفريق اليهم، قبل السفر الى المعسكر التدريبي في هنغاريا اوائل الشهر القادم.

وفي حديث مع سليم دراوشة قال: انا قريب جداً من التوقيع، الخلاف بسيط، واتوقع ان تتم الامور خلال الايام القليلة القادمة، انتظرت اكسال ليتحسن الوضع، لكن الامور هناك ما زالت كما هي، ربما انني توصلت الى اتفاق مع الادارة للتحرر هذه السنة، فقد قررت فعل ذلك لتغيير الأجواء.

• فهمي دراوشة •

تصفيات امم افريقيا: ٢٠٠١: مباراتان وديّتان بين مصر وكينيا اليوم الجمعة والاحد المقبل

* نيروبي - «و.ص.ف.» - يلتقي منتخبا مصر وكينيا في مباراتين وديتين في طار استعداداتهما لتصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠١، الاولى في القاهرة، اليوم الجمعة. والثانية في بور سعيد الاحد المقبل.

وتلعب مصر في التصفيات ضمن المجموعة السابعة التي تضم ايضاً منتخبات السودان وليبيا وساحل العاج، فيما تلعب كينيا في المجموعة الثالثة الاكثر صعوبة الى جانب المغرب وتونس والغابون.

وتبدأ مصر مهمتها في التصفيات في مواجهة ساحل العاج في القاهرة، يوم الثاني من ايلول القادم، في حين تلتقي كينيا مع تونس في نيروبي في ٣ ايلول المقبل في مباراتها الاولى.

بطولة آسيا للشباب: الامارات الى النهائيات

* الرياض - «و.ص.ف.» - بلغت الامارات نهائيات كأس آسيا للشباب (دون ١٩ عامًا) في كرة القدم المقررة في تشرين الثاني المقبل بعد فوزها على اوزبكستان ٥:صفر، وفوز السعودية منافستها المباشرة على اليمن ٨:٥، امس الاول الاربعاء، ضمن الجولة الخامسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة التي اقيمت في مدينة الطائف السعودية.

وسجل موسى السفياني (٣ و١٥ و٣٢) ووليد الجيزاني (٢٢ من ركلة جزاء و٤٥ و٨٠) ووليد الرجاء (٢٧) وفيصل القرعيط-(٥٥) اهداف السعودية، وعلي جهارة (٥١) واسعد حسين (٦٤) وعصام عبد الغني (٧٩) وعبدالله قاسم (٩٠) ومحمد سالم (٩٠) اهداف اليمن.

ولم يكن فوز السعودية كافيًا لانتزاع التأهل لأنها كانت تحتاج الى فوز بتسعة اهداف نظيفة لتتفوق على الامارات التي صب فارق الاهداف في مصلحتها خصوصًا بعد فوزها على اوزبكستان ٥:صفر.

وهنا الترتيب النهائي:

المنتخب	لعب	له:عليه	نقاطه
الامارات	٤	١٦:٥	١٠
السعودية	٤	١٦:١٠	١٠
اوزبكستان	٤	٨:١١	٦
قيرغيزستان	٤	٢:١٥	-

حجوزات على ممتلكات اداري اكسال السابق محمد شدافنة

* نفذت دائرة الاجراءات بالأمس حجوزات على جميع الادوات الكهربائية التابعة لبيت محمد شدافنة الاداري السابق لهبوعيل اكسال.

وتبين ان شدافنة كان قد وقع على شيك بقيمة تسعة آلاف شيكل للاعب التعزيز الشفاعمري بلال قادرية، عندما لعب في موسم ٩٥/٩٦ في اكسال، ولم يُصرف، فقام الأخير باتخاذ الاجراءات ضد الاداري.

وأكد شدافنة في حديث معه بالأمس ان المسؤول عن التوقيع على الشيك هو رئيس ادارة جمعية النهوض احمد شلبي، وانه تفاجأ عندما اتصلت به زوجته في مكان عمله لتعلمه بأمر الحجز. واضاف انه سيقوم بمقاضاة الفريق لاسترجاع حقه.

رئيس ادارة الفريق الحالي جمال دراوشة قال تعقيبًا على ذلك: لا علم لي بالموضوع، انا مسؤول عن الامور منذ استلامي الادارة فقط، وعلى من فعل ذلك ان يتحمل المسؤولية.

• فهمي دراوشة •

الكأس السوبر: ريال مدريد المتخم بألقابه وغلطة سراي الطموح، اليوم

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - سيحاول ريال مدريد الاسباني، بطل دوري الابطال، تأكيد جدارته على الساحة الاوروبية، اليوم الجمعة، عندما يخوض نهائي الكأس السوبر في كرة القدم ضد غلطة سراي التركي، بطل كأس الاتحاد، في موناكو.

وكان ريال مدريد احرز لقبه بفوزه على مواطنه فالنسيا ٣:صفر في المباراة النهائية، فيما توّج غلطة بطلاً لكأس الاتحاد للمرة الاولى في تاريخه وفي تاريخ الاندية التركية على حساب ارسنال الانكليزي بعد تغلبه بركلات الترجيح اثر انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي من دون اهداف.

ويتفوق الفريق الاسباني على منافسه تاريخيًا من حيث سجله الحافل بالألقاب والانجازات في المسابقات الاوروبية، فأحرز لقب دوري الابطال (كأس الابطال سابقًا) ثمانية مرات حتى الآن اعوام ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، و١٩٦٠ بقيادة جيل ذهبي مكون من الفريدو دي ستيفانو وفرانشيسكو خنتو والفرنسي ريمون كوبا، قبل ان يتوج ايضاً عامي ١٩٦٦ و١٩٩٨ ثم احرز اللقب الثامن فيها العام الماضي.

يذكر ان سجل ريال مدريد في البطولات الاوروبية يتضمن ايضًا لقب كأس الاتحاد الاوروبي عامي ١٩٩٥ و٩٦، والكأس القارية «انتركونتيننتال» عامي ١٩٦٠ و١٩٩٨.

في المقابل، لا يزال غلطة سراي حديث العهد في المسابقات الاوروبية وكان لقب بطل كأس الاتحاد العام الماضي باكورة انجازاته لكن طموح جداً الى صناعة تاريخ عريق له كما تفعل الاندية الاسبانية او الايطالية وغيرها وتقام على هامش المباراة قرعة الدور الاول لمسابقة دوري الابطال وكأس الاتحاد على التوالي.

كأس أبطال الأندية العربية: فوز الفيصلي على القادسية ٢:١

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - فاز الفيصلي الاردني على القادسية الكويتي ٢:١، امس الاول الاربعاء، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس أبطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها اهلي جدة حتى ٣ ايلول المقبل.

وسجل جمال ابو عابد (٦٧) وجريس تادرس (٧٠) هدفي الفيصلي وسامي العنزي (١٤) هدف القادسيّة.

وكان الفيصلي خسر امام الاهلي السعودي ١:٢، فيما تعادل القادسية مع شباب بلوزداد الجزائري ٣:٣ في الجولة الاولى.

الحارس الصاعد رامي دراوشة يسافر مع هبوعيل حيفا الى هنغاريا

* سافر الحارس الكسلاوي الصاعد رامي محمود دراوشة، ابن السادسة عشرة والنصف مع فريق الأشبال «أ» التابع لهبوعيل حيفا الى هنغاريا ليشارك في المعسكر التدريبي.

المعروف ان رامي يلعب في الفريق الحيفاوي منذ أربع سنوات ويحظى بتشجيع المسؤولين في الفريق وبمراقبة خاصة من الطاقم المهني، لأنه يمتاز بمواصفات ملائمة جداً لحارس المستقبل، فهو طويل القامة، يجيد ضربات الجزاء، وكذلك المواجهة مع اللاعب المنفرد به. وهو يتدرب تحت اشراف مدرس حراس المرمى الرئيسي في الفريق يهودا كوهين والذي يدرب الحارس الاول للفريق دودو اواط.

وعلمنا ان رامي سيتلقى قريبًا دعوة من المشرف على المنتخبات الشابة في اتحاد كرة القدم لينضم الى منتخب الاشبال الاسرائيلي.

وفي حديث مع والده قال: نحن نمنح رامي كل متطلباته، ونرافقه الى المباريات، ونأمل ان يكون اول حارس عربي يلعب في الدوري العلوي في المستقبل.

اما رامي فقد اكد انه مسرور جداً في هبوعيل حيفا ويحظى بكل اهتمام ورعاية، ورغم السفر اربعة ايام من اكسال الى حيفا، الا انه يحصل على كل ما يريد ويضحي من اجل الوصول الى افضل المستويات.

• فهمي دراوشة •

آسيا ٢٠٠٠: الاتحاد اللبناني يتسلم كأس البطولة



• محمد بن همام يسلم نبيل الراعي الكأس الأسيوية •

* بيروت - «و.ص.ف.» - تسلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي كأس الامم الآسيوية، التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل، من القطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية في الاتحادين الدولي (فيفا) والآسيوي، امس الخميس، في المركز الاعلامي للبطولة في المدينة الرياضية في بيروت.

حضر حفل تسليم الكأس مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء سهيل خوري والامين العام للاتحاد اللبناني للعبة رهيف علامة، ورئيس اللجنة الاعلامية للبطولة بيار الضاهر، ومدير منطقة الشرق الاوسط لشركة الاتحاد الآسيوي للتسويق بيار كيخيا.

وأكد بن همام ان الاتحاد اللبناني لم يكن ليتسلم الكأس «لولا الجهود التي بذلها الرئيس اللبناني العماد اميل لحود وتوجيهاته الصارمة لتسريع الاعمال في ملاعب المدينة الرياضية وطرابلس وصيدا التي حالت دون تنفيذ الاتحاد الآسيوي تهديداته بسحب البطولة الى بلد آخر».

في الأسبوع الثالث للدوري الممتاز

إتحاد أبناء سخنين في مواجهة صعبة أمام مكابي هرتسليا

• جميل خضر يغيب عن التركيب بسبب الإصابة •

* انهى فريق اتحاد ابناء سخنين، صباح امس، استعداده للمباراة الصعبة اليوم في هرتسليا امام مكابي المحلي، حيث اجرى الجهاز الفني، عزمي نصّار ومروان ريان، تدريبًا خفيفًا، ليتعرف هوية اللاعبين الذين سيبدأون المباراة.

وتغيب عن التدريب الأخير، كما في الايام الماضية، قلب الدفاع المتأخر جميل خضر والذي اصيب بشد في العضلة الضامة الخلفية، الأمر الذي سيمنعه عن المشاركة في المباراة اليوم، ومن المفروض ان يملأ الفراغ في غيابه كابتن الفريق، سامر ميعاري، والذي يستفيد الجهاز الفني من خبراته وامكانياته في وظائف متعددة. كذلك سيغيب عن المباراة لاعب الوسط سمير زمفير الذي حرر نهائيًا. وقد يعود الى التركيب الاول عبد رياح وبسام الحامولة اللذان لعبا كبديلين امام بيسان الاسبوع الماضي.

مشاركة متوقعة في التركيب ستكون ربما للاعب التعزيز الجديد موريس اوزان، القادم من بيسان، وان كانت تنقصه اللياقة البدنية، لذلك، ليس من المؤكد ان يلعب المباراة كاملة.

وعلى الأغلب ستنحصر المنافسة على ارتداء قميص التركيب الاول بين اللاعبين: ڤالنتاين (الحراسة المرمى). نضال شلاعطة، سامر ميعاري، چال هرشليكوڤيتش، بسام الحامولة، عبد رياح وتوم بنادو للدفاع. عباس صوان، حسام ابو صالح، ايمن خلايلة، شادي زبيدات وشمعون دنان للوسط. اورن موحرر، جورجي بوريسوف وموريس اوزان للهجوم.

ومهما كان التركيب الذي سيبدأ المباراة، فإن الهدف سيتركز في العودة من هرتسليا مع نقطة واحدة على الاقل. وكما قال مازن غنايم وعزمي نصّار فإن الفريق سيسعى للفوز الاول، لإعادة الثقة الى الجماهير التي غضبت كثيراً على الفريق، حتى الآن.

• عادل طربيه •

تركيب معزز لمكابي الإخاء في مواجهة مكابي كريات آتا

• شادي أبو ديب لم يحصل على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات •



• شادي أبو ديب •

* يخوض فريق مكابي الاخاء الناصرة، عصر اليوم، مباراته الثانية في الدوري (له مباراة مؤجلة مع هبوعيل رمات چان ستجرى يوم الثلاثاء القادم)، وستكون امام مكابي بلدي كريات آتا - سابقًا مكابي عكا - على الاستاد المجدد في نهاريا. وكان الفريق النصراوي قد انهى، صباح امس، استعداده للمباراة بمشاركة جميع اللاعبين في التدريب الأخير، عدا سامر عياد المصاب.

وكما فهمنا من التدريب، ركز الجهاز الفني، سمير عيسى ومعاذ نصر الدين، على مجموعة معينة تخوض المباراة، لكن في نهاية التدريب ابلغ الجهاز الفني ان شادي ابو ديب لن يستطيع المشاركة بسبب عدم حصوله على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات. كما ان شلومي بن حيمو خارج القائمة للمباراة للسبب نفسه.

هذا الأمر اربك الجهاز الفني، الذي وضع تصوراً ما للتركيب والخطة التي كان سيلعب بها، مع وجود وسام عيسمي وزلاتين ميخائيلوف واميل كاستينيل، الا ان غياب شادي غير الافكار كثيراً.

وسيتغيب عن المباراة ايضًا الظهير الأيمن اشرف سليمان المبعد في المباراة السابقة.

ورغم ذلك فإن الهدف المنشود هو العودة مع «شيء ما» من المباراة، وهذا يعني عدم الخسارة، وان كانت مشاركة وسام وزلاتين وكاستينيل ستزيد من القوة بالطبع وسيكون التفكير اولا في تحقيق الفوز.

وعمومًا ستنحصر المنافسة في المشاركة على الأسماء التالية: ساچي شتراوس لحراسة المرمي، زلاتين ميخائيلوف، فوسين داوودا، خالد سليمان، يوسف موعد، عبد موعد للدفاع. سمير ابو خضرة، نضال عودة، اريك حنچلي، بسام سلامة واميل كاستينيل للوسط. عبد المنان تيتي ووسام عيسمي للهجوم.

• عبد ابو ليل •

عامي ڤزانا وآڤي بن عزرا في هبوعيل الطيبة

بتساليئيل ويانيف لاڤي على الطريق

* انتقل صانع الألعاب الممتاز لفريق هبوعيل رعنانا، عامي ڤزانا بالأمس الى صفوف فريق هبوعيل الطيبة واودعت اتفاقيته في سلطة مراقبة الميزانيات لتمكينه من المشاركة في مباراة الغد ضمن مسابقة كأس التوتو مع بيتار شمشون تل ابيب والتي ستجرى على استاد السلام في مدينة ام الفحم في الخامسة مساء. وعلمنا ان اللاعب آڤي بن عزرا والذي لعب في هبوعيل اشكلون قد انضم هو الآخر ومرشح للمشاركة.

اما بالنسبة الى اللاعبين يوسي بتساليئيل ويانيف لاڤي فقد تم التوصل الى اتفاق نهائي معهما، ليلعبا في الطيبة، وبقي عليهما انهاء الامور مع فريقهما، هبوعيل رعنانا. وفيما لو انضم اللاعبان فإن امر التعاقد مع ايتان طايب، قلب دفاع هبوعيل بيسان، والذي توصل هو الآخر الى تفاهم مع ادارة الطيبة قد يلغى. وفي حالة انضمام الحارس يوسي بتساليئيل فإن الادارة ستحرر الحارس البديل الثاني دورون لحميش لتبقى المنافسة بين اسعد اسعد وبتساليئيل.

وفيما اذا انتهى امر التعاقد مع بتساليئيل ولاڤي فمن المتوقع ان يحرر اربعة او خمسة لاعبين منهم مثلا يارون كوهين ودودي ستولير، وزميرو وغيرهم، كي تبقى المحافظة على إطار الميزانية الموضوعة.

• شادي بشارة •

في كأس التوتو في القطرية

الطيبة مع بيتار شمشون تل أبيب في أم الفحم

مجد الكروم في رمات هشارون ومكابي كفركنا في البيت مع رعنانا

* تقام اليوم وغداً مباريات الاسبوع الثالث لمسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية، والتي تلعب فيها ثلاث من فرقنا العربية.

في المجموعة الاولى يستضيف هبوعيل الطيبة، المعزز (اقرأ خبراً آخر في هذه الصفحة) فريق بيتار شمشون تل ابيب الموحد على استاد السلام في ام الفحم في مباراة من المفروض ان يفوز فيها الفريق الطيباوي.

وفي المجموعة الثانية يجري فريق مكابي كفركنا مباراته البيتية الاولى، بعد التصديق على الملعب من قبل الشرطة، غداً، حيث سيكون ضيفه هبوعيل رعنانا. وكان الفريق الكناوي قد خسر مباراته المؤجلة مع الصاعد الجديد هبوعيل رمات هشارون، والتي اجريت يوم الثلاثاء، بهدف مقابل لا شيء. وفوزه في مباراة الغد يبقيه على قمة مجموعته.

الفريق العربي الثاني في هذه المجموعة، هبوعيل احمد مجد الكروم، سيحل ضيفًا على الصاعد الجديد، هبوعيل رمات هشارون، ومن المفروض ان يبدأ الفريق المجدلاوي بجمع النقاط، لإثبات احقيته في الارتقاء، واللعب في هذا المستوى من الدوري، وستقام المباراة اليوم في الخامسة مساء.

مباريات نهاية الأسبوع في الدوري

الدرجة العليا - الأسبوع الثالث

مكابي تل ابيب - مكابي نتانيا - السبت - ١٨.٥٠
مكابي بيتح تكفا - تسفريريم حولون - السبت - ١٩.٠٠
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل بيتح تكڤا - السبت - ١٧.٠٠
بني يهودا - هبوعيل حيفا - السبت - ١٨.٠٠
بيتار القدس - عيروني اشدود - الاثنين
مكابي حيفا - هبوعيل تل ابيب - الاثنين

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثالث

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل رمات چان - السبت - ١٩.٠٠
مكابي كريات آتا - مكابي الاخاء الناصرة - الجمعة - ١٧.٠٠
هبوعيل بيسان - هبوعيل كفار سابا - الجمعة - ١٦.٣٠
مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين - الجمعة - ١٧.٠٠
هكواح - هبوعيل اورشليم - الجمعة - ١٧.١٥
مكابي كريات چات - بيتار بئر السبع - الجمعة - ١٧.٠٠

الدرجة القطرية - كأس التوتو - الأسبوع الثالث

هبوعيل بات يام - هبوعيل اشكلون - الجمعة - ١٦.٣٠
هبوعيل الطيبة - بيتار شمشون تل ابيب - السبت ١٧.٠٠ في ام الفحم
هبوعيل عكا - مكابي اشكلون - السبت - ١٦.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي شعرايم - الجمعة - ١٦.٠٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل مجد الكروم - السبت - ١٧.٠٠
مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا - السبت - ١٧.٠٠





مطلوب

خط الطوارئ لمساعدة ضحايا العنف في العائلة - حيفا

مطلوب: متطوعات للعمل مع نساء ضحايا العنف في العائلة. على كل متطوعة الاشتراك بدورة تاهيل مدتها ثلاثة أشهر.

يشترط ان تكون فوق ال ٢٢ عامًا.
للاستفسار وللمزيد من التفاصيل الاتصال مع سميرة صادر على الرقم ٠٤-٨٥٣٠١٦١

ولارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤-٨٥١١٩٥٤

لصحيفة الاتحاد

مطلوب

وكلاء/ وكيلات مبيعات في مجال الاعلانات

من جميع المناطق
لعمل متواصل، طويل الأمد وبأجواء مميّزة
المتطلبات:
* تجربة سابقة في مجال الاعلانات (أفضلية).
* حسّ تجاري قوي وقدرة على إدارة مفاوضات.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
* سيارة (أفضلية).

للملائمين/ات أجر مغر جدًا

التوجه بسيرة ذاتية فقط إلى:
ص.ب. ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤
أو إلى فاكس ٠٤/٨٥١٤٠٥٣

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكتلة في الكنيست
إعلان للجمهور

لترتيب لقاء أو طرح أي موضوع لاعضاء كتلة الجبهة في الكنيست الرجاء الاتصال على الهواتف التالية:
* النائب محمد بركة:
بواسطة:
- صبري حمدي ٠٥٠ - ٢٥١٩٩٩.
- ياسمين أبو العسل - ٢٦١٩٩٩ - ٠٥٠.
* النائب عصام مخول:
بواسطة:
- مخلص حسّان - ٢٠٣٣٣٠ - ٠٥٠.
- رناد حاج يحيى - ٢٠٣٣٠٠ - ٠٥٠.
* النائبة تمار غوجانسكي:
بواسطة:
- حايا شالوم - ٦٧٥٣٨٨٦ - ٠٢. (ممكن ترك رسالتكم).
* مكتب الجبهة القطري: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤.

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

إلى الرفيقات والرفاق إلى أعضاء خلية الطليعة إلى جمهور الشباب النصراوي

دعوة

ندعوكم للمشاركة في اللقاء السياسي مع:
النائب محمد بركة
حول: المستحدثات السياسية في البلاد
وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/٨/٢٥ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
الرجاء التقيد بالوقت.

مع احترام
اللجنة المحلية - فرع الناصرة



كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل
- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية
مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل
١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف
أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.



التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٢٨٠/١

الـــبـــازار

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٢,٥٠ ت
٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٥٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م
- رخصة
- ماكينات كبيرة
- ساحة كبيرة
- مدخل خاص

للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

للايجار في أحوزا
دار ٣ غرف + قرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٠٥-٩٨٤١٤٦٨
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا
شارع بن عامي ٥٤
شارع هجدود عكا
بالامكان الرؤية
الاتصال على تلفون
٠٤-٩٩١٠٣٤٦
٠٤-٩٩٦١٤٠١
فاكس ٠٤-٩٩١٢٨٥٨
(٣٤٣)

للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع ٠٥٢-٣٥٤٢٧٩
(٣٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢
٠٤/٩٨٦٨٩٤٣

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون
٠٤-٨٥٠٧٢٢
٠٥٣٢٢٢٩٦٨
٠٥١٣١٨١٠٣
(٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال: ٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو ٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع
في الناصرة - مدخل حي الرام (قرب مدرسة المطران) شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون مساحتها ٩٠ مترا، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة. (للاستفسار: تل - ٠٥٤ - ٩٧٩٤١٩)
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباجيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة
٠٦/٦٥٥٥١٢٢
مسا. ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩
(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي مساحة (١٠٧)م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٢,٥٠٠ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، قبلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١
٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (٢,١٠٠) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بشعان تل ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢ ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيفن ٠٥١/٥٦٠١٢٣
٠٤/٨٥١٠٤٦

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونما في شفاعمرو. دار من طابقين في الربنة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية
٠٤-٩٨٩٢٢٣
٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢,٢٠٠ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضا شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦ مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢,٥٧٠ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما بافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تنسيرت عيليت) مساحة ٢,١١٥، شرفتان + مطبخ جديد.

للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٥٦١٩٨١

دار للايجار
في حي بانوراما، بافة الناصرة ٠٥٣/٤٢٠٢٩٤
٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)



مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف مربيات مؤهلات. على الراغبات الاتصال
٠٦-٦٣١٤٦٣٢
٠٦-٦١١٠٠٣٦
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO_2، لحام الكترودا تلفون ٠٤-٨٧٠٤٣٨٢ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرنكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧ بيليفون: ٠٥٣/٧٩٣٦٥٠
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٣٤٦)

مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا، CO_2 للاتصال ٠٥٤-٣٨٦٩٥٠
(٣٣٩)

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة من: ٨٠٠ - ١٧٠٠ هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا. امكانية شراء/تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.
(٣٣٣)

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן للعمل في منطقة كرمئيل. للاتصال: ٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

ممرضة مؤهلة
للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار. الاتصال الى رقم ٦٩٩-٦٧٨٠ ٠٦ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جميل، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرمئيل مزودون بكل المعدات اللازمة. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢ وضع ممتاز - لون أحمر للاستفسار ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣
٠٦-٦٥٦٧٥٤٨
(٣٥٤)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مفقود هيدرايلي، ايجار سابقا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
باسات ١٨٠٠ ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية، وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار ٠٥٠٥٤٢٧١
٠٦-٦٥٧٥٤١٠
(٣٣٥)

للبيع
سكانيا ١٤٠/٨٠٠ موديل ٩٤ هيبر كردوش حاله جيدة ٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز. للاستفسار: ت ٠٦/٦٥٦١٥٢٦
٠٥٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٤١٥٩

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة. أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عيلبون. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه
مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون، مع خبرة * مساعدو نجارين * دهانو مطابخ مع خبرة * مركبو مطابخ مستقلين بشروط جيدة للملائمين.

للاستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٠٤-٩٨٩٧٥٣٤ - ايتسيك

مؤسسة بيت الحنان
لصاحبها جوزيف نشاشيبي
مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.
١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.
٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي

الرجاء، ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عيلبون ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥٠ - فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

نافا كولاج
قص وتجميل
دورات تجميل
بناء اظافر
ميكور بديكور
ازالة الشعر
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
تقسيط ٢٤
ساعة يوميا
נאוה קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح الدورات التالية
١. دورة قص شعر، تسريحات ومكياج العرائس للمبتدئين ودورة خاصة للمتقدمين. ٢. دورة خاصة للشباب. التعليم يتم في احدث الاستوديوهات. للراغبين والراغبات الاسراع في التسجيل. الاماكن محدودة.
للتفاصيل في الصالون ٠٤-٩٩١٩٢٠٧ - شارع بن عامي ٦٥/١ عكا
(٣٣٨)

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسة والترفيهية لجميع الاجيال
NEG صحن 200 محطة 80
Digital محطة عربي 120
اجنبي 2500 ש"ח



معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي.ام.ڤي 525 1994 + 1993 + 316 1993
٢. مرسيدس SE 300 1992 + 190 E 1991
٣. ڤولڤو GLE 940 1996 + هوندا اكورد EX 1997
٤. شيڤورليت كوليير كوبا 1997 + كريزلر 1996 + بونتياك 1994
٥. مازدا 323 1996 اوتوماتيك + غيار عادي + ميتسوبيشي سوبر لانسر 1996 + 1997
٦. بيجو 405 1997 + 1996 + 306 1995 + سوبارو جراند ليونا 1996
٧. يوندا لانترا 1998 اوتوماتيك + رينو ميجان 1996 اوتوماتيك
٨. تويوتا هيلكس 4X4 1993 + سكودا نيليسيا ديزل 1997.

جديد في عيلبون والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات
* تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشراء جميع أنواع الاراضي للبناء والزراعة والصناعة * دور سكن * مكاتب وحواصل تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص.

للاستفسار: نصر وونا حوراني - عيلبون ٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ - ٠٥٢/٢٦٥٨٤٧

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات
العمل ميداني، يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١ خط فرعي ١٤٤ تمار.
٣٢٢

بسيخومتري وبجروت
بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון שיווק
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسميلا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ל (מחשבים) מדפסות

اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ - ٠٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
تهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر أيلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D
الطب، القانون، علم النفس، الأدب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية. الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية

مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل وأحر التهاني الى الأبن/الأخ الغالي

الدكتور وائل خالد

بدارنة وعروسه عبير

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين

الوالدان والأخوة والأخوات وعائلاتهم - عرابة

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لادارة وعاملي متنزه الخيام - ديرحنا على ما قدموه من خدمة ممتازة في حفل زفاف العروسين وائل وعبير بدارنة.
كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من شاركنا فرحنا سواء كان في البيت او المتنزه

ابو حسن خالد بدارنة والعائلة - عرابة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الى الرفاق الراغبين في المشاركة ضمن وفد التضامن مع ابوسنان، الالتقاء يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٨/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر بجانب محطة الوقود في مدخل قرية كفرياسيف.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطري

مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات

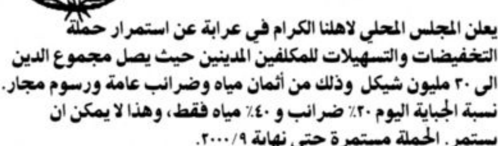
ل

نعلن بدء التسجيل لدورات تعليم سياقة تراكتور. تخفيض خاص لطلاب المدارس. كل طالب بلغ سن ال ١٥ عامًا، يستطيع التعلم والحصول على الرخص بعد النجاح وبلوغ سن الـ ١٦ عامًا.

للاستفسار والتسجيل:
مكتب المدرسة: سخنين - ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
فرع الناصرة: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
مركز الدورات:
حسن شحادة
٠٥٠-٨٢٤٨٣٠

ل

مجلس عرابة المحلي



إعلان

يعلن المجلس المحلي لاهلنا الكرام في عرابة عن استمرار حملة التخفيضات والتسهيلات للمكلفين المدينين حيث يصل مجموع الدين الى ٣٠ مليون شيكل وذلك من أثمان مياه وضرائب عامة ورسوم مجار. نسبة الجباية اليوم ٢٠٪ ضرائب و ٤٠٪ مياه فقط، وهذا لا يمكن ان يستمر. الحملة مستمرة حتى نهاية ٢٠٠٠/٩.
وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية سيقومان بعد ذلك بالعمل على خصخصة قسم الجباية واعطائه الى شركة خصوصية خارج المجلس وهذا يعني عدم استطاعة المجلس المحلي التدخل في عملها قطعا حيث ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية والتي تشمل الحجوزات على أنواعها في البيوت والبنوك والسيارات كذلك قطع المياه عن بيوت المدينين.
نهيب بكم ثانية استغلال هذه الفرصة الذهبية والاخيرة والتي لن تعود.
أيها الأخوة:
سوف لا يكون أي عتب لأي مواطن على المجلس المحلي بعد ان أعطيت له كل الامكانيات والتسهيلات والمسؤولية تقع على عاتقه وحده.
ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في رفع مستوى الخدمات ومسيرة التطوير. ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في تحصيل الميزانيات من الحكومة.

مع الاحترام
المجلس المحلي

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية

حيفا - شارع لوحمي هجتاؤوت ٢٧ الطابق الثاني
بمناسبة مرور ١٥ عامًا على رحيل

الدكتور اميل توما

القائد الشيوعي، الشخصية الوطنية البارزة، المؤرخ والمفكر

ينظم المعهد الذي يحمل اسمه أمسية احياءً لذكراه الساعة ٨.٣٠ من مساء غد السبت ٢٠٠٠/٨/٢٦ في دار المعهد
يتكلم في هذه الأمسية: الدكتور حبيب بولس/ عضوة الكنيست تمار غوجانسكي الكاتب سلمان ناطور / الباحث زاهي كركبي / الاستاذ حنا مخول (ابو فراس) يلقي قصيدة.
يدير الأمسية: الدكتور احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد»
- تجري زيارة لضريح الدكتور اميل توما قبل الأمسية الساعة ٥.٣٠ مساءً في مقبرة طائفة الروم الارثوذكس في حيفا، حيث يلقي الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة.

الدعوة عامة

لمؤسسة صحية كبيرة

مطلوب/ة مساعد/ة مدير تسويق في الوسط العربي

ماهية الوظيفة:
١) ادارة مكتبية ومراسلات باللغة العربية.
٢) تصليحات لنصوص في اللغة العربية.
٣) مساعدة مدير التسويق على تطوير مبادرات تسويقية في الوسط العربي.
٤) علاقات عمل جيدة.
حجم الوظيفة:
- ٢/١ وظيفة (حوالي ١٠٠ ساعة شهريا).
- ساعات عمل مرنة.
- مكان العمل في تل أبيب.
- الاجرة تحتسب حسب المؤهلات.
المؤهلات المطلوبة:
١- إلمام تام باللغة العربية بمستوى لغة الام.
٢- من المفضل حيازة شهادة بي.اي في اللغة العربية او في مواضيع قريبة من موضوع التسويق.
٣- إلمام جيد باللغة العبرية.
٤- إلمام تام بالعمل على الكومبيوتر وخاصة ببرنامج ال «وورد» بالعربي والعبري.
٥- القدرة على تطوير مبادرات تسويقية.
ترسل الطلبات مع سيرة ذاتية مختصرة، باللغة العبرية، الى فاكس رقم ٠٣-٦٩٢٢٥٧٥
(الرجاء الاشارة الى موضوع الرسالة وهو طلب وظيفة مساعد مدير تسويق).
(٣٤٨)

مجلس الرامة المحلي

المدرسة الثانوية الشاملة
اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٢٠٠٠/٢

يعلن مجلس الرامة المحلي بهذا عن حاجته لمعلم للوظيفة الشاغرة كما هو مفصل ادناه:
الموضوع: معلم لغة حاسوب
نسبة الوظيفة: ٣/١
الكفاءات المطلوبة: .B.Sc + شهادة معلم
مكان العمل: المدرسة الثانوية الشاملة
ترسل الطلبات شخصيًا ومرفقة بها الشهادات والوثائق الثبوتية اللازمة للمجلس المحلي/قسم المعارف لغاية تاريخ اقصاه يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٨/٢٨ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باحترام: د. جريس خوري- رئيس المجلس المحلي

«الاتحاد» يوميًا معي

قروض

١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩.٠٠ - ١٣.٠٠
١٧.٠٠ - ١٩.٠٠
أيام الجمعة ٩.٠٠ - ١٢.٠٠

الرجال الاتصال على الارقام التالية ٠٤-٩٥٨٩٥٨٥-٦
٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧
(٣٤٩)

جنون التجارة

٦ شيكلات بدل ١٠٠ شيكل للقطعة الواحدة بلوز ٢/١ كم - قميص - فيست وملابس أخرى للرجال والنساء ٣٠٠٠ قطعة - البيع كل الكمية ونقدا، للاتصال ٠٥٢٤١٤١٥٥ عبدالله خوري.
(٣٥١)

اعلان

تعلن مؤسسة شهريار في شفاعمرو قيام مهرجان الايقاع الاول حيث يشمل مسابقة في العزف على الآلات الايقاعية، عروضا فردية وجماعية، وفقرات فنية متعددة، تكريما وجوائز وهدايا.
فعلى الراغبين وهواة الايقاع لغاية سن ١٥ سنة ان يتوجهوا بطلب الاشتراك في المهرجان لمؤسسة شهريار شفاعمرو بادارة صالح هيبي.
للاتصال: ٠٤-٩٥٠٣٠٢٢ / ٠٥١٢٠٣٠٤٨
المهرجان برعاية دائرة الثقافة العربية بلدية شفاعمرو
محلات إخوان جريس للخشب والحديد

باحترام صالح هيبي
مدير المؤسسة
(٣٥٠)

جديد، جديد في الوسط العربي

الصفحات العربية على شبكة الانترنت

لأهالي المثلث والجليل والسلطة الفلسطينية لقد افتتحنا موقع الصفحات العربية

http: //www.arabpages.co.il

الذي سيصبح دليل الهاتف المحلي ودليلاً تجاريًا لجميع المحلات والمصالح التجارية في الوسط العربي.
لمزيد من التفاصيل الاتصال:
٠٥٤/٢١٠٠٠٦ - ٠٦/٦٢٨٠١٨١
التحدث مع يوسف.
مطلوب وكلاء من كل الوسط العربي.

جبهة المغار الدمقراطية

اجتماع مجلس الجبهة

أعضاء مجلس الجبهة مدعوون للاجتماع اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٨/٢٥ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة
مواضيع البحث:
١) العلاقة مع المجلس المحلي
٢) أمور تنظيمية.

باحترام
جمال بدر
سكرتير الجبهة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٨/٢٥

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيجما.
١٢.١٥ - جوالو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - القس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - الجليد.
١٣.٣٠ - خطيرة خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - امي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - الزعيم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع».
٢١.٠٠ - برنامج لإحياء ذكرى مئير اريئيل.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي «رجل الكواكب».
٢٣.٤٥ - موجز الاخبار.

*** القناة الثانية:**

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسپر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - أفلام كانت.
١١.٣٠ - المسلسل الوثائقي - مكان آخر.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - مسلسل «بادج».
١٣.٢٢ - رسوم متحركة.
١٣.٣٠ - درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - شوكو تلعاد
١٤.٥٥ - أصدقاء بارني.
١٥.٢٥ - مغارة السحر.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٨.٥٩ - علاء الدين.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج فني.
٢٢.٠٠ - فيلم سينمائي امريكي.
٠.٤٥ - فيلم سينمائي امريكي.
٢.١٥ - مهرجان العزف على البيانو.
٣.٣٢ - مهرجان موسيقى البلوز.
٤.١٠ - دورة ثانية.

*** السبت ٨/٢٦ ***

*** القناة الاولى**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١٠.٣٠ - ديچمون.
١٠.٥٠ - الأرنب الآن.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عريسك.
١٣.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٤.٣٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مغامرات حيوانات.
١٥.٠٠ - مجلة الفن.
١٥.٤٥ - بصراحة.
١٦.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٦.٣٠ - المهم الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - عيلة برنجي.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - موجز الأنباء.
٢٠.٠٣ - المسلسل الأجنبي «نشرة مسبقة».
٢٠.٥٥ - سحب اللوطو.
٢١.٠٠ - نظرة حول العالم.
٢١.٣٠ - أسبوع جيّد.
٢٣.٠٠ - فيلم أمريكي «روكي ٥».

*** القناة الثانية:**

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغيّر».
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - قصة يهودي مكدوني.
١٤.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٨.٣٠ - مباريات كرة القدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
١.٤٠ - «فراشة الليل» - برنامج ترفيهي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٣٥٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٩٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٧٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج



فيلم الجمعة العربي

«وداعًا للعزوبية»

* علاء، شاب أعزب ومتعلم، يتعلق بحب راقصة جميلة ويقرر ترك العزوبية والتزوج منها. لكن برامجه تتلخبط في ليلة العرس، حين تظهر فجأة واحدة من الفتيات التي أهملهن، حيث تسعى لقتله انتقامًا..

الفيلم من إخراج اسماعيل جمال، بطولة وليد توفيق، رانيا فريد شوقي وحسن حسني.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/٨/٢٤ (سحب ٢٠٠٠/٣٩)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٨١٣١١

فاز بسيارة، الرقم ١٠٠٩١٢

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨١٢٠٤، ٥٢٥٥١، ٧٨٤٨١، ٣٥٠٨٢، ٦١٤٧١، ٥٥٠٠٣، ٩٩٨٦٧، ٠٨٤٠٤، ٣٩١١٣، ٥٥٥٨٢، ٨٥٩٢٤، ٩٥٢٧٧، ٩٨٢٤٢، ٨٩٧٢١، ٩٥٢١١، ٥٥٧٠٣، ١٤١٢١، ٨١٣٢٢، ٠٠٧٦١، ٩٤٤١٧، ٤٢١٥٩، ٧٩٧٠٨، ٣٧٢٢٤، ١٤٩٦١.

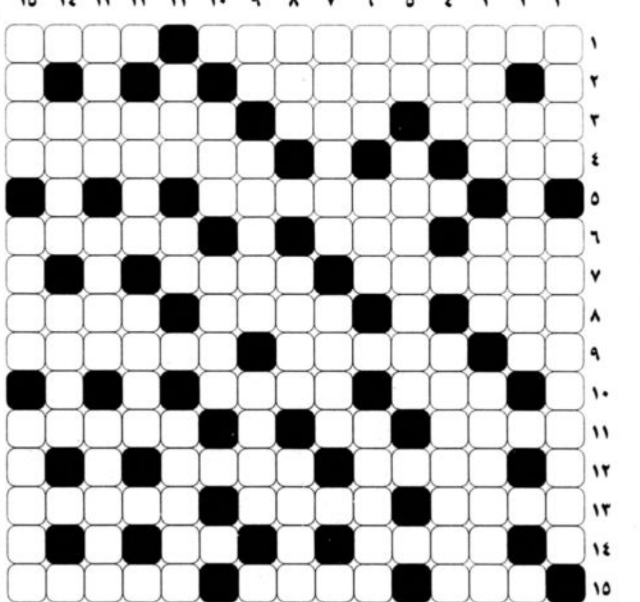
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٥٨، ٤٢١، ١٣٩، ١٧٥، ٤٥٥، ٢٥٨، ٣٨٧، ٥٧٠، ٨٠٨، ٩٥٦، ٣٨٨، ٥٠٣، ٩٢٤، ٧٦٥، ٧١١، ٥٢٧، ٧٦٨.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٢، ٨٦.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٦.



كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - اللص الظريف - عاصمة آسيوية.
٢ - من أسماء الدم.
٣ - نافع - من أبناء نوح (معكوسة) - مدينة برازيلية.
٤ - بلون الفل - دولة في الكاريبي.
٥ - الغصن المحمل بالعنب.
٦ - وفي - خبر - عودته.
٧ - يختلطا - عكس ناقص (معكوسة).
٨ - الاسم الأول لممثل أمريكي - مانع - اعتمد على العصا.
٩ - بداية الرسم - ابناء الأسد - لعبة رياضية (معرفة).
١٠ - «... بن أبي طالب» - من أنواع الأقلام.
١١ - جناحي (معكوسة) - فج - من الأبراج.
١٢ - عشنت - نوع سيارات.
١٣ - رجاؤك - يضيف - شهر هجري.
١٤ - يوجع - ابداع.
١٥ - وافق - تميت - السرداب.

عموديًا:

١ - الطابور - فيزيائي هولندي حائز نوبل.
٢ - المعجم.
٣ - الاسم الأول لممثلة امريكية - ١٠٠ سم (معكوسة) - طائر مغرد.
٤ - يصر بالطلب - الكراس.
٥ - متشابهان - شاعر يمني هجاء.
٦ - عاتب - تربيا - مسبة.
٧ - أشرتما - ولهان.
٨ - أفشاء السر - رسام سريالي - تفاصيل الحياة لشخص ما.
٩ - أشاهد (مجزومة) - لاعب كرة قدم برتغالي - نادر.
١٠ - هجم + خ - نهر سويسري (معرفة).
١١ - آلة موسيقية - في الكم - جاءنا.
١٢ - مدينة سورية - أسهو عن الشيء.
١٣ - دولة أمريكية - وحضروا (ناقص حرف) - بلدة في شمال لبنان.
١٤ - صفة للحمل - صفة للنبي موسى.
١٥ - وكالة فضاء أمريكية - مسجل الأهداف - مركز تزلج لبناني.

• اعداد: جوزف كرباج •

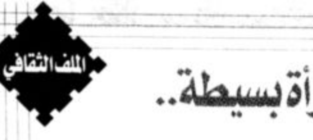
حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - ابو العلاء المعري.
٢ - لا محلية - زاد - در - اس.
٣ - نسناس - امتعض - اق.
٤ - ال - ابن - ألمي - لو.
٥ - صم - رداء - ت. ت. ت.
٦ - غلادستون - اناء.
٧ - قافية - مال - ل.ل.ل.
٨ - ابي - طرابلس - غ. ح.
٩ - لي - نام - ثوم - قم.
١٠ - ذرف - بنطال - أ.أ - ر.و.
١١ - ريب - ادير - أي.
١٢ - ناي - تنادي في.
١٣ - ابو ديس - قن.
١٤ - نبيع - يسرد - سمح.
١٥ - يوسف بن محمد - وجلسة.

عموديًا:

١ - النابغة الذبياني.
٢ - باسل - ليبيريا - ب. و.
٣ - وثن - صافي - فرنسيس.
٤ - ايا - مدا - يعفُ.
٥ - اسهل - سقط الزند.
٦ - بات - رمى - تدون.
٧ - دلّ - اسوان - ابرم.
٨ - أ.أ.أ - ند - بان - حياد.
٩ - ازمير - مل - بري.
١٠ - تم - مسار - اسد.
١١ - العدل - وادي.
١٢ - اضرم - رثاء فقيه.
١٣ - تنل - نحل.
١٤ - رسالة الغفران.
١٥ - ياقوت الحموي - واو.



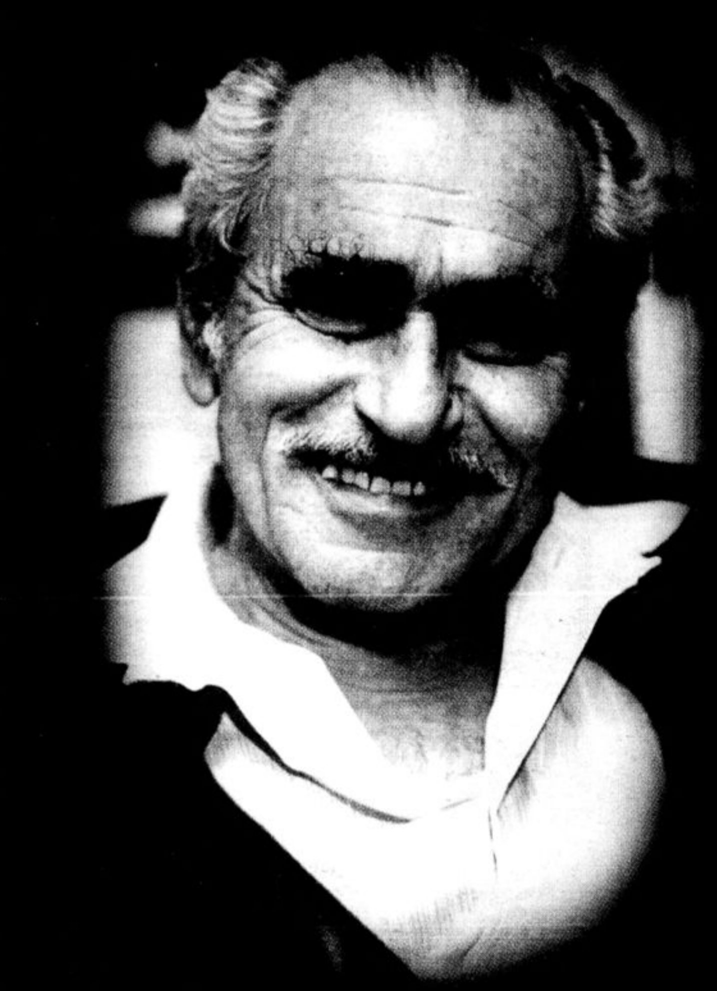
الى امرأة بسيطة..
(أحلام مستغانمي)

قسطنطين زريق - هل قتله تلاميذه؟
(الياس خوري)


ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٥ آب ٢٠٠٠
الملف الثقافي ص ١٤-١٩

عيون كفيفة ورؤيا ثاقبة..

* الاشقاء المكفوفون الثلاثة منذر، مزهر وشادي بدير من كفرقاسم يتعرضون للقمع بسبب قدراتهم وذكائهم.. وانتمائهم ! * (ص٨)



في ذكراه

(١٥) عامًا على رحيل إميل توما، المفكر، المناضل، الشيوعي، والانسان

(ص ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧)

التعليم العربي:
سنة جديدة ومشاكل مزمنة!

* الملفات الساخنة والملحة كثيرة، لكنها لا تزال مفتوحة * التعليم التكنولوجي - فرع هام لكنه يستعمل اطارًا للطلاب الضعفاء * النقب - اطفال القرى العربية غير المعترف بها لا يزالون في الانتظار * لجنة متابعة قضايا التعليم: امكانية الاضراب لا تزال قائمة * (ص١٠ و١١ و١٢و١٣)

المزرعة قرية محاصرة..

* هذه القرية الجليلية التي يصل عدد سكانها (٣٥٠٠) نسمة لا تزيد مساحتها عن (٥٠٠) دونم.. واليوم فقط، سمحت لها السلطات باجراء انتخابات محلية * (ص٢٠و٢١)

من حصاد الاسبوع



د. اميل توما: امتلك جوهر المنهج فأبدع فكرًا وممارسة

د. احمد سعد

• تخصص صحيفة «الاتحاد» - في ملحقها الاسبوعي هذا عددًا من صفحاتها تكريمًا واجلالاً للحاضر بيننا دائمًا، القائد والمفكر والمؤرخ الشيوعي والوطني الفلسطيني الدكتور اميل توما، بمناسبة الذكرى الـ١٥ لوفاته.

وتكريم خالد الذكر، اميل توما، لا يندرج في باب المجاملة ورد شيء من الجميل لانسان تبوأ مركز القيادة، سياسيًا وفكريًا وثقافيًا، فأحسن ادارتها. او مجرد حنين الى انسان عزيز نفتقده، وكنا نود وجوده ومكانته ودوره في مواجهة الظروف المصيرية المعقدة التي نمر بها في بلادنا ومنطقتنا وعالميا.

اننا نكرم اميل توما لأننا حزبًا وجماهير واجيالاً صاعدة بأمس الحاجة، ورغم مرور ١٥ سنة على غيابه القسري جسدا، الى اميل المنهج والنهج، الى الزوادة الدسمة التي اورثنا اياها وللاجيال القادمة غذاءً لصقل العافية فكرًا وممارسة في المشوار الطويل.

فما ميز اميل توما ودفعه الى الصف الامامي، كأحد القادة والمفكرين التقدميين الوطنيين البارزين انه كان قائدًا متميزًا في الابداع، واستطاع ان يكون من نفسه جامعة متكاملة متعددة الفروع والكليات، غزيرة العطاء. فابدع كمؤرخ ومؤلفاته القيمة تعتبر مرجعًا علميًا موثوقًا لمن يريد معرفة ودراسة تاريخ تطور القضية الفلسطينية او الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل او مسيرة الشعوب العربية والحركة القومية العربية او الفلسطينية. وابدع كمفكر في الكشف عن جوهر الصهيونية المعاصرة ومدلولاتها السياسية على ساحة الصراع المصيري في منطقتنا وبلادنا وعالميًا. كما ابدع فكريًا في تحليل مضمون وابعاد الحركات الاجتماعية في الاسلام والعملية الثورية في الاسلام، اضافة الى تحليلاته واستنتاجاته العملية فيما يتعلق بتيارات الحركة القومية العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والابعاد الاستراتيجية لسياسة الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط. ومؤلفه طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل يعتبر حتى يومنا هذا كنزًا علميًا ومفتاحًا رائدًا في تحليل جوهر السمات المميزة لتطور الجماهير العربية والتغييرات الحاصلة في بنيتها الاجتماعية والسياسية في ظل مقاومة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية المنهجية.

ابدع د. اميل توما في مجال النقد الادبي، فكان الناقد الموضوعي الذي لا يرحم، ومن منطلق الاخذ بيد الادباء الصاعدين والكبار لدفع المسيرة الادبية - الثقافية الى امام والى مراتب حضارية اعلى.

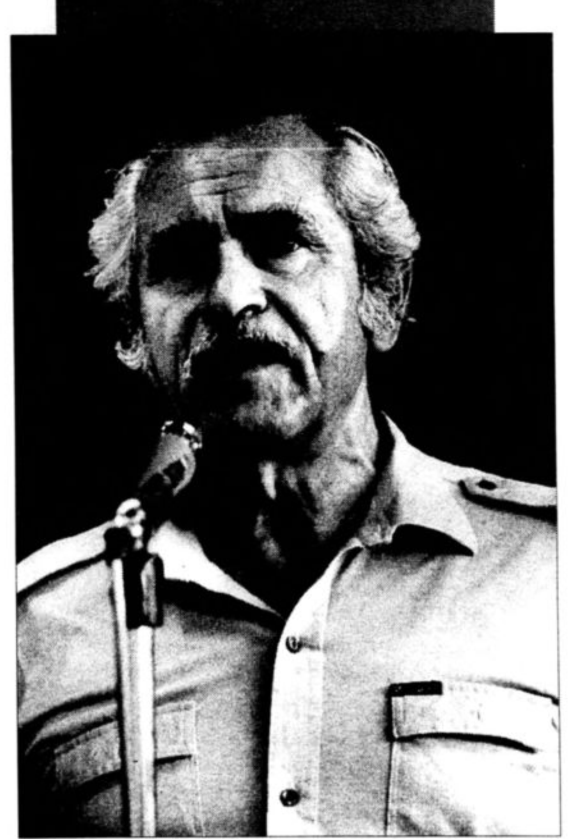
فالى جانب اميل المفكر والمؤرخ والكاتب والاديب المبدع برز على ساحة الممارسة الكفاحية اميل القائد السياسي - الجماهيري، الشيوعي والوطني والاممي - ومنذ السنوات المبكرة لشبابه. ففي ايلول ١٩٤٣ بادر مع رفاقه ومنهم طويل العمر توفيق طوبي والمرحوم اميل حبيبي الى تأسيس «عصبة التحرر الوطني الفلسطينية» التيار الوطني التقدمي الكفاحي المتميز، وانتخب اميل امين سر هذه العصبة. وبعد سنة في العام ١٩٤٤ صدرت «الاتحاد» وكان اميل صاحبها ومحررها المسؤول.

ومن مسؤوليته كعضو مكتب سياسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ثقف اميل توما اجيالاً من الشباب، فقد كان المحاضر المرغوب جماهيريا. وكان له دور بارز في معارك الجماهير العربية - ان كان من خلال لجنة الدفاع عن الاراضي او من خلال العديد من المؤتمرات الكفاحية للجماهير العربية، ومنها المؤتمر الذي الغاه بيقين في مطلع الثمانينيات استنادًا الى قوانين الطوارئ الانتدابية الجائرة. وكانت بصمات اميل بارزة في التحضير وصياغة الموقف في مختلف هذه المؤتمرات.

ان سر ابداع الدكتور اميل توما في شتى المجالات يكمن في تملكه لجوهر الفكر الماركسي، للمنهج الجدلي كوسيلة علمية للكشف عن الحقيقة وخلفيات الواقع المتغير بمظاهره وشبكة تناقضاته المعقدة. فاستنادًا الى المنهج الجدلي حلل اميل توما الخلفية الطبقية - الاجتماعية لمسيرة الشعب العربي الفلسطيني السياسية الكفاحية، ليس بهدف طرح الحقيقة العلمية الاكاديمية فحسب، بل من منطلق التسلح بهذه الحقيقة لبلورة استراتيجية وتاكتيك الكفاح الفلسطيني للتخلص من واقعه المأساوي لفتح ابواب الحرية وبناء قواعد الاستقلال والسيادة الوطنية. وهكذا بالنسبة لدراساته حول المسيرة الكفاحية للجماهير العربية، فقد استهدف من كشفه لواقع الجماهير العربية والتغيرات الحاصلة في بنيتها وفي اطار المجتمع الاسرائيلي شحذ هممها الكفاحية في المعركة لنيل حقوقها القومية والمدنية، المساواة التامة، ومواجهة مختلف اشكال القهر والتمييز السلطوي.

ان افضل تكريم يمكن ان يقدم للفقيد الغالي يكمن في الاستفادة من التراث الغني الذي خلفه، وتغذيه الاجيال الصاعدة من زوادة اميل الدسمة، واثراء تراث اميل بمواصلة النهج الخلاق وتطوير العمل الابداعي، فكرًا وممارسة كفاحية استنادًا الى بوصلة المنهج الجدلي الخلاق.

ولتبق ذكراك خالدة يا رفيق دربنا الطويل.



• الحاضر بيننا دائما د. اميل توما •

حطط عن بغلتك يا براك!

زوبعة جديدة اثارها رئيس الحكومة، ايهود براك، هذا الاسبوع. فقد طرح «خطة اجتماعية مدنية» لاقرار دستور للبلاد خلال سنة، والسماح بالزواج المدني، وفرض الخدمة القومية على الجميع، وبضمنهم على المواطنين العرب.

لا اريد الدخول في تقييم الدوافع للاعلان عن هذه الخطة في هذا الوقت بالذات، وهل هي مناورة للضغط على الاحزاب الاصولية الدينية اليهودية والحراديم وخاصة على «شاس»، لضمان عودتها الى الحكومة وانقاذ كرسيه وائتلافه من السقوط، ام انه اراد بذلك اعلان شهادة الطلاق مع الاحزاب الدينية والتوجه الى الجمهور العلماني، الذي يعاني من مظاهر الاكراه الديني وابتزازات الاحزاب الاصولية، لنيل تأييدهم في الانتخابات المرتقبة التي اصبحت مطارقها تدق الابواب. ام هل هي مناورة ايضا للضغط بهدف ابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين على اعتبار انه بخطته هذه يضع سلم اولويات جديدا في رأسه ليس ابدًا التسوية السياسية بل «معالجة» الاوضاع الداخلية في اسرائيل.

ما اود التطرق اليه هو وقفة قصيرة لتحديد الموقف من قضيتين اساسيتين وردتا في خطة براك:

• الاولى: فيما يتعلق بالدستور، فنحن في الحزب الشيوعي، ومنذ عشرات السنين نناضل من اجل صياغة دستور في الدولة يفصل الدين عن الدولة ويحدد ويضمن حقوق المواطن والاقليات، كما يحدد حدود الدولة. دستور يلغي عمليًا مختلف التشريعات والقوانين التمييزية والعنصرية التي جسمت وتجسم سياسة القهر القومي ضد المواطنين. دستور يعترف بالمواطنين العرب كأقلية قومية لها حق شرعي بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة في الحقوق، قوميًا ومدنيًا. دستور يضع حدًا لسياسة التوسع الاقليمي العدواني على حساب البلدان والشعوب العربية. وهذا يعني ان على حكومة اسرائيل ان تتجه اولاً للانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة وانجاز التسوية العادلة، الشاملة والثابتة في المنطقة.

• والثانية: العودة الى قصة «ابريق الزيت» الى الخدمة القومية او الوطنية للمواطنين العرب. وتطرح الحكومة هذا الموضوع دائمًا كمبرر لسياسة التمييز التي تمارسها ضد العرب وكأنهم لا يقومون بكل واجبات المواطن، ونحن اكدنا دائمًا ان الحق في المساواة هو حق مطلق لجميع المواطنين بغض النظر عن هوية الانتماء، اما الواجبات فهي نسبية. فحكومات اسرائيل الرسمية ترفض خدمة العرب في الجيش من منطلق التشكيك بهويتهم وعدم الاعتراف ضمنيًا بمواطنتهم، والمواطنون العرب يرفضون قطعيًا مختلف اشكال الخدمة في الجيش او الخدمة الوطنية من منطلق سياسي وانساني وضميري. فلا يمكن ان نخدم في جيش او اية خدمة وطنية لسياسة توجه الرصاص الى اهلنا وشعبنا وتحتل اراضيهم، لا يمكن ان نؤدي اية خدمة وطنية لسياسة رسمية منهجية لا تعترف بحقنا بالمواطنة الكاملة وتمارس مختلف اشكال التمييز العدواني ضد جماهيرنا العربية من نهب الارض ومصادرتها الى هدم البيوت الى عدم الاعتراف بعشرات القرى غير المعترف بها. ولهذا نقول لبراك، بالنسبة لهذا الموضوع «حطط عن بغلتك».



في ذكراه

(١٥) عامًا على رحيل اميل توما - المفكر المناضل الشيوعي والانسان



واجبنا اتمام المسيرة

• ما وضعه د. اميل توما امام المفكرين والمناضلين التقدميين، يجعلنا ندرك كم هو حي بيننا اليوم، وأن الواجب يقتضي متابعة هذا الدرب •

بقلم: د. منير حمارنة
(الامين العام للحزب الشيوعي الاردني)

• تحل في هذه الايام الذكرى الـ ١٥ لرحيل المفكر والمناضل الكبير د. اميل توما، الرجل الذي يحظى باحترام وتقدير كبيرين لدى جميع التقدميين الفلسطينيين والعرب.

كرس اميل توما حياته للنضال من اجل حق الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وانخرط في النضال الوطني منذ سنوات الشباب الباكر، وعرف كاحد ابرز المبدعين الذين كرسوا جزءًا هامًا من جهدهم للدراسة والبحث لانارة الطريق امام المناضلين الوطنيين في فلسطين والبلاد العربية.

كان من مفكري ومثقفي الرعيل الاول الذين ادركوا ان المعرفة العميقة والاحاطة الواسعة بشؤون وظروف البلاد من جميع النواحي، سلاح هام وضروري من اجل رسم السياسات للحركات السياسية والفكرية ومن اجل تحقيق التعبئة الوطنية الضرورية لذلك.

كان اميل توما واسع الاطلاع عميق الثقافة متابعًا جيدًا لما يجري في العالم، مدققًا في تاريخ المنطقة. وقد استند الى الماركسية والمنهج الجدلي في دراساته وابحاثه. وترك ارثًا هامًا ومتميزًا للمكتبة العربية ولجميع المعنيين بدراسة تاريخ البلاد العربية وظروفها الاجتماعية والسياسية مع تركيز واضح على فلسطين. تناول اميل توما تاريخ وتطور حركة التحرر الوطني العربية بالبحث والتحليل وقدم اضاءات هامة على الكثير بمعرفة عميقة بهذا الخصوص. وادراكًا منه لأهمية المعرفة كما اسلفنا، فقد كرس السنوات الاخيرة من عمره للدراسات الكثيرة.

واليوم عندما تاتي ذكرى رحيل هذا المناضل والمثقف الشيوعي البارز والمعروف، فإننا جميعًا ندرك كم هو حي بين ظهرانينا، وكم لا زال يساهم في صياغة وعينا، وندرك ان الواجب يقتضي اتمام الرسالة التي ساهم اميل في وضع معالمها امام جميع المفكرين والمناضلين التقدميين.

لقد امضى اميل توما كل حياته الكفاحية منذ سنوات الشباب وحتى فارق الحياة وهو عضو في الحزب الشيوعي. فالمجد لهذه الذكرى العطرة.

(عمان)



اميل والقضية الفلسطينية

• عندما يسجل التاريخ دور الفكر السياسي الوطني الواقعي في المسيرة الفلسطينية، سيكون اسم اميل توما في موقع بارز من هذا السجل المضيء •

بقلم: نعيم الاشهب

• كان اميل، الرفيق والصديق، متعدد الاهتمامات، ومعروف انه خاض في اكثر من موضوع وعالج اكثر من قضية. لكن القضية الفلسطينية وهمومها كانت الحلقة المركزية ليس في كتاباته ومعالجاته وحسب، بل وفي حياته على مدى الساعة منذ بواكير شبابه.

كان اميل من ابرز تلك الكوكبة من الشباب التي تصدت عام ١٩٤٣





في ذكراه

الدكتور إميل توما والثقافة العربية الفلسطينية في إسرائيل

د. حبيب بولس

• بداية اقول: ان رحيل الدكتور اميل توما شكل في حينه خسارة كبيرة للحركة الثقافية العربية المحلية، ذلك لأننا برحيله عام (١٩٨٥)، خسرنا علمًا بارزًا من اعلام الفكر ورائدًا شجاعًا لمسيرة هذه الحركة. وحين نتحدث عن الدكتور اميل توما كفرد يجب ألاّ يغيب عن بالنا اننا بذلك نتحدث ايضا عن اميل الانسان والقائد الشيوعي، صاحب النهج الماركسي وباني صحافتنا الحزبية، التي كان لها الدور الاكبر في توجيه ثقافتنا وتطورها.. بمعنى آخر لا يمكننا الفصل بين اثر اميل توما الفرد واثر الحزب الشيوعي وصحافته في بناء حركتنا الثقافية المحلية.

تأسيسًا على ما تقدم اقول: اذا نحن اردنا اليوم وبعد مرور خمسة عشر عامًا على رحيل هذا القائد الموسوعي الكبير - ان نستجلي دوره واثره على الحركة الثقافية وتطويرها، علينا ان نعود الى الوراء قليلاً، اي الى عام (١٩٤٨)، عام النكبة الذي شكل مرحلة خطيرة في حياة شعبنا بشكل عام، وذلك كي نستطيع ان نسجل الحالة التي سادت آنذاك، ومن ثم كي نسهل على انفسنا رؤية متابعة التطور الذي حدث في الثقافة العربية المحلية.

جاءت النكبة عام (١٩٤٨)، وطرد معظم الشعب الفلسطيني وابعد عن وطنه، فمثلت سنوات الخمسين في حياته عدم الاستقرار والتشتت وتمزيق الشمل والقطيعة عن الاشقاء وعن العالم العربي، وتبدلت الحالة جذريا في ظل احساس بالعار نفسيا وحرمان من كل شيء ماديا. ازاء كل هذه الاحداث المتسارعة وقف الناس مشدوهين، بمن فيهم الكتاب والشعراء، فهم لم يستسيغوا ما حدث. مرت سنوات حتى استطاع شعبنا هنا ان يفهم ان ما حل به لم يكن شيئًا عابرًا، انما هو حقيقة مرة عليه ان يتأقلم معها وان يقاومها في آن معا.

فمع الخروج من «حرب» (١٩٤٨)، فرض على البقية الباقية هنا - علينا - حصار ثقافي وعسكري، فأصبح همّ الواحد منا الجري وراء لقمة عيشه. في جو كهذا من الارهاب والقمع حاولت السلطة تذويبنا وذلك عن طريق اعداد مناهج تعليمية غثة وترويج كتب غيبية، وبث برامج اذاعية هزيلة، كان الهدف منها إلهاءنا عن قضايانا الملحة، لذلك جنح بعض كتابنا وشعرائنا في هذه المرحلة الانتقالية الى الادب البكائي والغيبي والرومانسي الراكد والهابط، كما مال قسم آخر تحت تأثير المستجدات ربما عامدًا او من حيث لا يدري الى خدمة نوازع السلطة بأدبه.

في هذه السنوات عشنا صراعًا مذهلاً، حيث كنا نتخبط في طرق وعرية شائكة مظلمة. لكن سرعان ما لملم شعبنا جراحه وانتصب ثانية، وكان الفضل في ذلك يعود الى الحزب الشيوعي وصحفه وصحافته وقادته. فبعد ان انزل الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية اقسى النكبات على شعبنا ومسحت الصهيونية غالبية معالمه الثقافية والتراثية وفرضت عليه سياسة عنصرية تجهيلية وعدمية قومية، وجدنا هذا الحزب يقاوم وحيدًا في الميدان، وبفضل صحافته بما كانت تنشره من فكر تقدمي وانساني ثوري، عربي وعالمي، وبفضل محافظة هذه الصحافة على هويتنا الفلسطينية العربية، وعلى تراثنا الاصيل، وصلنا الى ما نحن عليه اليوم.

وهنا يجيء دور الراحل الدكتور اميل توما كمحرر لـ«الاتحاد» اولاً وفيما بعد لـ«الجديد». فقد جعل الدكتور توما صحافتنا تسترشد ببوصلتين هما:

١- تقويمها الصادق القائم على ان الثقافة العربية الفلسطينية تؤلف جدولاً حيًا ومتميزًا من جداول الثقافة العربية العامة التي يصب في نهرها الكبير ما يبدعه المنتجون العرب في مختلف الاقطار العربية.

٢- انتهاج هذه الصحافة توجها ثوريًا انتقاديًا ازاء التراث العربي الغني والضخم، واختيار قطاعاته التقدمية الانسانية ورفضها لما هو غيبي وسلبي. ومما ساعد هذه الصحافة على تفادي الحفر والالغام كان استرشاد اميل توما ورفاقه بالمنهج الاشتراكي العلمي الماركسي اللينيني.

لذلك كان مفهوم الدكتور اميل ومن ثم «الاتحاد» و«الجديد»، ان الثقافة لا تنمو في برج عاجي او تحوم في الفضاء، بل هي تترعرع في تربة حاجات الجماهير المتزايدة الى الغذاء الروحي.

مسترشدة بهاتين البوصلتين واجهت صحافتنا الحزبية التيارات الانعزالية الرجعية، التي حاولت السلطة غرسها في نفوسنا، ووضعت البديل الثوري للبكائيات وادب التخاذل والغيبيات. فكان البديل شعرًا ثوريًا ذا رؤية تقدمية ابرز حقنا وفضح كل مكائد الدعاية الصهيونية، كما كان البديل قصصًا تقدمية انسانية وروايات ومسرحيات ودراسات وفنا وغير ذلك. والكل يعلم انه وبتشجيع من اميل توما، نشأت في احضان «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» كوكبة من الادباء كانت في حينه براعم لما تتفتح بعد، فوجدت في اميل توما وصحف حزبنا جذعًا صلبًا شحذت عليه المناقير الى ان اصلب عودها واستنسرت، وبيدرًا حبت عليه الى ان اشتد ساعدها.

لم يفتح اميل توما صحفنا في وجه هذه البراعم وحسب، بل اطلعهم على ادب شعبهم قبل النكبة، ذلك الادب الذي كان ردًا على مزاعم الصهيونية، مؤكدًا انه ما من ادب ينشأ في فراغ، وانما ادبنا اليوم هو استمرار للحركة الادبية والثقافية التي جاشت في فلسطين قبل النكبة.

اضافة الى ما ذكر، فضح اميل توما بما كتبه وما علمه، اهداف السلطة وعرى مطامعها، فكانت كتاباته لجيلنا الوقود الذي زودنا بالرؤية الصحيحة، والزيت الذي اشعل فينا نار الكرامة والبقاء.

ومع تجاهل المؤسسات الثقافية الرسمية وجود حركة ادبية محلية لا اتصور اليوم كيف كان من الممكن في تلك الظروف ان تنمو حركة ادبية محلية بدون صحف الحزب الشيوعي وبدون ارشادات اميل توما وتوجيهاته.

اما في مجال الدراسات فقد وفر لنا اميل توما على صفحات «الجديد»، عبر السنين الطويلة منذ عام (١٩٥١)، انتاجًا كبيرًا شاملاً عالج الحضارة والتاريخ العربي والفلسطيني وقضايا الساعة. وهذا الانتاج يستحق اليوم ان يحفظ ويصان ويفهرس ويصدر في مجلد خاص. فلولا اميل توما و«الجديد» لما رأت هذه الدراسات النور لأن زاوية انطلاقها تتعارض مع النهج الصهيوني ومع سياسة السلطة. واليوم نستطيع القول بفخر: ان اميل توما قدم من خلال «الجديد» خزانة كبيرة من الابحاث والدراسات الجادة المحلية والعربية والفلسطينية والعالمية التي ثقفت جيلا كاملاً وحثته على الافادة والابداع ونورته بمنظور علمي موضوعي تقدمي واعٍ.

◄◄◄

اميل والقضية الفلسطينية

مشكّلة عصبة التحرر الوطني في فلسطين.. تلك الظاهرة السياسية الفريدة من نوعها في الساحة العربية الفلسطينية، والتي تميزت بالوضوح والجرأة، منذ يومها الاول في طرحها السياسي لحل القضية الفلسطينية المعقدة، مما شكل تحديًا جريئًا للطرح التقليدي الذي كان سائدًا، وكانت تنادي به القيادة الفلسطينية الرسمية. ويكمن الفارق بين الطرفين، ببساطة، في ان احدهما يعكس نبض الحياة ومتغيراتها التي تتشكل على ارض الواقع، بمعزل عن الرغبات والاماني، وبمعنى آخر: عدم تجاهل الوقائع الملموسة بعقلية النعامة، بينما الطرح الآخر يتعاطى مع الوقائع باعتبارها جامدة وراكدة، او بمعنى آخر: وفق الحق التاريخي.

معروف ان العصبة خرجت، آنذاك، واميل في الصف الاول منها، تنادي، والقضية على مفترق طرق مصيري، بالدولة الدمقراطية لجميع مواطنيها، عربًا ويهودًا، باعتبار ذلك الامكانية الوحيدة لسد الطريق على التقسيم وتداعياته. ونعثر في مقدمة المذكرة التي رفعها مكتب سكرتاريا العصبة، وفي عداده اميل، الى الحكومة البريطانية في ١٠/١٠/١٩٤٥، على تشخيص للموقف الجامد، والى اين يمكن ان يؤدي ومن يخدم، بغض النظر عن النوايا.

تقول احدى فقرات هذه المقدمة: «والموقف الذي تقفه بعض الاوساط في حركتنا الوطنية هو موقف غير عملي.. لأنها في رفضها العيش مع السكان اليهود تقود الرأي العام العالمي والرأي العام العربي الى الاعتقاد بأنها ترغب في تقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية واخرى يهودية».

وكان لهذا التمايز والاختلاف، في التعاطي مع القضية الوطنية الفلسطينية، ان يتوالى ويتكرر برسم معالم نهجين مختلفين احدهما تتفرد به العصبة والآخر تقف على رأسه القيادة الفلسطينية التقليدية. وعندما دعت العصبة، واميل احد اركانها، الى مقاطعة لجنة التحقيق الانكلو - امريكية، التي زارت فلسطين ١٩٤٦، في محاولة للتوفيق بين مصالح الدولتين الامبرياليتين اللتين تأجج الصراع بينهما على النفوذ في المنطقة بمجرد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.. قبلت القيادة الفلسطينية التقليدية المثول امام هذه اللجنة المشبوهة وعاد جمال الحسيني خصيصًا الى البلاد لهذا الغرض، بعد غياب سنين عديدة، وعندما قررت العصبة مقابلة لجنة التحقيق الدولية التي شكلتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في اعقاب دورتها الخاصة في نيسان ١٩٤٧ لبحث القضية الفلسطينية، وكانت هذه اللجنة تضم مندوبي دول صديقة للشعب الفلسطيني.. قررت القيادة التقليدية مقاطعة هذه اللجنة، بل وهددت كل من يحاول مقابلتها، مما افسح المجال للوكالة اليهودية بالتفرد والتأثير عليها، وهكذا توالى التباين والخلاف بين هذين النهجين في معالجة القضية الوطنية الفلسطينية. وكان التباين في الموقف من قرار التقسيم، اضافة نوعية على هذا التباين والخلاف.

واذا كان التاريخ قد قال كلمته دون رحمة في هذين النهجين، وحتم زوال القيادة الفلسطينية التقليدية السابقة، بعد عجزها عن قيادة شعبها في ادق واخطر مراحل حياته، فإن العصبة، بالمقابل، التي كان اميل من مؤسسيها، عجزت كل الوان الارهاب والمطاردة التي اعقبت نكبة الشعب الفلسطيني عن النيل من ارادة «ابناء العصبة واحفادها» الذين توزعوا ونبتوا حيثما تواجدت جماهير الشعب الفلسطيني.

وفي كتاباته اللاحقة، يلخص اميل تقييمه لقرار التقسيم بالقول: «قلص القرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني بينما كانت في ١٩٢٠ تتمثل في حق تقرير المصير واقامة دولة عربية مستقلة في فلسطين المنتدبة كلها اصبحت في عام ١٩٤٧ تتمثل في حق تقرير المصير واقامة دولة عربية في جزء من فلسطين - وموازيًا لهذا التطور لم يعترف قرار الامم المتحدة ولا القوى التقدمية التي ايدته بالمقولات الصهيونية التي زعمت ان القرار يؤيد حق «الشعب اليهودي التاريخي» في تقرير المصير واقامة دولته في كل فلسطين.. فالقرار اعترف للمواطنين اليهود في فلسطين بهذا الحق». اي لهؤلاء فقط.

وكان اميل يدرك جيدا، حتى آخر لحظات حياته، اهمية التسلح بقرارات الشرعية الدولية، وبخاصة في نضال شعبنا ضد الاحتلال ولاستعادة حقوقه المهضومة، شأنه في ذلك شأن حزبه وشأن التنظيمات التي انبثقت عن العصبة في الساحة الفلسطينية. واليوم، فإن سلاح الشرعية الدولية يمثل احد امضى الاسلحة بيد المفاوض الفلسطيني في وجه ضغوط التحالف الاسرائيلي - الامريكي.

وعندما يسجل التاريخ دور الفكر السياسي الوطني الواقعي في المسيرة الفلسطينية، باعتباره الحجر الذي اهمله البناؤون حينا، ثم ادركوا، ولو متأخرين، انه حجر الزاوية.. عندئذٍ سيكون اسم اميل توما في موقع بارز من هذا السجل المضيء.

(القدس)

• كان أول من فتح أعيننا على النقد الأدبي الصريح والموضوعي والملتزم، وقد كان في ذلك رائدًا منذ صدور «الجديد» حتى رحيله •

يعرف الجميع ان المؤسسة الثقافية والتعليمية الرسمية حاولت هادفة مع بداية الخمسينات تزييف تاريخ ادبنا العربي عامة وعرض «انصاف الحقائق» - كما انها تجاهلت ولا تزال الادب الفلسطيني في برامجها التعليمية، وحاولت ان تصور ادبنا منذ الجاهلية حتى عصرنا على انه ادب يتسكع في بلاطات الحكام والسلاطين، تكسبا للمال، كما حاولت ان تصوره على انه فخر ارعن او غزل ساذج او نفاق ووصف فارغ اهوج او هجاء يعكس «ابدية النازعات في المجتمع العربي»!!

وكان لاميل توما دور كبير في فضح هذا التوجه الرسمي - الصهيوني، وفي ابراز الوجه الحقيقي لأدبنا وتاريخنا وتراثنا - الوجه الناصع، وذلك عن طريق نشر النماذج الانسانية والتقدمية لأدبنا العربي على صفحات «الجديد»، فاصبحت «الجديد» بذلك المرجع الاساس للاطلاع على حقيقة هذا الادب.

اما بالنسبة للفنون، فقد كان اميل توما بصفته رئيس تحرير «الجديد»، رائدًا في نشر كل ما يتعلق بالفنون على انواعها. لقد اعتمدت «الجديد» في نشرها للفنون على معرفة اميل توما الواسعة بعلم الجمال الماركسي، الذي يعتبر الفن من اهم الوسائل التي تعكس واقع العالم الموضوعي جماليًا. كما انه اهتم ورعى الفنانين المحليين على صفحات «الجديد»، وذلك عن طريق اقامة المعارض والندوات ونشر الابحاث ومناقشة فنهم، او عن طريق تخصيص زاوية خاصة بالفن، وعندما نقول هنا الفن نعني اشكاله وانواعه العديدة.

واذا انتقلت للحديث عن القصة والشعر فالحديث سيطول كثيرًا، لذلك اكتفي بالاشارة فقط، وذلك لأنني على يقين وعلى ثقة من ان الجميع يعرف دور اميل توما في هذا المجال، لا بل حتى اعداء اميل لا يستطيعون مهما اجتهدوا انكار دوره في تطوير هذين الجانرين الادبيين. لقد فتحت «الجديد» بمبادرة اميل توما وارشاده منذ صدورها ابوابها للقصة المحلية والشعر المحلي، وقد اعطت الاولوية لكل ابداع محلي، فنشرت وناقشت ونقدت واقامت الندوات حتى وصلنا الى قصة جيدة شكلاً ومضمونًا وشعر ثوري انساني.

متسلحًا اذا بالرؤية الماركسية التي زوده بها اميل توما ومطلعًا على الادب العالمي التقدمي، استطاع ادبنا ان يصل الى هذه الدرجة من النضج والتطور. وكما العناية بالقصة والشعر كانت رائعة، كذلك العناية بالكتاب والشعراء كانت رائعة هي الاخرى، والدليل على ذلك تلك القائمة الطويلة من ادبائنا وشعرائنا الذين يعتبرون انفسهم خريجي مدرسة اميل توما.

لقد كان اميل توما هاديًا ومعلمًا وموجهًا وكان ايضا موسوعي المعرفة ورائدًا، ولأنه كان كل ذلك تفرعت اهتماماته وتنوعت حتى شملت ايضا عملية النقد الادبي.

لقد رصد اميل توما من خلال عمله الصحفي الحركة الادبية العربية الفلسطينية المحلية، فكتب عنها الكثير وقومها بالمعنيين ورسم لها خطوطها الموجهة. لقد شجع اميل توما الادب والادباء فخلق جوًا ادبيًا جياشًا في ايامه نعتز به ونفتخر. وللحقيقة اقول ان اميل توما كان اول من فتح اعيننا على النقد الادبي الصريح والموضوعي والملتزم. فقد كان في ذلك رائدًا منذ صدور «الجديد» حتى رحيله. وفي نقده للعديد من الاعمال الادبية التزم اميل توما خطًا ومنهجًا سار عليهما وصدر عنهما طول حياته. فهو لم يرحم بنقده اولئك الكتاب الذين تقوقعوا او الذين باعوا اقلامهم، كما انه لم يبخل على الذين كانوا يكتبون ادبًا تقدميًا بالتشجيع والاطراء. كان اميل توما في نقده يسترشد بعلم الجمال الماركسي، فعلم الجمال هذا كان البوصلة الموجهة في نقده للاعمال الادبية المحلية، لذلك لم يكن في نقده يسلخ العمل الادبي عن الظروف الموضوعية المحيطة به، بل كان يرده اليها ويبني على ذلك احكامه. وللراحل مجموعة مقالات نقدية كان قد نشرها في «الجديد» جمعت بعد رحيله وصدرت في كتاب مع انه كان يحب ان ترى النور في حياته. كما كان قد عمل مع اخرين على اصدار مجموعة نقدية صدرت هي الاخرى بعد رحيله.. ونحن نامل ان يتمكن الدارسون من الحصول على الكتابين كي يتمكنوا من خلالهما من دراسة منهجه النقدي بصورة صحيحة موضوعية. وكفى اميل توما ناقدًا انه كان الرائد والموجه في هذا المضمار.

ولعل ما ميز الدكتور اميل توما واعطاه الفرادة والتفرد هي دراساته الاكاديمية الجادة التي بواسطتها اخترق العالمين، العربي والغربي، هذه الدراسات المبنية باحكام علمي مقنع والتي تعتبر الراي البديل للمزاعم الصهيونية في فلسطين.

فمنذ صدور كتابه المرجع «جذور القضية الفلسطينية» ومرورًا بعدد كبير من الكتب المرجعية التي تقدم لقارئها فكرًا نيرًا ثاقبًا وتحليلاً اجتماعيًا سياسيًا مقنعًا ككتاب «تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث» وكتاب «فلسطين في العهد العثماني» وكتاب «ثورة تموز في عقدها الاول» وكتاب «الحركات الاجتماعية في الاسلام» وغيرها وانتهاء بكتابيه «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل» و«الصهيونية المعاصرة»، يجد الدارس مادة اكاديمية ترصد الواقع التاريخي الحضاري بمنظور تحليلي ماركسي وتقدم له البديل عن مواد اخرى حاولت تزييف الواقع او حرفه عن مساره الصحيح وتجييره لصالح الرأسمالية العالمية والصهيونية والحركات الانتهازية والرجعية. وهنا نحن نطالب وزارة المعارف كما نطالب المجلس الاكاديمي الاعلى بادخال هذه المواد والمراجع كمواد تعليمية في المدارس العربية والعبرية وفي الجامعات الاسرائيلية.

مما تقدم حاولنا ان نرسم صورة عامة وطائرة لدور الدكتور اميل توما الكبير في تطوير وتوجيه حركتنا الثقافية العربية المحلية، كما حاولنا ان نبين تعدد اهتماماته وموسوعيته.

لقد كان اميل توما رائدًا على جميع الاصعدة العلمية والثقافية وللريادة دائمًا ضريبتها، وكانت الضريبة التي دفعها اميل توما هي مرضه العضال الذي لم يمهله طويلاً.

واخيرًا. مات اميل توما، وكانت خسارتنا بموته فادحة. مات الانسان الجامعة، لكن لم يمت فينا ما تركه. بل هو حي في كل ما كتبه باق الى الابد. والى شعبنا الذي درج على فكره وعلى علمه وهدايته اقول: ان شعبا انبت اميل توما هو شعب غني حقا، قادر على تقديم العظماء والمبدعين باستمرار.

ونحن اعني تلاميذه الذين عملوا معه او التقوا به في ساحات الفكر والنضال وميادين العلم والثقافة، كفانا فخرًا اننا عشنا في زمن اميل توما، وكفانا شرفا اننا عنه اخذنا وعلى يديه تتلمذنا والى ما وصل اليه نصبو ونتطلع.

نم قرير العين يا ابا ميخائيل، لا بل يا ابي فالبذرة التي زرعتها والتي عملت جاهدًا كي تنمو وتكبر نمت وكبرت واصبحت شجرة تضرب عميقا في رحم الارض ترد كل هجمة وتحطم كل مؤامرة. فشعب انبتك فاحببته وجعلت عمرك وقفًا عليه يعرف كيف يرد لك الجميل وكيف يكرم ابناءه البررة امثالك. نعدك باننا سنظل اقوياء مرفوعي الهامة راسخي المبادىء نواصل الطريق الادبي/الفكري/النضالي الذي شققته بعرق الجبين وبدمع العين وبكد الفكر.

◀◀◀





مسيرة النضال والفكر

بقلم: زاهي كركبي

أميل توما، الشاب، تميز بنضوج فكري ورؤيا شاملة، ونشاط دؤوب تجسد في دوره بتأسيس عصبة التحرر الوطني، والمشاركة الطليعية في نضالات الاربعينيات - الفترة الحالكة •

• خمسة عشر عامًا مضت على رحيل اميل توما القائد الشيوعي، الشخصية الوطنية البارزة، المفكر والمؤرخ والمناضل من اجل انتصار مبادئ الاشتراكية التي آمن بها، ومن اجل حقوق شعبه العربي الفلسطيني، من اجل التآخي بين الشعوب دفاعًا عن حقوق العاملين وجماهير الشعب.

تراث اميل توما، مؤلفاته الستة عشر هي كنز وطني، نصب خالد لشعبنا ولا سيما للاجيال الشابة. فما ميز اميل توما الشاب هو النضوج السياسي والجراة والاقدام والفهم العميق والشامل للاوضاع السياسية التي كانت سائدة في فلسطين في بداية الاربعينيات.

كان شابًا في بداية طلعته، (٢٤ عاما)، عندما قام مع عدد من رفاقه في اواخر ١٩٤٣ بتأسيس عصبة التحرر الوطني، تنظيمًا وطنيًا بقيادة الشيوعيين هدفه الاول النضال من اجل تحرير فلسطين من نير الاستعمار البريطاني واقامة دولة فلسطينية دمقراطية مستقلة يتمتع فيها العرب واليهود بكامل الحقوق.

وكان قد سبق هذا نشاط اميل توما في اوساط الطلاب حيث ساهم عام ١٩٣٧ في تأسيس اتحاد الطلاب العرب الفلسطينيين، وانتدب في نيسان (١٩٣٨) لتمثيل هذا الاتحاد في مؤتمر الطلاب العالمي الذي انعقد في باريس.

وتعرف اميل توما اثناء دراسته في جامعة كمبريدج عام ١٩٣٨ على حلقات الطلاب الشيوعيين. وانضم بعد عودته الى البلاد عام (٣٩) الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني السري. وكان من مؤسسي نادي شعاع الامل في حيفا مع رفيقه توفيق طوبي، وعمل النادي على نشر الثقافة والمفاهيم الوطنية التقدمية بين الشباب، ونشط ايضا في اوساط العمّال.

وفي اواخر عام ١٩٤٢ قرر نادي شعاع الامل حل نفسه، وقام اميل توما وتوفيق طوبي وآخرون بتأسيس اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في تشرين ثاني ١٩٤٢، وكان مقر الاتحاد في درج الموارنة ١٦ في حيفا وانضم العديد من النقابات وجمعيات العمال الى هذا الاتحاد، وجرى لاحقًا تأسيس مؤتمر العمال العرب.

تأسيس العصبة وصدور «الاتحاد»

وفي عام ١٩٤٣ قام اميل توما مع عدد من رفاقه بتأسيس عصبة التحرر الوطني، تنظيمًا وطنيا بقيادة الشيوعيين هدفه الاول النضال من اجل تحرير فلسطين من نير الاستعمار البريطاني واقامة دولة فلسطينية دمقراطية مستقلة يتمتع فيها العرب واليهود بكامل الحقوق. ومع ان ميثاق العصبة لم يذكر انها تنظيم شيوعي هدفه الاشتراكية الا ان التنظيم الداخلي للعصبة كان على اسس تنظيم الحزب الماركسي - اللينيني وكان التثقيف الماركسي هدفًا هامًا للعصبة وانتخب اميل توما امينًا عاما للعصبة.

وفي ايار ١٩٤٤ صدرت صحيفة «الاتحاد» لسان حال اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وكان اميل توما من مؤسسيها وصاحب الامتياز والمحرر المسؤول.

النضوج الفكري والسياسي والرؤيا الشاملة

كان لاميل توما ابن الـ(٢٤) سنة النضوج الفكري والفهم السياسي العميق للاوضاع السائدة في فلسطين، وتمكن مع رفاقه من رسم الطريق الصحيحة للنضال من اجل انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين واقامة دولة مستقلة دمقراطية.

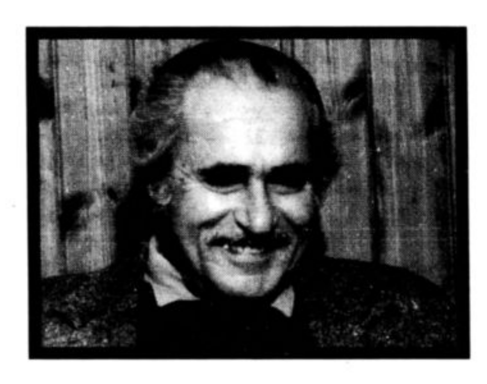
وقد دعت عصبة التحرر الوطني الى دمقراطية الحركة الوطنية الفلسطينية كطريق لانتخاب قيادة دمقراطية تمثل جماهير الشعب، تمثيلاً صحيحًا بدلاً من القيادة التقليدية الاقطاعية الرجعية المتهادنة مع الاستعمار البريطاني. وعندما قامت الجامعة العربية بتأليف الهيئة العربية العليا من نفس عناصر القيادة التقليدية متجاهلة القوى الوطنية الفتية كالعصبة ومؤتمر العمال العرب واحزاب، الاستقلال، والاصلاح و«الدفاع» والكتلة الوطنية، و«مؤتمر الشباب لعب اميل توما دورا هاما في تحقيق ذلك في مؤلفه «٦٠ عاما على الحركة القومية العربية الفلسطينية» قائلاً: «رأت العصبة في هذا خطوة هامة نحو بناء الحركة الوطنية على اسس شعبية دمقراطية». وكانت هذه هي الطريق الصحيحة لبناء الوحدة الوطنية.

وتدخلت الجامعة العربية وحلت الهيئة العليا العربية والجبهة العربية العليا والفت لجنة جديدة متجاهلة مرة اخرى القوى الوطنية الفتية. وكان هذا ضربة لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية، لان هذه القيادة المعينة استمرت في طرح برنامجها القائم على التهادن مع بريطانيا وعلى طلب طرد كل يهودي دخل البلاد بعد عام (١٩١٧). وبهذا ساعدت عمليًا على توحيد كل الجهود في فلسطين وراء القيادة الصهيونية وبرامجها العنصرية واعطت صورة سلبية امام الرأي العام لنضال الشعب العربي الفلسطيني.

ان تدخل الجامعة العربية في شؤون الشعب العربي الفلسطيني جرد هذا الشعب من حقه في القرار المستقل بخصوص نضاله ومستقبله. وادى هذا عام ٤٧-٤٨ الى ابعاد جماهير الشعب العربي الفلسطيني عن القيام بدورهم الطبيعي في تقرير مصيرهم والدفاع عن وطنهم وكيانهم.

عبر الماضي والنضال في المستقبل

استخلص القادة الفلسطينيون لاحقًا العبر من احداث الماضي وتمسكوا بمبدأين اساسيين: دمقراطية الحركة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني.



وكتب اميل توما في مؤلفه منظمة التحرير الفلسطينية» حول مؤسسي حركة «فتح» لقد استنتجوا بحق، ان غلطة الحركة العربية الفلسطينية الكبرى كانت ايام الانتداب وفي الحرب الفلسطينية في عام ٤٨ وبعدها الحاق الحركة الوطنية الفلسطينية بارادة الانظمة العربية. ولذلك اقسموا اليمين كما كتب صلاح خلف (ابو اياد) في كتابه «فلسطيني بلا هوية» على التصدي لكل محاولة اخضاع الحركة الوطنية الفلسطينية لاشراف حكومة عربية، ايا كانت هذه الحكومة، وعلى السهر على الا يستعيدها اي بلد «شقيق» الى «حظيرته» (صفحة ١١٠). ونرى اهمية هذا المبدأ ولا سيما في السنوات الاخيرة كيف ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني - قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تبحث وتقرر بشكل دمقراطي ومستقل كل خطوة في النضال لتحقيق الثوابت الفلسطينية في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع واحترام حقوق اللاجئين.

اميل توما بعد ١٩٥٠

عاد اميل توما بعد عودته من لبنان حيث مكث فترة قصيرة عام ٤٨ وكانت قد اعتقلته السلطات اللبنانية ٣ اشهر في سجن بعلبك لنشاطه السياسي بين اللاجئين الفلسطينيين، ولم تطلق سراحه الا بعد حملة شعبية واسعة، عاد الى مكانه الطبيعي في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ومرة اخرى كان من رؤساء تحرير «الاتحاد»، ومن قادة الحزب. وقام بدور كبير في تنظيم النضال العربي اليهودي بقيادة الحزب ضد الحكم العسكري ونظام التصاريح وسلب الاراضي والتمييز العنصري. وبرزت المؤتمرات الشعبية العديدة التي نظمت، الوحدة الوطنية الواسعة حيث اشتركت شخصيات وطنية عربية عديدة في هذه المؤتمرات، وكذلك برز تضامن القوى اليهودية الدمقراطية عندما اشتركت شخصيات يهودية عديدة في هذه المؤتمرات. وكان تضامن القوى الدمقراطية اليهودية مصدر قوة لنضال الجماهير العربية من اجل اهدافها العادلة.

ولم يكن اميل توما مناضلاً فقط بل كان ايضا مفكرًا ومؤرخًا. وهو بحق واحد من أهم مؤرخي القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني. ولم تكن مؤلفاته مجرد سرد للوقائع التاريخية وتسلسلها، بل كانت تشمل تحليلاً عميقًا ونقدًا مبدئيًا موضوعيًا مع استخلاص العبر والنتائج. وقد طرح توما في مؤلفاته الحل الذي بلوره الحزب الشيوعي الاسرائيلي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - الاسرائيلي العربي، القائم على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها عام ٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين في العودة او الحصول على تعويضات لمن لا يريد العودة، وحق اسرائيل في العيش بامان وسلام وراء حدود معترف بها دوليًا. وفي البداية لم يؤيد احد هذا البرنامج. ولكن تدريجيًا اتسعت دائرة المؤيدين واصبح هذا هو برنامج القيادة الفلسطينية والاقطار العربية وقوى السلام في العالم. ونستطيع ان نرى بعد نظر واضعي هذا البرنامج عندما دعوا مثلاً ان تبقى القدس مدينة مفتوحة بدون حدود تفصل بين القسم الاسرائيلي والقسم العربي.

ولا بد من ذكر مؤلفه الهام «مسيرة الشعوب العربية» الذي هو استعراض وتحليل للتطورات السياسية والاجتماعية في الدم العربي منذ بدء الاحتلال التركي حتى كتابة هذا المؤلف في اواسط سنوات الستين، والذي نال الدكتور اميل توما بفضله درجة الدكتوراة في الاتحاد السوفياتي.

المحافظة على الثقافة العربية

وقام الحزب الشيوعي بقادته ورفاقه بعمل واسع للدفاع عن الثقافة العربية في اسرائيل والهوية العربية الفلسطينية امام سياسة التجهيل الرسمية ومحاولاتها طمس الهوية العربية. ولعبت صحيفة «الاتحاد» مع مجلة «الجديد» التي كان اميل توما رئيس تحريرها سنوات طويلة دورًا حاسمًا في هذه المعركة الوطنية الهامة.

في كلمته في الذكرى السنوية العاشرة لرحيل اميل توما قال الرفيق توفيق طوبي، رفيقه في النضال منذ بداية السيرة وحتى آخر ايام حياته:

مهما بعد عنا رحيل اميل توما، ستبقى بارزة ومضيئة بصمات فكره وآثار نشاطه السياسي والاجتماعي في ساحة شعبه الفلسطيني، في ساحة العلاقات بين شعبي البلاد من اجل الحرية والسيادة والاستقلال، من اجل السلام والتعايش والتعاون المتكافئ بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومن اجل المساواة وممارسة الحقوق وكرامة العيش للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، التي كان اميل لها شريانا ينبض نضالاً للبقاء، وتمسكًا بالارض والوطن، وحفاظًا على الهوية القومية والتراث من اجل مستقبل افضل. وفي كل نشاطه هذا الفكري والتنظيمي جمع بين محبته لشعبه وللانسانية جمعاء، الامر الذي تجسد في مقولته التي جاءت في مقدمة كتابه، العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط اذ قال: «لقد احببت شعبي حبا ملك علي مشاعري وآمنت باخوة الشعوب ايمانًا عميقًا لا تحفظ فيه».

ستبقى ذكرى اميل توما حية دائمًا في قلوبنا ووجداننا، بسيرته النضالية الرائعة وافكاره ومؤلفاته.

د. إميل توما، المؤرخ والانسان

قليل ما قمنا به لتخليدك

• التخليد يجب ان يكون اولاً الاستمرار في تطوير ما بدأه.. علينا العمل من اجل تدريس كتبه في مدارسنا العربية. انها الكتب التي تعكس الجانب الآخر - الحقيقي - للتاريخ الذي يحاولون طمسه امام عيون طلابنا •

بقلم: اسكندر عمل

قبل خمسة عشر عامًا فقدنا وفقدت الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية وقوى السلام والاشتراكية في العالم علمًا من اعلامها، مناضلاً كبيرًا وشيوعيًا صامدًا، فذًا، تابع تواصل تاريخ القومية العربية والقضية الفلسطينية ومسيرة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وكان المرجعية الفكرية والايديولوجية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ولجبهتنا الدمقراطية التي كان مؤرخنا الكبير من اوائل المبادرين لتأسيسها.

اليوم بعد خمس عشرة سنة على رحيله، ما احوجنا في هذه الفترة المصيرية من تاريخ شعبنا الفلسطيني الى تلك المرجعية الفكرية، ما احوجنا الى تحليله وتعمقه وبحثه في التطورات والاحداث التاريخية السريعة التي يمر بها شرقنا العربي وقضيتنا الفلسطينية.

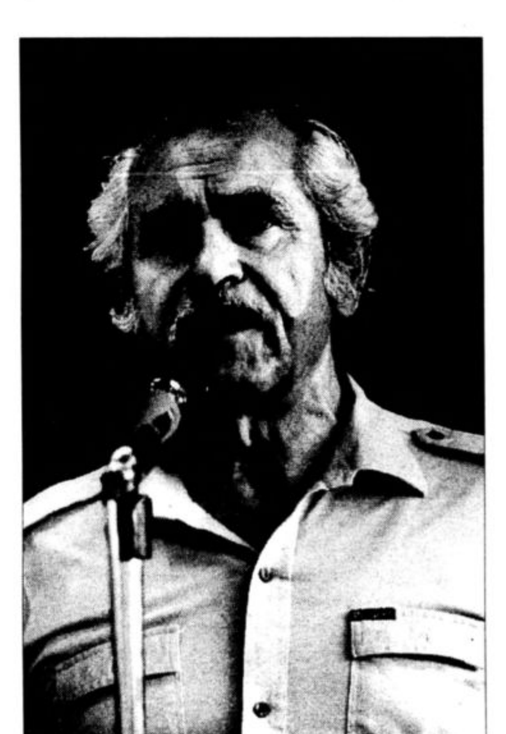
قبل ايام تحدثنا انا وسكرتير منطقة حيفا الحزبية المحامي جول جمال، عن الحاجة الماسة لدراسات وابحاث وندوات فكرية، عن اهمية التثقيف الايديولوجي للشبيبة وللكوادر الجبهوية والحزبية، خاصة في هذه الفترة المصيرية في تاريخ الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات مع القوى التقدمية وقوى السلام اليهودية، في هذه الفترة التي يعتقد فيها كثيرون، انه لا فرق في الطروحات الفكرية التي تطرحها القوى السياسية المتواجدة على الساحة، في فترة بدأت تغلب فيها النزعات والطموحات الشخصية، وكان الاطر السياسية هي امر ولا حاجة له ولا حاجة للعودة اليه، وتحدثنا عن اهمية وجود مؤسسة تقوم بهذه المهام، وقد لفت انتباه محدثي الى اننا لسنا بحاجة الى الاطار فهو موجود منذ اكثر من خمس عشرة سنة، لكننا الآن في اشد الحاجة الى جعل هذا الاطار، المعهد، «معهد اميل توما» انطلاقة فكرية ومركزًا حيًا للابحاث الاجتماعية والتاريخية والفكرية ومنبرًا للآراء والافكار والحوار الموضوعي الملتزم.

كيلا نضيع البوصلة، وكي تبقى البوصلة جبهتنا الدمقراطية متميزة بفكرها ونضالها العربي اليهودي. وكي لا ننجرف وراء الشعارات والحماس الذي لا يصمد امام الاختبار الحقيقي للنضال اليومي المثابر والمكافح، النضال الاجتماعي من اجل مصالح العمال والطبقات المسحوقة، النضال من اجل رفع مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة والوسطى، التواجد في ساحات النضال والتضامن من اجل قضايانا القومية وقضايا الارض والمسكن والمساواة وحقنا في الحياة الحرة الكريمة، في كل تلك النضالات لا يكون للشعارات الرنانة والحماس الآني الانفعالي اي تأثير على تطور جماهيرنا وتحقيق مطالبنا العادلة في جميع المجالات.

ان يكون معهد اميل توما انطلاقة لفكرنا الجبهوي وممارستنا السياسية اليومية، هو امر يثلج الصدور ويخلد الفكر والمبادئ والتضحيات التي قضى اميل توما حياته من اجلها.

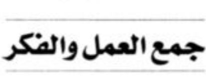
مهم ان نخلد اسم مناضلينا ومنهم طيب الذكر اميل بتسمية نوادٍ وشوارع ولكني اقول ان التخليد، يجب ان يكون اولاً وقبل كل شيء في الاستمرار وتطوير ما بدأ به اميل، وان نطالب مثلاً تدريس كتبه في المدارس الثانوية العربية وفي الكليات ودور المعلمين والجامعات فتراثه الفكري، يجب ان يصل الى طلابنا ومعلمينا ومربي اجيالنا القادمة، كتبه تكشف زيف التاريخ الذي يدرس في مدارسنا ويضع امام طلابنا الحقائق التاريخية التي تثبت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتوضح التطورات التاريخية معتمدة على مصادر في كثير من الاحيان صهيونية وبريطانية تدين الممارسات الاستعمارية والصهيونية، سيرًا على مبدأ «من فمك أدينك»، فمن يقرأ جذور القضية الفلسطينية مثلاً يرى اثباتات قاطعة على توافق المصالح الاستعمارية البريطانية مع المصالح الصهيونية وتواطؤ الرجعية العربية. يرى عشرات الاقتباسات لقادة بريطانيين ولزعماء صهيونيين يظهر منها التواطؤ والتعاون الاستعماري - الصهيوني..

لقد طالبنا ونطالب بحق ان يدرس ادبنا العربي الفلسطيني والادب العربي التقدمي، وعلينا المطالبة بتدريس كتب اميل توما، مؤرخ القضية الفلسطينية، في مدارسنا العربية كي يصل لطالبنا العربي تاريخه الحقيقي، كي يفهم جذور قضيته التي لا تزال المحور الاساس للصراع في الشرق الاوسط في اوائل الالفية الثالثة.



لم يقتصر تراث اميل توما التاريخي على القضية الفلسطينية فقد كتب تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث، و«السياسة الامريكية في الشرق الاوسط» والذي اظهر فيه التآمر الامريكي على الشرق الاوسط ودوله المستقلة وفضح مشاريع الولايات المتحدة لمشروع ترومان وايزنهاور والتآمر الامريكي الصهيوني ضد الانظمة العربية التقدمية الثورية كمصر بعد ثورة يوليو والجمهورية العربية المتحدة. وكتب «ثورة ٢٣ تموز في عقدها الاول» و«الحركات الاجتماعية في الاسلام» و«العملية الثورية في الاسلام» و«الصهيونية المعاصرة»، و«طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل».





جمع العمل والفكر

لقد جمع اميل توما بين العمل النضالي في قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والاطر الشعبية المختلفة وبين العمل العلمي الجاد في مضمار كتابة التاريخ والفكر والسياسة، وكان مثالاً للقائد الذي يوحد، فقد قاد عام ١٩٨١ التحضير القطري الناجح لمؤتمر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل الذي كان سيعقد في الناصرة وترأس «مؤتمر شفاعمرو» التحضيري وقاد الحملة الشعبية الدمقراطية احتجاجًا على قرار رئيس الحكومة آنذاك مناحم بيغن، بمنع عقد المؤتمر واخراج جميع مواده السياسية والتنظيمية وعلى رأسها وثيقة المؤتمر السياسية التحضيرية خارج القانون.

كان عطاء اميل توما لأبناء شعبنا العربي الفلسطيني كبيرًا، فكرًا ونضالاً. وعلينا نحن ابناء هذا الشعب، وخاصة قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، ان يحيي الذكرى الخامسة عشرة لوفاته بشكل يليق بعطائه، وان تتشكل هيئة من رجال فكر وسياسيين لرفع شأن معهد اميل توما. صحيح ان العائق المادي كان ولا يزال سببًا من اسباب الركود في عطاء المعهد، وهنا يأتي دور ابناء شعبنا في التفتيش عن وسيلة او وسائل لتمويل ابحاث ونشاط هذا المعهد الفكري والثقافي والحضاري..

محمد بكري

أين يارغو اليوناني؟

• كثيرًا ما احببت في طفولتي ان ادخل صالون دار عمي حسن بكري سكرتير الحزب الشيوعي في حينه في اواخر الستينات، يوم كان الحكم العسكري ما زال مسعورًا ومستعرًا.

احببت ذلك الصالون بالوانه الباهية حتى «رشقها» ذلك «الرشاق» الشيوعي الضاحك والدخن دائمًا «يارغو» اليوناني الذي رشق العديد من البيوت في البعنة ثم اختفى مع اختفاء الحكم العسكري..

واكثر ما احببت في ذلك الصالون الجدار الذي تصدرته صورة لأبطال الثورة الاشتراكية واثاروا في مشاعر التقدير والاحترام .عشقت هؤلاء الابطال الشقر البيض الذين ثاروا ضد القيصرية وجعلوا حياة الانسان مقدسة، وحقوقه لا تقبل المساومة..

برز في الصورة لنين وآخرون من الابطال والثوار. يحملون الاسلحة وتعلو وجوههم مسحات الانتصار على الظالم المستبد..

وها نحن اليوم.. نبكي مع الانسانية اجمع، مع امهات وزوجات واطفال هؤلاء الذين ماتوا غرقًا واختناقًا في الغواصة الروسية «كورسك». تذكرت الصورة والمشاعر التي اثارتها. فانتابتني احاسيس يملأها القرف والخجل.. من بوتين وامثاله من المتسلقين المنفوخين الذين يساومون على حياة الناس، مستخدمين شتى الذرائع لرفضهم اية مساعدة من النرويج وغيرها لاغاثة اكثر من مئة انسان، ذرائع لا يقبلها العقل ولا القلب.

تمنيت ان يتحرك الابطال من صورة صالون عمي حسن.. ترى ماذا كانوا سيقولون لبوتين؟.

عيون كفيفة ورؤيا بلا حدود..

تقرير: عادل عامر

رفض الاشقاء المكفوفون منذر ومزهر وشادي بدير، الخبراء في مجال الحاسوب والاتصالات، من قرية كفرقاسم، العرض الذي تقدمت به النيابة العامة لاتمام صفقة شاملة وانهاء قضيتهم في المحكمة المركزية في تل ابيب، وذلك مقابل الاعتراف بقسم من التهم الموجهة اليهم.

وجاء رفض الاخوة الثلاثة (وهم في عمر: ٢٣، ٢٤، و١٩ عاما) لهذا العرض ليؤكد اصرارهم وتمسكهم بحقهم في البراءة التامة من كافة التهم الموجهة اليهم، والتي تتجاوز الاربعين تهمة تتعلق جميعها بطبيعة عملهم في مجال الحاسوب والاتصالات. وذلك على الرغم من المعاناة الكبيرة التي يعانونها. فمنذر ما زال يقبع في السجن منذ سنة وثلاثة اشهر، حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده. ومزهر وشادي موجودان تحت الرقابة الجبرية ولا يسمح لهما بمغادرة القرية.

من هم هؤلاء الاخوة المكفوفون؟

انهم ثلاثة اشقاء ولدوا مكفوفين، خاضوا وما زالوا يخوضون معركة صعبة وشاقة ومتواصلة مع الحياة. وكما قال الاخ مزهر بدير الكفيف «انها معركة يومية وشاقة مع الحياة ولكنها بالنسبة لنا تحد متواصل وعلينا ايجاد الحلول دائمًا».

★ الاشقاء الثلاثة مزهر ومنذر وشادي بدير لا يزالون يخوضون المعركة ضد السلطة. لقد قهروا المعركة مع الحياة، انجزوا وابدعوا، واليوم تأتي السلطات الاسرائيلية لتكيل لهم الاتهامات المستهجنة المأخوذة من ارشيف «مرض التشكيك الامني الاسرائيلي بكل ما هو عربي».. الاشقاء واضحون في تطلعهم: لقد بدأنا بتحقيق جزء من احلامنا.. فهذه لا يمكن حصرها واعتقالها
★ وبالامكان مكاتبتهم على عنوانهم الالكتروني:
(badir @ the - arab.net)

ويضيف مزهر: ان معركتنا الاولى بدأت منذ المدرسة حيث اقترحوا علينا، ان نتعلم في مدرسة خاصة بالمكفوفين. ولكن الوالدة رفضت هذا الامر بشدة واصرت ان ندرس في مدرسة عادية جدًا. وان نتلقى تعليمنا اسوة بالآخرين الاصحاء، مع الاخذ بعين الاعتبار الدروس التي تخصنا لتعلم لغة المكفوفين. وعلى ما يظهر فالوالدة شعرت ان لدينا قدرات وطاقة وان بامكاننا ان نندمج وان نتفوق.

ونحن بدورنا، يضيف مزهر، كان لدينا شعور بعدم الخضوع او التراجع عن مواجهة الحياة ومتطلباتها. ورفضنا منذ البداية القالب الذي يعدونه سلفًا للمكفوف في مجتمعنا. ونحن الان نعترف ان مجتمعنا لم يعطنا الدعم الكافي في بداية طريقنا. ولكننا لا نختزن في قلوبنا اية نفحة او مرارة على مجتمعنا وخاصة في الوقت الحالي والازمة التي نمر بها، اذ اننا نلمس ونشعر الدعم والمحبة من اهل بلدنا ومجتمعنا.

ويؤكد مزهر: ان جهاز الراديو، المذياع، كان الصلة الاولى، لنا، مع العالم الخارجي، وقد اصبح صديقنا المفضل واصبحت هذه الآلة بالنسبة لنا لغزًا جميلاً وتحديًا دفعنا الى معرفة كيفية عمله، لأنه يعمل على حاسة السمع فقط، وهذا ما يحتاجه الكفيف مثلنا، ويزودنا بالمعلومات، وكان للاذاعات العربية اثر كبير في نفوسنا.

واصلنا معركتنا كما يصفها مزهر نحو مزيد من المعرفة وانه لا بد من الانطلاق. فكان ذلك من خلال دورة اولية لمعرفة اسس علم الحاسوب وكيفية عمله، ثم انتقلنا الى محل متواضع لبيع اجهزة الحاسوب في القرية، حيث كانت بالنسبة لنا فرصة ذهبية للتعمق في هذا العالم الجديد وفعلاً حصلت الانطلاقة واخذنا نبحر في هذا العالم الذي لا حدود له.

المضايقات والصعوبات

من الصعوبات التي واجهها مزهر واشقاؤه «الحفاظ على خصوصيتنا من مضايقات المجتمع ومحاولة التدخل في كل كبيرة وصغيرة من احاديثنا نحن الاخوة الثلاثة. فكان لا بد لنا من ايجاد حل لهذا الامر. وفعلاً وجدنا ذلك من خلال بناء لغة خاصة بنا كاملة متكاملة لها اسسها وقواعدها وتحتوي على ٤٠٠ الف كلمة».

* «الاتحاد»: ولماذا لا تنشرون هذه اللغة؟

- مزهر: ان جهات عديدة توجهت لنا لتبني هذه اللغة ونشرها. وفي اثناء التحقيق البوليسي معنا حاول المحققون فهم وفك رموز هذه اللغة الا انهم فشلوا. وفي الوقت الحاضر لا نرغب في ذلك. ولكننا من جهة اخرى نقلنا هذه اللغة على اسطوانة ممغنطة وهي محفوظة لدى محام. وفقط بعد وفاتنا سيقوم المحامي بمنحها لمدرسة مكفوفين او اية مؤسسة خاصة بالمكفوفين للاستفادة منها.

التهم التي توجهها الشرطة للاشقاء الثلاثة كثيرة وتتجاوز الاربعين تهمة! اهمها: اختراق اجهزة الحاسوب لوزارة الامن في تل ابيب، سرقة ملف عملاء الاحتلال، تزويد تنظيم «حزب الله» اللبناني بمعلومات عن تحركات الجيش الاسرائيلي، قبل الانسحاب من جنوب لبنان، واختراق حاسوب وانظمة المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا!!

ووصلت التهم حد الادعاء بمساعدة الاصولي الملاحق اسامة بن لادن واتهام الاخوة الثلاثة بتطوير جهاز الهاتف الخلوي الخاص به بحيث لا تتمكن اجهزة المراقبة من تحديد موقعه والوصول اليه..!

بالطبع، يرفض الاخوة هذه التهم جملة وتفصيلاً بالرغم من الحملة الشرسة التي تشنها عليهم وسائل الاعلام الاسرائيلية بتوقيت مثير للاستغراب وبالرغم من التعذيب الجسدي والنفسي والاعتقالات المتواصلة.

اما الاخوة بدير فيعتبرون ان كل ما تقوم به السلطة الاسرائيلية واجهزتها الاعلامية والبوليسية والمخابراتية فيهدف الى تصفيتهم علميًا وتجاريًا والتضييق عليهم ومنعهم من نقل معرفتهم الى الوطن العربي، وهذا ما كان!!

الاعتقالات والاعتقال الاخير

الاعتقال الاخير لم يكن الاول من نوعه الذي يتعرض له الاخوة، ولكنه الاكثر وحشية وشراسة.

يقول مزهر: «الاعتقال كان حلقة من سلسلة مضايقات واعتقالات، وكان واضحًا للشرطة اننا في ظل هذه المضايقات لن نواصل العمل في اسرائيل ورفضنا كل محاولات الاغراء التي قاموا بها لشرائنا وبدأنا نجري الاتصالات لتطوير شبكة الاتصالات الاردنية حيث اقمنا مكتبًا، لتقديم الاستشارة لشركات عربية واجنبية وسافر اخي منذر للتوقيع نهائيًا، في عمان على عقد مع احدى الشركات الاردنية في مجال الاتصالات.

الا ان الشرطة الاسرائيلية حاصرت البث صباح ذلك اليوم واعتقلتني انا واخي شادي وقاموا بالاتصال مع منذر في عمان وطلبوا منه عدم التوقيع والعودة لمدة (٢٤) ساعة، بعدها يستطيع السفر حيث يشاء.. الا انه مع وصوله جرى اعتقاله لمدة اسبوعين وسارعت الشرطة الى استصدار امر بمنعنا جميعا من مغادرة البلاد. وكان ذلك في العام ١٩٩٧. وبهذا افشلوا الصفقة جملة وتفصيلاً.

واستمرت حملات التحريض وتشويه السمعة وتحويل الاشقاء من خبراء في مجال الاتصالات والحاسوب الى مجرمين وجنائيين. وهكذا استطاعت الشرطة تنفيذ الاعتقال الاخير في ١٩٩٩/٦/١٤، حيث ما زال منذر رهن الاعتقال، وتتهمه الشرطة بأنه العقل المدبر والخبير رقم (١) سيبقى في المعتقل حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

اما مزهر وشادي فقد اطلق سراحهما بعد عدة اشهر من الاعتقال وفرضت عليهما الشرطة الاقامة الجبرية في قريتهما.

وفي اثناء اعتقاله لم يتمكن شادي الشقيق الاصغر بسبب اعتقاله من التقدم لامتحانات «البجروت». كذلك منعته وزارة الاتصالات من الحصول على ترخيص لمزاولة هوايته اتصالات الراديو التي يرغب بممارستها.

والغريب في الامر ان الشرطة والنيابة تسمحان للاخوة بدير بالسفر الى امريكا ولكنهما ترفضان بشدة السماح لهم بالسفر الى اية دولة عربية اخرى! ولكنهم رفضوا ذلك.

مشاريع حاسوب واتصالات قيد الاعداد

مزهر الشاب الكفيف المتحدث اللبق والماهر، عندما يبدأ بالحديث عن الحاسوب والاتصالات تستشف منه رؤيا بعيدة المدى واقتناعًا تامًا بأن هذا المجال هو عالم الغد والمستقبل. فيقول: ان المعارك والصراعات القادمة ستكون معارك الكترونية بكل معنى الكلمة. فالذي يملك المعرفة والقدرة بامكانه السيطرة بالضغط على زر واحد فقط على كل الاجهزة والمعدات لدى الطرف الآخر الذي تعمل على الحاسوب، بل والسيطرة على اقتصاد البلد الآخر من خلال السيطرة على مجالات الطاقة وتوليد الكهرباء واجهزة الاتصالات، هذا من جانب واحد.

اما الجانب الآخر فهو المتعلق بمستقبل البشرية وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والاستفادة الانسانية من هذه الانطلاقة العلمية الهائلة وتكريسها لخدمة البشرية وكل قطاعات المجتمع.

ولهذا فإن المشروع الاول، الذي يعكف الاخوة على اتمامه هو اختراع يمكن المكفوفين من الخوض في عالم الانترنيت بشكل حر وبدون تقييدات وبسهولة.

اما المسؤول الثاني فهو موقع في الانترنيت يقدم كل الخدمات التي يوفرها الانترنيت باللغة العربية.

عن ذلك يقول مزهر «هذا المشروع الذي نحن في المراحل ما قبل الاخيرة لانطلاقه، سوف يوفر للمواطن العربي في جميع ارجاء العالم العربي امكانية استخدام «الانترنيت» باللغة العربية وهو موجه لذلك القطاع من العالم العربي الذي يشكل الاغلبية المطلقة، الذي لم يخض بعد مجال «الانترنيت» والبريد الالكتروني. «لأننا نلاحظ عدم الاهتمام الكافي بالمشترك العربي في الانترنيت وحتى المواقع التي تصدر من العالم العربي اغلبها باللغة الانجليزية» - يقول مزهر.

معركة الاخوة المكفوفين، منذر ومزهر وشادي، لم تكن مع الحياة فقط فهي معركة مع السلطة، ايضا، والحقيقة كما يقول مزهر اننا استطعنا ان ننتصر في معركتنا مع الحياة وليس ضدها. وهكذا سننتصر في معركتنا ضد السلطة. فاحلامنا لا يمكن حصرها واعتقالها ونحن، بدورنا، بدأنا في تحقيق جزء من احلامنا في استغلال معرفتنا ونشرها للجميع. ومن اجل ذلك نحن على استعداد لتبادل المعرفة والخبرة مع الآخرين على العنوان التالي:

(badir @ the - arab.net)

هذا التقرير ينشر أيضا في الشقيقة المصرية «الاهالي» بطلب منها


• منذر •


• مزهر •


• شادي •



المشاكل حتى رأسنا.. والوزارة «بلا رأس»..!

• ما يميز المشاكل الملحة للتعليم العربي انها متعددة الالوان. فهي لا تنحصر في الناحية المادية، كالغرف والمباني.. ولا في المضامين وساعات التعليم، ولا في ما يجب ان تستحقه الطالبة والطالب العربيان.. فالقضايا تشمل كل ما سلف، ولكن الحلول «مقصرة» كثيراً خلفها • رئيس لجنة قضايا التعليم العربي، راجي منصور، يتحدث لـ«الاتحاد» حول الاوضاع غداة افتتاح السنة الدراسية •

تقرير: بشير شلش

• تقوم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بمساعٍ مكثفة وحثيثة مع وزارة المعارف والمالية ومكتب رئيس الحكومة وكافة الهيئات الفاعلة في هذا المجال، من اعضاء كنيست ولجنة المعارف البرلمانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، من اجل ضمان حل اكثر القضايا الحاحًا في جهاز التعليم العربي قبيل افتتاح السنة الدراسية الحالية وكذلك تخصيص الميزانيات اللائمة للاحتياجات في اطار ميزانية وزارة المعارف للسنة المالية ٢٠٠١.

ولهذه الغاية شاركت اللجنة في الجلسة الخاصة بالموضوع والتي تمت مع رئيس واعضاء اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية يوم الثلاثاء الماضي حيث تم استعراض وبحث اوضاع التعليم العربي على ضوء افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٢٠٠٠/٢٠٠١.

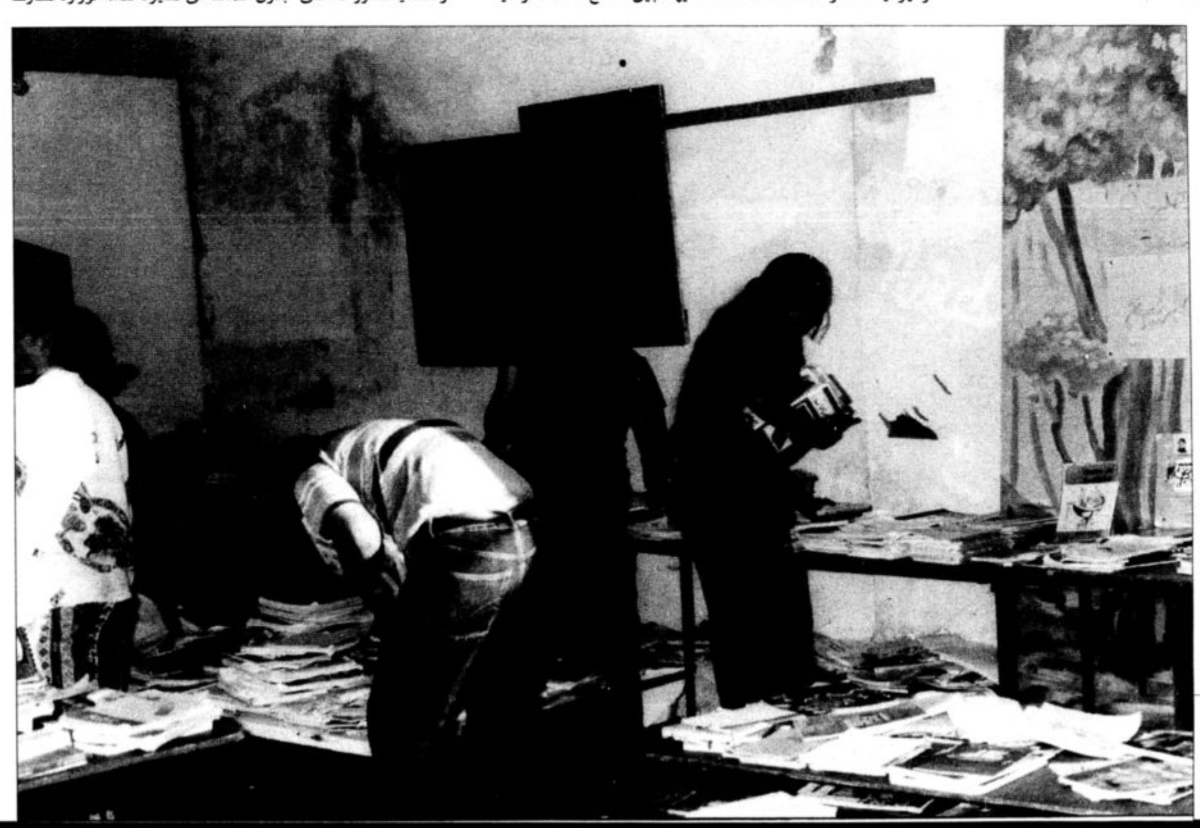
كذلك تم تحديد جلسة عمل مطولة مع المديرة العامة لوزارة المعارف السيدة شلوميت عمي حاي والمسؤولين الكبار في الوزارة من نواب المديرة العامة وكافة رؤساء المديريات والدوائر الرئيسية في الوزارة لبحث قضايا هامة وملتهبة في مجالات السياسة العامة للوزارة تجاه التعليم العربي.

فالبرغم من قرب موعد افتتاح السنة الدراسية المقبلة الا ان عددًا كبيرًا من القضايا والمواضيع لا تزال عالقة بانتظار الحلول والميزانيات اللائمة. فبالاضافة الى المشاكل «المألوفة» والمتعود عليها في المدارس العربية والتي تراكمت عبر سنين طويلة من الاهمال والتمييز حيث لم تجد لها حلاً حتى الآن، تأتي استقالة وزير المعارف، يوسي سريد، لتساهم، ايضا، في تجميد وارجاء العديد من المخططات والمشاريع والميزانيات، نظرًا لاستحالة المصادقة عليها قبيل افتتاح السنة الدراسية من «الوزارة الغائبة».

• «الاتحاد» التقت رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، السيد راجي منصور، وتحدثت اليه عن وضع التعليم العربي قبيل افتتاح السنة الدراسية.

• «الاتحاد»: **كيف ترى الاوضاع التعليمية والاستعدادات القائمة لافتتاح السنة الدراسية المقبلة؟**

- منصور: اولا، بما يتعلق بافتتاح السنة الدراسية أمل ان يتم في موعده. هذا الامر منوط باستجابة الوزارة لمطالب مركز السلطات المحلية ونقابات المعلمين ولجنة الآباء القطرية. وبما يتعلق بالتعليم العربي، هنالك جلسة عقدت امس الخميس. كنا قد بعثنا قبل ذلك بالمواضيع والقضايا المطروحة على جدول اعمالنا الى المديرة العامة لوزارة المعارف



• افتتاح السنة هل يكون في موعده •



(نظرًا لأن الوزارة، حتى الآن، بلا وزير خلفًا لسريد).

الاجتماع يتناول القضايا الملتهبة في جهاز التعليم العربي بمشاركة رؤساء سلطات محلية واعضاء سكرتارية لجنة المتابعة، كذلك ستشارك «قيادة» وزارة المعارف من مديري الدوائر المختصين.

اكثر المواضيع الحاحًا بالنسبة لنا، التطبيق الفعلي لقرار الحكومة من السنة الجارية بفتح روضات اطفال من جيل ٣-٤ سنوات في المناطق التي لم تفتتح فيها الى الآن، وبشكل خاص في قرى الاهل في النقب، بالاضافة الى توسيع القانون ليشمل المجموعات السكانية ٣و٤ حيث ان معظمها من البلدات العربية. كذلك نطالب بضمان ملاكات للطلاب في مجال التعليم الخاص الناتج عن الزيادة الطبيعية للاحتياجات، وتوفير المساعدات المرافقات وساعات الدمج الكافية حيث يقدر النقص الحالي بـ(١٨) الف ساعة للوسط العربي.

طبعًا هنالك موضوع الابنية الخطرة، المهددة بالسقوط، في الوسط العربي، والمطلب القطري، العربي واليهودي، تصل تكلفته الى مليوني شيكل. وهو اكثر صعوبة في الوسط العربي. بالاضافة لذلك هناك ضمان بناء ما تعهدت به الوزارة من صفوف مدرسية بمقدار ٥٣١ وحدة من ميزانية العام ٢٠٠٠، بحيث يشمل البناء روضات الاطفال من جيل ٣-٤ سنوات، صفوف عادية، ومدارس التعليم الخاص.

ويضيف منصور ان احد مطالبنا الملحة والاساسية هو «رصد الميزانيات الضرورية لتطوير موضوع العلوم والتكنولوجيا في الوسط العربي وتنفيذ برامج دائرة خدمات التربية والرفاه التعليمي)ذهك(بما يتلاءم مع قرار محكمة العدل العليا الاسرائيلية وكذلك تدعيم قوى السايكولوجيين النفسيين وضباط انتظام الدوام، اضافة الى تخصيص الميزانيات الكافية والملائمة للتعليم اللامنهجي واثراء الثقافة العامة للطلاب.

وعن التوقعات من وزارة المعارف يقول منصور: «نثمن تفهم الوزير (سابقًا) سريد للمطالب لكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد حيث يجب ان تكون مساع حقيقية وحثيثة من قبل الهيئات الرسمية والشعبية لتنفيذ هذه المطالب. وفي حال لم نحصل على ما نريد، يتابع منصور، سنقوم بتجديد النضال من اجل الوصول الى اهدافنا».

وحول اكثر المواضيع والقضايا اهمية والتي تتطلب حلا فوريًا يقول منصور «جميع المواضيع المذكورة سابقًا تحتاج الى «علاج فوري». مع بداية السنة الدراسية كل المواضيع التي تتطلب توفير الوظائف وساعات التدريس والقوى المهنية والميزانيات الكافية للتغلب على مصاعب «المدارس الخطرة»، هذه الامور لا يمكن اغفالها ويجب ان تلقى علاجًا وحلاً قبل بداية السنة الدراسية. هذا بالاضافة الى مواضيع سفر الطلاب والحراسة في المدارس ويوم التعليم الطويل.

• «الاتحاد»: هل هنالك خطة تفصيلية تقوم لجنة متابعة التعليم بتطويرها والعمل وفقها؟!

- منصور: تم اعداد خطة تفصيلية مثبتة بالبراهين والارقام حيث تم الحصول عليها من الوزارة نفسها ومن الجهات الرسمية.

تقدمنا باقتراحاتنا ومطالبنا الى وزارة المعارف والى مكتب رئيس الحكومة والى وزير المالية ورئيس لجنة المعارف البرلمانية وجميع اعضاء الكنيست العرب لضمان توفير الميزانية المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة وانجاحها.

«الاتحاد»: **كيف ترون السياسة الحكومية الجديدة في مجال التعليم؟**

- منصور: هناك اتجاهان في الواقع بما يتعلق بسياسة الحكومة تجاه التعليم العربي. على الصعيد الرسمي هنالك اعلان صريح للاعتراف باحتياجات التعليم العربي. اما الاتجاه الآخر على الصعيد التنفيذي فهو مرتبط باصحاب المناصب العليا في الوزارة.

هناك فرق بين الاتجاهين حيث نعلم جيدًا مدى الصعوبة في تنفيذ التصريحات الرنانة والتوجهات العامة.

فالوزارة تنظر الى التعليم العربي بمسارين ومنظارين مختلفين.

الاول يتعلق بالعمل من اجل معالجة بعض القضايا المادية (ملاكات، بناء..) والمسار الثاني يتعلق بالمضامين وروح التعليم العربي وهو مرتبط اكثر بقضية المبنى التنظيمي والاداري في الوزارة، حيث لا يزال جهاز التعليم العربي يعاني من مشكلة اساسية في هذا المجال وهي قضية المركزية واللامركزية في التعليم وسيطرة الجهاز المركزي على مقدرات التعليم العربي وتحديد السياسة العامة مركزيًا على خلاف ما هو معمول به في الوسط اليهودي.

النقب: معركتنا على تعليم اطفالنا

• المدارس في القرى العربية غير المعترف بها في النقب هي حلم.. فالسلطات تماطل في بنائها، وكأنها مشاريع فضائية... الاطفال يعانون الامرين، وكل هذا بهدف مواصلة حالة الغموض في مصير هذه القرى. لكن الاهالي وممثليهم لا يملكون سوى خيار النضال.. وهم مناضلون •

بقلم: معقل الهواشلة

• (٥٢) عاما وما زال اطفال النقب العرب يعانون من الوضع السيء في جهاز التربية والتعليم. «تقليص الفجوات بين الشرائح الاجتماعية في اسرائيل» هو على سلم اولويات النقاش اما تخصيص الميزانيات فلم نره على بساط التنفيذ في النقب.

المعاناة بقيت كما هي منذ اقامة المدارس في النقب في سنوات السبعين، حيث لم نشاهد خلال الـ٣٠ عاما الاخيرة تغييرات جدية على مستوى المدارس من ناحية التحصيل العلمي للطالب، او من ناحية شكلية المدارس التي بنيت من مادة الاسبست التي اثبت علميا انها مسببة لمرض السرطان.

عدد السكان في القرى غير المعترف بها في النقب ٦٨ الف نسمة. واحتياجاتنا في هذه الفترة ٢١ مدرسة ابتدائية موجود منها ١٠ مدارس فقط يتعلم فيها حوالي (٩٦٠٠) طالب وطالبة ونحن بحاجة ماسة الى اضافة ٦ مدارس ابتدائية اخرى.

بعض القرى تملك مدرستين وقرى اخرى بنفس عدد السكان لا يوجد فيها روضة اطفال.

نحن اهل القرى نعلم جيدًا اننا وابناءنا ندفع بصمودنا هذا ثمنًا غاليًا الا وهو مستقبل اولادنا ومهما تفاقمت الظروف سنبقى صامدين على تراب ارضنا كما صمد آباؤنا واجدادنا. نحن نسأل: ما هو دور الدمقراطية وسد الفجوات والحرية والمساواة في دولة «ليبرالية متقدمة»؟.

لم نسمع في اي موقع في العالم بوجود ٦٨ الف نسمة دون مدرسة ثانوية. ولا بوجود اكثر من ٧٠٪ من طلاب المدارس الابتدائية يسافرون يوميًا عشرات الكيلومترات ذهابا وايابا للوصول الى مقاعدهم الدراسية. ناهيك عن الصعوبات التي يلقونها في فصل الشتاء حيث شوارع القرى المؤدية الى المدارس غير معبدة، وكثير من هذه القرى تفصل بينها الاودية السحيقة التي بسببها تتوقف دراسة بعض الطلاب لفترات طويلة..

بين الوعود والواقع

بعد عملية ضغط قام بها المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها على السلطات المسؤولة اعطيت الوعود باقامة (٤٠) روضة للقرى غير المعترف بها، ولكن للاسف الشديد لم تبن الا (١٥) روضة فقط، وهذه الروضات كان من المفروض ان تقام داخل القرى وليس خارجها حيث تكون بعيدة عن الاطفال ولا يصلون اليها. وبالرغم من الوعود التي تطلقها الوزارات المختصة فحتى اليوم لا توجد اية مدرسة ثانوية في القرى غير المعترف بها، مما يتسبب بعدم اكمال التعلم الثانوي. اما الطلاب الذين يكملون دراستهم الثانوية في المدرسة البعيدة فان نسبة تحصيلهم في امتحانات البجروت لا تتجاوز الـ(٦٠٪).

لقد قام المجلس الاقليمي في العام الماضي بالاشتراك مع شبكة الطفولة المبكرة بانشاء ٦ روضات في القرى غير المعترف. هذه الروضات اقيمت في المجتمعات السكنية الكبيرة التي يصل عدد سكانها ٣٠٠٠ الف نسمة حيث تقوم الدولة بانشاء اي مؤسسة تربوية فيها.

«سلطة المعارف البدوية»!

هذه السلطة متسلطة على سكان القرى غير المعترف بها في النقب، وعلى راسها يقف شخص اسمه موشيه شوحط. هذا الشخص يعمل في هذه الوظيفة منذ (٢٠) عاما وبما ان مأساة النقب هي جزء من مأساة جميع العرب في اسرائيل بما فيه الجليل والمثلث ومدن الوسط، فنجد ان هذا الشخص هو الذي يقرر في بناء المدارس، اين تبني واين تكون!

لقد أقامت دولة اسرائيل بشكل انتقائي في هذه المجمعات السكنية عددًا من المدارس حيث اقامت ٨ مدارس في ٤ مجمعات سكنية وابقت مجمعات سكنية كبيرة دون اي مدرسة. ونحن نسأل السلطات المختصة عن الاموال التي تدفع للشركات الباصات التي تحمل الطلاب من والى المدارس. في العام الماضي عمل في هذه القرى ٤١٥ خطًا وكل باص يكلف الدولة ٧٠٠ شيكل يوميا. نحن نقول ان جميع المباني التي اقيمت في القرى غير المعترف بها هي مبان مؤقتة وتستطيع الدولة ازالتها خلال يوم او يومين، فما المانع اذن في ان تقام المدارس والروضات داخل المجمعات السكنية؟!

مثلا قرية بير هداج تقع على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي مدينة بئر السبع، حيث ما زال طلاب هذه القرية وعددهم ٦٠٠ طالب يسافرون يوميا الى المدرسة الموجودة في قرية شقيب السلام ووادي النعم التي تبعد عنهم مسافات كبيرة. وهذا الاسبوع فقط حققنا انجازًا، اذ امرت المحكمة وزارة المعارف والمجلس الاقليمي «رمات نيقف» بتفسير مماطلتها باقامة مدرسة في بير هداج. ومع هذا فلا يزال الطريق امامنا طويلا، وبحاجة الى تضحيات.

(كاتب المقال هو مسؤول ملف التعليم في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب)





حين تكون التكنولوجيا.. شتيمة!

• في وزارة المعارف، بكل اذرعها، يحاولون خلق انطباع وكأن هناك تعليمًا تكنولوجيًا في المدارس العربية.. ولكن الكلام شيء والواقع آخر! فهذا حولوه الى اطار يستوعب الطلاب ذوي التحصيل المتدني.. مما يضر بالطلاب انفسهم، وبامكانيات تطور هذا الفرع! •

تقرير: حسن مواسي

• احد طلاب المدرسة التكنولوجية في باقة الغربية يقول: انهيت التعليم الثانوي قبل سنة. كنت طالبًا تحصيله العلمي والتعلمي منخفض وتم ادخالي الى هذه المدرسة كسياسة متبعة في كل المدارس العربية، حيث ان الطالب ذا التحصيل التعلمي المتدني يتم ارساله الى المدرسة التكنولوجية!

الطالب يقول ان بعض المعلمين والمدير «كانوا يتعاملون معنا كطلاب «زيادة عدد»، الامر الذي ادى الى حالة من الاحباط وعدم المواظبة على دخول الصفوف في الوقت، واعطى انطباعا عاما بأن الطلاب في المدرسة التكنولوجية مشاغبون ولا يريدون ان يتعلموا».

ويضيف محدثنا: باعتقادي ان المعلمين والادارة في هذه الحالة يحاولون الايحاء لانفسهم اولاً ولاسيادهم في وزارة التربية والتعليم بأن هناك تعليمًا تكنولوجيًا. وهذا خطأ. اذ لا يوجد!

وما كان خراطة واخواتها اي في المجال المهني فقط.. الطالب رفض مواصلة حديثه مؤكدًا انه يمكن ان نكتب سيناريو فيلم عن الموضوع وهو لم يشأ نشر اسمه!

المسألة سياسية

ظافر شربجي من مسؤولي صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في المجتمع العربي يقول ان القضية بالاساس هي قرار سياسي ويأتي ضمن السؤال، هل تتم مساواة العرب ام لا؟ هذا الامر لم يجر تنفيذه بسبب عدم قيام الحكومة بتنفيذ الكثير من الوعودات واعتقد انه مثلما يتم وضع تخطيط بمشاركة اخصائيين عرب كما يتحدثون عن خارطة (تاما - ٣٥)، فجيب ان ينطبق هذا الامر على قضية التربية والتعليم للعرب. وقبل فترة كانت هناك توصيات «لجنة هداري» وتطرقت الى القضايا الاساسية والملحة، والمفروض ان تنهض بمجال التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، ولكن للاسف، فكل التوصيات في هذه الدولة عندما يتعلق الامر بالعرب تظل «حبرا على ورق»، طالما لم تطبق للمساواة التي تحتاج للتخطيط لجميع الاوساط فعلى سبيل المثال في حالة القادمين الجدد من اثيوبيا، يتم اعداد خطط لدمجهم في الحياة اليومية في المجتمع الاسرائيلي، والسؤال الذي يسأل: لماذا لا يتم دمج اصحاب البلاد الاصليين؟ وهل العرب «لا يفهموا»؟ وايضًا، ما هو السبب وراء عدم الدمج في التخطيطات التي تتعلق بهم والتي تأتي ضمن رغباتهم واحتياجاتهم، كجزء من المجتمع الاسرائيلي وليس على هامشه وانا اعزو كل هذا الى نوعية القرار السياسي.

ويضيف شربجي: بعد ان اعترفت كل الحكومات بغض النظر عن انتمائها السياسي بأن هناك تمييزًا عشوائيًا عنصريًا تجاه المجتمع العربي فلماذا لا يوجد لديهم استعداد لحل المشاكل لجسر الهوة بين التعليم العربي واليهودي؟

واذا كنا نتحدث عن فجوة فترتها ٢٠ سنة اليوم، فبعد ٥ سنوات سيكون الفارق بـ٥٠ سنة وذلك لان الموضوع التكنولوجي يتطور بصورة متسارعة على شكل متوالية هندسية وللاسف الشديد فالمجالس والبلديات تضطر ان تضع الطلبة الضعفاء والمتدنية علامتهم في اطر تكنولوجية.. ليكونوا بمثابة «زيادة عدد» ولا يهم كيف سيخرج الطالب.. ونحن ندفع ثمن ذلك.. غالبية طلاب المدارس «التكنولوجية» العرب يدفعون الثمن بالجنوح ونحن كمجتمع ندفع الثمن فمنهم من يصبح سارقا، او مدمنًا على المخدرات، ويعود ذلك الى عدم اهتمام «الاطر التكنولوجية» - كما يسمونها - بأن تلائم نفسها لهؤلاء الطلاب الضعفاء.

الحل مركب، ونحن لا نملك عصا سحرية لحل المشاكل في هذا المضمار خلال فترة قصيرة ولكن، علينا ان نغير السياسة المتبعة تجاه جهاز التعليم في الوسط العربي، وانا اقترح ان يتم دمج الموضوع منذ الايام الاولى للطالب في الحضانة، والحل يأتي ضمن خطة مرسومة ومتكاملة تشارك فيها كل الاطر الفاعلة في جهاز التربية والتعليم وكذلك السلطات المحلية العربية والوزارة، بعد فحص شامل لكل الاحتياجات، وعلى سبيل المثال في

الملفات الملحة

فيما يلي أهم القضايا التي تحتاج حلولا فورية كما جاءت في وثيقة لجنة متابعة قضايا التعليم

ملاكات التعليم الخاص وتشمل:

فتح صفوف جديدة - زيادة طبيعية او نتيجة تشخيص، توفير ملاكات لمساعدات مرافقات، تمويل سفريات الطلاب بنسبة ١٠٠٪ وليس ٥٠٪ كما هو معمول به حاليًا وتوفير ميزانيات تجهيزات لكافة مرافق التعليم الخاص.

• قانون التعليم المجاني للاطفال اجيال ٣+ ٤ سنوات:

تطبيق القانون بفتح روضات أطفال اجيال ٣ + ٤ سنوات في كافة البلدان التي تقع في المجموعات السكانية ١+٢ والتي شملها القانون في السنة الدراسية ٩٩/٢٠٠٠ .توسيع القانون ليشمل كافة البلدان الواقعة في المجموعتين ٣+ ٤ (بمعظمها بلدات عربية)، اعداد خطة بناء روضات أطفال للوسط العربي، تخصيص ميزانية تزويد بالاثاث والمعدات بحسب المعيار المعمول به في مجال الابنية الجديدة، وتخصيص ملاكات تفتيش وارشاد للروضات لجيال ٣+ ٤، (حاليًا لا توجد قوى مهنية كافية في وزارة المعارف لتشمل الروضات ما قبل التعليم الالزامي لتقديم هذه الخدمة)

• تنفيذ برامج خدمات التربية والرفاه التعليمي «شاحر»

تطبيق البرامج بما يتلاءم وروح قرار المحكمة العليا الاخير بهذا الشان وبحسب الاحتياجات المقدمة في الالوية وتدعيم جهاز العاملين النفسيين وضباط انتظام الدوام الدراسي بما يتلاءم واحتياجات جهاز التعليم العربي.

• موضوع البناء وتطوير الابنية المدرسية:

إعداد خطة لبناء (٥٣١) غرفة دراسية في إطار ميزانية ٢٠٠١. وتوفير ميزانية وبشكل سريع لمعالجة الاوضاع البيئية للمدارس بما يتعلق في موضوع الوقاية والامان واقرار ميزانيات كافية لموضوع تجديد الابنية المدرسية.

• دعم التعليم التكنولوجي والعلمي:

المصادقة على مسارات تعليمية، علمية وتكنولوجية متطورة في المدارس الثانوية العربية، تطوير مختبرات العلوم والتكنولوجيا في جميع المدارس وفي مختلف المراحل وذلك بتخصيص ميزانيات كافية لكل مدرسة وتدعيم طاقم المربين في هذا المجال واعداد البرامج التعليمية الملائمة وتوفير المرشدين المهنيين لمرافقة التطبيق.

• تطبيق توصيات الخطط الخماسية:

المصادقة على الميزانية المقترحة من قبل لجنة المتابعة بقيمة ١٠٩ ملايين شيكل لسنة ٢٠٠١، وتنفيذ خطة رفع المستوى التحصيلي عند الطلاب بما يتلاءم واحتياجات المدارس وليس بموجب خطط وبرامج قائمة لدى الاجسام التي ستنفذ البرامج في المدارس بموجب اعلان الوزارة في هذا المجال، اي ان يكون التنفيذ بحسب تشخيص الاحتياجات الحقيقية للطلاب.

• رصد ميزانيات كافية لمعالجة قضايا التعليم اللامنهجي:

توفير ملاكات وزيادة الميزانيات لوحدات النهوض بالشبيبة (هنالك التماس ضد وزارة المعارف بهذا الخصوص)، تخصيص ١٠٠٠ ساعة اسبوعية اضافية للمدارس العربية لمجال «شيلح» للسنة القادمة واضافة ٢٠٠ ساعة اسبوعية كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، فتح مراكز جماهيرية ومراكز للشبيبة في الوسط العربي وتوفير ١٥ ملاكًا جديدًا لمركزي مراكز وقيادة شابة واضافة ١٠ ملاكات كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، مدارس اعدادية جماهيرية: اليوم يشمل هذا البرنامج ١٤ مدرسة عربية وهو مهدد بالتقليص، مطلبنا هو الامتناع عن اي تقليص في الوسط العربي في هذا المجال واضافة ١٠ مدارس جديدة للسنة القادمة ٢٠٠١، واضافة ٥ مدارس كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة، الفعاليات الكشفية في المدارس العربية: اليوم تخصص وزارة المعارف ٥٠ ساعة اسبوعية للوسط العربي كله وهذا البرنامج معدوم في مدارس النقب. مطلبنا هو تخصيص ٥٠٠ ساعة اسبوعية اضافية للسنة القادمة - ٢٠٠١ واضافة ١٠٠ ساعة اسبوعية كل سنة على مدار السنوات الخمس القادمة.

المدرسة الثانوية باقة هناك تخصصان فقط هما المهني الميكانيكي والالكترونيكا فلماذا لا توجد تخصصات اخرى؟

وانا احمل كذلك المسؤولية الى السلطات المحلية. الافضل ان تاخذ زمام الامور وتعمل على فتح كلية تكنولوجية لجميع الفروع وان تكون اقليمية، وانا لا اطلب ان يتم تحويل كل مدرسة ثانوية الى كلية وبالاضافة فوزارة المعارف مقصرة في هذا المجال.

شربجي يرى ان المسؤولية مركبة فعلى السلطات المحلية العربية ان تقوم باتخاذ خط سياسي عام وان تسعى جاهدة الى حل مشكلة التعليم التكنولوجي، وان تقرأ الخارطة بالصورة الصحيحة وانا اقول ان الدولة هي المتهم الاساسي في هذه القضية ولا اريد شراء المدارس الثانوية من قبل شركات تعليم خاصة.

التعليم هو مربط الفرس لنا كاقلية عربية في اسرائيل والبوصلة الوحيدة لبقائنا في ارضنا، فاما ان نكون «حطابين وسقاة ماء» واما ان نكون متطورين وشركاء في الثورة العلمية والتكنولوجيا المتطورة والعلوم المتقدمة.

عاطف معدي، مركز لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يقول:

للاسف الشديد، تحاول وزارة التربية والتعليم، الايحاء بأن هناك شيئًا يسمى «التعليم التكنولوجي» في الوسط العربي وبطبيعة الحال فالمدارس التي تسمى «التكنولوجية» تستوعب الطلاب الضعفاء من ناحية التحصيل التعليمي، واصبحت ترمز الى الطلاب المشاكسين وكثيري المشاكل، وهذه هي الفكرة العامة.. وكما يعرف الجميع فان هناك مسارات كثيرة في هذا المجال، بحيث ان العالم كله يتوجه اليوم الى العلوم والتكنولوجيا. ونحن في لجنة متابعة التعليم العربي في اسرائيل لنا مطالبنا من وزارة التربية والتعليم ويمكننا ذكر ما يلي:

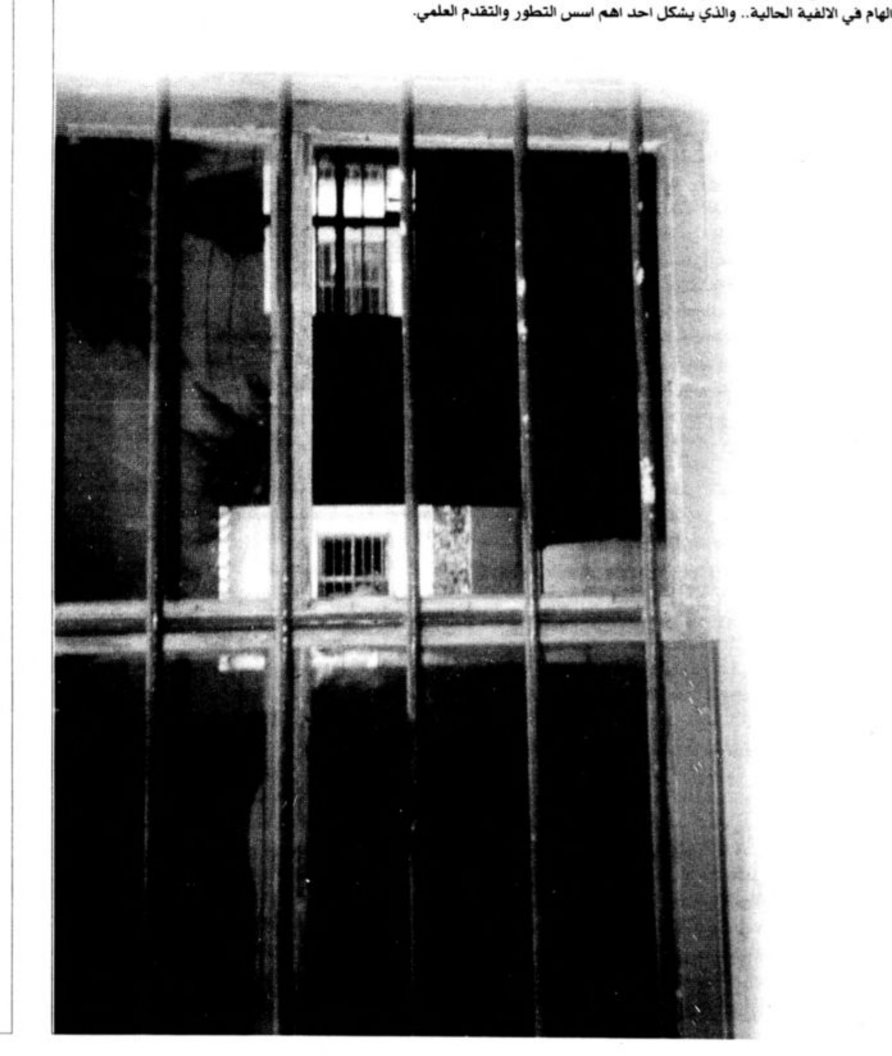
١) بما ان العالم كله يتجه نحو التطوير العلمي والتنكولوجيا المتطورة، فوزارة التربية والتعليم مطالبة بفصل المسار «التكنولوجي» عن المسار المهني المتبع في المدارس العربية، بمعنى: قيام هذه الوزارة بتوفير مختبرات حديثة ومتطورة وتخصيص الميزانيات اللازمة واللائمة لتجهيز كل المجال التكنولوجي.

٢) اقامة مسارات ومدارس تكنولوجية (ذات جودة عالية) في الوسط العربي لتخريج طلابنا والمساهمة في تطوير مجال العلوم والتكنولوجيا، واكسابهم المعلومات الجيدة في هذا المجال (العلوم والتكنولوجيا) وهذه ملخص المطالب التي طالبنا بها من خلال الخطة الخمسية التي اعددناها في لجنة متابعة التعليم العربي.

ويؤكد معدي: نحن نرفض هذا التوجه من قبل وزارة «التربية والتعليم» وكذلك تجاهلها لمتطلبات واحتياجات العصرنة للطالب العربي في مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة، ونطالب الوزارة ايضا بعدم افتتاح مسارات هزيلة وضعيفة، واستعمال المدارس «التكنولوجية» كاطار للطلاب الضعفاء في التحصيل العلمي.

ونتيجة هذه المعاملة يرفض الطلاب الاقوياء التعلم في هذه المسارات في وضعها الحالي المتازم. فهو يكفي لان يكون رادعًا لهؤلاء الطلاب، امام هذا المجال الهام في الالفية الحالية.. والذي يشكل احد اهم اسس التطور والتقدم العلمي.

الموضوع التكنولوجي يتطور بصورة متسارعة على شكل متوالية هندسية وللاسف الشديد فالمجالس والبلديات تضطر ان تضع الطلبة الضعفاء والمتدنية علامتهم في اطر تكنولوجية.. ليكونوا بمثابة «زيادة عدد» ولا يهم كيف سيخرج الطالب..



سلمان فخر الدين

عاشت الثورة! عاش نضال الاكراد! يعيش الـ CIA...!

• بعد ولادتي بثلاثة اعوام بدأت تضج الساحة العربية بشعارات التحرر الوطني اذكر منها، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر لبيك عبد الناصر.!! الى وحدة ما يغلبها غلاب!! ويا عروبه من لباك غير البعث الاشتراكي!! قسمًا بالنازلات الماحقات!!.

وفي هذا المحيط المتلاطم من الشعارات الفارهة الفارغة تولد لدينا ما يكفي من التروع نحو (لعنة الثورة) والعداء للامبريالية التي بدأنا نعيها نظريًا بأنها بقايا الاستعمار الغربي بعد ادخال التحسينات اللازمة عليه. وكان يكفي ان يعلن ايزنهاور عن برنامجه السياسي للشرق الادنى حتى تخرج المظاهرات تلعن وتسقط كل الجنود العاملين لدى ايزنهاور بما في ذلك قوات الاحتياط من حكومات وحكام على طول وعرض الساحة العربية وحتى باكستان. ومع ذلك كانت بكل العواصم العربية سفارات امريكية وقناصل وعلاقات وكان في الدخول الى سفارة امريكية بقصد الحصول على تاشيرة دخول سياحية او تعليمية، الكثير من شبه العيب الذي يجب الاعتذار عنه او تبريره. لأن الولوج من باب السفارة كان يشعر ابن العرب ان المكان معادٍ فعلاً. واذا كان الدخول لضرورة ما فيجب تبريره على الاقل بعيون المقربين وحلقة الاصدقاء. كان التخرج من جامعة امريكية يعتبر اقل شأنًا من التخرج من جامعة عربية وكثيرة هي الاسماء.

كانت مصافحة جان فوستر دالاس عيبًا سياسيًا يمارسه السياسيون بحكم البروتوكول. اما اذا فعله احد حبًا فكان ذلك لعنة حقيقية وعيبًا من الكبائر لا يليق بأحد. وبما ان ابن الحكاية يكبر بسرعه، فقد وصلنا الى حالة نجلس فيها امام التلفاز ونحن نقصقص البزر او الفستق او نتناول طعام العشاء وتأتي نشرة الاخبار.

اولاً يطل عليك المذيع بتحية، الصمت اجمل منها وابلغ فتستعيذ بالله العظيم وتستمر بمضغ الطعام، فانت وانا نعرف ان الخبر الاول والثاني عن التشريفات الملكية والرئاسية من صدور وورد او استقبال وتوديع.. الخ.

بعدها تطل المذيعة بوجهها الملائكي وزينتها المتوهجة لتزف لنا خبرًا مفاده، ان نزاعًا حادًا نشب تقريبًا بين الفصائل والمنظمات العراقية على مسائل كثيرة بحيث لم تستطع التوصل الى اتفاق فيما بينها، ووصل الامر الى حد دعوة اولبرايت لمختلف الفصائل للاجتماع في واشنطن لبحث اوراق العمل المقدمة من قبل الخبراء والمختصين (فاظن انا الساذج ان الامر يتعلق بمسألة رفع الحصار، ولكن سرعان ما يبان لي غبائي) وتكمل المذيعة بأن الادارة الامريكية عبر وكالة المخابرات المركزية رصدت للمعارضة العراقية مبلغ ٩٧ مليون دولار دعمًا غير مشروط. ويتضح ان الخلاف الناشب هو على توزيع الحصص من هذه المنحة الموقرة.

ويستمر المواطن بمضغ الطعام او قصقصة اللب او اللعب بالكأس المثلجة، كانهم يتحدثون على حالة الطقس.

انا اتعهد على نفسي اني لن آكل على نغم الاخبار ولن اشرب. وان فعلت، فنذرًا علي ان يكون ما ابتلع سمًا هاربًا.

فباي حق بربكم استطيع النظر في المرآة بعد اخبار كهذه، إلا اذا حطت عليّ نعمة البلادة او (التمسحة) او التطنيش او الانكفاء او ما هو اعظم؟! فهل حلت علينا كل هذه النعم لنستسيغ كل ما يقدم؟! ان الكلاب والقطط تمتنع عن الطعام اذا كان فاسدًا فما بالنا نحن احفاد خالد وصلاح الدين واتباع ناصر والبعث وعز الدين وما استجد من ثوريين لم نعد نستحي الى هذا الحد، وكانني لا ينقصني الا ان استمع في التعليق على الاخبار ان معاون وزير الخارجية في دولة عربية او اكثر قد استقبل وفدًا من المعارضة العراقية وبحث معه في مختلف المواضيع التي تهم الطرفين.. التشديد على الطرفين. الله الله ليسوا طرفًا واحدًا بل اثنين او يعني (ديزاين) (بفرد لباس)..!

وعندما اردت بعض الراحة تناولت صحيفة لأقرأ «حجر في الهواء» لأحمد دحبور، ويحدثني عن قصة سعدي يوسف مع احلام مستغانمي وتوني بلير وما قاله احمد دحبور لم يبق لديّ مساحة من التسامح لأحد من المعارضة العراقية. كيف تعجب يا احمد من انسان يعمل باموال السي اي ويستنجد بتوني لخلع صدام.. كيف تعجب اذا حاول بيع سمعة احلام مستغانمي. فهل احلام الكاتبة اكبر من احلامنا جميعا. ان من باع نفسه بأغلى الاسعار معروض بالضرورة للتبادل التجاري حسب السوق الحرة. وان من غدر باحلام الملايين لا يصعب عليه ابدًا ان يغدر باحلام واحدة.

والى احلام مستغانمي اقول كفاك اننا نحبك واذا ارادت بعض العشائب الرخوة ان تتسلق قدمك فهذا يدل على سموق دوحتك الادبية يا كاتبة كبيرة ولا تدعي هكذا حدث او اكبر بقليل ان يحرم احد من انتاجك الادبي ونحن بالانتظار ونحن نعني كل الذين يجدون انفسهم او محيطهم منشغلين بما تكتبين. وانت يا احمد دحبور اسامحك على هذا التسامح فقط لأنك كاتب مهذب وانسان مؤدب اما ان تؤنب سعدي يوسف فهذه لطافة زائدة. ولكن ان كان الهدف ان نعرف ما يجري فقد قدمت لنا خيرًا في هذا الحجر!

بعد كل ما ذكر سابقى انسانًا لكن مع ذلك لا يحق للمعارضة العراقية تلك ان تتنفس حتى الاوكسجين في اي مكان تحت سلطة عربية سواء كان دولة او فندقًا او بيتًا او غرفة او حتى حجرة سيارة اجرة على سطح هذا الكوكب. وليذهبوا الى حيث سبقهم الآخرون. وان لم يجدوا ندلهم على منتزه شمال نهاريا لزمرة لحد، ولا زالت به بعض الاماكن الشاغرة. ويمكن الحصول على نمرة التلفون من الدليل. فالمكان اسمه منتزه الفينيق.. نعم الفينيق!..

(هضبة الجولان السورية المحتلة)

دراسة نقدية ادبية وسياسية لكتابات حيدر حيدر (٢-٣)

الملحد المؤمن والمؤمن الملحد..

بقلم: راضي د. شحادة

• عمليًا يريد حيدر حيدر ان يقول رأيه في القضايا الكبيرة التي نعاني منها ويلجأ الى الرواية لأنها مشوقة وفيها قصة وفيها مجال للسجال والصراع بين الشخصيات الحاملة لأفكار الخريطة العامة للمجتمع، فيجعل بطله يقود هذا السجال، وبالتالي فبطله او ابطاله «الثوريون» هم الذين يحملون الفكر الذي يريد ان يلمح اليه الكاتب من وراء السطور على اساس انه مبدؤه هو نفسه.

الروح النوابية (روح مظفر النواب)، التي تعكس اجواءها على نفسية الكاتب ونتاجه الابداعي، هي نتاج وجهة نظره من زماننا المنهزم والمتخلف الذي يزرع فيه التذمر والاحباط والألم، وفي خطابه المسرحي العنيف التالي الذي ورد في رواية «الوليمة» جوهر الانطلاقة لوجهة نظر حيدر العامة في معظم كتاباته:

... «اما انا .. الرجل المدعو مهدي جواد والخارج من سجل الحطام وانقاض الخراب.. انني يائس الآن ومزعزع من اعلى عليين الى اسفل سافلين ولا ارى سوى الاسود والوحل والموت. متعب من الاسخريوطيين. من شتاتهم وانتهازيتهم وتهريجاتهم وانخذاليتهم وتاريخهم الذي لا يليق الا باحتفال كرنفالي من الاقنعة والمسوخ فوق مسرح للدمى.. ولا انشد غفرانا او تعزية من احد ولست في المطهر. انني في الشتات والغدر والخديعة والانحطاط وعلى حواف الايغال في الدم وتحطيم العقل والجسد والروح، ولست في منجى من صدمة العاصفة. انما وانا ارى الآن اهتزاز الهياكل القديمة وتشقق الاعمدة، الاراضي القديمة وهي تتفسخ ناشرة عفونتها وفسادها وروائحها الكريهة وافاعيها وزواحفها وشجرها المنخور وثمارها الفاسدة، داخل نسيج الهواء والماء والتراب والدم، ما عدت راغبًا في الظهور على خشبة المسرح»(١).

اذن فحيدر حيدر لا يترك مجالاً للرموز كي يعبر لقارئه عن قصده وعن رسالته، فشخصيات رواياته تؤدي هدفًا مسبقًا يرسمه لها مؤلفها كي تقود القارئ الى فهم رسالة واضحة يوجهها اليه حيدر حيدر، وهي رسالة ثورية يسردها على شكل قصة او على شكل مقال. وفي كتابه «اوراق المنفى» يوضح وجهة نظره السياسية والادبية بل ويحلل رواياته ومنها موقفه من روايته «وليمة لاعشاب البحر» ايضا. الكاتب هنا ماركسي علماني ولا يؤمن برسالة الفن من اجل الفن، ولقد تعلمنا عن المسرحي والشاعر الالماني برتولد بريخت كيف كتب ونظّر لكتاباته. يقول حيدر:

«اسجل هنا في «اوراق المنفى» وهي شهادات قاسية وجارحة عن زماننا العربي، انني كاتب اليأس والقسوة، والنهار المهزوم بالظلمة، والحزن والموت المخيم فوق ارواحنا المستلبة والكئيبة. اسجل ذلك لأنني انفر من الكذب والزيف والتبشير الخادع بالفرح والغبطة والسعادة المفقودة. لقد ولى الزمن الجميل واقبل زمن العار. زمن التفكك وخراب الضمير الانساني والانحطاط الهمجي. ولأنني مدرك حجم الكارثة والانحطاط اللامتناهي والخراب السائد، والمستقبل الاسود، مصمم وانا بكامل وعيي ومعرفتي ان اكون صوتًا فضائحيًا في مواجهة هذا التدهور والانحطاط والعسف المبرمج، وفي مواجهة العار»(١).

يفطننا حيدر حيدر في مسيرته الكتابية الى حقيقة الصراع الدائم حول فكرة هل الادب الثوري الذي يحمل رسائل ايديولوجية مباشرة يؤدي الى تغيير او يساهم في بناء الثورات والوعي؟ هذه المقولة التي ثارت بشكل عنيف في زمن الالماني برتولد بريخت الذي اعترف بأن مسرحه لم يستطع ان يدحر الرايخ الثالث، بل هو الذي كان مطاردًا من الرايخ الثالث.

واما الفرنسي انطوني ارتو فقد ذهب الى استنتاج اخطر من ذلك في كتابه التنظيري «المسرح وقرينه» عندما قال ان الفن لا يمكن ان يكون وسيلة للاصلاح الاجتماعي والسياسي بل انه وسيلة راقية لرفع المستوى الذوقي للمتلقي عن طريق جماليات الفن، فعندما يصبح المتلقي ذواقًا للفن الرفيع يصبح مستوى وعيه ارقى وافضل.

بناء على هاتين الفكرتين، اللتين اثارهما بريخت وأرتو، نستطيع ان نتساءل تساؤلا خطيرا: هل الكتابة التحريضية تساعد في تحريك الشعوب؟ هل الادب التعليمي والايديولوجي هو الذي يبني الشعوب الثورية والواعية؟ اذا كانت نية المبدع تحريك وعي المتلقي فهل المتلقي حقًا يتلقى ويتأثر ام ان الغالبية العظمى هي اكثرية الاغنام التي تلحق السائد ولا تلحق السامي الواعي لأنها لم تصل بعد الى مرحلة الوعي الثوري الذي يجعلها تفرز قيادات واعية تمثلها.

اذن فمؤسسة المبدعين منذ وقت طويل لم تصل الى مرحلة القيادة وتسيير امور الشعوب، بل ان القوى السياسية والاجتماعية المهيمنة هي التي تقود قطعان الشعوب نحو الاستهلاك والاجترار وقبول الامر الواقع.

بل ان حيدر حيدر يعترف ان لجوءه الى الكتابة والتعبير عن ذاته بشكل ابداعي نابع من يأسه من الثورات الشعبية فهو يقول: «لست مغاليًا اذا قلت بان هاجسي الوحيد كان الكتابة والموت، بعد ان تبدد من رأسي حلم الثورة السياسية المستحيلة التي اغتيلت من محيط الشمس الى خليجها(١).

وهو يعترف باحتجاج بعض المثقفين عن عجز الكتابة على جعل الشعب اقوى من السلطة الحاكمة فيقول:

«يرى هؤلاء المثقفون الجوهريون ان الصدام والاشتباك في الكتابة مع السلطة القمعية السائدة، غير مجد، وهذا النوع من الكتابة الغاضبة يبدد نفسه في فراغ هش، ويهبط بمستوى الابداع الى درك الرثاثة والدعاوي السياسية المباشرة» (١).

بل انه يعترف، كما اعترف غيره من المبدعين السابقين كبريخت وأرتو، ان الفن لا يقود الى ثورات سريعة فيقول: «الرواية او اي عمل فني خلاق، لا تغير الواقع، لكنها عامل مساعد للوعي به، والافكار التي تقدمها الرواية يمكن ان تكون بوصلة ومنارة للاتجاه الصائب نحو الهدف»(١).

وهو لا يصرح بأن هدف الفن هو جمالي يرقى بفكر المتلقي الى مستويات اعلى من الفكر وتذوق الجمل والابداع، فاذا وصل الى هذه المرحلة من الوعي يستطيع بعدها ان يكون واعيًا في ميادين الحياة الاخرى. انه يركز على دور الفن في التوعية السياسية والتحريضية وكوسيلة لفضح الواقع وتعريته امام المتلقي ويجد في هذه الوسيلة طريقة لتحفيز المتلقي على ان يكون ثوريًا وتقدميًا ومتدخلاً ومساهمًا في تغيير الواقع:

«والرواية العربية الجديدة، كما نعتقد، يمكن ان تكون في مضمونها العام رواية الفضيحة والعري والحرائق والهزيمة والصدمة في: الحرية والجنس والكفر الغيبي وفي كسر المحرمات التاريخية التي يلفقها عالم متواطئ يشوه ويحرف دوافع الانسان ورغباته السوية عن الضوء والايناع الصحي»(١).

ثلاثون سنة مرت وحيدر حيدر يكتب هذا النوع من الادب والواقع العربي يزداد تدهورًا، بل اننا نكاد نجزم ان ما نقده حيدر من واقع مر منذ ثلاثين سنة عن الهزائم العربية وعصور الانحطاط وازمنة العرب الموحشة والمرة لا يزال ينطبق على زماننا حتى يومنا هذا، بل ان الصورة تبدو اكثر قتامة الآن. ترى هل كان الزمن العربي منذ ذلك الحين الى يومنا هذا يتراجع الى الخلف بدلاً من القفز الى الامام؟ هل المفكرون الذين فضحوا الواقع ساهموا في التقدم، واذا ساهموا في التقدم فلماذا الذي يحدث هو تأخر؟ هل لأنهم عاجزون ام لأن المبدع الليبرالي يكتب في فراغ؟ ام لانه لا حياة لمن تنادي وبأن الادب لا يشكل وسيلة قد تكون ذات سلطة تستطيع ان تتحدى وسائل السلطة من قوة المال وقوة الجيش وقوة الاعلام والقدرة على غسل ادمغة المواطنين القطيع الذين تحولوا الى كتل بشرية مستهلكة ومحيدة؟.

ما هي الخلفية المعنوية والفكرية التي تنهل منها ابداعك؟(٤)

«انا اؤمن بالانسان ووحدة الوجود والثورة التي تدمر العالم القديم».

(٢) ثم «لماذا هذه البلاد اللعينة تتأرجح في الريح؟»(٢).

«ان مجتمعاتنا البدائية والمتخلفة والمحكومة بالارهاب السياسي والاجتماعي والغيبي، تقدم لنا حالات لا تحصى، اشخاصها اقرب الى المسوخ والمجانين والمرضى والمصروعين، اكثر مما تقدم لنا الاصحاء والمتنورين والاسوياء.. وفي عصور القتل وجنون الدم وبشائر الحروب الاهلية، لا يمكن التبشير بالحرية والسعادة والفرح. ان اللصوص والقتلة والناهبين والانتهازيين، هم الذين يحكمون الاوطان والبشر في هذه البرهة التاريخية فمن اين يأتي الضوء ومن اين تأتي البشائر؟»(١).

«تاريخنا اسود دموي. تاريخ حروب اهلية وفتن واحقاد قبائل متناحرة. اسر متصارعة منذ الجاهلية حتى الآن. الحاضر يستعيد الماضي. فيروس متناسخ في الدم. اكثر من مائتي مليون عربي من القبائل والطوائف والاسر الحاكمة يتوضأون بعارهم في محفل يشوع المنتصر. انت ماذا ترين غير هذه الاوشحة السوداء؟»(٣).

«ولتواري هذه الروائح الفاسدة والانتانات وعلامات الاضطراب الروحي ارتدى الناس اقنعة ومسوحا دينية ومذهبية، بدأت تجلياتها ترى بوضوح، مستشرية في الاجيال الجديدة داخل جمعيات ومحافل سرية، كانت تبشر بايام القيامة واقتراب ظهور المهدي المنتظر، سيد الزمان القادم من عين الشمس، ناشر العدل يوم الدينونة»(٣).

«في ذلك الزمن العربي المظلم والمنقسم على نفسه لاح الاتجاه مفقودًا. ما كان بامكان احد التنبؤ الى اين تسير السفينة التائهة تحت قيادة مجموعة قراصنة مهووسة بجنون العظمة وعبادة العجل الذهبي وغباء الصحراء الرعوية»(٣).

«حين المحت الى الزمن القديم والامة التي كانت قوية وعظيمة قال ماجد: الآن ماذا نحن؟ التباهي بالماضي جدار العاجز الآن. نوع من التخبط والمومياءات التي تدرس بقاياها وآثارها في المدارس والجامعات»(٣).

الا تشعر انك تحاكم تاريخنا وفترتنا بقسوة(٤)؟

حيدر: «ليس في الامر مبالغة ان نقول اننا نحيا حالة حصار مأساوية نحن مغلولون فيها، ومجردون من الاسلحة الفعالة، والتذكر بهزائمنا العسكرية المتلاحقة والتي تلاها اضطهاد وعسف داخلي تعويضا عن الهزيمة الخارجية، وابتلاؤنا بأنظمة بوليسية وخائنة، وهيمنة عصور الخرافة وروح الظلام الدينية على عقول شعبنا، والانشقاقات المتواصلة في صفوف اليسار، وسيطرة الروح الانتهازية والتجارية على علاقاتنا، هذا التذكير لا بد منه لحيثيات حالة الانهيار والرماد المهدد لحياتنا وآفاق مستقبلنا»(١).

«.. لكن دوستويفسكي هو جراح الشعب الروسي وهاويته العميقة. انه يهشم المرآة ليوقظ الشعب على انكساراته وتشوهاته في مرآة محطمة»..

ويستشهد حيدر بالناقد السوفييتي «غيورغي فريدلندر» بقوله عن دوستويفسكي: «لم يكن دوستويفسكي قاسيا بل كان الواقع المعاصر له قاسيا.. ان الحياة التاريخية للقرن العشرين وما احتوته من حربين عالميتين مدمرتين، وقتل جماعي للناس الضعفاء، ومعسكرات الموت الهتلرية، وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها الطبقات الحاكمة، قد فاقت بقسوتها وفظاعتها اكثر تنبؤات دوستويفسكي رعبا ورهبة وفظاعة»(١).

ان «انبعاث روح الانسان المذبوح» وتجلي روح المقاومة والرفض لما هو سائد والتحريض على تدميره شوقا الى مستقبل اكثر انارة واكثر عدلاً، يبدو ضرورة من ضرورات الابداع الفني لتجاوز واقع الاستلاب وقهره»(١).

«حتى الثقافة افلت شمسها. لم يبق منها سوى ثقافة مثقفي السلطة ثقافة الغثاء الاحوى.

الثقافة التي لا تقترب من هموم الناس ومآسيهم الثقافة التي تمجد السلطان والراهن والمبتذل والضحل، وتحايد عن الحقيقي والجارح ونبض الروح العزلاء والبشر المهانين والجرحى»(١).

« في روسيا القيصرية كانت الثقافة والادب يخوضان المعركة في ظل جحيم مهلك. معركة من اجل الامل الذي تحقق بعد ان كان حلمًا مستحيلا. دوستويفسكي وغوغول وتشيخوف وتولستوي وليرمنتوف وبوشكين، كتبوا وشهدوا على الخراب، والانحطاط، والهلاك الرازح فوق كاهل روح الشعب الروسي»(١).

«اريد ان اشم روائح الاشياء، وان اضبط العربي في جلسة سرية. ان اقذف به عاريا في وجه مرآة. اريد ان اشرف عليه وهو ينزف لأقول له: انظر الى دمك. انظر الى تاريخك. اخرج من العصور الوسيطة، وانظر الى شمس القرن العشرين»(٢).

«هل قرأت حي بن يقظان؟ انا ارى انه نموذج في الوصول الى المعرفة. والعرب يمكنهم في هذا الزمن ان يصلوا وجودهم بالعصر بطريقة مماثلة. بالطبع انا لا اعني اكتشاف الله والتصوف الغيبي السخيف، وانما اكتشاف نفوسهم في هذا الزمن المحتاج لطريقة عملية.. اعرف ان هناك احديدابا تاريخيا كونته عصور الاستلاب والخوف والكذب والخيانة والعلاقات المنحرفة والطغيان والغزو والقمع، ثم هذه الفردية المتوحشة.. واذا استمر فسنتحول الى بقايا من الهنود الحمر... انني اعتقد ان مشاريع ثورات العرب كوكتيل عجيب من الدين والقومية والماركسية المبسطة.. انني اسأل لماذا الزمن الحاضر قائم خارج العربي، بينما يقوم هو في الماضي؟ ولماذا كل الارث القديم التالف يتجلى الآن، ومن خلال هذه الموروثات يعمر كل فرد مملكته الخاصة؟»(٢).

«انظر ماذا يحدث. جيل استلم التغيير يغازل رجال الدين والتجار والبرجوازية. غارق في الانتهازية والسلطة والامتيازات والتقسيمات القبلية. هؤلاء من اين خرجوا؟ اليسوا منا؟ انهم يتعثرون لانهم جاؤوا قبل الوقت. في دمائهم قرون من النقص التاريخي والنفسي ولذلك فهم عاجزون عن تنفيذ مهام الثورة. انا وانت عاجزان ايضا. جيلنا جيل موسوم ومنحط. جيل خرع. هذا يقيني»(٢).

«نحن ممزقون سياسيًا ونفسيا، ما نزال نعيش على امجاد طارق والحجاج وعقبة بن نافع. هراء. منذ عصر الانحطاط ونحن في حالة دفاع عن الذات. لم تخلق بعد في نفوسنا حالة الهجوم. حالة الهجوم فينا تفرغ عن طريق الكلمات. فمتى تنتهي حالة الثرثرة اللامجدية

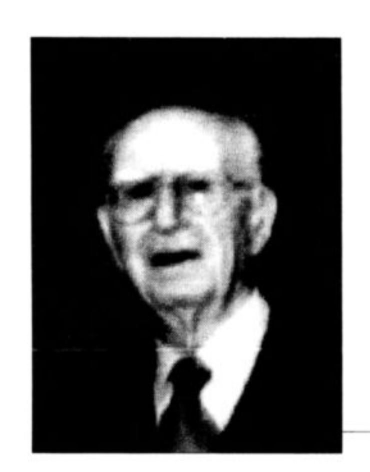
(البقية على ص ٣٠)



الياس خوري

قسطنطين زريق هل قتله تلاميذه؟

* في المقدمة القصيرة التي كتبها قسطنطين زريق لكتاب محمود سويد، «العروبة وفلسطين، حوار شامل مع قسطنطين زريق» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٦) الكثير من علامات الخيبة والأسى. مفكر القومية العربية الاول يتردد امام استخدام كلمة عروبة في العنوان لأن الابتذال لحق بها، «وقد خبرت هذا بنفسي لدى كل هزيمة او نكبة نصاب بها لكثرة ما تحاط به هذه الكلمة من هزء وسخرية». لكن زريق يقرر في النهاية ابقاء العنوان كما هو «حفاظاً على حرمة الكلمة والعقيدة وراءها، وتدليلاً على ان ما اصابنا من انهزام واكتئاب لا يرجع اليها وانما الى خذلان حملتها ورافعي لوائها، والى تخلف مجتمعنا العربي بوجه عام».



• قسطنطين زريق •

ارتسم هذا الكلام امامي، وانا اقف مع الواقفين، في كنيسة نياح السيدة في شارع المكحول، في مأتم زريق. كانت التسعون التي اتكأ عليها في ايامه الاخيرة تنام الى جانبه في نعش خشبي، والكنيسة تغص بالاصدقاء والتلاميذ، والخيبة ثقيلة وحزينة. لا ادري لماذا احسست بأنه لا يحق لنا في هذه اللحظة ان نرثي الرجل او نبكيه، علينا ان نخجل منه ونتوارى من امام نعشه، ولا نقترب. حتى العزاء لم يكن ممكناً، صحيح ان افراد عائلته واصدقاءه المقربين سوف يشعرون بفراغ كبير، لكن ما معنى ان يموت قسطنطين زريق بالنسبة الى اجيال من تلامذته لم تتوقف عن قتله منذ نصف قرن؟

ولعل احدى اكبر مآسي زريق، اضطراره الى تأليف الكتاب نفسه مرتين: المرة الاولى بعد كارثة ١٩٤٨: «معنى النكبة»، والمرة الثانية بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧: «معنى النكبة مجدداً». ولعله كان على وشك تأليف كتابه مرة ثالثة حين كتب نصه الطويل عن معنى النكبة، في ذكراها الخمسين، بعد النكبات التي لا تحصى، والتي توّجها الموت العراقي المأسوي، ومسلسل المعاهدات والخيانات.

هذا الدمشقي العقلاني الذي دعا الى عروبة منفتحة وعلمانية تنهض بالمجتمع العربي وتدفع به الى بلوغ مرحلة الامة الواحدة، وجد نفسه في الميادين المختلفة التي عمل فيها: الجامعة الاميركية، جامعة دمشق، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، حلقات المثقفين... أمام مهمة التأسيس. وكان يعلم ربما ان التأسيس هو صيرورة وليس مجرد صيحة او موقف، لذا صرف همه الى العمل العلمي الطويل النفس، والى التربية والبحث، من أجل ان يؤدي دوره كمثقف في تأسيس وعي وممارسة جديدتين من أجل مواجهة التخلف والانحطاط.

ادخل مسألة الوعي التاريخي في الفكرة القومية، محرراً إياها من الحنين الى الماضي، ومن فكرة الانبعاث من الموت، لأن القومية العربية هي مشروع تاريخي جديد، وليست استعادة لماض لا يستعاد، ودعا الى العلمانية والديموقراطية، في مشروع حضاري متكامل العناصر، يستطيع العالم العربي من خلاله الخروج من انحطاطه

(البقية على ص ٣٠)

احلام مستغانمي

إلى الفتاة البسيطة التي أعارتني أذنها

• في عودة اخرى الى قضية رواية «ذاكرة الجسد» اقول: من السهل ان ينظف الواحد بيته ويرمي بزبالته على فناء الآخرين، لكن ما اصعب ان يتمرن المرء على ان يكون نظيفا من الداخل •

* عندما زرت المغرب آخر مرة لاشارك في ندوة حول الادب النسائي واقدم شهادتي تلك عن موضوع «ذاكرة الجسد» التي ادعى احدهم ان الشاعر سعدي يوسف هو الذي كتبها، تذكرت تلك الفتاة، وقلت عساها ان تقرأ اسمي في الجرائد وتأتي الى تلك المحاضرة، فأرى ماذا فعل بها الدهر، هي التي عرفتها في باريس، منذ



• احلام مستغانمي •

عشر سنوات، يوم كانت في الثانية والعشرين من عمرها، بتسريحتها القروية وزيها المحتشم وابتسامتها المرتبكة، كعربية تغادر وطنها الى اوروبا لأول مرة وتعمل في بيت لأول مرة.

لم تأت خديجة ولو جاءت لسألتني بلهفة عن اخبار مروان وغسان ووليد، فقد كانت لثلاث سنوات تساعدني في الاهتمام بهم وفي القيام ببعض الاشغال المنزلية.

ولو جاءت لسألتها كيف انتهت قصتها مع ذلك السوري الذي كانت تحبه، وكان يعذبها ويذلها، والذي بعدما تعبت من كتابة رسائل الحب والعتاب له نيابة عنها، اصبحت اقضي وقتي تارة في اقناعها بالتخلي عنه، وتارة في مرافقتها الى محال الثياب لأغير هيئتها، حتى انتهى بها الأمر ان اصبحت ترتدي ما يشابه ثيابي نفسها، ولارتيادها المحال ذاتها، التي كنت ارسلها اليها في موسم التنزيلات ما اخرج امي عن طورها، وجعلها تجزم - مستندة الى حماقات اخرى ارتكبتها - ان الفتاة سحرتني حتما كيف لا وهي قادمة من المغرب؟

امي التي لاتعرف معنى الغربة ولم تختبر صقيعها، لم تفهم ان تلك الفتاة اعطتني من دفء طيبتها القروية، اكثر مما اعطيتها، وامي التي لا تعرف القراءة ولا الكتابة، لن تقرأ هذا المقال. ويسعدني الا تعرف ابدا ان تلك الفتاة التي كانت تستكثر عليها جلوسي اليها وتعتبرها امية مقارنة بي، لأنني خريجة السوربون، بينما هي خريجة مدارس البؤس العربي، وتوقفت كمعظم الشباب عند حاجز البكالوريا، تلك الفتاة كانت القارئة الأولى لرواية تزهو بها امي اليوم، دون ان تكون قد قرأتها، رواية لم تكن خديجة ولا انا ندري يومها انه سيكون لها هذا القدر العجيب في كل تلك المرات التي كنت استبقيها فيها بعد الشغل، لأقرأ عليها بعض مقاطعها. اكتب اليوم هذا المقال لأشكر فتاة كانت لها طيبة الفقر وتواضعه فأهدتني اذنها بصبر البسطاء، دون مقابل ولا ادعاء، تلك التي كانت سعيدة بما لا تفهمه، صريحة في الذي كانت تعرفه، والتي كانت تعي انني لم اكن استشيرها بل استعير منها اذنها،كانت فارتي الصغيرة البيضاء، اختبر فيها كلاما كتب لغيرها.

كنا في الواقع نتبادل ادوار الكذب: اعطيتها احساسا كاذبا بالاهمية، وتعطيني احساسا كاذبا بانني روائية، كانت تخلع منديل الاعمال المنزلية وتجلس في مواجهة

(البقية على ص ٣٠)



أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ»

• يسر «الاتحاد» ان تنشر على حلقات اسبوعية متتابعة النص الكامل لاحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار التي تحمل عنوان «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة ٢٠٠٠/٧/٢١، المقدمة التي انشأها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبا الى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد واستاذ الادب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».

ونأمل بأن يستمتع قراء «الاتحاد» بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز» علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)



السبهللة - ٢

من هنا، من بين امواج فضائية، اراهم يطلون على رحم امرأة، ويقررون ان ما بباطنه، ذكرا، وانه يعاني علة في القلب، ويجب اجراء عملية عليه قبل ان يستفحل المرض. ها هم يبيعون ابار بترول، ويشترون مناجم ذهب وحديد، واورانيوم. البلدان، البلدان قاطبة في المزاد.

الانسان، بعض الانسان، بعض الناس، وليس كل الناس كما تقول سجاح، يكتسب صفة الجن والكائنات النورانية، ولا شك انه محرج ببعضه الآخر، في المناطق التي لم تكتسب المهارات بعد.

وها هو يسعى لنسل جديد:

- اولا يا مولانا الطاهر، انا لست سجاحا، ولا ام متمم، ولا اية امرأة اخرى غيري. وثانيا يا مولانا الطاهر، النسل الذي انجبه واياك، هو نسل يخص هذه المنطقة فقط، هذا الفيف، وهذه الفيافي التي لم يتجرأ احد منها، يصعد او على الاقل يحاول صعود قمم هملايا، او الالب، كما لم يتجرأ واحد منها، ليسبر، كهفا مائيا، ليعرف ما هنالك، او ان يفتح آلة، فيرى كيف صنعت فينشأ مثيلة لها، لا يهم بقايا الانسان هنا يا مولاي الطاهر، سوى ان يخاف.

يخاف من الماضي.

يخاف من الحاضر.

يخاف من المستقبل.

يخاف على كل شيء ما عدا على نفسه.

هيا يا مولاي. هيا.

هيت لك.

استغفر الله العلي العظيم. استغفر الله. يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

هيت لك.

توقفي يا سجاح.

انتصب الولي الطاهر، بينما هي تتقدم منه شبه عارية، بضة، رشيقة لطيفة، ينبعث منها السحر، موجات من نور.

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

ومم تخاف يا مولاي.

مما اخاف؟ سأل الولي الطاهر ايضا نفسه. فاكهة وهبها المولى، امد يدي اليها اقطفها، وهذا كل ما في الامر. فلم الخوف؟

ربما فكر آدم هكذا. بدأته الغواية، من هذا الجانب فيه، جانب تأجيل حسرته واسفه والاعتذار الى وقت آخر.

تجول في خاطر الولي الطاهر الافكار والآراء سريعة سريعة، بينما المرأة تزداد بهاء، ورونقا، واغراء، واشتهاء..

مولاي. مقامك الزكي هذا، بطوابقه السبعة، خال الا مني ومنك. انت في الخلوة تصلي، وانا في الفضاءات احلم بك، وها انني عثرت عليك، فكيف تريد ان نفلت من بعضنا.

تريد بي شرا يا مولاي، اقرأ ذلك في كل حركاتك وسكناتك، وفي لون وجهك الذي ما فتئ يزرورق. قلت لك، انني لست النبية الكاذبة سجاح، كما انك لست مسيلمة.

لو انني متأكد مما تقولين ايتها الجنية، لتزوجتك على بركة الله.

مولاي. قالت متاوهة.

هل لك اسم يا امة الله؟

بلارة. بلارة ابنة الملك تميم بن المعز، زوجة الناصر بن علنّاس بن حماد الذي سرت اليه في عسكر من المهدية حتى قلعة بني حماد تصحبني من الحلي والجهاز ما لا يحد، امهرني الناصر بأربعين الف دينار، اخذ منها ابي دينارا واحدًا واعاد اليه البقية.

ابتنى لي قصرًا منيفًا سماه باسمي، لذا ما ان يقوم قصر في اي بر كان الا وكنت سيدته الاولى والاخيرة.

انزل من السماء فاتخذ موقعي.

كنت يا مولاي الولي الطاهر، كابنة مُجّاعة، قبلت عن طيب خاطر الزواج من الناصر «تربة العز»، لا لكونه سلطانًا قوي النفوذ اذل كل متمرد، انما لأقي قومي، شر الحرب وويلاتها.

اغثني ايها المغيث، قبل ان يعيدوني.

كاد الولي الطاهر يلين، فقد بدأ ينزع ثيابه. رمى العمامة المستديرة جانبا، وتخلص من الجبة، وانفرجت عيناه وشفتاه، منذهلاً مشدوها.

ارتمت في احضانه، تراءت له ام متمم، تضع القدر على راس زوجها، تراءت له سجاح، تختلي بمسيلمة، فتمنحه نبوتها، ثم تحاربه. تذكر المائتي بنت المسحورات اللائي، تنفي بلارة هذه وجودهن ووجود غيرهن، تذكر زفاف الليلة الذي امر به.

غضة لدنة دافئة دفاقة كانت بلارة بين يديه.

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

قال وامسكها بقوة من كتفيها، يدفعها الى الخلف، محدقا في وجهها الذي اعتلته الحمرة، فازداد بهاء وروعة.

الآن اعرف ما اذا كنت انسية ام لا.

احذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى البحث عني فلا تعثر علي حتى وان كنت تحت قدمك.

الآن اعرف ما اذا كنت انسية ام لا.

احذرك يا مولاي من سفك دمي ينمحي مخزون راسك ولا تستعيده الا بعد قرون، فيعود اليك قطرة فقطرة ونقطة فنقطة. تجوب الفيف هذا مئات السنين، فلا تعثر علي طريقك، ويوم تعثر عنه، تبدأ من البداية.

احذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى خوض غمار الحروب، فتشارك في حروب جرت، وفي حروب تجري، وفي حروب ستجري، الى جانب قوم تعرفهم.. وقوم لا تعرفهم ولا تفقه لسانهم، ولا تدري لماذا يحاربون.

احذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى حز الرؤوس وخنق الاطفال والعجائز والعجزة وحرق الاحياء.

تموت الف ميتة وميتة، ويسقي دمك، كل صقع رفع فيه الأذان، وفي كل عودة لك تعاودك بلوى البحث عني من جديد دون ان تدري عم تبحث.

رأت الشرفي في عينيه. تخلصت منه وراحت تركض في الغرفة التي كانت تتسع كلما جرت.

صارت ساحة فسيحة لا يحدها البصر، مفروشة بزربية خضراء، وتنسدل على نوافذها الكبيرة استرة باهتة الصفرة، وينسدل من سقفها الازرق انوار ارجوانية تتشابك دوائر دوائر.

تمكن منها اخيرًا، هتفت مرعبة:

- اقتلني خنقًا يا مولاي واياك وسفك دمي.

- وهل لك دم يا ابنة النار؟

بلغ الغضب ذراه، فتراجع كل تردد. صعق.

امتدت يداه معا فسلتا قرطين من اذنيها، وسال الدم على عنقها الطويل الرفيع.

تأوهت متألمة. ظلت لحظات تتاوه ثم راحت كلما اشهقت متاوهة تختفي في ضباب رمادي، الى ان غابت نهائيًا.

في البداية كان الاقلاع

استيقظ الولي الطاهر بعد وقت لا احد يعلم مداه، ليجد نفسه تحت جدار القصر.

التفت يمينا، شمالاً، فلم يقابله سوى الفيف، والاتان التي كانت امامه، تتلهى بحشيش اخضر.

مسح يديه بالرمل من الدم الذي كان عالقا بهما والذي لا يدري مصدره ولا يهتم بمعرفته. ثم امتطى الاتان متمتما «يا خيل الله اركبي»، ولم ينتبه لا الى لونها ولا الى الدم الذي كان يسيل من اذنيها.

- اواصل سبيلي، فقد يكون المقام الزكي قريبًا من هنا.

قال، وكانما يمتثل لأوامر مسطرة يحفظها عن ظهر قلب او اعتاد تنفيذها.

اعود الى المقام الزكي، هذا كل ما كان في باله، ولو انه يشعر برغبة عارمة، في ان يعثر على شيء آخر يهمه كثيرًا. ما هو؟ انه لا يدريه، ولكن يحس بأنه مشوق، وانه في حاجة ماسة اليه، ليتمم شيئًا ما فيه ينقصه. اشبه ما يكون بظمآن ارتوى لتوه ماء زلالا، لكن العطش ما يزال يشتد به.

لعلها الروح تخفق، توقا، لشيء منها، وقع، في هذا الفيف.

كانت الاتان تخب، دونما مقصد، وهو يحثها، بـ«نبش» متواصل، في عجالة من امره.

(١)

توقفت العضباء قبالة القصر الرابع، الواقع يسار المقام الزكي بربع دائرة، رفعت اذنيها، فتشكل المقصان المتوثبان للقطع.

لم يكن هناك متسع من الوقت، ليؤدي الولي الطاهر التحية للمقام بصلاة ركعتين، فقد هزته الصرخات من الداخل، مقرونة بدوي انفجارات قنابل مختلفة الانواع والاصوات.

كانت الصرخات منبعثة من نساء ومن اطفال ومن رجال من مختلف الاعمار كما يبدو.

اخذته رعشة، واعترته حمى، وداهمته غمى، فكبر وشمر على ذراعيه، وارتمى يخوض اوار مجزرة، ملتهبة.

(٢)

مدينة الجزائر، تبدو من بعيد، نورا يتوهج نحو الاعلى، ولا احد يعلم عما تنام عليه من نواقض الوضوء ومن تدابير عاصفة.

من فوق تبدو ملهى كبيرًا من ملاهي تايوان، لكنه خاو، خاو الا من سرادق لفرقة موسيقية تأبى الظهور، ومن راقصين وراقصات غلبهم النوم.

لكنها، في العمق وفي اسفل الملهى الكبير، هي كهف مدلهم، لا آخر لطوله، ولا نهاية لعرضه، تملؤه الدواب من كل نوع ومن كل حجم.

بعضها ديناصورات.

بعضها تماسيح.

بعضها ثعالب.

بعضها ضفادع وقمل.

بعضها يقضم ايدي بعضه.

بعضها، يقضم ارجل بعضه.

بعضها، ينهش صدور او بطون او ارحام بعضه.

يتحركون في الظلمة الحالكة، بسرعة الخفافيش، ويأتون كل ما يريدون دونما صعوبة تذكر.

يزحفون حتى يصلوا ما يبدو لهم انه منتهى النفق، ثم ينقلبون.

بعضهم يذهب يمينا.

بعضهم يذهب شمالا.

بعضهم يرتد الى الخلف.

بعضهم يظل يراوح في مكانه، يلتف على نفسه وعلى من حوله.

بينما هناك، جنب اولاد علال، في «الرايس» خارج النفق، ولكن في ظلمة لا تشقها سوى رصاصات محمرة، تخيط الفضاء، او لهيب منبعث في منزل من المنازل، او نار عقبت انفجار قارورة ملأى بالبنزين والمسامير، والحصى.

وجدت نفسي، مضطرًا لاصدار الاوامر، فرحت افعل دونمًا تردد.

لم اكن اعرف القوم، لكن يكفي انهم كانوا يشنون حربًا.

ضعوا حول كل شجرة برتقال عدة الغام.

مؤهوا، فقد يسلكون سبيلاً، غير متوقع، دعوا جزءا هاما من الطريق غير ملغم، ثم ازرعوها، خاصة على الاطراف، حيث سيتوزعون مفرنقعين حين يصيبهم غضب الله.

المدخل الرئيسي لغموه، واكمنوا حوله. كل من يقدم، اصلوه نارا. المنافذ الاخرى للحي، سدوها بكل الوسائل، لا داخل ولا خارج.

ولا حي في الحي.

توزعوا على كل بيت، ولا تبقوا لا على من «جرت عليه الموسى»، ولا من لم تجر عليه، من حاضت ومن لم تحض، عدا من يعنُّ لكم سبيهن.. وما غنمتم من شيء فلله خمسه.

ضربت الباب الحديدي الذي كان شديد الانغلاق. لم ينفتح. كان اهل الدار يتصايحون في الداخل. انفتحت نافذة. ابصرته من فتحتها، كان يطل وفي يده قارورة، ادركت في الحين ما هي، صوبت نحوه «الكلاش». أنَّ واطلق القنينة. كنت قد اسرعت الى الوراء، فلم يؤثر انفجارها سوى في الباب، الذي اهتز مبتعدا عن الحائط.

كبرت ثلاثا، واقتحمت. كانوا قد تجمعوا في غرفة واحدة، على ما يبدو، لكن للحيطة، امرت من معي من المحاربين، بخلع ابواب الغرف الاخرى، في الطوابق الثلاثة.

كانت المناحة قائمة على اشدها في الداخل، ربما بسبب الميت، وربما خوفا مما ينتظر.

اعرف المنزل ومن فيه، فقد كان مأوى لنا عدة سنوات. صاحبه شاب يتاجر بين الداخل والخارج، في رحلات الصيف والشتاء والربيع والخريف وكل شهر وكل اسبوع نحو ايطاليا وتركيا وبريطانيا وبعض بلدان جنوب آسيا. تجارته، ورأسماله وبيعه وشراؤه يقومان على اموالنا، وقد كان لنا طيلة سنوات نعم السند والمعين، فأمدنا بكل ما نحتاج اليه، واستجلب لنا من مالطة كميات هائلة من السلاح والذخيرة، ووسائل الاتصال. اضاف الى الطابق الارضي الذي خلفه ابوه طابقين، وصاهر صاحب مصنع كان سندا لنا هو الآخر، وقتا طويلا.

منذ اشهر بدأت الشكوك تحوم، حول كل امرئ، حول كل حي، حول كل قرية ومدينة، حول بعضنا.

بدأت المواقع تهتز، بسبب ودونما سبب.

توجب اعادة رسم خريطة الحركة والناس، والاحياء وحتى الزمن.

ينبغي المراهنة على الرعب. اما ان يأتوا واما ان لا يأتوا فيأتي غيرهم. اما ان تنفتح، واما ان تنغلق.

- اذا لم تفتحوا الباب ألهبنا فيكم النار. لقد صببنا البنزين.

انفتح الباب. كانت جثة الرجل مسجاة في الوسط مضرجة بالدم. على اليمين، تلتصق عجوز مولية وجهها الى الجدار. ما ان بانت، حتى انصب فيها سيل من الرصاص. هناك في الزاوية، تحت مائدة عليها غطاء اصفر، يتخفى طفل في السابعة من عمره.

- اخرج، تعال.

ارتفعت صرخته:

- امي. امي. ابي.

هوى الفأس على المائدة وعلى من تحتها. انفجر الدم في كل مكان، في الزاوية الاخرى تنكفئ على نفسها امرأة في الثلاثين، في حضنها رضيع، تبذل قصارى جهدها، ان لا يلفت الانتباه اليه، لكنه، خانها. هوى الساطور يقسم الرأس المغطى بمنديل برتقالي اللون، وقع الطفل في الارض. امتدت قدم تدوسه.

فار الدم. صارت الجدران تتراقص. صار السقف يهرب ويولي.

اختلطت صرخات الجميع، المرعبون، والمهاجمون.

انطفأ كل شيء. توقفت الحياة في هذا المنزل. خرجنا محمومين. كان الحي كله منزلا واحدا، وكنا نصول ونجول فيه.

المنزل الموالي، يتخذ هيأة المهجور. الانوار منطفئة، والنوافذ مفتوحة، وليس هناك سوى اثاث ثانوي جدا.

فتشنا كل الغرف. نقبنا في كل الزوايا. لا اثر للحياة ها هنا، لكن انوفنا كانت تشتم رائحة بشر غير بعيد منا. بشر ماكر داهية يواجهنا بخبث ولؤم.

كنا نعرف ان صاحب هذا البيت، ممن «انعم» الله عليهم بغير حساب. عضو منظمة من يزعمون انهم مجاهدون، ابنه عضو منظمة ابناء «المجاهدين» ربيبه، عضو منظمة اولاد من ينعتونهم بال«شهداء».

التقرير الذي لحقنا، لا يتحدث عن غياب متكرر لاصحاب هذا المنزل، فأين ذهبوا؟

كان اصحاب المنزل، قد استعدوا لمثل هذه الوضعيات، فاقاموا مخبأ تحته، ينفذون اليه من الحديقة كل ليلة حالما يهبط الظلام، يتنفسون من انابيب، مبثوثة بحيث لا تلفت نظر احد.

- نستطيع ان نتخفى هنا عشرة ايام على الاقل، قال صاحب المنزل لأفراد اسرته الذين كانوا يلحون عليه في الرحيل والانتقال الى العاصمة ككثير من اثرياء الحي. المخبأ مزود بالهاتف، وستأتينا النجدة، حال طلبها، وسنطلبها، حال ظهور اية بوادر شر، لا قدر الله.

لكن ليلتها، انقطعت الحرارة من كل هاتف. قطعت الاعمدة الخشبية في كل محيط الحي، كما نسفت محولات الكهرباء.

- نعلم انك هناك، يا محمد بن قدور السطايفي. اعد الى عشرة، فان لم تمتثلوا، «قضى الله امرًا كان مفعولا».

واحد. اثنان. ثلاثة. سبعة. تسعة.

لن اكمل العشرة. نار. نار.

لم يكمل امره، حتى انبعث دوي الالغام المزروعة جيدا في كل موضع، بحيث يمكنها هد المنزل. كان الدوي قويا، اذ كان للانفجار، عشرة قضبان مربوطة بسلك يوصل الى مفجر يُتحكم فيه عن بعد.

هوى المنزل بطوابقه الثلاثة، وهوت معظم جدران المنازل القريبة منه او المحاذية له. ارتفع البنيان الى فوق، ثم راح يهوي.

بعضه عاد الى الحديقة او الى الشارع الضيق، بعضه، انتشر يمينا، بعضه شمالا.

الاستغاثات تتعالى في كل شبر، من حي الرايس، والانفجارات تتوالى. والدخان يصاعد مع الغبار، وانفاس الجميع تضيق.

- اخرجوا الجميع، نساء ورجالاً الى الشارع. الذكور ينبطحون على بطونهم، اما السبايا، فعلى ظهورهن.

نفذ الامر بسرعة.

كان الصف، يمتد على مرمى البصر. كلما اوقد احدنا نور مصباحه، ظهرت هياكل منبطحة ممتدة.

فريق يشرع في العمل من هذا الجانب من الشارع، وفريق من الجانب الآخر، في كل عشرين مترًا، يقوم فريق.

لا حي في الحي، سوى من يتقرر سبيها.

- لا إلاه الا الله. اشهد ان لا إلاه الا الله. اشهد ان محمدًا رسول الله.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- انا مسلم اصلي واصوم واحفظ فرجي وعرضي.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- يا اخوتي. يا اخوتي.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- يا ابي. يا الاهي. يا امي. ياخويا قدور.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- يا العسكر. يا الحكومة.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- انا معكم، معكم منذ البداية، ولم اخن. لم اش بكم. لم اش بأحد. اعفوني وسترون.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- لا انبت الله لكم زرعا، ولا در لكم ضرع، يا اولاد الخونة، يا لقطاء عسكر فرنسا. انا امرأة ولكن لا اخافكم ولا اخاف سواطيركم، او بنادقكم، او فؤوسكم. اقتلوا. اقتلوا النساء والاطفال والعجزة والمرضى.

تلحقكم جهنم، وتستقبلكم جهنم.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- رضعة واحدة واحدة فقط لوليدي. اسمعوا انه يصرخ عطشان. رضعة واحدة يا مؤمنين، وافعلوا بي بعدها ما تشاؤون. رض..

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- اذا كنتم حكومة انا مع الحكومة. اذا كنتم «جيا» انا مع «جيا». اذا كنتم فرنسا انا مع فرنسا، اذا كنتم مسلمين، انا مع المسلمين. اذا كنتم نصارى انا مع النصارى. جربوني وسترون.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

- يا اولياء الله. يا سيدي التيجاني. يا سيدي عبد الرحمان. يا سيدي الغماري. الغيث. الغيث. مسلمون ومكتفون يا اسيادنا يا اولياء الله الصالحين.

يهوي الساطور. يتدفق الدم. يتطاير الرأس.

نهض شاب لم يبلغ العشرين. وقف في الظلمة، رفع رأسه وراح ينادي بأعلى صوته:

- يا اولاد الرايس، يا اولاد ولاد علال، يا اولاد الجزائر، يا اولاد العرب والمسلمين. هبوا لقتل الخوف.

بم. بببم.

طارده احدنا بمنجل يريد حذم رأسه، لكنه حاول الهرب، فانطلقت، الكلاش.

- يا اولا. بم بببمم.

هوى. ترنح قبل ان يهوي. هوى.

(يتبع - حلقة اخرى يوم الجمعة القادم)





«جدارية» محمود درويش

رؤيا أبوكاليبتية للشاعر بين الحياة والموت

بقلم: عقل العويط

• نقرأ محمود درويش في «جداريته»، كمن يدعى الى المشاركة في حفل منازلة بطلاها الشاعر والموت. ليست هي المشاركة حقيقة، لأننا لا نملك من هذه العدة سوى المشاهدة السلبية التي لا تستطيع ان تمد يد اغاثة او تلبّي نداء نجدة. نشاهد المنازلة ولا حيلة لنا في رفع الطغيان الذي يوغل الموت في رسم معالمه ومشاعره وخيالاته عندما يرزح الشاعر المكافح تحت وطاة الانهيارات القلبية ويرتهن لها، فيكون ما يكون من دخول المتاهة الاخيرة، ومن صوغ لحظة حياة واهية لا تتصل الا بخيط رهيف بهذه الحياة الدنيا التي تنادي من بعيد ولا تجد في تلك اللجلجات النهائية من يرد على ندائها.

نخرج من هذا المكان الارضي وزمنه، بل لنقل اننا نخرج في معنى ما من الحياة نفسها الى منطقة يرى فيها الشاعر «السماء هناك في متناول الايدي/ ويحملني جناح حمامة بيضاء صوب/طفولة اخرى». وهي منطقة تسودها رهبة الذهاب بعيدًا في الخلاف مع الهشاشة البشرية، عندما يصاب الجسد بعطب القلب وتصير احواله رهينة الوقوف في عراء المسافة الفاصلة بين العيش وانعدامه.

ليست شطحة افتراضية هذه الحال التي نزعم اننا في صددها، وليست هي ايضا محض تطرف في معاينة تلك اللحظة من عطب القلب. «فأنا وحيد في نواحي هذه الابدية البيضاء» و«لا شيء يوجعني على باب القيامة. لا الزمان ولا العواطف». فثمة «انتقال» نقيم خلاله فوق جسر الهواء الذي يعصف بالحياة ويخلخلها ويزرعزع كيانها. «انتقال» يوحي للتصور ان اللحظة التي تسبق او التي تعاش او التي تلي هي عمر بكامله، وان هذا العمر يستحق ان يوصف ويتخيل في كل تفاصيله الحسية واناناته ومتطلباته. بل كاننا نملك حينذاك فرصة «السفر» الموجعة، لكن المتماسكة والمشغولة بالحكمة وحنكة البرودة اللتين ربما تأخذان بالشاعر بدل جنون المشاعر ومخاوفها واهوالها.

نسافر الى هناك، الى منطقة التارجح بين الحياة والموت، الى «اللاهنا» و«اللازمان»، لأن الشاعر «استطاع» او اراد ان يحملنا معه الى العالم الذي شيده واعلى بنيانه واحكم فتح آفاقه وتحصين اسواره، في موازاة العالم الذي يتمائل الى تداعي اسبابه وعناصره والى انهياره الرهيب.

ثمة مهندس حصيف، ولا شك، ينظر بعين باصرة ونفاذة. ثمة راء يرى بقلبه الدمى وبعقله وبثقافته ما يمتثل امامه من معطيات «ذلك العالم» المقيم تحت سقف الموت او تحت سيف التهديد به. يرى كل ذلك، في لحظة كلية، عزوفًا عن الجسد والنفس لاكمال الرحلة الاولى الى المعنى الذي يحرق ويغيب. وما يراه هو بمثابة شريط حيوي وغني، يجتمع فيه الماضي والحاضر، الذات والجماعة والآخر، الراهن والثابت والابدي، الارض والخيال، المرويات الشعبية ورهافة الادب، وتتداخل فيه الازمنة والتواريخ والامكنة والاساطير والرؤى، كما الملاعب الذاتية والملاعب الجماعية على حد سواء. ما يتصل بامتحان الفرد وما يتصل بامتحان الجماعة. في بوتقة تبني وتحتضن وتتغاوى وتتالم وتفكر وتتخيل وتشعر وتخترق المشهد الاخير الى ما تحته وفي طياته.

«ارض قصيدتي خضراء، عالية»، يقول درويش، وهي «اعلى الجداريات»، بل «كلام الله عند الفجر». فكاننا امام رؤيا ابوكاليبتية للقلب المسافر بين الحياة والموت، مجموعة الى تشظياتها الكونية المتصلة بجغرافيا الروح والارض والجماعة. رؤيا تبدأ من الغرفة الضئيلة في المستشفى، ومن الاثاث والطبيب والممرضة والآلات لتنتشر انتشارًا هائلاً في كل شيء وفي كل حالة وفي كل زمان.

لا لسنا امام منازلة من النوع العادي. لسنا في حلبة مصارعة بين وحش جائع وانسان ضئيل، الغلبة ستكون فيها حكمًا لسلطان العنف والنهم والطغيان الحيواني. بل نحن امام مقارعة بين القلب الاعزل واليد التي تدميه. فهل ثمة امل في خروج هذا القلب من متاهة الجروح الى شمس الاندمال؟ هل ثمة فجر للخروج من الليل؟ هذا ايضا ليس مهمًا الى درجة يصير الخلاص هو الموضوع وهو لب القصيدة وملعب هجسها ومبتغاها. بل المتاهة هي الموضوع والرؤيا الماثلة في خضمها. متاهة القلب الذي يرى الى وجوده النهائي بين الحياة والموت، ويرى في آن واحد كل العوالم والازمنة والهواجس.

لكن الولاية، الآن، هي للرؤيا ثم ليكن ما سيكون. وفي الرؤيا، لا يملك الشاعر «الغريب» المتعب من صفته هذه، لا يملك الوقت الفضفاض للبحث عن خلاص، قدر ما يتلقى رؤاه ويعيش توغله في قلب هذه الحالة، وقدر ما ينعم النظر الرؤيوي في التذكر وفي معاينة الحياة وفي صهر المتناقضات كلها. كانما هي الحياة تجتمع دفعة واحدة تحت السكين. وفي اجتماعها يجترح الشاعر من ركامها وخيالاتها ومشاعرها ورؤاها واستحضاراتها ما ينسج به قميص ذلك الجدار وشظاياه وحبيباته ولونه وما يختفي وراءه، بل ما يعتمل في وجدانه ايضا من غليان التفكير والهجس والهشاشة.

«ارى جسدي هناك، ولا احس/ بعنفوان الموت، او بحياتي الاولى». هكذا «يروي» درويش وجوده تحت الموت. تخاطبه ممرضته وتحقنه بالمخدر ليكون هادئًا وجديرًا «بما سوف تحلم عما قليل». هو حلم اذًا! واين العجب، ما دامت الرؤيا قادرة على الذهاب به بعيدًا وفي كل الاتجاهات.

لكن «الجدارية» ليست منازلة قدر ما هي بسط لسلطان الرؤيا. ربما، في الفعل، يتبدى الشاعر كانه ينازل اللغة وخطابها ورؤاها وثقافتها. كانه يمتحن ملكاتها، ممعنًا في الاستهزاء بالموت والسخرية منه، لا منهمكًا في الخوف المريع. وان انكشف مكمن هذا الخوف احيانًا في ثنايا القصيدة الطويلة. نكاد نقول ان الشاعر يمارس الموت وينهشه ويتناتشه ويضربه ويتلقاه ويدفعه برجله كما لو انه كرته الاثيرة. او كان هذا الموت هو رياضته المفضلة. باحكام يمارس هذه الرياضة، وبخيال مثقف وعالم، وبهندسة تتحدى المعماريين وفنونهم في التشييد وابتكار البهو الفسيح والشرفة والنافذة والحديقة، كما الجدران المحكمة. ونكاد نزعم ان المقارعة والمنازلة ليستا بالقلب - وهو ملعب هذا الكفاح - بل بشيء يشبه العقل وما ينزف من شرايينه بحكم حنكة تلك «البرودة» الصافية الذهن والتي تشيع في الارجاء. ونعني بهذا برودة الاعصاب وحكمتها، فضلا عن شفاعة الرقابة الشديدة التي تفتح السبل وتسيل وتختزل وتضع مدماكًا هنا ومداميك هناك وتفتح كوة في ذلك الموضع وتنبت زهرة هنالك وشيئًا يفوح منه العطر الذي كأنه الحياة اللذيذة نفسها. وكل هذا، رغم ان الاعصاب مشدودة ومتوفزة من فرط العطب القلبي وانهياراته وفنون التنكيل الملحقة به.

لا يبحث الشاعر عن شفاء قدر ما ينتشر، في تلك اللحظة، انتشارًا كثيفًا وعميقًا في ضواحي الموت ولحظاته، وامام الرؤى التي تتشارك في الازمنة والامكنة لتصنع عالم هذه «الجدارية» المجموعة حجارتها من فتنة القلب وآلامه ومن غواية العقل امام متعة تأمل العالم متدحرجًا في لحظة عطب قصوى.

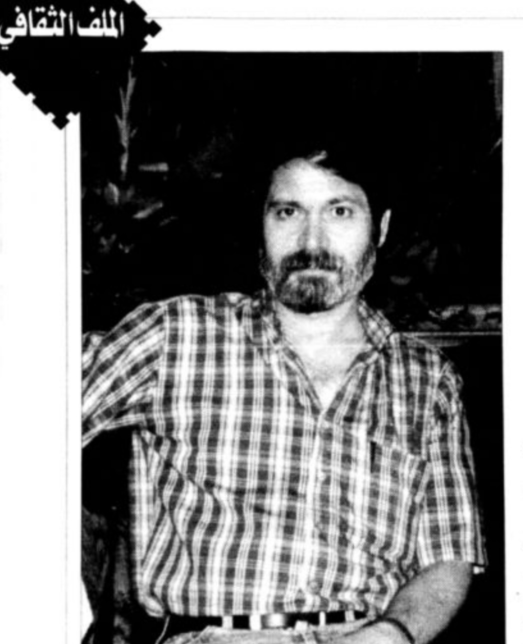
وفي «حديث النفس»، «لم اولد لأعرف انني ساموت، بل لأحب محتويات ظل الله». اذًا، في الرؤيا «يعيش» الشاعر في «محتويات ظل الله»، لكنه لا يترك لقلبه ان يرخي عنان العشق والوجدان والدمع ولا لشرايينه ان تتوفز ولا لأعصابه ان تمارس ارهابها عليه. فثمة رجل وراء «الجدارية»، لا يسلس القياد كثيرًا لغضبة الحقد والثأر والكره حيال الموت، ولا لوهج الوجدان لكي يفتح على حسابه ما يمكن ان يشكل تصفية حساب ثأرية وغنائية مع الخيانة القلبية. لا. لا شيء كثيرًا من هذا. فنحن لسنا امام مغناة ترثي وتترك لرهبة الخوف والهلع ان تأخذ بالكلام او تقوده في دهاليز المتاهة، ولسنا امام تشييد عاطفي لنطق اللوعة والتاسي على الحياة. وربما ليس من داع كبير الى ذلك، اذا كانت النازلة تفترض اصابة المقتل في العدو، مثلما تفترض الحد الاقصى من المقارعة والشراسة المتحصنة بمقدرة السير بين الالغام والهاويات الخفية او المغطاة باعشاب الوهن وازهار السوسن والاقاح.

نحن اذا امام شاعر يرى الى موته من مكان الموت نفسه، لكنه يريد ان يحيا ويخاطب الموت داعيًا اياه الى الانتظار خارج الارض ريثما ينهي حديثًا عابرًا مع ما تبقى من الحياة. «لي عمل على ظهر السفينة»، يقول، ولا يستسلم للنوم في هذا الموت وطقوسه واوجاعه قدر ما يأخذه خياله الوسيع الى ممالك تتنعم بابتكار غيومها وامطارها وطيورها وشمسها وقمرها وشعرائها وناسها وتفاصيل حيواتها ويومياتها وقراءاتها. وهلم جرا.

خيال عليم وموجع لكن بدون ان يفسح في المجال لوهن الفؤاد لأن يقوده عميقًا في دروب الرومنطيقيين الجدد. فهو يشرف من هناك، من تلك المنطقة المصلوبة بين زلة القلب ووعي العقل، يشرف على سهوله الفسيحة ووهاده ويتطلع الى جباله، ماخوذًا بحكمة من ينظر الى كل شيء ويشعر بكل شيء، من دون ان يفصح بالوجدان المدمى عن كل ما يراه ويشعر به، تاركًا للوجع الحكيم ان يفرض ما تبغيه هندسة العقل المتخيل ودواعيها وعمارتها وثقافتها وعلومها، تلافيًا لمطبات الايقاعات التي تتلاعب بالقلب وعواطفه في ذلك النزول الرهيب الى مناطق العيش المتصورة بين الحياة والموت.

هو الانتباه، لا شيء سوى الانتباه في تلك اللحظة الموصومة بالموت، يمنح درويش فرصة نادرة في ان يكون الفريسة وبطل المنازلة والتحدي في آن واحد. هنا السؤال، كيف يستطيع القلب - الفريسة ان يكون

(البقية على ص ٣٠)



الناقد السوري صبحي حديدي:

الشعر العربي يعيش مأزقًا على مستوى علاقة القارئ بالقصيدة

• يعتبر الناقد السوري صبحي حديدي أن الإبداع المغربي يتفوق كثيراً على حجم الإبداع النقدي النظري، ويرى أن الأديب ليس سياسياً بالدرجة الأولى، بل السياسة تعد أحد روافد الكتابة الإبداعية عموماً. على هامش مداخلته في جلسة نقدية تكريمية للشاعر الفلسطيني محمود درويش أعدت في إطار مهرجان الرباط الدولي أخيراً، كان لجريدة «الاتحاد» الظبيانية مع الناقد صبحي حديدي هذه الوقفة التأملية في عدة قضايا ومحاور أدبية.

• كيف تقيمون الجلسة النقدية التكريمية التي أعدت لدراسة وتحليل بعض الخصوصيات الجمالية في شعر محمود درويش؟

- بداية، لا بد من تثمين مبادرة اتحاد كتاب المغرب الذي اقترح تكريم محمود درويش بطريقة أخرى، وذلك باستبطان مفاهيم شعره وتجربته الغنية في هذا المجال، سيما المقاربات التي ركزت سواء على تحليل مجموعته الإبداعية الأخيرة: «جدارية» أو محاولة استخراج نظرية أدبية مما أجري معه من حوارات، لأنه نادراً ما يقدم بالتنظير للشعر، أومن خلال دراسة مفهوم الحضور والغياب، النفي، الاقتلاع العربي، الغنائية، الملحمية، ونستطيع القول ان الجلسة كانت ناجحة.

• وماذا عن أبرز انشغالاتكم الفكرية الآنية؟

- أكتب في التحليل النقدي الأدبي، والتحليل السياسي، لأنني أعتبر أن المثقف المعاصر، وخصوصاً في العالم العربي، يحتاج إلى جرعة تمثل الحد الأدنى من الاهتمام السياسي، والتعبير السياسي أيضاً، سواء كان موسيقياً أو فناناً، وهاجسي الآن هو الإلحاح في الحديث عن غياب الديموقراطية في المجتمع العربي، ثم الحديث عن ظاهرة القمع وانتهاك حقوق الإنسان، وتعنيني جداً الهوية العربية وعلاقتنا بالآخر (الغرب)، ثم ما نشهده الآن من عودة إلى البنى التراثية، ثم ما نستطيع ان نقوم به لمواجهة العولمة.

هذا على الصعيد السياسي، وعلى المستوى النقدي كتبت كثيراً عن محمود درويش، كما قاربت أيضاً الإبداعات الشعرية لعدد كبير من الشعراء العرب، سيما منهم شعراء السبعينات، كما أهتم أيضاً برصد ما يشهده المشهد الشعري العربي من تطورات.

• ماهو منظورك لراهن الشعر العربي وهل تعتبره يعيش مأزقاً ما؟

- أعتبر أن الشعر العربي لدينا يعيش مأزقاً، ليس على مستوى الكتابة، لأنه لدينا شعراء كبار، المأزق يتجلى أساساً في علاقة القارئ بالقصيدة، ومأزق الهوة بينهما، وذلك يعود إلى البون الشاسع على ما تربى عليه القارئ من كلاسيكيات حول الإيقاع، وشكل القصيدة الكلاسيكية، وفي قصيدة النثر يمكن أن نضع القارئ في تربة مخالفة للتربية الجمالية كما تربى عليها، وهذا هو شكل المأزق الأول. وشكل المأزق الثاني يخص تحديداً انسحاب الشاعر من واجباته إزاء القارئ، فيندر أن يتدخل الشاعر في كتابة نظرية أوالقيام بما يمكن تسميته بتبسيط الدلالات الجمالية لخلق مصالحة مع القارئ.

الغموض الشعري

• هل الغموض الشعري يعد عائقاً يكرس هذه الهوة بين المتلقي والشاعر؟

- في تقديري، أصبح الغموض من مخلفات الماضي، وهو نادر الآن، فحين تستمعين إلى سيمفونية كلاسيكية، فلا أحد يستطيع الزعم أنها واضحة، أو غامضة أو حين تقفين أمام لوحة تشكيلية، لا تستطيعين القول بأنها غامضة، فمسألة الغموض إن لم يكن إبهاماً مقصوداً من طرف المبدع، حسم بأنه في نهاية الأمر، تعبير متروك لأحاسيس القارئ، فهي الكفيلة بأن تقوده إلى خفايا العمل الفني ومؤثراته اللاشعورية، وحين نتحدث عن الغموض، فأولئك الذين يحبذونه يرون أن المسألة متعلقة بما كان عليه الأمر في الماضي، بحيث كان الشعر خاضعاً باستمرار لمعان قابلة للشرح والتبيان، والحقيقة أن الشعر ليس هكذا، إنه يحتاج إلى قدر من الغموض لا لشيء، إلا ليعطي للمستهلك القارئ فرصة التأويل كما يشاء، وباختصار فقليل من الغموض أو قدر معقول منه لا يسيء للقصيدة العربية.

التعددية المرجعية

• وبالنسبة للموروث الشعري، وتعددية المراجع، ثم أهمية الغموض الذي يفتح باب التأويل على مصراعيه في القصيدة العربية، ترى ألا تخلق هذه العناصر منتوجاً شعرياً نخبوياً؟

- في الحقيقة، باستثناء عدد قليل من الشعراء العرب، فمعظم الشعراء العرب نخبويون، فمعظم الذين يقراون الشعر، هم شعراء يقراون لبعضهم بعضا، ثم يقرأ لهم نفر من القراء الذين ليسوا نخبة فقط، بل أظن أنهم نخبة النخبة، خصوصاً قراء الشعر الحديث، والقصيدة النثرية، وهذا صحيح، فالشعر في تاريخ الإنسانية كان كذلك، إلا في فترات كان فيها الشاعر ناطقاً باسم الأمة، أو كان خطيبها، في هذه الحالة لم يكن الشاعر يحتاج إلى قراء نخبويين، لأنه كان يقوم في واقع الأمر بحقيقة تبشيرية، وبرغم نخبوية قصيدة الحداثة، إلا أن هناك عددا من الشعراء العرب استطاعوا أن يحققوا معادلة بين القارئ النخبوي والمتلقي العادي، مثل أمسيات محمود درويش التي يزحف إليها الآلاف.

خصوصيات القصيدة

• بالنسبة لخصوصيات القصيدة النثرية ألا تعد الآن بمثابة السهل الممتنع بحيث أصبحت لدى البعض مطية سهلة لارتياد آفاق الشعر الحداثي؟

- هذا شر لا بد منه، لأن لكل مساحة تحديث جزءاً فوضوياً، وعبثياً، مجانياً، وفيها أيضاً جزء أصيل مجدد وحقيقي، ومفيد، طبعاً لا نستطيع أن ننكر أن هناك كمية كبيرة من الشعر العربي الغث، والسهل، لكن لا يمثل هذا البعض كل الصورة، بل هو جزء من الصورة، لأنه كما قلت، لا بد من وجود هذا القدر من الفوضى.

• وبالنسبة لثنائية العلاقة بين الأديب والسياسة، هل يستطيع الأديب أن يفعل في السياسة؟

- الأديب ليس سياسياً، ربما كان في حاجة إلى كتابة رواية أو قصيدة وكان ينبغي أن يحصل على منشور سياسي، ولكن لا يستطيع إقصاء السياسة نهائياً من أي شيء، ولا أظن أنه يوجد أديب لا يهتم بالسياسة، أو غير مسيس، وحتى يعلن أنه ضد السياسة فهو عملياً يتخذ موقفاً سياسياً، وفي رأيي أن الأديب البارع هو الذي ينجح في إخفاء الرسالة السياسية، ويمررها بطريقة ضمنية في إنتاجه، بحيث لا يبدو الخطاب وكأنه بيان سياسي، لأنه ينبغي تمويهه، بطريقة تجعل القارئ يفهم من السياق الأدبي مضامين الرسالة السياسية، وربما يكشفها بطريقة متطورة. وفي تقديري لا يوجد أي نص أدبي يخلو من الرسالة السياسية.

• وماذا عن رأيك في النقد المغربي الآن؟

- شاركت منذ شهرين في ندوة أقامها بيت الشعر بالدار البيضاء، وكنت قد قدمت ورقة عن الشعر، واستمعت إلى عدد من القراءات النقدية للأخوة المغاربة، واستطيع القول بكل بساطة وبعد أن استمعت إلى شكوى النقاد المغاربة، وتهميشهم من قبل النقد المشرقي، انه لا يمكننا الحديث عن خصوصية نقدية مغربية، وانا ارى أن الأدب المغربي سواء أكان شعراً أو رواية هو إمتداد طبيعي للإبداع العربي، المشرقي أو أياً كان.

من جانب آخر، نجد أن النقد المغربي في فترة معينة أصبح متأثراً بالنقد الفرنسي، خصوصاً البنيوية، فناء تحت ثقلها، وأصبح بعد ذلك النقاد المغاربة يلجأون إلى هذه المناهج. والحقيقة أن حجم الإبداع المغربي يتفوق كثيراً على حجم النقد النظري.

• قليل من الغموض أو قدر معقول منه لا يسيء للقصيدة العربية • لا أظن أنه يوجد أديب لا يهتم بالسياسة أو غير مسيس •



المزرعة هل تخرج من «الغيتو»؟

تقرير: صلاح دباجة

اهالي المزرعة ينتخبون في (١٩) ايلول مجلسهم المحلي

• القرية التي يصل عدد سكانها إلى (٣٥٠٠) نسمة لا تزيد مساحتها عن (٥٠٠) دونم.. اي ان حصة الفرد من الاراضي في «غيتو» المزرعة ١٤٣ مترًا مربعًا • واليوم تستعد القرية لانتخاب سلطة محلية فيها.. الجبهة تخوض الانتخابات بقائمة للعضوية وتدعم مرشح الرئاسة احمد آغا •

• يتوجه اهالي المزرعة، في التاسع عشر من الشهر القادم، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلسهم المحلي الاول وذلك بعد عشرات السنين من الالحاق والتبعية لمجلس «جعتون» اولاً ومن ثم الى المجلس الاقليمي «مطيه اشر» وبعد خمس سنوات من ولاية المجلس المعين على القرية.

ان مجرد الوصول الى هذه المرحلة هو بحد ذاته انتصار لارادة وتصميم الاهالي. وان هذا الانتصار لم يتحقق تلقائيًا وانما كان ممهورًا بالتضحية والكفاح الموحد على مدار عشرات السنين لجميع اهالي القرية. فجمال موقع هذه القرية العربية وخصوبة اراضيها جعلاها محط اطماع قباطنة سياسة النهب والمصادرة الى ان تحولت الى غيتو محاصر من مختلف الجهات. يعيش سكانها الـ ٣٥٠٠ نسمة على مساحة ٥٠٠ دونم فقط!! وهذه المساحة تشمل البيوت والاراضي الزراعية والشوارع والاراضي العامة!!

وليست هذه هي المشكلة الوحيدة التي يعاني منها السكان، فهناك العديد من المشاكل المرتبطة بالاهمال المتعمد من جانب المجلس الاقليمي «مطيه اشر» طيلة عشرات السنين بهدف حمل الاهالي على الرحيل عن بلدهم.

من هذا المنظور يجب رؤية اهمية ان يمارس اهالي المزرعة حقهم الطبيعي والدمقراطي في انتخاب سلطة محلية مستقلة تسهر على مصالح القرية وتطورها واتساعها وعلى توفير شروط الحياة الحضارية فيها وضمان المستقبل المشرق لاجيالها الصاعدة.

وتحقيق طموحات وتطلعات المزارعة يستوجب اولاً وقبل كل شيء الوحدة والتكاتف والتفاني في العمل من جانب كل فرد بغض النظر عن الانتماء العائلي او الديني او السياسي. فمعركة البقاء والتطور وضمان مستقبل الاجيال الناشئة هي معركة مقدسة وهي معركة جميع اهالي المزرعة وجميع ابناء شعبنا ضد السلطة التي تواصل سياسة الاضطهاد والحرمان. وان من يحاول تصوير المعركة على عكس ذلك فهو يستهدف طمس هذه الحقيقة. كما ان تنافس ١٢ قائمة على سبعة مقاعد في المجلس المحلي وست قوائم على رئاسة المجلس في بلد لا يتجاوز عدد ناخبيه ١٨٢٥ ناخبًا فقط يعكس حقيقة ان هناك من لا يعي جوهر هذه المعركة وعلى ماذا تدور، او ان هناك من يعي هذا الجوهر ويحاول طمسه لاهداف لا تصب في مصلحة الاهالي.

لتوضيح حقيقة ما يجري في المزرعة التقينا عددًا من مرشحي قائمة الجبهة للعضوية ووكيل القائمة وكذلك مرشح الرئاسة الذي تدعمه الجبهة.

لا جديد.. نفس التمييز!

مطلق نصرة - ا لمرشح الثاني في قائمة الجبهة!

قبل الحديث عن اي موضوع في المزرعة يجب ان نلقي الضوء على ان ٨٠٪ من السكان مهجرون من ١٧ قرية عربية هجر اهلها في ١٩٤٨ مثل الغابسية وكويكات وعمقا والسمرية وام الفرج والنهر وافرث والبصة وشعب والزيب والمنشية وسحماتا وغيرها. وتراكم المشاكل في هذه القرية مرتبط بالازدحام السكاني والاهمال المتواصل جراء التبعية للمجلس الاقليمي «مطيه اشر». كان اهالي المزرعة طلائعيين في تسديد الضرائب (نسبة الجباية كانت تصل الى ٩٥٪) والاهمال كان «الجائزة» التي حصلوا عليها على مدار ٤٥ سنة.

التمييز ضد المزرعة كان مضاعفًا، اولا، المزرعة مثل اية قرية عربية تعاني من تمييز السلطة وثانيًا، التمييز السافر من جانب المجلس الاقليمي، فالخدمات تقدم لاحدى المستوطنات اليهودية، لكن الفاتورة تسجل باسم المزرعة.

وجراء هذا الاجحاف المتواصل بحق اهالي المزرعة كانت الجبهة والحزب الشيوعي هما اول من رأى ان تغيير الاوضاع المزرية، في مختلف المجالات، يستدعي وضع حد للتبعية للمجلس الاقليمي «مطيه اشر» وانتخاب سلطة محلية مستقلة، وانضمت الى هذا المطلب فيما بعد قائمة المزرعة الموحدة، التي يترأسها، اليوم، المربي احمد آغا، مرشح الرئاسة الذي تدعمه الجبهة، لكن عدم وحدة صف الاهالي وكذلك نشاط وتأثير ممثلي حزب «العمل»، الذين هم في ادارة المجلس الاقليمي حالا دون تحقيق مطلب الانسلاخ عن هذا المجلس طوال عشرات السنين. وقد خلف ذلك اثره المأساوي على حياة القرية - اهمال المدارس والشوارع والنظافة والوضع الصحي. واليوم وبسبب عدم وجود مجار فإن المزرعة بمثابة جزيرة عائمة فوق فوهات آبار المجاري الخاصة التي تفيض يوميًا في مختلف انحاء القرية ناشرة في سمائها الروائح الكريهة وغامرة شوارعها بالاوساخ والمياه الآسنة، الامر الذي يزيد من خطورة الاوضاع الصحية في القرية.



المربي احمد آغا مرشح الرئاسة

مطلق نصرة - ا لمرشح الثاني في قائمة الجبهة

في السبعينات اقيم مركز ثقافي باموال احد المتبرعين الاجانب، وكان هذا مكسبًا كبيرًا لاهالي المزرعة الا ان هذا المركز سرعان ما تحول الى غرف احتياطية للمدرسة وذلك لان المجلس الاقليمي رفض رصد الميزانيات لتفعيله وكذلك لبناء غرف واجنحة جديدة للمدرسة.

احتدت المشاكل وتعالت نقمة الاهالي على المجلس الاقليمي وزادت مطالبتهم بالانفصال عنه الى ان تم ذلك قبل اربع سنوات. وجرى تعيين مجلس محلي للمزرعة وكان ذلك على اساس سياسي واضح لصالح حزبي المعراخ وشاس ولم يضم المجلس اي مواطن من المزرعة حتى ان سكرتير المجلس كان من خارج المزرعة. وبعد مضي سنتين على تعيين هذا المجلس اقيل رئيس المجلس بتهمة الصرف غير القانوني وعين خلفًا له الرابي يتسحاق عيدان بامر من الوزير في حينه ايلي سويسا (شاس).

المجلس المعين لم يعط الحل للمشاكل المتراكمة والمستعصية في القرية وبالرغم من ذلك فقد حاول الوزير سويسا تمديد فترة ولاية هذا المجلس لكن اصرار الاهالي على انتخاب سلطتهم المحلية حال دون ذلك.

في ضوء هذه الاوضاع ارتأت الجبهة في المزرعة خوض الانتخابات للسلطة المحلية بقائمة للعضوية تطرح برنامجا يوحدمختلف القوى والعائلات ويهدف الى ايجاد الحلول للمشاكل المتفاقمة وانهاض القرية وتطورها وتوسعها وتوفير شروط الحضارة فيها.

وهذه مهمة كبيرة وتستدعي وحدة كل القوى الخيرة على تنفيذها. وقضايا المزرعة وان بدت اكثر تأزمًا فهي لا تختلف كثيرًا عن القضايا التي تواجه جميع قرانا العربية.

ومن هذا المنطلق فان موقف اهالي المزرعة السياسي يجب ان يكون الى جانب جماهير شعبنا في مواجهة سياسة التمييز والحرمان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية وان دعوة الجبهة في المزرعة الى الوحدة ليست مجرد شعار اجوف انما هي ضرورة ملحة من اجل تحقيق كل ما يطمح اليه اي فرد في هذا البلد. وهذه الدعوة تنسجم مع الدعوة الى وحدة جماهيرنا في التصدي لسياسة التنكر للحقوق. لذلك لن يتردد ممثلو الجبهة في دعوة اي مواطن من اية عائلة او انتماء كان الى التصويت لقائمة الجبهة التي تختلف في طروحاتها ومبادئها عن كل القوائم الاخرى.

حقنا الاساس

يقول المربي احمد آغا مرشح الرئاسة:

هذه المعركة هي ثمرة كفاح اهالي المزرعة من اجل الانفصال عن المجلس الاقليمي «مطيه اشر» وانتخاب سلطة محلية مستقلة. وكثرة المرشحين للرئاسة مرتبط بكون هذه المرة هي الاولى التي تجري فيها الانتخابات للسلطة المحلية ولكل اهدافه الخاصة الشخصية والاجتماعية ولكل انسان الحق الدمقراطي في الانتخاب والترشيح.

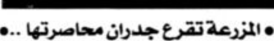
وفيما يتعلق بترشيحي للرئاسة فانا امارس العمل الاجتماعي منذ قيام الدولة وكنت في عضوية اللجان المحلية السابقة كما ترأست لجانا محلية سابقة وكنت عضوًا في المجلس الاقليمي.

منذ ٢٠ سنة رأيت انه من الضروري ان تكون سلطة محلية مستقلة في المزرعة وتسنى ذلك فقط في العام ١٩٩٦ وتم تعيين مجلس محلي وانتهت مدة التعيين وستجري الانتخابات في ١٩ ايلول القادم.

خلال ولاية المجلس المعين اصدرت اربعة بيانات للاهالي حول عمل المجلس شرحت فيها وجهات نظري. واهالي المزرعة لا بد انهم يتذكرون مواقفي من عمل هذا المجلس.

في الموسم الانتخابي الحالي اصدرت، حتى الآن، بيانين وتضمن البيان الاول برنامجًا للعمل وحددت انه في سلم الاولويات خوض معركة شرسة لتوسيع مسطح القرية وايجاد منطقة صناعية واخرى تجارية وبناء مدرسة شاملة (اعدادية وثانوية) بفروعها المتعددة واقامة ملعب كرة قدم والعمل من اجل تخصيص قسائم بناء للازواج الشابة والعائلات المحتاجة كذلك الاهتمام بالشؤون الدينية والعلمية والثقافية والتربوية والرياضية.





• المزرعة تقرع جدران محاصرتها ..•

انا مرشح للرئاسة فقط واعمل بالتعاون التام مع قائمة الجبهة للعضوية.

سأقدم الدعم، قدر الامكان، لقائمة الجبهة، وسأدعو الجمهور لدعم هذه القائمة وكذلك القوائم الاخرى التي تدعم ترشيحي وسوف يصدر بيان للاهالي بهذا الشأن.

املي كبير في ان ينظر الاهالي الى الموضوع بروية وتعقل وان يتوجهوا الى صناديق الاقتراع لدعم وتأييد صاحب القدرة والطاقة والتجربة والخبرة ونأمل ان تحسم المنافسة في الجولة الاولى. فهناك قطاعات واسعة من الاهالي تدعم ترشيحي وهم مستعدون للعمل من اجل ذلك.

مستقبل اولادنا

المرشح الاول في قائمة الجبهة خليل غضبان:

نجاح الجبهة في ايصال ممثل لها الى عضوية المجلس المحلي هو ضمانة لعمل صحيح ومراقب، وهذا يخدم مصلحة جميع اهالي المزرعة بدون تمييز.

والجبهة على استعداد دائم لاطلاع الاهالي وبشكل دوري عما يجري داخل المجلس المحلي. كما ان الجبهة على استعداد لسماع اقتراحات الاهالي بما يتعلق بعمل المجلس والتعاون مع مختلف الفئات وخاصة الشباب بصدد خلق اوضاع افضل لهم لتطوير مواهبهم في شتى المجالات.

ان الاوضاع المزرية في بلدنا تستدعي تعاون الاهالي من مختلف العائلات لمواجهتها وايجاد الحلول السريعة والمناسبة لمختلف المشاكل.

قيام المجلس المحلي في المزرعة كان انتصارًا لاهالي المزرعة، على الرغم من كونه معينا. لكن الانتصار الاكبر هو ان ننتخب مجلسًا مستقلاً يضع في سلم اولوياته القضاء على التركة الثقيلة والبغيضة التي خلفتها سنوات التبعية للمجلس الاقليمي والعمل على توسيع مسطح القرية. فالمزرعة ربما تكون البلد الوحيد في اسرائيل الذي تصل فيه حصة الفرد من الارض الى اقل من ١٤٣م٢ بما في ذلك الاراضي الزراعية والاراضي العامة والشوارع. وهذه الحقيقة يجب ان يعيها كل مواطن في المزرعة وما سيكون مستقبل اجيالنا الناشئة. فمعركتنا ليست معركة بين عائلات، كما تظهر على ارض الواقع وانما هي معركة كل المزارعة، ضحايا سياسة السلطة، ضد السلطة. فنزول ٦ مرشحين للرئاسة و١٢ قائمة للعضوية هو دليل ضعف وحدتنا وهذا ما تخطط له السلطة ويلقى التشجيع منها. فعلينا ان نترفع عن الذاتية وعن العائلية من اجل سبب واحد بسيط هو بقاؤنا وتطورنا ومستقبل بلدنا.

وما يجري اليوم من هجرة من المزرعة هو دليل على مدى تفاقم ازمة السكن المرتبطة بضيق مسطح القرية وهذا الامر يمس كل فرد وكل العائلات في هذا البلد وكذلك مشروع المجاري وباقي الخدمات الحيوية. اننا ندعو الاهل في المزرعة الى التصويت لقائمة الجبهة ولمرشح الرئاسة احمد آغا ونعد اننا سنكون عند حسن ظن الجميع.

المرشح الاول في قائمة الجبهة خليل غضبان

الجبهة والبديل الوطني والدمقراطي الصحيح

مركز المعركة الانتخابية للجبهة، موسى سخي جريس يقول:

منذ ان تأكد موعد الانتخابات في المزرعة رأيت انه من الضروري العمل على تقوية واعادة تنظيم الجبهة بشكل صحيح لخوض معركة الانتخابات وتحقيق مكسب فيها. وتنفيذًا لذلك بادرت مع عدد من الزملاء الى اجراء اتصالات مع الشباب والاهالي في القرية بهدف ضمهم او اعادة تنشيطهم في اطار الجبهة. وتمكنا من تجميع عشرات المؤيدين وبدأنا العمل من اجل ان تكون انتخابات السلطة المحلية الاولى في المزرعة منطلقًا لعمل جبهوي واسع ومتشعب.

وان ما يطمئن ان العناصر المكونة للجبهة، اليوم، قادرة على النشاط والعمل وليس لدى اي منهم اية اطماع شخصية او مصلحة انانية وجميعنا متفقون على ضرورة احداث تغيير في الواقع المأساوي الذي يعيشه بلدنا بما يتفق ومصلحة الاهالي وطموحاتهم.

لا اريد، في هذا السياق الخوض في طبيعة المعركة في المزرعة ولا اريد التطرق الى القوائم التي تخوضها ان كانت لعضوية المجلس او للرئاسة، لكن امرًا واحدًا يؤلمني هو انه بعد كل هذه السنوات من الكفاح المشترك من اجل اقامة مجلس محلي مستقل تبرز من جديد النزعة العائلية والفئوية الضيقة بين اهالي بلدنا. اننا نرفض هذا التوجه ونؤكد انه يكرس الفرقة وتمزيق وحدة الصف. وانه من الواجب التأكيد، مجددًا، ان التركة عن المجلس الاقليمي ثقيلة والتخلص منها يستدعي استثمار جهود جميع القوى الخيرة في بلدنا بغض النظر عن الانتماء العائلي او الديني او السياسي الفكري.

وبما ان الجبهة كانت القوة الوحيدة على الساحة التي وحدت مختلف العائلات في الكفاح من اجل مجلس محلي مستقل وهي ترفع الآن راية الكفاح من اجل تطوير المزرعة وتوسعها، فهي لا تزال اليوم الاطار الكفاحي الصحيح لكل القوى التي يهمها مستقبل المزرعة ورقيها.

ولا يختلف اثنان من اهالي المزرعة الـ٢٥٠٠ نسمة حول ضرورة توسيع مسطح القرية وقد يكون هذا شعارًا لجميع القوائم التي تخوض الانتخابات للرئاسة او للعضوية وكذلك بالنسبة لتخصيص قسائم بناء للازواج الشابة والعائلات المحتاجة ومشروع المجاري وبناء مدرسة وملعب كرة قدم وشوارع وارصفة. بمعنى آخر ان كل مزرعاوي يعي ما ينبغي تحقيقه في القرية من اجل تخفيف معاناة الاهالي لكن ليس كل مزرعاوي يعي انه من المستحيل تحقيق ذلك في ظروف الانقسام والتمزق لان تحقيق اي من هذه الشعارات يستوجب شن معركة مع السلطة. ونحن لا نريد لأهل المزرعة ان يعيشوا على مجرد وعود طنانة. اننا في الجبهة ندعو الى ان تكون الانتخابات الحالية للسلطة المحلية وبغض النظر عن النتائج التي ستسفر عنها، انطلاقة كفاحية لانتزاع الحقوق وان نجاح اي مجلس كان مشروطا بمدى التحامه بالاهالي. وان اي مجلس محلي يقود كفاح الجماهير من اجل حقوقها لا بد وان يكون بالضرورة مجلسًا وطنيًا مرتبطًا بقضايا جماهيرنا العربية، ومؤسساتها التمثيلية.

من هذا المنطلق ندعو اهلنا في المزرعة الى دعم قائمة الجبهة في هذه الانتخابات لانها القوة الوحيدة القادرة على طرح البديل الوطني والدمقراطي الصحيح، وقادرة في الوقت نفسه على توحيد كل الطاقات من مختلف العائلات والانتماءات حول برنامج كفاحي وتطويري واقعي.

مركز المعركة الانتخابية موسى سخي جريس

سهيل قبلان

يستهترون بالجنود فما بالك بالانسان العادي؟!

• الاستهتار بحياة الانسان، وبالانسان كانسان، بغض النظر عن لغته وانتمائه، هو المميز للسياسة الرسمية الاسرائيلية وفي شتى المجالات. ومجرد انتهاج سياسة حبلى بالكوارث، وتحويل الانسان الى وسيلة واداة طيعة لتنفيذ تلك السياسة، هو قمة الاستهتار بالانسان.

ومنذ قيام الدولة، سعت الحكومات المتعاقبة جميعها لتاليه الجيش وفرض هالة من القدسية حوله، فهو الجيش الذي لا يقهر، لدرجة ان الغرور والغطرسة العسكرية والزهو والخيلاء، دفع موشيه ديان في حينه بعد حرب حزيران العدوانية في (١٩٦٧)، الى التباهي بانه على استعداد لمحاربة موسكو!! وتنمية النزعة العسكرية في نفوس الجنود، مع كل ما تنطوي عليه من ملامح العنف والقوة والعجرفة والتبجح، بمثابة استهتار بالانسان وبالقيم الانسانية وبجمالية الانسان والحياة.

وقدم مسؤولان كبيران في الجيش، يوم الاثنين الاخير، البرهان على مدى الاستهتار بالجنود، واذا كانوا يستهترون بالجنود فما بالك بالانسان العادي؟! فقد اكد د. غيورا رطينوفيتش، المسؤول الطبي الاعلى في الجيش، ان المسؤولين في الجيش تجاهلوا كليًا توصيات ونتائج لجنة خاصة، منعت بموجبها الغوص في نهر المقطع لأن مياهه نتنة واسنة وتشكل خطرًا على صحة الجنود، وذلك قبل احد عشر عامًا. واكد الامر كذلك، رئيس جنود البحرية، يديدا يعري، واضاف، رغم شكاوى الجنود عن اصابتهم بصراعات والام وظهور بثور على جلدهم، بعد غوصهم في مياه نهر المقطع، الا ان المسؤولين تجاهلوا ذلك!!

ان اعترافات المسؤولين اعلاه، تدخل في اطار من فمك ادينك. وهي بمثابة ادانة للمسؤولين في الجيش، على مدى استهتارهم بالانسان.

وهذا الاستهتار هو بمثابة دائرة، تتسع وتتسع لتشمل الانسان بغض النظر عن لغته وانتمائه. فلقد بدأ الاستهتار بالعرب وتجسد ذلك بانتهاج سياسة عنصرية لم يتورعوا خلال ممارستها وتنفيذها، عن ارتكاب ابشع الجرائم، واقتراف اشنع الموبقات، ضدهم كونهم عربًا. ولم يفرقوا بين طفل وشاب ورجل وامرأة ومسن ومسنة. ولتنفيذ تلك السياسة ضد العرب، فهم بحاجة الى ادوات تنفيذ، ولكي تقوم ادوات التنفيذ بدورها، يجب شحذها بعمليات غسيل دماغ وحقنها بالافكار السامة والتحريض على العرب وغرس الكراهية في نفوس تلك الادوات ضد العرب.

ولكن هل انتهى نهج الاستهتار عند العرب؟ ان الواقع الملموس في الدولة يقدم الجواب، فوجود (٢٢٤) الف عاطل عن العمل رسميًا، هو قمة الاستهتار بحياة الانسان ومشاعره ووجود مئات الوف الاطفال يعيشون في اجواء العنف في العائلة والبطالة والفقر، برهان ساطع على الاستهتار بالانسان. وهل الجندي الذي تربى على القمع والقتل وهدم البيوت والحصار وملاحقة الاطفال وتكسير العظام والتنكيل واطلاق الرصاص واذلال الفلسطينيين، سيعود الى بيته بمشاعر ملاك طاهر وبافكار انسانية جميلة؟ يستهترون به بمجرد استغلاله كأداة للقمع، هو بدوره يستهتر بالقيم والمبادىء والحياة.

في الاسبوع الفائت قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، تخفيض والغاء الضريبة الشرائية عن مئات السلع والمنتوجات والتي لا يستعملها الانسان يوميًا. وبعد ذلك بيوم، قرر رفع اسعار الخبز بنسبة (٦٪)!! فهل ذلك بمثابة احترام للانسان؟ انهم يستهترون بالانسان، اليهودي قبل العربي، والسؤال الذي يطرح نفسه، اين الانسان؟ لماذا لا ينتفض ضد هذا الاستهتار بكيانه وكرامته واحلامه وحقه في العيش الحر الكريم كإنسان بكل ما في الكلمة من معنى؟

ان الضمان الوحيد لالغاء نهج الاستهتار بالانسان، هو في انتصار البديل الانساني المتجسد بالمبادىء والافكار والقيم والتعاليم الشيوعية الاممية الطيبة الندية، المضمخة بالمحبة للانسان كإنسان وحقه في التعامل معه بانسانية وكإنسان.

الفلسطينيون:



تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

اتفاقية اوسلو

وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية

«أغلقوا المشهد
انتصروا
عبروا امسنا كله،
غفروا
للضحية اخطاءها عندما اعتذرت
عن كلام سيخطر في بالها،
غيروا جرس الوقت
وانتصروا...»

(محمود درويش، «خلاف غير لغوي مع امرىء القيس»)

كانت اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل نقطة تحول في تاريخ الشرق الاوسط وتاريخ العلاقات بين اليهود والعرب. اعترفت مصر، اكبر دول المنطقة العربية، بحق وجود دولة مهاجرين مستوطنين يهودية في المنطقة. وبذلك انهار الاجماع العام الذي ساد في اوساط العرب منذ ١٩١٧ بخصوص آنيّة وغياب الجدوى ولا اخلاقية وجود كيان سياسي مستقل غير عربي في «منطقة عربية». وقد اعتبر يهود كثيرون في اسرائيل والعالم ذلك اكبر نصر تحققه الصهيونية في تاريخها، بينما اعتبر اخرون ذلك كارثة وانكسارا ايديولوجيا لأن ابعاد الامر تعني التنازل عن اجزاء مركزية من «ارض اسرائيل». حتى ذلك الحين، ظل التيار السياسي المركزي وشبه الوحيد في العالم العربي يوازي بين «الدولة الصهيونية» والدولة الصليبية. كان الصليبيون مهاجرين من اوروبا قدموا الى «البلاد المقدسة» من خلال دوافع ايديولوجية - دينية، احتلوها بقوة الذراع من ايدي العرب، وبفضل التفوق التكنولوجي ظلوا فيها حوالي مائة عام (١٠٩٩ - ١١٨٧). لكن الوقت والصبر عملا لصالح العرب، وفي نهاية المطاف ظهر القائد العسكري الكبير صلاح الدين الايوبي وتغلب على المهاجرين (في معركة حطين من العام ١١٨٧)، وحرر القدس وطرد الغرباء من الارض العربية المقدسة (في ١٢٦٠، في معركة عين جالوت. ويروي عمانويل سيفان في كتابه «اساطير سياسية عربية» انه في مطلع الثلاثينات جرت محاولة لتثبيت الرابع من يوليو، «يوم حطين»، كأحد الاعياد القومية الفلسطينية المبكرة. وفقط بسبب دلالاته المعادية للمسيحية والحاجة الى دمج الفلسطينيين المسيحيين في الحركة القومية الفلسطينية، تمت تنحية الفكرة عن جدول الاعمال).

اعتبر الفلسطينيون اتفاقية السلام الموقعة بين مصر واسرائيل خيانة مقرونة بالتخلي النهائي عنهم وتركهم لمصيرهم. مع ذلك تحددت في اتفاقات كامب ديفيد ثلاث سوابق كان لها تأثيرات بعيدة الاثر على مصير الفلسطينيين السياسي والاجتماعي، اولا، امكانية الموافقة بين العرب واليهود على اساس سياسي. عمليا، حملت الاتفاقية الموقعة بين مصر واسرائيل تعبيرا عن ايديولوجيا «فتح»، التي عارضت فكرة الوحدة العربية وايدت اعطاء اولوية للمصلحة الجماعية العربية الوطنية على المصلحة العربية العامة (وإن كان المصريون قد عرضوا الاتفاقية بأنها «مصلحة عربية عامة»، كانوا طلائعييها)، الا ان التنكر للوحدة العربية بدا هذه المرة مسا بالمصلحة الفلسطينية. ثانيا، تحددت في الاتفاقات سابقة «الارض مقابل السلام»، بل اكثر من ذلك، تحددت صيغة «كافة المناطق مقابل السلام الكامل» (من الناحية الرسمية على الاقل). كانت هذه الصيغة قاسية جدا ليس للعرب فحسب، بل للاسرائيليين ايضا. صحيح ان الثقافة السياسية في اسرائيل اضفت قيما عالية على مصطلح «السلام» وان الاعتقاد السائد بأن يد اسرائيل «كانت دائما ممدودة للسلام» نحو كل دولة عربية (حسب اقوال بن غوريون) كان مقبولا، وان العرب فقط من يحول دون التوصل الى «السلام»، الا ان اسرائيل لم تجرب ابدا من قبل حالة محددة من «السلام»، وان «السلام» كان بمثابة رؤيا آخر العمر. كان المفهوم السياسي في اسرائيل (كما صاغه يهوشفاط هركافي في الستينات) انها تتحكم بالنزاع من جانب واحد - إذ امكنها ان تتسبب بتصعيده، لا بتخفيف وقعه. وبالفعل، كان صنع السلام ثمرة مبادرة مصر، وقد لحقت اسرائيل بالعملية رغم انفها تقريبا. اما الاشخاص والمجموعات الاسرائيلية التي طالبت بالمبادرة الى اجراءات سلمية ومصالحة مع العرب (منذ «بريت شلوم» حتى «سلام الان») فقد اعتبروا شاذجين ومنتزعين من الواقع. من ناحية اسرائيل، اتصل صنع السلام بموجب الصيغة التي وضعتها مصر بعدة مشاكل اضافية: «صنع السلام» هو مصطلح مجرد، اما «الارض» و «المستوطنات» التي طولبت اسرائيل بتسليمها مقابله فتعد ممتلكات حقيقية يمكن حسابها، وبذلك نشأت قضية «التبديل» وتحديد «اثمان» المصطلحات غير القابلة للمقارنة (اي ان اسرائيل طولبت بدفع ثمن حقيقي، مقابل مصطلح ضبابي). عدا ذلك، كانت طرق عمل الصهيونية في بناء مجتمع ودولة قائمة على «تقدم» متواصل («دونم اخر ومعزى اخرى»، بينما اعتبر العرب وجود اسرائيل «دلالة على التوسع»، الذي يعد جوهريا بالنسبة للصهيونية) وكانت مقرونة بمخاوف الانقلابات والمخاوف الوجودية، اي اننا ازاء «نظرية الدومينو»، القائلة بأنه في اللحظة التي تبدأ فيها التنازلات، والانسحاب من المناطق والتخلي عن نقاط استيطان يهودية، فإن مجمل التاريخ الصهيوني قد يتراجع للوراء ويختفي من العالم. تضاف الى ذلك مشكلة الثقة بالعرب، بما ان الثقافة في اسرائيل تفتقد الى الثقة الاساسية بـ «الاغيار» بعامة و «العرب» بشكل خاص (ككيان غير مميز) وبما ان قيما استراتيجية - امنية تنسب لمناطق البلاد، الى جانب القيم العاطفية والدينية منها بشكل خاص، فقد بدت خطوة مصر كعملية تضليل (مثلا، حذر رئيس هيئة الاركان العامة الاسرائيلية في تلك الايام، موطي غور، من ان خطوة الرئيس السادات ليست سوى تمويه لحملة عسكرية خططتها مصر ضد اسرائيل. ادرك السادات ذلك، وفي خطابه في الكنيست تحدث عن «تجاوز الحاجز النفسي». وحقيقة قدومه للقدس وظهوره امام البرلمان كانت خطوات دراماتيكية «بانية للثقة»).

اما السابقة الثالثة التي تحددت في اتفاقات كامب ديفيد فكانت بعيدة المدى للغاية من ناحية الفلسطينيين. ففي رسالة مرفقة بالاتفاقات من السادس والعشرين من اذار ١٩٧٩ اتفقت اسرائيل ومصر على البدء فورا بمباحثات على انشاء سلطة ادارية منتخبة تكون جزءا من سلطة ذاتية منتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة («مجلس اداري») لمنح سكانها حكما ذاتيا، وذلك لفترة انتقالية من خمس سنوات، تتحدد فيها المكانة الدائمة للمناطق المحتلة وسكانها. حتى ان اسرائيل التزمت بسحب قواتها داخل المناطق المحتلة والانتشار من جديد داخل «مناطق امنية» اتفق عليها بين الطرفين. مع الايام ستصبح الاتفاقية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني من العام ١٩٧٤ و ١٩٨٨ الاساس لارساء السلطة الوطنية الفلسطينية كما اتفق عليه في اعلان المبادىء الذي كان بمثابة «اتفاق سلام» واعترافا متبادلا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي تم توقيعه بالتالي في حديقة البيت الابيض في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣. وسيكون الفلسطينيون،

صيرورة شعب

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

كما هو الحال مع يهود اسرائيل والعالم، مختلفين في الرأي تجاه هذه الاتفاقية، سيكون هناك من سيعتبرها املا ووعدا لشعبهم، ومن سيرى فيها خيانة وكارثة قومية. وفي الجانبين تم فرض الاتفاق على غالبية السكان من جانب مجموعة من الفئات العليا، التي مرت بنفسها من النظرة الاولية على الاقل «بثورة مفهومية - سياسية»، مع ان فحصا دقيقا لـ «نواياها» قد تنقض هذا الراي، ولا يمكن ان نعرف الى اي مدى كانت التغييرات في الطرفين تكتيكية ام استراتيجية. لكنه من دون علاقة بنوايا «الممثلين»، فقد حملت النتيجة تغييرا بعيد المدى الى الواقع السوسيوسياسي في المنطقة. بين هذا وذاك، فإن التطورات السوسيوسياسية تطور ديناميكية خاصة بها، والتغييرات التي بدت في الاصل انها تكتيكية، يتضح على المدى البعيد احيانا انها تبتعد كثيرا عن نوايا محدثيها. في كل الاحوال، عرض المبادرون للمصالحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى حد كبير مستقبلهم السياسي وكذلك حياتهم للخطر.

قبل محادثات اوسلو بوقت طويل ترددت اصوات في اوساط الفلسطينيين من اجل اضفاء مرونة على الموقف الفلسطيني، وتغييرات في استراتيجية «كل شيء او لا شيء»، التي كانت في اساس المفهوم السياسي للتيارات المركزية والرئيسية. منذ اللقاء المتجدد بين المجتمع الاسرائيلي (اليهودي والعربي على السواء) وبين فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة تحطم جزء من القوالب التي نظر العرب والفلسطينيون من خلالها الى المجتمع والدولة اليهودية. اتضح لهم انها متعددة المشارب والاصوات اكثر بكثير مما بدت عليه «صنيعة الامبريالية» التي تخيلوها عندما كانوا في انقطاع تام بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧. كان سكان المناطق المحتلة بطبيعة الحال اول من احس ان اسرائيل ليست «كيانا مصطنعا» او «مؤقتا» خلقته دول الغرب العظمى بل يمكن ضمن شروط معينة التوصل معها الى تسويات. لكنه في ظروف الاحتلال، وفي وقت كانت فيه غالبية القادة خارج الوطن، لم تكن هناك امكانية لترجمة هذه المشاعر ال. نظام حياتي مغاير. لكن اصواتا اخرى ترددت خارج المناطق وحتى من داخل منظمة التحرير الفلسطينية، طالبت بضرورة التحاور مع الاسرائيليين. منذ فبراير ١٩٦٨ عرض صلاح خلف (ابو اياد)، الرجل الذي اعتبر منظّر التيار الرئيسي «التقدمي» في «فتح»، تغييرا بعيد المدى من ناحية «فتح»، وبدل المطالبة باقامة دولة فلسطينية واحدة، عرض صيغة «دولة ديمقراطية علمانية»، بنوع من الرد على الدولة المزدوجة القومية التي عرضها في حينه رجالات «بريت شالوم» (في العشرينات)، وفيما بعد «هشومير هتسعير» ايضا (في الاربعينات). رفض التيار المركزي في منظمة التحرير و «فتح» الصيغة، بسبب المكانة المتساوية التي وعد بها اليهود في الدولة المقترحة، وكذلك للحيلولة دون مجابهة الاسس التقليدية - الاسلامية التي عارضت فكرة الدولة العلمانية من اساسها. اعتبر الاسرائيليون الصيغة المقترحة مجرد بلاغة تهدف لتغليف الهدف الاساسي في تفكيك الدولة القومية الصهيونية بغلاف جميل. كذلك اعرب عز الدين القلق (ممثل المنظمة في باريس) وسعيد حمامي (ممثل المنظمة في لندن الذي طالب مباشرة بعد حرب ١٩٧٣ من على صفحات «تايم» بالاعتراف باسرائيل)، والدكتور عصام سرطاوي بشكل خاص، مواقف معتدلة مماثلة. لكن ثلاثتهم قتلوا بسبب الاعتدال في ارائهم. فعلى سبيل المثال عرض السرطاوي في ١٩٧٧ تعايشا بين دولة فلسطينية تقام في المناطق المحتلة في حدود ١٩٦٧ وبين اسرائيل على اساس عدم القتال، وقد اغتيل قبل ان يستكمل طرح خطته امام المجلس الوطني الفلسطيني، وبعد ان اجرى سلسلة من اللقاءات مع ناشطي سلام اسرائيليين.

لكن سلسلة من التحركات والاحداث حملت قسما من الفئة العليا في التيار المركزي في الحركة القومية الفلسطينية للامتناع عن معارضة الاقتراح عندما طرح في ١٩٩٢، أ) بداية تفكك الدولة السوفياتية العظمى، التي اعتبرت حامية العالم العربي عموما والقضية الفلسطينية بشكل خاص. قالت التقديرات انه ضمن النظام العالمي ذي القطب الواحد، الذي تسيطر فيه الولايات المتحدة بصورة مطلقة، فإن المصلحة الفلسطينية، عندما تقاس مع المصلحة الاسرائيلية، ستنحى جانبا. في غضون ذلك، فإن حوالي ٧٠٠,٠٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفياتي وروسيا فيما بعد، الذين جاؤوا خلال سنوات قليلة لاسرائيل، غيروا تماما الميزان الديموغرافي في «فلسطين» بصورة لا تخدم مصالح العرب. ب) وحلت حرب ١٩٦٧ من جديد كامل الارض الفلسطينية وقسما كبيرا من الشعب الفلسطيني، لكن الاحتمالات التي خلقها هذا الوضع لم تتحقق كما توقعت القيادة



المتواجدة خارج الوطن، ولم تستغل حتى ١٩٨٧ في تنظيم تمرد شعبي، وحتى في هذه الحالة لم ينهض الرأي العام العالمي ليضغط نحو انسحاب اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مستقلة. ج) كذلك حرب ١٩٧٣، التي كان فيها للعرب افضل الشروط (ربما منذ ١٩٤٨) للانتصار على اسرائيل، فقد انتهت بهزيمة العرب. هبط خيار الحل بالحرب نهائيا عن جدول الاعمال في المدى المنظور. د) ابرمت مصر حلف سلام منفصل مع اسرائيل ومنحت شرعية لوجودها وحدودها الموسعة (بعد حرب ١٩٤٨)، هـ) منذ طرد قوات الفدائيين من الاردن في ١٩٧٠ اصبح استمرار حرب العصابات من الحدود الاردنية والتوجه المباشر للضفة الغربية اصعب بكثير، واخذ الانقطاع بين القيادة والمقاومة والشعب ينعمق من يوم ليوم. و) بعد عملية الليطاني، وبخاصة بعد حرب ١٩٨٢، انتقلت المناطق الفلسطينية في جنوب لبنان شمالا، واضطرت المقاومة، وبخاصة قيادتها، للابتعاد اكثر فاكثر عن ارض وسكان «فلسطين» معرضة سيطرتها لمخاطر اضافية. ز) تسبب الخطأ السياسي الذي ارتكبه الفلسطينيون بدعمهم للغزو العراقي للكويت بإضعاف مكانة الفلسطينيين وقيادة منظمة التحرير و «فتح» بداخلها من الناحية السياسية والاقتصادية. وتسببت التقليص الحادة في دعم الدول العربية المالي للمنظمة بشل نشاطات المنظمة تقريبا. ح) اوجدت الانتفاضة قيادة محلية كان من شأنها هي الاخرى ايضا ان تعرض للخطر مكانة قيادة الخارج، ضغط سكان المناطق المحتلة نحو موقف «واقعي» اكثر تجاه اسرائيل والتسوية معها. ط) كذلك فإن تعاظم قوة القوى الاسلامية في صفوف سكان المناطق المحتلة عرض للخطر مكانة القيادة القومية. ي) وصل عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة الى ١٤٠,٠٠٠ تقريبا، في حوالي ١٥٠ مستوطنة جديدة (يضاف اليها حوالي ٢٠ حيا في القدس «الموسعة» يعيش فيها عدد ماثل من اليهود). واخيرا، فقد صودر اكثر من نصف احتياطي الارض في الضفة الغربية، ونشأ الانطباع بأن الوضع لن يمكن تجاوزه لو استمر الحال على ما هو عليه، كما قال ميرون بنبنستي. من الصعب للغاية حصر كافة هذه العناصر (وغيرها) التي اثرت على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ودفعتها لاستغلال الفرصة التي وقفت امامها، و «العودة الى فلسطين» ضمن شروط كانت في ظروف اخرى غير مقبولة وربما مهينة بالنسبة لها.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

غازي ابو ريا

لماذا ينظف الامريكي حديقتنا؟

• في سخنين حديقة عامة واسعة لكن، ولأسباب لا اعرفها، تكثر في الحديقة النفايات على اختلاف اصنافها، وتنمو وتتكاثر بها زجاجات لم يغرسها احد.. ولا اعرف ان كان العلم قد طوّر زراعة الزجاج!.

لكن جماعة من الشباب والصبايا الامريكيين المتطوعين اتفقوا على ان سخنين تستحق حديقة اكثر نظافة. واكثر امنا لوافديها.. وبجهد امريكي زال كل اثر للاعتداءات البشرية على الحديقة.

ولم اسجل هذا الحدث لاظهار قصور سخنيني في الاعمال التطوعية. لأن العكس هو الصحيح. وسخنين تشتهر باشياء كثيرة وبصفات مميزة. لكنها جاهزة لأي عمل تطوعي. ولم اسجل هذا الحدث حتى اتهم الناس في باب النظافة من الايمان..

حديثي عن هذه الروح. عن هذه التربية التي تجعل شبابًا من اوروبا وامريكا يطوفون العالم للتطوع. عن مشاعر الانتماء التي تحفز شابًا لتنظيف قطعة ارض على بعد عشرة الاف كم من عتبة بيته او تزيد.

مثل هذا الشاب يشعر بانتماء الى الجنس البشري كافة. يشعر بانتماء الى الكرة الارضية، وكأنها بيته او حديقة مدرسته.

لقد كتب احد كبار المربين الامريكيين أن الكرة الارضية شبيهة بسفينة فضائية، تسبح في هذا الفضاء بين الكواكب والنجوم، لذا، يجب تربية الانسان على احساس بالمسؤولية لكل حدث او خلل في هذه السفينة..

وهذا كلام سليم جدًا. وحاسم جدًا في تربية الانسان لتطوير انتماءات سليمة. وحين نقوي انتماء الانسان الى البشرية والى الكرة الارضية، فاننا بذلك نبني بشرية من نوع جديد..

وفي عصرنا هذا، من السهل جدًا تعزيز الانتماء الاممي. وهو موجود في الانسان بالفطرة والغريزة. لولا الموانع الدينية والقومية والرموز التي يطورها كل شعب لنفسه.

ولو اخذنا كارثة الغواصة الروسية.. لوجدنا ان العالم حبس انفاسه اسبوعًا كاملاً ينتظر وسيلة تخلص الغواصين وتعيدهم الى عائلاتهم. وشعر كل انسان بالغضب لقلة حيلة روسيا والعالم. لقد كانت المأساة قاسية. لأن اجهزة الاعلام صورت موتهم البطيء، صورت اختناقهم التدريجي نحو الموت. هذه المأساة تنمي شعور الانتماء بين بني البشر، وتهدم حدود الوطن وتتسلق فوق جدران اللغة واللون والدين والجنس.

والمؤسف في الامر، ان الكوارث وحدها صاحبة الريادة في دعم الانتماء للانسانية. سقوط طائرة. فيضانات. حرائق. وما شابه ذلك من كوارث. ومن المؤسف ايضا ان الدول الثرية جدًا حيث لا حاجة مادية للتطوع، هي التي تنمي روح التطوع. وهي تفعل ذلك كعملية تربوية لتقوية انتماء الفرد الى الدولة، العالم.

وفي مجتمعاتنا، حين نفكر في تنظيم عمل تطوعي، نفعل ذلك لسبب مادي خالص، لتوفير اجرة الايدي العاملة ولجمع الاموال من المقتدرين. وكل ذلك حين يعجز المسؤولون عن توفير المال اللازم للقيام بعمل ما.

وهذا البعد المادي للعمل التطوعي مهم في المجتمعات غير الغنية.. لكن البعد التربوي - تقوية الانتماء - يجب ان يكون هو الحافز.. وكل النتائج المرافقة للعمل نور على نور.

قبل عشر سنوات او اكثر بقليل تطوعت سخنين وتبرعت من اجل اقامة جدار حول الملعب البلدي. وكان انجازًا ضخمًا. واعتقد ان لهذا العمل، الاثر الكبير في جعل فريق سخنين صاحب اكبر جمهور مؤيدين في اسرائيل وذلك بالنسبة لعدد السكان.

ولا اود الخوض في ازمة الانتماء التي يعيشها مجتمعنا..ولن ارهق القراء في نقاش الاسباب ثم جلد الذات. واتمنى ان يوافقني القراء على ان الاعمال التطوعية تهذب النفس من سطوة الانانية العمياء، وتقوي شعور الانتماء الى المكان.. وتقوي علاقة الانسان مع الانسان. وكفى بهذه الانجازات الروحية والاخلاقية ربحا دون الحديث عن الانجاز الحضاري والمادي والاجتماعي الذي يوفره العمل التطوعي..

كانت الحارة تجتمع على «صب سقف دار». كان الحصادون يتعاونون .. وكان.. وكان. وما زالت روح التطوع موجودة، جمرة في روح كل فرد. ولا تحتاج هذه الجمرة الا لازاحة الرماد من حولها لتشتعل .. وما احوجنا الى بعث روح التطوع في بلداتنا، وتبادل البعثات التطوعية بين بلداتنا.. وهذا اضعف الايمان.

• ملاحظة: وقع خطأ في عنوان مقالة غازي ابو ريا الجمعة ٨/١١/ حيث نشر «مرسوم النهي يعيد ابليس ونسله الى الجنة» والصحيح: «مرسوم الهي..»

جبر جزماوي

رصيف آخر..

كل شيء هادئ على الجبهة .. هذا ما كان بعض القادة الروس يقولونه تفسيرًا لأوضاعهم المتردية اثناء احدى الحروب... واليوم كل شيء هادئ على جبهتنا العربية الفلسطينية.. لا استيطان صهيوني في فلسطين.. لا احتلال في الجولان.. ولا قتل متواصل للشعب العراقي وليس هناك احتلال امريكي بريطاني للخليج العربي.. والصومال بافضل حال منذ البعث الاول للكون.. وكذلك السودان ايضا...

والأهم من كل ذلك ان القدس بالف خير.. فكل من يستطيع ان ينطق حرفا او يجلس على خازوق او امام ميكروفون يمكنه الخوض في عرضها بكل حرية.. واستغرب كيف لم يدل اي من ملوك وشيوخ القبائل المنسية في الامازون بدلوه في الموضوع. القدس بألف خير. ولا خوف على مستقبلها او حاضرها.. فهي تتمطى وتتثاءب كسلى في مساحتها غير المحدودة وتغير جلدها واسمها بحسب الاحوال واللكنات وربما نفسية وجنسية المستوطنين الجدد الذين يتناوبون عليها..

القدس بخير وارض فلسطين المحتلة كذلك.. فما الداعي لأن يقول العرب اكثر مما قيل.. لماذا يفتح احد منهم فمه ليدافع عن امر تم الدفاع عنه مقدما.. الا يحق لهم الراحة بعد كل هذا العناء.. فقواتهم تملأ الافق من اندونيسيا وحتى البوسنة وسيراليون ومثلث حلايب والصحراء الافريقية والخليج العربي.. والعدو حائر لا يدري كيف يصد كل هذا البحر المتلاطم من الهجمات المكثفة..

يعطيهم العافية هؤلاء الاشاوس.. حرروها وقعدوا على «تلها». لكن ما ينغص عليهم فرحهم هو هذا الارهاب الرهيب الذي يتعرضون له.. فبطون الجياع بدأت «تصرخ بصمت» بعد ان اخذ منها الجوع مأخوذه.. وطوابير العاطلين عن العمل تمتد طابورا قد يشكل خطرًا على ارصفة ومواقف سيارات القادة.. والارصدة الشخصية لا تتناسخ بالسرعة المرغوبة.. ووسائل الاعلام الغريبة اخذت تقتحم خلوة البعض حاملة بذور التلوث بوباء الحرية والعدالة وطاعون الدمقراطية.. وفوق كل هذا فهؤلاء الكرام العظام يجدون انفسهم بوجه غمزات اصدقائهم «هناك».. غمزات تطالب بارخاء الحبل قليلا من عنق هذا القطيع الذي ورثه العظماء من لا احد..

وبعد هذا يأتي بعض المتخلفين مطالبين هؤلاء بالاجتماع او عقد مؤتمر «قمة عربية».. اي ظلم هذا .. الا ترون انهم جميعًا في حالة اجتماع مفتوح متواصل.. مرة مع كلينتون... بعدها مع شيراك. وبراك.. وكوفي... مرة في بريطانيا ومرة في باريس وجميع المرات في اروقة وسراديب واشنطن.. فما الذي يقدرون على فعله اكثر من ذلك.. دعوهم ايها الناس رحمة وحبا بالله. الم تسمعوا ما صدر عنهم اثناء نومهم من قرارات وعهود.. الم يقولوا بالتفويض والانابة. والله لو ان زانية في حواري سوهو وازقة هارلم او الحي اللاتيني عطست لأرسلت برلمانا كاملا وجيشا لجبا ليقول لها باسم الشعب يرحمكم الله. سليمة ان شاء الله. فماذا تريدون منهم بعد ذلك..

تريدون قمة عربية.. لماذا.. من اجل وحدة الصف والمعركة.. اي صف وأية معركة هذه ايها السذج.. ان كنتم تريدون ان تعرفوا قرارات اي قمة عربية فلا تستمعوا لما يقال في بيانها الختامي الرسمي ابدا. وجهوا آذانكم الى ما تقوله الادارة الامريكية حول الموضوع لتعرفوا الحقيقة.. فمن هناك تصدر الاوامر والنواهي.. ومن هناك فقط يخرج الضوء الاخضر بالاجتماع او اجتماع اللااجتماع . واذا كنتم تريدون مؤتمرا عاجلا وهاما تصدر عنه القرارات اللزمة للمشتركين.. فعليكم بدعوة الادارة الامريكية للاعداد له والاشراف عليه وقيادته. عندها فقط سيكون لكم ما تريدون.. وللحقيقة سيكون لكم ما تريده الادارة الامريكية ومصالحها وهي اكبر واعظم واهم واشد تأثيرًا من كل شيء يمكن ان يصدر عن مؤتمر تطالب به الشعوب والجماهير..

وحتى لا نقطع امل البعض من «طالبي الدبس من...» نترك الباب مفتوحًا لمؤتمرات تمهيدية لبحث اشد القضايا سخونة على جبهة العروبة الهادئة.. كيف تقوم الانظمة بشطب طوابير الجياع وتصديرهم عمالاً للخارج.. كيف تتخلص القيادات من العقول التي اخذت تنغص عليها تفردها بالسلطة.. كيف يمكن اخراس صوت هؤلاء الذين دربتهم الانظمة وصدرتهم خدمة للنظام العالمي الجديد ثم اكتشفت ان السحر قد انقلب على الساحر.. كيف تنجح القيادات بتأهيل الشعوب وترويضها لمبايعة الزعيم بعد القادم والتصفيق له مقدما.. ضعوا هذه الاجندة امامهم ثم شاهدوا كيف يهرولون لقمة لا تبقي ولا تذر..

اما التي تدعونها القدس وفلسطين فانتظروا استقرار اوضاع الادارة الامريكية لتقول لكم الحقيقة.. واتركوا مجموعات «الدلالين السماسرة» قابعة في مكاتبها.. اتركوهم منفردين فهم لن يجتمعوا على خير يخص القدس او فلسطين ابدًا.. دعوهم متفرقين. فالشر اذا تفرق سهل حمله..

أرض اللطرون - أرض العودة

زاهد عزت حرش

على موعد .. قبل أسبوع

لم نشا ان نعلن جهارًا اننا متوجهون الى بقايا قرى اللطرون، التي هدمتها يد الاحتلال الاسرائيلي ابان حرب الايام الستة.. حيث قامت اجهزة الامن الاسرائيلي بمنع مثل هذا اللقاء في مرات سابقة. وهي التي عملت على طمس معالم هذا الجزء من الوطن حتى يكتنفه النسيان، فلا تشكل بقاياها او اي شيء يوحي بوجودها اية بارقة، تضيء الطريق لعودة اهل هذه الديار الى ديارهم.

جاءوا من كل بقعة من ارض الوطن ومن الشتات ايضا.. حيث عمل، ابن هذه الارض المشبعة بالخير، د. ابراهيم ابو الرب، الفنان الملحمي صاحب الجداريات النازفة المتوجة ب يالو غرنيكا فلسطين» التي بلغ طولها خمسين مترًا.. مع الاخوة اعضاء «جمعية يالو الخيرية» على احياء ذكرى المجزرة والترحيل، من اجل رفع صرخة اهل هذه الديار معلنة للعالم انهم ما زالوا احياء يرزقون.. يجدون السعي لتحقيق العودة - كل العودة.

فهذا ابن حيفا، الدكتور نمر سرحان، الذي كان اول من عمل على رفع صوت هذه الارض، في دراسة تجسدت من خلال نشر ثلاثين مقالة اعتمدت على وثائق تاريخية. اهمها ما كتبه الرهبان الفرنسيون الذين عاشوا في دير اللطرون، في حقبة الهدم والترحيل التي نفذتها يد الطغيان، والتي ثبت من خلالها كبر سادية ووحشية الاجراءات القذرة، التي مارسها وقام بها الاحتلال ابان تلك الحرب العدوانية.



• من اليسار. د. ابراهيم ابو الرب وسليمان منصور وزاهد حرش •

والدكتور نمر سرحان اخصائي في التراث الشعبي الفلسطيني وله عدة دراسات مطبوعة. وهذا الفنان الفلسطيني د. محمد السيد ابن قرية ابو شوشة من اعمال الرملة، جاء محملاً برحيق الطين المجبول بدماء ابناء هذه الارض، يحمل في عينيه املاً راسخا بتحقيق العودة، تكحلت اطراف انامله في تركيبات وتشكيلات فنية من وحي المكان. وآخر قادم من غزة، هو الفنان التعبيري ذات الايحاءات الطفولية البريئة، والمساحات اللونية الزاهية المرتبطة بأمل العودة، الفنان تيسير بركات ابن مخيم جباليا. ومعهم الفنانة فاتن الفرد طوباسي من رام الله. وهذا الفنان محمد صالح من وزارة الثقافة الفلسطينية - رام الله. كما وطئت ارض المكان قدمي الفنان الفلسطيني ابن الانتفاضة البطلة، هذا الذي زرع القدس في وريده، فتسربت الى لوحاته عبر اصابعه التي راح البعض منها في صراعه مع الحياة، الفنان غسان السعدي القادم من جنين.

اما رئيس جمعية يالو الخيرية الاستاذ جمال حسن عيسى زايد ونائبه احمد ابو الرب فقد عملا على تسهيل تواجد ابناء هذه البلدة من رجال ونساء واطفال، فازدانت خضرة الارض بألوان اثواب فلسطين وبسمرة بشرة ابناء المكان.. ولشدة ما تأثرت حين رأيت احد الابناء يساعد والده المسن الكفيف، الذي جاء بأبهى ما لديه من ثياب ليشم رائحة ارضه وارض اجداده.

كما يجدر ذكر ما حدث في اواسط الثمانينيات، عندما عمدت بلدية القدس لتحويل المنطقة الى متنزه ضخم، اطلقت عليه اسم «منتزه كندا»، حيث عمدت اضافة لذلك، على اقامة تمثال ضخم قيل انه سيكون اكبر تمثال للسلام في العالم، عندها قام ابناء الجالية العربية في امريكا بمواجهة هذا المخطط وافشلوه.. ذلك لانه يحمل في حال تجسيده واقع ان هذه الارض، مجرد ارض وعرة لم يطأها انسان فلسطيني حتى جاءت اسرائيل (تطهرها وتحررها وتزرع فيها الحضارة منذ حزيران ٦٧).

يالوس

يالو هي احدى قرى اللطرون الثلاثة، يليها عمواس وبيت نوبا، كان يقطن هذه القرى اكثر من سبعة آلاف انسان. يعود عهدها الى الحقبة الكنعانية حيث كان اسمها «يالوس»، ولا زالت هناك حجارة تدل على المعالم الرومانية المشيدة على انقاض معالم حضارية كنعانية، جتى ان قنوات المياه الحجرية التي اقامها الكنعانيون والتي تصب في ارض البئر لا زال بالامكان التعرف عليها. وهناك تلة «القوقعة»، وهي تل كنعاني قدسه الكنعانيون وكان بالنسبة لهم مكان بالغ الاهمية، اضافة الى ارتفاعه كموقع استراتيجي، فقد اقيمت عليه مبان وقلاع.

تعتبر قرية يالو - يالوس - اول قرية في تاريخ فلسطين، ارضها الزاخرة بالتربة الخصبة وينبوع مائها الصافي المتدفق من احدى تلالها، يصب في البئر التي شكلت اول موقع لبناء الحضارة الانسانية في هذه الارض .. التي ساهمت في دفع الانسان الى استنباط اساليب انشائية لتأسيس اول قرية هنا.

ما ان تقطع الطريق المتفرع من الشارع العام المسافر باتجاه منطقة رام الله، حتى تدخل في رحاب الطبيعة، بدرب جبلي يتدفق الشوك من جانبيه في تسلسل لوني جميل، ينقلك الى مساحات من الصبار المتشبث بالارض والمنتشر بفعل فوضى الطبيعة الساحرة، هذا الصبار الذي حمل ثماره بشوق ارجواني جارف، كون في تجانسه متيف زخرفي رائع، تحيطه اشواك عصية على المنال.. بأرض فضت بكارتها الة الحرب والتدمير.. لتتركها خرابًا على خراب. تسافر فتلتقي بأشجار الزيتون والتين والنخيل وبواحة من الخضرة اليانعة، في تشابك شجري مدهش وتداخل عشق هرموني، ما بين انكسارات لونية متفرعة ما بين الاخضر والاخضر.. ومساحات من الاصفر المغبر والارجواني القاني.

ليس من اية معالم انسانية هنا، فقد عمدت ايدي الظلام على محو اي اثر للبيوت والمدارس والاماكن المقدسة.. حتى انها دمرت كل اثر حضاري للانسان، وهدمت ايضا كل المعالم الاثرية التي كانت لا تزال قائمة غداة الحرب. الطرقات ترابية محسنة، فقد دخلت «دائرة اراضي اسرائيل» الى المكان، لتوظفه كمتنزه لقضاء اوقات سعيدة في فضاء عبق بأحزان الآخرين. هكذا تلتقي بأعمدة من خشب الاشجار الحرشية قائمة على جوانب الطريق، تحمل الاحرف المختصرة لهذه المؤسسة الصهيونية، التي ابتدعت الف وسيلة للسيطرة على املاك من اطلقت عليهم صفة «الغائبين»!! كلما تعمقت في رحاب المكان، ما بين الارض والصخر والشجر، تعمق في داخلك الايمان بأنه «لن يضيع حق ووراءه مطالب».. هكذا وجدت نفسي استحضر ملاك كتابات الشاعر احمد دحبور، هذا المعبأ حد الانفجار برحيق فلسطين، والذي يحمل في ثناياه الف حلم نعيش نحن والاجيال القادمة معه على ميعاد. ليتأصل فينا هذا المثل الذي شكل حجرًا لم يبق في الهواء، انما تجسد املاً في قلب كل من يهيم في فضاء حجارة صفحته الاسبوعية.

نحن ايضا

اواسط الاسبوع الماضي زارني د. ابراهيم ابو الرب، اطلعني على حيثيات هذا اللقاء من اجل ترتيب مشاركة تعكس واقع الانسان الفلسطيني في اسرائيل، من خلال فنانين يؤمنون بحتمية التواصل مع ابناء الشعب الواحد، برؤية تحمل مسؤولية العبء والمصير الواحد، استنادًا على تاريخ قد يكون ذات مصداقية تعمدت بالفكر والممارسة.

وقد قمت بالاتصال بعدد من الاخوة الفنانين من الجليل ومدن الساحل، بيد انني لم اتمكن من الاتصال بالاخوة الاصدقاء من منطقة المثلث، حيث افتقد اعزهم واصدقهم طيب الذكر الفنان ابراهيم كبها. وقد شمل الاتصال عددا من المبدعين من كتاب وشعراء ومثقفين وفنانين تشكيليين واعلاميين، فاعتذر البعض بسبب بعد المكان وتعذر وجود وسائل نقل مضمونة، وآخرون ابدوا استعدادهم بيد انه لم يحضر سوى الزميل خليل ريان وولده شوقي، وثلاث فتيات مثقفات من بلدي حضرن معي، فساهم هذا اللقاء المتواضع في تعميق اواصر التواصل، ومد جذور الثقة مع الاخوة الفنانين من ابناء الاراضي الفلسطينية المحررة والمحتلة منها.. وعزز نقاط الالتقاء من اجل تجديد العهد وتوثيق الصلة، لشحذ مسيرة الفنون التشكيلية الفلسطينية والاقلاع بها الى آفاق جديدة.

هكذا قام الاخوة المشاركون، كل حسب امكانياته وقدراته، بالعمل على خلق مساحات من الابداع المستوحى من ارض المكان، لتتجمع كل هذه الاعمال، من لوحات وصور فوتوغرافية واشرطة فيديو وكتابات ابداعية، في مركز الواسطي للفنون في القدس العربية. حيث سيقام معرض يساهم في رفع صوت هذه الارض حتى يشق عباب السماء..!! من اجل عودة اللاجئين، كل اللاجئين، الى ديارهم.



حملة
שוופס
والأربعين حاسوب
Arabesque عربسك
الجائزة الاولى
40
جهاز حاسوب
وعشرات
آلاف الجوائز
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢ لتر
أو علب شويپس، نبحث عن رقم لجائزة
تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢ لتر
رقم 3 تربح ديسك مان رقم 6 تربح علبة شويپس
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً...
إجمع الحروف وركّب كلمة "שוופס" (بالعبرية) ارسلها
الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل،
العنوان والهاتف، وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب ، أجهزة ميني كومپاكت
ديسك ، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت
قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الاطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب
يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية باشراف (كوست فورر جباي-مراقبي الحسابات).
שוופס
مذاق عالمي

الدمقراطية والتحديث الاجتماعي العربي

• في العالم الثالث الدمقراطية مجرد اجراءات شكلية • المجتمع الدمقراطي يوفر المناعة الثقافية في مواجهة أية رياح معادية • العصر الحديث هو عصر حضارة الصناعة والدمقراطية •

دراسة بقلم: شوقي جلال

• الدمقراطية هي الحل؟ شعار يردده المثقفون حين يتعرضون في حديثهم لموضوع التطور الاجتماعي والتقدم. ويرون في صورته العامة المجتزاه البلسم الشافي، والعلاج الناجع لأوجاع الامة العربية. وربما هذا هو حال المثقفين في جميع بلدان العالم الثالث.. الاقتداء بالغرب «الدمقراطي» لضمان المسيرة نحو المستقبل الحداثي، وسد الهوة بين التخلف والتقدم، ويزيد المثقفون ورجال السياسة خطابهم تفصيلاً فيحدثوننا عن خطوات اجرائية، وتدابير ذات طابع سياسي في المحل الاول، انتخابات نيابية، ومجلس تشريعي او مجلسان، واحزاب، وحق تداول السلطة.. الى غير ذلك من امور تنحصر في مجال السياسة الاجتماعية وان ظلت اسيرة جدل نظري.

وتبدو الدمقراطية حسب هذا التصور، وخطواتها الاجرائية السياسية وكانها وصفة محددة العناصر، والحديث عن الدمقراطية باعتبارها الملاذ والعلاج اما ينصب اساسا في بلدان العالم الثالث على ما يمكن ان نسميه اجراءات وشكليات الدمقراطية السياسية. اعني اجراءات وتدابير هيكلية تتعلق بنظام ادارة وحكم المجتمع والعلاقة المتبادلة بين عناصر البنية ذات السلطة السياسية او صنع القرار. ولكي نتحدث عن مدى ملاءمة الدمقراطية لتحديث المجتمعات المتخلفة، علينا ان نسأل، وضعا للامور في نصابها، وتحديدا واضحا للمفاهيم، هل هذه الشكليات هي الدمقراطية حقًا؟ او ماذا نعني بالدمقراطية؟

نعم، الدمقراطية في الممارسات الاجتماعية هي التي تضفي هالة المشروعية على الحياة السياسية الحديثة. مثال ذلك ان القوانين والسياسات والقرارات والاحكام تكتسب مشروعية وتبريرًا عندما توصف بأنها دمقراطية وفقًا لمعايير محددة يتم استيفاؤها. واذا كانت الدمقراطية كشكل ملائم لتنظيم الحياة السياسية هي حصاد متطور باطراد لأسلوب عمل اجتماعي سياسي اقتصادي ثقافي قرين العمل فان الوصول الى هذه الغاية غير النهائية جاء ويجيء عبر صراعات وتحولات اجتماعية مكثفة، ومن ثم تحولات في المفاهيم والاجراءات والادوار والهياكل وصورة الانسان داخل المجتمع. وليس ما تم الوصول اليه هو نهاية المطاف. اذ سوف يتغير في اتساق مع تغير بنية المجتمع وهياكله الانتاجية وابداعاته العلمية والتكنولوجية وتتحدد معه اطر جديدة لدور الانسان الفرد في المجتمع. والامر لا يخلو من اشكاليات ومحاولات لاعادة التعريف.

الدمقراطية عملية تاريخية

ان النظرية الدمقراطية الليبرالية نشأت وتطورت لتكتمل مرحليًا، وليكتمل مفهومها واجراءاتها تاريخيًا مع تطور عضوي وموضوعي لهياكل المجتمع وللانسان في المجتمع. لهذا نرى ان الدمقراطية ليست في واقع الامر مقصورة على الشكل السياسي او الاجراءات السياسية وانما تشمل في آن واحد، وفي تكامل كل انشطة الحياة والبشر، وان كانت الآليات السياسية هي الابرز والاوضح دائمًا، ومن ثم اقول ليس هناك شيء اسمه الدمقراطية السياسية وانما هناك المجتمع الدمقراطي. وميزة هذا التعريف هو تأكيد الدلالة التطورية للمجتمع في الزمان والمكان، وان المجتمع الدمقراطي وليد مرحلة تطورية بذاتها ولها شروطها التي تصنع بيئة ومناخا ومزاجا او ذهنية عامة وتصنع ابنية ومؤسسات اجتماعية فرعية ورئيسية تكون جميعها مكملة للآلية السياسية وداعمة لها، بل كفيلة وضامنة، اذ تعوق هي ووعي الناس كل اسباب ومحاولات الردة.

الدمقراطية اذن نهج يبرز الى واقع الحياة تعبيرًا عن حاجة اجتماعية، ويرى الناس في هذا النهج الوسيلة الاوفق لحل مشكلة طارئة. ومن هنا يكون او يتحقق الانتماء والالتزام الدمقراطي العام. وبذلك يكون اخفاء او تطبيق النهج الدمقراطي في الحياة السياسية خطوة نحو اضفاء الدمقراطية على نشاطات المجتمع، وعلى المناخ الاجتماعي، وعلى حقوق وواجبات الكافة، ويكون الدستور تعبيرًا وضمانًا. وبقدر ما تكون الدمقراطية حسب هذا التطور اجراء سياسيا اصيلا يهدف الى ضمان حرية التعبير والاختلاف والادارة... تكون ايضا الية لضمان اطراد حركية المجتمع كبنية عامة متكاملة في تطور ارتقائي، وقادرة على تصحيح نفسها ذاتيا بآلياتها، وبفضل مقوماتها التي تغدو ثقافة سائدة واسلوبًا في الممارسة، وهياكل تنفيذية.

الفصل بين السلطة الزمنية والدينية

جاءت النظرية الدمقراطية الليبرالية تعبيرًا عن، ومحصلة صراعات اجتماعية هي مخاض وآلام ولادة مجتمع حضاري جديد في علاقاته ونشاطاته واهدافه ورؤيته للانسان ولدوره في المجتمع. وخرج المجتمع الوليد، وهو المجتمع الصناعي، من رحم مجتمع هرم كان نسيجه وفكره خاضعا وتابعا للسلطتين السياسية والدينية متحدتين وهما مصدر القانون والحقوق لهما الطاعة وعلى الكافة الخضوع والانصياع باسم طاعة الدين. ولكن هذا في حقيقته وفاء للمصالح الدنيوية لهاتين السلطتين وان اضفيتا عليها صبغة قدسية.

النظرية الدمقراطية الوليدة بشرت بسيادة سلطة الدولة في تمايز عن سلطة الدين، بمعنى توزيع الاختصاصات، او الفصل بين السلطة الزمنية والسلطة الدينية، مع احترام سيادة كل منهما فيما يخصه. ولكي تباشر الدولة الجديدة صاحبة السيادة المستقلة ادارة شؤون المجتمع الدنيوية لا بد لها ان تعتمد على العقل في فهم وتدبير هذه الشؤون الجارية والطارئة والمتشابكة لما يقتضيه هذا من تخصص ودراية وعلم. وهذه قدرات ومؤهلات متمايزة جميعها عن قدرات ومؤهلات «العلم» الديني. واكدت النظرية الدمقراطية الليبرالية سيادة الفرد مع سيادة الدولة، والتوازن بين حقوق وواجبات كل طرف باعتبار العلاقة علاقة تعاقدية غير منظورة وملزمة لهما. واقتضى هذا ظهور نظريات تمجد دور العقل والقانون وحرية الاختيار والتعاقد مقترنة بالمساواة بين الافراد دون تمييز على اساس من جنس او نوع او دين او عمر.

نشأة الدولة - الامة

كان التحول من الدولة - المدينة الى الدولة - الأمة استجابة لمقتضيات



• مظاهرة للطلبة المصريين ضد الارهاب الامريكي في العراق: «لا للهيمنة» •

اجتماعية اقتصادية، مثلما كان خطوة اولى على طريق حضارة التصنيع، اي التحول من الكيان المحلي الزراعي او الرعوي، النمطي المحدود الى دولة اكبر حجمًا تتوافر لها امكانات بشرية ومن ثم اقتصادية تتجاوز عامل الجنس او الدم او غير ذلك من اسباب ترابط المجتمع التقليدي المحدود الى اسباب توصف بأنها عناصر الهوية القومية. وطبيعي ان اشتملت البنية الجديدة، شأن اي بنية اجتماعية، على اسباب للتوتر الاجتماعي، مثلما قدمت حلولاً لمشكلات سابقة. وصاغت معالم اطار جديد للانتماء. وتهيأت بذلك للدولة قدرات تنافسية بين الدول حيث الاقتصاد يمثل الدعامة الاولى.

واقترن عصر التصنيع، ودعما لهذه القدرات، بنظام تعليمي عام نظري، وتقني. وبنهضة في التعليم الاكاديمي والبحث العلمي. واقترن ايضا بخاصية مميزة هي نشوء المؤسسات الاجتماعية التشريعية والتنفيذية والقضائية واعتبارها سلطات سيادية مستقلة. وتزايد تعقد البناء الاجتماعي، وظهرت هياكل اجتماعية جديدة اقتضتها ظروف التطور. نذكر منها كمثال النقابات والاحزاب والاتحادات وغيرها. وضم هذا كله اطارًا قوميًا يدور في داخله الصراع والتنافس ولكن باسم الامة القومية ووفاء لمصالحها حسب رأي كل فريق.

وتميز مجتمع حضارة الصناعة بخصوصيات جديدة هي استجابة للتحول التطوري، ونقلة ارتقائية بالانسان خرجت به من اطار الذوبان في النسيج الى اطار التميز والفردية او اطار الذاتية المستقلة. اذ يوصف مجتمع الصناعة قياسًا الى المجتمعات المحلية السابقة عليه، بأنه مجتمع الحرية الفردية، والارادة الفردية، والمسؤولية الاجتماعية الفردية، والمشاركة الفردية في بناء المجتمع. واعلنت الثورة الفرنسية بلسان مفكري وفلاسفة التحول الحضاري الصناعي ان الدولة - الامة اطار قومي لجميع المواطنين وهم سواسية امام القانون، وان الهدف من تضافر الجهود الجمعية، وان تباينت الوظائف، هو سيادة مبادئ الحرية والاخاء والمساواة. واكد فكر الثورة ان الذات او الفرد موجود داخل اطار قومي هو النسيج الاجتماعي ومناط الانتماء والنشاط ونطاق الخيارات بارادة حرة في تكافل اجتماعي. الذات هي المفكر او الفاعل المستغل والملتزم ذاتيًا في العالم، والذات موجودة وفاعلة في علاقة مع البيئة والمجتمع حتى وان عانت اغترابا عنهما.

مفهوم العقل وعصر الحداثة

لقد دعم عصر الصناعة مفهوم الحداثة الذي يشير الى تجليات الواقع الجديد بابداعاته العلمية والتكنولوجية والسياسية. وعزز ايضا وبالتالي مفهوم العقل، ومفهوم الوعي لدى الانسان الفرد بحيث اضحت هذه العناصر هي مقومات واسباب وصف مجتمع ما بالحداثة، واضحت هي شروط التحديث، ويتميز المجتمع الصناعي او مجتمع حداثة العصر بأنه مجتمع ثورة دائمة على عكس المجتمع الزراعي او الرعوي الذي يتصف بالنمطية او التقليدية. وشهدت القرون الثلاثة الاخيرة من حياة حضارة التصنيع ثورات في السياسة وثورات في الفكر، وتمردًا على التقليد. وظهرت مفاهيم جديدة عن التاريخ. لم يعد التاريخ يسير في حركة دورانية عود على بدء يعزز الحنين الى الماضي، بل ظهرت النظريات الاجتماعية التي تحدثنا عن التاريخ في حركة خطية مطردة عبر ثورات اجتماعية حضارية، ونشأت اطر مفاهيم جديدة عن القطيعة الفكرية مع الماضي، وعن التقدم المطرد ابدا بفضل سيادة العقل وحصاده وانجازاته من بحوث سلمية واسترشاد في التطبيق.

هكذا اصبح المجتمع الدمقراطي الصناعي في حركته الزمانية مجتمع الفعالية المجتمعية الحرة للانسان/ المواطن المشارك في ادارة شؤون امته، ومع هذا التحول الاجتماعي والجمعي لانسان جديد وعقل جديد بدأت فعالية الانسان/المجتمع مع ظواهر الطبيعة والنفس، وبدأت مخاطرة الاستكشاف والفهم، وتجلت الرغبة الملحة في تشريح وفهم النفس والمجتمع والطبيعة والوجود وفهم الأنا والآخر في اطار فكري جديد. وطبيعي ان لم يكن هذا كله بريئًا من المصالح والاطماع الخاصة بكل امة او بفئات داخل الامة اذ هكذا الانسان/ المجتمع. ولكن اتجه الفكر الاجتماعي الى تمجيد الحق والحرية والتاريخ والتقدم والعلم، اعني تمجيد حق وواجب الانسان/ المجتمع الحر في اعمال عقله وتنفيذ ارادته الاجتماعية على اساس من معرفة علمية بهدف التقدم الاجتماعي والانتصار في حلبة المنافسة على الاصعدة المحلية والاقليمية والعالمية.

خصائص حضارة الصناعة

حضارة عصر الصناعة تميزت وتمايزت عن الحضارات السابقة عليها بأمور كثيرة مهمة، انها ما كان لها ان تبدأ لو لم يسبقها التحول الى عصر الكتابة وتقدم التعليم النظري والعملي مع التخصصات الفنية والاكاديمية، هذا على عكس حضارتي الزراعة او الرعي اذ يمكن ان تستمرا مع توافر مستوى تعليمي محدود يمثل فيها الكتبة ورجال الدين صفوة المجتمع.

وتميزت الحضارة الصناعية بأنها حضارة ثورة انتاجية مطردة. وهذا على عكس حضارتي الزراعة والرعي اذ يغلب عليهما الطابع النمطي.

وليس غريبا ان رأى البعض ما يسمى نمط الانتاج الأسيوي الذي يشبهونه بالمومياء المحنطة، انه نمط تقليدي مطرد لا يعرف الابتكار الا في اضيق الحدود وادنى المستويات استجابة لضرورات ملحة عملية لا تتعارض مع مصالح الصفوة الحاكمة. وانطوت هاتان الحضارتان على ادنى قدر من تدخل الانسان في عمليات الانتاج او في علاقته مع الطبيعة حتى لتكاد تصل علاقة التدخل في حالة الرعي مثلا الى الصفر. ومعروف ان درجة ثراء الفكر الاجتماعي رهن درجة ثراء الفعل الاجتماعي وتدخل الانسان في الطبيعة.

وتعتبر حضارة الصناعة اول حضارة في تاريخ الانسانية اعتمدت على قدر كبير ونشط من تدخل الانسان/المجتمع في عمليات الانتاج والتفاعل مع الطبيعة بل وتغيير المادة الخام اي التصنيع، والعمل على تغيير بعض الظواهر والتحكم فيها. ولهذا تميزت بثراء فكري اجتماعي، وفهم لظواهر الطبيعة والانسان والمجتمع. وافادت الكتابة في تسجيل واثبات حصاد فهم وفكر الانسان - المجتمع، كما افادت في اثبات ذلك موضوعيًا ليكون موضوع دراسة ومراجعة وحوار. وعاد هذا كله على المجتمع بفائدة علمية تمثلت في تراكم الحصاد المعرفي وجعله موضوع حوار وثقافة علمية عامة. وازداد هذا الحصاد نقاء وموضوعية وصياغة نظرية وكشفا عن قوانين الظواهر من خلال الدراسات الاكاديمية، وتطورت الجامعات، وتعددت التخصصات، واصبح للعالم وللعلماء دور ومكانة عظيمان.

وتتميز طبيعة العمل او الفعل الانتاجي الاجتماعي في عصر الصناعة بأنه متغير متطور بأطراد مع الافادة بحصاد التجارب السابقة. ولهذا توصف طبيعة العمل الاجتماعي في عصر الصناعة بأنها طبيعة ثورة او تثويرية لا تستقر على حال وتتنافى مع النمطية او الاطراد النمطي الذي هو خاصية حضارتي الزراعة والرعي. ان الصناعة التي هي التجلي المادي للعلم والتكنولوجيا، شأنها شأن رأس المال تنزع بتلقائية وبقوة الدفع الذاتي الى التراكم والتطور المطرد المتسارع بفضل تراكم الجديد من الابتكارات العلمية والتقنية. وهكذا شهد، ويشهد عصر الصناعة تطورًا سريعًا متلاحقًا، وتحولاً ثوريًا من انتاج علمي وتكنولوجي الى أخر. واصبح الانتاج معتمدًا قدرا اكبر من المعلومات التي تتزايد بصورة أسية حتى اصبحنا في عصر تفجر المعلومات.

صعود دور الانسان العام

ويتولد مع كل حضارة، من خلال فعل الانتاج الاجتماعي، فكر جديد يحمل طابع الحضارة. ونظرًا لأن حضارة عصر الصناعة حضارة مطردة بل ثورية التغيير فإن فكرها الجديد يختلف تمامًا عن فكر حضارتي الزراعة والرعي التقليديتين. انه فكر دينامي مطرد التغيير، متعدد التيارات، شأن عملية الانتاج الاجتماعي التي هي علة واطار انتاج الفكر الاجتماعي. ويؤكد هذا الفكر على الانسان العام قدراته ومشاركته الاجتماعية، بل وضرورته كعنصر كيفي داعم للكيان الاجتماعي وليس كمًا عدديا. ولهذا فان فكر حضارة عصر الصناعة، على اختلاف مذاهبه، فكر يرفض التواكل والتقاعس وترك امور الدنيا لقدرات او فعاليات خارج حدود الواقع. ويؤكد ارادة الفعل الانساني والاجتماعي والوعي الفردي ووعي المجتمع. ويصوغ في سبيل ذلك اطرا

المجتمع الذي تتعدد الاشكال الانتاجية فيه، ويتجاوز الصفة الزراعية الاولية، يصبح مجتمعاً متعدد التيارات، يعيد نقض وصياغة ما هو قائم، وذلك وسط حالة مستمرة من التطور والتجديد.. واعادة الكرّة

للفعل الاجتماعي وللمساهمة في ادارة الشؤون الاجتماعية للافراد، والمجتمعات في صورة مؤسسات ذات ارادة نافذة. ولهذا اقترنت الحداثة الصناعية بخصوصيات تتعلق بصورة الانسان والمجتمع ودور كل منهما تأسيسًا على مفهوم الحرية والواجب والمسؤولية. واقترنت لزوما، بعلاقات مؤسسية اجتماعية تهيئ الية ادارة شؤون المجتمع ومعالم الهيكل الاجتماعي.

ولا ينفي هذا ان المجتمع الحداثي يتحرك من خلال تناقضات داخلية وفي اطار منافسات عالمية تتغير فيها الادوار والعناصر وطبيعة قوى اطراف المعادلة على المستويين المحلي والعالمي، وصورة المحلي والعالمي، والذاتي والاجتماعي. وفي جميع الاحوال اصبحت حضارة عصر الصناعة والقوى الفاعلة فيها مؤثرة بفضل ما انتجته من فكر وثقافة وعلوم وتكنولوجيا مصبوغة بمصالح العناصر او الاطراف المنتجة. وحدد هذا الاطار العالمي او الظرف الكوني الضاغط طبيعة الصراع على الوجود. وبهذا لم يعد مقبولاً ولا ممكنا بالنسبة لمجتمع رعوي او زراعي تقليدي ان يحيا على نحو ما كان يحيا تقليديا. سيظل بانتاجه المادي والفكري متخلفا وفريسة سهلة. ولم يعد مقبولاً بناء هيكل اجتماعي يشتمل على مؤسسات زخرفية باسم الدمقراطية. وانما الشيء الوحيد المقبول هو تحول حضاري يفضي الى بناء مجتمع وانسان جديدين قادرين على البقاء والتحدي والتعاون والتنافس في ظل حضارة صناعية عمادها تحول ثوري مطرد، وابداع فكري ثري دائم التغيير وابتكار تكنولوجي متسارع.

تعدد وتنوع المراكز

وجدير بالاشارة هنا، مثلما هو جدير بأن يكون في خلفية اذهاننا عند المقارنة مع بلدان العالم الثالث بعامة، والبلدان العربية بخاصة، ان العصر الحديث، عصر حضارة الصناعة والدمقراطية الليبرالية المتطورة ابدا، يتميز بدرجة عالية من التباين الهيكلي والوظيفي والاجتماعي في مجالات الاقتصاد والسياسة والعلوم... الخ واذا كانت الدمقراطية الليبرالية جاءت استجابة اجتماعية وظيفية لهذه الاحتياجات المتباينة ولهذه التعددية الهيكلية، وتتطور اكثر فأكثر، مع زيادة تعقد المجتمع، وزيادة تخصصات عناصره فان هذا يعني انها في تناقض اجتماعي تاريخي مع واقع بلد نظام الحكم فيه على اساس تجانس النسيج الاجتماعي وواحدية السلطة او يكون نظام الحكم رهن التمييز في الحقوق والواجبات على اساس من الجنس او الدين او النوع او المرتبة والمكانة الموروثة او مجتمع لم تتباين بعد وظائفه الاجتماعية الانتاجية المتمثلة في انشطة المجتمع.

ان المجتمع الدمقراطي مجتمع قائم على دستور نابع من حاجة اجتماعية، ومعبر عنها تفصيلاً والذي بدونه يرتد المجتمع، بل وينهدم بناؤه وتسوده الفوضى. ومن ثم تبدو الاجراءات القانونية والثقافة الاجتماعية الدمقراطية هما الضمان لنجاح تحدي اسباب الفناء الحضاري. وها هنا تكون عناصر الدستور دالة على مدى تعقد بنية المجتمع، وتعديد حاجاته والياته ومستوى دور كل منها. ويعبر الدستور كذلك عن تنوع مراكز السلطة وتعددها ونطاق فعاليتها وهي المراكز التي نشأت عن ضرورة اجتماعية وليست محاكاة او استكمالاً لزخرف الحداثة. ويقضي دستور المجتمع الدمقراطي بتعدد الآليات لدعم المنافسة والحوار بين منابر متعددة، وحق تداول السلطة فيما بينها وفق شروط ومعايير متطورة. ويقضي ايضا، نظريًا، بأن تكون سلطة صناعة القرار متعددة المرتكزات ومتحررة من القيود، قيود اقتصادية مثلا ناتجة عن تسلط مركز او فئة لها الهيمنة على المال او الانتاج، او قيود معلوماتية نتيجة هيمنة جهاز على مصادر المعلومات او الاعلام او احتكار هذه المصادر لصالح مجموعة دون الآخرين، او لصالح ايديولوجية بذاتها مما يهدم اساسًا مبدأ النقد الموضوعي، ويؤثر سلبًا على الفكر والعقل ويحول دون اتخاذ قرار صائب.. او غير ذلك من قيود نابعة من تراث فكري او علاقات عائلية الخ..

خصوصيات حضارية

ولكن نعود مرة اخرى الى سؤالنا: هل مجتمعات العالم الثالث بعامة هي مجتمعات دمقراطية بالمعنى الذي اوردناه؟ اعني هل عانت وواجهت مخاض والام التحول الحضاري الصناعي وقيام مجتمعات تجد حاجتها الماسة، بحكم تعقد نسيجها الجديد وتعقد وظائفها، في قيام شكل دمقراطي تعبيرًا عن احتياج ومزاج وعلاقات جديدة وعقل جديد يسعى الى التلاؤم مع هدف مستقبلي تطوري ومع بنية اجتماعية معقدة متعددة الوظائف؟ ام لا يزال التطبيق الدمقراطي غير وارد بالحاح بسبب جمود البعض وانه تطبيق شكلي بسبب قصور او تخلف البعض الآخر وافتقاره الى قوة الدفع التي تشكل دينامية الحركة القادرة على التحدي؟

ولكن اليست الدمقراطية كإطار وبنية هي تعبير عن ثقافة اجتماعية واداة لهذه الثقافة في تطورها، بمعنى انها بالضرورة، شأنها شأن اليات واطر اجتماعية اخرى تحمل بصمة الثقافة الاجتماعية وتعبر عن طبيعة البنية الاجتماعية والخصوصية الحضارية في تعددها على مدى الزمان والمكان؟ ان الغرب الذي يتباهى بانه مهد الدمقراطية، وانه



الدمقراطية والتحديث الاجتماعي العربي

موطن الدمقراطية، ادرك مفكروه مؤخرًا، ان الحضارة ليست هي فقط الحضارة الغربية، بل ثمة حضارات اخرى عريقة لها اسهاماتها في انشطة الحياة المختلفة. وبات واضحا ان الخصوصية الحضارية او الثقافية تتجلى بالضرورة في اسلوب العلم والفكر.

ومن ثم لا بد وان تضفي خصوصية مميزة على الدمقراطية باعتبارها منتجا مجتمعيا نابعا من الواقع، وباعتبارها اسلوبا مجتمعيا في التعامل مع الواقع الجديد.

الاصالة والحداثة وتجربة اليابان

تعتبر حالة اليابان تجربة عصرية واضحة الدلالة اذ خرجت اليابان في اواخر القرن التاسع عشر من تحت عباءة صراع طويل زائف وفارغ المضمون حول الاصالة والحداثة. وذهب الاصوليون الى ان الاصالة التزام شكلي بكل العادات والتقاليد الحياتية وبكل تعاليم العقيدة في كل شأن من شؤون الدنيا.. السياسة والتعليم. الخ وذهب بعض الحداثيين، اتساقًا مع مفهوم المركزية الاوروبية الى ان الحداثة هي محاكاة الغرب في كل عاداته وتقاليده الشكلية. ولكن المطلب الاجتماعي الملح وهو قبول تحدي الغرب الحديث الذي يمثل قوة باغية طاغية دفع التيار العقلاني الى التماس اسباب قوة الغرب، واستكشاف اسباب ضعف اليابان في الداخل. وسمعنا من قال: ايهما احب الى نفسك كونفوشيوس ام الحقيقة؟ واجابوا لقد كان كونفوشيوس يحضنا على التماس الحقيقة فهو داعية اليها ونخطئ اذا اثرناه عليها. وعجز التقليديون عن مواجهة التحدي الحداثي بأسلوب عملي يتجاوز حدود الخطاب النظري او الرطان الديني. وظهر من قال لقد جفت ينابيع التقليد.

وانتصر تيار العقلانية، وبدأت المسيرة عبر الحقيقة الاجتماعية التي يكتشفها البحث بعقله العلمي. وتحددت مهام التحول الاجتماعي: امة حديثة، غنية، وجيش حديث قوي. وبهذا فقط يمكن مواجهة التحديات وتأكيد اصالتنا الابداعية. وعرفت اليابان ان التحديث ليس تغريبا بل هو سبيل الامة لتأكيد ذاتها، وان شرط التحديث الاجتماعي ليس استيراد مظاهر لاغراض استهلاكية ترسخ التبعية.. وانما انتاج الحداثة ابداع محلي.. بحث علمي جاد، وانجازات تطبيقية هي تكنولوجيا يابانية. وقدم المثقفون دروسا في الاستشهاد من اجل نهضة اليابان وانتمائها الحضاري.

وعرفت اليابان ايضا، تأسيسًا على ذلك، شروط التحول الاجتماعي، وهنا ظهرت تيارات توحيد الكيان الياباني في دولة واحدة. وشهد المجتمع تحولات جذرية حداثية الشكل والمضمون في المؤسسات الاجتماعية والسياسية والقضائية والتشريعية والتعليمية. وتوفرت مؤسسيا الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية لكل انسان دون عائق او تمييز. وتقدمت اللغة واغتنت بمفردات لم تكن تعرفها في عصر ما قبل التحديث مثل الحرية الفردية وحق المرأة او حقوق المواطنة اذ بعد ان كانت تفتقر الى الكثير من مفردات الحداثة لغياب مفاهيمها ودلالاتها في الحياة الواقعية، اضحت اللغة اليابانية، على الرغم من عزلتها لغة خطاب علمي سياسي اجتماعي. وسادت المفاهيم العلمية في الوعي العام الاجتماعي الياباني.

وهكذا استطاعت اليابان اجراء مصالحة مع حضارة العصر، وان تعيد تأويل تراثها بدلاً من ان يكون التقليد سلطة ضاغطة لصالح التخلف. وتأكدت روح الجماعة في الادارة والتشاور المسبق واتخاذ وتنفيذ القرار في اطار نهج حضاري وايمان بالتغيير نحو الاصلح في القادة وفي اساليب العمل. وتحددت مساحة الفعل الاجتماعي لكل من الدين والعلم دون حق احدهما في الافتئات على الآخر. وقدمت اليابان نموذجًا جديدًا للتحديث لم تغترب فيه عن ذاتها وانما هي اليابان في طور حديث فاذا بنا ازاء تراث جديد، ومجتمع حداثي جديد هما نتاج الواقع الجغرافي التاريخي الثقافي لليابان. ويجسد الحصاد بكل صراعاته وتناقضاته الانسان - المجتمع الياباني العصري الجديد.

التسلط او الخضوع - ثقافة الواقع العربي

ومن هنا نقول ان مجتمعا لم يدخل حضارة التصنيع، ناهيك عن حضارة ما بعد التصنيع سيظل بحكم واقعه هذا اسير احتياجات وضرورات تنتسب الى الماضي ومن ثم ستكون له الياته واساليبه في ادارة شؤونه التي تنسق مع هذا الواقع وتبدو غريبة او مغتربة عن عصرنا. وطبيعي ان مجتمعا غير معقد التكوين، وغير متعدد الهياكل، وغير متباين النسيج، اي مجتمعا يعيش على مستوى ثقافة القبيلة، لن يكون بحاجة الى دمقراطية الاحزاب والمنابر المتمايزة بتمايز الطبقات والشرائح الاجتماعية. كذلك فان مجتمعا محدود العدد، ومن ثم محدود الاهداف والوظائف الاجتماعية الى الحد الذي يقتضيه الاعتماد على وافدين، لن يحتمل الدعوة الى دمقراطية الاحزاب حتى وان تشكلت فيه تيارات، وسوف يظل قانعا بمشورة او بيعة الصفوة من اهل الحل والعقد. وهذا واقع يوازي واقع الدولة - المدينة في التاريخ السابق على حضارة التصنيع ونشوء الدولة - الامة.

لهذا فان واقع المجتمعات العربية، من حيث البنية والعلاقات الاجتماعية ومن حيث الذهنية الاجتماعية، وبالتالي نوع الانسان الفرد في وعيه وفعله وفكره هو واقع تام التناقض والتباين مع مقتضيات المجتمع الدمقراطي الصناعي او مع حضارة العصر بعامة.

اذ لا تزال المجتمعات العربية تراتبية هرمية. المستوى الاعلى يحجب ما دونه، يستوعبه ويطمسه رأيا وفكرا وتوجها. وان بقي للادنى ان يعمل، وان يعمل فقط، فذلك في حدود ما يرسمه له المستوى الاعلى وما يراه بفكره. لهذا يظل المستوى الادنى عاجزًا عن المبادرة وعينه على كلمة المستوى الاعلى. الفرد هنا كم رقمي وليس قيمة اجتماعية او دورا وفعالية في نسق متكامل. ولذلك نجد مفردات مثل الحق الفردي او الاجتملي، والحرية الفردية هي مفردات اقرب الى الرطان ليس لها مفهوم في الذهن ولا معنى في التطبيق العلمي، وليس لها رصيد في التراث الاجتماعي يضفي عليها دلالة وحصانة. وليس هذا القصور مرده الى المسؤولين والحكام او بسببهم بل هو ثقافة اجتماعية معيشة بحكم واقع التخلف الحضاري وترسخ في الوجدان الاجتماعي ثنائية نقيضية حاكمة للسلوك العام هي ثنائية التسلط والخضوع. ولذلك نجدها قاسمًا مشتركًا بين قوى حاكمة او معارضة فالجميع يحمل ويرث نفس خصوصيات الشمولية.

تراث الزراعة والرعي

الثقافة الاجتماعية العربية المعيشة هي تراث مجتمعات الزراعة والرعي او القبيلة. اذ نعرف ان القبيلة ترى وجودها مجسدا في رأس الجماعة، فالرأس هو فكر الجماعة وروحها. ولذلك نراه في حياته هو الاحكم رأيا، والارجح عقلا، والانقى بصيرة وصاحب الكلمة النافذة. له الطاعة. وما شاء هو لا «ما شاءت الجماعة». هو الراعي والجميع رعية او رعايا لا مواطنين والاختلاف خروج على منطق التجانس الجمعي. وليس غريبا ان نرى هذه القيم هي محور الية السياسة، ونرى المثقفين، بحكم هذه الثقافة، عيونهم دائمًا على صاحب السلطان.

الدولة هي المثقف وهي الصانعة المنتجة للوعي الاجتماعي، وهي المحددة لاطاره. والدولة بوصفها هذا هي المنتجة للمثقف التابع، العاجز عن المواجهة والتحدي او التعالي على ذاته. والثقافة والتعليم والاعلام ادوات لخدمة السلطة واصحاب السلطان، ولصوغ عقلية ونفسية المواطن «الصالح» المؤمن بفضيلة الطاعة. وليس الهدف بناء الانسان حضاريًا، ولا انجاز استراتيجية تنموية شاملة تنقض التخلف الاجتماعي والفكر التقليدي وذلك حتى لا تفلت السلطة من بين يدي القابضين عليها.

ويتجلى هنا تمركز السلطة وتقدير الفرد الحاكم وهو ما يتناقض تمامًا مع مبدأ المجتمع الدمقراطي ويجسد لنا علة اساسية من علل التخلف واعاقة التطوير.. انها دائرة مفرغة ندور فيها تفضي دائمًا الى اضمحلال واجهاض اي جهد نهضوي خارج اطار هيمنة السلطة. وتظل السلطة امتداد تقليديا وان تغير ظاهر الاداء، وهي مركز الثقل وهي الحاكمة لطبيعة الدور الثقافي. ولهذا ايضا ترسخت على مدى التاريخ علاقة تحالف استراتيجي بين الديني والسياسي، وكلاهما تقليدي. التقليدي ممتد عضويًا في التاريخ الاجتماعي، نظرا لامتداد التخلف الحضاري، ويفرغ التقليد كل جديد من مضمونه الثوري وان حافظ على الشكل.. واذا سمحت السياسات الرسمية ببزوغ تيارات عقلانية فذلك في حدود مرسومة لا تؤثر على الاطار التقليدي العام مما يجعلها تحولات شكلية.

جذور الاستبداد

ونخطئ اذا تصورنا ان حسم هذا التناقض يتأتى بقرار سلطوي، اذ ان السلطة، وان كانت صاحبة مصلحة ذاتية في بقاء الوضع، ليست هي السبب حضورًا او غيابًا للدمقراطية. وانما العلة هي طبيعة البنية والعلاقات الاجتماعية والذهنية الاجتماعية، وطبيعة الحياة العملية التي هي حياة قائمة على الريع او الرعي او الزراعة بصورتيهما التقليديتين، واذا كانت هذه هي العلة فان الهدف هو تغيير جذري في البنية والعلاقات والعمل الاجتماعي مما يؤدي الى تغيير في الذهنية يتجلى في بنية وعلاقات اجتماعية جديدة هي بنية وعلاقات حداثية، وعقلية حداثية وبالتالي تنظيم وادارة جديدان للمجتمع اتساقا مع مقتضيات حضارة العصر التي ننتمي اليها ونسهم فيها.

نعم، المجتمعات العربية قضت قرونا طويلة اسيرة ظلامية فكرية واستبداد سياسي محلي وخارجي. عاشت قرونا مغتربة عن ذاتها اسيرة وجود او كيانات محلية ضيقة محدودة. ودعمت سلطاتها الحاكمة نزعة الانتماء العقيدي الذي مارست في ظله وباسمه الاستبداد مما اثر سلبا على الانسان - المجتمع العربي. ويكفي ان ندرك ان عددا غير قليل منها لم يتجاوز عمره بضعة عقود كدولة ذات شكل رسمي مستقل. ولهذا لا تحمل هذه المجتمعات رصيدا من التاريخ السياسي او الحراك الاجتماعي الذي يهيئ لها قوة دفع ذاتي ورؤى مستقبلية وامكانات لتحول حضاري في اتساق مع العصر. ان الذات الذي تحمله هو تراث التشتت والمحلية المحدودة الضيقة، والنظام الاجتماعي المغلق، وثقافة الانكفاء على التراث.

انها على الرغم من محاولات التغيير الظاهري لكي تحمل ديكور الدولة، لا تزال امتدادا لنظام القبيلة او الدولة المدينة حيث القرار السياسي شأن فردي خاص بالحاكم، وحيث المؤسسات الدستورية، ان وجدت، انما تعتمد نهج التفويض لصاحب السلطان.

لهذا ليس غريبا ان تكشف المجتمعات او الكيانات العربية بعد هذا التاريخ من الاستبداد السياسي والتفريغ الفكري والجمود الاجتماعي عن واقع مهيض يجعلها نهبا مستباحا لاطماع الآخرين، وسماوات مفتوحة لرياح الغزو الفكري التي تهب على عقل انسان عربي خاوي الوفاض، ومجتمع عربي يعيش حياة اطراد عشوائي واستمتاع استهلاكي، وعزوف عن الفعل والفكر واعمال العقل وعن قبول المواجهة النشطة لتحديات العصر. وان مثل هذه المجتمعات اذا شاءت ان تأخذ سبيلها الى التحديث والمساهمة الحضارية مع مجتمعات العالم فلا بد لها ان تعي تاريخها وحاضرها بعقل علمي ناقد لتختار الاسلوب الامثل للتغيير والبناء. وسوف يدفع هذا الى العمل على تجاوز المصالح الذاتية الضيقة، وتجاوز واقع التفتيت ومن ثم تشكيل تكتل حضاري اقليمي قومي يهيئ بنية المجتمع لخصائص جديدة.

ميلاد عصر جديد

ان المجتمع الدمقراطي بكل مقومات التحول الهيكلي والفعاليات الانتاجية الابداعية وبكل اركانه ودعاماته من حرية فكر وتعبير ومن ثم ابداع وحق في التغيير هو الاساس الصحيح للمناعة الثقافية في مواجهة اي رياح معادية تستهدف زعزعة الذات الجمعية، وهو الاساس للتفاعل الثقافي بين اكفاء انداد. ومن ثم فان الدمقراطية، بالمعنى الذي اسلفناه، هي الاساس الراسخ لوجود اجتماعي مكين ولانسان عربي مبدع، واع حضاريًا، صاحب عقل وفعل جديدين.

وبات واضحا ان هذا الشرط الموجب لزوما للتحول الحضاري يزداد الحاحًا وحيوية الآن اكثر من ذي قبل. لقد بلغ عصر الصناعة، عبر مراحله او موجاته الثلاث، مرحلة جديدة هي ثورة جديدة، انها ثورة على المبادئ الاولى لنشأة عصر الصناعة ذاته. وثورة على الواقع الاجتماعي الراهن الذي هو حصاد القرون الثلاثة اي حصاد العصر الحديث. وهي ثورة في الفكر وفي الثقافة. اذ بعد ان كان نشوء الدولة - الامة ثورة كبرى على الدولة - المدينة، وايذانا بتحول اجتماعي وسياسي واقتصادي كبير، وتحول جذري في الانسان ومواصفاته وامكاناته وعلاقاته، تبدأ ثورة جديدة. ترى هذه الثورة الجديدة في الدولة - الامة كيانا محليا محدودًا، وواقعًا عقيما، وتدعو الى الكوكبية مقابل المحلية. وتنطوي على دعاوى زائفة وعلى صراعات ومصالح متنافسة، اي انها دعوى صادقة في اطار من المنافسات شأن اي تحول حضاري في التاريخ، واصبح الحديث الآن عن الظرف الكوني، والوعي الكوني، والحدود الكوكبية لا القومية، وعن القضايا الكونية ورأس المال الكوني الذي يملك، ان لم يفرض، حرية الحركة والتسويق والانتاج والمضاربة على المال في كل انحاء المسكونة التي يراها مجال فعله ونشاطه وهيمنته.

لهذا كله فان مناط الامر على طريق التحول الحضاري سيكون في جميع الاحوال مجتمعا جديدا وانسانًا جديدا، مجتمعا دمقراطيا على مستوى حضارة العصر مع الاحتفاظ بالخصوصية: رأي حر، مشاركة حرة، حقوق وواجبات لها السيادة ومتساوية بين الجميع، حاكما ومحكومين باعتبارهم مواطنين دون تمييز على اساس من عرق او جنس او دين او نوع او قبيلة او عائلة، وان يجمل هذا كله دستور هو الضامن والكفيل معتمدا على العقل الحر حكما ومرجعا، وان تكون اسسه ثقافة اجتماعية سائدة.

وحري ان ندرك ان لا شيء يولد مكتملاً، وانما يولد عبر زمان حمل ومخاض ولادة ومعاناة رعاية، وصراع وتطور مطرد وان يأتي هذا كله ثمرة اختيار حر، واستجابة لفعل اجتماعي حضاري نشط يولد حاجة طبيعية داخلية الى المشاركة في السياق الحضاري. وهكذا ينمو الجنين ويشب الوليد في حضن طبيعة هي ذاتها دفء الاصالة والابتكار. ويحمل المجتمع الوليد بصمة الخصوصية، خصوصية الواقع والعصر ويتميز بدينامية التطور الارتقائي. ان الحداثة والمجتمع الدمقراطي بنية واحدة متكاملة متطورة، او هما وجهان لعملة واحدة لا وجود لأحدهما بدون الآخر.

(بالتعاون مع الشقيقة «الاهالي»)

تساؤلات وهواجس في تحديد الهوية

أنا والآخر - قوميًا وانسانيًا

(٢-٢)

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

شيء عن الأنا والفكر الصهيوني:

ان وضعية المواجهة الثنائية المستمرة صهيوني/ عربي في بلادنا هذه هي حتما عامل اساسي وتستحوذ حدتها اهم عناصر وجودنا اليومي والقومي والانساني وتتحكم الى حد بعيد في سلوكياتنا.

ان الحركة الصهيونية منذ نشأتها الاولى من خلال حركة «محبة صهيون» وتطورها لاحقا من المؤتمر الصهيوني الاول في بازل نهاية القرن التاسع عشر وحتى قيام دولة اسرائيل ككيان سياسي تحولت من حركة دينية الى حركة سياسية.

ففي البدء كان وعد الرب ابراهيم عليه السلام بأرض الميعاد ثم جاء وعد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود. ولم تكن «فريضة استيطان ارض اسرائيل» مقرة في عالم الشريعة كفريضة بالمفهوم الشرعي، اي كالزام مفروض اي انها «لم تكن الا ارشادًا وتوجيها الى المتطوعين لكي يقوموا بعمل يتجسد في السعي الى مزيد من «السلامة» و«القدسية»..

والصهيونية تخلط ما بين الديني والسياسي، وهي حركة عنصرية. اعلن عن ذلك في يوم من الايام من قبل الامم المتحدة، ثم عادت هذه الامم ولحست القرار نتيجة الضغط الاسرائيلي. والمهم في الموضوع ان الصهيونية لم تتغير لا قبل القرار ولا بعده!

يقول طيب الذكر البروفسور ي. ليبوفيتش في كتاب «شعب، ارض، دولة» الصادر عن منشورات «كيتر» بالطبعة الرابعة ١٩٩٢ فيما ترجمه لنا الناقد انطوان شلحت (ملحق الاتحاد ١٩٩٦/١١/٢٢) ان «اساتذة الوعظ والارشاد في عالم يهدوت التوراة لم يطرحوا على مسامع تلاميذهم ابدا طلب الهجرة الى ارض اسرائيل. وكبار حكماء التوراة لم يروا في ذلك واجبًا يتعين أداؤه... وبين كبار حكماء التوراة والعقيدة يجوز ان «الرمبان» كان الوحيد الذي علق على فريضة استيطان ارض اسرائيل، وحتى فريضة احتلالها، اهمية عملية، غير ان اقواله في هذا الخصوص لم تكن ذات صدى يذكر في عالم الشريعة اليهودية».

ويتابع البروفسور قوله:

«مشكلة دولة اسرائيل اليوم هي: هل تكون اطار استقلال قومي للشعب اليهودي على جزء من ارض اسرائيل، او تكون على «ارض اسرائيل الكاملة» دولة ثنائية القومية قائمة - ليس مثل بلجيكا - على سلطة عنيفة لشعب على شعب آخر».

ان مقولة «ارض اسرائيل الكاملة» هي «كابوس اشخاص معنيين بحرب ابادة بيننا وبين الامة العربية».

ثم يتابع ليصل في النهاية الى ان قيام شعب معظم ابنائه علمانيون ولا صلة لهم بالايمان الديني حيث لا يرون فيه الا الاساطير والشعوذات.

يقومون «بطرح وعود التوراة والانبياء باعتبارها دعامات واسانيد لادعاءاتهم القومية.. ولئن كان هناك يهود متدينون ينجرفون مع التيار القومي - الاحتلالي حد جعلهم «ارض اسرائيل الكاملة» والحرب عليها بكل الوسائل اساس الايمان، ووصية دينية، فان هؤلاء هم ورثة عابدي العجل..».

وامام هذا الواقع الصعب واستخدام الدين من اجل المصالح والنزعات البشرية واقحامه في الصراعات القومية لا يمكن الا ان يكون هذا الدين تلونا ومراءاة وغشا وخداعا. كيف لا يكون هذا الدين افيونا لسواد الشعب؟ نلاحظ هنا كيف يلتقي البروفسور ليبوفيتش الانسان المتدين الاخلاقي المتطرف والدمقراطي والليبرالي في آن واحد مع ماركس في مقولته «الدين افيون الشعوب»، وفي مقولته «ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا».

وبعد، فان «المجتمع الاسرائيلي ليس مجتمعا متجانسا ذا وجه ووجهة موحدين، لا بل انه المجتمع الاكثر تعددية والاقل تجانسا في الشرق الاوسط» كما يقول د. بوسقيله.

(مشارف ١٠/آب ١٩٩٦، انفتاح، وانغلاق المجتمع الاسرائيلي في الشرق الاوسط في زمن السلام، ٣٦).

ويتابع د. عامي العاد - بوسقيله في معرض حديثه عن الثقافة الاسرائيلية ان هنالك محاولات لاضفاء صبغة غربية على الشعب الاسرائيلي ويقتبس من اقوال ابا ايبن، وزير الخارجية الاسرائيلي سابقا:

«احد تخوفاتنا الاكبر، عندما نفكر بأمر ثقافتنا، هو خطر ان يؤدي الارتفاع في عدد المهاجرين (الذين بغالبيتهم من الشرقيين) الى اضطرار اسرائيل الى مساواة مستوى ثقافتنا بمستوى ثقافة الجيران. اننا بعيدون عن رؤية المهاجرين الينا من دول الشرق جسرا لدمجنا في العالم العربي. هدفنا هو ان نغرس فيهم الروح الغربية وعدم السماح لهم بجرنا الى شرقية غير طبيعية» (ابا ايبن، في كتابه Voice of Israel ١٩٩٦. ٧٩. كما ورد في مقالة سامي سموحة، «اغتراب ثقافي في اسرائيل»، ابيريون، العدد ٢ شتاء ١٩٨٣/٤، ص٣٨. كما ورد في مقالة د. عامي العاد بوسقيله المذكور سابقا ص٣٦).

من هنا نرى موضوع التوجه الغربي والاستعلاء الثقافي الذي يقارب حد العنصرية والغريب انه آت من قبل احد المهندسين العلمانيين لدولة اسرائيل، ثم الاغرب ان هذه العنصرية الثقافية هي ضد حوالي ٦٠٪ من سكان اسرائيل (اليهود الشرقيين) وهي بعكس التطور الطبيعي وسيرورة واندماج الثقافات.. وهذه العنصرية الثقافية تولد حتما الشعور بالتفوق والتفرد والتقوقع العرقي البغيض الذي ادى ويؤدي الى الهلاك وامثلة التاريخ كثيرة.

فقضية هيمنة الثقافة الغربية ورفض الاندماج في المحيط وعقدة الجيتو هي قضية خطيرة.. وقصة الضفدع التي شربت الماء حتى تتضخم وتصبح بحجم الفيل، في كليلة ودمنة معروفة!

لقد سمعت مؤخرًا، ومن خلال التلفزيون الاسرائيلي عن المعركة المستمرة على مدينة الخليل والتي ارجو الا تكون دامية، ما قاله احد المستوطنين اليهود: «الفلسطينيون عبيد لنا يجب ان يخدمونا وهذه هي رسالة الرب!»

شيء من التاريخ الشخصي الذي اصبح عاما

هذا غيط من فيض فالى اين سيوصلنا هذا التطرف وهذا التزييف لارادة الرب؟ واي رب هذا؟ اهو اله الحرب - اله الصابات ام اله «الاسياد» وعدو المستضعفين في الارض؟

اي اله هذا الذي باسمه تقترف ابشع الجرائم؟

بالطبع انه ليس الرحمن الرحيم الواسع الحق العدل السلام جل جلاله.

ان مأساتنا ليست في الدين وانما في رجال الدين الذين يطعوجونه على هواهم.

فهل نطعج او نطعوج كما يطعجون ويطعوجون؟

وهل نتلون كما يتلونون. وهل نغادر؟

المواجهة صعبة وقاسية وغير متكافئة لكنها ليست كل شيء بهذا الوجود وان كان لا بد منها. فالعلاقة غير المتوازنة بين الانا العربي/ الفلسطيني وبين الآخر الصهيوني غير اليهودي والصهيوني اليهودي/ الاسرائيلي تفرز التحدي والتحفز الدائم وهي كثيرة الاهتزاز والارتجاج العنيف احيانا، ضمن وجهة نظر الآخر العنصري المتفوق، حاليا انيا هي علاقة السيد بالعبد على كل اشكالاتها وتقاطباتها ففي مطلع هذا القرن كان عرب البلاد يملكون حوالي ٩٤٪ من الاراضي الخاصة اما اليوم فيملك العرب اقل من ٤.٥٪ من هذه الاراضي.. وكانت الدولة العبرية بعد سنة ١٩٤٨ استولت على معظمها بشتى انواع القوانين والاوامر والانظمة ذات المفعول المصادراتي اما بشكل مباشر او بشكل غير مباشر.

اود فقط ان اؤكد انه في مطلع هذا القرن كانت النسبة عكسية، فقد امتلك اليهود حوالي ٦٪ من الاراضي فقط.

وانقلب الميزان في اقل من قرن... واختل التوازن واتسع الفتق وتقيح الجرح الذي ما زال في مجال الدائرة الاولى، الجيل الاول من القرابة اب، ام، اخ، اخت..

كيف لا اعيش هذا الهم الجماعي وقد كان والدي رحمه الله جزءًا منه واصبحت فيما بعد انا كذلك.. لقد وضع والدي دم قلبه في مزرعة بتل الفار في مرج ابن عامر سنة ١٩٤٥ اذكر انها اطعمت تفاحا سكريا شاميا فرقشانيا وأجاصا ودجاجا وعسلا.. واذكر اننا كنا نتراجد بحبات التفاح الصغيرة والنفل واذكر اننا اصبحنا لاجئين سنة ١٩٤٨ وتم حرث اشجار المزرعة وتخريب بئرها وبيوت الآدميين والبهائم، ومن ثم مصادرتها حتى سنة ١٩٥٨ وتم استملاك ثلاث حصص لاخوتي الثلاثة الذين لم يستطيعوا العودة...

كيف انسى هذا الهم الجماعي الذي اصبحت انا فيما بعد جزءًا لا يتجزأ منه؟ كيف لي الا اتفجر صباحا والملم شظاياي واشلائي كل مساء؟

كيف انسى وقد تحول صاحب الارض حاضرا غائبًا بموجب قانون املاك الغائبين لسنة ١٩٥٠؟

كيف اصبح عاملا زراعيا في حقله بأجرة يومية؟

كيف اصبح يدفع اجرة بيته لدائرة الاموال المتروكة المسماة اعتباطا دائرة الانشاء والتعمير؟

كيف تمت حراثة مقابر آبائه واجداده؟.

ويا ليت «مقبرة ام خالد» الواقعة ضمن حدود بلدية نتانيا آخر مقبرة تنبش! وعملية نبشها ليست فقط مسا بشعور الاحياء وانما ايضا شطب للوقائع المادية لتاريخنا ومحو لوجودنا ولذاكرتنا الجماعية «وتنظيف» للبلاد منا عرقيا.. آه يا «ام خالد» وهل بقي في اسمك معنى؟

كيف انسى وانا جزء لا يتجزأ من هذه الذاكرة الجماعية فتراني اسكر لكي انسى واذا بي اتذكر اكثر! فأسكر اكثر واصل الى «البرزخ» ما بين الصحوة والغفوة. فتراني اتفصد صهدا انسانيا على جسد هذه الارض.

كيف قال المسيح عليه السلام «احبوا اعداءكم»؟

اليس هذا مطلبا فوق بشري؟

الكراهية صفة انسانية كيف نحب وذلك الغبن التاريخي جاثم على صدورنا؟

كيف نجابه العنف الاسبارطي بالتسامح؟

السنا بشرا من دم ولحم؟ بشرا حيال آلة عسكرية مدمرة كل سياسييها ذوو ماض عسكري، فأي سياسي لم يكن ضابطا بارزا على طول «معارك اسرائيل» وعرضها؟

وهل تتبدل العقلية بتبديل الملابس؟

وهل لا يكون مردود العنف الا العنف؟

لست شيطانا ولا ملاكا.. وانا أكتب حين اريد ان اكتب لا حين استكتب، لذلك لن اكون صحافيا في يوم من الايام.

فانا هو انا ولن يقبلني الآخر الا اذا فرضت وجودي عليه.. كائننا من كان هذا الآخر وكائننا كيف يكون....

لست شيطانا ولا ملاكا.. فوالدي الذي هو علة وجودي اذا نفاني اشتمه واقاومه على الرغم من حبي واحترامي وتقديري فالانسان هو الانسان لا يقبل النفي ولا الانتفاء.. ووالدي الآن لا ينفيني بل يعيش في شراييني خصوصا بعدما مات، ووالدتي كذلك.. هي آخر بالنسبة لي.. هي شكل آخر لاناي الاعلى تعيش بقلبي وفي تلافيف دماغي حتى لو ماتت منذ اكثر من عقدين ونصف.

شيء كالتلخيص

انا هو انا والآخر هو الآخر ويبقى السؤال هل انا هو الآخر؟ وهو الآخر الموجود فيّ بشكل ثنائية متصارعة متوترة دوما.. يقال ان الانسان نتاج بيئته، طبعا بعد ان يحمل بعض الصفات الوراثية.

فابي وامي هما «الآخر» لكنني احمل بعض صفاتهما.. كذلك اخي «آخر» وابن عمي وابن حارتي وقريتي وبلدي... واي فرد في هذا العالم.

حاول/ي معي ان تجد القواسم المشتركة الناتجة عن التوافق والائتلاف او اي قواسم اخرى ناتجة عن الصراع والتضاد وتناقض المصالح....

للآخرين دور في رسم الصورة ولكن الدور الاول والاساسي هو للذات نفسها في تحديد معالمها وسيرورتها وصيرورتها.

يرى مشيل فوكو بدراسته «الاهتمام بالذات» ان عملية البحث المتواصل عن الذات الفردية لا تتم في الفراغ بل في المجتمع وان الذات في علاقتها من ذاتها ومع الآخرين في العائلة والصداقة والحب والعمل والمواطنة هي ذات متطورة متغيرة، «الذات هنا موضوع للمعرفة (وللفن) ومجال للفعل، كي نتطور ونصحح انفسنا ونخلصها من شوائبها».

(مشارف ١٢، لطيفة الزيات: المشاكسة الجميلة، سلوى نعيمي، ١٤٨)

ان المبدع لا يعرف عملية «ترويض الذات»، انه المشاكس الذي لا يسعى الى «التلاؤم» مع الآخرين ولا يعترف انه من «الضروري كي تعيش مرتاحا مدمجا مقصوص الاظافر مغسول الدماغ. واحد متشابه في قطيع متشابه».

(المصدر ذاته، ١٤٩).

لا صورة نمطية للأنا. فانا عنصر متغير باستمرار سواء كان بفعل ارادة الانا او بفعل انعكاس صورتي من قبل الآخر.

وانا هذا المتغير مهدد بالانقراض على المستوى القومي الآنف الذكر.

فهل يتم ذلك؟ وهل اذا ما انقرضت فعلا (بالمعنى الذي ذكره راضي شحادة) او تم تدميري فهل سوف يبقى الآخر؟

فالوجود اساسي في اللعبة.. فكل شيء متغير.

وكما يقول ادوارد سعيد:

«ان اية محاولة لاستعادة الهوية الفلسطينية هي ايضا محاولة للعودة الى الخارطة، لمساعدة فلسطينيي الداخل على الحفاظ على ثباتهم المهدد» بأرض الوطن. (مشارف ٨، فخري صالح، ٤٦).

وعليه فان العملية السلمية الجارية ستبقى منقوصة اذا ظلت تستثنينا نحن هنا في النقب والمثلث والجليل وباقي انحاء الـ ٤٨.

ولنحاول توسيع دائرة «الانا» بحسب الدوائر المقترحة سابقا فاننا حتما سنصل الى نتيجة ان تحديد معالم «الانا» التي تخضع لثنائية الزمان والمكان.. فانا من حيث هذه الثنائية متغير ومتطور، فانا قبل كتابة هذه المقالة لست انا بعد كتابتها! كل ذلك من حيث وجودي في فضاء الهويات المتغيرة وقديما قيل على لسان هيراقليتوس «انك لا تستطيع ان تضع رجلك في النهر مرتين...»

والمعادلة هي انا هو انا المتغير!! فما رايكم؟

قراءة نقدية أدبية وسياسية لكتابات حيدر حيدر (٢-٣)

الملحد المؤمن والمؤمن الملحد...

(تتمة من ص ١٤)

هذه؟»(٢).

«تغير المجتمع لا يتم بمثل هذا التسيب. نحن نعيش في مجتمع متسيب. مجتمع لا يزال محكومًا بقوانين برجوازية من الاسفل الى الاعلى. ينبغي تغيير القوانين والتشريعات البرجوازية الدينية قبل اي شيء»(٢).

«السؤال الاساسي هو: كيف نقيم قيما معاصرة مطهرة من التحريمات الدينية المنقرضة مبنية على اساس دوافع الانسان الطبيعية؟»(٢).

«وكان ان جاء زمان عصيب لم نحسب له حسابا فيما مضى، زمان تساوى فيه الحب والكراهية، والابداع والغباء، الانتهاز والثورة»(٢).

«.. عن نفوس ورثت تاريخا مضطربًا. تاريخا قانونه اليومي الدين والكبت والكذب والاضطهاد»(٢).

«وان الماضي ينبغي ان يكون حافزًا لا مخدرا وقيلولة..

وقلت: حتى نتطهر فعلا ونقيم ثورة لا بد ان يسيل الدم وتدمر الشرائع الاستسلامية والقوانين السائدة التي سنتها البرجوازية الدينية في هذا الوطن». (٢).

«نحن هنا طفيليون على مائدة التاريخ. محض افراد منفيين في غابة تحوطنا احراش الوراثة والبيئة والدين. وكلما حاولنا التقدم خطوة الى الامام نتعثر بهذه الاحراش.»(٢).

«والعربي يحرق الزمن وهو سادر. انه يمضغ القات والافيون والحشيش ويشرب دم اخيه ولن يلتقي مرة اخرى بالزمن»(٢).

«واذلاه، من كان فاتحًا بالامس، هوذا يفتح الآن»(٢).

«نحن اولاد تاريخ مزور ومحشو بالاكاذيب لانه تاريخ السلطة»(٥).

• المعارك الشرسة بين اهل الدين واهل الدنيا وشهداء الحرية •

يستقي حيدر كتاباته من قلب المعركة التي تدور رحاها بشراسة اما علنا او في الخفاء، في صميم العالم العربي وصراعاته المباشرة، ان كان ذلك بين الغيبيين والعلمانيين، بين الليبراليين والاصوليين، بين المتحفظين اجتماعيًا والمتحررين، بين الحاكم والمحكوم، بين البطرك والعائلة، بين الذكر والانثى، بين الحياة والموت، بين الملل والحيوية، بين اللين والقسوة، وتشتبك هذه المعارك لتشمل عدة ميادين من هذه الميادين التي لا يبخل علينا العالم العربي بشموليته في جمعه لها وبعنف بين ثناياه.

(يتبع - حلقة ثالثة واخيرة يوم الجمعة القادم)

(*) نشرت الحلقة الاولى في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي (٨/١٨/ ٢٠٠٠)

«جدارية» محمود درويش

(تتمة من ص ١٨)

البطل؟ وكيف يستطيع، وهو في لحظة رضوخه شبه النهائي، اي استسلامه العبثي المر، ان يرى بانتباه من يرى بكل بصره، وان يعرف بعقل من يعرف كل نواهي العقل، وان يكتب بيد من يؤتى ان يكون خارج ارهاب الوجدان وسيولته القصوى؟!

وفي هذه المعادلة المعروفة النتائج سلفًا، يقلب الشاعر كل شيء.

فالفريسة المتوقع لها ان تموت وتفترس، تبطش بعدوها - وهو هنا الموت مجسدًا - وتنكل به وتجرجره في مئة وخمس من الصفحات لا تتعب ولا تكل ولا تنقطع انفاسها ولا تلهث، بل تتصاعد ايقاعاتها ومداميكها تصاعدًا كأننا حقًا امام كتابة رؤيا.

أليس لهذا السبب يتماهى درويش بالمسيح في رؤياه: «ومثلما سار المسيح على البحيرة.../ سرت في رؤياي. لكني نزلت عن/الصليب لأنني اخشى العلو ولا/ابشر بالقيامة»؟ أليس لأجل هذا، لا يتورع درويش في «الجدارية» عن قول «انتصاره» الميمون على الموت، لا من حيث هو انتصار لقلبه الخائن بل من حيث هو انتصار لغوي وشعري على فرائض العاطفة وطقوسها المهلكة؟

«هزمتك يا موت الفنون جميعها»، يردد درويش غير آبه ولا هياب. وهو يفعل هذا مع علمه الاكيد ان الموت يزوره الآن وانه يزور الموت وانهما يتعايشان اخوين عدوين ومتبارزين لدودين الى ان يعطى الشاعر ان ينتصر فعلا ورمزيًا على موته الذي يعشش في قلبه ويقيم بيته فيه. انتصار بالمغالبة وبقوة القدر والطب، وانتصار مواز بقوة الخيال وهندسة الرؤيا وسيولة اللغة في آن واحد وعلى حد سواء.

باطل الاباطيل! هنا نحن تحت الوطأة الحاسمة. وتحت الموت. فما قيمة الروح، يقول درويش، ما دام الجسم مريضًا ولا يستطيع القيام بواجبه الاولي؟ وفي باطل الاباطيل هذا، يجول الشاعر في «العهد القديم» وطريق دمشق والثنائيات والتاريخ والاساطير والاديان وفي الارض القديمة حيث الاعداء الاخوة، او ابناء العمومة، وحيث الزيتون وعطور الجبال والوهاد والينابيع وحكمة الدم والاحقاد، وحيث الذات تنضم الى بعضها وعلى ذكرياتها السحيقة وماضيها وحاضرها، وحيث باريس وارض الجليل، والشعراء، ورينه شار والمعري وهايدغر، والاب، والطبيب، والقلب كله محفوظًا عن ظهر قلب، والموتى، والاطفال، والشهداء، ومن انا، والقصيدة التي لا تستطيع تغيير الماضي الذي يمضي، وحيث الشاعرية التي لا يعرف من اين تأتي أمن ذكاء القلب ام من فطرة الاحساس ام من وردة حمراء في الصحراء، وحيث لا الشخصي شخصي ولا الكوني كوني وحيث تنسى وظيفة القلب وينسى الكلام ويخاف على اللغة، وحيث يراد الرجوع الى اللغة في اقصى الهديل.

... «ويا موت انتظر، يا موت،/ حتى استعيد صفاء ذهني في الربيع/ وصحتي، لتكون صيادًا شريفًا لا/ يصيد الظبي قرب النبع».

والموت كان، حقا، منتظرًا، وكان صديقًا طيبًا، وكان معنى ثقافيًا مكّن الشاعر من ان يدرك كنه حكمته الخبيئة. وتلك هي امنية محمود درويش.

و... امنيتنا ايضا.

(بيروت، عن ملحق «النهار» الثقافي)

إلى البسيطة التي أعارتني أذنها

(تتمة من ص ١٥)

ذعري، لأقرأ لها بتلك الجدية العابثة نصا ادري انها لن تفهم كم تركت عليه من اجزاء لا مرئية من جسدي، ولكنها كانت احيانا تبكي، او هكذا شبّه لي، وكأنها ادركت ان الكاتب يبحث عن قارىء يربت بكف الكلمات على كتف ذعره، ولا ادري من اخبرها ان الكاتب يذهب الى الكتابة كما يذهب الآخرون الى البكاء، وان على الذي يقرأ كلماته في ارتجافها الاول ان يضاهيه ألما وكبرياء، او يعتذر له.

هي الأمية من قال لها ان الكتّاب يشكّون دائما في اهم اعمالهم؟ وان الكاتب شخص يتكلم بصوت منخفض وعلى القارىء الاول الا يرفع صوته أعلى منه، احتراما لقشعريرة المخطوط، لحميميته، وحيائه، وهو يواجه في ثياب البيت، نظرات غريب؟ ان تكون روائيا يعني ان تتقبل اسرار الآخرين كهدايا تحتفظ بها، اما ان تكون القارىء الاول لكاتب، فتلك امانة تضعك فوق مكيدة الاضواء . ولذا صديقتي الطيبة تلك لم توزع خبرا لوكالات الانباء تقول فيه انها اول من اطلع على «ذاكرة الجسد» او انها صححت لي خطأ نحويا ما، دون ان تكون شاعرة كان لها نبل الشعراء وترفعهم، وصديقتي الفقيرة تلك، ما زالت تعيش من عرق جبينها، لا من خردة الذاكرة ولذا ما زالت تتقاضى على ساعة شغلها خمسين فرنكا فرنسيا، بينما ثمة من الصحافيين من يقتات بشرف الآخرين ويطالب بخمسين ألف دولار لفضح أسرار هذا الكتاب لإحدى الفضائيات! لطالما آمنت بأن بعض عامة الناس اولى من الشعراء بهذا اللقب وبأن بعض الأميين اشرف من صحافيين يجلسون على المبادىء ليكتبوا لهم عن الشرف. اليوم، أقترح على بعض المثقفين ان يجربوا العمل في البيوت بدل مواخير الصحافة، عسى ان يكون لهم نبل الشغالات..

فمن السهل ان ينظف الواحد بيته، ويرمي بزبالته على فناء الآخرين.

ولكن ما أصعب ان يتمرن المرء على ان يكون نظيفا من الداخل.

قسطنطين زريق هل قتله تلاميذه؟

(تتمة من ص ١٥)

ومواكبة العصر ومواجهة تحدياته وخصوصاً التحدي الصهيوني - الاسرائيلي.

حدد قسطنطين زريق توجهاته في اربعة عناصر:١- الاختيار العلمي والتعليمي٢-الانتهاج الليبيرالي الديموقراطي ٣- الانتماء القومي العربي ٤- الاحساس بالمسؤولية في التفكير والعمل.

هذا التنوع في التوجهات، يكشف لنا اليوم مأساة الفكرة العربية مع الذين حملوا لواءها. فلقد ركب العسكر المجتمع، وقامت النخبة العسكرية بتدمير التعليم وسحق الديموقراطية والغاء المحاسبة وتسليط المخابرات على الناس وفرض عبادة الفرد، مما قاد ليس فقط الى افراغ الفكرة من مضمونها التاريخي والعلمي والديموقراطي، بل قاد المجتمع العربي الى الهزائم العسكرية والسياسية المشينة، واعاد انتاج المرحلة المملوكية - العثمانية، عبر ترسيخ الانتماءات العشائرية والقبلية والمناطقية والطائفية، على حساب مشروع مستقبلي تنويري، كان يدعو الى نهضة العرب، فاذا به، بعد تعسكره، يقود المجتمع العربي الى هاوية انحطاط جديد.

كان قسطنطين زريق يشعر بالحزن والمرارة، لكنه لم يتخلَّ عن العمل، كان وهو الذي حرر الفكرة القومية من لا تاريخيتها، يعلم ان مواجهة التاريخ لا تتم إلا عبر العمل فيه وتغييره، مؤكداً دائماً أهمية العامل الذاتي ودور النخبة والاخلاق، من أجل تأسيس نهضة جديدة.

في مقدمة اعماله الفكرية العامة (مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٤)، اشار زريق الى الغياب في الحياة العربية المعاصرة، متوقفاً عند ثلاثة غيابات: غياب القضايا، غياب العقلانية، وغياب القيم وانتفاء اعتمادها في السلوك الخاص والعام.

لذلك ألّف صاحب مشروع نهضة العرب القومية الكتاب نفسه مرتين، فبعد «الكتاب الاحمر»، الذي كان الدستور الفكري للطلبة القوميين في الجامعة الاميركية في بيروت، والذي خرجت من حلقاتهم حركات سياسية ومشاريع تغييرية ومنظمات مقاتلة، اضطر صاحب «معنى النكبة»، الى تأكيد النكبة من جديد بعد الهزيمة، حيث وجد نفسه وحيداً خارج «سرب» الحركة القومية، التي دمرتها الانظمة العسكرية، وافرغتها من مضمونها العقلاني والعلماني والمستقبلي.

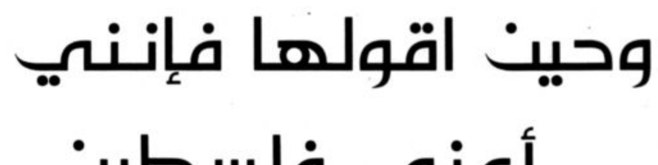
اصطدمت افكار المعلم بالتخلف الذاتي للنخبة العربية وبوحشية التاريخ الذي لا يرحم او ينتظر. فكتب «النكبة» من أجل ان يصوغ الكلمة التي تعبّر عن كارثة، ١٩٤٨ واضعاً اياها في سياقها التاريخي بوصفها نكبة اصابت شعباً لم يكن قادراً على ردها. فالكلمة التي تحيل على ما يشبه القدر، لم يكن الهدف من نحتها هو الخضوع، بل المواجهة. فالنكبة تواجَه بالعقل والمعرفة والتغيير. صاغ هذا المثقف الكلمة العربية الاولى في العصر الحديث العصية على الترجمة، لأنها تعبّر عن تجربة خاصة في سياق كوني، انساني. وكان على العالم العربي ان ينتظر اربعين سنة كي تصاغ الكلمة الثانية التي لا ترجمة لها، والتي صنعتها تجربة جماعية كبرى اسمها الانتفاضة الفلسطينية.

بين النكبة والانتفاضة، سال حبر كثير ودم كثير، وانحدر العالم العربي الى الهزيمة الشاملة، وتراجع الفكر النقدي والعلمي أمام الفكر الغيبي الذي هو الوجه الآخر للسلطة الغيبية الديكتاتورية، ولكن القضية لم تمت.

كان قسطنطين زريق يعلم ان عزاءه وشرفه كمثقف هو «ان يرتفع الى مستوى هذه المسؤولية متحصنا بالصمود».

أما نحن، الذين شعرنا امام النعش بأننا لا نستحق ان نرثي الرجل، فان استحقاقنا يبدأ حين نؤسس النهضة العربية الثالثة، وننفض عن أرواحنا الخوف والخنوع، معلنين ان العروبة تبدأ بالديموقراطية والتعدد، وان المجتمع العربي لم يعد يحتمل سفهاء القمع والعسكريتاريا.

(هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب)



وحيث اقولها فإنني أعني فلسطين..

حجر في الهواء

احمد دحبور

لن اصبر حتى اسمع من يصارحني بأن زاويتي المنشورة في مثل هذه الصفحة من العدد الماضي، كانت اضعف ما كتبت خلال السنوات الماضية. وحين يظهر هذا الصريح لي، فلن اكون حزينًا كثيرًا ما دامت لعبة الفرح التي حفظناها في الطفولة، تعطينا فرصة للتاويل الايجابي، فيكون وجود هذا الصريح المنتقد دليلاً على ان الزاوية لا تزال مقروءة، ولم تدركها الشيخوخة بعد عشرة اشهر وخمسة اعوام من ولادتها. ولكنني، الى ذلك، وجدت عزاء جديدًا، هو ان ضعف تلك الزاوية اتاح لي فكرة جديدة قد لا تخلو من طرافة، وقد اجتمع ضعف الزاوية المنكودة الى جدارية شاعرنا الكبير محمود درويش، فاستوت الفكرة في الراس، ولم يبق الا ان اريقها على الورق. فبينما كنت ادون ملاحظاتي، وأسجل الفقرات الشعرية التي سأستشهد بها من جدارية محمود درويش في دراسة اعكف على كتابتها، وقعت عيناي على هذه العبارة.

.. منها حمار الحكمة المنسي فوق التل
يسخر من خرافتها وواقعها.

ومن رأى الفيلم التسجيلي الذي اخرجته سيمون بيتون عن محمود درويش، يذكر ذلك المشهد الطريف، عندما وقف الشاعر الكبير يتامل حمارًا على رأس التل ويضحك، ويبدو ان الصورة تسربت في لاوعيه الى ان ظهرت في قصيدته.

وهو مما يحدث في الشعر دائمًا. اما انا، فعندما وقعت عبارة الشاعر تلك تحت نظري، وجدتني اعيد انتاج صرخة ارخميدس في الحمام: وجدتها..

حمار بوريدان

لقد حملني حمار الجدارية واخذني بعيدًا، الى احد اشهر حمير الفكر الانساني، اي بالتحديد، الى حمار الفيلسوف الفرنسي بوريدان. وجان بوريدان هذا، لمن لا يذكر او لمن يعنيه ان يعرف، هو من فلاسفة القرن الرابع عشر، وقد اهتم بالمنطق، واللاهوت، والاخلاق، وكان استاذًا للفلسفة اربعين عاما. الا انه كان عالمًا ايضا وله اهتمامات مسجلة في البصريات والميكانيك. ومن اهم كتبه «النتائج»، ومن اشهر نظرياته «حمار بوريدان»، وقد ارتبط الحمار باسمه لانه اعطى المثل على فكرته بالحمار الذي اذا وضعناه، وهو جائع، بين مسافتين متساويتين تفصلانه عن رزمتين من العشب، وكانت الرزمتان تتحركان بسرعة متساوية، فان الحمار سوف يحار في الرزمة التي سيذهب اليها، وسيهلك جوعًا. والمقصود بالمثال ان العقل يشير الى اتجاه منطقي، لكن الارادة يمكن ان تعرقل عمل العقل. فالعقل يدعو الحمار الى ان يسد جوعه ويتمتع بالعشب، بغض النظر عن الرزمة التي يقصدها، اما الارادة المتروكة على حريتها فهي تسبب الحيرة والتردد، وقد تحول «حمار بوريدان» الى عنوان رواية للكاتب الالماني المعاصر غونتر ديبرون.

ومع ان تمحيصات البروفيسور عبد الرحمن بدوي، في كتابه الشهير «موسوعة الفلسفة» تعيد جوهر الفكرة الى ارسطو، وتسند نصيبًا منها للفيلسوفين العربيين المسلمين ابي حامد الغزالي وابي الوليد محمد بن رشد، الا ان الشهرة سبقت وذاعت وظل الدارسون يرددون الامثولة باسم حمار بوريدان.

يرجع مرجوعنا الى زاوية الاسبوع الماضي المنكودة، التي لن اعزي نفسي معها بالقول: ان لكل جواد كبوة، فالقافية غلبت كما يقول اشقاؤنا المصريون، والذي كان انني كنت اقرب الى حمار بوريدان من جواد المثل العربي. فقد ازدحمت عليّ الافكار، وحرت في الموضوع الذي ابدأ به، وفي الفكرة التي ارجحها على سواها. فتارجحت بين الافكار والموضوعات، واذا بي اضيعها جميعًا، او اغمطها حقها، ولا سيما «ذكريات فؤاد سراج الدين» وهو موضوع كان يمكن ان يوفر فرصة الطرافة والمعرفة معًا..

على اي حال، يظل اني بقيت حيًا، ولم اهلك مثل حمار بوريدان. ولكنني ما زلت في منطقة الحيرة والتردد، فهل اواصل في موضوع الصراع بين العقل والارادة، ام اركض وراء حمار بوريدان مستقصيًا بعض الحمير الفكرية في بلادنا والعالم؟

جزرة يوسف

قبل ان يشلني التردد، اغمض عينيّ وافتحهما، فاذا امامي جزرة يوسف. ولا شك عندي في ان ابناء جيلي يذكرون هذه الجزرة، فقد قرأناها في المرحلة الابتدائية، وخلاصتها ان يوسف كان يمتطي حمارًا في طريق طويلة، وقد حرن الحمار فلا يتقدم ولا يتاخر، وخطرت ليوسف خاطرة لامعة، ونفذها فورًا، فقد ربط عصاه بحبل قصير، وجعل في طرف الحبل جزرة، ثم مد العصا امامه، فتراءت الجزرة للحمار شهية جاهزة، وجعل يركض ليتبعها، ومسافتها عنه لا تزيد ولا تقصر، حتى وصل يوسف الى غايته.

واعترف ان جزرة يوسف هذه، كثيرًا ما حيرتني. فنحن نستشهد بها، عادة، لندل على الاغواء المخادع، متهمين من يغوي بالخداع، ومن يتعرض للغواية بالسذاجة والطمع. ولكننا لو تأملنا الامر بمنظار يصطاد مسافة ابعد، لوجدنا جزرة يوسف هي يوتوبيا الحالمين الكبار من مبدعين وفلاسفة وحتى بشر عاديين على شيء من الطموح. فالانسان الحالم يطارد فكرة ما: الثورة، المدينة الفاضلة، المرأة المستحيلة، المعرفة المطلقة.. وهو يدرك ان العمر ينقضي والحلم لا يتحقق. صحيح ان الثورة تبدو اقرب منالاً من المدينة الفاضلة، لكن «الثائر المحترف» - والتعبير للكاتب العربي السوري، فلسطيني الاصل، مطاع صفدي - يظل يطلب في الثورة ما لا يجده فيها. ويظل الحلم يلوح، ويظل الحالم يركض. ويصل الحمار بيوسف الى غايته، اما الحالم فلا يصل ولكنه يكتشف، مع العمر، ان العمر لم يضع سدى. فهذا الطراد المستحيل هو بحد ذاته من مسوّغات وجود النفوس الكبيرة.. ولكننا تعودنا ان نحتقر الحمار - بسبب ثقافات متوارثة ظالمة - ولهذا فنحن نبتعد عن تشبيه الحالم بحمار يوسف، فنجعله فارسًا مثلاً، ونجعل الجزرة غزالة الحلم، او لؤلؤة العدل، او مدينة السحر القابعة في البحر.. واذا اردنا ان نعطي المشهد بعدًا تراجيديًا، قلنا: انه السراب.. حسنًا ومن منا لم يغره سراب ما؟

هل الحمار للحكيم؟

على ان المفارقة التي وضعت نفسي فيها، لن تسمح لي بايجاد صيغة توفيقية تجمع موضوع العقل والارادة الى ظاهرة الحمير في الادب. لأن اشهر صاحب حمار في الادب العربي، وهو توفيق الحكيم، لم يشغل حماره بثنائية العقل والارادة، بل جعله قناعًا لافكار محددة تأخذ طابع الرسالة التعليمية، فهو ضد هتلر وضد موسوليني وضد الجريمة وضد النفاق، وقد كتب في ذلك مقالات ساخرة وطريفة، من خلال حوار متخيل بينه وبين حماره، وذلك في كتابه المعروف «حماري قال لي» الذي اصدره عام ١٩٣٨، وهو مؤلف من ثماني عشرة مقالة، يمكن ان نضيف لها المقدمة بوصفها المقالة التاسعة عشرة. وقد احتفل القراء يومها بطرافة الفكرة، وان نغص على صاحبها بعض المثقفين الذين كشفوا انها ليست فكرة جديدة، فقد سبقه اليها الكاتب الاسباني خيمينث الذي الف «انا وحماري». ومع اننا لم نطلع على كتاب خيمينث هذا، الا اننا نفترض ان الحكيم لم يتاثر بخيمينث وانما تأثر بالذي تأثر به خيمينث. فقد ورد في الآداب القديمة السابقة للميلاد، كتاب بالغ الطرافة بعنوان «تحولات الجحش الذهبي» لبولونيوس الليبي، ومن حسن الحظ ان اشقاءنا الليبيين ترجموا هذا الكتاب الساحر الى العربية، ويبقى عليهم أن يعمموه باعادة نشره على نطاق واسع، لا سيما وهو كتاب شديد الاهمية، لا يقل عن حكايات ايسوب، وربما تميز عنها بموضوع محوري ينتظمه هو فكرة التحولات التي كانت الشعوب القديمة تؤمن بها، وهي تجمع الفلسفة الى الحكمة.

على ان الحكيم لم يهتم بهذه الغمزة من كتابه «حماري قال لي»، ولم يلبث ان اصدر عام ١٩٤٠ رواية بعنوان «حمار الحكيم»، وكأنه يؤكد بدءًا بالعنوان ان له حماره الخاص، واذا كان الحمار في الادب قناعًا للمؤلف، فمما لا شك فيه ان الحمار في كتابي توفيق الحكيم هو حماره الخاص به. وقد يقضي الانصاف ان نشير الى ان الحكيم كان مشغوفًا بأنسنة الحيوانات والاشياء، فاضافة الى كتابيه المشار اليهما، نتذكر معا ان له كتبًا بعنوانات دالة، مثل «عصا الحكيم»، «مصير صرصار»، «الحمير»، اما روايته «عصفور من الشرق» فليس بطلها احد عصافير الخيال، وانما هو توفيق الحكيم نفسه، وليس العصفور الا تشبيهًا لغويًا.

البسيط والمركب

وامعانًا من توفيق الحكيم في ايضاح ان لكل منا حماره الخاص، فقد استشهد بمثال سحيق القدم، آخذه من اسطورة عتيقة تقول ان حمار الحكيم توما قال: متى ينصف الزمان فاركب، فانا جاهل بسيط، اما صاحبي فجاهل مركب. فقيل له: وما الفرق بين الجاهل البسيط والجاهل المركب؟ فقال: الجاهل البسيط هو من يعلم انه جاهل، اما الجاهل المركب فهو يجهل انه جاهل..

ومع ان الحكيم اطلق في كتابه «حمار الحكيم» على حماره صفة الفيلسوف، الا انه اعتبره جاهلاً بسيطًا لأن «هذا الشيء الحقير الذي سميناه جحشًا، هو في نظر الحقيقة العليا، مخلوق يثير الاحترام.. في حين ان كثيرًا ممن سميناهم زعماء وعظماء فركبوه، ولم يبصروا الغرور وهو يركب رؤوسهم.. هم في نظر الحقيقة العليا مخلوقات تثير السخرية»..

على ان ما ورد في رواية توفيق الحكيم من حكم وعبر، يتجاوز هذه الرؤيا الزاهدة، الى فكرة هامة تتعلق بالخلق الفني، ولعله كان يرد على من اعاد اصول حماره المصري الى حمار خيمينث الاسباني. فقد جاء في روايته المذكورة: «ان الكاتب العظيم، كالمخرج السينمائي يستطيع ان يضع طابعه على اعمال قد لا تكون اجزاؤها من صنعه.. فشكسبير قد هبط على كثير من القصص الايطالي.. وموليير على كثير من القصص الاسباني.. وجوته على كثير من اساطير القرون الوسطى» ويضيف ان الكاتب الكبير كالفاتح العظيم يقع احيانًا على ارض ليست له، فيخضعها لسلطانه ويصبغها بلون تفكيره وحضارته..

وقد اخذ الكثيرون بنظرية توفيق الحكيم هذه. بل ان الكتاب الخالد الذي تعرفه العربية باسم «مسخ الكائنات» وهو المشهور عالميًا بـ الميتامافورسس - ليس من تاليف شاعر الرومان الاكبر اوفيديوس، بمعنى ان الاساطير التي في هذا الكتاب، منقولة، بل مترجمة عن الاغريقية، لكن دور اوفيديوس العبقري انه اخذ هذه الحكايات واسبغ عليها فلسفته وفق نظرية التحولات، اي الانتقال من طبيعة الى طبيعة، ومن هيئة الى هيئة، اما ارتقاء او مسخًا، جزاء لما اجنت هذه الكائنات المتحولة، ان خيرًا فخير وان شرًا فشر..

ومن اشهر ادبائنا المعاصرين الذين لم يكونوا يولون الحكاية اهمية كبرى، بل يركزون على العبرة ورسالة العمل، صديقنا المرحوم سعد الله ونوس.. فلم تكن الحكاية عنده الا ذريعة ليقول فكرته ويؤدي رسالته.. وكثيرًا ما كان بعض ذوي «الجهل المركب» يسيئون فهم هذه المدرسة، فيتهمون الادباء بالسرقة بسبب التشابه السطحي في الاحداث.. لكن الابداع هو الابداع، مهما كان الشكل الذي حمله.. والشمس لا يغطيها الغربال..

.. وماذا عن حمارنا الوطني؟

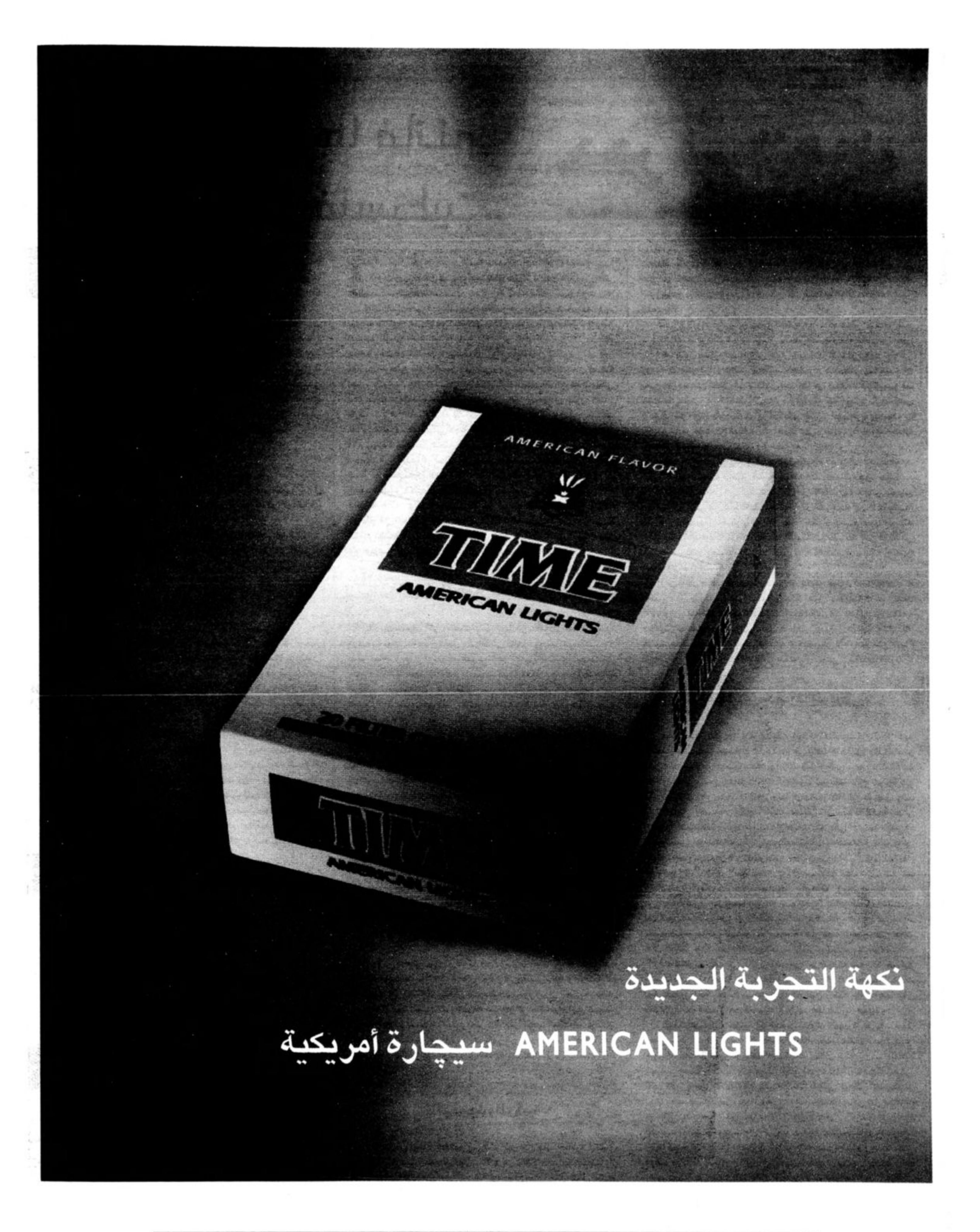
كان سيعز علي ان اغادر منطقة حمير الادباء والمفكرين، من غير التوقف عند حمار حيفاوي قدم درسًا في الادب السياسي. والذي عثر على هذا الحمار، وكتب باسمه «يوميات حمار وطني»، هو القائد الكاتب المرحوم خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، المولود في شارع ستانتون في حيفا، والمهاجر منها اثر نكبة ١٩٤٨ الى دمشق. وقد ظلت حيفا - وفلسطين كلها - شغله الشاغل وهاجسه الاكيد حتى رحل عن دنيانا منذ سنوات، بعيدًا عن حيفا، ليدفن في العاصمة المغربية..

وكان يطيب لنا، ونحن، بعد، فتية برؤوس حامية، ان ننعت ابا السعيد بأنه رأس يمين فتح. فقد كان خالد الحسن بليبراليته وانتقائيته، مع وضوح اسلامه، وسلاطة لسانه، لا يأبه بيسارية الشعارات، مع انه كان يفهم الماركسية - ولا سيما انجلز - فهما قد لا يجاريه فيه كثير من قادة الاحزاب الشيوعية، وكان يسوغ قبوله، هو المسلم المتدين، لعلمانيين وملحدين في حركة فتح، بشعاره الذهبي: الوحدة الوطنية..

وقد كنت اجهل انه هو كاتب كراسة «فتح تبدأ النقاش» التي تعتبر خلاصة فكر هذه الحركة الوطنية، بل انني كتبت ذات مرة ان هذه الكراسة مكتوبة بقلم الاخ فاروق القدومي، ابي اللطف. ولم يعترض ابو السعيد على هذا الخطأ ولم يصححه لي. وحين عرفت الحقيقة ذهبت اليه معتذرًا اسأله: لماذا لم تصحح لي؟.. فابتسم، رحمه الله، وربت على كتفي قائلاً: الحسن اخو الحسين.. واضاف: انها افكارنا جميعًا..

بهذا الزهد النادر، كتب ابو السعيد مقالاته الشهيرة «يوميات حمار وطني»، مقالات في احدى الصحف الكويتية، عندما كان الجدل دائرًا حول البرنامج المرحلي، هل نقبله ام نرفضه، وكان حائرًا بين براجماتية السياسي ومبدئية الحيفاوي. فخالد الحسن من دعاة البرنامج المرحلي، لكنه هو شخصيًا الذي خطب على الملأ، في المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر وبعد ان شرح، وفسر، ودافع، ونافح عن البرنامج المرحلي، تهدج صوته فجأة، ورغرغت عيناه بالدموع، - والشريط موجود بالصوت والصورة - وهو يقول: «بس انا حيفاوي وابن حيفاوي واذا راحت حيفا شو بدي فيكو؟» وانفجرت القاعة بالتصفيق والدموع والارتباك.. ووقف ابو عمار ليعلن: اطلب من رئيس المجلس ان يعتبر كلمة الاخ خالد الحسن هي كلمة فتح الرسمية في هذه الدورة..

وقبل رحيله عنا، اصدر «يوميات حمار وطني» في كتاب، فعرف من لم يعرف من قبل، انه كاتب تلك اليوميات السياسية الوطنية. لقد طلبت روحه الرحمة، فله الرحمة، ولحيفا البقاء.. وحين اقول حيفا فانما اعني فلسطين..



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٧ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٧ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 27.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 90/57

٢٤ صفحة

مع بدء الانتخابات التشريعية اللبنانية

جنبلاط يحذر من عسكرة النظام

(ص٧)

غدا، اجتماع لجنة القدس

البيان الختامي سيشدد على رفض المساومة في مسألة القدس



• عرفات ووزير الخارجية النرويجي ثوربيون ياغلاند، أمس (و.ص.ف.) •

• مبارك: الاقتراحات المطروحة تستبعد السيادة الإسرائيلية على المقدسات •

• عبد الرحمن: واشنطن تعول على مصر لجسر هوة الخلافات في المفاوضات •

• كلينتون بعد غد في القاهرة • واشنطن أدركت ان اقتراحاتها في «كامب ديفيد» لا تلبي تطلعات الشعب الفلسطيني •

(ص ٢ و١١)

٢٦٣ منزلاً فلسطينياً مهدداً بالهدم في القدس المحتلة

(ص ٤)

الكشف عن بعض ألغاز ظهور الحياة

* واشنطن - وكالات الأنباء - قال علماء في الولايات المتحدة إنهم تمكنوا من إعادة «خلق» إحدى أهم الخطوات، التي مر بها ظهور الحياة على وجه الأرض.

وأظهرت تجربة اعتمدها هؤلاء العلماء، أنه بالإمكان تشكيل مادة كيماوية أساسية للحياة، من خلال مزج مكونات عضوية ومعدنية.

وفي هذا الصدد قام علماء من مؤسسة كارنيجي في واشنطن بـ «طبخ» مادة سولفايت الحديد وسط درجات حرارة وضغط عاليتين.

وأدت هذه العملية إلى ظهور الحامض البايروفي، وهو مكون كيماوي أساسي تعتمد عليه الأجسام الحية لاستخلاص الطاقة من الغذاء.

ويعتقد فريق العلماء ان تجربتهم هذه قد ولّدت شروطًا مشابهة لتلك المتوفرة في ينابيع ماء حار توجد في قعر المحيطات.

وتقوم هذه الينابيع بإلقاء خليط من المواد الكيماوية وسط درجات حرارة وضغط عاليتين.

ويعتقد العديد من العلماء، بأن أكثر مكونات الأساسية لنشوء الحياة على الأرض توجد في محيط هذه الفتحات الحارة.

ويأتي التقرير الجديد، الذي نشر في مجلة «ريزورتش» العلمية، ليدعم هذه النظرية.

وقد عمد فريق الباحثين بقيادة د. جورج كودي، إلى وضع عينات من سولفايد الحديد وسط أنابيب ذهبية من عيار أربعة وعشرين قيراطًا ووضعت تلك الأنابيب وسط ما سماه الفريق بـ «القنبلة»، وهو جهاز موضوع داخل صفائح حديد صلب واقية تم انتزاعها من سفينة حربية.

وبعد أن عرضت الأنابيب لحرارة بلغت ٢٥٠ درجة حرارية، وتحت ضغط يبلغ ألفي مرة ضعف ضغط الغلاف الجوي، لاحظ العلماء تكون الحامض البايروفي. وتشير التجارب إلى أن العملية ذاتها تقع في قعر المحيط.

عبد الرحمن: واشنطن تعول على مصر لجسر هوة الخلافات في المفاوضات

• واشنطن ادركت ان اقتراحاتها في كامب ديفيد لا تلبي تطلعات الشعب الفلسطيني • كلينتون بعد غد في القاهرة •

* رام الله - لمراسلنا - اعتبر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، حسن عبد الرحمن، ان الادارة الامريكية «باتت تدرك ان ما طرح من اقتراحات في قمة كامب ديفيد غير كاف فلسطينيًا»، وانها «تبدي ثقة كبيرة بأهمية الجهد المصري لتقريب وجهات النظر».

وقال عبد الرحمن في لقاء مع الصحفيين، امس السبت، «هناك ادراك امريكي بأن ما طرح في كامب ديفيد غير كاف فلسطينيًا وانه لا بد من اجراء تغيير وتعديل في القضايا التي طرحت».

واشار عبد الرحمن الى «جهود مكثفة» امريكية وعربية واوروبية «بعد قمة كامب ديفيد لمحاولة ردم الهوة بين مواقف الطرفين» مشيراً في هذا السياق الى الأهمية الخاصة» للجهود التي تبذلها مصر». وتابع «هناك ثقة امريكية كبيرة بأهمية الجهد المصري لتقريب وجهات النظر بيننا وبين الاسرائيليين»، مشيراً في هذا السياق الى الزيارة الخاطفة للرئيس كلينتون يوم بعد غد الثلاثاء الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك.

وحول طبيعة الجهود المصرية اوضح عبد الرحمن انه «حسب معلوماته فانه لم يتم اعداد اي ورقة مصرية.. هناك بحث وتشاور وهناك جهود تبذل من مصر مع الفلسطينيين والاسرائيليين والامريكيين وعدد من الدول العربية». واضاف «اعتقد انه بعد استكمال هذه الجهود ستقوم مصر بتقديم افكارها.. ومعلوماتي ان الجهود المصرية لا تهدف الى صياغة مبادرة او مسودة اتفاق».

واوضح عبد الرحمن ان القيادة المصرية اكدت للجانب الفلسطيني انها «ستؤكد على اتفاق يشمل كافة القضايا المطروحة بدون استثناء او تأجيل لأي قضية وان يستند هذا الاتفاق الى قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨».

وحول امكان عقد قمة جديدة على غرار قمة كامب ديفيد قال عبد الرحمن «اي قمة جديدة ستكون لتوقيع اتفاق.. وهذا يتطلب الاعداد الجيد لها حتى لا تواجه الفشل». كما اكد «رفض الفلسطينيين القبول بتوقيع اي اتفاق جزئي وبتأجيل البحث في اي قضية من القضايا المطروحة»، مضيفا ان «توقيع انتقالي آخر امر مرفوض فلسطينيًا».

من جهة اخرى، افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اجرى، امس السبت، مرة جديدة محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بشأن عملية السلام مع اسرائيل.

وهي الزيارة الخامسة لعرفات الى مصر منذ فشل قمة كامب ديفيد في تموز الماضي.

وكانت الوكالة نقلت عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، قوله، امس الاول الجمعة، ان محادثات الرئيس عرفات ومبارك تهدف الى جسر هوة الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول مختلف المسائل المعلقة بطريقة متزنة وعادلة.

واطلع عرفات الرئيس المصري على مباحثاته مع المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، ومع الملك الاردني عبد الله الثاني ووزير خارجية النرويج، ثوربيورن ياغلاند.

وبعد ان عقد عرفات ومبارك اجتماعًا مغلقًا انضم اليهما لاحقًا نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، ووزير الاعلام، ياسر عبد ربه، وكبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، بالاضافة الى وزير الخارجية المصري ورئيس الوزراء، عاطف عبيد، ومستشار الرئيس، اسامة الباز.

وكان ابو ردينة قال قبل توجهه الى مصر ان «الاتفاق حول القدس الشرقية هو مفتاح اي تسوية» بين الفلسطينيين واسرائيل، مضيفاً ان «الايام المقبلة ستكون حاسمة».

مبارك: الاقتراحات المطروحة تستبعد السيادة الاسرائيلية على المقدسات في القدس

* الاسكندرية - (مصر) - الوكالات - أعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس السبت، ان كل الاقتراحات المطروحة حاليًا في اطار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تستبعد السيادة الاسرائيلية على الاماكن المقدسة في القدس.

وقال مبارك ان الاقتراحات الحالية هدفها التوصل الى «اطار وليس اتفاق» بشأن وضع القدس.

وتابع مبارك، الذي نقل تصريحاته وزير الاعلام، صفوت الشريف، «هناك عدة رؤى وأفكار وبدائل مطروحة تفتح باب الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين للتوصل الى اطار اتفاق» بينهما.

وأضاف مبارك في كلمة القاها خلال ندوة امام القضاة بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الاسكندرية ان هذ الرؤى والاقتراحات «جميعها تبتعد عن السيادة الاسرائيلية على الاماكن المقدسة».

ولم يوضح الشريف ما اذا كان الرئيس المصري يشير، ايضاً، الى الاقتراحات الاسرائيلية حينما قال «كل الاقتراحات». ولم يحدد ايضًا عن اي اماكن مقدسة كان الرئيس المصري يتحدث.



• مبارك استقبل في الاسكندرية، أمس، عرفات •

جهود فرنسية لتحريك عملية السلام

* القاهرة - الوكالات - افاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية، امس السبت، ان الرئيس حسني مبارك سيقوم بزيارة الى فرنسا مطلع ايلول المقبل.

وقال المصدر، الذي لم يوضح المدة، التي ستستغرقها الزيارة، ان مبارك سيتوجه الى فرنسا فيَ الاول من الشهر او الثاني او الثالث منه.

واعلن وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، من جهته، امس، ان مبارك سيتوجه «قريبًا» الى فرنسا بدون تحديد موعد الزيارة.

وتحاول فرنسا التي ترأس الاتحاد الاوروبي حاليًا وحتى نهاية السنة، «تسهيل» مفاوضات السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب بدون ان تتدخل مباشرة في المفاوضات.

ومن جهة اخرى، اعلنت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية، فاروق الشرع، سيتوجه اليوم الاحد، الى باريس حاملاً رسالة من الرئيس بشار الاسد الى نظيره الفرنسي، جاك شيراك.

وستسبق زيارة الشرع الى باريس زيارة نظيره الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي، الذي سيبحث مع نظيره الفرنسي، هوبير فيدرين، آفاق عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية بعد فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ تموز الماضي.

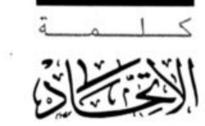
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة



الصراع حول السيادة السياسية في القدس!

* لا نبالغ اذا اكدنا ان الصراع لبلورة تسوية اسرائيلية - فلسطينية للحل الدائم وصل الى دوار منعطف تاريخي يتوقف على نتائجه ليس فقط بلورة طابع الهوية المصيرية للشعب العربي الفلسطيني، بل كذلك طابع مصير التطور المستقبلي العربي والاقليمي في الشرق الاوسط. فهل ستكون نتائج المفاوضات انتصار مبادئ العدل وضمان الحقوق الشرعية للشعوب كمعيار ومنطلق لاقامة علاقات دولية في المنطقة مبنية على قواعد التكافل والمساواة والتعايش والمنفعة المتبادلة، ام ستكون نتائجها انتصار نهج البلطجة العدوانية والانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية للشعوب وتسليم مفاتيح السيادة والهيمنة في المنطقة الى التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي لقيادة المنطقة ونهب خيراتها.

وليس من وليد الصدفة ان تتركز جهود الصراع السياسي والدبلوماسي حول مصير وطابع السيادة في القدس. فالقدس العربية الشرقية بمثابة الرمز الوطني القومي والثقافي الحضاري والديني للشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية. واهمية ابراز قضية القدس في مركز الصدارة يجسم في حقيقة الامر واقع ان اية تسوية يجري الاتفاق عليها حول القدس ستجسد في نهاية المطاف طابع وجوهر التسوية لاتفاقية الحل الدائم للقضية الفلسطينية.

ففي قمة كامب ديفيد تمحورت المقترحات الاسرائيلية المدعومة امريكيًا حول الموافقة على سيادة شكلية فلسطينية في القدس الشرقية تتمثل بحكم اداري مدني في بعض الاحياء، مع بقاء مفاتيح السيادة السياسية الاقليمية في القدس، وخاصة في البلدة القديمة بما فيها الاماكن المقدسة، الحرم الشريف وكنيسة القيامة وغيرهما بأيدي اسرائيل، الامر الذي رفضه الفلسطينيون رفضًا باتًا.

ومنذ فشل قمة كامب ديفيد تنشط حكومة براك والادارة الامريكية سياسيًا ودبلوماسيا ومن خلال تشغيل مكابس الضغط لتسويق المقترحات الاسرائيلية - الامريكية وابتزاز تنازل سياسي فلسطيني في القدس العربية. ويجري نسج العديد من المخططات والصياغات والمقترحات التي تلتقي جميعها في نقطة حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق السيادة السياسية الاقليمية في القدس الشرقية عاصمة دولته العتيدة. فوزير القضاء، يوسي بيلين، يرى المشكلة في عدم ايجاد «صياغة لغوية» تكون مقبولة على الطرفين، وخاصة على الطرف الفلسطيني يكون مضمونها المحافظة على الوضع القائم في القدس، وفي الحرم الشريف على وجه الخصوص! اي شرعنة الاحتلال الاسرائيلي على القدس العربية. اما شلومو بن عامي، وزير الخارجية بالوكالة، فخلال زيارته الى مصر والتقائه برئيسها ووزير خارجيتها حاول تسويق السيادة الشكلية للفلسطينيين في القدس، او تأجيل واخراج قضية القدس من اطار التسوية الدائمة «مؤقتا»! و مع تأكيد الرئيس حسني مبارك انه لن يوافق اي انسان عربي او فلسطيني على ان تكون القدس العربية تحت السيادة السياسية الاسرائيلية، الا انه جرى التلميح الى مقترحات تحت يافطة «السيادة المؤجلة»! ما نود تأكيده ان المشكلة ليست ابدا في الصياغة اللغوية او في مرونة «تنازل متبادل» في القدس العربية، بل المشكلة في جوهرها وابعادها تتجسم في تنكر اسرائيل الرسمية لحقيقة ان القدس الشرقية مدينة محتلة وعليها الخروج منها وفقا لقرارات الشرعية الدولية وانه لا مساومة حول الحق الشرعي الفلسطيني بالسيادة السياسية - الاقليمية على المدينة ولا تفريط بالتنازل عن حق السيادة في اي حي من احيائها. فالتراجع والمساومة والتفريط بأي جزء من حق السيادة في القدس العربية ستكون المقدمة للتنازل والانتقاص من الثوابت الوطنية الشرعية الاخرى للشعب الفلسطيني. ولهذا، فان ضمان السيادة السياسية الفلسطينية في القدس العربية المحك والمفتاح الاساسي لنجاح وانجاز تسوية الحل الدائم.

(«الاتحاد»)

غداً، اجتماع لجنة القدس

البيان الختامي سيشدد على رفض المساومة في مسألة القدس

• واشنطن تدعو الدول العربية إلى الاعتدال بشأن قضية القدس •

* دمشق – الوكالات – جرت في الساعات الـ ٢٤ قبل الأخيرة مشاورات سورية مصرية سعودية قبيل انعقاد لجنة القدس، غدا الاثنين في المغرب.

فقد أعلن مصدر رسمي سوري، أمس السبت، ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أجرى اتصالاً هاتفيًا بنظيره المصري، عمرو موسى، «تمحور حول اجتماع لجنة القدس» المقرر عقده الاثنين في ٢٨ الشهر الحالي في أغادير في المغرب إضافة إلى «الأوضاع في المنطقة».

وكانت الصحف الرسمية السورية ذكرت، أمس، ان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل اتصل بالشرع للغرض نفسه.

وأكد ممثل السلطة الفلسطينية في الرباط، وجيه علي قاسم، ان البيان الختامي للجنة «سيشدد على حقوق الشعب الفلسطيني على أرضه وسيكون رسالة موجهة إلى الطرف الآخر (إسرائيل) تؤكد أن مسألة القدس لا يمكن ان تكون موضع مساومة».

وأعرب مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأول الجمعة، عن أمله في ان «لا تقدم لجنة القدس على ما يمكن ان يعوق المفاوضات الجارية» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ودعا الدول العربية إلى «الاعتدال».

وفي السياق ذاته، أفادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، غادر بغداد، أمس، متوجهًا إلى المغرب للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس.

وأضافت الوكالة ان «لجنة القدس ستبحث سبل المحافظة على هوية القدس العربية ومواجهة الخطط الصهيونية لتهويدها».

وأشارت إلى ان الصحاف «سيعقد على هامش اجتماعات لجنة القدس لقاءات مع نظرائه وزراء خارجية الأقطار العربية والدول الإسلامية تتمحور حول المواضيع المدرجة في جدول أعمال اللجنة وتأكيد مواقف العراق الثابتة والمبدئية ازاء قضية فلسطين، إضافة إلى بحث العلاقات الثنائية والعدوان الإمريكي البريطاني المستمر على العراق».

عرفات: القدس هي قضية فلسطينية وعربية ومسيحية وإسلامية



* غزة – «وفا» – جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس السبت، التأكيد على أن القدس ليست قضية عربية وفلسطينية فقط وإنما هي قضية فلسطينية وعربية ومسيحية وإسلامية.

وجاءت تصريحات الرئيس هذه لدى عودته مساء أمس إلى فلسطين بعد زيارة قصيرة إلى مصر عقد خلالها جلسة مباحثات هامة مع نظيره المصري، حسني مبارك، في الإسكندرية، وذلك في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين الجانبين.

ورداً على أسئلة الصحفيين عشية مشاركته في اجتماع «لجنة القدس» في المغرب في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، وماذا يتوقع من الاجتماع؟ قال عرفات أتوقع أشياء كثيرة، مذكراً بأن المؤتمر الإسلامي انعقد بعد حريق منبر صلاح الدين في المسجد الأقصى وقد حمل ذلك معاني كبيرة.

ومن المقرر أن يعقد عرفات، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اجتماعًا في السادس من الشهر القادم في نيويورك على هامش احتفالات الألفية الثانية.

وقال عرفات أنه سيطلب من الرئيس الأمريكي خلال الاجتماع بأن يأتي ليرفع العلم الفلسطيني والأمريكي فوق السفارة الأمريكية في القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك أفكار مصرية لدفع عملية السلام، قال عرفات ان المهم هو ما يقوم به الرئيس المصري من محاولات كثيرة واتصالات متعددة لإنقاذ عملية السلام، خاصة أمام التعنت الإسرائيلي، الذي ظهر في «كامب ديڤيد» فيما يخص القضايا الرئيسية وفي مقدمتها قضية القدس.

موسى لن يشارك في اجتماع لجنة القدس!



* القاهرة – الوكالات – أفاد مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الوزير عمرو موسى لن يشارك في اجتماع لجنة القدس في المغرب لانشغاله بالمساعي المكثفة في عملية السلام.

وأشار المصدر إلى أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مفيد شهاب، سيمثل مصر في الاجتماع غداً الإثنين.

والمهمة الرئيسية للجنة القدس، التي تشرف عليها منظمة المؤتمر الإسلامي هي العمل من أجل تحرير المدينة والمحافظة على تراثها العربي الإسلامي في مواجهة محاولات التهويد الإسرائيلية.

براك يدعو الأسرة الدولية إلى ممارسة الضغط على عرفات لإبداء مرونة!

• ياتوم يشكك في التفاؤل الأمريكي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، إيهود براك، الأسرة الدولية إلى ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ليبدي مرونة في مواقفه من محادثات السلام.

ووجه براك هذا النداء، خلال لقاء في تل أبيب مع وزير الخارجية النرويجي، ثوربيورن ياغلاند، الذي وصل يوم الخميس الماضي إلى البلاد واستعرض معه المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، مشيراً إلى أنها «وصلت إلى منعطف حاسم».

وقال براك في بيان صدر عن مكتبه «إذا لم يقرر عرفات المضي قدمًا نحو اتفاق يحترم مصالح الجانبين، فسيؤدي ذلك إلى طريق مسدود خطير سينعكس على المنطقة بكاملها. ان من مسؤولية الأسرة الدولية ان توضح لعرفات معنى قراره ومسؤوليته ازاء النتائج المترتبة عليه».

وفي ما يتعلق بمسألة القدس، زعم براك انه «لن يوافق لا هو ولا أي رئيس حكومة آخر لاسرائيل على فرض سيادة فلسطينية على جبل الهيكل، صميم اليهودية على مر العصور»!!



• براك يستقبل وزير خارجية النرويج، أمس الاول، في مقر وزارة «الامن» في تل أبيب •

من جهته، أشاد ياغلاند بقرار براك اجلاء جيشه من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي مقارنًا «شجاعته» بشجاعة رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، الذي وقع اتفاقات أوسلو مع الجانب الفلسطيني في ١٩٩٣.

وتوجه ياغلاند بعد لقائه براك إلى بيت لحم حيث استقبله عرفات، وأعلن في أعقاب اللقاء للصحفيين انه من الضروري ان يتقدم الجانبان بمقترحات جديدة. وقال «يجب ان يتقدم الجانبان بمقترحات خلاقة لدفع عملية السلام قدمًا. وأمامنا فرصة الآن والوقت بات ضيقًا. وعلينا ان نحرز تقدمًا بسرعة للتوصل إلى اتفاق، وأعتقد ان ذلك ممكن».

من جهته، أكد مستشار براك للشؤون الأمنية، داني ياتوم، أمس الأول، ان التفاؤل، الذي عبرت عنه الولايات المتحدة بشأن ابرام معاهدة سلام إسرائيلية – فلسطينية قريبًا قد يكون غير واقعي.

وقال في حديث إذاعي «لست متأكداً أن التفاؤل الأمريكي يعكس الواقع».

وكان يرد على التصريحات المتفائلة، التي عبر عنها مسؤولون أمريكيون في واشنطن ومفادها أن الولايات المتحدة تتوقع ابرام معاهدة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين «في الأسابيع المقبلة»، وتعتبر ان «جهوداً حثيثة» لن تكون ضرورية.

انتخابات بلدية في الأراضي الفلسطينية خلال الأشهر المقبلة

* غزة – لمراسلنا – أكد صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، أمس السبت، ان موعد الانتخابات البلدية في الأراضي الفلسطينية سيحدد «خلال ثلاثة أشهر» من إقرار الترتيبات المطلوبة، التي ستعرض على القيادة الفلسطينية خلال أيام بهدف «تكريس سيادة الشعب الفلسطيني على أرضه».

وأضاف عريقات للصحفيين «خلال الأيام القليلة القادمة سنضع أمام القيادة الفلسطينية الرزنامة والجدول الزمني لكل الترتيبات المطلوب اجراؤها مثل تحديد الدوائر الانتخابية، التي سيكون عددها (٢٧٤) دائرة سيتم ضمنها انتخاب حوالي (٣٠٠٠) عضو بلدية».

وقال عريقات ان «الشعب الفلسطيني سيسعى لتكريس مظاهر سيادته على أرضه».

وكانت القيادة الفلسطينية كلفت خلال اجتماع أمس الأول، الجمعة، وزارة الحكم المحلي بالبدء فوراً في اتخاذ الاجراءات لتنظيم الانتخابات البلدية والقروية على أن تتقدم الوزارة ببرنامج وخطة الانتخابات قبل انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني المقرر في ٨ أو ٩ أيلول المقبل والذي سيقرر الاجراءات اللازمة ومواعيدها.

وتوقع عريقات ان يتقدم «أكثر من عشرين ألف مرشح إلى الانتخابات» التي قال «سنعمل على أن تكون نزيهة دمقراطية كاملة وقد أعدّ لها جيداً وباشراف قضاة».

وقال عريقات «نأمل خلال الأسبوعين القادمين ان يعلن عن كيفية اجراء الانتخابات: اما ان نجريها في يوم واحد في كل الوطن أو على مدار عدة أيام لتشمل محافظات الوطن. هذا سيقرر في القريب العاجل».

سلطات الاحتلال تواصل سياسة تهويد القدس المحتلة

٢٦٣ منزلاً فلسطينيًا مهددًا بالهدم

* القدس - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال سياستها الهادفة الى تفريغ وتهويد المدينة المقدسة والمتمثلة بشكل رئيسي في هدم المنازل وفرض الغرامات الباهظة على المواطنين.

وتشير احصاءات دائرة الاغاثة في «بيت الشرق» ان هناك (٢٦٣) منزلاً مهددًا بالهدم. فيما بلغ عدد المنازل، التي هدمت منذ ١٩٩٧ لغاية الآن (٩٨) منزلاً. كما بلغت القيمة الاجمالية لمخالفات البناء، وعددها ١٥٩ مخالفة ٥٣ ٧ مليون شيكل.

واوضحت الدائرة في تقرير اصدرته، امس السبت، ان سلطات الاحتلال تركز في عمليات الهدم والانذارات على مناطق جبل المكبر وسلوان والشيخ جرّاح وبيت حنينا.

وتبين من اجراءات الترخيص، التي تفرضها بلدية الاحتلال في القدس، ان الهدف منها وضع العراقيل قدر الامكان امام اقامة او ترميم اي مبنى فلسطيني في القدس الشرقية.

وذكر المهندس فواز سياج من «بيت الشرق» ان من بين هذه الاجراءات تقليص نسبة البناء، التي لا تتجاوز في بعض الاوقات (٢٥٪) فقط من مساحة الارض سواء كان البناء افقيا او عموديًا علمًا ان معظم الاراضي في القدس هي ملكيات صغيرة للمواطنين، بالاضافة الى مطالبة من يريد ترخيص بناء، اعداد مشروع تفصيلي للمنطقة.

واوضح سياج ان هناك كمناطق تسمى خضراء، واخرى مصادرة يمنع البناء فيها، علمًا انه يوجد فيها ابنية منذ فترة طويلة، مشيرًا الى ان ما تسمى بلدية القدس سحبت تراخيص المساحين المقدسيين خلال الفترة الاخيرة، مما يعني زيادة تكاليف عمل مخطط المساحة بالاضافة الى ان اجراءات الترخيص تمر على اكثر من لجنة ومنها المحلية واللوائية، التي تحاول قدر الامكان تأخير اجتماعاتها وخلق حجج ومبررات لعرقلة منح الترخيص.

واضاف انه عند تجاوز كافة هذه التعقيدات خلال سنتين او ثلاثة على الاقل يكون المواطن المقدسي تحمل مبالغ باهظة، اضافة الى الرسوم العالية التي تصل في الاجمال اكثر من خمسين الف شيكل.

وقال سياج ان معاناة المواطنين تستمر حتى بعد اتمام اجراءات الترخيص وعملية البناء، وخاصة متابعة وجود اي مخالفة في البناء، لفرض غرامات باهظة، وذلك من خلال شركات خاصة توظفلها البلدية لقياس مساحة المبنى ومطابقته لمخطط البناء.

ويرى البروفيسور جيف هالبر، منسق اللجنة الاسرائيلية ضد هدم المنازل الفلسطينية، ان تصاعد حملة هدم المنازل الفلسطينية في القدس، يأتي في اطار اللعبة السياسية التي يخوضها ايهود اولمرت لرئاسة حزب «الليكود». واضاف انه لا يخفي على احد انه يحاول احكام سيطرته على مدينة القدس لكسب اكبر عدد من الاصوات من خلال اظهار نفسه مدافعًا عن وحدة المدينة، مشيرًا الى ان المواطن الفلسطيني المقدسي هو ضحية لهذه اللعبة غير الاخلاقية، مبديًا استعداد اللجنة لتقديم المساعدة لاعادة المنازل التي يتم هدمها في حال اراد اصحابها ذلك.



• في الذكرى ال - ٣٢ لاحتلال القدس العربية. متظاهرون يطالبون بانجاز سلام حقيقي •

الاسرى في سجن «نفحة» يعلنون عن خطوات احتجاجية لعدم استجابة مديرية السجون لمطالبهم

* جنين - «وفا» - اعلن الاسرى في سجن «نفحة»، امس السبت، الخطوات الاحتجاجية التصعيدية لعدم استجابة مديرية السجون لمطالبهم وعدم تنفيذها لبنود الاتفاق الذي تم مع الاسرى خلال الاضراب الاخير.

وابلغ الاسرى محامية «مؤسسة الضمير لرعاية الاسير»، سحر فرنسيس، التي زارتهم في السجن، انهم ينفذون اضرابًا عن الطعام في هذه الفترة كل يوم ثلاثاء، وانهم سيقومون بالاضراب كل يوم ثلاثاء وخميس ابتداءً من ايلول المقبل.

واكد الاسرى انهم سيضاعفون خطواتهم الاحتجاجية اذا لم تستجب ادارة السجن لمطالبهم العادلة وتنفيذ ما اتفقت عليه.

وذكرت «الضمير» ان الاسرى يطالبون بالسماح لذويهم من الدرجتين الاولى والثانية بزيارتهم، حيث ما زالت ادارة السجن تمنع زيارة الاقارب من الدرجة الاولى مثل والدي الاسيرين ايمن ابو خليل ومحمد ابو العامرين، كما تمنع زيارة الاقارب من الدرجة الثانية مثل ابناء الاخ والاخت فوق سن (١٦) عامًا.

وطالب الاسرى بحل مشكلة الاطفال صغار السن وادخالهم اثناء الزيارة الى داخل الشبك، حيث ما زالت ادارة السجن تمنع دخول ابناء الاخ والاخت واي اطفال آخرين باستثناء ابناء الاسرى.

وشدد الاسرى على ضرورة التوقف عن سياسة تفتيشهم وهم عراة اثناء الانتقال او الخروج للمستشفى او زيارة الاهالي او الانتقال من سجن الى آخر، ودعوا الى السماح بادخال مواد عينية يحتاجونها مرة في الشهر.

وطالب الاسرى، ايضا، بازالة الواح الاسبست الموجودة خلف شبابيك الغرف، التي تحجب الرؤيا والهواء، وعدم تأخير الاهالي في الزيارة وخاصة ابناء قطاع غزة الدين يحتجزون على «معبربيت حانون» لساعات طويلة وتبدأ زيارتهم في معظم الاحيان بعد الحادية عشرة.

واكدوا ان مشكلة تعليم الاسرى في الجامعات الفلسطينية لم تحل لغاية الآن رغم تشكيل لجنة لدراسة الموضوع، غير ان هذه اللجنة ما زالت تماطل في الرد، في الوقت الذي اقترب فيه بدء العام الدراسي الجديد.

اسرائيل تواصل سياسة تقليص عدد العمال

* نابلس - «وفا» - اكدت وزارة العمل الفلسطينية ان اسرائيل تواصل تقليص عدد العمالة الفلسطينية المنظمة.

وقال حسين العابد، مدير عام التشغيل في الوزارة، ان اسرائيل تحقق ذلك من خلال اتخاذ اجراءات تعسفية لعدم تجديد البطاقات الممغنطة او سحبها او تمزيق التصاريح تحت ذرائع امنية.

واضاف العابد ان الجانب الاسرائيلي لم يلتزم بدعوته القاضية بتحويل العمالة غير المنظمة الى عمالة منظمة، بل ان اجراءات الحواجز ضد العمال ومطاردة العمال مستمرة، الامر الذي يزيد استغلال ارباب العمل لعمالنا نتيجة هذه الاجراءات.

واضاف العابد ان الجانب الاسرائيلي يرفض حتى اليوم التعامل مع التقارير الطبية التي يحصل عليها عمالنا وتمنحهم الاجازات المرضية، رغم ان لجنة طبية متخصصة تشرف على المتقدم ولا تعترف الجهات الاسرائيلية الا بتقرير طبيب من جانبها لمنح الاجازة المرضية، لذلك فان العمال يخسرون عشرات الاف الشواكل نتيجة لهذه الممارسات.

ونوّه العابد الى ان وزارة العمل تسعى وتبذل كل جهد من اجل تطوير مراكز العمال، داعيًا المستثمرين الى اقامة منشآت انتاجية لاستيعاب الايدي العاملة الفلسطينية.

حقائب شركة «مودان» المدرسية تصنع في مستوطنة «شكيد»

• كتلة السلام تناشد الجمهور بمقاطعة منتجات المستوطنين والمستوطنات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت كتلة السلام في نهاية الاسبوع بيانًا نشرته في الصحف العبرية كاعلان، دعت فيه الى مقاطعة منتوجات المستوطنات، وعدم شرائها او استعمالها، في اطار النضال السلامي، ومن اجل تسريع تفكيك هذه المستوطنات.

واعلنت كتلة السلام ان الحقائب المدرسية من صنع شركة «مودان» الشهيرة تصنع في مستوطنة «شكيد» في الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر ان هذه الحقائب تلقى رواجًا، حتى في الوسط العربي، وقد صدرت عدة بيانات في الماضي تحذر التجار من شراء هذه المنتوجات.

وفي هذا الموسم يكثر شراء عصير الليمون نظرًا لارتفاع سعر الليمون في فصل الصيف، هناك عصير ليمون باسم «قطيف»، وهو يصنع في مستوطنات قطاع غزة.

اسبوعية كول هعير

الجنود الاسرائيليون الذين قتلوا مختار بلدة سردا كانوا يقومون بمناورات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت اسبوعية «كول هعير» في نهاية الاسبوع، ان الجنود الاسرائيليين، الذين قتلوا في (١٦) آب مختار بلدة سردا في الضفة الغربية كانوا يقومون بتدريبات، ولم يكونوا يبحثون عن شخص معين خلافًا لادعاء الجيش.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها ان الامر يتعلق بمهمة «استطلاع ميدانية» شارك فيها جنود من وحدة خاصة تحسبًا لاعمال عنف قد تنجم عن احتمال اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.

ونفى ناطق باسم الجيش هذه الرواية مدعيًا ان الامر يتعلق بـ« مهمة ترمي الى القاء القبض على شخص معين».

وقتل محمود اسعد عبد الله مختار بلدة سردا قضاء رام الله البالغ من العمر (٧٣) عاما ليل ١٥ الى ١٦ آب برصاص دورية لجيش الاحتلال.

وكان جيش الاحتلال ادعى ان جنوده فتحوا النار بعد ان قام الرجل المسن باطلاق النار باتجاههم من على سطح منزله، ظنا منه بأنهم لصوص، ما ادى الى اصابته في الرأس ووفاته.

واضاف المصدر ان هذه الدورية كلفت مهمة توقيف شخص يشتبه في انه ينتمي الى منظمة «ارهابية»!

أزمة مياه خانقة في السيلة الحارثية واليامون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تعاني بلدتي السيلة الحارثية واليامون قضاء جنين من ازمة مياه خانقة، حيث يضطر الاهالي الى التقطير لاستعمال المياه، كما يضطرون الى شراء المياه بالصفائح حيث يقوم اصحاب «التنكات» برفع الاسعار والاستغلال.

وناشد اهالي البلدتين السلطة الوطنية الفلسطينية العمل على حل هذه الازمة الخانقة.

الاحتلال يبعد معتقلاً ونجله الى الاردن لمدة (٣) سنوات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ابعدت سلطات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي، الى الاردن، لمدة ثلاث سنوات المعتقل الفلسطيني محمود انيس قشتم (٤٠ عامًا) ونجله الذي لم يتجاوز ثلاث سنوات ونصف السنة، وذلك بتهمة الانتماء الى الى «الجهاد الاسلامي» والتخطيط لعمليات تستهدف اسرائيل.

وقال احد اقرباء المعتقل ان دورية عسكرية احضرت المعتقل ونجله وكلاهما من قرية الجديدة قضاء جنين من احد السجون الاسرائيلية بالقرب من معبر الكرامة وابعدوهما الى الاردن.

يشار الى ان محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة توصل الى صفقة مع النيابة العسكرية بموافقة قشتم على ابعاده لمدة ثلاث سنوات.

انطلاق فعاليات العمل التطوعي في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن، امس السبت، البدء بالاعمال التطوعية في محافظة جنين وذلك في اجتماع موسع عقد صباح امس، في بلدية جنين بحضور الشبان المتطوعين من كافة الوزارات المختلفة، وبمشاركة محافظ جنين العميد زهير المناصرة ورئيس البلدية د. سامر الاحمد ووزير شؤون المنظمات الاهلية حسن عصفور.

وقد القى المشاركون العديد من الكلمات التي اكدت على اهمية احياء العمل التطوعي، الذي من شأنه ان يعزز التكافل الاجتماعي، ومن اجل خلق بيئة نظيفة وجميلة معتبرين ان هذه الاعمال التطوعية من اهم ادوات ووسائل التعبير النضالية على مدار السنوات الطويلة.

هذا وانطلقت هذه التظاهرة التطوعية، امس في معظم احياء مدينة جنين.

مفتتحة المعركة الانتخابية للمجلس المحلي

جبهة كابول مستعدة للتعاون من أجل قائمة «كابول واحدة»

* كابول - لمراسلنا عفو خطيب - وزعت جبهة كابول الدمقراطية، أمس الأول، منشوراً بمئات النسخ مفتتحة بذلك المعركة الانتخابية للمجلس المحلي.

وجاء في افتتاحية البيان: «بهذه الرسالة النابعة من العقل والقلب تتوجه جبهة كابول الدمقراطية إلى كل مواطن وناخب، واضعةً نصب أعينكم صورة الواقع المحلي عشية الانتخابات القادمة للسلطة المحلية، اذ بعد تجربة غنية مرت فيها الجبهة خاصة وكابول عامة استفادت الجبهة من بعض الحقائق الملموسة والتي لا يختلف فيها اثنان. ومن هذا المنطلق توصلت الجبهة إلى اقتراحها المناسب والمفيد لجميع مواطني البلد».

وتعرض البيان إلى خطة جبهة كابول الدمقراطية وبرنامجها عبر قائمة «كابول واحدة» التي ستخوض الانتخابات للرئاسة والعضوية.

كما تعرض البيان إلى بعض المظاهر السلبية المتفشية في القرية والتي تسعى الجبهة عبر برنامجها الانتخابي إلى تجاوزها لما فيه خير المواطنين ومصلحتهم العامة. حيث جاء في البيان «أحد المظاهر البارزة في كابول أن كل عائلة حتى الكبيرة منها تعرف وبشكل مؤكد أنها وحدها لا تستطيع أن تغير. وقد أشرنا مراراً من خلال دستورنا ومواقفنا إلى ان هذا الاصطفاف العائلي أو أي اصطفاف سلبي آخر لن يؤدي المطلوب».

من الجدير بالذكر ان جبهة كابول الدمقراطية انتخبت، قبل أسبوعين، مرشحيها للعضوية وللرئاسة وتخوض الانتخابات بقائمة «كابول واحدة».

بن العيزر يسمح ببناء ٣٣ وحدة استيطانية في مستوطنة «أفرات»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرحت حكومة إيهود براك عطاء لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية. وكانت وزارة البناء والاسكان التي يتولى حقيبتها حاليًا وزير الاتصالات بنيامين بن العيزر نشرت، أمس الأول، بواسطة المسؤول عن الممتلكات الحكومية في الضفة الغربية و«دائرة أراضي إسرائيل» عطاء لبناء (٣٣) وحدة سكنية جديدة للمستوطنين على أرض مصادرة من أهالي بلدة «الخضر» قضاء بيت لحم مساحتها ١١ دونمًا في نطاق مشروع الحي الاستيطاني الجديد، الذي تقوم إسرائيل بانشائه في الموقع المسمى «تلة النخيل» وبشكل توسيعًا لمستوطنة «أفرات» المقامة على أراضي بلدتي الخضر وأرطاس قضاء بيت لحم.

ويعتبر هذا العطاء هو الأول من نوعه منذ تولي الوزير منصب وزير البناء والاسكان قبل حوالي شهر ونصف الشهر.

وأعربت أوساط حزب «ميرتس» عن استيائها وغضبها من بن العيزر لمصادقته على نشر عطاء البناء الجديد في المستوطنات بعدما كان الأخير تعهد عند تسلمه منصب وزير الاسكان بعدم نشر عطاءات جديدة للبناء في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب النائب موسي راز («ميرتس») وزير الاسكان بأن يجمد فوراً كل أنشطة البناء التوسعي في المستوطنات، وقال لا يجوز أن يقوم بن اليعزر بمهمة المعارضة اليمينية الساعية لإفشال وعرقلة عملية السلام مع الفلسطينيين.

أما سكرتيرة حركة «سلام الآن»، جابي ليسكي، فاتهمت، من جهتها، براك بأنه يخل بشكل سافر بتعهده للجمهور بتجميد عطاءات البناء في المستوطنات. وتشير معطيات رسمية إلى أن حكومة براك نشرت منذ تسلمها السلطة في تموز من العام الماضي عطاءات لبناء (٢٤١٩) وحدة سكنية استيطانية جديدة في الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة طرحت في ١٩ عطاء.

انخفاض عدد سكان كريات شمونة منذ الانسحاب الإسرائيلي من لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن راديو «صوت إسرائيل»، أمس السبت، ان عدد سكان مدينة كريات شمونة انخفض بنسبة (٨٪) منذ الانسحاب من الجنوب اللبناني!

وكان القسم الأكبر من سكان كريات شمونة البالغ عددهم (٢١) ألفًا غادروا المدينة تخوفًا من قصف الصواريخ انطلاقًا من لبنان.

كما أنهم شعروا انهم باتوا معرضين للخطر من جراء انسحاب الجيش من المنطقة، التي كان يحتلها منذ ٢٢ عامًا في لبنان.

وتفيد احصاءات البلدية ان (١٨٠٠) شخص غادروا المدينة من ذلك الحين وان عدد الأولاد الذين سيتوجهون إلى المدارس في الأول من أيلول أقل بـ (٢٠٪) من العام الماضي.

لكن بعض أعضاء البلدية أكدوا للإذاعة ان النزوح كان من الممكن ان يكون أكثر كثافة بدون الانسحاب من لبنان، موضحين ان مغادرة السكان تعود، أيضًا، إلى مشكلات اقتصادية تعاني منها المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يسقط أي صاروخ منذ ٢٤ أيار على المدينة كما أنه لم يحصل أي تبادل لاطلاق النار عند الحدود الواقعة على مسافة تقل عن عشرة كيلومترات.

لكن الهدوء لم يعد كليًا إلى المنطقة. وقد قدمت إسرائيل منذ انسحابها إلى قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (٣٧٥) شكوى متعلقة بـ «أعمال عنف» ارتكبها لبنانيون على طول الحدود على حد قولها.

وجميع الشكاوى تتعلق برشق حجارة وزجاجات حارقة ومفرقعات وأضرار ألحقت بالأسلاك الشائكة.

• الجنود الاسرائيليون يضبطون السياج على الحدود الشمالية •

براك إلى تركيا غداً، لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شدد داڤيد زيسو، المتحدث باسم براك لشؤون «الأمن»، على الأهمية التي توليها إسرائيل لعلاقاتها مع تركيا وذلك قبل زيارة رئيس الحكومة إيهود براك، غداً الإثنين، إلى أنقرة.

وقال زيسو «ان إسرائيل تولي أهمية كبيرة لعلاقاتها مع أنقرة». ورأى ان أهمية العلاقات بين البلدين هي التي تفسر زيارة براك إلى تركيا بعد أسبوعين فقط من زيارة وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي إلى هذا البلد.

ومن المقرر أن تتناول زيارة براك، الذي يتولى أيضًا حقيبة «الأمن»، العلاقات الثنائية وعملية السلام. وسيلتقي نظيره التركي، بولند أجاويد، إضافة إلى وزير الخارجية، اسماعيل جيم، كما يستقبله الرئيس التركي، أحمد نجدت سيزر.

وكانت رئاسة مجلس الحكومة أعلنت، أمس الأول الجمعة، ان «محادثات براك ستتناول عملية السلام في الشرق الأوسط وتعزيز التعاون المدني والعسكري بين البلدين».

وفي شأن التعاون الثنائي أشار المتحدث إلى مشروع شراء الماء من تركيا، الذي تم التوقيع على اتفاق بشأنه في حزيران الماضي. لكنه لم يعط أي توضيح بشأن التعاون العسكري.

ويشار إلى أن وزير الخارجية التركي كان أجرى، يوم الأربعاء الماضي، محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في قطاع غزة.

وكانت تركيا وإسرائيل وقعتا في شباط ١٩٩٦ اتفاق إطار للتعاون العسكري أثار في حينه غضب معظم الدول العربية وايران، التي رأت فيه تهديداً موجهًا إليها.

وكانت تركيا بين الدول الاحدى والعشرين التي زارها عرفات بعد فشل قمة «كامب ديڤيد» لشرح الموقف الفلسطيني.

شرطة حيفا تتهرب من مسؤولية لجم ظاهرة تجارة المخدرات في وادي النسناس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، رسالة شديدة اللهجة لقائد شرطة حيفا، أهرون إرباف، يحمل فيها الشرطة المسؤولية عن احتمال حدوث مواجهة بين تجار المخدرات في وادي النسناس والأهالي في الحي.

كما أكد في رسالته الخطر المتزايد الذي يسببه وجود تجار للمخدرات في الحي، الذين يسوقون السموم بشكل علني أمام عيون أطفال وأهالي الحي دون أدنى حذر من الشرطة.

وجاءت هذه الرسالة بعد الجلسات المتعاقبة، التي عقدها أهالي الحي مع المحامي عودة، الذي التقى قائد الشرطة إرباف قبل أسبوعين وتلقى منه أجوبة متهربة، زاعمًا أن حي وادي النسناس ليس أكبر مركز لتجارة المخدرات في حيفا!!! وأن أمام الشرطة مهام أخرى غير المخدرات كالسرقات والاغتصاب!!!

وعلى أثر الاجتماع طلب عودة من قائد الشرطة أن يشرح موقف الشرطة للأهالي، وتم ذلك قبل أسبوع حيث «طرح» قائد الشرطة مزاعمه أمام الأهالي حول المهام الكثيرة التي تثقل كاهل الشرطة، وانها لا تستطيع حل مشكلة تجار المخدرات في حي وادي النسناس بشكل جذري!! وعندها اتهم عودة قائد الشرطة بالإهمال المتعمد لظاهرة المخدرات في وادي النسناس وأن الشرطة غير معنية بالعمل على حلها، وحذره من مغبة تهربه من لجم الظاهرة ودعاه إلى العمل بجدية قبل وقوع ما لا تحمد عقباه بين الأهالي وتجار السموم.

إعادة الجثث المصرية ضحايا الطائرة الخليجية المنكوبة


• خلال التثبت من هويات جثث ضحايا الطائرة الخليجية في مطار القاهرة. أمس •

* القاهرة - الوكالات - وسط مظاهر الحداد والنحيب استقبل المئات من أقارب ضحايا طائرة الإيرباص المنكوبة التابعة لشركة «طيران الخليج» الجثث، التي نقلت على متن رحلة خاصة إلى مطار القاهرة.

وتجمعت العائلات أمام مدخل أحد مدرجات المطار حيث نصبت السلطات سرادق عزاء، وقدم ستة من مشايخ الجامع الأزهر ومن مختلف المحافظات المصرية لتقديم تعازيهم إلى الأهالي. وجرى تدافع عنيف حين اخترقت أولى سيارات الاسعاف الحشود.

وتوجه رجل مسرعًا في اتجاه سيارات الاسعاف وتمكن من خرق طوق الشرطة وفتح إحدى السيارات حيث استقبلته امرأة ملتفعة بالأسود بين ذراعيها.

وحاول بعض الأشخاص التمسك بسيارات الاسعاف، التي كانت تشق طريقها وسط الحشود.

واستغرق نقل النعوش الخشبية البيضاء والعائلات المرافقة لها أكثر من ساعة.

وأعلنت السلطات ان طائرة تابعة لـ «طيران الخليج» نقلت (٥٦) جثة من جثث (٦٤) مصريًا كانوا على متن الطائرة، التي تحطمت في البحر قبالة المنامة في ٢٣ آب الجاري. وقتل الركاب الـ ١٤٣ الذين كانوا على متن طائرة «الإيرباص»، التي كانت تقوم برحلة بين القاهرة والبحرين.

وأبقيت جثث المصريين السبعة الباقين في البحرين لغرض التثبت من هويتها فيما لن تعاد جثة مصري من أفراد الطاقم يقيم في المنامة وسيدفن فيها.

ممثلة فيليبينية تعرض «أسبوع لذة» على زعيم الخاطفين لتحرير الرهائن

* مانيلا - الوكالات - عرضت نجمة السينما الفيليبينية مارينيلا موران، أمس السبت، على زعيم مجموعة «أبو سياف» تمضية «أسبوع من اللذة» في مقابل الافراج عن الرهائن الفيليبينيين، الذين تحتجزهم المجموعة في جزيرة جولو جنوبي البلاد.

وقالت موران، في حديث لاذاعة محلية «أريد المساعدة على إعادة السلام إلى بلادنا، ولذلك انا مستعدة لأن أعرض عليه أسبوعًا من اللذة يفعل خلاله كل (ما يشاء) في مقابل الإفراج عن جميع الفيليبينيين الذين يحتجزهم».

أما الرهائن الاثنا عشر الباقون فأكدت النجمة أنه «من الممكن ادراجهم (ضمن العرض). المهم تحقيق السلام».

وذهبت الممثلة إلى حد إعلان استعدادها الموافقة على الزواج من غالب اندانغ أحد زعماء المتمردين الملقب بالقائد «روبوت».

وأعلن كبير المفاوضين الفيليبينيين روبرتو افنتخادو، تقديره لهذه المبادرة، لكنه قال انه ليس في وسعه قبولها «لأننا بذلك نعطي انطباعًا بأننا في وضع يائس تمامًا».

ولا يزال متمردو أبي سياف يحتجزون ١٧ فيليبينيًا و٥ فرنسيين ولبنانية تحمل الجنسية الفرنسية ومواطنين اثنين من كل من فنلندا وألمانيا وجنوب إفريقيا.

العنصرية المؤسساتية تلاحق الأقليات الإتنية في بريطانيا

* جنيف - وكالات الأنباء - أعلنت لجنة خبراء، من الأمم المتحدة في جنيف ان الأقليات الإتنية «تشعر بأنها مهددة أكثر فأكثر» في بريطانيا حيث «العنصرية المؤسساتية» ماثلة في بعض الدوائر مثل الشرطة.

وأكدت اللجنة ان هذه «العنصرية المؤسساتية» أدت في بعض الأحيان إلى «تقصير في التحقيقات حول الحوادث العنصرية».

ولفتت لجنة الأمم المتحدة لإزالة التمييز العنصري التي أنهت أعمالها، أمس الأول الجمعة، بوضع تقرير دونت فيه ملاحظاتها حول بلدان عدة، إلى أن افراد الأقليات الإتنية والوطنية في بريطانيا ما زالوا حتى اليوم يلقون حتفهم أثناء حبسهم على ذمة التحقيق أكثر من سواهم.

وندد التقرير بحالات لم يتعرض فيها ضباط الشرطة وحراس السجن لأي محاكمة أو عقوبات تأديبية.

وشدد تقرير آخر لمنظمة العفو الدولية على العيوب الخطيرة في مؤسسة الشرطة ونظام السجون البريطانية.

وأكدت لجنة الأمم المتحدة «وجود توتر متزايد بين طالبي اللجوء، ومسؤولي مراكز الاستقبال أسفر عن ازدياد التجاوزات ذات الطابع العنصري في هذه الاحيا، مما يهدد أيضًا راحة الأقليات الإتنية المقيمة فيها».

ولاحظ الخبراء، بقلق ارتفاع معدل البطالة في أوساط الأقليات الإتنية وكذلك المضايقات، التي يتعرض لها أفرادها في المدارس واستمرار تهميشهم بصورة متفاوتة في النظام التعليمي.

وكانت رئيسة مكتب الدمج العرقي في وزارة الداخلية البريطانية دافعت في ١٤ آب الجاري عن بلادها، مؤكدة أنها أرض ضيافة للمهاجرين.

وكان أحد اعضاء لجنة الخبراء، آغا شاهي، لفت إلى نقاط ضعف عدة في قانون مكافحة التمييز الصادر في ١٩٧٦.

وتساءل عما إذا كانت الهجمات في الشارع التي تستهدف السود أو الآسيويين مرتبطة بمنظمات عنصرية غير محظورة مثل الحزب الوطني البريطاني أو مجموعة «كومبات ١٨».

تكليف علي بن فليس بتشكيل حكومة جزائرية جديدة


• بن فليس (من اليمين) في أثناء استقباله مسؤولا فرنسيا في تموز عام ١٩٩٨ •

* الجزائر - الوكالات - أعلن مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، كلف، أمس السبت، مدير مكتبه علي بن فليس، بتشكيل حكومة جديدة في أعقاب استقالة رئيس الوزراء، أحمد بن بيتور.

وقدم بن بيتور استقالته صباح أمس، إلى رئيس الجمهورية الذي قبلها على الفور، حسبما أفاد بيان الرئاسة.

ويخلفه بن فليس، الذي كان أكبر مسؤول عن تنظيم الحملة الانتخابية لبوتفليقة الذي عينه أمينًا عامًا للرئاسة فور تسلمه رئاسة الدولة ثم مديرًا لمكتبه.

ولم يشر بيان الرئاسة إلى أسباب استقالة حكومة بن بيتور، التي كانت تعد ثلاثين وزارة، والتي احتل فيها المقربون من بوتفليقة أهم المناصب.

ويشار إلى أنه ظهرت خلافات شديدة حول وتيرة الاصلاحات وتحرير الاقتصاد بين بن بيتور وبعض وزرائه. فتناولت الصحف بالخصوص ما تردد من خلاف حول صلاحيات بن بيتور ووزير المشاركة وإعادة الهيكلة الصناعية عبد الحميد تمار المكلف بملف الخصخصة الشائك.

ويبدو ان بن بيتور حاول، آخذًا في الاعتبار الجو الاجتماعي المشحون وانتشار الفقر، التروي في تطبيق سلسلة من عمليات الخصخصة كان تمار يريد تطبيقها بسرعة.

وتأتي استقالة بن بيتور في جو تغييرات شملت جميع القطاعات قام بها خلال الأسابيع القليلة الماضية بوتفليقة.

وشملت هذه التغييرات قطاع القضاء - الذي غالبًا ما ينتقد الجزائريون الفساد السائد فيه - وعمداء الجامعات والعديد من الولاة.

وقد حرص بوتفليقة منذ توليه رئاسة الدولة على استرجاع بعض الصلاحيات التي تخلى عنها الرئيس السابق لرئيس الوزراء.

ولم يخف بوتفليقة أبدًا انه يسعى لإقامة نظام رئاسي قوي.

مع بدء الانتخابات التشريعية البنانية

جنبلاط يحذر من عسكرة النظام

* بيروت – الوكالات – حذر الزعيم اللبناني، وليد جنبلاط، الرئيس اللبناني، اميل لحود، من «عسكرة» النظام متهمًا الأجهزة السورية بالتدخل في الانتخابات التشريعية.

وقال جنبلاط ان «احداً لا يستطيع إلغاء التيارات الشعبية وان الالغاء بالقوة هو دخول في نفق مظلم الا اذا كان رئيس الجمهورية سيحول البلد شبه نظام عسكري». وأضاف «يبدو ان غرفة الأوضاع هي الحاكمة للبلاد وغرفة الأوضاع هي مجموعة من الضباط في القصر الجمهوري، في الادارات، في كل مكان».

ووصف جنبلاط ادارة الرئيس لحود بـ «الادارة السيئة» قائلاً «ادارة الحكومة التي أتت تحت شعار وقف الهدر وعصر النفقات فشلت فشلاً ذريعًا».

وقال ان «لبنان لا يمكن ان يكون فيه نظام عسكري أمني» مضيفًا «اذا اراد (لحود) ان يحكم البلد من خلال مجموعة ضباط تتنافى في الاصول الدمقراطية للبلد ستدخل نفقًا مظلمًا وفي المواجهة المباشرة. ان الحال شبيهة بعام ١٩٥١ أيام الشيخ بشارة الخوري».

وكان الرئيس اللبناني السابق بشارة الخوري، اقيل في ما سمي «الانقلاب الابيض» بعد عامين من قيامه بتزوير الانتخابات بغية ضمان غالبية برلمانية مددت ولايته بعد تعديل الدستور.

وفي شأن تدخل سوريا، التي تنشر حوالي ٣٥ الف جندي في لبنان، في مسار الانتخابات، تساءل جنبلاط «لماذا بعض المراكز الامنية السورية ترسل وراء المخاتير ورؤساء البلديات والفاعليات» لتطلب منهم دعم منافسيه في الانتخابات. وأضاف «لست فاتحًا حربًا على سوريا لكن اطلب توازن العلاقة اللبنانية السورية».

وأكد حقه في القيام «بحوار داخلي» مضيفًا «انا مع المصالحة (مع القوى المسيحية) انها موجودة».



• المعركة الانتخابية التشريعية اللبنانية في أوجها. أمس •

النظام الطائفي يتحكم بالانتخابات التشريعية في لبنان

* بيروت – الوكالات – يتحكم النظام الطائفي، الذي يضمن تقاسم السلطة بين الطوائف اللبنانية، بمسار الانتخابات التشريعية اللبنانية، التي تبدأ اليوم الاحد، على مثال تلك التي سبقتها.

وستوزع المقاعد الـ ١٢٨ للمجلس النيابي المقبل بالتساوي بين النواب المسيحيين والمسلمين وبين مختلف الملل ضمن كل طائفة.

غير ان هذا النظام هو في الحقيقة مختلط، اذ أنّ توزيع المقاعد على اساس الانتماء الديني لا يعني ان النائب يمثل طائفته او لا ينتخب الا عبرها، فالنائب يمثل الأمة وينتخبه مجموع الناخبين في دائرته مهما كان انتماؤه او انتماؤهم الديني.

ويهدف هذا النظام، الذي وضع خلال الانتداب الفرنسي (١٩٢٠- ١٩٤٣) واستمر نافذاً بعد الاستقلال كما كرّسته التعديلات الدستورية الملحوظة في اتفاق الطائف (١٩٨٠) التي أنهت الحرب الأهلية اللبنانية الى ضمان «التعايش» بين مختلف مكوّنات المجتمع اللبناني.

وطبقًا لهذا النظام، يقسم لبنان الى دوائر انتخابية يبلغ عددها ١٣ بحسب القانون.

لقاءات سورية لبنانية في دمشق على هامش الحملة الانتخابية الساخنة

* دمشق – الوكالات – تشهد دمشق لقاءات سورية – لبنانية على أعلى مستوى على هامش الحملة الانتخابية المحتدمة في لبنان والتي ستجري المرحلة الأولى منها اليوم الأحد.

فقد أعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الرئيس بشار الاسد استقبل صباح أمس السبت رئيس الوزراء اللبناني السابق، رفيق الحريري.

وأعلن كورية ان الأسد استقبل، أيضًا، النائب اللبناني، تمام سلام.

وكان الأسد قد استقبل أمس الاول، رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري،و قائد الجيش اللبناني، ميشيل سليمان، كلاً على حدة.

وأفادت الصحف السورية الرسمية أمس، ان الأسد بحث مع بري «الوضع العام في المنطقة والمهام القائمة بعد تحرير جنوب لبنان والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي» اضافة الى «عدد من المسائل التي تهم سورية ولبنان».

يشار الى ان اللقاءات السورية اللبنانية تجري في الوقت الذي ترتفع فيه حرارة الحملة الانتخابية في لبنان حيث ستجري في الشمال وجبل لبنان اليوم على ان تتم المرحلة الثانية منها في الثالث من أيلول القادم.

الانتخابات التشريعية في لبنان احد رهانات رفيق الحريري

• بقلم: سليم ياسين •

* يرى العديد من المطلعين ان أحد رهانات الانتخابات التشريعية اللبنانية التي تبدأ اليوم في الشمال وجبل لبنان سيكون عودة رئيس الوزراء السابق الملياردير رفيق الحريري، الى الرئاسة الثالثة.

ولا يخفي الحريري، الذي ابعده رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، في مستهل ولايته عام ١٩٩٨ رغبته في استخدام الانتخابات التشريعية وسيلة للعودة الى الحكم.

ومن أجل الوصول الى غايته، بدأ الحريري حملته بوسائل كبيرة في «معركة بيروت» مراهنًا على أزمة اقتصادية خانقة وعلى شعبية أكيدة في صفوف الناخبين السنة الذين يشكلون غالبية الناخبين المسجلين في العاصمة والبالغ عددهم ٤٠٠ ألف شخص.

وهو الوحيد، الذي قدم لوائح في دوائر بيروت الانتخابية الثلاث مرشحًا نفسه في دائرة المزرعة – الاشرفية.

ويدعم الحريري تحالفًا في وجه تحالف تمام سلام المنتمي الى عائلة بيروتية عريقة، ويخوض أيضًا معركة حامية ضد ائتلاف بقيادة رئيس الوزراء الحالي، سليم الحص، مع اثنين من وزرائه.

ويمتد نفوذ الحريري، أيضًا، الى شمال لبنان حيث يدعم لائحة وزير الزرراعة سليمان فرنجية، الذي يطلق عليه لقب «الابن المدلل» لسوريا. وبإمكانه، ايضًا، الحصول على دعم الزعيم وليد جنبلاط اذ يقف الاثنان في صفوف المعارضة.

وتتهم المعارضة السلطة بممارسة ضغوط على الناخبين في حين يركز المرشحون الموالون للحكومة هجماتهم على الحريري مستخدمين وسائل الاعلام الرسمية.

وهكذا يعرض تلفزيون لبنان الرسمي يوميًا اعلانا غير موقع يتهم الحريري من دون ان يسميه بانه «اعتمد سياسة دمرت البلاد واغرقها في الديون» وبأنه جعل من «الفساد» ادارة للحكم.

ولقيت التدخلات السورية عمومًا ترحيب القادة النافذين في البلاد باستثناء جنبلاط الذي «رفض» التعاون مع رجال دمشق مثل الوزير السابق، ايلي حبيقة.

واضطرت القوتان الشيعيتان الرئيسيتان، «حزب الله» وحركة «أمل» مجدداً الى دفن خلافاتهما وتشكيل تحالف نظري لا يمكن هزيمته في جنوب لبنان.

وسيؤمن هذا الاتفاق حسب التوقعات عشرة مقاعد لـ«حزب الله» ويضمن لزعيم حركة «أمل» نبيه بري، كتلة برلمانية تسمح له بتجديد رئاسته للمجلس طوال الولاية المقبلة.

وأدى تقلب التحالفات الى استبعاد رئيس وزراء آخر هو عمر كرامي، عن لائحة «الكبار» في شمال لبنان وهو أمر يسر الحريري.

وفي منطقة المتن تأخذ المواجهة منحى مزدوجًا، عائليًا وسياسيًا، فالتحالف الذي يقوده وزير الداخلية ميشيل المر يضم أيضًا نجل رئيس الجمهورية اميل لحود، الابن البالغ من العمر ٢٥ عامًا.

ويلقى المر، وهو نفسه من انسباء رئيس الجمهورية عبر المصاهرة، دعم الناخبين الأرمن الذين يؤيدون السلطة تقليديًا، ويمكن للائحته ان تعتمد، أيضًا، على تأييد المجنسين الجدد.

وتتنافس قائمة وزير الداخلية مع لائحة برئاسة النائب نسيب لحود، ابن عم رئيس الجمهورية، الذي يتخذ مواقف معارضة أكثر فاكثر للوجود العسكري السوري في لبنان.

وشابت الحملات الانتخابية، التي تستند خصوصًا الى صور المرشحين والاعلانات التلفزيونية من دون نقاش فكري حقيقي، اتهامات متبادلة وصلت الى حد التجريح.

رفع ميزانية الدفاع الروسية اثر كارثة الغواصة

• ترجيح فرضية اصطدام الغواصة بغواصة أخرى •

* موسكو - «و.ص.ف.» - قرر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، زيادة ميزانية الدفاع للعام الفين وزيادة رواتب العسكريين بنسبة (٢٠٪) وذلك في اعقاب كارثة الغواصة «كورسك»، التي سلطت الاضواء على فقر وتدهور وضع القوات المسلحة الروسية.

وأكد عدد من المسؤولين العسكريين منهم وزير الدفاع، ايغور سيرغييف، ان غياب الوسائل المناسبة لانقاذ افراد طاقم الغواصة، التي غرقت على عمق ١٠٨ امتار في بحر بارنتس مرده الى ان «الجيش يحصل على أقل من (٥٠٪) من الحصة المخصصة له في الموزانة».

وأعلن بوتين «سنعيد تأهيل الجيش والاسطول والبلاد» وأضاف «ان القوات المسلحة يجب ان تحصل على رواتب جيدة»، في اعقاب اعلانه ثلاث اجراءات هي زيادة رواتب العسكريين اعتباراً من كانون الاول المقبل، وزيادة ميزانية الدفاع العام المقبل واقامة مراكز لانقاذ في اسطول البلطيق والشمال والهادي.

من جهة أخرى، أعلن وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، ان روسيا ترجح فرضية اصطدام الغواصة «كورسك» بغواصة أخرى، مما أدى الى الكارثة في ١٢ آب الحالي.

وصرح الماريشال سيرغييف «يتم حاليا درس اكثر من عشر فرضيات الا انني ارجح ان تكون الكارثة نجمت عن اصطدام كورسك بغواصة اجنبية».

وأضاف «خلال السنوات الثلاثين الاخيرة وقع (١١) حادث اصطدام في مناطق المناورات العسكرية لاسطول الشمال واسطول المحيط الهادئ بين غواصات روسية واجنبية من بينها عشرة مع غواصات أمريكية وتؤكد هذه الوقائع فرضية ان تكون كورسك غرقت في أعقاب اصطدامها بغواصة أخرى».

ويقوم اسطول الشمال الروسي حاليًا بمعاينة المنطقة التي غرقت فيها كورسك على عمق ١٠٨ امتار في بحر بارنتس للبحث عن عناصر تؤكد او تنفي هذه الفرضية.

وأضاف سيرغييف ان من بين الفرضيات التي يدرسها الخبراء حاليًا لتفسير الكارثة امكان اصطدامها بسفينة، وهم يعاينون السفن الروسية التي كانت في منطقة وقوع الحادث، وختم بالقول «لا يمكننا ان نستبعد اي فرضية في هذه المرحلة».

• كارثة الغواصة «كورسك» فرضت معادلات جديدة في ميزانية الدفاع الروسية •

ارجاء إطلاق صاروخ روسي على متنه خمسة أقمار اصطناعية أجنبية للمرة الثانية

* موسكو - أفادت وكالة «ايتار تاس» انه تم تأجيل إطلاق صاروخ روسي على متنه خمسة أقمار اصطناعية أجنبية للمرة الثانية من منصة الاطلاق في بايكانور (كازاخستان) لأسباب تقنية وذلك نقلاً عن شركة «دنيبر» المشاركة في البرنامج.

ولم يحدد موعد جديد لاطلاق الصاروخ، الذي كان مقرراً، أمس الأول الجمعة، لكنه تأجل لأسباب تقنية إلى اليوم السبت ليضع في المدار خمسة أقمار اصطناعية لحساب ايطاليا والسعودية وماليزيا.

والصاروخ من طراز «اس اس - ١٨» بحسب تصنيف حلف شمال الأطلسي وطوله ٣٤ متراً بقطر ثلاثة أمتار ويحمل جهاز إطلاق من نوع «دنيبر».

وستستخدم الأقمار «سعوديسات ١ - اي» و«سعوديسات - ١ بي» والقمر الايطالي «يونيسات» لأغراض علمية.

وسيستخدم قمر «تويتغسات» الماليزي لعمليات استطلاع للأرض عن بعد في حين سيتيح القمر الايطالي الآخر «ميغسات - ١» مراقبة البيئة، حسبما أعلنت وكالة الأنباء العسكرية «اي في ان». كما سيجهز بمعدات قادرة على تسجيل التلوث في غلاف الأرض بسبب الفضلات الكونية.

تعزية

أحر التعازي القلبية الى الرفيقة صابرين داود وعموم آل داود وتركي لوفاة المرحومة

خزنة تركي

دامت ذكراها ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة - حيفا

تعزية

أحر التعازي القلبية الى الرفيق يوسف الصلح لوفاة

الجد

دامت ذكراه ولكم طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة- حيفا

وفد كبير من الجبهة القطرية يتضامن مع جبهة وأهالي ابوسنان

• أكثر من خمسين جبهويًا من اليهود والعرب ومن ١٥ بلداً وفدوا الى ابوسنان لاستنكار العدوان •

* أبوسنان – لمراسلنا – حل وفد كبير من الجبهة الدمقراطية القطرية، أمس السبت، ضيفًا على أبوسنان للتضامن مع أهلها في مواجهة مسلسل الاعتداءات والقاء القنابل على بيوت عائلة مطانس وممتلكات افرادها.

وضم وفد الجبهة أكثر من خمسين جبهويًا بضمنهم النائبان محمد بركة وتمار غوجانسكي ومركز الجبهة القطرية احمد الحاج وقيادة الجبهة القطرية وقيادات الجبهات المحلية من مختلف انحاء البلاد، من سخنين وعرابة وعيلبون والمغار وكوكب ابو الهيجاء، وشفاعمرو ونحف ومجد الكروم وشعب ودير الاسد ومعليا وتل أبيب والبعنة والبعينة النجيدات وحيفا وكفرياسيف والبقيعة وجديدة والمكر، ورؤساء السلطات المحلية المحلية مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ومنير حمودة رئيس المجلس البعينة – النجيدات.

واجتمع وفد الجبهة في بيت الياس مطانس (ابو يوسف) وكان في استقباله عائلة مطانس والعشرات من قيادة الحزب والجبهة في ابوسنان ومركزي الاحياء الجبهوية.

ورحب الجبهوي العريق حسين مباركي بالوفد الضيف وقدم شرحًا حول الاعتداءات التي تعرضت لها ابوسنان في الماضي، ومسلسل الاعتداءات الذي شهدته مؤخراً مؤكداً ان قوى الظلام ترفض التسليم بواقع ان للجبهة خمسة مقاعد في المجلس المحلي وانها في ادارة المجلس المحلي على مدار دورتين وانها القوة المركزية في ابوسنان اليوم.

وأكد ان الدافع من وراء هذه الاعتداءات هو ارهاب الناس. كما أكد انه مثلما فشل الجبناء في الماضي في تنفيذ اهدافهم فسيفشلون اليوم، والجبهة في أبوسنان «يا جبل ما يهزك ريح». وشكر وفد الجبهة القطرية على قدومه الى أبوسنان وتضامنه مع أهلها.

وتحدث احمد الحاج فقال: حضور الجبهة بهذا الكم وهذا الكيف ليس مجرد صدفة فالجبهة عابرة للمدن والقرى وللطوائف. جئنا اليوم للتضامن مع الطيبين في ابوسنان ولنحيي كفاح الجبهة في أبوسنان من أكثر من ١٥ بلداً.

وتحدثت غوجانسكي قائلة: جئنا الى ابوسنان للتضامن مع الاهالي فيها في مواجهة محاولات الارهاب وزرع الكراهية. جئنا لنقول ان الانتخابات القادمة في ابوسنان مهمة بالنسبة لنا لانه من الممكن ان تجري الانتخابات العامة بعد أقل من سنة.

اما ابو ريا فقال: ان ما حصل في ابوسنان من الممكن ان يحصل في أية قرية او مدينة عربية. وأكد ان وجود القيادة الجبهوية هو صمام الامان وحيث تكون الجبهة فانها تكون حريصة على المصلحة العامة لشعبنا.

وحيا النائب محمد بركة الرد الحكيم للجبهة الذي يخدم المعركة ويوحد البلد.

كما حيا موقف لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الذي عقد قبل يومين في ابوسنان. وأكد سكرتير منطقة عكا الحزبية علي حريكة، ان نجاح جبهة ابوسنان يقلق السلطة واعوانها وان اللجوء الى العنف الذي ندينه يعكس مدى افلاس هذه القوى.

وقال عمر سعدي سكرتير منطقة البطوف الحزبية اننا جئنا لشجب العدوان السافر وللتضامن مع جبهة وأهالي ابو سنان ضد العنف الدموي.

اما رئيس لجنة المراقبة في الجبهة القطرية، عضو بلدية حيفا، الاستاذ اسكندر عمل، فقد أكد انها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الجبهة الى الاعتداءات السافرة، ولكنها كانت دائمًا، تتخطى المصاعب وتزداد قوة، ونحن على ثقة بانها ستتخطى الازمة العابرة وتحافظ على وحدة أهالي القرية وعلى العلاقات الاخوية بين جميع سكانها.

وشكر المحامي فارس مطانس الوفود على تضامنهم، وأكد اننا نعمل بمسؤولية لتخطي الازمة والحفاظ على التعايش الاخوي بين أهالي بلدنا، بغض النظر عن هوية الانتماء.



في معهد اميل توما للابحاث

ندوة بمناسبة ١٥ عامًا على رحيل اميل توما

* حيفا – لمراسلنا – ما تركه اميل توما من تراث فكري هو ثروة وطنية كبيرة وهذه الثروة هي تذكار حي لهذا القائد والمفكر، هذا ما أبرزه الخطباء على ضريح خالد الذكر القائد الشيوعي اميل توما أمس بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لوفاته.

وتحدث على الضريح الباحث زاهي كركبي والنقابي الجبهوي بينامين غونين ورفيقة دربه حايا توما. هذا وحضر مساء أمس عشرات الشيوعيين والجبهويين الى ضريح اميل توما في حيفا لاحياء ذكرى وفاته الخامسة عشرة. ووضع الحضور باقات من الزهور على الضريح.

وشارك جمهور واسع من رفاق درب اميل توما، برز بينهم الرفيق توفيق طوبي، وعدد من الشيوعيين والجبهويين في أمسية اقيمت في معهد اميل توما احياء لذكراه.

افتتح الامسية وادارها د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، فقال: نكرم اميل توما كحزب وكشعب ليس من باب المجاملة او رد شيء من الجميل لانسان تبوأ مراكز القيادة، اننا نكرم اميل توما لاننا بأمس الحاجة الى اميل المنهج والنهج.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي فقالت: اننا نواصل التعلم من اميل توما على الرغم من مرور ١٥ عامًا على وفاته، فقد علمنا ان نرى الواقع بشكله المعقد والمركب، وعندما نقرأ ما كتبه اميل توما اليوم نرى صحة ما كان يحذرنا منه او يشير اليه. تعلمنا منه حضارة النقاش.

وتحدث الكاتب سلمان ناطور باسهاب عن ذكرياته مع اميل توما مؤكداً ان اميل توما لم يغب طوال هذه الفترة وانه لا يزال بالنسبة لي يشكل المرجع الاول في السياسة والثقافة والادب والفكر وفي التعامل الانساني.

ووجه دعوة من أجل العمل على تطوير معهد اميل توما لبحث ودراسة القضايا التي شغلت اميل توما وكرس حياته لها.

والقى الاستاذ حنا مخول قصيدة كانت «الاتحاد» نشرتها عشية ذكرى الاربعين لوفاة اميل توما.

استجابة لطلب الجبهة

بلدية حيفا توافق على اطلاق اسم اميل توما على أحد شوارع المدينة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت القائمة بأعمال لجنة التسميات في بلدية حيفا روت اشكنازي رسالة لعضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة، جاء فيها: ان لجنة التسميات قد بحثت وأقرت اطلاق اسم الدكتور اميل توما على أحد شوارع حيفا، وجاء في الرسالة ان الدكتور توما كان من ابرز المؤمنين والمناضلين من أجل أخوة الشعوب والتعايش اليهودي العربي في مدينة حيفا وله اسهامات واضحة المعالم في هذا المضمار.

وجاءت هذه الرسالة، رداً على طلب كتلة الجبهة في البلدية.

هذا وستتعاون سكرتارية جبهة حيفا وارملة الدكتور اميل توما وبلدية حيفا على ايجاد الشارع الملائم لشخصية فذه كالدكتور توما ومن المستحسن ان يكون داخل حي وادي النسناس حيث كان عمله.

الاستقطاب في المجتمع الإسرائيلي سيؤدي إلى انفجار الغضب الاجتماعي

• بقلم: جهاد عقل •



• هؤلاء ليسوا عمالاً، بل أشخاص جوعى في تل أبيب يبحثون عن الطعام بين أكوام القمامة •

البداية

* «من أين لهم هذه الأرقام.. لو كان دخلي الشهري الصافي نصف المبلغ الذي تحدثوا عنه كنفقات شهرية للعائلة لشعرتُ أنني من أغنياء الأرض..». قال لي أحد الأصدقاء عندما أطلعته على تقرير دائرة الاحصاء المركزية للنفقات الشهرية للعائلة عن العام ١٩٩٩.. كلمات صديقي كان فيها تعابير الألم والحزن - فهو يعيل عائلة مكونة من سبعة أنفار ويدخل شهري بالكاد يصل إلى ثلاثة آلاف شيكل، وهذا المبلغ للمواد الغذائية والتعليم والصحة وصيانة البيت والكهرباء والمياه وضريبة البيت والملابس» والقائمة طويلة جداً.. جداً في المجتمع الاستهلاكي، الذي نعيش فيه. لكن الإحصاء المذكور يعود ويؤكد مجدداً الحقيقة المؤلمة في بلادنا وهي أن الأغنياء يزداد غناهم والفقراء، بالمقابل، يزداد فقرهم... كل رقم وكل نسبة في هذا الاحصاء يشيران إلى هذه الحقيقة المرة جداً.. حقيقة.. اتساع فجوة الفوارق الاجتماعية.. والاستقطاب المتزايد في المجتمع الإسرائيلي.

معدل النفقات للبيت لسنة ٩٩ حوالي عشرة آلاف شيكل شهريًا

تقرير النفقات البيتية للعائلة هو تقرير حديث العهد نسبيًا، حيث بادرت دائرة الإحصاء المركزية إلى إصداره منذ العام ١٩٩٧ والتقرير الذي نحن بصدده هو التقرير الثالث، ومهما كانت معطياته.. فهو يبقى منقوصًا لأنه لا يشمل سكان «الكيبوتسات» والموطنين العرب البدو الذين يسكنون في تجمعات غير معترف بها.. وهم أكثرية السكان من هذه الشريحة. المعطيات بخصوص سلة المصروفات البيتية على الحاجيات والخدمات تؤكد حقيقة واضحة وهي أن القيمة الحقيقية لأجورنا تتآكل لأن هناك ارتفاعًا واضحًا في قيمة مصروفات العائلة بمعدل (٩٪) بالقياس مع العام، الذي سبقه، وارتفاع في الأسعار بنسبة (٢. ٥٪)، بل وارتفاع حقيقي بمعدل (٣. ٦٪) (أنظر الجدول) بالقياس مع السنة السابقة.

معدل مصاريف العائلة للشهر الواحد بلغ (٩٣٤٥) شيكلاً مقابل (٨٥٧٧) شيكلاً في العام ١٩٩٨، وهذه المعطيات ماهي إلا معطيات أولية وقد تتغير عندما يصدر التقرير النهائي في نهاية العام الحالي، لكن هذا التغيير لن يكون أقل من المعطيات الواردة في التقرير.

ظاهرة الاستقطاب تبرز بشكل واضح في الجزء، الذي يتحدث عن معدل المصاريف الاستهلاكية في الشهر الواحد ما بين العائلات التي تقع ضمن الخُمس الأعلى للسلّم والعائلات، التي تقع ضمن السلّم الأسفل حيث يصل معدل مصروف العائلة الشهري في السلّم الأعلى إلى ١٤١٨٥ شيكلاً مقابل ٥٧٤٨ شيكلاً للعائلة في الخُمس الأسفل أي أكثر من ضعفين ونصف لصالح العائلات الغنية.

إلا أننا نلاحظ أن الفارق يزداد إتساعًا عندما يكون التوزيع للفرد، فالعائلات في الخُمس الأعلى هي بمعدل (٧. ٢) فرد في العائلة الواحدة، بينما في الخُمس الأسفل المعدل هو (٢. ٤) فرد في العائلة. هكذا يكون معدل ما يستهلكه الفرد في الخُمس الأعلى أربعة أضعاف ما يستهلكه الفرد في الخُمس الأسفل.

مصاريف التعليم (٧,٥) أضعاف لصالح الأغنياء

الفوارق تبدو أكثر في مجال التعليم التقرير يؤكد أن العائلات في الخُمس الأعلى تصرف على الولد الواحد معدل ٦٠٠ شيكل في الشهر الواحد، مصروف تعليم مقابل (٨٠) شيكلاً للولد لدى العائلات في الخُمس الأسفل، أي سبعة أضعاف ونصف لصالح أولاد الأغنياء.. مما يؤكد أمراً واحداً وهو أن ابناء الطبقات الغنية تتوفر لصالحهم امكانيات تعليمية أوسع وأفضل من ابناء الشرائح الضعيفة، وبذلك تكون نقطة الانطلاق للأولاد في المجتمع الإسرائيلي غير متساوية.

القضية نفسها تظهر بالمصاريف للأغذية. العائلات في شريحة الخُمس الأعلى تصرف حوالي (١٤٪) من مصاريفها الشهرية للمواد الغذائية بمبلغ شهري (١٩٨٠) شيكلاً مقابل مصروف شهري للعائلات في الخُمس الأسفل بمعدل ربع المصروف الشهري للمواد الغذائية، أي مبلغ (٤٥٠) شيكلاً، وهذا يعني أن الفرد في الخُمس الأسفل يصرف حوالي ٣٥٠ شيكلاً للمواد الغذائية مقابل ٦٨٠ شيكلاً للفرد في الخُمس الأعلى، مما يعني توفير مواد غذائية بكميات أكثر وبجودة أفضل لافراد العائلات الغنية، هذا بالاضافة إلى صرف حوالي (٤٠٠) شيكل أخرى للأكل خارج البيت أي في المطاعم مقابل مبلغ (٧٠) شيكلاً للعائلات في الخُمس الأدنى.

الفوارق أيضًا في المصاريف على الثقافة والترفيه وغيرها

هذه الفوارق الحادة تبرز أيضًا في مجال الثقافة والترفيه حيث تصرف العائلة، في الخُمس الأعلى مبلغ (١٧٠) شيكلاً للترفيه والثقافة مقابل ٢٠ شيكلاً للعائلة في الخُمس الأسفل، وإذا شملنا التعليم في هذا البند يكون معدل المصروف الشهري للعائلة لدى الخُمس الأعلى ١٨٥٠ شيكلاً مقابل ٦٥٠ شيكلاً لدى الخُمس الأسفل.

في بند المصاريف للمواصلات والاتصالات حدث ارتفاع بحوالي ١٠٪ للعام ٩٩ مقابل العام ٩٨ وهي أعلى نسبة، وأصبحت حصة هذا البند من مجمل سلة النفقات الشهرية حوالي ٢٠٪. وهناك ٥٢٪ من العائلات لديها جهاز هاتف خليوي واحد على الأقل و(٥. ١٤٪) من العائلات لديها جهازين وأكثر. أما بالنسبة للمواصلات فهناك ارتفاع في عدد السيارات التي تملها العائلات، ولدى ٣. ٥٥٪ من هذه العائلات سيارة واحدة على الأقل و٦. ١٠٪ من العائلات تملك سيارتين وأكثر.

وهناك ارتفاع في مصاريف السفر إلى الخارج بنسبة ١٥٪ واتضح ان الارتفاع كان أكثر لدى الخُمس الأعلى طبعًا وهذه الشريحة تصرف أكثر من الشريحة في الخُمس الأسفل على السفر إلى الخارج بـ (٥. ١٢) ضعف. وكان الفارق في العام ١٩٩٨ (١١) ضعفًا.

(٧. ٤٧٪) من مجموع أفراد العائلات في الخُمس الأسفل هم أولاد في سن حتى (١٧) سنة، أي عائلات كثيرة الأولاد، ونسبة الأولاد تنخفض كلما ارتفع سلّم التدريج في الأخماس ليصل إلى نسبة (٦. ٢٠٪) لدى الخُمس الأعلى. وهذا يشير إلى حقيقة ارتفاع كاهل المصاريف لدى العائلات في سلّم الخُمس الأسفل لأن احتياجات الأولاد هي أكثر خاصة في مجال التعليم.. وهنا ينطبق المثل القائل: «العين بصيرة واليد قصيرة».

النهاية.. الألم يزداد

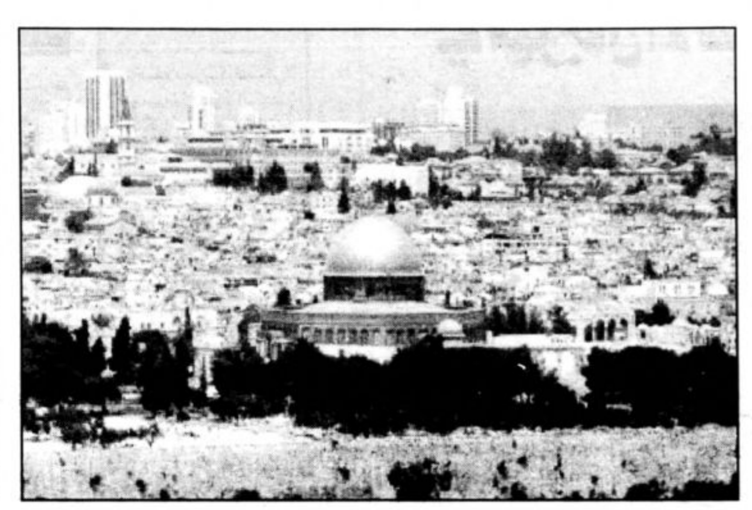
الاستنتاج من هذه المعطيات يؤكد لنا إتساع الفجوة المتواصل ما بين الشرائح الغنية ميسورة الحال، والشرائح الفقيرة.. وهذا الواقع ينعكس على مستقبل المجتمع الإسرائيلي للأسوأ.. لأن أبناء الشريحة الميسورة يحصلون على غذاء أفضل وتعليم أفضل وخدمات صحية أفضل ورحلات إلى العالم الأوسع وهواتف خليوية وحتى السيارات.. بالمقابل تعيش الأكثرية الساحقة من أطفال وأبناء العائلات في شريحة الخُمس الأدنى في ظروف قاسية.. غذاء محدود.. إمكانيات التعليم محدودة جداً صحة وخدمات صحية غير كافية.. هذا بالإضافة إلى فقدان كافة الامكانيات المعيشية التي تنساق مع الحاجيات الاستهلاكية لهذا المجتمع الاستهلاكي... ويجدون أنفسهم يعيشون في دائرة الفقر والضائقة اليومية.. نعم إنه الاستقطاب الحاد للمجتمع الرأسمالي الكلاسيكي.. الذي هو المجتمع الإسرائيلي... فهل سيؤدي هذا الاستقطاب إلى إنفجار الغضب الاجتماعي الذي نلاحظ بوادره حاليًا ؟!

جدول النفقات الشهرية للعائلة وفقًا للبنود

البند	١٩٩٨ المصروف الشهري بالشواقل	١٩٩٨ النسبة المئوية	سنة ١٩٩٩ المصروف الشهري بالشواقل	النسبة المئوية
مجموع المصروف الشهري	٨٥٧٧	١٠٠٪	٩٣٤٥	١٠٠٪
المواد الغذائية	١٢٩٤	١٤. ٣	١٢٩٠	١٣. ٨٪
خضراوات وفواكه	٣٢١	٣. ٧٪	٣٢٨	٣. ٥٪
سكن	١٩٤٨	٢٢. ٧٪	٢١٢٠	٢٢. ٧٪
صيانة بيت	٧٧٥	٩٪	٨٦٤	٩. ٤٪
أثاث وأدوات مكتبية	٤٥٥	٥. ٣٪	٥٣٥	٥. ٦٪
ملابس وأحذية	٣١٤	٣. ٧٪	٣١٠	٣. ٣٪
صحة	٣٣٩	٤٪	٣٨٥	٤. ١٪
تعليم ثقافة وترفيه	١١٨٣	١٣. ٨٪	١٢٥٩	١٣. ٥٪
مواصلات واتصالات	١٦١٠	١٨. ٨٪	١٨٣٤	١٩. ٦٪

• د. أحمد سعد •

على ماذا يدور الصراع لإنجاح مفاوضات التسوية الدائمة؟





• القدس واللاجئون.. ثوابت فلسطينية لا يمكن التفريط بها •

• نجاح إسرائيلي - أمريكي في تشويه حقيقة الموقف الفلسطيني عالميًا • تصوير المشكلة الأساسية للخلاف وكأنها موعد إعلان الدولة من طرف فلسطيني واحد • المراهنة الإسرائيلية - الأمريكية تتمحور في تشغيل مكابس الضغط لتغيير الموقف السياسي الفلسطيني • هل يلوح في الأفق تفاؤل بعقد قمة ثلاثية أمريكية - فلسطينية - إسرائيلية ثانية؟ •

* يبذل الطرفان، الفلسطيني والإسرائيلي، جهوداً سياسية - دبلوماسية مكثفة لحشد التأييد العالمي إلى موقف كل منهما، واستثمار هذا التأييد كمكبس ضغط على الطرف الآخر لتسويق موقفه والتأثير على الآخر للتراجع عن مواقفه. ونشهد منذ فشل التوصل إلى اتفاقية تسوية في «كامپ ديڤيد» عملية مطاردة إسرائيلية - أمريكية للموقف الفلسطيني على الحلبة الدولية وملاحقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية من عاصمة إلى عاصمة، ومن بلد إلى بلد، فما أن ينهي الوفد الفلسطيني محادثاته في أي بلد ويمتشق عصا الرحيل حتى يطل رأس الوفد الإسرائيلي أو المبعوث الأمريكي إلى نفس هذا البلد أو ذاك في أوروبا أو آسيا وحتى في بعض البلدان العربية.

وأخطر ما في الأمر في إطار الجهود المبذولة لحشد التأييد العالمي هو النجاح النسبي للدبلوماسية الإسرائيلية - الأمريكية في تضليل الرأي العام العالمي حول المشكلة الأساسية التي أدت إلى فشل القمة الثلاثية، وإظهار إسرائيل وكأنها قدمت التنازلات وأبدت ليونة ومرونة بينما تصلب الفلسطينيون بموقف عنيد غير قابل لإبداء أي مرونة أو تنازل.

وركزت وسائل الدعاية الدبلوماسية الإسرائيلية والأمريكية عالميًا على تشويه مضمون قضيتين أساسيتين: الأولى: تصوير وكأن المشكلة الأساسية التي تعترض طريق التقدم في رحاب العملية السياسية والتوصل إلى اتفاقية الحل الدائم هي إصرار القيادة الفلسطينية على ١٣ أيلول موعداً لتجسيد حق الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية من طرف واحد، ومن دون اتفاق مع إسرائيل. ولهذا، فإن «الحمل» الإسرائيلي يريد لدول العالم أن تدرك أن مثل هذا الإعلان من طرف واحد ستكون عواقبه وخيمة وأن تتفهم اتخاذ إسرائيل إجراءات مرتقبة «كرد فعل على الإعلان الفلسطيني»!!

إن حكومة إسرائيل والإدارة الأمريكية تدركان جيداً أن المشكلة الأساسية لا تكمن في الموعد أبداً بل بحقيقة الموقف الإسرائيلي المسنود أمريكيًا من الحقوق السياسية للشعب العربي الفلسطيني. المشكلة تكمن في تنكر حكومة براك للثوابت الأساسية للحقوق المشروعة، وهذا ما تحاول طمس مضمونه في الحملة الدبلوماسية العالمية.

فالإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هو حق فلسطيني شرعي لا جدال فيه. والدولة الفلسطينية ستقوم حتمًا. وقيامها يستدعي أولاً وقبل كل شيء العديد من الشروط التمهيدية وفي مقدمتها التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل يلزمها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية للإنسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالدولة المستقلة وبحق العودة، تحضير البنية المؤسساتية الدمقراطية للدولة العتيدة، وكسب التأييد العالمي لقيامها.

والمشكلة الأساسية تكمن في طابع وحدود الدولة الذي يقترحه المشروع الإسرائيلي - الأمريكي على الفلسطينيين، وعرضوه في «كامپ ديڤيد» ورفضه الفلسطينيون. فإسرائيل كانت مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وكذلك واشنطن وفقًا للثوب الذي فصلوه لهذا الكيان المشوه. فمشروعهم للدولة يقدم للفلسطينيين استقلالاً شكليًا ولكنه من حيث المضمون لا يعدو كونه محمية مربوطة بخيوط التبعية لإسرائيل. فوفق هذا المشروع تجيز إسرائيل لنفسها اقتطاع بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ من الأرض الفلسطينية وضمها تحت السيادة السياسية الإسرائيلية. وعلى أرض الواقع فإن هذه النسبة تمزق أوصال الضفة الغربية إلى ثلاثة أجزاء، كانتونات، يفصل بين كل منها عن الآخر أنشطة من كتل الاستيطان الكولونيالية والطرق الالتفافية بحيث تفصل شمال الضفة عن وسطها، ووسطها عن جنوبها، وجميعها عن القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. هذا إضافة إلى بقاء كل المنطقة المحاذية لنهر الأردن، منطقة الأغوار، تحت السيادة الأمنية الإسرائيلية. كما يتضمن مشروع «الدولة» الإسرائيلي - الأمريكي بقاء القدس العربية تحت السيادة الإسرائيلية والتنكر لحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

دوليًا تحاول إسرائيل مدعومة أمريكيًا طمس حقيقة تنكرها لحل واقعي عادل يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ويعترف بثوابت الحقوق الوطنية السياسية الفلسطينية المسنودة بمرجعية هذه القرارات.

والثانية: التضليل الإسرائيلي - الأمريكي فيما يتعلق بالقدس الشرقية وتصوير الموقف بشكل مشوه. فمن جهة يضللون الرأي العام العالمي وكأن جميع قضايا الصراع قد حلت في «كامپ ديڤيد» ولم يبق من نقاط خلاف سوى موضوع السيادة على القدس. ومن جهة أخرى ابراز وكأن إسرائيل قد تنازلت في موضوع القدس وأبدت استعدادها للتنازل وتقديم بعض مفاتيح السيادة في القدس. وهذا مغاير لواقع الموقف في «كامپ ديڤيد». فإسرائيل تتنكر لحقيقة ان القدس الشرقية مدينة محتلة ويشملها قرار مجلس الأمن (٢٤٢) الذي يطالب إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧ ويضمنها من القدس العربية، وحتى يومنا هذا لا يعترف المجتمع الدولي بشرعية الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية. وما عرض في «كامپ ديڤيد» لا يعدو كونه شرعنة الاحتلال الإسرائيلي للقدس وإعطاء الفلسطينيين صلاحيات الأتونوميا وضم بعض الأحياء خارج البلدة القديمة تحت السيادة الفلسطينية.

إن الصراع الدائر اليوم ليس أبداً حول تمسك أو عدم تمسك الفلسطينيين بموعد إقامة الدولة. فالاتجاه، كما يصرح المسؤولون الفلسطينيون، هو تأجيل الموعد، ونأمل أن لا تحدد القيادة الفلسطينية موعداً محدداً آخر، بل ترك الموعد لتهيئة الظروف الملائمة لتجسيد هذا الحق الشرعي.

الصراع في نهاية المطاف يدور حول الموقف السياسي، حول الهوية الحقيقية للحل الدائم وإنهاء حالة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني - العربي. وتراهن حكومة براك وبمساعدة مكابس الضغط الأمريكية وغيرها على ارتداد الفلسطينيين عن مواقفهم المتمسكة بثوابت حقوقهم الشرعية، والتي أكدوها في قمة «كامپ ديڤيد». ولهذا فالسؤال المطروح: هل القيادة الفلسطينية مستعدة للمساومة أو التراجع حول وعن موقفها الوطني الذي تمترست حوله في «كامپ ديڤيد» كشرط لعقد قمة لابرام اتفاقية تسوية؟

إن كل الجهود الإسرائيلية والأمريكية التي تبذل في الآونة الأخيرة تتمحور حول الضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات وتراجع عن بعض ثوابت الحقوق الشرعية. فهذا كان الهدف من زيارة وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، إلى مصر ولقاء الرئيس مبارك ووزير خارجيته، عمرو موسى. وبرزت من خلال هذا اللقاء نغمة خطيرة من حيث مدلولها السياسي، مثل مقولة «السيادة المؤجلة»، خاصة في القدس. فأي سيادة مؤجلة لن تنهي حالة الصراع، لأن معناها مواصلة السيادة الإسرائيلية، مواصلة فرض سياسة الأمر الواقع لتهويد واستيطان المدينة. كما أن ترك موضوع الحدود النهائية إلى أجل مرتقب للتفاوض لا يعني سوى بقاء الاحتلال الإسرائيلي جاثمًا على أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة. والخبرة المرة المجبولة بدماء الصراع تؤكد ان العديد من الدول الافريقية والآسيوية التي أبقت أراضي وأقاليم للتفاوض المستقبلي، الهند وباكستان، أثيوبيا وارتيريا.... لا تزال حتى يومنا هذا تواجه بؤر الصراع المتفجر. والخلاف الإسرائيلي - الفلسطيني ليس نزاعًا اقليميًا على أراض مختلف عليها، بل على أرض محتلة اغتصبها المحتلون وعليهم الخروج منها وفقًا للشرعية الدولية والقانون الدولي.

إن أي فلسطيني لن يوافق أبداً على أية اتفاقية لا تضمن الحد الأدنى من حقوقه الوطنية المتجسمة باقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس العربية وضمان حق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وواجب الساعة يستدعي حشد وتجنيد كل القوى فلسطينيًا وعربيًا وعالميًا في هذا الاتجاه.

غداً يعقد مؤتمر القدس الإسلامي في الرباط، وقد يتخذ قراراً مسانداً لحق السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية، وما يهمنا ماذا بعد هذا القرار، هل ستناضل دول هذا المؤتمر للضغط باتجاه تجسيد قرارها. وبعد حوالي أسبوع سيجتمع وزراء الخارجية العرب، فهل سيهيئون المناخ بالدعوة لمؤتمر قمة عربي يأخذ العرب من خلاله مسؤوليتهم الوطنية بمواجهة التحدي الأمريكي - الإسرائيلي ومساندة الحقوق الشرعية الفلسطينية قولاً وفعلاً. كما سيلتقي الرئيس الأمريكي في السادس من سبتمبر (أيلول) القادم كلاً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس حكومة إسرائيل، براك، على هامش إفتتاح أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة فهل سيتوج هذا اللقاء باتفاق على تسوية للحل الدائم؟

إن الشعب العربي الفلسطيني تواق للسلام ولتسوية عادلة تضع حداً لواقعه المأساوي. ولكن تسوية تضمن حقوقه الشرعية بالدولة والعودة، واما تسوية تنتقص من بعض ثوابته، وخاصة فيما يتعلق بالقدس وحق العودة والحدود، فإنها لن ترى النور ومرفوضة تمامًا لأنها تفتقد مقومات الحياة.

متدين يهودي يسافر بسيارته أيام السبت لحرق بيوت الدعارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجحت شرطة تل أبيب، أمس السبت، في اعتقال شاب متهم بحرق عدد من بيوت الدعارة في مركز البلاد، والتي في احدها قتل ٤ نساء جراء الحريق. وقد اعترف المعتقل بجريمته فور اعتقاله.

وقال الشرطة ان المعتقل هو يريف باروخين (٣٤ عامًا) من حي «يد الياهو» في تل أبيب، وهو متدين حديثًا وقد تعلم في مدرسة دينية في «بني براك».

والغريب ان هذا المتدين اعتقل حين جاء بسيارته الى بناية في شارع بن اڤيغدور في تل أبيب حيث يوجد بيت دعارة، بهدف حرقه، اذ كان قد احضر الى المكان مساء أمس الاول الجمعة المحروقات استعدادًا لاشعال البيت.

وقال حين تم اعتقاله انه سافر بسيارته يوم السبت، معتمدًا على الفتوى الدينية التي تسمح بخرق تعاليم السبت بهدف حماية النفس والاشخاص.

وقد عثرت الشرطة في بيته على عدة أجهزة ومواد حارقة، وقال إنه ينوي تطهير تل أبيب من بيوت الدعارة.

سوري يكتشف سر التحنيط

* أنقرة - الوكالات - قال مهندس سوري يقيم في تركيا انه توصل الى اكتشاف خليط من مواد نباتية طبيعية لاستخدامه في عملية تحنيط الكائنات الحية وهو ما يأمل في ان يؤدي لكشف سر التحنيط الذي اشتهر به المصريون القدماء، وكذلك للحفاظ على المومياوات الفرعونية مما يلحق بها من عيوب بفعل الزمن.

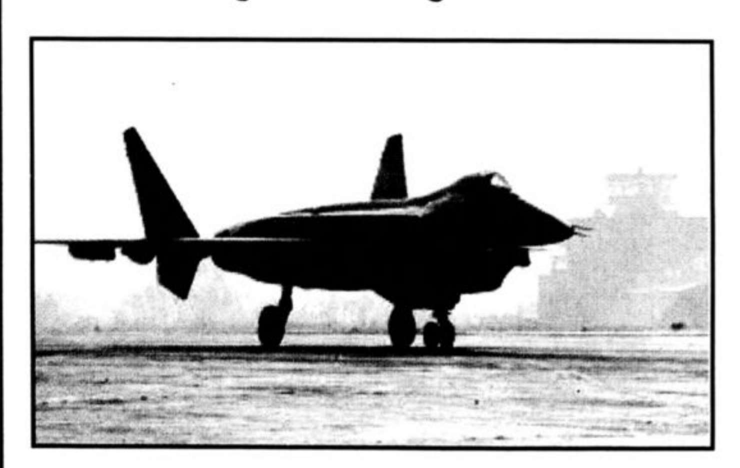
وقد قام المهندس السوري محمد يحيى البدر، بتسجيل براءة هذا الاكتشاف في مركز تسجيل براءات الاختراع التركي في السابع عشر من آب الحالي. ووفقًا لما جاء في ملخص الاكتشاف الصادر عن هذا المركز فان المهندس قاد بانه توصل الى خليط يمنع فساد الخلايا الحية بعد موتها.

ويعتقد المهندس السوري ان المصريين القدماء كانوا قد توصلوا الى هذا الخليط قبل آلاف السنين وهو ما مكنهم من الاحتفاظ بمومياواتهم على مدى آلاف السنين.

واوضح المهندس السوري الذي يقيم في مدينة أزمير التركية حيث يملك مصنعًا لمواد الانشاءات انه ظل يعمل لمدة عامين الى ان توصل لهذه المواد والى هذه الطريقة لتحنيط الكائنات الحية، مشيرًا الى أنه قام بتجربة اكتشافه بالفعل على الدجاج حيث يحتفظ بنماذج من الدجاج الميت تم تحنيطها بهذه الطريقة الجديدة منذ نحو شهرين بدون ان يلحق بها اي أذى، وقال ان الخليط الذي توصل اليه مستخلص من أشجار تنمو في مناطق استوائية، في جنوب شرقي آسيا.

ثروة فلاح صيني

١٣٠ مقاتلة «ميغ ١٥» و«ميغ ١٦» روسية



* بكين - اوردت وكالة «الصين الجديدة» ان فلاحا صينيًا جمع ثروة بشرائه (١٣٠) مقاتلة روسية للخردة، لا سيما «ميغ ١٥» و«ميغ ١٦» لاعادة تدويرها وتصنيع ادوات للاستخدام المدني.

وقام زهاي جنكسي (٤٢ عامًا) من مقاطعة جيناغسو الشرقية بشراء المقاتلات تدريجيًا، خلال السنوات الماضية، عندما علم ان الجيش الروسي يعتزم التخلص من قسم من معداته القديمة.

وأعلن الفلاح، الذي بات رجل اعمال للوكالة «لقد أمن لنا ذلك مصدرا للفولاذ غير القابل للتأكسد، وقلل التكاليف الى حد كبير».

وقد جمع جنسكي ثروة من خلال استخدام هياكل المقاتلات، التي تم تفكيك غالبيتها في روسيا، لصناعة منتجات من الفولاذ والالومينيوم يعاد بيعها في الصين.

ويذكر نجاحه الى حد ما بمو كيزهونغ، أغنى رجل في الصين سابقا، والذي جمع ثروة هائلة بشرائه طائرات واقمار اصطناعية روسية قديمة في اواخر الثمانينات، الا انه حكم عليه في أيار بالسجن مدى الحياة بتهمة النصب والاحتيال، وقد أكدت محكمة الاستئناف الحكم مطلع هذا الاسبوع.

روسي التهم كبد والدته بعدما قتلها

* موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» (شبيبة موسكو) في نهاية الاسبوع ان شرطة العاصمة الروسية اعتقلت معتوها قطع رأس والدته البالغة من العمر ٧٧ عامًا، ثم التهم كبدها بعد شيه.

وقالت الشرطة ان الرجل هاجم والدته بعد نوبة جنون حادة انتابته بينما كان مخمورًا.

وبعد قتلها قطع رأسها وشرح الجثة واستخرج منها الكبد وشواه.

والقاتل البالغ من العمر ٥٥ عامًا معروف لدى اوساط الطب النفسي الذي احيل اليه بعد اغتيال شقيقته قبل سنوات.

ونجحت العجوز، التي كانت تخشى ابنها، في ادخاله الى مصح عقلي.

التهريب في السجون يشمل.. الحيامن

* بيرث (استراليا) - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة «ويست استراليان» الصادرة في مدينة بيرث، أمس السبت، عن احدى السجينات التي تخضع للمحاكمة حاليًا بتهمة القتل، قولها انها حملت وهي في السجن عبر تلقيح نفسها بحيامن، تسلمتها خلسة اثناء جلسات المحاكمة.

وأكدت مربية الماشية ديرين باردسلي (٢٨ عامًا) المتهمة بقتل صبي في الرابعة عشرة في حزيران الماضي، والحامل منذ ستة أسابيع انها تلقت الحيامن عن طريق التهريب من شخص لم تحدد هويته.

وقال ستيفان جونك، اخصائي علم الاجنة في بيرث، للصحيفة ان بامكان الحيامن ذات «النوعية الجيدة» البقاء على قيد الحياة لساعات عدة وسط حرارة عادية، وبالامكان اللجوء الى التلقيح الذاتي بواسطة الاصابع.

من جهته، اوضح مدير السجون في المدينة توني ليتش ان ايا من حراس سجن بانديوب الخاص بالنساء متورط في هذا الأمر.

الفنانة يسرا تترأس لجنة ال
في مهرجان الاسكندري

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اختارت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، التي تنظم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، الفنانة يسرا لرئاسة لجنة التحكيم الدولية للافلام المتنافسة على الجائزة الاولى في الدورة ١٦ للمهرجان الذي يبدأ أعماله في ١٣ أيلول القادم.

وقال الناقد محمد صالح، رئيس الجمعية ورئيس المهرجان «ان يسرا ستقوم واللجنة الدولية بالتحكيم في المسابقة الدولية ومسابقة العمل الاول العالمية، ومسابقة الافلام الفرانكفونية، في حين تقوم الفنانة سميحة أيوب برئاسة لجنة التحكيم الخاصة بالافلام المصرية».

وكانت جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية قد وافقت هذا العام على ادخال مسابقتين جديدتين لاعمال المهرجان هما مسابقة العمل الاول العالمية، ومسابقة الافلام الفرانكفونية حيث قدمت منظمة الدول الفرانكفونية قيمة الجائزة البالغة ٢٠ الف فرنك (نحو ٣ آلاف دولار) بالاضافة الى جوائز وزارة الثقافة المصرية المخصصة للافلام المصرية وتصل الى ١٠٠ الف جنيه (٢٧ الف دولار امريكي) بالاضافة الى ١٠٠ الف جنيه تقدمها وزارة الاعلام كجوائز اعلانية.

ومن المنتظر ان تكرم هذه الدورة الناقد والمؤرخ السينمائي الراحل كمال الملاخ والفنان عادل امام والفنانة يسرا والمخرج أشرف فهمي وكاتب السيناريو محمود ابو زيد.



مجلة علمية تؤكد وجود محيط من المياه المالحة تحت سطح أحد أقمار المشتري

* واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع، ان عينات جديدة التقطها مسبار فضائي تابع لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، اشارت في كانون الثاني الماضي الى احتمال وجود محيط من المياه المالحة تحت سطح اوروبا، احد أقمار المشتري.

واخذ المسبار غاليليو عينات من الحقل المغناطيسي في اوروبا كشفت وجود تنوعات مغناطيسية تحت سطح القمر المجمد والمتشقق.

وأضافت المجلة ان التفسير الاكثر واقعية يشير الى وجود محيط من المياه المالحة تحت طبقة القمر الجليدية، قد يكون على عمق أقل من عشرة كم.

ومن المحتمل ان يكون السطح الشديد التعرج لاوروبا، كما نقله النظام التصويري للمسبار، ادى الى هذا الطوف الجليدي عبر التواءات في الطبقة السطحية للجليد العائم على سطح البحر منذ آلاف السنين.

وكتبت مارغريت كيفلسون من المعهد الجيوفيزيائي في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ان «الذين يبحثون عن اماكن محتملة للعيش في مكان آخر في النظام الشمسي يودون معرفة ما اذا كانت المياه موجودة تحت السطح في الحقبة الزمنية الحالية».

وكانت «ناسا» أعلنت في العاشر من الشهر الحالي انها سترسل مركبتين آليتين الى المريخ العام ٢٠٠٤ من أجل سبر اغوار الكوكب الاحمر ومحاولة العثور على المياه، في ازمنة قديمة او في الوقت الحالي.

وكانت الصور التي اخذها المسبار غاليليو عام ١٩٩٧ أكدت وجود المياه في اوروبا وهو أحد الكواكب الستة عشر التي تدور في فلك المشتري.

...س لجنة التحكيم الدولية
...سكندرية السينمائي





الثانوية العامة لابنة ٦ سنوات

* برلين - الوكالات - الطفلة اليسا باتيل، (٦ أعوام) تعرض نتائج امتحان الثانوية العامة، التي حصلت عليها العام الدراسي المنصرم في برنامج تلفزيوني خاص عرض على شاشة (جي.ام.تي.في)، بعد ان اصبحت الطفلة أصغر فتاة تجتاز امتحان الثانوية العامة. وحازت إليسا، من مقاطعة هرتفورد شاير الالمانية، على درجة (سي) في مادة تكنولوجيا المعلومات، بعد ان خضعت لدورة تعليمية خاصة دامت تسعة شهور فقط.

سرقوا جمجمة بابا ويطلبون فدية

* مدريد - الوكالات - سرق لصوص جمجمة بابا اسباني عاش في القرن الرابع عشر من أحد القصور العتيقة في مدينة نائية وذكرت تقارير انهم يطالبون بفدية مقابل ردها.

وقال ضابط حراسة مدني في سابينان في منطقة اراجون الواقعة وسط اسبانيا ان جمجمة بنيدكتو الثالث عشر سرقت في نيسان من قصر مهجور كان يمتلكه احد اعيان المنطقة.

وتلقى رئيس بلدية مدينة الوبكا المجاورة، مسقط رأس البابا، برقيتين تطالبانه بوضع مبلغ مليون بيزيتا (٥٤٠٠ دولار) في احدى حدائق مدينة سرقسطة مقابل استرداد الجمجمة.

وتوجه رئيس البلدية الى الموعد بصحبة ١٥ من أفراد الشرطة، لكن اللصوص لم يأتوا. ويخشى العمدة ان ينفذ اللصوص تهديدهم (بالقاء الجمجمة في النهر). وولد البابا الذي اشتهر بلقب بابا لونا في الوبكا عام ١٣٢٥، واصبح ثاني بابا مناوئاً لبابا روما بعد الانقسام الكبير الذي شطر الكنيسة الكاثوليكية الى شطرين وقسم اتباعها بين البابا في روما والبابا المناوئ له في افينيون، وتوفي البابا بنديكتو عام ١٤٢٣ واصبحت جثته المحنطة مشهورة باحداث المعجزات حتى دمرتها القوات الفرنسية في حرب في القرن الثامن عشر ولم تبق الا على الجمجمة.

أول سائح الى الفضاء يحصل على موافقة طبية

* موسكو - الوكالات - اوردت صحيفة «فريميا نوفوستي» الروسية ان رجل الاعمال الامريكي دنيس تيتو، وهو أول سائح الى الفضاء، حصل على الاذن الطبي للقيام برحلة قصيرة الى محطة الفضاء الروسية «مير».

ووقع تيتو (٥٩ عاماً) اتفاقاً مع شركة «ميركوربوريشن» لينضم الى أفراد طاقم صاروخ «سويوز تي ام»، وقد دفع ملايين الدولارات حتى الآن للقيام بذلك.

وأعلن رئيس «ميركوربوريشن» جيفري مانبيرا ان بقية المبلغ سيسدد قبل الاقلاع المقرر في اواسط العام ٢٠٠١.

وتبلغ كلفة الرحلة، التي تستغرق بين سبعة وعشرة أيام نحو عشرين مليون دولار.

وقررت «ميركوربوريشن»، التي تعاني من صعوبات مالية، اللجوء الى هذه الوسيلة لتمويل رحلاتها الى محطة «مير» في العام ٢٠٠١.

وسينطلق الفريق الاول مطلع العام المقبل، ويبقى في المدار لاشهر عدة، على ان يحل فريق ثان مع تيتو محله الصيف المقبل.

٦٥٠ شخصاً ضحايا الحوادث الجوية في العام الماضي

• في العام ١٩٩٦ وقع ٤٤ حادثاً أسفرت عن مقتل ٢١٤٩ شخصاً • على الرغم من عدم ارتفاع نسبة الحوادث وحجمها فان مسألة تأمين سلامة المسافرين بدأت تأخذ حيزاً أكبر في الابحاث •



* باريس - «و.ص.ف.» - يطرح اتساع حركة الملاحة الجوية تحدياً على مجمل العاملين في مجال الطيران يستوجب تأمين السلامة في وسيلة النقل هذه التي تبقى واحدة من أكثر الوسائل سلامة في العالم، على رغم الحوادث المأساوية التي وقعت لطائرة الكونكورد في تموز الماضي، ولطائرة «الايرباص -أ ٣٢٠» يوم الاربعاء الماضي.

وقال خبير في «الادارة العامة للطيران المدني» في فرنسا ان «الطائرة تعتبر مع ذلك وسيلة نقل آمنة، لكن السلامة المطلقة غير متوافرة».

وتميز هذا الصيف بحوادث دامية، فقد قضى ١١٣ شخصا لدى تحطم طائرة كونكورد بالقرب من باريس في ٢٥ تموز الماضي وقتل ١٣٤ شخصا يوم الاربعاء، في حادث تحطم طائرة «ايرباص -أ ٣٢٠» لشركة «طيران الخليج» قبالة سواحل البحرين.

ورغم الاثر المأساوي الذي تخلفه حوادث الطيران، فانها من وجهة نظر احصائية أقل خطورة من وسائل النقل الاخرى، ويبلغ متوسط عدد قتلى حوادث الطيران ١٠٠٠ سنويًا في جميع انحاء العالم، فيما يبلغ متوسط حوادث السير ٨٠٠٠ سنويًا في فرنسا وحدها.

وتفيد احصاءات «مكتب تحقيقات الحوادث»، ان ٢١ حادثا مميتا وقع في ١٩٩٩ خلال رحلات منتظمة في العالم، و١٦ حادثا خلال رحلات عارضة، بلغ مجموع قتلاها ٦٥٠ شخصا (أفراد الطاقم ومسافرون وآخرون)، وعلى سبيل المقارنة، وقع في ١٩٩٦ ٢١ حادثا مميتا لرحلات منتظمة و٢٣ حادثا لرحلات غير منتظمة اسفرت عن ٢١٤٩ قتيلا.

وحتى الآن لم يرتفع عدد الحوادث بالنسبة نفسها مع الارتفاع الكبير لحركة الملاحة الجوية، لكن الزيادة المتوقعة في عمليات نقل المسافرين وعدد الطائرات المحلقة والرابضة في المطارات تحتم على مجمل العاملين في مجال النقل الجوي (سلطات الطيران المدني وشركات صنع الطائرات والمراقبون والمطارات والاطقم وتقنيو الصيانة والعاملون في الارصاد الجوية وسواهم)، مضاعفة اليقظة والحذر للحؤول دون الوقوع في اخطاء.

وحذرت «المنظمة الدولية للطيران المدني» التي تضم ١٨٥ بلداً أنه «من واجبنا الدائم ايجاد طرق جديدة للتعاون بين المنظمة الدولية للطيران المدني، والحكومات والمشرعين والشركات المصنعة ومنظمي حركة الطيران، اذا ما اردنا النجاح في مواجهة التحديات التي يطرحها اتساع حركة الطيران المدني بشكل لا مثيل له».

وتؤكد توقعات المنظمة ان الاسطول العالمي من الطائرات التجارية سيتضاعف خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، وان عدد المسافرين سيزداد بنسبة ٥٪ في السنوات العشر المقبلة.

وباتت «المنظمة الدولية للطيران المدني» تجري عمليات تحقق منهجية للتأكد من تطبيق تدابير السلامة في الدول الاعضاء، وهكذا اخضعت فرنسا للتدقيق في العام الماضي، وتخصص اموال للدول الاعضاء التي تواجه صعوبات في تطبيق الانظمة الدولية.

وعليه ينبغي استخلاص العبر من الحوادث وتعميم الفائدة على كافة المعنيين بهذا القطاع بحيث يساعد تحليلها على تدارك الاخطاء في المستقبل. وتحرص «المنظمة الدولية للطيران المدني» على حدوث تبادل المعلومات والخبرات مع الحرص على ان يغلب على التحليل الرغبة في معرفة السبب على القاء التبعات والمسؤوليات.

وعلى صعيد تعزيز اجراءات السلامة، ستتركز الجهود على الصيانة وانماط المساعدة وتأهيل الطيارين والمراقبين الجويين، وقد زاد من اهمية التأهيل اعتماد الانظمة المعلوماتية في الطائرات.

لكن للنظم الالكترونية التامة التي كانت «الايرباص» السبّاقة في اعتمادها فوائد بحيث تتيح اعتماد منظومات انذار تلقائية أكثر سهولة وتقلص هوامش الاخطاء البشرية، كما يقول خبير في «الادارة العامة للطيران المدني» في فرنسا.

اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي

تفعيلها.. وإعادة نشاطها.. وبناء هيكلها من جديد ضرورة موضوعية في ظل الظروف والهجمة على الأراضي العربية في اسرائيل

• بقلم: مفيد صيداوي •

• خلفية تاريخية

* أسست اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي بشكلها المعروف وهيكلها قبيل يوم الأرض ١٩٧٦ وتتويجًا لنشاطات كفاحية قام بها العرب المنغرسون في أرض الآباء والأجداد منذ العام ١٩٤٨.

وتشكلت لجان محلية للدفاع عن الأرض بالأساس من أناس وطنيين تهمهم قضية الدفاع عن الأرض واستطاعت هذه اللجان ان تستقطب حولها آلاف المؤيدين والداعمين في القرى والمدن العربية والمدن المختلطة.

وقد توجت هذه اللجنة نضالها بوقفتها البطولية مع الجماهير في يوم الأرض الخالد، في الثلاثين من آذار ١٩٧٦.

هذا اليوم الذي أصبح معلمًا من معالم شعبنا وأحدث تغييرًا نوعيًا في مقاومة الجماهير العربية لسياسة السلطات الحكومية المصادرة للأرض وكان ردًا حضاريًا وشعبيًا على وثيقة كينتغ سيئة السمعة التي جاءت لتفرق العرب الى طوائف وحمائل، وكذلك صرخة من الأعماق أن كفى ظلمًا لهذه الجماهير.

هذا أدى الى ارتفاع وزن الجماهير العربية النوعي، ارتفاع أسهمها لدى بقية قطاعات الشعب الفلسطيني في الشتات والوطن المحتل (قطاع غزة والضفة الغربية، والجولان) في حينه، ارتفاع وزنها اسرائيليًا.. تفتحت أوساط جديدة من أفراد شعب اسرائيل على حقيقة وجود العرب الفلسطينيين بين ظهرانيهم، وعلى وجود مشاكل لدى هذه الأقلية في صلبها ومقدمتها قضية الأرض. زادت الرؤية الذاتية لدى الجماهير العربية إلى نفسها وطاقاتها وإمكانياتها.

• ما هي أسباب ضعف اللجنة؟

بعد عدة سنوات من النضال من خلال قيادة لجنة الدفاع عن الأرض وبعد أيام أرض جبارة قادتها اللجنة ظهرت بوادر ضعف في بناء اللجنة الهرمي، مرة في قمة اللجنة وأخرى في اللجان المحلية. بوادر ضعف في الشكل التنظيمي القائم وإمكانياته في قيادة النضال القطري في هذه القضية.

نقاط الضعف هذه بعضها شخصية في ذات بعض القيادات وبعضها نتيجة الضعف العام الذي أصاب العصب المركزي لقيادتها ألا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، القوة التنظيمية الأولى والأقوى في قيادة اللجنة، وبعضها نتيجة دسائس سلطوية داخل وخارج اللجنة، والبعض الآخر نتيجة خلافات ضخمت من دون سبب وجيه ومعقول بين الاحزاب والحركات الفاعلة في الوسط العربي أسوأها الهجوم الدائم وغير المبرر في معظم الأحيان على الحزب الشيوعي وقيادته. وسبب آخر.. من دون شك ان السلطة اعطت بعض الأجوبة الايجابية عن بعض المطالب مثل تحرير قسم من الأرض في منطقة سخنين او منطقة أم الفحم، زيادة الأراضي الخاضعة لسلطة بعض المجالس المحلية العربية. ومع قلة مثل هذه الاصلاحات الهامشية ساهمت في بلبلة، احيانًا، لبعض الناس وبعض القيادات بأن الدنيا تغيرت، وساهمت في ذر الرماد في العيون على ايجابيتها الجزئية.

ساهم في ضعف اللجنة عدم وجود أسس وقواعد واضحة ومحافظ عليها في تركيبة اللجنة. ساهمت عملية السلام التي أيدها العرب الفلسطينيون في اسرائيل بشكل عام، وهذا موقف سليم وصحيح بخطوط عريضة، ولكن هذه العملية ساهمت في تكوين فكرة لدى البعض وكأن كل الأمور حُلت ولا حاجة إلى النضال ولا إلى اللجان الشعبية وغيرها.

• لم تتوقف أعمال المصادرة والمضايقة؟!!

أمام هذا الواقع المؤلم والموضوعي في العديد من جوانبه استمرت مضايقة الجماهير العربية من قبل السلطات الحكومية بأشكال مختلفة، وكل الوعود عن المساواة في ظل السلام وَجَسر الهُوة بين العرب واليهود في ظل المتغيرات الدولية بقيت في معظمها حبرًا على ورق، وما حدث ويحدث أحيانًا تقدم مواقع هذه الجماهير بفعل تغييرات نوعية في بنيتها وبفعل نضالها اليومي، وهذا بحد ذاته يفرض واقعًا على الحكومة ان تتعامل معه بجدية، واحداث تغييرات جزئية في التعليم والصحة كاستجابة جزئية جدًا للضغط الجماهيري، ومن دون شك ادراك بعض القيادات في سدة الحكم أن زيادة الانفجار وعدم فتح مسارب للتنفيس قدر الامكان عن هذا الضغط يؤديان الى انفجار لا يعرف عاقبته أحد وقد لا تحمد عقباه، وبالضرورة لن يكون مجرد يوم الأرض.

من جهة أخرى، في التخطيط الجغرافي الجديد لإسرائيل والمخططات الاستراتيجية التي نرى احيانًا نتائجها ونطلع قليلاً على بعض ما ينشر عنها نرى التهميش للقرى العربية والمدن العربية اقتصاديًا، فكل الشوارع الرئيسة الجديدة تجعل من القرى العربية ذات مداخل ثانوية وأية مستوطنة يهودية تصبح هي الأساس.

فالشارع الذي عبد ليصل «كتسير» بالقرب من عرعرة وبرطعة جعل من كتسير الأساس ومن برطعة وعرعرة اللتين تسبقانها تأسيسًا وتاريخًا وموقعًا قرى ثانوية، بل هناك رفض لربط عرعرة من جهة الجنوب الغربي مع شارع «كتسير» ليخفف عن الشارع الرئيس. وكذلك الأمر مع مدينة أم الفحم ومستوطنة «ميعامي». وكذلك مع شارع عابر اسرائيل وبقية القرى والمدن العربية، وقرية عين ماهل ومدينة نتسيرت عيليت، ففي كل منطقة أكثر من مثل وهذه الامثلة التي تحضرني والتي أعرفها من معرفة ميدانية.

اذًا نحن أمام واقع مُر يتطلب الدفاع عن ما تبقى من أرض وتوسيع مسطحات القرى والمدن، وهذا الأمر في رأيي يتطلب بناءً جديدًا للجنة الدفاع عن الأرض واحياء اللجنة كلجنة شعبية وليس كجمعية أهلية. وقد تقيم اللجنة نفسها او بمبادرتها جمعية او جمعيات أهلية تعمل الى جانبها. ولدينا نموذج لجنة المتابعة للتعليم العربي الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وغيرها.

• إذًا، كيف أرى بناء اللجنة؟

لا أدعي أولا تكامل الفكرة ولكن أضع الأمر كاجتهاد من أحد أفراد هذا الشعب.

١. هناك ضرورة ليكون لهذه اللجنة واللجان المحلية نظام أساسي يقوم على تشكيل لجان محلية للدفاع عن الأرض ولجان منطقية بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع مناطق الوجود السكاني العربي في اسرائيل. وبالضرورة هناك ثلاثة ألوية أو ثلاث مناطق اساسية هي الجليل، المثلث، النقب.

٢. يجب ان تضم هذه اللجان أصحاب الأراضي المستعدين للمساهمة في قضية الدفاع عن الأرض وبما انه لا يوجد مالكو أرض كبار في واقعنا المحلي فمن لديه ملكية دونم واحد على اسمه يعتبر صاحب أرض وينتخبون من بينهم كأصحاب مصلحة مباشرة (أصحاب أرض ممثلين حسب كبر القرية) يضاف اليهم مندوب واحد عن كل هيئة او حزب فاعل في القرية المعينة ينتخبه حزبه او هيئته للمساهمة في هذا النشاط.

تنتخب اللجان المحلية لجانًا منطقية وتكون بين (١٥-٢٠) ممثلاً تأخذ هي الأخرى التركيبة القاعدية نفسها.

وهذه اللجان المنطقية تنتخب لجانًا لوائية للألوية الثلاثة (الجليل،المثلث،النقب) بحيث تكون بين (٤٥-٦٥) مندوبًا يكونون اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، وهذه اللجنة او الهيئة المنبثقة عن القاعدة والتي يجب ان تمثلها فعلاً تختار بانتخابات مباشرة او متفق عليها رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأرض وسكرتيرها وكل اللجان المنبثقة وتقرر كيفية ادارة النضال بالتعاون جنبًا الى جنب مع هيئات شعبنا مثل اللجنة القطرية للسلطات المحلية، لجنة المتابعة (وهي يجب ان تكون جزءً من لجنة المتابعة وغيرها).

في هذه الصيغة المقترحة يوجد تأكيد على بعض ما كان ووضع النقاط على الحروف في بعض القضايا مثل ضرورة تمثيل من يملك الارض كشرط، ولا أدعي انه لم يكن مالكو أرض في اللجنة القطرية السابقة.

• أهداف وغايات اللجنة:

لا تختلف عن الأهداف المعروفة لنا، ولكني أضع بعض الأهداف للتذكير:

١) الدفاع عن الأرض العربية المصادرة، والتي قد تصادر بالسبل والطرق الشعبية، والثانوية، والبرلمانية، والاعلامية التي تراها مناسبة وتخدم قضية التمسك بالارض والتعاون مع كل الجهات ذات الاختصاص والمصلحة.

٢) تنظيم فعاليات احتجاج مختلفة محلية، منطقية وقطرية.

٣) تنظيم أعمال تطوعية في الأراضي العربية كتعبير وتثقيف للتمسك بالارض وخاصة الأراضي المستهدفة والبحث عن سبل وطرق قانونية لجعل هذا التطوع ذا استمرارية ودائمًا وناجعًا.

٤)(*) التفكير والبحث في خطة منهجية لاستصلاح أراض وجعل استغلالها مع إمكانية ومساعدة الفلاحين (القلائل جدًا)!! أفرادًا ومجموعات ولتحقيق ذلك العمل تجب اقامة أجهزة علمية وذات تفكير واقعي مع إمكانية التنفيذ في الظروف المعينة.

٥) (*) التنسيق مع الجمعيات الأهلية ومع الاحزاب الفاعلة بين الجماهير العربية وأعضاء الكنيست اليهود والعرب المستعدين لتقديم جهودهم وخدماتهم في هذا المجال وكذلك المحامين العرب وهيئاتهم المنتخبة.

٦) تقوم اللجنة بتشكيل الوفود للتحرك على المستوى الاسرائيلي والمستوى الفلسطيني والمستوى العربي والعالمي لشرح مخاطر التضييق على الأقلية العربية في اسرائيل وخطورة وضعهم في ضائقة الأرض وضائقة اقتصادية خاصة في ظل الحديث عن السلام وحالة الاسترخاء في المنطقة، فثمن السلام يجب ان يكون بحبوحة لهذه الجماهير في أرضها خاصة.

٧) (*) تعمل اللجنة القطرية او احدى لجانها المنبثقة عنها لإيجاد بنك معلومات لحفظ وأرشفة الأراضي العربية في البلاد والأراضي المصادرة والأراضي المهددة بالمصادرة والأراضي التي تعلن اعادتها الى أهلها بحيث تكون عدة للنضال ومعينًا للخبراء والدارسين.

٨) تنظيم ومساندة عائلات وأصحاب بيوت مهددة بالهدم كما حدث في منطقة الروحة والعائلة الفحماوية قرب «ميعامي» وكما يحدث اليوم في عين ماهل وترشيحا.

٩) تَبَنّي قضايا عرب النقب وقراهم وأراضيهم وكذلك العشائر العربية البدوية في الجليل وكذلك القرى العربية الدرزية في الجليل بحيث تنظر هذه اللجنة الى العرب كوحدة واحدة تنسجم مع الواقع ومع مطلبنا العادل من السلطات بالاعتراف بنا كأقلية قومية ذات وزن نوعي وعددي كبيرين في حياة الدولة.

١٠) اصدار نشرة او مجلة ثابتة تخص قضايا الأرض والسكن بحيث تزيد من وعي المواطن وتضع أمامه الحقائق بشكل مركز.

أتمنى أخيرًا ان يجد هذا الاجتهاد نقاشًا هادئًا يستهدف المصلحة العامة وخطوات حثيثة للوصول الى تجهيز الشعب بالمزيد من الأدوات الكفاحية.

• كاتب المقالة هو عضو سابق في اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، وعضو اللجنة المنطقية (المثلث) وعضو اللجنة المحلية (عرعرة عارة)

(عرعرة)

مأساة العراق وقرارات الموت الدولية

• بقلم: نصر ناجي •

* قبيل زيارة الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز للعراق واختراقه الحصار المفروض عليه من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، جرت في لندن مظاهرة عاصفة لرفع الحصار ووقف المعاناة عن الشعب العراقي الذي يعاني منذ عقد من الزمان العدوان الأمريكي البريطاني المستمر والذي ذهب ضحيته آلاف الضحايا من الأطفال والشيوخ، نتيجة للعزلة التي يفرضها الحصار الجائر منذ عشر سنوات. والتي تقف فيه الدول العربية والإسلامية موقف اللامبالي، رغم ان كثيرًا من هؤلاء القادة تحدثوا عن مظالم هذا الحصار وعن معاناة الشعب العراقي بيد انهم لم يبادروا إلى اتخاذ خطوات عملية لكسر واختراق هذه العقوبات تحديًا للإدارة الأمريكية. بل ان الغارات التي تقوم بها طائرات العدوان على العراق لتدمير منشآته ومخازن الحبوب وغذاء الشعب العراقي، وأهداف مدنية.. تنطلق من قواعدها في الدول العربية والإسلامية.

فالزيارة التي قام بها الرئيس شافيز وإعلان الرئيس الإندونيسي عبد الواحد عزمه على زيارة العراق يعتبران تحديًا للإرادة الأمريكية واختراقًا لهذه العقوبات رغم التهديدات الأمريكية والنصائح التي أطلقتها أولبرايت.. المبطنة بالتهديدات لكل من يتجرأ على اختراق هذا الحصار ويمد يد الدعم للشعب العراقي المنكوب.

إن العقوبات تعتبر وصمة عار في سجل الأمم المتحدة التي تتذرع بقراراتها لتجويع الشعب العراقي وتدمير منشآته وإلحاق الأذى بتطوره وإعادته عقودًا إلى الوراء.. رغم زوال الأسباب التي دعت لاتخاذ هذه العقوبات التي تنفذ من خلالها الولايات المتحدة وبريطانيا لتحقيق أهدافهما الاقتصادية والسيطرة على منابع البترول.

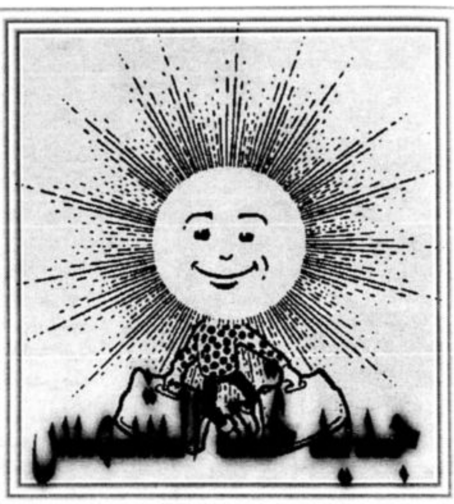
فالموقف العربي يتسم بالصمت المريب وغير قادر على تجاوز الخط الأحمر الذي رسمته الولايات المتحدة بقرارات الموت الدولية، التي يتعرض لها الشعب العراقي رغم أنهم يجب أن يقفوا إلى جانب شعب العراق ويخرقوا جدار العزلة والحصار وتحدي العقوبات الأمريكية. فهذه العقوبات المتذرعة بالتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل التي يتذرع بها الجانب الأمريكي قد أوقعت في براثنها آلاف الضحايا الأبرياء، من الأطفال والنساء والشيوخ، بحيث أصبح الشعب العراقي رهينة لهذه الحرب الضروس وهي تدخل عامها الحادي عشر.

فالموقف الأمريكي الذي يتزعم الحصار والغارات والتدمير والتجويع، ينطلق من موقف معاد للقضايا العربية، وليس حرصًا على تطبيق قوانين الشرعية الدولية. فالشرعية الدولية لديها من القرارات الكثير حول حقوق الشعب الفلسطيني خلال خمسين عامًا ولم تجد إصرارًا امريكيًا على تطبيقها بل كان ضدها.

ومؤتمر «كامب ديفيد» الأخير قد كشف القناع الزائف والازدواجية في تطبيق هذه القرارات، بالضغط الأمريكي على المفاوض الفلسطيني لتجاوز هذه القرارات بالترغيب والترهيب وإلغاء تبعة فشل وجمود هذه المحادثات على الجانب الفلسطيني الذي يطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، هذه الشرعية التي تعتبر ستارًا يخفي خلفه خدمة الأهداف الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة.

وانطلاقًا من هذه الأهداف، فإن التمرد على الموقف الأمريكي ومواجهته أصبحا أمرًا ملحًا. والزيارة التي قام بها الرئيس الفنزويلي لبغداد، وزيارة الرئيس الإندونيسي المرتقبة التي تجاهلت تهديدات زعيمة الإرهاب، تشير إلى بداية تأييد عالمي للشعب العراقي المحاصر، وتفتح ثغرة من الأمل، بانهيار الحصار الأمريكي المستمر. وهي خطوة من شأنها حث الزعماء والشعوب العربية على اقتحام هذا السور، فهم ليسوا أقل كرامة وسيادة، من هؤلاء الزعماء، الذين يتحدون الموقف الأمريكي، والنصائح الأمريكية المبطنة بالتهديد. فالدول العربية تشكل قوة اقتصادية جبارة، في الاستيراد والتسويق، وهي حرية بوضع هذه الطاقات في خدمة مصالحها وأهدافها الاستراتيجية، ومواجهة الولايات المتحدة، في المجال الاقتصادي بشكل يعيد إلى الأذهان المقاطعة النفطية التي حصلت في اكتوبر ٧٣ وأدت إلى زعزعة الاقتصاد الأمريكي والعالمي. ووقف مأساة الشعب العراقي واختراق سور الحصار وعودة العراق إلى الحظيرة العربية يساهم في دعم القضايا العربية في شتى المجالات، والتي تريد الولايات المتحدة بهذا الحصار وهذا العدوان عزله عن قضايا أمته العربية لإضعاف الموقف العربي، والالتفاف على الحقوق المشروعة لقضاياها، من خلال عزل هذه الدول بصفقات سلام مشبوهة تارة ووصمها بالإرهاب تارة أخرى، لكل من يحاول التصدي لإرهابها وجبروتها.

(ام الفحم)

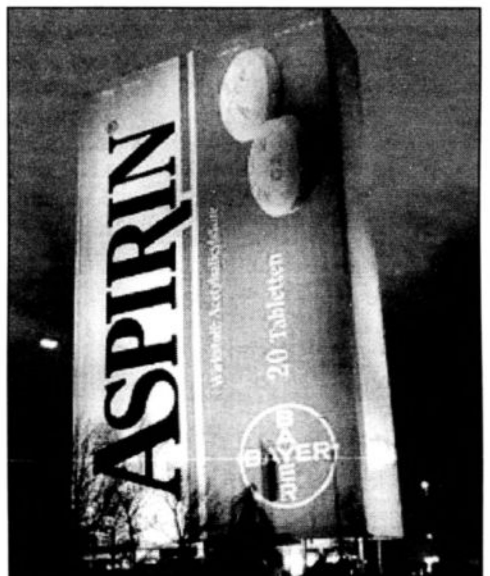


پروتين يكبح سرطان القولون والأمعاء

* قالت مجلة (نيتشر) العلمية ان علماء في كندا اكتشفوا پروتينا قد تكون له القدرة على العمل (ككابح) لسرطان القولون والامعاء. واظهر بحث لجوزيف بنينجر من جامعة تورونتو وزملاء له ان التجارب التي اجريت على فئران عولجت بالهندسة الوراثية لحرمانها من هذا الپروتين الذي يطلق عليه اسم (بي ١١٠ جي) اظهرت لديها ارتفاعا في معدلات الاصابة كما اثبت العلماء، أيضاً، غياب هذا الپروتين من بعض خلايا سرطان القولون عند الانسان. والبروتين المعني هو واحد من مجموعة من الپروتينات تعمل على التحكم في انتشار الخلايا.

وقال العلماء، ان ادخال بروتين (بي ١١٠ جي) على خلايا سرطان القولون البشرية اسفر عن كبح تكون الخلايا السرطانية. وقال بنينجر (الابحاث الخاصة بالبروتين (بي ١١٠ جي) قد تساعد على وضع استراتيجيات جديدة لعلاج سرطان القولون). ويقول العلماء، ان سرطان القولون والامعاء، يعتبر ثاني اكثر نوع من الامراض السرطانية انتشارا وان ٥٠ في المئة من الناس الذين يصلون سن السبعين يصابون به.

جيل جديد من الأسپرين في الطريق إلى الأسواق



* توصل العلماء الى تطوير نوعية جديدة من الاسپرين اكثر قوة وأمانا في استخدامها من الجيل الحالي، اطلقوا عليها اسم (پولي اسپرين). ويتألف العقار الجديد من مئة جزيء اسپرين مربوطة الى بعضها في سلسلة لتشكل مركبا لدنا او (پوليمر). ويقول الباحثون ان الپولي اسپرين يمثل علاجًا واعداً لنطاق واسع من الامراض المتنوعة.

ويعتقد انه لم يسبق من قبل ان استخدم مركب كيماوي پوليمري كعقار دوائي، حيث قالت البروفيسورة كاثرين اوريتش، من جامعة روتجرز في بيسكاتواي بولاية نيوجرسي، خلال اجتماع الجمعية الكيميائية الامريكية: (تبدو تركيبة العقار بسيطة جدا، لكن لم يسبق لأحد ان جرب هذا الاسلوب من قبل).

وتوقعت اوريتش بدء التجارب السريرية على البشر في غضون سنتين. ومعروف ان الاسبرين الذي يستخدم لتسكين آلام الصداع والتهاب المفاصل بات يستخدم الآن للوقاية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية. حتى ان بعض الباحثين يعتقدون انه قد يساعد في درء السرطان ومرض الزهايمر ايضا. لكن عيب هذا العقار ان استخدامه لفترات طويلة يمكن ان يؤذي بطانة المعدة ويتسبب بالنزيف والقرحة احيانا.

لكن استخدام عقار البولي اسبرين الجديد لا يؤدي الى هذه الآثار الجانبية بفضل تركيبته الخاصة، كما ان فعاليته الكبيرة تعني ان اقراصه ستكون اصغر وجرعاته اليومية اقل.

ڤيتامين (د) للوقاية من مخاطر السرطان

* افادت دراسة جديدة ان ڤيتامين (د) يمكن ان يقي من السرطان، فقد توصل باحثون امريكيون الى ان هذا الفيتامين يمكن ان يقلص احتمال حدوث ومعدل نمو الاورام السرطانية. ويضاف ڤيتامين (د) عادة الى الحليب، كما ان الجلد ينتجه بشكل طبيعي عند تعرضه لأشعة الشمس. لكن المقدار اللازم لوقاية الجسم ضد السرطان عالٍ جدا، علما أن الاطالة في مدة استخدام الڤيتامين قد تؤدي إلى الاصابة بهشاشة الا ان باحثي جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور بالولايات المتحدة يعتقدون انهم وجدوا طريقة للتحايل على هذه المشكلة. فقد قاموا باعداد اربعة تراكيب من ڤيتامين (د) واختبروها على مجموعتين من الفئران.

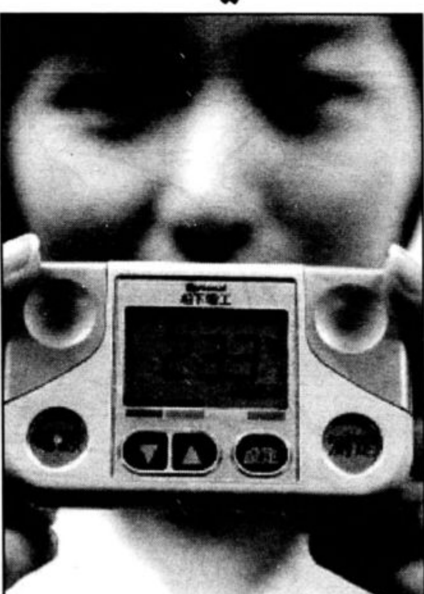
وتم التعامل مع احدى المجموعتين عن طريق دهانها بمادة كيماوية تتسبب بنمو اورام سرطانية. وبعد مرور ٢٠ اسبوعًا، وجد الباحثون ان احد تراكيب ڤيتامين (د) خفض مدى تأثير الاورام بنسبة ٢٥ بالمئة فيما انخفض العدد الفعلي للأورام بنسبة ٦٣ بالمئة.

وقال البروفيسور جاري بوزنر، استاذ الكيمياء في جامعة جونز هوبكنز، ان تطوير عقار يعتمد على ڤيتامين (د) للوقاية من السرطان سيكون نقطة تحول في تاريخ الطب، لكنه اشار الى ان ابحاث التطوير قد تستغرق عشر سنوات قبل توافر العقار في الاسواق.

شركة «انتل» للكومبيوتر تقدم تقنية جديدة

* أعلنت شركة «انتل» هيكليتها الصغيرة الجديدة نت -بيرست وقد أطلقت هذا الاسم على مجموعة المميزات التقنية الجديدة الموجودة في معالج انتل المقبل بنتيوم ٤ الذي سيطرح في شهر نوڤمبر. ألبرت يو، النائب الأول للرئيس والمدير العام لمجموعة انتل للهندسة الهيكلية، أوضح ان المعالج بنتيوم ٤ موجه في البداية للمستخدمين المتحمسين ورجال الأعمال كثيري التعامل مع الكمبيوتر. ويعتمد معالج بنتيوم ٤ الجديد على تقنية متقدمة صممت لتعزيز الأداء في الوقت الحاضر وفي المستقبل، بينما تبقى المستخدم على أحدث خطوط الاتصال بشبكة انترنت. وكجزء من عملية تطوير تصميم بنتيوم ٤ قررت انتل ان تقدم مستوى عالميا من الاداء، الموجه للمستخدم النهائي عبر كل من التطبيقات الحالية والمقبلة وأنماط الاستخدام، مع التركيز على شبكة انترنت والتصوير الرقمي والفيديو المتدفق ومعالج الكلام والرسوم المجسمة والوسائط المتعددة وبيانات المستخدمين متعددة المهام. واضافة إلى ذلك، أرادت انتل ان تطور هيكلية هندسية تشكل قاعدة للجيل التالي الذي سيقدم تدرجا مستقبليا أفضل في الأداء، والسرعة. وقد فعلت انتل هذا من قبل في جيل بي-٥ وجيل بي-٦ حيث قدمت بنجاح مجموعة من المنتجات التي تعمل بهاتين الهيكليتين. وبالتالي، توجد الآن قائمة بالمميزات الجديدة والمحسنة لهيكلية معالج بنتيوم ٤.

هذا ما ينقصنا...



* نجح اليابانيون، وكعادتهم، باختراع حاسوب، يحسب كمية الدهنيات في الجسم.. ترى هل يعرف هذا الحاسوب حساب الدهنيات في طنجرة كوسا محشي.. على سبيل المثال؟!

دراسة بريطانية: رجال في الخمسين يقعون في الحب



* أكدت دراسة في إيطاليا أن الرجال مبرمجون بيولوجيا للوقوع في شراك الحب لدى بلوغهم سن الخمسين. وأفاد معدو الدراسة في معهد علم النفس في روما أن الرجال يقعون في الحب في سن المراهقة أو يظنون ذلك لأن هذه التجربة تليها أخرى جدية عندما يصبحون في العشرينات. وفي الثلاثينات والأربعينات من أعمارهم، يبدأ الرجال باكتشاف آفاق جديدة في الجنس والعلاقات الزوجية بحسب الدراسة وفي حال فشلت زيجاتهم أو نجحت فهم يجدون أنفسهم على أبواب الخمسينات مجبرين بيولوجيا على الوقوع في الحب مجددا. وقال معدو الدراسة إن ذلك لا يعني إقامة الرجال في الخمسينات مجرد علاقات عابرة بل يعانون تحركا قويا لمشاعرهم ونزعة للحب تشبه التي يشهدها المراهقون، وفق ما ذكرته صحيفة الحياة اللندنية. وعزوا ذلك إلى شعور لدى الرجال أن الوقت يدهمهم لكن الدراسة التي بنيت على مراقبة ثلاثة آلاف رجل لم تستبعد إمكان أن يقع الرجال في حب زوجاتهم، فيصبحوا أكثر رقة وتفهما لشريكات حياتهم، فيما يلجأ آخرون إلى نساء أصغر سنا.

قصة ربيع وقطاش (٧)

وأبي لا يُعارض

رواية: مصطفى مرار

«هذه الشجرة الخبيثة، ليست مثل سائر الاعشاب الطفيلية، انها سرطان الارض؛ فهي لا تمد جذورها الا حيث يمكن ان تخرب، وان تُهلك. وان قص، او حرق شعرها، لن يجدي مع خبث طويتها، فإن لها ألف وسيلة تتسرب بها، الى حيث تهلك وتخرب؛ فإن قصّ شعر الأسير لن يزيل حقده، او يستأصل شأفته، لكنه يزيد من اصراره على الفتك، حين تلوح الفرصة. فلا بُدّ، اذاً، من اجتثاث هذه الشجرة الخبيثة من جذورها، وبالطريقة التي اتبعها انا. فمثل هذا فعل الآباء، والاجداد».

قال «هاشم»: ذلك، على نفس واحد، اذ هو ينظر في وجه «عقل» الذي كان مأخوذاً ببلاغته.

وما فرغ «هاشم» من كلامه، حتى كان يلهث وكأنه يضرب وراء الشجرة الخبيثة بالرفش والمعول.

وهاشم، هذا، كهل جاوز الخمسين، وهو يعمل في البيارة مع ابي ضرغام، وقبلها كان مساعداً له في تعهد الارض وزرعها بالقمح والشعير موسمًا، وبالبطيخ والشمام، موسمًا آخر.

وهو معروف بخبرته، وبراعته، في ملاحقة شجرة النجيل، التي تلتصق بجذور الاشجار وتزحمها في غذائها. قال «عقل»:

- يا عم «هاشم» ان وسيلة الابادة التي اقتنع ابي بجدواها، لن تقف عند «قص الشعر»، انها سوف تقطع، منها، الرأس ايضا. وفي ذلك هلاكها المحقق؛ هذا ما يقوله مدرس الزراعة. وابي لا يعارض.

رد «هاشم» وما زال متحمسًا لطريقته التقليدية في المقاومة:

- وما لها طريقتي؟! ان الكل يشهد، لي، بالبراعة في ملاحقة الشجرة الخبيثة.

قال «عقل»:

- ان احداً لا ينكر عليك براعتك، يا عم هاشم.. لكننا، لو مضينا نقاوم بهذه الوسيلة، فلن يتيسر لنا القضاء النهائي على الشجرة؛ فإن جذراً من هنا، وساقًا من هناك، سوف تنتقل مع منقار طير، او فروة ثعلب، او بين اظلاف جدي او بقرة ثم تستوطن ارضًا جديدة.

وبعدها يجيء صاحب الارض بمجرفته ومحراثه، ويقضي العمر كله، يحاول الاحاطة بها، فلا يفلح!.

وبدا ان «العم هاشم» قد اخذ بالحديث يتدفق على لسان «حامل» بحماسة؛ فهو يسأله بكثير من اللطف:

- وهل المبيد، قادر على الاحاطة بهذه الشجرة الخبيثة؟

- المبيد، يا عم، لن يتوقف عند ابادة ما بين يديه، بل انه سوف يلاحق فلولها، فلا يبقى لها مطمع في العودة، او الحياة المستقرة. وها انتذا تعمل، مع ابي، منذ فجر شبابك، فهل يمكننا القول بأن الشجرة الخبيثة، قد تنقرض يومًا بمثل هذه الوسيلة؟

وصمت «هاشم» بينما واصل «عقل»:

«ان قطع رأسها، ان ابادتها بالمحاليل الحديثة سوف يقضي عليها، ويلاحق فلولها. وان عملية الاجتثاث هذه، التي يمارسها المزارعون، ليس بوسعها ان تغطي سائر الحقول؛ فليس كل مزارع قادراً على الملاحقة التي تكلف كل هذا الجهد والمال. واما المبيد فهو قليل التكاليف، مضمون النتائج.

لم يكن سهلاً على «العم هاشم» الايمان، بأن البشر قادرون على الوصول، يومًا، الى وسيلة، يقهرون، بها، الشجرة الخبيثة.

بدأت عملية المقاومة الحديثة؛ وبرغم الاعمال المتعددة في البيارة، فإن «العم هاشم» لم يكن يرى انه يصلح لأي عمل غير ملاحقة الشجرة الخبيثة؛ فإنه حتى الجلوس في العريش، والاكتفاء بالاشراف على العمال، قد رفضه «هاشم» حين عرض عليه.

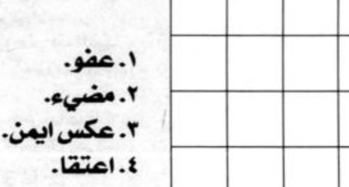
وحين اخذت عملية المقاومة الجديدة، تؤتي اكلها، فقد كان شعور «العم هاشم» متباينًا: بين الأسى على الوسائل التقليدية، الحبيبة الى نفسه، وبين الفرح الصادق، بالقضاء على الشجرة الملعونة، بسهولة ويسر فائقين.



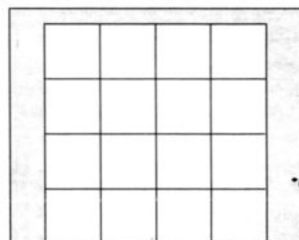
المربعات السحرية

١. حيوان.
٢. فاكهة.
٣. غفيا.
٤. عكس (بنون).

١. اولاد.
٢. نصون.
٣. يخلط.
٤. دولة افريقية.



١. عفو.
٢. مضيء.
٣. عكس ايمن.
٤. اعتقا.

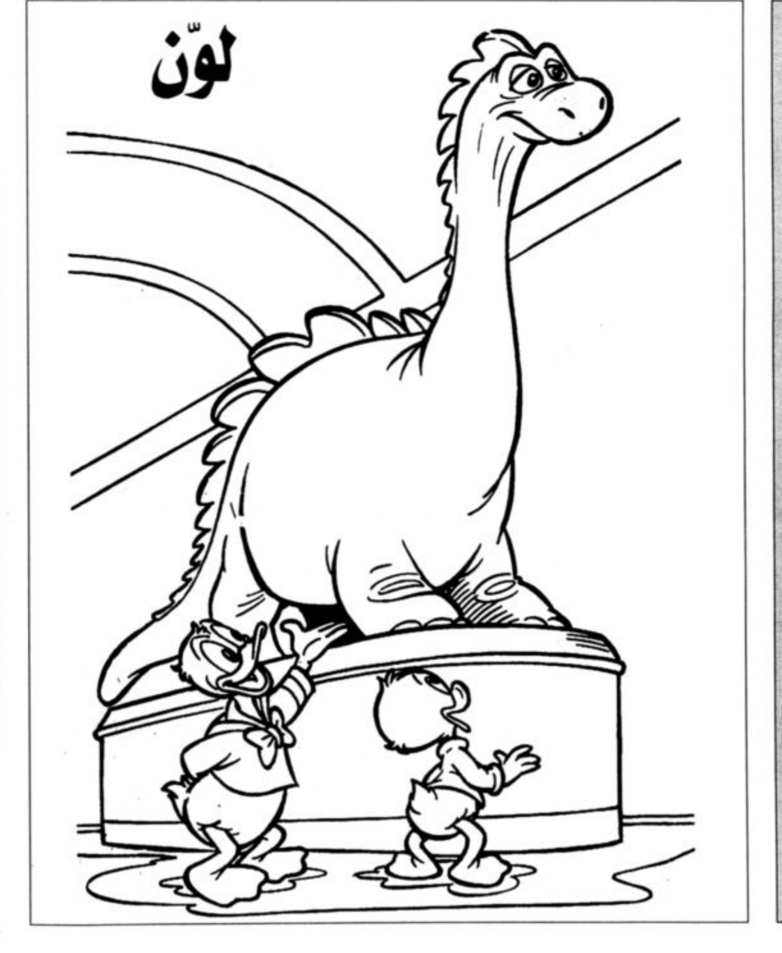


أضف إلى معلوماتك

- الصين هي أول دولة تخترع حروف الطباعة في العالم.
- تعتبر «ستراسبورج» الألمانية، مسقط رأس «جوتنبرج» مخترع آلة الطباعة، أكبر مركز طباعي في العالم.

أول كتاب مطبوع باللغة العربية هو «وسائل تعلم قراءة اللغة العربية ومعرفتها» وطبع في غرناطة عام ١٥٠٥م.

- اسس محمد علي باشا أول مطبعة مصرية في بولاق عام ١٨١٩م.
- الأوفست هي طريقة للطباعة غير المباشرة ويطلق عليها اسم الليتوجراف.
- ارنست همنجواي أعاد صياغة رواية «وداعا للسلاح» ٣٤ مرة حتى رضي عنها ونشرت.
- صدر الديوان الأول لعباس محمود العقاد عام ١٩١٦م من أشهر مؤلفات العقاد كتب «العبقريات» وقد توفي عام ١٩٦٤م.





في الدرجة الممتازة
النقطة الأولى لاتحاد أبناء سخنين
تعادل جيّد في هرتصلية (١:١) بهدف لأيمن خلايلة

خسارة مذلة لمكابي الاخاء الناصرة في نهريا
انهيار في اللحظات الأخيرة أمام كريات آتا وثلاثة أهداف غير مبررة

في كأس «التوتو» - لفرق القطرية
فوز، تعادل وخسارة لفرقنا العربية
الطيبة تحقق الفوز الأول، ومجد الكروم النقطة الأولى وخسارة كالعادة لكفركنا أمام رعنانا

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة

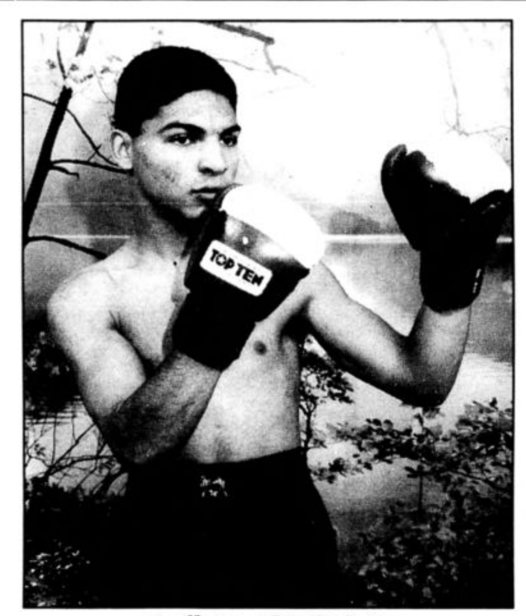
الناصرة ٢٤-٢٦/٨/٢٠٠٠

توزيع الميداليات

اسم النادي	اسم المدرب	ذهبية	فضية	برونزية
١. الكفوف الذهبية - الناصرة	غانم محروم	٣	١	١
٢. الكفوف الذهبية- شفاعمرو	قاسم بركة	٣	-	١
٣. الكفوف الذهبية - كفرياسيف	محمود روبي، اهرون كسلروت	٢	١	٣
٤. الكفوف الذهبية - عكا	محمود ترشحاني	١	١	١
٥ الكفوف الذهبية - مجد الكروم	رضوان غرباوي	١	-	-
٦. الكفوف الذهبية - نحف	سجون كيزدرمان	-	١	-
٧. الكفوف الذهبية - يافة الناصرة	سليم شحادة	-	١	-
٨. الكفوف الذهبية- ام الفحم	توفيق اغبارية ومسعود جبارين	-	١	٣
٩. الكفوف الذهبية - المكر - جديدة	علي ترشحاني	-	-	-
١٠. الكفوف الذهبية - اورثوذكس الناصرة	عصام شلوفي	-	١	-
١١. الكفوف الذهبية - ايلات	اوليج نشرنومرتس	١	-	-
١٢. الكفوف الذهبية - نهاريا	بوركسي رزنق	١	١	-
١٣. الكفوف الذهبية - اوفكيم	يعقوب كولدنبرع	-	-	١
١٤. الكفوف الذهبية - نتانيا	رومن سيمولنسكي	-	-	-
١٥. الكفوف الذهبية - اورعقيبا	اندري ابايف	-	-	-
١٦. الكفوف الذهبية - العفولة	ببايف فلاديمير	-	-	٢
١٧. الكفوف الذهبية - حيفا	شالوم لازار	-	١	-
١٨. الكفوف الذهبية بات يام	سيرجي اوردنكو	-	١	-
١٩. الكفوف الذهبية - حولون	يعقوب ريحموف	١	١	-
٢٠. الكفوف الذهبية - شدروت	منحيم ازوريق	-	-	-
٢١. مكابي القدس	جرشون لوكسمبورغ	-	-	٤
٢٢. مكابي تانيا	اريك دروكمان	-	١	-
٢٣. مكابي عزاريا	سيمون شناينبوغ	-	-	١
٢٤. هبوعيل رمات غان	ديمتري مزيروف	-	-	٢
٢٥. هبوعيل بيتح تكفا	بيوتر دافتيس	-	-	١

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار

تقرير: د. وليم شحادة



• البطل بلال عنبتاوي - موهبة كبيرة •

* الناصرة وبلديتها وجمهورها وفريقها اظهرت الضيافة العربية الاصيلة وتحولت هذه البطولة الى ملتقي سلام يهودي عربي.

لأول مرة في تاريخ الملاكمة الاسرائيلية

* نوادي الكفوف الذهبية العربية اليهودية حصدت كل الميداليات الذهبية الـ(١٣) وحصدت (١١) ميدالية فضية بالاضافة الى (١٣) ميدالية برونزية.

* رقم قياسي جديد للملاكمين العرب عشرة ابطال من مجموع (١٣): الناصرة (٣)، شفاعمرو، (٣)، كفرياسيف (٢) وواحد لمجد الكروم ولعكا.

تحية اجلال واحترام ترفع الى ابطالنا ومدربينا الذين استطاعوا ان يثبتوا أنهم على الطريق الصحيح، فالانجاز الذي تحقق في الناصرة وهو الاول من نوعه من ناحية النتائج اثبت للقاصي والداني ان التدريبات الشاقة والصعبة التي يقومون بها هي الضمان الاول والاخير لنجاحهم.

بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار التي نظمت في قاعة مفعال هبايس على مدار ثلاثة ايام وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي لم تكن عادية بل كانت هامة لجميع الملاكمين والمدربين الذين جاءوا ليتنافسوا وليحصدوا المداليات. فقد وصل الى هذه البطولة القطرية (٥٥) ملاكمًا من (٢٥) ناديًا للملاكمة في اسرائيل وتوزعوا كما يلي: (٤٤) ملاكمًا من (٢٠) ناديًا للكفوف الذهبية و(٧) ملاكمين من ثلاثة نوادي لمكابي واربعة ملاكمين من ناديين لهبوعيل.

الملاكمون العرب الـ(٢٨) الذين وصلوا الى هذه البطولة لم يخيبوا آمال مشجعيهم ومدربيهم لعام ٢٠٠٠، حيث امتاز فريق الكفوف الذهبية النصراوي الذي يشرف على تدريبه المدرب المعروف غانم محروم واحرز ثلاثة ابطال هم حاتم محروم وامين ابو الليل وحماد مسلم. ولم يكن اقل شأنا فريق الكفوف الذهبية الشفاعمري بقيادة المدرب قاسم بركة حيث حصد ايضا ثلاثة ابطال وهم حسام محمدات وبلال عنبتاوي وتوفيق بسيسي وحاز نادي الكفوف الذهبية الكفرساوية بتدريب محمود ترشحاني على بطل بوزن ٤٨كغم هو خالد ماضي بدون تنافس.

ولم تخيب نوادي الكفوف الذهبية في الوسط اليهودي الامال فقد استطاع كل من ليونيد شفارتس (ايلات) (وارتور جورجنيان) (نهاريا) وررومن جرينبرغ (حولون) الحصول على الميدالية الذهبية.

(١٣) ميدالية ذهبية ذهبت كلها لنوادي الكفوف الذهبية، رقم قياسي اول منذ تأسيس هذه النوادي عام ١٩٧٥، وحصل (١١) ملاكمًا على المرتبة الثانية والميدالية الفضية وهم: محمد سعيد - نحف. سامر مبرشم - عكا، بلال عبيد - يافة الناصرة، شادي مشارقة - الناصرة، يفجيني كولستين - نهاريا، ارتور كيرسنكي - حولون. ميتالي شماعيلوف - نتانيا، بلال بدارنة - كفرياسيف، اوليج اوردنكو - بات يام، عامر اغبارية - ام الفحم، ايليا منيف - حيفا وعصام شلوفي - الناصرة.

في نهاية المهرجان اكد السيد علي سلام نائب رئيس بلدية الناصرة على دعم البلدية لهذا النشاط واهميته التربوية والرياضية والاجتماعية للشباب. وقدم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الميداليات والشهادات للابطال والكؤوس الى كل من السادة: رامز جرايسي - رئيس البلدية، علي سلام، نائب رئيس البلدية، المدرب غانم محروم على عمله ونشاطه، السيد مازن مصاروة، السيد خضر ابو راس وللملاكمين الثلاثة فادي حمامدة - الناصرة صلاح موسى شفاعمرو وكوستنتين يانوفسكي حولون على حصولهم على المرتبة الثالثة في بطولة اوروبا بالاضافة الى مدربيهم قاسم بركة، غانم محروم والكسندر يانوفسكي. وثم شكر جميع الحكام بمن فيهم الحكم العربي سمير عرفات هشام سليمان، محمد بكر وامين بدارنة، بالاضافة الى الدكتور صموئيل داود ومشغل الكمبيوتر الاستاذ نسيم حزان. يذكر ان الشرطة تواجدت كل ايام البطولة الثلاثة وحافظت على النظام والهدوء، وكلفت بلدية الناصرة (١١) الف شاقل بالاضافة الى (٤) حُراس تبرعوا للمحافظة على النظام من شركة السيد خضر ابو راس.

نتيجة لم تعكس الاداء

ثلاثية غير مفهومة هزت شباك الاخاء في نهريا

مكابي عيروني كريات آتا - مكابي الاخاء الناصرة ٣:صفر

• تقرير: عبد ابو ليل •

سجل لكريات آتا: موطي بن حيمو (د ٧٢ + ٩٠) + عيران بن عزري (د ٨٨)

الاستاد البلدي في نهريا - ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة - شاي امسيلي - متوسط

مستوى الاداء - متوسط

تركيب كريات اتا

الكسي ميتين (٥ . ٥)، موطي كولتوف (٦)، الين روس (٥ . ٥)، الون زيف (٥ . ٥)، شيران فعاكنين (٥ . ٥)، ميخاشوشان (٦)، سامي عياش (٦) (اساف كلمان د٨٦) سافيو كارولي (٦) (شفيق رفول (٨٨)، موطي بن حيمو (٥ . ٦)، افي ابو طبول (٥ . ٥)، (عيران بن عزري د ٧٠) عامي اسولين (٥ . ٥).

تركيب الاخاء

ساجي شتراوس (٥ . ٥)، زلاتين ميخائيلوف (٤)، فوسيني داوودا (٥)، خالد سليمان (٥ . ٥)، شلومي بن حيمو (٥ . ٤)، عبد موعد (٥ . ٥)، نضال عودة (٥ . ٦)، سمير ابو نصره (٦)، اريك حنجلي (٥) (اميل كاستينل د ٤٦ ٥ . ٥)، عبد المنان تيتي (٥ . ٥)، وسام عيسمي د٨٣)، ابراهيم دورو (٥ . ٣).

احداث المباراة

حتى ساعة كتابة هذا التقرير، لم اتمكن من استيعاب ما حصل عصر يوم الجمعة على الاستاد البلدي في نهاريا. النهاية تقول ان الفريق الضيف، مكابي عيروني كريات اتا، فاز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وهذا يعني للقارئ الذي لم يشاهد المباراة ان الفريق الافضل هو الذي فاز، وان الاخاء كان في حالة سيئة.

والحقيقة ان ذلك غير صحيح، فالشوط الاول مر فاترا وباهتا من الطرفين، وان كانت السيطرة الميدانية نسبيًا للمضيفين، لكن دون خطورة تذكر على مرمى شتراوس، وفي الاخاء، بذل نضال عودة جهداً مضاعفًا، لموازاة الكفة، وابقاء فريقه في الصورة، غير انه لم يلق المساعدة الكافية، الأ من زميله سمير ابو نصرة.

تسألون عن ابراهيم دورو؟؟

نعم وانا ما زلت اسأل عنه ايضا، وخلال اكثر من خمس وثمانين دقيقة من عمر دقائق المباراة التسعين، لم ننتبه لوجود هذا اللاعب في الملعب.

واسأل مدرب وادارة الاخاء: لماذا سعيتم لضم هذا اللاعب، وبذلتم كل شيء لابقائه، طالما هو في هذه الحالة التي رأيناه عليها امس الاول؟؟ وباعتقادي ان لاعب محلي، لديه على الاقل الغيرة على الفريق وحب الانتماء، وبامكانه بذل الجهد المطلوب.

ما قدمه ابراهيم دورو (وبالاحرى لم يقدم شيئًا) في المباراة، مخجل، ولا يمكن السكوت عليه.

الشوط الثاني بدأ بتحسن اضافي ملحوظ، ومرة اخرى بفضل نشاط نضال وسمير، وحسن تحرك التيتي وكذلك البديل كاتنيك الذي حل مكان جنجلي غير المفيد، وسجلنا في الدقائق الاولى لبداية هذا الشوط اكثر من محاولة لعبد موعد نضال عودة، التيتي وكاستيك لكنها لم تستغل.

وفي خضم الهجمات النصراوية، وعندما ايقنا ان الهدف آت لا محالة جاء وبالفعل، ولكن في الطرف الآخر من الملعب. في الدقيقة ٧٢، تقاعس دفاع الاخاء (شلومي بن حيمو وداوودا) في ابعاد كرة بسيطة ليسيطر عليها موتي بن حيمو، مراوغًا بها مرة او اثنتين، ومن زاوية صعبة جدا، ضحك على الحارس ولعبها لوب من فوقه الى الزاوية البعيدة و١:صفر لمكابي عيروني كريات آتا.



• نضال عودة •

لم يقلل الهدف من معنويات لاعبي الاخاء، بل هاجموا في محاولة للتعادل. ولكن الهجوم انسى لاعبي الدفاع وظيفتهم، فاخترق مهاجمو كريات آتا دفاعات الناصرة ووصلوا الى مرمى شتراوس اكثر من مرة، كان لها الحارس بالمرصاد.

وفجأة حصل الانهيار، الدقيقة ٨٨، يتلقى البديل عيران بن عزري كرة من وراء دفاع الاخاء، انطلق بها متخطيا شلومي بن حيمو وداوودا ليواجه شتراوس ويسدد الى الزاوية البعيدة و٢:صفر.

ولم تمض الا دقيقة او اكثر قليلا، ليتكرر نفس السيناريو وهذه المرة من ناحية اليسار (اين زلاتين المدافع الايمن) لهجوم كريات اتا ومع موطي بن حيمو، الذي فات من خط الوسط منفردا مرة اخرى بشتراوس، الذي لم يكن بمقدوره ان يفعل شيئًا ليزج الكرة الى عمق الشباك معلنا الفوز الكبير ٣: صفر والخسارة المذلة، ولكنه غير المبررة وغير المفهومة، على ضوء الاداء الجيد نسبيًا لخط الوسط والهجوم والكابتن خالد سليمان في الدفاع!!

ردود فعل بعد المباراة

المدرب سمير عيسى: رغم الفرص الكثيرة التي سنحت لنا الا اننا لم يستغلها.

في عالم كرة القدم من لم يسجل تدخل الكرات في شباكه. لم اتوقع الاخطاء القاتلة التي قام بها مدافعو الاخاء. امل بأن نصحح الاخطاء في المباريات القادمة وان نعوض الخسارة بفوز يوم الثلاثاء القادم في المباراة المؤجلة امام هبوعيل رمات غان.

شادي ابو ذيب: الشوط الثاني كان جيدا وكان بامكان الفريق تسجيل هدفين على الاقل لكن الاهدارات الكثيرة منعت منا الفوز وادت الى دخول الاهداف في مرمانا.

نضال عودة: الاداء لم يكن جيداً خاصة في الشوط الاول. الشوط الثاني كان في معظم وقته تحت سيطرتنا لكن الاهداف اتت من الطريق الآخر وهذا محزن.

وسام عيسمي: نتيجة ظالمة بحقنا آمل بان نعوضها في المباريات القادمة.

اعد الجمهور بأن نحقق نتائج طيبة ابتداءً من مباراة يوم الثلاثاء امام هبوعيل رمات غان.

باسم سليمان: هزيمة نكراء في مباراة ضعيفة قدمها لاعبونا. اتفهم عصبية الجمهور لكن اطالبهم بالتحلي بالصبر بحيث ان الدوري ما زال في بدايته.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

الاسبوع الثالث

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل رمات غان	١:١
مكابي عيروني كريات آتا - مكابي الاخاء الناصرة	٣:صفر
هبوعيل بيسان - هبوعيل كفار سابا	صفر:صفر
مكابي هرتسليا - اتحاد ابناء سخنين	١:١
هكواح - هبوعيل القدس	١:١
مكابي كريات چات - بيتار بئر السبع	٥:٢

اللائحة

١. مكابي عيروني كريات آتا	٢:٦	٧
٢. هكواح	٣:٥	٧
٣. هبوعيل بيسان	١:٣	٧
٤. بيتار بئر السبع	٧:٩	٤
٥. هبوعيل القدس	٢:٢	٤
٦. هبوعيل بئر السبع	٢:٢	٣
٧. هبوعيل كفار سابا	١:١	٣
٨. هبوعيل رمات غان(*)	٣:٣	٢
٩. مكابي هرتسليا	٥:٤	٢
١٠. اتحاد أبناء سخنين	٥:٣	١
١١. مكابي الاخاء الناصرة (*)	٥:٢	١
١٢. مكابي كريات چات	٩:٥	١

(*) مباراة ناقصة

شادي ابو ذيب وشتراوس لم يحصلا على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات

• شادي وباسم سليمان اليوم في التحقيق •

* لم يشترك اللاعبان شادي ابو ذيب وعيدو شتراوس في مباراة الفريق امام كريات آتا لعدم موافقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاقية معهما حيث شكلك المسؤولون بأن اتفاقية اللاعب شادي ابو ذيب التي اودعت في السلطة غير نزيهة، وان المبلغ الذي ذكر فيها ضئيل جدا مما دفع السلطة الى دعوة مدير الفريق باسم سليمان وشادي ابو ذيب الى مكتب التحقيقات اليوم الاحد للتحقيق معهما في هذه القضية.

وعلمنا ان اللاعب عيدو شتراوس مستاء من عدم انهاء المشكلة معه وقد يفكر بترك الفريق اذا لم ينجح اداريو الاخاء بحسم الامر خلال هذا الاسبوع.

(عبد ابو ليل)

جمهور الاخاء غضب على اللاعبين وابراهيم دورو قام بالبصق عليهم

* بعد انتهاء مباراة كريات آتا والاخاء (٣-صفر)، قام نفر من جمهور الاخاء بشتم اللاعبين على ادائهم المتدني خاصة الدفاع ودورو وكانت اكثر الاتهامات موجهة الى دورو الذي لم يقدّم اي شيء في هذه المباراة. فكان رد دورو بالبصق على الجمهور الذي ثار وهاج على اللاعب وعلى تصرفه وبعد ان علم مدير الفريق باسم سليمان بما قام به دورو صرح بان اللاعب سيمثل امام اللجنة السلوكية في الفريق ليتلقى عقابا شديدا.

(عبد ابو ليل)

الصبر طيّب يا جماهير سخنين

نقطة غالية من عرين الهابط من الدوري العلوي

مكابي هرتصلية - اتحاد ابناء سخنين ١:١

• تقرير: وجيه عبود •

سجل لهرتصلية: ستيفان شالوي (د ٣١)
سجل لسخنين: ايمن خلايلة (د ٧٢).
استاد هرتصلية البلدي ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة - ايلان ڤعاكنين - جيد
مستوى الاداء - جيد (الشوط الثاني لسخنين)
افضل لاعب - عبد رباح.

تركيب مكابي هرتصلية

شاي هس (٥ . ٥)، ايتان اربيل (٦)، (موشيه ليفي د٦٥)، دانيال بوجدان (٥)، زينجر (٦٥)، ايلون شفاجر (٥)، ماركوس لوس (٥)، موشيه شبيرا (٥)، يائير سمحون (٥)، جيلي موعالم (٤) (رامي عامر د ٥٦ (٥))، نداف سيمانطوڤ (٥) (مازينيو د ٧٧)، ستيفان شالوي (٦).

تركيب اتحاد ابناء سخنين

ديفيد فالنتاين (٥ . ٥)، نضال شلاعطة (٥ . ٥)، سامر ميعاري (٦)، جال هرشليكوفتش (٦)، بسام الحامولة (٥ . ٥) (موريس اوزان (د/٥٧)، توم بنادو (د/ ٨٠) ايمن خلايلة (٥ . ٦)، عبد رباح (٧)، عباس صوان (٥ . ٦)، شادي زبيدات (٦) شمعون دنان (٥) (معمر غنايم د ٧٨)، اورن موحرر (٥).

قطع فريق اتحاد ابناء سخنين سلسلة الخسارات في كأس التوتو والدوري، عندما نجح في العودة من استاد مدنية هرتصلية وامام الهابط من دوري الاضواء، مكابي المحلي بنقطة خارجية ثمينة، رغم انه كان ولفترات كثيرة في المباراة، قريبًا من تحقيق النقاط الثلاث، خاصة في الشوط الثاني والذي تسيده الفريق السخنيني.

العشرات من الجمهور السخنيني الغيور والعاشق لفريقه رافقوه واستمعوا وهتفوا طيلة التسعين دقيقة لنجومهم الذين اعادوا البسمة الى وجوه عشاقهم.

احداث المباراة

في الشوط الاول ومنذ البداية شكل فريق مكابي هرتسليا هجمات مكثفة على مرمى الاتحاد.. وخطر اكثر من مرة مرمى ديفيد فالنتاين الذي بدا واثقًا من نفسه بقطف الكرات وتخليص المرمى من اهداف وكان الافضل على ارض الملعب حتى الدقيقة ٣١ حيث تلقى ستيفان شالوي كرة طويلة من الدفاع مستغلاً ثغرة بارزة متخطيا سامر ميعاري.

مارا يفالنتاين جاء من مرمى ومن زاوية صعبة ارسل الكرة الى الشباك ١:صفر لهرتصلية.

في نهاية الشوط تحسن اداء فريق الاتحاد واتيحت له عدة فرص لمعادلة النتيجة واهمها اندفاعه بسام ابو الحمولة في الدقيقة ٤٢ من الناحية اليسرى ووحيداً شاي هس ومن قريب سدد الى جسم الحارس الذي انقذ المرمى مهدرا الفرصة الاكيدة للتعادل.

الشوط الثاني جاء مغايراً لما شاهدناه في الشوط الاول حيث سيطر لاعبو فريق الاتحاد على مجريات الاحداث، ليشن هجمات متتالية بغية ادراك التعادل.

وقام المدرب عزمي نصار بادخال اللاعبين معمر غنايم، وموريس اوزان لدعم خط الوسط والهجوم.

واللمسة الاولى لموريس اوزان كانت اندفاعه رائعة من الناحية اليمنى للملعب مروراً بثلاثة مدافعين ويرفع كرة مدروسة الى عبد رباح المدافع الذي سدد بقوة لترتطم الكرة بحائط لاعبي هرتسليا، واضاعة فرصة للتسجيل.

واصل فريق الاتحاد هجماته المتواصلة في مرمى هرتسليا حتى الدقيقة السبعين. نضال شلاعطة يعرقل من الناحية اليمنى للملعب، والى الضربة الحرة الثابتة يتصدى شمعون دنان المختص في هذه الضربات برفع كرة قوسية الى حلق المرمى تصل الى رأس ايمن خلايلة المندفع لينطح الكرة الى الشباك معلنًا هدف التعادل ١:١.

في الدقيقة ٧٥

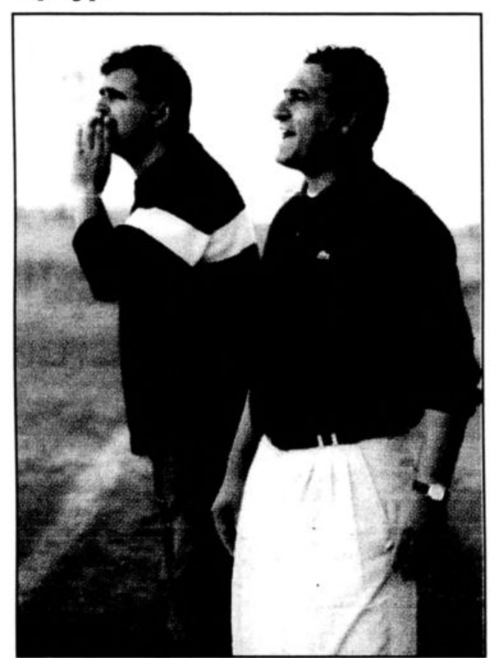
اورن موحرر مهاجم سخنين يتخلص من الحراسة اللصيقة عليه من قبل شفاجر المدافع من هرتسليا، ويندفع وحيدا امام شاي هس بعد ان تلقى تمريرة رائعة من ايمن خلايلة.

ليسدد الكرة الى جسم الحارس المتطاير وكان بالامكان انهاء المباراة في هذه الدقيقة.

ادخال توم بنادو في الدقيقة الثمانين واستبدال اوزان الذي اصيب في المباراة جاء لتعزيز الدفاع والمحافظة على النتيجة - ولكن الفرصة الذهبية الاخيرة كانت في الدقيقة التسعين. كان بامكان شادي زبيدات تسجيل هدف ثانٍ لسخنين بعد مروره بمدافع هرتسليا من الناحية اليمنى ولتسديد كرةٍ قوية من زاوية صعبة مرت بمحاذاة القائم.



• ايمن خلايلة •



• مازن غنايم وعزمي نصار •

سيد الملعب

عبد رباح - لاعب فريق اتحاد ابناء سخنين



* صال وجال على ارض الملعب، غطى مساحات كبيرة. ساعد خط الدفاع بكسر هجمات فريق هرتسليا، شكل همزة وصل بين الدفاع والهجوم، هاجم ببسالة على الرغم من ان في رأسه كان قريب من تسجيل هدف، رادع واريك دفاع الفريق.

ملفت للنظر

جمهور فريق مكابي هرتسليا القليل الذي حضر المباراة، وبعد تسجيل هدف التعادل لسخنين، لم يبخل على المدرب آفي كوهن بالشتائم محتجين على اداء الفريق ومطالبته المدرب بالاستقالة فوراً.

عقبوا قائلين:

مدير فريق الاتحاد مازن غنايم

واضح للجميع بأن فريق اتحاد ابناء سخنين عاد الى نفسه في هذه المباراة وخصوصًا في الشوط الثاني، لدينا كادر لاعبين ممتاز، كنا مضغوطين جداً في بداية الموسم، والتحرر من هذا الضغط يعيدنا الى خارطة فرق الدرجة الممتازة وللجمهور الكبير في سخنين يجب التريث والتمهل قليلاً والنتائج الايجابية ستأتي باذن الله.

عزمي نصار

التعادل مع فريق مكابي هرتسليا مهمة صعبة جدا نستحق الفوز في هذه المباراة وخصوصًا في الشوط الثاني.

المباراة ككل كانت تكتيكية، حتى في شوطها الاول حيث وفق اللاعبون بصورة ممتازة على ارض الملعب، والهدف كان المحافظة على مرمى نظيف، في الشوط الثاني وبعد التبديلات واستغلال الثغرات في هرتسليا كانت السيطرة واضحة والهجمات سريعة وخطوط تسجيل الاهداف كان مسألة وقت.

انا راضٍ عن النتيجة اخذاً بالحسبان وجود قسم كبير من اللاعبين لم يبلغوا بعد مستواهم المعروف والبعض الآخر مصابون ومباراة كأس التوتو في الاسبوع القادم تعطينا الفرصة للضغط على اللاعبين وعلى لياقتهم، وبعد ذلك النتائج ستأتي بعمل مستمر ومجهود مكثف.

الماكينة الطيباوية بدأت العمل

فوز كبير لهبوعيل الطيبة على بيتار شمشون تل أبيب

هبوعيل وهيب الطيبة - بيتار شمشون تل أبيب ٣:١

(تقرير مراسل خاص)

سجل للطيبة: وسام حاج يحيى (د.١٢) + صالح حصارمة (٢د.٢٢ من ١١م) وحنا فرهود (د. ٩٠).

سجل لبيتار شمشون: چلعاد بتيتو (د٧)
استاد السلام بأم الفحم - ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - شلومي اتياس
افضل لاعب: حنا فرهود ومراد ابو كشك.

تركيب هبوعيل الطيبة:

اسعد أسعد (٥)، علاء عويضة (٥)، نضال محاميد (٥.٥) دودو سترلبر (٥)، مراد ابو كشك (٥.٦)، كميل برانسي (٥)، صالح حصارمة (٦)، رامي ظاهر (٥) (ماهر مصاروة د ٦٥)، وسام حاج يحيى (٦) (علاء ربيع د ٧٤)، عامي ڤزانا (٥) (عوفر ديچمي د ٤٦) (٥)، حنا فرهود (٥.٦).

تركيب بيتار شمشون

كوبي شالو (٥)، اڤيحايل (٦)، اوفير موپال (٥.٥) يتسحاق ليڤي (٥.٤) (دورون عمار ٣٠ ٥.٥) شمعون يوچاف (٥.٤)، كراوزه (٥) (اربيه العاد د ٧٥) العاد كوهين (٥)، چلعاد بتيتو (٥.٥) (يسرائيل ايال د ٧٥)، اوهاد يهوداني (٥)، اوري يهوداني (٥).

سيطرة طيباوية طيلة معظم دقائق المباراة، ترجمت في النهاية الى فوز مقنع على الضيوف من تل أبيب، هو الفوز الاول في مسابقة كأس التوتو، ورغم الفوز والاداء الجيد، الا ان دفاع الطيبة، ما زال بحاجة الى تحسين ادائه، عدا مراد ابو كشك الممتاز.

وفاجأ الضيوف الجمهور الحاضر بهدف مبكر سجله بتيتو في الدقيقة الثامنة، لكن سرعان ما رد عليه وسام حاج يحيى بهدف التعادل بعد اربع دقائق، وفي الدقيقة الثانية والعشرين، عرقل صالح حصارمة، داخل منطقة الجزاء فكانت ضربة الجزاء، التي سجل منها حصارمة نفسه هدف التفوق للطيبة في الشوط الاول. في الشوط الثاني واصل الطيباويون الضغط واضاعوا عدة فرص، خاصة للبديل ديچمي، الا ان حنا فرهود لم يرضى للجمهور ان يخرج غير راض، فاقتنص كرة تائهة في الدقيقة الاخيرة، وسجل منها الهدف الثالث والاخير لتنتهي المباراة بفوز كبير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

كالعادة امام رعنانا

خسارة رغم الاداء الجيد

مكابي كفركنا - هبوعيل رعنانا : صفر:٢

(تقرير: باسل زريق)

ملعب كفركنا البلدي: ٥٠ متفرجا
حكم المباراة: اشر كوهين
مستوى الاداء: جيد
سجل لرعنانا: نداف افيطال (١٤)، موشيه اسولين (٧٨)

تركيب م. كفركنا:

نداف ليڤي (٥)، ايمن حلاحلة (٥)، هيثم عواودة (٥)، جهاد ربيع (٥.٤)، ناتي تحاوخو (٥.٤)، اشرف خليلية (٥)، وسيم عباس (٥.٥) [محمد عباس د/٨٢]، جلال مسعود (٥.٤) [بتريسيو سياغ د/٤٦ (٦)]، تيسير ابو ريمي (٥.٤) كافري ازولاي (٥.٥) [وسام غانم د/٧٥]، اشرف العال (٥.٤).

تركيب هبوعيل رعنانا:

يوسي بتساليل (٥.٦)، كفير حاييم (٦)، ينيف لافي (٦)، اندي فلكون (٥.٦)، عيران كوهين (٥.٥)، جاي سوفير (٦) [رون كوهين د/٧٠]، جاي بيرتس (٦)، افي روستروفسكي (٧)، مصطفى عقفه (٥.٥)، شلومي توليدو (٥) [موشيه اسولين د/٦٦]، نداف افيطال (٦) [تومير بتساليل د/٨٠].

مباراة جميلة شاهدناها بالامس في كفركنا من قبل الفريقين خاصة في الشوط الاول، ومكابي كفركنا بالرغم من خسارته سيطر على مجريات اللعب في مجمل المباراة. بالمقابل اعتمد لاعبو رعنانا على الهجمات المرتدة الا انهم بثوا انطباعًا للحاضرين انهم يستطيعون التسجيل في مرمى المحليين متى يشاؤون.

فالثقة بالنفس بدت كبيرة لدى لاعبي رعنانا والهجوم الكناوي المستمر على مرماهم لم يخفهم. الدقيقة ١٤ لاعب وسط هبوعيل رعنانا ومنسق صفوفه المتألق افي روستروفسكي ارسل تمريرة جميلة الى رأس الحربة نداف افيطال داخل منطقة الجزاء الذي استغل تردد دفاع مكابي كفركنا في ابعاد الكرة ليسددها متقنة الى الشباك و١:صفر للضيوف. محاولات كفركنا حتى نهاية الشوط الاول بتعديل النتيجة باءت بالفشل.

في الشوط الثاني زاد الكناويون من تحركاتهم وكثفوا من هجماتهم امام مرمى رعنانا وكان للاعب البديل بترسيوسياغ الفضل الاكبر في ذلك عندما دخل في بداية الشوط الثاني. ولكن هذه الهجمات لم تهز دفاع رعنانا المتماسك والصلب.

د.٧٨. الضيوف يستغلون انشغال الكناويين في محاولاتهم لاحراز هدف التعادل ويخرجون الى هجمة مرتدة سريعة تصل الكرة من خلالها الى البديل موشيه اسولين الذي سدد كرة قوية عن بعد اكثر من ٢٥ مترا استقرت في شباك نداف ليڤي و٢:صفر. دفاع رعنانا الذي صمد ٧٨ دقيقة لم يواجه اية مشكلة في الصمود ١٢ دقيقة اضافية لينتهي اللقاء بفوز خارجي نظيف لهبوعيل رعنانا ٢:صفر على مكابي كفركنا.

سيد الاحكام - التعادل

نقطة اولى في تعادل خارجي لهبوعيل مجد الكروم

هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل احمد مجد الكروم ١:١

• تقرير: شادي بشارة •



• أحمد سبع الصغير - يتألق في ظل غياب السبع الكبير عرقل وتسبب بالهدف •

سجل لرمات هشارون - كوبي ابراموف (د٥٠)
سجل لمجد الكروم - محمود خلايلة (د٤٣)
ملعب رمات هشارون - ١٠٠ متفرج
حكم المباراة - موشيه بوحبوط
مستوى الاداء - جيد
افضل لاعب - محمود خلايلة

تركيب رمات هشارون

اربيه مالكا (٤) (ايرز بنوديس د٤٦ ٥.٤)، يائير المكاييس (٥.٥) (تسفى حداد د٧٢)، جاي افتستاين (٥)، نيرشوراكي (٤)، فولت درور (٥.٤)، دفيد هرشليكوفتش (٥.٥)، غال ادير (٥.٥)، عوزي نعماتي (٥) (حاييم شابو د٤٦ ٦)، لينور سيلوك (٤)، راني هايمان (٥)، (شاي غريب د٧٦)، كوبي ابراموف (٥.٥).

تركيب احمد مجد الكروم

زهير بدارنة (٦)، بهاء اسماعيل (٥) (داني كنعان د ٦٢ ٥)، نزيه حلاحلة (٦)، محمود خلايلة (٥.٦)، يسرائيل درور (٥.٤)، زاهر اسدي (٥.٥)، يامن كنعان (٥.٤)، عصام كيوان (٥.٤) (وائل كريم د٨٢) بيني بليتي (٥)، احمد السبع الصغير (٥).

احداث المباراة

مرة اخرى اضطر المدرب احمد وهب ان يخوض مباراته الثالثة من مسابقة كأس التوتو، مع مجموعة من اللاعبين الصاعدين، بسبب عدم انهاء الاجراءات في سلطة مراقبة الميزانيات بالنسبة لساجي جونوين، بنتسي روزنفلد، جاي رزون وغيرهم.

وهكذا راينا التركيب عددا من لاعبي الشبيبة من الموسم الماضي امثال بهاء اسماعيل، يامن كنعان، عصام كيوان، راني كنعان ووائل كريم.

وعلى ما يبدو استغل الفريق المضيف هذا الوضع، وبدأ المباراة بقوة، منتشيا من فوزه وسط الاسبوع الماضي على مكابي كفركنا في مباراة مؤجلة، وبفضل تحركات المخضرم دافيد هرتسليا لاعب هبوعيل تل ابيب سابقا. لكن الدفاع المجدلاوي والحارس زهير بدارنة من ورائه احكم اغلاق المنطقة وابعاد الخطر رويدا رويدا تبدلت الاحوال، وبدأ الفريق المجدلاوي بالسيطرة وشن الهجمات السريعة وكان يمكن لبليتي ان يسجل في اكثر من فرصة سنحت له، لأمر الذي اغضب مدربه احمد وهب كثيرا.

في الدقيقة ٤٣ قاد احمد سبع الصغير هجمة مجدالوية فعرقل من قبل فولت درور ليحتسب الحكم ضربة حرة عند بعد عشرين مترا. تصدى لها كابتن الفريق محمود خلايلة وصوبها بذكاء فوق الحائط البشري الى الشباك و١:صفر لمجد الكروم. وبه انتهى الشوط الاول وبعد بداية الشوط الثاني بقليل، كاد محمود خلايلة ان يحسم المباراة او سدد فتخطت كرته الحارس، لكن افشتاين ابعدها من على خط المرمى تماما، منقذا هدفا اكيدا.

وكان مدرب رمات هشارون قد اجرى تغييرا موفقا، باشراكه حاييم شابو لاعب مكابي بيتح تكفا سابقا والذي أدخل الحماس لزملائه. هذا الامر ترجم في الدقيقة الخمسين، عندما استغل شابو بلبلة في الدفاع المجدلاوي ليدفع الكرة الى ابراموف الذي حولها عن قرب الى الشباك مسجلا هدف التعادل.



• محمود خلايلة - كابتن يتحمل المسؤولية •

بعدها توازت الكفتان، ورغم ذلك سنحت لرمات هشارون فرصتان صفهما شابو لابراموف الا انه لم يتمكن من حسم المباراة لتنتهي بالتعادل الايجابي وهي النقطة الاولى لتلاميذ احمد وهب في هذه المسابقة.

كأس الاتحاد الاوروبي: مباريات سهلة للكبار

* سيكون الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي سحبت قرعته اليوم في موناكو بمثابة دورة احماء للفرق الكبيرة لأنها لن تجد صعوبة في تخطي فرق دونها مستوى.

ويشارك في المسابقة ٩٦ فريقا وتقام مباريات الذهاب في ١٤ ايلول المقبل، ومباريات الاياب في ٢٨ منه.

ويلتقي انتر ميلان الايطالي حامل اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٩١ و٩٣ و٩٨، والذي فشل في بلوغ الدور الاول من دوري الابطال مع روش شورزوف البولندي.

ويلعب ليفربول الانكليزي بطل هذه المسابقة عامي ١٩٧٣ و٧٧ مع رابيد بوخارست الروماني، فيما يواجه بارما الايطالي بطل عام ١٩٩٥ بوبيدا المقدوني المغمور.

ويلتقي اياكس الهولندي بطل هذه المسابقة مرة واحدة عام ١٩٩٢ مع جاره غنت البلجيكي، في حين يلعب فيورنتينا الايطالي مع تيرول النمسوي، ووتشلسي الانكليزي مع سان غال السويسري.

ولن يدافع غلطة سراي التركي عن لقبه لانه يشارك في دوري الابطال.

وهذه هي المباريات:

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - نيفتوشميك (بلغاريا)

نوركوبينغ (السويد) - سلوفان ليبيريتش (تشيكيا)

رابيد بوخارست (رومانيا) - ليفربول (انكلترا)

زيوريخ (سويسرا) - غنك (بلجيكا)

اولمبيا ليوبليانا (سلوفينيا) - اسبانيول (اسبانيا)

فورسكلا (اوكرانيا) - بوافيستا (البرتغال)

بروندبي (الدنمارك) - اوسييك (كرواتيا)

روش شورزوف (بولندا) - انتر ميلان (ايطاليا)

بوبيدا (مقدونيا) - بارما (ايطاليا)

توربيدو موسكو (روسيا) - لوزان (سويسرا)

سلتا فيغو (اسبانيا) - ريبكا (كرواتيا)

ليستر سيتي (انكلترا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا)

تشيسيناو (مولدافيا) - هرتا برلين (المانيا)

رودا كيركراده (هولندا) - انتر براتيسلافا (سلوفاكيا)

كريفاس (اوكرانيا) - نانت (فرنسا)

باوك سالونيك (اليونان) - بيتار (اسرائيل)

سلافيا براغ (تشيكيا) - اكاديميسك (الدنمارك)

رابيد فيينا (النمسا) - اورغريت (السويد)

غنت (بلجيكا) - اياكس (هولندا)

ليليستروم (السويد) - دينامو موسكو (روسيا)

غريتسر (النمسا) - كوسيتشي (سلوفاكيا)

صوفيا (بلغاريا) - ام تي كي (المجر)

الافيس (اسبانيا) - غازينتب سبور (تركيا)

انطاليا سبور (تركيا) - فيردر بريمن (المانيا)

تيرول اينسبروك (النمسا) - فيورنتينا (ايطاليا)

كلوب بروج (بلجيكا) - ابويل (قبرص)

سسكا موسكو (روسيا) - فيبورغ (الدنمارك)

سلتيك (اسكتلندا) - هلسنكي (فنلندا)

غونيون (فرنسا) - هيراكلبس (اليونان)

سرقسطة (اسبانيا) - فيسلا كراكوف (بولندا)

كايزرسلوترن (المانيا) - بوهيميانز (ايرلندا)

مولده (النرويج) - رايو فاليكانو (اسبانيا)

غوريتشا (سلوفينيا) - روما (ايطاليا)

ايك سولنا (السويد) - هيرفولغ (الدنمارك)

شتوتغارت (المانيا) - هارتس (اسكتلندا)

فيتيس ارنهم (هولندا) - ماكابي حيفا (اسرائيل)

فاشاش (المجر) - ايك اثينا (اليونان)

بورتو (البرتغال) - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا)

فلاديكافكاز (روسيا) - اميكا فرونكي (بولندا)

هالمشتاد (السويد) - بنفيكا (البرتغال)

دونافير (المجر) - فيينورد روتردام (هولندا)

ليرس (بلجيكا) - بوردو (فرنسا)

بولونيا وارسو (بولندا) - اودينيزي (ايطاليا)

بال (سويسرا) - بران (النرويج)

بترا درنوفيتشي (تشيكيا) - تي اس في ميونيخ (المانيا)

نابريداك (يوغوسلافيا) - اوفي (اليونان)

سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) - دينامو زغرب (كرواتيا)

وتقام مباريات الذهاب في ١٤ ايلول ومباريات الاياب في ٢٨ منه.

نتائج اياب الدور التمهيدي

* وفي ما يلي النتائج الكاملة لاياب الدور التمهيدي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (الفريق المتأهل الى الدور الاول مسبوق باشارة زائد، ونتائج الذهاب بين قوسين):

فلورا تالين (استونيا) - كلوب بوج (بلجيكا) صفر-٢ (١-٤)

انطاليا سبور (تركيا) - كبيبز غانيا (اذربيجان) ٥-صفر (٢-صفر)

لاغانتواز (بلجيكا) - اكرانيس (ايسلندا) ٣-٢ (٣-صفر)

بوبيدا بريليب (مقدونيا) - جامعة كرايوفا (رومانيا) ١-صفر (١-١)

بال (سويسرا) - فولغور (سان مارينو) ٧-صفر (٥-١)

نوفا غوريكا (سلوفينيا) - نيفتشي باكو (اذربيجان) ٣-١ (صفر-١)

توتا دوريس (البانيا) - رابيد فيينا (النمسا) صفر-٤ (صفر-٢)

هارتس (اسكتلندا) - فيستمانابار (اسلندا) ٣-صفر (٢-صفر)

تورشافن (جزر فارو) - البورغ كوبنهاغن (الدنمارك) صفر-١ (صفر-٨)

اورغريت (السويد) - كولراين (ايرلندا الشمالية) ١-صفر (٢-١)

كوسيتشي (سلوفاكيا) - ارارات (ارمينيا) ١-١ (٣-٢)

توليفيك فيليانادي (استونيا) - نابريداك كروسيفاك (يوغوسلافيا) ١-١ (١-٥)

بوكيريت (فنلندا) - ام تي كي بودابست (المجر) ٢-٤ (صفر-١)

رابوتنيكي سكوبي (مقدونيا) - فورسكلا بولتافا (اوكرانيا) صفر-٢ (صفر-٢)

هالمشتاد (السويد) - بانغور سيتي (ويلز) ٤-صفر (٧-صفر)

فاشاش بودابست (المجر) - فنتسبيلز (لاتفيا) ٣-١ (١-٢)

سلتيك (اسكتلندا) - ايش (لوكسمبورغ) ٧-صفر (٤-صفر)

بودوكنوست بانوفيتشي (البوسنة) - بترا درنوفيتشي (تشيكيا) صفر-١ (صفر-٣)

ابويل (قبرص) - توموري بيرات (البانيا) ٢-صفر (٣-٢)

ميكا اشتاراك (ارمينيا) - رابيد بوخارست (رومانيا) ١-صفر (صفر-٣)

بيتار القدس (اسرائيل) - تبيليسي (جورجيا) ١-١ (٣-صفر)

فيسلا كراكوفي (بولندا) - جيليزنيتشار سراييفو (البوسنة) ٣-١ (صفر - صفر)

اولمبيا ليوبليانا (سلوفينيا) - شريف تيراسبول (مولدافيا) ٣-صفر (صفر-صفر)

روش شورزوف (بولندا) - زالغيريس فيلينيوس (ليتوانيا) ٦-صفر (١-٢)

بوهيميانز (ايرلندا) - ابردين (اسكتلندا) صفر-١ (٢-١)

نوركوبينغ (السويد) - غوتو (جزر فارو) ٢-١ (٢-صفر)

بران بيرغن (النرويج) - ميتالورغز (لاتفيا) ١-صفر (١-١)

ماكابي حيفا (اسرائيل) - سلافيا موزير (بيلاروس) صفر-صفر (١-١)

لوكوموتيف تبيليسي (جورجيا) - سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) صفر-٢ (صفر-٢)

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - سليما واندررس (مالطا) ٤-١ (١-٢)

سسكا صوفيا (بلغاريا) - كونستروكتورول تشيسيناو (مولدافيا) ٨-صفر (٣-٢)

غوميل (بيلاروس) - ايك ستوكهولم (السويد) صفر-٢ (صفر-١)

غريفنماشر (النرويج - هلسنكي (فنلندا) ٢-صفر (١-٤)

ليلستروم (النرويج) - غلينتوران (ايرلندا الشمالية) ١-صفر (٣-صفر)

ليرس (بلجيكا) - اكراناس (ليتوانيا) ٤-صفر (٣-صفر)

باري تاون (ويلز) - بوافيستا بورتو (البرتغال) صفر-٣ (صفر-٢)

رايو فاليكانو (اسبانيا) - كونستيلاسيو (اندورا) ٦-صفر (١٠-صفر)

كورك سيتي (ايرلندا) - لوزان (سويسرا) صفر-١ (صفر-١)

ريبكا (كرواتيا) - لا فاليت (مالطا) ٤-٥ بعدالتمديد (٣-٢)

فادوز (ليشتنشتاين) - اميكا فرونكي (بولندا) ٣-٣ (صفر-٣)

دوري ابطال اوروبا: برشلونة وميلان وليدز في مجموعة واحدة

* موناكو - «و.ص.ف» اوقعت قرعة الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لموسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ التي سحبت أمس الاول الجمعة في موناكو فرق برشلونة الاسباني وميلان الايطالي وليدز يونايتد الانكليزية في مجموعة واحدة (الثامنة الى جانب بشيكتاش التركي).

ويشارك في المسابقة ٣٢ فريقا وزعت على ٨ مجموعات من اربعة فرق يتأهل الاول والثاني الى الدور ربع النهائي.

وينطلق الدور الاول الذي يتضمن ست جولات في ١٢ أيلول المقبل وينتهي في ٨ تشرين الثاني المقبل.

وحل ريال مدريد حامل اللقب ثماني مرات (رقم قياسي) آخرها الموسم الماضي في مجموعة لا تخلو من صعوبة مع باير ليفركوزن وسبورتينغ لشبونة البرتغالي وسبارتاك موسكو الروسي.

وجاء لاتسيو الايطالي الذي انفق اموالا طائلة لاحراز اللقب الاول له في هذه المسابقة مع ارسنال الانكليزي وسبارتا براغ التشيكي وشاختيور دونيتسك الاوكراني ضمن المجموعة الثانية، وأغلب الظن ان لاتسيو وارسنال سيتأهلان الى ربع النهائي.

ويلعب يوفنتوس الايطالي أيضا في مجموعة صعبة (الخامسة) ضمن ديبورتيفو كورونا الاسباني وهامبورغ الالماني وباناثينايكوس اليوناني.

وحل مانشستر يونايتد الانكليزي في مجموعة متكافئة هي السابعة الى جانب ايندهوفن الهولندي واندرلخت البلجيكي ودينامو كييف الاوكراني.

وضمت المجموعة السادسة بايرن ميونيخ الالماني الذي يسعى الى احراز اول لقب له في هذه المسابقة منذ عام ١٩٧٦ مع باريس سان جرمان الفرنسي وروزنبورغ النروجي وهيلسنغبورغ السويدي.

اما أضعف المجموعات فكانت الثالثة التي ضمت فالنسيا الاسباني وصيف الموسم الماضي وليون الفرنسي واولمبياكوس اليوناني وهيرنفين الهولندي.

ويلعب في المجموعة الرابعة موناكو الفرنسي وغلطة سراي التركي ورينجرز الاسكتلندي وشتورم غراتس النمسوي.

ويتضمن الدور الاول ٦ جولات كالتالي:

الجولة الاولى: ١٢ و ١٣ أيلول

الجولة الثانية: ١٩ و ٢٠ ايلول

الجولة الثالثة: ٢٦ و ٢٧ أيلول

الجولة الرابعة ١٧ و ١٨ تشرين الاول

الجولة الخامسة ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول

الجولة السادسة: ٧ و ٨ تشرين الثاني.

جوائز الاتحاد الاوروبي: زيدان افضل لاعب في اوروبا ٢٠٠٠

* موناكو - «و.ص.ف.» - اختار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان افضل لاعب في نهائيات كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٠ التي اقيمت في هولندا وبلجيكا في حفل توزيع الجوائز في موناكو.

وتسلم زيدان جائزته من مواطنه ميشال بلاتيني الفائز مع منتخب بلاده بالكأس الاوروبية عام ١٩٨٤ والذي يعمل حاليا مستشارا لرئيس الاتحاد الدولي (فيفا).

وحصل الالماني اوليفر كان على جائزة افضل حارس، والهولندي ياب ستام على جائزة افضل مدافع والاسباني راوول غونزاليس على جائزة افضل مهاجم.

وهنا اسماء الفائزين:

افضل لاعب في اوروبا ٢٠٠٠: الفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي)

افضل لاعب في الموسم: الارجنتيني فرناندو ريدوندو (ميلان الايطالي)

افضل حارس: الالماني اوليفر كان (بايرن ميونيخ)

افضل مدافع: الهولندي ياب ستام (مانشستر يونايتد)

افضل لاعب وسط: الاسباني غايزكا منديتا (فالنسيا)

افضل مهاجم: الاسباني راوول غونزاليس (ريال مدريد الاسباني)

افضل مدرب: الاسكتلندي اليكس فيرغوسون (مانشستر يونايتد) والارجنتيني هكتور كوبر (فالنسيا الاسباني)

افضل جمهور في اوروبا ٢٠٠٠: الجمهور الهولندي.

افضل هدف في اوروبا ٢٠٠٠: هدف الفرنسي دافيد تريزيغيه في مرمى ايطاليا في المباراة النهائية.

جائزة اللعب النظيف: المدرب الفرنسي روجيه لومير

تصفيات كأس الكؤوس العربية: فوز النصر على المريخ ٢-١

* القاهرة - «و.ص.ف.» - فاز النصر السعودي على المريخ السوداني ٢-١ ضمن تصفيات مسابقة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم التي يستضيفها نادي الزمالك في القاهرة.

واحرز خالد السويلم (٦) وجونيور (٩٠) هدفي النصر، وفاروق جبرا (٥٩) هدف المريخ.

ويلتقي الزمالك مع المريخ اليوم الاحد، ثم مع النصر الثلاثاء المقبل في مباراة حاسمة لتحديد هوية المتأهل الى النهائيات التي يحتضنها الهلال السعودي في الرياض من ١٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل. ومن المتوقع حضور اكثر من مائة الف متفرج الى مدرجات استاد القاهرة هذه الليلة لمتابعة اول مشاركة للاخوين حسام وابراهيم حسن في صفوف الزمالك اضافة للاعبين الثلاثة الجدد وليد صلاح عبد اللطيف، تامر عبد الحميد والحسن محمد.

كأس أبطال الاندية العربية: فوز الجيش السوري على المحرق البحريني ٤: صفر

* جدة (السعودية) «و.ص.ف.» - فاز الجيش السوري على المحرق البحريني ٤: صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها أهلي جدة حتى ٣ أيلول المقبل في نهاية الأسبوع.

وسجل ماهر السيد (٥٢ و ٦٤) ومصعب محمد (٨١) ومحمد عزام (٨٤ من ركلة جزاء) الأهداف الاربعة.

وتصدر الجيش المجموعة برصيد ٣ نقاط امام الكوكب المراكشي والصفاقسي التونسي اللذين تعادلا سلبا في الجولة الاولى الثلاثاء الماضي.

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
الجيش السوري	١	٤	-	٣
الكوكب	١	-	-	١
الصفاقسي	١	-	-	١
المحرق البحريني	١	-	٤	-

تشكيل بعثة لبنان الى دورة سيدني الاولمبية

* بيروت - «و.ص.ف» شكلت اللجنة الاولمبية بعثة لبنان الى دورة سيدني الاولمبية المقررة من ١٢ ايلول الى الاول من تشرين الاول المقبلين من ١٨ شخصاً.

وتتألف البعثة من رئيس اللجنة الاولمبية الركن سهيل خوري، والامين العام مكرم علم الدين، وطوني خوري عضو اللجنتين الاولمبيتين الدولية واللبنانية، ومليح عليوان رئيساً وفؤاد رستم اداريا.

ويشارك لبنان في ٤ لعبات هي:

- رفع الاثقال: محمد القيسي اداريا، وخضر عليوان لاعبا.
- السباحة: محمود ارناؤوط اداريًا، واحمد الحارس مدربا، ورلى الحارس لاعبة، وراجي اده لاعبا.
- العاب القوى: رياض غندور اداريا: ورالف مشبهاني مرافقا، ولينا بجاني لاعبة، وجان كلود رباط لاعبا.
- الرماية: بطرس جلخ اداريا، وجو سالم لاعبا.

آسيا ٢٠٠٠: رئيس الحكومة يتفقد ملعب طرابلس الجديد

* بيروت - «و.ص.ف.» تفقد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ملعب طرابلس الجديد، أحد ٣ ملاعب ستستضيف مباريات الادوار النهائية لكأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

ورافق الحص، الذي كان تفقد ملعب صيدا الجديد السبت الماضي، خلال جولته في مرافق الملعب، وزير التربية والشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا محمد يوسف بيضون ورئيس مجلس الانماء والأعمار محمود عثمان.

وأشاد الحص بالانجاز الكبير الذي تحقق في مدة قياسية بفضل بيضون ومجلس الانماء، والاعمار والمهندس والاستشاري والمقاول مما يدل على ان الاعمال الباقية ستنجز في ١٠ أيلول المقبل.

ويشار الى ان ملعب المدينة الرياضية في بيروت سيستضيف مباريات المجموعة الاولى، التي تضم لبنان وايران والعراق وتايلاند، وملعب طرابلس المجموعة الثانية، التي تضم السعودية واليابان وقطر واوزبكستان.

غلطة سراي بطل ابطال اوروبا





* توج فريق غلطة سراي التركي، حامل كأس الاتحاد الاوروبي بطلا لابطال الابطال اوروبا، بعد تغلبه في المباراة التي اجريت مساء امس الاول في موناكو على ريال مدريد بطل اندية ابطال اوروبا بهدفين سجلهما البرازيلي جارديل مقابل هدف واحد سجله راؤول. وجاء هدف الفوز في الوقت الاضافي ليعتبر هدفا ذهبيا انتهت به المباراة.

كشف مخطط إرهابي لبن لادن في أثناء الألعاب الأولمبية في سيدني

* أوكلاند - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة النيوزلندية امس السبت عن اكتشاف مخطط إرهابي نسب الى الملياردير أسامة بن لادن للهجوم على مفاعل للأبحاث النووية يقع قرب سيدني أثناء دورة الألعاب الأولمبية.

وأكدت مصادر الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ما نشرته صحيفة "نيوزلند ويكلي هيرالد" التي أوردت النبأ في صفحتها الأولى.

وأضافت المصادر أن أفغانا كانوا سينفذون العملية التي خطط لها العدو الأبرز للولايات المتحدة الذي تتهمه واشنطن بتفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام عام ١٩٩٨ مما أدى الى مقتل ٢٢٤ شخصا.

وأوضحت أن هدف العملية هو مفاعل لوكاس هايت الذي شيد العام ١٩٥٨ ويقع على مسافة ٢٥ كلم من الملاعب الأولمبية.

يشار إلى أن بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية يعيش في أفغانستان التي تسيطر حركة طالبان الحاكمة في كابول على ٨٠٪ من أراضيها.

ويأتي الإعلان عن إكتشاف الخطة غداة قرار اللجنة الدولية الأولمبية سحب الدعوة التي وجهتها الى حركة طالبان للمشاركة في الألعاب التي ستفتتح في ١٥ أيلول/ سبتمبر المقبل في سيدني.

ويأتي قرار اللجنة أثر تصريحات لقادة طالبان أكدوا فيها أن دعوة اللجنة الدولية الأولمبية هي بمثابة إعتراف بنظامها.

وقالت المصادر ذاتها لوكالة الصحافة الفرنسية أن المخطط الإرهابي أكتشف حول اثناء تحقيق حول قضية هجرة سرية منظمة.

وأوضحت أن عملية تفتيش منزل في آذار سمحت بالعثور على الأدلة الأولى على هذا المخطط إذأن صالون المنزل تحول الى مركز قيادة حقيقي، حيث وجدت خريطة موضوعة على طاولة مع علامات تبرز موقع المفاعل والطرق المؤدية اليه.

وأكدت هذه المصادر أيضا أن الشرطة قامت بحملة توقيف لكن المشبوهين متهمون بتزوير جوازات سفر وليس بأي عملية ارهابية.

ولم يعرف، أمس السبت، بعد لماذا تريثت السلطات النيوزيلندية أشهرا عدة قبل الكشف عن القضية.

وأشارت «ويكي هيرالد» إلى أن لاجئين أفغانًا أجروا اتصالات هاتفية بوجه الخصوص، مع منظمات ارهابية، مفترضة مقرها في افغانستان. ونقلت عن مفتش كبير في الشرطة وصفه هذه الاتصالات بأنها «مشبوهة».

وقال متحدث باسم الشرطة أن نتائج التحقيق نقلت الى الشرطة الاسترالية مرفقة بنسخة عن الأدلة التي تمّ العثور عليها.

وأكد أن شرطة «نيو ويلز» التي تغطي منطقة سيدني هي على علم التحقيق الذي تجريه حول أنشطة مجموعة منظمة في نيوزيلندا، كما هي العادة فإن نظرا،ئنا الاستراليين أطلعوا عليها بالشكل الكامل.

واستبعدت السلطات الاسترالية من جهتها ان يكون مفاعل «لوكاس هايتس» مهدداً بأي خطر. وأكد مكتب وزير العدل الاسترالي، داريل ويليامس، ان التحقيق يفيد بأنه لا يوجد في هذه المرحلة أي خطر جدي. وقد درست الاجهزة المختصة الوضع وتعتبر أن «الخطر قليل جداً» على حد قول متحدث.

لكن النائبة الاسترالية، جنيف رانيكن (من ستوهيرلاند شاير) المدعومة من المنظمات المدافعة عن البيئة لا سيما «جرين پيس»، اعتبرت أن الحكومة الاسترالية تعرض حياة السكان والرياضيين للخطر بعدم إغلاقها مفاعل «لوكاس هايتس» خلال دورة الألعاب الأولمبية.

وعبرت عن «صدمتها» لأن منظمي الألعاب الاولمبية وكذلك الحكومة الاسترالية الفدرالية لزموا الصمت حتى الآن رغم ان الشرطة النيوزلندية كشفت القضية في آذار الماضي.

وأضافت رانكين أن «موقف المنظمين سيكون غير مسؤول تمامًا إذا لم يصروا على الحكومة الاسترالية لإغلاق المفاعل خلال الألعاب».

يشار الى أن حوالي مئتي أفغاني يتمتعون بوضع اللاجئ في نيوزلندا في حين تستضيف استراليا حوالي ١٥ ألفا معظمهم في منطقة سيدني.



الأحد ٨/٢٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٠ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - فراشة لطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - غير منظور.
١١.٤٥ - انيچما.
١٢.١٠ - جوالو الحديقة.
١٢.٤٠ - الفيس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - الجليبم.
١٣.٣٠ - حظيرة حصان البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - رمم بيتك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - معرض السخافات.
٢٢.٢٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٠٠ - ايضًا في اسرائيل.
٢٣.١٥ - أغاني.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١٠.٠٦ - ريجرتس.
١١.٣٤ - هاي ارنولد.
١١.٥٧ - كلاريسا تفسر.
١٢.٢٦ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لفني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٤ - ووكر.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٠ - سافي.
٢٢.١٠ - فيلم أمريكي.
٢١.٠١ - عالم غريب.

نتائج اللوطو
٣، ١٤، ١٨، ٢٥، ٣١، ٣٥
والرقم الاضافي ٤١
نتائج السوبريول
٤١٦١٥١ والحرف א

حل العدد الماضي:

*افقيًا: ١- أرسين، لوبين، بكين. ٢- النامور. ٣- صالح، حام، كامبوس. ٤- فلي، غرينادا. ٥- الشمروخ. ٦- بار، نبأ، رجوعه. ٧- يمتزجا، زايد. ٨- توم، عازل، اتكأ. ٩- رس، اشبال، الغولف. ١٠- علي، شيفر. ١١- كنفي، شق، الحمل. ١٢- دشنت، سيات. ١٣- املك، يزيد، ابريل. ١٤- يؤلم، فن. ١٥- قبل، تقتل، النفق.
*عموديًا: ١- الصف، بيترزمان. ٢- القاموس. ٣- سالي، متر، عندليب. ٤- يلح، الكشكول. ٥- ن ن، النجاشي. ٦- لام، شبا، شتيمة. ٧- ومأتما، عاشق. ٨- بوح، دالي، سيرة. ٩- ار، غوميز، فريد. ١٠- كرخ، الآر. ١١- ناي، زر، اتاتا. ١٢- منبج، اغفل. ١٣- كوبا، واتو، حصرون. ١٤- وديع، كليم. ١٥- ناسا، هداف، لقلوق.

حدث في مثل هذا اليوم
٢٧ آب

٥٥١ - ميلاد المفكر الصيني الأشهر كونفوشيوس.
١٩٢٨ - تدشين طلاء قبة الأقصى بالفضة.
١٩٥٢ - اتفاق بين ألمانيا الاتحادية وإسرائيل، تدفع بون بموجبه ٣مليارات فرانك تعويضًا عن الأضرار التي سببها النازيون لليهود.
١٩٨٥ - وفاة المؤرخ والمفكر الشيوعي الدكتور إميل توما في حيفا.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

اعداد: ياسر طلال موسى - (ابوسنان)

• افقيًا:

١- مطرب لبناني.
٢- ناهية - رسغ - ثعلب الصحراء.
٣- جوهر - يرتقيه الخطيب - فتيان.
٤- اهتم (معكوسة) - يدعمه ماليًا (معكوسة).
٥- صوت النحل (معكوسة) - تفكان (معكوسة).
٦- انب (معكوسة) - اخفيا - متشابهان.
٧- شعور - نبس - يعشق.
٨- كثير (معكوسة) - لوم - اشتياق (معكوسة)
٩- الاسم الاول لمطرب عربي (معكوسة) - ضمير متصل - يحرج.
١٠- القاعدة (معكوسة) - عبس
١١- ارقد (مجزومة) - متشابهة.
١٢- امارة عربية - نبتة يصنع منها العرق (معكوسة).

• عموديًا:

١- صبي - رئيس تحرير جريدة مناضلة.
٢- بيتين - مددا.
٣- احصنة (معكوسة) - الاسم الاول لرئيس عربي (معكوسة).
٤- ذو النورين.
٥- رحالة عربي مغربي - نفجر (معكوسة).
٦- ارطب (معكوسة) - قرية لبنانية وقعت فيها مجزرة.
٧- والد (معكوسة) - بداية التسامح.
٨- للقياس - يشرعه - نهاية كابتن.
٩- بلدة المطرب المذكور في (١) افقيًا - قادم (معكوسة).
١٠- مدينة بلغارية - من بيروت.
١١- اثقال (معكوسة) - تردن (معكوسة)
١٢- مكتبة عراقية شهيرة بناها هارون الرشيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
نجاحك أكيد في كل الأعمال الموكلة إليك وستنال ثقة الجميع.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الأمور العاطفية في طريقها إلى الاستقامة وستتغير الظروف.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لقد أصبح الخلاف على أشده الآن بينك وبين معاشريك أو من تنتمي إليهم.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
خلافات أو معارضات مع البعض ولكن لا تعطل مسيرتك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الناحية المالية والصحية ليستا على ما يرام.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
الأمور الصحية جيدة ولكن ينقصك الهدوء وعدم التردد في اتخاذ القرار.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
إن كثيراً من الأماني والرغبات تتحقق في نهاية هذا الأسبوع.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
من المطمئن في هذه الأيام انه رغم المشكلات فيك روح العدالة .

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
قد تظهر بعض التحديات التي قد تؤثرعلى بعض تصرفاتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لقد تعقدت الأمور مع من تعاشر وأصبحت في حاجة إلى الصداقة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هناك أخبار سارة تصلك قريبًا بخصوص تحقيق أمنية كنت تتمناها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ينبغي الحرص على مبادئك وبذل كل الجهود للثبات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٢٧، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الغربية ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٨/٢٦/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٩٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٦٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٢٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٣٥ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٤٢ - ٤.٠٤٤ ش.ج



• خسارة مذلة للاخاء في كريات آتا
• واتحاد أبناء سخنين يعود من هرتصلية بنقطة غالية
• عشرة أبطال لإسرائيل في الملاكمة من العرب، والكفوف الذهبية تكتسح البطولة

(«الأسبوع الرياضي» - ص١٧-٢٢)

مقتل ٧ أشخاص في حرائق غابات في اليونان

• والحرائق تأتي على ٦١٥٨٨ هكتارا في اسبانيا أيضا •

• ألسنة اللهب تعانق السماء في اليونان، أمس •

*أثينا - الوكالات - يقاوم مئات من رجال الاطفاء في اليونان حرائق الغابات التي تسببت حتى الآن في مقتل سبعة من كبار السن.

وقد اشتعلت الحرائق بسبب موجة الحر الطويلة، التي شهدتها اليونان، ثم خرجت عن نطاق السيطرة في مقاطعات ابيروس في الشمال الغربي واركاديا بيلوبونيس الجنوبية.

وتقول الشرطة ان سبعة من كبار السن لقوا حتفهم في الحريق الذي أصاب إبيروس قادما عبر الحدود مع البانيا.

وأعلنت السفارة الاسرائيلية في أثينا ان اسرائيل بصدد ارسال طيارتي هليكوبتر مكافحتين للحريق حيث تصلان الى المنطقة.

وصرحت السلطات اليونانية بان الدول المجاورة عجزت عن تلبية طلب اليونان بمساعدتها في مقاومة الحرائق حيث كانت تلك الدول مشغولة بمقاومة الحرائق على أراضيها.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت وزارة البيئة الاسبانية، أمس السبت، ان الحرائق اتت على (٦١٥٨٨) هكتارا منذ بداية السنة الحالية حتى العشرين من الشهر الجاري، وهو رقم يعادل الرقم الذي سجل السنة الماضية في نفس الفترة.

ومن بين هذه الاراضي (١٨٨٧٠) هكتارا كانت من الغابات.

وتعتبر غاليسيا في أقصى الشمال الغربي المنطقة الاكثر تضررا من الحرائق التي التهمت فيها النيران (١٣٨٨٣) هكتارا تليها منطقة كستيا - اي - ليون (١٠٦٦٧) هكتارا وكاتالونيا (٨٢٠٨) هكتارات.

تقليعة يابانية جديدة تساعد الرجال على تجاوز الحياء مع النساء

* طوكيو - الوكالات - أطلقت مدينة للملاهي في اليابان تقليعة جديدة لتسلية الازواج من روادها وادخال الحيوية الى حياتهم، فلدى وصولهم الى المدخل يعطى الازواج كتيبًا يتضمن عبارات وسلوكيات يتعين على الرجل اتباعها لتسلية مرافقته. ولجأت مدينة الملاهي الى هذه التقليعة نظرًا الى حياء الرجال اليابانيين عمومًا، حيث انهم مرافقون صامتون قلما يبادرون الى حديث ممتع مع مرافقاتهم، وشهدت مدينة الملاهي القريبة من طوكيو اقبالاً كبيرًا بعدما استحسنت النساء هذه التقليعة، التي نجحت في فك عقدة اللسان لدى الرجال، وثمة أنواع من الكتيبات توزع عند المدخل تنسجم مع طبيعة العلاقة بين الزائر ومرافقته، وهناك كتيب للمبتدئين في العلاقة وآخر للمتقدمين فيها، وثالث للمتمرسين وخصوصا المتزوجين.

اما الذين لا ينجح الكتيب في اخراجهم من خجلهم فابتكرت مدينة الملاهي لهم حيلاً مسلية مثل إلقاء القبض على الرجل خلال تجوله وتقييده بسلسلة والطلب من المرأة البحث عن مفتاح قفلها.

وأكدت نساء اختبرن عن طريق هذه التجربة أنهن نجحن في فك عقدة رجالهن، وأبدين اعجابهن خصوصا بتعليمات الكتيب التي تطلب من الرجال ممارسة فن التقليد لاضحاكهن.

بريطانيا تعترف بأبوة المتوفين لأطفال الأنانيب

* لندن - الوكالات - تعتزم الحكومة البريطانية تعديل قانون سار حاليًا بحيث يسمح بنسب أطفال الأنابيب الى آبائهم المتوفين بتسجيل أسمائهم على شهادات ميلاد الأطفال.

وحتى الآن، فان أي طفل تحمل به أمه بعد وفاة والدته باستخدام تقنية أطفال الأنانيب، يتم تسجيله قانونيًا على أنه مجهول الأب، بموجب بنود ميثاق علم الأجنة، والتخصيب البشري، لكن الحكومة البريطانية أعلنت عن خطط جديدة لتغيير هذا القانون، ويأتي هذا الاعلان عقب الضجة والاشكالات القانونية، التي أثارتها قضية ديان بلود، التي اضطرت للسفر الى الخارج لاستخدام السائل المنوي لزوجها المتوفى في علاج تخصيبي.

وبالفعل نجح الحمل وانجبت ديان مولودا في عام ١٩٩٨، لكنها لم تستطع تسجيل اسم زوجها المتوفى على شهادة ميلاد الطفل، لان الرجل لم يكن على قيد الحياة في تاريخ حدوث الحمل.

وبعد ذلك بفترة وجيزة، قامت الحكومة بتكليف البروفيسورة شيلا مكلين، استاذة علم الاخلاق الطبية في جامعة جلاسكو، لاعادة النظر في قضية الحمل من زوج متوفى.

وقبلت الحكومة توصيات مكلين التي كان من بينها رفع الحظر عن الحمل بهذه الطريقة والسماح للامهات من أمثال ديان بلود باضافة اسم الاب الى شهادة ميلاد الطفل بأثر رجعي.

أكروبات صيني



* فرقة ألعاب بهلوانية صينية تقدم أحد عروضها في هونغ كونغ *

فصل توأم يثير جدلا في الأوساط البريطانية



* لندن - الوكالات - أثار قرار احدى المحاكم البريطانية بفصل توأم سيامي يشتركان في القلب والرئتين جدلا كبيرا بين الخبراء الطبيين والقانونيين في بريطانيا.

وكان القاضي قد حكم بفصل الطفلتين التوأمتين برغم ان العملية الجراحية، التي ستجري لفصلهما ستؤدي الى وفاة احداهما فورًا.

وأكد القاضي ان الأدلة الطبية تثبت انه اذا لم يتدخل الجراحون لفصل التوأمين فانهما ستموتان معا بسبب الضغط الزائد على أعضائهما المشتركة، ويعارض والدا الطفلتين اجراء الجراحة لفصلهما خاصة وان ذلك يستتبع تحديد اي من الطفلتين يجب ان تبقى على قيد الحياة وأيهما ستموت.

وقال محامي الابوين انه يجري بحث الالتماس الذي تقدم به ضد قرار القاضي.

كلاب الهند تسرق الكهرباء!

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت تقارير ان لصوص الكهرباء في دلهي يقومون بالاستعانة بالكلاب الضالة في سرقة الطاقة الكهربائية، من خطوط هيئة الكهرباء المملوكة للدولة.

وتستخدم الكلاب الضالة في بعض المناطق خارج دلهي في تمرير الاسلاك عن طريق حبل ملفوف حول رقابها والسباحة عبر بالوعات المجاري الى منزل الشخص الذي يريد توصيل الكهرباء بصورة غير قانونية.

ويقوم السارق بعد ذلك بتوصيل السلك بكابل كهرباء بينما طرفه الآخر متصل بخطوط الكهرباء العلوية.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٨ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 28.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 91/57

٢٤ صفحة

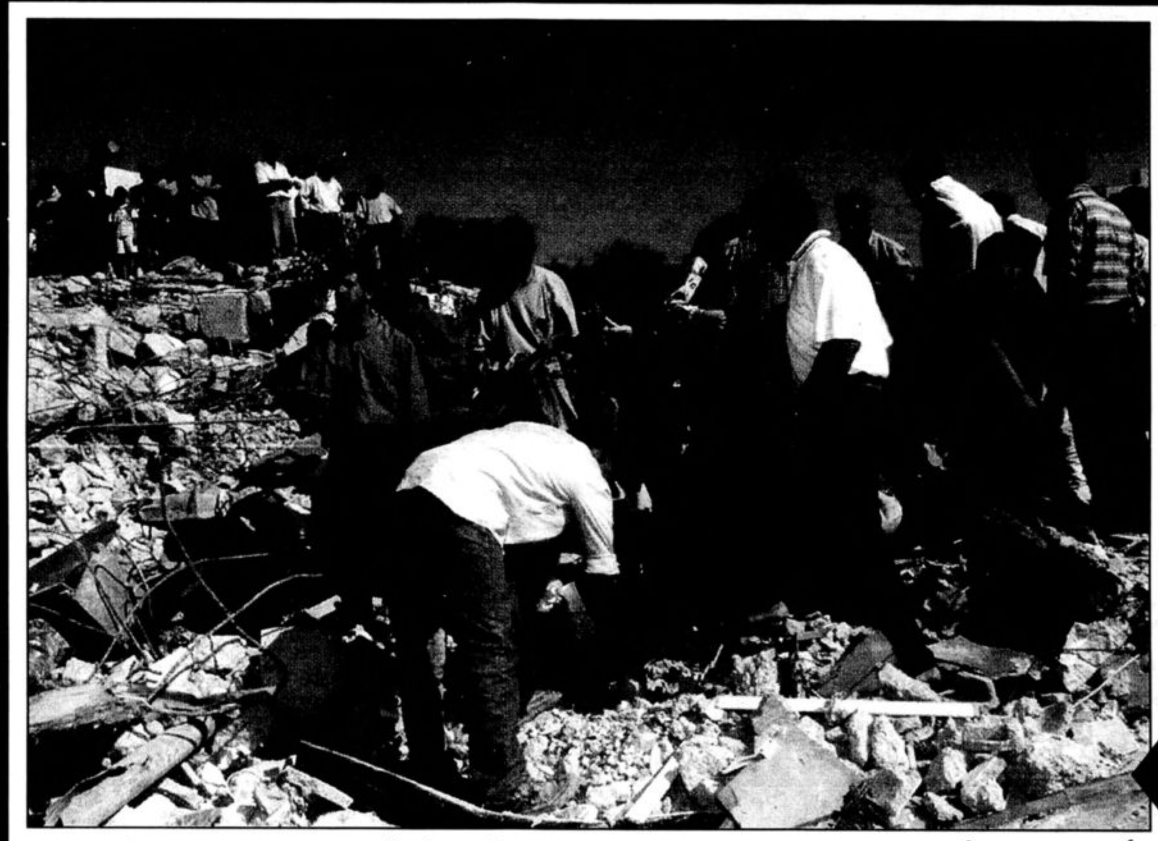
إذا فشلت المفاوضات مرة اخرى

المعلمون يعلنون الإضراب في ١/٩

(ص ١٠)

الرواية الفلسطينية تنسف المزاعم الاسرائيلية حول احداث عصيرة الشمالية

الاحتلال قام بعملية إنزال في البلدة بعد محاصرتها



• احتجاز عائلات بكاملها عارية في العراء حتى الساعات الاولى من فجر امس • شقيق محمود ابو هنود «المطارد» - ان قوات الاحتلال حاصرت واحتلت البلدة اثر اشتباك مع شقيقي مساء امس .. وان الصحفيين الاسرائيليين ابلغوا الاهالي عن الاشتباك • براك يهدد بضرب مرسلي «الارهابيين» بقوة! •

• اهالي عصيرة الشمالية اكدوا، امس، تضامنهم المتجدد مع صاحب البيت الذي هدمه الاحتلال •

سلسلة من «الأخطاء» أدت الى مقتل الجنود الثلاثة برصاص زملائهم

(التفاصيل كاملة على ص ٦ و٧)

لقاء مبارك - كلينتون سيحسم عدداً من القضايا العالقة

• الشرع: وضع الحكومة الإسرائيلية لا يشجع على تحقيق السلام • (ص ٢ و٣)

لقاء مبارك - كلينتون سيحسم عدداً من القضايا العالقة

• موسى: السلام يجب ان يكون عادلاً ومتوازنًا لكي تتحقق التسوية والاستقرار الحقيقي •

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، قبل زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ان مصر لا تستطيع ان تنسى هويتها العربية والاسلامية في جهودها لاحلال السلام في المنطقة.

ورداً على اسئلة الصحفيين حول الزيارة الوجيزة للرئيس الامريكي المرتقبة غداً الثلاثاء، قال موسى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيبلغ نظيره الامريكي تصوراته لتضييق الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مفاوضات السلام. كما اضاف ان مبارك سيستمع الى التصورات الامريكية في هذا الصدد، مشدداً على ان مصر لا تستطيع ان تتجاهل مصالحها العربية الاسلامية وخصوصًا في ما يتعلق بالقدس.

وقال موسى ان «مصر دولة عربية وليست من منطقة اخرى ولا تستطيع مصر ان تفصل نفسها عن الواقع، الذي تعيشه»، مضيفاً ان «مصر دولة عربية اسلامية لها دور هام تلعبه لصالح السلام ولصالح الاستقرار والأمن في المنطقة».

وكرر موسى ومبارك القول ان مصر لن تمارس اي ضغوط على الفلسطينيين لدفعهم الى قبول اتفاق سلام مع اسرائيل لا يستجيب لمطالبهم.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاسرائيليون ابدوا مؤشرات مرونة، قال موسى «المرونة ليست كافية، ولكن هناك بعض المؤشرات، التي تشير الى بدايات تطور من جانب الاسرائيليين». وقال ان لقاء مبارك وكلينتون يشكل «اجتماعًا مهمًا للغاية سيحسم عدداً من الامور او سيساعد على التقدم على عدد من الاصعدة الخاصة بعملية السلام» من دون ان يستبعد امكان التوصل الى اتفاق سلام فلسطيني - اسرائيلي خلال هذا العام.

وقال وزير الخارجية المصري ان «السلام في الشرق الاوسط ضرورة وهو ما يتطلب ان يكون عادلاً ومتوازنًا لكي تتحقق التسوية والاستقرار الحقيقي والتعاون المنشودان. واضاف ان «التطور يجب ان يشمل كل شيء وليس نقطة واحدة»، مضيفًا «اذا كانت النقطة المتعلقة بالقدس نقطة رئيسية فإن الارض واللاجئين والمياه والأمن وغيرها نقاط رئيسية ايضًا، نرجو ان يشملها تطور شامل من الاطراف حتى يمكن الوصول اليها في اطار الشرعية الدولية».

وينتظر وصول كلينتون الى مصر صباح غد، الثلاثاء، في توقف قصير على طريق عودته من زيارة الى نيجيريا وتنزانيا.



• عمرو موسى •

عرفات يتوقع من لجنة القدس خطوات حاسمة

* غزة - لمراسلنا - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، توجه صباح امس، الى اسبانيا في طريقه الى المغرب للمشاركة في اجتماع لجنة القدس.

وقال المصدر «ان الرئيس عرفات توجه الى اسبانيا حيث سيتوقف لعدة ساعات ويلتقي رئيس الوزراء الاسباني، خوسيه ماريا ازنار، وعدداً من المسؤولين الاسبان لبحث آخر تطورات عملية السلام».

واضاف ان الرئيس عرفات سيتوجه بعد ذلك الى المغرب على رأس وفد فلسطيني رسمي للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس المقرر عقدها اليوم الاثنين، هناك.

وكان عرفات اعلن، امس الاول السبت، بشأن اجتماعات لجنة القدس في مدينة اغادير في جنوب غرب المغرب» اتوقع اشياء كثيرة. لا تنسوا ان منظمة المؤتمر الاسلامي انعقدت بعد حريق منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى في مثل هذه الفترة بالذات وما لذلك من معنى كبير عندما اقول واكرر ان القدس ليست قضية عربية وليست قضية فلسطينية انما قضية فلسطينية وعربية ومسيحية واسلامية».

براك في جلسة الحكومة يزعم

عرفات يتحمل مسؤولية وصول المفاوضات الى الباب الموصود!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادّعى رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، «ان الكرة الآن في الملعب الفلسطيني. واذا وصلت المفاوضات الى الباب الموصود، سيكون المسؤول عن ذلك ياسر عرفات»!

جاء ذلك في سياق التقرير السياسي، الذي قدمه، في جلسة الحكومة الاسبوعية واشار فيه الى: «وجود اتصالات مع الفلسطينيين بمستويات مختلفة، لكن بوتيرة منخفضة جداً، وبعد عدة اسابيع، عندما يقرر عرفات موقفه النهائي، سيكون من الواضح الى اين تتجه عملية المفاوضات السلمية»!

واشار براك في سياق تقريره الى انه اجرى مفاوضات مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، حول المفاوضات بين سوريا واسرائيل، وقال انه اكد للرئيس الفرنسي، «ان السلام مع سوريا هو خيار استراتيجي لاسرائيل والباب مفتوح على مصراعيه من اجل استئنافها».

واكد براك، انه بناء على تقارير اوساط سياسية، ستعمل مصر وعدة دول عربية واسلامية، لمنع اتخاذ قرارات قاسية وعقابية ضد اسرائيل في اجتماع لجنة القدس، الذي سيعقد في المغرب اليوم الاثنين!

وجرى التداول في الجلسة في موضوع التعليم ومصير السنة الدراسية الجديدة، وحضرت الجلسة المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي. وقدّم براك تقريراً عن الاعمال والاهداف التي تنوي الحكومة تنفيذها في السنة الدراسية الجديدة، منها، توسيع ودعم الروضات للأطفال حتى جيل اربع سنوات ودعم الحضانات.

والعمل على تعليم مواضيع المواطنة والرياضيات واللغة الانجليزية وغير ذلك.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان مصير السنة الدراسية لا يزال غامضًا ولا تزال صعوبات كثيرة، تتجسد في مطالب المعلمين، تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية!!

كلمة الاتحاد

«لجنة القدس» في الرباط!

* يعقد اليوم، الاثنين، في الرباط المغربية، اجتماع «لجنة القدس» المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، بناء على دعوة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبمشاركة اعضائها الـ١٥.

والهدف الذي يتوخاه الرئيس عرفات من عقد هذا الاجتماع تحشيد دعم دول مجموعة المؤتمر الاسلامي باتخاذ قرارات تساند الحق الشرعي الفلسطيني بالسيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية على القدس العربية الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

هذا ما يتوخاه الرئيس الفلسطيني، اما ما ينشده اعداء الحق الفلسطيني المشروع؛ حكومة اسرائيل والادارة الامريكية، فشيء آخر، مناقض تمامًا للآمال الفلسطينية المعقودة على الاجتماع.

ولا يخفي المسؤولون الاسرائيليون والامريكيون انهم مارسوا ضغوطًا مكثفة على العديد من اعضاء هذه اللجنة، على المغرب - رئيسة اللجنة، وعلى الاردن ومصر والسعودية، حتى لا يخرج اجتماع الرباط بقرارات «متطرفة»، وان تكون هذه القرارات ضبابية وعامة. والذريعة التي يلجأ اليها الامريكيون والاسرائيليون ان اية قرارات «متطرفة» تعلن مساندة الحق الفلسطيني في القدس قد «تعرقل» المساعي المبذولة لايجاد تسوية حول القدس ترضي الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي. فحول هذه التسوية تجري مداولات مصرية - اسرائيلية، وغداً الثلاثاء، سيلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الرئيس المصري، حسني مبارك، لبحث مقترحات التسوية المصرية والامريكية - الاسرائيلية حول الحرم الشريف.

وما نود تأكيده انه تجري محاولات تآمرية اسرائيلية - امريكية لتقزيم الحقوق الشرعية الفلسطينية في القدس من خلال التركيز على حصر الموضوع حول السيادة الدينية، وكأن جوهر المشكلة يكمن في قضية السيادة على الحرم الشريف. وانه حول هذا الموضوع يجري التداول وتقدم المقترحات المختلفة مثل تدويل منطقة الحرم مقابل سيادة دينية اسلامية على مسجد عمر وقبة الصخرة، اما باحة الحرم فتبقى تحت السيادة الاسرائيلية «الامنية» مع ضمان السيادة الاسرائيلية الدينية والسياسية على حائط المبكى، او اقتراح السيادة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية دينيًا وارجاء السيادة السياسية لأجل غير مسمى للتفاوض مستقبلاً.

ولا نستبعد ان يدير اصدقاء امريكا في اجتماع الرباط الدفة بهذا الاتجاه. فالسيادة الدينية الفعلية على الحرم الشريف متوفرة ومنذ ٣٣ سنة من عمر الاحتلال، ولا يجددون شيئًا بمقترحات التضليل المطروحة التي لا تؤدي عمليًا، اذا ما اقرت، الا الى تخليد الوضع القائم، ببقاء القدس الشرقية بما فيها منطقة الحرم الشريف تحت السيادة السياسية الاقليمية للاحتلال الاسرائيلي.

ان الموضوع الاساس يجب ان يتمحور حول السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية، فالقضية سياسية اولاً وقبل كل شيء وليست دينية. ولن تكون اية تسوية للحل الدائم اذا لم يضمن الحق الشرعي بالسيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية، والتي في اطارها يضمن حقًا الحق في السيادة العربية الاسلامية والمسيحية على الاماكن المقدسة، الرمز القومي والتراثي والحضاري للشعب العربي الفلسطيني؟ فهل يلتزم المجتمعون في الرباط بهذا الموقف؟ لا نريد الجواب.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الشرع في ختام زيارته في فرنسا

لا مساومة او تفريط في السيادة العربية على القدس

• وضع الحكومة الاسرائيلية لا يشجع على تحقيق السلام •



• الشرع يتحدث، أمس، الى الصحفيين اثر لقائه الرئيس الفرنسي (و.ص.ف.) •

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في ختام المباحثات، التي اجراها مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاحد، ان مسألة «السيادة العربية على القدس لا يمكن ان تشكل موضوع مساومة او تفريط». مضيفًا ان «القرارات الدولية (حول المدينة المقدسة) تؤكد هذه الحقيقة».

وقد أدلى الشرع بهذه التصريحات عشية اجتماع لجنة القدس، اليوم الاثنين، في المغرب والتي سيشارك فيها.

ووصف المرحلة الحالية من عملية السلام بأنها «دقيقة للغاية وحساسة جداً ولا سيما في ما يتعلق بالقدس، التي تشكل بالنسبة الينا قضية عربية واسلامية وتعني ايضًا المسيحيين في العالم». وقال «لكي يكون السلام متينًا يجب ان يبنى على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

ورداً على سؤال حول فرص استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ كانون الثاني الماضي، قال الشرع ان «وضع الحكومة الاسرائيلية لا يشجّع على تحقيق السلام». واضاف «نعتقد ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، فوّت فرصة كبيرة قبل بضعة اشهر لتحقيق السلام» وقال «لا ندري ما اذا كان في وسعه الحصول على فرصة مماثلة».

وقال الشرع رداً على اسئلة الصحفيين حول زيارة الرئيس الاسد الى فرنسا، ان بشار الاسد سيكون سعيداً في القيام بزيارة رسمية لفرنسا. واضاف «شعرت ان هذه الزيارة ستكون موضع ترحيب وان هنالك ارادة ورغبة» من الجانب الفرنسي للقيام بها.

وقال الشرع ان الزيارة ستشكل «قفزة نوعية» في العلاقات السورية الفرنسية مذكراً ان بشار الاسد جاء الى فرنسا (في تشرين الثاني ١٩٩٩) في حين لم يكن انذاك رئيسًا للدولة حيث استقبله الرئيس شيراك.

وافادت مصادر دبلوماسية عربية ان الاسد الثاني قد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا في الخريف وعلى الارجح في تشرين الاول.

موسى: لا اختلاف بين سوريا ومصر حول القمة العربية

* القاهرة - الوكالات - أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان لا اختلاف بين مصر وسوريا حول عقد قمة عربية.

وقال موسى رداً على سؤال ... حول الاختلافات المزعومة بين البلدين: «هذا كلام فارغ لا يوجد أي اختلاف».

وقد دعت سوريا الى عقد قمة عربية للتغلب على الانقسامات العربية الا ان مصر احالت المسألة الى المجلس الوزاري العربي، الذي سيعقد في القاهرة في الثالث من ايلول القادم.

واعلن موسى، ايضًا، ان وزراء الخارجية العرب سيلتقون قبل نهاية السنة للبحث في عقد قمم عربية بشكل منتظم. وعقدت آخر قمة عربية عام ١٩٩٦ في القاهرة.

«واشنطن بوست»

اسرائيل اقترحت بناء السفارة الامريكية في القدس على اراض مسروقة من الفلسطينيين

• العقار المقترح يعود الى لاجئين فلسطينيين والى ورثتهم يحمل معظمهم الجنسية الامريكية •

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان العقار المقترح في القدس لاقامة سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل، الموجودة حتى الآن في تل ابيب، عائد للاجئين فلسطينيين والى ورثتهم الذين يحمل معظمهم الجنسية الامريكية.

واوضحت الصحيفة ان (٧٠٪) على الاقل من (٣.١) هكتارات مقترحة لبناء هذه السفارة، صادرها الاسرائيليون من مالكين فلسطينيين قبل ٥٠ عامًا، كما افادت دراسة لوليد الخالدي، الامين العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية في واشنطن.

وقد تؤدي نتائج هذه الدراسة الى متاعب قضائية لحكومة بيل كلينتون اذا ما تقرر نقل السفارة الامريكية. واعترضت السفارة الاسرائيلية في واشنطن على الدراسة زاعمة ان الارض موضوع النزاع «عامة»!!

وفي نهاية تموز الماضي، هدد الرئيس الامريكي بنقل السفارة اذا لم تبرم السلطة الفلسطينية اتفاق سلام مع اسرائيل واعلنت قيام الدولة في ١٣ ايلول المقبل كما تعهدت بذلك.

واعتبر وليد الخالدي ان نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس «يثبت بمفعول رجعي مصادرة اسرائيل منذ ١٩٤٨ ممتلكات فلسطينية تعود للاجئين».

وزعم مسؤول في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان العقار المقترح كان ملكًا لسلطات الانتداب البريطانية قبل ان تتملكه اسرائيل في ١٩٤٨.

وتثبت دراسة وليد الخالدي، التي استغرق اعدادها ست سنوات وتضمنت لقاءات مع لاجئين فلسطينيين ودراسة سجلات الملكية، ان العقار المقترح أجّرته (١٩) عائلة فلسطينية الى سلطات الانتداب البريطانية قبل قيام اسرائيل.

وذكرت «واشنطن بوست» «ان البريطانيين دفعوا الايجارات حتى ١١ تموز ١٩٥١»، وتحدثت عن «ملكية مسروقة» من قبل اسرائيل. وفي ١٩٨٩، عقدت الولايات المتحدة اتفاقًا مع اسرائيل لاستئجار العقار مقابل دولار واحد في السنة ولمدة ٩٩ عاما.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية رداً على استفسار الصحيفة حول هذا الجدل ان «كل نزاع قضائي حول ملكية عقار ما من اختصاص المحاكم الاسرائيلية».

بن فليس شكّل الحكومة الجزائرية الجديدة



* الجزائر - الوكالات - شكل رئيس الوزراء الجزائري الجديد، علي بن فليس، امس، حكومته وعيّن رئيس المجلس الوطني الشعبي سابقًا عبد العزيز بلخادم، الذي يعتبر من «المحافظين الاسلاميين» والمعارض لأي تقارب مع اسرائيل، وزيراً للخارجية.

وتتألف الحكومة الجديدة من (٣٤) عضواً كانوا جميعهم تقريبًا اعضاء في حكومة سلفه احمد بن بيتور، الذي ا ستقال بسبب خلافات مع الرئيس، عبد العزيز بوتفليقة.

اضافة الى بلخادم، عيّن بن فليس ثلاثة وزراء جدد.

وعهد الى محيي الدين اميمور، الذي يعتبر، ايضًا، من المحافظين وكان مديراً للاعلام في عهد الرئيس السابق هواري بومدين، حقيبة الاعلام والثقافة، التي كان يتولاها بالوكالة منذ حزيران الماضي الامين العام للوزارة.

١,٣ مليون ناخب لبناني اختاروا نواب الشمال وجبل لبنان



• الجيش اللبناني يحافظ على الامن، أمس، بالقرب من مراكز الاقتراع (و.ص.ف.) •

* المختارة (لبنان) - الوكالات - جرت المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في لبنان، امس الاحد، من دون مواجهات بين انصار الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، والمعارضة بقيادة الزعيم وليد جنبلاط.

وقال جنبلاط في بلدته المختارة الواقعة في منطقة الشوف الى الشرق من بيروت «لم نلحظ وجود ضغوط او مخالفات كبيرة وكانت نسبة المشاركة مرتفعة نسبيًا».

ودعي ١.٣ مليون ناخب في الشمال وجبل لبنان اللذين قسما الى ست دوائر انتخابية الى اختيار (٦٣) نائبًا من بين (٢٨٦) مرشحًا.

وستجري المرحلة الثانية من الانتخابات في الثالث من ايلول المقبل في المناطق الاخرى لاكمال انتخاب (١٢٨) نائبًا الى البرلمان.

وانتشر عشرة آلاف عنصر من الجيش اللبناني في الشوارع منذ مساء امس الاول، السبت، للحفاظ على الهدوء يدعمهم سبعة آلاف من رجال الدرك المسؤولين عن الامن داخل مكاتب الاقتراع.

المطالبة بإلغاء عملية تنقلات المعلمين في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عادت وناشدت لجنة التنسيق العليا في محافظة جنين المحافظ العميد زهير المناصرة في رسالة سلموها اليه ظهر امس، العمل على عودة جميع المعلمين الذين تم نقلهم بشكل تعسفي.

وطالبت الرسالة العمل على ارجاعهم الى اماكن عملهم القريبة بدلا من الاماكن النائية.

كما اجتمعت لجنة التنسيق مع نائب المحافظ رمضان البطة، الذي ابدى تفهمه لمطالبهم، ووعد برفعها الى الجهات العليا.

من جهته، رفض مدير التربية والتعليم، جمال الطريفي، التعامل مع اللجنة كممثلين للمعلمين. وأكد ان هذه التنقلات ليست تعسفية موضحًا رفضه لتسلم الطلبات الاعتراضية على نقلهم بدعوى ان المدة القانونية انتهت.

الاحتلال يشن حملة مطاردة واسعة ضد العمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال فجر امس، بحملات مطاردة واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا التوجه الى داخل الخط الاخضر من اجل توفير لقمة العيش.

وكما قام افراد الحاجز العسكري الموضوع عند قرية سالم بمنع مئات العمال من التوجه الى عملهم بالرغم من حيازتهم على تصاريح عمل وتم احتجاز العديد منهم على الحاجز وارجاعهم من حيث قدموا.

ضبط وإتلاف ١٧٧٥ كغم من «السردين» الفاسد في أسواق خانيونس

* خانيونس - «وفا» - اعلن قسم الصحة في بلدية خانيونس، امس الاحد، انه تمكن بالتعاون مع الطب الوقائي من ضبط وإتلاف (١٧٧٥) كغم من «السردين» الفاسد وغير الصالح للاستهلاك الأدمي في حسبة السمك في سوق الاربعاء الشعبية وسوق المظهرة في معسكر خانيونس.

وأوضح د. محمد ابو شاويش، رئيس قسم الصحة في البلدية انه تم ضبط هذه الكمية اثناء الحملة التفتيشية المشتركة التي قام بها القسم بالتعاون مع الطب الوقائي على اسواق محافظة خانيونس في ظل ارتفاع درجة الحرارة وعرض اللحوم المثلجة والاسماك من قبل التجار خارج الثلاجات، مشيراً الى ان احد الاسباب الرئيسية لفساد كمية السردين نتج عن سوء التخزين وارتفاع درجة حرارة الجو اضافة الى صغر حجمها.

براك وعد العميل لحد بالاهتمام بعناصره

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، قائد الميليشات العميلة، السابقة، انطوان لحد، بالاهتمام بالآلاف من عناصر الميليشا الذين فروا في ايار بعد تحرير جنوب لبنان.

وقال براك، ان «على اسرائيل دينًا معنويًا كبيراً حيال العناصر السابقة في الجنوب وهي تعمل على تسهيل اعادة دمجهم».

وحكم القضاء اللبناني على لحد المنفي في فرنسا بالاعدام غيابيًا بتهمة الخيانة. وكان لحد انتقد بشدة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قبل ثلاثة اشهر مؤكداً انه شكل «اهانة» لعناصر الميليشيا.

أبو الراغب: الأردن لا يعترف بأي سيادة إسرائيلية على القدس العربية ومقدساتها

* عمان - من مراسلنا في عمان علي الرنتيسي - أكد رئيس الحكومة الاردنية، علي ابو الراغب، امس الاحد، في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ توليه رئاسة الحكومة قبل نحو شهرين، ان للاردن مصلحة مباشرة في مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين تتعلق بموضوع اللاجئين وحقهم في العودة والتعويض. وأشار الى انه سيكون للاردن رأي ومشاركة في حل قضية اللاجئين المقيمين على ارضه ويحملون جنسيته، مستنداً في ذلك الى قرارات الشرعية الدولية واتفاقية وادي عربة، التي تضمنت بنداً خاصًا يتعلق بموضوع اللاجئين. وقال ان الاردن يطلع بشكل اخوي على سير المفاوضات بين الجانبين الفلسطينين والاسرائيلي، لكنه ليس طرفًا مباشراً في المفاوضات.

وأكد رئيس الحكومة الاردنية على دعم الاردن لسوريا في سعيها لاستعادة الجولان وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ونفى ابو الراغب ان يكون الاردن تقدم بمقترحات بشأن القدس مؤكداً ان الاردن يدعم الموقف الفلسطيني في المفاوضات بشأن المدينة المقدسة وانه لا يقر ولا يعترف بأية سيادة اسرائيلية على القدس والاماكن المقدسة. وأكد ان الاردن هو احد مرتكزات السلام ولا يمكن تجاوز حقوق مواطنيه من اللاجئين الفلسطينيين وقال ان لدينا مساراً قانونيًا وآخر سياسيًا لحل قضية اللاجئين وان المسار السياسي سيأخذ مصلحة الاردن في المقام الاول.

اما على الصعيد العربي فقد اكد ابو الراغب ان الدول العربية هي العمق الاستراتيجي للاردن، وان حكومته ستعمل من هذا المنطلق لاقامة سياسة خارجية متوازنة تدعم التضامن العربي والعلاقات الثنائية، مؤكداً ان العلاقات الثنائية لن تكون على حساب علاقات ثنائية اخرى وان سياسة الاردن الخارجية ستكون بعيدة عن المحاور وستعمل على تنشيط عمل السوق العربية المشتركة. وقال ان الاردن مع عقد مؤتمر قمة عربي لاستعادة التضامن العربي الذي لم يعد على مستوى التحديات واكد ان الاردن سيدعم اي تضامن عربي.

وقال ابو الرغب ان من اولويات حكومته على الصعيد المحلي اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية والتخفيف من ازمة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطن والعمل الجاد لفتح حوار وطني مع مؤسسات المجتمع المدني خاصة الاحزاب السياسية.

من جهة اخرى، دعا د. منير حمارنة، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل بهدف اعلان موقف موحد يؤكد التمسك بعروبة وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه خاصة حقه في العودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. ومن اجل مجابهة الخطط العدوانية الاسرائيلية التوسعية المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال حمارنة في رسالة وجهها الى الزعماء العرب بصفته رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الاردنية ان جولة المفاوضات الاخيرة كشفت عظم الضغوط والتهديدات، التي تمارس من قبل الولايات المتحدة من اجل انتزاع تراجعات في مدينة القدس تتنافى حتى مع القرارات الدولية. الامر الذي يشكل اعتداء، واضحًا على المقدسات الاسلامية والمسيحية في المدينة من اجل تهويدها وتغيير طابعها التاريخي العربي والاسلامي. هذا اضافة الى العدوان على المزيد من الحقوق الفلسطينية.



• من المظاهرة الحاشدة في الزرقاء تضامنا مع القدس (و.ص.ف.) •

قريع: ترفض أي اتفاق لا يشمل السيادة الفلسطينية على القدس العربية

* رام الله - لمراسلنا - أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، امس الاحد، ان الجانب الفلسطيني «برفض ابرام اي اتفاق مع اسرائيل لا يتضمن فرض السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس».

وأضاف قريع «هم يطالبون الفلسطينيين بالمرونة.. المرونة على ماذا؟ انهم يقطعون في لحمنا عندما يطلبون فرض السيادة الاسرائيلية على الحرم الشريف».

وأكد ابو علاء رفض الفلسطينيين، ايضًا، لأي حل «لا يتضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية وحتى حدود ١٩٦٧ وعودة اللاجئين» مشيراً الى ان اية دعوات للتنازل عن هذه المواقف ستكون «مثل من يقوم بطحن المياه».

ونفى ابو العلاء المعلومات، التي تناولتها وسائل الاعلام، وتحدثت عن لقاء قريب بينه وبين وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي، مشيراً الى ان «الاتصالات الجارية مع الاسرائيليين يقوم بها صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ومحمد دحلان، مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة».

وأشار ابو علاء الى انه منذ انتهاء قمة «كامب ديفيد» «لم تجر اية مفاوضات جدية وحقيقية»، مشدداً على ان الامر «يتطلب اقرارا من الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بمرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية».

واستبعد قريع عقد قمة ثلاثية تضم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في نيويورك وعلى هامش قمة الالفية للامم المتحدة، معللا ذلك «بابتعاد المواقف الاسرائيلية عن الشرعية الدولية وحجم الخلافات الكبيرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

براك يسعى لتأليب الموقف التركي بشأن مسألة القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاثنين، زيارة الى تركيا تستغرق يومًا واحداً ستتمحور حول عملية السلام والعلاقات الوثيقة بين البلدين.

وقال دبلوماسي تركي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان «المناقشات لن تتناول فقط عملية السلام بعد فشل قمة «كامب ديفيد»، انما جميع جوانب العلاقات الثنائية، ايضًا».

وتستقطب انقرة نشاطًا دبلوماسيًا كثيفًا منذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد في تموز الماضي، التي تعثرت حول مسألة القدس.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اول من زار العاصمة التركية في اطار جولة دولية هدفت الى تأمين دعم واسع لمطالب الفلسطينيين حول القدس الشرقية وحقهم في دولة مستقلة.

وبعد خمسة ايام استقبلت انقرة وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي، الذي حذر من ان اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد ستنجم عنه مضاعفات خطيرة» على عملية السلام.

ثم زار مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط، ادوارد ووكر، العاصمة التركية في اطار جولة في المنطقة.

ويوم الاربعاء الماضي، قام وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، بزيارة خاطفة الى قطاع غزة وناقش مع عرفات موقف انقرة بعد زيارة مسؤولين امريكيين واسرائيليين.

وقال المتحدث باسم براك في وزارة «الامن»، دافيد زيسو، ان زيارة براك الى تركيا تشير الى الاهمية الكبرى، التي توليها اسرائيل لعلاقاتها مع تركيا.

وقال زيسو ان محادثات براك ستتناول، ايضا، شراء مياه الشرب من تركيا الذي كان موضوع اتفاق وقع في حزيران الماضي.

وقال دبلوماسي تركي ان «جميع الجوانب التقنية قد طرحت. وتنتظر تركيا الآن ان تتخذ اسرائيل قراراً».

من جهة اخرى، اعلن ناطق عسكري ان وفداً عسكريًا اسرائيليًا يزور تركيا، منذ امس الاحد، لتدريب فرق انقاذ تركية.

وكلف الوفد، الذي يضم ضباطًا من الدفاع المدني تدريب مجموعة اولى مؤلفة من ٥٠ ضابطًا تركيًا على مدى شهر على مهمات الانقاذ في حال وقوع كارثة طبيعية او حوادث كبرى.

وفي نهاية هذه المرحلة ستنظم تمارين انقاذ بمشاركة قائد الدفاع المدني الاسرائيلي، الجنرال غابي اوفير.

أطفال عشيرتي أبو عصا وأبو جبلة يستهلون العام الدراسي بإضراب عن التعليم

• الاضراب جاء احتجاجا على رفض استيعابهم في مدارس تل السبع القريبة والاصرار على ارسالهم الى مدرسة ابو قويدر •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – قررت اللجنة المحلية لعشيرتي ابو عصا وابو جبلة في النقب عدم ارسال اولادهم للدراسة مع افتتاح العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) في مدرسة ابو قويدر، بعد رفض مجلس تل السبع المحلي استيعاب طلاب العشيرة في مدارس قرية تل السبع القريبة من مضارب العشيرتين.

وقال رئيس اللجنة المحلية، موسى ابو عصا: «للأسف الشديد، لا يوجد مدرسة اخرى نقوم بارسال اولادنا اليها ليدرسوا، بعد رفض المجلس المحلي في قرية تل السبع استقبال اولادنا للدراسة في مدارس القرية في السنة الدراسية الوشيكة».

واضاف ابو عصا: «نحن لا نريد حلولاً جزئية لطلابنا، نريد حلاً جذريًا يعطي اولادنا حقهم كبقية طلاب العالم».

وقال رئيس مجلس تل السبع المحلي، سالم ابو رقيق، مبرراً سبب عدم قبول المجلس المحلي تل السبع استيعاب طلاب عشيرة ابو عصا في مدارس القرية، انه يعود الى قرار مجلس تم اتخاذه خلال جلسة طارئة بطلب من المعارضة وذلك بعد نقاش طويل.

وقال عضو المعارضة، موسى ابو عمرة: نحن لسنا ضد اخواننا وطلاب القرى غير المعترف بها في مدارسنا، ولكن وبسبب الاوضاع في مدرستنا وما تعانيه بسبب النقص في غرف التدريس.



• متى يصبح أطفال عرب النقب متساوي الحقوق مع بقية أطفال البلاد على الاقل؟ •

في زيارة استغرقت يومين

وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يطلّع على معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

* غزة – من حسن مواسي – بالتعاون مع لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي زيارة سياحية وسياسية الى قطاع غزة يومي الجمعة والسبت الماضيين، اذ قام الوفد بالتعرف على قطاع غزة ومدنه ومحافظاته، وكذلك زار الوفد مطار غزة الدولي وقد لهم موظفوا المطار الدولي في رفح شرحًا عن مدى اهمية افتتاح المطار في القطاع، بالنسبة لتجسيد الدولة الفلسطينية العتيدة، وكيف يؤثر المطار في تسهيل الاتصال بالعالم الخارجي والمواصلات مع بقية دول العالم، وبين موظفي المطار للوفد الشبابي ماذا يعني المطار والبرج للمراقبة وهكذا دواليك..

ثم قام الوفد الشبابي بزيارة وجولة ميدانية في مخيم جباليا للاجئين، واكبر المخيمات قطاع غزة اذ يعيش فيه اكثر من ٥٧ ألف نسمة على قطعة صغيرة من الارض، واطلع الوفد الشبابي على مدى الاوضاع المأساوية المزرية للاجئين الفلسطينيين وكيفية سير حياتهم اليومية.

وقام المرافق للوفد الشبابي، هشام المصري، نائب رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس، بتقديم شرح حول الاوضاع الحياتية لسكّان القطاع الفلسطيني، ومدى سوء المعاملة والاعمال التعجيزية التي يقوم الاسرائيليون بفرضها على مواطني قطاع غزة في التنقل، وعدم السماح لغالبية سكان قطاع غزة بالخروج، وبين المصري مدى تأثير وجود المستوطنات في قطاع غزة، وما يقوم به المستوطنون من مضايقات للمواطنين الفلسطينيين في القطاع، واستيلاء المستوطنات على حوالي ٢٢٪ من مساحة الارض في القطاع، واشار المصري الى مضايقات المستوطنين في كل المستوطنات المقامة غصبًا في القطاع الفلسطيني.

وشدد هشام المصري على اهمية اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي نهاية اليوم الاول جرى تنظيم سهرة فنية في قرية المعارض في غزة وفي متلقى «ابو النواس». وفي اليوم الثاني قام الوفد الشبابي بجولة ميدانية الى مقر الغراقة مقر الكتيبة الاول في الجيش الفلسطيني، وكان في استقبالهم قائد الكتيبة ونائبه.

وألقى شرف حسان، باسم الوفد الشبابي كلمة شدد على اهمية التواصل وتبادل الزيارات من والى القطاع واهمية هذه اللقاءات، ثم اصطحب قائد الكتيبة الوفد في جولة داخل مقر الكتيبة وقدم لهم شرحًا حول الكتيبة.

وبعدها قام الوفد بالمشاركة في حفل توزيع الشهادات على اوائل الطلبة في جامعة «الازهر» بمشاركة ٣ وزراء فلسطين من الحكومة الفلسطينية وهم: هشام عبد الرازق، سفيان ابو زايدة وطلال صدر، هذا بالاضافة الى مشاركة رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، والقائم باعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، توفيق كناعنة، ونائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، واعضاء من بلدية شفاعمرو (رمزي ابو رحمة) وعضو مجلس عرابة، سلامة خطيب.

ثم زار الوفد السوق البلدي في غزة، ويذكر ان الوفد كان عربيًا يهوديًا مشتركًا. وتهدف الزيارة الى الاطلاع عن كثب على الاوضاع في قطاع غزة والتواصل المهم بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

مقاطعة مؤتمر تربوي يتجاهل الاطفال العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي بيانًا، دعت فيه الى مقاطعة مؤتمر تربوي تعقده وزارة المعارف تحت عنوان: «مئة عام على الروضة العبرية»، ويبدأ اليوم ويستمر حتى بعد غد الاربعاء، وهي ترى فيه تشويهًا لتاريخ الشعب العربي في هذه البلاد. ويتجاهل (٢٩٪) من الاطفال في جيل الطفولة المبكرة.

واشارت اللجنة في بيانها الى انها خاضت عدة محاولات مع مديرة شعبة التعليم ما قبل الابتدائي في وزارة المعارف ومع المسؤول في نقابة المعلمين لتغيير عنوان المؤتمر، بحيث يلائم جميع المواطنين، الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل. وازاء ذلك فان اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي ترى حاجة الى اعادة توكيد موقفها السابق من هذا المؤتمر.

واشارت اللجنة الى ان وزارة المعارف مارست الضغوط الشديدة على العاملين العرب في مجال الطفولة المبكرة الذين رفضوا المشاركة في المؤتمر تحت اسمه الحالي.

تحذير الى جمهور الصيادين

الغرامة على مخالفة قانون الصيد (٤٩) ألف شيكل والسجن الفعلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطة الطبيعة والحدائق، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الاحد، ان موسم الصيد وفي المناطق المسموح الصيد فيها فقط، سيفتتح في (١/٩/٢٠٠٠)، ويستمر حتى (٣١/١/٢٠٠١) ويحق المشاركة في الصيد للذين معهم رخص صيد سارية المفعول ورسمية.

واكدت السلطة في بيانها، انها لن تصدر وحتى عام (٢٠٠٣) رخص صيد جديدة. واشارت الى انه يوجد حاليًا (٣٨٠) صياد مع رخص رسمية. وبعد ان ارتفع عدد طالبي الحصول على رخص صيد الى (٨٠٠) شخص، قررت السلطات عدم اصدار رخص، في محاولة لمنع الحاق الاضرار بالطبيعة وتقليل الصيد.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تمنع صيد العديد من انواع الطيور والكائنات الحيوانية الاخرى، خاصة التي يتهددها خطر الانقراض. وتفرض غرامة على المخالف تصل الى (٤٩) الف شيكل او السجن الفعلي (٣) سنوات او الغرامة والسجن معًا.

عشية التحضير لميزانية ٢٠٠١:

كتلة الجبهة في بلدية حيفا تطالب بتخصيص ميزانيات لتغيير البنية التحتية في شارعي الراهبات وابن المقفع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل عضو البلدية الجبهوي، الاستاذ اسكندر عمل، رسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عشية التحضير لميزانية ٢٠٠١، طالبه فيها باسم كتلة الجبهة في البلدية بتخصيص الميزانيات لتغيير البنية التحتية وتعبيد شارعي الراهبات وابن المقفع واقامة ارصفة واماكن وقوف للسيارات.

وكانت لجان الحيّين قد طالبت خلال سنوات طويلة بهذا، وتابع الموضوع عضو البلدية السابق د. عيسى نقولا، ولاحقت كتلة الجبهة في الدورة الحالية الموضوع.

وكانت وعود شفوية بادراج الشارعين في ميزانية العام ٢٠٠١.

وطالب عمل رئيس البلدية بتنفيذ وعوده لسكان الحيين لأن الوضع في هذين الشارعين اصبح لا يطاق.

من ناحية اخرى، قام عضو البلدية اسكندر عمل برفقة رئيس لجنة حي عباس السيد حنا ابو نقولا بزيارة لبعض احياء المدينة كعباس وهجيفن وشيفات تسيون وحضر عن البلدية ابزي عنبار المسؤول العام عن التنفيذ في البلدية وآخرين واطلعوا على مشاكل معلقة في هذه الاحياء، والتقوا مع السكان الذين طرحوا قضاياهم الملحة.

كذلك تلقى عضو البلدية الجبهوي رسالة توضيحية من سكرتيرة المجلس البلدي يونا عفروني تعمله فيها ان ملعب الاطفال والمقاعد في شارع فيصل، شركة حيفا قد قد صلحت ودهنت، اما بالنسبة لملعب كرة السلة، فقد حددت حدوده واعيد لسيطرة البلدية بعد ان كان صاحب مشروبات خفيفة قد سيطر عليها، ووعدت البلدية ان يتم اعادة تسييجه وجعله صالحًا للاستعمال في ميزانية العام القادم ٢٠٠١.

٤ جرحى في شجار مؤسف في حي عباس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في شجار بين عائلتين وقع مساء أمس الاحد، في شارع المطران حجار في حي عباس، أصيب (٤) اشخاص بجراح تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وافادت الشرطة المتواجدة بشكل مكثف في موقع الشجار المؤسف لتهدئة الخواطر، بأنه اثناء تراشق الحجارة بين الطرفين لحقت الاضرار ببعض السيارات الواقفة على جانبي الشارع.

كما اشارت الشرطة الى ان احد الاشخاص اطلق العيارات من بارودة هواء.

الرواية الفلسطينية تنسف المزاعم الاسرائيلية حول احداث عصيرة الشمالية

الاحتلال قام بعملية إنزال في البلدة بعد محاصرتها

• احتجاز عائلات بكاملها عارية في العراء حتى الساعات الاولى من فجر امس • شقيق محمود ابو هنود «المطارد» - إن قوات الاحتلال حاصرت واحتلت البلدة اثر اشتباك مع شقيقي مساء امس.. وان الصحفيين الاسرائيليين ابلغوا الاهالي عن الاشتباك •

* نابلس - مكتب رام الله الصحفي - جاءت الرواية الفلسطينية التي جمعتها جمعية «القانون» الفلسطينية، طيلة نهار امس الاحد، حول ملابسات احداث العملية الاجرامية التي نفذتها قوات الاحتلال في بلدة عصيرة الشمالية، مغايرة للمزاعم الاسرائيلية.

واستناداً الى توثيق جمعية «القانون» فإنه وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول السبت قامت القوات الخاصة الاحتلالية مدعومة بقوات كبيرة من جيش الاحتلال والطائرات المروحية بمداهمة بلدة عصيرة الشمالية بعد محاصرتها ومنع الدخول اليها او الخروج منها، وقامت بإطلاق الرصاص العشوائي على عدد من المنازل اثناء مطاردتها للمواطن محمود ابو هنود، عقب اشتباك مسلح معه.

ووفقًا لتصاريح مشفوعة بالقسم ادلى بها اقارب الضحايا المصابين وشهود عيان على الحادث، فإن القوات الخاصة قامت بعملية انزال على سطح مبنى سكني تملكه عائلة ابو هنود على مداخل البلدة، وقامت بفتح النار على المنازل المجاورة، واثناء تواجد المواطن نضال محمد سعيد دغلس ياسين (٣٦ عامًا) وحيداً في منزله - اطلق جنود الاحتلال النار عليه بصورة متعمدة.

وعندما حاول الخروج من المنزل لاستطلاع ما يجري في الخارج عقب سماعه صوت الرصاص اصيب بثلاث رصاصات، اثنتان منها في القدمين، وواحدة باليد اليسرى، وعقب اصابته، لم يتمكن دغلس من إسعاف نفسه او مغادرة منزله، حيث سقط داخله، واستمر جيش الاحتلال بمحاصرة المنزل وإطلاق النار نحوه، مانعًا اقتراب احد منه لإسعافه.

واستمر المواطن دغلس على هذه الحال حتى الساعة الواحدة فجراً. وكان في اثنائها يحاول توجيه نداءات استغاثة عبر الهاتف للمستشفيات وسيارات الاسعاف والجيران لإسعافه، الا ان قوات الاحتلال منعت احداً من دخول البلدة، بما في ذلك سيارات الاسعاف، وفرضت منذ لحظة اقتحامها حظراً للتجول المشدد عليها، وقد تمكنت احدى سيارات الاسعاف من الوصول الى منزل (دغلس) عبر الطرق الوعرة من المنطقة المصنفة - «أ» - الا ان قوات الاحتلال التي كانت تحاصره مع المنازل الاخرى المجاورة، قامت باعتقال رجلي سيارة الاسعاف الفلسطينية محمد سعيد العكر وجمال ابو حمدة، وتقييدهما واحتجازهما حتى ساعات صباح امس.

وفي أعقاب نداءات وصراخ اهالي البلدة المجاورين لمكان الحادث وزحفهم اليه من اجل اخراج دغلس المصاب واسعافه، قام جيش الاحتلال بالمناداة على دغلس «للخروج منبطحًا على الارض، ومن ثم رافعًا يديه تحت تهديد السلاح والاضواء الكاشفة المشهرة نحوه، وعندما خرج من منزله لم يستطع مواصلة السير، خاصة بعد ان طلب منه جيش الاحتلال الوقوف على قدميه المصابتين، وخلع ملابسه بالكامل، فقام الجيش واجبر احد مواطني البلدة من شهود العيان، وتحت قوة السلاح، على التوجه لمدخل منزل دغلس وخلع ملابسه وسحبه نحو الجنود المحاصرين له. وهنا قام الجيش «باحتجاز المصاب دغلس وتقييده بالسلاسل بعد ان قام طبيب جيش الاحتلال بعمل اسعاف اولي له».

واستناداً الى شهود العيان احمد ابو هنود (٣٧ عاما) ومحمود ريان ياسين (٥٦ عاما) وساندة مصطفى ابو عابد (٢٩ عاما) فان «قوات الاحتلال قامت بإجراء تحقيق ميداني مع المصاب (دغلس) لانتزاع معلومات عما شاهد، وقاموا اثناء ذلك بالاعتداء عليه بالضرب المبرح على كافة انحاء جسمه رغم اصابته البالغة. وكان المصاب خلال ذلك يصرخ من الالم مؤكداً انه لا يعلم شيئًا، الا ان جنود الاحتلال استمروا في احتجازه والتحقيق معه وهو ملقى على الارض لمدة اربع ساعات متواصلة، قبل ان يتم اعتقاله الساعة الرابعة فجراً وهو مصاب ومقيد بالسلاسل، ويقتادوه الى جهة غير معلومة بواسطة مروحية.

وسبق ان قام جيش الاحتلال اثناء ذلك، وفي نحو الساعة الثانية من فجر امس، بهدم منزل دغلس بواسطة الجرافات الاحتلالية على كل ما فيه من اثاث واجهزة كهربائية ومقتنيات واوراق ووثائق شخصية رسمية. ومنها (ألفا دينار اردني، ومصاغ لزوجته، ووثائق اثبات شخصية لأفراد الاسرة).

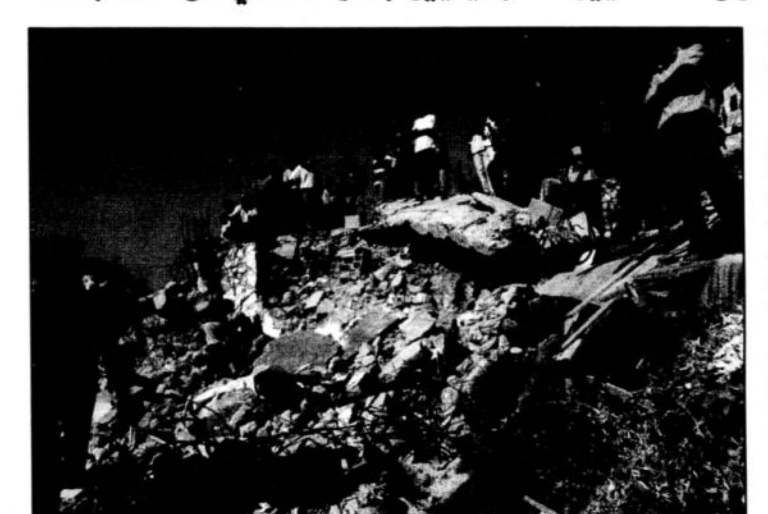
ويتألف المنزل المذكور من طابق واحد يشمل على (٦) غرف بمساحة (١٥٠) متراً مربعًا. ولم يكن يقيم في المنزل لحظة الحادث سوى صاحبه حيث كانت زوجته وابناؤه الخمسة في زيارة عائلية في الاردن، والمواطن دغلس يعمل مدرسًا في احدى قرى المنطقة.

وأكد شهود العيان المذكورون وآخرون من اهالي البلدة في تصريح مشفوع بالقسم، ان قوات الاحتلال قامت، ايضا، اثناء كل تلك الاحداث، بمداهمة عدد من البيوت المجاورة لمنطقة الحادث، وتحت اضواء الاثارة الحربية الكاشفة وهدير الطائرات وأزير الرصاص العشوائي، الذي كان الجنود يطلقونه، قامت بإخلاء تلك البيوت من سكانها في ساعات الليلة قبل الماضية وفجر امس، ووضعت تلك الاسر الآمنة، «بكل افرادها من شيوخ ونساء، واطفال رضع في العراء»، واجبرتهم على خلع ملابسهم، واحتجازهم على هذا النحو، تحت تهديد السلاح حتى الساعة الرابعة من صباح امس». ومن تلك الاسر، التي تعرضت لهذا النوع من العقاب الجماعي والتنكيل، اسرة المواطن تحسين الشولي - المكونة من (١٣) فرداً منهم (٧) اطفال، واحدهم طفل رضيع يبلغ من العمر (٣) اشهر فقط، ورغم مناشدة الاسرة، رفض الجيش تمكين والدته من تغطية جسد طفلها المذكور بغطاء (حرام)، وكذلك اسرتا المواطنين احمد عباس، واحمد صباح.

وأكد شهود عيان، ان قوات الاحتلال استمرت في مداهمة منازل البلدة والتنكيل بعدد كبير من سكانها بصورة ارهابية. وأكد احمد ابو هنود ان شقيقه (محمود) المطارد من قبل قوات الاحتلال منذ (٤) سنوات، اصيب برصاص الجيش الليلة قبل الماضية اثناء مطاردته من قبلهم. وتمكن عقب الاشتباك معهم من الهرب نحو مدينة نابلس والالتجاء الى احد مستشفياتها للعلاج بعد اصابته برصاصة اخترقت كتفه اليمنى، واخرى سطحية في الظهر، مشيراً ان شقيقه يقيم الآن في المستشفى الانجيلي في مدينة نابلس وهو قيد العلاج والحراسة من قبل اجهزة امن فلسطينية وانه تمكن مع والدته وذويه من الدخول اليه ومقابلته لأول مرة منذ سنوات طويلة.

وأشار ابو هنود، انه عقب الاشتباك مع شقيقه، حضر الى البلدة اثناء حظر التجول وقيام الجيش بأعمال الحصار والمداهمة، عدد من الصحفيين الاسرائيليين الذين اخبروا السكان، وهو منهم، عن وقوع الاشتباك ونتائجه.

وأكد ابو هنود وشهود آخرون من البلدة، ان قوات الاحتلال واجهزته، اعتقلت اربعة مواطنين آخرين على الاقل من منازلهم اضافة الى المواطن المصاب (دغلس).



• التصرف الاحتلالي البشع، أمس في عصيرة الشمالية، يبعد الأهالي عن مبدأ السلام •



• عائلة جلامشة بعد اقدام الاحتلال فجر أمس على هدم منزل ابنها نضال •

براك يهدد بضرب مرسلي «الإرهابيين» بقوة!

• الدلائل تشير الى ان الجنود الثلاثة قتلوا برصاص جنود اسرائيليين • «حماس»: عملية عصيرة هي حلقة من حلقات مواجهة الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على الرغم من الثمن الباهظ والمؤلم الذي ندفعه، لكننا سنواصل مكافحة الارهاب بكل قوة ومثابرة ودون توقف، لأن حربنا ضد الارهاب هي واجب علينا القيام به من اجل أمن مواطنينا، وفي هذا الإطار لن نحارب الارهابيين فقط انما من يرسلهم أيضًا»!!

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاحد، بعد جلسة الحكومة، حول العملية الاحتلالية في عصيرة الشمالية، وقتل فيها ثلاثة جنود.

وقال براك رداً على سؤال، «ان هدف العملية الاساسي والجوهري، كان اعتقال محمود ابو هنود، الذي كان مسؤولا عن مصرع عشرات الاسرائيليين خلال اعتداءات بالمتفجرات نفذها على مدى سنوات. وكان يخطط لتنفيذ المزيد قريبًا، وفي هذا اليوم العصيب بالذات، نؤكد اننا سنوجه ضربة قاصمة لقوات الارهاب»!!

وأقيمت، امس، لجنة برئاسة العقيد شاي اڤيطال، للتحقيق في ملابسات مقتل الجنود الثلاثة وتقديم توصياتها خلال الاسبوع القادم.

وأشار براك وقائد هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، بعد التحقيقات الاولية الى ان مصرع الجنود الثلاثة، نجم عن خطأ فادح وعدم تنسيق بين الجنود في الموقع.

وقال موفاز، في مؤتمر صحفي عقده، امس، «ان افراد وحدة «دوڤدوڤان»، يعملون ليلا ونهاراً وبكثافة وبنجاعة، لكن ما حدث في هذه العملية، كان كما يبدو خطأ احد الجنود، الذين فوجئوا بفتح النار عليهم من عضو «حماس»، المطلوب، ابو هنود، وقد يكون ان جنوداً من فرقة عسكرية ثانوية واحتياطية كانت في الموقع، لم يشخص افرادها جيداً الهدف فأطلقوا الرصاص دون تحديد الهدف جيداً فقتلوا زملاءهم الثلاثة».

وقال براك، في بيان ألقاه امام الصحفيين بعد اختتام جلسة الحكومة، معقبًا على مقتل الجنود الثلاثة، «ان خللا تنفيذيًا صعبًا وقع بين افراد الوحدة ادى الى ان جنودنا اطلقوا الرصاص على زملائهم».

وأعلن موفاز وبراك وانضم اليهما فيما بعد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ان الحكومة قد تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها ابو هنود ، المسؤول عن مصرع العشرات من الاسرائيليين لمحاكمته!

رد «حماس»

أكد مسؤولان في حركة «حماس» وهما، اسماعيل ابو شنب، واسماعيل هنية، في تصريحات اعلامية، ان ما حدث في عصيرة الشمالية هو رد على العدوان الاسرائيلي على القرية، خاصة هدم المنازل.

وقال ابو شنب: «العدوان الاسرائيلي يجب ان يلقى الرد المناسب ولن نسكت على ممارسات الاحتلال والاعتداء على الابرياء».

وقال هنية، «ان ما حدث في عصيرة الشمالية هو نصر لحركة «حماس» ولشعبنا الفلسطيني، ولكن النصر الاكبر سيكون عندما تتحرر ارضنا ومقدساتنا من الاحتلال، ومعركة عصيرة هي حلقة من حلقات المواجهة مع جيش الاحتلال، التي ستتواصل حتى يخرج من ارضنا».

في عصيرة الشمالية

مقتل ثلاثة جنود احتلال خلال محاولة مزعومة لاعتقال «المطلوب» أبو هنود!!



• أحد الجنود الذين أصيبوا في عصيرة الشمالية في أثناء نقله إلى مستشفى تل هشومير، أمس - و.ص.ف. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة جنود من الوحدة العسكرية «دوڤدوڤان»، مصرعهم، في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد، في اشتباك مع عناصر من حركة «حماس» في قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس، وهم: ليرون شربيت (٢٠ عاما) من «بيت حشمونئيم». ونير يعقوبي (٢٠ عامًا) من تل ابيب. ورويي ايڤن فيلشطين (٢١ عامًا) من «هود هشارون».

وأعلن متحدث عسكري ان «الجنود دخلوا الى القرية بحثًا عن محمود ابو هنود (٣٧ عامًا). وهو من قياديي الجناح العسكري في حركة «حماس»، لاعتقاله. وبوصول افراد وحدة «دوڤدوڤان»، الى المنزل الذي كان مختبئًا فيه، فُتحت النيران عليهم». واضاف الناطق العسكري: وجرى تبادل لإطلاق النار، مما اسفر عن مقتل الجنود الثلاثة واصابة رابع بجروح متوسطة، واصابة ابو هنود بجروح، لكنه نجح في الهرب، فيما فشل نضال جلامشة في الهرب وأصيب بجروح متوسطة، وجرى اعتقاله.

وبعد العملية، حاصر عدد من قوات الاحتلال قرية عصيرة الشمالية، فيما انطلقت النداءات من المسجد تناشد وتدعو الاهالي الى مواجهة قوات الاحتلال والتصدي لها.

وتجدر الاشارة الى ان قرية عصيرة الشمالية، تخضع امنيًا للسيطرة الاسرائيلية وإداريا للسلطة الفلسطينية.

وأقدمت قوات الاحتلال على هدم المنزل الذي تواجد فيه ابو هنود بعد عملية تبادل اطلاق الرصاص، ونجاح ابو هنود في الهرب الى نابلس وتسليم نفسه الى السلطة الفلسطينية.

ووقعت مواجهات بين الجنود والعشرات من الاهالي، اعتقل خلالها عدد من الاهالي. فيما اصيب عشرة من الاهالي بجروح مختلفة. وانسحبت قوات الاحتلال من القرية، صباح امس الاحد.

احتجاجا على تعثر المفاوضات

الاستعدادات لتشويشات عمل الوزارات المختلفة

• دعم لمصنع «عوف كور» • تعيين حارس قضائي لمصنع «لڤيدي اشكلون» •

* تل ابيب – لمراسلنا – تجري نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت الاستعدادات للمباشرة بإجراءات كفاحية في مختلف الوزارات الحكومية، وذلك بسبب تعثر المفاوضات حول اتفاقيات العمل والاجور، واستمرار نهج ممثلي المالية بالمماطلة والتسويف.

ومن المتوقع ان تنطلق هذه الاجراءات خلال الاسبوع القادم، في مكاتب حكومية معينة، وبعدها تتسع لتشمل كافة المستخدمين في القطاع العام، خاصة وان الحكومة لم تغير موقفها الذي يطرحه ممثلو المالية على الطاقم المفاوض من قبل الهستدروت، وذلك بخصوص اتفاقيات الاجور لعامي (٩٩-٢٠٠٠).

• المصادقة على مبلغ مليوني شيكل لمصنع اللحوم «عوف كور» •

* وصادقت ادارة صندوق التنمية والتطوير في الهستدروت على تخصيص مبلغ مليوني شيكل يقدم كقرض لمصنع «عوف كور» في «سدروت» بهدف انقاذه وضمان استمرار عمل عماله الـ(٢٥٠). وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين ان الهدف من هذه المصادقة هو اجبار الحكومة على تقديم الدعم للمصنع لضمان العمل لعماله.

• حارس قضائي لمصنع «لڤيدي اشكلون» •

ووافقت المحكمة المركزية في تل ابيب على الطلب الذي قدمه ممثلو الهستدروت لتعيين حارس قضائي لمصنع «لڤيدي اشكلون» للأخشاب تكون مهمته العمل على تشغيل المصنع بالتعاون مع المدير الذي عينته المحكمة بناء على طلب ممثلي البنوك.

وجاءت هذه الخطوة بعد نضال مرير خاضه العمال وممثلوهم بهدف الحفاظ على مكان العمل. وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، المسؤول عن هذا المصنع «هذه الخطوة هامة بالنسبة لنا، لأننا نضمن امكانية استمرار تشغيل المصنع ولو بشكل جزئي في البداية، وقد يكون هذا القرار بارقة الامل الوحيدة لإنقاذ حوالي (٢٠٠) عامل من البطالة في مدينة منكوبة بالبطالة هي اشكلون».

ارتفاع في عدد الليالي للسياح في الفنادق

• منذ بداية العام الحالي حدث ارتفاع بنسبة (٢٠٪) في عدد الليالي التي نام فيها سياح اجانب ومحليون في الفنادق ووصل العدد الى (١٢) مليون ليلة • الارتفاع البارز كان لدى السياح الاجانب ووصل الى نسبة (٣٥٪) • ارتفاع ثلاثة اضعاف في مدينة الناصرة في عدد الليالي للسياح في فنادق المدينة •



* تل ابيب – لمراسلنا – وصل عدد الليالي التي نام فيها السياح في الفنادق السياحية في البلاد منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر تموز الى (١٢) مليون ليلة وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وجاء الارتفاع بسبب الارتفاع البارز لليالي التي نامها السياح الاجانب في هذه الفنادق حيث وصل الارتفاع الى نسبة (٣٥٪) مقابل تسجيل ارتفاع بنسبة (٤٪ – ٥٪) للمواطنين الاسرائيليين الذين ناموا في الفنادق السياحية.

ووصلت نسبة السياح الاجانب من مجموع الليالي المذكورة الى (٥٥٪) مما يعني (٦,٦) مليون ليلة نوم في الاماكن السياحية مقابل (٥,٤) مليون ليلة نوم للمواطنين المحليين.

وتشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي صدرت، امس، الى ان هذا الارتفاع تخطى الارتفاع البارز الذي حدث في حركة السياحة الى البلاد سنة (١٩٩٥) بأكثر من (٢٠٪)، ويعتمد التقرير على المعطيات الرسمية الواردة من وزارة السياحة والتي حصلت عليها من الفنادق مباشرة.

ووصل معدل اشغال الغرف في الفنادق للفترة المذكورة الى (٦٤٪) واعلى نسبة كانت في فنادق منطقة البحر الميت حيث بلغت النسبة (٧٢٪).

وأشار التقرير الى الارتفاع البارز في عدد الليالي التي نامها السياح في فنادق مدينة الناصرة حيث كان الارتفاع ثلاثة اضعاف بالقياس للفترة نفسها من العام الماضي. وكانت ثلاثة ارباع الليالي للسياح الاجانب. وحسب التقرير فان السبب لهذا الارتفاع كان العام الفين (الميلينيوم) وزيارة البابا للمدينة، الا انه حدث ارتفاع ايضًا في الليالي للسياح المحليين من سكان البلاد. وشهدت فنادق «الكيبوتسات» ارتفاعًا. وفي مدينة القدس بالرغم من الهبوط في عدد السكان المحليين الذين توجهوا الى فنادق القدس.

• تنويه •

* في المقال «الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي» الذي نشر، امس الاحد، سقط سهواً سطر من جدول النفقات الشهرية للعائلة، لسبب تقني وهو سطر «المتفرقات». وفيما يلي الارقام ليكتمل بها الجدول حسابيًا ايضًا:

	سنة ٩٨	النسبة	سنة ٩٩	النسبة
* بند المتفرقات	٤٠٥ ش.ج .	٤,٧٪	٤٣٠ ش.ج.	٤,٦٪

كما وقع خطأ مطبعي في فقرة «مصاريف التعليم...» في السطر السادس الفقرة الثانية حيث كتب مبلغ ٤٥٠ شيكلاً بدلاً من ١٤٥٠ شيكلاً، لذا اقتضى التنويه.

السودان يتهم واشنطن بتأجيج الحرب الأهلية في الجنوب

* الخرطوم – الوكالات – اتهم السودان، امس الاحد، الولايات المتحدة بتأجيج الحرب الاهلية في جنوب البلاد من خلال تقديم دعم لميليشيات الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واعلن وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، ان الولايات المتحدة «تقف علنًا الى جانب المتمردين من خلال تقديم مساعدة عسكرية وسياسية لهم».

كما نفى اسماعيل الاتهامات الامريكية ومفادها بأن الخرطوم تقصف اهدافًا مدنية في جنوب السودان، الذي تجتاحه حرب اهلية منذ (١٧) عامًا. وقال «ان الادارة الامريكية تنقل مزاعم حركة التمرد من دون حتى ان تتحقق منها»، في رد على الاتهامات التي وجهها المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب ريكر.

واكد ان الدعم الامريكي للجيش الشعبي لتحرير السودان يشجع على استمرار الحرب وقال «ان المساعدة الامريكية (للمتمردين) هي احدا برز اسباب معاناة سكان جنوب البلاد ومواصلة الحرب وتدهور الوضع الصحي لأنها تدفع زعيم حركة التمرد، جورج قرنق، الى رفض مبادرات السلام».

ونفى اسماعيل ما تردد حول قصف الجيش لأهداف مدنية الا انه اتهم الجيش الشعبي باستخدام مواقع توزيع المساعدات الانسانية بمثابة «دروع للاحتماء وراءها».

وقال «انه من الشرعي مهاجمة المواقع العسكرية للميليشيا»، مشيرًا الى ان «مراكز توزيع المساعدات الانسانية باتت مقرات يتم فيها تخطيط الهجمات على المدن» كما نفى معلومات اشارت الى ان الحكومة استهدفت موظفين في منظمات انسانية، مشيرًا الى ان «ايًا منهم لم يقتل او يصب بجروح بأيدي الجيش الحكومي في حين ان سجل حركة التمرد حافل في هذا الصدد لأنه سبق وتعرض لهم بالقتل او الضرب او الخطف».



• ويبقى السؤال - ما هو مصير الشعب في جنوب السودان في ظل الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٧ عاماً - (و.ص.ف.) •

آلاف الاشخاص يتظاهرون في واشنطن ضد العنصرية

* واشنطن – الوكالات – تجمع آلاف الاشخاص في واشنطن احتجاجًا على العنصرية بمشاركة رجال من قوات الامن الامريكية واحياء لذكرى الـ٣٧ لخطاب مارتن لوثر كينغ بعنوان «حلمت».

وفي المكان نفسه حيث اغتيل حائز جائزة نوبل للسلام في الرابع من نيسان ١٩٦٨ وفيه القى خطابه المشهور «حلمت» في ٢٨ آب ١٩٦٣، امام اكثر من ٢٥٠ ألف شخص، تجمع قرابة خمسة آلاف شخص للاستماع الى ارملة لوثر كينغ، كوريتا سكوت كينغ ونجله مارتن لوثر كينغ ٣.

ولم تقدم الشرطة اي رقم للمشاركين في التظاهرة.

وكان المتظاهرون يريدون الاحتجاج ضد ما يسمى بـ«راسيال بروفايلينغ» اي المراقبة حسب سيماء الوجوه وهو تكتيك تعتمده الشرطة الامريكية لتفتش هويات السود والاسبانيين اكثر من سواهم بحجة انهم يتورطون اكثر في الجرائم والمخالفات.

وكان المتظاهرون يندددون، ايضًا، بحوادث عدة وقعت في السنوات الاخيرة وخصوصًا في نيويورك حيث قتلت الشرطة سودًا او عاملتهم بعنف.

وقالت كوريتا كينغ «يسرني ان ارى هذا العدد من الشباب المستعدين لاستئناف المسيرة وحمل المشعل» مذكرة بأن ابنها مارتن لوثر كينغ ٣ كان في الخامسة من عمره عندما القى والده خطابه وهو حاليًا في السن الـ٤٢ ويرأس جمعية الكنائس في جنوب الولايات المتحدة.

مقتل «عشرات» المجاهدين وثلاثة جنود ايرانيين

* طهران – الوكالات – ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان «عشرات» من عناصر حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المسلحة المعارضة كانوا يحاولون التسلل الى ايران، قتلوا مساء امس الاول، السبت على الحدود الايرانية العراقية في حين قتل ثلاثة جنود ايرانيين في قصف بقذائف الهاون اطلقت من العراق بعد المواجهة.

واضافت الاذاعة ان «العشرات» من عناصر حركة «مجاهدي خلق» «كانوا يحاولون التسلل الى البلاد من مدينة ميمي (اقليم ايلام) قتلوا على أيدي الجيش الايراني».

نقل الصندوقين الاسودين للطائرة البحرانية المنكوبة الى واشنطن

* المنامة – الوكالات – اعلنت هيئة الملاحة المدنية في البحرين ان الصندوقين الأسودين لطائرة الايرباص التابعة لطيران الخليج، التي تحطمت قبالة شواطئ البحرين نقلا فجر امس الاحد، الى واشنطن ليجري تحليلهما لاحقًا.

واعلن مسؤول في هيئة الملاحة المدنية «لقد ارسل الصندوقان تحت الحراسة على متن طائرة تابعة لشركة «بريتيش ايرويز» الى لندن ومن ثم الى واشنطن حيث من المفترض ان يتم تسلمهما اليوم».

ومن المقرر ان يقوم المكتب الوطني لسلامة النقل الامريكي، بتحليل الصندوقين اللذين يحتويان على معلومات الرحلة بالاضافة الى تسجيل للاحاديث في قمرة القيادة.

وقد عهدت الحكومة البحرينية بالجانب التقني للمكتب الوطني الامريكي من اجل التحقيق في حادث تحطم الطائرة، الذي اسفر عن مقتل (١٤٣) شخصًا مساء الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى، اوردت صحيفة «غالف دايلي نيوز» الناطقة بالانكليزية ان المحققين استبعدوا وقوع انفجار على متن الطائرة قبل تحطمها.

واشارت الصحيفة نقلاً عن مصادر ملاحية ان «عناصر من اللجنة التقنية للتحقيق اشاروا الى ان ايًا من الضحايا لم تظهر عليه آثار الحريق وان الجروح نجمت عن الاصطدام الهائل للطائرة بالماء».

وتابعت تلك المصادر ان المحققين «لم يلحظوا في حطام الطائرة لا سيما على الجانحين او المحركين اي دليل يمكن ان يشير الى ان الطائرة تعرضت لاضرار ناجمة عن حريق». واضافت ان النيران، التي رآها بعض الشهود تنبعث من احد المحركين خلال سقوط الطائرة، يمكن ان تكون خدعة بصرية ناجمة عن زاوية انعكاس انوار الايرباص على سطح الماء.

واشارت وسائل اعلامية عدة الى ان شركة «طيران الخليج» رفضت في الوقت الحالي فرضية ان يكون الحادث نجم عن خطأ بشري.

ما هو الثمن؟

مساعدة امريكية لنيجيريا بقيمة ٣,٤ ملايين دولار!

* ابوجا – الوكالات – اعلن مساعد وزير العمل الامريكي، ادوارد مونتغمري، امس الاحد، ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدة تقنية بقيمة (٣,٤) ملايين دولار الى نيجيريا، وذلك في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للبلاد.

وتتضمن المساعدة مبادرة بقيمة مليوني دولار مخصصة لتحسين العلاقات المهنية في نيجيريا عبر تنظيم دورات تدريبية للنقابات وارباب العمل على قوانين العمل وتطوير الحوار بين العمال واصحاب العمل.

وقال مصدر رسمي ان (٥٠٠) ألف دولار ستخصص لبرنامج لتبادل الأيدي العاملة يهدف الى تحسين ادارة العمل.

وستمول وزارة العمل الامريكية، ايضًا، مشروعًا بمليون دولار لمنع تشغيل الاطفال في نيجيريا الذي يتضمن برنامجًا لاعداد المعلومات الاحصائية الصحيحة حول هذه الظاهرة في نيجيريا.

مجموعة ابوسياف الاصولية تفرج عن خمسة رهائن

* سيبو (الفيليبين) – الوكالات – وصل الرهائن الخمسة الذين افرج عنهم متمردو مجموعة ابو سياف الاسلامية الاصولية في جزيرة جولو (جنوب)، امس الاحد، الى سيبو (وسط) حيث سيستقلون طائرة ليبية لتقلهم الى طرابلس.

وكان الرهائن غادروا قبل زامبوانغا التي نقلوا اليها في مروحية فور الافراج عنهم.

والرهائن المفرج عنهم هم اللبنانية، التي تحمل الجنسية الفرنسية ماري معربس والفرنسيتان ماريز بورغو وسونيا ويندلينغ والجنوب افريقية مونيك ستريدوم والالماني فيرنير فاليرت.

وقد توسطت مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية، التي تساعد المسلمين في العالم ويديرها سيف الاسلام، نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في مسألة الرهائن مقترحة تمويل مشاريع تنمية في جنوب الفيليبين بقيمة (٢٥) مليون دولار في مقابل الافراج عن الرهائن.

ولا تزال مجموعة ابو سياف تحتجز (٢٤) رهينة هم ثلاثة فرنسيين والماني وفنلنديان وجنوب افريقي و١٧ فيليبينيًا.

بعد فشل اللقاء مع وزير المالية

المعلمون يعلنون الإضراب في (١/٩/٢٠٠٠)

• إقامة طاقمي عمل في محاولة لمنع الإضراب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت المفاوضات، التي جرت، امس الاحد، بين ممثلي المعلمين ووزير المالية، ابراهام شوحط، في تقريب وجهات النظر، الامر الذي دفع سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، الى الاعلان عن عدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في (١/٩/٢٠٠٠).

وقال ران إيرز، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان وزير المالية رفض مطالب منظمة المعلمين، ومنها، السماح لأربعمائة معلم للخروج الى التقاعد المبكر. ووافق على خروج (٢٠٠) معلم فقط. ورفض شوحط المصادقة على البرنامج الإصلاحي الذي اقترحته نقابة المعلمين ووزارة المعارف تدعمه وخصصت له ميزانية خاصة بقيمة (٣٠) مليون شيكل.

وادعى شوحط، انه إذا نجح البرنامج الاصلاحي، سيكون عبئًا ثقيلاً على ميزانية الدولة، وعليه فإن الحكومة هي المخولة بالبت النهائي في الموضوع. ومن بنود البرنامج، البد، بتنفيذ يوم التعليم الطويل، الذي تعارضه وزارة المالية.

وقال بن شبات، «ان وزارة المالية لم تحترم ما جرى التوصل اليه من تفاهم واتفاق بيننا وذلك لأنها غير موافقة على يوم التعليم الطويل».

وأشار بن شبات: «لقد أجرينا مفاوضات مع ممثلي المالية منذ فترة. وبتوصية من رئيس الحكومة لوزارة المالية ان تتفهم مطالبنا، توصلنا الى انجازات في المفاوضات تجسدت بتفهم مطالبنا، لكننا فوجئنا اليوم في اللقاء مع شوحط ومسؤولي الوزارة كأنه لم تكون مفاوضات معنا»!!

وأشار بن شبات الى ان يوم التعليم الطويل سيبدأ في (٤٥٠) مؤسسة تعليمية في المرحلة الابتدائية، لكن الوزارة ترفض زيادة رواتب المعلمين الذين سيعملون في اطار يوم التعليم الطويل. وتقترح ان يجري بحث ذلك في إطار اتفاق عمل جديد.

وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، في تصريح إعلامي: «انه لم يجر اي تقدم في المفاوضات بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية، وكل ما طلبه براك منا هو محاولة التوصل الى حل مقبول، فإذا كان بن شبات يعتبر ذلك انجازًا فهذا شأنه».

وأشار رحليفسكي، الى «ان الاستجابة لمطالب المعلمين بالنسبة للتعويض عن العمل في يوم التعليم الطويل، ستكلف خزينة الدولة زها، نصف مليار شيكل الامر الذي لا يمكن تحمله، فالمعلم يعمل بالمتوسط، بين (٢٠ - ٣٠) ساعة اسبوعيًا. والوظيفة الكاملة، تتطلب ان يعمل (٣٠) ساعة اسبوعيًا ونحن نقول انه يمكن التفاهم كيف توزع تلك الساعات حسب اتفاق عمل جديد».

ودعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب زبولون اورليف، امس الاحد، ممثلي منظمتي المعلمين الى بذل كل جهد لعدم تنفيذ الاضراب، يوم الجمعة القادم، في (١/٩)، ودعا براك وشوحط، الى إجراء مفاوضات مكثفة مع ممثلي المعلمين لضمان افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد.

واتفق امس، على اقامة طاقمي عمل من ممثلي المعلمين ووزارة المالية، يبدآن منذ اليوم الاثنين، في مفاوضات ولقاءات مكثفة حتى يوم الخميس القادم، في محاولة للتوصل الى اتفاق يحول دون الاضراب، ويضمن افتتاح السنة الدراسية في موعدها.

مياه السيول تغمر مئات القرى في جنوب الهند



* حيدر اباد (الهند) - الوكالات - قتل ١٣١ شخصًا على الاقل في وقت لا تزال المياه تغمر فيه مئات القرى، امس الاحد، اثر الفيضانات، التي ضربت اندهرا براديش (جنوب)، وذلك حسب الحصيلة الجديدة، التي اعلنها رئيس وزراء هذه الولاية، شاندرابابو نايدو.

ووضعت فرق الانقاذ والمنظمات الانسانية في حالة استنفار في هذه الولاية البالغ عدد سكانها (٧٨) مليون نسمة والتي طالتها اعنف فيضانات منذ ٤٦ عامًا.

وتم ايواء نحو (١٠٠) ألف شخص حاليًا في (١٨٦) مخيم طوارئ اقيمت في كل ا نحاء الولاية.

وادت الاضرار التي لحقت بقسم من خزان المياه الى اغراق الاحياء السكنية المجاورة بالمياه قرابة الساعة الثانية من صباح امس الاحد، وتم اجلاء نحو ٣٧ ألف شخص يعيشون بالقرب من فوكساغار.

وقال مسؤولون ان تسرب المياه من الخزان يمكن ان يؤدي الى قيام بحيرة كبرى في وسط حيدر اباد.

وافادت حصيلة اخيرة ان (٢٨٨٦) قرية ومدينة تعرضت لفيضانات فيما غمرت المياه (١٧٧٩٨٧) هكتارا من المزروعات وقدرت الخسائر بـ(١٧٧) مليون دولار.

قنابل امريكية وبريطانية حارقة على شمال العراق

* بغداد - الوكالات - أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان طائرات امريكية وبريطانية القت، امس الاحد، قنابل حارقة على مناطق مدنية شمال العراق قبل ان تصدها الدفاعات الارضية العراقية.

وقال الناطق، الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية، ان «ثمانية تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ(١٦) طلعة جوية مسلحة فوق مناطق في محافظات اربيل ودهوك ونينوى» شمال العراق. وأوضح ان «الطائرات المعادية القت مشاعل حرارية (قنابل حارقة) على منشآتنا المدنية والخدمية بهدف إلحاق الاذى بشعبنا الصامد وممتلكاته». وأضاف ان «مقاوماتنا الارضية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في تركيا».

وتابع الناطق العراقي ان «١٤ تشكيلا معاديًا قادمًا من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة اي تو سي من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ٣٠ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف» جنوب العراق.

وأشار الى ان «القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

وأكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات (٢٣٦٨٩) طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨».

لكي يربح لبنان

• صعب سعيد •

* ما من مرشح إلا وأكد على ثقته بوعي الناخبين وقدراتهم على حسن اختيار الأفضل.

ما من لائحة، معارضة كانت أم موالية إذا جاز التوصيف الا واعتبرت فوزها محسوما «وإن غدا لناظره قريب».

فلماذا، إذاً، كل هذا الضجيج والتراشق الاعلامي المتبادل على الجبهات جميعاً وعلى حساب سمعة لبنان أولا مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات سلبية على أوضاعه الاقتصادية والمالية كما على مناعة الدولة كضابط للسلام الأهلي والتوازن الاجتماعي والسياسي اللذين يفترض أن تكون الانتخابات عاملا مساعدا في صنعهما.

ما يحصل هو النقيض تمامًا لما هو مطلوب، أي أن يساهم تنافس المرشحين في صون الوحدة الوطنية، كما قال الرئيس إميل لحود فأين نحن من ذلك في هذه «الحرب الكلامية» المفتوحة على ما يمكن أن يعيد لبنان إلى جحيم الفتنة في وقت هو أحوج ما يكون إلى التماسك الوطني في وجه التحديات التي تواجهه على غير صعيد، وفي مقدمتها التحدي الذي يطرحه الانتصار على العدو بإجباره على الانسحاب تحت ضغط عمليات المقاومة وصمود الدولة الذي حال دون الوقوع في أفخاخ الاتفاقات التي حاولوا فرضها على لبنان بالترغيب حينًا وغالبًا بالترهيب.

حق لكل مرشح أن يحشد في معركته ما أمكنه من وسائل التنافس الديموقراطي، لكن ليس بمنطق الغاية تبرر الوسيلة كائنًا ما كانت. فهذا منطق مدمر لا يؤذي الخصم فقط بل غالبًا ما يرتد إلى صاحبه، وفي الحالتين خسارة للمجتمع خصوصًا إذا كان المعني انتدب نفسه، لموقع قيادي سواء في الحكم أم في المعارضة.

بدلاً من ان يقف الناخب على برامج تصلح كمادة لنقاش مسؤول يشارك فيه المواطن جعلوا من التراشق الاعلامي السطحي سلاحهم الوحيد في المعركة.

بدلاً من المناظرات في ندوات مفتوحة تتناول هموم الناس وقضايا الوطن في حاضره والمستقبل جعلوا من الانتخابات مناسبة لتبادل الكيدية والتجريح وغاب الحوار الذي يتيح للناخب أن يميز بين طرح وآخر، وهكذا صار يستحيل جعل هذه الانتخابات ما يريدها المواطن ان تكون سواء، من حيث المناخ الذي تجرى في ظله أم في ما يتعلق بصدى مجرياتها في الخارج وهذا أمر في غاية الاهمية بالنسبة الى لبنان.

ما يجري قبل التوجه الى صناديق الاقتراع أهم في وضع لبنان الراهن من النتائج التي ستطلع من الصندوقة الصغيرة. فمن خلال ما يجري قبل أن يدلي الناخب بصوته تتحدد معالم المجتمع اللبناني بعد تجربة مرحلة ما بعد الطائف.

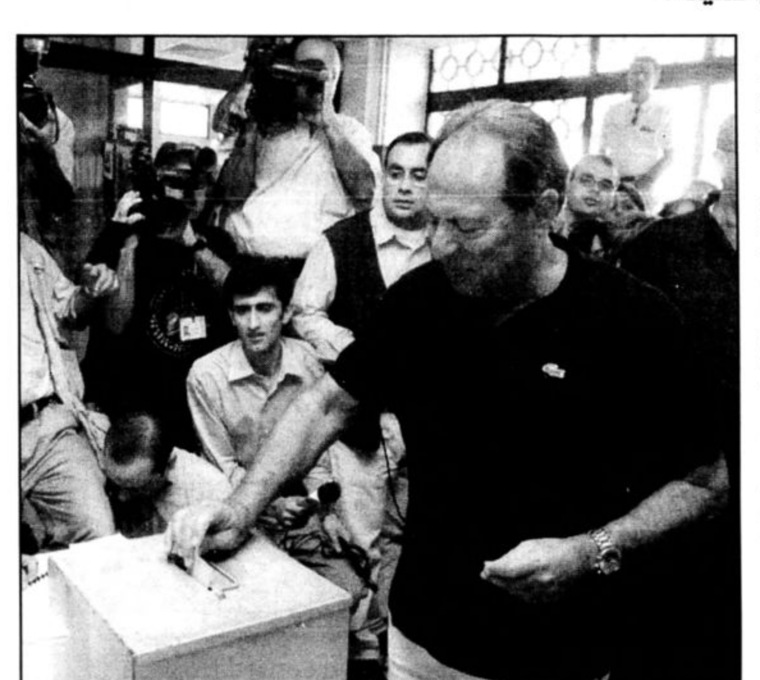
النتائج مهمة ولا شك، لكن فقط لجهة تحديد أحجام القوى في المجلس العتيد ليس أكثر. وحتى بفرضية أن هذه النتائج ستبدل في الخارطة السياسية، فأكثر ما يمكن أن يكون ليس نوعية جديدة بل كمًا مختلفا بحجمه قد ينقص في هذا الجانب أو يزيد في ذاك، لكنه في الأخير يبقى عاجزا عن تحقيق جديد يذكر.

عشر سنوات على الطائف الذي أخرج لبنان من أتون الاقتتال الأهلي وما زال من انتدبوا أنفسهم لقيادته خارج الرؤية الى ما يجب أن يكون ومنهم من عاد إلى الماضي يسترشده، وكأن لا بديل.

تحت يافطات الدمقراطية وحقوق الانسان والسيادة والقرار المستقل عادوا الى الماضي بمعاول التخويف والتشكيك وأعادوا من حيث يقصدون أو لا يدرون ولا يريدون مناخ الريبة وعدم اليقين.

حق للبنان أن ينعم بدمقراطية، لكن حقيقية، وليس دمقراطيات لطوائف أثبتت الحرب أن الدمقراطية في داخل كل منها أشبه بسراب في صحراء.

حق للبنان أن ينعم بسيادة، لكن أيضا حقيقية وليس سيادات تتناتشها مرجعيات استباحت الدولة وبعضها ذهب الى أبعد... الى ١٧ أيار الذي لولا الصمود الوطني كان سيجعل السيادة في خبر كان.



• الرئيس اللبناني، إميل لحود، أدلى بصوته، أمس، في بعبدا - «و.ص.ف.» •

توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع في محافظتي جبل لبنان والشمال. يربح من يربح ويخسر من يخسر. المهم أن لا يكون لبنان هو الخاسر في الحالتين. ولكي لا يحصل ذلك ويربح لبنان يجب أن يؤخذ في الاعتبار أولا ان لبنان ما زال في حال حرب مع العدو وأن الانتصار عليه بفرض الانسحاب من دون قيد أو شرط لا يمكن ان يكون محصناً إلا بصون الوحدة الوطنية وهذه مسؤولية القوى جميعاً، سواء تلك المحسوبة «موالية» أم من اختارت الاصطفاف في معارضة أم تلك التي ما بين بين.

(عن «السفير» البيروتية)

• خالد برناوي •

سارحة والرّب راعيها!

* الحاج ابو حاتم، «نايف العوض»، من قلائل المصلّين الذين لم تطأ أقدامهم القدس وباحة الحرم الشريف والصلاة في المسجد الاقصى المبارك منذ الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧. ولم تجد محاولات معارفه واصدقائه بإقناعه بمرافقتهم لأداء الصلاة في الاقصى في اي من ايام الجمعة. فكان جوابه الوحيد دائمًا: «حلفت يمين الطلاق بالثلاثة انني لن اصلي في الاقصى حتى تتخلص القدس من دنس الاحتلال الاسرائيلي».

والحاج نايف في الستينيات من عمره، انهى الثانوية بنجاح، ولكن بسبب ضيق الحال وكثرة العيال لم يتمكن والده من تلبية رغبته في مواصلة تعلمه الجامعي. وكرجل عصامي عوّض نفسه علميًا بالمطالعة السياسية والاجتماعية والثقافية، فمكتبته غنية بكتب ابن خلدون ومحمد حسنين هيكل واميل توما ومارون عبود، اضافة الى الكتب الدينية والقرآن الكريم. ويطلقون عليه في القرية لقب «الحاج الأحمر»، لأنه لا يخفي حقيقة تأييده للشيوعيين «انصار الحق والمظلومين» كما يؤكد دائمًا.

قمنا، اصدقائي وانا، بعيادته في بيته مساء يوم الخميس الماضي، بعد ان علمنا بخروجه سالمًا من المشفى، حيث «شالوا» له كيس المرارة. وبعد السلام والتطمين على صحته، قال له احد الزملاء: «نيالك تخلصت من المرارة، عقبالنا انشاالله»! فأجاب بسرعة خاطر: «اي مين مش فاقعة مرارتو بهاي الاوضاع السودة»!

فقلت له: «يا حاج قرّب الفرج ويمينك رايح يطح وقريب رايح تزور القدس وتصلي في الاقصى وتجيبلنا الكعك الطويل المدور المسمسم تنغمسوا مع زعتر، هاي الوزير ابن عامي في مصر وعمالين مع مبارك وعمرو موسى يفتشوا عن حل للقدس، ويوم الاثنين رايحه تجتمع لجنة القدس في الرباط وكلينتون رايح ييجي على مصر قبل ما يلتقي يوم الاثنين ٩/٦ مع عرفات وبراك في نيويورك»!!

هزّ الحاج برأسه هزة توحي بالحسرة الممزوجة بعدم الرضا وقال: «قصتنا يا شباب مع اسرائيل وامريكا وعربنا مثل قصة اهالي احدى قرانا العربية مع المختار «ابو جابر الفحل» وفرسه و«سليمان البصل» ايام الانتداب البريطاني.

فهذه القرية المعروفة بأهلها الطيبين نكبت بتعيين ابو جابر، سعيد الحرموش، مختاراً من قبل الانجليز. فقبل تعيينه كان عربيداً، نوري اندبوري، لا شغله ولا عمله، يبتز الاموال من والده ويبذرها على الهمالة والرذائل في الملاهي والبارات في حيفا وعكا. والظاهر انه التقى في احدى الخمارات بضباط الاستعمار البريطاني واصبح معهم «اخوة في الرذيلة». وبعد غياب دام عدة اشهر عاد ابو جابر الى قريته ببدلة افرنجية ممتطيًا فرسًا أبلق وبيده خيزرانه. وبدون طول سيرة حمل معه من المسؤول اللواني ختمًا وامراً بتعيينه مختاراً. ومن يومها بدأت المصائب تنزل على رأس الناس. ولقبه اهالي البلد بالفحل، لانه كان مثل تيس المعزى، رأسه كبير وجثته ضخمة ولا يضحك للرغيف السخن.

كانت فرسه «سارحة والرب راعيها»، ترعى، تخفش، تعيث خرابًا، تتنقل من قطعة ارض الى اخرى على فيالها، ومن يستطيع مس فرس الفحل؟ واخذ الفحل بالعربدة والسلبطة ينهب اراضي الفلاحين، تارة بصورة غير مباشرة، عن طريق تسليط الانجليز عليهم بكرباج الضرائب الباهظة، لا يستطيعون الدفع، يأخذونهم الى السجن، «يتوسط» المختار الفحل، يدفع الدين، بسعر ارخص من سعر الفرفحينة والذرة، وينقل ملكية الارض على اسمه. بالسلبطة تزوج اجمل فتاتين في القرية. وازداد بؤس اهالي القرية وتراكمت النقمة في القلوب ونجح المختار الفحل في نشر الفرقة والخلافات بين الناس، فمع تياسته افلح في ممارسته سياسة أسياده الانجليز «فرق تسد». لكن للصبر حدود، وفي احد ايام آب اللهاب وبينما كانت زريفة مع مجموعة من الصبايا في طريقهن الى النبعة لملء الجرار بالماء، اعترض المختار الفحل طريقهن، وسأل زريفة، انت بنت مين، الليلة جاي اخطبك من والدك!! فارتجفت وقالت: انا بس مخطوبة، وبدي خطيبي. وعادت الى البيت وقد تغيّر لونها والدموع تغسل وجهها، والبنت بتكشف السر لامها، وضربت امها كفًا بكف مولولة بعد سماع الخبر. وأشارت على ابنتها بالحديث مع خطيبها حول الأمر. ونادت زريفة عليه، فقد كان جارهم. واخبرته بأمر عريس الزين. فقال لها سليمان: يا ميت اهلا وسهلا به؟ فتعجبت وفكرت ان خطيبها تخلى عنها وزاد نحيبها! وخرج سليمان تاركًا زريفة في حيرة من امرها.

وعند العصرية حضر الفحل ومعه امام البلد ومجموعة من المشايخ، فرحب بهم والد زريفة. وتنحنح الامام وبعد البسملة قال: ناويين القرب ليكم، وهذا شرف لكم ان مختار البلد يطلب يد ابنتكم زريفة!

هذا شرف لنا، أجاب والد زريفة، ولكنها مخطوبة لابن جيراننا، سليمان، وأشار بإبهامه نحوه. فقال المختار، انا ادفع له كل التكاليف وزيادة. فهبّ سليمان كالأسد قائلا: اخجل على دمك يا مختار، احنا مش من اللي بنشروا، قال لك العم انها خطيبتي، ونقطة، ويتعمل معروف وَرْجينا عرض كتافك. فما كان من الفحل الا ان هجم على سليمان بخيزرانه، وبأسرع من لمح البصر اختطف سليمان العصا وين الجنب اللي ما بوجعك يا فحل، ورماه ارضًا ودعس على رقبته وفرك بصلة في عينه.

ومن يومها اصبح الفحل فأراً، وتجرأ الأهالي على مواجهة مظالمه، وبعد ان رأى الانجليز انو الباشا بطل باشا اخذوا منه ختم المخترة وسلموه لسليمان.

واليوم يا ابنائي، اسرائيل الفرس صرها ٥٢ سنة تعيث عدوانًا واحتلالاً وعربدة تحت مظلة ودعم الفحل الامريكي وعربنا لا تحكم بينهم الا الفرقة والمتاجرة بالقضية الفلسطينية. ويقي هذا الوضع حتى صار لشعبنا هوية وقيادة وانتفاضة و«م.ت.ف.» وسلطة. فصار العالم يسمع فينا واسرائيل تعمل حسابنا وتتفاوض مع قيادة الشعب.

بتقول الفرج قرب، نعم يكون الفرج ان ظلوا سليمان متمسك بخطيبته ومستعد للدفاع عن شرفها. اسرائيل عمالي تساوم، بفكرها تشتري الفلسطينية بالدولارات الامريكية حتى يكون تنازل عن السيادة في القدس وفي الحرم الشريف. يوم بقولوا ما فوق الارض في الحرم للفلسطينية وما تحته للاسرائيلية. يوم بحاولوا مع قيادة مصر تقسيم القدس الشرقية، سيادة سياسية لاسرائيل على القدس وسيادة دولية على الحرم الشريف مع اعطاء الفلسطينية شرطة حراسة وحق عبادة في الحرم الشريف ولليهود في حائط المبكى. وآخر تقليعة امريكا واسرائيل بدهن يقزموا القضية، وكأنه المشكلة فقط حول السيادة في الحرم الشريف، طيب والسيادة على القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية.

يا اولادي الفرج بكون بس اذا اعترفت اسرائيل بحقوق شعبنا الشرعية، بدولة حدودها ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق اخوتنا اللاجئين بالعودة. وغير هيك، يروحوا يخيطوا بغير هالمسلة. سليمان رايح يحافظ على خطيبتو ويتزوجها، وصاحب الحق النصر حليفه. وهاتي حلّي الشباب يا ام حاتم بطلعونا من المستشفى بالسلامة، ويا هلا بالشباب».

كوبا.. اكتشاف رفات انسان تعود الى حوالي ٩ آلاف سنة

* هافانا - الوكالات - فيما يعتقد انه اقدم رفات للبشر في كوبا، اعلن اليوم عن اكتشاف بقايا انسان تعود الى ما يزيد عن ٨٨٨٠ سنة في شبه جزيرة «هيكاكوس» بالقرب من مدينة «فارادير و» الساحلية والتي تبعد مسافة ١٥٠ كيلومترا شرق هافانا.

وذكرت صحيفة «جرانما» الحكومية ان الرفات، التي اكتشفها الباحث «ارسيليو فنتو» رئيس احدى الجمعيات العاملة في مجال التنقيب الجيولوجي خلال جولة تنقيب مع مجموعة من تلاميذ الطب في ماتنزاس المحافظة، التي توجد فيها شبه الجزيرة على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق هافانا.

والرفات تعود لرجل يتراوح عمره بين ١٨ و٢٥ عاما، وهي ملتصقة داخل الصخر في كهف صغير في المنطقة. وقال فنتو ان الهيكل الذي لم يستخرج بعد من الصخر، ينتمي للعرق الآسيوي المنغولي، وان كان الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة والفحوصات للتأكد من النتائج، التي تم التوصل اليها.

العثور على لوحة نادرة من الحجر الكلسي في تدمر

* دمشق - الوكالات - عثرت الورشة الوطنية العاملة في ترميم الاسوار الدفاعية الشمالية لتدمر على لوحة نادرة منحوتة من الحجر الكلسي القاسي.

وقال خالد الاسعد، مدير آثار ومتاحف تدمر، امس الاحد، ان «اللوحة منحوتة من الحجر الكلسي القاسي ابعادها ١٤٠ ×٩٥×٢٥ وهي من اهم ما اكتشف في تدمر خلال القرن العشرين وتعود الى القرن الثاني وبداية الثالث الميلادي بعد سقوط مدينة تدمر عام (٢٧٤م) على يد امبراطور روما اوريان وملكة تدمر زنوبيا».

واضاف الاسعد «وجدنا اللوحة على عمق (٤٠٠) سم. وتضم مشهدا لشاب وفتاة عاريين واقفين ومتجاورين في وضع عاطفي، وعلى جانبي اللوحة تمثالان آخران لرجلين واقفين يرتديان الثياب التدمرية المزخرفة في غاية الدقة ومسلحين بسيف وخنجر وفوق رأسيهما كأسان للشراب وعلى رأسيهما اكليل من الغار. وتزن اللوحة اكثر من طن».

٢٥٠٠ برميل من البيرة قتلت آلاف الأسماك النـهـريـة فـي الـولايـات المـتـحـدة

* دنفر - (كولورادو) - الوكالات - تسبب موظف لدى مصنع كورز الامريكي للبيرة في ولاية كولورادو عن طريق الخطأ بقتل آلاف الاسماك بعد ان سكب ما يعادل (٢٥٠٠) برميل من الجعة في نهر قريب.

وقال تود مالمسبري احد المسؤولين في الادارة المحلية المكلفة بحماية البيئة ان الاسماك نفقت بالآلاف، مشيراً معذلك الى تعاون المصنع التام مع السلطات المحلية عبر ابلاغها فورا بحدوث التلوث والعمل معها على ازالته.

ووقع الحادث عندما قام موظف في الشركة كان يريد سكب البيرة في خزان بفتح صمام خاطئ ما ادى الى سكب البيرة في النهر. وامتصت البيرة الاوكسيجين الموجود في الماء وادت الى نفوق الاسماك.

ويمكن ان يفرض على الشركة دفع (٣٥) دولارا غرامة عن كل سمكة نفقت او تحمل نفقات تنظيف النهر او التبرع بمبلغ لصالح حماية البيئة.

مجوهرات ووجه جميل



* بومبي - الوكالات - يشارك مصمم مجوهرات من ١٦ بلدا في المعرض الدولي الذي تقيمه شركة (ديبيرز) العالمية للالماس في بومباي في الهند. وقد عرضوا حلى تزيد قيمتها عن اربعة ملايين دولار. وتضم ٤٧ ألف حبة ألماس مجموع وزنها ٢٠٠٠ قيراط. وسيتم اختيار احد المصممين العارضين ليفوز بجائزة المعرض.

تقنية جديدة تحدث ثورة في علاج كسور العظام

* واشنطن - الوكالات - نجح فريق من العلماء الامريكيين في تطوير مادة يمكن لها ان تسهم في تحقيق التئام العظام المتكسرة مع تقليص الحاجة للعمليات الجراحية اللازمة لأداء ذلك. المادة الجديدة التي يشبها علماء جامعة كولورادو الامريكية بالمعجون، يمكن لها ان تحدث ثورة حقيقية في علاج كسور العظام.

وتعتمد التقنية الجديدة على استخدام مادة تشد العظام المتكسرة الى بعضها بدلاً من تقنية الاوتاد المعدنية والمواد اللاصقة، التي تستخدم عادة في تجبير الكسور.

وتتميز المادة الجديدة بقابليتها للتفكك البيولوجي، ولذا فانها تنحل داخل الجسم تلقائيا.

٣٩ حالة جنون بقر في فرنسا منذ بداية السنة

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الزراعة الفرنسي، جان غلافاني، احصاء (٣٩) حالة جنون بقر لدى عجول فرنسية منذ بداية السنة.

وقال الوزير رداً على سؤال حول الحظر المفروض على لحم البقر البريطاني انه «من غير المطروح رفع الحظر في الوقت الحالي».

وقال «ان الانباء القادمة من بريطانيا ليست ايجابية سواء بالنسبة للتوقعات الخاصة بمدى المرض لدى البشر او لظهور حالة جديدة من جنون البقر لدى عجل ولد بعد ١٩٩٦، في حين ان البريطانيين كانوا يقولون ان هذا لن يحدث».

اكتشاف موقع اثري ج... يعود الى العصر ال...



* غزة - «وفا» - على تل مرتفع قبالة شاطئ غزة، انشغل، امس الاحد، خبراء آثار، فلسطينيون وفرنسيون في اعمال التنقيب عن موقع اثري اكتشف، مؤخراً في النهاية الشمالية لمدينة الزهراء، يعود الى الفترة الممتدة من ٣٢٠٠ الى ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

وبدأ الخبراء بازالة الاتربة الناعمة، التي وصل ارتفاعها ثلاثة امتار من المواد الاثرية المكتشفة والتي تعود الى العصر البرونزي المبكر، وذلك بواسطة آلات ومعدات خاصة. ويعتبر الموقع فريداً من نوعه في جنوب فلسطين من حيث الحجم والتاريخ.

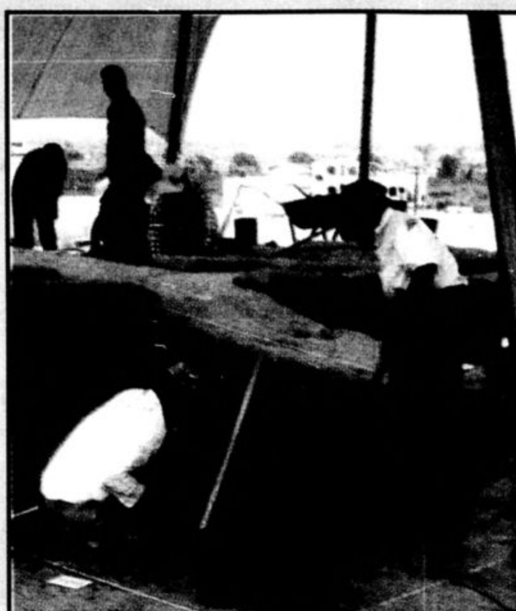
وتمول الحفريات من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي والحكومة الفرنسية، بادارة مشتركة مكونة من د. معين صادق، مدير عام الآثار في وزارة السياحة والآثار، ود. بيير ميروشجي، مدير البحث الاثري في «المركز القومي الفرنسي للابحاث»، بالاضافة الى طاقم فلسطيني وفرنسي مختص في مجالات الآثار المختلفة.

وقال صادق ان اقدم طبقة اثرية هي المعاصرة لحكم الاسرة المصرية القديمة، مشيرا الى ان حفريات العام الماضي دلت على معلومات غاية في الاهمية عن طبيعة المنشآت المعمارية بالطوب اللبن في ارض كنعان

يحيى الفخراني ملك مصر الاخير

* القاهرة - الوكالات - يستعد الفنان المصري يحيى الفخراني لتمثيل شخصية ملك مصر السابق فاروق في مسلسل تليفزيوني يبلغ عدد حلقاته (٤٠) حلقة، ويروي اهم الاحداث التاريخية، التي مرت بمصر منذ ميلاد فاروق حتى توليه عرش مصر وقيام الثورة وحياته في المنفى بايطاليا. كتبت القصة والسيناريو زوجة الفخراني د. لميس جابر والتي استعانت بعدة كتب ومراجع تاريخية لمساعدتها على الكتابة عن ملك مصر السابق واهم الشخصيات، التي كانت حوله وبعض هذه المراجع تم احضارها من لندن ليخرج العمل في صورة متميزة تغطي كل جوانب تلك الشخصية بكل مزاياها وعيوبها. وقد اكد الفخراني في تصريحات بجريدة الاخبار القاهرية انه سيمثل مرحلة النضج في حياة الملك فاروق، اما بقية مراحل حياته طفلا وشابا فسوف تسند لوجهين جديدين، وقد رشح المخرج محمد خان لاخراج المسلسل الذي كتبت منه حتى الآن ٢٢ حلقة من احداثه. يذكر ان الفنان يحيى الفخراني قد اتفق مع المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون على ان تقوم بانتاج حلقات الملك فاروق الاول والاخير بعد ان رفض ان يتولى انتاج العمل بعض شركات القطاع الخاص حتى يخرج المسلسل في صورة تتوافر لها كل عناصر الابداع الفني، ويتم تصوير المسلسل في جميع قصور الملك فاروق بمصر وايطاليا.

...ع اثري جنوبي غزة ...العصر البرونزي



... خلال العصر البرونزي المبكر وعن تقنية البناء والصناعة، بالاضافة الى ... فنون النقش على العظم والنحت. واكد ان حفريات هذا العام تهدف الى ... الكشف عن مزيد من التكوينات المعمارية للمدينة التي كانت قائمة ... على هذا التل وعن اجزاء من سورها وبواباتها وتحديد علاقة الموقع او ... المدينة بمصر في الجنوب وباقي ارض كنعان في الشمال، وكذلك القاء ... الضوء على مزيد من جوانب العلاقات مع حضارات الشرق القديم خلال ... العصر البرونزي المبكر.

ويطلق على التل الاثري اسم تل السكن وتبلغ مساحته حوالي ... (١٢) هكتارا، وتشير طبوغرافية المنطقة المحيطة وطبيعة المكان الى ... طرح فرضية وجود هذه المدينة الكنعانية المبكرة على الضفة الشمالية ... لوادي غزة، عندما كان يمر في المنطقة المنخفضة لمدينة الزهراء الحالية.

واشار د. صادق الى هجران السكان لهذا التل خلال العصر البرونزي ... الاوسط والمتأخر اي الى الفترة من ١٢٠٠ الى ٢٠٠٠ قبل الميلاد، ... ليسكنوا المدينة اللاحقة تاريخيًا في الموقع الاثري المعروف في تل العجول على الضفة الشمالية للمجرى الاحدث للوادي وعلى بعد حوالي ٧٠٠ متر الى الجنوب من موقع تل السكن الاقدم.



سقوط طائرة في كوستاريكا

* كوستاريكا - «و.ص.ف.» - سقطت طائرة صغيرة تحمل ثمانية سياح اجانب وطاقمًا مكونًا من شخصين في شمال كوستاريكا.

وكانت الطائرة، التي تديرها شركة الطيران المحلية سانسا متجهة من لا فورتنا الى منتجع تاماريندو الساحلي على المحيط الهادئ.

وقال وزير الامن الكوستريكي روجيليو راماس ان الطائرة الصغيرة سقطت بعد انطلاقها بفترة قصيرة في منطقة جبلية قرب بركان اربنال.

ولم تعرف بعد فيما اذا كان هناك ناجون بين الركاب الذين لم تكشف شركة الطيران اسماءهم او هوياتهم.

رحلة سير على الاقدام الى القطب الشمالي

* برلين - وكالات الانباء - اعلن الماني في الثلاثين من العمر انه بدأ من مالماو رحلة على الاقدام يقطع خلالها ٦٥ ألف كيلومتر على مدى ثلاث سنوات بين السويد والقطب الشمالي وهو يحمل ثلاجة على ظهره.

وقال الالماني اوليفر فوغل من موقعه على شبكة الانترنت انه يريد ان (يختبر قدراته الجسدية وغريزة البقاء لديه)، وان يحقق ارقامًا قياسية خلال هذه الرحلة.

والى الطابع الفريد للثلاجة التي يحملها على ظهره، فان الالماني سيكون اول من يقطع مثل هذه المسافة الى القطب الشمالي. وتقوده الرحلة التي يمولها احد صانعي الادوات الكهربائية المنزلية الى النرويج وفنلندا وايسلندا.

وكان المواطن الالماني نفسه قام برحلة بين براغ ولشبونة وبين براغ وسيبيريا كما قام بجولة في انحاء تشيكيا حافي القدمين.

وقد عمد فوغل قبل مباشرة الرحلة الى فترة من التدريب كان يتنقل خلالها على دروب اوروبا وعلى ظهره حمولة تصل الى خمسين كيلوغراما هو وزن الثلاجة التي سيحملها في الرحلة الطويلة.

وفاة الفنان كارل باركس



* واشنطن - الوكالات - توفي في الولايات المتحدة الفنان، الذي خلق شخصية البطة الشهيرة في رسوم «والت ديزني» المتحركة دونالد دوك. وقد توفي رسام الكاريكاتير كارل باركس عن (٩٩ عاما) بسرطان الدم في منزله في جنوب اوريجون.

وكان باركس قد انضم الى «والت ديزني» في عام ١٩٣٥، ثم تقاعد عن رسم الكاريكاتير في عام ١٩٦٦، لكنه واصل الرسم. وقد بلغت قيمة بعض رسوماته لوالت ديزني نحو مئتي الف دولار.

وكان باركس قد قال في احدى مقابلاته الصحفية ان علاقته بدونالد دك حميمة للغاية. وقال انه كان يشعر دوما بأنه يشبه دونالد في سوء الحظ، وانه ضحية كثير من الظروف.

وليس في الولايات المتحدة كما قال من لا يتعاطف مع دونالد دك. فهو يمثل كل شخص، ويرتكب الاخطاء نفسها التي نرتكبها جميعا.

وظل باركس يكتب سلسلة رسوم دونالد دك الكوميدية حتى تركه لوالت ديزني في عام ١٩٤٢ ليتفرغ الى تربية الدواجن بعد ذلك في عام ١٩٤٣ بدأ يكتب ويرسم مسلسلات كوميدية اخرى لوالت ديزني. وقد كتب نحو ٤٠٠ مسلسل، ورسم نحو ٦٠٠٠ صفحة و٢٠٠ غلاف.

وقد اضفى باركس في الاربعينيات مسحة جديدة على شخصية دونالد دك وقال ان دونالد كان شخصية مثيرة للضوضاء، وللخلافات مع الآخرين على شاشة السينما. وعندما بدأت في كتابة المسلسل في عام ١٩٤٣ لم استطع كتابة قصص كافية بمثل تلك الصفات. وهنا غيرت شخصية دونالد دك فقد وضعته في دور يتصرف فيه بذكاء، ويتحدث فيه بطلاقة معبرا عن افكاره.

وهو في ذلك يشبه الكثيرين منا، وان كان يرغب في التعبير عما يخالجه بلا مواربة.

القطط تحرس جثة صاحبها سبعة ايام

* القاهرة - الوكالات - في حالة نادرة من الوفاء تجمعت ١٨ من القطط حول جثة صاحبها الموظف بالمعاش بمجرد وفاته ولمدة ٧ ايام كاملة وعندما اكتشفت الشرطة الجثة انتقل احمد مصطفى رئيس نيابة عين شمس - شرق القاهرة - لمعاينتها قاومت القطط اي محاولة للمس الجثة.

ونجحت قوات الامن في احتجاز القطط ليتمكن رئيس النيابة من القيام بواجبه وذلك بعد صدور امر المستشار جلال عبد اللطيف المحامي العام الاول لنيابة شرق القاهرة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة والتصريح بدفنها عقب التشريح وندب المعمل الجنائي لرفع البصمات وفحص المكان وسرعة تحريات المباحث حول الواقعة وظروفها.

جميلات سهرة شاطئ ضبية



* سهرة - (البيوتي نايت) على شاطئ المارينا في ضبية، كانت حافلة بالاضواء والاناقة والالقاب الطنانة. فقد تخلل السهرة التي ضمت حشدًا من الحضور، انتخاب اجمل سمراء، واجمل شقراء، واجمل وجه، واجمل عارضة، وملكة الانترنت. وبعد الانتخاب جاءت النتائج على الشكل التالي:

اجمل سمراء: رنا شهاب.
اجمل شقراء: نيكوليتا كيوبانيت.
اجمل عارضة: انابيل هلال.
اجمل وجه: ستيفاني شمالي.
ملكة الانترنت: سينتيا زرازير.

وبعد تتويج الملكات كان هرج ومرج ورقص واحتفالات حتى صباح الديك.



يـومـيًـا مـعـي

משרד הבריאות -מנהל תכנון
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط،
تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ١٠/٠٠

مدخل لشعبة الولادة في مستشفى نهاريا

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٩/٨/٢٠٠٠ مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

فترة تنفيذ العمل: ٧ أشهر.

موعد جولة المقاولين: ١٩/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

الملتقى: في مكتب المدير الاداري لمستشفى نهاريا.

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج ٢ على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت **خلال السنوات الخمس الاخيرة.**

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٨/١٢/٢٠٠٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبنص مماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.

و. شراء مستندات المناقصة.

ز. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١١/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

نعي

هو الحي الباقي

آل قط وغطاس في يافة الناصرة اولاد الفقيد يوسف وردة ونصرة وسليمة وسلمى ونصري وسميرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جريس يوسف قط
(ابو يوسف)

عن عمر ناهز ٩٢ عامًا متممًا واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في يافة الناصرة حي الالماني اليوم الاثنين ٢٨/٨/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء الى كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصة علنية رقم ٢١٤٤٨٠/٠٠

انتاج نموذج ٨٥٧(١٠٦ موردين) للمحاسب العام

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢١٤٤٨٠/٠٠ لانتاج نموذج ٨٥٧(١٠٦ موردين) للمحاسب العام.
٢. يشمل العمل اعداد التصميم، الطباعة الاساسية للنموذج (طباعة على الوجهين)، طباعة معطيات بالكمبيوتر من شريط/تسجيل/ديسك يقدمه المحاسب العام، طي وتغليف النماذج وارسالها بالبريد الى المعنونة اليهم عن طريق مركز الفرز المركزي في سلطة البريد لنحو ٧٥,٠٠٠ مغلف وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٣. فترة التعاقد: ٢٤ شهرا بحجم نحو ٧٥,٠٠٠ نموذج سنويا. يحتفظ طالب العمل بامكانية توسيع التعاقد بـ ٢٤ شهرا آخر بحجم مماثل وبنفس شروط التعاقد الاصلية باستثناء السعر الذي سيتم تعديله وفقا لما هو وارد في كراسة المناقصة.
تنفيذ هذه الامكانية يكون منوطا بطالب العمل فقط.
٤. يحق لمقدمي العروض الاستعانة بمقاولين فرعيين لتنفيذ اعمال التصميم الفني والطباعة الاساسية. لا يسمح بالاستعانة بمقاولين فرعيين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة عدا المقاولين الفرعيين المذكورين.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. **شروط اولية للمشاركة في المناقصة:**
٦(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة وكامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل بما في ذلك آلة للطباعة المتواصلة، معدات لطباعة كمبيوتر، طي، تشطيب واغلاق، قدرة على استيعاب معطيات وأجهزة لحفظ كافة مراحل العمل.
٦(٢) خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تقديم الخدمات المفصلة اعلاه في البند ٢ لهيئات عامة وبحجم واسع.
٦(٣) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه رسائل توصية من ٣ زبائن كبار في اسرائيل نفذ لهم اعمالا مماثلة تشبه بشكل عام اعمال موضوع هذه المناقصة.
٦(٤) ارفاق ثلاثة نماذج نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.
٦(٥) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦. ترفق هذه الشهادات بالعرض.
٦(٦) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ١٩/١٠/٢٠٠٠ (كفالة مناقصة).
٧. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٨/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١٤/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

البنك العربي الإسرائيلي

إعـــلان لـلـزبـــائـــن

أ. نعلمكم بهذا أنه ابتداءً من ١-٩-٢٠٠٠ ستُجبى العمولات لقاء الخدمات التالية:

١. بيع «مكام» (قرض قصير المدى) واسترداد مكام.
العمولة: ١ . ٠٪ ، ١٦ ش.ج. كحد أدنى، ٣٠٪ كحد أقصى من الدفعة.

٢. عناية بالأوراق النقدية لقاء تبديل نقود خرجت من الدورة.
العمولة: ٥ . ٠ ش.ج. للوحدة، ١ ش.ج. كحد أدنى للمعاملة.
عناية بالأوراق النقدية لقاء تبديل نقود من نوع أخر، فوق ١٠.٠٠٠ ش.ج.
العمولة: ١٥ . ٠٪ من قيمة المعاملة.

٣. العناية بصرف الأوراق النقدية.
العمولة: ١٥ . ٠٪ من قيمة المعاملة، ٥ ش.ج. كحد أدنى.

٤. نشر ملف معلومات للزبون.
العمولة: لزبون عادي ٣٥ ش.ج. للشهر.
لزبون تجاري ٧٠ ش.ج. للشهر.

٥. تحويل من بنك آخر الى خارج البلاد، من حساب الزبون، ما عدا مواطن أجنبي يحول عمولة صعبة لغرض الاستثمار في البنك.
حتى ٢٠٠$، العمولة: ٨$.
فوق الـ ٢٠٠ $، العمولة: ١٥ . ٠٪، ٢٠$ كحد أدنى، ٢٠٠$ كحد أقصى.

ب. ابتداءً من ١-١١-٢٠٠٠ سيتم تغيير موعد جباية رسوم الادارة الثابتة للحسابات الجارية، بحيث تتم جبايتها في بداية الشهر لقاء الشهر المنصرم.
(في ١-١٠-٢٠٠٠ لن تُجبى من الزبائن العمولة المذكورة لقاء شهر تشرين الأول)

يُنشر هذا الاعلان بدلاً من ارسال بلاغات للزبائن. لتفاصيل اضافية يُرجى التوجه للفروع.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
من مجموعة بنك ليئومي

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٧ آب حتى ٣١ آب

(١) المناقصة المدرجة	رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	المواعيد: صرف/تحقيق: يوم	المواعيد: صرف/تحقيق: مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	١٢١٠ ٠٨٢١	٠٠/٨/٢٩ ٠٠/٨/٢٩	٠٠/٨/٣٠ ٠٠/٨/٣٠	٠٠/١٢/٦ ٠١/٨/٨	٩٨ يوما ٣٤٣ يوما	١٥٠ ١٥٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي	١٢١١	٠٠/٨/٢٩	٠٠/١٢/٦	٠١/١٢/٥	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٨٢١	٠٠/٨/٣٠	٠٠/٨/٣١	٠١/٨/٨	٣٤٢ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٨٥٣٣ ٠٠٨٥٥٣	٠٠/٨/٢٩ ٠٠/٨/٣١	٠٠/٨/٢٩ ٠٠/٨/٣١	٠٠/١١/٢٨ ٠٠/١١/٢٨	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠٠٨٥٣٢ ٠٠٨٥٣٠ ٠٠٨٥٥٢	٠٠/٨/٢٩ ٠٠/٨/٢٩ ٠٠/٨/٣١	٠٠/٨/٢٩ ٠٠/٨/٢٩ ٠٠/٨/٣١	٠٠/١١/٢٨ ٠١/٢/٢٧ ٠٠/١١/٢٨	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ١. ٠٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٣-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

لن تبقى كرامة لعربي ان بقيت هذه الحالة

• بقلم: نبيل عودة •

* لا أكتب لأنتصر للحق الفلسطيني في القدس الشرقية، ولا يحركني للكتابة دافع اثبات شرعية الموقف الفلسطيني، او فضح الثوابت الاسرائيلية في رفض الشرعية الدولية وقراراتها، بالاعتماد على الشرعية الأمريكية، او الشريعة الأمريكية، لأنه لا يصح القول شرعية الغاب، انما شريعة الغاب، وبتفكير معاد أجد حتى تعبير شرعية الغاب هو تعبير مقبول، اذا فهمنا ان عالمنا يتحول الى غابة أمريكية، قد يسميها البعض عولمة، او يسميها الآخرون عالم ذي قطب واحد، أو يسميها كلاسيكيو السياسة بالنظام الاستعماري.. ولكنها تعابير صحيحة، ولكها تعابير تفسر جوانب من الواقع المشوه لعالمنا، والذي يزداد تشوهًا منذ انفراد دولة واحدة بالقوة والقرار.

وحتى لا أترك مجالاً للاستهجان من موقفي، اقول اني لست ضد العولمة، من حيث فكرتها الانسانية، ولكني لا أستطيع قبولها بمعطياتها الغابية، والتي تقرر حسب وجهة نظر احادية الجانب واحادية الرؤية، وأحادية القوة.. قُررت الأدوار سلفًا، وربما تقررت في ملفاتها السرية تدريجات جديدة للشعوب..

لست مشغولاً بتحديد ما يطمع به الاسرائيليون، ولست مشغولاً في الإجابة عن حدود الخطوط الحمراء للموقف الفلسطيني من مشاريع التسوية المتداولة. وأظن ان تعبير «تسوية» غير لائق، ويضلل متابعي مسلسلات السياسة الشرق أوسطية، والتي لم تعد شرق أوسطية الا بمفاهيم محدودة تمامًا، حتى من زاوية المفاهيم الجغرافية.. ولانقع بالخطأ اذا رأينا ان مفاهيم الزمان بارتباطها بعنصر المكان، تتجاوز جغرافيتها الشرق أوسطية، الى زمن ومكان أمريكي – كامب ديفيدي، لا نخطئ بتسميته بالزمن الاسرائيلي. وهذا «الإنجاز» ليس اسرائيليًا بقدر كونه عربيًا.

حقًا تعبير تسوية غير ملائم. المطروح هو إطفاء حريق، أنا شخصيًا لا أعرف متى سيشتعل من جديد، هذا اذا سمينا الوضع الراهن، مجازًا.. بالمُطفأ. قضية السيطرة على النيران، الحالية او القادمة، تتعلق بما يخصص للتطفئة من تجهيزات ووسائل كفيلة بجعل الفلسطيني، أي شيء آخر عدا كونه فلسطينيًا، هذا بحالة قبول القرض الأمريكي الاسرائيلي. من هنا أرى ان مطفئي الحرائق، المتعامين عن رؤية بؤر النيران، قد يحصلون على «نوبل» أو أكثر لإخمادهم الظاهر للنيران، ولكن الجمر سيبقى مشتعلاً تحت الرماد، ولم لم يكن مشتعلاً لما كانت هناك قضية.

ما يجري يشبه سباق المسافات.. ماذا أعددنا؟ أو ماذا أعد شعبنا الفلسطيني ليضمن، ليس فوزه.. انما الوصول للخط النهائي بوقت مواز للمتسابقين الآخرين؟

ما يطرحه الفلسطينيون ليس الفوز على أحد. من يفهم المشكلة الفلسطينية من هذه الزاوية سيجد نفسه ممتطيًا عصا الساحرة، في عصر لم يعد للعصا قوة سحرية. ما يطرحه الفلسطينيون هو الاعتراف بكونهم متسابقين شرعيين، تحكمهم القواعد المتعارف عليها، وليس مجرد يركضون خارج المسار، لا قيمة لإنجازاتهم، وللأسف. حتى الآن.. هذا ما يجري. خاصة بغياب «المشجعين» العرب. وهنا بيت القصيد.

الشعب الفلسطيني هو جزء من أمة عربية تعتبر مساحات أوطانها من أضخم المساحات في العالم، وتقدر ثرواتها بأرقام فلكية كفيلة بحل معضلة مئات الملايين من البشر وليس من العرب لوحدهم، انما من شتى اصقاع الأرض (ولكن الثروات ضائعة بين المساند والشراويل» ونموذج صغير فقط، «هولندا» التي تفتقر للثروات النفطية او اي ثروات أخرى، عدا ما يهم «أمراء الملذات».. تربح من تسويقها للنفط العربي، عبر مينائها، مبالغ تفوق بقيمتها النسبية، ارباح الدول العربية المصدرة للنفط. ومع ذلك هل نجحت الدول العربية مثلاً، بجعل هولندا تقف الى جانب إعلان دولة فلسطينية مستقلة، او حتى اتخاذ موقف الحياد؟!

حتى جمهورية الصين الشعبية (الدولة الشيوعية العظمى) تجد نفسها، أمام الصمت العربي، مضطرة الى نصيحة عرفات بإعلان الدولة في الوقت المناسب، اي عمليًا موقفها هو دعم لوجهة النظر الاسرائيلية، فهل ينتظر أحد ان تأخذ الصين أو غيرها على عاتقها، مهمة الدول العربية؟! الذي يظن ان الوقت المناسب هو وقت عربي، فهو فاقد للوعي. فاقد لكل حس عقلاني. الوقت المناسب هو الوقت الاسرائيلي. اسرائيل الصغيرة المحدودة بسكانها ومساحتها وثرواتها بالمقارنة مع العالم العربي بدوله التي تتجاوز الـ (٢٠) دولة وثرواته الفلكية، التي تعتبر من أهم الضمانات لأمن العالم الاقتصادي والسياسي، وربما العسكري بمدى كبير، وذلك بسبب القيمة الاستراتيجية للثروات العربية. لكن الحقيقة المؤلمة والمتجلية ان العرب خارج التاريخ الحديث للبشرية. لهم تاريخهم القديم، والعرب تقول «القناعة من الإيمان» أحيانًا اشعر أن تاريخنا هو حجر عثرة في تطورنا الحضاري وفي انطلاقتنا الحديثة.

لا أكتب رؤيتي لأناقش طروحات سياسية، انما لفهم المعاني غير الظاهرة لما يجري.

حين أقدم العراق (رغم نظامه السيء) على استعادة حقوقه الجغرافية التاريخية وثرواته الوطنية، وساحله البحري والمسمى زورًا بالكويت (رغم رفضي لأسلوب النظام وتصرفاته وتوقيته) تنافخ السلاطين والملوك والأمراء والرؤساء العرب شرفًا ضد «الجريمة» العراقية بغزو الكويت، عروس عروبتهم وقدس أقداسهم، وحولوها الى حرمهم الثالث (بالحساب الصفر يبدأ قبل الرقم واحد) وأبرزوا رجولتهم ليساهموا صاغرين بقتل الأمل العربي كله، بقتل المستقبل العربي كله، وليس أمل ومستقبل الشعب العراقي فقط. فتجندوا من دولهم الثورية حتى دولهم المبتذلة، من أشرفهم (اذا بقي لأحدهم شرف) حتى أوسخهم، وراء قيادة الامبريالية الأمريكية وحلفائها الأوروبيين، لتدمير الوطن والاقتصاد العراقي، وبيقين أقول ان قيادة العدوان لم تضع بتخطيطها إسقاط نظام صدام حسين، انما ابقاءه (معززا) ليسهل عليها تحطيم موارد العراق الاقتصادية والعسكرية، وشل دوره العربي والشرق أوسطي، اي تحطيم الأمل العربي ببناء قوة شرق أوسطية موازية للذراع الاستراتيجية لاسرائيل. فهل من الغرابة ان يتواصل العدوان على العراق؟! وهل من الغرابة ان نقول ان صدام حسين بالحساب الأمريكي والاسرائيلي لا يزال الزعيم المناسب في الوقت المناسب؟

الكويت، بمويقاتها الحاكمة وملايينها المبعثرة على فيالق الأمراء، والأشراف أيقظت «الرجولة» العربية و «الشرف» العربي ووحدت بين الأضداد، الثورية من جهة والمتخلفة من الجهة الأخرى. اما القدس، بشعبها الأبي المناضل والمصمم على بناء دولته المستقلة وإعادة القدس الرمز للشعوب العربية والاسلامية، فلم تجد الا زعماء مخنثين وأنظمة مخصية وشرفًا تدوسه (بل داسته) النعال. نعال اعداء الشعوب العربية، نعال المتآمرين على نهضتها وتحررها ووحدتها وتطورها دون ان يحركوا ساكنًا.

اذن هل من المستغرب ان يشعر الشعب الفلسطيني وقياداته انهم فلسطينيون أكثر من اي وقت مضى، قوميتهم تتبلور بأبعادها الفلسطينية، وتفتقد لأبعادها وعناصرها العربية. اما كونهم عربًا فهو بحكم الثقافة والتاريخ ليس إلا. وما دام العرب خارج التاريخ وخارج الثقافة، فأي انتماء قومي يميزهم؟ أقول هذا بألم وضيق وبيقين، ان حركة القومية العربية في غيبوبة وغياب ممتدين. هل هي حالة قسرية؟! وإن كانت كذلك هل لها تبريراتها؟! تبريرات للعجز عن الحركة على المستوى الشعبي والإعلامي؟! حتى المنظمات الاسلامية، تصمت صمت القبور من مسألة القدس، وما عدا ثرثرات لا تفيد، لا نجد فعلاً تضامنًا، على الأقل.. مع الجهد الفلسطيني لانقاذ القدس. فهل ينتظر احد ان ينتصر الزمن الفلسطيني على الزمن الاسرائيلي من حيث إعلان الدولة؟ هل يتخيل أحد هذه الفجوة بين التأثير الاسرائيلي على التطورات الشرق أوسطية، والتأثير العربي، المفترض ان يكون عملاقًا عربيًا؟! لا أتجاهل الدور الأمريكي، ولكنه مرهون بحالة من الاستعداد العربي للاندماج به، وربما المشاركة بدعمه وتنفيذه. وإلا ماذا يسمى هذا الصمت؟! أم أن حالة التصحر تنتقل من الطبيعة الجغرافية الى الفكر والأخلاق والثقافة والحضارة، وحتى الى الدين بعد ان صار قوة سياسية واجتماعية أصولية. للأسف اللوحة قاتمة السواد، وتكاد تفتقد لأي مصدر ضوء.. لا مستقبل للشعوب العربية، بسيطرة التصحر. لن يحقق المفاوض الفلسطيني ما لا تستطيع فرضه الإرادة العربية، والإرادة غائبة. والكرامة غائبة، وآمل أن لا يكون المستقبل غائبًا أيضًا.

(الناصرة)

رصيف آخر..

* جولة وداعية.. أخيرًا ستقفز جميع صنوف «القرف» مندفعة لوداع «صاحبة الأنتين» هذه التي لا يحلو لها أن تزور أيًا من «ولاياها» أولياء الأمور في بعض مناطق العالم «النايم» وليس النامي إلا وهي «مدندشة مثل خيل البرامكة» بإكسسوارات عجيبة غريبة تكشف عقم ذوقها ولا جدوى وجودها، قريبًا ستنتهي الانتخابات الأمريكية بكل الخيبات التي اعتاد العرب عليها، وسيقفز بعض القادة الى محطة الوداع ملوحين بأعلامهم باكين حاسري الرؤوس «صلع القفا» تدمع أعينهم ويشهق البعض منهم بالبكاء، «ويتعابطون بمشهد عاطفي مؤثر» مرددين ماما أولبرايت.. مع السلامة.. نحبك كثيرًا.. لأي أم تتركيننا.. وأي «زوجة أب أو زوج أم» سيأتينا من بعدك.. وهات يا برقيات وداعية وتنهدات حارة من القلوب المولهة بحب الأمهات.. حتى ام بريص التي قد يموتون بها عشقًا إن ظهر لهم انها على علاقة بأي أم أمريكية..

جولة وداعية تقوم بها هذه السمينة.. سيفتقدون مشاهدتها «تدحل» أمام حرس شرفهم الذي اعتاد ان يستقبلها «كل ما طق الكوز بالجرة».. يشتاقون غدا لرؤيتها تأتي ومعها «اللهاية» تغلق بها فم كل من يكتشف منهم ان لفمه مهمة أخرى غير مضغ الطعام وبلع كل ما يأتي من خوازيق تأتيهم «تجرجر أذيالها».. يحنون قريبًا لعطرها الساحر الذي تنعفه للتغطية على رائحة فضائح مطبخ البيت إياه..

جولة أخرى «وليتها تكون الأخيرة» ندعوها للقيام بها.. هذه التي لم تدخل مؤسسة «وتركتها بخيرها».. وهذا هو السبب الذي يجعلنا ندعوها.. نريدها ان تأتي بزيارة وداعية تدخل فيها بيوتهم جميعًا.. بيوتهم التي لم تكن ولن تكون بيوتنا نحن الشعب المسحوق.. ندعوها لزيارتهم «علها تترك أثرها التخريبي عليهم» بعد أن لم يعد لنا ما يخرب أو نخشى عليه من تخريبها وتخريبهم.. فالسيدة اياها دخلت الأمم المتحدة ولم تغادرها الا بعد ان حولتها نهائيًا الى مجرد «ممسحة» لا معنى لها ولا طعم.. تجرها القدم الأمريكية الى أية زاوية تشاء، وتعصرها قرارات ومشاريع تقطر مصالح وسمًا أمريكيًا توزعه في كل الأرجاء.. دخلت وزارة الخارجية الأمريكية وها هي «تطير منها» بعد أن انجزت تحويلها الى مجرد «مكتب فرعي» لخدمة مصالح طغاة المال ودعاة العولمة من جلادي الشعوب الأمريكيين.. أخيرًا ترحل هذه التشيكية التي لم يطقها شرق أوروبا بأكمله ولم يحتملها زوج أبدا.. ترحل بعد ان اكتشفت الكثير من هذا العالم.. مثلا أدركت بعد عمر طويل ان جذورها الدينية يهودية.. وعرفت ان الكثير من خصيان المماليك في قصور السلاطين القدامى لم يكونوا كما يشاع عنهم بدليل انهم أنجبوا العديد من «ولايا أولبرايت» المنتشرين من أمريكا اللاتينية وحتى الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا والعديد من امبراطوريات اوروبا القديمة..

ترحل لا كريمة ولا مأسوفًا عليها.. ترحل وقد عمّقت الإحساس لدى الكثيرين بأن «شحاذ مابحب حمّال كشكول» وان عقدة النقص لدى «مهاجري شرق أوروبا» لا تجد لها متنفسًا إلا على جلود «تعساء الشرق الأوسط».. ترحل تمامًا كما رحل سيء الصيت والسمعة كيسنجر.. وبريجنسكي.. وشمير.. وبيغن.. وفاليسا.. وغيرهم ممن هم لا محالة راحلون حتى ولو جلسوا على أقدس الكراسي وأعلاها هنا وهناك..

وأيا كانت النتيجة او ساعة رحيلهم ورحيلها، فإننا لن نأسف على ذلك ولن نفرح.. فمن يأتي بعد مسلسل ممل وتافه كهذا لا بد ان يكون على شاكلته ان لم يكن طبعة منقحة ومزيدة منه.. ومن وزارة الخارجية الأمريكية اياها لا بد ان يأتي الخبر اليقين.. وأيا كان القادم ليملأ الكرسي الذي ستخليه هذه «السمينة» سيحتاج الى الكثير من الجهد ليمسح ما تخلفه وراءها من تراث مخز ومقرف.. تمامًا كما فعلت سارقة حليب الأطفال وقاتلة روبرت ساندز.. اللورد المرأة الحديدية من لندن.. ولهذا فاننا نعرض عليهم من الآن خدمات من يحبون الراحلة العظيمة «الحجم» ويتوقون لخدمة القادم «الجديد».. هؤلاء الذين اعتادوا وأتقنوا مراسيم الوداع ومراسم الاستقبال والترحيب وفرش وجوههم الشاحبة تحت السجاد الأحمر الذين عليه يستقبلون ويودعون اسيادهم القادمين من واشنطن وضواحيها..

يمكن لأي مرشح لاحتلال كرسي هذه الراحلة دون أسف أن يطلب فورًا خدمة من يشاء من هؤلاء.. زفهم بانتظار اي هاتف او برقية او تصريح غامض.. وسيجد هذا المرشح نفسه غارقًا في وحل وفود الحجاج الذين اكتشفوا ان لديهم ما يتبركون به استعدادًا للحج الأكبر في رحاب السيد الكبير الرئيس المنتخب عندما يفرغ لاستقبال رعاياه وولاياه من مودعي اولبرايت الذين ينقلبون سريعًا الى جموع من المهنئين والمهنئات على أعتابه الطاهرة المقدسة..

*** جبر جزماوي ***
(يعبد/ محافظة جنين)



أساليب جبانة وبالية!

* الإعتداءات المتتالية التي تقوم بها شلة «زعرنة» على بيوت رفاقنا وجبهويينا ان دلت على شيء فإنما تدل على الاعتراف من قبل محركي حجارة الشطرنج هذه بالفشل الذريع وبأنه بات لا حول لهم ولا قوة أمام قوة الجبهة المتعاظمة من يوم ليوم. ليس في قرية ابوسنان الجليلية فقط وإنما على مدار جغرافية الوسط العربي ككل.. إذن لهذا: ومن هذا المنطلق ننطلق الى أرجاء وفي رحاب وسطنا العربي دون أن نعطي لهذه الأعمال الغوغائية ان تستحوذ على كل تحركاتنا رغم ما يشتم ويصدر عنها من روائح كريهة تدل على عفن الذين يقفون من ورائها، والذين يجهدون لتغذية نار الفتنة. لكننا سوف نقف لهم بالمرصاد وسوف نريهم قوة ارتباطنا مع جماهيرنا وخاصة في مثل هذه المعارك الكفاحية؟! فهذا من أجل الأرض والمساواة ونيل الحقوق وفي جميع المجالات؟..

ان شعبنا في ابوسنان وفي غيرها من مدننا وقرانا سيفشل كل أهدافهم الرامية الى إلهاء الأهل في هذه القرية الوادعة وفي كل الوسط العربي ولجره لمتاهات نحن في غنى عنها. ان هذه الهجمة الشرسة موجهة ضد مؤيدي الجبهة أولاً وأخيرًا، وهذا ليس بالصدفة. بل قد يكون من ورائها مخطط جهنمي ترسمه عناصر مخابراتية تتقنع بقناع يكون نسيجه من قماش وخيوطه قد غزلت من جلود البعض من هؤلاء الناس المعدودين على البشر؟ وليفهم هذا البعض اننا مهما حاولوا لن يثنونا عن طريق العزة والكرامة والكفاح ولن نحيد قيد أنملة عن هذا الطريق الوطني لا في ابوسنان ولا في غيرها من مدننا وقرانا.

وما زيارات التضامن التي تقوم بها هذه الجماهير والمتمثلة بالوفود الشعبية والجبهوية والوطنية لقرية البواسنة ما هي الا تعبير حقيقي عن الشعور العام ضد هذه الهجمات البربرية والتي لحسن الحظ لم توقع خسائر في الأرواح.. اننا نرفض وندين هذه الأساليب الجبانة والتي باتت مهترئة وبالية وأيضًا لا تخيف أحدًا. وكيف اذا كان المقصود جبهويًا؟!

*** شهير كبها – عين السهلة ***

«العيد والمطر»

* للشاعر محمد علاونة، إبن قرية جبع (جنين)، الذي يقبع حاليًا في سجن الرملة، صدرت حديثًا مجموعة شعرية بعنوان «العيد والمطر». وقد تم طبعها في «دار المشرق» في شفاعمرو وصمم غلافها هادي محمود عباسي.

كتب مقدمة المجموعة (١٤٨ صفحة من القطع المتوسط) الشاعر جورج نجيب خليل الذي أشار الى ما تحتويه قصائدها من «مزيج من رحيف الرومانسية وشذا البطولة في عبارات رائعة من حدائق الوجدان، حلوة التنسيق بين اللفظة والمعنى».

أما صاحب المجموعة فقد أوضح أن قصائدها كتبت خلف القضبان. وقد أهداها الى «أبناء شعبنا الكرام وعلى رأسهم الأخ الرئيس أبو عمار والى الناس الذين يؤمنون بالحب والى كل المظلومين على وجه الأرض والى الكادحين الذين يعانقون القدس الشريف والى الأمهات الصابرات المحتسبات، بناة الجيل والتقدم».

كوخ لليل وآخر للتراب باكورة صفاء مقبل دغش

* «كوخ لليل وآخر للتراب» هو عنوان المجموعة الأولى للشاعرة الشابة صفاء مقبل دغش من ديرحنا.

الكتاب صدر برعاية وتمويل قسم المعارف في المجلس المحلي ويقع في ٣٥ صفحة من القطع المتوسط.

صمم غلاف المجموعة الفنان محمود بدارنة.

في نص بعنوان «شيطان حزني» تكتب الشاعرة:

وأعصر نفسي في كوخكَ
وأبكي أمام بابك
أرقد منذ سنين
في عصر حجريّ
يُحجّر وجداني
أبكي من ثقل أحزاني
وأنا لا أحيا إلا في منزل شيطاني..

«المستقبل العربي» - العدد (٢٥٨)

* صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (٢٥٨) الخاص بشهر آب ٢٠٠٠ من مجلة «المستقبل العربي» وفيه أربع دراسات هي: «العولمة وآثارها السياسية في النظام الاقليمي العربي، رؤية عربية، لحمدي عبد الرحمن حسن، و «قراءة ابستمولوجية في تكنولوجيا الاتصال» لعزي عبد الرحمن، و «الفصحى والعامية في وسائل الاعلام العربية» لأحمد صدقي الدجاني، و «القدس وهيئة الأمم المتحدة» لفوزية صابر.

وتضمن العدد ملفًا بعنوان «العرب في مواجهة اسرائيل»، الامكانات الاسرائيلية، وفيه اربع دراسات على قدر من الأهمية تبحث الامكانات «الاسرائيلية» من مختلف جوانبها، وهي «الامكانات الايديولوجية الصهيونية» لعبد الوهاب المسيري، و «الامكانات الاقتصادية الاسرائيلية» ليوسف صايغ، و «الامكانات البشرية والتقنية الاسرائيلية» لأنطوان زحلان، و «الامكانات العسكرية الاسرائيلية» لمحمود عزمي.

تضمن العدد أيضًا ملفًا آخر بعنوان «مستقبل الدور الايراني، وفيه ثلاث دراسات تعكس وجهات نظر معينة ازاء استشراف الدور الايراني على المستويات الداخلية والاقليمية والدولية. الأولى بعنوان «ايران: العلاقات الخارجية والدور الاقليمي المحتمل» لروز ماري هوليس، وفيها تقدم ثلاثة سيناريوهات مختلفة للدور الايراني وتحللها. والثانية بعنوان «النظام الايراني الجديد: التطورات المحلية ونتائج السياسة الخارجية» لأنوش احتشامي، اما الثالثة فهي بعنوان «حول مستقبل الدور الايراني» لظافر ناظم سلمان.

وفي باب «كتب وقراءات» مراجعات لخمسة كتب صدرت مؤخرًا وهي: تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٩٨ «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» عرضه سليمان الرياشي، وجمال عبد الناصر: نشأة وتطور الفكر الناصري، بثينة عبد الرحمن التكريتي، واربعون عامًا على الوحدة المصرية - السورية راجعهما عبد الحليم محمود المحجوب، والنهضة العربية والنهضة اليابانية، تشابه المقدمات واختلاف النتائج، مسعود ضاهر، عرضه عدنان السيد حسين، والطريق الصعبة الى السلام، نتنياهو، اسرائيل وعملية السلام في الشرق الأوسط، نيل لوشري، راجعه محمد ناصر آل ثاني، بالاضافة الى موجز بكتب مختارة.

وتضمن باب «مؤتمرات، ثلاثة تقارير، الأول عن مؤتمر «التحديث السياسي والاقتصادي والعلمي بالبلاد العربية وتركيا» أعده مسعود ضاهر، والثاني عن «دور الأستاذ الجامعي في نقل المجتمع من التخلف الى التقدم» أعده رحيم كاظم الهاشمي، اما الثالث فهو عن «المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب، أعده عدنان شوكت شومان، بالاضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» وبيليوجرافيا الوحدة العربية»، وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية و «الملف الاحصائي: ٩٣» مؤشرات اقتصادية اساسية عن الوطن العربي، أعده ربيع كسروان.

العدد الأخير من «الجديد»

حذار من تغييب واغتيال الخطاب الإبداعي الحقيقي

* صدر حديثًا عدد آخر من مجلة «الجديد» شارك في تحريره الشاعر مفلح طبعوني وفهيم عبد الخالق.

وضم العدد ملفًا ثقافيًا حول رواية «وليمة لأعشاب البحر» ساهم فيه صاحب الرواية الكاتب حيدر حيدر والشاعر أحمد دحبور. كما ضم دراستين للدكتور عبد الكريم خديجة (الحركة الاسماعيلية) وممدوح عدوان (كيف تكتب عاصفة؟) وحوارًا مع الشاعر محمد الماغوط (أجرته ملك مصطفى).

في العدد أيضًا مقال للفنان أسد عزي بعنوان «تجربتي مع الابداع» ونص لسهيل أبو نوارة بعنوان «أرض الذنوب» وقصائد للشاعر سميح محسن وقصتان لممدوح صفدي وحسن م. يوسف.

وكتب الشاعر مفلح طبعوني كلمة العدد التي جاء فيها:

الولائم القهرية والقمعية التي أقيما وما زالت تقام حول رواية «وليمة لأعشاب البحر» (نشيد الموت) للكاتب السوري حيدر حيدر ليست من الولائم الجديدة علينا وعلى الابداعات الرافضة للمسارات الراكدة حول جمود عقلية وتفكير المتنفذين في هذا الوطن العربي او ذاك، فقد أقيمت قبلها ولائم قهرية وقمعية لا بل ودموية كثيرة لا يمكن حصرها بسهولة.

أخطر ما في هذه الولائم خروجها من إطار حرية الرأي والعفوية الى التهجوية المتعمدة والصادرة عن تمركزات أساسية منتصبة في أروقة حكومات الأوطان العربية ومسيطرة على مساراتها المتنوعة.

إن محاولات قهر وقمع الخطابات الابداعية الحقيقية من قبل هؤلاء المتنفذين، ما هي الا خدمة رخيصة ودنيئة لصالح أعداء الأمة العربية ضد الذات الحضارية في هذه الأمة.

وما هي إلا نوع من أنواع التآمر مع الفهم المغلوط لتفسيرات مغلوطة - وفي أغلب الأحيان، وللأسف، ينجح هذا الفهم - يستغلها أساطين المتنفذين لغرض في أنفسهم يصب في خانة يعقوب..

ومعضلة الإبداع الحقيقي والصادق مع هؤلاء الجهلة، ومحاولاتهم حجب النور عن عيون المرحلة، واندلاق أفكارهم التصفوية المريضة عليها بشكل مكثف ولافت لتقييدها ونفيها الى الموروث الرجعي ما هو الا استغلال للبراءة الدينية وتأثيراتها بسلبية سائبة خصوصًا على المتلقين السطحيين بيننا.

ولذا تعلن «الجديد» عن تضامنها مع الكاتب السوري حيدر حيدر ومع الروائي المصري ابراهيم أصلان (رئيس تحرير سلسلة آفاق الكتابة التابعة لهيئة قصور الثقافة، التي صدرت عنها رواية «وليمة لأعشاب البحر»)، ومع القاص المصري حمدي أبو جليل (مدير تحرير السلسلة) اللذين استدعاهما النائب العام المصري وحقق معهما ساعات وساعات بتهمة نشر الرواية. كذلك تعلن عن تضامنها مع الناقد المصري علي أبو شادي، رئيس هيئة قصور الثقافة في مصر ومع أمين عام دار النشر فيها، الأستاذ محمد كشيك.

كما تستنكر «الجديد» القرار المستهجن للجنة المنظمة لندوة «الجذور الثقافية والتقنيات الروائية الجديدة في الرواية السورية المعاصرة» استبعاد رواية «وليمة لأعشاب البحر» من المناقشة (أقيمت الندوة في شهر أيار الماضي).

أيها الكسالى بالعقل والفهم والمنطق توقفوا عن هذا الهراء، توقفوا قبل فوات الأوان.

الويل لنا جميعًا من قوة استبداد هؤلاء المتنفذين خصوصا بمسيرتنا الابداعية، الاجتماعية، السياسية.. الخ..

الويل كل الويل لنا جميعًا اذا تمكن هؤلاء الكسالى من السيطرة على المرحلة الحاضرة والمراحل القادمة.

الويل كل الويل لنا جميعًا إذا تمكنوا من تغييب واغتيال الخطاب الابداعي الحقيقي والصادق لمسيرتنا المستمرة المتنامية.

الويل كل الويل.. يوم لا ينفع ندم ولا تنديم.

نعود ونحذر من الانغلاق وإسقاطاته المدمرة ونحذر من محاولات إحباط المبدعين وإبداعاتهم التي لا تخدم الا أعداء حضارة هذه الأمة وانجازاتها الثمينة المتنورة. فتعالوا ايها المبدعون والمثقفون - تعالوا جميعًا لنصد هؤلاء الجهلة والكسالى قبل فوات الأوان.

«مذكرات طبيبة» لنوال السعداوي بالانكليزية

• بقلم: عبد الله منير •

* ضمن سلسلة الأدب القصصي الشرق أوسطي الصادرة بالانكليزية عن دار الساقي نشرت حديثًا قصة «مذكرات طبيبة» لنوال السعداوي من تعريب كاثرين كوبهام.

بهدف تعميم الحالة الخاصة للشخصية النسائية الرئيسية في كتابها، لا تطلق نوال السعداوي اي اسم على بطلة قصتها، ففيها يفترض ان نجد هموم ومشاكل جميع النساء المصريات والعربيات. ويبدو طموحها في نقل حياة امرأة كانعكاس لواقع المرأة العلمي لا من ظروف المرأة المصرية. فأحداث القصة أجمعها تلوح مستقاة من الشريط المصور من بطولة المرأة العجيبة في بحثها عن الرجل الخارق. يكمن المشكل الرئيسي في قصة السعداوي في عدم مصداقية الشخصية النسائية المنتقاة وقلة جاذبيتها. فهي امرأة احادية اللون، غير مثيرة للاهتمام بما يملأها من أحقاد، نابعة من قراءة للواقع بعيدة عنه، عن الرجل عامة والأنثى خصوصًا والمجتمع بالمطلق. وعلى الرغم من مشاركتنا الكاتبة رفضها لما تتعرض له المرأة الشرقية عامة من قهر وعنصرية في المعاملة، الا ان ذلك لا ينفي حال الضجر من موضوعها والاحساس بقلة الاكتراث بعملها لعدم قدرتها على الاقناع بما تؤول اليه بطلتها في صراعها الجبار مع مجمل محيطها وخلفياته.



• الجنس الآخر •

كتبت السعداوي: «معركة الرجل والمرأة.. تلك المعركة المزيفة العجيبة.. تقف المرأة فيها أمام الرجل وحدها.. ويقف الرجل فيها امام المرأة ومن ورائه متاريس من التقاليد والقوانين والأديان.. وسدود من التاريخ والأحقاب والأجيال.. وصفوف من الرجال والنساء والأطفال.. يحملون ألسنة ممدودة حادة كأسنان السيوف.. ويصوبون عيونًا مفتوحة كفوهات البنادق.. ويفتحون افواهًا واسعة كالمدافع الرشاشة.. يقف الرجل امام المرأة مستندًا بظهره الى العالم.. يقبض بيده على صولجان الحياة.. يملك الماضي والحاضر والمستقبل.. يملك الشرف والكرامة والأخلاق وأوسمة معاركه مع النساء.. يملك الدين والدنيا.. بل يملك تلك النطفة الصغيرة التي قد تنبت في أحشاء المرأة عقب العراك.. يعترف بها أو لا يعترف.. يمنحها اسمه وشرفه او لا يمنح.. يحكم عليها بالحياة او يحكم عليها بالإعدام». حسب رؤية السعداوي يبدو الرجل وكأنه يعيش في جنة عدن فيما تحيا المرأة في جهنم غاضة النظر كليًا عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الرجل سواء في إتمام صورة الذكورة المفروضة عليه اجتماعيًا وتربويًا منذ الصغر أم في صراعه لتأمين معيشة أسرته. وتتجنب السعداوي تناول حنكة المرأة وقدرتها المواربة على أن تستلم بنفسها زمام السلطة خفية. كما تنفي السعداوي وجود اي امتيازات للمرأة اجتماعيًا، أكتفي بذكر أهمها دون نكران خلفيتها المستندة على استضعاف المرأة، مثل عدم اضطرار النساء الى اداء الخدمة العسكرية الاجبارية وخوض المعارك القتالية. كما تنال المرأة الى جانب الأطفال الأولية في النجاة عند حدوث اية كارثة. وكلما رغب الإعلام اثارة شفقة المشاهد او القارئ بمجرد إغارة جيش ما على المدنيين يتم التشديد على ان معظم الضحايا هم من الأطفال والنساء والعجزة وكأن جنس الرجال بكامله جنس معد خصيصًا للتلف دون اي تأنيب للضمير الإنساني.

وفيما يتميز نص السعداوي الأصلي ببساطة الأسلوب الروائي يتحول النص نفسه بالانكليزية الى ما هو أقرب من المبسط الركيك على البساطة وأشبه بالكتب المبسطة المعدة خصيصًا لطلاب اللغات. ورغم اخلاص كاثرين كوبهام واهتمامها بنقل المعنى بدقة، تفتقر ترجمتها الى روح النص الحقيقية، ففي كتابة السعداوي لهجة حادة العصبية تنفس فيها عن حنقها بقوة نجدها في النسخة الانكليزية اكثر هدوءًا وأقل عصبية.

(مقاطع من مقال نشر في «السفير» - بيروت)

الطائفية - سياسات اقتصادية

• الكتاب: «التدمير الذاتي - الناصرة نموذجاً»
(جذور الصراع وخفاياه في ساحة شهاب الدين)
• تأليف: أحمد أشقر.
• إصدار: المشرق/ العامل للدراسات الثقافية والتنموية - رام الله فلسطين - حزيران (٢٠٠٠).

* صدر، مؤخراً، للباحث أحمد أشقر، كتاب/ دراسة بعنوان: «التدمير الذاتي - الناصرة نموذجًا»، ويتناول «جذور الصراع وخفاياه في ساحة شهاب الدين»، كما جاء في العنوان الاستطرادي على الغلاف.

يقع الكتاب، الذي لا يخلو احيانًا من طروحات قاسية، في (١١٥) صفحة اضافة الى فصل للملاحق. وصدر عن دار «المشرق/ العامل للدراسات الثقافية والتنموية - رام الله فلسطين». وقدّم له د. عادل سمارة.

ويتضمن الكتاب الفصول الأساسية التالية: صراع طائفي، الخلفية التاريخية والسياسية والاقتصادية، دوامة البؤس المستمر، التعليم والتحصيل العلمي، الوضع والفروق الاقتصادية وإشغال الوظائف، اسباب تأزم الصراع وغيرها.

قراءة الفهرس كافية لتوضيح توجه الباحث، حيث يعود الى سنوات خلت من العلاقات الداخلية في الناصرة، خاصة الاقتصادية - الاجتماعية منها، ويحاول ربطها بما جرى من صراع مؤسف في المدينة. فهو يستعرض على سبيل المثال تركيبة المدارس، ومستوى كل منها ويتوقف عند جمهور كل واحدة منها من الطلاب والمعلمين والعاملين. ويشير بوضوح الى عبث الاصابع الخارجية لتحويل الاختلافات الى صراع أهلي.

ومما جاء في مقدمة الكاتب: أحاول في هذه الدراسة ان أتجاوز قدر الإمكان، ما كتب حتى الآن عن الصراع السوسيو - طائفي في الناصرة. والتطرق الى جذوره الواقعية، الاقتصادية، من أجل أن يكون التحليل أقرب الى الصحة وتكون امكانية تجاوز نتائجه واسقاطاته المدمرة ممكنة، وذلك لقناعتي ان لا شيء مستحيل أمام العقل، والإرادة والطاقة البشرية».

ويضيف: «الناصرة ليست غابة اسمنتية، ولا بيوتًا بدون انتماء، ولا أناسًا يأكلون ويلجأون الى الحمية الغذائية لتفادي السمنة، ولا سيارات مرهونة للبنوك وشركات الإقراض فقط - الناصرة «واسطة العقد»، لذا يتكالب عليها الجميع، الجهل، الغباء، التخلف وعدم الاكتراث بسوء أحوالها ومستقبلها، والرجعيون المحليون والأعداء الطبقيون والقوميون وإلا... فالمستقبل معروف - تتمة لما حدث قبل نصف قرن وأكثر. لذا أقدم هذه المحاولة، كي لا نعيد انتاج النكبة بأيدينا».. «جاءت دراستي لأكثر المسائل تعقيداً وحساسية - الطائفية - سهلة للغاية لأنني لا أنتمي الى طائفة، أو قبيلة، ومشتقاتها من «حزب» أو «حركة» أو «جمعية». ولأنني أعي وأدرك (أيضًا) ان ألغام الطائفية ستنفجر حتمًا في وجه زارعيها ومسخريها ميدانًا في حياتهم «السياسية» ووقوداً لتدميرنا. وخلاصتها، ما هي الا محاولة للبحث عن أهلي - شعبي - أفخر بالانتماء اليه وأعتز بالتضحية من أجله».

الكتاب يُختتم باقتباس ذي مغزى واضح عن الروائي الروسي الكبير دوستويفسكي: «اذا كان شعب كبير لا يؤمن بأنه في ذاته فقط ينبغي ان يجد الحقيقة.. إذا كان لا يؤمن بأنه وحده يستطيع ويجب عليه ان يرفع وينقذ كل الباقي بهذه الحقيقة، فإنه سرعان ما يفقد صفته كشعب كبير وينحدر الى مستوى عتاد اثنوغرافي.. الأمة التي تفقد هذا الإيمان لا تعود أمة».

حول كتاب «ختان الذكور والإناث» لسامي ذيب

تناقضات التأويل الديني خلف جدار الصمت والتحريم

• بقلم: سهام عبد السلام •

* يعرض البحاثة سامي الذيب، في هذا الكتاب، خلافات بين الفقهاء ورجال الدين في الديانات الابراهيمية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلام، على مر العصور منذ ظهور تلك الديانات الى وقتنا الراهن، ويرى ان الطوائف الدينية الثلاث ليست منفصلة، فقد تلاحقت وتفاعلت تأثيراً وتأثراً بعضها بالبعض. وان خطاب الكتب السماوية الثلاثة عن الختان تطور من فرض الختان في التوراة، الى إفراغه من مضمونه المقدس في الإنجيل، الى السكوت عنه تمامًا مع التأكيد على فلسفة كمال الخلق في القرآن. ويعرض واف لما ورد عن الختان في هذه الكتب المقدسة واحاديث الأنبياء والرسل والحكماء وآراء الفقهاء وعلماء اللاهوت في الديانات الثلاث، خلص المؤلف الى ان جميع فقهاء تلك الديانات الذين يؤيدون الختان يعتمدون على الاصحاح السابع عشر من سفر التكوين في التوراة الذي يذكر أمر الإله ياهوه لابراهيم بالختان، باعتباره قطعًا دالا على عهد، فيقطع ابراهيم الغلفة منه ومن أبنائه، ويقطع الإله عهدا بمنحهم أرض كنعان واعتبارهم شعب الله المختار الذين يتعرف اليهم بعلامة الختان.

يرى البحاثة ان هذا العهد «تسييس لعملية جراحية»، وانه يدلّ على رؤية للإله تنزله الى مرتبة راع بسيط يحتاج الى علامة خارجية يميز بها غنمه عن غنم سواه. ورأى بعض المفسرين ان ختان الذكر اليهودي في يومه الثامن مقصود منه تطهيره من النجاسة التي لا بد من ان تلحقه بسبب ملامسته لوالدته ودم الولادة، وكلاهما نجس وفق المعتقدات اليهودية. وثمة تشريعات يهودية تدلّ على ادراك اليهود لخطر الختان على الطفل، لذا اضطر الحاخامات الى السماح بإمكان إعفاء بعض اليهود منه، اذ يعفى من الختان الطفل الثالث الذي مات له اخوان او ابنا خالة في الختان.

تم جمع التوراة - التي تنسب الى موسى - وتدوينها بعد نحو أربعة قرون من وفاة موسى وعشرة قرون من وفاة ابراهيم، وتضم اقتباسات من الحضارات المتعددة التي اختلط بها اليهود عبر هذه القرون. لذا يشك بعض دارسي الديانة اليهودية في الصدقية التاريخية لحوادث العهد القديم. ويذكر المؤلف ان الختان سبق ظهور اليهودية بزمن بعيد، اذ وجدت شواهد تاريخية موثقة عن إجراء ختان الذكور في سوريا القديمة في القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد. وفي مصر القديمة في القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد، ولم يكن ختان الذكور مفروضًا على كل الشعب المصري، بل كان للكهنة.

واستخدم اليهود الختان كأداة سياسية على مر العصور. فالختان لم يكن يتم للجميع ولا بالدرجة نفسها التي يتم بها الآن على مر العصور. يرى المؤرخون ان الختان لم يصبح ارغاميًا لليهود الا بعد عودتهم من المنفى في القرن السادس قبل الميلاد، وان طائفة من اليهود عقدوا عهداً مع من حولهم من أمم أخرى في القرن الثاني قبل الميلاد وامتنعوا عن الختان، بل أخفوا أثره في أجسادهم بشد جلد القضيب، وأمكنهم هذا لأن الختان، في العصور القديمة، لم يكن يشمل استئصالاً كليًا للغلفة كما يحدث اليوم، بل كان يتم بقطع طرف الطبقة الخارجية لها فقط. وعاد اتجاه اخفاء الختان للظهور في القرن الثاني الميلادي فابتكر الحاخامات في مواجهته الاستئصال التام لطبقتي الغلفة. وفي ١٨٤٢ راجعت مجموعة من اليهود الألمان الصفة الالزامية للختان، لكنهم تراجعوا تحت ضغط رجال الدين المتشددين. وفي ١٨٦٩ بدأ نقاش وسط اليهود الذين هاجروا الى أمريكا حول اعفاء من يعتنق اليهودية في عمر متقدم من الختان، وأقر هذا الاعفاء عام ١٨٩٢ استناداً الى تفسيرات لنصوص التوراة ترى ان امر ابراهيم بالختان لا ينسحب على جميع اليهود في كل زمان ومكان، فضلاً عن أن اليهودي هو من ولد لأم يهودية بغض النظر عن ختانه. وبالمثل، لا يعد المختن يهوديًا لو كانت أمه غير يهودية. كذلك وجد اولئك المجددون ان الختان يتعارض مع آيات توراتية أخرى تنهي عن الأذى وتأمر بالرحمة. وفطنت اليهوديات النسويات الحديثات الى هذا الطابع السياسي الذكوري للختان. ويورد ابو ساحلية آراء بعضهن، وبينهن الباحثة النسوية مريم بولاك التي تفند علاقة الختان بالهوية الدينية وتربطه بالسياسة عامة، وبسياسات النوع خاصة، فترى ان الختان مرتبط بسيطرة الرجل على المرأة، فهو يبطل سلطة الأم بفصل الطفل عنها وايذائه وسط عجزها عن حمايته في أشد الأوقات تعلقًا بطفلها، اي بعد ميلاده. فالسكين المصوب الى ذكر الطفل هو في حقيقته مصوب الى قلب الأم وروحها. والختان هو جرح للأم واخضاع لها، فبالختان يتم توجيه خطاب للأم فحواه «ان سلطتك على الذكور محدودة وهذا الطفل ينتمي الى الرجال». وهكذا يتم تشويش العلاقة بين الرجل والمرأة وبين الطفل وأمه، وترى مريم بولاك ان فصل الطفل عن أمه مقدمة لفصله عنها ثانية حين يرغم على الالتحاق بالجيش.

رغم ذلك يضفي رجال الدين اليهود أهمية كبرى على الختان فيعتبرون من لا يختن شخصًا دنسًا لا تصح معاشرته ولا مصاهرته وسيحرم من دخول الجنة. بل ان بعض حكمائهم يفتون بأن الله سيغفر لليهود الكثير من خطاياهم بسبب ختانهم. ولا يخفي بعض اليهود ادراكهم للختان كأداة تحكم قاسية في النزعات الجنسية للطفل، ومنهم الطبيب اليهودي موسى بن ميمون الذي عاش في القرن الثالث عشر، وذكر ان الختان مقصود به اضعاف القدرة الجنسية للذكر من غير تأثير على التناسل، لأن المرأة تقبل في شدة على الجماع مع الذكر غير المختتن، وهذا في رأيه مناف للعفة. ويرى حكمة في ختان الطفل في يومه الثامن حيث يكون عاجزاً عن المقاومة، ولا يكون حبه قد تمكن من قلب والديه الى حد يدفعهما الى الامتناع عن ختانه رحمة به. ويرجع ابو ساحلية استنكاف الغربيين حاليًا عن محاربة ختان الذكور كما يهاجمون ختان الاناث الى قوة سيطرة اليهود هناك على وسائل الاعلام ومصادر المال الذي يراه الغربيون عصب الحرب. وبذلك يتجنبون تهمة معاداة السامية التي تعطل احوال كل من يتهم بها في الغرب.

تناول ابو ساحلية أيضًا الختان في المسيحية، حيث يستند المسيحيون الذين يمارسون الختان الى ان المسيح ختن، رغم ان هذه الرواية عن ختان المسيح لم ترد الا في انجيل لوقا دون باقي الأناجيل. ويرى بعض المفسرين انه حتى لو كان المسيح قد ختن وهو طفل فذاك لأنه ولد يهوديًا، وحين بعث نبيًا أبطل بعض شرائع العهد القديم مثل قانون العين بالعين، والسن بالسن، كما فسر النجاسة على عكس تفسير التوراة لها، فصار ما ينجس الانسان هو ما يخرج من فمه وليس ما يدخل فيه. وحاول اليهود الذين اعتنقوا المسيحية فرض الختان على المسيحيين الذين كانوا يدينون بديانات وثنية قبل تنصرهم، فهاجمهم بولس الرسول، واعتبر ختان الجسد غير ذي مغزى ديني. وفسر بعض رجال الدين المسيحي الختان تفسيرا رمزيًا بأنه يعني الامتناع عن ارتكاب المعاصي الجنسية بالعضو الذكري ولا يعني قطع الغلفة. ويرى ابو ساحلية ان اليهود الذين تنصروا فشلوا في ادخال الختان الى الفكر المسيحي لأنهم لم يكونوا مركز قوة في الدولة الرومانية لكن اليهود الذين أسلموا نجحوا في ادخال الاسرائيليات الى الفكر الاسلامي لأنهم كانوا مركز قوة ثقافية ومادية في الجزيرة العربية وما حولها في صدر الاسلام.

ويتطرق المؤلف الى الجدل الديني حول الختان لدى المسلمين، فيبدأ بذكر حقيقة ان القرآن لم يذكر الختان اطلاقًا، لكن بعض الفقهاء أولوا بعض الآيات المتشابهات على محمل الختان، وهي الآيات التي أشارت الى وجوب اتباع المسلمين لسنة ابراهيم، وان الله ابتلاه بكلمات فأتمهن، وان صبغة الله خير صبغة. ويعرض المؤلف بالتفصيل للخلاف بين الفقهاء على دلالة تلك الآيات، فبعضهم يفسرها بأنها تشمل الختان وبعضهم يفسرها بأنها لا تشمله. بل ان ثمة تناقضًا بين تأويلهم لتلك الآيات وبين حديث نبوي ذكره بعضهم يقول ان آدم وليس ابراهيم هو اول من اختتن. وبعضهم الآخر يؤمن بأن الأنبياء يولدون مختونين، وهذا تعارض آخر مع تأويل تلك الآيات بالختان. ويرى ابو ساحلية ان لكعب الأحبار - وهو يهودي أسلم - ضلعًا في كل تلك التأويلات والتفاسير لأنه ادخل الكثير من الاسرائيليات الى الفكر الاسلامي. ولم يقتصر الخلاف على تأويل الآيات على الفقهاء القدامى بل تجاوزهم الى فقهاء ومفكري القرنين التاسع عشر والعشرين، مثل العلماء والمفكرين الشوكاني ومحمد عبده ومحمود شلتوت ووهبة الزحيلي وسليم العوا، ويورد تفصيلاً لآرائهم في هذا الموضوع. لكن معظمهم ينصرف رأيه الى ختان الاناث لا الذكور اعتقاداً منهم بما يروجه الأطباء عن فوائد الختان للذكر، رغم تعارض الختان في رأيهم مع فلسفة القرآن في كمال الخلق، ومع نهي الرسول عن تعديل الجسد حتى بالوشم والوخز.

هذا الكتاب اضافة مهمة للمكتبة العربية، اذ يتناول بالنقد حجة اعتاد مؤيدو الختان رفعها في جه كل من يعارضه، وهي الحجة الدينية، استناداً الى سيادة العقلية النقلية والفكر غير النقدي بين السواد الأعظم من الناس، وميلهم الى تصديق ما يوافق عاداتهم القديمة. والجميع يعلمون ان ختان الذكور والاناث عملية دموية أليمة، لكنهم لا يجرأون على معارضتها او الامتناع عنها بسبب جدار الصمت والتحريم المفروض من حولها. وتبرير هذه العادة بالدين يريحهم لأن اضفاء القداسة على الختان يعفيهم من مسؤولية ايلام اطفالهم وايذائهم، ويساعدهم في انكار عدم جدوى الختان. وعرض الآراء المتضاربة لفقهاء الديانات السماوية الثلاث قديمًا وحديثًا حول الختان امر يهم كل رجل وامرأة في عالمنا العربي الذي تنتشر فيه عادة ختان الذكور، وبنسبة أقل ختان الاناث، كتقليد اجتماعي/ ثقافي بين معتنقي كل الديانات. فالجميع سيجدون في الكتاب بغيتهم: القارئ العادي الذي يشك في جدوى الختان لكنه يتخوف من معارضته اعتقاداً منه بقداسته، سوف يلمس ان شكه لم يكن في غير محله وان القداسة التي أضيفت على الختان موضع شك. والقارئ الذي يؤمن بأن الختان ضرورة دينية اذ لم يسمع من قبل آراء تناقض هذا الاعتراض سوف يقع هنا على الكثير من الآراء التي لم يتح له الاطلاع عليها من قبل والتي تعارض الختان وتشكك في خلفيته الدينية. والبحاثة الأكاديمي الذي يدرس موضوع التشكيل الاجتماعي لجسد الفرد، وفي ذلك الختان، سوف يعثر على مادة دسمة تثري دراسته بين دفتي كتاب واحد يغنيه عن التجول بين عدد كبير من المراجع، ويدله عليها في الوقت عينه.

(عن «النهار»)

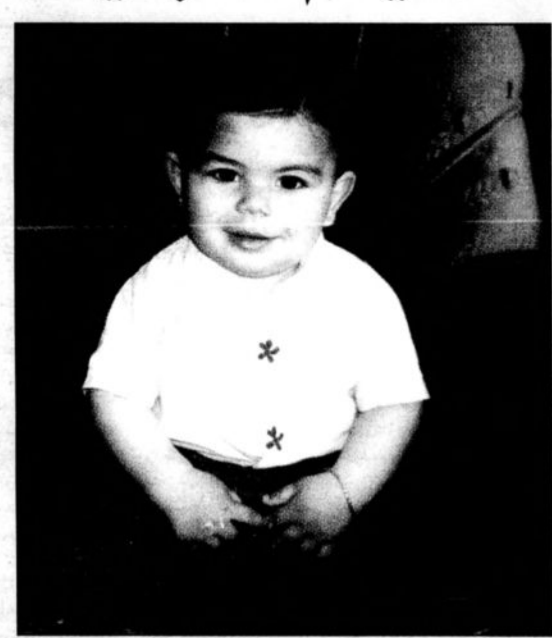
محـــمـــود ومـــي



احنا محمود ومي أبين محمود الشويش ابو الهيجاء من طمرة.
احنا توم وغداً عيد ميلادنا ورايحين نعمل في مقام سيدنا ابو الهيجاء في ٢٠٠٠/٨/٢٣.
واحنا منحب سيدي محمود وستي اديبة وأمي وابي وستي يسرى انا بحب كل الناس ومنحب السلام. عند عمتي ايمان دكان تعطينا كل شيء وعمي مأمون وأميمة سلامي لكل أطفال العالم وشكراً.



نســيم عــبيــد



نسيم باسم عبيد من طرعان عمري سنة وشهرين بحب الماما جنان والبابا باسم وأختي كرستين كثير كثير بس بغلبهم كثير.
ابعث بتحياتي الى أعمامي وعمتي اسمه والى دار سيدي سعود في عرابة البطوف والى خالاتي واخوالي والى خالتي فدوى في أمريكا.















المحبوب الشاطر

اسمي فادي جبرائيل عواد من قرية عبلين بحب البابا والماما وجميع الأطفال ودار سيدو أهل أمي لأنهم بدلعوني ويقولي سيدو انت شاطر وحبيبنا يا فادي.



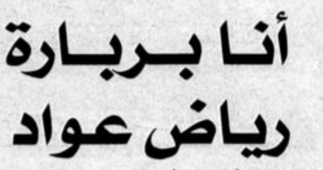
شوفوا شوفوا ما أحلاني



انا ربى شكري شمشوم من عرابة عمري سنة وعشرة أشهر انا بحب سيدي سعود وتيتا سميرة لأني دايمًا عندهم والله يساعدهم علي.
ابعث سلامي لسيدي ابراهيم وستي سميحة ولكل أعمامي وعماتي وبحبهم كثير كثير.

عطرة رياض عــواد من أمريــكا

في ٢٠٠٠/٧/٢٠ صار عمري سنة والماما والبابا عملولي عيد كبير وأحلى هدية كانت وجود خالتي رنا في الحفلة جاءت من عرابة البطوف عقبال الـ ١٢٠ يا ست عطورة.



أنــا بــربــارة رياض عــواد



من أمريكا - أبعث تحياتي الى دار سيدي سعود في عرابة البطوف والى خالاتي - ريم ورينيه وحنان وأميرة ورنا والى خالي فادي وخالي الياس وبقول لكم بحبكو كثير واشتقنالكم.

سمير عيسى بعد الخسارة القاسية امام كريات آتا:

لا تتعجلوا في الحكم على الفريق من مباراة واحدة!!

دورو لاعب كبير وعلينا اعطاؤه الفرصة

ارجو من الادارة انهاء موضوع سلطة مراقبة الميزانيات

• حاوره: عبد ابو ليل •

* اجوا ء من الحزن والغضب خيمت بالأمس على التدريب الاول لهذا الاسبوع والذي اجراه فريق مكابي الاخا ء الناصرة، بعد الخسارة القاسية والتي مني بها عصر يوم الجمعة امام مكابي كريات آتا (صفر:٣). المدير الفني سمير عيسى، حاول خلال التمرين وقبله امتصاص الغضب وتسيير الامور الى الحالة الطبيعية، نظراً لأن الفريق تنتظره غداً مباراة مؤجلة امام هبوعيل رمات غان، الصاعد الجديد والهدف يتركز في كيفية استعادة التوازن، وتحقيق فوز يعيد البسمة الى الوجوه.

ولم تكن المهمة سهلة على سمير كما فهمنا من الحديث معه بالأمس: «قبل التمرين جلست مع جميع اللاعبين، ومع قسم كبير منهم جلست ايضًا على انفراد، وأوضحت لهم اننا نتعامل مع الرياضة، والحكمة هي كيف تتصرف بعد هذا الوضع. ومن يملك شخصية قوية باستطاعته تخطي اصعب العقبات».

*** «الاتحاد الرياضي» - ولكن ما هو تفسيرك للانهيار الذي حصل في اواخر الشوط الثاني امام كريات آتا؟**

- سمير عيسى: الحقيقة ان النتيجة لا تدل ابداً على المستوى. في الشوط الثاني كانت لنا السيطرة بوضوح، حتى تسجيل الهدف الاول في شباكنا في الدقيقة ٧٢. وحتى بعده، كنا الافضل، ولكن عدم التركيز في الدفاع، وربما اصاب عدد من لاعبيه نوع من السبات، او تصوروا ان الخصم لن يتمكن من اختراقهم، فحدث ما حدث، خاصة في الهدفين الثاني والثالث، حيث حاول الجميع تسجيل التعادل فأهملوا الواجبات الدفاعية.

*** «الاتحاد الرياضي» - حقيقة لاحظنا ان الهجوم وصل الى فرص وخاصة عبد المنان تيتي بعد نزول كاستينيل، ولكنه لا يسجل!!**

- سمير عيسى: هذا صحيح، نزول كاستينيل، صاحب القدرات الهجومية ساعد عبد المنان في التحرك، والتيتي لاعب سريع، مراوغ جيد، يعرف طريق المرمى. الا انه لا يتواجد معنا الا منذ عدة ايام فقط. الطريقة تغيرت، والانسجام معه غير متكامل مع انه لعب مع الفريق في الموسم الماضي. لكنه بحاجة الى هدوء وصبر وسيسجل اهدافًا كثيرة.

*** «الاتحاد الرياضي» - وماذا مع وسام عيسمي، لمَ لم يشترك من البداية؟؟**

- سمير عيسى: وسام اصيب في التمرين الاخير قبيل المباراة وانتفخت قدمه، لذلك لم يكن جاهزاً واشراكه قبيل النهاية، كان اضطراريًا لعدم وجود بديل آخر.

*** «الاتحاد الرياضي» - اجريت تغييرا في الدفاع، ولم تلعب مع يوسف موعد ظهيراً أيسر، وهو كان قد اجاد في المباراة السابقة.**

- سمير عيسى: يوسف موعد خامة جيدة جداً وواعدة، وبالفعل ظهر بصورة طيبة في المباراة البيتية السابقة. ترددت في اشراكه في مباراة خارجية، لها ظروفها وخشيت ان لا «ينجح» فيها، فأكون سببًا في «حرقه» لمدة طويلة. آثرت اشراك شلومي بن حيمو، مع انني كنت قد بنيت الخطة على شادي ابو ديب، الا انه لم يحصل على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات، فتغيرت كل حساباتي فجأة، لذلك اشركت بن حيمو، نظراً لتوفر الخبرة لديه. يوسف موعد يجب اشراكه رويداً رويداً حتى يكتسب الخبرة والثقة، وعندها سيستفيد منه الفريق لسنوات طويلة.

*** «الاتحاد الرياضي» - ولكن بن حيمو كان فاشلاً في موقعه وكان سببًا في الاهداف!!**

- سمير عيسى: لا يمكنني اتهام بن حيمو لوحده. زملاؤه في الدفاع لم يحسنوا التغطية الطولية وراءه. لا يمكن ان تجري مباراة كرة قدم بدون خطأ. لكن يجب ان نعرف كيف نستغل اخطاء غيرنا، ولا نسمح لغيرنا باستغلال اخطائنا.



• سمير عيسى ومعاد نصر الدين ونظرة حادة على اللاعبين في التدريب •

*** «الاتحاد الرياضي» - افهم من كلامك ان داوودا لم يكن موفقًا، وبنظري انه يرتكب اخطاء كثيرة.**

- سمير عيسى: داوودا، باعتقادي احد افضل المدافعين المتأخرين في البلاد. وعلينا ان لا نتسرع في الحكم عليه. تمهلوا علينا وعليه وحاسبونا في نهاية الموسم!!

*** «الاتحاد الرياضي» - وماذا مع ابراهيم دورو. لم يقدم اي شيء يذكر ولم يحاول حتى بذل اي مجهود!!**

- سمير عيسى: اعترف ان دورو كان في حالة سيئة. لكنه كان افضل اللاعبين في المباراة السابقة وقبلها في كأس التوتو. دورو هو من نوع اللاعبين الذين يستطيعون انهاء اية مباراة بلمحة واحدة. انا انسان صبور واتحلى بنفس طويل. تحدثت اليوم (امس) مع دورو قبل التمرين، واطلعته على اخطائه، وباعتقادي انه يفهم المسؤولية الملقاة عليه، وسترون دورو الحقيقي في المباريات القادمة.

*** «الاتحاد الرياضي» - وغداً امامكم هبوعيل رمات غان في مباراة مؤجلة!!**

- سمير عيسى: قلت لجميع اللاعبين امس ان اللياقة البدنية والقوة الجسمانية وحدها، لا تحقق الفوز. اذا انعدمت الرغبة والحماسة، فلا يمكن ان ننجح. الكرة تعطي من يعطيها، وآمل ان يكونوا قد فهموا الدرس، ليعوضوا الخسارة المؤلمة، وليعيدوا البسمة الى وجوههم ووجوه عشاقهم.

*** «الاتحاد الرياضي» - وهل ستلعب بالتركيب الكامل، هل انهيتم الامور في سلطة مراقبة الميزانيات؟**

- سمير عيسى: آمل ان لا تنتظرني غداً مفاجآت جديدة. فقد مللت من المفاجآت في الايام الاخيرة. يعدونني بمجموعة معينة من اللاعبين، ثم افاجأ ان فلانا وفلانا لن يلعبوا بسبب الميزانيات. ارجو ان تضع الادارة حداً لهذه المشكلة ولتعطينا الفرصة للتركيز في خطط المباريات وكيفية الفوز بها.

ابراهيم دورو سيمثل امام لجنة الطاعة بعد غد

* قررت ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة، دعوة اللاعب ابراهيم دورو للمثول امام لجنة الطاعة الخاصة بالفريق، بعد غد الاربعاء وبعد الانتهاء من المباراة المؤجلة غداً امام هبوعيل رمات غان.

الجدير ذكره ان اللاعب كان قد تصرف بصورة شاذة وغير لائقة تجاه جمهور الفريق، بعد انتهاء المباراة امام مكابي كريات آتا يوم الجمعة الماضي، الامر الذي اثار سخط الجمهور عليه.

ومن المتوقع ان تفرض على اللاعب غرامة مالية كبيرة بالاضافة الى تحذيره من تكرار مثل هذه الاعمال.

• عبد ابو ليل •

التحقيق مع شادي ابو ديب - اليوم وباسم سليمان غير مطلوب

* تأجل اجراء التحقيق مع مدافع مكابي الاخاء شادي ابو ديب في سلطة مراقبة الميزانيات الى ساعات صباح هذا اليوم، وكنا قد اشرنا انه سيتم امس، بالمشاركة مع باسم سليمان مدير الفريق.

وعلمنا ان باسم غير مطلوب للتحقيق، وان مكتب «موديعين ازراحي» استدعى شادي فقط، وتدور الشبهات حول الاتفاقية الموقعة معه بقيمة سبعين الف شيكل حيث يعتقد المسؤولون في سلطة مراقبة الميزانيات ان المبلغ قليل.

وأكد لنا باسم سليمان بلأمس ان التحقيق عادي، ولن يحدث اي شيء خارج ومن المفروض ان تتم الموافقة على الاتفاقية مع شادي ليشارك في مباراة الغد امام هبوعيل رمات غان.

• عبد ابو ليل •

مباراتان هامتان اليوم في نهاية الأسبوع الثالث للدوري العلوي

* يختتم اليوم الاسبوع الثالث للدوري العلوي بإقامة آخر مباراتين فيه. في كريات اليعزر في حيفا يلتقي مكابي المحلي مع بطل الدوري هبوعيل تل ابيب في مباراة هامة للفريقين، اللذين يسعيان للبقاء في القمة. وهي مباراة دربي وسط عربي بين وليد بدير (مكابي حيفا) وسليم طعمة (هبوعيل تل ابيب). وتقام المباراة الثامنة والربع مساء.

في الوقت نفسه يلعب بيتار القدس مع عيروني اشدود على استاد تيدي في القدس، وهي مباراة غير متكافئة من ناحية موازين القوى.

نتائج مباريات الدوري العلوي

الأسبوع الثالث

مكابي تل أبيب - مكابي نتانيا	صفر:١
مكابي بيتح تكڤا - تسفريريم حولون	١:صفر
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل بيتح تكڤا	٢:صفر
بني يهودا - هبوعيل حيفا	٢:٣
مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب	اليوم
بيتار القدس - عيروني أشدود	اليوم

اللائحة

١. مكابي نتانيا	١:٥	٧
٢. مكابي بيتح تكڤا	٢:٤	٧
٣. هبوعيل تل أبيب(*)	١:٦	٦
٤. مكابي حيفا (*)	٢:٥	٦
٥. بيتار القدس (*)	١:٤	٦
٦. هبوعيل حيفا	٦:٧	٤
٧. مكابي تل أبيب	٣:٣	٤
٨. بني يهودا	٥:٤	٣
٩. هبوعيل ريشون لتسيون	٦:٣	٣
١٠. تسفريريم حولون	٥:٢	صفر
١١. هبوعيل بيتح تكڤا	٧:٢	صفر
١٢. عيروني أشدود (*)	صفر:٦	صفر

(*) مباراة ناقصة

وأخيرًا

تمت الوحدة بين فرق الفريديس

* تم الاتفاق في نهاية الاسبوع في الفريديس على توحيد فرق القرية، هبوعيل ومكابي، في اطار واحد، الاخوة الفريديس والذي سيباشر تدريباته تحت قيادة المدرب رياض داوود، استعداداً للموسم الجديد. والنية تتجه بعد الوحدة، الى احتلال مرتبة متقدمة، والاعتماد على اللاعبين المحليين.

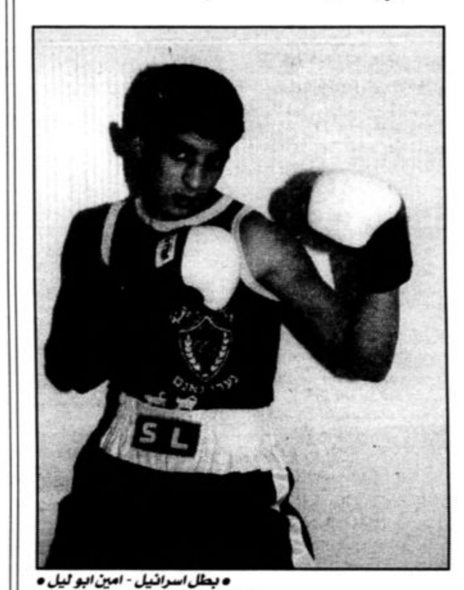
ومن المفروض ان تكون قد عقدت في ساعة متأخرة من مساء امس جلسة بين ادارة الفريق الموحد الجديد والمدرب اوري تشاوشو الذي درب في هبوعيل الخضيرة في الموسم الماضي، لبحث امكانية التعاقد معه.

وعلمنا ان المجلس المحلي رصد ميزانية تقدر بثلاثمائة وخمسين الف شيكل، لمساعدة الفريق ليكون نداً قويًا لمنافسيه في المنطقة التي يلعب بها. وتكونت الادارة الجديدة للفريق الموحد من: نبيل شطروبي، اديب حصادية، احمد حداشي، شكري هندي، فايد فحماوي. هذا وسيجري الفريق مبارياته البيتية على ملعب زخرون يعقوب المجاورة. نظراً لعدم انتهاء اعمال الترميم والاصلاح في ملعب القرية. ووعد المسؤولون في المجلس المحلي بانهاء العمل في الملعب في اقرب وقت ممكن.

• محمد ابو عابد •

المعذرة لأبطالنا:

أبطال اسرائيل في الملاكمة للكبار لعام ٢٠٠٠


• بطل اسرائيل - امين ابو ليل •

* سقط سهواً في الخبر الذي نشر امس في «الاسبوع الرياضي» نتائج فريق الكفوف الذهبية الكفرساوي الذي يشرف على تدريبه محمود روبي واهرون اكسلروت حيث حصل على مرتبة بطل كل من مصطفى عماد عبدالله ومهران عماد شحادة وكذلك سقط سهواً ايضاً انجاز فريق الكفوف الذهبية. مجد الكروم بتدريب المدرب رضوان غرباوي ومحافظة محمد السبع على لقب البطولة للسنة الثامنة على التوالي.

اما اسماء الابطال لعام ٢٠٠٠ فهي: خالد ماضي - عكا، حسام محمدات - شفاعمرو، بلال عنبتاوي - شفاعمرو، ليونيد شفارتس - ايلات، ارتور جورجينيان - نهاريا، حاتم محروم - الناصرة، مصطفى عبدالله - كفرياسيف، محمد السبع - مجد الكروم، امين ابو ليل - الناصرة، مهران شحادة - كفرياسيف، عماد مسلم - الناصرة، رومن جرينبرغ - حولون، توفيق بسيسي - شفاعمرو.

كأس أبطال الأندية العربية: الكوكب - الجيش الأبرز

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - يلتقي الكوكب المراكشي المغربي مع الجيش السوري، اليوم لاثنين، في قمة الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل الذي يستضيفها اهلي جدة حتى ٣ ايلول.

ويتصدر الكوكب المراكشي الترتيب برصيد ٤ نقاط من مباراتين، في حين يحتل لجيش المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من مباراة واحدة.

ويسعى الفريقان الى انتزاع النقاط الثلاث للمباراة وضمان بلوغ الدور نصف النهائي.

وتبدو كفة الفريق السوري راجحة لتحقيق فوزه الثاني على التوالي وانتزاع الصدارة خصوصاً بعد انتصاره الكبير على المحرق البحريني في الجولة الاولى ٤:صفر، في الوقت الذي وجد فيه الكوكب صعوبة كبيرة لتحقيق الفوز على المحرق ٢:١ بفضل ركلة جزاء احتسبها له الحكم في الوقت بدل الضائع.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب الصفاقسي التونسي مع المحرق في مباراة سهلة للاول الذي يعتبر احد المرشحين لانتزاع احدى بطاقتي الدور نصف النهائي خصوصاً وان آمال خصمه بالتأهل الى دور الاربعة تبددت بعد تعرضه لخسارته الثانية على التوالي.

سيدني ٢٠٠٠: ٤٧ رياضياً ورياضية يمثلون تونس

* تونس - «و.ص.ف» - سيدافع ٤٧ رياضيًا ورياضية عن الوان تونس في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني من ١٥ أيلول الى ١ تشرين الاول المقبلين.

ويتنافس هؤلاء في ١٠ العاب هي: العاب القوى والجودو والتجذيف والملاكمة والمصارعة والسباحة والسلاح ورفع الاثقال وكرة اليد وكرة الطاولة.

تصفيات امم افريقيا للشباب: مصر الى الدور الثالث

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تأهلت مصر الى الدور الثالث الاخير من تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم (دون ١٩ عامًا) التي تستضيف اثيوبيا نهائياتها في آذار ونيسان ٢٠٠١، اثر فوزها على كينيا ١:صفر في اياب الدور الثاني، امس الاول السبت، في الاسكندرية.

وسجل جمال حمزة الهدف في الدقيقة ٦٣ من ركلة جزاء.

وكان المنتخبان تعادلا سلبًا في الذهاب.

وتلتقي مصر في الدور المقبل مع زيمبابوي او اوغندا.

فلاشينغ ميدوز: الترشيحات تصب في خانة سامبراس وفينوس وليامس

* نيويورك - «و.ص.ف.» - تصب الترشيحات في خانة الامريكي بيت سامبراس ومواطنته فينوس وليامس لإحراز لقبي بطل وبطلة فلاشينغ ميدوز الامريكية لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى، البالغة جوائزها ١٥ مليون دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

لكن المنافسة ستكون شديدة في فئتي الرجال والسيدات خصوصًا ان حاملي اللقب الامريكيين اندريه اغاسي وسيرينا وليامس لن يستسلما بسهولة.

ومع ان الترشيحات ترجح كفة سامبراس حامل اللقب ٤ مرات اعوام ٩٠ و٩٣ و٩٥ و٩٦ والذي حرمته الاصابة العام الماضي من المنافسة على لقب خامس في البطولة الامريكية، بيد ان عدد الطامحين في ارتفاع فهناك اضافة الى اغاسي كل من الاسترالي باتريك رافتر بطل عامي ٩٧ و٩٨، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول في العالم حاليًا والسويدي ماغنوس نورمان والروسيان يفغيني كافلنيكوف ومارات سافين، مفاجأة الموسم الحالي.

وقد سيطر سامبراس، المصنف رابعًا في البطولة، على لعبة كرة المضرب في السنوات العشر الاخيرة وحقق خلالها كل من يحلم به من ارقام قياسية بعد فوزه ببطولة انكلترا في ويمبلدون معادلا رقم البريطاني وليام رنشو في عدد مرات الفوز في البطولة الانكليزية (٧ مرات) ورافعًا رصيده الى ١٣ لقبًا في البطولات الكبرى (ورقم قياسي) ليدخل التاريخ من بابه الواسع.

لكن الاصابة في فخذه التي لم تحل دون اكماله المشوار في بطولة ويمبلدون واحراز اللقب اواخر تموز، وارغمته على عدم المشاركة في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس الذي فازت فيه اسبانيا على الولايات المتحدة وتأهلت لمواجهة استراليا في النهائي في كانون الاول امام الروسي سافين، وفي الثانية امام البريطاني تيم هنمان.

ويبدو ان هذه الاصابة باتت الآن ذكرى من الماضي بالنسبة الى سامبراس الطامح الى تحقيق انجاز جديد بعد ٤ سنوات من الاخفاق في المكان الذي برز منه عندما احرز اول لقب كبير له عام ١٩٩٠ وهو في التاسعة عشرة من عمره على حساب مواطنه اغاسي.

ويعود سامبراس الى فلاشينغ ميدوز وهو في حالة نفسية جيدة بعد فترة من الراحة، وستكون مباراته ضد التشيكي مارتن دام في الدور الاول السهلة نسبيًا عاملا مساعداً له في مشواره نحو اللقب.

واذا فرض المنطق نفسه وبعيداً عن اي مفاجآت، سيواجه سامبراس في نصف نهائي البطولة اغاسي المصنف اول حامل اللقب الذي لم تكن استعداداته على درجة عالية بسبب الاصابات التي حرمته بدوره من المشاركة في نصف نهائي كأس ديفيس، وقد تجسد ذلك في آلام بعضلات الظهر بعد حادث السيارة التي تعرض له في تموز.

ولم يحرز اغاسي اي لقب كبير او صغير بعد احرازه بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، في كانون الثاني الماضي، وقد بلغ نهائي دورة واشنطن حيث مني بهزيمة مذلة امام الاسباني اليكس كوريتخا.

ولم تكن استعدادات رافتر افضل حالا بسبب معاودة آلام الكتف التي كانت اضطرته الى اجراء عملية في نهاية العام الماضي وحرمته من المشاركة في العديد من الدورات، لكنه يملك ورقة قد توصله الى النهائي لمواجهة سامبراس، في حال عدم تعثر الاخير، هي انه سيستفيد من عدم كونه مصنفًا لقلة خوضه منافسات هذا الموسم ولن يلتقيه في الطريق الى المباراة النهائية.

ويبدو كويرتن المصنف ثانيًا وبطل رولان غاروس منافسًا حقيقيًا ايضًا وقد اثبت من خلال فوزه مؤخراً بدورة انديانابوليس ان يستطيع اللعب على العشب كما على ارض صلبة.

وفي الدور الاول، يلعب اغاسي ضد مواطنه اليكس كيم، وكويرتن ضد الاسترالي واين ارترز الصاعد من التصفيات، ونورمان ضد الامريكي بول غولدشتاين، وكافلنيكوف ضد البلغاري اورلين ستانويتشيف، وسافين ضد الفرنسي تييري غوارديولا.

وكانت قرعة الدور الاول اسفرت عن مواجهة بين المغربيين يونس العيناوي وكريم العلمي فيما يواجه المغربي الثالث هشام ارازي الالماني ماركوس هانتشك.

ولدى السيدات، صنفت السويسرية مارتينا هينغيس اولى امام الامريكيتين لبندساي ديفنبورت وفينوس وليامس، والاخيرة هي افضل اللاعبات مستوى خصوصًا منذ احرازها بطولة ويمبلدون ثم تابعت المشوار في ستانفورد وسان دييغو واخيراً حققت فوزها التاسع عشر على التوالي اضافة الى لقب بطلة دورة نيو هايفن امس السبت.

وقد تشكل سيرينا وليامس المصنفة خامسة وحاملة اللقب احدى العقبات الكبرى في وجه شقيقتها الاكبر الطامحة الى احراز لقب اول على عشب فلاشينغ ميدوز بعد اخفاقها في نهائي ١٩٩٧، في حين ستكون المهمة صعبة جداً بالنسبة الى الفرنسية ماري بيرس الرابعة التي تشكو من آلام في الظهر ولم تستعد بالشكل الكافي.

وتلعب هينغيس مع الروسية الينا بيدكوفا، وديفنبورت مع الاسبانية غالا ليون غارسيا، وفينوس مع الفرنسية آن غايل سيدو، وبيرس مع الامريكية الكسندرا ستيفنسون.

وسيرينا مع السلوفينية تينا بيسنيك، والامريكية مونيكا سيليش السادسة مع مواطنتها ترايسي الميدا سينغيان.

ملف السكن الساخن يثير اعمالاً احتجاجية باستمرار

•• الجزائر

* بات ملف المساكن الشعبية التي غالبًا ما تحول في صالح اشخاص لا يستحقونها، خلال بضعة اشهر، من الملفات الساخنة تسبب مراراً في اندلاع اعمال احتجاج تعبيراً عن غضب المواطنين ذوي الدخل المحدود وفي ارباك السلطات.

وعبر مئات الاشخاص الثلاثاء في حي السانية بالقربة من وهران، كبرى مدن الغرب الجزائري، عن غضبهم بعد ان الصق موظفو البلدية على الجدار الامامي لمقرها لائحة ١٦٢ مستفيداً.

وقالت الصحف ان المتظاهرين حطموا زجاج البلدية. ثم احتجزوا رئيسها واثنين من مساعديه اللذين لم يخل سبيلهما حتى تدخلت قوات الامن.

وكانت اعمال احتجاجية اندلعت في ٢٤ تموز الماضي في سيدي بلعباس (٤٤٠ كم غرب العاصمة) لنفس الاسباب، اجبر خلالها ثلاثة آلاف شخص والي المنطقة على التراجع والغاء لوائح المستفيدين من المساكن الشعبية كانوا يعتبرونها غير منصفة.

وتجمع نفس اليوم عشرات الاشخاص قدموا من بوفاريك، في سهل متيجة الزراعي، عند مشارف العاصمة، امام مقر الحكومة في العاصمة احتجاجًا على الطريقة التي تمنح بها المساكن الشعبية في مدينتهم.

وعبر رئيس بلدية المحمدية (ضاحية الجزائر الشرقية) عمر شامي في مقابلة مع صحيفة محلية، عن نفس القلق معتبراً انه «حتى في حال منح المساكن الى الاشخاص الاكثر فقراً فإن الاحتجاج مستمر».

وأعلن والي الجزائر العاصمة عبد المالك نوراني امام المجلس الاقليمي تجميد عملية منح ٤٥٠٠ مسكن شعبي تم منحها في ظروف «غامضة».

وتعاني الجزائر من ندرة المساكن التي تبنيها الدولة وتؤجرها للمواطنين ذوي الدخل المحدود مقابل مبالغ منخفضة، اضافة الى التزايد الديمغرافي الكبير الذي تشهده البلاد وتلف الاحياء السكنية القديمة وانعدام الامن خلال السنوات الاخيرة، الامر الذي دفع آلاف الاشخاص الى النزوح من الريف الى المدينة.

ويطالب عدد كبير من الجزائريين، غالبًا ما يقدر بمئات الآلاف، بمساكن شعبية التي تخصصها الدولة لذوي الدخل المحدود نظرا الى تزايد الفقر وارتفاع اسعار مواد البناء.

الا ان المطالبة بهذه المساكن لا تأتي فقط من الاشخاص المعوزين. فالمساكن الشعبية تخضع ايضًا الى تجارة تجلب الكثير من الارباح حيث ان المستفيدين من هذه المساكن يدفعون ايجاراً منخفضًا جداً ولكن غالبًا ما يعيدون بيعها بتواطؤ مع المسؤولين مقابل اسعار خيالية.

ولم تنج الطبقات المتوسطة من المعاناة من مشكلة السكن في الجزائر حيث ان الكوادر الجدد الذين يتقاضون رواتب تعتبر عالية مقارنة برواتب المطالبين بالمساكن الشعبية ولكنها تعتبر منخفضة كثيراً عندما يتعلق الامر بشراء منزل في السوق.



• منظر عام للجزائر •

وأفادت الصحف ان معدل سعر المتر المربع للمساكن يبلغ ٢٤ ديناراً، وهو ما يعادل اربعة اضعاف الراتب الشهري الادنى بينما يبلغ سعر المتر المربع في احد منازل ضواحي العاصمة اكثر من ثلاثة ملايين دينار وهو ما يعادل ٥٠٠ اضعاف الراتب الشهري الادنى.

وعلاوة على ذلك لا يستطيع الجزائريون الاعتماد على المصارف في هذا المجال حيث انها تمنح السلفات بفائدة نسبتها ١١٪ وتطالب ا ضافة الى ذلك بأن يكون للمعني موارد منتظمة وتأمينًا على الحياة ورهنًا عقاريًا مقابل منحه قرضًا لشراء منزل.

تراجع الخصوبة في دول المغرب العربي يهدد بعدم تجدد الأجيال

•• المغرب العربي..

* يشهد معدل الخصوبة في دول المغرب العربي منذ ثلاثين عامًا تراجعًا متواصلاً يهدد بعدم تجدد الأجيال، وفق تقرير اعده المعهد الوطني الفرنسي للسكان.

وقال المعهد في دراسة نشرت في نهاية تموز الماضي، ان تونس حققت المعدل الأدنى الضروري لضمان سلامة التوزيع الديمغرافي للسكان مع (٢.٢) طفل لكل امرأة في ١٩٩٨ وربما بلغ المعدل (٢.١) في ١٩٩٩. اما في الجزائر فانخفضت معدلات الخصوبة الى (٣.١) لكل امرأة في ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

وقال المعهد انه اذا استمرت الحال على ما هي عليه فان معدل الخصوبة في العام الفين لن يتجاوز (٢.٥) طفل لكل امرأة في المغرب، و (٢.٣) في الجزائر، و (٢.٠) في تونس.

ويدأ معدل الخصوبة بالتراجع في هذه الدول في مطلع السبعينيات وشهد تسارعًا في التسعينيات. اذ كان معدل الخصوبة في الجزائر في مطلع السبعينيات (٨.١) اطفال وفي المغرب (٧) أطفال لكل امرأة في ١٩٧٢.

وعلى سبيل المقارنة، احتاجت فرنسا قرابة (٢٠٠) سنة لينخفض معدل الخصوبة فيها من (٦) أطفال للمرأة في منتصف القرن (١٨) الى حوالي (٢) بكل امرأة في الثلاثينيات. اما الدول المشمولة بالدراسة فلم تحتج سوى (٢٥) سنة لذلك.

وتونس هي الدولة الأولى، التي بدأت تتجه نحو خفض معدل الخصوبة في نهاية الستينيات عبر تبني سياسة رسمية للحد من الولادات. وتبعها المغرب ثم الجزائر في نهاية السبعينيات.

لكن هذه السياسات ليست وحدها المسؤولة عن تراجع معدلات الخصوبة حيث يلعب ارتفاع سن الزواج وانتشار حبوب منع الحمل دورين متساويين في هذا الاتجاه.

وحتى الثمانينيات، كان ارتفاع سن الزواج العامل الأساسي في خفض معدل الخصوبة في تونس قبل ان تصبح وسائل منع الحمل أخيراً العامل الرئيسي لذلك. وفي هذا البلد، ارتفعت نسبة النساء اللواتي يستخدمن وسيلة لمنع الحمل من (٥٪) في نهاية الستينيات الى (٣١٪) في ١٩٧٨ و (٦٠٪) في ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

وفي المغرب، كان ينبغي الانتظار مدة أطول حتى يرتفع سن الزواج، لكنه اتاح دفع الخصوبة للانخفاض. وكانت (٥٪) من المغربيات يستخدمن حبوب منع الحمل في الستينيات مقابل (٥٩٪) حاليًا.

اما الجزائر فاتجهت الى خفض سن الزواج غداة الاستقلال مما ادى الى ارتفاع معدل الخصوبة الى أقصى مستوى في السبعينيات. الا ان استخدام حبوب منع الحمل انتقل من (٨٪) في ١٩٧٠ الى (٥٧٪) في ١٩٩٥.

ويقول معدو الدراسة ان الاسباب الحقيقية للتغيرات تكمن في تطور المجتمعات مع حدوث اعادة توزيع أكثر توازنًا للأدوار بين الرجل والمرأة وتراجع سلطة الآباء.

•• الكويت / السعودية...

المصادقة على اتفاق ترسيم الحدود الكويتية - السعودية

وافقت الحكومة السعودية على اتفاق ترسيم الحدود الموقع مع الكويت. ووافق مجلس الوزراء على الاتفاقية بشأن المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين السعودية والكويت والتي أقرها مجلس الشورى من قبل.

وكانت الكويت والسعودية توصلتا الى اتفاق على ترسيم الحدود في الجرف القاري حيث يوجد حقل الدرة الغني بالنفط والغاز.

وعاد النزاع حول حقل الدرة الواقع في منطقة تطالب طهران، ايضا، بالسيادة عليها، الى الواجهة مجدداً في ايار الماضي، عندما احتجت كل من الرياض والكويت على اعمال تنقيب تقوم بها ايران في الحقل.

بيت السحيمي، درة القاهرة الفاطمية، يحتل مكانة بين المواقع الأثرية في مصر

•• مصر..

* أصبح بيت السحيمي، درة العمارة المملوكية، الذي بني منذ ٤٠٠ سنة في وسط قاهرة المعز، يحتل مكانًا بارزاً بين المواقع الأثرية، التي تشكل الخريطة السياحية لزوار العاصمة المصرية بعد انتهاء مشروع ترميمه الذي استغرق ست سنوات.

هذا المشروع، الذي شمل، ايضًا، تجميل الزقاق المحيط بالبيت وترميم ثلاثة مبان اثرية أخرى مجاورة موله الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بكلفة بلغت ثلاثة ملايين دولار.

استمر العمل في المشروع، الذي كان وراءه عالم الاجتماع اسعد نديم (٧٢ سنة) من عام ١٩٩٤ وحتى نهاية ١٩٩٩ ليفتح أمام الجمهور.

ويؤكد نديم، الذي أسس معهداً لإعداد خبراء ترميم متخصصين، انه «وقع في غرام هذا المنزل منذ ان زاره للمرة الأولى سنة ١٩٦٠ رغم الحالة المتهالكة التي كان عليها» والتي تفاقمت بعد الزلزال العنيف الذي شهدته مصر سنة ١٩٩٢.

ويضم المنزل، الذي بناه سنة ١٦٤٨ الشيخ عبد الوهاب الطبلاوي، احد شيوخ الأزهر الشريف، على الطراز المملوكي مئة غرفة موزعة على خمسة مستويات على مساحة نحو الفي متر مربع.

وفي عام ١٩٣١ اشترت الحكومة المصرية المبنى من آخر اصحابه وهم أسرة الشيخ محمد السحيمي التي يحمل المنزل اسمها.

ومثل بيوت الطبقة الميسورة في القرن السابع عشر فان الحديقة تتوسط الدار، التي تحيط بها من جميع الجهات وذلك حتى يتمكن أهلها من الاستمتاع بحياتهم الخاصة بعيداً عن الأعين. لكنه وخلافًا لباقي بيوت عصره التي كان يستخدم سكانها «الحمام» العام يتميز بيت السحيمي بحمامه الخاص الذي تعلوه قبة مزينة بنجوم زجاجية باللونين الأصفر والأزرق.

ويشتهر البيت بـ «المشربيات» وأبوابه ذات النقوش الدقيقة المصنوعة من الأرابيسك والخشب المعشّق.

وتضم الغرف الرئيسية دعائم خشبية داكنة نقشت عليها بحروف ذهبية أبيات من الشعر، التي تتحدث عن الحب والحياة فيما نقشت على أخرى آيات قرآنية. اما النوافذ فقد صنعت من الزجاج المعشق الملون بالأحمر والأصفر والأخضر.

ويقول نديم «لقد عالجنا نحو ١٥٠٠ تشقق أو شرخ في جدران بيت السحيمي معظمها ناجم عن مرور الزمن والإهمال وكان بعضها عميقا الى حد انه كان يمكن من خلاله رؤية ضوء النهار». وأضاف «لقد تم تحميل مائتي شاحنة بالمخلفات والنفايات التي تم جمعها من الموقع قبل الشروع في أعمال الترميم».

وكان المشروع الأصلي يقتصر على بيت السحيمي ثم شمل بيت مصطفى جعفر وبيت الخرزاني الملاصقين له اضافة الى سبيل كتاب قيطاس.

ويقول نديم ان (٣٠) أسرة فقيرة كانت تقيم في بيت جعفر حيث بنت على جدرانه مراحيض وحمامات عشوائية كانت مياهها تنضح على جدران بيت السحيمي الملاصقة لها. وأضاف ان «نشع المياه كان كبيراً لدرجة ان ايدينا كانت تبتل عندما نضعها على الحائط مما اضطرنا الى شراء الشقق من السكان لإخراجهم منها وانقاذ المنزل الذي كان معرضًا للانهيار»!

وبعد استكمال المشروع اضيف بيت السحيمي الى خريطة المواقع السياحية للقاهرة، التي تتصدرها اهرامات الجيزة وقلعة صلاح الدين وسوق خان الخليلي ومسجد ابن طولون اضافة الى الآثار القبطية القديمة.

«من تراب.. وأرجوان» عمل مسرحي مشترك فلسطيني - تونسي - أردني

• الفنانة إيمان عون: أردنا ترك بصمة مهمة على صفحة الأعمال المسرحية العربية •

* عرض أمس الأحد، على مسرح «عشتار» الفلسطيني، مسرحية جديدة بعنوان «من تراب.. وأرجوان»، وهو عمل مشترك لثلاثة مسارح عربية: «عشتار» من فلسطين، «مرآة ميديا» من الأردن، «التياترو» من تونس، وأجرينا هذا الحوار مع الفنانة الفلسطينية إيمان عون، مديرة المشروع ومديرة الانتاج ومساعدة المخرجة.

*** «الاتحاد» - كما علمنا فاحتفاء بالألفية الثالثة تنتج «عشتار» عملاً مشتركًا بالتعاون مع الأردن وتونس - فما هي رؤيتكم للأعمال المشتركة.**

- ايمان: روح العمل المشترك تنبع من قلب الموضوع المسرحي نفسه لأن الحضارة الكنعانية التي يعتمد عليها النص اثرت وأغنت الحضارات الأخرى خاصة الحضارة الفينيقية التي كانت امتداداً طبيعيًا للحضارة الكنعانية حيث وصلت أوج ازدهارها في قرطاج.

فالتواجد التونسي بشخصية المسرح التياترو وأشخاصه كفيل باغناء الرؤية والمضمون المسرحي لهذا المشروع وبما ان الأردن كانت وما زالت الشريك الأقرب بحكم موقعها الجغرافي ومشاركتها لكثير من الأحداث التاريخية والحضارية في الماضي والحاضر مع فلسطين فان ذلك يجعل الارتباط بها أقوى وأكثر معنوية ولذا تمتاز الشراكة مع ميديا بوحدة الحال واكتمال المسار.

وعلى عتبة هذه الألفية يطوي المسرح آلاف السنين من وجوده ويغتسل بعرق الذين عملوا به، وما زال المسرح في بلادنا العربية يبحث عن هويته وخصوصيته - فلكل من هذه المؤسسات الثلاث مساحتها الابداعية ورؤيتها الخلاقة وبحثها الفني الطويل في الشكل والمضمون، لذا فان تلاقي هذه المؤسسات بإرثها الطويل من بحث وتجريب في عمل مشترك يجعل الأرض خصبة للخروج بعمل يترك بصمة مهمة على صفحة الأعمال المسرحية العربية المتميزة.

*** «الاتحاد» - أعطينا بعض التفاصيل عن فكرة المسرحية؟**

- إيمان: «من تراب وأرجوان» عمل مسرحي يستحضر الروح والنصوص الكنعانية التي وجدت على ألواح أوغاريت التي تم اكتشافها مع بداية القرن الماضي في رأس شمرا (شمال سوريا) على يد الباحث الفرنسي (فيلبورو). أغنت هذه الميثولوجيا العديد من الثقافات وأثرت بها ولكنها لم تأخذ حقها بل تعرضت الى التزوير والسرقة والطمس المتعمد. وهو العمل المسرحي الأول من نوعه الذي يستند الى أسطورة يكون فيها المكان فلسطين وهكذا يأتي هذا العمل في اطار الجهود الرامية الى استعادة روح المكان وتاريخه الذي يمتد الى اكثر من عشرة آلاف عام.

يجسد هذا العمل المسرحي حاضرنا المفعم بالتوترات والأحداث المثيرة وماضينا الميثولوجي الذي لا يقل عمقًا في الإثارة عبر طرح تساؤلات مؤرقة يقوم بها لاعبان ينتميان الى الحاضر ويشكلان شاهدين للأحداث التي تجري على مستوى الحكاية، انهما نحن وما يدور حولنا من ملابسات وحقائق مغلوطة عبر الكم الهائل من التزوير الذي نتعرض له يوميًا ويستهدف وجودنا الحضاري وتراثنا المتجذر على هذه الأرض.

«من تراب وأرجوان» نسيج متكامل من عبق الماضي ونبض الحاضر يستحضر نصوصاً كنعانية تتحدث عن الحب والحرب - الشهادة والثأر - التزوير والنقاء، صفاء الروح وثورة الجسد - كما انها كتابة بالجسد والعناصر المسرحية الأخرى من تركيبات صوتية ومعان لونية وكتل تشكيلية مستنبطة ومتوالدة من حياة الناس - حكاياهم - دينهم - طقوسهم - لتشكل جميع هذه العناصر صوراً مشهدية متكاملة تليق بشاعرية وجمال الميثولوجيا التي انتشينا بها وشكلت نصنا المسرحي.

ونتساءل من خلال العرض هل يغوص أحفادنا في البحث عنا وعن حكاياتنا - كما نغوص نحن اليوم في ارقام الماضي - عندما يتحول حاضرنا هذا الى ماض مدون على شكل اشارات ضوئية مسجلة على أشرطة الحاسوب المدفونة بعد الرماد الأكيد؟

*** «الاتحاد» - من هو جمهور الهدف الموجهة اليه هذه المسرحية؟**

- إيمان: أولاً أحد أهداف هذا العمل ان يعرض في الدول العربية المختلفة ضمن المهرجانات والفعاليات الثقافية المختلفة التي ستقع خلال العام ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ومن ضمنها الاحتفالات الثقافية في الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح في فلسطين والتي ينظمها مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» اضافة الى عرضها في عمان وتونس كونهما الدولتين المشاركتين.

الى جانب ذلك عرض المسرحية امام الجمهور العربي حيث نطمح للمشاركة في المهرجانات الدولية في الدول الأجنبية لتعرض امام الجمهور المسرحي المتخصص والعريض لأن أهمية هذا العمل تأتي في محاولة خلق نسيج بين الحضارات والشعوب.

*** «الاتحاد» - لكن كيف سيفهم الأجانب اللغة العربية؟**

- إيمان: بناء عليه سوف نعمل على استخدام الشاشات الالكترونية في الترجمة الفورية للأحداث المسرحية وبعض المونولوجات الى اللغة الانجليزية.

*** «الاتحاد» - وما هي خطتكم الانتاجية لحد الآن؟**

- إيمان: ابتدأنا التدريب من ٦/١٥ ويستمر حتى ٢٠٠٠/٨/٢٦ بين فلسطين والأردن - من ٨/٢٧ عرض صحفي على المسرح الوطني الفلسطيني - القدس - وسنقدم عرضنا الأول في افتتاح مهرجان بيت لحم ٢٠٠٠ في بيت لحم في ٨/٣١. كما سنتواجد في (مهرجان موت) في سكوبيا - ماسيدونيا في الفترة بين ١ - ٢٠٠٠/١٠/٨ وأيضاً في مهرجان غزة للسينما والمسرح في الفترة ما بين ١٠ - ٢٠٠٠/١١/١٨.

*** «الاتحاد» - لا بد وأن نأخذ فكرة عن طاقم المسرحية.**

- إيمان: إخراج وكتابة مشهدية - سوسن دروزه (الأردن)، تصميم حركي ونص مشهدي - رجاء بن عمار (تونس)، مساعدة إخراج - ايمان عون (فلسطين)، دراما تورجي - توفيق جبالي (تونس) وناصر عمر (الأردن)، سنيوغرافيا - ناصر السومي (فرنسا)، موسيقى وألحان - وليد الهشيم (الأردن)، تمثيل: (من فلسطين) تهاني سليم، الحاكم مسعود، سامي متواسي، شادي زمرد، اشرف فرج، فادي عبد الوهاب. (من الأردن): اياد نصار، منذر رياحنة، رانيا الحارثي.

«السينما الفلسطينية» لبشّار ابراهيم.. ٦٥ سنة من تاريخ قضية

* صدر كتاب «نظرة على السينما الفلسطينية في القرن العشرين» لبشار ابراهيم، عن منشورات «الطارق للدراسات والنشر والتوزيع» في دمشق (الطبعة الأولى ٢٠٠٠)، في محاولة جادة لتقديم بحث تأريخي تحليلي للسينما الفلسطينية، انطلاقًا من كون السينما، عمومًا، احدى ركائز الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

فللسينما دور كبير، لعله الأهم اعلاميًا وثقافيًا «اذ نستطيع ان نتناول الواقع من جهة وجماهير الشعب العربي والفلسطيني، والتأثير في وعيها، وتعميقه بخصوص قضيتها، وشخصيتها الوطنية والقومية، وتحريضها على الثورة والفعل، من جهة أخرى».

اضاف ابراهيم ان هذه السينما تستطيع دائمًا طرح «مواضيع القضية الفلسطينية بجرأة دون حد، وبشراسة فاضحة، وتستطيع عبر «الصورة التي تساوي عشرة آلاف كلمة» ان تنقل الحقائق مهما كانت مريرة ومفجعة وكارثية، ومهما كانت مفارقة» (ص ٧).

بدءاً من الفصل الأول، وهو بعنوان «عن القضية الفلسطينية.. والسينما» يبحث الكتاب في العديد من التفاصيل السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والحياتية، التي تجمع السينما بالقضية، والتي تجعل من السينما مرآة الواقع والتحولات والمحاولات الدائمة. فبعد قراءته العامة للعلاقة التاريخية التي تربط القضية الفلسطينية بالسينما، قدم بشار ابراهيم صورة مختصرة عن ضبط المصطلح، قبل ان يرسم تاريخا ما، انطلاقًا من الجهود السينمائية الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨، وفي الأراضي المحتلة في عام النكبة، وصولاً الى التسعينيات. وقبل خلاصاته الثقافية والنقدية، يكتب عن السينما الفلسطينية عبر الكتابة «عن الصورة السينمائية».

لا شك في ان القضية الفلسطينية، كما يرى ابراهيم (صاحب العديد من المؤلفات النقدية الخاصة بالسينما الفلسطينية تحديداً) «بحاجة فعلية لهذه الوسيلة (السينما) من وسائل الاتصال الجماهيري (...) بل وبحاجة لتعامل جاد وشامل منها»، مضيفًا ان السينما قادرة على طرح «واقع القضية، وتحلل ظروفها، وتعالج جوانبها المختلفة، وان تنقل صوتها الى جميع شعوب العالم، قفزا فوق حواجز اللغة والثقافة والموقف والتطور الحضاري، وتعيد صياغة الموقف تجاهها». اما القصد بالسينما الفلسطينية، فهو يعني تلك السينما التي أنتجتها جهات فلسطينية الجنسية أصلاً، في حين ان المنتج المذكور قد يكون «أحد الفصائل او التنظيمات او المنظمات او الهيئات او الاتحادات الفلسطينية، او تشكيلات مؤسساتية سينمائية، نشأت من خلالها. كما قد يكون مخرجًا مشاركًا بالانتاج مع جهات أخرى، او ممثلاً بأحد الأثرياء او الممولين الفلسطينيين ممن يتولى توفير الامكانيات المالية للانتاج، او قد يتم عبر انشاء شركات انتاج سينمائية، فردية او تشاركية» (ص ١٢).

ان غالبية الروايات ترى ان التاريخ الأول لنشوء هذه السينما يعود الى العام ١٩٣٥، عندما قام ابراهيم حسن سرحان بتصوير فيلم مدته عشرون دقيقة عن زيارة الملك سعود لفلسطين. هناك ايضا احمد فهمي الكيلاني وجمال الأصفر وعبد اللطيف الحاج هاشم. لذا، فإن بشار ابراهيم يحاول اختصار نحو خمسة وستين عامًا من هذه السينما، في كتاب تحليلي تأريخي مبسط.

يوسف شاهين يسوّق السينما الأوروبية لمواجهة الأمريكيين

* قررت شركة الانتاج السينمائي التي يملكها المخرج المصري يوسف شاهين، تخصيص احدى دور العرض التي تملكها في القاهرة لعرض الأفلام الأوروبية في مواجهة هيمنة الافلام الأمريكية التي يعززها ضعف الانتاج السينمائي المصري.

وقال غابي خوري، مدير الشركة العالمية للانتاج السينمائي، الذي يشترك في ملكية الشركة مع يوسف شاهين، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه الخطوة تأتي في سياق المشروع الأوروبي الذي اعدته أوروبا - سينما لتشجيع توزيع الفيلم الأوروبي، ولقي صدى جيداً عندنا لأنه سيساعدنا على مواجهة الفيلم الأمريكي المنفرد بالسوق الى جانب قلة من الأفلام المصرية». وأوضح خوري ان «شبكات التوزيع الأمريكية تعمل على اعتصار المنتجين والموزعين وأصحاب دور العرض المصريين لفرض هيمنة الفيلم الأمريكي بدون منازع على أسواقنا».

وكان الاتحاد الأوروبي قد استجاب لمشروع (أوروبا - سينما) الذي طرحه عدد من الشركات الأوروبية في ١٩٩٤، بهدف زيادة توزيع الفيلم الأوروبي في أوروبا. وشاركت (٤٠) دارا للعرض في المشروع عبر تقديم الأفلام الأوروبية بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، وواصلت تطورها حتى وصل عدد الدور المشاركة في البرنامج الـ (٧٥٠) داراً. هذا النجاح الأوروبي دفع القائمين على المشروع الى التوسع الى دول جنوب وشرق حوض البحر المتوسط عن طريق الدعم المالي المباشر،



حيث ستحصل كل دار للعرض تقدم افلامًا أوروبية على (٢٠) ألف يورو، عن كل فيلم، اضافة الى تشجيع الموزعين على الاتجاه الى الفيلم الأوروبي في هذه الدول من خلال تقديم (٥٠) في المئة من ثمن النسخة وثمن الترجمة والمشاركة في بعض تكاليف الدعاية لهذه الأفلام. وللمشاركة في البرنامج يتعين على الدار تخصيص ١٣ أسبوعًا في السنة لعرض الأفلام الأوروبية، واسبوعين لعرض أفلام من الدول المشاركة في البرنامج كدول المغرب العربي ولبنان وسوريا وفلسطين والأردن و (١١) اسبوعًا للأفلام المصرية.



• الاثنين ٨/٢٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - فرقة اوسكار الموسيقية.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - غير المنظور.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيچما.
١٢.١٠ - جوالو الحديقة.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليبم.
١٣.٣٠ - حظيرة خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جيل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ذئاب وساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بنير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي «تغيير جنس»، الجزء الثاني.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - افلام غنائية اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - مسلسل محلي «سبب الموت هو القتل».
٢٣.٢٠ - ميلكشيك في الليل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.
١.٠٠ - افلام طلاب معاهد السينما.
١.٤٥ - «في السراء والضراء» فيلم سينمائي.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول السبت وسيحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٣٠٦٤) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٢٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٦) شيكلات. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢١) شيكلا.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٤) ملايين شيكل.
ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول الذي جرى مساء امس الاول السبت.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على (٣) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٨ آب

١٩١٦ - الحرب العالمية الأولى: ايطاليا تعلن الحرب على المانيا.
١٩٢٠ - منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة.
١٩٦٣ - مئتا ألف شخص يقومون بمسيرة الى واشنطن يقودها مارتن لوثر كينغ للدعوة الى الاعتراف بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود.
١٩٧٤ - فرنسا ترفع حظر تصدير الأسلحة الى الشرق الأوسط المطبق منذ ١٩٦٧.

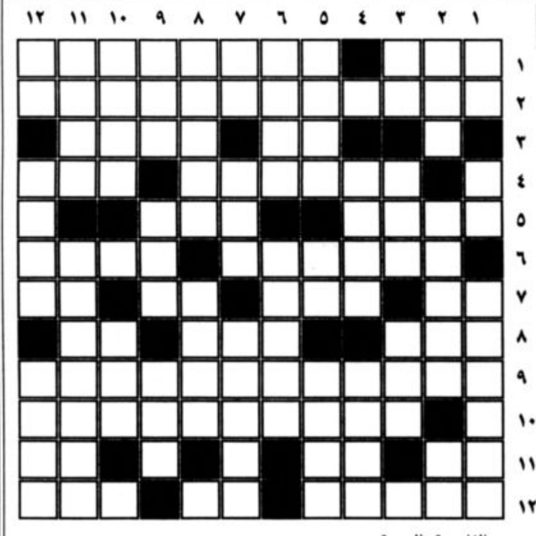
حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - وديع الصافي.
٢ - لا - ثبت - رومل.
٣ - در - منير - شباب.
٤ - أبالي - يموله.
٥ - طنين - لحلأن.
٦ - ويَخ - دسا - أ.أ.
٧ - حس - نطق - يحب.
٨ - جم - عتاب - حنين.
٩ - فريد - نا - يُريك.
١٠ - الأساس - وجم.
١١ - ام - ت. ت. ت. ت. ت. ت.
١٢ - دبي - باتسون.

عموديا:
١ - ولد - احمد سعد.
٢ - دارين - سجيا.
٣ - خيل - ياسر.
٤ - عثمان بن عفان.
٥ - ابن بطوطة - غلّ.
٦ - ابتل - قاتا.
٧ - اب - تس.
٨ - أر - يسنه - ب. ت. ن.
٩ - بنسما الشرق - أت.
١٠ - يبول - بيروتي.
١١ - احمال - يجبن.
١٢ - بيت الحكمة.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم أحمد ريان - طمرة •



أفقيًا:
١ - مرن - مدينة وميناء في صقلية أسماها العرب سرقوسة ولد فيها أرخميدس.
اديب لبناني (١٨١٩ - ١٨٨٣) من أعظم أركان النهضة والصحافة لقب «المعلم».
٣ - سائل هام - يظهر.
٤ - مقابل اليمين - يلزم.
٥ - ذكي وصائب الرأي - بلدة عربية في النقب.
٦ - اسم يُطلق على مكة والمدينة وما حولهما - حالاً.
٧ - شهر صيفي حار - تهبط - امش - خاصتي.
٨ - عتاب - قفز - سكب.
٩ - من أبطال معارك بدر وأحد الخلفاء (بويع بعد مقتل عثمان).
١٠ - قاموس لغوي من تأليف الأديب في ٢ أفقي.
١١ - حن - للتعريف - للسؤال.
١٢ - وجداني - من الأطراف - صغير بعض الطيور.

عموديًا:
١ - حيوان مفترس - عكس خطأ - منطقة في نجد عرفت قديمًا باليمامة.
٢ - تمر - قرية جليلية - انهض.
٣ - يابسة - غزال - من أحرف الهجاء.
٤ - برقت - ملاح.
٥ - يتلذذ على عذاب الآخرين - اذهب - من ألوان قوس قزح.
٦ - يتحسس - رشيد الدين الـ .... - شاعر فارسي نظم الشعر بالفارسية والعربية.
٧ - الـه - يوم الـ .... (٣٠ آذار) - صمودي.
٨ - حبيسة - طريق.
٩ - أسفار - حلق في الجو - جشع.
١٠ - .... النسناس (من أحياء حيفا) - هتف (أو نادى بصوت عال).
١١ - من سكان الولايات المتحدة - ارخبيل شرق اسبانيا في المتوسط.
١٢ - للسؤال - مشيد - فاكهة صيفية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اليوم سيكون يومًا مميزاً.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يوم رائع لبدايات جديدة.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لن تجد صعوبة في التأثير على من هم في قمة السلطة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
إبق على اتصال مع من لا تراهم بما يكفي.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
افعل ما تستطيع للبقاء قرب ممن ضحكت معهم كثيراً.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انه يوم مناسب لفتح منزلك للزوار.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستتقدم في عملك، كن مهنيًا واستخدم السلطة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحديث مع رئيسك سينقي الأجواء من الأذى.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نقاش مع أقارب وأصدقاء حول أوضاع العمل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اليوم مناسب لإخراج شيء كان يجثم على صدرك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك الاهتمام بالأكل الصحي والمحافظة على النظافة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
إحم سمعتك وادخل منافسات قد تزيد من هيبتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيًا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٩ * تل أبيب وضواحيها - ٣٣ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٤١ * جبال الجليل - ٣٠ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مانج ومانج جداً.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٧/٨/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٤٩٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٦٦٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٨٢٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٣٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤٢ - ٤.٠٤٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الطائفية - سياسات اقتصادية

«مذكرات طبية» لنوال السعداوي بالانجليزية

مكتبة «الاتحاد» (ص١٦, ١٧)

سمير عيسى: لا تتعجّلوا في الحكم على اخاء الناصرة من مباراة واحدة

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩و٢٠)

طائرة جيمس بوندية جديدة

* واشنطن - الوكالات - من المقرر ان يجري قريبًا فحص ميداني مبدئي لطائرة هليكوبتر من نوع مختلف، وهي طائرة اشبه بتلك الالعاب، التي تظهر في افلام المغامرات الهوليوودية كأفلام جيمس بوند وغيرها.

وتتوقع الشركة المصممة والمصنعة لهليكوبتر الفردية الجديدة، التي تلبس كما ترتدي عدة الهبوط بالمظلات من الجو، ان تجري تجربة النموذج الاولى منها في نفق هوائي معد خصيصًا لهذا النوع من الاختبارات.

وقد حصل التصميم الجديد على دعم تكنولوجي وفني من وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» لانجاح التجربة الاولى، لكن السؤال يبقى قائمًا فيما اذا كانت طائرة شخصية كهذه يمكن ان تحلق في الجو بالفعل ام لا.

وصممت الطائرة، التي اطلق عليها اسم «سولوتراك»، لتمكن مستخدمها من التحليق عموديًا كما هو حال الهليكوبتر التقليدية، حيث يقف الطيار داخلها ويرتدي احزمة السيطرة واذرعة القيادة في اماكن مختلفة من جسمه.

ويقول مايكل مشير رئيس الشركة المصنعة للطائرة انه كان يحلم بتصميم مثل هذه الطائرة منذ زمن بعيد، ويرى ان حلمه بات على وشك التحقيق.

وتتوقع الشركة ان تكون القوات المسلحة من اوائل زبائن الجيل الاول من هذه الطائرات، التي يمكن ان تستخدم لمطاردة المجرمين، على الرغم من وجود شكوك في نجاح التجربة، اذ سبق ان فشلت تجارب في نفس السياق في الماضي.

ويشير احد مصممي المشروع الى ان الفكرة كانت متداولة منذ الستينيات من القرن العشرين، الى ان مشاكل الاستقرار والسيطرة والتصميم الاساسي كانت من اكبر المشاكل التي واجهت المصممين آنذاك.

المياه ستزداد ندرة بعد ربع قرن

* واشنطن - الوكالات - توقع تقرير حديث ان يعاني حوالي ثلاثة مليارات شخص من نقص المياه بحلول عام ٢٠٢٥.

وقالت منظمة امريكية غير حكومية ان هذا الرقم يبلغ اربعة اضعاف العدد الحالي لمن يعانون من نقص في كميات المياه.

غير انه رغم هذه الزيادة الكبيرة، فان ايمي كوين، رئيسة منظمة العمل السكاني الدولي، ترى خيراً ساراً، وتبرر موقفها هذا بالقول انه بينما تعد هذه الارقام مثيرة للاهتمام، فانها تشكل في الوقت ذاته تطوراً مقارنة بما كنا نتوقع حدوثه من عشر سنوات مضت.

اضافت كوين ان ذلك يعود الى الارتفاع المتواصل لاعداد الازواج الذين يعتمدون التخطيط العائلي، وهو ما يؤدي بالتالي الى بطء وتيرة زيادة عدد السكان في العالم.

ويأتي التقرير الاخير في اعقاب سيل من التقارير التي حذرت في هذه السنة من وقوع ازمة مياه عالمية وشيكة. وتشمل هذه التحذيرات مخاطر تلوث المياه وارتفاع درجات الحرارة في العالم.

وبالرغم من توافر كميات هائلة من المياه في الكرة الارضية، فان العذبة منها لا تمثل سوى نسبة اثنين فاصل خمسة في المئة منها، وهي مجمدة في القطبين الشمالي والجنوبي.

وتقول منظمة العمل السكاني الدولي ان كميات المياه العذبة محدودة، بينما اعداد السكان ما تنفك تتزايد.

ويشار الى ان المناطق الاكثر تضرراً من ندرة المياه العذبة توجد في افريقيا واجزاء من آسيا.

الى اولبرايت - نظريًا



* برلين - الوكالات - يقام في برلين معرض لتصاميم من دبابيس المجوهرات «البروش»، اطلق عليه منظمة «البروش دبلوماسية: تحية الى مادلين اولبرايت»، المعروفة بولعها باقتناء دبابيس الحلي.

وتحدث المنظمة هيلين دروت، من فيلادلفيا، ٧٥ مصمم مجوهرات من انحاء العالم، لتصميم دبابيس حلي قد تلقى نظريًا اعجاب اولبرايت لدرجة اقتنائها وشارك ٦١ مصمما من ١٦ دولة في المعرض، وكانت هذه المجموعة من «البروشات» (الصورة).

الازياء الهندية.. الخروج الى العالمية العارضات حاضرات والملابس من يشتريها؟!



* نيودلهي - الوكالات - تصفق فتاة سمراء، على اصوات ايقاعات موسيقية تدوي في الغرفة ويصيح رجال في الوقت الذي تتهادى فيه عارضة ازياء، نحيفة تعرض ثوبًا فضفاضًا من الحرير. باريس.. ميلانو ام نيويورك.. لا انها نيودلهي.

وبعد اعوام من تقليد الازياء الغربية، اعد ٣٣ من ابرز مصممي الازياء في الهند مجموعة من الثياب الهندية للعرض في مهرجان ينظم طوال الاسبوع الحالي في نيودلهي.

ومنذ سنوات قليلة لم يكن لكلمة بيت ازياء وجود في اللغة الهندية. وكانت الموضة تقتصر على الثياب القطنية البسيطة التي يحوكها خياطون محليون او تشتري من مركز تجاري تديره الحكومة.

ولكن الآن يجذب مصممو الازياء الهنود العديد من المشترين الدوليين وبينهم شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، ونجمة البوب الامريكية مادونا، ومعبودة الشاشة الفرنسية صوفي مارسو، وجميمة خان زوجة لاعب الكريكيت الباكستاني عمران خان. واختبرت الهند نفسها اول مرة في عالم الازياء في بداية التسعينيات مع بدء الاصلاحات الاقتصادية التي فتحت الابواب المغلقة منذ فترة طويلة امام التأثير والاموال الغربية. وبين عشية وضحاها بزغ نجم جيل جديد من مصممي الازياء.

وبدأ البعض بعرض ازياء يزيد سعر القطعة الواحدة منها عن ١٠٠ ألف روبية (٢١٩٢ دولارا) وهو مبلغ كبير في دولة ما زال متوسط دخل الفرد فيها نحو ٢٥٠ دولارا في العام.

ووجد مصممو الازياء الجدد سوقا معدة ولكن صغيرة بين الاثرياء ثراء فاحشًا في الهند المستعدين لدفع مبالغ هائلة للحصول على ثوب زفاف مطرز فريد من نوعه وملابس نسائية تقليدية مبهجة. وسرعان ما وجدت عروض الازياء طريقها في الهند بعارضات يكشفن عن اجسادهن التي تحمل وشمًا ورسومًا بالحناء.

تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني وأطيب الامنيات الى الاخ الغالي

الدكتور لطفي علاء الدين

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام. ألف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة وطنك.

رابعة وأمل شلبية

والاولاد راية ومجد - المغار

انقذ حياة والدته وهو جنين

* لندن - الوكالات - ساعد جنين في الحفاظ على حياة وصحة والدته خلال فترة حملها عندما ساهمت كليتاه في تنظيف دمها من سموم عجزت كليتاها عن القضاء عليها.

وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان الطفل اوين ديفيد، الذي بلغ الآن شهره السادس، هو الطفل الخامس في بريطانيا يولد من امرأة تجري عمليات غسل كلي.

ومنذ العام ١٩٩٦، تجري الوالدة، كارول (٢٤ عاما)، ولثلاث مرات في الاسبوع، غسيلا لكليتيها اللتين اصيبتا بانتكاسة عندما كانت في العشرين من عمرها. وقد اجرت خلال هذه الفترة عمليتين لزرع كلية لكنهما فشلتا.

وتقول كارول انها كانت «مرعوبة من ان تكون السموم في دمي كثيرة جدا الى الحد الذي لا يستطيع ان يتحملها، لكن وبالرغم من ولادته المبكرة فانه بصحة ممتازة. اننا محظوظون جدا».

ولم يسمح الاطباء لكارول بارضاع طفلها لأن السموم التي تملأ دمها تؤثر ايضا على حليبها، وقد تعوق نمو الولد.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الثلاثاء ٢٩ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 29.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ העדד VOL. 92/57

٢٤ صفحة

فوز كبير للمعارضة في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - حققت المعارضة بقيادة القائد وليد جنبلاط الذي يدعو الى اعادة التوازن في العلاقات مع سوريا نجاحا ساحقا في الانتخابات النيابية في جبل لبنان، في حين تقاسم المقاعد في محافظة لبنان الشمالي مقربون من سوريا التي تتمتع بنفوذ قوي في لبنان، وفق النتائج الرسمية التي أعلنت، مساء أمس الاثنين.

وأعلن وزير الداخلية ميشال المر النتائج الرسمية النهائية للمرحلة الاولى من الانتخابات التي جرت أمس الأول الاحد في جبل لبنان والشمال.

وحقق عدد من مناصري رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري المتحالف مع جنبلاط فوزاً غير متوقع في محافظة لبنان الشمالي.

وتم خلال المرحلة الاولى انتخاب ٦٣ نائبًا من بين ٢٨٥ مرشحا.

تواصل الاعتداءات الاجرامية في ابوسنان

الشرطة تضبط ٢٠٣ قنابل وكميات هائلة من الأسلحة

● فجر أمس القيت قنبلة على بيت المرحوم سليمان مطانس ● مصدر الاسلحة التي تم تخزينها في القرية هو الجيش ● عدد المعتقلين ارتفع الى ٩ أشخاص ● (ص٢ و٧)



● اجتماع لجنة القدس في أغادير، أمس - «و.ص.ف.» ●

بن عامي: الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بات في متناول اليد

● مسألة القدس مفتاح السلام والحرب في الشرق الاوسط ● البيان الختامي يؤكد حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشرقية ● وفد مسيحي فلسطيني يشترك للمرة الاولى في اجتماع لجنة القدس ●

اليوم، كلينتون في القاهرة لتنشيط مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية

(ص٢ و٣)

في اجتماع لجنة القدس في المغرب

عرفات: القدس الشرقية عاصمة ابدية لدولة فلسطين

فلسطين الأولى في مسابقة «النوابغ» العربية

* رام الله - «وفا» - فازت «جامعة القدس» بالمرتبة الأولى في مسابقة «النوابغ» بحصولها على الميدالية الذهبية خلال مشاركتها في اللقاء الثنائي الكبير لطلبة الجامعات العربية، الذي عقد في «جامعة قناة السويس» في الاسماعيلية مؤخرًا.

وحصلت الطالبة سيما الصيرفي من كلية الحقوق في الجامعة على المرتبة الاولى في المسابقة على المتسابقين من الطلبة العرب المشاركين في اللقاء.

وأعربت الطالبة الصيرفي التي تسلمت الميدالية الذهبية عن اعتزازها بهذا الفوز، مشيدة بالمستوى العالي لاداء وفد الجامعات الفلسطينية المشاركة في اللقاء.

يذكر ان اللقاء الثقافي جمع المئات من الطلبة العرب من مختلف الجامعات العربية وشاركت فيه أربع جامعات فلسطينية هي: القدس، النجاح، الخليل، والأزهر، كما تخلل اللقاء العديد من الفقرات الثقافية والسياسية والفنية والرياضية.

براك يتباهى في أنقرة بتفوق الأسلحة الاسرائيلية محلية الصنع

• اسرائيل تتنافس للفوز بأربعة مشاريع تسلح تركية تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات •

* أنقرة - «و.ص.ف.» - تباهى رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، في العاصمة التركية انقرة بتفوق صناعات الاسلحة الاسرائيلية، التي تسعى للفوز بعقود ضخمة مع تركيا، وذلك خلال زيارة قصيرة احتل خلالها ملف السلام في الشرق الاوسط المرتبة الثانية.

وقال براك، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره التركي بولند اجاويد، «بذلنا ونبذل جميع الجهود لنضمن انتزاع صناعات الاسلحة الاسرائيلية العدد الاكبر من الصفقات».

وقال «المنافسة قاسية وثمة عوامل عدة تؤثر على هذه العقود» مشيراً الى ان بلاده ستبذل ما في وسعها من اجل «اقناع» الطرف التركي «بما يمكننا تقديمه لهم».

وأشار المدير العام لوزارة الامن عاموس يارون لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان براك اكد لاجاويد خلال اللقاء، ان اسرائيل «قررت مواصلة الحوار حول كل العروض التي لا تزال متوافرة» وان بلاده مستعدة لنقل «افضل التقنيات الاسرائيلية» الى تركيا.

وأشار داني ياتوم مستشار براك للشؤون الامنية ان اسرائيل لا تزال تشكل «مرشحًا جديًا في جميع هذه العروض».

وتتنافس اسرائيل للفوز بأربعة مشاريع تسلح تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وتتعلق المشاريع الاربعة بتحديث دبابات «ام-٦٠» تابعة للجيش التركي امريكية الصنع واول قمر اصطناعي تركي للتجسس ومروحيات قتالية وطائرة - رادار اسرائيلية اواكس من طراز «فالكون».

وتتنافس شركة الصناعات الاسرائيلية «اسرائيل ايركرافت انداستريز» مع الفرنسية «الكاتيل» على بيع تركيا قمر تجسس اصطناعيًا.

ويسعى الكونسورسيوم الروسي - الاسرائيلي «كاموف - اي اي اي» لتوقيع عقد يشمل ١٤٥ مروحية قتالية لكن تركيا اعلنت انها بدأت مفاوضات تجارية مع الشركة الامريكية «بيل - تكسترون» التي تحظى «بأولوية».



• رئيس الحكومه التركية اجاويد يستقبل براك ،امس- و.ص.ف•

وفي ما يتعلق بأنظمة اواكس فإن المنافسة محصورة بين بوينغ الامريكية ورايثيون الاسرائيلية.

واخيراً، تسعى مجموعة الصناعات العسكرية الاسرائيلية للحصول على عقد تحديث ١٧٠ دبابة مقاتلة من صنع امريكي طراز «ام ٦٠-اي٣» يملكها الجيش التركي.

ويحث براك واجاويد ايضًا في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد فشل قمة كامب ديڤيد وأشار اجاويد الى ان تركيا تعلق اهمية كبرى على متابعة المفاوضات للتوصل الى تسوية عادلة ودائمة.

وقال «نعرب عن اعجابنا بالخطوات الشجاعة التي اتخذها براك في مجال السياسية الداخلية والخارجية».

ووقعت تركيا مع اسرائيل في شباط ١٩٩٦ اتفاق تعاون عسكري اثار غضب الدول العربية وايران التي اعتبرته تهديداً لها. وتقيم انقرة علاقات وثيقة مع الفلسطينيين.

وقال براك، رداً على سؤال، ان المباحثات بين البلدين الهادفة الى بيع اسرائيل مياه شفة من نهر منفغات بالقرب من انطاليا على المتوسط لا تزال مستمرة وهي وقف على تحديد قيمة الصفقة.

وينتظر وصول وفد اسرائيلي الى تركيا في الايام المقبلة لبحث المسألة، بحسب مصدر دبلوماسي تركي.

ومن المفترض ان يلتقي براك، الذي وصل صباح اليوم الاثنين الى تركيا وزير الخارجية اسماعيل جيم ووزير الدفاع صباح الدين جاكماك اوغلو والرئيس التركي احمد نجدت سيزر قبل ان يعود الى اسرائيل بعد عقد مؤتمر صحفي في مطار انقرة.

العليا تمنع اخلاء عشيرة العزازمة من مكان سكنهم

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - رفضت هيئة محكمة العليا، امس الاثنين، طلب «دائرة اراضي اسرائيل» و«مديرية النهوض ببدو النقب»، اخلاء ابناء عشيرة العزازمة من مكان سكنهم بالقرب من «رمات حوڤاف» في النقب. وكانت «دائرة اراضي اسرائيل» قدمت شكوى ضد اهالي العزازمة في منطقة رمات حوڤاف بحجة سكنهم على اراض تابعة للمديرية، وطالبت «دائرة اراضي اسرائيل» بإخلاء السكان من المكان. وقد منحت المحكمة العليا الطرفين التوصل الى اتفاق خلال فترة ٣ سنوات.

وقال رئيس اللجنة المحلية لقرية وادي النعيم غير المعترف بها لباد ابو عفاشي: «دائرة اراضي اسرائيل» تطالب بإخلائنا من منطقة «رمات حوڤاف» وتقترح «دائرة اراضي اسرائيل» علينا ان يتم نقلنا الى قرية شقيب السلام، ونحن في وادي النعيم نرى ان قرية شقيب السلام لا تتلاءم مع مطالبنا، ونحن نطالب الدولة بإقامة قرية زراعية لنا، نحن سكان المنطقة القريبة من «رمات حوڤاف» والتي يصل عدد سكانها اكثر من ٤ آلاف نسمة.

وقال محامي العزازمة: نحذّر ان تجد مئات العائلات نفسها بدون مأوى إذا واصلت «دائرة اراضي اسرائيل» سياستها المتبعة ضد السكان في العزازمة، والتي تطالبهم المديرية بإخلاء الارض التي عوضتهم عنها بدل اراضيهم في سنة ١٩٥٣.

تخفيض طفيف في الفائدة البنكية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بنك اسرائيل، امس الاثنين، عن تخفيض طفيف في الفائدة البنكية في الشهر المقبل، بنسبة ٢. ٠ ٪ فقط، في الوقت الذي تجمع فيه وزارة المالية وأرباب الصناعة والهستدروت على ضرورة اجراء تخفيض جدي في الفائدة البنكية.

وقد أعلنت البنوك التجارية عن تخفيض الفائدة ابتداء من مطلع ايلول.

كلمة الاتحاد

أتعجز الدولة عن وقف الارهاب الدموي في أبوسنان؟!

* أعمال الجريمة والارهاب الدموي تتواصل في ابوسنان، فقبل بزوغ الفجر، الساعة الثالثة من صباح امس الاثنين، القيت متفجرات قاتلة على دار المرحوم سليمان مطانس التي تقطنها عائلات اولاده. وبأعجوبة لم تقع جريمة مروعة وضحايا في الارواح، إذ اصطدمت القنبلة وانفجرت في المزراب الواقع على السطح ولم تسقط في باحة الدار حيث كانت السيارات واقفة امام عتبة الدار.

ان نقمة الاحتجاج الصارخ تسود اهالي ابوسنان، ومن مختلف هويات الانتماء السياسي والطائفي والعائلي. فلغة العنف والحديث بالمتفجرات غريبة عن روح العلاقات السائدة والقائمة بين اهالي البلد منذ مئات وعشرات السنين، هي علاقات التعايش الاخوي والصداقة والمحبة والتزام اصول الحوار الدمقراطي والمنافسة الشريفة بين القوى المتنافسة في المعارك الانتخابية وغيرها.

لا يمكن مواصلة هذه الاعمال القذرة وفرض اجواء من عدم الاستقرار والقلق على ابوسنان وأهلها. فمسلسل العداء والارهاب يتواصل منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ويتساءل البواسنة: هل تعجز الدولة وأذرعها القمعية المختلفة، التي تقيّمها بأنها الافضل والانجع في الشرق الاوسط، في الكشف فعلاً عن المجرمين ومن يقف وراءهم رغم مرور الايام والليالي الطويلة؟! أم هل تنتظر السلطة ومخابراتها وبوليسها حتى يسقط ضحايا من الابرياء لكي تحرك ساكنًا، وكما يجب؟ ولماذا بأسرع من البرق تقبض اذرع السلطة على مجرمين، وفي اعمال مشابهة، في اماكن يهودية، في نهاريا وغيرها. فهنالك خلال ساعات واحيانًا خلال ايام قليلة يجري الكشف عن المجرمين وتسليمهم الى أيدي العدالة.

اننا نحمل السلطة وأذرعها المسؤولية الأساسية في التقاعس وعدم الكشف عن هوية المجرمين، ونحذرها من مغبة ما لا تحمد عقباه. فجميع الخيّرين في ابوسنان، ومن مختلف المشارب والانتماءات السياسية والطائفية والعائلية، لن يسمحوا بأن تعيش ابوسنان او تتعايش في ظل الارهاب ومع نهج الارهاب. نريد لأطفال واجيال ابوسنان الصاعدة ان تعيش وتكبر وتشب في اجواء علاقات التعايش الاخوية والحضارية والمنافسة في العمل الصالح وخدمة مصالح تطور القرية وشعبنا لا في ظل مستنقع العداء والتعصب الطائفي او العائلي الذي لا يؤدي الا الى التهلكة.

ويبني على رمال متحركة كل من يعتقد انه يستطيع بواسطة الارهاب والمتفجرات والجرائم ارهاب واخافة الشيوعيين والجبهويين. وكم من العواصف تحطمت على صخرة الصمود.

اننا نناشد اهالي ابوسنان العمل بوحدة صف لوضع حد لمسلسل الارهاب والجريمة وللمحافظة على ما افتخرت به ابوسنان واهلها وشعبنا، انها النموذج الخيّر للعلاقات الطيبة وللتعايش الاخوي القائم على الاحترام المتبادل بين جميع افراد العائلة الابوسنانية الواحدة.

كما نطالب الجهات السلطوية المختصة وأذرعها بالعمل بجدية اكثر لوضع حد لمسلسل الارهاب والجريمة في ابوسنان وللكشف عن هوية المجرمين وتقديمهم الى ايدي العدالة لنيل ما يستحقونه من عقاب. ونتمنى لأبوسنان وأهلها السلامة حقًا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اجتماع لجنة القدس، أمس

عرفات: القدس الشرقية عاصمة أبدية لدولة فلسطين

• مسألة القدس مفتاح السلام والحرب في الشرق الاوسط • البيان الختامي يؤكد حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشرقية • وفد مسيحي فلسطيني يشترك للمرة الاولى في اجتماع لجنة القدس • ايسيسكو تدعو لجنة القدس الى إفشال المناورات الخفية التي تستهدف القدس •

* اغادير – الوكالات – جاء في البيان الختامي للجنة القدس، التي اجتمعت، امس الاثنين، في مدينة اغادير ان اللجنة تعارض اي مقاربة للحد من السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية. ودعت جميع دول العالم الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية «فور اعلانها». وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اعرب عن أمله، امس، ان تتخذ لجنة القدس موقفًا حازمًا حيال مسألة القدس الشرقية.

وقال عرفات، بحضور الملك المغربي محمد السادس و١٦ من وزراء الخارجية والمسؤولين من الدول الاعضاء «ان مسألة القدس الشرقية هي مفتاح السلام والحرب في الشرق الاوسط».

ورداً على الصيغة الاسرائيلية التي تؤكد ان القدس «عاصمة ابدية لإسرائيل» أكد عرفات ان المدينة المقدسة هي ايضاً «عاصمة ابدية لدولة فلسطين المستقلة». وحذّر الحاضرين من خطورة الوضع هناك.

وقال في هذا الصدد «ان القدس الشرقية في خطر والوضع لا يمكنه الانتظار».

من جهته، اعرب الملك محمد السادس عن امله في حصول تقدم في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وخصوصًا حول مسألة القدس.

وأوضح الملك المغربي «انها قضية جميع المسلمين في العالم، انهم يتطلعون الى تحريرها لكي تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وسبق للدورة الـ١٧ التي عقدت في تموز العام ١٩٩٨ برئاسة الملك المغربي الراحل الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء، ان اكدت على هذا المطلب.

وشدد الفلسطينيون، خلال الدورة الحالية، على الابعاد الدينية في مسألة القدس الشرقية، وللمرة الاولى شارك وفد رسمي من المسيحيين الفلسطينيين بقيادة الاسقف حنا ثيودوسيوس في اعمال الدورة.

وقال الاسقف للصحافيين «يجب تخليص القدس من الاحتلال الاسرائيلي وان تصبح عاصمة الدولة الفلسطينية».

وسيبحث اجتماع اغادير في نشاطات «صندوق القدس» الذي تأسس عام ١٩٩٧. وتتلخص مهمة هذا الصندوق الذي يوجد مقره في الدار البيضاء في جمع التبرعات لمساعدة سكان القدس الشرقية وتجهيز المدينة بالبنى التحتية والخدمات الاجتماعية والثقافية.

ودعت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، امس الاثنين، الدول الاعضاء في لجنة القدس الى «تعبئة جماعية» بغية «إفشال المناورات الخفية الهادفة الى عزل المدينة المقدسة عن محيطها الاسلامي من خلال سياسة تهويد مبيتة».

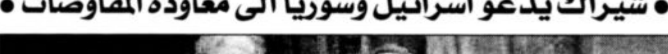
وأعربت المنظمة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط عن «ذهولها امام الممارسات والفظائع» التي ترتكبها اسرائيل بحق المدينة المقدسة و«سكانها المنهكين».

ودعت المنظمة «كل الدول المحبة للسلام والمنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان» الى ادانة «ممارسات اسرائيل الشائنة» والعمل على تحقيق «سلام عادل وشامل يحرر المنطقة من سطوة الرعب والتوتر والعنف».



• عرفات في اجتماع لجنة القدس في اغادير، امس (و.ص.ف.) •

بن عامي: الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بات في متناول اليد



• شيراك يدعو اسرائيل وسوريا الى معاودة المفاوضات •

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية سجل عشية زيارته التي بدأت، امس الاثنين، الى باريس ان الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين بات «في متناول اليد».

وقال بن عامي، في المقابلة التي تنشر في عدد اليوم الثلاثاء، «نحن على وشك التوصل الى اتفاق نهائي. نعتقد ان الصفقة الموضوعة حاليًا على طاولة المفاوضات ليست مثالية لأي من الطرفين، لكنها معقولة».

وقال بن عامي انه ينبغي عدم «البحث عن تحقيق عدالة مثالية، وانما عن اتفاق معقول وواقعي». وادعى ان اسرائيل ذهبت «الى الحد الاقصى في مرونتها» في المفاوضات عبر طرح حلول «لم تقدمها حكومة او رئيس حكومة اسرائيلي من قبل، وربما، لن يفعلا في ما بعد».

ووصل بن عامي الى باريس ليشرح وجهة نظر اسرائيل في المفاوضات مع الفلسطينيين لوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وتندرج زيارة بن عامي الى باريس في اطار جولة اوروبية للغرض نفسه ستقوده الى بريطانيا والمانيا وهولندا وايطاليا.

وامتنع مكتب بن عامي عن الرد على سؤال حول ما اذا كان وزير الخارجية بالوكالة سيطرح في العاصمة الفرنسية مسألة عملية السلام بين اسرائيل وسوريا.

الا ان مصادر في باريس اعلنت ان بن عامي سيتطرق مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين الى آفاق السلام مع سوريا والفلسطينيين.

وتأتي زيارة بن عامي بعد تلك التي قام بها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى باريس حيث سلم الرئيس جاك شيراك رسالة من الرئيس بشّار الاسد. وقد بحث شيراك والشرع في مسألة استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

وهذه المحادثات التي استؤنفت في نهاية عام ١٩٩٩ بعد اربعة اعوام من التوقف تقريبًا، مجمدة منذ كانون الثاني الماضي.

من جهة اخرى اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال الاجتماع السنوي لسفراء فرنسا، امس الاثنين، عن أمله في اعادة «حبك خيوط الحوار بين سوريا واسرائيل» موضحًا ان «الوضع الراهن القائم حاليًا ليس في صالح اي طرف».

وقال شيراك ان «موقفنا المتوازن يهدف الى مساعدة الرئيس بشّار الاسد ورئيس الحكومة ايهود براك على التوصل الى طرق السلام العادل والشامل والدائم. ان هدفي هو ان يتمكنوا من التغلب على الريبة والتشكيك».

ورأى الرئيس الفرنسي ان الامل ما زال موجوداً بالنسبة للمسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وأكد ان «اجتماعات كامپ ديڤيد لم تتوصل الى اتفاق، لكنها اثبتت ان الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك مصممان على تحقيق سلام الشجعان».

واستبعد بن عامي، امس، احتمال اجراء مفاوضات موازية مع الفلسطينيين وسوريا.

وقال للصحفيين «لا اعتقد ان بإمكاننا اجراء مفاوضات موازية الآن مع السوريين والفلسطينيين. يجب ان نركز جهودنا على المسار الفلسطيني في محاولة للتوصل الى اتفاق». وأضاف «يجب ان نترك باب المفاوضات مع سوريا مفتوحًا».



• وزير الخارجية الفرنسي يستقبل الوزير بن عامي، امس، في باريس (و.ص.ف.) •

اليوم، كلينتون في القاهرة لتنشيط مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية

* القاهرة – «و.ص.ف.» – يبحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون المرتقب وصوله اليوم الثلاثاء، الى القاهرة في توقف قصير، مع نظيره المصري حسني مبارك في سبل تكثيف الجهود لتنشيط المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وسيجري كلينتون الذي يتوقع وصوله صباحًا الى مطار القاهرة، لقاء يستغرق ساعة ونصف الساعة مع مبارك، حسبما اعلنت الرئاسة المصرية.

وأعلن المسؤولون المصريون مراراً في الايام الاخيرة ان مصر تأمل في ان يساهم اللقاء بين كلينتون ومبارك في تحقيق تقدم عبر اتاحة المجال للتوصل الى تسوية «متوازية» للقضايا الشائكة، وخصوصًا قضية الاماكن المقدسة في القدس التي شكلت العائق الاساسي في قمة كامپ ديڤيد (١١–١٥ تموز).

ويطالب الفلسطينيون بالسيادة الكاملة على المسجد الاقصى في حين ترفض اسرائيل.

واعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاول الاحد، ان لقاء مبارك وكلينتون يشكل «اجتماعًا مهمًا للغاية سيحسم عدداً من الامور، او سيساعد على التقدم على عدد من الصعد الخاصة بعملية السلام».

وتجري مصر منذ اسبوعين اتصالات دبلوماسية مكثفة مع الفلسطينيين والاسرائيليين والامريكيين لمحاولة التوصل الى ارضية اتفاق يستجيب لمطالب الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولكن عشية زيارة الرئيس الامريكي، اعلن موسى بوضوح الحدود التي لا تستطيع مصر، الحليفة المميزة للولايات المتحدة في العالم العربي، تجاوزها في جهود الوساطة التي تبذلها، طالبًا من اسرائيل ابداء المزيد من المرونة.

وقال موسى ان مبارك سيستمع الى مقترحات كلينتون، مشدداً على ان مصر لا تستطيع ان تتجاهل مصالحها كبلد اسلامي وعربي، وخصوصًا في ما يتعلق بالقدس.

وقال دبلوماسي عربي في القاهرة، ان «موقف مصر الحساس كان وراء الغاء مشاركة مبارك في الجمعية العمومية للامم المتحدة»، المقررة في نيويورك بين ٦ و٨ ايلول، والتي يعقد خلالها كلينتون لقاءات منفصلة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «مبارك لا يريد ان يتورط في ممارسة ضغوط امريكية محتملة على الرئيس عرفات».

وتمثل زيارة الرئيس الامريكي مبادرة تعبر عن ارادة الادارة الامريكية «اعادة التوازن» في موقفها كوسيط غير متحيز بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكتبت صحيفة «الاهرام» الحكومية، امس الاثنين، في المقال الافتتاحي ان زيارة الرئيس كلينتون تتوج الجهود المصرية من اجل انقاذ عملية السلام.

وأضافت ان قرار الرئيس الامريكي زيارة مصر جيد لأنه يأتي رداً على الملاحظات التي وجهت اليه ومفادها انه بدا خلال قمة كامپ ديڤيد متحيزاً لاسرائيل على حساب الفلسطينيين.

ويأتي اللقاء بين مبارك وكلينتون غداة اجتماع لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي الذي افتتح امس الاثنين في المغرب.

ومن المفترض ان يتبنى الاجتماع اعلانًا ختاميًا يؤكد، كما في الاجتماعات السابقة، دعم اللجنة للفلسطينيين وحقهم بقيام دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

القدرة: السلطة الفلسطينية لن تسلم أبو الهنود الى اسرائيل

• ويضيف: سيتم التحقيق معه واذا ثبت عليه مخالفة القانون فسيحال الى المحاكمة •
شاحك: سجن ابو الهنود سيتماشى مع الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية •

* رام الله - لمراسلنا - اعلن النائب العام لمحكمة أمن الدولة الفلسطينية العليا، خالد القدرة، ان السلطة الفلسطينية ستحيل الى المحاكمة احد قياديي حركة «حماس» العسكريين، محمود ابو الهنود، الذي اصيب ليلة السبت الماضية في اشتباك مع جيش الاحتلال اذا «ثبت قيامه بأعمال تشكل خرقًا للقانون».

وقال القدرة «سيحال ابو الهنود الى التحقيق بعد تماثله الى الشفاء، واذا ثبت عليه مخالفة القانون فسيحال الى المحكمة».

وكان ابو الهنود، الذي يعتبر ابرز القادة العسكريين لحركة «حماس» في الضفة الغربية اصيب بجراح في كتفه وخاصرته في اثناء اشتباك مسلح مع قوة احتلالية من وحدات «دوفدوفان» حاولت اعتقاله بالقرب من قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس.

وقتل في هذا الاشتباك ثلاثة جنود وأصيب رابع بجروح في حين استطاع ابو الهنود، الذي يعتبر من ابرز «المطلوبين» لاسرائيل الفرار الى المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية وتسليم نفسه الى حاجز الشرطة الفلسطينية قام بنقله الى المستشفى «الانجيلي العربي» في مدينة نابلس.

وذكر اسماعيل هنية، القيادي في حركة «حماس» ان «الحركة اجرت اتصالات مع السلطة الفلسطينية، التي اكدت لها انها لن تقوم بتسليم ابو الهنود الى اسرائيل».

وقال جبريل الرجوب، مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية قوله «لن يتم تسليم ابو الهنود الى اسرائيل الا فوق جثثنا».

وحمل المسؤول الامني الفلسطيني اسرائيل مسؤولية ما حصل في عصيرة الشمالية حيث اعتبر ان «اسرائيل ارتكبت خطأ ودفعت ثمنه».

وكان وزير السياحة الاسرائيلي، امنون ليبكين شاحك قد صرح في وقت سابق انه «ينبغي مطالبة السلطة الفلسطينية بتسليم ابو الهنود لنا رغم معرفتنا المسبقة بأن الفلسطينيين سيرفضون ذلك»!

وأضاف ليبكين «اما اذا سجنته السلطة الفلسطينية فإن ذلك سيتماشى مع الاتفاقات الموقعة بيننا».

من جهة اخرى، اعلنت مجموعة من المحامين الفلسطينيين تشكيل هيئة للدفاع عن ابو الهنود في حال تم تحويله الى المحاكمة.

وقال المحامي حسام عرفات، المتحدث باسم اللجنة، «تم مبدئيًا تشكيل هيئة تضم حتى الآن سبعة محامين للدفاع عن ابو الهنود واجرينا اتصالات مع عدد آخر من المحامين للمشاركة وبحيث نتوقع ان يصل عدد المشاركين في لجنة الدفاع الى اكثر من خمسين محاميًا».



حواجز احتلالية استفزازية في شوارع الضفة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ صباح امس الباكر العديد من الحواجز العسكرية الراجلة والمحمولة على طول شارع جنين - نابلس - طولكرم - رام الله.

حيث قام الجنود بتوقيف السيارات والباصات التي كانت تقل الطلاب والمدرسين والموظفين والعمال، وشرعوا في انزال الركاب وتفتيش حقائبهم وقاموا بأعمال استفزازية وأفاد العديد من المواطنين لـ«الاتحاد» ان الجنود تعمدوا محاولة اذلال المواطنين وتأخيرهم عن اماكن عملهم وجامعاتهم.

من جهة ثانية كثفت قوات الاحتلال من وضع الحواجز العسكرية على مداخل القرى والبلدات الفلسطينية، وشرعوا بنفس الحملة، كما عادت قوات الاحتلال من نشر القوات الخاصة داخل تلك القرى والبلدات.

على اثر الفعاليات الاحتجاجية لطلبة جامعة القدس:
إدارة جامعة القدس تستجيب لمطالب الطلبة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - على اثر سلسلة من الفعاليات الاحتجاجية النضالية التي قادها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة جنين، والتي كان من بينها اعلان الاضراب الشامل عن التوجه الى حرم الجامعة للدراسة، احتجاجًا على قرار ادارة الجامعة برفع الاقساط الجامعية.

استجابت ادارة الجامعة لمطالب الطلبة ووافقت على عدم رفع الاقساط للطلبة الجدد.

وبناء على ذلك توجه جميع الطلبة، امس الاثنين، الى مقاعد الدراسة في الجامعة.

وأشادت الكتل الطلابية بالموقف الموحد للطلاب ولمجلس الطلبة.

احتجاجًا على عدم تقاضيهم الرواتب ١٣ شهرًا
عشرات عاملي مجلس البعنة المحلي يتظاهرون امام الكنيست

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عشرات العاملين في مجلس البعنة المحلي، امس الاثنين، امام مبنى الكنيست في القدس احتجاجًا على عدم تلقيهم رواتبهم عن ١٣ شهرًا.

ويبلغ عدد العاملين في المجلس المحلي ٨٠ عاملاً وموظفًا.

ووجهت زكية سواعد، رئيسة لجنة العاملين في المجلس المحلي اصبع الاتهام الى السلطة ووزارة الداخلية المسؤولة عن هذا.

كما أكدت ان ادارة المجلس المحلي لا تتعاون مع لجنة العاملين وانها تفصل من تريد وتعين من تريد.

اما رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة فقال ان ادارة المجلس المحلي تسير حسب خطة الاشفاء المقررة مع وزارة الداخلية وان المجلس المحلي قام بتشغيل شركة جباية لتحسين الاوضاع المالية.

ومن المعلوم أن مجلس البعنة المحلي يرزح تحت عبء عجز متراكم يبلغ اكثر من ٥٠ مليون شيكل.

وفي بيان للصحافة اعلن وزير الداخلية حاييم رامون، امس الاثنين، قراره بتعيين لجنة تحقيق لفحص عمل المجلس المحلي في البعنة. وأمر بتغيير المحاسب المرافق الذي عين للسلطة قبل سنة، حالاً.

مقتل فتى فلسطيني بانفجار لغم من مخلفات الاحتلال في الضفة الغربية

* اريحا - «وفا» - استشهد الفتى نصار كعابنة (١٥ عامًا) إثر انفجار لغم ارضي في اراضي قريبة فروش بيت دجن في اريحا والأغوار.

ويعتبر حادث استشهاد الفتى كعابنة الثاني خلال الشهر الجاري، حيث استشهد في العشرين من الشهر الطفل معين سليمان التلاحمي (١٣ عامًا) من الخليل، نتيجة انفجار جسم غريب بجوار قرية البرج.

ورفع حادث استشهاد، امس، الحوادث التي وقعت خلال العام الجاري الى اربعة حوادث، إذ سبق استشهاد طفلان من قريتي بطا قضاء الخليل وبيت لقيا قضاء رام الله.

وقال سكان من فروش بيت دجن ان ناصر قباني (١٥ عامًا) كان يلهو على تلال رملية خارج القرية (٤٥كم شمال اريحا)، وقد لمس العبوة التي انفجرت.

وأكد متحدث عسكري اسرائيلي الحادث معلنًا مع ذلك ان الشاب دخل الى حقل مناورات للجيش الاسرائيلي بالرغم من اللافتات التحذيرية.

وأعرب الجيش في بيان رسمي عن اسفه لوقوع هذا الحادث.

إصابة لبناني بجروح من جراء انفجار لغم في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا لبنانيًا اصيب بجروح، امس الاثنين، من جراء انفجار لغم في المنطقة المحررة في جنوب لبنان.

وأضافت ان حسين ابراهيم (٣٥ عامًا) اصيب بجروح متوسطة في انحاء متفرقة من جسمه من جراء شظايا لغم ارضي عندما انحرفت شاحنة صغيرة كان يقودها عن الطريق المؤدية الى مليخ المحاذية لخطوط التماس مع المنطقة المحررة.

وبذلك ترتفع الى تسعة قتلى و٥١ جريحًا حصيلة الخسائر المدنية في انفجار الألغام في هذه المنطقة منذ الانسحاب الاسرائيلي.

وتقدر الامم المتحدة عدد الالغام في هذه المنطقة التي احتلتها اسرائيل مدة ٢٢ عامًا بنحو ١٣٠ الف لغم.

يذكر بأن كتيبة اوكرانية متخصصة قوامها ٥٠٠ عنصر انضمت الى صفوف القوة الدولية بعد الانسحاب الاسرائيلي للعمل على ازالة الالغام.

نعي

جبهة شفاعمرو الدمقراطية تنعى بمزيد الحزن والاسى عضو الجبهة الجبهوي العريق

حليم فريد قسيس (ابو نمر)

الذي توفي امس عن عمر ناهز ٦٧ عامًا وكان المرحوم عبر عشرات السنوات جبهويًا ومبدئيًا صادقًا في مواقفه الوطنية ومخلصًا لقضايا شعبه.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس

آل طنوس ونحاس وجميع اقربائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ڤيوليت ديب طنوس

ارملة المرحوم ميشيل بشارة طنوس

المتوفاة في بيروت وذلك غدًا الاربعاء ٨/٣٠/ ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

من آمن بي ولو مات فسيحيا
قداس وجناز الاربعين

اهل الفقيد وعموم آل خوري وآل شمشوم وآل فضول في عسفيا وحيفا وشفاعمرو والمزرعة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

الياس غريغوريوس خوري

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩/١/ ٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية عسفيا.

اذكرني يا ربي اذكرني يا الهي اذكرني يا مخلصي اذا اتيت في ملكوتك

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

نعي

زوجة وأبناء الفقيد وبناته وعموم آل قسيس وحداد في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

حليم فريد قسيس (ابو نمر)

عن عمر ناهز ٦٧ عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء ٨/٢٩/ ٢٠٠٠ حيث يسجى جثمانه في قاعة اللاتين في شفاعمرو ومن ثم الى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

بمبادرة اللجنة القطرية للرؤساء و« عدالة »

التماس الى العليا ضد الداخلية حول تقليص الميزانيات للسلطات المحلية العربية

• وزارة الداخلية تقلص الميزانيات للعرب بنسب أكثر من اليهود •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قدمت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ومركز عدالة (المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل) ظهر أمس الاثنين، التماسًا الى المحكمة العليا ضد وزارة الداخلية ووزارة المالية ورئيس الحكومة، طالبين بالغاء طريقة حساب التقليصات في منح الموازنة المالية للسلطات المحلية لعام ٢٠٠٠.

وقدم الالتماس بعد ان تبين للجنة القطرية ان وزارة الداخلية ارسلت للسلطات المحلية العربية قائمة تفصيلية حول تقليصات منح الموازنة، لسنة ٢٠٠٠ تختلف عن تلك القائمة التي ارسلتها الوزارة الى السلطات المحلية اليهودية، حيث تبين ان التقليصات في السلطات المحلية العربية، وفقًا لقائمة وزارة الداخلية، هي بنسبة أعلى منها في السلطات المحلية اليهودية، مما يعني اجراء تخفيض جدي في حجم منح الموازنة المعطاة للسلطات المحلية العربية مقارنة مع تلك المعطات للسلطات اليهودية، ما يزيد الازمة المالية الحادة التي تعاني منها اصلاً السلطات المحلية العربية جراء سياسة التمييز المتواصلة على مدار عشرات السنين.

وأكد الملتمسون ان هذا الاختلاف في نسبة التقليصات بين السلطات المحلية العربية واليهودية مبني على اعتبارات غير موضوعية ويزيد الفوارق والفجوات بين السلطات المحلية العربية وبين السلطات المحلية اليهودية، بدلاً من تقليص هذه الفجوات لمواجهة وتصحيح سياسة التمييز المنتهجة في هذا الصدد ونحو تحقيق المساواة.

وأضاف الملتمسون ان طريقة حساب التقليصات جرت وتجري بشكل يتعارض ويتناقض مع توصيات «لجنة صواري» التي عينتها وزارة الداخلية، والتي حددت معايير واضحة لتوزيع منح الموازنة للسلطات المحلية، حيث اوصت «لجنة صواري» في حينه على ضرورة تخصيص منح موازنة متساوية وبناء على معايير موضوعية نسبيًا وتأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية لمواطني السلطات المحلية وفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية.

كما جرى التأكيد في الالتماس، ان سياسة التمييز والتضليل المنهجية التي تتبعها وزارة الداخلية في هذا الموضوع وغيره، تتناقض أيضًا وتتنافى مع الاتفاق الذي وقع في شهر كانون اول الماضي بين اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وبين الحكومة والتي التزمت الحكومة خلاله على زيادة ميزانيات السلطات المحلية العربية بهدف تقليص الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي، في حين ان التقليصات المذكورة في الميزانيات تزيد الفجوات بشكل فظ، وتعني ان يدًا تعطي وأخرى تأخذ بشكل أكبر...!!

بغياب ممثل وزارة الداخلية

تسجيل وتثبيت قوائم انتخابية لمجلس كابول المحلي

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – عقد في بناية المجلس المحلي في كابول، مساء أمس الاحد، جلسة خاصة لاعضاء المجلس المحلي، بهدف تثبيت وتسجيل قوائم العضوية والرئاسة للانتخابات المزمع اجراؤها في ٣١ تشرين الاول القادم.

وكان تغيب عن هذه الجلسة ركاد طافش، ممثل وزارة الداخلية، وعضو المجلس المحلي، السيد صلاح ريان، عن قائمة «النور».

وتبين من تسجيل وتثبيت القوائم الانتخابية انفصال قوائم عن الكتل الام وتغيرها بقوائم جديدة من الاعضاء من داخل المجلس.

وكانت القوائم كالتالي:

قائمة الجبهة، فتحي هيبي، وللرئاسة قائمة «المستقبل» رعد حمد.

قائمة «النور»، عضوان من أصل ثلاثة، انسحب منها احمد عارف طه (قائمة مستقلة).

قائمة التضامن، عضوان، انسحب منها رافع مراد (قائمة البديل).

وقائمة «التغيير»، عضوان وانسحب منها خالد عبد الرحمن (قائمة كابول موحدة).

قائمة «الوحدة» رافع عكري –وقائمة «العمل البلدي» شفيق طه، وقائمة «الوحدة والاخاء» – سعيد ابراهيم.

وبعد تثبيت وتسجيل جميع القوائم تم انتخاب سعيد ابراهيم رئيسًا للجنة الانتخابات وعادل بقاعي نائبًا على ان تشمل اللجنة جميع اعضاء المجلس.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي تستنكر الاعتداءات المتكررة في أبوسنان

• دعوة أعضاء لجنة المنطقة للعمل على رفع المستوى التنظيمي في الفروع
• دعم ومساعدة جبهة المزرعة في الانتخابات الاولى للمجلس المحلي •

* عكا – لمراسلنا – استنكرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي مسلسل الاعتداءات المؤسفة على البيوت والممتلكات في أبوسنان محملة السلطة المسؤولية عن ذلك. وطالبت اللجنة في اجتماعها مساء أمس الاول في عكا، الشرطة العمل الجاد من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات والكشف عن منفذيها وتقديمهم الى القضاء. ودعت الاهالي الى اليقظة والوحدة لصد العابثين بسلامة وأمن الاهالي في القرية، مؤكدة ان افضل رد على هذه الاعتداءات تحقيق نصر جديد للجبهة في انتخابات السلطة المحلية القادمة.

وحيت لجنة المنطقة قرار جبهة المزرعة خوض الانتخابات الاولى للسلطة المحلية التي ستجري يوم ٢٠٠٠/٩/١٩، بقائمة للعضوية ودعم مرشح الرئاسة احمد آغا، مؤكدة تقديم الدعم والمساعدة الممكنة من أجل تمكين الجبهة من ايصال ممثل لها الى السلطة المحلية.

وقررت لجنة المنطقة تمديد فترة جمع الحملة المالية حتى نهاية شهر تشرين الاول القادم داعية الفروع التي لم تسدد حملتها حتى الآن الى استغلال هذا الوقت والعمل على جمع الحملة.

كما قررت اللجنة ملاحقة نواحي الضعف التنظيمي في المنطقة وفي عدد من الفروع والعمل على زيادة توزيع صحيفة «الاتحاد» في اطار المنطقة والاهتمام الاكثر من جانب فروع المنطقة بطرح القضايا المحلية لقرى المنطقة على صفحات «الاتحاد».

هذا وترأس اجتماع لجنة المنطقة جليل صباغ، عضو سكرتارية المنطقة وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» بيانًا سياسيًا عن آخر التطورات فيما يتعلق بالتسوية السياسية في المنطقة مؤكدًا ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة في تاريخ القضية الفلسطينية.

وحذر من الخطط والمقترحات التآمرية التي تحيكها حكومة اسرائيل والادارة الامريكية للانتقاص من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع.



• بيت سليمان مطانس في أبو سنان بعد إلقاء القنبلة •

وقدم سكرتير المنطقة، علي حريكي، بيانًا تنظيميًا تطرق فيه الى الاوضاع في أبوسنان وكذلك التحضيرات لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية، كما تطرق الى انتخاب السلطة المحلية الاولى في المزرعة مؤكدًا ان المنطقة ستقدم الدعم والمساعدة بفرعي الحزب في هذين البلدين من أجل تحقيق انتصار جديد للجبهتين هناك.

كما توقف سكرتير المنطقة على الاوضاع التنظيمية في الفروع ودعا أعضاء لجنة المنطقة الى العمل الجاد من أجل رفع المستوى التنظيمي وتحقيق تقدم في مجال توزيع «الاتحاد» وجمع الحملة المالية.

وناقش البيان السياسي والبيان التنظيمي ١١ عضوًا من أعضاء لجنة المنطقة. ورد على النقاش كل من د. احمد سعد وعلي حريكي.

في أعقاب حملة الانتقادات

مؤسسة التأمين مستعدة لدفع مخصصات لعائلة شاب فلسطيني مات عندما حاول انقاذ اسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب حملة الانتقادات التي وجهت عبر وسائل الاعلام، خاصة المقروءة، الى الحكومة والعديد من المؤسسات، بسبب عدم مد يد المساعدة لعائلة الشاب الفلسطيني عمر جادة، من قرية حبلة، الذي غرق في بحيرة طبريا وفارق الحياة، عندما حاول انقاذ طفل اسرائيلي غرق في المياه، أعلن مدير مؤسسة التأمين الوطني، بروفيسور يوحنان شطسمان، أمس الاثنين، ان عائلة عمر ستحصل على مكافأة مالية ومخصصات.

وعمم قسم الاعلام في مؤسسة التأمين، أمس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، ان أفراد عائلة عمر، وصلوا أمس الاثنين، الى فرع التأمين في نتانيا، وقدموا طلبًا الى مؤسسة التأمين، للحصول على مخصصات ومكافأة. واستنادًا الي البيان، ستعتبر المخصصات التي ستدفع مثلها كمخصصات تدفع لمن أصيب في مكان العمل، مع كل ما يترتب عن ذلك، من مدفوعات ومخصصات وحقوق.

وعبر شطسمان، عن أمله ان يشكل النشر عن استعداد مؤسسة التأمين لمساعدة عاناة عمر ماليًا، ابراز الجانب الانساني، متعدد الوجوه لمؤسسة التأمين!.

رفض تأجيل دخول اريبه درعي الى السجن الى ما بعد الاعياد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت النائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، أمس الاثنين، الاستجابة لطلب محامي الراب اريبه درعي، تأجيل ادخاله الى السجن الى ما بعد الأعياد.

وسوّغت اربيل رفضها، انه بعد استكمال كافة الاجراءات القضائية وبعد تأجيل بدء تنفيذ دخوله الى السجن، للبت في الالتماس الى العليا حول ذلك، لا توجد اي امكانية لتأجيل إضافي.

وسيدخل درعي الى السجن، يوم الاحد القادم لقضاء ثلاث سنوات، بعد ادانته بعمليات اختلاس ورشاوى.

ابتداءً من اليوم

عاملو «بيزك» يشوّشون العمل احتجاجًا على الخصخصة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ عاملو شركة «بيزك» للاتصالات، اليوم الثلاثاء، في تنفيذ تشويشات في العمل، يمتنعون في اطارها عن تصليح أي خلل في مراكز أجهزة الاتصال ولا يستقبلون الجمهور، ويعملون أيضًا وفق أنظمة السبت.

وينفذ العاملون التشويشات، احتجاجًا على خصخصة الشركة، وبسبب خشيتهم ان تمس الخصخصة بحقوقهم النقابية.

وقال مصدر في «بيزك» ان وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر قال ان موضوع الخصخصة غير خاضع للتفاوض!!

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

- هندسة حاسوب
- هندسة بناء
- هندسة تصميم
- هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك
* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء
* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

- הכרת המחשב — Windows , Excel, Word
- גרפיקה ממוחשבת — Freehand ,Photoshop
- שרטוט ממוחשב — Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

الاتحاد

يـــومـــيًـــا مـــعـــي

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى العزيزين سلام ومروان مزاوي بمناسبة خطوبة نجلهما. والى العروسين

رجا مروان مزاوي
وكوليت نواطحة

ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

الحاج محمد أحمد الحاج اسماعيل الدكتور (ابو سامي) والحاجة ام سامي والاخوة والاخوات يتقدمون بأجمل باقة ورد معطرة الى الابن والاخ

الدكتور ابراهيم
محمد محاميد

بمناسبة نجاحه في امتحان الطب العام وحصوله على الرخصة. الف مبروك قدمًا والى الامام في خدمة ابناء بلدك وشعبك.

جميع افراد العائلة
ام الفحم

تهنئة

أجمل باقات الورد والفل والياسمين أهديها الى الصديقين والرفيقين العزيزين

د.سليمان عثمان ابو راس
ود. رائد عبد الحكيم
راغب حاج يحيى

بمناسبة اجتيازهما امتحان الطب العام بنجاح. الف مبروك. قدمًا والى الامام لخدمة شعبكما وبلدكما.

مقدمة من
سامي ابو راس وزوجته هيفا
واولاده وليد، محمد ونسرين

تهانينا

* تهانينا الحارة الى سليمان حمود بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين.
* أحر التهاني الى خضر غازي طه بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين.
* تهانينا الى الرفيق كايد ابداح بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.

ألف مبروك وقدمًا في تحقيق امانيكم في خدمة ابناء شعبكم.

الحزب والجبهة - كابول

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:



١. كلية الهندسة. بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء، **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* **شروط القبول:**

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة
يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* **شروط القبول:**

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية. بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ١/٠٦/٦٧٤٧٢٨٠

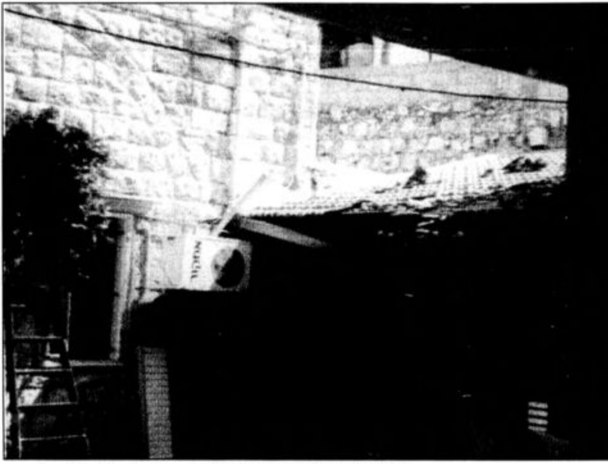




في ساعة مبكرة من فجر أمس

إلقاء قنبلة أخرى على بيت سليمان مطانس في أبوسنان!

• تصاعد اجواء الغضب بين الأهالي • ارتكاب الاعتداء على الرغم من كثافة انتشار الشرطة في القرية! • مطالبة الشرطة بالعمل الجاد لقطع دابر هذه الأعمال • الأكثرية الساحقة من البواسنة ترفض العدوان •



• الأثار التي خلفها انفجار القنبلة على بيت سليمان مطانس، أمس •

* أبوسنان – لمراسلنا – تصاعدت وتيرة الغضب والاستياء بين اهالي ابوسنان بعد استئناف مسلسل الاعتداءات بالقنابل على بيوت وممتلكات عائلة مطانس الذي ينفذه نفر من العابثين بأمن وسلامة الاهالي. ففي ساعة مبكرة من فجر امس (الاثنين)، ألقى المجرمون قنبلة وهذه المرة على بيت المرحوم سليمان مطانس (ابو هاشم)، الذي كان تعرض قبل سنتين، لاعتداءات مماثلة بالقنابل الصوتية العديد من المرات.

وألقى المعتدون القنبلة نحو ساحة البيت الذي تقيم به عائلة المرحوم ابو هاشم وعائلتا ولديه، لكن لحسن الحظ وقعت القنبلة على سقيفة القرميد التي تغطي جزءاً من ساحة البيت وتدحرجت الى ان نزلت في المزراب. وهذا حال دون وقوع اصابات وقلّل الى حد ما من فداحة الخسائر المادية التي اقتصرت على إصابة سيارتين بأضرار وتكسير شبابيك الزجاج و«التريس» وتحطيم قرميد السقيفة.

هذا وسمع دوي انفجار القنبلة في مختلف انحاء القرية وهرع، على الفور، مئات الاهالي الى مكان الانفجار وحضرت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وباشرت اعمال التشخيص والتفتيش. فيما واصل الاهالي المراقبة والتهكم فيما بينهم خاصة وان استئناف هذا المسلسل الاجرامي يجري في الوقت الذي تكثف فيه الشرطة من وجودها في القرية، وبعد اربعة ايام من توقف الاعتداءات اثر قيام الشرطة بمصادرة كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة واعتقال عدد من المشبوهين.

وقالت ابنة المرحوم ابو هاشم الشابة نهى: كنت لا ازال يقظة عندما رأيت دخانًا يتصاعد بمحاذاة الشباك وكان ذلك قبل عدة دقائق من وقوع الانفجار الذي هز الدار بقوة شديدة. وأوقعني مسافة عدة امتار عن المكان الذي كنت اقف فيه. ولاحظت في الحال ان عيني ابن اخي الطفل الذي كان نائمًا في الغرفة بدتا منتفختين جراء الدخان الذي ملأ الغرفة وما كان مني الا ان اهتم بمصير الطفل.

هذا وقال احد ابناء ابو هاشم: لقد تعودنا على مواجهة مثل هذه الحالات فهذه هي المرة بعد العاشرة التي نتعرض فيها للاعتداء بالمتفجرات ولكن المؤسف ان الشرطة لم تكشف حتى الآن عن منفذي هذه الاعتداءات رغم مرور فترة طويلة من الزمن على ذلك.

ويذكر ان الأكثرية الساحقة من اهالي ابوسنان من مختلف الانتماءات، يستنكرون هذه الاعتداءات ويطالبون الشرطة بالعمل الجاد من اجل وضع حد لها وبالكشف عن المجرمين وتقديمهم الى القضاء.

في حملة التفتيش في ابوسنان

العثور على كميات كبيرة من الذخائر العسكرية بينها (٢٠٣) قنابل

• قائد شرطة عكا: نجحنا في اعتقال اشخاص •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال قائد شرطة لواء الجليل، يهودا سولومون، امس الاثنين، «ان الشرطة عثرت على كمية كبيرة من الذخائر في ابوسنان، منها (٢٠٣) قنابل وكميات كبيرة من الذخائر الحية والرصاص، كلها عسكرية وسرقت من الجيش»!!

ونقلت الكميات التي عثر عليها الى مركز شرطة عكا، لاستكمال التحقيق. وقال سولومون رداً على سؤال صحفي، «الذخائر التي عثر عليها خطيرة جداً. ونحن نبذل الجهود المكثفة لاعتقال مهربي تلك المواد. وفي حملة تفتيش واسعة، اعتقلنا في ساعات صباح اليوم – امس الاثنين – تسعة شبان من ابوسنان بينهم جنديان، عثر في بيوتهم على كميات من الأسلحة».

وأشار سولومون، الى انه منذ اليوم الاول للإعتداءات بالقنابل على بيت في ابوسنان، على خلفية المعركة الانتخابية التي ستجري للمجلس المحلي في تشرين الاول القادم، تسيّر الشرطة دوريات حراسة في القرية وتقوم بأعمال تفتيش عن اسلحة غير مرخصة وقد عثر على كميات كبيرة من الأسلحة وصودرت جميعها.

وأعرب سولومون، عن قلقه الشديد من حجم الأسلحة الكبير، التي عثر عليها في البيوت. والقلق الأكبر ان تنقل تلك الأسلحة الى اوساط معادية. ومن غير المؤكد انحصارها في إطار معركة الانتخابات في ابوسنان فقط.

وقال سولومون، رداً على سؤال، ان قرية ابوسنان في رأس سلم اولويات الشرطة لضمان ان تمر المعركة الانتخابية بسلام. وتقوم الشرطة بجهود متنوعة، سرية وعلنية، للوصول الى مثيري القلاقل في القرية. وقال انها مهمة صعبة، تقوم بها الشرطة، وتجيء على حساب اعمال اخرى يجب تنفيذها.

وأكد سولومون، ان الشرطة تسيطر على الأوضاع ولا توجد أخطار على المواطنين لأن الشرطة تتواجد في ابوسنان على مدى (٢٤) ساعة!

وفي حديث خاص مع مراسل «الاتحاد» أكد روني عطية، قائد شرطة عكا، امس، ان قوة كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة بقيادة عطية داهمت ستة منازل في ابوسنان للتفتيش عن اسلحة ومتفجرات وذلك بعد عمل استخباراتي، ونجحنا بضبط قنابل ومتفجرات وصواريخ ومسدسات وأسلحة ممنوعة وملابس عسكرية. وأضاف لقد جرى اعتقال ستة اشخاص آخرين.

وبذلك يصل عدد المعتقلين الى تسعة اشخاص بضمنهم جنود في الجيش. وأوضح عطية ان هذه الحملة جاءت بهدف الحفاظ على النظام والهدوء، وسلامة وأمن الاهالي في ابوسنان. وأضاف لن نسمح لأي شخص من ابوسنان وغيرها ان يأخذ القانون ليديه. وسنقوم بحملات تفتيش اخرى ومصادرة اسلحة.

وصرح عطية ان الشرطة لا تزال تعمل بالسر وشغلت مخبرين سريين بهدف منع وقوع مثل هذه الحوادث في ابوسنان وللكشف عن منفذيها.

رئيس كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين:

نرفض التفريط بحقوق المعلمين

• لا سلام بدون الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران والقدس الشرقية عاصمة فلسطين، وإلا ستبقى الضحايا من الجانبين. •
النقابة مصممة على حق المعلمين في يوم التعليم الطويل وتهدد بالاضراب يوم ١ ايلول •

* تل ابيب – لمراسلنا الخاص – عُقد، امس الاثنين، اجتماع لمركز نقابة المعلمين في بناية النقابة في تل ابيب وقد افتتح الاجتماع بن سامط، نائب السكرتير العام، فتحدث عن الضحايا من كتيبة دوفدوفان في عصيرة الشمالية المحتلة، وتحدث بعده السيد بن شبات، سكرتير عام النقابة عن موقف النقابة المعارض لموقف المالية وتهديدها بالاضراب اذا استمر تعنت المالية.

وبعده دار نقاش حول البيانين قدم فيه المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة وعضو المركز، كلمة الجبهة، فهنأ المعلمين والاهالي وقال: إننا نشعر بالموقف الانساني من عائلات الجنود الاسرائيليين والقتلى الفلسطينيين ونحن لا نريد ان يستمر حمام الدم هذا ولكننا أشرنا في السابق ونشير الآن الى ان الخروج من دائرة الدم يكون بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران بما فيها من القدس الشرقية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل و(هنا قاطعه بالصراخ اعضاء كتلة اليمين «الليكود» واعضاء كتلة «المفدال» وحاولوا منعه من الاستمرار) فقال: هذا لن يفيدكم اقرأوا التاريخ جيداً نحن لا نفرح لإراقة اي دم لا يهودي ولا عربي. وتابع حديثه بالرد على نقاط البيان فقال اننا نقاطع، واكثرية معلمات البساتين قاطعن المؤتمر، لأننا نرفض ان تكون التسمية والمضمون حول رياض الاطفال العبري فقط ونحن مع التسمية التي قالها بن شبات (رياض الاطفال في اسرائيل) لقد اقيمت رياض اطفال في كفرياسيف والناصرة قبل مئة سنة واكثر ومن المفضل اجراء دراسة حول اول رياض اطفال في البلاد وتحديد ذلك.

اما بالنسبة للإضراب واعلانه والاعلان عن نزاع عمل فكتلتنا تؤيد ذلك نحن نرفض التفريط بحقوق المعلمين. وندعوكم للاستمرار فأنتم أكثرية. وتحدث عن مشاكل عرب النقب والمدارس هناك.

وبعده تحدث محمود يونس (ميرتس) مطالبًا بعدم الاضراب. ثم تحدث محمد قريناوي (العمل – النقب) قائلا ان الوضع في المدارس مذهل وصعب جداً في الصفوف فتران ولا يوجد ظل والطلاب من الساعة السابعة والنصف حتى الثالثة والنصف في المدرسة ويتحدثون عن يوم تعليم طويل.

ولكنه من جهة اخرى طالب بأن لا يعلن الاضراب يوم الاول من ايلول.

هذا وتسعى النقابة لتحقيق اتفاق يضمن يوم التعليم الطويل وبعض النقاط الاخرى، وإذا تراجعت المالية فستفتتح السنة الدراسية في موعدها.

في أعقاب اجتماع بين الوزير بيلين والقاضي ناطور

إجتماع قريب لإعادة النظر في بناء مسجد صرفند

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – وعد وزير القضاء، ووزير الاديان بالوكالة د. يوسي بيلين القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية خلال الجولة التي قام بها الوزير بيلين، يوم امس الاثنين، في مقر المحكمة بعقد جلسة مع مندوبي اللجنة الشعبية لإعادة بناء مسجد صرفند ولجنة المتابعة قبل موعد النظر في قضية اعادة بناء مسجد صرفند في ٢٠٠٠/٨/٣١.

وطلب القاضي ناطور من الوزير بيلين الاعلان على الملأ بأن المقدسات الاسلامية والعربية محفوظة الكرامة والقدسية، وانها ليست مباحة للأيدي الأثمة في جنح الظلام وخصوصًا ان القانون الجنائي الاسرائيلي يقرر ان كل من يدنس مكانًا مقدسًا لأي دين يعاقب بالسجن.

وطالب القاضي ناطور بفصل المحاكم الشرعية بشكل فوري عن وزارة الاديان وضمها الى وزارة القضاء الى ان يتم انشاء سلطة قضائية مستقلة تمامًا عن الحكومة، وطالب ناطور بفصل الخدمات الدينية من شؤون المساجد والمقدسات وصيانتها وشؤون الأئمة والمؤذنين وتحويلها الى وزارة الداخلية، وقد وافق الوزير بيلين على المطالب المذكورة، وانه سيقوم بتنفيذها في القريب العاجل.

ووافق ايضًا الوزير بيلين على ان يتم تعيين مديراً عامًا للمحاكم الشرعية على ان يكون ذا ثقافة قانونية عليا ويتحلى بالمقدرة الادارية.

وفي حديثه قال القاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية لـ«الاتحاد»: لقد ابلغت الوزير بيلين مدى سخط وغضب الجماهير العربية في البلاد من ازدياد الهجمة الشرسة والهمجية على المقدسات الاسلامية والعربية من مساجد ومقامات ومقابر، والتي كان آخرها مسجد صرفند ووادي الحوارث وام الفرج وحرق مسجد طبريا والست ومحاولات السيطرة على المقامات العديدة منها التي يمين والشيخ سمعان، وطالب ناطور الوزير باعادة تعمير مسجد صرفند وكل المساجد التي تم هدمها، لكي يعلم المعتدين ان اعمالهم الهمجية التي لا تنتمي الى البشرية لا تجديهم نفعًا.

هذا ويذكر ان القاضي ناطور قد ارسل رسالة احتجاجية الى وزير الشرطة بن عامي، مطالبًا اياه بفتح التحقيقات في هذه القضية في الشكوى المقدمة ضد المعتدين على الاماكن المقدسة.

حاضنات في عسفيا يهدّدن بالإضراب

* عسفيا – لمراسل خاص – بعث وجيه كيوف، عضو مجلس عسفيا المحلي، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، شريف ابو ركن، يطالبه فيها بصرف رواتب تسع حاضنات لم يتلقين الرواتب منذ ثلاثة اشهر.

ووقعت الحاضنات التسع على الرسالة التي بعث بها كيوف، وتضمنت تهديداً بإعلان الاضراب في مطلع السنة الدراسية، اذا لم يتلقين الرواتب.

(٥٦) غرفة مستأجرة في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – في إطار الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية في مدينة الطيبة، استأجرت البلدية (٥٦) غرفة لسد النقص في الغرف الدراسية التي تعاني منها المدينة.

واستكملت البلدية الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية، فقد أجرت الترميمات اللازمة في المدارس وشراء المعدات اللازمة من كراس وطاولات وقرطاسيات وأجهزة اخرى.

وتقوم البلدية ببناء مدرسة جديدة في محاولة للقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة.

توزيع (٦٠٠) حقيبة على الفقراء في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وزع قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عرابة المحلي ستمائة حقيبة مدرسية على اولاد في عائلات تعاني من ضائقة اجتماعية ومادية. وجاء ذلك بالتعاون مع المجلس الوطني للعمل التطوعي وبتوجيه من مستشار رئيس الحكومة لشؤون الرفاه الاجتماعي رافي ألول.

ووزعت الحقائب على الاولاد في الصفوف من الاول ابتدائي وحتى الثامن الاعدادي وتم اختيار الطلاب بناء على شروط خاصة.

شوحط دعا المعلمين الى عدم الإضراب

• فشل اللقاء بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاثنين، جمهور المعلمين الى تحمل المسؤولية، وعدم إعلان الإضراب في جهاز التعليم، في (١/٩/٢٠٠٠).

واقترح شوحط، نقل النقاش حول مطالب المعلمين الى مرحلة التفاوض حول اتفاق الأجور التي ستبدأ بعد شهرين.

وفشل لقاء عقد امس الاثنين، بين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، وممثلين عن نقابة المعلمين، في تقريب وجهات النظر بين الجانبين، بسبب إصرار ممثل وزارة المالية على موقفه وعدم الاستجابة لمطالب المعلمين.

وقال رحليفسكي انه فوجئ من المبالغة في مطالب المعلمين التي لا يمكن الاستجابة لها!!

وطالب ممثلو المعلمين بدفع زيادات للمعلمين الذين سيعملون في يوم التعليم الطويل، الذي سيطبق في (٤٥٠) مدرسة في المرحلة الاولى. ويطالبون ايضاً بدفع زيادة بنسبة (١٠٠٪)، عن ساعتي العمل، السابعة والثامنة.

ورفض رحليفسكي، الاستجابة للطلب، بادعاء ان ذلك سيكلف خزينة الدولة مئات الملايين من الشواقل، وسيكون عبئاً على ميزانية الدولة لا يمكن احتماله، خاصة إذا جرى تطبيق يوم التعليم الطويل في جميع مدارس الدولة.

مخّول يطالب براك بالتدخل لضمان افتتاح السنة الدراسية في النقب



• أطفال النقب ينتظرون العودة الى المدرسة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي عصام مخّول، وزير المعارف، ورئيس الحكومة في رسالة بعث بها اليهما امس الاثنين، بالتدخل الفوري، لضمان افتتاح السنة الدراسية، في مدارس النقب، خاصة في القرى غير المعترف بها.

وأشار مخّول في رسالته، الى ان الاطفال في جيل الطفولة المبكرة، في (٢١) قرية عربية غير معترف بها في النقب، لن يتمكنوا من الدخول الى الروضات لانعدامها في قراهم وبسبب بُعد قراهم غير المعترف بها عن الروضات في مواقع اخرى. وطالب مخّول بإقامة روضات في القرى غير المعترف بها.

وأكد مخّول في رسالته، ان إقامة الروضات بعيداً عن القرى هو بمثابة استهتار بالأهالي وانتهاك حقوق الاطفال، وأن الأوان لوضع حد لسياسة التمييز.

بعد ارتفاع نسبة العنف في المدارس

آلاف أفراد الشرطة والحرس المدني سينتشرون في المدارس

• ممنوع إدخال السكاكين بتاتاً الى المدارس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات الشرطة، ان المدارس شهدت في السنة الدراسية الماضية، زيادة في أعمال العنف بين الطلاب، بنسبة (١٢٪) عن السنة التي سبقتها وفي جميع المجالات منها على خلفية تعاطي المخدرات.

وتقرر في قيادة الشرطة، امس الاثنين، وتحت شعار: «مكافحة العنف وكسر حاجز الصمت»، نشر الآلاف من افراد الشرطة في جميع المدارس في البلاد.

وقالت الضابطة سوزي بن باروخ، ان عدداً كبيراً من افراد الشرطة أنهوا دورة تدريب وتأهيل خاصة، للعمل في إطار المدارس. وسيكون افراد الشرطة بمثابة حلقة وصل بين الشرطة وهيئة المدرسة من مدير ومعلمين وطلاب وأهال. وان افراد الشرطة سيشجعون الطلاب على ابلاغهم عن زملائهم الذين يتعاطون المخدرات او يمارسون العنف والسرقات.

وأشارت سوزي، الى انه يمنع منعاً باتاً إدخال اي آلة حادة، خاصة السكاكين الى المدارس وكل طالب تضبط معه اي آلة حادة او غيرها، سيعاقب.

واستكملت الشرطة الاستعدادات لنشر افراد الشرطة ومتطوعين من الحرس المدني، في المناطق المحاذية للمدارس ابتداء من (١/٩/٢٠٠٠).

وزارة البيئة تمنع التعليم في مدرسة حيفاوية بسبب «الاسبست»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغ مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، امس الاثنين، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، والمديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي،و ان وزارة البيئة تعارض بشدة التعليم في مدرسة «ليئوبيك»، في حيفا، بسبب كمية «الاسبست» الكبيرة والكثيفة التي رشقت بها الجدران والأسقف في المدرسة، وتشكل خطراً صحيًا كبيراً على الطلاب.

وتبين من بيان عممه غورن، على وسائل الاعلام، امس، ان غورن كان توجه في (٢/٢٠٠٠)، الى البلدية وادارة المدرسة لإصلاح الوضع وإزالة المخاطر الناجمة عن مادة «الاسبست» المتساقطة بسبب تفتتها، الا ان معالجة ذلك كانت موقتة والمطلوب العلاج الجذري.

عمل تطوعي لتجهيز «الأمل» و«الشاملة» في عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنتي الآباء في المدرسة الثانوية الشاملة ومدرسة الأمل الابتدائية في عكا، لبى العشرات من الأهالي وقاموا بأعمال تطوعية في المدرستين، استعداداً للسنة الدراسية الجديدة.

وشملت الأعمال التطوعية أعمال ترميم وبناء وتوسيع وإزالة المكاره الصحية ودهان الجدران والغرف وتسييج الساحات وزرع العشب الأخضر وترميم الأرصفة ونقش الرسومات وحفر الامثال والحكم والتعابير الهادفة الى غرس المحبة والتفاهم والتعاون بين الطلاب.

واستجابت البلدية لطلب لجنتي الآباء، وقدمت المواد والأجهزة اللازمة لإجراء الترميمات وتهيئة المدارس للسنة الدراسية.

ورغم تعاون البلدية مع لجان الآباء، وذلك لأول مرة، لا تزال الفوارق كبيرة بين المدارس اليهودية والعربية في عكا بسبب سياسة التمييز.

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية في النقب

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – عقد ممثلو اتحاد لجان اولياء امور الطلاب في النقب، ولجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب، والمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب يوم امس، الاثنين، مؤتمراً صحفيًا في مدينة بئر السبع حول اوضاع جهاز التعليم في الوسط العربي بشكل عام والتعليم في القرى غير المعترف بها في النقب، وهددوا بالاعلان عن الاضراب في (١/٩/٢٠٠٠).

وقال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في النقب د. عواد ابو فريح: للأسف الشديد التهديد بعدم افتتاح العام الدراسي يأتي بسبب النواقص الكثيرة التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي في للنقب.

وقالت امل الصانع، مركزة لجنة التوجيه الاعلامي: هناك نقص شديد في عدد الغرف التدريسية في جهاز التعليم وعلى سبيل المثال تحتاج القرى غير المعترف بها الى (٧٣٢) صفًا.

بعد كارثة «كورسك»

كارثة اوستانكينا تعكس حال روسيا ووضع بوتين

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، ان الكارثة الجديدة، التي تواجهها روسيا والمتمثلة باحتراق برج التلفزيون اوستنكينو في موسكو «تظهر حال البلاد».

وقال بوتين ان «هذه الكارثة الجديدة تظهر الحال المتدهور، الذي بلغته البنى التحتية الاساسية ومجمل البلاد». وأضاف «لا يسعنا ان نتجاهل حقيقة ان وراء الكوارث تختفي المشكلات الكبرى ويجب ان نفكر في الاقتصاد، اذ ان ذلك وحده يشير الى امكان او عدم امكان تجدد مثل هذه الكوارث».

وأعلن بوتين انه استدعى وزراء الحالات الطارئة، سيرغي شويغو، والصحافة، ميخائيل ليسين، والاتصالات، ليونيد ريمان، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لحصر الحريق واعادة بث برامج المحطات التلفزيونية في موسكو والمنطقة.

ودمر حريق هائل شب بعد ظهر أمس الاحد برج التلفزيون اوستنكينو من دون ان يتمكن رجال الاطفاء من حصر النيران التي امتدت من الاعلى الى الأسفل.

وقالت أجهزة الانقاذ ان نصف الكوابل، التي تضمن استقرار وتوازن برج التلفزيون اوستنكينو في موسكو تقطعت خلال الليل بسبب الحريق ما يثير المخاوف من احتمال انهيار المبنى البالغ ارتفاعه (٥٤٠) متراً.

واوضحت، «ايتار - تاس» ان حوالي (٥٠) كابلا تقطعت بفعل الحرارة المرتفعة، لكن لم يكن بوسعها ان توضح العدد الاجمالي للكوابل، التي تسند هيكل برج اوستنكينو.

ونقلت الوكالة عن الاجهزة المختصة بمساحة الاراضي، التي تجري كل نصف ساعة قياسات للتحقق من عمودية البرج، قولها ان مخاطر الانهيار ما زالت ضعيفة اذ تبين من هذه القياسات ان انحناء البرج ما زال ضمن النسب الآمنة.

لكن الاخصائيين اعتبروا ان المخاطر تبقى ضئيلة طالما ان آليات توازن البرج سليمة.

وأعطت السلطات الروسية معلومات متباينة حول مخاطر انهيار البرج المبني من المعدن والاسمنت.

وذكرت اذاعة «صدى موسكو» من جهتها، نقلا عن أجهزة الانقاذ والاطفاء، ان احتمالات الانهيار كبيرة.

وأعلن متحدث باسم الشرطة الروسية ان رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق في برج اوستنكينو للاتصالات ظهر أمس الاثنين، بعد حوالي اربع وعشرين ساعة على اندلاعه.

وصرح مسؤول في المكتب الصحافي في وزارة الداخلية الروسية للصحفيين «ليس هناك حريق في داخل البرج بل فقط بعض الحطام المتوهج».

واوضح المسؤول ان ثلاثة أشخاص لا يزالون في عداد المفقودين احدهم رجل إطفاء، في حين أشارت معلومات سابقة الى ان عشرة أشخاص كانوا عالقين في البرج منذ بداية الحريق.

ونقل تلفزيون ان.تي.في. عن أحد رجال الانقاذ قوله ان هؤلاء لا يتمتعون بأي فرص نجاة نظرا الى ان الحريق اجتاح القسم الاكبر من البرج.

من جهتها، نقلت «انترفاكس» عن مسؤول في وزارة الاوضاع الطارئة ان رجال الاطفاء تمكنوا من وقف السنة النار على علو (١١٧) متراً من أسفل البرج، الذي أتى الحريق على ثلاثة ارباع القسم الاعلى منه.

وأضاف المصدر نفسه ان رجال الاطفاء قطعوا جميع الاسلاك، التي كانت النيران تنتشر بواسطتها من الاعلى الى الأسفل واقاموا حاجزاً عازلا يسمح بوقف تقدم النيران.

• طفلان شاهدان على الكوارث التي تحل ببلدهما في عهد بوتين •



• طواقم الاطفاء الروسية تحاول السيطرة على السنة اللهب، التي اتت على تقنيات برج اوستانكينا في موسكو •

استئناف محاكمة لوكربي

* كامب زايست - وكالات الانباء - استؤنفت محاكمة اعتداء لوكربي، أمس الاثنين، من دون ازالة الشك حول تاريخ الاستماع الى شاهد الاتهام رقم (٦٨٤) وهو عميل ليبي منشق تعتبر افادته حاسمة في القضية.

ومن المقرر ان تدلي هيئة الدفاع ببيان حول هذا الوضوع في وقت لاحق.

وكانت الهيئة طلبت يوم الجمعة الماضي، مهلة اسبوع لدراسة الوثائق السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ (سي.أي.ايه) المتعلقة بالمنشق الليبي، عبد المجيد الجعابكة، الذي يعتبر شاهداً رئيسياً في القضية.

واستناداً الى البيان الاتهامي فان المعابكة عمل مع المتهمين الآخرين في القضية لصالح الاستخبارات الليبية تحت غطاء منصبه كمدير للخطوط الجوية الليبية في مالطا.

وكانت طائرة (بوينغ ٧٤٧) تابعة لشركة «بان ام» الامريكية انفجرت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ ما أسفر عن مقتل (٢٧٠) شخصا واتهم بتفجير الطائرة الليبيان عبد الباسط المقراحي (٤٨ سنة) والامين خليفة فحيمة (٤٤ سنة) اللذان يمثلان امام المحكمة الاسكتلندية التي تعقد جلساتها في هولندا.

في اطار قضية سفاح صنعاء

خبير الماني يحصي ١٨ جثة و ١١٥ قطعة من الأعضاء البشرية

• السفاح محمد آدم •

* صنعاء - وكالات الانباء - أفاد طبيب شرعي الماني لدى ادلائه بشهادته في محاكمة قاتل متسلسل بانه احصى ١٨ جثة و ١١٥ قطعة من الاعضاء البشرية تعود الى جثث مختلفة في مشرحة صنعاء.

وناقض الخبير ولفغانغ باش، الافادة، التي ادلى بها مسؤولون في كلية الطب في صنعاء، لدى بدء محاكمة السوداني محمد آدم، ومفادها بان المشرحة لم تكن تحوي سوى (١٥) جثة للتشريح لاغراض علمية، من دون ان يحدد عدد الجثث، التي قد تعود للضحايا.

وأكد ان المشرحة كانت تحوي «جثتين تشبهان المومياء» لشخصين يتراوح عمرهما بين ٤٠ و ٥٠ عامًا، مضيفًا ان مسؤولين عن كلية الطب لم يستطيعوا تبرير وجودهما في المشرحة.

وأثارت افادة الخبير مجدداً شكوك عائلات الضحايا، التي تعتبر ان للسوداني شركاء في الجامعة وان عدد الضحايا يفوق الرقم المعلن عنه.

وأكد الخبير ان الجريمتين اللتين اعترف بهما المتهم ارتكبتا في شباط او آذار لا مباشرة بعد اختفاء الضحيتين في نيسان وكانون الاول ١٩٩٩.

واعترف آدم البالغ من العمر ٥٣ عامًا والموظف في مشرحة الجامعة، في بدء القضية انه اغتصب وقتل (١٧) شابة في اليمن بينهن ثماني طالبات.

غير ان احدى الضحايا ظهرت في المحكمة في الثالث من حزيران وتراجع المتهم عن غالبية اقواله مؤكداً انه لم يقتل سوى طالبتين عراقية ويمنية.

ومن المفترض ان تستأنف المحاكمة التي بدأت في ٢٧ أيار امام محكمة جنايات الدرجة الاولى في بنى حارث شمال العاصمة اليمنية في الثالث من أيلول القادم.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ساجور بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور. حوض ١٩١٨٠ قسائم ٣١ ، ٣٢ قطعة ١٠٠/٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة. حوض ١٢١٧٠ قسائم ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ قطعة ٢٠/٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حرفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في حرفيش. حوض ١٩٤٦٧ قسيمة ٦٥ حوض ١٩٤٦٨ قسيمة ٥٣ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حرفيش ص.ب ٢، حرفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة. حوض ١٩٠٩٠ قسائم ٥ ، ١٨ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩١٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٢٥ قسائم ٥٤ ، ٥٥ قطع ٥٥/٢ ، ٥٥/٣ ، ٥٥/٦ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى- سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٣٩ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم B ٢٦٣/٩١ بكافة ملاحقه في الناصرة . حوض ١٦٥٨١ قسائم ٣ ، ١٢ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية. حوض ٨٧٧٧ قسيمة ٨ قطع ٨/٢ ، ٨/٣ ، ٨/٤ ، ٨/٥ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شعب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شعب. حوض ١٩٧٦٨ قسائم ١ ، ٤ قطع ٣٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ حوض ١٩٧٨١ قسائم ٢٣ ، ٢٨ قطع ١٤٠١ أ ، ١٤٠٣ أ.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي شعب، شعب ٢٠١٦٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

مجلس عرابة المحلي

ARRABA LOCAL COUNCIL
Cod. 24945

إعلان

يعلن المجلس المحلي لاهلنا الكرام في عرابة عن استمرار حملة التخفيضات والتسهيلات للمكلفين المدينين حيث يصل مجموع الدين الى ٣٠ مليون شيكل وذلك من أثمان مياه وضرائب عامة ورسوم مجار. نسبة الجباية اليوم ٢٠٪ ضرائب و ٤٠٪ مياه فقط، وهذا لا يمكن ان يستمر. الحملة مستمرة حتى نهاية ٢٠٠٠/٩.
وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية سيقومان بعد ذلك بالعمل على خصخصة قسم الجباية واعطائه الى شركة خصوصية خارج المجلس وهذا يعني عدم استطاعة المجلس المحلي التدخل في عملها قطعا حيث ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية والتي تشمل الحجوزات على أنواعها في البيوت والبنوك والسيارات كذلك قطع المياه عن بيوت المدينين.
نهيب بكم ثانية استغلال هذه الفرصة الذهبية والاخيرة والتي لن تعود.
أيها الأخوة:
سوف لا يكون أي عتب لأي مواطن على المجلس المحلي بعد ان أعطيت له كل الامكانيات والتسهيلات والمسؤولية تقع على عاتقه وحده.
ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في رفع مستوى الخدمات ومسيرة التطوير. ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في تحصيل الميزانيات من الحكومة.

مع الاحترام
المجلس المحلي

قروض

١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩.٠٠ - ١٣.٠٠
١٧.٠٠ - ١٩.٠٠
أيام الجمعة ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٠٤-٩٥٨٩٥٨٥-٦
٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧
(٣٤٩)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل - سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)-١٩٧٠
انا الموقع ادناه غصون ريان ريان وامجد موفق خلايلة هوية رقم ٦٢٢٨٧١٢٩٨ من سخنين.
رقم الطلب ٢٠٠٠٠١٨٨ اعلن انني ارغب في بناء كونج مساحته ٢٨١ مترا مربعا في الحوض ١٩٣١٨ قسيمة ١٥ في سخنين.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
بيترو ذورين مهندس اللجنة

لمكتب محاماة في الطيرة

مطلوب للعمل سكرتيرة قانونية مؤهلة او اخرى صاحبة تجربة عملية سابقة لا تقل عن سنتين

للمركز العلاجي في الطيرة
١ - مطلوب للعمل (מרפאה בעיסוק)
٢ - مطلوب للعمل مشخص تعليمي (מאבחן דידקטי)
٣ - مطلوب للعمل اخصائي نفسي تعليمي (פסיכולוג חינוכי)

للاستفسار وبعث سيرة ذاتية يمكنكم الاتصال بالتلفونات والفاكس التالي ذكرها:
تلفون ٠٩/٧٩٢٨٧٧٦ پلفون ٠٥٤/٨٣١٤٤١
پلفون ٠٥٤/٨٣١٤٤٠ فاكس ٠٩/٧٩٣١١٣٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة
لجنة العمل الطلابي

ندعو بهذا رفاقنا الطلاب الثانويين في فروع المنطقة الى المشاركة في الاجتماع الطلابي العام وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٢٩ الساعة ٤.٠٠ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
موضوع البحث:

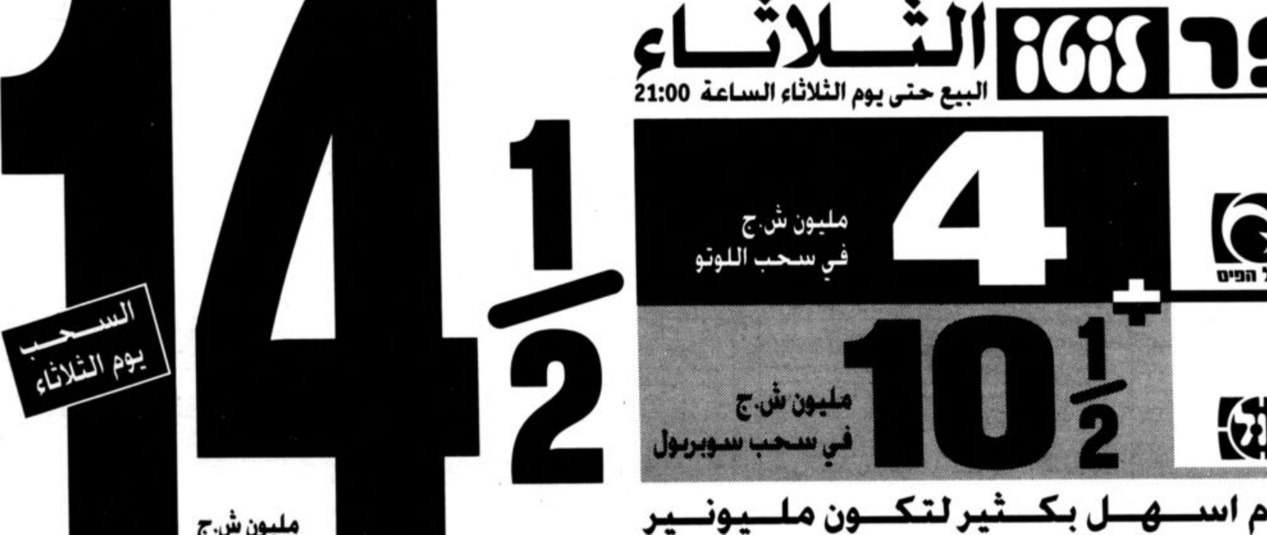
عملنا في السنة الدراسية القادمة

حضوركم هام وضروري جداً.
الرجاء التقيد بالوقت

مع التحيات الرفاقية
لجنة العمل الطلابي

اعلان

تعلن مؤسسة شهريار في شفاعمرو قيام مهرجان الايقاع الاول حيث يشمل مسابقة في العزف على الآلات الايقاعية، عروضا فردية وجماعية، وفقرات فنية متعددة، تكريما وجوائز وهدايا.
فعلى الراغبين وهواة الايقاع لغاية سن ١٥ سنة ان يتوجهوا بطلب الاشتراك في المهرجان لمؤسسة شهريار شفاعمرو بادارة صالح هيبي.
للاتصال: ٠٤-٩٥٠٣٠٢٢/٠٥١٢٠٣٠٤٨
المهرجان برعاية دائرة الثقافة العربية
بلدية شفاعمرو
محلات إخوان جريس للخشب والحديد
باحترام صالح هيبي
مدير المؤسسة
(٣٥٠)





• د. أسعد عبد الرحمن •

أرمن وفلسطينيون ويهود

«اللاجئ اليهودي» يقتل من جديد «اللاجئ الفلسطيني»

* تساءل صاحبي وهو يرمي إلى هدف أبعد من السؤال موحيا أيضا بالجواب. وكان التساؤل قد جاء في سياق استقراء الماضي، والتوقف عند الوضع الراهن، لاستنباط ما قد يسود في المستقبل. أما التساؤل فقد اتخذ شكل المقارنة بين تجربتنا مع الأرمن وبين تجربتنا مع اليهود مشيرا الى أوجه شبه كبيرة في جوانب أساسية من واقع «الآخر» في التجربتين، مستخلصا في نهاية السؤال المركب سؤالا ختاميا: لكن لماذا جاءت النتيجة في التجربتين متعاكسة الى هذه الدرجة؟ لماذا أصبح الارمن بيننا كأنهم منا رغم أصولهم الاثنية (العرقية/ القومية) المختلفة، ولماذا بقي اليهود أغرابا يبتعدون عنا رغم أنهم يعيشون كذلك بين ظهرانينا؟

أما وجه الشبه الاول في تجربة كل من الأرمن واليهود فيكمن في حقيقة أنهما تعرضا لمذابح ومجازر جماعية على يد غيرنا من الشعوب غير مبررة ولا مقبولة إنسانيا. ودون ان نخوض في مستنقعات متاهة (من عانى أكثر من الآخر؟) حيث ان كل فريق من الفريقين لديه الكثير من الوقائع والحقائق والحجج التي تجعله يرى معاناته «أكبر» من الآخر، نقول: المعاناة في الحالتين كانت كبيرة بحيث تجاوزت، من الناحية النوعية في كل الكوابيس التي شهدتها الانسانية، حدود الأسوأ الى درجة أن فارق «حجم» المعاناة لا يعود في المحصلة مهما ذلك ان حاجز «الأسوأ» إنسانيا قد تم تجاوزه في الحالتين.

أما وجه الشبه الثاني في تجربة الارمن واليهود على حد سوا، فقد تجلى في حقيقة ان مجموعات كبيرة منهما قد هاجرت من مجتمعهم الاكبر من مواقع الاضطهاد القديمة الى مواقع اللجوء الجديدة. وكان طبيعيا ان تذهب المجموعات المهاجرة/ المهجرة الى أحضان مناطق وشعوب أكثر دفئا وأكثر تفهما وأكثر تسامحا وبالتالي أكثر قبولا لهم من مواقع الاضطهاد. وفي الحالتين، كانت حصة الوطن العربي، باعتباره «حاضنة» متسامحة مع الآخر، حصة كبيرة. وهكذا، انتهى الأرمن في أصقاع عربية عديدة مثلما سبق لليهود وفعلوا حين انتهوا ضيوفا في بلدان مثل المغرب وتونس ومصر واليمن والعراق وفي جميع مناطق سوريا الطبيعية.

أما وجه الشبه الثالث فقد تجسد في حقيقة ان الضيوف الأرمن مثلهم مثل سابقيهم من اليهود الضيوف، قد تحولوا الى مواطنين حيث أقاموا. وقد تم قبول مجموعات الطرفين الأرمن واليهود على نطاق واسع كجزء من الموزاييك الاجتماعي المستجد، لهم ما لأهل البلاد وعليهم ما على أهل البلاد. بل ان ما كان على أهل البلاد من واجبات (حربية او غيرها) فاق كثيرا ما على أهلها المستجدين، مع الاعتراف بأن ما كان لهم من حقوق كان أحيانا أقل من أهل البلاد الأصليين مع التأكيد على ان الفارق بين طرفي الواجب والحق كان دائما راجحا لمصلحة الحقوق الى درجة ان المساواة كانت هي الطابع الغالب في حين ان التمييز كان هو الاستثناء. وبدون أي مبالغة، نستطيع الجزم بأن الوطن العربي و(شعوبه الأصلية) كان دائما متفوقا في تسامحه حتى عندما نعقد مقارنات بينه وبين مناطق و(شعوب) أخرى مستقبلة للاجئين سواء كانوا يهودا او أرمن او غير ذلك؟

وقد كان وجه الشبه الرابع في حقيقة ان الطرفين (اليهودي أولا، والأرمني لاحقا) قد انسجما في المجتمعات العربية مع محافظتهما في الحالتين على تراثهما بل انهما في الحالتين طورا بعض جوانب تراثهما لدينا أكثر مما طوّراه في بلادهم الأصلية. فاللغتان العبرية والارمنية كانتا قد أصبحتا لغتي صلاة غير محكيتين تم إحياؤهما. بل ان كلا منهما وان عاش في أحيانه الخاصة لاعتبارات جوهرها الاختيار الحر وليس التمييز القسري قد نجحا في دخول النسيج الثقافي (اللغة، الملبس، العادات الاجتماعية... الخ) ثم الاجتماعي الى درجة جاز معها ان نصنف فيه الحال بأنه «اندماج» والى لم يصل الى درجة «الذوبان» الذي لم يكن أصلا أمرا مطلوبا او مرغوبا. فالجميع شكل، معا، حديقة تزينها ورود... ولو مختلفة!

تلكم كانت المقدمات والتطورات! أما المحصلة الختامية، أي ما آل اليه الحال في العام (٢٠٠٠) فقد جاءت مختلفة الى درجة مزعجة، بل ضارة وقاتلة، على الأقل في سنوات القرن الماضي. وكان وراء ذلك يهوديا سببان رئيسيان: أولهما، الفهم السياسي ضيق الأفق الذي انتهى الى صيغة الصهيونية الاستيطانية التوسعية الاجلائية الاستعمارية العنصرية. وثانيهما، الفهم الديني ضيق الأفق أيضا الذي ركز على «تفوق» اليهود باعتبارهم دون غيرهم «شعب الله المختار» الذي يخوض معاركه ضد «الأغيار الأدنى في سلم البشرية» وعلى غرار ما قال به بعضهم جيلا بعد جيل وسنة تلو السنة وآخرهم «طيب الذكر» الحاخام عوفاديا يوسف! و«بفضل» هذين العاملين، انتهينا الى عداوة لا يعرف الا الله مداها وأمدها ليس مع يهود الغزو الصهيوني فحسب وانما للأسف الشديد مع غالبية ساحقة من اليهود العرب الذين أصبحوا «إسرائيليين»!

المفارقة ها هنا ان «اللاجئ» الأرمني جاء صديقا وأقام في منطقتنا ذات الأغلبية المسلمة الكاسحة فأصبح «منا وفينا»، في حين ان «اللاجئ» اليهودي الذي سبقه وجاء على امتداد القرون الماضية وأصبح أيضا «منا وفينا» سرعان ما انقلبت غالبيته لتنضم الى «اللاجئ» اليهودي الاستيطاني/ الاجلائي/ العدواني/ التوسعي/ العنصري الذي جاء تحت يافطة (هرتزل بن غوريون جابوتنسكي) ليجعل من «المضيف» الفلسطيني «اللاجئ الجديد» مضيفا إليه وطاردا معه اللاجئ الارمني والشركسي... الخ، وليكرس حالة غير مسبوقة تحول فيها «اللاجئ الضحية» اليهودي الى «اللاجئ الجلاد»! ليس هذا فحسب! بل ان «اللاجئ الجلاد» ما يزال منذ ٥٢ عاما حتى تاريخه يمارس جلدا مستمرا للاجئ الفلسطيني من خلال الإصرار على استمرار الطرد وتجاهل قرارات الشرعية الدولية وفي الطليعة منها القرار (١٩٤).

ثم يأتي إلينا «بطل السلام» الجديد إيهود براك ليقول لنا في كامب ديفيد: لا لحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق القرار (١٩٤)، أي يعودون فقط الى الضفة والقطاع، والباقي «جمع شمل» لبضعة آلاف ممن عاشوا في فلسطين في العام ١٩٤٨. ولم يموتوا بعد، او قد يموتون (او على الأرجح: سيموتون) قبل ان «يبرمج» السيد براك لنا عودتنا على مدى سنوات طوال!! لكن «بطل السلام» الجديد وهو الذي أسس مجده على قتل الفلسطينيين وجعل من جماجمهم سلّما لصعوده السياسي لا يدرك ان تجاهل قرارات الشرعية الدولية، وبالذات تجاهل القرار (١٩٤) الخاص بحق عودة وتعويض اللاجئين، لا يؤسس إطلاقا لأي سلام حقيقي! بل ان ذلك «السلام» الذي يهمل (٧٠٪) من مجموع الشعب الفلسطيني ولا ينصفهم سينتهي قبل ان يجف الحبر الذي تم به التوقيع عليه، او قبل ان «يصرف» براك «مكافأة» جائزة نوبل للسلام التي سيمنحها له المطبلون المزمرون. واللهم لا شماتة! فنحن دعاة «السلام العادل» لا نشمت بل نأسى ونحزن... على سلام عادل مطلوب ومرغوب تم قتله على «أيدي» سلام خادع مخادع، تماما مثلما قتل «اللاجئ اليهودي» مضيفه حين جعل منه «اللاجئ الفلسطيني»، ثم أعاد قتله من جديد حين رفض «معتدلو» إسرائيل القرار (١٩٤). واللاجئ الفلسطيني قد يأسى، لكنه لا ينسى، وقطعا لا يقبل بسلام يهودي عنصري خادع مخادع يسلبه حقوقه في «العودة والتعويض» مثلما سلبه في الماضي حقوقه في وطنه والعيش الانساني الكريم فيه.



• مظاهرة اللاجئين في مخيم عين الحلوة من أجل العودة - و.ص.ف. •

• د. رفعت السعيد •

د. إميل توما المؤرّخ والمناضل والمفكر الثوري

* لعلّ أهم ما يتميز به اخوتنا عرب ٤٨ في اسرائيل هو حرصهم الدؤوب على التواصل الثقافي والفكري والحضاري مع عروبتهم ومع تراثهم.

ولعل د. اميل توما كان واحدًا من أبرز مثقفي هذه الكتيبة المناضلة والمحاصرة، والمصممة على عروبتها ونضاليتها رغم الحصار الصهيوني.

واميل توما لمن لا يعرفه من القراء المصريين، واحد من الرعيل الاول الذين حملوا على اكتفاهم عبء الصمود في الارض، والنضال على الارض، والتمسك بالارض مع التمسك بالحق والمبدأ معًا.

في عام ١٩٤٣ اسس مع توفيق طوبي ناديًا اسمياه «نادي شعاع الأمل» وعاش اميل توما بقية حياته متعلقًا بهذا الشعاع يستمد منه موهبة نضال متجدد، ويواصل به رسالة التحدي وحشد الجموع العربية دفاعًا عن الدمقراطية والحريات والاشتراكية والحفاظ على عروبة المجتمع الفلسطيني العربي. ودفاعًا عن سلام عادل وشامل.. وعن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم.. وعن حق الاهل القدامى الذين هجروا تحت ضغط الارهاب الصهيوني في العودة الى ارضهم وزيتونهم.

وبهذا شكل اميل توما ورفاقه شوكة في حلق الدولة الصهيونية وفرضوا بالتحدي والإصرار والصلابة والعلم والمعرفة وجودًا لا يعرف الكلل.

وفي ١٩٤٤ اصدر اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا جريدة «الاتحاد» وكان توما صاحبها ومحررها المسؤول. ومنذ ذلك الحين تواصل «الاتحاد» صدورها.. كلسان حال للحزب الشيوعي.. وتواصل - ويوميًا - الدفاع عن الحق العربي في مواجهة الجور الصهيوني.

د. اميل توما مفكر ومثقف ماركسي تلقن ماركسيته من وطنيته ودفاعه عن شعبه وأرضه وحريته.. وقد أصبح واحدًا من اشهر المؤرخين العرب بفضل كتابات عديدة مثلت رصيدًا فكريًا وثوريًا لكل قراء العربية كتابات مثل: «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط»، «ثورة يوليو في عقدها الاول»، «يوميات شعب (٣٠ عامًا على «الاتحاد»)»، «ستون عامًا على الحركة القومية العربية الفلسطينية»، «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»، «الصهيونية المعاصرة»، «تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث (٣ مجلدات)»، «الحركات الاجتماعية في الإسلام»، «العملية الشورية في الإسلام»، «منظمة التحرير الفلسطينية».. وغيرها.

وتألق اميل توما عالميًا كمؤرخ مرموق، وكان طبيعيًا ان يتم انتخابه عضوًا في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لمؤرخي الطبقة العاملة (فينا).. وعندما رحل في ١٩٨٥، ظل موقعه شاغرًا لعدة سنوات.. وكان شرفًا كبيرًا لي ان تم اختياري كي أشغل الموقع الذي كان يشغله مفكر رائع وثائر شجاع مثل اميل توما.

ولأن هؤلاء زرعوا انفسهم في ارض وطنهم وأبوا المغادرة فتحولوا الى شوكة في حلق الصهيونية، لأنهم يعرفون معنى الوفاء، وقيمة التمسك بالانتماء، فقد قرر رفاق د. اميل توما وبمناسبة ذكرى وفاته الخامسة عشرة تأسيس معهد جديد باسم «معهد اميل توما للدراسات والأبحاث التاريخية - الاجتماعية - السياسية».

تحية لإميل توما، لرفاق اميل توما، ولحزب اميل توما.

وتحية حارة لمعهد اميل توما.

عن الزميلة «الاهالي» المصرية

«السادات» يفتتح مهرجان الاسكندرية السينمائي



• أحمد زكي • • أنور السادات •

* القاهرة - الوكالات - يجري الصحفي المصري محمد صالح رئيس مهرجان الاسكندرية السينمائي حاليًا محاولات مكثفة لعرض الفيلم السينمائي الجديد «أيام السادات» في افتتاح المهرجان خارج المسابقة الرسمية نظرا للأهمية السياسية للفيلم، وبرغم الحماس المبدئي لبطل الفيلم احمد زكي، الا ان المشكلة هي عدم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على النسخة النهائية، بينما من المقرر افتتاح المهرجان يوم ١٣ أيلول المقبل.

في حالة تعذر الاتفاق على عرض فيلم «السادات» سيتم عرض أحد الأفلام الأجنبية.

ومن الأفلام المصرية المرشحة للاشتراك في المهرجان فيلم «العاصفة» من اخراج خالد يوسف بطولة يسرا و«العاشقان» بطولة واخراج نور الشريف و«الرحلة» اخراج أحمد يحيى وبطولة محمود عبد العزيز و«عمر ٢٠٠٠» اخراج احمد عاطف وبطولة خالد النبوي.

وقال محمد صالح رئيس المهرجان في تصريحات نقلتها صحيفة الشرق الاوسط اللندنية ان اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري سيشارك بمجموعة من الأفلام التي انتجها هذا العام بعد ان جرى احتواء المشكلة بينه وبين المهرجان.

وكان اتحاد الاذاعة والتلفزيون قد أعلن مقاطعته مهرجان الاسكندرية بسبب تجاهله لفيلم «جنون الحياة» الذي شارك به التلفزيون سابقا ولم يحصل على أي تقدير من ادارة المهرجان.

فيلم بريطاني عن ديانا يثير استياء الأمير وليام



• وليام • • ديانا •

* لندن - الوكالات - أكدت صحيفة تايمز الصادرة أمس الاثنين، ان الأمير وليام حفيد الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا يشعر بالاستياء الشديد من فيلم منتظر عن والدته الراحلة الأميرة ديانا يستخدم نفس العبارات التي وصفت بها انهيار زواجها من والده الأمير تشارلز.

ونقلت الصحيفة عن أصدقاء وليام لم تكشف عن أسمائهم قولهم انه شعر بالغثيان لاعتزام منتجي فيلم «كاتب السيرة» استخدام مقتطفات مؤثرة من أشرطة كانت والدته قد سجلتها لكاتب سيرتها اندرو مورتون.

ونقلت الصحيفة عن أحد اصدقاء وليام قوله: يعتقد وليام انه شيء بشع، وانه مرة أخرى يحاول شخص ما استغلال ذكرى والدته لكسب مال. وذكرت الصحيفة ان مورتون رفض التصريح لمنتجي الفيلم باستخدام الاشرطة الحقيقية التي تحمل صوت ديانا وان ممثلة محترفة هي التي ستتلو تلك المقتطفات.

وكانت الأميرة الراحلة قد أمدت مورتون سرا بعدة أشرطة لتكون نواة لكتابة «قصة ديانا الحقيقية» والذي يتناول بالتفصيل زواجها التعس من ولي العهد وقصة الحب التي ربطت بينه وبين كاميلا باركر باولز. وقال مورتون: بعد مقتل ديانا في حادث سيارة مروع بباريس عام ١٩٩٧ انها هي التي أمدته بالمعلومات التي أوردها في كتابه، وبعد وفاة ديانا طالبت أسرتها بوقف الاستغلال التجاري لاسمها وصورتها، هذا ويصادف يوم الخميس القادم الذكرى الثالثة لوفاة الاميرة ديانا.

٧١٨ فنانا يشاركون في صالون الشباب للفنون التشكيلية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يشارك ٧١٨ فنانا في صالون الشباب للفنون التشكيلية في دورته الثانية عشرة التي تفتتح السبت المقبل، في قصر الفنون في القاهرة حيث يقدمون فيه ١٢١٦ عملا فنيًا في مختلف فروع الفن التشكيلي، ويستمر المعرض شهرا كاملا.

وقال المشرف على الصالون عبد الوهاب عبد المحسن لوكالة الصحافة الفرنسية ان «لجنة مكونة من ١٣ فنانا وناقدًا، اختارت الاعمال المشاركة من بين ١٤٥١ عملا فنيًا في فروع الرسم بالزيت والرسم والتصوير الضوئي والنحت والغرافيك والخزف والاعمال المركبة وغرافيك الحاسوب».

ويقام على هامش الدورة عدد من الندوات التي تتناول الفنون التشكيلية بالاضافة الى ورش عمل للمشاركين فيها مع اعطاء الفنانين التلقائيين حق المشاركة في هذا الصالون للمرة الاولى.

وتقدم جوائز بقيمة ٧٧ ألف جنيه مصري (٢٣ ألف دولار امريكي) في هذه المسابقة التي يشترط فيها ان يكون عمر المتنافسين اقل من ٣٥ عامًا. وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى ٤٥٠٠ جنيه مصري (١٢٠٠ دولار امريكي).

وأكد عبد الوهاب مشاركة مجموعة من الفنانين العرب من السعودية وقطر والبحرين ولبنان واليمن والامارات العربية المتحدة خارج اطار المسابقة وذلك للمرة الاولى تمهيدًا لمشاركة فنانين عرب تحت سن ٣٥ في الدورة القادمة.

ملصق مهرجان جاندو مستوحى من معاناة الفلسطينيين



* باريس - «و.ص.ف» - نفذت الرسامة الفرنسية دومينيك ميدار التي تقيم بين تونس ومدينة كاهور جنوب فرنسا، ملصق مهرجان جاندو السينمائي السادس عشر، الذي اختتم لقاءاته مساء الأحد، مستوحية من أعمال الأديب الفرنسي الراحل جان جينيه وخصوصا تلك التي يتناول فيها آلام الفلسطينيين عبر عملية «الأسير العاشق» و«أربع ساعات في شاتيلا».

وأقيم بموازاة المهرجان السينمائي السادس عشر في جاندو (جنوب فرنسا) معرض للفنانة في بلدة سالفياك القريبة ويستمر لغاية التاسع من أيلول.

ويضم المعرض عددًا من لوحاتها التي استوحتها من جينيه وكذلك من عمل المرأة الفلسطينية على حياكة الأثواب التقليدية وتطريزها.

وحمل المعرض المستمر عنوان «تحت علامة جينيه»، وفيه قلدت الفنانة الفرنسية عبر لوحاتها تلك الحركة التي لا تكل لايدي الفلسطينيات، الحركة التي تعيد نفسها. لتشكل عبر رسوم متنوعة تاريخا حافلا من الصبر والآلام يرمز اليه بالعلاقة بين الأم والابن، الذي ينتهي دوما الى السقوط ضحية او شهيدا.

وترسم دومينيك ميدار الأجساد العارية (كما في ملصق المهرجان، واللوحة الأصلية تشاهد بالمقلوب)، ميتة، معوجة منقلبة في المساحة، مقطعة الاوصال، بفم مفتوح على آخره أشبه بمن يطلق صرخة احتجاج صامتة طويلة لا تنتهي وهي في رسومها تعتمد التنوع في المثيل او الشبيه اذ يستمد العمل نبضه من تكرار الرسوم التي تزين الثوب الفلسطيني منذ قرون عديدة.

اضافة الى ذلك تعتمد الفنانة ثنائية الجسد الموجع والممزق، الممدد في مساحة ضئيلة، او شرائح طويلة أحيانًا لأجساد تعرضت لعنف غير عادي فانطرحت شهيدة تشهد على مصير ما، متكومة على بعضها مجبولة بتراب المكان.

وتقترب الرسامة التي تقدم عملا نحتيا واحدا لجان جينيه، ينتصب بطول قامة جينيه الفعلية القصيرة، مستوحى من أسلوب جياكوميتي، في نهج خاص ومميز ينطق بشخصية حاضرة في الأعمال كافة.

وهي تعمد احيانًا، كما في الأثواب الفلسطينية، الى اضفاء تغييرات صغيرة جدًا تكاد تكون غير مرئية، بين اللوحة والاخرى كما في الأثواب التي تتنوع في وحدتها.

وهكذا الحال في عدد من أعمال الحفر المقدمة في المعرض، فهناك أيضًا الجسد القائم في قلب ثنائية الأم والأبن، الذكر والأنثى الميت المصلوب والحي المصلوب أيضًا، لتوحد الحي والميت على شكل صليب سقطت جوانبه.

إعتقال أب اعترف بالتنكيل بولديه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أمس الاثنين، شاب من يافا (٤٩) عامًا للاشتباه بتعذيب ولديه (١١و١٣) عامًا والتنكيل بهما وجلدهما بالحزام، ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الثلاثاء.

واعتقل الشاب بعد ان قدم الابن الأكبر (١٣) عامًا شكوى الى ضابط أحداث من وزارة العمل قال فيها ان والده يعذبه وينكل به وبأخيه، كلما لعبا بالكرة، وأشار الى شتى انواع التعذيب منها، ربط الأخوين، الواحد بالأخر، وجلدهما بآلات معدنية وخشبية وبالحزام وأحيانًا كثيرة حتى ينزف الدم منهما!!

واعتقلت الشرطة الوالد وتبين انه خرق أمر محكمة يمنعه من الدخول الى بيته، صدر ضده قبل ثلاثة أسابيع، بعد اعتدائه على زوجته وولديهما، واعترف خلال التحقيق معه أنه درج على ضرب ولديه كأسلوب تربية!!

وتبين انه قدمت ضده (٣) لوائح اتهام، لممارسته العنف ضد أفراد العائلة.

• أخبار في سطور •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت أمس الاثنين، الى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام، ضد ابراهام فيتسمان، (٢٣) عامًا من نهريا حاول اغتصاب مسنة (٧٣) عامًا على شاطيء البحر في نهريا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المسنة كانت تتوكأ على عكازها متنزهة على شاطئ البحر، وفجأة تقدم منها فيتسمان، ضمها وحاول ممارسة الأعمال المشينة، ضدها واغتصابها، الا ان المسنة، ضربته بالعصا وعضته بقوة، ونجحت في القائه أرضًا وضربه بالعصا الى ان تركها وهرب، لكنه لم يهرب من مخيلتها وعرفته واشتكته.

• سجن فعلي على تاجر مخدرات •

جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي سبع سنوات ونصف السنة على ادوران هارشيفي، من تل أبيب، وفرض غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل عليه، بعد ادانته بتهريب كمية كبيرة من المخدرات الخطيرة، من كولومبيا الى اسرائيل، قبل شهر.

• اعتقال خمس يعملن في الدعارة •

داهمت قوة من الشرطة في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاحد، بيت دعارة في منطقة «الهدار» الحيفاوية واعتقل أفرادها خمس فتيات يعملن في الدعارة من حيفا ومعلوت واشدود. واطلق سراحهن بكفالات مالية بعد ساعات من التحقيق معهن.

• سرق مسنة •

هاجم شاب قبل ظهر أمس الاثنين، مسنة كانت تدب على عكازها، في منطقة «جقعات شاؤول» في القدس، وسرق كيسا من يدها وفيه آلاف الشواقل ولاذ بالفرار، وباشرت الشرطة في التحقيق.

• إصابة طفل برصاصة •

* يبذل الأطباء في مستشفى «رمبام» الجهود لانقاذ حياة الطفل علاء زيدان عابد اغبارية، (٣ . ١) سنة، والذي أصيب برصاصة طائشة مساء أمس الاول الأحد، في ساحة منزله، وتواصل الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.



* ستكهولم – الوكالات – تقدم مجموعة فولفو طرازها أس ٦٠ وهو من نوعية السيارات الصالون والتي من المتوقع ان يتم عرضها في معرض «فورميلا وان» في تشرين الثاني القادم.

ويتميز هذا الطراز الفاخر لفولفو بمحرك قوي سعة ٢٤٠٠ سي سي ويتكون من خمس سلندرات يتم ضخ الوقود من خلالها ويولد حوالي ١٧٠ حصانًا، كما يصل سرعة هذا الطراز من صفر الى ١٠٠ في ٧ . ٨ ثانية، بينما تصل السرعة القصوى الى ٢١٠ كم /ساعة ويصل استهلاك الوقود الى ٧ . ٨ لتر كل ١٠٠ كيلو متر.

سرقة الدرجات ترتفع في الصيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف نائب قائد شرطة زبولون، زخاريا دوف، أمس الاثنين، عن ظاهرة في منطقة «الكريوت» تتجسد في زيادة سرقة الدراجات النارية والهوائية، خلال شهري العطلة الصيفية للمدارس، والقائهما في أماكن مهجورة وفي مجمعات القمامة بعد استعمالها وفي الاسبوع الفائت جرى سرقة (٩) دراجات.

وقال زخاريا ردًا على سؤال صحفي، انه في شهري العطلة الصيفية يخرج الفتيان والشباب حتى جيل الثامنة عشرة، للهو والمتعة، والتجول حتى بعد منتصف الليل، وهناك عدد كبير منهم يرتاد المقاهي والنوادي الليلية، وبعد خروجهم منها، تكون حركة المواصلات قد توقفت، ولكي يصلوا الى بيوتهم، يسرقون الدراجات. وبعد استعمالها يقذفونها في أماكن مهجورة.

وأشار الى أنه جرى أمس الاثنين، اعتقال ثلاثة شبان في السابعة عشرة من العمر، سرقوا دراجات من أمام بيوت أصحابها.

طائرة بوينغ ٧٤٧ سقط غطاء محركها فهبطت اضطراريًا!

* لوس انجلوس – وكالات الانباء – أعلنت مصادر رسمية امريكية ان طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة كي ال ام» الهولندية على متنها (٤٤٩) مسافرًا هبطت بشكل اضطراري، أمس الاول، في مدينة لوس انجلوس بعد ان سقط غطاء احد محركاتها.

وقال متحدث باسم مطار لوس انجلوس غيل غادي، ان الطائرة، التي تؤمن الرحلة رقم ٦٠٢ بين لوس انجلوس وامستردام كانت اقلعت لتوها من مطار لوس انجلوس عندما سقطت بضع قطع منها.

وأضاف ان قائد الطائرة افرغ خزانات الوقود قبل ان يهبط اضطراريا من دون أية مشكلة ومن دون ان يصاب احد باذى.

وتم العثور على قطع من غطاء احد المحركات – بينها قطعة بحجم ثلاجة – على مساحة واسعة من شاطئ قريب من المطار.

Du 19 au 26 août 20
16èmes
Rencontre
Cinéma
Gindou
Lot
TEL. : 05 05 22

وتحدثت الفنانة دومينيك ميدار لوكالة الصحافة الفرنسية عن عملها فقالت «عملي نوع من مذكرة سفر، وأنا أتيت الى الرسم بعد عشرين عامًا من العمل مع المغرب وتونس في مجال الألبسة الجاهزة وأنواع القماش انا أملك فن التعاطي مع القماش وهذا ما أتابعه في عملي الفني اليوم والذي هو عبارة عن حدس وليس عملا ثقافيًا اذ أني أروي دائمًا القصة ذاتها».

وتقول خريجة الفنون التشكيلية في مدينة تولوز انها تأثرت بمعرض لرسوم الاثواب الفلسطينية شاهدته في لندن وكذلك برسم السجاد الشرقي، وهي تواصل العمل على القماش في أعمالها حيث تأخذ مثلا قطعا من الحرير وتنقل الجسد المعذب الى القماش.

اما عن علاقتها بنصوص جينيه (توفي في ١٩٨٨) فتقول الفنانة انها عملت أولا للمسرح وأنجزت ملصقًا لمسرحية «الخادمتان» قبل سنوات، وهي تأثرت بجملة كتبها جينيه قبل أسابيع على موته نشرت في نهاية «الأسير العاشق» وتنص على «وضع جميع صور الكلام في مأمن والاستفادة منها، لانها موجودة في الصحراء حيث يجب البحث عنها».

وأضافت الفنانة «اود دائمًا فعل الأشياء نفسها وأنا مقلة بشكل عام في عملي».

وتعيد لوحات (غرافور) لميدار تشكيل الاجساد مجتمعة او متراكمة فوق بعضها، داخل اكفنة ممزوجة بالتراب لتكون «ذاكرة مستعادة» على حد قولها، وبذلك تستعير الفنانة الاجساد التي انضوت تحت سقف الكتابة التي احسن جينيه كتابتها في كاليغرافيا الموت العبثي.

وأكدت الفنانة ان الاجساد الميتة تتحرك في الرسم لتشكل دائمًا الآلام والآمال نفسها التي تصبغ الكائن بالاحمر وتوحي بالدم المسفوك في فلسطين وفي لبنان وفي غيرهما.

وسبق للفنانة ان عرضت هذه الأعمال في تونس عام ١٩٩٦.

وردًا على سؤال حول سبب اتكالها على الكتاب والشعراء لاخراج أعمال فنية اجابت «لأني مغرمة ببعض الكتاب، انا رسامة وأريد الكتابة، وذلك ليس ممكنا، لكني وجدت بشكل ما وسيلة لمقارعة الكتاب».

يشار الى ان دومينيك ميدار تعمل على مشروع راهن لرسم كاليغرافيا قصائد شعراء من المتوسط مكتوبة بخط يدهم وبلغات بلادهم الأصلية اضافة الى الفرنسية وهي بعنوان «من شاطئ الى آخر».

وكانت ميدار أصدرت في العام الماضي كتابا بعنوان «دليل صغير للشعوب البربرية» تضمن رسوما مرفقة بنصوص شعرية.

• عفيف سالم •

سراجُ الغولة ساطع

(١)

* الغولةُ جنيةُ مرعبة مخيفة. نافذة البَصَر
بعيدة البصيرة.
السراجُ ضعيف الذّبالة يُنير جُحرها..
صاحب الأصالة.
ونحن في عالم التأطير والتنظير والرذيلة
نشعل المصابيح المنيرة
لكي نرى ليس أبعد من أنوفنا.
أنوفنا نجذعها. كذا نختزل أبعادنا *

(٢)

* مؤتمراتنا طحنُ ماء. أفكارنا. كلماتنا.
سيوفنا. شعاراتنا.
خيولنا، صدقنا يقطِّره الحكام والملوك في
الصندوق.
المفكرُ المبدعُ في دِيارنا خائن، دخيل بندوق
زنديق. الزانية،
في بلادنا، أم الحرائر، متحكمة في المصائر.
والحرّة الصامدة،
الماسكة بالجمرات الوقّادة، قوّادة. الرّماد
في أفكارنا هو الباقي.
والفكرُ طحن ماء، وشعائر مِطواعة *

(٣)

* حمّلت جُعبتي، قُفّتي، بما ثبت. ما عنت
الكلمات فيما عنت.
جرح الكلمات زنابق فوّاحة. نزيفها. نسغها
فكرها
الراجف في مسارها. مسارها النزف حتى
الأمّحاء. واحتراقها رماد
تبدده الرياح. لا تمسك الأوتار وحبالها لا
تنخر الرماد.
تعود أوتاري لبداياتها البذيئة البريئة..
تقوي حبالَ خيمتنا الوليدة.. وتنسى بناء
الأعمدة *

(٤)

* لحمُنا الهلاميّ عمودنا الفقْري الفِقَري.
وريدنا المسدود خيط عنكبوت.
تُمزقه الابرة وأشعة «اكس». نعالجه بلظى
النور أو بالساطور.
دمنا سائل مهراق لا طعم لا لون له لا
رائحة. دمنا ليس النبال.
ومنّا اسهم لا قيمة لها في سوق المال. حياتنا
أرجوحة شاغرة
لكي تحتلها أصواتنا الممجوجة المقدوحة
لجلنار النغمة المنكوصة *

(٥)

* حالتنا غيبتنا. غيبتنا حالةٌ مستديمة.
مواسمنا لا يقطنها أصحابُها أحرارها.
يجمعها البُعّار الوافدون.
أحرارنا مستنكفون. ابناؤنا أحداقنا المفقوءة
عيوننا المسبولة.
ضياؤنا نجوم نحس. لا يشع نورها باللمس
او بالهمس.
مسيرتنا لا يقودها إمام العاشقين قيس.
يقودها التيس *

(٦)

* تيسنا، إمامنا الموهوب، يدّعي علم
الشروق والغروب.
علم الحاسوب وهمٌ لكنه مكتوب. والصدق
حلم لكنه محجوب.
الصدق المقروء عجيب. ليس بغريب اذن ان
يقودنا التيس لنفتح الدروب.
حمارنا يتقن الصهيل. حصاننا يتقن العويل
والنهيق *

(٧)

* غيبتنا تقودنا تلجمنا فسنة الحياة لجام
التراجع والإقدام.
الإقدام في تراجع والتراجع الإقدام. رؤوسنا
الأقدام.
أقدامنا قلوبٌ راعفة راجفة في ليلة هادئة
بدون عاصفة. فكيف
إذا ما انشق الغمام وأطلق من بين جنبيه
العاصفة المعطوفة العاطفة.
أسئلةٌ صفيقةٌ لأنها عارفة. فالحقيقة الباقية
جراحُ الشهيد النازفة.
فأين من أحلامنا أوهامنا. وأين من أقواس
قوس قزح وعود العاصفة؟! *

(٨)

عُهرُ الفجر وطهر الظهر ضدان صنوان.
الانسان مزيج ليل ونهار.
عري ودثار صيف وشتاء ثلج ونيران.
لكن تبقى شعرة تفرّق ما بين العين وبين
النظرة.
العين أصل ثابت. النظرة خلطة شوق رعب
خوف أمل يأس جرأة.
الوطن هو الأصلَ الباقي وباقي الباقي
متحول *

• نايف سليم •

يا ريح

١ - بقاء!

يا ريحْ دوري.. في الجبَلْ.. دُوري
ويا ناسْ..
لا تنكّروا الدّوري
بلكي بيسلّي طفلْ ما لُه راسْ..
نايمْ
من إخوتي الْظلّوا على كتف الجبلْ،
والفانتومْ حايمْ

٢ - وحده!

يا ريحْ..
عنّي كل ما زاد العتمْ
ويا نسيمْها إهْدَا
ولا تنْعفوا شعْر الصبيّة
النايمةْ تحت الرّدمْ،
وحْدا...

٣ - خَطيّ

يا ريحْ.. طيري.. في المدى.. طيري
وغفّي شويّ.. شويْ
عَ سطوحْنا
ولا تنعفي ملح الأسى عَ جْروحنا
وترفّقي لا تْجرّحي الجوري
الفتحْ على كْتافِ الشّباب.. خْطيّ!

٤ - إصابه!

طخُّوا النّخلةْ.. القُصفْ ما اهتزّتْ
وْطخّوا الطّفلةْ.. العِينها بزّتْ
وتْصيحْ: صابوني..
(ومرّوا علينا العدا.. وبالعينْ صابوني)
وتْصيحْ معها الرِّيحْ:
يا وطنْ يا عْيوني
وتعنّ معها الرّيحْ

٥ - غاره!

طلْعت جَميلةْ عَ السّطحْ.. تتردّ عَ الجارةْ
وشَافتْ غمامةْ مارقَةْ.. وبالجوّ طيّارةْ
وحسّتْ بلمعةْ حارقَه.. وما عاودتْ نِزلتْ
نزْل السّطحْ..
وانهدّت الحارةْ..

(البقيعة)

• صفاء مقبل دغش •

انتظار جديد



يغادرون ساحاتي وأقدامهم مدماة.
تنطوي الليلة الأخيرة منديلاً في جيبه ولا
أشعر
إلا بالخطوات
.. يخلع معطفه ليرمي أوراقه بجانب
مقعدي،
وتهوي أفكاره في جيبي.

صباح مرمل لليل ضبابي الملامح، وما زالت
تركض
.. تنتظر حتى تصير علامة تعجب على
طاولته.
تصمت وترجع فنجان القهوة،
تتوقف أنفاسها عن اللهاث
ليتابع القلم مسيرته المعهودة
(ذلك السواد في القعر البعيد يخيف
استرخاءها
حين تقتحم العتمة تلك الأشعة لترجع النقاط
الى مكانها).

ليل النهار في غرفتي كصهيل
ابتهالاتي كل أسبوع ماطر.

دائمًا أنتظر صحيفته
وتلك الابتسامة الساخرة،
دائمًا أبحث في كلماته عن ذاتي فلا أجد
الا رجلاً حزينًا.
يكتب اللاشيء حتى يشمخ غروره المتعمد.
وأحاول ارجاع الأحرف الى أحاسيس
فتمضغ الرجفة في قلبي تلك الاستمرارية.

وأرجع لأبدأ من جديد مشوار البحث عن:
مقعده، أفكاره، وذلك الخيط عند قدميه.
أضع يدي في جيبي لا شيء إلا الأفاعي
تبتلع ما تبقى لأبدأ بجانب النهاية.

يصمت صوت اقتلاعي من غرفته
وتهدأ أحرفه بعد أن تركت دماءً كثيرة على
البياض
لننهي القصيدة بانتظار جديد لما مضى.

• زهيرة صباغ •



قصائد

أنا بالشوق مترعة

كم أود
للحظة
أن أنشد
أغنية الندى
وأنا
أغتسل
بطلّ السماء
وزبد البحر
كم أود
ان أحنّي كفّي
أحنّي
خصلات شعري
المنفلت
كقطيع ماعز
في حقل قمح
تظلله الشمس
ليشتعل في همس السكون
كم أود
أن
أنثر الطيب
على شاش القميص
والريح
تفكك أزراره
عروة
عروة..
ويفوح عطري
ندفة
ندفة

***

إيه
يا درب بيتي القديم
انهض من سباتك
هللي
يا حصى الطريق
لأقدامي العارية
في ضوء القمر
أنا أتيه
لا توصدوا الأبواب
يا أحباب
أتركوا الشبابيك
مشرعة
فأنا بالشوق
آتية أنا
أنا آتية.

الفصول

لماذا
يتلاشى
كل هذا الربيع
فجأة..
ليصبح يبابا
لماذا...؟
أيموت تموز
هذا الصيف
أيحترق انتظاري
في الهشيم..؟
عند فواصل الأبديتين

***

تتباعد
مساحات الصحراء
عن جسدي
أفتش
عن واحتي
توجعني أحلامي
وأنا
أنزاح عنها
كي أرتاح

***

رحالي شددتها
في الخريف
أرحل إليك
عبر
بوّابات الموت السبع
أحمل
سر الأزل
ومعنى الخلود

***

خبئني..
في عباءة الشتاء
ولا تُحمّلني
أوزار خطايا الذين أحبهم

***

خذني
يا لؤلؤة الروح
الى
مسكن الشمس
التي
لا تغرب
سربلني بنورها
حتى لا يشوبني
مساء
ولا مغيب
فأنا
أعيش
كل الفصول
وأموت
كي أحيا
فيك.

تواصل

تتواصل الأشجار
ليتكاثف الغاب
تتواصل الزرقة
لتفترش السديم
يتواصل الموج
ينسج البحار
يبثّ الغاب شوقه
للسماء
تبوح السماوات للأرض
سر البروق
تبذر في التراب
عشقًا
وكلمات
وتنسكب عنبراً
في كبد السهول
تركض الجداول
تفضي للبحر
بلّورها
نشيدها
وحكاياها
ترقص الرياح الأربع
على أوتار
الكنارات العتيقة
الطالعة من بابل
من قماط الأسطورة
يرفع البحر
صلاته
تراتيله
ويسجد
للغيم
يرخي السحاب زناره
ينزل المطر

***

يا طفل البدايات
انتظرني
عندما يغسل الشتاء
وجه الحجر
انتظرني
كي أكشف لك
سر الألوان
فأنا
امرأة البدايات
والنهايات
والحكايات
اني
لا تنتهي
أنا.. هي

(الناصرة)

• مالك صلالحة •

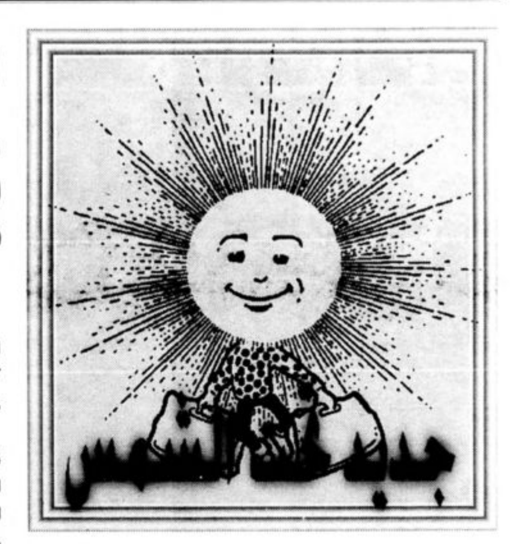
الريح الغربي

لم تعد تحمل تمراً
النخلة في بادية الشام!
الفاتحة لم تعد تقرأ
في باحات «أمية»
على المقابر أو المنابرْ
فهشام ما انفك يتقيأ
تحت تينة حمقاء
في أريحا.. وينامْ!
وعبد الملك رمى سيفه
فوق «الصخرة» قهراً
بعد أن تمزق رداؤه
ما بين قيسٍ ويمنٍ
وقحطان وعدنانْ!
وعرابي وسلطانْ
كذلك عمر المختارْ
طأطأ رأسه خجلاً
عندما اغتصبوا الأرزة
ومن رائحة تل الزعترْ
ومن حملة الصولجانْ!
ونخيل شط العربِ
اليموت عطشًا يوميًا
يتوق لجرعة الكرامة
لتعيد بسمة أطفالٍ
حاصرهم الريح الغربي
في واحة «دار السلامْ»
بعد أن ذاب النداءْ
في الحناجر والشفاهْ
وقل من الوجه الحياءْ
ولم يلب (الأخوةُ)
صراخ جراح الكرامةِ
(فظلم ذوي القربى
أشد مضاضة على المرء)
من سيف غربي شُحذَ
على نيران الخليجِ
ليعيد العُربَ للخيامْ.

(بيت جن)

الإنترنت والسينما في نظّارة واحدة !

• سيتمكن عشاق السينما قريبا من مشاهدة أفلامهم المفضلة، و مستخدمو الإنترنت من تصفح الشبكة الإلكترونية، حتى و هم ممددون على الشاطىء بفضل شاشة متناهية الصغر مثبتة داخل عدسات نظاراتهم • يمكن تشغيل الجهاز و وقفه بحيث إذا أطفئ تعود العدسة شفافة طبيعية .. •





* الدار البيضاء - (أ.ف.ب) -هذه التكنولوجيا الجديدة لعرض المعلومات و الصور يجري حاليا تطويرها من قبل شركة أسيلور الفرنسية، كبرى شركات البصريات العالمية، استنادا إلى براءة اختراع سجلتها شركة «مايكرو أوبتيكال كوربوريشن» الأميركية الصغيرة.

و ستقدم الشركة الفرنسية خبرتها في صناعة العدسات البصرية أملا في أن تتمكن من تحقيق قفزة نوعية في التكنولوجيا المستوحاة من التطبيقات العسكرية لوسائل الرؤية الليلية، كما تامل في المساهمة في الجهود التي يبذلها الصناعيون حاليا لجعل الأجهزة الإلكترونية التي باتت جزءا من الاستخدامات اليومية، كالهاتف المحمول و جهاز التلفزيون، جزءا مكملا للملابس و الأكسسوارات.

التكنولوجيا السابقة

وحاليًا يتيح جهاز بصري يباع في الولايات المتحدة للاستخدامات المتخصصة (كاللحام الإلكتروني و الجراحة الدقيقة و الاستخدامات العسكرية) عرض الصور و النصوص أمام عدسة النظارة بفضل شبكة صغيرة يراوح ضلعها بين ٦ و٧ ملمترات موضوع أمام العدسة وموصولة بعلبة إلكترونية صغيرة مثبتة على ذراع النظارة.

و يتيح هذا الجهاز لجندي مثلا رؤية عدوه في الليل وعبر السحاب أو خلف سحابة من الدخان، إلا أنه ثقيل نسبيا و غير مريح في الاستخدام.

الجديد ..

أما في النسخة الجاري تطويرها، فسيتم حفر الشاشة، المساوية في الأبعاد، مباشرة في العدسة عند تصنيعها. و لا يشترط أن تكون العدسة لتصحيح النظر، و إنما يمكن أن تكون نظارة شمسية عاكسة للأشعة فوق البنفسجية.

و يتم وصل العلبة الإلكترونية الصغيرة و جهاز الهاتف أو الفيديو الرقمي الموجود في الجيب عبر سلك تصعب ملاحظته. وعدا الجانب الجمالي، فإن التكنولوجيا الجديدة توفر أداء أفضل للمجموعة البصرية.

و تتيح حزمة ضوئية صادرة من العلبة الإلكترونية قراءة الصور و النصوص المعروضة. و يمكن تشغيل الجهاز و وقفه بحيث إذا أطفىء تعود العدسة شفافة إلى حالتها الطبيعية، ولا يضطر المستخدم إلى تغيير نظاراته.

وضوح يوازي وضوح الشاشة

وأوضح جان لوك شوبيزيه، مدير البحث و التطوير في أسيلور أن وجود الشاشة الصغيرة قريبا من العين يوفر رؤية موازية لشاشة الكمبيوتر الشخصي على بعد ٨٠ سنتيمترا، وأن الهدف هو أن توفر الشاشة الصغيرة ذات الراحة في شاشة عادية.

و سيوفر العرض على الشاشة الصغيرة بداية بالأسود و الأبيض أو بالألوان مع جودة موازية للكمبيوتر الشخصي الحالي على أن يتم تحسينها مع الوقت.

و تتوقع الشركة أن يصدر النموذج الأول خلال العام ٢٠٠١. و بعد تجربته في السوق يتوقع أن يتم إنزال الزوج الأول في ٢٠٠٢، لكن الموعد ليس نهائيا.

نجاح زراعة مضخات القلب الدقيقة

* أصبح أحد البريطانيين المتقدمين في السن أول مريض بالقلب يخضع لجراحة زراعة مضخة دقيقة للقلب تعمل بالكهرباء. وتأتي هذه العملية تتويجا لعقود من البحوث وتمهد الطريق أمام الآلاف من المرضى الذين يقضون بسبب أمراض القلب سنويا للحصول على وسيلة جديدة للعلاج. وكانت هذه العملية التي أجريت في مركز اكسفورد لطب القلب في ظل اجراءات امنية وسرية، وبقيت طي الكتمان باشراف وزارة الصحة. وكان المسئولون يخشون من أن المريض اذا ما توفي بعد فترة وجيزة من العملية فإنهم سيواجهون اتهامات شديدة بأنهم استخدموا المريض على نحو شرير كحيوان اختبار. ومن هنا فإن الأطباء لم يستطيعوا اخفاء فرحتهم الكبيرة بنجاح العملية. وقد تحسنت حال المريض بعد العملية حيث لم يكن يستطيع المشي بسبب حالة قلبه مع توقع الأطباء وفاته خلال اسابيع لكنه الآن يحيا حياة طبيعية. يذكر ان هذا المريض وهو في الستينيات من العمر غير راغب في الكشف عن هويته. ويقول انه حين اخذ يقضي حوائجه اليومية في حيه الذي يقطنه أخذ الناس يسألونه عن البطارية الموضوعة على رأسه خلف اذنه، وتبلغ حجم المضخة التي تزرع داخل القلب حجم ابهام اليد وتدعى (جارفيك ٢٠٠٠). ويعتقد جراح القلب ستيف ويستابي الذي اجرى عملية الزرع بأن هذه المضخة ستصبح وسيلة شائعة لضبط نبضات القلب في العقد المقبل، ومع ان تفاصيل العملية قد بدأت تتسرب الا ان وزارة الصحة البريطانية لن تعلن التفاصيل الرسمية المتعلقة بها الا في الشهر المقبل لتتزامن مع نشر تفاصيل الجراحة العلمية في مجلة (لانسيت) الطبية.

دولاب الهيدروجين

محركات البنزين حقن مباشر GDI

* عصر التكنولوجيا الفضائية اصبح ممكنًا على الأرض، كمصدر لتزويد الطاقة للسيارة في المستقبل. يمثل خطوة للأمام نحو طاقة فعّاله اكثر للمستقبل كما هو الحال لدى دملر - كرايسلر DaimlerChrysler Dodge ESX3 مصدر طاقة عظيم، استخدم فيه الحقن المباشر لمحركات الديزل، بمساعدة محركات كهربائية، يوضع أحيانا على عمود المرفق او مكان عجلة الحذافة (Fly-Weel) ليصبح كمولد كهرباء، بعض هذه الطاقة الكهربائية تستخدم لكبح الفرملة بدل استخدام الأجهزة الميكانيكية او زيت الفرامل.

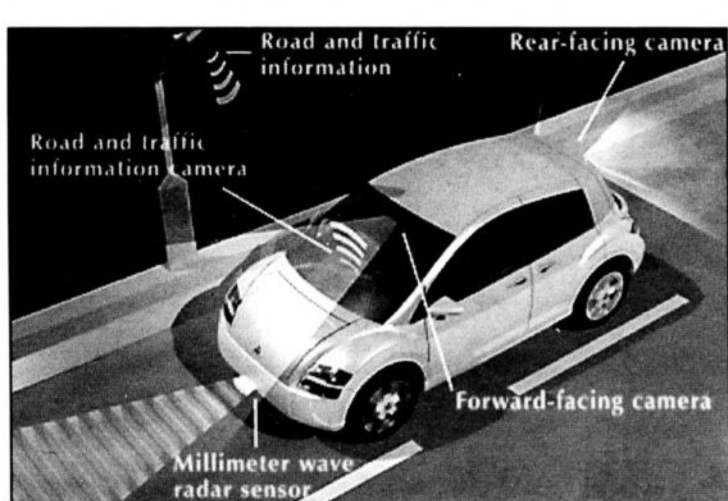
يمكن الاستفادة من التطورات والاستخدامات الجديدة في محركات البنزين كالحقن المباشر المستخدم في محركات الديزل وتطبيقه على محركات الديزل كما في تجربة مصنع سيارات الميتسوبيشي GDI. استخدام الطاقة الكهربائية في عملية غيارات السرع (علبة الغيار)، وهيكل السيارة الخفيف الوزن المصنوع من المواد البلاستيكية، تعطينا توفيرا في استهلاك البنزين بسرعة ٧٠ ميلاً لكل جالون بنزين ما يعادل (١١٢,٧ كم لكل ٣,٧٨٥٤١ لترا) أي كل ٣٠ كم يستهلك لترا واحدا بنزينًا.



خافض الصوت

خلف عجلات السيارة في المستقبل، الأصوات المخفضة عالية بشكل مذهل. كالازعاج من الأصوات الحادة للحشرات في ليلة صيفية هادئة. صوت علبة السرع (الغير) صوت ارتجاجي مثير تسمع تنافر النغمات، تصادم او احتكاك العجلات للسيارة عندما تطأ بفضاضة الاسفلت، بشكل عام يسبب دمدمة منخفضة كصفع الريح لحاجب الريح او لمساحات الزجاج، خبط إيقاعي ولكنه مزعج .

التزود بالطاقة من وقود على شكل خليه وقود (كالبطارية الكهربائية) تسمح بقيادة صامته بواسطة الدفع، ان خافض الصوت للقيادة الكهربائية أيضاً يخفف من إزعاج أزيز مضخة الضاغط بالهيدروجين في خلية الوقود الموجودة تحت المقعد كما في الصورة.



• السيارة بدون سائق تعتمد على كاميرات خاصة، مجسات رادارية تعمل على الامواج الصوتية وحاسوب •

٢٥ عامًا على رحيل القائد الشيوعي عثمان ابو راس

• بقلم: سامي ابو راس •

* أردت كتابة بعض السطور في ذكرى رحيل خالي ورفيقي الذي صادف يوم ٢٦/٨/٢٠٠٠.

ففي مثل هذا التاريخ في ٢٦/٨/١٩٧٥، رحل عنا القائد الشيوعي والوطني عثمان ابو راس (أبو سليمان) إثر حادث طرق مؤسف في طريقه لإحضار أوراق السفر للطلاب المرشحين للسفر للدول الاشتراكية سابقًا من مركز الحزب الشيوعي في تل ابيب.

اختطفته يد المنون حين كان بلده وشعبه وحزبه في أمس الحاجة اليه. ان هذا الفراغ الهائل الذي خلّفه وراءه نلمسه حتى يومنا هذا، برهان حياته الغنية بالتفاني والاخلاص الملي، بالنشاط والحيوية في خدمة وطنه وشعبه وبلده، والأجيال التي رباها على الكرامة والرؤوس المرفوعة التي ستبذل جهدها لملء هذا الفراغ.

انضم عثمان ابو راس الى صفوف الحزب الشيوعي سنة ١٩٤٨، ومنذ اللحظة الأولى تميّز باخلاصه المتناهي لقضية الطبقة العاملة المظلومة. وظهرت صلابته في النضال ضد الاضطهاد القومي الواقع على شعبه. وقد اعتقل هو ورفاقه لعدة سنوات وتعرض للإقامات الجبرية ونفي من بلده الطيبة مع مجموعة من رفاقه المناضلين الى شمال البلاد لمقاومتهم سياسة الحكم العسكري الشرس على شعبهم. وذاقت أسرة وعائلة عثمان أبو راس الظلم والتمييز مثل بقية جماهيرنا العربية المظلومة في اسرائيل. نتيجة هذه المواقف الصلبة والواعية.

وكان عثمان ابو راس من العاملين البارزين في مجالات الدفاع عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الأراضي، ومن أجل الغاء الحكم العسكري.

عندما نتحدث عن شخصية عثمان، ليس الأصدقاء فقط بل الخصوم أيضًا، يقرّون للرفيق عثمان شجاعته في الحق، واستقامته وانسانيته العميقة وصلابته التي لا تلين أمام أي إرهاب واخلاصه اللامتناهي لقضية شعبه وحزبه.

إن خسارتنا بفقدان الدعامة الصلبة، هذا الشيوعي العريق والمحبوب من شعبه هي خسارة لا تعوّض، وعزاؤنا نحن الشباب الذي رباهم عثمان، اننا سنكمل المشوار ونحمل الرسالة التي كرّس لها حياته كلها.

في هذه الذكرى أزفّ لك بشرى طالما تمنيتها لأبنائك وهي نجاح إبنك البكر الغالي الدكتور سليمان، حيث نجح في امتحان الطب الذي وضع تعجيزًا للأكاديميين العرب الذين تعلموا خارج البلاد.

لتعش ذكراك خالدة يا أبا سليمان وستظل حيًا في قلوبنا ما حيينا!

(الطيبة)



استفيقوا عاد!

* كفى للنشر والتقريع، كفى للكتابة عن الثوريين وغيرهم وقد آن الأوان لأن يهب كل فرد منكم ويتصل بأبناء قريته، أبناء حيه وأبناء بلده. عدد العاطلين عن العمل وعدد الفقراء، في ازدياد كبير ووسائل التخدير والمخدرين أيضًا في ازدياد أكان ذلك مقصودًا أم غير ذلك.

اين العمالقة، قادة الطبقة العاملة وقياداتها؟ أين أنتم يا من تجلسون على الكراسي ورؤوسكم بين أيديكم، هل يا ترى تفكرون باخوانكم العمال المحتاجين الذين يريدون عملاً، فلعل وعسى يعود الواحد منهم الى البيت حاملاً الخبز والغماس (ما يطبخ) أم أنكم تفكرون متى تقبضون الراتب لزيارة أريحا وغيرها وإن عاش اخوانكم العمال أو ماتوا لا تهتمون.

يا عمالنا، يا كادحينا ما بالكم واجمين أو هي قلة الأعمال جعلتكم تصابون بمرض الحيرة غارقين في أفكاركم الى قمة رؤوسكم وأنتم مصهللين كالسكارى غير شاعرين بما يدور حولكم.

يا ناس يا عمال، يا فلاحين، يا شبيبتنا العاملة، لا أحد يسمع من الساكت (الصامت) حتى ان الله والأنبياء لا يريدونكم هكذا صامتين واجمين وكأن على رؤوسكم الطير.

قال السيد المسيح «اقرعوا يفتح لكم»، وقال محمد نبي الله (صلعم) «اسعوا في مناكبها وكلوا من رزقها».

نريد منكم التحرك السريع، الهبة الثورية على الجوع والفقر والمرض.

يجب أن لا تصابوا باليأس والقنوط. انتم بحاجة الى الشجاعة الثورية، انتم بحاجة الى بصق الحصوة، والتكتل والعمل السريع، والخروج في مظاهرات صارخين نريد خبزًا وعملاً.

ايها الواعون، يا قادة الطبقة العاملة من العمال والفلاحين، هبوا من فراش الكسل والحيرة واعملوا على إعادة الروح الثورية الى عمالنا وكادحينا وفلاحينا، بعد ان خدروهم بالمال مدة لا بأس بها ثم قطعوا الحبل فيهم.

يا عمال كفرمندا وعين ماهل، ايها العامل العاطل عن العمل في كل مدينة وقرية، اعلموا بأن أخطر مرض يجابهكم هو اليأس، ولكن علينا ان نفهم وأن نكون متأكدين بأن لا يأس ولا انهزامية واتكالية مع الأمل ومع الكفاح المتواصل.

نعم انزلوا الى الشارع صارخين: نريد عملاً – نريد خبزًا ولا تخافوا – على إيش خايفين!

اذهبوا الى بيوت القادة، قادة العمال، قادة الشعب الشرفاء، هزوهم وبكل شدة كي يتحرك الدم في عروقهم عندها وبقيادة ثورية، حكيمة واعية وعنيدة وصلبة ستنالون حقكم رغم انوف الذين يمنعونه عنكم.

لا توجد قوة في الكون أقوى من العامل والفلاح والكادح الشريف. قاتل الله الختيرة (كبر السن) والآلام، وعلى كل حال ها أنا أحثكم على العمل والكفاح في سبيل العمل ولقمة العيش.

أسأل الله ان يلهم بعض قادة العمال النائمين ومع قليل من الشطة.. فلعلهم يتحركون؟

(يوسف عبده – حيفا)
سكرتير مؤتمر العمال العرب سابقًا



إلى متى؟!!

• بقلم: أحمد كيوان •

* الآن وقد دخل الحصار الأمريكي للعراق عامه الحادي عشر بعد أن استصدرت له قرارًا اثر قرار من «مجلس الأمن» لا يزال الشعب العراقي وحده يدفع ثمن هذا الحصار الأمريكي الجائر. وقد كانت حصيلة شهر تموز الماضي فقط عشرة آلاف قتيل من الأطفال والنساء والشيوخ، دون ان يُحرك هذا الظلم الهمجي حمية العرب، الذين سكتوا ولا زالوا على هذا العدوان الصارخ البعيد عن أية أخلاق أو قيم. حتى أن وحوش الغابة تتورع عن ارتكاب مثل هذه الموبقات.

ونحن الجيل الذي شهد سنوات العمر الجميل في عز المد القومي الثوري العربي حين كان جمال عبد الناصر على رأس هذا المد القومي، كانت الأمة من المحيط الى الخليج تتفاعل مع ثورة الجزائر وتمدها بالعون والمساندة، وكانت مع ثوار الجبل الأخضر وعدن في الجنوب العربي، ونذكر كيف انطلقت المظاهرات تأييدًا لتونس عام ١٩٦٠ حين نشب القتال بين الحرس التونسي والقوات الفرنسية التي كانت لا تزال في قاعدة «بنزرت» التونسية، أذكر كل هذا ويذكر معي الكثيرون كيف كانت تتحول أعراسنا وأفراحنا الى تظاهرات تصدح بنصرة الحق العربي في كل مكان وفي مثل تلك الأجواء، تفتح الوعي السياسي لأن الهم القومي كان نصيب الجميع وكان هناك معنى لنشيد «بلاد العرب أوطاني» ولكن ما الذي حدث للعرب اليوم وكأن على رؤوسهم الطير؟! هل استبعدوا العراق من دائرة العروبة؟ وهل نسوا بغداد عاصمة الرشيد؟ من المؤسف حقًا ان يقبل أي عربي مهما كان بالانصياع لأوامر العدو الأمريكي، الذي يعمل جاهدًا ضمن مخطط مدروس ومرسوم منذ زمان طويل لضرب قوة العرب سواء في مصر او في سوريا أو في أي مكان آخر. وحين كان العراق قبل عقد من الزمان رمزًا لهذه القوة العربية أجهز عليها بعد أن استدرجها الى حماقة غزو الكويت لا يتورع عن تدمير هذا البلد العربي، وحصار شعبه، وتجويع أهله، وجعلهم يموتون جوعًا ومرضًا وبلدهم من أغنى بلدان المنطقة والعالم، كل ذلك بذريعة محاصرة نظام صدام حسين، ومع ان العرب جلسوا مع بيغن، وديان، ورابين ونتنياهو وباراك لإحلال السلام في المنطقة الا أنهم عاجزون على الجلوس مع بعضهم البعض وهم الأشقاء لطي صفحة العراق والوقوف امام التحديات الحقيقية التي تتحدى مصيرهم في العقود المقبلة.

انه الوضع العربي المأساوي، انها التراجيديا العربية التي تجعل الجرح العربي نازفًا بينما المستفيد الوحيد من هذا الوضع هم الطامعون بمقدرات هذه الأمة وخيراتها وكل الذين يضمرون لها شرًا.

ونحن إذ نثمن غاليًا العمل الشجاع الذي أقدم عليه مؤخرًا رئيس فنزويلا الأمريكي اللاتيني وزار بغداد في تحدٍّ غير مسبوق لتهديدات أمريكا ووعيد عجوزها الشمطاء وزيرة الخارجية أولبرايت. لو أن الزائر كان مثلاً فيدل كاسترو زعيم كوبا لقلنا انه ثائر لا يأبه بالحصار الأمريكي على بلاده منذ أربعين عامًا، لكن الذي تحدى الغطرسة الأمريكية زعيم جاء الى سدة الحكم بإرادة جماهيرية وانتخابات دمقراطية ولم يعرف نفسه في يوم من الأيام بأنه ثائر عالمي، لكن الرئيس الفنزويلي يمتاز بالضمير النقي وتحكمه الأخلاق وقبل ذلك رجل ذو كرامة فكان له هذا الموقف الشجاع.

كما أعلن الرئيس عبد الرحمن وحيد، رئيس اندونيسيا انه سيزور العراق في الأشهر القريبة القادمة رغم غيظ الولايات المتحدة وتهديداتها واستنكارها.

وحين تعرّضت ليبيا لسنوات من الحصار الامبريالي كان الرؤساء الأفارقة أول من كسروا طوق هذا الحصار حين كانت تحط طائراتهم في المطارات الليبية في تحدٍ واضح للحصار الجائر الذي كان مفروضًا على هذا البلد العربي، بينما امتنع كل الزعماء العرب عن زيارة ليبيا بالطائرات «امتثالاً» للقرارات الجائرة ضد أبناء جلدتهم، ولا زالوا «ممتثلين» لإرادة أمريكا في حصار العراق لأنهم لا يرغبون في إغضاب «العم سام» وهو أمر مستهجن ومحزن حقًا ان يصل العجز العربي الى هذا الدرك الأسفل.

وإذا كانت المواقف الرسمية العربية تجاه الحصار المفروض على العراق غير مفهومة بالمرة، فان المواقف الشعبية العربية غير مفهومة الف مرة. فاذا كان بمقدور الروس ان يبعثوا بطائرة تحط في مطار صدام الدولي وعلى متنها شخصيات شعبية روسية، واذا كان الفرنسيون سيبعثون قريبًا بطائرة مماثلة ستقل على متنها رجال فكر وفن وشخصيات تعمل من أجل حقوق الإنسان وكل ذلك لتحريك الرأي العام العالمي لرفع الحصار عن شعب العراق، اذا كان هذا فعل جهات أجنبية نكن لها كل التقدير والاحترام فان الرأي العام العربي أولى ألف مرة بأن يبادر ويباشر برفع الحصار عن حاضرة الرشيد وشعب العراق العظيم، لماذا لا تحط في بغداد كل أسبوع طائرة عربية! لماذا لا يستقل الفنانون العرب على سبيل المثال طائرة تحدي لإحياء الحفلات الوطنية في العراق! ولتقدم أمريكا وحلفاؤها على إسقاطها وهو ما لا يستطيعون فعله، لماذا هذا السكوت العربي، فشعب العراق، وأطفال العراق، يهيبون بأبناء هذه الأمة ان يكونوا أوفياء لتقاليدهم، أليس عيبًا ان يظل الحصار مفروضًا على العراق كأن الأمر لا يعني احدًا فإلى متى سيستمر السكوت العربي على ذلك، الى متى؟!

(أم الفحم)

جدول مباريات دوري الدرجة الثانية لموسم ٢٠٠٠/٢٠٠١

المنطقة الجنوبية «أ»

١- ٢٠٠٠/٩/١٦	١٦- ٢٠٠١/٢/١٠
مكابي يهود	بيتار حولون
بيتار رمان غان	مكابي هشكما /رمات حين
هبوعيل جلجولية	هبوعيل الطيرة
هبوعيل محني يهودا	مكابي كفرقاسم
هبوعيل كفرقاسم	چفعات شموئيل
مكابي شباب الطيرة	بيتار نس طبرق
هبوعيل هود هشارون	شمشون الطيبة
هبوعيل ازور	هبوعيل اور يهودا
٢ - ٢٠٠٠/١٠/١٤	١٧- ٢٠٠١/٢/١٧
بيتار حولون	هبوعيل اور يهودا
شمشون الطيبة	هبوعيل أزور
بيتار نس طبرق	هبوعيل هود هشارون
چفعات شموئيل	مكابي شباب الطيرة
مكابي كفرقاسم	هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل الطيرة	هبوعيل محني يهودا
مكابي هشكما/رمات حين	هبوعيل جلجولية
مكابي يهود	بيتار رمات غان
٣- ٢٠٠٠/١٠/٢٦	١٨- ٢٠٠١/٢/٢٤
بيتار رمات غان	بيتار حولون
هبوعيل جلجولية	مكابي يهود
هبوعيل محني يهودا	مكابي هشكما/رمات حين
هبوعيل كفرقاسم	هبوعيل الطيرة
مكابي شباب الطيرة	مكابي كفرقاسم
هبوعيل هود هشارون	چفعات شموئيل
هبوعيل أزور	بيتار نس طبرق
هبوعيل اور يهودا	شمشون الطيبة
٤- ٢٠٠٠/١١/٤	١٩- ٢٠٠١/٣/٣
بيتار حولون	شمشون الطيبة
بيتار نس طبرق	هبوعيل اور يهودا
چفعات شموئيل	هبوعيل أزور
مكابي كفرقاسم	هبوعيل هود هشارون
هبوعيل الطيرة	مكابي شباب الطيرة
مكابي هشكما /رمات حين	هبوعيل كفرقاسم
مكابي يهود	هبوعيل محني يهودا
بيتار رمات غان	هبوعيل جلجولية
٥- ٢٠٠٠/١١/١٨	٢- ٢٠٠١/٣/١٠
هبوعيل جلجولية	بيتار حولون
هبوعيل محني يهودا	بيتار رمات غان
هبوعيل كفرقاسم	مكابي يهود
مكابي شباب الطيرة	مكابي هشكما/رمات حين
هبوعيل هود هشارون	هبوعيل الطيرة
هبوعيل ازور	مكابي كفرقاسم
هبوعيل اوريهودا	چفعات شموئيل

شمشون الطيبة	بيتار نس طبرق
٦- ٢٠٠٠/١١/٢٥	٢١- ٢٠٠١/٣/١٧
بيتار حولون	بيتار نس طبرق
چفعات شموئيل	شمشون الطيبة
مكابي كفرقاسم	هبوعيل اور يهودا
هبوعيل الطيرة	هبوعيل ازور
مكابي هشكما/رمات حين	هبوعيل هود هشارون
مكابي يهود	مكابي شباب الطيرة
بيتار رمات غان	هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل جلجولية	هبوعيل محني يهودا
٧- ٢٠٠٠/١٢/٢	٢٢- ٢٠٠١/٣/٢٤
هبوعيل محني يهودا	بيتار حولون
هبوعيل كفرقاسم	هبوعيل جلجولية
مكابي شباب الطيرة	بيتار رمات غان
هبوعيل هود هشارون	مكابي يهود
هبوعيل ازور	مكابي هشكما/رمات حين
هبوعيل اور يهودا	هبوعيل الطيرة
شمشون الطيبة	مكابي كفرقاسم
بيتار نس طبرق	چفعات شموئيل
٨- ٢٠٠٠/١٢/١٦	٢٣- ٢٠٠١/٣/٣١
بيتار حولون	چفعات شموئيل
مكابي كفرقاسم	بيتار نس طبرق
هبوعيل الطيرة	شمشون الطيبة
مكابي هشكما/رمات حين	هبوعيل اور يهودا
مكابي يهود	هبوعيل أزور
بيتار رمات غان	هبوعيل هود هشارون
هبوعيل جلجولية	مكابي شباب الطيرة
هبوعيل محني يهودا	هبوعيل كفرقاسم
٩- ٢٠٠٠/١٢/٢٣	٢٤- ٢٠٠١/٤/١٤
هبوعيل كفرقاسم	بيتار حولون
مكابي شباب الطيرة	هبوعيل محني يهودا
هبوعيل هود هشارون	هبوعيل جلجولية
هبوعيل ازور	بيتار رمات غان
هبوعيل اور يهودا	مكابي يهود
شمشون الطيبة	مكابي هشكما/رمات حين
بيتار نس طبرق	هبوعيل الطيرة
چفعات شموئيل	مكابي كفرقاسم
١٠- ٢٠٠٠/١٢/٣٠	٢٥- ٢٠٠١/٤/٢١
بيتار حولون	مكابي كفرقاسم
هبوعيل الطيرة	چفعات شموئيل
مكابي هشكما/رمات حين	بيتار نس طبرق
مكابي يهود	شمشون الطيبة
بيتار رمات غان	هبوعيل اور يهودا
هبوعيل جلجولية	هبوعيل هود هشارون
هبوعيل كفرقاسم	مكابي شباب الطيرة

١١- ٢٠٠١/١/٦	٢٦- ٢٠٠١/٤/٢٨
مكابي شباب الطيرة	بيتار حولون
هبوعيل هود هشارون	هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل ازور	هبوعيل محني يهودا
هبوعيل اور يهودا	هبوعيل جلجولية
شمشون الطيبة	بيتار رمات غان
بيتار نس طبرق	مكابي يهود
چفعات شموئيل	مكابي هشكما/رمات حين
مكابي كفرقاسم	هبوعيل الطيرة
١٢- ٢٠٠١/١/١٣	٢٧- ٢٠٠١/٥/٥
بيتار حولون	هبوعيل الطيرة
مكابي هشكما/رمات حين	مكابي كفرقاسم
مكابي يهود	چفعات شموئيل
بيتار رمات غان	بيتار نس طبرق
هبوعيل جلجولية	شمشون الطيبة
هبوعيل محني يهودا	هبوعيل أور يهودا
هبوعيل كفرقاسم	هبوعيل أزور
مكابي شباب الطيرة	هبوعيل هود هشارون
١٣- ٢٠٠١/١/٢٠	٢٨- ٢٠٠١/٥/١٢
هبوعيل هود هشارون	بيتار حولون
هبوعيل أزور	مكابي شباب الطيرة
هبوعيل اور يهودا	مكابي كفرقاسم
شمشون الطيبة	هبوعيل محني يهودا
بيتار نس طبرق	هبوعيل جلجولية
چفعات شموئيل	بيتار رمات غان
مكابي كفرقاسم	مكابي يهود
هبوعيل الطيرة	مكابي هشكما /رمات حين
١٤- ٢٠٠١/١/٢٧	٢٩ - ٢٠٠١/٥/١٩
بيتار حولون	مكابي هشكما/رمات حين
مكابي يهود	هبوعيل الطيرة
بيتار رمات غان	مكابي كفرقاسم
هبوعيل جلجولية	چفعات شموئيل
هبوعيل محني يهودا	بيتار نس طبرق
هبوعيل كفرقاسم	شمشون الطيبة
مكابي شباب الطيرة	هبوعيل اوريهودا
هبوعيل هود هشارون	هبوعيل أزور
١٥- ٢٠٠١/٢/٣	٣٠- ٢٠٠١/٥/٢٦
هبوعيل أزور	بيتار حولون
هبوعيل اور يهودا	هبوعيل هود هشارون
شمشون الطيبة	مكابي شباب الطيرة
بيتار نس طبرق	هبوعيل كفرقاسم
چفعات شموئيل	هبوعيل محني يهودا
مكابي كفرقاسم	هبوعيل جلجولية
هبوعيل الطيرة	بيتار رمات غان
مكابي هشكما/رمات حين	مكابي يهود

تصفيات كأس الكؤوس العربية: الأخوان حسن يقودان الزمالك الى النهائيات

* القاهرة - «و.ص.ف» - قاد الأخوان حسن فريقهما الجديد الزمالك الى نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم بتسجيلهما هدفي الفوز على المريخ السوداني ٢ - ١ أمس الأول الأحد في التصفيات التي تقام في القاهرة أمام ٤٠ الف متفرج منهم نحو ٥٠٠ من مشجعي الأهلي المصري الغريم التقليدي للزمالك.

افتتح حسام التسجيل في الدقيقة (١٤) وأضاف ابراهيم الثاني (٣٩)، فيما كان هدف المريخ من توقيع عبد المجيد جعفر (٢٥).

وبهذه النتيجة، تأهل النصر السعودي الى النهائيات أيضًا التي يستضيفها الهلال السعودي من ٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل بعد ان كان فاز على المريخ بالنتيجة ذاتها في افتتاح التصفيات.

ويلتقي الزمالك والنصر اليوم الثلاثاء في ختام التصفيات.

ولعب الشقيقان حسن أول مباراة رسمية لهما مع الزمالك بعد ان أثار انتقالهما من الأهلي مطلع الشهر الحالي بلبلة في أوساط الكرة المصرية.

قدم الزمالك مباراة جيدة المستوى بمشاركة أبرز نجومه، ومنهم فضلاً عن التوأمين حسن، وليد صلاح عبد اللطيف وتامر عبد الحميد والحسن محمد، وفرض سيطرته منذ البداية ولم يتأخر في تأكيد تفوقه لأن حسام سجل هدف السبق في الدقيقة ١٤ عندما تابع كرة عرضية من خالد الغندور. وكاد طارق السعيد يسجل هدفًا ثانيًا لكن تسديدته ارتدت من العارضة (١٩).

واعتمد المريخ على الهجمات المرتدة ونجح في ادراك التعادل بواسطة عبد المجيد جعفر اثر خطأ من الحارس عبد المنصف الذي خرج من مرماه في توقيت خاطئ وسقطت الكرة من يديه فخطفها جعفر وأودعها في الشباك (٢٥).

وعاد الزمالك الى المبادرة الهجومية بحثًا عن هدف ثان، وسدد طارق السيد أربع كرات من دون ان يصيب المرمى، وسنحت للفريق المصري ١٠ ركلات ركنية لم تثمر، فيما اكتفى لاعبو المريخ بالتسديد من خارج المنطقة الا ان الحارس محمد عبد المنصف كان بالمرصاد.

ومن هجمة مرتدة، نجح ابراهيم حسن في تسجيل الهدف الثاني لفريقه بعد ان تابع كرة عرضية خطفها قبل المدافعين (٣٩).

وسنحت للمريخ فرصة خطرة اذ كاد ابراهومة يدرك التعادل لكن العارضة ردت كرته (٤٢) قبل ان يبعدها بشير التابعي.

وكاد حسام يسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٧ من انفراد بالحارس السوداني اثر كرة عرضية من عبد اللطيف لكنه اطاح بها عاليًا.

ولعب الفريقان بعشرة لاعبين في الدقائق الخمس عشرة الأخيرة بعد طرد حسام عبد المنعم وابراهومة الحسن في الدقيقة ٧٥.



اتحاد أبناء سخنين يفاوض اوليج ندودا

* تنتظر ادارة اتحاد ابناء سخنين حتى نهاية الاسبوع الرد على الاقتراح المالي الذي قدمه للاعب الوسط الاجنبي اوليج ندودا والذي لعب الموسم الماضي في صفوف مكابي هرتسليا، وما زال مسجلا في كشوفات الفريق نفسه الا انه لا يلعب.

وكان مازن غنايم وحسن ابو صالح ومعهما المدرب عزمي نصار قد جلسوا بالأمس في تل أبيب، واستمعوا منه الى طلباته التي بدت باهظة جدا (حوالي سبعين الف دولار) وعلى الفور قدم الثلاثي اقتراحا من طرفهم للاعب وعد بدراسته حتى نهاية الاسبوع.

وعلمنا انه فيما اذا تعثرت المفاوضات مع هذا اللاعب فمن المتوقع ان يتم التوجه للاعب وسط مكابي حيفا حاييم سيلفاس والذي ذكر اسمه في مكابي الاخاء الناصرة أيضًا، ومن المفروض ان يسد احد اللاعبين خانة صانع الالعاب في خط الوسط للفريق السخنيني.

(عادل طربية)

في مباراة مؤجلة اليوم

مكابي الاخاء يستضيف هبوعيل رمات غان في محاولة لاستعادة ثقة الجماهير

قدم سمير ابو نصرة في الجبس لمدة اسبوعين

* يلتقي فريق مكابي الإخاء الناصرة في الخامسة من عصر اليوم مع فريق هبوعيل رمات غان، على استاد الناصرة عيلوط في المباراة المؤجلة من الاسبوع الاول، بسبب المشاكل مع سلطة مراقبة الميزانيات.

وكان الفريق النصراوي قد أنهى صباح أمس استعداده للمباراة بتدريب خفيف لفك العضلات ولوضع اللمسات الأخيرة على التركيب الذي سيبدأ المباراة.

عن هذا التركيب سيتغيب لاعب الوسط الممتاز سمير أبو نصرة، الذي اصيب في المباراة امام مكابي كريات آتا بشرخ في كف قدمه اليسرى، ولم يشعر بذلك الا بعد المباراة فوضعت قدمه في الجبس لمدة اسبوعين، ولن يشارك في المباراة أيضًا الصاعد ساهر عياد الذي اصيب بقطع في وجهه نتيجة كرة مشتركة مع زميله نضال عودة في تمرين امس الاول، فنقل الى المستشفى لقطب الجرح.

اما شادي ابو ديب فقد مثل بالامس امام مندوب شركة« موديعين ازراحي» للتحقيق معه، وعلمنا ان نتائج التحقيق سترفع للمسؤولين في سلطة مراقبة الميزانيات،ومن المتوقع ان تتم المصادقة على اتفاقية مع الاخاء، لكن احتمال اشراكه في مباراة اليوم ضئيل.

(عبد ابو ليل)

كأس ابطال الأندية العربية: الأهلي الى نصف النهائي

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف» - بلغ الأهلي السعودي الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية السادسة عشرة في كرة القدم على كأس الأمير فيصل التي يستضيفها حتى ٣ أيلول المقبل بفوزه على القادسية الكويتي ٢ - ١ أمس الأول في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل عبيد الدوسري (٢٦) ومحمد شلية (٧٣) هدفي الأهلي، ومشعل السعيد (٥٩ من ركلة جزاء) هدف القادسية

وهو الفوز الثالث على التوالي للأهلي فتصدر المجموعة برصيد ٩ نقاط بفارق ٣ نقاط أمام الفيصلي الأردني و ٥ نقاط امام شباب بلوزداد الجزائري منافسه في الجولة الخامسة الأخيرة اليوم الثلاثاء التي يلتقي فيها أيضًا الفيصلي مع الهلال، فيما انهى القادسية مبارياته وخرج من الدور الأول.

فوز كبير لشباب بلوزداد على الهلال ٥ - ٢

وحقق شباب بلوزداد الجزائري فوزا كبيرا على الهلال السوداني ٥ - ٢ وسجل اسحاق موسى (٢٠) وابراهيم مزور (٦٨ و ٨٠) وبو طالب (٧٨) وفاضل ستارة (٨٨) اهداف شباب بلوزداد، وهيثم كمال (٤٩) وصلاح الضي (٨٥) هدفي الهلال.

ورفع شباب بلوزداد رصيده الى ٤ نقاط مقابل ٣ للهلال.

وهنا ترتيب المجموعة:

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
الأهلي	٣	٨	٢	٩
الفيصلي	٣	٦	٥	٦
شباب بلوزداد	٣	١٠	٨	٤
الهلال السوداني	٣	٥	٩	٣
القادسية	٤	٥	١٠	١

بطولة نوادي الكراتيه في شفاعمرو

• تقرير: سميرة تيتي •



• المدرب جمال سعدي (الأول من اليسار، في الصف الخلفي) ومجموعة من طلابه في عرض للكاتا •

* أنهت نوادي الكراتيه التابعة لرابطة «الوست كوست شوتوكان كراتيه» بقيادة المدرب جمال سعدي (دان ٤) من شفاعمرو، السنة الرياضية ببطولة مصغرة اقيمت مؤخرا حيث اشترك فيها حوالي ١٤٠ رياضيًا من قرى ومدن مختلفة - عكا - ديرحنا - شعب - نحف - عرب النعيم - الكمانة الغربية - الكعبية - المكر. وقد بدأت المباريات في ساعات الصباح في القاعة الرياضية في شفاعمرو واستمرت حتى ساعات المساء المتأخرة من نفس اليوم. وقد وزعت على ثلاث حلبات وقسمت الى قسمين: كاتا حسب الدرجات والأحزمة وقتال حر حسب العمر والوزن والأحزمة.

كاتا اولاد حزام أبيض:

١ - يحيى قادري، نحف ٢ - اسامة حاج، نحف ٣ - حسن حاج، نحف.

كاتا أولاد ٨ سنوات:

١ - نور عباس، نحف ٢ - حسن مرعي، الكمانة ٣ - حسن علي، ديرحنا.

كاتا أولاد ٨ - ١٠ أحزمة أصفر برتقالي:

١ - انس عريان، المكر ٢ - امير عثمان، الكمانة ٣ - رامي قادري، نحف.

كاتا أولاد ١٠ - ١٢ حزام برتقالي:

١ - علي أحمد، كمانة ٢ - عامر محمد، الكمانة ٣ - محمد زغير، شعب.

كاتا أولاد حتى ١٠ سنوات:

١ - احمد عباس، نحف ٢ - علي نمير، شعب ٣ - علي عباس، نحف.

كاتا أولاد ١٢ - ١٤ أحزمة أخضر:

١ - احمد فاعور، شعب ٢ - حسني عريان، المكر ٣ - سامح مطر، نحف.

كاتا أولاد ١٠ - ١٢ أزرق بني:

١ - نمر عباس، نحف ٢ - صالح قيس، نحف ٣ - كرم قيس، نحف.

كاتا أولاد ١٢ - ١٤ بني:

١ - صالح تيتي، عكا ٢ - منذر كعبية ٣ - شادي شباط، نحف.

كاتا أولاد ١٤ - ١٦ أحزمة بني:

١ - وسيم عباس، نحف ٢ - احمد اسماعيل، كمانة ٣ - ابن سينا شباط، نحف.

كاتا بنات ٨ - ١٠:

١ - امل فاعور، شعب ٢ - منى ابراهيم، كعبية.

كاتا بنات ١٢ أحزمة اصفر برتقالي:

١ - نسرين فرحات، كعبية ٢ - سماح ابراهيم ٣ - منار ايوب، كعبية.

كاتا بنات ١٣ أحزمة خضراء:

١ - شمس فاعور، شعب ٢ - خديجة ابراهيم، كعبية ٣ - منار عريان، المكر.

كاتا اولاد بنات أحزمة سوداء:

١ - مروة تيتي، عكا ٢ - سامر شوفاني، ديرحنا ٣ - خير شقور، شعب.

قتال أولاد حتى وزن ٢٥ أحزمة صفراء:

١ - عثمان احمد، كمانة ٢ - محمد سعيد، نحف ٣ - مؤيد نعيم، عرب النعيم.

قتال أولاد ٢٥ - ٣٠ حزام أصفر:

١ - عدي ربيع ٢ - محمد وهب، نحف ٣ - فهد فاعور، شعب.

قتال أولاد أحزمة برتقالي:

١ - اسعد حسين، كمانة ٢ - عبد الرحمن اسماعيل، نحف ٣ - رائد محمد، عرب النعيم.

قتال أولاد ٣٠ - ٣٥ أحزمة برتقالي أخضر:

١ - يزن عمر، ديرحنا ٢ - محمد عثمان، نحف ٣ - بكري ايوب، نحف.

أولاد وزن ٣٠ - ٣٥ حزام أزرق:

١ - احمد عباس ٢- علي عباس ٣ - محمود نظمي، كعبية.

قتال أولاد حزام برتقالي:

١ - عمار سواعد، كمانة ٢ - محمد كعبية ٣ - ثروت حسين، نحف.

قتال أولاد ٣٠ أحزمة ازرق بني:

نمي عباس، نحف ٢ - قاسم بكري، شعب ٣ - ثابت ربيع، نحف.

أولاد حتى وزن ٤٥ أحزمة أخضر أزرق:

١ - علاء سواعد، كمانة ٢ - علي ايوب، شعب ٣ - صالح قيس، نحف.

قتال أولاد من وزن ٣٥ وما فوق:

١ - ابن سينا شباط، نحف ٢ - صالح تيتي، عكا ٣ - نسيم عباس، نحف.

قتال أولاد وزن مفتوح أحزمة اسود:

١ - خير شقور، شعب ٢ - شادي دغش، ديرحنا ٣ - ايمن سعدي، شعب.

قتال بنات صغار:

١ - أمل فاعور - شعب ٢ - أزهار فرحان - الكعبية.

قتال بنات أحزمة أبيض أصفر برتقالي:

١ - نسرين فرحات، الكعبية ٢ - سماح ابراهيم، الكعبية ٣ - جمانة عباس، نحف.

قتال بنات أحزمة برتقالي أخضر:

١ - شمس فاعور، شعب ٢- بثينة كعبية، الكعبية.

قتال بنات أحزمة سوداء وزن مفتوح:

١ - مروة تيتي، عكا ٢ - ورود قادرية، ديرحنا ٣ - دعاء خطيب، ديرحنا.

وفي ختام المباريات القى المدرب جمال سعدي كلمة شكر فيها كلاً من طاقم التحكيم وأهالي الطلاب المشتركين، وقام بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين، حيث قدمت كؤوس للطلاب المتفوقين والذين يداومون على مواعيد التمارين وهم: مريم معلم - ديرحنا، مصطفى وديع - الكمانة، احمد سواعد - شعب وايمن سعدي - شعب.

الفلسط

كتاب في حلقات

الحلقة (٥٤)

* تأليف عالِمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

اوسلو

حملت الانتخابات التي جرت في اسرائيل في ١٩٩٢ الى الحكم تحالف اقلية بقيادة حزب العمل، يقف اسحاق رابين برأسه. ضم هذا التحالف حزب يسار - وسط اضافي واحد هو «ميرتس» (الذي هو دمج بين ثلاثة احزاب، وتمحور حول «جمعية حقوق المواطن» التي اسستها شولميت الوني). ولكونه تحالف اقلية فقد احتاج الى «اغلبية مانعة» (في مواجهة كتلة اليمين - المتدينين)، وهي اغلبية لم تكن جزءا من التحالف واعتمدت على حزبين صغيرين كانا متماثلين مع جمهور ناخبين عربي وشيوعي (تكونت هذه الاحزاب من «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» حداش، التي ضمت «ماكي» وبقايا احزاب عربية، و «القائمة العربية الموحدة»، التي تكونت من «الحزب الديمقراطي العربي» لعبد الوهاب دراوشه. في البداية اخذ الحزب التقليدي الشرقي «شاس» دورا في التحالف، لكن خلافات بينه وبين «ميرتس» وتورط عدد من قادته في اعمال جنائية جعلته يترك الائتلاف. مع الوقت، وبخاصة في معركة انتخابات ١٩٩٦ نجحت احزاب اليمين، والمتدينون - القوميون والاورثوذوكس في نفي الشرعية عن الاتفاقات مع الفلسطينيين بادعاء ان الحكومة لم تعتمد على «اغلبية يهودية». كان ذلك احد الاسباب للتحريض الذي ادى الى اغتيال رئيس الحكومة اسحاق رابين. كان اعتماد التحالف على دعم احزاب معظم ناخبيها من المواطنين «غير اليهود» حالة غير مسبوقة في السياسة الاسرائيلية). لم يكن لدى حزب العمل اثناء تواجده في السلطة خطة مبلورة لـ «حل القضية الفلسطينية»، على رغم انها وعدت ان تفعل ذلك في برنامجها الانتخابي. مقابل ذلك، ايد معظم اعضاء «ميرتس» والاحزاب التي ايدت الحكومة من خارج التحالف اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. توصل رابين نفسه، بعد ان اندلعت الانتفاضة وحاول قمعها باستخدام القوة العسكرية (بكونه وزير دفاع)، الى استنتاج انه لا يوجد حل بالقوة لروح التمرد التي حلت بالفلسطينيين وان تحويل الجيش الى شرطة قامعة لا بد ان يمس بقدرته القتالية في «حرب حقيقية» وبمعنويات مقاتليه. وقد احضرت امامه مبادرة خاصة غير رسمية لعدد من الاكاديميين الاسرائيليين (وبخاصة يئير هيرشفيلد ورون بونداك) الذين اجروا محادثات مع رجالات القيادة المتوسطة في منظمة التحرير الفلسطينية (احمد قريع - ابو علاء، ومحمود عباس - ابو مازن) برعاية حكومة النرويج ووزير خارجيتها يوهان يورغن هولست، وهي مبادرة حظيت لاحقا بتصديق وزارة الخارجية الاسرائيلية (واصل اوري سفير ونائب وزير الخارجية يوسي بيلين المفاوضات) ووزير الخارجية (شمعون بيريس) نفسه. عندما تبين استعداد الفلسطينيين لتسوية مرحلية، تقرر فحص امكانات التوصل الى اتفاق. قبل ذلك بوقت قصير، كانت قد طرحت افكار في اوساط عدد من السياسيين الاسرائيليين (وكذلك في اوساط عدد من سياسيي اليمين) للانسحاب من قطاع غزة المكتظ بالسكان وقليل الموارد وغير القابل للسيطرة. كانت الصعوبة كامنة في انه لم يتم العثور على عنصر كان مستعدا لتحمل مسؤولية السيطرة على قطاع غزة، وبخاصة ليس على غزة وحدها، من دون انسحاب وتسوية عامة وشاملة (لم يكن المصريون انفسهم، الذين حكموا قطاع غزة حتى حرب ١٩٦٧ ادراج مساحته التي اعتبرت جزءا من فلسطين الكولونيالية في اطار مطالبهم بإعادة كل الارض مقابل السلام، لاسباب مبدئية، فقد كان من المفروض ان تكون المنطقة بموجب الاتفاق جزءا من الحكم الذاتي الفلسطيني، وكذلك بسبب الصعوبة في السيطرة عليه).



• محمود درويش •



• ادوارد سعيد •

وبموجب ما تكشفت عنه محادثات النرويج، كانت منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لاخذ السيطرة على القطاع وعلى قسم رمزي اضافي من الضفة الغربية، كجزء من اتفاق مرحلي يقوم في اطاره سلطة وطنية فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، واجزاء اخرى من هذه المناطق التي ستنقل هي الاخرى لسلطة منظمة التحرير المطلقة، من دون تحديد «الاهداف النهائية» للتسوية الدائمة. في اغسطس ١٩٩٣ اخذت هذه الموافقة شكلا رسميا عبر «اعلان المبادىء بخصوص التسوية المرحلية لحكم ذاتي»، تم توقيعه في واشنطن في ١٣ سبتمبر. وقد جاء في مدخل الاعلان: «حكومة اسرائيل وطاقم منظمة التحرير الفلسطينية... التي تمثل الشعب الفلسطيني متفقتان على انه قد حان الاوان لوضع حد لعشرات السنين من المجابهة والنزاع، تتبادلان الاعتراف بحقوقهما المشروعة والسياسية، وتتطلعان لعمل كل ما تستطيعان للتعايش معا، بسلام، واحترام وامن متبادلين، وللتوصل الى تسوية سلام عادلة، دائمة وشاملة لتصالح تاريخي بواسطة عملية سياسية متفق عليها». شمل اعلان المبادىء التزاما بتسليم السلطة الفلسطينية في المرحلة الاولى معظم قطاع غزة (باستثناء مناطق المستوطنات اليهودية في «غوش قطيف») ومنطقة اريحا (وفقا لاتفاق القاهرة من الرابع من ايار ١٩٩٤). في المراحل التالية تسلمت السلطة الفلسطينية بصورة نهائية مطلقة كافة المدن ومعظم مخيمات اللاجئين المكتظة بالسكان (باستثناء اجزاء مأهولة باليهود في مدينة الخليل)، تشكل ٤٪ من مساحة الضفة الغربية (التي تشكل بنفسها ٢٢٪ من مساحة فلسطين الكولونيالية البريطانية). عمليا، اتفق على قسمة مرحلية لمجمل مناطق الضفة الغربية الى منطقتي سلطة اضافيتين، واحدة تحت السيطرة الاسرائيلية المطلقة (غور الاردن وكافة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وطرق الوصول اليها)، ومنطقة سيطرة مشتركة (معظم المناطق القروية في الضفة الغربية، التي تشمل حوالي ٤٤٠ قرية واراضيها)، تكون فيها المرجعية الادارية بيد الفلسطينيين، بينما تبقى السيطرة العسكرية بيد اسرائيل، بما في ذلك دوريات عسكرية مشتركة. كانت الاتفاقية ترمي الى ان يتم بالتدريج نقل السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة (باستثناء القدس



• محمود عباس •

العربية ومنطقة المتروبولين المحيطة بها) لسلطة الفلسطينيين باعتبار ذلك «خطوات بانية للثقة». اما المستوطنات اليهودية وسكانها فستبقى تحت السيادة الاسرائيلية (بما في ذلك طرق الوصول اليها). كان من المفروض ان تمتد هذه التسوية على خمس سنوات، يتم في اطارها التوصل الى اتفاق بشأن مكانة السلطة الدائمة، ومصير المستوطنات اليهودية، ومكانة القدس الشرقية، وتقسيم مصادر المياه. كذلك وعدت اسرائيل بـ «معبر امن» (ارضي) حر بين قسمي مناطق السلطة، وتحرير الاسرى والمعتقلين وتقديم المساعدة (سوية مع الولايات المتحدة ودول اوروبا)، ضمن مشاريع لتطوير البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق السلطة، وبضمنها اقامة مطار دولي وميناء في غزة.

لم يكن المقابل الاساسي الذي وعد به الفلسطينيون، عدا الاعتراف باسرائيل، نهاية فحسب لحرب الفدائيين ضد اسرائيل، بل خطوة فاعلة لمنع هجمات ارهابية ضدها ايضا، وضد الاسرائيليين وحتى ضد سكان المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة. لهذه الغاية اتفق على اقامة شرطة فلسطينية و «اذرع امن» مختلفة، كجزء من السلطة. كانت منظمة التحرير الفلسطينية بذاتها معنية بإقامة وحدات الميليشيا هذه، لعدة اسباب: سمحت اقامة الشرطة الفلسطينية بجلب جزء كبير من افراد المجموعات الفدائية المطرودين من لبنان لتونس الى «فلسطين» مع عائلاتهم، وحتى من اماكن اخرى وصلتها وحدات «جيش تحرير فلسطين». كانت هذه المجموعات، اضافة الى قوات محلية (وبخاصة من قدامى «فتح») تم دمجها في الوحدات

ينيون: صيرورة شعب



• حيدر عبد الشافي •



• فاروق القدومي •



• . المصالحة التاريخية . كلينتون بين عرفات ورابين في توقيع اتفاق المبادئ •

المجلوبة من تونس او عملت بجانبها، العنصر الاساسي الذي امكن للسلطة الاعتماد عليه، بعد ان رأت نفسها دولة في طور التكون. كانت هذه القوات جزءا من الجهاز البيروقراطي الكبير. شكل هذا الجهاز، علاوة على وظائفه الامنية، مصادر تشغيل للكثيرين وسمح بنقل مشروع للاموال للسلطة، في ظل غياب بنية تحتية اقتصادية منتجة. كان «الجيش الفلسطيني» بزيه وسلاحه (الخفيف حتى المتوسط) جزءا مركزيا من الرموز التي كان على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توفيرها للسكان ومن مؤشرات «الدولة» التي سعت السلطة الى خلقها، على غرار «العمالقة القادمين من البحر» في الفترة التي سيطروا فيها في جنوب لبنان. بموجب الاتفاقات كانت من المفروض ان يصل عدد افراد هذه الميليشيات تسعة الاف شخص، لكن الرقم الحقيقي كان اكبر من ذلك بكثير.

انقسمت وجهات النظر لدى الشعب الفلسطيني حول مجرد الاعتراف باسرائيل وجوهر التسويات المرحلية التي ادت الى انشاء السلطة الوطنية. رفض عدد من مؤسسي «فتح» (مثل هاني الحسن او فاروق القدومي) - فكم بالحري رجالات الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية ورجالات الحركات الاسلامية - ماهية الاتفاق قطعيا، واعتبروه «اتفاق خنوع» وتنازلا جوهريا عن مصالح الفلسطينيين. بدت لهم اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، وربما الدولة الفلسطينية فيما بعد، داخل جزء صغير من «فلسطين التاريخية»، المنقسمة والممزقة من الناحية الاقليمية، برعاية اسرائيل، والمتعلقة بها تعلقا تاما، امرا كارثيا (اطلقوا عليها اسم «بنتوستان»، على اسم دولة الحماية التي اقامتها جنوب افريقيا البيضاء في اوج قوتها لكي تمنح حرية موهومة للسكان السود). عارض الفلسطينيون الذين بقوا في الغربة الاتفاق، الذين احسوا ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عنهم وتنازلت على حسابهم عن «حق العودة» (بدت العودة في البداية عودة الى القرية والحي والحقل والبيت التي اقتلع اللاجئون منها. وتدعي اسرائيل انه تم اجراء «تبادل سكاني» خلال حرب ١٩٤٨ وبعدها، عندما «استوعبت» نفس العدد من اليهود من الدول العربية، الذين اقتلعوا بدورهم من مكان سكناهم وقدموا للبلاد من دون ممتلكات. في السنوات الاخيرة تم تعريف «حق العودة» مجددا، في المفهوم السياسي لدى الفلسطينيين، وهناك من هم على استعداد لاعتبارها عودة الفلسطينيين من المنفى للدولة الفلسطينية وليس بالضرورة الى مناطق اسرائيل؛ لكن هذا التعريف ليس مقبولا على كافة التيارات، وبخاصة على فلسطينيي الشتات و الحركات الاسلامية. لعل قسما من الفلسطيتين سيكونون مستعدين لاستبدال ممتلكاتهم بـ« تعويضات معقولة » كجزء من التسويات الدائمة) الرمز المركزي في التجربة الفلسطينية في المنفى والحق الاساس لكل انسان وجماعة اقتلعت من وطنها بقوة الذراع. وقد قدم ادوارد سعيدتعبيرا حادا عن هذه الرؤية، باعتباره المثقف الفلسطيني الابرز، الذي يعد اشد نقاد مفهوم «الشرق» و «المستشرقين» في الثقافة الغربية. سارع سعيد، الذي ايد منظمة التحرير وعرفات واعتبر معتدلا في ارائه، للاعلان عن معارضته لـ «اعلان المبادىء» معتبرا التسويات بين منظمة التحرير واسرائيل استسلاما تاما للصهيونية والغرب. ويرى اصحاب هذه الرؤية ان اسرائيل لجأت الى تكتيك كولونيالي كلاسيكي عندما حاولت استبدال السيطرة المباشرة بسيطرة غير مباشرة، مستخدمة لهذه الغاية متعاونين فلسطينيين من جهة وتفوقها الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري من الجهة الاخرى. كان بعض منتقدي الاتفاق من الفلسطينيين، وبخاصة رجالات «الداخل» (مثل حيدر عبد الشافي او محمود درويش) مستعدين لقبول مبادىء اتفاق المصالحة مع اسرائيل والاعتراف بها، لكن الشروط التي كان عرفات والتيار المركزي مستعدين لقبولها بدت لهم غير كافية بالمرة ومثيرة للشكوك حول النوايا الاسرائيلية الحقيقية. هكذا مثل رفض المنتقدون الاتفاق على ابقاء مستوطنات يهودية في «الاراضي الفلسطينية» (وبخاصة في قلب الخليل وقطاع غزة)، والاتفاق على تأجيل تحديد مكانة القدس لمحادثات الحل الدائم، وتأجيل تحرير الاسرى الفلسطينيين، وقلة المناطق التي نقلت لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية وغير ذلك.

تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية

لكن عرفات ورجاله، الذين عرّضوا مكانتهم السياسية للخطر (وربما حياتهم ايضا) عندما وافقوا على شروط اسرائيل - التي كانت برأيهم ايضا شروطا تعجيزية - تطلعوا اساسًا الى الحل الدائم، الذي من المفروض ان يحصل الفلسطينيون في اطاره على دولة مستقلة سيادية. من المفترض ان تشمل هذه الدولة الغالبية العظمى من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية، يكون فيها - في اقصى الاعتبارات - اقلية صغيرة من المستوطنات والمستوطنين اليهود، ويكون بمقدورها سن قانون عودة خاص بها، وتشجيع الهجرة الانتقائية للفلسطينيين الى البيت، وفقا لقدرة الاستيعاب الاقتصادية للدولة وبموجب الوتيرة التي ترغب بها. كانت تلك على ما يبدو خطة الحد الادنى وكذلك خطة الحد الاقصى، في المدى المنظور، للتيار المركزي في القيادة الفلسطينية، عندما وقع على الاتفاقات مع اسرائيل (وهو ما يعيد الى الاذهان القرار الحاسم الذي اتخذته القيادة اليهودية عندما قبلت خطة التقسيم من العام ١٩٤٧). في كل الاحوال، لاول مرة في تاريخهم اصبح الفلسطينيون قريبين من امكانية اقامة دولة، اي تأسيس كيان سياسي يتمتع بصلاحيات سلطة مركزية مستقلة داخل منطقة محددة هي جزء من فلسطين التاريخية، بدافع من الامل بتوسيع المناطق الخاضعة لسلطتها وصلاحياتها على سكان هذه المناطق. تبنت السلطة الوطنية الفلسطينية اسلوب ومراسيم الدولة. فالقائد يسمى «رئيسا»، وحملة الحقائب المختلفة يسمون «وزراء»، والاقسام المختلفة «وزارات». تبنت السلطة الوطنية الفلسطينية علم ونشيد منظمة التحرير الفلسطينية الوطني، وكذلك «ممثلياتها الدبلوماسية» في خارج البلاد. واقيمت محطة اذاعة رسمية وعدد من محطات التلفزيون المحلية، التي تبث كلمة «السلطات» وحتى التقارير المباشرة من «البرلمان». بعد توقيع الاتفاقيات بوقت قصير، في ٢٥ يناير ١٩٩٦، جرت في مناطق السلطة الفلسطينية، وتحت انظار المراقبين الاجانب، انتخابات لـ ٨٨ مقعدا في «مجلس السلطة»، الذي اعتبره الفلسطينيون برلمانا في كل شيء؛ فازت «فتح» ومرشحون مستقلون متماثلون معها بأغلبية ساحقة.

كان بناء مجتمع مشترك لجميع سكان السلطة الوطنية الفلسطينية - واذا تسنى الامر، لفلسطينيي الغربة - احد الاهداف الرئيسية الواضحة التي رسمتها لنفسها. كانت اقامة جهاز تعليم، وانتاج برامج تعليم وكتابة كتب مدرسية ترسم حدود ومضامين الفلسطينية الجديدة التي كان من شأنها ان تنمو من داخل الكيان السياسي والاجتماعي الجديد - القديم الذي تمثله، احدى الوسائل المركزية لديها. حتى ذلك الحين كان نظام التعليم الاردني بمضامينه ومناهجه متبعا في المناطق، حيث كان يتم اعداد خريجيه لامتحانات «الشهادة الاردنية»، التي استكملت بموجب برامج وشبكة مدارس «الاونرا». اخذ بناء الهوية الوطنية الفلسطينية - بما في ذلك كتابة التاريخ وخلق الاساطير القومية - يتبلور في الستينات في الكويت واستمر في لبنان، لكنه في ظل غياب اية استقلالية فقد كانت تلك مهمة شبه مستحيلة. الان بدأت السلطة بتشغيل خيرة المثقفين والباحثين المحليين في بلورة البرامج التعليمية وكتابة الكتب المدرسية، لكنها عملية قد تأخذ وقتا طويلا وتتطلب موارد كثيرة. وكبديل فوري، يجري تجنيد وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون في بناء الهوية الفلسطينية.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

البــــازار



للبيع/ للإيجار
دكان في برديس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣
(٣٥٦)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٥٠م٢ ت ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٥٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م
- رخصة
- ماكينات كبيرة
- ساحة كبيرة
- مدخل خاص

للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

للإيجار في أحوزا
دار ٣ غرف + ثرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٠٥-٩٨٤١٤٦٨
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا شارع بن عامي ٥٤ شارع هجدود عكا بالامكان الرؤية الاتصال على تلفون
٠٤-٩٩١٠٣٤٦
٠٤-٩٩٦١٤٠١
فاكس ٠٤-٩٩١٢٨٥٨
(٣٤٣)

للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع ٣٥٤٣٧٩-٠٥٢
(٣٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف ٠٥-٢٣٧٥٢٢ ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون ٠٤-٨٥٠٧٠٢٢ - ٠٥٣٢٢٩٦٨٠ - ٠٥١٣١٨١٠٣
(٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال: ٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو ٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع
في الناصرة - مدخل حي الرام (قرب مدرسة المطران) شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون مساحتها ٩٠ مترا، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة. للإستفسار: تل - ٠٥٤-٩٧٩٤١٩
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباجيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.

* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة ٠٦/٦٥٥٠١٢٢ مساء ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩
(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبنيولي * مساحة (١٠٧)م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للإستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥/٥١٧٣٠٦
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٥٠٠م٢ في حي ظهر الكنيس. منطقة بنا - للمعنيين الاتصال: ٠٥-٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، ڤيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١ ٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السلزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦/٦٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢، ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيفن ٠٥١/٥٦٠١٢٣ ٠٤/٨٥١٠٤٦

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونمًا في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية ٠٤-٩٨٩٢٢٣ ٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضًا شقة كاملة للسكن في مدخل الفرار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦. مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض

مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

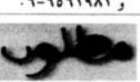
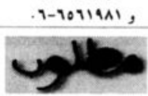
للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسبيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.

للاستفسار تل: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٦/٦٥٥٥٤٤٠ ٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جدًا. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢، موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٥٦١٩٨١

مطلوب
من سكان الكريوت لعمل ثابت، دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا.
(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف مربيات مؤهلات (גננות מוסמכות). على الراغبات الاتصال ٠٦-٦٣١٤٦٣٢ ٠٦-٦١١٠٠٣٦
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO_2، لحام الكترودا تلفون ٠٤-٨٧٠٤٣٨٢ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرينكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جيريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧ بيليفون: ٠٥٣/٧٩٣٦٥٠
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودين بكل المعدات. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٣٤٦)

مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا، CO_2 للاتصال ٠٥٤-٣٨٦٩٥٠
(٣٣٩)

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة من: ٨٠٠٠ - ١٧٠٠ هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا. امكانية شراء /تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.
(٣٣٣)

مطلوب
مقاولو צפוי אבן للعمل في منطقة كرميئيل. للاتصال: ٠٥٤/٣٨٢٣٣٠ ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

ممرضة مؤهلة
للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار. الاتصال الى رقم ٦٩٩-٦٧٨٠-٠٦ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال ٠٤-٩٨٠٣١٤١ /٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع
سيارة من نوع هوندا سيفيك ١٦٠٠ EX ١٩٩٥ يد ثانية ٦٠٠٠٠كم لون ابيض بحالة ممتازة تست لسنة + مغنيزيوم. للاتصال: ٠٥٢/٨٥٤١٨٣
(٣٥٩)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو 45S موديل ٩٢ وضع ممتاز - لون أحمر للاستفسار ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣ ٠٦-٦٥٦٧٥٤٨
(٣٥٤)

للبيع
أوبل كورسا بيضا، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥
(٣٥٢)

للبيع
باسات ١٨٠٠، ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية، وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار ٠٥٠٥٠٤٢٧١ ٠٦-٦٥٧٥٤١
(٣٣٥)

للبيع
سكانيا ٥٠٠ ٨/٤ موديل ٩٤ هيبر كردوش حالة جيدة ٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٦١٥٢٦ ٠٥٣٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة. أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عيلبون. للاتصال ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه
مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون، مع خبرة * مساعدو نجارين * دهانو مطابخ مع خبرة * مركبو مطابخ مستقلين بشروط جيدة للملائمين.

للإستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٠٥٤-٩٨٩٧٥٣٤ - ٠٤ ايتسيك

مؤسسة بيت الحنان
لصاحبها جوزيف نشاشيبي
مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.
١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.
٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي

الرجاء، ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عيلبون ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥٠. فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧



الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ش"ح	7000 ش"ح
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color طابعة بالألوان	Printer HP 840 color طابعة بالألوان



معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. بي.إم.ڤي 525 1994 + 1993 + 316 1993
٢. مرسديس SE 300 1992 + E 190 1991
٣. ڤولڤو GLE 940 1996 + هوندا اكورد EX 1997
٤. شيڤورليت كوليير كوبا 1997 + كريزلر 1996 + پونتياك 1994
٥. مازدا 323 1996 اوتوماتيك + غيار عادي + ميتسوبيشي سوبر لانسر 1996 + 1997
٦. بيجو 405 1997 + 1996 + 306 1995 + سوبارو جراند ليونا 1996
٧. يوندا لانترا 1998 اوتوماتيك + رينو ميجان 1996 اوتوماتيك
٨. تويوتا هيلكس 4X4 1993 + سكودا نيليسيا ديزل 1997.

جديد في عيلبون والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات * تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشراء، جميع انواع الاراضي للبناء، والزراعة والصناعة * دور سكن * مكاتب وحواصل تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص.
للاستفسار: نصر ووفاء حوراني - عيلبون ٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ - ٠٥٢/٣٦٥٨٤٧

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات
العمل ميداني، يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١ خط فرعي ١٤٤ تمار.
٣٢٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٢
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ - بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון שיווק
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ - ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر أيلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D
الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية. الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت -
بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٨/٢٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - الفراشة اللطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - موسيقى الأوسكار.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - انيچما.
١٢.١٠ - جوالو الحديقة.
١٢.٤٠ - إلقيس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليبم.
١٣.٣٠ - حظيرة الحصان بوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - غير ممكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ - ارنب الآن..
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - عالم متكامل.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - «سبونير»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٤٥ - «الجواهر الأربعة»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.٢٥ - هاري وعائلة هاندرسون.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج
١٩.٠٥ - شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - فيلم اسرائيلي.
٢٢.٥٤ - فلورنتين.
٢٢.٥٥ - فلورنطين.
٢٣.٣٥ - لقاء ليلي.
٢٧.٠٠ - فيلم اسرائيلي.
١.٣٠ - ليلة الحب في تسيمح.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/٢٩

١٩١٦ - الحكومة الأمريكية تصدر قانون جونز، الذي تعد فيه بمنح الفليبين استقلالها.

١٩٣٦ - المهاتما غاندي في لندن للمشاركة في مؤتمر حول الهند.

١٩٤٩ - الاتحاد السوفييتي يفجر أول قنبلة نووية بدون إعلان ذلك رسميًا.

١٩٩١ - بدء انهيار الاتحاد السوفييتي - مجلس السوفييت الأعلى يحظر نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي في البلاد.

١٩٩٧ - مقتل ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ شخص في القرب من الجزائر العاصمة في أسوأ مجزرة تشهدها البلاد منذ خمسة أعوام.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - درب - سيراكوزا.
٢ - بطرس البستاني.
٣ - دم - يبدو.
٤ - اليسار - يجب.
٥ - حكيم - رهط.
٦ - العروض - الآن.
٧ - اب - تحط - سر - لي.
٨ - لوم - وثب - صب.
٩ - علي بن ابي طالب.
١٠ - محيط المحيط.
١١ - رق - ال - اي.
١٢ - ضميري - يد - فرخ.

عموديًا:
١ - دب - صح - العارض.
٢ - رطب - كابول - قم.
٣ - بر - أيل - ميم.
٤ - لمعت - بحار.
٥ - سادي - رح - نيلي.
٦ - يلمس - وطواط.
٧ - رب - ارض - ثباني.
٨ - اسيرة - سبيل.
٩ - كتب - طار - طمع.
١٠ - وادي - صاح.
١١ - زنوج - البليار.
١٢ - اي - باني - بطيخ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اتبع الشمس، فلها خصائص صحية كبيرة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
القمر ينير لك درب السلطة ويحضر الأجواء.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حياتك العاطفية تتلقى حقنة نشاط.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسع الى مغامرة عاطفية ناجحة، تشجع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احذر مما ستأكله او تشربه.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اندفع نحو امكانيات عملك حتى أقصاها.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
دع صاحب العمل يعرف انك طموح.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
افعل ما باستطاعتك لإرضاء مولود برج الثور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بامكانك تثبيت أقدامك الى الأرض.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستتعامل مع قوى منظمة، نظام حماية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اكمل عملاً متأخراً، وحافظ على وعود قطعتها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستحس بأوقات التغيير تتحرك نحو منتصف الدائرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢٩، صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٩° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٣٤٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٣٩٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٤١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩١٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - كاتب مسرحي فرنسي - دولة في أمريكا الشمالية.
٢ - روائي أمريكي.
٣ - تلبس بالمعصم (ناقص الحرف الأول) - عصى - وجهة نظر + يمشي عليها القطار.
٤ - حيوان أليف - أخذي الشيء كاستعارة.
٥ - ينالها الفائز.
٦ - حيوانات لبونة - تقبل (مجزومة) - اثير.
٧ - يطارده - يلجأ.
٨ - ملجأ - الجواب - الجاه.
٩ - متشابهان - سياسة - فيلسوف اندلسي.
١٠ - أفي بالوعد - ازلي.
١١ - يأمل - دك - الاسم الثاني لكاتب روسي.
١٢ - أطهو على الفحم - من تلامذة المسيح.
١٣ - نندم - غنى.
١٤ - يحطم - نثر الماء.
١٥ - قوة وقسوة - انتفخا - الغم.

عموديًا:

١ - عاصمة بيلاروسيا - عاصمة كوريا الشمالية.
٢ - الإنس والجن.
٣ - فشل في الامتحان - ابن النعامة - قوم أكارم.
٤ - مشي - الاسم الثاني لشاعر لبناني راحل.
٥ - عملة يابانية - الاقتصاد بالعيش.
٦ - ضرب بجمع اليد - مطار في لندن.
٧ - عاصمة خليجية - الوجنة.
٨ - بنا - يحد النظر الى - وافق وناسب.
٩ - نهر سويسري - في القميص (جمع) - ايواء.
١٠ - نعومة - فيلم لأم كلثوم.
١١ - من أصنام الجاهلية - للتفسير - لاعب كرة قدم روماني.
١٢ - يقبل - أخلص من مصيبة.
١٣ - دولة أوروبية - تشق الأرض للزراعة - شاعر مسرحي فرنسي.
١٤ - احتجاب الشمس - واساك.
١٥ - اتم العمل - بئر في مكة - مصيف سوري.

• اعداد: جوزف كرباج •

يا عمال العالم اتحدوا!


الثلاثاء ٢٩ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الفلسطينيون: صيرورة شعب
الحلقة (٥٤)
(ص٢٠ و٢١)

الإنترنت والسينما في نظارة واحدة
(«جديد تحت الشمس» - ص١٦)

بطولة نوادي الكراتيه في شفاعمرو
(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩)

زنبقة تحمل ٧٠ كغم



• «الدشهند» وهو كلب الماني يقف على «النيلوفر» زنبقة الماء والذي يزيد قطرها عن خمسة امتار وذلك في مدينة فرانكفورت الالمانية ويذكر ان هذه الزنبقة باستطاعتها ان تحمل حتى ٧٠ كيلوغرامًا. (و.ص.ف.)

حشرات تتلف ثمار ١,٥ مليون شجرة نخيل في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - نقلت الصحف السعودية عن وزارة الزراعة السعودية قولها، أمس الاثنين، ان حشرات هاجمت حوالى ١.٥ مليون من أشجار النخيل في المملكة مما أدى الى اتلاف ثمارها.

وأضافت الوزارة التي اعتبرت ان الوضع سيكون اسوأ أيضًا للموسم المقبل ان المزارعين لم يتمكنوا من الكشف عن «الحشرات الخفية» للقضاء عليها بسرعة على ما ذكرت صحيفة «آراب نيوز».

وسيتم اعتماد برنامج لمكافحة هذه الحشرات بواسطة المبيدات وازالة الاجزاء المصابة في أشجار النخيل.

وفي السعودية ١٣ مليون شجرة نخيل وفق ارقام وزارة الزراعة.

وتنتج المملكة ٦٥٠ الف طن من التمور سنويًا وتحتل بذلك المرتبة الرابعة عالميًا.

مليونا بريطاني يشاركون في مهرجان نوتنج هيل



• يشتهر المهرجان بألوانه الصارخة وموسيقاه الراقصة

* توجه حوالي مليوني شخص الى غرب العاصمة البريطانية للمشاركة في كرنفال نوتينج هيل الذي يعتبر من أكبر مهرجانات الشوارع في أوروبا وتشارك في المهرجان، الذي يحتفل هذا العام بمرور ستة وثلاثين عامًا على إنشائه، خمس وسبعون فرقة عروض موسيقية وازيا، مع مئات من العارضين وثلاثة مسارح تستخدم فيها عشرات من مبكرات الصوت تقدم حفلات موسيقية على الهواء.

ويدأ المهرجان المشهور بمركبات عروض صارخة في ألوانها وصاخبة في موسيقاها في منتصف نهار يوم السبت بكرنفال مخصص للاطفال تتبعه عروض للكبار تستمر لمدة يومين.

وتتوقع الشرطة البريطانية ان يشارك حوالي مليون شخص في المهرجان، بينما يتوقع القائمون على تنظيمه ان يصل العدد هذا العام الى أكثر من مليوني شخص.

وفي العام الماضي تمتع المشاركون بطقس جميل حيث أشرقت الشمس طوال فترة المهرجان، ولكن يبدو ان التوقعات الجوية لهذا العام لا تبشر بخير وتوقعت مصادر الأنواء الجوية في بريطانيا هطول أمطار خفيفة خلال يومي السبت والأحد، مع تحسن محتمل في الجو يوم الاثنين

الجريمة والعنف.

ويذكر ان كرنفال نوتينج هيل للأعوام السابقة تخللته أحداث عنف وجرائم عديدة.

فقد قتل العام الماضي شاب في السابعة عشرة من عمره اثر اصابته بطلق ناري في بطنه قرب احد المسارح، وطعن اثنان آخران.

تجارة التحف النادرة في الصين



• بدأت تجارة التحف النادرة والاثرية تتسع يومًا بعد يوم وفي الصورة جامع تحف نادرة يتفحص مزهرية اصلية منذ عهد الامبرطورية (و.ص.ف.)

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٣٠ آب ٢٠٠٠ ■ ٣٠ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 30.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 93/57

٢٤ صفحة





محاولة إرهاب أهالي أبو سنان مستمرة

* أبو سنان – لمراسلنا – واصل المجرمون إلقاء القنابل على بيوت أهالي أبو سنان، ففي ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ألقيت قنبلة صوتية على بيت عائلة المرحوم سليمان مطانس.

وكان المعتدون قد ألقوا قنابل فجر أمس استهدفت بيت رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة.

وفي الصورة بعض الأسلحة التي ضبطتها الشرطة في القرية.

(تفاصيل أخرى على صفحة ٥)

غموض يكتنف افتتاح السنة الدراسية

(ص٧)



الجبهة: إقامة حكومة وحدة قومية دفن للعملية السلمية

(ص٥)

واشنطن تعول على مبارك في إقناع عرفات بـ«السلام» الأمريكي

• مصر تنفي أن تكون اقترحت تدويل القدس • الفلسطينيون والاسرائيليون ينفون عقد قمة بين براك وعرفات • (ص٣)

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل في شعفاط

(ص٤)



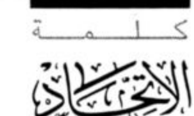


بعد مسيرة قضائية استمرت ١٠ سنوات

درعي إلى السجن يوم الأحد القادم

(ص٥)

كلمة



من التمساح يا تماسيح الاحتلال؟!

* في اثناء عودة رئيس الحكومة من زيارته الى تركيا، امس الاول، الاثنين، صرّح مصدر مقرّب من براك لوسائل الاعلام بأن اسرائيل تطلب من الفلسطينيين ان لا يكونوا «شرهين كالتماسيح، كلما اطعمتها احسّت بالجوع اكثر». و«شراهة» الفلسطينيين تتمثل – حسب منطق هذا القزم الكولونيالي – بمطالبتهم بالسيادة السياسية على القدس الشرقية كاملة!

أتوجد صفاقة وقحة في تزوير حقائق الواقع اكثر من هذا؟ من التمساح يا تماسيح العدوان والتوسع الاقليمي والاحتلال؟ من هو التمساح الشره الذي يحتل ومنذ ٣٣ عامًا اراضي وحقوق الغير، الفلسطينية والسورية؟! من التمساح الذي يناور لالتهام اجزاء واسعة من اراضي الشرعية الفلسطينية على طاولة مفاوضات الحل الدائم؟ من التمساح الذي يفتح فاه لابتلاع حق السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة؟!! التمساح هو المعتدي الذي يحاول ابتلاع حقوق واجسام الغير بشراهة.

إنّ كل الجهود الاسرائيلية منصبة، ومنذ فشل قمة كامب ديڤيد الثلاثية في التوصل الى اتفاقية اطار الحل الدائم، على توظيف كل عوامل الضغط الامريكية والدولية والعربية، السياسية والدبلوماسية والنفسية، لزحزحة الفلسطينيين، القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، عن موقفهم المتمسك بثوابت حقوقهم الشرعية الوطنية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية. يوظفون مكابس الضغط لابتزاز تراجع فلسطيني في موضوع السيادة السياسية – الاقليمية على القدس الشرقية كمقدمة وكنموذج لمزيد من التراجع الفلسطيني والنزول سريعًا على حبل التنازلات السياسية في القضايا الجوهرية مثل حدود السيادة وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وفي هذا السياق يجري التنسيق الاسرائيلي – الامريكي في بلورة العديد من الخطط والمقترحات حول القدس والتي مضمون جميعها وبعدها السياسي هو الانتقاص من حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، ويشكل يناقض قرارات الشرعية الدولية والحق الفلسطيني المشروع. وتحاول الادارة الامريكية تجنيد القيادة المصرية والاردنية في الضغط على القيادة الفلسطينية لتسويق مقترحات الاغتصاب الاسرائيلي في القدس العربية. وهذا كان الهدف المركزي من لقاء كلينتون – مبارك امس الثلاثاء.

لقد اعلنتها القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات واجتماع «لجنة القدس» في اغادير المغربية انه لا تراجع ولا تفريط في حق السيادة الفلسطينية السياسية – الاقليمية على القدس الشرقية وقلبها النابض البلدة القديمة الرمز القومي والحضاري والثقافي والديني للشعب العربي الفلسطيني. وانه لا تسوية دائمة ولا حل ثابتًا ودائمًا من دون ضمان حق السيادة السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية، عاصمة الدولة العتيدة.

(«الاتحاد»)

بن عامي: اسرائيل مستعدة لاتخاذ اجراءات احادية الجانب في حال اعلان دولة فلسطينية!



* لندن – «و.ص.ف.» – «حذّر» وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، امس الثلاثاء، في لندن من ان الحكومة قد ترغم على اتخاذ «اجراءات احادية الجانب» في حال اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاستقلال في ١٣ ايلول المقبل.

وقال اثر اجتماع مع نظيره البريطاني روبن كوك، صباح امس، «لا نعتقد انه سيكون في مصلحة الفلسطينيين اعلان دولة من طرف واحد في ١٣ ايلول» موضحًا «لن يكون ذلك في غير مصلحة الفلسطينيين فقط وانما في غير مصلحة امن واستقرار المنطقة».

وأضاف ان هذا الامر «قد يحمل اسرائيل على اتخاذ اجراءات احادية الجانب» موضحًا «لا اريد ان اوجه تهديدات لا طائل منها ولكن اعتقد ان هذا الامر لن يكون مفيدًا».

ويقوم بن عامي حاليًا بجولة على عدد من العواصم الغربية لشرح موقف اسرائيل في مفاوضات السلام التي تجريها مع الفلسطينيين وذلك قبل اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في السادس من ايلول المقبل، في نيويورك.

وأوضح بن عامي، امس الثلاثاء، ان اسرائيل لا تعتبر مطلقًا ١٣ ايلول موعدًا نهائيًا. وقال «اننا نعمل ونحن على عجلة من امرنا وبموجب جدول زمني مشحون جدًا».

اما كوك فقد اعتبر ان «عملية السلام وصلت الى مفترق طرق». وأضاف «من المهم ان نستفيد من التقدم الذي تحقق في كامب ديڤيد من اجل دفع عملية السلام».

وكان روبن كوك قد اجرى الاسبوع الماضي، محادثات مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث الذي تطرق الى امكانية تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية.

عرفات، اليوم، في مصر



* القاهرة – الوكالات – اعلن اسامة الباز مستشار الرئيس المصري، حسني مبارك، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يصل الى مصر، اليوم الاربعاء، لإجراء محادثات مع الرئيس مبارك.

وهذه هي الزيارة السادسة لعرفات الى مصر منذ فشل قمة «كامب ديڤيد» بين اسرائيل والفلسطينيين في ٢٥ تموز الماضي.

وتعود آخر زيارة للرئيس الفلسطيني الى مصر الى ٢٦ آب الماضي عندما التقى الرئيس المصري في الاسكندرية.

اسرائيل استقبلت بارتياح قرارات لجنة القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبلت الاوساط السياسية الحكومية في البلاد بارتياح، امس الثلاثاء، البيان الختامي للجنة القدس، التي اجتمعت، امس الاول الاثنين، في مدينة اغادير المغربية، مشيرة الى ان اللجنة تركت الحرية كاملة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في التوصل الى اتفاق حول القدس.

وقال مصدر سياسي كبير «ان المندوبين في اغادير قرروا الا يبتوا بالأمر بدلا من عرفات».

وقالت مصادر صحفية «ان الضغوط الامريكية اعطت مفاعيلها والعالم العربي لم يلجأ الى التهديد واعلان الحرب».

لكن مكتب رئيس الحكومة وكذلك مكتب وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، لم يدليا بأي تعقيب.

روس يطلع براك على مضمون محادثات كلينتون في القاهرة



* القدس – لمراسلنا – اطلع الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة ايهود براك، على مضمون المحادثات التي اجراها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في القاهرة مع نظيره المصري حسني مبارك والتي شارك فيها الموفد الامريكي.

ووصف روس اللقاء بين كلينتون ومبارك بـ«الايجابي» من دون تقديم مزيد من الايضاحات.

ورفض روس الكشف عن مضمون المحادثات التي جرت في القاهرة مكتفيًا بالقول ان «الولايات المتحدة تعمل مع الطرفين على تجاوز الخلافات».

ولم يدل براك بأي تصريح اثر اللقاء مع روس.

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

واشنطن تعول على مبارك في إقناع عرفات بـ«السلام» الأمريكي

• كلينتون: ليس أمامنا الكثير من الوقت! • بيرغر يحذّر عرفات من الخطوات أحادية الجانب! • مبارك: نسعى لجسر هوة الخلاف! •

* القاهرة – وكالات الانباء – اعلن صموئيل بيرغر، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، الذي رافق الرئيس بيل كلينتون، الذي التقى الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، امس الثلاثاء، «يجب الا نتوقع عملا حاسمًا» في اللقاء، «لكنني اعتقد ان الامر سيؤدي الى مسيرة تعاون مع مصر للتقريب بين الاطراف.. ومصر يمكنها ان تلعب دوراً بناء، جداً» في هذا الإطار.

من جهة اخرى، قال بيرغر ان الانفراج المطلوب في عملية السلام «ليس مسألة ضغوط» وانما يجب «ايجاد حل لمسألة القدس وباقي المسائل المعلقة يقبله الطرفان.. وهو ما اسميه تسويات مشرفة».

وأضاف المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي «سنقارن مع الرئيس مبارك ما لدينا من ملاحظات لنرى ما اذا كنا معًا نستطيع سد الفجوة (بين الاسرائيليين والفلسطينيين)».

وشدد بيرغر على ان القضية معقدة. وقال «ليس امامنا الكثير من الوقت ونحن نعرف ان الامر بالغ الصعوبة».

وعبر بيرغر عن الامل في الا يقوم عرفات «بأي تحرك من جانب واحد وان يوافق على مواصلة مباحثات السلام».

وقال بيرغر «يجب ايجاد حل للقدس فضلا عن المسائل الاخرى العالقة تكون مقبولة من الجميع». وقال «تبادلنا مع الرئيس مبارك الملاحظات ودرسنا معا امكانية ردم الهوة التي تفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين». واعرب عن امله في الا «يقدم عرفات على اي اجراء احادي الجانب وانه سيقبل مواصلة محادثات السلام».

وأوضح المسؤول الامريكي ان «الاجراءات الاحادية الجانب من طرف او من آخر ستكون لها نتائج سلبية».

وقال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، «اعتقد ان ليس امامنا الكثير من الوقت وكل الاطراف تعي انه من دون زعامة مصر ودعمها لا يمكنهم الوصول».

وأضاف كلينتون، الذي غادر العاصمة المصرية قبل ظهر امس، عائداً الى واشنطن ان «دور مبارك كان رئيسًا في هذه العملية منذ قرابة العشرين عامًا واقله طوال ولايتي الرئاسية. نحاول العمل معًا لنرى ما اذا كان بإمكاننا ايجاد سبيل لمساعدة الاطراف على اجتياز هذه العقبة المهمة الكبيرة».

وقال مبارك، من جهته، «نسعى جاهدين لإيجاد حل للمشكلة بين اسرائيل والفلسطينيين» وأضاف «نجري مشاورات لمعرفة الى اي حد يمكننا مساعدة الطرفين للتوصل الى اطار (للتسوية بين الطرفين) وهو امر مهم جداً. نأمل بالتوصل الى ذلك بحلول ايلول القادم. لم افقد الامل بعد. اظن انه بمساعدة الولايات المتحدة سنتوصل الى ذلك».



ومن المقرر ان يلتقي كلينتون الاسبوع المقبل على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كلا على انفراد.

وتأمل واشنطن ان تؤدي لقاءات كلينتون الى تحريك مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ فشل قمة كامب ديفيد، وذلك قبل استحقاق الثالث عشر من ايلول القادم الذي حدده الطرفات للوصول الى اتفاق نهائي.

مصر تنفي أن تكون اقترحت تدويل القدس

• مبارك أشار الى ضرورة تحريك المسار السوري • روس: يجب اتخاذ قرارات مؤلمة وراديكالية ذات طابع تاريخي •

* القاهرة – «و.ص.ف.» – نفت مصر، امس الثلاثاء، ان تكون اقترحت وضع الاماكن المقدسة في القدس تحت سيادة دولية وأكدت انها ترفض هذا الخيار.

وقال اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان «مصر لم تطرح فكرة تدويل القدس» مضيفًا «لا مصر ولا اية دولة عربية او اسلامية يمكن ان تتصور تدويلا للأماكن المقدسة او لأي جزء من القدس الشرقية».

وكان مصدر مقرب من وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي أكد، امس الاول الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس المعلومات الصحفية التي افادت ان مصر اقترحت وضع الاماكن المقدسة الاسلامية واليهودية تحت سيادة دولية وبقاء السيادة على المدينة القديمة معلقة في الوقت الحاضر.

وأعلن بن عامي نفسه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «رفض الافكار المصرية».

وأضاف الباز «ان مصر تعلم ان الفلسطينيين لن يوافقوا على شيء لا يحظى بالموافقة على الصعد العربية والاسلامية والمسيحية».

ورداً على سؤال حول احتمال ان يحصل خلاف بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك حول موضوع القدس خلال لقائهما، صباح امس الثلاثاء، في القاهرة رفض الباز نفي او تأكيد هذا الاحتمال.

وأضاف الباز «ليس على الولايات المتحدة او مصر ان توافق او ترفض (الاقتراحات لحل مسألة القدس). حصل تبادل في وجهات النظر ومصر تحاول ان تشرح للولايات المتحدة وجهة نظرها بخصوص ما يمكن ان تقبل به القيادة الفلسطينية».

واعتبر المسؤول الفلسطيني اخيراً ان بلاده «تأمل التوصل الى اتفاق اسرائيلي – فلسطيني خلال الاسابيع القليلة المقبلة».

وأعلن الباز ان الرئيس المصري أكد للرئيس الامريكي خلال لقائهما، امس، في القاهرة ان «الامور اصبحت ناضجة لتحقيق تقدم على المسار السوري» من عملية السلام.

وقال الباز «الرئيس اثار مع كلينتون ضرورة تحريك المسار لأنه بغير تحقيق تقدم ملموس ينتهي الى التوصل الى اتفاق بين سوريا وإسرائيل لا يمكن ان نصل الى سلام شامل».

وأضاف الباز، الذي حضر المباحثات ان «الرئيس اكد اهمية ومحورية التقدم على المسار السوري وذكر انه في تقديره اصبحت الامور ناضجة لتحقيق تقدم على (هذا) المسار».

وقال المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، قبل مغادرته القاهرة الى اسرائيل، امس، ان الولايات المتحدة اكثر تمسكًا بالتوصل الى اتفاق منه بتحديد موعد لتحقيق ذلك.

وقال روس في ختام مباحثات كلينتون ومبارك «ليس لدينا الكثير من الوقت، هناك فرصة (للتوصل الى اتفاق) ينبغي عدم اضاعتها». وقال «يتحتم اتخاذ قرارات مؤلمة وراديكالية ذات طابع تاريخي».

وقال روس انه «من المهم لا بل من الاساسي حل جوهر النزاع، الذي هو نزاع فلسطيني اسرائيلي، لكننا بحاجة كذلك الى التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة ثانية اذا اردنا تحقيق سلام شامل».

وقال روس ان «التفاوض على مسار واحد لا ينفي المسارات الاخرى» مؤكداً انه «إذا كان هناك ما نستطيع عمله لدفع المسارات الاخرى فسنفعل».

الفلسطينيون والاسرائيليون ينفون عقد قمة بين براك وعرفات

* غزة – «و.ص.ف.» – نفى الفلسطينيون والاسرائيليون على حد سواء، امس الثلاثاء، وجود اتفاق على عقد قمة بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود براك في نيويورك في السادس من ايلول المقبل.

ونفى مكتب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، امس الثلاثاء، في بيان ان يكون شعث اعلن في القاهرة عقد لقاء في السادس من ايلول بين رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نيويورك.

وجاء في البيان الذي صدر عن المكتب الصحفي للوزير شعث «انني انفي ان اكون قد صرحت لأية جهة بأن هناك لقاء بين الرئيس عرفات، ورئيس الحكومة براك، في نيويورك في السادس من ايلول المقبل، وانفي عقد اي لقاء بينهما».

وأكد شعث في البيان «ان ما قلته هو انه سوف يكون هناك اجتماعان منفصلان الاول بين الرئيس عرفات والرئيس كلينتون والثاني بين كلينتون وبراك وليس لدينا اية معلومات او جدول حول لقاء بين عرفات وبراك».

من جهتها نفت رئاسة الحكومة في القدس، عقد اي لقاء بين براك وعرفات في السادس من ايلول المقبل في نيويورك، واكتفى المتحدث باسم رئاسة الحكومة ديفيد بيكر بالقول لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يوضع اي برنامج للقاء بين براك وعرفات».

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث، اعلن، امس الثلاثاء، في القاهرة ان عرفات سيلتقي براك في السادس من ايلول في نيويورك على هامش قمة الألفية التي تنظمها الامم المتحدة تمهيداً لعقد قمة ثلاثية مع الرئيس الامريكي.

قوات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل في مخيم شعفاط

* القدس - وفا - هدمت سلطات الاحتلال أمس الثلاثاء، ثلاثة منازل في مخيم شعفاط في القدس الشرقية بحجج أمنية، وتعود هذه المنازل للمواطنين علي صالح علقم واحمد زغاري، ومحمد ابو غالية.

وكانت قوات الاحتلال معززة، حاصرت المنطقة الواقعة ما بين مستوطنة «جفعات زئيف» ورأس خميس بأكثر من ألف وخمسمائة جندي وشرطي وحرس حدود وقوات خاصة تساندهم طائرات مروحية في عرض للقوة العسكرية لم يسبق له مثيل في مثل هذه الحالات، ومنعت المواطنين ووسائل الاعلام من الوصول الى المخيم، فيما ساد المخيم حالة من الغليان والتوتر.

من جهته قال صلاح زحايكة، أمين سر حركة «فتح» في القدس ان سلطات الاحتلال أكدت أمس وجهها العنصري وحقدها على الشعب الفلسطيني وبدلاً من أن تعترف بحقوق اللاجئين فإنها تلاحقهم في بيوتهم المتواضعة لا لشيء سوى لتنفيذ سياستها من أجل تهويد المدينة المقدسة، وتشريد المواطنين الفلسطينيين من جديد.

وقالت جهاد أبو زنيد أمينة سر المركز النسوي في المخيم، ان هدم المنازل الثلاثة جريمة اسرائيلية جديدة ضد شعبنا وتعكس عنصرية المحتلين، مضيفة انها سياسة اسرائيلية مبرمجة لتهويد المدينة المقدسة وتفريغها من أصحابها الشرعيين.

وقال المهندس بديع ابو شمس ان هدم المنازل الفلسطينية انتهاك سافر لحقوق الانسان الفلسطيني ومنافية للشرائع الدولية.

وأكد ان قوات الاحتلال وبلدية اولمرت في القدس تسعى دائمًا وبكافة الوسائل للنيل من صمود أهالي مخيم شعفاط.

وكان المواطن احمد الزغاري، رب الاسرة المكونة من ١٥ فردًا، واحدًا من ضحايا هدم المنازل، غير ان منزله هدم بعد أسبوعين فقط من اخطاره بذلك، وهو يعاني من مرض القلب وآلام في الظهر، اضافة الى اعاقته.

وأكد المواطن موسى خليل ابو غالية، شقيق محمد، ان شقيقه لم يتسلم أي اخطار بالهدم من قبل بلدية الاحتلال، واصفًا عملية الهدم بانها غير قانونية، وتأتي استجابة لضغوط مستوطني «بسجات زئيف».

والمواطن ابو غالية، رب أسرة مكونة من ١٠ أفراد، ولم يسمح لافراد عائلته بالوصول الى منزلهم المدمر، الا بعد ان حولته جرافات الاحتلال الى انقاض ودمار.

منزل آخر مجاور لمنزل المواطن ابو غالية، يعود للمواطن ابراهيم صالح علقم، واثنان من المنازل المدمرة هما قيد الانشاء، والثالث في مراحل التشطيب النهائية.

وجاء هدم وتدمير المنازل الثلاثة اليوم، بعد ضغوط مارستها ادارة مستوطنة «بسجات زئيف» على بلدية الاحتلال مؤخرًا، مطالبة، بهدم ما وصفته بالبناء غير القانوني في محيط المستوطنة.

وكان المستوطنون في «بسجات زئيف» تظاهروا مؤخرًا، مطالبين البلدية بتسريع عملية الهدم.

الى ذلك تعيش المواطنة ريما جاهدة التي تسكن قرب المنازل المدمرة هي وأفراد أسرتها في جحيم، من جراء الاعتداءات المتكررة من قبل أفراد حرس الحدود الذين اعتادوا في الآونة الاخيرة على التحرش بسكان المنطقة، واطلاق الرصاص باتجاه منازلهم.



• جندي احتلال يشرف على عملية الهدم، أمس، في شعفاط - «و.ص.ف.» •

عرفات عقد جلسة مباحثات مع الرئيس التونسي

* مدينة الحمامات (تونس) - «وفا» - عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء، جلسة مباحثات هامة مع أخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في مدينة الحمامات في تونس.

وكان عرفات وصل الى تونس فجر أمس قادما من العاصمة المالية باماكو، في جولة افريقية بدأها سيادته بعد مشاركته في أعمال اجتماعات «لجنة القدس» التي عقدت في مدينة أغادير في المغرب أمس الاول الاثنين.

وأطلع عرفات الرئيس بن علي على آخر تطورات العملية السلمية في ضوء نتائج قمة كامب ديفيد، والموقف الفلسطيني الثابت من الحقوق الوطنية المشروعة ومن قضية القدس.

واستعرض عرفات المخاطر التي تحدق بمدينة القدس، والممارسات الاسرائيلية الساعية للنيل من مكانة المدينة المقدسة، وتغيير معالمها الدينية والتاريخية والحضارية والثقافية والديموغرافية.

وجدد الرئيس التونسي التأكيد على موقف بلاده الداعم لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته، وحقه في استرجاع حقوقه ووقوف بلاده ودعمها الثابت لحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

عقب ذلك انضم أعضاء الوفدين الفلسطيني والتونسي الى المباحثات التي حضرها من الجانب الفلسطيني محمود عباس ابو مازن أمين سر اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف.) ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، خالد سلام، المستشار الاقتصادي لعرفات ونبيل ابو ردينة مستشار عرفات وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في اجتماع لجنة القدس

الارشمندريت عطاالله حنا: لا اسلام بدون سيادة عربية فلسطينية كاملة في القدس



* أغادير - «وفا» - شدد الأرشمندريت د. عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة، على أن القدس مدينة عربية فلسطينية ترتبط بأبناء الأمة العربية أينما وجدوا، وبالشعب الفلسطيني بشكل خاص، وانها ترتبط بالعالمين الاسلامي والمسيحي، نظرًا لقدسيتها وأهميتها الروحية.

وأكد الأرشمندريت، د. حنا في كلمة له نيابة عن كنائس القدس، امام اجتماع «لجنة القدس» التي عقدت أمس الاول في مدينة أغادير، بأن القدس هي قلب الصراع وجوهره، ولن يقبل العالم العربي والشعب الفلسطيني بأية تسوية او معاهدة سلمية دون سيادة عربية فلسطينية كاملة في القدس.

ونوه الدكتور حنا الى مواقف المسيحيين في الأراضي المقدسة، هو التأكيد على الطموحات الوطنية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية واستنكر سياسة التهويد التي تقوم بها اسرائيل تجاه المدينة المقدسة، وقال ان الكنيسة مع السلام العادل والشامل المبني على العدل وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية مشددًا على ان الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه يطالب الرأي العام العالمي الوقوف الى جانب نضاله الوطني العادل.

وقال الأرشمندريت د. حنا ان ما ميز فلسطين والشرق العربي هو الحضور المسيحي - الاسلامي المشترك منذ القرن السابع للميلاد، وان العرب في الشرق مسلمين ومسيحيين لهم أصول واحدة ولغة واحدة.

وناشد الارسمندريت د. حنا الشعوب العربية والاسلامية، والمسيحية، الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني والمساهمة بشكل فعلي في إحقاق الحق ووقف الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وزوال الاحتلال عن جميع الاراضي العربية بما فيها القدس الشرقية.

هذا وقد حصل التباس في عدد أمس الثلاثاء، من «الاتحاد» في اسم الاب عطاالله، اذ ظهر بالاسم اليوناني، علمًا ان «الاتحاد» تتلقى الخبر من وكالات الانباء الدولية، لذا اقتضى التنويه.

المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية: مرة أخرى سورية

* غزة «وفا» - كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» لا تجدي أية محاولة لطمس الحقائق او لادخال معلومات او اوهام غير واقعية الى عقل المواطن الفلسطيني او السوري او العربي في أي مكان.

ولا ينفع الذهاب الى معركة سورية مع الفلسطينيين دفعًا او للقفز خطوتين الى الأمام لاخفاء الخطوة العاجزة فالفلسطينيون والسوريون سواء، رضي فاروق الشرع او لم يرض، ولا نعرف الموقف الرسمي بعد، بخاصة وان ارجلهم معنا في الفلقة، ونحن نقاتل من أجل حدود الرابع من حزيران: الفلسطينيون من داخل وطنهم الذي استعادوه حتى اللحظة، والسوريون من داخل الوطن - الدولة العربية السورية.

ويقرر الواقع طوال السنوات منذ ١٩٦٧، انه لا السوريون استطاعوا بالقتال تحرير أرضهم في الجولان، ولا الفلسطينيون تمكنوا بالكفاح المسلح استرداد كامل وطنهم المغتصب، ولذلك أقبلنا نحن وهم على العملية السلمية مثلما اقبل الاسرائيليون عليها، لأنهم هم بدورهم لم يستطيعوا تحقيق أهدافهم في دولة صهيون من الفرات الى النيل، واحتلال الأرض العربية ما بين النهرين، كما لم يستطيعوا الغاء الشعب الفلسطيني، وانهاء وجوده ومحوه من فوق الخارطة البشرية او السياسية.

لماذا النغمات الشاذة إذن، ما دمنا معًا نركب نفس المركب وتقودنا نفس رياح القدر والمصير؟ ولماذا لا نقوى معًا ونقوي بعضنا بعضًا؟

على الصعيد الفلسطيني انتهزها ابو عمار فرصة ولو في جو الحزن والفقد الذي عم سوريا، لكي يبدأ صفحة جديدة، وبعث بأكثر من إشارة لتبدأ صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية - السورية.

قبل كل شيء نريد ان نفهم، فتصريحات الشرع وموقفه يوم أمس الاول من القدس في اجتماع «لجنة القدس» في أغادير لا يأتلف مع تصريحاته قبل أيام وهو يشكك في موقفنا من القدس في قمة كامب ديفيد، فماذا تريد سورية، وكيف تتصرف ازاءها؟

هذا السؤال قد يختلف عليه الفلسطينيون، ولكنهم سوف يتفقون جميعًا على ان سورية بالنسبة لهم دعم وسند، وان موقفها حين يكون ايجابيًا فانه يقوي الفلسطينيين ويؤكد قدرتهم على المواجهة التفاوضية الصعبة مع اسرائيل، فثمن السلام يكبر اذ اتفق السلام الفلسطيني والسوري، ويصغر ويضعف في الحال المعاكس، فهم يريدوننا كلاً على حدة.

لذلك نستغرب كل موقف سلبي يصدر عن دمشق، وكل تشكيك او محاولة للمزايدة في زمن أصبح فيه كل شيء مفهومًا لا يحتاج الى اجتهاد عال، غير اننا لن نتوقف عند هذا لكي نرد بما يعقد الأمور ويحيل النقاش الهادئ الى صراخ وانفعال لا يخدم مصالحنا الفلسطينية - السورية المشتركة.

يبدأ اننا نسأل: ألم يحن الوقت لخطوة سورية الى الأمام لتقابل الخطوات الفلسطينية المبادرة والمقدامة؟

ان أهمية الاجابة على هذا السؤال تكمن في أنها تقدم بدون شك توضيحا للمسار السياسي السوري، وهل ان هذا المسار يعكس تغييرا ام انه لا يزال أسير مراكز القوى التي لا تغير ولا تبدل ولا تتعامل مع متغيرات العصر.

عدوان جديد في أبو سنان يستهدف بيت رئيس المجلس المحلي

• القنبلة تنفجر على سطح بيت جاره محمد زيادة، قنبلة أخرى لم تنفجر •

* أبو سنان– لمراسلنا– دوى انفجار كبير في ساعة مبكرة من فجر أمس الثلاثاء، في أبو سنان من جراء انفجار قنبلة استهدفت بيت رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، الا أنها وقعت وانفجرت فوق سطح جاره محمد زيادة ولحسن الحظ، هذه المرة، ايضا، لم تقع إصابات واقتصرت الأضرار على إحداث ثغرة في غرفة الصالون.

وهرعت الى مكان الانفجار، على الفور، قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وخلال أعمال التشخيص التي نفذتها الشرطة في المكان تم العثور على قنبلة أخرى على الأرض في محيط بيت محمد زيادة ولحسن الحظ أنها لم تنفجر.

وتجمع في المكان حشد غفير من أهالي القرية الذين استنكروا استمرار مسلسل الاعتداءات بالمتفجرات على البيوت والممتلكات في أبو سنان.

وقال علي هزيمة في حديث لـ«الاتحاد»، نرفض استمرار هذه الأعمال غير المسؤولة وإلقاء القنابل على البيوت في القرية، بغض النظر من هم أصحابها، انها أعمال إرهابية تستهدف أمن وسلامة كل أهالي أبو سنان.

ومن هذا المنطلق نجدد دعوتنا للشرطة للعمل بمنتهى الجدية لقطع دابر هذه الأعمال والكشف عن منفذيها ومقاضاتهم بأسرع وقت ممكن.

وأضاف هزيمة: من الواضح لجميع أهالي أبو سنان أن العدوان هذه المرة كان يستهدفني وأهل بيتي إلا ان منفذيه أخطأوا في تقدير المسافة لذلك كانت ضحية هذا العدوان جاري محمد زيادة، الذي تفصل بيتي عن بيته مسافة بضعة أمتار.

وقال هزيمة إن مثل هذه الأعمال عدا أنها تلحق الأضرار بالممتلكات وتنشر القلق بين الأهالي في القرية، فهي تسيء الى مستقبل العلاقات الإنسانية بين البواسنة وتشوه السمعة الطيبة لهذا البلد بين جماهير شعبنا وعلى نطاق كل إسرائيل.

هذا وتقاطرت منذ ساعات الصباح الباكر من نهار أمس، الوفود من مختلف أنحاء أبو سنان على بيتي علي هزيمة ومحمد زيادة للتضامن والإعراب عن السخط، والاستياء، لاستمرار مسلسل الاعتداءات الإرهابية في القرية.

وتلقى رئيس المجلس المحلي العديد من المكالمات الهاتفية من رؤساء سلطات محلية عربية ودرزية ومشايخ ورجال دين أعربوا فيها عن استنكارهم الشديد للاعتداء، وأعلنوا تضامنهم مع رئيس المجلس في الجهود التي يبذلها من أجل ضمان الأمن والهدوء في أبو سنان.

وقد وصل، امس الأول، وفد جبهة عكا الدمقراطية ضيفًا على ابو سنان للإعراب عن الاستنكار للاعتداءات على بيوت وممتلكات السكان في القرية وللتضامن مع القوى التي تسعى لضمان الأمن والسلام في صفوف الأهالي .



• أحد محققي الشرطة يعرض بعضا من الذخيرة الرهيبة التي تم ضبطها في قرية أبو سنان. فهل تواصل الشرطة دورها بجدية؟! •

في لقاء مع الوزيرين بيلين وڤلنائي

الجبهة: إقامة حكومة «وحدة قومية» دفن للعملية السلمية

* حيفا – مكتب «الاتحاد»– التقى وفد من كتلة الجبهة البرلمانية، ضم محمد بركة وتمار غوجانسكي وناظم بدر، الوزيرين، د. يوسي بيلين ومتان ڤلنائي، أمس الثلاثاء، بناء على دعوة من بيلين.

وفي بداية اللقاء استعرض الجانبان الأوضاع السياسية ووضع الائتلاف الحكومي. وعبر بركة عن معارضة الجبهة لإقامة حكومة «وحدة قومية» مؤكداً ان إقامتها تعني دفن العملية السلمية وإمكانيات السلام. وطرح بركة قضية السجناء السياسيين العرب من مواطني الدولة وطالب بإطلاق سراحهم.

وانتقد بركة عدم تنفيذ الحكومة وعودها لتوسيع مسطح ومنطقة نفوذ مدينة سخنين.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي، عن الأوضاع الاجتماعية الصعبة والبطالة والأوضاع المزرية في المدارس العربية.

وجرى في اللقاء التداول في البدائل الممكنة لائتلاف حكومي، وأكد بركة وغوجانسكي، أن المخرج الوحيد هو إقامة ائتلاف حكومي يضمن تمرير اتفاق سياسي يرتكز على أسس السلام العادل، في صلبها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب إسرائيل، والانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل.

وأعلن ڤلنائي، أن قضية منطقة نفوذ سخنين تقترب من الحل النهائي. وأن الحكومة قررت إلغاء ما يسمى «إدارة البدو» والاعتراف بخمس عشرة قرية غير معترف بها في النقب. ووعد بإثارة موضوع قضية ديون ضريبة الأملاك لإيجاد حل للمشكلة المزمنة.

وأعلن د. بيلين أنه بالنسبة الى قضية إقرث وبرعم، تجري مشاورات ولقاءات مع ممثلي الأهالي في محاولة للتوصل الى حل. وبالنسبة الى قضية السجناء الأمنيين، قال إنه سيبحث المسؤولين عن الموضوع لتقديم الحلول المطلوبة .



نهائيًا وبعد رفض «العليا» أمس

آريـيـه درعـي إلـى سـجـن «نيتسان» يوم الأحد القادم

• كتساف يدعو جمهور «شاس» إلى الانضباط •

* حيفا– مكتب« الاتحاد » – رفض رئيس «المحكمة العليا» القاضي أهرون براك، أمس الثلاثاء، الاستجابة لطلب الراب آرييه درعي، تأجيل دخوله الى السجن الى ما بعد فترة الأعياد اليهودية.

وبعد أن استنفد درعي كل السبل لتأجيل دخوله الى السجن، سيدخل بناء على ذلك، الى سجن «نيتسان» حتى الساعة الثانية عشرة، من ظهر يوم الأحد القادم. وسيقضي فيه ثلاث سنوات .

وكانت النائبة العامة للدولة، عدنة اربيل، رفضت، أمس الأول الإثنين، طلب درعي تأجيل دخوله الى السجن الى ما بعد فترة الأعياد.

ودعا رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس الثلاثاء، جمهور حركة «شاس» الى الانضباط والتصرف بمسؤولية يوم الأحد القادم وعدم إثارة الشغب، خلال توجه درعي الى السجن. وقال كتساف، الذي شارك في احتفال بلوغ ابنة رئيس «شاس» النائب ايلي يشاي ، الثالثة عشرة ، أمس إنه يتفهم ألم أعضاء «شاس» لكن عليهم احترام قرارات «العليا».

إصابة (٣) عمال في انفجار لغم عسكري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب ثلاثة عمال من أشكلون، أمس الثلاثاء، بجروح متوسطة، في انفجار عبوة ناسفة، بعد ساعة من مباشرتهم عملهم في موقع للأثريات جنوب «روش هعاين».

ويعمل في الموقع منذ شهر، (٦٥) عاملا، بمرافقة فريق من علماء الآثار، والمنطقة معروفة منطقة تدريبات عسكرية، وتجري أعمال الحفريات، بدعوة من سلطات الجيش ووزارة «الأمن» وقبل مباشرة العمال أعمالهم تجري فحوصات وعمليات تمشيط للمنطقة بحثا عن متفجرات، وصباح أمس ورغم التفتيش، وقع انفجار قوي، تبين أنه لغم من مخلفات الجيش.
وأوقف العمل مؤقتًا بعد الانفجار، لاجراء أعمال التفتيش.

هذا الأسبوع

اغلاق عيادات الاسنان في مئة سلطة محلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المعارف البرلمانية، أمس الثلاثاء، عدم إلزام الأهالي بدفع ضريبة مدرسية عن كل طالب بقيمة (٢٧) شيكلا سنويا، ليتلقى مقابلها علاج الأسنان، وسيؤدي ذلك الى اغلاق عيادات الأسنان القائمة في مئة سلطة محلية، خلال هذا الأسبوع.

وقدمت تلك العيادات خدمات فحص وعلاج الأسنان باسعار زهيدة للطلاب من عائلات فقيرة.

وثارت خلافات بين وزارتي المعارف والصحة حول من يتحمل مسؤولية تمويل عمل العيادات وفتح عيادات أخرى.

واتهم رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، الحكومة بالتهرب من مسؤولياتها لتقديم وتمويل علاج الأسنان للطلاب من قرى ومدن التطوير وأحياء الضائقة، وقال، ان عدم تمويل الحكومة لعلاج الأسنان في المدارس، سيؤدي الى حرمان عشرات آلاف الطلاب الفقراء من العلاج.

وقالت المديرة العامة لوزارة المعارف شلوميت عميحاي، ان وزارة الصحة هي التي تتحمل مسؤولية تمويل علاج الاسنان للطلاب، كجزء من «سلة الخدمات الصحية».

إلغاء لجنة الصلح في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب مجموعة «الاعضاء التسعة من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو، قرر المجلس البلدي في جلسته غير العادية التي عقدت مساء أمس الاول الاثنين وبأغلبية تسعة أعضاء، ومعارضة سبعة إلغاء لجنة الصلح في شفاعمرو.

والتي كان اقرها المجلس البلدي في السنة الماضية بناء على اقتراح رئيس البلدية عرسان ياسين، وبتوجيهات من اليك رون، قائد شرطة الشمال. وجاء في طلب كتل المعارضة، ان لجنة الصلح لم تعمل بشكل موضوعي خلال فترة عملها، وان عدداً من أعضائها لم يتصرفوا بنزاهة وموضوعية وعليه لا حاجة لهذه اللجنة، كما انها لا تمثل كافة الشرائح الاجتماعية في المدينة.

ورد رئيس البلدية عرسان ياسين على قرار أغلبية اعضاء المجلس قائلاً. ان لجنة الصلح هي لجنة تستحق التقدير وان اقامتها جاء بطلب وتوجيهات اليك رون قائد الشرطة في منطقة الشمال، وأضاف ياسين من ناحيتي لا أعترف بهذا القرار وسأدعو أعضاء اللجنة الى مكتبي وسأعمل شخصيًا معهم واني لن التزم بقرار المجلس.

شركة «عابر اسرائيل» تهدد باجتياح اراضي كفربرا وجلجولية قبل الاتفاق مع المتضررين !!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – هدد مدير عام شركة «عابر اسرائيل» يهودا كوهين، في رسالة عاجلة بعث بها، مساء أمس الاول، الاثنين الى رئيسي مجلسي كفربرا وجلجولية المحليين، سليمان عاصي وجابر جابر باجتياح اراضي القريتين «المصادرة» لصالح شق شارع «عابر اسرائيل» عنوة، وقبل التوصل الى اتفاق مع المزارعين والمتضررين من جراء شق شارع «عابر اسرائيل».

وفي حديثه «للاتحاد» قال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، أمس في الآونة الأخيرة تقوم شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» بالمماطلة والتهرب من التوصل الى اتفاق يحل مشكلة البلدين، ونحن نحذر الشركة و«دائرة اراضي اسرائيل» انه وفي حالة دخول الاراضي ستحدث امور لا تحمد عقباها تتحمل مسؤوليتها الشركة و«دائرة اراضي اسرائيل».

وأكد عاصي ان لغة التهديد والوعيد، التي تمارسها شركة «عابر اسرائيل» ستعود عليها بالضرر وستكون بوميرانغ ونناشد الجهات المعنية وقف هذه السياسة ونطالبها بتنفيذ مطالبنا بدون انتقاص.

وعلى الصعيد ذاته، وبحجة زيارة مدير «دائرة الاشغال العامة»، الغت شركة «عابر اسرائيل» الجلسة المقررة أمس الثلاثاء، مع المخططين المنتدبين من قبل لجنة رؤساء السلطات المحلية في المثلث المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل»، حيث كان من المقرر اعطاء رد الشركة حول اقتراحات «ازاحة وتبديل» مسار «عابر اسرائيل» في منطقة سهل باقة الغربية، جت وزيمر.

وقال المهندس جلال منصور، مخطط المسار البديل لمنطقة باقة الغربية وجت وزيمر «للاتحاد»: شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة اراضي اسرائيل» تقومان بعملية تسويف ومماطلة تجاه الوسط العربي في هذه القضية، ونحن نحذر من هذه السياسة ذات الطابع التعجيزي، والتي تهدف بالاساس الى زعزعة موقف المتضررين والمزارعين من شق «عابر اسرائيل» وكذلك تسعى الشركة لسياسة «شد الاعصاب»، في هذا الموضوع.

ودعا منصور المزارعين والفلاحين المتضررين من شق الشارع، أخذ الحيطة والحذر من مثل هذه التصرفات التي تقوم بها الشركة، والى زيادة الضغط الجماهيري في هذا الموضوع، لما يشكله من مأساة للوسط العربي.

وحاول مراسلنا التحدث الى الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» اريبه شبتاي، ولم يتمكن من الحصول على رد حول آخر المستجدات.





صرف (١٥) ألف شيكل لإنقاذ شجرتي خروب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في عملية مضنية، بادرت اليها بلدية حيفا، وبلغت تكاليف تنفيذها (١٥) ألف شيكل، أنقذت شجرتا خروب، عمر الواحدة منهما عشرات السنين.

وتتواجد الشجرتان عند المدخل الجديد للمركز التجاري «غراند كنيون» ولانقاذ الشجرتين جرى تغيير اتجاه الشارع الجديد المؤدي الى المركز، الأمر الذي انقذ احدى الشجرتين، فيما جرى نقل الشجرة الثانية الى موقع آخر يبعد مئة متر عن مكانها الحالي

شيوعيو وجبهويو الطيبة

يتجندون لتقوية الجبهة والحزب

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقد أعضاء سكرتارية الحزب الشيوعي والجبهة، في الطيبة، اجتماعًا مشتركًا مساء أمس الاول الاثنين، بمشاركة مركز عمل الجبهة القطرية، احمد الحاج، قدم فيه سكرتير الجبهة في الطيبة، د. زهير الطيبي، تقريراً سياسيًا وتنظيميًا، وتحدث عن التحديات القائمة وضرورة توحيد الصفوف وتكثيف النشاطات لمواجهتها، وأكد د. الطيبي، ان هذه الظروف تتطلب ان يكون الصوت الشيوعي والجبهوي قويًا وبارزا، بالذات في هذا الوقت.

وتحدث عن الأوضاع المحلية في الطيبة.

وجرى نقاش مستفيض تمحور حول أهمية تنفيذ برنامج عمل يوطد العلاقة مع الجماهير، الأمر الذي يتطلب تجند الكوادر الجبهوية والشيوعية للمهمات القائمة.

وأكد الحاج في تلخيصه للنقاش، أهمية تكثيف عقد الندوات السياسية والثقافية وتكثيف النشاطات التي توطد العلاقة مع الجمهور.

الغموض يكتنف مصير السنة الدراسية

• اليوم تستأنف المفاوضات بين ممثلي المعلمين والمالية • اضراب في مدارس النقب • (١٧) روضة في جسر الزرقاء •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف المفاوضات، اليوم الاربعاء، بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول مطالب المعلمين وافتتاح السنة الدراسية في (٢٠٠٠/٩/١) كالمعتاد.

وفشلت المفاوضات التي جرت أمس الاول الاثنين، بين الجانبين، في تقريب وجهات النظر، بسبب عدم استجابة ممثلي وزارة المالية لمطالب المعلمين.

وفي ظل الغموض الذي يكتنف مصير افتتاح او عدم افتتاح السنة الدراسية، في (٢٠٠٠/٩/١)، جرى تبادل الاتهامات بين ممثلي المالية والمعلمين، وقال ران ايرز، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان ممثلي وزارة المالية ينشرون سحابة من الدخان وكأن المواضيع المختلف عليها جوهريًا، قريبة من الحل، وقال ايرز، ان الوضع خطير ووصلت المفاوضات الى الباب الموصد بسبب رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالب المعلمين.

واتهم ايرز وزارة المالية بانتهاج أسلوب الابتزاز، وقال، رغم انه لم يبق لافتتاح السنة الدراسية الا أقل من ثلاثة أيام، تهربت من المفاوضات واللقاءات، أمس الثلاثاء، وسيعقد لقاء ولساعة واحدة فقط، اليوم الاربعاء.

وانتقد ممثلو وزارة المالية سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، لأنه لم يبلغ جمهور المعلمين بالحقيقة المتجسدة بأن المعلمين لن يُلزموا بالعمل ساعات اضافية خاصة خلال يوم التعليم الطويل، انما سيجرى تخطيط وتوزيع الساعات للمعلم على مرحلتين، وعلى سبيل المثال، بدلا من ان يعمل المعلم بشكل متواصل، يعمل في يوم من الثامنة صباحًا حتى الواحدة بعد الظهر، وفي يوم آخر من الواحدة بعد الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة ايهود براك، هو الذي يشغل منصب وزير المعارف موقتًا بعد استقالة يوسي سريد من المنصب قبل فترة. ويجري اطلاع براك على ما يجري بين المعلمين وممثلي المالية والمعارف، الا أنه لم يتدخل بعد اطلاقا!!

• إضراب في مدارس النقب •

وبغض النظر عما سيكون عليه مصير السنة الدراسية بعد غد الجمعة، تفتتح أم لا، فقد قررت لجان الآباء، في مدارس بئر السبع وسدروت ورهط وأور عكيفا، عدم افتتاح السنة الدراسية، احتجاجًا الأوضاع المزرية في المدارس، وعدم توافر الأمان بسبب المباني القديمة.

• (١٧) روضة في جسر الزرقاء •

توجد في جسر الزرقاء، (١٧) روضة للأطفال من جيل (٣-٤) سنوات، في السنة الدراسية التي ستفتتح بعد غد الجمعة، وشكل ذلك زيادة أربع روضات عن عددها في السنة الماضية، وتجدر الاشارة الى ان جسر الزرقاء، تقع ضمن مشروع ترميم الاحياء، وتحظى بامتيازات خاصة عن غيرها.

وقال رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش، انه جرى اختيار مواقع الروضات حسب التوزيع السكاني للاطفال للتخفيف عليهم من أعباء السير والوصول الى الروضات وللحفاظ على سلامتهم، وقال، رغم ان معظم الروضات في غرف مستأجرة، الا انها مجهزة بكامل التجهيزات وواسعة ومريحة.

بعد التحقيق معهما

التوصية بمحاكمة محرري «معريف» و«يديعوت» بسبب اعلانات اباحية

• «شاس» تعتبر التوصية انجازًا لها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى مسؤولو الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم محرر «معريف» يعقوب ايرز، ومحرر «يديعوت أحرونوت»، السابق، ايلان شليف، الى المحاكمة بسبب نشر اعلانات اباحية خلافا للقانون.

وكانت الشرطة أجرت التحقيقات معهما قبل فترة، وأمس بعد استكمال التحقيق وجمع المواد، اوصت بمحاكمتهما بتهمة مخالفة القانون.

وينص القانون على امكانية نشر اعلانات اباحية في صفحة خاصة منفردة وليست من صفحات الجريدة، ورغم ذلك ورغم التنبيه تواصل نشر الاعلانات الاباحية في الجريدتين.

ونقلت مواد التحقيق مع ايرز وشليف، الى قسم الادعاء في الشرطة للاطلاع عليها ودراستها واتخاذ القرار اللازم.

وأجرت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس، نقاشا حول الموضوع، وعبر رئيس اللجنة، النائب دافيد ازولاي، عن غبطته لقرار الشرطة وقال تعقيبا على القرار: «وأخيراً قررت الشرطة تطبيق القانون ووضع حد لمخالفته».

وأشار الى أنه حذر عدة مرات من عدم تطبيق القانون حول منع نشر اعلانات اباحية في الصحف.

وقال ازولاي: «يحق لنا وبكل اعتزاز تسجيل انجاز هام عملنا لتحقيقه منذ فترة طويلة»!.

وأعلن مصدر في الشرطة، أمس، ان فحوصات وتحقيقات تجرى، للتأكد مما إذا كانت الجرائد المحلية تعمل حسب القانون في مجال النشر الاباحي.

وعبر محرر «معريف» يعقوب ايرز، في تعقيبه على قرار الشرطة، عن ذهوله من التوصية وقال انها خطيرة جداً، مشيراً الى ان التحقيق معه لم يستغرق الا دقائق معدودة، ولم يبلغ اطلاقا ان افادته والتحقيق معه سيدفعان لتقديمه الى المحاكمة.

بعد ساعات من تنفيذها

عاملو «بيزك» اوقفوا تشويشات العمل أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف عاملو وموظفو شركة «بيزك» للاتصالات الهاتفية، بعد ظهر أمس الثلاثاء، التشويشات في العمل، التي بدأوا بتنفيذها، في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، وقرروا وقفها بعد ان قرر وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، تأجيل توقيعه على أنظمة فتح سوق الاتصالات الهاتفية للمنافسة وخصخصة شركة «بيزك».

وأعلن العمال التشويشات بعد قرار خصخصة «بيزك» وفتح السوق للمنافسة، خوفًا على مس حقوقهم.

وأثنى مدير «بيزك» ايلان بيران، على قرار بن اليعيزر، تأجيل توقيعه على الأنظمة، وأثنى أيضًا على قرار العمال وقف التشويشات.

وعمم مكتب الناطق الاعلامي باسم «بيزك» بيانًا على وسائل الاعلام أشار فيه الى الجهود التي بذلها بيران، لتقريب وجهات النظر وتأجيل التوقيع على الانظمة، حتى استكمال المفاوضات والتوصل الى اتفاق.

شفاعمرو تشيع الجبهوي العريق حليم قسيس

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمشاركة المئات من أهالي شفاعمرو والقرى والمدن المجاورة، شيع مساء أمس الثلاثاء، جثمان الجبهوي العريق المرحوم حليم قسيس الى مثواه الأخير.

وقد شارك في تشييع الجنازة عدد كبير من الجبهويين وفي مقدمتهم النائب الجبهوي محمد بركة.

وكان المرحوم عضواً ملتزمًا ومخلصًا لمبادئ ومواقف الجبهة، وشارك مع رفاقه الجبهويين عبر سنوات طويلة في نشاطات ونضالات الجبهة والحزب الشيوعي الوطنية والشعبية، وكان انسانًا مستقيمًا في حياته ومحبوبًا بين ابناء مدينته.

إصابة ثلاثة من الرينة وكفركنا في شجار بين سائقي سيارات أجرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب ثلاثة سائقي سيارات أجرة، من الرينة وكفركنا، بجروح، احدهم، من الرينة، جروحه خطرة، في شجار وقع أمس الثلاثاء، بين سائقي سيارات أجرة.

ونقل السائق من الرينة في وضع خطير، الى مستشفى «رمبام» في حيفا، ونقل جريحان آخران الى المستشفى الايطالي في الناصرة.

وجرت عملية مطاردة بين سائقي سيارتين، اختتمت في الرينة بشجار، وتعرض أحد السائقين الى اعتداء بالعصي. ومر ضابط شرطة من المكان صدفة، أطلق الرصاص في الهواء لتفريق المتشاجرين.

وهرعت الشرطة الى المكان، واعتقل عدد من الأشخاص.

الأسرى الإداريون في «مجدو» يشتكون من الظروف الصحية السيئة والانتشار الكثيف للحشرات والقوارض

* جنين - «وفا» - شكا الأسرى الاداريون في سجن «مجدو» من الظروف الصحية السيئة والانتشار الكثيف للحشرات والقوارض وخاصة الفئران والنمل والصراصير.

وذكرت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين وحقوق الانسان» في بيان لها، امس الثلاثاء، ان محاميتها السيدة سحر فرنسيس التي زارت سجون «مجدو» و«هداريم» و«شطة» خلال اليومين الماضيين، علمت ان الاسرى يعانون ظروفًا معيشية وحياتية صعبة.

وأوضح البيان ان غرف الاداريين في «مجدو» سيئة للغاية، فإضافة الى انتشار الحشرات والقوارض فيها، تفتقر الى مرافق صحية تلائم بني البشر والى التهوئة المناسبة حيث يوجد خلف الشبابيك الصغيرة الواح من الحديد المقوّى تمنع دخول الهواء.

وأضاف، ان ادارة السجن تفرض على الاسرى في اثناء عملية العد الوقوف وادارة وجوههم نحو الحائط، الامر الذي يعتبره الاسرى مساسًا بكرامتهم الانسانية ولا يوجد له ما يبرّره.

وأشار البيان الى ان عدد الاداريين في السجن هو ستة، منهم خالد جرادات، اقدم اسير اداري حيث امضى في السجن ثلاث سنوات لغاية الآن، والأسير محمود شبانة الذي جدد اعتقاله لمرتين بعد ان امضى خمس سنوات في الحكم، وخضر قادوس الذي جدد اعتقاله للمرة الثالثة قبل اسبوعين، ومحمد ابو طبيخ الذي حول الى الاعتقال الاداري قبل اسبوعين، بعد ان امضى حكمًا بالسجن مدته خمس سنوات.

وأكد البيان ان اسرى «مجدو» احتجوا اكثر من مرة على المرافق الخاصة بزيارة الاهل وتلقوا وعوداً من الادارة بإصلاحها، الا ان الاهالي ما زالوا يعانون برد الشتاء، وحرّ الصيف في اثناء انتظارهم لزيارة ابنائهم الاسرى داخل السجن.

وأوضح ان الادارة لم تستجب كذلك لطلب الاسرى تقديمهم الى محكمة تخفيض ثلث المدة بحجة ان سجن «مجدو» يخضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي وليس لمصلحة السجون، وبالتالي لا يمكن عقد هذه المحاكمات، مشيراً الى ان الاسرى طالبوا بنقلهم الى السجون المركزية، حيث رفضت ادارة السجن هذا الطلب ووعدتهم بحل مشكلة المحكمة قبل نهاية تشرين الاول القادم.

وأكد البيان ان الاسرى في سجون «هداريم» و«نفحة» و«مجدو» يستعدون للإضراب المفتوح عن الطعام بالتنسيق مع سجني «نفحة» و«عسقلان» في حال لم تستجب الادارة لمطالبهم التي توقف اضراب ايار بناء على وعد من مصلحة السجون بالاستجابة لها.

يذكر، ان من مطالب الاسرى هي السماح بزيارة الاهل من الدرجتين الاولى والثانية ووقف التفتيش الاستفزازي والسماح بالاتصال الهاتفي مع الاهل والتعليم الجامعي وإزالة الالواح المعدنية والاسبستية عن شبابيك غرف الاسرى.

كما يذكر ان الأسرى في سجني «نفحة» و«عسقلان» يقومون بخطوات احتجاجية لعدم تلبية مديرية السجون لمطالبهم العادلة، وانهم بصدد مضاعفة هذه الخطوات.



•جانب من اعتصام اهالي الاسرى الاسبوعي في غزة، امس الثلاثاء•

«بكدار» أنجز ٣١٠٧ غرف صفية في ٤٧٧ مدرسة جديدة في الضفة وغزة

* رام الله - «وفا» - اعلن الدكتور محمد اشتية، مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار» امس الثلاثاء، ان المجلس انجز ٣١٠٧ غرف صفية في ٤٧٧ مدرسة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بتمويل بلغت قيمته نحو ٦٦ مليون دولار.

وأضاف د. اشتية، ان «بكدار» اشرف على تنفيذ هذه المشاريع بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم خلال الفترة من ١٩٩٥ ولغاية الآن، مشيراً الى ان عدد المدارس التي تم تنفيذها ومن المتوقع ان يتم انجازها خلال العام الحالي ٤٨ مدرسة، بواقع ٣٦٣ غرفة صفية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وصلت الى نحو ٨ ملايين دولار.

وأعلن، ان «بكدار» وايمانا منه بضرورة مواكبة تقنيات التعليم المحوسب في العالم المتقدم، زود وزارة التربية والتعليم بنحو ١٣٦٥ جهاز كمبيوتر لتوزيعها على المدارس الحكومية التابعة لها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح، ان «بكدار» مول تطوير المناهج التعليمية التي تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذها بقيمة ٥ ملايين و١٠٠ الف دولار، لدعم وضع المنهاج الوطني الفلسطيني الذي ينسجم والمجتمع الفلسطيني واحتياجاته العلمية وغيرها التي تؤدي الى تطوير المجتمع ايجابيًا.

وقال: ان المدارس الجديدة او المضاف لها غرف صفية جديدة، ومن المتوقع اشغالها من قبل الطلبة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١، تبلغ ٣٢ مدرسة، بواقع ٣٥٤ غرفة صفية، وبقيمة اجمالية تصل الى نحو ٥ ملايين دولار، مشيراً الى ان عدد المدارس المتوقع انجازه خلال الربع الاخير من العام الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة، يبلغ ١٥ مدرسة تشتمل على ١٠٩ غرف صفية بقيمة مليونين و٩٠٠ الف دولار.

وأضاف د. اشتية، ان المجلس نفذ لغاية الآن، اضافة الى المشاريع السابقة ٩٤ مدرسة صغيرة، بواقع ٤٥٠ غرفة صفية، بقيمة ١١ مليون و٥٠٠ الف دولار في مختلف انحاء الوطن، منوهًا بأن «بكدار» حول طباعة الكتب المدرسية لصالح وزارة التربية والتعليم بقيمة ٣ ملايين و١٠٠ الف دولار.

يذكر، ان الدول المشاركة في تمويل «صندوق التعليم» الذي يديره «بكدار» هي: السويد، سويسرا، ايطاليا، النرويج، السعودية، الكويت، وكوريا، اضافة الى منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» و«بنك الاستثمار الاوروبي»، و«الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي».

أولمرت: ٦٠٪ من الطلاب الفلسطينيين في القدس الشرقية مسجلون في مدارس إسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، امس الثلاثاء، ان غالبية الطلاب الفلسطينيين في القدس الشرقية مسجلون في مدارس اسرائيلية.

وقال خلال مؤتمر صحفي قبل انتهاء العطلة الصيفية في ٣ ايلول ان «حوالي ٣٠ الف طالب فلسطيني من القدس الشرقية من اصل ٥٠ الفا مسجلون في مدارس تابعة للبلدية الاسرائيلية.

وأضاف ان التلاميذ الباقين يذهبون الى مدارس مرتبطة بالسلطة الفلسطينية وادعى ان هذه الظاهرة هي بسبب «نوعية التعليم الافضل في المدارس التابعة للبلدية»!

ورأى اولمرت ان فلسطينيي القدس الشرقية يعبرون من خلال ارسال اولادهم الى مدارس اسرائيلية عن خياراتهم السياسية حول مستقبل القدس!!

الاحتلال يشن حملة اعتقالات في صفوف الطلبة الجامعيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد العديد من طلبة الجامعات والمعاهد الفلسطينية لـ«الاتحاد» أن سلطات الاحتلال شنت في الآونة الاخيرة، وخاصة بعد عملية عصيرة الشمالية الفاشلة، حملات اعتقالات واسعة في صفوف الطلبة الجامعيين والمعاهد، حيث تركزت الاعتقالات عبر جسر الكرامة وعلى الحواجز العسكرية الموضوعة بين المدن الفلسطينية وقراها، وقد تمكنت من اعتقال (٩) طلاب معظمهم من كلية العلوم والتكنولوجيا في ابوديس وتم نقلهم الى جهات غير معلومة.

ضبط ومصادرة كمية من الدجاج المهرّب والفاسد في أسواق جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكنت وزارة التموين الفلسطينية والاجهزة الامنية ولجنة مكافحة المهربات في جنين من إلقاء القبض على بعض التجار، احضر كمية من الدجاج المهرب والفاسد الى اسواق جنين من اسرائيل.

وقد تمت مصادرة الكميات بعد ان تأكد للجنة ان احد المهربين قام بإدخال كمية غير سليمة والتي، ايضاً، لا تحمل شهادات بيطرة من اسرائيل.

هذا وحذّرت وزارة التموين كل من تسوّل له نفسه تعريض امن المواطن للخطر، مؤكدة ان كل تاجر يقوم بهذه الاعمال سوف يحال الى محكمة امن الدولة.

وناشدت الوزارة كافة المواطنين التعاون معها والتبليغ عن اي تاجر يقوم بترويج هذه البضائع الفاسدة.

مصادرة نصف طن من البلح الاسرائيلي المهرّب في أريحا

* اريحا - «وفا» - صادرت مديرية زراعة محافظة اريحا والاغوار الفلسطينية، ظهر امس الثلاثاء، نصف طن من البلح المنتج داخل المستوطنات، وتم ضبط الكمية ومصادرتها في اثناء محاولة تسلمها من قبل احد المحلات في المدينة.

وأوضح خالد العطعوط، مدير زراعة اريحا ان دائرة الزراعة لن تتردد في مصادرة اي محصول زراعي قادم من المستوطنات الاسرائيلية.

وشدد على ان الدائرة، وبتوجيهات من وزارة الزراعة، ستراقب عمليات تهريب اية منتجات من المستوطنات وتحرم إدخالها، لأنها تذكر بوجود هذه المستوطنات غير الشرعي والمخالف للمواثيق والأعراف الدولية.

وحذّر العطعوط التجار، خصوصًا العاملين في مجال المنتجات الزراعية والمزارعين من التعامل مع المنتجات القادمة من المستوطنات الاسرائيلية وطالبهم بأخذ الحيطة والحذر وتوخي اعلى درجات الانتباه.

لوكربي: الدفاع يوجه ضربة قاسية الى الشاهد الرئيس للاتهام

* كامب زايست (هولندا) - «و.ص.ف.» - كشف محامو الدفاع عن المتهمين الليبيين في قضية انفجار لوكربي، أمس الثلاثاء، قسما من مراسلات وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) التي تشكك في مصداقية الشاهد الرئيس للاتهام، الليبي عبد المجيد الجعايكة.

وكشفت الرسائل المرسلة بالتلكس والتي قرئت خلال الجلسة في قاعدة كامب زايست في هولندا ان العملاء الذين كانوا يتابعون الجعايكة في مالطا كانت لديهم شكوك كبيرة حول اداء هذا المخبر الذي كان همه الاساسي يقوم على تفادي اداء الخدمة العسكرية في ليبيا.

وأكدت رسالة السي آي إيه ان الشاهد «لم يكن قط عضوا فعليا في الاجهزة السرية الليبية».

وفي خريف ١٩٨٩ أبلغ عميل للسي اي ايه الجعايكة بأنه «تحت التجربة حتى الاول من كانون الثاني ١٩٩٠» وانه اذا لم تكن مساهمته جيدة حتى ذلك الحين فانه سيكف عن تلقي راتبه من الاستخبارات الامريكية والبالغ الف دولار شهريا.

وقال وليام تايلور احد محامي الدفاع ان العميل الليبي «لم يكن ذا قيمة كبيرة حقا بالنسبة الى الامريكيين».

ولم يحدد بعد موعد مثول الجعايكة (٤٠ عاما) الذي يعتبر شاهدا رئيسا للاتهام، امام المحكمة. ويؤكد الاتهام انه كان يعمل لحساب الاستخبارات الليبية لدى عمله كمساعد مدير مكتب الخطوط الجوية الليبية في مالطا، وعرض خدماته على السي اي ايه في آب ١٩٨٨.

ويحاكم الليبيان عبد الباسط المقراحي (٤٨ سنة) والامين خليفة فحيمة (٤٤ سنة) بتهمة التورط في تفجير طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة بانام الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ ما أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

من خلال زعم القضاء على تجار المخدرات

واشنطن تبحث عن «موطئ قدم ثابت في كولمبيا»!

• جنود كولمبيون يصادرون المخدرات - «و.ص.ف.» •

* واشنطن - الوكالات - تأمل الولايات المتحدة في ان تضرب عصفورين بحجر واحد في كولومبيا عبر منحها مساعدة عسكرية ضخمة: القضاء على تجار المخدرات، وارغام رجال حروب العصابات، التي تمول المخدرات جزءا من ميزانيتها، على التفاوض من أجل السلام.

ويعتبر بعض الخبراء ان هذه السياسة، التي سيدشنها، اليوم الاربعاء، الرئيس، بيل كلينتون، خلال زيارة الى قرطاجنة، شمال بوغوتا لاطلاق «خطة كولمبيا»، تنطوي على مجازفة لانهم يتخوفون من أن تؤدي الى مواجهة لا تنتهي، او الى «فيتنام» جديدة كما يؤكد المتمردون.

وفي اطار الخطة، التي تتضمن مساعدة امريكية قيمتها (١.٣) مليار دولار، سترسل الولايات المتحدة الى كولومبيا (٦٠) مروحية للنقل السريع للجنود، على ان يؤازر (٥٠٠) مدرب عسكري من الاستخبارات أيضًا الجنود الكولومبيين.

وانتقدت «القوات المسلحة الثورية في كولومبيا» (يسارية، ابرز مجموعات حرب العصابات) هذه الخطة، التي تكاد تصل كما تقول حد الالتزام العسكري المباشر ويمكن ان تؤدي الى «فيتنام جديدة».

لكن الامريكيين يدافعون عن الخطة بالقول انهم لم يعتمدوا خيارا عسكريا بنسبة (١٠٠٪).

وقال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية، توماس بيكرينغ، «لا توجد خطة ولا اقتراح لزج القوات الامريكية الشمالية في كولمبيا الا باعداد قليلة وفي اطار القانون» وأشار الى ان الادارة الامريكية لن ترسل وحدات الى كولومبيا، وان الكونغرس حدد عدد المستشارين العسكريين بـ (٥٠٠).

واوضح مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صموئيل بيرغر، من جانبه، ان «خطة كولومبيا» ليست «دعما لهجوم على المتمردين» انما هي «خطة من أجل السلام وضد المخدرات.

وحيال هذه الانتقادات أقرت واشنطن بأن خطتها لن تؤتي ثمارها على الفور، لكنها تعتبر ان الجمود هو أسوأ السياسات.

وقال بيكرينغ «ان الذين يعارضون هذه الخطة لم يقدموا اي حل بديل، غير ترك هذه المشكلة تدمر كولومبيا، املين في الا تمتد الى مكان آخر».

ويشكل الكوكايين المنتج في كولومبيا ٩٠ في المائة من سوق هذا المخدرات في الولايات المتحدة حيث يبلغ متوسط الذين يموتون سنويا من جراء تعاطي المخدرات ٥٢ الف شخص، وتؤكد احصاءات رسمية انها تكلف المجتمع الامريكي سنويا ١١٠ مليارات دولار.

مجموعة أبي سياف تؤكد خطف عضو في «سي.آي.ايه»

* زامبوانغا (الفيليبين) - الوكالات - أكدت مجموعة ابي سياف الاصولية المتطرفة، أمس الثلاثاء، في تصريح لاذاعة «دي.اكس.ار.زد» الفيليبينية خطف مواطن امريكي عضو في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) أمس الاول الاثنين.

وقال ابو صبايا، المتحدث باسم الحركة الانفصالية ردا على اسئلة الاذاعة ان الرهينة يدعى جيفري كرايغ شيلينغ، وهو «عضو في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سي.آي.آي».

واقترحت مجموعة ابي سياف مبادلة هذا الرهينة الجديد، برمزي يوسف المحكوم عليه بجرم مشاركته في الاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك وبعدد آخر من الاصوليون المعتقلين في سجون امريكية.

ولم يكن في وسع الشرطة الفيليبينية، أمس، تأكيد هذا النبأ، وتعذر الاتصال بالمسؤولين في سفارة الولايات المتحدة في مانيلا للتعليق على تأكيدات مجموعة ابي سياف.

ويأتي اعلان مجموعة ابي سياف بعد الافراج عن خمسة رهائن غربيين كانت تحتجزهم منذ ٢٣ نيسان الماضي وهم فرنسيان ولبناني فرنسي وجنوب افريقي والماني، ومن المقرر ان يكون قد وصل هؤلاء الخمسة الى ليبيا صباح أمس الثلاثاء.

واوضح المتحدث باسم مجموعة ابي سياف ان الامريكي قد خطف في مدينة زامبوانغا التي تبعد ٣٥٠ كم شرق جولو في جزيرة مينداناو في ظروف لم يكشف عنها.

استقالة وزير الداخلية الفرنسي لمعارضة منح كورسيكا حكمًا ذاتيًا اوسع!!

* باريس - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر رسمي ان وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفينمان، أعلن استقالته أمس الثلاثاء، من حكومة ليونيل جوسبان بسبب معارضته السياسة المعتمدة ازاء كورسيكا في ختام خلاف علني استمر اسابيع.

وقالت مصادر حكومية ان دانييل فايان، وزير العلاقات مع البرلمان الحالي (٥١ عامًا) سيحل مكان جان بيار شوفينمان (٦١ عامًا) في منصب وزير الداخلية الفرنسي، فيما يتولى جان جاك كيران وزير الدولة الحالي لشؤون ما وراء البحار حقيبة فايان.

واوضحت مصادر متطابقة ان النائب الاشتراكي كريستيان بول، سيحل مكان كيران.

وكل الوزراء الجدد هم أعضاء في الحزب الاشتراكي.

وتطرح استقالة شوفينمان زعيم حركة «المواطنين»، التي تعد ثمانية نواب في الجمعية الوطنية، أيضًا، مسألة الانسجام في الحكومة الائتلافية، وبالرغم من كون هذا الحزب صغيرا الا انه احد احزاب اليسار المشاركة في الائتلاف الى جانب الخضر والشيوعيين.

وحرص جوسبان في بيان اعلان استقالة شوفينمان على التأكيد ان نهاية تعاونهما ناجمة عن رغبة رئيس حركة المواطنين «بسبب موقفه من مشروع الحكومة في كورسيكا» واكد ان شوفينمان «لا يرغب في مواصلة مهامه الوزارية» قائلا انه «اطلع بأسف» على نية وزير الداخلية الاستقالة.

ويعارض شوفينمان، الذي سبق واستقال في الماضي من منصبين وزاريين بسبب الخلافات حول السياسة الحكومية لا سيما حول حرب الخليج، مشروع رئيس الوزراء منح كورسيكا حكما ذاتيا اوسع لوضع حد لاعمال عنف انفصالية مستمرة منذ ٢٥ عامًا في هذه الجزيرة المتوسطية.

وكان شوفينمان اعلن في تموز الماضي انه سيرفض عرض مشروع قانون للحكومة في هذا الصدد امام البرلمان في الخريف، واعلن عدة مرات خلال الصيف ان اي شرط مسبق للمفاوضات في كورسيكا لا يزال نبذ وادانة العنف من قبل القوميين الكورسيكيين.

وبالرغم من القرار الحكومي فان العنف استؤنف هذا الصيف في كورسيكا مع اغتيال احد القادة القوميين الرئيسين جان ميشال روسي ومع وقوع اربعة اعتداءات بالمتفجرات على مبانٍ عامة خلال شهر واحد.

سياسة المشاريع «الأسمنتية» الكبرى تتصدع في اليابان

* طوكيو - الوكالات - تستعد اليابان للتخلي عن تنفيذ اكثر من ٢٠٠ مشروع للاشغال العامة الكبيرة، تبلغ كلفتها ٢٨ مليار يورو، مشككة بجدوى سياسة المشاريع «الاسمنتية» التي تضغط على ميزانية ثاني اقتصاد في العالم.

فمشاريع بناء سد متحرك على نهر صغير، والتجفيف الجزئي لبحيرة تمهيدًا لزراعتها، وتوسيع مطار قليل الاستعمال، التي غالبًا ما اثارت الانتقادات، جزء من (٢٣٣) مشروعًا وضعتها على اللائحة الحمراء الاحزاب الثلاثة للاكثرية النيابية.

وقد تسلم رئيس الوزراء، يوشيرو موري، هذه اللائحة، التي ستدقق فيها الحكومة للتصديق عليها في خطوطها العريضة في نهاية السنة، وقال موري «أنا على استعداد للمضي في هذا الاتجاه».

ويعتبر إلغاء تنفيذ عدد كبير من المشاريع تحولا بالغ الدلالة في السياسة الاقتصادية لليابان التي تجعل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من تنفيذ المشاريع الكبرى حجر الزاوية لتنشيط الازدهار.

لكن الحكومة لم تتخل عن هذه الاستراتيجية، فالمبالغ المخصصة للمشاريع الكبيرة ستبقى مساوية في ميزانية (٢٠٠١) للمبالغ المخصصة هذه السنة، لكن الاعتماد على الاسمنت سيتراجع قليلا لحساب التكنولوجيات الجديدة كشبكة الالياف البصرية على سبيل المثال.

وبدأ الرأي العام الذي التزم الصمت فترة طويلة بحشد قواه والقيام بتحركات. وتأخذ الاكثرية النيابية التي تلقت تحذيرا في الانتخابات النيابية في حزيران الماضي، هذا الرأي العام بالاعتبار لأنها تتبرم بعدد من المشاريع الرمزية، وهذه بالتحديد حالة السد المثير جدًا للجدال، والرامي الى السيطرة على فيضان نهر يوشينو الصغير في جزيرة شيكوكو (شرق) وخلال استفتاء محلي روجت له كثيرا وسائل الاعلام، أعرب سكان الجزيرة عن رفضهم استبدال السد الحجري الحالي بالسد الجديد المتحرك الذي يبلغ طوله ٧٢٠ مترًا والمجهز بأبواب والمقدرة تكلفته بـ ١٠٠ مليار ين.

وجاء في المذكرة التي رفعت الى رئيس الوزراء «صحيح ان بعضا من الاشغال العامة يواجه معارضة قوية لانها لا تلبي الضرورات الآنية، لكن من الضروري القيام باعادة نظر شاملة لفاعلية المشاريع وشفافيتها» تمكنها من الاستجابة «لمتطلبات القرن الحادي والعشرين».

الحص: تحذير الامريكيين من زيارة لبنان «في غير محله»

* بيروت - «و.ص.ف.» - تمنى رئيس مجلس الوزراء اللبناني سليم الحص، امس الثلاثاء، على واشنطن العودة عن تحذير رعاياها من مخاطر التوجه الى لبنان لأنه في «غير محله».

وقال الحص في تصريح صحفي «لا نرى موجبًا لمثل هذا التحذير ونعتبره في غير محله ونتمنى على الادارة الامريكية الرجوع عنه».

وأضاف «نستغرب الموقف الصادر عن الخارجية الامريكية بتحذير المواطنين الامريكيين من زيارة لبنان، فالوضع الامني مستتب بشكل كامل وهذا ظاهر للعيان».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد بررت التحذير الذي اعلنته، يوم الاثنين، من دون ان تذكر حادثة محددة باستمرار عدم الاستقرار في لبنان وخصوصًا في الضاحية الجنوبية من بيروت وفي بعض مناطق سهل البقاع وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعلى الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

ولفت البيان الصادر عن الخارجية الامريكية الى انه رغم تدني قياسي لعدد «الاعتداءات الارهابية» التي استهدفت الامريكيين خلال سنوات الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) فإن مخاطرها ما زالت قائمة.

البابا يدين استنساخ الأجنة البشرية

* روما - «و.ص.ف.» - دان البابا يوحنا بولس الثاني، امس الثلاثاء، استنساخ الأجنة البشرية بهدف الحصول على اعضاء تستخدم في عمليات زرع، خلال كلمة القاها امام نحو خمسة آلاف اخصائي تجمعوا في روما في اطار مؤتمر حول عمليات زرع الاعضاء.

وقال البابا «يجب على الدوام تجنب الطرقات التي لا تحترم كرامة الشخص وقيمته. اعني بشكل خاص مشاريع محتملة او محاولات للاستنساخ البشري بهدف الحصول على اعضاء لاستخدامها في عمليات زرع. ان اجراءات كهذه ليست مقبولة من الناحية الاخلاقية رغم ان هدفها نبيل لأنها تشمل التلاعب بأجنة والقضاء عليها».

في المقابل دعا البابا الى اللجوء الى الخلايا - البكر التي يعتبرها الكثير من العلماء من الحلول المستقبلية.

وشدد البابا على ان «العلم يشير الى احتمال حصول علاجات اخرى لا تتطلب الاستنساخ ولا استخراج خلايا أجنة، واستخدام خلايا بكر تؤخذ من اجسام بالغين يكون كافيًا في هذا الاطار».

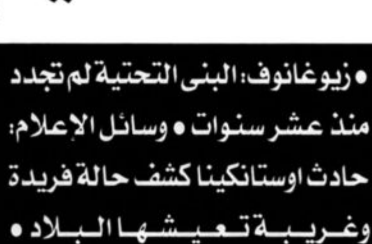
وقال الحبر الأعظم «يجب ان يتجه العلم نحو هذه الطرقات اذا اراد المحافظة على احترام كرامة اي كائن بشري حتى لو كان لا يزال جنينيًا».

وتعتبر الكنيسة الكاثوليكية انه يجب احترام الحياة منذ حصول الحمل ويجب ان تتم حماية الجنين وفقًا للحقوق التي حددتها الكنيسة في ميثاق.

وسبق للأكاديمية الحبرية للحياة ان اعتبرت، الاسبوع الماضي، ان استنساخ الاجنة البشرية «امر غير اخلاقي بتاتًا وغير مشروع» سواء أكان الغرض منه التوصل الى علاج ام البحث العلمي المحض.

واعتبرت الاكاديمية الحبرية في بيان وزعه مكتب الفاتيكان الاعلامي ان «الجنين كائن بشري له هويته المحددة ولا يمكن اعتباره مجرد خلايا متراكمة».

روسيا تعاني التداعي الأخلاقي والمادي


• زيوغانوف: البنى التحتية لم تجدد منذ عشر سنوات • وسائل الإعلام: حادث اوستانكينا كشف حالة فريدة وغريبة تعيشها البلاد •

* موسكو - وكالات الانباء - طرحت روسيا وشعبها، امس الثلاثاء، التساؤلات حول مستوى التداعي، الذي وصلت اليه البلاد بعد حريق برج اوستانكينا للاتصالات، الذي اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وحرم اكثر من عشرة ملايين من سكان موسكو من البث التلفزيوني.

واعتبرت صحيفة «فيدوموستي»، الناطقة باسم اوساط الاعمال، ان «روسيا تعاني التداعي الاخلاقي والمادي».

وانتقل الكثير من الخبراء، امس، الى اوستانكينا، من اخصائيين في الاتصالات الى محققين من النيابة العامة ومسؤولين في مجال البناء. وسيدرس خبراء البناء امكانية ترميم اوستانكينا اعلى برج في اوروبا، الذي يبلغ ارتفاعه (٥٤٠) مترًا وهو أحد رموز موسكو.

وأسفر الحريق، الذي احتاج رجال الاطفاء الى ٢٤ ساعة للسيطرة عليه، عن مقتل ثلاثة اشخاص قضوا في المصعد بعد سقوطه من علو (٢٠٠) متر، وفق حصيلة جديدة صادرة عن وزارة الحالات الطارئة.

وأكد كبير المهندسين المعماريين في بلدية موسكو، الكسندر كوزمين، من جهة اخرى، ان «توازن البرج طبيعي» ويراقب عن كثب وباستمرار.

وأوضح وزير الحالات الطارئة، سيرغي شويغو، ان «بنية الاسمنت المسلح للبرج لم تتعرض لأية اضرار كبيرة»، مضيفًا ان قرار رفع الطوق الامني المقام حول البرج سيتخذ لاحقًا.

وقال وزير الاعلام، ميخائيل ليسين، انه على ثقة «١٠٠٪» انه سيعاد بناء البرج وسيستخدم مجدداً كمحطة بث.

لكن البرج قد يلعب دوراً اقل اهمية في اطار الاتصالات في منطقة موسكو وفق خبراء آخرين، اذ ان الحريق اظهر هشاشة نظام يرتكز بشكل حصري تقريبًا على برج اوستانكينو الذي بني العام ١٩٦٧.

وفضلا عن برامج التلفزيون كان البرج يستخدم في بث عدد من المحطات الاذاعية وشركات «بيجر» (جهاز لتنبيه المشتركين الى ورود اتصالات لهم) وبعض اجهزة الاستخبارات واقسام الطوارئ الطبية.

وتصدرت هذه الكارثة وهي الثالثة في اقل من شهر بعد اعتداء موسكو (١٢ قتيلا في ٨ آب) وكارثة الغواصة «كورسك» (١١٨ قتيلا في ١٢ آب) الصفحات الاولى للصحف التي تساءلت حول مصير البلاد.

وشددت «سيفودنيا» على ان «حريق اوستانكينا كشف حالة فريدة وغريبة هي ان البلاد لا تملك اية وسائل بديلة لبث برامج التلفزيون» الى سكان موسكو موضحة انه «خلال الحقبة السوفييتية كانت هذه الوسائل متوافرة، لكنها الغيت في اطار الاصلاحات».

وبدأ الشيوعيون باستغلال القضية سياسيًا، وقال رئيس الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، ان «الكوارث التكنولوجية» ستتواصل «لأن البنى التحتية لم تجدد منذ عشر سنوات» اي منذ تفكك الاتحاد السوفييتي.

ولليوم الثالث على التوالي حرم سكان العاصمة من البث التلفزيوني باستثناء الذين لديهم خدمة بالكابل او عبر الاقمار الاصطناعية.

وقال المدير العام لهيئة التلفزيون والاذاعة، اوليغ دوبروديف، ان المشاهدين سيتمكنون من متابعة برامج محطة «أو.آر.تي» (شبه عامة) و«آر.تي.آر» (عامة) نهاية الاسبوع الحالي على موجة جديدة.

وقال شاميل باساييف، احد كبار القادة الشيشانيين الانفصاليين ان الحريق افتعله فني يعمل في البرج دفع له الانفصاليون، لكن وزير الداخلية، فلاديمير روشايلو، قال ان الحريق عائد الى تماس كهربائي وان فرضية الاعتداء تبحث «من الناحية النظرية فقط».

نظرة نقدية الى تحالفات «الحزب الشيوعي اللبناني»

● بقلم: خالد حدادة ●

* شهدت السنوات الاخيرة تطورات كبيرة اصطلح على تسميتها «الزلزال» على المستوى الدولي، ترافقت مع سلسلة من التطورات الكبيرة على مستوى المنطقة (الشرق الاوسط) وبشكل اساسي على مستوى الدور الامريكي - الاسرائيلي في منطقتنا وعلى مستوى الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل اكثر تحديداً.

ولقد تميزت هذه التغيرات على الصعيد الدولي باختلال ميزان القوى العالمي وانتها، مرحلة الحرب الباردة في اتجاه تكريس سيطرة القطب الواحد على العالم وما لذلك من أثر خطير على العلاقات الدولية تميزت بشكل رئيس بتقليص دور المؤسسات الدولية التي نتجت عن مرحلة الحرب الباردة وبشكل خاص دور الأمم المتحدة ومؤسساتها التي تحولت تدريجاً الى ما يشبه احدى الدوائر التابعة لوزارة الخارجية الامريكية، تنفذ قراراتها وتؤمن التغطية لتدخلاتها العدوانية السياسية والعسكرية في كثير من مناطق العالم.

وفي القلب من هذه التغيرات والتطورات طبعاً تلك التطورات الاقتصادية والمالية التي تحكم عصر العولمة والتي وصلت اليوم الى ما يمكن تسميته «ديكتاتورية السوق والعولمة» على كامل «القرية الكونية الكبرى» حيث تتحكم رؤوس الاموال التابعة لبعض الشركات الكونية بمصير الانسانية كلها.

وابرز ما يميز هذه المرحلة البطالة التي تطاول ليس دول «العالم الثالث» فقط بل تطاول ايضاً قسماً اساسياً من دول «المركز» والدول الاوروبية بشكل خاص وفئات اجتماعية جديدة لم تكن البطالة تصل اليها سابقاً كالمهندسين وبعض المهن المحسوبة على القطاع المالي والنقدي كالمصارف وشركات التأمين.

ولا تنفع محاولة إظهار العالم وكأنه اصبح متشابهاً جرا، تحوله «قرية موحدة» لأن الجزء الاعظم من العالم يغرق ويزداد غرقه في مآسي الفقر والجوع وتدمر بيئته لمصلحة ازدياد ثروة الرأسمال المعولم.

وهذا طبعاً يؤدي الى تدمير الاستقرار الاجتماعي الذي يهدد الاستقرار الأمني والسياسي في اكثرية دول العالم. ولكل هذا تأثيرات مباشرة على مسألة التحالفات التي كانت دوماً محوراً استراتيجياً في نشاط قوى التقدم والتغيير والديموقراطية.

وهذا يعني كاستنتاج اولي وبديهي، انه ينبغي، اعادة تكوين نظرتنا في مسألة التحالفات في ضوء تلك المستجدات التي ترتدي طابعاً نوعياً، لتأثيرها العميق وبصور جديدة ومميزة على موقع طبقات وفئات اجتماعية عديدة ودورها في المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. ونحن نرى ان هذا التأثير الجديد والخاص سيطاول بصورة نوعية بلدان ما كان يسمى «العالم الثالث» والسبب هو ان التغيرات الكبرى (العولمة - العلاقات الدولية) غيرت جذرياً طبيعة علاقات التبعية المفروضة على هذه البلدان. هذا الواقع الجديد لم يدرس، حتى الآن، دراسة معمقة وشاملة ولم يتسن بعد لقوى التقدم ومنها الحزب الشيوعي اللبناني ان تحدد المجرى الملموس لتطور بلدانها في هذه المسارات. ولا ان تحدد بصورة خاصة، المنحى العام، الذي تسلكه القوى والطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة تحت وطأة وضعها الجديد.

ورغم ان هذا البحث لا زال في مراحله الجنينية، فإنه بات في الامكان الاشارة الى بعض الاتجاهات التي لا بد للتحالفات بصيغتها الجديدة ان تأخذها. فعلى المستوى الدولي يصبح ملحاً اعادة تكوين معالم «أممية جديدة» تمتاز بعلاقات ديموقراطية داخلها وتؤسس لمواجهة عامة تأخذ في الاعتبار الاوضاع الخاصة للشعوب والمناطق والدول للتصدي للمفاعيل الاجتماعية، البيئية والسياسية للوضع العالمي الجديد.

اما على المستوى العربي وبفعل التطورات العالمية التي أشرنا لها وبشكل خاص على ضوء، التطورات الاقليمية الخاصة والناتجة عن الاولى والمتبلورة بنتائج حرب الخليج والضغط الامريكي - الاسرائيلي للاستفادة من هذا الوضع العالمي لتكريس سيطرة اسرائيلية مدعومة امريكياً. يطرح حزبنا منذ سنوات افكاراً لبنا، تحالفات وعلاقات بين قوى التقدم والتغيير في العالم العربي ويقترح حواراً فيما بينها تركز على ضرورة:

تطوير اطار جامعة الدول العربية كي تتحول اطاراً يحتضن المشروع العربي البديل من المشروع الاسرائيلي - الامريكي، الانمائي ويحتضنها ويمأسسها الى التكامل السياسي بين الدول العربية. والبدء بالنضال من اجل تكوين سوق عربية مشتركة. والدعوة للحفاظ على الحريات العامة وتثبيت نهج ديموقراطي داخل كل بلد عربي وفي العلاقة بين الدول العربية. وايجاد أطر متنوعة ومرنة للعلاقة بين الاحزاب والقوى العربية.

اما على المستوى اللبناني فسأتجاوز عوامل اعتبرها حزبنا اساسية ومنها الزلزال العالمي الكبير وموازين القوى في العالم والحالة العربية الراهنة وهي كلها عوامل صحيحة في تأثيرها الكبير على الوضع الداخلي اللبناني وسأحاول التفتيش عن بعض الاسباب في كيفية صوغ خطتنا التحالفية وممارستها.

سلسلة من النواقص والاخطاء في مسيرة عملنا التحالفي هي الآن وكانت خلال المؤتمر الثامن للحزب وقبله، موضع نقاش جدي بين الشيوعيين وبينهم وبين القوى الاخرى:

اولاً: ان الحزب ربط دائماً بين اولويات برنامجه وتحالفاته السياسية، وحاول دائماً وضع مستويات في عملية التحالف ولكن في معظم الحالات كانت الاولوية الاولى هي الطاغية مما كان يعني ان مواقع تمايز الحزب عن البرامج الاخرى لم تعد موجودة. وهنا سنعطي مثالين:

أ- إن وعينا النظري لضرورات التمايز عن مواقف الثورة الفلسطينية وسوريا داخل لبنان وخصوصاً موضوع السيادة واستقلالية القرار كان يختفي في الممارسة بحجة طغيان همّ مواجهة المشروع الاسرائيلي.

ب- ان همّ مواجهة المشروع الاسرائيلي الناشئ في الداخل أوجد أسس التحالف بيننا وبين بعض القوى المذهبية والطائفية، وهذا صحيح، ولكن خطابنا وممارساتنا تجاهلت ابراز مواقع تميزنا عن هذه القوى في طرح موضوع الاصلاح السياسي والتصدي للهموم الاقتصادية والاجتماعية مما أفقد هذا التمايز مضمونه الحقيقي.

ثانياً:

ان النمط الذي ساد علاقاتنا مع الاحزاب اللبنانية وخصوصاً بعد انهيار «الحركة الوطنية اللبنانية» كصيغة تنظيمية وتعمق الانقسامات الطائفية على حساب الانقسامات الاخرى خلال الحرب الاهلية جعل تحالفنا مع احزاب الطوائف يدرجنا كجزء من طوائف الاحزاب. وهذا ما كان له تداعيات سلبية كثيرة اهمها:

أ- نظرة جماهير الطوائف الاخرى الينا كحلفاء للطوائف المنافسة واحياناً كجزء منها ونحن شجعنا هذه النظرة من خلال بعض التسميات التي لم نكن نتمايز عنها بالشكل الكافي مثل «الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية» وغيرها من التسميات.

ب- رغم تميزنا عن الطوائف واحزابها في بعض الممارسات الطائفية والمذهبية اصبحنا بفعل التباس اولوياتنا احياناً وعدم ابراز نقاط التمايز في المراحل الحساسة مسؤولين عن هذه الممارسات او بعضها.

ج- عدم التصدي الكافي لبعض النظريات التي سادت ومنها نظريات «الطوائف الوطنية» و«الطوائف غير الوطنية». وهذا انعكاس لضعف نضالنا الايديولوجي الذي ساهم في سيادة مطلقة للايديولوجيات الطائفية والمذهبية في مراحل كثيرة.

ثالثاً: ان ما عانيناه مع الاحزاب الحليفة تكرر الى حد كبير في علاقتنا مع الحكومات المتعاقبة منذ اتفاق الطائف حتى الآن وهذا ما له علاقة ايضاً بعدم القدرة على تحقيق التوازن بين الجانب الوطني من القضية اللبنانية والمتمثل بمواجهة الاحتلال والجوانب المتعلقة ببناء الدولة الديموقراطية والاصلاح السياسي والاقتصادي وهذا ايضاً ما عالجناه نظرياً في المؤتمرات الثلاثة الاخيرة ولكن ممارستنا ظلت على علاقة بوعينا وممارستنا السابقة لموضوع التحالفات.

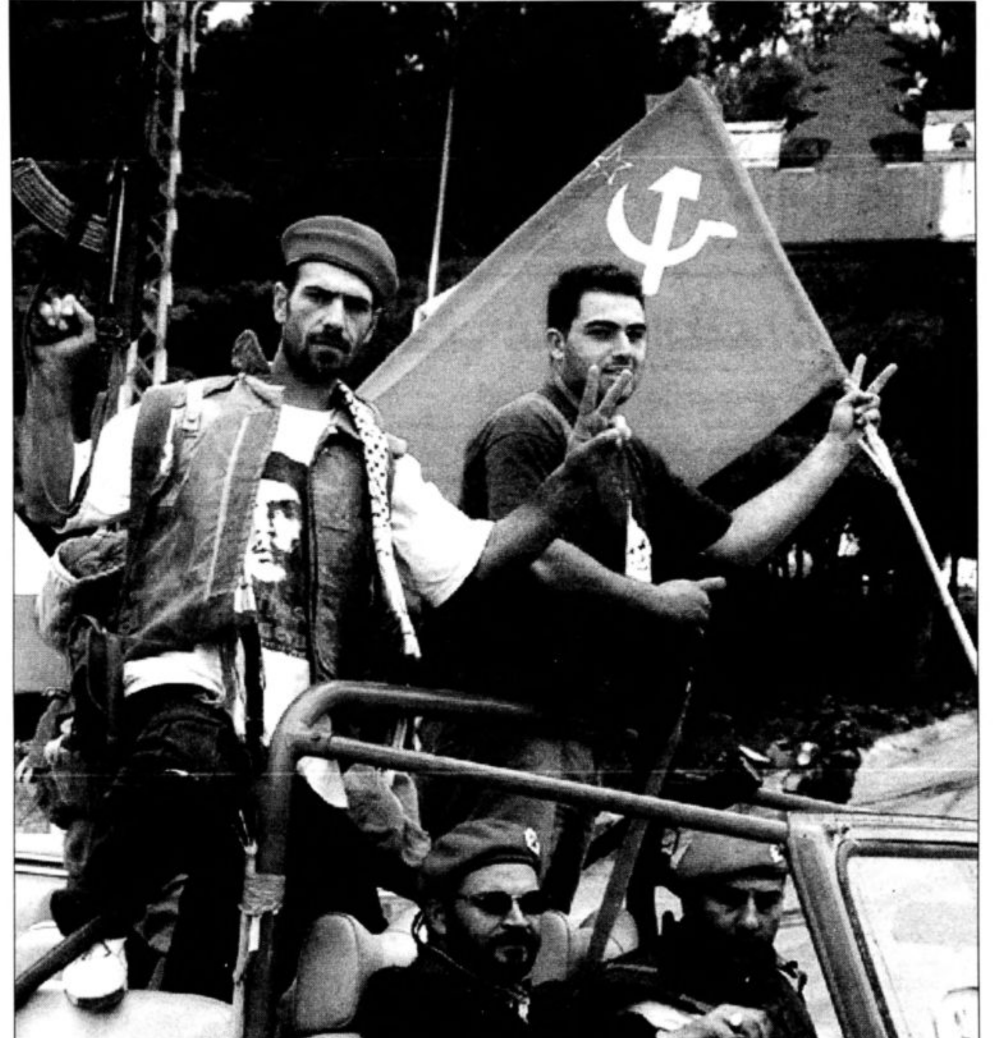
رابعاً: التأخر في حسم موقفنا من اتفاق الطائف خصوصاً بعد تحوله دستوراً يكرس الطائفية السياسية في البلد ويعمق الانقسامات المذهبية والطائفية ويعوّق التطور الديموقراطي في لبنان. هذا الحسم الذي تأجل حتى المؤتمر الثامن للحزب.

واخيراً وفي ضوء الحدث الكبير الذي تمثل بانتصار شعبنا واستناداً الى مقررات المؤتمر الثامن للحزب نعتقد مبرراً طرح بعض التساؤلات:

اولاً: ان فرض الانسحاب، وان كان سيبقى البند الاول من البرنامج، سيزيد من تثقيل البنود الاخرى وبشكل خاص موضوع السيادة والاصلاح السياسي الديموقراطي ومواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما سيؤثر حكماً على علاقاتنا بالقوى السياسية المختلفة.

ثانياً: ان سيادة الطابع الطائفي للاحزاب (ما عدا حزبنا وقلة من الاحزاب الاخرى) يدفعنا للتساؤل اذا ما كانت الاحزاب في لبنان، هي الشكل الارقى للتنظيم ام ان هنالك تنظيمات اخرى ثقافية وبيئية ونقابية هي اكثر انغماساً في نسيج المجتمع اللبناني وفي بنية لبنان كوطن وليس كطائفة او تجمع طوائف. وهذا ما يطرح نظرة الى اولويات صوغ علاقاتنا التحالفية.

ثالثاً: ان بناء التحالفات، لا يمكن ان يتم بشكل رئيسي عبر الحوار والصلات والتخاطب فقط بل عبر الحركة والنضال المشترك فإلامَ تبقى الحركة غير كافية لتحريك عجلة الناس وعجلة التحالفات وإلامَ ستبقى سرعة الحركة غير كافية لزيادة الاستقطاب؟



●الشيوعيون اللبنانيون يحتفلون بتحرير الجنوب اللبناني اسوة بجميع ابناء الشعب اللبناني●

اعتقال ستة أشخاص نظموا حفلة مخدرات على شاطئ الزيب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في الساعات الاولى من صباح أمس الثلاثاء، ستة شباب، من المنطقة الشمالية، نظموا على شاطئ الزيب في نهريا، حفلة مخدرات، شارك فيها المئات من الشباب اليهود والعرب!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، دافيد كوبي، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد» انه لأول مرة تنظم حفلة «ترانس» لتعاطي المخدرات، بمشاركة واسعة من الشباب، بينهم عدد كبير من طلاب المدارس، وجرى فيها بيع جميع أنواع المخدرات، فقد بيع قرص «الاكستزي» على سبيل المثال بسبعين شيكلاً وبلغ ثمن تذكرة الدخول الى الحفلة (٦٠) شيكلا!!

وتبين انه جرى الاعلان عن الحفلة، قبل اسبوعين من موعدها، بواسطة اعلانات تمويهية ألصقت على أعمدة الكهرباء وفي أماكن عامة، منها على سبيل المثال، «عرس فلان وفلانه يقام في ... بتاريخ.. والتوقيع: ت.س».

واستعملت في الحفلة، آلات موسيقية ضخمة!؟

تمديد اعتقال شاب اغتصب ابنته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب (٤٧) عامًا، من منطقة «الكريوت» تسعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي، اغتصاب ابنته وتهديدها بالقتل.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب مبعد عن بيته بقرار من المحكمة وقدمت ضده لائحة اتهام لأنه اغتصب ابنته (١٨) عامًا، قبل زهاء سنة. ويبدو ان تقديم لائحة اتهام ضده لم يردعه، عن معاودة اغتصاب ابنته قبل أيام، واستنادًا الى ملف التحقيق، وصلت الفتاة الى مستشفى «الكرمل» في حيفا، لتلقي العلاج وهي تعاني من جروح في صدرها، واستدعيت الشرطة الى المستشفى وحققت مع الفتاة التي كشفت عما تعرضت له من تنكيل واعتداء جنسي من والدها!! وأنها خشيت من تقديم شكوى لأنه هددها بالقتل!!

واعتقل المشتبه به في بيته وأنكر التهمة جملة وتفصيلا!!

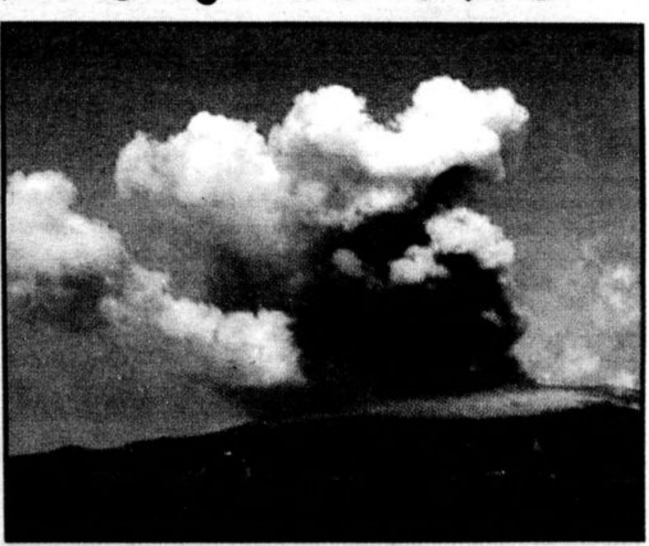
تمديد اعتقال شاب اغتصب فتاة وحاول دهورتها للعمل في الدعارة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من المدينة، (٤٦) عامًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، اغتصاب فتاة في الثامنة عشرة.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به يعيش مع إمرأة كزوجين، وتعيش معهما ابنة المرأة، ودرج على مدى أشهر لممارسة الاعمال المشينة ضد الفتاة وفي احدى المرات إغتصبها ونكل بها جسديًا، وحاول إغراءها للعمل في الدعارة.

وقال المحامي الذي يترافع عن الشاب، ان العلاقة الجنسية بين موكله والفتاة كانت بموافقة الطرفين التامة، وطالب باطلاق سراح موكله!!

دخان البركان ارتفع الى ٨كم



• يواصل بركان جبل اوياما في جزيرة مياكيجيما اليابانية نفث دخانه تمهيدًا لانفجار قريب، وقد وصل ارتفاع الدخان الى ٨٠٠٠ متر (و.ص.ف)

اكتشاف عملية تبديل توائم بعد ٣٠ عامًا

* بوخارست – «و.ص.ف.» – اكتشفت عائلتان، احداهما رومانية والاخرى غجرية، ان واحدة من الابنتين التوأم لكل منهما استبدلت باخرى قبل ثلاثين عامًا بسبب خطأ غير مقصود من القابلة في عيادة توليد في باكو، شرق رومانيا.

وولدت ميوارا ودانييلا ناستازي الرومانيتان، في العيادة نفسها بعد أيام من ولادة الغجريتين آنا وماريان اناش، ولكن ميوارا وآنا وضعتا في الحاضنة لاصابتهما بالمرض واضطرت اماهما الى مغادرة المستشفى قبلهما.

وعندما عاد الاهل بعد أيام لأخذ طفلتيهما حدثت عملية التبديل غير المقصودة.

وعاشت الفتاتان المستبدلتان حياة عادية كل في كنف العائلة المضيفة على بعد بضعة كيلومترات.

ويؤكد الاهل انهم استغربوا بداية اختلاف التوأم فواحدة منهما كانت شقراء والاخرى سمراء. ويقول جينيكا ناستازي «أذكر انني اتهمت الطبيب حينها بانه أضاع ابنتي».

ولم يتم اكتشاف الخطأ الا الاسبوع الماضي، من قبل طبيبة بيطرية صديقة لميوارا التقت دانييلا وصعقت للتشابه الكبير بين المرأتين، وتبين في ما بعد للشقيقتين ان لهما فئة الدم نفسها وانهما تستخدمان اليد اليسرى.

ولكن العائلتين الفقيرتين اكدتا انهما لا تعتزمان تغيير الاوراق الثبوتية بسبب التكاليف الكبيرة المتوجبة.

وتقول آنا معلقة بسرور «هذه القصة اكسبت كلا منا اختا جديدة».

تذاكر مزورة للعبة كرة القدم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، ارسال الطالب الجامعي، تومر شكدتشي، الى اعتقال منزلي لخمسة أيام، يمنع خلالها من مغادرة المنزل، ومن الاتصال مع الناس.

واعتقل تومر، للاشتباه بأنه باع تذاكر مزورة للعبة كرة القدم التي أقيمت مساء أمس الاول في حيفا، لفريق «مكابي».

وتبين من التحقيق، ان تومر استدعى الشرطة، قبل بدء اللعبة لأن أحد الشباب رفض دفع ثمن التذكرة له ورفض ارجاع التذكرة له، وبعد وصول عدد من أفراد الشرطة الى المكان، فحص أحدهم التذاكر وتبين أنها مزورة فاعتقلوا تومر.

الكشف عن علاقة ـ بين ام كلثوم ومحـ

• العثور على أربع رسائل غرام وخصلة شعر



* القاهرة – «و.ص.ف.» – كشفت اربع رسائل وخصلة من الشعر ومجموعة نادرة من صور كوكب الشرق عن علاقة محتملة بين ام كلثوم ومحمد التابعي (توفي عام ١٩٧٦) الذي يلقبه البعض بامير الصحافة، في ثلاثينيات القرن الماضي، في فترة كانت فيها علاقته مع المطربة السورية اسمهان حديث الاوساط الفنية والثقافية في القاهرة.

أمر هذه العلاقة المحتملة كشفه محمود صلاح رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة الاسبوعية، التي اسسها محمد التابعي في عام ١٩٣٤، والذي قال ان «زوجة العاشق الراحل هدى التابعي وجدت بعد ربع قرن من رحيل زوجها داخل مغلف خاص كتب عليه «كروانة الكراوين» اربع رسائل، ثلاث منها بخط يده، كتبها في عام ١٩٣٦، وواحدة بخط ام كلثوم وبتوقيعها بعد هذا التاريخ بعشر سنوات، بالاضافة الى مجموعة من الصور النادرة التي لم تنشر لام كلثوم، والاهم مغلف صغير يحتوي على خصلة من الشعر ومنديل صغير».

وأكد صلاح ان رسائل التابعي، التي لم تحمل اسم المرسلة اليها، «حملت الكثير من العشق والصبابة، خصوصا وانه كتبها اثناء رحلته الى اوروبا مع المخرج السينمائي كريم ثابت وزوجته فحملت رسائله طعم الحنين والاشتياق للحبيب الذي يفتقد صوته لا يستطيع ان يسلوه، كما يظهر من محتواها».

وقال صلاح ان هذه الرسائل وارتباطها بما كتب على المغلف الكبير الذي احتواها بالاضافة الى المغلف الصغير وخصلة الشعر والمنديل والصور تؤكد انها «موجهة الى ام كلثوم».

هذا بالاضافة الى ما صرحت به زوجة التابعي لكاتب المقال الذي تولى نشر مذكرات زوجها السياسية، ويعد الآن لنشر اوراقه في المواضيع الاخرى.

واستشهد صلاح بقول هدى التابعي انها «لم تر زوجها باكيا الا مرة واحدة في حياته عندما قرأ نعي ام كلثوم في الجريدة

لاقة حب محتملة ومحمد التابعي

وخصلة شعر يرجح انها من شعر أم كلثوم •

فسقطت من يده واهتز في البكاء، وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التي تراه فيها باكيا قبل ان يغادر الحياة بعدها باقل من سنة».

وتضيف هدى التابعي انها «كانت تحس بمثل هذا العشق الذي يكنه زوجها لام كلثوم، ولكنها لم تتأكد من ذلك الا بعد عثورها على هذا المغلف اثناء بحثها بين اوراقه».

ومن المعروف ان ام كلثوم قد التف حولها واحبها عدد كبير من نجوم الوسط الثقافي في مصر، ومن بينهم الموسيقار محمد القصبجي، والشاعر احمد رامي ولكنها المرة الأولى التي يكشف فيها عن علاقة حب بينها وبين محمد التابعي، الذي كان يحافظ على اناقته الشديدة ويحرص على العيش في مستوى باذخ بالاضافة الى هروبه من الزواج لفترة طويلة من عمره.

وكان التابعي يعرف في الوسط الصحفي والفني والثقافي كدنجوان لا يشق له غبار حيث كان معروفًا عنه مغامراته العاطفية وارتبطت باسمه العديد من قصص العشق واشهرها بلا شك علاقته مع المطربة اسمهان، التي قدمها اليه الموسيقار الراحل عبد الوهاب، وقتلت في حادثة السيارة الشهيرة وهي متجهة لمقابلته في رأس البر شمال مصر، وكتب التابعي الكثير في وصف اسمهان وسجل بقلمه اشهر ما قيل عن عشقها للخمر بقولها «اني اكره شيئين في الحياة كأسا فارغة لا بد ان تملأ وكأسا مليئة لابد ان تفرغ».

ويعتبر التابعي من الرموز الصحافية المصرية حيث عمل مع فاطمة اليوسف على انشاء مجلة روز اليوسف في منتصف العشرينيات من القرن الماضي وعلى اثر اختلافه معها انشأ مجلة «آخر ساعة» التي باعها للاخوين مصطفى وعلي امين أشهر تلامذة مدرسته الصحافية وبقي رئيسًا لتحريرها حتى وفاته بالاضافة الى كتاباته الصحافية المختلفة في اسبوعية اخبار اليوم ويومية الاخبار التي أنشأها الأخوان مصطفى وعلي امين.

وفي النهاية فان في خصلة الشعر المتبقية يمكن ان تشكل دليلا لاثبات او نفي حقيقة العلاقة الخاصة بين التابعي وام كلثوم ومعرفة صاحبة الرسائل المجهولة المرسلة اليها.

تكريم الشاعر منير توما في مؤتمر دولي للشعراء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الشاعر الكفرساوي، منير توما، الى البلاد، قادمًا من واشنطن، بعد مشاركته في المؤتمر العاشر للجمعية الدولية للشعراء، الذي شارك فيه زهاء الألف شاعر وشاعرة من (٣٠) دولة في العالم، ممن يكتبون الشعر باللغة الانجليزية. وجرى في المؤتمر تكريم الشاعر توما، بمنحه شهادة شاعر متميز مع الدبوس الذهبي للجمعية نظرا لفرادة وتميز أسلوبه في كتابة الشعر الانجليزي، كما جاء في قرار الجمعية.

وألقى توما مجموعة من قصائده في المؤتمر نالت استحسان الجمهور.

تراجع كبير في سماكة الاوزون

* جنيف - «و.ص.ف.» - أعلنت منظمة الارصاد الجوية العالمية التي يوجد مقرها في جنيف أمس الثلاثاء، ان سماكة طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي تراجعت بنسبة ٣٠٪ في آب مقارنة مع الفترة المرجعية الممتدة بين ١٩٦٤ - ١٩٧٦.

وأكدت المنظمة في بيان لها ان هذا الانحسار الذي رصد بواسطة الاقمار الاصطناعية ارتفع بنسبة ١٥٪ مقارنة مع بداية آب «وهو أمر غير معتاد بالنسبة لهذا الوقت من السنة» ما يخشى معه ان يتسع ثقب الاوزون الذي يرصد عادة بين أيلول وتشرين الاول من كل عام.

واوضحت المنظمة ان «المناطق المشمسة في محيط القطب الجنوبي لا تزال مغطاة بطبقة اوزون اقل كثافة الى حد كبير من معدلها في الأعوام السابقة».

وتقاس سماكة هذه الطبقة عادة من الارض وبواسطة الاقمار الاصطناعية المراقبة. وهي تتراجع او بالأحرى تختفي مع عودة الضوء.

ومعروف ان الاوزون يحمي الارض من انبعاثات الاشعة ما فوق البنفسجية من الشمس، وتسبب مادة الكلوروفلوروكربون المستخدمة في بعض المنتجات انحسار هذه الطبقة.

مصر والاردن حصدا الجوائز الكبرى في مسابقات مهرجان القاهرة الدولي للاغنية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - حصد الاردن ومصر الجوائز الكبرى في المسابقتين العربية والغربية في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية في دورته السادسة التي بدأت نشاطاتها الاحد الماضي وانتهت بعد مساء الاثنين.

وأعلنت النتائج خلال مؤتمر صحفي بعد الغاء الحفل الختامي حدادا على ضحايا حادث سقوط الطائرة التابعة لطيران الخليج في البحرين.

وأكدت لجان التحكيم في المسابقتين العربية والاجنبية فوز الاردن في مسابقة الاغنية العربية بحصول أغنية «عد لي» للمطربة قمر بدوان من تلحين وائل غازي وكلمات علي محمد البتيري وتوزيع محمد الصديق بحصولها على الجائزة الكبرى وقيمتها ٣٠ ألف جنيه (١٠ آلاف دولار).

وحلّت أغنية «رسالة حب» للمطرب المصري وليد هارون محمد من تلحين حسن محيي الدين وكلمات حسن الدمرداش بالمرتبة الاولى، تلتها سوريا باغنية «كل حاجة تغيرت» للمطرب ياسر الصوري تلحين رجب الشاذلي وكلمات عاطف يونس، بينما حصلت مصر على الجائزة الثالثة عن أغنية «آلة الزمن» للمطربة سمرا وتلحين ابراهيم رأفت وكلمات عبد الرحمن السيد.

اما في مسابقة الاغاني الغربية فقد نالت اغنيتان مصريتان الجائزة الكبرى مناصفة حيث حصلت «قوس قزح» لرولا زكي من تلحين وكلمات عمرو سلبو و«الوان العالم» لنبيل فتال وتلحين طارق التهامي وكلمات ياسين طالب على ١٠ آلاف دولار لكل منهما.

وفازت رومانيا عن أغنية «دعنا نغير العالم» لايلنا كريستا وتشيلي بالجائزة الاولى وتقاسمت مصر وإرلندا الجائزة الثانية وكان للاكوادور نصيب في الجائزة الثالثة.

وحصل اليمني احمد فتحي على جائزة اللحن المميز عن أغنية «أحب الورد»، وفاز الشاعران المصريان سمير الطائر عن اغنية «انا انسانة» وهشام الذكر عن اغنية «ارض المحبة» في حين منحت جائزة الاداء المميز للمطربة المصرية مي فاروق عن أغنية «احب الورد».

وقد منحت لجنة التحكيم جائزة خاصة للمطرب المغربي فؤاد الزبادي عن اغنيته «قسي العاشقين» وللمطرب القطري سعيد مبارك حمد عن أغنية «نسيت».

وكان وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي أعلن مساء أمس الغاء حفل الاختتام حدادا على ضحايا حادث سقوط الطائرة قبالة الشواطئ البحرينية قبل أيام.

وللأكتاف ملكة



• فتاة يابانية في السابعة عشرة من عمرها تعرض كتفيها المذوقان برسومات بعد ان ربحت لقب «ملكة الاكتاف» في المسابقة التي ترعاها كبرى شركات ادوات التجميل اليابانية TBC في طوكيو، ويذكران الرسم على الأجسام هو «موضة» الصيف الحالي في اليابان.. ملكة.. ونعم الملكة. (و.ص.ف.)

عضو المكتب السياسي للحزب عبد الغني عبد القادر

مؤتمر «الاشتراكي» اليمني في موعده والتغييرات القيادية ستطال ٦٠٪

حوار السلطة معنا غير جاد ونرحب بالرئيس للمشاركة في مؤتمرنا

* يعقد الحزب الاشتراكي اليمني، اليوم الاربعاء، مؤتمره العام الرابع بعد تأخير دام خمس عشرة سنة بسبب الصراعات الداخلية، التي عصفت بالحزب والصراعات داخل كيان الدولة اليمنية الجديدة، التي أعلن عن قيامها في الثاني والعشرين من شهر أيار من العام ١٩٩٠، والتي كان أحد طرفيها الرئيسيين.

وبهذه المناسبة يتحدث عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، عبد الغني عبد القادر، في حوار حول استعدادات الحزب للمؤتمر والظروف المحيطة به، وعلاقة الحزب بالسلطة، والحراك السياسي المعتمل في الساحة، بالاضافة الى رأي «الاشتراكي» في التعديلات المقترحة على الدستور الحالي، وتمديد فترة الولاية للرئيس وغيرها من القضايا. وتاليًا نص الحوار:

* مؤتمركم على الأبواب.. ما هي الأجواء التي تعيشونها لاجراء هذا المؤتمر الذي سيخصص لانتخاب قيادات جديدة للحزب؟

- عبد القادر: كان هناك قرار بأن ينعقد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي على دورتين، الأولى انعقدت في تشرين الثاني العام ١٩٩٨ وتم فيها تعديل وثائق الحزب وتحديثها وتطويرها بخط سياسي مستوعب الواقع والظروف وتحديات المستقبل، وحدد برنامج سياسي سلمي ودمقراطي للعمل بغرض تطوير ممارسة العملية الدمقراطية داخل الحزب وفي المجتمع، وطرح المهام التي يطمح الحزب من خلالها الى بناء دولة النظام والقانون والمؤسسات، وتمارس فيها الدمقراطية بشكل صحيح.

ومن القضايا المهمة التي نوقشت في الدورة الأولى تطوير النظام الداخلي للحزب بهدف المساهمة في تطوير العمل الدمقراطي في بنيانه، وعلى أساس هذه الوثائق تم الاستعداد لعقد دورة انتخابية كاملة جرت خلال العامين الماضيين، حيث تم انتخاب العديد من المندوبين وتجديد القيادات، سواء في المنظمات القاعدية او منظمات الحزب في المحافظات وتجديد في قوام مندوبي الحزب الى المؤتمر، الذي بدوره سينتخب القيادة الجديدة للمرحلة المقبلة.

* في المؤتمر سيتم انتخاب قيادات جديدة وسط ما يشار الى وجود خلافات حادة داخل الحزب بشأن هذه القيادات: فما هي المعالجات لحل هذه الاشكالية؟

- عبد القادر: تم تطوير العمل داخل هيئات الحزب، بحيث يكون التمثيل الوطني ممثلا في قوام اللجنة المركزية الجديدة، وقد جرى انتخاب هؤلاء مباشرة من قبل المؤتمرات في المحافظات، واعتبرنا ان لرفاقنا الذين أرغموا على البقاء في الخارج نتيجة للأوضاع التي تلت الحرب الحق في بقائهم أعضاء في اللجنة المركزية، لأنهم لن يستطيعوا المشاركة في أعمال المؤتمر، رغمًا عنهم، فيما عدا ذلك سوف يتم الترشيح لعضوية اللجنة المركزية والانتخاب بطريقة دمقراطية من قاعة المؤتمر، وبالتالي ليس هناك أية إشكالات، بخاصة وان الإنضمام الى عضوية اللجنة المركزية في الوقت الحاضر يعتبر تكليفًا لا تشريفًا.

* كم سيكون اجمالي قوام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في هذا المؤتمر؟

- عبد القادر: سيكون كبيرًا جدًا مقارنة بالماضي، آخذين بعين الاعتبار الوضع الجديد للحزب ووجود البعض في الخارج.

* كيف ستتعاملون مع غياب هؤلاء الأعضاء الموجودين في الخارج، والذين يصل عددهم الى نحو ٤٠ شخصًا؟

- عبد القادر: هذا ظرف خارج عن إرادة الجميع، لكن عندما تحين الظروف المناسبة لعودتهم سيجدون حقهم الطبيعي في المشاركة في هيئات الحزب المختلفة.

* هل سيجري تكييف للائحة الداخلية للحزب لتتناسب مع هذا الوضع؟

- عبد القادر: التواصل مع رفاقنا في الخارج سيستمر بنفس الطريقة التي تمت سابقًا، وبالتالي لن يكون هناك انقطاع. وهم في الحقيقة، عبروا ويبدون استثناء، عن دعمهم للخط السياسي السلمي والدمقراطي للحزب، وفي هذا الاطار سيتمكنون من العمل أينما كانوا.

* بالمناسبة، هل من بين الأربعين شخصًا الموجودين في الخارج الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي علي سالم البيض؟

- عبد القادر: لم نستثن أحدًا من عضوية اللجنة المركزية، وهذا يعود فيما بعد اليهم، والذي يرحب بالبقاء، والعمل معنا وفق الخط السياسي الذي يقره الحزب والمؤتمر، فهذا مكانه.

* هل يتواصل معكم علي سالم البيض، على اعتبار ان الجميع بحسب قولكم أيد الخط السياسي للحزب؟

- عبد القادر: ليس هناك تواصل مع البيض، لكن القرار هو في الحقيقة قرار عام، لم يجر بحث الموضوع مع كل شخص.

* هل من بين قيادات الخارج سيجري انتخابهم لعضوية المكتب السياسي؟

- عبد القادر: هناك قرار قديم وثابت بالنسبة للحزب الاشتراكي، وهو ان مركز قيادة الحزب في الداخل، والمكتب السياسي يعتبر قيادة قومية، وعضويته تتطلب تواجد العضو في الداخل وليس في الخارج.

* ما يتعلق بانتخابات المؤتمر.. هل سيتم انتخاب قيادات جديدة غير القيادات الحالية؟

- عبد القادر: نحن نحاول ان يكون هناك تجديد في قيادات الحزب بما يزيد على ٦٠٪ وجزئيًا تم ضمان ذلك من خلال التمثيل الوطني وسوف يعزز هذا التوجه فيما تبقى من أعضاء اللجنة المركزية.

* هل حسم منصب الأمين العام للحزب؟

- عبد القادر: هذا أمر تقره اللجنة المركزية وليس المؤتمر.

* هل هناك أسماء مقترحة؟

- عبد القادر: لم يناقش هذا الأمر، وسيترك الأمر للجنة المركزية.

• تجاذب التيارات •

* أثير أكثر من مرة ان هناك تيارين او ثلاثة تيارات تتجاذب الاشتراكي وأن هناك مجنحات بداخل الحزب، بسبب خلافات حول قضيتين رئيسيتين: الدمقراطية والوحدة.. كيف تجد هذا التجاذب والخلاف؟

- عبد القادر: ليس عيبًا او خطأ ان يكون داخل الحزب أكثر من رأي أو أكثر من اجتهاد بشأن عدد من القضايا، هذا الخلاف منشور في الصحف، ولا ننكر ان هناك خلافًا، والهيئات في النهاية هي التي تقرر الخط السياسي الصحيح الذي يجب ان ينتهجه الحزب، مع حق الآخرين في التعبير عن آرائهم والدفاع عنها.

هذا الموضوع قائم وسيستمر، ولن نضيق بالحوار مع الآخرين داخل الحزب ولا خارجه، هذا هو التجسيد الحقيقي للدمقراطية داخل الحزب وفي التعامل مع الرأي العام في المجتمع.

* تبدو القضية الجنوبية هي البارزة في خلافات الحزب الاشتراكي.. كيف تطرح هذه القضية داخل الحزب؟

- عبد القادر: لا يمكن أخذ القضية الجنوبية بمعزل عن قضية الوطن ككل، للوطن معاناة واحدة، واذا كانت هناك معاناة في بعض المحافظات فالحزب لا يدير لها ظهره، بل يضعها في أولويات مهامه، وسبق ان طرح الحزب منذ نهاية الحرب مباشرة قضية معالجة آثار حرب العام ١٩٩٤، والدعوة لمعالجة التجاوزات التي تستفز مشاعر الناس في المحافظات الجنوبية والشرقية والتي تضر بالوحدة الوطنية، والحزب لن يكل عن طرح هذه القضايا وقضية المصالحة الوطنية، ورد الاعتبار الى من أسيء اليهم في هذه الحرب.

* قيل ان لقاء عقد في دمشق قبل أشهر، واتفق فيه على أن يسند لعلي ناصر محمد الأمانة العامة للحزب.. هل فعلاً بحث هذا الموضوع مع علي ناصر؟

- عبد القادر: حسب علمي ان هذا لم يتم بشكل رسمي، لكن يبدو انه دار حوار أخوي حول ما يدور في البلد، لكن لم يطرح الأمر بهذا الشكل.

* كيف تتعاملون مع علي ناصر؟

- عبد القادر: الحزب يفتح ذراعيه لكل أعضائه السابقين من دون استثناء، لمن لديه الرغبة والاستعداد للعمل من خلال الحزب الاشتراكي، وهذا الأمر مطروح للناس، الذين أسهموا في بناء وقيام هذا الحزب، لمراجعة مواقفهم وأن يختاروا الاختيار الصحيح.

* فيما اذا رغب علي ناصر بالعودة.. هل تقبلون به؟

- عبد القادر: أهلا وسهلاً به.

* كأمين عام أم كعضو عادي؟

- عبد القادر: من الصعب أن نقرر من الآن من سيكون الأمين العام، لكن أهلاً بعلي ناصر وبغيره في الحزب الاشتراكي.

• العلاقة مع الرئيس •

* كيف تبدو اتصالاتكم وعلاقاتكم بالسلطة اليوم؟

- عبد القادر: في الأسابيع الأخيرة هناك هجوم غير مسبوق على الحزب الاشتراكي، ومحاولة اثارة قضايا قديمة تم تجاوزها بالوحدة، وبالتعددية والدستورية. اليوم يتم تجاوز كل ذلك، والعودة الى التلويح والتهديد وتخوين الحزب والى آخره، بالرغم من ان هناك إقرارًا من أنه لا بد أن تكون هناك تعددية بآراء، وأحزاب مختلفة، مع ذلك يجري التهكم على الحزب بنبرة تبدو لا تقر بالتعددية، ونحن لا نستغرب ان تقوم صحف الدولة الرسمية بهذا العمل، لذلك نأمل ان يتم التراجع عن الخطاب المرتكز على التهديد والوعيد، وأن يتم الحوار بشكل سليم يعبر عن رغبة في ترسيخ الدمقراطية وممارستها فعلاً في التعامل مع القوى السياسية.

* إجمالاً كيف هي العلاقة مع السلطة منذ ما بعد الحرب والانتخابات؟

- عبد القادر: للأسف ليس هناك حوار موضوعي صحيح ومتكافئ مع السلطة، شعور المنتصر هو الذي يحكم العلاقة والرغبة في سياسة الاملاء، وهذا لا يساعد على تنقية أجواء العمل السياسي، واتسامها بالموضوعية ومراجعة صعوبات الواقع والتعامل بمسؤولية مشتركة في كيف يمكن رسم واقع سياسي صحيح وسليم وعلاقة موضوعية بين الأحزاب بعيدًا عن المهاترات والاستهداف، وأن يكون هناك وفاق سياسي، أساسه التعامل الصحيح مع الأحزاب، وليس تجاوز الواقع وأخطائه، حتى لا يندفع الجميع الى ازمة ليس لأحد مصلحة فيها.

* اللقاءات التي تعقد بينكم والرئيس.. هل تتم بدعوة منه أم بطلب منكم بمعنى آخر.. من الذي يطلب الحوار مع الآخر؟

- عبد القادر: كنا نطمح بأن تكون هناك اتصالات منتظمة مع حزبي المؤتمر والاصلاح منذ نهاية الحرب، هذا الأمر بدأ في السنوات الأولى لما بعد الحرب بداية جيدة ثم أغلق تمامًا، وتتم لقاءات شخصية بين فترة وأخرى، لكنها ليست اتصالات رسمية بين حزبين.

• «اشتراكيو» الخارج •

* الرئيس صالح أعلن قبل أيام انه يرحب بعودة جميع قادة الحزب الاشتراكي من الخارج الى الداخل للمشاركة في أعمال المؤتمر العام الرابع، ما حقيقة الأمر؟

- عبد القادر: نحن نعتقد انه عندما يشعر رفاقنا في الخارج ان الأجواء السياسية في البلاد صحيحة وسليمة، وان حقوقهم وكرامتهم مصونة، لن يتأخروا يومًا واحدًا من العودة الى البلاد، لذلك بدلاً من الحديث يجب ان نلمس ذلك فعلاً، وأن يكون ذلك جادًا، لكن للأسف الكثير من حقوق الناس الموجودين حتى اليوم داخل البلاد منتهكة، ولذلك كيف يمكن ان يطمئن هؤلاء، على أن حقوقهم وكرامتهم لن تنتهك اذا قرروا فعلا العودة الى البلد.

* ماذا بشأن دعم الرئيس لإنجاح أعمال المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي.. قيل ان الرئيس صالح قدم للحزب دعمًا ماليًا؟

- عبد القادر: هذا صحيح، قدم الرئيس دعمًا لعقد المؤتمر بشكر عليه، بخاصة وأنتم تعرفون ان كل ممتلكات الحزب وأمواله مصادرة لدى السلطة منذ ما بعد الحرب، وليست لديه أية موارد، وبالتالي كان يستحيل عقد المؤتمر العام الرابع ما لم نحصل على هذا الدعم.

* كيف تبدو علاقتكم مع حزب الإصلاح؟

- عبد القادر: ليس هناك جديد في علاقتنا بالأخوة في حزب الاصلاح، كنا نتمنى ان يخطو حزب الاصلاح خطوة لابداء حسن نية تجاه الحزب الاشتراكي اليمني بتسليم المقرات التي آلت اليه بعد الحرب، حتى نستطيع ان نقول ان هناك تغييرًا في التعامل معنا، لكن شيئًا من هذا لم يحدث.

* هل مؤشر عودة العلاقة بين الاصلاح والاشتراكي مرتبطة بعودة المقرات، ام ان هناك قواسم مشتركة أخرى تجمع الحزبين؟

- عبد القادر: ما أقوله يمكن ان يكون ابداء حسن نية في المقام الأول، لكن هناك عدة قضايا يمكن بحثها سياسيًا مع حزب الإصلاح، لكن الحقيقة، حتى هذا الشيء البسيط لم يستجب له.

• ضعف المعارضة •

* هل يأمل الحزب الاشتراكي ان يتحول الى قائد للمعارضة في حال عقد مؤتمره القادم بشكل طبيعي؟

- عبد القادر: الحزب الاشتراكي يريد ان يكون جزءًا من المعارضة وليس قائدًا لها، ما نريده ان نسهم بأن تصبح الدمقراطية الشكلية الموجودة في هذا البلد دمقراطية حقيقية، اذا استطعنا ان ننجز هذه المهمة نحن والأحزاب الأخرى، ونقول ان اليمن انتقلت الى بر الأمان فهذا شيء جيد، لكن اذا لم تترسخ



• صورة لاحدى القبائل اليمنية •

لا حرية للبشر دون أن تتوافر لديهم القدرة على اتخاذ القرار

• د. تيسير الناشف (*) •

* يحاول نهج، يطلق عليه تجاوزاً واصطلاحًا النهج العلمي، ان يحدد «الحقائق» وأن يصدر الأحكام على أساس الدلائل. ينحو هذا النهج نحواً أكبر الى الموضوعية. ومن الضروري اتباع هذا النهج لأنه يحقق قدراً أكبر من الفهم، ومن المستحيل تحقيق الفهم التام. ومما لها أهمية كبرى العلاقات التي يقيمها المرء بهذه الدلائل الأكثر موضوعية. كل مرء يقرر ما هو الموقف الذي يتخذه حيال هذه الدلائل التي هي عوامل أكثر موضوعية.

وعلاوة على هذه العوامل الأكثر موضوعية للمرء مشاغل ذاتية وهي عوامل تؤثر في موقفه. والمحيطان الاجتماعي والطبيعي، بما في ذلك العاملان النفسي والبيولوجي، يحددان هذه العوامل الموضوعية والذاتية. والعوامل الموضوعية والعوامل الذاتية مختلفة ومتناقضة ولا يمكن التوفيق بينها. وبالتالي يقوم توتر بين مجموعتي العوامل هاتين. ولا بد للمرء ان يتعلم ان يتكيف مع ذلك التوتر والتناقض وأن يعيش في ظلهما.

وفي الحياة التي يعيشها البشر ويتمتعون بها لديهم ميل الى تجنب الالتزام، لأنهم يعتبرونه مقيداً (بكسر الياء). وهو كذلك حقًا. والاختيار نوع من الالتزام. وبالنظر الى أن الالتزام مقيد ينزع المرء الى تجنب القيام بالاختيار. ولكن تمر على المرء أوقات وظروف حياتية معينة لا يمكنه فيها تجنب القيام بالالتزام او اتخاذ قرار الالتزام او القرار الملزم. حينئذ يضطر المرء الى أن يقرر الاختيار. وتوجد خيارات مختلفة ومتناقضة. وحينما يقوم مرء بالاختيار لا بد له من ان يختار خياراً من هذه الخيارات البديلة والمتناقضة. واذا اتخذ ذلك القرار ادى الى قدر أكبر من الجدية والاستقرار في الحياة. ولا يكون ذلك المرء فرداً الا اذا اتخذ القرار بالالتزام. واذا اتخذ آخر او آخرون قراراً عنه او اذا سمح لهم بأن يتخذوا قراراً عنه فقد هو فرديته. ان تقدم العلوم وتطور المجتمعات وارتقاء الحضارات لا ترفع عبء مسؤولية اتخاذ القرار عن الفرد.

وبهذه العملية، عملية اختيار خيار من خيارات مختلفة ومتناقضة، تنمو شخصية المرء وتتطور. وعدم القيام بالاختيار ليس من شأنه ان يساعد على نمو الشخصية وتطورها. ومن هنا يتضح ان نمو الشخصية يكون بتفضيل خيار على خيارات أخرى.

والفهم البشري ليس موضوعيًا. انه مقيد بقيود فكرية وأيديولوجية ونفسية وثقافية وقيمية وتراثية. وهو مزيج من الموضوعية والذاتية والانتقائية والتقييم. ولا يمكن الفصل التام لأحد هذه العوامل عن الأخرى. وبما ان الفهم البشري ليس موضوعيًا فإنه ليس كاملاً. وفهم التاريخ، أيضًا ليس عملية مكتملة ناجزة ولكنه عملية متطورة مستمرة. فبالنظر الى ان الفهم الحالي هو الذي يسهم في تحديد فهمنا للماضي فان الماضي - في المفهوم البشري - ليس عملية مكتملة. ان الماضي في المفهوم البشري عملية مستمرة تنشط بدينامية الظروف المختلفة التي تشكل الفهم البشري. ونظراً الى ان التأريخ نابع من الفهم البشري، اي ان التأريخ يجري بالفهم البشري، فانه، أي التأريخ، يعاني من العيوب التي يعاني منها هذا الفهم، ومنها الانتقائية والذاتية. وبالتالي يأتي التأريخ مشوبًا بهذه العيوب. ومن ثم فان التأريخ لا يطابق السجل التاريخي الحقيقي.

وللقيود، التي تقيد الفهم البشري أثر في الفهم البشري للتاريخ. ومن هنا تتضح العلاقة المتبادلة بين الماضي والحاضر، وتبعًا لذلك بين الماضي، من ناحية، والحاضر والمستقبل، من ناحية أخرى. وحتى حينما يمارس الماضي تأثيره في الحاضر فان ذلك الماضي هو الماضي، الذي يفهمه فهمنا المقيد بالقيود المذكورة. وبالتالي، حينما نقول ان الماضي يمارس تأثيره في الحاضر فان ذلك انعكاس لفهمنا الحالي للماضي على حاضرنا. ويبين ذلك ان الماضي لا يتحكم بالحاضر وان فهمنا الحالي المنبثق عن ظروفنا الطبيعية والاجتماعية والنفسية في الحياة يؤكد نفسه على الواقع عن طريق تسخير الفهم الحالي للماضي في عملية فهم الحاضر.

وكما ان الماضي ليس ثابتًا فان المستقبل ليس مقرراً. المستقبل منفتح على شتى البدائل. والقرار الذي يتخذه البشر في الحاضر هو أحد العوامل المهمة التي يتوقف عليها المستقبل. ويمكن التوسل بوسائل مختلفة لتحسين الفهم البشري للماضي. ومن هذه الوسائل زيادة الوعي بتدخل ميولنا الذاتية في فهمنا للماضي. ولتحسين هذا الفهم ثمة حاجة أيضًا الى استعمال انفتاح المستقبل نموذجًا لفهم كيفية حدوث الماضي.

واتخاذ مرء لقرار عبارة عن ممارسته للحرية. ولا حرية دون توفر الفرصة لأن يتخذ المرء القرار. والبشر بحاجة الى اكتشاف حريتهم، لأن هذا الاكتشاف من شأنه ان يساعد في ممارسة الحرية. ويحقق هذا الاكتشاف باكتشاف كيفية غياب الحاجة الى أن يقرر الماضي المستقبل. ونحن البشر بحاجة الى أن يكون بوسعنا ان نقرر مقدار الماضي الذي نريد ان ندخله في حاضرنا.

وبالنظر الى أن الفهم البشري محدود بحدود موضوعية وذاتية فانه لا يساعدنا على معرفة كل الأحداث والحقائق التاريخية. لهذه المحدودية يمكن ان يوصف الفهم البشري بأنه حاجز بين الانسان، من ناحية، والأحداث والحقائق، من ناحية ثانية. وتلك العوامل المذكورة - أي محدودية الفهم البشري واستحالة الفصل التام بين الذات والموضوع والانتقائية - وغيرها تحول دون تحقيق الاتصال الفكري الأمثل. وعدم تحقيق هذا الاتصال سبب رئيسي في عدم وعي الحقيقة او في نقص وعيها.

وتتسم حياة البشر الداخلية بالافتقار الى البنيوية. وعلى الرغم من أنها قد تبدو بنيوية فانها ليست كذلك. وكون حياة البشر الداخلية مفتقرة الى البنيوية يعني ان حياة البشر غير مقررة وان لقرار المرء دوراً كبيراً في تقرير حياته. ولمجموعة الامكانيات والاحتمالات والمصادفات والفرص والحظوظ دورها في حياة البشر. ومن الطبيعي ان تلك المجموعة تحدث أحيانًا. وحدوث تلك في أحيان مختلفة يعني أهمية اقتناص الوقت لتحقيق تلك الامكانيات والاحتمالات وللاستفادة من المصادفات والفرص والحظوظ.

ويختلف البشر بعضهم عن بعض في مدى وعيهم بهذه الظواهر. ووعي الانسان بوجود هذه الظواهر من شأنه ان يكون عاملاً في تشكيل حاضره ومستقبله. فبتوفر الوعي والقدرة على اتخاذ القرار يمكن للانسان ان يكون له دور أكبر في اغتنام الفرص وانتهاز المصادفات والاستفادة من الاحتمالات والحظوظ وتحقيق الامكانيات. وبتوفر الوعي والقدرة على اتخاذ القرار يمكن للانسان ان يتحكم في الأمور وان يكون مؤثراً في الأرض التي يعيش على سطحها وفي الفضاء وفي الكواكب.

ويمكن تحقيق قدر أكبر من الوعي بالحقيقة وبالمشاكل التي ينطوي عليها التوصل الى الحقيقة عن طريق التوعية من جانب من يتوفر لديهم قدر أكبر من الوعي. والذين يتوفر لديهم قدر أكبر من الوعي هم الذين حققوا قدراً أكبر من الفصل بين الموضوع والذات والذين حسنوا فهمهم بإزالة قدر أكبر من الحواجز بين الوعي والموضوع. وتكون عملية التوعية هذه اما قولاً أو كتابة.

وعن طريق هذه التوعية تتحقق لدى الفرد قدرة كبرى على اتخاذ القرار على أساس أكثر وعيًا، وبالتالي تتعزز لدى الفرد صفة التحكم والحرية ويقل توقف قراره بشأن حياته وحاضره ومستقبله على المجهول.



بريشة: شاحر - خاص بـ «الاتحاد»

(•) كاتب وباحث عربي مقيم في نيوجيرسي.

الممارسات الدمقراطية، فان مخاطر كبيرة تهدد اليمن مستقبلاً، لذلك المسألة ليست مصلحة ذاتية للحزب الاشتراكي اليمني، بل ان مصلحة الوطن كله تقتضي ان تكون هناك دمقراطية حقيقية تصون البلد والسلم الاجتماعي فيه وتطلق كل الطاقات من أجل تطويره وتحقيق حلم اليمنيين جميعًا في بناء دولة النظام والقانون والمؤسسات.

*** الكثير من المراقبين يرى ان ضعف الحزب الاشتراكي أحد أسباب ضعف المعارضة.. هل يتقوى الحزب الاشتراكي بعد المؤتمر ليسحب معه بقية أحزاب المعارضة في مواجهة النظام؟**

- عبد القادر: سوف يقوى الحزب الاشتراكي اذا ما التحم الناس وقضاياهم وعبر عنها، وطالما ان هناك مشاكل ومعاناة للناس، فلا بد من عمل سياسي بين أوساط الناس لكي يعبروا عن مصالحهم، وبالتالي اذا كان هناك ضعف فهو مؤقت.

يقيني انه طالما ان هناك معاناة وهناك قضية، فان قوى سياسية سوف تملأ هذا الفراغ، سواء الحزب الاشتراكي او غيره ممن سيقوم بهذا العمل مستقبلا.

*** هل لدى المعارضة رؤية واضحة للمستقبل؟**

- عبد القادر: برأيي الشخصي ان المعركة الحالية هي معركة الدمقراطية وحقوق الانسان وقيام دولة النظام والقانون والمؤسسات، وهذه المعركة طويلة جداً، ولكن هي التي تصوغ فكر الناس وتبرز قيادات جديدة، ونأخذ من الماضي القريب مثلا، فنضالات الشعب اليمني في كل مرحلة كانت تخلق قيادات لكي تقود هذا النضال من قاع الشعب، وبالتالي نحن لن نبقى على رأس العمل الوطني الى ما لا نهاية، بل نسعى الى خلق قيادات شابة جديدة، لأنها التي ستعاني في المستقبل، وهي المعنية بأن تقود نضالات الناس ومطالبهم خلال المرحلة المقبلة، ونرحب بعمل متكامل داخل القوى السياسية لتلمس معاناة الناس والعمل من أجل تحقيقها.

*** لماذا هذا الضعف الواضح في المعارضة؟**

- عبد القادر: هناك ضعف في مؤسسات المجتمع اليمني، والذي يؤدي بدوره الى ضعف القوى السياسية والأحزاب ومن بينها الحزب الاشتراكي اليمني، وكما هو في العالم الثالث فان المؤسسات القابضة على الأمن والسلاح والمال تكون اقوى من مؤسسات المجتمع المدني، ويتم الاستقواء بهذه المؤسسات لاضعاف المجتمع المدني، وهي ظاهرة ليست في اليمن فقط، بل انها تعني المنطقة والعالم الثالث إجمالاً.

• التعديلات الدستورية •

*** تجري هذه الأيام نقاشات من أجل تعديل مواد في الدستور، وطرح عليكم الرئيس صالح هذه القضية.. كيف تقرؤون التعديلات وتأثيراتها على الحياة السياسية؟**

- عبد القادر: من بين المبررات التي طرحت هو استقرار المؤسسات الحاكمة، التشريعية والرئاسية، لكن المطلوب هو ان تستقر الدمقراطية قبل ان تستقر المؤسسات الحقيقية، نحن طرحنا في هذا الاجتماع ان الدستور هو عقد اجتماعي بين كافة المواطنين من كافة الاحزاب والفئات والشرائح، ودائمًا ما تقر هذه الدساتير في اطار وطني عام ثم تتم على أساسها الانتخابات وتفوز أغلبية، ولكن لا يجوز لهذه الأغلبية ان تعدل الدستور متى وكيفما أرادت، لأن هذا عقد اجتماعي يفترض ان يحتكم اليه الجميع ولا يجوز لطرف حقق نصرا مرحليًا مؤقتًا ان يغير الدستور.

نحن دعونا الى تعديلات دستورية في إطار اصلاح سياسي ومعالجة آثار حرب ١٩٩٤ ثم عكس الاصلاح السياسي في إصلاح دستوري يعزز الدمقراطية واستفتاء الشعب عليه. أما الآن فيبدو ان المقترحات هي من الحزب الحاكم ويشاركه في ذلك حزب الاصلاح، لأن الحزبين كانا طرفًا في الحرب الأهلية، وبالتالي فإن قيامهما بهذه المهمة تدور حولها علامة استفهام حول مستقبل الدمقراطية في البلاد، لأن اعطاء الناس أملاً في التغيير وممارسة الدمقراطية ولو مكلفة (كل ٤ سنوات) أفضل من أن تكون كل ٦ سنوات.

وفي الحقيقة، فإن من الغريب ان يعطي البرلمان لنفسه الصلاحية ليجدد نفسه، كان يمكن ان يقبل الأمر لو ان يجدد البرلمان الحالي المدة للبرلمان القادم، بعد أن تتم الانتخابات، بخاصة وان الانتخابات الأخيرة كان حولها لغط من حيث سجلات الناخبين ونزاهة الانتخابات.

وفي رأيي فإن ذلك يعد تراجعًا عن المسيرة الدمقراطية في البلاد، ولن يسهم في تطويرها، ويمكن ان يعتبر التفافًا عليها.

*** هل برأيكم ذلك استجابة للسلطة لمطالب المعهد الدمقراطي الأمريكي الذي طالب السلطة بالتريث في إجراء الانتخابات المحلية؟**

- عبد القادر: لا أعتقد ذلك: هو أعطى ملاحظة انه ليس هناك استعدادات كافية لإجراء الانتخابات المحلية، لكن هذا لا يبرر تأجيل الانتخابات النيابية.

*** كيف تفسرون ما جاء في تقرير المعهد من ان التقدم الدمقراطي في اليمن قد توقف؟**

- عبد القادر: هذا شاهد على ما نقول من ان هناك تراجعًا في ممارسة الدمقراطية.

*** هل سيحضر الرئيس صالح الجلسة الافتتاحية لمؤتمركم القادم نهاية الشهر؟**

- عبد القادر: نحن نتشرف بدعوته، ونأمل ان يحضر المؤتمر، لأن ذلك سيعني مؤشراً ايجابيًا لتعزيز العمل الدمقراطي إجمالاً والعلاقة بيننا والرئيس والمؤتمر الشعبي العام.

الأخلاقيات - بين الماضي والحاضر

• بقلم: عدنان عباس •

* لا أريد أن أخوض في قضية فلسفية وعلمية مجردة، بل كل ما أبغي الوصول اليه هو ان نعقد مقارنة بسيطة بين القيم والمثل العليا، التي تمسكنا بها لعصور طويلة، وبين القيم التي نقتدي بها في أيامنا هذه لعلنا نستفيد من هذه المقارنة.

أولاً يجب ان نعرّف ماهية القيمة وأستطيع باختصار ان اقول ان القيمة هي كل عمل خير ينفع الفرد والجماعة ماديًا أو معنويًا.

ولو أخذنا مجموعة من القيم مثل: الكرم، الشرف، النزاهة، الصدق، النخوة، الشجاعة، الخ.. التي عرفها آباؤنا من قبلنا وتعاملوا بها بل وفاخروا بها نرى اليوم من يريد ان يحرف هذه القيم عن مضمونها الأصلي وانا اعتقد بأنها غير قابلة للتغير ما دام هناك النقيض المتمثل بكلمة الشر.

إذاً لماذا نحاول ان نناطح بقرون من طين ونغير ما لا يتغير. وبماذا نغيرها. بمفاهيم ساقطة تسيء للفرد والجماعة وباسم (التطور).

هل نعيش في أزمة أخلاقية؟ اعتقد بأن الجواب هو نعم. أمسينا نعيش في زمن يسود فيه الكذب والنفاق، والطائفية البغيضة، والعداء والعنف.

انا مثلاً أعيش في مدينة صغيرة نسبيًا - أم الفحم - وهذه المدينة حجمها حارة من حواري تل ابيب وكلنا يعرف تل ابيب، عملنا وتعلمنا بها.

هل سمع أحد منكم ليلاً إطلاق رصاص في هذه المدينة من أحد ما لمجرد انه طرب مثلاً ومتى؟ في الهزيع الأخير من الليل - بعد الواحدة والنصف - هل يمكن ان ترى مركبتين متحاذيتين والسائقين يتحادثان في أمور خاصة وخلفهما طابور من السيارات والزمامير (حفلة)؟

هل رأيتم مواطنًا يريد ترميم بيته فيملأ الشارع بالرمل والبحص والاسمنت فيضطر من يريد عبور الشارع الى أن يغير مسار طريقه؟ الأعراس في الشوارع الـ.. عم أتحدث. واذا انتقدت أحداً مما ذكرنا قد يأتيك بسلاحه ليلاً ويطلق النار على بيتك هذا بعد ان يلعن (سلسبيل جدودك) وينشر عرضك على (صنوبر بيروت) لماذا؟ لأنك تتدخل بما لا يعنيك. هو حرّ، يفعل ما يشاء ومتى يشاء.

صادفت في طريقي قبل أيام سائقين يتصايحان وكل منهما يطلب من الآخر ان يرجع للخلف ويفسح له الطريق، لكن لا أحد يريد الرجوع. وبقي كل على عناده ووصلت الحرارة ذروتها وبدأت الشتائم طبعًا من (الصرة وتحت) وتطورت الأمور فنزل أحدهم «بعتلة» حديد والآخر نزل بمفك طويل وأنا والجماعة (الفزيعة) الذين رمى بهم حظهم العاثر في هذا الطريق كنا تحت رحمة «العتلة» وتهديد المفك. ونجونا بقدرة قادر بعد ان منعنا الصدام وسيّرنا كل واحد في طريقه وكل منهما يهدد الآخر لوقت لاحق.

هل كانت تحدث مثل هذه (الطوش) في الماضي ولأتفه الأسباب.

انا لا أدعي ان آباءنا كانوا قديسين او ملائكة. لكن الأسباب التي تشاجروا من أجلها لم تكن بهذه التفاهة. كان الشجار عادة ما يكون متعلقًا بمصدر رزق العائلة او الشرف او شيء من هذا القبيل. أحدهم يهمل قطيعه والقطيع يرعى زرع الفلاح لا يبقي ولا يذر ويكون التهديد ويتحول الى (طوشة) والصلحة - بوسة شوارب - كانت هناك المحبة والإلفة والتسامح.

عائلتان أو أكثر يجتمعون على «طبق مجدّرة». أين نحن اليوم من كل ذلك؟

انا لا أحن الى الماضي كثيراً ولا أريد أن اعود بكم القهقرى لأن للماضي أيضاً مساوئه. بل جل ما أطلبه ان نحتفظ بالقيم العظيمة التي آمنا بها لعصور طويلة، وهذه القيم هي التي حمتنا من فقدان انسانيتنا.

ويجب دائمًا أن نتذكر اننا أقلية قومية مقهورة ويجب ان نتعاضد مع أنفسنا ونجعل التسامح والمحبة شعارنا الأول والأخير لأنه اذا لم نوفر الأمان لأنفسنا فلن يوفره لنا أحد.

هناك ملاحظة أخيرة أود ذكرها: آباؤنا بأكثريتهم الساحقة كانوا من الأميين ونحن اليوم ما شاء الله كلنا يحمل شهادات ونلبس النظارات وباستطاعتنا ان (نسوق) الكمبيوتر والانترنت كمان.

(أم الفحم)

عن القدس وأهلها

• بقلم: المحامي عمر الغزاوي •

(١)

* كنت ماراً بصحبة زميل بالقرب من المحطة المركزية لباصات «ايجد» في القدس يوم ٢٠/٨/٢٠٠٠. ولفت انتباهي شعار مكتوب على الجدار يقول «جبل الهيكل لا يساوي قطرة دم اسرائيلي والأفضل تسليمه لعرفات». المفروض ان يكون كاتب هذه الكلمات جنديًا اسرائيليًا - احتلاليًا ومعنى هذه الكلمات كبيرة فهي ان دلت على شيء انما تدل على عدم شرعية احتلال القدس، و«زهق» جنود الاحتلال من مقارعة ابناء وبنات شعبنا الذين يتصدون للجنود في كافة أزقة القدس العربية المحتلة. ويدل على انه ومن أجل صيانة كرامة الاسرائيليين، ومن اجل حقن الدماء وضمان الأمن والاستقرار، فان بعض الأصوات بدأت ترتفع مطالبة بإرجاع الحق الى اصحابه، الاقرار بالسيادة الفلسطينية على القدس وعلى الأماكن المقدسة فيها.

واعتقد بأن الذي كتب تلك الكلمات حاسبه ضميره وحاسبته انسانيته بأن جوده في القدس العربية المحتلة لا حاجة لها، وان من حق الشعب الفلسطيني ان يدير شؤون عاصمة دولته المستقلة العتيدة.

(٢)

مقر وزارة الداخلية في القدس العربية يعرفه المارة من هناك بسبب ازدحام المكان بسكان القدس العربية الواقفين بالدور للمراجعة. وبصفة عملي كان علي مراجعة مدير المقر، افي ليكع، عن عدة ملفات لزبائن في مكتبي. المفروض من حارسي المقر احترام الناس وعدم اذلالهم، حتى أنا، وبصفتي الرسمية، المفروض ان أدخل بدون دور أو رقم، لكن حراس المقر لا يميزون بين صفة رسمية وغيرها!

انتظرت كأبناء شعبنا في الشمس الحارقة الى ان «تكرم» المدير ونزل اليّ معتذراً عن تصرفات الحراس فقلت له الأغلبية من الذين ينتظرون حدثوني عن المعاناة الاحتلالية وهذا يعني ان للضرورة أحكامًا، والكثيرون منهم ينتظرون فرج زوال احتلالكم من القدس، وحتى المقر الجديد الذي ينوي الاحتلال بناءه في وادي الجوز لا يريدونه، وإنما يريدون منكم امراً واحداً ان تتركوا القدس العربية لأصحابها.

(٣)

وأنا أنتظر دوري أمام مقر الداخلية سألني أحدهم وهو أكبر مني سنًا من أين أنا؟ فقلت له من أين تعتقد؟ فقال من لهجتك أنت من شمال فلسطين، فقلت له أصبت. حدثني عن البروة كيف كان يمر بها وجماله محملة قاصداً لبنان بهدف التجارة، وحدثني عن أسوار عكا، واسترخى الرجل بحديثه الى ان سأل ان كنت أعرف محامي الأرض حنا نقارة، فأجبت اعرفه رحمه الله، وكان بوده الحديث عن حنا نقارة أكثر لكنه اكتفى وسأل لمن انتمائي تنظيميًا، فأجبته معتزاً انني عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي فارتجف محدثي وقال انتم أصدق الناس وأخلصهم في العمل السياسي والميداني، ولولاكم لما بقي عرب داخل الخط الأخضر. فسألته لما ترتجف وأنت تقول هذه الكلمات؟ فقال لأنني أشعر بأن للحزب الشيوعي أفضالاً علي فحنا نقارة انقذني من ايدي العسكر اليهود في العام ١٩٤٧ حين اعتقلوني وأنا عائد من لبنان.

(عبلين)

الرئيس الجديد وتصريح الحاخام

عجمي وجاي من العجم

• بقلم: موسى حوري •

* أولاً يا سيدي الرئيس لا تعتقد اني أسميك العجمي استهزاءً وذلك لسببين أولاً: ان اللحم لا يتبرأ من العظم فالعجمي يجب ان يعتز انه عجمي. ثانيًا: ان بائع الفواكه العراقي كان يناغي لفاكهته وكأنها جاءت من العَجَم، فالفاكهة الايرانية أكبر وألذ طعمًا من الفاكهة العراقية حيث يقول:

عجمي وجاي من العجم
أبيض ومقصود يا عجمي
لولا الهوا ما كان جبناك يا عجمي.

ففي اليوم الذي تم انتخابك كنت لا أزال في الوطن ورأيت مسرحية انتخابك في التلفاز ثم سافرت بعدها الى الغربة لأحقق واجبًا عائليًا وثبت لي في ذلك اليوم ان اسرائيل على شعبيها، اليهودي والعربي، يحكمها حاخامان، أحدهما عوفاديا يوسيف ذو اللحية البيضاء، بلبس «الفرجة» المزينة بالدمقس والحرير والثاني ذو لحية أيضًا ولكنه «مْخربط» أما الكنيست مع احترامي لبعض اعضائها فهي «كلام فاضي» كما قال الشاعر المرحوم الرصافي:

«زلم ودستور ومجلس أمة/ كل عن المعنى الصحيح محرّفُ

فقد ظهرت أمام الناس علنًا ألاعيب الأحزاب الرجعية وخاصة الدينية منها وكأنها «لعبة جهّال» وان السياسي يجب ان لا يخدع نفسه بنزاهتها وأخص منها حزب «شاس».

ولست أدري يا عزيزي القارئ لماذا كرهت هذا الحزب منذ انضم الى الوزارة وجادلت الناس الخيّرين والطيبين حتى رفاقًا معي في الحزب انه حزب رجعي كذّاب أفّاق. أما حجة رفاقي فكانت على الأقل انه حزب، جماهيره من الناس الفقراء، ومن الطوائف الشرقية، فطار عقلي وصحتُ اتركوا الطوائف الشرقية جانبًا فتلك الجماهير على فقرها تخرج لتتظاهر ضد مصالحها وليست هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي لا تتظاهر فيها جماهير مسطولة ضد قتلها.

وتلك الجلسة ثبتت ايضًا ان حزب «شاس» أكثر حيلة وخداعًا حتى من غيره من الأحزاب المتدينة فقد أشاع زعيمه الروحي انه أعطى حرية الاختيار لنوابه فظهر أن ذلك لم يكن إلا أفيونًا لشمعون بيرس لتدويخه والركوب عليه واسقاطه، فقد صوت نواب «شاس» كلهم للرئيس موشي قصاب، ومعهم كل الأحزاب الرجعية ولم تضع كل تلك الأحزاب أمامها الا العامل السياسي اما الشخصية و (الخوش ولد) لم تكن تساوي الصفر.

وبعد انتخابك يا عجمي قلت طوّل بالك يا ابا الشريت، فسميّك موشي أولاً صغير السن ويُستبان انه متزن نوعًا ما وليس «شلاتيًا» كغيره من نواب الحيروت، فطولت بالي وتركت البلاد وجاء التصريح المنبوذ للحاخام عوفاديا وقرأت التصريح فحرقت أسناني وأنا في الغربة حيث ان التصريح ليس فقط غير موزون بل انه يؤدي الى أخطار جسيمة.

أولاً: فقد صوّرت اولئك الذين حرقهم هتلر والنازية وكأنهم كفّروا بموتهم عن كفّار سابقين عاشوا في عصور سابقة تمتد الى جمجمتك المريضة ومخك الخرفان، ذلك الكلام الذي عن طريقه وسخت ذكرى هؤلاء الملايين الذين أحرقوا ظلمًا.

ثانيًا: ثم جاء دور العرب فشبهتهم «بالحية» وهل أنك لا تعلم يا حاخام النجس ان الحية تعض؟ وهي تعض حتى الموت عندما تُهان او يُعتدى عليها؟

الى متى يا عميان تكرهون العرب، وهل تريدون مني ان يفهم حفيدي نظريتكم لكي يعيش طوال حياته خائفًا من الحية؟ كيف تكرهون العرب ونحن نعيش في وسطهم والى متى هذه العجرفة الممجوجة؟

لقد أراد هذا الحاخام بهذا التصريح ان يصطاد عصفورين في حجر واحد، الأول طائفي وهو حرق اليهود ايام هتلر وان أكثر هؤلاء اليهود من الطوائف الغربية الأوروبية وأنت؟ تمثل الشرقيين؟ (طز).

ثانيًا: تقوية النعرة العنصرية ضد العرب على الرغم من انها من قبل تصريحك ملينة للآخر.

والآن عودة الى رئيسنا «التازه» العجمي هلا سعت آذانك هذا التصريح يا رئيس الدولة؟ ألم تصل أنوفك رائحة جيفته بعد ان وصلتني وأنا على بعد آلاف الكيلومترات ألم يهزك خاصة وانك «عجمي» والعجم سريعو الغضب كما كنت اعرف وهل هكذا بدأت «غزواتك» في «عصا مكسورة» حيث تكلمت بالناعم ضد التصريح وكلمات غير مفهومة قيلت لكي تتقي عن اسم طريقها الشر.

وأنت يا ايهود براك أين أنت من هذا التصريح أم أنك بعد سماعه عن الرئيس الروحي لحزب «شاس» وفي حالة سماعه ذهبت لتفاوض «شاس» لكي يتكرم ويعود للحكومة وأين أنت يا يوسي سريد وأين شبابك الناضج ومتى يتحرك؟

وأين أنت يا ايتها القوى اليهودية التقدمية؟ وخاصة الكتاب والفنانون، ان الخطر نحو اسرائيل يتقدم بسرعة البرق واليهود نائمون، ايهود ما هذا السكوت؟ أم ان هذه القوى اصابها النعاس فنامت كما قال فيها الشاعر الكبير الجواهري:

ناموا ولا تستيقظوا/ ما «راح» الا النيّم.

أنا أنت يا سيدي الرئيس الجديد فقد قيل ان حق الجار على الجار فأنا جارك العراقي وأنت ايراني من بلاد العجم كان عليك ان تقيم الدنيا بعد هذا التصريح ولم تفعل فعليك ان تكون قويًا ضد الظلم وضد مثل هذا التصريح ونصيحتي لك خليك سبع خليك عجمي.

(ابو الشريت)

جديد من اريكسون اسرائيل:

T-18d خاص بشبكة سلكوم

بمناسبة بدء التسويق: سماعة شخصية FM هدية

انطلقت شركة اريكسون اسرائيل هذه الايام بتسويق جهاز خلوي جديد: T-18d الذي يعمل بنظام TDMA الخاص بشبكة سلكوم، ويعتمد على استخدام اللغة العبرية في البيانات وعلى امكانية الحصول عى الرسائل المكتوبة اما بالعبرية او بالانجليزية. وجهاز الـ T-18d هو جهاز سهل الاستخدام بفضل المزايا التي تكسبه الراحة في التشغيل، مثل عرض بياني كامل ورنين رجاج وغطاء فعّال. ويُسوّق هذا الجهاز بثلاثة ألوان جذابة، منها لونان معدنيان حديثان: شمبانيا ونحاس، بالاضافة الى اللون التقليدي: رمادي وفحم.

وفي اطار انطلاق حملة تسويق الجهاز سيحصل زبائن سلكوم اعتبارًا من ٢٥/٨/٢٠٠٠ على الجهاز الجديد مجانًا، وبدفعة شهرية تبلغ ٤٩,٩٠ شيكل فقط لمدة ٣٦ شهرًا، كجزء من رزمة اتصال تشمل مكالمة ذكية معلومة المصدر، وسكرتارية خلوية بلوس ومكالمة جماعية، ورقم ماستار. وعلاوة على ذلك ستمنح في إطار الحملة ١٠ دقائق زمن هواء سلكوم هدية. كذلك سيمنح الزبائن الذين سيشترون جهاز الـ T-18d هدية وهي عبارة عن سماعة شخصية اصلية من صنع اريكسون وتستخدم ايضًا كجهاز راديو FM بحيث تتوقف اوتوماتيكيًا فور تلقي مكالمة داخلة. وستُمنح هذه السماعة حتى انتهاء المخزون.

ولهذا الجهاز الجديد عدة مزايا حديثة منها:

فتح خانات: يوفر الجهاز فتح حتى تسع خانات مختلفة، منها للمقابلات ولنهاية الاسبوع وللسفر وغيرها، بحيث تمكن المستخدم ان يلائم الجهاز لمختلف الاحوال خلال اليوم والاسبوع، ويستطيع ان يلائم لكل خانة رنينًا رجاجًا او رنينًا بقوة معينة، وكذلك اختيار المكالمات الداخلة وفقا لمجموعات المستخدمين، بما يتناسب مع الخدمة الشخصية لاجراء المكالمات والتي بدئ العمل فيها مؤخرًا في شبكة سلكوم. فمثلا يستطيع المستخدم ان يختار خانة «نهاية الاسبوع، في نهاية الاسبوع، للحصول على مكالمات فقط من ارقام مدرجة في مجموعة مستخدمين من الاصدقاء و/او العائلة.

– اختيار المكالمات: هناك امكانية لاختيار مجموعة مستخدمين معينة بحيث يسمح بتحويل المكالمات فقط لمن ادرج فيها.

– ذاكرة: يشمل الجهاز الجديد حتى ٢٥٠ ذاكرة يمكن تقسيمها الى مجموعات وتحديد ارقام الهاتف حسب ترتيب ابجدي او رقمي.

«ان جهاز اريكسون T-18d يدمج المنظر العصري مع المزايا العملية والمتطورة التي تحوله الى جهاز ودي سهل الاستخدام ومناسب لقطاع واسع من المستخدمين» – هذا ما اكدته هيلي موسكوفيتش مديرة التسويق لمجال الـ T-18d في شركة اريكسون في البلاد.

شركة yes للتلفزيون الفضائي تسوّق قناةً جديدًا +yes في مؤتمر صحفي ضخم

عقدت شركة yes للتلفزيون الفضائي مؤتمرًا صحفيًا اعلنت فيه عن تسويق القناة الجديد +yes الذي سيبدأ بثه في الثالث من شهر ايلول (٣/٩/٢٠٠٠). قناة +yes مخصص لمحبي البرامج الشيقة حيث تم اختيار البرامج بما يتوافق مع الاذواق الخاصة لمنطقتنا، وهكذا يشمل جدول البرامج الخاص الذي يقدمه قناة +yes اجمل المسلسلات الدرامية والكوميدية والافلام الوثائقية العالمية، الى جانب الافلام السينمائية والتلفزيونية الضخمة المضمون العام لقناة +yes الجديد يشجع عادات المشاهدة التلفزيونية لبرامج تبث في اوقات محددة على مدار ٢٤ ساعة يوميًا. يونا ڤيزنتل، نائب مدير عام مضمون قنالات yes يقول: +yes هو قنال يجسد التزام شركة بتقديم اجود تلفزيون بيتي للجميع وسنضع بين ايدي المشاهدين برامج متنوعة على مدار ٢٤ ساعة يوميًا لم يشاهدوا مثلها من قبل. +yes يتميز ببث برامج عالمية جريئة تشكل بديلا حقيقيًا لما يبث اليوم في التلفزيون في البلاد. يسر شركة yes للتلفزيون الفضائي تقديم القنالات المتنوعة والشيقة لجميع المشاهدين، هذا الى جانب القنالات العربية الكثيرة والمتنوعة للمشاهد العربي، اضافة الى القنالات الكثيرة والمتنوعة المترجمة للغة العربية. تجدر الاشارة الى ان شركة yes وبواسطة مكتب البستاني للدعاية، بدأت حملتها الاعلانية وانهت المرحلة الاولى وستبدأ قريبًا الحملة الاعلانية الضخمة في وسائل الاعلام العربية المحلية.

شركة للتلفزيون الفضائي تبدأ بحملتها التسويقية وتدخل في صفوفها ٦٠ من المسوقين العرب المؤهلين لدعم الحملة التسويقية

بدأت شركة yes للتلفزيون الفضائي حملتها التسويقية في الوسط العربي بشكل رسمي في قريتي عيلبون وقلنسوة، كونهما قريتين غير مربوطتين بشبكة الكوابل. الحملة التسويقية في القريتين ابتدأت امس الثلاثاء، وستستمر لمدة اسبوع كامل. شركة yes التي ادخلت الى صفوفها مديرًا خاصًا للوسط العربي السيد مؤيد طيبي يقف الى جانبه حوالي ٦٠ من المسوقين الذين تم تأهيلهم خصيصًا لحملة المبيعات والتسويق في الوسط العربي كدفعة اولى نحو استيعاب عاملين وعاملات من الوسط العربي للعمل في مجال تسويق التلفزيون الفضائي yes. الحملة التسويقية الخاصة بـ yes في قرية عيلبون وقرية قلنسوة ستشمل عروضًا لقنالات yes الكثيرة والمتنوعة في نقاط مركزية في القريتين حتى يتمكن الجمهور من الوقوف على المزايا الخاصة التي يتمتع بها البث التلفزيوني الفضائي yes، ورؤية التشكيلة الرائعة والضخمة من القنالات المتنوعة التي تبثها شركة yes بشكل خاص. هذا وستستمر شركة yes في حملتها التسويقية في القرى والمدن العربية بواسطة طواقم المبيعات المهنية الخاصة. من الجدير بالذكر ان عدد الشركات التي تستوعب هذا الكم من العمال العرب في فترة زمنية قصيرة قليل جدًا. شركة yes كما ذكرنا استوعبت عشرات العمال العرب وستستوعب في المستقبل العديد من العمال والعاملين في جميع المجالات من اجل ادخال المنتج yes الى الوسط العربي ولتمكين الجمهور العربي من الاستمتاع بعشرات القنوات العربية والاجنبية التي يمكن رؤيتها فقط عن طريق تلفزيون yes الفضائي.

بعد انتهاء حملة كوكاكولا الضخمة صيف على عجلات:

الشباك السحري قدّم ١٥٠,٠٠٠ جائزة

لاحظ من تابع وسائل الاعلام العربية المحلية مؤخرًا حملة اعلانية ضخمة لشركة كوكاكولا وزعت من خلالها ١٥٠,٠٠٠ جائزة من بينها ١٠ سيارات جيب من صنع شركة هوندا، ٤٠ رزمة سياحية الى سفاري كينيا ٣٠٠٠ كوركنتيم ١٠,٠٠٠ دراجة، العاب حاسوب وعشرات الآلاف من الجوائز القيمة. وكانت كوكاكولا قد استعملت تقنية خاصة اكتشف فيها الفائزون جوائزهم في اثناء عملية الشرب حتى يتمكن المستهلك من اكتشاف الجائزة بنفسه في اثناء الاستمتاع بمشروبات كوكاكولا موشي كنان، مدير التسويق في شركة كوكاكولا يقول ان عملية اختيار الجوائز تمت وفقًا لنتائج الابحاث التي اجرتها شركة كوكاكولا حيث تبين ان مستهلكي كوكاكولا يفضلون الفوز بجوائز ملائمة للشبيبة وايضًا لباقي افراد العائلة وهكذا قررت الشركة اختيار الجوائز بشكل يتلاءم مع الاذواق المختلفة لجميع افراد العائلة، يأتي هذا ضمن اهتمام شركة كوكاكولا بتقديم افضل الجوائز للملايين من مستهلكي مشروباتها العالمية.

ال عال ستزود طائراتها بأماكن للنوم خلال الرحلات الجوية الطويلة خاصة الرحلات الى جنوب امريكا

تقوم الطواقم المهنية المختصة في شركة ال عال، شركة الطيران الكبرى والاضخم في البلاد، بفحص امكانية ادخال فراش خاص الى القسم الاول (המחלקה הראשונה) في طائرات جامبو ٤٠٠ - ٧٤٧ التي تستعمل لرحلات طويلة. ال عال اقدمت على هذه الخطوة اهتمامًا منها براحة المسافرين الذين يسافرون ساعات طويلة الى دول بعيدة جدًا. وحتى تعطيهم الراحة والهدوء خاصة اذا كانوا من رجال الاعمال، حيث رتبت شركة ال عال مواعيد السفر بشكل يمكن رجال الاعمال من الوصول الى نيويورك، على سبيل المثال، في ساعات الصباح وفق توقيت الولايات المتحدة، وهكذا يمكنهم استغلال جميع ساعات اليوم لادارة اعمالهم ومصالحهم ويربحون يوم عمل كاملاً وبحسب الترتيبات الجديدة في القسم الاول سيقل عدد المقاعد من ١٢ الى ٨ مقاعد لضمان الراحة والهدوء للمسافرين. تأتي هذه الخطوة بعد ان تبين لشركة ال عال ان عدد المسافرين في القسم الاول في طائرات ال عال ارتفع الى عشرة آلاف مسافر وفق معطيات السنة الماضية. شركة ال عال تعمل دائمًا من اجل توفير اجواء من الراحة والهدوء في جميع رحلاتها الجوية الى جميع اقطار العالم.

... وما تفسيركم لهذه الخسارة؟؟

مكابي الاخاء يفشل أمام الصاعد الجديد هبوعيل رمات چان ويهزم بهدف نظيف

• مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل رمات چان صفر:١ •

• تقرير: عبد ابو ليل •

* بعد الخسارة القاسية التي مني بها فريق مكابي الاخاء الناصرة يوم الجمعة الماضي، في نهاريا امام مكابي عيروني كريات آتا (عكا - سابقًا) اسرع المسؤولون في تفسيرها على انها كانت كبوة موقتة، وان النتيجة لم تعكس الاداء الجيد الذي قدمه الفريق، خاصة في الشوط الثاني. واكد جميع من تحدثنا اليهم في حينه ان الامور ستتغير في المباراة المؤجلة امام هبوعيل رمات چان، والتي اجريت امس على استاد الناصرة عيلوط. وانتظرنا المباراة بفارغ الصبر. وتابعنا محاولات المسؤولين انهاء مشكلة المدافع شادي ابو ديب ليبدأ المشاركة في المباريات، خاصة ان المدير الفني سمير عيسى، كان يبني عليه الكثير في التدريبات، ويكون لنفسه خطة لعب معينة بمشاركة شادي كظهير ايسر، وافساح المجال لشلومي بن حيمو ليلعب في خط الوسط، ناهيك عن عودة اشرف سليمان الى الجهة اليمنى في الدفاع بعد غياب لمدة اسبوع واحد بسبب الابعاد.

ولكن التوقعات شيء، والواقع شيء آخر، والواقع يقول ان سيناريو المباراة الماضية امام كريات آتا تكرر مرة اخرى من حيث الاداء، فما قدمه لاعبو الاخاء امس لا يستحق حتى ان يكتب عنه ولو بأسطر قليلة.

عن الشوط الاول حدث ولا حرج، وكل ما سجلنا فيه محاولة لعبد المنان التيتي بكرة تلقاها من عبد موعد يسددها فترتد من القائم في الدقيقة ٢٨، ثم مرت الدقائق مملة قاتلة، حتى قبيل نهاية الشوط الاول بدقيقتين. ادير شرعابي مرر الى زووي بارميخر، المتسلل من وراء الدفاع، لكن الحكم يشير له بالاستمرار فيواجه شتراوس ويسجل هدف التفوق لهبوعيل رمات چان، وسط دهشة الجماهير.

الشوط الثاني لم يكن احسن حالاً وفيه كانت محاولة اخرى لعبد المنان التيتي الذي فات من الحارس وواجه المرمى الخالي لكنه حاول التمثيل والحصول على ضربة جزاء، فضاع منه الهدف وضاعت ضربة الجزاء المرجوة. ثم عرقل ومرر بصورة واضحة ومرة اخرى من دون رد فعل من الحكم، بالمقابل سنحت للضيوف فرصتان مرة لشرعابي والثانية لماركوس لكن شتراوس، افضل لاعبي الاخاء، بالأمس، منع التسجيل وازدياد الفارق، وغضب جمهور الاخاء.


• باسم سليمان - عليه ايجاد الحلول السريعة •


• جمهور الناصرة في حيرة من أمره ومن الفريق •

•• تركيب مكابي الاخاء الناصرة - صفر

ساچي شتراوس (٦).
اشرف سليمان (٥).
فوسيني داوودا (٥).
خالد سليمان (٥).
زلاتين ميخائيلوف* (٤،٥).
نضال عودة** (٥،٥).
عبد موعد (٥).
اميل كاستينيل (٤،٥).
ابراهيم دورو (٤،٥).
عبد المنان تيتي (٤،٥).
وسام عيسى (٤،٥).
* اريك حنجلي د/٦٤ - (٥).
** شلومي بن حيمو د/ ٨٣ (-).

•• تركيب هبوعيل رمات چان - ١

زولتان ناچ (٥).
موشيه سورميلو (٦).
شاحر كدوري (٦).
الدار شفلر (٥،٥).
تمير بن عامي (٥،٥).
شاي بناي (٦).
ادير شرعابي* (٦)
مارتسيكيفيتش (٦).
اوفير حلواني (٦).
زووي بارميخر** (٦).
ماركنيوس ماركوس*** (٥،٥).
* - عومر بوكسنبويم (د/٩٣) -
** - ليران ڤيلبويم (د/٦٧) -
*** يانيف شميع (د/٨٧) -

سجل الهدف لرمات چان زووي بارميخر (د/٤٢)

استاد الناصرة عيلوط - ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة - اشير كوهين - ضعيف
مستوى الاداء - ضعيف

جمهور الإخاء غاضب ومستاء

* لم يحتمل القسم الاكبر من جماهير الاخاء الخسارة الثانية للفريق خلال اربعة ايام، فثار غضبهم على اللاعبين والادارة والمدرب في نهاية المباراة مطالبين باستقالة المدرب والادارة، واحداث تغيير في كادر اللاعبين وخاصة لاعب وسط في وظيفة صانع الالعاب.

واضطر المدرب سمير عيسى الى الخروج من الملعب بطرق ملتوية الى بيت مدير الفريق باسم سليمان، بعد ان هُرّبت سيارته الى هناك، ليتمكن بعدها من العودة الى البيت.

باسم سليمان: الجمهور على حق واللاعبون خذلونا

* اللاعب الذي لا يجتهد في الملعب سيحرر *

* «رغم انني لا اقبل مثل هذه التصرفات من الجمهور النصراوي الغيور على فريقه، لأننا نتعامل بالرياضة، والرياضة اولا اخلاق، الا انني اتفهم غضبهم وثورتهم» هذا ما قاله باسم سليمان، مدير الفريق في نهاية المباراة.

وأضاف باسم: قسم من اللاعبين خذلونا، وكانوا في مستوى مخجل، واقولها بصراحة، ان اي لاعب مهما كان وزنه واهميته للفريق سيضطر الى البحث عن مكان عمل آخر، اذا لم يبذل الجهد الاساسي المطلوب منه في الملعب. لن نسمح لأحد بالتلاعب بنا.

روني دورا في المدرجات وقد يستبدل سمير عيسى

* شوهد المدرب الحيفاوي روني دورا في مدرجات استاد الناصرة عيلوط، يتابع مباراة الاخاء، وعلمنا انه دعي من قبل ادارة الفريق ليتابع اللاعبين عن قرب في حالة اقالة المدرب سمير عيسى والتوجه اليه ليشرف على التدريبات، في الساعات القليلة القادمة.

حاولنا اخذ رد الادارة عن موقفها من سمير عيسى وفهمنا انها لا تفكر في هذا الموضوع في الوقت الحالي، والمطلوب مزيد من الصبر وهدوء الاعصاب، ليعود الفريق الى صوابه.

استقالات داخلية في ادارة هبوعيل اكسال

* على ضوء الأوضاع المهنية الصعبة، التي يعيشها هبوعيل اكسال، قدم مدير الفريق خالد شلبي وعضو الادارة انور جشي ومحمود زرزور شلبي استقالاتهم من الادارة.

وفي حديث معنا قال خالد شلبي: «قدمت استقالتي لعدة اسباب اهمها عدم تجاوب المجلس المحلي معنا لدعم الفريق». اما انور جشي فقال: «استقلت لعجزنا عن دفع مسيرة الفريق الى الامام وعدم تعاقدنا مع لاعبين ومدرب، مصلحة الفريق فوق اي اعتبار، لذلك قررت ترك المجال لغيري، ومن يرى في نفسه القدرة على ذلك». رئيس الادارة جمال دراوشة: «نعم علمت بالاستقالة، وخلال ايام سأقدم خطة عمل مالية للمجلس للتباحث فيها. وفي الايام القادمة ستكون جلسة مع المجلس ولجنة الاعانات لرصد ميزانية لصندوق الفريق. نتفاوض مع مدربين، ونحن قريبون جداً من التوقيع مع بارون هوفنبويم. هذا الموسم سنعتمد على كادر محلي لتخفيف العبء المالي واناشد اهالي القرية دعم الفريق ومن يجد في نفسه الكفاءة الانضمام للادارة فأهلا به».

الجدير بالذكر ان معظم فرق الدرجة الاولى قد بدأت استعداداتها للموسم الجديد، عدا هبوعيل اكسال، الأمر الذي يغضب الجمهور الذي يطالب المجلس المحلي بالتدخل وتعيين ادارة جديدة وملائمة.

وبالنسبة الى قضية المدرب چباي والدعوى القضائية ضد الفريق فقد طلب المحكم تاچار تلخيصًا للجلسات من موكلي الطرفين يقدم له حتى نهاية شهر تشرين الاول القادم ليبت بعدها في الأمر. وكان موكل المدرب المحامي دان حاي قد اقترح على ادارة اكسال دفع عشرين الف شيكل وانهاء المشكلة، الا ان الادارة الكسلاوية رفضت ذلك كليًا. وعلمنا ان محكمة الصلح في العفولة ستبت في التاسع عشر من الشهر القادم في امر الكمبيالات والذي يملكها المدرب بتوقيع المدير السابق حسين الزعبي، والتي كان قد استصدر حجوزات بسببها على بعض اعضاء الادارة.

• فهمي دراوشة •

طلال دراوشة في كفارسابا


•طلال دراوشة-العربي الوحيد في الدرجة الممتازة•

* يقود الحكم العربي الكسلاوي طلال دراوشة بعد غد الجمعة، المباراة بين هبوعيل كفارسابا من الدرجة الممتازة وتسفريريم حولون من الدرجة العليا، ضمن مسابقة كأس التوتو. وهي المباراة الثانية بين الفريقين. وستجرى في الرابعة عصراً على ملعب كفارسابا.

وتحسين إبريق في ريشون لتسيون


•تحسين ابريق -نرجو له مستقبلا باهرا•

* ويقود الحكم العربي الثاني تحسين ابريق ابن قرية ابوسنان المباراة بين هبوعيل عيروني ريشون لتسيون وبيتار بئر السبع والتي تجرى في ريشون لتسيون بعد غد الجمعة في تمام الساعة الرابعة ايضًا.

بطولة المثلث للسباحة

* نظم الاتحاد العام للسباحة في اسرائيل يوم السبت الأخير بطولة المثلث للسباحة حيث شاركت فرق من مدن وقرى المثلث واقيمت البطولة في بركة الناشف في قرية قلنسوة.

وكانت النتائج كما يلي:

فاز بالمكان الاول جيل ١٣ سنة وسيم راضي عمر وفاز بميدالية ذهبية في مسافة ٢٥ متراً صدر.

وفاز بالمكان الاول سليم نعيم ياسين جيل ١٠ سنوات بميدالية ذهبية في مسافة ٢٠م سباحة صدر.

وفازت دانا نعيم ياسين بالمكان الاول جيل ٧ سنوات. وحصلت على ميدالية ذهبية في مسافة ٢٠ متراً سباحة صدر.

وقال المدرب فائق ناصر مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي زيمر: نحن في المجلس المحلي نضع نصب اعيننا تطوير هذا الفرع وسنبادر الى الاهتمام به وبهذه الكوادر وتنمية المواهب للوصول الى مستقبل واعد في هذا المضمار.

• حسن مواسي •

سيمون زكاك يوقف نشاط شباب يافا

* حتى الآن لم يتمكن فريق اتحاد شباب يافا من تجديد التسجيل في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم. وعند الفحص تبين لنا ان السبب يعود الى الدعوى القضائية التي وضعها مهاجم الفريق سيمون زكاك مطالبًا بدفع مستحقاته المالية. هذا الامر قد يؤدي الى انحلال الفريق اليافاوي حيث انه لا يستطيع في هذا الوضع تلقي اية مساعدة مالية خاصة تلك التي تمكن مدرب الفريق السابق وابن مدينة يافا رفعت ترك من الحصول عليها من بلدية تل ابيب، بصورة استثنائية.

وأعرب بعض المقربين عن دهشتهم لتصرف سيمون زكاك، ابن الفريق وابن المدينة، في الوقت الذي لم يقدم فيه اي لاعب تعزيز من اللاعبين اليهود على اتخاذ الاجراء نفسه رغم الديون المستحقة لهم.

• باسل زريق •

شمشون الطيبة إلى رومانيا لمعسكر تدريبي

* غادر البلاد، فجر امس، فريق شمشون الطيبة متوجهًا الى رومانيا لإجراء معسكر تدريبي في مدينة براشوف لمدة عشرة ايام.

وتضم البعثة ثمانية عشر لاعبًا بينهم لاعبا التعزيز علي سليم الفحماوي واشرف مواسي من باقة الغربية، وكذلك المدرب محمود عمشة.

ويرافق الفريق من الادارة: محمد مصاروة، ابراهيم حاج يحيى، عمر زياد ناشف وعبد المنان حاج يحيى.

ومن المفروض ان يجري الفريق تدريبات يومية يتخللها عدد من المباريات الودية قبل العودة الى البلاد والمشاركة في مباريات كأس الدولة.

• شادي بشارة •


•محمود عمشة-يتوقعون منه انجازات في شمشون الطيبة•

المدرب كلود دهان باشر عمله في كفرمندا

* باشر المدرب كلود دهان عمله، امس الاول، كمدرب لفريق هبوعيل كفرمندا، الصاعد الجديد لدوري الدرجة الثانية، خلفًا للمدرب الروسي فلاديمير ليبيد الذي انهى عمله في الفريق بسبب عدم تمكنه من اللغة وايجاد صيغة للتفاهم مع اللاعبين. كما تم الاستغناء عن جميع اللاعبين من اصل روسي من الفريق، بالاضافة الى المهاجم ڤيكي صابحا الذي تدرب، لكن طلباته المادية كبيرة. وأبقت الادارة اللاعب سامر خلايلة من سخنين وعبد الرحمن حبشي القادم من اكسال وكذلك الحارس نور عبد الحميد.

وأكد المدرب دهان في حديث معه انه سيطلع على قدرات اللاعبين خلال الايام القادمة ليتعرف مواطن القوة والضعف وأضاف انه سيطلب التعاقد مع مهاجمين، لاعب دفاع متقدم ولاعب وسط. كما قال دهان انه سيضم المدافع رأفت حمودة من البعينة والذي دربه في مكابي العفولة ويعرفه جيداً. وكانت محاولة لضم المهاجم عاموس أعيدان الا انه فضل فريق آسي جلبوع.

• فهمي دراوشة •

• إلياهو منصور •

بينَ ظلٍ وماء

هامتْ إليه
هشّت للُقياه
يتسامرانْ
يتناجبانْ
ينصتان الى أغاني النّخيل
وراء القطيع
بين الريف والريف..

إلتقيا..
كانت ضحوكة الثّغر
صفيّة الطبع
رقيقة الحسّ
فاتنة المحيّا
حسناء ملء النّظر

دلفتِ السنونْ
سارتْ معه
تشقّ الدّروب
على ضفاف الغدير
بين همس النخيل
بين ظل وماءْ
يشدوانْ
قبل أن يموت الشعاع
بصمتْ النّاي
تموتُ الأغنيات على الشفاه

(«غفعتايم»)

• عبير محمود نصار •

أزقة

أمطرت غيومي
.. فيضانٌ
جرف مظلتي
الى أزقةٍ
لا رعد فيها
ألاحقه
ولا برق
ألمحه

ما دمت

ما دمت
تستوطن في قلبي
فلن تحتاج
الى جواز سفرٍ
لأن جنسيتك
أصبحت قديمة

بشر

بشر أقلامهم
تفيض دمعًا
لتمطر أحلامهم
على الهامش
وبشرٌ يحفرون
عنوان الصفحة
وينسجون ظلاً
من الخيال

متى شاء

متى شاء
الحيتان
أن تبتسم
تغرق الأسماك
في محيط البكاء

• علا عمر خطيب •

ما زالت انفاسُك تلفحني




أغمض عيوني وأراك
ويتدفق المطر من عيوني
كأنك غيمة سوداء
وقوس قزح مغامر
تبعثرني بقسوة
وتفجر الحنين
أغلق أذني
ويخرج صوتك من أعماقي
كأنه أنشودة الحياة والموت
وأتذكر.. أتذكر..
كلمات مميتة
تدمرني تمزقني
تتركني بلا معالم
في قمة الاحساس اموت
لماذا أموت وحيدة
والثلج يحيط بي
والدفء في أعماقي
لماذا مليكي
تسرق الشمس في لحظة سرمدية
النوم أصبح مارداً ثائراً
أصارعه
الليل يذكرني بجرحي
والعمر تسرب مني
في اللحظة المميتة
تمنيت أن تلملم دموعي بكفيك
تداعب شعري الغجري
تلملمه
تحضنني بقوة
وأضمك بعيوني
تمنيت ذلك
لكنني صحوت على ضربة قوية
وقرار بالفناء
وشمس تغرق في المياه
وانني أحاول
ان انتشل البقايا
اقدس عقلي
أعمل بوصيتك الأليمة
لكنني أحاول
فطيفك ما زال في عيوني
على أطراف شعري
سأقص أطراف شعري
لكنك تتربع في الخلايا
سأغير لون عيوني
لكنك تسبح في الخبايا
سأغير تضاريس حياتي
لكنك عبق حياتي
وأنفاسك رغم كل شيء حنونة
تداعبني بحنان
تلفحني بصدق..

(شفاعمرو)

• أحمد الصّح •

مجد وفخر وعزة

مجد وفخر وعزة
افرحي اشمخي واعتزي
عرابة القلعة حلوة
وشبابها مجد وعزة
***
فيها الطير يتغنى
عتابا زجل ومعنى
والقلب اللي الها هوى
بلدي بشبابك اعتزي
***
فيها النشاما ولدوا
وع دروب الخير تربوا
وهم للعلم جلبوا
ومقلّس(*) صامد ما يهتزّي
***
عنا سهل وعنا عين
وحدتنا جوّا العين
والحاسد يعمى بالعين
ويشرب من بحر غزة

(عرابة)

(*) جبل عال في عرابة.

خاطرة:

«ما وراء الرحيل»

• بقلم: ماجدة بكري •

* مرت السنوات متثاقلة حزينة وظل الصمت يلفّ البيت العتيق بعباءة زاخرة بالهموم، حتى بدا الشيخ يومًا موقراً بحادثات الدهر وما ان جنّ الليل ودخل الكون بسنةٍ جزعةٍ حتى سُمعت صرخة مدوية شقّت السكون معلنة النهاية..

غلبه الردى غير عابئ بتفاصيل حياته، فهناك في الركن الهادئ المنعزل، كان يجلس وحيداً بشموخ وكبرياء، يجتاح صمته همسات في الخارج وخطوات تتباعد على الدوام، يكتفي بحياة بسيطة بعيداً عن صخب الحياة وضجيجها، يعشق وحشة غرفته، يعدّ تفاصيلها كأنه يراها للمرّة الأولى..

كان وجهه وسيمًا ذا ملامح رزينة، يبعث الرهبة بخفايا النفس أما عيناه فعميقتان، تجبر على التفكير مليًا بسر هذا العملاق الذي عاش وحيداً لسنوات طويلة رافضًا الحب، الخير والشر مدركًا انه يضلّ الطريق، متجاهلاً الحل الوحيد لكل هذا الشقاء الذي يكمن في تحوّل مفاجئ بحياته. لكنه راوغ القدر بجهادٍ مستميت لهدم ذاته!!

حتى بيته كان مبهمًا، وطوبى لمن يدخله. غموض يُغرق البيت بلجة كثيفة، تغدق عليه رطوبة تتسلل للأعماق، ولو أنصفت حجارته بالكلام لروت قصة انسان شق عليه تلبية النداء، فانهزم نحو الموت او المستحيل!!

فلا يمكن للإنسان ان يظل غريبًا على الدوام بمنأى عن الناس أو الفكر أو حتى النسيان..

عاش ورحل وحيداً تاركًا بعض الكلمات تناجي عذاب الذاكرة، تُخاطب الانسان عبر الأجيال..

«أيها الانسان الكامن فينا، هدئ عواصف نفسك، انفض عنها غبار السنين، دع الغمامة تنقشع لملم أشلاءك، انزع أسمالها البالية، تمرد ولو لمرة وامضِ.

لا تكن متعنتًا فتبني أسواراً متداعية، أو ناسكًا فتحجب ضوء الشمس!

لا تزدر الأقدار، ولا تلعن الزمن..

أفق من سباتك العميق.

لا تدع الحب يحتضر فبئس المغبّة بعد رحيل الحب اتخذ لك لغة بسيطة تُبعد عن روحك المعاناة، تتحدى اللامعقول، فالقدر لك بالمرصاد لا مفر منه، ولا تملك القدرة على تغييره، وثمة ما يستحق الحياة، تحدّي الخطايا، نزع الشعور بالذنب، بعض الحب والعدل، بعض الفضائل والقيم. والبحث عن قوتنا، فبداخل كل منا قدرة عظيمة هي بدفء الشمس وروعة البحر..

وأخيراً هي أمنية تجول الفراغ.

فلو قدر لي ان ابدأ من جديد لاخترت بداية تتحدى البدايات ولأيقنت ان السعادة، الحزن والعدل طقوسٌ تتلاشى أمام القدر.

ولو قدّر لي أن أموت وحيداً لاخترتُ البحر ألقي عليه نظرتي الأخيرة، فبأغوار نفسي شجونٌ لا يمحوها سواه!!

(البعنة)

• هبة حلبي •

عشق إلهي



شوقي يشب زفيراً من حرارته
ودمعي ما بين مزجور ومنسجم
نار الهوى مسعورة لبعدكَ
وروحي نحوك بالشوق طائرة
وقلبي تلفع بألم جفاكَ
فمنّ علي بقربك
ولا تطرد طالبةً لغرامكَ
وتتركها سدى لكلام قومٍ
فأنا في الحب لا أصغي لعاذلٍ
ولا أزال أطلب القربان من ملأ
واجعل الخذلان موضع القدم
ويثلج الصدر برداً بعد سخنته
وترتوي النفس بعد الشوق في القدم
واجتني من ثمار القرب فاكهة
محلاة من جنة عدن..

(دالية الكرمل)

ربيع وقطاش

رواية: مصطفى مرار

شباط الخبّاط (١)

* بنى الأخوان «عقل وربيع» كوخًا شتويًا في وسط البيارة، وهما أقاماه من ألواح الصفيح، وجعلاه على هيئة خيام الكشافة. وثبّتا في سقفه علائق، وعلى جدرانه رفوفًا، لتحمل ما يصطحبان من الطعام وأدوات العمل.

«عقل وربيع» يلجأن الى ذلك الكوخ، في الأيام الماطرة: فيقضيان فيه أوقاتًا طيبة في اللعب، وفي ممارسة هواياتهما، في صنع وابتكار العديد من الأدوات التي يستخدمانها في حاجات عديدة، يقومان بذلك بعيدًا عن المنزل، حيث لا يتدخل في شؤونهما احد. ولا هما يزعجان الأسرة بالدقّ والطرق، والضجة والخصام!

نحن في النصف الثاني من شهر شباط، الجو شديد البرودة..

والريح تهز أركان الكوخ الشتوي.

ما ان استقر بالأخوين الجلوس، حتى أشعلا النار في الموقد.

وارتفعت ألسنة اللهب تطاول السقف الواطئ. ثم ما لبثت ان أخذت في الهبوط، حتى أمست الشعلة لا تُجاوز قامة كلب صغير.

فجأة، اذا طرق متواصل على السطح والجدران، قد بدأ المطر في الهطول، وإنه ليضرب الكوخ، يريد ان يذكره بأن «شباط» هو هو ما يصفه الفلاحون بقولهم «شباط الخباط».

لكن الأخوين يعرفان ان هذه هي نصف الحقيقة، فالمطر، مهما اشتد، في أيام، أو ليالي شباط، فإنه سيتوقف. وأن الشمس سوف تشق السحب وتفرقها، فيصدق الوصل الكامل: «شباط الخبّاط، بشبّط ويخبّط، وريحة الصيف فيه».

- عقل!

هتف «ربيع» وهو يهب واقفًا، حتى كاد رأسه يخبط السقف، فرد «عقل» في التياع:

- ما بك، يا «ربيع»؟! هل أصابك مكروه؟!!

- لا لا، يا أخي. لا لا، انه..

إقترب «عقل» من أخيه أكثر.. ووضع يده تحت دقنه، وحدّق في وجهه:

- ربيع!! ماذا حدث؟!

- ردّ «ربيع» وكأنه يصحو من حلم مزعج:

- قطاش! قطاش يا «عقل» يا أخي!! لا بد ان يكون قد جرفه السيل، نحن تركناه يلهو حول الكوخ حين وصولنا. وربما انه، وقد كانت الشمس ساطعة، تبع احدى الفراشات، والجنادب او السحالي يداعبها.. فابتعد عن الكوخ انا اعرف شقاوته - ولعله التقى ببنات آوى الصغار: من أسرة «أم جبير» وفي عودته، فاجأه المطر. فلم يستطع التقدم، أو العودة..

قال عقل يُهدئ من روع شقيقه:

- لعله اتخذ طريقه الى المنزل.. سوف نجده في انتظارنا حين نفرغ من..

- لا، يا أخي!

رد ربيع، والقلق يملك عليه نفسه:

- أنا لن يهدأ بالي، حتى أجده، قُم بنا.

- الى أين. أيها الأحمق؟!

قالها «عقل» ثم اعتذر لتسرّعه. فقال:

- عفوك، يا أخي. كيف نستطيع التحرك في هذه العاصفة؟!

فقال ربيع وهو يهم بالخروج:

- لسنا كلابًا ضعيفة، يا «عقل»!

ثم ابتسم ووضع معطفه الواقي على كتفيه وانطلق خارجًا. يتبعه «عقل» بعد ان أغلق باب الكوخ بصعوبة بالغة.

وراح الأخوان يُغالبان العاصفة. والريح تُطوّح بهما، والمطر يضرب وجهيهما. فيرتطمان بفروع الأشجار. ويسقطان في الجداول والبحيرات الصغيرة، حتى بلغا المنزل بعد جهد شديد.

وحين فتحت لهما «عبلة» الباب، ورأت ما عليه حالهما، فهي انطلقت تسبقهما الى الداخل، وتنادي:

- أمّي، أبي!! أنظرا الى هذين الأحمقين!! لم يصبرا حتى يتوقف المطر.. ان وزنهما قد تضاعف ولا بد من عصرهما مع ملابسهما!

وضحك كل من في البيت..

لكن «عقل» و «ربيع» لم يضحكا.. بل راحا يبحثان بعيون أمضّها القلق عن «قطاش» الذي لو كان بالمنزل، لخفّ، قبل الجميع، الى استقبالهما..

- الويل لي!



هتف «ربيع» وتعلّق بكتفي شقيقه «عقل» وصرخ:

- ضاع «قطاش» يا «عقل» ضاع!! ضاع!!

ثم راح يدور كالمجنون في أنحاء البيت وهو ينادي:

- قطاش! قطاش!! أين أنت، يا قطاش!!

ثم اندفع نحو والده الذي كان يفتح له ذراعيه، ومضى يبكي ويعدّد:

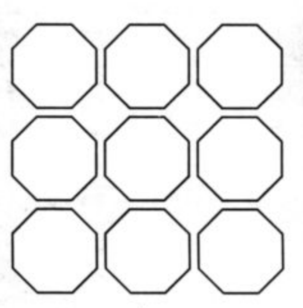
- آه، يا أبي! قد ذهب «قطاش» ولن يعود!! قد كنسته العاصفة. الويل لي: الويل لي! أنا القاتل.. ما كان يجب ان اتركه يغيب عن عيني لحظة؟!

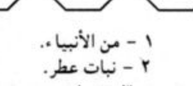
ثم تخلص من بين ذراعي والده، ومضى في البيت ينادي كمن ثكل ابنه الوحيد:

«قطاش! أين أنت؟!! قطاش! قطاش، يا صديقي الحبيب!!».

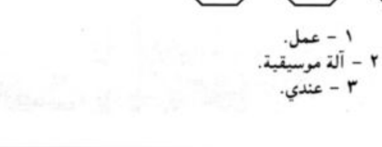
المربعات السحرية

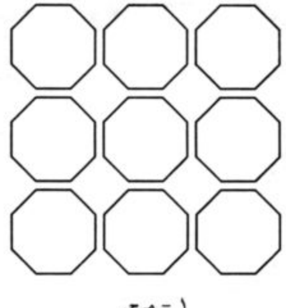
١ - عمل.
٢ - آلة موسيقية.
٣ - عندي.





١ - من الأنبياء.
٢ - نبات عطر.
٣ - صار.





١ - مرج.
٢ - ارشد.
٣ - عاتب.



على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٨/٣٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - فرقة اوسكار الموسيقية.
١٠.٢٠ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - جوالو الحديقة.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جلبيم.
١٣.٣٠ - خطير خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - ذئاب وساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - أربعة فصول.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ -رياضة - حول «سيدني ٢٠٠٠».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مفتاح القلب.
١١.٠٥ - ريجرتس.
١١.٣٣ - هاي ارنولد.
١١.٥٩ - كلاريسا تفسر.
١٢.٣١ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - دارما ڤوچرج.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - ايلي ماكبيل.
٢٢.٤٦ - دارما وجورج.
٢٣.١٤ - اليوم.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.
١.٤٣ - علاقات خطيرة.
٢.٤٩ - ريفكا ميخائيلي.
٣.٣٧ - «٧٥ - ٨٥» - مع يارون لندن.
٤.١٠ - مهرجان القصاصي.

حدث في مثل هذا اليوم

٣٠ آب

١٩١٨ - الاشتراكية الثورية اليمينية فاني دورا كابلان، تحاول اغتيال لينين في موسكو وتتسبب في اصابته بجروح خطيرة.
١٩٣٣ - تأسيس شركة الطيران الفرنسية «اير فرانس».
١٩٣٥ - وفاة الكاتب الفرنسي هنري باربوس (ولد في ١٨٧٣).
١٩٦٣ - بدء تشغيل نظام الاتصال المباشر بين موسكو وواشنطن الذي اطلق عليه اسم «الهاتف الأحمر».
١٩٨٨ - المغرب وجبهة بوليساريو يوافقان على خطة السلام التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة.

حل اللغز الماضي

افقيًا: ١ - مارسيل - اشار - كندا. ٢ - سينكلير. ٣ - ساور - مرد - رأي + سكة. ٤ - كلب - اقتباسي. ٥ - الجائزة. ٦ - بقر - ترض - استفز. ٧ - يلاحقه - يأوي. ٨ - وال - الرد - العز. ٩ - ن.ن. - ايالة - ابن حزم. ١٠ - أبر - خالد. ١١ - يرجو - هد - غوركي. ١٢ - اشوي - لوقا.
عموديًا: ١ - منسك - بيونغ يانغ. ٢ - الثقلان. ٣ - رسوب - رأل - اجاويد. ٤ - سير - ابوشبكة. ٥ - ين - التقتير. ٦ - لكم - جره - هيشرو. ٧ - الرياض - الخد. ٨ - شيد - يلتأ - لاءم. ٩ - آر - ازرار - لجوء. ١٠ - رقة - وداد. ١١ - لات - اي - غاتشا. ١٢ - يبوس - المجو. ١٣ - نمسا - تفلح - راسين. ١٤ - كسوف - عزاك. ١٥ - انهي - زمزم - يبرود.

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١ - العندليب الاسمر - علقم.
٢ - شاعر سوري راحل - حجاب (معكوسة).
٣ - أشدو - يغني - بهو.
٤ - البارحة - «... بن ابي طالب» - مرض خطير.
٥ - اغلظ اوتار العود - نشاهد (مجزومة) - شاطئ - متماثلان - احرف متشابهة.
٦ - من الاقارب - حبا - رشدي (مبعثرة) - علة (معكوسة).
٧ - الشجاع (معكوسة) - كأس - نشكر (معكوسة).
٨ - للاستثناء - هتاف - للحصاد - مرتفع (معكوسة).
٩ - أحسن - من الجهات (معكوسة) - ندى (معكوسة) - أم البشر (معكوسة).
١٠ - مدينة فرنسية (معكوسة) - نسجل - فك - عكس قست.
١١ - للتعريف - يغفو (معكوسة) - التهب.
١٢ - للتمني - يجمع (معكوسة) - براهين (معكوسة) - ناقة.
١٣ - حرف جر - مدينة سورية - وجنة (معكوسة) - يشاهد (مجزومة) - بحر.
١٤ - رتبة دينية - ساكن - وضعا خلسة.
١٥ - اشتم (معكوسة) - دولة افريقية - فسد (معكوسة) - طليقًا.

• اعداد: ياسر طلال موسى (ابو سنان) •

عموديًا:
١ - جمع عنكبوت - معجم عربي.
٢ - طلع - مطرب بربري جزائري راحل.
٣ - لف - الاسم الثاني لزعيم عربي - ولد (معكوسة).
٤ - فريد (معكوسة) - نهاية الأمم.
٥ - نقص (معكوسة) - الخليفة الاموي الرابع.
٦ - سجين - مضيق في تركيا.
٧ - في آخر الدولار - دولة امريكية - عظم.
٨ - يفوز.
٩ - وحدة قياس - واحد بالتركي - سعى لِ.
١٠ - ملحق سابق في «الاتحاد» - اهاب.
١١ - أمير سعودي - تعب.
١٢ - قرية جليلية.
١٣ - حالة - غنج.
١٤ - ناصبة - تشمل - نزوح (معكوسة) - فاصل (معكوسة).
١٥ - قصيدة للشاعر في (٢) افقيًا - قمار.
١٦ - قصيدة للشاعر نفسه غناها المطرب في (١) افقيًا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ما يحدث وراء الستار يصبح مميزاً.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الماضي معك وستتمكن من استعادة ذكرياتك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): بإمكانك إصلاح الأمور كما تريدها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تكلم لمصلحتك، تمسك بالمبادرة والقيادة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): يجب أن تركز في سبيل زيادة مدخولك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): يجب أن تحسّن نظام الأمان في منزلك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): قد تنزعج مما قيل وجرى في موقع العمل.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اتصل بالحبيب فقد يريحك الجلوس معه.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): هناك تركيز قوي على المشتريات.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مولود الثور يجعلك تفكر جديًا حول أنظمة الأمان.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): يوم رائع لاصطياد الصفقات المالية.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): هناك دليل كسل في محيطك.

نتائج اللوطو

٢، ٣، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٤٥. والرقم الاضافي ٢١.
الرقم الفائز في بول ٥٢٢٣٤٥ والحرف..

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٣٠، بين صاف وغائم جزئيًا ولا يتوقع تغير في حالة الجو حتى السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١°* إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٣٣° * السهل الداخلي ٣٤° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦°* منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية ويكون البحر هائجًا، السباحة خطرة!

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح جنوبية - شرقية وتكون المياه معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٢٩)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢١٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٨٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٢١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٥٣ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٣٠ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

مش هيك
يا إخاء الناصرة

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩ و٢٠)

للأكتاف ملكة في اليابان
الكشف عن علاقة غرام محتملة لأم كلثوم

(ص١٢ و١٣)

رفقة المرأة لأفاعي الكوبرا تشكل خطرًا على... الأخيرة

* كوالالمبور - «و.ص.ف.» - تواجه تجربة تقوم بها شابة ماليزية، لتحقيق رقم قياسي عالمي عبر البقاء فترة ٤١ يومًا داخل قفص تعيش فيه ١٥٠ من افاعي الكوبرا، الفشل بعد ان تقدمت احدى جمعيات حماية الحيوان بشكوى ضدها لأنها تشكل خطرًا على الافاعي.

وبدأت الشكوى، حسبما اكدت صحيفة «ذا ستار»، في اليوم الاول من تجربة التعايش التي ارادتها اندبرا سوريانتي (١٨ عاما) العاملة في المعلوماتية مع ١٥٠ من افاعي الكوبرا.

وتحاول الشابة تحطيم الرقم القياسي الذي حققه والدها، وكان من الحواة، عندما نجح بالبقاء على قيد الحياة فترة ٣٥ يومًا برفقة ٢٥٠ من الكوبرا.

ولم توضح الجمعية كيف تشكل التجربة، المستمرة بانتظار قرار استئناف تقدمه وزارة البيئة، خطرًا على حياة الافاعي.



روائع بوركينا فاسو

• نحات يقف الى جانب عمل فني نحت على الغرانيت في لاونغو التي تبعد حوالي ٣٠ كيلومترًا من عاصمة بوركينا فاسو، لانواغو، حيث يتجمع فنانون من دول العالم كل عام وذلك منذ عام ١٩٨٩ بهدف الاطلاع على أشكال الصخور الموجودة في هذه المنطقة الصحراوية

كبريات شركات الهاتف المحمول ستعلن نسبة الاشعاعات الصادرة من هواتفها

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت صحيفة «وول ستريت جورنال يوروب» ان الشركات الثلاث الرئيسة التي تصنع الهواتف المحمولة، نوكيا واريكسون وموتورولا، قررت ان تعلن ابتداء من العام المقبل، مستويات الاشعاعات الصادرة عن هواتفها على العلب التي تباع فيها في اوروبا.

وأوضحت الصحيفة ان الهدف من هذا القرار هو طمأنة المستهلكين اثر تزايد الخلافات بين العلماء والاطباء حول خطورة هذه الاشعاعات.

وقال مايكل وستمارك المتحدث باسم شركة اريكسون المكلف شؤون الصحة والسلامة للصحيفة «هناك اشخاص قلقون ويطلبون مزيدًا من المعلومات».

من جهته قال مدير العمليات الاستراتيجية في شركة موتورولا الامريكية نورمان ساندلر انه «يحق للمستهلكين التأكد من ان هواتفهم قد اختبرت وتتلاءم مع مقاييس السلامة».

وهناك حاليًا ٢١٠ ملايين اوروبي و١٠٣،٣ مليون امريكي يستخدمون الهاتف المحمول. وافادت دراسة وضعتها مؤسسة فورستر للأبحاث نقلتها الصحيفة ان عدد المشتركين في الهاتف المحمول سيتجاوز المليار على المستوى العالمي عام ٢٠٠٤.

واثر نشر معلومات متناقضة احيانًا حول الاضرار المحتملة نتيجة استخدام الهاتف الخلوي اجبرت الشركات المصنعة للهواتف الخليوية خلال السنتين الماضيتين على اتخاذ الاجراءات المناسبة لطمأنة زبائنها.

وكان تقرير رسمي بريطاني صدر في ايار الماضي، نصح بمنع الاطفال من استخدام الهاتف الخليوي «على سبيل الحيطة».

كما اعلنت منظمة الصحة العالمية دراسة دولية للتحقق مما اذا كانت هناك علاقة بين استخدام الهاتف الخليوي والاصابة ببعض السرطانات وخصوصًا في الدماغ.

وفي فرنسا تشارك الشركات الثلاث فرانس تليكوم وسيجيتل وبويغ في وضع دراسة ستتيح التحقق من ملاءمة هواتفها مع مقاييس السلامة في مجال التعرض للاشعاعات.

توأمان من النمور



• توأمان من نمور «سوماترا»، سوتيرا واسمارا عمرهما (٦) اسابيع في حديقة الحيوانات في «دوتماندس» الالمانية. وقد أحضرت هذه النمور الصغيرة من اندونيسيا. («و.ص.ف.»)

عقل ياباني من دون توقف



• عرضت الشركة اليابانية «تومي»، وهي شركة لتصنيع الالعاب الرقمية «ديجيتال»، كاميرا جديدة على شكل دائري وذلك في بورصة الالعاب الالكترونية في طوكيو. ويذكر ان هذه الكاميرا تستطيع ان تعطي صورا ذات جودة عالية. («و.ص.ف.»)

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٣١ آب ٢٠٠٠ ■ ١ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 31.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 94/57

٢٤ صفحة

في افتتاح المؤتمر الوطني الأول حول العنصرية في جنوب افريقيا

مبيكي: التحدي الذي يواجهنا هو خلق مجتمع غير عنصري بالفعل

(ص٩)



الفجوة لا تزال على حالها بين المالية والمعلمين

احتمال الإضراب أقوى من احتمال افتتاح السنة المدرسية، غداً!

(ص ٣)

موراتينوس يؤكد دعم الاتحاد الاوروبي لحقّ الفلسطينيين في إقامة دولة

• عرفات: الدور الاوروبي في منتهى الأهمية لدفع عملية السلام • موسى: مصر اقترحت إعلان القدس مدينة مفتوحة •

(ص ٢, ٣)



• تواجد عسكري اسرائيلي مكثف في القدس الفلسطينية، أمس • («و.ص.ف.»)

تمخّض الجبل فولد فأراً!

لا توجد أية علاقة بين مخزومي وإغبارية وبين حركة «حماس» وبن لادن!

• محاميا الدفاع: مصادر بوليسية خرقت قرار حظر النشر وسنقاضيها • النائب بركة: تحريض ضد العرب جميعا ومحاولة لإظهار إنجازات وهمية للحكومة • جرايسي: «حان الوقت لأن ترفع جماهيرنا العربية صوتها ضد هذا الأسلوب العنصري المعادي للدمقراطية» •

(ص ٧)

اقرأ غداً في



أبوسنان - متى ينتهي مسلسل الارهاب السياسي؟
(تقرير خاص)

ناجي العلي لا يجلس في مقعد الغياب..
(ملف خاص بمناسبة الذكرى الـ ١٣ لاستشهاده)

لقاء مع د. منى فياض تهيئة لنشر فصول من كتابها «فخ الجسد» في «الاتحاد»
(ومواد أخرى في الملف الثقافي)

كـلـمـة الاتحاد

كرمك زايد يا رعنان!

* بشرنا وزير العمل والرفاه الاجتماعي، رعنان كوهين، في مطلع هذا الاسبوع بأنه امر بتحويل مبلغ ستة ملايين شيكل من وزارته لمساعدة الاولاد المحتاجين من القرى المنكوبة بالبطالة، التي تبلغ نسبة البطالة فيها اكثر من ١٠٪، وذلك لتوفير الحد الادنى من متطلبات تجهيزهم لدخول المدارس، التي من المفروض ان تفتح ابوابها مع فجر الاول من ايلول، غدا.

مشكور الوزير على هذا «الكرم الزائد»، ولكنه غير كاف لتوفير البسمة ابتهاجا بافتتاح السنة الدراسية لمئات الألوف من الاطفال اليهود والعرب، وخاصة للتلاميذ العرب، ولا يحل هذا المبلغ قضايا النقص الصارخ والمستلزمات المطلوبة. فهنالك ٢٨ بلدة مضروبة بالبطالة، منها ٢٠ مدينة وقرية عربية، اضافة الى عشرات القرى والبلدات التي تراوح فيها نسبة البطالة بين ٩ - ١٠٪ وهي محرومة بالطبع من فضائل كرم رعنان. وتوزيع هذا المبلغ الهش لا يكفي ولا يعطي من «الجمل اذنه» لسد احتياجات ابناء العائلات المحتاجة ممن كتب عليهم ان يكونوا ضحايا البطالة الواسعة. وماذا عن باقي اولاد الفقراء والمحتاجين ابناء عائلات تحت خط الفقر من العرب الذين يؤلفون اكثر من نصف الاولاد الفقراء في الدولة؟ وماذا عن اولاد القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل الذين يعانون اوضاعا اجتماعية - اقتصادية مأساوية وفي ظل غياب الخدمات الشعبية الانسانية الاولية؟

يدعي الوزير رعنان كوهين في تعليقه على الهدف من كرمه الزائد «ان جسر هوة الفوارق في المجتمع الاسرائيلي يبدأ بالاولاد. فكلما وظفنا اكثر في اولاد عائلات الضائقة نزيد من احتمالات خروجهم من دائرة الضائقة ونضيق فجوة الفوارق في المجتمع»!

كلام جميل، ولكن على الوزير ان يوجه هذا الحديث الى حكومته لتغيير سياسة التمييز القومي المنهجية في ميزانيات الانفاق على التعليم العربي، وبالمقارنة مع التعليم في الوسط اليهودي، وزيادة الانفاق، بشكل عام، لمساعدة ابناء العائلات المحتاجة. وان من يريد جسر الهوة فعلاً، عليه ان يجعل التعليم في جميع مراحله، من روضات البساتين وحتى الجامعات مجانيًا. وهذا مطلبنا الذي نرفعه من سنوات عديدة. ان من يريد جسر هوة الفوارق الاجتماعية عليه محاربة الاسباب الجوهرية التي ادت وتؤدي الى اتساعها، عليه ان يحارب البطالة ويوفر اماكن العمل ومصادر الرزق والمعيشة لا محاربة العاطلين عن العمل والعمل على اساءة شروط وحجم مخصصاتهم، وتحسين شروط الخدمات الاجتماعية وخدمات الرفاه للمحتاجين.

واوضاع التعليم المتدهورة، خاصة في الوسط العربي، تشير الى اهمية شحذ الهمم الكفاحية في السنة الدراسية الجديدة.

(«الاتحاد»)

موسى: مصر اقترحت اعلان القدس مدينة مفتوحة وعاصمة لدولتين

• «هناك خلافات في وجهات النظر بين مبارك وكلينتون ازاء بعض النقاط العالقة» •

* الاسكندرية (مصر) - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان مصر اقترحت اعلان القدس مدينة مفتوحة وعاصمة لدولتين، اسرائيلية في القدس الغربية، وفلسطينية في القدس الشرقية.

واضاف موسى بعد لقاء بين الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الموقف المصري يقوم على ضرورة بحث موضوع القدس ككل، العاصمة، الارض الفلسطينية، القدس الشرقية، المسجد الاقصى، الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة، وفكرة المدينة المفتوحة والعلاقات بين العاصمتين الفلسطينية والاسرائيلية، كل ذلك مطروح».

ونفى وزير الخارجية المصري معلومات اوردها مصدر اسرائيلي حول اقتراح مصري بوضع الاماكن الاسلامية واليهودية المقدسة تحت سيادة دولية، وان تبقى السيادة على القدس الشرقية من دون حل في الوقت الحالي.

وقال موسى في هذا الصدد ان هذه المعلومات «اختراع لا اساس له. فالقدس عبارة عن حزمة واحدة وكما ان هناك سيادة اسرائيلية على القدس الغربية يجب ان تكون هناك سيادة فلسطينية على القدس الشرقية، وهذا منطق العدالة ومنطق القرار رقم ٢٤٢ وباقي القرارات التي تتعامل مع موضوع القدس»، وختم قائلا «لا تنازل ابدا فيما يتعلق بالقدس الشرقية الفلسطينية العربية كعاصمة للدولة الفلسطينية».

واقر وزير الخارجية المصري بوجود خلافات في وجهات النظر بين الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وقال موسى «لا يمكنني ان ادعي ان وجهات النظر كانت متطابقة حول جميع النقاط المتعلقة بعملية السلام ولكن النقاش كان وديا وحاولنا الاتفاق قدر الامكان كبلدين صديقين».

واوضح موسى ان الرئيسين ناقشا نتائج لقاء مبارك مع كلينتون «وما يمكن القيام به خلال الاسابيع المقبلة» من اجل اعطاء دفع لعملية السلام. واضاف «ان الموقف المصري ابلغ الى الرئيس الامريكي وتم التأكيد بالنسبة الى القدس على الحساسية البالغة التي يمكن ان تترتب على الخروج عن الاطر الشرعية الدولية فيما يتعلق بالحرم الشريف او القدس الشرقية». واكد ان بلاده ستواصل الاتصالات مع جميع الاطراف المعنيين في محاولة لمساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على «التوصل خلال الاسابيع الاربعة القادمة الى اتفاق اطار حول جميع النقاط».



عرفات: المشاورات الامريكية - الفلسطينية متواصلة لدفع عملية السلام

• رامون: على الطرفين ان يوافقا على تنازلات بشأن مسألة القدس!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان المشاورات الفلسطينية - الامريكية لدفع عملية السلام لا تزال متواصلة.

وقال عرفات في تصريح صحفي ادلى به اثر عودته من الاسكندرية الى غزة بعد لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس «كان اللقاء مهما واساسيا وتابعنا سويا نتائج الزيارة، التي قام بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمصر بخصوص دفع عملية السلام الى الامام وما زالت المشاورات بيننا وبين الطرف الامريكي مستمرة بهذا الخصوص».

وتابع عرفات انه طرح، ايضا، مع الرئيس المصري «النتائج الايجابية الهامة، التي نتجت عن لجنة القدس»، التي انهت اجتماعها في أغادير (المغرب) الاثنين الماضي.

واضاف ان «وفدا يمثل جميع كنائس القدس شارك في اجتماع لجنة القدس الامر الذي يعني ان هنالك موقفًا اسلاميًا ومسيحيًا ثابتًا ومتينًا في مواجهة المحاولات الاسرائيلية للضغط على الشعب الفلسطيني والجماهير العربية والمسلمين والمسيحيين في العالم».

وحول تصريحات وزير الداخلية، حاييم رامون، الذي دعا الفلسطينيين الى تقديم تنازلات بشأن القدس قال عرفات ان «قرارات لجنة القدس اصبحت واضحة واساسية».

وقال رامون في تصريح صحافي ادلى به في ختام لقاء مع وزير الدولة البريطاني المكلف بالشؤون الخارجية، بيتر هين، «اعتقد انه سيكون من الصعب جدا التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين اذا اعتقدوا اننا سنكون الوحيدين في تقديم التنازلات حول القدس».

واضاف رامون «على الطرفين ان يوافقا على تسويات حول هذه المسألة»! ورفض رامون تأكيد المعلومات، التي نشرتها صحيفة «هآرتس» حول اقتراح واشنطن تقسيم باحة المسجد الاقصى الى اربعة قطاعات. واضاف «الجميع يعلم أننا نناقش مسألة القدس. بعض الافكار التي قدمت خلاقة وبعضها الآخر اقل».

ودعا هين الطرفين الى الاستفادة من الفرصة المتاحة حاليا لاقرار السلام.

وعلى صعيد آخر، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اجرى محادثات هاتفية ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز. وتبادلا وجهات النظر حول آخر مستجدات عملية السلام في ضوء نتائج محادثات الرئيس المصري مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.



• الرئيس التونسي، بن علي، والرئيس الفلسطيني، عرفات، خلال لقائهما - و.ص.ف. •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المفاوضات بين المعلمين والمالية لم تسفر حتى الآن عن شيء

مرة أخرى - إضراب أول أيام السنة المدرسية الجديدة!

• رؤساء الدولة والحكومة والمعارضة الليكودية يتوحدون في «مناشدة» المعلمين عدم إعلان الإضراب وإفساد افتتاح السنة الجديدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، موشيه كتساف، ورئيس الحكومة، ايهود براك، وزعيم «الليكود، اريك شارون، ورئيس لجنة الأبا، القطرية، ابراهام سنفيري، امس الاربعاء، جمهور المعلمين الى عدم الإضراب، يوم غد الجمعة، وافتتاح السنة الدراسية كالمعتاد، والاستمرار في التفاوض مع وزارة المالية، للتوصل الى حلول للقضايا المختلف عليها.

وأعلن كتساف انه قرر التجند في المهمة لإقناع المعلمين بعدم الإضراب. وسيلتقي، اليوم الخميس، مع سكرتير عام نقابة المعلمين، ابرهام بن شبات، وبعد ذلك مع رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، في محاولة لإقناعهما بعدم الإضراب.

وعقد براك، رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة مؤتمراً صحفيًا، دعا فيه المعلمين الى عدم الاضراب. وقال، «إن موضوع التعليم في رأس سلم اولويات الحكومة. وبعد ثلاث سنوات من تجميد عدم زيادة ميزانية وزارة المعارف، سأعمل هذه السنة على زيادة المزانية بشكل ملموس»!!

ووعد براك، رداً على سؤال، انه لن تظل حقيبة وزارة المعارف بمسؤوليته، وخلال الفصل الدراسي الاول، سيعين وزير معارف وفهم من أقواله ان المقصود هو يوسي سريد.

وأثنى براك على سكرتير عام نقابة المعلمين،، بن شبات، وقال انه صديقه الشخصي وهما من حزب واحد، وانه مسؤول وسيتصرف في النهاية بمسؤولية!!

ودعا شارون جمهور المعلمين، الى التحلي بالمسؤولية وعدم الاضراب. والى التفاوض مع ممثلي المالية للتوصل الى اتفاق.

وفشلت، ظهر امس، جلسة مفاوضات عقدت بين رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي.

وقال رحليفسكي ان ايرز رفض رفضاً قاطعًا قبول اقتراح وزارة المالية حول يوم التعليم الطويل. وبموجب الاقتراح، تجري تجربة اولى في (٥) مدارس يعمل فيها المعلمون من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر. ويقسمون ساعات العمل الاسبوعية المفروض ان ينفذوها، حسب الايام التي يجب ان يعملوا خلالها.

وبالنسبة للزيادات التي يطالب بها المعلمون، سوّغ رحليفسكي، رفض الاستجابة لها لأن انعكاساتها على المدى البعيد ستكون سلبية على وزارة المعارف، حيث ستكلف مبالغ طائلة جداً لا تستطيع الوزارة تحملها.

وقال ابراهام بن شبات، ان هدف يوم التعليم الطويل هو سد الفجوات بين مستويات التعليم وأوضاعه، ومستويات الطلاب وتحصيلهم في القرى والأحيا، الفقيرة والضعيفة، والمدن المتطورة.

وعقد لقاء بين رحليفسكي وبن شبات، بعد ظهر امس، تقرر في ضوء ما تسرب منه عن إحراز بعض التقدم، عقد اجتماع آخر في السابعة والنصف مساء.

موراتينوس يؤكد دعم الاتحاد الاوروبي لحق الفلسطينيين في إقامة دولة

• عرفات: الدور الاوروبي في منتهى الأهمية لدفع عملية السلام •

* غزة - «وفا» - جدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، التأكيد على أهمية الدور الاوروبي في دفع عملية السلام والمحافظة عليها.

وكان عرفات يتحدث للصحفيين بعد استقباله في مقر الرئاسة في غزة ميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام.

وقال «في الحقيقة ان الدور الاوروبي الآن، في منتهى الأهمية»، مشيراً الى أنه أبلغ بصراحة المبعوث الاوروبي اهمية هذا الدور، في هذا الظرف بالذات، لدفع عملية السلام والمحافظة عليها، وخاصة بعد النتائج التي نتجت عن اجتماعات كامپ ديڤيد، والتي وصلت الى نقاط تتعلق بمجمل القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها المساس بمقدساتها الاسلامية والمسيحية.

• عرفات وموراتينوس في غزة، أمس - «و.ص.ف.» •

من جهته، تحدث موراتينوس عن الموقف الاوروبي من اعلان الدولة الفلسطينية قائلا: نحن قلنا في برلين ونقولها اليوم في غزة، نحن نعترف بالحق الفلسطيني الكامل لإعلان الدولة في الوقت الذي يقرر فيه الفلسطينيون ذلك، ونحن ملتزمون بإعلان برلين.

ورداً على سؤال حول الجهد الاوروبي لدفع عملية السلام، أكد موراتينوس اننا ندفع ليس فقط على مستوى القيادة الفلسطينية، بل ندعمها وندعم القيادة الاسرائيلية وجميع الأطراف المعنية بعملية السلام، معربًا عن اعتقاده انها أوقات صعبة، وسنقوم بالدعم والمساعدة للوصول الى تسوية نهائية.

بورغ وقريع أمام البرلمان الاوروبي، الثلاثاء القادم

* بروكسل (الوكالات) - يتوجه رئيسا الكنيست الاسرائيلي، ابراهام بورغ والمجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، معًا الثلاثاء القادم الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرقي فرنسا) كما اعلن، امس الاربعاء، مكتب رئيسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين.

وأوضح المكتب، في بيان صدر في بروكسل، ان بورغ وابو علاء يلبيان بذلك الدعوة التي وجهتها اليهما فونتين خلال زيارتها الى الشرق الاوسط في شباط الماضي.

وسيتحدث الاثنان، خلال الجلسة الموسعة الاولى للنواب الاوروبيين بعد العطلة البرلمانية الصيفية، ويعقدان على الاثر مؤتمراً صحفيًا مشتركًا.

وقالت فونتين ان «هذه الخطوة تدل على رغبة الطرفين في السلام والحوار المباشر ايًا كانت الصعوبات القائمة» مضيفة انها «تدل ايضًا على رغبتهما المشتركة في رؤية الاتحاد الاوروبي يقوم بدور اكبر في استقرار السلام والمساعدة على التنمية عندما يتم توقيع الاتفاقات السلمية».

براك يلتقي روس ولا جديد..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس الحكومة، ايهود براك، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، مساء امس الاربعاء، في القدس.

ويأتي هذا اللقاء في إطار الجهود المكثفة المبذولة من الولايات المتحدة ومصر لحل مسألة القدس او بالاحرى الالتفاف عليها بهدف تمهيد الطريق امام اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني.

وكان روس، الموجود منذ نحو عشرة ايام في المنطقة في اطار مهمة جديدة للتقريب بين مواقف الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، قد سبق ان التقى براك امس الاول.

وصرح براك آنذاك بأنه لا يرى اي بادرة مرونة في مواقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويستبعد الطرفان، في الوقت الراهن، عقد قمة جديدة بين براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هامش قمة الالفية في الامم المتحدة في نيويورك بين ٦ و٩ ايلول القادم والتي سيلتقي خلالها الرئيس الامريكي بيل كلينتون كلاً منهما على حدة.

اسرائيل والولايات المتحدة مشغولتان بتطوير سلاح ضد «الكاتيوشا»!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن ناطق باسم الجيش الامريكي، امس الاربعاء، نجاح اختبار سلاح تجريبي امريكي - اسرائيلي يعمل بالليزر جرى، الاثنين الماضي، في نيو مكسيكو (غرب) حيث دمر صاروخي «كاتيوشا».

وأوضح الناطق انها المرة الاولى التي ينجح فيها هذا السلاح الذي اطلق عليه اسم «ثياتر هاير انيرجي لايزر» في اصابة هدف مزدوج مما يمهد الطريق امام سلسلة تجارب أخيرة في ايلول مع عدد اكبر من الاهداف.

وكانت اسرائيل تريد، أساسًا، نشر هذا النظام على حدودها الشمالية لصد صواريخ «الكاتيوشا» التي تطلق من لبنان. ولا يتضمن مشروع موازنة البنتاغون للعام ٢٠٠١ تمويل مرحلة تطوير هذا السلاح.

ولم تعط الحكومة الاسرائيلية من جهتها أية معلومات حول مستقبل المشروع.

خلال النصف الأول من العام الجاري

زيادة حجم التبادل التجاري بين الأردن واسرائيل بـ ٧٥٪!!

* عمان - «و.ص.ف.» - أفادت السفارة الاسرائيلية في عمان، أمس الاربعاء، ان حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل زاد بصورة ملحوظة خلال النصف الاول من العام ٢٠٠٠ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، غير انها أشارت الى ان هذه المبادلات تظل اجمالا محدودة.

ووفقًا لارقام السفارة، فان الصادرات الاسرائيلية الى الاردن بلغت خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩ مليون دولار، بزيادة مقدارها ٧٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين بلغت الصادرات الاردنية الى اسرائيل ١٤ مليون دولار بزيادة نسبتها ٦٠٪ مقارنة أيضًا بالأشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٩.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية روي جيلعاد انه «بالرغم من هذه الزيادة نحن غير راضين عن حجم المبادلات التجارية». وذكر جيلعاد ان العديد من المسؤولين الاسرائيليين كانوا «عبروا خلال زيارتهم للاردن عن رغبتهم في ان يزيد حجم المبادلات التجارية الاردنية الاسرائيلية عن ١٠٠ مليون دولار سنويًا».

ويصدر الاردن الى اسرائيل بصورة اساسية الاسمنت والخضار والفاكهة في حين يستورد منها المواد الكيميائية والآلات.

على صعيد آخر، افاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان داني ياتوم مستشار رئيس وزراء اسرائيل للشؤون الامنية، وصل بعد ظهر أمس الى عمان لرئاسة وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الاردنية - الاسرائيلية المشتركة المعنية بمتابعة المشروعات والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأضاف المصدر نفسه انه في اطار اعمال تلك اللجنة، سيجري ياتوم مباحثات في عمان مع الفريق سميح البطيخي، مستشار الملك عبد الله الثاني ومدير المخابرات العامة وكذلك مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب.

• بدء أعمال اللجنة الاسرائيلية - الأردنية المعنية بمتابعة «المشاريع الثنائية» •



• عبدالله الثاني وبراك في لقاء سابق - (و.ص.ف.) •

سفير اسرائيل الجديد في عمان يقدم اوراق اعتماده

* عمان - «و.ص.ف.» - قدم سفير اسرائيل الجديد في عمان، دافيد دادون، امس الاربعاء، اوراق اعتماده الى الملك الاردني عبد الله الثاني.

ودادون ثالث سفير لاسرائيل في الاردن منذ ابرام معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٩٤، وسيخلف عوديد عيران، الذي كلف قبل نحو العام برئاسة الجانب الاسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين.

شركة «عابر اسرائيل» تنذر أهالي كفربرا!!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - من حسن مواسي - تواصل شركة «عابر اسرائيل» سياسة التهديد والوعيد، اذ قامت أمس وأمس الاول، بارسال اشعارات تهديد لمواطني قرية كفربرا المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» تعلمهم بقرارها دخول اراض لبد، العمل فيها، على الرغم من المفاوضات القائمة بين الجانبين.

وقال المهندس جلال منصور ان ما تقوم به شركة «عابر اسرائيل» من تعامل تجاه المواطنين المتضررين من شق الشارع ليس سوى عملية استهتار بالمواطنين والسلطات المحلية أيضًا، مبينًا ان شركة «عابر اسرائيل» في الوقت الحالي عاجزة عن ايجاد ٨٠ دونمًا فقط لسكان كفربرا، فكم بالحري مع اراضي الطيبة والطيرة في حالة بدء المفاوضات لايجاد اراض بديلة ومساحة الاراضي المصادرة تفوق هذا العدد بكثير!!

وأضاف منصور، باعتقادي انه لن يكون هناك حل مع شركة «عابر اسرائيل»، بالنسبة الى التعويض باراض بديلة الا اذ حصلت مواجهات وصدامات نحمل مسؤوليتها كاملة للشركة ونحن نحذرها من ذلك ونؤكد ان هنالك جاهزية تامة لدى المواطنين للتصدي لجرافات الشركة حتى الحصول على الارض.

شحنة اغاثة من جبهة كابول

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تأكيداً على عمق الترابط بين ابناء الشعب الواحد والتواصل، قدمت جبهة كابول الدمقراطية شحنة اغاثة متواضعة وزعت على بعض الاسر المحتاجة والفقيرة وقد احتوت على الملابس.

وتأتي هذه الحملات من اجل تقديم العون والمساعدة للاسر المتضررة والفقيرة في جنين والمخيم.

• وقراطيس دعمًا للأسر الفقيرة •

من جهة ثانية، قامت مكتبة عصفور في جنين بتقديم عشرات المواد المكتبية للاسر الفقيرة والمحتاجة واسر الشهداء، والجرحى.

الأردن يسجن طيارًا ايطاليًا اخترق الحصار الجوي المفروض على العراق!!

* عمان - خاص بـ«الاتحاد» - من علي الرنتيسي - رغم افراجها عنه وسماحها له بمغادرة البلاد، قضت محكمة بداية جزاء عمان بسجن الطيار الايطالي، نيكولا تريفاني، لمدة ثلاث سنوات وتغريمه (١٠) آلاف دولار لاختراقه الاجواء الاردنية من دون إذن مسبق. كما فرضت غرامة قدرها الف دينار على الشركة المالكة للطائرة.

ويذكر ان الطيار الايطالي كان قد قام في شهر نيسان الماضي، باختراق الحصار الجوي المفروض على العراق ورافقه في رحلته تلك النائب الايطالي سغاربي، ورجل الاعمال الايطالي نيكولا تروسو، والكاهن الكاثوليكي الفرنسي جان ماري بنجامين.

وذكرت مصادر صحفية ان المحامي علي الضمور، رئيس جمعية الحقوقيين، بصدد الحصول على توكيل رسمي من الطيار الايطالي لاستئناف الحكم وسماع البينات الدفاعية منه خاصة ان الحكم صدر غيابيا وهو قابل للاستئناف.

على صعيد آخر، يتوقع ان تمنع الحكومة اعتصاما دعت له احزاب المعارضة واللجنة الوطنية للدفاع عن العراق امام رئاسة الوزراء، مساء الثلاثاء المقبل، لمطالبة الحكومة بفك الحصار عن العراق والسماح بتسيير طائرات مدنية الى بغداد وعدم اعتراض طائرات اجنبية ترغب باختراق الحصار.

وتجدر الاشارة الى ان النقابات المهنية والفعاليات الشعبية في محافظة اربد تقوم باستعدادات لاستئجار طائرة والتوجه بها الى بغداد لكسر الحصار الجوي المفروض على العراق.



• الطيار الايطالي على أرض المطار في العراق، بعد اختراقه الأول للحصار - (و.ص.ف.) •

• تعليق •

مرة أفاعٍ وأخرى تماسيح!

*** يبدو أن براك لا يختلف عن عوفاديا يوسيف وربما عن شارون أو إيتان، وسيظل كذلك الى أن يعتذر عن زلة لسان قد تكون صدرت عن رعونة غير مقصودة ***

* غزة - كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس الأربعاء:

ينضم ايهود براك الى عوفاديا يوسيف ودافيد ليفي، والى عدد آخر من الاسرائيليين في مواقع حزبية او سياسية مرموقة، ليصف الفلسطينيين بألفاظ تعكس حقداً وكراهية وعنصرية.

وقد لا يحتاج الحاخام عوفاديا يوسيف الى كثير اهتمام منا لانه رجل دبن طعن في السن الى درجة ان مؤاخذته لا تقدم كثيراً ولا تؤخر، غير اننا بحاجة الى وقفة مع براك، فهو رئيس وزراء اسرائيل، وهو الرجل الذي يقود بلاده الى فرصة تاريخية من السلام والتعايش لا تسنح الا مرة واحدة، ولذلك فان عليه ان يكون أكثر اتزانًا وان تكون عباراته مدروسة، وان لا يرد على لسانه ما يخدش كرامة الشعب الفلسطيني الذي هو الأساس في دخول اسرائيل كطرف طبيعي في المنطقة، طرف لا يفرض وجوده بالتفوق العسكري والارهاب وتنفيذ العقوبات الجماعية والعربدة ضد القرى الفلسطينية، مثلما حدث في سردا وعصيرة الشمالية قبل أيام.

اننا نستغرب كثيراً ان يتفوه رئيس وزراء اسرائيل بهذه الألفاظ، وان يصف الفلسطينيين بالتماسيح التي «كلما اعطيتها شيئًا لتأكله فانها تطالب بالمزيد»! فهو وجميع حكام اسرائيل، بل وكل اليهود يعلمون جيداً ان الفلسطينيين يقدمون تنازلات مؤلمة من اللحم الحي ومن الحقوق الثابتة في الاراضي والممتلكات وحتى إنهم يقتطعون من روحهم في سبيل التعايش والسلام، ووقف سفك الدماء.

لذا فان كلام ايهود براك يفجعنا ويضعنا امام تساؤل خطر عما اذا كان الاسرائيليون يريدون السلام، ثم عما اذا كان صلف القوة قد أعمى قادتهم عن حقيقة أنهم يقفون فوق اراض اغتصبوها بالعنف والتدمير والبطش والارهاب والترويع!

غريب كلام براك وخطير، ولا يبشر بمستقبل للتعايش النابع من ارادة مخلصة للسلام بتنازلات متبادلة، تحكمه رؤية قادرة على استشراف المستقبل واستكشاف ما ينتجه هذا المستقبل من استقرار وأمن.

هكذا يفاجئنا الاسرائيليون، فما ان ينتهي احدهم من شتم او قذف او تشهير عنصري حتى يتبعه آخر، ليؤكد المقولة الشعبية التي لا تفتأ تتحدث عن أنه لا يمكن الاطمئنان الى نوايا معجونة بالحقد ومشحونة بالكراهية ومعززة باعتقاد ان الفلسطينيين هم الأغيار الذين لا مكان لهم فوق ارضهم الفلسطينية المغتصبة.

يفاجئنا براك، الذي كان في قمة كامب ديفيد يقاتل في سبيل القدس معتمداً على الخرافة في مواجهة موقفنا المحصن بالوثائق والتاريخ.. يفاجئنا بانه يتصرف بعنجهية السيد، فيتعامل مع الشعب الفلسطيني الراسخة جذوره في التاريخ والأرض بمثل هذه الكلمات الغريبة التي لا تفصح سوى عن تمييز عنصري.

لقد اعتقدنا دائمًا انه لا يمكن الوصول الى اتفاق او تسوية او سلام مع زعماء اليمين الاسرائيلي المتطرف او رموز الاصولية اليهودية، ولكن الأمر مختلف مع السياسيين الذين لديهم رؤية وقدرة على الاستشراف.

اما الآن، فقد باتت الأمور سواء بسواء، ويبدو ان ايهود براك لا يختلف عن عوفاديا يوسيف، وربما لا يختلف عن شارون او رفائيل إيتان، وسيظل كذلك في نظرنا الى ان يعتذر عن زلة لسان قد تكون صدرت عن رعونة غير مقصودة، فتشبيه الفلسطينيين بالتماسيح لا يختلف عن تشبيههم بالأفاعي او الصراصير.

في دعوى نيابة عن المستهلكين

مطالبة شركة الكهرباء بخمسة مليارات شيكل جبتها خلافًا للقانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي عميت بولال، دعوى الى المحكمة المركزية في تل أبيب، نيابة عن جمهور المستهلكين ضد شركة الكهربا،، يطالبها فيها باعادة مبلغ (٥) مليارات شيكل للمستهلكين، لانها جبت مبالغ منهم خلافا للقانون، من أجل تمويل دفع مخصصات التقاعد لعامليها.

وأشار المحامي في الدعوى، الى أنه في (١٩٧٥) جرى توقيع اتفاق بين الحكومة وشركة الكهربا،، بموجبه تحول الشركة سنويًا من مدخولاتها، مبالغ الى صناديق التقاعد لضمان حقوق العاملين، ومقابل ذلك، تقدم الحكومة الدعم لتغطية عجز الشركة المالي.

وفي عام (١٩٩٦) كما جاء في الدعوى، بلغ عجز شركة الكهربا، المالي، (٥) مليارات شيكل وطالبت الشركة الحكومة بتغطيته، لضمان دفع أموال مستحقات التقاعد، وبضغط من الشركة، وافق وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير الطاقة، غدعون سيغف، في حينه، ان تجبي الشركة مبالغ اكثر من المستحق لها بهدف تغطية العجز المالي وتسديد مستحقات صناديق التقاعد للعاملين!!

وأشار المحامي في الدعوى الى أنه مقابل الاتفاق، انضم (١١) ألف عامل من عمال شركة الكهربا، الى حزب «العمل»!

وقال الناطق باسم شركة الكهربا، تعقيبًا على تقديم الدعوى، ان الشركة لم تتلق نص الدعوى بعد، وعندما تتلقاه تعقب عليه، وأشار الى أن اقرار اسعار الكهربا، يتم في «السلطة الشعبية للاستهلاك» ولا تقرره الشركة.



إقتراح بنقل معالجة الشكاوى ضد الأطباء الى وزارة القضاء

• في عام (٩٩) قدمت (٧٩٢) شكوى ضد الأطباء بسبب الإهمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح وزير الصحة، روني ميلو، نقل معالجة شكاوى الجمهور المقدمة ضد الاهمال الطبي، من الأطباء، خلال تقديم العلاج للمحتاجين، من وزارة الصحة الى وزارة القضا،، أو الى هيئة أخرى.

جا، ذلك في مؤتمر صحفي، عقده ميلو، أمس الاربعا،، بعد ازدياد شكاوى الجمهور المقدمة ضد الأطبا،.

وتجدر الاشارة الى ان ميلو، تسلم حقيبة وزارة الصحة قبل ثلاثة أسابيع بعد استقالة الوزير شلومو بنيزري، «شاس» من المنصب.

ولكي يثبت ميلو للجمهور أنه يهتم به وان الشكاوى، التي يقدمها تعالج ولا تهمل، قدم اقتراحه، ولكي لا يفهم ان الجهاز المتهم يحقق مع ذاته، وذلك لن يكون منطقيًا وعادلا، قدم الاقتراح. وأشار ميلو، الى أنه عندما شغل منصب وزير الشرطة، نقل معالجة شكاوى الجمهور ضد أفراد الشرطة الى وحدة التحقيق الخاصة، وقال، ان (٧٩٢) شكوى قدمها الجمهور في عام ١٩٩٩ ضد أطبا، بسبب الاهمال، عولجت منها (٧) شكاوى فقط.

وقال ميلو، «ان نقل معالجة الشكاوى الى وزارة القضا،، يعطي الجمهور الشعور والثقة بأن شكواه تعالج بموضوعية وبأسلوب صحيح. وربما لن يكون ذلك سهلا، لكن بضغط الجمهور، سأعمل من أجل تسريع تشريع اقتراحات قدمتها لهذا الغرض، واعتقد انه لن يوجد عضو كنيست يعارض ذلك».

واقترح ميلو اقامة لجنة برئاسة قاض متقاعد وفي عضويتها أطبا، لمعالجة الشكاوى.

في قرار يعتبر سابقة

حقوق المبدعين يسري مفعولها على إعادة كتابة نص قديم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، أمس الاربعا،، في قرار يعتبر سابقة، ان حقوق المبدعين، يسري مفعولها على فك واعادة كتابة نص قديم.

جا، ذلك في قرار اتخذته هيئة المحكمة، لصالح الباحث البروفيسور اليشكيم رون، الذي أعاد كتابة وفك رموز «وثائق كومران». ونشرت نتائج بحثه في الولايات المتحدة من دون استشارته او تصديقه، ومن دون كتابة اسمه على المواد في أوائل سنوات التسعين.

وبقرارها، أمس، ثبتت «المحكمة العليا» قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، الذي اتخذ قبل فترة لصالح رون وأقر له تعويضات بقيمة مئة ألف شيكل.

إلقاء قنبلة صوتية على بيت صلاح جبارة في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ألقيت مسا، أمس الاول الثلاثا،، قنبلة صوتية، على منزل القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، صلاح جبارة، ولحسن الحظ لم تقع اصابات أو أضرار للبيت وأصحابه.

ورفض جبارة استدعا، الشرطة، وسوغ ذلك، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، بأن موقف الشرطة معروف فحتى لو حضرت فانها لا تلاحق الجناة، والمهم، قال جبارة، لم تقع إصابات ولم تحدث أضرار!!

وتجدر الاشارة الى ان بيت نائب رئيس البلدية الرفيق د. عبد الحكيم ابو راس، كان قد تعرض لإطلاق الرصاص، وبعد ذلك ألقيت القنابل على بيت رئيس البلدية، عصام مصاروة، وفي الحالتين، لحقت الأضرار بالمنزلين.

ويسود التذمر أهالي المدينة من تلك الاعتدا،ات وعجز الشرطة عن الكشف عن الجناة.

في رد الى النائب بركة

الامتحان النظري الشفهي للسياقة ليس متوافرًا دائمًا!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاربعا،، ردًا على استجواب مباشر كان قد بعث به الى وزير المواصلات، امنون شاحك، بخصوص عدة شكاوى وصلت اليه حول اصدار توجيهات تقضي بالغا، امتحان السياقة النظري الشفهي باللغة العربية.

وجا، في الرد ان الامتحان النظري يجري باللغة العبرية فقط ولأوساط سكانية معينة وهم: القامون الجدد ومن يواجهون عسرا تعلميا ومن الأميين، اما الامتحان النظري لرخصة السياقة باللغة العربية فيتم فقط عن طريق الكتابة.

وجا، في الرد أن عددًا من الممتحنين الناطقين بالعربية أجروا في عدد من المناطق امتحانات شفهية الا انه «ولأسفنا يوجد حاليًا فقط ستة ممتحنين ومعظمهم في منطقة حيفا كما أنه ليس بامكانهم تقديم الخدمات بصورة دائمة»!!

وتجدر الاشارة الى ان جميع الشكاوى التي وصلت الى النائب بركة كانت من متقدمين للامتحان النظري في منطقة حيفا.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر مواصلة الجريمة في ابوسنان

* أبوسنان - لمراسلنا - اتصل سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد، هاتفيًا بكل من رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، وبمركز نشاط الجبهة الانتخابي في ابوسنان، د. احمد سعد، معبرًا باسم اللجنة عن الاستنكار الشديد لاستمرار مسلسل الجريمة والقا، المتفجرات في أبوسنان. وأكد جهاد سعد، ان اللجو، الى أساليب العنف والارهاب يعكس مدى الافلاس السياسي لمرتكبي الجرائم، والذين لا تخدم أعمالهم مصالح أهالي ابوسنان ولا تستهدف سوى خلق البلبلة وزرع الفرقة بين أهالي ابوسنان. كما أكد سكرتير لجنة المبادرة عن ثقته بوعي أهالي ابوسنان وادراكهم لأهمية تحجيم هذه المحنة والمحافظة على وحدة الأهالي وعلى العلاقة الطيبة القائمة بين أهالي ابوسنان، بغض النظر عن هوية الانتما، السياسي والطائفي.

بمعارضة كتلة الجبهة وحدها بلدية حيفا زادت ضريبة «الارنونا» بنسبة (١,٢٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدق وزيرا المالية، ابراهام شوحط، والداخلية حاييم رامون، على قرار بلدية حيفا، الذي عارضته كتلة الجبهة في البلدية وحدها، لزيادة ضريبة «الأرنونا»، بنسبة (٢. ١٪) للسنة الحالية.

وبعثت كتلة الجبهة في البلدية برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، تطالبه فيها بأن لا تشمل الزيادة أولئك الذين دفعوا ضريبة «الارنونا» للسنة الحالية.

وأوصى رئيس البلدية بعدم سريان تصديق الوزيرين على زيادة «الارنونا»، لمن سددوا الضريبة من مواطني المدينة.

اختتام دورة للمعلمين عن القرية العربية

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتمت في المركز اليهودي العربي للسلام، في «جفعات حبيبة» فرع نهريا، دورة عن القرية العربية شارك فيها عشرات المعلمين العرب من منطقة الشمال.

وقال مركز الدورة المربي خالد هدهد، ان الدورة عالجت القرية العربية التقليدية من ناحية الموقع والمبنى والتطورات، التي شهدتها في المجالات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية.

وأشار المحاضر في المركز، علي ميعاري، إلى ان الدورة، التي استمرت (١١٢) ساعة، تمحورت حول مشاكل القرية العربية العصرية ومدى لحاقها بركب التطور العمراني الحديث.

وقال مدير فرع نهريا المربي، غزال ابو ريا، ان الدورة بحثت مشاكل السلطة المحلية العربية، من حيث التنظيم والعلاقة مع المواطن وقضية البرمجة وتخطيط المشاريع.

وخلال الدورة تجول جمهور المشاركين فيها في الجليل والمثلث والنقب وفي عدد من القرى العربية المهجرة وغير المعترف بها.

غداة الفوز الكبير للمعارضة

الحريري: الحكومة اللبنانية المقبلة يجب ان تعبر عن نتائج الانتخابات

• جنبلاط: تشكيل حكومة وفاق وطني هو تعبير عن مدى استجابة لحود لرسالة الانتخابات •

المر: الاكثرية البرلمانية غير كافية لتسمية رئيس الحكومة من دون موافقة سوريا! •

* بيروت - «و.ص.ف.» - شدد رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، امس الاربعاء، على أنّ احترام الدستور وتحقيق دولة المؤسسات والقانون يقتضي ان تعبر الحكومة المقبلة عن نتائج الانتخابات، التي سجل في مرحلتها الاولى فوزاً كبيراً مع حليفه وليد جنبلاط.

وقال الحريري، المرشح القوي في الانتخابات الجارية، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «كلما اقتربنا من تشكيل حكومة هي انعكاس لنتيجة الانتخابات كنا نحترم الدستور والمؤسسات، وكلما ابتعدنا عن ذلك نبتعد عن دولة المؤسسات والقوانين».

واضاف رئيس الحكومة السابق، الذي قدم لوائح في الدوائر الثلاث لبيروت التي تجري انتخاباتها الاحد القادم: «الكل متفق على اقامة دولة المؤسسات وعلى احترام الدستور ولوضع هذا الشعار موضع التنفيذ يجب ان تكون العلاقة وثيقة بين نتائج الانتخابات والحكومة المقبلة».

وكان رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود، تعهد في خطاب القسم لدى توليه مهامه (تشرين الثاني ١٩٩٨) باقامة دولة المؤسسات والقانون.

ورفض الحريري، الذي رأس الحكومة مدة ست سنوات متتالية (١٩٩٢-١٩٩٨)، تكراراً الرد على سؤال عما اذا كان مرشحًا لرئاسة الحكومة المقبلة معتبراً «ان السؤال في غير وقته».

واعرب عدد من القيادات السياسية، مثل وليد جنبلاط ونسيب لحود وسليمان فرنجية وايلي الفرزلي، عن ترشيحهم الحريري لتشكيل الحكومة المقبلة.

واعتبر الحريري «ان الترشيح الفاعل يكون بنتيجة الاستشارات النيابية» واضاف «الآن هي الانتخابات» مؤكداً «ان معركة بيروت هي التي تحسم نتائج الانتخابات».

وقسم قانون الانتخابات بيروت الى ثلاث دوائر انتخابية، ويترأس رئيس الوزراء الحالي سليم الحص لائحة في الدائرة الثالثة من العاصمة بينما يترأس النائب تمام سلام لائحة اخرى في الدائرة الثانية. بالمقابل قدم الحريري ثلاث لوائح في دوائر العاصمة الثلاث.

ويذكر أنّ تحالف الحريري مع وليد جنبلاط، الذي يدعو الى اعادة التوازن في العلاقات مع سوريا، حقق للمعارضة فوزاً كبيراً في القسم الاول من الانتخابات الذي جرى الاحد لمل، ٦٣ مقعداً من اصل ١٢٨ يتوزعون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

وفاز في جبل لبنان ٢٢ معارضًا من اصل ٣٥ نائبًا. وفاز في شمال لبنان وجبل لبنان ستة من انصار الحريري من بينهم مرشحان منفردان في وجه لوائح متنافسة مكتملة.

واكد الحريري انه يتوافق مع جنبلاط على ان المعركة هي «معركة الحرية والديمقراطية» مضيفًا «لجنبلاط طريقته واسلوبه وزعامته ومن الخطأ اعتباره طارئًا او ان بالامكان استبداله او تحجيمه».

واعتبر الحريري ان هذا الفوز، اضافة الى كونه فوزاً للمعارضة، هو في الاساس انتصار للدمقراطية «بحيث يأتي المجلس النيابي الجديد منبثقًا من ارادة الناس ومعبراً عن رأي الناخب».

من ناحية اخرى لفت الحريري الى انه «لم يشعر حتى الآن بتدخل الاجهزة (الامنية) في الانتخابات» في بيروت.

وكانت الاسابيع السابقة لبدء الانتخابات قد حفلت باتهامات متبادلة بين مرشحي المعارضة والموالاة تمحورت حول تدخل الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية عبر فرض تشكيل لوائح او عبر دعم مرشحين معينين وحول استخدام «المال السياسي» الموجه خصوصًا الى الحريري.

ويشار الى ان عمليات الاقتراع تستكمل في القسم الثاني يوم ا لاحد في ثلاث محافظات: الجنوب والبقاع، حيث لا تبدو المنافسة الانتخابية حامية بسبب اللوائح الائتلافية بين القوى الكبرى، وبيروت.

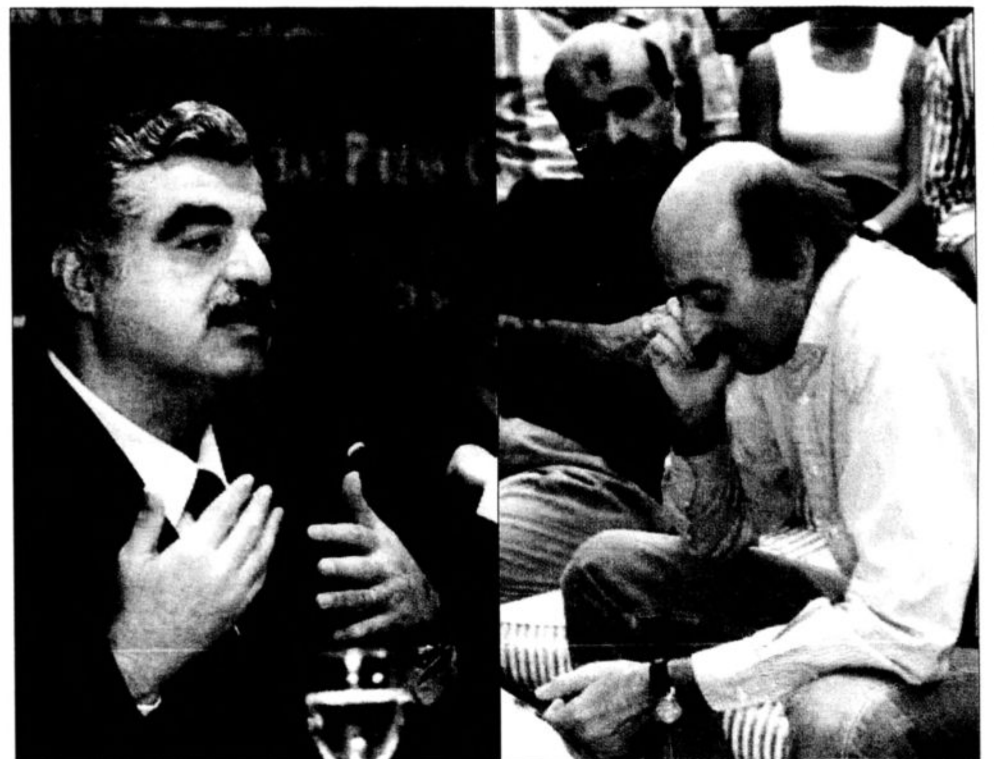
وكان جنبلاط قد اكد، اثر نتائج القسم الاول من الانتخابات، ان النتائج تشكل «رسالة مهمة للحكم اذ عليه ان يستوعب هذا الدرس ويعيد النظر في كل حساباته» معتبراً ان تشكيل حكومة وفاق وطني هو تعبير عن مدى استجابة رئيس الجمهورية اميل لحود لهذه الدعوة.

يشار الى ان الحكومة تعتبر مستقيلة حكمًا بعد انتخاب مجلس نيابي جديد.

من ناحية ثانية نقل زوار وزير الداخلية ميشال المر عنه قوله ان الاكثرية البرلمانية غير كافية لتسمية رئيس الحكومة من دون موافقة سوريا.

ونقلت صحيفة «السفير» عن زوّار المر قوله رداً على سؤال عن احتمال تسمية الأكثرية البرلمانية الحريري لرئاسة الحكومة «لو استطاع الحريري ان يأتي بـ ٧٠ نائبًا الى مجلس النواب فإن ذلك لا يكفي للاتيان به رئيسًا للحكومة. الكل يعرف كيف يصنع رئيس الحكومة في لبنان والشرط الاساسي في هذا المجال ان يكون هناك توافق بين سوريا ورئيس الجمهورية عليه».

ويذكر ان الدستور اللبناني الجديد، المنبثق عن وثيقة الطائف للوفاق الوطني (١٩٨٩)، اوجب قيام رئيس الجمهورية باستشارات نيابية ملزمة لتسمية رئيس للحكومة.



• وليد جنبلاط •

• رفيق الحريري •

الدول الأسكندنافية تتبنى خطة مشتركة لمكافحة التجارة الجنسية بنساء دول البلطيق

* كوبنهاغن - الوكالات - قررت الدول الاسكندنافية وضع خطة عمل مشتركة لوقف الاتجار بنساء دول البلطيق واستغلالهن جنسيًا، كما اعلنت امس الاربعاء وزيرة المساواة الدنماركية، جيت اندرسون، لوكالات الانباء.

وعقد المسؤولون الايسلنديون والفنلنديون والنرويجيون والسويديون اجتماعًا في فيدباك (شمال العاصمة)، في اطار مؤتمر لمجلس الدول الاسكندنافية يتمحور حول مكافحة الاستغلال الجنسي لنساء الدول الشرقية.

وقالت المسؤولة الدنماركية «علينا تطويق هذه المشكلة المتنامية والمقلقة التي لا تعرف حدوداً وان نضع استراتيجية لحلها بالتعاون مع دول البلطيق (استونيا ولاتفيا وليتوانيا)».

وأضافت «اننا نعلم انه يجري بيع وشراء نساء في دول البلطيق وان هناك صناعة جنسية تصدر الى الدول الاسكندنافية».

وتابعت «ان الكثير من اولئك النساء تجتذبن الى الدنمارك وفنلندا والنرويج والسويد من قبل رجال يعدونهن بالزواج والمال الكثير والعجائب لكنهن تستدركن في وقت متأخر انهن تتعرضن للعنف وتعملن في الدعارة».

وأوضحت «لكنهن لا تتجرأن على الذهاب الى الشرطة لرفع دعاوى ضد قواديهن خشية ان يتم ارجاعهن الى بلادهن».

واعتبرت اندرسن، التي تشغل ايضاً منصب وزيرة الإسكان والمدن، انه «من المهم مهاجمة القوادين والمسؤولين عن تجارة الجنس هذه ومنح النساء الضحايا حق اقامة مؤقتًا في حال وافقن على الادلاء بشهادات ضدهم امام المحاكم».

وأعرب الوزراء عن اسفهم لانه يحكم على القوادين حين يعتقلون بعقوبات خفيفة مقارنة مع الجنح الاخرى مثل تلك المتعلقة بالمخدرات.

فالعقوبة القصوى للجنح المتعلقة بالمخدرات تصل الى ١٥ عامًا في الدنمارك فيما تصل العقوبات المتعلقة بالاتجار بالنساء الى ٤ اعوام.

وسيحث الوزراء هذه الجهود خلال مؤتمر دولي ينظم في فيلنيوس (ليتوانيا) في حزيران ٢٠٠١ حول «النساء والدمقراطية».

وحسب الانتربول واليوروبول فان التجارة الجنسية تطال حوالي ٥٠٠ الف امرأة يتم شراؤهن او بيعهن كل سنة وهي تدر اكثر بكثير من الاتجار بالمخدرات، على حد قول الاخصائيين في هذا المجال.

جرح مدني لبناني برصاص اسرائيلي على الحدود

* بوابة فاطمة (لبنان) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان مدنيًا لبنانيًا اصيب بجروح في ساقه برصاص اسرائيلي اطلقه الجنود باتجاه اشخاص كانوا يرشقون الحجارة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وقال ان عسكريا اسرائيليا فتح النار باتجاه شبان كانوا يرشقون الحجارة على مركز للجيش الاسرائيلي عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وقد اصيب الشاب علي فخر الدين برصاصة في ساقه.

وتحدث شهود في المطلة داخل اسرائيل عن اصابة اثنين من اللبنانيين بجروح طفيفة صباح امس الاربعاء، برصاص جنود اسرائيليين عند بوابة فاطمة.

تمخّض الجبل فولد فأرًا!

لا توجد أية علاقة بين مخزومي وإغبارية وبين حركة «حماس» وبن لادن!

• محاميا الدفاع: مصادر بوليسية خرقت قرار حظر النشر وسنقاضيها • النائب بركة: تحريض ضد العرب جميعًا ومحاولة لإظهار إنجازات وهمية للحكومة • جرايسي: حان الوقت لأن ترفع جماهيرنا العربية صوتها ضد هذا الأسلوب العنصري المعادي للدمقراطية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هل يطبق المثل «تمخض الجبل فولد فأراً» على قضية مازن مخزومي وخالد ومغيرة اغبارية، الذين وجهت لهم النيابة «تهمًا أمنية خطيرة»، من بينها «التعاون مع رجل الاعمال السعودي اسامة بن لادن وحركة «حماس» لتنفيذ عمليات ارهابية ضخمة في المراكز المأهولة داخل المدن الاسرائيلية»!

فبحسب ما كشف عنه محاميا المتهمين، دافيد بيريه ورياض انيس، امس الاربعاء، فإن لوائح الاتهام وملفات التحقيق معهم لم يكن فيها اي ذكر لبن لادن وتنظيمه العسكري او حتى لحركة «حماس»، وان الشاب مغيرة اغبارية لا علاقة له بالموضوع، فقد أقحم اسمه بشكل غريب ومستهدف، فهو كان قد اعتقل وحوكم وأدين بتهمة أخرى، هي حيازة اسلحة، وصدرت في حينه عقوبة سجن ضده لمدة سنتين وكل ما ذكر بشأنه في وسائل الاعلام غير صحيح.

وكانت عائلة المخزومي قد عقدت في بيتها في الناصرة، امس الاربعاء، مؤتمرًا صحفيًا باشتراك عضو الكنيست محمد بركة ونائب رئيس بلدية الناصرة علي سلأم والناطق بلسان الحركة الاسلامية، هاشم عبد الرحمن ومحمود مخزومي، شقيق مازن، وغيره من افراد العائلة ونفوا التهم الموجهة الى مخزومي واغبارية. وقالوا ان ما نشر في الصحف هو عملية خرق للقانون وتقف من ورائها عملية تحريض بعيدة حتى عن مضمون حلقات المحكمة، اذ ان هناك قراراً في المحكمة بعدم نشر اي تفاصيل عن الموضوع ومع هذا رأينا فجأة ان السلطة بادرت الى النشر مما يدل على ان هناك قراراً منهجيًا مخططًا لإثارة جو من التحريض.

وقال النائب محمد بركة: «نرفض ان نكون مدانين الى حين اثبات براءتنا فالدوائر الحكومية ومؤسساتها، وخاصة المخابرات، تتعامل مع العرب كمدانين. كما ان خرق القرار بمنع النشر لم يكن بدافع السذاجة ولا زلة لسان انما محاولة لإدانة المتهمين قبل المحكمة ولا استبعد ان تكون هناك اهداف سياسية من ورائها مثل التظاهر بوجود «انجاز امني كبير» للحكومة والمخابرات وللتغطية على اخفاقات الحكومة في قضايا اخرى».

وأعلن المحامي دافيد بيريه انه توجه الى المستشار القضائي للحكومة وطالبه بالتحقيق في تسريب المعلومات الخاطئة عن القضية ومعاقبة المسؤول عنها. وقال المحامي رياض انيس انه سيتقدم بدعوى ضد الصحافة والشرطة.

وتحدث السيد علي سلأم فقال: «لا شك ان هناك تحريضًا كبيراً وخطيراً ضد الجماهير العربية وضد مازن مخزومي شخصيًا فأنا قد عملت معه في البلدية ورأيت فيه انسانًا حريصًا على أهله وأكثر وعيًا من ان يقوم بأعمال كالتي نسبت اليه».

واعتبر الناطق بلسان الحركة الاسلامية، هاشم عبد الرحمن، ان الهدف من وراء اثارة القضية والصاق مثل هذه التهم هو تخويف الجماهير العربية والضغط عليها لتغيير مواقفها الوطنية.

ودعا محمود مخزومي الى مؤازرة شقيقه وقال انه بريء من التهم الموجهة ضده.



• علي سلام •



• محمد بركة •

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد صرح لـ«الاتحاد»، صباح امس، بأن ما نشر في هذه القضية على ما يبدو هو مسألة خطيرة ضد كل الجماهير العربية.

وأضاف: لقد اعتدنا في الماضي ان تقوم وسائل الاعلام الاسرائيلية بإثارة اجواء ادانة قبل تقديم لوائح اتهام ضد العرب بشكل خاص وقد حان الوقت لأن ترفع الجماهير العربية كلها صوتها ضد هذا الأسلوب العنصري المعادي للدمقراطية».

وقال جرايسي انه تعرف على مخزومي من خلال عمله في البلدية وانه يستبعد ان يقوم بأعمال عنف وانتحار، كما ذكر في حملة التحريض في الصحف.

• رامز جرايسي •

التقرير الإضافي حول النفقات البيتية

تعمق الفجوة بين الفقراء والأغنياء!



*** حيفا - مكتب «الاتحاد» - أظهر التقرير الإضافي حول النفقات البيتية، مجددًا، عمق الهوة في المجتمع الاسرائيلي بين الأغنياء والفقراء.**

ويعكس هذا التقرير، الذي صدر يوم امس الاربعاء، وحصل محرر «الاتحاد» النقابي على نسخة منه، الواقع المأساوي والأليم الذي تعيشه العائلات في الأعشار الأولى من سلم الإحصاء، مقابل النعيم والرفاه اللذين تعيشهما العائلات في الأعشار العليا.

ويعتمد التقرير على مسح أجرته دائرة الإحصاء المركزية وشمل (٥٩٢١) عائلة من (١٦٦) مدينة وقرية تمثل (١.٧١٧) مليون عائلة.

[التفاصيل الكاملة في عدد يوم غد الجمعة]

وفد من لجنة الرؤساء يزور عين ماهل لتدارس تصعيد المعركة دفاعًا عن الأرض

*** المجلس المحلي واللجنة الشعبية يوجهان رسائل الى المسؤولين تتضمن تحذيراً من مغبة استمرار تجاهل مطالب الأهالي ***

* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - وجّه مجلس عين ماهل المحلي، أمس الاربعاء، رسالة الى وزير العلوم والثقافة المكلّف بشؤون المواطنين العرب، متان فيلناني، ذكره فيها باسمه وباسم اللجنة الشعبية بالوعود التي قطعها على نفسه قبل حوالي الشهر بخصوص الأراضي المصادرة.

وطالبت الرسالة الوزير بالتدخل شخصيًا في الموضوع والقيام بزيارة الى القرية كما سبق ان وعد.

كذلك تم توجيه رسائل في هذا الخصوص، الى وزيري الاسكان والداخلية والى مكتبي رئيس الحكومة ورئيس الدولة لاطلاعهم على وضع القرية وعلى الأسباب التي جعلت الأهالي ينصبون خيمة اعتصام وجرى توجيه دعوة الى جميع المذكورين لزيارة القرية والوقوف عن كثب على الأوضاع المتفجرة والا فانهم يتحلمون مسؤولية ما سيحدث اذا استمر التجاهل لمصلحة الأهالي ولمطلب توسيع مسطح القرية والغاء أمر المصادرة.

من ناحية أخرى زار عين ماهل، أمس، وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ضم رئيسي مجلسي يافة الناصرة، شوقي خطيب وعيلبون د. حنا سويد ومحامي «عدالة»، جميل دكور، واجتمع الوفد مع ادارة المجلس المحلي واللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي وتدارسوا معًا كيفية تصعيد الرد، شعبيًا وقضائيًا.

جلاء سكان جزيرة مياكيجيما خوفًا من ثوران البركان

* طوكيو - «و.ص.ف.» - امرت السلطات اليابانية سكان جزيرة مياكيجيما الصغيرة الى جنوب طوكيو بإخلاء منازلهم بعد ثوران بركان اوياما.

وأوضح مصدر بلدي ان الاوامر صدرت لإيجاد مساكن في المباني التابعة للبلدية لحوالي نصف سكان الجزيرة البالغ عددهم ٣٨٠٠ نسمة على اعتبار ان النصف الآخر قد غادر الجزيرة اصلا.

وقد ثار بركان اوياما الذي استفاق بعد ١٧ عاما من الهدوء مرتين، امس الاول الثلاثاء، قاذفًا طبقة كثيفة من الدخان الاسود والرماد. وأوضح مسؤول في مركز شرطة طوكيو الذي تتبع له الجزيرة التي تقع على بعد حوالي ١٥٠كم من العاصمة، ان امطاراً غزيرة هطلت، امس الاربعاء، ويخشى ان تتسبب بانزلاقات ارضية.

وقد اجلي طلاب المدارس خلال الايام الماضية الى مدارس اخرى في طوكيو.

وقال مسؤول في مياكيجيما هو سياجي اسادا «لقد اصدرنا الامر باخلاء جميع المنازل». وأضاف «سينقلون الى ستة ملاجئ» مثل مدرسة او قاعة رياضة.

وأوضح ان ثورانًا صغيراً حديث في ساعات ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، بحسب توقيتنا المحلي ما ادى الى قذف رماد على علو ٢٥٠٠ متر اعقبته عند الفجر هزة ارضية بقوة ٣.٤ درجة على مقياس ريختر.

وحذرت وكالة الارصاد الجوية من ان ٨٠ ملم من الامطار قد تهطل على مياكيجيما خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة، وقد تؤدي الى حدوث انزلاقات ارضية في منطقة البركان.

حاييم رامون

أوضاع مكاتب تسجيل السكان وصمة عار على جبين الدولة!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الاربعاء، في تصريح إعلامي، ان أوضاع غالبية مكاتب تسجيل السكان، التابعة لوزارة الداخلية، وصمة عار في جبين الدولة.

وطالب رامون بميزانية خاصة بقيمة عشرة ملايين شيكل لتحسين أوضاع المكاتب، وأشار الى ان مكتب تسجيل السكان في «بيتح تكفا» مغلق منذ نصف سنة، بسبب أوضاعه المزرية وما يشكله من أخطار على الجمهور.

واقترح رامون ان يتلقى جمهور المواطنين في المدينة، الخدمات من فرع البريد الى حين استكمال اجراءات الانتقال الى مبنى جديد.

«رفائيل» مهدّدة بسبب تراجع طلبيات وزارة «الامن»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد المسؤولون الرئيسيون في سلطة تطوير الوسائل القتالية (رفائيل) أمس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي عقدوه في تل أبيب ان هذه الصناعات مهددة بسبب تراجع طلبيات وزارة «الامن».

وقال الجنرال في الاحتياط هرتسل بودينغر، مدير جمعية صناعات الاسلحة، ان «الاقتطاع في ميزانية وزارة «الامن» والتراجع بنسبة (٢٥٪) الى (٣٠٪) في الطلبيات العائد الى هذا الاقتطاع، قد يوجه الينا ضربة قاتلة».

واوضح بودينغر ان هذه الصناعات «تصدر (٧٠٪) من مجموع انتاجها بحوالي ملياري دولار «مما يجعل من اسرائيل خامس دولة مصدرة للاسلحة في العالم.

وقال يعقوب تورينهو المسؤول، أيضًا، في «السلطة» ان «نحو (١٣) ألف عامل في هذه الصناعات سيصرفون من الخدمة بحلول ٢٠٠٨ بسبب الاقتطاع في الميزانية وتراجع طلبيات وزارة الدفاع» وبينهم (٥٨٦٠) عاملاً بحلول نهاية السنة الحالية.

واوضح انه يجب استثمار نحو (٧٥٠) مليون دولار لتدريب العاملين وتوجيههم نحو وظائف أخرى.

واوضح تورينهو ان «عشرات المصانع ستضطر الى اقفال ابوابها الأمر، الذي سيزيد تبعية اسرائيل للخارج في ما يختص عتادها العسكري».

ودعا وزارة «الامن» الى اعادة النظر في مشاريعها والابقاء على المستوى الحالي لمشترياتها من «رفائيل» داعيًا خصوصًا الى الشراء من الولايات المتحدة فقط المعدات العسكرية غير المنتجة في اسرائيل.

وفضلا على مساعدة مدنية سنوية قدرها (١.٢) مليار دولار تمنح الولايات المتحدة اسرائيل مساعدة سنوية بقيمة (١.٨) مليار دولار في اطار الدعم العسكري على ان يخصص القسم الاكبر من هذه المساعدة في شراء أسلحة وتجهيزات عسكرية امريكية.

وافيد، أمس الاربعاء، بان «رفائيل» اخفقت في ابرام عقد أسلحة بقيمة (٧٠٠) مليون دولار مع احدى الدول الآسيوية.

ويشمل العقد صواريخ بحر - بحر جديدة فازت به شركة «ماترا» الفرنسية.

وبعد هذا الفشل التجاري بلغ الربح الفائت للصناعات العسكرية اربعة مليارات دولار خلال السنة الاخيرة.

شارون ونتنياهو تداولا أمس في كيفية «تقصير أجل الحكومة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إلتقى أمس الاربعاء، رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، مع رئيس «الليكود» ارئيل شارون، في تل أبيب، وتداولا في الأوضاع السياسية الراهنة وتقصير أجل الحكومة.

وقبل الدخول الى مكان اللقاء، أعلن شارون، ردًا على سؤال صحفي، ان المهمة الاساسية أمام «الليكود» هي إسقاط الحكومة برئاسة براك، والعودة الى سدة الحكم، وقال، ردًا على سؤال آخر، انه سيتنافس على رئاسة الحزب في الانتخابات التمهيدية وسيرشح نفسه لرئاسة الحكومة.

ورفض نتنياهو الرد على سؤال فيما اذا كان سيرشح نفسه لرئاسة الحكومة أم لا.

وقال انه سيبذل كل جهد من أجل مستقبل الدولة!!



• نتنياهو وشارون •

السجن الفعلي (٤) أشهر على يميني هدد نتنياهو بالقتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، كسبي زخاريا، أمس الاربعاء، فرض السجن الفعلي لأربعة أشهر، على يمين أهروني (٢٨) عامًا، من بني براك، يقضيها في أعمال لصالح الجمهور، بعد ادانته بالعضوية في حركة «كاخ» الفاشية وتهديد رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، بالقتل. وسيخضع خلال فترة الأشهر الاربعة للرقابة اليومية.

وتبين من لائحة الاتهام، ان أهروني، اتصل هاتفيًا قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، بأحد مراسلي اذاعة «جالي تصاهل» وأبلغه: «كما نجحنا في المس بالخائن، ملعون الذكر والاسم، يتسحاق رابين، وأبدناه، هكذا سيكون مصير كل رئيس حكومة يخون شعبه ودولته».

وقال أهروني انه من حركة: «اليهودي المنتقم»، واتصل مهدداً بالانتقام من نتنياهو، رئيس الحكومة في حينه، بسبب توقيع اتفاق الخليل.

وفرض قرار الحكم، أمس، في إطار صفقة ادعاء بين ممثلي النيابة والدفاع، وأكد القاضي في قرار الحكم، أنه ممنوع التساهل إزاء مثل هذه الممارسات والتهديدات.

ورغم ماضي اهروني الحافل بالجنائيات والممارسات القمعية ضد آخرين، أخذ القاضي بعين الاعتبار، ان أهروني، منذ ان أعرب عن أسفه للتهديدات، التي أطلقها ضد نتنياهو، وانسحب من تنظيم «كاخ» قبل ثلاث سنوات ولم يتدخل في السياسة، وفرض عليه السجن الفعلي أربعة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ لسنة.

اليوم، في محكمة حيفا

بحث الشكوى ضد المعتصمين على أراضي مسجد صرفند المهدوم

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي، تعقد محكمة الصلح في مدينة حيفا صباح اليوم الخميس، جلستها الثانية لبحث قضية الشكوى التي تقدمت بها «مديرية اراضي اسرائيل» ضد المعتصمين على أراضي مسجد صرفند المهدوم والذي تعرض لعملية هدم واعتداء عليه مساء ٢٠٠٠/٧/٢٥.

وفي حديث لـ «الاتحاد» بين سكرتير جمعية الأقصى، عبد المجيد اغبارية، انه خلال فترة الاسبوعين الاخيرين قامت الجمعية والمحامي محمد عصام بطلب رد من وزير الاديان بالوكالة، يوسي بيلين، وعقد جلسة معه لبحث القضية واعادة بناء المسجد، وأضاف ان هناك حالة من السخط وعدم الرضا من جراء المماطلة من قبل الوزير بيلين.

وقال اغبارية: موقفنا ثابت بشأن موضوع المسجد والمطلوب هو اعادة بناء المسجد ونحن نصر فقط على اعادة بناء المسجد لكي نوضح للمعتدين على المقدسات ان اعمالهم الجبانة هذه لا تنفعهم.

إحتجاجا على عدم تلقي

مخصصات النقاهة اضراب في بلدية «كريات جات»

• تقديم شكوى ضد عدم تحويل المخصصات الى صناديق الاستكمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن (٦٥٠) عاملاً وموظفًا، في بلدية «كريات جات»، الاضراب أمس الاربعاء، احتجاجًا على عدم تلقي مخصصات النقاهة، وراتب الشهر الماضي.

وقدمت رئيسة لجنة العمال في البلدية، رينه ڤاردي، شكوى الى الشرطة، أمس الاربعاء، ضد رئيس البلدية، البرت ايرز، بسبب عدم تحويل الأموال التي تخصم من رواتب العمال الى صنادق الاستكمال والتقاعد منذ عدة أشهر.

في افتتاح المؤتمر الوطني الاول حول العنصرية في جنوب إفريقيا

مبيكي: التحدي الذي يواجهنا هو خلق مجتمع غير عنصري بالفعل



* جوهانسبورغ - الوكالات - افتتح الرئيس الجنوب افريقي، ثابو مبيكي، امس الاربعاء، في ساندتون، الضاحية الشمالية لجوهانسبورغ، المؤتمر الوطني الاول حول العنصرية وقال ان «التحدي الذي يواجهنا هو خلق مجتمع غير عنصري بالفعل».

ويضم المؤتمر، الذي يشارك فيه حوالي الف شخص ممثلين عن الاحزاب السياسية ومسؤولين من المناطق واعضاء في النقابات والمجتمع المدني بالاضافة الى وفود من البرازيل والولايات المتحدة واستراليا. واوضح مبيكي ان هؤلاء سيناقشون على مدى اربعة ايام، من ٣٠ آب وحتى الثاني من ايلول تجارب كل فريق حول «الشيطان الذي هو العنصرية».

والقى مبيكي، امس، خطابا معتدلا وذلك قبل بضعة اشهر من الانتخابات البلدية، التي يتواجه فيها مع زعيم المعارضة، توني ليون، وقد تبادلا الاتهامات حول ممارسة العنصرية في عملها السياسي.

وبعد ان دعا الى «ولادة امة متنوعة سعيدة» لا يوجد فيها «لا عنصرية ولا عنصرية مضادة»، دعا الرئيس الجنوب الافريقي مواطنيه الى «الاستخفاف بالمخاوف في مجال التعبير بحرية عن آرائهم».

اعتقال محامٍ ايراني بسبب مقابلة مع اذاعة صوت امريكا

* طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان سلطات الامن اعتقلت المحامي محمد علي جداري فاروقي، الذي تولى الدفاع عن عدد كبير من الصحف الايرانية، بسبب دوره في مقابلة اذاعتها محطة صوت امريكا مع صحفي ايراني.

وقالت الوكالة ان المحامي نقل الى السجن لأنه ساعد مدير احدى الصحف الاصلاحية على «نشر انباء خاطئة» عن القضاء الايراني على موجات اذاعة «صوت امريكا».

واضافت ان فاروقي ساعد مدير تحرير مجلة «دانيستانيها» العلمية الثقافية، التي علق صدورها، فرانيه بهزادي، على اجراء مقابلة مع اذاعة «صوت امريكا» «شوه» فيها هذا الاخير صورة «النظام والقضاء» في ايران.

ومن المقرر ان يمثل بهزادي، قريبا، امام محكمة المطبوعات، لكن المحكمة استدعته، امس الاول الثلاثاء، للتحقيق معه بشأن المقابلة مع الاذاعة الامريكية.

تظاهرات في اسبانيا احتجاجاً على عمليات حركة ايتا



* مدريد - الوكالات - جرت، امس الاربعاء، تظاهرات صامتة في العديد من المدن الاسبانية الكبيرة غداة مقتل عضو مجلس بلدي شاب من الحزب الشعبي في بلاد «الباسك» في عملية نسبت الى حركة «ايتا» الانفصالية.

وافاد صحفيون أن مئات الاشخاص تجمعوا، ظهر امس، امام بلديات مدريد وبرشلونة واشبيلية وبيلباو وفيتوريا وسان سباستيان.

وفي العاصمة الاسبانية، التي يتحدر منها القتيل مانويل اندياتو، نكست الاعلام المرفوعة امام مبنى البلدية، كما التزم اعضاء المجلس البلدي مع مئات الاشخاص المتجمعين الصمت حداداً على اندياتو لمدة خمس دقائق.

وفي فيتوريا عاصمة المنطقة، التي تتمتع بحكم ذاتي في بلاد «الباسك» حصل الشيء نفسه بحضور رئيس الحكومة الاقليمي، خوان خوسيه ايبارتكس، واعضاء حكومته.

وتأتي هذه التجمعات رداً على نداء وجهه اتحاد البلديات الاسبانية.

من جهتها، دعت «حركة مكافحة عدم التسامح» الاسبان الى التظاهر مساء امس الاربعاء، في العديد من مدن البلاد.

وقد جرت مراسم دفن اندياتو عضو المجلس البلدي في مدينة سوماراغا، عصر امس الاربعاء، في مدريد بحضور كبار المسؤولين في البلاد وعلى رأسهم رئيس الحكومة، خوسيه ماريا ازنار.

نزوح مئات العائلات من افغانستان بسبب الجفاف



* جنيف - «و.ص.ف.» - افادت متحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي في جنيف، امس الاربعاء، ان نحو ١٣٠٠ عائلة نزحت من مقاطعة غور في وسط افغانستان باتجاه مدينة هراة في الغرب هربا من الجفاف، الذي يضرب وسط البلاد.

وقالت المتحدثة كريستيان برتيوم، ان نحو خمسين عائلة تصل يوميا الى هراة، حيث باشر برنامج الاغذية العالمي على الفور توزيع حصص من الذرة والصويا على المنكوبين.

وكانت واجهت المسؤولين في برنامج الاغذية العالمي صعوبات خلال المرحلة الاخيرة في ايصال المساعدات الغذائية الى مقاطعتي بادجيس (شمال غرب) وغور بسبب سوء حالة الطرق في تلك المناطق ومشاكل امنية تتمثل خصوصا بكثرة الالغام.

ولا يستطيع برنامج الاغذية العالمي سوى ارسال ٨٠٠ طن من المواد الغذائية اسبوعيا الى هاتين المقاطعتين لمساعدة نحو (٢٤٠) الف شخص.

وحصل البرنامج اخيراً على موافقة حركة «طالبان» على ارسال مساعدات الى جنوب مقاطعة سامنغان (شمال) لمساعدة نحو ٨٠٠٠ شخص. وتلقت هذه المنطقة اكثر من ٤٠٠ طن من المساعدات.

ليبيا تزود لبنان خمسة آلاف طن من الوقود مجانا

* طرابلس - «و.ص.ف.» - وقعت ليبيا ولبنان، امس الاربعاء، في طرابلس اتفاقا ينص خصوصا على تزويد لبنان خمسة آلاف طن من الوقود مجانا، ويندرج في اطار «دعم العلاقات الليبية - اللبنانية».

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الليبية حسونة الشاوش، الذي استقبل وفداً لبنانيًا برئاسة فؤاد عيتاني مستشار رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص، انه «تم الاتفاق مع الوفد اللبناني على تزويد لبنان كميات من الوقود، حوالي خمسة آلاف طن لتشغيل محطات الكهرباء» فيه «مشدداً على ان الاتفاق يندرج في «اطار دعم العلاقات اللبنانية - الليبية». ووقع الاتفاق الشاوش من الجانب الليبي وعيتاني من الجانب اللبناني.

واضاف المسؤول الليبي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتفاق يشمل ايضا «بيع لبنان كميات من السماد الكيماوي باسعار مخفضة جدا، لمساعدة المزارعين في الجنوب».

كما نص على استيراد ليبيا لمنتجات لبنانية ومنها كميات كبيرة من التفاح (١٥ الف طن) والتبغ. واوضح المصدر ذاته ان هذه الكميات قابلة للزيادة.

واعربت ليبيا في الفترة الاخيرة عن رغبتها بمساعدة لبنان في مجال الاعمار، اثر تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي الذي دام ٢٢ عاما، وذلك عبر «تشجيع الاستثمارات الليبية».

بدء اعمال اللجنة العراقية - المصرية المشتركة في القاهرة

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، الذي يزور القاهرة منذ، يوم الاثنين الماضي، ترأس، امس الاربعاء، اجتماعًا للجنة الاقتصادية المشتركة العراقية - المصرية مع وزير الاقتصاد المصري، يوسف بطرس غالي.

ويذكر ان اللجنة العراقية - المصرية المشتركة للتعاون التجاري كانت قد عقدت اجتماعاتها في بغداد العام الماضي على هامش الدورة الثانية والثلاثين لمعرض بغداد الدولي.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت في كانون الثاني ١٩٩١ بمبادرة من بغداد، لكنها تشهد تحسنا منذ ثلاثة اعوام بعد تبادل مسؤولين من البلدين الزيارات اضافة الى تنشيط التعاون الاقتصادي بينهما.

وتدعو مصر بانتظام الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وكان وزير التجارة العراقي اعلن بعد افتتاح معرض تجاري مصري في بغداد في الثلاثين من نيسان الماضي ان مصر احتلت المركز الاول في ترتيب الدول، التي يتعاون معها العراق تجاريًا في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

في دراسة تنشرها اليوم مجلة «نيتشر»

الاجسام الآلية تتعلم كيف تتطور!

• باحثون سويسريون يتحدثون، أيضا، عن امكانيات تصنيع اجسام آلية قادرة على التعاون لمواجهة حالات طارئة غير متوقعة •

* باريس - «و.ص.ف» - كشفت دراسة تنشرها مجلة «نيتشر»، التي تصدر اليوم الخميس، ان اجساما آلية اكتسبت القدرة على السير في ختام تطور مديد، توصلت الى ان تبني نفسها في مختبر امريكي.

وعلى النحو الذي تبدو فيه، تشبه هذه الآلات التي وضعتها مخيلة هود ليبسون وجوردان بولاك من جامعة برانديس في والتام (مساتشوسيتس. الولايات المتحدة) تجميعا عاديا من الجذوع الصلبة او المرنة، المزودة بمفاصل ثابتة او متحركة، والكل باشراف «دماغ» الكتروني. ومن جهة اخرى وحتى نهاية تطورها، كانت هذه الاجسام الآلية موجودة فقط على شكل خطوط ونقاط ترتسم فوق شاشة الكومبيوتر.

ولكن المدهش في الامر هو انه بعد هذا التطور الخاضع لقوانين مشابهة لتلك الموجودة في الانتقاء الطبيعي، الذي عبر عنه تشارلز داروين، صنعت هذه الاجسام الآلية الوهمية اجساما آلية حقيقية تمشي.

وقد تمت كسوة «اعضاء» هذه الاجسام بمادة لدنة حرارية ومن ثم تم وصلها بمفاصل متحركة من دون اي تدخل بشري. والمساعدة الخارجية الوحيدة تمثلت بتزويدها بمحرك كهربائي. وتم حتى الآن تصنيع ثلاثة نماذج.

وهكذا اجتاز ليبسون وبولاك الخطوة الاولى باتجاه تحقيق «الحلم الاقصى في ظهور آلات قادرة على ان تتطور بنفسها»، على حد قول رودني بروكس، الاختصاصي الكبير في الذكاء الاصطناعي في معهد مساتشوسيتس للتكنولوجيا في كامبريدج.

ورودني بروكس قام بنفسه قبل عشر سنوات تقريبًا بتصميم «نمل آلي» قادر على التعلم. وعند ولادته لم يكن بوسع هذا النمل الآلي ان يسير ولكنه رويداً رويداً بدأ بتصحيح خطواته بفعل التجربة وباتت هذه الخطوات منسقة اكثر مما فتح الطريق امام تصرف اكثر تعقيداً.

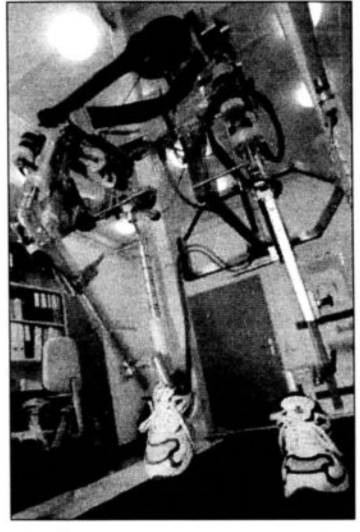
• النمل الفضائي •

وفي العدد نفسه تنشر مجلة «نيتشر» مقالة كتبها باحثون سويسريون مخصصًا لمثل هذا النوع من «الحشرات» الاصطناعية وبالاحرى الى امكانيات تصنيع اجسام آلية قادرة على التعاون لمواجهة حالات طارئة غير متوقعة. واوضح الباحثون، باشراف لوران كيلر من جامعة لوزان، ان «الحل الممكن هو في استخدام فرق من النحل الآلي تستطيع ان تنظم نفسها بنفسها على غرار العمال في مجتمع للنمل».

و«النمل الآلي» الذي صممه الفريق السويسري «يعرف» متى يجب ان يغادر «وكره» وكيف يتجنب الاصطدام (او التفاعلات السلبية) وحيث يمكن ايجاد «الغذاء» ومن ثم التوجه لوضعه في سلة ونقل المعلومات المفيدة لباقي اعضاء مستوطنة النمل.

ومن بين الذين يتابعون باهتمام خاص هذه الابحاث مسؤولون عن البرامج الفضائية لأنه في مستقبل قريب او بعيد سيكون على هذا النمل الآلي ان ينزل على سطح كوكب آخر.

ولو كانت وكالة الفضاء الامريكية اوفدت الى المريخ جيشا صغيرا من النمل الاصطناعي بدلا من المسبارات الثقيلة الوزن كتلك التي اضاعتها في الآونة الاخيرة على سطح الكوكب الاحمر، فان هذه الرحلات ما كانت لتشكل فشلا تاما. اذ ان بعض «الجنود» الضائعين في عمق واد ما كانوا ليمنعوا جنوداً آخرين من متابعة «المعركة» من اجل العلوم.



• د. أحمد سعد •

المراهنة على الموعد من خلال نشر الضباب حول جوهر الموقف!

* منذ توقيع اتفاقات اوسلو وحتى يومنا هذا، نشهد نهجًا تكتيكيًا تلجأ الى ممارسته حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية ومضمونه استثمار المواعيد المتفق عليها لتنفيذ التزامات او اتفاقات مبرمة كوسيلة للسمسرة والضغط السياسي والنفسي لابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني.

ولا اريد ان اسرد في هذا السياق الكثير من الامثلة على استغلال اسرائيل الرسمية والادارة الامريكية المواعيد المتفق عليها اوراق ابتزاز من الفلسطينيين لتبرير تنكر اسرائيل للاستحقاقات المتفق عليها ولطمس حقيقة موقفها بشكل ديماغوغي. ومن عدم تنفيذ الالتزامات في الموعد المحدد تنطلق المراهنات باحتمال الفرج في موعد جديد يحدد. فمن اتفاقية اوسلو - واشنطن - الى اتفاقية الخليل الى واي بلانتيشن الى مذكرة شرم الشيخ. مواعيد متكررة وجوهر الموقف الاسرائيلي واحد - التنكر لاستحقاقات ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية.

وفي شرم الشيخ تم الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني على التوصل الى تسوية وإبرام اتفاقية الحل الدائم حتى ١٣ ايلول ٢٠٠٠، اي بعد اقل من اسبوعين، حيث ينتهي موعد الاتفاقات المرحلية، وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة ويعلن عن انتهاء حالة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني كمقدمة لانهاء حالة الصراع الاسرائيلي العربي.

ولا يلوح الفرج انهاء حالة الطرح والتوصل الى اتفاقية الحل الدائم حتى الموعد المذكور. فمفاوضات القمة الثلاثية في كامب ديفيد اثبتت ان الطرف الاسرائيلي المدعوم امريكيًا يناور لابتزاز تنازلات من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الاساسية في مواضيع القدس واللاجئين وحدود سيادة الدولة العتيدة. وفشل اجتماع القمة والتوصل الى اتفاقية الحل الدائم، ولكن ابوب العملية السياسية لم تغلق.

ومضاربات البورصة السياسية تراهن اليوم على يوم ٦ أيلول كما تراهن على اوراق اليانصيب، هل سيأتي الفرج ام ستغلق ابواب التفاوض. ففي هذا اليوم، وعلى هامش احتفال الامم المتحدة رسميًا بالألفية الثانية، سيلتقي الرئيس الامريكي كلاً من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك. ويجري الرهان اذا كانت الظروف قد تهيأت والطبخة اصبحت جاهزة لعقد قمة ثانية يتمخض عنها توقيع اتفاقية اطار الحل الدائم!

وفي الإعداد لهذا الموعد تشهد المنطقة، وبشكل غير مسبوق، تكثيفًا مسعوراً لعوامل الضغط الاسرائيلي والامريكي على القيادة الفلسطينية لابتزاز تنازلات وزحزحتها عن مواقفها المتمسكة بثوابت حقوق شعبها الشرعية. فمساعد وزيرة الخارجية الامريكية قام بزيارة ١٤ دولة عربية مسوقًا للموقف الاسرائيلي ومطالبًا أنظمتها بالضغط على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لتليين الموقف» وابداء «مرونة» لشرعنة الانتقاص من الثوابت الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية. ومبعوث الادارة الامريكية للمنطقة وللتسوية، دنيس روس، يستوطن المنطقة منذ اسبوعين متنقلاً بين تل ابيب وغزة ورام الله محاولاً اقناع القيادة الفلسطينية بالتراجع والتنازل والتفريط ببعض ثوابت الحقوق الوطنية. حتى الرئيس الامريكي لم يكتف بإرسال مبعوثيه الى اوروبا والدول العربية وغيرها لتسويق الموقف الاسرائيلي ومطالبتها الضغط على ياسر عرفات، بل توجه بنفسه الى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، على أمل استثمار علاقة مصر المتميزة والحميمة مع القيادة الفلسطينية لإقناع الرئيس ياسر عرفات ورفاقه بالتراجع والتنازل!

وفي الحرب الدبلوماسية - السياسية الجارية يحاول حكام اسرائيل والادارة الامريكية التركيز على عامل الزمن حتى لا تضيع الفرصة التاريخية لإنجاز التسوية الدائمة، ولإقناع الرأي العام العالمي والانظمة العربية بالضغط على القيادة الفلسطينية. فتارة يؤكدون بأن فشل التفاوض سيؤدي الى سقوط حكومة براك ونجاح قوى اليمين الاسرائيلي في استلام السلطة، مما يعني دفن العملية السياسية. وتارة اخرى، فإنه إذا لم يتم توقيع اتفاق التسوية قبل الانتخابات الامريكية في تشرين الثاني القادم، فإن الادارة الامريكية الجديدة يلزمها الوقت الكثير حتى تعود وتعالج جذريًا القضية من جديد. هذا اضافة الى احتمال انفجار كارثي للأوضاع في حالة عدم التوصل الى تسوية. ولهذا يضغطون باتجاه انجاح لقاء ٦ ايلول في التوصل الى اتفاقية اطار الحل الدائم!

السؤال المركزي حول حقيقة جوهر الموقف من استحقاقات التسوية لإبرام اتفاقية الحل الدائم تعمل الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل بشكل منهجي لنشر الضباب حوله وتغريبه عن ساحة المساعي الدبلوماسية - السياسية التي تبذلها على الساحة الدولية والعربية؟ ما هو موقف حكومة براك من لاءاته المسنودة بالدعم الامريكي، هل جرى التراجع عنها لإنجاح أية قمة تفاوضية جديدة، هل أصبح على استعداد لتنفيذ قرار الشرعية الدولية بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ٦٧ الارض المخصصة لقيام الدولة الفلسطينية العتيدة ام لا يزال متمسكًا باقتطاع ١٠-٢٠٪ من اراضي السيادة الفلسطينية والتي تمزق اوصال التواصل الاقليمي بين اراضي الدولة المنشودة وتحولها الى محمية تابعة؟! هل تعترف حكومة براك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية، والذي يعتبر الثابتة الاساسية للحقوق الشرعية لفلسطينية!

ان الموضوع الوحيد الذي تركز عليه وسائل الدعاية والجهود الدبلوماسية الاسرائيلية - الامريكية يتمحور حول قضية السيادة في القدس الشرقية وكأنها المشكلةالوحيدة التي اذا تم التوصل الى حل لها يجري توقيع اتفاقية اطار الحل الدائم. ومنذ اكثر من اسبوعين، تجري مراهنات مثل «التوتو»، «لوتو» حول القدس، بعض المسؤولين الاسرائيليين يصرحون انه جرى تقريب في وجهات النظر حول موضوع القدس والسيادة في باحة المسجد الاقصى الشريف، وبعض آخر يصرح ان الخلاف لا يزال عميقًا بسبب «التعنت» الفلسطيني. وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، يصرح «بأننا اكثر من اي وقت مضى اقرب الى التوصل الى حل» وبعد يومين فقط يصرح المسؤول السياسي - الامني في ديوان رئاسة الحكومة، داني يتوم، ان الفلسطينيين لا يتزحزحون عن موقفهم ومطلبهم بالسيادة السياسية على القدس الشرقية كاملة. ويوميًا تنشر المقترحات الكثيرة، امريكية واسرائيلية ومصرية لتقسيم السيادة في القدس الشرقية. دوامة منهجية لصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعربي والعالمي عن حقيقة الموقف الاسرائيلي الذي لا يتنكّر فقط لحق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية المحتلة، عاصمة الدولة العتيدة، بل ايضًا لمجمل الثوابت الاساسية للحقوق الشرعية.

ولهذا فإن المراهنة الاساسية ليست ابداً على الموعد بل على الموقف. لن تكون نتيجة لقاء ٦ ايلول في نيويورك بين كلينتون وعرفات وبراك أفضل من نتائج قمة كامب ديفيد اذا واصلت حكومة براك المسنودة امريكيًا التمسك بموقفها الرفضي المتنكر لثوابت الحقوق الشرعية الوطنية.

• عبدالله الحوراني •

القدس ليست أكثر أهمية من قضية اللاجئين

* خطفت قضية القدس الأبصار والأسماع، والأقلام، ايضًا، بحيث بدت وكأنها المشكلة الوحيدة، التي يجري الصراع عليها وحولها بين العرب الفلسطينيين، والاسرائيليين، او كأن الصراع العربي الاسرائيلي قد اختصر كله في قضية القدس. بينما توارت عن دائرة الاهتمام قضايا الصراع الاخرى، وبينها من يعادل القدس، او يفوقها خطورة من حيث نشأة الصراع ومستقبله، كقضية اللاجئين.

لا ينكر احد مكانة القدس التاريخية والدينية، ولا المعاني التي ترمز اليها، وهي تستحق ان تحظى بالاهتمام الذي يليق بها، لكن حين يعلن ان الخلاف حولها كان، وحده تقريبًا، وراء فشل قمة كامب ديفيد، وحين نرى ان كل التحركات والوساطات العربية، والصيغ التي يجري التداول فيها والتشاور حولها تدور كلها حول قضية القدس، او حول الدائرة الأضيق منها وهي قضية الأقصى، وحين ينحصر خطاب المبعوثين الاسرائيليين والامريكان الذين جابوا دول العالم ليسوقوا الموقف الاسرائيلي، وليقطعوا الطريق على التحركات الفلسطينية، في انتقاد التشدد الفلسطيني في قضية القدس، ويركز الاعلام الاسرائيلي واليهودي والامريكي هجومه كله تقريبًا على الموقف الفلسطيني في موضوع القدس، فإن من الطبيعي ان تثور تساؤلات حول القضايا الاخرى التي جرى بحثها في كامب ديفيد، وأهمها قضية اللاجئين، خاصة عندما لا يعلن شيء عنها او ماذا تم فيها، ويحصر الخلاف، كما اعلن، في قضية القدس، فهل معنى ذلك ان القضايا الاخرى وتحديداً قضية اللاجئين، لم تكن موضع خلاف، على ما بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي من تباين يصل حد استحالة التوفيق بينهما او حتى التقارب؟؟ اننا نشك في ذلك. فلماذا اذن يبقى الغموض قائمًا حول الخلاف في قضية اللاجئين؟ ولماذا لم يعلن هذا الخلاف وحدوده المتباعدة؟؟

قد نتفهم موضوع القدس باعتبار القدس قضية استقطاب للرأي العام العربي والاسلامي وحتى العالمي. وقضية إحراج للموقف العربي الرسمي الذي يزعم انها قضية العرب والمسلمين جميعًا، ولكننا لا نفهم ان تصبح وحدها موضع الاهتمام وعنوان التحركات. فالخشية هنا ان يغطي بريق القدس، وما سيثار حولها من ضجيج احتفالي، إذا ما تم التوصل الى اتفاق على صيغة من الصيغ المتداولة في بورصة الوساطات، على الموضوعات الاخرى، وتحديداً حق العودة للاجئين، ويصبح قيداً على الموقف الفلسطيني وعنصراً ضاغطًا عليه لتقديم التنازلات فيه. لذلك كان من الضروري، ولا زال، ان تصارح القيادة شعبها بموضوعات الخلاف كلها، وان تطرح علنًا للرأي العام الفلسطيني والعربي، وان تبلغ ايضًا لأصحاب الوساطات حتى يدركوا ان حدود الصراع أبعد وأعمق من موضوع الأقصى، وان الموقف المطلوب يتجاوز مكانة الحرم والسيادة عليه، او السيطرة على شارع هنا وحي هناك.

إن طرح مواضيع الخلاف، وحدود الموقف الفلسطيني من القضايا كلها، وليس القدس وحدها، على الرأى العام الفلسطيني والعربي، وللأطراف الدولية، هو اولاً تحصين للذات الفلسطينية، واستقطاب للموقف الشعبي حولها، وقطع للطريق، على اية ضغوطات قد تمارس على الطرف الفلسطيني لتقديم التنازلات. بينما السكوت عن نشر الحقائق قد يوحي بالشكوك في المواقف، والطرف الفلسطيني في غنى عن ذلك وهو بحاجة لمن يعزز موقفه لا من يشكك فيه. وقد يغري خصومه به، ويوحي لهم باستعداده للمساومة على هذه القضية او تلك، او مقايضة قضية بأخرى. او قد يدفع بعض الطامعين في الاستفادة من اموال التعويضات لزيادة ثرواتهم او إنعاش اقتصادهم، سواء كانوا من الاطراف المحلية او الاقليمية، الى الاعتقاد بأن التعويض هو سقف الحل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وان هؤلاء يمكن استرضاؤهم بفتات التعويض، وقبر أحلامهم بالعودة في مقابر التوطين.

إن من يذهب به الاعتقاد هذا المذهب، انما يبيع الوهم لنفسه قبل ان يبيعه للآخرين من اصحاب القضية بالذات، ويؤسس لتسوية هشة، وسلام مغشوش لن يصمد امام اية هزة، بل قد ينقض قبل ان يبدأ. فشعبنا حين هلل لصمود وفده وقيادته في كامب ديفيد، لم يفعل ذلك من اجل القدس وحدها، ولا فهم الصمود على انه في الجانب المقدسي فقط، وانما رأى الصمود مسحوبًا على كل القضايا وأولها قضية اللاجئين. ولذلك حظيت القيادة الفلسطينية بذلك الترحاب الشعبي الواسع، الذي لم تشهد مثله في السنوات الاخيرة، فلسطينيًا وعربيًا. كما أنعش هذا الصمود الآمال بوحدة وطنية واسعة، تجسدت بوادرها في الاستقبال والاستقطاب الشعبي الكبير الذي تمتعت به القيادة عند عودتها من كامب ديفيد.

وحين نؤكد على ضرورة المصارحة والمكاشفة، وطرح الموقف الفلسطيني بوضوح، وعمق تناقضه مع الموقف الاسرائيلي في قضية اللاجئين - كما جرى في قضية القدس - لا نفعل ذلك من باب التشكيك، ولا من باب اختبار النوايا، وانما من زاوية الحرص على تعزيز مصداقية الخطاب الفلسطيني، وحشد الرأي العام الفلسطيني والعربي حوله. ومن زاوية تعزيز مصداقيته لدى الأطراف العربية الرسمية، حتى لا تبني مواقفها على اساس ان الخلاف يدور حول القدس وحدها، وحتى لا تفاجأ بأن قضية اللاجئين والحفاظ على حقهم في العودة هي الأساس لأي مشروع سلامي يراد له ان يدوم. بل إنها، ونظراً لتداخلها الاقليمي، من خلال تواجد ٨٨٪ من اللاجئين داخل فلسطين، او على حدودها في دول الجوار العربي، هي العامل المؤثر في استقرار المنطقة بكاملها.



• قمة كامب ديفيد •



لقطة ذهبية لقفزة فضية



* جاكرتا – الوكالات – حصلت الكازخستانية مارينا كورزفوفا على الميدالية الفضية في القفز العالي، خلال البطولة الآسيوية الثامنة في جاكرتا. وتبدو كورزهوفا، التي حلت بعد الهندية بوبي الويسوس، وهي تحتل المركز الثاني بقفزها ١٨٠ سنتم.

في يوم واحد

مصادرة (٨٤) كغم من الماريحوانا واعتقال أربعة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوقف شرطيان، بعد ظهر امس الاربعاء، سيارة أجرة في بئر السبع، ارتكب سائقها مخالفة. وبعد فحص السيارة وتفتيشها، عثرا على كيس وفيه (١١) كغم من مخدرات «الماريحوانا».

واعتقل شابان من القدس، كانا في السيارة ومن المتوقع احضارهما، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، لأن الكيس لهما.

وأفشل عدد من الجنود، بالقرب من ديمونا، امس الاربعاء، عملية تهريب مخدرات الى البلاد، من مصر وصادروا (٥) اكياس احضروها الى مركز الشرطة في ديمونا في داخلها (٦٠) كغم من «الماريحوانا»!!

ونجح أفراد من وحدة «روتم»، التابعة للشرطة في «حرس الحدود»، امس الاربعاء، بمصادرة (١٣) كغم من «الماريحوانا»، عثروا عليها في سيارة، في شمال النقب. واعتقل السائق وشاب كان معه.

قنطيسة الخنزير المعدلة وراثيًا تساهم في عمليات زرع الاعضاء

* باريس – «و.ص.ف.» – افادت دراسة امريكية نشرت في عدد ايلول من مجلة «نيتشور بايوتكنولوجي» التابعة لمجموعة «نيتشور» ان خلايا من قنطيسة الخنزير (الانف) معدلة وراثيًا لتجنب نبذ الاعضاء المزروعة، قد تساهم في اصلاح اصابات كبيرة في النخاع الشوكي.

وقام فريق برئاسة جيفري كوسيس من مركز ابحاث علوم الخلايا العصبية (ويست هايفن كونكتيكت) بزرع خلال من انف خنزير معدلة وراثيًا على جرذان مصابة في نخاعها الشوكي فضلا عن خلايا شوان وهي خلال تساهم في تشابك الانسجة العصبية، تأتي ايضًا من قنطيسة الحيوان.

وقد تم تعديل هذه الخلايا قبل ذلك لانتاج مادة بشرية تعرف تحت اسم «ايتش سي دي ٥٩» التي تقضي على نبذ الاعضاء والانسجة المزروعة.

وسهلت خلايا الخنزير لدى سبعة من اصل عشرة جرذان عملية تجدد اعصاب معطوبة لدى هذه الجرذان، خصوصًا مع تشكل غلاف عازل جديد يسمح بتوصيل جيد للسائل العصبي.

ويعتبر العلماء ان خلايا الخنزير المعدلة قد تستخدم قريبًا لدى الانسان في محاولة لإصلاح الاصابات العصبية في النخاع الشوكي.

لكن هذه الدراسة تعتبر «تمهيدية» والكثير من المسائل المتعلقة بسلامة عمليات الزرع بين جنسين مختلفين تبقى مطروحة لدى الانسان ولا سيما الخوف من احتمال انتقال عوامل فيروسية.

شرطة مكافحة المخدرات تشن حملة اعتقالات في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت شرطة مكافحة المخدرات في جنين بحملة تفتيش واسعة لبعض المحلات والمنازل في مدينة جنين وذلك بحثًا عن مروجي المخدرات، وتمكنت من ضبط كميات من المخدرات.

وفي حديث خاص لـ«الاتحاد» مع العقيد لؤي جاد الله، قائد شرطة المحافظة، أفاد أنه بناء على معلومات من المواطنين وتعاونهم مع الشرطة قامت شرطة مكافحة المخدرات، بعد إصدار امر تفتيش من المدعي العام المدني في محافظة جنين، بتفتيش عدد من المنازل والمحال التجارية.

وأضاف مدير الشرطة انه تم ضبط كميات من المخدرات وقد تم اعتقال المشتبهين المتورطين على ذمة التحقيق لاستكمال الاجراءات القانونية.

أغنى أغنياء استراليا خسر (٢٠) مليون دولار في لاس فيغاس

* سيدني – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الاسترالية، امس الاربعاء، ان عملاق الصحافة كيري باكر الذي يعتبر اغنى رجل في استراليا خسر الشهر الماضي، وخلال ثلاثة ايام، اكثر من عشرين مليون دولار في احد نوادي القمار في مدينة لاس فيغاس الامريكية.

وكان الملياردير نفسه وهو من كبار عشاق القمار خسر قبل ذلك مبلغ (١١) مليون جنيه استرليني (١٦,٥ مليون دولار) في لندن، مسجلا بذلك رقمًا قياسيًا في نوادي القمار البريطانية.

وأوردت هذه التفاصيل عن خسارة باكر الذي يملك سلسلة من المجلات ومحطات التلفزة، صحف خصمه روبرت مردوك نقلا عن مجلة متخصصة في لاس فيغاس، قالت ان المقامر الاسترالي هو احد (١٥٠) لاعبًا دوليًا يتمتعون بتسهيلات مالية تصل الى خمسة ملايين دولار في نوادي القمار، وانه يلعب بمبلغ (١٠٠) الى (١٥٠) الف دولار في كل مرة.

ويبلغ باكر الثانية والستين من العمر وهو في طليعة اصحاب المليارات في استراليا وتقدر ثروته بحوالي (٨,٢) مليار دولار.

شي بروس... وتش



• ساوباولو – الوكالات – تحول مهرجان (الروديو) البرازيلي الذي ي مناسبة للقاء العازبات بفتيان احلامهن. الى حدث كبير يجذب اكث من النجوم والمشاهير. اضافة الى استثمارات تتجاوز السبعة ملايين

فصل معلمة مارست الجن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت هيئة المحكمة العليا، أمس الاربعاء، بفصل معلمة للتربية البدنية من عملها فورًا، في احدى المدارس بعد ادانتها بممارسة عمل مشين ضد احدى الطالبات في الثالثة عشرة من العمر، خلال درس رياضي.

وتبين ان المعلمة تدرب طالبات، وفي احدى المرات استغلت وجودها

... وشي بلا روس!



... الروديو » البرازيلي الذي يقام في ساوباولو على مدى عشرة ايام. من ... الى حدث ... يجذب اكثر من مليون ومئتي الف شخص بينهم عدد ... ارات تتجاوز السبعة ملايين دولار.

...رست الجنس مع طالبة!

...مة العليا، أمس ...ي احدى المدارس ...ي الثالثة عشرة ... استغلت وجودها مع فتاة في الثالثة عشرة وحدها، واقنعتها بممارسة الجنس بينهما، واكتشف الأمر. وقدمت شكوى ضد المعلمة وجرى توبيخها على ما قامت به، الا ان ممثل خدمات الدولة قدم استئنافًا الى «العليا» مطالبًا بفصل المعلمة فورًا من عملها، وأمس، قبلت المحكمة الاستئناف وأوصت بفصل المعلمة فورًا.

التسول مقابل الخطوبة

* بغداد - الوكالات - اشترط رجل يمارس مهنة التسول على شاب من اسرة غنية يرغب في خطبة ابنته ان يمارس التسول لفترة شهر كامل قبل الموافقة على الخطوبة.

واقتنع الشاب بشرط والد الفتاة المتسول وباشر مهنته الجديدة التي سرعان ما اكتشفتها عائلته وقامت بتأنيبه. الا ان الشاب لم يترك مهنة التسول رغم قيام أهله بإرساله الى احد البلدان الاوروبية حيث جاءتهم الاخبار ان الابن يمارس التسول هناك.

جنون البقر يصيب الدجاج ايضًا

* لندن - الوكالات - صرح علماء بريطانيون بأنهم عثروا على دليل على ان بعض الماشية يمكن ان تصاب بأمراض شبيهة بأمراض جنون البقر من دون ان تظهر عليها اية اعراض.

رغم الأبحاث التي اجريت في هذا المجال والتي اقتصرت على الفئران في المختبرات فانها تثير ظنونًا باحتمال اصابة الاغنام والدجاج والخنازير السليمة بهذا المرض واحتمال انتقالها الى البشر. الا ان البروفيسور يو بنلتون استاذ علم البكتيريا في جامعة ابردين في اسكتلندا لا يرى في ذلك ما يثير قلقًا كبيرًا، غير انه اشار الى ان الفيروس يمكن ان ينتقل من جنس الى آخر وهو ما حدث لڤيروس مرض جنون البقر لسوء الحظ.

بانوراما عن السينما اللبنانية في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي

* القاهرة - الوكالات - يقدم مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي في دورته الـ(١٦) ابتداء من ١٣ ايلول القادم، بانوراما عن السينما اللبنانية اضافة الى (٢١) فيلمًا تمثل اربع دول عربية.

وأعلن محمد صالح، رئيس المهرجان ان ادارة المهرجان قررت «تقديم بانوراما عن السينما اللبنانية من خلال عرض ستة افلام تمثل تطور السينما اللبنانية قبل الحرب الاهلية وفي اثنائها وبعدها».

وسيقدم الى جانب فيلم «بنت الحارس» لهنري بركات بطولة فيروز في البانوراما اللبنانية افلام «الى اين» لجورج نصر و«بدوية في باريس» لمحمد سلمان و«الانفجار» لرفيق الحجار و«بيروت» للراحل مارون بغدادي و«شباب تحت الشمس» لسمير نصر و«طيف المدينة» لجان شمعون، ويعرض للمرة الاولى في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان.

وتشارك مصر بالقسط الاكبر من الافلام العربية، حيث تقدم عشرة افلام، اثنان منها في المسابقة الرسمية، وهما «الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة و«رحلة مشبوهة» لأحمد يحيى، في حين يشارك فيلما «العاشقين» لنور الشريف و«عمرو ٢٠٠٠» لأحمد عاطف في مسابقة العمل الأول.. وتتنافس الى جانب هذه الافلام في مسابقة السينما المصرية ستة افلام.

ويشارك المغرب بثلاثة افلام هي «بيضاوة» لعبد القادر القطع و«الباب المسدود» و«علي.. وربيعة والآخرون» لأحمد بولان وهو الفيلم الذي يمثل المغرب في المسابقة الرسمية.

ويمثل سوريا في المهرجان فيلم «اعرابي» لمحمد شاهين ويشارك في المسابقة الرسمية وفيلم «الرسالة الاخيرة» لباسل الخطيب.



• فيروز في فيلم «بنت الحارس» •

في كريات آتا
الاعتداء على سائح أمريكي على خلفية غرامية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض سائح امريكي (١٩) عامًا، لاعتداء في «كريات آتا»، نقل على اثره الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وقال موطي شفارتس، نائب رئيس قسم التحقيق في شرطة «زبولون»، ان الاعتداء على السائح نفذه عدد من الشباب العرب، على خلفية غرامية. وقال، ان السائح تعرف الى فتاة في السابعة عشرة من العمر، ولم يعرف انها على علاقة مع مجموعة شباب عرب!!

وفيما كان في جلسة غرامية مع الفتاة، حضر الشباب العرب، و«تملكهم الغضب» مما رأوه. وانهالوا على الشاب بالضرب المبرح، بعد ان رفض الاستجابة لطلبهم ترك الفتاة والمكان، وقال لهم انه يحبها وتحبه!

وأشار شفارتس الى ان تحقيق الشرطة يتمحور حاليًا في المجال السري، لأن الفتاة ترفض التعاون مع الشرطة والكشف عن الشباب خوفًا من الانتقام منها.

شركة بلجيكية تجري بحوثًا لإنتاج أدمغة صناعية

* بروكسل - «و.ص.ف.» - تنكب شركة بلجيكية على اجراء بحوث وتجارب لانتاج دماغ صناعي مؤلف من حوالي ١٠٠ مليون خلية الكترونية. وأعلن المسؤولون عن شركة «ستارلاب» في بروكسل انهم يريدون تجربة وتطوير عقد عصبية صناعية تستولد نفسها»، بفضل «آلة لخلق الادمغة» معروفة باسم كام - برين ماشين انتجتها اليابان.

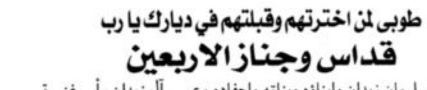
وسيستخدم هذا الدماغ الصناعي في الفترة الاولى لإصدار اوامر بالتحرك توجه الى هر آلي بحجم الهر الطبيعي اطلق عليه اسم «روبوكيتي».

وأكدت «ستارلاب» في بيان ان تكنولوجيا الدماغ الصناعي ستستثمر في وقت لاحق على صعيد الزراعة وتحديدًا للمساحات الزراعية شبه الصحراوية.

وتفكر الشركة في تطبيقات اخرى محتملة، كالرجال الآليين للخدمة في المنازل والعسكريين والالعاب والحيوانات الأليفة الآلية و«الرجال الآليين المرافقين» ايضًا.

وتحتوي الادمغة الصناعية الحالية على ٧٥ مليون خلية عصبية وهي قدرة نقل مائة مرة عن قدرة العقل البشري. وخلال اربع سنوات، سيحتوي الجيل الجديد من هذه الادمغة على مليار خلية عصبية، كما تقول الشركة.

وتندرج البحوث التي تجريها «ستارلاب» في سياق مشروع اشمل يرمي الى فهم اسس التفكير. ويهدف هذا المشروع الى دراسة الصلة بين الخلايا العصبية والتفاعلات التي تطرأ في داخل كل واحدة منها.

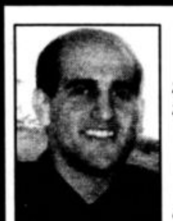
طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة نجيب سليمان زيدان وابناؤه وبناته واحفاده وعموم آل زيدان وأبو غنيمة في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

وديعة جاد زيدان (ام مهيب)

وذلك يوم السبت الموافق ٢/٩/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا
في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.



من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

اهل الفقيد وعموم آل خوري وآل شمشوم وآل فضول في عسفيا وحيفا وشفاعمرو والمزرعة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

الياس غريغوريوس خوري

وذلك يوم الجمعة الموافق ١/٩/٢٠٠٠ الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية عسفيا.

اذكرني يا ربي اذكرني يا الهي اذكرني يا مخلصي اذا اتيت في ملكوتك

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

تعريف دولة اسرائيل، كيهودية ودمقراطية، ما بين الماضي والحاضر

• بقلم: جريس رجا غنطوس •

* في القضايا المتمحورة حول الموازنة بين قيم الدولة كيهودية ودمقراطية، والتي يتطلب اتخاذ القرار فيها إجراء مثل هذه الموازنة بين أسس متناقضة من القيمتين، يضطر الموازن، بغض النظر عن حقيقة انتمائه للسلطة الحاكمة هذه أو تلك، وخاصة في المسائل ذات الأسس المتناقضة، الى تفضيل قيمة معينة على الأخرى، وحتى من دون ان اذكر الأمر، يبدو واضحًا ان سلطات الحكم في اسرائيل - خاصة محكمة العدل العليا - وعلى مدى السنين الخوالي ظهرت كمبدية ليهودية الدولة على حساب دمقراطيتها. لكن، وفي خضم الحوار حول اعادة النظر في هذا التعريف المجحف بحق الأقليات في اسرائيل، وبخاصة الأقلية العربية، يظهر بأن المحكمة العليا بدأت ترجح كفة دمقراطية الدولة على حساب يهوديتها، وهذا ما يثبت صحة الادعاء بأنه من غير الممكن، بل ومن المستحيل، التوفيق بين هاتين القيمتين.

• مقدمة:

في عام ١٩٤٨، وعند الاعلان عن اقامة دولة اسرائيل، اعلن اصحاب ما يسمى بوثيقة الاستقلال عن اقامة دولة عبرية على أرض اسرائيل، كما سموها وقتئذ. هذه الدولة ستكون ذات طابع دمقراطي، مانحة المساواة لكل مواطنيها دون اي تمييز على أساس الدين، الجنس، العرق والقومية. كما انهم قاموا بدعوة العرب من مواطني الدولة للمشاركة في مسيرة البناء على أساس المواطنة الكاملة. قراءة هاتين الجملتين كواحدة توصلنا للنتيجة بأن مقيمي الدولة هدفوا، ولو على الورق على الأقل، لاقامة دولة دمقراطية يكون العرب من مواطنيها وعليه فان ذلك من حقهم الطبيعي ان يحصلوا على كافة حقوقهم المدنية، اذ هذا ما نصته الوثيقة التي شكلت حجر الزاوية لبنائهم، وعليه، لو تم تنفيذها كما نصت بالسياق ذاته لكنا في أحسن حال، وكما قيل: «لعشنا في سبات ونبات و...».

ولكن ما هكذا نصت الوثيقة بالضبط، اذ اضاف صانعوها بأن الدولة، وبجانب كونها دمقراطية، فانها ستكون يهودية!! ماذا قصدوا بهذا التعريف مزدوج الأقطاب؟ كيف حاولوا ويحاولون تبرير التناقض الصارخ بين القيمتين؟ لأي مدى نجحت هذه المحاولات، اذا نجحت أصلاً؟ ما هو التفسير المُعطى وما هو المرغوب، وما الفرق بينهما؟

من خلال السطور القادمة المُعالجة لهذه الاسئلة، سأحاول إظهار التفسيرات والتبريرات المعطاة للتعريف الرسمي للدولة على وضعنا، وضع الأقلية العربية في اسرائيل.

• دولة يهودية ودمقراطية، ماذا كان القصد وكيف هو التطبيق؟

اذا جلنا بخاطرنا وعدنا للوراء، حتى عام ١٩٤٧ لكنا سنستذكر قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين. هذا القرار، مع كل الانتقادات المتواجدة من خلفه ومع كل التحفظات عليه، نص على وجوب اقامة دولتين مستقلتين الواحدة عربية والأخرى عبرية، وقتها لم يتم تحديد الديانة الرسمية لكل دولة إنما كان الهدف تميز كل دولة بعلامات مميزة خاصة به، على سبيل المثال: يوم الراحة في الدولة العبرية يكون السبت، لغتها الرسمية الأولى هي العبرية والثانية هي العربية كذلك الأمر بالنسبة للإشارات والتوجيهات الخ.. نفس المميزات، بالتغييرات اللازمة، اقترحت للدولة العربية الجارة.

لاحقًا، وعند الإعلان عن اقامة دولة اسرائيل، أعلنت الدولة كيهودية، ولم يرغب مقيموها بجعلها يهودية، بالمعنى الديني الذي تحمله الكلمة، انما علمانية، وهذه العلمانية بالإمكان تحقيقها باعتبار الدولة دمقراطية، اي ان دمقراطيتها هي السبيل لإرساء الطابع العلماني للدولة اليهودية التي رغب مؤسسوها بها، ومن شأن تثبيت النظام الدمقراطي أن يدحض الهوية اليهودية الدينية لها، ومن هنا فان الهدف كان تطبيق قرار التقسيم من حيث تميز الدولة الدمقراطية بمميزات عبرية، وعلى الرغم من ان وثيقة الاستقلال لم تنص بشكل واضح على وجوب كونها دمقراطية، فان النداء لمح المساواة التامة لجميع المواطنين، بغض النظر عن انتماءاتهم، يشير الى الدمقراطية، وهي دمقراطية فعلية ليست فقط بالصورية. الدمقراطية الفعلية هو الوضع الذي يرغب واليه صبا مقيمو الدولة. هذه الدمقراطية بالامكان تسميتها انتروبوسنترية (انسانية المحور)، حيث كلها موجهة لتحقيق متطلبات الانسان وخدمتها، فقط لمجرد كونه كذلك.

من الجهة الأخرى تقف الدمقراطية الصورية والمميزة لدولة اسرائيل، كيف؟

بالامكان اعتبار دولة معينة كدمقراطية اذا التزمت بقوانين اللعبة الدمقراطية من حيث منحها لمواطنيها حقوقهم الأساسية في حريتهم للتعبير عن رأيهم، حرية التظاهر والتجمع، حرية الترشيح والانتخاب الخ.. هذه القوانين والقواعد هي من المركبات الصورية للدمقراطية، والتي وبرغم كونها ضرورية حيث لا دمقراطية من دونها، الا انها غير كافية لاقامة نظام دمقراطي كامل وفعلي، وبتواجدها وحيدة من دون تفعيل مبدأ المساواة تكون الدمقراطية صورية منقوصة. وكذا هي، مع كل الأسف وبكل جرأة، الدمقراطية الاسرائيلية. هذا الوضع انوجد بسبب التفسير المعطى للقيمة اليهودية للدولة.

من خلال النظر عبر منظار هذا التفسير، وفي محاولة لتطبيقه على أرض الواقع، سعت وتسعى أغلبية الأغلبية اليهودية الى تهويد كافة معالم الدولة واخفاء، أو حتى طمس، كل ما ليس بيهودي فيها.

ألا تذكرنا هذه الأفعال بمثلنا العامي الطريف والصائب في ذات الآن والقائل: «ركبناه ع الحمار مد ايده ع الخرج»؟ فبعد ان حصلوا على ما كانوا يحلمون به، ابعدوا في السير نحو انكار القسم الجوهري من قرار التقسيم، الذي بدأ العرب بقبوله على مضض، والقاضي على حفظ حقوق الأقليات داخل الدولة المقامة وعدم الإتيان على معالم وجودها ومسحها. فها هم ليسوا بمكتفين بحصولهم على دولة، إذ أنهم يريدون النيل مما تبقى للمواطنين العرب، اهل البلاد الأصليين، ومسح هويته العربية بجعلها يهودية، ولا يهمهم كيف يتسنى ذلك، إذ أنهم مطبقون لقانون الغاب - الغاية تبرر الوسيلة.

كما أسلفت، فان الدمقراطية الاسرائيلية هي صورية منقوصة، وذلك بسبب التفسير الموسع المعطى ليهودية الدولة، وهذا التفسير ادى الى توليد نوع نظام خاص هو النظام الاثنوقراطي، والذي ليس الا نظام حكم مبني على سيطرة مجموعة عرقية (اثنية) واحدة.

وفعلاً، وفي سبيل تحقيق رغبات الفئة العرقية السائدة في اسرائيل، تكون هذا النوع من أنظمة الحكم، وهو الذي شكل المبرر، غير المفهوم، لاضطهاد الأقليات في اسرائيل، وخاصة العربية من بينها، وذلك خروجًا من ظن الأغلبية السائدة بأن من شأن هذا الاضطهاد تدعيم ركائز حكمهم وحيد العرق، اذ ان هذا الاضطهاد يمكنهم من السيطرة على الأقلية ومن المحافظة على ثبوتية واستمرارية الوضع القائم وهو اقتصار الحكم على فئة عرقية واحدة، هي اليهودية. ومرة أخرى، هذا النوع من أنظمة الحكم وهذا الاضطهاد كانا بسبب التفسير الموسع لحقيقة تعريف الدولة كيهودية.

• ما هو التفسير المعطى فعلاً ليهودية الدولة، وما هو المرغوب؟

يبدو واضحًا لكل من يمعن النظر بالتعريف المعطى لدولة اسرائيل، التناقض الصارخ بين حقيقة كونها يهودية ودمقراطية في ذات الآن، اذ لا يمكن لدولة، تتجاهل في تعريفها خمس مواطنيها، ولا تعتبر بأن لهم الحق في العيش فيها كمواطنين كاملين ممثلين بالشكل الكافي بكافة الهيئات وحاصلين على كافة حقوقهم المدنية كأقلية قومية، ان تعتبر دمقراطية، وهذا تدعيم آخر لادعائي بأن دمقراطية اسرائيل، وبسبب هذا التعريف المشحون، هي دمقراطية منقوصة.

هذه الانتقادات لم ترُق للمثقفين اليهود، مما دفعهم لسكب الكثير من المداد - رغم اعترافهم بوجود هذا التناقض، ولو حتى للوهلة الأولى - في محاولة لاثبات العكس، وانه من الممكن جمع هاتين القيمتين في خانة واحدة. هذه الكتابات أوجدت صورتين تفسيريتين، أولاهما أخضعت دمقراطية الدولة ليهوديتها بوضعها للدمقراطية داخل اطار اليهودية، وهي الصورة المدعوة بالتفسير الموسع ليهودية الدولة والواقفة مقابل المُقلصة لها والمخضعة اياها لدمقراطيتها.

التفسير الأول اقترح ما يلي: بسبب كون اغلبية مواطني الدولة من اليهود، وبسبب قضاء الدمقراطية بالسير وراء قرار الأغلبية، فليس من الخطأ اعتبار الدولة يهودية وملكًا لليهود، لأن هذا هو قرار الأغلبية، اذ من الدمقراطية هو هذا الاعتبار ومن الصعب فهم مصدر التناقض!! بينما السير بحسب التفسير الثاني أوصل اصحابه للظن بأن قيم المحبة، المساواة، التسامح الخ.. المأخوذة من الديانة اليهودية، والتي تتفق والدمقراطية، هي، وهي فقط، يمكن تبنيها كقيم للدولة!!

هذه التفسيرات المختلفة أوجدت اختلافات بالرأي في صفوف الأغلبية اليهودية في اسرائيل، ولكن، ومع كل الأسف، لم تكن هذه الخلافات في محاولة لتقوية دمقراطية الدولة على حساب يهوديتها من أجل وقف اضطهاد الأقليات، بما فيها الأقلية العربية، انما نكاية بالأوساط الدينية والتي رغبت وترغب، سعت وتسعى لتبني التفسير الأول باعتبارها الدولة دولة توراتية، يملك كل من هو يهودي، ولا أحد خلاه، الحق في العيش بها!

لكننا، وعلى الرغم من ان هذا التوجه الظلامي رُفض عن بكرة أبيه، لا زلنا نسمع، وحتى من داخل جدران المحكمة العليا - المكلفة بالدفاع عن الدمقراطية - أصواتًا تنادي بوجوب تبني التفسير الأول وإخضاع القيم الدمقراطية لحقيقة كون اسرائيل دولة يهودية من دون ان تؤدي هذه القيم للانتقاص من يهوديتها، فليس لتكون دمقراطية أقيمت، انما لتكون يهودية، وها هو قاضي المحكمة العليا السابق مناحيم ايلون يقول: «دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، والشعب اليهودي فقط»!! (راجع استئناف انتخابات رقم ٨٨/٢).

هذه التصريحات المنفرة والمثيرة للحنق، لكونها خارجة عن من يدعي نفسه حارس الدمقراطية وعن ممثل لأحد السلطات الثلاث الحاكمة، تدل على حقيقة كون التفسير الأول هو المعمول به والمُتبنى في اسرائيل، مما لا يترك مجالاً لدحض الادعاء حول اعوجاج وصورية الدمقراطية الاسرائيلية والتي ينقصها الكثير كي تصل الى مصاف الدمقراطية كمعناها!

• تفسير يهودية الدولة، من أين والى أين؟

قبل ان أشرع في معالجة هذا السؤال يجدر بي ان أنوه للتالي: بأساسه ليس هذا المقال الا محاولة لعرض الواقع بشكل موضوعي، وعليه فهو مبني حول الخروج من نقطة الاعتراف بالواقع كما هو بالفعل، اي قيام دولة اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية.

خروجًا من هذه النقطة ارتأيت اجراء بحث قصير في محاولات تبرير التناقض الناتج من هذا الدمج، وعليه فان التفسيرات المذكورة لا تمثل رأيي الخاص اطلاقًا انما رأي أصحابها من المثقفين اليهود، اذ شخصيًا اعتقد، كما الكثيرون بأنه لا يمكن ولا بأي شكل من الأشكال التوفيق بين هاتين القيمتين من دون انتقاص او ضرب قيمة لمصلحة ثانيتها، مما اقتضى التنويه. كما أسلفت، فان الدمج بين هاتين القيمتين المتناقضتين يقود حتمًا لضرب واحدة في سبيل الحفاظ على الثانية سالمة. مثلاً: تطبيق مبدأ «تخليص» (قمُل) الأرض، الذي هو من أحد أركان دعائم وركائز الحلم الصهيوني، والمتحتم ضرورة اعادتها لاصحابها الأصليين، الصهاينة، يستوجب مصادرتها من الفلاحين يمتلكونها ويستصلحونها. في هذه الحالة يتناقض مبدآن على السيادة: مبدأ «التخليص» النابع من اعتبار الدولة يهودية ومبدأ حق الملكية وحرية العمل اللذان يعتبران من المبادئ الأساسية للدمقراطية الليبرالية التي تدعيها اسرائيل.

المحكمة العليا، وعندما اعتلت هذه المسألة طاولتها كي تبت فيها، رجحت كفة المبدأ الأول على الثاني، وهذا تمثل بتحديدها لقواعد جديدة، يجب، ويصعب، على الفلاحين التقيد بها. كان يجب عليهم التقيد بقوانين، يصعب التقيد بها، كي لا تصادر أراضيهم، مثلاً، اذا لم يستصلحوا أكثر من ٥٠٪ من أرضهم فإنها تصبح عرضة للنهب القانوني من قبل الكيرن كييمت او دائرة أراضي اسرائيل. (راجع استئناف مدني رقم ٦١/٥١٨ و ٥٩/٤٨٢). بهذه القرارات ضربت الدمقراطية بشكل مزدوج، اولا حرمان الفلاحين العرب، بشكل غير صادق أو مبرر، من حقهم في ملكيتهم لأرضهم التي ورثوها عن أهلهم، زيادة على ذلك، وبهدف تقوية ليهودية الدولة، وضع قضاة المحكمة العليا قواعد جديدة للسير بحسبها، وهي بمثابة قوانين، هذا ادى الى انتهاك حرمة السلطة التشريعية، وفضح مبدأ فصل السلطات الذي يمقت ويرفض ما يعرف باسم «التشريع القضائي».

هذا المثال البسيط وأمثلة عديدة أخرى، ليس بوسعي إيرادها بعد أن أطلت، كقرارات الحكومات المتعاقبة والمتناوبة على تمييز المواطنين العرب للأسوأ وكقوانين الكنيست - مثل قانون العودة المانع ممن ليس يهوديًا الهجرة الى اسرائيل، وبذلك منع العرب من لم شمل عائلاتهم، وقانون مكانة المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية لأرض اسرائيل، وغيرها وغيرها من القوانين تظهر، وبشكل غير قابل لأي تأويل للحقيقة - المرة علينا، نحن أبناء الأقلية العربية - بأن من يسمي نفسه رسول الدمقراطية الوحيد في الشرق الأوسط ليس الا ضاربًا ومقلصًا اياها من أجل أهداف أنانية وهي اعتبار شعب واحد كصاحب الملكية الوحيد للبلاد من دون أن يكون هناك أي حق لسكانها الأصليين!

هذا الوضع أوجد توترًا في العلاقات بين العرب واليهود في البلاد، وبين الأوساط التقدمية والظلامية داخل الأغلبية اليهودية، وها هي، ونتيجة لهذه التصعيدات، الأصوات المنادية بضرورة اعادة النظر بتعريف الدولة، آخذة بالتصاعد. وفعلاً، بدأنا نشهد رياح التغيير تهب. ها هم المثقفون يكثرون من كتاباتهم حول هذه الأصوات، وحتى المحكمة العليا - ذاتها التي منعت، في عام ١٩٦٥، حركة الأرض من التنافس في الانتخابات للكنيست آنذاك بسبب انكارها ليهودية الدولة، وذاتها التي أخرجت من داخلها الأصوات القائلة بأن اسرائيل هي لليهود، ولهم فقط - بدأت بتفجير المسلمات المعمول بها بكل ما يخص التفسير الموسع والمعطى ليهودية الدولة، وها هي تشهد تغييرًا في وجهتها باعطائها تفسيرًا ضيقًا ليهودية الدولة، فبرأيها، حاليًا، ليس حتميًا ان يؤدي اعتبار الدولة كيهودية الى الانتقاص من دمقراطيتها.

هذه الوجهة نبعت من شروع المحكمة الى تبني صورة التفسير الثانية المعطاة ليهودية الدولة - فقط القيم اليهودية، المتفقة والدمقراطية، بالإمكان تبنيها. يجب فحص القيم المأخوذة من الديانة اليهودية تحت عدسة مجهر الدمقراطية، وفقط المتفقة واياها تؤخذ كقيمة من قيم الدولة، والمناقضة ترفض!

هذا ما بدأ بالحصول فعلاً، وها نحن نشهد بأن المحكمة العليا بدأت تغير من وجهتها نحو المواطنين العرب، ومما لا شك فيه هو انه بتبنيها للتفسير الضيق، سوف تنعكس القرارات المستقبلية للمحكمة العليا بشكل ايجابي على دمقراطية اسرائيل، بشكل عام، ووضع الأقلية العربية فيها بشكل خاص.

فها هو صدى قضية عائلة قعدان - عندما أقرت محكمة العدل العليا بأن تخصيص أراضي الدولة بحسب اعتبارات عرقية هو أمر لاغ وباطل اذ تفوح منه رائحة التمييز العنصري - لا زال في مسامعنا، كذلك القرار الذي حرم استخدام العنف داخل أجهزة التحقيق الخاصة بالشاباك وكذلك القرار القاضي بوجوب تحرير الأسرى اللبنانيين، حيث شجبت المحكمة ممارسات الحكومة باستعمالها للأبرياء كورقة مساومة، وأمرت بإطلاق سراحهم على الفور، والعديد من القرارات الجديدة التي تتولى مؤسسة «عدالة» والحركات والمنظمات التقدمية في اسرائيل قيادتها، والحبل، بمشيئته، على الجرار، فكلما استمررنا بمهاجمة عدم القانونية الواضحة للقرارات المجحفة بحقنا كلما اقتربنا اكثر فأكثر من هدفنا المنشود وهو مساواتنا في دولة دمقراطية متعددة القوميات. وهنا يطيب لي استذكار قول أمير شعرائنا الراحل:

وما نيل المطالب بالتمني/ ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

فحقوقنا في هذه الدولة لن توهب، ولكن حتمًا، وبنضال حكيم وواع، ستؤخذ!

• للختام:

تميزت دولة اسرائيل بتعريف خاص يقضي باعتبارها دولة يهودية ودمقراطية في ذات الوقت، وبدأ ويبدو جليًا للجميع وجود تناقضات صارخة من جراء هذا التعريف مزدوج الأقطاب. لتبرير هذه التناقضات كتب المثقفون اليهود كثيرًا، أسوة بمؤسسات الدولة، وأعمالهم أطفت على السطح تفسيرين ممكنين، اولهما، وهو المعمول به حاليًا، مخضع للدمقراطية تحت جناح اليهودية، وهو الموسع لها، وثانيهما، وهو المرغوب فيه من قبل الجهات الأكثر تنورًا في المجتمع اليهودي، يقترح فكرة وضع اليهودية داخل اطار الدمقراطية. التفسير المعمول به أوجد النظام الاسرائيلي الاثنوقراطي، والمبني على خدمة مصالح مجموعة اثنية معينة. هذا التفسير وهذا النظام ولدا الاضطهاد والتمييز ضد المواطنين العرب بسبب اعتبارهم، بموجب التفسير و النظام، مواطنين من الدرجة الثانية. الا ان صحوة عربية وتقدمية اسرائيلية بدأت بضعضعة أسس المسلمات القديمة وبتحريك الدفة نحو تفضيل دمقراطية الدولة على يهوديتها، وجعلها القيمة العليا. لكن هذا التحرك ليس الا الخطوة الأولى في مسيرة الألف ميل، جمة الشقاء، وعليه، وفي سبيل تحقيق ما سعينا اليه طوال الـ ٥٣ سنة خلت، حري بنا الا نقف موقف المشاهدين بانتظار التغيير المنشود، انما وجبت علينا المكافحة من أجله، وها هي الطريق آخذة بالانفتاح!

(سخنين)



لا حاجة «للمستعربين»

* أقامت سلطات الجيش لجنة تحقيق لفحص الأخطاء الخطيرة التي نفذتها قوة «المستعربين» خلال هجومهم على قرية عصيرة الشمالية - لكن المهم أكثر هو فحص من ولماذا اعطى، منذ البداية، الأوامر لتنفيذ مداهمة «براقة» وفاشلة كهذه، خصوصًا في هذه الفترة بالغة الحساسية في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين - وفي وقت يؤكد فيه رؤساء جهاز الأمن في اسرائيل ان السلطة الفلسطينية تعمل بحزم من أجل منع تنفيذ اعتداءات في اسرائيل، انطلاقًا من المصالح المباشرة للشعب الفلسطيني نفسه.

ان النتيجة الأساسية لهذا الهجوم الفاشل، والتي زعم انها جاءت لمحاربة الارهاب، كانت منح حركة حماس انتصارًا اعلاميًا عظيمًا، وتحويل أحد عناصر الحركة من المستوى المتوسط الى أسطورة حية لدى الجمهور الفلسطيني.

لقد آن الأوان ان يفحص متخذو القرارات، السياسيين والعسكريين، جيدًا مجرد وجود وحدات «المستعربين» هذه. ان هذه الوحدات العسكرية هي خطأ تاريخي، ومجرد وجودها ينبع من فكر الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية بقوة الذراع على الفلسطينيين.

لا يوجد مكان لإقامة وحدات عسكرية كهذه في فترة تتباهى فيها حكومة اسرائيل أن بنيتها التوصل الى اتفاق سلام دائم وإنهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

• أورن مديكس - رعنانا •

أصحاب المهن في فلسطين

النحّاس:

من أهم انتاجه الأدوات المنزلية النحاسية بعد أن كانت من الفخار، ومع منافسه النحاس بقي الفخار يلعب دوره حتى كأداة طبخ، وهذه الأدوات هي: «الكشكول» و «الطنجرة» ولهما غطاء، وكرنيش و «الحلة» للقوزة و «الخلقينة» لسلق القمح. وقد صنع النحاسون «الكفاكير» المجورة والمبسطة والمثقوبة الشبيهة بثقوب مصفاة المغربية. وللقلي صنعوا «المقلى» و «الطواية». وللأكل صنعوا «الصحون» و «الملاعق» من النحاس الأصفر «الخردة» الممزوج بالتوتيا و «الصدر» وللقهوة «الأباريق» و «الغلايات» من «الدلة» الكبيرة الى «البكرج» الصغير الذي يتسع لفنجان واحد والذي استعمل في المقاهي. ثم صنعوا «اللجن» للعجين والغسيل و «السطلية» و «السطل» للحليب و «طاسات» الكيل ذات وزن أوقية ونصف وثلاث أواق ونصف رطل ورطل وصنعوا «الشبابة» النحاسية للرعاة و «لاعبي» الشبابة أيام الأعراس. كما ان بعضهم سكب «العيارات» النحاسية للميازين.

والنحاسون هم الذين صنعوا الأجراس للطرش، وهي من حديد لحم بنحاس أحمر مع تنكار.

أما أدوات عمله فهي: «الخرّاطة» لجمع النحاس ودقه على «السدّان»، «المربّع» وهو «الشاكوش» الذي يدق به ليخرج النحاس منقوشًا، «سدان الظفر» لجمع النحاس ايضًا و «سدان البيضة»، «سدان فخذ» للحيطان القصيرة بدل «المخل» و «سدان مدور» لتطريق أرضية الأدوات. «مخل» من الفولاذ موصول بخشبة ذات شعبة ليقعد عليها «المعلم» ويطرق حيطان الأدوات الطويلة، «اللقط» او «الملاقط»، «البوذقة» أي البوتقة، ويصهر فيها النحاس الأصفر مع التوتيا ويطحن «صحنا» «بحلة» كبيرة ثم يخلط بالتنكار وهو بدل بودرة اللحام الحديثة. ثم يدهن الجزء «المرقوع» بماء النار اذ يحمي النحاس ويلحم بلون أصفر ويدق فيختفي مكان اللحام. والنار تحرك «بالسّقوت»، وباللقط يفتح رأس «البنّور» الذي يعطي الريح، اما «المنفاخ» فكان «ظرفًا من جلد»، وبدلاً منه جاء «الكور» ثم «المروحة». ولا يستغني النحاس عن «الدقاميق» الخشبية، خاصة لصنع «الصاج»، «صاج القلي» و «صاج الخبز». ومنذ عام ١٩٣٣ صنع صاج «مكاوف» لتلعب النار تحته ولئلا يزيح عنه الرغيف، وقد استوردت صفائحه الحديدية من بلجيكا، وقطر صاج الخبز يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ سم، على حين يبلغ قطر صاج القلي ٤٠ سم فقط. وقد صنعوا «كفات» الميازين بقطر ٢٥ سم على الأكثر.

وإذا كسرت أداة لحمها النحاس، ومادة «اللحام» هي نحاس أحمر مع توتيا وهي تحتاج الى نار، اما النحاس الأصفر، فلا يحتاج الى نار كبيرة كسابقه اذا مزج بالتوتيا. وهناك مادة البورق التي تخلط بالقصدير فيسيخ ليفرك بالدقماقة لينعم مع الفحم، ومخلوط البورق والقصدير مادة جيدة للحام بعد رشه بالماء اذ يتحول المزيج الى أحمر وكأنه نحاس، واذا خلطت التوتيا بالتنكار الناعم والنحاس بنسب متساوية كان الخليط اقوى من القصدير.

وصانع النحاس هو «مبيّض النحاس»، اذ كان يجب أن ينظف الأدوات التي صنع من أكسيد النحاس السام بعد كل فترة من الزمن اثر الاستعمال. والمبيّض أو «الرّباب» عند البدو غالبًا ما جال في القرى واستقر في حوش صديق له أو في مكان آوى اليه ودفع مقابل ذلك. وفي كلا الحالين كانت مواده الخام هي «روح الملح» الذي يزال به الوسخ من النحاس، و «الفخّار» المكسر والمسمى «دجانين» اذ تدق لتنظف النحاس «بالدوس» بعد وضعه عليه وتغطيته بجلدة بقر غير مدبوغة يقف فوقها الرباب ان كانت الأداة واسعة، وإلا فانه فركها بيده، اما الأدوات فجليت بالفخار او الرمل الموضوع في «الجلاية»، وهي من جلد، ثم يستعمل «ماء النار» المكسور بالتوتيا لئلا يفور كثيراً عند تفاعله مع النحاس، وماء النار لا يلمس باليد بل تبل به «خرقة» ملفوفة على «ملقط»، وبعدئذ يوضع الوعاء على نار متصلة بمنفاخ من الجلد هو الظرف المفتوح ذو اليدين الخشبيتين، ومع التسخين «يبخ» النحاس من قطنة ممزوجة بملح النشادر بعد دقه وطبخه على النار ممزوجًا بالماء و «صحنها» فيخرج الدخان من النحاس المتفاعل بالملح اياه، عندها يسيخ القصدير ويدهن به النحاس، ويطفأ بعد ذلك بالماء البارد فتسمع «وشّته» ثم «يرمّل» بخرقة لإبعاد الشنادر ذي الطعم الكريه وينشر الوعاء في الشمس.

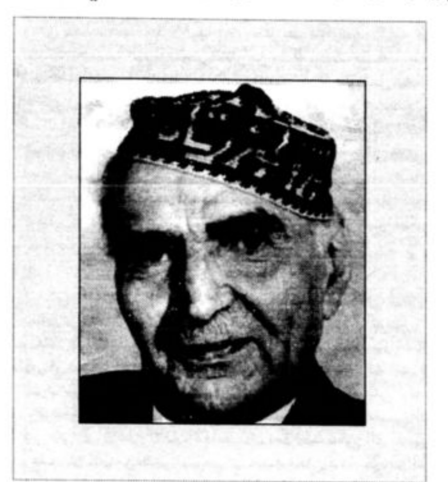
والمبيّض اما ان يجمع النحاس من البيوت ان كان غريبا مع كمية من الحطب ووجبة، او ان يؤتى بالأدوات اليه حيث حلّ. والنحاس لا يبيّض الا اذا «حفي» اي اذا علته «الجنزارة» اي أكسيد النحاس. وقد يخدم «البياض» سنة كاملة من «العيد الى العيد»، أو من «الربيع الى الربيع» في مضارب البدو حيث يبدأ موسم الحليب اي «الدر»، اما أجرته فنقود وغلة. وكان غالب تعامل النحاسين والمبيضين مع النساء، فهن اللواتي يبقين في البيوت، وقد حدث ان بدلت النساء قطعة عتيقة كبيرة بأخرى صغيرة جديدة.

وأخيراً فان النحاس يعمل على «القاعد» وقد وقف احيانًا. اما النحاس فقد أحضروه سابقًا بشكل كتل أسموها «عجرة» ثم على شكل صفائح بأطوال ٢/١م. وكانت الخسارة في صناعته كبيرة اذ تبقت «قراقيط» او «قراطة» بيعت لتاجر يصنع منها الحنفيات والعيارات والأجراس. اما اليوم فقد ماتت هذه الصنعة وتحوّل النحاسون الى صناعة ادوات الزينة يدقون عليها الرسوم والأشكال او انهم تخصصوا في صناعة اباريق القهوة والبكارج والفناجين تخليداً للقهوة العربية اذ لا تسقى «السادة» من أباريق مصنوعة من معدن آخر. فاذا كان النحاسون قد قضوا فترة «عز» نافست صناعتهم صناعة الفخار فإن الألمنيوم والنيروستا «قتلت هذا النمط من العمل رغم ان الناس احتفظوا ببعض الأدوات النحاسية للأكلات الشهية او زينة في بيوتهم.

(عن كتاب د. شكري عراف: الأرض والانسان والجهد)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري يترأس حركة الدفاع عن السلام في العراق



* باريس - اذاعت اللجنة العالمية الدائمة لحركة أنصار السلام نشرة خاصة عن تعاظم حركة الدفاع عن السلام وتوقيع نداء استكهولم في العراق.

فعلى الرغم من الحكم الاستعماري البوليسي الذي يسود انحاء العراق، اصدر شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري نداء في بغداد دعا فيه الشعب العراقي الى توقيع عريضة السلام.

وعلى الأثر تألفت لجنة تحضيرية، برياسته، لحركة انصار السلام قامت بطبع وتوزيع نداء استوكهولم في جميع انحاء العراق.

ولم يمض شهر على ابتداء الحملة في العراق الا وكان قد وقع على العريضة اكثر من سبعة آلاف نسمة، واتسعت رقعة الحملة اتساعًا كبيراً، حتى ان كبار رجال الدين في العراق وقعوها، ومنهم سماحة محمد مهدي الخالصي، وسماحة هبة الدين الحسيني الشهرستاني وسماحة عبد الكريم الجزائري والشيخ راضي الياسين والشيخ معز الدين القزين وغيرهم من رجال الدين.

ووقع على العريضة ايضًا وزراء ونواب سابقون بينهم كامل الجادرجي ومحمد مهدي كبة وعبد الوهاب محمود وصادق البصام وعبد الرزاق الظاهر وجعفر بدر وهاشم بركات واسماعيل غانم ويوسم الملا وقاسم حسن وغيرهم.

ووقع على العريضة عدد كبير من المحامين والأدباء والشعراء وقادة الرأي من الأكراد وجماهير غفيرة من عمال العراق وفلاحيها.

وتتعاظم حركة جمع التواقيع في العراق خصوصًا في بغداد والبصرة والديوانية والحلة واربيل.

وتحاول الحكومة الخائنة ان تقضي على هذه الحركة المباركة بالارهاب والسجن والتعذيب، ولكن العمال في العراق يوقعون سراً وبحمية تتضاعف كلما اشتد الارهاب الاستعماري.

(«الاتحاد» ٣/٩/١٩٥٠)

مكتب العمل في الناصرة

* الناصرة - في مساء الثلاثاء ٢٢/٨/٥٠ دعا ممثل وزارة العمل بالناصرة المنظمات العمالية لايفاد ممثليها الى المكتب وعقد جلسة رسمية له وقد حضر عشرة ممثلين عن المؤتمر وهو العدد المساوي لممثلي اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية حسب الاتفاق المعقود بين المؤتمر والهستدروت، الا ان ممثل وزارة العمل امتنع عن السير بالجلسة بحجة أن وزارة العمل قررت تغيير نسبة التمثيل في المكتب.

لقد أوضح ممثلو المؤتمر امام سائر اعضاء المكتب بان القرار الصادر عن ممثل وزارة العمل في حيفا لا يعتبر شرعيًا وأثبت المؤتمر بأن المقصود من وراء هذا القرار هو التعطيل على المكتب وشل نشاطه المحدود لخدمة عمال الناصرة. ومع هذا كله لم يوافق ممثل وزارة العمل على السير بالجلسة بل انسحب ومعه ممثلو الاتحاد والرابطة وبذلك ثبت بالبرهان صحة ما كان يحذر منه مؤتمر العمال الا وهو محاولة وزارة العمل شق وحدة العمال في مكتب العمل وتركهم فريسة للاستغلال.

وعلى الرغم من هذا العمل التخريبي قرر نصف اعضاء المكتب وهم من المؤتمر الاستمرار في الجلسة وبحثوا قضايا عمالية هامة واتخذوا القرارات التالية:

١) الاستمرار في عقد جلسات دورية حسب المعتاد ودعوة الممثلين الآخرين للاشتراك في مثل هذه الجلسات.

٢) بحث وتقرير كل ما هو في مصلحة العمال والدفاع عن حقوق جميع العمال بغض النظر عن تنظيمهم النقابي.

٣) ان يستمر سكرتير المكتب الأخ عيسى حبيب في عمله.

٤) نشر أخبار المكتب على العمال بواسطة المناشير والمحاضرات والصحف ليتسنى للعمال متابعة نشاط المكتب والاطلاع على سير أعماله.

(«الاتحاد» ٣/٩/١٩٥٠)

افتحوا ابواب مكتب العمل العام لجميع العمال بغض النظر عن القومية

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يتعاظم نضال العمال العرب في حيفا من أجل مكتب عمل واحد في المدينة لجميع العمال، يهوداً وعربًا.

وحتى الآن لا يزال مكتب العمل العام في حيفا مقتصراً على العمال اليهود، بينما لاتحاد عمال اسرائيل مكتب عمل خاص ولمؤتمر العمال العرب مكتب آخر.

وبحجة عدم انتظام العامل العربي في مكتب العمل العام، يقوم أصحاب العمل، في مناسبات كثيرة، بطرده من العمل.

ولأن العامل العربي لا يسمح له بالانتظام في مكتب العمل العام، يصبح في مقدور أصحاب الأعمال الجشعين اخذ العامل العربي من الشارع فارضين عليه أجوراً بخسة.

وهذا بحد ذاته يؤثر في النتيجة على أجور العمال اليهود.

ويقود مؤتمر العمال العرب نضال العمال العرب من أجل فتح أبواب مكتب العمل العام لجميع العمال بغض النظر عن القومية. وفي سبيل هذا الغرض اتصل المؤتمر بقيادة اتحاد عمال اسرائيل في حيفا لتوحيد الجهود من أجل هذا الطلب العادل. ولكن قيادة اتحاد عمال اسرائيل في حيفا، متجاهلة حقوق العمال، رفضت العمل المشترك وأصرت على ابقاء العمال العرب خارج مكتب العمل العام.

وفي أواسط الأسبوع الماضي اصدر مؤتمر العمال العرب في حيفا منشوراً، بأحرف كبيرة، باللغتين العبرية والعربية، كشف فيه النقاب عن كل هذه الحقائق، ودعا الى فتح أبواب مكتب العمل العام لجميع العمال بغض النظر عن القومية.

(«الاتحاد» ٣/٩/١٩٥٠)

رسالة عيلبون

* عيلبون - سحب العسكري المسؤول هنا، في الأسبوع الماضي، تصاريح عشرة عمال، منظمين في مؤتمر العمال العرب، كانوا يشتغلون في طبريا، على الرغم من انهم أمضوا ستة أشهر في العمل.

وقد سمح العسكري نفسه لعمال آخرين، منظمين في منظمات أخرى، بالذهاب والعمل بدلاً من عمال المؤتمر.

وعلى الأثر اجتمع عدد كبير من عمال القرية في مقر المؤتمر وفي نهاية الاجتماع ابرقوا الى وزير الدفاع ووزيرة العمل ورئيس الحكام العسكريين مستنكرين هذا التمييز ضد المؤتمر ومطالبين بارجاع العمال العشرة الى مكان عملهم.

وقدم أهالي القرية عريضة الى مدير دائرة المؤن يحتجون فيها على تخفيض مخصصات الطحين ويطالبون بارجاعها الى ما كانت عليه في السابق كما يطالبون بمخصصاتهم من الزبدة والجبنة أسوة بأهالي المدن.

(«الاتحاد» ٣/٩/١٩٥٠)

أهالي الرملة يحتجون على تخفيض مخصصات الطحين

* الرملة - على أثر تخفيض مخصصات الطحين من ثمانية كيلوات، للشخص الواحد في الشهر الى ستة كيلوات، نظم الأهلون هنا عريضة وقع عليها أكثر من مئة شخص من ارباب العائلات في الرملة وقدموها الى دائرة المؤن بواسطة قائمقام البلدة.

وقام وفد نسائي مؤلف من سبع سيدات بمقابلة القائمقام وقدم اليه العريضة وشرح له الوضع باسم اهالي البلدة.

(«الاتحاد» ٣/٩/١٩٥٠)

(٤٦) دولة تشارك في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

• لينين، من بين المكرّمين في المهرجان •



• لينين الرملي، أحد المكرمين •

* القاهرة - الوكالات - تشارك (٤٦) دولة، منها (١٤) دولة عربية، في الدورة الثانية عشرة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، الذي سيبدأ أعماله غداً الجمعة، ويستمر على مدى ١١ يوماً، وتقدم عروضها على خشبات (٢٥) مسرحاً تنتشر في جميع انحاء العاصمة المصرية. أكد ذلك فاروق حسني، وزير الثقافة المصري ورئيس اللجنة العليا للمهرجان، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين.

وأشار حسني، الى «ان الفرق العربية ستقدم (٤١) عرضاً لفرقها المشتركة في المهرجان من بينها (٢٣) فرقة مصرية وعرضين لكل من الجزائر سوريا ولبنان، في حين تشارك الدول العشر المتبقية بعرض واحد لكل منها، بما في ذلك العراق، الذي عاد الى المشاركة للمرة الأولى بعد غياب عشرة أعوام إثر حرب الخليج الثانية.

وتشارك (٣٢) دولة أجنبية بتقديم (٤٠) عرضاً، تمثل قارات العالم من أوروبا الى آسيا الى الأمريكيتين، وتقدم من بينها ايطاليا وهولندا والمانيا وبلغاريا وروسيا وسويسرا ورومانيا عرضين لكل منها.

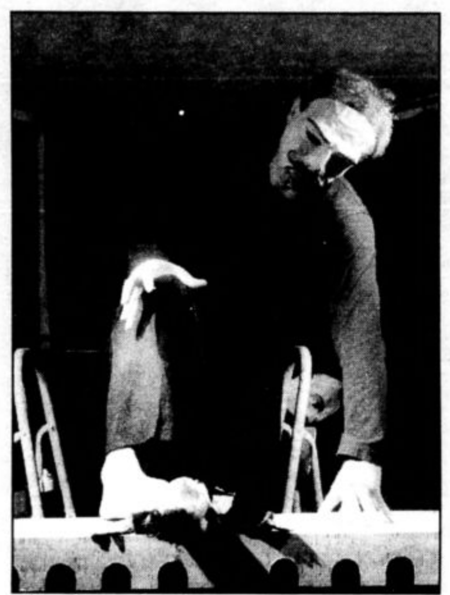
وسيتولى رئاسة لجنة التحكيم الأمريكي المخرج المسرحي وليام بارتيلان، وهو استاذ يدرس المسرح وعمل مديراً لعدد من المسارح في الولايات المتحدة الأمريكية، ويشارك في عضوية اللجنة من العرب الكاتب والناقد المسرحي اللبناني بول شاؤول والفنان المصري نور الشريف.

وتتناول الندوة الرئيسية المرافقة لأعمال المهرجان محور «ابرز اتجاهات التجريب في مسرح القرن العشرين» في ثلاثة محاور وهي الأشكال المغايرة في تركيبة النص المسرحي وتيارات الاخراج المختلفة في تشكيل صورة العرض المسرحي والمعامل والاستوديوهات والورش المسرحية وأشكالها في تطوير تقنيات الممثل.

هذا وسيكرم المهرجان مجموعة من رجال المسرح في العالم، من بينهم السوداني الفكي عبد الرحمن شلبي، واللبناني رضا كبريت، والعراقي يوسف العاني، والمصري لينين الرملي.

يذكر ان الكاتب المسرحي لينين الرملي، كان قد قوطع سنوات عديدة من قبل التلفزيون والمؤسسات الحكومية، نظراً لأن اسمه لينين يعطي معاني أخرى، وحتى دون النظر الى النصوص التي كان يقدمها، فقط بمجرد قراءة اسمه، كان الرفض يقابله.. ولكن في سنوات الثمانينيات والتسعينيات أخذ اسم لينين الرملي يظهر على خشبات المسارح، وخاصة على مسرح محمد صبحي، وكانت أشهر مسرحية كتبها له هي «وجهة نظر».. وللينين الرملي أيضاً، كتابات سينمائية، فهو صاحب فيلم «البداية» من إخراج صلاح ابو سيف وبطولة أحمد زكي، والذي حصل به على جائزة «عصا شارلي شابلن» لأفضل فيلم كوميدي في مهرجان سينمائي دولي في فرنسا.

«أصيلة» مسرح «السيرة» الى المغرب



• مشهد من مسرحية «أصيلة» •

* غادر يوم الاثنين الماضي، طاقم مسرح «السيرة» البلاد، متوجهاً الى المغرب، للمشاركة في مهرجان «عتبات»، الملتقى الدولي للفكر والإبداع، وهو مهرجان المسرح الدولي الثاني عشر للمسرح الجامعي في الدار البيضاء، مع مسرحية «أصيلة» من تأليف وإخراج الفنان راضي شحادة.

تستمر فعاليات المهرجان اثني عشر يوماً، ابتداء من يوم غد الجمعة، حتى الثاني عشر من أيلول، بمشاركة ست وثلاثين فرقة عالمية ومغربية. من الدول المشاركة هولندا اسبانيا والبرتغال وفرنسا وبلجيكا وايطاليا وبولونيا وكرواتيا وبلغاريا واليونان ومصر وسوريا ولبنان والطوغو وزئير وكندا والجزائر وتونس والمغرب وفلسطين.

ستعرض المسرحيات المشاركة في خمسة مسارح في الدار البيضاء، حيث ستقدم كل فرقة عرضين، بالاضافة الى ورشات تكوينية ينشطها اختصاصيون في الميدان المسرحي حول التشخيص والتعبير الجسدي والالقاء والارتجال والدراماتورجيا.

هيئة إدارية جديدة لرابطة المسرحيين الفلسطينيين

* القدس - عقدت الهيئة العامة لرابطة المسرحيين يوم الاثنين الماضي، في مسرح «القصبة»، جلستها العادية، حيث تم مناقشة وإقرار التقريرين الإداري والمالي وقبول استقالة الهيئة الإدارية. وبعدها تشكلت لجنة مكونة من: ربحي الشويكي، أحمد عديلة، عصام البطران، للإشراف على الانتخابات، طبقاً للنظام الداخلي للرابطة، وقد فاز في هذه الانتخابات كل من: محمود عوض، حسام أبو عيشة، محمود الشيخ للجنة العضوية، وكل من: كامل الباشا، أحمد أبو سلعوم، جورج ابراهيم، رائدة غزالة، صقر السلايمة، يعقوب اسماعيل وعماد متولي لعضوية الهيئة الإدارية.

وقد باشرت الهيئة الإدارية المنتخبة عملها بعقد اجتماع تم خلاله مناقشة العديد من القضايا التي تهتم بالحركة المسرحية وجرى البحث في الوسائل والطرق الكفيلة بدفع وتطوير العمل المسرحي وبوضع خطة عمل للسنوات القادمة.

«الشهيد الحي».. وثيقة نضال

* «الشهيد الحي» فيلم وثائقي لبناني، جديد، كتبته نجاة رزق، واخرجته منى منير، يروي على امتداد ساعة كاملة، نضال أبطال المقاومة اللبنانية في الجنوب، من وجهة نظر محايدة، ودورهم الفعّال في تحرير الأرض.

مشاهد الفيلم اهتمت بإبراز الالتزام والشجاعة والتضحية التي تحلى بها المقاومون، اما تكلفة الفيلم ففاقت الـ (٢٠٠) ألف دولار أمريكي، حيث صور بأسلوب ديجيتال، وتمت دبلجته الى اللغة الانجليزية والفرنسية، اضافة الى النسخة العربية. ومن المقرر ان يعرض على مختلف الشاشات التلفزيونية العربية والغربية في الأسابيع المقبلة.

أفيف جيفن في الحي الألماني في حيفا



• الحفلة مجّانية وستقام في أول خميس من شهر أيلول القادم • كل خميس ستقام حفلة مختلفة في نفس المكان •

* خلال شهر أيلول القادم، يقام في الحي الألماني في حيفا، وفي كل يوم خميس معرض ثقافي فني، برعاية قسم الثقافة في بلدية حيفا، وستكون الى جانب المعرض حفلة فنية، سيفتتحها في أول خميس ٩/٧ المغني المعروف أفيف جيفن.

وتقيم البلدية هذه النشاطات في إطار تعريف الحي الألماني على الجمهور الواسع وتشجيع النشاطات الثقافية والترفيهية فيه. وعلى ذلك ستقوم البلدية بإغلاق الشارع الرئيسي في الحي الألماني امام وسائل النقل، حيث سيبدأ الاحتفال في الساعة السابعة مساء.

مهرجان البندقية يستقطب مجموعة من نجوم هوليوود

• أكثر من (١٥٠) فيلمًا • المهرجان ينظم سهرة خاصة لصالح الأبحاث ضد الايدز • تكريم الفنان كلينت إيستوود على مجمل أعماله • الايرانية سميرة مخملباف، عضو في لجنة التحكيم

• بقلم: ماري تيريز ديلبولب •

* إفتتح مهرجان البندقية السينمائي الدولي الـ ٥٧ فعالياته، أمس الاربعاء، بفيلم «سبيس كاوبويز» للممثل والمخرج كلينت ايستوود، على أن يشارك فيه حتى التاسع من أيلول المقبل، أكثر من (١٥٠) فيلمًا يتبارى (٢١) منها على جائزة الأسد الذهبي.

واذا كانت أوروبا تتمتع بحصة الأسد مع (١٢) فيلمًا مرشحًا من أصل عشرين لتتقدم بذلك على آسيا (ستة أفلام)، فستتمثل السينما الأمريكية بنخبة من النجوم تضفي على مهرجان هذا العام رونقًا لا يضاهى.

وقد سلمت الممثلة الأمريكية شارون ستون في افتتاح المهرجان جائزة الأسد الذهبي الى ايستوود على مجمل مسيرته الفنية، وسترأس اليوم الخميس، سهرة لصالح الجمعية الأمريكية للأبحاث ضد الإيدز.. وهذه هي المرة الأولى التي ينظم فيها حدث من هذا القبيل ضمن فعاليات مهرجان البندقية السينمائي الذي يسلط هذا العام الأضواء على الموسيقى مع الجاز اللاتيني في فيلم «الشارع ٥٤» للاسباني فرناندو ترويبا، والفلامنغو في «انا ذاهب» لتوني غاتليف، الذي يختتم به المهرجان.

ومن بين النجوم المدعوين ميشال بفايفر وهاريسون فورد، ثنائي فيلم التشويق النفسي المرعب «ما تخفيه الأعماق» لروبرت زيميكس، وريتشارد غير عن دور طبيب النساء الذي يعاني من أزمة في «دكتور تي والنساء» لروبرت ألتمان، وهيو غرانت الذي يلعب دور نصاب صغير في الكوميديا الأخيرة لوودي آلن، وجوني ديب المشارك عن فيلمين «الرجل الذي بكى» للبريطانية سالي بوتر، و «قبل حلول الظلام» للأمريكي جوليان شنابل، بالاضافة الى عارضة الأزياء كلوديا شيفر، وربما القنبلة اللاتينية جينيفر لوبيز، عن فيلمها «الخلية» الذي يحصد نجاحًا في الولايات المتحدة.

ومن فرنسا، ينتظر قدوم ممثلتين سبق وحصلتا على جوائز في مهرجان البندقية، هما ناتالي باي عن فيلم «وفقا لمتى» لكزافييه بوفوا، وايزابيل هوبير، العائدة مع فيلمين «ابن لوالدتين او كوميديا البراءة» لبول رويز، و «شكرًا على الشوكولاه» لمخرجها المفضل كلود شابرول، العضو في لجنة التحكيم.

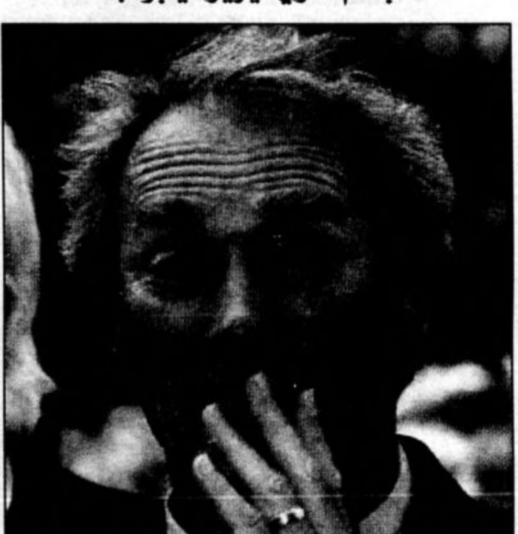
ويشارك «شكرًا على الشوكولاه» خارج المسابقة، إلا انه يعرض في اليوم نفسه ضمن مسابقة مهرجان أفلام العالم في مونتريال. وتشهد هذه المرحلة زحمة من المهرجانات التي تتنافس خلال شهر واحد على استقطاب الافلام والنجوم وهي مهرجان «مونتريال» و «البندقية» و «دوفيل» و «تورنتو» ثم «سان سيباستيان».

ويشارك فيلم «ساد» عن المركيز الشهير، من بطولة دانيال اوتوي، واخراج بونوا جاكو، في مهرجان «البندقية» ويتنافس في الوقت نفسه ضمن فئة «أحلام ورؤى» في مهرجان «مونتريال». وستنتقل بعض النجوم، امثال فورد وايستوود، من «البندقية» الى «دوفيل» الذي يفتتح فعالياته غدا الجمعة. بينما اختار مخرجون آخرون عرض فيلمين مختلفين، وهكذا يشارك البريطاني ستيفن فريزر، بفيلم «ليام» في «البندقية» و «نوعية عالية» في «دوفيل»، في حين يشارك بول رويز، بفيلم «صراع حب في الأحلام» في مهرجان «مونتريال».

ومن بين عمالقة السينما العالمية في البندقية عميد السينما البرتغالية مانويل دي اوليفيرا (٩١ عامًا) عن فيلم «كلمات وأوهام»، والأمريكي مارتن سكورسيزي، الذي يقدم فيلمًا وثائقيًا من (٢٧٠) دقيقة، مخصصًا للسينما الايطالية، بعنوان «السينما الحلوة» قبل أن يبدأ تصوير «عصابات نيويورك» مع ليوناردو دي كابريو ودانيال داي لويس.

وسيستقبل مهرجان البندقية الذي منح العام الماضي، للمرة الثانية، جائزة الأسد الذهبي الى المخرج الصيني زانغ ييمو، الانتاجات الآسيوية بحفاوة مع فيلم «دائرة» لجعفر بنهي من ايران و «شقيق» لتاكيشي كيتانو من اليابان، الذي سبق وحاز الأسد الذهبي ويشارك خارج المسابقة.

ومن الأفلام الآسيوية المشاركة «المصارعون» للهندي بودهاديب لداسغوبتا و «دوريان دوريان» لفروت تشان من هونغ كونغ، و «منصة» لجيا زانغ - كي من الصين، و «الجزيرة» لكي دوك كيم من كوريا الجنوبية، و «الهة ١٩٦٧» لكلارا لو، التي ولدت في جزيرة ماكاو إلا انها تشارك باسم استراليا.



• كلينت أيستوود، تكريم عن مجمل أعماله •

لجنة تحكيم المهرجان

* فيما يلي أعضاء لجنة تحكيم مهرجان البندقية:

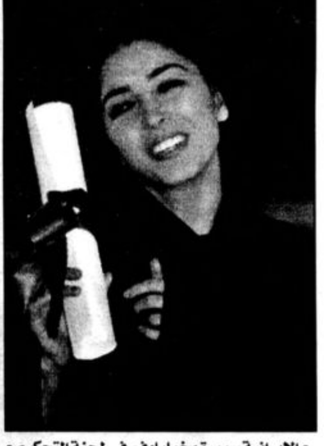
* ميلوش فورمان - مخرج - (رئيس اللجنة) أمريكي * طاهر بن جلون - كاتب - فرنسي * جوزيبي بيرتولوتشي - مخرج - ايطالي * كلود شابرول - مخرج - فرنسي * جينيفر جيسون لاي - ممثلة - امريكية * اندرياس كيلب - ناقد - الماني * سميرة مخملباف - مخرجة - ايرانية.

وستمنح اللجنة الجوائز التالية:

* الأسد الذهبي لأفضل فيلم * جائزة لجنة التحكيم * جائزة الإخراج الخاصة * كأس فولبي لأفضل ممثل * كأس فولبي لأفضل ممثلة * جائزة مارتشيللو ماستروياني لأفضل ممثل أو ممثلة واعدة (ة) * الميدالية الذهبية لرئاسة مجلس الشيوخ.

وستمنح لجنة أخرى برئاسة المخرج الكندي اتوم ايغويان، «جائزة البندقية لأول عمل - لويجي دي لورنتيس» بقيمة مئة ألف دولار. وتتنافس كل الأعمال السينمائية الأولى الطويلة في مختلف فئات المهرجان للحصول على هذه الجائزة الموازية للكاميرا الذهبية في مهرجان «كان».

كما ستمنح لجنة تحكيم برئاسة المخرج الايطالي جوزيبي بيتشيوني، جائزة الأسد الفضي، بالاضافة الى تنويهين محتملين الى أحد الأفلام الـ (١٤) المتنافسة ضمن فئة الأفلام القصيرة.



• الإيرانية سميرة مخملباوف، في لجنة التحكيم •

الأفلام المتنافسة على جائزة الأسد الذهبي

* في ما يلي لائحة الأفلام المتنافسة على جائزة «الأسد الذهبي» ضمن مهرجان البندقية:

* «دكتور تي والنساء» لروبرت التمان (الولايات المتحدة) * «حرية» لشاروناس بارتاس (فرنسا - البرتغال - ليتوانيا) * «وفقا لمتى» لكزافييه بوفوا (فرنسا) * «دوريان دوريان» لفروت تشانغ (هونغ كونغ - فرنسا) * «جوني المناصر» لغيدو تشيزا (ايطاليا) * «المصارعون» لبودهاديب داسغوبتا (الهند) * «ليام» لستيفن فريزر (بريطانيا) * «الخطوات المئة» لماركو توبيو جوردانا (ايطاليا) * «الجزيرة» لكي - دوك كيم (كوريا الجنوبية) * «الهة ١٩٦٧» لكلارا لو (استراليا) * «لغة القديس» لكارلو ماتزاكوراتي (ايطاليا) * «بالافرا اي يوتوبيا» لمانويل اوليفيرا (البرتغال - فرنسا - البرازيل - اسبانيا) * «دائرة» لجعفر باناهي (ايران) * «الرجل الذي بكى» لسالي بوتر (بريطانيا - فرنسا) * «ايها الحلم» لهاو بيدرو رودريغيس (البرتغال) * «ابن لوالدتين او كوميديا البراءة» لراوول رويس (فرنسا) * «اسنان» لغابرييلي سالفاتوريس (ايطاليا) * «قبل ان يحل الظلام» لجوليان شنابيل (الولايات المتحدة) * «عذراء السفاحين» لباربيه شرودر (فرنسا - كولومبيا) * «منصة» لجيا زانغ - كي (الصين - اليابان).



• شارون ستون، وسهرة خاصة ضد «الإيدز» •

منظمو الألعاب الأولمبية يأخذون التهديد الارهابي على محمل الجد

* سيدني - «و.ص.ف» - يأخذ منظمو العاب سيدني الأولمبية المقررة من ١٥ ايلول الى الأول من تشرين الأول على محمل الجد احتمال تنفيذ تهديد ارهابي حيث ساهم الكشف عن مخطط ارهابي ضد منشآت نووية استرالية في تعزيز أعمال الرقابة.

ونسبت الشرطة في نيوزيلندا هذا المخطط الى مناصرين أفغان للإرهابي اسامة بن لادن قالت ان هدفهم مهاجمة مفاعل «لوكاس هايت» للأبحاث النووية الواقع في جنوب سيدني على بعد ٢٥ كيلومتراً من الاستاد الاولمبي.

وسيكلف حوالي ستة آلاف عسكري وشرطي ضمان أمن اللاعبين والشخصيات والمتفرجين.

وباشر اكثر من ٦٠٠ شرطي وجندي وخبير في نزع الألغام وغواصين وكلاب بوليسية في مطلع شهر آب أعمال الرقابة الأخيرة على المنشآت بغية ضمان اقصى قدر ممكن من الأمن في آخر العاب أولمبية تنظم قبل الانتقال تمامًا الى القرن الحادي والعشرين.

وتستغرق أعمال تفتيش المواقع الثلاثة للألعاب التي افاد المسؤول عن أمن الألعاب الأولمبية بول ماكينون انها اغلقت رسميًا، ثلاثة أسابيع.

وبات الخوف من تنفيذ اعتداءات خلال تنظيم العاب أولمبية جديًا منذ عملية احتجاز لاعبين اسرائيليين رهائن على يد منظمة «أيلول الأسود» الفلسطينية في القرية الأولمبية في ميونخ أسفرت عن مقتل ١٨ شخصًا بينهم ١١ لاعبًا في الخامس من ايلول ١٩٧٢.

يضاف الى ذلك انفجار قنبلة في أتلانتا عام ١٩٩٦ أوقع قتيلاً. ولم يعرف حتى الآن هوية منفذ الاعتداء.

وخلال الألعاب، سيكون رئيس شرطة نيو ساوث ويلز، التي تشمل منطقة سيدني، بيتر راين ورئيس الأمن عن الألعاب الأولمبية بول ماكينون على اتصال مع جهاز الأمن والاستخبارات الاسترالي الذي جمع معلومات من الانتربول ووكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية وحتى الموساد الاسرائيلي.

وقد يستعينان بوحدات النخبة التابعة للجيش الاسترالي التي تجري منذ ثمانية اشهر تدريبات لهذا الغرض.

وسيشارك خمسة آلاف عسكري في «العملية الذهبية» اي ما يوازي عدد الجنود الذين ارسلوا الى تيمور الشرقية في ايلول ١٩٩٩ في أكبر عملية عسكرية استرالية منذ الحرب العالمية الثانية.

اولمبياد ٢٠٠٨: ردود فعل مختلفة في مصر بعد استبعاد القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف.»- ادى استبعاد القاهرة من السباق لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨ في اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية في لوزان، الى ردود فعل مختلفة في مصر.

وأعرب اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، «عن رضاه بقرار الاستبعاد «الذي يوفر على مصر ملايين الدولارات كانت ستنفق من أجل الدعاية لملف الترشيح المصري اذا ما اجتاز الدور الاول».

وأضاف «تلقينا بالفاكس ٢٧ ورقة من اللجنة الاولمبية الدولية تتضمن حيثيات القرار باستبعاد ٥ مدن وبقاء ٥ أخرى في التصفيات النهائية، وسندرس أسباب الابعاد لان ملفنا من وجهة نظرنا كان كاملا».

وكانت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية استبعدت القاهرة وبانكوك وكوالالمبور وهافانا واشبيلية (اسبانيا)، في حين بقيت في السباق النهائي مدن اسطنبول واوساكا (اليابان) وبكين وباريس وتورنتو (كندا) على ان تعرف هوية المدينة المضيفة في ١٥ تموز ٢٠٠١ في موسكو.

من جانبه، قال محمود بركات المشرف على ملف ترشيح القاهرة انه كان يتوقع هذا القرار «لأن اللجنة الاولمبية الدولية تبحث عن الاموال وتخضع لسيطرة رأس المال العالمي، فهي تبحث عن سعة الملاعب لان نصف ايرادات الدورة يذهب اليها».

وأضاف «القاهرة لم تخسر شيئًا وانما وضعت اسمها ضمن ١٠ مدن مرشحة وفي النهاية فالمضيف سيكون واحداً»، معربًا عن أسفه «لان استبعاد القاهرة يعني ابعاد افريقيا عن المنافسة لتبقى القارة الوحيدة، التي لم تستضف الاولمبياد حتى عام ٢٠٠٨».

ورد حسام الدين مصطفى امين السر العام للاتحاد المصري للمعاقين خروج القاهرة من السباق الى «ضعف الاتصالات التي اجراها الجانب المصري مع اللجنة الاولمبية الدولية وعدم التنسيق وممارسة الضغوط للدفاع عن الملف المصري»، مطالبًا بترشيح القاهرة لاستضافة دورة عام ٢٠١٢.

ديشان سيعلن اعتزاله دوليًا

* باريس - «و.ص.ف.» - أكدت صحيفة «ليكيب» الرياضية الواسعة الانتشار في عددها الصادر أمس الاربعاء بان قائد منتخب فرنسا لكرة القدم ديدييه ديشان سيعلن اعتزاله رسميًا بعد مباراة منتخب بلاده وانكلترا بعد غد السبت على ملعب فرنسا الدولي.

وذكرت الصحيفة تحت عنوان عريض في صفحتها الاولى: «رحيل القائد» مشيرة الى ان ديشان «سيبقى قائد أفضل حقبة في تاريخ المنتخب الازرق بعد قيادته فرنسا الى احراز مونديال ٩٨ وكأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠».

وأشادت «ليكيب» في صفحاتها الداخلية بديشان الذي دافع عن الوان منتخب بلاده في ١٠٢ مباراة دولية (رقم قياسي) وحمل شارة القائد ٥٥ مرة (رقم قياسي ايضًا).

وقالت الصحيفة: «خلال ١١ عامًا امضاها في صفوف المنتخب حاز ديشان جميع الالقاب وقد فضل الاعتزال دوليًا وهو في القمة لكي يحافظ على سمعته».

ولفت ديشان الانظار منذ مباراته الدولية الاولى في ٢٩ نيسان ١٩٨٩ ضد يوغوسلافيا (صفر:صفر)، وتفنن على الخصوص في تكسير هجمات المنتخبات المنافسة والتنسيق بين خطي الدفاع والوسط، بالاضافة الى تحركاته الكثيرة في مختلف ارجاء الملعب.

ويعود الفضل في اكتشاف ديشان، المولود في ١٥/١٠/٦٨ الى صانع العاب المنتخب ونجمه في الثمانينيات ميشال بلاتيني في وقت لم تكن فيه المنتخبات تعتمد على لاعبين من هذه الطينة، وبات ديشان منذ ذلك الحين ركنا اساسيًا في المنتخب، يحرز اللقب تلو الآخر.

يذكر ان ديشان قاد فرنسا الى احراز كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها، ثم توج معها بطلا لكأس الامم الاوروبية التي اقيمت اخيراً في هولندا وبلجيكا.

وعلى صعيد الاندية، احرز دوري ابطال اوروبا مرتين، الاولى مع مرسيليا والثانية مع يوفنتوس واحرز معه ايضًا الدوري الايطالي ثلاث مرات وكأس السوبر الاوروبية، واحرز الدوري الفرنسي مرتين.

أولمبياد سيدني: بعثة مغربية من ٦٧ لاعبًا ولاعبة

* الرباط - «و.ص.ف» - شكلت اللجنة الأولمبية المغربية بعثة المغرب المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني خلال الفترة من ١٥ ايلول الى الأول من تشرين الثاني المقبلين.

ويمثل المغرب ٦٧ لاعبًا ولاعبة في ١٠ لعبات واحدة منها جماعية هي كرة القدم و ٩ فردية هي ألعاب القوى والملاكمة والتايكواندو وكرة المضرب والجودو والسباحة والمصارعة اليونانية الرومانية والكانوي كاياك والألواح الشراعية.

مصر: حسام حسن يقود الزمالك الى الفوز على النصر

* القاهرة «و.ص.ف.» - قاد المهاجم الدولي حسام حسن فريقه الجديد الزمالك المصري الى الفوز على النصر السعودي بهدف سجله في الدقيقة ٥٧ من المباراة التي أقيمت أمس الاول الثلاثاء، على استاد القاهرة الدولي في ختام التصفيات العربية المؤهلة الى نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية المقرر اقامتها في تشرين الثاني المقبل في ضيافة الهلال السعودي.

وهو الهدف الثاني لحسام في ثاني مباراة رسمية له مع الزمالك منذ انتقاله الى صفوفه وشقيقه ابراهيم مطلع الشهر الحالي.

وكان الشقيقان سجلا هدفي الزمالك في مباراته الاولى ضد المريخ السوداني (٢:١)

وكان الفريقان ضمنا تأهلهما الى النهائيات بفوزهما على المريخ السوداني، بيد ان الزمالك تصدر التصفيات برصيد ٦ نقاط بفارق ٣ نقاط امام النصر، في حين جاء المريخ ثالثا من دون رصيد.

الأهلي يقيل مدير الكرة وتسوبيل في مهب الريح



• ثابت البطل • • راينر تسوبيل •

* القاهرة - «و.ص.ف.»- قرر مجلس ادارة النادي الاهلي القاهري اقالة ثابت البطل مدير الكرة بعد اجتماع ساخن دام نحو خمس ساعات ناقش خلاله احوال فريق كرة القدم.

وجاء الاجتماع بعد خروج الفريق من مسابقة كأس مصر اثر خسارته امام الاسماعيلي ٢:٤، وتضاؤل حظوظه في التأهل الى الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا بعدما جمع ٤ نقاط في ثلاث مباريات، ورحيل اكثر من لاعب ابرزهم الاخوان حسام وابراهيم حسن الى الزمالك، ومحمد فاروق الى انقرة التركي، بالاضافة الى غضب جماهير الاهلي وارتفاع الاصوات مطالبة بالتغيير.

وأعلن مجلس ادارة الاهلي ان البطل تقدم باستقالته حفاظًا لماء وجهه بعد خمس سنوات من العمل للكرة وكاتم اسرار ادارة النادي ومنفذ تعليمات مجلس الادارة حرفيًا لكن المراقبين يعلمون ان ثابت اقيل ولم يستقل.

وكلف مجلس الادارة طارق سليم المشرف على قطاع الناشئين مهمة ادارة الكرة للفريق الاول وتشكيل جهاز فني جديد خلال ٤٨ ساعة، وفوضه البت في أمر الالماني راينر تسوبيل المدير الفني للفريق اما بالبقاء او الاقالة فبات الاخير في مهب الريح في انتظار تحديد المصير.

ورشح المراقبون محمد عامر وعبد العزيز عبد الشافي الذي تعاقد مع النجمة اللبناني الاسبوع الماضي لتولي مهمة التدريب حيث تتجه النية الى انهاء خدمات تسوبيل والبحث عن مدير فني جديد.

تعيين محمد انيس يوسف مدربًا لهبوعيل سولم

* تم هذا الاسبوع تعيين المدرب محمد انيس (ابن قرية دبورية) مدربًا لهبوعيل سولم ليقود تدريبات الفريق استعدادًا لاستقبال دوري درجة الثالثة، محمد انيس حاصل على شهادة معهد فينغت للتدريب ويبلغ من العمر ٢٨ عامًا.

وفي حديث معه قال محمد انيس ان فريق سولم يعتمد على لاعبين محليين والهدف هذه السنة اكسابهم الخبرة للسنوات القادمة.

وكان محمد انيس قد تلقى عدة عروض من الدرجات الثانية والثالثة لكنه فضل هبوعيل سولم لوجود خامات كروية لها مستقبل امثال الحارس حمادة زعبي، وباسل وعبد القادر زعبي كما وتمنى محمد انيس الصعود لهبوعيل دبورية هذا الموسم حيث كان دربه في الموسم الماضي.

عبد ابو ليل

هبوعيل طمرة الزعبية يعد العدة للصعود للدرجة الثانية

يستعد فريق هبوعيل طمرة الزعبية (يزراعيل) بصورة جدية لاستقبال الدوري حيث النوايا في الصعود للدرجة الثانية بعد التوقيع مع المدرب علي راضي ابن قرية سولم ليتولى تدريبات الفريق، ويذكر بان الفريق نافس في الموسم الماضي على بطاقة الصعود لكن خسرها لهبوعيل يافة الناصرة.

وفور التوقيع مع المدرب علي راضي باشرت الادارة بالبحث عن لاعبي تعزيز واتفقت مع اللاعب ادهم زعبي (لاعب هبوعيل كفركنا سابقًا) وتمت عودة اللاعب عصام زعبي بعد فترة ابعاد دامت سنة كما وتجري الادارة مفاوضات مع المهاجم امير راضي الذي ابدى استعداده للانضمام.

كما قرر رجل الاعمال محمد حسن زعبي (من الناعورة) دعم الفريق من أجل الصعود. الاداري يونس زعبي ذكر في حديث معه بان الفريق يستعد بكل جدية وبطاقة الصعود للدرجة الثانية ستكون من نصيب طمرة الزعبية وان الامور المالية على ما يرام، وناشد زعبي الجمهور الالتفاف حول الفريق ودعمه ماديًا ومعنويًا.

عبد ابو ليل

حمزة ابو ليل مدرب بيتار اكسال: هدفنا احتلال مرتبة محترمة

* يستمر فريق بيتار اكسال استعداده لاستقبال دوري الدرجة الثانية بجدية مطلقة تحت اشراف المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل الذي يعمل جاهدًا هذه الايام استعدادًا للخروج لمعسكر تدريبي لم يحدد مكانه حتى الآن والارجح بانه سيكون داخل البلاد. وعن اوضاع الفريق اعرب ابو ليل عن تفاؤله من الاوضاع في بيتار اكسال من الناحية المادية حيث تقوم الادارة بمجهود كبير لراحة المدرب واللاعبين. واضاف ابو ليل بان الفريق يبحث عن لاعبي تعزيز. اللاعب سمير ميخائيلوف (الناصرة العليا) وقع اتفاقية للعب في الفريق الكسلاوي وهناك عدة اسماء مطروحه منها نسيم بصول (من هبوعيل الرينة) يوسف شحادة (اخاء الناصرة) المهاجم علي الحاج (اخاء الناصرة). كما ويقوم المدرب ابو ليل بالبحث عن مدافع متأخر لسد الفراغ الموجود في الفريق والنية في اكسال احتلال مرتبة محترمة في سلم دوري الدرجة الثانية.

عبد ابو ليل

هبوعيل المشهد يوقع مع المدرب غيل سابو وعبودي حسن مديراً غيل حسن مديراً فنياً

* بدأ فريق هبوعيل المشهد تدريباته استعدادًا للموسم المقبل في الدرجة الثالثة (شومرون) تحت اشراف المدرب غيل سابو وعبودي حسن مديرًا فنيًا والهدف في المشهد المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

هذا وسيعتمد الفريق على لاعبين محليين وسيعزز بلاعبين فقط.

وستبلغ ميزانية الفريق ١٥٠ ألف شيكل حيث سيقوم المجلس المحلي بتخصيص مبلغ ٨٠ ألف شيكل والبقية ستجمع من رجال الاعمال.

ويشارك في تدريبات الفريق ٢٥ لاعبًا ومن أبرزهم حسن مرعي والمهاجم احمد مرعي الذي لعب قبل موسمين في هبوعيل عيلوط في الدرجة الثانية.

عبد ابو ليل

لبنان يختتم معسكره في المانيا بفوز على اتلبورك اللوكسمبورغي ٣:١



• منتخب لبنان لكرة القدم •

* فاز المنتخب اللبناني لكرة القدم على فريق اتلبورك ثالث الدوري اللوكسمبورغي ٣:١ في ختام معسكر الاول في المانيا استعدادا لنهائيات كأس آسيا الثانية عشرة التي يستضيفها من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وسجل نيوتن (٥٠) وجيلبرتو (٧٧ و ٨١) اهداف لبنان، في حين سجل الفريق اللوكسمبورغي هدفه الوحيد في الدقيقة ٨٨.

ولعب جيلبرتو في الشوط الثاني مكان المهاجم هيثم زين.

وهي رابع مباراة ودية للبنان في معسكره الخارجي الاخير في المانيا بعد فوزه على فريقي ترير وأخن الالمانيين ٩:١ و ٣:صفر على التوالي، وعلى اريس بونفوا اللوكسمبورغي ٤:١.

وكانت المانيا المحطة الخارجية الثالثة لاستعدادات لبنان بعد معسكري قبرص وسلوفاكيا.

وسيلعب المنتخب اللبناني مباراتين وديتين مع نظيره الاماراتي في بيروت في ٧ و ١٠ ايلول بعد الغاء الدورة الدولية الرباعية التي كانت مقررة في الشهر ذاته.

وأكد مدرب المنتخب سمير سعد ان «المعسكر الاعدادي في المانيا كان ناجحًا وايجابيًا»، موضحًا ان اللاعبين اكدوا انهم قادرون على تحمل المسؤولية والمضي قدمًا لتحقيق نتائج جيدة في نهائيات كأس امم آسيا».

وأضاف «صحيح اننا واجهنا فرقا متباينة المستوى، لكن المنتخب ظهر بمستوى جيد من خلال مجموعته المتجانسة».

وتابع «لا يزال امامنا شهر لتكملة باقي الاستعدادات وسد الثغرات».

وبخصوص استبعاد المهاجم موسى حجيج عن المنتخب لسوء سلوكه. قال سعد «انه قرار المدرب، ولكل شيء أسبابه»، مشيراً الى ان «حجيج تلقى انذارات سابقة ورفض خوض المباراة الودية الثالثة ضد اريس بونفوا، فقررنا استبعاده ورفعنا الامر الى الاتحاد اللبناني لاتخاذ العقوبات المناسبة بحقه».

وقف اللبناني موسى حجيج لمدة سنة

* بيروت – «و.ص.ف.» – قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم وقف مهاجم المنتخب ونادي النجمة موسى حجيج لمدة سنة لسوء سلوكه خلال المعسكر الاخير في المانيا.

ووزع الاتحاد اللبناني بيانًا رسميًا جاء فيه انه «على اثر الاطلاع على تقرير لجنة المنتخبات الوطنية والمدير الفني للمنتخب جوزيب سكوبلار حول جملة ممارسات موسى حجيج خلال معسكر المانيا خصوصًا رفضه خوض المباراة الثالثة على الرغم من الانذار الاخير الذي تلقاه قبل ذلك، فقد قرر الاتحاد اللبناني وقفه عن اللعب كليًا لمدة سنة».

وكان حجيج، احد اللاعبين الاساسيين في المنتخب، ويعتبر من الموهوبين القلائل في الملاعب المحلية، ضمن اللاعبين الاحتياطيين في المباراة التي فاز فيها منتخب لبنان على فريق آخن الالماني ٣:صفر الاسبوع الماضي، من دون ان يشارك فيها.

ويشار الى ان حجيج (٢٢ عامًا) الذي عاد الى الملاعب بعد ابلاله من اصابة في قدمه لحقت به قبل اسبوعين، كان سيشكل قوة ضاربة في منتخب لبنان في كأس آسيا، الى جانب ٥ لاعبين برازيليين وسادس استرالي من اصل لبناني.

وقد عاد منتخب لبنان من معسكره الالماني أمس الاربعاء الى بيروت ليكمل استعداده لنهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ التي يحتضنها من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل علما بانه سيخوض مباراتين وديتين ضد نظيره الاماراتي في ٧ و ١٠ أيلول المقبل.

كأس أبطال الاندية العربية: الفيصلي يسحق الهلال ويبلغ نصف النهائي

* جدة (السعودية) – «و.ص.ف.» – بلغ الفيصلي الاردني الدور نصف النهائي لبطولة الاندية العربية السادسة عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها أهلي جدة حتى ٣ أيلول المقبل بعد فوزه الساحق على الهلال السوداني ٥:صفر ضمن الجولة الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى أمس الاول الثلاثاء.

وسجل جمال ابو عابد (٦) وجريس تادرس (١٠) وحسونة الشيخ (١٨) وسمعان جهاد (٨٥) وهيثم الشبول (٩٠) الاهداف.

الفوز الرابع على التوالي للاهلي

وحقق الاهلي السعودي فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على شباب بلوزداد الجزائري ٢:صفر أمس الاول الثلاثاء في الجولة الخامسة الاخيرة (من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل خالد قهوجي الهدفين في الدقيقتين ٥٧ و ٧٤.

وتصدر الاهلي المجموعة برصيد ١٢ نقطة، بفارق ٣ نقاط امام الفيصلي الاردني

ويلعب الاهلي والفيصلي في نصف النهائي مع ثاني واول المجموعة الثانية على التوالي.

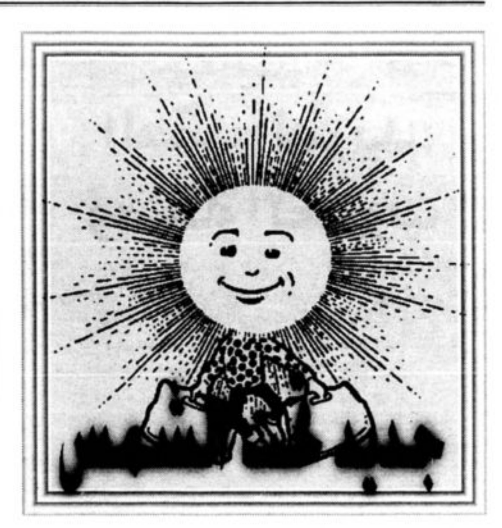
وهنا الترتيب النهائي للمجموعة:

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
الاهلي	٤	١٠	٢	١٢
الفيصلي	٤	١١	٥	٩
شباب بلوزداد	٤	٥	١٤	٣
القادسية	٤	٥	١٠	١

تسجيل أدوية عشبية لعلاج القلق والكآبة

* قررت لجنة تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من الطبيعة خلال اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عيسى جكة المنصوري مدير إدارة الرقابة الدوائية بوزارة الصحة تسجيل أربع شركات أدوية سويسرية وفرنسية واسبانية وهندية.

كما تم تسجيل سبعة أدوية عشبية جديدة صنفت خمسة منها تباع على الكاونتر واثنان بوصفة طبية، كما أجلت تسجيل شركة أدوية وصنفين آخرين لمزيد من الدراسة. وقال الدكتور عيسى المنصوري ان معظم الأصناف المسجلة عبارة عن أدوية عشبية مأمونة الاستعمال وليس لها أعراض جانبية ومنها دواء فرنسي لعلاج تآكل المفاصل للكبار والصغار وآخر اسباني لعلاج الكآبة والقلق وبعض الأمراض العصبية بالاضافة إلى مقويات عامة.



المسافرون جواً معرضون لأخطار أبخرة الوقود

* أفاد دليل علمي جديد توصل إليه تحقيق دولي ان تسرب الغازات السامة يهدد صحة نحو ٤٠ ألفا سنويا من المسافرين والطواقم على بعض من أكثر الطائرات التجارية استخداما في العالم مثل بوينج ٧٣٧ وايرباص اي ٣٢٠.

ويعتقد العلماء ان هواء قمرات الطائرات يتعرض للتلوث بأبخرة الوقود وهي الحالة التي قد تسبب في الحالات الشديدة اضطراب الرؤية والأورام ونوبات الاغماء. كما ان المسافرين على نحو ٣٠٠ رحلة جوية سنويا يتعرضون لأبخرة خطرة مصدرها المحركات غير محكمة العزل ومكيفات الهواء الملوثة بحيث يبدو شكل حجرات الطائرات وكأن فيها غمامة أحيانا. ويذكر ان الوقود المستخدم في الطائرات يحتوي على مركبات الفوسفات العضوية التي تتسبب باضطراب في الجهاز العصبي. وقد ظهر هذا الدليل خلال تحقيق أجراه مجلس الشيوخ الاسترالي جراء سلسلة من حوادث التسرب التي شهدتها طائرات بريتش ايروسبيس ١٤٦ وهي طائرة صغيرة تستخدمها خطوط كوينز الجوية. وتشير الاحصاءات التي قدمتها هيئة الطيران المدني للتحقيق بأن طائرات ايرباص اي ٣٢٠ وبوينج ٧٣٧ المسجلة في بريطانيا والتي تستخدمها الخطوط الجوية البريطانية قد تعرضت لحوادث تسرب الوقود وأبخرته لداخل قمرات الطائرة من طائرات بريتش ايروسبيس ١٤٦. ويقول التقرير الذي قدمه الدكتور جان بالوت من الجمعية الدولية للصحة الجوية ان نحو ٣٠٠ رحلة جوية سنويا تتعرض لتسرب سوائل أو أبخرة لداخل الطائرة. وبالتالي فإن نحو ٤٠ ألفا من المسافرين والطواقم يتعرضون لأبخرة قوية السمية. ويذكر بالوت في تقريره ان (القضايا الصحية التي نحن بصددها تتضمن اضطراب الرؤية وفقدان التوازن واضطراب الكلام وعجز الذاكرة). مضيفا انه يعرف عشرات الطيارين والعاملين ضمن طواقم الطائرات الذين ما زالوا يعانون من حالات صحية عصبية بينة بعد سنوات من تعرضهم لهذه الأبخرة السامة.

مادة طلائية تزيد عمر السيارات

* ابتكر العلماء مؤخرا مادة طلاء بلاستيكية قادرة على وضع حد نهائي للصدأ والتآكل، وهو ما يعني أن السيارات والقوارب التي تطلى بها ستعيش فترات تصل إلى عشرة أضعاف أعمارها الحالية

ويطلق على المادة الجديدة بولي آنيلين، ويتركز مفعولها في انها تكوّن طبقة عازلة لها خصائص مقاومة قوية جدا لجميع ظروف الأكسدة الجوية، إلى جانب مقاومة فعالة لآثار الماء والملح (الصدأ).

إلا أن فاعلية طبقة الزنك، الذي يلعب دور المتفاعل مع الأكسجين تاركا المعدن نظيفا من الصدأ، محدودة من ناحية الزمن، في حين يعمل الطلاء البلاستيكي بطريقة مختلفة.

وتتلخص طريقة عمل مادة البولي آنيلين في أنها تكوّن طبقة عازلة، وتعمل كعنصر موازن يتدخل في رد الفعل المؤدي إلى تراكم الصدأ ويمنعه من التكون والتراكم فيما بعد.

مقابر الانترنت.. مواقع خاصة لتأبين الموت بجميع اللغات

* قد لا يمر الكثير من الوقت قبل أن تستبدل عبارة (يرقد في سلام) المعهودة على شواهد القبور التقليدية بشكل أو آخر من النعي الرقمي على شاشة الحاسب الآلي في عصر الانترنت.

فقد غدا فقدان الاحباء والحزن على فراقهم مجالا خصبا لاستثمار أصحاب المشروعات على الشبكة ولا يكاد يباري الولايات المتحدة في ذلك مبار. وفي الماضي كان أقارب وأصدقاء المتوفى يبحثون له عن مثوى هادئ يواريه التراب حيث يذرفون الدموع وداعا للفقيد، أما الان فقد غدا الشكلى يجدون سلواهم بالنقر على مواقع خاصة تخلد ذكرى الفقيد على شبكة الانترنت. ومثال على ذلك عائلة الفقيد ستيفن جولد. إن ستيفن لم يكن نجما سينمائيا لامعا ولا سياسيا مرموقا إنما كان أبا محبا وزوجا صالحا ومهندسا نابغا خلدت أسرته ذكراه على شبكة الويب وأصبح بإمكان العالم أجمع الاطلاع على سيرة الراحل بإهداء من شركة فوريفر ميموريالز المتخصصة في النعي وتخليد الذكرى على الشبكة. فعندما توفي ستيفن اتصلت أسرته بالشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها وقام متعهدو الدفن بالترتيب للجنازة فضلا عن جمع صور فوتوغرافية للراحل وسير حياته ووضعها لاحقا على موقع الانترنت للاطلاع عليها كشاهد قبر، مقابل ٥٠ دولارا إضافية. ويشمل عرض الشركة ترجمة ملحقة للنعي على الشبكة لاقارب المتوفى الاجانب. إذ يمكن لاي شخص أن يقرأ سيرة الراحل بالالمانية أو الاسبانية أو الايطالية داعيا له بالرحمة بمجرد النقر على الجهاز، على الرغم من رداءة الترجمة من حيث القواعد اللغوية وتعدد الاخطاء الاملائية الراجعة إلى الاستعانة بالمترجم الآلي. إلا أن عددا متزايدا من الامريكيين يقبلون على تلك الخدمة أو مثيلاتها وبالتالي تتعدد (شواهد القبور) على شبكة الانترنت. وتزخر تلك الشواهد بالقصص المليئة بالشجن التي خطها الاهل والاصدقاء في ذكرى الفقيد الغالي. فعلى سبيل المثال تسرد زوجة ستيفن جولد ذكرى الزيارة التي قامت بها برفقة زوجها الراحل إلى جزيرة لوزون في الفلبين والتي شارك ستيفن (في تحريرها تحت قيادة الجنرال ماك آرثر عام ١٩٤٤) أثناء الحرب العالمية الثانية. وأما شركة إنجيلز أون لاين فتوفر شواهد قبور على الشبكة ليس لبني البشر فحسب بل لحيواناتهم الاليفة أيضا، فعلى موقع الشركة يتجاور شاهد الفقيد من بني آدم جنبا إلى جنب وشاهد الفقيد الغالي أليف البيت. وتمتاز الخدمة التي تقدمها شركة فاينال ثوتس في كاليفورنيا بقدر أكبر من الرهبة، فالموقع يضم الكلمات الاخيرة للمتوفى قبل وفاته والتي يستعد بها أثناء حياته لتوضع على شاهد قبره، وعند موته تقوم الشركة بإرسال آخر كتاباته إلى أقاربه بالبريد الالكتروني في صورة (رسائل من القبر). وتعرض الشركة، وعدد آخر من الشركات الموفرة للخدمة، تصويرا مرئيا لمراسم الجنازة حتى يتسنى لاقارب المتوفى المشاركة في العزاء عبر الانترنت إذا لم يكن باستطاعتهم المشاركة شخصيا. وتقدم الشركة خدمة شاملة لاجراءات ما بعد الوفاة وتتولى كل شيء بدءا من وصية المتوفى الاخيرة إلى رعاية الحيوانات الاليفة التي خلفها وراءه في عالم الاحياء. وحتى القبور والمدافن التقليدية لم تنج من غزو عصر المعلومات ففي مقابل ٣٠٠ دولار تقدم شركة جرين فينتشرز في بنسلفانيا (ميدالية الذكرى الخالدة). والميدالية عبارة عن جهاز إلكتروني يتم تركيبه على شاهد القبر بالمدفن وتخزن عليه صور للمتوفى وكلمات الرثاء من أحبائه، ويمكن توصيله بأجهزة الكمبيوتر المحمولة لعرض تلك البيانات، كما تقدم ميدالية الذكرى عنوان شاهد القبر الالكتروني على الشبكة للراغبين في الاستزادة من ذكرى الفقيد.

....كل عام وابداعكم وفير

سنة دراسية جديدة تبدأ ومن الممكن ان لا تبدأ ومدارسنا لا زالت تعاني من النواقص، لكن ما سأقوله لكم في بداية هذا العام بعيد عن النقص في الصفوف في المناهج.. والنقص في... أريد ان أقول لكم انكم العقول التي تبدع والأمل الذي عليه نبني أفكار المستقبل، ابداعكم لا يقتصر على الكتابة فقط بل يمكن ان يكون في رسوماتكم ولياقة ابدانكم وفي نحتكم وحاسوبكم وبرامجكم.. ابداعكم يمكن ان يكون في طرق الترفيه عن انفسكم واستغلال اوقات فراغكم، في العمل من أجل أنفسكم ومن أجل اقربائكم، ومن أجل مجتمعكم.

صفحتكم هذه تحتاج الى هذا الابداع بجميع أشكاله وحبذا لو تتحول هذه الصفحة الى متابعة يقظة لكل جديد وانساني وابداعي يصلنا من أقلامكم او تقاريركم او رسوماتكم او اخبار مشاريعكم وطرق تفكيركم في كل ما تعتقدون انه يعود بالفائدة على اترابكم قراء هذه الصفحة وغيرهم ممن تصله ابداعاتكم.

محرر الصفحة
اسكندر عمل

من يطلق العصفور من أسره؟

• بقلم: عصام كمال شريف - كفرياسيف •

من يفتح الأبواب..
من يملك مفتاح الأقفال.
من..
من يكسر القيود..
من يتخطى كل السدود..
من يعبر الحدود..
من يملك قلبي..
من هي أميرة عرشي..
من هي أمل حياتي..
من..؟!
من يشاركني أحزاني..
من يشاركني حياتي..
من..
من ينزع الأشواك..
من يفرش الدرب بالورود..
من يطلق العصفور من أسره؟
من..

سفير المحبة

• تهاني حافظ عاصلة - الصف الثامن - عرابة •

وما كتاب الامة وشعلتها الا بالتربية والكفاح
فلقنوا اولادكم تربية الخلق والبدن

***

وما فساد شبابها سوى ضباب الفراغ
فبالرياضة، املأوا بئر الزمن

***

فان همو ادركوا ان القوة شهادة الحياه
مشاربهم شهد العرق ووقود الذهن

***

ويا من مرادك فتى صبورا، مثابرا
سويًا، قاهرًا للسقم والمحن

***

انما الملاعب معهد الحكمة والتعاون
ان دخلته فقلمك الجد وثوبك العزم

***

سر، اركض ثم طر
فالحرية والطموح أجمل الحلم

***

كن رياضي الروح، صلب الاراده
إسعَ للنصر، تقبّل هزيمة الخصم

***

فليست الرياضة خسارة وانتصار
لكنها سفير المحبة بين الامم

***

من أروع ما قرأت عن قصص الحب في الغرب

• بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف •

* هنالك قصص حب رائعة عند العرب والغرب. ولا أريد ان أتطرق الى قصص الحب عند العرب كمجنون ليلى وغيرها ولكني أود ان أتطرق باختصار شديد الى بعض ما قرأت عن قصص الحب عند الغربيين، ومنها:

١ - جارية أصبحت ملكة: تزوج الملك كلوفيس الثاني - ملك نوستريا - فرنسا - بفتاة انكليزية اسمها باتيلد كان القراصنة قد باعوها في سوق النخاسية فوقع الملك في حبها.. وهكذا أصبحت باتيلد من جارية الى ملكة، حكمت بعد وفاته كوصية على العرش.. ويقال انها كانت حكيمة وخلال فترة حكمها ألغت الرق والعبودية في بلادها إلغاء تامًا!!

٢ - الأرملة والكولونيل: إنها الأرملة الحسناء التي تدعى (ميراو برايين) وقد قتل زوجها وهو يحارب الجنرال كرويل اوليفر (١٥٩٩ - ١٦٥٨). هذا الجنرال الذي أعاد تنظيم الجيش البريطاني تنظيمًا جديدًا. وفي سنة ١٦٤٩ قاد حملة تأديبية على ايرلندا وقمع ثورتها.. وظلت برايين تقاوم في ليمينا - بايرلندا الشمالية.. وأبت الاستسلام حتى بعث اليها كروموبل يسألها عن شروطها لتسليم مقرها.. فأجابته بأنها تشترط توقيع اتفاقية بين الطرفين تنص على ان يأمر كروموبل احد ضباطه بالاقتران بها وهكذا حصل اذ تطوع الضابط - دجون كوبر - للاقتران بها. ويقال: إنهما عاشا منذ ذلك الحين كأسعد زوجين.

٣ - زواج اليزابيث ورالي: الرحالة والسياسي الانكليزي ولتر رالي (١٥٥٢ - ١٦١٨)، كان يضع حبات اللؤلؤ في أذنيه، وحبات الماس في نعليه.. يقال انه قد بسط عباءته فوق الوحول لتمر عليها الملكة اليزابث ثروغمورتن. ولكن بسبب الحسد السياسي فقد زج به في السجن حيث قضى ١٤ عامًا وضع خلالها مؤلفًا في التاريخ. مات سنة ١٦١٨ بعد أن حكم عليه بالإعدام من قبل الملك جيمس الأول. وظلت زوجته تحبه بعد موته.. فبعد إعدامه طلبت زوجته رأسه - وكانت تحمل رأس زوجها محنطًا أينما ذهبت، طوال فترة ترملها التي دامت ٢٩ سنة.

٤ - زواج بعمر.. ما شاء الله: ضرب يانوس روفن وزوجته سارة الرقم القياسي في طول الحياة الزوجية السعيدة. فقد عاشا معا مدة ١٤٧ سنة كاملة وكادا يحتفلان باليوبيل الذهبي الثالث لزواجهما. ولدا في قرية مجرية اسمها سترادوفا وتوفيا في نفس اليوم من العام ١٨٢٥. كان عمره عند وفاته ١٧٢ سنة وعمرها ١٦٤ سنة وقد حضر وفاتهما ابنهما البالغ من العمر ١١٦، وبعض حفدائهما وحفداء أولادهما.

٥ - جولييت وفكتور هوجو: أحبت جولييت دروويه شاعر الرومانسية المشهور فكتور هوجو - وألفت كتابها المشهور عن الحب وأسمته «المحبة» أحاطت به الشاعر بالإعجاب والإخلاص له طوال خمسين سنة متواصلة وجهت اليه خلالها ١٨ ألف رسالة حب.

٦ - الأرملة الدوقة تعدم منقذها: إنها جوليا فونزاغ، دوقة موندي - وهي أرملة ايطالية رائعة الجمال عاشت بين عامي (١٥١٣ - ١٥٦٧). أراد السلطان سليمان القانوني ان يضمها الى حريمه بطريقة الخطف - لأنه يعلم أنها لن توافق. فجهز فرقة مكلفة بالخطف وأنزلها على اليابسة الا ان الفرقة ضلت طريق القصر فسأل جندي منهم صبي الاسطبلات عن مكان الدوقة فدلهم على طريق طويلة.. اما هو فأسرع الى الدوقة وأخبرها بالخطر الداهم وأردفها وراءه على ظهر جواد وانطلق بها ميمما شطر الدولة البابوية - حيث الأمان حسب تفكيره. وهكذا فوت الفرصة على الجنود الأتراك..!! ولكن عندما علمت هذه الدوقة بنية الأتراك وأنها كانت ستصبح أميرة لدى السلطان العثماني سليمان - أمرت بإعدام هذا الصبي. هذه بعض نوادر الحب الغربية مع العلم ان قصص الحب في الغرب لا تدوم طويلا.. فقصص الحب من أول نظرة كثيرة ونسبة الطلاق عالية جداً!!

نقوش عربية - يكتبها: ابن الخطاف

العقد الفريد وصفة الحروب

* لقد وضع صاحب العقد الفريد الذي قدّمناه لكم في حلقات سابقة كتابًا خاصًا أو بابًا خاصًا بالحروب وبيّن نظرة العرب لها من عدة مواقع فهذا عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين يقول لعمر بن معد يكرب: صف لنا الحرب. قال: مرّة المذاق، إذا كشفت عن ساق، من صبر فيها عُرف، ومن نكّل عنها تلف ثم أنشأ يقول:

الحرب أول ما تكون فُتيّة/ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا حميت وشبّ ضراؤها/ عادت عجوزًا غير ذات خليل
شمطاءُ جزّت رأسها وتنكّرت/ مكروهة للشمّ والتقبيل.

وقيل لعنترة بن شداد الذي يلقب بعنترة الفوارس: صف لنا الحرب. فقال: أولها شكوى، وأوسطها نجوى، وآخرها بلوى.

وأخيرًا لتبتعد هذه المنطقة عن الحروب ومُشعليها ولتبتعد البلوى عنكم أيها الطلاب.

ولتشبوا في أحضان هذا الوطن سعداء به وهو سعيد بكم تبنونه وتحافظون على ثراه ورفعته.

آمين.

(عرعرة)

أصوات الحيوانات

الديك:	صياح
الذئب	عواء
الفيل:	صواء
النمل:	دبيب
القرد:	زعيق
الضبع:	قزاع
الضفدع:	نقيق
الذباب:	طنين
الفأر:	نواص
الكلب:	نباح
الحصان:	صهيل
الطيور:	تغريد
الأفعى:	فحيح
الظبي:	بغام
الحمام:	هديل
الأسد:	زئير
البوم:	زعيق
الغراب:	نعيب
البقر:	خوار
الحمار:	نهيق
الماعز:	ثغاء
الناقة:	رغاء.

لغة الأم

• يسرا نجم •

* منذ الطفولة نتعلم لغتنا العربية الجميلة، عن طريق امهاتنا وندرك معانيها وحروفها الجميلة. وما أن يتقدم بنا العمر حيث نبدأ بتعلم لغات دخيلة وعند هذه الحافة تتكسر لغتنا.

وأكره شيء، علي هذا المدرس او هذا الشاب الجامعي الذي يدخل على لغتنا كلمات غريبة عنها.

ولا يستطيع ان يجد كلمات علمية عربية بديلة للمصطلحات العلمية بذات المعنى.

والمطلوب هو مجمع لغوي عربي يساعد على تقوية الشباب والنشء الجديد على استعمال اللغة العربية.

وأنا مثلاً قلمي لا يرقص ولا يكتب الا بالأحرف العربية.

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

• الخميس ٣١/٨ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – «انتصار الغرب».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – حديقة الأصدقاء.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – شارع سمسم.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٢٠ – كاسي ولوك وميرنا.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – عام الكلب.
١١.٤٥ – انيچما.
١٢.١٠ – جوالو الحديقة.
١٢.٤٠ – الفيس الصغير.
١٢.٥٥ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – الجليبيم.
١٣.٢٥ – ساعي البريد.
١٣.٣٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – ديچمون.
١٥.٥٥ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ارنب الآن.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – تليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – الحلقة الاولى من المسلسل الفرنسي «الروزان من مونتا كريستو» بطولة جيرار ديبورديه.
٢٣.١٥ – أغاني نحبها.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – زاتوتيم.
١٠.٠٠ – «سولتي» فيلم أجنبي للأطفال.
١١.٣٥ – بوباي.
١٢.٠٠ – البحث وراء جزيرة الكنز.
١٢.٣٠ – أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٥ – مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ – عائلة ونصف.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٠ – جواز سفر.
٢٢.٠٠ – فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ أربعة ملايين شيكل.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤٢٨٥٨) شيكلا، وبالجائزة الثالثة
على مبلغ (١٩٦٣) شيكلا، وبالجائزة الرابعة
على مبلغ (١١٩) شيكلا. وبالجائزة الخامسة
على مبلغ (٢٣) شيكلا.
ولم يحصل أي شخص على الجائزة الأولى في سحب السوبربول.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٤) ملايين شيكل، وفي السوبربول (١١) مليون شيكل.

هذا اليوم في التاريخ ٣١ آب

١٩٣١: فيضان نهر يانغزي جيانغ يؤدي الى مقتل ٢٥٠ الف شخص في الصين.
١٩٣٧: تأسيس الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديد.
١٩٥٧: اعلان استقلال ماليزيا.
١٩٦٣: وفاة الرسام الفرنسي جورج براك (ولد في ١٨٨٢).
١٩٧٣: وفاة السينمائي الامريكي جون فورد (ولد في ١٨٩٥).
١٩٨٦: وفاة النحات البريطاني هنري مور (ولد في ١٨٩٨).
١٩٨٩: ليبيا وتشاد توقعان اتفاقا لتسوية النزاع الحدودي المستمر منذ ١٦ عامًا بينهما على شريط اوزو.
١٩٩١: قيرغيزيا وازبكيستان تعلنان استقلالهما بعد اذربيجان.
١٩٩٤: الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يطالب بتوحيد ايرلندا يعلن وقف عملياته العسكرية للمرة الاولى منذ ٢٥ عامًا.
١٩٩٦: ألكسندر ليبيد يعلن التوصل الى اتفاق ينهي الحرب ويؤجل حسم مسألة وضع جمهورية الشيشان الى ٣١ كانون الاول ٢٠٠١.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – عبد الحليم حافظ – مر.
٢ – نزار قباني – ستار.
٣ – اغرد – يرتل – فناء.
٤ – أمس – علي – سل.
٥ – يم – نر – بر – ي ي – ت ت ت ت.
٦ – عم – ودا – ي ش د ر – مرض.
٧ – البطل – كوب – نحمد.
٨ – سوا – نداء – منجل – تل.
٩ – أبر – غرب – طل – حواء.
١٠ – كان – ندون – حل – لانت.
١١ – أل – ينام – أج.
١٢ – لو – يلم – دلائل – جمل.
١٣ – عن – حلب – خد – بر – يم.
١٤ – راب – راكد – دسا.
١٥ – اسب – مالي – تلف – حرا.

عموديًا:
١ – عناكب – لسان العرب.
٢ – بزغ – معطوب الوناس.
٣ – دار – مبارك – أب.
٤ – نادرا – م م.
٥ – قل – مروان بن الحكم.
٦ – حبيس – دردنيل.
٧ – لار – باراغوي – بجل.
٨ – ينتصر.
٩ – ميل – يك – بادر.
١٠ – عيش وملح – أخاف.
١١ – الوليد بن طلال – كل.
١٢ – جديدة.
١٣ – ظرف – دلال.
١٤ – ان – تضم – جلاء – حد.
١٥ – متى سترحلون – ميسر.
١٦ – رسالة من تحت الماء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): الكسل عدو الصحة والكمال.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): ادفع بالعائلة الى التجمع.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): تميل الى التملك حول من تحب ميولا رائعة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): القمر الى القوس ينير درب الزواج.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): يوم جيد للثبات والتفكير بالردود وبنفسك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): اعرف ما يجب ان تتلقى مقابل ما تعطي.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): مهمة بدت سابقًا مملة ستثبت قيمتها.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): مولودا جوزاء وسرطان يؤثران على تفكيرك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): أدوات تجميل للبيع في محيطك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): قابل الناس وتناول طعامك في أمكنة مختلفة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الحكمة أن تصغي جيداً.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): فرصة قصيرة من ضغط العمل ستجعلك في وضع رائع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس صباحًا ولا يطرز اي تغيير على درجات الحرارة سترتفع يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٨° * تل أبيب وضواحيها – ٣١° * حيفا وضواحيها – ٣١°* إيلات – ٣٨° * جبال الجليل – ٢٨° * المروج الشمالية – ٣٣° * جبال المركز والجنوب – ٢٩° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي – ٣١° * النقب الشمالي –٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧°* منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°..

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا والسباحة فيه خطرة

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلاتتهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٣٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٧٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٤٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٠٨٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠١٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٧١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٣٧١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠ – ٤.٠٣ ش.ج



كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – والدة النبي محمد – من أسماء الفضة.
٢ – صفرة البيض.
٣ – ممتد الظل – غرس – المورد.
٤ – طار – عائلة شاعر مهجري.
٥ – بيت من الحرير تنسجه دودة القز.
٦ – ظهر – حال – ممرات.
٧ – يسلبون – متجلد.
٨ – ثني – حبلى – لا يعرف.
٩ – ورك – جزيرة سورية – سورة قرآنية.
١٠ – فؤاد – عملة فرنسية.
١١ – محبتي – نصيب – عاكست.
١٢ – يبطئ ويؤخر – رجائي
١٣ – لص – لاعب كرة قدم سويدي – بلدة لبنانية.
١٤ – أشار – للنفي.
١٥ – فرق الأعداء – مدينة فرنسية – ورق مقوى.

عموديًا:
١ – ابكي – مدينة روسية.
٢ – مرض في مؤخرة الانسان.
٣ – لا نعرف النوم – نتبع – مؤهلات.
٤ – تدور – من الأحجار الكريمة.
٥ – صب الماء بكثرة – الشنبات.
٦ – ننشر الماء – زائل – بلدة لبنانية.
٧ – تصرعين – الاسم الأول لزعيم عربي راحل.
٨ – مصيبة – ضد وارد – بين اثنين (معرف).
٩ – للاستفهام – كواكب – نقاوم ونثبت.
١٠ – رفضت – اسود بالأجنبية.
١١ – ارتفاع – علقم – عائلة رئيس فرنسي.
١٢ – لذيذ – يتوقفا عن الشيء.
١٣ – أتينا – اسم حصان عنترة – اظهرت الأمر وأطلعته.
١٤ – تلال – من الحشرات.

• اعداد: جوزف كرباج •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣١ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• منظمون الألعاب الأولمبية يأخذون التهديد الارهابي على محمل الجد
• أولمبياد سيدني: بعثة مغربية من ٦٧ لاعبًا ولاعبة
(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩ و٢٠)

• مهرجان البندقية كرّم كلينت إيستوود
• مهرجان القاهرة يكرّم لينين الرملي
• «أصيلة» مسرح «السيرة» إلى المغرب
(«تفانين» - ص١٧ و١٨)

طائر «مدمن» استسلم...



* بيروت – وكالات الانبا، – اقتحم طائر غريب ونادر مبنى سرايا صيدا الحكومية وحط ضيفًا في مرأب مكتب مكافحة المخدرات التابع للشرطة القضائية.. وقام عدد من الموظفين بتطويقه و«اعتقاله» ظنًا منهم انه نسر كاسر، رغم ان وجهه يشبه وجه القرد.

وقال البعض ان هذا الطائر من نوع البوم، واللافت ان لونه ابيض ومنقاره شبه مناقير الطيور الجارحة، ورغم ان البوم نذير شؤم عند القرويين، فقد قرر احد الصيداويين ضمه الى مجموعة طيوره الداجنة في بيته، واخيرا، لم يعرف ما اذا كان الطائر مدمن مخدرات قرر الاستسلام بملء ارادته.

دراجة العقرب!



• هكذا يروجون لمهرجان موسيقي: فتاة تقود دراجة نارية، على شكل عقرب، في صحراء نيفادا، في طريقها الى مهرجان موسيقي هناك يحضره، عادة، ألوف مؤلفة من الشباب • (و.ص.ف.)

ڤيروس الايدز ينتشر أيضًا بفضل خلايا «بي» في الدم

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اكتشف باحثون في المعاهد الوطنية الامريكية للصحة ان ڤيروس الايدز المعروف عنه انه يقضي على خلايا «تي» في نظام المناعة يلتصق ايضًا بالخلايا «بي» في الدم لينتشر في الجسم.

وشدد انطوني فوتشي مدير المعهد الوطني للحساسية والامراض المعدية على ان هذه الدراسة الصادرة في عدد أيلول من «جورنال اوف اكسبيريمنتال مديسين»، «تفتح الباب امام مجالات جديدة لمعالجة الاصابة» بهذا الڤيروس.

وأضاف انها «تعزز فهمنا للعملية التي يبقى فيها ڤيروس الإيدز في الجسم. وقد تفسر جزئيًا الخلل المسجل في عمل الخلايا «بي» لدى الاشخاص المصابين» بڤيروس الايدز.

واكتشف الباحثون في تجارب مخبرية ان الڤيروس يمكن ان يلتصق على وجه الخلايا «بي»، بما ان ثمة تفاعلا بين هذه الخلايا والخلايا «تي» في نظام المناعة يمكن ان تنتقل العدوى بينهما على ما يفيد الباحثون.

وقالت سوزان موار «لا يبدو ان الڤيروس يتكاثر داخل خلايا «بي» لكنه ينتقل على وجه هذه الخلايا ليقفز منها الى خلايا «تي» القريبة ويقضي عليها.

وتتلاحم الخلايا «بي» و«تي» باستمرار لفترات موقتة لتبادل المعلومات وتنسيق مناعتها لمواجهة هجوم من ڤيروس.

واوضحت موار ان هذا الاكتشاف قد يفسر أيضًا كيف ان خلايا «بي» لدى الاشخاص المصابين بڤيروس الايدز، تعاني من مشاكل منها «فرز اجسام مضادة بطريقة غير مسيطر عليها».

وكتبت تقول «في الماضي كان العلماء يظنون ان ذلك عائد بشكل رئيسي الى انعكاسات غير مباشرة للاصابة بالڤيروس لكن لدينا الآن الاثبات ان بعض الخلل في خلايا «بي» قد يكون عائدًا الى تداخل مباشر للڤيروس».

وشددت على أنه «حتى الان لم يكن العلماء يراقبون كثيرًا الخلايا «بي» خلال الاصابة بڤيروس الايدز، وهذه الابحاث توفر فرصة جديدة لفهم افضل لطبيعة هذا المرض».

على خطى.. ديانا!



* لندن – الوكالات ذكرت صحيفة «ديلي ميرور» الشعبية ان بطل كرة القدم البريطاني ديفي بيكهام وزوجته نجمة فرقة (سبايس غيرلز) فيكتوريا آدمز (الملقبة بوش سبايس) ينويان رفع دعوى قضائية ضد الكاتب اندرو مورتون في حال مضيه قدمًا في نشر كتاب مثير للجدل حول حياتهما الخاصة. ومن المقرر ان يصدر قاض من المحكمة العليا في لندن حكمًا اليوم لجهة السماح بنشر كتاب (بوش وبيكس: زواج) Posch and Becks: A Mariage الذي يستند الى معلومات ادلى بها حارسهما الشخصي سابقًا مارك نيبليت.

يذكر ان مورتون نال شهرة عالمية بعد كتابته قصة حياة الاميرة ديانا وكشف فيها اسرارها الخاصة.

ويبدو الزوجان بيكهام في صورة من الأرشيف خلال حضورهما حفلة صندوق الامير تشارلز الخيري في العاصمة البريطانية.

دلفين ينقذ ايطاليًا من الغرق!

• روما – الوكالات – انقذ دلفين فتى في الرابعة عشرة من عمره من الغرق في البحر ودفعه الى سطح الماء وساعده على الوصول الى زورق قريب.

وقال الفتى الايطالي دافيد سيسي الذي لا يعرف السباحة انه حين سقط من زورق كان يبحر فيه مع والده في خليج مانفر دونيا قبالة السواحل الجنوبية لايطاليا شعر بشيء يرفعه الى سطح الماء.

ومضى قائلا (حين ادركت انه فيليبو تشبثت به) مستخدما الاسم الذي يطلقه سكان ايطاليا على الدلافين التي عاشت في الخليج لسنوات.

وذكرت الوكالة ان الدلفين دفع بالفتى صوب الزورق، الذي يحمل اباه ثم مضى الى طريقه.



(ويظهر في الصورة الفتى. دغفيد سيسي يحمل صورة الدولفين المنقذ).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٢ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 1.9.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 95/57 ■ ٦٤ صفحة

مداخلة في المؤتمر العالمي حول إخلاء العالم من السلاح النووي

إسرائيل - أخطار التفكير من خلال رأس نووي حربي!

(ص ١١)

خاص بـ«الاتحاد» من بيروت

إنشاء مجموعة «عائدون» لدعم حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم

* البيان التأسيسي للمجموعة: المسألة الجوهرية هي أن يرفع اللاجئون الفلسطينيون أنفسهم صوتهم عاليًا لإيصال مطلبهم المشروع في العودة إلى أسماع المجتمع الدولي وصناع السياسة ومنظمات حقوق الانسان وأطراف عملية السلام *

(إقرأ النص الكامل للبيان التأسيسي ومقالاً خاصًا على ص ١٢)

الفلسطينيون يرفضون مقترحات التسوية الأمريكية في القدس

(ص ٣)

الرئيس المصري: «السلام إما أن يتم الآن أو لن يحصل أبدًا»

• مسؤول بريطاني: اما انطلاقة تاريخية او انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط •
• الاتحاد البرلماني العربي يؤكد ان فلسطين هي القضية المركزية للعرب والقدس قلبها • (ص ٣و٤)



• مراقب الدولة يفحص مصادر تمويل فعاليات «شاس» الاحتجاجية (و.ص.ف.)

استعدادًا لدخول درعي الى السجن

اجراءات خاصة وتجنيد المئات من أفراد الشرطة

• الحركة الكيبوتسية تنظم مظاهرات ضد درعي • (ص ٢٠)

تظاهرة دولية الى البيت الأبيض بمشاركة إدوارد سعيد ومارسيل خليفة في ذكرى صبرا وشاتيلا

• ثلاث جمعيات فلسطينية تناشد ابناء الشعب الفلسطيني دعم الحملة الشاملة لترميم مقبرة صبرا وشاتيلا • (ص ٢٨)

تعثر المفاوضات حتى ساعة متأخرة من الليل

يبدو ان المدارس لن تفتح أبوابها اليوم

(ص ٢)

معطيات اضافية حول النفقات البيتية في العام الماضي

فجوة عميقة بين الاغنياء والفقراء في البلاد

(ص ٧)

في خطوة مستهجنة

رئيس بلدية شفاعمرو يقيل عضوي بلدية!

(ص ٥)

منذ بداية العام الجاري

ازدياد البطالة بين العمال العرب بنسبة ٣٦٪

(ص ١٢)

كتاب في جريدة



(التفاصيل على ص ٧)

مجلس كفرياسيف المحلي

نداء الى أهالي كفرياسيف

رئيس وادارة مجلس كفرياسيف المحلي يناشدون الاخوة المدينين للمجلس الاسراع بترتيب وتسديد ديونهم للمجلس المحلي لغاية ٢٠٠٠/٩/١٠ وسيقوم المجلس خلال هذه الفترة بتجميد جميع اجراءات الحجز التي تتخذها شركة الجباية.

نعود ونناشدكم استغلال الفرصة الاخيرة لانه بعد ذلك التاريخ ستعود شركة الجباية للعمل حسب القانون ولا نستطيع التدخل في عملية جباية الديون على اختلافها ويكون قسم الجباية مفتوحًا خلال هذه الفترة يوميًا حتى الساعة السادسة مساء.

نأمل تعاونكم وتفهمكم لما فيه المصلحة العامة

عوني توما
رئيس المجلس

كلمة الاتحاد

لتكن سنة دراسية مثمرة!

* من المنتظر أن تبدأ اليوم الجمعة وغداً السبت السنة الدراسية الجديدة ويتوجه حوالي (١.٥) مليون طالبة وطالب إلى المدارس، ابتداءً من رياض الأطفال وحتى الثانوية.

وتتقدم «أسرة الاتحاد» بهذه المناسبة بأحر التهاني إلى جميع الطلاب والهيئات التدريسية من معلمين ومدراء، وإلى كل العاملين في المدارس، متمنية أن تكون سنة تعليمية مثمرة يجري من خلالها تحقيق الانجازات المرجوة في شتى مجالات ظروف ومضامين التعليم.

ووفقًا لمعطيات وزارة المعارف فإن ما يميز جماهيرنا العربية هو طابعها الشاب. فأكثر من ربع المواطنين العرب سيتوجهون إلى مقاعد الدراسة في مختلف مراحل التعليم، من الحضانة ورياض الأطفال وحتى الثانوية، حيث يبلغ تعدادهم (٢٨٦) ألف طالبة وطالب. وينتشر هؤلاء الطلاب ويتعلمون في (٥٥٠) مدرسة رسمية حكومية وأهلية خاصة، منها (٣٧٠) مدرسة اعدادية و٨٠ مدرسة ثانوية يشرف على تعليمهم (١٩) ألف معلمة ومعلم.

وتعكس هذه الاحصائيات حقيقة ان الطلاب العرب يؤلفون حوالي ٢٠٪ من مجمل عدد الطلاب في البلاد، ولكن لو سألنا ماهي حصة ما تخصصه وزارة المعارف من ميزانية للانفاق على التعليم العربي من مجمل الميزانية العامة لهذه الوزارة لوجدنا أنها لا تزيد عن ٩٪ فقط! وهذا يعني أنه في العام الدراسي الجديد تبقى قضايا التعليم العربي على جدول الأعمال الكفاحية للجماهير العربية. تبقى على جدول الأعمال ليس كمجرد قضية من القضايا، بل كقضية مفصلية أساسية تستدعي اشغال احدى المراتب الأولى في سلم اهتمامات المواطنين العرب وكفاحهم من أجل المساواة التامة. فتهيئة المناخ الجيد والظروف المطلوبة والمضامين الصحيحة لتعليم الأجيال الصاعدة يعني في نهاية المطاف بلورة طابع الهوية المستقبلية لشعبنا في مرحلة التطور العصري الحضاري السريع في الألفية الثالثة. وتوفير هذه الشروط التي يستدعيها قطار التطور السريع يفرض على جماهيرنا العربية، بمختلف مؤسساتها السياسية والجماهيرية والثقافية والاجتماعية، تصعيد المعركة، وعلى مختلف الصُعد، لمواجهة مختلف أشكال التمييز السلطوي في المجال التعليمي.

ففي عصر الحاسوب والانترنيت فانه من الأهمية بمكان عصرنة مدارسنا العربية، بنيتها التحتية وتجهيزاتها. شن أوسع معركة سياسية - جماهيرية لانقاذ عشرات ألوف الطلاب من مهاوي التخلف الذي تفرضه السلطة جوراً عليهم في القرى العربية غير المعترف بها. السنة الدراسية الجديدة تطالب جماهيرنا توفير الأطر والظروف المطلوبة لتعليم «الطفولة المبكرة» - أطفال ٣ - ٤ سنوات ومعالجة نسبة ترك المدارس العالية، خاصة في النقب والمدن المختلطة. الواجب الوطني والإنساني الحضاري يتطلب مواصلة المعركة لتغيير مضامين التعليم العربي بحيث تلبي احتياجاتنا لتدريس تاريخ انتسابنا لشعبنا الفلسطيني وحضارته وثقافته.

وكل عام وأنتم بخير.

«الاتحاد»

تعثر المفاوضات حتى ساعة متأخرة من الليل

يبدو ان المدارس لن تفتح أبوابها اليوم

• براك وكوتشاك يتدخلان لضمان منع الإضراب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وبين ممثلي نقابة المعلمين حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية دون التوصل إلى اتفاق بشأن افتتاح السنة الدراسية اليوم الجمعة.

وكانت وزارة المالية تقدمت باقتراح جديد للمعلمين إلا ان هذا الاقتراح رفض من جانب ابراهام بن شبات رئيس نقابة المعلمين.

كما استمرت المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وممثلي منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ولم يتوصل الطرفان حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية إلى اتفاق.

ودعا رئيس الوزراء ووزير المعارف، ايهود براك، مساء أمس، المعلمين إلى عدم الاضراب معلنًا انه ستطرأ زيادة على ميزانية وزارة المعارف وتحدث أيضًا عن زيادات للمعلمين والتلاميذ.

وأعرب براك عن أمله ان تبدأ السنة الدراسية اليوم.

وكان براك قد أوفد يوسي كوتشاك، مدير عام مكتب رئيس الوزراء، إلى جلسة المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية والمعلمين بهدف الضغط على الطرفين لافتتاح السنة الدراسية في موعدها وتجنب الاضراب.

وأعلن أن مديرة وزارة المعارف، شلوميت عميحاي، على وشك الانتهاء، من كل التحضيرات استعداداً لافتتاح السنة الدراسية اليوم. وقالت ان ٩٩٪ من المدارس ستفتح أبوابها غداً (اليوم) اذا ما انتهت الأمور في وزارة المالية كما هو مطلوب.

وعلى ما يبدو ان المدارس لن تفتح أبوابها اليوم إلا إذا توصل ممثلو المالية والمعلمون إلى اتفاق في ساعات مبكرة من صباح اليوم.

مراقب الدولة سيفحص اذا ما كانت «شاس» تموّل أعمال الاحتجاج من ميزانية تمويل الأحزاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مراقب الدولة د. اليعيزير غولدبرغ، ان كل من يحرص على الدمقراطية وسلطة القانون في الدولة يتأسف لأي تضامن شعبي مع إنسان أدين بمخالفات خطيرة.

جاء ذلك في رد مراقب الدولة على توجه رئيس حركة «شينوي» تومي لبيد، الذي طلب فيه فحص ما إذا كانت «شاس» تمول حملة التضامن مع آرييه درعي والاحتجاج على ارساله إلى السجن من ميزانية تمويل الأحزاب التي تحصل عليها الحركة.

وأعلن المراقب انه سيفحص ادعاء لبيد في إطار فحص حسابات «شاس» والمصروفات التي أنفقتها سابقًا.

وأفادت انباء صحفية ان «شاس» خصصت مبلغ مليون شيكل لحملة الاحتجاج على إدخال درعي إلى السجن. هذا ومن المنتظر ان يقاطع تلاميذ جهاز التعليم التابع لحركة «شاس» بعد غد الأحد، المدارس.

هذا ودعا رئيس الوزراء، ايهود براك إلى عدم اضراب التلاميذ بهدف إخراجهم إلى مظاهرات الاحتجاج، وأن تقاليد الدولة تمنع ذلك.

عرفات يستقبل أمين عام رئاسة الوزراء المجري



* غزة - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح أمس، في مقر الرئاسة في مدينة غزة، اندرو ناج، أمين عام رئاسة الوزراء، سكرتير رئاسة الوزراء المجرية للشؤون السياسية.

واطلع الرئيس الفلسطيني ناج على آخر تطورات عملية السلام، خاصة على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي وسبل تحريكها، في ضوء نتائج قمة «كامب ديفيد».

مع افتتاح السنة الدراسية

لجنة أولياء أمور الطلاب في عرعرة تنصب خيمة احتجاج

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تنصب لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الثانوية في قرية عرعرة، صباح اليوم، خيمة اعتصام في ساحة المدرسة والإعلان عن الاضراب العام المفتوح في المدرسة وذلك احتجاجًا على قيام رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس، تصيون هدار، بيع المدرسة إلى ادارة شبكة «عمال» وفصل ما يقارب ٦٠ مدرسًا.

وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة: صباح اليوم الجمعة مع افتتاح العام الدراسي، سننصب خيمة الاعتصام في ساحة المدرسة، لنؤكد صلابة موقفنا المعارض لسياسة هدار، واتخذنا هذا القرار الاحتجاجي بالتشاور مع لجنة المعلمين في المدرسة، وسيتم اتخاذ خطوات تصعيدية واحتجاجية، منها مظاهرات على الشارع الرئيسي «وادي عارة» وإمكانية إعلان الاضراب في البلدة.

وأضاف، يوم السبت، غداً، سنعقد اجتماعًا تشاوريًا للأهالي والتلاميذ وسندعو النواب العرب إلى الوقوف بجانبنا في المعركة.

ابتداء من منتصف الليلة الماضية

غلاء البنزين بنسبة ١٨,٢٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن ان أسعار البنزين على مختلف أنواعه ارتفعت، منذ منتصف الليلة الماضية بنسبة ١٨.٢٪.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الفلسطينيون يرفضون مقترحات التسوية الأمريكية في القدس

* القدس – الوكالات – رفض الفلسطينيون اليوم الخميس اقتراحًا امريكيًا من اجل تحريك مفاوضات السلام الاسرائيلية الامريكية، يقضي بتقاسم الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية في القسم الشرقي من المدينة المقدسة.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث للاذاعة الاسرائيلية، امس الخميس: «موقفنا واضح جدًا: نريد كامل السيادة على القدس وعلى اماكنها المقدسة الاسلامية والمسيحية».

هذا وقد اقترحت الولايات المتحدة تقاسم وإعادة صياغة المسألة، بتقسيم الحرم القدسي الى اربعة قطاعات:

– المسجد الاقصى وقبة الصخرة تحت السيادة الفلسطينية. – ساحة المسجد الاقصى نفسها، تحت السيادة الاسرائيلية. – حائط المبكى، تحت السيادة الاسرائيلية. – اساسات الحرم تحت الارض تحت السيادة الاسرائيلية.

وقد اعتبر شعث مع ذلك ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات انما مرده الى الاقتراحات القاضية بإبقاء السيادة الاسرائيلية على الحرم الشريف.

وقال ان «التسوية الوحيدة الممكنة تتعلق بحائط المبكى الذي له وضع خاص ولو اننا نختلف ايضًا على قدسيته، ولا نرى اي امكانية لتقسيم الحرم الشريف».

الرئيس المصري: «السلام إما أن يتم الآن أو لن يحصل أبدًا»

• مبارك يتوجه اليوم الى فرنسا •

* باريس – «و.ص.ف.» – أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، في مقابلة تنشرها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، اليوم الجمعة، ان «السلام اما ان يتم الآن او لن يحصل ابدًا» معتبرًا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لن يقبل ابدًا» بتقاسم السيادة على الاماكن الاسلامية في القدس.

وقال مبارك الذي يتوقع وصوله، اليوم الجمعة، الى باريس لإجراء مباحثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان «التوصل الى اتفاق اطار اما ان يتم الآن او لن يحصل ابدًا».

واعتبر الرئيس المصري ان «الاسرائيليين يملكون هامش المناورة الاكبر وان «الامر يعود اليهم لإبداء مرونة».

وتابع «ان ما نصبو اليه هو سيادة كاملة من الجانب الاسرائيلي كما من الجانب الفلسطيني» إزاء مسألة القدس التي تعرقل مفاوضات السلام.

واعتبر ان «الفلسطينيين لن يقبلوا ابدا» تقاسم السيادة مع ابقاء السيطرة الامنية الاسرائيلية على الاحياء الفلسطينية مشيرًا في الوقت نفسه الى ان حل تدويل القدس «غير مقبول» ايضًا.

وقال مبارك ان «الحل الوحيد هو التعامل مع القدس كما وكأنها رزمة واحدة. من الصعب جدًا تحديد القسم الشرقي من القدس. فهناك الاماكن الاسلامية المقدسة، اي الحرم القدسي، والحي المسيحي الأرمني والحي اليهودي. واعتقد انه يمكن ترك حائط المبكى الذي بني فوقه الحرم القدسي للاسرائيليين مع الحي اليهودي».

وتابع «وبعد ذلك سيمكننا لحظ سيادتين: اسرائيلية على الغرب وفلسطينية على الشرق. ولا يهم الوضع من قطاع لآخر او من موقع مقدس لآخر، فحرية التنقل ستكون كاملة».

وأضاف ان الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات لن يقبل ابدًا تسوية تترجم بإبقاء السيادة الاسرائيلية على الاماكن الاسلامية المقدسة. ان اي مسلم في العالم لن يغفر له ذلك وسينتفض عليه الفلسطينيون فورًا وانني اكرر القول انه ليس بوسعنا رمي عوامة لبراك وترك عرفات يغرق».

وقال مبارك في حال صمم الفلسطينيون والاسرائيليون فعلا على «مواجهة كل العراقيل فلدي امل كبير بالتوصل الى اتفاق – اطار خلال شهر ايلول».

وأوضح ان «الامر العاجل هو التفاهم على اتفاق اطار يعطي الاولوية لتقاسم القدس وفي حال تمكن الطرفان من التفاهم على اتفاق اطار فإن الامر الذي سيتطلبه ذلك لن يهم سوا، استغرق عامين او ثلاثة اعوام للانتهاء من كل التفاصيل».

وشدد على ان «القدس هي التي تتحكم بما يتبقى».

لكن مبارك رفض اعطاء تفاصيل حول الخيارات المختلفة «للخروج من الطريق المسدود» والتي قد يقبلها الطرفان.

وخلص مبارك الى القول «اعتزم ابلاغ جاك شيراك بالمشاورات الجارية حاليًا واستكشاف معه ما يمكن ان تقوم به فرنسا، التي تترأس حاليًا الاتحاد الاوروبي، للمساعدة على استئناف المفاوضات. للدول الاعضاء الـ ١٥ في الاتحاد مصلحة مباشرة في الحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط ان فرنسا تملك امكانيات ممارسة نفوذ ايجابي جدًا».

مسؤول بريطاني:

إما انطلاقة تاريخية او انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط

* غزة – الوكالات – حذّر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، بيتر هين، امس الخميس، من ان فرص الوصول الى اتفاقية سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين باتت «ضيقة».

وجاء تحذير الوزير البريطاني الذي يقوم منذ ٢٢ آب الجاري بزيارة الى المنطقة في بيان وزعه بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

وأكد البيان ان زيارة الوزير البريطاني الى المنطقة، التي شملت الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية، «تأتي خلال فترة حرجة من العملية السلمية». وأضاف «ان فرص الوصول الى اتفاقية ضيقة.. ولهذا فإنه الوقت المناسب لأصدقاء العملية السلمية لأن يعملوا ما بوسعهم من اجل تشجيع الاطراف كافة للعمل البناء قدر الامكان ولهذا انا هنا».

وأوضح هين ان «تفاصيل المحادثات التي اجريتها مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على درجة عالية من الحساسية ويعمل الطرفان على تضييق الفجوات».

وتابع «سيتمكن الجانبان بشجاعة وبقيادة حكيمة من ايجاد سبل لحل الخلافات.. من جهتي اشجع الطرفين للمضي قدمًا في سبيل حل النزاع والتوصل الى اتفاق».

وتوجه هين الى الصحفيين بقوله «اما ان نتوصل الى انطلاقة تاريخية او اننا سنواجه انهيارًا قريبًا لعملية السلام».

وأشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، بالدور البريطاني والاوروبي في دفع عملية السلام.

وكان الرئيس يتحدث عقب استقباله في مقر الرئاسة في غزة، هين، حيث اطلعه على آخر تطورات عملية السلام، والجهود العربية والدولية المبذولة لدفعها الى الامام.

وقال هين، اننا اصدقاء جيدون للشعب الفلسطيني، وسوف نستمر في دعم عملية السلام، حتى التوصل الى اتفاق تاريخي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي والقيادتين الفلسطينية والاسرائيلية.

وأضاف هين، انه نقل دعوة من رئيس الوزراء البريطاني للسيد الرئيس، للالتقاء به من اجل التباحث في سبل دفع عملية السلام، محذرًا من عدم التوصل الى اتفاق سلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.



• عرفات في لقائه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية •

تحضيرًا للقاء كلينتون

براك يجتمع مع روس وتينت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع رئيس الوزراء إيهود براك صباح اليوم مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط دينس روس وسيبحث براك مع روس لقاءه المقرر مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في نيويورك الأسبوع القادم.

ويعمل روس على اعداد ورقة أمريكية يلخص فيها موقف الأطراف والآراء التي طرحت في «كامب ديفيد» كأساس لاستمرار المفاوضات في الأسبوع المقبل بين كلينتون وبراك وعرفات.

ويواجه روس مشاكل في ذلك حيث ان كل طرف يدعي ان الطرف الآخر تراجع عما تم التوصل إليه في «كامب ديفيد».

ومن المقرر ان يلتقي براك بعد ظهر اليوم رئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي. آي. ايه» جورج تينت الذي يصل إلى البلاد اليوم في مهمة «تليين» موقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولاقناعه في اتخاذ مواقف أكثر مرونة خلال المفاوضات مع كلينتون في نيويورك.

في ختام دورته الـ٣٦ الاستثنائية التي عقدت في نيويورك

الاتحاد البرلماني العربي يؤكد ان فلسطين هي القضية المركزية للعرب والقدس قلبها

* نيويورك – «وفا» – جدد الاتحاد البرلماني العربي، التأكيد على ان فلسطين هي القضية المركزية للعرب، وان القدس هي قلبها.

وشدد الاتحاد في بيان اصدره في ختام دورته الـ٣٦ الاستثنائية التي عقدت، امس الاول، في نيويورك، على انه لا سلام ولا أمن من دون عودة السيادة العربية على القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية.

ودعا الاتحاد الى عقد قمة عربية لتدارس اوضاع العالم العربي والمخاطر المحدقة به وبقضايا الشعوب العربية الوطنية والقومية وعلى رأسها القدس وعروبتها.

وأكد على ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة لتعزيز صمود القدس واهلها ضد سياسات التجويع والإفراغ والحصار والضم الهادفة الى تهويدها وطمس معالمها العربية الحضارية والتراثية والدينية.

كما دعا المجتمع الدولي عامة وراعيي عملية السلام خاصة الى الضغط على اسرائيل للالتزام بعدم القيام بأية اعمال تنتهك الوضع القانوني والديمغرافي والديني لمدينة القدس طبقًا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والقانون الدولي وميثاق جنيف الرابع.

وثمن الاتحاد البرلماني العربي الدور الاوروبي وحاضرة الفاتيكان تجاه الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في السيادة على القدس ورفض الادعاءات الاسرائيلية بهذا الخصوص.

وطالب الامم المتحدة بالتدخل الفوري لإيقاف جميع اشكال التهويد التي قامت وتقوم بها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في القدس وما حولها.

وندد بتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة حول رفضه هو او اي رئيس وزراء اسرائيلي آخر الاعتراف بسيادة فلسطينية على ما اسماه بجبل الهيكل، معتبرًا تلك التصريحات نوعًا من الاستخفاف بالحقائق التاريخية والثابتة والموثقة، إضافة الى انها انتهاك لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وعقبة في طريق تحقيق اي تقدم باتجاه ايجاد تسوية عادلة لقضايا الصراع العربي – الاسرائيلي.

كما ندد المجلس بالتصريحات العنصرية التي تصدر عن مسؤولين اسرائيليين وبعضهم يحمل صفة رجال الدين كتلك التي تفوه بها رئيس حركة «شاس» اليمينية والتي لا تساعد في حال من الاحوال على تهدئة الاوضاع او خلق فرص للتعايش بين الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي.

يذكر، ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي خصص دورته لعروبة القدس.



• أهالي القدس المحتلة ينشدون الحرية - «و.ص.ف.» •

حزب الشعب يدعو الى التحضير لإجراء انتخابات للجان الخدمات في مخيمات اللاجئين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صرح خالد منصور عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني ان الحزب يؤيد ويدعم الجهود الرامية لإجراء انتخابات للمجالس البلدية والقروية كاستحقاق داخلي لتعزيز وحدة وصمود الشعب الفلسطيني في وجه كافة الضغوط الممارسة عليه، وفي هذا الاطار فإن الحزب سيعمل بالتعاون مع القوى الوطنية الاخرى لاستصدار قرار من المجلس المركزي الفلسطيني الذي سينعقد في النصف الاول من شهر ايلول الجاري للقيام بعملية الانتخابات على ان يتم تحديد موعد لا يتعدى نهاية هذا العام.

وقال منصور: ان الوقت قد حان لإجراء انتخابات للجان الخدمات في مخيمات اللاجئين على مستوى الوطن كله بما ينسجم مع التوصيات التي كانت قد صدرت عن ورشة العمل المنعقدة في اريحا قبل ثلاث سنوات والتي شاركت فيها الى جانب دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير ووزارة الحكم المحلي في السلطة الوطنية لجان الخدمات في المخيمات وفعاليات اللاجئين المختلفة والقوى الوطنية الفلسطينية، والتي اكدت بصورة واضحة على ضرورة اجراء انتخابات مستقلة للجان الخدمات يشارك فيها اللاجئون سكان المخيمات وعلى عدم اشراكهم في انتخابات البلديات والمجالس القروية للحيلولة دون دمجهم واذابتهم في المجتمع المحلي على طريق مشاريع التوطين.

ان الدعوة لإجراء انتخابات للجان الخدمات في مخيمات اللاجئين تهدف الى تطوير اداء اللجان ودمقرطتها واحداث تغيير حقيقي في تركيبتها باتجاه تدعيمها بكوادر تحظى بثقة الجمهور، ووضع حد للصراع الذي يقوم به البعض اما لتهميش دورها ونسفها بالكامل او لتكريس نهج التعيين وكأنه شكل دمقراطي بديل للانتخابات ولكن في الوقت نفسه لا بد للانتخابات في مخيمات اللاجئين ان تستوفي الشروط التالية:

١ – ان تجري انتخابات المخيمات في موعد آخر غير موعد انتخابات المجالس القروية والبلدية لتأكيد الطابع المتميز للانتخابات قانونيًا وسياسيًا.

٢ – ان تجري الانتخابات وفق نظام انتخابي خاص.

٣ – ان تشرف دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير على هذه الانتخابات.

مناورات عسكرية فوق اراضي طوباس

• الاحتلال يصادر الماشية، ويغرم أصحابها! • إدخال دبابات الى مستوطنة جنيم •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تقوم سلطات الاحتلال بإجراء المناورات العسكرية فوق اراضي طوباس في محافظة جنين مستخدمة الطائرات والمجنزرات والقنابل الصوتية الضوئية بكثافة، حيث اقدمت على منع اصحاب الاراضي من دخولها بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة، الامر الذي ادى الى اتلاف عشرات المحاصيل الزراعية ودب الرعب والهلع والخوف في قلوب المواطنين، ولم تتورع سلطات الاحتلال عن استخدام الكلاب البوليسية التي تقوم بملاحقة الرعاة وفي خطوة لاانسانية ومنافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

وصادرت السلطات الاسرائيلية عشرات الاغنام وذلك بحجة ان الرعاة يقومون برعيها في مناطق عسكرية مغلقة يقام فيها تدريبات عسكرية فوق اراضيهم في قرى وبلدات تياسير وبردلة في الاغوار. وقال اصحاب المواشي انه بالرغم من الاحتجاجات المستمرة لدى السلطات الاسرائيلية ورغم الوعود الا انها حبر على ورق وكاذبة.

الأمن الوطني الفلسطيني يحبط محاولة دخول للقوات الخاصة المستعربة وهم متنكرون بزي نسائي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أحبطت قوات الامن الوطني الفلسطينية في محافظة جنين محاولة دخول قوات خاصة مستعربة الى مدينة جنين الخاضعة للسيطرة الفلسطينية المطلقة.

وأفاد مصدر مسؤول في قوات الامن الوطني الفلسطيني انه مع اقتراب ساعات فجر امس الخميس، لاحظت قوات الامن قوات خاصة مكونة من خمسة افراد وهم يرتدون الزي المدني النسائي، ويحملون سلاحًا بشكل دمية.

وأضاف المصدر ان القوة قدمت باتجاه الحاجز الفلسطيني في حي الالمانية، بعد ان ترجلوا من السيارات التي كانت تقلهم، ووضعوها بالقرب من قرية عرابة محاولين الدخول الى جنين الا ان يقظة قوات الامن الفلسطينية أفشلت محاولتهم وقامت بملاحقتهم وولوا هاربين. وقال شاهد عيان من قوات الامن انه شاهدهم وهم فارون ويبدلون ملابسهم وعلى وسطهم سلاحهم الشخصي.

مستوطنو «افني حيفتس» يغلقون الطريق الرومانية في طولكرم

* طولكرم – «وفا» – منع مستوطنو «افني حيفتس» المقامة على اراضي قرية شوفة، مزارعي واهالي قرية شوفة من الوصول الى اراضيهم الزراعية.

وأغلق المستوطنون الطريق الرومانية القديمة التي تربط شوفة مع ضاحية ذنابة عبر طريق وادي الجاموس، التي تمر عبر الاراضي التي اعلنت سلطات الاحتلال مصادرتها لصالح توسيع المخطط الهيكلي للمستوطنة.

واعترض المستوطنون عددًا من المزارعين في اثناء مرورهم على الطريق التي تصل الى اراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون بحجة ان الطريق مغلقة وعليهم البحث عن طريق اخرى غيرها، رغم انها الوحيدة التي تمكن المواطنين من الوصول الى اراضيهم.

وعرف من المواطنين الحاج احمد عارف يعقوب (٨٠ عامًا)، ورفعت عبدالله ابو بكر حامد اللذان يملكان اكثر من ٣٠٠ دونم من الاراضي الزراعية.

أهالي تقوع يتصدون لجرافات الاحتلال

* بيت لحم – «وفا» – تصدى اهالي شرق تقوع في بيت لحم لجرافات الاحتلال التي بدأت بشق طريق استيطانية في المنطقة، ما يهدد بتدمير عشرة آلاف دونم.

ونصب المواطنون خيمة اعتصام في المكان. في حين تعمل جرافات الاحتلال على جرف الاراضي تحت حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال.

وحذر النائب صلاح التعمري، من آثار العمل الذي سيدمر آلاف الدونمات، مشيرًا الى ان العمل يتزامن مع نشاطات اخرى جوار مستوطنات: «سوسية»، «والكرمل» و«ماعون».

وأشار السيد عبدالله حجازي، وكيل وزارة السياحة والآثار الى ان الموقع يضم مواقع اثرية، خاصة مواقع جبل هيروديون ومغارة خريطون، وآثارًا محيطة بها، إضافة الى وجود بقايا كنيسة ومعصرة زيتون.

وأضاف، ان مثل هذه الاعتداءات والتجاوزات تشجع على سرقة الآثار ونبشها بشكل عشوائي، ما يدمر اهمية هذه الآثار، ويقضي على قيمتها العلمية والأثرية.

في خطوة مستهجنة

رئيس بلدية شفاعمرو يقيل عضوي بلدية!

• العضوان سيقدمان شكوى قضائية •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أقدم رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، امس، على خطوة مستهجنة اذ قرر فصل عضوين من أعضاء بلدية شفاعمرو بشكل غير قانوني.

وكان ياسين قد أرسل أمس كتابي فصل لعضوي البلدية، رمزي ابو رحمة من قائمة (الغد) ونجيب ابو سمرة من قائمة (د.ش)، والعضوان من مجموعة المعارضة التسعة في بلدية شفاعمرو.

وقد عقب عضوا البلدية المذكوران على خطوة رئيس البلدية مؤكدين انه ما قام به رئيس البلدية هو أمر غير قانوني واستهتار بالقانون. وهذه الخطوة، نابعة من الافلاس الذي وصل اليه رئيس البلدية، حيث وصل الى حالة من الضغط النفسي فأخذ يتصرف من دون مراعاة القوانين. وأكدا، أيضاً، انهما اعضاء منتخبون من جمهور واسع في المدينة ولا يستطيع اي شخص مهما كان موقعة فصلهما من عضوية البلدية.

هذا وسيقدم عضوا البلدية ابو رحمة وأبو سمرة شكوى قضائية للمحكمة لابطال رسالتي الفصل اللتين ارسلهما رئيس البلدية، ويؤكدان ان القانون بجانبهما.

ومن جهة اخرى ارسلت نيابة الدولة العامة والمستشار القضائي لوزارة الداخلية، أمس، كتاباً الى بلدية شفاعمرو والى مجموعة الاعضاء التسعة، من كتل المعارضة، يبلغان ان جلسة بلدية شفاعمرو يوم ٢٠٠٠/٨/٧ بخصوص نزع الثقة عن نواب رئيس بلدية شفاعمرو وابطال عملهم كنواب لرئيس البلدية هي جلسة قانونية ولا حاجة الى عقد جلسة محكمة ولا جلسة بلدية اخرى.

وكانت مجموعة الاعضاء التسعة قد توجهت بالتماس الى المحكمة المركزية في حيفا قبل اسبوعين لاستصدار أمر بتثبيت قانونية الجلسة وقررت المحكمة يوم ٢٠٠٠/٩/٥ موعداً لعقد الجلسة.

مركز خيمة الاعتصام في كفر برا:

لعبة شد الحبل من جانب شركة «عابر اسرائيل» ستؤدي الى الانفجار

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - ارسل مركز خيمة الاعتصام المقامة على اراضي كفربرا، تلحمي ريان، ورئيس اللجنة الشعبية ضد «عابر اسرائيل» في كفر برا، الحاج فؤاد محمد ريان، امس الخميس، رسالة جوابية الى مدير عام شركة «عابر اسرائيل»، يهودا كوهين، يبينان فيها مدى السخط والتذمر على الرسالة التهديدية، والتي تعارض بصورة تامة، الاتفاق الذي توصلت اليه الشركة و«المنهال» مع لجنة رؤساء السلطات المتضررة بلداتهم من شق «شارع عبر اسرائيل» والذي تعهدت بموجبه شركة «عابر اسرائيل» عدم ادخال آلياتها الى الاراضي قبل التوصل الى اتفاقية مع المتضررين.

وكان كوهين هدد في رسالته باجتياح اراضي كفربرا «المصادرة» لصالح «عابر اسرائيل». وحذرت الرسالة ان مثل هذه التصرفات غير المسؤولة من قبل الشركة يعني نشوب مواجهات وصدامات في حالة دخول آليات الشركة الى الاراضي.

وطالبت الرسالة بايجاد حل لمشكلة اراضي كفر برا وجلجولية من دون الدخول بصدامات ومواجهات لا تعرف عواقبها.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال تلحمي ريّان مركز خيمة الاعتصام: ما تقوم به شركة «عابر اسرائيل» من مماطلة وشد الحبل معنا، سيؤدي الى حالة من الانفجار لدى المزارعين والاهالي، ونحن نحذر الشركة و«المنهال» عدم القيام بخطوات غير عقلانية، لاننا نرى في ذلك تحدياً لكل الوسط العربي.

المحكمة تؤجل البت في قضية اعادة بناء جامع صرفند

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي- اجلت محكمة الصلح في مدينة حيفا صباح أمس الخميس، البت في قضية مسجد صرفند الذي تم هدمه على ايدي مجهولين مؤخراً، الى يوم ٢٠٠٠/٩/٢٠ وذلك بناء على طلب وزارة الاديان .كما تقرر اقامة لجنة ثلاثية لبحث تفاصيل قضية المسجد في صرفند.

وقال سكرتير جمعية الاقصى عبد المجيد اغبارية لـ«الاتحاد» الجمعية واللجنة الشعبية لاعادة اعمار مسجد صرفند تنظر الى تأجيل البت في القضية في مثل هذه الخطوات المبهمة بصورة سلبية جداً، اذ ان هذا التأجيل يعتبر تهرباً من قبل المؤسسات المسؤولة التي كان باستطاعتها ان تجلس معنا وتنهي الموضوع منذ بداية القضية.

وأضاف اغبارية: وهناك حالة من الاستياء الشديد من قبل بعض المؤسسات الرسمية والتي بدأت تشك: هل المبنى مسجد ام لا؟ وان قرار اقامة لجنة ثلاثية لبحث الموضوع بمثابة مماطلة مقصودة تهدف الى تمويت القضية.

وتساءل اغبارية: ما هو دور اللجنة وما هي طبيعتها، وما هي صلاحياتها ومن هم اعضاؤها؟

وفي اعتقادي ان الشيء الوحيد الذي ستقوم به اللجنة ليس الا اعطاء التوصيات ونحن نريد افعالا!!

سريد يحل ضيفاً على اتحاد مدن جودة البيئة في البطوف

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - قام عضو الكنيست يوسي سريد ووفد مرافق له، أمس الخميس، بزيارة اتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف في سخنين. وكان في استقبالهم وجهاء، من مدن وقرى حوض البطوف ورؤساء السلطات المحلية، ومفتش المنطقة للبيئة ومديرو المدارس.

وقد رحب رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس اتحاد مدن جودة البيئة بعضو الكنيست مشيداً بدوره في مجال المساواة بين المواطنين العرب واليهود وعمله الرائد في مجال جودة البيئة واقامة الوحدات البيئية خلال عمله كوزير للبيئة، وطالب الوزير بالعمل على تخطيط الميزانيات لتطوير التعليم في حوض البطوف عامة وفي سخنين خاصة وبضمنها بناء المدارس وتخصيص الساعات الدراسية. هذا وقام حسين طربيه، مدير الاتحاد، بعرض فعاليات ومشاريع اتحاد المدن ومنها البناء الأخضر صديق البيئة، حلول بيئية لتطهير المجاري، اقامة مركز إرشاد منطقي والذي يرأسه الدكتور مدحت عثمان ومعترف به من قبل وزارة البيئة ووزارة المعارف، ارشاد طلاب كليات في مواضيع الهندسة البيئية، مبادرات تربوية في مواضيع البيئة، استعمال مياه المجاري المطهرة لري المزروعات، اقامة مولدات لانتاج الطاقة الكهربائية من حركة الرياح واقامة منتجع بيئي متطور.

وطالب عضو الكنيست سريد بالعمل على تخصيص الميزانيات لاقامة بناء حديث لاتحاد مدن جودة البيئة.

هذا وأشاد سريد بفعاليات اتحاد المدن وبنجوعه كمركز رائد في الوسط العربي وفي اسرائيل عامة، ووعد بالعمل على تخصيص الميزانيات لاقامة بناء ثابت لاتحاد المدن، وقام سريد بجولة في منشآت اتحاد المدن واعرب عن اعجابه ودعمه للمركز ووعد بعمل كل ما باستطاعته لتطوير اتحاد مدن حوض البطوف لما فيه مصلحة المجتمع عامة والوسط العربي خاصة.



• اليان غونزاليس يعود اليوم الى الصف الثاني في مسقط رأسه مدينة كرديناس في كوبا - (و.ص.ف.) - (لا علاقة للصورة بالخبر)

الداخلية توافق على طلب عشيرة ابو ربيعة اغلاق الطريق الموصلة الى الكسارة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - وافقت وزارة الداخلية أمس، على طلب سكان عشيرة ابو ربيعة، اغلاق الطريق الموصلة الى الكسارة بالقرب من مضارب العشيرة، على الشارع الرئيس بئر السبع - عراد.

وقال ممثل السكان عبد الكريم ابو ربيعة حول القرار: نحن نرى في قرار وزارة الداخلية تطوراً ايجابياً نحو الافضل، لكن المطلوب هو اغلاق الطريق فعلاً، وان يقوم متصرف لواء الجنوب في وزارة الداخلية دنينو، بتنفيذ القرار، وليس المماطلة. وذكر ابو ربيعة انه كان قد تلقى مكتوباً خطياً من دنينو قبل ٤ سنوات يقضي باغلاق الطريق ولكن من دون جدوى، على الرغم من ان الكسارة والطريق تشكلان اخطاراً صحية على سكان العشيرة، هذا بالاضافة الى الغبار والانفجارات التي تقوم في الكسارة وما تشكله من ازعاجات.

الشاب سلام عكاشة خرج من مرحلة الخطر

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ما زال الشاب سلام قاسم عكاشة (٣٠ عاماً) من قرية الرينة يتلقى العلاج في مستشفى رمبام بعد الاعتداء الخطير الذي تعرض له يوم الثلاثاء الماضي، وقد زال الخطر عنه وعاد الى وعيه، الا انه ما زال تحت تأثير التخدير.

وكان الشاب عكاشة قد تعرض لاعتداء، من بعض الشبان في كفركنا، وبحسب شهود عيان، فان الشاب المذكور وهو يعمل في فرن توجه الى قرية طرعان لبيع الخبز، فاعترضته سيارة فيها أصحاب فرن من كفركنا، وتحت التهديد فرضوا عليه مغادرة قرية طرعان ومنعوه من البيع.

ويقول الشهود ان المعتدين لم يكتفوا بذلك بل توجهوا الى فرنه في قرية الرينة، وهناك انهالوا عليه بالضرب المبرح.

وتم نقل المعتدى عليه الى مستشفى رمبام في حالة الخطر، وقد حضرت الى المكان قوة هائلة من الشرطة ونفذت اعتقالات واسعة شملت المعتدين.

ابتداءً من اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/١

منع وقوف الباصات السياحية في الشارع الرئيس في الناصرة

• باستثناء التحميل والتنزيل في الاماكن المخصصة لذلك •
• ضمان مواقف باصات كافية في منطقة العين ومركز المدينة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من اليوم الجمعة (٢٠٠٠/٩/١) سيبدأ العمل بموجب قانون انظمة السير في الشارع الرئيس فيما يتعلق بوقوف الباصات السياحية، حيث تم تحضير وتجهيز ثلاثة مواقف خصيصاً لوقوف الباصات السياحية وذلك في منطقة العين ومركز المدينة.

وبموجب الانظمة الجديدة ومن خلال تطوير وتوسيع الشارع الرئيس جرى اعداد أماكن خاصة لتنزيل وتحميل السياح والزوار على الشارع الرئيس، لكن يحظر على الباصات السياحية الوقوف في الشارع الرئيس انتظاراً لعودة السياح والزوار، كما هو الحال حتى أمس، وذلك بهدف منع اختناقات سير كانت تسببها الباصات السياحية نتيجة وقوفها في مسارات سير.

واعطيت بدائل كافية لوقوف الباصات السياحية في مواقف خاصة تم تجهيزها خصيصاً لوقوف الباصات، وهي موقف باصات الحلاق في منطقة العين، وموقف اللحام في شارع توفيق زيّاد والموقف بمحاذاة الملعب البلدي الذي أعدته البلدية.

وقامت بلدية الناصرة بابلاغ شركات الباصات السياحية بالانظمة الجديدة في حين اتفقت مع شرطة السير على الاكتفاء باعطاء انذارات للباصات السياحية المخالفة وذلك خلال الاسبوع الاول على ان تجري مخالفة الباصات بعد ذلك.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٥٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة.
حوض ١٢١٥٣ قسيمة ٢٥ قطع ٢٥/٢١، ٢٥/١٧، ٢٥/١٨، ٢٥/١٤، ٢٥/٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية صندلة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٠٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية صندلة.
حوض ٢٠٦١٣ قسائم ٧، ٨ قطعة ٣/٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي الجلبوع ص.ب ٩٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حجاجرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقها. اقامة محول على عامود زاوية رقم S ٨٩ / ٥٥ بكافة ملاحقه، اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في حجاجرة.
حوض ١٧٥٨٢ قسائم ٤، ٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كعبية ص.ب٢٦٣ كعبية ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٢١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طرعان.
حوض ١٦٦٤١ قسائم ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩. حوض ١٦٦٤٢ قسائم ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٣ قطع ١١١/١، ١١١/٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٢٠٧/أ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم N٥٠٢/٢ بكافة منشآتها في كفر كنا حوض ١٧٣٨٧ قسائم ٣٨، ٤١، ٤٢، ٦٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة.
حوض ٢٠٣٦٤ قسائم ٥، ١٧ قطع ٥/٤، ٥/٣، ٥/١٣، ٥/١٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٦٣ على النحو التالي: اقامة ٣ صناديق بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٩١٠، ٤٩٠٩، ٤٨٥٥ بكافة ملاحقها واقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل. حوض ١١٥٠٦ قسائم ٦٤، ٦١، ٨٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/٥٠٦٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٦٥ قسيمة ٢٤ قسيمة فرعية ٩. اهم تعليمات الخارطة: ١)تحديد خطوط بناء. ٢)تحديد تعليمات بناء. ٣)توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة

المحكمة المركزية في حيفا ملف ٩٣/ ٣٩٠
بخصوص: دسكال شركة لمواد البناء م.ض. (في تفكيك مؤقت)
دعوة لتقديم عروض

١ - ندعو بهذا إلى تقديم عروض لشراء الآلات والمعدات و/ أو جزء منها، والتي خدمت في السابق مصنع البلاط التابع للشركة (فيما يلي وصف كل المعدات، معًا وعلى انفراد وكل جزء منها «المباع») والموجودة في ساحات المصنع في المنطقة الصناعية القديمة في الخضيرة.
٢ - المباع سيباع بوضعه الحالي، كما هو، وعلى المشتري فحصه بذاته وعلى مسؤوليته، جودته، وضعه، سلامته وكل ما هو متعلق به، والموقع أدناه و/ أو الشركة لا تتحمل أية مسؤولية عنها. لن ترفق بالمباع شهادات كفالة ولن تعطى كفالة من أي نوع.
٣ - المباع سيباع بوضعه الحالي كما هو ويسلّم للمشتري في مكانه. الكفالة على التوصيل تقع على المشتري بما ضمنه الدفع مقابل تكلفة التوصيل.
٤ - الموقع أدناه لا يدفع رسوم وساطة. أسعار المباع تشمل ض.ق.م. بحسب القانون.
٥ - الموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر ويحفظ حقه في اقامة مزايدة بين مقدمي العروض المختلفين.
٦ - العروض تقدم إلى الموقع أدناه في مغلّف مغلق في مكاتبه حتى يوم ٢٠/٩/٢٠٠٠، للمباع كله أو لكل قسم منه. لكل عرض يجب ارفاق شيك بنكي لمصلحة الموقع أدناه، أو كفالة بنكية ذاتية وبدون شروط لصرفه، بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض.
هذه الكفالة تصرف ولا تعاد إذا تراجع مقدم عرض فائز عن عرضه.
٧ - بالامكان معاينة المباع في مصنع الشركة سابقًا في المنطقة الصناعية القديمة في الخضيرة. المباع معروض لكل من يود رؤيته ولا حاجة للتنسيق.
٨ - البيع خاضع لموافقة المحكمة ولتعليماتها.

س. ش. ڤانو - محام
مدير خاص
ديسكال شركة لمواد البناء م.ض.
(في تفكيك مؤقت)
شارع هنكيم ٤، حيفا

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية
اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وامر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ أيلول ٢٠٠٠):

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط المستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٢١	٤.٢١
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٦١	٣.٦١

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١١٠٢.٦٧
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١٠٣٠.٥٧
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٩٩٧.٥٨
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠٣١.١٢
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	١٠٧٦.٦١
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	١٠٨٢.٢٤
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٣٤٧.٧٥
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	١٠٧٨.٤٨
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	١٠٨٥.٦٥
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	١٠٥٦.٩٣
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٧٣٤.٠٤
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٧٥٩.٢٩
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٥٩.٤٠
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٢١.٩٢
زفتة ٨٠/ ١٠٠ طن متري	٧٤٠.٨١
زفتة غير متطايرة	٦٥٩.٤٠

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٣٠ آب ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٣٩، سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢١٢، سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقاء بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم H ٢٦٠ / ٩١ بكافة منشآتها في جسر الزرقاء.
حوض ١٠٤٠٠ قسائم ٣، ٢٦، ٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقاء، جسر الزرقاء ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نحف بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦١٠ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض. اقامة عامود زاوية مع محول رقم KL ٣٢/٣٣ بكافة ملاحقها في نحف.
حوض ١٩١٢٢ قسائم ٣٢، ٣٣، ٧٢، ٦٤، ٢٢، ٧١، ٥٩ قطع ٢٣٠-٢٣٧، ٢٨٩. حوض ١٩١٧٨ قسائم ٣٢، ٣٣، ٣٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي نحف ص.ب ١٣٩ نحف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دائرة الإجراء - في حيفا
دعوة لتقديم عروض

١ - تعطى بهذا دعوة لتقديم عروض لشراء حق الملكية في العقارات التالية:
أ) في أم الفحم:
(١) الحقوق في شقة سكنية من طابقين بمساحة ٢،٢٤٠ في حي عين ابراهيم مبنية على حوض بمساحة ٢،٥١٧، قسم من قسيمة ٥ في حوض ٢٠٣١٥ على اسم وهيب وآمنة اغبارية (ملف ٢ - ٩٩ - ٢٩٩٣٥ - ٢٠) (٦/٤٩).
(٢) الحقوق في شقة سكنية بمساحة ٢،١٠٠ بجانب مسجد الحي مبنية على حوض ١٢، قسم من قسيمة ٣٥ في بلوك ٣٣٩، ٢ الطابق الأول على اسم علي وآمال محاجنة (ملف ٣ - ٩٨ - ١٦٣٤٤ - ٢٠) (٦/٥٣).
ب) في الفريديس:
بيت سكن في الحي الشرقي بمساحة ٢،١٣٠، قسم من قسيمة ٦٣ في بلوك ١١٢٨٦ على اسم محمد صالح عبد الله خليل. الحقوق المباعة على اسم خليل محمد صالح وانشراح (ملف - ٩٨ - ٢٩٤٤٨ - ٢٠) (٦/٨٤).
ج) في حيفا:
(١) شقة في شارع رزيشيل ٢/٧، زاوية شارع الزمخشري، حي الحليصة، قسم من قسيمة ٣٣٨ في بلوك ١٠٨٧٢ بمساحة ٢،٥٢ (ملف ٨ - ٩٩ - ٦٧ - ١٦ - ٢٠) (٤/١٣٣).
(٢) مبنى بمساحة ٢،٢٠ في كفار سمير، قسيمة ٢ في بلوك ١٠٧٣٦ (ملف ٧ - ٩٦ - ٦٥٢٥ - ٢٠) (٤/٣٧).
(كل واحد من العقارات أعلاه سيدعى «العقار»)
٢ - لتنسيق زيارة في العقار يجب الاتصال بشامي طفيرو أو جاليت خالفون في مكاتب الموقع أدناه: تل: ٠٤/٨٦٧٩١١١ في الأيام: الأحد - الخميس.
٣ - العقار يباع بوضعه البنيوي والقضائي الحالي، والمسؤولية في فحصه ملقاة على مقدمي العروض فقط.
٤ - ضريبة الشراء، وأي دين ودفعة تقع على العقار ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٩/١ اما عدا ضريبة الشراء، وضريبة التحسين إذا ألقوا) وكذلك أتعاب المحامي مقابل معالجة تسجيل الحقوق في الشقة على اسم المشتري بنسبة ٢٪ + ض.ق.م. من سعر البيع، تقع على مقدمي العروض وتدفع من خلالهم.
٥ - يجب تقديم العروض الى مكاتب الموقع أدناه، مرفقة بشيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٠ الساعة ١٣.٠٠.
٦ - الشيك البنكي يصرف بواسطة الموقع أدناه في حال لم يدفع الرابح مقابل المباع بحسب عرضه و/أو إذا لم يوقع على اتفاقية المباع حسب طلب الموقع أدناه.
٧ - على مقدمي العروض أن يفصّلوا في عرضهم، بالاضافة الى مبلغ الشراء، أيضًا مواعيد الدفع وقيمة كل دفعة.
٨ - يحق للموقع أدناه (لكنه غير ملزم) بإدارة مفاوضات و/ أو مزايدات مع مقدمي العروض أو قسم منهم (حسب قيمة العروض)، والموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر.
٩ - للدائنين الحق في صرف العقار بقيمة العرض الأعلى.
١٠ - المباع خاضع لموافقة رئيس دائرة الإجراء في حيفا.

يوسف بريتط، محام
حارس أملاك لبيع العقارات
شارع شاعر بالمر ١، حيفا ٣١٣٣٢

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٩٦٠٠ في حوض ٨٨٢٧ قسيمة ٧٠ قطعة ٣ باسم السيد عفيف احمد غرة. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل لتجاوز بنسبة ٨٪ في المسطح الارضي.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٧٦٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٦٩ المتعلقة بالخارطة رقم ط ب/١١١١/٢+١٠/ب.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. احواض وقسائم: حوض ٧٨٣٨ اجزاء قسيمة ١٣ قطع: ١٣/٤ وفقا للخارطة ط ب/١١١١/٢+١٠/ب، ١٣/٥ وفقا للخارطة ط ب/١١١١/٢+١٠/ب.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى موقف عام. ٢)تغيير تخصيص من صناعة الى موقف عام. ٣)زيادة نسب البناء ٥٠٪ لكل طابق. ٤)تحديد تعليمات بناء.
نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٠ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٣ صفحة ٢٥٩٤ بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شدروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٥٣ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ تلفون ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو. حوض ١٠٢٨٢ قسائم ١١٠، ١٠٩، ١٠٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كعبية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كعبية. حوض ١٠٣٧٣٠ قسائم ٢٥، ٢٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كعبية، ص.ب ٢٦٣ كعبية ٣٠٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

دائرة الإجراء - في حيفا
دعوة لتقديم عروض

١ - تعطى بهذا دعوة لتقديم عروض لشراء حق الملكية في العقارات التالية:
أ) في عسفيا:
(١) حقوق في حوض رقم ٢٦ حسب دعوى ع د/١٠٢/١ أ بمساحة ٢،٥٤٧ في حي الجنود المسرحين المعروفة كقسم من قسيمة ٢٩ في بلوك ١٧١٤٢ على اسم توفيق ووسام أبو ركن (ملف ٨ - ٩٩ - ١٩٣٧٨ - ٢٠) (٦/١٥٥).
(٢) حقوق في شقة من ٥ غرف المعروفة كجزء من قسيمة ٤٤ في بلوك ١٧١٥٣ والمسجلة على اسم صفا يوسف اسعد (حلبي). الحقوق التي تباع هي حقوق خليل عبد الله حلبي (ملف - ٩٤ - ٢٢٧٧٣ - ٢٠) (٤/٦).
ب) - في دالية الكرمل
(١) حقوق في شقة من غرفتين في الحي العربي في المنطقة المبنية من القرية والمسجلة على اسم اشتباك حسون (ملف ٣ - ٩ - ٢٩٤٦٧ - ٢٠) (٦/٨٧).
(٢) حقوق في شقة سكنية بمساحة ٢،١٠٠ مبنية على قسيمة ١٤٥ في بلوك ٩، ١١٥ الموجودة مقابل مدرسة قحطان حلبي. حقوق الملكية مسجلة على اسم زبر اسماعيل حسن عبد الله. الحقوق المعروضة للبيع هي لبسام وادوال الزبر (ملف ٥ - ٩٦ - ١٥ - ٢٠) (٦/٤٥).
(٣) حقوق في شقة من غرفتين في حي الصوانة المعروفة كجزء من قسيمة ٣٤ في بلوك ٨، ١١٥ في مراحل الإنهاء، على اسم عطا الله وسميرة دقسة (ملف ٣ - ٩٨ - ٢٩٤٣٨ - ٢٠) (٦/٧٥).
(٤) حقوق في شقة سكنية بمساحة ٢،١٢٠ مبنية على حوض بمساحة ٢،٢٥٠ تشكل جزءًا من قسيمة ٤٧ في بلوك ٩، ١١٥ الموجودة في الحي الجنوبي شرقي. حقوق الملكية مسجلة على اسم مقبل نصر الدين والحقوق المباعة هي لفرح وسلامة نصر الدين (ملف ١ - ٩٩ - ٩١٧٤ - ٢٠) (٦/٤٤).
(٥) حقوق في شقة سكنية بمساحة ٢،١٠٠ مبنية على حوض بمساحة ٢،٨٠٠، قسم من قسيمة ٣٧ في بلوك ٦، ١١٥ على اسم عبد وناهي (ملف ٧ - ٩٨ - ٨٨ - ٤ - ٢٠) (٦/١٠٣).
(فيما يلي يدعى كل واحد من العقارات باسم «العقار»)
٢ - لتنسيق زيارة في العقار يجب الاتصال بشامي طفيرو أو جاليت خالفون في مكاتب الموقع أدناه: تل: ٠٤/٨٦٧٩١١١ في الأيام: الأحد - الخميس.
٣ - العقار يباع بوضعه البنيوي والقضائي الحالي، والمسؤولية في فحصه ملقاة على مقدمي العروض فقط.
٤ - ضريبة الشراء، وأي دين ودفعة تقع على العقار ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٩/١ اما عدا ضريبة الشراء، وضريبة التحسين إذا ألقوا) وكذلك أتعاب المحامي مقابل معالجة تسجيل الحقوق في الشقة على اسم المشتري بنسبة ٢٪ + ض.ق.م. من سعر البيع، تقع على مقدمي العروض وتدفع من خلالهم.
٥ - يجب تقديم العروض الى مكاتب الموقع أدناه، مرفقة بشيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، وذلك حتى تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٠ الساعة ١٣.٠٠.
٦ - الشيك البنكي يصرف بواسطة الموقع أدناه في حال لم يدفع الرابح مقابل المباع بحسب عرضه و/أو إذا لم يوقع على اتفاقية المباع حسب طلب الموقع أدناه.
٧ - على مقدمي العروض أن يفصّلوا في عرضهم، بالاضافة الى مبلغ الشراء، أيضًا مواعيد الدفع وقيمة كل دفعة.
٨ - يحق للموقع أدناه (لكنه غير ملزم) بإدارة مفاوضات و/ أو مزايدات مع مقدمي العروض أو قسم منهم (حسب قيمة العروض)، والموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر.
٩ - للدائنين الحق في صرف العقار بقيمة العرض الأعلى.
١٠ - المباع خاضع لموافقة رئيس دائرة الإجراء في حيفا.

يوسف بريتط، محام
حارس أملاك لبيع العقارات
شارع شاعر بالمر ١، حيفا ٣١٣٣٢

ARRABA LOCAL COUNCIL
Cod. 24945

مجلس عرابة المحلي

إعلان

يعلن المجلس المحلي لاهلنا الكرام في عرابة عن استمرار حملة التخفيضات والتسهيلات للمكلفين المدينين حيث يصل مجموع الدين الى ٣٠ مليون شيكل وذلك من أثمان مياه وضرائب عامة ورسوم مجار. نسبة الجباية اليوم ٢٠٪ ضرائب و ٤٠٪ مياه فقط، وهذا لا يمكن ان يستمر. الحملة مستمرة حتى نهاية ٢٠٠٠/٩.

وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية سيقومان بعد ذلك بالعمل على خصخصة قسم الجباية واعطائه الى شركة خصوصية خارج المجلس وهذا يعني عدم استطاعة المجلس المحلي التدخل في عملها قطعا حيث ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية والتي تشمل الحجوزات على أنواعها في البيوت والبنوك والسيارات كذلك قطع المياه عن بيوت المدينين.

نهيب بكم ثانية استغلال هذه الفرصة الذهبية والاخيرة والتي لن تعود.

أيها الأخوة:

سوف لا يكون أي عتب لأي مواطن على المجلس المحلي بعد ان أعطيت له كل الامكانيات والتسهيلات والمسؤولية تقع على عاتقه وحده.

ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في رفع مستوى الخدمات ومسيرة التطوير. ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في تحصيل الميزانيات من الحكومة.

مع الاحترام
المجلس المحلي

معطيات اضافية حول النفقات البيتية في العام الماضي

فجوة عميقة بين الاغنياء والفقراء في البلاد

* ٤١٪ من البيوت تملك حاسوب بيتي و١٢٪ منها مرتبط بشبكة الانترنيت.
* ٦١.٥٪ من العائلات الغنية تملك في بيوتها جلاية كهربائية للأواني مقابل ٣.٦٪ من العائلات في العشر السفلي.
* ٨٩٪ من العائلات الموجودة في العُشر الاعلى - الغنية - تملك سيارة واحدة على الأقل مقابل ١٥٪ في العُشر الاول و٣٦٪ من العائلات في العشر الاعلى تملك سيارتين واكثر مقابل ٠.٤٪ للعائلات في العشر الاول.
* ٥١٪ من العائلات في العشر الأعلى لديها نشافة غسيل كهربائية مقابل ٩٪ فقط للعائلات في العشر الاول مع ان عدد الاولاد في هذا العشر هو أكثر والحاجة للنشافة ضرورية.

تل - أبيب - لمراسلنا. التقرير الاضافي للنفقات البيتية يؤكد مجدداً عمق الهوة في المجتمع الاسرائيلي ما بين الاغنياء والفقراء. يظهر من هذا التقرير الاستكمالي الصادر عن دائرة الاحصاء المركزية، الواقع الاليم للعائلات التي تعيش في الأعشار الاولى من سلم الاحصاء، مقابل الرفاه للعائلات التي تعيش في الأعشار العليا.

هذا الجانب من الاحصاء، يتطرق الى الاملاك البيتية والادوات المختلفة التي تشملها البيوت من جهاز تلفزيون و«ميكروغال» وحتى السيارة والحاسوب والارتباط بشبكة الانترنيت والغسالة (أنظر الجدول رقم ٢).

يعتمد الاحصاء، على مسح أجرته دائرة الاحصاء المركزية شمل ٥٩٢١ عائلة من ٢١٦٦مدينة وقرية يمثلون ١.٧١٧ مليون عائلة ويظهر من الاحصاء. أن هناك ارتفاع كبير في أجهزة الاتصالات مثل الهواتف، الحاسوب البيتي والانترنيت، حيث يملك ٥٢.٣٪ من العائلات هاتف خليوي واحد على الأقل مقابل ٤٤.٥٪ سنة ١٩٩٨ و١٤.٥٪ من العائلات تملك جهازين وأكثر مقابل ٩.٢٪ سنة ٩٨. و ١١.٩٪ من العائلات مرتبطة بشبكة الانترنيت بواسطة اشتراك شهري مقابل ٨.٢٪ في سنة ٩٨ ومعدل البيوت التي تملك حاسوب بيتي وصل الى ٤١٪ مقابل ٣٦.٦٪ سنة ٩٨. بالاضافة لهذه المعطيات فان حوالي ٣٪ من البيوت لديها هاتف خليوي فقط و ٢.٧٪ من البيوت لا يوجد لديها اي جهاز هاتف من أي نوع و ٤٥٪ من البيوت لديها جهاز هاتف عادي فقط و ٤٩.٤٪ من البيوت لديها جهاز هاتف عادي وآخر خليوي.

وبالنسبة للادوات الكهربائية والتوزيعة حسب الأعشار فكلما كانت العائلة في عشر أعلى نجد انها تملك مجموعة منوعة من الادوات البيتية، ونرى في الجدول رقم ٢ مثلاً ان ٣.٦٪ من العائلات في العشر الادنى لديها جلاية كهربائية للأواني مقابل ٦١.٥٪ لدى العائلات في العشر الأعلى او نشافة الملابس التي من المتوقع ان تكون أداة ضرورية للعائلات في العشر الاسفل لانها كثيرة الاولاد نجد ان ٩٪ من هذه العائلات لديها مثل هذا الجهاز مقابل ٥١٪ لدى العائلات ميسورة الحال في العشر الاعلى، وبالنسبة للسيارات نجد العائلات في العشر الاعلى لديها اكثر سيارات حيث ان ٨٩٪ من هذه العائلات لديها سيارة واحدة على الأقل مقابل ١٥٪ لدى العائلات في العشر الادنى، و ٣٦٪ من العائلات في العشر الأعلى تملك سيارتين وأكثر مقابل ٠.٤٪ للعائلات في الاسفل، وفيما يلي الجدول رقم (١) وفيه المعدل للأجهزة البيتية لدى مجمل العائلات للسنوات الثلاث الأخيرة بالنسبة المئوية.

جدول رقم (٩١)

نوع الجهاز	١٩٩٧ النسبة من مجموع العائلات	١٩٩٨ النسبة من مجموع العائلات	١٩٩٩ النسبة من مجموع العائلات
ميكرو غال	٪٥٥.١	٪٥٨.١	٪٦١.٨
جلاية أواني	٪٢٥.٣	٪٢٥.٨	٪٢٧.٣
نشافة ملابس	٪٢٤	٪٢٤.٨	٪٢٧.٩
غسالة	٪٩١.٧	٪٩١.٢	٪٩٢.٦
مكيّف	٪٤٢.٤	٪٤٦.٩	٪٤٦.٦
שואב אבק	٪٥٨.٨	٪٦٠.٦	٪٦٢.١
ڤيديو	٪٥٨.٩	٪٥٨.٧	٪٦٤.٢
حاسوب بيتي	٪٣٣.٥	٪٣٦.٦١	٪٤٠.٧
هاتف خليوي واحد على الأقل	٪٣٧.٨	٪٤٤.٥	٪٥٢.٣
هاتف خليوي عدد ٢	٪٧.٢	٪٩.٢	٪١٤.٥
اشتراك بشبكة الكوابل للتلفزيون	٪٦٢.٩	٪٦١.٩	٪٦٥.٧
اشتراك في الانترنت	٪٤.٦	٪٨.٢	٪١١.٩
سيارة واحدة على الاقل	٪٥٢.٩	٪٥٢.٩	٪٥٥.٣
سيارتين واكثر	٪١٠.٢	٪٩.٩	٪١٠.٦

وفيما يلي الجدول الثاني وفيه التوزيع حسب التدريج العشري ونسبة ما تملكه العائلة من الاجهزة في كل عشر.

جدول رقم ٢

	المجموع المعدل العام	الأعـــــشـــــار									
		الاسفل	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	الاعلى
عدد البيوت بالألاف	١٧١.١ مليون	١٧١.١	١٧١,٧	١٧٢,٢	١٧١,٥	١٧١,٧	١٧٦,٤	١٧١,٩	١٧١,٥	١٧١,٨	١٧١,٥
		٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
ميكروچال	٦١,٨	٣٠,٩	٤٢,٢	٤٩,٨	٥٤,٧	٦١,٧	٦٣,٦	٧٤,٧	٧٧,٥	٨١,٥	٨١,١
مُجمّد	١٦,٧	٧,٤	١١,٦	١٠,٦	١٤,١	١٦,٩	١٤,٦	١٧,٤	٢٠,١	٢٦,٤	٢٧,٦
فرن للطبيخ والخُبز	٦٠,٨	٦٩,٠	٦٥,٦	٧٠,٢	٦٩,٤	٦٧,٨	٦٢,٢	٥٥,٦	٥٨	٤٨,٣	٤٢
فرن للخبز فقط	٣١,٩	١٤,١	٢٠,٦	٢١,٦	٢٤,٢	٢٥,٢	٣٢,٢	٣٨,٧	٣٩,١	٤٨,١	٥٥,٤
جلاية اواني	٢٧,٣	٣,٦	٧,١	٩,٣	١٥,٩	١٩,٤	٢٣,٣	٣٣,٨	٤٢,٦	٥٦,٤	٦١,٥
نشّافةغسيل	٢٧,٩	٩,٣	١٣,٤	١٩,٢	١٨,٨	٢٣,١	٢٨	٣٢,١	٤٢	٤٢,٨	٥١,٢
غسّالة	٩٢,٦	٨٤,٢	٨٩	٩٢,٨	٩١,٢	٩٢,٨	٩٤,٦	٩٥,٢	٩٤,٥	٩٦,٨	٩٥
مكنسة كهربائية	٦٢,١	٢٩,١	٣٧,١	٤٧,٦	٥٦,٢	٥٦,٨	٦٧,١	٧٦	٧٨,٨	٨٤,١	٨٧,٧
مكيّف	٤٦,٦	١٥,٦	٢٠,٦	٢٤	٣٥,٤	٤١,٩	٤٩	٦٢	٦٣,١	٧٣,٤	٨١,٤
تلفزين	٩٢,٣	٨٠,٨	٨٣,٤	٨٨,٦	٩١,٨	٩٣,٣	٩٤,٤	٩٧	٩٧,٥	٩٧,٧	٩٨,٧
ڤيديو	٦٤,٢	٣٤,٨	٤٠,١	٥١,١	٥٤,٩	٦٢,٩	٧٠,٧	٧٧,٦	٨١,١	٨٣,٧	٨٤,٥
حاسوب	٤٠,٧	١٦,١	٢٢,٥	٢٩,٢	٣٣,٤	٣٩,١	٤٥,٩	٥٠	٥١,٣	٥٧,٣	٦٢
سيارة واحدة	٥٥,٣	١٥,٣	٣١,٢	٣٤,٣	٤٠,٩	٥٠	٦٠,٥	٧١,٢	٧٦,٨	٨٣,٤	٨٩,١
سيارتين واكثر	١٠,٦	٠,٤	٠,٩	١,١	١,٧	٤,٣	٧,٢	١٠,٥	١٦,٢	٢٧,٥	٣٥,٧
انترنت	١١,٩	٢,٣	١,٦	٥٣,١	٥,٦	٨,٦	٧,٥	١٤,٩	١٩,٨	٤٤,٦	٣١,٢

ترقبوا مع عدد «الاتحاد»
يوم الاربعاء القادم ٢٠٠٠/٩/٦
العدد رقم (٣٥) من
كتاب في جريدة «نهر الرماد»
لخليل حاوي
(يضم مختارات للشاعر اللبناني الراحل خليل حاوي أعدها أخوه الأديب إيليا حاوي ورسمها الفنان المصري المعروف آدم حنين).

خليل حاوي من الحبر الى النار

• بقلم: شوقي عبد الأمير •

كان يخلط الحبر بالرماد ثم لا يتردد في ان يقبض على الجمر براحتيه عندما لا تسعفه «العبارة» هذه الآله العصيبة التي يواجه بها كالمنجنيق أسوار المدينة الفاضلة التي يحاول العبور اليها مسلحًا بغضب نقي وطهاره مثالٍ متشظٌ في هول حاضر مطبق عليه من كل صوب.

كان يعرف «كيف تمط أرلجها الدقائق، كيف تجمُد، تستحيل الى عصور.. (بيادر الجوع ١٩٥٨) ولهذا توترت عبارته واصطكت أسنان أبياته وكأنها تنض على معانيها حيث القصيدة قشعريرة حُمى او ارتجافة ارتباك يولد من الارتطام بجسد الفجيعة المعاشة.

وطويلاً ظل أمام هذه الحالة يكابد شبح الانتحار.

ويدي تمسك في خذلانها
خنجر الغدر وسم الانتحار «نهر الرماد ١٩٥٧».

لكن السنوات التي تعاقبت لم تفتح بابًا للخلاص ولا ملجأ للفرار.

«وحجيمي في دمي.. أين الفرار».

حتى كان ذلك الصباح من صيف عام ١٩٨٣ في بيروت عندما كانت النافذة تطل على دورية عسكرية اسرائيلية تتقدم في الشارع.

والشاعر الذي عرف كيف يخلط الحبر بالرماد وبالجمر لم يعد يكتفي بكل هذا لترجمة الحمم التي كانت تسيل من عينيه ومسامّ جسده ولا تعرف طريقها الى ريشته، حتى استبدل هذه الأخيرة ببندقية صيد مستعيضاً عن الحبر بالنار وعن الصفحة البيضاء بعينيه.. عيني الشاعر نفسه ليفجر الكلمة. الكلمة التي قالت كل شيء مرة واحدة، الكلمة التي كتبت بنارها وحدة النص مع الشاعر مع الموت مع الخلاص .

خليل حاوي الذي يقدمه لقراء «كتاب في جريدة اليوم أخوه ايليا حاوي الذي عرف كيف يقرأ ويسبر أغوار نصه هو شاعر اللحظة المحترقة بين الأصابع، شاعر الرماد الذي يحاور البحر، وهو الشاعر الذي كتب لبنان بمائه وترابه ودخان حرائقه.

«لبنان،
كنا جداراً يلتقي جدار
ما أوجع القطيعة
تغُص بالفجيعة
ما أوجع الجوار».

(*) الكاتب هو المشرف العام على مشروع «كتاب في جريدة»

بعد إحتجاج فخري بشتاوي

التعليم في رياض الأطفال العرب في عكا ستة أيام في الأسبوع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد احتجاج عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، على قرار بلدية عكا، بأن يتعلم الأطفال العرب في رياض الأطفال خمسة أيام في الأسبوع، تراجع المسؤولون في البلدية عن قرارهم، وأبلغوا بشتاوي في رسالة، أن التعليم سيكون ستة أيام.

وكان بشتاوي أعلن في رسالته الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، ان التعليم خمسة أيام في رياض الأطفال سيؤدي الى خسارة الأطفال (٥٢) يومًا في السنة، وهذا من شأنه التأثير السلبي على الأطفال.

(٦) رؤساء بلديات وافقوا على اقتراح بيلين حل وزارة الاديان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق رؤساء بلديات، تل أبيب وحيفا و«أشدود» و«حولون» و«رمات غان» و«ريشون لتسيون»، على اقتراح وزير القضاء د. يوسي بيلين، الغاء وزارة الأديان ، والمجالس الدينية.

جاء ذلك، في لقاء جرى أمس الخميس، بين بيلين ورؤساء البلديات، وتجدر الاشارة الى ان البلديات تتحمل جزءًا من عبء تمويل عمل المجالس الدينية.

جبهات عين السهلة ومعاوية وبرطعة تستعد لانتخابات المجلس الاقليمي

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» -عقدت جبهة عين السهلة الدمقراطية اجتماعًا موسعًا مساء أمس الاول الاربعاء، بحضور مركز الجبهة القطرية احمد الحاج. بحثت فيه انجع السبل لانجاح الجبهة في الانتخابات التي ستجرى للمجلس الاقليمي بسمة ويضم قرى، برطعة وعين السهلة ومعاوية، وستجرى في (٢٠٠١/١/٩).

وقدم الحاج محاضرة شاملة حول العمل البلدي ودور الجبهويين في السلطات المحلية.

وشارك في الاجتماع وفد من جبهة معاوية، واتفق على اقامة لجان للتنسيق والاستعداد لاقامة قائمة واحدة للجبهة في القرى الثلاث وخوض معركة الانتخابات للرئاسة والعضوية.

وتقرر تكثيف العمل والاتصال بالجماهير وطرح البرنامج الجبهوي.

مشروع بازار للكتب المدرسية في ام الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - ضمن فعاليات وحدة المتطوعين في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم. افتتح بازار الكتب المدرسية وذلك للسنة الثامنة على التوالي حيث يتم جمع كتب مدرسية لطلاب المدارس وتوزيعها ويجري تبادل الكتب بين الطلاب انفسهم في مركز البازار، وفي الاحياء.

وجرى توزيع (٥٠٠) حقيبة مدرسية على الطلاب من العائلات المحتاجة، ويشارك في البازار مجموعة من المتطوعين. وجرى تبادل حوالي سبعة آلاف كتاب مدرسي.

وسيستمر البازار حتى (٢٠٠٠/٩/٧).

عودة وفد أطباء أسنان من المانيا

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عاد مؤخرًا وفد من أطباء الاسنان من الجليل والمثلث والجولان والمناطق الفلسطينية، من المانيا حيث قاموا برحلة تعليمية شملت دورة زرع الاسنان ومحاضرات حول تقويم الاسنان. ونظم الدورة الدكتور عادل بدارنة والدكتور سومث هايمر من جامعة ميونخ وذلك من قبل المعهد الالماني العربي في العفولة وهو فرع تابع للمعهد الاكاديمي التابع لـ «دنتاروم» في المانيا.

تمديد اعتقال شاب وفتاة للاشتباه بقتل سائح الماني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الخميس، تمديد اعتقال فتاة (٢٣) عامًا، من بئر السبع وشاب (٢٠) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي المشاركة في قتل سائح الماني.

وكان عثر على جثة السائح الالماني، دانيال درومفسكي، (٢٤) عامًا، صباح أمس الاول الاربعاء، في حرش بالقرب من جسر «اريك» شمال بحيرة طبريا، وعليها علامات عنف وتنكيل.

وقد عثر الى جانب الجثة على مستندات شخصية لأشخاص كانوا على علاقة مع دانيال، وبناء عليها اعتقلت الفتاة والشاب وعثر في حيازتهما على (٢) كيلو غرام من المخدرات.

واعترفا خلال التحقيق معهما بأنهما كانا على علاقة مع السائح وانه كان يستعمل الكثير من انواع الاعشاب وتعاطى المخدرات ولم يعرفا سبب وفاته!!

وتبين من التحقيقات ان الشرطة قامت بعمليات سرية بعد العثور على الجثة، وتجمع لديها العديد من البراهين تشير الى تورط الفتاة والشاب في جريمة القتل، وانهما من أعضاء «عصابة الشيطان»، وفي المنطقة التي عثر فيها على الجثة، تنظم حفلات مخدرات يشارك فيها شباب من الذين قرروا الانقطاع عن الواقع والمجتمع والانعزال!!

تحسبا من تلوث مياه البحيرة

وزارة البيئة تلزم اصحاب سفينة غرقت باستخراج السولر منها فورًا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمر شلومو كاتس مدير اللواء الشمالي في وزارة البيئة، أمس الخميس، أصحاب سفينة شركة «يردين شايط» بالعمل الفوري على استخراج أربعة آلاف لتر من السولر من سفينة غرقت في مياه بحيرة طبريا في (٢٠٠٠/٧/٢٠).

وأصدر كاتس أمره، بسبب تلكؤ أصحاب السفينة وشركة التأمين في استخراج السولر، وما يشكله ذلك من أخطار على مياه البحيرة في حال تسرب السولر من السفينة، حيث ان تلك الكمية من شأن تسربها، تلويث آلاف الأمتار المكعبة من مياه البحيرة.

وقال كاتس مسوغا إصدار الأمر: «قررت اصدار الأمر لاستخراج السولر فوراً من السفينة الغارقة بسبب الأخطار، ولا اعتقد ان النقاش بين أصحاب السفينة وشركة التأمين يجب ان يعرض مياه البحيرة للخطر، واستمرار الوضع الحالي، يشكل انعدام المسؤولية لكل المسؤولين في حال وقعت كارثة».

وأشار كاتس في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان عملية استخراج السولر من السفينة تستغرق ثلاثة أيام كأقصى حد.

واذا لم ينفذ أصحاب السفينة الأمر فوراً، فستعمل وزارة البيئة على استخراج السولر وتلزم أصحاب السفينة، بدفع كامل التكاليف، وبعد ذلك ستقدمهم الى المحاكمة. وعدم تنفيذ الأمر يعتبر مخالفة للقانون والعقاب حسب القانون ثلاث سنوات من السجن الفعلي، او غرامة مالية تراوح بين (٣٠٠) الف شيكل و (١.٢) مليون شيكل.

إقتحام محل للقمار واعتقال (٥٢) من أصحابه ولاعبيه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في عملية خاصة شارك فيها العشرات من أفراد شرطة «بيت شيمش» السرية والوحدة الخاصة لمكافحة الجريمة (٣٠) شخصًا من نشيطي تشغيل مركز للقمار والمراهنات قرب «بيت شيمش»، واعتقلوا (٢٢) شابا من الذين وجدوا في المركز، بينهم ثلاثة فتيان، مارسوا لعبة القمار.

وصادر أفراد الشرطة طاولات وأجهزة أخرى، وعثروا على مبلغ نصف مليون شيكل في المكان.

وتبين ان ثلاثة من المعتقلين من أصحاب المحل من خارج البلاد.

ومن المتوقع احضار المعتقلين الى المحكمة اليوم للبت في أمرهم.

في قرى حرمها الاحتلال من اقامة الدورات عبر (٣٠) عامًا تخريج دورات للاسعاف الاولي لعشرات الفتيات

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت الاغاثة الطبية في محافظة جنين ظهر أمس الخميس، احتفال تخريج لعشرات الفتيات من قرى المغير والرامة وكفردان وطمون وسيريس وجبع وكفيرت وجلبون، وقد أشرف على هذه الدورات بالتعاون مع برنامج التأهيل في الاغاثة الطبية.

وذلك بمشاركة نائب محافظ جنين رمضان البطة، ومدير الاغاثة الطبية في المحافظة د. جميل حمد، وحسين الاعرج مسؤول قسم الانشطة في التربية والتعليم في قباطية والمشرف على الدورات محمد ابو الهيجاء، وأهالي وذوي الخريجات وممثلين عن الدوائر الرسمية، حيث ابتدئ الاحتفال بالسلام الوطني والوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء.

وقد القيت كلمة المحافظة والاغاثة الزراعية والطبية والتربية والتعليم، وأشادوا بدور الاغاثة الطبية التي عملت عشرات السنين وتعمل على تخريج الفتيات في القرى النائية، والتي كانت محرومة ابان الاحتلال من اقامة مثل هذه الدورات مشيرين الى ان مثل هذه الدورات يساعد على حماية المجتمع من الأوبئة والامراض، وتخلل الاحتفال برامج فنية فولكلورية وتوزيع الشهادات.

إعتقال شابين، أحدهما شرطي، أدارا محلا للدعارة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، أمس الخميس، شابين من معلوت، أحدهما شرطي، وست فتيات، بعد اقتحام محل للدعارة في البلدة.

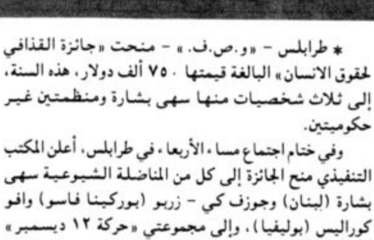
وتبين، استناداً الى ملف التحقيق، ان الشرطي وزميله أدارا محل الدعارة. وتقرر نقل ملف الشرطي الى الوحدة القطرية للتحقيق مع أفراد الشرطة التابعة لوزارة القضاء.

وقال قائد شرطة لواء الجليل يهودا سولومون، «للأسف الشديد لدينا الأدلة القاطعة ضد الشرطي وزميله، ويبدو ان الشرطي لم يكتف بدخله من الشرطة فقرر ايجاد مصدر دخل آخر».

وأشار سولومون الى «ان الشرطي فوجئ في اثناء اعتقاله واننا نعرف كل شيء عنه».

ومن المتوقع احضار المعتقلين الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهم.

جائزة القذافي ٢٠٠٠ تمنح إلى ٣ شخصيات منها سهى بشارة ومنظمتين



* طرابلس - «و.ص.ف.» - منحت «جائزة القذافي لحقوق الانسان» البالغة قيمتها ٧٥٠ ألف دولار، هذه السنة، إلى ثلاث شخصيات منها سهى بشارة ومنظمتين غير حكوميتين.

وفي ختام اجتماع مساء الأربعاء في طرابلس، أعلن المكتب التنفيذي منح الجائزة إلى كل من المناضلة الشيوعية سهى بشارة (لبنان) وجوزف كي - زربو (بوركينا فاسو) وافو كوراليس (بوليفيا)، وإلى مجموعتي «حركة ١٢ ديسمبر» (أمريكا الشمالية) ومركز اوروبا - العالم الثالث (سويسرا).

وكانت سهى بشارة التي حاولت في ١٩٨٨ اغتيال العميل انطوان لحد، قد سجنت من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٨ في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. وتواصل حاليًا جهودها في باريس مع مجموعة من المحامين لاطلاق سراح الأسرى اللبنانيين الذين ما زالوا مسجونين في إسرائيل.

وقررت اللجنة أيضًا مكافأة جوزف كي - زربو الكاتب والمؤرخ من بوركينا فاسو، وافو موراليس النقابي والنائب الهندي اليساري، «تقديرًا لكفاحهما من أجل قضايا شعوبهما».

كذلك حصلت حركة ١٢ ديسمبر ومركز اوروبا - العالم الثالث على جائزة القذافي، الأولى لدفاعها عن حقوق السود، والثاني «لجهودها من أجل العدالة والسلام وتقدم شعوب الجنوب».

وقد انشئت جائزة القذافي في ١٩٨٩ لمكافأة «الشخصيات والمنظمات التي تبرز في مجال حقوق الإنسان».

لكنها منحت في ١٩٩٩ إلى أطفال العراق تعبيرًا عن «التضامن الإنساني مع آلامهم».



• المناضلة الشيوعية سهى بشارة •

أصغر ملكات العالم تحتفل بعيد ميلادها الثلاثين



• الملكة رانيا •

* عمان - «و.ص.ف.» - علم لدى الديوان الملكي الاردني ان الملكة رانيا أصغر ملكات العالم، احتفلت أمس الخميس، بعيد ميلادها الثلاثين في جو عائلي هادئ.

وأصبحت عقيلة العاهل الأردني، ملكة في مارس ١٩٩٩ بعد أربعين يومًا على ارتقاء الملك عبد الله العرش على أثر وفاة والده الملك حسين.

والملكة رانيا مولودة في الكويت العام ١٩٧٠ وحصلت على اجازة في العلوم الادارية من الجامعة الأمريكية في القاهرة وهي أم لطفلين، الأمير حسين (٦ سنوات) والأميرة ايمان (٤ سنوات).

وتنتظر الملكة رانيا مولودًا ثالثًا خلال شهر أيلول الحالي.

١,٥ مليون طفل أمريكي تقريباً لهم أحد الوالدين في السجن

* واشنطن - «و.ص.ف.» - جاء في تقرير لوزارة القضاء الأمريكية ان حوالي ١.٢٪ من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٧ عامًا أي حوالي ١.٥ مليون طفل، كان لهم أحد والديهم في السجن في العام ١٩٩٩ أي بزيادة تفوق ٣٠٪ منذ ١٩٩١.

وأوضح التقرير الذي جاء بعنوان «أهل مسجونون وأطفالهم» ان حوالي ٥٨٪ من هؤلاء الأطفال تقل أعمارهم عن العشر سنوات.

وأضاف ان الأهل المسجونين والذين يصل عددهم إلى ٧٢١٥٠٠ هم بغالبيتهم الساحقة من الرجال (٩٣٪). ونصف هؤلاء هم من السود وحوالي الربع من البيض والخمس ينحدرون من أمريكا اللاتينية.

وجاء في التقرير أيضًا ان ٧٪ من الأطفال السود لهم أحد الوالدين في السجن أي تسع مرات أكثر من الأطفال البيض (٠.٨٪).

وأوضح ٨٠٪ من الرجال المسجونين ان طفلهم أو أطفالهم يعيشون مع والداتهم. في المقابل عندما تكون الأمهات هن المسجونات، يعيش الأطفال في ٥٣٪ من الحالات مع الجد والجدة.

يشار إلى أن معظم الأهل المسجونين هم أما مجرمون عنيفون (٤٤٪) أو مهربو مخدرات (١٣٪)، و١٤٪ منهم متخلفون عقليًا و٧٠٪ لم يصلوا إلى المرحلة الثانوية في دراستهم.

مليون جنيه لنشر أعمال نجيب محفوظ على «الإنترنت»

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تسلم نجيب محفوظ أمس الأول الاربعاء، شيكًا بمبلغ مليون جنيه مصري (٣٠٠ ألف دولار أمريكي) من ابراهيم المعلم صاحب دار الشروق، بعد توقيعه عقدًا يتيح للدار نشر أعماله على «الإنترنت» وبوسائل النشر الرقمي المختلفة.

• نجيب محفوظ •

جاء ذلك في تصريح خاص أدلى به ابراهيم المعلم لوكالة الصحافة الفرنسية مؤكدًا «تنازل مؤسسة القرية الالكترونية الاماراتية التي يمتلكها محمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي في أبو ظبي عن حق القرية في نشر أعمال نجيب محفوظ على «الإنترنت»، وذلك حفاظًا على مصلحة الكاتب الكبير».

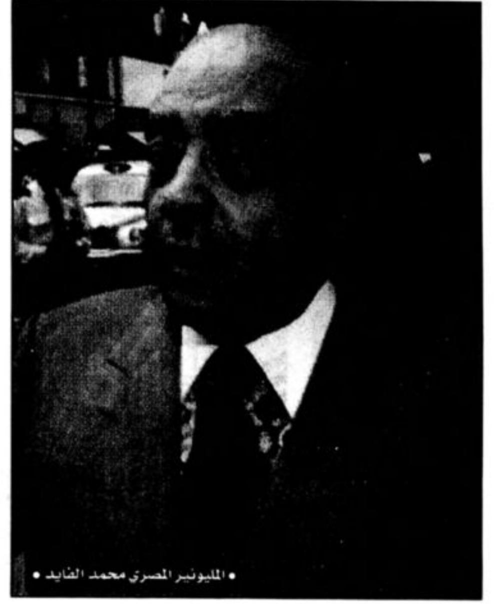
وكان محمد السويدي صرح على صفحات أسبوعية «أخبار الأدب» الأسبوع الماضي، «ان مؤسسته التي تقدم الخدمات الثقافية المجانية للقارئ العربي حريصة على الحفاظ على مصلحة نجيب محفوظ وأن مؤسسته مستعدة لتنازل عن حقوقها كاملة في سبيل ذلك دون أية تبعات».

وكانت مؤسسة القرية الالكترونية الاماراتية وقعت عقدًا مع نجيب محفوظ العام الماضي على نشر أعماله عبر شبكة «الإنترنت» كخدمة مجانية على أن تدفع له عن كل عمل من أعماله ١٥٠٠ جنيه مصري والتي بلغت بمجموعها ٧٦ ألف جنيه مصري (٢٤ ألف دولار).

ومن المعروف ان مؤسسة القرية الالكترونية تقوم بنشر الثقافة العربية مجانًا عبر شبكة «الإنترنت» وتوفر للقارئ الآلاف من الكتب التراثية.

بسبب حادث مصرع ديانا ودودي

محمد الفايد يرفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة



• المليونير المصري محمد الفايد •

* واشنطن - أعلن مارك زيد، محامي المليونير المصري محمد الفايد، أمس الاربعاء، في واشنطن ان موكله قرر رفع دعوى قضائية ضد وكالات تابعة للحكومة الأمريكية تملك معلومات عن الحادث الذي لقي فيه نجله دودي مصرعه مع الأميرة ديانا، أميرة ويلز، في آب ١٩٩٧.

وقال زيد ان هذه الملاحقات تجري بهدف التمكن من الاطلاع على معلومات تملكها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (س. اي. ايه) ووكالة الأمن القومي ودوائر في وزارتي الدفاع والعدل بما فيها تسجيلات المكالمات الهاتفية.

وأضاف زيد خلال مؤتمر صحافي ان هذه الدعوى «تهدف للحصول على معلومات حول المأساة نفسها، وبنوع خاص حول ما تعرفه الولايات المتحدة أو عرفته أو حتى حول تقصيرها».

ويأتي هذا الإعلان عشية الذكرى الثالثة لحادث السيارة الذي أودى بحياة دودي الفايد والأميرة ديانا وسائقهما هنري بول ليل ٣٠ - ٣١ آب ١٩٩٧ في باريس.

ولم يقبل محمد الفايد، الذي يملك فندق ريتز في باريس ومتجر هارودز الفاخر في لندن، في أي وقت من الأوقات استنتاجات القضاء الفرنسي الذي خلص إلى تأكيد حصول حادث سير!

في دراسة أعدها المجلس الفلسطيني للعدل والسلام

إسرائيل - القوة النووية الأولى والوحيدة في الشرق الأوسط!

• والسادسة عالميًا في مخزون البلوتونيوم • نشر أسلحة نووية في البحر وتصنيع الغام نيوترونية تمهيداً لنشرها على طول خط الانسحاب المفترض من الجولان •

• إعداد: ثائر أبو بكر •

* أعد المجلس الفلسطيني للعدل والسلام دراسة أكد فيها ان استراتيجية اسرائيل التسلحية وتعاظمها خطر داهم على المنطقة وتحد فاضح للقانون الدولي، فضلاً عن نجاح اسرائيل في تكريس نفسها «قوة نووية» أولى وحيدة في الشرق الأوسط حيث تمتلك من القنابل النووية ما يربو على ١٦٥، ومن الرؤوس النووية ما يزيد عن ٢٥٠، حسب ما تؤكده المعلومات المتوافرة بانتظام من مصادر اسرائيلية وأجنبية على حد سواء.

وتقول الدراسة انه على الرغم من الاجماع الذي يسود أوساط المراقبين والخبراء في الشؤون الاستراتيجية بشأن امتلاك اسرائيل الجيش الأقوى في المنطقة على صعيد التنظيم ومنظومة التسليح سواء في النوع أو الكم، فإنها تمضي قدمًا في تطوير وتعميق سياسة العسكرة والتسلح التي واظبت عليها خاصة في المجال النووي وسائر أسلحة الدمار الشامل.

ويقول المجلس الفلسطيني للعدل والسلام انه في إطار هذه السياسة وتأكيداً عليها يمكن فهم تصريحات افرايم سنيه، نائب وزير «الأمن» الاسرائيلي، بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٠، لجريدة «هآرتس» والتي أكد فيها ثبات سياسة اسرائيل النووية بل المضي في تطويرها الى درجة تسمح حسب رأيه في القيام بالضربة النووية الثانية.

وأشارت الدراسة الى ان هذه السياسة اللامسؤولة والتي تقوم على إدارة الظهر والاستهتار بالمواقف العربية والدولية المنددة بالتسلح النووي الاسرائيلي والمطالبة بخضوعهما لمعايير القانون الدولي ومعاهدات الخاصة بهذا الشأن، تتطلب من الجميع - حكومات وشعوبًا - في الشرق الأوسط وعلى الصعيد العالمي مواصلة وتصعيد الكفاح ضد السلاح النووي الاسرائيلي وضد الانتشار النووي في المنطقة بصورة عامة. وتزداد ضرورة هذا النضال بالنظر للمخاطر والأضرار الجسيمة لهذه الأسلحة النووية التي تهدد حياة الملايين من الشعوب في المنطقة سواء في حالة نشوب نزاع مسلح أو بدونه آخذين بعين الاعتبار هنا الخطر الواقعي الكامن في تسرب الاشعاعات من المفاعلات النووية حيث التأثيرات الكارثية على البيئة، وكل أشكال الحياة.

• اسرائيل تنشر أسلحة نووية في البحر •

وقالت الدراسة، التي أعدها المجلس الفلسطيني، ان اسرائيل أجرت مؤخراً تجربة اطلاق صواريخ جوالة قادرة على حمل رؤوس نووية في منطقة قريبة من سواحل سريلانكا وذلك من خلال إحدى غواصاتها من نوع دولفين. وأشارت الدراسة الى ان صحيفة «الصاندي تايمز» اللندنية في عددها الصادر من شهر أيار الماضي من عام ٢٠٠٠ قالت ان اسرائيل بعد هذه التجربة تصبح الدولة السادسة في العالم التي تمتلك قوة نووية تنتقل في البحر الأمر الذي يدفع بقدرتها على الردع الاستراتيجي الى مستوى نوعي جديد خاصة ضد تلك الدول البعيدة التي تشكل الآن او قد تشكل مستقبلاً خطراً ذريًا عليها مثل ايران.

• اسرائيل السادسة عالميًا في مخزون البلوتونيوم •

وأشارت الدراسة الى أنه نقلاً عن وثيقة سرية لوزارة الطاقة الأمريكية أفادت صحيفة «بولتين اتوميك ساينست» العلمية الأمريكية، بأن اسرائيل تمتلك من البلوتونيوم المعد للتسلح النووي حوالي ٥٠٠ كيلوغرام وبهذا فهي تحتل المرتبة السادسة بعد أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين حيث تتفوق هنا على الهند وكوريا الشمالية. وأوردت الصحيفة الأمريكية ان حجم المخزون يمكن اسرائيل من صناعة ما يزيد عن ١٦٥ قنبلة نووية من طراز تلك التي القيت على هيروشيما كما يمكنها من تصنيع ما يزيد عن ٢٥٠ رأسًا نوويًا.

• النيترون يدخل السباق؟ •

كما أكدت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية في مقال لها في آذار الماضي، على قيام اسرائيل بتصنيع الغام أرضية نيوترونية والاعداد لنشرها على طول خط الانسحاب المفترض من الجولان. وبموجب خطة التصنيع والنشر المسماة «رافعة داود» فان الألغام المشار اليها ستنفجر مطلقة كمًا هائلاً من الاشعاعات تخترق المدفعيات والدبابات السورية وتقتل ما بداخلها من جنود في حال قيام الجيش السوري بهجوم مدفعي او مدرعي على اسرائيل

• حصة متزايدة لاسرائيل في سوق السلاح •

بموجب الصفقة، التي أبرمتها وزارة «الأمن» الاسرائيلية والصناعات الجوية مع تركيا وسنغافورة لتزويد الدولتين بأقمار صناعية للتجسس، تجتاز اسرائيل عتبة نوعية من ميدان المنافسة العالمي في سوق السلاح وبذلك تصبح الدولة السادسة عالميًا في هذا المضمار. من الناحية المادية ستعود الصفقة على اسرائيل بمبلغ قدره الف ومائتا مليون دولار.

أما من الناحية السياسية والاستراتيجية فإنها ستعزز من مكانة دور اسرائيل الاقليمي وسترجع مجال مناوراتها في إطار هدفها المعلن في الهيمنة الاقليمية كطرف أول.

والجدير ذكره ان الصفقة العتيدة هي واحدة من أربع صفقات تم ابرامها تباعًا مع تركيا وتمثلت بتحسين دبابات بانون وطائرات فانتوم واف (١٥) وانتاج صواريخ جو - أرض من طراز بوباي. وتضيف صحيفة «هآرتس»، التي فصلت في الموضوع، انه من المتوقع ان تكون حصة اسرائيل من خطة تحديث الجيش التركي حوالي (١٥) مليار دولار من أصل ٥٠ ملياراً رصدتها تركيا لهذا الغرض.

• أسلحة دمار في حوزة اسرائيل •

قالت صحيفة «معريف» الاسرائيلية، نقلاً عن مصادر أمنية، ان البروفيسور ماركوس كلينبرغ يعكف الآن على تأليف كتاب يكشف فيه أسرار الانتاج الاسرائيلي من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والمواد المضادة لهما.

وأشارت الدراسة الى ان ماركوس كان في السابق نائبًا لمدير المعهد البيولوجي الاسرائيلي في «نيس تسيونا» قبل ان يتم اعتقاله عام ١٩٨٣ والحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عامًا بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي السابق.

وكما تقول الصحيفة فان المعلومات، التي سيتضمنها الكتاب الجديد، ستعزز مصداقية المعلومات السابقة حول الموضوع والتي أشارت اليها مصادر أجنبية عديدة في مناسبات سابقة.

• تهديدات اسرائيلية بالرد •

رغم تأكيدات ايران المتكررة ان تجربتها الناجحة بإطلاق صاروخ شهاب ٣ هي تجربة دفاعية محض ولا ينبغي لأحد من دول المنطقة الشعور بالخطر ازاءها، الا ان عدداً من المسؤولين الاسرائيليين انبروا للتهديدات والوعيد ضد هذا البلد.

فمن جانبه اعلن نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، ان اسرائيل بدأت تتحضر فوراً لايجاد الرد المناسب على الصاروخ الايراني. اما الجنرال شاؤول موفاز فقد اعتبر ان الصاروخ الايراني لا يشكل تهديدات لاسرائيل فقط بل لكل دول المنطقة.

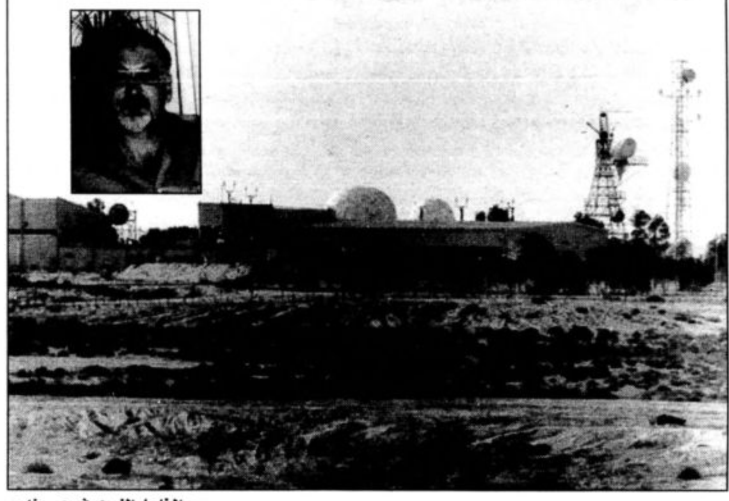


مداخلة في المؤتمر العالمي حول إخلاء العالم من السلاح النووي

إسرائيل - أخطار التفكير من خلال رأس نووي حربي!

• بقلم: عضو الكنيست عصام مخّول •

• إما تطوير أسلحة الدمار الشامل والتزود بها وإما السلام. إما الاحتفاظ بإمكانية الموت الجماعي وإما الدمقراطية. هذه هي الخيارات المطروحة امام اسرائيل. وكل ما عدا ذلك كذب وتضليل • إطلاق مبادرة لإقامة «المنتدى العالمي للبرلمانيين من أجل عالم خال من أسلحة الدمار الشامل» •



• المفاعل النووي في ديمونه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي نص ورقة العمل التي سيقدمها النائب عصام مخّول في المؤتمر العالمي المنعقد في أوبسالا في السويد ما بين ١-٥ ايلول الجاري تحت عنوان: «السلاح النووي - نحو مناطق خالية: خطوات اساسية نحو عالم خالٍ من السلاح النووي».

ان المؤتمر المنعقد في أوبسالا (السويد) حول «السلاح النووي - نحو مناطق خالية: خطوات اساسية نحو عالم خالٍ من السلاح الذري» لن يستطيع التقدم بشكل حقيقي دون ان يتوقف عند السؤال الملحّ على المستوى العالمي وعلى المستوى الشرق اوسطي: الى ماذا ترنو اسرائيل وكيف تتطور رؤيتها الاستراتيجية في «عصر» العملية السلمية وما بعدها؟ وكيف تحدد اسرائيل موقعها في اطار النظام الاستراتيجي العالمي والاقليمي وعمّ تبحث اسرائيل في المحيط الهندي؟ وكيف يؤثر الواقع الجديد، الذي يتبلور منذ عقد، على المواقف الاستراتيجية الاسرائيلية وعلى مدى الاستعداد في عصر السلام للتعاون للوصول الى «شرق اوسط جديد» خالٍ من اسلحة الدمار الشامل على مختلف انواعها ومن قبل جميع الاطراف في المنطقة؟

هذه التساؤلات تكسب اهمية بالغة في ضوء التوقعات المنطقية والطبيعية التي تعلقها الاوساط المعادية للحرب ولسلاح الدمار الشامل في العالم، وبضمنها التوقعات التي تعبّر عنها المواد التي اعتمدها هذا المؤتمر وكأن عملية السلام في الشرق الاوسط والاتفاقات التي وقعتها والتي ستوقعها اسرائيل كما يبدو مع شعوب ودول المنطقة خاصة مع الفلسطينيين والسوريين تكفي لوضع المنطقة واسرائيل كجزء منها على المسار الحكيم الطبيعي الموصل الى عملية تفكيك اسلحة الدمار الشامل الذرية والبيولوجية والكيميائية في الشرق الاوسط. وكأن هذه اتفاقيات كافية لتليين جوهر المنطلق الاستراتيجي الاسرائيلي «المبني على احتكار اسرائيلي للسلاح النووي في المنطقة» والمبني على الطرح الاستعلائي الذي يجب القبول به دون تحفظ بأن اسرائيل فقط قادرة على تحمل مسؤولية اقتناء سلاح نووي في المنطقة.

ان توقعات كهذه «تنم عن تفاؤل مفرط - في احسن الحالات - وعن سذاجة لا يمكن الخلوص اليها من الاحتمالات الاستراتيجية المعبّر عنها في اسرائيل ولا من سلوك الولايات المتحدة الامريكية المتلوّن وغير الاخلاقي عمداً الذي يعتمد ازدواجية المعايير بكل ما يتعلق بسياسة السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط.

• الانتقال من الردع الى التهديد •

حتى الآن كان توجه اسرائيل في موضوع السلاح النووي معتمداً على مبدأين اساسيين حددا سياستها: مبدأ التعتيم ومبدأ الردع، وقد حل تآكل بهذين المصطلحين الاسرائيليين جراء التطورات التي حدثت في المنطقة.

التعتيم ظهر كخطر محدق بالمجتمع الاسرائيلي، وذلك بتهميش حقه في المعرفة والتأثير على سياسة اسرائيل النووية وحقه في التأثير حول المسائل الاكثر مصيرية بالنسبة لوجوده وأمنه وحول المخاطر المتربصة ببقائه وصحته التي تنبع من وجود ترسانة السلاح النووي الاسرائيلية المرعبة حوله.

ومن ناحية اخرى، فان التعتيم يبدو للخارج كنكتة اذ ان العالم كله يعرف ان اسرائيل هي مخزن هائل للسلاح الذري والبيولوجي والكيميائي يمثل حجر الزاوية لسباق التسلح النووي في الشرق الاوسط. فإن الخطر الايراني والعراقي» الذي يحلو الحديث عنه في اسرائيل انما هو النتيجة لسياسة التسلح النووي في الشرق الاوسط الذي تقوده اسرائيل وليس المسبب لهذه السياسة. كما انه يمثل رد الفعل على المفاعل النووي في ديمونة وليس المبرر لوجود هذا المفاعل. فكل عاقل يعرف تمامًا ان اسرائيل هي التي ادخلت السلاح الذري الى الشرق الاوسط وهي التي أحيت وخلقت الشرعية لرغبة دول اخرى في منطقتنا للتزود بالسلاح النووي.

ان قصة التعتيم والردع انما هي كذبة اسرائيلية فظة تخدم الادارة الامريكية في غضّ النظر عن الواقع الاسرائيلي الذري المر الذي يساعد في استمرار «وجهنة» الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة لكنه لا يساعد في تأمين السلام والأمن لشعوب المنطقة.

التطورات في المنطقة، خاصة الصراعات العنيفة طوال العقدين الاخيرين التي كانت اسرائيل متورطة فيها، اثبتت عدم فاعلية الردع النووي واثبتت عدم جدواه: فهل الردع النووي الاسرائيلي ممكن وفعال حقًا في حربها ضد لبنان وجنوبه وهل هناك امكانية لتفعيل الردع النووي الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني، وهل توجد في ظروف اسرائيل الجغرافية - السياسية امكانية نووية؟ فلا يوجد اي اساس واقعي حتى لعقلية التوازن النووي الرهيب في وضع كوضع اسرائيل الجغرافي والدمغرافي. كما انه اصبح واضحًا الآن اكثر من اي وقت مضى، في اسرائيل ايضاً، انه لا مجال لاحتكار طرف واحد للسلاح النووي واسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. وحين يدخل سلاح كهذا الى المنطقة فلن يبقى بأيدي طرف واحد فقط - فليس فقط ان الكميات الهائلة من الاسلحة النووية الاسرائيلية لن تردع الدول الاخرى من تطويره وانما يحثها على تطويره ويحثها على البحث عن بدائل لأسلحة غير تقليدية اخرى.

فلا يمكن تطوير سلاح نووي في اسرائيل، صواريخ «يريحو» بعيدة المدى وصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الذي يطور بتمويل الولايات المتحدة ومساعدتها، ثم تتظاهر اسرائيل بمظهر المتفاجئ: المهدد الخائف حين تقوم ايران بتطوير صاروخ «شهاب ٣». فالنووي يجلب نوويًا الى الشرق الاوسط و«حيتس» يؤدي الى «شهاب».

ان تفكيراً منطقيًا سليمًا كان سيؤدي الى استنتاج واحد ووحيد تمليه هذه التطورات، وهو ان امن الجمهور في اسرائيل وفي كل المنطقة مرهون بقرار استراتيجي لتغيير الاتجاه والبدء بعملية اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل واتخاذ خطوات لبناء الثقة من اجل التوصل الى شرق اوسط خالٍ من الاسلحة غير التقليدية. لكن ليست هذه هي وجهة اسرائيل التي كانت الدولة الوحيدة التي صوتت الى جانب الولايات المتحدة الامريكية في شباط ٩٩ ضد قرار للامم المتحدة يطالب بالمحافظة على الفضاء الخارجي نظيفًا من السلاح النووي ايّدته ١٣٨ دولة.

واليوم ايضاً، نجد ان المعادلة الاستراتيجية الاسرائيلية في ظل العملية السلمية في الشرق الاوسط «تتطور» من «التعتيم» و«الردع» ليس باتجاه تفكيك السلاح النووي وانما باتجاه تبني اسلوب يعتمد مبدأ «الضربة الثانية».

فالمحللون العسكريون والاستراتيجيون في اسرائيل يرون ان المهمة الملقاة على سلاح البحرية الاسرائيلي تكمن في توسيع العمق الاستراتيجي الاسرائيلي على المدى والعمق البحري (زئيف شيف هآرتس ٣١ ايار ٢٠٠٠). وحين يتحدثون عن «ضربة ثانية» فذلك يتعدى تطوير القدرة للرد على ضربة نووية او غير نووية، وما يعرض كخطوة دفاعية سرعان ما ستظهر حقيقة كونه تهديداً عدوانيًا.

فعلى اساس هذه المعادلات يبدو ان «تقليص المدى الاستراتيجي الاسرائيلي كنتاج لعملية السلام(!) يفرض على اسرائيل ان تجد مدى استراتيجيًا في اعماق البحر». لذلك فإن ضم الغواصات النووية الثلاث من انتاج المانيا الى الاسطول الحربي الاسرائيلي وتزويدها بصواريخ ذات رؤوس مختلفة» - كما تعرّف الرؤوس النووية في اسرائيل - انما تعتبر معلمًا ذا مغزى في تجديد التوجه الاستراتيجي الاسرائيلي في «عصر السلام»، ليس بالذات في اتجاه تقليص انتشار اسلحة الدمار الشامل وخلق مناطق خالية من السلاح النووي وغير التقليدي وانما بتدشين مرحلة جديدة في سباق التسلح غير التقليدي وانتشاره الى مدى جديد، الى اعماق البحار لتتجاوز اسرائيل بذلك سقفًا واحداً آخر خطيراً، ليس من خلال «جعل» المنطقة النووية بل وجعل العالم كله نوويًا.. فهذه هي مرحلة جديدة تتحول فيها اسرائيل الى الدولة النووية الاولى - غير المعلنة - التي تطوّر اسطولا مع غواصات نووية لتصبح الدولة الثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا التي تمتلك القدرة على اطلاق صواريخ ذات رؤوس نووية من غواصات في اعماق البحر، ليس فقط من اعماق البحر الابيض المتوسط الذي لا يلبي متطلبات هذه الاستراتيجية بالكامل وانما تثابر اسرائيل على لعب دور كوني في اعماق المحيط الهندي، حيث تقوم هناك بتجارب على صواريخ بالستية بعيدة المدى، كما انها تعقد التحالفات الاستراتيجية المثيرة للشبهات خدمة للمصالح الامريكية الكونية من خلال استفزاز دول اخرى ومن خلال طموحات معلنة للهيمنة بعيداً عن الشرق الاوسط.

ان اسرائيل مثابرة على تطوير تحالف استراتيجي مع الهند، على اساس تعاظم القدرات البحرية النووية لدى كليهما، وبناء البنية التحتية لمبدأ «الضربة الثانية» وتأمين السيطرة في المحيط الهندي بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية وخدمة لمصالحها، خاصة بخلق ثقل اقليمي مواز لثقل الصين و«لمعالجة» الانظمة «المعادية» في المنطقة. هذا ما يظهر جليًا من دراسة مشتركة لباحثين مختصين بارزين من اسرائيل والهند هما:

M.L. Sondhi و M.Sherman

تحت عنوان: Indo - Israel Strategic Cooperation as aus interest

في مجلة: Policy Research (1999)

يشهد هذا التوجه على مرجعية جديدة وخطيرة في النظرة الاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة، التي تتناقض مع جهود الانسانية المقترحة المبذولة لتوسيع المناطق الحالية من أسلحة الدمار الشامل.

• السلام - الدمقراطية و«الحق في الموت الجماعي» •

في اسرائيل «يتلاعبون» مرة اخرى بتشجيع الولايات المتحدة، بالفكرة العبثية القائلة بأن القنبلة الذرية الاسرائيلة هي ضمان للسلام! وهي بأيد «دمقراطية» وفي خدمة الدمقراطية.

هذه مقولات إفك بائسة، ترمي الى تضليل العالم وخداعه، فأن تفكيك اسلحة الدمار الشامل، وتحرير شعوب الشرق الاوسط من مخاطر الموت الجماعي النووي، البيولوجي والكيميائي يجب ان تكون المضمون الاساسي للحل السلمي، والمضمون الاساس للدمقراطية والقيم الانسانية.

فليس السلاح النووي ضمانًا للسلام وانما لسباق تسلح وحروب، فالسلام يجب ان يكون هو الضمان لاخلاء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل. وكما ان كل محاولة لتغيب العلاقة بين الحاجة لتفكيك اسلحة الدمار الشاملة في الشرق الاوسط وبين تحقيق سلام عادل ودائم هي محاولة مصطنعة مشبوهة ومثيرة للاهتمام، كذلك محاولة فصل مسألة الدمقراطية عن الحق الدمقراطي الاساسي لشعوب المنطقة للعيش بسلام بعيداً عن التهديد بالموت الجماعي.

هذا هو التوقيت الذي فيه يجب ان يتجذّر في العالم كله المبدأ: ان السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي هو النقيض للسلام، كما انه هو النقيض المطلق للدمقراطية وهو التهديد لحقوق الانسان وحريته. فإما تطوير لأسلحة الدمار الشامل والتزود بها وإما السلام! هذه هي البدائل! وإما الاحتفاظ بإمكانية الموت الجماعي - اما الدمقراطية! هذا هو الخيار!

فهذه هي المعركة الحقيقية والتحدي الذي يواجه الانسانية في بداية القرن الحادي والعشرين. وهذه هي الأهمية الخاصة لهذا المؤتمر في اوبسالا. فهل سننجح في جعل هذا اللقاء نقطة انطلاق ورافعة لتنسيق هذا النضال وتعميمه على كافة الشعوب في العالم؟ هذا هو المحك!

وبناء عليه، فإنني اود أن استغل هذا المؤتمر وهذه المنصة، لأدعو من هنا - من اوبسالا، جميع المهتمين اعضاء البرلمانات من دول العالم كافة ان ينضمّوا لإقامة:

«المنتدى العالمي للبرلمانيين من اجل عالم خالٍ من اسلحة الدمار الشامل» كإطار آخر ذي موقع تأثير قادر على تبنّي معايير مبادئ جديدة ولرفع راية القيم المشتركة عالميًا في كل برلمان وفي كل دولة.

خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

إنشاء مجموعة «عائدون» لدعم حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم

• البيان التأسيسي للمجموعة: المسألة الجوهرية هي أن يرفع اللاجئون الفلسطينيون أنفسهم صوتهم عاليًا لإيصال مطلبهم المشروع في العودة الى أسماع المجتمع الدولي وصناع السياسة ومنظمات حقوق الانسان وأطراف عملية السلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشكلت مؤخراً في لبنان مجموعة أطلقت على نفسها اسم «عائدون» تسعى الى نشاطات وفعاليات تصب في مصلحة التمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفي مصلحة رفع وتيرة الاهتمام بهذه القضية داخليًا وعالميًا. وتضم في صفوفها عدداً من الأكاديميين والناشطين في صفوف الفلسطينيين في لبنان. وقد صدر عنها البيان التأسيسي التالي، وتلقت «الاتحاد» نسخة خاصة بها من بيروت.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان، مرفقًا بمقال خاص من بيروت في تعريف هذه المجموعة:

«تسبب قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ في تشريد الشعب الفلسطيني ونشوء قضية اللاجئين الفلسطينيين التي لا تزال من دون حل منذ اكثر من نصف قرن. وبهذا أصبح الشتات الفلسطيني هو الأطول منذ قيام «النظام الدولي للاجئين» بعد الحرب العالمية الثانية. ومن المعروف ان اسرائيل دولة غير عادية النشأة فهي كيان استيطاني نشأ على حساب شعب آخر تم تشريده من أرض وطنه. وإنها لمفارقة تبعث على السخرية ان اسرائيل التي ولدت بدعم من الأمم المتحدة نفسها ترفض تطبيق اي من قراراتها، لا سيما القرار (١٩٤) المتعلق بعودة اللاجئين الى ديارهم.

وقد تم التشديد على هذا القرار أكثر من مائة مرة من قبل الأمم المتحدة منذ صدوره في كانون الأول عام ١٩٤٨ وحتى الآن. كما أكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العديد من قراراتها اللاحقة وأبرزها: القرار ٥١٣ لعام ١٩٥٢، والقرار ٢٩٦٣ لعام ١٩٧٢، والقرار ٢٤٥٢ لعام ١٩٦٨، بالاضافة الى القرار ٣٢٣٦ لعام ١٩٧٤ الذي اعترفت الأمم المتحدة بموجبه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وبحقه في الاستقلال والسيادة الوطنية، واعتبرت حق العودة من الحقوق غير القابلة للتصرف.

ان الاتفاقات الموقعة في اطار عملية السلام منذ اطلاقها في مدريد عام ١٩٩١ بخاصة اتفاق أوسلو والاتفاقية الاسرائيلية الأردنية قد همشت قضية اللاجئين الفلسطينيين وجردتها من طابعها السياسي والتاريخي، بحيث تحولت الى مجرد قضية انسانية تبحث في إطار لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف او قضية ثنائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في مفاوضات الحل النهائي، رغم كونها لب الصراع وجوهره.

وعلى الرغم من اختلال ميزان القوى لمصلحة المفاوض الاسرائيلي، وما يفرزه هذا الاختلال من تعقيدات في عملية المفاوضات وما يضعه من عقبات في طريقها، ومع رفض الفكر الصهيوني والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الاعتراف بالمسؤولية الاخلاقية والمعنوية عن خلق مأساة اللاجئين الفلسطينيين فان المجتمع الدولي - وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية التي تحملت مسؤولية أكبر في خلق اسرائيل ودعم وجودها - ملزم أخلاقيًا بالضغط على اسرائيل لحملها على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي، بما يضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى أرض وطنهم، على غرار ما حصل مؤخراً للاجئي البلقان وبعض اللاجئين في القارة الافريقية.

ومما يجدر ذكره ان حق العودة من وجهة نظر قانونية هو من نوع المبادئ العامة التي ليست بحاجة الى تكريس نصي من أجل الاعتراف بها. فقد ضمنه العديد من النصوص القانونية الأساسية منذ قرون مثل الشرعة العظمى Magna Carta كما ضمنته معاهدات جنيف الأربع والإعلان العالمي لحقوق الانسان (المادة ١٣، الفقرة ٢) والميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية (المادة ١٢، الفقرة ٤).

بيد ان المسألة الجوهرية هنا هي ان يرفع اللاجئون الفلسطينيون أنفسهم صوتهم عاليًا لإيصال مطلبهم المشروع في العودة الى أسماع المجتمع الدولي وصناع السياسة ومنظمات حقوق الانسان وأطراف عملية السلام بما في ذلك السلطة الفلسطينية نفسها.

وبصرف النظر عن النتائج التي ستتمخض عنها مفاوضات السلام بين الأطراف المعنية، فمن حق اللاجئين الفلسطينيين ان يتمسكوا بقرار عودتهم، باعتباره من الحقوق الوطنية المشروعة غير القابلة للمساومة او التفريط، وبوصفه مكونًا أساسيًا من مكونات حق تقرير المصير لمجموع الشعب الفلسطيني على أرض فلسطين التاريخية. وخصوصًا ان حق العودة اصبح اليوم حقًا مطلقًا من حقوق اللاجئين الفردية والجماعية، كرسته كل مواثيق حماية حقوق الانسان، كما أضحى جزءًا لا يتجزأ من القانون الدولي العام، وما يعرف عادة بالمبادئ المقررة التي تعترف بها الأمم المتحضرة.

وبناء على ما سبق، بادر عدد من المثقفين والأكاديميين والناشطين الاجتماعيين والكتاب في لبنان الى اللقاء للبحث في السبل الكفيلة بدعم حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم، وتداعوا الى تأسيس مجموعة اطلق عليها اسم «عائدون» تيمنًا بهذا الشعار الذي غذى حلم العودة بالنسبة لأجيال عدة من اللاجئين طوال العقود الماضية الخمسة.

والمجموعة هيئة أهلية مستقلة تنظيميًا وعضويتها مفتوحة أمام الناشطين الفلسطينيين واللبنانيين على حد سواء، باعتبار ان النضال من اجل العودة يهم أيضًا افراد المجتمعات المضيفة للاجئين الفلسطينيين، كما يتصل بمصالح تلك المجتمعات، وخاصة المجتمع اللبناني.

وتعمل المجموعة وفق المنطلقات التالية:

تأكيد وحدة الأرض والشعب التي فرّطت بها الاتفاقات المعقودة. وفي السياق ذاته تأكيد وحدة قضية اللاجئين الفلسطينيين أينما كانوا: في المنافي والضفة الغربية وغزة أو مهجرين داخل حدود فلسطين الانتدابية. وهذه الوحدة تقرر بدورها ترابط قضية لاجئي المنافي الذين يشكلون نحو ٧٠٪ من مجموع الشعب الفلسطيني مع لاجئي فلسطين في نضالهم الواحد من اجل العودة.

في ظل ما يثيره تفسير القرار ١٩٤ بشقيه المتصلين بالعودة والتعويض من جدل قانوني أو التباس بالنسبة لقضية العودة، فإننا نؤكد ان العودة حق مطلق من حقوق اللاجئين الفردية والجماعية، وانها الأساس في تفسير القرار المذكور. اما التعويض عن الخسائر المادية والممتلكات والمعاناة النفسية والاجتماعية فهو حق قانوني آخر لكل لاجئ - عاد أم لم يعد الى أرضه - تضمنه المواثيق الدولية وتؤيده.

انطلاقًا من شروط واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بوصفه الأكثر سوءًا بين لاجئي المنافي، بسبب حرمانهم من معظم الحقوق المدنية، فإننا نؤكد أهمية النضال من أجل نيل هذه الحقوق بما يخفف من معاناة اللاجئين النفسيةوالاجتماعية، وبما يتعارض مع مخططات التوطين، ولا يحول دون استمرار النضال من أجل العودة. وفي هذا الصدد ندعو الجهات اللبنانية الرسمية والمدنية الى التمييز بين مسألتي الحقوق المدنية والتوطين، حيث ان حل المسألة الأولى يسهم الى حد كبير في إفشال المسألة الثانية. كما ندعو مختلف الجهات الفلسطينية المعنية الى إيلاء مسألة الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان الأهمية التي تستحقها، لارتباطها الوثيق بحياة اللاجئين اليومية وبمخططات التهجير القسري، التي تتعارض مع حقهم في العودة.

وفي هذا السياق نرى ان الأوضاع الاجتماعية المزرية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ما هي الا نتيجة تشردهم وحرمانهم من ممارسة حقهم التاريخي في العودة الى ارض وطنهم، دون ان نغفل البتة مسؤولية المجتمع الدولي ممثلا بالأونروا، وكذلك الدولة المضيفة عن هذا الواقع وضرورة العمل من أجل تحسين شروطه.

ارتباطا بالفقرة السابقة نؤكد ضرورة استمرار الأونروا في القيام بواجبها الإنساني في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في كل مناطق عملياتها. فاستمرار هذا الدور لا يشكل نوعًا من الحماية الاقتصادية الاجتماعية الدولية للاجئين فحسب، بل انه يعبر عن التزام المجتمع الدولي السياسي والأخلاقي بحل قضيتهم على أساس العودة، حيث ان قرار انشاء الأونروا نفسها (٣٠٢/ لعام ١٩٤٩) قد ارتبط منذ البداية بالفقرة ١١ من القرار ١٩٤، مما يلزم الأونروا بالاستمرار في تأدية رسالتها الانسانية الى حين عودة اللاجئين الى ديارهم.

وفي هذا السياق إذ نشير الى افتقار الأونروا الى تفويض او صلاحيات حماية واضحة وصريحة - قانونية وسياسية - بالمعنى التقليدي لمفهوم الحماية المتضمن في نظام المفوضية العليا UNHCR نطالب بأن يُشمل اللاجئون الفلسطينيون، أينما كانوا، بحماية معاهدة جنيف (١٩٥١) وبروتوكول ١٩٦٧، وحماية المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فضلاً عن الحماية التي يؤمنها العديد من المواثيق والعهود الدولية الأخرى مثل: المعاهدة الخاصة بوضع الأشخاص فاقدي الجنسية (١٩٥٤) والميثاق العالمي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦)، والميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦).

وتسعى المجموعة الى تحقيق أهدافها عن طريق:

١ - نشر الوعي في أوساط اللاجئين الفلسطينيين - بالتنسيق والتعاون مع جميع الجهات المعنية - بجدوى التمسك بحق العودة وضرورة إسماع صوتهم ومطالبهم المشروعة في هذا المجال الى المجتمع الدولي بهيئاته ومنظماته كافة، والى الهيئات الانسانية والمنظمات غير الحكومية الدولية وحركات التضامن مع الشعوب عبر العالم.

٢ - التعاون الوثيق مع الهيئات واللجان والمنظمات التي تعنى بحق العودة، والناشطة في أوساط الفلسطينيين، بخاصة في المخيمات والعمل على توحيد صوت اللاجئين بما يكسب حق العودة زخمًا أكبر محليًا ودوليًا.

٣ - متابعة التطورات المتعلقة بموضوع العودة على الصعد الفلسطينية، الإقليمية والدولية واتخاذ المواقف والخطوات المناسبة بشأنها بما يخدم هدف العودة، مثل إصدار البيانات والتعليقات وعقد الندوات والمشاركة في المؤتمرات واللقاءات ذات الصلة.

٤ - التواصل مع جميع اللجان والمنظمات التي تناضل من أجل حق العودة في المنافي وفي فلسطين لدعم هذا الحق، انطلاقًا من رؤية الرابطة لوحدة قضية اللاجئين في إطار وحدة الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة.

هذا بالاضافة الى أية مهام أخرى قد تنشأ في سياق تطور عمل المجموعة وتسهم في تحقيق أهدافها الوطنية.

الأعضاء المبادرون:

* أحمد عثمان، ناشط اجتماعي * جابر سليمان - باحث مستقل * د. محمد علي الخالدي - استاذ جامعي * زينب ساق الله - ناشطة اجتماعية * صقر ابو فخر - كاتب صحفي * د. محمود حمود - أستاذ جامعي * محمود العلي - باحث مستقل * د. علي زيدان - مهندس.

من هي مجموعة «عائدون»

• بقلم: محمود داوود •

* «عائدون» هي مجموعة من المثقفين والأكاديميين والناشطين في صفوف الفلسطينيين في لبنان، تأسست في تشرين الأول ١٩٩٩. يسعى اعضاء المجموعة لنشر الوعي في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بجدوى التمسك بحق العودة الى الوطن ورفع وتيرة الاهتمام بهذه القضية داخليًا وخارجيًا. كما تعمل المجموعة على السعي مع الأطراف، المجموعات، الهيئات والمؤسسات العاملة في الوسط المدني الفلسطيني الى توفير آليات ومقومات الدفاع عن حق العودة استناداً الى شرعة حقوق الانسان والمواثيق العالمية للحقوق المدنية والسياسية كما الى القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بتاريخ ١١ كانون الأول ١٩٤٨ والمتعلق حصراً بالقضية الفلسطينية.

كما ترى المجموعة ان حق اللاجئين في العودة شديد الارتباط بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرض وطنه في تلك البقاع من فلسطين التي طُرد منها وان تقرير المصير لا يمكن ان ينجز الا مع انجاز العودة الشاملة.

ومن جانب آخر تسعى المجموعة الى توحيد جهود كافة الأطر العاملة في هذا الميدان لتوحيد الرؤية وصياغة إطارات وأساليب العمل الفاعلة والمناسبة بما يتلاءم مع خطورة وأهمية هذه القضية. ولهذا فإن المجموعة تولي إهتمامًا خاصًا للمسائل المتعلقة بفضح الجوهر الرجعي العنصري للصهيونية وعدم جدوى التسويات الجزئية معها بخاصة اتفاق اوسلو وبقية الاتفاقات العربية الاسرائيلية التي همشت قضية اللاجئين الفلسطينيين وجردتها من طابعها السياسي والتاريخي، بحيث حولتها الى قضية انسانية يتم بحثها في إطار حوارات ولقاءات ثنائية او متعددة رغم كونها تشكل أحد المحاور الرئيسية للصراع العربي الصهيوني منذ بدء الاستيطان الصهيوني في فلسطين. ان التعاطي مع قضية اللاجئين على هذا النحو يشكل خطراً فعليًا على حقهم في العودة الى ديارهم وبيوتهم التي طردوا او شردوا منها.

ان المجموعة في عملها التنويري تجهد لكشف الالتباسات والاجتهادات الملفقة التي تحاول تحوير قرارات الشرعية الدولية بما ينسجم مع صفقات تستند الى حلول آنية تقفز عن حقوق اللاجئين الجوهرية. وهي بالتالي ترفض مبدأ مساواة العودة بل تعتبر ان التعويض على المعاناة والخسائر التي تكبدها الشعب الفلسطيني هو حق لهذا الشعب وليس بديلا عن العودة. كما ان طرح موضوع التعويض المادي كبديل عن العودة في غياب توفر شروط العودة ذاتها يشكل انتهاكًا لمبادئ حقوق الإنسان. ولهذا فان المجموعة تسعى ليس فقط لإعادة الاعتبار لحق اللاجئين في العودة باعتباره الخيار الأساسي لحل مشكلتهم بل تطالب وتناضل من أجل توافر الشروط الملائمة لممارسة هذا الحق وعندها فقط تترك الحرية للاجئين لتحديد خياراتهم. وفي هذا السياق فاننا ننادي بحق اللاجئين في المطالبة بتعويض مناسب عن معاناتهم وعن الأضرار المادية التي ألمت بهم وعن جرائم الحرب التي ارتكبت بحقهم كجزء من مترتبات حق العودة.

وعلى صعيد آخر فان المجموعة ترفض ان يتم تفسير العودة تفسيراً يرتبط بما ينجم عن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية باحتمالات انشاء كيان فلسطيني مستقل في الضفة الغربية وقطاع غزة. ان المجموعة تعتبر ان التطبيق الأمين لقرارات الشرعية الدولية يتمثل في عودة اللاجئين الى ديارهم في فلسطين الانتدابية وليس لمناطق سيطرة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع ما يعنيه ذلك من حق اللاجئين في تلك المناطق في العودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها وعدم جواز المساومة على هذا الحق. ان اية معادلة تسووية تتضمن بقاء اللاجئين الفلسطينيين الى الضفة الغربية وقطاع غزة في تلك المناطق باعتبارها جزءًا من الوطن الفلسطيني تعتبر التفافًا على حقهم في بيوتهم وممتلكاتهم كما تعتبر توطينًا هجينًا لا تقره القوانين والمواثيق والشرائع الدولية ويتناقض مع القرار ١٩٤.

حتى الآن تحتكم المجموعة في عملها الى هيكل تنظيمي وآليات عمل بسيطة وغير معقدة تتضمن اوسع مدى ممكن من الدمقراطية في إقرار التوجهات والخطط وبرامج العمل كما توفر اكبر قدر ممكن من المرونة والفاعلية في تنفيذ هذه التوجهات والخطط والبرامج آخذين في عين الاعتبار التحرر من آليات وهياكل العمل التراتبية الهرمية المعمول بها في معظم الهيئات والمؤسسات والأحزاب، وبذلك تتفادى المجموعة التعقيدات والقيود التي لا تخدم ما تسعى اليه. ولهذا فانها تعمل في اوساط اللاجئين في مخيمات لبنان عبر: انشاء شبكة من العلاقات مع مؤسسات وجمعيات المجتمع المدني باعتبارها شريكة للمجموعة، حيث تتوافق مجموعة «عائدون» مع هذه الهيئات على برامج محلية يقوم فيها التعاون استناداً الى مبدأ الندية والمشاركة.

بيان دائرة المعارف في بلدية الناصرة

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٢٠٠٠/٢٠٠١

• بلدية الناصرة تواصل سياستها باقامة مدرسة جديدة في كل عام. في الصورة مدرسة القسطل الابتدائية الجديدة في الصفافرة بعد الانتهاء من عملية البناء وتهيئة المدرسة وتزويدها بأحدث الاجهزة والاثاث من قبل دائرة المعارف البلدية. المدرسة تضم (١٨) صف ام. اضافة الى المرافق التعليمية الاخرى - تصوير: بشار ضاهر •

الجمعة والسبت ١ - ٢/٩/٢٠٠٠ يعود طلابنا إلى مقاعد الدراسة، مستهلين يومهم الأول من السنة الدراسية الجديدة، التي نتمنى أن تكون سنة مليئة بالنجاح والعطاء والتقدم.

اننا نتطلع إلى ذلك اليوم الذي تحقق فيه جماهيرنا العربية المساواة التامة وخاصة في مجالات التربية والتعليم، لكن في الوقت ذاته نواصل العمل المكثف المستند إلى التخطيطات والدراسات العلمية والمحددة، من أجل اجبار الحكومة ووزارة المعارف على التسريع في اعطاء الناصرة وطلاب الناصرة ما يستحقونه من حقوق.

خلال الأشهر القليلة الماضية، قامت شعب وأقسام دائرة المعارف باعداد التخطيطات اللازمة التي تتعلق بسير العمل وكذلك القضايا والمطالب العاجلة والملحة، الآنية وللفترة القريبة. وتم تقديم بعضها إلى المسؤولين في لواء الشمال في وزارة المعارف وبعضها الأخر إلى مكتب الوزارة العام في القدس، كذلك عُقدت جلسات عمل لطواقم ادارية ومهنية للحصول على المطالب وبناء خطط عمل مشتركة.

إلى جانب ذلك نواصل العمل على تطوير خطة المدارس بادارة ذاتية بحيث سيتم تحويل ميزانيات أساسية لادارات المدارس الابتدائية المشمولة في الخطة لتقوم هي بنفسها بادارة شؤونها المالية بحسب حاجتها لذلك. كما سنواصل مرافقتنا للادارات المدرسية لبناء أنظمة عمل واضحة في المجالين الاقتصادي والتربوي.

من أهم الانجازات التي تتحقق هذا العام على الصعيد التربوي اعتراف الوزارة بمدرستين تجريبيتين في مدينة الناصرة، الأولى مدرسة الجليل الثانوية البلدية، والثانية مدرسة ميّ زيادة الابتدائية (في المراحل الأخيرة للاعتراف الرسمي). وهذا الأمر يعتبر تجديداً متميزاً في جهاز التعليم العربي.

وفي مجال التعليم للطفولة المبكرة يتواصل العمل لتوسيع هذا الجهاز مع بذل الجهود الخاصة لشمل مدينة الناصرة بالقرار الحكومي بما يتعلق بمجانية التعليم لأجيال ٣ - ٤ سنوات. لغاية الآن لم يتم اتخاذ القرار. لكن هنالك وعودات لشمل المجموعة السكانية الثالثة والتي تقع مدينة الناصرة ضمنها.

في السنة الماضية تم افتتاح مدرسة إعدادية جديدة، هي مدرسة توفيق زيّاد الاعدادية في منطقة شنلر، وهذا العام سيدخل أبناؤنا، طلاب مدرسة القسطل إلى مدرستهم الجديدة، هذه المدرسة التي تم بناؤها وفق أحدث المواصفات التربوية والهندسية، بمشاركة الطاقم التربوي للمدرسة ولجنة الآباء، فهنيئًا لأهلنا في حي الصفافرة على هذا الانجاز وألف مبروك لابنائنا طلاب مدرسة القسطل الابتدائية.

إن الموضوع المركزي الذي سنواصل العمل به خلال هذه السنة أيضًا هو موضوع «الاحترام المتبادل ومنع العنف» وسوف يجري تنفيذ البرنامج بواسطة خطط مدرسية موضعية بتوجيهات وارشاد طاقم مركزي سيتم تشكيله لهذه الغاية.

ان جهود العاملين في دائرة المعارف شملت الاهتمام بمواضيع تتعلق بالبيئة التربوية لطلابنا وكذلك المضامين والبرامج التربوية. نذكر منها:

مشاريع البناء الجديدة:

أ) مدرسة القسطل الابتدائية الجديدة:

مع افتتاح السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١، تفتح مدرسة القسطل الابتدائية الجديدة أبوابها لتستقبل طلابها، وذلك بعد الانتهاء من عملية البناء وتهيئة المدرسة وتزويدها بما يلزم من أثاث ولوازم من قبل دائرة المعارف. وتتسع المدرسة الجديدة إلى ١٨ صف أم اضافة إلى المرافق التعليمية الأخرى.

ب) افتتاح وحدات بستان إلزامية في مدرسة القسطل الابتدائية:

مع افتتاح السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١، تُفتتح أربع وحدات بستان إلزامية في موقع مدرسة القسطل الابتدائية الجديدة والتي تم تزويدها بما يلزم من لوازم تعليمية وأثاث خلال العطلة الصيفية.

ج) مركز العلوم والفنون في الحي الشرقي:

بعد الانتهاء من بناء «مركز العلوم والفنون»، تعمل دائرة المعارف مع الجهات المختصة من أجل تزويده بما يلزم من أثاث ومعدات، وسيتم افتتاح المركز مع بداية السنة الدراسية الجديدة ٢٠٠٠/٢٠٠١ بحيث يستقبل الطلاب صباحًا وجمهور الناصرة في ساعات ما بعد الدوام الدراسي.

د) مدرسة توفيق زيّاد الاعدادية في شنلر: في السنة الدراسية السابقة ١٩٩٩/٢٠٠٠ استقبلت الإعدادية «توفيق زيّاد» في شنلر طلاب الصفوف السابعة، وقد تمت تهيئة المدرسة لاستقبال الفوج الجديد من طلاب الصفوف السابعة والصفوف الثامنة مع بداية السنة الدراسية الحالية ٢٠٠٠/٢٠٠١. وسوف يستمر العمل لتهيئة المدرسة لاستقبال الفوج الجديد في السنة القادمة لتضم صفوفًا من السابعة حتى التاسعة.

هـ) مدرسة عمال التكنولوجية: تستقبل مدرسة عمال التكنولوجية طلابها للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ في مبنى المدرسة الجديد الذي تم الانتقال إليه في منتصف السنة الدراسية السابقة. وقد أعدت المدرسة بالأجهزة الحديثة وهيئت بحيث أصبحت صرحًا علميًا تكنولوجيًا، تستقبل المدرسة طلابًا بدءًا من الصفوف العاشرة.

و) أعمال الترميم والتطوير وتزويد المدارس بالأجهزة والأدوات:

على ضوء فحص احتياجات المدارس في هذا المجال، تم وضع خطة عمل متكاملة، وجرى تنفيذها خلال شهري العطلة الصيفية بواسطة قسم الأعمال الخارجية في دائرة الهندسة البلدية، كما قامت فرقة صيانة الأبنية المدرسية في البلدية بعمل خاص ومميز في هذا العام، وقد شملت الخطة تنفيذ مشاريع الصيانة وكذلك تجديد، تطوير وملاءمة الأبنية المدرسية، وفي مجال الأثاث المدرسي والتجهيزات المختلفة والحوسبة تم تزويد المدارس بما تحتاجه بحسب الطلبات التي وصلتنا من المدارس. وهنالك تصديق على تحديث وتزويد المدارس بـ - ٢٦٥ حاسوبًا، سيتم انجاز شرائها خلال الفصل الأول من السنة الدراسية الجديدة.

مبادرات ومشاريع تربوية:

تستمر دائرة المعارف، هذه السنة أيضًا، في دورها المميز من حيث إعداد وتفعيل مبادرات ومشاريع تربوية متعددة المجالات والأهداف. وفيما يلي نقدم عرضًا موجزاً لبعض ما سوف ينفذ في السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١:

١ - مراكز تعليمية داعمة: مع بداية السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ يتم تفعيل خمسة مراكز تعليمية داعمة للطلاب ضمن الفعاليات التربوية لمشروع «ترميم الأحياء»، حيث تم الاعداد والتخطيط لها مع بداية العطلة الصيفية لضمان افتتاحها مع بداية السنة الدراسية.

وقد تقرر تفعيل المراكز في المدارس التالية: جبران خليل جبران، الفرنسيسكان، الزهراء الاعدادية، الجليل الثانوية، وأورط.

٢ - برنامج منع التسرب «مينع»: لقد تم الاتفاق مع وزارة المعارف على تفعيل برنامج منع التسرب «مينع» للاعداديات، في الإعدادية «ابن خلدون» و«ابن سينا». حيث تحصل كل منهما على عدد من الساعات تستثمر للعمل مع الطلاب من أجل رفع مستوى التحصيل، والاثراء، وفعاليات تربوية متعددة. ومن المحتمل انضمام اعداديات أخرى خلال السنة الدراسية.

٣ - الحذر والأمان على الطرقات: في كل سنة، يقوم قسم «التخطيط التربوي والمتابعة» في دائرة المعارف باعداد خطة شاملة لفعاليات «الحذر والأمان على الطرقات» في مدارس الناصرة. ومما يميز هذه السنة أن مدينة الناصرة كانت البلد العربي الوحيد الذي سينفذ فيه مشروع «مدينة آمنة» من قبل «السلطة الوطنية لمنع حوادث الطرق»، ما يزيد من إمكانية توسيع دائرة فعاليات «الحذر والأمان على الطرقات».

٤ - تطويع استعمالات الحاسوب: يستمر العمل المشترك بين دائرة المعارف ووزارة المعارف من أجل استعمال الحاسوب وتطويعه لأهداف تعليمية في المدارس. ويذكر أنه قد قدمت عدة مبادرات في السنوات الأخيرة بهذا الشأن وتمت الموافقة عليها وتم تطبيقها. وخلال العطلة الصيفية عرضت مبادرة جديدة بهذا الشأن إلى اللواء من أجل استمرار العمل الذي بُدئ به في السنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠ في خمس من المدارس الابتدائية وهنالك احتمال كبير أن يوافق على المبادرة ويتم التنفيذ مع بداية الفصل الأول للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١.

٥ - الصحة العامة: يستمر العمل المشترك بين قسم «التخطيط التربوي والمتابعة» في دائرة المعارف وبين الأجسام المعينة ذات الصلة (مستشفيات، مدارس تمريض، وزارة الصحة، وزارة المعارف...) في تخطيط واعداد الفعاليات الهادفة إلى رفع المستوى الصحي (الجسماني والنفسي) لدى طلاب الناصرة. هذا اضافة إلى العمل الكبير الذي يقوم به قسم «الخدمات النفسية» في دائرة المعارف على مدار السنة.

٦ - نويديات عائلية: أتمت وحدة ضباط الدوام بالتعاون مع دائرة الرفاه الاجتماعي، الاعدادات اللازمة لضمان افتتاح نويديتين عائليتين، الأولى في مؤسسة الفرير وتستوعب ١٥ تلميذاً من سكان البلدة القديمة وأخرى في الحي الشرقي تستوعب ١٥ تلميذاً من سكان الحي وتفتح النويدية من الساعة الثانية عشرة ظهراً وحتى الساعة السابعة مساء، وهي تشكل بيتًا دافئًا وتقدم الظروف البيئية الصالحة لهؤلاء التلاميذ (من المرحلة الابتدائية) في جو عائلي، حيث تقدم الرعاية التربوية والمساعدة التعليمية اضافة إلى الفعاليات الاثرائية ووجبات الطعام (غذاء، وعشاء) وغيرها.

ادارات ذاتية:

مدارس ابتدائية: في السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١، تعمل جميع المدارس الرسمية (١٢ مدرسة) في الناصرة بنظام الادارة الذاتية. وتأتي هذه الخطوة بعد الاعداد والتحضيرات المشتركة بين دائرة المعارف ووزارة المعارف. وكانت السنة الدراسية المنصرمة ٢٠٠٠/٢٠٠١ قد اعتبرت سنة تحضيرية لهذه المدارس.

بساتين: معظم صفوف البستان، ستعمل خلال السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ وفقًا لنظام الادارة الذاتية، حيث إن مربية الصف تحظى بادارته أيضًا. وقد تم الاعداد لذلك بالتنسيق بين وزارة المعارف ودائرة المعارف في الناصرة حيث كانت السنة الدراسية المنصرمة سنة تحضيرية تم تطبيق هذا النظام في هذه البساتين ومتابعتها ودراسة ما يلزم من الاعدادات.

خدمات مرافقة:

تستمر دائرة المعارف في السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ بتزويد المدارس بخدمات مرافقة تضمن بيئة تربوية وصحية سليمة، نذكر منها:

أ) خدمات صحية: تقوم دائرة المعارف بالتنسيق مع وزارة الصحة بضمان تعيين الممرضات في المدارس واعداد الغرف والتجهيزات اللازمة لعملهن. هذه اضافة إلى المشاريع التربوية الصحية كما ذكر سابقًا.

ب) تأمين الحوادث: سيتم خلال السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ تأمين جميع طلاب المدارس ضد حوادث شخصية على مدار السنة وذلك مقابل مبلغ قدره ٢٠ شاقلاً تجبيه المدرسة من كل طالب.

ج) عيادة طب الأسنان: تستمر بلدية الناصرة في السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ بتقديم الخدمات العلاجية للأسنان لطلاب المرحلتين الابتدائية والاعدادية مقابل اشتراك سنوي مقداره ٥٠ شاقلاً فقط يدفعه المشترك (يمكن إجراء تغيير بسيط على المبلغ).

روضات ما قبل التعليم الالزامي:

ما زالت زيادة أعداد المنتسبين إلى الروضات هي من أهداف دائرة المعارف. وقد استطعنا خلال السنوات الخمس الأخيرة رفع أعداد المنتسبين إلى أكثر من ١٠٠٠ طفل، ومضاعفة أعداد الروضات بأكثر من ٣٠٠٪ فمن ١١ روضة في السنة الدراسية ١٩٩٥/١٩٩٦ إلى ٢٤ روضة في السنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩، إلى ٣٧ روضة في السنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠. ووفقًا للمعلومات المتوافرة في قسم جيل الطفولة في دائرة المعارف فان هنالك ٤٠ روضة سيتم افتتاحها مع بداية السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١.

من ناحية أخرى فان وزارة المعارف تشمل منطقتين صغيرتين فقط في إطار التعليم المجاني للأطفال في هذه الروضات. وعليه فإن بلدية الناصرة تقوم بتمويل استئجار جميع الروضات وتهيئتها وتزويدها بما يلزم من لوازم وأثاث.

• راجي منصور •

مدير دائرة المعارف

السلطات الايرانية تسعى لخصخصة قطاع الكافيار

• بقلم: جان ميشال كاريو - (و.ص.ف) •



• الكافيار - تطير أسعاره بعيدا عن قدرة الإيرانيين، بضمنهم الأغنياء - . و.ص.ف.. •

* الكافيار الذي طالما تصدر المائدة في الاعياد الايرانية بات بعيدا عن متناول الايرانيين حتى الاغنيا، منهم. لكن التجار والحكومة يراهنون على الخصخصة لتأمين «نهضة» هذه السلعة الفاخرة.

ويقول بهروز نشاتي وهو رجل اعمال غالبا ما يسافر الى بريطانيا والولايات المتحدة ان «الخصخصة التي وافقت عليها الحكومة هي الحل الوحيد. سنتمكن من بيع الكافيار الى الامريكيين الذين رفعوا الحظر عن هذه السلعة».

ويوضح نشاتي الذي امضى طفولته على بحر قزوين حيث ينتج الكافيار «اني اؤمن بنهضة» السلعة.

واعلن مبدأ خصخصة الكافيار في ايران الذي كانت الدولة تحتكره حتى في ايام الشاة، من جانب المدير العام لهيئة الصيد الايرانية خودا كرم جلالي.

واوضح جلالي ان هذه الشركة التي تحتكر تربية سمك الحفش وصيد الكافيار وتسويقه وتصديره تنوي من الان وصاعدا «تشجيع نشاطات القطاع الخاص وستوفر الحفش الى الشركات المهتمة».

واضاف ان «الشركات الخاصة المهتمة ستتمكن من إنتاج الكافيار وتصديره. اما شركات القطاع العام فيمكن ان تستفيد من تسهيلات مصرفية في مشاريع التطوير التي تباشرها.

واوضح «ان سعر الكافيار شهد ارتفاعا كبيرا» وانتقل في غضون عام من ٣٩٠ الى ٦٨٠ دولارا للكيلو غرام كسعر وسطي وفق الارقام الرسمية.

ويقول جمشيد سليمي انه لم يعد يبيع شهريا سوى اربعة الى خمسة كيلوغرامات من الكافيار مع انه التاجر الوحيد لهذه السلعة في احد احياء طهران «الراقية».

ويوضح سليمي ان «الكافيار يمر بصعوبات بسبب التلوث في بحر قزوين. وقد تنجح الشركات الخاصة بتنظيم افضل لحماية البيئة والحفش».

ويشير الى ان «الاسعار» باهظة للغاية. ويكاد يقتصر زبائننا على الاجانب من فرنسيين وايطاليين وحتى من الروس الذين يحبون الكافيار الايراني».

ويضيف سليمي الذي يملك احد متاجر الكافيار السبعة الوحيدة في العاصمة الايرانية «كما اننا نزود بعض المطاعم الفخمة النادرة جدا».

لكنه يأسف لان «الكافيار لم يعد رفيق الحفلات والمناسبات العائلية. ففي الاعراس لم يعد الامر واردا، لان الايرانيين يدعون عشرات لا بل مئات الاشخاص. ولم يعد الكافيار يشرف المائدة الا في الحفلات الخاصة الصغيرة التي ينظم غالبيتها الساحقة اجانب».

ويبلغ ادنى سعر للكافيار الجيد وهو من نوع «ايكرا سيفروغا» ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ريال ايراني للكيلوغرام اي ٤٣٠ دولارا. اما افخر انواع البيلوغا فيمكن ان يصل الى ١٣٠٠ دولار.

ويسبب التلوث المتزايد في بحر قزوين جراء النفط تراجع الانتاج بشكل ملحوظ، وانتقل من ٣١٠ اطنان في ١٩٩٠ الى مئة طن تقريبا في الوقت الراهن بينها اكثر من ٨٠٪ مخصصة للتصدير وخصوصا الى المانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان.

ولمواجهة هذا التراجع اطلقت ايران هذه السنة ٢٥ مليون فرخ حفش في هذا البحر المغلق ولا تزال تحظر الصيد بالشباك الرفيعة لحماية الاسماك الصغيرة. وايران هي الدولة الوحيدة التي تلجأ الى القاء فروخ من سمك الحفش في البحر وهو شرط اساسي لاستمرار انتاج الكافيار.

الجفاف يضرب اوروبا الشرقية ويهدد المحاصيل الزراعية

• بقلم: زليخا بيلانزيا •

* شهدت معظم دول اوروبا الشرقية صيفا استثنائيا خلال العام الحالي تميز بدرجات حرارة مرتفعة تجاوزت الاربعين وجفاف ألحق اضرارا كبيرة بالمحاصيل الزراعية.

ففي كرواتيا ضرب الجفاف ١٥ من عشرين مقاطعة في انحاء البلاد فيما لا تزال الحرائق مشتعلة هنا وهناك في مناطق اعلنت مناطق منكوبة منذ بداية السنة.

وفي البوسنة والهرسك طلبت وزارة الزراعة في الاتحاد الكرواتي من الحكومة ان تعلن هذا الشطر منطقة كوارث طبيعية وفق ما اعلن المستشار لدى الوزارة عثمان ساريتش لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الكيان الآخر من البوسنة وهو الجمهورية الصربية فان الانتاج الزراعي تراجع بنسبة ٧٠٪ استنادا الى الارقام التي اعلنها خلال الاسبوع الحالي وزير الزراعة نيناد كيسيتش.

اما في سلوفينيا فاشارت جمعيات المزارعين الى خسائر قدرتها بين ١١٥ الى ١٣٨ مليون دولار.

ولم تنته وزارة الزراعة في كرواتيا بعد من وضع تقديرات الخسائر لكن الارقام المحققة التي سجلت حتى الأن بلغت قرابة ٤٠٠ الف دولار مع تراجع في الإنتاج راوح بين ٧٠ و ١٠٠٪ .

واشارت الوزارة الى ان الامطار لم تهطل في بعض المناطق منذ اكثر من اربعين يوما. واوضحت ان منطقة فوكوفار على سبيل المثال طاول الجفاف فيها كل زراعات الفاكهة والعنب على مساحة ٧٠ الف هكتار.

ولم تسقط في هذه المنطقة منذ نيسان الماضي سوى ٣ الى عشرة ليترات من مياه الامطار في المتر المربع الواحد اي اقل بكثير من الحد الادني بحيث باتت مواسم الشوندر ودوار الشمس على سبيل المثال في الحضيض.

وتأتي البوسنة في طليعة البلدان الاكثر تضرروا وقد شهدت اسوأ موجة جفاف منذ ٤٨ عاما بحسب ما افادت مصلحة الارصاد الجوية.

ويبلغ معدل الامطار صيفا ٢٣٠ ليترا في المتر المربع لكن النسبة لهذه السنة لم تتعد ٩٠ ليترا.

وفي الاتحاد الكرواتي المسلم تراجعت محاصيل الذرة والبطاطا والاعلاف بنسب تراوح بين ٣٠ و٤٠٪.

وتعتزم الحكومة خفض رسوم استيراد الاعلاف للحيوانات واللحوم ومشتقاتها.

وتستورد البوسنة اللحوم لان الحرب بين عامي ١٩٩٢ و٩٥ اتت على قطعان الماشية ولم يعد باستطاعة المزارعين المحليين تلبية حاجة السوق.

ويرى الخبراء ان اسوأ انعكاسات الجفاف - نقص اللحوم والحليب بصورة خاصة- لن تبدو في حجمها الحقيقي قبل العام ٢٠٠١ وان الكارثة ستمتد الى السنوات الخمس المقبلة.

وفي الجمهورية الصربية تأثرت بالجفاف بصورة خاصة محاصيل الاعلاف (التبن) وتراجع انتاجها بنسبة الثلثين بينما تراجع انتاج الذرة بنسبة ٨٠ في المئة.

اما انتاج الحبوب الاخرى فتراجع بين ٥٠ الى ٧٠٪ والفاكهة بين ١٥ الى ٢٠٪. وعمدت حكومة جمهورية الصرب الى اعفاء المزارعين المتضررين من الضرائب.



• هكذا يقصم الجفاف الأديم في أوروبا - . و.ص.ف.. •

وطلبت الحكومة السلوفينية من البرلمان اعتماد ميزانية عاجلة بحوالي ٤٠ مليون دولار لمواجهة آثار الجفاف الذي طاول بصورة خاصة محاصيل الثمار والبطاطا والذرة لا سيما في جنوب البلاد حيث يقول المزارعون انهم يواجهون اسوأ المواسم منذ١٩٩٢.

(«و.ص.ف.»)

النسيج الاجتماعي لامريكا يتغير بتزايد موجات الهجرة



• المهاجرون إلى أمريكا حيث «الحرية»!.. ينتظرهم الفقر والبطالة والمبيت في الشوارع - «و.ص.ف.» •

* واشنطن - «و.ص.ف.» - يواجه النسيج السكاني في امريكا تغيرات تتمثل بالتزايد اليومي المطرد لاعداد فئاتها الامريكية اللاتينية الاصل والآسيوية بفعل الهجرة في المقام الاول، كما تؤكد احصاءات رسمية شملت العقد المنصرم.

ففي تموز الماضي، بلغ عدد الاشخاص المتحدرين من امريكا الجنوبية في الولايات المتحدة، ٣٢.٤ مليون، ما يعني زيادة بنسبة ٤٤.٩٪ منذ تموز ١٩٩٠ فيما بلغ عدد الآتين من آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ١٠.٥ مليون (زائد ٥٠٪)، كما أفادت تقديرات مكتب الاحصاء التي صدرت هذا الاسبوع.

وتعتبر فلوريدا، التي لا تبعد كثيراً عن كوبا، مع تكساس وولاية نيويورك وكاليفورنيا المسماة الدورادو المكسيكيين، افضل تجسيد لهذه الظاهرة.

وباتت الاغلبية في ميامي، كبرى مدنها الملقبة «عاصمة الامريكيتين»، من الناطقين باللغة الاسبانية (٥٧٪) كما اوضح الاحصاء الذي اصدره أمس الاول الاربعاء مكتب الاحصاء حول التطور السكاني من ١٩٩٠ الى ١٩٩٩ في التقسيمات الادارية الـ ٣١٤١ في الولايات المتحدة.

واكد الاحصاء تزايد عدد المتحدرين من امريكا اللاتينية في مجمل فلوريدا بنسبة ٤٦٪ وبلغ ٢.٣ مليون نسمة العام الماضي.

ويقول الخبراء، ان هذا الازدياد المقرون بعوامل اخرى، ترفده في المقام الاول الهجرة لدى الآسيويين بالتحديد، بيد ان طبيعة هذه الهجرة قد تغيرت، من اوروبية بنسبة ٩٨.٦٪ في العام ١٨٩٠ الى ثلاثة ارباع من «غير البيض» في العام ١٩٩٩، كما أكد «المكتب المرجعي للتعداد السكاني».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال فريد هولمن المختص بعلوم السكان في «المكتب المرجعي» الملحق بوزارة التجارة، ان هذه الهجرة تمتاز بفتوة افرادها الذين يعتبر ازديادهم التعدادي الطبيعي قويًا كذلك، نظراً الى كثرة الولادات وضآلة الوفيات.

وأضاف ان البحث عن فرص عمل ليس السبب الوحيد للهجرة مشيراً الى التوافد الكثيف في اطار مجموعات عائلية منذ صدور قانون ١٩٨٦ لتسوية اوضاع الوافدين سرا.

وأعلن المكتب ان العدد الاجمالي لسكان الولايات المتحدة الذي كان ٢٦٢.٨ مليون نسمة قبل عشر سنوات، فاق الـ ٢٧٥ مليونا في العام ٢٠٠٠.

لكن الاكثرية تبقى من ذوي البشرة البيضاء، ويبلغ عدد افراد هذا «العرق» ٢٢٤ مليون نسمة، اي ٨٢.٢ في المائة من السكان، اذا لم تؤخذ في الاعتبار «فئة» الامريكيين - اللاتينيين، او ١٩٦.٧ مليون (٧١.٥٪ من اجمالي عدد السكان. زائد ٤.٤٪).

وتواظب الولايات المتحدة في الواقع على نشر احصاءات معقدة على مستويي البلاد والولايات، بما فيها التوزيعات حسب «الاعراق» تتضمن او لا تتضمن فئة المتحدرين من أصل اسباني.

لكن احصاء العام ٢٠٠٠ الذي ستعرف نتائجه العام المقبل، اتاح للمرة الاولى للاشخاص الذين سئلوا عن آرائهم وضع علامات في خانات «متعددة الاعراق».

ايًا يكن الامر، وفيما لم يعد هنود امريكا يتجاوزون المليوني نسمة، يبق السود الاقلية العرقية الكبرى التي يبلغ تعدادها ٣٣.٤ مليون نسمة (زائد ١٤.٢٪) اي من ١٢.٢ الى ١٢.٨٪ من اجمالي عدد السكان.

وتفيد التوقعات الرسمية للعام ٢٠٥٠، ان عدد سكان الولايات المتحدة سيبلغ ٤٠٠ مليون نسمة، منهم ٢١٢ مليونا من «البيض غير المتحدرين من أصل اسباني» و ٩٨ مليونا من الامريكيين - اللاتينيين و ٥٣ مليونا من السود وقرابة ٣٦ مليونا من الآسيويين.

وقال هولمن «اننا نعول على استمرار الاتجاه الحالي»، وأضاف «اننا ننطلق من فكرة ان الهجرة الاسبانية الاصل ستأفل» لان المستوى الاقتصادي للمكسيك ودول امريكا الجنوبية سيوازي المستوى السائد في الولايات المتحدة، لكن «التزايد الطبيعي لهذا الشعب سيستمر».

سيارة «باكارد» الاسطورية تباع على الانترنت

* نيويورك - «و.ص.ف.» - وضعت باكارد، احدى أجمل السيارات الامريكية التي اختفت في الخمسينيات، على شبكة الانترنت بحثا عن مستثمر يسعى لبعث اسطورتها الآفلة.

فمن ٣١ آب الى ٤ أيلول ستطرح هذه السيارة التي جسدت رمز الاناقة ونافست الكاديلاك في اوج تألقها، في المزاد على موقع «اي - باي» الامريكي للمزادات.

ولا يراود ذهن الشركة الصغيرة مالكة «باكارد» في فنيكس (اريزونا، جنوب) سوى فكرة واحدة قوامها بيع هذا الحلم حرصا منها على الابداع في تحقيقه عبر انتاج «باكارد» جديدة اكثر تألقًا من الاصلية واكثر استفادة من مبتكرات التكنولوجيا.

وقال مدير الشركة روي غاليكسون الاختصاصي في الهندسة الميكانيكية منذ ٣٠ عامًا، «طالما وجدت السيارات الجيدة هوى في نفسي ولا سيما منها باكارد».

وأضاف غاليكسون الذي تلقى دعم كثير من عشاق هذا الطراز، من اوروبا والغرب الامريكي «اليوم، يخالجنا شعور قوي بضرورة طرح باكارد جديدة في الاسواق».

وبلا توقف، تعمل شركته التي تحمل الاسم نفسه للشركة الشهيرة «باكارد موتور كار كومباني» على تصميم «باكارد» جديدة مستوحاة من الخميسنات لادخال الاسطورة في رحاب القرن الحادي والعشرين.

لكن هذه الفكرة الجسور ليست جديدة في الواقع، ففي ١٩٩٨، دفعت مجموعة من المستثمرين ١٧ مليون دولار لاحياء طراز «انديان» للدراجات النارية التي كانت تنافس دراجات «هارلي - دافيدسون» في مطلع القرن العشرين.

وكشف روي غاليكسون ان «باكارد الجديدة ستتمتع بمميزات الجودة نفسها والسحر التي جعلت من باكارد القديمة قبلة الانظار».

لكن غاليكسون وفريقه لم يخطوا بعد الخطوة الاولى لان المبالغ اللازمة لم تتوافر فانبثقت فكرة الاستعانة بشبكة الانترنت لايجاد شارين او مستثمرين، ويشمل المزاد مجمل الشركة، بدءًا بشعار «باكارد» وصولا الى تصميم السيارة الجديدة.

ولا تخوض «اي - باي» ابرز الشركات العالمية للمزادات على شبكة الانترنت تجربتها الاولى على هذا الصعيد، وقال المتحدث باسمها كيفين بورسغلاف «ان مؤسسات صغيرة طرحت للبيع في المزاد على شبكة الانترنت. وقد تكون باكارد واحدة من كبرى المؤسسات».

لكن «باكارد موتور كار كومباني» لا تعتزم الاستسلام بلا شروط تفرضها على الفائز بالمزاد، وقال غاليكسون «لا نريد شخصًا يشتري الشركة ثم يسارع الى بيعها. من الضروري ان يكون متحمسًا لانتاج باكارد جديدة».

التحدي كبير، و«باكارد موتور كار كمباني» التي كانت في ديترويت (شمال) معقل صناعة السيارات في الولايات المتحدة، دغدغت احلام اجيال متعاقبة من الامريكيين فقد انتجت ما يفوق ١.٥ مليون سيارة من ١٨٩٩ الى ١٩٥٨ حين اضطرت الى الاحتجاب حيال تفوق شركتي «فورد» و«جنرال موتورز» العملاقتين لصناعة السيارات بالجملة.



وفي ١٩٩٤ اشترى «باكارد» مالكوها الحاليون ويعمل في الشركة اليوم اقل من عشرة أشخاص، لكنها منهمكة في تلبية ٩٠ طلبا على طرازها الجديد.

واوضح روي غاليكسون الذي اتخذ من الصبر حليفا «نحتاج الى سنتين تقريبًا للانتقال الى الانتاج بعد توافر الاستثمارات».

IBM WEB MASTER

إدارة مواقع إنترنيت

دورة للمهندسين، الهندسيين، أصحاب الشهادات الأكاديمية، المبرمجين وفنيي الكمبيوتر
٣٠٠ ساعة + ١٢٠ ساعة عملية (פרוייקט)

الدورة تشمل كل المواضيع والتكنولوجيا الحديثة في مجال الإنترنيت:

DHTML, Java script, XML, SQL, ASP, Java Servlet s& Apple.ts, Flash, e Commerce, FTP Tools, gif, animation tools, websites marketting, Java Web Server, Fire walls, Communication, Microsoft Servers

وغيرها من المواضيع الراقية والمشوقة

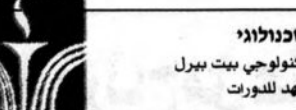
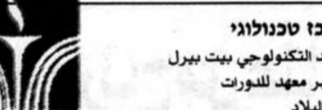
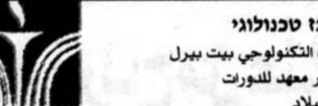
الإنترنيت.. هي المستقبل!

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

מרכז טכנולוגי
المعهد التكنولوجي بيت بيرل
اكبر معهد للدورات
في البلاد

מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
اكبر كلية اكاديمية
للتربية في اسرائيل

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلا أفضل
دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جداً.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرات مدارس مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات قضائيات مؤهلات - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.
٧ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٨ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٩ - مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
١٠ - إنهاء ثاني عشر والتحضير للبجروت - النجاح مضمون والتجربة خير برهان.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - إمتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٢ - ادارة حسابات درجة ٣ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - ذتهزمي - ٢٤٠ - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.
٤ - مرشدات نواد علاجية - ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.

دورات معترف بها - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة
١ - لأول مرة دبلوم في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - استكمال في علم المكتبات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المكتبات.
٣ - دورة إنترنت مميزة وباسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - أسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه.

للإستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا ما بين الساعة العاشرة صباحًا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩

مع الاحترام والتقدير
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد



كلنا مع ابي تيمور

رسالة شكر وتقدير واعتزاز !

بعد تقديم قوائم الرئاسة والعضوية لانتخابات المجلس المحلي في بيت زرزير اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى رؤساء واعضاء ومؤيدي القوائم العشر لعضوية المجلس المحلي التي اعلنت تأييدها العلني لنا لرئاسة المجلس المحلي

● القائمة الموحدة وشارتها ق ● قائمة النور وشارتها ن ● قائمة المستقبل وشارتها ف خ ● قائمة الامل وشارتها ف ق
● قائمة الزرازير وشارتها ص ● قائمة المزاريب وشارتها ق ص ● قائمة الهدف وشارتها ع ● قائمة الاخاء وشارتها ن خ
● قائمة المصلحة العامة وشارتها ن ص ● قائمة الاتحاد وشارتها ف ن

ان هذه المبادرة المشكورة تقوي عزائمي وتزيد من اصراري على مواصلة مشوار البناء والعطاء الذي بدأناه قبل ثلاث سنوات في رئاسة المجلس المحلي لما فيه خير بلدنا الواحد في الزرازير بتجمعاته السكنية الخمسة.

اتمنى لهذه القوائم ولرجالاتها النجاح والتوفيق لنبني معا مستقبلا زاهرا لابنائنا ولبناتنا في عشيرتنا الواحدة بيت زرزير.

معاً على طريق الخير

معاً على طريق العمران

معا على طريق الألفة والمحبة

ومعا على طريق العمل والامل

ابنكم واخوكم
ابو تيمور





فرق الدوري الممتاز ترتاح من عناء الدوري من أجل عيون «كأس التوتو»

* بعد ثلاثة أسابيع متواصلة من «اللهث وراء النقط»، تخرج فرق الدوري الممتاز إلى استراحة اجبارية، ولكن، لتخوض مباريات جولة الاياب في مسابقة كأس التوتو. وفيها يخرج سفيرا الوسط العربي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة، إلى مباراتين خارجيتين، في القدس وفي رمات غان.

مهمة الفريق السخنيني، تبدو مستحيلة، على ما يبدو، في تخطي فريق هبوعيل القدس غداً، والذي كان قد فاز في مباراة الذهاب، والتي أجريت على استاد الناصرة عيلوط، بخمسة أهداف مقابل لا شيء. قد يكون تحقيق الفوز على استاد تيدي ممكنًا، ولكن لن يكون بفارق يزيد عن خمسة أهداف، مع ان الكرة مستديرة، ولا تعرف المستحيل في بعض الأحيان. وعلينا ان نكون واقعيين.

أما مهمة فريق مكابي الإخاء، فليست صعبة إلى هذه الدرجة، خاصة انه كان قد فاز في مباراة الذهاب على منافسه اليوم، فريق هكواح رمات غان، بهدف واحد مقابل لا شيء. والمطلوب هو الحفاظ على شباك نظيفة في المباراة، والخروج بالتعادل على الأقل، وان كنا لا نرفض الفوز بتاتًا. لكن اداء فريق الإخاء في المباريات الأخيرة لا يطمئن، (اقرأ خبراً آخر في هذه الصفحة)، لذلك علينا ان نكون حذرين، مع ان هذه المسابقة لا تقدم ولا تؤخر، اللهم إلا من ناحية المدخول. فالفوز معناه الحصول على مبالغ عالية، والانتقال إلى مراحل متقدمة ينعش خزينة الفريق.


• حسام أبو صالح - قد يأخذ فرصة مجدداً •

بالأمس أنهى الفريقان استعدادهما للمباراتين.

وعن الفريق السخنيني فهمنا انه سيلعب بتركيب مشابه إلى حد ما للتركيب الذي لعب في هرتسليا، حيث سيغيب عنه جميل خضر (المصاب؟؟) وموريس اوزان، وقد تتاح الفرصة لاشراك عدد من اللاعبين الذين لم يأخذوا فرصتهم الكاملة حتى الآن.

فرق الدرجة القطرية تواصل مشوارها في كأس التوتو

• الطيبة تسعى للمحافظة على القمة، ومكابي كفركنا ومجد الكروم لاستعادة ماء الوجه •

* تخوض فرق الدرجة القطرية، اليوم وغداً، مباريات الأسبوع الرابع لمسابقة كأس التوتو، وهي مباريات الإياب للجولة الأولى من هذه المسابقة.

فريق هبوعيل الطيبة، متصدر المجموعة الأولى، يستضيف غداً، في الرابعة عصراً على استاد السلام في ام الفحم فريق هبوعيل بات يام، ثالث المجموعة، والهدف تحقيق الفوز للمحافظة على المرتبة الأولى. المباراة الأولى كانت قد انتهت إلى التعادل بهدفين لكل منهما.

المجموعة الثانية تضم فريقين من الوسط العربي، مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم، وهما يحتلان المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي. الفريق الكناوي سيستضيف غداً في الرابعة على ملعبه فريق هبوعيل رمات هشارون، الصاعد الجديد، في محاولة للثأر منه، بعد الخسارة في المباراة الأولى بينهما بهدف مقابل لا شيء. المهمة ليست مستحيلة والامكانية واردة نظراً إلى فارق الخبرة بين الفريقين.

أما الفريق المجدلاوي فسيستقبل فريق هبوعيل رعنانا متصدر المجموعة في مباراة ستجرى غداً في الرابعة عصراً على ملعب الناصرة البلدي، نظراً إلى عدم جاهزية الملعب في مجد الكروم. إمكانية الفوز لمجد الكروم واردة، مع ان الفريق الضيف بقيادة مصطفى عقفه ابن مدينة الطيرة أظهر في الفترة الأخيرة انه فريق جيد، وقد حقق الفوز في كفركنا الأسبوع الماضي.

لائحة المجموعة الأولى

١ - هبوعيل الطيبة	٥ نقاط
٢ - هبوعيل اشكلون	٥
٣ - هبوعيل بات يام	٤
٤ - بيتار شمشوم	١

لائحة المجموعة الثانية

١ - هبوعيل رعنانا	٩ نقاط
٢ - رمات هشارون	٤
٣ - مكابي كفركنا	٣
٤ - مجد الكروم	١

اليوم في تمام الساعة الرابعة

مكابي الإخاء يلتقي هكواح رمات غان في كأس التوتو

* يلتقي، عصر اليوم، فريق مكابي الاخاء الناصرة في مباراة خارجية فريق هكواح رمات غان ضمن مسابقة كأس التوتو. وكان الفريق النصراوي قد فاز في المباراة الأولى والتي جرت على استاد الناصرة - عيلوط بالنتيجة ١ - صفر وتكفيه نتيجة تعادل لكي ينتقل إلى المرحلة القادمة. وفي حالة اجتيازها سيلاقي فريق عيروني أشدود من الدرجة العليا على استاد الناصرة.

وصباح أمس أجرى الفريق تدريبه الأخير تحضيراً للمباراة. تغيب عنه كل من سمير أبو نصرة وعبد موعد المصابان. كما أنه لن يشترك شادي أبو ذيب وعيدو شتراوس لعدم التصديق عليهما في سلطة مراقبة الميزانيات. وتلقى الفريق النصراوي عقابًا أمس الأول في محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بسبب تأخره عن دخول الملعب في الوقت المحدد في مباراة كريات آتا - الإخاء قبل أسبوع ففرضت المحكمة غرامة مالية قدرها ٣٠٠٠ شيكل وخصم نقطة مع وقف التنفيذ في حال تكرار الأمر نفسه. واشترك في تدريب الأمس لاعب خط الوسط من جورجيا جورج غوغي وانضم إلى الإدارة الاداري القديم أحمد أبو أحمد (أبو علي) في مسعى منه لمساعدة الادارة الحالية.


• سمير أبو نصرة - غائب عن المباراة •

كما سيمثل اللاعبان ابراهيم دورو وميخائيلوف زلاتين، عصر يوم السبت، أمام المحكمة السلوكية التابعة للفريق بعد التصرفات غير اللائقة من قبلهما تجاه الجمهور النصراوي وعلمنا أن الادارة ستغرم اللاعبين مبلغًا ماليًا.

هذا وكان الطاقم المهني بقيادة سمير عيسى ومعاذ نصر الدين قد اجتمع إلى اللاعبين وأعرب عن استيائه من الأداء في المباراتين الأخيرتين وفي حالة تكرار هذه الاداء سوف يدفع اللاعبون ثمن ذلك.

(عبد ابو ليل)

الفريق السخنيني يُغرم خمسة آلاف شيكل

* فرضت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، أمس الأول، عقابًا على فريق اتحاد أبناء سخنين يقضي بأن تدفع الادارة مبلغ خمسة آلاف شيكل جزاءً على تصرف الجمهور الغاضب في اثناء وبعد المباراة التي هزم فيها الفريق أمام هبوعيل بيسان قبل حوالي أسبوعين بهدفين مقابل هدف واحد، والتي أجريت على استاد الناصرة - عيلوط.

توقف مباريات الدوري العلوي

* يخلد العديد من فرق الدوري العلوي إلى الراحة في نهاية الأسبوع لتتاح الفرصة للمنتخب الإسرائيلي لإجراء مباراته الأولى في تصفيات كأس العالم والتي ستقام مساء بعد غد الأحد على استاد رمات غان أمام منتخب ليختنشتاين. غير ان أربع فرق من هذا الدوري ستلعب ضمن مسابقة كأس التوتو مع فرق الدرجة الممتازة.

هبوعيل كفرسميع إلى الدرجة الأولى

* تلقت ادارة هبوعيل كفرسميع بالأمس برقية من الاتحاد العام لكرة القدم تفيد ترقية الفريق إلى مصاف فرق الدرجة الأولى، بدلا من فريق هبوعيل رمات هشارون الذي رقي إلى مستوى فرق الدرجة القطرية، بعد انحلال فريق شمشون المتحد مع بيتار تل أبيب.

وقد أسعد الخبر كثيراً جماهير الفريق التي عبرت عن فرحتها. وقررت ادارة الفريق تنظيم احتفال متواضع في هذه المناسبة خلال الأيام القادمة.

في الوقت نفسه بدأ اداريو الفريق بالبحث عن لاعبي تعزيز، خاصة في وظيفة قلب الدفاع المتأخر وفي خط الهجوم من أصحاب الخبرة. وعلمنا ان رئيس المجلس المحلي نجيب عبد الله رصد مبلغ ثلاثمائة ألف شيكل كمبلغ أولي. ويناشد رئيس الادارة عفيف فلاح سكان القرية الالتفاف حول الفريق لمساعدته ماديًا ومعنويًا. هذا وكانت شرطة الجليل واتحاد الكرة قد صدقا على الملعب في القرية ليتمكن الفريق من إجراء المباريات عليه، وسيعمل المجلس المحلي على بناء جدار حول الملعب في الفترة القادمة.

(فهمي دراوشة)

مباريات نهاية الأسبوع - مسابقة كأس التوتو

الدوري الممتاز والعلوي

هبوعيل كفارسابا - تسفريريم حولون
الجمعة ١٦.٠٠

عيروني ريشون لتسيون - بيتار بئر السبع
السبت ١٧.٣٠

هبوعيل القدس - اتحاد أبناء سخنين
السبت ١٦.٠٠

هكواح - مكابي الاخاء الناصرة
الجمعة ١٦.٠٠

هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيسان
السبت ١٦.٠٠

مكابي كريات چات - بني يهودا
الجمعة ١٦.٠٠

مكابي عيروني كريات آتا - مكابي هرتسليا
الجمعة ١٦.٠٠

هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا
الجمعة ١٦.٠٠

في الدوري القطري

هبوعيل اشكلون - بيتار شمشون تل أبيب
الجمعة ١٧.٠٠

هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام
السبت ١٦.٠٠

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل رعنانا
السبت ١٦.٠٠

مكابي كفركنا - هبوعيل رمات هشارون
السبت ١٦.٠٠

مكابي اشكلون - مكابي شعرايم
السبت ٢٠.٠٠

هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا
الجمعة ١٦.٠٠

المعذرة
هبوعيل طمرة الزعبية تتعاقد مع المدرب رائد عرفات

* كنا قد نشرنا سهواً بالأمس خبر تعاقد ادارة فريق هبوعيل طمرة الزعبية مع المدرب علي راضي لقيادة التدريبات، والصحيح انها تعاقدت مع المدرب رائد عرفات ابن قرية المشهد. كما تم ضم الحارس الكناوي طارق عباس، وتفاوض الادارة لاعب وسط هبوعيل يافة الناصرة، وائل أيوب. وعلمنا أن المفاوضات قطعت شوطًا كبيراً، وقد يتم انتقال اللاعب خلال عدة أيام.

وأكد المدرب الجديد رائد عرفات ان الفريق سينافس على بطاقة الصعود، حيث إن جميع الامكانيات متوافرة، وانه يقوم بالبحث عن لاعب دفاع متأخر ومهاجم.

عهد أبو ليل

دورة استكمال لمديري أقسام الرياضة في «وينچيت»

* نظمت بالأمس في معهد «وينچيت» دورة استكمال لمديري أقسام الرياضة وكل من يعمل في هذا المجال في الوسطين العربي واليهودي.

وحضر الدورة وزير العلوم والثقافة والرياضة متان ڤيلنائي. وكان عنوان هذه الدورة: الرياضية في سنوات الألفين، الميزانيات وكيفية التعامل مع الوزارة.

وطالب مديرو أقسام الرياضة العرب الوزير بالعمل على تعيين ممثلين في سلطة الرياضة من العرب. وعلمنا ان سلطة الرياضة برئاسة شوكي ديكل ستخصص ميزانية خاصة لفرق الشبيبة والأشبال وتعيين مدربين مؤهلين، حيث سيتم تحويل المبالغ لهم مباشرة عن طريق المجالس المحلية، والهدف بناء كوادر شابة محلية يمكن الاعتماد عليها في المستقبل.

فهمي دراوشة

صعود هبوعيل المكر إلى الدرجة الثانية

* أبلغ الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد، في برقية عاجلة أمس الخميس، ادارة هبوعيل المكر بقرار صعود الفريق من مستوى فرق الدرجة الثالثة إلى مستوى فرق الدرجة الثانية للدوري العام لكرة القدم في البلاد.

وجاء هذا القرار بعد إجراء تعديلات على لوائح فرق الدرجات المختلفة حيث صعد فريق هبوعيل كفرسميع من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى (بسبب تغييرات في الدرجة الأولى). وهكذا أصبح مكان هبوعيل كفرسميع في الدرجة الثانية «شاغراً» ما أسفر عن صعود هبوعيل المكر واحتلال المكان في الدرجة الثانية، علمًا أن هبوعيل المكر كان أنهى الموسم الكروي الأخير في المكان الثاني بعد هبوعيل المغار الذي ضمن صعوده إلى الدرجة الثانية.

يذكر انه تم اختيار هبوعيل المكر من بين (١١) فريقًا في (١١) منطقة أنهت الموسم الكروي السابق في المكان الثاني.

بسام الحامولة في حوار صريح:

وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح وسنحاول رد اعتبارنا غداً أمام هبوعيل القدس

• حاورته: ايمان خالد •

* بسام الحامولة، هو واحد من اللاعبين الذين يمكن للمدرب ان يستفيد من طاقاتهم في أية وظيفة في الملعب. وهذا الموسم أولكت إليه، ولو موقتًا، مهمة الظهير الأيسر في سخنين. عن هذا التغيير وعن نتائج بداية الموسم كان لنا معه هذا الحوار:

*** «الاتحاد الرياضي» - ماذا تقول عن اداء الفريق وادائك في مباريات افتتاح الدوري؟**

- بسام الحامولة: البداية لم تكن طبيعية للفريق ولي شخصيًا، وهذا أثر على المعنويات. لكن ما قدمناه أمام مكابي هرتسليا وخاصة في الشوط الثاني يقول إننا على الطريق الصحيح.

*** «الاتحاد الرياضي» - كيف تفسر هذه النتائج غير المرضية في بداية الدوري؟**

- بسام الحامولة: أعتقد ان لدينا فريقًا جيداً، وفترة الاعداد كانت ممتازة، وحققنا فيها نتائج رائعة. لكن يبدو ان الحظ خاننا في مباريات بداية الموسم، لم نوفق فتعرضنا لضغط من الجماهير، فأثر على نتائجنا.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل تعتقد ان الادارة وجهاز التدريب أحسنوا الاختيار والعمل في بداية المشوار؟**

- بسام الحامولة: أقول وبصراحة انني لم أر مثل ادارة سخنين في فرق أخرى. ادارة جدية فاهمة، تعمل في ظروف صعبة. اختيار الطاقم المهني كان موفقًا، لأن عزمي نصار ومروان ريان يعرفان كل شيء عن اللاعبين.

*** «الاتحاد الرياضي» - ما هو سر تغيير وظيفتك في الملعب إلى مدافع أيسر؟**

- بسام الحامولة: انا لاعب امتاز بالسرعة. وقد لعبت في السابق كمهاجم ناحية اليسار وكلاعب وسط مهاجم. ونظراً إلى سرعتي، فقد رأى عزمي نصار إمكانية تجربتي كظهير أيسر، وأعتقد انني نجحت في هذه المهمة. وعمومًا أنا ألعب حسب متطلبات الفريق وجهاز التدريب.

*** «الاتحاد الرياضي» - ما رأيك بلاعبي التعزيز هذا الموسم؟**

- بسام الحامولة: هذا من اختصاص جهاز التدريب. ولا أعتقد انه يمكن لأي لاعب ان يبدي رأيه في هذا الموضوع لأننا لن نكون موضوعيين.

*** «الاتحاد الرياضي» - هل يؤثر عليكم عدم اللعب على ملعبكم البيتي؟**

- بسام الحامولة: من دون شك، الملعب البيتي في سخنين، هو حصن متين، ومن الصعب على كبرى الفرق ان تفوز علينا في سخنين، لكن الظروف لها أحكام وعلينا أن نقدم كل ما عندنا وعلى أي ملعب.

*** «الاتحاد الرياضي» - أمامكم مباراة «كأس توتو» صعبة غداً في القدس!**

- بسام الحامولة: المباراة ليست صعبة ولكن المهمة في تخطي فريق هبوعيل القدس صعبة، لأنه فاز علينا ٥:صفر في المباراة الأولى. ولكن علينا ان نحاول استرداد كرامتنا وأن نفوز وبأية نتيجة.

*** «الاتحاد الرياضي» - كلمة توجهها إلى الجمهور!**

- بسام الحامولة: أناشد الجمهور أن يتحلى بالصبر أولاً. فعلامات التغيير قد بدأت في المباراة أمام مكابي هرتسليا. على الجمهور أن يشجع الفريق تحت أي ظرف، لأن ذلك يزيد من المعنويات. وعمومًا جمهور سخنين رائع وعظيم وأتمنى مثله عند كثير من الفرق.

بمبادرة عضو البلدية المحامي أيمن عودة

عشرون عضو بلدية يطالبون متسناع بدعم فرق كرة القدم من الدرجة الثالثة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، وقع عشرون عضو بلدية على رسالة طالبت رئيس البلدية بدعم فرق كرة القدم من الدرجة الثالثة.

وجاء هذا المطلب بعد اللقاء الذي جرى بين المحامي عودة ونادر عبود وعصام زيدان من المسؤولين في فريق كشافة حيفا، وأحمد عودة وزكي الباش مديري فريق هبوعيل شباب الكبابير، وعيسى خوري مدير فريق الأخوة. واطلع عن كثب على الأوضاع الصعبة التي تعانيها الفرق العربية في المدينة والتي تحصل على دعم ضئيل لا يزيد عن (١٢) ألف شيكل سنويًا من بلدية حيفا.

الأهلي: مختار مدرباً وعبد الصادق ادارياً

* القاهرة - «و.ص.ف.» - استقر طارق سليم المشرف على كرة القدم في النادي الأهلي القاهري على أعضاء الجهاز الفني الجديد الذي سيتولى المهمة خلفًا للألماني راينر تسوبيل المدير الفني وثابت البطل اللذين تقرر الاستغناء عن خدماتهما مساء الاثنين الماضي، واختار طارق مختار مختار مدربًا عامًا ومعه حسام البدري وأسامة عرابي مدربين وأحمد ناجي مدربًا لحراس المرمى وعلاء عبد الصادق مديراً اداريًا.

يذكر ان الألماني تسوبيل موجود حاليًا في بلاده وتقرر استدعاؤه للحصول على مستحقاته المالية وهي ٢٤ ألف دولار أمريكي قيمة راتب شهرين حسب نص العقد بينهما.

استقبالاً للعام الدراسي الجديد

افتتاح مدرستين ابتدائيتين في باقة الغربية وتهيئة باقي المدارس والبساتين لعودة التلاميذ الى مقاعد الدراسة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي، ضمن الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الوشيك ٢٠٠٠-٢٠٠١ اختتمت بلدية باقة الغربية وقسم التربية والتعليم فيها، يوم أمس الاول الاربعاء، وضع آخر اللمسات استعداداً لعودة طلاب المدينة الى مقاعد الدراسة.

وقامت البلدية خلال العطلة الصيفية، بالانتهاء، من الجزء الاول من مباني مدرستي عمر بن الخطاب والغزالي الابتدائيتين، وكذلك قامت البلدية وبالتنسيق مع مدراء المدارس، بتجهيز الغرف الدراسية بكل ما هو مطلوب من طلاء الغرف والتصليحات والترميمات المختلفة.

هذا بالاضافة الى قيام البلدية باجراء تعديلات وترتيبات جديدة للمدارس الاعدادية والثانوية من توفير الغرف التدريسية والقاعات المناسبة وقامت البلدية بفصل صفوف البساتين عن المدارس الابتدائية في باقة، واعطائها ادارة مستقلة،وتم تحضير وتجهيز ٤ بساتين جديدة سيتم افتتاحها يوم ٢٠٠٠/٩/٣.

وقال مدير قسم التربية والتعليم في بلدية باقة الغربية، الاستاذ غر قعدان لـ«الاتحاد» «البلدية قامت بتجهيز كل المستلزمات والتي تحتاجها المدارس في المدينة، وكذلك ستستلم مدرستي الغزالي وعمر بن الخطاب مفاتيح البنايات الجديدة من المرحلة الاولى، وقامت البلدية، بالتعاون مع قسم الامان على الطرقات والمركز الجماهيري والقسم التابع لوزارة التربية والتعليم بوضع اللافتات التحذيرية للسائقين وطلاء الأرصفة، وكذلك دهان ممرات المشاة، وتوفير وسائل النقل القانونية للطلاب.

وأضاف قعدان: لقد بادر رئيس البلدية الدكتور زياد ابو مخ مع اختتام العام الدراسي المنصرم لعقد لقاء مع كل اعضاء السلك التربوي واجتماع لاعضاء لجنة متابعة التعليم في البلدية وتم خلالها شرح كل النواقص وما يعاني منه جهاز التربية والتعليم في باقة وتم بحث كل المتطلبات العملية، وفعلا قامت البلدية بتهيئة الأجواء، والظروف المناسبة لكل الطلبة، ومن ضمنهم اطار الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من طلاب المدينة، وكذلك طالبت البلدية وزارة المعارف بالاعتراف فوراً بروضات الاطفال الالزامية جيل ٣ -٤ سنوات.

وقال الدكتور زياد ابو مخ رئيس البلدية في حديثه لـ«الاتحاد»: «نحن من جانبنا في البلدية نعطي جهاز التربية والتعليم حصة «الاسد» من اهتمامنا، وخلال العطلة الصيفية انهت البلدية المرحلة الاولى من مدرستي عمر بن الخطاب والغزالي الابتدائيتين وكذلك مع افتتاح العام الدراسي يوم الاحد ٢٠٠٠/٩/٣ ستشهد المدارس الاعدادية تغيرات اذ قمنا بتحضير القاعات وتوفير الغرف اللازمة لذلك.

وأشار رئيس البلدية انه طالب، خلال الجولة الميدانية قام بها وفد من وزارة المعارف قبل أيام الى المدينة، بأن البلدية تصر على عدم توقف عملية البناء، في المرحلتين الثانية والثالثة لمدرستي عمر بن الخطاب والغزالي، وكذلك ان البلدية الآن تجري الاستعدادات الأخيرة لوضع حجر الاساس لاقامة مبنى بديل وعصري لمدرسة «الحكمة» الابتدائية المبنية من الاسبست.

وأضاف رئيس البلدية انه أيضاً طالب وزارة التربية والتعليم الاعتراف فوراً بالبساتين غير الالزامية لاجيال ٣-٤ سنوات، وان البلدية قامت بفصل البساتين عن المدارس الابتدائية، وانه مع ٢٠٠٠/٩/١ سيتم افتتاح هذه الصفوف وان البلدية تسعى الى فصل مدرسة «الرحمة» للتعليم الخاص عن مبنى المركز الجماهيري.

استعداداً لدخول درعي الى السجن

اجراءات خاصة وتجنيد المئات من أفراد الشرطة

• الحركة الكيبوتسية تنظم مظاهرات ضد درعي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت السلطات، الاجراءات اللازمة، استعداداً لدخول الراب أريبه درعي، الى سجن «نيتسان» بعد غد الأحد. وتمنع بعد غد الأحد، زيارات الأهالي الى سجن «نيتسان» في الرملة، وأربعة سجون أخرى في المنطقة.

وجندت الشرطة المئات من أفرادها لمرافقة درعي الى السجن وللحفاظ على النظام وتوجيه حركة السير لأن حركة «شاس» قررت تجنيد الآلاف لمرافقة درعي الى السجن وسيكون على رأس المرافقين الراب عوفاديا يوسيف والراب يتسحاق كادوري!

وقال درعي أمس الخميس في مقابلة مع جريدة تابعة لحركة «شاس» قرروا ادخالي الى السجن في محاولة لوقف الثورة اليهودية الشرقية، لقد أن الأوان لقول الحقيقة. لقد اعتقلوني ظناً منهم ان ذلك سيؤدي الى تفكيك وتفتيت «شاس»، لكن النتيجة كانت ان «شاس» حصلت على (١٨) مقعداً في الكنيست وبعد ادخالي الى السجن ستضاعف «شاس» قوتها».

واتهم درعي، باراك بأنه «يرأس حكومة صورية، ويعمل على زرع الأحقاد والكراهية ضد الدين بالثورة الاجتماعية التي أعلن عنها»!!

ونظمت حركة «شاس» أمس الخميس، مهرجان تضامن ضخم مع درعي أقيم في مباني الأمة في القدس.

وقررت الحركة الكيبوتسية تنظيم مظاهرة مقابل سجن «نيتسان»، بعد غد الاحد، ضد مظاهرة «شاس» ومن أجل دعم سلطة القانون والجهاز القضائي.

وطالب وزير المعارف السابق، يوسي سريد، وزارة المعارف بمنع تمويل مشاركة الطلاب في مظاهرات التأييد لأريبه درعي في يوم دخوله الى السجن بعد غد الاحد، وطالبها بخصم تكاليف تنظيم مظاهرات الدعم والتأييد، المتوقع ان تزيد عن مليون شيكل من ميزانية شبكة، مدارس «لمعيان» التابعة لحركة «شاس» وتبين ان تكاليف تنظيم مظاهرات ونشاطات الدعم لدرعي ستزيد عن مليون شيكل!!

وقال سريد، ان تنظيم مظاهرات التأييد والدعم لدرعي، غير تربوي، خاصة انها بمثابة تضامن مع مخالف قانون ولص.



• يتظاهرون في القدس تضامنا مع درعي، أمس (و.ص.ف.) •

ابو الراغب يطلع قادة الاحزاب المعارضة على الجوانب السياسية والقانونين لقانون الانتخابات

* عمان - خاص بـ«الاتحاد» - علي الرنتيسي، التقى رئيس الوزراء، علي ابو الراغب مساء، أمس الاول (الاربعاء) اعضاء اللجنة القيادية لاحزاب المعارضة التي تضم د. منير حمارنة امين عام الحزب الشيوعي الاردني ود. سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية، وسالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الدمقراطي الاردني (حشد) حيث تم الاتفاق على عقد لقاء، موسع لرئيس الحكومة مع أعضاء لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الـ (١٤).

وعلمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة أكد على ضرورة تطوير العمل الحزبي وتنمية الحياة السياسية، وقدم شرحاً وافياً عن الجوانب السياسية والقانونية لقانون الانتخابات المنوي تقديمه لمجلس النواب في دورته العادية القادمة.

ووصف قادة الاحزاب الثلاثة الذين حضروا الاجتماع التمهيدي مع رئيس الحكومة اللقاء، بأنه كان ناجحاً وجيداً، وانه اقتصر على التحضير والتمهيد للقاء، موسع للرئيس مع الامناء العامين لاحزاب المعارضة في وقت قريب.

كما التقى ابو الراغب لجنة التعبئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق حيث تم تسليمه المذكرة الشعبية الموقعة من عشرات الآلاف والمطالبة برفع الحصار عن العراق.

وأفاد مصدر مطلع في لجنة التعبئة ان اللجنة تراجعت عن الاعتصام الذي كان مقررا تنفيذه يوم الثلاثاء المقبل امام رئاسة الوزراء، تم الاستعاضة عنه برسالة سلمت لرئيس الحكومة اشتملت على مطالب اللجنة.

غداً: يوم التضامن الشعبي الاردني مع العراق

* عمان - خاص بـ«الاتحاد» - علي الرنتيسي، حددت اللجان الشعبية المساندة للعراق في مختلف المحافظات الاردنية يوم غد السبت موعداً لارسال فاكسات الى الجهات التي يمكنها ان تساهم في العمل على رفع الحصار المفروض على العراق والذي يؤثر سلباً على الاردن.

ودعت المواطنين للمشاركة في هذه الفعالية لمطالبة الجهات المعنية، بالعمل على رفع الحصار، وقد ارتأت اللجان الشعبية ان يتم التركيز على المطالب التي تعبر عن حقوق اردنية مشروعة وتصب في المصلحة الوطنية كاعادة الطائرات العراقية المحتجزة في مطار الملكة علياء الدولي، وتسيير طائرات الملكية الاردنية المدنية الى العراق وبشكل منتظم مؤكدة عدم وجود اي قرار من قرارات الامم المتحدة تمنع الطيران المدني من والى العراق.

كما طالبت المواطنين بارسال فاكسات الى السفارتين الامريكية والبريطانية، لشجب واستنكار الحصار والقصف اليومي للعراق.

وأكدت في ختام دعوتها ان الحصار المفروض على العراق هو حصار على الاردن لتضررة من العقوبات الاقتصادية الرازح تحتها العراق والتي كبدت الاردن خسائر بالمليارات.

الفوج الاول في مدرسة الخوارزمي الطمراوية يحقق انجازاً في امتحانات البچروت

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تسلمت مدرسة الخوارزمي في طمرة نتائج امتحانات البچروت، مع العلم ان هذا الفوج هو الاول الذي يتقدم لهذه الامتحانات، وقد حقق طلاب المدرسة نتائج ممتازة جداً بالمقارنة مع المعدلات على صعيد الدولة ككل وعلى صعيد الوسط العربي.

فقد تقدم للامتحانات ١٠٠ طالباً وطالبة وبلغت نسبة النجاح في الدين الاسلامي ٩٩٪ وفي أسس علم الحاسوب أ ١٠٠٪ وأسس علم الحاسوب ب ١٠٠٪ والتاريخ ٨٥٪ والمدنيات ٩٠٪ مع العلم ان قسم من الطلاب الذين رسبوا في الموضوعين الآخرين قد تقدموا للامتحان بعلامة واقية سلبية.

وقد انجز طلاب فرع الحاسوب علامات رائعة في جميع المواضيع التي امتحنوا فيها وتعتبر هذه النتائج بادرة خير للسنين القادمة.

وعقب مدير المدرسة د. هاني كريدين على هذه النتائج قائلاً «لقد وضعت المدرسة أمامها هدفاً وهو نجاح أكبر عدد من الطلاب في امتحانات البچروت، وقد استطعنا تحقيق هذا الهدف بفضل جهود الهيئة التدريسية والتعاون بين المعلمين وأعلن ان المدرسة ستتبنى الطلاب القلائل الذين لم يتجاوزا قسماً من هذه الامتحانات وستقدمهم للامتحانات السنة القادمة.

النائب الجبهوي مخول الى السويد للاشتراك في ندوة حول نزع السلاح النووي

* حيفا - لمراسلنا - غادر البلاد، أمس الخميس عضو الكنيست النائب الجبهوي عصام مخول متوجهاً الى السويد تلبية لدعوة للمشاركة في الندوة المنعقدة في جامعة اوبسالا تحت رعاية مركز «داغ همرشيلد» ولجنة مكافحة التسلح النووي التابعة للامم المتحدة وعدة تنظيمات اضافية.

وتتركز الندوة الدولية في بحث آفاق توسيع المناطق الحالية من أسلحة الدمار الشامل في العالم وتعميق مضامين المناطق المعلنة كمناطق محررة من هذه الاسلحة.

ويضمن المناطق الاكثر حساسية المطروحة للبحث منطقة الشرق الاوسط وجنوب آسيا واوروبا وغيرها.

ويشارك في الندوة مجموعة من المختصين من مختلف مناطق العالم في ظل تراجع الهبة الصارمة التي رافقت انتهاء الحرب البادرة والتي دعت في كل مكان الى وقف سباق التسلح والعمل على نزع أسلحة الدمار الشامل.

ويسهم النائب مخول في ورقة عمل في تحليل استراتيجيات اسرائيل الجديدة في ظل العملية السياسية في الشرق الاوسط (اقرأ صفحة ١١).

عامل فلسطيني يتعرض لعملية اعتداء واختلاس في «كرميئيل»

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بينما كان العامل الفلسطيني محمد خضر من سكان الخليل يقف على محطة الباصات في كرميئيل ليعود الى منزله في الضفة بعد إنهاء عمله حضر لصوص بسياره وتحت التهديد قاموا باختلاس النقود التي بجوزته وقيمتها ٢٨٠٠ شيكل كما سرقوا الهوية الشخصية ولاذوا بالفرار وقد قام بتبليغ الشرطة الاسرائيلية بالحادث ولكن دون جدوى.

صقر جارح هاجم... مكتب الوزير

* باتا (غينيا الاستوائية) دخل صقر عملاق مكاتب وزارة الدولة لشؤون الاعلام في غينيا الاستوائية في باتا، أمس الخميس، ما ادى الى هلع حقيقي في صفوف الموظفين.

وهاجم الصقر الذي يصل اتساع جناحيه الى مترين سكرتيرات الوزير اللواتي هربن والتجأن الى مكتب الوزير الذي لم يكن في مكتبه.

وحطم الطائر الغاضب بعض الادوات وبعثر الوثائق قبل ان يغادر المكتب كما دخله. وأكد عدد من الموظفين بمنتهى الجدية ان الطائر الغاضب لم يكن سوى الوزير نفسه الذي تحول الى صقر.

وتقع مكاتب الوزير الفونسو موكوي زعيم المعارضة المقربة من السلطة في مبنى الاذاعة والتلفزيون في باتا، ثاني مدن البلاد.

منذ بداية العام الجاري

ازدياد البطالة بين العمال العرب بنسبة ٣٦٪

• ارتفاع عدد البلدات المنكوبة بالبطالة من (٢٧) الى (٢٨) بلدة، منها ٢١ مدينة وقرية عربية • كبرى المدن العربية تحتل مواقع متقدمة وكفرمندا تناوبت على «المرتبة الأولى» بدلاً من «عين ماهل» • الحكومة تتعامل مع البطالة في الوسط العربي كأمر واقع ولا تحرك ساكنًا لإخراج عمالنا من هذا الواقع الأليم • هناك خطر جدي بأن نتحول الى «مدمني» بطالة ولا نستطيع التحرك ضد هذا الغول الذي ينهش مجتمعنا ويدمره من الداخل • هناك من يقول «العمل موجود لكن العمال لا يريدونه». هذا قول فيه تجن على عمالنا.. لأننا نعرف حالات كثيرة يقوم فيها العمال بالبحث عن عمل لهم بمجهودهم لأنهم يشعرون بالإهانة من آفة البطالة •



• كفى للبطالة - هكذا هتفن في إحدى المظاهرات ضد البطالة (صورة من الأرشيف) •

* التقرير الشهري الصادر عن مصلحة الاستخدام بخصوص البلدات المنكوبة بالبطالة، أشار مرة أخرى الى فظاعة الوضع في وسطنا العربي، ونجد أن القائمة تشمل (٢١) بلدة عربية من أصل (٢٨). وتقف على رأس هذه القائمة قرية كفرمندا، التي تتناوب بذلك مع قرية عين ماهل (أنظر الجدول)، ونلاحظ، ايضًا، أن كبرى المدن العربية تتواجد ضمن هذا الجدول وفي مواقع متقدمة (شفاعمرو، الناصرة، أم الفحم، رهط، طمرة، سخنين وباقة الغربية).

وتبين من التقرير ان نسبة البطالة منذ بداية العام الجاري في الوسط العربي ارتفعت بنسبة ٣٦٪ فيما انخفضت في الوسط اليهودي بـ ٥٪. وأفيد بأن العاطلين عن العمل في الوسط العربي المسجلين رسميًا هم أكثر من (٥٠) ألف عاطل عن العمل، وان (٨٠) ألفًا انهوا فترة البطالة وغير مسجلين في مكاتب التسجيل.

هذا التقرير الشهري يجب ان يثير قلق كل صاحب ضمير يهمه حاضر ومستقبل الوسط العربي، خاصة في ظل الصمت الحكومي الدائم على هذا الوضع، ولا نعتقد بأن بضعة ملايين من الشواقل خصصتها لجنة حكومية هي الحل لهذه المعضلة الخطيرة على مستقبل شبابنا وعمالنا.. فبالكاد ستؤدي هذه الملايين العدة لحل قضية شبكة مجار هنا أو شق شارع هناك.. فكيف ستكون حلاً للبطالة يا ترى؟!

• خطر «الإدمان» •

نلاحظ ان مجتمعنا أصبح يتعامل مع قضية تقارير البلدات المنكوبة بالبطالة، وكأن الأمر عادي جداً، وطبيعي جداً جداً، بل هناك شعور لدينا أن هذا هو «نصيبنا» وعلينا التسليم بذلك، ولا نتحرك على مستوى العاطلين عن العمل أو على مستوى القيادات، من أجل وقف هذه النكبة التي تنهش مجتمعنا وتدمره من الداخل، ماديًا واجتماعيًا، فالإنسان الذي لا يجد فرصة عمل وتصبح قضية مخصصات البطالة وبعدها مخصصات ضمان الدخل الشحيحة جداً - إن حصل عليها - هي مصدر معيشة عائلته.. يتحول هو وعائلته الى العيش في ظروف معيشية قاسية.. بل ينضمون الى دائرة الفقر.. وهذا يؤثر على مستقبل البيت والأطفال.. بل يؤدي في كثير من الأحيان الى حرمان الأولاد من التعليم واضطرارهم للبحث عن فرصة عمل بأجر ما من أجل مساعدة العائلة على مواجهة الحياة. وهناك خطر حقيقي بأن نتحول الى «مدمني» بطالة، يصيبنا الشلل المعيشي.. ولا نجد أنفسنا قادرين على التحرك لمواجهة هذه الآفة المدعوة بطالة.. بإمكاننا القول ان هذا الشلل أصبح جزءًا من مجتمعنا، لأنه لا يوجد أي تفسير لهذا التسليم بالواقع وعدم انفجار الغضب على فقدان فرص العمل وإمكانية العيش الكريم.

• المسؤولية تقع على عاتق الحكومة •

في مطلع التسعينيات كانت هناك نسبة بطالة عالية، وبشكل خاص في الوسط العربي، وعندما بادرت الحكومة الى حل المشكلة عن طريق إيجاد فرص عمل مُبادر اليها.. لاحظنا ان هذه المبادرة ساعدت العاطلين عن العمل بالخروج من دائرة البطالة والانخراط في سوق العمل، لأن خروجهم الى العمل حتى لو كان مبادرا اليه ومدعومًا من قبل الحكومة يتيح لهم امكانية الاحتكاك اليومي مع أصحاب العمل ومع أماكن العمل مما يساعدهم على إيجاد فرصة عمل.. وأدى هذا الوضع، الذي انساق مع فترة انتعاش اقتصادي في أواسط التسعينيات، الى القضاء على آفة البطالة.. وكادت الحكومة تتخذ قراراً بإلغاء، بل إغلاق اكثرية فروع مكاتب العمل في المدن والقرى العربية. وهذا الأمر يدحض جميع المقولات القائلة بأن «العمل موجود لكن العمال لا يريدون العمل»، فهذه أقوال تحريض ضد الضمير. العامل، الذي يعاني وعائلته من ضائقة البطالة.. وحتى ولو وجد بعض الأفراد الانتهازيين لهذه الحالة، فيبقى هؤلاء أفرادا. ولا يمكن وصم جمهور كامل بأنه لا يريد العمل بسبب بعض الحالات التي بإمكاننا القول انها حالات مرضية.

• كل أربع سنوات مرة! •

الحكومة أقرت ضمن قانون التسويات تعديلا لقانون مخصصات البطالة يبدأ العمل به مع مطلع العام القادم، وينص هذا التعديل على تخصيص عدد الأيام، التي يحصل مقابلها العاطل عن العمل على مخصصات البطالة، والسماح له بالحصول على هذه المخصصات مرة كل اربع سنوات كاملة وبعدها يحصل على مبلغ رمزي محدود، وهكذا قامت الحكومة بإعلان الحرب على العاطلين عن العمل وحقوقهم بدلاً من إعلان الحرب على البطالة.. وإيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل، خاصة وانهم يشعرون بالإهانة لمجرد كونهم عاطلين عن العمل.

إننا نُجلّ اولئك العمال الأبطال الذين يقومون بالبحث عن فرص العمل بأنفسهم رافضين الوقوف في طابور البطالة امام مكاتب مصلحة الاستخدام، وهؤلاء ليسوا أفراداً قليلين، كما نعلم من خلال لقاءاتنا مع العاطلين عن العمل، لكننا في الوقت نفسه نحترم اولئك العمال الذين يطالبون بحقهم في الحصول على مخصصات البطالة، لأن هذا الحق منحهم إياه القانون، ومنهم من يدفع للتأمين الوطني تأمين البطالة منذ الأول من نيسان ١٩٧٠ تاريخ تشريع قانون تأمين البطالة.

حبذا لو قامت الحكومة بدورها في إقامة مناطق صناعية في التجمعات السكانية العربية وتشجيع المستثمرين على ذلك، فهذا ما نلاحظه في البرامج الحكومية بالنسبة للوسط العربي، بل نشاهده يوميًا في «نتسيرت عيليت» و «العفولة» و «الخضيرة» و «قيساريا» و «نتانيا» ولا نرى مبادرة واحدة في مدينة الناصرة مثلاً أو أم الفحم او شفاعمرو وهي مدن منكوبة بالبطالة.. واذا بقي الوضع هكذا، فلا بد من أن ينفجر غضب عمالنا وأهالينا بخروجهم الى نضال يومي كي تغير الحكومة من برامجها.. ونضع حداً لهذا الإهمال تجاه ابناء شعبنا وعمالنا وجماهيرنا.

جدول البلدات المنكوبة بالبطالة الصادر عن مصلحة الإستخدام لشهر تموز ٢٠٠٠

البلدة	نسبة البطالة
١ - كفرمندا	٪١٩.٨
٢ - تل السبع	٪١٧.٨
٣ - عين ماهل	٪١٦.٨
٤ - رهط	٪١٥.٦
٥ - كابول	٪١٥.٦
٦ - طمرة	٪١٥.٦
٧ - يافة الناصرة	٪١٣
٨ - عبلين	٪١٣
٩ - عرعرة	٪١٢.٨
١٠ - العزازمة	٪١٢.٨
١١ - شفاعمرو	٪١٢.٨
١٢ - جديدة - المكر	٪١٢.٧
١٣ - كفركنا	٪١٢.٥
١٤ - الناصرة	٪١٢.٣
١٥ - ديمونة	٪١٢.١
١٦ - أم الفحم	٪١٢
١٧ - سدروت	٪١١.٧
١٨ - طلة عارة	٪١١.٦
١٩ - اوفكيم	٪١١.٥
٢٠ - المغار	٪١١.٥
٢١ - اشكلون	٪١١.٥
٢٢ - كريات غات	٪١١.٣
٢٣ - سخنين	٪١١
٢٤ - باقة الغربية	٪١٠.٨
٢٥ - ديرحنا	٪١٠.٧
٢٦ - جت	٪١٠.٥
٢٧ - اورعقيبا	٪١٠.٥
٢٨ - عكا	٪١٠.٥

الاتحاد العالمي لنقابات العمال يقيم اليوم، الجمعة، نشاطات لإلغاء الحصار عن الدول والشعوب

* تجري اليوم، الجمعة، الأول من أيلول نشاطات عمالية عالمية تحت شعار من أجل إلغاء الحصار عن الدول والشعوب، وتأتي هذه النشاطات بناء على القرار الذي اتخذه الاتحاد العالمي لنقابات العمال في مؤتمره العام، الذي عقد في ربيع هذا العام في العاصمة الهندية نيودلهي.

وكان البيان الصادر عن المؤتمر قد تناول أوضاع الدول والشعوب، التي ترزح تحت الحصار الأمريكي - الغربي بشكل مباشر او غير مباشر، مما يؤدي الى تعريض الأطفال والشعوب الى ظروف معيشية قاسية، بل أحيانًا للجوع والأمراض، مثلما يحدث في العراق وليبيا والسودان وكوبا وكوريا الشمالية وغيرها.

ويتوقع المبادرون لهذا اليوم الاحتجاجي ان تكون الاستجابة واسعة في العديد من الدول، وبشكل خاص بين صفوف العمال والنقابات، لتكون صرخة الاحتجاج قوية ضد السياسة اللاانسانية لأمريكا وحلفائها.

ظواهر استغلال للشبيبة الذين يخرجون للعمل في العطلة الصيفية

• فتى يفقد حياته خلال عمله في العطلة بعد انهيار السقف الذي كان يعمل عليه •

* تصل شكاوى تقريبًا كل يوم الى مجالس العمال وقسم الشبيبة العاملة عن ظواهر استغلال للطلاب الذين وجدوا فرصة عمل خلال العطلة الصيفية، معظم الشكاوى تتمحور حول قيام أصحاب العمل بعدم دفع الأجر لهؤلاء الشبان أو تشغيلهم ساعات إضافية خلافًا للقانون.

بعض هذه الحالات يجري علاجها فوراً ويتم تحصيل حق الطالب العامل، خاصة اذا قام بالعمل بشكل قانوني وحصل على بطاقة عمل من مكتب العمل. والبعض الآخر يصل الى أروقة محاكم العمل، وفي معظم الحالات يغرّم صاحب العمل لقيامه بخرق القانون وعدم دفع الاستحقاقات للطالب الذي عمل لديه، وهناك حالات يقع فيها الطلاب ضحية احتيال، لأنهم لا يستطيعون التعرف على صاحب العمل او توفير المعلومات الكافية عنه، مثل الاسم الكامل والعنوان وما شابه، لذلك من المهم دائمًا أن نتعرف على الشخص الذي نعمل لديه والحصول على اسمه الكامل، العنوان، الهاتف وحتى رقم السيارة وكل معلومة أخرى، لأن ذلك يساعد في الحصول على حقوقنا في حالة وقع خلاف مع صاحب العمل.

• طالب فقد حياته في ورشة بناء •

* الطالب باروخ طلاله عمره (١٧) عامًا من مدينة أشكلون وجد فرصة عمل له خلال العطلة لدى شركة بناء، لأنه أراد ان يوفر مصروفه للسنة الدراسية خلال عطلته.. لكن حظ هذا الطالب كان سيئًا.

وتفاصيل الحادث ان الطالب باروخ كان يعمل مع المقاول في تركيب ألواح إسبست على سقف بناية في منطقة الصناعات الجوية بالقرب من مطار اللد، وفجأة كُسر أحد الألواح فسقط العامل/ الطالب من ارتفاع (٢٠) متراً مما أدى الى وفاته في الحال. الحادث وقع يوم الاثنين ٢١/٨/٢٠٠٠، وبعد فحص وقائع الحادث تم اعتقال المقاولين لأنهما لم يوفرا وسائل الوقاية والأمان للطالب خلال عمله وفقًا للأنظمة والقانون، ولم يعثر مراقبو وزارة العمل على بطاقة عمل للطالب وفقًا للقانون أيضًا.

«عزلة مضاعفة» في مسرح السرايا

* يوم الاثنين الماضي، وفي قاعة مسرح السرايا - يافا، اجتمع لفيف من عشاق الادب والفن المسرحي، فنانون وادباء عرب ويهود، لمشاهدة المراجعة الاخيرة للأمسية الشعرية المسرحية بعنوان «عزلة مضاعفة».

و«عزلة مضاعفة» باكورة نشاط مسرح السرايا لهذا الموسم، بمشاركة الفرقة العبرية - مسرح محلي ومسرح «لاما» العالمي من نيويورك، وقد أشرف على انتاجه الفنانة جيتولا يافت عطار من مسرح «لاما»، وقام باعداد المقطوعات الشعرية واخراجها بشكل مسرحي البروفيسور شمعون ليڤي، رئيس كلية الفنون المسرحية في جامعة تل أبيب، وهو صاحب فكرة هذا العمل الفني.

ويضم العمل مقطوعات شعرية لشعراء يهود وعرب، امثال: يهودا عميحاي، يهودا هليڤي، جبرا ابراهيم جبرا، محمود درويش، حييم نحمان بيالك، سهام داود، ناتان الترمان، عاموس عوز، سميح القاسم، انطون شماس، ميشيل حداد، يتسحاق لاؤور، داليا رابيكوفتش، يائير هروفيتش، وآخرين.

والعمل عبارة عن حوار مسرحي عربي - عبري، يتحدث عن الحرب والسلام، عن الحب والموت عن الارض والعودة.

«عزلة مضاعفة» انتولوجيا درامية لقصائد وضعت على نسج سيرة الانسان الفلسطيني ووضعه في الخط الامامي لسرد حكايته الانسانية امام الجمهور العربي والعبري والعالمي.

يذكر ان البروفيسور شمعون ليڤي، كان قد قدم هذا العمل المسرحي باللغتين الانجليزية والالمانية في المانيا وسويسرا.

يشترك في تقديم هذا العمل الفنانة الشابة ميرا عوض، والفنان فكتور عطار، والعازفان سامر عازر ويوڤال مسنر.

هذا وسيقدم العمل على خشبة مسرح «لاما» في نيويورك، في اواسط شهر كانون الاول القادم باللغة الانجليزية.. اما العروض المحلية فستنطلق على خشبة مسرح السريا في يافا في ١٨ و١٩ أيلول الجاري.

(اديب جهشان - المدير الفني لمسرح السرايا)



• ميرا عوض •

«جزيرة المعز» تلقى ترحيبا في وسائل الاعلام المصرية

• بقلم: رياض ابو عواد •

* لاقت مسرحية «الغريب والنساء» لاسامة رؤوف، التي تعرض على خشبة المسرح العائم في القاهرة منذ عشرة أيام، ترحيبا من وسائل الاعلام المصرية، نظراً الى بساطة طريقة عرضها ورؤيتها التي قدمتها استناداً الى مسرحية «جزيرة المعز» للايطالي اوجوبيتي.

ورحب برنامج «تياترو» في التلفزيون المصري، وكذلك صحف مصرية عدة بالمسرحية، كونها استطاعت ان تعيد طرح السؤال الانساني في علاقته بين الحلم، الخيال والوهم والواقع، رغبة الامتلاك، والوجود والاغتراب، والتواصل والعزلة في اطار العلاقات الانسانية بعيداً عن طريقة عروض المسرح التجارية.

ويشارك في المسرحية الممثل مجدي كامل، والفنانات نهال عنبر، التي تلعب دور الام، بينما تؤدي غادة السيد دور الابنة، وجيهان سلامة، دور شقيقة الزوج الراحل.

وتدور احداثها حول وصول رجل غريب الى منطقة معزولة تعيش فيها النساء الثلاث، فيصبح الرجل مركزا لحياتهن ومنطلقا للصراع بينهن في اثناء محاولة كل منهن الاحتفاظ به لنفسها والعمل على اقصاء الاخريات.

ومن خلال الحوار، يتبين ان الرجل حضر اليهن بعد خروجه من السجن اثر وفاة زميله، اي الزوج الذي اطلعه على ادق تفاصيل حياته العائلية، ووصل الرجل وهو يحلم بالحصول على الزوجة للارتباط معها، الا ان الحلم توسع بعد مجيئه ليشمل الحصول على النساء الثلاث.

وتكشف رغبة كل واحدة باحتكاره لنفسها فضلا عن سعيه للحصول عليهن جميعًا، تطوير الخط الدرامي في هذا العمل، حيث يبرز الصراع القائم ويكشف الخلفيات الكامنة وراء كل شخصية من الشخصيات الاربع.

ولم تكن الزوجة سعيدة في حياتها الزوجية، نظرا الى تنازل زوجها عن مبادئه الانسانية والوطنية في مواجهة النظام، فترحل العائلة الى هذه البقعة المعزولة ويعيش كل منهم اثر ذلك، في عزلته الداخلية الى حين هروب الزوج ودخوله السجن.

ويتمكن الغريب، فور وصوله ورغم الصراع بينهما في الفترة الاولى، من تغيير حياتها ومنحها السعادة التي افتقدتها مطولا، ويندفع حبها للامتلاك الى أقصى مستوياته، فتبدأ محاولاتها لابعاد الابنة وشقيقة الزوج عن المكان.

من جهتها، تحاول شقيقة الزوج الخروج من عزلتها وفشل حياتها العاطفية اثر وصول الغريب، فتمنحه نفسها من دون اي عقد، خصوصا بعد نجاحه في ازالة الوهم الذي تعيشه واقناعها بانها جميلة وانثى بعدما كانت مقتنعة بانها قبيحة ولا يمكن ان تحصل على حظها من هذه الدنيا.

وبدورها، يتفتح وعي الابنة لترى ما يجري امامها وقد انتقلت لتوها من مرحلة الطفولة، فتندفع هي أيضًا باتجاه الرجل بتحفظ بعد ان حاولت قتله بسبب تأثيره في تغيير حياتهن وعزلتهن.

ولكنها امام اصراره، تدخل في صراع مع امها وعمتها في سبيل الاحتفاظ به لنفسها.

وتنتهي المسرحية بسقوط الرجل في البئر ومنع الام الابنة وشقيقة زوجها من انقاذه وابعادهما عن المكان بواسطة الخديعة بحيث اغتنمت سقوطه لترسلهن بعيدا حتى تقوم فيما بعد باخراجه للعيش معه وحيدة في المكان.. لكنها تكتشف وفاته بعد نجاحها باخراجه وانها ستبقى وحيدة.

وكان للبئر دور مهم في المسرحية، بحيث جسدت العديد من الرموز كونها المنعة، حيث يتراكم تخزين الخمر فيها، وهي الحياة التي التفت حول جدرانها، وهي الموت الذي حمل الرجل الى حتفه والقى بالمرأة مجددا في بحر عزلتها.

وكانت مسرحية «جزيرة المعز» اقتبست مرتين في السينما المصرية اولاهما في فيلم «الراعي والنساء» لسمير سيف، وكان آخر فيلم تظهر فيه الفنانة سعاد حسني بالاشتراك مع احمد زكي ويسرا وميرنا. اما الفيلم الثاني فكان بعنوان «رغبة متوحشة» لخيري بشارة لعبت دور البطولة فيه نادية الجندي.

أحمد بويرات يعرض «لوحات من بيت أمه»!

* بدعم من وزارة المعارف وبلدية رعنانا، وبرعاية كلية تعليم الفنون «الستوديو» في رعنانا، يفتتح يوم السبت القادم ٩/٩، الساعة الثامنة والنصف مساء، في صالة العرض للفنون «ستوديو» في رعنانا، معرض تشكيلي للفنان احمد بويرات، بعنوان «لوحات من بيت أمي».

يشارك في الافتتاح زئيف بيلسكي، رئيس بلدية رعنانا، د. مئير أورن، مدير المركز الطبي في هلل - يافه، د. محمد عقل (أديب ومؤرخ) الى جانب عرض فني موسيقي.

يذكر ان ابواب المعرض ستقفل في السادس من تشرين الاول القادم.

عودة «رمزي ابو المجد» الى رام الله

* رام الله - يعرض مسرح وسينماتك القصبة اليوم الجمعة، مسرحية «رمزي ابو المجد» على خشبة المسرح في رام الله، الحائزة جائزة أفضل ممثل في المهرجان السابع لايام قرطاج المسرحية/تونس ١٩٩٥ ..وتستمر عروض المسرحية ثلاثة أيام متواصلة وذلك في اطار برنامج عروض القصبة لشهر أيلول الجاري.

والمسرحية من اعداد الفنان جورج ابراهيم، عن مسرحية الكاتب الجنوب إفريقي، أوثول فوجارد، وتمثيل الفنان أحمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة، اما الاخراج فقد قام به الفنان محمد بكري.

وكان القصبة انتج، مسرحية «رمزي ابو المجد» عام ١٩٩٥ وتم عرضها في أكثر من مدينة فلسطينية، وخاصة في القدس المحتلة، ونابلس وبيت لحم.

والمسرحية تتحدث عن مواطنين فلسطينيين، الاول يافاوي يحمل الهوية الاسرائيلية، بقي ولم يغادر المدينة، والثاني يافاوي أيضًا ويحمل مسحات من حزن غزة، ولهجتها ويقطن فيها منذ نكبة ١٩٤٨.. يحمل الاول هوية زرقاء، ويتنقل بحرية والثاني يحمل هوية برتقالية يحس بها جنود الاحتلال عن بعد مئات الأمتار، فلسطينيان تفصل بينهما ورقتان بلونين مختلفين لاختلاف الظروف الزمانية والمكانة.

ويقول الفنان حسام ابو عيشة، ان المشكلة التي طرحتها المسرحية عام ١٩٩٥ ما زالت قائمة، وهو ما دفع القصبة الى عرضها من جديد في مدينة رام الله.. ويضيف ان مسألة الهوية الفلسطينية، من ناحية التسميات والتصنيفات التي أوجدها الاحتلال الاسرائيلي، ما زالت تواجه الفلسطيني في مرحلة يشتد فيها الصراع على اعلان الدولة، اي على تجسيد الهوية الوطنية الفلسطينية على الأرض، والتي ستلغي تلك التصنيفات وتلك الالوان.

ابو عيشة يقول: حاولنا من خلال المسرحية طرح سؤال كبير، حول الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال شخصيتين، احدة من غزة وأخرى من يافا.

يذكر ان مسرحية رمزي ابو المجد، شاركت في عدد من المهرجانات الدولية والعربية منها، ليالي عمان المسرحية، معهد الاعلام العربي في باريس، مهرجان لفت في لندن، ومهرجان فينسيزيو في ايطاليا، حيث حازت عدداً من الجوائز في تلك المهرجانات.. وكانت آخر العروض عام ١٩٩٧، حيث تسنى لفريق المسرحية عرضها في مدينة غزة.

وحول ذلك يقول ابو عيشة، المفارقة اننا لم نتمكن من عرض المسرحية في غزة الا بعد عامين بالرغم من ان رمزي ابو المجد، الشخصية الرئيسة في المسرحية، هو مواطن غزاوي، ويقيم في مخيم جباليا.

الفنان المصري ايهاب توفيق:

قريبًا الدكتور إيهاب توفيق!

• وبطولة فيلم سينمائي رومانسي • اغنية الايام الحلوة ناتجة عن تجربة حقيقية •

* في مشاركته الأولى في مهرجان جرش، نجح الفنان المصري ايهاب توفيق، نجاحًا كبيراً، فقد منحته جماهير المسرح الجنوبي شهادة النجاح في الأمسيتين اللتين أحياهما، كما يمكن ان يوصف بأنه فنان قادر على التعامل مع الجمهور بشكل وسطي بلا مبالغة ولا تقصير.

هذا ويمثل صوت ايهاب توفيق، حساسية الجيل الجديد تجاه ايقاع الحياة وتناغماتها الفنية، لكنه يغني لكل الأعمار، وكأنه يوحدها جميعًا في زمن واحد هو زمن الموسيقى واليكم ملخصًا للمؤتمر الصحفي الذي أجراه ايهاب توفيق في فندق القدس الدولي.

*** عرفنا على بطاقتك الشخصية؟**

– ايهاب: اسمي ايهاب احمد توفيق محمد مصطفى – ولدت عام ١٩٦٦ في حي الظاهر بمدينة القاهرة.

*** في أي سن بدأت علاقتك بالموسيقى؟**

– ايهاب: بدأت التعلم على آلة العود في سن التاسعة، انهيت دراستي الثانوية في مدرسة خليل آغا ثم التحقت بكلية التربية الموسيقية وتخرجت منها عام ١٩٨٨ ثم عملت معيداً في نفس الكلية، تابعت دراستي العليا في الموسيقى وحصلت على الماجستير عام ١٩٩٥ عن رسالتي التي كانت بعنوان (الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين) وأقوم حاليًا بالتحضير لرسالة الدكتوراة والتي اخترتها ان تكون حول «أساليب الغناء العربي في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين».

*** هل صحيح أن الموسيقار محمد عبد الوهاب هو الذي اختار لك اسمك الفني.**

– ايهاب: نعم، ففي عام ٨٦ نظمت مجلة اكتوبر مسابقة الأصوات الجديدة وقد رأس لجنة تحكيم هذه المسابقة الموسيقار عبد الوهاب وفزت في هذه المسابقة بالمرتبة الأولى وقد أعجب الموسيقار عبد الوهاب بصوتي وهو الذي اختار لي هذا الاسم وانا سعيد جداً بذلك.

*** ما هي اول أغنية مسجلة لك وفي اية سنة؟**

– ايهاب: أغنية «داني» عام ١٩٨٩ وقد أصدرتها ضمن كاسيت كوكتيل اما البومي الأول «اكمنّي» عام ١٩٩١ إضافة الى عدد آخر من الألبومات مثل «مراسيل» و «رسمتك» و «عدّى الليل» و «اكثر من كده» و «سحراني» الذي حقق نجاحًا باهراً وجماهيرية عالية.

*** تشارك في مهرجان جرش للمرة الأولى ما أهمية ذلك؟**

– ايهاب: ان مشاركتي في هذا المهرجان اضافة جديدة لعمري الفني وانا سعيد جداً لأن إدارة المهرجان اختارتني للمشاركة بحفلتين، كما انني اعتبر نفسي في بداية عمري الفني وأرى ان كل من يرى انه وصل القمة الفنية فهذا دليل على خروجه من الساحة الفنية.

*** كثير من الفنانين يلجأون الى أغاني دويتو مع فنان آخر فكيف ترى هذا النوع من الأغاني؟**

– ايهاب: لا أرى ان لغناء الدويتو روح بمعنى انه لا يعطي تميزاً لأي من الفنانين وبذلك يفقد كل صوت هويته الخاصة. وانا لا أنكر طبعًا نجاح تجاربي الأولى التي كانت بعقد احتكار مع شركة حاولت ايجاد كاسيت كوكتيل مع حميد الشاعري وقد لقي نجاحًا باهراً مثل أغنية مراسيل ورسمتك وطبعًا فان الفرق شاسع بين كاسيت الكوكتيل وبين الدويتو.

*** الفيديو كليب اصبح ضرورة لكل فنان – فكيف تقيم تجربتك مع هذا الموضوع؟**

– ايهاب: كثيرة هي الانتقادات التي وجهت لهذه التجربة وهو أمر يحصل مع معظم الفنانين لكن مثل هذه الطبقة يجب ان لا تحد من ابداع الفنان واهتمامه بالتميز اكثر وأكثر بل على العكس تمامًا. ولا ننسى اضافة لذلك المشاكل التي يواجهها الفنان في عدم حفظ حقوقه في الطباعة والنشر في بعض الدول العربية.

*** ما رأيك بالأغاني الوطنية؟**

– ايهاب: تحولت الى مجرد أغاني مناسبات ولم تعد كما كانت من قبل كما ان تأثيرها على المتلقين لم يعد كما كان سابقًا.

*** كيف تختار تعاملك مع الملحنين؟**

– ايهاب: ان اول عمل لي جاء في ثلاثة البومات حتى البداية الحقيقية التي كانت عام ١٩٩٣ – كانت معظم الحان اغاني وتوزيعها لحميد الشاعري ثم وجدت بعد ذلك الشكل الذي اريد ان اسلكه في مسيرتي الفنية فبدأت التعامل مع الملحن صلاح الشرنوبي وطارق عاكف وغيرهم، وتعاملت ايضا مع الموزع اشرف عبده ومجموعة من الأسماء الشابة التي اثبتنا معها اننا نستطيع تقديم مجموعة جيدة. وطبعًا فان النجاح يبدأ بالاجتهاد والعمل المستمر اضافة الى الايمان بالفن الذي يقدمه الفنان.

*** علمنا ان أغنية «الأيام الحلوة» ناتجة عن تجربة حقيقية!**

– ايهاب: نعم ولا حاجة للتوسع أكثر.

*** ماذا عن تجربتك في التلحين وهل تؤيد ان يكون المطرب ملحنًا وشاعراً في الوقت نفسه؟**

– ايهاب: لحنت سابقًا الأدوار والموشحات والأشكال الغنائية القديمة ذات التركيبات الخاصة. وكنت افضل ان آخذ فكر المؤلف وأضيف له بتلحين بعض المواد بأسلوبي الخاص، لكنني أرى ان العمل الفني حصيلة عمل جماعي لذلك فان تعاون مؤلف وملحن ومطرب افضل من أن تكون هذه العناصر في شخص واحد.

*** لم تغن القصائد لماذا؟ وما رأيك بالمسرح الغنائي؟**

– ايهاب: ان هذا الشكل كان موجوداً في السبعينيات بشكل كبير، ولكن في الفترة الأخيرة بدأ بعض المطربين بتقديم هذا الشكل الغنائي، ونجح البعض في هذا الشكل وليس الجميع.

أما بالنسبة لي فأنا راض تمامًا عن الأسلوب الذي اقدمه، اما بالنسبة للمسرح الغنائي فأرى انه يأخذ الفنان من أي عمل آخر لضرورة التفرغ التام له ولفترة طويلة وبذلك يحد من استمرارية عطائه المتواصل.

*** هل توافق على المشاركة في السينما؟**

– ايهاب: عرضت علي عدة أعمال سينمائية سابقًا لكني رفضتها لعدة أسباب. أما الآن فان هناك عملاً سينمائيًا رومانسيًا للمخرج شريف عرفة أرجو ان يعجبكم.

(رندة زريق - سمعان)

آمال ماهر تعيد مجد الأصوات الجميلة في الغناء العربي

• آمال [illegible] في معهد الموسيقى [illegible] •



• آمال ماهر تشاهد تسجيلاً لاحتفالات [illegible] أكتوبر حين غنت أمام الرئيس مبارك •

* القاهرة – بدأ صوت المطربة اليافعة آمال ماهر (مواليد شباط ١٩٨٥) القوي والمتميز، يفرض نفسه على ساحة الغناء، بعد مشاركتها في احتفالات «٦ – أكتوبر» وتقديمها أغاني أم كلثوم، في سن المراهقة في مسلسل «أم كلثوم»، الذي بث في رمضان الماضي.

ورثت آمال حنجرتها عن جدها لوالدها، خريج الأزهر ومقرئ القرآن بنبرة قوية صافية، ويقول والدها الذي يعمل مهندسًا كهربائيًا في لقاء في منزله، انه «أحس بهذه الوراثة في مرحلة مبكرة من عمر ابنته فشجعها على أداء أغاني أم كلثوم».

وتقول آمال، ان مدرستها استكملت مشوار والدها معها، فبدأت تشارك في احتفالات المدرسة، حتى اتيحت لها الفرصة قبل عامين، وغنت في احتفالية مدرسية بحضور محافظ القاهرة، الذي لفته اداؤها، وكان ذلك مقدمة لمشاركتها في احتفالات «عيد الاعلاميين» واحتفالات «انتصار ٦ أكتوبر» عندما غنت امام الرئيس المصري حسني مبارك، الذي قام بمنحها خمسة آلاف جنيه، وطلب من وزير الإعلام الاهتمام بها.

وأوضحت والدتها الموظفة الادارية في احدى مدارس القاهرة، ان [illegible] القاهرة قامت بترفيع عقد عمل معها لمدة سبع سنوات؛ وأدى ذلك الى تطوير معرفة الأوساط الفنية بها [illegible] تقديمها أغاني [illegible] لأم كلثوم في مسلسل يحمل اسمها بثه التلفزيون في العام الماضي.

وقالت آمال، انها «لن تقوم بتسجيل أغاني أم كلثوم بصوتها، بل ستسعى لتسجيل أشرطة خاصة بها، وان الموسيقار عمار الشريعي يحضر لذلك».

ورداً على سؤال، عما اذا كانت ستحصر اداءها بالمناسبات الوطنية، أجابت: «سأغني في كل الاحتفالات الوطنية التي يطلب مني الغناء فيها، لكني سأسعى بكل جهدي لخلق جمهور خاص بي من خلال نمط آخر من الأغاني».

وأكدت في تعليق على موجة الغناء الحالية: «لا تعجبني اطلاقا طريقة الغناء الخفيفة القائمة، واعتقد ان الجمهور يحتاج الى نوع من الغناء الأصيل والصوت الجميل. سأنهج في حياتي الفنية نهج المطربين والمطربات الكبار، واعتقد انه خلال الحفلات التي قدمتها في المسرح الكبير في دار الأوبرا وفي ذكرى مرور ٢٥ عامًا على وفاة أم كلثوم في مسرح البالون، اثبت الاستقبال الذي لقيته وجهة نظري هذه».

واعتبرت ان دراستها في قسم الصوتيات في معهد الموسيقى العربية في القاهرة لا يلبي طموحها، فهي تعتقد ان الساعات الثلاث التي تقضيها في تدريب صوتها بالغناء في بيتها كافية لتدريب حنجرتها، وانه كان أجدى لها ان تدرس آلة العود وتتعرف على إمكانياتها وتطور إحساسها الفني بها./

المخرج السينمائي محمد شويخ يعد لفيلمين جديدين

• شويخ: لأول مرة، ستقوم هيئات رسمية في الجزائر بدعم مهرجان تيميمون السينمائي •


• المغني الجزائري المغدور «حسني» •

• بقلم: هدى ابراهيم •

* يستعد المخرج الجزائري محمد شويخ، لإخراج فيلمين انجز كتابة السيناريو لهما أخيرًا، يتحدث الأول عن حياة مغني الراي الشاب حسني الذي اغتيل على خشبة المسرح في الجزائر، بينما يعود الثاني لموضوع عالجته سينما المغرب العربي كثيرًا وهو حلم الهجرة.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية على هامش مهرجان جاندو السادس عشر للسينما، الذي اختتم السبت الماضي، قال شويخ، انه قرر اخراج فيلم عن حياة المغني حسني الذي لا زالت اسطواناته تباع أكثر من أشرطة الشاب خالد في الجزائر، لأنه يشبه في حياته وفي شبابه الشبان الجزائريين، فهو ولد في حي شعبي وكبر مع مشاكله، وهي تاليا حياة ومشاكل الشباب في المجتمع الجزائري. وقد تعاون في كتابة السيناريو مع زوجة المغني الراحل.

وفي رد على سؤال حول الموعد المحتمل لبدء تصوير الفيلم، يقول شويخ: «عملي على المونتاج المالي لم يتقدم كثيرًا، لذلك لن أستطيع البدء بالتصوير قبل أربعة أشهر على الأقل».

وبانتظار ذلك، قرر العمل كمنتج مساعد على الفيلم الذي ستبدأ زوجته يمينة بشير، تصويره قريبًا، بعنوان موقت هو «رشيدة» والذي يروي عبر حياة شابة في الجزائر، العيشة المرة التي يحياها الجزائريون والقهر والمعاناة الموجودة في داخل الجزائري، من دون التطرق الى الجوانب السياسية.

كما لشويخ، مشروع فيلم آخر، يروي محاولة جديدة لهجرة شبان جزائريين نحو الشمال، اي الى أوروبا الراسخة في أذهانهم على انها جنة الناس الموعودة على الأرض. وهم ينطلقون من دون أوراق ولا جوازات سفر، في مركب من تلك المراكب التي أغرقت مئات ممن حاولوا الهجرة بطرق غير مشروعة. ويتعرض المركب لعطل فلا يجرؤ المهربون على مصارحتهم بالحقيقة ويعودون بهم ليلاً وبكامل السرية الى أغنى ضاحية في الجزائر العاصمة، ويقول المهربون للشبان ان هذه هي أوروبا، لتبدأ، مع نزول الشبان على شاطئ مدينتهم التي يجهلون، سلسلة من الأفكار والأحلام، ينطلق منها الفيلم الى غايته.

وفي مهرجان جاندو، شارك شويخ في محترف بعنوان «من تيميمون الى جاندو»، حيث رافق اربعة فتية قدموا من الجنوب الجزائري للمشاركة في عمل جماعي ضمن إطار «محترف فيديو للرسوم المتحركة» شارك فيه أيضًا أربعة من رفاقهم الفرنسيين من بلدة جاندو وضواحيها ليخرجوا جميعًا بفيلم رسوم متحركة قصير انجزوه خلال أربعة أيام وعرض خلال المهرجان.

وصور هذا الفيلم طائرة آتية من الجزائر وتحمل هدية هي عبارة عن أولاد ينقلون رسالة سلام وحب كتبت بالعربية والفرنسية.

ويوضح شويخ، إنها المرة الثالثة التي يرافق فيها أطفالاً جزائريين الى مهرجانات سينمائية في الخارج. وكانت المرة الأولى قبل ثلاث سنوات في مدينة «كان» الفرنسية والثانية الى بيروت. ويرى ان هذه المحاولات هدفها خلق وتقوية العلاقات بين مهرجان الفتية الذي ينظمه وبعض المهرجانات الأخرى، للسماح للأطفال الجزائريين التعرف على بلدان أخرى والاختلاط خلال المهرجان بشبان من عمرهم في سبيل تحقيق عمل مشترك.

وفي المقابل يستضيف مهرجان «تيميمون» (جنوب الجزائر) قبل ثلاث سنوات، من دون أي مساعدات محلية أو أجنبية عدا مساهمة الفنانين والناس أنفسهم. ويتبع المهرجان للكونفدرالية الدولية لمهرجانات الشباب التي مركزها جنيف.

وكانت بدايات المهرجان متواضعة لكن سرعان ما بدأ يكبر شيئًا فشيئًا.

وينظم هذا المهرجان عادة في نيسان، لكن مهرجان كان، كان يحرمه من وفود عدد كبير من المخرجين الذين اختيرت أفلامهم، فتقرر تغيير موعد المهرجان وجعله في نهاية العام.

وتعرض الأفلام في الهواء الطلق في ساحة تيميمون، ويستقطب كل عرض بين ستة وعشرة آلاف شخص. وبات المهرجان يتضمن عددًا من التظاهرات، في مقدمتها المسابقة الرسمية التي تتألف لجنة تحكيمها من شبان بين الثانية والخامسة عشرة من العمر. وتضم هذه المسابقة أفلامًا متنوعة من مختلف البلدان. يضاف الى ذلك تظاهرة للرسوم المتحركة، ومعرض للسينما. كما يجول باص سينمائي على بعض القرى المجاورة التي لم تصلها الكهرباء، مما يتيح للأهالي مشاهدة أفلام لا سيما عربية وجزائرية.

ويقول شويخ، ان المهرجان سيحصل هذه السنة على دعم عدد من الجهات، موضحًا «سيكون عندي دعم من وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة لأول مرة، وكذلك من وزارة السياحة، التي تتعاون في إصدار دليل المهرجان، اضافة الى الاتحاد الأوروبي والسفارات الأجنبية التي تتعاون في نقل الأفلام».

(و.ص.ف)


• منير بكري •



• فاتن خوري •


• سناء لهب •


• فالنتينا أبو عقصة •


• هند أيوب •


• كيتي سمعان •

منير بكري يحول أجواء الريف الاسباني الى أجواء قرية جليلية

• وجوه نسائية جديدة لأول مرة في مسرح «الميدان» •

* كجزء من الاستعدادات لتقديم الانتاج الجديد وفي أثناء المراجعات، الذي يجريها طاقم مسرحية «بيت السيدة» بكثافة في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة هذه الأيام، وبهدف تحويل اجواء الريف الاسباني المنعكسة في مسرحية «بيت برناردا البا» للكاتب الإسباني غارسيا لوركا، الى أجواء قرية فلسطينية جليلية، اصطحب المخرج منير بكري طاقم المسرحية في جولة الى عدد من قرى الشمال للدراسة والتعرف على الحياة فيها من مختلف جوانبها، حيث تجول الطاقم في شوارع القرى وزاروا عددًا من بيوتها التقليدية والتقوا شخصيات نسائية فيها، خاصة وان جميع الأدوار في المسرحية هي لشخصيات نسائية.

ويضم طاقم مسرحية «بيت السيدة» ممثل واحد وهو الفنان المعروف محمد بكري الذي يقوم بدور الأم برناردا وست ممثلات، وهن بالاضافة الى الممثلة الحيفاوية المعروفة سلوى نقارة - حداد، التي شاهدها جمهور مسرح «الميدان» في عدد من أعماله وكان آخرها «جزيرة المعز» والممثلة النصراوية فاتن خوري، والتي شاركت وبرزت في ذات المسرحية، وكانت عملت في مسرح «عشتار» في رام الله بمسرحية «مسك الغزال» وحاليًا تشارك بمسرحية «الشيء» مع المسرح الوطني الفلسطيني، المشاركة في المسرح التجريبي القادم في القاهرة وأربعة وجوه نسائية جديدة تظهر لأول مرة على خشبة مسرح «الميدان»:

* سناء لهب - تقوم بدور الابنة «هيلانة»، (٣٣) عامًا، من مواليد الناصرة، وأم لثلاثة أطفال، حاصلة على اللقب الأول في موضوع «سيكو دراما» من جامعة تل ابيب، وهي تعمل في هذا المجال منذ ست سنوات، بدأت العمل في المسرح من جيل (١٨) سنة في مسرح الكرمة في مسرحية «حارق المعبد» ومسرحية «ملابس الامبراطور»، كما عملت مع المسرح «الآخر» في عكا، ومع مسرح «الجوال» في سخنين في مسرحية «عائد الى حيفا»، كما شاركت في الفيلم السينمائي «الجبل».

* فالنتينا ابو عقصة - في دور الابنة «كاملة»، من مواليد عام ٦٧ في قرية معليا، وتقيم حاليًا في حيفا مع زوجها واطفالها، ودرست المسرح لمدة عام واحد في معهد «بيت تسفي»، وشاركت في دورة للتمثيل المسرحي في الجامعة العبرية في القدس.

كانت بدايتها في المسرح مع مسرح «الحكواتي» (القدس) في مسرحية «اليوبيل» لتشيخوف ومع فرقة الحكواتي في مسرحية «كفر شما»، وشاركت في جولة عروض في أوروبا ٨٩. كما شاركت بمسرحية «خربشة في محطة» في مهرجان المسرح الفلسطيني الأول في القدس. ومع مسرح «السنابل» في مسرحية «الأيدي القذرة». ويذكر ان فالنتينا تكتب الشعر منذ مدة وانتاجها الأول صدر عام ٩٩ تحت اسم «مرآة».

* هند أيوب - في دور الابنة «اديل»، ٢٤ عامًا من حيفا، حاصلة على اللقب الجامعي الأول من جامعة حيفا في موضوعي الاتصال والمسرح - مسار عملي، وتخرجت بامتياز، وفي أثناء دراستها الجامعية لعبت عدة أدوار في عدد من المسرحيات منها «الليلة الثانية عشرة» و «حلم ليلة صيف» لوليام شكسبير، وحاليًا تشارك في مسرحية «ولد للحرية» من إخراج سيناي بيتر في مسرح الأطفال - لارونا بورات في تل ابيب. وهذه أول مرة تمثل باللغة العربية بشكل محترف.

* كيتي سمعان - في دور الابنة «مارتا»، ٢٥ عامًا من حيفا، طالبة في جامعة حيفا درست المسرح في عدة دورات كما درست الموسيقى في معهد روبين في حيفا، لها تجربة في المسرح من خلال عملها في مسرحية «نبع الخراف» وهي عمل مشترك بين مسرح القصبة - القدس والمسرح الاسباني وعرضت في أوروبا في عدد من المهرجانات، كما شاركت في مسرحية «رقصة الشياطين» مع جمعية «مُمر» في حيفا.

(تصوير: باسل طنوس)

صحة الطفل في الصف الاول

«كلاليت» تهنئ الاطفال بمناسبة صعودهم للصف الاول

• توزيع هدايا للاطفال بمناسبة صعودهم للصف الاول • كراسة ارشادية جذابة لاتقاء الاصابات لدى الاطفال •

تقوم كلاليت خدمات الصحة الشاملة في هذه الايام بحملة واسعة تشمل جميع مؤمنيها في جميع انحاء البلاد ، بإرسال تهاني للاطفال الصاعدين للصف الاول والهدية عبارة عن «مطرة» لحفظ الماء جميلة وجذابة، ويتم توزيع الهدايا في عيادات كلاليت يتم الاعلان عنها .

يتم كذلك توزيع كراسة ملونة تتضمن تعليمات للاهل والاطفال من اجل سلامة الاطفال. ومن هذه التوصيات ضرورة لبس الخوذة عند ركوب الدراجة، الالتزام بقواعد الحذر في الامكنة المخصصة للألعاب، اتباع الحذر عند السير بمحاذاة الشارع، تعليمات بصدد الجلوس السليم، المحافظة على وزن معتدل للحقيبة، الاعتناء بالاسنان، ضرورة تناول طعام الفطور في الصباح واهمية ارتداء القبعة لاتقاء حرارة الشمس. وتضمن الهدية ملصقات جميلة للدفاتر من اجل تسجيل اسماء الاطفال عليها .

وكذلك تم توزيع بطاقات تمكن حاملها الشراء بأسعار مخفضة في الأمكنة المذكورة عليها .

وتأتي هذه الحملة ضمن الاستراتيجية الجديدة لكلاليت خدمات الصحة الشاملة ،التي تضع المؤمّن في مركز الاهتمام وتعمل من اجل تبني اسلوب حياة صحي.

٦ ملايين شيكل - استثمارات التوتو في بناء استاد الناصرة - عيلوط والمصادقة على مبلغ آخر لاستاد سخنين

صرّح السيد شاؤول سپيري، مدير عام مجلس التكهنات في الرياضة عن نية ادارة مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة الاستمرار في الاستثمارات المالية التي تبلغ ملايين الشواقل في الوسط العربي بعد استثمار مبلغ ٦ ملايين شيكل في استاد الناصرة - عيلوط. اضافة الى الاستثمارات المالية الصخمة في بناء المنشآت الرياضية في المدن والقرى العربية المختلفة وذلك من اجل تشجيع الرياضة والرياضيين من الفرق العربية في مجالات الرياضة المختلفة، الامدادات المالية التي يوردها التوتو إلى الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم يساعد ويدعم فرق كرة القدم العربية التي يلعب قسم منها ضمن الدرجات العليا. وأضاف السيّد سپيري ان التوتو سيستمر في دعم الرياضة في الوسط العربي استمراراً للتعاون المشترك بين التوتو واوسط العربي تبين مؤخراً المعطيات السنوية لمجلس تنظيم التكهنات في الرياضة ان عشرات الفائزين من معبئي التوتو من الوسط العربي فازوا بجوائز مالية ضخمة تصل الى ملايين الشواقل بما يدل على ان تعبئة نماذج التوتو وزيادة احتمالات الفوز بملايين الشواقل، هي ايضًا من مميزات وسطنا العربي خاصة عشاق الرياضة. ادارة التوتو تتمنى لعشاق كرة القدم موسمًا رياضيًا مثمراً وممتعًا وتتمنى النجاح للفرق العربية في الدرجات المختلفة.

نصائح لتقليل إشعاع الهاتف الخلوي

١ - لا تدع الهاتف مشغّلاً في الجيب او بجانبك خلال النوم.
٢ - لا تشغّل الهاتف الخلوي في الطائرة او بقرب معدّات طبية.
٣- استعمال الهاتف فقط لدى الضرورة ولفترات زمنية قصيرة.
٤ - الانعزال عن الناس اثناء التكلّم الى منطقة التقاط جيدة.
٥ - يجب رفع قوة السمع في الجهاز.
٦ - يجب رفع اللاقط (الأنتينا) حتى أقصى حد.
٧ - يجب مسك الهاتف بشكل مستقيم.
٨ - عدم لمس اللاقط اثناء التكلم، لا باليد ولا بالرأس ولا بالأذن ولا بالشعر.
٩ - لحاملي جهاز تنظيم دقات القلب ممنوع تشغيل الهاتف بجانب الجهاز، ومن المفضّل عدم استعماله.
١٠ - لذوي النظارات: من المفضّل الا يكون إطار النظارات معدنيًا ، لأنه يؤثر بشكل مباشر على العين.

جديد في البلاد

منتجات جديدة وذكية لنظافة الفم وتبييض الأسنان



من لا يريد أسنانًا بيضاء؟ YOTUEL من مختبرات BIOCOMETICS هي مجموعة منتجات جديدة وفريدة في مجال نظافة الفم.

المنتجات الجديدة باسم YOTUEL تشمل معجون اسنان جديدة وسائل لغسل الفم تضمن، ليس فقط اسنان بيضاء، وجميلة، بل وسليمة. معجون الاسنان يبيّض ويمنع تراكم بقع بچمنتاتسيا (الناجمة عن التدخين وشرب القهوة). وتميّز YOTUEL هو بكونها لا تنهش طلاء السن.

لا يوجد خطر للحساسية من YOTUEL ، كون تركيز الابريزيبة فيه منخفضة جدا (RDA 15 فقط). وتحوي كذلك ڤيتامين B5 للثة، بوتاسيوم وPH معتدل لمنع الحساسية، فلورايد، كما وانه غني بالكاسيليتول وبدون سكر.

YOTUEL خالٍ من S.L.S، مادة قد تمنع معالجة إصابات الفم.

سائل غسل الفم في عملية التبييض ولحفاظ على اللثة.
سعر المعجون - ٣٠.٤٠ سعر السائل ٢٤.٧٥

في أعقاب زيارة البابا يوحنا بولص الثاني: ال عال و«كيرن كييمت» ليسرائيل تخطط احتفال تدشين «حرش الحجاج» في مفرق جولاني

* تستعد شركة ال عال وكيرن كييمت ليسرائيل لتدشين «حرش الحجاج» في حرش الميلينيوم في مركز غرس الاشجار التابع لكيرن كييمت ليسرائيل قرب كيبوتس لڤي بجانب مفرق جولاني. الاحتفال الخاص الذي سيتم يوم الاربعاء ٦/٩/٢٠٠٠ بحضور رجال الدين وعلى رأسهم ضيف الشرف البيشوف جياسونتو باولوس ماركوتشو ممثل البطريركية اللاتينية في منطقة الجليل كما وسيحضر الاحتفال الخاص رئيس مجلس ادارة الكيرن كييمت ليسرائيل، السيد يحيئيل ليكت، ومدير عام شركة ال عال السيد يوئيل فلدشو، خلال الاحتفال سيتم غرس غرسة زيتون قام البابا يوحنا بولص الثاني بمباركتها قبيل عودته الى روما على متن طائرة ال عال. غرسة الزيتون هذه ستكون الاولى من بين ٢٠٠٠ غرسة زيتون اخرى سيتم زرعها في المكان والتي خصصتها شركة ال عال للبابا «حرش الحجاج» سيشكل مركزاً خاصًا يزوره الحجاج الذين سيصلون الى البلاد على مدار السنة الكيرن كييمت ليسرائيل ستقوم بصيانة المكان والاهتمام به ورعايته والحفاظ عليه.

استمرارا لحملة مكابي خدمات صحية في تشجيع رياضة المشي: الأطباء ينصحون برياضة المشي

يمارس الملايين في جميع انحاء العالم رياضة المشي والتي تعتبر وفق الابحاث الاخيرة التي اجرتها مكابي خدمات صحية اكثر انواع الرياضة انتشاراً في البلاد. رياضة المشي كما يقول الاطباء هي رياضة بسيطة تشغل اجسامنا بحركة متوازنة تؤثر تأثيراً كبيراً على الجسم والنفس في آن واحد ولذلك فللمشي فوائد صحية عديدة اذ ينصح الاطباء بهذه الرياضة التي تساعد على التمتع من نمط حياة صحي. تساعد رياضة المشي بشكل خاص والرياضة بشكل عام على جميع انواعها على المحافظة على وزن الجسم الملائم. تساعد على تقوية القلب والرئتين. تساعد على الحفاظ على مستوى الكولسترول والسكر في الدم وعلى تقليل احتمالات الاصابة بنوبات قلبية. اضافة الى ذلك معروف ان الرياضة تقوي الهيكل العظمي وتقلل احتمالات الاصابة بمرض الهبوط في كثافة العظام او ما يسمى مرض الاوستينوپوروزس.

الرياضة بشكل عام تساعد ايضًا على المحافظة على حالة نفسية متوازنة وطبيعية، ينصح الاطباء المختصون اتخاذ الرياضة كنمط حياة وكرياضة يومية ولكن الاهم من ذلك هو ممارسة الرياضة بشكل صحيح حتى لا تسبب اضراراً للجسم. على سبيل المثال يجب اختيار الحذاء المناسب. عدم ممارسة الرياضة مباشرة بعد تناول وجبة طعام، المحافظة على لباس رياضي مريح والاكثار من شرب الماء والسوائل. كما ينصح الاطباء في تخفيض سرعة المشي ٥-١٠ دقائق قبل الانتهاء من ممارسة الرياضة، اذا كان المشي هو الرياضة المتبعة، حتى يتمكن الجسم من العودة الى وضعه الطبيعي ببطء. خاصة نبضات القلب وعمل الرئتين. تجدر الاشارة الى انه في تاريخ ٢٠/١٠/٢٠٠٠ وتحت رعاية مكابي خدمات صحية ستجري فعاليات مشي مختلفة على شواطئ البلاد لتشجيع رياضة المشي.





(خـــصـــوصـــي أو عـــمـــومـــي)

دون الحاجة لرخصة باص أو تاكسي أو תעודת יושר أو מכון רפואי

تعلن الكلية القطرية للمواصلات - سخنين وبفروعها عن بدء التسجيل والتعليم للدورة المذكورة أعلاه وبشكل مكثف لمدة ٣ أسابيع فقط

شروط القبول:

كل سائق يملك رخصة سياقة درجة ٢ (خصوصي) لفترة خمس سنوات على الأقل أو كل سائق يملك رخصة سياقة درجة (٣) شحن لفترة سنتين على الأقل.

١٥ راكب

انتبه!

القانون ساري المفعول للتعليم حتى تاريخ ٢٠٠١/٣/٣١

انتهزوا الفرصة وتوجهوا لأحد مكاتبنا لبدء التعليم فوراً.



الكلية القطرية
للتاهيل المهني والتكنولوجي



الكلية القطرية - سخنين ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
الكلية القطرية - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
الكلية القطرية - الناصرة ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
الكلية القطرية - أبوسنان ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
الكلية القطرية - باقة الغربية ٠٦/٦٢٨٤٧٧٩
الكلية القطرية - النقب ٠٧/٩٩١٠٥٢٢
الكلية القطرية - القدس ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح (פרח)
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١



الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

- دعوة -

ندعو بهذا أعضاء اللجنة التحضيرية للأيام الدراسية التي تم تشكيلها في الاجتماع السابق لحضور الاجتماع يوم الأحد الموافق ٢٠٠٠/٩/٣ الساعة الرابعة ب.ظ في نادي «الأخوة» - حيفا.

حضوركم هام وضروري

الدائرة الطلابية

«الاتحاد» يوميًا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٧٠٠٤٢ في حوض ٢٠٣١٣ قسيمة ٣٧ باسم ماجد توفيق الغبارية من قرية مصمص. فيه التسهيلات الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠١٦ ماهية التسهيلات ١) تسهيلات في خط البناء الامامي بنسبة ٤٠٪ في الارتداد الامامي ٢) فرندة بارتفاع ٢٫٥ متر فوق رصيف ٣) تسهيلات في عدد الطوابق مسموح اضافة طابق ثالث. يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٨٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٨٩ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير لـ- م م/٨٥٩، تغيير خارطة ط ب/٢٤٨٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. قطع ٢١/١٨، ٢١/١٩ احواض وقسائم: حوض ٧٨٤٦ اجزاء قسيمة ٢١. اهم تعليمات الخارطة: ١)توحيد القطعتين ٢١/١٨، ٢١/١٩. ٢) تحديد واجهة تجارية وموقف عام. ٣)تغيير تخصيص من منطقة سكن جـ الى طريق. ٤)زيادة نسب البناء. ٥)تحديد تعليمات بناء. ٦)تصغير خط ارتداد جانبي حسب الوضع القائم. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شدروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٥٣ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ تلفون: ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الإعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

د. اهارون حاي ليفي / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٨ قسائم ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٩٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٢٨ على النحو التالي: تعديلات على شبكات الكهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم T ١٢٣١/٣٠ بكافة منشآتها في سخنين.
حوض ١٩٢٨١ قسائم ٥٤، ٥٥، ١٠٩، ١٢٢، ١٢٧ ومساحة مبنية.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فانني اعلن انه اعتبارا من (١ أيلول ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ٩٨٩٫٨٨ شيكلا جديدا للطن.

يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٣٠ آب ٢٠٠٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

اهل الفقيد وعموم آل خوري وآل شمشوم وآل فضول في عسفيا وحيفا وشفاعمرو والمزرعة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

الياس غريغوريوس خوري

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٩/١ الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية عسفيا.

اذكرني يا ربي اذكرني يا الهي اذكرني يا مخلصي اذا اتيت في ملكوتك

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

✝

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة نجيب سليمان زيدان وابناؤه وبناته واحفاده وعموم آل زيدان وأبو غنيمة في عيلبون والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

وديعة جاد زيدان (ام مهيب)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٢ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

بمناسبة الذكرى الـ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا

ثلاث جمعيات فلسطينية تناشد ابناء الشعب الفلسطيني دعم الحملة الشاملة لترميم مقبرة صبرا وشاتيلا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت ثلاث مؤسسات فلسطينية نداءً، ناشدت فيه ابناء شعبنا الفلسطيني افراداً ومؤسسات، بدعم الحملة الفلسطينية والدولية لترميم مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا.

وهذه المؤسسات هي: «اتجاه» - اتحاد جمعيات اهلية عربية، شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهيئة التنسيق للمنظمات الاهلية الفلسطينية في لبنان.

وورد في النداء، انه في السادس عشر من ايلول تحل الذكرى السنوية الثامنة عشرة لمجزرة صبراو شاتيلا هذه المجزرة التي تمثل قمة في المأساة الفلسطينية والنكبة المستديمة، التي تؤكد ان لا مكان آمن للاجئي شعبنا الا بعودتهم الى ارض الوطن، كحق اساس انساني لا يقبل اية مساومة او تراجع عنه، كما تؤكد الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا بأرواح ابنائه وبناته ما لم يستعد حقوقه بالعودة وتقرير المصير.

وأضاف البيان: لقد تحولت المقبرة الجماعية لشهداء صبرا وشاتيلا الى ذاكرة منسية مهملة، وبدلاً من ان تتحول الى نصب تذكاري لتذكير العالم اجمع بمأساة شعبنا، كمنطلق لاستعادة حقوقه، اصبحت فريسة للإهمال والنسيان ومركز لتجميع النفايات.

وذكر البيان ان مبادرة انطلقت هذا العام من مؤسسات فلسطينية ومؤسسات دولية مناصرة، تهدف الى ترميم مقبرة شهداء صبراو شاتيلا وصيانتها، كمشروع يخص عامة ابناء الشعب الفلسطيني، ويعزز الذاكرة الانسانية واستخدامها في نظرة شعبنا الى المستقبل.

وأوضح ان حملة فلسطينية وعربية ودولية لترميم المقبرة تنطلق هذه الايام، وتبلغ ذروتها في السادس عشر من ايلول في ذكرى المجزرة التي راح ضحيتها حوالي لثلاثة آلاف شهيد.

وأضاف البيان: اننا نتوجه الى المنظمات الاهلية والى كل المؤسسات والحركات والاحزاب السياسية والأطر الاجتماعية والدينية، والى كل الناس طالبين منهم ان يساندوا هذا العمل، وان يتبرعوا بغية انقاذ كرامة شهدائنا، ووضع حد للإهمال. إننا نرى بهذا العمل اولا وقبل كل شيء، مسؤولية الشعب الفلسطيني، افراداً ومؤسسات، كما نرى به الى جانب الإسهام المادي، اسهامًا ومشاركة جماعية معنوية للشعب الفلسطيني في اماكن وجوده كافة، في حمل الهم المشترك لشعبنا المنطلق في معركته من اجل إحقاق حقوقه العادلة.

وورد في نهاية البيان انه في الفترة بين ٧/٣٠ - ٢٠٠٠/٨/١ اجتمعت في قبرص شبكات المنظمات الأهلية الثلاث الموقعة على هذا البيان، والتي تضم في عضويتها اكثر من ١٥٠ منظمة اهلية، وقررت إقامة هيئة للاتصال والمتابعة بينها، كآلية للتعاون المؤسساتي داخل قطاع العمل الاهلي في الدفاع عن حقوق شعبنا في كافة اماكن تواجده، والحملة التي نحن بشأنها هي جزء من هذا التعاون بين مؤسسات الشعب الواحد، وقد اتفق ان تقوم كل شبكة من الشبكات الثلاث بإدارة الحملة في موقع عملها، في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وداخل «الخط الاخضر».

تظاهرة دولية الى البيت الابيض بمشاركة ادوارد سعيد ومارسيل خليفة في ذكرى صبرا وشاتيلا



• لا غفران للقتلة •

قررت جمعيات وشخصيات ايطالية وعالمية ان يكون ١٦ أيلول الحالي يوما تضامنيا، انسانيا مع الارواح البريئة الراقدة تحت التراب في لبنان.

المناسبة: الذكرى العاشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي قضى فيها المئات من الابرياء، ذبحا وقتلا بالرصاص وتقطيعا في اليوم نفسه المذكور من سبتمبر العام 1982, حيث الاحتلال الاسرائيلي آنذاك داس ارض اول عاصمة عربية: بيروت.

المكان: قطعة ارض في بيروت، بجوار المخيمين المذكورين، تضم رفات ضحايا المجزرة، حولتها همة الاحياء، و(كراماتهم) الى مكب للنفايات! وبين المناسبة والمكان، تحرك ضمير ايطالي، فدعا الصحفي كيارين ستيفانو من صحيفة (المانيفستو) الايطالية الى انه (حرام عليكم ان تعاملوا المقبرة الجماعية كذاكرة منسية ومهملة) حسب ما قاله اثناء زيارته مؤخرا الى بيروت حيث اجرى سلسلة من التحقيقات الصحفية في مختلف المناطق اللبنانية تحت عنوان: بعد تحرير الجنوب.. هل هذا هو لبنان حقا؟ يشكل هذا السؤال، كما يقول طارحه قبل مغادرته بيروت: (اعتراضا) حادا ومسبقا، لأنه لا يجوز معاملة الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين على هذا الشكل، هذه مجزرة اسرائيلية تنفي الشعار الصهيوني العالمي الذي يبرر لاسرائيل اغتصابها الارض الفلسطينية: (شعب بلا وطن لوطن بلا شعب).

في الارض ناس تم تهجيرهم ومن ثم قتلهم لكي لا يعودوا، والشاهد على ذلك المقبرة الجماعية والمجزرة التي تسعى اسرائيل لنفي علاقتها بها. لا يجوز ان يكون بناء المستقبل على اساس النسيان. وتجاهل المقبرة على هذا الشكل دعوة ضمنية للنسيان يجب اولا ان نتذكر، نتصالح والذاكرة، ومن بعدها نؤسس لمستقبل جديد. اللافت ان الصحيفة الايطالية المشار اليها، لم تكن وحدها التي تفاعلت مع طرح ستيفانو، بل بلغ التجاوب اقصاه دوليا مع ما طرحته من خلاله على صفحاتها. ومن مظاهره المقدرة، انه في يوم ذكرى المجزرة، اي ١٦ أيلول الحالي، سوف تنطلق مسيرة في واشنطن، يشارك فيها ادوارد سعيد، ويغني لها مارسيل خليفة، في اتجاه البيت الابيض، كذلك ستنطلق في الوقت نفسه تظاهرة في لندن مطالبة بتكريس حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى وطنهم وديارهم وارضهم. اما في لبنان، فستقوم البعثة الايطالية بالتوجه الى مكان المقبرة، وبجولة في الجنوب المحرر، ومن ضمنها معتقل الخيام، وستلتقي بمفكرين لبنانيين ممن ساعدوا على احياء الذكرى سابقا. ويقول ستيفانو: (تلك هي الخطوة الاولى التي نسعى للقيام بها، ومن المقدر بعدها تشكيل لجنة لبنانية ايطالية تشرف على اعادة تأهيل المقبرة، بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية، والدعوة هنا ودية اكثر منها رسمية نتيجة العلاقات الطيبة بين البلدين، وستضم هذه اللجنة عددا من مثقفي البلدين، منهم: إلياس خوري وطلال سلمان وغيرهما، فمن واجب الدولة ومصلحتها تذكير الناس والسلطات العالمية بمسئولية اسرائيل). ويختم ستيفانو حديثه قائلا: كان من واجب اللبنانيين ان يقوموا بالمبادرة.. ربما هناك حسابات خاصة، ولكن التاريخ يجب ان يكتب، وبنظافة). وكانت الصحيفة الايطالية المذكورة، قد خصصت بعد نشر مقال لستيفانو حول ذلك مساحة على صفحاتها، وفي موقعها على الانترنت، لتفتح باب جمع التواقيع المعترضة على حال المقبرة والداعية لمناصرة حق الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم المحتلة. من خلال ذلك، يقول ستيفانو: (نسعى لوضع المجتمع الدولي أمام مسئولياته، البارحة قتلت اسرائيل لتبعد الأرض عن أصحابها واليوم تسعى لدفع المال، دعونا المثقفين الايطاليين والجمعيات الأهلية وكل المعنيين لدعم القضية من خلال التوقيع، وفوجئنا بأن تلقينا ما يقارب المئة وخمسين توقيعا من كل أنحاء العالم، بالاضافة إلى تواقيع عدد من البرلمانيين الايطاليين الذين ينتمون لأحزاب غالبيتها يسارية، وبعض المسئولين الحكوميين، وتوقيع نائب رئيس مجلس الشيوخ الايطالي. مما يعني ان هذه الصفحة من التاريخ لا تزال حية وحاضرة). بعد جمع التواقيع، من المقرر أن تنتدب الحملة ما يقارب الخمسة عشر موقعا ليحملوا طلب اعادة تأهيل المقبرة وزرعها بالورود وشجر الزيتون في زيارة إلى لبنان ما بين الثالث عشر والسابع عشر من شهر سبتمبر المقبل يقابلون خلالها رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ورئيس بلدية بيروت.

البـــازار



كراج للايجار
في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل بدوي. مغر جداً
تل: ٨٣٣٤٤٨٠-٠٤، ٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو
بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ١٤٠م٢ على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية: ٩٨٦٠٣٠ - ٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

للبيع/ للايجار
دكان في برديس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣
(٣٥٦)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٥٠م٢ ت ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٥٥)

متجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م
- رخصة
- ماكينات كبيرة
- ساحة كبيرة
- مدخل خاص

للاتصال ٥٢-٩٣١٥٩٢-

للايجار في أحوزا
دار ٣ غرف + ثرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٠٥-٩٨٤١٤٦٨
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا شارع بن عامي ٥٤ شارع هجدود عكا بالأماكن الرؤية الاتصال على تلفون ٠٤-٩٩١٠٣٤٦ ٠٤-٩٩٦١٤٠١ فاكس ٠٤-٩٩١٢٨٥٨
(٣٤٣)

للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع ٠٥٢-٣٥٤٢٧٩
(٢٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢ ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الأول) تلفون ٠٤٨٥٠٧٠٢٢ - ٠٥٣٢٢٩٦٨٠ - ٠٥١٣١٨١٠٣
(٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال: ٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو ٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع
في الناصرة - مدخل حي الرام (قرب مدرسة المطران) شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون مساحتها ٩٠ متر٢، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة. (للإستفسار: تل - ٠٥٤ - ٩٧٩٤١٩)
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباجيت + تجهيزات كاملة، منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة ٠٦/٦٥٥٥١٢٢ مساء ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩

(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢٫٥٧٠ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٤٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما بافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسبيت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.

للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٦/٦٥٥٥٤٤ ٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨ ٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٤٥٥ و ٠٦-٥٦٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهرباء CO_2 للاتصال ٠٥٤-٣٨٦٩٥٠
(٣٣٩)

لشركة تطوير وحضريات في عبلين
مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية، والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال. ٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥ ٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨ ٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات (مق 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق. للاستفسار: ٠٥٤٤٤٣١٤٠ ٠٦٦٤٦٦١٤٠
(٣٦٣)

مطلوب
من سكان الكريوت لعمل ثابت. دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا.
(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف مربيات مؤهلات (גננות מוסמכות). على الراغبات الاتصال ٠٦-٦٣١٤٦٣٢ ٠٦-٦١١٠٠٣٦
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO2، لحام إلكترودا تلفون ٠٤-٨٧٠٤٣٨٢ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرينكلر (بخاخات ما)، وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧ بيليفون - ٠٥٣/٧٩٣٦٥٠
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٣٤٦)

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة من: ٨٠٠ - ١٧٠٠ هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا. امكانية شراء/تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.
(٣٣٣)

مطلوب
مقاولو צפוי אבן للعمل في منطقة كرمئيل. للاتصال: ٠٥٤/٣٨٢٣٣٠ ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال ٠٤-٩٨٠٣١٤١ ٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠



للبيع
سيارة من نوع فيات اونو 45S موديل ٩٢ وضع ممتاز - لون أحمر للاستفسار ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣ ٠٦-٦٥٦٧٥٤٨
(٣٥٤)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقاً وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
باسات ١٨٠٠، ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية. وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار ٠٥٠٥٠٤٢٧١ ٠٦-٦٥٧٥٤١٠
(٣٣٥)

للبيع
سكانيا ٥٠٠ ٨/٤ موديل ٩٤ هيبر كردوش حالة جيدة ٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥ - وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٥٦١١٥٢٦ ٠٥٣٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩
(٣٤٦)

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة. أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

قروض
١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩٠٠ - ١٣٠٠
١٧٠٠ - ١٩٠٠
أيام الجمعة ٩٠٠ - ١٢٠٠
الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٠٤-٩٥٨٩٥٨٥ - ٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧
(٣٤٩)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ٩/١

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - انتصار الغرب.
٠٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٠٩.٠٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٠٩.٣٥ - الرائد.
٠٩.٤٠ - سامي ورامي.
٠٩.٤٥ - الباندا الحكيم.
٠٩.٥٥ - أغاني.
١٠.٠٠ - بوابة الفرح.
١٠.٢٥ - عائلة السعادة.
١٠.٣٥ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٥ - مسارات.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - قلم الرصاص العجيب.
١٣.٣٠ - سلة الدمى.
١٣.٤٠ - المهر الفضي.
١٤.١٥ - قصص أب بيني.
١٤.٣٠ - شألتيئيل.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - امي، محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - فيلم عربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - الزعيم.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع».
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي طبيرنا.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي «الشباب الجيدون».
٢٣.٤٥ - موجز الاخبار.

• القناة الثانية:

٠٥.٥٥ - على طرف الرف.
٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٢٣ - كاسبر.
٠٦.٣٥ - قصص اطفال.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٠٠ - أفلام كانت.
١١.٣٠ - المسلسل الوثائقي - مكان آخر.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - ليلك.
١٣.٢٢ - رسوم متحركة.
١٣.٣٠ - درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - برنامج مع ايلانا ديان.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٨.٥٩ - علاء الدين.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - فيلم سينمائي امريكي.
٢٣.٤٥ - فيلم سينمائي امريكي.
٠٢.٠٦ - مهرجان العزف على البيانو.
٠٣.٣٢ - مهرجان موسيقى البلوز.
٠٤.١٠ - دورة ثانية.

• السبت ٩/٢ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٤.٣٠ - ستوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مغامرات حيوانات.
١٥.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٥.٤٥ - حديث نساء.
١٦.٠٠ - مجلة السينما.
١٦.٣٠ - مسارات الطبيعة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - اليوم.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - ولد يلتقي العالم.
٢٠.٠٠ - موجز الأنباء.
٢٠.٠٣ - المسلسل الأجنبي «نشرة مسبقة».
٢٠.٥٥ - سحب اللوطو.
٢١.٠٠ - نظرة حول العالم.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ - فيلم أمريكي «أنا وأصدقائي».

• القناة الثانية:

٠٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغيّر».
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - فيلم وثائقي.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٤.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - برنامج وثائقي حول بيع الأولاد.
١٩.٤٥ - حفل توزيع جوائز الموسيقى.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.
٠١.٤٠ - «فراشة الليل» - برنامج ترفيهي.

فيلم الجمعة العربي «الكيت كات»

* عن قصة «مالك الحزين» للكاتب المصري ابراهيم أصلان، وهو بعنوان «الكيت كات» وقد حصل على جوائز عديدة، ويعتبر من احدى علامات السينما المصرية الهامة.

حسني رجل أعمى، يرفض واقع أنه أعمى، ويحاول دائمًا خوض كل المغامرات ومتع الحياة، دون الاعتراف بواقعه المقرف.. ولحسني ابن يخالفه تمامًا، فهو يخاف المبادرة، يحلم بالسفر الى أوروبا ولا يستطيع تحقيق حلمه. والفيلم يحكي قصة الحي الذي يعيشون به ويعيون حسني الأعمى: العلاقات بين الناس، الحب، الأحلام، الخيانة والمخدرات.

الفيلم انتج عام ١٩٩١، إخراج داود عبد السيد، بطولة: محمود عبد العزيز، نجاح الموجي، شريف منير، عايدة رياض.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
فرصة قصيرة من ضغط العمل ستجعلك في وضع رائع.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اجمع كل الشروط التي تضمن نجاحك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
مناسبة سعيدة تفتح عليك أبوابًا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تنبه لأوضاعك المالية التي قد تسبب لك بعض المشاكل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تدع أية عثرة تعرقل مساعيك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حسّن حياتك العاطفية قدر المستطاع.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لست مضطراً لتقرير أي شيء وبسرعة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
امنح لنفسك الوقت للتفكير ولا تتردد في استشارة الغير.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
انشغالاتك المتعددة لا ينبغي ان تنسيك صحتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
احتفظ بصحتك ونشاطك لتتمكن من متابعة عملك بحماس.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
المبالغة في الخروج والسهر تجلب لك المتاعب.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مهما بلغت من مراتب عالية هناك من هو أعلى منك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/١، صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٣١)

* دولار أمريكي	٤.٠٠٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٨٢٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٣١٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٢٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦١٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨١٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٠ - ٤.٠٤ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٠/٨/٣١ (سحب ٢٠٠٠/٤٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ١١٤١٥٩
فاز بسيارة، الرقم ٢٢٥٧٧٠.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
١٨٤٣٨، ٥٣٤٩٧، ٣٩١٧٥، ٧٦٨١١، ٠٨٥٩٦، ٧٥٨٣٥، ٠٩٠٥٣، ٧٨٥٩٤، ٦٩٢٧٤، ٤٨٩١١، ٦٤٦٥٩، ٣٣٦٧٨، ٥٦٥٧٥، ٧٥٠٤٦، ٣٦٨٥٩، ٢٣٦٠٢، ٢٢٩٩٣، ٥١٥٩٨، ٧٥٥٢٧، ٨٢٤٧١، ٨٤٨٢٣، ٥٧٥٠٥، ٥٤٧٢٧، ٩٢٨٨١.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٣٧، ٦٢٢، ٦٧٤، ٣١٥، ٠٤٢، ٧٠٣، ٠٩٩، ٥٦٦، ٢٥٣، ٢٧٦، ٩٢٠، ٣٣٧، ٤٤٤، ٢٦٧، ٠٤١، ٨٦٦، ٠٧٢.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٩، ٩٠.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٥.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:

١ - مخطط - مخزن للمواد الغذائية والسلاح.
٢ - كاتب وصحفي مصري (١٨٩٧ - ١٩٥٩) ركز اهتمامه في أدب الأطفال.
٣ - تقريع - اداة كهربائية بيتية - حب.
٤ - للتأوه (معكوسة) - صدق - في فمي.
٥ - للنصب - عمل (معكوسة) - سعل.
٦ - اديب ومؤرخ ولد في عكا (١٧٧٥ - ١٨١٦) توفي في باريس (مترجم بونابرت في مصر).
٧ - اسم الخربة التي تحوي أطلال قصر هشام بن عبد الملك - للتأفف (معكوسة) - للجزم.
٨ - اداة نصب - نفسم الاسم لبلدة سورية ومرفأ مصري قديم على البحر الأحمر.
٩ - مصائب - في الوجه (معكوسة) - من المحيطات (غير معرفة).
١٠ - سليم الـ ... (زعيم لبناني) - فج - ضد - دمر.
١١ - اديب فرنسي (١٨٦٦ - ١٩٤٤) دعا الى نشر الحب ونبذ العنف بين الناس.
١٢ - عاصمة محافظة قنا (في مصر) - ضمير منفصل - تدهور.

عموديًا:

١ - تام - اسم ثلاثي لصنم في الجاهلية وجزيرة ومدينة في البحرين.
٢ - مدخل - صوته يسمى دبيب - قلاع.
٣ - مدينة أردنية - يستطاع - للسؤال.
٤ - ضجر - المخبأ - ضمير متصل.
٥ - صب ... غضبه - انياب الفيل - عاصمة أوروبية.
٦ - خاصتك - من القوارض - قرع.
٧ - انتظار وبقاء - تنازلوا عن عنادهم.
٨ - في أثناء الحديث - وجه له تهمة باطلة - ارشد.
٩ - رابية - قطعة من الورق - قادم (مجزومة).
١٠ - للندبة - جر - من العملات - نشاهد (مجزومة).
١١ - قرية جليلية - اسم أولى الحروب التي واجهت الخليفة ابا بكر الصديق.
١٢ - يوم فرحي (الاسم الأول لزعيم افريقي) - مختصر غرام - عكس آلي.

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة •





التابع لـ: יבם IBM קידום

مراقبة شخصية لكل طالب

١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux بإستعمال:
Visual Java +-6, Visual C ++6, C لغة ,Visual Basic 6, Access 2000
מסד נתונים, Oracle, SQL, Office 2000, Developement tools

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

- هندسة حاسوب
- هندسة بناء
- هندسة تصميم
- هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك
* مراقبة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء
* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

- הכרת המחשב Windows , Excel,Word
- גרפיקה ממוחשבת Freehand ,Photoshop
- שרטוט ממוחשב Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١ أيلول ٢٠٠٠
الملف الثقافي ص ١٢-٢٠

التنكيل بالأولاد في اسرائيل

«علامات التشخيص وسبل المواجهة» ص ٣٦و٣٧

الملف الثقافي

تمهيداً لنشر فصول مختارة في «الاتحاد»

د. منى فياض: «فخ الجسد» مصالحة مع النفس والآخر

إميل توما وأصول حركتنا النقدية..

في ذكرى إستشهاده الـ(١٣)

اللهم انصر الحكام العرب على إسرائيل!! كما إنتصروا علينا! !!!!!

ناجي العلي لا يجلس في مقعد الغياب...



من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

أبوسنان تواجه الجريمة ولن تركع!

«مش كل مرّة بتسلم الجرة» يا سلطة!

• منذ حوالي شهرين تواجه قرية ابوسنان واهلها حالة من عدم الاستقرار والقلق التي تنذر بمخاطر مأساوية. فخفافيش الظلام من اعداء المصالح الحقيقية لتطور ابوسنان الحضاري في ظل علاقات التعايش الاخوية والصداقة بين ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة، ومن مختلف مشارب الانتماء السياسي والطائفي والعائلي، تعمل على فرض اجواء من الارهاب على القرية لزرع البلبلة والفرقة.

ويلجأ هؤلاء المجرمون الجبناء، ومن يقف وراءهم، الى القاء المتفجرات القاتلة على البيوت المسالمة بهدف نشر الرعب والبلبلة بين الاهالي على امل تحقيق مآرب سياسية في انتخابات المجلس المحلي التي ستجري في ١٠/٣١ القادم.

فالبيوت التي طالتها يد الجريمة وتعرضت لخراب جسيم، وبالصدفة لم تقع ضحايا في الارواح، يوطد اصحابها علاقات اخوية حميمة مع مختلف سكان القرية ولا يوجد لأي منهم أية عداوة شخصية مع أي من أهالي ابوسنان. وكل «جريمتهم» أنهم ينتمون الى تيار سياسي، او يؤيدون تيارا سياسيا، لا يرضى عنه هؤلاء المغامرون. فأعمال الجريمة بدأت بالقاء المتفجرات على دار القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان الدمقراطية وعلى بيت والده الياس مطانس، وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة على توزيع بيان الجبهة عن افتتاح المعركة الانتخابية وتحديد موقف الجبهة منها، وخاصة مواصلة التحالف الدمقراطي مع رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة. وتواصل القاء المتفجرات على بيوت شقيق د. يوسف مطانس، موسى مطانس، وعمه المرحوم سليمان مطانس وقريبه د. رمزي مطانس، وعلى بيت سليمان مطانس ثانية، وعلى دار رئيس المجلس المحلي التي اصابت بيت جاره، كما يفيد شهود عيان.



حتى لا نفهم خطأ، اود التأكيد، وبصفتي مركزًا لمعركة الجبهة الانتخابية في ابوسنان، اننا لا نوجه الاتهام بشكل شمولي، لا الى المعارضة في ابوسنان، التي تستنكر اوساط واسعة من بينها أعمال الزعرنة الاجرامية، ولا الى أي طائفة في ابوسنان، بل نوجه اتهامنا الى بعض العناصر غير المسؤولة الموبوءة بالكراهية للتعايش الاخوي الحضاري بين الناس وبالعداء للشيوعية، والتي على اذرع السلطة المختصة الكشف عن هويتها وتسليمها الى ايدي العدالة لنيل العقاب الذي تستحقه، والكشف عمن يحرك ايدي الجريمة.

الواقع، اننا في سياق تحضيرنا للمعركة الانتخابية قيمنا بأن المعركة ستكون قاسية بما لا يقاس مع سابقتها. فحقيقة هي ان جبهة ابوسنان بقيت الجبهة الوحيدة في منطقة عكا التي تؤلف العمود الفقري للادارة الدمقراطية في المجلس المحلي، ولها خمسة اعضاء. جبهة تزداد قوة واتساعا تنظيميًا وجماهيريا واثبتت الجدارة في ادارة المجلس المحلي من خلال الانجازات الهائلة التي حققها التحالف الدمقراطي برئاسة علي هزيمة في شتى المجالات العمرانية والثقافية على مدار السنوات العشر الماضية. وان اهم انجاز حققته الادارة الدمقراطية، التي في مركزها الجبهة، تعزيز اواصر الالفة والصداقة والتعايش الاخوي داخل العائلة الابوسنانية الواحدة، وبغض النظر عن هوية الانتماء.

ومن هذا المنطلق قيمنا بأن ايدي الظلام من داخل وخارج ابوسنان ستعمل لضرب مواقع الجبهة ومكانتها في ادارة المجلس المحلي. واكدنا في حينه، ان الجبهة قدها وقدود، و«يا جبل ما يهزك ريح». فقواعد الجبهة الراسخة وانجازاتها في خدمة المصالح الحقيقية للاهالي بامانة واخلاص تحقننا ثقة بتجسيم شعارنا «مع الجبهة ابوسنان بأيد امينة» للدورة الثالثة في ادارة المجلس المحلي.

توقعنا الاستفزازات، ولكن ان تصل اعمال العنف الى القاء متفجرات قاتلة قد تؤدي الى نزيف من الدم والى وقوع ضحايا في الارواح، فبصراحة، حتى لم نتخيل ذلك.

فاللجوء الى لغة العنف والقنابل لا يعكس سوى مدى الافلاس السياسي لمرتكبي الجريمة ومن يقف وراءهم. ومخططو ومنفذو مسلسل الجريمة والارهاب يتوهمون انهم بواسطة آلية العنف يستطيعون تحقيق هدفين مترابطين عضويًا:

• الاول: حرف المعركة الانتخابية عن مسارها وجوهرها كمعركة سياسية وتحويلها وكأنها معركة طائفية، وذلك لاحداث بلبلة تصرف انظار الناخب عن مضمون المعركة وابعادها. وفي مستنقع الطائفية الموبوءة بالجرائم يأمل ارباب الطائفية الاصطياد في المياه العكرة.

• والثاني: العمل لضرب الجبهة ومكانتها تحت يافطة ان «حكم الجبهة» لا يضمن الاستقرار. وهذا لا يقنع حتى الطفل في ابوسنان، فخلال عشر سنوات، وعلى مدار دورتين في ادارة المجلس المحلي، نعمت ابوسنان واهلها جميعا بهدأة البال والامن والاستقرار والعلاقات الحميمة بين السكان وبينهم وبين الادارة في بيتهم الدافئ.

تتعالى بعض الاصوات «بدنا نقبع الشيوعية» من ادارة المجلس المحلي. وهذا شرعي جدًا ان ينشد كل منافس للجبهة وللشيوعية ان يضعفها او ان يصل الى ادارة المجلس. ولكن عليه ان يلتزم بالاصول الدمقراطية المتعارف عليها وان يقنع الناخبين بأنه افضل من الجبهة ومرشحها للرئاسة، وان برنامجه لقيادة وتطور القرية افضل من برنامج الجبهة، حتى يكسب ثقة واصوات الناخبين، والساحة الابوسنانية مفتوحة امام جميع الخيالة، وصحتين على اللي بربح، ونحن في الجبهة سنكون اول من يهنئ من ينجح. اما اللجوء الى نهج البلطجة والحديث مع الناس بلغة المتفجرات والارهاب والعنف فلن يجدي ابدا، ولن يؤدي الا الى التهلكة. وابوسنان الواعية، بمختلف قواها الخيرة ومن مختلف الطوائف والعائلات، ترفض هذا النهج العربيد الذي لا يخيف احدا، ولكنه يسيء الى علاقات الاخوة والتعايش.

ان اهالي ابوسنان يتساءلون بلغة السخط والاحتجاج، اين هي السلطة واذرعها ومسلسل الارهاب والجريمة يتواصل منذ شهرين؟ فهذه السلطة تريد غور الاردن على الارض الممتدة على طول النهر كمنطقة امنية لحماية «امن» سكان اسرائيل، الا تستطيع هذه السلطة التي تعتز بقدرة قواتها ومخابراتها وبوليسها ان توفر الامن والاستقرار لاهالي ابوسنان وان تقبض على المجرمين؟ صحيح انه في الايام الاخيرة تتواجد الشرطة وغيرها من اذرع السلطة وبكثافة في ابوسنان، ولكن الجرائم لم تتوقف؟ وصحيح انه تم ضبط كميات هائلة من السلاح المتنوع والقاتل في ابوسنان، ولكن القاء المتفجرات لم يتوقف بعد؟ و«مش كل مرة بتسلم الجرة»، وليس كل مرة «الصدفة» تكون رفيقة عدم وقوع ضحايا بالارواح.

ومن هنا، فنحن نضع المسؤولية الاولى على السلطة واذرعها بالعمل الجاد للكشف عن هوية المجرمين لنيل عقابهم الذي يستحقونه. اما بالنسبة لاهلنا في ابوسنان، فنأمل ان تمر هذه الغمامة بسرعة، واحسن رد على مرتكبي الجرائم هو المزيد من التلاحم ورص صفوف الوحدة الاخوية وتعزيز روابط العلاقات الاخوية بين جميع ابناء العائلة الابوسنانية من مختلف التيارات السياسية والطوائف والعائلات. وابوسنان الابية، بأهلها الكرام، لن تركع ابدًا في وجه محراك الشر والجريمة.

السنة الدراسية الجديدة والهموم القديمة الجديدة!

• حتى كتابة هذه السطور، صباح الاربعاء، ٣٠ آب، لا نعلم بعد اذا كانت السنة الدراسية ستبدأ في موعدها المحدد ام لا. فالمحادثات بين وزارة المالية ونقابة المعلمين الابتدائيين والثانويين قد فشلت. ولكن ما نعلمه وندركه جيدا ان السنة الدراسية الجديدة، ورغم النقاش حول موعد فتح المدارس ابوابها، تحمل في طياتها الكثير من القضايا والهموم، القديمة والجديدة بالنسبة لاوضاع التعليم العربي وظروف التعليم العربي. كوالد لستة اولاد، وحالته المعيشية مستورة، اتصور بأية حال ستستقبل عائلات العاطلين عن العمل في ٢٠ مدينة وقرية عربية مضروبة بالبطالة تصل نسبة البطالة فيها الى ١٣-٢٠٪، في كفرمندا وطمرة وكفركنا والناصرة وكابول وغيرها. ففي البلاد التي انعم الله عليها بالخير يستقبل الاولاد واهاليهم افتتاح السنة الدراسية بالبهجة والبسمة والزهرة. فأية بسمة واي زهرة لاهالي وابناء العاطلين عن العمل وفي وقت يحسبون فيه الف حساب في كيفية تجهيز الاولاد للمدارس وفي ظل الغلاء «والعين بصيرة واليد قصيرة»! اية بسمة لاولاد القرى غير المعترف بها في ظل الاوضاع المعيشية الاجتماعية - الاقتصادية والخدماتية الكارثية، وفي ظل الاوضاع التعليمية غير الانسانية.

مصائب وهموم كثيرة تستدعي في هذا العام ايضا تكثيف وتصعيد الجهود الكفاحية، وعلى مختلف الصعد، ومن قبل مختلف الهيئات والمؤسسات، من لجنة متابعة قضايا التعليم الى لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية ونواب الكنيست، للضغط باتجاه تحسين اوضاع وظروف التعليم العربي. فهذه القضية لا تقل اهمية عن موضوع الدفاع عن الارض، لأنها تتعلق بطابع الهوية المستقبلية لشعبنا. وكل عام وطلابنا ومعلمونا وجماهيرنا بألف خير.

أبوسنان: متى ينتهي مسلسل الارهاب السياسي؟

★ منذ شهر ونصف الشهر تعيش قرية ابوسنان حالة من التوتر والقلق وعدم الاستقرار من جراء تواتر جرائم القاء القنابل والمتفجرات على البيوت والممتلكات.. والشرطة، التي دخلت الى الصورة متأخرة، لم يسفر عملها حتى الآن عن اية نتائج ملموسة مما يجعلها عنوانًا لتوجيه اصبع الاتهام! ★ في هذا التقرير الخاص اجمعت شخصيات من ابوسنان ومجموعة من الشخصيات التمثيلية العربية على استنكار الارهاب السياسي، ايًا كان شكله، وحذرت من الانجرار وراء الاقتتال الداخلي الذي يبدو ان البعض بات يراهن عليه لكسر شوكة الجماهير العربية ووحدتها حول قضاياها المصيرية.. كما اجمعت على ضرورة «تنظيف» قرانا وبلداتنا العربية من جميع انواع الاسلحة ★

تقرير: صلاح دباجة

★ الاوضاع في ابوسنان تزداد توترًا جراء استمرار وتصاعد محاولات الارهاب السياسي ومواصلة القاء القنابل على البيوت والممتلكات في القرية. هذه الاحداث، التي تشهدها ابوسنان منذ شهر ونصف الشهر، تزيد ايضا من سخط واستياء الاهالي، الذين يعيشون في اجواء التوتر وعدم الاطمئنان. ويقتصر الحديث بين الاهالي في ابوسنان، اليوم، على نتائج ضربة الامس والتوقعات بشأن الضربة القادمة ومدى الخسائر التي اوقعتها هذه الضربة بهذا البيت او بتلك السيارة وماذا تفعل الشرطة وكيف تسيّر دورياتها في شوارع القرية. وماذا يمكن ان يكون لو ان مثل هذه الاحداث وقعت في بلد يهودي وكيف يكون تصرف الشرطة في حالة كهذه؟ او حول كميات الاسلحة التي ضبطتها الشرطة في القرية وانواع هذه الاسلحة ولماذا فطنت الشرطة بهذا الموضوع اليوم فقط؟ وكيف كانت تتصرف في حالة لو ان هذه الاسلحة تشكل تهديدًا لـ«الامن» في الدولة - هذا، باختصار حديث الناس والشارع في ابوسنان.





خلال هذه الفترة العصيبة من حياة ابوسنان نفذت فئة لا تريد الخير لبلدها سبعة اعتداءات بالقنابل على البيوت والممتلكات التابعة لأهالي القرية وهدفها من ذلك نشر الارهاب بين الاهالي عشية الانتخابات للسلطة المحلية التي ستجري بعد شهرين.

ولقد اصدر المجلس المحلي في القرية نداء الى الاهالي يدعوهم فيه الى الحفاظ على روح التاخي والتسامح بين الاهالي وقطع دابر الاعمال التي من شانها ان تسيء الى سمعة ابوسنان.

كما وزعت الجبهة الدمقراطية في القرية منشورًا على الاهالي دعتهم فيه الى نبذ العنف والحفاظ على الالفة وصفاء العيش بين الاهالي وصيانة المنجزات الحضارية التي حققتها ابوسنان خلال السنوات العشر الماضية من الادارة الدمقراطية لمجلسها المحلي.

كما عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، مؤخرًا، جلسة لها في مجلس محلي ابوسنان استنكرت فيها اعمال العنف التي تشهدها القرية ودعت الى الحفاظ على علاقة التاخي والتعايش بين جميع طوائف القرية وطلبت الشرطة بالعمل الجاد لوضع حد لأعمال العنف والكشف عن منفذيها ومقاضاتهم ولالقاء المزيد من الاضواء على هذا الاحداث وابعادها اجرينا لقاءات صحفية مع عدد من نواب الكنيست العرب وعدد من الشخصيات التنثميلية العربية.

رئيس المجلس علي هزيمة:

العنف يجلب الخسارة فقط



* من المعروف ان مجلس ابوسنان واهالي ابوسنان، من مختلف الانتماءات السياسية والطائفية، يستنكرون الاعتداءات المؤسفة التي تشهدها القرية. وهذه الاعمال لا تعود بالفائدة على اي احد من ابوسنان، بالعكس فهي وصمة عار لكل مواطن في هذا البلد. واي ضرر يحل باي بيت في القرية هو ضرر بالنسبة للجميع.

الاوضاع التي نعيشها اليوم صعبة. المواطن في حالة عدم استقرار. والقنابل التي يلقى بها في ابوسنان مزعجة للاطفال والمسنين ولكل فرد في القرية وهي لا تجلب الشرف والكرامة لأي شخص كان في القرية.

نحن نعهد اهالي ابوسنان مثالاً للتعايش بين ابناء الشعب الواحد. واهالي ابوسنان ناس طيبون لكن لا شك انه يوجد البعض، وهم قلائل جدا، يستهدفون زرع البلبلة والخلافات في داخل العائلة الابوسنانية. املي كبير بأن العقل والوعي والاحترام الابوسناني سيحافظون على الهوية الابوسنانية وعلى الوحدة. وهناك من جرب ان يمحوها في السابق لكنه فشل بسبب الوعي الموجود في هذا البلد.

وباعتقادي ان العقلاء في هذا البلد سيفوتون الفرصة على كل من يحاول اللعب بمصير اهالي ابوسنان.

ما يسمى بالطائفية والعائلية مرض في داخل المجتمع لانه ابن طائفتك وابن شعبك هو الشخص المحترم الذي يحترم الآخرين فيحترمونه، وليس العنف او اي شيء آخر.

طبعًا هناك من يحاول تقسيم البلد على اساس طائفي لكن الطائفية لا تخدم احدًا ومصيرها الفشل. لقد جربت على مستوى قرى ودول، ولبنان اكبر مثل على ذلك، تحاربوا امس في الجبل وبيروت وكانت حربًا عشوائية ولم يخرج اي رابح من هذه الحرب، والكل كان فيها خاسرًا.

في الحرب والعنف خسارة فقط، والسلام والتفاهم هو الطريق الوحيد لشعبنا.

املي كبير ان تكون تجربة لبنان درس ايضا لقرانا لابوسنان وغيرها وان يعي كل منا ان الطائفية لا تخدم احدًا.

نحن شعب واحد احترامنا للآخرين ووحدتنا مع بعضنا هما الضمانة الوحيدة لمستقبل اولادنا وللحفاظ والتمسك بارضنا ووطننا وليس العائلة وليس الطائفية.

اعتقد ان عمل الشرطة لغاية الآن لم يسفر عن اية نتائج ملموسة بالنسبة لمنفذي الاعتداءات. للاسف الشديد الشرطة، على الرغم من تواجدها بكثافة في القرية، وبعد ان القيت ا لقنبلة باتجاه بيتي ووقعت وانفجرت على سطح جارنا استغرق حضورها الى المكان ربع ساعة. والقنبلة التي القيت يوم الثلاثاء الماضي على بيت ابو هاشم سليمان مطانس كانت في ساعة مبكرة من الليل فلماذا استغرق وصول الشرطة اكثر من عشرين دقيقة؟

من الواضح ان لدى الشرطة، فيما يتعلق بهذا الموضوع، الامكانيات والوسائل الكفيلة بالوصول الى منفذي الاعتداءات الذين يستهدفون تخريب هذا البلد. وانا واثق من انهم قلائل.

اعتقد علينا نحن في ابوسنان الوحدة من اجل المحافظة على الهوية الابوسنانية والتعاون معًا وان ننبذ في بيوتنا اولا اعمال العنف والطائفية. وعلينا مسؤولية كبيرة تجاه اولادنا ومؤسساتنا العمل على ترسيخ المحبة والتسامح والتاخي وابوسنان للجميع وهي ليست ملكا لعائلة ولا لطائفة ومسيرة التطور مستمرة ولا ايمكن اعادتها الى الوراء. وكل مجموعة او فئة تريد ان تحافظ على وجودها عليها ان تحترم الاخرين. بالمحبة والتقدير والتسامح وبهذه الطريقة ممكن فقط كسب قلوب الآخرين وليس بالعكس.

وادعو الاهالي في ابوسنان الى التحلي بالروح الطيبة وانا على ثقة من ان الوعي الموجود لدى الاهل، بغض النظر عن الانتماء السياسي والطائفي، كفيل بأن ينتصر على جميع العابثين.

ومرة اخرى ادعو الى العمل الجماعي من اجل منع وشجب العنف الذي يسيء للتعايش بين ابناء العائلة الواحدة.

النائب محمد بركة:

ينبغي العمل على صياغة ميثاق وطني لتفويت الفرصة على السلطة



* يجب تسمية الاشياء باسمائها، كل محاولة لاالباس ثوب طائفي او حمائلي لما يحدث في ابوسنان هي محاولة فاشلة وخطيرة لان الصراع بين الذي تحاول ان تفرضه فئة صغيرة، لا تشكل اغلبية في ابوسنان او اغلبية في اي من عائلاتها او طوائفها، هو بالاساس صراع بين مجموعة اهالي ابوسنان وحقوقهم ومستقبلهم وبين السلطة ومن يضربون بسيفها وبسلاحها. لذلك نحن طالبنا ونطالب بسحب كل انواع الاسلحة المرخصة وغير المرخصة من قرانا ومدننا لأن اكثر استعمالات هذه الاسلحة «رومانسية» هو اطلاق الرصاص في الافراح ومخاطر ذلك معروفة على الملأ وكيف بالاحرى اذا جرى الحديث عن مخازن اسلحة تكفي لشن حرب؟ الى اين ستوجه هذه الاسلحة؟! هذه الاسلحة موجهة نحو عملية خلق حالة اقتتال داخلي في مجتمعنا العربي ولو شكلت خطرًا ضئيلاً على «امن» الدولة كما يزعم البعض لكانت الاجهزة المختلفة «المشهورة» بنجاعتها قد قضت على هذه الظاهرة، لذلك معركتنا ضد هذه الظواهر هي في مواجهة مرتكبي اطلاق الرصاص والقنابل ولكنها بالاساس في مواجهة من يوفر هذا الرصاص والقنابل ويسكت على تخزينه في قرانا وهي السلطة باذرعها المختلفة.

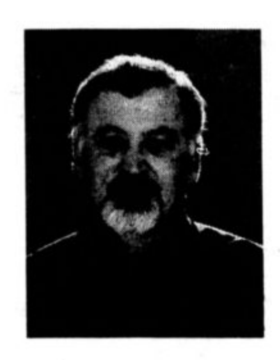
باعتقادي يوجد هنا نقلة نوعية خطيرة في تعامل الحكومة واجهزتها مع العرب فمكان وسائل القمع القديمة والتقليدية مثل النفي والسجن وقطع لقمة العيش والحكم العسكري تراهن السلطة في هذه المرحلة على كسر الجماهير العربية وحضورها الوطني والمدني في الدولة كمجتمع وكشعب من خلال خلق حالة اقتتال داخلي تارة على خلفيات طائفية او عائلية او انتخابية والاخطر في هذا كله ادخال السلاح الناري كجزء من هذه الحالة الجديدة.

لذلك ندعو جميع ابناء شعبنا من جميع المناطق والقرى والمدن من جميع التيارات السياسية ومن جميع الطوائف والعائلات ان تعمل على صياغة ميثاق وطني نلتزم به جميعًا نبذ اي شكل من اشكال العنف في اطار الخلافات والصراعات والمنافسات المشروعة في داخل مجتمعنا. هذه الدعوة اطلقناها في حينه، بعد احداث طرعان قبل عدة سنوات، وحاجتنا الى مثل هذا الالتزام الوطني والاخلاقي والاجتماعي والسياسي هي اكبر من اي وقت مضى.

واذا تأسست في هذا المجتمع حالة فض الصراعات عن طريق العنف فهذا سيكون بمثابة انتحار جماعي للعرب في اسرائيل على غرار سدوم وعمورة.

النائب عصام مخول:

نواجه ظاهرة خطيرة - الارهاب السياسي!



* الاحداث التي نشهدها في ابوسنان لم تعد قضية احداث منفصلة ولا قضية قطعة سلاح غير مرخصة فالكم تحول هنا الى كيف، واصبحنا نتحدث عن ظاهرة خطيرة من الارهاب السياسي في دولة ا سرائيل وفي ظل دمقراطيتها في بداية القرن الحادي والعشرين تكاد لا تليق حتى بالاحداث التي شهدها فليم من الافلام المصرية في صعيد مصر في سنوات غابرة. وعلى حكومة اسرائيل ان تعطي اجوبة واضحة على الاسئلة الصارخة والشبهات الفاضحة حول امكانية تورط بعض اجهزة امنها في محاولة اغتصاب الدمقراطية في ابوسنان تعبيرًا عن شكل تعاملها حين يدور الحديث عن الجماهير العربية وبلداتها.

وقف هذا التسيب والانحلال السياسي والاخلاقي لمنفذي هذه العربدات اصبح امرًا ملحًا ومسؤولية جماعية تفترض المواجهة الحاسمة معها من قبل الجماهير العربية ومؤسساتها وقياداتها وتتطلب من الحكومة ورئيسها اسماع صوتهم الواضح والقاء ثقلهم الكامل للدفاع عن امن وسلامة الناس وحقهم في ممارسة دمقراطيتهم بحرية ودون عنف اجرامي.

ان امن اهالي ابوسنان لا يقل اهمية ووزنًا عن امن الجمهور الاسرائيلي في اي مكان، وعلى حكومة اسرائيل اذا كانت تريد ان تزيل الشبهات التي تحيط بها، ان تتعامل مع الاسلحة المكدسة ومع القائمين على تكديسها كما تتعامل في مثل هذه الحالات عندما تكون الاسلحة المكدسة معدة لارهاب الجمهور في تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها.

ان تقاعس شرطة اسرائيل عن القيام بدورها في جمع الاسلحة ومعاقبة اصحابها يضع هذه الشرطة امام اصبع الاتهام.

لقد توجهت وزملائي بالكتلة، اكثر من مرة، الى وزير «الامن» الداخلي وطالبنا بوقف هذا المسلسل الارهابي في ابوسنان، ان مواصلة القاء القنابل وادارة المعركة الانتخابية بالنار والحديد يستدعي مساءلة هذه الحكومة عن نواياها الحقيقية.

ويستدعي السؤال، من المعني بتفجير الاوضاع في ابوسنان ومن المعني بتمزيق وحدة هذه البلدة واغراقها بالعنف؟ على حكومة اسرائيل ان تعطي الاجوبة على ذلك.

اما اهلنا في ابوسنان، بكل حاراتها وطوائفها وعائلاتها وافرادها، فان الجواب الحاسم من جانبهم برفض هذا النهج وتعميق وحدتهم الاصيلة المشرفة ونبذ العابثين بنسيج هذه البلدة والالتفاف حول القوى الشريفة التي تهمها مصلحة ابوسنان الحقيقية وتقود معركتها الاساسية من اجل المساواة والكرامة والوحدة المشرفة.

أسعد عرايدي: رئيس مجلس المغار المحلي:

يجب تطبيق القانون دون مهاودة



* الاحداث في ابوسنان مؤسفة جدًا ويستنكرها كل انسان وكل عاقل. ونناشد من منطلق المسؤولية، اهالي ابوسنان عامة ان يتحلوا بضبط النفس وروح التسامح لتمكين البلدة الحبيبة من مرور فترة الانتخابات بهدوء وسلام ووئام.

بالطبع عندما يستعمل السلاح فالامور تنتقل الى طريق خطيرة جدا لا تحمد عقباها. ونحن نناشد الجميع، مرة اخرى، بعدم الانصياع وراء متهورين ونطالب الشرطة بانزال اشد العقوبات في من يحاول المس بسلامة الجمهور.

ونقول للمجتمع العربي عامة تحلوا بروح الدمقراطية لان اساس هذه الروح في عملية الانتخابات. فالانتخابات ليوم واحد ولكن الحياة معا ستبقى الى الابد.

بالنسبة للاسلحة، التي اكتشفت في ابوسنان، والتي قرات عنها في الصحف، فهي كميات هائلة ومفاجئة. قد تحصل هنا وهناك بعض السرقات الخفيفة ولكن الى هذه الكميات لم نتصور ان نصل وعلى المؤسسة استعمال القانون دون مهاودة.

محمد زيدان - رئيس لجنة المتابعة العليا:

حياة الناس اهم بكثير من رئاسة مجلس!



في اجتماع لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية توجهنا بنداء الى الاهل في ابوسنان، من كل الاطراف ان يكونوا على قدر المسؤولية ويحافظوا على النظام والهدوء لأن مصلحة البلد هي مصلحة الجميع وحياة الناس اهم بكثير من رئاسة مجلس او عضوية مجلس، ونحن اليوم في عصر يستوجب ان نحل مشاكلنا وقضايانا بطريقة تختلف كليا عن طرق العنف. والعنف لا يمكن ان يحل قضية ولا يمكن ان يوصل الى رئاسة مجلس.

نتمنى فعلاً ان يتعامل اخواننا في ابوسنان مع الانتخابات في جو ودي ومريح، جو يحافظ على الدمقراطية وحرية الفرد.

وبالنسبة لوجود كميات من الاسلحة غير المرخصة في قرانا فان هذا يشكل خطرا على الناس وخطرًا على حامله ومن يتستر عليه لأن اللعب بالاسلحة يشكل خطرًا كبيرًا على حياة الناس. ونطالب الشرطة بان تحافظ على حياة وسلامة الناس وان تقوم بواجبها والعمل على الكشف عن مثل هذه الاسلحة غير المرخصة ومصادرتها ومعاقبة اصحابها. وانه لدى الشرطة الوسائل المختلفة لمعرفة من لديه مثل هذه الاسلحة وفي جو متوتر، كما هو في ابوسنان، الواجب على الشرطة اكبر في القيام بهذه المهمة.

الاهالي هم المسؤول الاول عن الحفاظ على الامن والنظام لكن للشرطة ايضا دور في هذا المجال وعليها ان تاخذ دورها في حالات تجاوزات القانون ومن الممكن ان تكون رادعًا لأي عمل غير دمقراطي او تجاوز للقانون.

ومرة اخرى ندعو الاهل في ابوسنان الى الحفاظ على النظام والقانون والحفاظ على حياتهم ومستقبلهم ومستقبل اولادهم وبلدهم. ونطالب الشرطة مرة اخرى، بالقيام بما هو مطلوب منها في الحفاظ على امن وسلامة السكان.

(البقية على ص ٣٠)

المحامي فارس مطانس

الجريمة تستهدف وحدة اهالي ابوسنان!



• الياس مطانس (أبو يوسف) ينظر الى التخريب الذي أحدثه انفجار القنبلة في ساحة منزله •

• كانت عائلة مطانس الشيوعية والجبهوية العريقة الضحية الرئيسة لمسلسل الارهاب السياسي في ابوسنان، حيث القى المجرمون القنابل والمتفجرات على بيوت عدد من افرادها مما الحق اضرارًا بالممتلكات، ولحسن الحظ لم يصب احد باذى، وقد توجهنا الى المحامي فارس مطانس لسماع رايه حول الموضوع فقال:

من الواضح ان الاعتداءات التي تشهدها ابوسنان تستهدف امورًا سياسية وليس لها اساس شخصي او عائلي. فهي ترمي الى صرف معركة الانتخابات للسلطة المحلية نحو مسار طائفي وضرب اهالي ابوسنان بعضهم ببعض. وهنا يجب التاكيد ان ابوسنان موحدة ضد هذه الاعتداءات باستثناء قلة تخدم مصالح طائفية وفردية. اننا ندعو الى ان تكون المعركة لانتخاب السلطة المحلية معركة دمقراطية وان يقرر اهالي القرية من سيمثلهم في هذه السلطة بشكل حر.

الاعتداءات بالقنابل على البيوت والممتلكات الحقت اضرارًا مادية بالغة، ولحسن الحظ فانها حتى الآن ما زالت اضرارًا مادية.

ونحن قادرين على اصلاح هذه الاضرار على نفقتنا الخاصة. وقعت اضرار جدية في السيارات خاصة سيارة النقل التابعة لشقيقي موسى مطانس والسيارة الخصوصية لشقيقي ماجد مطانس وسيارة ابن عمي هاشم مطانس. والاضرار جسيمة ايضا للمباني خاصة بيت د. رمزي مطانس وبيت المرحوم سليمان مطانس (ابوهاشم) كما وقعت اضرار للبيوت المحاذية للبيوت التي تعرضت لالقاء القنابل.

ونحن لا نرى في هذه الاعتداءات حربًا ضد عائلة مطانس وانما على وحدة اهالي ابوسنان. وكما فشلت هذه المؤامرة في الماضي فان اهالي قريتنا قادرون على افشالها هذه المرة ايضا.

واننا ندعو العقلاء في بلدنا الى التعاون من اجل تجاوز هذه المحنة بسلام. فالانتخابات يوم واهالي ابوسنان دوم.

ومن الواضح ان اهالي ابوسنان، باغلبيتهم الساحقة، موحدون في استنكار هذه الاعمال ومطالبة الشرطة بالعمل الجدي من اجل الكشف عن منفذي هذه الاعتداءات ومقاضاتهم وان على الجميع ان يعي انه يوجد قانون ونحن لسنا في «دولة الغاب» ويجب ان تبقى سيادة القانون فوق كل اعتبار.

نحن لا نوجه الاتهام الى اية فئة في القرية ولهذا ندعو جميع الاهالي الى التعاون من اجل حل كل المشاكل القائمة على غرار ما كان يجري في الماضي ونطلب من الشباب المثقف والمتعلم في ابوسنان، من جميع الجهات والانتماءات السياسية والطائفية، الى التعاون من اجل ان تبقى ابوسنان واحدة موحدة تحت الفكر الطيب القائم في هذا البلد وان نحافظ على الاسم الطيب لبلدنا.

نحن لا نربط الاعتداءات، بالمتفجرات على البيوت والممتلكات في ابوسنان بقيام البوليس بعمليات تفتيش بعض البيوت بحثا عن السلاح وهذا الامر من شان الشرطة.

مع اقتراب افتتاح المدارس، التي نعتز بها في ابوسنان، ادعو جميع المعلمين والهيئات التدريسية، الى التوجه الى الطلاب متحلين بالصبر والعمل على حل كل المشاكل بروية بعيدا عن العنف.

فنجان زوفا

محمد علي طه

الديناصور

في الثمانينات، من القرن الماضي - كان يا ما كان، في دولة اسرائيل جنرال اسمه رفائيل ايتان يملك «ثروة» لغوية لا تزيد عن عشرات الكلمات.. وفي احدى «تجلياته» الخطابية قال ان «العرب صراصير مسممة في زجاجة»!

وانقرض الرجل الصراصيري وبقي العرب!!

وفي الثمانينات - ايضا، كان رئيس وزراء اسرائيلي يتقن فن الخطابة. يصول ويجول على المنابر ويتلاعب بعقول وعواطف العامة. وكان اسمه مناحيم بيغن. وفي احدى خطبه الرنانة قال ان «العربي حيوان يدب على قائمتين»!

واختفى الخطيب المصقع وبقي العرب!!

وفي هذه السنة ومثلما نقول «سنة الثلجة» و«سنة المحل» و«سنة الجراد» و«سنة الهزة» نقول ايضا «سنة شاس»!! استمر الرابي الكبير، عوفاديا يوسيف، الفقيه الديني الكبير ينثر درره اللغوية ويوزعها مجانا على مريديه من الالوف المؤلفة الى ان قال ان الاسماعيليين اي العرب ثعابين. ولم يذكر صاحب الفضيلة نوع هذه الثعابين:

سوداء، بنية، مرقطة، جدراء، كوبرا، سامة، غير سامة، داجنة، صحراوية.

وما زلنا، وما زال اتباع الرابي ينتظرون عظته القادمة وفتواه الباتة الصريحة لنعرف وليعرفوا معنا صنف الثعبان او نوعه.

ونسال الله تعالى ان يطيل عمر الرابي، والا يندم هذه المرة لانه خلقه - حسب تعبيره - حتى يتفوه بدرة يوسفية اخرى يخبرنا بها عن نوع السم الكامن في انيابنا، نحن العرب.

وقبل ايام، نقل الينا مراسل «صوت اسرائيل العبري» من طائرة رئيس الوزراء ايهود براك، المحلقة في فضاء الشرق الاوسط بين انقرة وتل ابيب ان شخصية كبيرة في الطائرة قالت «ان العرب تماسيح لا يشبعون».

لا فض فوك خواجة براك!

لا فض فوك يا بن العم!

وبصراحة، اقول لكم سادتي القراء، انني محتار جدا وواقع في حيص بيص.. ومنذ ساعات وانا اتساءل من انا؟

صرصار مسمم في زجاجة؟

حيوان يدب على قائمتين؟

ثعبان؟

تمساح؟

هل انا واحد من هؤلاء؟ ام انا كل هؤلاء؟

وتساءلت ايضا، لماذا يسكت كبار الكتاب والمفكرين والساسة في اسرائيل على هذه الاقوال؟

لو ان جنرالاً عربيًا من الصومال او جيبوتي قال ان «اليهود خنافس كريهة الرائحة»..

لو ان حاكما عربيا من دبي او ابو ظبي قال ان «اليهود زواحف».

لو ان امام مسجد في قرية عربية نائية قال ان «اليهود عقارب.. او ام اربع واربعين».

ولو ان رئيس حكومة عربيًا قال ان «اليهود حيتان»..

ماذا كان سيحدث في الدنيا؟

ماذا يقول البيت الابيض؟

وماذا ستقول السيدة اولبرايت؟

وماذا سيقول ادباء ومفكرو العالم؟

وماذا ستقول الصحافة الاسرائيلية؟

وماذا سيقول حملة جائزة نوبل للآداب وللسلام؟

وماذا؟!

وماذا؟!

لا باس. لا باس.

الانسان يبقى.. والديناصور ينقرض!!

الانسان يبقى!!

جبر جزماوي

رصيف آخر...

• هواة امام الميكروفون. اما اللقب الرسمي فإنه «حكومة رئيسهم كولام ايهود الانسان براك». هواة سياسة وصيد بشري وحشي لا اقل.. بالامس كانوا يتندرون باخطاء من قتله ندم اقتحام بيروت.. ثم فضائح النجار الخائب الجنرال رفائيل «فليتان» الصراصيري.. وبعدهما كانت رائحة زعرنات ابن غينولا وعصابته.. وكنا نقول لا بأس قريبًا يتعلمون وينضجون.. لكنهم كانوا فعلا الابناء الاوفياء لكل الغباء الغيبي التاريخي...

هؤلاء الهواة لا يكفون عن الوقوع في «مطبات الكشف عن خبايا نفوسهم» وسواء أكانوا على خازوق الحكم المتأرجح او خارج الائتلاف السلطوي «الفارط». وايا كانوا من «اسرائيل واحدة» او «غيشر» او «شاس» الاشاوس فانهم لا يكفون عن مضغ «علكة العنصرية والكراهية».. ولا يتوقفون عن كونهم هواة لا يمكن لميكروفون ان «يخفض حدة جعيرهم ابدا» ولا تستطيع اية كاميرا تلفزيونية ان تظهر ما فشلت كل مكياجات العالم في تعديله.. ويبقى القبح هو السيد السائد حتى لدى رئيس حكومة الهواة كولام...

تستمع لتصريحات صحفي من اصدقاء البعض منا فتضطر احيانا للنظر في المرايا لمعرفة نفسك على حقيقتها وتسأل نفسك حائرا مندهشا: من انا ايتها المرآة الصادقة.. تخرج لك المرآة لسانها الحاد وتشير الى حديقة حيوانات «توراتية جدا».. فمرة انت مجرد حيوان كثيف الشعر يدب على اثنتين.. ومرة انت صرصور يزحف على ارض استوطنها جنرال لا يعلم له اصل، وطورا انت افعى وحيوان كما قال ذلك «الارمل الاسود».. واخيرا يرتفع الدخان الاسود معلنا لك انك مجرد «تمساح لا يشبع»..

وانت ملزم بتصديق هذه الصفة بالذات. واحذر ان تعترض فرئيسهم كولام هو الذي نضح بهذه الرذيلة المعتادة من الهواة الاغرار. انت تمساح.. تمساح قاتل مفترس انت.. والدليل لا زال ساخنا. ألست انت من ارسل جنوده في حملة صيد بشري وحشي الى عصيرة الشمالية.. اليس هو سلاحك الذي قتل ثلاثة من الصيادين هؤلاء.. بدليل لجنة التحقيق التي شكلتها للتحقيق وعلى غرار لجنة تصنيفهم بالذات. تمساح كاذب ومنافق انت ولا تحاول ان تعتذر.. فدموعك التي فاضت ونبرة صوتك التمثيلية الزائفة على قبور رسلك في رحلة الصيد اياها تشير اليك. وايا كان الخطأ فانك لن تنجو ابدا من كونك تمساحا لا يطيق ان ينتظر طويلا دون ان يزور بيروت مرة اخرى او تونس من جديد.. او ان يقف على سلم سابينا اخرى مع تمساح آخر اشد بياضا منك.. تمساح انت يطير فجأة الى وكر الجنرالات في انقرة.. بحثا عن الماء.. اي ماء هذا. الماء الذي سرقه اصدقاؤك الجنرالات من افواه اطفال سوريا والعراق ام ماء الوجه الذي لمع به جنرالات الكونغرس احذيتهم عشية صفقة الطائرات الملغاة. ام صفقة الاسلحة «السكند هاند» التي بدأت السمسرة عليها.. ايها الجنرال الوديع جدا..

تمساح مفترس انت.. ولا تتنصل، ففي غمرة مفاوضات تطمع من ورائها الى تكريس سرقتك لأرض لم تكن لك.. ومياه لم يسبح على ضفافها اجدادك الاوائل.. وعلاقات تعلم قبل غيرك انها مربوطة بذيل انظمة انوفها بقفا السيد مروض الوحوش الذي منحك الجلد والعظم واللسان والمخلب.. في هذا الوقت بالذات تصر على ممارسة هوايتك في قضم والتهام من تطلب منهم ان يقبلوا بك رغم ادراكهم لحقيقتك الفظة.. اقول لك.. يمكنك ان تقول ما تريد وكيفما تريد. لكن احذر ان تذرف الدموع اكثر مما ينبغي. فامامك مستقبل طويل بدأته تمساحا مفترسا يستمتع بأوسمة العنف.. وتنهيه تمساحا عجوزا منزوع الانياب والمخالب مقطوع الذيل لا يملك من التماسيح الا جلدها «اللاانساني» ورائحتها التي لن يصلحها عطار ابد الدهر.. احذر ممن هم حولك فصديقك اللدود المستوطن تسفي هندل يبارك آخر اغانيك عن التماسيح.. ونعم المديح يأتي من لص مستوطن يعيش على سرقة حياة وارض انسان ابتلي بهجوم وحوش خرجت من حديقة توراتية مظلمة.

بشير شلش

ناجي العلي: غزالٌ لا يجفُّ دمه

• قبل ثلاثة عشر عامًا، وفي غرفة باردةٍ في احد مشافي «مدينة الضباب»، لفظ ناجي العلي زفرته الاخيرة بعدما وقف تسعة وثلاثين يوماً على الحد الفاصل بين الحياة والموت. كان ثمة جسده وحبره الدم الذي لا يجف، وكانت ثمة رصاصة.

في ظهيرة عادية، في الثاني والعشرين من تموز، اوقف ناجي العلي سيارته في ضاحية ويمبلدون في لندن، حيث كان يعمل ويعيش، وخطا بضع خطوات نحو الرصيف الآخر للشارع لكنه كان بعيداً جداً، بعيداً حتى حدود الموت. بين رصيفين سقط الغزال الفلسطيني مضرجاً بدمه واحباره، في مدينة «مربط خيولنا»، المدينة التي جاءها هاربًا من كوابيس علبة الصفيح الكبيرة الممتدة من المحيط الثائر الى الخليج الهادر!

من هو ناجي العلي

هو ناجي سليم العلي، ولد في الشجرة القريبة من طبريا سنة ١٩٣٦. وحينما حلت النكبة كان طفلاً في الثانية عشرة هجر واهله الى لبنان واستقر في مخيم «عين الحلوة» للاجئين وانهى دراسته الابتدائية في صيدا ثم اكمل دراسته في مدرسة مهنية في طرابلس. في المخيم تفتح وعيه السياسي وجرّب «على جسده» معنى ان يكون الانسان لاجئًا في وطن الآخرين بينما وطنه على مرمى حجر.

تأثر في بداياته بحركة القوميين العرب ولأنه كان من الناشطين سياسيًا فقد لاقى صعوبات جمة من مطاردة واعتقال حالت بينه وبين دراسته الفنون في اكاديمية الفنون ببيروت، فانتقل الى الجنوب ليعمل هناك مدرسًا للرسم.

حنظلة: الشاهد الشهيد

في شهادته على حنظلة، وعلى نفسه ايضاً، يكتب ناجي العلي «كان لي اصدقاء تشاركت معهم العمل، تظاهرنا، سجنا، لكن عندما انتهوا الى ان يتحولوا الى (تنابلة) واصحاب مؤسسات وعقارات خفت على نفسي من الاستهلاك.

وفي الخليج انجبت هذا الطفل وقدمته للناس باسم «حنظلة» وعاهد الجماهير على ان يحافظ على نفسه. شعره جميل مثل شعر القنفذ، والقنفذ يستخدم اشواكه كالسلاح».

«حنظلة لم اعمله طفلاً مدللاً مرتاحاً، انه حاف من حفاة المخيم، وهو ايقونة تحميني من الشطط والخطأ. ورغم انه غير جميل الا ان حشوته الداخلية تحمل رائحة البيت والحنين ومن اجله ساقاتل قبيلة بأكملها عندما يمس.

«ان يديه المعقودتين خلف ظهره علامة من علامات الرفض في مرحلة تمر بها هذه المنطقة وتقدم لها الحلول على الطريقة الامريكية وعلى طريقة الانظمة، ان حركة يديه شكلتا بعد حرب تشرين ١٩٧٣ حينما شممت رائحة تطورات مقبلة على الطريقة الامريكية».

بالاضافة لهذه الملامح الواضحة الحادة، التي يقدمها ناجي العلي عبر هذه الشهادة، فانه يقول في غير موضع، ان حنظلة «طفل لا يكبر. رسمه في العاشرة من العمر وسيبقى في العاشرة حتى يعود الى فلسطين وهناك سيبدأ الزمن مرة اخرى بالدوران.»

حنظلة، بمعنى ما، هو ناجي العلي نفسه، وهو الفلسطيني اللاجئ، اي لاجئ، وهو الى ذلك شيء ثابت في الزمن، او شيء يحاول ناجي العلي ان يوقفه كأنما زمن الفلسطيني خارج وطنه ليس زمناً ووقته ليس وقتاً وحياته ليست ذات معنى بعيداً عن ارض روحه.

عن تلك العائلة

لا يزال ناجي العلي حتى الآن، وربما لبضع مئات من السنين القادمة، فناناً عصيًا على التجاوز ورائدًا عالميًا في فن الكاريكاتير. رسم في حياته المقتطعة اكثر من اربعين الفًا من الكاريكاتيرات واللوحات الصغيرة، وبنى مشروعه الفني الهائل على بضع شخصيات ثابتة شكلت احدى مميزات رسوماته وفنه.

فاطمة، الأم الفلسطينية اللاجئة، المؤمنة بأن فلسطين سترجع مهما طال الزمان، ومهما امتدت الانظمة ونمت واحدًا من نسل الآخر.

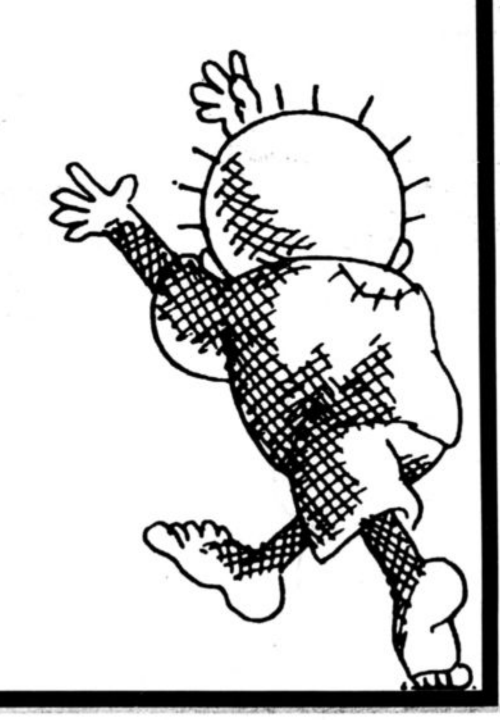
والزوج، الفقير، المرقع الثياب، الهامشي، الناقم على انظمة القهر السياسي من المحيط الى الخليج.

الحالم بالعودة ايضاً مهما طالت..

وحنظلة، الضمير الصغير اليقظ ابن العاشرة.

والمتامركون الصغار، بملامحهم المثيرة للاشمئزاز، الكروش الكبيرة، والرؤوس الكبيرة المفرغة والتآمر الدائم ضد المصالح الوطنية للفلسطيني وللشرق العربي كله.

لم يسع ناجي العلي الى تغريب حنظلة، ولد في المخيم وحمل رقعة والامه وغبار طرقاته معه، وفي هذه الاجواء تحرك وعاش، ناضل وتظاهر، فرح وغضب..







اضافة جديدة

بعد سلسلة العمليات الفاشلة التي مني بها «الموساد» الاسرائيلي في السنوات الاخيرة، خاصة قضية مشعل، وقضية السفارة الايرانية في سويسرا، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية لائحة العمليات الاستخباراتية «المظفرة» وفيها، لأول مرة، اعترفت اسرائيل باغتيالها لهذا الغزال الهادر، ناجي العلي، وجاء نص المعلومة كالتالي:

٢٢ تموز ١٩٨٧ - لندن - تصفية فنان الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في ضاحية ويمبلدون في لندن.

متى يعود حنظلة؟

مات ناجي العلي، وهو يحلم بعودة حنظلة الى فلسطين ليعود الى زمنه ووقته ويواصل العيش فوق ترابه وارضه، لكن ثلاثة ملايين من الحناظل ما زالت بوابات فلسطين موصدة دونها. متى يعودون، ليعود حنظلة معهم ويبدأ عامه الحادي عشر، هنا على ترابه؟





محمد بكري

الهادار

قد نكون بحاجة الى نبي او مسيح لكي نخرج رؤوسنا من هذه البحيرة، بحيرة اسمها «الاحباط». الاحباط الناتج عن اشياء لا تفصّلها الكلمات ونتنفس هواء كنا نتنفسه، يوم كان معنى للهواء، قبل ان يتلوث بشتى الجراثيم المستوردة من عالم ليس لنا.

اين نحن منا؟

كلما حدث والتقيت مع جدة عتيقة، ولفتني بمفرداتها واخذتني الى عالمها العذري تتفاقم حاجتي الى نبي او مسيح يصرخ فينا ويهزنا لكي نصحو من هذه الغفوة الاستسلامية.

اولم يعد معنى للنضال؟

ام اننا نمر في مرحلة «مر الكرام» على كل شيء، ما عدا السوبر فارم، و«الاولام» والستلايت، والى غير ذلك من هذه المظاهر القشرية الاستهلاكية التي تعمق ابتعادنا عن اعماق روحنا وتضخم «بطرنا» في الركض وراء ما يراه هؤلاء الاستهلاكيون انجازا..

صرخ لوركا في عرس الدم ضد الدم والثار الحاقد الدفين وقتل بسبب صرخته من الظالم المستبد.

صرخ لوركا في بيت برناردا البا، ضد الظالم الكابت الدكتاتور وقتل بسبب صرخته..

فاين لوركا العربي؟.. لكي يكتب فينا نحن بالتحديد الذين نسمى بعرب الـ٤٨، ما نحن عليه اليوم.. من العنف، والقتل الحرام لنسائنا واخواتنا واطفالنا وجيراننا.. مثلا؟

قالت لي صديقة متحررة مناضلة مخضرمة من حيفا لا تخشى الرجال المتوحشين.. والله يا محمد بخاف امشي بالليل لحالي بالهادار بحيفا.

قلت لها.. واقولها بالفصحى لكم، - وانا مثلا، اخشى ان ادخل عرسا عربيا كان ام في الاولام من عيون الرجال..

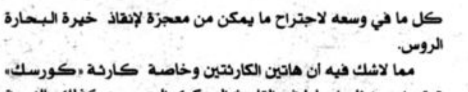
يخيفني هذا الجوع الكاسر..

هذا المرض العضال... لا شفاء منه الا اذا اعدنا النظر في كل شيء..

اذا نظرنا الينا مليا في المرآة فماذا سنرى يا ترى؟

روسيا بوتين لم تعد تمتلك مقومات «الدولة العظمى»

التداعي الاخلاقي والمادي - المسمار الاخير في نعش «دولة روسيا العظمى»



صالح ابداح

من بين كل الاحداث المأساوية الكبرى، التي تعيشها روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، لم يبرز منها ما يعبر على نحو ساخر بالغ الدلالة والشفافية عن الضائقة التي تعصف بروسيا كما برز حادث الغواصة «كورسك» ومن ثم الحريق في برج «استانكينا». فقد اظهرت روسيا عجزها وضعف حالها على مختلف الأصعدة مع حدوث كارثتين متتاليتين صدمتا الرئيس الغامض والصامت، فلاديمير بوتين حتى انفكت عقدة لسانه واخذ يتكلم.

وتشكل هاتان الكارثتان أزمة روسيا الطامحة إلى استعادة دور القوة العظمى، الذي لم تعد تمتلك مقوماته، فالجيش محروم من الموارد إضافة إلى أساليب تقترب من التضليل، الأمر الذي يثير الكثير من الأسئلة والتساؤلات حول مدى صحة الإخفاق في إنقاذ حياة أرواح زهقت كونها كانت تنتظر اوامر عسكرية وهذه الأوامر العسكرية يبدو إنها ارادت لتلك الأرواح أن تزهق لغرض في نفس يعقوب، وهذه المقولة ايضا، لها محل من التفكير!!

وإلا ما معنى أقوال قائد أسطول الشمال في البحرية الروسية، الأميرال فيانشيسلاف بوبوف، عندما طلب الغفران من الشعب الروسي، وقال في كلمة مؤثرة إن ثلاثة آلاف بحار بذلوا كل قواهم لإنقاذ طاقم «كورسك»، لكن الظروف كانت أقوى منهم «لقد فقدنا افضل طاقم غواصة في أسطول الشمال». واضاف «سأفعل كل ما في وسعي وسأمضي ما تبقى من حياتي للنظر في عيني الرجل، الذي نظم هذه المأساة». ولكن حتى هذه الأقوال هل تشفع للقيادة الروسية الحاكمة في الكرملين؟ هل ذلك بعث مجددا تلك الأرواح التي زهقت؟ وان دل هذا التصرف على شيء فانما يدل على افتقاد القادة الروس أي حس او شعور بالمسؤولية حيال اهمية حياة الانسان وهي سمة من سمات الأنظمة الشمولية. وحتى البطء والتخبط الاداري والعسكري اللذان تميز بهما الموقف الروسي تجاه الكارثة يدلان على الأمر نفسه. فالرئيس الروسي لم يجد في الأمر ما يستدعي قطع إجازته للعودة الى العاصمة لبذل كل ما في وسعه لاجتراح ما يمكن من معجزة لإنقاذ خيرة البحارة الروس.

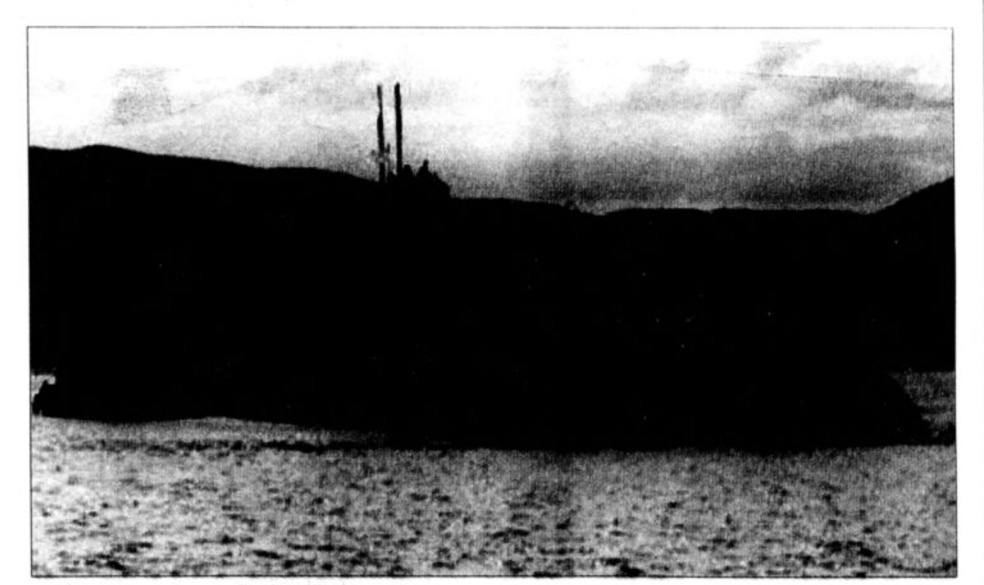
مما لاشك فيه ان هاتين الكارثتين وخاصة كارثة «كورسك» تعتبران حدثا مفصليا في التاريخ العسكري الروسي، وكذلك بالنسبة إلى موقع روسيا دوليا، إذ لم يسبق أن تعرضت العسكرية الروسية إلى إذلال على هذا المستوى منذ النصر الذي حققه الجيش الأحمر السوفييتي في الحرب العالمية الثانية وسحق النازية.

الإذلال الأول، هو ان الحكومة الروسية بدت عاجزة عن معرفة ما جرى للغواصة «كورسك» الأهم في الترسانة الحربية الروسية، أو ربما هي تعرف لكنها عاجزة عن التصريح بذلك، مما يعني ضعفا فعليا على المستويين العسكري والسياسي الدولي، خصوصا إذا ما كان السبب وراء الكارثة، هو اصطدامها بغواصة اجنبية أدت إلى تدميرها. والإذلال الآخر هو اضطرار روسيا إلى الاستعانة بالدول الغربية وتحديدا النرويج من اجل إنقاذ طاقم الغواصة، التي كانت مهمتها الفعلية، كما غيرها من قطع الأسطول الروسي التصدي لهجوم غربي محتمل، والمشاركة في إظهار القدرة الروسية على تحقيق التوازن العسكري مع الغرب.

إن عجز التقنية الروسية عن تأمين حياة افراد الطاقم او إنقاذهم، وتأجيل الكشف عن ملابسات وحيثيات وقوع الكارثة وتقديم المسؤولين للمحاكمة اثار نقمة عارمة على المستوى الشعبي، أدت إلى هبوط شعبية بوتين إلى الحضيض بعمق غرق الغواصة،، لا بل بعشرات أضعاف تلك المسافة وكذلك بارتفاع برج استانكينا.

وإذا كان كل ما تبقى من عظمة روسيا، على مستوى العالم هو القوة العسكرية، فإن تدهور الأوضاع العسكرية لروسيا، يعني احتمال افول نجمها وغياب روسيا بشكل شبه كامل عن «نادي الكبار» على الساحة الدولية.

مما لا شك فيه إن حادث الغواصة يعكس عمق الأزمة الخطيرة، التي تعيشها العسكرية الروسية، بنتيجة انخفاض الميزانية العسكرية وتراجع التدريب وضعف المعنويات، والتركيز على الصواريخ النووية البرية، ما ترك أسطول الغواصات، تحديدا، في حال يرثى لها.



• «كورسك»، قبل أن يبتلعها جوف البحر الى الأبد •



• برج «استانكينا» تلتهمه ألسنة النيران •

وان حادث الغواصة يعكس انهيارا آخر في معنويات البحرية والجيش الروسي. وربما كان نقطة التحول نحو تراجع روسيا باتجاه ان تصبح قوة عسكرية من الدرجة الثانية أو ربما اقل. وفي محاولة للتغطية على الكارثة، التي أصابت القوات المسلحة الروسية، اعلن المكتب الإعلامي للرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اصدر قرارا بزيادة رواتب أفراد الجيش والشرطة وقوات أجهزة الأمن الأخرى بنسبة ٢٠٪ !

ينبغي الإشارة إلى أن هاتين الكارثتين جاءتا غداة الخطوات التي اتخذها كرملين بوتين من اجل استعادة روسيا الثقة بنفسها واعادة بناء قوتها العسكرية ووجودها السياسي، وهو ما ازعج الدول الغربية، التي باتت تتحدث عن عودة ما سمته «عقلية الاتحاد السوفييتي». وفي سبيل تحقيق هذه التوجه كان بوتين قد وضع سياسة خارجية جديدة تقوم على القوة العسكرية والاستخباراتية، وتزايدت حدة الانتقادات الروسية للسياسات الامريكية.

ولا يستبعد ان تكون هذه الضربة العملية والمعنوية الكبرى، التي تعرضت لها روسيا، حطمت الى حد بعيد الخطة الروسية التي كانت تهدف الى استعادة روسيا لدورها وموقعها العالمي، عبر العودة الى سياسة التصدي والتحدي لاطماع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو».

برج «استانكينا» وكذلك الغواصة النووية «كورسك» هما بتعبير ما، إنجاز من إنجازات الاتحاد السوفييتي وخاصة الأخيرة في إطار جهوده لتعزيز قدراته العسكرية الاستراتيجية لمواجهة المخططات العدوانية لحلف الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة. لقد بات من المؤكد ان جيش روسيا اليوم سيدخل في نفق مظلم من التراجع والتخلف بتفاقم الإحباط والتفكك الى اجل غير معلوم.

باتت روسيا تعاني من التداعي الأخلاقي والمادي. وان روسيا تعيش حالة فريدة وغريبة، فخلال الحقبة السوفييتية كانت الوسائل متوافرة لكنها الغيت في إطار الإصلاحات التي لا تمت بصلة لبقاء روسيا دولة عظمى لديها الكفاءة الذاتية. وفي هذا السياق لم يخطئ السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، عندما عقب قائلا ان الكوارث التكنولوجية ستتواصل لأن البنى التحتية لم تتجدد منذ عشر سنوات.

وعلى صعيد آخر، حذر قسطنطين كريدنكو، المتحدث باسم وكالة الفضاء الروسية، من ان ٣٤ من الأقمار الاصطناعية المدنية الروسية الـ ٤٤ الموجودة حاليا في المدار معرضة للتعطل عن العمل في أي لحظة بعد ان تجاوزت مدة التشغيل المقررة. وان عملية استبدالها تجري ببطء شديد بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها قطاع الفضاء الروسي. إذ يتعين على روسيا إنفاق حتى ٤٠٠ مليون دولار سنويا لتتمكن من استخدام اقمار اصطناعية أجنبية للاتصالات الهاتفية والأرصاد الجوية والبث التلفزيوني، وان هذا المبلغ يزيد ثلاث مرات عن الميزانية السنوية المخصصة لبرنامج الفضاء الروسي كله.

وفي هذه الحالة إذا توجهت روسيا الى الدول الأجنبية فمن شان ذلك أن يلحق ضررًا بشكل كبير بالأمن القومي الروسي الذي تكفله الأقمار الاصطناعية التي يبقى صنعها من أسرار الدولة.

ان التداعي الأخلاقي والمادي الذي تعاني منه روسيا يعبر عن مأساة دولة عظمى شاخت وذوت ودولة جديدة ولدت وهي هرمة عجوز.

داخل الخطاب السياسي والادبي والديني والعلماني

المرأة العربية وطبيعة الفكر السائد

بقلم: ليلى فودة (ياسين)

• من السهل على المواطن العربي معاينة ومناقشة بعض جوانب مكانة تطور المراة في المجتمع عن طريق مقارنة اليوم بالامس، وذلك مما نراه اليوم وبالامس داخل المؤسسات التعليمية او اماكن العمل والشوارع (اصبحت تلك المؤسسات والشوارع تغص بالنساء، حيث نلمس الوجوه «السافرة» وتفاصيل الجسم البارزة من خلال الملابس الحديثة، بعد ان كان الحجاب يستر ذلك).

لكن الاقتصار على هذا المستوى التبسيطي لمعاينة تطور المراة العربية، سيكون من باب التمويه للواقع، اذ انه يوحي بتطور هائل للمراة في حين ان هذا التطور الظاهري قد يكون مجرد تطور في القشور الخارجية يخفي رواسب ثقافية خاصة جدا بمجتمعنا العربي وايديولوجيته ذات الخطاب المزدوج تجاه كل ما يخص المراة واندماجها واخذها لمكانتها الطبيعية داخل البناء التطوري المتحول والمتجدد لمجتمعنا العربي.

وغالبا ما تكون تلك النظرة التبسيطية عقبة اصلية في وجه التطور الفعلي للمجتمع العام.

الاسرة العربية بين التصور والواقع

نظرا للدور الحاسم الذي تلعبه المراة في التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة نرى ان تحليل وظائف المراة واهميتها في اعادة انتاج انماط سلوكية واشكال تطورها يدعونا الى المطالبة بمعرفة مكانتها الفعلية داخل هذه البنية المجتمعية. ونرى ان جل علماء الاجتماع والمفكرين الذين حاولوا فهم مدى التغيير في المجتمع العربي غالبًا ما تطرقوا اليه من خلال تحليل مفاهيم سياسية، مثل الطبقية او الحركة الاجتماعية او المؤسسات الحزبية. او من خلال مظاهر اقتصادية، مما ادى الى تهميش الاسرة كمجال بحث علمي، وبدوره ادى الى وضع ثانوي للايديولوجيا البنيوية المجتمعية انطلاقا من هذه الحركة التسلطية من الاسرة الى سائر انظمة المجتمع الاخرى. ويمكن القول بأن حالة المرأة العربية تشكل تعبيرا ظاهريًا عن حاله الرجل العربي، وطرحها لقضية الانسان العربي عامة. كل هذا يفرز لنا خللا جذريا في البنية المجتمعية على مستوى الواقع المعاش. فيكفي النظر الى واقع المرأة العربية لكي تتلخص لنا عيوب الواقع المجتمعي العربي.

هذا بدوره يدفعنا الى التفكير في المساهمات التي قامت بها الكتابات العربية المعاصرة لترسيخ تبعية جديدة ولا سيما الفكرية والعلمية منها. فقد اعتمدت هذه الكتابات غالبا على النقل في طريقة طرح قضايا المرأة وهذا بدوره ادى الى المبالغة المفرطة في دور التبعية والهيمنة الغربية، وبالتالي اخفاء تفاعلات جوهرية اخرى وهامة بالنسبة لمجتمعنا العربي، حيث انها لم تخرج كثيرا عن حيز الامنيات والشعارات.

تبعية الايديولوجيا النسوية العربية

ايمانا مني بأن المنظمات النسائية لا تنشأ من فراغ بل لها ايديولوجيتها ومنهجية خاصة بها، خاصة على مستوى نشأتها في اطارها التاريخي، حيث نشأت في كنف النضال ضد الاحتلال والاستعمار ثم انكفأت بموضعها في المرحلة التي تلت لتعود الى قواعدها التقليدية محكومة وغير قادرة على مواجهة الوضع الجديد اضافة الى ضغوط «العادات والتقاليد» من عشائرية او دينية وغيرها، عاجزة عن الاستفادة من كل مرحلة وبالتالي من تحقيق تغير ملموس في وضع المرأة. نستخلص مما سبق ان الفكر العربي بما يشمل من انتلجنسيا نسوية ورجالية يعاني من «اختناق» فكري يؤثر على وجود ازمة ثقافية حضارية تتمثل في عدم تمكن الفكر العربي من الانتقال من مرحلة تاريخية الى اخرى، الى درجة يجد فيها الفكر العربي التحرري نفسه داخل شبكة من العلاقات تضطره الى اعادة النظر في ذاته دائمًا، وفي العراقيل التي تستنزف الطاقات التحررية للمرأة، ومطالبتها في توزيع السلطة، والمشاركة في القرار السياسي.

الخطاب السياسي

يتسم الخطاب السياسي العربي باستراتيجية ارجائية تتحرك تحت ضغوط وعوامل ظرفية متعددة وذلك رغم الحضور الظاهري والطقوس المختلفة لتجتر مسالة المراة في المناسبات السياسية، التي تفرزها الحاجة السياسية الانانية، ولا بد من الاشارة الى الازدواجية التي تطبع السياسي العربي، حتى ولو كان «ثوريًا تقدميًا»، فمع التغني بالتحرر للمراة وبناء مجتمع عربي جديد لا زالت الممارسة الفعلية داخل الاسرة، ذات طابع استلابي مربوط بالقديم ومحكوم به. حيث يفرض على المراة هذيان القيادة السياسية بمختلف اتجاهاتها، وفي ذلك كله استمرار واعادة انتاج لقيم الاستلاب، من طرف السيس على مستوى الشعارات والطروحات السياسية، اي استمرار التخلف المجتمعي والاستلاب العقائدي للمراة، ليفرض على المراة «الطاعة» والتنازل للآخرين عن ممارسة الارادة والاستقلال الذاتي والحق في التفكير والراي واتخاذ القرارات.

الخطاب التحرري للمرأة العربية

تمتاز الخطابات النسائية العربية بمعظمها «بالشكاوى» وبالبكاء حول النواقص وبخطابات حول الاحباطات والضياع. لذلك، فالخطوة الاولى التي يجب أن تخطوها المرأة ازاء التحرر، هي تجاوز «الشكاوى» و«البكاء» الى تشييد واعطاء الاحلام النسوية التحررية صبغة شرعية، لانه لسنوات طويلة كانت المرأة تخاف ان تحلم وتبقى منغمسة في المشاكل التي لا تتعدى طلباتها سوى اصلاحات جزئية تقدمها بصوت خافت تغمره الحشمة والخجل كانها تطالب بما ليس لها به حق! لذلك ومن منطق الاحقية يجب على المرأة التعود على احترام احلامها وتقديمها لمجتمعنا العربي والعالم كهياكل شرعية لبنيان الحاضر، وتشييد المستقبل. فاسترجاع الثقة بالنفس بالنسبة للنساء العربيات لا يتحقق الا اذا خطفنا الماضي من هذيان النخبة، وبمعنى آخر ان اهم التحديات الاجتماعية والثقافية للمرأة العربية، هي السعي بالمجتمع العربي والمرأة التي تطالب بالتطور وبالمشاركة الرئيسة الى انتاج الخطاب عن الذات العربية. حيث تشارك فيه كطرف منتج خلاق لا كموضوع تصوغه الخطابات الذكورية، حسب اهوائها وحاجاتها السياسية. فالاستراتيجية التحررية للمرأة لا يمكن تشييدها الا اذا استرجعت المرأة ما ضاع منها، فالزمن والكلام عن تحولاته وتغيراته وحركيته واستهلاكه وتوظيفه لتخطيط المستقبل، يعد اهم هدف من اجل التمتع به كحاضر.

> لا بد من الاشارة الى الازدواجية التي تطبع السياسي العربي، حتى ولو كان «ثوريا تقدميا»، فمع التغني بالتحرر للمرأة وبناء مجتمع عربي جديد لا زالت الممارسة الفعلية داخل الاسرة، ذات طابع استلابي مربوط بالقديم ومحكوم به
>
> الخطوة الاولى التي يجب أن تخطوها المرأة ازاء التحرر، هي تجاوز «الشكاوى» و«البكاء» الى تشييد واعطاء الاحلام النسوية التحررية صبغة شرعية، لانه لسنوات طويلة كانت المرأة تخاف ان تحلم وتبقى منغمسة في المشاكل التي لا تتعدى طلباتها سوى اصلاحات جزئية تقدمها بصوت خافت تغمره الحشمة والخجل كانها تطالب بما ليس لها به حق!

يتم ذلك بالطبع عن طريق المساهمات التي يمكن للمثقفات العربيات ان يقمن بها، في اعادة الوعي التاريخي للذات العربية، حول الطرف الصامت للتاريخ العربي، الطرف المطيع، المستغل رسميا، اي الاغلبية التي ابعدت عن القرار السياسي وممارسة السلطة خلال قرون. فاغناء الانتاج العلمي للتراث بما غاب عنه من تطاحنات، من اجل تحقيق الذات هو في الوقت نفسه احياء للطرف الصامت، والذي تشكل المرأة جزءا اساسيا منه، ويتم ذلك فقط بتحطيم الارضية المعرفية التي ينطلق منها الهجوم الرجعي ضد المرأة.

الخطاب التربوي

يعتبر الخطاب التربوي من اخطر الخطابات المتواجدة في المجتمع، لانه «ارسخ» من غيره وذلك بفعل تواجده المتواصل في كل مراحل الانسان. لذلك اجد من الاهمية الوقوف عند الياته لادراك عمق تأثيره على العقلية العربية.

يتكون الخطاب التربوي من اتجاهين اساسيين، الخطاب التربوي الرسمي، والخطاب التربوي غير الرسمي، وكلاهما يحتويان على «خطابات فرعية» تغذي القيم التي يراد ترسيخها في السلوك العقلي للانسان العربي، فمن جهة يحتوي الخطاب التربوي الرسمي على الصعيد المؤسسي والذي يتكون من الفلسفة التربوية، المناهج التعليمية، البرمجة، الكتب المدرسية، الانشطة الثقافية. الخطاب الفرعي، وكذلك على الصعيد التطبيقي المعروف بالخطاب المدرسي ويشمل ايضا التكوين المهني والتقني وغيره.

اما الخطاب التربوي غير الرسمي، فهو ينطلق من خطاب ذي شقين: الاول - التنشئة الاجتماعية ويستمد رصيده من الاسرة، ويشكل «القالب» الرئيس للتركيبة العقلية للطفل. اما الخطاب الثاني - فهو خطاب العمل الاجتماعي بكافة مستوياته من جمعيات سياسية واجتماعية وثقافية وترفيهية. لذا تظل الفائدة من الوقوف عند مكونات الخطاب التربوي هي الكشف عن القاسم المشترك ضمنه، وتحليل حركة الاتجاهين الاساسيين فيه ويكمن هذا القاسم المشترك، في ذلك الطابع الاستلابي الذي يختزل طاقات وقدرات المرأة ويقدس لها صورة «دونية» من خلال «توظيف» مختلف الخطابات الفرعية التي تعطي الخطاب التربوي الشامل دينامية متواصلة.

الخطاب الاعلامي

التاريخ الثقافي العربي الراهن يعاني من زمن الركود وبالتالي فهو لا يقدم لنا تطور الفكر العربي، وانتقاله من حال الى حال بل يقدم لنا«سوقا» للبضاعة الثقافية الماضية التي تحيا كلها زمنا واحدا يعاصر فيها القديم الجديد، فينتج عنها تداخل للازمنة الثقافية في وعينا بتاريخنا الثقافي، ويفقدنا الحس التاريخي ويجعل حلقات الماضي تمر امامنا كمشاهد متزامنة، وليس كمراحل متعاقبة. وهكذا يتحول حاضرنا الى «معرض» لمعطيات ماضينا، فنعيش ذلك بدون تغاير وبدون تاريخ، مما يدفعنا الى القول بان هناك حاجة ماسة وكبيرة لأن يلعب الاعلام دورا رياديا اكبر واوسع في تطوير الفكر العربي، لان الاعلام يعد مصدرا اساسيا في ايصال الافكار بكافة اتجاهاتها بسبب سعة انتشاره حتى بات العالم قرية اعلامية صغيرة، مما زاد من الحاجة لاستغلال هذه الثورة الاعلامية، وذلك لأن الاعلام يلعب دورا كبيرا في اشكالية توعية الجمهور «وتوجيه» سلوكه وارشاده للصالح العام. وهذا الطابع التربوي يجعل قطاع الاعلام احد اهم القطاعات التنموية بعد التربية والتعليم لأن وسائل الاعلام تمنح المناخ المعرفي الملائم لتعبئة كل الفئات المجتمعية.

ولكن للاسف الشديد هذا القطاع لم يستكمل الوظيفة الاجتماعية المنوطة به واللازمة للتطوير النوعي للانسان العربي والخروج به من دائرة التخلف الفكري ومن دائرة الانتاجية الاستهلاكية وذلك بغية ولوج دائرة ارحب تجسد كل امكانيات المواطن العربي الخلاقة والمبدعة،

وترسخ انماطا سلوكية ايجابية تنهض بمستوى المجتمع العام.

هكذا نجد ان الخطاب الاعلامي لا يزال يتميز بنفس الطابع الاستلابي معتمدا على اتجاهين اساسيين، الاتجاه الاول، دوغماتي، في جوهره حيث الرسالة الاعلامية فيه تمطرنا بوابل من الخطب والنصائح والمواعظ، واحاديث لا تنتهي عن المنجزات التي تحققت لصالح المراة، لدرجة ان افراد الاسرة العربية لا يتابعون في التلفاز سوى المسلسلات رغم تفاهة معظمها. اما الاتجاه الثاني فهو زائف في جوهره، حيث تعكس الرسالة الاعلامية فيه صورة المراة كأنها من «الف ليلة وليلة» غارقة في العطور والملابس الفاخرة والمجوهرات، ترقص لاغواء الرجل، او في صورة المراة المغناج التي تحاول بانوثتها اقناعنا بشراء العلبة او السيارة الفاخرة التي تركبها وتتبعها، اي ان هذه الاعلانات هي برامج سطحية، حول «قضايا المراة» تعكس صورة دونية المراة او خطبة حول «مساواة» المراة بالرجل وضرورة مشاركتها الفعلية في التنمية.

الخطاب على صعيد الانتاج الفكري..

ان تحليل الخطاب اليومي على صعيد الانتاج الفكري هو محاولة لمعرفة ما اذا كان هناك تطابق او اختلاف بين التصور العربي والصعيد المؤسسي، حول النظام المعرفي الشامل الذي تتواجد فيه الانسان العربي.

ولهذا نجد ان جل الكتابات المتعلقة بالمراة العربية سواء قام بها رجل او امراة (الا في بعض الاستثناءات) وحتى تلك التي تدعي انها تحررية، تخونها اللغة لانها لا تخضع لبنية الخطاب. ولعل من الدلالة على هامشية المراة واستلابها الوقوف عند صورتها في الادب العام من قصة وشعر ومسرح ورواية.. الخ. لانه يفرز لنا بشكل ملحوظ صورة المراة في خيال الرجل.

صورة المرأة في الأدب العام..

قد تختلف صورة المراة في الادب ولكنها تتصف بطابع واحد يتسم بالتبعية للرجل الذي يبقى العنصر الاساسي في الفعل وصنع القرار فاما ان تكون المراة استراحة «المجاهد» اي عنصر الاستئناس والمتعة او ماوى عاطفيا للمناضل، كنف الام الحنون التي تزود بالحب والحنان، او تلك المراة «الباغية» التي تراود الرجل المناضل وتصده عن قضيته، او تلك المراة «المحتالة» التي تستعمل كطعم للايقاع بالرجل في فخ الخصوم او تلك المراة الجهور المعجبة بالرجل والتي تهتف لبطولاته وانجازاته.

وللتأكيد على صحة موقفي هذا اورد هنا بعض النماذج من الادب العربي الكلاسيكي التي صورت المراة في الروايات العربية المعروفة، فمنها من كان له ابعد الاثر في تحرر المراة وخروجها الى العلم والعمل مثل كتابات د. طه حسين وسلامة موسى وقاسم امين واحمد لطفي السيد حيث دفعوا المراة نحو العلم والعمل والمشاركة الفعالة في ميادين الحياة.

في الوقت ذاته كانت هناك روايات تسير في الطريق المعاكس، طريق الحط من شان المراة وتحقيرها وسجنها داخل البيت، وللاسف تركز هذا في الفن والادب، فنجد ان الافلام المصرية، مثلا، حطت من شان المراة واعطتها صورة سلبية جدا، اكثر بكثير من الافلام التي صورتها بصدق، ولعل السينما العربية المصرية اساسا تأثرت في رؤيتها للمراة بالرواية المصرية الرومانسية، وهذا غير مستبعد اذا عرفنا ان اول فيلم سينمائي مصري روائي اخذ عن قصة للكاتب د. محمد حسين هيكل، «زينب». فزينب لا تشكو من ظلم اجتماعي او اقتصادي، وهي لا تشعر بالمشاعر الوطنية الجياشة ورفض الاستعمار البريطاني في زمنها ولكنها كانت منغمسة بأهوائها ونزوعها الغريزي نحو الرذيلة. كذلك نرى هذه الصورة تتكرر في كتابات المازني فتراه في روايته «ابراهيم الكاتب» «وابراهيم الثاني» يسخر من جميع الشخصيات النسائية في رواياته ويجعلهن يقعن في حبه من اول نظرة وينهلن عليه بالاحضان والتقبيل وممارسة الجنس، وعندما تحمل احداهن منه يعرض عليها الزواج الا انها ترفض ان تربط نفسها بالزواج.

اما العقاد والذي اشتهر بعداوته للمراة ففي روايته اليتيمة «سارة» تفشل في العثور على امراة من دم ولحم، بل نلتقي بالنموذج المريض الذي يشوه المراة وصورتها ويحرض على اساءة الظن بها واذلالها، حيث يحاول اقناعنا ان المراة خلقت لتعذيب الرجل وهمها الوحيد ان تثير غريزة حبيبها. كذلك نجد انه لا يجعلنا نتعاطف معها في ازمتها اذ يصورها شخصية لا توتر فيها او قلق او الم رغم حياتها الممزقة والقاسية بل هي لا مبالية تركض خلف اهوائها وشهواتها.

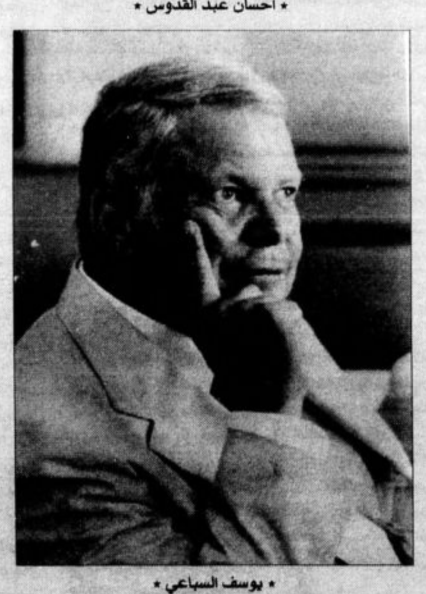
وينطبق ذلك على روايات احسان عبد القدوس ومحمد عبد الحليم عبد الله ويوسف السباعي بل وروايات توفيق الحكيم حيث جميع النساء لديهم هائمات بالحب باحثات عن المغامرة. يدورون في فلك الرجل، وجميعهم يقفون صفا واحدا ضد المراة المثقفة الطموحة المعتمدة على نفسها حيث تجدهم يناصبونها العداء، فصورة المراة عندهم من الناحية الفكرية والاجتماعية متخلفة وغير مقنعة وتثير السخط اكثر من الشفقة. وينطبق هذا الكلام على شخصية ليلى بطلة رواية «لقيطة» لمحمد عبد الحليم عبد الله. وزينب بطلة رواية «شجرة اللبلاب» وكوثر بطلة رواية عبد الحميد جودة السحار «قافلة الزمان»، ويتكرر الانطباع في روايات يوسف السباعي «اني راحلة» و«بين الاطلال» وروايات احسان عبد القدوس وبالذات رواية «انا حرة» التي يصل فيها الى ذروة الافتراء على المراة فيجعل من الجنس هدفا اعلى لكل فتاة تسعى الى الحرية ونرى بطلته امينة تتشدق بعبارات حقوق المراة السياسية ولكنها عندما



• طه حسين •



• احسان عبد القدوس •



• يوسف السباعي •

تلتقي بعباس المحامي والثائر تحبه وتعاشره بلا زواج ثماني سنوات، ونحن لا نراها ترافقه في تجاربه السياسية بل تفيض الرواية بوصف لقاءات الغرام واحاسيس امينة المنتشية من الحب، لا نضال ولا كفاح، الجنس فقط. انه الغاية الحقيقية لامينة او اية امراة تطالب بالحرية للمراة!! وغيرها الكثير من الامثلة عن صورة المراة الحقيقية في الادب العربي. والاخطر من ذلك ان روايات هؤلاء الكتاب تم تحويلها في غالبيتها الى مسلسلات اذاعية وتلفزيونية وسينمائية مما اتاح لافكارهم الانتشار بصورة واسعة بين عامة الشعب وانصاف المتعلمين والاميين، وبالتالي انتقال التحامل على المراة واساءة الظن بها من الحيز الضيق لقراء الروايات الى الاغلبية الساحقة من الشعب.

هكذا تقسم الكتابات المعاصرة عن المراة الى فكر عقلاني ينصفها وقسم اخر ينظر للمراة باعتبارها شيئا او رمزا لفكر مجرد ولا يستطيع ان يتخلى عن افكار الطفولة والمراهقة في معالجة الشخصيات النسائية.

ولعقدين من الزمن اصبح الخوض في قضية حرية المراة من قبيل التخلف الفكري، ورفض كتاب كثيرون اعتبارها قضية في حد ذاتها فهي جزء لا يتجزأ من المجتمع ككل. ولكن مع بداية السبعينيات واذون عصر «العلم والايمان» وجدت المراة نفسها تعاني من مأزق حاد فقد طفت الكتابات الرجعية على الساحة العربية، وعلت اصوات تطالب بعودة المراة الى المطبخ ونسبت اليها جميع مشاكل المجتمع وعاد الحجاب للانتشار خصوصا بين الفتيات الصغيرات في المدارس والجامعات، وعادت افكار متخلفة ورجعية كانت منبوذة باسم الدين والصحوة الدينية، والعودة الى التراث، والى كتابات مفكرين اسلاميين عاشوا منذ مئات الاعوام في ظروف تختلف عن الظروف التي تمر بها مجتمعاتنا العربية اليوم. وشن انصار واعداء المراة هجوما عليها فاتهمها الرجعيون بالمغالاة في تقليد الغرب والسعي وراء الحياة المتمدنة اما التقدميون فقد صوبوا سهامهم الجارحة على المراة واتهموها بالضعف والتخاذل! مما جعل المراة تقف حائرة بين الاتجاهين، لا تعرف كيف تقاوم كل ما اصيبت به في مجتمعها. رغم ذلك تبقى الكلمة الفصل للمراة وحدها فاما ان تستسلم وتنسحب لتعود الى الحالة التي كانت عليها جداتنا منذ عشرات القرون او ان تقاوم وتصر على ان يكون لها تواجدها القوي الفعال في الساحة السياسية والاجتماعية وبدون ذلك لن تتمكن المراة من اعادة التوازن لتصحح صورتها في الادبيات والفنون.

صورة المرأة في الثقافة الشفوية

في نظرة الى الموروث الشعبي وبعض النماذج الشفوية منه، على كافة مستوياته، من شعر واغنية وامثال.. الخ والمهتمة بالمراة نجدها تشكل مرآة تعكس داخلها الصراعات الاجتماعية الاساسية.

ففي الفكر العربي تظل مواكبة تطور الاحساس واللاشعور العائق الاكبر والاكثر تعقيدا.

والدليل على ذلك عدم وجود اغان شعبية او نكات او امثال شعبية او قصص تبين فكرة المراة حيث نجد ان اللاشعور بشكل كل الوسائل التعبيرية كالادب الشفوي للمحافظة على العلاقات اللامتكافئة بين المراة والرجل مبرهنا على ان التحديث لم يصل الى الطبقات الشعبية التي تمثل الاغلبية الساحقة من السكان، مما يساعد على تضييق الخناق الفكري الحاصل على المراة العربية، ويعكس موقف المراة والتجاذب بين التيارات الفكرية المتناقضة. لقد ظلت المراة لقرون تقاد ولا تقود وقد ان الاوان بعد نصف قرن من خروجها الى التعليم والعمل باعداد كبيرة لان تقود دفة الحياة الى جانب الرجل، فاستراتيجية تحررية المراة العربية لا يمكن ان تنجح في المطالب الجزئية مثل (تعديل قانون الاحوال الشخصية والمساواة في فرص العمل والتعليم والاجور.. الخ) الا اذا انطلقت من اطار معرفي جديد تشارك فيه المراة كطرف منتج وخلاق لا كموضوع تصوغه الخطابات الذكورية حسب الظروف وتقدم فيه النساء المسحوقات والمهمشات كنماذج مثالية.

يجب ان نبحث عن نماذج نسائية مارسن الاختيار والقرار ورفضن الاهانة والتقديح كي نتمكن من مقاومة التيار المتزايد والداعي الى تهميش دور المراة وحصره داخل الاسرة والعمل غير الابداعي. يجب ان تأخذ المراة زمام القيادة وان تعمل سوية مع غيرها من التنظيمات النسائية على توحيد اطار نظري ايديولوجي يعنى بقضايا المراة ويرفعها الى مصاف القضايا الاساسية اليوم التي تساعد على تطور مجتمعنا العربي. كل ذلك سيساعد كثيرا في رفع مكانة وجدوى فعالية التنظيمات النسوية ومكانة المراة العربية اجمالا، لأنه لن يحرر النساء الا النساء انفسهن.

(طمرة)

المراجع:

١. صورة المراة في المجتمع العربي واشكالية وضع اطار مرجعي بديل د. زكية بلهاشمي - جامعة محمد الخامس، الرباط - المغرب.
٢. منشورات تضامن المراة العربية، هيئة دولية عربية، القاهرة، ١٩٨٦.
٣. الوجه العاري للمراة العربية - د. نوال السعداوي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الاولى، بيروت، ١٩٧٧.
٤. عبد الله العروي، مفهوم الايديولوجيا الفارابي، بيروت، ١٩٨١.
٥. «المراة العربية بين الواقع والتطلعات» د. زكية بلهاشمي، المجلس القومي للثقافة العربية - الرباط.
٦. الاسلام والمراة المعاصرة، البهي الخولي، دار القلم الكويت، الطبعة الرابعة، ١٩٨٤.
٧. منشورات جامعة الدول العربية حول المراة العربية والاسرة في العشرية الاخيرة.
٨. وضع المراة في الاسرة العربية وعلاقته في ازمة الحرية والدمقراطية، ودورها في حركة الوحدة العربية، سهير لطفي، مركز دراسات الوحدة العربي - بيروت.
٩. www.cinema.sakhr.com سينما العرب موقع انترنت عربي، لصخر.
١٠. المراة والتنمية الاقتصادية في العالم العربي، معهد الدراسات النسائية في العالم العربي، كلية بيروت الجامعية، ١٩٨٨.





أصول حركتنا النقدية..

(إلى د. إميل توما في ذكراه الباقية)

بقلم: انطوان شلحت

• مدخل لا بد منه •

* عادة ما نستذكر الراحلين، الذين طبعوا صيرورتنا بميسمهم، ارتباطًا بمتوالية سنوات الغياب. ونفعل ذلك لا من اجلهم فحسب، على ما في هذا من نبل، وانما ايضا من اجل الاجيال اللاحقة عليهم.

احد هؤلاء كان الدكتور اميل توما، الذي مرت اخيرًا خمس عشرة سنة على رحيله عنا.

ولئن كان توما قد صرف جل عمره وهو يشتغل في الكتابة التاريخية، فضلا عن نضاله السياسي، فان اكثر ما يلح علينا في ذكراه هو الحاجة الى تحديد (من حدة) ضرورة الوعي بالتاريخ، ولا سيما في الجانب الثقافي الادبي، لناحية التوكيد على «العمق» التاريخي لأدبنا المحلي - لو صح وصفه بانه عمق - بما يضمن التواصل بين «الاجيال» الادبية - اذا جاز اعتبارها كذلك - كي ندرأ مترتبات غياب مثل هذا التواصل، وبوجه خاص كي ندرأ مترتبين اثنين يحيلان على بعض الجوانب المعتمة في الحاضر الثقافي الذي نحياه هنا:

* الاول - نكران تجارب السابقين حدّ التنكر لها في تقييم التجارب اللاحقة والحكم عليها. ومعنى هذا بعبارة اخرى تجاهلها المتعمد.

* الثاني - فقدان مرجعية ثقافية وادبية تسعفنا في تقييم التجارب والتعويل عليها، بما يغري كل «جيل» ان يرى ان ما يمثله السابقون عليه لا قيمة له، ما يعني في قراءته انه يعمل في «طلاق تام مع اسلافه» الذين «لا وجود لهم» بالنسبة اليه.

بطبيعة الحال من شان كل هذا ان يؤدي الى طمس «التقاليد» الضرورية لأي تطور ادبي. هذه التقاليد هي ما يمكن ان نختزل عبرها مفهوم الذاكرة في تجربتنا الابداعية المتواضعة السنوات والغنية بالدلالات.

ولقد كان اميل توما متسلحا بهذا الوعي بالتاريخ. وهو ما نلاحظه في كتاباته التي يمكن ادراجها ضمن النقد الادبي، وتشكل حلقة غير منفصلة عن سلسلة نشاطه الفكري الذي تميز بسمة موسوعية.

وفي اعتقادي ان المفتاح للولوج الى محراب اميل توما النقدي، بغية استكناه رؤيته ومنهجه، كامن، اكثر شيء، في ان اعتناءه بالنتاج الادبي يشكل مناسبة او تكأة لتوكيد مقولاته الفكرية الخاصة بتاريخ وسيرورة القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني، من ناحية والخاصة بمسار تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، من ناحية اخرى.

على ان د. اميل توما، في مسعاه هذا، لم يجوهر اهتمامه النقدي في دائرة الادباء والشعراء الذين توسم في اعمالهم ما يثبت صحة مقولاته او يقترب منها وانما، الى جانب تركيزه على نتاج هؤلاء الادباء والشعراء، قدم في مقالاته وابحاثه النقدية تحليلا لنتاج ادباء وشعراء تشكل اعمالهم الطرف النقيض لتلك المقولات.

هذه الثنائية بين ما يدعو اليه من ادب وبين نقيضه، التي تنهض عليها معظم مقالات اميل توما النقدية، مبثوثة في اكثر الاعمال التي يضمها كتابه «مختارات في النقد الادبي» الصادر في ١٩٩٣ عن منشورات «معهد اميل توما للابحاث السياسية والاجتماعية» في حيفا.

وفي ايامنا الراهنة، التي يكاد فيها الحابل ان يختلط بالنابل فيما يختص بالابداع والمبدعين، تصبح العودة الى هذه المختارات بمثابة العودة الى اصول حركتنا النقدية.

-١-

لدى قراءة مقالات اميل توما في النقد الادبي، قراءة متانية معمقة، نجد ان صاحبها قد زاوج ووالف فيها بين نزعتين او منظورين سياقيين تشتمل عليهما عملية النقد الادبي:

* الاول - منظور التنظير.

* الثاني - منظور النقد التطبيقي.

والمنظوران متلاحمان. فليس لديه فصل بين ما هو نظري - تصوري وبين ما هو عملي - تطبيقي، بل ثمة التحام كامل بين الجانبين يستدعي اكتفاء صاحبه، عادة، بطرح المسائل النظرية المتعلقة بموضوع المعالجة النقدية التي يقوم بها.

وهذا الامر يجعل بعض المسائل النظرية التي يطرحها اميل توما جزئية او معرضة للاستعادة والتكرار.

وتنطبق هذه الملحوظة، تحديدا، على كتاب «المختارات» علما بأن د. اميل توما قدم لنا مباحث نظرية هامة، بذاتها ولذاتها، حول الفن والادب لا ارى سببا لاستبعادها من الكتاب.

٢ - حول منهجه النقدي

يكاد البحث عن الهوية الخصوصية لادبنا الفلسطيني ان يشكل ركيزة رئيسة لمنهج د. اميل توما النقدي.

ففي دراسته الرائدة عن «القصة العربية في اسرائيل» (من ص٤٧ الى ص٩٣ في الكتاب) يقول ان القصة القصيرة تحتاج قبل اي شيء الى «هوية». ويقصد هوية البلاد ومناخها. وبلوغ هذه الهوية منوط بالكتابة الواقعية، التي لا تقفز عن المكان والزمان نحو عتمة المجهول ولا تغفل العناصر الفنية والجمالية فتكون الى المقالة اقرب.

ومقالات الكتاب توضح مرام مؤلفه من وراء التوكيد على لزومية الهوية بمعنى الخصوصية او غائيتها في الادب. وهو المرام الذي يستمد مشروعيته من الظروف الموضوعية الخاصة التي احاقت بالانتاج الادبي بين صفوف المبدعين الفلسطينيين في اسرائيل على وجه الخصوص.

حول هذه الظروف يكتب الناقد في مقدمة معالجته النقدية لمراثي الشاعر سميح القاسم، فيقول (ص١٠٨-١٠٩ من الكتاب):

«مثل الادب في كل مكان انقسم الادب العربي في اسرائيل الى ادب ثوري ملتزم صبت فيه جداول متباينة من حيث وعي اصحابها وجمالية انتاجهم، والى ادب التزم اصحابه بالولاء للبلاط وادب غير ملتزم تنوع فيه مدى الضياع والتجرد والهيام..

ومع هذا اختلف الادب العربي في اسرائيل في كونه نما في ارض محروقة خلفتها حرب فلسطين عام ١٩٤٨ والتي تحول خلالها الشعب المستقر في وطنه الى شعب لاجئ نزيل المخيمات، يحاول تجاوز النكبة والاحتفاظ بانسانيته وهويته القومية.

وزاد من آلام مخاض هذا الادب ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة، في نشوة النصر، حاولت ان تفرض على الاقلية القومية العربية، التي التصقت بارضها ولم تقتلعها العاصفة وتذري ريحها، غربة في وطنها، وتمسح ماضيها، تاريخيا وسياسيا وثقافيا، لتصبح مسخا اصطناعيا يمكن ترويضه على كل شيء بعد ان يفقد اصالته القومية العربية وانسانيته، الملونة بطبيعة بلاده..

وهذان الامران: نمو الادب العربي في اسرائيل في ارض محروقة كان من مظاهرها جلاء اكثرية المثقفين - ادباء وشعراء وفنانين - اضطرارا عن بلادهم. ونموه، ازاء مساعي الحكام لتطويق الاقلية العربية وتبديدها قوميا - تركا طابعهما على تلك الزمرة الضئيلة من الادباء العرب الفلسطينيين الذين بقوا في موطنهم».

غير انه الى جانب ذلك نجد قواعد محددة لهذا النهج النقدي يرجع اليها اميل توما بين المقالة والاخرى. ويلتقي في ذلك مع المعايير (السنن) السائدة في النقد الواقعي ايامه.

-٣-

للتعرف على هذه القواعد نتوقف قليلا عند سلسلة المقالات التي كتبها اميل توما في الفترة بين ١٩٦٠ و١٩٦٥ حول «القصة العربية في اسرائيل».

في مقدمة سلسلة المقالات هذه يشير د. اميل توما الى ان سعيه النقدي منصب في اتجاه رؤية مدى الصلاح الادبي للقصص العربية التي تصدر في اسرائيل على اعتبار ان للادب مقاييس.. وله رسالة «ونحن لا يمكن ان نعتبر كل ما يكتب ادبا والا اصبحنا مثل جوردان في قصة من قصص موليير».

وبعد ان يورد قصة «جوردان» ينتقل الى بسط القواعد المحددة لمنهجه النقدي المتمثلة في المختزلات التالية:

* النثر الادبي او القصة ليس كل كلام يكتب تحت عنوان «قصة» او تحت لافتة «صورة».. بل هو نثر ينقل القارئ بلوحات فنية ونماذج شعرية، الى فكرة يريدها الكاتب او الى دعوة يدعو اليها.

* القضية دائمًا ستبقى قضية السير بالادب ليكون ادبا للحياة. واذا كان من الواجب ان يكون الادب ادبا للحياة فان واجبه ان يشدد على طابع الحياة في القصة، والقصة القصيرة على وجه التخصيص (وعند هذا الحد يوظف استشهادا عن الكاتب الامريكي م. ادمون سيبرز يقول فيه: «في القصة القصيرة يجد الشعب ادبه. فهي اكثر الاشكال الادبية دمقراطية، اذ تسمح باستخدام كل نوع من انواع العقدة والشخصية والاجواء. انها تنسجم من حيث طولها مع جو الصخب والسرعة في عالمنا..»).

* لأن القصة القصيرة اكثر اشكال الادب شعبية يجمع الادباء على انها يجب ان تكون درامية، تحمل المفاجآت وتمسك بالقارئ من «تلابيبه» وتنتقل به بتسلسل متماسك منذ اللحظة الاولى حتى ينتهي من القراءة.

* عندما كان الادباء السوفييت ينصحون كتاب القصة القصيرة بازالة الشحم والابقاء على العضل، كانوا في هذا يتابعون طريق المدرسة الواقعية التي انتجت تشيخوف، استاذ القصة القصيرة الذي كان يدعو الى تجنيب القصة القصيرة الثرثرة ولغو الكلام (ص٤٧ - ٤٩من الكتاب).

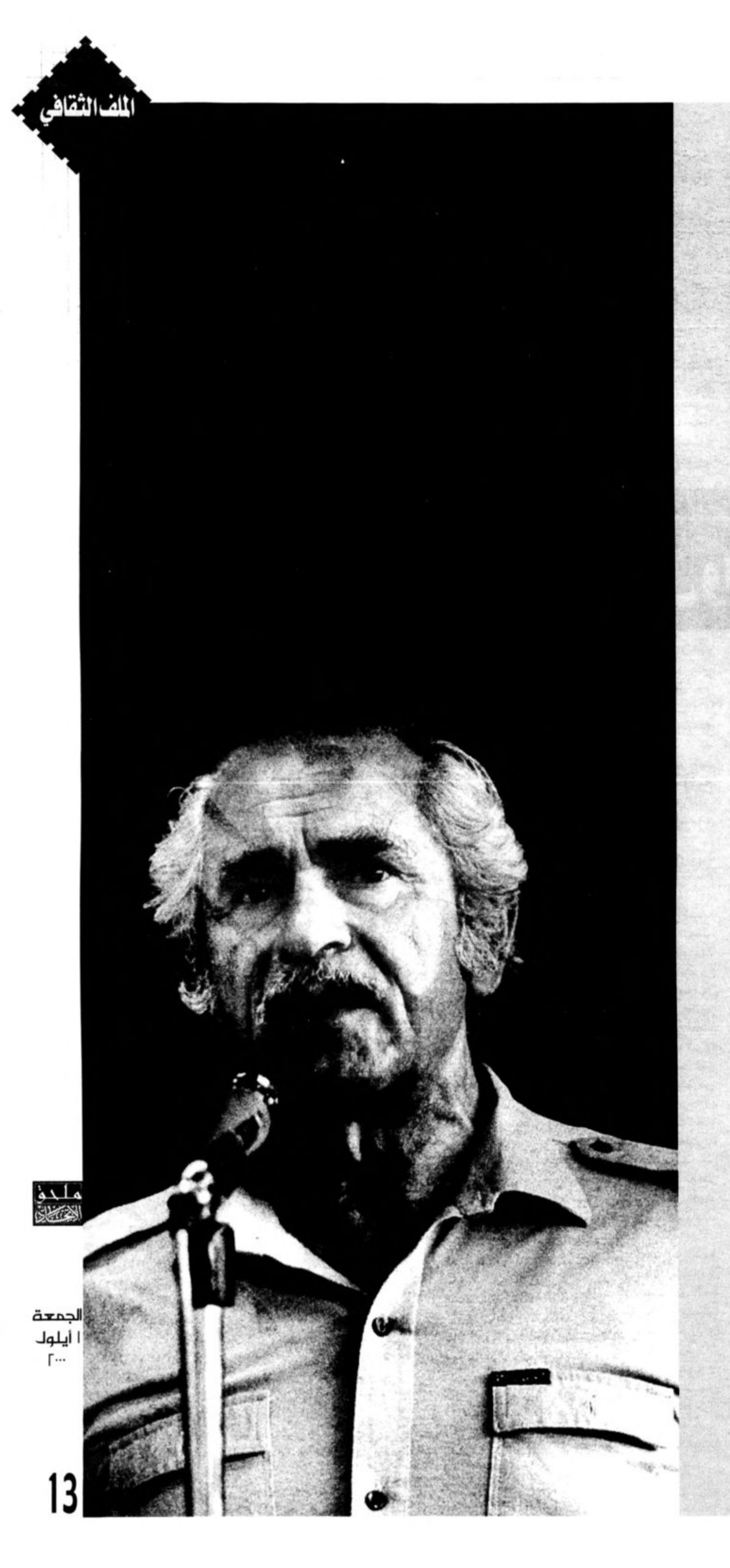
في الواقع لن يستصعب القارئ لهذه المختزلات تبين الربط المتوازن الذي يعقده الناقد بين المعنى (المضمون) وبين المبنى (الشكل او الاسلوب).

-٤-

المسالة بشان «وجوب ان يكون الادب ادبا للحياة» التي ارتسمت حدودها في المقبوسات السالفة، املت على اميل توما في سنوات مبكرة روحا من عدم التساهل مع نتاجات لادباء وشعراء فلسطينيين في اسرائيل كان باعثها «الدور المركزي للذات» والعلاقة بين هذه الذات وبين عملية الابداع.

فها هو ذا، في نقده لمجموعة زكي درويش القصصية «الجسر والطوفان» يخلص الى القول: الانتاج الادبي تتقرر قيمته موضوعيا.. ولا تدخل فيه، بشكل حاسم، الاعتبارات الذاتية.

وهو قد وصل الى هذه الخلاصة تحت الحاح هاجس البحث عن هوية لادبنا المحلي، حسبما تدلل على ذلك العبارات الاستهلالية لمقالته النقدية حول المجموعة القصصية ذاتها (ص١٢١ -١٢٨ من الكتاب) والتي



يقول فيها «من يقارن بين انتاج زكي درويش السابق وبين مجموعة «الجسر والطوفان» لا بد له من ان يلاحظ الفارق الكبير بين الانتاجين. فالكاتب في هذه المجموعة انتقل من التبسيط الى التعقيد.. ومن الوصف الحياتي الى النظر التاملي.

في الماضي شحن زكي درويش قصصه بالواقعية فلم تخسر هوية البلاد ومناخها كما استخدم السخرية اللاذعة والعبارة الرشيقة في اطار بناء جيد ترافقت فيه اللغة والمضمون.

اما في هذه المجموعة فقد غابت السخرية واختفت الهوية وغرقت العبارة الرشيقة تحت عبء الرمزية، بمعناها الحرفي لا الادبي، واصبح البناء كثير السارب المعتمة.. وذلك انسجاما مع الروح التاملية».

رغم ذلك، بل يمكن القول فوق ذلك، فان اطروحة اميل توما حول «الذاتية في الادب»، الملتزم او خلافه لا يهم، مليئة بالمفارقات ذات الخصائص الدالة على شخص الناقد وعلى فكره وادواته النقدية سواء بسواء.

ولو اردت الاقتصار على اهم هذه المفارقات فانه تنبغي الاشارة الى ان روح عدم التساهل، حد الاسقاط الكامل، مع نتاجات ادبية باعثها «الدور المركزي للذات» او للانا المبدعة انقلبت (الروح)، بمرور الوقت، الى نقيضها.

ففي نقده لمجموعة سلمان ناطور القصصية «الشجرة التي تمتد جذورها الى صدري» (ص١٣٧ -١٤٦ من الكتاب) سنة ١٩٧٩ (بفارق ست سنوات عن نقده لمجموعة زكي درويش المشار اليها سابقا) نراه يقول:

«من الصعب دائمًا ان ينفذ الناقد الى حياة الاديب ويستكشف معاناته الحياتية.. فهناك عوامل لا حصر لها تؤلف وحدات ذهنية تخلق مناخ الانتاج الادبي».

ومن الطبيعي ان نستنتج مما يقوله هنا ان الدور المركزي للذات المبدعة يشكل احدى هذه الوحدات الذهنية، حد اعتبار هذا الدور آصرة عضوية في الجسد المتكامل للعمل الادبي.

وما يغري بهذا الاستنتاج هو ان اميل توما طور نظرته ورؤيته تجاه هذه المسألة تحديدا في مقالته النقدية حول الحكاية المسرحية «لكع بن لكع» للاديب اميل حبيبي (ص١٤٧ - ١٦١ من الكتاب) حيث يكتب معلنا ما يلي:

«عرف اميل حبيبي حكايته المسرحية فكتب انها «ثلاث جلسات امام صندوق العجب».. واحسن في اختيار هذا اللون القديم من اللهو الفني او الترفيه الثقافي، الذي كان بذرة الصور المتحركة اي السينما.

فذلك سهل التفاعل بين العرض المسرحي والنظارة وخلق افضل الاجواء للمزج بين الخيال الواقعي.. والواقع الخيالي.. ومنح الرموز حرية الحركة ومكن الكاتب من ممارسة ذاتيته وطرح انطباعاته».

-٥-

هذه المفارقة هي دليل على انفتاح علمي.

ومثل هذا الانفتاح جعل صاحبه يقول في دراسته عن القصة العربية في اسرائيل انه لم يحاول في دراسة هذه القصص استخدام المقاييس النقدية بمثل ما يستخدمها النقاد في العالم العربي او في العالم الرحب. كذلك لم يحاول مناقشتها على ضوء المدارس الادبية المتصارعة. فلم يلتجئ الى استخدام الواقعية او الواقعية الاشتراكية في تقويمها او الحكم عليها.. «وهذا يعود الى وضعها المتخلف. فبينما نستطيع ان نتحدث عن الشعر العربي في هذه البلاد ونقول مجازا انه انبت ريشا على جناحيه لا يمكننا ان نقول سوى ان القصة لا تزال في بداية الطريق مثل زغب القطا.. والامر المشجع، على الرغم من كل هذا، ان الكتاب يكتبون قصصا او لوحات، وانهم يحاولون التوصل الى الجمالية التي ترسم الحد الفاصل بين المقالة والقصة».

بينما نجد ان معياره النقدي تجاه القصة تحديدا سرعان ما «انبت ريشا على جناحيه»، اذا ما استقرضنا تعبيراته. وهو المعيار الذي يوجزه قوله في نقده لمجموعة محمد علي طه القصصية «عائد الميعاري يبيع المناقيش في تل الزعتر» (ص١٢٩ - ١٣٦ من الكتاب)، يقول النقاد ان من الادباء من يختار فن القصة ليعلن فكرة معها، وبعضهم يعتبر ذلك تجاوزا على هذا اللون من الوان الادب. وفي هذا القول بعض الحق وكثير من العدل. ولكن لا بد من التحفظ ازاء اتخاذ موقف كهذا.

فليس هناك ادب ملتزم وواقعي بدون فكرة اجتماعية او سياسية او انسانية. انما القضية الاساسية في الادب ان تتسم القصة بمقوماتها العامة، بجمالية تعبيرها ودرامية احداثها فلا تنحدر الى الابتذال في هذا الفن حتى يصبح المقال افضل منها.

* اخيرا - ان التصور الذي عبر عنه د. اميل توما للشعر والشاعر، للقصة والقاص، للادب والادباء، حدد معالم نقد ادبي منهجي لدينا لم يفقد حتى اليوم قسما وافرا من فعاليته وحضوره.

وهنا تكمن، اكثر شيء، قيمته التي بقيت وستبقى.

دراسة نقدية ادبية وسياسية لكتابات حيدر حيدر (٢-٣)

الملحد المؤمن والمؤمن الملحد..



بقلم: راضي د. شحادة

• في رواية «وليمة لأعشاب البحر» ارتكز حيدر حيدر على نقطتين اراد ان يقول وجعه الادبي والسياسي من خلالهما: الفكر السلفي، الذي احتل الثورة الجزائرية وادماها، والفكر النظامي القمعي المتجسد بصدام حسين ضد الشيوعيين الماركسيين الثوريين.

كانسان ثوري وماركسي غزير الذاكرة لا يستطيع ان ينسى عنصر الموت المتربع على الصدور بشكل مهول عبر المجازر والحروب والتعذيب اللامتناهي، التي يتعرض لها الانسان العربي اما من قبل الاحتلال او من قبل النظم القمعية على اشكالها.

وفي رواية «شموس الغجر» يطرق موضوع السلطة البطريركية الرابضة فوق صدورنا والتي من خلالها يتم التمهيد الى هيمنة السلطة العليا الدينية والسياسية. البطلة محبطة من سلطة الدين والمجتمع، والبطل ماجد صفوان الفلسطيني محبط من الثورة الفلسطينية التي تحولت الى ثورة بيروقراطية متنازلة، فيقرر القيام بعملية انتحارية انتقامًا لروح الشهيد ماجد ابو شرار في الذكرى الثالثة عشرة لاغتياله على يد الموساد الاسرائيلي. وتتلخص فكرة الصراع داخل الرواية من خلال رسالة يرسلها ماجد زهوان الى صديقته قائلا: «وها نحن الآن في اضطراب الزمن وغربة الحياة، وعصور الوحشة. انت تقاسين من ارهاب البيت وظلم القربى، وانا الاعزل كسير الجناح في هذه الجزيرة الباهتة التي تمطر سأما وكآبة، داخل مكتب المنظمة البيروقراطي، حيث لا شيء يعمل سوى الثرثرة واغتياب الآخرين، واحتساء الشاي. اجتهادات نظرية حول التحرير والخروج من لبنان بعد الاجتياح الاسرائيلي والغوص في رماد الامل وسراب السلام المأمول. الضحايا المهمشون وشهود عصور العار وانحطاط ازمنة العرب المعاصرين وهم يخرجون مهزومين من مدار التاريخ.

الآن سأخرج من هذا الهذيان الاخرق واللامجدي بعيدًا عن الحالة الفلسطينية الميلودرامية الباعثة على الشفقة (هكذا حدث الامر بعد ان مسخت الثورة الى سلطة بائسة وخراء انتهازي وقوافل ضباع مجيفة تراكم الارصدة، زاحفة نحو سلام المهزومين لا سلام الشجعان. لأن الشجعان اغتيلوا واستشهدوا ثم اختلطوا كأسلافهم في رماد العصور والازمنة المنسية» (٥).

وفي «غسق الآلهة تهيمن عليه فلسفة الموت والبحث عن التوازن بين الطبيعة والانسان. وهذه النقطة الاخيرة يركز عليها ايضا في «شموس الغجر».

واما رواية «الزمن الموحش» فقد وجد صراعه الرئيسي فيها بين الذكر والانثى، يلخص الصراع عن هذه الرواية بجملة على لسان احد ابطاله حين يقول: «وحدهن النساء يشعرنك بالطراوة، يخففن من وطأة الجحيم الخارج من الاسفلت والجدران وضوضاء السيارات»(٢).

«ازمة الثورة مرتبطة اساسا بالجنس في جانب من جوانبها الاجتماعية والنفسية. احد السياسيين الكبار في هذا البلد قال: لن تكون هناك ثورة في هذا الوطن ما لم تحل قضية الجنس والدين»(٢). ويسأل احد الابطال صديقه في الرواية «بماذا تفكر؟ فيجيبه: بالجنس مدخلاً صحيا لمعظم بلوانا»(٢).

اذن فمواضيع رواياته وكتاباته نابعة عن شعور بمسؤوليته ووعيه وحساسيته تجاه القضايا الكبيرة التي تعيشها امته، وبالتالي فهو يختار شخصيات من نوع يتحمل الصراع داخل هذه القضايا الكبيرة والاستعداد التام لتحمل نتائج هذا الصراع، وفي الغالب تكون نهاية ابطاله الذين يحملون مثل هذه الهموم الموت انتحارًا او استشهادا او قتلا.

ولا يخفي حيدر حيدر انتماءه للفكر الاشتراكي الثوري فهو يقول في «اوراق المنفى»: «لان الثورة الاشتراكية هي لقاء البشرية المفكرة بالبشرية المتألمة كما يحدد ماركس... فالوعي السياسي هو المدخل الى العملية الثورية»(١).

وهو لا يخفي التناقض الشديد بين الثقافة العلمية والثقافة الدينية السلفية: علميا وعلى مستوى العالم والانسان، هناك تعارض جوهري بين الثقافة العلمية والثقافة الدينية السلفية»(١).

«اقول وانا امج سيجارتي: مسرور. هل نسيت انك ثوري؟ فيسأل: وهل الثوري كافر؟

- الثوري علمي»(٢).

«ترى كم هي المسافة النفسية بينه وبين ما يريد، في وطن ما يزال منشدًا نحو تراثه وارتكاسات القبلية الدينية؟»(٢).

«وقال غاضبًا: كيف تفعل وانت معزول. وانت لا شيء في حساب الزمن والوطن والتاريخ؟ ينبغي ان نغتصب الحرية. موت مغامر من اجل لا شيء. نحن منفيون يا سيدي الثوري. خريف عابر في فصول الزمن العربي؟»(٢).

«ان العربي يستلقي في تابوت محكم الاقفال، ومن داخله يحلم بالشمس والنساء ونفض غبار العنكبوت الى نسجت حوله بعنف. اتخيله يدق الجدران للطلوع من العتم. تدمى قبضته وهو يقرع لكن سمعه يظل موقرا للقهر والصلوات والقوانين التي استنت لزجره عن الحرام، القوانين التي وضعت من خارجه»(٢).

ان حيدر يختار شخصياته كي يضع على لسانها انواعا شتى من المعاناة والتجربة العنيفة التي يعيشها الانسان العربي. ويجعل هذه الشخصيات تنكأ الجراح وكأنما يأمرها حيدر بذلك، وبالتالي كأنما هو الذي يريد ان ينكأ الجرح وهو الذي يؤمن بهذه الوسيلة من النكء، والدليل على ذلك انه يكرر هذه الطريقة في كل كتاباته. انها رسالة يريد ان يوجهها الى القارئ، الهدف منها التنبيه والشعور بالمعاناة وليس فقط بهدف تمرير رسالة ادبية فنية ابداعية. انه يؤمن انه يستطيع عن طريق التعليمية ان يؤثر في فكر الانسان العربي ويؤمن انه ربما بهذه الطريقة يستطيع ان يقوم بدوره الثوري في التوعية والتفطين، وبالتالي فعن طريق هذه الشخصيات يستطيع ان يقول رأيه في الدين والاشتراكية والثورة والتخلف والماضي والحاضر والمستقبل. كذلك فان شخصياته السلبية تجعلنا ننفر منها فنبتعد عن اتخاذها نماذج نحتذي بها. شخصياته ايضا لا تكتفي بالحديث عن حياتها اليومية العادية بل هي لها موقف من الوضع العام، عربيا او عالميًا وتبدي رأيها في القضايا الكبيرة. وضمن هذا السياق فهو كأنما يكتب رواية واحدة في اربع او خمس روايات، ويستشهد حيدر بمقولة غارسيا ماركيز وكأنما ليعبر عما ينطبق عليه هو ايضا: «اننا نكتب رواية واحدة في حياتنا بايقاعات مختلفة»(١).

ففي «وليمة لأعشاب البحر» نماذج كثيرة تثبت هذا التوجه، وهاكم بعضها:

«في العراق وسوريا ومصر وسائر بلاد العرب لا يوجد غير النهب والقتل والاكاذيب. الحكام العرب حلاليف وطغاة واعداء لشعوبهم. هؤلاء يتحدثون عن الاشتراكية كما يتحدث الحاج محمد عن الدين، ولكن كما الدين بريء من الحاج كذلك الاشتراكية بريئة من حكامنا»(٣).

«بمرارة تتحدث عن الوطن الذي امتهن بعد الثورة. وطن الوزراء والضباط والعائلات والمراتب الحزبية العليا والمخابرات والتجار واللصوص»(٣).

«... امس نزلت الى السوق وشفت الناس. رأيت الحوانيت الممتدة في شرايين المدينة ورأيت السلع المعروضة من آخر مبتكرات الموضة الى السيارات الامريكية والفرنسية واجهزة التلفزيون الى حوانيت الذهب والماس. لم اسمع ولما ار الا خذ وهات. إله المال كان يصرخ صراخ وحش جائع في غابة. الاله السماوي. الههم الذي يصومون ويركعون من اجله في الجوامع، كان يداس ويجرجر. كانوا خاشعين امام الاله الجديد: الدينار. لم يتغير شيء. كل الناس كانوا هناك يبيعون ويشترون بانجذاب مغناطيسي. ضراوة التملك. ضراوة الاستهلاك. ضراوة النهب. صار السوق كل شيء في حياتهم. لقد تحولوا الى ذرة تدور في خذروف السلعة. كانوا مشدوهين امام العرض. مسمرين امام الاشياء التي تسلب لبهم، ناسين الرب والثورة والاخلاق. انهم يشترون ويشترون بحمى وشبق الجنس. كل الشعب كان هناك في سوق المدينة. هذا هو الوطن الآن تسألني انا ماذا فعلت ازاء هذا التحول الآمبي؟ حقا ماذا فعلت؟ بعت كل ما املك بدءا من الشرف وانتهاء بالله والثورة واحتفظت بنفسي. الى الجحيم. الوطن الذي صار سوقا ليس وطني، وانا لا ذنب لي. لقد سجلوه في الدوائر العقارية والمخبرون والتجار، ثم طوقوه بالاسلاك الشائكة والدبابات، اما وطني انا فهذا البانسيون وهذا الجسد...»(٣).

«يزيد ولد الحاج تاجر حرب وانتهازي. جمع تجارته من السوق السوداء ولم يكن يدفع دينارا واحدا للثوار، وهو الآن، يجد في اليساريين والشيوعيين والاشتراكيين وجماعة بن بيللا تهديدا لمصالحه الشخصية المادية ويقول «وهذه الاشتراكية كفر وكولون (استعمار) جديد. انها تسرق اموالنا واراضينا. وقفنا ضد بن بيللا لانه اراد ان يعمل من الجزائر شيوعية. هذه جزائر المسلمين من عرب وبربر»(٣).

«مهيار: اشتراكية بروح العلم لا بروح الدين هذا ما ينبغي ان يكون. كل هذا البنيان الاقتصادي ينهض على الرمل لأن الانسان الجديد غائب والبلاد ما تزال تدور في مدار سوق الكولون المهيمن.. الوعي العميق بالتاريخ غائب وهؤلاء يهشمون التاريخ ويعيدونه مليون عام الى الوراء. في عصر الذرة والفضاء والعقل المتفجر يحكموننا بقوانين آلهة البدو وتعاليم القرآن. خراء. (٣).

«أسيا: الرجال ماتوا والخنازير تأكل الوطن. هذه بلادنا»(٣)

اذا كان حيدر حيدر بدأ التخطيط والتفكير بهذه الرواية الوليمة منذ ٧٤ وانتهى منها في ٨٤ فهذه الحقائق تبدو منطبقة بعد كل هذا الوقت وبأوجها على زماننا هذا. كأن ما كان يقيمه ويراه منذ ذلك الحين كان امرا يستفحل ويتطور في الانحطاط والتدهور ويبدو وكأنما سيستمر الى ما شاء الله.

يحاول حيدر جاهدًا ان يجعل الشخصيات تتحرك في بيئة عنيفة قاسية وهذا الخيار يحقق له هدفين قويين، فهو يعرض المشكلة مضمونيا بشكلها الصريح ويفضحها في زمن السكوت والتغاضي واللامبالاة، ومن جهة اخرى فهذا النوع من العنف يجعل لعبته الابداعية اكثر قربا من مجال التشويق والتحفيز والنخز، وبالتالي يقودنا الى طرق القضايا الدسمة والمغرية للطرق والافادة.

المعركة بين الثوريين من جهة وبين سلطة الدين والدولة والمجتمع من جهة اخرى في اوجها:

صحيح ان هذا النوع من المعارك قائم منذ الازل بين هذه الانواع من السلطات الا ان حيدر يطرقها بعنف وله موقف واضح وصريح وعلمي منها. هو يعرف مدى اهمية المثقف الثوري المساهم في انسانية الانسان والمواجه للظلم والساعي الى اعادة بعض التوازن والعدل بين الطبيعة والانسان، وبين الانسان والانسان.

هذا الصراع بين المؤمنين بالنظرية المادية والمؤمنين بالنظرية الغيبية سيتخذ اشكالاً اعنف كي تسود في النهاية سلطة مصلحة الانسان التي تجعله متوازنًا في علاقاته المادية والروحية خلال حياته على وجه هذه البسيطة، وسيبقى الانسان يواجه ضعفه امام القوى الخارجية التي تجعل مصيره مجهولاً بسبب ضعفه امام حقيقة الموت. هذا الجهل بالأتي سيزيد من الصراع بين الناظرين الى الانسان ككتلة مادية وبين الناظرين الى الانسان ككتلة هلامية غيبية.

سيزداد الباحثون عن حقيقة مابعد الموت تخبطا في بحثهم لانه منذ الازل لم يرجع الينا شخص واحد من المليارات الذين ماتوا كي يخبرنا ماذا يوجد بعد الموت، واما المؤمنون بالانسان ككتلة مادة متحركة ينتهي دورها عندما تموت فسيستمرون في ابحاثهم المادية. سيستمر البحث عن خارطة الجينات من اجل معرفة سر الحياة، وسيزداد فضول هؤلاء الباحثين لاثبات ان الانسان لا يملك روحا تخرج منه او تدخل اليه، ولا جسد يتأثر من خارجه بشكل غيبي غير مفهوم، بل ان كل العملية هي تقنية مادية تفاعلية معروفة. سيقتنع الانسان بأن تركيبته المادية هي التي تجعله على هذا الشكل من التصرف والحركة والتكوين، وان شكله الحالي هو تحور وتطور طبيعي لتراكمات ملايين السنين، وانه نتاج تفاعل لحوامض امينية اساسية وبروتينات اولية، وان اتحاد العناصر الاولى من الهايدروجين والاكسجين والكربون والنايتروجين هي التي كونت اشكال الحياة الاولى البدائية والتي تطورت خلال ملايين السنين وكونت الخلايا الحيوانية. واما البحث عن الخالق فسيبقى امرا فوق طاقة عقولنا.

ومن هنا فانه ما من دليل قاطع يحمله الغيبيون يقنعوننا به عقلانيا سوى «الايمان» الاعمى، واذا استعملوا العنف لاجبارنا على قبول الايمان فسيكونون ظالمين ديكتاتوريين متشنجين، وهذا بحد ذاته يتعارض مع طبيعة الاديان المتسامحة. لقد اقتنع المتدينون النيرون بدور الدين المحدود كسلطة دنيا وتجرأ الشيخ رفاعة الطهطاوي بالقول: «ليس في الاسلام سلطة دينية سوى سلطة المواعظ الحسنة والدعوة الى الخير، والتنفير من الشر. ولا يسمح لواحد منهم ان يدعي السيطرة على ايمان احد، او عبادته لربه، وان ينازعه في طريقة نظره».

ضمن هذا المفهوم التقدمي لهذا الشيخ المتنور فان الانسان المتدين او رجل الدين وظيفته الموعظة والدعوة الى الخير ولا يحق له سن القوانين الدنيوية والسلطوية، فهذه امور تتولى امورها المؤسسات وسلطة الدولة والحكم، وعندما تختلط الاوراق بين الداعي الى الحياة الموعودة غير المضمونة وغير المؤكدة والتي تتناقض مع حياة الدنيا لانها مشوبة بالغيبية والغموض فستعم الفوضى وصرف المجهود في الصراع والمناطحة بين الدنيوي والغيبي بدلا من صرفها في ادارة شؤون الحياة المعقدة على هذه الدنيا والتي يسعى العلمانيون الليبراليون الانسانيون الى تنظيمها بشكل يسهل على البشر حياتهم في المأكل والمشرب والعمل والرفاهية والعلم والاختراع والتطوير.

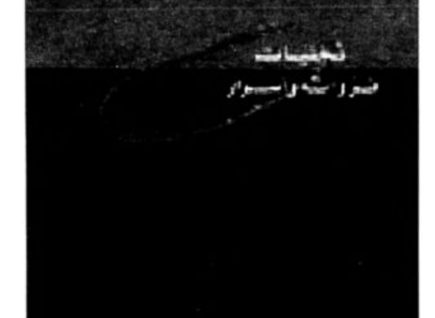
وفي خضم هذا الصراع العنيف بين الغيبي والدنيوي يجعل حيدر شخصياته تقول رأيها بصراحة: «من اين انبثقت هذه الاطوار البدائية واللوثات الصوفية؟ كيف ينحدر العقل المتوهج نحو طفولة القرون

(البقية على ص ٣٠)

ملحق الاخبار

تهيئة لنشر فصول مختارة من احدث كتبها في «الاتحاد»

د. منى فياض: «فخ الجسد» مصالحة مع النفس والآخر



لا يمنعها كونها أستاذة في علم النفس من ان تعالج مجالات يمكن تصنيفها واخرى من دون تصنيف. لا تنسى علم النفس لكنها تستند إليه في أبحاث ميدانية تندرج ايضا في السوسيولوجيا. لا تنسى طبعا «تأخر الوقت» كتابها الأدبي الاقرب الى السرد الروائي، لا تهدأ منى فياض من كتاب الى مقالة وبحث ومحاضرة. انها تنسج من مقتربات شتى عامة وشخصية أثرا متصلا. فخ الجسد كتابها الاخير يتناول اشارات الجسد والحواس، وحول تجربتها وكتابها الاخير كان هذا الحوار، الذي ننشره تمهيدًا لنشر فصول مختارة من الكتاب بدءًا من الاسبوع القادم:

★ لا انفصال بين الكتب والمعيش، وكل كتاب هو بطريقة ما سيرة ذاتية ★ لو لم تكن ثمة حركة نسوية لكان وجود أشخاص مثلي صعبًا ★

- الى اي حد يُستمد كتابك من الملاحظة الشخصية والمعيشة والى اي حد يستمد من الكتب والنصوص؟

- يصعب جدا في هذا الموضوع الفصل بين الملاحظة الشخصية وبين قراءاتي من الكتب والنصوص المتنوعة. لم أستخدم سوى النصوص التي تتلاءم مع أحاسيسي، ويمكن كنت اخترت النصوص التي تعينني أكثر وهذا لم يحصل.

هذا الكتاب هو ثمرة ملاحظاتي وقراءاتي خلال عشرين عامًا من بدء اهتمامي بالطفل المعاق والجسد المعاق لأنني قرأت كثيرا في هذا الموضوع. وثمة جانب شخصي في هذا الموضوع إذ وجدت نفسي غارقة كثيرا في عالم الجسد المعاق وعالم الاعاقات الحسية. احببت أن أقول ان الجسد شيء آخر، وهو حرّ ومتفتح وقادر على الحركة وعلى الانفعال. وعملي على الإعاقات بين لي أهمية الاحاسيس والانفعالات التي يسببها غياب بعض الحواس او الحركات. عملي هذا جعلني أعيش معاناة من غابت اعضاؤه او لتجربة شخصية. هذا ما جعلني أنتبه الى أهمية هذه الحواس. انها نعمة يجب معرفة اهمية وجودها للأستمتاع بها. هذا ما أجده تماما في التعبير الانكليزي «Enjoy» الذي يعني الفرح والاستمتاع معا.

- ما هي العلاقة التي تقيمينها بين النصوص والملاحظات واليوميات المعيشة؟

- النصوص جزء من الحياة. انا من الذين يقرأون كثيرا والنصوص جزء من حياتي. وبعض النصوص تمنحك الاكتفاء والمتعة تماما هي معادلة لعملية العيش الرغد. هناك لحظات كثيفة نعيشها بالامكان التعبير عنها واحيانا نجد هذا التعبير في بعض النصوص البديلة، نلاحظ انها مدهشة وتلتقط أشياء مرهفة لا يستطيع البعض التقاطها. انها على الورق مفيدة جدا للبعض الذي فاته التقاطها. أنا شخصيا لا أفصل بين النص والمعيش لأن بعض النصوص تفتح الآفاق وتجعلك تتابعينه ويمنحك فكرة كاملة، يمكنك ان تجديها بمجرد ترتيب بعض النصوص.

سيرة شخصية

- هل يمكن اعتبار «فخ الجسد» سيرة شخصية للعلاقة بالجسد؟

- سيرة شخصية بمعنى وجود الشخص اي وجودي، علاقاتي مع الآخرين، قراءاتي، تعاطفي مع الآخر بمجمل أحواله، بهذا المعنى كل كتاب هو جزء من رؤيته الى العالم، جزء من خصوصيات تجربته. هل من الممكن الكلام على شيء لا يعنيني ككاتبة وكامرأة وكشخص. عند الدخول في التفاصيل ثمة حساسية تجذبك إليها لمعرفة أهميتها.

- هذا النمط من الكتابة هل هو نوع من السيمولوجيا، سيمولوجيا الجسد، أم أنه عصيّ على التصنيف.

- كتابي أقل من سيمولوجيا جسد. عندما أريد ان أكتب سيمولوجيا جسد يلزمني كمّ هائل من الاجزاء والمواضيع والزوايا ان من ناحية التواصل، التعبير، السوسيولوجيا الانتربولوجيا. كلا كتابي اقل من سيمولوجيا لأنها اغنى واشمل وأكثر دقة.

- هل الكلام على الجسد جزء من كلام امرأة على نفسها ومدخل لعلاقة أكثر حرية بالعالم والنفس؟

- مطلق كتاب يكتبه شخص هو كلام عنه بالنهاية سواء كان رجلا او امرأة. فمجرد اختياره لهذا الموضوع وزاوية النظر إليه، ولطريقة تدبير تشابك الأفكار وسياقاته، هذه كلها أمور شخصية وذاتية. لأن اي عنوان بحث يحيل على العديد من الطرق والالتماسات للبحث او للكتابة او للتعبير. عندما أسمع أحدهم او إحداهن يقول «سبقني فلان او فلانة الى معالجة هذا الموضوع» أجد ان هذا كلام متسرع وسطحي. لا أحد يأخذ من أحد شيئا الا بعد التعبير عنه. عندها فقط يمكن الاستعارة، او التعبير المعاكس او الاضافة. اذا كانت هناك فكرة خاصة عندي فهي من تعبيري وما عند الآخر من تعبيره وحساسيته. فكل ما نعالجه بالتالي يتضمن الكثير من الخصوصية. في كتابي «فخ الجسد» ثمة الكثير من الخصوصية والأمور التي أحب معالجتها. وأحب ان أكتب عنها بالشكل الذي كتبت ولا أستطيع القول أنها بمنأى عن القيود. فليس ثمة من كتابة من دون قيود. لكن مع أقل القيود الممكنة.

النسوية

- هل لكتاب كهذا صلة بنزعة نسوية؟

- حكايتي مع النسوية متفاوتة. احيانا أشعر نفسي نسوية تجاه مقال بطريركي ذكوري متعصب. إحساسي عندها نسوي وأشكر في سري الحركة النسوية على وجودها. على كل حال لو لم تكن ثمة حركة نسوية لكان وجود أشخاص مثلي صعبا. بعد ان كتبت سيمون دي بوفوار كتابها الشهير أصبح بإمكان كاتبة مثلي القول «أنا غير نسوية». لو لم يوجد مثل هؤلاء الاشخاص وهذه التيارات لكنت أعدت ما قالوه. اذا اتفقنا على هذه المسالة، فبإمكاني القول بأن كتابي بهذا المعنى غير نسوي. ولم يرد في ذهني هذا الموضوع. لأنني اتعامل الآن مع نفسي والآخرين كشخص بذكورته وانوثته، ضعفه وقوته. مقياسي لم يعد ينطلق من محاربة الآخر، ثمة تناغم في روحي وجسدي وكتابتي. أنا ضد اي استغلال او لا عدالة تجاه النساء. اما أن يكون «فخ الجسد» نسويا فبالعكس انه دعوة الى المصالحة مع النفس، وبالتالي هي مصالحة مع الآخر سواء كان إمرأة أم رجلا.

شذرات بارت

- حيال كتاب رولان بارت شذرات من خطاب العشق نجد كتابك على غراره من ناحية الترتيب. الى اي درجة يعتمد كتابك على الأدب ايضا؟

- أنا منذ فترة أطلب نسخة من مقتطفات من كتاب العشق. قرأت عنه كثيرا ولم أعرف كيف اشتغل بارت عليه، لا تبويبا ولا عملا. سؤالك جعلني أسأل بيني وبين نفسي بأنني عملت شيئا يشبه ما عمله تقنيا اي قراءة خاصة لقراءات عديدة. او بمعنى آخر أعدت كتابة قراءاتي بالمعنى الذي استشهدت فيه بـ«داريدا» في مستهل الكتاب. لأن ما كتبه يتلاءم مع ما أعبر عنه وأحسه. ولا أستطيع الجزم بما يمكن عمله فيما لو كنت اطلعت على كتاب «بارت» قبلا. ولعلي كنت استفدت واستعنت به لأن من المؤكد انه يملك ما أريد التعبير عنه، ولكنت قلّدته بالمعنى اللاشعوري اي بالتماهي معه.

هناك الكثير من الأماكن والزوايا والتقاط بعض الاحاسيس والانفعالات من بداية نشوء علم النفس، سندها هي الأدب. أنا أجد الأدب ضروريا ولا أستطيع العيش من دونه. إنه الذي يأخذنا الى أمكنة التعبير والخيال، وبعض الأدباء والفنانين يعبرون بشكل ممتاز عن مواضيع لا يجدون لها تفسيرا علميا الا متأخرا. الفن والأدب يسبقان العلم. ومهما كان كتابي لا يمكن ان يتم من دون اللجوء الى الأدب. تدريسي في الجامعة قائم جزء منه على الاستشهاد بالفنون والآداب. الأدب هو جزء من وجودنا. قد نغرم بأشخاص تماما كما نغرم بالكتب وهناك كتب أُغرم فيها كما أغرم بشخص. انها تُضيف وتُغني فكيف أكتب كتابا من دون هذا المُعطى المهم.

- كتبت سردا في ما يشبه رواية محورها الداخل والمشاعر والعلاقة بالجسد أيضا. هل تظنين كتابك الجديد استعادة مختلفة، أم امتدادا لروايتك؟

- روايتي التي كتبتها هي تعبير خاص عن كيف نعيش الحرب بشكل جواني. وكتبت في «تأخر الوقت» كل ما لا يمكن التعبير عنه في بحث او بمقالة او بدراسة أكاديمية. لأن ليس من مساحة تستطيع التعبير عن ما عشناه في حرب. «فخ الجسد» مختلف. انه قبل «تأخر الوقت» واثناءه، وبعده. هو كل ما جمعته على هامش حياتي وقراءاتي في هذا الموضوع الذي يستحق في نظري ان نعطيه أكثر من جزء من اهتمامنا. لو أردت الاستطراد في المواضيع والأفكار لكنت احتجت الى اكثر من كتاب. أريد نوعا من الوحدة في الكتاب لذلك اقصيت الكثير من المواضيع والزوايا كأحوال للجسد لا أستطيع الاستطراد فيها كالجسد الراقص وهو غير الجسد المتحرك وغير الجسد الاستعراضي. الجسد المتألم مثلاً بإمكاننا ان نفرد له كتابا خاصا. هناك فكرة داخلية يجب ان تبقى ممسوكة من دون تعريضها للضياع.

(حاورتها: عناية جابر - بيروت)

أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ»

• يسر «الاتحاد» ان تنشر على حلقات اسبوعية متتابعة النص الكامل لأحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار التي تحمل عنوان «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة ٢٠٠٠/٧/٢١ المقدمة التي انشأها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبا الى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد واستاذ الادب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».

ونأمل بان يستمتع قراء «الاتحاد» بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز» علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)



• في البداية كان الاقلاع - (٢) •

-٣-

• اخذتني رعشة، واعترتني حمى، وداهمتني غمّى، فكبّرت وشمرت على ذراعي، وارتميت خلف بقايا جدران، واقعة، انبطحت على بطني، وواجهت الميدان.

ما يزيد عن اربعمائة جثة مسجاة هنا وهنالك. كومة من الرؤوس مكدسة، وسط الشارع الضيق، مجموعة من الفتيات، مقيدات، يقتدن نحو حافلة ترسل نورا خافتا، الى جانب الحافلة، بضع شاحنات، يجري شحنها باكياس وصناديق، وتلفزات، ومراوح كهربية، ودجاجات، وابقار.

يلتف اربعة او خمسة حول البقرة او الثور. يهجمون عليه، يطيحون به، يكبرون ثم يلقون به ككيس فوق الشاحنة.

ارتأى عجل ان يفر. اعترضه احدهم. حاول ايقافه، لكنه فلت منه.

بم.. بببم.

هوى العجل.

احسست لحظتها انني خرجت من واد غزير الماء قوي السيلان، من وسط كر وفر، بين قوم يتشابهون في البستهم وفي لحاهم وفي رائحة العطر التي تعبق منهم.

كان علي، ان اتدخل.

ضغطت على زناد المدفع الرشاش الذي كان بين احضاني، فراح يهمهم متوثبا في حمية وصرامة.

- خيانة. غدر. الانسحاب زحفا.

ظل المدفع الرشاش يهمهم، وظللت اغير مواقعي.

ولت الحافلة والشاحنات الادبار. سارت خلفا، عشرات الامتار، ثم بعد حركات تقدم وتأخر، انطلقت في البهمة، ونزل الصمت والسكون، عدا بعض انات تبلغني من هنا و هناك، او بعض همهمات، من مدفعي.

قررت ان لا انسحب حتى تنجلي المعركة. فالذين انسحبوا، لم يفكروا في انتشال جثث موتاهم، واكيد انهم سيعودون.

لكن النهار كان قد بدأ يحل. وها هو الدخان، يتشكل قبابا سوداء تصّاعد ملتوية الى فوق، تنبعث منها روائح لا احد يستطيع تمييزها.

بعضها لتبن.

بعضها لتوابل.

بعضها لصوف.

بعضها للحم يشوى.

بعضها لشحم وشعر يحترقان.

سويت وضعي في موقع محصن، ورحت انتظر بقية المعركة، في تأهب تام.

انبعث ازيز محركات عتاد عسكري بيّن، بعضه شاحنات. بعضه دبابات، بعضه مجنزرات.

كانت كاسحات الالغام على ما يبدو في المقدمة، فقد كان دوي الالغام ينبعث بين لحظة واخرى، وكلما دوى تواصل اقتراب الضجيج.

من يكون هؤلاء؟

تساءلت، ولكن صممت على ان لا اتخلى عن ساحة الوغى.

تلوى الدخان تحت عصف رشاشات الطائرات المروحية، وراح يشكل عاصفة سوداء صامتة.

اقتربت احداها من موقعي. واجهتها. تتبعتها بالمدفع الرشاش، وباحدى عيني، بينما الثانية مغمضة. التقى المؤشر في رأس المدفع، وخزان البنزين. ضغطت على الزناد. همهمت السوداء. التهبت النار في الطائرة، ارتفعت منفزعة، دوى انفجارها. تشظت في السماء الصباحية الرمادية. ولت باقي الطائرات الادبار.

لكنها ستعود يقينا.

ستعود بعد ان تتدبر امرها، فيما يتوجب عليها وما يتوجب على غيرها فعله.

توقف الزحف. همدت حركة الآليات العسكرية. بالتاكيد، انها كانت تتبادل المشاورات، والاتصالات العليا والسفلى، وسيتقرر عاجلا الامر.

حامت خمس مروحيات على علو شاهق، فوق المنطقة. كانت ابعد من مدى مدفعي الرشاش، لهذا لم اعرها كبير اهتمام. فجأة شق صاروخ من بعد ميل عني او يزيد الفضاء وراح يطارد احداها التي شعرت بالخطر، فراحت تواجهه. ارتفعت. نزلت. علت. انخفضت. تيمنت. تيسرت. انقلبت على ظهرها تبعد حرارة المحرك على ما يبدو.

طالها. دس أنفه في صدرها. اندس في ثناياها فلم يكن لها بد من الاستسلام.

قفز طيارها، واثنان معه، قبل الالتحام، ودوي الانفجار وانبعاث الدخان الازرق.

لست وحدي في المعركة. بالتاكيد. بالتاكيد. لكن من معي؟

مع من احارب، ثم من احارب انا؟ ولي الله الطاهر الذي خرجت، عائدا الى مقامي الزكي، تدفعني رغبة غامضة الى الحث في العودة واللحاق بشيء ما لا ادريه.

تحرك ازيز الآليات العسكرية من جديد. استويت في موقعي، وتمنيت لو تتاح لي فرصة اداء ركعتين، لفت انتباهي عندما سطعت الشمس، فوق برك الدماء المخضوضرة، والجثث الملقاة كانها اكياس قمامة بعثرها قطيع من الكلاب الضالة. والرؤوس المكومة او المتناثرة، بعض عيونها، مشرعة، تحدق في الشمس دونما مبالاة.

لفت انتباهي، كلب وقطة وحمامة بنية.

كان الكلب قزميا كث الشعر الاسود، ممتلئا. انبثق من تحت بقايا باب واقع، كما صادف، وراح يبحث عن شيء ما.

لف حول الرؤوس، واحدا واحدا، ثم راح يتشمم الجثث. ارسل عواء موجعا، عندما تعرف على واحدة منها على ما يبدو، ثم اقترب منها وتمدد جنبها. بعد لحظة تقدم مطاطا الرأس من رأس، انّ ثم راح يجره من الشعر، حتى اوصله الى الجثة معلنا ان هاتين القطعتين تساويان قبل ساعات قلائل صاحبه.

كانت الجثة لطفلة في العاشرة بالتقريب، عليها منامة بيضاء يبقعها دم فاقع الحمرة.

خرجت القطة من بين الركام، تسير بحذر بالغ، وتتشمم ما حولها. قطعت الشارع من اوله الى آخره، بنفس الخطوات المترددة، ثم عادت مسرعة، الى جثة معينة، ارتمت

فوقها. استلقت وراحت تغتسل بلسانها كما يفعل كل قط، عندما تدفئه شمس الصباح.

الحمامة طافت حول كيس قمح مبعثر. اعتلت الكيس، واطلقت تغريدة حزينة، كأنما هي تنادي اخواتها. بعد مدة، طاف سرب حمام فوقها وفوق الكيس والقمح. ظننته سينزل، لكنه ولى من حيث اتى غير مبال. في تلكم الاثناء انهمر على الشارع سبيل من قذائف مدافع ثقيلة.

لم تكد الحمامة البنية، ان تخفق بجناحيها محاولة الهرب، حتى اندكت بقذيفة وبنارها ودخانها، فانطمست هي وما تحتها وما حولها.

لم اجد وسيلة لاعلان هدنة لدفن او على الاقل انتشال جثث الاموات. مقطوعة الرأس وغير المقطوعة الرأس. تلك التي يرتدي اصحابها قلنسوات صوف مزركش، ومعاطف فوق جلابيب رمادية، شبه متسخة، ولا تبدو عيون اصحابها من بعيد، ما اذا كانت مكتحلة ام لا، كما لا تظهر الافواه والشفاه.

غير ان الذقون كانت احيانًا تتعدى الركب. تمنيت، لو انني اقترب من احداها، فأسحب اللحية لأرى ما اذا كانت طبيعية او مركبة، فهي تبدو في نصاعة الشمس، لامعة كأنها من سبيب خيل.

لا ادري من اين خرج ذباب ازرق صغير نشيط، لا يرفع رأسه الى فوق، ولا يبتعد عن الجثة، غير آبه بشيء آخر غيرها.

كل جثة وذبابها، على ما يبدو، فلا واحدة تتخلى عن موقعها، او تعتدي على جثة اخرى.

تعلو. تنخفض. تتقدم. تتأخر. في رأسها مهمة تصمم على ادائها على احسن وجه.

من اين يأتي هذا الباب الذي لا يرى الا عند الموت.

استدرجه الموت، فراح يتساءل عن كنهه في «حالة» البارحة، بمثل هذه السهولة يتحول الكائن الحي، انسانا او حيوانا، الى خشبة، لا نبالي بقطعها، لا لشيء إلا اننا قررنا ذلك؟!

ثم كيف يواجه المستهدف بالقتل، السكين او الساطور، او الفأس؟ هل تكون عيناه لحظتها مفتوحة.

بالنسبة للقاتل، على ما أعرف، ما ان يستقر عزمه على اتيان الفعلة، حتى يشعر بأنه يرتفع عن الارض بضعة امتار، وان منجاته الوحيدة من الوقوع والسقوط، من هذا العلو، هو ان يواصل الفعل.

يقتل فلا يقع. يخشى الوقوع، اكثر فيقتل. يقتل. يخشى يقتل. حتى ينفذ القتل.

يستيقظ القاتل، فيجد نفسه، على الارض وقد نجا من شيء كان يخشاه.

في كل الحالات، يؤجل التفكير في ذلك والحسرة او الندم الى وقت آخر، وفي الوقت الآخر هذا تبدو المسألة شيئًا باهتا، الاحسن الاستمرار في تجاهله.

اما المقتول، فيعتريه احساس آخر معاكس تماما لاحساس القاتل.

يهيأ له ان منجاته الوحيدة من القتل، هي الدخول في الارض.

يهيأ له انه في عمق بضعة امتار، وان الخوف كل الخوف ان يغادر هذا العمق. صاعدا الى فوق.

كلما تعرض لعملية الذبح او الرمي بالرصاص احد حوله ازداد شعورا بانه يغوص في الارض وانه والموت شيء واحد.

بينما كان القصف المدفعي يتواصل والطائرات المروحية تقترب كل مرة اكثر فاكثر، بدأت شبه حركة تدب في الشارع.

خرج ولد في الخامسة عشر معفرا بالطين والزيوت الميكانية، يرفع رأسه الى السماء ويتساءل وهو يضرب يدا بيد:

- اين ذهبت الشمس؟ اين ذهبت الشمس؟ الشمس. قلت لكم اين ذهبت؟

ظهر بعض شبان من هنالك مذعورين، يؤشرون بأيديهم الى موقع الجثث. خلفهم بدا آخرون يرتدون البسة زرقاء ويضعون على رؤوسهم قبعات موحدة، ويحملون على اكتافهم بنادق متشابهة.

كانت هيئة ومشية الجميع، تؤكد ان المعركة، وضعت اوزارها، وانني في هذه اللحظات المحارب الوحيد فيها. الطرف هذا والطرف ذاكم.

قررت ان اعلن ايقاف القتال من جهتي كذلك. وضعت منديلاً ابيض في فوهة مدفعي، وبرزت اهتف:

- استروا جثث موتاكم ايها الناس.
- احدهم؟!
- لا ليس منهم؟!
- من يكون اذن؟
- ثيابه ملوثة بالدم، ذباح ما في ذلك ريب.
- لنقتله.
- نمسك به حيا فقد ينفعنا في تعقبهم.

بينما كان الحديث في شأني يتواصل، وانا اقف من وراء مكمني الحصين، اقتربت مروحية، حتى صم حسها اذني.

انطلق منها قضيب ناري طويل، سرعان ما بلغني. هزني، هز كل ما حولي.

- ٤ -

غادرت العضباء من تلقاء نفسها، القصر الثالث، مولية نحو الزيتونية. وسرعان ما وجد الولي الطاهر نفسه فوق التلة الرملية، يتظلل، مواجها المقام الزكي، ومن خلفه الفيف الواسع العريض الذي يعتليه افق ازرق لا نهاية لامتداده. وبينما كان يتساءل عما بقي ان يفعله، تراءت له تملأ الافق الكبير، بيضاء مستديرة الوجه، عيناها كبيرتان كالحتا السواد، فمها صغير مستدير مكتنز الشفتين، انفها الافطس يضفي على ملامحها مسحة هرة او لبؤة.

تبتسم. ابتسمت بلأرة.

آه بلأرة.

ملأت ذاكرته كما ملأت الافق، بيضاء مستديرة الوجه، عيناها كبيرتان كالحتا السواد، فمها صغير مستدير مكتنز الشفتين، انفها الافطس يضفي على ملامحها مسحة هرة او لبؤة، تمضغ علكة وترمي بثيابها كما صادف قطعة فقطعة، تلهب الصدر فتنة وغواية.

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

بلارة الفتنة الامازيغية، لم تكن ساحرة، لا ولم تكن جنية من جنيات الفيف الخالي، ولا شيطانا رجيما.

بلارة.

آه. انني الهث بحثا عنك في الفيف منذ رميتني من داخل المقام الزكي، الى تيه بني اسرائيل هذا.

كيف يا بلأرة العزيزة، تستطيع نفس ان تنفصم وتظل بعيدة عن ذاتها، وكيف تستطيع ذات ان تتجرد من نفسها.

لم افهمك، عندما كنت تتوقين الى الحلول، والاتحاد، والتوحد، آملة في نسل جديد يجسد «كل الناس».

مولاي الولي الطاهر، يا روح الفيف الاعظم، الغربة تكوي قلبي، الوحشة تمزق صدري.

آه يا مولاي.

عطش. عطش. حنين. حنين.

الماء قدامي، فلا الحقه، اني جمرة، التهب كلما ازداد هبوب الريح.

يقتلني عشق الريح.

كانت تناجيه من خلف الافق الازرق البعيد، وكان بدوره يناجيها من فوق التلة الرملية من تحت شجرة الزيتون.

يراها. يرى الدم يسيل من اذنيها المشقوقتين، وهو يستل القرطين اللامعين منهما.

اكثر من ذلك، يسمعها. يرن صوتها في فضاء الفيف العريض ويتراجع صدى من كل ذرة رمل. الآن اعر اذا كنت انسية ام لا.

احذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى البحث عني فلا تعثر علي حتى وان كنت تحت قدمك.

احذرك يا مولاي من سفك دمي. ينمحي مخزون رأسك ولا تستعيده الا بعد قرون، فيعود اليك قطرة فقطرة ونقطة فنقطة.

تجوب الفيف هذا مئات السنين، فلا تعثر عن طريقك، ويوم تعثر عنه، تبدأ من البداية.

احذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى خوض غمار الحروب، فتشارك في حروب جرت، وفي حروب تجري، وفي حروب ستجري، الى جانب قوم تعرفهم، وقوم لا تعرفهم ولا تفقه لسانهم، ولا تدري سببا لحربهم.

احذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى حز الرؤوس وخنق الاطفال والعجائز والعجزة، وحرق الاحياء.

تموت الف ميتة وميتة، ويسقي دمك، كل صقع رفع فيه الآذان، وفي كل عودة لك تعاودك بلوى البحث عني من جديد دون ان تدري عم تبحث.

الآن ادري عما تبحث. ابحث عن بلارة بنت تميم بن المعز.

ابحث عن نفسي.

ادمع. لأول مرة يصاعد الدفء من صدره، الى وجهه ورأسه، بينما قلبه يهتز خافقا.

سقطت دمعة الولي الطاهر فوق الرمل، تحت شجرة الزيتون، ففاضت ماء زلالا، شق في الرمل طريقه ساقية، تتلألأ مالئة الفيف.

اختفت بلارة. ربما لم تختف، لكن عينيه المليئتين بالدمع، لم تتمكنا من رؤيتها.

ابصرها ولا اراها.

نزل من فوق العضباء. رأى دموعها تختلط بدمعته فوق الرمل، وتنساب في الساقية بدورها، ماء زلالا.

سارع وقبلها. لثمها من كل موضع، وهو يهتف:

يا خافي الالطاف نجنا مما نخاف.

اللهم عفوك وغفرانك. اللهم عفوك.

ما كنت اعلم يا حبيبتي، آه كم عذبتك وكم تعذبت، لقد كانت الـ حالة» «حالتين»، فسبحانك ربي.

ربت بحنان على ظهر العضباء، ثم تناول لجامها وقادها نحو القصر. انصاعت العضباء، كأنما كانت تنتظر او كأنما تعبر عن امتنانها، او تسعى للحاق به.

لم يدر الولي الطاهر، كيف وجد نفسه امام المقام الزكي، بهذه السرعة الخارقة. لم تنقض لحظات قلائل، حتى كان قدام الجدار الذي كان باب المدخل، يقوم فيه.

ترك العضباء، تلتهم قصيلا، ثم طاف حول القصر، عساه يعثر عن منفذ. عاد من حيث انطلق، ففوجئ بالعضباء تختفي. لف مرة اخرى يبحث عنها هذه المرة، لكن لا اثر لها. العضباء المسكينة، كما خطر له.

بلارة! العضباء!

فجاءه الصدى كأنما شيطان يهزأ به.

بلارة! العضباء! را. رابا.. با..

اختفت العضباء، القصيل الذي كان امامها تحول الى ادوات حفر، فأس، منقار، مطرقة كبيرة، مسحاة.

يا خافي الالطاف. نجنا مما نخاف.

كانت الاصوات تنبعث من الداخل خليطا لذكور ولاناث.

وكان الظل قد بدأ يمتد عند الزاوية الشرقية للمقام الزكي.

- اقتحم. انجدهم. انجد بلارة. اعود الى مقامي الزكي. قال وانحنى يحمل الفأس.

(يتبع/حلقة اخرى يوم الجمعة القادم)

رأي

لماذا دراسة أدبنا؟..

بقلم: د. عادل الأسطة

• شاركت في صيف هذا العام (تموز ٢٠٠٠) في مؤتمر النقد الادبي الثامن الذي عقد في جامعة اليرموك في الاردن. وقد اتاحت لي هذه المناسبة ان اتعرف على دارسين كثر من الوطن العربي خضت معهم في موضوعات شتى. وكان من بين هؤلاء، الدكتور عبد الله ابراهيم، الذي كنت اظنه مغربيًا فاذا هو عراقي الجنسية، وكنت شخصيا قرات له ثلاثة كتب واعجبت بها، ولم اساله ان كان قرا لي شيئًا مما كتبته، ولكنه، ونحن نتحاور، اقترح عليّ ان لا احصر نفسي في دراسة الادب الفلسطيني وحسب، وتمنى لو انني انجز كتابات عن كتاب عرب ايضا.

الاقتراح نفسه صدر ايضا، بعد عودتي من المشاركة في المؤتمر، عن الشاعر غسان زقطان. لقد زرت «بيت الشعر» الفلسطيني، وفي مكتب غسان دار حوار حول اعداد مجلة «الشعراء» التي ستصدر في السنة القادمة، واقترح علي ان اخرج عن دائرة الادب الفلسطيني، وان اكتب عن ادونيس او يانيس ريتسوس او قاسم حداد او سيف الرحبي.

وكنت شخصيا، في بداية حياتي الادبية، انجزت العديد من المقالات عن الطاهر وطار الكاتب الجزائري، ويوسف القعيد الروائي المصري، ومظفر النواب، الشاعر العراقي. ولم انقطع عن هذا، بعد حصولي على الدكتوراة في عام ١٩٩١، فلقد انجزت دراسة عن رواية عبد الرحمن منيف «شرق المتوسط» ومقالة عن الشاعر العراقي احمد مطر، وكتابا عن الشاعر العراقي مظفر النواب، ودراسة موجزة عن استقبال (بوشكين)، الشاعر الروسي، في الادب العربي، ومع ذلك فان اكثر دراساتي وكتبي تنحصر في دائرة الادب الفلسطيني، ولا ادري ان كان القدر يجعلني اقتفي خطوات غسان كنفاني الذي قصر كتاباته النقدية على الادب الفلسطيني والادب الصهيوني، فأنا شخصيا انجزت كتابا ايضا عن علاقة ادبنا بالادب الصهيوني.

ولكن لي وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر غسان. كان كنفاني يرى في فلسطين بداية الدنيا ونهايتها، وأراد ان يجعل من قضيتها قضية انسانية، وله الحق في ذلك، وربما اشاركه الرأي الى حد ما. واما انا فوجهة نظري ادبية خالصة. ان كتابتي عن الادب الفلسطيني، وهو جزء من الادب العربي، وترقى نصوص بعض كتابه الى مستوى تميز، في الشعر وفي النثر، تجعل من دراساتي دراسات ذات عمق ومتانة، دراسات ستغدو، ذات يوم، مرجعا يتكأ عليه بلا تردد، وذلك بسبب تعدد الافكار التي تعالجها معالجة فيها قدر من الشمول والاحاطة. واعتقد ان تركيزي على بيئة ادبية معينة يجعل مني دارسا ملما المامًا جيدًا بدقائق ادبها، وهذا ما قد لا يتيسر لي لو وزعت اهتمامي على ادباء عرب لا الم، حين اكتب عنهم، بتفاصيل قد يؤدي اغفالها الى اصدار احكام ليست دقيقة. وهذا ما وقع فيه بعض الدارسين العرب المرموقين، وهو ما رأيته وانا اقرا بعض نتاجهم، وسوف اعطي امثلة على ذلك، لا للأساءة الى دراساتهم، فجل من لا يخطيء، وانما لأوضح ان اكتشافي لعدم صحة احكامهم ودقتها يعود الى قراءاتي العديدة المكثفة لادباء درسوهم وقراوهم، ولم يولوهم من الاهتمام قدر ما اوليتهم شخصيا.

توصل احد الدارسين لموضوع الموت والرثاء في شعر محمود درويش، الى ان الشاعر لم يكتب قصيدة رثاء في شهداء عملية فردان: كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار. وليس هذا بصحيح، فقد كانت القصيدة التي ادرجت، في العدد الخاص المتعلق بهم، في رثائهم (انظر مقالتي في الايام «والشاعر ينسى ايضا»، ٩/١٩/ ١٩٩٦).

وقد اشرت في دراستي «محمود درويش: حذف البدايات وقصائد اخرى» (انظر العدد الثاني من مجلة مجمع اللغة العربية الفلسطيني، آب، ٢٠٠٠)، الى ان حذف درويش قصائد بعينها، وتغييره عناوين بعض قصائده ترك اثرًا على دراسة احسان عباس «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» ودراسة شاكر النابلسي «مجنون التراب: دراسة في شعر وفكر محمود درويش».

ولم يختلف الامر في دراسة خليل الشيخ التي نشرها في مجلة (نزوى) الصحافية تحت عنوان «سرير الغريبة: قراءة في تشكيلات البنية» (عدد ٢٢، نيسان ٢٠٠٠، ص ٥٧ وما بعدها) فمن الاحكام التي يتوصل اليها الحكم التالي:

«اما في (اعراس) فيعود درويش وهو يرسم ابعاد السرير الى شخصية من اكثر الشخصيات اهمية في شعره، وهي شخصية (ريتا)، وان كان الحديث عن طبيعة هذه الشخصية واشكالاتها في خطاب درويش الشعري يحتاج الى تتبع دقيق وتحليل نصي، لان درويش ظل يسعى كي تخرج (ريتا) من اشتباكها بالرمز، وما يحمله من دلالات متباينة، الى اطار المرأة - الانثى» (ص٥٩).

وقد غاب عن ذهن الصديق خليل دراسات عديدة تناولت ريتا بتفصيل بين، اذكر منها دراسة عبد الله الشحام ودراسة بسام قطوش ودراستي في كتابي «ادب المقاومة..» ودراسات اخرى انجزها آخرون. وقد يكون السبب في وقوع الدارس في هذا الحكم غير الدقيق اغفاله الدراسات السابقة وعدم اطلاعه عليها، علما بأنه في دراساته الاخرى واسع الاطلاع.

الشيء، نفسه نلحظه في كتاب الدارس بسام قطوش «مقاربات نصية في الادب الفلسطيني». يدرس الصديق بسام الزمان والمكان في ديوان محمود درويش «احد عشر كوكبا»، ويأتي على دراسة العنوان الرئيس والعناوين الفرعية، ويشتط في قراءته، ويذهب الى ما ذهب اليه دارس عراقي هو علي جعفر العلاق، وذلك في كتابه «الشعر والتلقي: دراسات نقدية». كلاهما وهو يقرأ العنوان يتذكر سورة يوسف عليه السلام او الآية المشهورة (اني رأيت احد عشر كوكبا)، ويغيب عن ذهنهما ان دال الكوكب هنا، في القصيدة، غير دال الكوكب في النص القرآني، فاذا ما كان الكوكب في النص القرآني هو الاخ، فانه في القصيدة المقطع الشعري، لان القصيدة تتكون من احد عشر مقطعا، وقد ذهبت الى هذا في كتابي «ادب المقاومة».. وان كنت لا اريد ان احزم بأن قراءتي

(البقية على ص ٣٠)

رؤية شخصية

حركة نقد أم حركة شبه مكفوفين؟

بقلم: نبيل عودة

• دفعني لهذه المقالة ديوان جريس دبيات الاول (القديم) «مع اطلالة الفجر» رغم ان التقليد الغالب حتى الآن هو كتابة متابعات ادبية/نقد حول اعمال جديدة، وان لا نعود القهقرى لتناول ابداع سابق لمن سبق ان كتبنا عن جديده.

قلت التقليد ولم اقل قاعدة، لان باب الاثراء والابداع السابق لا ينتهي بظهور الاحدث. والنقد لا يتعامل مع الاحدث فقط، والا تحول ككتابة اخبارية انعكاسية.

النقد يجول ويصول في مساحات شاسعة، وعبر التاريخ بقديمه وجديده، متجاوزًا الازمان والامكنة، يستدل ويستقرئ ويستنبط ويستنتج ليفيد ويستفيد. وانا في نقدي لا افعل ذلك. ومن هنا نفيي لماهية النقد في كتابتي، والتأكيد على كونها كتابة ادبية كرد فعل لابداع ما، اتعامل فيها مع الابداع الادبي بأحاسيسي الذاتية، وبخواطري الادبية المتنوعة، علاقتها المحددة بالموضوع ليست شرطًا. ولكنها ليست غريبة عن اجواء المداخلات الادبية. وحقا التسمية لا تهمني، ما يهمني ان يصل موقفي وان استطيع انصاف بعض المبدعين، ذوي الاسماء غير الرنانة وغير الكبيرة، والتي لا تعود على كاتب النقد بالتقدير والتبجيل والنظرة الحسنة، وربما الاهتمام من اوساط معينة تظن انها تستطيع ان ترفع وتنزل، وكأننا في مسابقة رفع اثقال!!

لا استهتر بأدبائنا الكبار، كما ظن البعض وفسر البعض الآخر، انما اقف وحتى لو كنت وحيدا في مواجهة الاجحاف بحق ادباء يتجاوزون بكتاباتهم الكثير مما نشر وينشر لاصحاب الاسماء المرموقة، او على اقل تقدير يتوازون بابداعاتهم معهم. وهذا لا ينقص من قيمة احد. وللبعض اقول لا تفسروا ولا تستنتجوا ما لم اقله.

تهمني الابداعات الجديدة، حتى لا يكون حظ اصحابها، مثل حظنا، التجاهل والاجحاف واعلاء شأن البعض، سياسة وتسييسا.

قبل فترة غير طويلة كتبت عن ديوان «تظلين احلى» للشاعر جريس دبيات. واشرت لحيرتي من عدم تذكري لهذا الاسم، الذي بلا شك لم يظهر فجأة، والذي اثبت شاعرية متدفقة، ومهنية عالية، واظن اني انصفته بعض الشيء، وهو يستحق اكثر مما انصفته به. ولكني ساعتها لن اخلص من المتربصين، الذين يزداد عددهم، ويتحولون الى مجموعة اكتمل نصابها، لدرجة تستحق ان تنشئ «تنظيمها الادبي الخاص».

ديوان جريس دبيات الاول (القديم) «مع اطلالة الفجر» صدر عام ١٩٩٤. كان بالنسبة لي سياحة في الاجواء الشعرية الاولية لجريس دبيات، في بداية تكون حلمه الشعري، واقول بصراحة ان تجاهل مثل هذا العمل، من حركتنا النقدية، هو دلالة عكسية لمفاهيم «النشوء والارتقاء» الادبي، واتنازل عن تعبير اكثر حدة، حتى لا يمسكها علي البعض.

حقا منذ ابدع هوميروس الياذته، وقبل هوميروس والالياذة، لم يفكر المبدعون بالنقاد ولم يأخذوهم بحسابهم، ومع ذلك اشغلوا اجيالاً كثيرة منهم، وسيشغلون اجيالا لاحقة ايضا. ان من يفكر، حين تحين لحظة الابداع، برد فعل النقاد، سيكون بائسًا مبدعا ومضمونا. ملاحظتي الاساسية ان معظم النقد، ولا اقول كله، هو نقد مسيس، ولا اشتق التعبير من عالم السياسة فقط، ومحاولاتي النقدية اذا شئتم، هي من باب الاعتراض والاحتجاج على الاجحاف الذي يحيط بابداع الاكثرية الساحقة من ادبائنا، اي انها سياسة ايضا، ولكن هذه السياسة تحولت الى التزام، ولا ادري هل اندم على تورطي فانسحب ام اواصل التورط؟! لا انكر ان هذا السؤال يجسم نفسه مع كل عمل جديد يشدني للكتابة عنه، ولكن ردود الفعل، الايجابية باكثريتها المطلقة، تدفعني للمواصلة. قد اكون حاملا السلم بالعرض، الصدمات الناتجة عن ذلك تؤذي حاملة اكثر مما تؤذي المصدومين، وعلى اية حال، ارجو ان ينفعهم السلم يوما ما.

ديوان «مع اطلالة الفجر» هو اطلالة شاعر موهوب ومتمكن من حلمه الشعري ومن لغته ومهنيته/ تكنيكه. واظن ان من ابرز مميزات شعر جريس دبيات، هو احساسه بالكلمة وعدم اقحامه للمفردات التي تكسر الدماغ كالحجارة، ولكني لا استطع ان اقول ان هذا الديوان يوازي جديده «تظلين احلى» انما اقول ان اهمال الاول اخر بالثاني. اخرّ بمستوى استقباله على الاقل، وساهم ببناء حواجز بين الشاعر والقراء، حقا.. من يريد ان يقرأ لشاعر مغمور، مغامرًا بجهده ووقته وربما نقوده؟!

هل هناك منهج سري، لا علم لنا نحن الصغار به، يرتعب من ظهور ادباء مجيدين؟ لا اقصد ظهور جريس لوحده، انما عدد لا بأس به من الاسماء الجديدة، كتبت عن بعضهم وساكتب عن غيرهم اذا وجدت الفرصة لذلك. حظهم السيء ظهورهم في عصر الاعلام المتطور، الذي يصنع اعلامه وبدونه سيبقون وتبقى اعمالهم مغمورة.

بعض قصائد «مع اطلالة الفجر» عمرها يتجاوز الثلاثة عقود، قصيدة «شجرة الميلاد» مثلا. واضح ان جريس تجاوز الصلوات العقيمة التي تقتل الحلم الشعري وتحوله الى تعويذة، او امنيات طفولية بريئة، بينما نجده في «تظلين احلى» يثب كالفهد، مطلقا كلماته بعفوية وبجرأة وبتموج، ورغم ثورية افكاره، الا ان كلماته وصياغاته تنساب كالحرير. قصائد «مع اطلالة الفجر» هي كتابة تجريبية وتعليمية، مهمة جدا في مسيرة تكوين الشاعر. اما قصائده الاحدث في نفس الديوان، قصيدة «احبك» مثلا. فنجدها اكثر انطلاقا وغنائية شعرية، وحرارة، وهي دلائل لا تؤول على وجهين، اننا امام ولادة شاعر يستحق الانتباه. من هنا آمل ان يتخلص بعض رواد حركتنا النقدية من ظاهرة رؤية الاسماء وعدم رؤية الابداع. والا يصح ان نقول ان حركتنا النقدية هي حركة مكفوفين!!

اكون غير عادل اذا توقفت هنا ولم اتحدث عن الجانب الآخر للموضوع ولومي الاساسي فيه يقع على الادباء او المتادبين.

هناك مئات الاسماء، التي تتعامل مع الادب من زوايا كثيرة، اهمها الكتابة الادبية، ولا يهمني هنا ما يكتبون، ولست في مجال غربلة ما

(البقية على ص ٣٠)



عبد العزيز المقالح ينضم الى الشعراء الذين احتفوا بالمكان

«كتاب صنعاء» تموجات متساوية الظلال

بقلم: شوقي بزيع

نادرة هي التجارب الشعرية الحديثة التي تحتفي بالمكان أو تحيلك إليه أثناء قراءتها كما هو الحال في «كتاب صنعاء» للشاعر اليمني عبد العزيز المقالح. فمعظم التجارب الحديثة، لسوء الحظ، تقيم علاقة بين اللغة ونفسها لا بينها وبين المصدر الذي انتزعت منه بحيث باتت القصيدة مختبرا للمصادفات العشوائية أو خلاصة لعمليات عقلية شديدة البرودة والابتعاد عن مسقط الرأس أو القلب. ثمة شعراء لا يحيلك شعرهم إلى مكان أو مياه أو روائح بعينها بقدر ما يحيلك إلى بلادة الذهن وجفاف القواميس ووطأة الافتعال. كما أنه لا يشي بخصوصية المكان وأهله بل يهوم في فضاء مجرد من أية دلالة. غير أن هذه الظاهرة لا تنسحب على كل التجارب الحديثة بل هنالك شعراء عديدون لم يحتفوا بالمكان فحسب بل تمكنوا لشدة التصاقهم به وتجذرهم في ترابه من تحويله إلى أسطورة خالصة. يكفي أن نذكر في هذا السياق ببدر شاكر السياب، الجد الأجمل لشاعرية المكان، الذي استطاع أن يحول قرية نائية وصغيرة كجيكور إلى قرية كونية ذات حضور فردوسي وأن يجعل من جدول صغير كبويب أحد أكثر الأنهار المتخيلة سحرا وعذوبة. الأمر نفسه حدث لأدونيس في كتابه المميز «مفرد بصيغة الجمع» حيث تتحول «قصابين» إلى مهد أثيري لطفولة تجدد نفسها في كل آن، أو لحسن عبد الله الذي حوّل «الدردارة» بعد تحريرها الى مزار جماعي للباحثين عن موطن القصيدة الأم أو لعباس بيضون الذي بدا في رثائه لمدينته «صور» شبيها بالأنبياء القدامى الواقفين على شفا الكوارث. دون أن نغفل بالطبع التجربة الفذة لمحمود درويش الذي ينفتح شعره على مروحة من الأماكن المترعة بالأطياف والرؤى والشهوات الغاربة.

ينضم عبد العزيز المقالح في «كتاب صنعاء» الى كوكبة قليلة من الشعراء الذين احتفوا بالمكان وحولوه الى خزان حقيقي للشعرية الكامنة والباحثة عن التحقق. وما يميز الكتاب، إضافة إلى قيمته الإبداعية بالطبع، هو انه من الكتب النادرة التي يتصالح فيها الشاعر العربي الحديث مع المدينة. فالشعراء العرب المتحدرون بمعظمهم من أصول ريفية زراعية وجدوا في المدنية «الشر الذي لا بد منه» أو الضرورة التي يصعب تفاديها. فلقد مثلت بالنسبة إليهم نقيض ذلك العالم الطفولي الرومنسي الذي أمدهم بأسباب الدعة والأمان والسعادة الخالصة. وهي بحسب بعضهم الغانية المموهة بالأصباغ وهي العاهرة والمبغى وأهراء الدم الزراعي المسفوح على الجدران الاسمنتية الصماء. يكفي أن نعود إلى بدايات عبد المعطي حجازي في «مدينة بلا قلب» أو إلى قصائد خليل حاوي عن بيروت ولندن أو بعض كتابات البياتي وعبد الصبور وبلند الحيدري ومحمد الماغوط لنتأكد من سوء الفهم العميق القائم بين شعرائنا الحديثين وبين المدينة التي غالبا ما بدت شبيهة بعمورة أو بابل أو سدوم. أما صنعاء فيرسم لها المقالح وجها آخر تتوزع ملامحه بين الغياب والحضور، بين سطوة الأسطورة وبهاء الواقع المشوب بشيء من الحزن. وإذا كان الشاعر يحذو حذو أترابه الشعراء رابطا بين صورة المرأة وصورة المدينة فإن مدينته ليست بغيا ولا غانية مبذولة لكل عابر بل هي امرأة من ندى على حد ما جاء في افتتاحية الكتاب: «كانت امرأة/ هبطت في ثياب الندى/ ثم صارت مدينة». كما انها تحولت بعد ذلك إلى قصيدة، على حد ما يختتم الشاعر كتابه به.

عاصمة الروح

غير ان تلك الصورة الأقرب إلى الحلم التي يرسمها الشاعر لمدينته لم تأت من الفراغ بل هي ثمرة عوامل عدة يقترن فيها الذاتي بالموضوعي والمكاني بالزماني فصنعاء ليست مدنية كوزموبولوتية كنيويورك ولندن وباريس لكي يشعر الشعراء ازاءها بالغربة أو الكراهية أو التوجس. ولا هي من مدن المركز العربي التي تعرضت خلال فترة وجيزة للتضخم والتغير والتهجين، كما حدث للقاهرة وبيروت على سبيل المثال لا الحصر، بل هي أقرب إلى القرية الكبيرة التي لم يحل اتساعها المستمر دون احتفاظها بعبق التاريخ ونكهة الأسطورة وسحر الاتصال بالأودية والجبال حيث «البيوت المفتوحة على الريف تمنح حرية من وراء ظهر العالم»، كما يقول رامون لاسيرنا. هذا الوجود النائي المحروس بأطياف الأزمنة وأعقاب السلالات وتصايح القمم المجاورة، يحيد بصنعاء عن مصائر المدن الأخرى ويجعلها أقرب إلى عاصمة للروح، وفق تعبير المقالح نفسه. انها وهي تعود بتاريخها الى سام بن نوح تشكل المهد الذي ترعرعت فوقه طفولة العرب العاربة والحاضنة الحقيقية لكل ما تمخض عنه انفجار سد مأرب القديم من وجع وهجرات. وهي بهذا المعنى أرض خصبة للتخيل والتهويم والتعبير الشعري. فكيف إذا كان الشاعر هو ابن صنعاء بالذت والذي نادرا ما غادرها إلى مكان آخر.

«هي عاصمة الروح/ أبوابها سبعة/ والفراديس أبوابها سبعة/ كل باب يحقق أمنية للغريب». بهذا الطقس الديني الميثولوجي يستهل عبد العزيز المقالح كتابه الشعري المؤلف من ست وخمسين قصيدة شبه متساوية الطول. ليس ثمة من أسماء للقصائد بل ارقام. غير أن الرقم يتحول عبر القصيدة إلى رقيم يؤرخ لأحوال المدينة أو أزمنتها أو لعلاقة الشاعر بأماكنها المختلفة. وإذا كانت قصائد الكتاب لا تخلو من بعض القصدية أو التخطيط لما يرغب الشاعر في تدوينه وذكره والحديث عنه إلا أن النبرة الحميمية للإخبار تكاد تمحو أي أثر للصنيع والجهد المبذولين والترجيع. والمقالح في «كتاب صنعاء» يستعين بكل مهاراته وثقافته وخبراته لكي يؤرخ ما أمكن للمدينة التي يحب مقيما أوثق الوشائج بين سيرة المدينة وسيرة الشاعر الراوي، بين طفولتها وطفولته وبين عذاباتها وعذاباته. فهو يتخذ السرد حيلة للإخبار عما يريد الإفصاح عنه من تاريخ المدينة القديم والحديث بدءاً من الطوفان وحكاية بلقيس وسيرة سيف بن ذي يزن مرورا بالتاريخ الإسلامي والعثماني وانتهاءً بالحروب والاقتتال الأهلي المرير والمذابح المتعاقبة التي سبقت قيام صنعاء الحديثة: «تحت صنعاء مدن كثيرة متعددة الأسماء/ اغتالتها أصابع الزمن/ ذات يوم صرخ أحد السياح:/ صنعاء تنام تحت صنعاء/ بدأ الحفر بأظافره/ وجد سلّماً من الرخام/ يؤدي إلى غرف ذات ضوء صاعق.../ رأى مسرجة من المرمر الأبيض/ كانت تتحدث بلغةٍ لا يفهمها/ ورأى أشخاصا نائمين يتأهبون للصحو/ وبجوارهم سيوف من الذهب الخالص/ وقبل أن يسعفه الجنون/ كان في طريقه إلى المطار». يختزل هذا المقطع فرادة المدينة التي لا تشبه إلا نفسها والمؤلفة من ألغاز وحروف يستعصي فكها على الغريب الوافد الذي وجد نفسه أمام طريقين لا ثالث لهما: السفر والابتعاد أو الخبل والجنون».

جماليات المكان

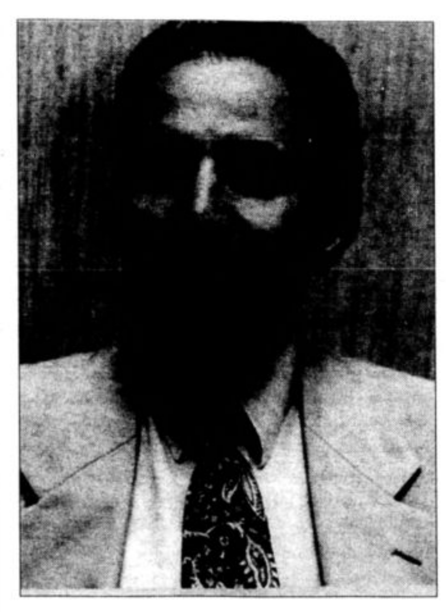
الحيلة الأخرى التي تنهض فوقها الكتابة إضافة إلى السرد هي الرسم والتصوير الدقيقان. فالجغرافيا هي التي تسند التاريخ وتستظهر عجائبه وتحولاته، «والمكان في مقصوراته الرحبة يحتوي على الزمن مكثفاً» كما يعبر غاستون باشلار في «جماليات المكان». وهي جماليات عمل عبد العزيز المقالح ببراعة فائقة على إظهارها وتوصيفها ورسم جزئياتها بدقة بحيث قدم لنا «بورتريها» غنيا ووافرا عن أحياء المدينة وتضاريسها وطبيعتها وشوارعها وأبنيتها ونظامها الهندسي المميز بحيث يشعر القارئ بأنه ملفوح بهواء المدينة ومغرورق بنسيجها ومعطر ببخورها ومضروب بشمسها ومظلل بسطوح منازلها أثناء القراءة. لسنا هنا أمام لغة مؤلفة في الذهن المجرد أو عاطلة عن المعنى أو واقعة تحت تأثير جمالية متقصدة ومصطنعة بل أمام لغة تصيب المعنى وتدل عليه دون أن تفقد سحريتها وغموضها ومواربتها الدلالية. ونحن في «كتاب صنعاء» أمام مدينة حقيقية من لحم ودم وجبال وشوارع وأسواق بعينها في حين أن الكثير من المدن التي حاول الشعراء تلمّسها واكتناهها ظلت مدناً صماء وباهتة وملتبسة بغيرها دون أن تبدو لها هوية أو ترتسم لها ملامح. ولكي يستقيم له ذلك فقد تخفف المقالح من الزوائد الإيقاعية أو البلاغية التي تفيض عن الحاجة والتي قد يؤدي الإلحاح عليها إلى محو المعنى أو تغريبه خلف طبقة من الماكياج والأصباغ الزائدة.

ليس من قبيل الصدفة إذاً يأخذ «كتاب صنعاء» الشكل الذي اختاره الشاعر له. فهو بانتقائه للمتدارك الذي تتكرر تفعيلته «فاعلن» على امتداد القصائد برمتها أراد أن يحافظ على البنية النفسية التماثلية التي تعكس الإيقاع البطيء للزمن بقدر ما تعكس تناظر الغبطة والألم المتعاقبين فوق صفحتي الحياة والموت. وفي كنف ذلك التموج الإيقاعي الهادئ يتم ذلك العمل الشعري الملحمي من خارج المفاهيم المعروفة للملحمة وتنفتح القصيدة على رؤى ومشاهد ومراتٍ وأحداث تتضافر جميعها في رسم صورة المدينة الموزعة بين الحلم والحقيقة. كما أن الغياب شبه الكامل للتقنية يتيح للزمن أن يتحرك أماما ووراء عبر الحقب والأزمنة دون أن تعيقه القوافي أو تضع حداً لانسيابه التلقائي. في حين أن انقسام القصيدة الواحدة إلى مقطعين أحدهما موزون والآخر بلا وزن أتاح للشاعر فرصة التخفف ما أمكن من الجمالية المفرطة والمقيدة التي يفرضها الوزن على الشاعر دون أن يحس القارئ بانكسار السياق أو بالتعارض بين الأسلوبين. فالمقاطع النثرية تحاول عبر التفسير والإيضاح والشروح وتبيان التفاصيل أن تطأ الأماكن التي يصعب على الشعر الموزون ولوجها دون أن يخسر الكثير من تقنياته وعناصره الشعرية. وهو ما أتاح للكتاب تسميته المثبتة على الغلاف وما جعلنا نحن القراء نحصل على متعتي الشعر والسرد في آن واحد.

(عن «السفير الثقافي»)

«المنظمة العربية للترجمة» - آخر المواليد الثقافية في العالم العربي

د. مجدي حماد:
التجربة العربية في الترجمة تتسم بالتخلف



«المنظمة العربية للترجمة» هي آخر المواليد الثقافية التي رأت النور في الوطن العربي واتخذت مقرا لها في العاصمة اللبنانية بيروت.

مجلة «الاهرام العربي» التقت احد اعضاء مجلس امنائها المؤسسين الدكتور مجدي حماد، واجرت: معه الحوار التالي:

• استهل د. حماد الحوار متحدثًا عن دور المنظمة ونظامها وهيكلها والاهداف المرجوة منها، محددًا بدء مزاولة نشاطها، فقال:

في البداية كان مركز دراسات الوحدة العربية - مؤسس المشروع - يتحرك تحت اسم «المؤسسة العربية للترجمة» ولكن ما اعتمد فعلا نتيجة الاتصالات الرسمية مع الحكومة اللبنانية هو «المنظمة العربية للترجمة». منذ عامين تقريبا بدأ المركز باتخاذ خطوات عملية باتجاه انشاء هذه المنظمة، وبدأ باجراء مسح للترجمة ونشاط الترجمة في الوطن العربي، وكان هناك اثنان من كبار الخبراء في هذا المجال احدهما مختص بالترجمة التقليدية والثاني مختص بالترجمة الآلية، كلاهما قام بجولة: الاول في الوطن العربي، في مختلف الاقطار تقريبًا والثاني اضافة الى الوطن العربي شملت جولته عددًا من البلدان الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية لمتابعة هذا النشاط الجديد: الترجمة الآلية او machine translaion. واستنادًا الى دراستي المسح، شكل المركز لجنة تحضيرية لبحث الموضوع والتي انتهت الى عقد ندوة لمعالجة موضوع انشاء مؤسسة عربية تتخصص حصرا في موضوع الترجمة على اعتبار ان هناك فجوة كبيرة في المعارف من ناحية، ثم ان اساليب ووسائط المعلوماتية الحديثة تضاعف من هذه الفجوة بين المجتمعات المتقدمة، والمجتمعات المتخلفة من ناحية اخرى، يضاف الى ذلك ان تجربة النهضة في الحضارة العربية الاسلامية - كما تجربة النهضة في الحضارة الغربية - تؤكد ان الترجمة والتواصل مع احدث ما في العصر من معارف وعلوم هي اساس اي نهضة قادمة. واذا كان المركز يتبنى مشروعًا نهضويًا عربيًا معاصرًا فكان من المنطق ان يهتم بهذه البنية الاساسية لأي مشروع نهضوي وهي موضوع الترجمة. وبالفعل انعقدت الندوة قبل عامين وشارك فيها عدد من كبار المتخصصين في الموضوع من العرب، سواء منهم المنشغلون بالترجمة ام العاملون فيها ام في ثقافة المعلومات والاجهزة والمعلومات المرتبطة باللغة والثقافة، بالاضافة طبعا الى عدد من مؤسسات التمويل العربية. وعقدت هذه الندوة بالتنسيق والتعاون مع المركز ومؤسسة عبد الحميد شومان في الاردن والمكتب الاقليمي لليونسكو في بيروت. وكانت محصلة الندوة دراسات تفصل موضوع الترجمة في الوطن العربي وفي مختلف الاقطار والفجوة الموجودة في هذا الموضوع. ومن ناحية اخرى كانت هناك ورشة عمل حول الترجمة التقليدية والترجمة الآلية، وختام الندوة كان التركيز على دراسة جدوى اولية كانت قد اعدتها اللجنة التحضيرية للندوة. وبعد الندوة كلف فريق من كبار الخبراء والمتخصصين بتطوير دراسة الجدوى بعد ان تأكدت الحاجة الى انشاء مؤسسة عربية للترجمة. واستنادًا الى اعمال الندوة وما تأكد من خلالها، قام المركز بدعوة لنظام تاسيسي، شاركت فيه مجموعة من الخبرات العربية بالاضافة الى المركز كمساهم، وصدر عن هذه المجموعة بيان تاسيسي يتضمن الاعلان عن انشاء مؤسسة عربية للترجمة واعتماد نظام اساسي ونظام داخلي لهذه المؤسسة، ومن ثم تشكيل مجلس امناء من الاعضاء المؤسسين يجرى حتى الآن توسيعه، ثم تشكيل لجنة تنفيذية لاقامة المؤسسة بما في ذلك اجراء الاتصالات اللازمة مع الحكومة اللبنانية لتركيز مقر المنظمة في بيروت. وبالفعل كللت هذه الاتصالات بالنجاح ووافق مجلس الوزراء اللبناني مشكورًا على اعتبار بيروت مقرا للمنظمة العربية للترجمة بل اكثر من ذلك اصبح عليها وضع منظمة دولية غير حكومية بالمرسوم رقم ٢٨٠٣ الصادر بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٢٠ ومنحى اعتماد قيام المنظمة في لبنان حول المسمى من مؤسسة الى منظمة لأن القانون اللبناني يعترف بالمنظمات الدولية غير الحكومية، ومن هنا اتخذت المؤسسة اسمها الدائم في بيروت ويجري حاليًا اعداد مقر للمنظمة وسيكون في شارع الحمراء في مبنى برج السادات.

• نسأله عن واقع الترجمة في العالم العربي والمستوى الذي بلغته حتى يومنا هذا؟

- فيقول: لقد اظهر المسح عدة حقائق اولاها واخطرها مدى تخلف الترجمة في الوطن العربي، اذ ان هناك تخلفًا وفجوة معرفية ضخمة لأن كل دول العالم المتقدمة تعلم وتنهض بلغتها القومية، الا المنطقة العربية التي تعلم ولا تتقدم بلغة غير لغتها القومية، نحن لا نرى على سبيل المثال في اليابان تعليمًا باللغة الفرنسية او الانجليزية وكذلك لا في الصين ولا في كوريا ولا في ماليزيا، ولا في اندونيسيا، كل دولة تعلم بلغتها القومية، ومع ذلك فالكل على اتصال وثيق بمجريات المعارف والعلوم في العصر من خلال الترجمة وبواسطتها.

المنطقة العربية تتميز بتخلف شديد في هذا المجال. والمعلم الثاني للمسح ان هناك اجهزة متعددة متخصصة في الترجمة ومع ذلك فان هذه الاجهزة اما انها لا تجد التمويل الكافي واما لا تجد وسائل ومناخ العمل الجيد او انها تنسق وقتها فيما لا طائل من ورائه، وفي نفس الوقت هناك تكرار وازدواجية في نفس الترجمة. والملمح الثالث للمسح او الاستقراء يتمثل في ان الترجمة في الوطن العربي لا تعتمد لا المعيار القومي ولا حتى المعيار العلمي، بمعنى انه اذا وجدت كتب الطبخ، على سبيل المثال، تحقق عائدًا افضل فتترجم كتب الطبخ، انما لا تهتم بتنشئة الامة ولا اجيالها على العلم والمعارف الحديثة، ولا تهتم بالتطوير والانماء ولا اعتبار العلم والثقافة جزءًا لا يتجزأ من عوامل واسس تحقيق اي نهضة علمية، ومن هنا تحدد هدف المنظمة على انها ستسعى للترجمة وفقا لمعيارين، القومي والعلمي، فهي ليست مؤسسة تجارية ولا قطرية وانما هي تترجم ما ينفع الامة ويحقق نهضتها.

• هل اللغة العربية قادرة على استيعاب الفكر الغربي وترجمته؟

- هذا السؤال يثير قضية بالغة الاهمية، في اعتقادي ان البعض يتصور ان سبب او احد اسباب التخلف العربي هو اللغة العربية في حد ذاتها وانها لغة لا تستجيب للتطور في العلوم والمعارف. وللاسف الشديد فان هذا تفكير خاطئ لانه لم يحدث في اي تجربة نهضة معاصرة ان وضع هذا السؤال امام ابناء احدى اللغات الاجنبية الاخرى، انما الكل يتبنى لغته القومية ويعتبرها جزءًا لا يتجزأ من عوامل تقدمه وتماسكه وهويته، بل اكثر من ذلك هو ان اللغة العبرية مثلا قد اندثرت تقريبا ومع ذلك فان العدو الصهيوني قام باحياء هذه اللغة من الموت ويترجم اليها الآن كل ما يصدر من علوم ومعارف في الدول المتقدمة ويعيش على مستويات العصر وتحدياته من المنظور العلمي والثقافي بلغة كادت تكون مندثرة.

وبالتالي لا يمكن ان تكون اللغة في حد ذاتها عائقا وقد دلت تجارب النهضة في الخمسينيات والستينيات قيام نهضة ضخمة في عدد من الدول العربية، قامت على استنادها الى اللغة العربية فقد تم تعريب التعليم بالكامل. وفي بلد كسوريا مثلا لم يطرح سؤال اذا كان ذلك مشكلة، ان تعريب التعليم شيء والاهتمام باللغات الاجنبية شيء آخر، وينبغي علينا ان نسير على القدمين معا، اي ان نعلم باللغة العربية وفي نفس الوقت نهتم اهتمامًا فائقًا باللغات الاجنبية انما فقط كوسيلة للتواصل مع العصر، ودور المنظمة ان تقوم بهذه المهمة، وبامكان اي لغة في العالم ان تستوعب الكلمات الجديدة بدون اشكالية، انما هناك احيانًا بعض الكلمات حتى قد لا تترجم ونوردها كما هي في اصلها الاجنبي كالتلفزيون والكمبيوتر، ولا مانع من ذكرها في لغتنا.

• «المنظمة العربية» ستسعى للترجمة وفقا لمعيارين، القومي والعلمي، فهي ليست مؤسسة تجارية ولا قطرية وانما هي تترجم ما ينفع الامة ويحقق نهضتها •

ونسأله: هل في اللغة العربية اشياء محرمة لا يمكن ترجمتها؟

- فيقول: من حيث المبدأ لا يوجد شيء محرم لا في العلم ولا في الترجمة، ومن حيث المبدأ كل شيء يمكن نقله، انما كل ما في الامر ان هناك بعض المصطلحات او الاختراعات الجديدة التي لا تجد نظيرًا لها مهما حاولنا في اللغة العربية، فعلى سبيل المثال انه لا يمكن للغرب ان يترجم كلمة «الجهاد» بأية كلمة اجنبية وحتى لو جعلها «الحرب المقدسة» فهي ليست دقيقة، لانهم كانوا يسمون الحروب الصليبية حروبا مقدسة، وكثير من الحروب الظالمة والمقدسة كانت تسمى حروبًا مقدسة. اما مفهوم الجهاد فهو مفهوم اسلامي اصيل له معناه ومغزاه ومن الافضل حتى في اللغات الاجنبية ان يستخدم بنفس المنطق العربي، فيكتب بين قوسين ويفسر بأنه يوازي الحرب المقدسة، وانما فقط لتقريب المعنى، وحتى الاجانب يكتبون كلمة الجهاد بالحرف اللاتيني وبين قوسين، واي مسلم يسمع كلمة الجهاد يعرف ما توحيه. ويضيف: الفرع ينطبق مع الاصل في القرآن الكريم، اذ يستحيل على الانسان ان يأتي ويترجم لي «أ.ل.م» وهذا المعنى في حد ذاته ما زال معنى مقدسًا، نحن المسلمين والعرب نجتهد في التفسير ولا نعرف المعنى حتى الآن، وهذا ينطبق على كل الآيات التي تبدأ باحرف اللغة العربية، ولذلك يقال عن كل الترجمات في لغات العالم ان هذه هي معاني القرآن الكريم وليست ترجمة له.

• كيف تفسر لنا الصراع القائم بين الترجمة التقليدية والآلية ولمن ستكون الغلبة؟

- التوجه العلمي الآن في الترجمة، كما في كل ميدان، هو الاعتماد على الحواسب وعلى اثر الترجمة اي الترجمة الآلية، وهذا مشروع متطور للغاية.

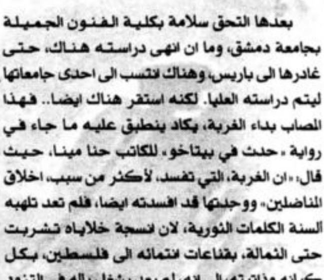
ويفترض في المنظمة العربية للترجمة ان تقوم بدور اساسي في هذا المجال، سواء كمستهلك لانها ستستخدم هذه الترجمة ام كمنتج حيث سيكون في امكانها بعد فترة تطوير برامج وتقنيات الترجمة الآلية بالتعاون مع اسواق ومؤسسات حققت نتائج ايجابية كبيرة في هذا المجال. ويقول د. حماد: مركز دراسات الوحدة سلم قبل فترة مخطوطة باللغة الانجليزية وقام بترجمتها آليًا، حيث تمت ترجمة ١٠٠ صفحة في نصف ساعة، وقام محرر بمراجعة الترجمة على الاصل فوجد ان ٧٠٪ من الترجمة صحيحة وانها فقط تحتاج الى تصحيح بعض الكلمات والقصور في الترجمة ناتج في بعض الحالات عن عدم تغذية الحواسب بالترجمات الدقيقة لبعض المصطلحات. ويرى د. حماد في النهاية ان اهم ما يواجه المترجم اليوم هو النصوص الفلسفية والاجتماعية قبل النصوص العلمية.



سمير سلامة

أفق يمتد إلى ما وراء الوراء

بقلم: زاهد عزت حرش



• بكل هدوء ورتابة معتادة صدح رنين هاتف المنزل ليخبرني، على الجانب الآخر، احد الاصدقاء، ان سمير سلامة هنا.. ويجب ان تلتقيه!! لم اصدق ان هذا الطائر الشرد في البعيد، منذ اواسط السبعينيات، يأتي هكذا.. يقتحم علي سكوني، يقرع شغاف قلبي دون استئذان.. يقطع كل حواجز البعد، ليحط على شبابيك مخيلتي، فنلتقي دون مقدمات، ودون كلمات منمقة، مأخوذة من كلمات حفظناها لكثرة ما قيلت، من على منابر تشيع الفن التشكيلي، في معارض تموت قبل ان تولد.

سمير سلامة، وجه تكاد تصادفه في كل مكان. تنتشر خيوط الشيب في ذقنه وشعره الاشعث، اركانها غير منسقة لانها نمت بوتيرة طبيعية، وبما تنتجه الطبيعة من بساطة وفوضى!! اسمر، اسود العينين، يسكنه قديس صوفي يعيش حياة العصر، من خلال صومعته المشغولة دوما.. بعبادة الرسم، خطا ولونا وفراغا.!

تكاثرت الدماء والجرح واحد، تعددت المخيمات واللجوء واحد، امتدت السنوات والبؤس واحد، لكن، مهما ابتعدت المسافات، فان الوطن واحد، وسيبقى دائمًا واحدا. احتفظ سمير سلامة بأربع سنوات من عمره، يوم نزح الاهل مرغمين عن ديارهم في صفد.. وقد حطت رحالهم في بلدة درعا، على الحدود السورية الاردنية، فسكنوا في احدى غرف الدير الذي فتح ابوابه لاغاثة المنكوبين.. هكذا كان نصيب العائلة المؤلفة من عشرة انفار، ان تعيش في غرفة واحدة ريثما تتدبر امرها، فتمضي الايام والحال عدم، وتستقر العائلة لغاية هذه الأيام في درعا، على امل العودة الى الوطن.

في درعا تلقى علومه، انهى المرحلة الثانوية هناك، عاصر ايام الوحدة العربية بين مصر وسوريا، حيث انتشر تعليم الفنون التشكيلية في المحافظات السورية، اسوة بالمحافظات المصرية في ظل التوجه الاشتراكي للزمن الناصري.. لذا حضر من مصر عدد من اساتذة الرسم، ذوي معرفة اولية في موضوعات الفنون التشكيلية. لكن ما لبث ان حل الانفصال بين القطرين، فاضطر النظام في سوريا الى متابعة ما بدأ به ايام الوحدة، فاقيمت كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وارسل الفنانون الى المحافظات للقيام بمهمة تدريس طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية. وكان نصيب محافظة درعا ان تحتضن الاستاذ ادهم اسماعيل، الذي وضع الفنان الشاب، على المسار الصحيح.

بعدها التحق سلامة بكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وما ان انهى دراسته هناك، حتى غادرها الى باريس، وهناك انتسب الى احدى جامعاتها ليتم دراسته العليا. لكنه استقر هناك ايضا.. فهذا المصاب بداء الغربة، يكاد ينطبق عليه ما جاء في رواية «حدث في بيتاخو» للكاتب حنا مينا، حيث قال: «ان الغربة، التي تفسد، لأكثر من سبب، اخلاق المناضلين» ووجدتها قد افسدته ايضا، فلم تعد تلهبه السنة الكلمات الثورية، لان انسجة خلاياه تشربت حتى الثمالة، بقناعات انتمائه الى فلسطين، بكل كيانه وذاتيته، الى انه، لم يعد يشغل باله في التزود باية مدلولات فلسطينية لتدل الآخرين عليه.

تقع محافظة درعا، على مشارف سهل حوران، المنبسط غربا وشمالا تحت اقدام الجبل، جبل حوران، جبل الدروز. وفي هذا المد الشاسع الافق والترامي الابعاد الى ما وراء الوراء، استشف سمير سلامة اولى قطرات الندى، التي روت براعم موهبته الفتية. وفي رحاب هذا السراب المتراقص مع وهج الشمس، بدات تتفتق اولى مراحل تكوينه الفني، ففي المدى البعيد، كانت تتراءى له ملامح قرية او بعض بيوت متناثرة، وراء مساحة من الارض الخضراء، ترتفع بقاياها كخطوط واهية، لتحدها من اعلى مساحة زرقاء، هي مساحة الكون السماوي اللامتناهي.. هكذا تعرف على الحياة ببراءتها وتجردها، وهكذا اقام اول معارضه هناك.

مات غاليليو شهيدًا، بدافع عن اعتقاده وايمانه بأن الارض تدور، بيد انه لو اتيحت له فرصة العيش في ارض حوران المنبسطة، البعيدة الابعاد، كتلك التي ترعرع على اديمها سمير سلامة، لما كان امن للحظة واحدة، بمعتقداته تلك، فهذا البعد الممتد الى ما وراء الوراء، كان سيستقطب احلامه، كما استقطب احلام سلامة واجترح ثنايا نفسه، في صورة للشمس المتوهجة، حين كانت تسرع هاربة، لتختبئ للحظات خلف ثوب السحاب.

ربما شكلت اعمال ناجي العلي، مذكرات «الحزن العادي» لأيام الانسان العربي، لمدة تزيد عن عشرين عامًا، وهي تمارس قول الحقيقة في مواجهة الواقع البائس والمرير.. بيد ان اعمال سمير سلامة يمكن ان تشكل الحلم النوستالجي، الكامن داخل انسانية تمتد في بطن العصور الفانية، فتتدفق ولادتها من جديد، لتكبر كطفل الحلم على الساحات البيضاء، رغم قساوة الايام!! هكذا استدل بباطنيته على وسيلة اخرى، حين ايقن ان هناك استهلاكًا اكثر مما ينبغي للكلمة، في حياتنا وفي حياة اللوحة ايضا، فأستعاض عنها بالمساحات اللونية المتداخلة، والمكونة بشكل تعبيري مجرد، لتقول كل ما تريد دون حروف، ودون اي كلام!!

قد يتذكر المرء، حين يقرا اعمال سمير سلامة، انه قرا اعمالاً اخرى، اقل تعقيدا واكثر وضوحا وقناعة، بيد انه اذا ما استطاع الابحار داخل العالم التكويني للوحاته، فلا شك انه سيتلمس ذلك الجرح الانساني الدفين، المتوارث، منذ عقود، او منذ ما قبل الولادة والطفولة حتما، ليستشعر الدفء من خلال الحركة العفوية الصادقة، الآتية بواسطة الرسم.. الرسم فقط، في اتحاده مع الفكر والجسد، ليجسد ثالوثا مقدسا داخل كيانه، فيسكب ابداعاته الانسانية الحالمة على المساحات البيضاء، لتغدو صورة الفرح الازلي للانسان.

لم التق بالاعمال الاصلية لسمير سلامة، سوى انني تمكنت من التجول في فضاء نماذج منها، يحملها تحت ابطه لمواجهة رجال الامن والجمارك، وقد استطعت ان ادرك قوة امكانياته، وقدرته على تأثيث اللوحة بما يؤمن به من خط ولون وبعد آخر.. لتحمله تلك المساحات الشاسعة، والوتيفات (motive) الطبيعية الباقية، الى عالم يستوطن في الذاكرة. اذا هذا هو الانسان الذي لا يرسم المكان الذي يعيش فيه، بقدر ما يرسم ما يعشش في الذاكرة من اماكن.





في سطور

كان ميلاد الرسام سمير سلامة سنة ١٩٤٤ في صفد. وعندما استقرت العائلة في درعا بعد الهجيج، عمل في مجال التدريس بدمشق، غداة التحاقه بكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، التي تخرج منها سنة ١٩٧٣ بدرجة امتياز. انتقل سنة ١٩٧٤ للعيش في باريس، وفيها درس هندسة العمارة والاتصالات البصرية، كما عمل في القسم الفني بمنظمة اليونسكو حتى سنة ١٩٨١.

اقام العديد من المعارض الشخصية، كان اولها سنة ١٩٦٢ في درعا. كما شارك في عشرات المعارض الجماعية في العديد من اقطار العالم، منها سوريا، مصر، المغرب، الجزائر، فرنسا، تونس، المانيا، قبرص، يوغسلافيا، الدنمارك، اسبانيا، بولندا، كوبا، النرويج، السويد، العراق، لبنان واليابان.

من اعماله الضخمة جدارية مستشفى «برشيد» في الدار البيضاء بالمغرب، وجدارية في مستشفى «فلسطين» بالقاهرة.

هو صاحب عشرات المجموعات الخاصة الموزعة في ارجاء الدنيا. في الأونة الاخيرة يعمل في وزارة الثقافة الفلسطينية كمدير عام للفنون التشكيلية، بمهمة مسؤول عن المعارض. يتنقل في اقامته هذه الايام ما بين باريس ورام الله.

سهيل قبلان

هل الحكومة حساسة لقضايا الناس؟

• لقي ثلاثة جنود من وحدة «المستعربين» مصرعهم في مطلع الاسبوع الجاري، عندما اقتحموا بلدة عصيرة الشمالية الفلسطينية، لاعتقال الشاب محمود ابو هنود، لانه مطلوب لقوات الاحتلال. وخلال عملية الاقتحام ارتكب جنود الاحتلال ممارسات همجية وحشية قمعية ضد الاهالي. وتضاف تلك الممارسات، التي جرت في الوقت الذي تتعثر فيه عملية السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين، الى السجل الاحتلالي السيء الحافل بممارسات البشاعة الناجمة عن عقلية الغطرسة والعربدة واستعراض العضلات والاعتماد على ما تكدسه اسرائيل في مخازنها من قنابل ذرية واسلحة نووية.

وتصدرت صور الجنود الثلاثة القتلى، يوم الاثنين الاخير، الصفحات الاولى في الصحف العبرية، واحتلت التقارير والاخبار والتعليقات عن العملية والقتلى، حيزا كبيرا لفت الانتباه، في محاولة لابراز حجم الخسارة التي منيت بها الدولة، وبالتالي حجم الحزن والالم والاسى عليهم ولاثارة النقمة والغضب والحقد ضد الفلسطينيين. واطلق براك وغيره من المسؤولين التهديدات لضرب مرسلي «الارهابيين» بقوة، متجاهلا حقيقة ان الجنود الثلاثة قتلوا عندما داهموا قرية فلسطينية ولم يقتلوا في تل ابيب او حيفا او نتانيا. فمن هو الارهابي؟

لقد تباكى براك وغيره من المسؤولين بحرقة في تنميقهم عبارات الاسى وكلمات التعزية لعائلات الجنود الثلاث، ولو كانت فعلا تلك الكلمات والدموع جدية، لانتهج حكام اسرائيل سياسة واقعية، انسانية، سلمية، تضمن الامن والاستقرار والهدوء والطمأنينة والسلام الحقيقي للمواطنين، لأن الثمن الذي تدفعه اسرائيل من دم الجنود هو ثمرة مرة لسياسة عقيمة تمارسها غير آبهة لنتائجها في مجالات عديدة. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الحكومة حساسة فعلا لقضايا وآلام واوضاع الجماهير العريضة؟ ونظرة الى الواقع الملموس تؤكد ان الحكومة في واد ومصالح الجماهير الحقيقية في واد آخر.

واذ كانت الحكومة حساسة للدم الذي يسفك على مذبح سياسة الاحتلال فعلا، فلماذا لا تنتهج سياسة من شأن تطبيقها حقن الدماء ووقف النزيف المستمر؟ وملخص تلك السياسة التي يجب انتهاجها، الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة بكل جرأة.

وتحويل كل ما يبذر على الاحتلال من مليارات، لمعالجة قضايا الناس الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية. وعندها تضمن التطور والازدهار والاستقرار. والقضاء على الآفات الاجتماعية والفقر والبطالة ومكافحة العنف والجريمة والانحراف.

اليوم الجمعة، (٢٠٠٠/٩/١)، هو موعد افتتاح السنة الدراسية. واكتب هذه الكلمات مساء يوم الاثنين، (٢٠٠٠/٨/٢٨)، حيث كان الغموض يكتنف مصير السنة الدراسية، هل سيضرب جمهور المعلمين ام لا؟

ولكن، حتى لو افتتحت السنة الدراسية كالمعتاد، فهل المدارس في احسن حال وعلى ما يرام؟ وهل اوضاع المدارس، خاصة العربية، منزلة من السماء؟ وهل نشأت من فراغ؟ ام انها نتيجة حتمية لسياسة منسلخة عن الواقع؟ للمعلمين الذين يطالبون بحقوقهم وبزيادة بضع مئات من الشواقل، لا توجد ميزانيات. ومطالبهم خيالية، كما قال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، رحليفسكي، مصانع تغلق ويقذف بعمالها الى سوق البطالة، بحجة انعدام الاموال لدعمها، مئات الوف العائلات تحت خط الفقر، الجريمة في ازدياد ولا يتوفر العلاج الكافي، حوادث الطرق تحصد الارواح وتشهدها الشوارع بالعشرات يوميا بسبب الاوضاع النفسية للسائقين والشوارع السيئة، موظفو وعاملو سلطات محلية كثيرة لم يتلقوا رواتبهم عن عدة اشهر، وغير ذلك الكثير والسبب، انعدام الميزانيات!! اليست فوهات المدافع تلتهم المليارات؟ اليست جنازير الدبابات تلتهم المليارات؟ فالى متى؟ وماذا مع سرطان الاستيطان؟ ان الحل واضح ويتجسد في الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود (٦٧/٦/٤) والاعتراف بالدولة الفلسطينية القادمة لا محالة كالشمس وعاصمتها القدس العربية والتخلي كليًا عن كل سياسة العربدة والقوة والتسلط.



الفلسطينيون:

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

كان الصراع الجديد - القديم حول طابع المجتمع والدولة الفلسطينية العتيدة - الذي تداخل بالصراع المرير على طابع العلاقات مع اسرائيل واليهودية - قد اندلع من قبل ذلك بين رجالات التيار المركزي، الذين بدا انهم منتصرون في هذا الصراع، وبين مجموعات معارضة مختلفة، وبخاصة اسلامية. كانت «حماس» بذاتها منقسمة من الداخل: كان هناك من رغب بالاندماج بـ «النظام الجديد» الذي اسسه عرفات، وحظي بدعم جماهيري في البداية على الاقل، في مرحلة الفورة العاطفية، وكذلك من سعى للتمسك بالاهداف التقليدية، اي بمواصلة «حرب الجهاد» ضد اليهود حتى تحرير كافة «الاراضي المقدسة»، لتتلوها اقامة دولة الشريعة الاسلامية. كانت هناك مصلحة تكتيكية للكتلتين في تجديد «الجهاد»: اراد الساعون للاندماج اجبار «فتح» على مراعاة وجودهم، ومنحهم المكان المناسب (الاعتراف، التمثيل اللائق، والحفاظ على طابع المجتمع الفلسطيني التقليدي، وفي الاساس - الوظائف والميزانيات)، بينما رغب معارضو الاتفاقية بتجديد حرب الفدائيين للتسبب بتفجير الاتفاقات مع اسرائيل وتقديم البراهين على ان السلطة الوطنية الفلسطينية لا تسيطر في المناطق المحتلة وغير قادرة على توفير اهم ما تحتاجه اسرائيل - الامن الداخلي. بين السادس من ابريل ١٩٩٤ و ٢١ اغسطس ١٩٩٦ نفذت «حماس» و «الجهاد الاسلامي» سلسلة من الاعمال الارهابية، وبخاصة داخل مدن اسرائيل المركزية، وتسببتا بعشرات القتلى ومئات الجرحى، من خلال استخدام منتحرين يحملون على اجسامهم المواد المتفجرة. بدا ان المجموعات الاسلامية قادرة على احباط مسيرة التصالح والتسليم بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقفت القيادتان حائرتين الواحدة امام الاخرى وكل واحدة امام نفسها. كانت ردود فعل القيادة في اسرائيل معتدلة بالمقارنة مع ردود فعل الجمهور في اسرائيل. قبل ذلك بسنتين فقط اعتُبر تسليم مناطق من «ارض اسرائيل» للفلسطينيين او الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتحادث مع عرفات (الذي بدا بنظر معظم الاسرائيليين «كبير القتلة» وارهابيا، واكبر عدو لاسرائيل واليهود منذ صعد النازيون للحكم في المانيا) اعمالا لم يكن بالامكان اثارتها بالبال - مثلما كان التخلي عن «فلسطين الكبرى» امرا غير معقول بنظر الفلسطينيين. قوبلت الاتفاقية المفاجئة - التي وقفت في طرفها الاول الشخصية العسكرية والوطنية ذات التقدير الاكبر في حينه في اسرائيل (اسحاق رابين) وفي الطرف الثاني ياسر عرفات، رمز النضال الوطني الفلسطيني - بخليط من الارتياح والامل والتردد والرفض لدى الجانبين. لم تكن لدى المعارضة في اسرائيل سياسة بديلة، كذلك فإن الجماهير التي كان من المفروض ان تعارض «اتفاق الخنوع» (في الجانبين) لم تخرج للشوارع للتظاهر (باستثناء مجموعات يمين متطرف، متدين - قومي، وجماعات مسيحية ارثوذكسية على غرار «حباد»).

لكن الاضرار الجماعية اللاحقة بالمواطنين الاسرائيليين في مراكز المدن الكبرى هددت بحرف الرأي العام الايجابي المتبلور في اسرائيل تجاه اتفاقات اوسلو والقاهرة، موفرة الذريعة لادعاءات المعارضة بأن «ذلك ليس سلاما». وكلما تجددت الاعمال الارهابية، لجأت اسرائيل الى فرض «الاغلاق» وغير ذلك من العقوبات الجماعية على مناطق السلطة الفلسطينية وكذلك على المناطق المتبقية تحت سلطتها، وعمدت الى تعليق تنفيذ المراحل الاخرى من الاتفاقات (تسليم المزيد من المناطق للسلطة الوطنية، تأجيل تحرير الاسرى والمعتقلين، وتأجيل منح تصاريح عبور للطلبة الجامعيين من قطاع غزة للضفة الغربية، وتأجيل نقل مختلف الدفعات المالية، الخ) وعلقت استمرار المحادثات. ظهر مصطلح جديد في القاموس السياسي في اسرائيل، كانت الغاية منه توفير ما يشبه الغطاء الايديولوجي والواجهة السياسية العقلانية لتبرير اللجوء الى الاغلاق، المتواصل من يوم ليوم. كان ذلك المصطلح هو «الفصل»، وكانت الغاية منه تقليص اية صلة مادية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بقدر الامكان («مناطق الاحتكاك»)، واذا امكن - تجنبها نهائيا. تردد الحديث عن اقامة اسلاك شائكة وخلق مناطق ملغمة والقيام بدوريات للجيش والشرطة. كان المنطق «النفسي» الذي وقف وراء هذه الفكرة يقوم على استحالة «اشفاء الجروح» بعد هذه السنين الطويلة من النزاع الطائفي - القبلي، الا بواسطة الفصل التام بين الشعبين. وجرت محاولة لتطبيق هذه الرؤية في المستوطنات اليهودية الموجودة في المناطق المحتلة، بواسطة شق «شوارع التفافية» (على التجمعات السكنية والشوارع الفلسطينية) وشق الانفاق. كانت جماعة «ارض اسرائيل الكبرى» اشد معارضي هذا التصور لاسباب ايديولوجية، فقد اعتبروا «الفصل» خلقا لحقائق منتهية في ارض الواقع لا تعني تحويل المستوطنات الى جيتوات والتأكيد على كونها مناطق واقعة خارج دولة اسرائيل فحسب، بل قطع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة نهائيا عن المجال الاسرائيلي ايضا. لكن فصلا كهذا - بعيدا عن الجدل الايديولوجي - لم يكن ممكنا على ما يبدو من الناحية اللوجستية. وفي كل الاحوال فقد كان متصلا بتكاليف باهظة الثمن ويتطلب فترة طويلة، لم تعد موجودة لدى السياسيين والفئات العليا التي دعمت الاتفاقية.

تسببت الحلقة المغلقة الناجمة عن اعمال الارهاب والاغلاقات، التي دهورت اكثر فأكثر الوضع الاقتصادي لسكان المناطق المحتلة (كانت هناك شهادات على الجوع في قطاع غزة)، بارتفاع اسهم حركة المقاومة الاسلامية ونشوء ابطال و «شهداء» جدد (كان ابرزهم يحيى عياش، الملقب بـ «المهندس»، والذي كان على ما يبدو المسؤول عن غالبية العمليات الانتحارية وقتل في نهاية المطاف بعملية للاستخبارات الاسرائيلية، وهو ما اضفى عليه المزيد من «القداسة»). لم يكن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في المرحلة الاولى استخبارات ناجعة لاحباط هذه العمليات، التي هددت صلاحيتها ومجرد وجودها، كذلك لم يرغب عرفات بالتوصل الى صدام علني معهم، بل تفريقهم والسيطرة عليهم بوسائل سياسية واقتصادية. وكان هناك على ما يبدو نفور طبيعي ايضا من تسليم وملاحقة اشخاص وجماعات واصلت «الكفاح المسلح»، واعتبروا ابطالا وحتى «قديسين»، على الاقل بنظر قسم من الشعب الفلسطيني. علاوة على ذلك، فإن قسما من افراد الميليشات التي جلبها عرفات معه من «الخارج» لم يتمكن من الاستحواذ على ثقة الجمهور ودعمه، كان بينهم من ولد خارج «فلسطين» وعليه فقد اعتبرهم المجتمع المحلي «غرباء». عندما اعلنت السلطة الفلسطينية عن جمع السلاح، والذخيرة والمواد المتفجرة من السكان، وهو ما عارضته المجموعات الاسلامية بشدة، وقعت في غزة في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤ صدامات دموية (كان هناك من وصفها بـ «الانتفاضة») بين الميليشيات الفلسطينية والسكان، قتل فيها ١٥ شخصا وجرح اكثر من عشرة.

كان تحسين مستوى الحياة من بين مجمل الامال التي اثارها «تبدل السلطة» في السكان الفلسطينيين، الذين تقلصت مصادرهم كثيرا من قبل منذ ايام الانتفاضة وطرد الفلسطينيين العاملين في الكويت. كان هذا الامل مؤسسا على وعود عناصر خارجية بتحويل رؤوس الاموال على شكل منح وقروض لتطوير البنى الاقتصادية وكذلك لدعم المؤسسات الاجتماعية ايضا. دول ووكالات كثيرة (اربعون دولة، بينها الولايات المتحدة ودول اوروبا، الدول العربية، اليابان وغيرها وكذلك البنك الدولي) وعدت بتحويل سنوي للسلطة بقيمة ٢.٣ مليار دولار (حتى ١٩٩٨، كان من المفروض ان يصل المبلغ الى ٣ مليارات دولار)، لكن ما نقل للسلطة حتى

صيرورة شعب

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم



١٥ نوفمبر ١٩٩٦ لم يتجاوز الـ ١.٣ مليار دولار (اي ٥٦.٥٪ من المبلغ الموعود). كانت الغاية من تحويل هذه الاموال تمويل مشاريع محددة كانت خاضعة لرقابة المولين الدائمة. ظاهريا، وصل جزء بسيط منها فقط للسلطة الوطنية، لكن احدا لا يعرف من الناحية العملية كيف تم صرف هذه الاموال. وبموجب الاتفاق الموقع في ابريل ١٩٩٤ في بروتوكول اقتصادي تم توقيعه في باريس بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تقرر ان يتم تحويل ٧٥٪ من اموال الضرائب المجبية من العاملين الفلسطينيين في اسرائيل للسلطة الوطنية.في فبراير ١٩٩٧ قدّر عرفات ديون اسرائيل بـ ١.٣ مليار دولار (خصوصا من الضريبة المضافة المجبية من المناطق و «التامينات الاجتماعية» المجبية من رواتب العاملين). في الوقت ذاته طالبت اسرائيل ١٨ مليون دولار مقابل خدمات التلفون. طالبت المنظمة اسرائيل بفتح بنك مركزي وسك عملة فلسطينية، وهو ما رفضت اسرائيل السماح به. كذلك حددت اسرائيل ضريبة مباشرة موحدة، مرتفعة من اساسها، في مناطقها وفي مناطق السلطة الفلسطينية وحتى دافعت عن منتجاتها الزراعية (لكنه يخيل ان السلطة الوطنية بطبيعة الحال لم تكن قادرة - او لم ترغب - على جباية هذه الضرائب). مقابل ذلك سمح للسلطة الفلسطينية بتحديد سياسة الضرائب على السلع المستوردة.

وكان هناك تطع ايضا، تحقق جزئيا فقط، لأن يقوم فلسطينيو الغربة، الذين وصلت ممتلكاتهم واموالهم ما بين ٨٠ - ١٢٠ مليار دولار، بالاستثمار في تطوير الوطن، وبخاصة بالمبادرات الاقتصادية، التي تميز الكثيرين من فلسطينيي الشتات. الا ان معظم الاستثمارات الخاصة - من داخل مناطق السلطة ومن خارجها - استُثمرت في الاساس بالبناء الخصوصي والتجاري (مثل الفنادق) والقليل فقط في الصناعة والمشاريع الانشائية. لم يتحقق الامل برفع مستوى الحياة مع ارساء «الحكم الذاتي» (باستثناء طبقة دقيقة من الفئات العليا بدأت تزدهر بعد نقل الصلاحيات من السلطة العسكرية الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية). ما وقع هو العكس، ذلك ان مستوى حياة اجزاء كبيرة من السكان الفلسطينيين (وبخاصة في قطاع غزة) انخفض، وتسجل هبوط بنسبة ٢٥٪ في مستوى الحياة، منذ بدىء بفرض الاغلاقات المتواصلة. وبدءا بأواسط التسعينات، مع استمرار الاعمال الارهابية والاغلاقات المفروضة في اعقابها، خرج حوالي ٩٥.٠٠٠ - ١٥٠.٠٠٠ عامل فلسطيني بصورة شبه نهائية من سوق العمل في اسرائيل (وبموجب مفهوم «الفصل»، احضر بدلا منهم عمال من اسيا وشرق اوروبا). حاولت السلطة الفلسطينية، كما كان الحال مع بريطانيا في الاربعينات، ان تشجع بدون نجاح خاص الناس على العودة الى الزراعة، حيث كانت هناك حاجة لاستثمار قليل فيها. عدا ذلك، اقامت السلطة الوطنية جهازا فعالا لجباية الضرائب، لتمويل مصاريف السلطة الجديدة. كل ذلك، ومع البيروقراطية المتكونة، وضع الصعوبات الاضافية امام رعايا السلطة الوطنية الفلسطينية، وعلى تطوير المبادرة الاقتصادية. كذلك فإن الشائعات بشأن اعمال الفساد الذي ازدهر واتصل باسماء قسم من رؤساء السلطة الفلسطينية ذاتها، لم تشجع «التطوير من الاسفل».

سبق ان قلنا في الفصول السابقة ان المجتمع الفلسطيني تميز كثيرا في اقامة الجمعيات والتنظيمات غير الرسمية وكذلك غير الخاصة، الخيرية الى حد كبير، مع ان قسما من الناشطين ومقدمي الخدمات تلقى احيانا رواتب او مكافآت اخرى لقاء عمله. اشتغل في هذه المنظمات في مطلع التسعينات ما بين ٢٠.٠٠٠ - ٣٠.٠٠٠ مشتغل. وهكذا، وبغياب دولة، اعتنى الفلسطينيون بأجهزة بديلة داخل ما يشبه المجتمع المدني، لكن قسما كبيرا من ميزانيات هذه الجمعيات والمؤسسات جاء من مصادر اجنبية. اكتسبت هذه التنظيمات في فترة الانتفاضة دفعا قويا ومنذ منتصف التسعينات وفرت ٦٠٪ من العيادات والمساعدة الاولية، وحوالي نصف خدمات المستشفيات، وما يقارب الـ ٣٠٪ من جهاز التعليم، وجميع خدمات المساعدة والتأهيل للعاجزين والمعتقلين سابقا، اضافة الى الارشادات والابحاث الزراعية.

الان، وبعد ان قامت السلطة الوطنية الفلسطينية، كان طبيعيا ان تأخذ على عاتقها جزءا كبيرا من الوظائف التي قامت بها هذه الجمعيات، ان لم يكن كلها، وبالفعل، فقد اقامت لديها لهذه الغاية «وزارات» مختلفة (صحة، رفاه اجتماعي، تعليم، تعليم عالي، اتصالات وغيرها). بل ان السلطة الفلسطينية بدأت بالحفاظ بصورة متشددة للغاية على صلاحياتها كدولة بالفعل في مواجهة التنظيمات الخيرية، سواء كان ذلك لإظهار «سيادتها» او خشية وجود اجهزة موازية منافسة لفترة طويلة. لكن المفهوم ضمنا ان «الدولة» في المرحلة الاولى على الاقل كانت اقل نجاعة من التنظيمات الخيرية، بل انها لم تتمكن من تجاوز الحيرة بين دمج التنظيمات القديمة وناشطيها في الدولة وبين محاولة الغائها وحتى مجابهتها. كان عمل جهاز الامن العام («المخابرات العامة») خير برهان على ذلك، ومنذ العام ١٩٩٥ قام هذا الجهاز بتمرير «استمارة اسئلة» لكافة التنظيمات بغية التعرف على اعضائها، ومبناها الداخلي، غاياته، طرق عمله ومصادر تمويله. امام هذه الحيرة وقفت الوكالات والاطراف الخارجية، التي مولت هذه التنظيمات من قبل: هل ستواصل تمويل الجمعيات الخيرية ام تحّل مواردها - معظمها او كلها - لتمويل مباشر للسلطة الوطنية، التي اراد معظمها دعمها ونجاحها، ولمشاريعها. وبموجب مختلف التقديرات، ومنذ اتفاقات اوسلو، هبط الدعم السنوي للتنظيمات الخيرية من ١٧٠ - ٢٤٠ مليون دولار الى ١٠٠ - ١٢٠ مليون، وكان المحتاجون لهذه الخدمات اول من عانى من ذلك، بينما لم تكن «الدولة» قادرة - او غير راغبة - على ان توفر لهم بنفسها البديل. في هذا المجال ايضا اسهمت اقامة السلطة الفلسطينية في دهورة ظروف حياة الفلسطينيين.

اظهرت استطلاعات راي عام جرت في اسرائيل والمناطق المحتلة هبوطا متواصلاً لدى الطرفين في نسب تأييد الاتفاقات، وإن بدا انه في ١٩٩٦ كان ما تزال هناك اغلبية دعمت الاتفاق لكن نسبتها لم تكن ثابتة بل تأرجحت بين حدث وآخر. وبينما نجد ان عرفات نجح بصعوبة في منع عمليات فدائية في اسرائيل من خلال اتخاذ خطوات حاسمة ضد التنظيمات الاسلامية، فإن افرادا ومجموعات من اليهود في اسرائيل تلجأ للعمليات الارهابية ضد الفلسطينيين لتقويض الاتفاقات وتقديم «البراهين» على استحالة التصالح. على امتداد سنوات الصراع، والحروب، والاحتلال وعمليات الارهاب، نشأت مصالح ومفاهيم ايديولوجية و «حقائق منتهية كثيرة في ارض الواقع»، كانت اقوى من امكانية التوصل الى تسويات ترضي الطرفين. مع ذلك، فقد وقعت في العقد الاخير تقلبات وتغييرات كبيرة نحو مصالحة ذات حجم لم يخطر ببال احد من قبل، لكنها كانت مقرونة بتحولات في الاتجاه المعاكس، ويظل انعدام اليقين هو المتغير الثابت الوحيد في هذه المنطقة.

(يتبع: الحلقة الأخيرة في ملحق الجمعة القادم)

• سامي الحاج •

شرّ البلية ما يفلق!

• أقعدني صداع حاد، مساء الجمعة الماضي، في البيت لم ابرحه. وبطبيعة الحال كان التلفزيون انيسي في تلك الليلة، اقلب محطاته علني احد في برامجه، ما يساعدني على تهدئة وجع الراس، غير ان النتيجة كانت عكسية، مما اضطرني الى ربط رأسي «بعصبة» كما كانت تفعل جدتي، رحمها الله، والخلود الى الفراش على امل النوم.

• المتظاهرون الصهاينة!! •

في نشرة اخبار الساعة الثامنة مساء، من القناة الاولى، شاهدت مظاهرة لعشرات الشباب والصبايا من حركة «ميرتس»، جاؤوا الى مدينة الخليل محتجين على انفلات العصابة الفاشية الاستيطانية في قلب المدينة العربية، بل ومحتجين على مجرد وجودهم الاستفزازي هناك مطالبين باخراجهم.

لقد اسعدني هذا المشهد، وهذه المظاهرة وما تمثله، والموقف الاخلاقي (قبل كل شيء) للمتظاهرين، الا انه وفي نفس الوقت احزنني اكثر!!.

خلال الايام والاسابيع الماضية، شاهدنا وسمعنا عن العديد من الاعتداءات التي قام بها هؤلاء المستوطنون الاوباش على اهل الخليل العربية، ولا يمكنني ان انسى مشهد احدى المستوطنات، تنهال بالضرب على سيدة خليلية، محجبة في سوق الخليل، او استغاثة الاطفال المذعورين، في حين كان الجنود المدججون بالسلاح يحمون المستوطنين ويدفعون الاهالي العزل باعقاب بنادقهم، حتى الصحفيين لم ينجوا من هذا العنف «التساهلي».

لقد تمنيت على ابناء شعبنا، ان يهبوا ولو باطلاق صرخة ضد هذه الممارسات، الا انني عبثًا انتظرت. حتى جاءت مظاهرة شبيبة «ميرتس» لتؤكد لي عجزنا عن الفعل او مجرد رد الفعل على ما نتعرض له.

فالى متى؟!!

وتحية الى المتظاهرين الصهاينة!!

• عوفاديا هايدر!! •

لقد هدأت العاصفة، التي اثيرت حول تصريحات المدعو عوفاديا يوسف، والخاصة بحديثه عن ضحايا النازية من اليهود، وكذلك هجومه المنفلت على رئيس الحكومة، ايهود براك، والذي بقي حتى بعد هذا الهجوم الشخصي عليه، يستجدي قيادة «شاس» للعودة الى ائتلافه المنهار.

هدأت، بل وتلاشت، هذه الحملة التي شارك فيها، وبدرجات متفاوتة، غالبية الساسة والاعلاميين الى البلاد.. واعتذر الراب عن الجزئية المتعلقة بضحايا النازية، والتي وردت في حديثه.

الا ان شيئًا اخطر انطوت عليه اقوال هذا الراب المأفون، خصوصا وان هذا «الراب» يعيش بين ظهرانينا في حين ان النازية بجرائمها هي شيء من التاريخ.

لقد وصف هذا «العوفاديا»، الشعب الفلسطيني بالافاعي، (هكذا بكل وضوح وصراحة). وكما هو معروف، فالافعى، سامة، والواجب القضاء عليها، بقتلها وتهشيم رأسها.. حتى التأكد من استحالة انبعاث الحياة فيها من جديد.

على الرغم من خطورة هذه الاقوال، وهذه الدعوة الواضحة للقتل.. ضد شعب بأسره، والصادرة عن «قائد روحي»، تعتبر اقواله لدى شريحة واسعة في المجتمع الاسرائيلي، اوامر «مقدسة»، و منزلة من «رب اسرائيل». على الرغم من ذلك كان رد الفعل الاسرائيلي اما متجاهلاً بالكامل، او منتقدا بخجل كبير!!

في حين كان الرد الفلسطيني، سواء من قياداتنا العربية في البلاد، او من بعض الشخصيات الفلسطينية في مناطق الدولة الفلسطينية. كان برأيي. غير مقنع ولا يعبر عن عمق الجريمة الكامنة في هذه الدعوة الفاشية العنصرية. وسرعان ما هدأ حتى هذا الرد، ولا ادري اين وصلت القضية التي رفعها عدد من المحامين العرب المطالبين بتقديم هذا العنصري للمحاكمة.

لقد احترت في امرنا.. في ضعفنا.. في عجزنا بل وفي ذلنا. ماذا كان يجب ان يحصل لنا حتى نثور ونثار لكرامتنا؟؟ ما الذي يحركنا حتى نهب دفاعًا عن كياننا وبقائنا، ويكون لفعلنا تأثيره؟.

في نفس نشرة الاخبار من يوم الجمعة، استضاف المذيع /المقدم، استاذًا يهوديًا، لا اذكر اسمه قدم على انه يقود مجموعة من اليهود الشرقيين من احل الدمقراطية... او شيء من هذا القبيل.. لا يهم!!.

المهم.. كان يتكلم عن ممارسات حركة «شاس» وقياداتها، وفي معرض حديثه هذا قال ما معناه.. فقد خرست كل الاصوات في البلاد في مواجهة تصريحات خطيرة وردت على لسان عوفاديا يوسيف وصف فيها الفلسطينيين بالافاعي. وواصل هذا الاستاذ يقول «لقد استدعت اسرائيل سفيرها في النمسا في قضية اقل خطورة من هذه التصريحات» ويقصد فوز حزب هايدر في انتخابات دمقراطية في النمسا، ودعوته للمشاركة في الحكم هناك.. واضاف ان ابسط شيء ينبغي على رئيس الدولة ورئيس الحكومة فعله، هو رفض التعامل مع «شاس» حتى يعتذر «الراب» عوفاديا الى الفلسطينيين.

هذا ما يقوله استاذ يهودي شرقي صهيوني استفزته الدعوة العنصرية وتصريحات رحل دين يهودي شرقي ضد الشعب الفلسطيني.

ومن جديد وبرغم سعادتي لسماع اقوال هذا الاستاذ اليهودي، كان حزني اكبر.. ويبقى الحزن يكبر، «حتى نغير ما بأنفسنا»!

وديع أمين

« إخوان الصفاء وخلان الوفاء »

تطور الفكر العربي الطليعي المتحرر

• كانت الامبراطورية العباسية تتفتت وتتمزق اوصالها وتتدهور اسسها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وقد ادت الحرب الاقتصادية والهزيمة البحرية للعباسيين امام بيزنطة الى ضعف نفوذهم الاقتصادي الخارجي امام الغرب. وشهدت التجارة الخارجية كسادًا نتيجة انقطاع الطرق التجارية وظهور مراكز تجارية جديدة لتبادل السلع في موانئ البحر المتوسط. وفي حوالي منتصف القرن العاشر الميلادي كانت فرق المعارضين للخلافة العباسية قد استولت على صقلية والمغرب وليبيا ومصر والشام والحجاز والبحرين. كما انتهت الحال من ضعف الخلافة العباسية الى استيلاء «بنو بويه»، وهم من الشيعة الديلم، بقوة جيوشهم على العراق واصفهان وفارس. وقد اشتهر البويهيون بالقسوة وسفك الدماء والغدر والجشع وحب المال والصراع والاقتتال فيما بينهم من اجل الاستحواذ على السلطة. وتميزت سياستهم الداخلية بمصادرة الاراضي ومنح اقطاعات الارض للقادة العسكريين وزيادة الضرائب على التجار. وباستيلاء البويهيين على العراق لم يبق من سلطة ونفوذ الخليفة العباسي سوى الاسم والمظهر الخارجي فقط، بينما تجمعت السلطة الفعلية والثروة في ايدي الاسرة البويهية. وقد ادى كل ذلك الى تفجير التناقضات الداخلية وتفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وانتشار المجاعات والامراض واعمال السرقة والنهب من جانب الثائرين والصعاليك والمعدمين بسبب الفقر الشديد وقيام الاجناد المرتزقة بأعمال السلب والنهب للأسواق، هذا بالاضافة الى تجدد الفتن الدموية بين السنة والشيعة وتخريب المساكن واحراق المحال وانتشار الفوضى السياسية واضطراب الامن وعدم استتاب النظام في كافة انحاء العراق. وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه الاوضاع السيئة داخل المجتمع الى تفشي الفساد والنفاق والغش والخداع وانحراف الاخلاق وانعدام الفضيلة بين الناس. وقد اظهرت هذه الاوضاع المتردية والفوضى العامة مدى الحاجة الى التفكير في اعادة بناء واقامة الامبراطورية العربية الاسلامية الحديثة في عصر التجارة العالمية ومد خطوط التجارة الدولية واقامة العلاقات والمبادلات التجارية مع دول حوض البحر المتوسط والشرق الادنى والاقصى وذلك على اساس التنظيم العقلاني واقامة المجتمع الجديد العادل والمتحضر.

• تغيير العقول والنفوس المستسلمة •

وتعد من اشهر الفرق والجماعات الثورية السرية المعارضة في العراق، التي افرزتها المرحلة التاريخية كرد فعل للفوضى والاضطرابات السياسية والمظالم الاجتماعية، جمعية «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» التي ظهرت في البصرة حوالي سنة ٣٧٠هـ(٩٨٠م)، وتهدف الى الاصلاح الاجتماعي والديني. وقد اختلفت اساليبهم النضالية لتغيير النظام السياسي والاجتماعي القائم، ليس عن طريق حمل السلاح في وجه السلطة، بل عن طريق تغيير العقول اولا واثارة النفوس الحائرة والضعيفة المستسلمة، واصدار الرسائل المطولة التي تندد بالظلم والاستبداد ومحاربة الخرافات والافكار الغيبية وقيم المجتمع الاقطاعي المتخلفة ونشر تعاليمهم وآرائهم الحرة. وبلغ عدد هذه الرسائل اثنتين وخمسين رسالة، تعد دستورًا تعليميًا في مختلف المسائل الدنيوية والدينية والفلسفية في ذلك العصر. وهذه الرسائل كانت تصدر مسبوقة بعبارة «واعلم ايها الاخ الكريم» والتي كانوا يبعثون بها تباعًا الى دكاكين الوراقين المتخصصة في استنساخ وبيع الكتب والتي تشبه المكتبات العامة في ذلك العصر حتى يمكن الاطلاع عليها واذاعتها ونشرها بين القراء وطلاب الحكمة من رواد هذه المكتبات. وقد استفاد «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» في نشر دعوتهم وافكارهم من تقدم وتطور العلوم الدينية والدنيوية والنهضة التي بلغها المجتمع الاسلامي في ذلك العصر وخصوصا نتيجة حركة الترجمة والتنوير.. واهم ما يميز هذه الرسائل بساطة الاسلوب ووضوح القضايا والمسائل الفكرية والفلسفية والعلمية، الامر الذي يكشف عن وجود فريق في قيادة هذه الجماعة وفي مستوياتها العليا من العلماء والمفكرين المتخصصين في مختلف النواحي الفلسفية والطبيعية وسائر فروع العلم والثقافة وعلى مستوى عال من الفهم والادراك والاحاطة بعلوم العصر وعلوم الاقدمين والفلسفات الفارسية والهندية واليونانية والآداب العربية الاسلامية. واهتمت الجماعة بنشر الدعوة بين الشبان حديثي السن من الباحثين عن الحكمة والمعرفة والاستزادة منها، حيث يكون الشبان في هذه السن اذهانهم متفتحة خالية ككتاب صفحاته بيضاء خالية من الافكار الفاسدة ونفوسهم خالية من الضلال، مع توجيه الاهتمام الى ابناء الطبقة الحاكمة المتنفذة والتجار والفقهاء والعلماء والاغنياء. ونجح «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» في احاطة

• جمعية «اخوان الصفاء» ظهرت كرد فعل على الفوضى والاضطرابات السياسية والمظالم الاجتماعية في اخريات مراحل الامبراطورية العباسية، ووضعت نصب عينيها هدف الاصلاح الاجتماعي والديني •

• أكد «اخوان الصفاء» على العامل الاقتصادي وأهمية الحاجات الاقتصادية للمحافظة على حياة المجتمع وان الناس فيما بينهم يدخلون في علاقات انتاجية مترابطة الحلقات وتخدم الواحدة منها الاخرى •

• من رأيهم ان «الشريعة قد دشنت بالجهالات واختلطت بالضلالات ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة وذلك لأنها حاوية للحكمة الاعتقادية والمصلحة الاجتهادية» •

انفسهم بالسرية التامة واخفاء اسمائهم وتحركاتهم عن جميع الناس خشية عيون السلطة والجواسيس في عصر كانت الغلبة والسطوة فيه للفقهاء وغلاة رجال الدين السنيين والاشاعرة والاصوليين.. وقد ساعدت هذه السرية على ذيوع افكارهم وانتشارها السريع حتى اصبحت مثار اهتمام وحديث الناس بمختلف فئاتهم.

• البحث عن الحقيقة •

كانوا يعقدون اجتماعاتهم في اوقات معلومة وحصر حضور هذه الاجتماعات على الاعضاء فقط، حيث يتذاكرون فيها علومهم ويتحاورون فيها اسرارهم. وكانت هذه الاجتماعات، كما تذكر رسائلهم، مجالا للدراسة والمناقشة العلمية الجادة. وكانت مذاكرتهم اكثرها في العلوم الانسانية والمادية والعقل والمعقول والنظروالحث عن اسرار الكتب ا التنزيلات النبوية ومعاني ما تتضمنها من موضوعات الشريعة والعلوم الرياضية الاربعة، اي العدد والهندسة والتنجيم والتأليف، والموسيقى والاهتمام بالبحث عن العلوم الالهية التي هي الغرض الاقصى. وكانت لهم حلقات في سائر المدن والقرى. وقد باءت بالفشل جهود العلماء والباحثين في معرفة شخصيات اعضاء جمعية «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» باستثناء اربعة او خمسة اشخاص في البصرة ومثلهم في بغداد، ذكرهم ابو حيان التوحيدي الذي عاصر هذه الجماعة وهم من فئة العلماء والصناع، وان كل دراسات المستشرقين والباحثين عنهم كانت تعتمد على ما احتوت عليه رسائلهم بشأن دعوتهم او معارفهم وفلسفتهم او تحركاتهم ونشاطهم وطريقة تجنيده للاعضاء. والشيء الملاحظ ايضا ان رسائل «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» قد خلت تمامًا من الدعوة الصريحة الى العنف واستخدام القوة لإسقاط النظام الاجتماعي القائم على الظلم والفساد، وان كانوا في نفس الوقت لا يخفون هدفهم السياسي وهو القضاء على الخلافة العباسية التي يطلقون عليها دولة اهل الشر حتى يقيموا على انقاضها دولة اهل الخير كما تقول رسائلهم: «واعلم يا اخي ان قوة اهل الشر قد تناهت وكثرت افعالهم في العالم في هذا الزمن، وليس بعد التناهي في الزيادة الا الانحطاط والنقصان والملك والدولة ينتقلان في كل دهر وزمان وقران من امة الى امة، ومن اهل بيت الى اهل بيت، ومن اهل بلد الى اهل بلد وان دولة الخير قد اخذت بالظهور لأنها تبدأ بأقوام اخيار فضلاء يجتمعون في بلد، ويتفقون على رأي واحد ودين واحد ومذهب واحد، ويعقدون بينهم عهدًا وميثاقا بأنهم يتناصرون ولا يتخاذلون ويتعاونون ولا يتقاعدون عن نصرة بعضهم، ويكونون كرجل واحد في جميع امورهم وكنفس واحد في جميع تدابيرهم».. وفي رسالة اخرى «ان السلطان الجائر قصير العمر لأن الله قاصم كل جبار عنيد ومهلك كل مارد ومعتد، وهو منصف المظلوم من الظالم».

• التوفيق بين الدين والفلسفة •

اما عن فلسفة الجماعة فهي التوفيق بين الدين والفلسفة. ومن رأيهم: «ان الشريعة قد دشنت بالجهالات، واختلطت بالضلالات ولا سبيل الى غسلها وتطهيرها الا بالفلسفة، وذلك لانها حاوية للحكمة الاعتقادية والمصلحة الاجتهادية».. ويدعو «اخوان الصفاء» الناس في رسائلهم الا يعادوا علمًا من العلوم ولا يتعصبون لمذهب من المذاهب لأن رأيهم يستغرق المذاهب كلها ويوحد العلوم جميعها، ولا يهجرون كتابًا من كتب الحكماء والفلاسفة مما وضعوه والفوه في فنون العلم، وان مذهبهم هو التوفيق بين سائر الاديان وجميع المذاهب الفلسفية وكل ما يشغل قلب وعقل الانسان من عاطفة وفكر، تجمع بين جميع الانبياء والفلاسفة في مدرسة واحدة جوهرها واهدافها واحدة وان اختلفت وتعددت وسائلها، وتوجيهها جميعا الى غاية واحدة هي الحقيقة المطلقة. ويأخذ «اخوان الصفاء» عن الفيلسوف اليوناني افلاطون والفيلسوف الاسلامي الفارابي فكرة «المدينة الفاضلة» التي يحكمها العلماء والحكماء وافاضل الناس، والدعوة الى فكرة الجمع بين السلطتين الدينية والمدنية كسبيل لاصلاح شؤون الحكم والعباد. ويدعو «الاخوان» من خلال فلسفتهم الالهية الى توحيد الله تعالى وتنزيهه، وان الله تعالى تام الوجود كامل الفضائل عالم بالكائنات قبل كونها، قادر على ايجادها متى شاء، وهو اول الموجودات كما ان الواحد هو قبل كل الاعداد وكما ان الواحد هو نشوء الاعداد، كذلك الباري موجد الموجودات والشيء المؤكد لدى كافة المؤرخين والباحثين انه توجد ثمة علاقة ما تربط جماعة خلان الوفاء بالحركة الاسماعيلية الباطنية واحتواء رسائلهم على كثير من آرائهم وفلسفتهم ولكنهم يخالفون الاسماعيلية في فكرة الايمان بالامام الغائب، ومن رأيهم ان الشريعة الاسلامية وإعمال العقل والاجتهاد فيها الكفاية.

• مناهضة النظام الاقطاعي •

ويؤكد «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» على العامل الاقتصادي واهمية الحاجات الاقتصادية للمحافظة على حياة المجتمع، وان الناس في المجتمع يدخلون فيما بينهم في علاقات انتاجية مترابطة الحلقات وتخدم الواحدة منها الاخرى، وان الناس يحتاجون الى معاونة بعضهم البعض من اجل استمرار المجتمع. وتحتل فئات الصناع والتجار والمتنورين، اي المثقفين، المركز الاول في هذا المجتمع، مما يوضح اهمية هذا العامل وضرورته في تحديد ملامح التفكير العقلاني المتقدم الذي تقوم عليه الفلسفة الاجتماعية لهذ الجماعة، والتركيز على الطبقات الصاعدة في المجتمع من التجار والصناع والمتنورين واهميتها في تقدم المجتمع العربي الاسلامي. ولذلك فهم لا يتحدثون عن الفلاحين بالرغم من انهم يشكلون الغالبية العظمى التي تسكن اراضي السواد في المجتمع العراقي، الامر الذي يجعلهم يختلفون عن الفرق المعارضة الثورية الاخرى مثل القرامطة التي تتكون اساسًا من الفلاحين والعبيد وتعبر عن مصالحهم الاجتماعية.. ويعبر «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» عن اعتقادهم في النشوء والتطور ويتصورونه تصاعدًا تدريجيًا: «ان لكل دولة وقت تبتدئ غاية اليها ترتقي وحدًا اليه تنتهي، فاذا بلغت اقصى غاياتها ومنتهى نهاياتها تسارع اليها الانحطاط والنقصان وبدا في اهلها الشؤم والخذلان واستأنف الآخرون القوة والنشاط والظهور والانبساط، والمثال على ذلك تداول الليل والنهار كلما ذهب هذا رجع هذا، فلا يزالان هكذا الى ان يتساويا في مقداريهما، ثم يتجاوزان على حالتيهما الى ان يتناهيا في غايتيهما في الزيادة والنقصان، وكلما تناهى احدهما في الزيادة ظهرت قوته وكثرت افعاله في العالم وخفيت قوة ضده وقلت افعاله، فهكذا حكم الزمان في دولة اهل الخير ودولة اهل الشر، تارة تكون الغلبة والقوة في العالم لأهل الخير، وتارة الدولة والقوة لأهل الشر».

وقد لعب «اخوان الصفاء وخلان الوفاء» دورًا مهمًا في مناهضة النظام الاقطاعي وحمل مشعل التنوير، وكانت رسائلهم بمثابة موسوعة للمعارف العلمية والفلسفية في ذلك العصر، واصبحوا على مرور الزمن اهم مدرسة عقلانية في تطور الفكر العربي الاسلامي الطليعي والمتحرر.

(عن الزميلة «ادب ونقد» - القاهرة)



حملة
שוופס
والأربعين حاسوب
الجائزة الاولى
40
جهاز حاسوب
كيف نربح؟
نشتري من مختلف مشروبات شويپس ٢لتر
أو علب شويپس، نبحث عن رقم لجائزة
تحت الغطاء او اللسان، ونفوز!
رقم 8 تربح حاسوبًا رقم 4 تربح ساعة يد
رقم 2 تربح ميني كومپاكت ديسك رقم 5 تربح قنينة شويپس ٢لتر
رقم 3 تربح ديسك مان رقم 6 تربح علبة شويپس
وعشرات
آلاف الجوائز
اذا لم تجد رقماً، ستجد حرفاً...
إجمع الحروف وركّب كلمة "שוופס" (بالعبرية) ارسلها
الى ص.ب ٢٦٧٦ الناصرة ١٦٠٠٠ مع الاسم الكامل،
العنوان والهاتف، وشارك في السحب على الجوائز التالية:
أجهزة حاسوب، أجهزة ميني كومپاكت
ديسك، أجهزة ديسك مان وساعات يد.
اذا وجدت رقماً لإحدى الجوائز، إتصل على: 03-6366072 واذا ربحت
قنينة او علبة شويپس استلمها في نقاط البيع. الصور للتوضيح فقط.
يمكن الإطلاع على انظمة الحملة في مكاتب يفئورا شراكة محدودة للتسويق. الحملة سارية المفعول حتى ١/٩/٢٠٠٠ السحب
يتم حسب شروط التصريح العام لإجراء سحوبات للدعايات التجارية بإشراف (كوست فورر چباي-مراقبي الحسابات).
שוופס
مذاق عالمي

التنكيل بالأولاد في اسرائيل

● اعداد: د. يتسحاق كدمان ● مدير، المجلس لسلامة الطفل.

*** هذا التقرير المتعلق بموضوع التنكيل بالاولاد في اسرائيل تنشره «الاتحاد» بالتعاون مع «المجلس لسلامة الطفل»، الذي يعمل في هذا المجال كقوة محركة ومؤسسة دفاعية ويضم مركزًا قضائيًا للاستشارة القانونية ومركزًا للابحاث ومركزًا للتربية والارشاد.**

ونتوخى من هذا النشر ان نضع قراءنا والجماهير العربية عمومًا في صورة هذا الموضوع على خطورته البالغة، فضلاً عن تقديم تفاصيل ومعلومات وافية حول سبل التصدي للتنكيل بالاطفال ايًا كان مصدره او شكله.

(المحرر)

١- ما هو التنكيل؟

- التنكيل هو اصابة جسدية، جنسية او نفسية متعمدة والمسببة جراء فعل وتقصير او اهمال مستديم وهذه الاعمال تتميز بخطورتها او بطراز واسلوب دائم لمدة زمنية طويلة. التنكيل يمكن ان يحدث عن طريق شخص غريب ولكن بشكل عام يحدث في اطار عائلة الطفل (حتى وان كان الحديث حول عائلة متبنية، عائلة حاضنة او من وضع الولد تحت عنايته).

٢- من هم المنكلون بالاولاد؟

- بين مجموعة المنكلين يمكننا ان نجد الاهل (وهي الحالة الاكثر شيوعًا) او اصدقاء العائلة، الجيران، المعارف، الناس الذين هم مسؤولون عن الولد او غرباء.

المنكلون موجودون في كل طبقة اجتماعية واقتصادية وفي جميع الاوساط. ظاهرة التنكيل بالاولاد لا تقتصر على وسط معين ولا يوجد لها تخصيص في هذا الوسط او ذاك من السكان. انه لأمر معروف في الدولة والعالم بأن انتشار هذه الظاهرة هو تقريبًا متساو في الاوساط المختلفة من السكان ولا يوجد لها ميزات بارزة مثل: اصل مستوى الدخل ومستوى الثقافة ومنطقة السكن، ديانة او طائفة. احيانًا يمكن ان يأخذهم الظن بأن هذه الظاهرة شائعة بشكل اكبر عند العائلات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

هذا الخطأ ناجم عن التعرض الكبير نسبيًا لعائلات كهذه لخدمات الرفاه. من الحقيقة ايضا ان هذه العائلات تملك وسائل حسن تدبير اقل لاخفاء نتائج التنكيل من تلك الموجودة لدى الطبقات الاكثر ثباتًا (من الناحية المالية) مثل: (طبيب خاص وتهديد برفع شكوى قضائية بتهمة تشهير محام خاص، مظهر محترم وهو ما يساعد على الانكار الخ...).

٣- ما هي انواع التنكيل؟

- من المقبول ان تصنف اصابات الاولاد الى اربعة تصنيفات:

أ- اصابة او تنكيل جسدي (اولاد مضروبون): اصابة خطيرة او لمدة طويلة بالولد عن طريق ادوات او اعضاء الجسم (ركلات، عضات، ضربات، تقاذف وما شابه) الاصابة يمكنها احداث نتائج مثل: نزيف دموي، انتفاخات (تورمات)، جروح مفتوحة، اصابات داخلية، حروق، كسور، ضرر دماغي، فقدان ذاكرة وحتى الموت.

الاصابات الشائعة هي بالرأس والاطراف العليا والسفلى وايضا في الاعضاء الجنسية.

ب- اصابة ذات طابع جنسي او تنكيل جنسي: اصابة ذات طابع جنسي تجاه الولد تنفذ من خلال استعمال العنف، الارغام، التهديد، والاغراء او عن طريق استغلال البالغ لسلطته وسيادته.

الاصابة بامكانها ان تحتوي على: اغتصاب، لواط، عناق، ملامسة الاعضاء الجنسية، اعمال مشينة، العادة السرية، ملاطفة وتقبيل ذو طابع جنسي، تجريد من الثياب، مص، وايضا استعمال الاولاد لأهداف التصوير الاباحي او الزنا.

ج- اهمال:

الاهمال هو تقصير متعمد او عمل سيء لمدة طويلة والذي هدفه، منع الغذاء عن الولد، منع العلاج الطبي، منع العلاج الوافي، منع شروط معيشة مقبولة،

منع التحرك والتصرف بحرية او منع عوامل اثارة بيئية. الاهمال يمكنه ان ينتهي بالموت او بالتسبب للولد في: قلة التغذية واضرار جسدية، تأخر في التطور، تخلف، اضرار نفسية فورية ولمدة طويلة ايضا.

د- تنكيل نفسي او عاطفي:

تدمير منهجي لقدرة الولد على تطوير قابلية عاطفية او مقدرة التصرف الملائم في اطارات شخصية واجتماعية نتيجة تنكيل من هذا النوع يمكنها ان تتجلى في: المخاوف، الانطواء، قدرة تعبير شفهية وعاطفية محدودة وخلل في التطور.

هذا هو التنكيل الاكثر صعوبة من ناحية التعرف عليه ويمكنه ان يندرج تحت التعريفات: اصابة نفسية، نقص حسي، شدة نفسية وما شابه.

في احيان متقاربة يبرز التنكيل كظاهرة مرافقة لأنواع اخرى من انواع اصابات الاولاد.

٤- ما هي ابعاد وانعكاسات التنكيل على الاولاد؟

- اصابة الولد لها ابعاد فورية وابعادطويلة المدى ولها بعد جسدي وصحي وبعد نفسي وعاطفي.

احيانًا يصبح ضحايا التنكيل عند بلوغهم اباء منكلين. التنكيل يترك لدى ضحاياه ندبات عاطفية، والتي اذا لم تعالج كما يجب ووقتما يجب فإنها من الممكن ان تضر بعلاقات المراهقة الحميمة لدى أولئك الضحايا مع الآخرين. الضرر الجسدي للولد يمكنه احيانًا ان يؤدي الى تنمية مشاعر الذنب القاسية لدى الولد والذي يرى نفسه مسؤولا عن هذا العمل.

التنكيل بالاولاد يمكنه ان يؤدي الى الاستعمال الضار للمخدرات او المشروبات الروحية، الزنا ومحاولات الانتحار.

٥- ما هي اسباب التنكيل؟

- التنكيل بالاولاد هو ليس نتيجة لعامل واحد واحيانًا يكون الحديث حول صفات شخصية عند الاب او الانسان، المعتني بالولد. واحيانًا يكون الحديث حول ظروف عائلية او ازمات على خلفية شخصية، اقتصادية، اجتماعية، او بيئية. عادة الاهل او ابناء العائلة الذين يؤذون الاولاد هم ليسوا مصنفين كمرضى نفسيين او كمن ليسوا مسؤولين عن اعمالهم. الحديث على الاغلب هو حول اناس ذوي شخصية ضعيفة يمكن لتصرفاتهم ان تحتد على خلفية مشاكل وازمات مختلفة.

من ميزات المنكلين:

- اناس كانوا هم انفسهم ضحايا تنكيل في طفولتهم.
- اناس ذوو رؤية منخفضة لأنفسهم.
- اناس يرون بالولد شخصا (شريرا)، فاسدا (او غير قابل للسيطرة عليه).
- اناس منطوون.
- اناس متهورون/ او عصبيون ولا يستطيعون السيطرة على مشاعرهم.
- اناس يعتقدون ان الولد ملزم بخدمتهم واشباع رغبتهم هم.
- اناس يعانون من شخصية ضعيفة وهم بحاجة الى اظهار القوة والسيطرة.
- اناس غير مهيئين لرعاية الاولاد ولا يعرفون طريقة ذلك.

اوضاع ضغط وازمة باستطاعتها ان تزيد من حدة الخطر:

- اضطرابات في العائلة وفي العلاقات بين الاهل.
- انفصال وطلاق.
- بطالة ومشاكل اقتصادية.
- رحيل.
- عجز او مرض مزمن عند الولد.
- صفات تتسم بالعصبية وعدم السيطرة على المشاعر عند الاولاد.

٦- لماذا يسكت الاولاد او يخفون حقيقة التنكيل بهم؟

- احيانًا يحب الاولاد والديهم برغم التنكيل ويخافون من نتائج الكشف. مثلا (ابعاد عن بيت الوالد او الولد).
- احيانًا يفسر الضحايا التنكيل كعقاب عادي او كظاهرة مقبولة.
- احيانًا يشعر الضحايا انهم مذنبون ويستحقون التنكيل.
- احيانًا يشعر الضحايا انهم عاجزون ولا يؤمنون بوجود امكانية لتغيير الوضع.
- احيانًا هم بجيل مبكر جدًا ولا يستطيعون ملاحظة ما يحدث او انهم لا يستطيعون التعبير عما يحدث.
- احيانًا هم يعدون بالحفاظ على السر وعدم افشائه تحت التهديد او الاغراء.
- احيانًا هم يشعرون بالذنب او الخجل لانهم لم يوقفوا التنكيل من البداية.
- احيانًا هم يخشون ان لا يصدقهم الآخرون او ان يتهموهم بالتسبب بالتنكيل.
- احيانًا هم لا يعرفون نوعية علاقة اخرى.
- احيانًا هم يخشون من زيادة مدة التنكيل، في حالة الافصاح عنها.

٧- معدل مدى اعمار الضحايا

- معدل مدى الاعمار لضحايا الاصابات والتنكيل على جميع انواعه يمكنه ان يتراوح بين جيل الرضاعة (من جيل صفر) وحتى جيل المراهقة.

الاصابات الجسدية شائعة بدرجة اقل في اعمار ١٤ عاما فما فوق (نزولاً مع تقدم الجيل).

الاصابات الجنسية شائعة اكثر في الاعمار ٩-١٤ سنة ولكنها ايضا موجودة في اجيال اقل بكثير واحيانًا تستمر حتى جيل المراهقة.

الاهمال شائع اكثر في الاجيال الصغيرة جدًا او حتى جيل خمس سنوات.

معدل عمر الاطفال المعرضين للتنكيل يتراوح ما بين سن ٣-١٠ سنوات.

٨- كيف يمكن التعرف على علامات التنكيل؟

- بادئ ذي بدء ان نصغي!

يروي لنا الاولاد اكثر من مرة او على الاقل يلمحون لنا ان هنالك شيئًا ما يحصل.

اذا لم نصغ فانه لا يمكننا ان نلاحظ او نمنع التنكيل وبالطبع لا يمكننا ان نفهم. عندما لا يستطيع الولد ان يتكلم عن التنكيل بشكل مباشر فيمكنه اللجوء الى استعمال رموز مختلفة مثل: (الحاضن - يضايقني)، (اكره زيارة بيت عمي/ خالي)، (الجار يلعب العابا مضحكة)، (اريد ان ابقى في الروضة او المدرسة) وما شابه ذلك. يتكلم الولد بطريقة غير مباشرة لانه خجول جدا او صغير ولا يستطيع ان يعبر بدقة عما يحصل.

ويمكن ايضا انه وعد بأن لا يفشي السر او انه خائف ومرتعب. احيانا يسلك الولد طرقا ملتوية، مثلا:

(اعرف شخصا عنده مشكلة)، (ماذا يمكن ان يحصل اذا اخبرت البنت امها ان احدا قد مس جسمها ولكن الام لم تصدقها)؟

في حالات كهذه يمكن ان يكون الولد حقا يروي حادثة تخص صديقه او اخاه ولكن ربما انه يتكلم عن نفسه ايضا.

على الشخص البالغ ان يشجع الولد برقة وبحساسية على ان يروي ما يعرفه حتى عن الولد (الآخر) ومن المحتمل جدا ان تظهر الحقيقة في نهاية الامر.

مؤشرات غير كلامية:

التنكيل الجسدي يترك احيانا كثيرة اصابات وعلامات ترى بالعين.

علينا ان نكون متيقظين لظهور علامات التحذير الآتية والتي من شانها ان تدل على تنكيل جسدي:

- كدمات تظهر في اماكن مختلفة، في مراحل مختلفة من العلاج او بشكل الغرض الذي ادى الى الكدمات.
- (مثلا، كفة يد، حزام، خيوط كهرباء الخ..) حروق (الناتجة عن سائل حار، سجائر او مكوى حار جدا).
- اصابات على الوجه (لكمات حول العين، فك مكسور، انف مكسور، شفاه نازفة، او متورمة).
- علامات عض (خاصة اذا كانت العضة بحجم فمن الانسان البالغ، او ان هذه العضات تتكرر مرارًا).
- خدوش لا تفسير لها او علامات احزمة.
- تصدعات او كسور في العظام لا تفسير لها.

مع هذا يجب ان نذكر ان قسمًا من هذه العلامات يمكن ان تكون ايضا نتيجة أحداث او اصابة عن طريق الصدفة وغير متعمدة.

عندما لا يعطي الولد تفسيرا للاصابة او ان التفسير الذي اعطي للاصابة لا يعتبر منطقيا او عندما يحاول ان يخفي الاصابة عن طريق لباس او بطريقة اخرى فإن هذا اشارة تحذير لنا.

احيانًا لا يمكننا ان نرى علامات خارجية لتنكيل جسدي (لانها غير موجودة او مختفية) ولذلك فانه يمكن ويجب بهذه الحالة ان ننتبه لعلامات تشخيص يعبر عنها من خلال تصرفات الولد مثلاً:

- مشاكل انضباط كثيرة.
- عدوانية وعنف تجاه الآخرين.
- عنف كلامي مبالغ فيه.
- ارتداء ملابس غير ملائمة (لاخفاء الاصابات).
- الشعور بعدم الانتماء، وحدة وانطواء على النفس.
- الخوف من علاقة مع الكبار.
- شكاوى نفسية - جسمانية.
- حديث حول الانتحار او محاولات انتحارية.

من المهم ان نذكر مع هذا ان ميزات وتصرفات كهذه يمكن ان تعبر عن ضائقة اخرى ويمكنها ان ترمز لنا فقط وهي ليست تأكيدا قطعيا على وجود تنكيل.

علامات تشخيص التنكيل الجنسي:

في اغلب الحالات لا ينفذ التنكيل الجنسي عن طريق القوة، ولهذا السبب فانه لا توجد علامات خارجية واضحة للعيان.

الكشف والافصاح الكلامي من الضحية بالتفصيل او عن طريق التلميح من الطرق الاكيدة للكشف عن الحادثة. ويوجد مع هذا مجموعة علامات تشخيص ممكنة، بعضها جسدي واكثرها تتعلق بالتصرفات التي من شانها ان تشير الى امكانية وجود الظاهرة.

علامات جسدية:

- صعوبات في المشي او الجلوس.
- ملابس ممزقة او عليها بقع دم.
- شكاوى حول ألم او اثارة في الاعضاء الجنسية.
- تلوثات او نزيف دموي متكرر في المناطق الجنسية.
- رائحة كريهة او غير عادية.
- امراض جنسية.
- حمل، خاصة في جيل المراهقة المبكرة.

علامات تتعلق بالتصرفات.

- ابداء اهتمام مبالغ به او معرفة كبيرة في المواضيع الجنسية المتعلقة بالجنس (عن طريق الرسومات، الوظائف او مواضيع الانشاء).
- استعمال مصطلحات جنس لا تلائم سن الولد.
- اظهار تصرف جنسي غير عادي مع اولاد آخرين، خاصة جراء غضب وعدوانية او سيطرة.
- اصابة جنسية بالأولاد الآخرين.
- عودة لمرحلة متاخرة في التطور مثل: مص اصبع، تبويل، تكلم مثل الاطفال وما شابه.
- العادة السرية بطريق الاجبار.

محاولات انتحارية.

- وحدة، عدم الشعور بالانتماء، انفصال عن المجتمع (قطيعة اجتماعية).

٩- كيفية الرد

- رد الفعل من الانسان البالغ هام جدا ومن شانه ان يؤثر على شعور الولد، ثقته ومدى قابليته للانفتاح في الحديث حول التنكيل.

من المهم ان نحافظ على الامور التالية:

- الحديث مع الولد في مكان خاص وعلى انفراد.
- محاولة البقاء هادئين ومشجعين.

اذا شعر الضحية ان كلامه يثير انفعالنا فمن الممكن ان يتوقف عن الحديث بهدف الدفاع عنا وحمايتنا.

- الامتناع عن التعبير بفزع كلامي او جدي.
- ان نصدق كلام الولد ونقول له ان ما يقوله هو صدق وصحيح.
- تشجيعه على متابعة الكلام وان نقول له مثلا: (انا مسرور انك حدثتني عن هذا الامر، ان هذا يدل على الشجاعة من جهتك).
- القول للولد انه غير مذنب بالاصابة.
- ان نعد الولد اننا سنفعل ما بوسعنا لحمايته ودعمه.
- ان نشرح له أن عليه عدم حفظ هذا سرا ويجب التحدث عنه.
- عدم محاولة التحقيق او العلاج بدون وجود صلاحية، تخصص واذن قانوني.
- التشاور مع اناس مختصين مفوضين في حال وجود شك واعطاء تقرير كما يقر القانون في كل حالة تنكيل بالولد او وجود تنكيل كهذا.

١٠- ما هو واجب اعطاء البلاغ - ماذا يقول القانون

- في نهاية سنة ١٩٨٩ سن قانون في البرلمان لمنع التنكيل بالقاصرين والعاجزين (تعديل ٣٦ لقانون العقوبات).

فيما يلي النقاط الاساسية للقانون بشكل موجز وبلغة بسيطة (هذا ليس النص الوارد في القانون نفسه):

أ- التنكيل بالولد (وبالعاجز) هي مخالفة قائمة بحد ذاتها في كتاب القوانين.

انها مخالفة جنائية خطيرة خاصة عندما يكون المنكل هو والد شخص من العائلة او المسؤول عن الولد.

ب- من بين المسؤولين عن الولد يندرج ليس فقط والداه، انما ايضا اشخاص بالغون آخرون (من العائلة وخارجها) يتواجد الولد تحت تأثيرهم او سيادتهم.

ج- التنكيل هو ليس فقط اصابة جسدية وانما يحتوي على انواع اصابات مختلفة، بما فيها اصابة جنسية وتنكيل نفسي.

د- على الوالد او المسؤول عن الولد ان يهتم بصحته وان يلبي له احتياجاته ويمنع اصابته او التنكيل به (ليس فقط التنكيل بالولد هو مخالفة وانما عدم التبليغ يعتبر مخالفة).

هـ- على كل شخص تقع مسؤولية وواجب اعطاء بلاغ للسلطات في كل مرة يكون لديه شك معقول في ان المسؤولين عن الولد ينكلون به.

و- تقع على ابناء عائلة الولد والاشخاص المختصين مسؤولية ابلاغ كبيرة.

ز- من يكون لديه علم حول التنكيل بأولاد ولا يخبر كما يجب فانه معرض للعقاب وحتى السجن.

ح - تقع مسؤولية الابلاغ على مؤسسات التعليم في كل حالة.

تنكيل واصابة خطيرة بالاولاد وحتى في حالة ان الشخص المؤذي ليس مسؤولاً عن الولد (ولد آخر او مجموعة اولاد).

ط- الولد الذي نكل به والده غير مضطر لأن يشهد ضده في المحكمة لذلك يكون هناك شرطي ليشهد مكان الولد.

واجب الابلاغ:

كما قيل فان القانون يفرض على كل شخص لديه شك ان مسؤولاً عن قاصر قد نكل به او ان قاصرًا اصيب بمؤسسة تعليمية، ان يقوم بالتبليغ عن هذا الموظف للشؤون الاجتماعية، لقانوني الاولاد (عامل اجتماعي مؤهل للموضوع، يتواجد في جميع اقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية) او الشرطة.

من المهم ان نذكر ان هذا البلاغ ليس في اطار او اقرار حكم انما طلب لاجراء فحص مهني، المبلِّغ غير مطالب باثبات وجود تنكيل، كل من يبلغ كما يجب قانونيا وعن حسن نية فانه محمي قانونيا من اية شكوى جنائية او مدنية ضده. واجب الابلاغ هو ليس فقط واجبا قانونيًا وانما ايضا هو واجب اخلاقي ويتعلق بالضمير. واحيانًا هذا الواجب هو الطريق الوحيد لكسر الصمت وانقاذ الولد.

١١- طرق العلاج

على الرغم من اهمية البحث والابلاغ الا ان هذين الامرين هما الخطوة الاولى فقط وهما غير كافيتين لعلاج الولد.

الاولاد الذين هم فعلا ضحية اصابة وتنكيل، يحتاجون الى علاج واهتمام.

احيانًا يدور الحديث حول علاج قصير الامد واحيانا هو علاج لأمد طويل.

احيانًا يجب ان نتمحور في المشكلة واحيانًا اخرى في الشخصية.

احيانًا يكون العلاج بشكل انفرادي واحيانًا اخرى يكون عن طريق مجموعة.

احيانًا هناك حاجة لعلاج شامل للعائلة كلها الى جانب العلاج المنفرد، الضروري والهام للولد الضحية.

هنالك اهمية كبيرة لمعالجة المنكلين انفسهم بالاضافة الى الاجراءات الجنائية ضدهم.

من الواضح انه بشكل عام في المرحلة الاولى يجب خلق فصل بين الولد وبين المنكل. الافضلية الاولى لفصل كهذا يجب ان تكون في ابعاد المنكل ولكن لمزيد الاسف فان هذا الامر لا يمكن تنفيذه دائمًا.

في حالات كهذه هناك حاجة لابعاد الولد عن مصدر الخطر. يمكن نقل الولد لمدة قصيرة الى احد مراكز الطوارئ (ملاجئ لاولاد في خطر) المنتشرة في الدولة وهي تستخدم ايضا كمركز علاج. احيانًا هناك ايضا حاجة لوضع الولد خارج البيت لمدة اطول، ان كان هذا عند عائلة حاضنة او في مدرسة داخلية او حتى في الحالات المتطرفة ارساله للتبني.

قرارات كهذه يتم اتخاذها في لجنة تقرير مهنية، وان لم تكن موافقة من الاهل والعائلة فانه بالامكان اخذ اذن من المحكمة.

١٢- معطيات

معطيات صحيحة حتى سنة ١٩٩٨ تشير الى ان هناك ٢٥,٠٠٠ ولد منكل به قد تم التبليغ عنهم لخدمات الرفاه.

(بالمقارنة مع ١٦,٠٠٠ ولد لسنة ١٩٩٤).

معدل انواع التنكيل تقسم كما يلي:

حوالي ٣٣٪ - تنكيل جسدي

حوالي ٦٪ - تنكيل جنسي.

حوالي ٣٠٪ - تنكيل نفسي.

حوالي ٣١٪ - اهمال.

اقل من ٥٪ من البلاغات كانت كاذبة. ٤٣,٥٪ من الضحايا كن من الاناث و٥٦,٥٪ من الذكور.

حوالي ١,٧٠٠ ولد وصلوا الى غرفة الطوارئ، في المستشفيات على خلفية تنكيل.

حوالي ٦,٢٠٠ ملف قدمت للشرطة حول تعرض قاصرين بما في ذلك التنكيل بهم. (كل المعطيات تعتمد على التقرير السنوي - اولاد في اسرائيل ١٩٩٨ - الصادر عن المجلس لسلامة الطفل) من المهم ان نذكر ان هذه المعطيات تعكس فقط الحالات المعروفة والمبلغ عنها.

تقديرات مختلفة تشير الى انه مقابل كل ولد معروف او يبلغ الشرطة او المسؤولين هنالك ٣-١٠ اولاد يعانون من احد اشكال التنكيل، وهم غير معروفين ولا يبلغون. من هنا يمكن الافتراض انه يوجد اليوم في اسرائيل على الاقل ١٠٠,٠٠٠ ولد في اوضاع خطرة وضحايا تنكيل بجميع انواعه. كل هذه المعطيات تستند الى الاحصائيات في الكتاب، اولاد في اسرائيل ١٩٩٨ من اصدار «المجلس لسلامة الطفل».

١٣- عناوين وارقام هواتف يجدر معرفتها:

المجلس لسلامة الطفل ٠٢-٥٦٣٩١٩١

* آلي (الرابطة لحماية الولد) ٠٣-٥١٠١٠٤٦
* موظفو الشؤون الاجتماعية لقانون الاولاد (علاج ورعاية) في مرافق الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية.
* مراكز لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية ١٢٠٢
* شافي (الخدمة النفسية - الاستشارية) ٠٢-٥٦٠٣٢٥١ عن طريق المستشارة في المدارس.
* ميطال (المركز الاسرائيلي لعلاج الاعتداءات الجنسية للأولاد) ٠٢-٥٦٣٠٤٢٨
* الشرطة ١٠٠

(ملاحظة: حيث ذكر «الولد» في هذا التقرير فالمقصود «البنت» ايضا).



الرأسمالية العابرة للقارات

إنهم يحتكرون العالم من طرفيه.. السياسي والاقتصادي!

بقلم: بيتر مورغان

ترجمة واعداد: حنان لحود

ننشر في ما يلي هذه الدراسة المترجمة عن الانكليزية للباحث بيتر مورغان التي تلقي الضوء، اساسا، على المعالم الاساسية لتطور الشركات العالمية الكبرى وعلاقتها ببعضها البعض، وتعرض كذلك الى ديناميكية العلاقة السائدة بين الشركة الكبيرة ودولتها الام.. وهي علاقة تقوم على المصالح المتبادلة بين رأسي الهرم الرأسمالي والسياسي، في معظم الاحيان. وفي مقابل كل هذا تتناول الدراسة ايضا إلحاح حاجة عمال العالم الى وحدة عمالية عولمية دفاعا عن حقوقهم المشتركة.

(المحرر)

٭ ان معالم الرأسمالية المتعددة القوميات موجودة في كل مكان، «ماكدونالد» و«برجر كينغ» «فورد» و«جينرل موتورز» «شيل» و«BP» «كوكا كولا» و«بيبسي» و«IBM» و«ميكروسوفت». في الحقيقة، اذا فكرت في اية صناعة فستجد عددًا وافرًا من الشركات التي تمتلك السيطرة على التجارة العالمية. احد اهم الاسباب التي دفعت المظاهرات الاخيرة لتكبير محلات «ماكدونالد» وصالة العرض لشركة «BMW» انها باتت تمثل السيطرة العالمية التي تملكها هذه الشركات، اذ انها تفرض سيطرتها وسياساتها على كافة القوميات، تدمر حياة الملايين، تدمر مجتمعات برمتها وتلحق الدمار بالبيئة.

هذه المعالم تحولت الى النقطة المركزية التي تقوم حولها المعارضة وهذا بسبب الاموال الطائلة التي تصرف على الدعايات لتقديم وتطوير الشعار التجاري الخاص بكل شركة، اذ ان هذه الشركات تسعى جاهدة لتمثل احزاء اكبر من التجارة العالمية.

اليوم، يقدر الصرف السنوي على الدعايات في الولايات المتحدة بـ١٩٦٥ مليار دولار، في حين ان تقرير الامم المتحدة لعام ١٩٩٨ حول التطور الانساني يفيد ان الاموال التي تصرف على الدعايات تفوق بثلاثة اضعاف التطور الاقتصادي العالمي بالمجموع.

ان عددا قليلاً من الشركات تسيطر مباشرة على القسم الاكبر من الاقتصاد العالمي. على سبيل المثال صناعة السيارات، مع بداية القرن العشرين لم يكن لأية شركة اسم معروف، وكانت صناعة كل شركة مقتصرة على منطقة جغرافية محددة. في ١٩٥٩ في الولايات المتحدة وحدها كانت هناك ٢٧٤ شركة لصناعة السيارات ومعداتها بأسعار عالية جدا، اساسا كلعبة بأيدي الاغنياء. الصورة مختلفة اليوم فالشركات التي تحتل اول عشرة مواقع في اللائحة مسؤولة عن ٧٦٪ من الانتاج العالمي. ويقدر ان صناعة السيارات العالمية مسؤولة بشكل مباشر عن ما يقارب ٢٠ مليون عامل اضافة الى العمال من الصناعات المرتبطة بهذه الصناعة. اليوم، مصير الحكومات الكبرى يقرره بعض هذه الشركات والصناعات، كما كان الحال مع قرار شركة "BMW" لبيع سيارة "ROVER" الشهيرة.

• تركيز السيطرة •

هناك صناعات اخرى تشير الى تمركز مشابه للقوة والسيطرة. اليوم ثمة شركتان، على سبيل المثال، مسؤولتان عن ما يقارب ٨٠٪ من صناعة القهوة العالمية، واربع شركات تسيطر على ٨٧٪ من صناعة التبغ العالمية، وهناك شركتان هما «بوينغ» و«اير -باص» مسؤولتان عن ٩٥٪ من صناعة الطائرات المدنية. مع تقدم الراسمالية خلال القرن العشرين ظهرت شركات جديدة لم تكن قائمة بتاتا قبل بضعة عقود خلت. «ماكدونالد» على سبيل المثال، التي تتواجد اليوم في كل زاوية وفي كل مدينة في العالم، لم يسمع عنها احد خارج الولايات المتحدة قبل عقد من الزمن فقط.

ان اول (٢٠٠) شركة تحتل اليوم اكثر من ربع النشاط الاقتصادي العالمي، وبين الشركات المئة الاولى كانت الزيادة في الارباح هائلة.

وقدرت هذه الارباح في عام ١٩٨٠ بحوالي نصف ترليون دولار. ومع حلول ١٩٩٥ ازدادت الارباح الى ما يقارب ٤,٢ ترليون دولار. ومن بين الصناعات المئة الكبرى في العالم يوجد اليوم (٥١) شركة عالمية وفقط ٤٩ هي محلية خاصة بدولة معينة. على سبيل المثال شركة «جينرل موتورز» هي اكبر من دولة الدنمارك وشركة «فورد» اكبر من جنوب افريقيا. هذه الشركات العالمية مسؤولة عن معظم الصناعة العالمية والمعرفة التكنولوجية لأنها تمتلك ٩٠٪ من التكنولوجيا العالمية.

ثمة شركة واحدة باستطاعتها السيطرة على اقتصاد كامل وهي الشركة اليابانية «ميتسوبيشي» اذ انها بفعالياتها الاقتصادية تفوق اقتصاديا دولة مثل اندونيسيا (رابع اكبر دول العالم من ناحية عدد سكانها). هنالك ما يفوق ١٦٠ شركة مختلفة تشكل مجموعة «ميتسوبيشي» وهي تصنع كل شيء من عيدان الاكل حتى سفن الفضاء.

الدخل السنوي الكلي لشركة «ميتسوبيشي» يفوق الـ(١٧٥) مليار دولار. بنك «ميتسوبيشي» هو من الاكبر في العالم، وتقدر قيمته بـ (٨٢٠) مليار دولار.

«ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة» - هي الاولى في اليابان لصناعة الصواريخ والسفن الفضائية، الغاز، الوقود والقوة الذرية، ويقدر ان «ميتسوبيشي» لصناعة الاغذية مسؤولة بشكل مباشر وغير مباشر عن تزويد الغذاء لحوالي ربع سكان اليابان.

لا عجب اذن ان شركات كبرى تملك تأثيرًا اقتصاديًا وسياسيًا هائلا. اليوم مصالح اقوى حكومات العالم مرتبطة ومتداخلة مع مصالح هذه الشركات.

لقد اصبح واضحا الاعتقاد ان هذه الشركات العالمية قد اتخذت سيطرتها من الدول وفاقت قوة الحكومات والآن هي التي تسيطر على العالم.

• جدلية المال والسيطرة •

العولمة اصبحت الكلمة الرئيسية لسنوات التسعين. في كتاب جديد هو "On the Edge" لكل من ويل هوتون وانطوني غيدنس يقول روبيرت كوتير، عندما تكبر القوة الاقتصادية العالمية للشركات الكبرى تزداد بالمقابل رغبتها في السيطرة المطلقة على السياسة العالمية على حساب سيطرة القوميات في بلدانها التي طالما تحاول ان تخلق اتزانا بين القوة الاقتصادية الخاصة بالدولة واهداف الجماهير وسياسة الاستقرار القومي.

النجاح الاقتصادي للشركات العالمية يستعمل اثباتا على ان نظرتها ازاء العالم صحيحة، وان سياسة «دعه يجري دعه يستمر» العالمية هي الطريقة الفضلى لتنظيم الاقتصاد الحديث. والسؤال: هل الحال هو ان مثل هذه الشركات العالمية هي بهذه القوة التي تمكنها، بسهولة، من فرض سياستها على الحكومات؟ اذا كان هذا هو الحال اذا فهنالك مؤشرات مهمة للاشتراكيين، اذ ان القوى تتحول الآن بعيدا عن الاجراءات الدمقراطية الى اجراءات اخرى لا يمكن الاعتماد عليها بتاتًا، اذ انها تعطي الشركات الكبرى حرية العمل والسيطرة والاستقلال العالمي.

ما هي الحقيقة من وراء القوة التجارية العالمية؟

ان الانتاج العالمي والفعالية الاقتصادية ليسا بشيء جديد على بعض السلع، على سبيل المثال السلع الغذائية بأنواعها المختلفة. مثل هذه العملية كانت قد ظهرت بانتشار الصناعة منذ القرن الثامن عشر في اوروبا، لكن مع هذا وحتى الفترة الاخيرة فان عمليات الانتاج كانت منظمة في اطار قوميات معينة.

ثمة شركات كبرى كانت قائمة منذ زمن مثل: «كوكاكولا» «كوداك» «جينرال الكتريك» وغيرها. جميعها تأسست مع نهاية القرن التاسع عشر، وخلال وقت قصير استطاعت ان تسيطر كل منها على مجالها في السوق العالمية. لكن ما يميز الشركات العظمى آنذاك عن الشركات التي نراها اليوم هو ان الشركات القديمة لم تكن قائمة على اسس عالمية، بل كانت مركزة داخل حدود دول معينة. الشركات العالمية الجديدة قائمة على استغلال الموارد في العالم الثالث للصناعة في الغرب، بالاخص شركات النفط، او على احتلال المولين الاجانب الذين كانت لهم علاقة وثيقة بالانتاج المحلي مثل شركة «فورد». هذا الامر بدأ يتغير بعد الحرب العالمية الثانية مع ظهور معالم انتاجية جديدة ومع نجاح الشركات في ادارة وتطوير استراتيجية الانتاج والتسويق في العالم.

المحفز الرئيسي كان حاجة هذه الشركات الى البحث عن ارباحها في كافة انحاء العالم. وسعت جهود الراسمالية وعلى راسها الولايات المتحدة لفتح وتحرير المهن العلمية، عقب الحرب العالمية الثانية. ومع سيطرة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمي اتخذت سلسلة خطوات هدفها اعادة تنظيم التجارة العالمية..

اتخذت حكومة الولايات المتحدة زمام المبادرة لتحرير اقتصاد العالم وجعله ليبراليا اكثر في كافة انحاء العالم. فأنشأت مؤسسات عابرة للقوميات ساهمت في الاتفاق العام للتجارة والبنك العالمي والامم المتحدة.

حكومة الولايات المتحدة فتحت اسواقها التي اصبحت اغنى هدف لصادرات الدول الاخرى.. الحكومة ايضا ساعدت شركة امريكية بملايين الدولارات على شكل هبات ضريبية واتفاقيات مباشرة، للتوسع والسيطرة على اسواق اخرى جديدة.

كذلك الامر مع شركة IBM فبمساعدة الجيش الامريكي كان باستطاعتها ان تحقق تقدما ملموسا في صناعة الحواسيب في الستينات. شركتا FORDوGM بدأتا بالتحدث عن «سيادة العالم» في السبعينيات وشركة «بوينغ» مرة اخرى، بمساعدة الجيش الامريكي بدأت تسيطر على صناعة الطائرات.

عندما تكون الصناعة العالمية في اوجها لا يوجد طريق لوقفها فالسيطرة والعمل اصبحا شائعين لدى الشركات الكبرى لكي تستطيع البقاء، لكن الامر لم يكن في هذه السهولة دوما وارتبط مصير هذه الشركات بشكل كبير بعجلة الراسمالية. على سبيل المثال: احدى اكبر شركات الطيران في العالم "pan-Am" افلست في الثمانينات. ولولا تدخل حكومة الولايات المتحدة في الثمانينات ايضا لكان مصير شركة السيارات العالمية "Chrysler" كمصير سابقتها الامريكية. وهذه الشركات التي استطاعت البقاء على قيد الحياة اعتمدت على قدرتها في توسيع فعاليتها وانتاجها عالميا. مع نهاية الثمانينات كان من الصعب ايجاد الصناعة التي تستطيع الشركات ان تستمر في العمل بها بدون تحديد استراتيجية عالمية مبنية على تعاون وتعامل وتحالف شركات دولية. لقد جاء يوم هذه الشركات متعددة القوميات.

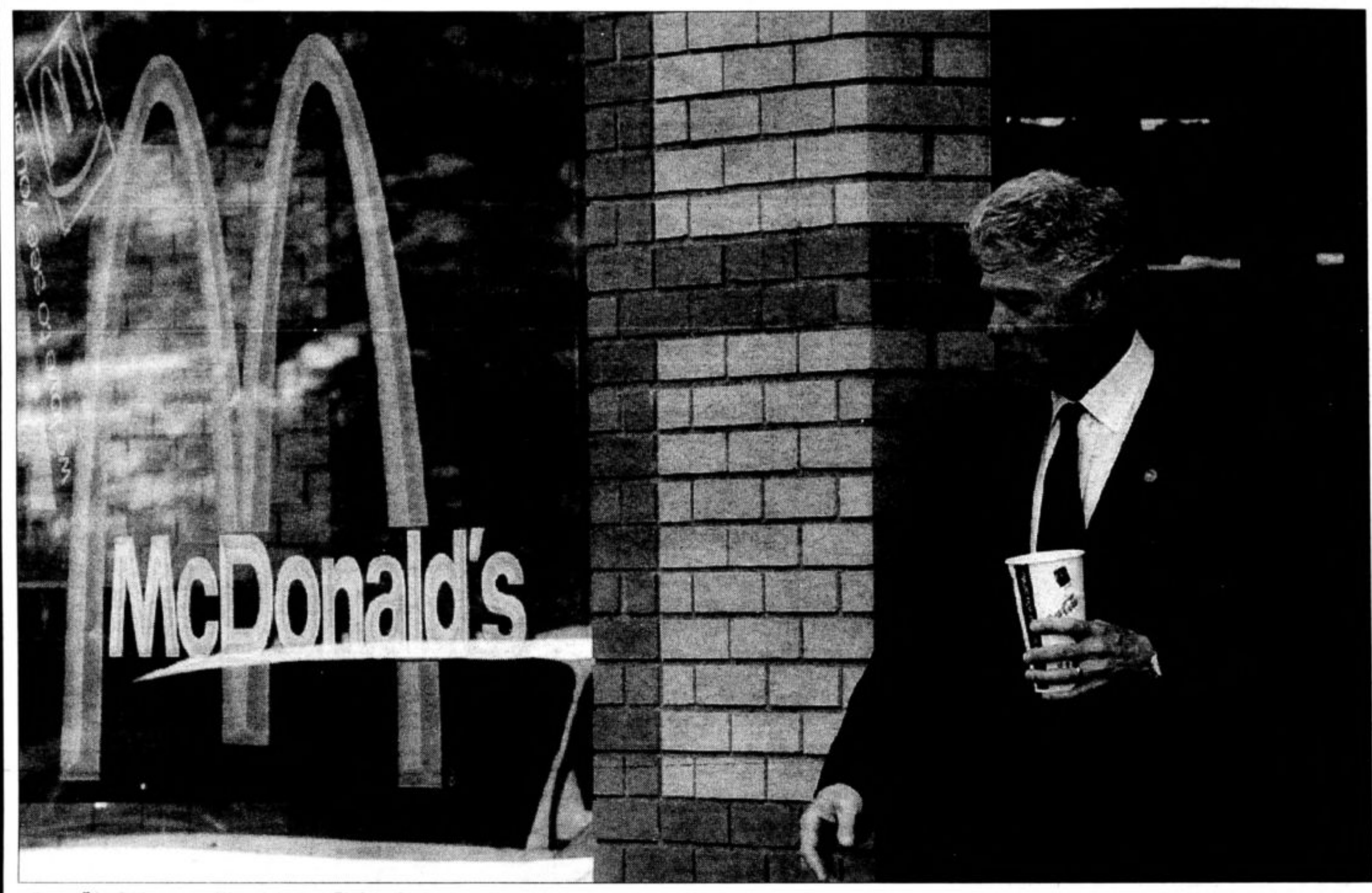
• الشركات العملاقة.. وحلف «ناتو»

حتى الحرب العالمية الثانية كان الانتاج والتجارة العالمية تحت سيطرة الولايات المتحدة وبقيت الصناعة الانتاجية مركزة في هذه الدول الصناعية. قبل الحرب كان ٧١٪ من الانتاج والصناعة العالمية مركزا في اربع دول فقط، وحوالي ٩٠٪ في (١١) دولة. اليابان انتجت فقط (٣٥٪) من المجموع العالمي.

صحيح ان طبيعة الراسمالية تغيرت بشكل كبير منذ سنوات الاربعين واستطاعت اليابان ان تظهر كصاحبة دور مركزي في مجال الصناعة العالمية. وصحيح ان مجال الخدمات توسع بشكل هائل واصبح يشكل قسما هاما من الصناعة العالمية، لكن اليوم ما زلنا نرى ان الصناعة والخدمات لا تزال مركزة تحت سيطرة مجموعة دول معينة.

ان الغالبية الساحقة من الانتاج العالمي لا تزال مركزة، بشكل او بآخر، في عدد صغير من الدول. مع نهاية التسعينات تواجدت(٨٠٪) من الصناعة في العالم في شمال امريكا واوروبا الغربية واليابان. وتركز في ثلاث دول هي: الولايات المتحدة، اليابان والمانيا ما يقارب (٦٠٪) من مجموع الانتاج العالمي في مجال الخدمات. وحافظت الشركات الدولية (متعددة القوميات) على مركزها في دولتها الام.

الدولة اذا لا تزال تلعب دورا رئيسيًا في تحديد مصير هذه الشركات.



• بيل كلينتون و « ماكدونالد » - وجهان لعملة واحدة •

صناعة الطائرات هي من اهم واربح الصناعات في العالم. وهذه الصناعة مرتبطة بشكل وثيق بالولايات المتحدة، وعلى الرغم من التحالف الوثيق الذي تطور في العقد الاخير بين شركات الطائرات الكبرى، فان العلاقة بين الدولة والشركة ما تزال تسيطر على هذه الصناعة وتفرض قيودا حقيقية على قدرات شركات اخرى في ان تصعد وتحتل مكانها.

نظام اليوم يعود الى اكثر من نصف قرن.. الى نهج تم التوصل اليه في شيكاغو عام ١٩٤٤ عندما اتفق كبار رؤساء الشركات على الشكل الذي ستتخذه التجارة بعد الحرب العالمية الثانية. هذا النهج عبارة عن اتفاقيات ثنائية، وهو يسبب مشاكل سياسية وضغوطات اقتصادية مع تعاظم مشاكل التنافس، وتحاول الشركات الاخرى الوصول لمواقع اكبر واوسع في السوق العالمي.

دونالد كارتي، رئيس الخطوط الجوية الامريكية يقول: «حركة حرة للاموال والافكار هي ما يقود اقتصاد العالم اليوم. لسوء الخط عندما يتعلق الامر بشؤون الطيران فان معظم العالم يبقى تحت حكم اتفاقيات ثنائية اكل الدهر عليها وشرب». هذه الاتفاقيات لا تزال تتطلب منفذين مهنيين ليكونوا اغلبية تابعة لقوميات الدول التي ابرمت فيها تلك الاتفاقيات. ان حكومات الاتحاد الاوروبي شرعت قوانين تؤكد ان كافة الخطوط الجوية محمية بـ٤٩٪ من ملكيتها على يد مستثمرين من خارج الاتحاد الاوروبي. وفي عالم السوق الحرة فان الولايات المتحدة تحاول حماية السوق ايضا كما هو الحال في الاتحاد الاوروبي. فالملكية الاجنبية محددة حتى ٢٥٪ فقط، والخدمات الداخلية تقدم لشركات امريكية فقط. النتيجة هي ان هنالك توترا مستمرا بين بعض الشركات التي تحاول السيطرة على اسواق اوسع كما كان الحال لسنين طويلة بين "BA" وشركة «فيرجين» على سبيل المثال. لكن هذا التوتر يتم التعبير عنه ايضا سياسيا عندما تحاول الولايات المتحدة ان تحارب من اجل مصالح شركات الطيران خاصتها. والنتيجة هي تفاقم المشاكل كما كان الحال بين الولايات المتحدة وبريطانيا، في تشرين الثاني الماضي، عندما فشلت المحادثات بين هاتين الدولتين حول العلاقة المشتركة بين اسواقها، الامر الذي اقتضى تدخل الرئيسين كلينتون وبلير لحل الازمة.

ان التدخل المستمر للدولة بشؤون الاقتصاد قائم في الصناعة العسكرية. هذه الصناعة تعتمد بشكل كبير على الدعم الحكومي، فالحكومات تسعى دومًا للحفاظ على مصالح الصناعة العسكرية. في بريطانيا ترتبط هذه الصناعة بالحكومة بشكل واضح ووثيق. الامر شبيه في الولايات المتحدة، ايضا، فاكبر صناعتين للسلاح " lockheed martin" و«بوينغ» كانتا الاكثر تحمسا لدعم توسعات وهجومات الناتو (وفق المجلة الامريكية "Multinational monitor " ان توسيع الناتو بامكانه ان يمهد الطريق لانشاء صناعة عسكرية تشمل (٨) بلايين الى (١٠) بلايين دولار من مبيعات الطائرات الحربية. قيمة السوق تقدر بـ٣٥ بليون دولار في العقد القادم. الشرق ووسط اوروبا يبدوان امريكيا اهم الاسواق لتصدير الصناعة العسكرية.

العلاقة بين الشركات متعددة الشعوب والحكومات تعمل في العديد من الطرق. عندما اجتمعت مجموعة دول الناتو في عيد ميلادها الـ ٥٠» في السنة الماضية تبرعت ما يقارب ١٢ شركة بـ٢٥٠ الف دولار، كل واحدة منها ليكون رئيسها عضوا في لجان حلف الناتو في القمة الاخيرة. يذكر ان مجموعة شركات دعمت قمة الناتو التي عقدت السنة الماضية في مدينة سياتل الامريكية. شركات مثل FORD وGM و«مايكروسوفت» و«بوينغ»، تبرع كل منها بـ٢٥٠ الف دولار، الامر الذي مكن كل واحدة من هذه الشركات من ارسال خمسة موفدين الى القمة.

• الدولة الام « تحنّ » على شركاتها •

ثمة تقليد مثير للانتباه في بريطانيا، فعندما يقوم احد افراد العائلة المالكة بزيارة الى ما وراء البحار، فانه يصطحب معه بعض رؤساء الشركات واكبر الشخصيات التجارية او من يسمون في بريطانيا برؤساء الغرفة التجارية والصناعية. وهكذا تتحول سفارة بريطانيا الى مقر للمصالح التجارية. الامر الاكثر اهمية هو الطريقة التي تتعامل بها الدولة عندما تواجه شركة معينة صعوبات ما، كما كان الحال مع صناعة الفولاذ البريطانية، الفرنسية والايطالية في الثمانينات، وشركة «كريسلير» في الثمانينات ايضا، عندما انقذت على يد حكومة الولايات المتحدة. حكومة السويد تدخلت عام ١٩٩٣ لدعم اضخم بنوكها التي تعاملت مع شركة فولفو واريكسون. وهكذا فان الحكومات لا تزال تلعب دورا رئيسيا لتبقي الشركات الكبرى على قيد الحياة ولتضمن سريان النظام كما يجب. ان هذا الامر هام جدا لحاجات الشركات الكبرى. فليس هنالك راسمالي يرغب في مواجهة عالم مرير يسود فيه عدم النظام في المنافسة بين الشركات الكبرى والراسماليين الذين يحتاجون ايضا الى الدعم والى الايدي العاملة والى البنية التحتية والمساعدة. ان الراسماليين دائمًا يتوجهون الى الدولة لنيل الدعم وستبقى هنالك مصالح متبادلة بين ذوي السيطرة على رأس المال الانتاجي والدعائي وبين الذين يديرون شؤون الدولة. اضافة الى ذلك، رغم ان النظام كان دوما عالميا ورغم ان شركات كبرى ستبقى دائما تبحث عن السوق والدولة الاكثر ربحية، فهذا لا يعني ان هذه الشركة مستعدة ان تهجر اسواقها في اية لحظة ولا يعني انها سوف تبحث دائمًا عن ايد مربحة اكثر لأنها ستكون دوما متعلقة بشكل وثيق بدولتها الام التي تعتمد عليها.

• علاقات اقتصادية تنقلب الى مواجهات حربية •

ان علاقات الدولة الاقتصادية لم تختف بتاثير راسمالية الشركات الكبرى بل انها ساعدت في ايصالها الى مكانة مختلفة. الشركة الكبرى المتعددة القوميات لم تحدد علاقتها مع دولة واحدة بل انها ارتبطت بدول عديدة، في نفس الوقت. اذا، فنحن نعيش في عالم، يتعاظم فيه تطور الشركات.

هذا الامر يضع مجموعة كبيرة من الدول في احتكاكات مستمرة. والامر واضح في المحادثات التي تجري لتحديد سياسة الحكومة، وابرام الاتفاقيات والمعاهدات، كما هو الحال في مشروع الاتحاد الاوروبي، قبل سنوات قليلة سابقة. وهذه الاحتكاكات يعبر عنها بمواجهات حربية كما كان الوضع في حرب البلقان. وحاجة حلف ناتو في توسيع احتلاله حتى شرق اوروبا ليس صدفة اذ ان الفترة الزمنية التي كان فيها التركيز الاكبر للاموال هي نفس الفترة التي كانت فيها القوة العسكرية للدول في اوجها. ووصف ماركس للطبقة الحاكمة بانها فرقة من الاخوة المحاربين اكثر صحة ووضوحا مقارنة مع الفترة التي كتب فيها الكلام في القرن التاسع عشر.

يجعل راس المال العالمي النظام بعيدا عن الاستقرار اليوم مقارنة بعشرين او ثلاثين عاما مضت، هذا الامر نستطيع ان نراه في طرق عديدة:

اولا: اذا واجهت شركة كبيرة خطر ازمة مالية فان هذا الامر كان سيؤدي الى دخول النظام كله في ازمة خانقة بغض النظر عن حجم هذه الشركة. احد اهم الاسباب التي دفعت الحكومة اليابانية الى دعم اقتصادها بملايين الدولارات في السنوات الخمس الماضية هو النتائج التي وصل اليها الوضع، فشركة كبيرة مثل شركة «ميتسوبيشي» عانت من ازمة خانقة، وهذا الامر سيلحق حتما اضرارا بالاقتصاد الياباني.

ثانيا: الى جانب تعاظم الراسمالية تزداد حدة المنافسة. وخطوات حكومة الولايات المتحدة للحد من قوة العملاق «ميكروسوفت» تعود في

(البقية على ص ٣٠)

قراءة نقدية أدبية وسياسية لكتابات حيدر حيدر (٣-٣)

الملحد المؤمن والمؤمن الملحد...

(تتمة من ص ١٤)

الاولى والازمنة التي تذكر بانسان الكهوف والتيه في الصحاري؟»(٥).

«لماذا العودة الى الدين في عصر العلم والحداثة والتنوير؟ نحن الآن في زمن المعلومات والتكنولوجيا الحديثة والليزر وغزو الفضاء والقنابل النووية واكتشاف المجرات الكونية وحقيقة الانفجار الكوني العظيم.. ي امساخ عقلي هذا الذي يحدث الآن؟(٥).

«باختزال دقيق شرحت فكرتي حول الاديان كمعرفة قديمة عن ازمنة رعوية وقبلية، هي الآن عاجزة عن الاجوبة التي تطرحها اسئلة العصور الحديثة. انا مع الاسلام تاريخيا لكنني لست معه مستقبليا وابديا. هو الجد القيم لكنه ليس الاب المستقبلي او الراهن. نحن الآن مقذوفون في فضاءات العلم والمعرفة الحديثة والعقل، ولسنا في الصحاري وحداءات الابل والسيوف المهندة والحنين الى القمر والمريخ ونحن نعرج الى عرفات لنرجم الشيطان ونسبح الرحمن»(٥).

وببساطة فإن الدنيويين يطلبون من الغيبيين حرية التعبير عن رأيهم بحرية كاملة وهم بدورهم سيعطون الغيبيين حرية التعبير عن انفسهم بحرية كاملة شريطة الا يكون الصدام دمويا. ما دام عقل الانسان دليله فلندع العقل يحكم في نهاية المشوار على ايهما اكثر عمليا واكثر نفعا للانسان، والذي يسعى الى تلبية طلبات وحاجات الانسانية والتخفيف من المعاناة والآلام والجوع والمتاعب الجسدية والنفسية فهو الذي يستحق لقب الانسان السامي، واذا التزم الطرفان ضمن هذه الحدود فلا بد من الوصول الى التصالح الانساني العملي.

ان مثل هذا النقاش المفتوح، الذي اثارته «قضية حيدر حيدر» كما اثار مع نماذج اخرى بين الدولة والمبدعين التقدميين او بين «الاحزاب» الدينية والكتاب العقلانيين الشجعان، سيساهم حتما في التقدم بخطوات اكثر نفعا لمجتمعاتنا العربية التي لم تعرف الاستقرار منذ قرون.

(انتهى)

(*) نشرت الحلقتان الاولى والثانية في ملحقي عددي ٢٠٠٠/٨/١٨ و٢٠٠٠/٨/٢٥ من «الاتحاد».

هوامش:

١) اقتباسات على التوالي من كتاب «اوراق المنفى - شهادات عن احوال زماننا» - دار امواج الطبعة الاولى ١٩٩٣ - مقالات بين ١٩٧٤ - ١٩٨٨، ص٧٧، ١٠٣، ٣١٣، ٨، ٧، ٢٤، ٧١، ٦٨، ٦٨، ٧٠، ٦٩، ٧٠، ٣٥٣، ٣٥٥، ١٧، ٣٢، ٣٤٣.

٢) اقتباسات على التوالي من رواية «الزمن الموحش» - الطبعة الرابعة شباط ١٩٩٣ دار امواج - بيروت - لبنان، ص١٨، ١٣١، ١٤٣، ٧٥، ٧٩، ١٥٩ على لسان البطلة منى، ١٧٤، ١٨٠، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٨٩، ١٧، ٢٣، ٤٠، ٦، ٥٧.

٣) اقتباسات على التوالي من رواية «وليمة لأعشاب البحر» او «نشيد الموت» - دار امواج للطباعة والنشر - بيروت. طبعة ١٩٨٨ - ص١٥٤ على لسان ماجد زهوان، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ٨٦ على لسان مهدي، ١٠٣ على لسان فلة بو عناب، ٢٥١، ٦٥، ٧٣، ٨٤.

٤) اسئلة افترضت ان يجيبني حيدر عنها ولكنني اقتبست اجاباته من كتاباته.

٥) اقتباسات على التوالي من رواية «شموس الغجر» الطبعة الاولى - دار ورد دمشق ١٩٩٧ - ص٤٨ على لسان البطل ماجد زهوان، ٤٤، ٦٤، ٩٣ على لسان البطلة، ٩٦ على لسان البطل.

حركة نقد أم حركة شبه

(تتمة من ص ١٨)

ينشرون او ينشر لهم.

مهرجانات وندوات يشترك فيها المئات من الادباء، دعوات توزع باسماء تشمل مئات كثيرة من الادباء او المهتمين بالادب، وكثيرا ما وقفت مذهولاً من هذا الكم، رغم ان ذلك يجب ان يثلج صدورنا الادبية، ويعلي شان ثقافتنا ودورها ومسؤوليتها الى آخر التسجيل المعروف. وملاحظتي هنا، وهي ليست مجرد ملاحظة فقط، اننا نواجه ليس انشطارًا بين الابداع والمبدعين من جهة، والجمهور من جهة اخرى فحسب، بل انشطارا وتنافرا بين الابداع من جهة، وبين المبدعين من الجهة الاخرى. لا احد يعرف عن الآخر. والا كيف نستطيع ان نسر وجود مئات وربما آلاف الاسماء الادبية المحلية، بينما الكتاب المحلي يعجز عن توزيع عدد من النسخ تسد نفقات طباعته. واذا وزع (بيع) فهو يباع بأكثر الحالات لمن لا يبحث عن كتاب ليقراه، انما اقتناه كنوع من الرأفة بالاديب البائع. او ان الكتاب سيبقى ما عدا النسخ التي توزع مجانا، مكوما في صالون صاحبه. فهل نحن امام ظاهرة ادباء لا يقراون؟! وهل نخطيء اذا استعملنا تعبير «ادباء اميون»؟! وكيف يتعادل الرقم العددي للادباء مع مأساة توزيع الكتاب المحلي؟! وهل نستطيع الحديث عن حركة ادبية محلية تجهل اليد اليسرى ما تفعله اليد اليمنى. او حتى تجهل وجود اليد الاخرى؟!

بالتلخيص، نحن بحاجة الى صدمات عالية الجهد، علها تعيدنا الى صحونا، ادباء ونقادا وقراء. الامر الوحيد الذي يطمئنني هو المهمة الصعبة التي اخذتها على عاتقها صحيفة «الاتحاد»، ورغم الفترة القصيرة الا ان بوادر ذلك بدأت تتضح وارجو ان تتعمق في كل المواقع والاتجاهات.

(الناصرة)

لماذا دراسة أدبنا؟..

(تتمة من ص ١٨)

هي الاكثر دقة، الا ان عدم اطلاع الصديق بسام عليها، وعدم اطلاعه على دراسة العلاق جعله يكرر بعض الاحكام ولا يسائلها ايضا.

وختاما اتوقف امام بحث القاه الدارس محمد الخزعلي في مؤتمر النقد الادبي الثامن المشار اليه. لقد درس الخزعلي «صورة (نيويورك) في الشعر العربي المعاصر»، واختار تسعة شعراء، لم يكن محمود درويش من بينهم. وقراءاتي العديدة لمحمود درويش هي التي جعلتني اذكره بقصيدة درويش في راشد حسين «كان ما سوف يكون» (سآتي في مقالة لاحقة على صورة نيويورك في قصيدة درويش لانني ارى انها مهمة).

واعود الى السؤال: لماذا دراسة ادبنا؟

علاوة على ما ذكرت، فانني شخصيا احجم عن دراسة ادباء عرب يقيمون في العالم العربي لاسباب منها ان هناك ادباء ونقادا عربا انجزوا العديد من الدراسات حول هؤلاء، وجزء من النقاد متخصص في هذا الكاتب او ذاك، ولا ارى ان دراستي لهم قد تضيف الكثير، عدا ان كثيرا من هذه الدراسات غير متيسر لي، وهذا قد يجعلني اصدر احكاما غير دقيقة وقد يجعلني اكرر بعض ما هو مكتوب.

واعتقد انني اقدم خدمة جلية لادبنا حين اتعمق في نصوص ادباء معروفين محليا وعربيا وعالميا، وسوف تكون بعض دراساتي، كما ذكرت، مرجعا لمن يريد ان يدرسهم. وليس هناك من شك في ان كاتبا كبيرا بحجم كنفاني او درويش او حبيبي، بحاجة ايضا الى ناقد متخصص في اعماله، هذا اذا استطاع ناقد واحد القيام بهذه المهمة..

(نابلس)

إنهم يحتكرون العالم

(تتمة من ص ٢٩)

الحقيقة الى ان هذا التحكم في صناعة الحواسيب يحد من قدرات باقي شركات الكمبيوتر، اي ان تتطور وتتوسع مقابل «ميكروسوفت». حكومة الولايات المتحدة خلقت مشاكل كبيرة، فالحقيقة هي ان اسهم شركة «ميكروسوفت» هبطت بـ٤٥٪ خلال فترة محاكمة الشركة المذكورة. وهذا قد يؤثر على استثمارات مستقبلية في الولايات المتحدة كما اظهرت مجلة Wallstreet الامريكية، فالامر قد يهدد شركات اخرى هي في وضع ليس مشرفا، هذه الأيام.

• وحدة عمالية عالمية... •

اخيرا فان حجم وتأثير الشركات الكبرى قد زاد من قوة اولئك الذين يعملون من اجلها، وهذا بسبب وسائل الانتاج التي تلزم هذه الشركات بزيادة ارباحها في السوق التنافسية. «صناعة تماما في الوقت» - من جهة تزداد بشكل مربح بمنع الراسمالي من ان يكون «عاطلا عن العمل» ولكن ايضا بجعل قوة العمال اعظم. فاي اضراب في مصنع واحد قد يلحق الاضرار بعدد كبير من الشركات الكبرى.

الامر كان واضحا عام ١٩٩٨ عندما اضرب ٩٠٢٠٠ عامل في صناعة السيارات في ولاية ميشيغين الامريكية احتجاجا على قرار شركة GM ارسال عمال للمزودين خارج الولايات المتحدة والمكسيك. الاضراب ادى الى اغلاق (٢٧) من اصل (٢٩) مصنعا تابعا للشركة في شمال امريكا، وبقي ما يقارب (١٩٢) الف عامل مضربين، في الشركة. مع نهاية الاضراب ادى هذا العدد من العمال الى خسارة مليوني دولار، ولم يكن امام ادارة الشركة الا ان تتنازل وتتراجع امام مطالب العمال.

مثل هذه القوة شاهدناها، ايضا، هذا العام في اضراب عمال الصناعة الميكانيكية في شركة «بوينغ» الامريكية. ففي هذا الاضراب كان للاصطدام بين جدول اعمال الشركة والعمال المضربين نتائج وخيمة، اذ ان ستة اسابيع من الاضراب فوتت على شركة «بوينغ» الموعد الاقصى لانتاج (١٥) طائرة، الامر الذي الحق بها خسائر تقدر بملايين الدولارات، والحق اضرارا بطلبيات مستقبلية قد توجه للشركة. لا عجب، اذا، ان رؤساء «بوينغ» وخلال وقت قصير نسبيا، لم يكن بوسعهم الا قبول مطالب العمال.

القوة العالمية للعمال مرتبطة اليوم بشكل واضح ووثيق بالنظام العالمي للانتاج. عندما اضرب (١٢٥) الفا من عمال احواض السفن في الهند في تشرين الثاني اغلقوا الموانئ الرئيسية في بومبي، الامر الذي دفع بالجيش والوحدة البحرية الهندية وكالكوتا الى التدخل وتوجيه مسارات التجارة لجنوب شرق آسيا، وترك سفن عديدة في البحر محملة سلعها، الامر الذي دفعها احيانا الى رميها في البحر. هذه هي القوى التي لا تستطيع الرأسمالية الدولية ان تتعامل معها، وكلما سعت نحو التوسع وفتح اسواق جديدة يؤدي ذلك الى خلق مشاكل جديدة. اذا، القرار بالسماح للصين بدخول مجموعة الناتو قد يفتح المجال امام الشركات الضخمة الامريكية ان تدخل السوق الصيني.

الا ان البنك العالمي كان توقع ان حوالي (٣٥٪) من عمال الصناعة الصينية يواجهون خطر الفصل من العمل لانهم يعملون في صناعات وشركات لا تستطيع ان تنافس الشركات الضخمة، لذلك فان الاهتزازات السياسية والاجتماعية هي امر لا مفر منه.

الطبقة العمالية العالمية اليوم اقوى واكبر مما كانت عليه في حقبة تاريخية سابقة. فمع توسع الشركات الضخمة في جميع انحاء العالم توسعت طبقة العمال ذات المصالح المشتركة، كذلك تحسن المستوى التنظيمي لديها بشكل هائل، فهناك اطر اتحادية تجارية تتواجد اليوم، في كل دولة، تقريبا، وكذلك الاتحادات الصناعية والتجارية، التي تتواجد في كل فرع صناعي تقريبا. وهؤلاء العمال هم القوة التي سوف تحد من قوة الشركات عابرة القوميات لأنهم هم الذين يصنعون الارباح الطائلة لمثل هذه الشركات، وعندما تضرب هذه القوة فلهذا الاضراب تأثير كبير على هذه الشركات الكبرى وقد تلحق بها اضرارا بشكل مباشر لا بل قد تدخل النظام العالمي كله في ازمة شاملة.

أبوسنان: متى ينتهي

(تتمة من ص ٥)

الجبهوي العريق حسين مباركي:

الرهان على الارهاب السياسي - رهان خاسر

* خلال السنوات العشر الماضية تحققت انجازات ضخمة في مختلف مجالات الحياة في ابوسنان وكان للجبهة الدمقراطية التي تشكل العمود الفقري للادارة الحالية للمجلس المحلي، الدور الكبير فيها وهذا ما لم يرق على ما يبدو، لقلة من الاهالي في القرية ابت على نفسها الا ان تكون حجر عثرة على طريق استمرار تقدم وتطور القرية وتطوير الخدمات لجميع ابنائها.

والقاء القنابل والمفرقعات على بيوت الناس الامنين، على كل ما يتضمنه ذلك من خسائر واضرار واستخفاف بأمن وسلامة الناس وما ينطوي عليه من اخطار، كان وللاسف وسيلة البعض من تلك القلة لفرض جو من الارهاب السياسي على الا هالي لمنع وصول الجبهة مع تحالفها الحالي الى ادارة المجلس المحلي في الانتخابات يوم ٢٠٠٠/١٠/٣١.

ان مراهنة منفذي هذه الاعتداءات على فرض الارهاب من اجل الوصول الى ادارة المجلس المحلي هي مراهنة خاسرة، لان هذه الاعمال الطائشة لا ترهب المواطنين الذين وصلوا الى قدر كبير من الوعي بعد كل هذه الانجازات التي يراها القاصي والداني.

وستثبت ابوسنان، بوعي ومسؤولية الاكثرية الساحقة من الاهالي، انها قادرة على الخروج من هذا المأزق والوصول الى الامل والمنشود ومواصلة مسيرة التطور الحضاري في بلدنا.

ونطالب الشرطة بالعمل الحازم والفعال لايقاف الاعمال المشينة كما نطالبها بجمع الاسلحة غير المرخصة المنتشرة في القرية والتي تشكل تهديدًا اضافيًا لامن وسلامة السكان.

اتمنى ان يهب العقلاء من كل الاتجاهات والانتماءات السياسية والطائفية لمحاصرة هذه الاعمال والشوائب التي لا تفيد القرية بل بالعكس تسيء الى كل اهالي ابوسنان والى سمعة ابوسنان.

النائب صالح طريف:

مأزق مخجل!

* لقد استنكرت بشدة الاحداث المؤسفة في ابوسنان واعتقد ان هناك دسائس لعناصر لا تعي ماذا تريد. انا شخصيًا منزعج من هذا الوضع. وكنت تحدثت، مع الوزير في حينه كما تحدثت مع قائد منطقة الشرطة والشرطة تقول انها غير قادرة على اعطاء اجوبة فورية. انا لا اريد ان اوجه التهمة الى الشرطة، خاصة ان من ينفذ اعمالاً كهذه لا ينفذها امام الناس.

وجراء هذا نحن الآن في مازق، مازق مخجل. وآمل ان لا يتاثر اهالي ابوسنان من ذلك باي شكل من الاشكال، ونحن الى جانبهم.

كنا مرة في ابوسنان وربما ومن الواجب العودة مرة اخرى الى ابوسنان لمعالجة هذا الموضوع. ما يحصل هو مؤسف جدًا ومحزن جدًا. وهذا موضوع مؤلم، وهو موضوع زعران ومن المؤسف انه في مجتمعنا هناك اناس ليس لديهم قيم وهم من الهامش ولهذا المشكلة قائمة. انا لم اسمع عن اي شخص له قيمته في ابوسنان توجد ضده اية شبهات.



من لجن الغسيل الى تودوروف والمراحل..

* كانت اول مكتبة احصل عليها لأضع فيها كتبي، هدية من امي. ولم تكن من خشب، وليس لها رفوف، بل كانت معدنية دائرية.. فهي، باختصار، عبارة عن لجن غسيل!

كان لأمي تقاليد غريبة طريفة، مثلا.. كانت حريصة على ان تشتري وعاء نحاسيا، وتطلب من النحاس ان ينقش عليه اسم احد اولادها، وهكذا مرة بعد مرة، اصبحت لدينا مجموعة من طناجر ولجن ومقلاة ومصفاة، وكانت كلها مطلية بالقصدير. وحين خرجنا من حيفا، لم تهتم الام بالعفش ولا الثياب، لكنها اصرت على اخذ الاوعية النحاسية التي كانت ثقيلة فعلا. ويقول الاهل، ان الفقر، في سنوات اللجوء الاولى، عندما زحف من الشحم الى اللحم مهددا بقرض العظم، اجبر امي على التنازل عن طنجرة تحمل اسم اختي زينب، ولجن غسيل يحمل اسمي .. وعلى ذمة جدتي الواشية، فان اللجن لم يحمل اسمي شخصيا، بل اسم اخي الذي سميت باسمه بعد ان مات محترقا ونحن في بيتنا الاول، في وادي الصليب. ولما كان ذلك الاحمد هو اغلى الابناء على قلب الام، فقد رفضت البقاء في ذلك البيت، وابود والسبع جدود لازم يا شيخ ننتقل، ولم يكن الشيخ ليخالف رغبة الحورية التي جاءت من البحر، فانتقلنا الى وادي النسناس، حيث ولدت انا، ثم اختي مريم، وكان لجن الغسيل اكبر مني سنًا بأربع سنوات. ربما بسبب من هذه الذكرى تعلقت امي باللجن فلم تبعه، ولأمر ما لم تبع الطنجرة التي تحمل اسم اختي زينب.

ثم تمضي ايام وتاتي ايام، وافك الخط في الابتدائي، ثم اصبح قارئًا كاتبًا، اقرأ لأبي وخالي، بالدرجة الاولى، ثم لأمي وجدتي، قصة الزير وسيرة بني هلال. وذات يوم ضبطتني امي اقرأ، وحدي، كتابا غير مدرسي، فغضبت، او ادعت الغضب، لأن القراءة ستصرفني عن الدراسة، وتجعل فوزية، بنت خالي وعمتي، تتفوق علي في العلامات.. وهذا ما كان. لكنني لم اتب على ما يبدو، وظلت الكتب غير المدرسية تتسلل الى البيت، حتى صار لها حجم ملموس، وفيما انا حائر بهذا العبء.. فاجأتني امي بأن وضعت الكتب في لجن الغسيل الذي ورثته من اسم اخي..

وهكذا صرت من ذوي المكتبات.

من الزير الى الخمائل

اذا صبر عليّ القارئ، فسأبلغه سبب اندلاع هذه الذكريات، اما الآن فأسترسل مع المكتبة والكتب. فقد كنت في الصف السابع - ولا ادري طبيعة تصنيف الدراسة في هذه البلاد، اما في سورية حيث عشت طفولتي ودرست، فقد كان الصف السابع يسمى الثاني الاعدادي - عندما تولعت بشاعر اسمه ايليا ابو ماضي. وكان هذا امرًا غريبا بعض الشيء، فمناخنا الاجتماعي كان يميل الى صخب الكلام والعنتريات، ولهذا كان التلاميذ يقبلون على الابيات المقررة من القصيدة العمرية لحافظ ابراهيم، واذا الشعب يومًا اراد الحياة للشابي، واذا كشف الزمان لك القناعا ومد اليك صرف الدهر باعا، لعنترة. وفي الحصة المخصصة للالقاء كان الزعيق بهذه الابيات يصم الآذان، واذا بي امام شاعر يقول:

كم تشتكي وتقول انك معدم

والارض ملكك والسما والانجم

وترنم الاستاذ علي بهذه الابيات، وهو يقول انها لشاعر التفاؤل ايليا ابي ماضي. وبحكم لهجتنا المحلية التي تستخدم كلمة «الفال» بالمعنى المناقض تمامًا لكلمة «الفال» الفصحى، فقد ظننت ان ايليا ابا ماضي هو شاعر التشاؤم.

وسحرتني فكرة ان يكون هناك شاعر لموضوع معين، لكن ما سحرني اكثر، هو ما وقعت عليه من موسيقى في تلك القصيدة وسلاسة في الفاظها..

وكنت قد بدات اصبح طرفًا في الصراع الدائر بين ابي وخالي، اثناء قراءتي سيرة بني هلال، فخالي مع دياب بن غانم، وابي لا يمكن الا ان يكون مع ابي زيد الهلالي. وكان ابو زيد، بالنسبة الى ابي، رجلا مباركا فهو ابن خضرة الشريفة، اما خالي فكان مع دياب لانه مظلوم، والشعور بالظلم يولد الاسى، والاسى يقود الى التشاؤم. وهكذا اخذني دياب الى ابي ماضي على موجة الحزن، او ما كنت اراه حزنا وذات يوم فوجئت بكتاب اسمه «الخمائل» وعليه اسم ايليا ابي ماضي، وبدات اجمع الفرنك الى الفرنك حتى وفرت الثروة المطلوبة ثمنا للخمائل، فدفعت الليرات الثلاث غير نادم، واذا بخمائل ابي ماضي تنقلني الى دنيا غير دنيا، واذا بصاحب «الخمائل» مشهور بكتاب آخر اسمه «الجداول» فكان لا بد من اقتنائه.. وهكذا اصبحت الكتب، كمقتنيات شخصية، جزءًا من ثروتي.. بل هي ثروتي الوحيدة. ولن انسى ذلك اليوم، وقد اصبحت في الصف الثامن، عندما كان الاستاذ الشركسي يقرأ علينا بصوته الرخيم، قصيدة «ماء وطين» لأبي ماضي، وقد ابلغنا انها من ديوان «الخمائل»، وبشيء من الزهو الارعن، رفعت كتاب الخمائل بيدي، متباهيًا باقتنائي الكتاب، ولكن الاستاذ الدمث، تحول الى شخص عصبي، ورفع يده ساخرا كمن يؤدي تحية العلم، وبمزيد من السخرية هتف: صفقوا للشعرور الدحبور...

مساء ذلك اليوم، كنت اقرأ في ضوء السراج مرثية ايليا ابي ماضي للفراشة المحتضرة:

فيا رياح الخريف العاتيات كفى

عصفًا فقد كثرت في الارض قتلاك

كيف اعتذارك ان قال الاله غدا

هل الفراشة كانت من ضحاياك؟

ووجدت الدموع تملأ وجهي. ترى هل كنت اشكو رياح الخريف ام ظلم الاستاذ؟ في يقيني ان الجواب ليس ضروريًا لأن السؤال في غير مكانه. والسؤال الجدير هو: هل هو قدر المبتلى بالكتاب ان يكون وحيدًا؟ وهل هذا ما ذهب اليه المتنبي عندما قال: وخير جليس في الزمان كتاب؟

المراحل.. مرة واحدة

واذا صبر القارئ فلن اصبر انا: الحكاية وما فيها، انني افتقدت كتابا ثمينًا في مكتبتي، هو «نحن والآخرون» للمفكر الشهير تزفتان تودوروف، وقلبت الرفوف، ونفخت وزمجرت وصبرت وتهيجت عبثًا. طار الكتاب. حبة ملح وذابت. وفيما انا اكز على اسناني، وقعت عيناي على كتاب قديم. وتعجبت، فأنا لا اذكر انني اشتريت هذا الكتاب، ولم آخذه هدية، ولم اسرقه بطبيعة الحال.. فمن اين اتى؟ كان ذا غلاف مهلهل، اشبه بالكتب المدرسية التي كانت امي تميزها من شكلها، فلا صورة ولا الوان.

والعنوان مؤلف من كلمة واحدة «المراحل» اما المؤلف فهو ميخائيل نعيمة.. ومع انني فتنت، ولا ازال، بهذا الكتاب المتأمل العميق، حتى انني حاولت، في حياته، ان ازوره في قريته اللبنانية «بسكنتا» واخفقت، الا ان «المراحل» ليس من الكتب الراسخة في ذهني، وافتح الكتاب لأهتز على مفاجأة، فان ما بين يدي يعد من الآثار النفيسة. وتاريخ الطباعة هو عام ١٩٣٣، وهو صادر عن «مطبعة صادر - بيروت».. اي ان عمر الورق الذي احمله، سبعة وستون عاما. فمن اين تسلل الي هذا الكتاب؟ وعدت اتأمل العنوان الداخلي. لارى سطرا تعريفيا بالمراحل، هو: سياحات في ظواهر الحياة وبواطنها.. ولكن ختمًا بنفسجيا لفت نظري هناك، فلعله يهديني الى مصدر الكتاب. كان الختم البيضوي يتضمن كلمات محدودة، بالعربية والانكليزية «مكتبة الصحافة العربية، لصاحبها ابراهيم تشام - داكار».. ولن انسى طبعا انني زرت السنغال عام ١٩٩٥، واحببت عاصمتها داكار، لكنني لا اذكر انني مررت بمكتبة الصحافة العربية، ولا انني عرفت شخصًا اسمه ابراهيم تشام.

كانت المفارقة طريفة: بحثت عن كتاب اعرف انه لدي فلم اجده. ووجدت كتابا نفيسا لا اذكر انني اقتنيته من قبل. وهذا الكتاب هو «المراحل»، لكنه لم يصلني على مراحل، بل مرة واحدة، والى ان احل هذا اللغز السعيد، اتملى الكتاب واستنطقه لأرى ما فيه..

البوذة وليس بوذا

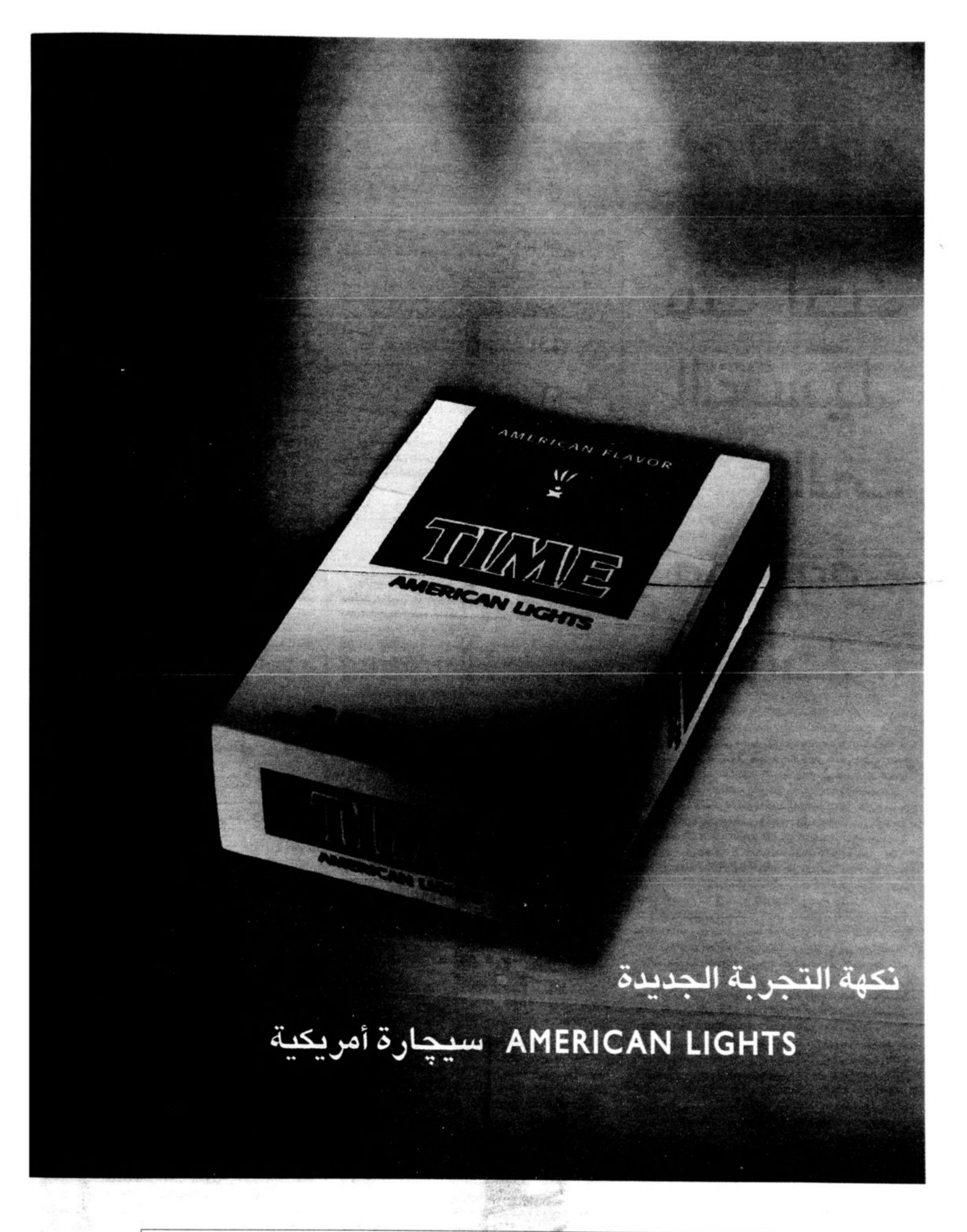
لم ارغب يوما في ان العب لعبة الشريك المخالف. لكن لي صديق طفولة، هو الشاعر السوري نزيه ابو عفش، كنت اراني واياه مختلفين مع معظم ابناء جيلنا. فحين تعلق الجميع بشخصية جان بول سارتر، احببنا نحن البير كامو. وقبل ذلك، حين سادت مرحلة جبران خليل جبران، اعطينا صوتينا لميخائيل نعيمة..والآن، بعد ان اشتعل القلب والرأس شيبًا، واتضح ان الثقافة اكثر نبلاً من ان تكون قبلية او حزبية، بل هي معرفة اولاً، يبدو من المفيد والشيق، ان نراجع آراءنا الحماسية او نحاول تفسيرها على الاقل..

والآن، وكتاب «المراحل» امامي، اجيل نظري في عالم نعيمة وجبران، فأرى انهما كانا متناظرين الى حد بعيد. لقد كتب جبران رواية قصيرة - او قصة طويلة - يعبر فيها عن ايمانه بالتقمص او التناسخ، واذا كنت لا اذكر عمل جبران هذا، فان رواية ميخائيل نعيمة في هذا الموضوع، هي التي تحمل عنوان «لقاء»، واذا كنت ارجح ان ايمانه بالتناسخ كان مجازيًا، فإن كتاب «المراحل» يؤكد هذا. فهو يؤمن بالتواصل الروحي، ولا مانع بعد ذلك من تسميته بالتناسخ او التقمص.

كذلك كتب جبران نوعًا من الشذرات والحكم المتناثرة التي لا تتجاوز الواحدة منها بضعة اسطر، واودعها كتابه «رمل وزبد»، وهذا ما فعله ميخائيل نعيمة ايضا في كتابه «كرم على درب». ولجبران رسوم مشهورة ذات طبيعة تخطيطية، ومع ان شهرته، في هذا المجال، فاقت ميخائيل نعيمة بما لا يقاس، الا ان لنعيمة بعض الرسوم الجميلة ايضا. واذا كان لجبران مجموعة شعرية بعنوان «المواكب» فإن لميخائيل نعيمة مجموعة شعرية بعنوان «همس الجفون»، وتلتقي المجموعتان في الزهد من حياة المدينة المنافقة واختيار الغاب رمزًا للصفاء والبراءة والطهارة. وبشكل عام فان شعرهما ومعهما، او لنقل: قبلهما، ايليا ابو ماضي، يتميز بالميل الى التفلسف والتأمل والاستبصار. والى ذلك، تميز نعيمة عن جبران بأجناس ادبية تفرد بها. ومن الشيق ان اجمل كتبه هو «جبران» وهو الكتاب الذي ارخ لرفيق عمره، منذ ان قال: وع..وع - اي لحظة الولادة - الى ان شاهده وهو يغمغم: وغ.. وغ.. اي عندما كان يحتضر، بل ان نقادًا كثيرين يعتبرون كتاب نعيمة عن جبران، هو اهم كتبه على الاطلاق، الا ان له كتابا آخر في السيرة هو «سبعون» وهو خاص بحياته الشخصية ورحلته الثقافية الروحية. كما كتب في النقد، وهو ما لم يفعله جبران، ولا يزال كتاب «الغربال» من الآثار الهامة الدالة على حساسية ميخائيل نعيمة ومقاييسه الادبية. وله مسرحية رائدة بعنوان «الآباء والبنون» وفيها حلول جدية لحيرة الحوار المسرحي بين الفصحى والعامية، حيث ترك الشخصيات المثقفة تتكلم الفصحى فيما ترك الشخصيات البسيطة على سجيتها تتكلم المحكية الدارجة. ولم يكتب جبران في المسرح او للمسرح. بل ان الجوانب الفكرية التي يمكن ان يلتقي فيها نعيمة وجبران، لها خصوصية مميزة عند نعيمة الذي تجاوز التأمل الى التحليل والاستطلاع، ولن ننسى انه تميز عن زملائه من ادباء المهجر بالدراسة في الناصرة لينتقل منها الى روسيا، حيث تعلم الروسية وكتب شعرًا بها، وقصيدته «النهر المتجمد» التي اعاد صياغتها بالعربية هي من اجمل الشعر..

على ان المعلومة الاساس التي تلقيتها من «المراحل» هي ان ابا الفلسفة البوذية، يجب ان يكون اسمه «البوذة» وليس بوذا، لأن هذا الاسم هو صفة ومعناها المستنير، تماما كما ان المسيح - والكلام لنعيمة - هو صفة ايضا وليس اسما. وسيعجب قارئ هذا الكتاب من اهتمام نعيمة بالفلسفة الشرقية الطاوية، منذ تلك الايام.. وهي الفلسفة التي نحاول اكتشافها الآن..

من لجن الغسيل الى المكتبة التي اضاعت تودوروف اكتشفت المراحل. امر يحمل سؤالا واحدا، ماذا جنيت من هذا كله؟



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.